# الملف السنوي

## مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية

### يوميات ووثائق

### لعام ١٩٧٧

إعداد
وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز العربي للأبحاث والتوثيق

# الملف السنوي

ثمن المجلد

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ١٥٠ ل.ل | الكويت | ٢٠ د.كويتي | ليبيا | ٣٠ د.ليبي |
| سورية | ٢٥٠ ل.س | الامارات العربية | ٣٠٠ درهم | فرنسا | ٣٢٥ فرنك |
| الأردن | ٢٠ د.أردني | مصر | ٥٠ جنيه | بريطانيا | ٤٥ ل.استرليني |
| العراق | ٢٠ د.عراقي | السودان | ٥٠ جنيه | كندا | ١٠٠ د.مك |
| السعودية | ٢٧٥ ريال | قطر | ٣٠٠ ريال | أميركا | ٨٥ دولار |

# مَجموعَة الأحدَاث اللبنانيَّة والعَربيَّة والدّوليَّة لعَام ١٩٧٧

إعـداد

# وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

رئيس التحرير
رجا سري الدين



# كتاب مفتوح:

## من رئيس التحرير إلى الملوك والرؤساء العرب

أصحاب الجلالة والسيادة
قادة الأمة العربية الكرام

.. يقول أفلاطون: "يجب أن نمضي إلى الحقيقة بكل جوارحنا". والحقيقة التي لا تقبل الجدل - أيها القادة - هي رغبة اسرائيل التاريخية في لبنان، لا سيّما جنوبه. فالجنوب اللبناني الذي يسيل له اللعاب الصهيوني منذ القديم ويدغدغ أحلام إسرائيل منذ أن وجدت .. دعني كما نعلم أعمال الكتاب والمفكرين الصهاينة أمثال الروائية "يائيل دايان" إبنة موشي دايان، ويوسف عجنون، وكابلانسكي وغيرهم ..

فالروائية دايان، وضعت في كتاباتها "الجنوب" ضمن حدود إسرائيل. ويوسف عجنون، وضع صيدا وصور ضمن حدود إسرائيل. أما كابلانسكي الذي كتب عام ١٩١٥ مجموعة مقالات إقترح فيها أن تتضمن الدولة اليهودية "الشريط الساحلي الممتد من نهر الليطاني حتى صيدا".

من هنا ندرك أهمية الجنوب الذي سيطر منذ مطلع هذا القرن، على عقول وأعمال الكتّاب الصهاينة، وأهمية الجنوب بالنسبة لضرورات الكيان الصهيوني لا تخفى عليكم سواء لجهة تأمين المساحة الكافية لتوطين المهاجرين اليهود، أو لتأمين الموارد الاقتصادية وضمان الاستقرار والأمن لاسرائيل.

وهذه الأهمية الكامنة في نفوس الصهاينة تدفعهم باستمرار في محاولات لكسب جنوب لبنان ومياهه. فبعد الحرب العالمية الثانية ساومت الصهيونية - كما تعلمون - من جديد على جنوب لبنان لقاء خدمات تقدمها إلى الحلفاء، وقد كشف تشرشل عن هذه المحاولات في خطاب ألقاه بمجلس العموم البريطاني عام ١٩٤١.

وفي ٨ أيلول ١٩٦٧ صرح ليفي أشكول لصحيفة "لوموند" الفرنسية، قائلاً: "لا يمكننا ونحن بأمس الحاجة إلى المياه أن نرى مياه الليطاني تذهب هدراً الى البحر..". وكان أشكول قبل ذلك يخطب في جنود الاحتلال في سيناء: "انكم تعانون العطش هنا وعلى مقربة من حدودكم الشمالية تهدر مياه الليطاني في البحر..". وكأن اشكول بذلك يبحث عن مبرر لاحتلال الجنوب..

إذن، من خلال هذه الحقائق التاريخية، ندرك - أيها القادة - أهمية "الجنوب اللبناني" في خارطة الصراع العربي - الاسرائيلي. وندرك أيضاً أن جميع البنود والمواثيق التي أبرمت بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٨ ما هي إلا "محطة دبلوماسية" على طريق النزاع العربي - الإسرائيلي لا تعني اسرائيل بشيء لا من قريب ولا من بعيد.

ولا نستغرب بعد ذلك، حرب السنتين في لبنان التي استقرت أخيراً في أحضان الجنوب.

فمن أجل الجنوب.. قامت حرب لبنان.. ومن أجل إغراق العرب في حرب لبنان كانت حرب لبنان.

كثيرون وصفوا "حرب لبنان" بأنها حرب عربية - عربية. وكثيرون قالوا أن التناقضات العربية أشعلت حرب لبنان. وكيسنجر يقول: "إن الزلازل لا تحدث إلا في الأرض المشققة..".

فمهما قيل ويقال عن "الحرب اللبنانية" فان ذلك لا يغير شيئاً من اهدافها التي هي: النيل من لبنان وسيادته على أرضه، وإغراق العرب في حرب لبنان. ومما يؤكد ذلك قول الرئيس حافظ الأسد: "ان أميركا كانت وراء ما حدث في لبنان كي يغرق العرب، جميع العرب، في حرب لبنان".

فيا أسياد الأمة العربية.. إن أحلام اسرائيل لا تقتصر على لبنان - وخصوصاً جنوبه - بل سيأتي يوم وتطالب بحصتها من البترول. والمعروف أن "غولدا مائير" بعد حرب ١٩٧٣ قد إنتقدت بشدة النبي موسى، وقالت أنه أخطأ كثيراً عندما توجه نحو "أرض الميعاد" شمالاً بدلاً من ان يتوجه شرقاً وكانت بهذا الكلام تريد أن تبحث عن مبرر تاريخي للمطالبة بحصة اليهود من بترول الخليج.

فيا قادة هذه الامة.. لبنان مهدد بالزوال.. ووضعه اليوم لا يختلف عن وضع فلسطين قبل ١٩٤٨ فالمؤامرة تريد تدويل قضية لبنان لتفوّت عليكم فرصة انقاذه.. فلا تدعوا لبنان يصبح كفلسطين.. وتندم في حين لا ينفع الندم

رئيس التحرير

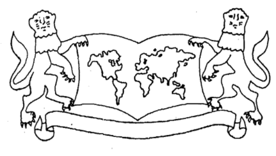
رقم العدد: ١٣ و ١٤

شهر: كانون الثاني - شباط
١٩٧٧

# الملف الشهري

## التقارير الشهرية:

- مقررات خلوة دير « سيدة البير »
- اضطرابات مصر الاخيرة ...
- مقررات القمة الثلاثية في الخرطوم
- سجل يومي للاحداث
- ملف اقتصادي مع مفكرة اقتصاديه يومية
- ابرز الاحداث العربية والدولية



إعداد

## وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص. ب: ٥٠٦٨ / ١٤

"وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية" تصدر شهريا هذا "الملف" الوثائقي الذي يحمل الى اهل السياسة، ابرز الاحداث العربية والدولية، وانعكاساتها على جميع وسائل الاعلام من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم.

لتزيدهم اطلاعا، ويكون لهم - هذا الملف - في النتيجة مرجعا واضحا شاملا.

# التقارير الشهرية:

- مقررات خلوة دير «سيدة البير»
- اضطرابات مصر الاخيرة ...
- مقررات القمة الثلاثية في الخرطوم
- سجل يومي للاحداث
- ملف اقتصادي مع مفكرة اقتصاديه يومية
- ابرز الاحداث العربية والدولية





قيمة الاشتراك السنوي للسفارات والمؤسسات والهيئات الرسمية ٢٢٥ ليرة لبنانية، وللافراد ١٧٥ ليرة لبنانية

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقا

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨



ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
المسؤول:
رجا سري الدين

مدير التحرير:
جان شكيب الخوري

سكرتيرة التحرير:
عايدة العلي

القسم الاقتصادي:
عدنان العريضي

دائرة العلاقات العامة والاعلانات:
راجية اللحام

القسم الفني:
فريد جبران

ترسل جميع المراسلات والرجعيات باسم المدير العام
رجا سري الدين


ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٢٠ ل.ل. |
| سوريا | ٣٠ ل.س |
| الاردن | ٣ دينار |
| العراق | ٣ دينار |
| الكويت | ٣ دينار |
| مصر | ٦ جنيه |
| السودان | ٦ جنيه |
| السعودية | ٤٠ ريال |
| الامارات المتحدة | ٤٠ درهم |


MONTHLY FILE

TEL: 305158

# لبـنان يـواجـه التحـديات

بقلم: فوزي عطوي

لعلّ أصعب ما يميِّز التحديات الكبرى التي يواجهها الإنسان اللبناني ، في هذه الفترة الدقيقة الحرجة من تاريخه ، أنّها خلافاً لكل أنواع التحدي التي تقتصر على مرحلتين زمنيّتين وحسب ، تضرب في أعماق الفترة الزمنية الثالثة ، لأسباب نفسية وتاريخية عميقة الجذور .

إن كل تحدٍّ هو ، في الاطار الزماني ، تحدٍّ آنيّ أو تحدٍّ مستقبلي . ولمواجهة التحدي الآني ، تجري لملمة الحلول وارتجالها في غالب الأحوال ، بعيداً عن كل مخطط دقيق واضح ، لأن اختيار المخطط يقتضي ، في الأصل ، تحقق القدرة على اختيار الهدف ، فمتى فرض الهدف في الاطار الزماني فرضاً ، كان حتماً على الحلول أن تتسم بطابع الارتجال والسرعة .

اذن فالمخطط المستقبليّ الذي يواجه التحدي المستقبلي يستطيع أن يتمتع بالقدرة على اختيار الهدف ، لأنه يستطيع أن يطرح ألواناً من الخيارات التي تؤدي بالتسلسل أو بالأولوية ، ووفقاً للظروف المستجدة ، إلى بلوغ الحلول لكل المشكلات المطروحة ، سواء على الصعيد الفردي الإنساني الخاص ، أو على الصعيد الاجتماعي والوطني العام .

لكن التحدي الذي يواجهه الإنسان اللبناني اليوم ، يتجاوز هذه الحدود ، بل يتحدى هذا الإطار الذي يبدأ مع الحاضر ، ويرتبط بالمستقبل ، لكي يصل نفسه بالماضي ، بل بالماضي البعيد ، وذلك خلافاً لكل مفاهيم التحدي ، في اطارها الزماني ، إذ من الطبيعي أن يعتقد المرء بأن الماضي أصبح جزءاً من الذكريات التي تشكل في ميزانية التاريخ ربحاً فائتاً أو خسارة متحققة . بمعنى أن كل توجّه إلى الماضي ، في حديث التحدي ، هو في العادة مضيعة للوقت ، وجري وراء السراب الخادع . لكن من الطبيعي أيضاً ، بل من المحتم على من لم ينس ، بعدُ ، سطور التاريخ اللبناني ، وحكاية وجود هذا الوطن الصغير بحدوده ، العظيم بطموح شعبه وأثره الحضاري ، أن يستذكر الماضي لكي يستخلص العبرة ، ولكي يكون التحدّيان الآنيّ والمستقبليّ معاً بمثابة الموكب المتصل المسيرة ، ثم لكي يكون بناء لبنان الجديد ، بناء الانسان والعمران ، بناءً للكيان الثابت الدائم ، لا ترميماً وترقيعاً و « ختماً للجراح على زَغَل » ، كما نقول في أمثالنا العامية .

وأُوضح ، بادئ ذي بدء ، أنني لستُ مولعاً ، في عداد المولعين بإبراز روح الغطرسة الوطنية التي تصل إلى حدّ التباهي بالتميّز العنصري ، في الاطار العربي والمشرقي حيناً ، وفي الاطار العالمي حيناً آخر ، فلا أراني قادراً على مجاراة أولئك الذين بلغ بهم جموح الوهم حدّ إعطاء الله عزّ وجل وثيقة ولادة على أرض لبنان ، أو حدّ التطلّع إلى لبننة العالم ، ذلك لا لأنني قليل الثقة بالطموح اللبناني ، بل لأنني واحدٌ من المؤمنين بالطموح العظيم الذي يبقى له حدّ معين لا يتجاوزه ، مهما يجمح بصاحبه الخيال ، ومهما يركب مركب الغرور الخشين .

من هُنا أن نظرتي إلى التاريخ اللبناني لا تستطيع أن تحجب نظرةً أشمل إلى موقع هذا التاريخ اللبناني من التاريخ العربي والمشرقي إجمالاً ، فضلاً عن موقعه بالنسبة للعالم القديم والحديث . بمعنى آخر ، لا أستطيع القبول لحظةً واحدةً بالرأي القائل ان التاريخ اللبناني هو تاريخٌ مستقل متميز ، لأن حركة التاريخ لا تتوقف ، ولأن الأحداث التي لامسَتْ لبنان أو جرت على أرضه ، لا يمكن أن تكون قد جرت بمعزل عن تاريخ محيطه العربي والمشرقي الكبير .

وعلى ضوء هذا المفهوم ، أستطيع أن أتبين ملامح التحدي الذي يواجه لبنان ، في إطار الماضي ، لأن معظم عللنا السياسية والطائفية والاجتماعية الحاضرة مرجعها إلى الماضي اللبناني ، حيث كانت المعادلات الوطنية مفقودة بين مختلف فئات المجتمع ، وحيث كان الشعب أربح تجارة (وهو ما يزال إلى اليوم التجارة الرابحة والمضمونة) ، بسبب من تواطؤ الاقطاع السياسي والاكليروس الديني ، بمظهريه المسيحي والاسلامي .

إنّ التاريخ اللبناني القديم ، كتواريخ الشعوب اجمالاً ، هو، تاريخ التسلط الاقطاعي الاكليركي الديني ، على الشعب اللبناني (وما نزال حتى اليوم نسمع بالتمييز القائم بين المشايخ والعامة ، دينياً واجتماعياً) ، وهو بعد هذا ، تاريخ علاقات التبعيّة الذليلة من جانب المتسلطين على الشعب لهذه الدولة أو لتلك الدولة الأجنبية ، سواء كان وجودها فوق أرضنا وجوداً شرعياً بإرادتنا ، أو وجوداً قسرياً مهيناً ، حتى بتنا نقرأ في كتب التاريخ أن الدول الكبرى التي اجتمعت إثر مذابح ١٨٤٥ و ١٨٦٠ الطائفية الشهيرة ، وخلصت إلى وضع بروتوكول ١٨٦٤ هي في معظمها الدول التي يُعنى كلٌّ منها بحماية هذه أو تلك من الطوائف والفئات اللبنانية ، بحيث يمكن القول أن نظام البروتوكول الذي يُعتبر في تاريخ لبنان الحديث من أوائل النصوص التي تنظم وجود السلطة السياسية قد اشترك في وضعه مَن لم يكن ينبغي اشتراكه ، وغاب عنه لبنان الذي كان الوحيد المعني باختيار نظامه السياسي ، رغم ظروف الاحتلال العثماني الذي كان يثقل عنقه .

فإذا كان هذا هو شأن التاريخ اللبناني القديم ، فأية قيمة

تبقى لكل الحساسيات التي أثيرت أو فجرت . في ظلاله . وبوجه التحديد أي معنى يبقى للصراع الطائفي المفتعل الذي يعتبره بعض اللبنانيين بمثابة قميص عثمان ، كلّما دق الكوز بالجرة ، فلا يردن سواه درساً ، ولا يقبلون بغيره مقياساً لفهم العلاقات الحديثة بين أبناء الطوائف اللبنانية الشقيقة .

لو كان الشعب اللبناني قادراً على الخلاص من رواسب ذلك التاريخ المفروض عليه ، والدائر خارج نطاق إرادته ، لأدرك تمام الإدراك أن التسلط الذي استهدفه في القديم ، هو التسلط نفسه الذي يستهدفه في هذه المرحلة التاريخية المعاصرة ، وأن استجابته إلى دواعي هذا التسلّط الذي يرتدي ثياباً قديمة مهلهلة لا تخفي على ذي لُبٍّ بصير ، هو تسفيه من جانبه لكل معاني التطور الفكري الذي يزعمه لنفسه ، ولكل المفاهيم العلمية التي أحرزها ، في محاولة منه لمواكبة متطلبات العصر . وان الإنسان العالم المتطور الفكر للوم أ... من الجاهل المتحجر التفكير . ذلك أن الجاهل لا يعلَمُ أنه يعلم ، بينما العالم يدرك حقيقة الأمور ، ويرتكب خطيئة مم... إن هو انساق وراء الغرائز المتولدة عن خوف تاريخي لا مبرر له .

لقد أوضحنا غير مرة ، ونوضح مرة جديدة ههنا ، أن علّة لبنان الكبرى هي علّة التعصب الطائفي . وكل علة أخرى هي علة فرعية تندرج كعنوان صغير تحت العنوان الكبير . والتعصب غير التدين . إن التعصب يعمي البصيرة لأنه يصدر عن ذهن أعمى . والتدين يفسح في المجال لنمو المدارك الإنسانية ، لأنه يجعل المرء قادراً على تخطي حدود ذاته ، ليتّصل بالعالم النوراني الذي يضفي على حياته الجسدية معنى رائعاً من معاني الحياة الروحانية المندمجة في الذات الإلهية الكبرى ، في لون من الوجد الحالم بعالم مشرق آخر .

ان المتعصِّب لفكرة أو لدين ، يعمل من حيث لا يدري في اتجاه مخالف للفكرة أو للدين . فهو في أيسر الأحوال ، ينفر مَن يخالفه الرأي في فكرته ، أو من يخالفه العقيدة في دينه ، تنفيراً أبدياً لا رجعة فيه .

أما المتديّن ، فهو يخدم دينه من حيث يدري ، لأنه يجسد النموذج والمثال لكل مؤمن بالفكر الإنساني . أو بالدين الإلهي . ويستقطبُ بالتالي من حوله ومن حول فكره ودينه ، كل راغب في التجدد والانصهار في بوتقة التعاطف الانساني الكريم .

وهكذا ، فإن أسوأ ما في التعصب أنه كان في التاريخ اللبناني وسيبقى نقيضاً للتدين . حتى رجال الدين الذين يلبسون المسوح الطائفية هم أعداء الدين . لأنهم يفرقون بين الناس ولا يوحدون . لأنهم يبعدون الناس عن الله ولا يقربونهم منه . لأنهم ينفرون الناس من تعاليم الدين ولا يرغبونهم بها . انهم أولئك الذين أساءوا معاملة الآخرين . فلم يحرصوا على الدين الذي قال فيه النبي محمد : « الدين المعاملة » والذين وصفهم السيد المسيح بأنهم كالقبور المكلّسة !

إن رجل الدين الإسلامي الذي يفتي بشرعية قتل المسيحي أو بشرعية الأسلاب والمغانم ، هو كرجل الدين المسيحي الذي يشكل تنظيمات الميليشيا ويعلق في أعناق أفرادها صليباً كبيراً يحاربون باسمه ، ويصرح للصحافة الأجنبية بقوله : « لو كان المسيح يحمل مسدساً مثلي لما تجرأ أحدٌ على صلبه » ، إن كلا الرجلين بعيد كل البعد عن حقيقة الاسلام والمسيحية ، وقريبٌ كل القرب من الأطماع الدنيوية والسياسية التي قد ترتجل هذا وذاك زعيمين جماهيريين زمنيين ، لكنها تنفي عنهما معاً كل علاقة بعالم الدين والروح .

لقد كان الجبل اللبناني ملاذاً وملجأ للعائلات اللبنانية المتعددة الأصول ، المتفرعة الأديان ، وكذلك كانت المدن اللبنانية التي وصلتهم ، فيما بعد ، بعوالم ما وراء البحار .

ولقد تعرضت المدن والجبال اللبنانية لغزوات وحملات أجنبية ، فكان على أبنائها أن يواجهوا المصير المشترك ، فلا يزيدهم نضالهم إلا انصهاراً في البوتقة الوطنية الواحدة . لكن المؤسف حقاً أن النفوس كانت أراضي خصبة للحساسيات والهواجس التي عرف الغزاة القدامى كيف يستغلونها ، والتي عرف المتآمرون الجدد كيف يثيرونها ، مجدداً ، من تحت الرماد القديم .

ولا نبعد كثيراً ، إذ نعيد عجلة التاريخ القهقري ، فنذكر ذلك التسلط التركي العثماني الذي بدأ في تلاعب الخدم والحجّاب بخلفاء آخر العهد العباسي ، ثم آل إلى تحكم الأتراك بدولة لا تغيب عن أرضها الشمس ، فكان أقل ظواهر هذا التحكم ، التمييز باسم الدين ، بين المسلم وغير المسلم ، مناقضين بذلك تعاليم الاسلام الذي يعتبر أن « الخلق كلهم عيال الله » ، وأن « لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى » ، فكانت حكاية الأقليات غير الاسلامية مع الدولة التركية المتسلطة باسم الخلافة ، هي حكاية التوجس والرهبة والخوف على المصير . وقد كان مثل هذا الشعور منطقياً وطبيعياً ، في ذلك العهد ، ولكنه يصبح اليوم شعوراً متشنجاً متوتراً لا يجد لنفسه مبرراً ، في وقت انتهى فيه التسلط التركي العنصري الطائفي المتغطرس ، وحلّت محله أنظمة ديمقراطية شعبية تنقل السلطة من يد الاقطاع المتخفي وراء أثواب الدين ، إلى يد الشعب الممثل بنوابه وحكوماته الديمقراطية .

ثم نذكر ، بعد ذلك ، آثار الحربين العالميتين الأولى والثانية وانتهاء عدد من دول المغرب والمشرق العربي إلى أيدي الفرنسيين والبريطانيين ، تحت أسماء الحماية أو الانتداب ، فكان من الطبيعي أن تتعاون الدولة الحامية أو المنتدبة مع الفئة التي تتقن

لغتها أولاً ، والتي تدين بدينها ثانياً ، وأن توليها من الضمانات أو الامتيازات ( لا فرق في التسمية ) ما لا توليه للفئات الوطنية الأخرى ، فقامت نغمة الشعور بالإجحاف والغبن المماثلة لنغمة الشعور بالخوف والقلق لدى الأقليات ، وهذا ما يفسر لنا الوجه الخفي القائم في لا وعي الفئات اللبنانية التي تدعي أسباباً ظاهرية غير صحيحة وغير كافية لتبرير ما قام بينها من نزاع دموي ، بينما تحجب حتى عن نفسها هذا التحدي القديم الجذور ، الضارب في أعماق الماضي ، القديم منه والحديث ، إذ تتجسَّد خوفاً لدى الأقليات غير الإسلامية من هذا المحيط الإسلامي البشري المنتشر خاصة في المشرق ، ورفضاً للغبن اللاحق في لبنان بالفئات الإسلامية التي لا يسيغ لها انتماؤها ولا ولاؤها الوطني الأصيل ، القبول بالحرمان مما تتميز به الطائفة المارونية ، بصورة خاصة ، من امتيازات أو ضمانات .

إن هذه الأسباب اللاواعية هي الأسباب الجوهرية التي ينبغي أن يدور حولها كل حوار آني أو مستقبلي حول صيغة لبنان الجديد ، وبشكل خاص صيغة النظام السياسي الذي بات متفقاً عليه من جانب جميع اللبنانيين انه نظام عتيق لم يعد يجدي فيه الترقيع والترميم .

أما إذا كان اللبنانيون ، رغم كل التحديات الآنية والمستقبلية . سيجلسون قبالة بعضهم بعضاً ، حاملين من جانب ، شعور الأقليات المتخوف ، ومن جانب آخر شعور المواطنين المغبونين ، فإنهم عبثاً يدّعون بأن لديهم الرغبة الصحيحة أو النية الصافية لإخراج وطنهم من اللعبة القذرة التي أغرقتهم فيها الصراعات والمطامع الدولية المتعددة ، فاستجابوا لها ، وحولوا شعبهم إلى شبه أشلاء ، وصيروا عمرانهم بقايا ركام .

لن يقبل اللبنانيون الحوار الذي لا يتسم بالصراحة :

فإذا كان المطلب اللبناني الملح ، الآن ، بعد كل ما تفجر على أرضنا من وحشية رهيبة ، هو إلغاء الطائفية السياسية ، فلأن اللبنانيين يريدون ان يوفروا على أنفسهم خضات جديدة ، قد تنجم عن مطالبة المسلمين باجراء احصاء جديد ، لثقتهم بأنهم يشكلون الأكثرية التي ينبغي أن يكون منها حاكم لبنان ، أو عن تعنُّت الموارنة ازاء هذا المطلب الذي يحرمهم ضمانات الرئاسة الأولى وامتيازاتها .

وإذا كان من المطالب اللبنانية الرئيسية اعتماد الكفاءات العلمية والخلقية ، والخبرات العملية ، في الادارات اللبنانية الجديدة ، تحقيقاً لعملية الانماء الوطني الشامل التي ينتدب لبنان نفسه للقيام بها ، فذلك لكي يختنق تنين الانتماء الإقطاعي والتعصبي إلى الأبد ، بعد أن كان هو العلة المزمنة التي أورثتنا كل هذه المساوئ والشرور ، وأوردت وطننا موارد الهلكة .

وإذا كان من المطالب الأساسية تعديل قانون الانتخاب . بغية اعتماد نظام الاقتراع النسبي بكل أبعاده ، فلكي نلغي وإلى الأبد ، قيام البرلمانات التي تمثل مصالح فئات ضئيلة من المواطنين . ولكي نجعل الديمقراطية الشعبية تتسم بطابعها الأصيل ، بحيث يجيء التمثيل الشعبي تمثيلاً لكل فئات الشعب ، لا تمثيلاً لفئة تستطيع بأموالها ومراكزها ومصالحها وعلاقاتها المتبادلة أن تهيمن على الفئات الشعبية الباقية .

إنَّ هذه بعض مطالب اللبنانيين ، أثر الهزيمة الأخلاقية التي مني بها شعبنا على أيدي المتقاتلين بالسلاح الذين قتلوا طموحه ، وهدموا مجده . لكن هذه ليست ، بالطبع ، كل المطالب .
وأياً كان حجم المطالب اللبنانية الجديدة ، فهي تتطلب أمرين اثنين :

**الأول** : أن تكون صادرة عن نفوس جرى غسلها بماء المحبة ، وتنقيتها من شوائب الأحقاد والضغائن التي ما تزال تعمل عملها في تكريس التقسيم النفسي الذي يحول لبنان إلى وطن منفصم الشخصية .

**الثاني** : أن تكون مجسدة في نصوص جديدة واضحة دقيقة ، لا لبس فيها ، ولا غموض ، ولا تترك مجالاً لاجتهاد أو لاختلاف في وجهات النظر .

على أن أهم ما في التلاؤم ما بين تطلعات النفوس ومضامين النصوص ، أن تتحقق الإرادة الوطنية الشاملة لوضع النصوص المنتظرة موضع التنفيذ الفعلي ، حفاظاً على البقية الباقية من المحبة التي كانت وستظل جوهراً لوجود هذا الوطن الحبيب .

بهذا المنهج الواضح ، يوازي الإنسان اللبناني بين التحديات الثلاث : التحدي الماضي ، والتحدي الآني ، والتحدي المستقبلي . ومثلما يستذكر اللبناني عبرة التاريخ الماضي ، فهو مدعو إلى التحلي بفضيلة النسيان : نسيان كل أساليب الوحشية ونتائجها ، مما ارتكب بحماقة وجهل ، أو عن سابق تصور وتصميم ، فوق هذه الأرض ، لكن شرط أن ينال كل مجرم بحق هذا الوطن عقابه العادل ، على أيدي محاكم خاصة تنشأ لمحاكمة مجرمي الحرب الأهلية اللبنانية ، وهو أمر نلحُّ عليه مراراً وتكراراً ، حتى ولو اضطررنا إلى الانتظار الطويل .

لقد شبع لبنان من الأفكار المعلّبة والمحنطة التي عرقلت . طوال تاريخه الاستقلالي ، مسيرة تقدّمه ، وعطلت على شعبه نعمة الانصهار التام في البوتقة الوطنية الواحدة ؛ فلا أقل من أن ينتفض لبنان على نفسه ، انتفاضة طائر الفينيق ، لأن موته كان على رجاء القيامة ، فيعبر حينئذ طريق الجلجلة ، حاملاً عن انسان هذا العصر صليب آلامه وأحزانه ، وفي جنباته تخفق روح مارد كابر يتحدى بمطامحه قدرة الزمن الآني !



أركان خلوة « سيدة البير » ..

# خلوة «الجبهة اللبنانية» تنتهي باعتماد «تعددية» المجتمع اللبناني

هوية لبنان المستقبل .. والصيغة البديلة لصيغة ١٩٤٣ أصبحت في الفترة الآنية موضع نقاش وجدل بين مختلف الجهات والأحزاب اللبنانية .

فالكل يحاول دخول حلبة الصراع حول « الصيغة » من باب الانتصار ومن خلال تفاعله مع وسطه الجغرافي أو الاجتماعي دون الالتفات إلى حقيقة المفاهيم السياسية المطروحة على الساحة اللبنانية في الوقت الحاضر انطلاقاً من لا مركزية وصولاً إلى مركزية قوية قادرة وعادلة .

يقول الحديث الشريف : « إذا أراد الله شراً بقومه منعهم العمل ورزقهم الجدل » .

والحديث عن الصيغة ولبنان الغد كان موضع جدل قائم بين اللبنانيين سواء قبل حرب السنتين التي شوهت وجه لبنان الحضاري أو بعد أحداث عام ١٩٥٨ الدامية .

والواضح أن أهل السياسة في لبنان أبرياء لا ذنب لهم في كل ما يحدث في البلاد من كوارث . ففي الماضي كان يقال « الحق هلى الطليان » حتى باتت مضرب مثل .

أما اليوم يتهمون الصيغة والميثاق الوطني بأنهما المسؤولان الوحيدان عن كوارث الماضي .

فانطلاقاً من البحث عن صيغة جديدة للصيغة القديمة يلتقي حولها اللبنانيون كل اللبنانيين بدأت بصورة جدية سلسلة من اللقاءات والاجتماعات لتحديد هوية لبنان المستقبل .

ففي اجتماع « الجبهة الوطنية » في منزل الرئيس سليمان فرنجية ـ قبل خلوة سيدة البير ـ جرت مناقشة شاملة لمختلف الصيغ البديلة المطروحة للبنان المستقبل ، من اللامركزية إلى الكونتونات والفيدرالية والكونفيدرالية . وقد تباينت الآراء حول كل صيغة من هذه الصيغ التي بدا أن لكل منها حسنات وسيئات .

وبالمقابل فقد عقد جناح لبنان الآخر ، سلسلة اجتماعات ولقاءات منها المتفق عليه مسبقاً كاجتماع التجمع الإسلامي في منزل الرئيس عبد الله اليافي ، ومنها العفوي كلقاء منزل المفتي حسن خالد الذي ضم عدداً من الشخصيات

بالإضافة إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وبدعوة من « جبهة الأحزاب والقوى التقدمية والوطنية » تم لقاء إسلامي موسع آخر « تحت شعار » كل لبنان لكل اللبنانيين .

وطالب بيان صدر أثر اللقاء « باعتماد الوثيقة الدستورية ، خصوصاً بنودها الإيجابية الكثيرة مع خطاب جلسة القسم للرئيس سركيس بمثابة قاعدة للحوار اللبناني الموسع » .

ويبدو أن المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الإسلامي قد يلتقي مع الذين يطالبون باعتماد الوثيقة الدستورية أساساً للحوار ، إذ قال « ان ألوثيقة الدستورية يمكن أن تكون ، بأفكارها وبنودها ، من ضمن المطروحات التي يدور حولها النقاش والحوار ، سيما وأن البنود الأساسية في الوثيقة الدستورية ، جاءت وليدة تشاور وتداول بين مختلف الفرقاء قبل إعلانها » .

ويرى فريق ، أن اللامركزية الإدارية الواسعة إلى جانب المركزية السياسية القوية ، قد تكون هي الصيغة التي يلتقي عليها معظم الأطراف ، وذلك تحت شعار « الدولة القادرة والعادلة » الذي أطلقه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في ندوة صحافية .

وقد أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في ندوة تلفزيونية ، رفضه اللامركزية السياسية لأنها ضرب من ضروب التقسيم ، كما أعلن بالوقت ذاته تبنيه اللامركزية الإدارية لأنها تسهل مهمة المواطن في قضاء حاجاته اليومية .

ويقول الرئيس عبدالله اليافي أحد أركان التجمع الإسلامي ورئيس حركة التوعية « ان رئيس الحكومة بات في موقع المكلف أن يتحدث باسم التجمعات والتكتلات التي يلتقي بها حالياً وليس في موقع المحاور فقط ، لأنه أثبت لنا ، وعن جدارة ، أنه صاحب كفاءة ومؤهلات لم نكتشفها في السابق ، وقد يكون تأخرنا في اكتشافه يعود إلى أنه لا يحب تسليط الأضواء على نفسه ، أو أنه من الذين لا يحبون هذه الأضواء ، لأنه يفضل العمل بصمت » .

**خلوة سيدة البير**

وفي إطار البحث في الاختيارات السياسية للبنان المستقبل ، والاتفاق على صيغة بديلة لصيغة ١٩٤٣ تترجم « وحدة الأرض والتعايش بين كافة العائلات الروحية التي تؤلف الشعب اللبناني » .

عقدت « الجبهة اللبنانية » خلوتها في دير « سيدة البير » بحضور أركانها سليمان فرنجية كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والأباتي شربل قسيس وممثلين عن « القيادة الموحدة للقوات اللبنانية » و« الجبهة الوطنية » و« لجنة بحوث مؤتمر الكسليك » وعدد من المستشارين .

ولقد حضر الخلوة المارونية بالإضافة إلى أركان الجبهة عدد من السياسيين والمفكرين أمثال ادوار حنين ، وفؤاد أفرام البستاني ، وشارل مالك ، وجواد بولس .

وبدأت الخلوة أعمالها بتلاوة أوراق العمل التي أعدتها أحزاب الكتائب ، والوطنيون الأحرار ، المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، والجبهة الوطنية الشمالية .

ورقة العمل الكتائبية ركزت على وحدة الأرض والتعايش . والقبول بأي صيغة تحقق هذين المبدأين بعد فشل صيغة ١٩٤٣ ، وتقترح قيام لا مركزية إدارية بالإضافة إلى بعض الإصلاحات ، ومنها تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية .

وورقة الوطنيين الأحرار تؤكد على النظام الفدرالي ـ أو نظام الكانتونات ، بحيث تنشا لا مركزية إدارية وسياسية ضمن الدولة المركزية .

وركزت ورقة المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية على اللامركزية السياسية انطلاقاً من « سقوط ميثاق ١٩٤٣ لأنه لم يستطع أن يتجاوز سلبيتي التخلي عن الحماية الغربية من جهة والنزعات الوحدوية من جهة مقابلة ، إلى إيجابية ولاء الطرفين للبنان الوطن النهائي .

أما الجبهة الوطنية الشمالية اقترحت لا مركزية سياسية وإدارية ، وتوسيع صلاحيات المحافظين وإنشاء ١٤ محافظة .

وأكدت مصادر الخلوة على حرص أركان الجبهة في المناقشات السرية والتصريحات العلنية التي أدلـوا بها على القول أن اجتماعهم هو بعيد جداً عن أجواء التحدي أو العزلة ، وأنهم جادون في تهيئة الأجواء وتعبيد الطريق ووضع أسس علمية لاستئناف الحوار والاتفاق على أسس جديدة للبنان بغية وضع حد نهائي ودائم لأي خلاف أو احتكاك طائفي .

وذكرت المصادر نفسها أن المجتمعين في دير سيدة البير « لم يعتمدوا سياسة اللف والدوران ، بل كانت مناقشاتهم في منتهى الصراحة وقد سموا الأشياء بأسمائها ووضعوا اصبعهم على الجرح من أجل استئصال العلة نهائياً » .

وقد استمرت خلوة « سيدة البير » ثلاثة أيام من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٧ ، خرج بعدها أركان الجبهة اللبنانية ببيان أقر بالإجماع وأعلنت فيه بعض ما اتخذته من مقررات وأرجأت اعلان مقررات أخرى ، على أن يصار إلى إقرارها في مؤتمر وطني يدعى قريباً إلى الانعقاد .

ودعت الجبهة في بيانها الختامي ، إلى اعتماد تعددية المجتمع اللبناني « أساساً في البنيان السياسي للبنان الموحد ، تعزيزاً للولاء المطلق له ، ومنعاً للتصادم بين اللبنانيين ، بحيث ترعى كل مجموعة حضارية فيه جميع شؤونها ، وبخاصة ما تعلق منها بالحرية وبالشؤون الثقافية ، والتربوية والمالية والأمنية ... مع الخارج وفقاً لخياراتها الخاصة » .

واعتبرت أوساط الجبهة هذه الدعوة « حجر الأساس » في بناء لبنان الجديد ، بل الخطوة الأولى الجدية في تلمس هذا اللبنان ، كما اعتبرت تكريساً للامركزية الإدارية ، وبداية تطلع إلى لا مركزية أوسع ، تحقق مزيداً من الحريات للجماعات الروحية التي يتألف منها المجتمع اللبناني .

والواضح أن الجبهة اللبنانية تفضل صيغة شبيهة بالصيغة السويسرية أو ما يسمى بنظام « الكانتونات » ، أي أن هذا النظام السويسري شبيه في نظر الجبهة اللبنانية بالنظام الذي يجب أن يكون عليه لبنان .

وتعتقد الجبهة اللبنانية ، أن لبنان بلد متعدد الحضارات مثله كمثل سويسرا ، والاتحاد السوفياتي ، وألمانيا الاتحادية ، ويوغسلافيا ، وبالتالي ، فإن جمع هذه الحضارات يتطلب بالضرورة إيجاد قاسم مشترك بينها يكون هو الواجهة السياسية المتفق عليها بينما تقوم كل مجموعة حضارية بإدارة شؤونها بنفسها .

ويفهم من ذلك ، كما يرى البعض ، أن الجبهة اللبنانية ، أو بعضها ، يرى أن في لبنان حضارتين مختلفتين في كثير من النواحي هما ، الحضارة المسيحية التي ينتمون هم إليها ، والحضارة الإسلامية التي ينتمي إليها جناح



كمال شاتيلا ..

لبنان الآخر . والجبهة ترى أن الحضارة المسيحية خلقت في لبنان تراثاً معيناً بكل ما تحمله كلمة تراث من تفاصيل . ويقول البعض ، أن الجبهة اللبنانية تأخذ الدين أساساً لإنشاء الحضارة ، بينما لا يشكل الدين سوى واحد من أربعة أو خمسة أسس تقوم عليها الحضارات في الأمم .

ورداً على دعوة الجبهة اللبنانية إلى « التعددية » ، دعا الأمين العام « لجبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية » السيد كمال شاتيلا إلى « تذويب كل الظواهر والمؤسسات اللاوحدوية لحساب الدولة اللبنانية » .

وأوضح شاتيلا ان « الدعوة إلى التعددية والاستقلالية الثقافية والتربوية والأمنية هي تهرب شكلي من المركزية السياسية نحو التقسيم الاجتماعي الذي يكرس وإلى الأبد التقسيم الشامل » .

كما اعتبرت القيادة المركزية « لجبهة الأحزاب والقوى التقدمية والوطنية » ان بيان الخلوة « لا يعبر عن مشاعر حركة الشعب اللبناني الواحد ولا يخدم مخطط توحيد البلاد وتثبيت الشرعية » .

وقالت : ان العقدة الطائفية تحل بالانصهار الوطني وليس بالتعددية « الحضارية » .

وقال « التجمع التقدمي اللبناني » أيضاً ، انه لا ينكر تعددية المجتمع اللبناني ، لكنه ينكر « أن تكون كل طائفة مجموعة حضارية » .

**ولقد شدد بيان « الجبهة اللبنانية » على الكيانية**

الملتزمة « بالمحيط المباشر » و« تجاه العالم » . وأغفل البيان الإشارة إلى العالم العربي ، واستبدل هذا التعبير « بالمحيط المباشر » .

ولقد لوحظ أيضاً أن البيان أغفل الإشارة إلى الفلسطينيين إلا في ما يتعلق منه بإعادة توزيعهم على الدول العربية .

ويرى المراقبون ، أنه للمرة الأولى في تاريخ بيانات الجبهة اللبنانية ، تم « التذكير بالحضارة المسيحية المتميزة » ، وفي أكثر من عبارة ، والتشديد على التعددية .

البعض اعتبر بيان « الجبهة اللبنانية » رسم إطار الصورة للبنان الجديد فوضعها في نطاق اللامركزية غير المعلنة عندما تحدث عن اشراك اللبنانيين في ما وراء البحار في حياة لبنان السياسية .

والبعض الاخر اعتبر أن بيان الجبهة لا يجيب صراحةً عن سؤال : أي لبنان نريد ؟ « بل اكتفى بإعطاء مواصفات عامة لتصوراته بالنسبه إلى مستقبل لبنان . فالشيء الذي كان منتظراً بعد خلوة الأيام الثلاثة هو الجواب عن سؤال محدد حول أي لبنان نريد ، هل نريد لبنان اللامركزية السياسية أم لبنان اللامركزية الإدارية ، وهل نريد لبنان الكانتونات والفيدرالية أم نريد لبنان الواحد الموحد في صيغة جديدة وميثاق جديد بعدما أصبح ميثاق ١٩٤٣ غير صالح لتحقيق التعايش في إطار هذه الصيغة ؟..

وفي ما يلي نص البيان والمقررات التي صدرت عن الخلوة :

## مقررات خلوة « سيدة البير »

**.. وفي ما يلي قرارات وتوصيات الخلوة التي عقدتها « الجبهة اللبنانية » في دير « سيدة البير » لمدة ثلاثة أيام متواصلة . وقالت أن بعضها سري سيذاع بعد المؤتمر الوطني الموسع والبعض الآخر علني وهو كما يأتي :**

إن الجبهة اللبنانية ،

إيماناً منها بعراقة التراث اللبناني الحي المتواصل من ستة آلاف سنة إلى اليوم ، وبديمومة هذا التراث جسيداً للقيم الإنسانية الخالدة ،

وتشديداً على أن الصفة الملازمة للوجود اللبناني على مر العصور هي احترام الإنسان كإنسان في كرامته وعقله وضميره ،

وتأكيداً منها لدور لبنان الأصيل ، هذا الدور الطبيعي الفعال في إرساء قواعد السلم في الشرق الأوسط ،

وإصراراً منها على أن يتابع لبنان اضطلاعه بالمهمة الحضارية الفريدة التي هو مدعو للقيام بها تجاه نفسه وتجاه محيطه المباشر ، وتجاه العالم ،

وحرصاً منها على أن يبقى المجتمع اللبناني مجتمعاً حراً منفتحاً ، وهو ما كانه دائماً ،

وتذكيراً بأن المسيحية في لبنان كانت دائماً حرة سيدة أمينة على تراثها ومصيرها ،

وإعلاناً بأن هذه المسيحية لا تريد لنفسها ما لا تريده لغيرها من الجماعات الروحية والثقافية التي تتكون منها الأسرة اللبنانية ،

وقراراً منها أن لا لبنان بدون الإيمان بالله ،

وان لا لبنان بدون الحرية الشخصية الكيانية الملتزمة المسؤولة ،

وأن لا لبنان بدون الاحترام الحقيقي المتبادل بين مختلف جماعاته ،

واعترافاً منها بأن العيوب والنقائص التي تفاقمت في الخلق اللبناني وفي المجتمع ، منذ الاستقلال ، تجب مجابهتها مجابهة فعالة ،

واعتزازاً منها بالبطولات الفائقة التي تفجرت من صميم الشعب في محنته الأخيرة دفاعاً عن كرامته وقيمه ومقدساته ومحض وجوده . واحتفاء بشهدائنا الأحياء المهيمنين على مؤتمرنا هذا .

ثم ، انطلاقاً من تحسسنا برغباتكم ومشاعركم وتطلعاتكم ، وانطلاقاً من وعينا لمسؤولياتنا ومن عزمنا على تحملها كاملة والمضي بها إلى أن يتحقق لنا ولكم ما نصبو إليه ،

وتعبيراً عن إرادتكم تداعينا ، أركان الجبهة اللبنانية ، كميل شمعون ، سليمان فرنجية ، بيار الجميل والأباتي شربل قسيس وعدد من رفاقهم في النضال ، إلى عقد خلوة مغلقة في دير سيدة البير استمرت ثلاثة أيام ( ٢١ – ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٧ ) استعرضنا في خلالها حاضر اللبنانيين وأمسهم وغدهم ، واتخذنا بصددها من المقررات ما أملاه علينا وجداننا الوطني والتزامنا بالمسؤولية ، وهي مقررات رأينا أن يرجأ إعلان

بعض منها إلى ما بعد إقراره في المؤتمر الوطني الذي سندعو إليه في وقت قريب . كما رؤي أن نذيع بعضها الآخر وهو هذا :

**أولاً** : بعد أن توضح للمجتمعين ما يجب أن تكون أهداف الجبهة اللبنانية ووسائل تحقيقها ، قرروا تنظيم جبهتهم تنظيماً فعالاً يجمع طاقاتها وإمكاناتها بغية تشديد قدراتها الروحية والمادية والأمنية للقيام بجميع المهام التي أخذتها على عاتقها .

كما قرر المجتمعون دعوة جميع القوى والهيئات والفعاليات في الوطن وما وراء البحار التي تشارك الجبهة إيمانها بلبنان لتنشئ وإياهم ، تجمعاً لبنانياً موحداً شاملاً منظماً يتولى السهر والمحافظة على لبنان ، ويكون ملزماً التزام شرف وكرامة بالدفاع عن حقوق هذا الوطن وشعبه ، وذلك بجميع الطرق التي تقررها في حينه وبوسائلها في الداخل والخارج .

**ثانياً** : تلتزم الجبهة بلقاءات دورية تعالج فيها المواضيع الأصلية والقضايا الطارئة ، فتتخذ بشأنها ما يلزم من المواقف ومن الإجراءات الكفيلة بتحقيقها .

كما عمدت إلى تعيين لجان لدرس ولوضع مشاريع التشريعات اللازمة في شؤون الجنسية ، والمطبوعات ، والأحزاب . والأحوال الشخصية ، والوجود الأجنبي على أرض لبنان ، وتملك الأجانب فيه .

**ثالثاً** : وقد قررت الجبهة ، بالإضافة إلى ذلك :

١ ـ المحافظة على المنشآت والمنجزات والمؤسسات التي حققتها حتى اليوم مزمعة أن تظل تعمل على تطويرها .

٢ ـ تحرير جميع الأراضي اللبنانية المحتلة ، ثم العمل على توزيع الفلسطينيين المقيمين في لبنان على الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية كل بحسب قدرتها على الاستيعاب .

٣ ـ مساعدة المهجرين اللبنانيين للعودة إلى منازلهم .

٤ ـ تكريس لبنانية جميع اللبنانيين وإشراك اللبنانيين ما وراء البحار في حياة لبنان السياسية ، ثم العمل على الحد من الهجرة اللبنانية الآنية .

٥ ـ حمل السلطة على إعادة تسيير المؤسسات العامة تسييراً يضمن حياة اللبنانيين ومصالحهم ويمنع التصادم بين بعضهم ببعض .

٦ ـ ولكي يتمكن المواطنون المتضررون بمتاجرهم ومصانعهم وسائر موارد رزقهم هم أيضاً ، من العودة إلى تسيير مؤسساتهم ، فقد شكلت الجبهة لجنة لمعالجة موضوع الأضرار ، وهكذا اضرار المتضررين بالأرواح والأجساد والمنازل .

أما المقررات المرجو إعلانها فهي تدور على مسائل ثلاث :

١ ـ كيفية تأمين الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن لبناني وإبقاء لبنان وطناً لكل طالب حياة حرة كريمة عكرت عليه في بلاده من أجل لبنان أو بسببه .

٢ ـ اعتماد تعددية المجتمع اللبناني بتراثاته وحضاراته الأصيلة أساساً في البنيان السياسي الجديد للبنان الموحد ، تعزيزاً للولاء المطلق له ، ومنعاً للتصادم بين اللبنانيين ، بحيث ترعى كل مجموعة حضارية فيه جميع شؤونها وبخاصة ما يتعلق منها بالحرية وبالشؤون الثقافية والتربوية والمالية والأمنية والعدالة الاجتماعية وعلاقاتها الثقافية والروحية مع الخارج وفقاً لخياراتها الخاصة .

٣ ـ اعتزام معالجة الشأن الاقتصادي على أسس حديثة عادلة تأخذ بالاعتبار المبادرة الفردية ضمن النظام الحر المنظم .

فيا أيها اللبنانيون .

إن جبهتكم تعرف ما في نفوسكم ، وتعي هومكم . وهواجسكم . ومطالبكم فهي عاملة أبداً على السهر عليكم ، والذود عن حقوقكم . ان عينها لن تغمض لحظة واحدة عنكم . فاطمئنوا . كل من كان وما كان في الدفاع عنكم ما زال حاضراً . وسيظل إلى أن تزول المكاره . المقاتلون الشرفاء باقون في الساحة معكم ، فإن حياتكم عزيزة عليهم كحياتهم . وممتلكاتكم ممتلكاتهم .

هاتوا ،

منكم يداً ،

وهاكم يدنا ،

لنقوم معاً إلى إعادة بناء ما تهدم من لبنان المتناقل إلينا عبر العصور حراً سيداً عزيزاً معانداً ورافضاً إلى الأبد ، ان الله معنا ومعكم ، والخيرين في الدنيا معنا ومعكم ، وكلنا مع لبنان وله .

عاش لبنان

كميل شمعون ، سليمان فرنجية ، بيار الجميل الأباتي شربل القسيس .

# ملف الجنوب ومرحلة ما قبل جنيف
# على طاولة محادثات الرئيسين سركيس والاسد
# «موقف موحد تجاه جميع القضايا»

---

**سركيس : التقينا لرسم خطة للمستقبل تضمن مصلحة بلدينا ومصلحة العرب**
**الاسد : قواتنا بأمرة الرئيس اللبناني وتذهب إلى أقصى الجنوب إذا طلب .**

---

زيارة الرئيس الياس سركيس لدمشق يوم ٢ شباط ١٩٧٧ ، ومحادثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد ، استأثرت باهتمام جميع الأوساط السياسية المحلية والعربية والعالمية . نظراً لأهمية المواضيع التي تناولتها المحادثات ، سواء بالنسبة لمواجهة التحرك الديبلوماسي العالمي من أجل استئناف مؤتمر جنيف ، أم بالنسبة لأوضاع الجنوب السيئة والتي تحاول إسرائيل أن تجعل منها قميص عثمان جديد لتبرير مخططاتها القذرة ، خاصة بعد أن أصبح للبنان دوره بالنسبة لأزمة الشرق الأوسطية . ويربط المراقبون أهمية ذلك الدور بسببين :

**أولهما** : اللعبة الدولية التي مررت لبنان على حقل من الألغام وتركته ينزف قرابة سنتين ، إيماناً منها بأن طريق جنيف يجب أن تمر في بيروت لأمرين :

١ ـ ضرب لبنان تعايشياً واقتصادياً وعمرانياً ليصبح لإسرائيل حجة في عدم التعايش بين الأديان المختلفة لسحق حلم الفلسطينيين في العودة من جهة .

وتدمير لبنان اقتصادياً وعمرانياً لتحل إسرائيل مكانه من حيث موقعه الاستراتيجي كنقطة التقاء بين الشرق والغرب تحقيقاً للحلم الإسرائيلي ـ الأميركي من جهة ثانية .



الرئيسان سركيس والاسد : موقف موحد ..

٢ ـ وضع الجنوب القلق التي خلقته لعبة الأمم القذرة ليبقى ورقة بيد اسرائيل تهوّل بها ساعة تشاء ، وربما تستعملها ليس طمعاً بالمياه اللبنانة أو الأراضي اللبنانية فحسب ، بل ربما لعرقلة ، أو تأخير ، مؤتمر جنيف إذا ما دعت الحاجة .

**ثانيهما** : اعتبرت أميركا أن لبنان أرضاً خصبة للمؤامرات و« الزلازل لا تحدث إلا في الأرض المشقوقة » ، هذا ما جاء على لسان وزير خارجيتها السابق هنري كيسنجر ، لذلك عمدت إلى إثارة التناقضات اللبنانية ، وزرع بذور التفرقة بين أبناء الوطن الواحد ، ليتسنى لها

من خلال ذلك ضرب التعايش اللبناني من ناحية وضرب الثورة الفلسطينية وهي في أوج تألقها من ناحية ثانية . كذلك جر الدول العربية بما فيها من تناقضات إلى حرب باردة على الساحة اللبنانة كحرب « داحس والغبراء » أو حرب « البسوس » بغية تفكيك التضامن العربي ، وإضعاف قدراته على مواجهة إسرائيل في أي لحظة . ومن ثم اكتساب الوقت من أجل تأجيل مؤتمر جنيف الخاص بسلام الشرق الأوسط :

ولقد غطى نجاح الخطة في لبنان الأخطاء التي اقترفها كيسنجر في التشيلي وقبرص وبنغلادش وأنغولا ، هذا على حد قوله .

ولكن التضامن العربي الذي ظهر بشكل واضح وجلي في الآونة الأخيرة ، خاصة بعد قمتي الرياض والقاهرة ، وكان من أبرز انعكاساته إعادة الأمن والاستقرار إلى الربوع اللبنانية ، سفّه كل خطة وكل مخطط يريد العبث بالأمة العربية ـ أياً كان ـ ، وأعاد الكرة إلى الملعب الإسرائيلي بنجاح عظيم .

من هنا يبرز دور لبنان كمحور بالغ الأهمية بالنسبة لقضية الشرق الأوسط وبالنسبة لمستقبل مؤتمر جنيف .

وتأكد هذا الدور بعد التحرك العالمي الذي وضع لبنان على قائمة دول المواجهة من خلال زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية والدكتور فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة و ... إلى لبنان ضمن التمهيد الدولي لعقد مؤتمر جنيف الخاص بالسلام .

من خلال هذه المعطيات وبالإضافة إلى قضية أمن لبنان الداخلي من ناحية تنفيذ اتفاقية القاهرة ومسألة أمن الجنوب ، تبرز أهمية المباحثات بين الرئيس اللبناني والسوري ، لا سيما وأن سوريا عملت ماضياً وحاضراً لإعادة الهدوء والاستقرار إلى لبنان .

وكان من الطبيعي أن يشير الرئيس اللبناني الأستاذ الياس سركيس إلى ضرورة هذا اللقاء ، وذلك عندما أعلن قبيل لقائه والرئيس حافظ الأسد ، أنه « من الطبيعي ، ونحن على عتبة لقاءات دولية وعربية لمعالجة شؤون المنطقة عموماً وشؤون لبنان خصوصاً ، أن نجتمع ونتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة لنصل إلى رسم خطة للمستقبل تضمن مصلحة بلدينا ومصلحة العرب » .

ولقد جاء البيان المشترك الذي صدر بعد اللقاء ، ليؤكد « أهمية التنسيق بين البلدين في كل ما يتصل بمصالحها وركزا تركيزاً خاصاً على ضرورة تعزيز التضامن العربي من أجل مواجهة التحركات الديبلوماسية المقبلة في هذه المرحلة المهمة من تاريخنا على نحو يساعد على تأمين مصالح البلدين وعلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية » .

وعلى صعيد الوضع في الجنوب ، أعلن الرئيس حافظ الأسد ، رداً على سؤال : « ان الرئيس سركيس هو صاحب القرار في هذا الموضوع . هذه حقيقة يجب أن يعرفها من لم يعرفها حتى الآن . ان القوات السورية في لبنان هي في أمرة الرئيس الياس سركيس ، وإذا طلب إليها أن تتوجه إلى جنوب لبنان ، وإلى أقصى نقطة في الجنوب فستتوجه . وإذا طلب إليها القيام بأية مهمة أخرى أكثر من ذلك فستنفذ » .

وفسر المراقبون ما قاله الأسد ، أنه بمثابة تحذير لإسرائيل إذا ما فكرت بأي عدوان ضد الجنوب ، فسيكون حسابها عسير مع « قوات الردع العربية » :

وذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس سركيس عرض في لقائه مع الأسد الاتصالات التي أجراها لبنان أخيراً والضمان الذي قدمته أميركا لعدم قيام إسرائيل بأي اعتداء على جنوب لبنان في حال دخول « قوة الردع » مناطق جنوبية لا تعتبر اسرائيل أنها تشكل خطراً جدياً عليها .

وأكد البيان أن الرئيسان أوليا حالة الأمن في الجنوب الاهتمام الذي تستحق « وتدارسا المضاعفات التي تنجم عن تدهورها ، واتفقا على ضرورة اعتماد موقف موحد يهدف إلى عودة الاستقرار والطمأنينة إلى هذه المنطقة » .

وبالنسبة للمرحلة التي بلغتها مسيرة السلام في لبنان والدور الفعال الذي تقوم به قوات الردع العربية عملاً بمقررات مؤتمر قمتي الرياض والقاهرة ، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة ، أبدى الرئيسان ارتياحهما إلى « التقدم الذي أحرزته عملية إعادة الأمن والاستقرار إلى الأراضي اللبنانية وإلى الإجراءات التي اتخذت من أجل تنفيذ اتفاق القاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية تنفيذاً سليماً » .

و« أكد الرئيسان إيمانهما المطلق بدور لبنان العربي وبوحدة أرضه وشعبه ووحدة مؤسساته الرسمية » .

# عملية احراق القاهرة

## هل هي محاولة للاطاحة بحكم السادات ؟..
## ام نتيجة زيادة اسعار المواد الغذائية ؟..

**السادات : ان الأحداث التي شهدتها مصر في ١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ ، كانت « ضربة مميتة للشيوعيين » .**

يقول المراقبون : حتى ولو كان « بعض الظن إثم » . فان الاضطرابات الدامية التي شهدتها مصر في ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ ، و « التي لم تشهد البلاد لها مثيلاً خلال ٢٥ عاماً » ، لا تخرج عن نطاق « لعبة الأمم » ، سواء استَغلّ فريق أو استُغِلّ فريق ليكون ضحية زيادة أسعار بعض المواد الأساسية ،. التي فجرت الوضع في كل من القاهرة والاسكندرية وحلوان ، « والتي أودت بحياة ٧٩ شخصاً إضافة إلى إصابة ٨٠٠ آخرين بجروح » ، مما اضطر الحكومة المصرية إلى التراجع عن قرار زيادة الأسعار في وقت لاحق .

ويفسر البعض تراجع الحكومة عن قرارها لجهة زيادة الأسعار ، ما هو إلا تدبير آني لتفويت فرصة انتهاز الوضع من قبل مما أسمتهم « بالشيوعيين » لخدمة مآربهم الخاصة ، وحجتهم بذلك ، أن « سياسة الانفتاح » التي ينتهجها السادات ، تحد من قدرة الشعب على مواجهة أعباء الحياة المعيشية . خاصة بعد أن نصح « المصرف الدولي » مصر بوجوب التخلي جزئياً عن حماية أسعار المواد الغذائية لتخفف من أعباء إنفاقها غير المجدي ، باعتبار أن تمويل مشروعاتها الاقتصادية يحتاج في حده الأدنى إلى اثني عشر مليار دولار خلال السنوات الأربع القادمة ، وهذه المليارات إن لم تأت من المعونات الخارجية ، فلا بد من توفيرها محلياً .

ويقول البعض الآخر ، لو لم تتدارك الحكومة المصرية ، وبسرعة ، نتيجة الزيادة التي فرضتها على أسعار بعض المواد الغذائية ، لكان من الصعب عليها مواجهة ثورة الشعب الذي بات يئن تحت وطأة الغلاء .

ولم تقتصر الحلول العاجلة للمشاكل التي كانت وراء الاضطرابات المصرية الأخيرة على إلغاء زيادة الأسعار فحسب بل قرر مجلس الوزراء المصري أيضاً . منح علاوة لجميع العاملين في القطاعين العام والخاص اعتباراً من شهر كانون الثاني ١٩٧٧ ، وزيادة الرواتب بنسبة عشرة في المائة وضمان وصول كميات كافية من المواد الغذائية الأساسية إلى مختلف مناطق البلاد وتحسين وسائل النقل العام وإعطاء أولوية مطلقة لبناء المساكن الشعبية وتشجيع الاستثمارات في المشاريع المنتجة للمواد الأولية الضرورية إضافة إلى تشجيع الازدهار .

وقال مسؤولون أنه على رغم التظاهرات والإضرابات لن يكون هناك أي تراجع عن خطوات الرئيس السادات التحررية على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

ويعتقد المراقبون أن إقرار منح علاوة استثنائية للعاملين في القطاع العام تشرف عليه الدولة ، بعد إلغاء زيادة الأسعار إنما يهدف مساعدة عمال مصر الذين يزيد عددهم على ٩ ملايين على مواجهة أعباء التضخم المتزايدة .

ويشير المراقبون إلى أن القرارات المصرية الجديدة تدل على رغبة السادات في العمل فوراً على تحسين الوضع الاجتماعي لشعبه وعلى البحث في أسرع وقت عن الإجراءات الجذرية الكفيلة بإخراج مصر من الوضع الشاق الذي تجد نفسها فيه حالياً . والواقع أن كل الدلائل تشير إلى أنه إذا تكرر الخطأ الذي ارتكب في ١٨ كانون الثاني والذي تمثل في زيادة الأسعار فجأة من دون أي تمهيد نفسي واقتصادي فأن « ثورة الشعب المصري » الذي يكابد أقسى ألوان الفقر ستؤدي هذه المرة إلى « نتائج يتعذر تقديرها » .

**هل هناك ثمة أسباب أخرى وراء الاضطرابات ؟ ..**

.. الذين يظنون أن الاضطرابات جاءت نتيجة زيادة أسعار بعض المواد الغذائية ، يظنون أيضاً أن اليسار المصري

« المدعوم » استغل قيام هذه التظاهرات ليقوم من خلالها بأعمال التخريب وتحويل الاضطرابات إلى انقلاب ضد النظام الحاكم .

ولقد أعلن السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء أمام مجلس الشعب المصري . أن الاضطرابات لم تكن مجرد أحداث شغب وتخريب . وإنما كانت مؤامرة سافرة استخدمت العنف لاغتصاب السلطة .

وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري أن البلاد تعرضت خلال تلك الأحداث « لمخطط إجرامي مشبوه يستهدف القضاء على إرادتنا الحرة ويحاول إعادتنا إلى مناطق النفوذ العسكري والسياسي والاقتصادي » .

وحذر من « أن أخطر ما نتعرض له الآن هو أن تغيب عن وعينا القومي الصلة الوثيقة بين التآمر والتخريب الذين حصلا في بلادنا وتلك القيادات السياسية الدولية والداخلية التي لا تريد حلاً لقضيتنا والتي عملت على أن نظل في حال اللاحرب واللاسلم والنصر واللانصر واللاجوع واللاشبع والتي تريد لنا أن نتمزق وننفجر من الداخل » .

في الوقت ذاته ، أكد النائب العام المصري في تصريح نشرته صحيفة « الأهرام » القاهرية ، أن السلطات المصرية اكتشفت عقب الأحداث الأخيرة ٤ تنظيمات شيوعية سرية هي « الحزب الشيوعي المصري » و « حزب العمل الشيوعي » و « التيار الثوري » و « منظمة ٨ يناير » . وأن هذه التنظيمات هدفها قلب النظام والاستيلاء على السلطة .

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد أصدرت بياناً عن التظاهرات . قالت فيه « أنه على أثر زيادة أسعار بعض السلع ، حدثت تجمعات في بعض المواقع الإنتاجية ، وخاصة في منطقة حلوان . غير أن بعض العناصر الماركسية ، أخذت تثير العمال وقامت بتحريضهم على الامتناع عن العمل والخروج بتظاهرات » .

غير أن فريقاً آخراً . يخالف هذه « المواقف » مخالفة تامة . ويقول أن السلطات المصرية عمدت من خلال الأحداث إلى إدانة اليسار المصري بغية إظهاوه بمظهر المخرب المتآمر ، تبريراً لسحقه وزجه بالسجون . من أجل أن تحصل على « إجازة مرور » إلى البيت الأبيض . خاصة بعد أن ارتبط اليسار في البلاد العربية بعملية تسوية أزمة الشرق الأوسط .

ويذكر أن الزعماء الشيوعيين المصريين اعتقلوا في منازلهم بمقتضى قوانين الطوارئ المعمول بها منذ حرب ١٩٧٣ مع إسرائيل .

ويعزز الفريق نفسه قوله . بأن الدول العربية باتت مقتنعة الآن بأن الولايات المتحدة هي صاحبة « الحل والربط » بالنسبة لقضية الشرق الأوسط . ويضيف وحتى لا يقع من أيدي العرب « غصن الزيتون » . وذلك تمريراً للحل السلمي ، بات من المؤكد أن تعمل الدول العربية إرضاء لأميركا ، على سحق اليسار انطلاقاً من لبنان مروراً بالسودان ووصولاً إلى مصر .

ويقول الفريق نفسه . أن « ثمن السلم لا يقل عن ثمن الحرب » ، وإذا كانت الدول العربية قد دفعت في الماضي ثمناً للحرب مع إسرائيل ، مالاً ورجالاً واقتصاداً ، بات من المتوقع الآن أن تدفع ثمناً للسلم أيضاً ، مالاً ورجالاً واقتصاداً .

## الاعلام المصري

لم يختلف موقف الصحافة المصرية باتهامها لليسار عن موقف السلطات التي ألبستهم جبة التآمر والتخريب . ولقد اتهمت الصحف المصرية الشيوعيين بانتهاز الفرصة واستغلال الأحداث للسيطرة على الحكم .

وفي هذا الصدد . قالت صحيفة « الأهرام » . أن أعضاء « التنظيم الشيوعي السري » كانوا وراء الأحداث . وأنهم كانوا يخططون لحرق القاهرة .

وكشفت الصحيفة ، عن أن منشورات هدامة صودرت عند اعتقال أعضاء في « التنظيم الشيوعي السري » . ووجد بينها مسودات لعمليات حريق في القاهرة والاسكندرية والمنيا في صعيد مصر .

والوثائق التي صادرها البوليس حث أعضاء الحزب على « استغلال أول فرصة » لإحراق مقر جامعة الدول العربية وإذاعة وتلفزيون القاهرة ، وفندقي « شيراتون » و « شيبرد » وعدد من من البنوك ومكتب البريد ومحطات توزيع محروقات في مناطق رئيسية ومصانع نسيج وكبريت .

وقالت « الأهرام » : أن المتآمرين كانوا يخططون لحرق مرفأ الاسكندرية ومحطات تحويل هاتفية ، ومصانع ، أما أهدافهم في المينا فكانت مخطات التحويل الهاتفية والمصانع أيضاً .

وذكرت صحيفة « الجمهورية » المصرية ، أنه ألقي القبض على محاسب شيوعي في شارع بوسط القاهرة متنكر بزي ضابط جيش ووضع على ظهر جاكيتته لافتة حمراء يحث فيها الجيش على التمرد .

وكشفت مصادر أخرى ، أن ٤ من الصحافيين اليساريين ذو الميول الناصرية هم فيليب جلاب ويوسف صبري من مجلة « روز اليوسف » ومحمد سلماوي من « الأهرام » وحسين عبد الرزاق من « الأخبار » اعتقلوا خلال التظاهرات .

وقد وصفت مجلة « روز اليوسف » المصرية ، اتهام الحكومة للشيوعيين الذين حرصوا على الا ضطرابات ، بأنه « لعبة خطرة

ومحاولة لبدء حريق جديد » .

وأنحت المجلة باللائمة على الحكومة في زيادة أسعار عدد من السلع ، وقالت أن هذه الزيادة هي التي أشعلت الاضطرابات .

وأضافت تقول أن الحكومة برفعها الأسعار « بدأت النار التي اطفأها الرئيس أنور السادات فوراً وبحسم » .

ومضت روز اليوسف تقول : على وزارة الداخلية بدلاً من اتهام الشيوعيين الذين أصبحوا هدفاً لكل اتهام أن تجد المذنبين الحقيقيين .

وعلقت صحيفة «البرافدا» السوفياتية أيضاً على الاضطرابات بقولها : ان هذا البلد يمر بمصاعب اقتصادية خطيرة .

وأوضحت الصحيفة الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، أن مصر تستهلك من السلع أكثر مما تنتج ، وقد أدى اتجاه الأمة نحو الغرب إلى عجز خطير في الميزان التجاري .

وأشارت « برافدا » ، إلى أن في مصر انقطاعاً في العلاقات بين الفقراء والأغنياء يرجع في رأيها إلى النتائج غير المؤاتية للسياسة التي تتبعها القاهرة حالياً ، والتي تسمى بالأبواب المفتوحة إلى رؤوس الأموال الأجنبية .

بينما إذاعة موسكو اعتبرت « أن السبب في هذه التظاهرات يرجع إلى رغبة المتظاهرين في الاحتجاج على سياسة الانفتاح .

وبالمقابل اتهمت الصحف المصرية الاتحاد السوفياتي بالمساعدة على تحريك اضطرابات زيادة الأسعار .

وقالت صحيفة « الأهرام » في مقال على صفحتها الأولى أن « من الغريب أن ينضم الاتحاد السوفياتي إلى جوقة الدول المعادية لمصر ويستغل الأحداث لإعادة إشعال نارها من جديد » .

وأضافت أنه بينما ينتقد الاتحاد السوفياتي سياسة التحرر الاقتصادي في مصر ، نجد موسكو ذاتها منضمة في هذه السياسة .

وقالت أن هناك صناعات أميركية وإيطالية في الاتحاد السوفياتي ، إلى جانب بنوك أميركية عامة في المدن الرئيسية .

أما صحيفة « الأخبار » فقد وضعت اللوم على الاتحاد السوفياتي الذي رفض إعادة جدولة ديون مصر ، وقالت ولقد « منع عنا السلاح وقطع الغيار ، يريد منا أن تكون عقيمين عسكرياً في وقت تغرّق فيه الأسلحة الأميركية إسرائيل » .

وأضافت : أن الاتحاد السوفياتي بتصريحاته المؤيدة للحقوق العربية والتي لا تتعدى حبراً على ورق ، إنما يخدعنا . وتصدر إلينا موسكو في ظلام المؤامرات النار متخيلة أنها ستحرق القاهرة ، ولكن القاهرة لم تحترق ولن تحترق .

## السادات يتهم موسكو والشيوعيين

ولقد اتهم الرئيس المصري أنور السادات أيضاً الاتحاد السوفياتي بمحاولة إثارة صراع طبقي في مصر . وقال : ان الاتحاد السوفياتي انضم إلى إسرائيل وليبيا في التشفي عقب الأحداث الدامية التي أدت إلى مقتل ٧٩ شخصاً في ١٨ و ١٩ كانون الثاني .

وأضاف : « اننا نرفض الصراع الطبقي وسنستمر في الإيمان بسيادة القانون » .

وأعلن السادات أمام زعماء النقابات العمالية : « أعتقد أن الاتحاد السافياتي قد فهم دروس الماضي وان يكن ويا للأسف لا يزال يؤمن بالصراع الطبقي الدموي ولا يفهم السلام الاجتماعي » .

وأكد أن الاضطرابات كانت محاولة لإطاحة حكومته بزرع الذعر في أوساط الشعب المصري .

وفي أول خطاب ألقاه السادات بعد الاضطرابات حمل شخصياً على حزب التجمع التقدمي الوحدوي الذي يرأسه خالد محي الدين واتهمه بإيواء زعماء الشيوعيين المصريين ، وبأنه وراء تنظيم أحداث ١٨ و ١٩ كانون الثاني .

وهذه أول مرة يتهم السادات شخصياً فيها هذا التجمع ، ويكرر ما جاء في بيانات الحكومة المصرية منذ وقوع الأحداث ، من اتهامات ضد التجمع .

وقال السادات ان الشيوعيين لم يكونوا ليستطيعوا التحرك بمثل ما فعلوا خلال الأحداث لو لم يكونوا منخرطين في التجمع التقدمي « الذي أتاح لهم أن ينشطوا تحت شعاراته وأن يستغلوا اسمه » .

وتعرض للتجمع نفسه واتهمه بأنه أبرق « للتجمعات والناس » لكي يخرجوا ويتصدوا لقرارات رفع أسعار السلع « وأنهم كانوا يصبون الزيت على النار » .

واعترف السادات بأنه أخطأ في ١٥ أيار ١٩٧١ حين اكتفى بإزاحة « الرؤوس » المرتبطة بالاتحاد السوفياتي دون « الأذناب » .

وكان السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، قد عقد مؤتمراً صحافياً ، رد فيه على اتهامات مماثلة من السيد ممدوح سالم الذي قال أمام مجلس الشعب المصري ، أن التجمع التقدمي اشترك في الاضطرابات في محاولة لقلب النظام المصري بالتعاون مع المنظمات الشيوعية المصرية السرية .

وبعدما أكد السيد محي الدين في رده معارضته لسياسة الحكومة ، قال انه لم يصدر أوامر إلى أعضاء حزبه بالتظاهر أو باللجوء إلى العنف .

ووصف الاضطرابات بأنها كانت « انتفاضة شعبية ناتجة أساساً عن التفاوت الطبقي المتعاظم بين الفقراء والأغنياء في مصر » .

ويذكر أن حزب اليسار العلني يضم ١٥٠ ألف عضو وله ٤ نواب في مجلس الشعب من أصل ٣٦٠ نائباً .

### إجراءات صارمة

وعملاً بالصلاحيات التي يخوله إياها الدستور ( المادة ٧٤) أصدر الرئيس المصري أنور السادات ، في خطابه الذي ألقاه بتاريخ ٣ شباط ١٩٧٧ ، سلسلة من التدابير الصارمة التي تنص على الحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة على كل مصري يحرض أو يشترك في الاضطرابات أو التظاهرات أو الاضرابات أو الذين ينضمون إلى تنظيمات سرية أو حركات معادية لنظام الحكم ، وطلب التصويت عليها في استفتاء شعبي خلال أسبوع .

وكان الرئيس المصري قد عرض مع أعضاء المجلس الأعلى للجامعات المصرية مسألة إصدار « ميثاق » للجامعة يحذر الاجتماعات السياسية داخل الحرم الجامعي . مؤكداً على ضرورة « تطهير الصفوف الطلابية من العناصر المخربة وتحديد دور الجامعات في نطاق الإشعاع الثقافي » .

ومن أهم الإجراءات التي اتخذها الرئيس أنور السادات عقب الأحداث الدامية ، التعديل الوزاري الذي عزل بموجبه ٤ وزراء من الحكومة المصرية . وعين ٤ وزراء جدد مكانهم .

ويعتبر التعديل الوزاري أول رد فعل رسمي على النتائج السلبية التي خلفتها قرارات زيادة الأسعار .

وكان أبرز التعديلات الوزارية عزل السيد سيد فهمي وزير الداخلية من منصبه ، وتكليف السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بمهمات هذه الوزارة إضافة إلى منصبه .

وكانت الصحف المصرية قد انتقدت فشل الشرطة في كشف مؤامرة شيوعية مزعومة لاستغلال الاضطرابات لإطاحة الحكومة .


السادات : أيـار ١٩٧١


اوتوبيس يحترق في ميدان العتبة !..



حسين : الاجراءات المقترحة ..

مما دعا وزير الداخلية السابق السيد فهمي أن يقول أمام لجنة الأمن القومي في مجلس الشعب « انني أرفض أن تكون الشرطة غستابو ، وأرفض أن أكون هملر » .

وقال : إن العالم كله يموج بأسلوب الرفض ، ولم تكن مصر بمعزل عن هذا الأمر . ولذا قامت جبهة رفض في الشباب استغلتها الحركة الشيوعية العالمية ، وصورت له أن في النظرية الماركسية حلولاً لمشاكله .

وأضاف : أن مصر توجد بها عدة تنظيمات شيوعية مثل حزب العمال الشيوعي المصري ، وهو يعمل في قطاعي العمال والطلاب على التخريب والإثارة . وقد وجدت منه خلايا في الجامعات وكثير من مواقع العمل . وهذا التنظيم يصدر منشورات دورية ومجلات حائط يسارية . ويعقد ندوات لنشر أفكاره .

أما التنظيمات الشيوعية الأخرى فتختلف في التكتيك وليس في الهدف .

ويبرر السيد فهمي عدم فشل الشرطة في ملاحقة الشيوعيين قبل حدوث الاضطرابات ، بقوله : كانت المباحث العامة تتوقع كل ما حدث . وانني سأترك لكم كل الوثائق . في ٢٦ أيلول ١٩٧٦ عرض تقرير عن اتفاق العناصر الشيوعية على تحريك الموقف في شهر كانون الثاني أمام الحكومة للتعجيل بثورة شعبية . وفي يوم ٢٩ كانون الأول ١٩٧٦ اقترحنا ضبط ٩٠ واحداً من عناصر هذا التنظيم . رؤي تأجيل الموضوع لأنه يحتاج إلى قرار سياسي .



فهمي : ارفض أن أكون هملر ..

**كمال الدين حسين يرد على الإجراءات**

وصف كمال الدين حسين عضو مجلس الشعب المصري مشروع القانون الذي اقترحه الرئيس أنور السادات لحفظ الأمن والنظام في مصر بأنه غير دستوري .

وقال حسين في برقية بعث بها إلى الرئيس السادات « ان السياسة السيئة لحكومتكم والسياسات الحمقاء للحكومات السابقة هي المسؤولة عن حوادث ١٨ و ١٩ كانون الثاني .. وبدلاً من إنزال العقاب بحكومتكم لتقصيرها وانتظار حكم القضاء بصدد المحرضين على التخريب .. عاقبتم الشعب ومجلس الشعب » .

وقالت البرقية ان الإجراءات المقترحة « مخالفة لجميع القيم الدستورية » . وذكرت صحيفة « الجمهورية » التي نشرت البرقية أن الرئيس السادات أحال برقية كمال الدين حسين على مجلس الشعب .

وإشارة إلى الاستفتاءات التي جرت في مصر حول الإجراءات التي أعلنها الرئيس السادات . والخاصة بتشديد العقوبة على المتظاهرين والمشاغبين والمتهربين من دفع الضرائب . والتي نالت ٩٩,٤٢ في المئة من اصوات المقترعين . قال كمال الدين حسين في رسالة مفتوحة للسادات : « لا شك في أنكم .وحكومتكم ستزورون النتائج كما كان الحال في كل الاستفتاءات السابقة » .

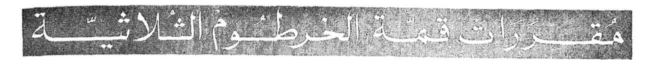
هذا مما دعا مجلس الشعب المصري إلى اتخاذ قرار بإسقاط عضوية السيد كمال الدين حسين من مجلس الشعب بسبب انتقاده الحاد للإجراءات التي أعلنها الرئيس السادات .

ويذكر أن كمال الدين حسين كان عضواً في مجموعة الضباط الأحرار التي أطاحت الملك فاروق في العام ١٩٥٢ ثم تولى نيابة رئاسة الجمهورية في عهد عبد الناصر حتى العام ١٩٦٤ .

* * *

يقول السادات في حديث نشرته صحيفة « عكاظ » السعودية ، أن الأحداث التي شهدتها مصر في ١٨ و ١٩ كانون الثاني ، كانت « ضربة مميتة للشيوعيين » . ويؤكد الرئيس المصري « أن الشعب سيقضي عليهم إذ لا مكان لهم بيننا » .

من هنا تبدو أبرز النتائج التي أسفرت عنها أحداث مصر الأخيرة .




# اعلان انضمام السودان الى القيادة المصرية - السورية

انتهت في ٢٨ شباط ١٩٧٧ القمة الثلاثية في الخرطوم بإعلان انضمام السودان إلى القيادة السياسية الموحدة المصرية ـ السورية .

وكان السودان ومصر وليبيا قد اعترمت إنشاء اتحاد في ما بينها في سنة ١٩٧٠ ، ولكن الرئيس نميري اختار البقاء خارج الاتحاد بسبب الحروب الأهلية في بلاده ، غير أن سوريا انضمت إلى اتحاد الجمهوريات العربية .

وترى مصادر مطلعة أن الهدف من « القيادة السياسية الموحدة » الآن هو مواجهة أي خطر يهدد السودان الذي ساءت أخيراً علاقاته بكل من ليبيا وأثيوبيا .

وكان الرئيس السوداني قد اتهم ليبيا والاتحاد السوفياتي بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية الأخيرة التي حصلت ضده في ٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٦ ، وقال ان مرتزقة من أثيوبيا ومالي وتشاد والزانجبار وليبيا اشتركوا في المحاولة الانقلابية ضده .

وأوضح النميري أن ليبيا دربت هؤلاء المرتزقة للقيام بالمحاولة الهادفة إلى تغيير الحكم في السودان لأنه لا يتمشى مع سياستها .

كما اتهم الحبشة بإيواء وتدريب عناصر معادية ومخربة تتآمر على نظام الحكم في السودان . مما أدى إلى استدعاء السفير السوداني من أديس أبابا .

والمعروف أن السودان والرئيس نميري بالذات ، لعب دوراً سياسياً كوسيط بين نظام الحكم العسكري في أثيوبيا وثوار أريتريا ، وقد حاول تسوية الصراع بين أديس أبابا وأسمرا التي تطالب بالاستقلال ، وتمكن في وقت من الأوقات أن يوقف المعارك الدامية التي كانت تجري في أريتريا .

ولقد تصدعت العلاقات السودانية ـ الأثيوبية بعد أن تبادلت الدولتان الاتهامات حول تشجيع كل منهما لحرب العصابات على طول الحدود المشتركة بينهما .

بالإضافة إلى موقف الرئيس السوداني من أن بلاده ستساعد شعب أريتريا على الحصول على استقلاله « بسبب الأساليب الدموية التي يستخدمها النظام الأثيوبي في محاولته الرامية إلى تسوية المشكلة الأريترية » .

وقال : « ان شعب أريتريا يطالب بحق عادل وسأعمل مع الشعب السوداني لكي يعود هذا الحق إلى أصحابه الشرعيين » .

ودعا الدول الإفريقية إلى الاقتداء به وطالب الأمم المتحدة بالتدخل « فوراً » في أثيوبيا لوضع حد « لحمامات الدم والمذابح العشوائية التي يرتكبها النظام الأثيوبي ضد الشعب الأريتري والأثيوبي » .

وكانت الصحيفة الأسبوعية للقوات المسلحة السودانية ذكرت أن التدخل الإسرائيلي في البحر الأحمر تم بمؤازرة اثيوبيا .

كذلك ذكرت صحف عربية أخرى قبل أشهر ان طائرات إسرائيلية استخدمت قواعد أثيوبية للتحليق فوق مضيق باب المندب .

### أمن البحر الأحمر

يبدو أن إسرائيل بعد ما فقدت زمام المبادرة العسكرية على جبهاتها مع دول المواجهة العربية بعد نتائج حرب تشرين ١٩٧٣ ، بدأ يغريها شن عدوان انطلاقاً من البحر الأحمر يستهدف دول العمق في الجزيرة العربية . وتؤكد الأنباء أن اسرائيل التي تخطط أصلاً لفرض سيطرتها على البحر الأحمر ، حاولت في نهاية العام الماضي الاستيلاء على إحدى الجزر القائمة وسط البحر ، بحيث تواجه منها السيطرة العربية على البحر من خلال مضيق باب المندب ، في وقت كشفت فيه تل أبيب دورياتها الجوية فوق البحر ، وقد اضطرت القوات اليمنية إلى فتح نيرانها على هذه الطائرات ، أكثر من مرة عندما خرقت الأجواء اليمنية .

وقد كشفت مجلة « آخر ساعة » المصرية عن خطة إسرائيلية لتطويق البحر الأحمر .

وقالت المجلة ان هذه الخطة وصلت إلى بعض الدول العربية ، وتكشف النقاب عن مخططات إسرائيلية لاحتلال عدة جزر استراتيجية في هذا البحر ، وقالت ان قوات من الكوماندوس الاسرائيلي بملابس مدنية تتجول حول بعض الجزر الواقعة في البحر الأحمر وإن هذه الجزر لا تبعد أكثر من ٥٨ ميلاً عن باب المندب .

وأشارت المجلة إلى أن إسرائيل وضعت مع إحدى الدول الإفريقية أجهزة مراقبة أليكترونية لرصد التحركات البحرية في البحر الأحمر ، وقالت أيضاً إن إسرائيل استأجرت جزءاً من ميناء « مصوع » الذي انسحبت منه البحرية الأثيوبية وأنشأت فيه محطة للرادار .

وتبدو الدول العربية حريصة حيال هذا الوضع . وباتت تعمل على تفادي أي نفوذ إسرائيلي في المنطقة ، وهي تشعر بأن مساعدة أثيوبية قد تمكن الإسرائيليين من تحدي سيطرة العرب على مضيق باب المندب وهو الممر الاستراتيجي المؤدي إلى المدخل الجنوبي للبحر الأحمر .

وقد صرح الرئيس السوداني بأن السودان والمملكة العربية السعودية ومصر تشترك معاً في خطط خاصة بأمن البحر الأحمر .

وأبلغ الرئيس مؤتمراً صحافياً بقوله أنه يعني بعبارة أمن البحر الأحمر منافذ البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي .

وقال الرئيس أن البحر الأحمر يمثل عنصراً هاماً في الاستراتيجية الدولية وأن هناك تنافساً للسيطرة على هذا الطريق المائي .

أما المملكة العربية السعودية التي تملك قوة اقناع كبيرة لدى مصر والسودان تريد بقاء البحر الأحمر بعيداً عن أي نفوذ إسرائيلي . ولتحقيق هذه الغاية عملت في السنة الماضية على تحسين علاقاتها مع اليمن الجنوبي والصومال .

وقد أوضح الرئيس السوري حافظ الأسد في تصريح له في القاهرة ، ان البحر الأحمر هو « مصدر خطر محتمل على العرب . لكن البحر الأحمر هو بحر عربي ويجب أن يكون مصدر طمأنينة لهم » . وقال ان العرب « يريدون رؤية الثورة الأريترية منتصرة على الحكم العسكري في أديس أبابا» .

كما أكد البيان الذي ورد فيه إعلان انضمام السودان إلى القيادة المصرية ـ السورية « أن الرؤساء الثلاثة أكدوا أنهم مصممون على أن يكون البحر الأحمر منطقة سلام تخدم مصالح الدول المحيطة به وأن يظل خارج الصراعات والضغوط الدولية » .

بينما اتهمت الحكومة الأثيوبية الدول العربية المطلة على البحر الأحمر بأنها تسعى إلى الهيمنة على هذا البحر والتدخل في شؤون أثيوبيا .

وجاء في تصريح لناطق باسم وزارة الخارجية الأثيوبية « أن البحر الأحمر ليس بحيرة عربية » .

من خلال هذه المعطيات والوقائع ، ونظراً للتحديات التي يواجهها السودان من الداخل والخارج بما فيها التحديات الاقتصادية ، ونظراً لموقع السودان الجغرافي في كونه يشكل البوابة الجنوبية للعالم العربي والخلفية الجغرافية لمصر بالذات ، بات من الواجب على الدول العربية أن ترى في السودان مسؤولية عربية ، وتمد له يد المساعدة حتى لا يبقى عرضة للانتكاسات ، وبالتالي يستطيع تركيز وصفه السياسي والاقتصادي .

ولقد قال نابليون بونابرت عندما وصل إلى مصر ان « السودان هو بوابة العالم العربي على إفريقيا ، وهو البوابة التي تدخل منها التيارات الغربية إلى الشرق الأوسط ، عبر القارة الافريقية » .

## نص البيان السياسي

**صدر عن قمة الخرطوم بيان سياسي يحدد خطة العمل السياسية التي تم التوصل إليها . وفيما يلي نص البيان :**

في الوقت الذي تبذل فيه الجهود السياسية من اجل الوصول إلى سلام عادل ودائم في المنطقة يؤكد القادة نميري والسادات والأسد أن التحديات التي تتعرض لها أمتنا العربية في هذه المرحلة الدقيقة تحتم حشد جميع الطاقات والامكانات في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية وغيرها لتحقيق أهدافها كما أكدوا أن الأمة العربية ستتخذ كل الوسائل العسكرية

والاقتصادية لتحرير الأراضي العربية واستعادة حقوق شعب فلسطين إذا استمر العدو الإسرائيلي في وضع العقبات أمام الجهود السياسية لإقامة سلام عادل ودائم يرتكز على المبدأين التاليين :

١ ـ الانسحاب الكامل من جميع الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ .

٢ ـ تأمين الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

وبحث الرؤساء الجهود الحالية التي تبذل من أجل انعقاد مؤتمر للسلام في إطار الأمم المتحدة وأكدوا تمسكهم بوجوب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفت بها مقررات القمة في الرباط وقبلت بها الأمم المتحدة كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين انطلاقاً من أن القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع

**مؤتمر جنيف**

واتفق الرؤساء على ضرورة الاسراع بعقد مؤتمر السلام وبينوا مخاطر استمرار الجمود الحالي الناجم عن تعنت إسرائيل واستمرارها في احتلال الأراضي العربية وتنكرها لحقوق شعب فلسطين ولهذا الغرض فهم يطالبون الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي ـ بوصفهما رئيسي مؤتمر السلام في جنيف وبما عليهما من مسؤوليات في إطار حفظ السلام العالمي ـ أن تقفا بحزم أمام المناورات الإسرائيلية الرامية إلى عرقلة مسيرة السلام في هذا الجزء من العالم .

كما يؤكد الرؤساء الثلاثة على أهمية دور مجلس الأمن في تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة ويطالبون بأن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته التي حددها ميثاق الأمم المتحدة .

ويوجه الرؤساء بهذه المناسبة تحية اكبار وتقدير إلى الشعب العربي الصامد في الأراضي العربية المحتلة ويدينون جميع الممارسات الإسرائيلية من سياسة القمع والإرهاب والتعسف التي تطبقها إسرائيل على السكان العرب الأصليين والتي تهدف إلى النيل من صمود هذا الشعب ومقاومته البطولية كما يدينون سياسة إقامة المستعمرات والتغيير الجغرافي والسكاني في الأراضي العربية المحتلة وفي مدينة القدس وسياسة تدنيس وانتهاك الأماكن والمقدسات الدينية وتفشيل حرية ممارسة الشعائر الدينية ، هذه السياسة التي تكشف عن رفض إسرائيل الالتزام بقرارات الأمم المتحدة كما تؤكد نواياها العدوانية ضد الأمة العربية .

**الوضع العربي**

وبحث الرؤساء بالتفصيل الوضع العربي الراهن وما يتعرض له من تحديات وكانت آراؤهم متفقة على ما يلي :

١ ـ وجوب تعزيز التضامن العربي الذي تجلى في حرب رمضان التحريرية وترسيخه ليكون سلاح الأمة العربية في مواجهة أعدائها والدفاع عن حقوقها .

٢ ـ أهمية متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط والالتزام بها نصاً وروحاً وهي المقررات التي وضعت أسس هذا التضامن وحددت أهدافه .

٣ ـ حشد الطاقات العربية العسكرية والاقتصادية والسياسية في المعركة مع العدو الصهيوني في معركتها من أجل التنمية والتقدم في الوطن العربي تجاوباً مع ما تتطلع إليه جماهير الأمة العربية من تعبئة لمواردها البشرية والمادية للتحرير والتنمية وانطلاقاً من أن الأمن الاستراتيجي للأمة العربية هو مسؤولية عربية جماعية تتطلب من الدول العربية دون استثناء الاسهام العادل في تحمل أعبائها وتوجيه قدر كاف من مواردها إلى الجهد القومي المشترك ولقضية التنمية والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية .

**لبنان**

وتناول البحث الوضع في لبنان على ضوء مقررات القمة في كل من الرياض والقاهرة والتي تمثل مظهراً جديداً من مظاهر التضامن العربي الهادف ولقد أكد الرؤساء الثلاثة مجدداً تأييدهم للسلطة الشرعية في لبنان وللدور البناء الذي تقوم به قوات الردع العربية وللجهود المخلصة الرامية لاجتياز محنة لبنان والحفاظ على كيانه ووحدة أرضه وشعبه وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعه ومن أجل ذلك يجدد الرؤساء الثلاثة نداءهم للعالم وللدول العربية بشكل خاص لتقديم العون المادي للبنان .

وقد شملت المحادثات عن قضايا المنطقة العربية قضية أمن وسلام البحر الأحمر وأكد الرؤساء حرصهم على أن يكون البحر الأحمر منطقة سلام لصالح الشعوب المطلة عليه وفي منأى عن الصراعات والضغوط الدولية التي من شأنها أن تعرض أمن واستقرار هذه المنطقة للخطر وأن تسعى الأقطار الثلاثة للمبادرة برسم

استراتيجية موحدة في هذا الصدد تدعى للمشاركة فيها بقية دول المنطقة .

**إفريقيا**

كما أكد الرؤساء تأييدهم المطلق للنضال الذي تخوضه شعوب القارة الإفريقية في زمبابوي وناميبيا وجنوب إفريقيا في سبيل حقوقها الوطنية الثابتة ضد العنصرية وحكم الأقلية وأكدوا الالتزام العربي بمناصرة جميع القضايا الإفريقية إيماناً بوحدة النضال العربي الإفريقي والمصير المشترك وتقديراً للدور الطليعي المتطور الذي تتصدره الدول الإفريقية دعماً لوسائل وغايات التضامن بين الشعوب الإفريقية والعربية واقتناعاً بضرورة تكثيف الجهد السياسي والاقتصادي الذي تلتقي عنده تطلعات وممارسات دول المنطقة ومن أجل تحقيق التوازن بين المساهمة العربية في نضال التحرر الاقتصادي والتنمية في إفريقيا وقدرات الدول الإفريقية على الاستجابة لتوقعات الأشقاء في الدول الإفريقية .

ورحب الرؤساء الثلاثة بالخطوات التي تمت من أجل تعزيز التضامن العربي الإفريقي وأعربوا عن رغبتهم الأكيدة في أن يحقق مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي سيعقد بالقاهرة في ٧ مارس ـ آذار ـ القادم نتائج إيجابية تتكافأ مع الآمال التي تعلقها عليه شعوب العالمين العربي والإفريقي كخطوة كبرى لدعم وترسيخ التضامن العربي الإفريقي .

وأكد الرؤساء على أهمية العمل على دعم حركة عدم الانحياز التي تجسد أماني الشعوب بالتخلص من جميع أنواع السيطرة وإيجاد عالم تسوده الحرية والمساواة كما جددوا عزمهم على دعم الشعوب الصديقة وبخاصة شعوب العالم الثالث وعبروا عن اعتقادهم بأنه لا يمكن تأمين الاستقرار الدولي إلا بإقامة نظام اقتصادي دولى جديد أساسه العدل والمساواة .

## نص اعلان القيــادة الموحدة

**فيما يلي نص إعلان إنشاء القيادة السياسية الموحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والسودان :**

إن حكومات جمهوريات مصر والسودان وسوريا استجابة لإرادة شعوبها الشقيقة وانطلاقاً من إيمانها الثابت في المصير المشترك والمصلحة الواحدة ، وأن الوحدة العربية الشاملة هي تعزيز لوحدتها وضمان لحقوقها ودعم لأمنها واستلهام لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية في تعزيز وتعميق التعاون في مختلف المجالات والعمل القومي وتعميقاً للتعاون الذي هدفت إليه معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية الموقعة في ١٧ حزيران ١٩٥٠ .

وعلى هدي من منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين السودان ومصر الموقع في ١٢ شباط ١٩٧٤ والإعلان الخاص لإنشاء القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا الموقع في ٢١ كانون الأول ١٩٧٦ وتلبية للرغبة الإجماعية لشعب السودان وحكومته تقرر :

**مادة أولى** : انضمام السودان إلى الاعلان الخاص بإنشاء القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا والموقع في ٢١ كانون الأول ١٩٧٦ ، وإنشاء قيادة سياسية موحدة بين الدول الثلاث يتم تشكيلها بقرار من رؤساء مصر والسودان وسوريا .

**مادة ثانية** : تضع القيادة السياسية الموحدة في أسرع وقت ممكن ومستطاع الأسس اللازمة لتطوير وتدعيم العلاقات الوحدوية بين الدول الثلاث وتشرف على تحقيق الخطوات اللازمة لتحقيقها .

**مادة ثالثة** : تنشئ القيادة السياسية الموحدة لجاناً مشتركة من الدول الثلاث لدراسة وضع القواعد التي يمكن على أساسها تدعيم وتطوير العلاقات الوحدوية بينها في المجالات الآتية : الشؤون الدستورية ، الدفاع والأمن القومي ، السياسة الخارجية والاعلام ، الشؤون المالية .

**مادة أربعة** : تقوم القيادة السياسية الموحدة بإعلان وإقرار الصيغة النهائية للأسس التي يتم الاتفاق عليها .

**مادة خامسة** : تعتبر أحكام هذا الاعلان مكملة لأحكام الاعلان الخاص بإنشاء القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا الموقع في ٢١ كانون الأول من العام ١٩٧٦ .

وقع في مدينة الخرطوم في يوم الاثنين العاشر من ربيع الأول سنة ١٣٩٧ الهجرية . الموافق الثامن والعشرين من شباط سنة ١٩٧٧ الميلادية .

رئيس جمهورية مصر العربية :
محمد أنور السادات
رئيس الجمهورية العربية السورية :
حافظ الأسد
ورئيس جمهورية السودان الديمقراطية :
جعفر النميري

# مكاريوس والتسوية الممكنة في قبرص

بصورة قد تتناقض مع الكثير من التوقعات ، يمكن التأكيد أن الرئيس الأميركي الجديد جيمي كارتر ، قد وضع المسألة القبرصية على رأس لائحة القضايا الخارجية التي سيبادر إلى الاهتمام بها . ومن المحتمل أن يكون السبب الرئيسي لهذا الاهتمام شيئاً آخر غير واقع . ان كارتر ، خلال الحملة الانتخابية ، كان قد قدم للجالية اليونانية في أميركا ، وعوداً كريمة للغاية في هذا المجال . السبب الرئيسي هو أن ثمة ، كما يبدو ، اتفاقاً بين الطرفين المتنازعين في قبرص ، يتعلق بتسوية مسألة كيفية حل الخلافات المستعصية بينهما .

ولقد سبق للرئيس المطران مكاريوس أن أسر إلى القبارصة اليونانيين ، بأنه سيكون في وسعهم أن يقبلوا بتسوية تتم تبعاً للنقاط التالية :

ستتكون جزيرة قبرص من اتحاد يضم منطقتين ، يكون فيهما لكل من الوحدتين القبرصيتين التركية واليونانية ، حكمها الخاص ، بما يعنيه هذا من أن سلطة الحكومة المركزية سوف تكون في المستقبل أقرب إلى الضعف منها إلى القوة .

ستتألف المنطقة التركية من جزء من اراضي الجزيرة تصل نسبته إلى أقل من ٣٠ في المائة ، وذلك مقابل نسبة كان يجري الحديث عنها في الماضي على أنها سوف تكون أكثر من ٢٥ في المائة .

وهذا يعني أن تقليص النسبة التي يحتلها الأتراك من ٤٠ في المئة ـ استولوا عليها في العام ١٩٧٤ ـ إلى أقل من ٣٠ في المئة ، سوف يتيح عودة عدد لا يقل عن ٨٠ ألف لاجئ إلى بيوتهم وأراضيهم التي هربوا منها منذ ثلاثة أعوام . وهذا الرقم يمثل نصف السكان اللاجئين الذين تقدرهم إحصاءات حكومة مكاريوس بنحو مائة وستين ألف لاجئ .

### الموقف التركي

صحيح أن هذه البنود تعتبر أكثر مما يمكن للأتراك أن يقبلوا به ، غير أن هذا يعتبر خطوة واقعية إلى الأمام يخطوها المطران مكاريوس . ولكن لم يعرف بعد ، حتى الآن ، ما إذا كان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ، داخلاً في مثل هذه التسوية الجذرية . غير أنه ، بالرغم من أن هذا المخطط يعطي الأتراك أقل مما يسيطرون عليه الآن ، إلا أنه يعطيهم في الوقت نفسه ، أكثر بكثير مما كان لهم قبل الغزو التركي . ويبدو أن ديميريل قد أظهر من جانبه دلائل تعقل كثيرة إذ قال أن تركيا سوف تقصر حملتها على دعم الأتراك القبارصة للحصول على دولتهم المستقلة الخاصة ، وهي فعلت هذا فعلاً . كذلك قال بأن أي حل ينبغي ألا يطول لما بعد الانتخابات التركية العامة ـ التي ستجري بين حزيران وأيلول من هذا العام ـ وذلك لأنه قبل ذاك التاريخ سيكون بالإمكان مناقشة المسألة ، بتفاصيلها ، مع فريق عمل يمثل كافة الأحزاب التركية .

ومن الناحية الظاهرية ، يبدو أن ديميريل والمطران مكاريوس متفقان حول أمر واحد هو مسيرة المفاوضات التي يمكن تحريكها للوصول إلى حل . والاقتراح المقدم حتى الآن يقضي بأن تتألف لجنة أخرى تضم « ثلاثة رجال حكماء » أحدهم أميركي والثاني فرنسي والثالث ألماني ( قد يكون فيلي براندت ) . وهؤلاء الرجال الثلاثة يجتمعون تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة ، حيث يقومون بمحاولة الوصول ، في ما بينهم ، إلى اتفاق يدور حول الخطوط التي ذكرت أعلاه ، وحول تقديم ضمانات أمنية مهمة .

وبعد هذا يعمد الثلاثة إلى عرض ما توصلوا إليه على الأتراك واليونانيين القبارصة .

وحتى الآن يبدو الأمر وكأنه يتم بنعومة فائقة . غير أن هذا ليس ضرورياً أبداً . فالمسألة تتعلق بمعرفة ما إذا كان المطران مكاريوس يعني ، حقاً ، كل ما يقوله . ومن الواضح أن ديميريل ومكاريوس يفضلان ترك الأمور كما تجري الآن . إذ مما لا ريب فيه أنه سيكون من الممكن لاحقاً ترويض الأتراك ، بالنظر إلى موقفهم الضعيف تجاه أي ضغط أميركي . أما المطران مكاريوس فان موقفه أقل ضعفاً في هذا المجال . ولنلاحظ هنا أن تردده ، خلال العامين الماضيين ، في عقد اتفاق مع الأتراك ، إنما يرتكز ، جزئياً ، على أمل يراوده في أن الأمور ، ذات يوم ، سوف تكون أفضل مما هي الآن ، وجزئياً على عدم استساغته لاتفاق تسوية لن يقدر له أن يتم إلا تبعاً لتنازلات يقدمها القبارصة اليونانيون .

ومن الأمور المستبعدة ، رغم كل المظاهر المعاكسة ، أن يعمد مكاريوس في النهاية إلى توقيع اتفاق ينص على البنود نفسها التي سبق له أن وافق عليها سراً . ولنذكر في هذا المجال أن المطران ، بعد أن عمد مرة ـ مع كثير من التردد ـ إلى توقيع اتفاق لندن وزيوريخ في العام ١٩٦٠ ، يبدو الآن كثير التردد في توقيع معاهدة جديدة قد يكون من شأنها أن تعطي للمكتسبات التي حققها الأتراك عسكرياً في العام ١٩٧٤ ، مشروعية سياسية .

إذن .. إذا تم تقديم مخطط ، تضع إلى جانبه كل ثقلها ، أوروبا وأميركا والأمم المتحدة ، هل يمكن أن يظل المطران مكاريوس قادراً على أن يرفض علناً ، وصراحة ، ما سبق له أن فعل هذا مرة . والآن إذا حاول إعادة الكرة ، قد يكون من شأنه أن يجد ضغوط كارتر عليه قوية ، بل أقوى مما يمكن له أن يتحمل .

عن « الايكونوميست »

# برميل بارود اسمه الجنوب الافريقي

بقلم: جان - فرنسوا ريفيل

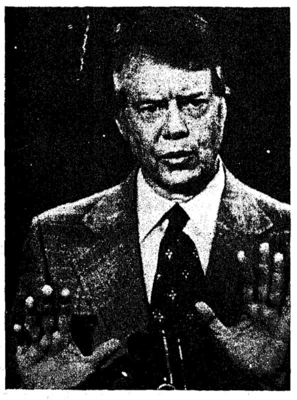
حسبنا أن نمعن النظر في خارطة القسم الجنوبي من افريقيا ، لكي نقر مع المتنبئين بأن هذا الجزء من العالم . سوف يكون ابتداء من العام ١٩٧٧ ، مركز تقلبات جذرية ذات نتائج عميقة سواء على الصعيد المحلي أو على الصعيد العالمي . وعلى أي حال يمكن القول منذ الآن بأن الشروط الملائمة لحدوث المجابهات موجودة في كل مكان هاهنا . أما زمن حدوث المجابهات فمسألة قد تمتد طويلاً أو قد تكون قريبة . وذلك لأن الموعد سيتنوع تبعاً لما قد يقره الاتحاد السوفياتي ، مثلاً ، من تشديد أو تخفيف حدة وجوده في المنطقة ، وتبعاً لما قد يكون عليه رد ادارة كارتر على الوجود السوفياتي ، أو الكوبي ، وأخيراً تبعاً لقدرة « جنوب افريقيا » ، أو عجزها عن الخروج من حالة التمييز العنصري ، أو الوصول إلى حلول سلمية للصراعات الداخلية المحتملة فيها .

أن بوسع المرء ، بعد رحلة تدوم أسبوعين في ذلك القسم من العالم ، أن يعود بانطباع يقول بأن الأزمة معممة تمام التعميم ، وبأن ثمة نوعاً من الترابط الاقتصادي المتبادل بين مختلف بلدان الجنوب الافريقي ، بالرغم من الصراعات السياسية القائمة بين هذه البلدان ، وأخيراً بأن الارتباط المتعاظم لمصير هذه البلدان بالستراتيجيات الشمولية للدول الكبرى ، حقيقة لا مراء فيها .

قبل البدء بتفحص الوضع لا بأس من إلقاء نظرة على المعطيات الإقليمية أولاً . فالعين لا يمكنها أن تتنزه فوق خارطة المنطقة دون أن تصطدم بأوضاع متفجرة . ان روديسيا تتفاوض في جنيف ( بعد أن فات الأوان ) حول مستقبل الأقلية البيضاء ، مع زعماء سود هم أنفسهم منقسمون ، في نفس الوقت الذي تدور فيه ، داخل روديسيا نفسها ، رحى حرب عصابات معقدة ، تضع السود في مواجهة البيض ، والسود في مواجهة بعضهم البعض .

وأنغولا ما زالت حتى الآن تواجه صعوبات قبل الوصول إلى السلام النهائي . ويقال بأن الحكومة التي يتزعمها الدكتور اغوستينو نيتو ، ما زالت تلقى معارضة في بعض أجزاء البلاد ، وهي معارضة جدية ما تزال تحاول التصدي لها بمساعدة الأسلحة السوفياتية والكوبيين .

وعلى عكس ما تقوله التقارير الرسمية في لواندا ـ عاصمة أنغولا ـ يمكن القول بأن ثمة بعض جيوب تابعة لمنظمة يونيتا ( التي يتزعمها جوناس سافمبي ) ، تحاول المقاومة في بعض المناطق المنعزلة في جنوب البلاد .. كما أن ثمة العديد من اللاجئين الذين ما يزالون يعبرون الحدود هرباً من بعض المعارك ، إلى أفريقيا الغربية ـ الجنوبية ( ناميبيا ) .



جيمي كارتر : التسوية ولكن ...



غوستينو نيتو



ساموراً ماشيل

في الجانب الشرقي من المنطقة هناك موزامبيق التي يتزعمها الرئيس ساموراً ماشيل والتي — على غرار أنغولا — تتبع خط حكم اشتراكي صلب . وموزامبيق تهدف الآن إلى خلق اقتصاد تعاوني معمم ، يتم تنظيمه تحت رعاية الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية . ولقد سبق لهذين البلدين أن بعثا بعدد من الخبراء التقنيين إلى موزامبيق في سبيل هذا الهدف . ومن جهة أخرى يقول بعض المراقبين أن في موزامبيق ، كذلك ، عسكريين كوبيين ، كما أن المرافئ الموزامبيقية تشهد تدفق الأسلحة السوفياتية على البلاد .

والجانب الآخر من المدالية هو أن أنغولا وموزامبيق تعيشان وضعاً اقتصادياً سيئاً ، يمكن إرجاع أسبابه إلى فترة حرب التحرير الطويلة ، وإلى الصراعات الداخلية التي تلتها . وفي مقابل هذا ، ثمة ثلاثة بلدان افريقية جنوبية أخرى ، لم تعرف حديثاً مثل تلك الحرب وهذه الصراعات ، ومع هذا تعاني بدورها من جمود اقتصادي وتراجع في الإنتاج . هذه البلدان هي زائيري وزامبيا وتانزانيا .

ومما لا ريب فيه أن هذا التدهور الاقتصادي ، الذي لا يمكن على الدوام تبريره بشكل عقلاني والذي ينعكس على مستوى العيش في البلدان الخمسة المذكورة والمستقلة في الجنوب الافريقي الأسود ، إنما هو دافع أساسي للتوترات السياسية والقبلية المحلية أو العامة

## لا استقرار داخلياً

وأخيراً ، هناك دولة « أفريقيا الجنوبية » ، البلد الوحيد المتطور اقتصادياً في المنطقة ، هذه الدولة التي باتت تشكل محركاً لا بد منه لاقتصاديات الآخرين ... أفريقيا الجنوبية هذه دخلت أخيراً في حالة من اللااستقرار الداخلي ، الناتج عن استحالة محافظتها على نظام التمييز العنصري ، كما هو ناتج عن رفض حكومتها للسعي لتصحيح الأوضاع .

من المعروف أن العبقرية في السياسة تقوم في أن يتمكن السياسي من توقع ما سيحدث خلال ما لا يقل عن خمس سنوات . ولكن بالنسبة إلى بالتازار فورستر ، رئيس وزراء أفريقيا الجنوبية من الواضح أنه عاجز عن توقع ما سيحدث خلال خمسة أيام مقبلة ، إلا إذا نظر إلى الأمر من ناحية القوى القمعية التي يمتلكها . فالأقلية الأفريقانية ( البيضاء ) ، مثلها مثل أية أقلية أخرى مهددة في التاريخ ، تبذل الآن كل ما في وسعها لاستباق الأحداث التي تبدو عالمة بأن فيها هلاكها . ولذا نراها تلجم ، بكل ما لديها من قوة ، مجرى الأمور ، وهي غير دارية بأنها قد دخلت المرحلة التي تحول فيها اللجام ، بشكل شيطاني ، إلى محرك لمزيد من السرعة . ان حكومة أفريقيا الجنوبية تزيد الآن من الحلول الخاطئة ، وذلك مثلاً عن طريق إطلاق اسم « النمو المنفصل » على ممارسة التمييز العنصري . أو عن طريق إعطاء منطقة جغرافية خاصة لكل مجموعة عرقية . هذه المناطق التي تطلق عليها اسم « أولمان » وتقع سياسياً خارج أفريقيا الجنوبية البيضاء ... ترى الحكومة أنه لا بأس في ما بعد من إعطاء نوع من الاستقلال الذاتي لهذه « الأوطان » ، مثلما هو الحال مع منطقة « ترانزكي » . غير أنه من المؤكد أن هذا كله لن يقي بريتوريا ، وعما قريب ، الضرورة التي ستحتم عليها الامساك باللب الحقيقي للمشكلة : مشكلة الوضع الذي يعيش فيه ٩ ملايين أفريقي أسود ، يقيمون ويعملون في أفريقيا الجنوبية « البيضاء » ، ومشكلة حصول هؤلاء على حق المواطنية ، وعلى الحقوق السياسية والنقابية ... أي باختصار على حقوقهم التي تعدهم بها شرعة حقوق الإنسان الشهيرة .

صحيح أنه ليس من السهل الوصول إلى حل . فالواقع أن



فورستر : رئيس وزراء جنوب افريقيا

ثمة صراعات قبلية حتى بين السود أنفسهم ، وحتى بين البيض والبيض . فمن أصل ٢٥ مليون نسمة ( بما فيهم أولئك الذين يقيمون في « الأوطان » .. ) هناك ٤,٣ مليون أبيض ، منهم ١,٣ مليون يتحدثون الانكليزية ، وهم عادة أكثر تقدمية من الثلاثة ملايين أفريقاني . والأفريقانيون هم من أحفاد المهاجرين الهولنديين والفرنسيين الذين أموا المنطقة في القرن السابع عشر . ومن الواضح أن هؤلاء ليس لديهم الآن أي وطن آخر يأويهم : فهم ، نهائياً ومنذ زمن طويل ، يعتبرون أنفسهم أفريقيين ، ويرون أنهم يستحقون اللقب والأراضي لأنهم .. ناضلوا في سبيلها ضد المستعمرين البريطانيين ...

ولعل في هذا نفسه سبباً آخر يحتم عليهم السعي للوصول إلى حل تسوية مع بقية الأفارقة في البلد ، إلى عقد اجتماعي عادل وقابل للبقاء ولقد سبق فعلاً لقطاع مثقف من هؤلاء الأفريقانيين أن شعر بحتمية هذا الأمر ، بل وبدأ ينادي به بكل علنية ووضوح . غير أن هذا القطاع ليس هو الأغلبية حتى الآن .

غير أن الوقت يمر بسرعة .. ويضغط بقوة . والأمر لن يقتصر فقط على ثورة بإمكانها أن تزداد حدة في الداخل ... بل من المؤكد أن المستقبل القريب سوف يشهد زحفاً للشبان السود في جنوب أفريقيا ، باتجاه معسكرات التدريب في زامبيا وتانزانيا ، وهي معسكرات لا شك أنهم سيعودون منها في ما بعد إلى بلادهم وقد أضحوا ثوار حاذقين . ومن الواضح أن هذه المعسكرات وهؤلاء الثوار لا يفوتهم أبداً أن يحصلوا من الاتحاد السوفياتي على كل ما هم بحاجة إليه من عون .

**برميل البارود**

وهنا في هذه النقطة بالذات بوسعنا أن نعثر على البعد الكوني لبرميل البارود الذي يحمل اسم « الجنوب الافريقي » .

ان الناطقين الرسميين باسم حكومة « جنوب أفريقيا » يستخدمون الآن نوعين من الحجج . فهم ، من جهة ، يقولون أن مشاكلهم الداخلية إنما مصدرها التغلغل الخارجي ، وبالتحديد الشيوعي . والواقع أن هذا ليس سوى خطأ تاريخي يخلط بين الأسباب والنتائج ويقلبها رأساً على عقب : فالحقيقة أن مثل هذا التغلغل إذا حدث فعلاً ، فانه لا شك يجد الأرضية صالحة بسبب الوضع الداخلي .. أي أن التغلغل ليس هو الذي يخلق مثل هذا الوضع .

بعد هذا يضيف الناطقون الرسميون قائلين : أن على الأميركيين والأوروبيين الغربيين أن يدعمونا ، لأن جنوب أفريقيا مهمة جداً بالنسبة إليهم ، وذلك من وجهة نظر ستراتيجية (٢٤ ألف سفينة ، معظمها من ناقلات الترول ، تمر في رأس الرجاء الصالح سنوياً ) .

والحجة الثانية هذه ، هي بدورها خطأ آخر فالواقع أن جنوب أفريقيا ، وبالتحديد لأنها بلد غير جدير بالاحترام ، وليست حليفاً يركن إليه ، تجد « الديمقراطيات » الغربية أن ليس بوسعها الاعتماد عليها لمواجهة الوجود السوفياتي في أفريقيا .

ومثل هذا الأمر نراه بوضوح إذا نظرنا إلى ناميبيا ( دولة جنوب غرب أفريقيا ) المعتبرة آخر مركز للتوتر في الجنوب الأفريقي . وناميبيا هي ، للمناسبة ، رابع دولة منتجة لمادة اليورانيوم في العالم . وهذه المستعمرة الألمانية السابقة ، كانت قد أضحت بعيد الحرب العالمية الأولى . منطقة تقع تحت انتداب دولة جنوب أفريقيا . وهذه الأخيرة منحتها استقلالها الذي ينبغي أن يوضع موضع التنفيذ ابتداء من ١ كانون الثاني ١٩٧٩ . ومن الآن حتى موعد الاستقلال يجب أن يعقد اجتماع يضم ممثلي مختلف العروق في البلد ، ويجري في العاصمة « ويندهوك » ، لكي تتشكل على أثره حكومة مؤقتة ويتم وضع دستور البلد .

غير أن ما يحدث هناك هو أن ثمة منظمة أخرى ، تتمركز خارج ناميبيا بشكل رئيسي ، هي منظمة سوابو ( منظمة شعب جنوب غرب أفريقيا ) تؤكد أن كل الممثلين المشاركين في المؤتمر هم من عملاء جنوب افريقيا ، أي أنهم لا يمثلون شعوب البلد .

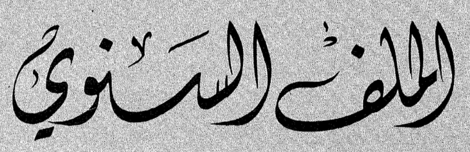
ومما يؤكد هذه النظرية كون جيش جنوب أفريقيا يرابط في ناميبيا على طول الحدود التي تفصلها عن أنغولا وزامبيا . غير أن المشاركين في المؤتمر يردون قائلين ، بأنه لولا وجود هذه الحماية لقام « الأنغوليون والكوبيون بغزو ناميبيا » ، وبأن السوابو لا تمثل سوى عرق واحد من العروق المقيمة في البلد هو عرق « أوفامبو » .. ثم يزيدون على هذا قائلين بأن الاتحاد السوفياتي يدعم المنظمة المذكورة ويسلحها .. وهو أمر لم يفكر أحد زعماء السوابو خلال اجتماع لنا معه في عاصمة ناميبيا بإنكاره ولو للحظة .

ومنظمة الأمم المتحدة ، على سبيل الامعان في تبسيط الأمور ، عمدت إلى الاعتراف بمنظمة « سوابو » كممثل حكومي حقيقي ووحيد لدولة ناميبيا المستقلة . ويقول المشاركون في المؤتمر أن هذا أمر لا يمكن القبول به « إذ ما هو الحق الذي تستند إليه الأمم المتحدة ، في إعطائها مسبقاً .. وقبل أية انتخابات لهذه المنظمة حق حكم البلاد ؟ » .

انه من المهم بالنسبة لأوروبا إلا تحذو حذو الأمم المتحدة أو الاتحاد السوفياتي ، وألا تتدخل في الشؤون الداخلية للجنوب الأفريقي .

ولكن عليها في الوقت نفسه أن تعرف بأن التطور الداخلي في بلدان تلك المنطقة ، ولا سيما التطور الداخلي في دولة جنوب أفريقيا ، يتعلق إلى حد بعيد بتوازن القوى في العالم .. وهو أمر له علاقة مباشرة بمصير أوروبا نفسه .

**عن مجلة « الاكسبرس »**




مجموعة الاحداث اللبنانية والعربية والدولية

لعام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦

١ ـ كانون الثاني

• عقد مجلس الوزراء جلسة برئاسة رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء ، وذلك في القصر الجمهوري ببعبدا . أعلن على أثرها الدكتور عمر مسيكة الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء المقررات التي وافق المجلس عليها وهي الآتية :

أولاً : مرسوم اشتراعي بفرض رقابة المديرية العامة للأمن العام المسبقة على جميع المطبوعات ، ويعود لهذه المديرية العامة أن تلغي كلياً أو جزئياً ما هو معد للنشر ، كما لها أن تمنع صدور النشرة المعروضة على الرقابة إذا رأت داعياً لذلك ، وينص المرسوم على العقوبات التي يتعرض لها المسؤولون عن مخالفة أحكامه .
ثانياً : مرسوم اشتراعي ، بإخضاع جميع المسرحيات ، لرقابة المديرية العامة للأمن العام المسبقة التي يعود لها أن ترفض عرضها أو أن توافق كلياً ، أو جزئياً عليها .

٢ ـ كانون الثاني

• وجه الشيخ بشير الجميل ، قائد « القوات اللبنانية » الموحدة رسالة إلى مقاتلي هذه القوات ، لمناسبة عيد رأس السنة ، أشار فيها بوضوح إلى امتعاضه من أن يقطف اليوم الثمار من لم يشاركوا في القتال ، وقال « هذا الأمن ليس أمننا وهذا السلام ليس سلامنا » . ووصف سنة ١٩٧٧ بأنها سنة الفصل والانتظار والوعد ، فاما أن يتثبت السلام وإما أن تتجدد الحرب .

• أعرب النائب منير أبو فاضل عن موافقته على فرض الرقابة على المطبوعات ، واتهم « بعض الصحف بأنها ذهبت إلى أبعد شوط في استغلال الحرية » .

٣ ـ كانون الثاني

• بدأ تطبيق رقابة مديرية الامن العام المسبقة على الصحف وتناول أيضاً شكليات ترتيب الأخبار . وقد تم إنشاء مركزين لاستلام المطبوعات ومراقبتها ، الأول في مبنى مديرية الأمن العام في قصر شقير ، والثاني في مقر قيادة قوات الردع في مبنى وزارة الصحة ، وأصدر وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بياناً معطوفاً على المرسوم الاشتراعي رقم واحد أخضع بموجبه للمراقبة جميع المطبوعات من صحف ووكالات أنباء وإذاعات وشركات التلفزيون المحلية والعالمية .


الوزير صلاح سلمان

• أعلن رئيس لجنة الإدارة والعدل السابق النائب عبده عويدات أن الظروف الاستثنائية تقتضي تدابير استثنائية ، حتى ولو كانت هذه التدابير مخالفة للنصوص المكتوبة النافذة .

• أعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، أن رجال الصحافة أعربوا عن استعدادهم للتعاون مع السلطة والتقيد بالرقابة ، الأمر الذي يؤكد أن موقف الصحافة سيكون إيجابياً ولا عجب لأن للصحافة دوراً كبيراً في الاعلام وتوجيه الرأي العام ، والاعلام والتوجيه مهمان في هذه الظروف الصعبة .

• نقل العائدون من القصر الجمهوري عن الرئيس الياس سركيس أنه متفائل بجمع السلاح وبوحدة الشعب اللبناني وبعزم الحكومة على متابعة إصدار المراسيم الاشتراعية المتعلقة ، في معظمها بالأمن .

• انفجرت عبوة ناسفة ضمن سيارة كانت متوقفة في محلة طلعة العكاوي ، وقد نتج عن الانفجار بعض الإصابات في الأرواح وتدمير عدد من السيارات ، وقد قامت على الفور قوات الردع العربية بتطويق مكان الحادث .

كانون الثاني

علن الرئيس الدكتور سليم الحص أنه سيغادر بروت إلى العراق ، في بداية جولة تشمل عدداً ن دول الخليج العربي بعد جولتين سابقتين ىملتا السعودية والكويت ومصر وليبيا .

عرض الرئيس سركيس في اجتماع مطول عقده ىع الرئيس السابق شارل حلو ، الوضع في بنان والتطورات العربية والدولية ، في ضوء لاتصالات السياسية والديبلوماسية التي تقوم بها العواصم العربية في الوقت الحاضر . من أجل دعم المساعي المبذولة لاستئناف اجتماعات السلام في جنيف قبل نهاية شهر آذار المقبل . وفقاً للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة لحل أزمة الشرق الأوسط سلمياً .

٥ ـ كانون الثاني

• بدأ جمع السلاح الثقيل ، وينتظر أن تنتهي عملية الجمع الكامل بعد يومين . وقد تقرر ذلك في اجتماع حضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وأبدى خلاله تفهماً وتجاوباً ، فوافق على تسليم الأسلحة الثقيلة بشكل يصون كرامة المقاومة . ويبرر تسليم « الجبهة اللبنانية » اسلحتها الثقيلة

٦ ـ كانون الثاني

• دعا الرئيس عبد الله اليافي إلى ضرورة تجاوب جميع الفرقاء مع اللجنة الرباعية ومصلحة البلاد ، لجمع الأسلحة الثقيلة .


الرئيس عبد الله اليافي

• أعلن الرئيس الياس سركيس أن تعزيز سلطان الدولة أصبح أكثر ضرورة ، في هذه المرحلة من تاريخنا ، من أي وقت مضى ، وينبغي أن يتوافق هذا التعزيز مع المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها نظامنا الديمقراطي البرلماني القائم على التعددية وشرعية المعارضة شرط أن تعبر عن نفسها في إطار الدستور ، وأن تأخذ في عين الاعتبار سلامة الدولة في الداخل والخارج ، والتي عرّضتها الأحداث الأخيرة لمخاطر جسيمة .

• شرح الرئيس سليم الحص الأسباب التي أملت على الحكومة إصدار المرسوم الاشتراعي المتعلق بفرض رقابة الأمن العام المسبقة على الصحف ، وقال إن من بين هذه الأسباب عدم إثارة الفتنة والحؤول دون التعرض للدول الشقيقة والصديقة ، والحرص على قوات الأمن العربية من الافتراء والتجريح .

**٧ ـ كانون الثاني**

• حددت اللجنة الرباعية ، في اجتماع عقدته برئاسة الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا ، مهلة أقصاها منتصف ليل الأربعاء في ١٢ كانون الثاني الجاري لانهاء عملية تجميع الأسلحة من كل الفرقاء ولمغادرة القوات النظامية الفلسطينية الأراضي اللبنانية ، وكلفت « قوة الردع العربية » تنفيذ هذه الخطوة .

• أعدت اللجنة السياسية ، التابعة لمؤتمر البحوث اللبنانية في الكسليك دراسة حول النظام السياسي في لبنان ، وإمكانات تطويره ، في ضوء الأحداث الأخيرة والتطلعات المستقبلية .

وأكدت الدراسة أن النظام الرئاسي ليس الحل لأن الأزمة اللبنانية ليست أزمة نظام سياسي ، وأن صيغة ١٩٢٦–١٩٤٣ صيغة مؤقتة ، وبناء الدولة وبالتالي يجب أن ينطلق من « أحكام الواقع » وليس من « أحكام التقييم » .

**٨ ـ كانون الثاني**

• دعا الشيخ بيار الجميل إلى الاتفاق على صيغة توفر الثقة بين اللبنانيين بعد فشل صيغة العام ١٩٤٣ ، وإلى اعتماد الصدق في السياسة والمواطنية للخروج من دوامة المحن .

• عقد مجلس الوزراء جلسة مطوّلة بحث خلالها في جميع شؤون الساعة ، ولقد درس مجلس الوزراء خلال الجلسة عدداً من القضايا وتوصل إلى البت بعدد من المشاريع أهمها : إنشاء مؤسسة وطنية لضمان الاستثمارات ضد المخاطر غير التجارية ، وإنشاء مصرف للإسكان ، وتعديل القانون الخاص بالمصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي .

• دار حوار صريح حول قضايا الساعة والمستقبل ، في بيت الكتائب المركزي ، في لقاء بين الشيخ بيار الجميل والسيد كمال شاتيلا ، الأمين العام للتنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل ، الذي ترأس وفداً يضم ممثلين عن الجمعيات والهيئات الإسلامية متمثلاً باتحاد العائلات البيروتية الإسلامية .

وقد تم الاتفاق ، بنتيجة الحوار ، على عقد اجتماعات مفتوحة بين الطرفين للتفاهم على القضايا المطروحة كما أجمع الطرفان على رفض التقسيم وعلى الدعوة إلى السلام الشعبي .

**٩ ـ كانون الثاني**

• أنهت قيادة قوات الردع العربية الجدل الدائر منذ حين حول وضع الشوف أو بعضه ، حين أصدرت بياناً أعلنت فيه دخول قواتها إلى مناطق الشوف كافة ، وتمركزت في الأماكن المحددة لها .

وقد رحب الرئيس كميل شمعون باستكمال دخول قوات الردع إلى الشوف .

• طالب الشيخ بيار الجميل بوضع « صيغة قابلة للحياة للتعايش بين اللبنانيين وألا نترك المقادير تتحكم بنا وتقامر بمصائرنا » .

• أعلنت الحركة الوطنية تجاوبها الكامل مع عملية تجميع الأسلحة الثقيلة وطالبت بأن تشمل جميع الفرقاء اللبنانيين .

• رحبت الأوساط الوطنية بقرار اللجنة الرباعية ، في اجتماعها الأخير ، في شأن جمع الأسلحة الثقيلة ، والتقت على وصفه بأنه يشكل المنطلق لتعزيز الثقة وبعث الاستقرار . وأجمعت هذه الأوساط على تأكيد الاستعداد للتقيد بتنفيذ مضمون القرار ، وعلى الإسهام في تجاوز كل ما قد يؤخر ، أو يعرقل ذلك .

**١٠ ـ كانون الثاني**

• أدلى الرئيس سليمان فرنجية بتصريح لصحيفة « البيرق » البيروتية ، قال فيه إن « الجبهة اللبنانية » طلبت إلى الشيخ بيار الجميل أن يبلغ الرئيس سركيس موقفها من الأسلحة الثقيلة . وهو يتلخص بأن يسلم الفلسطينيون أسلحتهم الثقيلة لتذهب إلى خارج الحدود ، إلى الشقيقة سوريا مثلاً أو إلى سواها ، شرط أن لا تبقى في لبنان ، لأن لا ضمان، ولا ثقة لعدم الانتكاسة واستعمالها ضد اللبنانيين في حال بقائها في أرضنا .

• بدأ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص جولته العربية الثالثة التي تشمل العراق والبحرين وقطر ودولة الأمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان . وذلك للبحث مع المسؤولين في هذه الدول ، في وسائل دعم السلام في لبنان وإعادة تعمير ما خربته فيه حرب السنتين .

• دعا النائبان عثمان الدنا ونديم نعيم الجميع إلى التجاوب مع قرار اللجنة الرباعية العربية بتجميع الأسلحة الثقيلة وإلى الالتفاف حول الرئيس الياس سركيس من أجل ترسيخ مسيرة السلام وإعادة البناء .

• أدلى الناطق الرسمي باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بتصريح حول دخول قوات الردع العربية إلى منطقة الشوف بكاملها ، فقال : من الطبيعي جداً أن تدخل قوات الردع العربية إلى منطقة الشوف بكاملها لأن الأمن في لبنان هو وحدة لا تتجزأ . لذلك فنحن نرحب ليس فقط بدخول قوات السلام العربية إلى منطقة الشوف . بل أننا نرحب أيضاً بأن تتواجد قوات الردع العربية في جميع المناطق اللبنانية وبصورة خاصة في الجنوب .

**١١ ـ كانون الثاني**

• استعرض الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية مع صدام حسين نائب رئيس الجمهورية العراقية جانباً من الأوضاع العربية والعلاقات الثنائية بين لبنان والعراق ، وشرح الحص ظروف لبنان والحرب الأهلية فيه . وعبر صدام حسين عن وجهة نظر العراق متمنياً للبنان الاستقرار والسلام .

• استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ، الذي عرض على الشيخ خليفة بن حمد التطورات الأخيرة للموقف في لبنان وخطة حكومته من أجل إعادة التعمير .

وقد أعرب أمير قطر عن ارتياحه لعودة الأمن والاستقرار إلى لبنان وذكر للحص أن بلاده على استعداد لتقديم المساعدة المادية والمعنوية للبنان من أجل إعادة تعميره .

### ١٢ ـ كانون الثاني

• انتهت المهلة التي حددتها اللجنة العربية الرباعية لجمع الأسلحة الثقيلة من جميع الفرقاء اللبنانيين . ومن الفلسطينيين ، إلى جانب مغادرة القوات النظامية الفلسطينية الأراضي اللبنانية .

وأعلن ناطق باسم قيادة قوات الردع العربية أن ـ أسلحة ثقيلة استعملت خلال الأحداث نقلت إلى مخازن تشرف عليها قوات الردع . وأن الأطراف المعنية تتجاوب وتسلم أسلحتها

• أمر الرئيس الياس سركيس السلطات المختصة بإقامة جسر جوي وبحري بين بيروت وبعض البلدان العربية تسهيلاً لمهمة ترحيل القوات الفلسطينية النظامية عن لبنان وفق ما ورد في بنود القرار الذي كانت اللجنة العربية الرباعية قد اتخذته في الأسبوع الماضي .

وقد أعلن ذلك سفير المملكة العربية السعودية الفريق أول علي الشاعر عقب اجتماعه بوزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس .

• عقدت قمة روحية إسلامية في مقر المجلس الإسلامي الشيعي ، تمهيداً لعقد قمة روحية مسيحية ـ إسلامية . وقد التقى في الاجتماع كل من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الإمام السيد موسى الصدر وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا .

وحضر اللقاء نائب رئيس المجلس الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

وبحث المجتمعون في الوسائل التي تعيد اللحمة إلى الوحدة الوطنية وتبعد الأحقاد من النفوس نتيجة الأحداث التي مرَّ بها لبنان ، وتناولوا الوضع في الجنوب وعدداً من القضايا الاجتماعية .

• علم في مقر جامعة الدول العربية أن السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية وجه مذكرة إلى الجامعة يطلب مد مهمة قوة الردع العربية . في لبنان ستة أشهر أخرى .

وتنتهي مهمة قوة الردع العربية التي بدأت في ٢٦ تشرين الأول الماضي يوم ٢٦ نيسان القادم .

• أكد عدد من النواب أن الرئيس الياس سركيس يشجع زواره على تقديم الاقتراحات والدراسات والحلول التي يرتأونها ويعتبرون أنها صالحة لمعالجة قضايا البلاد ، وأنه أكد مراراً أمام النواب الذين قابلوه استعداد الحكومة لتبني أي اقتراح يتقدمون به ويستهدف معالجة المشاكل والقضايا المطروحة .

• وصف الدكتور سليم الحص مباحثاته مع الشيخ زايد بن مكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة بأنها كانت إيجابية .

### ١٣ ـ كانون الثاني

• أعرب الشيخ بيار الجميل عن شكره وتقديره لقائد « قوة الردع العربية » العقيد الركن أحمد الحاج ومعاونيه على نجاحهم في تحقيق مراحل مهمة من الخطة الأمنية ، وأشاد بما تجلى من الوعي والحكمة والشدة والحزم وعدم التمييز في تنفيذ مقررات الملوك والرؤساء العرب في قمتي الرياض والقاهرة ، من أجل إعادة الحياة الطبيعية إلى لبنان .

• وصلت إلى بيروت طلائع الكتيبة التي ستساهم بها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في قوات الردع العربية .

• أكدت رئاسة الجمهورية في بيان صدر عن مديريتها العامة ، أن مختلف الفرقاء قد سلموا قيادة قوات الردع لوائح بالأسلحة الثقيلة التي جرى تجميعها وأن القوات النظامية الفلسطينية قد غادرت في معظمها الأراضي اللبنانية .

### ١٤ ـ كانون الثاني

• أعرب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عن ارتياحه لنتائج جولته الأخيرة إلى العراق ودول الخليج العربي ، وقال أنها كانت موفقة وإيجابية ـ من أجل عمل عربي يساعدنا على إعادة بناء لبنان ـ .

• تحدث نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في ندوة تلفزيونية بثتها جميع الأقنية العاملة في لبنان ، عن مختلف المواضيع الآنية المطروحة . وقال أن لبنان اليوم في حالة هدنة وليس سلاماً . وأضاف أن لبنان الأمس كان يقف على أرجل من طين ، وأنه لا يمكن العودة إلى صيغة ١٩٤٣ لأنها كانت صيغة مرحلية .

### ١٥ ـ كانون الثاني

أعلن المحامي كريم بقرادوني . عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب أن السلام في لبنان مرتبط بالسلام في الشرق الأوسط . وأن المطلوب بعد فشل سياسة الخطوة خطوة أن يملأ الرئيس الأميركي المنتخب كارتر الفراغ الدبلوماسي الذي تركه هذا الفشل . ويبادر إلى رسم سياسة شاملة تمر من خلال حل شامل ونهائي للحرب في الشرق الأوسط ، مما يساعد على الوصول إلى حل عادل ودائم ... وما دامت أميركا دون سياسة فستبقى المنطقة دون حل .

• دعت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي إلى دهم كل الأماكن التي يعتقد أن فيها سلاحاً ثقيلاً والبدء بجمع السلاح الخفيف .

• أعلن الشيخ بيار الجميل في افتتاح المؤتمر الأول لمجالس أقاليم الجنوب في فندق « برنتانيا » في برمانا ، أن الواقع والأحداث تجاوزت اتفاقية القاهرة وجعلتها غير ذي موضوع . و قال أن جمع السلاح الخفيف مرتبط ببلورة صورة لبنان المستقبل في المجالين السياسي والأمني .

• طرح الشيخ أمين الجميل في الحلقة الثالثة والأخيرة من ندوة « الانتفاضة الحديثة » رؤية واضحة لبناء الدولة الحديثة ولبنان المستقبل ، مشدداً على ضرورة إقامة الوحدات الإقليمية التي هي نقيض التقسيم .

وقال : « بقدر ما يعني التقسيم السلطة الضعيفة والدولة المسترخية ، بهذا القدر تعني الوحدات الإقليمية إقامة حكم مركزي قوي قادر على استيعاب وتنمية القوى الذاتية لكل منطقة » .

### ١٦ ـ كانون الثاني

• دعا الرئيس عادل عسيران إلى إدخال تعديلات على صيغة سنة ١٩٤٣ ، فيما وصف الأمير مجيد أرسلان هذه الدعوة بأنها خاطئة ، ويجب رفضها في شكلها وموضوعها .

• دعا الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي إلى تحديد صورة لبنان ما بعد الحرب في المفهوم الوطني ، وبلورة علاقة لبنان الدولة والوطن بالدول العربية والأجنبية .

• شرح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالتفصيل نتائج جولاته العربية ، وعرض أسس إعادة بناء القطاعين العام والخاص ، مؤكداً أن القطاع الخاص ركيزته المبادرة الفردية ، وأن الحكومة متمسكة بجوهر النظام الاقتصادي الحر . وكشف الرئيس الحص أن الحكومة بصدد إعداد برنامج لمساعدة المهجرين على العودة إلى مناطقهم .

### ١٧ ـ كانون الثاني

• أشاد الرئيس عبد الله اليافي في حديث أدلى به لصحيفة « الأنوار » البيروتية ، بدور سوريا في

لبنان ، وخص الرئيس حافظ الأسد بالشكر على مواقفه الجريئة من الأزمة اللبنانية . واعتبر أن عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب وعهد الرئيس سركيس هما نموذجان فريدان في حكم لبنان . وأيد البقاء وجود ثلاثة أحزاب فقط في لبنان وقال أنه كان أول من نادى بالنظام الحزبي .

• عالج سماحة الأمام السيد موسى الصدر ، في لقائه مع مجلس نقابة محرري الصحافة ، القضايا الرئيسية المطروحة على الساحة اللبنانية . قال أن لبنان ضرورة حضارية ، وهو الآن ضرورة قصوى للعالم . أكد أن القمة الروحية أصبحت على الأبواب بعد تبادل الرأي في ورقة العمل . أعلن الإمام أن قوات الردع العربية يجب أن تدخل الجنوب .

• أعلن المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الإسلامي ، أن العطاء الذي بذله المسلمون في سبيل « الصيغة » استمر برغم التطور في الداخل والخارج .

وقال رداً على تصريح الشيخ بيار الجميل الذي قال فيه أن القادة المسلمين مدعوون اليوم إلى إنقاذ الصيغة الحضارية للبنان : لماذا التوجه دائماً إلى المسلمين لحفظ الصيغة وكأنما المسؤولية هي مسؤوليتهم فقط .

وتساءل الوزان بقوله : أليس من واجب غيرهم أن يتصرف بما ينشد المسلمين وغيرهم إلى الصيغة بتأمين الانصاف ورفع الغبن ؟

## ١٨ ــ كانون الثاني

• أعرب الرئيس السوري حافظ الأسد لوفدي « الجبهه اللبنانية » الرئيس سليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل . عن استعداد سوريا لمتابعة جهودها وتقديم كل المساعدات الممكنة لتحقيق ما فيه خير لبنان ولتوطيد الأمن والاستقرار . وأكد حرص سوريا على ضرورة تنفيذ بنود اتفاق القاهرة وتنظيم شؤون الفلسطينيين المقيمين على أرض لبنان .

## ١٩ ــ كانون الثاني

• أعطى المسؤولون عن مصلحة الطلاب في الكتائب كما في منظمة طلاب الأحرار . بالتنسيق مع القيادات العسكرية في الحزبين ، تعليمات مشددة بمنع حمل السلاح داخل « الثانويات » ، ومنع الشعارات داخل « الكليات والمدارس » ، منعاً للأجواء الصدامية .

• أكد سفير الكويت في لبنان الأستاذ عبد الحميد البعيجان أن اللجنة الرباعية العربية تعمل بكل روح حيادية ، وهي ليست طرفاً ، وتعمل للوصول بلبنان إلى ما يمكنه من لعب دوره في المجموعة العربية والدولية .

## ٢٠ ــ كانون الثاني

• أكدت اللجنة الرباعية العربية في اجتماع عقدته قرارها بتكليف قوات الردع العربية بالمداهمات اللازمة لجمع ما تبقى من الأسلحة الثقيلة .

وبالنسبة لاتفاق القاهرة كلف الفريق علي الشاعر السفير السعودي في لبنان بإجراء الاتصالات اللازمة مع القيادات الفلسطينية لتفسير بعض بنود هذا الاتفاق ، ومن بينها تنظيم دخول الفلسطينيين إلى لبنان ، على أن يخضع هذا الدخول لتأشيرة خاصة من السلطات اللبنانية .

• أعلن الرئيس حافظ الأسد في خطاب ألقاه في افتتاح المؤتمر الرابع لاتحاد الفلاحين ، عزم سوريا « على الاستمرار في تقديم كل مساعدة إلى لبنان حتى يتمكن القطر الشقيق من استعادة حياته الطبيعية كاملة ودوره العربي على أكمل وجه » .

• أعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي ، أن اتفاق القاهرة تجاوزته الأحداث و الأيام والظروف ، وقد ولد ميتاً في الأصل لأنه لم يوضع موضع التنفيذ ولم يتقيد به الفريق الآخر . وأضاف : وفي أي حال فالذي يهمنا هو حماية الجنوب والحرص عليه من زاوية استبعاد الخطر عنه ، وضبط التحركات غير اللبنانية في المنطقة الحدودية بانتظار أن يبت بجدية وإدراك في مسألة الوجود الفلسطيني وتنظيمه على أرض لبنان وغير لبنان .

• اقترح النائب كاظم الخليل صيغة جديدة يتفاهم عليها اللبنانيون ترتكز على توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية ، وعلى فصل النيابة عن الوزارة وتحديد عدد الأحزاب بثلاثة أو أربعة .

## ٢١ ــ كانون الثاني

• بدأت خلوة « الجبهة اللبنانية » في دير « سيدة ألبير » بحضور أركانها الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والأباتي شربل قسيس .

واشترك في الخلوة الشيخ أمين الجميل وادمون رزق وفيكتور غريب والأب بولس نعمان والشيخ وليد الخازن والدكتور خير الله غانم والارشمندريت ميشال حكيم وشارل غسطين ودوري شمعون وموسى برنس وجورج ابو عضل وادوار حنين وفؤاد افرام البستاني وشارل مالك وجواد بولس وبشير الجميل وداني شمعون والدكتور ابراهيم نجار وصلاح مطر وانطوان معربس ونقيب المحامين السابق جان نفاع والوزير السابق جورج سكاف والوزير السابق هنري طربيه .

• أكد السيد كمال جنبلاط للصحفيين حين سألوه عن حقيقة ما نشرته بعض الصحف الكويتية وتناقلته وكالات الأنباء الأجنبية وبعض الاذاعات العالمية عن اعترافه اعتزال السياسة . وقال : « ما نشر وأذيع حقيقة ، وانني أنوي عندما تستتب الأمور أن أقدم استقالتي من مجلس النواب » .

وتابع : لدي شعور بأنني قمت بواجبي حيال شعبي ، وبما يمليه عليّ هذا الواجب ، وأنا ضميري مرتاح لذلك ، كما لا يسعني العمل بعد الآن في ظل أوضاع المجلس النيابي الحالي .

وأوضح جنبلاط أنه يقوم بترتيبات معينة داخل الحزب التقدمي الاشتراكي ، تمهيداً للاستقالة منه . وأشار إلى أنه يهيئ نفسه للانصراف للتأليف والكتابة والقراءة وأنه حان الوقت لأن يكرس حياته لهذا العمل الإنساني .

## ٢٢ ــ كانون الثاني

• أعلن الرئيس سليم الحص في ندوة تلفزيونية ، أن الحكومة تعارض اللامركزية السياسية وتعتبرها ضرباً من ضروب التقسيم ، مشدداً على مبدأ التوحيد من جهة والتأييد الكامل للامركزية الإدارية من جهة أخرى .

نقلت شخصيات سياسية ونيابية زارت الرئيس الياس سركيس عند قوله انه ضد اللامركزية السياسية التي يطرحها بعض الجهات ، وانه يستعجل دهم مراكز الأسلحة الثقيلة التي لم يتم التبليغ عنها وتجميعها وأن الدولة ستدفع تعويضات رمزية لشراء الأسلحة المتوسطة والخفيفة

• أعلن الأمير مجيد أرسلان أن عودة النشاط النيابي من شأنها أن تدعم الحكومة ومسيرة السلام التي يقودها الرئيس سركيس ، بالتعاون مع الدول العربية ، وخاصة سوريا .

• أعلن النائب طوني فرنجية أن خلوة « الجبهة اللبنانية » تناقش اللامركزية السياسية كأحد الحلول الممكنة للبنان الجديد ، ومثل هذا الحل

بمكن تحقيقه بمراسيم اشتراعية تصدرها الحكومة بموجب الصلاحيات الاستثنائية التي أعطيت لها .
وقال فرنجية أن اللامركزية السياسية لا تتعارض مع لبنان الموحد .

وأكد النائب فرنجية أن المؤامرة على لبنان انتهت لجهة عواملها الخارجية ، غير أن أسبابها الداخلية ما تزال قائمة لجهة الوجود الفلسطيني المسلح ، ولا بد من إزالة هذه الأسباب عن طريق تطبيق دقيق لاتفاقية القاهرة .

**٢٣ ـ كانون الثاني**

• دعت الجبهة اللبنانية في البيان الختامي الذي صدر عن « خلوة سيدة ألبير » ، إلى اعتماد تعددية المجتمع اللبناني « أساساً في البنيان السياسي للبنان الموحد ، تعزيزاً للولاء المطلق له ، ومنعاً للتصادم بين اللبنانيين ، بحيث ترعى كل مجموعة حضارية فيه جميع شؤونها ، وبخاصة ما تعلق منها بالحرية وبالشؤون الثقافية ، والتربوية والمالية والأمنية ... مع الخارج وفقاً لخبراتها الخاصة » .

واعتبرت أوساط الجبهة هذه الدعوة « حجر الأساس » في بناء لبنان الجديد ، بل الخطوة الأولى الجدية في تلمس هذا اللبنان ، كما اعتبرت تكريساً للامركزية الإدارية ، وبداية تطلع إلى لامركزية أوسع ، تحقق مزيداً من الحريات للجماعات الروحية التي يتألف منها المجتمع اللبناني .

• عززت قوات الردع العربية ، مواقعها في منطقة الأشرفية في الوقت الذي كانت تدخل فيه النبطية في الجنوب .

• كشف الفريق علي الشاعر سفير السعودية في لبنان النقاب عن أن اللجنة الرباعية العربية ستصدر قراراً شاملاً عندما تنتهي من بحث كافة الأمور إلا أنه أضاف أن اللجنة ستصدر قرارات متفرقة تتعلق بقضايا متفرقة إذا وجدت ضرورة لذلك .

وقال الفريق الشاعر لصحيفة « السفير » اللبنانية ، أن اقتراحاً بنقل بعض المخيمات الفلسطينية من مكانها طرح في الاجتماع السابق للجنة ، وأن هذا الاقتراح لا يزال قيد البحث . وأكد أن قرار دهم الأماكن التي توجد فيها أسلحة ثقيلة لم يتم التبليغ عنها قد صدر وربما تمت عمليات الدهم في أية لحظة .

• تحدث النائب عبده عويدات عن الحوار القائم حول الميثاق الوطني وصيغة ١٩٤٣ ، فأكد أن كل فشل يلحق بتطبيق الميثاق الوطني لا تتوقف آثاره عند الحدود اللبنانية إنما تتجاوزها إلى المنطقة العربية بكاملها .

وقال النائب عويدات أن عدم قيام وطن طائفي قبل الاستقلال عام ١٩٤٣ يعود إلى القيادات المسيحية وقيادات إسلامية وقفت دونه بمساعدة فرنسا ، وأكد أن صيغة ١٩٤٣ وضعت في ظل وحدة الكيان الدستورية من أجل تسوية الوضع السياسي الانقسامي الذي كان يسود بعض الفئات .

**٢٤ ـ كانون الثاني**

• أصدر مجلس الوزراء مرسوماً اشتراعياً يقضي بإنشاء مجلس الإنماء والإعمار ، على أن يحل هذا المجلس عند إنشائه محل وزارة التصميم العام .
ووضع موضع التنفيذ مشروع قانون معجلا بتعديل القانون المتعلق بالمصارف وإنشاء مؤسسة مختلطة لضمان الودائع المصرفية وأصول وضع اليد على المصارف .

• عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على أركان « التجمع الإسلامي » في اجتماع عقدوه في منزل الرئيس عبد الله اليافي ، المراحل التي مرت بها الحكومة والأعمال التي تنوي القيام بها ، كذلك الوضع الأمني عموماً ومسألة إعادة بناء الجيش وخطة إعادة بناء ما تهدم ، وتطرق إلى موضوع توسيع رقعة انتشار « قوة الردع » في بعض المناطق لتقوم بمهمتها كاملة ومن دون تمييز .

وقال الدكتور الحص للمجتمعين أن العمل يجري من أجل بناء « الدولة القادرة العادلة » ، أي الدولة القادرة على ردع جميع من يحاولون الإخلال بالأمن وتحقيق المساواة والعدل بين المواطنين من دون تمييز طائفي أو عرقي أو سياسي .

• أعلنت الأمانة العامة للحزب التقدمي الاشتراكي أن مجلس قيادة الحزب ، بعد اطلاعه على دستوره ونظامه الداخلي في ما يتعلق بدعوة الجمعية العمومية إلى الانعقاد في ٦ شباط المقبل لانتخاب رئيس جديد للحزب ، وبما أن أحداً من الأعضاء لم يتقدم ضمن المدة القانونية بطلب لترشيح نفسه لهذا المركز سوى السيد كمال جنبلاط فقد قرر إعلان فوزه برئاسة الحزب بالتزكية .

**٢٥ ـ كانون الثاني**

• واصلت قوات الردع العربية ، تدعيم مواقعها الجديدة في المنطقة الشرقية ، فيما استعادت مقر الإدارة العامة للمباني في بيروت الغربية ، تنفيذاً لقرارات اتخذتها اللجنة العربية الرباعية في اجتماعها الأخير ، في ضوء الاستعدادات التمهيدية للقيام بحملة تفتيش تستهدف مخابئ الأسلحة الثقيلة .

• أعلن كمال جنبلاط أنه سيعقد مؤتمراً صحافياً ، يرد فيه على مقررات « خلوة سيدة ألبير » .
وقد كانت المقررات موضوع بحث في اجتماع المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية برئاسة جنبلاط ، وتقرر إجراء اتصالات سريعة تمهيداً للرد على هذه المقررات .

• أكدت أوساط الجبهة اللبنانية بعد زيارة أركان الجبهة للقصر الجمهوري ، أن الرئيس الياس سركيس وعد بمساعدة لا تقل عن ١٥ مليون ليرة لبنانية لإعادة بناء الدامور .

• أبلغت المديرية العامة للأمن العام ممثلي الصحافة والوكالات العربية والأجنبية في لبنان رفع الرقابة المسبقة التي كانت فرضت على رسائلهم في أول كانون الثاني ١٩٧٧ بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١ .

• انتقد كمال شاتيلا ، الأمين العام « للجبهة القومية والوطنية » مقررات خلوة ( الجبهة اللبنانية ) في دير سيدة ألبير .
ووصف شاتيلا الدعوة إلى التعددية التي انتهت إليها « الخلوة » ، بأنها تهرب شكلي من المركزية نحو التقسيم الاجتماعي الذي يكرس التقسيم الشامل .

**٢٦ ـ كانون الثاني**

• أعربت الولايات المتحدة ، عن تحفظات ازاء اشتراك لبنان بمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط ، وقالت أن زيارة فانس وزير الخارجية الأميركي إلى بيروت يجب ألا تعتبر بمثابة تأييد أو رفض لهذا الاشتراك .

وسيقوم وزير الخارجية الأميركية بجولة تستغرق أسبوعاً في الشرق الأوسط في الشهر القادم ، وهي جولة يرى فيها البيت الأبيض تأكيداً للأهمية التي يعلقها الرئيس كارتر على إيجاد حل سلمي للمنطقة .

**٢٧ ـ كانون الثاني**

• طالبت الحكومة الإسرائيلية بسحب القوات السورية من جنوب لبنان في أسرع وقت ممكن « لتوضيح موقف أصبح خطيراً للغاية » .

وقالت مصادر إسرائيلية رسمية « أن الطلب الإسرائيلي نقل إلى دمشق بواسطة الولايات المتحدة وأنه يتعلق في شكل رئيسي بالقوات السورية المرابطة حول النبطية على بعد ١٥ كيلومتراً من الحدود » .

وأضافت « أن الحكومة الإسرائيلية تعتبر أن تغيير الوضع القائم السابق بفعل دخول القوات السورية المنطقة أمر ينذر بالخطر » .

• ذكرت صحيفة « البعث » السورية ، « أن قوات الردع العربية في لبنان والقوات السورية العاملة في إطارها تنفذ مهمتها القومية الكبرى التي حددها لها مؤتمر القمة العربي في القاهرة بأوامر لبنانية صرفة يصدرها الرئيس سركيس الذي خول بمقتضى مؤتمر القمة المذكور صلاحية قيادة تلك القوات » .

• تسلمت « قوة الردع العربية » المرافئ التي يديرها أفراد على الساحل الممتد من الجية جنوباً حتى سلعاتا شمالاً .

• أعلنت موافقة الحكومة اللبنانية على تعيين السيد ريتشارد باركر سفيراً جديداً للولايات المتحدة الأميركية في لبنان .

وكان السيد باركر شغل مناصب ديبلوماسية في كل من سدني والقدس وعمان والقاهرة والرباط والجزائر قبل تعيينه سفيراً لبلاده في بيروت .

**٢٨ ـ كانون الثاني**

• ذكر مصدر مسؤول في واشنطن أن الولايات المتحدة تدخلت لدى سوريا ولبنان بالطرق الديبلوماسية لكي يكون وجود « قوة الردع العربية » قرب الحدود الإسرائيلية محدوداً من الوجهة الزمنية قدر الإمكان .

وجاءت التحركات الأميركية في أعقاب طلب إسرائيلي جديد أن تسحب سوريا قواتها العاملة في « قوة الردع العربية » في لبنان من بلدة النبطية .

• قررت « الجبهة اللبنانية » في اجتماع عقدته في منزل الرئيس سليمان فرنجية ، تنظيم الجبهة على أساس قيادة جماعية تضم أحزاب الكتائب والأحرار والجبهة الوطنية والكسليك . على أن يحتفظ كل طرف باستقلاليته . وتنبثق عن القيادة لجان متخصصة في الأمور الداخلية والخارجية والاجتماعية .

وقال شمعون بعد الاجتماع : بحثنا في بعض الأفكار التي تتعلق بتنظيم الجبهة وكذلك في تنظيم العلاقات مع المغتربين ، وعندنا اجتماع قريب لبحث كيفية عقد حلقة كالحلقة التي عقدناها في سيدة ألبير ولكن بصورة موسعة أكثر .

• ندد سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ، بالتشنج الاسرائيلي ازاء محاولة لبنان فرض الأمن في جنوبه مستعيناً بقوات الردع العربية . وناشد المواطنين استيعاب حقيقة الموقف الإسرائيلي وأخطاره .

• أعلنت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، في بيان أذاعته ، أنها تعارض عقد أي مؤتمر وطني في لبنان ، قبل الانتهاء من جمع السلاح على اختلاف أنواعه .

**٢٩ ـ كانون الثاني**

• أعلن سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان ، بعد انتهاء الاجتماع الذي عقدته اللجنة الرباعية العربية برئاسة الرئيس الياس سركيس ، أن « السلطة اللبنانية ستعود إلى المخيمات في اطار التعاون ، والتنفيذ يبدأ قريباً ، وكل شيء سينظم ( ... ) وبالنسبة إلى الجنوب أن كل شيء سيوضع في نصابه وسيكون مدروساً ومتفقاً عليه » .

• جدد القائم بأعمال السفارة الأميركية في بيروت السيد جورج لين ، لوزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، الضمان الأميركي لعدم قيام إسرائيل بأي اعتداء على جنوب لبنان . هذا الضمان الذي كان قدمه إلى الرئيس الياس سركيس قبل شهرين تقريباً الديبلوماسي الأميركي السيد روبرت هوثون الذي أمضى في بيروت آنذاك بعض الوقت .

أكد النائب الشيخ أمين الجميل في حديث لـ « الوكالة اللبنانية للأنباء » أن خلوة سيدة ألبير أخذت بالمبدأ الذي طرحه في « ندوة الانتفاضة اللبنانية » في الرابية « والرامي إلى اعتماد الوحدات الإقليمية على أساس التعدد السوسيولوجي » .

وقال أن البيان الختامي للخلوة أوضح « ضرورة أخذ الاستقلالية الذاتية على الصعيد الإداري والتربوي والإنمائي والمالي والدفاعي ، في الاعتبار .

**٣٠ ـ كانون الثاني**

• نقل القائم بالأعمال الأميركي السيد جورج لاين إلى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس . مايشبه الضمانات الأميركية الجديدة ، بأن أسرائيل لن تتدخل في الجنوب ، لتعطيل مراحل الخطة الأمنية التي تنفذها قوات الردع العربية . بحجة أن دخول قوات الردع إلى مناطق الجنوب يهدد أمن إسرائيل .

• أكد الدكتور ادمون رباط أن مجلس النواب يستطيع أن يمدد للحكومة سلطاتها الاستثنائية مرة ومرتين وثلاثاً . كما أنه يستطيع أن يلغي هذه السلطات أو يختصر مدتها .

• أعلنت « الهيئة التنفيذية لاتحاد الجمعيات الإسلامية في لبنان » في بيان أذاعته ، أن ميثاقها ينص على أن « لبنان وحدة لا تتجزأ ، فلا تقسيم ولا لامركزية سياسية . بل هو وحدة متكاملة وشعب واحد لا يخضع لأي تكتلات طائفية أو حزبية أو إقليمية أو عشائرية » .

**٣١ ـ كانون الثاني**

• استمع مجلس الوزراء إلى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الذي عرض نتائج الاجتماعين اللذين عقدهما مع القائم بالأعمال الأميركي السيد جورج لين واللذين تركز البحث فيهما على الوضع في الجنوب بعد دخول « قوة الردع العربية » النبطية وما صدر عقب ذلك من تهديدات إسرائيلية . وتبلغ المجلس الضمان الأميركي الذي نقله لين إلى بطرس بعدم قيام إسرائيل بأي اعتداء على جنوب لبنان .

• قالت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا أن « قوات الردع العربية هي قانونياً وعملياً قوة لبنانية تتلقى أوامرها من الرئيس سركيس وتمارس دور الجيش اللبناني في حفظ الأمن والسيطرة على الفوضى والإرهاب طوال فترة غياب هذا الجيش وإلى أن يعاد بناؤه » .

وأضافت أن « من الطبيعي والحتمي أن يباشر الجيش اللبناني وهو حالياً قوات الردع العربية . دوره الأمني في الجنوب » الذي هو أرض لبنانية يفترض أن تمتد سيطرة الرئيس سركيس إليها » .

**١ ـ شباط**

• شتم بول ديكسون عضو اللجنة الاتحادية للتجارة رالف نادر المدافع عن المستهلكين الأميركيين بقوله « يا ابن الكلب يا عربي يا قذر » .

وعلم أن ديكسون الذي لم يخف ابداً كراهيته لنادر تفوه بهذا السباب في اجتماع خاص مع مجموعة من رجال الأعمال ولم ينف استخدامه لهذه العبارات وقال انها تعبر عن رأيه في رالف نادر وأضاف أنه لا يعتزم تقديم اعتذار عن ذلك.

أما رالف نادر فقد طلب اعتذاراً علنياً قائلاً « إنه يدين لي بالاعتذار ولرئيسه كارتر ولكثير من الأميركيين ، وسوف يعتذر » .

واحتجت الرابطة القومية للأميركيين العرب رسمياً لدى البيت الأبيض على إهانة رالف نادر اللبناني الأصل .

ووجه مايكل سابا رئيس الرابطة خطاباً إلى الرئيس كارتر أكد فيه أن تصريحات دبكسون بمثابة « إهانة مباشرة للبمليونين من الأميركيين من أصل عربي »

• نسبت صحيفة « الرأي » الأردنية إلى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص في تصريح نشرته ، قوله « أن لبنان سيطلع الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته ، على حقيقة الوضع في الجنوب » . وأضاف أن العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية « يسودها الآن كل التفاهم والصراحة ويحكمها اتفاق القاهرة وقرارات القمة العربية » .

• دشن الشيخ بيار الجميل ، بصفته أحد أركان الجبهة اللبنانية ، بداية الجوار السياسي حول اختيارات المرحلة المقبلة ، بزيارة قام بها للرئيس صائب سلام في المصيطبة ، رافقه الدكتور إبراهيم نجار .

وعبور رئيس الكتائب ، وهو الأول من نوعه بعد الأحداث ، وبعد « خلوة سيدة البير » ، يعتبر رداً على عبور الرئيس سلام خلال الأحداث إلى الأشرفية .

وقال الشيخ بيار الجميل « إن بناء لبنان الجديد مسؤولية المخلصين من أبنائه ، وبالمحبة وحدها يمكن أن نبني وطناً تسوده العدالة والمساواة » .

أما الرئيس سلام فقال : « كان رأيي دائماً أن لبنان لا يمكنه أن يعيش على الأحقاد ، وأن العداء ووسائل العنف لا تؤدي إلا إلى الكوارث ، وهي لا تحل قضية في هذا الوطن العزيز . وقد ثبت ذلك بعد ما دفعنا الثمن غالياً وعلى مدى سنوات »

• عقدت القيادة المركزية لـ « جبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية » ، اجتماعاً عرضت فيه أهم القضايا الراهنة على الصعيدين اللبناني والعربي ، وأصدرت بياناً أشاد بموقف الرئيس حافظ الأسد الانقاذي الذي « يعبر عن أصالة القومية العربية » ، وأضاف : « أننا نؤيد بقوة التنسيق الشامل والتكامل الأمني والسياسي بين الرئيس اللبناني سركيس وشقيقه الأسد ، فالحرب أكدت وحدة المصير اللبناني ـ السوري » .

**٢ ـ شباط**

• بعث بول ديكسون عضو اللجنة الفدرالية الأميركية للتجارة ، باعتذار إلى اتحاد الأميركيين العرب عن السباب التي وجهها إلى رالف نادر ( لبناني الأصل ) محامي الدفاع عن المستهلكين في أميركا .

وأعرب ديكسون في رسالته إلى اتحاد الأميركيين العرب ، عن أسفه لهذه الملاحظة التي يمكن أن تسيء إلى أشخاص آخرين من أصل عربي .

وأضاف يقول : لم أكن أقصد هذا المعنى في أقوالي . وأقدم اعتذاري إلى جميع من يعنيهم الأمر .

• تلبية للدعوة الموجهة من الرئيس السوري حافظ الأسد ، إلى الرئيس الياس سركيس بزيارة سوريا ، توجه الرئيس سركيس على رأس وفد رسمي إلى دمشق بغية التنسيق في الموقف بين البلدين قبل وصول فالدهايم ووزراء خارجية فرنسا وأميركا وألمانيا الغربية إلى الشرق الأوسط

ومما أعلنه الرئيس سركيس قبيل لقائه والرئيس الأسد « من الطبيعي ونحن على عتبة لقاءات دولية وعربية لمعالجة شؤون المنطقة عموماً وشؤون لبنان خصوصاً ، أن نجتمع ونتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة لنصل إلى رسم خطة للمستقبل تضمن مصلحة بلدينا ومصلحة العرب » .

وكان موضوع الجنوب أبرز المواضيع التي تناولتها محادثات الرئيسين سركيس والأسد ، وخاصة المضاعفات التي قد تنجم من تدهوره .

واتفق الرئيسان على ضرورة اعتماد موقف موحد يهدف إلى عودة الاستقرار والطمأنينة إلى المنطقة .

• أكد البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش والرئيس كامل الأسعد على ضرورة متابعة العمل مع مختلف المراجع المعنية في الداخل والخارج لمنع تدهور الوضع في الجنوب مما ينذر بمضاعفات خطيرة محلياً وعربياً في حال استمراره . كذلك أكد على الإيمان بالوطن اللبناني الواحد بمختلف طوائفه ومناطقه وفئاته .

**٣ ـ شباط**

• دعا السيد كمالجنبلاط إلى التعاون مع الرئيس سركيس الذي يعمل بإخلاص وتفان كلي من أجل الانتقال بلبنان نهائياً إلى حالته الطبيعيه .

وأكد جنبلاط أن الرئيس سركيس قد أثبت من خلال ممارسته أنه جدير بالحكم وتحمل المسؤولية ، وأنه يتحرك بوطنية وبذكاء لم نعهده عند أي مسؤول آخر .

وأثنى جنبلاط على الصفات الحميدة التي يتمتع بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، واعتبر أن تجربته في الحكم يحتاج إليها اللبنانيون في عملية تجديد الدولة وكشف المواهب والقدرات ، وقال أن الرئيس الحص برهن عن أنه يتمتع بكفاءة عالية .

• رحبت مختلف الأوساط السياسية والنيابية بالنتائج التي أسفرت عنها زيارة الرئيس الياس سركيس إلى دمشق ، ومحادثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد .

**٤ ـ شباط**

• أقر مجلس الوزراء المرسوم الاشتراعي المتعلق بتنظيم علاقات المالكين مع المستأجرين اثر الأحداث الأخيرة .

وقد حافظ المشروع المقر على عقد الإيجار وعلق أحكام المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود مع المحافظة على الملكية التجارية للأبنية المتضررة .

كما قسط البدلات المتأخرة على ١٨ شهراً يبدأ دفعها ابتداء من حزيران للبدلات التي لا تتعدى الخمسة آلاف ليرة وخيّر أصحاب البدلات التي تتعدى المبلغ المذكور بين الدفع الفوري أو التقسيط بفائدة مخفضة .

• أعلن سفير المملكة العربية السعودية الفريق أول علي الشاعر أن هناك بعض التطمينات بالنسبة للجنوب ، لكن الموقف بات ينتظر الحل السريع ، وأن التطمينات مؤقتة ولا بد من الحل .

**٥ ـ شباط**

• بحثت اللجنة الرباعية العربية خلال اجتماعها برئاسة الرئيس الياس سركيس البنود التي تم الاتفاق عليها في مراحل تنفيذ اتفاقية القاهرة ، وستستكمل بحث الجوانب الباقية من الاتفاقية في اجتماعها المقبل .

وأكد سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان أن ليس هناك عقبات أساسية أمام التنفيذ وأن جميع الأطراف متعاونة بروح المسؤولية .

**٦ ـ شباط**

• تمنى الأمير مجيد أرسلان أن يرى الدكتور كورت فالدهايم بعينه « ما فعله الدكتور هنري كيسنجر في لبنان ، بلد الحرية والازدهار » .

**٧ ـ شباط**

• استقبل الرئيس الياس سركيس الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم وقد حضر المقابلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية فؤاد بطرس .

وقد استعرض المجتمعون الوضع العام في لبنان ودور الأمم المتحدة في مساعدته كما تناول البحث أزمة الشرق الأوسط والتطورات المتعلقة بمؤتمر جنيف .

وقال فالدهايم بعد اجتماعه بالرئيس سركيس « تبادلنا مع الرئيس اللبناني وجهات النظر حول مؤتمر جنيف والوضع في الشرق الأوسط واشتراك لبنان في المؤتمر على نحو بناء ومفيد . وأمر اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف تقرره الحكومة اللبنانية بعد التشاور مع الدول المعنية به » .

• قال الرئيس تقي الدين الصلح أن أهم ما يجب أن يتركز عليه البحث مع الدكتور فالدهايم هو الوضع في الجنوب « الذي تجاوز كونه مشكلة لبنانية وأصبح مشكلة عربية تؤثر على المنطقة في مجملها »

• علق الشيخ بيار الجميل أهمية كبرى على دور الأمم المتحدة في معالجة الوجود الفلسطيني على أرض لبنان فقال : « الهيئة الدولية التي يمثل تحركاتها اليوم الدكتور فالدهايم تضم الدول العربية والأجنبية ومن هنا يكون الحل المطلوب حلاً عربياً ودولياً في آن ، خصوصاً أن لبنان بعد الأزمة القاسية لم يعد في وضع يسمح له باستيعاب أعداد هائلة من غير أبنائه » . وأضاف « فإنه من المصلحة الفلسطينية واللبنانية والعربية عموماً ، أن يصار إلى توزيع عادل للفلسطينيين على الدول العربية ذات المساحات والطاقات . فلعل هذه الخطوة ما يحقق حلاً سياسياً على الصعيد اللبناني الداخلي » .

**٨ ـ شباط**

• غادر الدكتور كورت فالدهايم لبنان ، بانطباعين : الانطباع الأول عبر عنه بقوله « صُدمت » ، بعد جولة قام بها على بعض أسواق بيروت حيث شاهد الخراب الكبير في البلد الصغير .

والانطباع الآخر ، أن لبنان يرى أنه « حان الوقت لإيجاد حل حقيقي لأزمة الشرق الأوسط ، لأنه واضح أن لبنان المستقبل مرتبط إلى حد بعيد بحل هذه الأزمة » .

• وافقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع على تعيين السيد ريتشارد باركر سفيراً للولايات المتحدة في بيروت .

وصرح باركر أن مهمته الأساسية في الوقت الحاضر هي « مساندة الرئيس الياس سركيس في إعادة الاستقرار إلى لبنان » .

• بدأ الرئيس صائب سلام تحركاً سياسياً واسعاً في نطاق دعوته إلى تطوير « التجمع الإسلامي » وتوسيعه بحيث لا يبقى محصوراً بطائفة واحدة ، على أن يطلق عليه اسم « التجمع اللبناني » ، ويكون محاوراً أساسياً من منطلقات وطنية .

• صدر عن الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الشامل بيان قال فيه أن الأمانة العامة للمؤتمر سلمت مذكرة خطية للأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم .

وذكر البيان أن المذكرة .. تضمنت عرضاً وافياً لوجهة نظر المؤتمر في أسباب الحرب في لبنان ونتائجها وأبعاد قضية الشرق الأوسط . وأوضحت المذكرة الأسباب اللبنانية لهذه الحرب والتي تتركز حول نظام الطائفية السياسية التي كانت طابع السياسة والإدارة في لبنان مما أدى إلى إيجاد الفرقة والانقسام بين المواطنين حول علاقتهم بالوطن وعلاقاتهم فيما بينهم .

**٩ ـ شباط**

• أكد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني أن مسألة إعادة بناء الجيش اللبناني تحت البحث الجدي حالياً وأعرب عن أمله في أن « نتمكن من إعادة بناء الجيش قريباً » .

وأشار الحص في حديث له مع صحيفة « القبس » الكويتية إلى أن مشكلة الجنوب مرتبطة بأمرين هما بناء الجيش اللبناني والتوصل إلى حل سياسي للمسألة اللبنانية في الداخل .

• عقد ممثلون عن الحزب الديمقراطي و« تجمع لبنان الواحد » و« حركة لبنان الواحد » ، اجتماعاً ناقشوا فيه تطورات الوضع العام وعرضوا الأفكار المطروحة كمساهمة في إعادة بناء لبنان على المستوى السياسي .

وأصدر المجتمعون بياناً جاء فيه : « أن لبنان المستقبل يهم جميع أبنائه المخلصين ، وأصبح تقرير الصيغة التي يقوم عليها واجب هؤلاء الأبناء » .

ورأى البيان « أن تعدد الجهات التي تطرح صيغاً للبنان المستقبل ظاهرة صحية ، ليس أقل مدلولاتها هذا الاندفاع لدى فئات المواطنين نحو المساهمة في بناء وطنهم الجديد ( ... ) وأن على كل لبناني واجب عرض ما لديه من غير أن يغفل أن هناك أموراً أصبحت من رواسب الماضي ولا يمكن أن تدخل في صلب بناء المستقبل » .

**١٠ ـ شباط**

• درس مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها في قصر بعبدا ، الشؤون التربوية والاجتماعية وبعض النواحي العسكرية المتعلقة بالجيش ، وأصدر دفعة جديدة من المراسيم الاجتماعية ، أبرزها مرسوم يرمي إلى تنظيم علاقة أرباب العمل والمستخدمين والعمال بنتيجة حوادث العام ٧٥ ـ ٧٦ ، وعدّل بعض أحكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي ، ومرسوم آخر يتضمن أحكاماً استثنائية موقتة تتناول نهاية خدمة الضباط في الجيش .

• تم في بكفيا لقاء بين الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل ، كان فرصة لتبادل الرأي بالعمق .

وتركز الحوار على قضية الولاء للبنان ، وخوف المسيحيين من طغيان الأكثرية ، والغبن اللاحق بالمسلمين . وقد اتفق على ضرورة السعي لإزالة الحواجز من النفوس بعد أن زالت الحواجز المادية .

• أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد ، في حديث مع صحيفة « الرأي العام » الكويتية ، أن سوريا لن تسمح بتقسيم لبنان ، وستقوم بكل ما في وسعها لتجنيب أي خطر اسرائيلي يتعرض له جنوب لبنان « ومن عادتنا عدم الرضوخ للتهديد أو الابتزاز » .

• أكد السفير السعودي الفريق أول علي الشاعر ، أن كل النقاط وضعت على حروف اتفاقية القاهرة ولم يعد إلا أن يعرض تقرير اللجنة الرباعية على الرئيس الياس سركيس . وقال : وقد لمسنا من الأخوة الفلسطينيين كل تعاون وتجاوب وروح عالية .

وجاء تأكيد السفير السعودي بعد اجتماع عقده مع غبطة البطريرك أنطونيوس خريش في بكركي . وقال البطريرك بدوره إن قوات لبنانية ينتظر أن تقوم قريباً بالمحافظة على الأمن في منطقة الحدود .

**١١ - شباط**

• أنجزت « الجبهة » اللبنانية ، وضع الخطوط العريضة للمذكرة التي ستسلمها إلى الجهات اللبنانية والدولية في شأن لبنان المستقبل .

• دعا الرئيس كامل الأسعد لجنة المبادرة النيابية ، إلى اقامة الحوار داخل المجلس النيابي ، لأنه الهيئة الصالحة ولأنه يمثل إرادة الشعب ، وهو وفقاً للدستور الهيئة المسؤولة عن المصير السياسي ومصير الوطن ، « إلا أن هذا لا يعني أنه لا يمكن الاستماع إلى حوار الفرقاء الآخرين » .

• أعرب السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان عن أمله في أن ينتهي تطبيق اتفاق القاهرة « خلال الأيام المقبلة » .

وسئل السفير الكويتي في مقابلة اذاعية هل من عقبات تحول دون هذا التطبيق فأجاب :

« ليس من طبيعة عملنا نحن ، ولسنا مكلفين أن نغير في اتفاق القاهرة ، أو نبدل فيه . أو نأتي بوثيقة جديدة غيره ، فعملنا نابع من هذا الاتفاق .

هذا الاتفاق .

وحدد السفير مهمة اللجنة الرباعية في ثلاث واجبات هي :

« أولاً - الإشراف على جمع الأسلحة الثقيلة

ثانياً - الإشراف على خروج القوات النظامية التي دخلت لبنان بعد ١٩٧٥/٤/١٣ .

**١٢ - شباط**

• أنهت اللجنة العربية الرباعية المهمة المكلفة بها ، وأصدرت قرارها النهائي بتنفيذ اتفاقية القاهرة بكافة بنودها فوراً . وأكدت اللجنة على قيادة قوات الردع ضرورة الاسراع في القيام بالمداهمات بحثاً عن السلاح الثقيل .

وقال السفير المصري ، عضو اللجنة أن تنفيذ اتفاقية القاهرة بدأ فعلاً ، بينما قال السفير السعودي أن الأسبوع المقبل سيكون أسبوع المداهمات .

• أعتبر الرئيس كميل شمعون أن صيغة ١٩٤٣ قد « سقطت من حساب التاريخ » ، وقال : « نريد صيغة جديدة راقية يتفق عليها اللبنانيون ونضع حداً نهائياً للجدل القائم حول طائفة رئيس الجمهورية والمشاركة وتحديد الصلاحيات »

• عقدت « الجبهة اللبنانية » اجتماعاً في الكسليك ، شاركت فيه اللجنة المنبثقة عن خلوة دير سيدة البير .

وعلم أن البحث تركز على كيفية تطبيق التعددية . وقد أكد أركان الجبهة على أهمية التعايش المسيحي - الإسلامي في بناء لبنان الجديد وكيفية الحوار مع المسلمين والعرب والعالم من منطلقات جديدة لا تؤدي بلبنان لأن يكون في المستقبل في خط المعاداة للمحيط الذي يعيش فيه .

• وصل السيد ريتشارد باركر ، سفير الولايات المتحدة الجديد لدى لبنان ، إلى بيروت ليتولى مهام منصبه الجديد . وقال باركر فور وصوله « أن حكومتي أرسلتني كمبادرة دعم للرئيس سركيس وثقة به . وأنني آمل في أن نعمل جميعاً على تأمين عودة الاستقرار والنظام نهائياً ، لتمكين لبنان من استعادة دوره التاريخي كجزيرة للسلام والازدهار والحرية في هذه المنطقة .

أنا أثق بالمستقبل . ولبنان أبدي » .

• أوجز الشيخ بيار الجميل في حديثه اليومي ، موقف الكتائب و« الجبهة اللبنانية » بعد الاجتماعات واللقاءات التي عقدت بقوله : « إننا لا نبتغي أن نكون غالبين ، مثلما لا نريد أن نكون مغلوبين في أي معركة بين هذا الفريق اللبناني أو ذاك ، إنما نعتزم تحقيق انتصار بإجماع الكلمة والصف على المرض والفقر والجهل ونود التلاقي على قاسم مشترك في اتفاق يشعر معه كل واحد منا بالاطمئنان إلى وجوده » .

• طالب يغال ألون وزير الخارجية اليوم ، بتوقيع ما وصفه بـ « اتفاقية مرحلية مع لبنان » . ويرى ألون أن هذه الاتفاقية « ستضمن الأمن للجانبين » .

واقترح ألون في حديث لصحيفة ( معاريف ) الاسرائيلية أن تتضمن الاتفاقية أحكاماً مشابهة لما جاء في اتفاقيات فك الاشتباك التي وقعت مع كل من مصر وسوريا « على أن توضع في الاعتبار الظروف الخاصة للجبهة الإسرائيلية - اللبنانية .

**١٤ - شباط**

• أقر مجلس الوزراء نهائياً المرسوم الاشتراعي المتعلق بتعديل قانون العمل والضمان الاجتماعي لجهة علاقة العمال بأرباب العمل ، وأصدر مرسوماً اشتراعياً يعطي بموجبه الضباط والمفوضون في قوى الأمن الداخلي مهلة لطلب قبول استقالتهم من الخدمة .

• قررت « قيادة القوات اللبنانية الموحدة » ، دعم الضباط والعسكريين الذين قاتلوا دفاعاً عن لبنان والشرعية ، والإصرار على ابقائهم كقوات للجيش الجديد » .

• صرح النائب منير أبو فاضل أن لجنة المبادرة النيابية ستناقش في اجتماعها المقبل المواضيع الآتية .

« خطاب الرئيس الياس سركيس في جلسة القسم الدستوري ، وبيان الرئيس السابق سليمان فرنجية في ما يختص بالوثيقة الدستورية ، والبيانات الصادرة عن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة حول الوضع في لبنان ، والاقتراحات السابقة للجنة المبادرة النيابية ، وكل المذكرات

• الصادرة عن الأحزاب والهيئات والشخصيات السياسية والحزبية والدينية خلال الأحداث .

وهذه المناقشة تهدف إلى استخلاص القاسم المشترك الذي يصلح منطلقاً لوضع الخطوط العريضة للإصلاح السياسي الشامل الذي يوافق عليه جميع الأطراف ويكون بمثابة الصيغة الفضلى للبنان الغد » .

• أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي في حديث نشرته له صحيفة « تشرين » السورية ، إن سنة ١٩٧٧ قد تبرهن على أنها حاسمة لتسوية في الشرق الأوسط . وأعرب فانس عن ارتياحه لانتهاء الحرب في لبنان ، ولكنه وصف مشكلة جنوب لبنان بأنها صعبة .

وقال : اننا نؤيد بشدة الجهود التي يبذلها الرئيس سركيس من أجل إقرار السلطة اللبنانية

على كافة الأراضي اللبنانية . وعلى الرغم من ذلك ، فإن عدم وجود قوة لبنانية قادرة على تحقيق هذا الهدف ، يزيد من صعوبة الموقف وتعقده .

**١٥ ـ شباط**

• كانت المراسيم الاشتراعية الأخيرة ، وبصورة خاصة ما يتعلق منها بقبول استقالات ضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي ، بالإضافة إلى إلى تدابير أخرى ذات طابع سياسي ، موضع بحث تفصيلي في اجتماع « الجبهة اللبنانية » في النقاش .

وقد تدارس أركان الجبهة هذه المراسيم ، في ضوء خيارات الجبهة السياسية ، وأبرزها اعتماد اللامركزية الإدارية أساساً للبنان السياسي بعد الحرب ، وتكريس الفروع الجديدة في الجامعة اللبنانية ، ودعم ضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي الذين قاتلوا إلى جانب القوات اللبنانية خلال الأحداث .

وقد اعتبر الرئيس كميل شمعون المرسوم القاضي بإنهاء خدمة الضباط بأنه « لا جنس المبرر له ولا طعمة » .

• وفع مجلس البحوث التابع للكسليك تقريراً إلى اللجنة السياسية لديه حول ما سماه « الكلام عن الولاء » جاء فيه : أن لدى البعض الآخر ولاء مزدوجاً يعوزه الترتيب السليم إذ هو يتجه في شقه الرئيسي نحو مطلق مصلحة عربية حتى ولو تعارضت مع مصلحة الدولة اللبنانية ومن ثم يتجه في شقه الآخر نحو الدولة اللبنانية إذا كانت مصلحتها غير متعارضة مع مصلحة عربية .

أضاف أن مشكلة الولاء برزت منذ آخر الخمسينات وفي أعقاب أحداث ١٩٥٨ .

• قدم سفير أميركا الجديد في لبنان السيد ريتشارد باركر أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية ، وهو أول سفير عينه الرئيس الأميركي الجديد جيمي كارتر ، وأول من وقع له أوراق اعتماده لتمثيل أميركا في الخارج .

وأعلن الرئيس الياس سركيس رداً على كلمة ألقاها السفير الأميركي « أن مهمتي صعبة ، وأنا مؤمن بالتعاون بين اللبنانيين ، ووحدتهم أرضاً وشعباً ، ولن أعمل إلا من أجل ذلك وفي ظله » .

• أعلن وزير خارجية فرنسا لوي دو غرينغو ، في حديث إلى إذاعة « مونتي كارلو » عشية جولته في المنطقة : أن فرنسا أكدت خلال المحنة تمسكها باستقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه ، وزيارتي تعبير عن استمرار هذا الموقف .

وأوضح الوزير الفرنسي رداً على سؤال ، أن استقلال لبنان ليس مرتبطاً باشتراكه في محادثات جنيف .. وأضاف : يصعب القول أن عام ١٩٧٧ سيكون عام السلام في الشرق الأوسط ، لكنه يوفر فرصاً للسعي إلى السلام لم تكن متوفرة من قبل .

وقال دوغرينغو رداً على سؤال ، أنه لا ينوي الاجتماع بلبنانيين غير رسميين في زيارته ، ولكنه سيجري اتـ... مع بعض المسؤولين الفلسطينيين .. وعرفات ليس في عدادهم .

**١٦ ـ شباط**

• وصل وزير الخارجية الفرنسية السيد لوي دوغرينغو إلى بيروت مبتدئاً جولة على بعض بلدان منطقة الشرق الأوسط ، تشمل أيضاً سوريا والأردن والقاهرة .

• عقدت اللجنة الرباعية العربية اجتماعاً برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور جميع أعضائها سفراء مصر والسعودية والكويت وممثل سوريا والعميد الركن موسى كنعان نائب رئيس الأركان في الجيش اللبناني . وحضر جانباً من الاجتماع العقيد الركن أحمد الحاج قائد « قوة الردع العربية » الذي قدم تقريراً عن الوضع الأمني .

وتم في الاجتماع توقيع محضر الاتفاق النهائي حول تنفيذ اتفاق القاهرة . وأبلغ المحضر رسمياً لقائد « قوة الردع » للتنفيذ .

• قدم الشيخ بيار الجميل إلى الرئيس الياس سركيس باسم « الجبهة اللبنانية » المذكرة التي وضعتها حول لبنان المستقبل ، وهي المذكرة التي تنوي تقديمها إلى وزيري خارجية فرنسا وأميركا لمناسبة زيارتهما للبنان .

وعرض الجميل لرئيس الجمهورية وجهة نظر الجبهة في المرسوم الاشتراعي المتعلق بنهاية خدمة الضباط في الجيش ، وتمنى عليه عند تنفيذ المرسوم مراعاة وضع الضباط الذين قاتلوا في سبيل لبنان والشرعية .

**١٧ ـ شباط**

• افتتح لوي دوغرينغو وزير الخارجيه الفرنسي مؤتمره الصحافي في قصر الصنوبر بالتأكيد على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه ، وبإعلان دعم بلاده لجهود الرئيس الياس سركيس وحكومته .

وأعلن أن للأزمة اللبنانية أسباباً محض لبنانية ، إضافة لأسباب مرتبطة بأزمة الشرق الأوسط ، وأنه لذلك ليس مستحيلاً الوصول إلى حل لأزمة لبنان مستقل عن أزمة المنطقة .

ورفض الخوض في موضوع الجيش لأنه « شأن داخلي » كما رفض الخوض في موضوع الجنوب مؤكداً أنه « يتعلق بالسلطات اللبنانية » .

• أعرب الشيخ بيار الجميل عن تقديره للاهتمام الدولي بقضية لبنان ، متمنياً على الأصدقاء إذا كانوا يريدون إنقاذ لبنان كما يجب أن يكون الانقاذ ، اللجوء إلى العلاج الحقيقي وتأدية الخدمات الفاعلة في هذا المجال .

• أعلن الرئيس كميل شمعون في كتاب مفتوح وجهه إلى وزير خارجية فرنسا السيد لوي دو غرينغو : « أننا نرفض الحلول السطحية والسهلة التي تظل سبباً في خلافات فعلية قد تتكرر بعنف لا نريده . وأن أي حل يجب أن يتخذ في العمق طابعاً نهائياً » .

• عقدت القيادة المركزية لجبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية اجتماعاً حضره كما شاتيلا وعاصم قانصوه وممثلون عن الأحزاب المشتركة . وصدر أثر الاجتماع بيان أعلن أن القوى المعادية للتضامن العربي تحاول عرقلة مسيرة السلام . كما أيد الالتزام بالوثيقة الدستورية وخطاب قسم الرئيس الياس سركيس وطابق بإعادة بناء القوات المسلحة اللبنانية من خلال تحديد واضح لسياسة لبنان الدفاعية .

**١٨ ـ شباط**

• أكد وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس في انتهاء المحادثات التي عقدها في القصر الجمهوري أن الولايات المتحدة تؤيد جهود الرئيس الياس سركيس تأييداً تاماً من أجل إعادة توحيد البلاد .

وتعهد الوزير الأميركي في ختام زيارته بتقديم مساعدة أميركية قيمتها ٥٠ مليون دولار .

• سلمت « الجبهة اللبنانية » عن طريق السفارتين الأميركية والفرنسية في بيروت ، إلى وزير خارجية أميركا السيد سايروس فانس ووزير خارجية فرنسا السيد لوي دوغرينغو ، المذكرة التي أعدتها .

وأوضح الشيخ بيار الجميل أن مذكرة الجبهة تنطلق من ضرورة وجود لبنان عبر صيغة التعايش الفريدة التي اعترف بضرورتها العالمان العربي والدولي ، لأن هذه الصيغة تؤمن التعايش والتفاعل بين مختلف الحضارات والأديان » .

وسئل هلي تتضمن المذكرة طلب ضمانات لهذه الصيغة ، فقال : « من الطبيعي » . وأكد على ضرورة « ضمانات داخلية بحتة » و« ضمانات عربية » و« ضمانات دولية من الأمم المتحدة والدول الكبرى » .

• اعتبر وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في حديث مع إذاعة « مونتي كارلو » ، « أن حل قضية الشرق الأوسط يساعد كثيراً على حل الأزمة اللبنانية وعلى تسهيل الوفاق السياسي في لبنان » ، قال إنه « لا يجوز من حيث المبدأ أن نعلق حل قضايانا على حل قضية الشرق الأوسط وعلى مؤتمر جنيف » .

• زار رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الإمام موسى الصدر في مقر المجلس الشيعي .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الإمام الصدر إن وجود قوى الأمن الداخلي في الجنوب سيكون حلاً محنة الناس هناك ، وأشار إلى أن التعاون بين قوى الأمن ، التي دخلت الجنوب ، سيؤدي إلى ضبط السلاح وخضوع تواجده إلى الاتفاقات، وأعلن أن فاعلية الجيش اللبناني تتوقف على حد أدنى من الوفاق السياسي .

**١٩ ــ شباط**

• **وصف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس مباحثاته مع السيد ميخائيل سيتنكو رئيس دائرة شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفياتية بأنها « سياسية صرفة ولم تتعد ذلك إلى البحث في مساعدة لبنان » .**

• **علق الشيخ بيار الجميل على التحرك الدولي الذي يستهدف « جعل السنة ١٩٧٧ الطريق الصحيح إلى السلام الحقيقي » ، فناشد العالم أجمع ، ولا سيما الدول العربية والصديقة ، العمل قبل جنيف ، على مساعدة لبنان مساعدة فعالة ، لتخطي آثار المحنة التي ألمت به « وكانت أسبابها الكبرى الوجود الفلسطيني المكثف والفوضوي ، فوق أرضه » .**

**٢١ ــ شباط**

• أبلغ الرئيس الياس سركيس في جلسة مجلس الوزراء أن الزوار الرسميين الذين زاروا لبنان في الفترة الأخيرة أبدوا سياسة الدولة الهادفة إلى توحيد لبنان والمحافظة على استقلاله وسيادته وقال أن المحادثات تركزت على الأزمة اللبنانية من جميع نواحيها وعلى أزمة الشرق الأوسط . وأكد الرئيس سركيس أن لبنان استعاد دوره السياسي والدبلوماسي في المنطقة وفي العالم .

• أعلن سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان أن دخول المخيمات الفلسطينية لا بد أن يتم بالتعاون والتفاهم وإن أي شيء يحصل خلاف ذلك يكون خارجاً عن اتفاق القاهرة

• أعلن النائب ناظم القادري أنه على اتفاق مع الشيخ بيار الجميل في قوله أن صيغة ١٩٤٣ أصبحت غير صالحة كنظام أساسي يتمشى عليه اللبنانيون في حياتهم السياسية والوطنية .

وقال : « إنني أسأل الشيخ بيار ما هو النظام البديل الذي يقترحه ليكون رأيه إيجابياً وبناءً » .

• اقترح وفد جنوبي يضم عدداً من النواب والشخصيات ، على الرئيس سليم الحص أن تعقد الحكومة جلسة وزارية في إحدى مدن المنطقة ، للاطلاع عن كثب على الأوضاع هناك .

**٢٢ ــ شباط**

• أعلن السيد كمال جنبلاط أن الصيغة الاتحادية العربية بين الدول العربية ، أصبحت أشد ضرورة في ظروف الوضع الجغرافي المواجه للعدو الاسرائيلي .

أكد جنبلاط أنه طرح مشروعه للاتحاد انطلاقاً من هذه الاعتبارات . وذكر بالأمور الآتية :

١ ــ الضرورة الملحة للصيغة الوحدوية العربية .

٢ ــ أن تكون تلك الصيغة اتحادية فيدرالية على وجه الخصوص .

٣ ــ أن تتحقق ضمن الحريات والحقوق الأساسية للإنسان ، أي بممارسة ديموقراطية سياسية حرة .

• عرض الرئيس الياس سركيس مع أركان « الجبهة اللبنانية » مختلف القضايا الراهنة من مالية واقتصادية وسياسية وأمنية ، والمسائل الرئيسية التي تركز عليها البحث هي : الحلول المستقبلية للبنان ، التلاحم اللبناني ــ السوري ، قضية مرسوم ضباط الجيش ، إحياء قوى الأمن الداخلي لتمارس مهامها داخل الأحياء السكنية وتحل محل قوى الردع ، تطورات أزمة الشرق الأوسط .

وقد صرح الرئيس فرنجية بعد الاجتماع بالرئيس سركيس : « بحثنا قضايا كثيرة ، منها ما يقال ، ومنها ما لا يقال . وتمنينا على الرئيس السهر الكامل للمحافظة على اللحمة التي تبدو ولأول مرة بتاريخ لبنان وسوريا قد تمت بين الفريق المسيحي اللبناني والفريق السوري » .

• قال السيد كمال جنبلاط ان الاتفاق على الحل السياسي يجب أن يأتي في مقدمة الاهتمامات التي تواجهها الدولة ، لأن مثل هذا الاتفاق يمهد الطريق إلى تشكيل الجيش اللبناني وعودة الأوضاع الطبيعية ، بما تحدثه من اطمئنان عام في البلد وراحة نفسية . والمطلوب في هذه المرحلة أن يكون هناك لون من ألوان التوافق الوطني على صعيد الأحزاب والشخصيات السياسية أياً كانت خلافاتها سابقاً أو حساسياتها .

وأضاف : يجب أن يدخل إلى نفوسنا جميعاً التواضع بأن نتلاقى على قاسم نستطيع من خلاله أن نعبر هذه المرحلة التاريخية لبنانياً . وعلينا أن لا نجعل قطار القدر يفوتنا .

**٢٣ ــ شباط**

• صرح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد استقباله للشيخ بيار الجميل أنه بحث معه جميع القضايا المطروحة بدءاً من الجنوب وصولاً إلى قضية الإعمار مروراً بقضية المهجرين .

وعن الوضع في الجنوب قال الحص أنه خطيراً ومؤسف حقاً ونحن نعمل على كل صعيد عن طريق إجراء الاتصالات اللازمة من أجل إعادة الهدوء إلى منطقة الجنوب وهي منطقة عزيزة على كل اللبنانيين . إما الحل النهائي لقضية الجنوب فكما يعلم الجميع قضية مرتبطة بأمرين : الأمر الأول هو إعادة بناء الجيش اللبناني والأمر الثاني هو الوصول إلى صيغة ، صيغة وفاق بين اللبنانيين ونأمل أن نتوصل إلى الحل المنشود في المستقبل القريب .

أما الشيخ بيار الجميل فقال : إن قضية الجنوب ليست بيدنا وليست بيد المقيمين في أرض لبنان ، بل في يد الجبابرة ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية ، ولذلك طلبت من الرئيس الحص أن تعالج هذه القضية

دبلوماسياً مع الدولتين .. على كل حال أكدت للرئيس الحص أن كل شيء يطلب منا لاستتباب الأمن في الجنوب مستعدون للقيام به .

**٢٤ ـ شباط**

• تسلم الرئيس الياس سركيس تقريراً مفصلاً عن الوضع في الجنوب . ناقشه في وقت لاحق مع الوزير فؤاد بطرس والعقيد الركن أحمد الحاج قائد قوات الردع العربية .

وقالت مصادر مطلعة أن الرئيس سركيس لا يرى حلاً عسكرياً لمشكلة الجنوب ، بل يعتبرها قضية عربية ودولية لا بد وأن تحل دبلوماسياً بعمل عربي ودولي .

وانطلاقاً من هذا الواقع طلب الرئيس سركيس ملف عن قضية الجنوب لعرضه على مؤتمر وزراء الخارجية العرب القادم .

• أقر مجلس الوزراء مرسوماً اشتراعياً يقضي بإعطاء مالكي الأبنية المعدة للسكن والتي تضررت نتيجة الحوادث التي وقعت اعتباراً من ٢٦ شباط ١٩٧٥ ، قروضاً مالية بغية ترميمها أو إعادة بنائها . كذلك وافق على النظام الأساسي لمصرف الاسكان .

• أسفر الاجتماع الذي عقده وزراء الطائفة الشيعية ونوابها في مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ، على تشكيل لجنة لوضع مذكرة عن واقع الجنوب ورفعها إلى مؤتمر القمة المقرر عقده في القاهرة وإلى كل الدول العربية والصديقة . وشدد المجتمعون على ضرورة البدء بحوار يشترك فيه جميع الأطراف توصلاً إلى وفاق سياسي وتخطياً لكل الخلافات .

**٢٥ ـ شباط**

• استمع الرئيس الياس سركيس إلى عدد من السياسيين والشخصيات ووعد بدرس ما أبدوه من اقتراحات لمعالجة الوضع في الجنوب ، ثم شرح بعض المعطيات مؤكداً الاستمرار في بذل الجهود لإبعاد الخطر عن تلك المنطقة وتحقيق الأمن فيها .

وكشف بعض زوار الرئيس عن استيائه من تدهور الوضع في الجنوب وقناعته بأن الحل لا يمكن أن يتم إلا بالعمل الديبلوماسي الصامت والاتصالات مع كل القوى الفاعلة في المنطقة .

• أعلن سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان ، ان لا عراقيل تعترض تنفيذ اتفاق القاهرة ، وان التنفيذ يجري في طريقه المرسوم .

**٢٦ ـ شباط**

• دعا الرئيس صائب سلام إلى تفاهم واضح وصريح وعلى أسس سليمة بين أهالي الجنوب ، وبينهم جميعاً والفلسطينيين كخطوة لمعالجة الوضع ضمن نطاق البيت .

وقال سلام بعد زيارة قام بها للقصر الجمهوري ، عشية سفره إلى السعودية : ان درء الخطر عن الجنوب واجب ، كي لا تكون هناك انعكاسات في المناطق اللبنانية الأخرى أذاع المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الإسلامي بياناً باسم المجلس ، رد فيه على ما أعلنه الشيخ بيار الجميل حول صيغة ١٩٤٣ من أنها « سقطت ولم تعد صالحة كقاعدة مقبولة لبناء لبنان ، إلا أنه يجب الاحتفاظ بروحيتها لأنها الفضلى » .

• يتضمن مشروع قانون البلديات الذي تعده اللجنة المكلفة برئاسة الدكتور نجيب أبو حيدر إجازة اختيار الموظفين لعضوية المجالس البلدية الذي يمنعه القانون الحالي ، وحصر عدد أعضاء المجالس البلدية بخمسة على أن يراقب أعمالها مجلس تمثيلي ينتخب على أساس عشرة أعضاء لكل ألف نسمة .

• عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع نقيب الصحافة الأستاذ رياض طه أوضاع الصحافة في لبنان في ضوء الأعباء المادية التي تعاني منها .

**٢٧ ـ شباط**

• صرح السيد عاصم قانصوه الأمين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان أن « ما يجري الآن في الجنوب يعتبر جزءاً من المخطط الهادف إلى تفشيل مهمة قوات الردع العربية بتثبيت الأمن في كل المناطق من دون استثناء ، خصوصاً بعدما تمكنت هذه القوات وفي طليعتها القوات السورية ، من التمركز في مختلف المناطق التي كانت تعتبر ساخنة واستطاعت أن تعيد إليها الأمن والاستقرار » .

• شدد الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي ، على وجوب معالجة الوضع في الجنوب عربياً ودولياً « معالجة حازمة ودونما تباطؤ » .

وأعرب رئيس الكتائب عن أمله في « أن تنجح لقاءات القمة الثلاثية في الخرطوم بين الرؤساء الأسد والسادات ونميري ، وأن تسجل قمة الملوك والرؤساء الموسعة في القاهرة نجاحاً عما قريب في وضع حدود نهائية لأشباح المحن التي تنتقل من بقعة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر ، وهي تتناول بمقاصدها السيئة كل مصلحة عربية ولبنانية وفلسطينية على السواء » .

ودعا المسؤولين العرب إلى « التصدي بقوة لموجة الإرهاب الفكري ، وبالتالي ضبط الانحرافات التي توفر الإساءة لكل الدول العربية».

**٢٨ ـ شباط**

• قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد أن اللقاءات الدورية التي تجري حالياً بين بعض السياسيين ليست هي الحوار ولا يجوز أن تكون .

وأضاف المفتي خالد في حديث لصحيفة « السفير » اللبنانية ، أن الحوار السياسي هو مسؤولية بناء وطن وليس مسؤولية ترميم علاقة بين مواطن وآخر وسياسي وآخر ، وجهة مع جهة .

واستبعد المفتي في رده على أسئلة « السفير » أن يبدأ الحوار في فترة قريبة . وأكد قبوله بإلغاء الطائفية السياسية مشدداً على التمسك ببقاء نظام الأحوال الشخصية والتعليم الديني في المدارس .

• قرر لبنان رسمياً حضور مؤتمر جنيف لحل أزمة الشرق الأوسط في المرحلة التي يرى أن من مصلحة حضورها . وأبلغ وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ذلك رسمياً لسفير الولايات المتحدة في بيروت السيد ريتشارد باركر عندما استقبله وسلمه مذكرة يطلب فيها لبنان من واشنطن دعوته إلى حضور مؤتمر جنيف ، باعتبار أن من حقه الحضور أسوة بالدول العربية الأخرى المتاخمة لإسرائيل .

• أعلن السيد كمال شاتيلا الأمين العام لـ « الجبهة القومية والوطنية » أن الجبهة باشرت منذ فترة إعادة تجميع الصف الوطني عبر اللقاءات التي عقدتها ، وفتحت بالحوار التمهيدي مع الكتائب اللبنانية أبواب الحوار الشامل ، مساهمة منها في خلق المناخات الإيجابية التي تعيد الاطمئنان إلى النفوس وتدفع عجلة السلام الشعبي إلى الأمام .

• عقدت « القيادة الموحدة للقوات اللبنانية » اجتماعها الأسبوعي في مقر قيادة « نمور الأحرار » برئاسة الشيخ بشير الجميل .

وبعد انتهاء الاجتماع ، قال الشيخ بشير الجميل : « بحثنا في مواضيع عدة وتشاورنا في قضية عدم تنفيذ اتفاق القاهرة ، خصوصاً بعدما انتهت مهلة الـ ٩٠ يوماً التي حددتها لذلك مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، وقد مضى حتى الآن ١٢٣ يوماً ، ونحن نريد معرفة أسباب تأخير التنفيذ » .

٢ ـ كانون الثاني

• قالت صحيفة « الأخبار » القاهرية أن السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية السابق الذي كان يقضي حكماً صدر عليه بالسجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة « لاشتراكه في مؤامرة سنة ١٩٧١ للإطاحة بالرئيس أنور السادات » ، قد أفرج عنه .

وأمر الرئيس السادات أيضاً بإطلاق سراح السيد ضياء الدين داوود وهو مسؤول سابق في الاتحاد الاشتراكي العربي الذي كان الحزب السياسي الوحيد في مصر قبل السماح بإنشاء أحزاب أخرى في تشرين الثاني الماضي .

• أغلقت السلطات الكويتية صحيفة « السياسة » الكويتية لمدة عشرة أيام بتهمة مخالفة الأنظمة الجديدة للصحافة .

وجاء في الأمر الذي أصدرته وزارة الاعلام ضد الصحيفة أنها نشرت إعلاناً من شركة أجنبية دون الحصول على اذن مسبق من الوزارة .

• عارض السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية إقامة حكومة فلسطينية في المنفى . وأعرب عن اعتقاده بأن مؤتمر جنيف إذا ما عقد ، لن يسفر عن نتيجة ذات قيمة .

• نفى مصدر فلسطيني بشدة أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد تعهدت بالاعتراف بوجود إسرائيل كدولة يهودية صهيونية مستقله .

وقال إن هذه الأنباء مختلقة وعارية عن الصحة تماماً .

وكان الميجر ـ جنرال في الاحتياط ماتيتياهو بيليد رئيس المجلس الإسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني قد قال في مقابلة تلفزيونية انه عاد لتوه من باريس حيث عقد اجتماعات عديدة مع أعضاء كبار في منظمة التحرير الفلسطينية . وقال بيليد وهو أستاذ الدراسات في جامعة تل أبيب أنه وقع مع أحد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وثيقة « تعتمد مبادئ المجلس الاسرائيلي كأساس لاجتماعات مستمرة معنا وإمكان إجراء مفاوضات في المستقبل مع الحكومة : وصلب هذه المبادئ هو حق إسرائيل في الوجود كدولة يهودية صهيونية ، وفي العيش بسلام إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة » .

• دعا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت إلى تصفية فئات فلسطينية داخل « جبهة الرفض » تعارض سياسات منظمة التحرير الفلسطينية المعتدلة .

وقال السيد علي ياسين في مهرجان عقد احتفالاً بالذكرى الثانية عشرة لتأسيس « حركة التحرير الوطني الفلسطيني » ( فتح ) أنه لا يمكن التوصل إلى وحدة وطنية فلسطينية بين فئات وجبهات ذات أهداف متناقضة .

• قال اللواء بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني أن القوات السودانية المسلحة ساهرة على طول الحدود مع أثيوبيا . ومستعدة لصد من تسول له نفسه شن عدوان على الأراضي السودانية .

وكان الرئيس جعفر نميري قد أعلن أن السودان قد يغلق حدوده مع أثيوبيا . وقال أن هناك عناصر معادية تتلقى تدريبها في معسكرات أثيوبية قريبة من الحدود .

وحذر أثيوبيا بأن السودان قد يضطر إلى عمليات عسكرية ضدها إذا ما استمرت في التآمر .

٣ ـ كانون الثاني

• أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوماً بتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة الشيخ مكتوم ابن راشد المكتوم .

وقد احتفظ السيد أحمد خليفة السويدي بمنصبه كوزير للخارجية .

واقتصر عدد أعضاء الوزارة على ٢٠ وزيراً بدلاً من ٢٨ وزيراً حيث تم إلغاء عدد من مناصب وزراء الدولة . كما تم دمج عدد من الوزارات .

• أعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ، أن وزراء الخارجية والدفاع العرب قد يجتمعون في السعودية قريباً لإجراء محادثات حول كيفية مواصلة دعم دول المواجهة العربية وخاصة مصر وسوريا .

• أعلن الرئيس أنور السادات في مقابلة مع محطة تلفزيون « أن . بي . سي » الأميركية أنه يوافق على أن تحصل إسرائيل في نطاق اتفاق سلام على أي ضمان من الولايات المتحدة بما في ذلك معاهدة دفاع أميركية ـ إسرائيلية مشتركة .

• بدأت في الدار البيضاء محاكمة ١٧٨ يسارياً متهمين بالتآمر ضد حكم الملك الحسن الثاني في المغرب .

وهذه المحاكمة هي الأخيرة في سلسلة محاكمات أعقبت حركة فاشلة ضد الملك الحسن في عام ١٩٧٣ قالت الحكومة أن الذين دبروها كانوا يساريين مدعومين بمتسللين مسلحين .

• أعلن البوليس الفرنسي مقتل المناضل الفلسطيني محمود صالح برصاص رجلين مسلحين بينما كان يقوم بإغلاق مصاريع مكتبته في الحي اللاتيني . وقد نقشت على أحد مصاريع المكتبة عبارة « إسرائيل ستنتصر » .

وكان محمود صالح قد شغل لمدة قصيرة منصب رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بعد اغتيال رئيس المكتب السابق السيد محمود الهمشري في انفجار قنبلة في منزله بباريس في شهر كانون الأول سنة ١٩٧٢ .

٤ ـ كانون الثاني

• أعلن « أبو مازن » موفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى الخليج ، أن المنظمة قد توافق على الاشتراك في مؤتمر جنيف عندما يستأنف في اطار وفد عربي موحد .

وأوضح أن المنظمة لن تقبل الاشتراك في وفد يتم تشكيله على أساس دعوة موجهة إلى العرب جميعاً ولا تذكر الفلسطينيين بالاسم .

وأعرب عن اعتقاده بأن دولة فلسطينية مستقلة ستقام خلال عامين .

• صرح روبرت فونسيت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن احتمالات السلام في الشرق الأوسط طيبة . وأشار بوجه خاص إلى أهمية التطورات الأخيرة بالموقف في المنطقة ولا سيما الاقتراح بإقامة رابطة بين الأردن والدولة الفلسطينية المقبلة الذي تقدم به الرئيس أنور السادات .

٥ ـ كانون الثاني

• وجهت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الدعوة إلى الدول الأعضاء في الجامعة لعقد

الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية في ٢٦ آذار القادم . وسيعقد هذا المجلس في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية .
وذكر أن جدول أعمال المجلس يتضمن العلاقات بين الدول العربية والوضع الدولي وما تم تنفيذه من مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة بشأن لبنان .

• أعلن مصدر رسمي كويتي أن مؤتمراً لدول المواجهة العربية سيعقد في التاسع من كانون الثاني الجاري في المملكة العربية السعودية لبحث المسائل المتعلقة بتنسيق الجهود العربية بالنسبة للمرحلة القادمة .
ومن المقرر أن يشترك في هذا المؤتمر وزراء خارجية ودفاع دول المواجهة بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية والكويت .

• اكد الرئيس حافظ الاسد لوفد برلماني نروجي رغبة العرب الحقيقية في السلام القائم على العدل . واوضح أن اسرائيل تتحدث عن السلام وفق مفهوم خاطئ قائم على استمرار اغتصاب الأراضي العربية وتشريد شعب فلسطين .

• عاد السفير السوداني لدى اثيوبيا إلى الخرطوم ، بعد ما استدعته حكومته اثر توتر في العلاقات بين البلدين .

### ٦ ـ كانون الثاني

• نفذ حكم الاعداء شنقاً ، بثلاثة رجال ادانتهم محكمة سورية بالقاء عدد من المتفجرات وقتل عدد من المواطنين الأبرياء .

• أعلن مجلس الشعب السوداني أن أثيوبيا المجاورة تسمح لأعداء السودان بالعمل من أراضيها ، وطالب بضرورة وقف ما أسماه بالنشاط العدائي فوراً .

وصدر البيان في أعقاب قيام السيد محجوب مكاوي وزير خارجية السودان بإحاطة المجلس علماً في جلسة مغلقة بالعلاقات بين السودان وأثيوبيا . وطالب المجلس أثيوبيا بتدمير « جميع معسكرات التآمر المقامة في الأراضي الأثيوبية » .

• أمرت وزارة الاعلام الكويتية بتعطيل مجلة « الطليعة » الأسبوعية مدة ثلاثة أشهر أخرى بعد أن أصدرت المجلة عدداً واحداً فقط أثر انتهاء مدة ثلاثة أشهر كانت قد عطلت خلالها . ولم تقل الوزارة سوى أن المجلة التي يرئس تحريرها السيد سامي المنيس وهو أحد أعضاء مجلس الأمة المنحل ، قد خالفت قانون الصحافة .

• واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجون العدو الصهيوني في عسقلان إضرابهم عن الطعام ، وحراس السجون الصهاينة يشددون كثيراً على المعتقلين بهدف فك إضرابهم عن الطعام .. وفي نابلس اعتصمت المواطنات الفلسطينيات احتجاجاً على استمرار اعتقال الفلسطينيين دون تقديمهم للمحاكمة وتضامناً مع المعتقلين في إضرابهم .

• وصل وزير خارجية فرنسا لوي دي غرينغو إلى الدار البيضاء في زيارة تستغرق خمسة أيام . وسيجري الوزير الفرنسي محادثات مع الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته تتناول العلاقات الثنائية ، والوضع في الصحراء الغربية .

• ذكرت مصادر حسنة الاطلاع أن المحادثات التي بدأت بين إيفون بورج وزير الدفاع الفرنسي والفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري ، شملت دراسة تفاصيل ما تحتاجه مصر من السلاح الفرنسي .

### ٧ ـ كانون الثاني

• قررت حكومة البحرين إغلاق القاعدة الأميركية في أراضيها وأبلغت وزارة الدفاع الأميركية أنها لن تجدد الاتفاق الذي تنتهي مدته في شهر حزيران القادم .
وذكر أن طلب حكومة البحرين هذا أثار ضجة في وزارة الدفاع الأميركية .

### ٨ ـ كانون الثاني

• ذكرت إذاعة الرياض أن مؤتمراً لوزراء خارجية دول المواجهة ودول الدعم العربية سيعقد يوم ٩ كانون الثاني الجاري في الرياض ، وأوضحت أن الدول التي ستمثل في المؤتمر هي مصر وسوريا والسعودية والكويت والأردن والبحرين وقطر ودولة الأمارات العربية المتحدة إضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية .

• صرح الدكتور محمد الفرا ، الأمين العام المساعد للجامعة العربية ، بأن دولة قطر على استعداد لمساندة ودعم الإجراءات المؤدية إلى تعزيز المقاومة العربية في الأراضي المحتلة .

• كشفت النيابة العامة المصرية ، عن قضية رشوة دفعتها شركة « بوينغ » لبعض كبار الموظفين المصريين .
وأشارت صحيفة « الأهرام » التي نشرت نتائج التحقيق ، إلى أن مستشاراً سابقاً في وزارة الطيران المدني تقاضى مابة وخمسين ألف دولار من شركة ـ بوينغ ـ لتسهيل عملية شراء أربع طائرات ـ بوينغ ٧٠٧ ـ في سنة ١٩٧٢ إلى شركة مصر للطيران .

### ٩ ـ كانون الثاني

• دعت مصر وتشاد إلى استئناف مؤتمر جنيف الخاص بإقرار السلام في الشرق الأوسط في موعد أقصاه شهر آذار القادم باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه كطرف مستقل على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .
وجاء ذلك في بيان مشترك صدر بعد المحادثات التي جرت بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس تشاد فليكس مالوم .

• بدأ وزراء خارجية الدول العربية المواجهة لإسرائيل ووزراء خارجية الدول العربية المنتجة للنفط التي تساندها اجتماعاتهم في الرياض

• عاد وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج إلى باريس ، بعد زيارة رسمية إلى مصر أجرى خلالها محادثات مع الفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري استهدفت دعم الصناعة الحربية المصرية ، وإنتاج أسلحة متطورة .
وقال الجمسي أن المحادثات تمت في جو ودي للغاية ، وحققت نتائج إيجابية .

### ١٠ ـ كانون الثاني

• اختتم مؤتمر وزراء دول المواجهة والمساندة العربية أعماله في الرياض من دون أن يصدر أية قرارات سوى الإعلان عن عقد اجتماع آخر لوزراء خارجية الدول المشاركة في الاجتماع في ١٥ كانون الثاني الجاري في القاهرة لاعلان المقررات بعد عرضها على الملوك والرؤساء العرب .

• أعلن الملك حسين أن « لا مشكلة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بحق المنظمة في تمثيل الشعب الفلسطيني » .
وأكد في مقابلة مع مجلة « المجالس المصورة » الكويتية أن الأردن « يلتزم حرفياً بقرارات مؤتمر الرباط (١٩٧٤) الذي أعطى منظمة التحرير الفلسطينية صفة الممثل الوحيد للشعب

الفلسطيني » . وأضاف : « أن الفلسطينيين لهم وحدهم الكلمة في ما يتعلق بحقوقهم وأراضيهم » .

• أعلن السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري في مقابلة نشرتها صحيفة « السياسة » الكويتية ، أن السلام الدائم والعادل الذي يسعى إليه العرب سيرتكز على نقطتين رئيسيتين هما تحرير جميع الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وأضاف : « أن العرب يريدون أن يروا سنة ١٩٧٧ أنها سنة تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط يرتكز على هاتين النقطتين . لكن أعداءنا الإسرائيليين يفعلون كل شيء ممكن لعرقلة تحقيق هذه الأهداف » .

وأشار الوزير السوري أن قوة العرب على ردع إسرائيل هي الطريقة الوحيدة لفرض سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، ودعا إلى مضاعفة الجهود لبناء قوة ردع عربية .

• أجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوصفه حاكماً لامارة أبو ظبي تعديلاً في المجلس التنفيذي للامارة بحيث أضاف عدداً من الشخصيات البارزة إلى عضوية المجلس أعضاء دون حقائب .

• وافقت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب على مبدأ منح الأحزاب المصرية الثلاثة ـ الوسط واليمين واليسار ـ حق إصدار الصحف والمجلات للتعبير عن نشاطها السياسي .

وقررت اللجنة التشريعية أن تصدر هذه الصحف والمجلات دون تقيد بموافقة الاتحاد الاشتراكي للمجلس الأعلى للصحافة .

وتمت الموافقة على هذه القرارات خلال مناقشة حية وطويلة في اللجنة التشريعية .

### ١١ ـ كانون الثاني

• وصل إلى منطقة باب المندب خبراء عسكريون مصريون وسعوديون ، لإجراء دراسة ميدانية تستهدف حماية المنطقة .

وذكرت صحيفة « القبس » الكويتية التي أوردت النبأ ، بأن الدراسات التي يجريها هؤلاء الخبراء ، بالتعاون مع ضباط الجيش اليمني ، تستهدف وضع خطة دفاعية مشتركة ضد هجوم اسرائيلي محتمل لاحتلال الجزر الساحلية في هذه المنطقة .

• أكد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، في حديث لجريدة « واشنطن بوست » ، أن العرب الذين يقيمون في الأراضي المحتلة يتعرضون للتمييز السافر ، وتعاملهم سلطات الاحتلال كمواطنين من الدرجة الثانية .

• حث الرئيس المصري أنور السادات ، البلدان الأفريقية والعربية ، على زيادة تضامنها للوقوف في وجه التحديات الدولية .

وقال لوزراء الشؤون الاجتماعية الافريقيين في الاسكندرية أثناء اجتماعهم للبحث في المشكلات الاجتماعية في القارة الأفريقية ، أن هناك ضرورة حتمية لإنشاء تجمع أفريقي ـ عربي كي يمكننا من أن نعيش في عالم يتجاهل الكيانات الصغيرة .

• أعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، أنه إذا لم يستأنف مؤتمر جنيف الخاص بإحلال السلام في الشرق الأوسط أعماله خلال الأشهر القليلة القادمة فان مصر ستدعو حينئذ إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي .

### ١٢ ـ كانون الثاني

• كشف مسؤولون فرنسيون كبار أن فرنسا ستزود مصر وشركاءها في « الهيئة العربية للتصنيع الحربي » بمئتي طائرة قاذفة ـ مقاتلة من نوع « ميراج ف ـ ١ » بموجب صفقة أسلحة جديدة . وقالوا أن الدفعة الأولى من طائرات « ميراج » المتطورة التي تبلغ سرعتها ضعفي سرعة الصوت ستسلم في نهاية هذه السنة .

ويعتقد مراقبون ديبلوماسيون في باريس أن حجم الصفقة الجديدة قد يؤدي إلى مزيد من التدهور في علاقات فرنسا مع إسرائيل .

• اختتم المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية أعماله في دمشق بعد انتهاء مناقشاته التي استعرض فيها التطورات السياسية بالنسبة لقضية فلسطين على الساحة العربية وتطور الأوضاع في لبنان بشكل خاص .

وقال خالد الفاهوم في تصريح أدلى به أن المجلس أكد ضرورة استمرار المشاورات واللقاءات مع المسؤولين في سوريا من أجل دعم مسيرة السلام في لبنان من زاوية الحرص على وحدة لبنان وسلامة أراضيه .

وأضاف أن المجلس أكد أيضاً على ضرورة قيام أمتن العلاقات بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

### ١٣ ـ كانون الثاني

• قالت الدوائر الإعلامية في القاهرة ، أن مؤتمر دول المواجهة والدعم العربي الذي أنهى أعماله في الرياض يوم ١٠ كانون الثاني الحالي . قرر تقديم دعم مالي لسوريا ومصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مقداره ١٤٦٨ مليون دولار وذلك عن العام ١٩٧٧ الحالي وأن هذا الدعم سيستمر حتى العام ١٩٧٩ .

• أكد السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء جمهورية اليمن العربية ، أن حكومته اتخذت الإجراءات اللازمة لمنع حدوث انتهاكات جديدة لسيادة الأراضي اليمنية في باب المندب .

وقال في حديث لصحيفة « القبس » الكويتية ، أن الدفاع عن هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية مسؤولية عربية .

• وصل إلى القاهرة رئيس الحكومة السودانية رشيد الطاهر لإجراء محادثات مع رئيس الوزارة المصرية ممدوح سالم حول شؤون التكامل السياسي والاقتصادي بين مصر والسودان .

وتأتي هذه الخطوة لاتمام معاهدة الدفاع المشترك التي عقدت بين البلدين في تموز الماضي ، أثر الانقلاب الفاشل الذي كان يهدف الإطاحة بنظام الرئيس جعفر نميري في الخرطوم ، والذي تم القضاء عليه بمساعدة مباشرة من النظام المصري .

• عقد الرئيس المصري أنور السادات والملك حسين ملك الأردن اجتماعاً في أسوان لتنسيق سياسات دول المواجهة العربية لاسرائيل تمهيداً لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط .

### ١٤ ـ كانون الثاني

• قال السيد أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري أن على الفلسطينيين في لبنان أن يعتمدوا على سوريا في الدفاع عنهم سواء كانت لديهم أسلحتهم أم لا .

وكان السيد اسكندر يعلق في مقابلة مع مراسل « رويتر » أندرو وولر على مخاوف القيادة الفلسطينية من أن يتركهم تسليم الأسلحة الثقيلة في لبنان دون الحماية .

وقال : ان الفلسطينيين ليسوا أقوياء بأسلحتهم وإنما بأسلحة سوريا ، وفي استطاعتهم الدفاع عن أنفسهم إذا تمتعوا بدعم سوريا لهم سواء كانت لديهم أسلحة أم لا .

وأضاف : وتنحصر قوتهم في العمل مع مصر

وسوريا سياسياً وعسكرياً ، أما إذا فقدوا الدعم السوري فإنهم لا يستطيعون كسب أية فائدة بأسلحتهم .

• تابع الرئيس أنور السادات والملك حسين محادثاتهما في أسوان ، حول الوضع في الشرق الأوسط وتنسيق الموقف العربي تجاه حل النزاع العربي – الإسرائيلي .

وتناولت المحادثات آخر التطورات في الشرق الأوسط ووضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التطورات المقبلة في المنطقة وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

• قال رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور في حديث إلى صحيفة «جيروزاليم بوست» أن الجيش الاردني سيصبح في عامين على الأكثر من أكثر الجيوش العربية عصرية .

وأعرب رئيس الأركان أيضاً عن دهشته للتطور السريع الذي يشهده الجيش السعودي .

وقال : أن العرب لن يتمكنوا من تحقيق البنى التحتية للصناعات العسكرية ، لكن نموهم العسكري الكيفي والكمي مدهش .

وأعرب الجنرال الاسرائيلي عن اعتقاده بأن حجم المشكلة سيزداد عندما تبدأ الاسلحة التي أوصى العرب عليها بالتدفق .

**١٥ – كانون الثاني**

• أعلن الرئيس السادات والملك حسين ، تمسكهما بوجوب أن يكون عام ١٩٧٧ عام السلام العادل وطالبا بضرورة انعقاد مؤتمر جنيف في أسرع وقت باشتراك منظمة التحرير كطرف مستقل .
كما أكدا على أهمية اشتراك الاردن بالمؤتمر .

• انتهى وزراء الخارجية العرب من بحث موضوع الحوار العربي – الأوروبي ، وقال السيد محمود رياض ، الأمين العام للجامعة العربية أنهم أعلنوا تأييدهم لاستمرار التعاون العربي – الأوروبي في مختلف الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية .

• أقرت مصر والسودان إجراءات عسكرية جديدة لصد أي محاولة بأعمال تخريبية ضد البلدين وذلك في اتفاق تم في القاهرة .

• انتهى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة بموافقة دول النفط العربية على مواصلة دعمها المالي لدول المواجهة العربية وهي مصر والأردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وفق قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط العام ١٩٧٤.

**١٦ – كانون الثاني**

• أعلن الرئيس حافظ الأسد في حديث لمجله «تايم» الأميركية «أن عام ١٩٧٧ قد يكون بداية الطريق إلى السلام ، ولكن لا أرى ما يدفعني إلى الاعتقاد بأن حلاً سلمياً عادلاً سيتحقق هذا العام» .

وأوضح الرئيس السوري في حديثه ، أن الحل السلمي لن يكون من دون ثلاثة شروط هي : انسحاب إسرائيل انسحاباً كاملاً من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني وإنهاء حالة الحرب .

• أعلن الرئيس أنور السادات في حديث إلى صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية ، أنه سيوافق على أية ضمانات لإسرائيل كجزء من خطة لإيجاد تسوية في الشرق الأوسط .

ونسبت الصحيفة إلى الرئيس المصري قوله : «بالنسبة إلى الضمانات لإسرائيل ، اني مستعد لقبول أية ترتيبات تريدها إسرائيل سواء كانت ثنائية أو دولية أو أي شيء . وحتى لو أرادت إسرائيل بعد الوصول إلى تسوية ، توقيع ميثاق دفاع عسكري مع الولايات المتحدة ووافقت أميركا على ذلك ، فلن أعترض على ذلك ولو أني لن أحذو حذوها سواء مع أميركا أو مع أية دولة أخرى» .

**١٧ – كانون الثاني**

افتتح الملك حسين الدورة الخامسة لاتحاد البرلمانيين العرب في مقر البرلمان الأردني في عمان .

أشارت صحيفة «الأهرام» المصرية ، إلى أن اجتماعاً على جانب كبير من الأهمية سيعقد في الخرطوم في شباط المقبل وبحضره الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوداني جعفر نميري .

• افتتح الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ، المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعيه العرب في الرياض .

• أكد السيد الرشيد الطاهر نائب الرئيس السوداني ورئيس الوزراء أن القمة الثلاثية التي ستجمع الرئيس أنور السادات والرئيس حافظ الأسد والرئيس جعفر نميري ستعقد في الخرطوم في شباط المقبل .

**١٨ – كانون الثاني**

• أعرب الملك حسين ، عن تفاؤله بأن يكون عام ١٩٧٧ عاماً حاسماً بالنسبة لقضية الشرق الأوسط .

وأشاد الملك أثناء استقباله رؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر البرلماني العربي بالعلاقات بين الأردن ومصر من جهة وبين الأردن وسوريا من جهة ثانية . وأكد تمسكه بقرارات مؤتمر الرباط .

**١٩ – كانون الثاني**

اختتم مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي دورته الخامسة في العاصمة الأردنية .

ودعا البيان الختامي الذي صدر عقب ٣ أيام من المداولات ، الحكومات العربية إلى «الاستمرار في تأييدها لنضال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كي تتاح له الفرصة لممارسة حقوقه الطبيعية خصوصاً حقه في تقرير المصير وفي إقامة دولة فلسطينية على كل جزء يتم تحريره» .

أشار البيان إلى أن قرارات مؤتمري القمة اللذين انعقدا في الرياض والقاهرة تشكل التزاماً عملياً نحو دعم التضامن العربي» .

**٢ – كانون الثاني**

• أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حديث نشرته صحيفة «الموند» الفرنسية أنه «يخشى كثيراً أن تنجح اسرائيل في فرض مواجهة عسكرية جديدة على العرب في حال تعذر إيجاد تسوية من الآن إلى نهاية السنة الحالية» .

• دعا الملك حسين منظمة التحرير الفلسطينية إلى المشاركة في الجهود السياسية التي تبذل في الشرق الأوسط وفي مؤتمر جنيف لإقرار السلام في المنطقة .

وأعرب الملك عن استعداده الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

• أعرب السيد هاني الحسن المستشار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث إلى «وكالة الصحافة الفرنسية» في عمان عن أمله في أن يؤدي الاجتماع الذي عقده مع الملك حسين إلى «فتح الطريق أمام حوار يقود إلى إقامة علاقات جديدة مع الأردن» .

**٢١ – كانون الثاني**

• أخذت المدن المصرية التي شهدت أعنف

الاضطرابات منذ عام ١٩٥٢ ، يومي ١٩ و ٢٠ كانون الثاني الحالي ، تعود إلى حالتها الطبيعية تدريجياً .
فقد غادرت الدبابات التي اتخذت مواقع لها داخل مدينة القاهرة أماكنها ، فيما استمرت وحدات من الجيش في تواجدها في عدد من النقاط الأساسية داخل العاصمة .
أعلن الرئيس أنور السادات أنه ما زال مقتنعاً بأن الوقت الحالي يشكل نقطة تحول في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي كله .
وقال في مقابلة مع التلفزيون النروجي أن الطريق إلى السلام يجب أن يمر عبر مؤتمر جنيف . وأضاف : « لا بد من القول بصراحة أن سبب المشكلة ليس سيناء أو مرتفعات الجولان بل القضية الفلسطينية التي بدأت قبل ٢٨ سنة وانه للحصول على السلام في المنطقة لا بد من وجود وفد فلسطيني في مؤتمر جنيف » .
وسئل ماذا سيطلب وفد عربي مشترك فقال : « اننا لا نطالب بالقضاء على اسرائيل أو بالقاء الإسرائيليين في البحر . بل على العكس اننا نريد توقيع اتفاق سلام » .
أعلن هاني الحسن عضو المجلس الوطني الفلسطيني أن منظمة التحرير الفلسطينية إذا دعيت إلى مؤتمر جنيف بالشكل الذي يقبله المجلس الوطني الفلسطيني قد تفضل الذهاب بوفد مستقل ضمن خطة عربية موحدة .
وأضاف في تصريح أدلى به إلى صحيفة « الدستور » الأردنية . أن التفكير في مؤتمر جنيف في الوقت الحاضر سابق لأوانه فالولايات المتحدة لا تزال تفضل الحل عن طريق ( الخطوة خطوة ) على الحل عن طريق جنيف .
أكدت ليبيا ويوغوسلافيا في بيان مشترك في أعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها إلى ليبيا الرئيس اليوغسلافي تيتو مساندتهما للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل استرداد حقوقه المشروعة في أراضيه ووطنه .
ووصفت ليبيا ويوغوسلافيا ما جرى في لبنان بأنه مؤامرة دبرتها القوى الامبريالية من أجل تقسيم لبنان وتحطيم الوحدة العربية وتصفية المقاومة الفلسطينية .
كما أدان الجانبان الأنظمة العنصرية في أفريقيا وأكدا اعتزامهما على مواصلة تأييد حركات التحرر الوطني الأفريقية في نضالها ضد هذه الأنظمة .
وأكد الجانبان أن الأمن في أوروبا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن البحر الأبيض المتوسط وطالبا بإزالة القواعد الأجنبية المقامة في البحر المتوسط .

### ٢٢ ـ كانون الثاني

• دعا وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين الرئيس الأميركي الجديد جيمي كارتر إلى معالجة المسألة الفلسطينية والعربية ، بطريقة أكثر موضوعية وعدلاً من الرؤساء الأميركيين السابقين وقال : إن من مصلحة الولايات المتحدة تفهم قضيتنا . نظراً لما سيكون لهذا الموقف من ردود فعل إيجابية فيما يختص بمسألة إقامة علاقات طيبة بين أميركا والدول العربية .

• عقد الرئيس أنور السادات اجتماعاً مع القيادات السياسية في جمهورية مصر العربية لمناقشة الوضع الداخلي في البلاد بعد أحداث الأيام الثلاثة الماضية .
وفي هذا الوقت أصدر نائب الحاكم العسكري العام في مصر أمراً بإنهاء حالة حظر التجول التي كان معمولاً بها . وذلك بعد أن توقفت المظاهرات التي شهدتها محافظات القاهرة . الجيزة ، الاسكندرية ، السويس . وقد بدت في شوارع القاهرة عمليات إعادة ترميم المحلات والأبنية والفنادق والمطاعم والملاهي التي تضررت بسبب أعمال العنف التي رافقت المظاهرات .

• وصل الرئيس فاليري جيسكار ديستان إلى الرياض في أول زيارة للسعودية يقوم بها رئيس فرنسي .
وقد حرص الملك خالد على استقبال ضيفه في المطار على رغم الالتهاب في المفاصل الذي يعانيه والذي يجعل انتقاله صعباً .

• بدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة جديدة في دمشق لدرس موضوع الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني في حضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .
وتغيب عن هذه الدورة مندوبو « جبهة الرفض » التي تناهض أي تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي عن طريق المفاوضات .

• قال الملك حسين في حديث لصحيفة « الاهرام » المصرية ، أنه يدرك خطورة ما حدث في مصر ، وأضاف : ان مسؤولية ذلك تقع على دول المساندة التي يجب أن تقوم بدورها كاملاً في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة التي تمر بها الأمة العربية

### ٢٣ ـ كانون الثاني

أصدر الرئيس العراقي أحمد حسن البكر مراسيم جمهورية تم بموجبها تغيير حقائب عدد من الوزراء وتعيين وزراء جدد . رفع عدد أعضاء الحكومة إلى ٤٣ وزيراً بينهم ١٥ وزير دولة .
وقد أعفي وزير واحد هو أنور عبد القادر وزير البلديات الذي أصبح سفيراً في ديوان المحاسبة .
ودخل الحكومة ١٢ وزيراً جديداً كما أنشئت وزارة جديدة هي وزارة الدولة للشؤون الخارجية
أنهى المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته في دمشق . بالتوصية ببدء حوار مع الأردن على أساس قرارات مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الرباط في ١٩٧٤ .
دعا الرئيس السوداني جعفر نميري الدول العربية الغنية إلى الإسهام في الدعم المالي لمصر . وقال : « ان مصر قدمت تضحيات كبيرة لصالح القضية العربية ، وفي المقابل يتعين على الدول العربية أن تقدم مساعدات مالية إليها .
واستنكر نميري أحداث الشغب التي وقعت في مصر أخيراً .

• اتهمت صحيفة « الأهرام » المصرية . الاتحاد السوفياتي بالمساعدة على تحريك الاضطرابات ضد زيادة الأسعار في القاهرة والاسكندرية وحلوان والسويس قبل أيام .
واستغربت « أن ينضم الاتحاد السوفياتي إلى جوقة الدول المعادية لمصر » .
واصل الرئيس أنور السادات اجتماعاته مع القيادات العسكرية والسياسية لمعالجة الوضع الداخلي . في وقت أصدر فيه مكتب النائب



الرئيس السادات

العام قراراً بفرض حظر على نشر أو إذاعة أية أنباء أو معلومات عن التحقيقات التي تجري بشأن الاضطرابات الأخيرة

**٢٤ ـ كانون الثاني**

- أعرب زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ، في مقابلة أجرتها معه صحيفة « السفير » اللبنانية ، عن اعتقاده بأن أية تسوية لأزمة الشرق الأوسط غير متوقعة في خلال العام الحالي . وقال أنه سيدعو إلى رفض الاشتراك في مؤتمر جنيف إذا وجهت الدعوة إلى منظمة التحرير الفلسطينية لحضوره . إلا أنه أضاف أنه لا يمانع في أن تذهب الدول العربية إلى جنيف ـ إذ أرادت ـ لمحاولة نيل ما تستطيع .
- طالب المكتب المركزي للرابطة المغربية المساندة للنضال الفلسطيني ، حكومة المغرب أن تدعو مجلس الأمن الدولي للانعقاد ودراسة الحالة المحزنة للفلسطينيين المعتقلين في السجون الصهيونية وقالت صحيفة « لوبينيون » الناطقة باسم حزب الاستقلال المغربي ، التي أوردت النبأ « ان أخواننا الفلسطينيين المعتقلين قاموا بالإضراب عن الطعام ، احتجاجاً على التعذيب والمعاملة القاسية التي أدت إلى استشهاد عدد كبير منهم » . ومما يذكر ، أن هذه الرابطة ، تضم ممثلين لعدد كبير من الأحزاب السياسية المغربية .
- أحرق الثوار الفلسطينيين من المجموعات العاملة داخل الأرض المحتلة فندق « ديورا » في شارع بن يهودا في قلب تل أبيب ، كما دمروا سيارة لأحد الضباط الصهاينة في مستوطنة رامات جان .
- ذكرت مجلة « اليقظة » الكويتية ، أن المملكة العربية بأوامر خاصة من الملك خالد والأمير فهد ، قد وضعت خطة طارئة في قيادة الجيش لمواجهة احتمالات الخطر في باب المندب والجزر العربية في مدخل البحر الأحمر .
- دعت صحيفة « البعث » السورية العرب إلى الاحتياط لكافة الاحتمالات في حال فشل مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط .

وذكرت الجريدة أن احتمالات نشوب حرب عربية إسرائيلية لا تزال قائمة طالما استمر زعماء إسرائيل في عرقلة جهود السلام في المنطقة . وقالت : إن جهود السلام لا ينبغي أن تقف عند استرداد حقوق الشعب الفلسطيني وإنما العمل على إقامة دولة مستقلة على أرض فلسطين .



الملك خالد

**٢٥ ـ كانون الثاني**

- أكد البيان الفرنسي ـ السعودي المشترك الذي صدر في أعقاب انتهاء مباحثات الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في الرياض ، على « أهمية التوصل في صورة عاجلة إلى تسوية شاملة وعادلة لقضية الشرق الأوسط لئلا يتدهور الوضع على نحو خطير » .

ومما قال الرئيس الفرنسي في هذا الشأن « أن التسوية يجب أن تقوم على أساس انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧ وعلى حق الشعب الفلسطيني في أن يكون له وطن كغيره من الشعوب ، وعلى حق دول المنطقة في أن تعيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة » . وأوضح العاهل السعودي : « أن قضية فلسطين هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط وأن السلام العادل المرغوب في إقراره في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بالانسحاب من كل الأراضي العربية بما فيها القدس وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره على أرضه ووطنه » .

**٢٦ ـ كانون الثاني**

- وجه السيد عبد العزيز حمد الصدر ، رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي ، نداء إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف ، يطلب فيه سرعة تدخلها لبحث وضع المعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية ، ويحثها على العمل لتوفير معاملة لائقة للمسجونين العرب تتفق مع معاهدة جنيف وميثاق حقوق الإنسان . ويؤكد بأن الاضراب عن الطعام ، الذي أعلنه المعتقلون والذي دخل أسبوعه السادس ، أدى إلى تدهور الحالة الصحية لكثيرين منهم .

حذر الرئيس السوداني جعفر نميري الذين لا يزالون يتآمرون ضد السودان بأن الشعب السوداني قادر على صد أي عدوان ضد أراضيه أو أمنه .

وقال أن هؤلاء يستهدفون إشاعة الفوضى والإرهاب في العالم العربي . وقال ان المؤامرة نجحت في لبنان ، وأجهضت في الكويت ، وتحولت في مصر إلى أعمال تخريب .

وأكد في خطاب ألقاه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاشتراكي السوداني وهو أعلى سلطة سياسية في البلاد أن السودان سيقوم بمسؤوليته في حماية أمن البحر الأحمر .

وأضاف : اننا نريد أن يكون البحر الأحمر بحيرة سلام لا يهددها أي نفوذ أجنبي من شأنه تعكير سلام الدول العربية والأفريقية التي تحيط به .

- قدم السيد محمود أبو وافية الأمين العام لحزب الوسط المصري ( الأكثرية الحاكمة ) استقالته من منصبه .
- أعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجني عتليت وشفا عمرو الصهيونيين الإضراب عن الطعام تضامناً مع رفاقهم في سجن عسقلان الذين يواصلون اضرابهم للاسبوع انسابع على التوالي . وذكرت أنباء من فلسطين المحتلة أن كافة وسائل القهر والارهاب التي مارستها السلطات الصهيونية ضد المعتقلين الفلسطينين قد فشلت في إجبارهم على إنهاء الأضراب .

وأوضحت هذه الأنباء أن السلطات الصهيونية زجت بالمعتقلين المضربين في سجن شفاعمرو في زنزانات إنفرادية بالغة الرطوبة ومنعت الزيارة عنهم لمدة شهرين لإجبارهم على إنهاء إضرابهم .

**٢٨ ـ كانون الثاني**

- أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن الرئيس أنور السادات لا يزال يلعب « دوراً حيوياً » في الشرق الأوسط على رغم الاضطرابات الدامية التي شهدتها مصر .
- أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشرته صحيفة « الأهرام » المصرية ، أننا سوف نذهب إلى مؤتمر السلام في جنيف ، وسوف نشكل

حكومة فلسطينية وسوف نعلن قيام الدولة الفلسطينية

**٢٩ ـ كانون الثاني**

• طلبت الكويت من ثلاث دول اوروبية غربية الضغط من أجل تحسين معاملة السجناء العرب في السجون الإسرائيلية .

• أعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري أن الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها مصر تتخطى إطار الإجراءات الاقتصادية الخاصة برفع الأسعار وانها لم تكن مجرد أحداث شغب وتخريب وإنما كانت مؤامرة سافرة استخدمت العنف لاغتصاب السلطة .

• طالبت الحكومتان السورية والإسبانية بالاسراع في عقد مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الأوسط وحيتا الجهود التي يبذلها الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة لعقد هذا المؤتمر في موعده المحدد ومن دون تأخير .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة وزير خارجية اسبانيا لدمشق .

**٣٠ ـ كانون الثاني**

• اتهم الرئيس أنور السادات الاتحاد السوفياتي بمحاولة إثارة صراع طبقي في مصر . وقال وقال الرئيس المصري في أول حديث له منذ الاضطرابات التي شهدتها البلاد ، أن الاتحاد السوفياتي إنضم إلى إسرائيل وليبيا في التشفي عقب الاحداث الدامية التي أدت إلى مقتل ٧٩ شخصاً في ١٨ و ١٩ كانون الثاني الحالي .

وأضاف : « أننا نرفض الصراع الطبقي وسنستمر في الإيمان بسيادة القانون » .

وأكد أن الاضطرابات كانت محاولة لإطاحة حكومته وذلك بزرع الذعر في أوساط الشعب المصري .

• أعلن الرئيس جعفر نميري أن قمة ثلاثية تضمه والرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد ستنعقد في شباط المقبل في العاصمة السودانية تليها في الرياض قمة اخرى رباعية ينضم اليها ، فضلاً عن الرؤساء الثلاثة ، الملك خالد .

وأوضح النميري أن قمة الخرطوم ستتناول الوسائل الكفيلة بتوحيد مصر والسودان وسوريا ، كذلك المشاكل التي ستطرح على العالم العربي في الأشهر المقبلة كاحتمال إنعقاد مؤتمر جنيف والتمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر .

وكشف أن السودان والسعودية ومصر تشترك معاً في خطط خاصة بأمن البحر الأحمر ، أي بمنافذ البحر الأحمر إلى المتوسط والمحيط الهندي . ولاحظ أن البحر الاحمر يمثل عنصراً مهماً في الاستراتيجية الدولية وأن هناك تنافساً للسيطرة عليه .



**الرئيس نميري**

• حث الرئيس السوداني جعفر نميري الأمم المتحدة على التدخل في اثيوبيا المجاورة إلى جانب الثوار الأريتريين المكافحين من أجل الاستقلال عن الحكومة العسكرية .

ودعا كذلك الدول الإفريقية إلى تأييد الضغط الذي يبذله السودان والصومال لنقل المقر الرئيسي لمنظمة الوحدة الأفريقية من أديس أبابا التي وصفها عاصمة ضغط وإرهاب .

وأبلغ الرئيس نميري مؤتمراً صحفياً قوله أنه يجب على أفريقيا كلها مساعدة شعب أريتريا المضطهد .

وتعهد نميري باستمرار دعم ثوار أريتريا لأن الشعب الأريتري قضية عادلة .

**٣١ ـ كانون الثاني**

• أكد مضر بدران رئيس وزراء الأردن أنه لن يكون هناك سلام عادل ودائم في المنطقة دون حضور منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر جنيف .

وأشار مضر بدران في حديث أدلى به لمجلة « ماندي مورننغ » الأسبوعية اللبنانية . إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية أصبحت قوة كبيرة تعترف بها الأغلبية الساحقة من المجتمع الدولي .

وأكد رئيس وزراء الأردن في حديثه . أنه لولا المبادرة السورية « لاستمرت حمامات الدم في لبنان ولتمزق لبنان دويلات فسيفسائية » .

• دعا زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية إلى التحرك السريع الإيجابي تجاه الأردن .

• عقد خالد محي الدين رئيس الحزب القومي التقدمي الوحدوي مؤتمراً صحافياً للرد على اتهامات الحكومة لحزبه بالتورط في التحريض على أعمال العنف التي اجتاحت مصر في الثامن عشر والتاسع عشر من الشهر الحالي .

وأعلن محي الدين انه لم يصدر أية تعليمات إلى أعضاء حزبه بالتظاهر أو باللجوء إلى العنف وأكد استمرار معارضة الحزب التامة لسياسة الحكومة .

أكد الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة في حديث نشرته صحيفة « الدستور » الأردنية . أنه سيجتمع إلى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال جولته في المنطقة .

وأضاف : « أما الغاية من الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني فهي بالطبع لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط ووسائل وطرق استئناف المفاوضات » .

وحول رحلته للشرق الأوسط قال « ان أسلوب الخطوة خطوة الذي تميزت به سياسة هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق لم تحل مشكلة الشرق الأوسط ولا يمكن التوصل إلى حل شامل بهذه الطريقة من التفاوض . ولذلك فاني أظن أننا اليوم بحاجة إلى مبادرة تتناول جميع أوجه مشكلة الشرق الأوسط ومن هنا فأنني أعتقد بأن سياسة الخطوة خطوة قد وصلت إلى نهاية طريقها » .

دعت مصر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى تحديد سياساتهما في شأن تسوية مشكلة الشرق الأوسط . وصرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري للصحافيين أنه « ما لم تكن لديهما آراء محددة وواضحة حول الموضوع فلن تكون هناك فائدة كبيرة منهما كرئيسين مناوبين لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط » .

أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ستلعب دوراً أساسياً في المفاوضات المقبلة المتعلقة بأزمة الشرق الأوسط .

وأشار فانس في أول مؤتمر صحافي منذ توليه منصبه . إلى أن الظرف الراهن ملائم لإعادة تنشيط المفاوضات في شأن تسوية مشكلة الشرق الأوسط هذه السنة . وقال أنه سيدعو خلال جولته المقبلة زعماء الشرق الأوسط إلى زيارة الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع الرئيس جيمي كارتر .

١ ـ شباط

• أعيد انتخاب الرئيس جعفر نميري بالإجماع رئيساً للاتحاد الاشتراكي السوداني وهو الحزب الوحيد العامل في البلاد ، وذلك خلال المؤتمر الثاني للاتحاد . وبذلك سيكون الرئيس السوداني المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية في الاستفتاء الشعبي المقرر إجراؤه في الفترة من ١٥ شباط إلى ١٥ نيسان المقبل .

• أجرى الرئيس أنور السادات تعديلاً في الحكومة المصرية نتيجة الاضطرابات الدامية التي شهدتها البلاد بعد زيادة أسعار المواد الغذائية الأساسية . وبموجب هذا التعديل خرج من الحكومة ٤ وزراء هم السيد سيد فهمي وزير الداخلية والسيد جمال العطيفي وزير الاعلام والثقافة والسيدة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية والسيد إبراهيم نجيب وزير السياحة والطيران المدني . ودخل ٤ وزراء هم السادة : عبد المنعم الصاوي وإبراهيم شكري ومحب رمزي ستينو والسيدة آمال عثمان ، إضافة إلى نائبي وزير الداخلية السيدين محمد نبوي اسماعيل وكمال حامد خيرالله .

وقد أنشئت وزارة جديدة هي وزارة الدولة للتعاونيات الزراعية والصناعية والموارد المائية وشؤون السودان .

• أكدت مصر وإسبانيا الحاجة إلى إقامة سلام في الشرق الأوسط يرتكز على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية التي احتلتها منذ حرب ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وجاء هذا التأكيد في بيان مشترك صدر في القاهرة عقب زيارة قام بها السيد مارسلينو أوريخا وزير خارجية اسبانيا وقابل خلالها الرئيس أنور السادات .

• افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية مكتباً لها في العاصمة اليابانية . ويدير المكتب السيد فتحي عبد الحميد المدير السابق لمكتب المنظمة في نيودلهي .

وكان الاتفاق على إقامة هذا المكتب تم في نيسان الماضي بين المنظمة ووزارة الخارجية اليابانية .

• نقلت الإذاعة المصرية ، وعلى الهواء مباشرة المحاورة التي أجراها الرئيس المصري أنور السادات مع ممثلي حوالي نصف مليون طالب جامعي ، في نطاق اجتماعاته مع ممثلي القطاعات الشعبية .



الرئيس نميري

واتسمت المحاورة بالصراحة التامة بين الرئيس والطلاب ، الذين تعرضوا لسياسته الداخلية والخارجية واتهموه بالتحول عن الخط الناصري والتوجه يميناً على حساب مصالح الشعب المصري ، وطالبوه بالعمل على تحسين العلاقات بين مصر وليبيا وبين مصر والاتحاد السوفياتي ، وانتهاج سياسة متوازنة بين الشرق والغرب ، كما أعلنوا معارضتهم لمؤتمر جنيف ، إذا كان سيؤدي إلى هدر حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بإسرائيل .

٢ ـ شباط

• وصل كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة إلى القاهرة في بداية جولته المقررة إلى عدد من بلدان الشرق الأوسط ، بعد أن أجرى مباحثات مفاجئة في جنيف مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وأعرب فالدهايم في تصريح أدلى به لدى وصوله عن أمله بأن يتوصل خلال جولته إلى الوسائل اللازمة لاستئناف مؤتمر جنيف .

٣ ـ شباط

أعلن الرئيس أنور السادات سلسلة من الاجراءات الصارمة في أول خطاب له بعد الأحداث الدامية التي شهدتها مصر يومي ١٨ و١٩ كانون الثاني الماضي .

وتميز الخطاب الذي استمر ساعتين بهجوم شديد على الشيوعيين المصريين وعلى الاتحاد السوفيتي إذ اعتبر السادات أنه أخطأ في ١٥ أيار ١٩٧١ حين اكتفى بإزاحة « الرؤوس » المرتبطة بالاتحاد السوفياتي من دون « الأذناب » .

وحمل الرئيس السادات على حزب التجمع التقدمي الوحدوي الذي يرأسه خالد محي الدين واتهمه بإيواء الشيوعيين المصريين ، وبأنه وراء تنظيم أحداث ١٨ و١٩ كانون الثاني الماضي .

أعلن نائب الرئيس السوداني السيد ابيل الير أن ٨ جنود وعاملين أجنبيين قتلوا عندما حاولت وحدة محلية من الدفاع الجوي الاستيلاء على مطار جوبا في جنوب السودان .

وجاء في البيان الرسمي أن الهجوم الفاشل كان يهدف إلى القضاء على وحدة السودان وأن جميع المتمردين قتلوا .

وتعتبر محاولة التمرد هذه الثالثة من نوعها في جنوب السودان منذ أن أقرت السلطة المركزية في الخرطوم الإدارة الذاتية في الجنوب أثر توقيع اتفاق سلام في آذار ١٩٧١ وضع حداً لحرب أهلية استمرت ١٧ عاماً .

• صرح الملك حسين عاهل الأردن لصحيفة « دايلي تلغراف » اللندنية ، بأن التفاؤل السائد حالياً إزاء تطورات الأحداث في الشرق الأوسط يهدد بعودة التطرف .

وقال الملك أنه يضيق ذرعاً بسماع أن عام ١٩٧٧ هو عام السلام في الشرق الأوسط .

٤ ـ شباط

• صدر في كل من العاصمتين السورية والمصرية قرار تشكيل القيادة السياسية الموحدة بين البلدين .

وقد تم تشكيل الجانب السوري من الرئيس حافظ الأسد وعبد الله الأحمر الأمين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء وعبد الحليم خدام وزير الخارجية واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع .

وتم تشكيل الجانب المصري من الرئيس أنور السادات وحسني مبارك نائب الرئيس وممدوح

سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمي وزير الخارجية والفريق عبد الغني الجمسي وزير الحربية .

وكان الرئيسان الأسد والسادات قد وقعا في كانون الأول الماضي اتفاقاً بتشكيل هذه القيادة .

• غادر الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة القاهرة إلى دمشق بعدما أجرى جولة أخيرة من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي وقابل الرئيس أنور السادات .

وصرح الأمين العام « أن استئناف مؤتمر جنيف ليس الطريقة الوحيدة لاحراز تقدم نحو السلام في الشرق الأوسط . ولا شك في أن هناك طرقاً أخرى » .

**٥ ـ شباط**

• يرى الرئيس أنور السادات أن « آفاق السلام في الشرق الأوسط لم تكن أبداً أفضل مما هي في الوقت الحاضر » . وشدد الرئيس المصري في مقابلة مع مجلة « بارادايز » الأميركية على ضرورة عدم إضاعة الفرصة المتاحة حالياً .

وأعلن استعداده لتوقيع « اتفاق سلام » يعترف بأن « إسرائيل واقع » . وأضاف أنه كان يفضل إجراء مفاوضات مع غولدامئير وأنه يعتقد أن حكومة رابين ضعيفة وتخشى السلام .

• حذر الدكتور كورت فالدهايم أمين عام الأمم المتحدة مرة أخرى من احتمال نشوب حرب خامسة في الشرق الأوسط إذا ما فشلت المساعي التي تبذل حالياً لحل النزاع في الشرق الأوسط .

وجاء تصريح فالدهايم بعد لقاء مع الرئيس السوري حافظ الأسد ، وقال أن الرئيس الأسد يرى أنه ينبغي إيجاد حل عاجل للمسألة الفلسطينية وضرورة حضور وفد من منظمة التحرير الفلسطينية لمؤتمر جنيف على قدم المساواة مع جميع الأطراف الأخرى .



فالدهايم

وقال فالدهايم : إن الرئيس الأسد مستعد لمساعدتنا والإسهام في تسهيل استئناف مؤتمر جنيف ، وكذلك تسوية نزاع الشرق الأوسط .

• وصف كمال الدين حسين عضو مجلس الشعب المصري مشروع القانون الذي اقترحه الرئيس أنور السادات لحفظ الأمن والنظام في مصر بأنه غير دستوري .

جاء ذلك في برقية بعث بها كمال الدين حسين إلى الرئيس السادات ونشرتها صحيفة « الجمهورية » المصرية .

وقال حسين الذي كان نائباً لرئيس الجمهورية في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في برقيته « ان السياسة السيئة لحكومتكم والسياسات الحمقاء للحكومات السابقة هي المسؤولة عن حوادث ١٨ و١٩ من الشهر الماضي .. وبدلاً من انزال العقاب بحكومتكم لتقصيرها وانتظار حكم القضاء بصدد المحرضين على التخريب .. عاقبتم الشعب ومجلس الشعب »

وقالت البرقية ان الإجراءات المقترحة « مخالفة لجميع القيم الدستورية » وذكرت صحيفة « الجمهورية » ان الرئيس السادات أحال برقية كمال الدين حسين على مجلس الشعب .

• أعلن الرئيس السوداني جعفر نميري في حديث أدلى به لمجلة « روز اليوسف » المصرية أنه يعارض في إجراء مصالحة مع الرئيس الليبي معمر القذافي .

**٦ ـ شباط**

• وصل الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة إلى الرياض قادماً من دمشق لمواصلة ما وصفه بأنه الفرصة الأخيرة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وفي أول تصريح له في السعودية قال فالدهايم أنه يعلق أهمية كبيرة على المحادثات التي سيجريها مع الملك خالد والأمير فهد ولي العهد والأمير سعود الفيصل .

وقالت صحيفة « الرياض » السعودية في تعليق لها على زيارة فالدهايم أن الزعماء السعوديين سيبلغون الأمين العام أن العرب متفقون وهو أمر لم يسمعه في الماضي أبداً انهم لن يسمحوا للشرق الأوسط بالعودة إلى حال « اللاسلم واللاحرب » .

• طالب السيد أحمد طلعت وزير العدل المصري السيد سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري برفع الحصانة النيابية من عضو المجلس السيد أبو العز الحريري من حزب « التجمع التقدمي الوحدوي » اليساري .

• اتهم السيد ابيل البر نائب الرئيس السوداني ورئيس الحكومة الاقليمية لجنوب السودان دوائر أجنبية لم يحددها بالتخطيط لعملية التمرد الفاشلة التي جرت يوم ٣ شباط الحالي في جوبا عاصمة الجنوب .

أما صحيفة « الصحافة » السودانية فقالت إن المتمردين اعترفوا بأن عناصر اسرائيلية ساهمت في التخطيط للمؤامرة الفاشلة بالاشتراك مع السياسي المنفي فيليب غابواش الذي يتزعم حركة عشائرية تطالب بالانفصال ، وأن هدف المؤامرة كان تقسيم السودان ٥ ولايات .

والمعروف أن غابواش وهو من جنوب السودان يعيش حالياً في إسرائيل .

**٧ ـ شباط**

• غادر الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة الرياض متوجهاً إلى بيروت بعدما أجرى محادثات مع الملك خالد والأمير فهد ولي العهد والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وصرح الأمين العام قبل مغادرته السعودية ان الآراء والنصائح التي استمع إليها من الملك خالد وحكومته حول الموقف في منطقة الشرق الأوسط « ستكون عوناً كبيراً له في بحث أبعاد الموقف » .

• قال الملك حسين أنه « لا بد من اشتراك الفلسطينيين في أي حل للمشكلة الفلسطينية كما لا بد من الاستماع إليهم في مؤتمر جنيف » .

وأشار العاهل الأردني في حديث نشرته مجلة « تايم » الأميركية إلى قرارات مؤتمر قمة الرباط في العام ١٩٧٤ فقال : « اني لا أرى كيف يمكن أن يحل صوت مكان صوت الفلسطينيين في مؤتمر يعالج مشاكل هؤلاء . عليهم الدفاع عن حقوقهم ويجب الاستماع إليهم » .

• اتهمت أثيوبيا السودان بانتهاك المبادئ الاساسية للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بتأييده الحركات الانفصالية في مقاطعة اريتريا الواقعة على البحر الأحمر

وقال ناطق حكومي : لولا الدعم المستمر الذي يتلقاه الانفصاليون من حكام السودان الرجعيين وغيرهم في منطقة البحر الأحمر من المعادين لوحدة أثيوبيا لكان في المتناول الوصول إلى حل سلمي للمشكلة » .

ويقاتل الثوار في أريتريا قوات الحكومة الاثيوبية منذ ١٥ عاماً ولكن الدعم السوداني العلني لهم لم يعلن إلا في مطلع هذه السنة .

• اجتمع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي بسفراء مصر والسعودية وسوريا ولبنان والأردن وهي الدول العربية التي سيزورها في جولته المقبلة في الشرق الأوسط .

وصرح السفير اللبناني السيد نجاتي قباني بعد الاجتماع أن السفراء العرب « أعربوا عن أملهم في أن تساهم زيارة وزير الخارجية المقبلة في دفع عجلة السلام في المنطقة » .

**٨ ـ شباط**

• وصل إلى عمان الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة في زيارة رسمية للأردن لإجراء محادثات مع المسؤولين الأردنيين حول دور الأردن في مؤتمر جنيف وأزمة الشرق الأوسط .

وأكد فالدهايم في عمان أن تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي بيغال ألون التي جاء فيها أن لا دور للأمم المتحدة في مفاوضات السلام في المنطقة « لن تؤثر » على زيارته المقبلة لإسرائيل التي تهدف إلى « إزالة العقبات والمساهمة في توضيح المواقف » . وأشار إلى أنه تلقى قبل بدء جولته تأكيدات اسرائيلية أن الزيارة « تهمهم » .

وذكر الأمين العام أن العرب مهتمون باستئناف مؤتمر جنيف بالغ الاهتمام وهم يرغبون في إنهاء المناقشات حول الشكليات الواجب اتباعها لتحريك المفاوضات .

• أعلن الرئيس أنور السادات أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر كانت « ضربة مميتة للشيوعيين » وأضاف في حديث أدلى به إلى صحيفة « عكاظ » السعودية ونشرته صحيفة « الجمهورية » المصرية : « كان هذا خطأ العمر الذي ارتكبوه ... ان الشعب سيقضي عليهم إذ لا مكان لهم في مجتمعنا »

واتهم الشيوعيين بإثارة الاضطرابات في الصباح « لتسلم الحكم في المساء ( ... ) لكني سأقضي على رأس الفتنة ومعي ٤٠ مليون مصري » .

• وصل السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية إلى دمشق على رأس وفد سياسي واقتصادي وإعلامي كبير في بداية جولة استطلاعية حول الوضع في الشرق الأوسط وستشمل زيارته أيضاً كلاً من عمان والقاهرة .

• وصل إلى القاهرة وفد سوفياتي برئاسة السيد ميشال سيتنكو رئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السوفياتية .

وذكرت مصادر مطلعة أن الهدف من زيارة الوفد ليس البحث في تحسين العلاقات المصرية ـ السوفياتية بل في الدور الذي يمكن أن يلعبه الاتحاد السوفياتي في تحريك المفاوضات في المنطقة .

**٩ ـ شباط**

• دعا الرئيس السوري حافظ الأسد دول أوروبا الغربية لكي تلعب دوراً أساسياً في حل مشكلة الشرق الأوسط . وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه إلى السيد هانس غينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية « اننا نرحب ونرغب في أن تكون هذه الدول ممثلة في مؤتمر جنيف الخاص بالسلام إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي » . ولكن الرئيس الأسد أبدى تشاؤمه بالوصول إلى سلام في المنطقة خلال العام الحالي بسبب مواقف اسرائيل السلبية وسياستها التوسعية ، وخاصة موقفها من جنوب لبنان .

• أصدر الرئيس السوداني جعفر نميري قراراً بإعادة تعيين السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية رئيساً للوزراء .

• انتهت المحادثات الرسمية بين الدكتور كورت الأمين العام للأمم المتحدة والحكومة الأردنية .

وصرح مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية أن المحادثات شملت عرضاً وافياً لكل الجوانب الخاصة بالشرق الأوسط والهادفة إلى إقامة سلام عادل ودائم في المنطقة إضافة إلى انعقاد مؤتمر جنيف والوسائل التي تساعد على انعقاده في موعده وضمان نجاحه .

• عقد السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري جلسة محادثات طويلة مع الوفد السوفياتي الذي وصل إلى القاهرة يوم ٨ شباط الحالي ، والذي يرئسه السيد ميشال سيتنكو رئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السوفياتية .

وصرح المسؤول السوفياتي بعد المحادثات أنه « تبودلت وجهات النظر في شأن التطورات الأخيرة لأزمة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر جنيف » .

وقال أن الحديث وتبادل وجهات النظر في هذا الموضوع « تما في إطار موقف الاتحاد السوفياتي المعلن في شأن قضية الشرق الأوسط وفي إطار موقف مصر المعلن أيضاً » .

• أعلن الملك حسين ، ملك الأردن من الإذاعة والتلفزيون مقتل قرينته الملكة علياء في حادث طائرة جنوب البلاد . وقال العاهل الأردني وهو يذيع النبأ بصوت متهدج « أن علياني لن تعود لأن الله قرر أن يأخذها إلى جواره ... اعطتني الكثير وكنت أعتمد عليها ....كنا سعيدين معاً »

**١٠ ـ شباط**

• ذكرت صحيفة « الأهرام » المصرية ، أن منظمة التحرير الفلسطينية عينت باسل عقل ممثلاً دائماً للمنظمة الفلسطينية في الأمم المتحدة ورئيساً لمكتبها في نيويورك .

• أبلغ الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة المسؤولين الاسرائيليين ، أن منظمة التحرير الفلسطينية قد تخلت عن مشروعها الخاص بفلسطين الموحدة الذي يقضي بزوال اسرائيل باعتبارها دولة يهودية ، وأنها على استعداد للاكتفاء بدولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وغزة .

وقالت مصادر الأمم المتحدة أن ألون قد أبلغ الدكتور كورت فالدهايم أن اسرائيل لن تصدق أن هناك تغييراً قد طرأ على سياسة المنظمة ، إلا إذا عدلت المنظمة ميثاقها .

**١١ ـ شباط**

• نبه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني المجتمع الدولي من الوضع المتفجر في الأراضي العربية المحتلة ، الناتج عن التعسف الصهيوني ، والممارسات والمحاولات الرامية إلى تغيير الملامح الحضارية والبشرية لهذه الأراضي ولمدينة القدس بشكل خاص .

وشدد الجانبان في بيان مشترك صدر عقب محادثات عرفات وبوتو في لارنكا ، على الوقف الفوري لعمليات طرد السكان العرب من الأراضي المحتلة والتي تتم وفقاً لإجراءات قمعية وعنصرية تتخذها السلطات الصهيونية العنصرية .



السادات

• أيد ٩٩,٤٢ في المئة من المصريين إجراءات الرئيس أنور السادات الخاصة بتشديد العقوبة على المتظاهرين والمشاغبين والمتهربين من دفع الضرائب ، وذلك في الاستفتاء الشعبي الذي أجري يوم ١٠ شباط الحالي .

• صرحت مصادر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي أن مصر طلبت من الحكومة الأميركية بيعها ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز ( ف–٥ ) « وكمية كبيرة » من الصواريخ المضادة للدبابات ومزيداً من طائرات النقل العسكري ( س–١٣٠ ) . وقالت المصادر أن طلب مصر هذا تضمنه تقرير تم إعداده خصيصاً للجنة العلاقات الخارجية حول طلبات مصر من السلاح والعتاد الأميركي ، وقد أعدته لجنة من المحققين زارت الشرق الأوسط مؤخراً .

• وصل الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة إلى القاهرة قادماً من القدس بعد محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين تركزت على كيفية ردم الهوة بين الموقفين العربي والاسرائيلي بالنسبة إلى استئناف مفاوضات السلام في جنيف .

وقد ترك التصريح الذي أدلى به الأمين العام عند وصوله انطباعاً لدى المراقبين أنه لم يستطع اقناع اسرائيل بوجهة النظر العربية ، ذلك أن فالدهايم سئل هل الدولة اليهودية مستعدة لقبول وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف فأجاب : « لا » .

وأوضح أن مسألة اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف « لا تزال إحدى المسائل الأساسية التي لم يتم إيجاد حل لها » .

• أعلن الرئيس جعفر نميري تشكيل الحكومة السودانية الجديدة ، وقد أسندت الحقائب الأساسية فيها ( الخارجية والداخلية والمال ) إلى غير الذين كانوا يتولونها في الحكومة السابقة . واحتفظ اللواء الرشيد الطاهر بكر بمنصب رئيس الوزراء فيما تولى السيد منصور خالد حقيبة الخارجية بدلاً من السيد محجوب مكاوي . وكان خالد وزيراً للخارجية في العام ١٩٧٤ .

## ١٢ – شباط

• غادر الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة القاهرة إلى قبرص وهي المحطة الأخيرة في جولته في الشرق الأوسط .

وصرح الأمين العام قبل مغادرته العاصمة المصرية ، « أن مؤتمر جنيف لن ينعقد في القريب العاجل إنما قد يستأنف في الأشهر المقبلة » .

وشدد على أن عناصر جديدة عدة برزت خلال جولته قد تشكل أساساً معقولاً لتخطي بعض الصعوبات واستئناف عملية التفاوض في الشرق الأوسط .

• قرر مجلس الشعب المصري إحالة الاقتراح الذي يطالب بإسقاط العضوية عن السيد كمال الدين حسين « على وجه الاستعجال » على اللجنة الاشتراعية على أن تضع اللجنة تقريراً حول هذا الموضوع يعرض على المجلس بعد اخطار العضو .

وكان ٢٥٢ من أعضاء مجلس الشعب تقدموا بهذا الاقتراح .

• أعلن الرئيس أنور السادات ، أنه إذا كان فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة يصادف صعوبات في إسرائيل ، فإنه لم يصادفها أبداً في مصر أو في العالم العربي .

وأعرب السادات عن استيائه من موقف اسرائيل بصدد اشتراك منظمة التحرير في جنيف، ولكنه يرى قبل الاعراب عن عدم التفاؤل ، ضرورة انتظار زيارتي وزيري خارجية فرنسا وأميركا ، ثم مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد على اثر ذلك .

• صرح وزير الاعلام والثقافة السوداني بونا مالوال أن لدى السودان أدلة على أن أثيوبيا تدرب لاجئين سودانيين للقيام بنشاطات تخريبية في هذه البلاد .

## ١٣ – شباط

• صرح السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السوداني أن مؤتمر القمة المصرية السورية السودانية سينعقد في الخرطوم في ٢٧ شباط لمناقشة الموقف الراهن في المنطقة العربية والاستعداد للمرحلة المقبلة من النضال العربي .

وأوضح أنه من المتوقع أن يبحث المؤتمر في موضوع انضمام السودان إلى القيادة السياسية الموجودة بين مصر وسوريا . وقال إن لقاء الرؤساء السادات والأسد والنميري « يأتي في إطار التضامن والاستراتيجية العربية المشتركة في هذه المرحلة » .

• أعلن الدكتور فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة أن مهمته في منطقة الشرق الأوسط قد نجحت في استجلاء مواقف جميع الأطراف ، لكنه أضاف يقول أن من المحتمل القيام بمبادرات جديدة بشأن مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين .

• انتهت في تونس جلسة اللجنة العامة للحوار العربي – الأوروبي بين دول الجامعة العربية ودول السوق الأوروبية المشتركة بصدور بيان أعرب فيه الجانبان عن « قلقهما البالغ تجاه قضية الأمن في الشرق الأوسط وأهميتها بالنسبة إلى الأمن الأوروبي والعالمي ( ... ) وأعربا عن إدراكهما الكامل للأخطار الكامنة في استمرار الجمود في المواقف » .

ورفض وفد المجموعة الأوروبية برئاسة ريتشارد فابر وكيل وزارة الخارجية البريطانية تلبية طلب العرب الاعتراف رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من قبول المجموعة الأوروبية بوجود المنظمة في عضوية الوفد العربي المشترك .

## ١٤ – شباط

• قرر مجلس الشعب المصري إسقاط عضوية السيد كمال الدين حسين في المجلس بسبب انتقاده الحاد للاجراءات الأمنية والقانونية التي أعلنها الرئيس أنور السادات في أعقاب اضطرابات الشهر الماضي .



كمال الدين حسين

وقال كمال الدين حسين للسادات في رسالة مفتوحة : « أن قراركم ( الخاص بإجراءات الأمن ) كان إهانة لذكاء الشعب المصري » . وفي إشارة إلى الاستفتاء الذي جرى الأسبوع الماضي والذي أسفر عن تأييد الاجراءات قال : « لا شك في أنكم وحكومتكم ستزورون النتائج كما كان الحال في كل الاستفتاءات السابقة » .

تحدث مجموعات من طلاب جامعة القاهرة لليوم الثالث على التوالي حظراً حكومياً للاضرابات والتظاهرات وسارت في تظاهرات صاخبة داخل حرم الجامعة .

وأطلق نحو ٤٠٠ طالب هتافات وشعارات مناوئة للحكومة وعلقوا ملصقات تنتقد الإجراءات الحكومية الأخيرة التي فرضت عقوبات شديدة على الاضرابات والتظاهرات .

## ١٥ ـ شباط

- ذكرت « وكالة أنباء الثورة العربية » الليبية الرسمية أن مجلس قيادة الثورة الليبي « قرر إسقاط الجنسية الليبية عن عمر عبد الله المحيشي الشركسي » .

ويذكر أن الرائد المحيشي كان عضواً في مجلس قيادة الثورة الليبي ، وهو يعيش منذ صيف ١٩٧٥ في القاهرة كلاجئ سياسي وقد وجه في الأشهر الماضية انتقادات شديدة إلى حكم الرئيس معمر القذافي .

- أصدرت محكمة مغربية أحكاماً بالسجن على ١٧٦ يسارياً بتهمة التآمر لإطاحة الملك الحسن الثاني وإقامة « جمهورية شعبية » في المغرب . وحكمت على ٤٤ من المتهمين بالسجن المؤبد .
- قالت صحيفة « الفاينننشال تايمس » في مقال افتتاحي عنوانه « الفلسطينيون يشيرون إلى الطريق أن الوقت قد حان لكي يجتمع الاسرائيليون بالفلسطينيين لإجراء مفاوضات ، لأن الفرصة قد لا تسنح مرة أخرى .

ثم قالت : « سيكون من الأمور التي تثير السخرية أن تبقى العقبة الرئيسية رفض اسرائيل الاعتراف بأن الأمور تغيرت .

وقد تقدم العرب والفلسطينيون حتى الآن بتنازلات تفوق ما كان الكثيرون يعتقدون أنه ممكن . وقد حان الوقت لكي يبدأ الاسرائيليون الاجتماع بهم لأن الفرصة قد لا تسنح مرة أخرى » .

- بدأ الرئيس حافظ الأسد محادثات في بوخارست مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ، قال مراقبون أن لها أهمية خاصة بالنسبة لتطورات الوضع في الشرق الأوسط .

وقالت وكالة « اغربوس » الرومانية، أن المباحثات تتناول القضايا الدولية الراهنة ، وأن الرئيسين مهتمان بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

- أصدر نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة أمراً بالقبض على شمس بدران وزير الحربية السابق .

وذكر أنه حالياً موجود في بريطانيا .

- أعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة ، أن احتمال إجراء مفاوضات حول الشرق قد تحسنت .

وأبلغ السكرتير العام مؤسسة السياسة الخارجية « لقد أعلنت الأطراف جميعها رغبتها في استئناف المفاوضات » .

## ١٦ ـ شباط

- أعرب كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة عن أمله في أن يساعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر المقبل على حل مشكلة الشرق الأوسط .
- عاد الرئيس حافظ الأسد والوفد المرافق له إلى دمشق قادمين من بوخارست بعد زيارة رسمية إلى رومانيا أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وتم تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في الشرق الأوسط والمساعي الدولية المبذولة لعقد مؤتمر جنيف .

وقد صدر في ختام المباحثات بيان مشترك أكد على « ضرورة استئناف مؤتمر السلام في جنيف بمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع كل الأطراف المشاركة فيه » .

- استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني السيد ميشال سيتنكو رئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السوفياتية .

وقالت مصادر رسمية أن بدران وسيتنكو بحثا في كل الجوانب المتعلقة بقضية الشرق الأوسط ووجهات نظر كل من الأردن والاتحاد السوفياتي في ما يتعلق بالجهود السياسية المبذولة للوصول إلى تسوية سلمية عادلة في المنطقة وانعقاد مؤتمر جنيف .

وأعرب بدران عن استعداد الأردن للمشاركة في مؤتمر جنيف كدولة مواجهة وبذل كل جهد إيجابي لإنجاح أعماله .

- عقد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية مؤتمراً صحافياً في أعقاب انتهاء مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

وصرح الوزير الأميركي بأنه سيتوجه إلى القاهرة مؤكداً أنه سيبحث إمكانية انهاء حالة الحرب مع المسؤولين في الدول العربية التي سيزورها في جولته الحالية في الشرق الأوسط . وأضاف إن المسألة الفلسطينية تعتبر موضوعاً حيوياً . وأكد أن هذا الموضوع ما زال في المراحل الأولية من المباحثات . وعاد فانس فأكد أن منظمة التحرير لا يمكن أن تكون طرفاً في محادثات السلام في الشرق الأوسط ما دامت مصرة على عدم الاعتراف بكيان إسرائيل وبمقررات مجلس الأمن الدولي وعلى رأسها القرار رقم ٢٤٢ .

- دعت سورية أميركا إلى التزام الحياد والموضوعية في رؤية قضية الشرق الأوسط والتعامل معها .

وقالت جريدة « البعث » في تعليق لها أن من يتابع تصريحات السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية حين بدء جولته للمنطقة قد لا يجد ما يدعو للتفاؤل كثيراً لسببين أولهما أن هذه التصريحات لا تتفق والاعلانات الرسمية للإدارة الأميركية الجديدة الباحثة بجدية عن سلام دائم وعادل في المنطقة ولا ترقى إلى مستوى الدور الذي يفترض أن تلعبه الولايات المتحدة كدولة عظمى ذات مسؤوليات خاصة في تحقيق السلام العملي .

- قالت صحيفة « الجمهورية » العراقية ، أن جولة سايروس فانس في المنطقة العربية لن تهدف سوى إلى إقناع الأنظمة العربية المعنية بالتسوية بأنه لا يمكن الذهاب إلا بالمزيد من التنازلات التي يشترطها العدو الصهيوني .

## ١٧ ـ شباط

- اتفقت كل من جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية وجمهورية اليمن ـ الشمالي ـ على تشكيل مجلس يتكون من الرئيسين إبراهيم الحمدي وسالم ربيع علي ومسؤولي الدفاع والاقتصاد والتجارة والتخطيط والخارجية في البلدين يجتمع كل ستة أشهر .
- اقترح الرئيس أنور السادات أن يقرر الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كيف سيقتسمان تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . وقال أن مثل هذا

القرار سوف يخرج الأزمة من الطريق المسدود .

وقال : إنه ينبغي أن تكون هناك علاقة رسمية ومعلنة بين الأردن والمنظمة قبل انعقاد جنيف . وإن هذه الصيغة للعلاقة بين الطرفين يجب أن يجدها الأردنيون والفلسطينيون .

- أعرب الرئيس أنور السادات أنه قبل دعوة من الرئيس جيمي كارتر لزيارة الولايات المتحدة في مطلع شهر نيسان المقبل .

وقال السادات بعد جلسة محادثات مع وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس : « أريد أن أوجه إلى الرئيس جيمي كارتر شكري العميق على إرساله إلي هذه الشخصية المميزة . لقد سررت جداً بالمحادثات التي أجريتها مع الوزير فانس وكان مستقيماً وأحببت التعامل معه » .

وأضاف موجهاً كلامه إلى فانس : « بفضل مساعدة الولايات المتحدة في كل خطوة وفي كل مرحلة يمكننا تحقيق السلام في المنطقة » .

وأضاف : وحتى لو لم يرضى ذلك البعض فإن ٩٩ في المائة من أوراق اللعبة موجودة في يد الولايات المتحدة .

أعرب وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس لدى وصوله إلى القاهرة عن سعادته لزيارة مصر وقال : « اننا جئنا للسعي من أجل البحث عن السلام الذي بدأ بالاتفاق التاريخي الذي وقع في كانون الثاني ١٩٧٤ » .

وأشاد بالجهود التي يبذلها السادات للوصول إلى سلام في المنطقة وقال : « اننا في الولايات المتحدة نكن عظيم الاحترام والإعجاب للرئيس السادات » .

- نفى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنباء عزمه على الاجتماع بسايروس فانس وزير الخارجية الأميركي .

وحث عرفات الولايات المتحدة لممارسة الضغط على إسرائيل لكي تقبل بتسوية سلمية في الشرق الأوسط ، وقال إن الولايات المتحدة وحدها تستطيع ممارسة هذا الضغط لأنها تزود إسرائيل بكل ما تحتاجه من رغيف الخبز إلى طائرات الفانتوم .

**١٨ ـ شباط**

- أكد حبيب الشطي وزير الخارجية التونسية في باريس بأن هناك اتفاقاً عربياً عاماً خاصاً بوجود دولتين فوق أرض فلسطين أحدهما إسرائيلية والأخرى عربية .
- ذكرت صحيفة « الواشنطن بوست » في مقال بامضاء بوب وود وارد الصحافي الذي أثار فضيحة « ووترغيت » ، أن الرئيس كارتر أمر « السي.آي.إي » بوقف دفع مبالغ سنوية إلى الملك حسين .

وذكرت أن الملك حسين « قبض العام الماضي مبلغ ٧٥٠ ألف دولار مقابل سماحه لعملاء الوكالة الأميركية بالتحرك في حرية في الأردن » .

وأوضحت أن العلاقة بينه وبين الوكالة بدأت قبل ٢٠ عاماً .

- رد ناطق رسمي أردني على مانشرته صحيفة « الواشنطن بوست » الأميركية حول علاقات بين وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية والمسؤولين الأردنيين وقال أن المقال المشار إليه « يتضمن معلومات ملفقة وغير صحيحة » .

وأضاف أن هذه المعلومات « تستهدف تشويه سمعة الأردن وزعزعة وحدة الموقف العربي . كذلك الإساءة إلى جهود السلام التي يقوم بها سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية » .

- وصل سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إلى عمان بعد مغادرته لبيروت

وقال فانس لدى وصوله إلى مطار عمان بأن « الأردن والولايات المتحدة تربطهما صداقة منذ وقت طويل ، وآمل أن تعمق زيارتي لعمان هذه الصداقة وتؤكد الدور الذي يلعبه الملك حسين في إنهاء الصراع الذي استمر طويلاً في الشرق الأوسط » .

**١٩ ـ شباط**

- غادر السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي عمان بعد جولة من المحادثات مع الملك حسين . وأعلن أن الملك حدد الموقف الأردني حيال أزمة الشرق الأوسط والجهود الرامية إلى إقرار سلام عادل ودائم . ويرتكز هذا الموقف على المبادئ التالية : انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة ، وإقرار حقوق الشعب الفلسطيني ومنح ضمانات سلام متبادلة .

ومن جهة أخرى قال مقربون من السيد فانس أن الملك حسين أبلغ وزير الخارجية الأميركية أنه لا يستطيع قبول الاقتراح الذي قدمه الرئيس المصري أنور السادات بالدعوة إلى قيام اتحاد فدرالي أردني ـ فلسطيني ، ما لم تتراجع الدول العربية عن القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة في الرباط عام ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل المفاوض الوحيد للشعب الفلسطيني .

- أجرى السيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الأميركية ، محادثات مع كل من الأمير فهد ولي عهد المملكة السعودية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ، تناولت تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط واحتمالات انعقاد مؤتمر جنيف للسلام

وكان لمستقبل مدينة القدس النصيب الأوفر من محادثات فانس مع المسؤولين السعوديين الذين أصروا على وجوب تحرير المدينة المقدسة من الاحتلال الاسرائيلي .

- أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد عقب استقباله وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرنغو ، ان العام ١٩٧٧ لن يكون بالتأكيد عام السلام في الشرق الأوسط ، إلا أنه قد يكون عام التحرك في اتجاه السلام . وقال أنه قد يعقد في هذا العام مؤتمر جنيف وقد لا يعقد لأنه قد تبرز مصاعب في طريقه .

وأكد الرئيس الأسد أن وجود القوات السورية في لبنان رهن باستقرار الأمن وقيام المؤسسات اللبنانية بكاملها بمهامها وقدرة السلطات الشرعية على « الاستغناء عن مساعدتنا » . وانتقد الذين وقفوا ضد الجهود السورية في لبنان لأنهم كانوا يقفون اذن مع استمرار القتال في لبنان .

- أعرب ياسر عرفات في تصريح أدلى به في الرياض لوكالة الأنباء السعودية ، عن أمله بأن تتفهم الولايات المتحدة أن لب المشكلة في الشرق الأوسط هو قضية الشعب الفلسطيني وأكد أن السلام لا يمكن أن يقوم في منطقة الشرق الأوسط إذا لم يأخذ الشعب الفلسطيني كامل حقوقه .

وذكر عرفات لدى وصوله إلى الكويت آتياً من الرياض : لقد اتفقنا في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرياض مؤخراً على قيام علاقات خاصة بين الأردن والدولة الفلسطينية المستقلة التي ستنشأ في المستقبل .

- كرر الرئيس أنور السادات دعوته لقيام علاقة رسمية ومعلنة بين الفلسطينيين والأردنيين واتخاذ موقف مشترك بينهم في ما يتعلق بالدولة الفلسطينية الجديدة .

وقال أن العرب لا يستطيعون الذهاب إلى مؤتمر جنيف من دون قيام هذه العلاقة وكيلا تستغل اسرائيل الخلافات الأردنية ـ الفلسطينية

من أجل إطالة المفاوضات ، ولأنه حتى تقف هذه الدولة الجديدة على قدميها سوف تحتاج إلى مساعدة الأردن وبخاصة في المجالات الاقتصادية والفنية .

٢٠ ـ شباط

• اقترح الرئيس أنور السادات في مقابلة تلفزيونية ، تدويل مدينة القدس كلها . وأكد مرة أخرى استعداده للذهاب إلى جنيف لتوقيع « معاهدة سلام مع اسرائيل وكافة الأطراف المعنية » .

• صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي ، قبل مغادرته الرياض ، اثر انتهاء مباحثاته مع المسؤولين السعوديين « ان القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الأوسط وهي الأمر الذي يتحتم حسمه في سبيل الوصول إلى حل أو تسوية للمشكلة » .

• استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس الذي أعرب عن سروره « لتطوير العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة وآمل في أن تنمو وتزدهر .

وأكدت مصادر المباحثات أن الرئيس حافظ الأسد أبلغ الوزير الأميركي أن لا سلام في المنطقة إذا لم يتم الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة ، ويتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

• أعرب الملك حسين للسيد لوي دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي عن اعتقاده أن الظروف ملائمة هذه السنة لانعقاد مؤتمر جنيف للسلام ، وأنه يجب اغتنام هذه الفرصة قبل أن يطرأ أي تدهور على الوضع .

وقالت مصادر مطلعة أن السيد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني أبلغ الوزير الفرنسي أن للأردن موقفاً واضحاً بالنسبة إلى التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، وهو أنه يجب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية إلى المؤتمر رسمياً بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وذلك استناداً إلى قرارات قمة الرباط العربية في العام ١٩٧٤ . وأضاف ان اشتراك الفلسطينيين في جنيف يعتبر شرطاً أساسياً لنجاح المؤتمر .

• عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمراً صحافياً في مقر مجلس الوزراء الكويتي ، حذر فيه من حرب عربية ـ اسرائيلية خامسة . وقال ان اسرائيل تستعد لمواجهة عسكرية في أواخر هذه السنة أو بداية السنة المقبلة .

• قال بيان كويتي سوداني مشترك ان الحفاظ على أمن الدول العربية المطلة على البحر الأحمر ووحدة أراضيها مسؤولية عربية في الأساس

٢١ ـ شباط

• أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد أنه قبل دعوة من الرئيس الأميركي جيمي كارتر لزيارة واشنطن . وقال انه لن يتمكن من القيام بهذه الزيارة في الوقت الحاضر بل سيلتقي كارتر في إحدى العواصم الأوروبية في أيار المقبل .

ووصف الرئيس السوري في مؤتمر صحافي محادثاته مع وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس بأنها كانت « مفيدة ومثمرة » . وذكر أن فانس ترك لديه انطباعاً « إيجابياً » .

وأكد أن سوريا « لن تتنازل عن أي شبر من الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ » .

• أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن زعماء إسرائيل والدول العربية عبّروا عن استعدادهم لحضور محادثات السلام في جنيف هذه السنة شرط أن تحل مشكلة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

• ذكرت « وكالة أنباء الشرق الأوسط » المصرية الرسمية أن مؤتمر قمة عربياً سيعقد يوم آذار المقبل في القاهرة للبحث في التطورات الراهنة في الشرق الأوسط والجهود المبذولة من أجل السلام القائم على العدل في المنطقة .

• ذكرت مجلة « تايم » الأميركية أن الاتحاد الكونفيدرالي بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية أمر يقبله السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في المنظمة .

٢٢ ـ شباط

• بدأت في عمان المحادثات المنتظرة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، التي تستهدف إعادة العلاقات بين الجانبين إلى طبيعتها ، بعد قطيعة دامت ست سنوات .

• أعلن الرئيس أنور السادات موافقة الفلسطينيين والأردن على إنشاء رابطة بين الأردن ودولة فلسطينية يتم قيامها في المستقبل .

وقال في مؤتمر صحفي عقده بحضور السيد لوي دو غيرنغو وزير خارجية فرنسا أنه من الضروري « إيجاد رابطة ما » ، وأن يتم الاعلان عن ذلك قبل استئناف مؤتمر جنيف الخاص بإقرار السلام في الشرق الأوسط » .

وأضاف : « أن الأمر متروك للفلسطينيين لتقرروا ما يرونه ، لكنني أعتقد وفقاً لمعلوماتي أنهم موافقون على ذلك » .

• صدر في الجزائر بيان جزائري فلسطيني مشترك وذلك في أعقاب الزيارة التي قام بها عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية إلى الجزائر وقابل خلالها الرئيس هواري بومدين .

وقال البيان أن الجانبين الجزائري والفلسطيني أكدا قناعتهما بأن قضية فلسطين هي جوهر ما يسمى بأزمة الشرق الأوسط ، وان السلام في هذه المنطقة مرهون تحقيقه بتحقيق كامل الحقوق الوطنية والثابتة للشعب الفلسطيني في وطن فلسطين كما نص عليها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٣٦ وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وحقه في السيادة والاستقلال على ترابه الوطني .

• أغتيل الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق فيما كان يهم بدخول حرم الجامعة وسط العاصمة السورية .

٢٣ ـ شباط

• ذكرت مجلة « آخر ساعة » المصرية نقلاً عن مصادر عسكرية عربية ، أن ليبيا تسلمت كمية كبيرة من الأسلحة السوفياتية .

وذكرت المجلة أن الأسلحة السوفياتية الموجودة حالياً في قاعدتي « عقبة بن نافع » و« العدم » تتكون من اثنتي عشرة طائرة من أحدث القاذفات السوفياتية من طراز « تيوليف ٢٢ » فضلاً عن المدرعات والصواريخ .

وأكدت المجلة أن الخبراء السوفيات موجودون في ليبيا لبناء مطار على الحدود القريبة من تشاد والنيجر ، ولتطوير المطارات القديمة .

• أعلن الرئيس المصري أنور السادات ، في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ، أنه يعتزم أن يطلب من الرئيس كارتر أسلحة أميركية خلال زيارته إلى واشنطن في مطلع شهر نيسان المقبل .

• واصل وفد منظمة التحرير الفلسطينية حواره

الأول مع حكومة الأردن بعد قطيعة دامت أكثر من ست سنوات .

وذكر مصدر رسمي أردني أن الجلسة الأولى من المباحثات سادها جو « أخوي وصريح » .

٢٤ ـ شباط

• اختتم الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية أول جولة من محادثات الحوار بينهما ، وقال خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس الوفد الفلسطيني أن المحادثات كانت ناجحة جداً .

وصدر في أعقاب هذه الجولة من المحادثات بيان مشترك أعلنت فيه الأردن ضرورة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لحضور مؤتمر جنيف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وفق قرارات مؤتمر الرباط .

وأكد الجانبان في البيان على ضرورة التنسيق بين قوى المواجهة بالاتفاق على خط سياسة موحدة لمواجهة المرحلة المقبلة .

• اتهم أسعد ذياب عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم نظام الحكم في العراق بأنه وراء اغتيال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق .

• قالت « وكالة السودان للأنباء » ان إذاعة أم درمان وهي المحطة الرئيسية في السودان بدأت بث برامج مخصصة لحركة التحرير الأرتيرية في أثيوبيا .

• وجه الدكتور كورت فالدهايم ، أمين عام منظمة الأمم المتحدة ، رسالة إلى الرئيس المصري ، أنور السادات ، يؤكد له فيها بأن محادثاتهما تعتبر خطوة أساسية نحو تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط .

٢٥ ـ شباط

• تعهد الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت بإقامة لجنة خاصة لمراجعة الدستور لدى عودته إلى البلاد .

ويقضي الأمير إجازة نقاهة في بريطانية منذ أكثر من شهرين . وقد صدر هذا التعهد عنه في خطاب مسجل للراديو والتلفزيون بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لعيد الكويت الوطني .

• حذرت سوريا واليونان من خطر استمرار الوضع المتوتر في منطقة الشرق الأوسط وجزيرة قبرص على السلام الدولي .

ودعا البلدان إلى اقامة سلام عادل ودائم مبني على تحريم الاحتلال والاستجابة إلى حق الشعوب في تقرير مصيرها .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة السيد ديمتريوس بيتيسيوس وزير خارجية اليونان إلى دمشق .

٢٦ ـ شباط

• صرح متحدث أردني رسمي بأن مضر بدران رئيس الوزراء أكد من جديد أن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط « أمر جوهري » لنجاح هذا المؤتمر .

وأشار رئيس الوزراء الأردني إلى أن بلاده تأمل أن يعقد هذا المؤتمر بأسرع ما يمكن وأنها مستعدة للاشتراك فيه بوصفها إحدى دول المواجهة .

وقد عرض بدران هذا الرأي على ديمتريوس بتسيوس وزير خارجية اليونان الذي وصل عمان في زيارة رسمية للأردن .

• نسبت صحيفة « الشعب » الأردنية إلى السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس منظمة « الصاعقة » قوله إن الآمال على مؤتمر جنيف « كانت معلقة عند غيرنا أما نحن فكنا نعي جيداً منذ البداية أن مثل هذه الآمال كانت مجرد أوهام وأن كل صيغ التحرك الديبلوماسي لم تكن إلا وسيلة لتمرير الوقت الذي تحتاج إليه إسرائيل لإعادة بناء قوتها العسكرية ومعالجة أوضاعها الداخلية من كل ما أصابها بعد زلزال حرب تشرين » .

وأضاف : « قلنا ونكرر أنه لا يمكن التسوية أن تتم ولا يمكن لمؤتمر جنيف أن ينعقد أو أن ينتهي إلى نتائج عملية إلا إذا سبق ذلك اتفاق شامل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول تفاصيل التسوية كلها » .

• قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أن الدولة الفلسطينية المقترح اقامتها على أراضي الضفة الغربية وغزة ستحتاج إلى ضمانة دولية من كل من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي بعدم تعرضها للعدوان من قبل إسرائيل .

وأبلغ قدومي صحيفة « الأهرام » المصرية ، إن منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على إقامة هذه الدولة ، وأوضح أن المنظمة ترفض الاعتراف بحدود آمنة لإسرائيل . وقال « اننا نقول للذين يطالبون بحدود معترف بها لإسرائيل اننا نرفض الاعتراف بحدود آمنة وهذه السياسة يقررها المجلس الوطني الفلسطيني » .

• أعلن رسمياً أن المغرب قرر تعليق مشاركته في كل نشاطات منظمة الوحدة الإفريقية احتجاجاً على ما ذكر عن اشتراك المغرب في محاولة انقلاب فاشلة جرت في بنين في ١٦ كانون الثاني الماضي .

٢٧ ـ شباط

• بدأت في الخرطوم القمة الثلاثية بين الرؤساء أنور السادات وحافظ الأسد وجعفر النميري .

وصرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ان مصر وسوريا « تحبذان انضمام السودان إلى القيادة السياسية الموحدة التي تجمع بينهما » .

• كشف الرئيس المصري أنور السادات في حديث مع شركة تلفزيون « اي.بي.سي » الأميركية ، ان الاتحاد السوفياتي أبدى رغبة في تزويد مصر قريباً بـ ٥٠ طائرة من نوع « ميغ-٢١ » كانت أوصت عليها قبل سنتين .

• قال السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي في تصريح عن الشرق الأوسط « ما زال أمامنا طريق طويل وشاق لكن هناك أسباباً تدعو إلى التفاؤل » . وشدد على أن دول المنطقة موافقة على استئناف مؤتمر جنيف في النصف الثاني من سنة ١٩٧٧ .

وأكد مرة أخرى أن الولايات المتحدة « لا. تنوي الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ما دامت هي لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود » .

٢٨ ـ شباط

• انتهت القمة الثلاثية في الخرطوم بإعلان انضمام السودان إلى القيادة السياسية الموحدة المصرية ـ السورية .

• بدأ ٥٠ طالباً عربياً يدرسون في الجامعة العبرية في القدس إضراباً عن الطعام مدته ثلاثة أيام تأييداً للسجناء العرب المضربين عن الطعام في سجن عسقلان .

• طالب بيان أردني ـ يوناني إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٧٣ .

وأعرب الجانبان عن تأييدهما الاعتراف باحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق كل دولة في المنطقة في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

**٢ ـ كانون الثاني**

• أوضحت مجموعة من الوثائق الرسمية التي كشف النقاب عنها أخيراً ، أن مجلس الوزراء البريطاني كان قد تلقى قبل ٣٠ عاماً ، تحذيرات بأن تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين اليهود إلى فلسطين يمكن أن يؤدي إلى إحداث قطيعة مع الدول العربية وانتشار الاضطرابات في العالم العربي لفترة طويلة .

وتصور هذه الوثائق مدى تعقيد المشكلة التي واجهت حكومة العمال في بريطانيا في عام ١٩٤٦ والتي كانت تسعى للوفاء بتعهد لإقامة وطن قومي لليهود قبل أن ينتهي أجل الانتداب البريطاني على فلسطين في عام ١٩٤٨ بفترة وجيزة .

وقد كشف النقاب عن هده الوثائق بموجب قانون يسمح بنشر الوثائق الحكومية بعد ٣٠ عاماً .

• اختارت مجلة « تايم » الأميركية جيمي كارتر الرئيس الجديد للولايات المتحدة رجل السنة ، وقالت انه كان الخيار الطبيعي ، وأن المفاجأة الوحيدة كانت لو لم يتم اختيار كارتر ... والسبب أن فوزه كان أعجوبة سياسية .

• أعلن الرئيس الأميركي جيرالد فورد أنه لا يرى أية مشاكل خطيرة تواجه خلفه جيمي كارتر على الرغم من قوله أن الوضع في الشرق الأوسط شديد الحساسية فضلاً عن الوضع المعقد في جنوب القارة الأفريقية .

وقال انه ينبغي على الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر أن يجري اتصالات شخصية مع الزعماء الأوروبيين في وقت مبكر والبحث معهم في مستقبل السياسة الأميركية في أوروبا .

وأضاف : على الرئيس كارتر أن يستعد الاستعداد الكامل قبل أي اجتماع له بالسيد ليونيد بريجنيف الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

• اتهم أحد معلقي الكرملين إسرائيل باستفزاز مصر بإقامة مناورات عسكرية واسعة في سيناء .

وقال الكاتب يوري غلوخرف في صحيفة « برافدا » اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن مناورات إسرائيل البرية والجوية عشية رأس السنة هي أكبر مناورات أجرتها في السنين الأخيرة .

• اعتقلت السلطات الصينية أحد مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني في مقاطعة شكيانغ وذلك بعد أن اتخذت قراراً بطرده من عضوية لجنة الحزب في المقاطعة .

ووصف راديو شكيانغ المسؤول الصيني الذي يدعى وينغ سينغ بأنه الرأس المحرك للموالين لعصابة الأربعة في المقاطعة ، واتهمه بإثارة وتدبير معظم القلاقل والاضطرابات التي اجتاحت الساحل الشرقي من المقاطعة طوال السنوات الثلاث الماضية .

• قال راديو أوغندا أن الرئيس عيدي أمين أعلن تشكيل سرب من الطائرات من صنع الاتحاد السوفياتي الذي عوض أوغندا عن العتاد الحربي الذي خسرته في الغارة الإسرائيلية في تموز الماضي على مطار أنتيبي .

**٣ ـ كانون الثاني**

• كلف الرئيس الإسرائيلي افرايم كاتزير رئيس الحكومة المستقيل اسحق رابين تشكيل وزارة جديدة خلال واحد وعشرين يوماً قابلة للتجديد

• قررت اللجنة التشريعية للكنيست الإسرائيلي اختيار يوم السابع عشر من أيار المقبل موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية القادمة في إسرائيل .

وقد وقع الاختيار على هذا التاريخ من بين سبعة مقترحات عرضتها أحزاب مختلفة بشأن تقديم موعد الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في الأول من تشرين الثاني المقبل أثر استقالة اسحق رابين .

• وصفت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية للأنباء أن الرئيس الأميركي الجديد السيد جيمي كارتر بأنه « حسن النية » في ما يتعلق من قضية الحد من سباق التسلح في العالم .

وانتقدت الوكالة في الوقت نفسه إدارة الرئيس جيرالد فورد .

**٤ ـ كانون الثاني**

أعلن اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل أن بلاده مستعدة لتنازلات إقليمية على امتداد حدودها الحالية إذا وافقت الدول العربية على عقد سلام مع الدولة اليهودية .

**٥ ـ كانون الثاني**

• وافق البرلمان الإسرائيلي رسمياً على مشروع قانون بحل البرلمان وتعيين موعد الانتخابات العامة في السابع عشر من أيار المقبل .

• أعلن الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر أنه سيتخلى عن مصالحه التجارية الواسعة في مزارع الفستق أثناء وجوده في الحكم ليتجنب أي تضارب في المصالح .

• انتخب السناتور روبرت بيرد زعيماً للحزب الديموقراطي في مجلس الشيوخ الأميركي بعد انسحاب السناتور هيوبرت همفري من السباق في اللحظة الأخيرة .

وفي مجلس النواب عين توماس أونيل رسمياً رئيساً للمجلس . ولم يرشح أي عضو نفسه عندما اختاره النواب الديموقراطيون في وقت سابق خلفاً لكارل أوبيرت الذي انتهت ولايته .

**٦ ـ كانون الثاني**

• احتشدت جماهير غفيرة في بكين ، للاطلاع على الاعلانات التي ألصقت على الجدران في المدينة تمجيداً لذكرى شو ان لاي رئيس الوزراء السابق .

وقد تضمنت هذه الاعلانات إشارات تؤيد تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء السابق الذي كان قد شهر به ونحي عن جميع مناصبه بعد الاضطرابات التي وقعت في بكين في شهر نيسان الماضي .

• اتهم معلق سوفياتي بارز الرئيس فورد بالتدخل في شؤون الإدارة الديمقراطية المقبلة برئاسة المستر جيمي كارتر عن طريق الحث على زيادة الإنفاق على الشؤون الدفاعية .

**٧ ـ كانون الثاني**

• أعاد حزب « هيروت » الإسرائيلي اليميني انتخاب فاهيم بيغين بالإجماع كرئيس للحزب الذي قام بتأسيسه في عام ١٩٤٨ والذي ظل يمثل أهم أحزاب المعارضة منذ ذلك الحين .

• سيطرت قوات الثورة الأريترية سيطرة تامة على مدينة « قارورة » القريبة من حدود السودان . واقتحمت قوات الثورة الأريترية هذه المدينة

وحررتها من قوات الجيش الأثيوبي التي فرت وقد أسر الأريتريون ٥٠ جندياً من قوات الحكومة واستولى الثوار على كميات من الأسلحة والعتاد والوثائق .

• أعلن أموس إيران المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ان اسرائيل اشترت عدداً من الطائرات من طراز ف ــ ١٥ المتطور أقل مما سمحت به واشنطن بسبب سعرها المرتفع وذكرت مصادر عسكرية أن كل طائرة كلفت ما يزيد على ٢٠ مليون دولار .

• أعلنت حكومة الأقلية الاشتراكية في البرتغال تدابير لمنع الصحف من نشر أنباء « تخلق جواً مصطنعاً من عدم الاستقرار وإثارة المخاوف » . وقال بيان حكومي أن مجلس الوزراء قرر الطلب إلى البرلمان الموافقة على تدابير تهدف إلى وضع حد للاتجار بالإشاعات في الصحف .

٨ ــ كانون الثاني

• أكد الرئيس الأميركي المنتخب ، جيمي كارتر ، أنه سيعطي الأولوية في المجال الدولي للمشاكل الاقتصادية كما أوضح بطريقة صريحة ، الأهمية الكبرى للدور الذي سيلعبه ولتر مونديال ، نائب الرئيس في الحكومة الجديدة .

• أكدت أنباء وردت من الضفة الغربية المحتلة أن سلطات العدو الصهيوني أقامت مستعمرة جديدة بالقرب من مدينة أريحا في غور الأردن وهذه ثالث مستعمرة تسكنها عائلات يهودية معظمها من المهاجرين الأوروبيين .

• حذر العميد أحمد سليمان عبد الله ، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الصومالي ، ورئيس الأمن القومي من الأطماع الصهيونية في مضيق باب المندب واتهم أثيوبيا بالتحرك ضمن مخطط هذه الأطماع .

• اجتاز ستة وتسعون جندياً أثيوبياً بينهم ثلاثة ضباط ، الحدود الأثيوبية ــ السودانية ، ولجأوا إلى السودان مع أسلحتهم الكاملة بعد معركة مع ثوار جبهة تحرير ارتريا ــ قوات التحرير الشعبية .

• صرح سبيروس كيبريانو ، رئيس مجلس النواب القبرصي ، بأن « أي حل لمشكلة قبرص لا يتضمن عودة اللاجئين إلى ديارهم هو حل غير مقبول » .

أذاعت وكالة ــ تاس ــ السوفياتية ، أن الجنرال نيقولاي أوجاركوف ، عين رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية ، ونائباً لوزير الدفاع .

ويحل أوجاركوف في هذا المنصب ، محل الجنرال فيكتور كوليكوف الذي عين قائداً عاماً للقوات الموحدة التابعة لحلف وارسو .

٩ ــ كانون الثاني

• اتخذت دول ــ الخط الأول ــ الأفريقية الخمس موقفاً رسمياً مؤيداً للجبهة الوطنية الروديسية التي يتزعمها جوشو نكومو وروبرت موغابي .

وأعلن الرئيس التانزاني جوليوس نيريري ورئيس مؤتمر لوساكا في مؤتمر صحفي عقب انتهاء مؤتمر القمة الذي استغرق ٢٤ ساعة وحضره قادة تنزانيا وزامبيا وبوتسوانا وموزمبيق وأنغولا ــ لقد قررنا أن نساند الجبهة الوطنية سياسياً ومادياً ودبلوماسياً ــ .

• طالبت ملصقات كتبت بأحرف كبيرة وظهرت في شوارع بكين بتعيين تنغ هسياو بنغ فوراً رئيساً لوزراء الصين .

بينا ظهرت ملصقات أخرى كتبت بلهجة أقل تشدداً تطالب بأن يعهد إلى تنغ هسياو بنغ بمهمة الإشراف على البيت الصيني ــ .

• اعترفت وزارة الخارجية الأميركية ، مؤخراً ، أن هناك مفاوضات تجري حالياً بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، لتنظيم قيام حكومة تل أبيب بتصدير بعض المعدات العسكرية الأميركية المتقدمة جداً ، وذلك خلافاً لأحكام القانون الأميركي الذي ينص على أنه ليس من حق أي دولة أن تعيد تصدير الأسلحة التي زودتها بها الولايات المتحدة ، أو تم تركيبها في هذه الدولة بتصريح أميركي .

ومع ذلك أشارت بعض المعلومات إلى أن إسرائيل قد توصلت إلى أن تصبح دولة مصدرة للسلاح ، وذلك بأن تبيع أسلحة تقول انها اسرائيلية ، وهي من المعدات الأميركية المختلفة ، بعد إدخال تعديلات طفيفة عليها ، كما يجري بالنسبة للصاروخ « شافرير » الذي تصدره إسرائيل منذ وقت قريب .

• أعرب الاتحاد السوفياتي من جديد ، عن تأييده لاستئناف مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط ، مع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أعماله ، وأشار إلى أنه لا يتوقع تسوية ملائمة للنزاع في الوقت الراهن ، بسبب المسائل الأساسية ، التي لا تزال عالقة هنا وهناك .

١٠ ــ كانون الثاني

• أعلن شيمون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي في حديث إلى مجلة « نيوزويك » الأميركية ، أنه يؤيد إقامة اتحاد فيدرالي بين إسرائيل وأراضي الضفة الغربية لنهر الأردن أو قيام اتحـاد كونفيديـرالي يضم الأردن وإسرائيل والأراضي المتنازع عليها .

ورفض بيريز ، في حديثه ، كل فكرة لضم إسرائيل هذه الأراضي ، كذلك رفض فكرة إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، وقال : « انني أفضل تقاسم الحكم على تقسيم الأراضي » .

• أصدر مجلس الوزراء الإسرائيلي تعليماته إلى البوليس بإلغاء التحقيق الذي يجريه في قضية افراهام اوفير وزير الاسكان الذي كان قد انتحر في الثالث من كانون الثاني الجاري بعد اتهامه باختلاس أموال عامة .

• أعلن بيغال ألون وزير خارجية إسرائيل ، أن إسرائيل ترحب بزيارة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة ، على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وليس على أساس قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

• أقرّ الجنرال الأميركي الكسندر هيغ قائد عام قوات حلف شمالي الأطلسي في أوروبا باحتمال خطر حدوث هجوم مفاجئ على أوروبا الغربية ، ولكنه رفض بصورة قاطعة نظرية الجنرال البلجيكي روبرت كلوز التي أوضح فيها أن الدبابات السوفياتية تستطيع غزو جزء كبير من ألمانيا الغربية خلال ٤٨ ساعة .

• اشتدت في بكين حملة المطالبة بتعيين تنغ هسياو بنغ في منصب رئيس الوزراء ، وغطت القصائد التي تمتدحه ، والطلبات المقدمة إلى الزعيم الصيني هوا كيو فينغ ، لرد اعتبار نائب رئيس الوزراء السابق ، الذي عزل من منصبه في نيسان الماضي ، مساحات واسعة من جدران العاصمة الصينية .

١١ ــ كانون الثاني

• أعلن أنتوني كروسلاند وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم ، أن مؤتمر جنيف بشأن روديسيا الذي كان من المنتظر أن يستأنف جلساته في ١٧ الشهر الحالي .. قد تقرر تأجيله إلى أجل غير مسمى من أجل السماح لايفور ريتشارد رئيس المؤتمر بمواصلة مشاوراته .

وأضاف وزير الخارجية قائلاً أن المؤتمر سيستأنف

جلساته بمجرد أن يتمكن ريتشارد من إعداد قاعدة يستطيع المؤتمر أن يرتكز عليها بحيث يكون أمامه فرصة طيبة للنجاح .

أعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركية ، أنه كان يذكر في كل المفاوضات التي أجراها حول الشرق الأوسط يهوديته وأن أبناء أسرته قد تضرروا وأسيء إليهم ابان الحكم النازي .

وقال كيسنجر ، الذي كان يتحدث في مأدبة العشاء التي أقامتها له لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، أن هدفه كان « الحيلولة دون تكرار الكارثة التي حلت بيهود أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية » .

وأضاف ، أن الولايات المتحدة تعتبر نفسها « ملزمة بالحفاظ على دولة يهودية قوية وآمنة ومستقلة » .

• تعهد سايروس فانس وزير خارجية أميركا المعين بأن تأخذ الحكومة الأميركية الجديدة في اعتبارها الحقوق الإنسانية كعنصر أساسي في سياستها الخارجية .

وقال فانس أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي أن سياسة الولايات المتحدة يجب أن تقوم على احترام حقوق الإنسان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

## ١٢ ــ كانون الثاني

• أدت ثورة بركان في منطقة « كيفو » شرق زائير إلى إحداث مأساوية حيث توفي أكثر من ألفي شخص وأدى فورانه إلى إحداث خسائر مادية فادحة .

• أعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي أنه سيرشح نفسه رئيساً للوزراء إذا دعي حزب العمل لتشكيل الحكومة الجديدة .

• تعهد هنري كيسنجر الذي كان أول يهودي يعين وزيراً للخارجية الأميركية بالعمل من أجل الوجود المستمر لدولة اسرائيل بعد أن يتخلى عن منصبه في ٢٠ كانون الثاني الحالي .

## ١٣ ــ كانون الثاني

• اعلنت لجنة التنسيق لتجمع وكالات الأنباء في دول عدم الانحياز في البيان الختامي الذي أذيع في القاهرة عقب انتهاء مؤتمرها « أن الهدف من هذا المؤتمر هو تحرير الاعلام وإقامة نظام دولي جديد في هذا المجال » .

استمرت المناظرة الغربية حول التهديد العسكري السوفياتي لأوروبا الغربية في أعقاب تصريحات الجنرال البلجيكي روبرت كلوز والتوقعات الغربية القائلة أن أي رد عسكري لحلف الاطلسي على هجوم سوفياتي محتمل في أوروبا سيتضمن منذ البداية عنصراً نووياً .

وصرح السيد هارلود براون وزير الدفاع الأميركي المعين أن الاتحاد السوفياتي لا يسعى إلى الهيمنة على العالم عن طريق تطوير قواته المسلحة .

إلا أنه شدد على ضرورة احتفاظ الولايات المتحدة بالوسائل التي تسمح بشن هجوم نووي مدمر ضد الاتحاد السوفياتي لثنيه عن المباداة في الهجوم .

كشف الفرع النمسوي لمنظمة العفو الدولية أن ما لا يقل عن ٩٠ من المعارضين السوفيات صدرت في حقهم أحكام بالسجن مدداً مختلفة منذ مؤتمر هلسنكي للأمن الأوروبي في آب ١٩٧٥ .

وجاء في تقرير أصدرته المنظمة التي ترعى مصالح السجناء السياسيين في العالم ، أن ١٥ شخصاً على الأقل يتمتعون بكامل قواهم العقلية اتهموا بالجنون وأرسلوا إلى المصحات ومؤسسات العلاج العقلي .

• أبلغ الرئيس الأميركي جيرالد فورد جلسة مشتركة للكونغرس في رسالته الوداعية أن الولايات المتحدة والعالم هما في ظروف أفضل كثيراً مما كان عليه الأمر عندما دخل البيت الأبيض في سنة ١٩٧٤ .

وحث فورد الأميركيين على العمل من أجل تحقيق إنجازات جديدة مع الرئيس المنتخب جيمي كارتر .

• أكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . في حديث تلفزيوني أذاعته محطة أميركية . موقف فرنسا في نزاع الشرق الأوسط . وقال انه يتعين أن يكون عام ١٩٧٧ هو عام تسوية أزمة الشرق الأوسط وتحقيق السلام .

• أسقطت قوات المقاومة الشعبية الأفريقية أول طائرة تابعة لسلاح الطيران في روديسيا .

وأعلن بلاغ رسمي أصدرته سلطات النظام العنصري أن طائرة تعرضت لإطلاق النار وسقطت حطاماً فوق أراضي موزامبيق .

وذكر البلاغ الروديسي أن الطائرة كانت في طلعة عسكرية جنوب شرقي موزامبيق .

## ١٤ ــ كانون الثاني

دعت منظمة الوحدة الأفريقية جميع الدول الأعضاء فيها والدول الصديقة والمنظمات العالمية إلى منع الطائرات والسفن القادمة من جنوب أفريقيا أو المتجهة إليها من استخدام مجالاتها الجوية وموانئها البحرية .

وأعربت المنظمة في بيان أصدرته عن موافقتها على قرار منظمة اتحاد النقابات الافريقية بأن يكون الأسبوع الذي يتخلل الفترة من ١٧ إلى ٢٣ كانون الثاني أسبوعاً للتضامن مع شعوب جنوب أفريقيا المضطهدة .

• أعلن روبرت فونسيت ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية « أن الولايات المتحدة ستبحث الآثار المترتبة على توريد فرنسا ٢٠٠ طائرة اعتراضية من طراز ميراج ف ــ ١ إلى مصر » .

ويرى المتحدث أن من بين هذه الآثار ما يتعلق بالحفاظ على توازن القوى في الشرق الأوسط .

• بدأت أوروبا الغربية تحركاً ملحوظاً للمشاركة في تسوية مشكلة الشرق الأوسط ، وذلك من خلال الخطط التي وضعتها حكوماتها للقيام بزيارات لعواصم البلدان العربية ، ومن خلال التصريحات التي بدأ المسؤولون الأوروبيون يطلقونها منذ فترة حول استعداد بلادهم للمساهمة في حل هذه القضية .

• وجه السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي نداءً جديداً ناشد فيه نزع السلاح بالفعل و « تعميق سياسة الوفاق الدولي » . و « وضع حد للسباق على التسلح » وحذر في الوقت نفسه من أن مستقبل سياسة الوفاق يبدو الآن في خطر .

• قال ايغال آلون وزير الخارجية الإسرائيلي أن على إسرائيل أن تكون مستعدة للتخلي عن جزء من الضفة الغربية المحتلة في مقابل اتفاق مؤقت لا يحقق السلام الكامل .

أعلن ألون ذلك خلال مناقشات اللجنة السياسية لحزب العمل الإسرائيلي حول برنامج الحزب للانتخابات النيابية التي ستجري في أيار المقبل .

وقد أدى هذا الطرح إلى خلافات داخل الحزب إذ عارضته غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة واسرائيل غاليلي الوزير دون وزارة .

• أعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة أنه تم تعيين الميجر ــ جنرال ريس ابين وهو أندونيسي قائداً لقوات الطوارئ الدولية في الشرق الأوسط .

مات أنطوني ايدن ، رئيس وزراء بريطانيا السابق في منزله الريفي في الجنوب البريطاني . وكان إيدن ، الذي أنعمت عليه الملكة اليزابيت بلقب اللورد افون ، رئيساً لوزراء بريطانيا أثناء العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، وقد أدت هذه المؤامرة الفاشلة ، التي ندد بها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، إلى تدهور صحته ، ودفعته للاستقالة في أوائل عام ١٩٥٧ ، بعد أن قضى في رئاسة الوزراء مدة تقل عن السنتين .

• رفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق على نبأ في صحيفة « نيويورك ديلي نيوز » يقول ان مجموعة من متطرفي الجناح اليميني في أسرائيل قدمت مبلغ ١٥٠,٠٠٠ دولار لاغتيال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي

• قال الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور أن الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة في اتحاد كونفدرالي مع اسرائيل .

**١٥ ـ كانون الثاني**

• وافق مجلس الشيوخ الأميركي على اقتراح تقدم به الرئيس فورد ، ويقضي بتوفير الحماية الأمنية لوزير الخارجية هنري كيسنجر لمدة ستة أشهر بعد تركه منصبه في ٢٠ الشهر الجاري .

• اتهم ناطق بلسان الثوار الأريتريين ، القوات الأثيوبية بقتل ١٠٥ أشخاص في هجوم على مدينة ارشيكو الساحلية .

وقال السيد عثمان صالح سبي أن الأثيوبيين هجموا على المدينة الاريترية من البحر والبر وذبحوا السكان .

**١٦ ـ كانون الثاني**

• أكد وزير الخارجية الأميركي المعين سايروس فانس حرصه على دعم التعاون بين الولايات المتحدة ومصر بهدف إقرار سلام دائم في الشرق الأوسط .

• أعلن السيد سانتياغو كاريو الأمين العام للحزب الشيوعي الاسباني ، أن الحزب يؤيد انضمام اسبانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة من أجل الحفاظ موقتاً على القواعد الأميركية في البلاد وانه لن يعترض على انضمام اسبانيا إلى حلف الأطلسي إذا ما أقر ذلك البرلمان الاسباني .

• ذكر أن الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر يخطط لإجراء مزيد من التغييرات في البيت الأبيض في أعقاب الخطوات التي اتخذها للحد من سلطات مستشاريه وتأكيد أهمية الوزارات .

• طلبت حكومة الرئيس جيرالد فورد من الكونغرس الأميركي إلغاء « قانون جاكسون » الذي يربط تطور العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السافياتي بتحسين شروط هجرة اليهود السوفيات إلى الخارج .

**١٧ ـ كانون الثاني**

• استنكر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان حملة النقد الموجهة إلى فرنسا بسبب قرارها إطلاق المسؤول الفلسطيني أبو داوود الأسبوع الماضي .

وأعلن الرئيس ديستان في مؤتمر صحافي حضره أكثر من ٣٠٠ صحافي في باريس أن بعض الدول غير راضية عن انتهاج فرنسا سياسة مستقلة في الشؤون الدولية . وأضاف : « ان فرنسا وشعبها وقوانينها في غنى عن أي مواعظ من أي جهة » .

• أشار الجنرال مردخاي غور رئيس أركان الحرب الإسرائيلي إلى ما دعاه « الخطر الذي يمثله بالنسبة لإسرائيل دعم القوات السورية المرابطة في لبنان » .

وقال للمراسلين العسكريين بأن « السوريين لديهم حالياً ٦ ألوية في لبنان وذلك دون أخذ القوات العربية الأخرى الموجودة في هذا القطاع في الاعتبار . وستصبح هذه القوة لا سيما إذا نجحت سوريا في نفس الوقت في دعم قواتها بصورة مكثفة على الجولان » .

ودافع غور من ناحية أخرى عن فكرة حرب وقائية تشنها إسرائيل .

• أعرب شاه إيران في حديث إلى مجلة « نيوزويك » عن اعتقاده أن الحرب لا مفر منها مع انتهاء القرن الحالي ما لم تتمكن الدول الغنية والدول الفقيرة من حل خلافاتها .

• أعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة ، انه سيبدأ في أول شباط المقبل جولته في الشرق الأوسط . وتشمل مصر ، وسوريا ولبنان والأردن واسرائيل . كما سيجري محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

**١٨ ـ كانون الثاني**

• أعلن الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث في حديث إلى مجلة « ديراكتور » البريطانية ، أن بريطانيا خرجت من صف الدول الكبرى وانها تستعد لدخول العالم الثالث .

وشبه الأمير فيليب الأزمة الاقتصادية البريطانية بمنزل تجتاحه الحشرات القارضة . وأضاف : « لا نعرف في أي وقت يبدأ تسلل الحشرات لكن المنزل يصبح رويداً رويداً غير قابل للسكن .

• أعلنت وكالة « تانيوغ » اليوغسلافية الرسمية أن رئيس وزراء يوغسلافيا جمال بييديتش قتل في حادث تحطم طائرة قرب مدينة سراجيفو وسط يوغسلافيا .

• دعا الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر إلى إعطاء أفضلية كبرى لموضوع التوصل إلى اتفاق سوفياتي ـ أميركي جديد حول تحديد الأسلحة الاستراتيجية وقال : « لا يمكن تأجيل توقيع الاتفاق » .

وأكد بريجنيف أن الاتحاد السوفياتي على استعداد للعمل مع إدارة كارتر من أجل تحقيق خطوات رئيسية أخرى نحو تعزيز العلاقات السوفياتية ـ الأميركية .

وأعلن أن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يستطيعان كرئيسين بالتناوب لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط أن يفعلا الكثير من أجل تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

**١٩ ـ كانون الثاني**

• أكد وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد ، في دراسة أعدها وقدمها إلى الكونغرس ، انه « قبل منتصف الثمانينات ، سيكون باستطاعة السوفيات دون شك ، وبنسبة صغيرة من صواريخهم العابرة للقارات ، أن يدمروا أكبر عدد من صواريخنا ، من طراز ميثيومان ، وتيثان ـ ١١ وهي الصواريخ الاستراتيجية الأميركية » .

وأوضح وزير الدفاع الأميركي في دراسته بأنه في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٦ ، ازدادت الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات من ٢٢٤ إلى أكثر من ١٥٠٠ والصواريخ الطويلة المدى ، التي تطلق من الغواصات من ٢٩ إلى ٨٠٠ في حين لا تملك الولايات المتحدة ، أكثر من

١٠٥٤ صاروخاً من النوع الأول و ٦٥٦ من النوع الثاني ، وأضاف بأن الولايات المتحدة لم تصنع منذ عام ١٩٦٥ سوى نوع جديد من الصواريخ العابرة للقارات ، مقابل سبعة أنواع جديدة ، قام الاتحاد السوفياتي بصنعها .

• عرض السيد ايفور ريتشارد الرئيس البريطاني لمؤتمر جنيف الخاص بمستقبل روديسيا ، على جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا ، آخر مقترحات بريطانية لانتقال السلطة بطريقة سلمية إلى حكم الأغلبية السوداء في روديسيا .

**٢٠ ـ كانون الثاني**

• تعهد الرئيس جيمي كارتر بأن تقوم الولايات المتحدة « في السنة الحالية بخطوة نحو الغاء كل الأسلحة النووية » .

وقال الرئيس الأميركي الجديد في أول خطاب رسمي له بعد أدائه اليمين والذي استغرق ١٠ دقائق : « اننا نتعهد بأن نواصل في ثبات وحكمة جهودنا الرامية إلى الحد من الأسلحة الدولية بحيث تقتصر على تلك الضرورية للحفاظ على الأمن الذاتي لكل أمة » .

وأكد الرئيس الجديد الذي كان يتكلم من فوق منصة تعلو درج الكابيتول أن حفلة تنصيبه تمثل « بداية جديدة وتكريساً جديداً لحكومتنا ووحياً جديداً لكل الأميركيين » .

وخلص إلى التوجه إلى العالم قائلاً : « انني أود ، عندما أنهي ولايتي ، أن تقول شعوب العالم أننا أقمنا سلاماً دائماً لا يقوم على أسلحة الحرب بل على سياسة دولية تعكس القيم التي نعتز بها » .



جيمي كارتر

• أذاعت وكالة « تاس » السوفياتية ، أن نيكولاي بودغورني رئيس الدولة السوفياتي أعرب في برقية بعث بها إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر بمناسبة توليه الحكم عن يقينه أن العلاقات السوفياتية ـ الأميركية سوف تتحسن في المستقبل بفضل جهود الدولتين .

• أدلى هنري كيسنجر بحديث إلى صحيفة « نيويورك تايمز » قبيل تركه لمنصب وزير الخارجية بساعات قليلة قال فيه ان الظروف تتوفر في عام ١٩٧٧ للقيام بتحرك له شأنه من أجل تسوية المنازعات في بنما وروديسيا وناميبيا فضلاً عن أن ثمة ظروف مواتية لتطور المفاوضات في الشرق الأوسط ولقطع الطريق على الانتشار النووي ولاعداد تشريع لقانون البحار .

• أبلغت حكومة الرئيس الأميركي جيرالد فورد في آخر يوم لها في الحكم الكونغرس بأنها تنوي بيع أسلحة أميركية بقيمة ١٨٨,٤٠٠,٠٠٠ دولار إلى سبعة بلدان هي تايلاند واسبانيا واليونان والسويد واسرائيل وهولندا وكوريا الجنوبية . وتشمل الصفقة المقترحة لإسرائيل ، وقيمتها ٢١ مليون دولار مدافع ومعدات لاسلكية .

• اتهمت موسكو اسرائيل بعرقلة عملية استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط وذلك برفضها إجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

• وصل السيد ايفور ريتشارد ، الرئيس البريطاني لمؤتمر جنيف الخاص بمستقبل روديسيا إلى سولزبوري ، وأعلن أن الوضع « سيكون خطيراً إذا رفضت حكومة روديسيا البيضاء الاقتراحات البريطانية الجديدة » بشأن السير بروديسيا نحو حكم الأغلبية السوداء .

• رفعت الحكومة الهندية الرقابة على الصحف المحلية وذلك في خطوة لتخفيف أنظمة الطوارئ التي فرضت قبل ١٩ شهراً .

وتركت هذه الخطوة الصحف الهندية حرة في نشر الأنباء عن حملة الانتخابات العامة التي ستجري في شهر آذار القادم والتي دعت إليها السيدة أنديرا غاندي رئيسة الوزراء .

**٢٢ ـ كانون الثاني**

• أصدر الرئيس جيمي كارتر ، في أول قرار له بعد تسلمه مسؤولياته ، عفواً عن مئات الآلاف من الأميركيين ممن هربوا من الخدمة العسكرية في الحرب الفيتنامية الأمر الذي عرضه لهجمات من أوساط مختلفة .

• أعلن الرئيس الأوغندي عيدي أمين أن بلاده سوف لا تكون على الاطلاق صديقة للصهيونية أو الامبريالية وهي لن تبدل موقفها في هذا الشأن حتى لو أصبحت بلاده ضحية لأعمال تخريب أو دعاية رخيصة .

وأكد الرئيس الأوغندي لدى استقباله وفداً عراقياً شارك في احتفالات الاستقلال انه سيواصل النضال إلى جانب العرب ومن أجل القضية الفلسطينية .

**٢٤ ـ كانون الثاني**

• أعلنت تركيا أنها ستسحب ١,٠٠٠ جندي من قواتها من قبرص . وكانت القوات التركية قد غزت قبرص في سنة ١٩٧٤ واحتلت حوالي ٤٠ بالمئة من الجزيرة .

• تمكن الثوار الأريتريون من قتل ٤٥ جندياً من القوات الأثيوبية وأسر ١١٨ آخرين . كما استولى الثوار على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة الصهيونية والأميركية الصنع .

وقال ناطق رسمي بلسان الثوار في تصريح صحفي أن الثوار أجبروا قوات الاحتلال العسكري الأثيوبي على التقهقر والانسحاب من مدينة « انغيري » بعد معارك ضارية .

• رفض السيد ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي ، آخر اقتراحات بريطانية للسير بالبلاد نحو حكم الأغلبية السوداء .

• كشف نائب الرئيس الأميركي والتر مونديل أن الاتفاق الأميركي على حلف الأطلسي قد يزداد في عهد الرئيس جيمي كارتر ، لكن الولايات المتحدة تريد من حلفائها الأوروبيين أن يشاركوا في تحسين قواتهم الدفاعية « إلى أقصى حدود إمكاناتهم » .

• أعرب الرئيس الأميركي جيمي كارتر عن تأييده لفكرة الوقف الفوري والكامل للتجارب النووية بما في ذلك التجارب التي تجري تحت سطح الأرض .

وفي أول حديث أدلى به كارتر ـ بصفته رئيساً للولايات المتحدة الى مندوبي وكالتي « الاسوشيتدبرس » و « اليونايتد برس » الأميركيتين قال الرئيس الأميركي أنه لا يعلم حتى الآن ما سيكون موقف الاتحاد السوفياتي من هذه

المسألة . لكنه أشار إلى أن الرسائل التي تلقاها من السوفيات تعتبر « مشجعة » .

• ذكرت مجلة « تايم » الأميركية ، أن اسرائيل قدمت للولايات المتحدة الأميركية ترسانة كاملة من المعدات العسكرية السوفياتية بما في ذلك الموديلات الحديثة من الصواريخ أرض – جو وطائرات « الميغ – ١١ والقاذفات سوخوي – ٧ ، سوخوي – ١١ » .
وأوضحت المجلة أن اسرائيل استولت على هذا العتاد في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ . كما شمل العتاد الذي أعطته اسرائيل إلى الولايات المتحدة عدداً من البطاريات المضادة للطائرات والأسلحة المضادة للدبابات وناقلات الجنود المدرعة .

### ٢٥ – كانون الثاني

• ألغى الرئيس جيمي كارتر خطة للرئيس السابق جيرالد فورد لإنهاء الرقابة على أسعار الوقود . كذلك ألغى الامتيازات الخاصة بموظفي البيت الأبيض .

• أعلن نحو مئة ألف عامل الاضراب في مدريد وبرشلونة ، وهما المدينتان الرئيسيتان في اسبانيا ، احتجاجاً على هجوم بالأسلحة الرشاشة على مكتب محامين يساريين في العاصمة الاسبانية أدى إلى مقتل ٣ أشخاص وإصابة عدد آخر بجروح خطيرة .
وقد توفي أحد المحامين فوراً بعدما أصيب برصاصة في قلبه ، كذلك توفي جريحان غيره . وذكر أن حال ٣ جرحى آخرين بائسة .

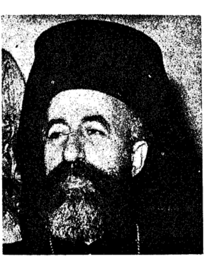
• أعلن أنطوني كروسلاند وزير الخارجية البريطانية عن استعداده للتوجه إلى افريقيا ، إذا كان ذلك من شأنه أن يؤدي إلى إزالة جمود المفاوضات حول روديسيا ، أثر رفض السيد ايان سميث رئيس وزراء روديسيا البيضاء المقترحات البريطانية .

• أعرب السيد عثمان صالح سبي الناطق الرسمي باسم قوات التحرير الشعبية الارترية عن اعتقاده بانهيار القوات الأثيوبية في أرتريا خلال العام الحالي .
وقال ان النظام الاثيوبي يواجه معارك ضارية في أرتريا وعند الحدود الصومالية ، وفي الداخل حيث تشن المعارضة الأثيوبية كفاحاً ضارياً ضد النظام الأثيوبي .

### ٢٦ – كانون الثاني

• أعلن راديو اسرائيل ، أن إدارة كارتر وافقت على صفقات الأسلحة التي سبق للرئيس فورد أن أقرها قبل انتهاء ولايته .
وتشمل هذه الصفقات مدافع ودبابات وأسلحة أخرى تسير بأشعة ليزر .

• أكد مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية ٧٥ صوتاً مقابل ٢١ صوتاً تعيين الرئيس جيمي كارتر لغريفين بل القاضي الاتحادي السابق وزيراً للعدل .



المطران مكاريوس

• أعلن الرئيس القبرصي الأسقف مكاريوس في حديث لصحيفة « الرأي العام » الكويتية ، انه على استعداد للقبول باتحاد فيدرالي بين شطري الجزيرة .
إلا أنه أعرب عن خوفه من أن يؤدي هذا الاتحاد إلى تكريس التقسيم .
وأضاف : ان أهمية قبرص التاريخية والاستراتيجية جعلاها بؤرة للمؤامرات واستبعد أن تحاول ميركا احتواءها .

### ٢٧ – كانون الثاني

• وقعت ١٧ دولة أوروبية معاهدة دولية تهدف إلى القضاء على النشاط الارهابي في أوروبا الغربية .
وتلزم المعاهدة التي أطلق عليها « الميثاق الأوروبي للقضاء على الارهاب » . الدول الموقعة بأن تحاكم الارهابيين المشتبه فيهم أو تسلّمهم إلى الدولة التي ارتكبوا فيها أعمالهم .
وأعلنت فرنسا أنها لن تبرم الميثاق قبل أن تضع دول السوق الأوروبية المشتركة التسع اتفاقاً خاصاً بها لمكافحة الارهاب .
ووقع وزراء خارجية الدول الـ ١٩ الأعضا في المجلس الأوروبي باستثناء ايرلندا ومالطا هذا الميثاق في حفلة أقيمت في المقر الجديد للمجلس . وسيوضع الميثاق موضع التنفيذ بعد ٣ أشهر من إبرام ٣ دول له .

• التقى الأسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص ورؤوف دنكتاش رئيس الدولة التركية الاتحادية للمرة الأولى منذ العام ١٩٧٣ ، وذلك في المكتب الصحافي التابع للأمم المتحدة بالقرب من مطار قبرص الدولي المغلق منذ انقلاب تموز في صيف عام ١٩٧٤ .
وذكرت المصادر المطلعة في نيقوسيا أن هذا اللقاء يعد جهداً جديداً للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه المحادثات بين الطائفتين منذ عام . وكانت هذه المحادثات بين المفاوضين اليونان والأتراك قد توقفت منذ أيار عام ١٩٧٦ .
وفي أعقاب الاجتماع أدلى الأسقف مكاريوس بتصريح مقتضب قال فيه انه ما يزال هناك تباعداً كبيراً بين الطرفين .

بكى السيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان السابق في المحكمة عندما نفى أن يكون قد تلقى رشوة بمبلغ مليون و ٦٠٠ ألف دولار من شركة « لوكهيد » الأميركية .
ونفى تاناكا في أول يوم من محاكمته أن يكون بحث في موضوع بيع طائرات « لوكهيد تريستار » النفاثة للخطوط الجوية اليابانية في اجتماع مع الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون في هونولولو في ١٩٧٢ . وقال : « أريد أن أوضح ذلك من أجل شرف اليابان وشرف الولايات المتحدة » .

• أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تنوي القيام بمسعى جدي نحو إقامة علاقات عادية مع فيتنام .

• أقر مجلس الشيوخ الأميركي بأكثرية ٨٩ صوتاً ضد ثلاثة أصوات تعيين اندرو يونغ ممثلاً دائماً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة .
والسيد يونغ هو أول أسود يمثل الولايات المتحدة في مجلس الأمن والجمعية العامة ، كذلك فهو من أكبر الذين أسهموا في النصر الانتخابي الذي أحرزه الرئيس كارتر خاصة بالنسبة لأصوات الزنوج في الولايات الجنوبية .

**٢٨ ـ كانون الثاني**

أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي الجديد أمام مجلس الشيوخ «انه ليس لدى الولايات المتحدة نية لإجبار إسرائيل على التقدم بتنازلات إقليمية للعرب من شأنها أن تعود بالضرر على أمنها».

- تجددت أعمال العنف في العاصمة الاسبانية حين أقدمت جماعات من اليمين على شن هجمات في ثلاث مواقع من العاصمة أدت إلى مقتل خمسة أشخاص.

- أصدرت النروج أوامرها بطرد خمسة من أعضاء البعثة الديبلوماسية السوفياتية ومراسل لوكالة أنباء «تاس» السوفياتية وذلك بعد ادلاء مسؤول في وزارة النروجية باعتراف قال فيه انه تجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

- أذاعت وزارة الدفاع الأميركية أن حاملة طائرات نووية وطرادين نوويين تابعين للأسطول الأميركي دخلت المحيط الهندي في نطاق جولة روتينية.
وبذكر أنها للمرة الأولى منذ ١٢ عاماً يرسل أسطول نووي إلى المحيط الهندي.

- صرح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان انه ليست هناك سوى مشكلة أو مشكلتين تتسمان بالصعوبة في طريق التوصل إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط وأوضح أن مشكلة القدس هي واحدة من المشكلتين اللتين لم يتم حلهما. ولم يحدد المشكلة الأخرى.

**٢٩ ـ كانون الثاني**

- أجرى السيد والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي محادثات في باريس مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.
وواجه مونديل في العاصمة الفرنسية أدق مرحلة وأكبرها تعقيداً من جولته في أوروبا الغربية بسبب الخلافات في الرأي بين فرنسا والولايات المتحدة في شأن التجارب النووية وانتشار الأسلحة الذرية وتصدير الأسلحة إلى الدول العربية ووسائل مكافحة الارهاب الدولي.
وقال مونديل: لقد بحثت مع الرئيس الفرنسي مسألة تخفيض فرنسا لمبيعاتها من الأسلحة التقليدية للدول الأجنبية «لأن امتلاك السلاح في هذه الدول يغري بشن الحروب».

ويرى المراقبون في العاصمة الفرنسية أن اللوبي الصهيوني في واشنطن وراء طرح هذا الموضوع من قبل نائب الرئيس الأميركي على الحكومة الفرنسية التي وافقت مؤخراً على تزويد مصر بمائتي طائرة ميراج، كما وافقت على المساهمة في إقامة صناعة حربية في مصر لمصلحة هيئة التصنيع العسكري العربية المؤلفة من كل من مصر والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية.

- شهدت عواصم كل من اسبانيا وبريطانيا والارجنتين سلسلة عنيفة من الانفجارات الشديدة التي أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في العواصم الثلاث.

**٣٠ ـ كانون الثاني**

- أكد السيد أدولفو سواريش رئيس الوزراء الاسباني أن العنف السياسي لن يثني حكومته عن السعي نحو هدفها وهو إقامة ديموقراطية في اسبانيا.
وكان ١٠ أشخاص قتلوا الأسبوع الماضي في ما وصفه سواريش بانه محاولة لارعاب السكان واستفزاز القوات المسلحة وتخريب عملية انتقال البلاد من الديكتاتورية إلى الديموقراطية.

- ذكر راديو أوغندا أن الطائرة الشخصية للرئيس عيدي أمين التي كانت تقل وفداً بريطانياً قد فقدت في شمال افريقيا.
وكان الرئيس أمين قد دعا مجموعة من البريطانيين والاسكتلنديين لزيارة أوغندا لحضور الاحتفالات التي تقام بمناسبة الذكرى السادسة لاستيلاء العسكريين على السلطة.

- ذكرت الطبعة الأخيرة لكتاب الأمم المتحدة السنوي عن السكان أن مجموع عدد سكان العالم في منتصف عام ١٩٧٥ بلغ ٣٩٦٧ مليون نسمة.
وإذا استمرت نسبة الزيادة السنوية هذه وهي ١,٩ بالمائة على حالها فان عدد سكان العالم سيرتفع إلى الضعفين في ٣٧ سنة.

**٣١ ـ كانون الثاني**

- غادر السيد ايفور ريتشارد، رئيس مؤتمر جنيف الخاص بروديسيا، لوساكا متوجهاً إلى لندن بعد جولة مكوكية دبلوماسية فاشلة، استغرقت شهراً في جنوب القارة الافريقية، حاول خلالها إيجاد قواسم مشتركة بين حكومة الأقلية العنصرية في روديسيا - والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي، تمهيداً لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام في روديسيا.

- عقد سايروس فانس أول مؤتمر صحفي منذ توليه منصبه كوزير للخارجية الأميركية، استهله بتصريح شديد اللهجة وتحذير موجه إلى الحكومة البيضاء في روديسيا.
وقال: نأسف أسفاً شديداً من أن الجهود التي بذلت لإيجاد تسوية يجري التفاوض حولها تعرضت في الوقت الراهن لفشل ذريع.

- أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن طائرة الرئيس الاوغندي عيدي أمين والتي قيل انها فقدت في شمال شرق أوغندا، قد اضطرت إلى الهبوط الاضطراري في غابة مقفرة في شمال شرق أوغندا دون أن يتعرض أحد من ركابها لأي سوء.

- تعرضت الولايات المتحدة خلال شهر كانون الثاني الحالي، ولمدة ثلاثة أسابيع، لموجة من البرد والعواصف الثلجية تعتبر الأسوأ في تاريخ البلاد الحديث. وقد أدت عوامل الطبيعة هناك إلى كارثة حقيقية نتج عنها تعطيل أكثر من مليوني عامل وشل عدد كبير من المصانع والتسبب في أزمة طاقة تشبه في حدتها النتائج التي ترتبت على حظر النفط العربي في العام ١٩٧٥.
وقد تسببت رداءة الطقس في وفاة ٢٠٠ شخص بينهم ٦ من سائقي السيارات تجمدوا حتى الموت في سياراتهم.

- انتهت أطول عملية احتجاز في التاريخ المعاصر، إذ وافقت جبهة ثوار التشاد على اطلاق عالمة الآثار الفرنسية فرنسواز كلوستر وزوجها بعد أسرهما طوال ٣٣ شهراً في الصحراء الافريقية.
وكادت هذه العملية تسبب قطيعة في العلاقات بين التشاد وفرنسا نتيجة الإحراج الذي تعرضت له السلطات الفرنسية عقب موجة السخط العامة في أوساط الرأي العام الفرنسي.
وكان الغضب الفرنسي بلغ ذروته ووصل الإحراج الرسمي إلى أقصى مداه في ١٩٧٥ عندما التقط فريق من التلفزيون الفرنسي شريطاً للسيدة كلوستر وهي في حال من الاعياء النفسي والإرهاق.
وقد وصلت السيدة كلوستر وزوجها إلى طرابلس وسلمها الثوار إلى السلطات الليبية بعد مبادرة قام بها الرئيس معمر القذافي بطلب من الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

**١ ـ شباط**

• اقترح كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة عقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط على مرحلتين تتمثل الأولى في « افتتاح احتفالي » من دون منظمة التحرير الفلسطينية على أن يتبع هذا الإفتتاح اجتماع « لفرق عمل » مختلفة بمشاركة المنظمة .

• قال أليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان استئناف أعمال مؤتمر جنيف « هو الوسيلة الأكثر واقعية للبدء بتسوية سياسية شاملة لقضية الشرق الأوسط » .

وكان كوسيغين يتحدث في مأدبة غداء في الكرملين أقيمت لتكريم وفد من العراق برئاسة السيد صدام حسين .

وقال كوسيغين ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تشترك في مؤتمر جنيف عندما يعود إلى الانعقاد على قدم المساواة مع الوفود الأخرى .

• أعلن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المبادرات الاسرائيلية الأخيرة إضافة إلى سياسة إسرائيل المستمرة في تعزيز قدرتها العسكرية « قد تؤدي إلى خلق الشروط لتحقيق تقدم في اتجاه السلام في ١٩٧٧ أو ١٩٧٨ » .

وأضاف رابين ان « الروابط الوثيقة بين السياستين الأميركية والإسرائيلية » أدت كذلك إلى زيادة الثقة في « مثل هذا التقدم » غير أنه وجه تحذيراً إلى أولئك الذين قد يسيئون تفسير « الصبر الإسرائيلي » في شأن موضوع انتشار القوات السورية في لبنان الذين يرون في هذا الصبر علامة من علامات الضعف .

• أكد والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة اليابانية عقب اجتماعه بالسيد تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني ان الولايات المتحدة تعتزم أن تخفض تدريجياً حجم قواتها البرية المرابطة في كوريا الجنوبية .

وأعلن مونديل ان الانسحاب سيتم بالتشاور والتعاون بين الحكومتين اليابانية والكورية الجنوبية وقال : « سنحتفظ بقوتنا الجوية وسنواصل العمل على تطوير قوى الدفاع الذاتي في كوريا الجنوبية » .

وشدد على أن حكومة كارتر ترفض أن تدير ظهرها لآسيا . وأضاف : « علينا أن نبقى في آسيا وسوف نظل نمثل قوة في آسيا المطلة على المحيط بملهادي » .

وأشار مونديل في هذا المجال إلى أن التعاون مع اليابان يمثل محور السياسة الأميركية في هذا الجزء من العالم .

**٢ ـ شباط**

• أكدت الحكومة الصينية مجدداً ، ان انسحاب كل القوات الاميركية من كوريا الجنوبية يمكنه وحده أن يحل المشكلة الكورية .

وقالت وكالة الصين الجديدة الرسمية ان « المعتدي » في كوريا ليس إلا « الامبريالية الأميركية » . وأضافت : « هل من المنطقي القول ان أمة ترتكب عملاً عدوانياً ضد نفسها أو أن بلداً يقوم باعتداء ضد نفسه ؟ » وأشارت إلى « ان احتلال القوات الأميركية لكوريا الجنوبية يمثل الأساس العميق للتوتر السائد في شبه الجزيرة الكورية والعقبة الأساسية أمام إعادة توحيد كوريا في آن » .

**٣ ـ شباط**

• أحبط المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا محاولة انقلابية في أعقاب معركة حامية دارت حول مقر القيادة في أديس أبابا وأدت إلى مقتل الجنرال تيفيري بنتي رئيس المجلس و٦ أعضاء آخرين في القيادة العليا .

وأعلنت الإذاعة أن « عناصر معادية للحكومة والثورة » حاولت اغتصاب السلطة لكنها سحقت .

**٤ ـ شباط**

• أبلغ مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية الصحافيين الأجانب ان اسرائيل تعتقد أن الولايات المتحدة تتمتع ، إذا عملت كوسيط ، بحظ أوفر لوضع حد للنزاع في الشرق الأوسط من مؤتمر جنيف ، وقال ان إسرائيل على استعداد للذهاب إلى جنيف حالاً على أساس الشروط القديمة أي قراري مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢ والرقم ٣٣٨ .

وأعلن المسؤول أن الجهود الهادفة إلى استئناف مؤتمر جنيف توقفت بسبب إصرار العرب على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

• عزز الكولونيل منغيستو هايلي مريم الزعيم الفعلي لأثيوبيا منذ إطاحة الامبراطور هيلا سيلاسي في العام ١٩٧٤ مواقعه السياسية بعد نجاته من محاولة انقلابية تزعمها الجنرال تغيري بنتي رئيس الدولة ورئيس المجلس العسكري الحاكم سانده فيها ستة من أعضاء المجلس .

وذكرت مصادر مطلعة أن ما حدث يوم ٣ شباط الحالي في أثيوبيا كان محاولة تزعمها بنتي تهدف إلى التخلص من نائبه هايلي مريم وانتهت بمعركة مسلحة داخل القصر الذي يتخذه المجلس العسكري مقراً له في أديس أبابا .

وأكدت هذه المصادر أن المعركة أسفرت عن مقتل بنتي وستة من مؤيديه إضافة إلى عدد من الجنود .

**٥ ـ شباط**

• اتهمت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي إسرائيل بأنها « عملت كل شيء منذ عامين للإبقاء على التوتر في الشرق الأوسط » .

• اتفق الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والمستشار الألماني الغربي هيلموث شميث ، على ضرورة وقف انتشار الأسلحة النووية ، ولكن الزعيمين لم يفعلا سوى القليل لتخفيف حدة النزاع مع واشنطن حول تصدير الخبرة النووية .

• تعهد الكولونيل منغيستو هايلي مريم رجل أثيوبيا القوي بتسليح الشعب « لحماية الثورة » التي أطاحت بالامبراطور هيلا سيلاسي في العام ١٩٧٤ .

وقال في خطاب ألقاه في جمهور يقدر بحوالي ٢٠٠ ألف شخص ، ان « الثورة الأثيوبية » ستنتقل من موقف الدفاع إلى موقف الهجوم وأنها ستقابل « الإرهاب بالإرهاب » .

وهاجم مريام الصومال والسودان والسعودية واتهمها بتقديم المعونات للثوار الأريتريين .

• أعلنت أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في اجتماع انتخابي حاشد في ديوان ـ رام ليلا ـ بنيودلهي في بداية الحملة الانتخابية بالبلاد أنه سوف لا يحدث تسامح إزاء الاتهامات الكاذبة والشتائم والقذف في الهند .

وقالت أيضاً أنه أياً كانت الشعارات التي سترفع فإنه لن يتم التسامح إزاء أي نوع من أعمال العنف .

**٦ ــ شباط**

• أصدر الرئيس ماكوس قانوناً جديداً يطبق على المناطق الإسلامية في الفيليبين ، ويعترف هذا القانون بالشعائر والقوانين الإسلامية ويقيم منطقة إدارية خاصة لسكان الجزيرة من المسلمين وهم حوالي ثلاث ملايين من بين مجموع سكانها البالغ عددهم ٤٢ مليون نسمة .

ويتضمن هذا القانون أيضاً ، تنظيم الأحوال الشخصية وحقوق الأسرة والميراث وإنشاء محاكم إسلامية تتولى في هــذا المجــال اختصاصات المحكمة العليا في مانيلا .

• أعلن « أكبر اعتماد » مدير هيئة الطاقة الذرية الإيرانية أن بلاده تعتزم الابقاء على برنامجها النووي الضخم الذي يقضي بشراء عشرين مفاعلاً نووياً قبل نهاية القرن الحالي .

**٧ ــ شباط**

• رشح الرئيس جيمي كارتر الأميرال ستانسفيلد ترنر لمنصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية « السي.آي.إي » .

والأميرال ترنر الذي يجب أن يوافق على تعيينه مجلس الشيوخ ، هو الآن قائد القوات الحليفة في أوروبا الوسطى ومقر قيادته مدينة نابولي .

• أعلن بيغال ألون وزير الخارجية الإسرائيلي « أن بلاده لا تنوي اعطاء الأمم المتحدة أي دور في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط » .

**٨ ــ شباط**

• ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الأميركية أن حكومة الرئيس جيمي كارتر نقضت قراراً اصدره فورد الرئيس الأميركي السابق ، وزادت المساعدات العسكرية والاقتصادية لإسرائيل بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان واشنطن أبلغت الإسرائيليين أنها ستفي بجميع الالتزامات التي قطعتها حكومة فورد على نفسها تجاه إسرائيل ، بما في ذلك بيع الإسرائيليين « قنبلة الاتروسول » الانشطارية ، والتي تطلق غازاً متفجراً يطلق بدوره مزيجاً من مواد الوقود المتفجرة .

**٩ ــ شباط**

• أعـاد الاتحاد السوفياتي وإسبانيـا العلاقـات الدبلوماسية بينهما التي ظلت مقطوعة منذ العام ١٩٣٩ حين تسلم الجنرال فرنكو الحكم في اسبانيا بعد انتصاره على الجمهوريين الاسبان في الحرب الأهلية .

وكان فرنكو ، الذي توفي قبل ١٤ شهراً ، صرح أنه لا يريد أن يرى سفيراً للاتحاد السوفياتي في اسبانيا ما دام حياً .

وكانت إحدى العقبات الرئيسية في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي مطالبة مدريد بإعادة ما تبلغ قيمته نحو ٦٠٠ مليون دولار من الذهب الاسباني ــ وكانت الجمهورية الاسبانية اليسارية التي انتصر عليها اليمينيون في العام ١٩٣٩ أودعت الذهب في موسكو خلال الحرب الأهلية

**١٠ ــ شباط**

• بدأ الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين . وتركزت هذه المحادثات على الجهود التي تبذل حالياً لإحلال السلام في الشرق الأوسط .

واستهل الأمين العام زيارته لإسرائيل بتصريح اعتبره المراقبون رداً لطيفاً على الموقف الذي أعلنته إسرائيل عشية وصوله إذ قال : « لم آت إلى إسرائيل كوسيط ( ... ) وأريد الاستماع إلى وجهة النظر الاسرائيلية » .

وكانت اسرائيل أكدت صراحة بلسان وزير خارجيتها أن لا دور للأمم المتحدة في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط .

• أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية في الكونغرس رسمياً ، ان أميركا لن ترتبط في روديسيا بوي التزام عسكري أو غيره في حالة فشل المفاوضات الجارية .

وهذه هي المرة الأولى ، التي تعلن فيهـا الولايات المتحدة بصفة رسمية أنها لن تتدخل في روديسيا أياً كانت تطورات الأحداث .

• عقد الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا مباحثات مع البابا بولس السادس في الفاتيكان ، في أول اجتماع يعقد بين ملك اسباني وقداسة البابا منذ ٥٤ عاماً .

ويذكر أن آخر زيارة قام بها رئيس دولة اسباني للكرسي الرسولي تعود إلى تشرين الثاني ١٩٢٣ حين استقبل البابا بيوس الحادي عشر الملك الفونس الثالث عشر جد خوان كارلوس .

• اختبر الرئيس الأميركي جيمي كارتر جهاز الانذار الذي يتيح له الهروب بسرعة من البيت الأبيض في حالة وقوع غارة نووية . وقد اتضحت عدم فعالية الجهاز .

وكان جيمي كارتر قد طلب من مستشاره لشؤون الأمن القومي أن يعد له طائرة هليكوبتر تكون على استعداد للإقلاع في أية لحظة ليلاً أو نهاراً لنقله إلى مركز القيادة في ــ فورت ريتش ــ الذي يقع على بعد عدة دقائق من واشنطن ، وهو عبارة عن غرفة محصنة أقيمت خصيصاً للوقاية من الهجوم النووي .

**١١ ــ شباط**

• صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية أنه يريد أن يعرف « إذا كان هناك اعتدال في الموقف الفلسطيني ، فإن ذلك سيكون خطوة مساعدة ، وهذا هو ما أريد أن أتأكد منه من الزعماء العرب ، كما أريد أن أعرف إذا كانوا يشاركون في هذا الرأي ، لأن هناك حديثاً متزايداً حول هذا الموضوع ، وأريد استقصاء ذلك معهم بعمق » .

• توفي الرئيس الهندي فخر الدين علي أحمد الذي يبلغ من العمر ٧١ سنة أثر نوبة قلبية في مقره الرسمي في نيودلهي .

• أعلن الأسقف مكاريوس رئيس جمهوريـة قبرص أن إنشاء دولة اتحادية في قبرص قد يلاقي القبول ولكنه يتطلب ظروفاً معينة .

ولاحظ مكاريوس في حديثه لوكالة الصحافة الفرنسية ، أن الانفصال ليس في مصلحـة الطائفة التركية ، رغم أن المسؤولين القبارصة الأتراك أعلنوا مراراً أنهم لا يؤيدون الانفصال .

وقال الرئيس القبرصي « ومع ذلك فإنني أقبل الترتيبات الخاصة بفصل القبارصة اليونانيين عن القبارصة الأتراك طالما هذه هي رغبة القبارصة الأتراك » .

• أعلنت وزارة الاعلام الاسبانية أن الشرطــة الاسبانية استطاعت إطلاق السيد أنطونيو ماريو دو أوريول رئيس مجلس شورى الدولة والجنرال أميليو فيلاسكويز رئيس أركان الجيش السابق وذلك في عمليتين ناجحتين .

وكان أعضاء في مجموعة يسارية متطرفة


فانس

تعرف باسم « غرابو » خطفوا الرجلين قبل شهرين تقريباً .

### ١٢ ـ شباط

- كشف السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أنه سيقدم توصية إلى الرئيس كارتر في شأن الصفقة المقترحة لبيع اسرائيل « قنابل انشطارية » والتي ثار حولها جدل ، وذلك قبل ان يبدأ رحلته إلى منطقة الشرق الأوسط .

وكان الرئيس السابق فورد وعد ببيع اسرائيل هذه القنابل ذات القدرة التدميرية العالية في المراحل النهائية للحملة الانتخابية .

- توجه الرئيس جيمي كارتر جواً إلى جورجيا على متن مقر القيادة الطائر وقال ان الرحلة كانت اختباراً متزناً جعله يشعر بمزيد من المسؤولية عن منع وقوع حرب نووية .

والطائرة التي هي من نوع « بوينغ ٧٤٧ » مبنية في شكل تستطيع السيطرة على القوات الأميركية الاستراتيجية إذا أطاح هجوم مفاجئ جميع مراكز القيادة على الأرض .

- أذاعت وكالة أنباء الأناضول التركية أن ٢٣٥ سفينة حربية سوفياتية عبرت في ١٩٧٦ المضايق التركية من البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط وبالعكس .. ومن بين الـ ١٢٧ سفينة التي عبرت من البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط حاملة الطائرات السوفياتية « كييف » التي تبلغ حمولتها ٤٠ ألف طن .

### ١٣ ـ شباط

- غادر الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة قبرص بعدما أعلن أنه نجح في حمل الطائفتين اليونانية والقبرصية على استئناف المحادثات بينهما في آخر آذار المقبل في فيينا .
- أعلن هانز ديتريش غينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية في بون عقب انتهاء جولة إلى سوريا والأردن ومصر استغرقت ستة أيام : ان هناك تطوراً إيجابياً يأخذ طريقه من أجل التوصل إلى حل لأزمة الشرق الأوسط .
- أعلن النائب الديموقراطي لي اسبين أن ٤٠ بالمائة من جميع الذخائر التي أوصى عليها ٦٠ بلداً من الولايات المتحدة مخصصة لإيران .

وأضاف في بيان صحفي : انني أسأل إذا كانت إيران تحتاج إلى هذا القدر من الذخائر لغايات التدريب المشروعة والمخزون الدفاعي .

### ١٤ ـ شباط

- صرح الدكتور برونوكرايسكي مستشار النمسا أنه تلقى وثيقة من منظمة التحرير الفلسطينية تمثل تغييراً كاملاً في سياستها تجاه التسوية السلمية المحتملة في الشرق الأوسط .

وجاء في الوثيقة التي نشرتها صحيفة « أربايتر تسايتونغ » النمسوية ، الصادرة بتاريخ ١٣ شباط الحالي ، أن دولة فلسطينية صغيرة يمكن أن تعيش في سلام مع إسرائيل .

- ذكر راديو أوغندا أن الرئيس عيدي أمين قال أنه اكتشف مؤامرة لقتله والقيام بانقلاب عسكري عن طريق استخدام أسلحة صينية مهربة من تانزانيا .
- أعلنت السيدة فيجايا لاكشمي باندين وهي عمة السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أنها ستقوم بحملة لصالح المعارضة في الانتخابات الهندية العامة التي ستجري في الشهر المقبل .
- أدان المجلس الوطني الإفريقي لزيمبابوي والذي يتزعمه جوشو انكومو ، في بيان أصدره ، مشروع التسوية الداخلية للمشكلة الروديسية التي اقترحها ايان سميث .

### ١٥ ـ شباط

- اتخذ اليسار الفرنسي قراراً بتوحيد صفوفه في معركة انتخابات البلدية في باريس ، المقرر اجراؤها بين ٣ و ٢٠ آذار المقبل .

وأعلنت الأحزاب الثلاثة ( الشيوعي والاشتراكي والراديكالي اليساري ) انها ستتقدم بقائمة موحدة لاتحاد اليسار في ١٨ دائرة انتخابية في باريس .

- اتخذت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قرارين يطالب الأول منهما اسرائيل بتطبيق اتفاقات جنيف بشأن المدنيين في زمن الحرب حتى في مدينة القدس نفسها وينص الثاني على أن تعقد اللجنة في الصيف المقبل اجتماعاً لمناقشة الموقف في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ ، وهي سابقة لم تحدث من قبل .

### ١٦ ـ شباط

- صرح الرئيس القبرصي المطران مكاريوس أنه « مستعد للاستقالة فور توقيع اتفاق يضمن تعايش الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص في إطار دولة موحدة ومستقلة بالفعل » .
- ذكرت مصادر في الكونغرس الأميركي أنه يتوقع أن توصي وزارة الخارجية الأميركية الرئيس كارتر بإلغاء صفقة مقترحة لبيع إسرائيل قنابل انشطارية .
- أعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس أنه قد يضطر لتأجيل استفتاء مقترح حول إقامة منطقة حكم ذاتي في جنوب الفلبين وهو جزء من مشروع سلام مقترح مع الثوار المسلمين .

### ١٧ ـ شباط

- صرح ناطق باسم البيت الأبيض أن الرئيس كارتر قرر عدم بيع اسرائيل القنبلة الانشطارية .

وأشار الناطق إلى أن كارتر كان اتخذ قراره مطلع الأسبوع الماضي لكنه فضل عدم اعلانه قبل محادثات وزير خارجيته مع المسؤولين الاسرائيليين .

- أعلنت الحكومة الأوغندية أن كبير أساقفة أوغندا للطائفة الانغليكانية واثنين من الوزراء الأوغنديين كانا اعتقلا معه بتهمة التورط في محاولة لخلع الرئيس عيدي أمين قتلوا جميعاً في حادث اصطدام .
- أعلن السيد لوي دوغرينغو وزير الخارجية الفرنسي في تصريح أدلى به إلى صحيفة « الأخبار » المصرية ، ان بلاده على استعداد لحضور مؤتمر جنيف إذا دعيت إليه ، كما أنها على استعداد للاشتراك في الضمانات الدولية لأية تسوية تتوصل إليها الأطراف المعنية في أزمة الشرق الأوسط .

### ١٨ ـ شباط

- أعلن السفير الاسرائيلي لدى واشنطن السيد سيمحا دينيتش ، في مقابلة تلفزيونية ، أن اسرائيل قد تطلب من الولايات المتحدة تزويدها بسلاح بديل يستطيع أن يؤدي دور « القنابل الانشطارية » التي رفضت واشنطن بيعها إلى إسرائيل أو غيرها من الدول الأجنبية .

• صرح اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية وشمعون بيريز وزير دفاعه أنهما يفضلان مفاوضات على اتفاق سلام كامل مع العرب لكنهما مستعدان كذلك لمجرد البحث في انهاء حال الحرب .

وقال رابين في إشارة إلى أي استئناف لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط : « علينا أن نتفادى الإغراق في التفاؤل حول النتائج الفورية » .

• أعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ، ان رفض الولايات المتحدة بيع اسرائيل قنابل انشطارية واسعة الدمار كان مخيباً لكن بيريز ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال صنع اسرائيل هذه القنابل بنفسها .

• أعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية الاسبانية ان الحزب الاشتراكي الاسباني الرئيسي منح وصفاً قانونياً كاملاً .

وكان هذا الحزب غير مشروع منذ نهاية الحرب الأهلية في عام ١٩٣٩ على الرغم من أنه كان يعمل علناً خلال العام الأخير .

**١٩ ـ شباط**

• أعلن اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية أن الأسلحة تتدفق على إسرائيل من الولايات المتحدة كما هو مقرر ، وأن الدولة اليهودية هي في الوقت الحاضر أقوى من الدول العربية جمعاء .

وأكد أن إسرائيل حصلت على أسلحة تبلغ قيمتها مليار و٥٠٠ مليون دولار في كل من الاعوام التي تلت حرب ١٩٧٣ فيما كانت قيمة الأسلحة التي حصلت عليها في كل من الأعوام الثلاثة السابقة لهذه الحرب ٣٠٠ مليون دولار فقط .

وأضاف في حديث إلى الإذاعة الاسرائيلية أنه سيحاول خلال زيارته لواشنطن الشهر المقبل أن يوقف قرار الرئيس كارتر القاضي بمنع بيع إسرائيل القنابل الانشطارية ذات القدرة التدميرية العالية ، وهي القنابل التي تحدث فراغاً هوائياً هائلاً في منطقة واسعة .

• توفي السيد انطوني كروسلاند وزير الخارجية البريطاني عن ٥٨ عاماً .

• أصدر الرئيس الأميركي جيمي كارتر أمراً يقضي بأن توقف وكالة المخابرات المركزية الأميركية دفع أية أموال لبعض الشخصيات ورؤساء الدول الأجانب .

كما أصدر البيت الأبيض أمراً بمراجعة كاملة ومكثفة للعمليات التي قامت بها الوكالة المذكورة ، وذلك عقب الأنباء التي كشفت عنها بعض الصحف الأميركية ، وأشارت إلى أن بعض رؤساء الدول تعاونوا مع وكالة المخابرات المركزية مقابل الحصول على إعانات منذ عام ١٩٧٥ .

وأوضحت جريدة « واشنطن بوست » أن المطران مكاريوس تلقى مبالغ مالية كبيرة من وكالة الاستخبارات وكذلك الدالاي لاما ، الإله الحي لدولة التيبت .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان عددا من رؤساء الدول الأجنبية حصلوا على المزايا التي تمنحها وكالة الاستخبارات ، ومنهم الجنرال تشان كاي تشيك ، رئيس الصين الوطنية الراحل ورامون ماجاساي رئيس دولة الفليبين ، وسنجمان أي رئيس كوريا الجنوبية السابق ، وادواردو مونتالنو رئيس دولة شيلي ، ونجوديم رئيس فيتنام الجنوبية ، وفيلي برانت رئيس الحكومة الألمانية السابق .

**٢٠ ـ شباط**

• صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ان الولايات المتحدة مثلها مثل اسرائيل تعارض إقامة « دولة ثالثة » ( الدولة الفلسطينية ) بين الأردن وإسرائيل .

وأشار ألون إلى أن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أكد له أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما دامت هذه لا تعترف بإسرائيل وتتجاهل قراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ .

• وصل إلى أنقرة السيد كلارك كليفورد مبعوث الرئيس الأميركي كارتر في مهمة تهدف إلى الاسراع في السير نحو تسوية نهاية للمسألة القبرصية . وكان في انتظار كليفورد استقبال مهذب وحذر من المسؤولين الأتراك إذ أن تركيا عادت إلى تسلم أسلحة من أميركا بعد قطعها عنها نتيجة غزوها قبرص في العام ١٩٧٤ .

**٢١ ـ شباط**

• عين السيد جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانية السيد ديفيد أوين ( ٣٨ عاماً ) وزيراً للخارجية خلفاً للسيد أنطوني كروسلاند الراحل .

**٢٢ ـ شباط**

• عاد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إلى واشنطن أثر انتهاء جولته في ست دول شرق أوسطية .

وقال فانس في تصريح أدلى به بعد وصوله « إلى قاعدة اندروز الجوية » : ان العرب والاسرائيليين منقسمون للغاية حول الطريقة الملائمة لحل مشكلة الفلسطينيين وإقرار السلام في الشرق الأوسط .

وأضاف « لقد قمنا بخطوة أولى ولكن لا يزال أمامنا طريق طويل وصعب » .

• أصدرت إحدى المحاكم الإسرائيلية حكماً بالسجن ٥ سنوات ونصف سنة على اشير يادلين الذي رشح في وقت لمنصب حاكم مصرف إسرائيل وبغرامة مالية مقدارها ٢٥ ألف دولار بعد إدانته بتهمة قبول رشاوي واختلاس أموال والتهرب من دفع الضرائب خلال توليه رئاسة صندوق الضمان الصحي التابع لاتحاد العمال الاسرائيليين .

• أعلن ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية الجديد ، انه مستعد للذهاب إلى إفريقيا إذا كان ذلك يمكن أن يفيد في تسوية المشكلة الروديسية .

• أعلن الأسقف موزوربوا رئيس المجلس الوطني الإفريقي في زيمبابوي ، أن ثوار زيمبابوي ليسوا على استعداد للتفاوض مع العنصريين في جنيف .

• اختتم السيد كلارك كليفورد المبعوث الأميركي الخاص محادثاته مع الزعماء الأتراك بعد أن أعلن تحقيق تقدم ممتاز في جهوده لتحسين العلاقات مع هذه الدولة الاستراتيجية في حلف شمال الأطلسي .

• أكدت صحيفة « بيلد » التي تصدر باللغة الأفريكانية في جوهانسبرغ أن شحنات الأسلحة الحديثة القادمة من الاتحاد السوفياتي وصلت مؤخراً إلى موزمبيق بحراً لحساب القوات المسلحة التابعة لمنظمة ـ فريليمو ـ والوطنيين الروديسيين المرابطين في موزمبيق .

• ذكرت صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية استخدمت خلال الستينات وأوائل السبعينات بعض أجهزة المخابرات الأجنبية الصديقة للحصول على معلومات حول المعارضين لحرب فيتنام والراديكاليين الأميركيين المسافرين للخارج

٢٣ ـ شباط

• أعاد مؤتمر حزب العمل الإسرائيلي انتخاب اسحق رابين ، رئيس الوزراء ، لرئاسة الحزب .
• ذكرت وكالة الأنباء اليابانية أن اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري أوصت بأن يخلف الابن الأكبر للرئيس كيم ايل سونغ والده في رئاسة الدولة .
• أبلغ البرلمان في لندن أن بريطانيا ستترك بعض المعدات غير الحربية كهبة للحكومة العمانية عندما تنسحب القوات البريطانية من سلطنة عمان في شهر آذار المقبل .
• اعترف الرئيس الأوغندي عيدي أمين بأن جنوداً ثائرين انضموا إلى محاولة للإطاحة بحكومته
• أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه مقتنع أكثر من أي وقت مضى أن هذا العام مناسب جداً لبذل جهد رئيسي لتحقيق سلام في الشرق الأوسط .

وأكد الرئيس الأميركي في مؤتمر صحفي . أن المهمة التي قام بها وزير خارجيته سايروس فانس في الشرق الأوسط قد « توجت بنجاح عظيم » . وأضاف أنه يتوقع مقابلة قادة دول المنطقة من الآن وحتى شهر أيار المقبل في واشنطن .

٢٤ ـ شباط

• صرح ناطق باسم البيت الأبيض أن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين سيزور واشنطن يومي ٧ و٨ آذار المقبل لإجراء محادثات مع الرئيس جيمي كارتر .
• أعلن الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أنه واثق من أن مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط يمكن استئنافه « ربما في النصف الثاني من السنة الحالية » .
• قالت صحيفة « الفاينتشال تايمز » في مقال افتتاحي ، أن على اسرائيل ملاحظة التغيير في المزاج العربي في الشرق الأوسط والاستجابة له في شكل إيجابي .
• أعلن راديو أوغندا أن « قوة غزو » محتشدة في تانزانيا على بعد ١٠ كيلو مترات من الحدود الأوغندية .

ونسب الراديو إلى ناطق عسكري قوله أن الأوامر صدرت إلى سلاح الجو الأوغندي ومشاة البحرية بالضرب بعمق في تانزانيا « إذا حاولت قوة الغزو دخول الأراضي الأوغندية ولو لمسافة شبر واحد » .

• حذر وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرنغو من أية مبالغة في التفاؤل بشأن فرص إيجاد تسوية في الشرق الأوسط قبل نهاية عام ١٩٧٧ . وقال : انه إذا أمكن الوصول في أواخر عام ١٩٧٧ إلى إيجاد تسوية وتوقيعها بواسطة جميع الأطراف المعنية فسوف أكون أول من يسره ذلك ولكنني أشك في إمكانية حدوث ذلك لأن المشاكل في غاية التعقيد
• استقبل الرئيس القبرصي الأسقف مكاريوس السيد كلارك كليفورد مبعوث الرئيس الأميركي الذي قام بتسليمه رسالة من الرئيس كارتر .

وقد أبلغ الرئيس الأميركي الرئيس مكاريوس في رسالته « ان الولايات المتحدة مصممة على المساهمة بأي طريقة من الطرق في سبيل التوصل إلى حل عادل ومنصف للمشكلة القبرصية » .

٢٥ ـ شباط

• أكد حزب العمل الإسرائيلي الحاكم في ختام مؤتمره ، أنه وافق على ضرورة التوصل إلى تسوية بخصوص الأراضي مع مصر وسوريا والأردن .
• أجرى الرئيس الأميركي جيمي كارتر مشاورات مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة حول مشكلات رئيسية بينها مشكلتا الشرق الأوسط وقبرص .

وصرح الرئيس كارتر ، الذي وصف الدكتور فالدهايم بأنه « الزعيم الأول في العالم » بأن الولايات المتحدة ستتعاون مع السكرتير العام خلال العام الحالي بصورة أوثق مما كان يحدث في الماضي .

• وجه الرئيس الأوغندي عيدي أمين ، رسالة طويلة إلى الرئيس الأميركي كارتر تناول فيها الأحداث التي وقعت أخيراً في أوغندا . ونصح كارتر بأن ينظر إلى الأحداث دون هوى ، وأن يسيطر على وكالة الاستخبارات وإسرائيل بدلاً من أن يسيطرا عليه .

٢٦ ـ شباط :

• انتهت زيارة الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة لواشنطن بجولة من المحادثات أجراها الأمين العام مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي .

وصرح الدكتور فالدهايم بأنه على الرغم من أن منظمة الأمم المتحدة تعرضت في الماضي إلى كثير من النقد فإنها تعمل بطريقة إيجابية وبناءة لتسوية مشاكل الشرق الأوسط وقبرص وجنوب إفريقيا ومناطق أخرى يسودها الاضطراب .

وقال فانس أن حكومة كارتر تنوي الاعتماد كثيراً على منظمة الأمم المتحدة في تسوية المشاكل الدولية .

• قالت مصادر مطلعة أن رودولف هيس نائب هتلر قطع شرايين إحدى يديه في محاولة للانتحار في سجن شبانداو حيث يقيم في زنزانة انفرادية منذ أكثر من عشرة أعوام .

٢٨ ـ شباط

• أعلن الدكتور كورت فالدهايم ، الأمين العام للأمم المتحدة ، في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن ان « العناصر الأساسية في مشكلة الشرق الأوسط ما تزال عملياً من دون حل ويبدو من الصعب جداً التصدي لها » .

وجاء في التقرير أن الجهود لاستئناف مؤتمر جنيف « وصلت إلى طريق مسدود لدى طرح مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر » .

وأوضح أن هناك « خلافات حول مسائل أخرى ، مثل جدول أعمال المؤتمر وتنظيم أعماله ، لكن العقبة الأساسية ما تزال متمثلة في الدور الذي يجب أن تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات المقترحة » .

واقترح الأمين العام « للخروج من الطريق المسدود والاحتفاظ بقوة الدفع نحو استئناف المفاوضات اعتماد واحد من ثلاثة اتفاقات مرحلية ممكنة هي تشكيل فريق عمل بإشرافه أو تشكيل فريق للاتصالات مقره جنيف تتمثل فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والأمم المتحدة أو إقامة أمانة عامة لمؤتمر موقت تجري اتصالات مع الأطراف المعنية » .

• أطلع السيد كلارك كليفورد مبعوث الرئيس الأميركي في شأن مسألة قبرص الوزراء البريطانيين على احتمالات عقد محادثات بين ممثلي القبارصة اليونانيين الذين يشكلون أكثرية السكان في الجزيرة والأقلية التي يشكلها القبارصة الأتراك .
• وافقت الحكومة الإسرائيلية بإجماع على زيارة اسحق رابين رئيس الوزراء للولايات المتحدة . وكان الرئيس الأميركي جيمي كارتر قد وجه إلى رابين دعوة لزيارة واشنطن وصفت بأنها زيارة عمل رسمية .




مجموعة الاحداث اللبنانية والعربية والدولية

لعام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦

# الملف الاقتصادي

# الى اي مدى نجح التعاون الاقتصادي العربي في خلق التكامل الاقتصادي

## بقلم : عدنان العريضي

التعاون الاقتصادي بين الدول العربية مبني في أساسه على قرارات تتخذها الأرادة السياسية في كل دولة . أي أنه عمل سياسي في جوهره أكثر منه اقتصادي إذ أن العامل السياسي هو الذي يؤثر فيه أكثر من أي عامل آخر .

وعلى هذا الأساس فإن الدول العربية تبدي إجماعاً على ضرورة وجود اتفاقات ومؤسسات تتضمن في ظاهرها معنى الوحدة ـ والتعاون كميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الدفاع المشترك واتفاق التعاون الأقتصادي ، واتفاقية الوحدة الأقتصادية وما يتفرع عنها من مؤسسات ومجالس وقيادات ولجان .

والمؤسف أن هذه الاتفاقات والمؤسسات لم يبق ثابتاً منها إلّا الأسماء أما المضمون والتحرك العملي وتحقيق الأهداف فكلها متغيرات أدت بهذه المؤسسات إلى الفشل حتى الآن وإن يكن قد أحيتها لفترة مؤقتة حرب تشرين ١٩٧٣ لما فجرته في العواطف العربية التي أخذت تفتش عن طرق وأساليب جديدة إضافة إلى القديمة لرص الصفوف وتكريس الألفة والتعاون .

وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على أن القوى التي تؤمن بالوحدة والتعاون مثلاً أعلى أو مصلحة إلزامية أو كليهما لما فيه خير الأمة العربية كلها ، هي قوى متباينة في الفكر والتصور والتنظيم وكل واحدة ترى الموضوع من زاوية نُظر تختلف عن الدولة الأخرى . ولو قلنا بأن التحقق يكون نتيجة عاملين : أحدهما انتقاء الهدف المناسب .

وثانيهما : خلق الظروف الموضوعية التي تستتبع تحقيقه والوصول إليه في تسلسل منطقي وتدرج زمني .

لوجدنا أن هناك تشويشاً كبيراً في الذهن العربي حول هذين العاملين . فلا الهدف واضح ولا التسلسل المنطقي مدروس ولا التطور الزمني مفهوم ولا الظروف الموضوعية موجودة .

وبهذا الإطار يمكننا الآن أن نسرد وبصورة متتابعة أشكال التعاون في المجال الإقتصادي بين الدول العربية . وما هي المؤسسات التي أنشئت وما هو الذي تحقق منها وكيف تم طريقة عمله . وكذلك ما هي الاتفاقات التي عقدت وما نفذ منها .

كما أننا سندرس كيف تتم المبادلات التجارية بين الدول العربية مع بعضها البعض وبينها وبين العالم الخارجي .

وبعد هذا العرض سنتطرق إلى الأسباب التي جعلت هذا التعاون يعيش الواقع الذي عاشه . وما هي النظرة المستقبلية في هذا الموضوع .

### ١ ـ المجلس الاقتصادي العربي

* أول عمل رسمي في اتجاه التعاون الاقتصادي العربي انطلق من لبنان عام ١٩٤٦ حينما تقدم وزير الاقتصاد اللبناني في ذلك الوقت الأستاذ كمال جنبلاط بمشروع إلى الجامعة العربية لتحرير تجارة البضائع الوطنية بين الدول العربية تحريراً كاملاً ، ولكن هذا المشروع الجريء الذي نادى بأول سوق عربية مشتركة مستبقاً حتى السوق الأوروبية المشتركة بعشر سنوات لم ينل أية استجابة من الدول العربية . وبعد ذلك بثلاث سنوات تقدم الوفد اللبناني باقتراح جعل ميثاق الدفاع المشترك بين الدول العربية ميثاقاً للدفاع المشترك والتعاون

الاقتصادي في آن معاً . وتم له وضع مادتين في الميثاق. بهذا المعنى ( السابعة والثامنة ) . ثم انبثق عن هذا الميثاق فيما بعد « المجلس الاقتصادي العربي » الذي أخذ شكل مؤتمر سنوي لوزراء الاقتصاد والمال العرب . وما زال يجتمع إلى الآن في دوراته العادية في شهر كانون الأول من كل سنة . ولكن بروتوكولاً خاصاً وضع له لاحقاً يجيز الانضمام إليه وحده بدون الانضمام إلى كامل ميثاق الدفاع المشترك مما أتاح لجميع الدول العربية التي استقلت بعد عام ١٩٥٠ لأن تصبح عضواً فيه .

**٢ ـ اتحاد غرف التجارة والصناعة للدول العربية :**

* أما الخطوة الأولى غير الرسمية التي اتخذت في مجال التعاون الاقتصادي كانت بدعوة من السيد عبد الرحمن سحمراني رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت آنذاك الذي دعا رؤساء غرف التجارة والصناعة في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية آنذاك إلى اجتماع لبحث إنشاء اتحاد عام لهذه الغرف . وعقد الاجتماع في ٣١ آب سنة ١٩٥٠ في مكتب السيد سحمراني في بيروت وحضره ممثلون عن غرف لبنان وسوريا ومصر والعراق وانبثقت عنه لجنة تحضيرية تمثل هذه البلاد العربية الأربعة التي عملت على الدعوة لمؤتمر عام للغرف . وعقد هذا المؤتمر في شهر مايو ( أيار ) عام ١٩٥١ بمدينة الاسكندرية إلا أنه أرجئ البت في موضوع إقامة الاتحاد ومكتبه الدائم إلى مؤتمر ثانٍ قريب وبالفعل عقد هذا المؤتمر في شهر كانون الأول ( ديسمبر ) من السنة نفسها في بيروت وأقر دستور الاتحاد ووضع ميزانيته وعين أول مدير عام له . وكانت الغرف الأعضاء في الاتحاد آنذاك هي غرف البلاد العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية وهي مصر وسوريا والأردن والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان . أما اليمن فكانت تحضر بمندوب عن الحكومة لعدم وجود غرفة تجارة فيها .

**٣ ـ اتفاقية تسهيل التعاون التجاري والترانزيت بين الدول العربية .**

* في عام ١٩٥٣ بعد أن تأخر التصديق على ميثاق الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بما حال دون قيام « المجلس الاقتصادي العربي » ، استبق لبنان أيضاً قيام هذا المجلس بأن دعا إلى مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب الذي عقد في شهر أيار عام ١٩٥٣ ببيروت وأسفر عن وضع أول اتفاقية جماعية للتعاون التجاري بين الدول العربية ( اتفاقية تسهيل التعاون التجاري والترانزيت بين الدول العربية ) التي تم التصديق عليها في أول اجتماع للمجلس الاقتصادي العربي الذي عقد في شهر ديسمبر من السنة ذاتها . بعد أن تم التصديق المطلوب على اتفاقية الدفاع المشترك .

**٤ ـ « اتفاقية تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الأموال بين دول الجامعة العربية »**

* كانت الرغبة للتعاون العربي في كل المجالات جامحة في بداية الخمسينات في ١٩٥٣/٩/٧ وقعت ثماني دول عربية أعضاء في جامعة الدول العربية أول اتفاقية لتنظيم العلاقات المالية بينها . وسميت هذه الاتفاقية : « اتفاقية بشأن تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الأموال بين دول الجامعة العربية » وضمت هذه الدول : الأردن وسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان وليبيا ومصر واليمن . وقد جاءت هذه الاتفاقية امتداداً لاتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم الترانزيت بين دول الجامعة العربية التي سبق توقيعها خلال العام نفسه . وكان الهدف منها تنظيم تسديد مدفوعات المعاملات الجارية ووضع قواعد الانتقال رؤوس الأموال بين الدول الأطراف .

وكانت تلك الاتفاقية غير ذات فعالية بسبب التحفظات والمخارج التي حفلت بها . ويظهر ذلك بوضوح من نص المادة الأولى الذي جاء فيه :

« تعمل كل حكومات الدول المتعاقدة ـ في حدود امكانياتها ووفقاً لأنظمة تحويل العملات الخارجية وأنظمة الاستيراد المطبقة في أراضيها ـ على تسهيل تحويل مدفوعات المعاملات الجارية المعددة ( في قائمة ملحقة ) إلى بقية البلدان المتعاقدة كما تمنح هذه المدفوعات أقصى ما يمكن من معاملة مفضلة . ولم تكن اتفاقية ١٩٥٣ هذه اتفاقية مدفوعات بالمعنى الصحيح كما يراها أو يطلق عليها البعض . وإنما

كانت وثيقة تثبت الاطار العام الذي ترغب الدول المتعاقدة على إدارة علاقاتها المالية ضمنه . إلا أنها لم تنص على إنشاء مؤسسة أو صندوق مشترك للتسهيلات الائتمانية كما يفترض في اتفاقية للمدفوعات . وكانت في الواقع أقل من اتفاقية تقاص جماعية . حيث انها لم تنظم بشكل محدد كيفية تسديد المدفوعات فيما بين الدول المتعاقدة .

**٥ ـ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية**

* انبثقت هذه الاتفاقية في الواقع عن اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية في ١٩٥٦/٥/٢٢ التي كلفت لجنة من الخبراء باعداد مشروع الاتفاقية ثم أحالت هذا المشروع إلى المجلس الاقتصادي العربي في ١٩٥٦/١٠/٢٥ الذي أحاله بدوره على إحدى لجانه الفرعية ( لجنة الشؤون الاقتصادية والوحدة والتخطيط ) ثم قرر بناء على تقرير هذه اللجنة ـ الموافقة على المشروع بقراره رقم ٨٥ بتاريخ ٩٥٧/٦/٣ . وقد وقعت الاتفاقية آنذاك كل من الأردن والعراق وسوريا والج . ع . م . واليمن والكويت والمغرب ثم انضمت إليها عام ١٩٧٣ كل من دولة الامارات العربية المتحدة والسودان .

ورغم المناقشات الحادة التي دارت حول هذه الاتفاقية وكيفية تطبيقها خاصة من الوفد اللبناني الذي قدم في حينه مشروعاً خاصاً بهذه الوحدة اقترح فيه أن تتم الوحدة على مراحل ثلاث . وليس دفعة واحدة . ليأتي نجاحها كاملاً . ولكن الاتفاقية تمت بناء على المشروع الذي قدمته الأمانة العامة للجامعة العربية مع « الاستنارة » بنصوص الاتفاق السوري الأردني ٩٥٦/١/٥ ونصوص المشروع الذي قدمه لبنان . وجاءت شاملة وبعيدة المدى بنيت أهداف الوحدة الاقتصادية والوسائل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف . ونصت على الأجهزة التي تضطلع بمهمة تنفيذ أحكام الاتفاقية . وهي « مجلس الوحدة الاقتصادية العربية » واللجان التابعة له ومكتب فني استشاري دائم ومكتب مركزي للاحصاء . كما بنيت طريقة التصديق على الاتفاقية ونفاذها مع بعض أحكام الاتفاقية .

أما الأهداف البعيدة التي نصت عليها الاتفاقية في مادتها الأولى فهي قيام وحدة اقتصادية كاملة بين دول الجامعة العربية تضمن لتلك الدول ولرعاياها على قدم المساواة حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال وحرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والأجنبية وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي وحق التملك والإيصاء والارث وحرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية .

وقد تعرضت اتفاقية الوحدة الاقتصادية ، قبل أن تدخل دور التنفيذ وتوضع بالتالي موضع الاختيار العملي، لانتقادات كثيرة من الكتاب القلائل الذين تعرضوا لها بالدرس والتمحيص فرأى بعضهم أن مشروعاتها « ليس مشروعاً محدداً بل هو مجرد سرد لآمال وأهداف ، وذهب البعض الآخر « إلى أنها لا تكفي لتحقيق الغاية الأساسية ، وهي تقوية امكانيات نجاح التنمية الاقتصادية في البلاد العربية » والقضاء على الصفة التنافسية بين الاقتصاديات العربية كما أنها تفتح الباب أمام الدول المتعاقدة للتهرب من أحكامها عن طريق الاستثناءات المنصوص عليها فيها . كذلك ظل مشروع الاتفاقية في الفترة الواقعة بين الموافقة عليه من جانب المجلس الاقتصادي ( ١٩٥٧/٦/٣ ) وبداية التوقيع عليه ( ١٩٦٢/٦/٦ ) في الدول الأعضاء . سهلاً للتشكك من جانب الدول العربية نفسها التي قام بعضها في الواقع بتقديم مشروعات بديلة عنه .

**٦ ـ السوق العربية المشتركة**

* إنشاء هذه السوق ليس سوى بعض نشاطات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . فقد أصدر هذا المجلس في دور انعقاده الثاني قرار إنشاء السوق العربية المشتركة تحت رقم ١٧ وبتاريخ ١٩٦٤/٨/١٣ .

وكما نص هذا القرار يتبين أن أهداف السوق العربية المشتركة هي ذات أهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية ( فيما عدا ضمان حقوق التملك والايصاء والأرث التي يحثها المجلس مستقلاً ) . كما أوضح أن « الدول المتعاقدة » المستفيدة من السوق هي « الدول الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية » وهو وضع لا يملك المجلس تقرير غيره ما لم تعدل الاتفاقية .

وتخضع السوق العربية المشتركة للأحكام الآتية :

١ ـ حرية تبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية التي يكون منشؤها أحد الدول الأطراف والمستوردة بحالتها الطبيعية وذلك وفق جداول خاصة . أما المنتجات الأخرى فيجري عليها تخفيض تدريجي بمعدل ٢٠ ٪ ابتداء من أول عام ١٩٦٥ ويستمر التخفيض على مراحل خمس بواقع ٢٠ ٪ كل عام .

٢ ـ حرية تبادل المنتجات الصناعية التي يكون منشؤها أحد الأطراف المتعاقدة وفق جداول خاصة .

وتعمل الدول المتعاقدة على إعفاء المنتجات الصناعية المتبادلة بينها من القيود الإدارية الخاصة بالاستيراد والتصدير على مراحل سنوية عشر تبدأ من أول عام ١٩٦٥ بواقع ١٠ ٪ من هذه المنتجات .

٣ ـ عدم جواز منح دعم للصادرات من المنتجات الوطنية عندما يكون هناك انتاج مماثل في البلد المستورد للسلعة .

وبصفة عامة تطبق حكومات الدول المتعاقدة بينها مبدأ الدولة الأكثر رعاية فيما يتعلق بمبادلاتها التجارية مع الدول غير الأعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية .

ونص القرار بعد ذلك على إجراءات تنفيذية تقوم بها الدول المتعاقدة بحيث تبين في مواعيد محددة قوائم المنتجات التي ستحررها من القيود وقوائم حصرية بالقيود التي تطبقها على الاستيراد والتصدير وبالرسوم الجمركية وغيرها وعلى الرسوم الداخلية على المنتجات والرسوم التي تستوفيها مقابل خدمات وعلى منح الدعم التي تعطيها .

كما أعطى القرار للمجلس لأسباب عملية الحق في السماح للدول الأطراف التي تطلب استثناء بعض المنتجات من الاعفاء أو التخفيض أو التحرير من القيود بأن تفعل ذلك لفترة زمنية معينة لا تتجاوز مراحل التدريج .

ولم يفت قرار إنشاء السوق العربية معالجة مسألة المدفوعات المتعلقة بقيمة السلع والخدمات المتبادلة ( وذلك إلى أن يتم إنشاء اتحاد مدفوعات عربي وصندوق نقد عربي ) فنص على أن تسوية هذه المدفوعات وفقاً لاتفاقات الدفع الثنائية المعمول بها .

كما وضع المجلس قواعد حرية تأسيس الأعمال والعمل للأشخاص .

كما وضع قواعد ومخططات إنماء الثروات المعدنية والتنسيق الصناعي مراعياً مبدأ التخصص الذي كان من الأهداف الأساسية للسوق العربية المشتركة .

وهكذا يكون الشرق العربي قد بقي طيلة أكثر من عشر سنوات يبحث عن وحدة اقتصادية عربية أو عن سوق عربية مشتركة ، ولكن دون أن تتبلور المساعي في نتائج عملية ولم يكن سائداً طوال تلك الحقبة سوى الاتفاقات الثنائية واتفاقيتي عام ١٩٥٣ .

ولكن إلى جانب ذلك قامت بعض المشروعات العربية المشتركة التي ساهمت فيها بعض الدول العربية . وذلك بتشجيع من الجامعة العربية وفي إطارها .

وقد عملت الجامعة العربية على تيسير قيام الشركات الوطنية العربية بممارسة نشاطها في الدول العربية الأخرى . فقدمت الأمانة العامة للجامعة مشروع اتفاقية لهذا الغرض بحث في دور الانعقاد السابع للمجلس الاقتصادي العربي . ولم يوقعها بعد كافة الأعضاء .

وأهم هذه المشروعات ما يلي :

**١ ـ اتفاقية إنشاء المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي**

وافق المجلس الاقتصادي العربي على مشروع هذه الاتفاقية في ١٩٥٧/٦/٣ ووقعت عليها الأردن والسعودية ولبنان وليبيا واليمن وال ج.ع.م . كما صدقت عليها لاحقاً الأردن والعراق وسوريا وال ج.ع.م .

وأنشئت هذه المؤسسة لسد حاجات الدول العربية إلى التمويل الخارجي من رأس مال وائتمان لاستثماراتها ومشروعاتها الانتاجية وهي تقوم بذلك عن طريق اقراض هذه المشروعات أو ضمان قروضها أو المساهمة فيها أو اعداد الدراسات الفنية لها ، على أن يتم ذلك بضمان الحكومات التي تقوم فيها هذه المشروعات . فهذه المؤسسة تعتبر إذاً بمثابة بنك دولي للانشاء والتعمير في المجال العربي .

وقد بينت الاتفاقية بأن المؤسسة تقوم تحقيقاً لهذه الأغراض بالمساعدة على تمويل المشروعات الانتاجية والعمل على توضيب رؤوس الأموال الخاصة الخارجية والداخلية . بما يحقق أفضل استغلال للامكانيات الاقتصادية في البلاد الأعضاء والعمل على جذب رؤوس الأموال هذه واستثمارها في المشروعات الانتاجية في البلاد الأعضاء وعلى تمهيد الظروف المؤاتية لهذا الغرض .

وقد جاءت هذه الاتفاقية المفصلة بخمس وأربعين مادة بعد دراسة طويلة استغرقت أربع سنوات . ولم يؤخذ عليها في حينها أي مأخذ سوى ضآلة رأسمالها ( ٢٠ مليون جنيه مصري ) ثم زيد رأس المال إلى ٢٥ مليون جنيه بموجب بروتوكول وافق عليه المجلس الإقتصادي في دورته العاشرة ووقعته الدول الأطراف في ٩٦٤/١٢/٦ ؛ وخصصت الزيادة وقدرها ٥ مليون جنيه في حينها لحصة دولة الكويت في رأسمال المؤسسة .

وتعتبر هذه الاتفاقية بداية صالحة في سبيل التعاون الاقتصادي العربي ( في ميدان التمويل ) وإطار صالح لاستمرار هذا التعاون .

أما المشاريع المشتركة الأخرى فهي :

٢ ـ **شركة البوتاس العربية المحدودة** : وافق المجلس الاقتصادي على العقد الخاص بهذه الشركة في ٩٥٦/١/٢٥ . وغاية هذه الشركة هي بحسب نص تأسيسها « استغلال أملاح البحر الميت في الأردن » ويتألف رأسمالها الاسمي في أربعة ملايين و٥٠٠ ألف دينار أردني مقسمة إلى أسهم تأسيس يساهم فيها المؤسسون وأسهم تطرح في الأسواق العربية للمساهمة الأهلية خلال ٦ أشهر من تسجيل الشركة .

٣ ـ **موسسة الخطوط الجوية العربية العالمية** :

وافق المجلس الاقتصادي العربي على تأسيس هذه المؤسسة في ٩٦١/٤/١٧ . والغرض من قيام هذه المؤسسة هو قيام شركة طيران عربية مشتركة تستطيع أن تقف في المنافسة مع شركات الطيران العالمية وذلك لاستثمار الطيران التجاري في البلاد العربية والأجنبية وإيجاد صناعة قوية للطيران المدني تربط العالم العربي بالعالم الخارجي . ورأس مال هذه المؤسسة هو ١٧ مليوناً من الجنيهات الاسترلينية . وتقتصر ملكية الأسهم فيها على الدول العربية ورعاياها .

٤ ـ **الشركة العربية لناقلات البترول** :

وافق المجلس الاقتصادي العربي على مشروع اتفاقية انشاء هذه الشركة في ١٩٦١/٤/١٧ . واستهدفت الاتفاقية المنشأة لهذه الشركة تمكن البلاد العربية الأطراف فيها من من زيادة النسبة التي تتقيد بها من الثروة البترولية الكامنة في الشرق العربي وذلك عن طريق الأرباح المباشرة للشركة وكذلك لتحسين مركز المساومة العربي حيث أن توافر وسائط نقل البترول لدى الدول العربية يقوي مركزها إزاء شركات النفط . ورأس المال الأسمي لهذه الشركة ٣٥ مليون جنيه استرليني يقسم بالتساوي بين الحكومات العربية الراغبة في الانضمام إلى الاتفاقية .

٥ ـ **الشركة العربية للملاحة البحرية** :

وافق المجلس الاقتصادي العربي أولاً على مشروع اتفاقية بإنشاء شركة ملاحة عربية في ٩٦٢/٧/٧ ثم وضع اتفاقية أخرى في كانون الأول ١٩٦٣ . ونصت اتفاقية إنشاء هذه الشركة على أن يكون رأسمالها ٥ ملايين و٣٠٠ ألف جنيه مصري مقسم إلى أسهم اسمية تقتصر ملكيتها على الدول العربية ورعاياها . وتقوم الشركة لحسابها أو لحساب الغير بجميع عمليات الملاحة البحرية والنقل للأشخاص والبضائع والبترول براً وبحراً وقبول التوكيل عن شركات الملاحة والنقل وأعمال التأمين والانقاذ .

والمشاريع المشتركة التي نفذت حتى الآن هي : شركة البوتاس العربية وشركة الملاحة البحرية وكلاهما يعاني من مشاكل .

كما تم الاتفاق على مشروع أنابيب البترول السويس ـ الاسكندرية ويتم انجازه . كذلك تم الاتفاق على مشروع للاتصال بين الدول العربية بواسطة قمر صناعي . كما أقرت المنظمة العربية للدول المصدرة للبترول الجاف عدداً من المشاريع المشتركة كشركة الناقلات العربية ومشروع الحوض الجاف بالبحرين وشركة الاستثمارات العربية البترولية .

أما على الصعيد النقدي فالتعاون العربي إضافة إلى الاتفاقيات السابقة ومالها من علاقة في موضوع النقد وتسوية المدفوعات فقد اتخذ مجلس الوحدة الاقتصادية قرارات بإنشاء صناديق متخصصة لهذا الغرض أهمها :

**اتحاد المدفوعات العربي** :

اتخذ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في اجتماعه بتاريخ ١٩٦٦/١١/٦ قراراً قضى بإنشاء « اتحاد مدفوعات عربي » للدول الأعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية . ليكون هيئة متعددة الأطراف لتسوية المدفوعات الجارية بين هذه الدول عن طريق المقاصة ومنح التسهيلات الائتمانية برأسمال اسمي قدره ١٥ مليون دينار عربي حسابي وذلك

بقصد تسهيل التبادل التجاري بين دول مجلس الوحدة . أما الدينار العربي الحسابي فقد عرف بأنه معادل لمقدار من الذهب يوازي المقدار الذي كان محدداً به سعر تعادل الدينار الكويتي والعراقي والأردني . وفي ٩٦٩/١/٢٨ وافق مجلس الوحدة الاقتصادية على تحديد رأسمال الاتحاد المدفوع بمليوني دينار عربي حسابي .

وفي ١٩٧٠/٢/٢٠ أكد المجلس موافقته النهائية على المشروع بعد اخراج المدفوعات غير المنظورة من حيز أعمال الاتحاد ، وعهد إلى لجنة من محافظي المصارف المركزية العربية في دول مجلس الوحدة تحديد بدء العمل بالاتحاد ووضع الترتيبات التطبيقية اللازمة للتنفيذ . ولكن ما برز من تباين في المواقف إزاء الصيغ والمواعيد المطروحة لوضع الاتحاد موضع التنفيذ أعاق إخراج هذا الاتحاد إلى حيز الوجود الفعلي .

**الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية**

كانت دولة الكويت قد قدمت إلى مؤتمر وزراء المال والنفط العرب المنعقد ببغداد اثر فاجعة ١٩٦٧ اقتراحات بتخصيص نسبة معينة من عائدات الحكومات النفطية لصندوق عربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ثم عدلت هذا الاقتراح إلى الشكل الذي تبلور أخيراً في الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية » برأسمال قدره ١٠٠ مليون دينار . وقد رفع هذا الرأسمال مؤخراً إلى ٤٠٠ مليون دينار . وقد قررت حكومة الكويت حديثاً في ١٣ شباط ١٩٧٧ زيادة مساهمتها في هذا الصندوق بمبلغ ٤٥ مليون دينار وبذلك سترتفع حصتها في الصندوق الذي يتخذ من الكويت مركزاً له إلى ٧٦ مليون دينار أي ما يعادل ١٩ بالمائة في رأسمال الصندوق البالغ ٤٠٠ مليون دينار كما نشأ أيضاً صناديق تنمية مماثلة ولكن إفرادية .

فقد أنشأت الكويت صندوقاً خاصاً بها يدعى « الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية » ويساهم هذا الصندوق بشكل فعال في مشاريع التنمية في العالم العربي وإفريقيا ودول العالم الثالث .

وأصبح الصندوق الكويتي نموذجاً لصندوق أبو ظبي . « صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية » الذي يعطي قروضاً للدول العربية ودول العالم الثالث .

ولكن هذه الصناديق العربية تعمل بنظام المصارف أي تنتظر المشاريع وتدرسها وتقرر موقفها منها . ولكن ثمة حاجة إلى نظرة ديناميكية تجعل من الاستثمارات المالية أساساً للتطوير نحو التعاون الاقليمي .

**صندوق النقد العربي**

منذ أن أنشأ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية السوق العربية المشتركة كان يرتقب إنشاء مثل هذا الصندوق إذ أشار إلى أحكام انتقالية تنظم تسوية المدفوعات بين الدول الأعضاء ريثما « يتم إنشاء اتحاد مدفوعات عربي وصندوق نقد عربي » .

وقد أثير الموضوع جدياً خلال اجتماع مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المنعقد في الكويت خلال شهر نيسان سنة ١٩٧٣ حيث اتخذ المجلس قراراً يدعو إدارة الصندوق إلى إجراء دراسة حول الموضوع . وبالفعل أجرى الصندوق العربي دراسة معمقة وشاملة ووافية حول الموضوع عرضت على مجلس محافظيه خلال دورته المنعقدة في بيروت خلال شهر نيسان ١٩٧٤ . ثم أخذت الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المبادرة إلى تحقيق الفكرة فعرضت الموضوع على مجلس الوحدة الذي اتخذ قراراً في ٥ كانون الأول ١٩٧٤ . يقضي بإحالة مشروع إقامة صندوق نقد عربي إلى محافظي المصارف المركزية العربية . وقد اجتمع هؤلاء في بغداد خلال شهر شباط في العام الجاري واتخذوا قراراً بالموافقة المبدئية على إنشاء مثل هذا الصندوق مع تسمية لجنة من المحافظين ينبثق عنها لجنة من الخبراء تتولى مهمة وضع مشروع متكامل لانشاء الصندوق على أن يعرض هذا المشروع في اجتماع يدعى إليه جميع محافظي المصارف المركزية في الأقطار العربية للبث به .

وقد أقر مجلس محافظي المصارف المركزية إنشاء هذا الصندوق وعقدت اتفاقية مؤخراً في هذا الصدد .

وكانت الكويت قد أودعت الأمانة العامة للجامعة العربية وثائق تصديقها على اتفاقية انشاء هذا الصندوق حديثاً في ٣ كانون الثاني ١٩٧٧ . وبهذا يصبح عدد الدول العربية التي صدقت على هذه الاتفاقية خمس دول هي : الجزائر والأردن والعراق وليبيا والكويت . ويبلغ مجموع

مساهمة هذه الدول في رأسمال الصندوق ١٢٦٣٠٠٠٠٠ دينار حسابي . إلا أن اتفاق الصندوق لا يصبح نافذ المفعول إلا عندما تصبح مساهمة الدول الأعضاء ١٣٧ مليون دينار حسابي . ومن المقرر أن يكون رأسمال الصندوق ٢٥٠ مليون دينار حسابي وستكون مهمته دعم التعاون بين الدول العربية في المجالات الاقتصادية .

هذا وقد تقدم مؤخراً العراق لرئاسة هذا الصندوق وطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمذكرته في ١٢ شباط ١٩٧٧ تأييد الدول العربية لترشيح الدكتور هاشم جواد وزير التخطيط العراقي السابق لرئاسة صندوق النقد العربي . وذكرت أوساط الجامعة العربية في حينه أن مرشح الحكومة العراقية أصبح لديه تأييد أكثرية الدول العربية (١١ دولة) إضافة إلى هذه الصناديق . فقد نشأ ضمن التعاون العربي الافريقي : « **البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا** » .

وقد قرر مجلس محافظي المصرف المذكور في اجتماعهم الأخير في القاهرة بتاريخ ١٩ شباط ١٩٧٧ زيادة رأسمال المصرف بنسبة ٥٠ بالمائة من رأسماله الحالي البالغ ٢٣١ مليون دولار .

وهناك مشاريع عديدة غير جماعية بين دولتين عربيتين أو أكثر تعكس أوجه تعاون في مجالات مختلفة . فهناك مشروع الدعم المادي لاقتصاديات دول المواجهة مع اسرائيل من قبل البلدان العربية المنتجة للبترول وقد حدد هذا الدعم في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الرياض بتاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٧٧ بما مقداره ١٣٠٠ مليون دولار سنوياً .

هذا وقد انشأت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول « أوبيـك » فيما بينها شركة بحريه اسمها « **الشركة البحرية العربية لناقلات النفط** » وهي امتداد للشركة التي كان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد أقرها . وأصبح لدى هذه الشركة الآن ٨ ناقلات نفط عاملة مجموع أوزانها أكثر من مليون طن . ومن المقرر أن تتسلم الشركة ناقلتين كبيرتين للغاز السائل خلال عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ .

وهناك خطة بحثها وزراء مالية كل من السعودية والكويت ودولة الإمارات وقطر ومصر في اجتماعهم في الرياض بتاريخ ٩٧٧/٢/١٤ لإيجاد أفضل الطرق التي تستطيع بها بلادهم مساندة الاقتصاد المصري وما يمكن تقديمه لخدمة مشروعات التنمية فيها . هذا وقد اتفقت بتاريخ ٩٧٧/٢/١٩ مجموعة الشركات العربية المشتركة على تنفيذ مشاريع تنمية داخل خمسة أقطار عربية بكلفة ملياري دولار . وهذه الأقطار هي العراق ومصر وسوريا وسلطنة عمان والسودان .

هذا ويقوم تنسيق وتعاون في مختلف المجالات بين دول الخليج مثلاً حيث تم مؤخراً عقد مؤتمر في ٩٧٧/٢/١٩ في أبو ظبي بين ٧ دول خليجية واليمن الشمالية واليمن الجنوبية درست فيه امكانيات التعاون الزراعي واقتراحات لاستغلال المياه الجوفية في المنطقة وإقامة مختبر لتحليل معلومات الأقمار الاصطناعية . كما تناول البحث توحيد القوانين الزراعية واستثمار مصادر الأسماك . وإقامة معاهد زراعية إقليمية .

هذا وكان قد أقر في مؤتمر وزراء المواصلات العرب التعاون فيما بين الدول العربية إرسال قمر اصطناعي عربي يستعمل في المواصلات اللاسلكية بين الدول العربية .

يبقى أن نتعرض للتعاون العربي في مجال المبادلات التجارية . وهي ناحية على درجة كبيرة من الأهمية والتي تعكس بصورة جدية حقيقة هذا التعاون .

إن التجارة الخارجية بين الدول تستند إلى الهيكلية الانتاجية لهذه الدول . ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم الدول العربية إلى أربع فئات :

١ ـ الدول العربية التي يشكل استخراج البترول الركيزة الأساسية لهيكليتها الانتاجية .

إن الامكانيات الزراعية في بعض هذه البلدان ضيقة وتكاد تكون معدومة في بعضها الآخر كما أن العناصر اللازمة لايجاد قاعدة صناعية معدومة في بعضها الآخر كما أن العناصر اللازمة لإيجاد قاعدة صناعية ديناميكية ليست متوافرة بالقدر المطلوب .

وهذه البلدان هي الكويت والسعودية وليبيا والبحرين وقطر وإمارات الخليج العربي .

ويشكل البترول الجزء الأكبر من صادرات هذه الدول من ٨٥ إلى ٩٥ بالمائة كما أن نسبة الصادرات الإجمالية إلى الناتج القومي القائم تتراوح في المتوسط ما بين ٦٠ و٧٥ بالمائة .

وتعتمد هذه البلدان اعتماداً كبيراً على الاستيراد لسد حاجاتها الاستهلاكية والانمائية . وهي تنتهج عموماً سياسة مفتوحة بالنسبة إلى الاستيراد من الخارج . فلا تفرض أية قيود إدارية تذكر على الاستيراد كما أن القيود الجمركية التي تفرضها متدنية جداً .

وتقدر نسبة واردات هذه البلدان إلى الناتج القومي القائم بحوالي ٢٠ إلى ٢٥ بالمائة . وبالتالي فإنها تحقق فائضاً كبيراً في موازين تجارتها .

٢ ـ البلدان التي تشكل الثروة الزراعية والحيوانية أساساً في هياكلها الانتاجية . مع وجود امكانيات رحبة لدى بعضها لتطوير الانتاج الاستخراجي المنجمي والصناعي .

وهذه البلدان هي : مصر وسوريا والأردن والسودان ، وتونس والمغرب . من الملاحظ أن هذه البلدان تتخصص بانتاج عدة سلع زراعية رئيسية يصدر معظمها إلى الأسواق الخارجية . ومن أهم هذه السلع القطن ( في مصر والسودان وسوريا . ) والحمضيات ( في المغرب العربي ) والخضار ( الأردن ) والحبوب ( مصر وسوريا ) .

وقد أخذت هذه البلدان في المدة الأخيرة تعمل على تعزيز انتاجها من الثروات الاستخراحية والمنجمية . وتوسع بالتالي قواعدها الصناعية حيث أصبحت بعض السلع الصناعية تظهر إلى جانب الصادرات الأخرى التقليدية . وأهم هذه الثروات التي تنتجها هذه البلدان وتصدرها إلى الخارج : الفوسفات ( الأردن وتونس والمغرب ) والحديد الخام ( مصر وتونس والمغرب ) . والرصاص والمانغنيز ( تونس والمغرب ) ومن المحتمل أن يبرز البترول الخام في جانب صادرات كل من مصر وسوريا قريباً وتتراوح نسبة الصادرات إلى الناتج القومي القائم في هذه البلدان بين ١٠ و١٧ بالمئة وذلك تبعاً لحجم الانتاج والطلب المحلي عليه سواء للاستهلاك المباشر أو التصنيع .

أما واردات هذه المجموعة فهي ضخمة نسبياً ومتنوعة إلى حد كبير وذلك لتغطية الطلب المحلي على السلع الاستهلاكية ( خاصة الغذائية والدائمة ) . والسلع الاستثمارية اللازمة لتنفيذ البرامج الانمائية .

ويلاحظ أن هذه البلدان تفرض قيوداً على الاستيراد تتفاوت في شدتها تبعاً لأوضاع موازين مدفوعاتها وضرورات حماية الانتاج المحلي .

وتتراوح نسبة الواردات الإجمالية إلى الناتج القومي القائم في هذه البلدان من ١٠ بالمائة في مصر إلى ١٥ بالمائة في السودان وتونس وإلى ٢٠ بالمائة في المغرب وإلى ٣٠ بالمائة في سوريا و٣٥ بالمائة في الأردن .

٣ ـ البلدان التي تتمتع بهياكل انتاجية أكثر توازناً من غيرها . نظراً لما لديها من ثروات كبيرة . ( بترولية وزراعية ومنجمية ) ومن هذه البلدان : العراق والجزائر . ومن المنتظر أن تصبح سوريا ومصر ضمن هذه المجموعة إذا سجل الانتاج البترولي فيهما نمواً أكثر اطراداً .

ولدى كل من العراق والجزائر ثروة زراعية ضخمة إلى جانب الثروة البترولية . وهما تنتجان العديد من المحاصيل الزراعية التي يصدر معظمها إلى الخارج وفي مقدمتها التمور والشعير ( العراق ) والحمضيات والنبيذ ( الجزائر ) كما أن لديهما ثروة منجمية لا بأس بها تتمثل بإنتاج الكبريت في العراق والفوسفات والزنك والحديد الخام وغيرها في الجزائر .

وتبين الإحصاءات الرسمية أن الصادرات الإجمالية للجزائر تشكل حوالي ٢٥ بالمائة من الناتج القومي القائم . بينما ترتفع هذه النسبة في العراق إلى حوالي ٦٠ بالمائة .

أما الواردات فإنها تبلغ في كلا البلدين حوالي ٢٥ بالمائة من الناتج القومي القائم . علماً بأن نسبة من واردات البلدين تتكون من السلع الاستثمارية اللازمة لتنفيذ البرامج الإنمائية .

٤ ـ أما المجموعة الرابعة فهي البلدان التي تعتمد اعتماداً مغرقاً على التجارة الخارجية . وخاصة على الاستيراد من الخارج بقصد إعادة التصدير وذلك بحكم ضآلة مواردها الذاتية من زراعية وصناعية واستخراجية . وتضم هذه المجموعة : لبنان واليمن الجنوبية وإمارات الخليج العربي غير المنتجة للبترول .

ويلاحظ بأن صادرات هذه البلدان باستثناء ما يعاد تصديره محدودة نسبياً . وتبلغ نسبتها إلى الناتج القومي القائم حوالي : ١٢ بالمائة في لبنان . وأقل من ذلك في بقية البلدان .

أما الواردات فتبلغ حوالي ٤٥ بالمائة من الناتج القومي القائم في لبنان وحوالي ٩٠ بالمائة في اليمن الديمقراطية

معظمها من البترول الخام الذي يعاد تصديره بعد تكريره في مصفاة عدن .

وتجدر الإشارة إلى أن التجارة الخارجية للبلاد العربية مجتمعة لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من التجارة العالمية . فمع أن الصادرات العربية ( وخاصة البترولية منها ) سجلت ارتفاعاً ملموساً خلال السبعينات . فإنها لا تتجاوز حالياً ٤ بالمئة من إجمالي الصادرات الدولية . ومن جهة أخرى يلاحظ بأن الواردات العربية لا تزال تشكل نسبة منخفضة من إجمالي الواردات الدولية ولا تتجاوز ٤ بالمئة أيضاً . وقد ساهمت الصادرات البترولية المطردة خلال السبعينات من زيادة حجم الواردات بشكل ملحوظ .

**خصائص التجارة الخارجية العربية**

تتميز التجارة الخارجية للبلاد العربية بعدة خصائص عامة . يمكن إيجازها بما يلي :

١ ـ بالنسبة للصادرات ، يلاحظ بأن البلاد العربية تتخصص بتصدير عدد قليل نسبياً من السلع الأولية والوسطية ، كما هو الحال بالنسبة للبلدان النامية .

وتبين الاحصاءات أن نسبة صادرات المواد الأولية إلى الصادرات الإجمالية تتراوح بين ٩٥ بالمائة في البلدان البترولية و ٥٠ بالمائة في غيرها من الدول . وبدأت الصادرات الصناعية تأخذ مكانها بين الصادرات في الفترة الأخيرة .

٢ ـ بالنسبة للواردات يلاحظ بأنها أكثر تنوعاً من الصادرات . وتتكون من السلع الاستهلاكية المختلفة ( من مواد غذائية ، وسلع دائمة وغير دائمة ) . ومن السلع الاستثمارية ومن المواد الخام والوسطية غير المتوافرة محلياً .

ويمكن القول بأن واردات البلاد العربية مجتمعة تتكون بوجه عام من المواد الغذائية بنسبة ٣٠ بالمائة .

ومن المعدات والمكائن بنسبة ٣٠ بالمائة .

ومن السلع المعمرة وغير المعمرة والاستهلاكية ٤٠ بالمائة.

٣ ـ إن اعتماد البلدان العربية بقدر كبير على تصدير المواد الأولية والبترول ليس أمراً سليماً من الوجهة الاقتصادية باعتبار أن المواد الأولية معرضة دائماً للكساد نتيجة للتوسع في إنتاج البديلات الصناعية لهذه المواد .

إذ من الملاحظ أن صادرات البلاد العربية تعتمد لتمويل وارداتها المتزايدة بإطراد نتيجة لتزايد السكان من جهة واحاجات التنمية الاقتصادية المتزايدة أيضاً من جهة أخرى ، ومن الواضح هنا بأن الدول العربية المصدرة للبترول لا تعاني من أي عجز في ميزان مدفوعاتها بل على العكس تحقق فائضاً لا يستهان به .

بينما الدول الأخرى تعاني من عجز دائم في ميزان مدفوعاتها رغم الجهود التي تبذلها لزيادة صادراتها من جهة ولتخفيض حجم وارداتها من جهة أخرى خاصة الكمالية منها والسلع الاستهلاكية غير الضرورية .

٤ ـ بعض البلدان العربية تركز في تجارتها الخارجية مع مجموعات معنية من الدول الأجنبية . فإن صادرات الدول البترولية تتجه في معظمها إلى دول أوروبا الغربية واليابان .

أما الدول العربية الباقية فإن صادراتها أكثر انتشاراً في العالم خاصة في دول أوروبا الشرقية التي كانت دائماً ترغب في إقامة علاقات اقتصادية مع دول العالم العربي .

٥ ـ على رغم كون الدول العربية جميعها متجاورة ومتصلة بين بعضها بطرق برية وسكك حديدية أو مسافات بحرية قصيرة فإن المبادلات التجارية فيما بينها لا تشكل سوى ٩ ٪ تقريباً من مجمل تجارتها الخارجية . ويعود ذلك بصورة أساسية إلى كون الصادرات العربية متشابهة ، وإلى وجود عراقيل مختلفة تحد من الإمكانيات المتوافرة للتبادل التجاري وفي مقدمتها القيود الإدارية والجمركية والنقدية التي تفرضها بعض البلدان العربية بمقادير متفاوتة تبعاً للسياسات الاقتصادية التي ينتهجها كل بلد .

ورغم أن الجهود التي بذلت حتى الآن من قبل الجامعة العربية ومؤسساتها ومن قبل اتحاد الغرف العربية على الأخص قد انصبت في معظمها على محور التبادل التجاري بقصد تحريره من القيود الإدارية والجمركية وإقامة سوق عربية مشتركة تكون منطلقاً لتحقيق خطوات قد تؤدي إلى تحقيق التكامل الاقتصادي فإن ما تحقق من أهداف هذه الجهود بقي ضئيلاً والمطلوب من الجامعة العربية أن تمضي قدماً في تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود وأن تكون قراراتها ملزمة وجادة ومنبثقة عن إيمان قوي وقناعة تامة في جدوى مشاريعها في مجال التعاون الاقتصادي العربي لا أن تكون منبثقة عن عواطف تتفجر في مناسبات معينة كما حدث بعد حرب حزيران المشؤومة وبعد حرب تشرين .

# منظمة اوبيك هل ستبقى

# ام ستربح الدول الصناعية الرهان ؟..

تأسست منظمة أوبك كما هو معلوم إثر إتفاقية عقدت بين خمس حكومات هي إيران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا ووقعها ممثلو هذه الدول الذين اجتمعوا في بغداد بين ١٠ و١٤ أيلول عام ١٩٦٠ .

ونص القرار الأول الذي اتفق عليه الأعضاء المتعاقدون هذه المنظمة تهدف إلى ما يلي :

« دراسة وصياغة نظام يؤمن استقرار الاسعار بواسطة تنظيم الانتاج وبوسائل أخرى مع أخذ مصالح الدول المنتجة والمستهلكة بعين الاعتبار والحاجة إلى تأمين دخل ثابت للدول المنتجة ، وتأمين امدادات فعالة واقتصادية ومنتظمة لهذا المصدر من الطاقة إلى البلدان المستهلكة ودخل عادل لأولئك الذين يستثمرون أموالهم في صناعة النفط .

تشكيل منظمة دائمة تدعى منظمة الدول المصدرة للنفط من أجل التشاور بين أعضائها بغية تنسيق تصدير النفط وتوحيد سياسات الأعضاء ... » .

وهكذا فقد تأسست هيئة بين الحكومات من أجل تطبيق مشروع تعاوني يتناول الدول الرئيسية المنتجة للنفط في العالم ( فيما عدا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ) .

وبالحقيقة كان إنشاء المنظمة كردة فعل مباشرة على تصرف الشركات الأجنبية المستثمرة للثروات البترولية في هذه الدول . إذ قامت هذه الشركات بخفض الأسعار المعلنة للنفط التي تدفعها الشركات للحكومات بحوالي ٨ ٪ في شباط ١٩٥٩ ثم خفضت الأسعار أيضاً مرة أخرى ولكن بنسبة أقل في آب ١٩٦٠ متذرعة بما أصاب أسعار النفط الخام من هبوط في جميع أنحاء العالم إثر مضاعفات أزمة السويس الأولى في سنة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ . ولكن هذا المبرر مرفوض أساساً إذ أن الضغط التنافسي في الأسواق العالمية أخذ يزداد باطراد بعد سنة ١٩٥٨ وعادت الأسعار إلى سابق عهدها بل أخذت تحقق تحسناً ملموساً .

وقد اتخذت « أوبيك » مركزاً لها في جنيف حتى أواخر ١٩٦٥ ومن ثم انتقلت إلى فيينا حيث لا تزال حتى اليوم .

وإذا أردنا أن نستعرض المراحل التي مرت بها منظمة أوبيك حتى اليوم فيمكن أن نعتبر بأن المنظمة مرت حتى الآن بأربع مراحل :

**المرحلة الأولى ١٩٦٠ – ١٩٦٩**

في نهاية عام ١٩٦٩ وكانت دول أوبك قد أصبحت عشر دول تمثل بمجموعها حوالي ٦٤ ٪ من احتياطي النفط الخام الثابت والقابل للاستخلاص في العالم أجمع .

وتمثل ٧٢ ٪ من احتياطي العالم غير الشيوعي و٨٤ ٪ من احتياطي هذا العالم إذا استثنينا الولايات المتحدة الأميركية وكندا . وفي عام ١٩٦٩ بلغ انتاج النفط الخام في دول المنظمة العشر مجتمعة ٢٠,٢ مليون برميل يومياً . أي ما يمثل ٤٨,٨ ٪ من انتاج العالم البالغ آنذاك ٤١,١ مليون برميل في اليوم .

أما طاقة تكرير النفط في دول المنظمة في نهاية عام ١٩٦٩ كانت حوالي ٣,١ مليون برميل يومياً مقابل طاقة تكرير في العالم تقدر بـ ٤٦ مليون برميل يومياً . أي أقل من ٧ ٪ .

هذا وقد بلغت صادرات النفط الخام والمنتجات المكررة من دول أوبك حوالي ١٨,٢ مليون برميل في اليوم سنة ١٩٦٩ .

وقد أخذ برنامج أوبك حتى ذلك الوقت اتجاهات رئيسية عديدة أهمها :

أ ـ تحقيق استقرار سعر النفط على الأقل في الأسواق العالمية .

ب ـ حماية وتحسين عائدات النفط للدول الأعضاء

جـ ـ إيجاد سياسة نفطية مشتركة واحدة للأعضاء .

وتعتبر هذه الحقبة الزمنية المرحلة الأولى في تاريخ منظمة أوبك . إذ أن عام ١٩٧٠ يعتبر بداية مرحلة جديدة في تاريخ المنظمة كما سنرى .

**المرحلة الثانية ١٩٧٠ – ١٩٧٣**

في أوائل عام ١٩٧٠ بدأت منظمة « أوبيك » تخوض حربها الفعلية مع شركات النفط العالمية المستمرة لثرواتها البترولية . ولقد استطاعت من خلال مفاوضات مرهقة استغرقت شهوراً في أن تحول ميزان القوى من هذه الشركات إلى البلدان المنتجة . وقد رافق ذلك تحول في سوق النفط من سوق الشاري إلى سوق البائع .

وقد استطاعت المنظمة بعد هذه المفاوضات أن ترفع نسبة الضريبة التي تحصل عليها الحكومات من ٥٠ إلى ٥٥ ٪ مع زيادات شاملة في الاسعار المعلنة للنفط الخام .

وهذه الزيادات التي تمت بموجب اتفاقية عقدت في طهران في ١٤ شباط ١٩٧١ تضمن استقرار أسعار النفط والمدفوعات لدول الخليج الست المنتجة لفترة خمس سنوات . وقد أدت هذه الاتفاقية إلى حصول الدول المنتجة على واردات إضافية بلغت تقريباً مليار و ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٧١ وكان من المقرر أن ترتفع إلى أكثر من ٣ مليارات دولار عام ١٩٧٥ ولكن رفع الأسعار من قبل الدول العربية المنتجة للنفط أثر حرب ١٩٧٣ غير هذه الموازين وزاد هذا الرقم أضعافاً .

وبموجب اتفاقية طهران زاد دخل الحكومات المنتجة فوراً عن كل برميل حوالي ٢٧ إلى ٢٨ سنتاً ( إذ أن سعر البرميل للنفط الخام كان قبل الاتفاقية حوالي ٩٦ – ٩٧ سنتاً ) وستكون هذه الزيادة مطردة سنة تلو الأخرى حتى تصل كما كان مقرراً إلى ٥٤ سنتاً عام ١٩٧٥ .

واثر هذه الاتفاقية تحركت الدول الصناعية وعلى الأخص الولايات المتحدة وأخذت تفكر بالبحث جدياً عن مصادر بديلة للطاقة . خاصة وقد بدأت حكومات الشركات المستثمرة والخبراء الاقتصاديون يشعرون بقوة منظمة أوبيك .

ففي ندوة عقدت في آذار ١٩٧١ قال الأستاذ م.د. أدلمان أستاذ الاقتصاد في جامعة ماسيتشوستس للتكنولوجيا ان السيطرة على النفط قد انتقلت بصورة مثيرة إلى بلدان منظمة أوبيك منهية بذلك سوق الشاري التي دامت ١٥ سنة .

وقال أدلمان ان الدول المنتجة للنفط تسيطر على الامدادات بحيث لم يبق أمام الدول المستهلكة سوى القليل من الخيارات . وأضاف يقول : « لقد خرج المارد من القمقم ، وقد حققت الدول المنتجة نجاحاً عظيماً في استخدام سلاح التهديد بقطع منسق لامدادات النفط ، ولا يتوقع بأن تلقي بهذا السلاح جانباً » .

ولم يمضي فترة بسيطة حتى عقدت الحكومة الليبية في طرابلس الغرب في نيسان ١٩٧١ اتفاقية مماثلة لاتفاقية طهران مع شركات النفط الغربية العاملة في أراضيها .

ولقد أدت كل من اتفاقيتي طهران وطرابلس الغرب إلى تحول دراماتيكي في ميزان القوى من الشركات إلى الحكومات . واستطاعت الدول المصدرة للنفط أن تسيطر على السوق . وذلك بواسطة سياسة التضامن التي اعتمدتها الدول الأعضاء لمنظمة أوبيك في العمل معاً وفي التهديد بالقطع المنسق للامدادات النفطية إذا لم تلب الشركات الدولية مطالبها .

أما الخطوة الثانية والرئيسية التي حققتها الدول المنتجة من ضمن منظمة أوبك هي التوصل إلى اتفاق مع شركات النفط الدولية تشارك الحكومات بموجبه بحصة في الامتيازات القائمة تبدأ بـ ٢٥ ٪ في ١٩٧٣/١/١ . وتصل لغاية ٥١ ٪ في ١٩٨٢/١/١ أي إلى حصة تكفل للحكومات السيطرة على العمليات الانتاجية في أراضيها ، وتسمح لها الدخول في عمليات التسويق فرصة تحقيق التكامل في صناعاتها النفطية . لكن هذه الفترة لم تحترم بل أن أكثرية الدول المنتجة أصبحت تملك الآن ٥١ ٪ من الامتيازات أو هي علي طريق تحقيق ذلك قريباً كما أن دولاً أخرى اعتمدت التأميم اثر حرب تشرين ١٩٧٣ .

**المرحلة الثالثة ( ١٩٧٣ – ١٩٧٦ )**

شهد عام ١٩٧٣ تحولات جديدة في النجاحات التي تحققها منظمة أوبيك . فبعد أن خفض سعر الدولار لأول مرة عام ١٩٧١ واجتمعت دول أوبيك مع الشركات البترولية المستثمرة في جنيف خلال شهر كانون الثاني ١٩٧٢ وحددت سعر البرميل الواحد من النفط الخام ٢,٥٩١ دولار .

أتى التخفيض الثاني لسعر الدولار وتعويم عملات معظم البلدان الصناعية عام ١٩٧٣ ليعجل في عقد المؤتمر

الهام لثماني دول من منظمة الأوبيك وأكبر الشركات العاملة والمنتجة للنفط والذي عقد في فيينا في ٢٨ حزيران ١٩٧٣ والذي تم فيه تعديل اتفاقية جنيف لعام ١٩٧٢ . بحيث رفع السعر المعلن للنفط الخام بحوالي ١١,٩ ٪.

كما اتخذ هذا المؤتمر الوزاري الرابع والثلاثين لمنظمة أوبيك المشار إليه أعلاه قرارات أخرى هامة منها : القرار الخاص بأهداف السياسة البترولية المتمثلة في تحقيق تنمية اقتصادية مطردة وتنويع مصادر الدخل في الدول الأعضاء وتحقيق علاقة عادلة ومتينة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة .

هذا وكان قد تم في مطلع عام ١٩٧٣ تنفيذ الاتفاق بين سائر بلدان الخليج المنتجة للنفط وبين الشركات البترولية العاملة في تلك الأراضي والذي يقضي بمشاركة الدول الخليجية في حصة الشركات . على أن تبدأ بحصة أولية تقدر بحوالي ٢٥ ٪ من عمليات الشركات .

وقد قامت دولة قطر بالانضمام إلى سائر دول الخليج في توقيع الاتفاق في مطلع عام ١٩٧٣ . ولكنها في أوائل عام ١٩٧٤ ألغت اتفاق المشاركة هذا ووضعت موضع الاستعمال اتفاق مشاركة جديد يمنح الحكومة حصة أولية تبلغ ٦٠ ٪ . وقد وضع هذا الاتفاق الجديد موضع التنفيذ ابتداء من أول كانون الثاني ١٩٧٤ .

وبتاريخ ١٩٧٣/٩/١ صدر في ليبيا القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ الذي قضى بتأميم ٥١ ٪ من شركات النفط العاملة في الجمهورية العربية الليبية ، ونصت المادة الأولى بأن تؤمم وتنقل إلى الدولة ملكية ٥١ ٪ من جميع الأموال والحقوق والموجودات والحصص والاسهم والنشاط والمصالح بأية صورة كانت مملوكة لشركات النفط التالية والمتعلقة بعقود الامتياز النفطية :

- شركة اسو ستاندرد ليبيا المساهمة
- الشركة الليبية الأمريكية للبترول وشركة جريس للبترول وشركة اسو سرت المساهمة
- شركة شل للتنقيب والإنتاج مستتابيج ( ليبيا ) ن.ف .
- شركة موبيل أويل ليبيا المحدودة وشركة جلسنبرغ ليبيا .
- شركة الزيت تكساكو عبر البحار وشركة الزيت الآسيوية كاليفورنيا .

ويشمل ذلك على وجه الخصوص منشآت ومرافق الاستطلاع والحفر واستخراج النفط الخام والغاز الطبيعي ومشتقاته والنقل والاستعمال والتنقية والتخزين والتصدير ، ولا يدخل في الأموال والحقوق المؤممة مصنع اسالة الغاز الطبيعي ومشتقاته المملوكة لشركة اسو ستاندرد ليبيا المساهمة ويستمر بوضعه الحالي قبل العمل بأحكام هذا القانون .

وفي أبو ظبي تم في عام ١٩٧٣ إنشاء عدة شركات نفطية وطنية . للقيام بجميع أعمال الانشاءات البترولية وجميع عمليات حفر آبار البترول التي كانت تقوم بها في الماضي شركات أجنبية . وكذلك للقيام بعمليات التوزيع في البلاد بدل الشركات الأجنبية .

وجاءت حرب تشرين أول ( أوكتوبر ) لتضفي على المكاسب التي حققتها أوبيك في عام ١٩٧٣ مكاسب جديدة أهم بكثير . ولكن هذه المكاسب كانت نتيجة « المباراة السراتيجية » التي لعبتها الدول العربية بموازاة حرب أكتوبر . إذ أن هذه المباراة مكنت الدول العربية من زيادة أسعار البترول بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً خلال فترة قصيرة من الزمن وذلك خارج إطار تحركات نفطية لدول « الأوبيك » أو « الأوابيك » ولكن ضمن مخطط استراتيجي شامل طبقته الدول العربية وجنت ثماره جميع الدول النفطية .

ففي السابع عشر من شهر أكتوبر ١٩٧٣ اجتمعت الدول العربية المصدرة للنفط في الكويت اتخذت على أثره عدة مقررات أهمها :

- استخدام سلاح النفط تجاوباً مع إجماع الدول العربية وفي مقدمتها الدول العربية الأكثر انتاجاً للبترول .
- تخفيض إنتاج البترول العربي تدريجياً .
- منع تصدير البترول إلى أميركا ( ثم منع تصديره إلى هولندا أيضاً )
- زيادة أسعار البترول بما يتلاءم وأوضاع الدول المنتجة .
- تصعيد السيطرة إلى مستوى من المشاركة العربية العالية في الشركات البترولية الأميركية العاملة في المنطقـــة والشركات الهولندية بنوع خاص .

وقد قام العراق في ١٩٧٣/١٠/٧ ( أي قبل انعقاد مؤتمر الكويت ) بتأميم حصة أميركا في شركة نفط البصرة . وفي ١٩٧٣/١٠/٢١ أمم حصة هولندا في شركة نفط البصرة المحدودة وفي ١٩٧٣/١٢/٢٠ تم تأميم حصة كولبنكيان

في شركة نفط البصرة المحدودة . وبذلك يكون العراق قد استطاع السيطرة بشكل مباشر على ثرواته الطبيعية الهائلة بنسبة ١٠٠ ٪ ( إذ أنه كان قد سبق للعراق وأصدر قراره الحاسم في ١٩٧٢/٦/١ بتأميم عمليات شركة نفط العراق وفي ١٩٧٣/٣/١ رضخت الشركات لذلك القرار وتم توقيعه ) .

ولقد استطاعت الدول العربية في هذه المرحلة من رفع أسعار البترول الخام المعلنة بشكل ملحوظ . إذ ارتفع سعر البرميل الواحد من النفط الخام المصدر من ميناء الأحمدي في الكويت مثلاً من ٢,٩٣٦ دولار خلال شهر آب ١٩٧٣ إلى ٤,٩٠٣ دولار في نهاية شهر تشرين الأول أكتوبر ( عام ١٩٧٣ ) . أي بنسبة ١٦٧ بالمائة .

كما قامت معظم الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط بخفض انتاجها بنسبة ٢٥ بالمائة تمشياً مع مقررات مؤتمر الكويت في ١٧ أكتوبر ١٩٧٣ . وعن قطع الامدادات البترولية عن كل من اميركا وهولندا . وكان من الطبيعي أن تستفيد بقية الدول المصدرة للنفط من ارتفاع الأسعار ومن خفض الانتاج وقطع الامدادات لتجد أسواقاً مناسبة بأسعار مناسبة وقد كان قرار دول الخليج تاريخ ١٦ تشرين أول ١٩٧٣ برفع الأسعار حدثاً تاريخياً على جانب كبير من الأهمية ليست فقط لأنه عطل اتفاقية طهران ( التي عقدت في ١٤ شباط ١٩٧١ والتي كان مقرراً وفق المخطط الأميركي أن تستمر حتى ٩٧٥/١٢/٣١ ) بل لأنه أيضاً وخصوصاً عطل دور الشركات في تحديد الأسعار المعلنة ، وحصر هذا الدور بالدول المصدرة .

وتبع ذلك قرارات طهران في ٢٣ كانون الأول ١٩٧٣ وقرارات الأوبيك في ٩ كانون الثاني ١٩٧٤ التي تثبت نهائياً عزم الدول المصدرة على الخلاص من وصاية الشركات على الأسعار . وحيث زيدت الأسعار المعلنة للنفط اثر مؤتمر طهران بنسبة ١٣٠ ٪ .

وبناء على القرار الذي اتخذ في المؤتمر الاستثنائي السابع والثلاثين الذي عقدته منظمة الدول المصدرة للنفط ( الأوبيك ) في مدينة جنيف ما بين ٧ و٩ كانون الثاني ١٩٧٤ . تم انعقاد الاجتماع الرابع والعشرين للمجلس الاقتصادي التابع للأوبيك في الفترة ما بين ٢٨ كانون الثاني و٢ شباط ١٩٧٤ في مقر المنظمة في فيينا عاصمة النمسا . وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة الأوضاع الراهنة وتوقعات المستقبل بالنسبة لأسعار البترول الخام . وتقرر نتيجة لذلك الاجتماع إنشاء لجان ثلاث :

١ ـ **اللجنة الأولى** : ومهمتها « تقدير السعر الموضوعي للبترول الخام » ومهمتها تحديد سعر البترول الخام بالنسبة لأسعار باقي مصادر الطاقة ، مع الأخذ بعين الاعتبار القيمة الضمنية للبترول باعتباره منتوجاً غير قابل للتجديد وعنصراً ضرورياً للتطور الاقتصادي في دول « الأوبيك » وباعتباره كذلك مادة أولية للصناعة البتروكيمائية .

٢ ـ **اللجنة الثانية** : أخذت على عاتقها دراسة « انعكاسات أسعار البترول الخام على اقتصاديات ومالية دول الأوبيك والدول المستهلكة » .

٣ ـ **اللجنة الثالثة** : تقوم « بتقدير بترول الأوبك ووضع نموذج للأسعار » ومهام هذه اللجنة : دراسة موضوع الأسعار من زاوية المحافظة على المخزون الاحتياطي وعلى مستوى الانتاج وعلى تصور بعيد المدى لأسعار البترول الخام . »

وبعد هذا المؤتمر مباشرة قامت ليبيا في ٧ شباط ١٩٧٤ بعقد اتفاق مع شركة أوكسدينتال الأميركية لتقاسم الانتاج بنسبة ٨٥ بالمئة للدولة و١٥ بالمئة للشركة .

ثم قامت بتوقيع اتفاق مماثل مع شركة « أجيب » التابعة للمجموعة الإيطالية الحكومية « ايني » للتنقيب ولانتاج النفط في ليبيا وذلك في ٢٦ شباط ١٩٧٤ .

وأثر ارتفاع الأسعار الهائل الذي أعلن في مؤتمر طهران في نهاية عام ١٩٧٣ حققت الدول المنتجة للنفط عام ١٩٧٤ إيرادات هائلة فبلغت إيرادات الكويت مثلاً ٨٠٠٠ مليون دولار ذلك العام مقابل ٦٥٥ مليوناً عام ١٩٦٤ . وبلغت إيرادات أبو ظبي عام ١٩٧٤ ما يقرب من ٤٨٠٠ مليون دولار مقابل ١٢ مليوناً لعام ١٩٦٤ .

هذا وقد بلغت عائدات دول منظمة أوبيك التي تتألف من ١٣ دولة في عام ١٩٧٤ حوالي أربعة أضعاف عائداتها في سنة ١٩٧٣ على الرغم من انخفاض التصدير . وقال تقرير أصدره مسؤولون في الحكومة الفنزويلية أن عائدات دول « أوبك » من تصدير النفط ارتفعت من ٢٢,٨٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٣ إلى ٨٨,٨٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٤ في حين انخفض حجم الصادرات



ماذا تريد دول العالم الثالث ؟..
غلاف مجلة « تايم » الاميركية ..
تاريخ ٨ « سبتمبر » ١٩٧٥

النفطية من ١٠٩٢٠ مليون برميل سنة ١٩٧٣ إلى ١٠٦٥٠ مليون برميل في سنة ١٩٧٤ .

وكانت هذه النجاحات المدهشة التي حققتها « أوبك » حتى هذه الفترة مصدر قلق عميق للدول الصناعية خاصة للولايات المتحدة الأميركية التي أخذت تؤلب الرأي العام العالمي ضد الدول المنتجة والمصدرة للنفط وهو ما دعي بكارتيل « الأوبك » .

فخلال مؤتمر الطاقة الذي عقدته ١٣ دولة صناعية في واشنطن من ١١ إلى ١٣ شباط ١٩٧٤ عاد الرئيس نيكسون ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر وكررا الدعوة لتخفيض أسعار البترول . ومما ذكره المسؤولان الأميركيان في ذلك الوقت أن الاتفاقيات الثنائية التي تعقدها حكومات الدول المنتجة والدول الصناعية تشكل عاملاً رئيسياً في ارتفاع الأسعار وأن هذا الارتفاع سيؤدي إلى عجز كبير في موازين مدفوعات الدول المستهلكة ويلحق أضراراً فادحة بالدول النامية غير المنتجة للبترول . وقد ذهب الدكتور كيسنجر في الخطاب الافتتاحي آنذاك إلى حد القول ان الزيادات الأخيرة في أسعار البترول قد أدت إلى ارتفاع باهظ في أسعار الأسمدة التي تصدرها الدول الصناعية إلى الدول الفقيرة . وكان قد سبق لوزير المالية الأميركي جورج شولز أن أعلن في مؤتمر « مجموعة العشرين » الذي عقد في روما في شهر كانون الثاني ١٩٧٤ أن دخل دول الخليج يجب أن ينخفض من مستواه الحالي البالغ ٧ دولار للبرميل إلى ٥ دولارات .

وتأتي تصريحات المسؤولين الأميركيين هذه في حينها ضمن حملة واسعة تقوم بها بعض الأوساط الغربية لإظهار دول الأوبيك بشكل عام والدول العربية المصدرة للنفط بشكل خاص بمظهر من يتجنى على العالم أجمع بفرض أسعار « باهظة » للصادرات النفطية وباتخاذ تدابير تعسفية من شأنها تهديد النظام النقدي العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية .

وقد رد الرئيس الجزائري هواري بومدين في الخطاب الذي ألقاه في مؤتمر القمة الإسلامي في « لاهور » يوم ٢٣ شباط ١٩٧٤ بشكل غير مباشر على مؤتمر واشنطن . وأبدى معارضته لكل تخفيض يطرأ على أسعار البترول الحالية . وقال : « انني مع الحفاظ على المستوى الحالي لأسعار البترول . فهذه الأسعار ليست مرتفعة بالنسبة للدول المصنعة . أما إذا تعرضت بعض الدول للمصاعب افمن واجبنا أن نأخذ ذلك بعين الاعتبار وأن نساعدها لا بالكلمات بل بالدولارات » وكان الرئيس بومدين قد تقدم بطلب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة يطلب فيها عقد جلسة استثنائية للجمعية العمومية للأمم المتحدة لمناقشة المشاكل المتعلقة بالمواد الأولية وبقضايا التنمية . وذلك بصفته رئيساً لمجموعة دول عدم الانحياز آنذاك . والتي عقدت مؤتمر قمة في الجزائر في شهر أيلول عام ١٩٧٣ .

وانعقدت الجمعية العمومية في ٩ نيسان ١٩٧٤ وجاءت نتائجها لصالح دول العالم الثالث وبوجوب البحث في أسعار المواد الأولية إلى جانب البحث في أسعار البترول . خاصة

ما تقرر منها أثر المداولات والقرارات التي صدرت عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة في شهر أيلول ١٩٧٥ بالموافقة على طرح كافة المشاكل الاقتصادية العالمية الرئيسية دفعة واحدة على بساط البحث . وكانت أجهزة الإعلام الأميركية والمؤسسات والأشخاص المعنيون بالطاقة يدلون طيلة تلك الفترة ولا يزالون حتى الآن بتصريحات ونشر أخبار ملفقة أو مضخمة يقصد منها الضغط على الدول العربية لخفض أسعارها .

واستمرت حرب النفط في تموجاتها على صعيد العالم كله . وكان من أحداثها من جهة المسعى الأميركي الحثيث لدى إيران لحملها على الانضمام إلى المملكة العربية السعودية في طلب خفض أسعار النفط لقاء مساعدات تكنولوجية وغذائية وتسليح واسع من أميركا وهو ما استطاع اقناع السعودية به . وتجلى هذا المسعى بزيارة المستر كيسنجر إلى طهران ومباحثاته مع الشاه . وقد أعلن كيسينجر في مؤتمر صحافي أن « الجهود الفورية » التي قامت بها الولايات المتحدة لدفع إيران إلى اتخاذ موقف أكثر مرونة بالنسبة لأسعار البترول قد باءت بالفشل غير أنه أشار إلى أن إيران ستقدم اقتراحات إلى منظمة « الأوبيك » تتعلق بأسعار جديدة للنفط .

وفي أعقاب مغادرة كيسينجر لطهران عقد شاه إيران مؤتمراً صحافياً أعلن فيه أنه سيقترح إنشاء نظام منفصل لتسعير البترول « قد ينتج عنه تخفيض للأسعار » . وقال الشاه في حينه أنه سيقدم للدول المنتجة للبترول نظاماً للأسعار سيكون أقل بكثير من النظام الحالي للأسعار المعلنة لبترول الخليج العربي . وجاء في « الفايننشال تايمز » الصادرة في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ أن المشروع الإيراني سيربط بين أسعار النفط وأسعار ٢٠ أو ٣٠ سلعة عالمية بحيث أن أي خفض مؤقت سيكون استمراره رهناً بأسعار المواد الأخرى حتى إذا ارتفعت عاد سعر النفط إلى صعوده . وقد تبنى هذه الفكرة الرئيس الجزائري هواري بومدين في المؤتمر التحضيري لدول الشمال والجنوب في باريس فيما بعد .

ومنذ ذلك الوقت بدأت تظهر الآراء المتباينة بين دول « أوبيك » حول الأسعار حتى ظهرت جلياً في المؤتمر الشهري الذي عقد بين ١٥ و١٧ كانون الأول ١٩٧٦ في الدوحة عاصمة قطر .

والمسرح الآخر لحرب النفط كان مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط . إذ أن مجلة « نيوزويك » الأميركية قالت في عددها الذي صدر بعد المؤتمر أن الدول العربية تعتزم عند نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط فرض حظر شامل على إنتاج البترول . وأضافت أن هذا الإجراء يصيب الجميع سواء أكانوا أصدقاء أم أعداء » في الوقت الذي يبحث مثل هذا الموضوع وكذلك لم يؤخذ أي قرار كما روجته بعض المصادر الأميركية حول تقرير الملوك والرؤساء العرب عن خفض أسعار البترول . بل على العكس فقد نقلت « الفايننشال تايمز » أن اتفاقاً حول الأسعار لم يحصل لأن وجهتي النظر السعودية والجزائرية قد تصادمتا فهددت الجزائر برفع الأسعار إذا خفضتها السعودية .

وهذا ما دعا الرئيس الجزائري بومدين بعد انتهاء مؤتمر الرباط إلى الدعوة لعقد مؤتمر قمة نفطي عربي يعقد في الجزائر بمناسبة أعياد الثورة الجزائرية .

وجاء شهر آذار ١٩٧٥ ليحمل بين طياته أحداثاً نفطية جديدة سمي على أثرها بشهر النفط . إذ عقد فيه مؤتمران متلاحقان لمنظمة « أوبيك » أثارا اهتمام كافة المراقبين . إذ أنه انعقد المؤتمر التحضيري لمؤتمر القمة ( الذي دعا إليه الرئيس الجزائري أثر مؤتمر القمة العربي في الرباط ) في ٤ آذار ١٩٧٥ وحضره وزراء الدول المشاركة . وتقرر خلاله درس خطتين :

**الأولى** : إنشاء صندوق نقد نفطي تكون مهمته سد العجز المالي الذي يحدث لدى أية دولة من دول المنظمة والثانية ربط أسعار النفط بأسعار ٢٠ أو ٣٠ سلعة أخرى من المواد الخام والمصنعة في الدول الصناعية والدول النامية .
وبانعقاد هذا المؤتمر بدأت دول الأوبيك مجابهة الحملة التي تترأسها الولايات المتحدة الأميركية والتي تستهدف الضغط على الدول المنتجة لتحديد « السعر الأدنى » الملائم لاقتصاد أميركا الذي شهد انهياراً نسبياً ظهر جلياً خلال السبعينات . وقد استطاع كيسنجر أن يجمع حوله الدول الصناعية ضمن الوكالة الدولية للطاقة فارضاً رأيه حتى على فرنسا بعد مؤتمر المارتينيك . محاولاً بذلك خلق جبهة متماسكة وقوية لمجابهة الدول المنتجة للنفط وعلى الأخص الدول العربية . وتقوم خطة كيسينجر على إنشاء صندوق خاص رأسماله ٢٥ مليار دولار يخصص لمساعدة

الدول الصناعية التي تقع في عجز نتيجة مشترياتها من البترول ، كما تقرر اتخاذ موقف مبدئي يفرض على الدول الصناعية مواجهة أية أزمة طارئة بشكل موحد عن طريق مشاركة هذه الدول في توزيع نفطها في حال انقطاع النفط العربي .

وهكذا نتيجة جهود الولايات المتحدة برص صفوف الدول الصناعية لمواجهة الأوبيك استطاعت خفض الطلب على النفط بعد أن خططت الشركات الأميركية لذلك طويلاً . وبعد الركود الاقتصادي الذي أصاب الدول الصناعية . وأخذت بذلك تستفرد بعض دول النفط بالضغط عليها لتنخفض أسعار البترول عن طريق تخفيض الانتاج حيث انخفض في أبو ظبي مثلاً خلال شهر شباط وشهر آذار من عام ٩٧٥ بنسبة ٧٠ بالمائة . والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة لا تريد أن تنخفض الأسعار إلى درجة متدنية فهناك الحد الأدنى الذي تراه مثالياً لاقتصادها . على اعتبار أن أسعار جد متدنية تصيب الانتاج الأميركي للنفط في الألسكا وغيرها من المناطق الأميركية . وتفيد فقط الدول الأوروبية واليابان .

وضمن هذه الخطة المتكاملة التي شارك في رسمها الدكتور كيسينجر تصر الولايات المتحدة على حصر المؤتمر العالمي للنفط بقضية البترول فقط من أجل عزل الدول النفطية عن بقية الدول النامية من جهة ، ومن أجل زرع بذور الشقاق بين الدول العربية بغية استفرادها .

ويأتي من ثم الموقف الفرنسي محاولاً التزام الحياد باقتراحه حلاً وسطاً قوامه الدعوة إلى مؤتمر تمهيدي تحضره ثلاثة أطراف : الدول المصنعة والدول المنتجة والدول النامية .

وفي ظل هذه الهجمة التي تزعمتها الولايات المتحدة الأميركية انتقلت منظمة « أوبيك » من مركز الهجوم إلى مركز الدفاع وعقدت مؤتمر قمة لها في مركز المؤتمرات الحديث قرب مدينة الجزائر وذلك على أعلى مستوى عرفته المنظمة منذ إنشائها سنة ١٩٦٠ وحضره ١٣ دولة هي : فنزويلا والأكوادور والكويت ودولة اتحاد الإمارات العربية وإيران وقطر والجزائر والغابون متمثلة بالملوك والرؤساء ورفضت الدول الباقية التمثل بالرؤساء وأهمها السعودية وليبيا .

وبدا منذ بدء هذا المؤتمر أن الحملة الأميركية استطاعت إضعاف موقف الدول المنتجة للنفط . إلا أن إصرار بعض أعضاء المنظمة حال دون تفاقم الخلافات واستطاع توحيد هذه الدول على قاعدة مطالب مشتركة جد مرنة من أجل الوصول إلى مؤتمر القمة بموقف موحد يقابل وحدة الدول الصناعية .

وهذه المطالب يمكن تلخيصها بما يلي :

١ ـ المحافظة على مستوى عائدات البترول في مواجهة الانخفاض المستمر في سعر الدولار الذي يعتبر خفضاً غير مباشر لأسعار البترول نفسها .

٢ ـ تقرير مبدأ فرض الحظر البترولي الكامل ضد الدول الدول التي تشن هجوماً على إحدى دول الأوبيك .

٣ ـ بحث موضوع المؤتمر الدولي للطاقة المقترح عقده بين الدول المنتجة والمصدرة وبين الدول المستهلكة للبترول ودول العالم الثالث أيضاً .

وهذه القرارات وغيرها التي انتهى إليها مؤتمر الجزائر جاءت مترددة ووسطية نتيجة مواقف بعض الدول التي دعت إلى خفض أسعار النفط ، مهددة بالعمل منفردة على تحقيق هذا الهدف .

هذا وقد خرج المؤتمر أيضاً بقرار رسمي بوثيقة يؤيد فيها مبدأ تجميد الأسعار وتأكيد مبدأ توظيف الدولارات النفطية في إطار استراتيجية نفطية شاملة تدعم التنمية في البلاد المنتجة . ومساعدة الدول الفقيرة عن طريق إنشاء صندوق للتنمية ، والمساهمة في إقامة صناعات سمادية لمساعدة دول العالم الثالث غذائياً وتوفير احتياجاتها . كما تؤكد الوثيقة على أهمية المشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية العالمية والمساهمة في إدارة النظام الاقتصادي العالمي في اتجاه تعديله ليصبح التمثيل أكثر عدالة ولكي يتم إصلاح النظام النقدي . كما تشير الوثيقة إلى ضرورة قيام الدول الصناعية بالوفاء بالتزاماتها النقدية إزاء التنمية ونقل التكنولوجيا إلى دول العالم الثالث دون تمييز أو ضغط . ثم تشير إلى أن دول منظمة أوبيك سوف تقوم بواجبها إزاء العالم الثالث والدول الصناعية التي ترغب في التعاون معها على أن يقر بحق دول الأوبيك في حرية استخدام رؤوس أموالها وعلى ضرورة تحديد قواعد للعمل بالنسبة

للأسعار تشمل الحاضر والمستقبل . وتراعي احتياجات التنمية .

وأثر هذه الهجمة الأميركية صرح رئيس جمهورية فنزويلا كارلوس بيريز أن بلاده مصممة على تأميم نفطها دون أن تضمر أي شعرر عدائي تجاه الولايات المتحدة . وسبق للرئيس الفنزويلي أن أحال مشروع التأميم إلى البرلمان في منتصف شهر آذار ١٩٧٥ .

ويذكر أن فنزويلا تنتج يومياً ٢,٦ مليون برميل نفط بإشراف شركات أجنبية معظمها أميركية . وأن برنامج التأميم يشمل إنشاء أربع هيئات تحل محل الشركات الأجنبية .

ولكن ما نصت عليه الوثيقة من موافقة على تجميد الأسعار حتى آخر شهر أيلول عام ١٩٧٥ . لم يرضي بعض الدول الأعضاء في « أوبيك » . خاصة وأن أسعار البضائع التي تشتريها الدول النفطية من الدول الصناعية ترتفع باستمرار مما دعا حاكم البنك المركزي الإيراني « يغانيه » أن يصرح في مؤتمر صحافي : بأن على تكتلات النفط ( الكارتل ) أن تزيد أسعار النفط الخام بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٣٥ بالمائة في شهر أيلول ١٩٧٥ لاسترداد الخسارة في القوة الشرائية للدولار . وقال : « إن إعادة النظر مبكراً برفع أسعار النفط أصبحت أمراً لا مفر منه » . وأنه من غير المتوقع أن يظل منتجو النفط يدفعون بسبب فشل الدول الصناعية في وضع حد لتضخمها المالي ، وقال : إن أسعار البضائع التي تشتريها دول « أوبيك » من الدول الصناعية زادت حوالي ٤٠ بالمائة خلال النصف الأول من عام ١٩٧٥ . وأنه من المتوقع أن ترتفع هذه الأسعار بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمائة قبل أيلول ١٩٧٥ . وقال : « إن إيران تريد زيادة أسعار النفط وإن دول « أوبيك » أظهرت حتى الآن نوايا طيبة بتجميد الأسعار وأعربت عن استعدادها لإجراء حوار مع الدول الصناعية ، ولكن حتى الآن قوبلت بالمماطلة والمساعي لأجل المجابهة » . وأضاف : « بأنه لم يعد أمام أوبيك أي اختيار سوى العمل في أسرع وقت ممكن لحماية قوتها الشرائية بطريقة معقولة » .

وفي ذات الوقت من تصريح السيد يغانيه كان الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط في المملكة العربية السعودية يجري مباحثات نفطية مع المستر جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني تدور حول المشكلات النفطية العالمية وحول مسائل الأسعار والطرق الكفيلة بإجراء حوار بين البلدان المنتجة للنفط والبلدان المستهلكة له . ومن ثم ألقى الشيخ أحمد زكي اليماني محاضرة في مقر بورصة لندن قال فيها : إن هناك احتمالاً بتجديد عملية تجميد أسعار النفط الذي قامت به الدول المصدرة والذي ينتهي في آخر شهر أيلول ١٩٧٥ ولكنه أضاف على ذلك قوله أن أموراً كثيرة تتوقف على الحوار الاقتصادي المتصور إجراؤه بين الدول المنتجة والدول المستهلكة .

وقد بلغ تخوف الدول المصدرة للنفط خاصة الدول العربية منها أثر الهجمات الأميركية . من تدخل عسكري خارجي في المنطقة العربية . ولذلك دعا السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي في النصف الأول من شهر حزيران ١٩٧٥ الدول البترولية العربية إلى وضع خطة موحدة تضع في حساباتها مواجهة أي تدخل عسكري في المنطقة من قبل قوى خارجية . وأعرب عن اعتقاده بأن عملية التهديدات لاحتلال منابع النفط في الدول الخليجية والتي تأتي في أوقات وتواريخ معينة يقصد منها الدخول في متاهات لإبعادنا عن أخذ حقوقنا كاملة في المنطقة ولتحقيق نوع من الضغط النفسي علينا لرفع أيدينا عن اتخاذ قرارات من شأنها تدعيم وحدة المنطقة اقتصادياً وسياسياً . وقال السيد الكاظمي أن الكويت تولي اهتماماً بالغاً في حينه بدعم منظمة « أوبيك » وزيادة فاعليتها لأنها تحمي مصالح أعضائها وتقيم علاقات مع الأطراف الدولية الأخرى على أساس التعاون والمنافع المتبادلة . وقال ان بلاده تتبع استراتيجية محددة من ناحية خفض الانتاج للحفاظ على الثروة البترولية لأطول مدة ممكنة لمصلحة الأجيال المقبلة .

والجدير بالذكر أن الدول الشرق أوسطية بدأت عام ١٩٧٥ توظيف مليارات النفط في الأسهم والسندات الأميركية . وقد بلغت هذه المساهمات حوالي ٥٠٠ مليون دولار خلال الربع الأول من عام ١٩٧٥ .

ولقد أوضح في حينه السيد والتر ريستون رئيس مصرف « فيرست ناشيونال سيتي بنك » أن معظم الأموال الأميركية المستخدمة لتسديد ثمن النفط العربي تحول من حساب شركة أميركية في أحد مصارف نيويورك . وقال : « أنها مجرد عملية دفترية فمعظم المال لا يغادر الولايات المتحدة وعندما يغادرها يظل بشكل دولارات » .

**« البقية في العدد القادم »**

## ٢ كانون الثاني

- **مساعدات « الفاو » العينية للبنان وقيمتها .**

اقتطع الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة « الفاو » مبلغ ١٦,٦ مليون دولار أميركي من أصل المخصصات السنوية لمساعدات الاغاثة الطارئة في برنامج الغذاء العالمي البالغ ٤٠ مليون دولار العائد لمساعدة البلدان الأعضاء في المنظمة . على أن تقدم بشكل مواد غذائية موزعة كما يلي :

| | |
|---|---|
| قمح | ١٧٣٠٩ أطنان |
| طحين | ٢٠٣٦٢ طناً |
| جبنة | ١١٥٢ طناً |
| لحوم | ٥٧٦ طناً |
| حليب مجفف | ٢١٩٨ طناً |
| زيت نباتي | ١٨٧٥ طناً |
| المجموع | ٤٣٤٧٢ طناً من المواد الغذائية . |

وتجاوباً مع النداء الذي وجهه الدكتور صوما إلى دول العالم لمساعدة لبنان وعدت دول السوق الأوروبية المشتركة وبعض الدول الأعضاء في المنظمة بمد لبنان بمواد غذائية قيمتها ٢٩ مليون دولار أميركي يضاف إليها كمية ٢٥ ألف طن من الحبوب . أقر تقديمها مجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة يسلم منها بصورة فورية نحو ٨ آلاف طن والباقي على دفعات متتالية .

ومن جهة ثانية ، ونظراً لوفرة إنتاج القمح هذه السنة في العالم مما أدى إلى تدني ثمن الطن الواحد ١٠٠ دولار أميركي فقد حث الدكتور صوما الحكومة اللبنانية أن تبادر فوراً إلى شراء حاجات لبنان من القمح لمدة ثلاث سنوات وبحث إمكانية تقسيط أثمانها على عشرين عاماً .

- **و زير الموارد يترأس اجتماعاً لتحسين أوضاع المرفأ :**

ترأس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو اجتماعاً جرى فيه عرض نتائج تجربة تشغيل المرفأ خلال الأسبوعين الماضيين . وبنتيجة الاجتماع تقرر اتخاذ خطوات عاجلة لتحسين أوضاع المرفا الراهنة أبرزها ما يلي :

١ – بناء « تصوينة » جديدة للمرفأ لمنع السرقات والحؤول دون الدخول إلا من الأبواب الرسمية .

٢ – الإسراع في ترميم العنابر غير المتضررة كلياً بجعلها صالحة لتخزين البضائع .

٣ – الإسراع في رفع الأنقاض داخل المرفأ .

٤ – استرداد بعض العنابر المؤجرة للتجار وتحويلها إلى عنابر عامة .

٥ – فرض حراسة مشددة من داخل وخارج المرفأ .

- **قيمة الانتاج الزراعي :**

بلغت قيمة الانتاج الزراعي في السنوات السابقة للأحداث حوالي ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية بينها ٢٣٥ مليوناً للمحاصيل النباتية و ١٦٥ مليوناً للمحاصيل الحيوانية التي أهمها الطيور الداجنة .

- **واردات مرفأ طرابلس في شهر :**

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة عن البضائع الواردة عبر مرفأ طرابلس خلال شهر واحد بعد دخول « قوات الردع العربية » ثلاث ملايين ليرة لبنانية . ومن المنتظر أن يرتفع المبلغ هذا إلى الضعفين خلال الأشهر القليلة القادمة .

## ٣ كانون الثاني

- **مساعدات السوق الأوروبية المشتركة للبنان :**

ذكرت مصادر في السوق الأوروبية المشتركة في بروكسل أن قيمة المساعدات التي تنوي دول السوق تقديمها للبنان تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية . وأضافت هذه المصادر أن إقرار هذه المساعدات وتحديدها سيجري في الاجتماع الأول الذي سيعقده مجلس وزراء السوق في أوائل هذا العام . وأن الأمانة العامة للسوق المشتركة طلبت من لبنان إرسال موفد إلى بروكسل لاجراء محادثات تفصيلية حول المساعدات التي تنوي دول السوق تقديمها للبنان للمساهمة في إعادة اعمار مرافقه الحيوية .

- وزعت جمعية مصارف لبنان اعلاناً إلى المصارف دعتهم فيه إلى جلسة المقاصة الأولى التي ستعقد بعد الأحداث في مركز مصرف لبنان في الساعة العاشرة تماماً من يوم الخميس في ٦ كانون الثاني ١٩٧٧ .

## ٥ كانون الثاني

- ذكرت مصادر اقتصادية أن إعادة بناء ما تهدم في مرفأ بيروت وتأمين التجهيزات الفنية يتطلب مبلغ ٧٠ مليون دولار أي ما يزيد عن ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية . وأوضحت المصادر نفسها أن استيراد الأجهزة من رافعات وسيارات شحن

وقاطرات من الخارج يتطلب مدة ٦ أشهر على الأقل ، إذا تأمن المال اللازم بالسرعة القصوى .

• **احتياطات لدعم المصارف العائدة للعمل بالسيولة اللازمة :**

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في اجتماع مع وزير المال المهندس فريد روفايل ، التقارير الواردة حول بدء العمل في المصارف واحتمالات تعرضها لسحوبات غير عادية تشكل ضغوطاً على السيولة المتوفرة . وقد تقرر في الاجتماع اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان حركة عادية للمصارف بعد عودتها إلى العمل والمقررة في ١٧ كانون الثاني في ضوء احتياجات كل مصرف على حدة . وكان مصرف لبنان قد تلقى في هيئة الرقابة على المصارف تقارير حول حجم السيولة المتوفرة في كل منها ، في ضوء التجربة المشجعة التي مارستها بعض مراكز المصارف بعد الأحداث .

• **خفض الرسوم على البضائع المودعة ببرادات المرفأ :**

صدر قرار عن شركة استثمار مرفأ بيروت يقضي بتخفيض الرسوم عن البضائع التي كانت موجودة في برادات المرفأ خلال الأحداث الأخيرة . وقد اتخذت هذه الخطوة لتشجيع أصحاب البضائع على إخراجها من البرادات بأسرع وقت ممكن .

**ارتفاع سعر الدولار والعملات الأوروبية والليرة السورية في بيروت**

ارتفع سعر الدولار الأميركي في سوق بيروت مجدداً اليوم إلى ما يراوح بين ٢٩٧ و ٢٩٩ قرشاً بعدما كان يراوح خلال اليومين الماضيين بين ٢٩٢ و ٢٩٤ قرشاً . وتقول الأوساط المالية أن أسباب ارتفاع أسعار الدولار في سوق بيروت يعود إلى وفرة الطلب التجاري عليه وإلى حدوث عمليات مصرفية واسعة بالدولار بين المصارف . وقدرت الأوساط المالية حجم العمليات التي جرت بين الصيارفة بـ ٥ ملايين دولار . وتبعاً لارتفاع الدولار ارتفعت أسعار العملات الأوروبية وخصوصاً الجنيه الاسترليني والمارك الألماني . وكذلك تابعت الليرة السورية ارتفاعها بينما استقرت أسعار بقية العملات .

**٦ كانون الثاني**

• **طوابع جديدة :**

كلفت وزارة المال فريقاً من المختصين وضع نماذج جديدة للطوابع الأميرية والبريدية بعد أن تقرر إلغاء النماذج القديمة . وستضمن الوزارة حقوق تجار الطوابع لجهة الكميات التي اشتروها قبل الأحداث .

• **وصول بعثة المساعدة الفرنسية :**

وصلت إلى مطار بيروت البعثة الفنية الفرنسية لدراسة إمكانية مساهمة فرنسا في إعادة اعمار لبنان فنياً ومالياً . وينتظر أن يجتمع أعضاء البعثة غداً مع الوزير أمين البزري .

**٧ كانون الثاني**

• **الدكتور كميل قبع يبحث مع خبير دولي في وسائل تحريك التعاونيات**

قال المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع أن قيمة الأضرار التي لحقت بالقطاع التعاوني تقدر بـ ١٥,٥ مليون ليرة توزعت كما يلي :

٣ ملايين ليرة قيمة الأضرار المباشرة في التعاونيات الاستهلاكية
٢,٥ مليون ليرة قيمة الأضرار غير المباشرة .
١٠ مليون ليرة قيمة أضرار التعاونيات الزراعية من مباشرة وغير مباشرة .

هذا وقد عقد الدكتور قبع اجتماع عمل مع الخبير الدولي رينو من منظمة العمل الدولية للبحث في موضوع تحريك الإدارة . وقال قبع بعد الاجتماع أنه وضع برنامجاً لاعادة تنشيط التعاونيات باتخاذ تدابير إدارية واعلامية وإرشادية وتحديد الإمكانات الخاصة والمساعدات الخارجية التي يمكن تجنيدها فضلاً عن الطاقات البشرية والمادية . وأوضح أن لبنان يحظى حالياً بعطف المنظمات والدول وان عليه الافادة من هذه الأجواء .

• **الدولار يواصل ارتفاعه**

واصل سعر الدولار الأميركي ارتفاعه في سوق بيروت فبيع. بما يراوح ٣٠٠ قرش للشراء و ٣٠٣ قروش للمبيع . وفسرت بعض الأوساط المالية المطلعة ارتفاع سعر الدولار بوفرة الطلب التجاري عليه خصوصاً من تجار المواد الغذائية . ورافق هذا الارتفاع ارتفاع مماثل في أسعار معظم العملات الأوروبية خصوصاً الجنيه الاسترليني .

**٨ كانون الثاني**

• **مقررات اقتصادية ومالية وزراعية واجتماعية لمجلس الوزراء إنشاء مؤسسة وطنية لضمان الاستثمارات**

عقد مجلس الوزراء جلسة برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء . وقرر فيها الموافقة على ما يلي :

**أولاً** : مرسوم اشتراعي بإنشاء مؤسسة وطنية لضمان

التوظيفات تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والإداري وتقوم لقاء بدل بضمان التوظيفات الجديدة التي تشمل جميع العناصر المادية الثابتة العائدة للمؤسسات التي لها الصفة التجارية والمؤسسات الخيرية والصحية و الثقافية والبعثات الدولية أو الأجنبية . ويشمل هذا الضمان مخاطر الحروب والأعمال الحربية والاضطرابات الأهلية العامة ويتناول الخسائر المادية التي يثبت وقوعها كنتيجة مباشرة للمخاطر المشمولة بالضمان .

**ثانياً** : مرسوم اشتراعي بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بحيث يرخص للمصرف المذكور إدارة أموال الغير لتحقيق الأغراض المنصوص عليها بالمادة الأولى من قانون إنشائه ولأية أغراض مهما كانت ، وأن يقوم بجميع العمليات المجازة لمصارف الأعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الأجل ويستفيد من امتيازاتها من طرق التنفيذ المجازة لها . ويحق للمصرف أيضاً أن يساهم في رأسمال الشركات المغفلة والشركات المحدودة المسؤولية وأن يساهم لحساب أشخاص ثالثين من القطاعين العام والخاص .

**ثالثاً** : وضع مشروع القانون المعجل المتعلق بانضمام لبنان إلى اتفاقية إنشاء البنك الاسلامي موضع التنفيذ بمرسوم ودفع حصة لبنان في رأسمال البنك المذكور .

**رابعاً** : وضع مشروع القانون المعجل الرامي إلى إجازة عقد نفقات بقيمة ٢١ مليون ليرة لتطوير شبكتي التلكس والبرق الداخلية والدولية موضع التنفيذ بمرسوم .

**خامساً**: وضع مشروع القانون المعجل الرامي إلى إنشاء مصرف الاسكان موضع التنفيذ بمرسوم .

**سادساً** : تحديد السعر التشجيعي لشراء موسم الانتاج اللبناني من الشمندر السكري بـ ١٣٠ ل . ل . للطن الواحد بمتوسط حلاوة ١٥ بالمائة وذلك عن موسمي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . وقد كلف وزير الاقتصاد والتجارة بإعداد مشروع لتصريف السكر الوطني المنتج من محصولي الشمندر لهذين الموسمين وذلك ضمن سياسة سكرية تخفض الأعباء المترتبة على الدولة من جراء العمل بهذا القرار .

**سابعاً** : اشتراك لبنان في مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في الرياض بوفد يرئسه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق .

- المرفأ يستقبل ٣٨ باخرة في ٨ أيام . وشركات التأمين تخفض رسوم الحرب والادارة تطلب قرضاً لتمويل الترميم والتشغيل .
- بعثة الخبراء الفرنسيين تطلع على وضع الأسواق التجارية .
- ٥ مصارف تشجعت واستأنفت العمل في شارع المصارف .
- تجارب لتشغيل مصفاة الزهراني .
- أسعار البن تسجل ارتفاعاً قياسياً في الأسواق المحلية نتيجة الاختلال الكبير في العرض والطلب وبفعل الارتفاع الخارجي لأسعار هذه المادة . ويباع كلغ البن الأخضر ، حيث يوجد ، بسعر يتراوح بين ٢٠ و ٢٣ ليرة مع العلم أن النوع السيلاني الجيد غير متوافر في الأسواق ، وتباع أوقية البن المطحون بـ ٦ ليرات . وهذا هو أعلى مستوى تصل إليه أسعار البن في لبنان وربما ستزيد عن هذا الحد في الأيام المقبلة . بعد أن كانت في النصف الأول من عام ١٩٧٦ في حدود ٧ ليرات للكلغ الواحد .
- **التعاقد مع رومانيا على استيراد بنزين ممتاز**

علم من مصادر شركة التابلاين في الزهراني أن كمية نصف مليون طن من البنزين الممتاز قد تم التعاقد عليها مع رومانيا وستصل إلى ميناء الزهراني على دفعات حيث يتم تخزينها في خزانات الشركة تمهيداً لتوزيعها على المحطات .

وقد اتخذ هذا التدبير لتأمين حاجة الاستهلاك المحلي بسبب عدم تمكن مصفاتي الزهراني وطرابلس من سد كامل حاجة الاستهلاك المحلي .

- إزالة البسطات من شوارع صيدا .
- الحص يتعهد لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي البترول بمنع الاستيراد غير المشروع للمشتقات البترولية ولا سيما البنزين ، وذلك حرصاً على واردات الخزينة من الرسوم المفروضة على المحروقات والتي تقدر بـ ١٥٠ مليون ليرة سنوياً .
- المصارف تستأنف أعمالها رسمياً يوم ١٧ الجاري .

**٩ كانون الثاني**

- بعد البعثة الفرنسية ٥ خبراء أميركيين يزورون لبنان لبحث المساهمة في إعادة البناء .
- **٣ ملايين ليرة لمزارعي التبغ**

أوضحت مصادر نقابة موظفي إدارة حصر التبغ والتنباك أنه جرى دفع ٣ ملايين ليرة إلى ٢٢٠٠ مزارع من منطقة صور .

سبق ان سلموا محاصيلهم . ولم يبق من المزارعين ممن لم يسلموا محاصيلهم سوى منطقتين بعدها يكون مجموع ما سلم حوالي ٣ ملايين كيلو قيمتها ٣ ملايين ليرة .

- **عجز صندوق المحروقات ١٢٠ مليوناً**

الأسعار الجديدة التي حدثت للبنزين (١٤ ل . ل .) لم تفاجئ المستهلك اللبناني الذي عودته الظروف القاسية التي عاشها على أسعار استثنائية . ومعروف أن الصندوق المستقل للمحروقات لم يتمكن منذ زمن من تسديد العجز الذي وقع فيه نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية . وقد صرح المهندس محمد علي عيتاني مدير عام النفط أن هذا العجز بلغ ١٢٠ مليون ليرة .

- **مصفاة الزهراني تبدأ بانتاج البنزين الممتاز**

بدأت مصفاة الزهراني اليوم انتاج البنزين الممتاز بعد توقف استمر حوالي ستة أشهر نتيجة الأحداث الأخيرة .

وقد تم تزويد محطات المحروقات بكميات من البنزين الممتاز التي تولت بيع الصفيحة الواحدة بسعر ١٥ ليرة حسب الأسعار المقررة .

- الضمان يطالب المؤسسات بتقديم تصاريح جديدة حول أوضاعها وارتباطاتها مع أجرائها تمهيداً لدفع تقديماته .
- الحص يطلع بعثة الخبراء الأميركيين على احتياجات لبنان لعملية الاعمار .

## ١٠ كانون الثاني

- **بدأ الحص جولته العربية الثالثة لبحث وسائل إعادة التعمير في لبنان**

بدأ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص جولته العربية الثالثة التي تشمل العراق والبحرين وقطر ودولة الأمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان . وذلك للبحث مع المسؤولين في هذه الدول في وسائل دعم السلام في لبنان وإعادة تعمير ما خربته الحرب .

- **شروط إفادة الصناعيين في قرض الـ ٥٠ مليوناً من بنك الانماء الصناعي والسياحي**

حدد المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الفترة الواقعة بين ١٧ و ٢٩ كانون الثاني الجاري موعداً لقبول طلبات أصحاب المؤسسات الصناعية التي ما زالت قادرة على استئناف العمل والراغبة في الحصول على بعض السيولة من المصرف من أصل مبلغ الـ ٥٠ مليوناً الذي أقرته الحكومة لتكوين الحد الأدنى من رأس المال التشغيلي للمصانع . أما شروط الحصول على القرض فوجزها :

١ – مدة القرض سنة واحدة قابلة للتجديد .
٢ – الحد الأقصى للقرض ٧٥٠ ألف ليرة للمؤسسة الواحدة وفي الحالات الخاصة مليون ليرة .
٣ – الفائدة هي ٧ ٪ إذا كان الضمان المقدم رهناً أول أو ثان . ور بما خفضت هذه الفائدة إلى ٦ ٪ .
٤ – الغايات التي يعطى من أجلها القرض : ٢٥ ٪ لشراء التجهيزات اللازمة و ٧٥ ٪ ترميم المنشآت ودفع الأجور وشراء المواد الأولية .
٥ – مستند يفيد : هل أن المستفيد من القرض منتسب إلى جمعية الصناعيين أم لا .

- منظمة العمل الدولية تعد بارسال خبرائها مجدداً إلى لبنان .
- ممثل مدير « الفاو » يجري اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين .
- الخبراء الأميركيون يركزون على أوضاع المرفأ والاسكان والاغاثة

- **خطة لتطوير التلكس وانمائه**

وضعت الحكومة موضع التنفيذ المشروع المعجل الرامي إلى إجازة عقد نفقات بقيمة ٢١ مليون ليرة لتطوير شبكتي التلكس والبرق الداخلية والدولية ، وفي ضوء الواقع والدراسة التي أجريت لتحديد حاجات البرق والتلكس للسنوات الست المقبلة ، تقرر وضع خطة إنمائية من شأنها زيادة ٥٥٠٠ خط تلكس وتركيب مقسم تلكس آلي دولي لسعة ١٥٠٠ اتصال مع ما يتبعها من خطوط وأجهزة متممة .

- **مساهمة لبنان في البنك الاسلامي**

بلغت قيمة مساهمة لبنان في رأس مال البنك الاسلامي خمسة ملايين ليرة لبنانية . وقد قرر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة دفع هذه المساهمة في البنك نظراً إلى الخدمات التي يؤديها ويفيد منها لبنان في مختلف مجالات الاستثمار .

- **مليون ليرة سلفة لإزالة الأنقاض من الشوارع**

خصص مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة سلفة مقدارها مليون ليرة توضع في تصرف وزارة الأشغال العامة لإزالة الأنقاض من شوارع العاصمة . وقد تم إبلاغ القرار للوزارة كي تباشر العمل بالتعاون مع الدوائر المختصة في بلدية بيروت .

- **الضمان يبدأ بدفع السلفات للمضمونين**

بدأ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدفع سلفات للمضمونين فدفع ٥٠ سلفة وأذاع اسم ٥٠ مضموناً ستدفع لهم السلفة غداً .

- عسيلي يبحث وضع معهد البحوث الصناعية وشؤون الكهرباء والصناعة .
- سلمان يطلب من البلدية تحديد أماكن مناسبة لاقامة أسواق شعبية .
- القصار يناقش مع الحص القضايا الاقتصادية والاجتماعية واعمار الوسط التجاري .
- مصلحة الانعاش الاجتماعي توزع في البقاع ١٠٥ أطنان من المواد الغذائية على ١٢ ألف أسرة متضررة .
- الحص يبحث في العراق مسألة وقف ضخ النفط . ورومانيا تلغي صفقة بنزين بواسطة « شل » .
- انشاء ٥٥٠ مركزاً لتوزيع مساعدات الاغاثة على المتضررين بالحوادث في جميع المناطق . وتحويل المساعدات الدولية إلى مشروعات التنمية .

## ١١ كانون الثاني

- الهيئة المؤقتة لشؤون النفط تعالج قضايا النفط وصقر يدعو إلى تشغيل المصفاتين وحصر الاستيراد في الجهات الرسمية .
- اتفق الصناعيون وكهرباء لبنان على طريقة دفع الفواتير القديمة
- الوزير البزري يرئس اجتماعاً لمجلس معهد البحوث الصناعية .
- عممت مديرية النقل بياناً على جميع الوكلاء البحريين وغرفة الملاحة الدولية أحاطتهم فيه علماً بأن جميع أحواض مرفأ بيروت صالحة وآمنة لاستقبال السفن .
- اجتمع وزير الأشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري بمهندسي التنظيم المدني الفرنسي الأربعة الذين انضموا إلى البعثة العلمية الفرنسية . واطلع هؤلاء على الخرائط التي أعدت للأسواق التجارية .
- فنيون فرنسيون يساعدون في إصلاح خطي الاتصال مع دمشق ومرسيليا ٧ مراكز تلكس و ٢٠٠ خط قبل آخر الشهر .
- الخبراء الأميركيون يتجولون بين الفنادق ويطلعون على الأضرار في المرفأ .

## ١٢ كانون الثاني

- **انعقاد جلسة المقاصة الأولى**

انعقدت جلسة المقاصة الأولى بعد الأحداث ، في مصرف لبنان المركزي ، بحضور ممثلي معظم المصارف العاملة ( عددها ٧٤ مصرفاً ) . وأكدت مصادر مصرفية بعد الجلسة أن المصارف ستدفع ابتداء من الاثنين ١٧ الجاري كل الودائع المستحقة لطالبيها ، وأن البنك المركزي أعطى المصارف كل التسليفات المالية لمواجهة السحوبات . والجلسة التي عقدت هي الأولى منذ ١١ آذار ١٩٧٦ . وهذه الجلسة تعتبر المؤشر العملي إلى أن المصارف ستفتح رسمياً وإلزامياً بدءاً من الاثنين ١٧ كانون الثاني الجاري لأنه يقتضي عقد جلسة المقاصة قبل الفتح الرسمي . هذا وقد تبادلت المصارف في هذه الجلسة شيكات بقيمة ٣٦ مليون ليرة .

- الهيئات الاقتصادية تطالب روفايل باطلاعها على تعديل ضريبة الدخل .
- من أجل تسهيل استيراد المواد وتصديرها . وزير الصناعة يصدر قراراً جديداً بإخضاع بعض السلع والآلات لنظام الإجازة .
- الدكتور رضا وحيد مدير عام الضمان يقول : بأن تقديمات الضمان للأجراء تبدأ بعد تقديم تصاريح المؤسسات .
- مصرف الاسكان الذي قرره مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة يوم السبت في ١٩٧٧/١/٨ رأسماله ٥٠ مليون ليرة ويساهم فيه القطاعان العام والخاص وتقتصر عملياته على المشاريع الاسكانية .
- ٥ ملايين ونصف مليون ليرة سلفة من الخزينة للريجي لدفع رواتب المستخدمين المتأخرة .
- البحث بتنظيم ضريبة الدخل والشركات المساهمة وتكليف الدكتور حسن عواضة إعداد دراسة لوزارة المال .

## ١٣ كانون الثاني

- خبير منظمة العمل يعود إلى بيروت لمتابعة درس أوضاع صندوق الضمان تمهيداً لتطبيق ضمان الشيخوخة .
- الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني يباشر توزيع بذار البطاطا .
- تراجع إنتاج الشمندر ٢٨٠ ./٠ فحدد سعر الطن بـ ١٣٠ ليرة .
- تسديد كامل رأسمال مصرف الانماء قبل نيسان المقبل . وقدرة المصرف على التمويل كبيرة وتبدأ بـ ١٢٠ مليون ليرة .
- تحرك بريطاني لتقديم المساعدات إلى لبنان .
- الأسطول التجاري اللبناني (١١٠ سفن) يأتي في المرتبة الثالثة عربياً . والحص يهتم بموضوع انضمام لبنان إلى منظمة الأكاديمية البحرية .
- سعر البن يستمر بالارتفاع وقد بلغ سعر الكيلو الأخضر برازيلي بين ٢٣ و ٢٦ ليرة . أما السيلاني الجيد ففقود من الأسواق .

## ١٤ كانون الثاني

- صرح الدكتور نعمان الأزهري نائب رئيس جمعية المصارف بأن الليرة اللبنانية اجتازت الأزمة وأن العمل المصرفي سيحتفظ بكل مقومات النجاح . و الودائع مرشحة للارتفاع إلى ١٠ مليارات آخر عام ١٩٧٧ .
- فيما تستعد المصارف للفتح الرسمي يوم الاثنين في ١٧ الجاري صرح رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع بأن مصرف لبنان سيلبي حاجات المصارف وبأن جلسة المقاصة الثانية ستعقد .
- الوزير رزق يدرس أوضاع القطاعين الزراعي والحيواني واستئناف العمل في المدارس الزراعية .
- بعد الارتفاع القياسي في أسعار البن توقع وصول البن جواً إلى أسواق بيروت .
- مهلة ٣ أشهر لتسديد رسوم الضمان .
- النائب حسين منصور يقول بأن الأمن رئة المصارف وأن المراسيم الاشتراعية التي صدرت دم جديد في شرايين الاقتصاد .
- الوزير سلمان يرفض إعفاء شركات التأمين من رسوم البلدية .
- أعلن السيد سليم سلام نائب رئيس طيران الشرق الأوسط بأن ضمان الاستثمارات يشجع التوظيف والاستيراد .
- توصلت نقابة عمال المطاحن إلى اتفاق رضائي مع أصحاب المطاحن يقضي بدفع نصف أجور التعطيل القسري للعمال . ويقدر إنتاج المطاحن العاملة حالياً بـ ٢٢ بالمائة من حاجة الاستهلاك أما الباقي فمؤمن من الطحين المستورد والموجود في المستودعات في مختلف المناطق اللبنانية .
- عسيلي يقول : بأن القدرات الإنتاجية الصناعية متوفرة بنسبة ٧٥ بالمائة والمطلوب عودة العمال التقنيين إلى البلاد .
- الرئيس الياس سركيس يطلع من البعثة الفرنسية على خلاصات عملها ويباحث النواب بمواضيع الجنوب والتعمير والايجارات .

## ١٥ كانون الثاني

- الدكتور سليم الحص يفوض إلى السيد عبد الرحمن طيارة صلاحياته في مصرف الانماء ويؤكد سلفة الـ ٥٠ مليوناً للصناعيين .
- بعثة الخبراء الأميركيين تبلغ الرئيس سركيس نتائج زيارتها الاستقصائية وتناولت في دراساتها شؤون الاغاثة والمرفأ والاسكان تمهيداً لإقرار مساعدات فورية وطويلة الأمد .
- رئيس البعثة الأميركية يقول في مؤتمر صحافي : بأن أميركا تثق بالاقتصاد اللبناني وأن إعادة تعمير المرفأ أولوية ملحة . وأن هناك ٢٠ ألف وحدة سكنية و ١١٠ قرى تضررت وتكاليف إعادة بنائها ١٧٠ مليون دولار .
- مجلس الوزراء يقر توجهات الموازنة بشد الأحزمة : عصر النفقات إلى أقصى حد وقفل باب التوظيف في الادارات وشراء محصول التبغ لعامي ٩٧٥ و ١٩٧٦ بأسعار تشجيعية .
- **اعتبار ميناء صيدا من الدرجة الأولى**

صدر قرار يقضي بإقفال مرفأ صور واعتبار ميناء صيدا من موانئ الدرجة الأولى على غرار ميناء بيروت .

- رئيس هيئة إدارة منشآت النفط الدكتور مروان اسكندر يقول بأن المصفايتان تستطيعان سد حاجة الاستهلاك المحلي والمفروض وقف الاستيراد وشراء المحروقات الوطنية .

## ١٦ كانون الثاني

- في حديث للدكتور الحص عن خطة الاعمار قال : ان اعادة بناء لبنان فرصة لتصحيح ممارسة النظام الاقتصادي الحر . وقد اعتمدنا في مرحلة إعادة البناء التمويل لا التعويض . هناك مظالم سنعمل على حلها أو التخفيف منها وسنضع برنامجاً لإعادة المهجرين إلى مناطقهم .
- مدير عام الهاتف يقول : بدأنا إعداد الفواتير وإصلاح خطوط الأحياء أما أضرار الإدارة الأولية فتقدر بمبلغ ١١٠ ملايين ليرة .
- المصارف تستأنف نشاطها غداً بلا قيود ولا حدود . منح تسهيلات مصرفية للمستوردين لتنشيط حركة الاستيراد . القطاع المصرفي يتمثل بوجود ٧٤ مصرفاً تجارياً و ٥ مصارف للتسليف و ٥٦ مكتب تمثيل .
- سافر الوزير رزق إلى السعودية لحضور مؤتمر وزراء العمل العرب .

## ١٧ كانون الثاني

- الفرنسيون يعرضون مع غرفة بيروت مشاكل المرفأ والنقل والأسواق . واتفاق على قيام الهيئة المرفئية .
- ١٩٠٠ طن من بذار البطاطا يوزعها الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني على المزارعين بأسعار تشجيعية .
- لجنة « الحراس الاداريين » تتمنى رفع الحراسة عن « أسو » بعد قبول الموظفين بعرض الشركة .
- مدير الانعاش الاجتماعي : نحتاج إلى ٦٠٠ ألف حرام وسنعيد النظر في لوائح المستفيدين .

• البزري يبحث في أولويات الأوتوسترادات والمشاريع الإنشائية .

• الحص يباحث سفيري بريطانيا وفرنسا في مساعدات بلديهما لاعمار لبنان .

• قبلت الحكومة استقالة الوزير ميشال ضوميط من عضوية مصرف الانماء الصناعي والسياحي وعينت السيد عبد الرحمن طياره عضواً مكانه .

## ١٨ كانون الثاني

• الحص يستقبل سفيري إيطاليا وبلجيكا ويبحث مع بعثة صندوق التنمية في المشاريع التي يمكن أن يمولها .

• وزارة الصناعة تتلقى طلبات لإقامة مصانع جديدة .

• اقبال صناعي على قروض الخمسين مليوناً في مصرف الانماء وعملية قبول الطلبات مستمرة حتى ٢٩ كانون الثاني الجاري .

• الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية يبدي استعداده لتأمين القروض لتمويل مشاريع الاستثمار في القطاع الخاص .

• قبع يؤكد استمرار التعاونيات بتأمين حاجات المواطنين بأسعار مخفضة .

• مسؤول في مديرية الطيران المدني يقول بأن حركة المطار ما تزال جزئية بانتظار اكتمال التجهيزات .

• مدير عام النفط يعرض أوضاع المحروقات . ويقول بأن خسائر مصفاة الزهراني أثناء توقفها عن العمل كانت مليون وربع المليون ليرة شهرياً .

• اللجنة العليا لترميم المباني الحكومية تسعى لتأمين التجهيزات بصورة عاجلة .

• **المساعدات العربية للبنان الدفعة الأولى ٥٠٠ مليون ليرة**

كشف النقاب عن أن ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية ستكون أول مساعدة عربية تقدم إلى لبنان في وقت قريب لإنشاء عشرين ألف مسكن . تأتي هذه المساعدة في ضوء الخطة التي نقلها الرئيس الحص إلى معظم الدول العربية . وامتنعت مصادر النبأ عن الكشف عن هوية الدول التي ستتبرع بالمبلغ المذكور . وأكدت أن الحكومة ستتسلمه في وقت قريب جداً .

## ١٩ كانون الثاني

• **اجتماع عمل في قصر بعبدا والبحث مع صندوق التنمية الكويتي في المشاريع التي يمكن أن يمولها .**

رأس رئيس الجمهورية اجتماع عمل حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الأشغال العامة المهندس أمين البزري والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد عبد اللطيف الحمد وعدد من خبراء الصندوق . وتم خلال الاجتماع عرض كل المعضلات التي خلفتها الحرب والمشاريع الضرورية لمعالجتها والطريقة التي يستطيع بواسطتها الصندوق الكويتي مساعدة لبنان .

• وزارة الخارجية تسعى إلى عقد اتفاق مع مجموعة السوق الأوروبية .

• **الاتجاهات المعتمدة للموازنة الاستثنائية كما يرسمها وزير المال**

قال وزير المال السيد فريد روفايل في معرض شرحه الأسس الجديدة التي سيعتمدها للموازنة الاستثنائية ، أنها ستكون أقرب إلى التفكير العصري سواء لجهة التوظيف والانفاق أو لجهة اختيار المشاريع ووضع جدول أولويات لها . وأوضح أنه يرى أن تعطى المشاريع التي لها مردود أفضلية التنفيذ وعدم ربط تنفيذها بتمويل داخلي فقط ، حتى إذا تعذر هذا التمويل يتوقف أو يتأخر تنفيذها ، بل يجب تأمين مصادر لتمويلها لضمان استمرار تنفيذها .

وقال إن الموازنة لعام ١٩٧٧ ستقسم إلى موازنتين :

**موازنة أولى** : وهي مخصصة للنفقات العادية أي لرواتب الموظفين وتأمين الصيانة وكل ما هو ضروري لتسيير الإدارات .

**موازنة ثانية** : وهي خليط من المشاريع التي يتضمنها عادة الجزءان الأول والثاني .

وقال انه يعتقد أن لبنان سيسير على هذا النمط من الموازنات الاستثنائية لمدة ثلاث سنوات ، ريثما تكان البلاد قد استعادت أوضاعها الطبيعية أمنياً وسياسياً واقتصادياً . كما قال أنه لا بد من اللجوء إلى القروض الداخلية لتغطية النفقات عن طريق اصدار سندات خزينة بحدود ٥٠٠ مليون ليرة . كما أن هناك سلفات من البنك المركزي ستسدد بواسطة هذه القروض . كما أكد أنه ليس بالنية أبداً زيادة الأوراق النقدية .

• بعد ١٥ يوماً من الدراسة الميدانية . الخبراء الفرنسيون يقترحون احياء الوسط التجاري . وامتداد واجهة المدينة من المرفأ حتى الفنادق . استبعاد المترو وتعزيز شبكة النقل المشترك .

• الوزير أمين البزري يرسم صورة بيروت الجديدة . وحدات تجارية وحرفية وسكنية حية تحيط بها الطرق وتتخللها الفسحات والساحات الصغيرة . سوق سرسق ستعود وربما سوق الأوقية .

مشروع لافادة جميع اللبنانيين من تقديمات الضمان الصحي . في حديث عن الانتاج والقطاع التعاوني . الدكتور كميل قبع

يقول سندفع إلى الحكومة اقتراحات لإنقاذ القطاع الزراعي والعاملين فيه .

- نقابة مكاتب السياحة تقترح تطوير المجلس الوطني للسياحة والمرفأ والمطار .

- **الصندوق العربي للانماء الاقتصادي يبدي اهتماماً بالمرفأ والكهرباء**

اجتمع الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية في مكتبه في المختبر المركزي بمندوبين عن الصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي . وقال الوزير شعيتو أثر انتهاء الاجتماع . أن الاهتمام كان منصباً خلال الاجتماع على قضية المرفأ . وقد اتفق على خطة عمل تتألف من شقين :

١ – تأمين المعدات اللازمة والضرورية في التسيير الفوري .
٢ – التطوير المستقبلي .

كما أن الأستاذ فؤاد البزري المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان اجتمع بمندوبي الصندوق وتدارس معهم مسألة القروض التي يمكن أن يقدمها الصندوق لتسيير أعمال مؤسسة كهرباء لبنان من صيانة وإصلاح ما تهدم . وسيعقد اجتماع آخر

- خبراء مركز التنمية العربي يستطلعون الوضع :

وصل إلى بيروت ٣ خبراء من مركز التنمية الصناعية للدول العربية تنفيذاً لقرار المؤتمر الرابع الذي عقد في بغداد . واجتمع الخبراء فور وصولهم برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حضور المدير العام لوزارة الصناعة الدكتور فوزي أبو ذياب . واتفق خلال الاجتماع على القيام بدراسة لحصر الصناعات المتضررة وإيجاد الحلول التي تمكنها من العمل مجدداً ودراسة إقامة مجمعات صناعية في مختلف المحافظات .

- بريطانيا تعرض خدماتها على الانعاش الاجتماعي .
- الحص يتسلم مذكرة الاتحاد الوطني للعمال حول مراقبة أسعار المواد الغذائية .
- الدكتور كميل قبع المدير العام للتعاونيات يقدر خسائر التعاونيات الاستهلاكية بـ ٥ ملايين ليرة والتعاونيات الزراعية بـ ١٢ مليون ليرة .
- لبنان يشارك في اجتماعات الغرفة العربية ــ الاسبانية بشخص السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة .
- عودة البريد . مليونا رسالة أنقذت بينها ٢٠ ألفاً مضمونة والتسلم بين ٤٠٠ و ٥٠٠ يومياً في مركز بريد البلد . أما الأضرار التي لحقت بالبريد فالتقرير الرسمي قدرها بـ ٢٨ مليون ليرة .

## ٢٠ كانون الثاني

- التجار يطالبون بتقسيط الديون وبقروض مخفوضة الفائدة اسوة بالصناعيين . الحص يطلب مذكرة بمطالب جمعية التجار .
- الاتحاد العمالي يشكل لجنة لدرس مشروع تنظيم علاقات العمل خلال الأحداث .
- **عودة الوزير رزق من مؤتمر العمل**

عاد من المملكة العربية السعودية وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق بعدما مثل لبنان بمؤتمر وزراء العمل العرب الذي عقد في الرياض واستمر ثلاثة أيام . وقد اتخذ المؤتمر سلسلة قرارات وتوصيات أهمها :

١ – إنشاء صندوق عربي للضمان .
٢ – إنشاء مراكز للبحوث والطاقة في العالم العربي .
٣ – الإسراع في تنفيذ مشروعات التنمية الاجتماعية .
٤ – دعم التعاون في مجال التنمية الاجتماعية بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا .

- التمديد للجنة بورصة بيروت .

## ٢١ كانون الثاني

- محاولة ترميم القسم الأكبر من السرايا الكبير ــ تجهيز ٩٠ غرفة في أقل من شهر يمهد لعودة رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية وسيكلف ترميم السرايا حسب تقدير الخبراء ٤ ملايين ليرة لبنانية على الأقل .
- روزنامة جديدة لتنفيذ مشاريع الليطاني تطبق في ٨ سنوات وتكلف ٢١٥ مليون ليرة .
- مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يدعو الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي إلى المشاركة في تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية .
- قصير وجعجع يناقشان موضاع تسديد الديون المصرفية
- خبراء مركز التنمية يدرسون وسائل مساعدة الصناعة اللبنانية
- شركة توتال تنجز إجراءات صرف أجرائها .
- **الحركة المصرفية اللبنانية على أحسن وجه**

أعلن النائب حسين منصور أن الحركة المصرفية تسير على

أحسن وجه منذ افتتاح المصارف بشكل رسمي ، بفضل اطمئنان المواطنين لاستتباب الأمن . وأضاف : بالنسبة للسحوبات فالحركة عادية وحركة الإيداع أكثر نشاطاً ولكن لا نشاط حتى الآن بالنسبة للاعتمادات . وعلى كل حال فالحركة تسير من حسن إلى أحسن يوماً بعد يوم . كما قال بأن المصارف الوطنية قادرة على مد الدولة بالقروض وعلى استعداد لتقديمها وذلك بعد معرفة مقدار المساعدات الخارجية التي سيتلقاها لبنان ومعرفة كيفية استثمارها وتوظيفها .

## ٢٢ كانون الثاني

- **السعودية تتكفل بإعادة بناء مؤسسات الدولة :**

أبلغت المملكة العربية السعودية قرارها بإعادة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية إلى الرئيس الياس سركيس تأكيداً منها بالتزام المملكة عبر مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة بإعادة تعمير لبنان وتقديم الاحتياجات المطلوبة لإزالة آثار الحرب . وتبلغ تكاليف إعادة بناء وترميم وتجهيز المؤسسات الرسمية حوالي مليار و ٥٥٠ مليون ليرة .

أما بالنسبة لتكاليف إعادة بناء القطاع الخاص البالغة خسائره المباشرة ٨ مليارات ليرة وغير المباشرة ما يزيد على ٤٠ مليار ليرة حسب التقديرات الأولية فسيتم تمويلها بواسطة قروض يقدمها الصندوق العربي للانماء والصندوق الكويتي للتنمية . وتكون هذه القروض بكفالة الدولة .

- **دولونكل : لن يستطيع أي بلد الحلول محل بيروت كمركز تجاري**

قال الوزير والنائب الفرنسي السابق ورئيس غرفة التجارة الفرنسية ـ العربية السيد حبيب دولونكل : لن يستطيع أي بلد الحلول محل مدينة بيروت كمركز تجاري مهم في الشرق الاوسط . وكان دولونكل قد وصل إلى بيروت لدرس المساعدات التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الفرنسية للبنان . وقد استقبل الرئيس سركيس السيد دولونكل يصحبه السفير الفرنسي السيد آرغو وعرض معهما إمكانية اشتراك المؤسسات الفرنسية الخاصة في برنامج إعادة اعمار لبنان وتمويل المشاريع .

وهنا كان دولونكل قد أكد في مؤتمره الصحافي ثقته بقدرة الاقتصاد اللبناني على تخطي المرحلة التي يعيشها الآن . أما بالنسبة للصادرات اللبنانية فهناك موضوع قيد البحث الآن مع غرفة تجارة وصناعة بيروت يتعلق بإعادة النظر بالعلاقات الاقتصادية القائمة . ويمكن للغرفة اللبنانية أن تقدم مقترحات في هذا المجال لتدرس مع المسؤولين الفرنسيين .

- الحص يبحث أوضاع المرفأ مع لجنة تطويره بحضور الوزير شعيتو . الاصلاح ضمن الخطة العاجلة سيكلف ٢٠ مليون ليرة في مدة ستة أشهر .
- جمعية عملاء البورصة تجدد لطبارة رئيساً وتؤكد على تسوية مشكلة الأسهم .
- كلف مجلس الوزراء المهندس موريس غزال مدير المصالح الفنية في وزارة البريد والبرق والهاتف أن يوقع عن لبنان موضوع التابع العربي أي القمر الاصطناعي ورأسماله ١٠٠ مليون ليرة وحصة لبنان فيه ١٦ بالمائة وذلك في اجتماع يعقد في القاهرة للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية .
- سفير نروج في مؤتمر صحافي : بلادي سترسل بعثة خبراء لمعاونة لبنان في تعمير المرفأ .
- البعثتان الأميركية والفرنسية تلتقيان على ضرورة تطوير سكة الحديد ورفع مستوى استثمارها و « ديزلة » النقل وربط المدن الساحلية بـ « الأتوموتريس » .

## ٢٣ كانون الثاني

- ٥٠٧٣ أجنبياً يعملون في لبنان ومجالهم المهن العلمية والتقنية .
- تعديل قانون التنظيم المدني .وتمديدوضع المناطق تحت الدرس .
- بسبب تأخر أصحاب المؤسسات في إعادة التصاريح . الضمان الاجتماعي يدعو الأجراء إلى التصريح عن أوضاعهم .
- الصادرات الصناعية تعود تدريجياً إلى الأسواق العربية .

## ٢٤ كانون الثاني

- جلسة مراسيم لمجلس الوزراء :
- إنشاء مجلس للإنماء والإعمار .
- خفض الرسوم البلدية .
- فرض رسوم تسجيل على معاملات بيع ورهن المؤسسات التجارية والصناعية .
- تحديد الحد الأقصى لنفقات الدعاية التي يمكن تنزيلها من الأرباح الخاضعة لضريبة الدخل .
- تعديل وإكمال التشريع المتعلق بالمصارف وإنشاء مؤسسة مختلطة لضمان الودائع المصرفية .
- تخصيص سلفة مقدارها ١٠ ملايين ليرة لتجهيز واشغال المطار الدولي .
- تخصيص سلفة مقدارها ٢٠ مليون ليرة لأشغال وتجهيزات مرفأ بيروت .
- شهادة تقدير صحفية عالية لشركة طيران الشرق الأوسط .
- الهيئات الاقتصادية تعتمد التنسيق في مرحلة العودة إلى الانتاج .

• الحص يبلغ جمعية عملاء البورصة بأن الحكومة مستعدة لتعديل قانون ضريبة الدخل .

• البزري : مجلس الانماء يمول المصارف لإمداد المؤسسات المتضررة بالقروض .

• البزري : التعويض على متضرري القطاع السياحي سيكون بتقديم القروض بعيدة المدى .

• الحص يهتم بمشروع الحوض الجاف تكاليف المشروع ١٥ مليون دولار .

• سلمان يبحث بأوضاع السوقين الشعبيين في صبرا والأشرفية .

### ٢٥ كانون الثاني

• منظمة الصحة العالمية تبدي اهتماماً بمساعدة لبنان .

• الاتحاد العمالي يعد تعديلاً لمشروع مرسوم عقود العمل .

• خطة لجنة توسيع المرفأ وتطويره تمتد إلى السنة ١٩٨٥ وتكلف ٦١٠ ملايين . واقتراح بإعادة النظر في التعريفات المرفئية لزيادة الواردات .

• تقرير خبراء مركز التنمية الصناعية العربي : ضرورة وضع دراسة ميدانية لتقييم الأضرار والتحذير من تمركز الصناعة حول بيروت .

• الحكومة تطالب « مدريكو » بتسديد ٣ ملايين ليرة .

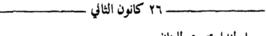
• خطة خمسية للانماء التربوي تلبي حاجات المرحلة المقبلة .

• **مساعدة مالية وغذائية للبنان من السويد ..**

تلقت وزارة الخارجية من السفارة اللبنانية في السويد برقية تفيد أن الحكومة السويدية قررت تقديم مساعدة للبنان قدرها خمسة ملايين كورون سويدي بالإضافة إلى خمسة آلاف طن من القمح .

• سفير الكويت يزور شعيتو والبزري لبحث ماهية المساعدات الكويتية للبنان .

• توسيع نطاق توظيفات المصارف الأجنبية لتشمل المشاركة في رأسمال مصرفي الانماء والإسكان .



### ٢٦ كانون الثاني

• **إيرلندا تتبرع للبنان**

أعلنت الأمم المتحدة أن ايرلندا تبرعت بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار لصندوق الأمم المتحدة للمساعدات الطارئة للبنان . وكان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة قد ناشد جميع الحكومات في شهر تشرين الثاني الماضي التبرع بما مجموعه ٣,٩٠٠,٠٠٠ دولار للمساعدات الطارئة العاجلة للبنان .

• **إدارة التعاون وشؤون التعاونيات**

عقد مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع اجتماعاً مع مجلس إدارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني . صرح على أثره أن المجلس بالإضافة إلى بحث الإجراءات المالية المتعلقة بالالتزامات التي لم تدفع في حينه قرر إقامة دورة تدريبية خلال شباط المقبل ، تخصص لتدريب المسؤولين عن التعاونيات على الشؤون الاقتصادية والمالية والمحاسبة ، وعلى الأصول الواجب اتباعها في سياسة الأسعار وتوزيع الفائض وكيفية تكوين الأموال الاحتياطية واستعمالها .

• **الحص يعرض مع عسيلي سياسة الدولة الصناعية**

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماع عمل مع السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جرى خلاله التداول في مختلف الأمور المتعلقة بالقطاع الصناعي ،



سليم الحص



جورج عسيلي

وكذلك بالنسبة إلى المرسوم الاشتراعي القاضي بإنشاء المجلس الأعلى للاعمار والانماء . كما تركز البحث على سياسة الدولة بشأن إعادة تعمير مرفأ بيروت وتنظيم العمل فيه ، وإصلاح وتجهيز مطار بيروت الدولي وتحسين شبكة المواصلات والاتصالات ، كما جرى بحث طريقة إعطاء التقرير للمؤسسات الصناعية والضمانات المطلوبة منها والعلاقات مع المصارف التجارية .

**مشروع تسوية للضرائب المباشرة المستحقة**

وضعت مصلحة الواردات في وزارة المالية مشروع مرسوم اشتراعي يقضي بوضع تسوية عامة لدفع الضرائب المباشرة المستحقة عن سنوات ١٩٧٣-١٩٧٤-١٩٧٥-١٩٧٦-١٩٧٧ وما قبلها . ويقترح المشروع تسوية دفع كل من ضريبة الأملاك المبنية وضريبة الدخل ورسم الشركات وهي من أهم الضرائب المباشرة في لبنان .

* في معرض حديثه عن حقائق إنجازات الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد مدير عام الضمان يقول بأن الصندوق قادر على متابعة مسيرته الاجتماعية رغم كل المصاعب وأن نسبة تحصيل الاشتراكات من المؤسسات بلغت ٩٩,١٥ بالمائة خلال ١٠ سنوات وهي أعلى نسبة يتعذر على أي مؤسسة تحقيقها .

* **لبنان يصدق على اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية :**

أودعت الحكومة اللبنانية وثائق تصديقها على اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتهدف المؤسسة التي يبلغ رأسمالها ١٠٠ مليون دولار إلى إنشاء شبكة للاتصالات الفضائية بين الدول العربية عبر الأقمار الاصطناعية . وبانضمام لبنان أصبح عدد الدول العربية الموقعة على اتفاقية المؤسسة ١٢ دولة هي العراق ـ السعودية ـ عمان ـ قطر ـ مصر ـ البحرين ـ ليبيا ـ اليمن الشمالية ـ الأردن ـ الكويت ـ تونس ـ دولة الأمارات ـ لبنان .

## ٢٧ كانون الثاني

* **الجزء الأول من الموازنة ٧٥٠ مليون ليرة**

أعلن مسؤول في وزارة المال أنه تقرر نهائياً أن تصدر موازنة عام ١٩٧٧ بموازنتين مستقلتين وعلى مرحلتين متباعدتين . الموازنة الأولى تشمل الجزئين الأول والثاني وتشتمل فقط على الرواتب والأجور . واللوازم والإيجارات . وستصدر هذه الموازنة خلال شهر شباط المقبل وقيمتها حوالي ٧٥٠ مليون ليرة . أما موازنة المشاريع لإعادة البناء والتعمير فستمول من المساعدات والقروض ويتأخر إصدارها إلى أواخر فصل الربيع .

* المالية تلزم صفقة طبع الطوابع الأميرية الجديدة .

* **الحلول المطروحة لأزمة الاسكان خطة سريعة تنفذ خلال العام الحالي**

أعلن المدير العام لمديرية الاسكان ورئيس اللجنة التأسيسية لمصرف الاسكان السيد فؤاد ذبيان عن خطة آنية وسريعة ستنفذ خلال عام ١٩٧٧ . وتهدف إلى حل المشكلات الاسكانية التي فرزتها الأحداث الأخيرة ومنها إصلاح المساكن المتضررة وإيواء المهجرين . وقال ذبيان اننا بصدد تحضير خطة وبرنامج للأعوام القادمة يتمشيان مع السياسة الاسكانية المقررة سابقاً مع بعض التعديلات التي تفرضها الظروف الراهنة . وأضاف أما على الصعيد التنفيذي فقد حضرنا مشروع مرسوم اشتراعي لتسهيل إعادة بناء وترميم المساكن المتضررة والتي تقدر تكاليفها مبدئياً بـ ٥٠٠ مليون ليرة . كما بدأنا بإعداد مشروع النظام الأساسي لمصرف الاسكان الذي سيقوم بدوره في تأمين القروض الطويلة الأجل للمشاريع السكنية للمواطنين . لا سيما ما يؤمن منها الحد من النزوح من الريف إلى المدن ومعالجة الكثافة السكانية والسكنية وتحسين أو إزالة المساكن غير الصحية .

* **تقييد سفر اللبنانيين المتخصصين في قطاع البناء**

قال رئيس دائرة الاستخدام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد رشيد شقير أن وزير ومدير عام الوزارة

أصدرا إليه تعليمات بوجوب تقييد سفر اللبنانيين المتخصصين في أشغال قطاع البناء ، لأن البلاد ستحتاج إلى هذا الفريق من الاختصاصيين ، بعد فترة وجيزة من الوقت . وأوضح أنه بوشر بتنفيذ هذا التقييد فوراً .

* **مجلس إدارة البنك العربي ينهي اجتماعاته**

انتهت اجتماعات البنك العربي المحدود . والجدير بالذكر أن السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس إدارة البنك والمدير العام للبنك وأعضاء مجلس الإدارة قد أصروا على عقد هذا الاجتماع في لبنان تأكيداً للثقة بلبنان وبوضعه الاقتصادي ومركزه المالي .

* توزيع طن أدوية في طرابلس مساعدات من بافاريا .
* وصول مازوت روماني إلى مصفاة الزهراني .
* نقابة عمال وموظفي التابلاين تقول : بأن الشركة لم تخسر بسبب الأحداث ونطلب مساواتنا مع العاملين في الظهران .
* جمعية المصارف ترجئ البت بمذكرة اتحاد الموظفين وتتمسك بمبدأ الحلول الافرادية للمدينين وتقول ان أكثر المصارف العاملة في الوسط التجاري استأنفت نشاطها العادي .

**أكبر بنك ألماني يعود إلى بيروت**

أبلغ ممثل « دويتش بنك » الألماني لدى اجتماعه بالدكتور بيار نصر الله الأمين العام لجمعية المصارف أن مجلس إدارة البنك اجتمع في فرانكفورت وقرر العودة إلى استئناف نشاطه في بيروت خلال منتصف الشهر المقبل . والمصرف المذكور أحد أكبر المصارف الألمانية وأحد أضخم المصارف العالمية .

* نقابة موزعي الغاز تدعو المستوردين إلى خفض السعر .
* ٣ قوانين وضعت موضع التنفيذ :
  - الرسوم على تسجيل المؤسسات .
  - اكمال التشريع المتعلق بالمصارف .
  - تعديل الرسم على القيمة التأخيرية .

**ـــــ ٢٨ كانون الثاني ـــــ**

* طيران الشرق الأوسط يزيد رحلاته إلى المطارات السويسرية .
* ارتياح اقتصادي وعمالي إلى وضع اليد على المرافئ من قبل قوات الردع العربية . الخطوة تعزز مسيرة السلام وتساهم في خفض كلفة المعيشة .
* كشف بأعمال اللجنة العليا لترميم مباني الدولة : المرحلة السريعة تتطلب ٧ ملايين ليرة لشراء المفروشات والأجهزة والسنترالات .

**ـــــ ٢٩ كانون الثاني ـــــ**

* استئناف خدمة البريد الجوي بين أميركا ولبنان .
* نقابة الطباعة تنسق مع الصناعيين لتقييم الأضرار والحصول على القروض .
* نقابة أصحاب الفنادق في مؤتمر صحافي تطالب بتشريع خاص يمنحها قروضاً من دون فائدة لمدة عشرين سنة . الفنادق غير المتضررة تحتاج إلى ١٥ مليون ليرة . بينما حددت خسائر ١٤٥ مؤسسة فندقية بـ ٢١٨ مليون ليرة .
* ١٠ بواخر تصل إلى المرفأ بعد وضع اليد على الموانئ .
* طلبات القروض الصناعية بلغت ٢٥٠ طلباً قيمتها ١٣٠ مليون ليرة بينما المبلغ المتوفر للأقراض لدى المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ٥٠ مليون ليرة .
* اللجنة الفنية المختصة تقترح ١٥ ليرة ثمناً لصفيحة البنزين الممتاز .

**ـــــ ٣٠ كانون الثاني ـــــ**

* معهد البحوث الصناعية يعود إلى نشاطه الإداري . والتجهيزات صالحة لانطلاقة جديدة .
* الكويت تستأنف المساعدات النفطية . ١٦ ألف طن ن المازوت تصل قريباً ووزارة النفط تنفي تخفيض سعر قارورة الغاز .
* بدأ العمل بترميم تعاونية مرفأ بيروت .
* الحكومة تعالج النقص في اليد العاملة . توجيه العمال العاطلين إلى فرص العمل المتوافرة وتعزيز التعليم المهني والتقني لتأمين العمالة الفنية .

**ـــــ ٣١ كانون الثاني ـــــ**

* مساعدات عينية من المانيا الديمقراطية للبنان .
* شخصيات اقتصادية فرنسية تدرس مجالات الاستثمار في لبنان .
* وصول بعثة فرنسية لدراسة أوضاع المؤسسات التربوية والثقافية المتضررة .
* منظمة العمل العربية توفد خبراء لدرس الأضرار في لبنان
* تعاونية موظفي الدولة تستعد لاستئناف نشاطها .
* تأليف لجنة لدراسة أوضاع التلفزيون .
* عودة النشاط إلى مرفأ صيدا بعد تمركز قوات الردع .
* ٢١ باخرة بمرفأ بيروت تنتظر دورها للتفريغ .
* وزير الاسكان والتعاونيات يوقع مشروع إنشاء صناديق التعاضد ويحيله إلى مجلس الوزراء .

### ١ شباط

- الرئيس الحص يناقش وفد غرفة بيروت في قضايا المرافئ والديون وصغار التجار . والغرفة تقول أن النهوض الاقتصادي رهن بالاستقرار السياسي .
- عسيلي يعرض للرئيس سركيس أوضاع الصناعة .
- مصفاة الزهراني تعود إلى الإنتاج بطاقتها الكاملة .
- الوزير سلمان يعد موازنتي الداخلية والاسكان والتعاونيات .
- الحص يعرض مع فرعون والبزري القضايا المتعلقة بالمرفأ والمطار .
- مرسوم إنشاء مجلس الانماء والاعمار . يعطيه حق إعداد خطة عامة واقتراح سياسات اقتصادية ومالية واجتماعية وإبداء رأيه في الموازنة ووضع الاطار العام للتنظيم المدني . كما يلغي وزارة التصميم العام ويبقى موظفيها حتى تسا ية أوضاعهم .
- السيد مهدي صادق مدير الانعاش الاجتماعي في حديث له عن نشاط لجنة الاغاثة يقول بأن ٦٠٠ مركز في المناطق تتولى توزيع المساعدات الغذائية .
- المباشرة بإصلاح الطرق في البقاع .
- الاتحاد العمالي العام يؤكد تمسكه بعقود العمل ويدعو الضمان إلى استئناف تقديماته .
- في دراسة حول توظيفات صندوق الضمان وحسابات المضمونين تبين أن أحداث العامين الماضيين جمدت تنفيذ مشاريع تجهيزية بقيمة ١٢٧ مليون ليرة .

### ٢ شباط

- مساعدات من ألمانيا الشرقية تصل إلى لبنان وتتسلمها « الهيئة العليا للأغاثة » وهي عبارة عن ٢٧٠٠ حرام صوف و ٣٠٠ بدلة جاهزة .
- وزير الصحة يطلب وضع تقرير عن أسعار الأدوية قبل الأحداث وأسعارها اليوم بعدما كثرت الشكاوي من ارتفاع هذه الأسعار .
- المضاربون في سوق بيروت يتحكمون بأسعار القطع ويرفعون سعر الدولار إلى ٣٠٦,٥ قروش شراء و ٣٠٨ قروش مبيع .
- حاكم مصرف لبنان بالوكالة السيد أوغرليان يقول بأن الليرة اللبنانية تحركت قيمتها بفعل الأحداث بالنسبة إلى سعر الصرف الخارجي وكذلك بالنسبة إلى سعرها في الداخل أي بالنسبة إلى أسعار السلع والخدمات . ولكنها الآن بلغت مرحلة الاستقرار . والاحتياط هو أساس الثقة بالليرة ويمكن استعماله عند الحاجة . أما النقد المتداول فقد استقر اليوم



ادوار صوما : مستقبل لبنان

على ٣ آلاف و ٢٠٠ مليون ليرة بعد أن باشرت المصارف أعمالها .

- القصار يقترح استخدام احتياطي الذهب في تنشيط الحركة الاقتصادية .
- الحص يرأس اجتماع اللجنة الاستشارية لمصرف لبنان لبحث كيفية حل مشكلة الديون ودور المصارف .

### ٣ شباط

- صوما في بيروت على رأس وفد . وصرح إثر وصوله ان زيارتي للبنان زيارة عمل والمساعدات ستكون وفقاً لبرنامج الحكومة . الموانئ بعد وضع اليد عليها : هيئة مرفئية موحدة لبيروت وهيكلية إدارية للمرافئ الأخرى .
- روفايل يعرض مع بيضون موازنة ١٩٧٧ ويدرس مع وفد مصرفي تعديل قانون المصارف المتخصصة .
- مشروع اللجنة الدائمة للتدريب النقابي . دورات للقيادات والكوادر النقابية حول قوانين العمل والضمان والتعاونيات .
- شركات التأمين بعد الأحداث : سددنا التعويضات المشمولة ببوالص التأمين والمطلوب تشريعات وتأمين إلزامي للسيارات .

## ٤ شباط

* سركيس يبحث مع صوما برنامج مساعدات منظمة الأغذية والزراعة . إعانات فورية وإنشاء صندوق لمساعدة المزارعين حجم المساعدات يتجاوز الـ ٤٠ مليون دولار .
* أقر مجلس الوزراء مرسوم الإيجارات المحافظة على الملكية التجارية وتقسيط المتأخرات من دون فائدة للبدلات التي لا تتجاوز ٥٠٠٠ ليرة . وإلزام المالك بالترميم .
* سلمان يطلب من البلديات خفض النفقات وجباية الرسوم .
* مؤتمر المركز العربي لبحوث الاصابات يتابع أعماله ويدعو إلى إنشاء بنك للدم المجلد .
* مستوردو النفط يطالبون بحصص من إنتاج المصفاتين . عيتاني يقول بأن الخسارة توقفت بسبب تسويق المشتقات وصقر يقول بأن عائدات أصحاب المحطات وتعريفة الشحن قد تعدلت .
* الحص يدرس قضايا التصميم والتلفزيون .
* اجتماع غرفة بيروت بشركات الضمان . وهذه الشركات تبدي استعدادها لإلغاء رسوم أخطار الحرب .
* جمعية المصارف تشكل لجنة لدراسة موضوع الديون . وجمعية الصناعيين تطلب تحريك السلفات .
* المغتربون يعرضون شراء سندات خزينة للمساهمة بالتعمير .
* ١٠٠ ألف ليرة لإعادة فتح مركز التدريب المهني .
* رئيس اتحاد مستخدمي البترول يقول بأن الخزينة تستعيد ١٥٠ مليون ليرة بدخول قوات الردع إلى المرافىء

## ٥ شباط

* مرسوم الإيجارات الذي أقره مجلس الوزراء ، حافظ على عقود الإيجارات كشرط أساسي انطلق منه للحيلولة دون الخلاف بين المالك والمستأجر . وهذا العقد سيبقى ساري المفعول مهما كان وضع المأجور . أما بالنسبة لمشاكل الترميم فقد فرق المرسوم الاشتراعي بين البناء المعد للتجارة والصناعة والبناء المعد للسكن وممارسة المهن الحرة . إذ أن أصحاب المهن الحرة يمكنهم بموجب القانون الجديد ممارسة أعمالهم في مسكنهم لمدة ثلاث سنوات من دون أن يحق للمالك أن يطالبهم بأي تعويض إضافي .
* الوزير بطرس والمهندس ادوار صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية يوقعان اتفاقاً لإنشاء أول مكتب إقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في لبنان . وقد تمنى المهندس صوما افتتاح هذا المكتب في زيارته المقبلة للبنان خلال هذه السنة .

* **الدكتور الحص يعرض مع صوما أوضاع القطاع الزراعي والمساعدات التي يحتاج إليها**

تحدث الدكتور الحص والمهندس ادوار صوما في قضايا تحسين عملية تسويق المواد الزراعية وطريقة مساعدة المنظمة بتقديم إرشادات للحكومة لوضع سياسة للتبغ والشمندر السكري من حيث الأسعار والتصنيع .

وأعلن المهندس صوما أن بواخر تحمل ١٩٠٠ طن من المواد الغذائية وصلت إلى بيروت وأن بواخر أخرى ستصل في ٧ و ٨ حزيران المقبل كما توقع وصول ٦٥٠٠ طن من الطحين خلال أسبوعين مساعدة للحكومة اللبنانية . وسئل صوما لماذا لا يتم توزيع الـ ١٢ ألف لن من الأسمدة الكيمائية على المزارعين فأجاب « لأن لبنان يستهلك ١٠٠ الف طن من هذه الأسمدة وهذه المساعدات ستباع بسعر مخفوض . مما يتيح الفرصة للدولة لإنشاء صندوق يمد المزارعين بالقروض الطويلة . وفي اجتماعي هذا مع الدكتور الحص وافقت على مساعدة بمبلغ ثلاثة ملايين و ٧٠٠ ألف دولار لهذا الغرض

* **مساعدة القطاع التعاوني**

استقبل وزير الداخلية والإسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان . المدير العام لبرنامج الأغذية العالمية السيد روبنسن الذي يرافق السيد ادوار صوما في زيارته للبنان . وممثل برنامج الأغذية في لبنان السيد عدنان ميداني والدكتور كميل قبع المدير العام للتعاونيات . وتناول البحث مساعدة القطاع التعاوني وإمكان مساعدة المنظمة العالمية للتعاونيات السكنية التي تقوم بها وزارة الاسكان والتعاونيات .

* بعدما باشروا اصلاح مؤسساتهم على نفقتهم . صناعيو المكلس يتمسكون بالتعويض المباشر ويطالبون بإعلان منطقتهم « منطقة منكوبة » .

* **ملاحظات للصناعيين على مرسوم المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات** ،

وجهت جمعية الصناعيين اللبنانيين كتاباً إلى رئيس الحكومة ضمنته ملاحظاتها حول المرسوم الاشتراعي الرقم ٣ المتعلق بإنشاء مؤسسة وطنية لضمان التوظيفات الجديدة في لبنان . وتناولت ملاحظات الجمعية المواد ٣ و ٤ و ٧ من المرسوم وجاء بعضها في شكل مقترحات وبعضها الآخر في شكل أسئلة .



الدكتور سليم الحص

* ١٠٠ خط تلكس نصف آلي يدشنها الوزير روفايل ببرقية إلى الرئيس سركيس .

* البعثة التربوية الفرنسية تنهي مهمتها بمسح أضرار المؤسسات التي تعتمد الفرنسية وتوجه نداء دولي من أجل مساعدة لبنان .

* يوم حافل بالندوات والدراسات في مؤتمر المركز العربي لبحوث الاصابات . طبيب لبناني يعرض تجربة فريدة : ٨٠٠ جريح و ١٢٠٠ جراحة في ١٠ مستشفيات . التشديد على ضرورة احترام شارات الاسعاف وإبقاء المستشفيات خارج النزاعات .

* ألمانيا تعرض على لبنان مساعدات مالية وفنية وعينية . قرض بـ ٢٥ مليون ليرة لتحسين المياه .

* مدير مرفأ طرابلس يقول : بعد دخول قوات الردع العربية تحسنت الحركة وسادت القواعد والأنظمة والمطلوب مليونا ليرة لإصلاح أضرار الأحداث .

* **حسم موضوع ديون الشركات لمدريكو . وطلبات ترخيص لـ ٤ شركات بترول جديدة .**

صدر عن وزارة الصناعة والنفط قرار قضى بأن تسدد شركات تسويق البترول العاملة في لبنان الديون المتوجبة عليها إلى مصفاة مدريكو في الزهراني على أن تجير المصفاة قيمة الديون المتوجبة عليها للخزينة إلى الحكومة . وأنهت الوزارة بذلك نزاعاً دام أشهراً عدة حول هذا الموضوع بين الحكومة والمصفاة وشركات البترول . ومن جهة ثانية علم أن ٤ شركات جديدة غير مرخص لها تقدمت بطلبات من وزارة الصناعة والنفط لحيازة ترخيص قانوني يسمح لها بتسويق وتعاطي أعمال البترول في لبنان .

**٦ شباط**

* إدارة البريد تنتقل من الشيخة إلى طيارة . والمرحلة المقبلة ستكون جعل البريد الخارجي جوياً . وتوحيد التعريفة واعتماد الآلة في تخليص الرسائل .

* توصيات مؤتمر المركز العربي لبحوث الاصابات : منع الأطباء والعاملين في الحقل الطبي من مغادرة بلادهم في حالات الكوارث . وحملة لإلغاء تجارة الدم وإدمان الأدوية .

ووضع مراكز التأهيل العربية في خدمة لبنان .

**٧ شباط**

* **مجلس الوزراء يقر كفالة قرض لمصرف الانماء بمقدار ٧٥ مليون ليرة**

اتخذ مجلس الوزراء المقررات التالية :

- مشروع مرسوم اشتراعي يتعلق بالمهل الواردة في مختلف قوانين الضرائب والرسوم .
- مشروع مرسوم اشتراعي بكفالة قرض بقيمة ٧٥ مليون ليرة للمصرف الوطني للانماء .
- الاشتراك بمؤتمر وزراء الصحة العرب الذي سيعقد في ليبيا في ٢٠ شباط .
- اعفاء السيارات الجديدة للبعثات الدبلوماسية التي تدخل لبنان بدلاً من السيارات التي فقدت أثناء الأحداث من الرسوم الجمركية .
- أقر مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية يوم الخميس القادم لبحث مشاريع المراسيم الاشتراعية المعدة من الوزارات المعنية .

* **وزارة الصناعة : الصادرات والواردات في تطور مستمر**

أفاد المدير العام للصناعة الدكتور فوزي أبو ذياب أن حركة الاستيراد والتصدير في تطور مستمر وأن الوزارة تلقت ٣ طلبات لإنشاء مصانع جديدة في لبنان . وقال ان الوزارة ستمد المصانع بكل الأسباب الممكنة لتدعيمها عن طرق المساعدات والقروض .

* **١٢ مليون فرنك لاصلاح معمل النفايات**

أعلنت اللجنة الفرنسية التي كشفت على أضرار معمل تحويل النفايات في مدينة بيروت ، أن المدة اللازمة لإصلاح الأضرار والأعطال تستغرق مدة سنة كاملة من تاريخ المباشرة بها . وقدرت التكاليف اللازمة بـ ١٢ مليون فرنك فرنسي . ومن المقرر أن تقوم بعثة أخرى بكشف جديد على هذا المعمل ليصار إلى المباشرة بالاصلاحات اللازمة .

* **بعثة منظمة العمل العربية تبدأ اتصالاتها في بيروت**

اجتمعت بعثة منظمة العمل العربية بعدد من مسؤولي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وناقشت معهم المواضيع العمالية والاجتماعية الراهنة . وستقدم البعثة مساعدتها وخبرتها إلى لبنان في مجالات العمل والعمال والتشريعات والأمن الصناعي وشروط ومستويات العمل .

* الحص وجعجع يبحثان في العلاقات بين المصارف والصناعيين .
* مذكرة من الغرفة الدولية للملاحة تقترح إنشاء هيئة مستقلة للإشراف على مرفأ بيروت .
* وصل إلى بيروت الخبير الأميركي في شؤون المرافئ .
* كانت حركة مرفأ بيروت خلال شهر كانون الثاني : ٧٦ باخرة تجارية أفرغت ٥٢ ألف طن و ٧ آلاف رأس ماشية .
* الضمان الاجتماعي يودع ٢٠ مليون ليرة في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بفائدة ٦ ./ ليمنحها قروضاً عاجلة للصناعات القائمة والقادرة على متابعة العمل .
* تعديل قانون التنظيم المدني والأحكام المتعلقة باستملاك المناطق والاستثمار المباشر للمشاريع كلياً أو جزئياً .
* إنشاء لجان وهيئة عليا أقرتها الحكومة بمرسوم اشتراعي لتخمين حقوق المالكين وسواهم في وسط بيروت التجاري .

## ٨ شباط

* صوما يجتمع بشعيتو ورزق ويعد بإرسال خبراء لدرس الحاجات .
* مدير « فرست ناشونال أوف شيكاغو » يقول في مؤتمر صحافي : لا بديل عن بيروت كمركز مالي في الشرق الأوسط .
* درس إنشاء وحدة للاستخدام تعنى بشؤون العاطلين عن العمل .
* الوزير روفايل يدرس مطالب التجار المتعلقة بالديون والقروض والتخمين
* ارتفعت قروض الصناعة إلى ١٢٠ مليون ليرة . ٤٥ مليوناً من الضمان والمصارف واستمرار المفاوضات لتأمين المزيد .
* الوزير ميشال ضوميط يتسلم وزارة الصناعة والنفط بعد إلغاء وزارة التصميم وإنشاء مجلس الانماء والاعمار . ويطلع على أوضاع مصفاة طرابلس .
* بعثة من صندوق النقد الدولي تدرس مجالات مساعدة لبنان في النواحي المالية والاقتصادية .
* لبنان يشتري ٥١ بالمائة من أسهم شركة « توتال » .
* ٥ آلاف تبليغ بفقدان سيارات والحل بين التعويض الرسمي وتقسيط الديون .
* ٢٥ مليون ليرة من مصرف لبنان لمصرف الانماء الصناعي والسياحي الذي خفض بدوره بدل الدراسة للمصانع الى ربع في المائة وأعفى المصانع التي لا يتجاوز قرضها ٥٠ ألفاً من هذا البدل .

## ٩ شباط

* وزير الداخلية في تصريح صحافي يقول : سنهدم كل الأبنية المخالفة للقوانين .
* اتحاد التسليف التعاوني يطالب التعاونيات بتسديد الديون . والجدير بالذكر أن عدد التعاونيات حتى نهاية عام ١٩٧٦ كان ٤١ تعاونية أما الديون المترتبة على هذه التعاونيات لاتحاد التسليف التعاوني فتقدر بأكثر من ٣ ملايين ليرة .
* ١٢ ألف طن أسمدة من منظمة الأغذية الدولية يعود ريعها لتسليف المزارعين بفوائد متدنية .
* جمعية حماية المستهلك تعقد مؤتمراً صحافياً قدمت فيه ٦ اقتراحات للحد من ارتفاع الأسعار .
* استئناف الاتصالات الهاتفية بين طرابلس وبيروت .
* مصرف الانماء جاهز لتوزيع القروض على الصناعيين والمصارف تبدي استعدادها لمد المصرف بـ ٤٣ مليون ليرة .
* ممثلو الصناعات البريطانية يصرحون بأن لبنان قادر على استرداد عافيته .

## ١٠ شباط

* مراسيم جديدة لمجلس الوزراء . تنظم علاقة العامل مع رب العمل خلال الأحداث وتلغي شهادة البروفيه لمدة عامين وتعدل أحكام العمل والضمان وتنظم الامتحانات ودخول الجامعات . وأحكام مؤقتة تتناول نهاية خدمة الضباط .
* الجمعية العمومية للتجار تؤكد المطالبة بالقروض وتقسيط الديون وتجميد الفوائد وحفظ المؤسسات مع تمثيل التجار في لجان التخمين ورفض الأسواق المؤقتة .
* جمعية المصارف تقر المبادئ التي ترعى علاقاتها بزبائنها والاحتفاظ بالحقوق الكاملة تجاه المدينين .
* البزري مدير عام الكهرباء في تصريح صحافي : « لا مفر من زيادة تعريفة الكهرباء . وتقدمنا بطلب إلى الصندوق العربي للحصول على ٧٦ مليون ليرة .
* مرسوم تمديد المهل المحددة في قوانين الضرائب والرسوم .
* لجنة بلدية بيروت توضح قضية زيادة الرواتب والأجور . الدولة مدينة لنا ولم نتصرف بأموال البلديات . والوزير سلمان يصرح بأننا لم نلغ الزيادة بل استرجعنا القرار لدرسه .

• المغتربون اللبنانيون يبدون استعدادهم للمشاركة في ورشة الاعمار

• **المهندس صوما يغادر بيروت متعهداً بمساعدات قيمتها ٢٠ مليون دولار وذلك ضمن البرنامج التالي :**

١ – تأمين كمية من الأغذية والمواد الأولية تبلغ قيمتها ١٦ مليون و ٦٠٠ ألف دولار بدأت تصل تباعاً إلى لبنان .

٢ – تقديم مساعدات زراعية مختلفة منها بذار بطاطا وأسمدة كيماوية وأدوية زراعية وأجهزة لمزارع تربية الدواجن يبلغ قيمتها الإجمالية ٣ ملايين و ٧٠٠ ألف دولار .

٣ – إنشاء صندوح متحرك للانماء الزراعي لمساعدة المزارعين ومنحهم القروض .

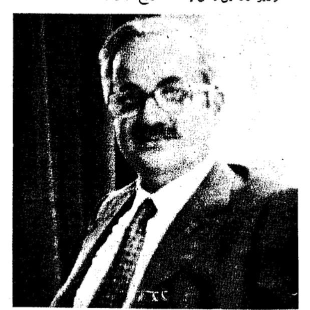
• في دراسة عن القطاع الداجن أجرتها جريدة الأنوار تبين أن ٩٠ بالمائة من مزارع البقاع توقفت . ومعدل الانتاج هبط من ٣ آلاف إلى ٣٠٠ صندوق بيض في اليوم .

## ١١ شباط

• الدكتور نعمان الأزهري نائب رئيس جمعية المصارف اللبنانية يرضح أهمية المنطقة الحرة بين المصارف وذلك حسب المرسوم الذي صدر مؤخراً عن مجلس الوزراء فقال ان الغاية من هذا المرسوم إزالة كافة العقبات أمام توسع حركة الإيداعات الخارجية لدى المصارف اللبنانية عن طريق إعفاء هذه الودائع من كافة الضرائب والرسوم والأعباء المالية الأخرى .

• مصفاة طرابلس تستأنف إنتاج البنزين الممتاز .

• الوزير روفايل يعلن إلغاء الطوابع البريدية .



**نعمان الازهري : اعفاء الايداعات الخارجية ..**

• تعميم من وزارة الصناعة والنفط يجيز للشركات استخدام صهاريج جديدة من دون الرجوع لنقابة متعهدي النقل .

• وزير الأشغال العامة يطلع التجار على مشاريع اعمار الأسواق ويقول بأن تعمير بيروت سيكون بواسطة شركة عقارية مساهمة تضم المالك والمستثمر والدولة .

• الدكتور رضا وحيد مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي يعد مشروع مرسوم اشتراعي يلزم أصحاب العمل بالتصريح عن مستخدميهم .

• ندوة الدراسات الانمائية تؤكد على وحدة لبنان وتدعو إلى سياسة إنمائية شاملة .

• اتحاد الغرف العربية في دورته في طرابلس الغرب بليبيا يدعو للإسراع في إقراض لبنان . ويقرر عقد دورته المقبلة في بيروت يومي ٢٨ و ٢٩ آذار المقبل .

• ١٥ مليون ليرة سلفات لاحياء المداجن في البقاع ولتجديد محركات مياه الري .

## ١٢ شباط

• **« دروش » يصل بيروت لدراسة تنفيذ الطريق الدولي بين بيروت والكويت**

وصل إلى بيروت السيد « دروش » رئيس الشركة الألمانية المعروفة باسمه والتي وضعت دراسة تخطيط الطريق الدولي الذي سيربط مرفأ بيروت بالكويت مروراً بسوريا والعراق . وقد عقد السيد دروش ومرافقوه اجتماعاً مع رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية المهندس إيلي شعيا درس خلاله إمكان تنفيذ الطريق الدولي ضمن لبنان . وعلم أن الطريق بكامله طوله ١٦٠٠ كلم منها ١٢٠٠ كلم في العراق و ٢٨٧ كلم في سوريا و ٦٣ كلم في لبنان و ٥٠ كلم في الكويت . وتبلغ كلفة الجزء اللبناني بما فيها الاستملاكات ١٨٠٠ مليون ليرة . وقد باشر العراق العمل في المشروع كذلك سوريا التي نفذت حتى الآن ٣٠ كلم بين دمشق وبيروت . ويتوقع أن يدرس مجلس الوزراء في جلسته المقبلة ملفاً كاملاً قدمه مجلس المشاريع ضمنه المشاريع التي بوشر العمل بها والتي هي قيد الدرس ومنها مشروع تنفيذ الطريق الدولي .

• **وافق لبنان على اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية**

وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على إبرام اتفاق المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية . وقد وقع الاتفاق في القاهرة نيابة عن الحكومة اللبنانية السيد موريس غزال مدير المصالح الفنية للبرق والهاتف . وسيعود السيد غزال إلى

القاهرة في ١٥ الجاري لحضور الاجتماع التأسيسي للجمعية العمومية للمؤسسة موفداً من الحكومة وممثلاً لوزير البريد والبرق والهاتف . ويستمر الاجتماع ثلاثة أيام . وقد باشرت وزارة الخارجية اتصالاتها مع الدول العربية الأعضاء في المؤسسة من أجل انتخاب لبنان عضواً في مجلس الادارة للمؤسسة بحيث يكون مركزاً للاتصالات السلكية واللاسلكية .

• **بعثة مكتب العمل العربي أنهت مهمتها في بيروت**

أنهت بعثة العمل العربي اتصالاتها بفرق العمل بغية تحديد مساهمات المكتب في جهود الحكومة اللبنانية لإعادة التعمير . وكانت قد اتصلت بممثلي جمعية الصناعيين والاتحاد العمالي العام كما اجتمعت بالمدير العام للعمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري وحملت انطباعاتها إلى الوزير رزق الذي حصر موضوع المساعدات في مشروعين :

**أولاً** : يتعلق بإنشاء « بيت العامل » . الذي سيكون مقراً للاتحاد العمالي العام وللنقابات المنضمة إليه . ويشمل تعاونية استهلاكية وقاعات اجتماع ومسرحاً وصالة سينما ودوراً أخرى للضيافة ومكتبة عامة ومركزاً طبياً ونادياً رياضياً واجتماعياً . وتبلغ كلفة بنائه مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية .

**ثانياً** : إنشاء معهد للثقافة العمالية يكلف بناؤه مليون و ٦٠٠ ألف ليرة لبنانية . ويمنح المعهد دبلوم تخصص وهو يعتمد على المواد التطبيقية لفهم القوانين والمراسيم ويوفر الثقافة للجميع عبر أجهزة الاعلام .

• مجلس الخدمة المدنية يفتح ملف الأجراء والمتعاقدين . ويدرس وضع الملاك على أساس الحاجات . والبحث في مؤهلات الأجراء وإعادة توزيعهم .

• وزير الأشغال العامة يطلع على أوضاع صيدا ومطالبها . ويعقد اجتماعات مدة ٤ ساعات متواصلة انتهت بلائحة مشاريع تتعلق بالطرق والمرافئ والمنشآت الحيوية .

• وزعت دوائر القصر الجمهوري في بعبدا نص المرسوم الاشتراعي الذي يتناول نهاية خدمة الضباط في الجيش والذي أعطى حرية الاستقالة خلال ٣ أشهر يكون للدولة بعدها حق الرفض والقبول والتعيين في الإدارات العامة .

• مذكرة من جمعية عملاء البورصة إلى رئيس الحكومة تعارض تحويل الأسهم « لحامله » إلى اسمية

• مدير النفط ومحافظ الشمال يبحثان في انفاق ١٠ ملايين ليرة فروضات أسعار المحروقات المجمعة خلال الأحداث .

• الضمان الاجتماعي يبدأ بدفع التقديمات الصحية والتعويضات العائلية اعتباراً من أول آذار للأجراء الذين صرحت عنهم مؤسساتهم . أما نشاط الصندوق فسيكون تدريجياً حسب تطور حجم العمل .

• اتحاد شركات التأمين يتبنى توصية التجار ويوصي شركة لويدز بإلغاء رسم التأمين ضد مخاطر الحرب .

**١٣ شباط**

• في تقرير فني لرئيس مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية : مطلوب ٢٩٧ مليون ليرة لإكمال ٩ مشاريع أوقفتها الحرب . ومطلوب ٤ مليارات و ٤٢٠ مليوناً لمشاريع أخرى قيد الدرس .

• رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس يطالب بفرع لمصرف الانماء وبإشراك الغرفة في مجلس الانماء والاعمار .

• بلغت قيمة ما أنتجته حاصبيا من موسم الزيتون هذا العام نحو ١٠ ملايين ليرة لبنانية وهو مبلغ كبير لم تعرفه منطقة الألف زيتونة من قبل . وتهتم « التعاونية الزراعية العامة » هناك بتصريف الانتاج الزراعي كافة وتأمين الأسمدة والأدوية الزراعية . وقد راجت أخيراً في حاصبيا وجوارها صناعة حياكة العباءات المصنوعة من الصوف .

• رئيس « الانترناشونال كولدج » ( الثانوية العامة ) يعجب بتعايش الطلاب الهادئ خلال الحرب ويحدث « مركز الموارد التربوية » لتغطية النفقات ومساعدة الطلبة .

**١٤ شباط**

• **مجلس الوزراء اجتمع ٦ ساعات**

اجتمع اليوم مجلس الوزراء ست ساعات متواصلة أقر خلالها نهائياً :

- تعديل قانوني العمل والضمان .
- إعطاء ٣ أشهر لاستقالة ضباط الأمن الداخلي .
- تنظيم امتحانات كلية العلوم .
- التجديد للدكتور رضا وحيد مدير عام الضمان ٥ سنوات أخرى .
- إعطاء المجلس الأعلى للجمارك حق التشريع الجمركي .
- تعديل بعض نصوص التعريفة الهاتفية .
- إنجاز اشغال ترميم إهراءات الحبوب في مرفأ بيروت . وأشغال توسيع مجرى نهر بيروت ـ المدخل الشرقي وتقويمه . وأشغال تحويرة بعلشميه ـ بحمدون .

• سافر الوفد اللبناني إلى مؤتمر الاتصالات الفضائية الذي سيعقد في القاهرة . وتبلغ مساهمة لبنان في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ٦,٣ بالمائة من رأس مال يبلغ مئة مليون ليرة .



سليم الحص : اعادة المهجرين

* الوزير ضومط يلزم شركات المحروقات بتسديد الديون والرسوم حتى كانون الثاني عام ١٩٧٧ ويجيز للكهرباء سحب الفيول أويل مباشرة .
* توزيع بذار البطاطا بالأسعار التشجيعية على مزارعي المناطق
* ١٠٠ أوتوبيس هبة من الحكومة البلجيكية إلى لبنان .
* مصفاة الزهراني تستعيد طاقتها كاملة وانتاج مصفاة طرابلس في حدود الـ ١٤ ألف برميل نفط خام فقط في اليوم . بينما كانت طاقتها الإنتاجية قبل الحوادث ٣٢ ألف برميل يومياً . ولا تستطيع مصفاة الشمال إنتاج أكثر من ٤٠ ./. من طاقتها الاعتيادية الآن لأن الوحدة الأولى للتكرير تعمل بنصف طاقتها والوحدة الثالثة الحديثة لم تبدأ التكرير بعد . وستعود المصفاة في منتصف شهر آذار المقبل إلى إنتاج ٣٢ ألف برميل يومياً أي ٦٥ ./. من الاستهلاك المحلي من المحروقات . بينما عادت مصفاة الزهراني إلى الإنتاج بكامل طاقتها بعد إجراء الاصلاحات الفنية اللازمة وتكرر الآن كمية تتراوح بين ١٥ ألف و ١٧ ألف برميل يومياً أي ٣٥ ./. من الاستهلاك المحلي ..
* مساعدات بمليوني ليرة من أوستراليا إلى لبنان . ضمن بعثة طبية تستمر خدماتها في لبنان سنة كاملة . وقد أعلن الدكتور عبود رئيس البعثة ورئيس الجالية اللبنانية في استراليا عن استعداد الجاليات اللبنانية في استراليا لتقديم خدماتهم في حقل الاسكان والاعمار للوطن الأم .
* في كتاب إلى إدارة المرفأ من الحكومة الأميركية . توقع وصول معدات أميركية بـ ٥ ملايين دولار خلال الشهر الجاري

* الرئيس الحص يقول : ان الحكومة ملتزمة بإعادة المهجرين .
* الحص يعالج أوضاع طرابلس والشمال مع المحافظ ووفد يمثل الفعاليات ونقابة المحامين تطالب بإشراكها في البناء .
* وفد الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم يزور الشخصيات اللبنانية ويلتقي أركان غرفة بيروت للتجارة . و هناك عشرة اقتراحات للتنسيق بين الجامعة والغرفة بينها :

١ – إنشاء قسم في الغرفة للاهتمام بشؤون الاغتراب والعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية بين شطري لبنان المقيم والمغترب .
٢ – إصدار سندات مالية يكتتب بها المغتربون .
٣ – دعوة رئيس غرفة بيروت لزيارة كل من كندا والبرازيل للبحث في مجالات إعادة اعمار لبنان .
٤ – التأكيد على أهمية الأسواق الأفريقية كمجال لتصريف الإنتاج الصناعي اللبناني .
٥ – جمع التشريعات والمراسيم التي تصدرها الحكومة حول النواحي الاقتصادية والمالية والاجتماعية في كتاب واحد .
٦ – وضع دراسة تفصيلية عن حجم الخسارة اللاحقة بالقطاعات الاقتصادية وتخمين مجمل الأضرار . وتحديد وسائل التعويض وطريقته .
٧ – الإسراع في تجهيز مرفأ بيروت .
٨ – الإسراع في تنفيذ مشاريع الإسكان .
٩ – مطالبة المسؤولين بإصدار تشريعات غايتها تشجيع إقامة الصناعات والمشاريع المشتركة في لبنان .
١٠ – إخراج فيلم سينمائي عن لبنان أيام السلم ولبنان أيام الدمار .

* برنامج عمل مصلحة حماية المستهلك . ٣ مراحل تبدأ بالمعلومات وتنتهي بدراسة الاقتصاد الاستهلاكي .
* هاتف لبنان بالأرقام : ٢١٠ آلاف خط نصفها معطل .

كابل اللعازارية قص بالمنشار ويعود إلى العمل بعد ٣ أسابيع .
الدهيني يقول : اقترحنا استيفاء ١٦٠ ليرة مقطوعة عن العام ١٩٧٦ والتلفونات التي سرقت خلال الحوادث يجب إبلاغ الإدارة عنها .

* بعد إلزام شركات النفط بتسديد ما عليها . ضومط يسمح لشركات توزيع المحروقات بالسحب المباشر من المصفاتين .
* تأمين تبادل الكهرباء بين لبنان وسوريا .
* شركة استثمار مرفأ بيروت تضع يدها على المنطقة الحرة وتلغي مساحات كانت تشغلها الشركات والمؤسسات الخاصة . ونفي حصر التجريم في الشركة التي تتولى شؤون العتالة .



فريد روفايل :
وزير المال

## ١٦ شباط

* مصرف لبنان يقرر سحب الليرة الورقية واستبدالها بمعدنية خلال سنة .

* إصدار مرسوم اشتراعي يتعلق بكفالة الدولة للتسليفات الاستثنائية للمصارف .

* البورصة مؤقتاً في وزارة المال .
* وفد جمعية التجار يقابل الحص ويذكره بالقوانين الفرنسية واستعجال القروض .

* أبو جودة أميناً لسر مجلس إدارة الضمان . والمجلس يبحث فتح الصندوق ثم التقديمات .

* عمال البترول يهددون بالتوقف عن العمل إذا سحبت مادة « الفيول » للكهرباء مباشرة . والاتحاد يعارض قيام شركات تسويق جديدة .

* في تقرير إلى رئيس مجلس الوزراء . مديرية البرق والهاتف تطلب ٢١ مليون ليرة للحلول السريعة .

* الحص يبحث مع سفراء واشنطن وموسكو وبغداد في مساعدات بلادهم للبنان .

* **في حديث للمطران غريغوار حداد عن نشاطات الحركة الاجتماعية** وقيم فيه العمل الاجتماعي الناجح في هذه الظروف . قال ان نشاطات الحركة تناولت حقول الصحة والتربية والاقتصاد . وركز على أن أساس العمل في الحركة هو الاحصاء وقال بأن الحركة تملك مركزاً للاحصاءات والدروس الاجتماعية والاقتصادية . وأن الحركة تعد العدة للقيام بشبكة مشاريع اقتصادية إنمائية خاصة في الأرياف تكون متكاملة يجري وضع الدراسات الاقتصادية لها وسوف تمول بالتعاون مع مؤسسات عالمية .

* وفد الجامعة الثقافية في العالم يرفع للرئيس سركيس مذكرة عن مساهمة المغتربين في الاعمار .

* **في رسالة لمناسبة « الصوم الكبير »** البطريرك خريش يدعو لإعادة نظر شاملة في الصيغة والأنظمة والأجهزة ونمط الحياة . ويقول « ان الأوطان التي تبنى على الدين والعرف تنتهي بالتفجر من الداخل والتربية الصحيحة هي خشبة الخلاص لأجيالنا الطالعة » .

* **اتفاق مبدئي على قضية الديون المصرفية**

رأس الرئيس الياس سركيس اجتماعاً حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير المال السيد فريد روفايل وأركان جمعية المصارف السادة جوزف جعجع ، أنور الخليل ، جورج عشي ، ومستشار الجمعية المحامي خليل أبو حمد كما حضره نائب مصرف لبنان السيد شفيق محرم . وتناول البحث في الاجتماع موضوع الديون والفوائد المترتبة للمصارف على التجار خلال فترة الحوادث .

وبعد اجتماع دام ٣ ساعات ونصف الساعة تم التوصل إلى اتفاق مبدئي حول الموضوع يرتكز على الأسس التالية .

١ – حصر فئة التجار المتضررين جزئياً والذين يمكنهم إذا حصلوا على تسهيلات معينة استئناف نشاطهم .
٢ – تقسيط الديون التي تترتب على هؤلاء التجار .
٣ – خفض الفوائد على الديون المترتبة على هؤلاء التجار .
٤ – يقدم مصرف لبنان تسهيلات للمصارف التجارية لتتولى بدورها تقديم تسهيلات إلى التجار .

أما التجار المتضررين كلياً والذين لم تعد لديهم إمكانات للنهوض السريع فستوفر لهم مساعدات خاصة بعد ورود المساعدات والقروض من الخارج .

* سلمان يدرس أوضاع بلدية بيروت ويؤلف لجنة لتعديل قانون البلديات .

* وزارة المال تذكر بضرورة دفع ضريبة الملاهي .
* نصر الله يفسر ظاهرة زيادة حجم العملة : تضاعف النقد المتداول خلال الأحداث والغلاء سببه ضعف النشاطات الاقتصادية .

* وزارة الصناعة والنفط تتمسك بموقفها . لا موجب لزيادة الرواتب لدى مدريكو والشركات مدعوة إلى إرسال كفالات أو حوالات .

* نقابة أصحاب الفنادق تطالب بـ ٣٧ مليوناً لإصلاح ١٣٢ فندقاً تعود إلى العمل في بداية الصيف .

• **السوق الأوروبية تقدم ٣٣ مليون دولار إلى لبنان**

قال مسؤولون في السوق الأوروبية المشتركة في بروكسل أن السوق ستقدم إلى لبنان بصورة منح وقروض للسنوات الخمس القادمة مبلغ ٣٠ مليون وحدة حسابية أي ٣٣ مليون دولار . وأضاف المسؤولون ان مفاوضات تمت حول اتفاق تجارة عامة ومساعدات بين السوق الأوروبية المشتركة ولبنان . ويشمل الاتفاق تشجيع دخول الصادرات اللبنانية إلى السوق المشتركة كما يشمل التعاون في المجالات الصناعية والفنية .

• **مساعدات بريطانية إلى لبنان وسوريا**

قالت مؤسسة الاحسان المسيحي البريطانية انها تبرعت بمبلغ ٢٢٤٦٠ جنيه استرليني من أجل مشروعات في الشرق الأوسط . منها ١٥٠٠٠ جنيه ستذهب إلى أعمال الاغاثة وإعادة البناء في لبنان . و ٥٠٠٠ جنيه أخرى لإصلاح المدارس والمراكز الصحية اللبنانية أما الباقي فسيخصص لأعمال اجتماعية في سوريا .

• **المصارف في شهر العودة الأول**

المعدل الأعلى للتداول في الشهر الأول من عودة المصارف إلى العمل كان ٢٠ مليون ليرة يومياً . وحركة تسديد القروض لم تسجل تقدماً بينما لوحظ حركة سحوبات عادية وكانت حركة الإيداعات ناشطة نسبياً مما خفف حجم الكتل النقدية التي كانت متداولة خلال فترة الأحداث .

## ١٧ شباط

• ارتياح الهيئات إلى تدخل الدولة في قضية الديون . جمعية المصارف تصوت على المبادئ وتؤجل البحث في اتفاق الديون . السلطات توصي بحصر الفائدة في حدود الـ ٩ بالمائة . والجمعية العمومية للمصارف تقر إعطاء تسهيلات محددة للمدينين المتضررين . لقاء تسهيلات إضافية من مصرف لبنان .

• اهتمام اقتصادي ـ عمالي بمرسوم علاقات العمل .

• نحو إباحة استيراد البيض والدجاج حتى أواخر نيسان .

• نقابة موظفي مدريكو توضح جوانب الخلاف حول الرواتب .

• **تحديد أسعار المحروقات**

أعلن المدير العام للنفط أن أسعار المحروقات قد تحددت على الشكل الآتي :

١٤ ليرة لبنانية لصفيحة البنزين الممتاز ٩٦ أوكتان .

١٢ ليرة لبنانية لصفيحة البنزين العادي .

٩ ليرات لصفيحة الكاز .

٣٠٠ ليرة لكل ألف ليتر مازوت .

• خفض الرسوم الجمركية على استيراد الويسكي .

• بعد هموم الوضع الصحي في راشيا . الصليب الأحمر يرسل مساعدات إلى حاصبيا والانعاش يباشر توزيع العون الغذائي .

• رئيس بلدية زحلة في مقابلة صحفية يقول : سنبدأ جباية الضرائب الشهر المقبل . والحراس المتقاعسون سيواجهون الصرف .

• في ندوة الانتفاضة التربوية . المونسنيور يوحنا مارون يقترح مؤتمراً وطنياً للإصلاح .

• على هامش زيارة فالدهايم للبنان . مساعدات الأمم المتحدة تصل إلى ٢١ مليون دولار .

• جمعية التجار تحدد الأصناف المطلوب إعفاؤها من الرسوم الجمركية .

• مصلحة حماية المستهلك تعالج ارتفاع أسعار اللحوم .

• اليانصيب الوطني اللبناني يعود بعد شهر وأوراق ٢١ أيلول ١٩٧٥ تعتبر ملزمة للمديرية وسيجري السحب عليها قريباً .

## ١٨ شباط

• **وزير خارجية الولايات المتحدة السيد فانس يزور بيروت زيارة خاطفة** ويعقد اجتماع عمل في بعبدا وخلوة مع الرئيس سركيس ويقول : « الولايات المتحدة تدعم كلياً الجهود التي يقوم بها الرئيس سركيس لإعادة توحيد البلاد وتؤمن بأن سلامة أراضي لبنان ووحدته وسيادته هي ذات أهمية قصوى . ونحن سنقدم ٥٠ مليون دولار لمساعدة لبنان في إعادة التعمير وندعو بقية الدول إلى مساعدة لبنان ليقف على قدميه من جديد » .

• استمرار إضراب عمال التسلم لدى مدريكو . شركات توزيع المحروقات ترفع إلى الوزير ضومط ردها على قرارات تسديد الرسوم والمتأخرات .

• الرئيس الحص والأستاذ شفيق محرم نائب حاكم مصرف لبنان يدرسان التسهيلات المصرفية .

• الوزير فريد روفايل يدرس مشاكل البورصة وقضية الأسهم .

• وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بعد تفقده الميكانيك يقول : لا إلغاء لرسوم ٧٥ و ٧٦ والعودة قريبة إلى زحلة وصيدا .

• مساع مع « لويدز » لإلغاء رسوم التأمين ضد أخطار الحروب .

• جمعية حماية المستهلك تبحث مع وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو في موضوع ارتفاع أسعار الأدوية وفتح

الصيدليات . والإجراءات الممكن اتخاذها في هذا الشأن . وقد قدم الدكتور مرسال أبي نادر رئيس الجمعية إلى الوزير كتاباً يتضمن بعض الاقتراحات المتعلقة بمعالجة الموضوع .

• **وزير الزراعة السيد ميشال ضومط يدرس مشاكل الزراعة والإنتاج الحيواني**

خصص وزير الزراعة اليوم وقته لدرس أوضاع وزارة الزراعة ومكتب الإنتاج الحيواني فعقد اجتماعين لهذه الغاية . ففي الاجتماع الأول الذي عقد في مكتب الإنتاج الحيواني طلب الوزير إيضاحات تتعلق باستيراد الإنتاج . واتخذت التدابير التالية :

١ – إباحة استيراد البيض لتأمين مصلحة المستهلك خلال مهلة تنتهي في آخر حزيران المقبل . واستيراد الصيصان خلال مهلة تنتهي بآخر تموز . واستيراد الفروج في مهلة تنتهي في آخر حزيران .

٢ – أما التدبير الثاني فيهدف إلى تأمين مصلحة مزارع الدواجن وطرق مساعدتها على المدى الطويل لتستعيد مستوياتها الإنتاجية السابقة .

أما الاجتماع الثاني فكان لدراسة أوضاع وزارة الزراعة ومشاكلها وكذلك المشاكل التي يواجهها القطاع الزراعي والاقتراحات المطروحة لمعالجة هذه المشاكل .

• وزير الموارد الدكتور شعيتو يترأس اجتماع عمل لبحث أوضاع المرفأ والطرق الآيلة إلى الإسراع في أعمال ترميم منشآته .

• تألفت اللجان المختصة في وزارة العمل لدراسة ٨ مشاريع مراسيم اشتراعية تعدها الوزارة . وهذه المراسيم هي حول :

١ – تحديث تشريعات العمل .
٢ – قانون عمل الأجانب .
٣ – قانون الحرفيين .
٤ – تنظيم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
٥ – مشروع التدريب المهني السريع .
٦ – مشاريع قوانين الاتفاقات الدولية والعربية .
٧ – قانون للجمعيات .
٨ – تعديل قانون الناشئة والطفولة .

• **وزير الصحة العامة الدكتور شعيتو يصرح بان المستشفيات الحكومية ستستأنف عملها في شهر أيار المقبل .**

• **الاهتمامات الإدارية والبلدية في الشمال : تأمين الحراسة الليلية . وتعزيز الأمن . وإصلاح الطرق . وضبط أسعار التموين . ٤ ملايين ليرة من فروقات عائدات البنزين لمشاريع طرابلس .**

• الدكتور الحص يتسلم من أساتذة « الانترناشونال كولدج » دراسة عن التنشئة الوطنية .

**١٩ شباط**

• **عودة الوفد اللبناني إلى السوق الأوروبية المشتركة وال ٤٠ مليوناً كانت دفعة أولى**

عاد من بروكسل الوفد اللبناني إلى السوق الأوروبية المشتركة الذي رئسه سفير لبنان لدى السوق السيد كسروان لبكي وتألف من المدير العام لوزارة التصميم المهندس ريمي شامي والمدير العام لوزارة الزراعة السيد مصطفى خالد والدكتور فؤاد أبي صالح .

وأجرى الوفد مفاوضات مع المدير العام المساعد للإنماء في السوق السيد موريس خولي . وقد وقع لبكي وخولي اتفاقاً تجارياً بالأفضلية وسيرفع هذا الاتفاق إلى الدولة اللبنانية للموافقة عليه . وكان لبنان أول بلد متوسطي وقع هذا الاتفاق عام ١٩٦٥ . إلا أن الأحداث جعلته البلد الأخير في تجديده . ويقضي الاتفاق بزيادة التعاون لجهة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد أوضح الدكتور المهندس ريمي شامي « أن مبلغ الأربعين مليون ليرة الذي قدمته السوق كدعم مالي ليست إلا دفعة أولى لأن ما كان يكفي في الحالات الطبيعية لم يعد يكفي اليوم » . وقد تألفت لجنة مشتركة دائمة للتعاون بين الطرفين للاطلاع على مشاريع التعاون بينهما بغية تقديم الدعم الفني والمالي في كل المجالات التي تؤمن نمو لبنان خصوصاً في الحقل الصناعي .

• الشيخ بيار الجميل يقول : لا يجوز للعالم تحميل لبنان وحده العبء في انتظار سلام شامل للمنطقة قد يتأخر تحقيقه .

• الرئيس الياس سركيس ترأس اجتماع عمل في قصر بعبدا لتنسيق النشاطات في مجال إعادة التعمير . وقد حضر الاجتماع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ووزير الأشغال العامة المهندس أمين البزري .

• الصناعيون يناقشون مرسوم علاقات العمل خلال الأحداث : هناء إجحاف واعباء تهدد الصناعة بالتوقف . وتحديد اجتماع آخر لإقرار التعديلات المقترحة على المرسوم ورفعها في مذكرة إلى رئيس الحكومة والوزراء المختصين .

• **مساع لإلغاء رسم الازدحام من الرسوم المفروضة في المرفأ . وخفض ثلث التأمين ضد أخطار الحرب .**

وافقت شركات الضمان العالمية على خفض رسوم التأمين ضد أخطار الحرب على السفن المبحرة إلى المرافئ اللبنانية بنسبة الثلث . وستستمر المساعي لإلغاء هذه الرسوم نهائياً بعد زوال

مبررات فرضها وعودة سلطة الدولة إلى المرافئ اللبنانية .

وهناك مساعٍ حثيثة لدى هيئات مجهزي السفن في العالم لإقناعها بإلغاء رسم الازدحام المفروض على البضائع الوافدة إلى المرافئ اللبنانية .

• إعادة ربط ما قطعته الأحداث بين بلدتي مرياطة وعشاش والاهتمام بإصلاح خطوط الكهرباء وقطف المواسم وإصلاح المنازل وإعادة تأثيثها .

• وزير الأشغال العامة المهندس أمين البزري يتفقد أوضاع محافظة الجبل . ملف واسع بالمشاكل ووعد بتسهيل البناء والاعمار .

• البعثة الطبية الأوسترالية تزور الرئيس الحص ورئيسها الدكتور عبود يقول : من رؤية المصابين تؤخذ العبرة من المأساة .

• الضمان الاجتماعي يستأنف دفع التعويضات العائلية والصحية بدءاً من أول آذار عن الشهرين الأولين من السنة .

• البعثة الإيطالية تبحث مع الرئيس الحص والوزير بزري المساعدات الإيطالية للبنان .

• نقابة المحامين تدرس وتوضح مسألة تقديم المساعدات إلى المحامين المتضررين .

• وزير الأشغال العامة المهندس أمين البزري يعد لاجتماع يحضره نواب بيروت لاطلاعهم على خطة إعادة اعمار العاصمة ويدعو الوزراء لبحث تنظيم الأسواق .

• مديرية التعليم المهني تنشئ فروعاً مؤقتة بمدرسة صيدا الحكومية

• **دراسة لإحدى المؤسسات المصرفية حول العاملين في المصارف**

تشير دراسة إحدى المؤسسات المصرفية حول العاملين في المصارف المنتمية إلى جمعية مصارف لبنان إلى أن عددهم زاد من ٧١٥٧ مستخدماً في نهاية عام ١٩٧٣ إلى ٨١٦٩ مستخدماً في نهاية ١٩٧٤ . أي بزيادة ١٠١٢ مستخدماً وبنسبة ١٤,١ بالمائة مقابل زيادة في سنة ١٩٧٣ عن ١٩٧٢ بلغت ١٢ بالمائة . أما على صعيد الأجور فقد بلغ الحجم الإجمالي للأجور في المصارف الأعضاء في الجمعية ٨٩ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٧٤ بمعدل ٩٠٥ ليرات للأجر الاسمي مقابل ١٠٩ ملايين ليرة للأجور مع التعويضات أي بمعدل ١١١٦ ليرة للأجر الحقيقي .

**٢٠ شباط**

• **وزراء الصحة العرب يناقشون تقديم المساعدات إلى لبنان**

بدأت في العاصمة الليبية اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء الصحة العرب حيث من المقرر مناقشة المساعدات التي ستقدم إلى لبنان والثورة الفلسطينية . وبحث إقامة مشاريع صحية مختلفة في الأقطار العربية . تشمل تدريب مدرسي المهن الصحية وإيجاد مركز إقليمي لصيانة الأجهزة الطبية والبدء بتنفيذ مشروع مكافحة الملاريا في الأقطار العربية .

• الوجهان الاقتصادي والسياسي للأزمة اللبنانية في ضوء التحرك الدولي . ورشة البناء رهن بتوضيح صورة لبنان المستقبلية واستقرار الوضع الأمني والسياسي نهائياً . أما الحوار في مفهوم الحكم فهو مباراة حبية لا مباراة بين خصوم .

• بلغت الصادرات اللبنانية من التفاح عن طريق المصنع مليونان ونصف مليون صندوق من إنتاج جبل لبنان والجنوب والبقاع بينما بلغت الكمية المصدرة عن طريق المرافئ ٥٠ ألف صندوق هذا ويقدر إنتاج التفاح لهذا الموسم بخمس ملايين ونصف مليون صندوق مقابل ٨ ملايين صندوق كمعدل عام للأعوام السابقة .

• المديرية العامة للطيران المدني تباشر بتجهيز مطار بيروت الدولي بالمعدات والآليات الضرورية التي أتلفت أو تعطلت أيام الحوادث .

• مشروع المناهج التربوية الجديدة للمرحلة الثانوية أعده المركز التربوي للبحوث والإنماء وأحاله وزير التربية على مجلس الوزراء .

• وزير المالية السيد فريد روفايل يقول : مستعدون لتقسيط الضرائب لكننا غير مستعدين لإعفاء أحد . ونفكر بجعل الهاتف والتلكس والبرق شركة مستقلة عن وزارة البريد والبرق والهاتف من أجل تحسين أدائها وفعاليتها وزيادة وارداتها بحيث تصل إلى مستوى مثيلاتها في أوروبا .

أطنان من بذار البطاطا وزعت في البقاع .

• في تصريح صحفي لرئيس الاتحاد الوطني العام للعمال السيد غبريال خوري يقول : لن نلجأ إلى السلبية لمعالجة مرسوم تنظيم العمل . وهمومنا البطالة وكلفة المعيشة والمسكن . والتقديمات الاجتماعية والأجور المتأخرة .

• جمعية الصناعيين اللبنانيين تسعى للحصول على قرض المالي غربي كان قد رصد سابقاً لمشاريع إنمائية في لبنان ولم يستعمل بعد وقيمة هذا القرض ٢٠ مليون مارك بفائدة ٢ بالمائة ولمدة ٣٠ سنة .

• عجز بلدية بيروت يقدر بـ ٥٠ مليون ليرة .

**مضاعفة نسبة مساهمة لبنان في الصندوق العربي للانماء**

رفعت الحكومة نسبة مساهمة لبنان في رأسمال الصندوق

العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي من ١٠٠ سهم أي ما يوازي واحد بالمائة من مجموع الرأسمال إلى ٢٠٠ سهم أي من مليون إلى مليوني دينار كويتي . وسدد لبنان القسط الأول البالغ ٢٥٠ ألف دينار من أصل ثمانية أقساط سنوية متساوية .

وكان مجلس محافظي الصندوق اتخذ قراراً في جلسة عقدها في ١٩٧٥/٤/١٩ بزيادة رأسمال الصندوق من ١٠٠ مليون دينار كويتي إلى ٤٠٠ مليون دينار . على أن يسدد المساهمون حصتهم من الزيادة على ثمانية أقساط سنوية متساوية يستحق الأول منها في السادس من الشهر الحالي .

- أقر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة رفع رسم المخابرة الهاتفية من ٧ إلى ١٠ قروش وإلغاء اشتراك المتأخري الوضع .
- تمديد مهل تحصيل تكاليف الضرائب والرسوم حتى ٩٧٧/٩/٣٠

## ٢١ شباط

- نقابة أصحاب الصهاريج تحدد ٢٦ شباط آخر مهلة لإلغاء القرار ٧ . والاتحاد البترولي يناشد المسؤولين تدارك مغبة اتخاذ القرارات والمواقف .
- في مذكرة لأصحاب السفن إلى الوزير البزري تقترح : تطوير المرفأ والصناعة البحرية ولجنة عليا ومستودعات وعنابر جديدة .
- أصحاب مزارع الدواجن يحتجون على إباحة استيراد الفروج .
- تنظيم العمل في مرفأ صيدا وفق أسس جديدة وحديثة .
- مؤسسة كهرباء لبنان تستغني عن وساطة شركات التوزيع في نقل الفيول أويل إلى مصانعها . وهذا التدبير يوفر ٢,٥ مليون سنوياً .

## ٢٢ شباط

- الرئيس الحص يبحث مع السفير الأميركي باركر تفاصيل المساعدات الأميركية .
- الوزير صلاح سلمان في لقاء له مع مجلس نقابة المحررين يقول : الجميع مدعوون لدفع الضرائب والمساعدات لا تكفي لإعادة تعمير لبنان .

- **الدولة وشركات البترول**

قدمت طلبات بتأسيس ٦ شركات توزيع جديدة للمحروقات . واستمر وقف التوزيع عن ٤ شركات لم تدفع كامل المستحقات للخزينة . فيما أعلن مدير عام النفط السيد محمد علي عيتاني أن الوزارة قد تعيد التوزيع إلى ما كان عليه على أساس أن تدفع الشركات المعنية ٥٠ بالمئة من المستحقات نقداً . وتقدم كفالة مصرفية بدفع القسم الباقي تقسيطاً .

- **اجتماع لجمعية الصناعيين اللبنانيين**

عقد مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين بحضور ممثلين عن اللجان والجمعيات الصناعية في لبنان اجتماعاً لبحث موقف الصناعيين من مرسوم تنظيم علاقات العمل الذي وافق عليه مجلس الوزراء ، وتأثير هذا المرسوم صناعياً في حال تنفيذه .

وقد عرض السيد جورج عسيلي رئيس الجمعية وأعضاء هيئة المكتب على المجتمعين نتائج الاتصالات التي تمت مع المسؤولين لإدخال بعض التعديلات على المرسوم أو تأمين مطالب الصناعيين المساعدة على تنفيذه بنصه الحالي .

- **حركة مطار بيروت الدولي**

قالت مصادر رسمية مطلعة في شركة طيران الشرق الأوسط . ان حركة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي بدأت تستعيد نشاطها بصورة نسبية . فقد بلغ عدد الرحلات التي تقوم بها شركات الطيران إلى بيروت في منتصف شباط الجاري ٣٣ رحلة في الأسبوع للشركات الأجنبية وبلغت الرحلات التي تقوم بها طائرات طيران الشرق الأوسط من وإلى مطار بيروت الدولي ٨٥ رحلة .

- موفد لبناني خاص إلى جامعة الدول العربية لتنظيم إسهامها في المساعدات .
- جمعية التجار تسلم الوزير البزري مشروعها لإعادة تعمير الأسواق التجارية .
- الأمين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس حفيظ أبو جودة غادر بيروت للقيام بجولة في افريقيا والولايات المتحدة الأميركية بعد أن بحث مع المسؤولين في قضايا إعادة إعمار لبنان على رأس وفد من الجامعة .
- **الدولة تتحول من مصرف لبنان إلى الجهاز المصرفي للحصول على قروض**

بعدما سجلت سلفات مصرف لبنان إلى الدولة منذ العام الماضي حتى اليوم رقماً مرتفعاً بلغ حوالي مليار ليرة بدأت السلطات المالية بشكل رسمي دراسة إصدار سندات خزينة لتغطية رواتب موظفي القطاع العام والنفقات الضرورية والملحة وبالتالي تسديد قيمة السلفات المشار إليها إلى مصرف لبنان ويعاني الجهاز المصرفي في الوقت الحاضر عن فائض لديه لا يقل عن مليار ليرة ينتظر التوظيف . وقد أبلغ أركان جمعية

المصارف المسؤولين في الدولة عن استعداد الجهاز المصرفي لتأمين قروض فورية عن طريق الاكتتاب بسندات خزينة بفائدة تتراوح بين ٥ و ٦ بالمائة وأبدى المسؤولون اهتماماً بهذا العرض وعكفوا على دراسته .

### ٢٣ شباط

- الوزير البزري يعرض مع الفعاليات الاقتصادية خرائط إعادة تعمير الوسط التجاري .
- وزير الصناعة يترأس اجتماع مجلس إدارة معهد البحوث الصناعية .
- الوزير سلمان يبحث تفاصيل المساعدات الأميركية .
- ٣٧ مليان ليرة لتلزيم تحسين مدارج مطار بيروت .
- المغتربون اللبنانيون في البرازيل ينشطون لدعم لبنان في مرحلة إعادة إعمار .
- العمل ينتظم في مصفاة الزهراني . وشركة رابعة سددت المستحقات ويجري التفاهم مع الشركات الباقية .
- السعودية تجدد لسنتين الاتفاق التجاري مع لبنان .
- الكويت تجدد استعدادها لإعادة تعمير لبنان .
- جمعية أصحاب المصارف توصلت إلى قرار بتحديد الحد الأقصى للفائدة على القروض بـ ٩ بالمائة وقال رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير أن بعض التجار كانوا يدفعون أكثر من ذلك .
- مشروع تعديل رواتب موظفي الدولة الذي كان قد أعد في عهد حكومة الرئيس رشيد الصلح في ٩ آذار ١٩٧٥ وزع من جديد على الوزراء تمهيداً للبت فيه .
- عجز ميزانية طرابلس ٢٠ مليون ليرة .
- مصرف الانماء يبت قروض الصناعيين في منتصف آذار وتوقع السماح بقبول طلبات جديدة إذا توفر المال .

### ٢٤ شباط

- إلى جانب موضوع الجنوب اليومي يقر مجلس الوزراء إقراض مالكي المساكن المتضررة . ويقر نظام مصرف الاسكان الذي يعطي قروضاً بفائدة ٢ ./ولمدة ١٥ سنة .
- نقابة موظفي الريجي تقترح تحويل الريجي إلى مصلحة مستقلة إسوة بالكهرباء .
- لأن وصول المساعدات العربية متوقف على الوفاق السياسي . الحص يبحث مع القادة عن قواسم مشتركة . وتوقع وصول دفعة من السعودية تكون بمثابة ضوء أخضر .
- الوزير البزري يعرض في حضور الرئيس الحص لنواب العاصمة بيروت ملامح بيروت المستقبل كما رسمها الخبراء ويقول : « كانت واحدة وستبقى قاعدة لتوحيد لبنان » .
- حركة توزيع المحروقات طبيعية . الوزير ضومط يرفض السماح بالاستيراد ونقابة الصهاريج تلوح بالإضراب .
- بعثة أميركية تبحث في شؤون الإسكان .
- مدير المرفأ يصرح بأن المنطقة الحرة ستوضع قيد الدرس مدة ٣ سنوات .
- تعليق العمل بأصول تحصيل الضرائب والرسوم البلدية .
- مجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة يقر الاتفاق مع لبنان في نيسان .
- تشجيعاً للتوظيف وتوطيداً للثقة بالبلاد . الرئيس الحص يسعى مع الدول الصناعية لإعادة ضمان صادراتها إلى لبنان .
- اجتماع اتحاد الغرف العربية المقرر عقده في بيروت في ٢٨ و ٢٩ آذار المقبل سيكان شعاره « اعمار لبنان في خدمة الاقتصاد العربي » والرئيس الحص سيحضر جلسة الافتتاح ويلقي كلمة فيها .

### ٢٥ شباط

- « الأونروا » تبلغ وزارة الخارجية اللبنانية بأن ميزانيتها في لبنان قد ارتفعت إلى ٢٦ مليون دولار لأجل توظيفها في مشاريعها في لبنان .
- ٩٠ مليون ليرة الأرقام التقديرية الأولية لبلدية بيروت .
- مساعدات من الصليب الأحمر الدولي لمهجري بعض قرى الجنوب .
- ٥ ملايين ليرة مساعدة من السعودية لجمعية المقاصد الخيرية .
- أصحاب الفنادق الصغيرة يقدمون مذكرة إلى وزير السياحة تتضمن تقريراً عن الأضرار وشرحاً للمطالب والآمال .
- ٤٥٠٠ بائع و ٧٠ مستورداً للأدوات الكهربائية يطالبون بتسوية الأقساط تبلغ قيمتها نصف مليار ليرة .
- في معرض ترحيبه بالقروض لترميم المساكن . عسيلي يطالب بتسليفات لصغار الصناعيين اللبنانيين .
- جمعية التجار تدعو المتضررين المدينين إلى تسوية علاقاتهم بالمصارف وذلك تنفيذاً لبنود اتفاق تقسيط الديون وخفض الفوائد .
- روفايل يصرح : لا بورصة قبل تسوية أوضاع الأسهم المسروقة
- مساعدات سعودية ستسلم قريباً إلى قوى الأمن الداخلي :

وستتمثل بأربعين عربة متنوعة و ١١ ألف بطانية وألف فراش و ٥٠٠ سرير بكامل تجهيزاتها وذلك مساهمة في وزارة الدفاع والطيران .

- بعد وقف الزيادة للعمال : نقابتا عمال مصفاة ونفط العراق تجتمعان بمجلس الإدارة وتزوران ضومط .
- السيد جوزف جعجع رئيس جمعية المصارف والأمين العام لاتحاد المصارف العربية يقول لدى عودة الوفد اللبناني في اجتماع اتحاد المصارف العربية في الكويت . بأن وضع الليرة اللبنانية متين جداً ونسبة التغطية الذهبية لها يبلغ ٣٠٠ بالمائة عدا عن التغطية بالعملات الأجنبية . ويقول إن وضع المصارف اللبنانية متين للغاية لدرجة أن ودائع المصارف في مصرف لبنان تبلغ ٦٠٠ مليون ليرة . وقال بأننا في لبنان سنواجه حالة تضخم وهذا ما يحصل عادة عند أي عملية اعمار .
- لزم وزير البريد والبرق والهاتف الأستاذ فريد روفايل بالتراضي شركة « كوسموس » الأميركية عملية تصليح محطة العربانية للاتصالات وقيمة التلزيم تبلغ ٣٥ ألف دولار .
- تجميد ديون النفط المترتبة على الدولة حتى نهاية عام ١٩٧٦ . والاتفاق على دفع ثمن النفط بمعدل ١٢,٤٩ دولاراً للبرميل الواحد .
- الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية السيد برهان الدجاني يؤكد في حديث له عن شؤون الاتحاد العام للغرف اهتمام العرب بعودة الاقتصاد اللبناني لممارسة دوره .
- نقابة بلديات بين طرابلس والميناء لتنفيذ واستثمار مشاريع مشتركة .

## ٢٦ شباط

- مجلس الوزراء يلغي الإجازة المسبقة لاستيراد الأرز والسكر . ويوافق على خطة تعمير الأسواق .
- الفريق علي الشاعر سفير السعودية في لبنان يعلن بعد عودته من لندن عن تقديم ٥٠ مليون ليرة من السعودية إلى لبنان لترميم مساكن المهجرين .
- الخبراء البريطانيون يغادرون بيروت بعد إجراء دراسة حول تعمير العاصمة .
- تعاونية موظفي الدولة تستأنف عملها وتبدأ قبول المعاملات ابتداء من أول آذار .
- الرئيس الحص يستقبل رئيس جمعية المصارف ويبحث معه تسهيلات مصرف لبنان .
- الجمعية العمومية لمصرف الانماء توافق بالإجماع على تأجيل تحرير كامل رأس المال حتى نيسان ١٩٧٨ وتوسيع نشاط المصرف ليشمل كل القطاعات الاقتصادية .
- الوزير رزق يبحث مع أعضاء بعثة الأونيسكو مشاريعها لإعادة إعمار لبنان .
- بعثة البنك الدولي للاعمار تزور الوزير البزري .

## ٢٧ شباط

- الهيئات الاقتصادية تؤكد اهتمامها بمرفأ بيروت . غرفة تجارة بيروت تتلقى تقريراً أولياً حول المرفأ فتناقشه وترفعه في صيغته النهائية إلى رئيس الحكومة وتقترح حلول إدارية وتقنية وتشريعية وهيكلية للأزمة .
- الوزير رزق يقول : الأجور واشتراكات الضمان ستدفع للعمال تقسيطاً . ونحن « نحو وضع سياسة تربوية لبنانية » .
- مليار و ٨٨٦ مليون ليرة زاد النقد المتداول في فترة الأحداث وتوقع انخفاضه إلى أقل من مليارين . الودائع تعود إلى الجهاز المصرفي تدريجياً .

## ٢٨ شباط

- الرئيس سركيس يرعى اجتماع اتحاد الغرف العربية في لبنان وينوه بالمساهمة العربية في اعمار لبنان .
- الغرف اللبنانية ترفع مذكرة إلى الرئيس سركيس حول القضايا الاقتصادية .
- تبلغ المهندس متري النار رسمياً تعيينه محافظاً بالوكالة لمدينة بيروت .
- بعثة الأمم المتحدة تنهي مهمتها في لبنان . والوزير رزق يصرح بالمناسبة أن الأفضلية هي لعودة المهجرين .
- النقيب رياض طه يطالب الرئيس الحص بتطبيق قانون القروض على دور الصحف .
- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة يعلن في تصريح صحفي عن استعداد بلاده لتحمل قسطها الكامل من المساعدات المالية العربية لإعادة إعمار لبنان .
- الجمارك تبدأ تحصيل الرسوم على أساس التسعيرة الجديدة للدولار والمحددة بـ ٢٩٩ قرشاً لبنانياً .
- في الاجتماع الأول لمجلس إدارة بنك المشرق الأعضاء يؤكدون ثقتهم بمركز بيروت .

٢ كانون الثاني

- وزراء الخارجية العرب يجتمعون في الرياض لبحث الدعم المادي لدول المواجهة .

تقرر اجتماع وزراء الخارجية العرب في الرياض في ٨ كانون الثاني الحالي لبحث موضوع هام يتعلق بقرارات دعم دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهي القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ .

وكان قد تقرر في المؤتمر تقديم ١٣٠٠ مليون دولار إلى دول المواجهة حددت نسبة المساهمة فيها كما يلي :

٤٠٠ مليون دولار من السعودية .
٤٠٠ مليون دولار من الكويت .
٣٠٠ مليون دولار من دولة الأمارات .
١٥٠ مليون دولار من قطر .

بالإضافة إلى مساهمات رمزية من البحرين ومسقط والعراق . وقد دفع هذا الدعم المخصص كلياً للتجهيز العسكري في دول المواجهة عام ١٩٧٥ . ثم حصلت بعض تفسيرات تقول بأن هذا الدعم تقرر لسنة واحدة وليس دعماً سنوياً . ولكن دول المواجهة أكدت أن مؤتمر الرباط قرر أن يكون الدعم سنوياً .

- السعودية ترفع إنتاجها البترولي

ذكرت مصادر أنه من المنتظر أن ترفع المملكة العربية السعودية بصورة تدريجية إنتاجها من النفط كي يصل إلى ١١ مليون و ٩٠٠ ألف برميل يومياً وذلك لمواجهة متطلبات السوق في السنة الجديدة . أما المعدل الحالي للانتاج فهو ٨ ملايين و ٥٠٠ ألف برميل يومياً .

- وزير التجارة الفرنسي يزور دمشق .

وصل السيد أندريه روسي وزير التجارة الخارجية الفرنسي إلى دمشق قادماً من باريس بزيارة رسمية ، ليبحث مع المسؤولين السوريين بمختلف مجالات التعاون بين سوريا وفرنسا وفي مقدمتها تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون الفني بين البلدين .

٣ كانون الثاني

- الكويت تصدق على اتفاقية إنشاء صندوق النقد العربي .

أودعت الكويت الأمانة العامة للجامعة العربية وثائق تصديقها على اتفاقية إنشاء صندوق النقد العربي . وبذلك تكون خمس دول عربية قد صدقت على الاتفاق حتى الآن وهي : الجزائر والأردن والعراق وليبيا والكويت . ويبلغ مجموع مساهمة هذه الدول في رأسمال الصندوق ١٢٦,٣٠٠,٠٠٠ دينار حسابي . إلا أن اتفاق الصندوق لا يصبح نافذ المفعول إلا عندما تصبح مساهمة الدول الأعضاء ١٣٧ مليون دينار حسابي . ومن المقرر أن يكون رأسمال الصندوق ٢٥٠ مليون دينار حسابي وستكون مهمته دعم التعاون بين الدول العربية في المجالات الاقتصادية .

٤ كانون الثاني

- الجزائر ترفع أسعار نفطها

قررت الحكومة الجزائرية رفع أسعار نفطها بمقدار دولار و ١٩ سنتاً للبرميل الواحد تنفيذاً لقرارات اجتماعات منظمة « أوبيك » التي عقدت في الدوحة في منتصف الشهر الماضي . وبهذا أصبح سعر البرميل الواحد ١٢,٧٠ دولاراً بعد أن كان ١١,٥١ دولاراً . هذا وقد ارتفع إنتاج النفط في الجزائر إلى ٥٠,١ مليون طن خلال عام ١٩٧٦ أي بزيادة مقدارها ٩,٤ ٪ عن انتاج عام ١٩٧٥ . وقد تم تصدير ٤٥ مليون طن من النفط الخام من مجموع الانتاج الكلي خلال العام الماضي ، وتم تكرير الباقي لسد الحاجة المحلية . وقد بلغت عائدات الجزائر من النفط خلال العام الماضي خمسة مليارات دولار . هذا وقد أعلنت ميزانية الجزائر للسنة المالية ١٩٧٧ فبلغت تخصيصاتها ثمانية مليارات دولار أي بزيادة حوالي مليار دولار عن العام الماضي .

- اجتماع خبراء المواصلات في دول الخليج

بدأ خبراء المواصلات في أربع دول عربية خليجية مؤتمراً في أبو ظبي اليوم يستمر أربعة أيام حول طرق ربط شبكات المواصلات في دولهم . ويشترك خبراء من البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الأمارات العربية المتحدة في الاجتماع الذي سيقرر ما إذا كانت الدول الأربع سترتبط بكابلات أرضية أو بحرية .

وقال مسؤولون أن الشبكة المقترحة ستلبي النمو في استخدام الخطوط الهاتفية والتلكسية في الدول الأربع حتى سنة ١٩٩٠ .

دمشق وباريس تتفقان على تنمية علاقاتهما الاقتصادية

اتفقت الحكومتان السورية والفرنسية على تطوير علاقاتهما وتعاونهما في المجالات الاقتصادية والزراعية والثقافية وإقامة

صناعات مشتركة . وقد أعلن ذلك السيد اندريه روسي وزير التجارة الخارجية الفرنسية في مؤتمر صحفي عقده في دمشق قبيل مغادرته دمشق عائداً إلى بلاده .

**٥ كانون الثاني**

• **الأمم المتحدة تمول مشاريع في عدن**

أعلن في عدن اليوم أن صندوق التنمية التابع للأمم المتحدة قد وافق على تمويل مشروع تبلغ نفقاته ١,١٠٠,٠٠٠ دولار لتزويد المناطق الريفية في اليمن الجنوبية بالمياه .

**٦ كانون الثاني**

• تم الاتفاق بين وزارة الزراعة الأميركية والمركز القومي للبحوث في القاهرة على تنظيم برنامج ضخم للبحوث تموله الوزارة الأميركية وذلك للافادة من الخبرات المصرية المتخصصة في تصنيع الأقطان . وسيخدم البرنامج صناعة الأقطان في مصر والولايات المتحدة وتبلغ تكاليفه ٣٢٠ ألف جنيه مصري وينتظر البدء بتنفيذه خلال شهر شباط القادم .

**٧ كانون الثاني**

• **انخفاض الانتاج المحلي في الكويت بسبب انخفاض عائدات النفط .**

يؤخذ من إحصاءات نشرت في الكويت أن الانتاج المحلي للكويت قد انخفض بأكثر من ستة بالمائة في السنة الماضية بسبب انخفاض عائدات النفط وقالت صحيفة « الوطن » نقلاً عن مصادر في مجلس التخطيط الكويتي أن الانتاج المحلى الذي يمثل مجموع قيمة البضائع والخدمات المنتجة في البلاد بلغ ٣٠٢٨ مليون دينار كويتي عام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ بالمقارنة مع ٣٢٢٩ مليون دينار في العام السابق . وأضافت أن هذا الانخفاض الذي لا يشمل الدخل من الخارج قد نجم عن انخفاض بنسبة ١٢ ٪ في عائدات النفط التي تشكل أكثر من ٧٥ بالمئة من مجموع الانتاج . وقالت ان الدخل من مصادر أخرى ارتفع بنسبة ١٤,٧ بالمئة خلال الفترة ذاتها . ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها أن الفائض في الميزان التجاري للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٧٦ بلغ ٢٤٩٣ مليون دينار .

• **شركة بريطانية تحظى بعقود ضخمة في الدول العربية**

أعلنت شركة هندسية بريطانية أنها حصلت على عقود لبناء محطات كهربائية في الأردن ودولة الأمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقالت شركة هوكر سيدلي للهندسة الكهربائية أنها ستقوم ببناء محطة كهرباء تدار بالديزل تبلغ تكاليفها ٤ ملايين جنيه استرليني في الشارقة . وأضافت الشركة تقول انه سيتم بناء سبع محطات فرعية لحساب شركة الكهرباء الأردنية حول عمان وبناء محطة كهرباء فرعية أيضاً في سلطنة عمان .

• **كابل تلفون يربط بين ٤ دول خليجية**

أعلن رسمياً في أبو ظبي أن أربع دول عربية خليجية قررت المضي قدماً في مشروع كابل يكلف ٤٥ مليون دولار يربط أجهزة التلفون والتلكس لديها . وأعلن السيد علي حسن العميرة وكيل وزارة المواصلات في دولة الأمارات العربية المتحدة أن المشروع الذي يشمل ٢٤٠٠ خط سيبدأ بالعمل في سنة ١٩٨٠ . وقال أن المشروع يشمل مد كابل بري بين دولة الأمارات والمملكة العربية السعودية عبر قطر وكابل بحري من دولة الأمارات إلى قطر والبحرين .

• **أميركا تستخدم خط أنابيب السويس**

أعلن أن شركة خطوط الأنابيب العربية « سوميد » وشركة « موبيل أويل » الأميركية وقعتا اتفاقاً في القاهرة يسمح للأميركيين باستخدام خط نفط السويس ـ الاسكندرية للسنوات العشر المقبلة . ويبلغ طول خط سوميد ٣٢٠ كيلومتراً تبدأ من السويس وتصل إلى ميناء الاسكندرية وتملكها مصر والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الأمارات وقطر . وبمقتضى الاتفاق فان « موبيل أويل » ستنقل ٥ ملايين طن من النفط سنوياً عبر الأنابيب . وستزيد هذه الكمية بمعدل ضعفين بعد خمس سنوات .

وقد حدد سعر النقل بمبلغ ١,٦ دولار للطن المتري على أن يعاد النظر في السعر في نهاية هذه السنة . وكانت الخطوط التي كلفت ٥٠٠ مليون دولار قد افتتحت رسمياً الشهر الماضي وينتظر أن تبدأ عملياتها التجارية في وقت لاحق من هذا الشهر .

**٨ كانون الثاني**

• **فرنسا تساهم في إنشاء صناعة حربية مصرية**

أعلن السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور مصر حالياً أن فرنسا ستتعاون مباشرة مع « الهيئة العربية للتصنيع الحربي » لإنشاء صناعة حربية في مصر . وقال بورج في مقابلة مع « وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية » أن المساعدة الفرنسية ستتركز على إقامة مصانع وعلى تقديم الخبرات التقنية .

وأشار إلى أن الدراسات التحضيرية الطويلة التي سبقت هذا القرار هي على وشك دخول حيز التطبيق الفعلي .

**٧٥٠ ألف سائح زاروا مصر عام ١٩٧٦**

قال السيد ابراهيم نجيب وزير السياحة المصري أن ما يزيد على ٧٥٠ ألف سائح زاروا مصر في السنة الماضية وأنفقوا ما يربو على ١٩٠ مليون جنيه مصري في البلاد . وبهذا يكون الدخل السياحي زاد على ما كان عليه عام ١٩٧٥ بنسبة ٩٧,٦ بالمائة إلى أن كان هذا الدخل سابقاً ٧٧,٤ مليون جنيه وارتفع في السنة الماضية إلى مبلغ ١٣٩,٠١ مليون جنيه ومعظم السياح أي ٤٢٢٥٥٧ شخص قدموا من بلدان عربية .

## ٩ كانون الثاني

- **اليمن الشمالية توقع اتفاقات تعاون مع الصين وكوريا :**

قال السيد عبد الله الأصنج وزير خارجية اليمن الشمالية أن بلاده وقعت اتفاقات جديدة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع الصين وكوريا الشمالية .

وأضاف أن حاكم امارة الشارقة في الخليج وعد بتقديم مساعدات إضافية إلى بلاده .

- **اتفاق هندي ـ ليبي لبناء مطار في الصحراء**

صرح وزير الأشغال العامة والاسكان الهندي أن الهند وقعت مع ليبيا عقداً لإنشاء مطار جديد في منطقة الصحراء الكبرى . وتصل قيمة هذا العقد إلى ٢٨ مليون دولار تقريباً .

- **الكويت تحقق أعلى دخل في العالم**

جاء في تقرير « أطلس » السنوي الصادر عن البنك الدولي أن دخل الفرد في الكويت يبلغ ١١٥٠٠ دولار سنوياً وبذلك تفوقت الكويت على دولة الأمارات العربية المتحدة التي كانت تمثل المرتبة الأولى في دخل الفرد في العالم . وقال التقرير أن سويسرا تأتي في مقدمة الدول الصناعية من حيث دخل الفرد حيث يبلغ ٨٠٥٠ دولاراً سنوياً تليها السويد ثم كندا .

- **إجراءات سعودية لضمان بيع النفط بأسعار مخفضة**

وضعت المملكة العربية السعودية قواعد-وإجراءات وصفت بأنها « لم يسبق لها مثيل » لتضمن أن نفطها الخام لن يباع إلا بالأسعار الجديدة التي حددتها .

- **تعاون سعودي دنمركي في حقلي المواصلات والاقتصاد**

عقد ايفار نورغارد وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية الدنمركي مباحثات في الرياض مع وزيرين سعوديين بشأن التعاون بين البلدين في حقلي المواصلات السلكية واللاسلكية والاقتصاد .

## ١٠ كانون الثاني

- **بروتوكول للتبادل التجاري بين مصر والصين**

ذكرت صحيفة « الأهرام » أنه سيتم في ٤ آذار المقبل توقيع البروتوكول للتبادل التجاري بين مصر والصين .

وذكرت الصحيفة أن قيمة هذا الاتفاق ستصل إلى ٧٢ مليون جنيه مصري في حين أن قيمته كانت ٦٠ مليون جنيه أي بزيادة ٢٠ بالمائة وينص الاتفاق الجديد على قيام الصين بتصدير ملابس جاهزة إلى مصر بما قيمتها ٩ ملايين جنيه .

- **دولة الأمارات ترفع سعر نفطها**

أعلنت دولة الأمارات العربية المتحدة زيادة قدرها ٦٢,٥ سنتاً أميركياً في سعر البرميل من نفطها الخام . وتعادل هذه الزيادة حوالي ٥ بالمائة تقريباً عن سعر ١٩٧٦ .

- **توقيع اتفاقية تعاون بين مصر ومنظمة العمل العربية**

تم اليوم توقيع اتفاقية للتعاون الفني بين مصر ومنظمة العمل العربية بهدف تحسين العمل والإنتاج وظروف معيشة العمال .

- **المصرف العربي للتنمية يساهم في تنمية افريقيا**

قال الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا الذي يزور الخليج حالياً أن المصرف قد منح قروضاً لعشرين دولة أفريقية بلغت حوالي ١٧٣ مليون دولار لتدعيم خططها التنموية . وذكر أن جولته الحالية تهدف إلى مضاعفة رأسمال المصرف من ٢٣١ مليون دولار إلى ضعف هذا المبلغ .

- **أبو ظبي ترفع إنتاجها من النفط**

قالت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في أبو ظبي أن إنتاج أبو ظبي من النفط سوف يرتفع خلال العام الحالي إلى مليون و ٧٥٠ ألف برميل يومياً أي بزيادة ١٥٠ ألف برميل .

- **مساعدات بقيمة ٧٥ مليون دينار من الصندوق الكويتي إلى الدول الأجنبية**

قدم الصندوق الكويتي للمساعدات الخارجية ٧٥ مليون دينار كويتي ( حوالي ١٥٠ مليون جنيه استرليني ) كمساعدات إلى دول غير عربية في عامه المالي الأخير .

وظهر من تقرير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية

العربية للعام المالي المنتهي في آذار الماضي أن دولاً غير عربية في آسيا وأفريقيا نالت ٤٧ بالمائة من المساعدات التي قدمها الصندوق في ذلك العام وقدرها ١٥٩ مليون دينار كويتي (حوالي ٣٢٠ مليون جنيه استرليني). كما قدم الصندوق ٨٤ مليون دينار (١٧٠ مليون جنيه استرليني) إلى ثماني دول عربية.

◦ **١٠٠٠ مليون جنيه استرليني نفقات الانماء في قطر**

أعلن رسمياً في الدوحة أن قطر ستزيد نفقاتها الانمائية هذا العام بنسبة ٤٤ بالمائة لتصبح ٦٣٠٠ مليون ريال حوالي ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني.

**١١ كانون الثاني**

◦ **ما أعلنه وزير النفط في دولة الأمارات العربية المتحدة**

أعلن وزير النفط في دولة الأمارات العربية المتحدة الدكتور مانع العتيبة أن هناك اتجاهاً لزيادة إنتاج نفط الأمارات بمعدل مليون برميل في اليوم لتلبية طلبات الاستهلاك. وقال الدكتور العتيبة في حديث خاص «للأنوار» اللبنانية أن موضوع زيادة الانتاج يدرس بتنسيق مع المملكة العربية السعودية التي قررت رفع معدل إنتاجها من النفط. وهذا الموضوع سيبت خلال سنة ١٩٧٧. وأضاف: اننا نعمل مع المملكة العربية السعودية الآن على وضع خطة تمنع رفع زيادة الأسعار بالنسبة للمستهلك أكثر من خمسة بالمئة. وهي الزيادة التي قررتها المملكة ودولة الأمارات في مؤتمر «الأوبيك» الذي عقد خلال الشهر الماضي في قطر.

◦ **٥ مليارات فرنك قيمة صفقة الأسلحة الفرنسية لمصر**

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن خطط مساعدة مصر لتنمية صناعتها الحربية بالمساعدة التكنولوجية الفرنسية، لا تزال غامضة.

وأضافت الصحيفة في تعليق لها على زيارة ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي الأخيرة إلى القاهرة تقول أن قيمة عقود الأسلحة للحصول على طائرات ميراج نفاثة وطائرات هليكوبتر ومعدات الكترونية وأجهزة أخرى برية وبحرية من فرنسا تبلغ ٥٠٠٠ مليون فرنك أي ما يوازي ١٠٠٠ مليون دولار.

**١٢ كانون الثاني**

◦ **وفد من السوق الأوروبية في صنعاء**

بدأ وفد من السوق الأوروبية المشتركة محادثات في صنعاء بشأن تقديم المساعدة لليمن الشمالية الذي تعتبره الأمم المتحدة واحداً من أقل دول العالم نمواً. وقال السيد عبد الوهاب العريقي نائب رئيس مجلس التخطيط أن من المتوقع أن تقدم السوق للجمهورية الجبلية مساعدة تبلغ حوالي ١,٥٠٠,٠٠٠ دولار لمشاريع التنمية. ومن المتوقع أن تتناول المباحثات تحسين صادرات اليمن التي تتألف بصورة رئيسية من القطن والبن والجلود. كما تتناول تدريب اليمنيين في مختلف حقول التنمية. وقال ناطق بلسان وزارة التخطيط أنه من المتوقع أن يصل وفد هولندي إلى صنعاء للبحث في مساعدة انمائية تبلغ قيمتها ٦٥ مليون ريال. (١٤ مليون دولار).

◦ **وزير الاعلام السعودي يقول: لن نسمح بتفكك منظمة «الأوبيك».**

قال الدكتور محمد عبده اليماني وزير الأعلام السعودي، أن منظمة «الأوبيك» لا تزال قوية ومتماسكة، وأن المملكة العربية السعودية التي أسهمت بدور أساسي في بنائها لا يمكن أن تسمح أو تدعو إلى أي تفكك في هذه المنظمة.

**١٣ كانون الثاني**

◦ **اليماني فجأة في الأمارات في زيارة تنسيق نفطي**

وصل الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي فجأة إلى دولة الأمارات العربية المتحدة وهي البلد الوحيد المصدر للنفط الذي أيد قرار السعودية الأخير تحديد زيادة سعر النفط بنسبة ٥ بالمائة. وسيجري اليماني مباحثات مع الدكتور مانع العتيبة وزير النفط في دولة الأمارات. و صرح وزير النفط السعودي بأن الهدف من زيارته هو تنسيق سياسات النفط مع الدكتور العتيبة.

◦ **مساعدات لدول المواجهة عن عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧**

أكدت مصادر ديبلوماسية أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد أخيراً في الرياض قرر الاستمرار في دعم دول المواجهة عن عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ وذكرت هذه المصادر أن القيمة السنوية لهذا الدعم حددت بـ ١٣٠٠ مليون دولار.

◦ **شركتا نفط تطلبان من الكويت تخفيض كمية متعاقد عليها**

قالت مصادر مطلعة في الكويت اليوم أن ممثلي شركة البترول البريطانية (ب. ب) وشركة نفط الخليج (غالف اويل) الأميركية عقدوا محادثات غير حاسمة مع السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي بشأن طلب الشركتين تخفيض كمية النفط التي تعاقدتا على شرائها من الكويت.

وهاتان الشركتان هما الشركتان الرئيسيتان اللتان تشتريان النفط الكويتي الذي ارتفعت أسعاره بنسبة ١٠ بالمائة اعتباراً من أول كانون الثاني الحالي بحيث أصبح سعره ١٢,٣٧ دولار للبرميل الواحد . وذكر أن شركة البترول البريطانية ملزمة بشراء ٤٥٠,٠٠٠ برميل من النفط الكويتي يومياً وشركة نفط الخليج ملزمة بشراء ٥٠٠.٠٠٠ برميل من النفط يومياً بموجب صفقة مدتها ٥ سنوات تم الوصول إليها في نهاية سنة ١٩٧٥ . وتحصل الشركتان على حسم مقداره ١٥ سنتاً أميركياً عن كل برميل كجزء من اتفاق تسليم الحكومة حصتهما في شركة نفط الكويت وهي الشركة الرئيسية المنتجة للنفط في البلاد والتي وصل إنتاجها في السنة الماضية إلى ١,٧٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم . لكن الشركتين تشتريان كميات إضافية من النفط الكويتي بسعر السوق .

- مصر ترفع أسعار نفطها الخام بنسبة ٥ بالمائة .

## ١٤ كانون الثاني

- **رفع الأجور في المغرب**

رفعت أجور موظفي الدولة في المغرب بنسبة ١٢,٥ بالمائة لصغار الموظفين و ٨,٧٨ بالمائة لموظفي الدرجات العليا . وبهذا سينفق المغرب هذا العام مبلغاً إضافياً على الرواتب قدره ٦٣٠ مليون درهم أي حوالي ١٤٠ مليون جنيه استرليني . وكانت قد زيدت بموجب إعلان سابق أجور موظفي وعمال القطاع الخاص بنسبة ١٠ بالمائة .

## ١٥ كانون الثاني

- وصل إلى بغداد الدكتور شاذلي العياري رئيس مجلس إدارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا لاطلاع المسؤولين على نشاطات المصرف .
- بدأت في أبو ظبي مباحثات اقتصادية تهدف إلى حصول موزمبيق على مساعدات مالية من صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي .
- بدأت في أبو ظبي اجتماعات اللجنة الخماسية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد في دبي في نهاية عام ١٩٧٥ .

## ١٦ كانون الثاني

- **دول النفط توافق على استمرار دعمها لدول المواجهة**

تم التوصل إلى اتفاق على استمرار دعم دول المواجهة من قبل الدول النفطية العربية وذلك بعد اجتماع عقده في العاصمة المصرية وزراء خارجية كل من السعودية والكويت ودولة الأمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين ومصر وسوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقد أعلن هذا الاتفاق كلاً من السيدين اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية . ولكنهما لم يذكرا أية أرقام واكتفيا بالقول بأن ذلك يتم طبقاً لقرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ . الذي كان قد قرر ملياراً و ٣٠٠ مليون دولار إلى دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٥ .

- **قرض لسوريا بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة سورية**

نسب إلى السيد ابراهيم الابراهيم رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات العربية التي تتخذ من المملكة العربية السعودية مقراً لها قوله : أن الشركة ستدير قرضاً لسوريا بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة سورية . ونسبت صحيفة « الرأي العام » الكويتية إلى السيد الابراهيم الذي وصل إلى الكويت قوله أن الترتيبات النهائية لهذا القرض ستوقع في نهاية هذا الشهر ، وسيستخدم لمشاريع الإسكان ومشاريع تنمية أخرى .

وقال ان الشركة تنوي كذلك إقامة بنك للاستثمار في السودان برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار بالاشتراك مع البنك العربي ومقره الرئيسي في الأردن ومع مصالح سودانية .

وتقوم الشركة كذلك بمفاوضات لادارة قرض لتونس إلا أنه لم يذكر حجم هذا القرض .

## ١٧ كانون الثاني

- وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني يصرح في طوكيو أن إنتاج النفط السعودي سيزداد خلال عام ٩٧٧ إلى ١١,٨ مليون برميل يومياً بينما يبلغ الانتاج الحالي ٨,٥ مليون برميل يومياً .

## ١٨ كانون الثاني

- **اتفاقيات تعاون تجاري بين سوريا ومصر والأردن والسوق الأوروبية المشتركة**

وقعت السوق الأوروبية المشتركة اتفاقات مع مصر والأردن وسوريا بشأن هدف السوق للسياسة التجارية الشاملة مع إسرائيل والدول العربية . وقال أنطوني كروسلاند وزير الخارجية البريطانية الذي تكلم بالنيابة عن دول السوق التسع

في حفلة التوقيع أن الاتفاقات الثلاثة التي تشتمل على ٢٧٠ مليون وحدة حسابية – ٣٢٤ مليون دولار – على شكل مساعدات مالية ستعزز النمو الاقتصادي للمنطقة .

- بعد فوز السعودية بمعركة النفط إيران تعيد النظر في مشاريع التنمية والانفاق الحكومي .

**١٩ كانون الثاني**

- **الموازنة السورية ١٧ مليار ليرة سورية منها ٣.٩ مليارات للدفاع**

أعلنت الحكومة السورية أن الموازنة العامة لهذه السنة ستبلغ ١٧ مليار ليرة سورية أي بزيادة مليار ليرة عن العام الماضي . وخصص في مشروع الموازنة ٣ مليارات و ٩٣٠ مليون ليرة للقوات المسلحة أي بزيادة مقدارها ٥٠٠ مليون ليرة عن العام الماضي . وخصص في المشروع كذلك ٧١٥ مليون ليرة لوزارة التربية والتعليم أي بزيادة ١٤١ مليون ليرة عن العام الماضي .

واعتمدت الموازنة مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة للمساهمة في تثبيت الأسعار .

كما اعتمد في الموازنة مبلغ ١٠ مليارات و ٤٠٤ ملايين ليرة سورية للانفاق الاستثماري خصوصاً على الصناعة والنفط والزراعة .

وقدرت الواردات العامة في الموازنة بـ ١٧ ملياراً و ٤٨ مليون ليرة أي بزيادة مقدارها ٣٨١ مليون ليرة عن تقديرات العام الماضي .

- **مساعدة أوروبية للاجئين السوريين واللبنانيين في سوريا**

اقترحت لجنة السوق الأوروبية المشتركة تقديم مساعدة غذائية عاجلة إلى سوريا تقدر قيمتها بمليون ونصف مليون وحدة حسابية . وتساوي الوحدة الحسابية ١,١ دولار .

وذكرت لجنة السوق أنه من المقرر أن تستخدم هذه المعونة التي تتكون من خمسة آلاف طن من الحبوب و ٧٠٠ لن من الحليب المجفف و ٥٠٠ طن من السمن النباتي في سد احتياجات ٥٢٠ ألف لاجئ سوري ولبناني من لبنان خلال فترة ثلاثة أشهر .

- **وزراء الشؤون العرب يناقشون نشاط الصندوق العربي للاتحاد**

ناقش المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب نشاط الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في مجال دعم مشروعات التنمية الاجتماعية في الوطن العربي .

**٢٠ كانون الثاني**

دفعت قطر مساهمتها في تمويل صندوق « قوة الردع العربية » في لبنان ، وتبلغ قيمة أموال هذا الصندوق الذي أنشأته قمتا الرياض والقاهرة ٩٠ مليون دولار .

- **ميناء جديد في أبو ظبي**

ذكرت صحيفة « الاتحاد » في أبو ظبي أنه بدأ العمل في إقامة ميناء جديد في أبو ظبي تبلغ كلفته حوالي ٢٧٠ مليون جنيه استرليني لتخفيف الضغط على ميناء زايد .

- **اجتماع للتعاون العربي ـ الأفريقي**

قالت مصادر مطلعة أن أسعار النفط هي الموضوع الرئيسي في اجتماع لجنة التعاون الأفريقي ـ العربي الذي بدأ في لوساكا .

**٢٢ كانون الثاني**

- **الرئيس جيسكار ديستان في السعودية لعقد اتفاقات نفطية واقتصادية**

قام الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بزيارة للمملكة العربية السعودية ، يرافقه فيها وزير الخارجية ووزير التجارة الخارجية والوزير المنتدب لدى رئيس الوزراء والمسؤول عن الاقتصاد والمالية . وبدأ الرئيس ديستان بعد وصوله محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز حول الشرق الأوسط والتعاون التقني والاقتصادي بين البلدين .

وأكد الرئيس ديستان فور وصوله أن القرار الذي اتخذته المملكة في مؤتمر « أوبيك » في الدوحة جاء تعبيراً عن إحساسها العميق بالمسؤولية والتفكير الحضاري وقد نال منا



الملك خالد

كل ما يستحق من تقدير . وأضاف أن حجم التعاون المشترك بين المملكة وفرنسا قد وصل إلى مستوى عال من الرقي والعطاء حتى أن فرنسا تفكر حالياً في إقامة مثل هذا التعاون مع دول أخرى بهدف إنشاء نظام اقتصادي عالمي يساهم في تحقيق التوازن الدولي وأشار إلى أن ٥٠ مؤسسة فرنسية تشترك حالياً في تحقيق خطة التنمية في المملكة ، بالإضافة إلى جهود ألف من رجال الأعمال الفرنسيين و ٤٠٠٠ فرنسي يعملون في المملكة . وقال ان فرنسا مستعدة للتعاون مع السعودية والعرب في كافة المجالات وليس فقط في نقل التكنولوجيا الحديثة وأضاف أن دول الخليج بقدراتها المالية الهائلة ، تستطيع أن تلعب دوراً رئيسياً ومهماً في مجال التوازن الاقتصادي الأوروبي .

هذا وسيسعى الرئيس الفرنسي إلى عقد اتفاقات نفطية في حدود ٣٦ مليون طن من النفط الخام الاضافي تمتد على فترة ثلاث سنوات مقبلة كما يقال بأن فرنسا ستزيد من مبيعاتها الحربية إلى المملكة العربية السعودية وبلدان عربية أخرى خاصة مصر في محاولة لمواجهة نفقاتها النفطية الضخمة .

- **مليونا جنيه قرضاً أميركياً لمصر**

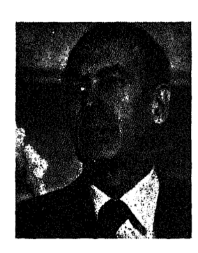
أذاعت « وكالة أنباء الشرق الأوسط » أن الولايات المتحدة ستقدم إلى مصر قرضاً مقداره مليونا جنيه لتمويل الدراسات الاقتصادية الخاصة بمشاريع تقدر نفقاتها بنحو ٢٠ مليون دولار . وأوضحت الوكالة أنه تم في القاهرة توقيع الاتفاق الخاص بهذا القرض وقد وقعه أحمد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي عن الجانب المصري وعن الجانب الأميركي مدير برنامج المعونة الأميركي . وقالت أن حجم المعونة التي ستقدمها أميركا إلى مصر في عام ١٩٧٧ يبلغ مليار دولار .

- **عمان تحرر الودائع المجمدة للضفة الغربية**

تقرر في عمان الافراج عن الودائع المصرفية التي كان المقيمون في الضفة الغربية لنهر الأردن قد أودعوها المصارف الأردنية قبل عام ١٩٧٧ . وتسليمها إلى أصحابها . واتخذت لجنة الأمن الاقتصادي الأردني هذا القرار عقب اجتماع عقد برئاسة أحمد الدباس وزير المال الأردني . وتقدر قيمة هذه الودائع بنحو ٢٠ مليون دينار (٦٤ مليون دولار تقريباً) وكانت الحكومة الأردنية قد قررت تحرير هذه الودائع تدريجياً بصورة لا تؤثر على المصارف التي وضعت فيها تلك المبالغ .

- **العراق يدعو دول الأوبيك إلى عدم هدر النفط**

دعا السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي دول الأوبيك إلى رص صفوفها والسعي لتحقيق القيمة الفعلية لأسعار نفطها



الرئيس ديستان

كما دعا الأوبيك إلى الامتناع عن هدر النفط وبيعه بأسعار بخسة ووقف تأثيرات التضخم المستورد ، كما دعا إلى السعي لنقل التكنولوجيا وخلق الصادر العربي المتخصص في المجالات كافة وخاصة بالنسبة للصناعات الاستراتيجية الكبرى كالبتروكيمائيات والصلب والصناعات العسكرية .

## ٢٣ كانون الثاني

- وزير البترول القطري يسعى في ليبيا والجزائر إلى إعادة الوحدة لمنظمة « أوبيك » .
- الكويت تنفي أي خلاف مع السعودية حول النفط .
- اعتمدت البحرين النظام المتري وكانت آخر بلد في المنطقة لا تزال تستعمل الأوزان والمقاييس البريطانية .
- **الكويت تبيع حصتها من بترول المنطقة المحايدة لقطر**

لم تتوصل الكويت والسعودية إلى اتفاق بشأن سعر البترول الذي تقوم باستخراجه « الشركة العربية — اليابانية للبترول » من المنطقة المحايدة . والذي يقسم بين الدولتين بالتساوي . وصرح عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي عقب اجتماع مجلس الوزراء بأن حكومته قررت أن تبيع حصة الكويت من بترول المنطقة المحايدة البالغ مقدارها ٢٢٥,٠٠٠ برميل يومياً لقطر بالسعر الذي حددته منظمة الدول المصدرة للبترول .

- **حزام أخضر عبر شمال أفريقيا**

يجتمع وزراء الزراعة والري في خمسة أقطار عربية في القاهرة في الثالث من شباط المقبل لتوقيع اتفاقية تعاون لإنشاء حزام أخضر عبر شمال أفريقيا . ويشارك في الاجتماع الذي دعت إلى عقده المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزراء الزراعة والري في كل من تونس والجزائر وليبيا ومصر والمغرب . ويهدف مشروع الحزام الأخضر إلى وقف زحف الصحراء الأفريقية الكبرى التي تهدد الأراضي الخصبة للدول العربية في شمال أفريقيا .

## ٢٤ كانون الثاني

• ٣٠٠ مليون برميل نفط سعودي لفرنسا

يبدو أن زيارة الرئيس ديستان للسعودية قد بدأت تعطي ثمارها فقد أعلن أنه تم التوقيع على عقد بين شركة بترومين السعودية وشركتي « أف – أر – ب » و « سي – أف . تي » الفرنسيتين تقوم بموجبه السعودية بتزويد فرنسا بنحو ٢٩٢ مليون و ٥٠٠ ألف برميل من البترول الخام لمدة ثلاث سنوات تبدأ من العام الحالي وتنتهي عام ١٩٧٩ .

• الكويت وليبيا وتركيا يساهمون ببنك مشترك

ذكر راديو الكويت أن الكويت وليبيا قد كونتا بالاشتراك مع تركيا البنك « التركي – العربي » الذي يبلغ رأسماله الأساسي ١٥ مليون دولار وسوف يكون أحد الأغراض الرئيسية للبنك تمويل المشروعات الصناعية المشتركة في البلدان الثلاثة بالإضافة إلى مشروعات التنمية في الدول العربية الأخرى . ومن المقرر أن يتم الافتتاح الرسمي للبنك في الشهر المقبل في طرابلس الغرب عاصمة ليبيا .

• مؤتمر خليجي لحماية البيئة

بدأ خبراء قانونيون في دول خليجية اجتماعات في البحرين للتوصل إلى سبل لحماية البيئة البحرية في المنطقة . ومن المقرر أن يقدم الخبراء الذين يمثلون البحرين وايران والعراق والكويت وعمان وقطر ودولة الأمارات العربية المتحدة توصياتهم إلى مؤتمر وزاري يعقد في وقت لاحق من هذه السنة . وينتظر أن يتم خلاله اتفاق على حماية البيئة البحرية في الخليج .

• البحرين تتبنى الموقف السعودي حول البترول

هذه الدولة الخليجية ليست عضواً في منظمة أوبيك ويبلغ حجم إنتاجها ٦٠,٠٠٠ برميل يومياً بينما يبلغ إنتاج المملكة العربية السعودية ٨,٥٠٠,٠٠٠ برميل من النفط الخام يومياً . وقد قررت البحرين فيما نسب إلى وزير ماليتها السيد ابراهيم عبد الكريم زيادة أسعار نفطها الخام بنسبة ٥ بالمائة في العام الحالي تمشياً مع سياسة السعودية في هذا المجال .

## ٢٥ كانون الثاني

• مصر تسعى لدى صندوق النقد للحصول على قرض بـ ١٤٠ مليوناً

استقبل الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون المالية والاقتصادية ممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبحث معهم في مشاكل مصر الاقتصادية

وذكرت صحيفة « الأهرام » أن صندوق النقد الدولي وافق على منح مصر قرضاً قيمته ١٤٠ مليون دولار شرط أن تنفذ الحكومة برنامج الاستقرار الاقتصادي هذه السنة . ولم يتوفر تأكيد فوري للخبر من وفد الصندوق الموجود في القاهرة منذ أيام للتفاوض مع المسؤولين المصريين .

• رقم قياسي للنقل الجوي في سوريا

ذكرت وكالة الأنباء السورية « سانا » أن حركة النقل الجوي في سوريا العام الماضي سجلت رقماً قياسياً إذ زادت بنسبة ٤١,٤ بالمائة عما كانت عليه عام ١٩٧٥ . وأضافت نقلاً عن مصدر مسؤول في المديرية العامة للطيران المدني السوري ان مجموع الركاب القادمين والمسافرين والمارين في مطار دمشق الدولي بلغوا خلال عام ١٩٧٦ مليوناً و ٦٨ ألف راكب في مقابل ٧٥٤٧٨٤ راكباً في العام السابق أي بزيادة ٣١٣٢٨٧ راكباً .

• يشارك العراق في الاجتماع الأول لمجلس إدارة منظمة الخليج العربي للاستثمارات الصناعية الذي يعقد بالدوحة في السابع من الشهر المقبل .

## ٢٦ كانون الثاني

• الكويت تخفض انتاج النفط وأندونيسيا ترفعه

ذكرت الصحف الكويتية أن السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي يعتقد بأن إنتاج النفط لهذا الشهر سيكون بمعدل ١,٢٠٠,٠٠٠ برميل فقط يومياً مقابل ٢,٢٠٠,٠٠٠ برميل يومياً في نفس الفترة من العام الماضي . ونسبت هذه الصحف إليه القول أن هذا الخفض ناجم عن نقص الشراء من قبل شركات النفط التي جمعت مخزوناً من النفط قبل رفع الأسعار في أول كانون الثاني .

وفي جاكرتا قال ناطق باسم وزارة المناجم أن إنتاج أندونيسيا من النفط ارتفع ١٥ بالمائة في العام المنصرم بالنسبة إلى السنة التي سبقته . وقال الناطق أن الإنتاج ارتفع إلى ١,٥٠٣,٠٠٠ برميل يومياً بعد أن كان قد هبط إلى ١,٣٠٦,٠٠٠ برميل سنة ١٩٧٥ بسبب الركود العالمي .

• قالت شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة ومؤسسة ميتسوبيشي للكهرباء أنهما فازتا بصورة مشتركة بصفقة بمبلغ ٤١٤ مليون دولار لبناء أربع محطات حرارية في العراق قوة كل واحدة منهما ٢٠٠ ألف كيلو واط .



سعود الفيصل

• **سعود الفيصل : انتاج النفط سيكون وفقاً للطلب الدولي**

صرح سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في حديث أدلى به إلى وكالة الأنباء الفرنسية بأن بلاده ستزيد انتاج البترول وفقاً للطلب الدولي . واستطرد قائلاً اننا لم نتخذ أي قرار بشأن زيادة إنتاجنا ولكن بما أن أسعارنا لم تزد إلا بنسبة ٥ بالمائة فقط فمن المرجح أن يزداد الطلب لشراء البترول السعودي في السوق العالمية . وسيكون إنتاجنا طبقاً لحالة السوق .

**٢٧ كانون الثاني**

• **الدول الأفريقية تطلب قروضاً من العرب بقيمة ملياري دولار**

ذكرت مصادر مطلعة أن دولاً أفريقية حثت دولاً عربية منتجة للنفط على إقراضها ٢٠٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات لتحول بينها وبين تدهور اقتصادها . وجاء هذا النداء في وثيقة قدمتها زامبيا إلى لجنة التعاون الأفريقي ـ العربي المؤلفة من ٢٤ بلداً والتي اختتمت محادثات استغرقت ثلاثة أيام في لوساكا . واختتمت اللجنة اجتماعاتها دون التوصل إلى اتفاق حول التعاون الاقتصادي الأفريقي ـ العربي .

**٢٨ كانون الثاني**

• **اقتراح قطري لوقف الزيادات في أسعار النفط**

ذكر في الكويت أن البلدان المصدرة للبترول تدرس اقتراحاً يعيد الوحدة في قضية الأسعار فيما بينها . ويحد من اجراء زيادات أخرى في هذه الأسعار هذا العام . وقالت أنباء أن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير البترول والمالية القطري والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول أوبيك قدم هذا الاقتراح خلال زيارات قام بها أخيراً لبلدان نفطية في الشرق الأوسط

• **دولة الأمارات تنفق ١٢٥ مليون جنيه لشبكة المواصلات**

ستنفق دولة الأمارات العربية المتحدة مبلغ ٨٠٠ مليون درهم (١٢٥ مليون جنيه استرليني ) في مدة سنتين على توسيع شبكة مواصلاتها . وفهم أنه تقرر جعل خطوط الهاتف ثلاثة أضعاف ما هي عليه تقريباً أي رفعها من ٤٩٠٠٠ خط إلى ١٤٧٠٠٠ خط في سنة ١٩٧٨ وزيادة خطوط التلكس من ٣٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ خط .

**٢٩ كانون الثاني**

• **بسبب الأزمة النفطية الكويت تضغط نفقاتها**

تتجه الكويت حالياً إلى ممارسة سياسة ضغط الانفاق ، نتيجة لانخفاض إنتاجها النفطي . بسبب ازدواجية أسعار النفط وأزمة تسويقه ، نظراً لوجود مخزون نفطي كبير لدى الدول الصناعية الكبرى .

وذكرت صحيفة « القبس » الكويتية التي أوردت النبأ نقلاً عن مصادر مطلعة أن الميزانية الكويتية الجديدة سوف توضع على أساس ضغط النفقات كما سيعاد النظر في بنود المساعدات والمعونات .

• افتتح وزير النفط العراقي المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكيماويين العرب .

• وضع الاتحاد العربي للسياحة استراتيجية موحدة للعمل المشترك .

**٣٠ كانون الثاني**

• أعلنت الكويت رسمياً عن محاولات لتوحيد أسعار النفط .

**٣١ كانون الثاني**

• السعودية تزيد مساعدتها للميزانية اليمنية .
• وزراء الصحة في ٤ دول عربية يجتمعون في بيروت .
• مباحثات سعودية ـ قطرية حول السياسة البترولية .
• السويدي وزير خارجية دولة الأمارات يجري محادثات نفطية في السعودية .

ـــــ ١ شباط ـــــ

• أنباء عن رفض السعودية خطة التسوية القطرية . وصحيفة خليجية ( الاتحاد ) تقول بأن هناك خلافات بين دول الأوبيك حول وسائل إنهاء النظام المزدوج للأسعار .

ـــــ ٢ شباط ـــــ

• **مشاريع مشتركة بين السعودية وألمانيا الغربية :**

غادر هانس فريدريكس وزير الاقتصاد الألماني الغربي الرياض بعد أن وقع مذكرة مع مضيفيه السعوديين بشأن التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

ـــــ ٣ شباط ـــــ

• **معونة غذائية أميركية لمصر بقيمة ١٩٠ مليون دولار :**

أعلنت حكومة الرئيس الأميركي كارتر الخطوط العريضة لخطة يتم بموجبها إرسال معونة غذائية قدرها ١٩٠ مليون دولار لمصر . وأبلغت الحكومة الأميركية اللجنة الفرعية للاعتمادات المنبثقة عن مجلس النواب الخطة التي نالت موافقة اللجنة عليها . وستأخذ الحكومة هذا المبلغ من المعونة الاقتصادية التي ستقدمها إلى مصر خلال هذا العام وتبلغ حوالي ٩٠٠ مليون دولار لمساعدتها على استيراد أغذية وسلع أخرى .

ـــــ ٤ شباط ـــــ

• الصين تعرض مساعدات على مصر . وقد اتفق على تشكيل لجنة مشتركة من مسؤولي وزارتي التجارة والاقتصاد المصرية والسفارة الصينية في مصر لوضع تفاصيل المساعدة .

• وزير النفط الكويتي يقول : بأن مصير « الأوبك » سيكون الهزيمة إذا استمر العمل بنظام السعرين .

ـــــ ٥ شباط ـــــ

• وزير البترول القطري يقول في مقابلة مع جريدة « الأنوار » اللبنانية : « نسعى لإعادة البترول إلى سعر موحد ومتوسط . ونتوقع عقد اجتماع استثنائي للأوبيك خلال شهرين . كما نقدر أعباء مصر الثقيلة وسنستمر في دعم أوضاعها » .

• **٥٠٠ مليون دولار من أميركا لمصر :**

نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مصدر مسؤول أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أصدر قراراً بعد اجتماع خاص



مانع العتيبة : التنسيق بين الدول النفطية

عقده في البيت الأبيض وحضره كبار المسؤولين ورجال الكونغرس بمنح مصر معونة عاجلة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار تقديراً للجهود التي يبذلها الرئيس المصري أنور السادات والشعب المصري للتغلب على المصاعب الاقتصادية . وسيتم الوفاء بهذه المعونة على مدى ٤٠ عاماً مع فترة سماح مدتها عشر سنوات .

ـــــ ٦ شباط ـــــ

• **محادثات نفطية في الرياض بين السعودية والجزائر والأمارات :**

وصل إلى الرياض الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة . وتأتي زيارة العتيبة للرياض في الوقت الذي يقوم وزير الخارجية الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة بزيارة للسعودية . وقد ذكرت مصادر جزائرية مطلعة أن بوتفليقة يحمل رسالة من الرئيس بومدين إلى الملك خالد تتعلق « بالتنسيق بين سياسات الدول النفطية الأعضاء في « أوبيك » .

• **الكويت تساهم في نفقات قوات الأمم المتحدة :**

قررت الحكومة الكويتية دفع مبلغ ٢٥ ألف دولار مساهمة منها في نفقات قوات حفظ السلام الدولية في سيناء والجولان . وقال الناطق باسم الحكومة أن الكويت وافقت أيضاً على

دفع مساهمتها في هيئة الأمم المتحدة لسنة ١٩٧٧ ومقدارها ٥٦٨ ألف دولار .

• اتصالات مكثفة بين دول « الأوبيك » . السعودية ترفض توحيد السعرين وإيران تبيع بأسعار أرخص من مقررات « أوبيك » .

——— ٧ شباط ———

• **السعودية ودولة الإمارات ترفضان توحيد أسعار أوبيك :**

قالت صحيفة « آراب نيوز » اليومية التي تصدر باللغة الانكليزية في جدة . أن السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة رفضتا عرضاً قطرياً لتوحيد سعر النفط الذي تنتجه ١٣ دولة أعضاء في منظمة « أوبيك » وقالت ان الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي أدلى بهذا البيان في أعقاب محادثاته في الرياض مع الدكتور العتيبة وزير البترول في دولة الإمارات العربية .

——— ٨ شباط ———

• أزمة توحيد سعر النفط مستمرة . والسعودية لا تتراجع عن موقفها وتمنع « أرامكو » من نشر أرقام الانتاج .

• قررت الولايات المتحدة تقديم مساعدة مالية إضافية إلى الأردن تبلغ قيمتها ٤٥ مليون دولار كي يتسنى لها تغطية جزء من عجز الميزانية لعام ١٩٧٧ .

• قررت سوريا والأردن إنشاء خط حديدي عريض يربط بين دمشق وعمان على أن تبدأ الدراسات الخاصة بذلك في وقت قريب .

• دول النفط العربية تؤكد استعدادها لمساعدة مصر والمطلوب من مصر مساعدة نفسها . اقتراح بتغطية نصف الموازنة الدفاعية لمدة خمس سنوات ووضع خطة متكاملة للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

——— ٩ شباط ———

• **قطر تكمل خطوات سيطرتها على النفط باستملاك شركة «شل» .**

أعلن مسؤولون أن الحكومة القطرية استملكت شركة « شل » في قطر في خطوة تكمل عملية استملاكها لجميع شركات النفط والغاز التي تعمل في قطر . وبمقتضى هذا الاتفاق مع مجموعة « شل » الهولندية الملكية استملكت الدولة حصص المجموعة الباقية والبالغة ٤٠ بالمائة في شركة « شل » القطرية وهي مؤسسة تدير حقول النفط البحرية في قطر . وهذه الحقول هي ذات انتاج يومي يبلغ حوالي ٢٥٠٠٠٠ برميل من النفط الخام وهو يشكل نصف مجموع انتاج قطر . ومن المنتظر أن تستمر « شل » في إدارة حقول النفط نيابة عن الحكومة بمقتضى شروط مماثلة لشروط الاستملاك الذي تم في السنة الماضية وشمل شركة بترول قطر التي تدير حقول النفط البرية في قطر .

——— ١٠ شباط ———

• دعا الدكتور عبد الحسين زلزلة الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية إلى ضرورة عقد اجتماع قمة عربي لمعالجة أزمة الطعام في العالم العربي .

——— ١١ شباط ———

• **قرض فرنسي لمصر :**

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن فرنسا منحت مصر قرضاً بقيمة ٦٥٠ مليون فرنك فرنسي بضمان من شركة لتأمين الفرنسية للتجارة الخارجية لشراء مواد غذائية .

——— ١٢ شباط ———

• **٨ ناقلات لدى الشركة البحرية العربية :**

ذكرت النشرة الشهرية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط « أوبيك » ان لدى « الشركة البحرية العربية لناقلات النفط » المتفرعة عن المنظمة والتي تملكها عدة دول عربية ، ثماني ناقلات نفط عاملة مجموع أوزانها أكثر من مليوني طن . وقالت النشرة أنه من المقرر أن تتسلم الشركة ناقلتين كبيرتين للغاز السائل خلال العامين القادمين . وأكبر ناقلة في أسطول الشركة هي الناقلة التي ترفع العلم العراقي واسمها « شط العرب » وقد بنيت في العام الماضي ووزنها ٣٨٦٤٤٤ طناً . أما آخر ناقلة أضيفت إلى الأسطول هي الناقلة أكوبايا التي ترفع علم الجزائر وتزن ٣١٧٥٠٠ طن .

• **العراق يطلب تأييد مرشحه لرئاسة صندوق النقد العربي :**

تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من الحكومة العراقية بصدد ترشيح الدكتور جواد هاشم وزير التخطيط العراقي السابق لرئاسة صندوق النقد العربي . وذكرت أوساط الجامعة العربية أن مرشح الحكومة العراقية أصبح لديه تأييد أكثرية الدول العربية ١١ دولة .

——— ١٣ شباط ———

• **الأمير سعود الفيصل : رفعنا سعر النفط ٥ ٪ فقط لتضغط أميركا على إسرائيل :**

صرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن بلاده « وضعت نفطها وكل امكاناتها في خدمة القضية العربية » .

وأضاف في تصريح إلى صحيفة « عكاظ » السعودية . ان قرار المملكة برفع سعر النفط ٥ ./ فقط جاء يعكس رغبتها في دعم الدول النامية من منطلق عدم المساس باقتصادها إلى جانب رغبتها في أن تتخذ الولايات المتحدة الأميركية وغيرها من الدول سياسات ضاغطة على إسرائيل لمصلحة القضية العربية .

- **زيادة مساهمة الكويت في الصندوق العربي للتنمية :**

قررت الكويت زيادة مساهمة الدولة في الصندوق العربي للتنمية الأقتصادية والأجتماعية بمبلغ ٤٥ مليون دينار . وهذه المساهمة الجديدة سترفع حصة الكويت في الصندوق الذي يتخذ من الكويت مقراً له إلى ٧٦ مليون دينار أي ما يعادل ١٩ بالمائة من رأسمال الصندوق الذي يبلغ ٤٠٠ مليون دينار .

**١٤ شباط**

- **خطة خليجية لدعم الأقتصاد المصري :**

اجتمع وزراء المالية في كل من السعودية والكويت ودولة الأمارات العربية المتحدة وقطر ومصر في الرياض للبحث في أفضل الطرق التي تستطيع بها بلادهم مساندة الأقتصاد المصري . وقالت وكالة الأنباء السعودية أن الوزراء يبحثون في اعداد ورقة عمل مشتركة في ما يتعلق بدعم أقتصاد مصر وما يمكن تقديمه لخدمة مشروعات التنمية فيها .

**١٥ شباط**

- **في تعليق سعودي : سعر النفط مرتبط بنجاح المبادرة الأميركية :**

أكدت صحيفة « المدينة » السعودية أن الموقف بالنسبة لوجود سعرين للنفط سيظل كما هو حتى تتبلور نتيجة مساعي السلام الحالية لأيجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط .

وقالت الصحيفة في تعليق على ارتباط سعر النفط بتسوية القضية العربية أن تسوية مسألة الأسعار في « أوبيك » رهن بنجاح المبادرة الأميركية الحالية أو فشلها . فاذا فشلت هذه المحاولات فانه من المؤكد أن أسعار نفط السعودية ودولة الأمارات العربية المتحدة سترتفع بما يتساوى مع أسعار الدول الأخرى في « أوبيك » .

- تحرك كويتي ـ سعودي لدعم الاقتصاد المصري .

**١٦ شباط**

**اليماني : لن نرفع سعر النفط أكثر من نسبة ٥ بالمائة :**

أعلن الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي أن القرار السعودي بعدم رفع أسعار النفط بنسبة تزيد على ٥ بالمائة هو قراراً اقتصادياً وليس سياسياً . ويناقض تصريح اليماني هذا التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية سعود الفيصل . وقد أعلن اليماني أن السعودية لن ترفع سعر نفطها أكثر من ٥ بالمائة على الرغم من أن نظام السعرين غير مرض ) . وأضاف ان مثل هذا القرار يجب أن يحظى بتقدير الغرب خاصة أميركا وانه إذا حدث تقدم حقيقي في جهود السلام في الشرق الأوسط فإن ذلك يشجع السعودية على المضي في موقفها المعتدل . وإذا لم يحدث ذلك فإن سعر البترول السعودي سيرتبط بالعرض .

- **قرضان كويتيان إلى مصر والكاميرون :**

منح الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي قرضين لمصر والكاميرون يصل مجموعهما إلى ١١.٥ مليون دينار أي حوالي ٣٥ مليون دولار . ويبلغ القرض الذي منح لمصر ٧ ملايين دينار وسوف يخصص هذا المبلغ لتمويل مشروع بترولي وسيسدد خلال ١٧ عاماً مع فائدة سنوية قدرها ٤ بالمائة . اما قرض الكاميرون فيبلغ ٤.٥ مليون دينار وسوف يستثمر في إنشاء محطة لتوليد الكهرباء من القوة المائية وسوف يسدد خلال ٢٥ عاماً مع فائدة قدرها ٤ بالمائة .

**١٧ شباط**

- سوريا ترفع الضريبة على الويسكي والنبيذ والبيرة .
- لجنة حكومية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية للتحقيق مع وكلاء شركات أجنبية كانت قد أدرجت على اللائحة السوداء لأنها تقدمت بعروض باهظة جداً لتنفيذ بعض المشاريع في المملكة .
- **مشاريع مشتركة بين الكويت والسودان :**

أثر زيارة وفد سوداني للعاصمة الكويتية برئاسة السيد الرشيد الطاهر بكر نائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء في السودان . قال مسؤولون ان أعضاء الوفد المرافق أكملوا المباحثات مع زعماء الحكومة الكويتية حول التعاون في المجالات العسكرية والمالية والاقتصادية . وقالوا ان الوفد عقد مباحثات مع مؤسسات كويتية حول إقامة مشروعات كويتية سودانية مشتركة واستثمار رؤوس أموال كويتية في السودان .

- اختتم المؤتمر الثاني لوزراء الصحة في أقطار الخليج العربي اجتماعاته في أبو ظبي . وقد أصدر المؤتمر عدة قرارات وتوصيات للتعاون في مجال الطب بين هذه الأقطار .
- رئيس وزراء ماليزيا يغادر العراق بعد توقيع اتفاقيتين ثقافية وتجارية .
- مجلس مشترك لجمهوريتي اليمن . ووفد موحد يزور السعودية والخليج .

١٨شباط

ـ زيادة المعونة الأميركية لمصر :

ذكرت صحف القاهرة نقلاً عن مصادر دبلوماسية أن الحكومة الأميركية ستقترح على الكونغرس زيادة حجم المعونة المالية التي ستقدمها الولايات المتحدة الأميركية إلى مصر في عام ١٩٧٨ بنسبة ٢٠ بالمائة . وذكرت نفس المصادر ان سيروس فانس وزير الخارجية الأميركية أبلغ الرئيس أنور السادات بهذا المشروع . علماً أن مصر تحصل حالياً على معونة أميركية بمقدار ٦٢٥ مليون دولار بالإضافة إلى اتفاقية فائض الحاصلات الزراعية التي تحصل مصر بمقتضاها على ٢٥٠ مليون دولار .

° المصرف العربي للتنمية يرفع رأسماله :

قرر مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية في إفريقيا زيادة رأسمال المصرف بنسبة ٥٠ بالمائة من رأسماله البالغ ٢٣١ مليون دولار .

° مشاريع تنمية عربية مشتركة :

تبدأ قريباً مجموعة الشركات العربية المشتركة في تنفيذ مشاريع تنمية داخل خمسة أقطار عربية بكلفة ملياري دولار والأقطار العربية هي العراق ومصر وسوريا وسلطنة عمان والسودان .

الرئيس السوري حافظ الأسد يصادق على أرقام ميزانية عام ١٩٧٧ .

صادق الرئيس السوري حافظ الأسد على الموازنة العامة للعام الحالي ١٩٧٧ والتي بلغت ١٧ ملياراً و٤٨ مليون و٤١٢ ألف ليرة سورية .

افتتاح مؤتمر زراعي خليجي :

افتتح الشيخ راشد المكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة مؤتمراً يستمر ثلاثة أيام لوزراء الزراعة في دول الخليج . ومن المقرر أن يبحث المؤتمر الذي تشترك فيه سبع دول خليجية واليمن الشمالية واليمن الجنوبية في التعاون الزراعي واقتراحات لاستغلال المياه الجوفية في المنطقة وإقامة مختبر لتحليل معلومات الأقمار الاصطناعية .

ويتضمن جدول الأعمال أيضاً البحث في توحيد القوانين الزراعية واستثمار مصادر الأسماك وإقامة معاهد زراعية اقليمية .

° رئيس الوزراء السوري يفتتح ندوة زراعية :

افتتح السيد اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء السوري في قاعة المؤتمرات بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق ندوة بحث المسألة الزراعية والحلول العملية لمعالجتها والتي ستستمر حتى نهاية الشهر الحالي .

° جامعة توثيق سورية ـ ألمانية :

° قرر في مدينة كارل ماركس شتات مندوبو المدرسة التكنيكية العليا وجامعة حلب السورية توثيق التعاون بين المؤسستين . على أن يتركز هذا التعاون في الفترة المقبلة في مجالات الرياضيات والعلوم الطبيعية والهندسة الميكانيكية والكهربائية وكذلك الاقتصاد . وإتاحة الفرصة للطلاب السوريين بالتمرين العملي في جامعة كارل ماركس شتات .

° شركة « موبيل أويل » البترولية تصدر كتاباً عن الحضارة العربية .

أعدت شركة موبيل أويل وهي احدى الشركات السبع العملاقة في العالم والتي لها تاريخ قديم في البحث عن البترول العربي كتاباً جديداً بعنوان : « عبقرية الحضارة العربية كمنبع للنهضة » وقد استمر العمل بتجميع بيانات الكتاب عدة سنوات لتوضيح اسهام العرب في ميادين الثقافة والعلوم في القرن السابع حتى القرن السادس عشر والذي كانت له فائدته على الحضارات الأخرى .

٢٠شباط

° جريدة « البعث » السورية تنتقد الدول النفطية :

انتقدت جريدة « البعث » بشدة دول النفط لتقاعسها عن مساعدة دول المواجهة . وقالت : أمام هذا الواقع المؤلم الصمت لم يعد ممكناً . فإن أسعار النفط منذ حرب تشرين وحتى الآن ارتفعت أكثر من ٤٠٠ بالمائة وارتفعت في الوقت ذاته الأسعار في دول المواجهة والدول النامية وتعرضت شعوبها لغلاء في المعيشة فاق امكاناتها وكان دخل عرب النفط قبل تلك الحرب ١٢ مليار دولار فقفز بعدها إلى ٤٥ مليار . ومضت تقول ان عرب تشرين من المقاتلين هم أول من تضرر بارتفاع أسعار النفط وتأثرت قدراتهم العسكرية سلبياً نظراً لارتفاع أسعار الأجهزة والمعدات الحربية ومهمات الجيوش التموينية .

° دولة الإمارات مستعدة لمساعدة مصر دون قيد أو شرط :

قالت مصادر مطلعة في أبو ظبي ان دولة الأمارات العربية المتحدة أعربت عن استعدادها لمساعدة مصر في التغلب على مصاعبها الاقتصادية .

٢١شباط

° وزير النفط الكويتي متفائل بحل قريب لنظام السعرين :

قال السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي أنه متفائل في أن الانقسام حول الأسعار في منظمة أوبيك سيحل قريباً . وقال بأن الخلافات حول الأسعار هي سحابة صيف وسيزول قريباً نتيجة الجهود الصادقة التي تبذل لحل المشكلة .

∘ **قرض سعودي لمصر :**

أعلن المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس أنه تم الاتفاق مع صندوق التنمية السعودي على قرض مصر مبلغ ٥٠ مليون دولار بالإضافة إلى ١٥ مليوناً من البنك الإسلامي لتمويل مشروع تطوير قناة السويس .

∘ **انتاج حقل بترولي في مصر أكثر من مليون دولار :**

ذكرت صحيفة « الأخبار » القاهرية نقلاً عن تقرير لشركة بترول الصحراء الغربية أن حقل بترول « أم بركة » أنتج ١٩٢ ألف برميل حتى الآن . وقيمة هذا الانتاج بلغت أكثر من مليون دولار .

∘ القمة العربية الإفريقية تواجه مشاكلها المعقدة .
أسعار النفط تمتص كامل المساعدات للقارة السوداء .

**٢٢شباط**

∘ **أول مركز اخباري مالي يدشن في البحرين :**

جرى في البحرين تدشين أول مركز اخباري مالي في البحرين وقد ضغط السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في البحرين على زر لعرض أول معلومات يجري تزويد الجهاز بها .
وهذا المركز تابع لوكالة « رويتر » وهو أول خدماتها الاخبارية المالية المعروفة باسم « مونيتور » في الشرق الأوسط ويتم وصل هذا الجهاز بجهاز معلومات على نطاق عالمي يقوم عن طريق الضغط على أزرار فيه بعرض معلومات مالية على شاشة التلفزيون .

∘ **الشيخ أحمد زكي اليماني في أبو ظبي : لن نريد أسعار نفطنا**

وصل الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي إلى أبو ظبي لاجراء محادثات ، وقال ان جهود الوساطة أخفقت حتى الآن في حل الانقسام بصدد الأسعار بين المنتجين الرئيسيين للنفط وقال الوزير السعودي للصحفيين : اننا نأسف لأن زملاءنا في « أوبيك » لم يغيروا موقفهم ، ونحن من جهتنا ليست لدينا أي نية بزيادة سعر نفطنا . وقال : ان الجهود الرامية إلى توحيد أسعار النفط لم تصل إلى أي نتيجة إيجابية . وأضاف : ان بلاده حريصة على وحدة « أوبيك » ولا تزال تأمل بأن يعدل زملاؤه الوزراء في المنظمة التي تتألف من ١٣ عضواً مواقفهم .

∘ **في الذكرى الخامسة لتولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في قطر :**

بمناسبة الذكرى الخامسة لتولي الشيخ بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في قطر . رافقت هذه الذكرى انجازات نهضوية وعمرانية واسعة . في كافة المجالات .

ففي حقل التعليم انصب الاهتمام على الثروة البشرية وتنميتها عن طريق زيادة قدرة المواطن على الانتاج المثمر . وأنشئت جامعة متطورة لتخريج الاختصاصات والمهارات الفنية والتقنية والعلمية .

وعلى صعيد النفط تم تصنيع الانتاج لغرضين هما خدمة التنمية وتأمين الطاقة . هذا وتسيطر قطر حالياً اثر توقيع الاتفاق التنفيذي في ٩ شباط ١٩٧٧ على كامل ثروتها النفطية .

أما في ميدان التصنيع فقد بدأت قطر تدخل ميدان الصناعات الثقيلة وتحقق للدولة بديلاً قوياً من دخل النفط . وقد أنشئ عام ١٩٧٣ مركز فني للتنمية الصناعية عهد إليه مهمة دراسة المشاريع الصناعية والتحقق من جدواها الاقتصادية قبل وضعها موضع التنفيذ .

**٢٣شباط**

∘ الرئيس السادات يقول : نبحث في مشروع مارشال عربي لدعم مصر وسوريا .
∘ الأردن ينتقد دول المساندة التي لم تدفع التزاماتها المالية .
∘ الكويت تجدد استعدادها لإعادة تعمير لبنان .
∘ الإذاعة السورية تنضم إلى الصحف السورية في الحملة ضد رفع أسعار النفط والكويت ترد وتدعو « لإدراك الحقائق »

∘ **محطات إرصاد جوية في الصحراء الجزائرية :**

تقرر تشييد خمس محطات لأبحاث الرصد الجوي في منطقة تمنراست الواقعة في الصحراء الجنوبية بالجزائر وذلك بالتعاون مع منظمة الأرصاد الجوية العالمية التابعة للأمم المتحدة . ويهدف هذا المشروع إلى استخدامه في تطوير الاقتصاد الوطني الجزائري .

**٢٤شباط**

∘ دراسة المخططات الأولية لأكبر مشروع سياحي في منطقة الشرق الأوسط سيقام في العقبة في الأردن .
∘ اليماني يقول : لا يحق لـ « أوبيك » تحديد أسعار النفط لأن دستورها لا ينص على ذلك .
∘ مؤتمر اتحاد الغرف العربية القادم سيعقد في بيروت بتاريخ ٢٨ و٢٩ آذار المقبل وسيكون شعاره « اعمار لبنان في خدمة الاقتصاد العربي » .

∘ **الكويت : دفعنا مليار دولار للدول العربية :**

ذكر وزير المالية الكويتي السيد عبد الرحمن العتيقي أن المساعدة المالية التي تقدمها الكويت إلى الدول العربية تصل إلى ٣٠٠ مليون دينار ( نحو مليار دولار تقريباً ) . ويأتي نشر هذه الأرقام على اثر الحملة التي قامت بها الصحف السورية والتي

طالبت فيها دول النفط بزيادة مساعداتها لدول المواجهة .

قررت الحكومة السعودية اتخاذ إجراءات مشددة بحق بعض الشركات الأجنبية التي تستفيد من مشروعات التنمية السعودية الكبرى وتتقدم بأسعار باهظة .

- أجرى وفد تونسي محادثات في أبو ظبي من أجل الحصول على قرض بقيمة ٦ ملايين دولار .
- توقيع اتفاق تعاون بين سوريا واليونان .

### ٢٥ شباط

- **دولة الامارات تقترح مؤتمر قمة لدول « الأوبيك » :**
- اقترحت دولة الإمارات العربية المتحدة عقد مؤتمر قمة للدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » . يحضره ملوك ورؤساء هذه الدول للبحث في مشكلة أسعار النفط .

وأعلن ذلك الدكتور مانع العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات في حديث نشرته صحيفة « الاتحاد » في أبو ظبي . وقال العتيبة ان الظروف التي تمر بها المنظمة الآن تدعو إلى عقد هذا المؤتمر لأن الأخطار التي تهددها الآن تفوق تلك التي دعت إلى عقد القمة الأولى في الجزائر في نهاية العام ١٩٧٥ »

وقال ان الأيام الماضية « أكدت صحة وجهة نظرنا نحن والسعودية وصحة تخطيطنا لعدم زيادة اسعار النفط لأن دول المواجهة التي تضحي بكل شيء دفاعاً عن قضايانا الأساسية تضررت إلى درجة كبيرة من رفع الأسعار وانعكس هذا على أسعار الأسلحة وحاجات الدفاع العربي » . وقال انه « يجب النظر إلى موضوع الأسعار من كل جوانبه حتى لا يتضرر الأشقاء والأصدقاء » .

- **قرض من البنك الدولي لمصر بقيمة ٨١ مليون دولار :**

قال البنك الدولي ان مصر ستتلقى قروضاً وتسهيلات بقيمة ٨١ مليون دولار . منها ٥٦ مليون دولار لتحسين شبكة مياه الاسكندرية التي تكلف ١٢١ مليون دولار . وهذا القرض بفائدة ٨,٥ بالمائة لمدة عشرين عاماً . و٢٥ مليون دولار قرض ستقدمه الوكالة الدولية للتنمية وهي متفرعة من البنك الدولي . وهذا القرض بدون فائدة ولمدة خمسين عاماً .

- **البحرين تسدد حصتها عن عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ لدعم دول المواجهة :**

أعلن أن البحرين خصصت ٣.٢٠٠٠٠٠ دينار ( أي حوالي ٥ ملايين جنيه استرليني ) لمواجهة التزاماتها المالية تجاه صندوق خاص لدعم الدول العربية المواجهة لإسرائيل .

### ٢٦ شباط

- **وفد ألماني يجري محادثات اقتصادية في دمشق :**

بدأ وفد اقتصادي من ألمانيا الغربية مباحثات في دمشق مع المسؤولين السوريين تستهدف عقد اتفاق لتشجيع الاستثمارات بين البلدين .

### ٢٧ شباط

- **اعتمادات السودان للزراعة في الخطة السداسية :**

بلغت اعتمادات القطاع الزراعي في السودان وفقاً للخطة السداسية ٧١٥ مليون جنيه سوداني . حصل منها القطاع الخاص على ٢٩٠ مليون جنيه .

- **السعودية وتايوان توقعان اتفاقاً للتعاون الزراعي :**
- وقعت تايوان والسعودية اتفاقاً للتعاون الزراعي فيما بينهما . وستقوم تايوان بتزويد السعودية بموجب الاتفاق بالفنيين اللازمين لتدريب الفلاحين السعوديين .

### ٢٨ شباط

- دولة الإمارات تقترح قمة نفطية لحل أزمة السعرين .
- السعودية تنفي ما أذيع عن توقفها عن الاستثمار في الخارج .
- **خطة تنمية في أبو ظبي كلفتها ٥ مليارات جنيه :**
- ذكرت مصادر في مجلس التخطيط ان حكومة أبو ظبي ستنفق ٣٤٠٠٠ مليون درهم ( ٥٠٠٠ مليون جنيه استرليني ) على خطة للتنمية مدتها ثلاث سنوات . وذكرت المصادر أن هذه الخطة ١٩٧٧ - ١٩٧٩ تهدف إلى زيادة الدخل القومي بنسبة ١٥,٥ بالمائة .

وسينفق ٣٩ بالمائة من مخصصات الخطة على الخدمات العامة و٣٧ بالمائة على الصناعة و٢٦ بالمائة على الزراعة .
ويتوقع أن تحصل أبو ظبي وهي أكبر وأغنى الإمارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة على حوالي ٤٠٠٠ مليون جنيه استرليني هذا العام من النفط .

**تونس تحصل على قرض من أبو ظبي :**

حصلت تونس بموجب اتفاق وقع في أبو ظبي على قرض من أبو ظبي بقيمة ٤٣ مليون درهم ( أو ٦٥٠٠٠٠٠ جنيه استرليني ) . وسيستخدم هذا القرض في تطوير خدمات النقل في تونس . وقدمه صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية .

- **٧٠ مليون دولار لمصر من البنك الدولي :**

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن البنك الدولي سيقدم قرضاً لمصر بقيمة ٧٠ مليون دولار يكون طويل الأمد ويستعمل لتعميق قناة السويس .

٢ كانون الثاني

- **رقم قياسي بموسم الحبوب في الاتحاد السوفياتي**

أعلن الاتحاد السوفياتي أنه حقق رقماً قياسياً في موسم الحبوب للسنة الماضية إلا أنه لم يعلن أية أرقام . وكان الرقم القياسي الذي سجله عام ١٩٧٣ هو ٢٢٢,٥٠٠,٠٠٠ طن .

٣ كانون الثاني

- **أندونيسيا تتجه لتخفيض إنتاجها من النفط**

قال ناطق بلسان وزارة المعادن في جاكرتا أن نشوء أزمة نفط عالمية جديدة سيكون أمراً لا مفر منه إذا زادت المملكة العربية السعودية إنتاجها النفطي .

وأضاف يقول أن أندونيسيا وهي إحدى ١١ دولة من أعضاء منظمة ( أوبيك ) كانت اختارت زيادة أكبر في الأسعار قد تضطر لتخفيض الإنتاج إذا ما زادت المملكة العربية السعودية إنتاجها . وأعلنت أندونيسيا زيادة أسعار نفطها بنسبة تتراوح بين ثمانية بالمئة و ٥ بالمئة وفقاً لنوعية النفط . وقال الناطق أن الأسعار الأندونيسية الجديدة قد وضعت وفقاً لمواصفات منظمة ( أوبيك ) وأن أية فروق ظاهرة لا تشكل انقساماً في صفوف ( أوبيك ) .

- **اكتشاف النفط والغاز في تشيلي**

صرح الرئيس أوغستو بينو تشيت بأنه تم اكتشاف احتياطيات جديدة من النفط والغاز الطبيعي في مضيق ماجلان في جنوب تشيلي . وقال بأنه من المرجح أن يبدأ إنتاج النفط الجديد في غضون العامين القادمين .

وتقدر كميات النفط التي استوردتها تشيلي في العام الماضي بـ ٣٠٠ مليون دولار .

- **فنزويلا تقدم قروضاً لمشتري نفطها :**

قال الرئيس الفنزويلي كارلوس أندريز بيريز أن حكومته ستقدم لمشتري نفطها من بلدان أميركا اللاتينية المجاورة قروضاً للتغلب على آثار الزيادة الجديدة في الأسعار النفطية . وتأتي فنزويلا في المرتبة الرابعة من حيث صادراتها النفطية في منظمة ( الأوبيك ) .

٤ كانون الثاني

- **صندوق النقد الدولي يوافق على القرض البريطاني**

وافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي على قرض لبريطانيا لمدة سنتين بمبلغ ٣٩٠٠ مليون دولار . وهو أكبر قرض يمنحه الصندوق لأي بلد .

٦ كانون الثاني

- **أسو رشل تتنازلان عن بعض حقهما في بحر الشمال**

أعلن وزير الطاقة البريطاني أن شركتي أسو وشل للبترول وقعتا رسمياً في لندن عقداً مع الحكومة البريطانية يسمح لها بتأميم ٠,٥١ من أسهمهما في بحر الشمال .

- **أميركا تواجه زيادة أسعار البترول بفرض ضرائب إضافية على الأميركيين**

أدلى مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بتصريح قال فيه أن القرار الذي اتخذته دول الأوبيك بزيادة أسعار البترول سيؤدي بالنسبة للمستهلكين الأميركيين إلى نتيجة مماثلة لفرض ضرائب إضافية .

إلا أن السيد جوليوس كاتز المسؤول عن الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية أعلن أمام مجلس الشيوخ احتمال زيادة إنتاج البترول في المملكة العربية السعودية الأمر الذي قد يؤدي إلى تقليل دفع هذه الأموال الاضافية .

٧ كانون الثاني

- **تزايد العجز في الميزان التجاري الفرنسي**

يقدر السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي العجز في الميزان التجاري الفرنسي لسنة ١٩٧٦ بحوالي ٢٠,٠٠٠ مليون فرنك فرنسي ( حوالي ٢٤٠٠ مليون جنيه استرليني ) أي بزيادة ٥٠٠٠ مليون فرنك (٦٠٠ مليون جنيه استرليني ) عن العام السابق . وأبلغ السيد بار مؤتمراً صحفياً أن العجز للأحد عشر شهراً الأولى بلغ ١٨٢٨٠ مليون فرنك (٢١٦٤ ملبون جنيه )

- **رفع أسعار النفط يزيد النفقات الأميركية حوالي ١٧٠٠ مليون دولار**

قال المستر جيرالد بارسكي مساعد وزير الخزانة الأميركي أن الزيادات في أسعار النفط التي قررتها دول منظمة « أوبيك » ستضيف حوالي ١٧٠٠ مليون دولار إلى فاتورة النفط الأجنبي الأميركية هذه السنة . ولا يشمل هذا الرقم التأثير الذي ستتركه زيادات أسعار النفط على منتجات أخرى مثل الأسمدة .

٠ **كارتر يعطي الأولوية دولياً لمعالجة المشاكل الاقتصادية**

أكد الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر ، انه سيعطي الأولوية في المجال الدولي للمشاكل الاقتصادية ، كما أوضح بطريقة صريحة ، الأهمية الكبرى للدور الذي سيلعبه وولتر مونديال ، نائب الرئيس في الحكومة الجديدة . وأعلن كارتر خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده في مدينة بلينز انه لا يعتزم القيام شخصياً بأية رحلات إلى الخارج خلال هذا العام . ما عدا مشاركته في مؤتمر الدول الصناعية الغربية الذي سيعقد إما في بريطانيا أو في اليابان .

٠ **كارتر يقرر خفض الضرائب والنفقات الحكومية الاضافية**

كشف الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر النقاب عن برنامج اقتصادي لعامين كلفته ٣٠ مليار دولار يشمل تخفيضات في الضرائب عن الأفراد والشركات ويتيح فرص عمل جديدة لمئات الألوف . كما يقضي البرنامج بخفض في الضرائب والنفقات الحكومية الاضافية لا يقل عن ١٥ مليار دولار لهذا العام وخفض مماثل للعام المقبل .

٠ **انخفاض معدل التضخم في ألمانيا الغربية**

أعلن مكتب الاحصاء الحكومي في ألمانيا الغربية ، أن معدل التضخم انخفض إلى ٣,٩ بالمائة في العام الماضي وهو أدنى رقم منذ ست سنوات . وكان معدل التضخم في عام ١٩٧٥ ستة بالمائة .



٠ **البرازيل وكولومبيا تدرسان إمكان تثبيت أسعار البن**

صرح ناطق باسم الحكومة الكولومبية أن البرازيل وكولومبيا وافقتا على الدعوة إلى جلسة خاصة لمجلس البن العالمي للنظر في إمكان تثبيت أسعار البن في الأسواق العالمية . والمعروف أن أسعار البن تضاعفت أكثر من ٤ مرات خلال سنة واحدة اثر محاصيل سيئة خصوصاً في كولومبيا والبرازيل الأمر الذي دفع الأميركيين عقب الزيادات الأخيرة إلى خفض مشترياتهم من البن بشكل ملموس .

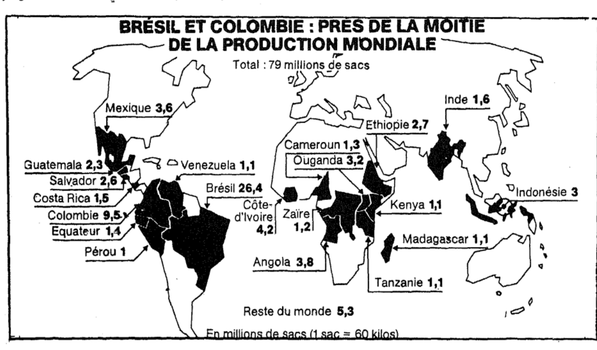
٠ **اختتام مؤتمر وزراء الصناعة في الدول النامية**

احتتم وزراء الصناعة في الدول النامية مؤتمراً دام خمسة أيام في نيودلهي باتخاذ قرار للتعاون وتنمية إمكانياتهم في المجالات العلمية والتكنولوجية . والدول التي اشتركت في المؤتمر هي : أفغانستان والجزائر والبرازيل وبلغاريا ومصر والهند والعراق وليبيا وماليزيا ونيجيريا وباكستان وبيرو والفيليبين وسري لانكا وتانزانيا وزامبيا وزائير .

٠ **انخفاض صادرات إيران النفطية**

قالت الحكومة الإيرانية أن صادراتها النفطية انخفضت بمعدل ١,٥٠٠,٠٠٠ برميل يومياً في الأسابيع القليلة الماضية . وقالت الحكومة أن مبيعات الغاز الطبيعي إلى الاتحاد السوفياتي انخفضت بنسبة سبعة ملايين متر مكعب يومياً .

ولم يقل راديو إيران الحكومي ان كان الخفض في




البرازيل وكولومبيا تنتجان نصف محصول البن العالمي

التصدير ناجماً عن زيادة أسعار النفط اعتباراً من مطلع العام الحالي حسب ما قررته منظمة « أوبيك » في مؤتمرها الأخير في قطر .

## ١١ كانون الثاني

### ◦ مباحثات بريطانية ـ إيرانية لعرض العلاقات الاقتصادية

افتتحت مباحثات وزارية بريطانية ـ إيرانية لعرض العلاقات التجارية والاقتصادية . وسيجري التوقيع على بروتوكول في ختام المباحثات التي ستستمر ثلاثة أيام . وتبلغ الصادرات البريطانية المنظورة إلى إيران ما يزيد على ٥٠٠ مليون جنيه استرليني في السنة . ويعتقد المراقبون بأن إيران ستثير قضية مبادلة النفط بالسلع الصناعية البريطانية وهي طريقة تجارية يتم التعامل بها في شراء معدات حربية من بريطانيا .

### ◦ يابان تبني مدينة جديدة في دولة الأمارات

قال ناطق باسم شركتين يابانيتين في طوكيو أنهما ستقومان ببناء مدينة جديدة تتسع لحوالي ٣٠,٠٠٠ نسمة في عجمان في دولة الأمارات العربية المتحدة . وقال ان الشركتين تلقتا الاشارة بالبدء بالمشروع الذي سيكلف حوالي ٨٦١ مليون دولار والذي سيستمر حوالي ١٠ سنوات .

### ◦ شركة بيريللي الايطالية لصنع إطارات السيارات تدرس بيع حصة كبيرة من أسهمها لدولة أجنبية

بعد المساهمة العربية في رأسمال شركة « فيات للسيارات » الإيطالية تواجه شركة « بيريللي » للاطارات اختيار التسليم بحصة كبيرة من أسهمها لدولة أجنبية . والمعروف عن بيريللي أنها بين الشركات الست التي تحتل الصدارة في صنع اطارات السيارات .

والشركة التي كانت تديرها حتى الآن عائلة « بيريللي » توزع أسهمها على مؤسسة « ميديوبنكا » المصرفية والتي تعمل لحساب إحدى الدول النفطية .

### ◦ شركات السيارات الفرنسية تواجه انخفاضاً في سوق المبيعات

تواجه صناعات السيارات الفرنسية انخفاضاً ملحوظاً يتجاوز ٢٠ ٪ من مبيعاتها وتحاول هذه الشركات تخفيض التكاليف عن طريق دمج أكثر من شركة .

وقد احتلت شركة « بيجو » التي اشترت أسهم شركة « سيتروين » مركز الصدارة في سوق بيع السيارات في فرنسا . وأخذت المركز الذي احتفظت به طويلاً سيارات « رينو » . والمفارقة الثانية هي الإعلان الذي نشرته شركة « ميشلان » لاطارات السيارات وأعلنت فيه أن ربحها للسنة الماضية قد قفز بنسبة ٥٥ بالمائة أي ما يعادل ٤٠٧ ملايين فرنك فرنسي على رأسمال قدره ١٢ مليار فرنك .

### ◦ أوبيك تقدم مساعدات إلى ٢٤ بلداً نامياً

أعلنت منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » تقديم قروض دون فائدة لمساعدة ٢٤ بلداً في التغلب على عجز في ميزانها التجاري . وأعلن صندوق أوبيك الخاص بمساعدة التنمية الاقتصادية في بلدان العالم الثالث ، أن اتفاقات قروض يجري التوقيع عليها في فيينا تشمل مبلغ ١١١,٦٥٠٠٠٠ دولار . وهذه القروض ومدتها ١١ سنة تمثل الدفعة الثانية من اتفاقات وقعت مع البلدان النامية منذ إنشاء الصندوق الخاص السنة الماضية . وقد تم عقد ستة قروض بمبلغ ٤٢,٧٠٠,٠٠٠ دولار في شهر كانون الأول الماضي . والبلدان التي شملتها القروض هي بين ٤٥ بلداً من المقرر أن تقتسم دفعة أولى تبلغ ٢٠٠ مليون دولار .

وتسهم أوبيك أيضاً بمبلغ ٤٢٥,٥٠٠,٠٠٠ دولار في صندوق جديد تابع للأمم المتحدة للتنمية الزراعية . وكانت الهند التي حصلت على قرض كبير بمبلغ ٢١,٨٠٠,٠٠٠ دولار أكبر مستفيد منفرد في لائحة التخصيصات التي نشرت وأعطيت مصر ثاني أكبر قرض ومقداره ١٤,٥٠٠,٠٠٠ دولار ثم بنغلادش وقد حصلت على ١٣,٩٠٠,٠٠٠ دولار وموزامبيق التي حصلت على ٦,٥٥٠,٠٠٠ دولار .

### ◦ صندوق لدعم العملة البريطانية

قدمت الدول الصناعية الرئيسية دعماً إلى العملة البريطانية المريضة بإنشاء صندوق بمبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار للمساعدة في تغطية أية سحوبات للأرصدة الاسترلينية الرسمية لدى الأجانب في لندن .

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في واشنطن أنها ستوفر ثلث هذا المبلغ للمساعدة في حماية قيمة الجنيه الاسترليني . وبين الدول الأخرى ذات العلاقة بالقرار الذي أعلنه بنك التسويات الدولية بلجيكا وكندا والمانيا الغربية واليابان وهولندا والسويد وسويسرا .

وكان للنبأ تأثير فوري في الولايات المتحدة حيث ارتفع سعر الجنيه الاسترليني بنسبة «سنتين» أميركيين وبلغ سعره ١,٧٢٤ بالنسبة إلى الدولار عند إغلاق البورصة . وقد ارتفع في إحدى المراحل إلى ١,٧٤ بالنسبة إلى الدولار .

—— ١٢ كانون الثاني ——

• الأميركيون يقاطعون البن البرازيلي والبرازيليون يقترحون مقاطعة مماثلة .

• **انخفاض دخل إيران من النفط**

ذكرت صحيفة « راستاخيز » الحكومية أن دخل إيران من النفط انخفض بحوالي ٢٠٠ مليون دولار في الأيام التسعة الأولى من شهر كانون الثاني الحالي . وان أحد الوزراء قال أن إيران لن تأخذ على نفسها أية تعهدات جديدة بتقديم مساعدات أجنبية . وكانت شركة النفط الإيرانية التي تملكها الدولة قد قالت أن صادرات النفط اليومية قد انخفض بحوالي ٢٥ بالمئة أو حوالي مليوني برميل في الأيام الأولى من شهر كانون الثاني الحالي .

وقالت إن هذا الانخفاض أعقب قرار منظمة الأوبيك في الشهر الماضي بشأن زيادة الأسعار اعتباراً من أول كانون الثاني الحالي .

—— ١٣ كانون الثاني ——

• **خبير اقتصادي ينصح كارتر بعدم عقد صفقات سياسية نفطية**

قال خبير اقتصادي أميركي أنه ينبغي على الرئيس الأميركي كارتر عدم عقد أية صفقة سياسية مع المملكة العربية السعودية بهدف عدم زيادة أسعار النفط . وأبلغ البروفسور م . م ادلمان من دائره الاقتصاد في معهد ماساتشوستس التكنولوجي لجنة اقتصادية مشتركة في الكونغرس أن اشتراك الولايات المتحدة في مثل هذه الصفقة « يمكن أن يؤدي إلى تعهد ضمني بضمان الأسعار الاحتكارية والعائدات » .

—— ١٤ كانون الثاني ——

• كارتر يمهد للقمة الاقتصادية باتصالات هاتفية دولية مع ثلاثة زعماء أوروبيين غربيين .

—— ١٥ كانون الثاني ——

• **قائمة سوداء إيرانية لشركات النفط**

نسبت مجلة « الأعمال » الأميركية الأسبوعية إلى شاه إيران قوله أنه سيقوم بادراج اسم أية شركة للنفط لا تحترم تعاقدها لشراء النفط الإيراني في القائمة السوداء .

وقال الشاه في مقابلة جرت معه « أن إيران لن تبيع أبداً النفط لتلك الشركات ثانية » . وأبلغ الشاه المجلة -قوله « أن هناك شواهد على أن بعض شركات النفط لن تحترم العقود المبرمة فعلاً معه للعام الحالي » .



شاه ايران

—— ١٧ كانون الثاني ——

• شاه إيران يقول : لا مفرّ من الحرب في نهاية القرن ما لم تتفق الدول الغنية والفقيرة .

• المساعدات الخارجية الأميركية لعام ٩٧٨ ـ زيادة نفقات الدفاع والمساعدات العسكرية والاقتصادية للشرق الأوسط وأفريقيا الجنوبية . وهذه الميزانية قدمها الرئيس فورد قبل رحيله بثلاثة أيام . ومن المعلوم أن لدى الرئيس كارتر خططه الخاصة بموازنة هذا العام .

—— ١٨ كانون الثاني ——

• تفاقم البطالة في ألمانيا الغربية يفجر الخلافات بين الحكومة والنقابات .

• **الاتحاد السوفياتي الأول في إنتاج النفط**

ذكرت صحيفة « اويل اندغاز جورنال » الصادرة في ولاية أوكلاهوما في الولايات المتحدة الأميركية أن البترول في الاتحاد السوفياتي حقق في عام ١٩٧٦ مستوى قياسياً حيث بلغ ١٠٣٦ مليون برميل يومياً أي حوالي ٥١٨ مليون طن طوال العام مقابل ٩,٨٢ مليون برميل يومياً عام ١٩٧٥ .

وتأتي بعد الاتحاد السوفياتي مباشرة السعودية حيث كان إنتاجها عام ١٩٧٦ ما يقارب ٨,٥ مليون برميل يومياً . ثم الولايات المتحدة الأميركية التي هبط إنتاجها في العام ١٩٧٦ طبقاً لأولى التقديرات إلى حوالي ٨ ملايين برميل يومياً .

## ١٩ كانون الثاني

- **الاقتصاد الأميركي يتباطأ**

عاد النمو الاقتصادي الأميركي إلى التباطؤ مرة أخرى في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي . ولكن خبيراً اقتصادياً حكومياً تكهن بأن معدل هذا النمو سيزداد في الأشهر القادمة وذكرت وزارة التجارة بأن مجمل الدخل القومي الذي يشمل إنتاج السلع والخدمات ارتفع بمعدل لا يتعدى ٣ بالمائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٧٦ . ويشكل هذا أصغر معدل للنمو في ربع عام منذ بدء الانتعاش الاقتصادي في عام ١٩٧٥ بعد فترة الركود . وكان الدخل القومي قد ارتفع بنسبة ٩,٢ بالمائة في الربع الأول من عام ١٩٧٦ .

## ٢٠ كانون الثاني

- **الشاه : زيادة إنتاج النفط السعودي نعتبره عدواناً ضدنا**

قال شاه إيران في مقابلة عرضها التلفزيون الفرنسي . أن الملك السعودي الملك خالد لم يوافق على موقف وزير بتروله بصدد زيادة أسعار النفط . وكان الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول السعودي قد رفض السير مع قرار غالبية أعضاء منظمة أوبيك القاضي برفع أسعار النفط بنسبة ١٠ بالمائة . وقال الشاه إن زيـادة إنتاج النفط من قبل السعودية والبلد الآخر الذي حذا حذوها تشكل عملاً عدوانياً ضدنا .

## ٢١ كانون الثاني

- **أزمة اقتصادية ترجئ اجتماع حكومة ايطاليا**

أجل جوليو أندريوتي رئيس مجلس الوزراء الإيطالي بصورة مفاجئة اجتماعاً وزارياً كان من المقرر أن يعقده لاتخاذ قرار لفرض تدابير تقشف لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي تواجهها إيطاليا .

وقال مصدر موثوق به أن تأجيل جلسة مجلس الوزراء لمدة أسبوع قد اتخذ بشكل رئيسي لإعطاء الحكومة وقتاً كافياً لتقييم نتائج الاجتماع الذي عقد بين الاتحادات العمالية والزعماء الصناعيين .

واستأنف زعماء الاتحادات العمالية الثلاثة واتحاد الصناعة مباحثاتهم في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول اقتراحات قدمتها الاتحادات العمالية لتخفيض كلفة اليد العاملة وجعل الصادرات الإيطالية أكثر قدرة على المزاحمة وتخفيض معدل التضخم .

- **شركة « رينو » الفرنسية تعيد دراسة الموقف في السوق الأميركية**

شركة « الرينو » الفرنسية تعيد دراسة الموقف في السوق الأميركية والسبب في ذلك يعود للمزاحمة الشديدة التي تتعرض لها الشركة والانخفاض في نسبة المبيعات التي جعلت منها تحتل المركز التاسع عشر . هذا وتحاول الشركة عدم خسارة السوق الأوروبية وهي تبعاً لذلك تحاول العودة إلى نظام السيارات الصغيرة . وبيار هيرمان مدير المبيعات في أميركا وأحد أنجح نجوم « الرينو » يفكر الآن بالممر الذي سيعيده إلى سوق أميركا حيث تنتظره السيارات اليابانية استعداداً للمنافسة من جديد .

- **شركة فيات تغزو أوروبا ولكن من البرازيل**

شركة فيات تغزو أوروبا ولكن هذه المرة من البرازيل . حيث تقوم الآن بإنشاء مصنع جديد في « بيلو أوريتنو » برأسمال ٨٠٠ مليون دولار . وسيتركز إنتاج المعمل الجديد على « فيات ١٤٧ » التي حازت إعجاب المراقبين في معرض « سان باولو » الأخير والتي ستعرض للبيع في كل من البرازيل والبرغواي والأورغواي وبوليفيا بطاقة ١٢٠ ألف سيارة لسنة ١٩٧٦-١٩٧٧ و ٢٠٠ ألف سارة في العام ١٩٨٠ . وبالمقابل ستحاول الشركة تطوير النموذج الجديد في مصانعها باوروبا لعرضه تجارياً في السوق الأوروبية . ومن جهة أخرى تسعى شركة فيات التي اشترت مؤخراً نسبة مرتفعة من أسهم « الألفاروميو » إلى تطوير هذا الاستثمار لتقوية مركزها ونفوذها المتزايد في السوق العالمي للسيارات .

- **مشكلات اقتصادية في اسبانيا**

تأهبت الحكومة الاسبانية لمعالجة مشكلات البلاد الاقتصادية الخطيرة بعد أن هدأت الوطنيين الباسكيين بالسماح لهم برفع علمهم فوق مباني المجالس البلدية . وكان انقباض اقتصادي بالإضافة إلى اضطرابات في منطقة الباسك الشمالية المشكلتين الرئيسيتين اللتين عكرتا انتقال اسبانيا من الحكم الديكتاتوري إلى الحكم الديمقراطي .

## ٢٢ كانون الثاني

- زادت الحكومة البرتغالية أسعار البنزين بنسبة ١٧ بالمئة وقد أدى ذلك إلى قيام تظاهرات غاضبة في جزر الخالدات وماديرا .

- **كارتر يدعو الأميركيين للاقتصاد في الطاقة**

دعا الرئيس الأميركي جيمي كارتر الأميركيين لمضاعفة الجهود لخفض استهلاك الطاقة وذلك بتحديد درجة الحرارة داخل المنازل بـ ١٨ درجة أثناء النهار وأقل منها أثناء الليل . وأعلن كارتر أن الحكومة الكندية وافقت على أن تضع تحت تصرف الولايات المتحدة كاجراء طارئ كميات إضافية من الغاز الطبيعي لمواجهة الأزمة التي سببتها البرودة الزائدة حالياً في ولايات الشرق ووسط الغرب من الولايات المتحدة الأميركية .

**٢٣ كانون الثاني**

**سكان روسيا ٢٥٨ مليون نسمة**

ذكر مكتب الاحصاء المركزي في موسكو أن عدد سكان الاتحاد السوفياتي بلغ في أول كانون الثاني من العام الحالي ٢٥٧,٩٠٠,٠٠٠ نسمة أي بزيادة ٢,٤٠٠,٠٠٠ نسمة على عددهم في التاريخ ذاته من العام الماضي أي بمعدل زيادة ٠,٩٣ بالمائة .

**الحسابات الفرنسية : المصارف أكثر المؤسسات ربحاً عام ١٩٧٦**

تؤكد الحسابات المعلنة لمختلف المؤسسات التجارية في فرنسا لعام ١٩٧٦ أن التجارة الأربح هي تجارة المصارف . ولا يعود ازدهار المصارف إلى دورها الاستثماري في البناء والصناعة فحسب ، بل إلى تنافسها في اكتساب الناس العاديين الذين كانوا لفترة قريبة خارج دائرة العمل المصرفي . فقد كان المصرف يجمع ويطرح أما اليوم فأنه يبيع الخدمات لجميع الناس و ٨٥ ./ من العائلات الفرنسية يملك حساباً في البنك وعدد الذين يتعاملون بالشيكات البريدية يزداد باطراد .

اشترت شركة « توتال » معظم أسهم شركة « فوتون باور » الأميركية وهي شركة تصنع خلايا السيليسيوم المستخدمة في تحويل الأشعة الشمسية إلى كهرباء . وتهدف هذه الشركة إلى تخفيض كلفة إنتاج هذا النوع من الخلايا بغية استغلاله وتسويقه . وستنفق لهذه الغاية في السنة ونصف المقبلة مليوني دولار . ويقدر ما ستشتريه الولايات المتحدة وحدها من خلايا السيليسيوم عام ١٩٨٥ بمليار دولار ونصف أي ثلاثين ضعف ما تستهلك منه اليوم .

- **رئيس فنزويلا يسعى لتوحيد سعر البترول**

أعلن في كاراكاس أن كارلوس أندريز بيريز رئيس فنزويلا قام بإجراء استطلاع للرأي على مستوى رؤساء دول منظمة الدول المصدرة للبترول لإلغاء نظام ازدواج الأسعار .

**٢٤ كانون الثاني**

- افتتاح جلسة اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في باكستان

**٢٥ كانون الثاني**

- كارتر يعيد الرقابة على أسعار الوقود ويلغي امتيازات موظفي البيت الأبيض .
- إضراب ١٠٠ ألف عامل في إسبانيا .
- بعثة اقتصادية يابانية تزور الشرق الأوسط لمدة أسبوعين خلال شهر شباط للبحث في التعاون الاقتصادي في المستقبل وطرق تأمين حاجة اليابان من النفط والغاز .
- **اجتماع « أوبيك » المقبل يعقد في ١٢ تموز القادم في ستوكهولم**

ستكون مسألة هيكل أسعار أوبيك قضية رئيسية في الاجتماع القادم في أعقاب قرار رفع الأسعار على مرحلتين خلال هذا العام وذلك في اجتماع الدوحة الأخير .

**٢٦ كانون الثاني**

- أزمة البن تتفاقم في العالم وفرنسا تتوقع زيادة الأسعار مرتين .

**٢٧ كانون الثاني**

- **مزاد دولي لبيع الذهب**

باع صندوق النقد الدولي ٧٠٠.٠٠٠ أوقية من الذهب بسعر ١٣٣ دولاراً و ٢٦ سنتاً أميركياً للأوقية وذلك لجمع أموال لتمويل صندوق خاص للبلدان النامية . وكان المزاد هو سادس مزاد من نوعه في سلسلة موضوعة لبيع ٢٥ مليون أوقية من مخزون ذهب صندوق النقد الدولي . وجمع المزاد ٧٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار للصندوق .

- انفجارات وحريق في ناقلة النفط الأميركية « أكسون سان فرنسيسكو » .
- موظفو آر فرانس يعلنون الإضراب ٢٤ ساعة مما أجبر الشركة على إلغاء ٩٠ بالمائة من رحلاتها الجوية . وهذا الإضراب هو جزء من عملية احتجاج ستستمر أسبوعاً على برامج الحكومة لمكافحة التضخم . ومن جهة أخرى أنهى عمال سكة الحديد الفرنسية إضراباً استمر ٢٤ ساعة أيضاً .

## ٢٨ كانون الثاني

* تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يقول بأن نتائج خطيرة متوقعة في الثمانينات إذا لم تحافظ الدول الصناعية على مصادر الطاقة .
* **إحصاءات نفطية من إيران**

قالت دراسات إحصائية نشرتها شركة النفط الإيرانية الوطنية التي تملكها الدولة أن إنتاج إيران من النفط الخام ارتفع قليلاً في الشهر الماضي مما كان عليه في شهر تشرين الثاني بسبب إقدام الدول المستوردة للنفط على خزنه قبل كانون الثاني موعد تطبيق زيادة اسعار النفط . وكان الإنتاج في شهر كانون الأول الماضي ٢٠٥,٥٢٣,٣١٢ برميل بينما بلغ في شهر تشرين الثاني ٢٠٠,٣٠٧,٤٠٥ براميل . أما الإنتاج اليومي فبلغ ٦,٦٢٩,٧٥٢ برميلاً ووصل التصدير إلى ٥,٩٩٣,٠١٨ برميلاً في شهر كانون الأول الماضي مقابل ٦,٦٧٦,٩١٥ برميل للانتاج و ٦,١٧٢,٤٩١ برميل للتصدير في شهر تشرين الثاني .

إلا أن إنتاج إيران وصادراتها من النفط انخفضا بنسبة ٣٤,٧ بالمائة من أول كانون الثاني إلى التاسع منه بعد إعلان رفع أسعار النفط ١٠ بالمائة .

## ٢٩ كانون الثاني

* **٥ مليارات و ٩٠٠ مليون دولار العجز في الميزان التجاري الأميركي**

أعلنت وزارة التجارة الأميركية أن الولايات المتحدة سجلت العام الماضي عجزاً في ميزانها التجاري بلغ ٥ مليارات و ٩٠٠ مليون دولار وهو ثاني أكبر عجز في تاريخها . إلا أنه في حال إدخال إيرادات التأمين والشحن والسياحة في الاعتبار فإنه يتوقع ظهور فائض في الميزان . هذا وقد انخفض العجز الظاهري في الميزان بمقدار ٥٠٠ مليون دولار بالنسبة إلى العجز القياسي السابق والذي بلغ ٦ مليارات و ٤٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٢ . ويأتي هذا العجز في أعقاب فائض قياسي كان تحقق في عام ١٩٧٥ عندما تجاوزت صادرات الولايات المتحدة وارداتها بأكثر من ١١ مليار دولار .

وقد سجل الشهر الماضي وحده عجزاً بقيمة ٥٥١ مليون دولار وهو يقل كثيراً عن الرقم القياسي الذي سجل في تشرين الثاني الماضي ومقداره ٩٠٦ ملايين دولار . هذا وكانت صادرات الولايات المتحدة قد ارتفعت خلال العام الماضي إلى ١١٤ ملياراً و ٨٠٠ مليون دولار أي بزيادة بنسبة ٧ بالمائة عن العام السابق بينما ارتفعت الواردات من ٩٦ ملياراً و ١٠٠ مليون دولار إلى ١٢٠ ملياراً و ٧٠٠ مليون دولار أي بزيادة نسبة ٢٦ بالمائة . وارتفع حجم الطلب على النفط المستورد وغيره من مواد الطاقة ارتفاعاً حاداً وزادت قيمة الكلفة الإجمالية لاستيراد مواد الطاقة إلى أكثر من ٣٣ مليار دولار أي بنسبة ٢٨ بالمائة . وكذلك ارتفعت كلفة واردات النفط الخام إلى ٢٥ ملياراً و ٥٠٠ مليون دولار أي بنسبة ٣٩ بالمائة . ويعكس ذلك زيادة حجم واردات النفط الخام من ٥٠٠ مليون برميل إلى أكثر من مليارين إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط كذلك . وقد بلغ متوسط كلفة البرميل ١٢,٤٣ دولاراً العام الماضي أي بزيادة مقدارها ٨٠ سنتاً عن عام ١٩٧٥ . وتقتصر أرقام الميزان التجاري على قيمة الصادرات والواردات السلعية فقط .

* **إيطاليا تتهم فرنسا بمحاولة احتكار تسويق الطاقة الشمسية**

وصفت ايطاليا خطط فرنسا للتعاون في تطوير تكنولوجيا الطاقة الشمسية بين بلدان البحر المتوسط ومعظمها من البلدان العربية بأنها خدعة تجارية . وجاءت هذه الخطوة الإيطالية بعد ختام مؤتمر دولي استمر يومين في « نيس » حول الطاقة الشمسية نظمته وزارة الصناعة الفرنسية وحضره مندوبو ٢٢ دولة في البحر الأبيض المتوسط . وبدأ المؤتمر بعد أن قامت فرنسا بتحويل إنتاج كهرباء محطتها الشمسية التجريبية الأولى في البيرينيه إلى الشبكة الكهربائية الوطنية الفرنسية .

* **٦,٠٠٠ مليون دولار ميزانية صندوق المساعدات البلدان النامية**

وافقت البلدان الغنية والفقيرة على جدول أعمال مؤقت لمؤتمر يعقد في شهر آذار المقبل للتفاوض حول إقامة صندوق مقترح بميزانية قدرها ٦٠٠٠ مليون دولار بهدف مساعدة البلدان النامية على الحصول على عائدات من موادها الأولية أفضل مما تحصل عليه الآن .

## ٣٠ كانون الثاني

* البنك الدولي يحذر من أزمة غذاء عالمية . مقدار العجز عام ١٩٨٥ سيبلغ ٧٧ مليون طن من الحبوب . واتحاد الغرف يدعو الدول العربية لتوسيع استثماراتها الزراعية .

## ٣١ كانون الثاني

* كارثة الصقيع في الولايات المتحدة تشل الصناعة وتقتل ٢٠٠ شخص .
* انفجار ناقلة نفط ليبيرية قرب المغرب .
* ايران تتأثر بزيادة إنتاج النفط السعودي .

١ شباط

• موجة الصقيع في أميركا تخفض الدولار في أوروبا .

٢ شباط

• الشاه يهدد بإعادة النظر في سياسته في الخليج والمحيط الهندي إذا لم تحل مشكلة أسعار النفط .

٣ شباط

• في أول خطاب توجه به إلى الأميركيين . الرئيس كارتر يركز على أزمة الطاقة ويعد ببرنامج انعاش اقتصادي .

• كارتر ينشئ وزارة للطاقة ويدعو الأميركيين إلى الاقتصاد في استهلاكها .

• أعلنت الحكومة الأرجنتينية أن كلفة المعيشة في الأرجنتين ارتفعت بنسبة ٣٤٤ بالمائة في الأشهر الاثني عشر المنتهية في ٣١ كانون الثاني ١٩٧٧ .

• تفاقم أزمة البطالة في ألمانيا الغربية . حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل في آخر شهر كانون الثاني ١,٣٠٨,٩٠٠ شخصاً أي بزيادة ١٦٠,٠٠٠ شخص عن شهر كانون الأول الماضي .

٥ شباط

• أعلن مكتب الأمم المتحدة في الرباط أن المغرب سيساهم بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .
وكانت منظمة الأغذية والزراعة قد أوصت بإنشاء الصندوق وقام السكرتير العام للأمم المتحدة بتوقيع الاتفاق الخاص بذلك في شهر كانون الأول الماضي بعد أن حصل على مساهمات تبلغ في مجموعها ١٠٠٠ مليون دولار .
والدول التي وقعت الاتفاق حتى الآن هي الولايات المتحدة وفنزويلا والفيليبين وبريطانيا والدانمرك والسويد والمغرب .

٨ شباط

• توقع عجز ٧ مليارات دولار في الموازنة الايرانية بسبب خفض مبيعات النفط التي تقلصت بنسبة ٣٤,٧ ٪ في الأيام التسعة الأولى من هذا العام .

• سجلت سويسرا أدنى معدل للتضخم في العام الماضي بين الدول الصناعية الرئيسية إذ لم تتعد الزيادة السنوية في أسعارها الاستهلاكية ١,٣ بالمائة .

٩ شباط

• انخفضت صادرات إيران من البترول بنسبة ٣١ بالمائة في شهر كانون الثاني الماضي بالمقارنة مع الرقم القياسي للمبيعات الذي سجل في كانون الأول ١٩٧٦ . ولكن انتاج النفط الأيراني الخام لم ينخفض إلا بنسبة ٢٤ بالمائة خلال الفترة نفسها .

١٢ شباط

• « أوبيك » تهاجم وكالة الطاقة الدولية :

انتقدت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط « أوبيك » وكالة الطاقة الدولية ووصفتها بأنها هيئة تسعى إلى حرمان منتجي النفط من أي سلطة يملكونها . وجاء في مقال رئيسي ظهر هذا الشهر في النشرة التي تصدرها المنظمة أن وصف الوكالة بأنها « دولية » هو خطأ في التسمية . وأضاف ان وكالة الطاقة الدولية التي يبلغ مجموع أعضائها ١٩ هي فرع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي منظمة اقليمية عضويتها محصورة بالبلدان الصناعية . وذكر أن هدف الوكالة هو « حرمان المنتجين حرماناً كلياً خصوصاً العرب منهم من أي سلطة يملكونها .

• كارتر يعين كيسنجر رئيساً لاتحاد حفظ الطاقة . الذي سيسعى إلى تثبيت استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة بمعدله الحالي حتى عام ١٩٨٥ . وكشف الرئيس كارتر النقاب عن أن السعودية عرضت تمويل هذه المؤسسة وقال : « لكن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تقبل ذلك » .

• تراجع المبادلات التجارية الفرنسية :

المبادلات التجارية الفرنسية تراجعت في السنوات الأخيرة .



كيسنجر : حفظ الطاقة ..

فبعد العجز الذي وقع فيه الميزان التجاري الفرنسي سنة ١٩٧٣ . تضاعفت إلى الضعفين سنة ١٩٧٤ حتى بلغ ١٧ مليار فرنك . وبالرغم من النشاط الملحوظ سنة ١٩٧٥ فان العجز عاد ليظهر بمبلغ ٢٠ مليار فرنك فرنسي . ومن هنا يمكن فهم انخفاض حركة الاستيراد أخيراً بنسبة ٨ بالمائة في شهر واحد .

• **دول أسرة « الكوميكون » تدرس كيفية سد العجز التجاري مع الدول الغربية :**

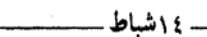
تدرس دول أسرة « الكوميكون » الآن كيفية سد العجز التجاري مع الدول الغربية . ولأول مرة تنجح بلدان « الكوميكون » في خفض نسبة العجز في الوقت الذي زادت نسبة التبادل التجاري بين الشرق والغرب بنسبة ١٠ بالمائة .

وقد ساهم الاتحاد السوفياتي بحصة الأسد في هذه الزيادة . إذ زادت صادراته إلى الدول الغربية بنسبة ٢٠ بالمائة متجاوزة بذلك لأول مرة ١٠ مليارات دولار .

والدولة الوحيدة التي استطاعت إقامة التوازن في علاقاتها التجارية مع الغرب هي رومانيا وذلك على نقيض تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية التي زاد العجز عندها بنسبة مرتفعة عام ١٩٧٦ .

• أعلن المكتب الزراعي التابع للأمم المتحدة في الشرق الأوسط عن مشروع اعلام المزارعين والتجار الذين يهتمون بتسويق المنتجات الزراعية في الشرق الأوسط والأدنى . عن أسعار وكيفية تسويق بعض المنتجات الزراعية في السوق العالمية وذلك بهدف تشجيع وإنماء التجارة الزراعية في الشرق الأوسط .

• تستأنف في روما قريباً المفاوضات الإيطالية مع صندوق النقد الدولي بهدف تأمين قرض بمبلغ ٥٣٠ مليون دولار في نطاق التدابير التي تتخذها إيطاليا للسيطرة على التضخم .



**١٤ شباط**

• **الخلاف على زيادة سعر النفط يسيطر على اجتماعات خبراء « أوبيك » .**

اجتمع في فينا خبراء في شؤون المال في منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » للبحث في أسعار جديدة للنفط . غير أن مسؤولين قالوا أنه لا احتمالات مبكرة لانهاء الخلاف الذي حل بوحدة « أوبيك » ووصف الخلاف حول الأسعار بأنه موضوع جانبي في الوقت الذي بدأت اللجنة الاقتصادية المنبثقة من المنظمة التي تضم ١٣ دولة اجتماعاتها في مقرها في فيينا . وصرح ناطق أن الخبراء سيركزون جهودهم بصورة خاصة على التنسيق بين فروق أسعار نوعيات النفط المختلفة وسيدرسون أيضاً آخر الاحصاءات التي تبين تأثير التضخم على عائدات النفط .



كارتر : كيف يواجه الصقيع ؟..

• **موجة الصقيع في الولايات المتحدة الأميركية :**

يبدو أن موجة الصقيع أول خصم عنيد واجه الرئيس كارتر . إذ أنها خلقت أزمة في الغاز وجمدت الاقتصاد في ثلثي الولايات المتحدة وألحقت خسائر تقدر بـ ٣ مليارات دولار كما أنها أثرت على أسعار الدولار في الأسواق العالمية .

**١٥ شباط**

• فضيحة الاختلاسات المالية في إسرائيل قد تؤدي إلى استقالة وزيرين . وكانت فضيحة مشابهة قد أدت بوزير الاسكان الاسرائيلي إلى الانتحار .

• إسرائيل تعتبر الانتقادات الأميركية لتنقيبها عن النفط « مبالغة كبيرة » .

• أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تنتظر زيادة صادراتها إلى بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة ٢٧ بالمائة في عام ١٩٧٧ متجاوزة بذلك ١٤ مليار دولار . وينتظر أن يكون نصيب السعودية من هذه الصادرات ٤٫٨ مليارات بعد أن كان ٢٫٨ مليار عام ١٩٧٦ .

• أعلنت بريطانيا أسوأ عجز في ميزان تجارتها الخارجية وهو ٥٤٥ مليون جنيه استرليني ي شهر كانون الثاني الماضي .

• أخذت بلدان حلف شمالي الأطلسي تواجه مصاعب جديدة حول خطط لإقامة أسطول من محطات رادار طائرة فوق أوروبا الغربية تقدر كلفته بخمسة آلاف مليون دولار .

• ٤ صعوبات تواجه حكام اليابان :

الارتباك الاقتصادي والمنافسة التجارية والفضائح المالية

والعلاقات مع موسكو وبكين .

• كويبك تؤجل استقلالها بانتظار وضوح موقف رجال المال والأعمال في الولايات المتحدة .

• **بسبب الخلاف حول أسعار النفط . إيران ترفض استضافة صندوق المساعدات الزراعية :**

طلبت إيران من المسؤولين في الأمم المتحدة عدم عقد اجتماع مقرر لصندوق المساعدات الزراعية الجديدة في مدينة طهران وذلك على ما يبدو بسبب النزاع القائم بين إيران والسعودية حول أسعار النفط .

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع الخاص بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية سيعقد بدلاً من ذلك في مدينة روما في أوائل شهر نيسان المقبل . وذكرت المصادر أن إيران تفضل على ما يبدو عدم استضافة الاجتماع الذي كان سيرئسه السيد عبد المحسن السديري الرئيس السعودي للجنة التحضيرية للصندوق .

وكان إنشاء صندوق التنمية الزراعية تم خلال مؤتمر الغذاء العالمي الذي عقد في إشراف الأمم المتحدة في روما عام ١٩٧٥ برأس مال مقداره مليار دولار وذلك بهدف تمويل مشاريع تنمية زراعية .

• **الاتحاد السوفياتي يصطاد السمك الأوروبي :**

توصل الاتحاد السوفياتي إلى اتفاق مع السوق الأوروبية المشتركة يسمح بموجبه لما مجموعة ٤٠ قارب صيد روسي باصطياد السمك في مياه بلدان الأسرة الاقتصادية الأوروبية خلال الأسابيع الستة المقبلة .

• **نبأ عن التخفيف من المقاطعة العربية :**

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من نيويورك أنه يبدو أن الدول العربية قررت التخفيف من شدة الضغوط التي تمارسها على الشركات الأميركية في إطار مقاطعة إسرائيل . وأعلن ذلك تقرير أصدرته غرفة التجارة والصناعة في مدينة نيويورك .

**١٩ شباط**

• **إسرائيل تضايق شركة أميركية تنقب عن النفط في خليج السويس :**

قالت شركة نفط أميركية تقوم بأعمال حفر في خليج السويس إن زوارق حربية اسرائيلية تضايقها . وأوضحت شركة « ستاندارد أويل » ان الزوارق الحربية وصلت إلى مكان الحفر في وقت سابق هذا الأسبوع وأخذت تضايق سفينة تابعة للشركة . ولكن لم تذكر أي تفاصيل أخرى عن الحادث .

ومما يذكر أن هذه الشركة تتولى أعمال الحفر لحساب الحكومة المصرية . وقد أبلغت وزارة الخارجية الأميركية بالحادث .

**٢٠ شباط**

• **إيران تخفض نفقات الدفاع في ميزانيتها بنسبة ٢,٣ مليار دولار بسبب انخفاض عائداتها البترولية .**

قال راديو إيران الرسمي ان نفقات الدفاع في ميزانية إيران لسنة ١٩٧٧ – ١٩٧٨ التي قدمت إلى البرلمان اليوم قد خفضت بنسبة ٢,٣ مليار دولار بسبب انخفاض عائدات إيران البترولية . وفي الميزانية الحالية التي تبلغ ٤٥٠٠٠ مليون دولار أميركي تبلغ نفقات الدفاع ٨٠٠٠ مليون دولار . وقال الدكتور عبد الحميد مجيدي وزير الدولة ورئيس مؤسسة الميزانية والتخطيط ان الميزانية الجديدة كانت تستند إلى انتاج نفطي يومي بلغ حده الأدنى ٥٣٠٠٠٠٠ برميل . إلا أن الضرورة قضت بمراجعة ذلك بعد أن انخفض الانتاج نتيجة زيادة الأسعار ١٠ بالمائة ابتداء من أول كانون الثاني الماضي بقرار اتخذته ١١ دولة من أعضاء منظمة أوبيك . وعارضته المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتان رفعتا أسعار نفطهما ٥ بالمائة فقط . وقال الدكتور مجيدي ان الشاه أمر بتخفيض نفقات أخرى غير الدفاع بسبب مسألة الدخل . هذا وكانت أرقام النفقات الدفاعية قبل التخفيض ١٠,٣ مليار دولار . ويقدر دخل الصادرات الإيرانية من البترول الذي يغذي ٧٠ بالمائة من الميزانية بمبلغ ١٩,٥ مليار دولار في السنة المالية القادمة أي بأقل من الميزانية السابقة بمليار دولار . وسيخصص أكثر من نصف النفقات في الميزانية القادمة للقطاعين الاقتصادي والاجتماعي حيث ستزداد نسبة ٤٢,٥ ٪ وستزداد النفقات الاقتصادية التي تبلغ ١٣ مليار دولار بنسبة ٥١ بالمائة وستخصص أساساً لانتاج الكهرباء بمحطات تعمل على الغاز . وتحسين شبكات المواصلات البرية والمباني والسكك الحديدية .

• **المنشآت النووية الأميركية في خطر لأن الارهابيون يستطيعون الوصول إلى ٦٠ مفاعلاً نووياً :**

أشار تقرير لجنة مراقبة المنشآت النووية . الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز إلى أنه يتحتم اتخاذ اجراءات أمن عاجلة ومهمة لحماية المنشآت النووية المدنية البالغ عددها ٧٤ منشأة في الولايات المتحدة ضد احتمال تعرضها لتهديد من جانب بعض الارهابيين . وأضافت الصحيفة تقول ان اللجنة توصلت بعد عام من التحقيق إلى أن الارهابيين يستطيعون بسهولة الاستيلاء على البلوتونيوم أو اليورانيوم الذي أعيدت معالجته والذي لا غنى عنه في صنع القنبلة الذرية في ١٤ من بين هذا المنشآت وذلك

إذا ما كان لديهم شركاء يتواطأون معهم داخل هذه المنشآت . وأوضحت اللجنة أنه من الممكن ارتكاب أعمال تخريبية ضد ٦٠ مفاعلاً نووياً .
وجاء في التقرير أن المبلغ اللازم لتحقيق التوصيات الأمنية اللازمة يقدر ما بين ٣٠ و٣٥ مليون دولار .

**الجفاف في جمهورية إفريقيا الجنوبية :**

يكتسب الجفاف في جمهورية إفريقيا الجنوبية مقاييس خطيرة . ويدل تقرير الخبراء على أن الخسارة في بعض المناطق الزراعية قد تبلغ ٤٠ بالمائة من المحاصيل . وتعاني من القحط بصفة خاصة تربية الماشية في الشمال والشمال الشرقي من مقاطعة الترنسفال حيث يلاحظ ملاك الماشية جماعات جماعات .

**٢١ شباط**

* **إيران تبادل النفط بالمعدات :**

ذكرت صحيفة « كايهان انترناشيونال » ان بروتولو بيتز المدير العام لمجموعة « كروب » الصناعية الألمانية الغربية عقد محادثات مع السيد أمير عباس هويدا رئيس وزراء إيران بشأن احتمال إقامة مشاريع صناعية مشتركة في دول أخرى وقالت الصحيفة أن بيتز قابل شاه إيران ليرفع تقريراً عن مجموعة « كروب » التي تملك فيها إيران ٢٥ بالمائة من الأسهم . وأضافت تقول ان المباحثات مع السيد هويدا وأعضاء حكومته تناولت التعاون المحتمل في الاستثمارات والبتروكيمائيات وتحلية المياه وبناء الخطوط الحديدية في دول أخرى . وكانت إيران قد وقعت في الأسبوع الماضي اتفاق مبادلة مع « كروب » وافقت فيه على تقديم النفط في مقابل معدات صناعية .

* **إضراب يشل مرفأ روتردام :**

بقيت أحواض ميناء روتردام وهي أكبر أحواض في أوروبا شبه مشلولة بينما دخلت إضرابات واسعة النطاق في هولندا أسبوعها الثالث . لكن ٥٠٠٠ عامل في ١٤ شركة رئيسية علقوا إضرابهم اليوم بهدف مفاوضات لزيادة الأجور . وشل الإضراب حوالي ٢٠٠ سفينة في روتردام في حين جرى تحويل ٣٠٠ سفينة أخرى إلى موانئ أخرى في أوروبا الغربية .

**٢٢ شباط**

* **« رويتر » تدشن خدمتها الاخبارية المالية في البحرين :**

دشنت وكالة « رويتر » لخدمتها الاخبارية المالية المعروفة باسم مونيتور في البحرين وهي أول مركز في الشرق الأوسط يتم وصله بجهاز معلومات على نطاق عالمي يقوم عن طريق الضغط على أزرار فيه بعرض معلومات مالية على شاشة التلفزيون .

* **الحكومة الاسبانية على طريق إعلان إصلاحات اقتصادية**

ينتظر أن تعلن الحكومة الاسبانية اقتراحات كتثبيت الاقتصاد قبل الانتخابات العامة التي وعدت بإجرائها في هذا الربيع . وقد تم العمل في خطة الانقاذ الاقتصادية خلال الأسبوع الماضي في وجه تضخم بلغت نسبته ٢٠ بالمائة وعجز في التجارة الخارجية وصل السنة الماضية إلى ٨٥٠٠ مليون دولار .

**٢٣ شباط**

* لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي توافق على مشروع قانون ينص على منع استيراد الكروم الروديسي إلى الولايات المتحدة .

**٢٤ شباط**

* أعلن المجلس العالمي للقمح بأن الانتاج العالمي للقمح عام ١٩٧٧ سيكون دون شك أقل منه لعام ١٩٧٦ .
* صرحت مصادر صناعة النفط الفرنسية بأن معارضتها لشراء النفط الخام من الاتحاد السوفياتي قد وصلت إلى طريق مسدود بسبب الاختلاف على الأسعار .

**٢٥ شباط**

* قالت وزارة الخارجية الأميركية ان نزاعاً مصرياً إسرائ[illegible] حول حقوق التنقيب عن النفط في خليج السويس قد [illegible] حله وان شركة نفط اموكو الأميركية استأنفت عملياتها هنا[illegible] بموجب اتفاقها المعقود مع مصر .

**٢٦ شباط**

* وزراء مالية « أوبيك » يناقشون في فيينا طريق توزيع مليا[illegible] دولار على الدول النامية .
* بنك البرتغال يوقف التعامل بالعملات الأجنبية .
* زيادة الرواتب في إسرائيل لأربعين ألف موظف .

**٢٧ شباط**

* افتتح وزير اقتصاد ألمانيا الغربية السوق الدولية الثانية والخم[illegible] للبضائع الاستهلاكية والتي تضم ٣٥٥٥ عارضاً من ٥٣ دو[illegible]

**٢٨ شباط**

* اختار الرئيس الأميركي كارتر اليوم السيد روبرت شترا[illegible] ليكون مساعدة في المفاوضات التجارية الدولية .
* أعلنت البرتغال تخفيض عملتها بنسبة ١٥ بالمائة في نطاق حمل[illegible] تقشف لانقاذ اقتصاد البلاد وتعزيز محاولتها للانضمام إلى عضوية السوق الأوروبية المشتركة .

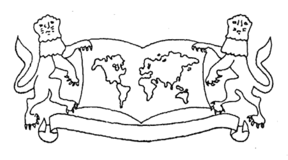
رقم العدد: ١٥

شهر آذار ١٩٧٧

# الملف الشهري

## التقارير الشهريّة :

- كمال جنبلاط في حياته وفي مماته
- مقررات المجلس الوطني الفلسطيني
- مقررات مؤتمر القمة العربي - الافريقي
- مشروعان اميركي - سوفياتي لحل ازمة الشرق الأوسط
- سجل يومي للأحداث
- ملف اقتصادي مع مفكرة اقتصاديّة
- ابرز الاحداث العربيّة والدوليّة



إعداد

## وكالة مختارات الأخبار العربيّة والعالميّة

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصبّاح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص. ب: ١٤/٥٠٦٨

الشمال الشرقي من مقاطعة
شية جماعات جماعات .

ال » ان بروتولو بيتز المدير
اعية الألمانية الغربية عقد
هويدا رئيس وزراء إيران
مشتركة في دول أخرى
ه إيران ليرفع تقريراً عن
ران ٢٥ بالمائة من الأسهم .
سيد هويدا وأعضاء حكومته

إلى الولايات المتحدة .

**٢٤ شباط**

• أعلن المجلس العالمي للقمح بأن الانتاج
١٩٧٧ سيكون دون شك أقل منه لعام ٧٦

• صرحت مصادر صناعة النفط الفرنسية بأ
النفط الخام من الاتحاد السوفياتي قد وصلـ
بسبب الاختلاف على الأسعار .

**٢٥ شباط**

• قالت وزارة الخارجية الأميركية ان نزا
حول حقوق التنقيب عن النفط في خليـ

"وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية" تصدر شهرياً هذا "الملف" الوثائقي الذي يحمل الى اهل السياسة، ابرز الاحداث العربية والدولية، وانعكاساتها على جميع وسائل الاعلام من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم.

لتزيدهم اطلاعاً، ويكون لهم - هذا الملف - في النتيجة مرجعاً واضحاً شاملاً.

## التقارير الشهرية:

- كمال جنبلاط في حياته وفي مماته
- مقررات المجلس الوطني الفلسطيني
- مقررات مؤتمر القمة العربي - الافريقي
- مشروع اميركي - سوفياتي لحل ازمة الشرق الأوسط
- سجل يومي للأحداث
- ملف اقتصادي مع مفكرة اقتصادية
- ابرز الاحداث العربية والدولية




ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
المسؤول :
رجا ياسري الدين

مدير التحرير :
جان شكيب الخوري

سكرتيرة التحرير :
عايدة العلي

القسم الاقتصادي :
عدنان العريضي

دائرة العلاقات العامة والاعلانات :
راجية اللحام

القسم الفني :
فريد جبران

ترسل جميع المراسلات والاشتراكات باسم المدير العام
رجا ياسري الدين



ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٢٠ ل.ل. |
| سوريا | ٣٠ ل.س |
| الاردن | ٣ دينار |
| العراق | ٣ دينار |
| الكويت | ٣ دينار |
| مصر | ٦ جنيه |
| السودان | ٦ جنيه |
| السعودية | ٤٠ ريال |
| الامارات المتحدة | ٤٠ درهم |

MONTHLY FILE

TEL:305158



المركز الرئيسي : بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً

هاتف : ٣٠٥١٥٨ ص.ب : ١٤/٥٠٦٨

في محاولة لاغتيال السلام في لبنان:

# اغتيال كمال جنبلاط

قبل ما يقارب الشهرين من اغتياله سُئل كمال جنبلاط عن حقيقة ما نشرته بعض الصحف الكويتية وتناقلته وكالات الأنباء الأجنبية وبعض الاذاعات العالمية عن اعترافه باعتزال السياسة. فأجاب: « ما نشر وأُذيع حقيقة، وانني أنوي عندما تستتب الأمور أن أقدم استقالتي من مجلس النواب ».

وأوضح انه يقوم بترتيبات معينة داخل الحزب التقدمي الاشتراكي، تمهيداً للاستقالة منه. وأشار إلى انه يهيئ نفسه للانصراف للتأليف والكتابة والقراءة وانه حان الوقت لأن يكرس حياته لهذا العمل الإنساني.

وبعد وفاته، ذكرت مصادر هندية ان كمال جنبلاط كان قد قرر في الاونة الأخيرة التوجه إلى الهند للاعتكاف في أحد المعابد بولاية كيرالا بجنوب الهند.

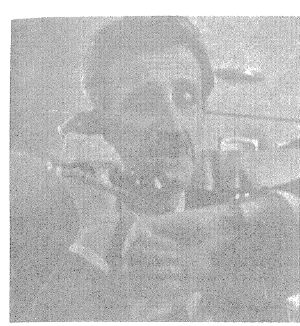
وأشارت هذه المصادر إلى ان الشهيد الراحل، الذي اهتم بالفلسفة الهندوسية منذ صغره كان ينوي الاقامة في قرية مالاكارا على ضفاف نهر بامبا، وذلك في معبد اناندافاد أي « دار السعادة الأبدية ».

وقالت ان جنبلاط يعد تلميذ انماناندا مؤسس هذا المعبد وقد حضر مرات عدة إلى مالاكارا للاستجمام والتأمل، وأشارت إلى ان جنبلاط قابل انماناندا للمرة الأولى في القاهرة العام ١٩٥٠، وانه انقطع عن زيارة المعبد خلال العامين الماضيين بسبب الحرب اللبنانية.

ويروى ان عرّاف هندي ابلغ كمال جنبلاط بأن موته سيكون على صورة حادث، وان هناك شخصين أو أكثر سيواجهون معه المصير ذاته، ولكن هذا الحادث مرتبط بعوامل طبيعية.

وعقب عودته من آخر رحلاته الطويلة إلى الهند، وكان ذلك قبل سنة ونصف من بداية أحداث لبنان، قال جنبلاط وهو مستلق على سريره في غرفة نومه التي تزينها صور « معلميه » الهنود، ان « معلمه » الأول طلب منه ذات يوم، وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد الظهر، ان يقضي فترة في العراء، ثم طلب منه ان يقوم بعدة خطوات في اتجاه الشرق، وأن يعود من حيث اتى، وبنفس الطريقة إلى ظل شجرة قائمة هناك، وينتظر بعض الوقت.

وقال جنبلاط انه نفذ ما طلب منه، وعاد إلى « المعلم »



**كمال جنبلاط: دقت الساعة..**

الذي أخبره بموعد ومكان موته، والظروف التي سيموت فيها، وهي ليست ظروفاً طبيعية.

والمعروف ان جنبلاط كان يرد على الذين ينبهونه إلى عدم عنايته بحماية نفسه بالقول: « ما في أمن أصلاً بالبلد، فاذا قرروا قتلي سيفعلون، مهما كان يحيط بي من حراس. يستطيعون شراء مجموعة ويطلبون اليها التنفيذ.. على كل حال نحن في عائلتنا لسنا متعودين الموت في فراشنا، اللي بدو يصير بدو يصير ».

ولقد وصفت صحيفة « الواشنطن بوست » قدر عائلة جنبلاط بأنه يشبه إلى حد كبير قدر عائلة كينيدي.

**اغتيال جنبلاط ؟!**

.. البعض يظن ان وراء جريمة اغتيال الزعيم الوطني كمال جنبلاط التي وقعت في ١٦ آذار الجاري، أهدافاً ترمي إلى اضعاف الفريق الذي يمثله جنبلاط قبل بدأ الحوار السياسي، ليتسنى للفريق الآخر ان يملي شروطه كما يريد.

والبعض الآخر، ربط عملية اغتيال جنبلاط بعملية اغتيال شقيقته ليندا التي وقعت في ٢٨ ايار الماضي، وبمجزرة قريتي صليما وارصون في المتن، التي وقعت في ٣ تشرين أول الماضي. ويقول: ان الهدف من اغتيال الزعيم الجنبلاطي، ما هو إلا حلقة من سلسلة المؤامرات لاضرام نار الفتنة من جديد، وبالتالي ضرب التعايش الدرزي – المسيحي، تمهيداً لعملية التقسيم.

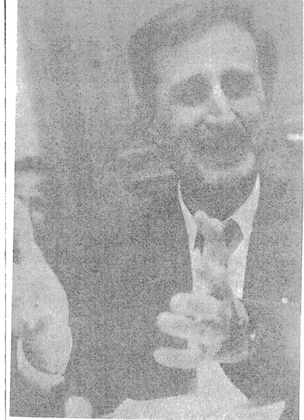
المهم، ان يد الغدر التي اغتالت رجل الفكر والسياسة كمال جنبلاط، ستبقى عاجزة عن اغتيال السلام في لبنان، وعن اغتيال التعايش المسيحي – الدرزي، وعن اغتيال مبادئ الراحل وعقيدته.

لأن الدلائل كلها تؤكد على تعزيز التعايش اللبناني بين جميع الطوائف. وتؤكد على استمرار مسيرة السلام في لبنان، وتؤكد

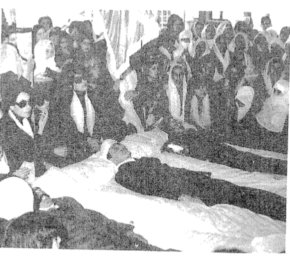
أيضاً على ان الأحزاب والقوى الوطنية التي كان يرأسها الزعيم الراحل ، لا تزال أكثر قوة وتلاحماً .

فعلى الصعيد الدرزي ، تخطى بني معروف المصيبة الكبيرة التي ألمت بهم ، وتجنبوا القيام بأعمال ثأرية تزعزع بنيان التعايش بين أبناء الوطن الواحد ، بغية تفويت الفرصة على المتآمرين لتحقيق غايتهم . عدا بعض الأعمال الفورية المحدودة التي نجمت أثر وقوع جريمة الاغتيال .

والجدير بالذكر ، ان سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية



لـــماذا ؟!..



الوفاء للشهيد



**وليد جنبلاط يتقبل التعازي**

ونائب الشوف الشيخ بهيج تقي الدين ونجل الراحل وليد جنبلاط ، استنكروا ما جرى من ردود فعل ، وتوجهوا إلى بعض القرى المسيحية – الدرزية ، عاملين على تهدئة النفوس ، والارتقاء فوق الجراح ، ونبذ الأحقاد ، والحفاظ على صيغة الأباء والأجداد .

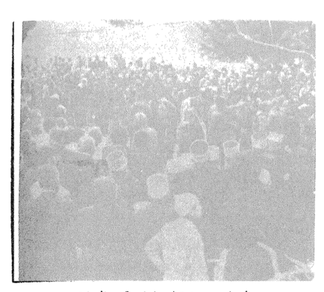
وتعيد هذه الصورة ، الدور التاريخي لبني معروف ، في حفاظهم على الوحدة الوطنية ، وتضحيتهم من أجل تكريس العيش المشترك بين أبناء البلد الواحد . وتجدر الإشارة في هذا المجال ، إلى المؤرخ المعاصر ابراهيم الأسود ، الذي نوه بأريحية الشيخ علي جنبلاط ( الموحد ) لانه وهب للموارنة ارضاً فسيحة شيدوا عليها دير المخلّص وارضاً وقفاً لها ، كما نوه بآل يزبك ( الموحدين ) الذين ساعدوا على انشاء دير المشموشة ، ولم يفت المؤرخ الأسود ان يشير للشيخ قاسم العماد الذي شيّد كنيسة المختارة عام ١٨٥٠ .

كما ذكر الأب لويس شيخو ان الأمير عبد الله اللمعي ( الموحد ) أقام دير في صليما عام ١٧١١ .

والمرحوم كمال جنبلاط لم يشذ يوماً عن قاعدة التعايش التي بناها الأجداد ، بل حاول دائماً تعزيزها ، وفوت على المتآمرين أكثر من مرة محاولة زرع الفتنة الطائفية في منطقة الشوف . فرغم ما مر به لبنان خلال سنتين ونيف من أحداث مريرة وما رافقها من مجازر بشعة وقتل وذبح على الهوية دون أي اعتبار للإنسان أو الإنسانية فقد رفض كمال جنبلاط أن ينساق في هذا التيار وبقيت مناطق الجبل كافة في الشوف وعاليه والمتن مثالاً للتعايش الوطني الصادق بين الدروز والمسيحيين . وبقي المسيحيون في قراهم يعملون ويزرعون ويتنقلون بين كافة القرى دون أن يتعرض أحد لهم بسوء .

وهنا يجدر بالمرء أن يتساءل لماذا اغتيل كمال جنبلاط بهذا الوقت بالذات ؟ ولربما سيظهر المستقبل فداحة الخسارة بالنسبة للبنان ككل وبالنسبة لكافة اللبنانيين على حد سواء .

# استنكار شامل لاغتيال كمال جنبلاط



الجماهير محتشدة في ساحات قصر المختارة

لم تشهد جريمة سياسية في العالم الاستنكار الذي شهدته جريمة اغتيال الزعيم اللبناني كمال جنبلاط .

١٠٠ الف شيعوا الراحل العظيم ، وتعطلت الدراسة في كافة مؤسسات التعليم ، واقفرت جميع شوارع العاصمة ، وانعدمت حركة السير ، وارتسم الحزن على جميع الوجوه .

والسياسيون الذين عرفوا جنبلاط في معترك الحياة السياسية اللبنانية واولئك الذين زاملوه على مقاعد النيابة سواء وافقوه الرأي أم اختلفوا معه ، أيقنوا ان الوطن خسر كثير برحيله . وأجمع السياسيون والنواب على الإشادة بالفقيد العظيم ومآثره واستنكار يد الغدر التي كمنت له برصاص الحقد .

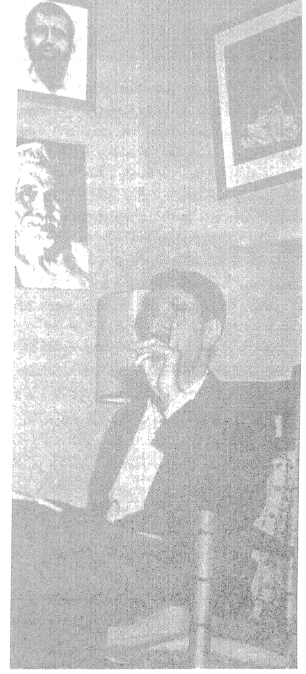
وأجمعت مختلف التنظيمات الحزبية والشعبية على التنديد باغتيال المناضل الوطني ، واعتبرت الحادثة محاولة جديدة لاغتيال السلام .

وأشادت هذه التنظيمات على اختلاف مواقفها السياسية بالشهيد ومواقفه الوطنية والإنسانية وبالمرتبة التي يحتلها على الصعيدين الوطني والعالمي .

كما شجبت كافة الهيئات الاقتصادية والعمالية اغتيال الزعيم ،



جنبلاط مع الصحافة اللبنانية



كمال جنبلاط محاطاً بصور « المعلمين » الهنود



كمال جنبلاط : الثقافة تبكيه

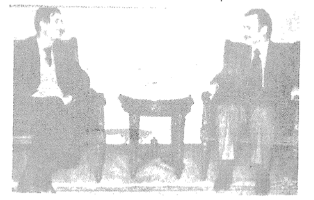
وأكدت ان الجريمة البشعة حلقة في سلسلة المؤامرة المستمرة على لبنان وأمنه واستقراره .

وأجمع القادة الروحيون أيضاً على شجب الجريمة .

وترك اغتيال المفكر كمال جنبلاط حسرة في قلوب الأوساط الأدبية والفكرية واعتبرت الدكتورة زاهية قدورة ، عميدة كلية الآداب ، اغتيال كمال جنبلاط اغتيال للبنان في شيمه العربقة العربية ، وقالت : ألم يكن كمال جنبلاط معلماً وقائداً في أخلاقه وعلمه وفكره وسموه ، اغتيال رجل السلام المحارب في الفكر والمبادئ والمناضل بالمحبة والسلام ، اغتيال للقوى الخيرة في الوطن .

ولم يحس أحد بمقدار الفراغ الذي تركه جنبلاط ، كما أحسته الصحافة التي تعاملت معه خلال ربع قرن ، تعاملاً فريداً من نوعه في العلاقة بين رجل سياسي ، وصحافة ورأي عام .

وجميع سفراء الدول العربية والأجنبية شجبوا عملية الاغتيال ، وأشادوا بالراحل العظيم وبأفكاره وأفعاله . ولقد قال سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان : « لقد ارتاح هذا الفيلسوف الزاهد ، الذي قضى عمره ممتطياً صهوة الحقيقة وبيده فانوسه يبدد ظلام العقول ، فان ظن الذين اغتالوه بأنهم قد قضوا



ومع الرئيس السوري حافظ الأسد

الشهيد الراحل مع الرئيس سركيس

عليه نهائياً فهم مخطئون لأن العظماء يولدون مجدداً من بعد موتهم . وستبقى سيرته وشخصيته تلاحق الناس وتذكرهم بأفكاره وأفعاله . سيبقى كمال جنبلاط ذلك الفارس العربي الذي قضى حياته في سبيل العروبة ، وأعطى كل ما يمكن لانسان أن يعطيه في حياته فملأ العروبة بصوته وأفكاره وشغل العالم بأفعاله وأقواله . لقد كان رجلاً من رجال العرب الذين لا يتكررون إلا نادراً » .

**على الصعيد العربي**

ولقد أحدث استشهاد كمال جنبلاط ، استنكاراً مدوياً ، وترك أسى وأسفاً عميقين ، في الأوساط الاعلامية والصحافية العربية والدولية .

وأجمعت هذه الأوساط على أن المستفيد الأول من هذه الجريمة هو إسرائيل وأعداء لبنان شعباً وبلداً ، وان الخاسر الأول هو لبنان شعباً وأمناً ، وكذلك الأمة العربية برمتها .

فقد أبرزت صحف القاهرة في صدر صفحاتها الأولى وفي عناوينها الرئيسية نبأ اغتيال جنبلاط ، كما نقلت وقائع الجلسة المفتوحة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني لتأبين الراحل وأشارت



ومع الرئيس المصري أنور السادات عام ٧٤

إلى الوجوم الذي خيم على أعضاء المجلس بعد أن علموا بالحادث الأليم .

وفي دمشق أبرزت الصحف السورية في صدر صفحاتها الأولى وعناوينها الرئيسية حادث الاغتيال وأشارت في عناوينها الرئيسية إلى أن مرتكبي الجريمة النكراء أرادوا تخريب مسيرة السلام في لبنان .

وفي عمان نددت الصحف الأردنية بحادث الاغتيال وقالت « الدستور » ... « لم يحدث أن أثار سياسي عربي من الجدل حول شخصيته العامة ما أثاره كمال جنبلاط القتيل أبن القتيل شقيق القتيلة » .

وفي بغداد نددت الصحف العراقية بالحادث ونشرت النبأ وصورة مجللة بالسواد .

وفي طرابلس قالت وكالة أنباء الثورة العربية الليبية في تعليق مطول لها عن حادث الاغتيال « ان الرصاصات التي اغتالت القائد والمناضل اللبناني الكبير كمال جنبلاط هي رصاصات موجهة إلى صدر كل عربي على امتداد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج .

وفي تونس أبرزت الصحف التونسية في صفحاتها الأولى نبأ الاغتيال وأشادت بنضال جنبلاط .

وفي الكويت استنكرت صحف الكويت حادث الاغتيال وأنحت باللائمة فيه على اسرائيل .

ونقلت الصحف تصريحاً لعبد العزيز حسين وزير الدولة يشجب فيه « اغتيال الزعيم البارز جنبلاط وقتل أي عربي كائناً من كان » .

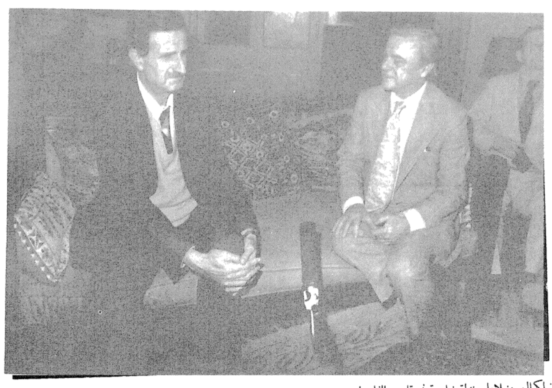


مع ياسر عرفات

**ولقد أجمع الزعماء العرب على استنكار الجريمة النكراء التي أودت بحياة المعلم الوطني كمال جنبلاط ، وأدانوا اسلوب الغدر والخسة الذي اتبعه المجرمون لاسكات صوت الحق المدوي . فقد قال السيد محمود رياض ، الأمين العام للجامعة العربية ، ان اغتيال جنبلاط لا يخدم أي قضية عربية ، وذكر في بيان له ، بأن اغتيال السيد جنبلاط لا يخدم سوى القوى التي تحاول جاهدة عرقلة التقدم نحو السلام في لبنان والعالم العربي .**



ومع سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز



كمال جنبلاط مع دين براون في ٩ نيسان ١٩٧٦ خلال الأحداث الأخيرة

ولا يخفى أن لكمال جنبلاط منزلة خاصة في قلوب الفلسطينيين ، فلقد حمل قضاياهم ومشاكلهم وهمومهم سيفاً مسلولاً حيثما اتجه ، ووقف معهم في الخطوط الأمامية فدائياً فذاً يقاتل ويقاتل دون ان يرتد أو يتراجع .

وفي الجلسة التأبينية للمجلس الوطني الفلسطيني ، وعلى أثر تلقيه نبأ استشهاد كمال جنبلاط ، أجهش السيد ياسر عرفات بالبكاء على مرأى من الجميع وهو يعلن نبأ مقتل السيد جنبلاط أمام المجلس الوطني .

وقال : « قال النبي – صلى الله عليه وسلم – من حق العين ان تدمع والقلب أن يحزن . أنا آسف لأني فقدت بعض أعصابي أمام هذا الخبر . كمال جنبلاط ليس رجلاً عادياً بالنسبة لنا ، فهو زميل درب ، ورفيق مسيرة ، لقد كان شجاعاً » .

وفي مرتفعات الجولان المحتلة ، اشترك ما يزيد على ١٥٠٠ من السكان الدروز في صلاة جنائزية على روح الزعيم اللبناني كمال جنبلاط وواجه الدروز عواصف شديدة ليجتمعوا في دار عبادتهم في مجدل شمس ، وهي أكبر قرية في مرتفعات الجولان .

وكانت صورة كبيرة للزعيم الراحل معلقة على الجدران خلال أداء الصلاة وهم يهتفون : سيبقى جنبلاط حياً دائماً .

وعقد الدروز في الجليل أيضاً اجتماعات تأبينية .

ودعت الطائفة الدرزية في اسرائيل والتي يبلغ عدد أفرادها ٣٨ الف نسمة في بيان أذاعته إلى تنفيذ العدالة بسرعة في المسؤولين عن اغتيال جنبلاط .

## على الصعيد العالمي

.. كمال جنبلاط لم يكن زعيماً محلياً وعربياً فقط ، بل كان عن جدارة شخصية عالمية فذة ... فكافة الأوساط السياسية والاجتماعية والثقافية الدولية ، تعرف كمال جنبلاط ، ولا تخفي اعجابها بشخصه ، وبشخصيته المميزة .

فجنبلاط السياسي ، لم يخف يوماً مواقفه السياسية ، كان يعلنها دائماً بصدق وبساطة ، لم يترك حدثاً عالمياً إلا وعلق عليه ، ولم يدع صاحب حق ومقهور في هذا العالم إلا وأعلن تضامنه معه وتأييده له ودعا لمساندته .

هكذا كان ...

كان أول من طالب بالاعتراف بالمانيا الشرقية والصين والحكومات التقدمية الأخرى .

وكان أول من دعا لمساندة شعوب شرقي آسيا ، فيتنام وكمبوديا ولاوس وعمل مع الوطنيين اللبنانيين لتأمين الدعم لهذه الشعوب المكافحة .

وكان أول من وعى أهمية وحدة العالم الثالث وسياسة عدم الانحياز وناضل من موقعه مع دول افريقيا وآسيا لاستكمال تحريرها السياسي والاقتصادي .

وعليه استحق كمال جنبلاط عن حق تقدير واعجاب شخصيات العالم ودوائره السياسية .

وجنبلاط الإنسان والمفكر .. لم يختر غاندي معلماً له ..



**جنبلاط مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر**

بدعة . كان غاندي عند جنبلاط ، رمزاً للسلام والعلم والثقافة والروحانية والحق .

وكانت هذه الصفات وغيرها هي ، كمال جنبلاط .

وعلى كل هذا نال جنبلاط وسام « لينين » للسلام .

كما فرضت هذه الصفات على أعدائه والمختلفين معه الاعجاب به وتقديره . ابتداء من الزعماء اللبنانيين وانتهاء بالمبعوث الأميركي دين براون .

في باريس ، أصدرت الحكومة الفرنسية بياناً جاء فيه انها علمت ببالغ الحزن نبأ الجريمة البشعة التي أودت بحياة كمال جنبلاط زعيم الحركة الوطنية اللبنانية الذي كان يضطلع بدور هام في لبنان والذي حرص دائماً على تقوية علاقات الصداقة مع فرنسا .

وقال جورج غورس المبعوث الفرنسي إلى لبنان خلال الأحداث انني أعرف جيداً جنبلاط ولقد استطعت تقدير فكره المنفتح وقدرته على ادارة الحوار وكان شخصية تتميز بجاذبية كبيرة . لقد أتاح له ذكاؤه الحاد وثقافته الواسعة حل كافة المتناقضات الداخلية الراجعة إلى أصله الدرزي ووضعه الاجتماعي مما جعل منه زعيماً تقدمياً ويسارياً كبيراً .

وأشارت جمعية الصداقة الفرنسية – العربية في بيان لها ، إلى انها تلقت نبأ اغتيال جنبلاط بذهول وانها تنحني بخشوع أمام ذلك الرجل الذي كان يمثل القوى التقدمية والذي ظل يحمل بين جوانحه أسمى فكرة عن وطنه لبنان .

وندد زعماء المعارضة الفرنسية أيضاً بمقتل السيد جنبلاط ، وصرح السيد فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي بقوله ، ان الحزب يندد بهذه الموجة الجديدة من العنف التي صرعت الرجل زعيم القوى التقدمية في لبنان .

واحتل نبأ استشهاد جنبلاط جزءاً هاماً في الصحف الفرنسية التي أجمعت على الإشادة بدوره ومكانته العربية والعالمية . كما حاولت قراءة ما ستسفر عنه هذه الحادثة .

ووصفت صحيفة الـ « لوموند » في مقالها الافتتاحي موت كمال جنبلاط ، بأنه ينذر بخلق فراغ سياسي من الصعب أن يملا .

وكتبت تقول : لقد ذهب جنبلاط ضحية سلام غير مستقر وقد أثبت اليوم انه سلام عابر ، ولم يشهد جنبلاط تحقيق اعادة التوازن السياسي في بلاده أو اقرار علمانية الدولة والتي كان يعتبرها من أعز أمانيه والتي ربما كانت قد حالت دون وقوع هذه المأساة .

ومضت اللوموند تقول ، ان الزعماء المعارضين لجنبلاط ، الذين أدانوا بالاجماع هذا الاغتيال يشعرون الان بالغموض الذي يحيط بانتصارهم ، فللوهلة الأولى يبدو انهم فقدوا احد خصومهم ولكنهم يدركون جيداً انه في بلد محطم قدر عليهم ان يعيشوا فيه يبدو المستقبل محفوفاً بالأخطار .

ووجه جورج مارشيه الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي باسم الحزب ، برقية تعزية إلى الحزب التقدمي الاشتراكي ، قال فيها : « بوسعي أن أؤكد لكم ان جميع الشيوعيين الفرنسيين وشغيلة بلادنا يشاطرونني الألم البالغ الذي أحسست به لهذا النبأ . لقد كرس القائد التقدمي المرموق جميع جهوده للبحث عن حل عادل وشريف للازمة اللبنانية وللقضية الفلسطينية وسائر قضايا الشرق الأوسط الأخرى » .

وفي واشنطن أعرب المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية عن أسف الحكومة الأميركية لاغتيال جنبلاط .

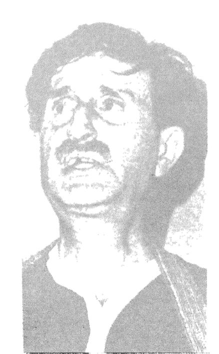
وفي موسكو شجبت وكالة أنباء « تاس » السوفياتية الرسمية حادث الاغتيال ووصفته بأنه محاولة لزيادة خطورة الوضع في لبنان .

وفي برلين أعلنت صحافة ألمانيا الديموقراطية لقرائها عن اغتيال جنبلاط تحت عناوين كبيرة منها : اعتداء اجرامي على قائد الحركة الوطنية التقدمية .

وأشادت الصحف بجنبلاط كأهم قائد للحركة الوطنية اللبنانية وأعادت إلى الأذهان ان القوى المعادية كانت قد حاولت اغتياله مرتين .

وأعرب مجلس السلام في ألمانيا الديموقراطية عن قلقه وسخطه لاغتيال كمال جنبلاط .

# مسيرة الزعيم الوطني
# كمال جنبلاط



كمال جنبلاط

في السادس من كانون أول ١٩١٧ ولد كمال جنبلاط في قصر المختارة، والده فؤاد بك جنبلاط ووالدته الست نظيرة جنبلاط. اغتيل والده وهو ما زال طفلاً. وقامت والدته الست نظيرة برعايته وحفظت زعامة البيت الجنبلاطي على أكمل وجه.

يروى أنه كان مغرماً بالصيد منذ كان في السادسة من العمر. حينما كان يخرج في نزهات الصيد. وبقي كذلك إلى أن ارسلته والدته إلى المدرسة الثانوية في عينطورة وكان قد بلغ الحادية عشرة بعد أن أتم دروسه الابتدائية على يد مربيته.

كان ذلك في العام ١٩٢٩. يوم كانت مدرسة عينطورة أهم مدرسة ثانوية في جبل لبنان تشرف على ادارتها ارسالية أجنبية. وقد أظهر كمال جنبلاط نباهة وتفوقاً في جميع دروسه إلا أنه كان ميالاً للرياضيات والعلوم التطبيقية كالجبر والهندسة والفيزياء. وكان ينافسه على الأولية انطوان بارود (رئيس دائرة القضايا والتشريع في وزارة العدل سابقاً) والمحامي اميل طربيه.

يقول العميد ريمون اده انه أول مرة التقى فيها كمال جنبلاط. رآه يقوم بخلط بعض الكيماويات التي هبت في وجهه... ويضيف انه ذهب مرة إلى قصر المختارة موفداً من قبل والده اميل اده ليبحث أمراً مع الست نظيرة. وخلال اجتماعه بها في الطابق الثاني، اهتزت جدران القصر بانفجار كبير، وتصاعدت سحابة من الدخان الأسود ملأت جميع الغرف. وارتبك اده، وتطلع نحو الست نظيرة متسائلاً عما حدث. فوجدها تبتسم وتقول له:

— ما تخاف يا ريمون، هيدا كمال عم بيعمل تجارب كيماوية في مختبره القائم في أقبية القصر... وبعد قليل صعد كمال، وملامح وجهه مغطاة بطبقة سميكة من «الشحتار» الأسود.

ويتحدث رفاق جنبلاط عنه في تلك المرحلة فيقولون انه برغم جديته كان حاضر البديهة قريب النكتة، لكنه لم يكن يبدي أي ميل عملي نحو السياسة لكنه كان يبدي عطفاً خاصاً وتعلقاً بالقضايا العربية. فهو شديد الاعجاب والحماس لسعد زغلول. ومن مواقفه في هذا الصدد ذهابه في العام ١٩٣٤ في ذكرى استقلال مصر إلى رئيس الرهبان في مدرسة عينطورة وطلب منه ان يعلن ذلك اليوم يوم عطلة احتفاء باستقلال أول دولة عربية وتعبيراً عن تأييدها في الحصول على استقلالها الناجز. وقد استجاب رئيس الرهبان لهذا الطلب، لكنه اشترط على جنبلاط ألا يذيع سبب العطلة على التلاميذ خوفاً من حدوث أشياء (هو بغنى عنها). وكان موقف جنبلاط هذا أول تعبير سياسي له في ما يتعلق بالقضايا الوطنية والعربية.



جنبلاط يبكي شقيقته ليندا

**جنبلاط الشاعر:**

على الصعيد الثقافي، بدأ جنبلاط بنظم الشعر باللغتين العربية والفرنسية وهو في السادسة عشرة، إلا أنه منذ الصغر كان ينوي التخصص في الهندسة والسفر إلى البلدان المتخلفة كبلدان افريقيا والجنوب العربي، كي يساهم في اعمارها. ولم يكن يفكر يوماً بأنه سيتعاطى العمل السياسي غير ان والدته، وكانت تعده لهذا العمل لم توافق معه على دراسة الهندسة، وطلبت من المطران بستاني، مطران دير القمر وصديق العائلة ان يحاول اقناع كمال بالعدول عن دراسة الهندسة والاستعاضة عنها بالمحاماة، وقد تم لها ما أرادت.

وقبل ان يسافر إلى باريس لدراسة المحاماة كان قد بدأ مرحلة جديدة من حياته هي مرحلة البحث عن الحقيقة.. وقد سبق هذه المرحلة مرحلة أخرى هي مرحلة التدين والتصوف. وما أن بلغ الرابعة عشرة من عمره حتى بدأ يواجه الأزمة الكبيرة وهي: البحث عن الحقيقة.

في العام ١٩٣٨ التحق كمال جنبلاط في باريس بجامعة السوربون وبدأ دروس السنة الأولى في الحقوق التي لم تشغل كل أوقاته، فانضم إلى معهد الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس ونال شهادة بتلك المواد.

غير ان الحرب العالمية الثانية لم تمكنه من متابعة دراسته في باريس، فبعثت والدته في طلبه، وعاد جنبلاط إلى بيروت وأكمل دراسة الحقوق في الجامعة اليسوعية.

في هذه الأثناء كانت نيران الحرب تزداد استعاراً وتسد مداخل البحر في وجه البضائع المقبلة إلى لبنان. فوجد جنبلاط الفرصة سانحة لتنفيذ شعاراته وبدأ يتحرك مع عدد من أصدقائه في عدد من القرى وألف معهم جمعية تعاونية للاستهلاك. وكان يرسل «المكارية» إلى سهول حوران في سوريا، حيث يشترون أحمال الحنطة ويعودون بها إلى المختارة، فيرسلها إلى مندوبي الجمعية

في القرى ويبيعونها إلى الفقراء بسعر الكلفة .

وفي المختارة أسس معملاً لانتاج مادة القطرون والحوامض ، وصب آلات المعمل بنفسه في لبنان وقام بتركيبها بنفسه أيضاً . كان يعمل ١٦ ساعة يومياً . ويذكر عنه انه اخترع آلة لتحويل غاز اسيد الكلوريد وتذويبه بالماء .

إلى جانب هذا كله كان يتابع دراسة الحقوق في اليسوعية . ونال الشهادة في نهاية العام ١٩٤٢ وكان عمره ٢٤ سنة . ومارس مهنة المحاماة في مكتب المحامي اميل اده في بيروت وعينته الدولة محام لها ، غير ان عمله في المحاماة لم يستمر أكثر من سنة إذ توفي ابن عمه حكمت جنبلاط ، نائب جبل لبنان ، واضطر إلى دخول المعترك السياسي .

بعد ان انتهت مراسيم دفن المرحوم حكمت جنبلاط ، وقف المحامي جورج عقل ( نائب سابق عن جبل لبنان ) وألقى خطاباً طالب في نهايته بمبايعة كمال جنبلاط بالزعامة . ثم تبعه شاهين المصري وألقى خطاباً أنهاه بقوله : مات الملك ، عاش الملك ، وأعلن مبايعة جنبلاط بالزعامة ، فتقدمت الجماهير الغفيرة التي كانت تشترك في المأتم وأخذ الناس يصافحونه فرداً فرداً ويبايعونه .

وفي العام ١٩٤٣ ، رشح كمال جنبلاط نفسه ، لأول مرة ، للانتخابات النيابية على لائحة الكتلة الوطنية ، وانتخب نائباً عن جبل لبنان ، واعيد انتخابه في دورات ١٩٥١ و ١٩٥٣ و ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٦٨ و ١٩٧٢ .

وهكذا دخل جنبلاط المعترك السياسي وهو في الخامسة والعشرين من عمره ، وكانت البلاد على شفير الصراع مع قوى الانتداب الفرنسي في سبيل الاستقلال فأعلن في أول خطاب ألقاه في مجلس النواب تأييده لسياسة الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح الهادفة إلى الاستقلال التام ، كما هنأ الحكومة على ربطها بين استقلال لبنان وعروبته .

ومنذ ذلك التاريخ حتى بداية العام ١٩٤٦ كان جنبلاط يرقب أعمال الحكومات المتعاقبة في ما يتعلق بالاصلاح والتنمية إلى ان وجد نفسه ينتقل إلى صفوف المعارضة العنيفة في بداية العام المذكور ، عندما وقع عريضة مع بعض الشخصيات اللبنانية رفعت إلى رئيس الجمهورية تطالب بتأليف « حكومة من الشخصيات المشهود لها بالنزاهة والكفاءة والمحافظة على الاستقلال الذي أصبح معرضاً للضياع » .

في هذه الفترة من عمله السياسي انكب جنبلاط على التخصص في حقل الاقتصاد اضافة إلى اطلاعه على مختلف التيارات والنظريات السياسية السائدة في حينه وكتب مقالات عدة عن « الديموقراطية الجديدة » ، صدرت في ما بعد في كتاب باللغة الفرنسية . ويذكر في هذا المجال ان جنبلاط يجيد لغات عدة منها الفرنسية والانكليزية والالمانية والهندية .

**في الحكم :**

في السادسة عشر من كانون الأول ١٩٤٦ اشترك كمال جنبلاط للمرة الأولى في الحكم كوزير للاقتصاد الوطني والزراعة والشؤون الاجتماعية في وزارة رياض الصلح الثانية .

وهذه التجربة في الحكم حركت لديه بذوراً للثورة ضد مظاهر الفساد في الأجهزة والدولة التي تمثل مصالح الطبقات البرجوازية وطبقة التجار وأصحاب رأس المال .. وكانت نهاية المطاف في هذه المرحلة انتخابات ٢٥ أيار ١٩٤٧ المشهورة حين أعلن جنبلاط في اليوم التالي ان هذه الانتخابات مزورة ولا تمثل رأي الشعب ، وقدم استقالته من الوزارة . وبدأ بذلك مرحلة جديدة من حياته السياسية انتهت بتخمير الفكرة الاشتراكية لديه وأسفرت عن تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي العام ١٩٤٩ الذي استقطب مجموعة كبيرة من المثقفين اللبنانيين في ما اعتبر أول محاولة منذ استقلال لبنان للابتعاد عن أساليب السياسيين التقليديين .

وسطع نجم جنبلاط السياسي في العام ١٩٥٢ إذ كان بين أبرز قادة « الجبهة الاشتراكية الوطنية » التي اسقطت الرئيس الشيخ بشارة الخوري .

في هذه الفترة أقدم جنبلاط على توزيع قسم من أملاكه على الفلاحين . بالأخص في سبلين مما خلق خلافاً بينه وبين والدته وزوجته .

ويذكر ان كمال جنبلاط تزوج في العام ١٩٤٨ السيدة مي ارسلان ابنة الأمير شكيب ارسلان ولهما ولد واحد هو وليد جنبلاط ( من مواليد ١٩٥٠ ) .

وفي سنة ١٩٥١ اشترك جنبلاط في مؤتمر الأحزاب الاشتراكية الآسيوية الذي عقد في نيودلهي ، غير ان وجود وفد يمثل الحزب الاشتراكي الاسرائيلي في المؤتمر أدى إلى انسحابه منه بعد ان شهّر باسرائيل .



**جنبلاط يترأس أول اجتماع للجبهة الاشتراكية الوطنية**



**مع الرئيس فؤاد شهاب ووفد من وجهاء عاليه**

بعد ذلك قاد جنبلاط الجبهة الاشتراكية الوطنية التي أعلنت تأييدها لكميل شمعون في انتخابات رئاسة الجمهورية . وقد أخذ جنبلاط خط الموالاة في السنوات الأولى للعهد الشمعوني ثم انقلب عليه في اعقاب انتخابات العام ١٩٥٧ النيابية . وهي الانتخابات الوحيدة التي يسقط فيها جنبلاط منذ العام ١٩٤٣ وتبع ذلك قيادته للحركة الشعبية الوطنية المناهضة لشمعون العام ١٩٥٨ ، التي وقفت في ما بعد إلى جانب الرئيس فؤاد شهاب .

**العهد الشهابي :**

كان تعاون جنبلاط مع الرئيس فؤاد شهاب وثيقاً . فأسندت إليه في هذا العهد حقائب وزارية عدة ، إذ عين وزيراً للتربية بين أول آب ١٩٦٠ و ٢٠ أيار ١٩٦١ ، ثم وزيراً للاشغال العامة والتصميم بين ٢٠ أيار ١٩٦٠ و ٣١ تشرين الأول ١٩٦١ . وبين ٣١ تشرين الأول ١٩٦١ و ٤ تشرين الثاني من العام نفسه اسندت إليه حقيبة وزير دولة للشؤون الداخلية والعلاقات مع بعثة « ايرفد » . وبين ٤ تشرين الثاني ١٩٦١ و ١٩ شباط ١٩٦٤ تسلم وزارة الداخلية في اطول حكومات العهد الشهابي الأول . ولعب زعيم المختارة دوراً كبيراً في انتخاب الرئيس شارل حلو في العام ١٩٦٤ ، إلاان علاقاته بالشهابية بدأت تفتر في العام ١٩٦٥ ، خصوصاً ان سياسته أخذت منحى يسارياً واضحاً في هذه الفترة . فقد أعلن قيام « جبهة الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والتقدمية » التي ضمت الحزب الشيوعي اللبناني وعدداً من الأحزاب اليسارية . وبين ١٠ نيسان ١٩٦٦ و ٢ كانون الأول ١٩٦٦ تولى جنبلاط وزارتي الاشغال العامة والبريد والبرق والهاتف ، لكن علاقته بالشهابيين استمرت في التدهور في تلك الفترة وكانت احداث ١٩٦٨ – ١٩٦٩ نقطة تحول في هذه العلاقة بعد وقوف جنبلاط مع المقاومة الفلسطينية .

**اتفاق القاهرة :**

في العام ١٩٦٩ تولى وزارة الداخلية ليشرف بنفسه على تطبيق اتفاق القاهرة بين السلطة اللبنانية والمقاومة . وتميزت فترة توليه الداخلية بعودة الهدوء إلى لبنان .

وتكرست القطيعة بين جنبلاط والشهابيين في انتخابات رئاسة الجمهورية



**مع نجله وليد**

**في قصر المختارة**

للعام ١٩٧٠ إذ أيد الرئيس سليمان فرنجية الذي كان ينافسه حاكم مصرف لبنان آنذاك الياس سركيس .

ويمكن القول ان جنبلاط تخطى بعد العام ١٩٧٠ حدود لبنان إذ منحه الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٧٢ وسام لينين وانتخب في العام نفسه أميناً عاماً لـ « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » التي شاركت في مؤتمرها التأسيسي أحزاب من كل الدول العربية .

وحتى وفاته كان جنبلاط زعيم « جبهة الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » التي تضم كل التنظيمات التقدمية اللبنانية والتي طرحت في العام ١٩٧٤ برنامجاً سياسياً اصلاحياً .

وشارك زعيم المختارة في الحكم حتى العام ١٩٧٥ من خلال نواب جبهة النضال الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي الذي شغل نائب رئيسه السيد عباس خلف وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة الرئيس رشيد الصلح .

أسس جنبلاط مجلة « الانباء » الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي وله مؤلفات عدة منها « حقيقة الثورة اللبنانية » و « منهج السياسة اللبنانية » ( بالعربية ) ، « أضواء على حقيقة القضية القومية الاجتماعية السورية » الفكرة القومية ، « نحو ديموقراطية جديدة » ( بالفرنسية ) ، « وثائق الثورة اللبنانية » و « تاريخ المذاهب الاقتصادية » ( بالعربية ) ، وله قصائد بالفرنسية وديوان « فرح » بالعربية ( ١٩٧٢ ) و « أدب الحياة » ( ١٩٧٣ ) . ونقل إلى العربية « مونداكا أو بانيشاد » و « الصديق الخالد » لكريشنا مورتي .

بالاضافة إلى هذه المؤلفات صدر للشهيد كتاب بعنوان « نكون أو لا نكون » وهو ترجمة عن المؤلف العالمي لوبانسكي . وقد وزع على عدد من أصدقائه نسخاً من هذا الكتاب .

## الاسرة الجنبلاطية

تاريخ الأسرة الجنبلاطية في لبنان يعود إلى العام ١٦٠٧ عندما وصل إليه دجان بولاد وهو من سلالة عز الدين المتحدر من آل المستظهر الذين يتحدرون بدورهم من آل المتوكل ، وهؤلاء ينتهي نسبهم إلى العباس بن عبد المطلب .

ودجان بولاد خلف رباح الذي خلف فارس وشرف الدين وعلي ، والأخير خلف ٦ ذكور منهم قاسم الذي خلف بشير وبشير خلف اسماعيل وسعيد ونعمان وسليم وقاسم . وسعيد خلف نسيب ونجيب ، ونجيب خلف فؤاد وعلي ، وفؤاد خلف كمال وكمال خلف وليد .

وفي « تاريخ لبنان الحديث » للدكتور كمال الصليبي ، ان الشيخ بشير جنبلاط الكبير ، وهو الجد الثالث لكمال جنبلاط ، اغتيل في سجن عكا في العام ١٨٢٥ على يد عبد الله باشا والي عكا على أثر فشل ثورته على الأمير بشير الثاني ، وان سقوطه كان ذا أثر في تاريخ لبنان .

وفي تاريخ « بشير جنبلاط » لسليم حسن هشي ، ان سعيد بك جنبلاط اغتيل بالسم في سجن عكا في العام ١٨٦١ ، وان والد كمال ، فؤاد بك جنبلاط ، اغتيل في العام ١٩٢٢ قرب بلدة عينبال وكان قائمقاماً في الشوف .

## وليد جنبلاط

... وفجأة وجد وليد جنبلاط – أبن السابعة والعشرين – نفسه أمام الامتحان الكبير ، عندما وقف سماحة الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ، وأعلن أمام الآلاف المؤلفة من البشر التي حضرت إلى دار المختارة لتلقي نظرة الوداع على جثمان زعيمها الراحل كمال جنبلاط ، مبايعة وليد كمال جنبلاط ، خليفة لوالده ، في زعامة قصر المختارة ، والبسه عباءة الوالد الفقيد ، بحضور نائب الشوف الشيخ بهيج تقي الدين والأمير فيصل ارسلان ، ولفيف من رجال الدين الدروز ووجهاء المنطقة . وهتف الشيخ أبو شقرا بصوت جهوري : « الحمد لله ، عوضنا عن السلف بالخلف « الوليد » حفظه – الله ورعاه » . ثم وضع عباءة الفقيد كمال جنبلاط السوداء اللون الموشاة بالقصب المذهب على كتفي « الوليد » .

ولا يخفى ان الجماهير التي احتشدت يوم تشييع الراحل كمال جنبلاط ، والتي كانت تقدر بنحو المائة الف ، كانت تنتظر أي اشارة من « الوليد » لتتجه أينا يأمر ، نظراً لولائها المطلق لأبيه .

ويقول المراقبون أن وليد جنبلاط أثبت نجاحه في المسابقة الأولى من الامتحان ، عندما طالب بأن يكون موت والده محطة لاعادة اللحمة إلى صف الشعب اللبناني ونسيان هذه المرحلة الأليمة من تاريخ لبنان . وبذلك فوت وليد على المتآمرين فرصة تحقيق غاياتهم الدنيئة في ضرب وحدة التعايش في هذا البلد .

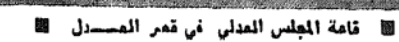


ومن خلال هذا الموقف النبيل أعاد وليد إلى الأذهان موقف أبيه عندما قُتلت شقيقته السيدة ليندا جنبلاط في ٢٨ ايار الماضي ، ورفض الانتقام لها بأعمال ثأرية ، وتمنى أن يكون موتها شهادة لانهاء الاقتتال والتنابذ بين أبناء الوطن الواحد .

وتجدر الاشارة إلى ان مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي قرر ترقية السيد وليد جنبلاط إلى عضو مرشد في الحزب ، كما قرر تعيينه عضواً في مجلس القيادة لملء مركز شاغر .

وكان وليد جنبلاط قد أكد على مواصلة النضال بطريقة أكثر تنظيماً ، وقال في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية « فرانس – انتر » ، ولسوف نبدأ حواراً حقيقياً ، حواراً تقدمياً وانسانياً ووطنياً مع جميع الفئات الأخرى .

فهل يستطيع وليد جنبلاط اجتياز الامتحان العسير ؟



قاعة المجلس العدلي في قصر العدل

# المجلس العدلي

# ٢٤٤ دعوى في ٣٣ سنة

## احالة قضية اغتيال كمال جنبلاط على المجلس العدلي

عندما تقع جريمة هامة ، أو تثار قضية كبرى تحرك المشاعر العامة ، تبادر الحكومة ، بعد الاطلاع على رأي وزير العدل ، أو بناء لطلبه ، إلى إحالة هذه الجريمة أو تلك القضية ، على المجلس العدلي ، بوصفه أعلى هيئة قضائية حاكمة في لبنان ، انطلاقاً من كون الجريمة المرتكبة أو القضية المثارة ، تشكل اعتداء على أمن الدولة .

وقد طبع الناس على استشفاف أهمية الجريمة ، من مجرد إحالتها على المجلس العدلي ، حتى أصبح هذا المجلس في تصورهم ، هيئة معنوية ، يقصد بإحالة الدعاوى إليها ، تأكيد أهمية المجنى عليه .

لكن المجلس العدلي ليس كما يتصور عامة الناس ، وهناك خصائص معينة له ، تعطيه امتيازاً عن بقية المحاكم ، خاصة من حيث سرعة الدعاوى التي تحال إليه ، وكون قراراته وأحكامه مبرمة وقطعية ، وغير قابلة لأي طريقة من طرق المراجعة . كما أن الدعاوى التي ينظر بها محصورة ومحددة ، بالمواد والنصوص التي تتناول أمن الدولة ، فهو بالنتيجة محكمة استثنائية ، وليس كمحكمة الجنايات ذات الصلاحية الشاملة .

### ١٢ أيار ١٩٢٣

وقد أنشئ المجلس العدلي في لبنان في بداية عهد الانتداب الفرنسي ، وبالتحديد في ١٢ أيار ١٩٢٣ ، بالقرار رقم ٩٠٥ .

وجاء صدوره ، على أثر انتشار أعمال « الشقاوة » في البلاد ، بعيد الاحتلال الفرنسي ، فما كان من السلطة الفرنسية المنتدبة إلا أن أنشأت محكمة استثنائية خاصة ، محاطة بهيبة ورهبة ، لا تتوافران في القضاء العادي .

وكانت هذه المحكمة « المجلس العدلي » . وقد عين مقرها في بيروت ، برئاسة رئيس محكمة الاستئناف الأولى ، ثم رئيس محكمة التمييز فضلاً عن عضوية ٥ قضاة كبار ، وألحق بهيئة المجلس نائب عام ومحققون عدليون يتولون التحقيق لدى المجلس .

وقد عدل نظام المجلس العدلي عدة مرات خلال عهد الانتداب ، كما جاء في مؤلف « أصول المحاكمات المدنية » للحقوقي خليل جريج ، حيث أصبح مختلطاً من قضاة لبنانيين وفرنسيين ، بموجب قرار صدر في ٢ أيار ١٩٢٦ تحت الرقم ٤٤١ ، وذلك باشتراك ٣ قضاة فرنسيين وقاضيين لبنانيين ، وأصبح اسمه « المجلس العدلي المختلط » .

وظل المجلس العدلي مختلطاً في كل التعديلات اللاحقة ، إلى أن ألغيت المحاكم المختلطة ، وأصبح برئاسة وعضوية قضاة لبنانيين ، من الدرجة الأولى .

وفي ٢٩ آذار ١٩٦٨ ، صدر قانون أصول المحاكمات الجزائية ، الذي حدد تأليف هيئة المجلس العدلي واختصاصه ، ثم قانون التنظيم القضائي الصادر في ١٠ أيار ١٩٥٠ . وأخيراً كان التعديل الصادر في عام ١٩٦١ ، وأصبح حق اختيار أعضاء المجلس العدلي ، من اختصاص مجلس القضاء الأعلى بموجب المرسوم رقم ١٢١ .

أما اختصاص المجلس العدلي ، فقد كان يشتمل في أول عهده ، على جرائم القتل عمداً أو من غير عمد ، وشن الغارات على المدن والقرى من قبل العصابات المسلحة . ثم عدل اختصاصه ، وأدخلت فيه جرائم السلب والسرقة على الطريق العام ، من قبل الجماعات أو العصابات ، وكل ما تعتبره الدولة ماساً بسلامتها ، أي أمنها الداخلي والخارجي .

وتحدد هذا الاختصاص بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية ، المعنية بالمواد ٢٧٠ إلى ٣٣٦ من قانون العقوبات .

ولا بد لأجل إحالة قضية ما إلى هذا المجلس ، من صدور مرسوم جمهوري ، بالإحالة ، بناء لاقتراح وزير العدل ، الذي له أن يعين المحقق العدلي المنتدب للتحقيق بالقضية المعنية ، أو في كل قضية على حدة ، بناء لاقتراح مجلس القضاء الأعلى ، الذي له تعود تسمية القاضي المقترح كمحقق .

وبموجب هذا القانون ، وتحديداً المادة ٣٦٤ منه ، يؤلف المجلس العدلي من الرئيس الأول لمحكمة التمييز رئيساً ، ومن ٤ قضاة من رؤساء محاكم التمييز أعضاء . ويعين للمجلس العدلي قاض احتياطي .

وبالنسبة للنيابة العامة لدى المجلس العدلي ، فقد كان المدعي العام الاستئنافي ، يقوم بوظيفة مدعي عام لدى المجلس العدلي ، ثم عدل النص المتعلق بهذه الناحية ، وأصبح النائب العام التمييزي ، هو الذي يمثل الحق العام أمام المجلس العدلي ، على أن يكون للنائب العام التمييزي الحق في إنابة أحد معاونيه لتأمين هذه الوظيفة .

### مهمة المحقق العدلي

أما المحقق العدلي ، فيختار من بين المستشارين أو القضاة ، ويعين بقرار من وزير العدل .

وتنص المادة ٣٦٧ من قانو ن أصول المحاكمات الجزائية على أن للمحقق العدلي أن يصدر جميع المذكرات ، بدون طلب النيابة العامة وقراراته في هذا الشأن لا تقبل أي مراجعة . في حين أن المحقق القضائي العادي ، لا يستطيع إصدار مذكرة بدون رأي النيابة العامة ، وإذا فعل ، تستطيع النيابة العامة استئناف قراراته أمام الهيئة الاتهامية .

ومن هنا يتضح أن المحقق العدلي ، يجمع صفتين قانونيتين ، صفة المحقق ، وصفة قاضي الإحالة ، فهو يجري التحقيق ، ويحيل المتهم إلى المجلس العدلي أو يمنع المحاكمة عنه .

ويشمل قرار الإحالة الذي يصدره المحقق العدلي ، إصدار مذكرة إلقاء القبض بحق المتهم ، وهو الحق المعطى للهيئة الاتهامية في المحاكم العدلية العادية .

وتجري المحاكمات أمام المجلس العدلي ، وجاهية كانت أم غيابية وفقاً للأصول المتبعة أمام محكمة الجنايات ويصدر الحكم وفقاً للأصول نفسها . ويحق للمجلس العدلي أن يجري تحقيقات إضافية أثناء سير المحاكمة ، إن بهيئته العاملة ، أو بواسطة أحد أعضائه . ويصدر حكمه بالدرجة الأخيرة ، بإجماع الآراء أو بغالبيتها ، ومعنى ذلك أن أحكامه مبرمة ، ولا سبيل إلى إعادة النظر بها ، إلا أمام لجنة العفو ، التي تمارس وظيفة محصورة جداً .

**اختصاصات المجلس**

والدعاوى التي تعتبر داخلة باختصاص المجلس العدلي ، ورد نصها في المواد الواردة بين المادتين ٢٧٠ إلى ٣٣٦ من قانون العقوبات .

وجاء في المادة ٢٧٠ : يدعى « مؤامرة » ، كل اتفاق تم بين شخصين أو أكثر على ارتكاب جناية بوسائل معينة . ويتم الاعتداء على أمن الدولة سواء كان الفعل المؤلف للجريمة تاماً أو ناقصاً أو مشروعاً فيه .

وبعد صدور قانون تنظيم القضاء العسكري ، سحبت من المجلس العدلي صلاحية النظر بالدعاوى التي تشكل اعتداء على أمن الدولة الخارجي ، بموجب المادة ٥٠ من قانون العقوبات العسكري ، وتتناول هذه الدعاوى : الخيانة الوطنية والتجسس ، والصلات غير المشروعة بالعدو والجرائم الماسة بالقانون الدولي ، كخرق التدابير التي تتخذها الدولة للمحافظة على حيادها في الحرب ، والإقدام على تعريض لبنان لخطر أعمال عدائية عن طريق الكتابة والخطب ، أو تجنيد الجماعات داخل الأراضي اللبنانية دون علم الحكومة ، بقصد القتال لمصلحة دولة أجنبية ، أو محاولة النيل من هيبة الدولة ، ومن الشعور القومي ، خاصة في زمن الحرب ، أو عند توقع نشوب حرب ، أو إيقاظ النعرات العنصرية والطائفية ، أو إثارة الحرب الأهلية أو تسليح اللبنانيين بعضهم ضد البعض الآخر . وحصرت صلاحية المجلس العدلي ، بعدئذ ، بدعاوى القتل التي قد تسبب اضطراباً في حبل الأمن ، وجرائم الجمعيات السرية ( جمعيات الأشرار ) أو التعدي على الحقوق المدنية ، أثناء الانتخابات ، وجرائم المتعهدين والرشاوى التي ترافق هذه التعهدات ، خاصة المتعلقة بمشتريات الدولة والجيش ( قضية كروتال ) .

**٢٤٤ دعوى منذ ١٩٤٤**

ومن جولة في سجلات المجلس العدلي في قصر العدل ، يتضح أن السجلات المحفوظة تعود إلى بداية العام ١٩٤٤ ، أما السجلات السابقة لهذا التاريخ وحتى إنشاء المجلس العدلي عام ١٩٢٣ ، فقد ظلت في قصر العدل القديم قرب السراي ، وهي سجلات ، مكتوبة بالفرنسية .

وتشير سجلات ما بعد ١٩٤٤ إلى أن عدد الدعاوى التي مرت على المجلس العدلي ، منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ، بلغت ٢٤٤ دعوى في غضون ٣٣ سنة هي من أبرز الدعاوى التي تسجل أكبر الأحداث اللبنانية المحلية .

ففي عام ١٩٤٤ تلقى المجلس العدلي ٢٨ دعوى ، وعام ١٩٤٦ تلقى ٤٠ دعوى ، وتراوحت نسبة الدعاوى في السنوات اللاحقة بين خمس وعشر دعاوى . وهناك سنة وحيدة لم تحل للمجلس العدلي أية دعوى ، وهي سنة ١٩٦٣ . وهناك ٢٤ دعوى سنة ٥١ و ٨ دعاوى عام ٥٢ و ١٢ دعوى عام ٥٣ و ٣٢ دعوى سنة ٥٥ .

الدعوى الأولى سجلت أمام المجلس العدلي عام ١٩٤٤ كانت مقتل سعيد محمد ضناوي ، وخالد محمد الكوت ، في الشمال ، وآخر دعوى سجلت عام ١٩٧٥ ، هي قضية اغتيال معروف سعد في صيدا ، وما لحقها من أحداث مشؤومة . وهذه القضية لا تزال قيد النظر لدى المحقق العدلي .

ومن الشخصيات التي عرضت قضاياها على المجلس العدلي ، خلال هذه الفترة ، قضية مقتل النائب نعيم مغبغب في الشوف عام ١٩٥٩ ، ومقتل عبد الله عادل عنيران عام ١٩٧٢ ، ومحاولة قتل السيد مالك العلي في الشمال عام ١٩٧٣ ، ومحاولة اغتيال سفير إيران منصور قدر عام ١٩٧٤ ، واغتيال معروف سعد عام ١٩٧٥ .

أما بقية الدعاوى ، فقد كادت تكون محصورة بالاشتباكات المحلية والعائلية التي اجتاحت مناطق بعلبك وعكار وزغرتا ، بين أعوام ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠ .

أما أبرز الشخصيات التي أحيلت على المجلس العدلي كمدعى عليها فكانت : الرئيس عبد الله اليافي ، والرئيس صائب سلام ، والسيد حميد فرنجية ، الرئيسان صبري حمادة وأحمد الأسعد والأستاذ عبد الله المشنوق ، وهراتش شامليان ، وذلك في خلال عام ١٩٥٧ ، عقب التظاهرات التي قامت في بيروت قبيل أحداث ١٩٥٨ .

وعام ٧٢ تلقى المجلس العدلي دعوى صواريخ « كروتال » التي رافقها ملاحقة العماد اميل بستاني، قائد الجيش السابق مع اثنين من كبار الضباط فضلاً عن السيدة ليلي سعد وكيلة شركة طومسون التي تنتج هذه الصواريخ وغيرها من الأسلحة الالكترونية .

وعام ١٩٧٣ ، أحيل إلى المجلس العدلي ، السيد فاروق المقدم ، مع مجموعة من أنصاره في حركة ٢٤ تشرين أثر الاشتباكات التي وقعت في طرابلس .

**قضية اغتيال جنبلاط**

وفي ٢١ آذار ١٩٧٧ ، اتخذ مجلس الوزراء قراراً بإحالة جريمة اغتيال المغفور له الأستاذ كمال جنبلاط وردود الفعل التي نتجت عنها على المجلس العدلي . وعين مجلس القضاء الأعلى ، في جلسة عقدها برئاسة وزير العدل فريد روفايل ، القاضي حسن قواص محققاً عدلياً في قضية الاغتيال والحوادث التي أعقبتها .

ويذكر أن قواص عضو في محكمة جنايات بيروت ، ورئيسها بالوكالة وهو محقق عسكري . وكان قد انتدب عام ١٩٧٠ للتحقيق بقضية اغتيال أنطوان شبّوع .

يبقى أن المجلس العدلي ، كهيئة حاكمة ، هو في الوضع الراهن رئيس ، بلا أعضاء ، نظراً لإحالة أعضائه على التقاعد منذ نيسان الماضي . وطبعاً هذا لن يؤثر على سير القضية التي هي الآن بيد التحقيق ، ومن الآن وحتى ينتهي التحقيق ، يكون عقد هيئة المجلس العدلي قد اكتمل .

# مقررات المجلس الوطني الفلسطيني

# تأكيد شرعية منظمة التحرير ورفض القرار ٢٤٢

يقول البعض : أن الثورة الفلسطينية ترتقي دائماً فوق الجراح . فقبل انعقاد الجلسة الأولى للمجلس الوطني الفلسطيني في ١٢ آذار الجاري بأربعة أيام ، توجت المصالحة الأردنية ـ الفلسطينية بلقاء مفاجئ بين الملك حسين وياسر عرفات في فندق « هيلتون » في القاهرة ، وهو اللقاء الأول بين العاهل الأردني والزعيم الفلسطيني ، منذ أيلول ١٩٧٠ حين جمعهما في القاهرة مؤتمر قمة عربي دعا إليه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتفادي اصطدام أردني ـ فلسطيني ... لكن المؤتمر فشل وعبد الناصر مات فوقع الاصطدام وخرج الفدائيون من الأردن .

ولقد تم هذا اللقاء بعد سلسلة اتصالات أردنية ـ فلسطينية بدأت في كانون الثاني الماضي حين قام وفد يضم السادة خالد الفاهوم رئيس المجلس الفلسطيني ، وياسر عبد ربه رئيس الدائرة الإعلامية في منظمة التحرير والسيد هاني الحسن مستشار عرفات ، بزيارة الأردن لحضور اجتماعات مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب . وفي ٢٢ شباط الماضي بدأت رسمياً في عمان محادثات أردنية ـ فلسطينية رأس فيها الفاهوم الوفد الفلسطيني وبدران الوفد الأردني وانتهت بالتشديد على ضرورة احترام قرارات قمة الرباط العربية التي تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وعلى الصعيد نفسه ، سبق أن أزيلت الخلافات بين المقاومة ومصر اثر توقيع « اتفاق فك الارتباط في سيناء » بين مصر وإسرائيل ، في أول سبتمبر « أيلول » ١٩٧٥ . وقد اعتبرت مصر ، آنذاك ، أن اتفاق سيناء خطوة مهمة نحو تسوية سلمية في الشرق الأوسط ، وفقاً لأحكام قرار مجلس الأمن الرقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣ .

وأبرز ما تضمنه « الاتفاق » هو عدم استخدام القوة أو التهديد بها بين مصر وإسرائيل .

هذا مما أزعج المقاومة . المهم ، أن المقاومة أعادت الجسور المقطوعة بينها وبين مصر من جهة ، واحتفظت بدعم حليفتها ليبيا من جهة أخرى . كما استطاعت إزالة سوء التفاهم بينها وبين دمشق والذي برز خلال الحرب اللبنانية ، من ناحية ، والاحتفاظ بتأييد العراق لها من ناحية ثانية .

وليس سراً ما تقوم به المقاومة في لبنان من أجل تسهيل مهمة تنفيذ « اتفاق القاهرة » كي لا يصبح « الاتفاق » المذكور « قميص عثمان » جديدة وحجر عثرة امام مسيرتها . مع معرفتها بخطورة التنفيذ .

وفي هذا المجال ، أكد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٣ على أهمية تعزيز « التضامن العربي » ضد « الامبريالية والصهيونية ».. والعمل على تحرير كل الأراضي العربية المحتلة ، والالتزام بدعم الثورة الفلسطينية لاسترداد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني من دون « صلح أو اعتراف » . بالإضافة إلى ضرورة « تقوية الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية وتعميق التلاحم مع جميع القوى المشتركة فيها في جميع الأقطار العربية » .

وتعتبر الدورة الثالثة عشرة لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ، يوم ١٢ آذار الجاري ، من أهم الدورات التي عقدها المجلس على الإطلاق ، نظراً للضغوط التي تتعرض لها المقاومة من الداخل والخارج من جهة ، ونظراً لدقة الظروف التي تمر بها الأمة العربية والقضية الفلسطينية من جهة أخرى .

وكان كل ما يحيط بالعالم العربي ، وما يحيط أيضاً بالمقاومة من العالم العربي ، بالإضافة إلى جمع الصقور والحمائم في اختيار الخطة المستقبلية المشتركة ، مطروحاً أمام القادة المؤتمرين .

وذكرت مصادر ، أن المسألة الأساسية التي تواجه أعضاء المجلس في دورته هذه وهي الأولى منذ عام ١٩٧٤ ، هي كيف يجب أن تكون سياسة منظمة التحرير الفلسطينية ، تجاه الضغط الدولي لقبول الفلسطينيين دويلة صغيرة محاذية لإسرائيل .

ولقد أكد الرئيس المصري أنور السادات ، في خطاب افتتح به دورة المجلس الوطني الفلسطيني على أن « الشعب الفلسطيني هو صاحب القرار في كل ما يتعلق بمصيره وليس لأحد كائناً من كان أن يمارس عليه وصايته أو يفرض عليه رأيه ( ... ) » .

وشدد السادات في خطابه على القول بأن « السلام والحرب اختياران متاحان في كل وقت وأن القرار دائماً في يد العرب » .

واعتبر المراقبون ، أن ما جاء على لسان الرئيس المصري ليس إلا ورقة عمل جديدة تضاف إلى أوراق المؤتمرين .

وتقول مصادر فلسطينية ، المهم أن يستمر التحرك السياسي للثورة الفلسطينية سواء على الصعيد الدولي أو في الأمم المتحدة أو في علاقاتها الثنائية مع الدول على أساس الميثاق الوطني والقرارات السابقة للمجلس الفلسطيني .

ويقول الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يتألف من ٣٣ مادة ، والذي جرى إقراره في الجلسة التأسيسية للمجلس الوطني الفلسطيني في سنة ١٩٦٤ ، وعدل في سنة ١٩٦٨ أن « الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكاً » .

ويعتبر الإسرائيليون الميثاق الوطني الفلسطيني دليلاً على أن منظمة التحرير الفلسطينية تعمل للقضاء على الدولة اليهودية .

ولقد أكد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير في تقرير له ، التزام منظمة التحرير الفلسطينية بالميثاق الوطني الفلسطيني والقرارات السابقة للمجلس وبما ورد في البرنامج المرحلي للدورة السابقة للمجلس . وذلك من أجل :

**١ - تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية عربياً ودولياً ، كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني واستعادة المسؤولية الكاملة لمنظمة التحرير في ما يتعلق بمصير القضية الفلسطينية .**

**٢ - التأكيد على أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي ـ الإسرائيلي وتكريس القناعة الدولية في شأن اعتبار قضية فلسطين هي لب الصراع وأساس تحقيق السلام في الشرق الأوسط ، وأنه لا سلام ولا أمن من دون حلها .**

**٣ - العمل على تشديد عزل العدو الصهيوني على المستوى الدولي وإفشال المحاولات الرامية إلى ربط القضية بالقرار الرقم ٢٤٢ لحل مشكلة الشرق الأوسط ، والتصدي لكل المشاريع الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية .**

والإعلان السياسي الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني في ختام دورته الـ ١٣ في ٢٠ آذار الجاري ، بعد جولة طويلة من المناقشات ، اعتبره المراقبون بجميع نقاطه الـ ١٥ جواباً مسؤولاً في هذه الظروف الحاسمة .

ولقد أقر المجلس إعلاناً سياسياً لا يختلف كثيراً عن برنامج « النقاط العشر » الذي صدر عن دورة المجلس السابقة في حزيران عام ١٩٧٤ ، إلا أنه أظهر ميلاً واضحاً لدى منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاعتدال من جهة ، وإلى عدم البقاء خارج مفاوضات التسوية من جهة أخرى ، ولكن على أساس شروط فلسطينية أبرزها رفض القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن والذي يعامل الشعب الفلسطيني كلاجئين .

وظهر الميل إلى الاعتدال في النقاط الـ ١٥ في موافقة المجلس على القبول بـ « دولة فلسطينية مستقلة » ولكن من دون أي إشارة إلى حدود هذه الدولة ، وهو أمر كانت حكومات عربية تتمنى حدوثه .

وقد حصلت الخطة التي تمثل برنامج العمل في المرحلة المقبلة على ١٩٤ صوتاً مقابل ١٣ صوتاً من أصل عدد الحضور البالغ ٢٠٧ أعضاء .

وخالفت جبهتا التحرير العربية والقيادة العامة في جبهة الرفض ، هذه الجبهة وصوتتا لصالح البيان السياسي متحالفتين في ذلك مع فتح والجبهة الديموقراطية والصاعقة ، وذلك للمرة الأولى منذ بروز شعار « السلطة الوطنية » .

ولاحظ المراقبون أن مبادرة هاتين الجبهتين بالانضمام إلى المنظمات الأخرى المنطوية تحت لواء منظمة التحرير ، يشير إلى أن الموقف الفلسطيني قد تعزز على صعيد التلاحم الداخلي .

ولقد أكد الإعلان السياسي على أهمية الوحدة الوطنية ، وضرورتها عسكرياً وسياسياً بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية في إطار منظمة التحرير .

ولقد شدد الإعلان أيضاً ، على حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في شكل مستقل ومتكافئ في كل المؤتمرات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي ـ الصهيوني بغرض تحقيق الحقوق الوطنية و « المقررة من الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ في القرار الرقم ٣٢٣٦ » .

ويقول المراقبون ، أن المجلس الوطني الفلسطيني ، أكد في ختام أعمال دورته الثالثة عشرة ، التي حملت اسم « الشهيد كمال جنبلاط » ، أهمية التلاحم الفلسطيني ، بإعادة انتخاب السيد ياسر عرفات رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالإجماع .

وبعد مشاورات لانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة ، اشترك فيها ممثلي التنظيمات الشعبية وممثلي فصائل الثورة ، جرى تشكيل قائمة موحدة تدليلاً على الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وقد وافق المجلس على انتخاب القائمة المؤلفة من ١٥ عضواً بعدما رفضت الجبهة الشعبية الاشتراك فيها .

وتضم اللجنة الجديدة ٩ أعضاء مستقلين بينهم ٤ جدد و ٦ أعضاء ينتمون إلى ٥ منظمات فدائية هي فتح : ياسر عرفات وفاروق قدومي ، الصاعقة : زهير محسن ، الجبهة الديموقراطية : ياسر عبد ربه ، القيادة العامة : طلال ناجي ، جبهة التحرير العربية : عبد الرحيم أحمد ( يحل مكان الدكتور عبد الوهاب الكيالي ) .

أما المستقلون الذين أعيدوا إلى اللجنة فهم الدكتور وليد قمحاوي ، محمد زهدي النشاشيبي ، عبد الجواد صالح ، عبد المحسن أبو ميزر ، أحمد أبو ستة .

والأعضاء الأربعة الجدد هم : أحمد صدقي الدجاني ، حبيب قهوجي ، أحمد مجدي أبو رمضان ، الدكتور ألفرد طوباسي

وكانت اللجنة التنفيذية السابقة تضم ١٢ عضواً وقد استقال منها القس ايليا خوري وتوفي عبد العزيز الوجيه .

وكان المجلس الوطني في دورته هذه ، قد أعاد أيضاً انتخاب السيد خالد الفاهوم رئيساً له .

وحصل الفاهوم الذي يعتبر من المعتدلين المؤيدين لسوريا على ١٧٢ صوتاً ، فيما حصل منافسه السيد بهجت أبو غربية من جبهة النضال الشعبي على ٦٩ صوتاً وامتنع ٢١ عن التصويت ، في حين لم يصل أو لم يستطع الحضور ٣٠ عضواً آخر من أعضاء المجلس .

ويرئس الفاهوم المجلس الوطني منذ العام ١٩٧١ .

## نص القرارات السياسية

**في ما يأتي نص القرارات السياسية . التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني :**

انطلاقاً من الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية السابقة ومن حرصه على القرارات والمكتسبات السياسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد العربي والدولي خلال الفترة التي تلت دورته الثانية عشرة .. وبعد دراسة ومناقشة آخر تطورات قضية فلسطين .. وتأكيداً على دعم مسيرة النضال الوطني الفلسطيني في المحافل العربية والدولية فإن المجلس الوطني الفلسطيني يؤكد ما يلي :

- يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الصهيوني وأساسه .. وان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ يتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة ولذلك فان المجلس يؤكد رفضه لهذا القرار ورفضه التعامل على أساسه عربياً ودولياً ..
- يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني موقف منظمة التحرير الفلسطينية في تصميمها على مواصلة الكفاح المسلح وما يترافق معه من أشكال النضال السياسي والجماهيري لتحقيق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف ..
- يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني ان النضال في الأرض المحتلة بجميع أشكاله العسكرية والسياسية والجماهيرية يشكل الحلقة المركزية في برامجه النضالية .

وعلى هذا الأساس تناضل منظمة التحرير الفلسطينية من أجل تصعيد الكفاح المسلح في الأرض المحتلة وتصعيد كافة أشكال النضال الأخرى المترافقة معه وتقديم كافة أشكال الدعم المعنوي لجماهير شعبنا في الأرض المحتلة من أجل تصعيد هذا الكفاح وتعزيز صمودها لدحر الاحتلال وتصفيته .

- يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني موقف منظمة التحرير الفلسطينية برفض جميع أشكال التسويات الاستسلامية الأميركية وكافة المشاريع التصفوية .

ويؤكد تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على التصدي لإفشال أي تسوية تتم على حساب حقوق شعبنا الوطنية الثابتة ويطالب الأمة العربية بتحمل مسؤولياتها القومية وحشد كافة طاقاتها لمواجهة هذه المخططات الامبريالية والصهيونية .

- يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على أهمية وضرورة الوحدة الوطنية عسكرياً وسياسياً بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية لكونها شرطاً أساسياً من شروط الانتصار ولذلك يتوجب تنسيق الوحدة الوطنية على مختلف المستويات وجميع الأصعدة على قاعدة الالتزام بهذه القرارات ووضع البرامج الكفيلة بتنفيذ ذلك .
- يؤكد المجلس على ضرورة تقوية الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية وتعميق التلاحم مع جميع القوى المشتركة بها في جميع الأقطار العربية وكذلك ضرورة تصعيد النضال العربي المشترك والارتقاء بصيغة دعم الثورة الفلسطينية لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .
- يقرر المجلس الوطني الفلسطيني تعزيز النضال والتضامن العربي على قاعدة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعمل على تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة والالتزام بدعم الثورة الفلسطينية لاسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني دون صلح أو اعتراف .
- يؤكد المجلس حق منظمة التحرير في ممارسة مسؤولياتها النضالية على المستوى العربي والقومي وعبر أية أرض عربية في سبيل تحرير الأرض المحتلة .
- يقرر المجلس الوطني الفلسطيني مواصلة النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني .
- يؤكد المجلس على أهمية تقرير التعاون والتضامن مع البلدان الاشتراكية والدول غير المنحازة والدول الإسلامية والدول الافريقية ومع جميع حركات التحرر الوطنية في العالم .
- يحيي المجلس الوطني الفلسطيني مواقف ونضالات جميع الدول والقوى الديمقراطية التي وقفت ضد الصهيونية بصفتها شكلاً من أشكال العنصرية وضد ممارستها العدوانية .
- يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على أهمية العلاقة والتنسيق مع القوى اليهودية الديمقراطية والتقدمية في داخل الوطن المحتل وخارجه والتي تناضل ضد الصهيونية كعقيدة وممارسة وتدعو جميع الدول والقوى المحبة للحرية والعدم والسلام في العالم إلى قطع جميع أشكال المساعدة والتعاون مع النظام الصهيوني العنصري ورفض الاتصال به وبأدواته ورموزه .
- ان المجلس الوطني الفلسطيني أخذ بعين الاعتبار الانجازات الهامة التي تمت على الساحة العربية والدولية منذ انتهاء الدورة الثانية عشرة للمجلس والذي استعرض فيه التقرير السياسي المقدم من اللجنة التنفيذية يقرر ما يلي :

أ – يؤكد حرصه على حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك بشكل مستقل ومتكافيء في جميع المؤتمرات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني بغرض تحقيق حقوقنا الوطنية الغير قابلة للتصرف والمقرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ وهي قرار ٣٢٣٦ ..

ب – يعلن أن أية تسوية أو اتفاق يمس حقوق شعبنا الفلسطيني في غيابه باطلة من أساسها .. عاشت الثورة الفلسطينية . عاشت الوحدة الفلسطينية بين فصائل الثورة .. والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار وأنها لثورة حتى النصر ..



مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي الأول ..

# هل باستطاعة العرب ازالة هموم القارة السوداء ؟

في الوقت الذي كانت تتجه فيه الأنظار إلى التعاون العربي ـ الافريقي على الصعيدين السياسي والاقتصادي ، كانت اسرائيل تبذل المستحيل من أجل قطع الطريق على ذلك التعاون بأمل استعادة الامتيازات التي كانت تتمتع بها لدى عدد كبير من دول القارة السوداء . وذلك عن طريق التصريح الذي انتزعه اسحق رابين من رئيس دولة ساحل العاج وجاء فيه أن الدولتين ـ أي إسرائيل وساحل العاج ـ لا تريان ثمة ضرورة لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

وكانت إسرائيل تنوي استخدام هذا التصريح لأثارة الخلافات بين الدول الافريقية والدول العربية ، لولا تصريح ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنيغال الذي جاء فيه أن وجهة نظر ساحل العاج ، لا تمثل وجهة نظر الدول الافريقية ، الذي أفسد على اسرائيل خطتها . في حين حرصت دولة ساحل العاج أيضاً على أن تكون موجودة ضمن المجموعة الافريقية في المؤتمر العربي ـ الافريقي الذي عقد في القاهرة .

كما لا يخفى ، ان إسرائيل اتصلت فعلاً ببعض الدول الافريقية وأبلغتها استعدادها الكلي للحلول مكان العرب في دعم طلبات الحصول على مساعدات وقروض من المؤسسات المالية الدولية .

في نفس الوقت تلقت عدة مؤسسات عربية ذات صلة وثيقة بالتعاون العربي ـ الافريقي نسخاً من تقرير سري يلخص تجربة احدى الدول الغربية في التعامل مع عدد من الدول الافريقية ، ويؤكد التقرير ان التعامل مع الدول الافريقية مستحيل ، لأن هذه الدول تسعى من أجل مصالحها الخاصة فقط ، ولأنها ما تكاد ترى مشروعاً ما ، قد نجح ، حتى تسعى إلى وضع اليد عليه ، وأهم من ذلك عدم استقرار النظم السياسية في الدول الافريقية .

والجدير بالذكر ، أن الدول العربية ، خاصة مصر والسودان ، بذلت جهوداً كبيرة منذ تأسيس منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٦٣ حتى اليوم ، لاقناع الافريقيين ، بأن تعاونهم مع إسرائيل يشكل خطراً مباشراً عليهم لأنه تعاون مع الحليف الطبيعي والرئيسي



الرئيس الأسد : دول المواجهة ..

للانظمة العنصرية في كل من روديسيا وجنوبي افريقيا .

**يبقى السؤال المطروح ، هل باستطاعة دول النفط العربية ازالة الهموم المالية لدول القارة الافريقية ؟**

تأخذ الدول الافريقية الفقيرة على الدول العربية الغنية أنها لا تبذل جهداً مالياً كافياً لمساعدتها وخاصة من أجل تخفيف اثر زيادة أسعار البترول على اقتصادياتها الضعيفة .

وتجيب الدول العربية الغنية على هذا بأن جهداً ملحوظاً قد بذل بالفعل على مستوى الصندوق المتخصص لمنظمة « الأوبيك » الذي سيرتفع رأسماله من ٨٠٠ مليون دولار إلى مليار دولار خلال العام ١٩٧٧ وتقول الدول العربية المصدرة للبترول أنها لا تستطيع أن تدفع مرتين من أجل تعويض زيادة سعر البترول .

وتشير الدول العربية المنتجة للبترول إلى أن البنك العربي للإنماء الاقتصادي ضاعف رأسماله البالغ ٢٣١ مليون دولار ، بنسبة ٥٠ في المائة كما تشير هذه الدول إلى أن القروض على مستوى جامعة الدول العربية بلغت ٢٠٠ مليون دولار حتى نهاية تشرين اول ١٩٧٦ وان القروض الثنائية بلغت ٥٠٠ مليون دولار بينما تبلغ القروض التي تعتزم منحها نفس القيمة تقريباً .

إلا أن الدول الافريقية سعت خلال الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي إلى زيادة المساعدات التي تتلقاها من دول النفط العربية . وذكر أن تانزانيا اقترحت قروضاً بحوالي مليارين و ٢٠ مليون دولار لتعزيز التعاون الاقتصادي الافريقي ـ العربي . وذكر أن الوثيقة التنزانية أغضبت وفدي السعودية والكويت ، وقال الشيخ طاهر رضوان ممثل السعودية في الجامعة العربية والذي ترأس وفد بلاده في اجتماعات وزراء العرب والافارقة ، أن السعودية قدمت إلى افريقيا مبلغ ٦٠٦ مليون دولار وقدمت الكويت مبلغ ١٢٠٠ مليون دولار وان بلاده لا تستطيع تقديم المزيد .

وقال رئيسا الوفدين الكويتي والسعودي ان الدول الافريقية لم تتضرر بسبب زيادة اسعار البترول لأن ما تستهلكه افريقيا من البترول



سركيس : ولبنان أيضاً ..

في العام الواحد لا يزيد على عشرة ملايين طن ، وقد تسلمت ما مجموعه ثلاثة مليارات من الدولارات كمساعدات عربية خلال الاعوام الثلاثة الماضية .

ويقول البعض ، ان تحفظ الدول النفطية في زيادة المساعدات المالية للدول الافريقية ليس بخلاً ، انما يرجع لتخوف تلك الدول من أن تستخدم المساعدات في تعزيز وجود انظمة الحكم اليسارية في القارة الافريقية ، لا بل في انفاقها على قلب انظمة الحكم الافريقية غير الموالية للاتحاد السوفياتي . إن سياسة دول النفط العربية واضحة ومعروفة في هذا المضار وهي محاربة الشيوعية ووقف انتشار المد اليساري . وكان جواب أحد كبار المسؤولين في دولة نفطية كبرى أكثر وضوحاً عندما قال لزعيم عربي : وهل تعتقدون بأننا مستعدون لأن نكون جسراً يعبر فوقه اليساريون إلى قمة الحكم .

## بداية التعاون العربي ـ الافريقي

ويقول وزير دولة عربية نفطية ، « ان التعاون بين افريقيا والدول العربية ، لم يكن في الاساس مبنياً على الامور المادية . وما المساعدات التي قدمتها الدول العربية إلى القارة السوداء إلا مساهمة منها في مجال معاونة هذه القارة على النهوض اقتصادياً ، وهذا يعني أن هذه المساهمة لم تكن فرضاً واجباً على الجانب العربي » .

وذكرت جهات عربية نفطية ، أنه بعد ( اكتوبر ) ١٩٧٣ بدأ دور افريقيا السياسي يلمع في المجال الدولي ، واتضحت حاجة العرب إلى هذا الدور لمؤازرة قضاياهم . وعندما قامت الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥ لم يكن في القارة الافريقية إلا ثلاث دول مستقلة هي ( مصر وليبيريا والحبشة ) . وكان العبء على مصر في جمع الطاقة السياسية الافريقية ، لدفع قضايا التحرير ومحاربة التمييز العنصري وتدعيم فكرة الاستقلال لدى الدول الافريقية . وقد تزايد هذا الدور بعد عام ١٩٥٢ حيث وصل إلى مفترق طرق سنة ١٩٥٦ . وكان ذلك بداية النهاية للفترة الاستعمارية . فاستقلت الجزائر بعد أن تقبلت فرنسا فكرة التخلي عن الاستعمار . وبعد عام ١٩٧٣ أصدرت الدول العربية عدة بيانات واتخذت عدة مواقف أيدت

فيها الدول الافريقية وقضاياها بادئة بذلك مرحلة من التعاون الجماعي بين هذه الدول والقارة السوداء . وكانت العقبة في تطوير التعاون بين الجانبين ، العلاقات الطيبة التي كانت تربط يومها بين دولة جنوب أفريقيا وكل من مصر ولبنان . ورغم ذلك ، فقد أقدمت مصر على قطع علاقاتها بجنوب أفريقيا ، وكذلك فعل لبنان . ولتأكيد التضامن العربي الافريقي ، عمدت دول النفط العربية إلى مقاطعة جنوب افريقيا بترولياً لحساب دول المجموعة الافريقية مقابل وصول هذه المجموعة إلى مرحلة المقاطعة الكاملة مع إسرائيل .

وهذا دليل على أن العلاقات بين الجانبين لم تكن قائمة في الأساس على تبادل المنافع ، بل كانت تنبع من اقتناع الطرفين بضرورة التعاون ، وكما فعلت الدول الافريقية مع إسرائيل اقتناعاً منها بعدالة القضية الفلسطينية ، فإن العرب بادلوها هذا الموقف بالنسبة لجنوب افريقيا التي يعتبرها الافارقة إسرائيل الثانية في العالم .

ويقول العرب أيضاً ، أن التعاون مع افريقيا بعد تشرين الأول ١٩٧٣ ، لم يكن يهدف إلى مجرد الوصول إلى تحقيق هدف سياسي معين ، بل بداية تعاون طويل الأمد لبناء الاعتماد الذاتي العربي الافريقي باستغلال موارد الطرفين الانسانية والمالية والطبيعية . فالعرب والافارقة يمثلون أكثر من ٣٥٠ مليوناً من سكان الأرض ، ويملكون ثلاثين بالماية من ثروات العالم المائية والمعدنية والبترولية والحيوانية . وهذه الثروات ضرورية من أجل بناء التكامل الاقتصادي والسياسي . وعندما اجتمع وزراء الخارجية العرب والافارقة في السنغال سنة ١٩٧٦ وصلوا إلى إعلان سياسي أطلقوا عليه اسم « اعلان دكار » الذي يعتبر قاعدة التعاون الافريقي العربي المشترك . وإلى جانب اعلان دكار كان بيان لوساكا الذي وضع التعاون بين الجانبين على صعيد التنفيذ ومؤتمر دكار وكذلك مؤتمر لوساكا وضعا العلاقات بين الجانبين على مفترق طرق تاريخي ، فإذا نجحا في إيصاله إلى الهدف الأساسي المنشود ، سيكون له أهميته السياسية من الناحيتين الدولية والعربية . وأول نتيجة لهذا التعاون بعد دكار ولوساكا ، كانت اقدام ٤٧ دولة افريقية على قطع علاقاتها باسرائيل ما عدا ثلاث دول منها روديسيا ، وجنوب أفريقيا ، وبوتسوانا .

وخلال انعقاد جلسات مؤتمر القمة العربي في الرباط ، اقترح الرئيس الصومالي على المغفور له الملك فيصل عقد مؤتمر قمه عربي - افريقي ، والتمهيد له بإعداد ورقة عمل واعلان سياسي يشكلان صيغة التعاون السياسي والاقتصادي المنشود بين الدول العربية ومجموعة الدول الافريقية ، وعلى الفور طرح الملك فيصل هذه الفكرة على المؤتمر ، بعد أن تبناها . وتحقق بذلك أول اتصال عربي - افريقي على مستوى القمة . وفي شباط سنة ١٩٧٥ دعا مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا إلى مؤتمر قمة افريقي - عربي لارساء العلاقات بين العالمين على اسس جديدة



عرفات : حركات التحرر ..

وتحديد أبعاد هذه العلاقات وجوانبها ووسائل تدعيمها .

وفي ١٩ نيسان ١٩٧٦ انعقد المؤتمر الوزاري الافريقي - العربي لوزراء الخارجية في دكار عاصمة السنغال . وكان منتظراً أن يحدد هذا المؤتمر موعداً للقمة ولكنه اكتفى بإصدار مشروع الاعلان السياسي ، وبرنامج العمل على أساس وحدة أراضيها واستقلالها والمساواة فيما بينها والسيادة الكاملة التامة لكل منها ، وعدم تدخل اية دولة في شؤون الدولة الاخرى ، وتسوية النزاعات فيما بينها بالطرق السلمية ، والكفاح ضد السيطرة والاستغلال والتفرقة العنصرية . وقد جاء اعلان دكار يحدد اسس التعاون بين الجانبين في الميادين السياسية والديبلوماسية والمالية والتجارية والاقتصادية والاعلامية وفي ١٦ كانون الثاني من العام الماضي ، وافق مجلس الجامعة العربية على أن تتولى لجنة الـ ٢٤ الوزارية الافريقية - العربية الاتفاق على وضع خطة تنفيذية مشتركة لبرنامج العمل المقترح للتعاون ، وتقررت الدعوة إلى انعقاد مؤتمر القمة العربي - الافريقي . وقبيل وصول الرؤساء والملوك العرب والأفارقة إلى القاهرة كان لسان حال الجانب الافريقي الممثل بوزراء الخارجية يقول : « ان العرب لم يدفعوا المال اللازم المتوجب عليهم للدول الافريقية » . ولكن الجانب العربي أجاب على هذا السؤال بالقول :

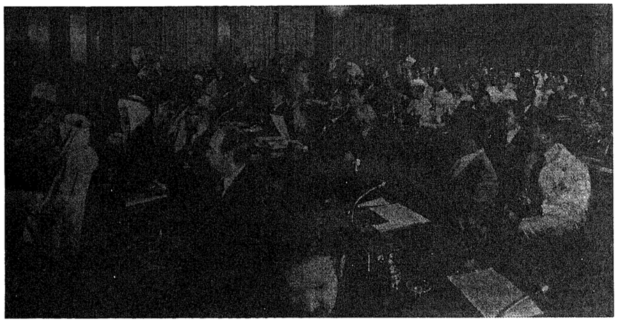
« ان الدول العربية كمجموعة دفعت لدول القارة الافريقية أكثر من اية مجموعة دولية أخرى . فالمبالغ التي دفعتها الدول العربية حتى الآن كمجموعة للدول الافريقية ضمن اطار العلاقات الثنائية بلغت كما تقول المصادر العربية حدود ٢١ مليار دولار في أقل من عشر سنوات . ورغم ذلك فإن الدول العربية ، كانت حريصة خلال المؤتمر على ابقاء مجال النجاح مفتوحاً أمام المؤتمرين وعلى عدم افساح المجال أمام نجاح محاولات التفرقة والتفشيل التي بذلت خلال الجلسات التمهيدية التي عقدها وزراء الخارجية .

• • •

المهم أن مؤتمر القمة العربي - الافريقي استطاع أن يتجاوز الخلافات ومحاولات التفشيل ويحقق نجاحاً كبيراً على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

# مقررات مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي

# مؤتمر قمة كل ٣ سنوات ولجنة دائمة للمتابعة



القمة العربية ـ الافريقية : أموال من أجل التعاون.

في ٩ آذار ١٩٧٧ ، اختتم زعماء ٦٠ دولة عربية وافريقية . أول مؤتمر مشترك لهم في القاهرة بالتوقيع على أربع وثائق تحدد المبادئ الرئيسية وشروط التعاون بين العالم العربي وافريقيا ، يمكن أن تؤدي اذا طبقت تطبيقاً كاملاً إلى ظهور قوة هائلة في السياسة الدولية .

وتعهدت دول عربية غنية بالنفط خلال القمة العربية ـ الافريقية التي استمرت ثلاثة أيام . بتوفير نحو مليار و ٥٠٠ مليون دولار لمساعدة التنمية الاقتصادية في افريقيا التي تعتبر بين أقل مناطق العالم تقدماً .

وأعطى الاعلان السياسي للمؤتمر الدعم الكامل للقضية الفلسطينية وحكم الاغلبية السوداء في روديسيا واستقلال ناميبيا ( جنوب غرب افريقيا ) ومستعمرة عفار وعيس الفرنسية ، وللقضاء على التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

وتعهد اعلان التعاون العربي ـ الأفريقي بعمل مشترك في حقول التمويل والتعدين والتجارة والصناعة والزراعة والطاقة والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية .

وغطت وثيقتان أخريان سبل تطبيق التعاون بما فيها ضرورة عقد اتفاقات أفضلية تجارية ، وزيادة رأسمالي البنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا ومقره الخرطوم ، وبنك التنمية الافريقي ومقره ابيجان عاصمة ساحل العاج .

وستزيد تعهدات المساعدة من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الأمارات العربية المتحدة رأسمال بنك الخرطوم بمبلغ ١٨٠ مليون دولار ليصبح أكثر من ٥٠٠ مليون دولار ، ورأسمال بنك أبيجان بمبلغ ٣٥ مليون دولار ليصبح حوالي مليار دولار .

وقد تقرر عقد مؤتمر قمة كل ثلاث سنوات وعقد اجتماع

لوزراء الخارجية العرب والأفارقة كل ١٨ شهراً وتشكيل لجنة دائمة من ٢٤ وزيراً للتداول بين الجانبين تجتمع مرتين كل عام ويحضرها الأمين العام للجامعة العربية وسكرتير منظمة الوحدة الافريقية في مقر المنظمتين بالتناوب .

وقد أعلن الرئيس أنور السادات في كلمة اختتم بها المؤتمر ، أن اللقاء حقق نجاحاً كاملاً وبلغ اهدافه كاملة . وأضاف أن الاعلان السياسي يؤكد على التزامنا بمبادئ عدم الانحياز واحترام السيادة والوحدة الاقليمية .

وأشار إلى اعلان التعاون الاقتصادي وقال ان هذا الاعلان يقرر البدء في خطة متكاملة طويلة المدى للتعاون العربي ـ الأفريقي في المجال الاقتصادي والمالي ويقوم على أساس اتخاذ مزيد من الخطوات الإيجابية في طريق التنمية .

وقال الرئيس الزامبي كينيث كاوندا مخاطباً الجلسة الختامية أن مؤتمر القمة نجح بصورة تفوق حدود التصور . وقال الرئيس الصومالي محمد زياد بري أنه أرسى دعائم التضامن العربي ـ الافريقي .

وقال رئيس الكاميرون أحمدو أهيدجو أننا نقول للعالم اليوم أن العرب والأفارقة وضعوا اسساً راسخة لتعاونهم .

وقال الرئيس السوداني جعفر نميري أن المؤتمر سيفتح افاقاً جديدة كان العرب والافريقيون يحلمون بها .

وأعلن : أن شعب المنطقتين سيكون الآن قادراً على سحق ما يقوم به الامبرياليون إلى مدى بعيد . وفي ما يلي نص الوثائق :



الرئيس الأوغندي عيدي أمين ..

## الاعلان السياسي

أكد مؤتمر القمة الافريقي ـ العربي الأول أن تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل بشأن التعاون الافريقي العربي يمثل نقطة تحول تاريخية لتعزيز جميع أشكال الروابط بين الدول الافريقية والعربية ودعم استقلالها السياسي وسيادتها الدائمة على مواردها الطبيعية .

وقرر المؤتمر تعبئة جميع الطاقات وبذل جميع الجهود واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتدعيم العلاقات الافريقية والعربية في مختلف المجالات ، وارساء روابط الأخوة الافريقية العربية الثابتة على أسس متينة ودائمة .

كما أكد المؤتمر مساندته التامة لشعب فلسطين وشعوب افريقيا في كفاحها لاستعادة حقوقها الوطنية المشروعة وحقها في تقرير المصير ، وقرر تقديم تأييده لهذه الشعوب في نضالها ضد النظم العنصرية والصهيونية ولدول الخط الأمامي التي تجاور مناطق المواجهة ، وقرر بذل مزيد من الجهود لتعميق العزلة السياسية والاقتصادية لإسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا .

وأدان المؤتمر احتلال إسرائيل للاراضي العربية وتماديها في تغيير الظروف السكانية والجغرافية في الأراضي المحتلة وانتهاكها للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ، وطالب بأن تكف إسرائيل عن اتخاذ مثل هذه الاجراءات ، وذلك لخلق ظروف أفضل تيسر ايجاد تسوية في المنطقة .

وفي ما يلي نص الاعلان السياسي .

١ – اجتمع المؤتمر الأول لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من ٧ – ٩ مارس آذار ١٩٧٧ .

٢ – وقد قام رؤساء الدول والحكوما الافريقية والعربية ، مسترشدين بإيمان شعوبهم بتعزيز التعاون الافريقي العربي القائم على المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق كل من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ، وبإرادتهم السياسية المشتركة التي اعربوا عنها في العديد من القرارات الصادرة في هذا الشأن عن مؤتمرات القمة الافريقية والعربية للمنظمتين ، ببحث واقرار مشروع الاعلان وبرنامج

# برنامج التعاون

أكد مؤتمر القمة الافريقي العربي الأول تصميمه على تطوير وتعميق وتوسيع أفاق ومجالات التعاون بين دول افريقيا والعالم العربي ، وتدعيم الروابط بين شعوبها . وذلك انطلاقاً من المصالح والروابط المشتركة والمتعددة بين الجانبين والاعتبارات الجغرافية والتاريخية والثقافية التي تصل بينهما ، ولمقتضيات كفاحهما المشترك ضد السيطرة والاستغلال في جميع صورها .

جاء ذلك في الاعلان وبرنامج العمل للتعاون الافريقي العربي الذي صدر في ختام أعمال المؤتمر ، وفي ما يلي نصه :

١ – نحن ملوك ورؤساء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة العمل الذي اعده المؤتمر الوزاري المشترك المنعقد في داكار من ١٩ إلى ٢٢ من ابريل ( نيسان ) عام ١٩٦٧ بشأن التعاون في الميادين السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية والتجارية والتربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية .

٣ – ويؤكد مؤتمر القمة الافريقي العربي من جديد التزامه بمبادئ عدم الانحياز والتعايش السلمي ، وباقامة نظام اقتصادي دولي عادل .

٤ – ويؤكد مؤتمر القمة الافريقي العربي التزامه بمبادئ احترام السيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، ونبذ العدوان وحق تقرير المصير ، وعدم شرعية احتلال وضم الأراضي بالقوة وحل الخلافات والمنازعات بالطرق السلمية .

**جبهة**

**موحدة**

٥ – ويؤكد رؤساء الدول والحكومات الافريقية العربية من جديد الحاجة إلى تعزيز جبهة شعوبهم الموحدة في كفاحها للتحرر الوطني ويدينون الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية والفصل العنصري وجميع الأشكال الأخرى للتمييز والتفرقة العنصرية والدينية وبالاخص مظاهرها ، كما تتضح في افريقيا الجنوبية وفلسطين وفي الأراضي العربية والافريقية الأخرى المحتلة ، وفي هذا الصدد يعربون عن مساندتهم التامة لكفاح شعوب فلسطين وزيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا وساحل الصومال . ( تسمى بالفرنسي جيبوتي ) لاستعـادة حقوقها الوطنية المشروعة وممارسة حقها في تقرير المصير ، ويؤكدون تأييدهم للوحدة السياسية والاقتصادية لجزر القمر .

ويدعو مؤتمر القمة الافريقي العربي منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية إلى تبادل المعلومات بصفة منتظمة بشأن تطور النضال المشترك لشعوبها من أجل التحرر في افريقيا والشرق الأوسط كي تتمكن الدول الأعضاء من القيام بدور فعال وايجابي في هـذا الميدان .

٧ – ان رؤساء الدول والحكومات الافريقية والعربية ليدينون الاعتداءات العسكرية المستمرة وسائر المناورات السياسية والاقتصادية التي تمارسها الامبريالية من خلال النظامين العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا وحلفائها ضد الدول ذات السيادة ، وهي أنغولا بتسوانا وليسوتو وموزمبيق وزامبيا بهدف زعزعة الاستقرار السياسي لحكومات تلك البلدان وتخريب الجهود التي تبذلها في سبيل الإنماء الاقتصادي .

وإن مؤتمر القمة ليعتبر مثل هذه الاعتداءات موجهة ضد العالم الافريقي العربي وتهديداً للسلم العالمي . ويدين المؤتمر أيضاً الأعمال المشابهة التي تقوم بها اسرائيل ضد مصر والأردن ولبنان وسوريا . كما قرر رؤساء الدول والحكومات الافريقية والعربية ضرورة قيام بلدانهم بتقديم وزيادة الدعم المادي الذي تقدمه وأي نوع من المساعدة اللازمة لتمكين تلك البلدان من تدعيم استقلالها والذود عنه .

ويدين المؤتمر السلطات الاسرائيلية لتماديها في تغيير الظروف السكانية والجغرافية في الأراضي العربية المحتلة ، وانتهاكها للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة . ويطالب المؤتمر بأن تكف اسرائيل عن اتخاذ مثل هذه الاجراءات ، وذلك لخلق ظروف أفضل تيسر ايجاد تسوية في المنطقة ..

٨ – قرر مؤتمر القمة الافريقي العربي مواصلة بذل الجهود في نطاق منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وجميع المنابر الدولية الأخرى للتوصل إلى أكثر السبل فاعلية لتعميق العزلة السياسية والاقتصادية لاسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا على المستوى الدولي ما دامت أنظمة هذه البلاد تواصل تعنت سياستها العنصرية والتوسعية والعدوانية . ولتحقيق ذلك يؤكد مؤتمر القمة ضرورة الاستمرار في فرض المقاطعة السياسية والدبلوماسية والثقافية والرياضية والاقتصادية الكاملة خاصة الحظر البترولي ضد تلك الأنظمة .

٩ – يعرب مؤتمر القمة الافريقي العربي عن اقتناعه التام بأن تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل بشأن التعاون الافريقي العربي سيكون نقطة تحول تاريخية لتعزيز جميع أشكال الروابط بين الدول الافريقية والعربية ودعم استقلالها السياسي وسيادتها ، وبصفة خاصة سيادتها الدائمة على مواردها الطبيعية وفي كفاح شعوب العالم الثالث وكفالة السلام والأمن العالميين .

١٠ – أعرب مؤتمر القمة الأفريقي العربي بعد دراسة مستفيضة للموقف عن أسفه العميق ازاء مشاكل فلسطين والشرق الأوسط وزمبابوي ناميبيا وجنوب افريقيا . ولاقتناعه التام بأن هذه القضايا هي قضايا افريقية عربية ، قرر مؤتمر القمة تقديم تأييده التام للشعوب التي تناضل ضد النظم العنصرية والصهيونية ودول الخط الأمامي التي تجاور مناطق المواجهة في مساعدتها في النضال الوطني من أجل التحرر .

١١ – ويدين مؤتمر القمة بشدة استخدام المرتزقة ويتعهد بالقضاء على هذه الظاهرة .

١٢ – كما يقرر مؤتمر القمة الافريقي العربي اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية المباشرة والمبادلات في جميع المجالات وخاصة التجارية والثقافية والتربوية العلمية والفنية بين الدول الافريقية والعربية .

١٣ – يعرب رؤساء الدول والحكومات الافريقية والعربية عن إيمانهم الراسخ بالتعاون الافريقي العربي ويعلنون تصميمهم على التعهد بتعبئة جميع الطاقات ، وبذل جميع الجهود لتحقيق الأهداف الواردة في الاعلان وبرنامج العمل للتعاون الافريقي العربي ، وذلك دعماً للمزيد من التفاهم بين شعوبهم وارساء روابط الاخوة الافريقية العربية الثابتة على أسس متينة ودائمة . ■

الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية المجتمعين في القاهرة من ٧ إلى ٩ مارس ( اذار ) ١٩٧٧ .

٢ - اخذين بعين الاعتبار ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وميثاق جامعة الدول العربية .

٣ - مستذكرين المقررات التي اتخذت والقرارات الصادرة على مختلف المستويات وبوجه خاص تلك التي صدرت عن الدورة غير العادية الثامنة والدورتين العاديتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية . وكذلك الصادرة عن مؤتمري القمة السادس والسابع العربيين . وعن الدورتين العاديتين الثانية والستين والثالثة والستين لمجلس جامعة الدول العربية من أجل تدعيم التعاون بين الدول .

٤ - مدركين لروابطنا ولمصالحنا المتعددة وللاعتبارات الجغرافية والتاريخية والثقافية . وللرغبة في تطوير التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبسبب مقتضيات كفاحنا المشترك ضد السيطرة والاستغلال في جميع صورهما .

٥ - مقدرين روابط الصداقة والاخوة وحسن الجوار القائمة بين الدول الافريقية والدول العربية .

٦ - مدفوعين بارادة مشتركة لدعم التفاهم بين شعوبنا والتعاون بين دولنا استجابة لاماني شعوبنا في تعزيز الاخاء الافريقي العربي .

٧ - مصممين على تدعيم الروابط القائمة بين دولنا وشعوبنا . وذلك بانشاء مؤسسات مشتركة .

٨ - أخذين في الاعتبار المصالح والمطامح المشتركة للشعوب الافريقية والعربية .

٩ - مقتنعين بأن التعاون الافريقي العربي يدخل في اطار العمل المشترك الذي تقوم به جميع البلدان النامية من أجل زيادة تعاونها من ناحية . ومن ناحية اخرى من أجل تكثيف جهودها لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر انصافاً وعدلاً .

١٠ - مصممين على استخدام مواردنا الطبيعية والبشرية من أجل التقدم الشامل لشعوبنا في جميع ميادين النشاط البشري .

١١ - مستذكرين المبادئ والاحكام الواردة في ميثاق الجزائر ، واعلان ليما ، والاعلان الافريقي عن التعاون والتنمية والاستقلال الاقتصادي . وبيانات وقرارات وبرنامج العمل للتعاون الاقتصادي الصادرة عن مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز والاحكام الاقتصادية والمتعلقة بتصفية الاستعمار في اعلان مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور . والاعلان الرسمي لمؤتمر القمة ورؤساء الدول اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط . واعلان وبرنامج العمل لاعلان نظام اقتصادي دولي جديد الصادرين عن الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة . وميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول . واعلان وبرنامج العمل الصادرين عن مؤتمر داكار بشأن المواد الأولية والتنمية .

١٢ - قررنا الموافقة على هذا الاعلان وبرنامج العمل اللذين يحددان المبادئ واطار العمل الجماعي والفردي للبلدان الافريقية والعربية في ميدان التعاون الافريقي العربي .

١٣ - التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الافريقية والعربية يقوم بصفة خاصة على المبادئ الاتية . . .

أ - احترام سيادة جميع دولنا وسلامتها ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي .

ب - المساواة بين جميع الدول .

جـ - السيادة الدائمة للدول والشعوب على مواردها الطبيعية .

د - نبذ العدوان . وعدم شرعية احتلال أو ضم أراضي الغير بالقوة .

هـ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

و - مراعاة المصالح المتبادلة على اساس المعاملة بالمثل والمساواة .

ز - تسوية الخلافات وحل النزاعات بالطرق السلمية وبروح من التسامح .

حـ - الكفاح المشترك ضد العنصرية والاستغلال في جميع صورهما من أجل الحفاظ على السلام والأمن الدوليين .

- **مجالات التعاون**

١٤ - تتعهد البلدان الافريقية والعربية بتنمية علاقاتها على المستويين الثنائي ومتعدد الاطراف على أساس من التعاون الشامل وطويل الأجل في الميادين التالية . . .

أ - الميدان السياسي والدبلوماسي .

ب - الميدان الاقتصادي والمالي .

ج - الميدان التجاري .

د - الميدان التربوي والثقافي والعلمي والفني والاعلامي .

- **التعاون السياسي والدبلوماسي**

١٥ - ان البلدان الافريقية والعربية تؤكد من جديد التزامها بسياسة عدم الانحياز عاملاً هاماً في الكفاح من أجل . .

أ - حرية استقلال الأمم .

ب - اقامة عالم يسوده السلام والأمن لجميع الدول .

ج - التطبيق الشامل لمبادئ التعايش السلمي واسباغ الديمقراطية على العلاقات الدولية .

هـ - حقوق متساوية في التعاون .

و - التنمية الاقتصادية .

١٦ - تدين الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية والتمييز العنصري وسائر أشكال التمييز والتفرقة العنصرية والدينية ، خاصة في افريقيا وفي فلسطين والأراضي العربية المحتلة .

١٧ - تؤكد من جديد مساندتها للقضايا الافريقية والعربية . وتتعهد بتنسيق أعمالها في المجال الدولي ، ولا سيما في الأمم المتحدة حول المسائل ذات المصلحة المشتركة . وتحقيقاً لذلك ، ستقيم المجموعات الافريقية والعربية في المحافل الدولية تعاوناً أوثق بينها .

١٨ - ويواصل الجانبان تقديم مساندتهما السياسية والدبلوماسية والمادية والأدبية لحركات التحرير القومية الافريقية والعربية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

١٩ - تبذل الدول الأعضاء من كلا الجانبين جهوداً لاقامة وتعزيز تمثيلها الدبلوماسي والاقتصادي في بلدان الطرف الاخر وتعزز الاتصالات بين مؤسساتها القومية والسياسية والاجتماعية ومؤسسات

الطرف الاخر .

- **التعاون الاقتصادي**

٢٠ – رغبة في تحقيق التعاون الاقتصادي على أوسع نطاق .. فقد قرر الجانبان توسيع وتكثيف التعاون وتدعيمه في الميادين الآتية :

أ – التجارة .

ب – التعدين والصناعة .

ج – الزراعة وتربية الحيوان .

د – الطاقة والموارد المائية .

هـ – النقل . والمواصلات . وسبل الاتصال السلكية واللاسلكية .

و – التعاون المالي .

ح – التجارة .

٢١ – قرر الجانبان اتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل :

أ – اقامة علاقات تجارية مباشرة .

ب – سد حاجة أسواقهما على أساس الأولوية بقدر المستطاع .

ج – تسهيل التجارة الافريقية العربية المتبادلة بما في ذلك وضع الأنظمة التجارية التفضيلية .

د – تشجيع وتعزيز التعاون بين المؤسسات التجارية والمشروعات التجارية والاشتراك في المعارض التجارية .

هـ – اقامة التعاون بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات التأمين الافريقية والعربية .

٢٢ – ولتحقيق ذلك فان الجانبين يطلبان إلى الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية اعداد دراسات عن الأسواق الافريقية بالاشتراك مع البنك الافريقي للتنمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا بهدف تشجيع التجارة الافريقية العربية .

- **التعدين والصناعة**

الاستثمار في هذه الميادين .

٢٣ – طبقاً لسياسة الجانبين في سيطرة الدول على مواردها الطبيعية وتحقيق القيمة المثلى لمواردها الأولية قرر الجانبان :

أ – التعاون في مجال المسح المنتظم للموارد الطبيعية بهدف تطوير استخدامها واستغلالها الرشيد .

ب – تكثيف التصنيع عن طريق استغلال وتسويق ونقل مواردهما التعدينية والأولية وتشجيع مشروعات الاستثمار في هذه الميادين .

ج – تنمية التعاون المالي والفني وتشجيع الابحاث في جميع ميادين الصناعة والتعدين . والاتفاق على الشروط الملائمة لذلك التعاون عن طريق اقامة مشروعات مشتركة أو تقديم المنح والقروض .

- **الزراعة والغابات ومصايد الاسماك وتربية الحيوان**

٢٤ – قرر الجانبان :

أ – تطوير الزراعة بادخال الاساليب الفنية الحديثة والمتقدمة في ميادين الانتاج والتوزيع والتخزين .

ب – تعزيز تحديث أساليب تربية الحيوان وتحسين سلالاته وانتاجه .

ج – ضمان الزيادة السريعة والملموسة للانتاج الغذائي عن طريق الاستثمار المباشر والمشروعات المشتركة وأساليب التعاون الاخرى بالنسبة للانتاج الحيواني والغذائي واستثمار الغابات وتسويق منتجات الاخشاب

د – تبادل المعلومات ونتائج الأبحاث المستهدفة تحسين ظروف المعيشة في المناطق الريفية مع التركيز على الهياكل الأساسية الريفية .

هـ – اتخاذ الخطوات اللازمة في اطار نظام مقبول لمساعدة البلدان الافريقية والعربية على تصنيع مواردها الأولية إلى أقصى حد ممكن قبل تصديرها .

و – الاتفاق على الترتيبات الخاصة بالتعاون المالي والفني بهدف الوصول إلى عمل مشترك لتطوير الزراعة والغابات ومصائد الاسماك والانتاج الحيواني .

- **الطاقة والموارد المائية**

٢٥ – قرر الجانبان تأكيد السيطرة الفعالة لكل دولة على موارد الطاقة في بلادها .

٢٦ – قرر الجانبان الاتفاق بين الدول أو المؤسسات المختصة الوطنية الافريقية والعربية على :

أ – تعزيز عمليات التنقيب عن جميع مصادر الطاقة ، بما فيها البترول واستغلالها ونقلها وتخزينها والعمل على تنمية الاستثمارات في هذه العمليات .

ب – تبادل المعلومات والخبرات والتكنولوجيا في ميدان الطاقة .

ج – تعزيز تبادل المعلومات واستخدام الخبرات المستفادة والتكنولوجيا الملائمة من أجل تحسين الظروف المناخية والصحراوية وكذلك أساليب العمل الملائمة المتعلقة باستغلال الانهار والبحيرات والاحواض ومصادر المياه الجوفية .

د – التعاون في استغلال الطاقة الكهربائية المتولدة من القوة المائية ومصادر الطاقة الاخرى على أسس أقليمية كلما امكن ذلك لاغراض التنمية في نطاق ترتيبات مقبولة للطرفين .

هـ – تكثيف استخدام موارد الطاقة الاخرى مثل الطاقة الشمسية والحرارية والنووية وغيرها من مصادر الطاقة ، وكذلك الابحاث في هذا المجال وذلك بهدف الاسراع في عملية التنمية الاقتصادية وايقاف الزحف الصحراوي وتآكل التربة ، ومكافحة القحط في افريقيا .

٢٧ – رغبة في تيسير وسائل الاتصال بين الدول الافريقية والعربية يقرر الجانبان :

أ – الاسراع في تنمية الهياكل الاساسية الحديثة للطرق ، والسكك الحديدية والخطوط الجوية والمجاري المائية الداخلية الصالحة للملاحة والنقل البحري باعتبارها أسساً هامة لتنمية التعاون الافريقي العربي .

ب – اقامة وصلات وفقاً للاولويات بين شبكات الطرق والسكك الحديدية والخطوط الجوية الوطنية بهدف تيسير النقل الاقتصادي السريع للاشخاص والسلع طبقاً لاتفاقيات ثنائية أو متعددة الاطراف .

ج – اجراء الدراسات اللازمة لانشاء اتحادات لشركات الشحن البحري مما يتيح لها العمل بكفاءة أكبر . والاشتراك في استخدام

تسهيلات الموانى والصيانة . واستكشاف امكانية استخدام الابتكارات الفنية في ميادين النقل والمواصلات .

د - تقوية أواصر التعاون بصورة فعالة بين شركات الطيران بهدف توسيع نطاق الخدمات الجوية وترشيدها .

هـ - تحسين الشبكات البريدية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية القائمة ، وتوسيع اطارها وفقاً للأولويات .

و- التعاون في تنفيذ المشروعات على المستوى الاقليمي الفرعي وعلى المستوى القاري في ميادين الاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق والسكك الحديدية .

**التعاون المالي :**

٢٨ - يقرر الجانبان :

أ - اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتعزيز التعاون المالي الفعال بالشروط التي تكفل الأمن والضمانات عن طريق :

١ - القروض الثنائية المباشرة طويلة الأجل بأفضل الشروط الممكنة لكلا الجانبين والاستثمارات المباشرة ، وكذلك المشروعات المالية المشتركة .

٢ - القروض المتعددة الأطراف الطويلة الأجل بأفضل الشروط الممكنة لكلا الطرفين لتمويل المشروعات بما في ذلك دراسات الجدوى .

٣ - الاشتراك الافريقي العربي في التجمعات ( كونسورتيا ) المالية الدولية لتمويل المشروعات المشتركة في افريقيا والعالم العربي .

ب - تسهيل دخول المؤسسات المالية الافريقية والعربية وفقاً للقوانين والانظمة المعمول بها في الدول المعنية ، وعلى أساس الأفضلية إلى أسواق رؤوس الاموال الافريقية .

ج - دعوة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية إلى التعاون مع بنك التنمية الافريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وغيرهما من المؤسسات المتخصصة للبحث عن الصيغة الملائمة لتعاون اقتصادي ومالي وفني أوثق ، وخاصة عن طريق انشاء مؤسسات مالية افريقية عربية ووضع اتفاقية افريقية عربية تتضمن قواعد معاملة الاستثمارات .

د - دعوة بنك التنمية الافريقي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا إلى تنسيق نشاطهما الاستثماري والمشاركة في تمويل المشروعات الافريقية المتعددة الجنسية .

٢٩ - رغبة في تحقيق تفاهم أفضل بين الشعوب والدول الافريقية والعربية اتفق الجانبان على تعزيز الصلات في المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية بعقد اتفاقات ملائمة بشأن :

أ - البعثات الثقافية والمهرجانات .

ب - المنح الدراسية وبرامج التدريب والرياضة .

ج - النشاط العمالي والنقابي .

د - التعاون في ميدان الوسائل الاعلامية كالصحافة ، ووكالات الأنباء ، والاقمار الصناعية المستخدمة في الاتصالات ، والراديو والتلفزيون .

هـ - تبادل المعلومات الملائمة والخبرات والمساعدة في حل المشاكل الاجتماعية مثل توطين الرحل .

٣٠ - ونظراً للدور الانساني والثقافي الذي تلعبه السياحة في تعزيز التفاهم بصورة أفضل ، اتفق الجانبان أيضاً على تشجيع وتيسير السياحة ودعم التعاون في هذا الميدان ، وخاصة عن طريق الاستثمارات والمشروعات المشتركة في ميدان السياحة .

- **التعاون العلمي والفني**

٣١ - قرر الجانبان :

أ - تعزيز وتنسيق الابحاث عن طريق تبادل المعلومات والدراسات العلمية والفنية .

ب - انشاء خدمات استشارية مشتركة ومعاهد متخصصة للتدريب .

ج - توفير التعاون الفني المباشر الذي يشمل المنح التدريبية أو المنح الجامعية في ميدان العلوم والتكنولوجيا .

د - توسيع نطاق التعاون الفني لضمان توفير الخبراء .

- **رابعاً - المؤسسات**

٣٢ - رغبة في تعزيز تنسيق انشطة التعاون الافريقي العربي للاسهام في تنفيذ هذا الاعلان وبرنامج العمل فقد قرر الجانبان .

أ - انشاء لجنة مشتركة دائمة على المستوى الوزاري لتقوم دورياً بمتابعة وضمان تنفيذ أحكام هذا الاعلان . ولاستكشاف اية مجالات أخرى للتعاون .

ب - أن يمنح كل طرف صفة المراقب إلى الطرف الاخر في اجتماعات كل منظمة عند مناقشة موضوعات ذات أهمية مشتركة .

ج - أن تنشئ كل من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية في أسرع وقت ممكن تمثيلاً لدى سكرتارية الاخرى بهدف المحافظة على علاقات العمل بطريقة وثيقة دائمة في تطبيق التعاون الافريقي العربي .

د - دعوة المؤسسات الافريقية والمؤسسات العربية المناظرة لها في مختلف المجالات لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لاقامة علاقات عمل وثيقة من شأنها تسهيل التعاون وتنسيق اوجه نشاطها .

٣٣ - صدر هذا الاعلان بالقاهرة في ٩ من مارس ( آذار ) لعام ١٩٧٧ ولنصوصه باللغات العربية والانكليزية والفرنسية نفس الحجية .

ومصداقاً لما فيه وضعنا توقيعنا . ■

## وثيقة تنظيم وطريقة العمل

بالاضافة إلى مؤتمر القمة الافريقي العربي ومجلس الوزراء الافريقي العربي تنشأ الاجهزة المشتركة التالية لضمان تحقيق التعاون الافريقي العربي كما تحدد في اعلان وبرنامج العمل للتعاون الافريقي العربي وهي :

١ - اللجنة الدائمة .

٢ - مجموعات العمل واللجان المتخصصة .

٣ - لجنة التنسيق .

٤ - محكمة افريقية - عربية خاصة أو لجنة للتحكيم .

**أولاً - مؤتمر القمة**

**ومجلس الوزراء المشتركان :**

يعقد مؤتمر القمة الافريقي العربي مرة كل ثلاث سنوات ويعقد الاجتماع العادي لمجلس الوزراء المشترك مرة كل ثمانية عشر شهراً .

**ثانياً – اللجنة الدائمة :**

التكوين :

تشكل اللجنة الدائمة من أربعة وعشرين وزيراً يتم اختيار اثني عشر منهم بواسطة منظمة الوحدة الافريقية واثني عشر بواسطة جامعة الدول العربية أو ممثليهم على أن يكونوا على مستوى سفراء على الأقل ومن أمين عام منظمة الوحدة الافريقية وأمين عام جامعة الدول العربية .

الرئاسة :

يكون رئيساً كل من مجموعة الاثني عشر في منظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الاثني عشر في جامعة الدول العربية هما الرئيسان المشاركان للجنة الدائمة .

الاجتماعات وأمكنتها :

تعقد اللجنة الدائمة اجتماعاً عادياً مرتين كل عام في مقر المنظمتين بالتبادل الا في حالة توجيه دعوة من احدى الدول الاعضاء وتعقد اجتماعات غير عادية عند الاقتضاء بناء على اتفاق الرئيسين . وتحدد مواعيد وفترات تلك الاجتماعات بعد اجراء مشاورات بين الرئيسين والامينين العامين للمنظمتين .

الصلاحيات :

تقوم اللجنة الدائمة بتنفيذ اعمال التعاون الافريقي العربي وتراجع وتوجه ذلك التعاون نحو الاهداف السياسية والاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية كما توخاها اعلان وبرنامج عمل التعاون الافريقي العربي .

ومن أجل هذا تتخذ اللجنة القرارات اللازمة .

ويكون من بين ما تقوم به ما يأتي :

أ – ضمان تنفيذ ومتابعة قرارات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ومجلس الوزراء .

ب – النظر في المسائل التي يثيرها كل جانب ووضع الاقتراحات اللازمة من أجل تقديمها إلى مجلس الوزراء بهدف دعم وترسيخ التعاون الافريقي العربي .

جـ – انشاء مجموعات العمل اللازمة لدراسة مختلف نواحي التعاون الافريقي العربي وتحديد صلاحياتها وقواعدها الاجرائية .

د – الموافقة على المشروعات التي تقترحها مجموعات العمل المختصة .

هـ – معالجة الأمور المتصلة بالتنظيم والتنسيق العامين من أجل اقامة التعاون .

و – للجنة الدائمة أن تقترح عند الاقتضاء عقد اجتماع غير عادي لمجلس الوزراء المشترك .

**ثالثاً – مجموعات العمل ولجان المتخصصين :**

تنشأ مجموعات العمل واللجان المتخصصة في الميادين الآتية طبقاً لاعلان وبرنامج عمل التعاون الافريقي العربي كلما دعت الحاجة إلى ذلك :

أ – التجارة .

ب – التعدين والصناعة .

جـ – الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الحيوانات

د – الطاقة ومصادر المياه .

هـ – النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية .

و – التعامل .

ز – التعاون التعليمي والاجتماعي والثقافي والعمالي .

ح – التعاون العلمي والتقني .

ويجوز للجنة الدائمة انشاء مجموعات عمل أخرى .

التكوين :

تتألف كل مجموعة عمل من عدد متساو – بقدر الامكان – مؤهلين واخصائيين وعلى كل جانب بقدر الامكان ضمان استمرار مدة خدمة أعضاء المجموعة .

يعين من الجانبين رئيساً لكل مجموعة عمل ويقوم بابلاغ الاختيار إلى الجانب الاخر . وتعين كل مجموعة عمل مقرراً .

ويجوز لكل مجموعة عمل – عند الحاجة – استشارة اخصائيين من القطاع العام أو القطاع الخاص .

١ – لكل مجموعة عمل أن تتقدم بأي اقتراح ملائم ضمن اختصاصاتها وفق التعليمات التي تصدرها اللجنة الدائمة .

٢ – كل لجنة تقدم مقترحاتها وترفعها إلى اللجنة الدائمة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

٣ – لكل مجموعة عمل بعد التشاور مع الرئيسين أن تقرر انشاء لجان مختصة لتقوم بأية مهمة محددة تقع ضمن صلاحياتها .

٤ – تحدد كل من مجموعات العمل في نطاق اختصاصها صلاحيات اللجان المتخصصة وأسلوب عمل تلك اللجان .

٥ – لمجموعة العمل أن تقرر انهاء اعمال أي لجنة متخصصة .

**رابعاً – لجنة التنسيق**

تتولى لجنة التنسيق تحت سلطة اللجنة الدائمة مسؤولية تنسيق عمل مجموعات العمل المختلفة من ناحية وضمان تنفيذ القرارات الصادرة من ناحية اخرى وتتعلق هذه الصلاحيات بمعالجة الامور ذات الطابع العملي والاداري فحسب والتي تتطلب قرارات عاجلة .

التكوين :

تتألف لجنة التنسيق من :

– رئيس لجنة الاثني عشر والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية من جانب ورئيس لجنة الاثني عشر والأمين العام لجامعة الدول العربية من الجانب الاخر .

– الرئيسين المشاركين ومقرري كل من لجان العمل المعنية اذا ما رأت لجنة التنسيق ذلك ضرورياً .

**خامساً ـ محكمة افريقية ـ عربية خاصة أو لجنة للتوفيق والتحكيم**

تنشأ محكمة افريقية – عربية خاصة أو لجنة للتوفيق والتحكيم لتقديم التفسير القانوني للنصوص التي تحكم التعاون الافريقي العربي ولفض أي نزاع قد ينشأ .

ويتم الاتفاق على وضع مثل هذه المحكمة وعلى توكيلها خلال اجتماع للخبراء يعقد تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

**سادساً – تنظيم العمل**

ينشأ صندوق خاص للتعاون العربي – الافريقي وتساهم فيه كل من المنظمة وتشترك فيه ٥٠ بالمئة يحسب بانتظام من الميزانيات العادية لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية . ويمكن تقديم المساهمات الطوعية والفردية إلى هذا الصندوق الخاص .

# المشاريع المقترحة لحل أزمة الشرق الأوسط



كارتر : وطن قومي للفلسطينيين ..



بريجنيف : ومناطق مجردة ..

## المشروع الاميركي : « قدرة دفاعية » وراء حدود اسرائيل

## المشروع السوفياتي : مناطق مجردة من السلاح بين العرب واسرائيل

يبدو أن أزمة الشرق الأوسط اعتلت المسرح السياسي الدولي لهذا العام ، واحتلت المرتبة الأولى بين الأحداث العالمية خلال شهر آذار الجاري بالذات . إذ كشف الرئيس الأميركي جيمي كارتر ــ في ٩ آذار النقاب عن مشروع متكامل لتسوية أزمة الشرق الأوسط ، رأى فيه المراقبون أنه يلتقي إلى حد بعيد مع المطروحات الإسرائيلية من حيث تجاهل الحق الفلسطيني .

ومن جهة ثانية ، عرض الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر الـ ١٦ للنقابات السوفياتية ، يوم ٢١ آذار ، أول مشروع مفصل للسلام في الشرق الأوسط يصدر عن الكرملين .

وأتى المشروع السوفياتي بعد أيام من التغيير الذي طرأ على الموقف الأميركي ، إذ تحدث الرئيس كارتر ــ يوم ١٦ آذار ــ في مدينة «كلينتون» في ولاية مساتشوستس ، وأعرب عن تأييده لاقامة « **وطن قومي للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون كثيراً منذ أعوام** » . .

وهذه المرة الأولى يتحدث رئيس أميركي أو حتى مسؤول في الإدارة الأميركية عن وطن قومي للفلسطينيين ، وقد استخدم اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا في الحرب العالمية الأولى العبارة نفسها حين وعد في بيانه المشهور زعماء الصهيونية بوطن قومي لليهود على أرض فلسطين .

وجاء كلام الرئيس الأميركي عن « الوطن القومي للاجئين الفلسطينيين » في سياق حديثه عن تسوية ممكنة لأزمة الشرق الأوسط واعتبر ان المسألة الفلسطينية هي بين العناصر الأساسية الثلاثة التي يجب أن تأخذ بها أي تسوية .

وأبدى المراقبون سلسلة ملاحظات على تصريح كارتر المفاجئ . أولى هذه الملاحظات انه إذا كان صحيحاً ان عبارة « الوطن القومي » ترد للمرة الأولى على لسان مسؤول أميركي ، أي مسؤول ، فان كارتر لم يحدد مكان هذا الوطن وربما كان يعني الأردن .

الملاحظة الثانية انه لم يوضح هل يكون هذا الوطن مستقلاً وان كلامه اقتصر على اللاجئين الفلسطينيين .

وكان كارتر قد أعطى في ٩ آذار الجاري ، توضيحاً غير معتاد لاراء الولايات المتحدة في مؤتمره الصحافي الذي عقده ، في أعقاب يومين من محادثات مكثفة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين . وقال أنه سيترتب على إسرائيل القيام بانسحابات جوهرية من أراضي عربية احتلتها في حرب ١٩٦٧ وان حدودها النهائية ستعكس « تعديلات طفيفة » بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل هذه الحرب .

وذكر ان خطوط دفاع إسرائيل قد لا تتطابق « في المستقبل المنظور » مع حدودها الجغرافية النهائية وقد تحتفظ « بقدرة دفاعية » في أراضي عربية .

وقال الرئيس الأميركي في توضيحه لفكرة « قدرة دفاعية » وراء حدود إسرائيل أنها قد تكون على شكل قوات إسرائيلية أو قوة دولية أو مناطق منزوعة السلاح أو مراكز مراقبة الكترونية مشابهة لتلك القائمة الآن في سيناء

وتوقع أن يكون الاقتراح ككل في رأي الإسرائيليين مثيراً للاهتمام ، وخاصة تلك الفكرة الجديدة حول إمكان وضع قوات إسرائيلية لبضع سنوات في أراضي عربية .

وأوضح كارتر ، أن « الخطوات المرحلية في اتجاه التسوية قد تأخذ سنتين أو أربعاً أو ثماني سنوات وربما أكثر » وقد تبدأ بفترة من « الصداقة المتبادلة » بين إسرائيل وجيرانها .

ودعا إلى بلوغ مرحلة من الاستقرار تعترف خلالها الدول العربية بحق إسرائيل في الوجود .

أما الخطوط البارزة في مشروع بريجنيف الذي اعتبره المراقبون أقل تصلباً من المواقف السوفياتية المعلنة سابقاً والتي كانت تدعو إلى انسحاب إسرائيل فوراً من كل الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وإلى انعقاد مؤتمر جنيف في أسرع وقت . فتتمثل في النقاط الاتية :

١ – اقامة مناطق مجردة من السلاح بين الدول العربية وإسرائيل .
٢ – انسحاب اسرائيل على مراحل إلى حدود ١٩٦٧ .
٣ – امكان ارسال قوات دولية إلى المنطقة .
٤ – امكان ضمان مجلس الأمن أو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا للتسوية .

ولاحظ المراقبون خصوصاً قول بريجنيف : « ليس مؤتمر جنيف بالطبع غاية في ذاته ( ... ) وفي طبيعة الحال ان اعداد شروط السلام بكل التفاصيل هو قبل كل شيء قضية الأطراف المتنازعة نفسها » .

واعتبروا اثارة الزعيم السوفياتي هذه النقطة اقتراباً من الموقف الأميركي الرسمي الذي أعلنه وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر عندما تحدث عن مؤتمر تمهيدي يسبق انعقاد مؤتمر جنيف . وقد أخذ سلفه سايروس فانس بهذه الفكرة وأشار اليها مرات عدة .

إلى ذلك ، شدد الرئيس الأميركي في تصريحيه الاخيرين على أنه « من الواضح تماماً أن أي اتفاق يجب أن تصل اليه الأطراف المعنية وسنقوم من جانبنا بدور الوسيط حين تكون خدماتنا الحسنة مفيدة » .

تبقى نقطتان أثارهما بريجنيف تمثلان خلافاً أساسياً مع الموقف الأميركي : الأولى تتعلق بضرورة انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة والأخرى « تأمين الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته .

لا شك ان المقارنات العربية والدولية بين تصريحات كارتر





فانس . موافق ..



كيسنجر : مؤتمر تمهيدي

من جهة وبريجنيف من جهة ثانية ، أكدت القول ، أن الزعيمين السوفياتي والأميركي يعرضان حلاً متشابهاً لأزمة الشرق الأوسط .

بينما صحيفة « السفير » اللبنانية ترى العكس تماماً وتعتبر ان الزعيمين يلتقيان حول « المزايدة » على تقديم الامتيازات لإسرائيل .

وتحت عنوان « كارتر وبريجنيف والتناقض الكبير » قالت « السفير » في عددها الصادر في ٢٣ آذار ١٩٧٧ ، ان مشروع بريجنيف ، هو النقيض لمشروع كارتر .

وأكدت أن « بريجنيف يتبنى الموقف العربي والفلسطيني ، من ضمن فهم الاتحاد السوفياتي لهذا الموقف . وكارتر يتبنى الموقف الإسرائيلي ، ومن ضمن الفهم الأميركي لهذا الموقف » .

واعتبرت الصحيفة التناقض بين كارتر وبريجنيف .« هـو تناقض بالمنطلقات لا يخفف منه أبداً تشابه في تفاصيل المقترحات » .

وعددت « الصحيفة » في مقالها مبادئ الحل والتناقض بين

الزعيمين ، قائلة : كارتر يتحدث عن حدود دفاعية لإسرائيل « قد تمتد إلى ما وراء الحدود المعترف بها » . وبريجنيف يدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ .

كارتر يدعو إلى انسحاب على مراحل تمتد من سنتين إلى ثمان سنوات ، وبريجنيف يدعو إلى انسحاب خلال عدة أشهر وبمواعيد زمنية محددة .

كارتر يدعو إلى « وطن قومي للفلسطينيين » ثم يتراجع في اليوم التالي داعياً إلى « وطن للاجئين » ، وبريجنيف يدعو إلى « حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، وفي اقامة دولته » .

وتنتقل « السفير » في مقالها ، إلى دور التفاصيل التي تتفق في الأسماء والجمل ، وتختلف في المضمون ، قائلة : « التفاصيل تشترك في الدعوة إلى مناطق مجردة من السلاح . ولكن بينما يدعو كارتر إلى تعبئة هذه المناطق « بالنفوذ الأميركي » يدعو بريجنيف إلى تعبئتها بضمانات الأمم المتحدة أو الدول الكبرى المقررة في مجلس الأمن » .

وتضيف أيضاً : « والتفاصيل تشترك في الدعوة إلى اقامة علاقات سلام عربية مع اسرائيل ، ولكن كارتر يريدها علاقات تجارية وسياحية وثقافية ، بينما يريدها بريجنيف علاقات بين دول ذات سيادة ، من حقها هي أن تقرر شكل هذه العلاقات ومداها » .

يبقى أن نعرف ردود الفعل العربية والإسرائيلية حول المشروعين الأميركي والسوفياتي لحل أزمة الشرق الأوسط .

## الموقف العربي

كان الرد العربي الأول على تصريحات الرئيس الأميركي فلسطينياً ، إذ عقد السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمراً صحافياً ، يوم ١٠ آذار ، في العاصمة المصرية ، صرح فيه ان خطة السلام التي دعا اليها الرئيس كارتر هي « فكرة إسرائيلية بلسان أميركي » .

وقد أكد رابين رئيس وزراء إسرائيل في مقابلة تلفزيونية ، في نيويورك ، في ١٣ آذار ، إذ قال « لأول مرة كان تعريف الرئيس كارتر لما يعنيه بالسلام أقرب إلى التعريف الإسرائيلي منه منه في أي وقت مضى » .

واخذ الناطق الفلسطيني على كارتر كونه لم يتحدث في مؤتمره الصحافي عن حقوق الفلسطينيين الوطنية ، وقال « أنها سياسة غير عادلة » . وأضاف : « لقد قلنا للدول العربية وللمجتمع الدولي ان الولايات المتحدة مستمرة في انتهاج سياسة سيئة تحول بيننا وبين استعادة حقوقنا » .

وفي ٢٣ آذار ، وصف السيد سليم الزعنون ( أبو الأديب ) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، كارتر بأنه لا زال يعتبر بعد عشرة سنوات ، ان منظمة التحرير غير موجودة ، وان الفلسطينيين لاجئون فقط ، بدلاً من اعتبارهم شعباً له حقوق وطنية .

وقال ان كارتر يعطي للعرب بالونات اختبار . بينما يعطي لإسرائيل كل ما تطلبه من الحدود المعترف بها إلى سيطرة قواتها على خارج حدودها إلى وعدها بالاعتراف العربي بها .

ووصف أبو الأديب مشروع كارتر « انه تخطيط إسرائيلي تتبناه الإدارة الأميركية قبل مجيء كارتر » . واستشهد على ذلك باقتراح تنفيذ هذا المشروع على مراحل تستغرق ثماني سنوات . وقال ان إسرائيل كانت تصر بكل وسيلة بعد حرب رمضـــان لسنتين على أخذ فسحة من الزمان تصل إلى سبع سنوات تتمكن فيها من اجهاض نتائج هذه الحرب من الناحية العسكرية وفي الوقت نفسه تتمكن من افشال امكانات تأثير النفط العربي على أوروبا وأميركا .

وأضاف « انه إذا نجح ذلك المخطط الصهيوني الأميركي لشق الصف العربي وتوريط المقاومة الفلسطينية في لبنان فان الاعلان عن الخطة الأميركية التي تتطلب ثماني سنوات ، يعتبر في الواقع تنفيذاً للخطة الإسرائيلية السابقة وتمديداً للفترة التي كانت تطلبها إسرائيل » .

وأشاد المسؤول الفلسطيني بالمشروع الذي طرحه بريجنيف لحل أزمة الشرق الأوسط . وقال ان مشروع السلام السوفياتي قيد الدرس وأعرب عن اعتقاده بأن المقاومة الفلسطينية ستطلب بعض الإيضاحات عن نقاط وردت في المشروع .

كما رفضت دمشق عبر صحافتها الصادرة يوم ١٥ آذار الجاري ، المشروع الذي طرحه الرئيس الأميركي جيمي كارتر ، وأجمعت الصحف السورية على ان تصريحات كارتر « لا تشجع على استمرار الحوار العربي الأميركي وتشكل انحيازاً واضحاً لإسرائيل » .

وقالت صحيفة البعث ان الموقف الأميركي العملي يسير في غير اتجاه الالتزامات التي قطعتها الإدارة الأميركية الجديدة على نفسها ، بالبحث عن حل شامل وعادل في المنطقة .

كما أضافت « ان الموقف الأميركي لا يدعو للتفاؤل وهو يؤكد الاعتقاد الراسخ بأن الفرق بين سياسة الحزبين الجمهوري والديموقراطي لا يحمل ملامح أو هوية محددة وان الحزبين ، عملياً ، لا يبحثان عن حل إلا على حساب العرب وحقوقهم واراضيهم » .

ومضت الصحيفة قائلة « ان هذا الموقف لا يشجع على استمرار الحوار ، وان سوريا حريصة بشكل مطلق على عدم المساس بالحق العربي الواضح وانها على استعداد للقتال مائة سنة أخرى في سبيل ذلك » .

ان يستعرض ما حدث خلال السنوات العشرين الماضية لكي يدرك إلى أي مدى أسهم ارسال السلاح والأموال الأميركية إلى إسرائيل في تحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وأضافت « انه عندما تجد المسألة الفلسطينية حلاً لائقاً لها ستحل مشكلة إسرائيل تلقائياً » .

وقالت « الشعب » ان موقف كارتر « لا يدهشنا . لقد قلنا في أكثر من مناسبة ان السياستين الإسرائيلية والأميركية تتطابقان ولا ينبغي علينا أن نبدي تفاؤلاً حيال نوايا الولايات المتحدة وما تعلنه عن مساندتها للجهود المبذولة من أجل التوصل إلى تسوية عادلة في الشرق الأوسط » .

أما بالنسبة للموقف الفلسطيني من المشروع السوفياتي ، فقد أشاد ياسر عرفات بخطاب بريجنيف ، وقال : ان بريجنيف اكد في هذا الخطاب الموقف النبيل للاتحاد السوفياتي الصديق الوفي والأمين للشعب العربي الفلسطيني .

ونوه عرفات بتأكيد بريجنيف على ضرورة تأمين الحقوق الراسخة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته ، وقال : ورغم أن دعم الاتحاد السوفياتي الثابت للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية الشرعية معروف جيداً فان هذا القول جاء في وقت نشطت فيه قوى الامبريالية والصهيونية محاولاتها لفرض شروط التسوية على الشعوب العربية .

وفي القاهرة ، اعتبر السيد إسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ، ان تصريحات كارتر غير واضحة في عدد من جوانبها ، ويمكن أن تكون محل تساؤلات كثيرة من أي محلل سياسي ، وقال فهمي ان جزء من تصريحات كارتر لا بد وان يكون بالونات اختبار ، أما الجزء الآخر والذي يتعلق بوطن للفلسطينيين فيعتبر تقدماً ملموساً .

ورحب فهمي بالكلام العلني الذي صدر عن كارتر ، وقال ان هذا ما دفع السيد بريجنيف ليعلن أيضاً موقفه .

وأشار السيد فهمي إلى مشروع بريجنيف وقال انه صدر في وقته وهو في صالحنا على الرغم من ان الآخر يقتضي استيضاح بعض النقاط .

من جهة ثانية ، وجدت مصادر دبلوماسية عربية في تصريحات كارتر أمراً يدعو إلى سرور كبير . وقالت ان هذه التصريحات أوضحت في شكل يدعو إلى الارتياح مخاوف أثارها كارتر يوم ٧ آذار الجاري في حفلة استقبال رابين عندما أشار إلى حاجة اسرائيل إلى حدود قابلة للدفاع عنها .

ولاحظ الديبلوماسيون العرب أن تفسير كارتر أوضح ان الولايات المتحدة لا توافق إسرائيل في تعريفها للحدود « القابلة للدفاع عنها » .



الأسد : سلام عادل

وقالت صحيفة الثورة « ان هذه التصريحات مخالفة للمواقف المعلنة والالتزامات المقطوعة عن جدية التوجه الأميركي نحو حل شامل وعادل » .

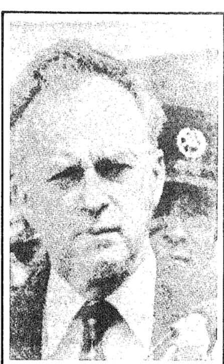
واضافت « ان الحل العادل يكمن في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تنص على انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية لشعب فلسطين » .

وقالت صحيفة تشرين « لقد عبر العرب أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة عن رغبتهم في الوصول إلى سلام قائم على العدل واعطوا فرصة حقيقية كبيرة لايجاد الحل الشامل لأزمة الشرق الأوسط . وقد أجمع العرب أخيراً على اعطاء الإدارة الأميركية الجديدة فرصة كافية لتحديد موقفها الرسمي المسؤول عن أزمة الشرق الأوسط . وسجل العرب بارتياح قرار الرئيس جيمي كارتر وقف صفقة القنابل الارتجاجية الأميركية لإسرائيل والاحتجاج الأميركي على تنقيب إسرائيل عن النفط في مياه خليج السويس واعتبر من المظاهر المشجعة على مواصلة حوار بناء بين الولايات المتحدة والعرب » .

وأشارت « الصحيفة » إلى أن تصريحات كارتر « يمكن ان تدفع العرب إلى العدول عن قراراهم باستكشاف كل امكانية لدى أية دولة مهتمة بالوضع في الشرق الأوسط » .

وقد وجه أقس نقد لمشروع كارتر من قبل الصحف الأردنية . وقالت صحيفتا « جوردان تايمز ، والشعب » ان تصريحات كارتر « تضع في اعتبارها في المقام الأول احتياجات إسرائيل في مجال الأمن » .

وانتقدت الصحيفتان قرار كارتر بتزويد إسرائيل بمقاتلات « ف ـ ١٦ » وكتبت « جوردان تايمز » تقول : كان يتعين على كارتر


اسحق رابين :
جوهر الصراع ..

وذكر مراقبون ان كارتر أشار في مؤتمره الصحافي الأخير إلى أن الرئيس اللبناني الياس سركيس هو بين زعماء المنطقة الذين سيزورون واشنطن في الشهرين المقبلين ، علماً أنه تحاشى الإشارة إلى زيارة الرئيس اللبناني في تصريح أدلى به في ٢٣ شباط الماضي .

## الموقف الإسرائيلي

أكدت مصادر إسرائيلية ان رابين كان مسروراً بسبب التفاهم بينه وبين الرئيس الأميركي وأنه يشعر بأن هذه العلاقة تفوق العلاقات الشخصية التي كانت تربطه بالرئيس السابق جيرالد فورد .

وأكد البيت الأبيض ان الولايات المتحدة ستلتزم بتعهد لحكومة الرئيس فورد بتزويد إسرائيل بعدد لم يحدد من طائرات « ف ـ ١٦ » المقاتلة الحديثة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت لكنه لم يبت طلب إسرائيل الإشتراك في صنع هذه الطائرات . وأبدى كارتر اهتماماً غير عادي برابين مضيفاً إلى اجتماعه الأصلي بـه اجتماعين لم يكونو في البرنامج الأساسي الذي شمل أربع ساعات من المحادثات اضافة إلى عشاء عمل .

وقالت المصادر أن رابين لقي تأييداً لوجهة النظر الإسرائيلية القائلة بأنه لن يكون هناك تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية إلا إذا اعترفت بحق إسرائيل في الوجود وعدلت ميثاقها الأساسي بما يقتضيه ذلك . وأضافت المصادر ان كارتر أيد إلى ذلك وجهة نظر إسرائيل القائلـة بـأن مفاوضات السلام يجب أن تهـدف الوصول إلى تسوية شاملة وليس إلى وضع حد لحال الحرب أو أي حل جزئي مماثل .

وكان هناك سبب آخر ، كما ذكرت المصادر ، يدعو رابين إلى الارتياح وهو استخدام الرئيس الأميركي مصطلـح « الحدود التي يمكن الدفاع عنها » بالنسبة إلى إسرائيل وذلك عند الإشارة إلى أهداف تسوية سلمية في الشرق الأوسط .

وعلى الرغم ان البيت الأبيض أوضح ان استخدام الرئيس لهذا الإصطلاح ليس له أي مدلول جغرافي أو سياسي فإن رابين أشار اليه في مؤتمر صحافي قائلاً ان « الحدود التي يمكن الدفاع عنها » ستكون ضماناً للسلام في الشرق الأوسط .

وعندما طلب اليه ان يحددها أجاب أنها فقط « نوع من الحدود التي تسمح لإسرائيل بالدفاع عن نفسها بنفسها . وهي لا تتطابق في أي شكل من الأشكال مع الحدود التي كانت قائمة قبل العام ١٩٦٧ .

ورفض رابين الموقف العربي القائل بأن القضية الفلسطينية هي صلب مشكلة الشرق الأوسط . وأكد « ان أساس المشكلة هو عدم رغبة الزعماء العرب في الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية » .

واعتبر المراقبون موقف رابين متصلباً جداً خصوصاً في تركيزه على أن القضية الفلسطينية ليست صلب قضية الشرق الأوسط . علماً ان وزير الخارجية الأميركي اتخذ موقفاً مختلفاً في جولته الأخيرة في المنطقة .

من جهة ثانية ، أوضحت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الإسرائيلية ان ما طرحه الرئيس الأميركي قريب جداً من مشروع روجرز وزير الخارجية الأميركي السابق . ويذكر أن السيد وليم روجرز كان وزيراً للخارجية عام ١٩٧٠ وقد طرح مشروعـاً للسلام قبل به في حينه معظم الزعماء العرب المعنيين مباشرة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسهم الراحل جمال عبد الناصر .

وزادت المصادر الإسرائيلية ان أفكار كارتر تلتقي أكثر مع خطة السلام التي وضعها معهد « بروكينغز » الأميركي في العام ١٩٧٥ ( **سننشر النص الحرفي لتقرير لجنة بروكينغز الذي يستلهم منه جيمي كارتر سياسته في أزمة الشرق الأوسط في عدد نيسان القادم** ) . ومع أفكار السيد زبيغينو بريزنسكي مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي . وقالت ان إسرائيل ترفض مشروع روجرز وخطة معهد « بروكينغز » لأنهما يدعوان إلى انسحابها من كل الأراضي العربية المحتلة .

ولقد كشف مراسلو الصحافة الإسرائيلية الذين رافقوا رابين في زيارته لواشنطن ان كارتر كان يجهل ما هو « مشروع روجرز » حتى أنه نسي أن وليم روجرز تولى منصب وزير الخارجية في الحكومة الأولى في عهد نيكسون !

ونسب المراسلون إلى مصادر مسؤولة وثيقة الصلة برابين ان كارتر لا يلم بتاريخ النزاع العربي ـ الإسرائيلي بجوانبه المعقدة إلماماً كافياً .

ورأى مسؤولون إسرائيليون جوانب ايجابية في تصريحات كارتر أبرزها مفهومه للسلام بين العرب وإسرائيل إذ قال في هذا الصدد أن « الخطوات المرحلية في اتجاه التسوية قد تأخذ سنتين أو



أربع سنوات أو ثماني سنوات وربما أكثر » . وقد تبدأ بفترة « من الصداقة المتبادلة » بين إسرائيل وجيرانها . كما دعا إلى بلوغ مرحلة من الإستقرار تعترف خلالها الدول العربية بحق إسرائيل في الوجود .

ولخص المراقبون في تل أبيب ردود الفعل الإسرائيلية على تصريحات كارتر بالآتي : هناك انزعاج اسرائيلي يرافقه قلق من قول كارتر إن لإسرائيل حدوداً معترف بها هي حدود ١٩٦٧ وان ثمة فارقاً بين « الحدود التي يمكن الدفاع عنها » والحدود المعترف بها قانونياً . وفي المقابل تبدو إسرائيل راضية عن مفهوم كارتر لكلمة السلام مع العرب .

وانعكس القلق الإسرائيلي في تعليقات صحف تل أبيب التي لم تظهر حماسة لتصريحات الرئيس الأميركي التي وصفتها صحيفة « معاريف » بانها « مشروع خطير » فيما قالت صحيفة « يديعوت أحرنوت » أنها « كارثة حقيقية » .

ونشرت الصحف كلاماً أدلى به بريزنسكي إلى أحد كبار موظفي السفارة الإسرائيلية في واشنطن جاء فيه « ان الرئيس كارتر لم يطرح خطة سلام أميركية ذلك أنه يعتبر ان أي تسوية سلمية في الشرق الأوسط يجب أن تكون ثمرة اتفاق بين الأطراف المعنية وان واشنطن لا يمكن أن تلعب أكثر من دور الوسيط » .

وعلى رغم هذه التطمينات قالت « معاريف » ان هناك « خطة أميركية تريد اعادة إسرائيل إلى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ وضمان أمنها بواسطة قوات دولية أو محطات انذار » . ونشرت صحيفة « دافار » القريبة من الحكومة ان « على إسرائيل القيام بحملة اعلامية لشرح الأسباب التي تحملها على رفض المفهوم الأميركي لحدودها المستقبلية وكيف ان هذه الحدود لا تستطيع ضمان سلام حقيقي في المنطقة » .

وترى صحيفة « هآرتز » ان موقف زبغنيو بريجزنسكي مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي بالنسبة لإسرائيل « مشكوك فيه » لأنه هو الذي يرى عودة إسرائيل إلى حدود ١٩٦٧ مع ادخال تعديلات طفيفة على أن يكون ذلك في اطار حل نهائي .

ويلاحظ من هذه المعطيات مدى التناقض في المواقف الإسرائيلية على الصعيدين الإعلامي والرسمي .

وتفسر مصادر دبلوماسية عربية ، ان الهدف من التصريحات المتناقضة التي يدلي بها المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون تعليقاً على المشروع الأميركي تحقيق هدفين أثنين :

١ – عدم أستدراج الرأي العام العربي لاتخاذ موقف سلبي من المشروع .. لمجرد ترحيب إسرائيل رسمياً .

٢ – خدمة حزب العمل الإسرائيلي في المعركة الانتخابية العنيفة التي تجري حالياً في اسرائيل ، استعداداً للانتخابات في الشهرين القادمين .

وأكدت مجلة « نيوزويك » الأميركية ان لسان الرئيس جيمي كارتر لم يزل عندما تحدث عن اعطاء إسرائيل حدوداً يمكن الدفاع عنها .

وكشفت المجلة على أن هذا التصريح كان نتيجة لساعات طويلة من المناقشات مع زبغنيو بريجزنسكي مستشاره للأمن القومي ووزير خارجيته سايروس فانس .

ويرى اتو دي بورشغريف كبير مراسلي المجلة في الشرق الأوسط ان موقف كارتر لصالح ما يسميه تقلص الأراضي الإسرائيلية قد تأثر بالدبلوماسية السعودية . وقال : ان كارتر على استعداد لقبول حل وسط لاقتناعه بأن العرب لن يقبلوا أبداً بوجود قوات إسرائيلية في ارض عربية ... وانه يتمنى كثيراً عدم اصابة السعودية بخيبة أمل ، خاصة وان الرياض اتخذت في الاجتماع الأخير لمنظمة أوبيك موقفاً ضد زيادة كبيرة في أسعار البترول ، وإن في وسع الرياض أن تقرر زيادة أسعار بترولها إذا ما بقيت مشكلة الشرق الأوسط مجمدة .

ويقول الصحافي الأميركي ان كارتر سوف يسعى إلى اقناع الطرفين بقبول قوات دولية تراقب الحدود ، بواسطة نظام الكتروني متطور مماثل للنظام الذي أقيم في سيناء .

• • •

يبقى أن نعرف مدى رغبة إسرائيل في إحلال السلام في الشرق الأوسط ، سواء أتى هذا السلام من الشرق ، أو من الغرب ، أو من رغبة في داخلها .

ولقد أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد بصراحة في كلمة القاها في ٨ آذار ١٩٧٧ ، في مؤتمر القمة العربي – الأفريقي في القاهرة « ان إسرائيل تتظاهر برغبتها في السلام لكنها في الواقع تعمل ضده وتتجنب مواجهة المقتضيات الحقيقية للسلام كما تعرقل كل الجهود المبذولة في هذا المجال » .

وأضاف : « والواقع أنها تحاول خلق أسباب وعوامل جديدة تؤدي إلى المحافظة على الوضع القائم في الشرق الأوسط ، وذلك يظهر أنها تعمل لتوسع جديد ، كما أنها تسعى عن عمد إلى اشعال نزاع عسكري جديد » .

# النص الكامل لمؤتمر كارتر حول الشرق الاوسط

تنشر « **وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية** » النص الكامل للمؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الاميركي جيمي كارتر يوم ٩ آذار ١٩٧٧ ، كما وزعته وزارة الخارجية الاميركية على بعثاتها الدبلوماسية في بلدان الشرق الأوسط .

ومعلوم أن هذا المؤتمر يعرض آخر المواقف الاميركية من مسألة النزاع العربي – الاسرائيلي ووجهة نظرها في « الحدود الآمنة » . وقد آثار ردود فعل مختلفة لدى الدول المعنية ، ونظراً لأهميته ننشره بنصه الحرفي . وفي ما يلي النص :

ـ سؤال : السيد الرئيس ، لقد دار كلام كثير في الأونة الاخيرة عن حدود يمكن الدفاع عنها ، وما يعنيه هذا التعبير فيما يختص بالشرق الأوسط فهل تشعر أنه من الملائم في التسوية السلمية لمشكلة الشرق الأوسط أن يحتفظ الاسرائيليون ببعض الأراضي المحتلة التي استولوا عليها أثناء حرب ١٩٦٧ وذلك من أجل أن تتوافر لهم حدود آمنة ؟

ـ الرئيس كارتر : ان تعبير الحدود التي يمكن الدفاع عنها ، وتعبير الحدود الامنة ، هي بوضوح ليست سوى معان عامة لمدلولات أكثر تحديداً وأعتقد أن الكلام عن هذه الأمور لتحديد المعاني يعتبر تطوراً له مغزاه النسبي في وصف أية تسوية محتملة لمشكلة الشرق الأوسط .

ان الحدود المعترف بها يجب أن تكون متبادلة ، فان الدول العربية ، والدولة الاسرائيلية يجب أن تتفق على حدود دائمة ومعترف بها بحيث تصبح السيادة عليها قانونية بمقتضى اتفاق متبادل . أما الحدود التي يمكن الدفاع عنها ، فقد تتطابق أو لا تتطابق في المستقبل المنظور ، مع هذه الحدود القانونية اذ قد تتسع قدرات اسرائيل الدفاعية إلى أبعد من مدى الحدود الدائمة والمعترف بها .

وأعتقد أن زعماء اسرائيل أصبحوا يعترفون بهذا التمييز في المدلولات المقصودة بالعبارات الخاصة بالحدود الدائمة المعترف بها والحدود التي يمكن الدفاع عنها ، أما تعريف الحدود على أساس جغرافي فهذه مسألة يبقى لزاماً تحديدها فيما بعد .

ولكنني أعتقد أنه من الأهمية بمكان أن يبدأ العالم عامة ، والدول الأطراف في النزاع خاصة ، ادراك انه يمكن التمييز بين المسألتين ، مسألة أن تملك اسرائيل قدرة الدفاع عن نفسها عن طريق اما اتفاق دولي ، أو عن طريق شكل تمركز القوات الاسرائيلية نفسها ، أو عن طريق محطات الانذار المبكر كما حدث في سيناء ، وبحيث تتعدى الحدود التي يمكن الدفاع عنها حدود السيادة الفعلية التي يتم الاتفاق المتبادل عليها بين اسرائيل وجيرانها ( ... ) .

ـ سؤال : هل يعني هذا اقامة مناطق دولية تفصل بين هذه الدول ؟

ـ الرئيس كارتر : من الممكن جداً أن يشمل الاتفاق أقامة مناطق دولية فاصلة وأعتقد أنني أرى بشكل متزايد عملية تتم خطوة بخطوة في اتجاه عقد اتفاق متبادل حول أن تصل التسوية المرتقبة ، بما في ذلك الاتفاق على تحديد الحدود إلى نقطة معينة محددة وعلى أن تكون هناك فترة انتقالية قد تستمر عامين أو أربعة أعوام أو ثمانية أعوام أو لمدة أطول يتم خلالها تبادل مظاهر الصداقة ، وانهاء لحالة اعلان الحرب .

واعتقد أن اسرائيل ترغب في التوصل إلى ما نرغب في التوصل اليه : انهاء حالة العداء تجاه اسرائيل من جانب الدول المجاورة لها ، والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، وبحقها في أن تعيش في سلام وفتح الحدود بين اسرائيل وجيرانها بتبادل تجاري حر ، وحرية تبادل سفن السائحين والتبادل الثقافي بين اسرائيل وجيرانها ، وبعبارات أدق تحقيق استقرار في الموقف في الشرق الأوسط من دون تهديد مستمر لوجود اسرائيل من جانب الدول المجاورة لها .

ويشتمل ذلك على انسحاب اسرائيل من جزء كبير من الأراضي التي تسيطر عليها حالياً ولكني لا أعرف عند أية نقطة قد يتوقف هذا الانسحاب ، وتخميني هو أنه ستحدث تعديلات طفيفة في حدود العام ١٩٦٧ ولكن هذه مسألة لا يزال من الضروري أن تتحدد عن طريق المفاوضات وأعتقد أن هذه العملية ستكون طويلة ومضنية وحكومتي ستقوم بمجهود كبير خلال العام ١٩٧٧ حتى تلتقي أطراف النزاع في جنيف ، ومن الواضح تماماً أن أي اتفاق يجب أن يتم التوصل اليه بين الأطراف المعنية وسنقوم ، من جانبنا ، بدور الوسيط عندما تكون خدماتنا الحسنة مفيدة .

ولكنني لا أحاول أن أحدد مسبقاً موقف دولتنا من التفاصيل النهائية التي قد يسفر عنها اتفاق يمكن أن تكون له أهمية بالغة بالنسبة للسلام العالمي .

ـ سؤال : سيدي الرئيس اني أود أن أحاول توضيح الموقف الاسرائيلي ، اذ كان لي أن أفعل ذلك . منذ لحظة أثناء ردكم على السؤال تحدثتم عن امكانية انسحاب اسرائيلي كبير من الأراضي المحتلة ، ثم ، وبعد ذلك بثوان ، تحدثتم عن امكانية تنازلات

طفيفة من جانب اسرائيل فيما يختص بالأراضي المحتلة . فما الذي يدور في ذهنكم بالتحديد في هذا الشأن ؟ هل تتحدثون فعلاً عن انسحاب كبير من الأراضي . أو عن انسحاب من جزء صغير فقط من الأراضي ؟

ـ الرئيس كارتر : لا أعتقد أنني استخدمت تعبير : « الانسحاب عن جزء صغير من الأراضي » ، واعتقد أنه يمكن اجراء تعديلات طفيفة على حدود ما قبل عام ١٩٦٧ ، ولكن هذه مسألة تترك لاتخاذ قرار بشأنها من جانب اسرائيل والدول المجاورة لها .

واعتقد أننا سنعرف بوضوح أكبر مواقف الاطراف المعنية في منتصف ايار القادم فلم اقابل أو أتحدث مع زعماء كل من لبنان ، وسوريا والاردن ومصر . والمملكة العربية السعودية التي يعنيها الأمر بدرجة مباشرة اقل من الأطراف الاخرى ، وانني سأقابل زعماء جميع هذه الدول في الفترة ما بين الآن وحتى منتصف ايار القادم .

ولا أريد محاولة التحديد الدقيق للحدود ، ولكنني أعتقد أن هذه أخطر المشاكل في النزاع ، الذي يتكون حله من ثلاث عناصر أساسية :

أولاً : الالتزام المرتقب بأن يسود السلام التام منطقة الشرق الأوسط ، وثانياً تحديد حدود تثور حولها خلافات وجدل حاد ولم يقم أي طرف من الأطراف المعنية بتحديدها حتى الان ، وثالثاً ، معالجة المسألة الفلسطينية .

وأنا لا أحاول أن أتصرف تصرفات الذي يدرس أسس التسوية المرتقبة ، ولا أعرف ما ستكون عليه أسس هذه التسوية اذ أنها ستكون موضع مناقشات حرة ومفتوحة داخل بلادنا ، وداخل البلاد المعنية ، وأعتقد أنني وصفت موقفنا بأفضل طريقة مستطاعة .

ـ سؤال : السيد الرئيس ، أود أن أذهب إلى أبعد مدى بقليل في مناقشاتكم لقضية الحدود التي يمكن الدفاع عنها ، واذا فهمت تصريحاتكم فهما صحيحاً ، فانكم تتحدثون عن امكانية شيء أشبه بخط دفاع اسرائيلي على امتداد نهر الاردن ، وربما عند نقطة ما في صحراء سيناء ، وربما عند نقطة ما عند مرتفعات الجولان ، بحيث تكون هناك قوات دفاعية ولكن ليست حدوداً قانونية .

هل فهمت ذلك صحيحاً ، وهو أنكم ترون أن يكون للاسرائيليين قوات دفاع على امتداد نهر الاردن ، والاماكن الاخرى التي أشرت اليها في سؤالي ؟

ـ الرئيس كارتر : لقد أضفت الكثير لما صرحت به ، في المقام الأول لم أذكر أي أجزاء معينة ، في الجغرافية المحيطة باسرائيل ولم أقصر قدرات اسرائيل الدفاعية على القوات الاسرائيلية وحدها اذ قد تكون هذه القوات . قوات دولية . وقد يكون هناك خط واسع بعض الشيء بحيث يبلغ مداه ٢٠ كلم ، ويعتبر مناطق منزوعة السلاح يضمنها الجانبان وقد تتكون من مراكز أمامية متقدمة ، اما لاجهزة الكترونية ، اما لقوات أمامية متقدمة كما هو قائم في منطقة سيناء نتيجة للاتفاق المصري ـ الاسرائيلي .

ولن أحاول أن أكون أكثر تحديداً في التصريح عما سيكون أو لا يكون في النهاية ولكن هذه امكانية قد تؤدي إلى تخفيف التوتر في الشرق الأوسط وهي امكانية سنناقشها مع زعماء دول عربية عندما يزورون واشنطن .

## نص المشروع السوفياتي

في ما يلي النص الحرفي للمشروع السوفياتي كما أوردته وكالة أنباء ( تاس ) السوفياتية :

إن الشرق الأوسط منطقة أخرى لا تزال تستلفت الاهتمام . وتلاحظ في الأسابيع الأخيرة زيادة ملحوظة في النشاط الدبلوماسي . وتشير كافة الدلائل إلى أن استئناف عمل مؤتمر جنيف أخذ يصبح تدريجياً قضية أكثر فأكثر واقعية . ولا يمكن إلا الترحيب بمثل هذا المجرى للاحداث .

بيد ان مؤتمر جنيف ليس بالطبع غاية بذاتها . ذلك ان الأمر الرئيسي يتمثل في النتائج المثمرة والعادلة لاعماله . وبطبيعة الحال فان اعداد شروط السلام بكل التفاصيل هو قبل كل شيء قضية الأطراف المتنازعة نفسها . إلا أن للاتحاد السوفياتي باعتباره أحد رئيسي مؤتمر جنيف والدولة الواقعة على مقربة مباشرة من المنطقة الذي يدور الحديث عنها ، رأيه بخصوص المبادئ والاتجاهات الرئيسية للتسوية السلمية المستقبلية .

ومن رأينا أنه ينبغي ان يوضع في أساس الوثيقة ـــ او الوثائق ـــ الختامية حول السلام في الشرق الأوسط مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي عن طريق الحروب وحق جميع دول المنطقة في الـوجود المستقل والأمن . ويجب ◄

بالطبع أن تؤمن الحقوق الثابتة للشكب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته .

ونعتقد أنه مما لا جدال فيه ان الوثائق حول السلام يجب أن تقتضي انسحاب القوات الإسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ . ويمكن ألا يتم هذا الانسحاب توا ً ، بل على مراحل خلال بضعة أشهر مثلاً ، وفي مواعيد محددة بدقة . ويجب أن تحدد بوضوح الحدود المناسبة بين إسرائيل وجيرانها العرب المشتركين في النزاع ويجب أن تعلن هذه الحدود بانها مثبتة نهائياً وراسخة .

اننا ننطلق من انه اعتباراً من لحظة انتهاء انسحاب القوات الإسرائيلية سوف تنتهي حالة الحرب بين الدول العربية ــ المشاركة في النزاع وبين إسرائيل ، وستتم اقامة علاقات السلام . ولدى ذلك ستأخذ كافة الأطراف على عاتقها التزامات متبادلة باحترام السيادة ووحدة الأراضي والحصانة والاستقلال السياسي لبعضها البعض وبحل نزاعاتها الدولية بالطرق السلمية .

ويمكن أن تقام على جانبي الحدود مع موافقة الدول المناسبة بالطبع ، مناطق مجردة من السلاح ، وذلك دون أن يتمتع أي حد بميزات وحيدة الجانب . وفي حدود هذه المناطق ترابط لفترة محددة بدقة أما قوات طوارئ للامم المتحدة واما مراقبون عن الأمم المتحدة .

ويبدو ان الوثائق الختامية للمؤتمر ينبغي ان تتضمن أيضاً مادة حول مرور سفن كافة البلدان وبينها اسرائيل بعد انتهاء حالة الحرب في مضيق تيران وخليج العقبة وكذلك ،علان مصر عن مرور السفن في قناة السويس التي توجد كلياً تحت السيادة المصرية .

وفي رأينا أن تنفيذ شروط التسوية السلمية يمكن أن يضمن إذا ما رغبت في ذلك الأطراف المتعاقدة من قبل مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة وربما من جانب بعض الدول كالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويمكن أن يكون للدول ــ الضامنة مراقبوها في قوات الأمم المتحدة في المناطق المناسبة .

تلك هي أيها الرفاق تصوراتنا الأولية في صورة مقتضبة للغاية بشأن الأسس الممكنة للسلام العادل في الشرق الأوسط . إننا لا نفرضها على أحد ولكننا اعتبرنا أنه من المفيد التحدث عنها كما وسنكون بالطبع على استعداد للتعرف على أفكار الاخرين .

## اعتراف اسرائيلي بعد ٢٩ عاماً

قال أحد قادة منظمة صهيونية سرية كانت تعرف باسم عصابة « شترن » في مقابلة صحفية أن هذه العصابة قتلت الكونت فولكه برنادوت وسيط الأمم المتحدة في القدس العام ١٩٤٨ .

وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » نقلاً عن يهوشوا زيلتغر أن الكونت برنادوت كان يعتبر مؤيداً للعرب وعقبة امام استقلال اسرائيل . وقال أن عملية الاغتيال تمت على أيدي فريق من أربعة رجال ارتدوا بزات الجيش البريطاني . واستناداً إلى معلومات تلقوها من صحافي أجنبي اقاموا حاجزاً على طريق كانت ستمر فيه قافلة من ثلاث سيارات تنقل الكونت برنادوت .

وبعد توقيف القافلة تقدم أحد أفراد العصابة الأربعة إلى سيارة الكونت واطلق عليه النار من رشاش صغير . وقال زيلتغر أن الكونت توفي بعد دقائق وان أفراد العصابة الأربعة فروا . وأمر دافيد بن غوريون أول رئيس حكومة في اسرائيل الاستخبارات الاسرائيلية بالبحث عن القتلة ولكن لم يقدم أي شخص إلى المحاكمة .

ويقول كتاب عن سيرة بن غوريون نشر في اسرائيل أن بن غوريون عرف في ما بعد هوية القاتل .

وصرح مايكل بار زوهار مؤلف الكتاب للصحافيين ان الرجل ما زال حياً ويعيش في المستعمرة الجماعية التي قضى فيها بن غوريون سنوات تقاعده .

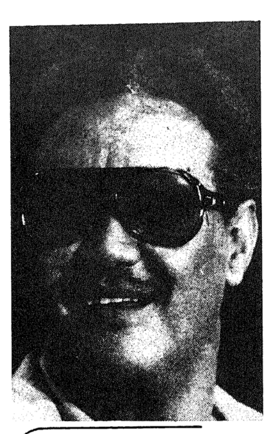
وقال زيلتغر في المقابلة الصحافية : « لقد اعدمنا برنادوت لأنه كان مؤسسة في حد ذاته وعرض للخطر كيان القدس حتى أنه اعلن انه ينوي تدويلها » .

وأضاف أن برنادوت « كان معادياً لاسرائيل من يوم تأسيسها كدولة ووضع بالفعل أساس تأييد الأمم المتحدة للعرب . وكان برنادوت الرجل الذي اقترح اعادة القدس إلى الملك عبدالله ( ملك الاردن في ذلك الحين ) . وفي كل مرة كان يعلن فيها اتفاقاً على وقف اطلاق النار ( في حرب العام ١٩٤٨ بين العرب واليهود ) كان يفعل ذلك عندما يكون الاتفاق ملائماً للعرب .

وكنا متأكدين أنه في حال استمرار هذه السياسة فان دولة اسرائيل ستزول . لقد كان العقبة أمام استقلالنا » .

## حقائق لم تعلن عن

# المحاولة الانقلابية الفاشلة في جنوب السودان



كشف النقاب مؤخراً عن المؤامرة الفاشلة التي وقعت في جنوب السودان في الثاني من شهر شباط الماضي ١٩٧٧ . فمع أن السلطات ادعت أن « الحادث » كان يتعلق بوحدة الدفاع عن مطار مدينة « جوبا » ، فان الصحافيين لم يسمح لهم بالذهاب إلى المنطقة ، وعندما سمح للصحافيين بزيارتها بعد أيام ، وجدوا أن جوبا تعيش تحت ظل قانون منع التجول ومنع تحرك الاجانب ، خارج المدينة ، مما يتضح أن الحادث كان أخطر مما اذيع عنه . وبدأت الحقائق تكتشف عندما أكدها وزير اعلام اقليم الجنوب « مادنج دي غرانغ » . قال : « ان المحاولة نظمها صديق المهدي ( رئيس الأنصار وفيليب عباس ) ، وكلاهما يعيشان في المنفى . وكانت تهدف إلى احتلال ٨ مدن رئيسية أبرزها « العبيد » التي تعتبر منفذاً إلى غربي السودان . وكان الهدف المحتمل اثارة حركة انفصالية في غربي السودان بين قبائل النوبية وفونجي . وهي قبائل تسعى للحصول على استقلال ذاتي على نمط الاستقلال الذي حصلت عليه قبائل الجنوب . وهي ذات المنطقة التي يحتفظ فيها المهدي ، بعدد من المؤيدين وتقع على الحدود الليبية ( ... ) . وكان الهجوم على مطار جوبا ، طبقاً لاتفاق المتآمرين ، مقدمة لوصول عدة طائرات تحمل قادة سياسيين وتجهيزات من اثيوبيا . كما تقضي الخطة باغتيال عدد من وزراء الجنوب البارزين بينهم نائب رئيس الجمهورية السودانية ابيل الير . المحاولة فشلت وتمكنت الحكومة من القضاء عليها في المهد . فقد وصل لعلمها تفاصيل الخطة قبل تنفيذها من أحد المخبرين . فانتظرت حتى وقوع المحاولة بغية القبض على أكبر عدد من المتآمرين .

وما حصل أن وزراء الجنوب لم يصلوا مطار جوبا في الموعد المعين ، فُدب الزعر بين المتآمرين . إلا أن الفوضى التي سادت صفوفهم وضعف التنسيق والقيادة جعل القضاء عليهم من قبل الوحدات الموالية من الجيش السوداني ، سهلاً . وبالنظر للشعبية التي حصل عليها الرئيس النميري في الجنوب ، فقد تولى السكان أنفسهم مهمة القبض على المتآمرين الذين حاولوا الهرب إلى الأدغال .

وما يزال وزراء الجنوب يقظين تجاه أي هجوم مرتقب قد يأتي من اثيوبيا كعقوبة لتأييدهم الجبهة الأرتيرية التي تناضل من أجل استقلال أرتيريا » .

# ثوار ارتريا يتلقون أسلحة ثقيلة بينها مدفعية وراجمات صواريخ

ثوار ارتريا

قالت مصادر أريترية يوثق بها أن الأريتريين يتلقون أسلحة ثقيلة بينها مدفعية وراجمات صواريخ .

وقالت المصادر أن عملية تسليم الاسلحة بدأت في وقت سابق من هذه السنة ، وان أسلحة اخرى هي الآن في طريقها إلى قواعد منظمتي التحرير الاريتريين وهما جبهة التحرير الاريترية ـ المجلس الثوري ، وجبهة التحرير الاريترية ـ قوات التحرير الشعبية .

وقال مراقبون أن ازدياد الدعم العسكري للثوار الاريتريين يشكل عنصراً مهماً في التحركات الحالية لتحويل البحر الأحمر إلى بحيرة عربية . وكانت المنظمتان الأريتريتان قد اختلفتا في الماضي غير أنهما تتحدان في القتال ضد حكومة أديس أبابا . وتقوم هاتان المنظمتان الان باعداد الترتيبات النهائية للتوحيد بينهما .

وامتنعت المصادر عن تحديد مصدر الأسلحة أو كميتها ، ولكنها قالت أن هذه الأسلحة عززت قوة الثوار إلى حد بعيد .

وكان الاريتريون يتلقون دعماً عسكرياً لا يقترن بأي دعاية أو ضجيج من عدد من الدول العربية ، غير أن حكومتي السودان وسوريا ذهبتا الان علناً إلى دعم الثوار في قتالهم من أجل الاستقلال الذي بدأ منذ ١٥ عاماً .

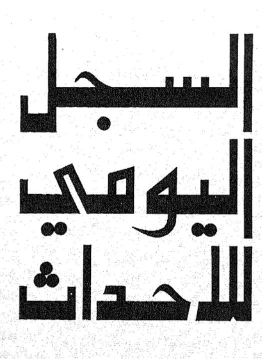
وستجرد أريتريا مستقلة تدعمها الدول العربية أثيوبيا من منافذها المباشرة إلى البحر الاحمر ولا تستطيع اثيوبيا الوصول إلى البحر إلا عن طريق منطقة صغيرة في جيبوتي وبضعة اميال من الساحل الاسرائيلي عند ميناء ايلات .

ومن المقرر أن تنال جيبوتي استقلالها من فرنسا في وقت لاحق من هذه السنة . ومن الناحية التاريخية كان الصومال واثيوبيا يطالبان بملكيتها .

ويصر الناطقون بلسان حركتي التحرير الاريتريتين في دمشق وبيروت منذ أشهر عدة على أن مستشارين عسكريين اسرائيليين بدأوا ينشئون فرقة اثيوبية جديدة تتخصص في قتال الثوار .

ويقول الاريتريون أنهم يسيطرون على معظم المناطق الريفية في أريتريا غير أنهم يعزفون عن خوض قتال واسع النطاق للسيطرة على القواعد العسكرية الاثيوبية في المدن الكبيرة قبل حل الخلافات المتبقية بين الحركتين .

وقال السيد عثمان صالح سبتي الناطق بلسان جبهة التحرير الاريترية ـ قوات التحرير الشعبية ـ أخيراً أن الثوار يعدون الآن لشن ما وصفه بالمرحلة الاخيرة من حرب التحرير باحتلال المدن التسع الرئيسية في أريتريا .


السجل
اليومي
للأحداث

١ ـ آذار

• أكد وزير الخارجية اللبنانية الأستاذ فؤاد بطرس، في بيان ألقاه أمام لجنتي الخارجية والدفاع، رغبة لبنان في الاشتراك في مؤتمر جنيف، بل أنه طالب صراحة بهذا الاشتراك. كما أعلن عن أسفه لأن الحكومة لا تسيطر على الوضع في الجنوب وحدّد لأحداث الجنوب مظهرين أولاً: ارتباطها الوثيق بأزمة الشرق الأوسط، وثانياً وجود تداخل وثيق بينها وبين الأسباب المتعددة التي أدت إلى المأساة التي حلت بلبنان «بحيث أن وضع الجنوب اليوم يبدو وكأنه ككل المتناقضات الداخلية والعربية والدولية التي تتصارع على أرض لبنان». كما أضاف أن الوضع في الجنوب دقيق وخطر ولا يتحمل الحلول الارتجالية والزائفة. وأكد أن مؤتمر جنيف هو المخرج الوحيد من الدوامة.

• توجه السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع إلى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب والأفارقة الذي يحضر لمؤتمر القمة العربي الافريقي. وقد أنجز السيد فؤاد بطرس مع الرئيس الياس سركيس والرئيس الحص إعداد الملف اللبناني إلى مؤتمر القمة تمهيداً لعرضه في مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

• قال الرئيس حافظ الأسد أن الوضع في جنوب لبنان ليس خطراً جداً. ولكن إذا تطور الأمر، فسيكون لكل حادث حديث وأضاف: أن النية متجهة لإرسال قوى نظامية إلى المنطقة وقال ان لرئيس الجمهورية اللبنانية القرار بإرسال القوات العربية إلى الجنوب، لأن القرار العربي قد وضع هذه القوات بتصرفه.

٢ ـ آذار

• توجه إلى القاهرة، وزير الخارجية والدفاع الأستاذ فؤاد بطرس يرافقه السفير خليل عيتاني، للاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب والأفارقة الذي يبدأ أعماله تمهيداً لمؤتمر القمة. وقد عرض الأستاذ بطرس الملف اللبناني الذي سيطرحه وفد لبنان في القاهرة بعد موافقة لجنتي الخارجية والدفاع عليه. ويتضمن هذا الملف ثلاثة أمور: أولاً، مؤتمر جنيف، سيشرح لبنان نتيجة المحادثات التي أجراها مع كل من وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية ووزير خارجية فرنسا والمبعوث السوفياتي والأمين العام للأمم المتحدة. وسيبدي لبنان رغبته في الاشتراك في هذا المؤتمر. ثانياً، موضوع الجنوب بعدما قالت مصادر مطلعة أن هناك اقتراحاً لبنانياً بتدويل قوات الردع بحيث تتمكن من دخول المناطق الحدودية دون حصول أية مضاعفات ويقضي هذا الاقتراح بأن يقدم طلب عربي إلى مجلس الأمن لإرسال قوات دولية إلى لبنان تشكل مع القوات العربية فيه، قوة ردع مختلطة تتولى الأمم المتحدة نفقاتها وتسيير عملياتها، وستكون هذه القوات بديلاً عن الجيش إلى حين إعادة تشكيله. والأمر الثالث: المساعدات العربية إلى لبنان لإعادة تعميره، ينتظر أن يطرح لبنان ما يمكن اعتباره مشروع مارشال عربي لإعادة البناء والتعمير يكون لكل دولة عربية قادرة مساهمة محددة فيه.

• صرح الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أنه لم يتلق حتى الآن أي طلب من لبنان لإرسال قوات دولية إلى حدوده الجنوبية وأضاف: «إن هذا الموضوع لم يثر خلال زيارتي الأخيرة للبنان وفي حال وجه إليَّ مثل هذا الطلب فإني سأحيله على مجلس الأمن الدولي لبيته».

• ندّدت صحيفة «الثورة» السورية في تعليق لها على الموقف السائد في جنوب لبنان بفكرة وضع قوات دولية في المنطقة. وقالت: «إن القضية هي عبارة عن مسؤولية عربية محضة، وأن قوات الردع العربية هي التي يحق لها أن تتواجد في لبنان وليس قوات دولية كما تطالب بذلك إسرائيل» وأضافت الصحيفة قائلة: «إن الموقف في جنوب لبنان لا يحتمل الأعمال الاستفزازية التي تقدم لإسرائيل كل المصالح والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها». وقالت: «إذا كان بعض اللبنانيين يتوهمون بأن الحالة الأمنية في جنوب لبنان قد فلتت من أيدي الدولة، فان هذا الوهم سيسقط بسرعة أمام كماشة قوات الردع العربية التي أصبحت خارج نطاق الضغوط السياسية والمناورات الخارجية».

من جهة ثانية أعلنت الدوائر السياسية الإسرائيلية أن موضوع إيفاد قوات من الأمم المتحدة للمرابطة في جنوب لبنان سيكون من بين الموضوعات التي ستطرح للبحث خلال المباحثات التي سيجريها اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي مع الرئيس الأميركي جيمي كارتر في واشنطن.

٣ ـ آذار

• عقدت اللجنة العربية الرباعية العليا اجتماعاً طارئاً استثنائياً، برئاسة الرئيس الياس سركيس. وقد تم الاجتماع بناء لرغبة الرئيس الياس سركيس وذلك لعرض ما نفذ وما لم ينفذ من مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة. وقد توقفت اللجنة عند الوضع في الجنوب بشيء من التفصيل في ضوء التحرك الدبلوماسي والعربي لمعالجة الوضع، كما بحثت اللجنة موضوع التمديد لقوات الردع العربية ستة أشهر أخرى، وتسهيل دخول هذه القوات إلى جنوب لبنان؛

• بحث الرئيس الياس سركيس، مع غبطة البطريرك خريش، في القصر الجمهوري قضايا جنوب لبنان، وأكد البطريرك خريش بعد الاجتماع أن لا خوف على الجنوب. وأن الضمانات بالنسبة لجنوب لبنان وإبقائه كما هو موجودة «وكلهم يصرحون بها وعن سلامة البلد والمنطقة. والضمانات هي أن حدود لبنان ثابتة ونهائية». كما استقبل الرئيس الياس سركيس السفير الأميركي السيد «ريتشارد باركر» للغرض نفسه.

• أجرى الأستاذ فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني اتصالات مكثفة مع مسؤولي جامعة الدول العربية ووزراء الخارجية العرب حول الوضع في جنوب لبنان.

وقد استبعد بطرس إمكان البحث في الوضع في الجنوب خلال مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي الذي سيعقد في القاهرة.

٤ ـ آذار

• أرجأ الرئيس الياس سركيس سفره إلى القاهرة ٢٤ ساعة، لمعالجة الوضع في الجنوب. أو تجميده على الأقل. وكان رئيس الجمهورية ركز جميع اتصالاته ومشاوراته على قضية الجنوب. وقالت بعض المصادر أن فخامة الرئيس أخذ على نفسه التدخل شخصياً أو تكليف قائد «قوة الردع العربية» العقيد الركن أحمد الحاج

التدخل باسمه مع أحد الفرقاء ، كما طلب من سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان ، عضو اللجنة العربية الرباعية ، القيام بمسعى مماثل مع فريق النزاع الآخر ، للموافقة على تجميد الوضع . وكشفت مصادر مطلعة أن الحل الذي يعمل له لحل قضية الجنوب ذو شقين : تكثيف المراقبين الدوليين الموجودين في لبنان بزيادة عددهم . والشق الآخر إدخال «قوة الردع العربية» مع قوى نظامية لبنانية إلى مناطق الجنوب لإحلال الأمن والاستقرار فيه .

• وجّه سماحة الإمام موسى الصدر ، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ، نداءً إلى جميع الفرقاء المعنيين في الجنوب دعاهم فيه لوقف إطلاق النار خلال ٤٨ ساعة المقبلة ، قبل سفر رئيس الجمهورية إلى القاهرة . وجاء هذا النداء عقب زيارة قام بها للقصر الجمهوري اجتمع خلالها لمدة ساعة ونصف ، بالرئيس الياس سركيس . وبعد اجتماعه بفخامة رئيس الجمهورية عاد سماحة الامام إلى دار المجلس الشيعي ، وأدلى ببيان مهم حول تطورات الوضع فقال ان الرئيس سركيس يحمل معه إلى القمة في القاهرة هموم الجنوب وأشار إلى أن قراراً سياسياً بوقف النار سيصدر خلال ٤٨ ساعة . أبرز ما جاء في بيان الإمام الصدر : «الحالة المؤسفة التي وصل وصل إليها مهجرو الجنوب الذين يملأون مناطق بيروت وشوارعها ، وما يرافق ذلك من تفريغ القرى والمدن في الجنوب ، والتعامل مع العدو في قطاع الحدود ، إلى تهديد إسرائيل ومنعها قوة الردع العربية من الدخول إلى الجنوب وكأن إسرائيل تريد بذلك أن تبقي الحالة متوترة في جنوب لبنان» .

• قام النائبان الجنوبيان السيد عبد اللطيف الزين والدكتور علي الخليل بزيارة للشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب المركزي ، حيث عقدا معه اجتماعاً تناول البحث فيه قضايا الجنوب ووضعه الآخذ بالتدهور . وقال الأستاذ الزين : اننا نشكر الإيجابية التي أظهرها الشيخ الجميل على صعيد الوضع في لبنان وعلى صعيد العرب . أما النائب الدكتور علي الخليل فقال : «لقد أبدى الشيخ بيار الجميل كل التجاوب ، كما أظهر إيمانه ورغبته ببذل جهوده من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لأبناء الجنوب . أما الشيخ بيار الجميل فصرح بقوله : «نحن تحت تصرف أية قوة ردع تقوم بإعادة الأمن والاستقرار إلى الجنوب . وأضاف : المهم إيجاد قوة من الأمن ترسل إلى الجنوب سواء كانت هذه القوة من رجال الجيش أو من عناصر قوى الأمن ...

**٥ ـ آذار**

• تابع الرئيس الياس سركيس اتصالاته بشأن معالجة الوضع في الجنوب ، واستكمال ملف الوفد اللبناني إلى اجتماعات القمة في القاهرة قبل سفره على رأس الوفد اللبناني إلى العاصمة المصرية لحضور مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي

فقد استقبل الرئيس سركيس ، سفير أميركا في لبنان السيد ريتشارد باركر حيث عرض معه آخر التطورات المستجدة في الجنوب ، في ضوء الحلول المطروحة لإنهاء الأوضاع السائدة في المنطقة الجنوبية . والجدير بالذكر أنها المرة الثانية خلال ٤٨ ساعة ، التي يجتمع خلالها الرئيس سركيس بالسفير الأميركي .

• حضر الرئيس سليم الحص ، بدعوة من مجلس كسروان الثقافي ، ندوة فكرية تحت عنوان «كيف نبني لبنان الغد» ، اشترك فيها النائب زكي المزبودي ، المحامي شاكر أبو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، الشيخ بشير الجميل والوزير السابق ماجد حمادة . استقبل رئيس مجلس كسروان الثقافي المحامي كميل فنيانوس الرئيس الحص . ثم ألقى قائمقام كسروان الأستاذ خليل الأسطا كلمة رحب فيها برئيس الحكومة شاكراً له تلبية الدعوة . افتتح المناقشات الأستاذ زكي مزبودي فعدد الأسباب المباشرة والغير مباشرة للأحداث اللبنانية ، وطالب بإلغاء الطائفية وأن صيغة ١٩٤٣ فشلت وفشلها سببه رجال السياسة . ثم ألقى المحامي شاكر أبو سليمان كلمة رد فيها على ما جاء على لسان الدكتور مزبودي فقال : «نريد الحوار المبني



**بشير الجميل : التعددية ..**

على العقل والمنطق ، وأن ندخل في عمق المشكلة . وطالب بعلمنة الدولة وأن لبنان لا يستطيع أن يتبرأ من محيطه العربي . ثم تكلم الوزير السابق الأستاذ ماجد حمادة فطالب باستفتاء شعبي لاختيار نظام لبنان الجديد . واختار الوثيقة الدستورية لتكون أساساً لبناء لبنان الجديد . وأخيراً تحدث الشيخ بشير الجميل فقال أن «الصيغة اللبنانية بدأت تنهار أمام أعين اللبنانيين والعرب والعالم» ثم أضاف : «لذلك شاركت شخصياً في قتل الصيغة اللبنانية وطعنتها بخنجر في صدرها ودفنتها ورميت التراب على نعشها ، ووضعت حراساً على باب قبرها حتى لا تقوى على القيام مرة ثانية . بعضنا ينتظر اليوم الثالث ... لن يأتي» . وأن الزمن «تخطى الميثاق الوطني والصيغة اللبنانية» وعرض رأيه بالصيغة المطلوبة ، فإذاً هي تتمثل في الوحدة اللامركزية التي تحدد المسؤوليات وتوزعها» ثم عرض مشروعه لتحقيق نظام اللامركزية وأضاف : «هناك تعددية موزعة على سبعة عشرة طائفة ، وتعددية طائفية موزعة على ديانتين : مسيحية وإسلامية وهناك تعددية قومية» و «هناك تعددية ثقافية وتربوية وتعددية اثنية ذلك أن اللبنانيين ليسوا من أصل واحد» .

• سلم امين عام وزارة الخارجية اللبنانية الأستاذ نجيب الدحداح ، سفير الصين في لبنان نسخة عن مذكرة تتضمن رغبة لبنان بالاشتراك في مؤتمر جنيف . ويذكر أن لبنان سلّم نسخاً من هذه المذكرة إلى سفراء الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا . وأعلن الدحداح أن حدود لبنان مع إسرائيل معترف بها دولياً ولا مشكلة مع إسرائيل بشأن الحدود . كما اجتمع السيد ادوار غرة مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة ، إلى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة وبحث معه في إمكان اشتراك لبنان في بعض مراحل مؤتمر جنيف الخاص بإقرار السلام في الشرق الأوسط .

• غادر الرئيس الياس سركيس بيروت متوجهاً إلى القاهرة لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربي الأفريقي . وكان في وداع الرئيس في مطار بيروت دولة الرئيس كامل الأسعد ودولة الرئيس الحص والوزراء والنواب والسفراء . وقد اطلع وزير الخارجية الأستاذ فؤاد بطرس ، الموجود في القاهرة ، الرئيس سركيس على نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية ـ الأفريقية ، وعلى تفاصيل الاتصالات التي أجراها مع الوزراء العرب بصدد الأوضاع في الجنوب ،

والخطة الأمنية ومسيرة السلام في لبنان . وسيجري الرئيس اللبناني سلسلة اتصالات مع الرؤساء العرب تتركز على الوضع في الجنوب ، ونتائج قمتي الرياض والقاهرة . وكان أول اتصال للرئيس سركيس مع الرئيس أنور السادات ، ثم اجتمع بالرئيس الأسد .

• نفى السيد عبد الحميد البعيجان ، سفير الكويت في لبنان أن يكون جزء من قوات الردع العربية قد انسحب من لبنان ؛ وقال ان قوات الردع العربية تتحرك لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة أمن المواطنين منطلقة من روح السلم القائم وروح التعاون معها ، وأعرب السيد البعيجان عن تفاؤله بهذه المرحلة : « على أساس تفاءلوا بالخير تجدوه » .

٧ ـ آذار

• عقد الرئيس الياس سركيس سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين العرب الذين يحضرون القمة العربية ـ الأفريقية ، وتركز البحث فيها على الوضع في الجنوب والمساعدة العربية للبنان ، وتطورات المنطقة . فقد زار الرئيس سركيس الرئيس حافظ الأسد ، وعرض معه قضايا الجنوب ، ثم اجتمع بالرئيس السادات ثم بالملك حسين . من جهة ثانية اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية ، بزميله الأمير سعود الفيصل ، ثم صرح بعد المقابلة ، انه « لا يتوقع عقد قمة عربية مصغرة في القاهرة للبحث في الوضع في جنوب لبنان في الوقت الراهن » . وعلم أن الرئيس سركيس يسعى إلى عقد مؤتمر قمة محدود العضوية في القاهرة على غرار مؤتمر الرياض .

٨ ـ آذار

• ألقى الرئيس الياس سركيس ، فى مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي كلمة بدأها بشكر جمهورية مصر العربية ، والرئيس السادات ، التي استضافت المؤتمر وأحاطت أعضاءه بالحفاوة الفائقة . ثم شكر سوريا والرئيس الأسد والدول العربية الشقيقة لما قدمته من مؤازرة للبنان : « لقد قطع لبنان مراحل في استعادة عافيته بفضل النجاح الذي تكللت به جهود سوريا الشقيقة التي هبت لنجدتنا بمبادرة من الأخ الرئيس حافظ الأسد وبفضل ما لقيه من دعم شقيقاته الدول العربية » . وأعلن الرئيس سركيس « أنه يعود للسلطة اللبنانية وحدها من دون سواها أن تثير المشاكل القائمة في بعض مناطق لبنان الحدودية وأن تخوض فيها سواء في هذا المؤتمر أو لدى هيئة



سركيس : السلطة وحدها

أو مرجع آخر » . وأخيراً تمنى « أن يكون هذا المؤتمر تجربة موفقة تعود بالخير والفائدة علينا جميعاً » .

• استقبل الرئيس سركيس في القاهرة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي . وتباحثا في شأن الوضع في الجنوب ؛ وقد أكد الأمير سعود الفيصل ضرورة تقديم مساعدات لتعمير لبنان ؛ ثم اجتمع الرئيس سركيس بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

• في تصريحه اليومي ، دعا الشيخ بيار الجميل « جميع الذين يوفرون الذرائع لإسرائيل بما يخلقونه من أجواء مضطربة على الحدود الجنوبية إلى التعقل ، ووقف المزايدات المحلية ، التي ما زالت تلقى ، ويا للأسف آذاناً مصغية لدى بعض الأطراف » . وقال « ان الأمر بات على وضوح كاف أن الجميع ميالون إلى السلام ، حتى أولئك الذين تعنيهم قضية فلسطين أكثر من سواهم » وأضاف أنه « ليس ما يمنع أن تكون في الجنوب قوة نظامية لبنانية أو قوة دولية خارجية بتفق على هويتها بغية وضع حد نهائي لمأساة الجنوبيين » .

• في إطار اللقاءات الدورية التي تنظمها الكليات الثانية في الجامعة اللبنانية ، عقدت ندوة حوار ومناقشة بين الشيخ أمين الجميل وأساتذة وطلاب الكلية . وقدم العميد أيلي طراد الشيخ أمين على أنه « واحد من الذين قاتلوا في سبيل تربية لبنانية وجمعوا بين البندقية والقلم . وأكد الشيخ أمين من ناحية أخرى : أن الجامعة اللبنانية الثانية وجدت لتبقى ، ومنها ستنطلق معركة الكرامة » وأضاف أن الفروع ستبقى و « أن لا تربية إلا على أساس التعددية السوسيولوجية التي هي إغناء للبنان وليست تقسيماً على كل حال » .

أما المحامي موسى برنس ، أمين الدعاية والتوجيه في حزب الوطنيين الأحرار فقد تحاور في ندوة عقدت في معهد العلوم الاجتماعية الثاني ، مع طلاب المعهد حول لبنان الغد .

قدم الدكتور قيصر نصر ، الأستاذ موسى برنس على أنه « واحد من الذين لهم الفضل الكبير في إصدار قرارات إنشاء الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية . وعن سؤال عن نظام الكانتونات أجاب : « نظام اللامركزية يحل كل شيء وقضية التعددية التي جعلت منها مقررات « سيدة ألبير » أساساً لبناء لبنان الجديد تفترض اللامركـزيـة السياسية » وأضاف : « الفيدرالية قيد الدرس ونحن كجبهة لبنانية وضعنا استراتيجية خاصة للوصول إلى ما نريد ، والمطلوب من اللبنانيين أن يصبروا ونحن في الطريق إلى اللامركزية السياسية » وأخيراً رفض « أن يكون لبنان وطناً قومياً للمسيحيين وأن الأقليات ستجد حلاً لمشاكلها » .

٩ ـ آذار

• عاد الرئيس الياس سركيس من القاهرة حيث حضر اجتماعات المؤتمر العربي ـ الأفريقي ، يرافقه وزير الخارجية الأستاذ فؤاد بطرس والوفد اللبناني . وكان في استقبال الرئيس رئيس مجلس النواب ، ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وعدد كبير من النواب ، والسفراء ، وكبار الموظفين ، والعديد من الشخصيات الدينية والزمنية . وكان في وداعه في مطار القاهرة الرئيس أنور السادات والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء . وقبل مغادرته القاهرة ، التقى الرئيس عدداً من رؤساء أفريقيا وبحث معهم العلاقات الثنائية وأوضاع المغتربين اللبنانيين في هذه الدول ثم استقبل الرئيس الحص وعرض معه نتائج القمة ، وذكرت مصادر أن الرئيس مرتاح إلى نتائج المؤتمر .

• صرح وزير الخارجية الأستاذ فؤاد بطرس ، عقب عودته من مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي بأن « موضوع الجنوب لم نتركه ولن نهمله ، وهو يطبخ على النار ، والاتصالات التي أجراها الرئيس سركيس في القاهرة ، تساعدنا على تكوين صورة أكثر وضوحاً عن الأوضاع في المنطقة والإمكانات المتوافرة لمعالجة هذا الموضوع الخطير ، وبالتالي تتيح لنا تحديد الإطار الصحيح الذي يمكن التحرك من ضمنه » وعن المساعدات العربية للبنان أنه « يتوسم خيراً في التحرك العربي على هذا الصعيد » وعن التمديد لقوات الردع العربية قال : « ان التمديد واقع والدول العربية

كلها مقتنعة وعازمة على إقراره في أول جلسة تعقدها الجامعة العربية في دورتها العادية . ونفى « أن يكون هناك أي قرار بخفض عددها أو بسحبها من بعض المناطق » واعتبر الوزير بطرس أن مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي كان ناجحاً وأن هناك قوة تتألف من الدول العربية والأفريقية لا يستهان بها ، تضع كل إمكاناتها لسياسية والاقتصادية في سبيل أهداف مشتركة » وسئل الوزير بطرس عما إذا كان موضوع الجنوب قد بحث في المؤتمر فأجاب : « لم نبحث في موضوع الجنوب داخل المؤتمر ، فهذا الموضوع لم يكن على جدول الأعمال ولأن الجو داخل المؤتمر لم يكن مؤاتياً للبحث في هذه المواضيع التي تتعلق ببلد ، وتدخل في اطار معين » .

• علّق الشيخ بيار الجميل على خطاب الرئيس سركيس ، في مؤتمر القمة الأفريقي ـ العربي قال : « إن ما أعلنه الرئيس سركيس مؤكداً أنه يعود إلى السلطة اللبنانية وحدها من دون سواها ، أن تثير المشاكل القائمة في بعض مناطق لبنان الحدودية وأن تخوض فيها سواء في مؤتمر القمة أو لدى أي هيئة أو مرجع ، إن هذا القول الصريح والحاسم يؤكد ، بما لا يقبل الشك أو التردد أن للبنان وحده وللبنانيين وحدهم أن ينظروا في شؤونهم الداخلية من دون الآخرين » واستشهد بقول الرئيس الأسد : « أن المؤامرة على لبنان قد أريد منها تفجير المنطقة بأسرها عن طريق تمزيق وحدة اللبنانيين دولة وشعباً وأرضاً ونظاماً » .

• وصف النائب زكي مزبودي خطاب الرئيس سركيس في مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي بأنه « رائع وجاء معبراً عن أحاسيس كل اللبنانيين وأظهر مدى حرص لبنان على الاعتراف بالجميل والتجاوب مع كل الدول العربية » . كما أشاد النائب عبد اللطيف الزين بخطاب الرئيس سركيس قائلاً : نأمل في أن يتابع الرئيس سركيس مسيرة الأمن والسلام وأن يتمكن بمرونته وبعد رؤيته من جعل هذه المسيرة تشمل كل لبنان ، خصوصاً الجنوب الذي هو جزء من لبنان » .

• أثيرت في الأوساط السياسية تساؤلات حول الدافع الذي جعل رئيس الجمهورية يشدد في خطابه الذي ألقاه في المؤتمر العربي ـ الأفريقي على موضوع سيادة لبنان إذ أعلن أنه « يعود للسلطة اللبنانية وحدها من دون سواها ، أن تثير المشاكل القائمة في بعض مناطق لبنان الحدودية وأن تخوض فيها ، سواء في هذا المؤتمر أم لدى هيئة أو مرجع آخر . وسئل الوزير بطرس عن تفسيره لهذا المقطع فأجاب : « إن هذا المقطع جاء رداً على إشارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في خطابه أمام المؤتمر عن الاعتداءات الإسرائيلية في الجنوب . وعلى المخيمات الفلسطينية والقوى اللبنانية » وأضاف الوزير بطرس : « لقد رغب فخامة الرئيس في أن يتثبت بسيادة لبنان وبحقه المطلق في أن يثير هذا الموضوع الذي يتصل بصميم سيادته متى شاء وكيفما شاء ، وأن ينكر على أي جهة كانت أن تحل محل السلطة اللبنانية للتكلم فيما يتصل بسيادة لبنان الداخلية والخارجية » .

١٠ ـ آذار

• عقد الرئيس الياس سركيس سلسلة اجتماعات بدأها باجتماع مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ومع وزير الخارجية الأستاذ فؤاد بطرس ثم مع العقيد الركن أحمد الحاج ، وذلك لتقييم نتائج الاتصالات التي أجراها في القاهرة مع الزعماء العرب على هامش المؤتمر العربي ـ الأفريقي . والمواضيع التي أثيرت في اجتماعات الرئيس كانت كثيرة ومتشعبة ، أما الموضوع الرئيسي فكان موضوع إعادة الهدوء إلى الجنوب . وتقول المصادر أن الحكم يعمل على خطة يرتكز أساسها على حل لبناني ـ لبناني وأن هذا الحل يغلب عليه الطابع المدروس ولن يكون مرتجلاً وأن الحل يتلخص بأمور ثلاثة :

ـ الأمر الاول : حوار لبناني بين الأطراف المعنية مباشرة بالحال الراهنة في الجنوب ، يجريه الرئيس سركيس مع الزعماء اللبنانيين .

ـ الأمر الثاني : العمل على تشكيل « قوة قتالية » من قوى الأمن الداخلي تزود بأسلحة كافية خفيفة وثقيلة ، وهذه القوة متصلة بـ « قوة الردع العربية » وقد بدأ البحث في تشكيل هذه الفرقة ، وان هذه الفكرة تلقى تأييداً وتشجيعاً من عدد كبير من الزعماء اللبنانيين المدنيين والروحيين منهم البطريرك خريش والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل .

ـ الأمر الثالث : اتصالات لبنانية ـ فلسطينية ـ عربية تضمن تقيد المقاومة الفلسطينية بالتفسير الجديد لاتفاق القاهرة .

• أعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي « اننا نعتمد اليوم ، وقبل اليوم الحوار الصادق الرصين مجالاً للمبادرات الناجحة بغية الوصول إلى صيغة مشتركة يكون فيها اطمئنان الشعب إلى غده ومستقبل حياته ووطنه . وإذا كان الاتفاق ضرباً من المستحيل ، تكون كمن يحكم بملء إرادته على العيش المشترك بالفشل ، وكمن يساهم في إنتحار لبنان وحضارته وكأنه يتسبب في عزل حضارة الشرق العربي عن سواها ، بقطع طريقها وانفتاحها وارتباطها وتفاعلها مع الحضارات العالمية » .

• أجرى الرئيس صائب سلام اتصالاً هاتفياً مع كل من الرئيس سركيس ووزير الخارجية الأستاذ فؤاد بطرس وعرض معهما باختصار نتائج مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي وكشف الرئيس سلام في حديث صحافي عن طبيعة المحادثات التي أجراها مع السفير الأميركي السيد باركر فقال : « علينا أن نصارح الإدارة الأميركية الجديدة ، بمآخذنا على السياسة الأميركية المتبعة حتى اليوم ، وأول تلك المآخذ التأييد الأميركي الأعمى لإسرائيل منذ أوجدت أميركا إسرائيل ، وذلك كان مصدر كل اضطراب في الشرق العربي ، وأفسح في المجال أمام المخربين والشيوعيين لاستغلال النضال العربي الوطني تجاه العدوان الإسرائيلي المستمر » . وأضاف : « فإن بإمكان الرئيس كارتر ومعاونيه ألا يستمروا ممعنين في إعطاء إسرائيل ذلك التأييد الأعمى القائم ، ويستعدون العرب ، مفسحين بذلك المجال مرة أخرى للنشاط الشيوعي الذي يعيش على غباوة السياسة الأميركية واستياء العرب منها إلى أبعد الحدود .

• اجتمع الرئيس كامل الأسعد ، بالرئيس سليمان فرنجية ، فتناولا الوضع العام في البلاد على الصعيدين السياسي والأمني . وكان لموضوع الجنوب دوره وأهميته في هذا اللقاء ، حيث شرح الأسعد الوضع القائم هناك بدقة وتفصيل واتفقا على دعم وتأييد الرئيس سركيس في أي خطة يتبناها لمعالجة الوضع في الجنوب .

• زار السيد عبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت في لبنان ، مكتب التنظيم الناصري ، ـ اتحاد قوى الشعب العامل ، فاستقبله أعضاء المكتب السياسي وجرى في اللقاء عرض التطورات العربية واللبنانية . كما أعرب أعضاء التنظيم عن « تقديرهم للجهود التي بذلتها اللجنة العربية العليا ، وللدور الإيجابي الذي قامت به دولة

الكويت خلال المحنة اللبنانية وسعيها إلى تعزيز التضامن العربي .

١١ ــ آذار

• باشر الرئيس الياس سركيس إتصالاته ومشاوراته مع الأطراف الرئيسية المعنية بالوضع في جنوب لبنان من أجل تثبيت الهدوء نهائياً في المنطقة . وفي هذا النطاق استقبل الرئيس سركيس الشيخ بيار الجميل وتركز البحث على موضوع الجنوب وسيستقبل الرئيس سركيس كذلك الرئيس صائب سلام ، مع وفد من « التجمع الإسلامي » . وعلم أن اتصالاً هاتفياً تم بين الرئيس سركيس والسيد كمال جنبلاط وأن البحث قد تركز على قضية الجنوب ، وأخيراً جرت اتصالات بين غبطة البطريرك خريش وفخامة رئيس الجمهورية ، تناولت موضوع الجنوب . وينطلق الرئيس سركيس في مساعيه لإيجاد حل للوضع الراهن في الجنوب ، من فكرة تشكيل قوة لبنانية تتولى حفظ الأمن في المنطقة وتتفق الأطراف المعنية على شكلها وحجمها . وتقول مصادر مطلعة أن التفكير قد بدأ جدياً في تحريك الحوار اللبناني ، وأن هذه المرحلة هي مرحلة تحضير للحوار وتهيئة المحاورين .

• طلبت وزارة الخارجية من السفارة اللبنانية في واشنطن تزويدها بأوفى التفاصيل عن مشروع التسوية الذي عرض الرئيس كارتر خطوطه العريضة في مؤتمر صحافي ، وكانت أوساط سياسية ونيابية قد تساءلت عما إذا كان المشروع الأميركي ، يُدخل جزءاً من الجنوب في حساب رسم الحدود الجديدة لإسرائيل بحيث يكون هذا الجزء منطقة دولية عازلة أو مركزاً للمراقبة . لكن أوساطاً رسمية قد ردت على هذا التساؤل بأنها تملك ضمانات دولية لحدود لبنان مع إسرائيل باعتبارها نهائية ومعترف بها ولكن تكون عرضة لأي تعديل في أي تسوية سلمية مقبلة .

• صرح الشيخ بيار الجميل بعد مقابلته لفخامة رئيس الجمهورية ، بأن « قضية الجنوب قضية أكبر منا ، وقد تعدت لبنان والدول العربية ، واننا نأمل من أصدقائنا وخاصة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أن يرحموا هذه المنطقة وأن ينزلوا الصليب الذي حملناه سنتين عن ظهرنا » .

وعن تشكيل نواة جيش يرسل إلى الجنوب قال : « ليس هذا شيء وارد فحسب ، بل أمر طبيعي » و « قوات الردع مدتها ستة أشهر ، وهي قوة مصطنعة وليست طبيعية ، ولبنان عنده كرامته ولا يقبل إلا بجيش لبناني والمثل يقول « ما حك جسمك مثل ظفرك » .

• ألقى الدكتور محمد المجذوب ، محاضرة في النادي الثقافي العربي بعنوان « بين اللامركزية الإدارية واللامركزية السياسية » حضرها الرئيسان الحص واليافي وعدد من الشخصيات .

استهل الدكتور مجذوب حديثه بكلمة عن الإدارة اللبنانية عبر العهود المختلفة فقال ان هذه الإدارة بقيت حتى عهد الرئيس شهاب خاضعة للمركزية الشديدة ، وأن أصوات اللامركزية ارتفعت مع بداية عهد الرئيس سركيس وأضاف : إن اللامركزية الإدارية فقد تكون مقدمة للامركزية السياسية أو للانفصال السياسي وخصوصاً إذا كانت العوامل الطائفية أو الحوافز الإقليمية ، أو البواعث العنصرية هي الدافع في الأساس إلى العمل باللامركزية ، وقد يؤدي ذلك إلى انفصال سياسي كلي . وهذا ما مرت به الولايات العثمانية (رومانيا وبلغاريا واليونان والعرب) .

وأضاف أن الكثيرين خدعوا بتعبير « اللامركزية السياسية » وظنوا أن المقصود به النظام الفدرالي . ولكن بيان خلوة « دير سيدة ألبير » في ٢٣ كانون الثاني ، وخطاب الشيخ بشير الجميل في ٥ آذار قد أماطا اللثام عن الغرض الحقيقي وهو تحويل لبنان إلى دول كونفدرالية . لقد جاء في بيان الخلوة أن « الجبهة اللبنانية » قررت اعتماد تعددية المجتمع اللبناني ، وجاء في خطاب بشير الجميل في ٥ آذار : أن في لبنان تعددية دينية وطائفية وقومية واثنية واجتماعية وأن لبنان يجب أن يتكون من محافظات « يكون لكل محافظة بنيانها الأساسي بحيث تنشئ أجهزتها الإدارية والأمنية والتربوية وتحدد شروط التجنس وتملك الأجانب » الخ ...

ويخلص الدكتور مجذوب إلى القول : ان المواقف التي يتخذها أقطاب الجبهة يقنعنا بأن الصيغة المطروحة ترمي إلى ، تقسيمه إلى أكثر من دولة ، وأن هذه الصيغة المطروحة لا يمكن أن تتحقق إلا بتجزئة لبنان .

١٢ ــ آذار

• أعلن الإمام موسى الصدر ، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ، عند عودته من دمشق أن الرئيسين سركيس والأسد « إتفقا في لقائهما في القاهرة على تفاصيل الحل الذي سيكون لبنانياً » . وكان الصدر قد قابل الرئيس الأسد ، وكما قالت وكالة الأخبار العربية السورية « سانا » قد عرض آخر تطورات الوضع في لبنان والاتصالات الجارية لاستكمال مسيرة توطيد الأمن واستعادة الحياة الطبيعية . كما تناول البحث مشكلة المهجرين في كل المناطق اللبنانية . وأضاف الإمام الصدر : « ان الرئيس الأسد أكد وقوفه ووقوف الجمهورية العربية السورية موقفاً أخوياً ، إلى جانب لبنان حتى النهاية ، وتمنى على اللبنانيين جميعاً أن يستعجلوا الخطوات المدروسة والهادفة إلى إقامة الوفاق السياسي والاتفاق على صيغة لبنان الجديد ، وأن يبذلوا برعاية الرئيس سركيس مساعيهم للمساهمة في بناء المؤسسات الدستورية والوطنية والعودة بلبنان إلى حياته الطبيعية » .

• علّق الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي ، على تطورات الوضع عربياً ودولياً ، فقال « يبدو أن هناك تصميماً دولياً على تعطيل فكرة التعايش بالنسبة إلى بلدان معينة في هذه المنطقة . وقد بات هذا التصميم مكشوفاً ، يتوسل أصحابه التناقضات والخلافات الداخلية عندنا للنفاذ إلى أهداف ومطامع ومشاريع قد تكون غاية في الخطورة . فإذا كان اللبنانيون لا يعون الشيء المصيري وإذا ظلوا على حال من التردد واللهو حيال المسائل الجدية ، فلا يعتبوا على غيرهم فعليهم وحدهم تقع الملامة والمسؤولية »

• افتتحت ندوة الدراسات الإنمائية حلقة حوار حول : « إنماء لبنان السياسي ما بعد الحرب » . افتتح الندوة الدكتور حسن صعب الأمين العام للندوة بكلمة جاء فيها : « ان الحوار هو الوسيلة الفُضلى للتوصل إلى البناء الأفضل والحوار يتطلب الالتزام الحقيقي بالعقل والتخلي الحقيقي عن العنف لأن العنف لا يؤدي إلى أي قيمة .

المحاضر الأول كان الدكتور ادمون رباط الذي تناول موضوع « لبنان والميثاق الوطني فقال : « إن موضوع الميثاق اقترن بلبنان لأنه كان دواء أو حلاً لمعضلة كانت قائمة عام الاستقلال ، ذلك أن هذا الميثاق سمي ميثاقاً لأنه جاء كحل وسط بين شخصين أو فئتين في ظروف كانت غامضة . وان الميثاق كان طائفياً بين فئتين من الطوائف لا بل اتفاقاً بين الطائفتين السنية والمارونية » وأضاف : « إن مصير هذا الاتفاق أصبح معروفاً ، ونحن سواء كنا من الأجيال الماضية أو الصاعدة لا نقبل بهذا الميثاق » . وختم حديثه قائلاً :

«الآن تبدل الوضع ولبنان أمام مفترق طرق والطريق الوحيدة أمامه هو أن ينشئ دولة عصرية ديموقراطية علمانية لأن رسالة لبنان التاريخية هي أن يثبت أن العروبة غير الإسلام وأن العروبة إنما هي متلائمة مع روح العصر ومع العلمانية المطلقة . هذه هي رسالة لبنان إذا شاء لبنان أن يبقى ويحيا» . ثم تكلم الدكتور معن زيادة فعرض موضوعه «المدنية الحضارية والتعددية أقوالاً ومنشورات صادرة عن «الجبهة اللبنانية» فرأى في الإصرار على فكر التعددية الحضارية عوداً إلى الوراء لا تبرره حتى الظروف القاسية التي مرت . وأخيراً تكلم الدكتور علي الخليل ، فوجد في الواقع اللبناني حاجة إلى ثورة إصلاحية علمية في تغيير دستوري لا عنف فيه و «تطوير الصيغة اللبنانية وإصلاحها لا يعني فشل النظام البرلماني في تحقيق الإصلاح أو قدرة النظام الرئاسي على تحقيقه . وخلص إلى القول : «أنه لا يمكن تدعيم الأرض والشعب عن طريق التعددية واللامركزية السياسية وإن الحل - إذا تعذر إلغاء الطائفية - يكون بالتمسك بنظامنا البرلماني وتطويره» .

١٣ - آذار

• قالت مصادر مطلعة ، أنه ينتظر أن يكون الأسبوع القادم ، أسبوع حسم بالنسبة للوضع في الجنوب ، وأن اتصالات سابقة أسفرت عن حل يتم على مرحلتين .

أولاً - الاتفاق على تجميد الوضع في منطقة الحدود الجنوبية ، لبنانياً على أمل أن يصبح ممكناً في وقت لاحق الانطلاق من موقف مستقر .

ثانياً - تحريك قوة أمن لبنانية إلى المنطقة ، تكون مهمتها مراقبة الاتفاق على تجميد الوضع ومنع أي طرف من خرقه .

• أعلن غبطة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش بعد اجتماعه بالشيخ بيار الجميل ، أنه «لا يمكن الوصول إلى حل عمومي واتفاق نهائي وشامل وسريع في البلاد ، ما لم تحل قضية الجنوب ، لأن الجنوب هو في لبنان ، وأمن الجنوب واستقراره هما من أمن لبنان واستقراره» وأضاف غبطته «ان لبنان يجب أن يبقى واحداً موحداً ، وكل صيغة تحفظ وحدة لبنان وتعايش أبنائه وتعاونهم ويقبلها جميع اللبنانيين نحن نباركها ، نحن لا نريد أن نسيطر على أحد ، كما لا نرضى بأن يسيطر علينا أحد ، وحل القضية كان يمكن أن يتم عبر العلمنة الشاملة لكنها غير مقبولة من بعض الفرقاء ، فلم يبق غير الرجوع إلى الصيغة ، وربما تكون الصيغة القديمة ، ولكن معدلة» .

وعقب اجتماعه بغبطة البطريرك ، قال الشيخ بيار الجميل أنه بحث مع غبطته مواضيع الجنوب ، ومما قاله : «ان على البلدين الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، أن يرحما هذا البلد الوحيد في المنطقة . بقيمه الحضارية ، والديموقراطية والإنسانية ، ومن الجريمة أن يرياه ينهار وهما يلتزمان موقف المتفرج» .

١٤ - آذار

• أبدى السيد عبد الحميد البعيجان ، سفير دولة الكويت في لبنان ، وعضو اللجنة الرباعية العربية ، تفاؤله بالنسبة لمستقبل لبنان ووصف الوضع الحالي بأنه جيد . وقام السيد البعيجان بزيارة وزارة الخارجية واجتمع إلى الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في الوزارة وعقب الاجتماع أبدى تفاؤله ، وأضاف : لا مانع من اجتماع اللجنة الرباعية إذا اكتمل عدد أعضائها الموجودين خارج البلاد

• توجه سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد «ريتشارد باركر» إلى وزارة الخارجية واجتمع بالشيخ نجيب الدحداح ، وسلمه نسخة عن المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الأميركي جيمي كارتر والذي ضمّنه موقف أميركا من إسرائيل ومن حدودها الآمنة .

ثم توجه السفير الأميركي إلى بكركي حيث اجتمع بالبطريرك خريش . وذكر أن السفير الأميركي قدم للبطريرك ضمانات أميركية تتعلق بسلامة الحدود الجنوبية وسئل عن السياسة التي يعتمدها الرئيس كارتر حيال القضية اللبنانية فأجاب : نحن نـؤيد حكومة لبنان ورئيسه كما قال الوزير سايروس فانس سابقاً ؟

• عقدت «القيادة الموحدة للقوات اللبنانية» اجتماعاً حضره السادة : داني شمعون وجورج عدوان ونبيل كرم وأبو كمال وأبو أرز وشكيب طربيه وفؤاد روكز وأبو روي ، وتغيب عنه قائد «القوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل الموجود خارج لبنان ؛ وقد بحثت القيادة في المحاضرة التي ألقاها الشيخ بشير الجميل أخيراً في نادي السيارات والسياحة في الكسليك وطرح فيها موضوع الوحدة اللامركزية ، وقررت القيادة أن تعلن أنها تتبنى مضمون تلك المحاضرة على أن تصدر عنها قريباً صورة تفصيلية عن الصيغة الجديدة التي طرحها الشيخ بشير .

ودرست القيادة أيضاً وضع بلدتي العيشية والدامور والأسباب التي تحول دون عودة الأهالي إليهما .

• صرح ناطق حكومي كويتي أن بلاده ستؤيد أي قرار يتخذه الرئيس الياس سركيس في شأن مستقبل «قوة الردع العربية» في لبنان وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي «ان الرئيس سركيس هو الوحيد الذي يحق له اتخاذ أي قرار يتعلق بتجديد مهمة قوة الردع العربية في لبنان أو إنسحابها أو خفض عددها» . وأضاف السيد عبد العزيز حسين «ونحن في الكويت نـؤيد أي قرار يتخذه الرئيس سركيس الذي يتولى القيادة العليا لهذه القوة» .

١٥ - آذار

• اجتمع الرئيس سركيس بأركان «الجبهة اللبنانية» الرئيسين سليمان فرنجية وكميل شمعون والشيخ بيار الجميل . وقد شمل الاجتماع مواضيع عدة أبرزها الجنوب ، و «قوة الردع العربية» وقد جدد أركان الجبهة مطالبتهم بتنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ؛ وقالت مصادر الجبهة أن أركانها اقترحوا على رئيس الجمهورية إثارة قضية الجنوب في الأمم المتحدة ، لاعتقادهم أن الحل اللبناني قد لا يؤدي إلى نتيجة إيجابية .

• نفى ناطق رسمي في قيادة «قوة الردع العربية» الخبر الذي أذاعته إحدى الإذاعات الأجنبية ، عن مغادرة ١٦ ألف جندي من قوة الردع العربية الأراضي اللبنانية وأكد الناطق : «إن أي جندي من هذه القوة لم يغادر لبنان ، وإن هذا الخبر لا أساس له من الصحة ، وأن هذه القوة موجودة في المواقع المخصصة لها ، وهي تواصل القيام بالمهمات الموكولة إليها في مختلف الأراضي اللبنانية» .

١٦ - آذار

• اغتالت أيد أثيمة ، الزعيم الوطني الكبير كمال جنبلاط ، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس المجلس السياسي للأحزاب الوطنية والتقدمية بقصد اغتيال السلام في لبنان ، وإعادة تفجير الوضع مجدداً ، مع إثنين من مرافقيه ، على طريق بعقلين - دير دوريت ، بعد أن نصب الجناة ، لسيارة الزعيم الراحل كميناً ثابتاً ، ثم فروا دون أن تعرف هويتهم .

وقد حصل هياج شعبي خطير في بيروت والشوف وبعض المناطق اللبنانية ، ساهم في إطفاء حدة هذا الهياج الدعوة إلى التعقل وضبط النفس ، خاصة في هذه الظروف ،



**الراحل كمال جنبلاط**

التي وجهها سماحة الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ، والسيد وليد جنبلاط نجل الفقيد الراحل .

وقد نعى الفقيد الراحل كل من الحزب التقدمي الاشتراكي ، الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، الجبهة العربية المشاركة بالثورة الفلسطينية . وقد دعا فخامة رئيس الجمهورية فور تلقيه النبأ ، مجلس الوزراء إلى جلسة طارئة مبدياً « استنكاره الكلي لهذه الجريمة البشعة وألمه الشديد لفقد المغفور له السيد كمال جنبلاط » . وبعد انتهاء الجلسة ، نعت الدولة ، بلسان رئيس وزرائها الدكتور سليم الحص الزعيم الوطني كمال جنبلاط ، مبدية استنكارها الشديد لهذا الحادث وأسفها البالغ لفقد رجل كبير من رجالات لبنان » كما نعاه رئيس مجلس النواب وأعضاؤه .

وكان لاغتيال الزعيم الكبير ردود فعل على جميع المستويات وأثار نبأ إغتياله موجة استياء عامة ، استنكرته الأوساط الدينية والحزبية والسياسية والشعبية فقد أعلن غبطة البطريرك الماروني خريش ، ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام السيد موسى الصدر ورئيس المجلس الإسلامي الأستاذ شفيق الوزان ، والمتروبوليت ايليا الصليبي ، والرئيس شمعون وفرنجية ، والرؤساء اليافي وسلام وكرامي والصلح ، ومجموعة كبيرة من الوزراء والنواب والشخصيات استياءهم واستنكارهم للعمل الإجرامي ، داعين لنبذ الأحقاد والأخذ بالعقل والحكمة والتروي ، مذكرين ما للفقيد الكبير من مزايا ، وما له من أفضال على البلاد .

• دعت قيادة « القوات اللبنانية » أركانها إلى اجتماع طارئ على أثر اغتيال الزعيم الوطني كمال جنبلاط تدارست فيه الوضع وردود الفعل بعد الحادث ، وقد صدر عن القيادة البيان التالي :

١ - إن القوات اللبنانية تستنكر الاغتيالات السياسية .

٢ - يؤكد هذا الحادث وجود مخطط يرمي إلى اغتيال عدد من الشخصيات بقصد إعادة تفجير الوضع من جديد .

• وجه الرئيس حافظ الاسد برقية تعزية إلى نجل الفقيد السيد وليد جنبلاط يستنكر فيها أسلوب الغدر الذي اتبعه الجناة باغتيالهم الزعيم الراحل ، وجاء في برقية الأسد « إننا وإن اختلفنا في الرأي مع الفقيد الراحل ، خلال المرحلة الأخيرة من الأحداث اللبنانية . نقدر لبنان ونديـن بكل شدة أسلوب الاغتيال الذي نعتبره أسلوباً جباناً يتنافى مع المبادئ والأخلاق خصوصاً أن هذه الجريمة وقعت في وقت بدأ لبنان يضمد جروحه ويستعيد عافيته ويسير على طريق الاستقرار .

• وجه الرئيس أنور السادات برقية تعزية مماثلة أعرب فيها عن : « ألمه العميق لاغتيال زعيم قومي ذي حجم غير عادي » وجاء في البرقية : « إن الأمة العربية خسرت قائداً عظيماً كما خسرت مصر صديقاً أميناً وصادقاً مع مبادئه وأصدقائه ورفيق طريق في المعركة التي تخوضها أمتنا من أجل مستقبل أفضل » .

• عقد المجلس الوطني الفلسطيني ، فور وصول نبأ اغتيال كمال جنبلاط إلى القاهرة ، جلسة استثنائية علنية توالى فيها على الكلام أركان منظمة التحرير للإشادة بالزعيم اللبناني وإدانة المسؤولين عن الجريمة ، وذلك في جو خيَّم عليه الحزن العميق .

• أعرب المتحدث باسم الخارجية الأميركية عن أسف حكومته لاغتيال الزعيم اللبناني كمال جنبلاط . وقال المتحدث ، ان الولايات المتحدة كانت دائماً تستنكر أعمال العنف والاغتيالات التي لا يمكن أن تساعد على إعادة السلام والاستقرار في لبنان .

١٧ - آذار

• شيع الزعيم الراحل كمال جنبلاط ، في مأتم حاشد ، إلى مثواه الأخير في المختارة وأناب رئيس الجمهورية الرئيس سليم الحص لتمثيله في المأتم ومنح الفقيد وسام الأرز الوطني من رتبة فارس .

وشارك في التشييع إلى جانب الرسميين الديبلوماسيين وكبار الشخصيات وممثلي الأحزاب والهيئات ووفود شعبية كثيرة .

وقد أجمع السياسيون على اختلاف اتجاهاتهم والقادة الروحيون على مختلف طوائفهم ، وأصحاب الفعاليات الاقتصادية ، والأحزاب والنقابات المهنية والعمالية ، على شجب الجريمة النكراء في اغتيال القائد الوطني البارز ، وأشادوا بالراحل الكبير وبمآثره .

وقد أثار اغتيال كمال جنبلاط موجة من الاستنكار والاستياء والقلق في الدول العربية والعالم . وانهالت على الرئيس اللبناني وأسرة الفقيد برقيات التعزية من رؤساء وملوك الدول وكبار المسؤولين والهيئات السياسية والشعبية العالمية .

وقد عمدت السلطة إلى اتخاذ تدابير أمن مشددة لتطويق ردود الفعل خصوصاً في منطقة الشوف ، دون اللجوء إلى إعلان حالة الطوارئ في البلاد .

وعلى صعيد التحقيق القضائي في حادث الاغتيال ، أعلن النائب العام التمييزي الشيخ كميل جعجع أن التحقيقات مستمرة ليلاً نهاراً وقد تم الاستماع إلى بعض الأشخاص وأجريت الكشوف الحية والفنية توصلاً إلى القبض على المجرمين » .

١٨ - آذار

• تضافرت جهود المسؤولين ، من رسميين وقيادات حزبية وروحية ، في العمل على تطويق المضاعفات والدعوة إلى تغليب الحكمة والمصلحة الوطنية فضلاً عن تدابير الأمن المشددة التي اتخذت في منطقة الشوف وسواها لقمع كل إخلال بالأمن .

وفي المختارة انصبت الجهود على القيام بحملة تهدئة ؛ فقد وجه شيخ عقل الطائفة الدرزية سماحة الشيخ أبو شقرا نداء إلى المواطنين في الشوف وجبل لبنان داعياً إلى التعالي فوق الجروح والأحقاد والوفاء للتقاليد وحسن الجوار . كذلك وجه السيد وليد جنبلاط ، نجل الفقيد ، نداء مماثلاً دعا فيه إلى الارتفاع إلى مستوى المسؤولية و « تفويت الفرصة على الذين أرادوا باغتيال كمال جنبلاط ، اغتيال تعاليمه وإيقاع الفتنة » .

وقد أصدر غبطة البطريرك خريش بياناً دعا فيه السلطة إلى « الحزم وكشف الجناة الذين اغتالوا جنبلاط وأولئك الذين ارتكبوا المذابح وإنزال القصاص العادل بهم » . وناشد الجميع التزام جانب التعقل والعودة إلى التآخي والتعايش .

وقد نفى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، صحة الإشاعات التي راجت عن

حدوث أعمال خطف ، وإخلال بالأمن في بعض المناطق ، وتعرض بعض القرى لأعمال ثأرية ، وأضاف إن هذه الإشاعات مغرضة ومبالغ فيها «وانني إذ أنفي هذه الإشاعات التي يروجها المغرضون وأصحاب النيات السيئة الذين يعملون في الخفاء من أجل إثارة البلبلة وخلق الفتنة وإشاعة الفوضى بعدما بدأت البلاد تسير بخطى ثابتة نحو السلام» .

وأضاف : «إن للإجراءات والتدابير التي اتخذتها قوات الردع العربية أفضل النتائج في تهدئة النفوس وإعادة الأوضاع تدريجياً إلى طبيعتها» .

وعلى صعيد التحقيق صرح مصدر قضائي أن التحقيقات «مستمرة في حادث اغتيال كمال جنبلاط والحوادث الأخرى الفردية التي وقعت كردة فعل» .

• قررت «الجبهة اللبنانية» في اجتماعها ، مقابلة فخامة رئيس الجمهورية للبحث في النتائج المؤسفة لما حدث في عدد من القرى الشوفية . وذكر الرئيس شمعون أن قرى شوفية قد تعرضت لهجمات وتعديات مؤسفة ، وأن عدداً من الضحايا قد سقط . وتأمل ألا تتأخر قوات الردع عن القيام بواجبها . وقد صدر عن مكتب الرئيس شمعون البيان التالي :

**أولاً** ــ استنكر جميع الزعماء السياسيين على اختلاف معتقداتهم حادث اغتيال المرحوم كمال جنبلاط .

**ثانياً** ــ برهنت الطائفة الدرزية الكريمة بسوادها الأعظم عن رباطة جأش وترفع عن صغائر الأمور فلم تشارك في أي عمل انتقامي ولم تشجع على ارتكابه .

**ثالثاً** ــ إن الضحايا التي وقعت عقب الاغتيال كانت نتيجة هجوم قامت به فئات حزبية .

أما الشيخ بيار الجميل فقد واصل جهوده لتطويق ذيول حوادث الشوف وإحباط المحاولات التي ترمي إلى إعادة البلاد إلى التوتر .

وصرح الشيخ بيار الجميل : «إن الطائفة الدرزية كانت على قدر الحادث مسؤولية ، لكن فئات حزبية قامت بتلك الاعتداءات وهي لا تبغي ثأراً بقدر ما تتوخى الفتنة والبلبلة وشق الصفوف ، وان وجهاء الطائفة الدرزية وقفوا موقفاً مشكوراً بتطويق ردود الفعل ، فيبقى المطلوب منهم في هذا الوقت أن يوطدوا الثقة ، ويساهموا معنا في العمل لتخطي ردات الفعل تأكيداً على الإرادات الطيبة بالتعايش الأخوي المشترك» .

**١٩ ــ آذار**

• عقدت اللجنة الرباعية العربية اجتماعاً عرضت فيه تطور الوضع الأمني واتخذت مقررات أبرزها تعزيز «قوة الردع العربية» في منطقة الشوف وسواها لتدارك أي حوادث أو ردات فعل جديدة . ترأس فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ الياس سركيس الاجتماع ، وأعطى الأوامر إلى قائد قوات الردع العربية باعتماد خطة أمنية مشددة غايتها مزدوجة : منع ردود الفعل الفورية أو الطائفية ، والقبض على المشتركين في حادث الاغتيال والتنسيق مع أجهزة الأمن اللبنانية المختصة .

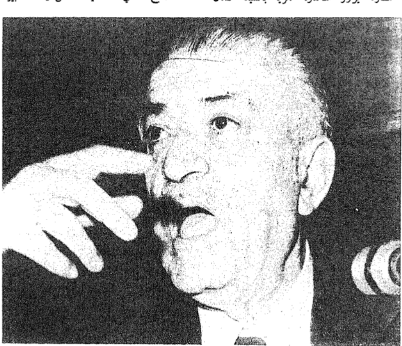
• نشطت مساعي التهدئة ، في سبيل عودة البلاد وخاصة في منطقة الشوف إلى حالتها الطبيعية . فقد قام سماحة الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية يرافقه السيد وليد جنبلاط والنائب الأستاذ بهيج تقي الدين ، بجولة تهدئة في أنحاء منطقة الشوف ، وخاصة في القرى التي تعرضت لأعمال انتقامية ، فعزوا ذوي الضحايا وأكدوا حرصهم على التعايش الأخوي وأنهم يأبون إلا أن يكون الشوف لجميع أبنائه من دروز ومسيحيين . وفي الوقت نفسه كان وفد من المطارنة يزور المختارة معزياً بالسيد كمال جنبلاط ومتفقداً القرى المنكوبة .

• اجتمع الرئيس الياس سركيس بأركان «الجبهة اللبنانية» وكان موضوع الحالة الأمنية في الشوف محور الاجتماع . وقالت مصادر مقربة من «الجبهة اللبنانية» أن اركانها خرجوا من قصر بعبدا مرتاحين لأن الرئيس أبلغهم أنه أعطى أوامر بدخول «قوة الردع» كل مناطق الشوف والقرى والقبض على الذين اشتركوا في الهجمات على القرى» .

• تحدث الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي عن الوضع في الشوف فقال : «إننا سواء في الكتائب أو في «الجبهة» لا نعتبر أن المجازر والتعديات على المواطنين في بعض قرى الشوف ، تحظى بالقبول والرضى لدى الطائفة الدرزية الكريمة والتي لا نشك مطلقاً في حكمة عقلائها وخلقية قادتها ، بل إن ما وقع من مذابح واعتداءات هو من فعل فئة مخربة أو متهورة مدفوعة إلى غايات وأهداف تخريبية في المنطقة والبلاد» وأضاف الشيخ الجميل : «فلقد أثبت الزمن أن التعايش الدرزي ــ المسيحي في هذه المنطقة ، كان صادقاً وصحيحا ومطمئناً لكن الأفعال الإجرامية التي ارتكبت أدت ويا للأسف إلى زعزعة الثقة وتقليص الاطمئنان» .

**٢٠ ــ آذار**

• أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، أن الوضع الأمني آخذ في التحسن وأن التدابير



الشيخ بهيج تقي الدين :
٤٠ سنة في المحاماة !

المتخذة بالنسبة إلى منطقة الشوف تطبق وفق الخطة المرسومة . وصرح وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان أن الحالة الأمنية في الشوف بدأت تعود إلى طبيعتها وأنه لم يتلق أي تقارير جديدة تشير إلى وقوع حوادث في القرى الشوفية .

وقد راجت إشاعات عن اغتيالات وإخلال بالأمن مما دعا وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان إلى الإدلاء بتصريح طلب فيه من المواطنين « ألا يأخذوا بالإشاعات التي يروجها أصحاب النيات السيئة بقصد إثارة الفوضى والبلبلة في النفوس في هذه الظروف » .

- نجحت مساعي التهدئة لتطويق الذيول التي نشأت عن اغتيال المرحوم كمال جنبلاط ، واستمرت هذه المساعي على كل المستويات . وقد أدت زيارة سماحة الشيخ محمد أبو شقرا ومعه السيد وليد جنبلاط والشيخ بهيج تقي الدين ، للقرى التي تعرضت لحوادث انتقامية ، إلى ارتياح عام في الأوساط الشوفية وغير الشوفية . وتوجت هذه المساعي كذلك بنداء مشترك أصدره السيد وليد جنبلاط والأمير فيصل ارسلان . وقد شدد البيان على « أهمية وحدة الصف ووحدة الكلمة والوطن » و « دعوة الأهلين إلى التحلي بالشجاعة الأدبية والمعنوية والارتفاع دائماً إلى مستوى الراحل الكبير والد الجميع على السواء » . وبعد اطلاع سماحة الشيخ أبو شقرا على مضمون البيان ، أعلن سروره ومباركته له . « لقد سرنا ما أوحت به الروح النبيلة التي أملت هذا البيان ، وبدورنا نبارك هذا الوفاق والاتفاق ، ونرجو أن يلقى عند الجميع التقدير والتفهم والتجاوب ، إذ بهذا مصلحة الوطن وأبنائه » .
- ناشد الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي ، اللبنانيين ، خاصة الدروز ، بذل الكثير لبلسمة الجروح والقضاء على الفتنة وقال : « إن الجيل الذي جسّد التعايش المسيحي الدرزي بأبهى مظاهره ومثل الإرادة الخيرة في هذا السبيل ، لخليق بأن يحقق هذه الأمنية الوطنية الغالية . فإن الذي حدث في الشوف قد خلخل إلى حد ما التعايش المشترك وبات لبنان ينتظر الكثير من بني معروف لإعادة الثقة وتوطيد الإلفة والمحبة بين أبناء الوطن الواحد » .
- دعا نائب صور ، ونائب رئيس حزب الوطنيين الأحرار السيد كاظم الخليل إلى إعلان منطقة الجنوب ، منطقة مجردة من السلاح ، وكرر مطالبته بإحلال قوة ردع دولية تشرف على أمن الحدود . وما دامت إسرائيل تمنع قوات ردع عربية الدخول إلى الجنوب ، فلا بد لنا من وجود قوة ردع لا تقوى إسرائيل على منعها ، وهي قوة ردع دولية . إن أوضاع الجنوب تستدعي وجود قوة ردع ، ولا حل لها إلا هذا الحل » .
- قالت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا « أن جميع الذين هزتهم جريمة اغتيال كمال جنبلاط ، لم يترددوا في مناشدة كل الفئات ضبط النفس وحقن الدم البريء . فالسلطة اللبنانية المسؤولة لم تتقاعس عن التصدي لواجباتها في استقصاء الحقائق وملاحقة القتلة » واضافت : « إن وجود الردع العربي ضمان حاسم للحيلولة دون قيام محاور إقتتال وارتكاب مجازر ضد الأبرياء . وقد برهنت الشهور الماضية على متانة هذا الضمان في تقديم الغطاء الأمني لكل مواطن واتاحة المجال أمام السلطة الشرعية الدستورية لاستكمال وسائلها وممارسة صلاحياتها » ودعت الصحيفة جميع اللبنانيين إلى : « دعم هذه المهمة من أجل انتصار الحياة والوطن والإنسان » .

**٢١ ـ آذار**

- قرر مجلس الوزراء إحالة قضية اغتيال السيد كمال جنبلاط وما رافقها ونشأ عنها ، على المجلس العدلي .
- أدان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف اغتيال السيد كمال جنبلاط في خطاب ألقاه في افتتاح المؤتمر السادس عشر للنقابات السوفياتية في الكرملين .

وقال في هذا الصدد أن المواطنين السوفيات يدينون « بغضب » جريمتا القتل « الغادرتين اللتين وقع ضحيتهما قبل أيام زعيمان بارزان للنضال الوطني التحرري هما ماريان نغوابي رئيس جمهورية الكونغو الشعبية وكمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان » .

- أجمع عدد من النواب على الإشادة بالموقف الوطني الذي اتخذه السيد وليد جنبلاط والجهود التي بذلها لتهدئة الوضع في الشوف بالاشتراك مع شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد أبو شقرا . كما طالب نواب آخرون باعتقال القتلة المجرمين وإنزال أشد العقوبة بهم وأكدوا على استمرار التعايش الوطني في منطقة الشوف ، وحذروا من الانسياق وراء الشائعات المغرضة التي تهدف إلى بعث الفتنة من جديد .
- ترأس غبطة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش ، اجتماعاً طارئاً للأساقفة الموارنة للبحث في الوضع العام في البلاد والتطورات الأخيرة .

وقد استنكر المجتمعون « اغتيال المرحوم كمال جنبلاط وشددوا على أن الدين والكنيسة والقوانين والأعراف تشجب الاغتيالات وتدينها » .

كما « أبدوا عميق ألمهم للجرائم التي ارتكبت في بعض بلدان وقرى الشوف من مثل مزرعة الشوف والباروك وكفر نبرخ ومعاصر الشوف وبطمه وسواها ذهب ضحيتها وفقاً لآخر المعلومات حوالي ١٣٠ قتيلاً » .

- أعلن السيد كمال شاتيلا ، الأمين العام لجبهة الأحزاب القومية والوطنية ، ان المخطط التآمري الأجنبي ضد لبنان مستمر لأن الغرض منه لم يتحقق حتى الآن . ودعا جميع الفرقاء المخلصين إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه هذا المخطط .

وحذر شاتيلا من « المسائل التي يراد بها خدمة مخطط التقسيم والتدويل وضرب مسيرة الأمن والسلام ، وهي :

- أسلوب الاغتيال السياسي .
- الخطف والقتل على الهوية .
- استمرار تأزيم الأوضاع في الجنوب وأخطار ذلك لبنانياً وعربياً .
- مظاهر التقسيم النفسي والإعلامي التي تشكل المناخ الملائم لأي محاولة فتنة جديدة .
- التشكيك في قوة الردع العربية ومحاولة خلخلة الثقة فيها بما يخدم مخطط التقسيم والتدويل » .

**٢٢ ـ آذار**

- أصدرت وزارة العدل ، قراراً بتعيين القاضي حسن قواص محققاً عدلياً في اغتيال السيد كمال جنبلاط والحوادث التي أعقبتها .

وكان المدعي العام التمييزي كميل جعجع قد فضل تكليف غيره في هذه المهمة لمتابعة التحقيق .

ويذكر أن قواص عضو في محكمة جنايات بيروت ، ورئيسها بالوكالة وهو محقق عسكري . وكان قد انتدب عام ١٩٧٠ للتحقيق بقضية اغتيال أنطوان شبوع .

- قرر « المجلس المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » تأجيل اليوم الوطني لتكريم المرحوم كمال جنبلاط ، إلى الأول من أيار المقبل .
- أبلغ السفير الأميركي ريتشارد باركر وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، أن واشنطن لا تعارض اشتراك لبنان في الدورة الأولى من مؤتمر جنيف .

٢٣ ـ آذار

• اجتمعت اللجنة الرباعية برئاسة الرئيس الياس سركيس وقالت مصادر مطلعة أن البحث تركز على القضايا التالية :

– الوضع الأمني العام بعد التدابير التي اتخذت مؤخراً . وقد أعربت اللجنة عن ارتياحها للنتائج التي انتهت اليها هذه التدابير .
– الوضع في الجنوب وضرورة معالجته بسرعة .
– اتفاقية القاهرة وتفسيراتها وملاحقها وأهمية تنفيذها .

وقد أكد الجانبان اللبناني والسوري اصرارهما على التنفيذ بالتفسير الذي تم الاتفاق عليه .

• **قضية المهجرين**

عقد تجمع الشخصيات الشيعية اجتماعاً برئاسة الامام موسى الصدر إتخذ فيه المجتمعون القرارات التالية :

– متابعة الاتصالات الجارية في شأن الجنوب وإبعاد الخطر عنه
– ضرورة الاهتمام الكلي بوضع المهجرين ومعالجة مأساتهم .
– رغبة التجمع الصادقة في البدء بالحوار السياسي مع كل الأطراف اللبنانية .
– مناشدة أبناء الجنوب الامتناع عن الوقوع في شرك التعامل مع العدو الإسرائيلي مهما كان الظرف الذي يمر به الجنوب قاسياً .

٢٤ ـ آذار

• أجمعت المصادر المطلعة أن الدول العربية وفي طليعتها الدول الأعضاء في اللجنة الرباعية ، حريصة على تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة وبالتالي تنفيذ اتفاق القاهرة لانقاذ لبنان ووضعه على خط السلام النهائي وهي لن تعرقل تنفيذ الاتفاق وتعتبر أن تفسيره الموحد هو تفسير لبناني وضعه الرئيس سركيس الذي نثق به كل الثقة في حكمته وتجرده وحياده وتؤكد حقه في تطبيق الاتفاق بالقوة الموجودة في تصرفه أي « قوة الردع » .

• أعلن وزير الخارجية والدفاع الأستاذ فؤاد بطرس أن تطبيق اتفاق القاهرة هو في طريق التنفيذ ، وأن الرئيس سركيس « لن يقبل إلا بتطبيقه وفقاً لنصه وروحه » . وأكدّ أن تدابير وإجراءات تتخذ لبناء الجيش في الوقت المناسب وأوضح أن الوضع في الجنوب يعالج على صعيد ديبلوماسي عال ، كما نفى السيد بطرس أن يكون قد جرى سحب قسم من قوات الردع العربية العاملة في لبنان .

٢٥ ـ آذار

• ترأس الرئيس الياس سركيس اجتماعاً ضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس والعقيد الحاج قائد قوات الردع العربية والعقيد غابي لحود . وسبق هذه الاجتماع نشاط حافل تمثل في زيارات للقصر قامت بها شخصيات روحية وزمنية ونيابية واجتماعية وقد نقل زوار القصر أن الرئيس سركيس جاد بارسال قوات لبنانية إلى الجنوب بعد تشكيل قيادة جديدة للجيش ، كما وجدوا لدى فخامته اهتماماً بقضية المهجرين .

٢٦ ـ آذار

• بحث الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة مع سفيري السعودية والكويت موضوع المساعدات العربية للبنان والنتائج التي توصل اليها خبراء المال العرب في اجتماع الرياض الأخير . وكشف السفير علي الشاعر عن أن الدول العربية ستعقد اجتماعاً موسعاً بعد عشرة أيام لدرس صيغة تمويل برنامج الاعمار والانماء في لبنان .

• أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس أنه تم البدء فعلياً بتنفيذ اتفاقية القاهرة ، لكنه امتنع عن الدخول في التفاصيل كما امتنع عن التعليق على الوضع في الجنوب .

• عقدت « الجبهة اللبنانية اجتماعاً طويلاً ناقشت فيه أسباب التأخير في تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والفلسطينية مؤكدة ضرورة الإسراع في هذا التنفيذ على نحو حازم وكامل . وقد وجهت الجبهة دعوة إلى المسؤولين ، ولا سيما رئيس الجمهورية تحثهم فيها على اعطاء الأوامر السريعة والصريحة لوضع اتفاق القاهرة ومقررات مؤتمري الرياض والقاهرة موضع التنفيذ الفعلي . ثم درست الجبهة موضوع تنظيم الجيش وما يتردد عن احتمال صدور تعيينات في المراكز القيادية فيه . كما أبدت « الجبهة اللبنانية » ارتياحها إلى سير الدراسة في الكليات والمعاهد المستحدثة التابعة للجامعة اللبنانية ، وطالبت باستقلال فروعها المستحدثة من الناحيتين الإدارية والمالية لتأمين استمرارها وتطويرها ورفع مستواها .

٢٧ ـ آذار

• وافق مجلس جامعة الدول العربية على تمديد إنتداب « قوة الردع العربية » في لبنان ٦ أشهر أخرى ، كما وافق على تمديد مهمة اللجنة الرباعية العربية ، التي تضم ممثلين عن سوريا والكويت ومصر والسعودية والتي شكلت في قمة الرياض شهرين . كما وافق المجلس أيضاً على استمرار الدول العربية في دفع نفقات « قوة الردع » للأشهر الستة المقبلة

* حملت صحيفة « البعث » الناطقة باسم حزب البعث السوري الحاكم على « القوى » في لبنان التي تحاول عرقلة مسيرة السلام و « بناء لبنان الجديد » .

قالت الصحيفة : « ثمة قوى لبنانية تحاول محمومة أن تلعب أوراقاً خطرة جداً وتضغط بها لمنع بناء مؤسسات لبنانية تعتبر الاساس في بناء لبنان الجديد والاداة الوحيدة لحمايته والخطوة الأولى في العمل الوطني اللبناني ، وتتخذ هذه أشكالاً مختلفة إذ تمارس حالياً على شكل مقايضات سياسية مرفوضة مستغلة واقع لبنان الدقيق » ثم حذرت الصحيفة من أنه « في حال الاستمرار في المقايضة على الجنوب اللبناني بالابقاء عليه جرحاً نازفاً في جسد لبنان والامة العربية ، هذه المقايضة التي تعني عملياً رفض تشكيل الجيش اللبناني الوطني ، سيتحول الجنوب إلى بؤرة تصعب السيطرة عليها وترشح الوضع للانفجار » وشدّدت الصحيفة على أن موقف هذه القوى ليس ضد الرئيس سركيس وإنما ضد شعب لبنان بكل آماله وتطلعاته الوطنية والأمنية . إن الرئيس سركيس في مهمته الوطنية الكبرى التي يتحملها سيجد كل الجماهير اللبنانية والعربية بكل قواها تدعم خطواته من غير تردد .

٢٨ ـ آذار

* نجا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس من محاولة تخريبية تعرض لها منزله واستهدفت اغتياله ، إذ وضع مجهولون عبوة ناسفة على مدخل منزله فانفجرت واحدثت أضراراً مادية بالغة ولم ينتج عن انفجارها اصابات في الأرواح . وقد إستنكر فخامة الرئيس سركيس العمل الإجرامي كما شجبته قيادات روحية وزمنية وحزبية عدة .

* عقد مجلس الوزراء جلسة قرر خلالها إعفاء قائد الجيش العماد حنا سعيد من منصبه ووضعه في تصرف وزير الدفاع الوطني تمهيداً لتعيينه في منصب دبلوماسي ، وعين العقيد الركن فيكتور خوري قائداً للجيش ووافق على ترقيته إلى رتبة عميد ركن .

وسبقت الاعفاء والتعيين وتبعتها جملة أحداث وتطورات أبرزها :

ـ القاء عبوة ناسفة على منزل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .
ـ قيام دعوة في المنطقة الشرقية إلى الاضراب .
ـ مبادرة المكتب السياسي لحزب الكتائب إلى عقد اجتماع طارئ برئاسة الشيخ بيار الجميل . وقد قرر المكتب السياسي معارضته للاحزاب ودعا المواطنين إلى « متابعة مسيرة السلام » .

## قائد الجيش في سطور

فيكتور يوسف الخوري ، من مواليد عمشيت قضاء جبيل العام ١٩٢٩ . كان والده ضابطاً في الجيش .

متأهل من أملين أمسز ، نمساوية الجنسية ، وله ٣ أولاد .

دخل المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط في ١٩٤٨/١٠/٩ وتخرج من المدرسة الحربية بتاريخ ١٩٥٠/١٠/٩ برتبة ملازم في سلاح الخيالة .

رقي إلى رتبة نقيب مؤقت بتاريخ ١/١/ ١٩٥٩ وإلى رتبة نقيب نهائي بتاريخ ١/٧/ ١٩٦٠ .

رقي إلى رتبة مقدم مؤقت في ١٩٦٥/٧/١ ثم إلى رتبة مقدم نهائي بتاريخ ١٩٦٦/٧/١ وإلى رتبة عقيد مؤقت في ١٩٧١/٧/١ وإلى رتبة عقيد نهائي في ١٩٧٢/٧/١ .

رقي إلى رتبة عميد وعين قائداً للجيش في ١٩٧٧/٣/٢٨ .

آمر كتيبة الدبابات من عام ١٩٥٧ حتى العام ١٩٦٢ ، قائد كتيبة المصفحات المستقلة الخامسة وقائد موقع صور من ١٩٦٢ حتى العام ١٩٦٦ ، معاون قائد الفوج المدرع الثاني من ١٩٦٦ حتى ١٩٦٨ . قائد الفوج المدرع الثاني من العام ١٩٦٨ حتى ١٩٧١ .

فيكتور خوري

رئيس أركان لواء المشاة الثاني من العام ١٩٧٣ حتى ١٩٧٤ . قائد سلاح المدرعات من العام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٧٥ .

رئيس مكتب الدراسات والتنظيم في قيادة الجيش خلال العام ١٩٧٥ . رئيس لجنة الهدنة المشتركة خلال عام ١٩٧٥ .

معاون قائد لواء المشاة الثاني ومنطقة الشمال من العام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٦ . قائد لواء المشاة الثاني ومنطقة الشمال من العام ١٩٧٦ وحتى ترقيته إلى قائد للجيش .

مدرب في مركز التدريب العسكري العالي اعتباراً من العام ١٩٧٤ .

تابع عدة دورات في الخارج وأهمها : دورة في انكلترا ، دورة في فرنسا ، دورة في الولايات المتحدة الأميركية ، دورة كلية الأركان العليا في فرنسا .

الأوسمة : ميدالية فلسطين التذكارية . وسام الحرب ذو النجمة البرونزية . ميدالية الاستحقاق اللبنانية الفضية . وسام الأرز من درجة فارس . وسام ٦١/١٢/٣١ التذكاري . وسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذو السعف . وسام الأرز من رتبة ضابط .

التنويهات : تهنئة من قائد الجيش العام ١٩٥٢ . تهنئة من قائد موقع بيروت المفوض العام ١٩٥٨ . تنويه من اللواء العام ١٩٥٨ . تهنئة من قائد الجيش العام ١٩٦٠ .

القائد الجديد رياضي بارز مثل لبنان في دورات فروسية وشارك في معظم البطولات والمسابقات ، التي أقيمت في حقل التورف كلوب ، كان اخرها المباراة الدولية التي أقيمت بين منتخبي لبنان وايران في ٢٧ تشرين أول ١٩٧٤ . وقد تألف المنتخب اللبناني في حينه من : العقيد فيكتور خوري ، علي غندور ، لبوني فرج الله ، ومكرم علم الدين .

وفي العام ١٩٥٩ أحرز العقيد ميداليتين ذهبيتين في دورة البحر المتوسط التي أقيمت في بيروت .

* قالت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا : « ان الجنوب اللبناني دخل مرحلة من التعقيد باتت تهدد مجمل الوضع الأمني في لبنان لأنه المنطقة التي لا تزال مكشوفة أمنياً وهي في الواقع منطقة فراغ عسكري وسياسي وان القوة الوحيدة المؤهلة لسد هذا الفراغ بكل مضاعفاته هي الجيش اللبناني وهذا يتطلب في الضرورة البدء ببناء هذه المؤسسة قيادة وتشكيلات » .

**٢٩ ــ آذار**

* جرت في مقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة ، عملية التسلم والتسليم بين العماد حنا سعيد والقائد الجديد للجيش العميد الركن فيكتور خوري في حضور كبار الضباط والمسؤولين في وزارة الدفاع . وقال القائد الجديد للجيش في أول تصريح له أن مهمته صعبة ، لكنه سيؤديها بقوة وإيمان وأضاف : « إننا ندرك دقة الظروف التي تمر بها البلاد في الوقت الحاضر ، ومع ذلك سيكون عندنا جيش باذن الله » .

وقد أبدت الأوساط السياسية والشعبية ارتياحها الشديد إلى تعيين قائد جديد للجيش ، معتبرة أن الخطوة الجديدة ستتبعها خطوات أخرى في بناء هيكلية جديدة للدولة .

**٣٠ ــ آذار**

• بدأ المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في هيئته التشريعية والتنفيذية مع تجمع الشخصيات الشيعية اجتماعاته الدورية لاعداد ورقة العمل للحوار الوطني . وقد أدلى الإمام الصدر ببيان أكد فيه تأييد المجتمعين للخطوات التي يتخذها الرئيس سركيس ، كما رحب المجتمعون باختيار قائد الجيش معتبرين أنه الخطوة الأساسية في بناء الجيش وسائر المؤسسات الوطنية للبنان الواحد كما استنكروا حادث الإنفجار الإجرامي الموجه ضد حياة الوزير فؤاد بطرس . ثم تابع المجتمعون أبحاثهم حول تحضير ورقة العمل تمهيداً لدفع الحوار الوطني والوفاق السياسي إلى الامام .

• أجرى الرئيس كامل الأسعد اتصالات مع رؤساء الكتل النيابية والنواب لتأمين النصاب القانوني للجلسة المقرر عقدها لانتخاب اللجان في بدء الدورة العادية بعد أن تأجلت ثلاث مرات لعدم اكتمال النصاب .

**٣١ ــ آذار**

• أكد الرئيس السوري الفريق حافظ الأسد للجنة التنسيق الكتائبية الدائمة التي استقبلها « أن دمشق تدعم الرئيس الياس سركيس دعماً مطلقاً وإلى أقصى حد لاعادة بناء لبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات مدنية وعسكرية » . وأبدى الرئيس الأسد ارتياحه إلى تعيين قائد جديد للجيش معتبراً ذلك : « خطوة أولى نحو إعادة بناء الجيش اللبناني ، البديل لقوة الردع العربية » .

• نجح مجلس النواب في المحاولة الرابعة في تأمين النصاب القانوني لانتخاب لجانه النيابية بعد مرور اسبوعين على الموعد القانوني لهذا الانتخاب في بداية الدورة العادية .

أبرز ما سجل في هذه الجلسة مناقشة حادة على رئاستي اللجنة الخارجية ولجنة الإدارة والعدل . القى الرئيس الأسعد كلمة رثى فيها المغفور لهما كمال جنبلاط وجوزف شادر .

١ ـ آذار

• أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية أن الدول العربية تبدو وكأنها على استعداد للتنازل لإسرائيل عن جزء ضئيل من الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، في إطار تسوية سلام في الشرق الأوسط. وأضاف: لكن الدول العربية مصممة في الوقت نفسه على استرداد سائر الأراضي التي خسرتها أثناء حرب حزيران ١٩٦٧، ولا سيما قطاع غزة وسيناء.

• أعلن مسؤولون سودانيون أن مؤتمر القمة الثلاثي أدى إلى التحام السودان في تحالف مع الدول العربية المعتدلة وإلى دفع خطط لجعل البحر الأحمر «بحيرة عربية» تقريباً إلى الأمام. وستكون السيطرة على البحر الأحمر ورقة قوية في أيدي العرب في اللعبة الدبلوماسية مع إسرائيل حول تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

• وصف ناطق بلسان وزارة الخارجية الأثيوبية في تعقيبه على نتائج قمة الخرطوم الأخيرة أنها «تنزع إلى السيطرة والتدخل» وأعرب عن دهشته وقلقه للبيانات التي صدرت عن القمة التي تضمنت «أن البحر الأحمر بحيرة عربية».

• أدلى السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري بحديث إلى وكالة الأنباء السودانية عقب فيه على الإعلان السياسي لقمة الخرطوم الثلاثية قال فيه: «إن لقاء الخرطوم له مغزى سياسي كبير في تحركنا السياسي لانتزاع حقوقنا المغتصبة في فلسطين ولتحرير أراضينا المحتلة، وكذلك بالنسبة لتطوير مجتمعنا نحو الأفضل بما يحقق مزيداً من التنمية ومزيداً من التلاحم».

• حذر السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية المصري أثيوبيا في تصريح بثته إذاعة أم درمان قال: «إذا صح سماح الحكومة الأثيوبية للبحرية الإسرائيلية بالقيام بدوريات في جنوب البحر الأحمر فانها ستندم على ذلك كثيراً».

وذكر فهمي في حديث أجرته معه صحيفة «الأيام» السودانية أن مصر «تفضل الأعمال على الكلام» في ما يتعلق بمساندة الثورة الأريترية.

٢ ـ آذار

• اتهمت الحكومة الأثيوبية الدول العربية المطلة على البحر الأحمر بأنها تسعى إلى الهيمنة على هذا البحر والتدخل في شؤون اثيوبيا. وجاء في تصريح لوزارة الخارجية الاثيوبية «أن البحر الأحمر ليس بحيرة عربية» وكان الناطق يعلق بذلك على البيان السياسي الذي صدر عن قمة الخرطوم الثلاثية. وكان بيان الخرطوم قد وصف البحر الأحمر بأنه «بحيرة سلام عربية» وحذر إسرائيل واثيوبيا من استغلاله ضد الدول العربية الواقعة عليه وقد حذرت مجلة «آخر ساعة» المصرية الدول العربية مما أسمته خطة إسرائيلية خطيرة لتطويق البحر الأحمر، واحتلال عدة جزر استراتيجية فيه.

• وصل إلى القاهرة، العديد من وزراء خارجية الدول العربية والافريقية للتحضير لعقد مؤتمر القمة العربي الأفريقي الأول. وستستمر المحادثات ثلاثة أيام يتم خلالها جدول أعمال القمة ومسودة البيان المشترك. وتقول المصادر أن المؤتمر سيسعى إلى أكثر السبل فعالية «لزيادة عزلة إسرائيل وجنوب أفريقيا وروديسيا على المستوى الدولي».

٣ ـ آذار

• بدأ وزراء الخارجية العرب والأفارقة في العاصمة المصرية اجتماعاتهم للإعداد لأول مؤتمر قمة عربي ـ أفريقي يضم رؤساء وملوك ٦٠ دولة. وقد افتتح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري اللقاء بكلمة أعرب فيها عن اعتزاز الأمة العربية «بالتأييد الأخوي الذي لقيته دائماً من الشعوب الأفريقية نحو جميع قضاياها» كما أشاد بالموقف المبدئي الذي وقفته أفريقيا مع العرب في نضالهم لتحرير أراضيهم وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

• دعي الرئيس أنور السادات لافتتاح المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة يوم ١٢ آذار ١٩٧٧. وقد سلم الدعوة للسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية، السيد فاروق القدومي.

٤ ـ آذار

• استؤنفت اجتماعات وزراء الخارجية العرب والأفارقة، وعقد هؤلاء جلستهم الثالثة لتنقيح ومناقشة جدول أعمال مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي الأول وكان الجانب العربي في المؤتمر قد اجتمع على حدة، وبحث في ما إذا كان يجب عقد مؤتمر عربي شامل، أم أن الاجتماع يجب أن يقتصر على دول المواجهة العربية والدول التي تدعمها حالياً. وقد تحدثت وكالات الأنباء عن خلافات سياسية واقتصادية ظهرت أثناء المناقشات. فقد قدمت «تنزانيا» ورقة عمل مقترحة فيها أن يقدم العرب مساعدات مالية للبلدان الأفريقية مقدارها مليارا دولار، لكن العرب أعلنوا استعدادهم لتقديم ٥٠٠ مليون دولار، وأجل بت المسألة إلى وقت آخر.

وعلى الصعيد السياسي تحدثت «بنين» عمّا سمته تهديداً لأمنها ومحاولات «غزو» تعرضت لها، وأن المغرب والغابون متورطان بها.

• ذكرت صحيفة «الأخبار» القاهرية أن سوريا والأردن سيدخلان رسمياً في اتحاد كونفدرالي خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وأن السلطات في البلدين تعد الآن اللمسات الأخيرة على اتفاق الاتحاد الكونفدرالي.

٥ ـ آذار

• قال الرئيس حافظ الأسد، في كلمة ألقاها في المؤتمر السابع لاتحاد طلبة سوريا أن «المساعدة الضخمة التي قدمتها سوريا إلى لبنان والمقاومة الفلسطينية استطاعت أن توقف القتال وتحبط المؤامرة بأبعادها الكبرى وتوفر الأرواح وتمنع التقسيم وتوقف هجرة اللبنانيين والفلسطينيين من لبنان، وتعيد مئات الألوف من اللاجئين إلى لبنان، كما استطاعت منع تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان» وأكد أن سوريا ستظل أبداً مع الشعب العربي الفلسطيني، ومع الثورة الفلسطينية. وشدّد على ضرورة الوحدة: «فلأن الوحدة العربية يجب أن تظل شغلنا الشاغل والهدف الأهم الذي نعمل من أجله، ونسعى إلى إنجاز أي خطوة وحدوية على طريقه»، كما أكد على أهمية التضامن العربي والعمل في سبيله. كما أتى على علاقات سوريا بالأردن من حيث التنسيق والتكامل.

• استمرت في القاهرة، مناقشة الحلول التي عرضت على مؤتمر وزراء الخارجية العرب والأفارقة، كتحديد نسب المساعدات للدول الافريقية، وتشكيل لجان دائمة لتنفيذ الاتفاقات

العربية ـ الأفريقية . وقد نالت قضية المساعدات المالية العربية لأفريقيا قسطاً كبيراً من المناقشات ، فقد وافق العرب على زيادة مساعدتهم للدول الافريقية ولكن ليس بالنسبة التي طلبتها « تنزانيا » .

• تضاءل الأمل في انعقاد مؤتمر قمة عربي خلال أو بعد القمة العربية ـ الأفريقية وقال عضو بارز في الوفد اللبناني أن غياب عدد من الرؤساء العرب يفترض توقع تأجيل فكرة عقد مؤتمر قمة عربي ، ولكن إمكانية حدوث لقاءات عربية مصغرة ما زالت واردة .

• قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن مهمة الفلسطينيين العاجلة هي إنشاء دولة فلسطينية فوق ترابهم الوطني وفوق كافة المناطق الفلسطينية التي تتحرر وتنسحب منها القوات الإسرائيلية .

٦ ـ آذار

• أنهى وزراء خارجية الدول العربية والأفارقة اجتماعاتهم ، بعد أن انتصروا على الجمود الذي أحاط بالمؤتمر ، خاصة بعد الخلاف الذي نشأ بين الدول العربية والأفريقية حول حجم المساعدات المالية لدول افريقيا . وقد قبل الأفارقة تعهداً عاماً بزيادة حجم المساعدات المالية المقدمة إليهم ، كذلك زيادة رأس مال مصرفين أفريقيين . ويذكر أن الخلاف حول المساعدات المالية العربية هدّد بتفشيل المؤتمر .

وقد وافق وزراء الخارجية على مسودتي الوثيقتين الرئيسيتين اللتين ستعرضان على مؤتمر القمة وهما مشروع إعلان سياسي يهاجم الامبريالية والعنصرية والصهيونية ويعرب عن تأييده الشامل « لدول المواجهة » العربية والافريقية المواجهة لإسرائيل والمتاخمة لروديسيا إلى جانب تنزانيا ، ومشروع إعلان تعاون أفريقي ـ عربي حول المواضيع التجارية والزراعية والسكانية والمواصلات ، كما أقر المؤتمر دعم حركات التحرر .

• يبدأ مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي اجتماعاته في القاهرة ؛ وقد استمر توافد رؤساء الدول العربية والأفريقية المشاركة في المؤتمر . وسيفتتح الرئيس أنور السادات المؤتمر بعد أن أجمعت الوفود على رغبتها في انتخابه لرئاسة المؤتمر الأول لمدة ثلاث سنوات . وسيكون المؤتمر مناسبة لإجراء محادثات جانبية بين الدول العربية ، تمهيداً للزيارات التي ينوي عدد من الزعماء العرب القيام بها لواشنطن ، في نطاق العمل على إحلال السلام في الشرق الأوسط .

• دعا السيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، في حديث أدلى به إلى جريدة « الوطن » الكويتية ، إلى تكثيف الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي ، وأكد أن أميركا مستمرة في مجاراة إسرائيل ومعاداة الفلسطينيين وهي مستمرة كذلك في الضغط على أوروبا حتى لا تتخذ موقفاً لصالح القضية الفلسطينية ، وقال ان الاعتراف بإسرائيل غير وارد ، وأشار إلى نجاح المفاوضات الأردنية ـ الفلسطينية ، وإلى وحدة الشعبين : الأردني والفلسطيني .

٧ ـ آذار

• افتتح الرئيس أنور السادات مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي ، بحضور زعماء ٦٠ دولة أفريقية وعربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية . ودعا السادات في خطابه العمل على عزل إسرائيل وجنوب أفريقيا وروديسيا ، ووصف إسرائيل بأنها الفريق الوحيد الذي وقف ضد سلام عادل في الشرق الأوسط ثم تحدث السيد « سيوو ساغور رامغولان » رئيس وزراء موريشيوس » فدعا الإدارة الأميركية الجديدة إلى استخدام نفوذها لحل نزاع الشرق الأوسط ثم تكلم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية السيد وليم أتيكي ، فذكر أن « القرارات المتخذة في المؤتمر يجب أن توضع موضع التنفيذ سريعاً وإلا وقعنا في خيبة الأمل » وشدد على التعاون العربي الأفريقي الذي يرتكز على « تعاون الشركاء » .

وبعد انتهاء الجلسة أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي يرئس وفد بلاده ، أن بلاده قررت تقديم مليار دولار إلى أفريقيا من أجل تطورها الاقتصادي . ولقي هذا القرار ترحيباً حاراً من وفود المؤتمر التي اعتبرت هذا القرار « أنه يضع التعاون العربي ـ الأفريقي في مساره الصحيح » .

وتكلم السيد ياسر عرفات في هذه الجلسة فذكر أن « الشعب الفلسطيني يناضل من أجل السلام ومن أجل تسوية سياسية عادلة » .

• قال الرئيس أنور السادات أنه يعتقد أن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لإقامة سلام مع إسرائيل . وقال أنه على استعداد لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل بعد الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة . واستبعد السادات إمكان إجراء محادثات مباشرة مع إسرائيل بسبب « عدم وجود ثقة متبادلة بيننا » .

• قال اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس وزراء سوريا إن كل الأطراف المعنية موافقة على انعقاد مؤتمر جنيف هذا العام ؛ وقال « إن الوقائع تثبت منذ زمن بعيد وتثبت كل يوم أن إسرائيل تستغل كل فرصة للمماطلة والتسويف وتحاول تمييع المطالبة بحق الشعب العربي الفلسطيني » وتحدث عن العلاقات السورية ـ الفلسطينية فذكر أنها طبيعية ، وقد جاء هذا التصريح في حديث نشرته صحيفة « الرأي » الأردنية .

٨ ـ آذار

• تكلم الرئيس حافظ الأسد في مؤتمر القمة العربي ـ الأفريقي ، فأكد « موقف سوريا الثابت في دعم شعوب أفريقيا المناضلة ضد الأنظمة العنصرية » . وأضاف أن مقومات السلام باتت واضحة وهي جلاء إسرائيل عن كل الأراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ ، وإقرار حقوق الشعب الفلسطيني ، وأن إسرائيل تتهرب من مستلزمات السلام الحقيقية . وتكلم عن مأساة لبنان التي عاشها خلال سنتين فقال ان « سببها عوامل عدة في مقدمتها تآمر قوى خارجية بالاشتراك مع إسرائيل على لبنان والمنطقة العربية . وقد أريد لهذه المؤامرة أن تفجر الوضع في لبنان والمنطقة كلها فتمزق وحدة لبنان وتقضي على المقاومة الفلسطينية وتمتد آثارها إلى الدول العربية الأخرى فتخلق وضعاً تستغله إسرائيل لتحقيق مآربها ضد العرب » . وقال « إننا في سوريا سعداء بما استطعنا أن نقدمه إلى لبنان الشقيق من أجل استعادة أمنه ووقف القتال على أرضه ومن أجل الحفاظ على وحدته أرضاً وشعباً ، وإحباط ما دبر للمقاومة الفلسطينية » .

• تم اللقاء بين جلالة الملك حسين والسيد ياسر عرفات في القاهرة . وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الملك وعرفات بحثا في القضية الفلسطينية والعلاقات الأردنية ـ الفلسطينية وفي إمكان التنسيق بين الدول المجاورة لإسرائيل والوضع الحالي في المنطقة . وقد وجه الملك حسين دعوة إلى السيد عرفات لزيارة عمان ، كما وجهت الدعوة إلى السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الأعيان الأردني لحضور اجتماع المجلس الفلسطيني .

تميز اليوم الثاني من اجتماعات مؤتمر القمة

العربي ـ الأفريقي ، تدفق المساعدات العربية من الدول النفطية إلى الدول الأفريقية . فبعد قرار المملكة العربية السعودية بمنح أفريقيا مليار دولار للسنوات الأربع القادمة ، أعلنت حكومة الكويت وقطر ودولة الأمارات العربية بدورها ، بلسان مندوبيها في المؤتمر ، استعدادها لتقديم مساعدات بمبالغ مختلفة للدول الأفريقية ، من أجل مشاريع التنمية ، ودعم حركات التحرر ، ومساهمات في بنوك أفريقية محددة . ويذكر أن لهذه المساعدات التأثير الكبير في عملية إنجاح المؤتمر .

**٩ ـ آذار**

**• اختتم زعماء ٦٠ دولة عربية وأفريقية أول قمة عربية ـ أفريقية بتبني قرارات سياسية تهدف إلى زيادة لحمة التعاون الوثيق بين منتجي العالم الرئيسيين للنفط والمواد الخام . فقد تعهدت الدول العربية المنتجة للنفط بتقديم نحو ١,٥ مليار دولار للدول الأفريقية لمساعدتها في مشاريع التنمية الاقتصادية ، ولحركات التحرر الافريقية ، ومساهمات في زيادة رأسمال بعض البنوك العربية ـ الأفريقية . وقد صدر عن المؤتمر إعلان سياسي يدعم دعماً كاملاً القضية الفلسطينية ، وحكم الأكثرية السوداء في روديسيا ، واستقلال ناميبيا في جنوب غرب أفريقيا ، ومستعمرة عفار وعيسى الفرنسية . كما ندَّد بالتفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا . كما تعهد إعلان للتعاون العربي ـ الافريقي بعمل مشترك في حقول التمويل والتعدين والتجارة والصناعة والزراعة والطاقة والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية ، كما صدر عن المؤتمر وثائق أخرى متفرقة .**

• صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، أن السيد ياسر عرفات « قبل دعوة من الملك حسين لزيارة الأردن ، لكن موعد الزيارة لم يحّدد بعد » واكد أن اللقاء الذي تم بين الملك حسين والسيد عرفات كان ايجابياً وناجحاً . وأضاف أن اللقاء هو « الخطوة الأولى في اتجاه اقامة علاقات جديدة بين الأردن ومنظمة التحرير » .

**١٠ ـ آذار**

• لم يصدر تعليق رسمي في القاهرة ، على تصريحات الرئيس كارتر ، بعد مقابلته لاسحق رابين ، وكان الرئيس كارتر قد أعطى توضيحاً صريحاً غير معتاد لاراء الولايات المتحدة حول قيام إسرائيل بانسحابات جوهرية من أراضي عربية وان حدودها تعكس « تعديلات طفيفة » واشار إلى أراضي يمكن الدفاع منها ، وإلى مرابطة قوات دولية ومناطق مجردة من السلاح.

وقالت مصادر شبه رسمية أن مصر تفضل الانتظار إلى ما بعد انتهاء المحادثات التي سيجريها الرئيس السادات مع الرئيس كارتر في الشهر المقبل ، وأوضحت هذه المصادر أن آراء كارتر « قد لا تكون نهائية » .

• ردت منظمة التحرير الفلسطينية ، على « مشروع التسوية » الذي قدمه الرئيس كارتر ، فوصفته بأنه « فكرة إسرائيلية بلغة أميركية » . وقال السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة ، في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة « أن سياسة أمريكا في المنطقة غير عادلة ، وانها مستمرة في العمل على الحيلولة بيننا وبين حقوقنا »

• ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في الكويت ، أن الملك حسين وعد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، خلال اجتماعهما الأخير في القاهرة . باطلاق سراح ١٣٠ معتقلاً فلسطينياً في الأردن . وسوف يتم الافراج عن هؤلاء المعتقلين على مراحل تبدأ الأسبوع المقبل .

• قالت مصادر رسمية في القاهرة أن الرئيس أنور السادات سوف يزور واشنطن للاجتماع بالرئيس كارتر في ٤ نيسان المقبل .

• اتهم الرئيس أنور السادات الاتحاد السوفياتي وليبيا بـ « اللامسؤولية في تصرفهما وبـ « انعدام المبادئ » .

ورد الرئيس المصري على سؤال حول « تزايد التدخل السوفياتي عبر ليبيا لدعم النظام الأثيوبي الذي يقمع الثورة الأريترية في وحشية « أن الاتحاد السوفياتي لا يقيم أي اعتبار إلا لمصالحه » .

**١١ ـ آذار**

• صرح مصدر سوري وثيق الاطلاع ، أن قمة سورية ـ سوفياتية ستعقد قريباً في دمشق أو موسكو ، لعرض التطورات الراهنة في الشرق الأوسط ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

• أكدَّ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه سيزور الأردن ، ويترك الأمر للملك حسين أمر تحديد هذه الزيارة وفي حديث أدلى به إلى التلفزيون المصري « علينا تجاوز أحداث أيلول ١٩٧٠ ، لأن على الثوار التقدم وتخطي أي صعوبة ، وذكر أنه ليس ضد اقامة سلام عادل في المنطقة « شرط ألا يكون على حساب الشعب الفلسطيني » .

ومن جهة ثانية صرح السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، أن قرار المصالحة مع الأردن اتخذه المجلس المركزي الفلسطيني ، وحددت معالمه قرارات مؤتمر الرباط .

• ذكرت صحيفة الأهرام ، أن خمسة عملاء ليبيين خططوا للقيام بعمليات « القاء قنابل » أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي في القاهرة ، قد اعتقلوا .

**١٢ ـ آذار**

• رد الرئيس أنور السادات على اقتراحات الرئيس كارتر الأخيرة ، بصورة غير مباشرة في خطاب ألقاه في جلسة افتتاح المؤتمر الوطني الفلسطيني . قال السادات أنه ليس من المعقول أن يعود البعض إلى الحديث عن الحدود الآمنة ضمن المفاهيم الإسرائيلية ، وإلى ترديد هذه النظريات الساقطة التي جعلتها حرب اكتوبر هشيماً تذروها الرياح . ثم أعلن السادات أن مصر لم تسقط أي احتمال من حسابها وان قواتها المسلحة على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي موقف ، وان السلام والحرب اختياران متاحان أمامنا في كل وقت . وشدد الرئيس السادات على أهمية استقلال الادارة الفلسطينية والقرار الفلسطيني ، وانه ليس لأحد كائناً من كان أن يمارس الوصاية على الشعب الفلسطيني ، وقال أن المطلوب في هذه المرحلة من كفاح شعب فلسطين ، العمل على استرجاع التراب الفلسطيني اليوم قبل الغد .

• افتتح المجلس الوطني الفلسطيني دورته الثالثة عشرة في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، بحضور الرئيس السادات ، والأستاذ محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية وأعضاء السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين في القاهرة بالاضافة إلى عدد كبير من وفود الدول الصديقة والشقيقة . كانت كلمة الافتتاح للأستاذ محمود رياض فقال أن العدوان الصهيوني لا يستهدف فلسطين وحدها وانما الأمة العربية جمعاء . « واسرائيل مصممة على المزيد من التوسع على حساب الأراضي العربية والسيطرة على مقدرات الأمة العربية » . ثم القى السيد خالد الفاهوم كلمة منظمة التحرير الفلسطينية ، جاء فيها : « اننا نؤمن ايماناً لا يتزعزع بأن مصر ظلت عبر القرون والأجيال بشعبها وجيشها قوة العرب الأولى ترد عنها الأطماع والغزوات » ثم أتى على ذكر ما تتعرض له الأمة العربية من احتلال صهيوني لأراضيها ، وأن الغزوة الصهيونية الاستعمارية التي اجتاحت فلسطين ، تنذر باجتياح المنطقة برمتها لتصبح في قبضتنا . ثم أضاف إن

المسيرة الفلسطينية « قد تعرضت إلى محن قاسية وازمات شديدة ومواقف صعبة وما زالت تتعرض لذلك ويخطيء من يظن أن المحن والشدائد يمكن أن تزعزع ثقتنا بامتنا العربية » .

وعلم أن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قدم استقالته إلى السيد ياسر عرفات ، وانه سيصار إلى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة من قبل المؤتمر الوطني .

• وجهت مصر رسالة إلى السيد اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة الذي يرئس مجلس الأمن الدولي هذا الشهر تطلب فيها دعوة المجلس إلى الاجتماع للبحث في الوضع في الشرق الأوسط . وقالت مصادر ديبلوماسية أن السبب الذي دعا مصر إلى اتخاذ خطوتها هو البطء الذي لاحظته في مسير التسوية السلمية في المنطقة .

### ١٣ ـ آذار

• استأنف المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته لمناقشة البنود المدرجة في جدول أعماله . وقد جرى اقتراع سري لانتخاب رئيس جديد للمجلس ففاز السيد خالد الفاهوم لهذا المنصب . ثم تليت برقيات تأييد للمجلس . وعقد السيد محمد الليدي الناطق باسم الأعلام الفلسطيني الموحد مؤتمراً صحافياً قال فيه أن المجلس سيبحث في العلاقات مع الأردن ، فأن تقرير شكل الاتحاد الفدرالي أو الكونفدرالي مع الأردن لن يثار هذه الدورة ، و« أن هذا يمكن تقريره بعد انسحاب الاسرائيليين من الأراضي المحتلة ، وبعد أن يكون الفلسطينيون قد أقاموا دولتهم » .

• انتقد السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي الأنباء الصحافية القائلة بأن بعض الدول الدول العربية قد تهرب من التزاماته المالية تجاه قوات الردع العربية في لبنان ، وقال أن بلاده أوفت بكل التزاماتها لهذه القوات للأشهر الستة الأولى من هذا العام ، وأنها مستعدة للمساهمة في نفقات قوة الردع العربية في حال تجديد فترة عملها في لبنان .

وتبلغ مساهمة دولة الكويت في نفقات « قوة الردع » ، ٢٠ مليون دولار كل ٦ أشهر .

• أجرى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري محادثات مع نده السيد أمير عباس هويدا رئيس الوزراء الإيراني حول التعاون الاقتصادي وقضايا أخرى تهم البلدين ، وقال هويدا : أن إيران ترى ضرورة استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن ، باشتراك كل الأطراف المعنية . وأضاف أنه يؤيد ما وصفه سياسة الرئيس السادات الحكيمة والسلمية لاستعادة الأراضي المحتلة وتوطيد السلام في الشرق الأوسط . وأكد أن المشكلة الفلسطينية هي مفتاح التسوية الشاملة وأنه « لا يمكن حلّها إلاّ عن طريق إعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » .

### ١٤ ـ آذار

• تابع المجلس الوطني الفلسطيني عقد جلساته ، فاستمع إلى تقرير السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، الذي أبد إقامة « علاقات أخوية مع سوريا ولبنان كما شدد في تقريره على ضرورة إعادة العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولم يتناول التقرير مؤتمر جنيف أو الدولة الفلسطينية ، لكنه أشار إلى التصريحات الأخيرة للرئيس كارتر واعتبرها « دليلاً للفلسطينيين على أن لا نية للولايات المتحدة والإدارة الجديدة لتغيير موقفها من قضيتهم » وذكر أن النجاح الأكبر لمنظمة التحرير الفلسطينية زيادة الاعتراف الدولي بها .

• قال ناطق بلسان وزارة الخارجية في لندن ، أن الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية سيزور سوريا ومصر لإجراء محادثات حول النزاع العربي ـ الإسرائيلي ، في نهاية شهر نيسان القادم . وقال الناطق ، أن الدكتور أوين سيتوجه إلى إسرائيل لاجراء محادثات مماثلة في مطلع الصيف المقبل .

### ١٥ ـ آذار

• أشارت الدوائر الدبلوماسية في العاصمة السورية إلى أن سوريا تستعد للقيام بتحرك ديبلوماسي ملى مستوى القمة مع الدولتين العظميين كجزء من التحركات لتسوية أزمة الشرق الأوسط .

ونسبت « رويتر » إلى مصادر رسمية سورية ، قولها ، أن الرئيس الأسد سيقوم بزيارة لموسكو ، لإجراء محادثات مع الزعماء السوفيات قبل اجتماعه بالرئيس الأميركي كارتر في مطلع شهر أيار المقبل في إحدى العواصم الأوروبية . يعلق المراقبون السياسيون أهمية كبرى على هذه الزيارة ذلك أنها تأتي في أعقاب توتر العلاقات بسبب أزمة لبنان ، وأن لقاء موسكو قد يؤدي إلى إزالة الفتور في العلاقات بين البلدين وإعادة التعاون بينهما إلى مكان عليه في السابق في جميع المجالات ، وأن ذلك ربما انعكس على العلاقات المتردية بين مصر والاتحاد السوفياتي .

• سجلت أعمال المجلس الوطني الفلسطيني ، تحولاً بارزاً في موقف « جبهة الرفض » فقد أعلن السيد تيسير قبعة ، أحد قادة الجبهة الشعبية من أن الجبهة لا تعارض إقامة دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية وغزة بعد تحريرها أو في حال انسحاب إسرائيل منها سياسياً ، وقال : « إن الشعب الفلسطيني كله مع إقامة هذه الدولة حتى ولو كانت في أريحا » ، وإذا كانت ستتضمن استمرارية النضال الفلسطيني من أجل التحرير الشامل لفلسطين » .

وقد أعرب السيد ياسر عرفات عن أسفه لتصريحات كارتر وقال أنه لا يثق بالإدارة الأميركية ، ولكنه يثق بالشعب الأميركي . وحول موقف المنظمة من الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام أجاب : إني لم أتلقَ دعوة باسم المنظمة للذهاب إلى جنيف .

• قالت صحيفة « القبس » الكويتية ، نقلاً عن رويتر ـ سانا ، أن السعودية مستاءة جداً من السياسة الأميركية الخاصة بالشرق الأوسط وهي تشعر بأن أميركا ترفض ممارسة ضغوط على إسرائيل من أجل التوصل إلى تسوية سلمية مبكرة .

وأضافت الصحيفة : أن السعودية تستعد لأن تلعب في الحرب الخامسة المقبلة دوراً عسكرياً أكثر فعالية من دورها في الحروب السابقة خاصة في البحر الأحمر ، ولشعور البلاد بأن آبار النفط ستكون هدفاً للأعمال العسكرية الإسرائيلية في أي نزاع جديد .

• انتقدت الصحف السورية التصريحات التي أدلى بها الرئيس كارتر حول الوضع في الشرق الأوسط وقالت إن مثل هذه التصريحات لا تشجع على استمرار الحوار العربي ـ الأميركي وتشكل انحيازاً واضحاً لإسرائيل . وقالت صحيفة « البعث » : « إن الموقف الأميركي العملي يسير في غير اتجاه الالتزامات التي قطعتها الإدارة الأميركية الجديدة بالبحث عن حل شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط . وهذا الموقف لا يدعو إلى التفاؤل ويعزز ما يدعو إلى الاعتقاد الراسخ بأن الفرق بين سياسة الحزبين الأميركيين الديموقراطي والجمهوري الشرق أوسطية لا يحمل ملامح أو هوية

محددة . فكلاهما عملياً يبحث عن حل إلا على حساب العرب في حقوقهم وأراضيهم » .
كما جاء في صحيفتي « الثورة » شبه الرسمية ، و « تشرين » الحكومية انتقادات مماثلة « لتصريحات الرئيس كارتر حول الوضع في الشرق الأوسط .

١٦ ـ آذار

• ردت صحيفة « البعث » الناطقة باسم حزب البعث السوري الحاكم على الذين لا يزالون ينظرون « إلى موقف سوريا القومي المبدئي في لبنان على أنه محاولة لبسط النفوذ السوري » ، فقالت « البعث » في تعليق عنوانه « سوريا لن تسمح بعرقلة مسيرة السلام في لبنان » أن هؤلاء لا يدركون الأبعاد القومية للموقف السوري أو أنهم جزء من المخطط ذاته الذي استهدف لبنان والمقاومة » ثم أضافت : « إن سوريا عندما ذهبت إلى لبنان إنما كان هدفها قومياً لأن المخطط التآمري الواسع الذي اختار لبنان ليكون ساحته ، كان يستهدف في حقيقة الأمر فكرة القومية العربية أولاً والقضية العربية الأولى قضية فلسطين ثانياً ... أن ذهاب سوريا كان دفاعاً عن القومية العربية والقضية الفلسطينية .

• حولت دولة الكويت مبلغ عشرة ملايين دولار إلى السيد عبد الحميد البعيجان ، سفيرها في بيروت ، وذلك كجزء من حصة الكويت في نفقات قوات الردع العربية . ونقلت صحيفة « القبس » الكويتية عن مصادر موثوقة : « استعداد الكويت التام لأن تقوم بدورها الكامل من أجل دعم واستقرار لبنان وتوفير الأمن والطمأنينة لشعبه وإعادة إعمار المرافق الرئيسية فيه » .

١٧ ـ آذار

• صرح السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، انه ليس في نية المنظمة التخلي عن هدفها الرامي إلى اقامة دولة علمانية فوق كل فلسطين ، وهي فكرة تنطوي ضمناً على زوال إسرائيل .

وحمل السيد عرفات بشدة على الولايات المتحدة الأميركية بسبب تقدبمها مساعدات ضخمة لاسرائيل كوسيلة لضمان بقاء الدولة اليهودية . وقال ان أميركا ترسي سياستها في الشرق الأوسط على المصالح النفطية الأميركية وهي تعتبر اسرائيل ضماناً لحماية هذه المصالح ... واضاف أن « الأميركيين » اغتالوا الملك الراحل فيصل ، بسبب اصراره على أن القدس يجب أن تحرر وتعاد إلى العرب .

• أعلنت حكومة صنعاء ، أن رؤوساء اليمن الشمالية والسودان والصومال واليمن الجنوبية ، سيعقدون مؤتمر قمة في « تعز » ، وأن الهدف الرئيسي من هذه القمة هو البحث في أمن منطقة البحر الأحمر .

١٨ ـ آذار

• أثار تصريح الرئيس الأميركي جيمي كارتر حول ضرورة « إيجاد وطن قومي للاجئين الفلسطينيين ، ضجة كبيرة في الأوساط العربية . فقد أعلن السيد محمود اللبدي الناطق باسم الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني ، بلسان السيد ياسر عرفات أن عرفات « يثق في كارتر وسيبذل جهده لمساعدته في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط » وأضاف « إننا نؤيد أي خطوة إيجابية تقطعها الإدارة الأميركية ، لكننا نعتقد أن هذا التقدم يجب أن يكون فعلياً . اننا نأمل في أن يوضح الرئيس كارتر وجهة نظره وما يقصد « بوطن فلسطيني » . وبالنسبة إلينا إن هذا الوطن يجب أن يقام على الأرض الفلسطينية » . ووصف عرفات تصريحات كارتر حول المشكلة الفلسطينية بأنها « خطوة إلى الأمام نحو الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . إنها إيجابية وسوف ندرسها » .

• رحَّبت صحيفة « الأهرام » المصرية بموقف الرئيس كارتر وقالت : « للمرة الأولى اعترف رئيس أميركي أن من الضروري أن يحصل الشعب الفلسطيني على وطن » لكان الموقف الأميركي تضمن مواقف سلبية . وأشارت الصحيفة إلى أن حديث كارتر عن حدود آمنة لإسرائيل وأن التوصل إليها يجب أن يتم عن طريق مفاوضات عربية ـ إسرائيلية ، يتعارض كلياً مع حق الشعوب العربية في حماية حدودها التي لا يمكن أن تكون خاضعة للمساومات والتفاوض

• ذكرت صحيفة « الأهرام » أنه قد جرت اتصالات هامة بين القاهرة وبلغراد ، أسفرت عن ضرورة تهيئة لقاء بين الرئيس أنور السادات والرئيس اليوغسلافي جوزيف تيتو في القاهرة أو بلغراد .

١٩ ـ آذار

• قال السيد محمود اللبدي ، الناطق بلسان المجلس الوطني الفلسطيني ، تعقيباً على تصريح الرئيس كارتر ، أن هذا التصريح علامة إيجابية ، وإشارة طيبة من الرئيس كارتر نحو الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وأضاف يقول : إننا نأمل تحقيق المزيد من هذه المواقف الصحيحة التي تقضي إلى الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

• اتخذت الصحف المصرية في القاهرة ، من تصريح كارتر الخاص بضرورة إقامة وطن قومي للفلسطينيين موضوعاً لعناوينها البارزة . وترى هذه الصحف أن هذا التصريح يشكل خطوة أولى على طريق الاعتراف بالدور الجوهري للفلسطينيين في أزمة الشرق الأوسط . وذكرت الصحف المصرية كذلك أن إعفاء المجلس الوطني الفلسطيني المجتمعين في العاصمة المصرية يرون أن هذا التصريح إيجابي ويتوقعون أن يكون فاتحة لتفهم أفضل لمسألة الشعب الفلسطيني وحقوقه من جانب الولايات المتحدة .

• في عمان أشادت صحيفة « الرأي » بتصريحات كارتر وتأييده لقيام وطن قومي فلسطيني . وأن كارتر هو أول رئيس أميركي بل أول رسمي أميركي يؤيد قيام وطن قومي فلسطيني . وأضافت تقول أن الرئيس كارتر لم يصرح بما صرح به نتيجة زلة لسان كما قيل وإنما بعد استشارات ودراسات مع مستشاريه ومساعديه في الإدارة الأميركية .

• وصل الملك « خوان كارلوس » عاهل إسبانيا إلى مصر في زيارة تستمر خمسة أيام . وقال مراقبون أن هذه الزيارة تبرز العلاقات الوثيقة بين إسبانيا والعالم العربي . وسيجتمع الملك « خوان كارلوس » مع السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية للبحث في الوضع في الشرق الأوسط وفي علاقات إسبانيا بالعالم العربي .

• صرح السيد محمود اللبدي الناطق باسم دورة

المجلس الوطني الفلسطيني ، أن منظمة التحرير الفلسطينية « ترحب بأي خطوة ايجابية تتخذها الحكومة الأميركية في اتجاه الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وسئل السيد اللبدي عن البيان السياسي الذي سيصدر عن المجلس ، بصدد مؤتمر جنيف فاجاب : « إن مؤتمر جنيف لن يرد في البيان باعتبار أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق حتى الآن دعوة رسمية لحضور المؤتمر فضلاً عن أنها ترفض حضور أي مؤتمر يرتبط بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يعتبر الشعب الفلسطيني مجرد لاجئين » .

وقد بعث السيد يوسف البندلي ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، ببرقية تأييد إلى الرئيس كارتر بشأن ملاحظاته عن إنشاء وطن قومي فلسطيني جاء فيها : « إن اعلانكم في شأن إقامة وطن للفلسطينيين يظهر أنكم أول رئيس أميركي يرفض بيع المسيح في مقابل قطع سياسية من الفضة أو الانحناء للارهاب السياسي الصهيوني ، إن مسيحي الأرض المقدسة يصلون لكم » .

وأوضح البندلي أن البرقية بصفة شخصية وليت باسم المجلس الوطني الفلسطيني .

٢٠ – آذار

• بدأت في القاهرة ، المباحثات الرسمية بين الرئيس أنور السادات والملك الإسباني خوان كارلوس . وصرح السيد إسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن البحث خلال الاجتماع كان حول الموقف الدولي بصفة عامة ، والموقف في الشرق الأوسط بصورة خاصة ، وعلى العلاقات بين إسبانيا والعالم العربي . وقد تم البحث في تكثيف التعاون الثنائي بين مصر وإسبانيا في مجالات التكنولوجيا والزراعة والصناعة للإستفادة من التقدم الإسباني في هذه المجالات .

• أقر المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته ما قبل الختامية إعلاناً سياسياً جديداً من ١٥ نقطة . وأظهر هذا البيان ميلاً واضحاً لدى منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاعتدال من جهة ، وإلى عدم البقاء خارج مفاوضات التسوية من جهة أخرى . أما من حيث الاعتدال فقد وافق المجلس على القبول بـ « دولة فلسطينية مستقلة » . ومن حيث الرغبة في عدم البقاء خارج مفاوضات التسوية ، فقد ظهر في موافقة المجلس وتأكيده على « حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك بشكل مستقل ومتكافىء في كل المؤتمرات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي — الصهيوني » .

وتعتبر هذه الموافقة توسيعاً لصلاحيات القيادة الفلسطينية الجديدة بما يتيح لها الحركة من دون العودة إلى المجلس في حال إقبال التسوية ، وهو أمر أصر السيد ياسر عرفات الحصول عليه .

وقد أكد المجلس الوطني الفلسطيني النقاط التالية :

- أن جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي هو قضية فلسطين ، وأن المجلس يرفض قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لأنه يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني .
- مواصلة الكفاح المسلح لتحقيق الحقوق الوطنية ، كذلك النضال بجميع أشكاله في الأرض المحتلة .
- رفض المجلس جميع أشكال التسويات الإستسلامية الأميركية وكل المشاريع التصفوية
- ضرورة الوحدة الوطنية عسكرياً وسياسياً بين فصائل الثورة في إطار منظمة التحرير ، كما يؤكد المجلس ضرورة تقوية الجبهة العربية المشاركة للثورة وتعميق التلاحم معها .
- النضال من أجل قيام دولة وطنية مستقلة فوق التراب الوطني .

وقد أعيد انتخاب السيد ياسر عرفات ، بالإجماع ، رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

• رحبت الكويت بالملاحظة التي صدرت أخيراً عن الرئيس كارتر بشأن اقامة وطن قومي فلسطيني » ، وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي في مقابلة نشرتها صحيفة « الرأي العام » الكويتية ، أن ملاحظات كارتر تظهر أن هناك بعض التطور في تفكير الرئيس الأميركي حول المسألة الفلسطينية . وأضاف : « أنه على الرغم من كون الإدارة الأميركية لم تؤيد بعد رأي الرئيس كارتر ، فإن الملاحظة تمثل تغيراً مهماً في السياسة الأميركية بالنسبة إلى الفلسطينيين » .

• أعلن السيد ياسر عرفات ، في حديث أدلى به إلى صحيفة « لوموند » الفرنسية ، أن المجلس الوطني الفلسطيني أعطى القيادة السياسية الفلسطينية مطلق الحرية للعمل كي تخدم بصورة أفضل نضال الشعب الفلسطيني .

• أعلنت الولايات المتحدة ، أن إصرار الفلسطينيين على عدم الاعتراف بإسرائيل وعلى رفض قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمؤتمر جنيف « لا يساهم في حل مشكلة الشرق الأوسط » .

• أعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي تعليقاً على نتائج المجلس الوطني الفلسطيني ، أن إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تستهدف ضرب إسرائيل وتصفيتها .

٢٢ – آذار

• أشارت صحيفة « الأهرام » المصرية ، إلى أن الرئيس أنور السادات أعلن في اجتماع عقده مع أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة ياسر عرفات ، أن إسرائيل لن تفلت من معركة السلام ، ولن تفلت من العقاب ، لو استمر تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

وأضاف السادات قائلاً ، ان الفلسطينيين غير مطالبين بتقديم أية تنازلات طالما أن إسرائيل ما زالت تحتل الوطن الفلسطيني .

وأوضح أن مصر تستعد للمعركة بشقيها السلمي أو العسكري أو الاثنين معاً .

• أعلنت الحكومة التونسية عن اعتقال ٢٣ شخصاً من مؤيدي أحمد بن صالح وزير الاقتصاد السابق ، الذي يقيم حالياً في المنفى ، بعد اتهامهم بتوزيع منشورات معادية للحكومة ، وبالانتماء إلى منظمة سرية لمحاربة النظام .

• أبدى الرئيس المصري أنور السادات « استغرابه » لتصريحات ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي التي طرح فيها مشروعاً لتسوية أزمة الشرق الأوسط ونسبت إليه وكالة أنباء الشرق الأوسط قوله « أنه رأي غير واضح ... وانه لا يجعل القضية الفلسطينية أساساً للتسوية » .

واعتبر السادات أن القضية الفلسطينية كانت واضحة في تصريحات كارتر وقال « وكان يجب أن ترد في كلامه – أي بريجنيف – كما وردت في كلام كارتر » .

• ألقى اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بياناً حول سياسة مصر الخارجية أمام مجلس الشعب المصري قال فيه أن تحرك موسكو وواشنطن نحو حل أزمة الشرق الأوسط والذي

تمثل في تصريحات ليونيد بريجنيف وجيمي كارتر جاء نتيجة للتحرك العربي المكثف .

وقال فهمي أنه سبق أن طلب من الدولتين العظميين تقديم مشروع مشترك للسلام في الشرق الأوسط ولكن طلبه لم يقابل بارتياح وردت عليه العاصمتان بأن ذلك عملية إحراج .

ووصف فهمي تصريحات كارتر الأخيرة بأنها من جهة بالونات اختبار ومن جهة ثانية تفكير أميركي لا نقبله .

• بدأ رؤساء أربع دول عربيه مطلة على البحر الأحمر هي السودان والصومال وجمهوريتا اليمن الشمالية والديموقراطية مشاورات على مستوى القمة حول أمن البحر الأحمر .

وقد عقد الرؤساء اجتماعاً مغلقاً لدى وصولهم إلى تعز في جمهورية اليمن الشمالية وصرح حامد دهمش وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في اليمن الشمالية والناطق الرسمي باسم المؤتمر بعد انتهاء هذه الجلسة بأن رؤساء الدول الأربع اتفقوا في أول اجتماع لهم على تكريس التعاون فيما بينهم ومع بقية الدول المطلة على البحر الأحمر لجعل هذا البحر منطقة للسلام .

## ٢٣ ـ آذار

• دعت مصر رسمياً مجلس الأمن إلى الانعقاد للبحث في أزمة الشرق الأوسط .

وقال ناطق باسم الوفد المصري ، أن مصر طالبت بأن يبحث المجلس « على عجل » في التقرير الذي وضعه الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة بعد جولته الأخيرة في المناطق .

• انتهت في تعز باليمن الشمالية القمة الرباعية التي اشترك فيها الرئيس السوداني جعفر نميري والمقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالية وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطية الشعبية ومحمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال ، بالتأكيد على تدعيم التضامن العربي لمواجهة السياسة الإسرائيلية العدوانية في البحر الأحمر .

وقال بيان صحافي صدر في أعقاب انتهاء القمة أن الرؤساء الأربعة قرروا الإعداد لمؤتمر يضم كافة الدول المطلة على البحر الأحمر من أجل الحفاظ على السلام فيه .

ودعا الرؤساء الأربعة فرنسا إلى منح الساحل الصومالي ( دجيبوتي ) حق تقرير المصير « على أساس وطني وديموقراطي وليس على أسس قبلية لتجنب تهديد أمن هذا البلد والمنطقة بأسرها وسلامها » .

• فصلت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق اثنين من أعضائها هما الدكتور عزت مصطفى والسيد فليح حسن الجاسم .

وذكر بيان رسمي صدر بعد مؤتمر استثنائي للقيادة القطرية أن مصطفى والجاسم طردا « لثبوت تخاذلهما في أداء واجباتهما الحزبية وعجزهما عن الاضطلاع بمسؤوليات القيادة الثورية وقيمها القومية والاشتراكية » .

وذكرت « وكالة الأنباء العراقية » أن السيدين برهان الدين عبد الرحمن ومحيي عبد الحسين انتخبا مكانهما في القيادة القطرية .

• أعلن ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر لم يطرح حتى الآن سوى بالونات اختبار ، وانه يتجاهل حتى الآن جوهر الصراع في الشرق الأوسط .

وأضاف ، أن كارتر لم يشر حتى الآن إلى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، ولا إلى منظمة التحرير الفلسطينية كممثلة له ، ولا زال يعتبر بعد عشر سنوات ، أن منظمة التحرير غير موجودة ، وأن الفلسطينيين لاجئون فقط ، بدلاً من اعتبارهم شعباً له حقوق وطنية .

وقال ، ان كارتر يعطي للعرب بالونات اختبار . بينما يعطي لإسرائيل كل ما تطلبه من الحدود المعترف بها إلى سيطرة قواتها على خارج حدودها إلى وعدها بالاعتراف العربي بها .

وأشاد المسؤول الفلسطيني بالمشروع الذي طرحه ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لحل أزمة الشرق الأوسط .

• صدر في العاصمة المصرية بيان مصري ـ إسباني مشترك عن نتائج المحادثات التي أجراها الملك الاسباني خوان كارلوس مع الرئيس السادات وكبار المسؤولين المصريين . وقد أكد البيان « على ضرورة الوصول إلى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط يقوم على الانسحاب الكامل لإسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفي إقامة دولته المستقلة » وقد أشاد الجانب المصري بـ « المواقف الثابتة لاسبانيا في تأييدها للقضية العربية » .



**الملك حسين**

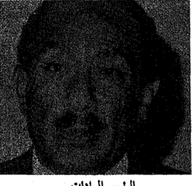
## ٢٤ ـ آذار

• بدأت المحادثات الرسمية في عمان بين الملك حسين والملك الاسباني خوان كارلوس . وذكرت مصادر رسمية أن العاهل الأردني أطلع الملك خوان كارلوس على موقف الأردن من التحرك لتسوية أزمة الشرق الأوسط . وقد أعرب الجانبان عن أملهما في تحقيق السلام في الشرق الأوسط ، وأشاد بالعلاقات الاسبانية ـ العربية التي ترتكز على التاريخ الواحد والتراث المشترك .

• أعلن مصدر فلسطيني مسؤول أن وفداً فلسطينياً رفيع المستوى برئاسة السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي منتصف نيسان المقبل تلبية لدعوة من القادة السوفيات . وقد أشاد السيد عرفات بخطاب الرئيس ليونيد بريجنيف الذي أكد فيه الموقف النبيل للاتحاد السوفياتي الصديق الوفي للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى .

## ٢٥ ـ آذار

• قال الرئيس أنور السادات في حديث نشرته مجلة « بيزنس ويك » الاميركية أن اتفاقاً للسلام في في الشرق الأوسط ينبغي أن يتم قبل نهاية هذا العام ، وأن الولايات المتحدة سوف تكون مسؤولة



**الرئيس السادات**

عن أي احتمال في فشل المفاوضات . كما أوصى السادات الحكومة الاميركية أن تعد بكل عناية لمؤتمر جنيف وذلك بالتفاوض مع الأطراف المعنية ، وفي هذا الصدد أشار إلى أنه يفضل المفاوضات التي تجري بصفة متكتمة كما اعتاد هنري كيسنجر أن يفعل .

● أعلن في البيت الأبيض أن الرئيس أنور السادات سيقوم بزيارة رسمية لواشنطن في الخامس من نيسان المقبل لأجراء محادثات مع الرئيس كارتر من أجل السلام في الشرق الأوسط .

**٢٦ ـ آذار**

● في عمان صدر بيان مشترك إثر المحادثات التي جرت بين الملك خوان كارلوس عاهل إسبانيا والملك حسين . وقد أكد البيان على « ضرورة تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط يقوم على انسحاب القوات الإسرائيلية من كل الأراضي العربية واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير . كما أعرب العاهلان » عن قلقهما في شأن الوضع الخطير في الشرق الأوسط وما يشكله من تهديد للسلام والإستقرار الدوليين » وذكر البيان أن الملك حسين أعرب للعاهل الاسباني عن تقديره « لموقف إسبانيا الثابت في مساندة القضية العربية » .

● طالبت مصر ، بلسان مندوبها الدائم في الأمم المتحدة السيد أحمد عصمت عبد المجيد ، مجلس الأمن الدولي بالدعوة إلى إستئناف مبكر لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط كما طالبت بإرغام إسرائيل على السير في طريق التسوية « لتجنيب العالم الدمار الذي قد يسببه عنادها »

**٢٧ ـ آذار**

● ذكرت وكالة « أنباء الشرق الأوسط » المصرية أن الرئيس أنور السادات إجتمع بكبار مساعديه للاعداد لزيارته المرتقبة لواشنطن وشرح وجهة النظر المصرية من تسوية أزمة الشرق الأوسط . وصرح الرئيس السادات عقب الاجتماع أن إشتراك الفلسطينين كطرف رئيسي في مؤتمر جنيف هو أحد الأسس لحل أزمة الشرق الأوسط

● أكدت مصادر عربية موثوقة لوكالة « رويتر » في بيروت أن الرئيس المصري أنور السادات لا يزال يمارس ضغطاً على القيادة الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط بوفد موحد مع الأردن في حال إستئناف المؤتمر وقد أثار الرئيس السادات هذا الموضوع لدى إستقباله السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

● أعلن وزير الخارجية الاسباني السيد مارسلينو أوريخا أغويري أن بلاده لن تعترف بإسرائيل قبل تلبية المطالب العادلة للبلدان العربية وهي انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

**٢٨ ـ آذار**

● أوضح الرئيس أنور السادات في حديث إلى عدد من الصحافيين الالمان : « أن المسألة الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الأوسط كلها ولا يمكن تحقيق السلام الدائم في المنطقة من دون الفلسطينيين » . وأضاف « إذا بدأت الولايات المتحدة حواراً مع الفلسطينيين فانه يمكن تسوية مشاكل كثيرة » كما وصف الرئيس السادات موقف الرئيس كارتر وحكومته إزاء مشكلة الشرق الأوسط بانه مشجع للغاية ، كما أثنى على التصريح الجديد عن الشرق الأوسط الذي صدر عن الزعيم السوفياتي بريجنيف واعتبره « إيجابياً للغاية » .

● قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن قادة المقاومة الفلسطينية على استعداد لقبول أي مبادرة إيجابية لفتح باب الحوار مع الولايات المتحدة وأنهم مستعدون لحوار رسمي يتم بصورة علنية مع الادارة الأميركية الجديدة . وأضاف : « يجب أن نتوخى الحذر وأن نكون يقظين حتى لا نصبح فريسة للسياسة الأميركية » .

**٢٩ ـ آذار**

● تابع مجلس الأمن مناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة السيد فالدهايم عن جولته الأخيرة في الشرق الأوسط وهي مناقشة بدأت بناء على طلب مصر . وتكلم المندوب الإسرائيلي حاييم هرتسوغ فأكد « رفض إسرائيل إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف » . وقد إتهم المندوب السوري السيد موفق العلاف إسرائيل بـ « إستغلال الوقت لاقامة مستعمرات في الأراضي العربية لتثبيت الاحتلال » . ودعا السيد ثرويا نوفسكي المندوب السوفياتي إلى إستئناف مؤتمر جنيف في سرعة وكرر إقتراحات السيد بريجنيف الأخيرة التي تدعو إلى إنسحاب مرحلي للقوات الاسرائيلية واقامة مناطق منزوعة السلاح واطلاق حرية الملاحة في مضيقي ثيران والعقبة .

● وصل الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني إلى القاهرة حاملاً رسالة من الرئيس النميري إلى الرئيس السادات تتعلق بنتائج القمة الأخيرة بين السودان والصومال واليمن الشمالية واليمن الجنوبية التي بحثت في أمن البحر الأحمر .

● أعلن السيد ياسر عرفات أن التصريحات الأخيرة للرئيس كارتر تعتبر خطوة متقدمة بالنسبة للاميركيين ، لأنها أول مرة يذكر فيها رئيس أميركي قيام وطن للفلسطينيين .

**٣٠ ـ آذار**

● أعلن في القاهرة أن الرئيس أنور السادات سيغادر مصر إلى بون في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات المستشار هلموت شميث . ومن المقرر أن يغادر السادات بون إلى باريس في زيارة تستغرق يوماً يلتقي خلالها الرئيس ديستان ويتوجه بعدها إلى واشنطن للاجتماع بالرئيس كارتر .

● أرجاء مجلس الأمن الدولي إلى أجل غير مسمى مناقشة أزمة الشرق الأوسط التي بدأت بناء على طلب مصر من دون اتخاذ أي قرار وكانت مصر تأمل في أن تنتهي مناقشة المجلس بصدور بيان يؤيد في صورة غير مباشرة إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف .

● شمل الاضراب العام مدن الضفة الغربية الرئيسية في مناسبة الذكرى الأولى لانتفاضة « يوم الأرض » احتجاجاً على مصادرة السلطات الإسرائيلية الأراضي العربية وإقامة المستوطنات عليها . وقد جرت اشتباكات مع رجال الشرطة ، واعتقل عشرات المتظاهرين ووزعت المناشير الداعية إلى الاحزاب واقيمت المهرجانات الشعبية في أماكن عدة .

**٣١ ـ آذار**

● وصل الرئيس أنور السادات إلى بون في بداية جولة تشمل باريس وواشنطن هدفها دعم الجهود التي تبذلها مصر لتسوية أزمة الشرق الأوسط .

● من المقرر أن يتوجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى الاتحاد السوفياتي قريباً جداً بدعوة من القادة السوفيات لاجراء محادثات حول الأفكار الجديدة التي طرحها أخيراً السيد ليونيد بريجنيف لتسوية أزمة الشرق الأوسط .

● قال السيد أندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة أن بلاده « لا تنوي فرض تسوية على إسرائيل » وأضاف : « لا يمكن أحداً أن يملي على إسرائيل الاتفاقات التي ستحيا بموجبها والمحفوفة بمخاطر كبيرة » .

وفي دمشق إنتقدت صحيفة « البعث » الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا موقف الولايات المتحدة أمام مجلس الأمن الدولي .

١ ـ آذار

• اتهمت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية الولايات المتحدة بتهديد أوغندا واتهامها كذباً بأنها تمنع الرعايا الأميركيين من مغادرة أراضيها . واتهمت الوكالة السوفياتية واشنطن « بالتدخل » في أوغندا في إطار خطة لقمع حركة التحرير الوطنية في أفريقيا كمجموع .

• استقبل الرئيس جيمي كارتر المنشق السوفياتي فلاديمير بوكوفسكي الذي سمحت له السلطات السوفياتية بمغادرة الاتحاد السوفياتي في كانون الأول الماضي في مقابل إفراج النظام العسكري في التشيلي عن زعيم الحزب الشيوعي التشيلي لويس كورفالاون .

وأكد الرئيس الأميركي في هذا اللقاء أنه « لن يتهاون في مسألة إثارة حقوق الإنسان في العالم كله » .

• قدم سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إلى الكونغرس برنامجاً من سبع نقاط حول التشريعات الأميركية المقترحة لمنع الشركات الأميركية من الاشتراك في المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها الدول العربية على إسرائيل .

وحذر فانس أثناء تقديمه البرنامج إلى لجنة فرعية للشؤون المصرفية والاقتصادية تابعة لمجلس الشيوخ من أن التشريعين المقترحين اللذين قدمهما السناتور الديموقراطي جون بروكسماير والسناتور أولاي ستيفنسون واللذين يطالبان بتحرك أميركي ضد المقاطعة العربية سيقللان من فرص التوصل إلى تسوية في الشرق الأوسط إذا ما تم إقرارهما .

• ذكر راديو أوغندا أن الرئيس عيدي أمين أعلن أن للأميركيين المقيمين في أوغندا الحرية في التوجه إلى حيث يشاؤون داخل البلاد أو خارجها . وكان الرئيس عيدي أمين قد أمر الأميركيين المقيمين في بلاده وعددهم ٢٤٠ شخصاً بعدم مغادرة البلاد قبل حضور اجتماع معه . وقد أرجئ الاجتماع مرتين .

٢ ـ آذار

• قالت إذاعة أوغندا أن ألفين وستمائة من المرتزقة البريطانيين والأميركيين والإسرائيليين يتقدمون نحو الحدود الأوغندية قادمين من كينيا تعززهم مدمرة أميركية وطائرات . ونسب راديو أوغندا إلى أمين قوله أنه أبلغ الأميركيين أنهم « إذا غزوا أوغندا فإنهم سيلاقون السحق مع أسلحتهم النووية » .

• اعترفت منظمة « شيترن » الصهيونية الإرهابية لأول مرة منذ ٢٩ عاماً ، بلسان أحد قادتها ، بأنها هي التي اغتالت الكونت فولكه برنادوت وسيط الأمم المتحدة في القدس عام ١٩٤٨ . وذكر أحد قادة المنظمة الإرهابية « أن الكونت برنادوت كان يعتبر مؤيداً للعرب ، وعقبة أمام استقلال إسرائيل » .

• صرح مناحيم بيغن زعيم المعارضة الإسرائيلية أن اسحق رابين رئيس الحكومة لا يملك تفويضاً للارتباط بأي التزامات سياسية في المحادثات التي يجريها في واشنطن الأسبوع المقبل مع الرئيس جيمي كارتر . وهاجم قرار حزب العمل الإسرائيلي الحاكم بالموافقة على تقديم تنازلات إقليمية في الضفة الغربية في مفاوضات السلام ، وأعلن أنه « لن يتم التنازل عن حقوق إسرائيل في اليهودية والسامرة في الضفة الغربية لأي حكم أجنبي » وأن المنطقة الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن « ستخضع خضوعاً كاملاً للسيادة الإسرائيلية » .

٣ ـ آذار

• أكدت إدارة كارتر من جديد أنها ستدافع عن حقوق الإنسان في العالم مستخدمة التنديد العلني والمساعدات الثنائية ، والديبلوماسية الهادئة للتأثير على الدول الأخرى . وجاءت آخر خطوة في هذا المجال عندما قدم السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي رسمياً اقتراحاً للمساعدات العسكرية لسنة ١٩٧٨ . وقد خفضت المساعدة لثلاث دول هي الأرجنتين وأورغواي واثيوبيا بحجة ارتكاب مخالفات لحقوق الإنسان .

• أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أمام الكونغرس أن حكومة الرئيس كارتر تجري إعادة دراسة العقد الذي أبرم بين الرياض وشركة رايثيون لشراء صواريخ « هوك » وأوضح فانس أن الحكومة تسترشد في مثل هذا النوع من المبيعات بثلاثة اهتمامات هي : هل الأسلحة ضرورية لأمن السعودية ؟ وهل تغير الصفقة من توازن التسليح في الشرق الأوسط ؟ وهل سيسهم بيع هذه الصواريخ في إقرار السلام في الشرق الأوسط . وقال فانس أن الحكومة تطبق نفس هذه القواعد على أية أسلحة سواء للعرب أو لإسرائيل ...

• توصل المشتركون في مؤتمر باريس الخاص بمستقبل إقليمي عفار وعيسى إلى اتفاق مبدئي حول التعاون في كافة الميادين بما في ذلك المجال العسكري بين فرنسا والدولة التي سيعلن قيامها في ٢٤ نيسان المقبل .

٤ ـ آذار

• بتبارى الاتحاد السوفياتي من جهة والولايات المتحدة الأميركية من جهة ثانية ، في توجيه الاتهامات حول انتهاك حقوق الإنسان ، وتبني الدفاع عن حقوقه السياسية والمدنية ، في أي مكان من العالم . وتستند كل من الدولتين في تبرير ذلك إلى شرعة حقوق الإنسان التي سنتها الأمم المتحدة وإلى «مبادئ مؤتمر « هلسنكي » الذي انعقد عام ١٩٧٥ .

وأعلن السيد ديفيد أوين وزير خارجية بريطانيا ، أن بريطانيا ستقف مع حقوق الإنسان في أي مكان على الكرة الأرضية » ووصف أوين حملة كارتر بأنها « مهمة للغاية » وأن بريطانيا سترفع صوتها « تضامناً » مع مأساة المنشقين في البلدان الشيوعية » .

وتناولت « تاس » من جهتها انتهاك الحقوق المدنية للإنسان في الولايات المتحدة نفسها واستشهدت بتصريح لأحد علماء الاجتماع الأميركيين قال فيه : « ان الولايات المتحدة المتحدة تنتهك فيها بأفظع الأشكال الحقوق المدنية للأقليات القومية والعرقية وخاصة الزنوج » كما أوردت وكالة « تاس » أمثلة لأعمال التعذيب التي يمارسها البريطانيون في ايرلندا الشمالية .

• قرر الأميركيون المقيمون في أوغندا البقاء فيها ، وذلك بعد أن أعلن راديو أوغندا أن الأميركيين المقيمين في أوغندا أحرار في مغادرتها ساعة يريدون .

٥ ـ آذار

• يزور رئيس وزراء إسرائيل اسحق رابين ، واشنطن لمدة يومين ، للبحث في مسألة الشرق الأوسط ، مع الرئيس الأميركي جيمي كارتر . وعلم أن المباحثات ستتناول بصورة خاصة مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية المفاوضات ، كذلك التنازلات المتعلقة بالأراضي ، ومسألة وضع قوات دولية في جنوب لبنان .

• ضرب زلزال دول أوروبا الشرقية ، وكانت رومانيا أكثر المتضررين من جراء ذلك الزلزال ، فقد أعلنت حالة الطوارئ في رومانيا التي كانت مركزاً رئيسياً للهزات الأرضية . كما قطع الرئيس الروماني تشاوشيسكو زيارة رسمية كان يقوم بها لنيجيريا ، وعاد إلى بوخارست ليشرف بنفسه على عمليات الإنقاذ ، وتقول الوكالات أن عدد القتلى يتجاوز الألف .

٦ ـ آذار

• استمرت الحملات السياسية المتبادلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . فقد اتهم مصدر سوفياتي الولايات المتحدة بالعمل على مساعدة المنشقين السوفيات على القيام بأعمال تتعارض مع القانون السوفياتي كما حذر المصدر من عودة الحرب الباردة بين الدولتين ، وأن أي تدخل مكثف لأميركا في شؤون الاتحاد السوفياتي قد يؤدي إلى إفساد الجو السياسي العام ؛

• كشف الرئيس كارتر في مقابلة صحفية أن مسؤولين عرباً وإسرائيليين قد أبلغوا السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية عن رغبتهم في الحد من سباق التسلح في الشرق الأوسط وشراء كميات من الأسلحة الأميركية أقل .

• صرح ناطق بلسان ثوار « أرتريا » بأن معارك ضارية تدور رحاها في مدينة محاصرة فيها مقر حامية إثيوبية على طريق استراتيجي ، وأن الثوار يحاصرون ٨٠٠ من القوات الاثيوبية . وجاء من أديس أبابا أن اللفتانت كولونيل « اتنافو أباتيه » قام بتوزيع الأسلحة على ٦٠٠ عامل ومسؤول في أحياء العاصمة .

• يتوقع أن يحتفظ السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني بالسلطة بعد انتخابات عامة في ظل حكم مدني . ويتوقع المراقبون أن بوتو سيعود إلى الحكم بأكثرية ضعيفة ، خاصة بعد تكتل تسعة أحزاب معارضة ضده .

٧ ـ آذار

• قال الرئيس جيمي كارتر بعد اجتماعه إلى رئيس وزراء إسرائيل اسحق رابين : اننا نحرص على أن يكون لإسرائيل حدود يمكن الدفاع عنها . وأكد الرئيس كارتر أن محادثاته مع رابين تهدف بصفة أساسية إلى إيجاد أرضية مشتركة لإقامة سلام دائم في الشرق الأوسط بضمان حدود يمكن الدفاع عنها وتعطي إحساساً بالأمن في المستقبل لهذه الأمة الفتية » .

• ما زالت فرق الإنقاذ ، تعمل لليلة الثالثة على التوالي ، في رومانيا ، على إزالة ورفع الركام الناتج عن الزلزال الذي ضرب بلاد البلقان وذكر بيان رسمي أن عدد القتلى والجرحى في ازدياد وأن البلاد أصيبت بأضرار جسيمة .

٨ ـ آذار

• اتفق الرئيس جيمي كارتر في محادثات أجراها مع اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل على أن الوقت بات مناسباً لبذل جهد رئيسي نحو استئناف المفاوضات العربية – الإسرائيلية من أجل سلام دائم في الشرق الأوسط . وقال كارتر أن سنة ١٩٧٧ « قد تحقق خطوة رئيسية نحو سلام نهائي ودائم في الشرق الأوسط » وأضاف : « أن الولايات المتحدة تريد لإسرائيل حدوداً يمكن الدفاع عنها » حتى لا تقع أي أعمال خرق لأي اتفاقات سلام » وأن الولايات المتحدة تدعو للعمل على تنفيذ القرار ٢٤٢ ، الصادر عن مجلس الأمن ، والذي يدعو إلى « حدود آمنة ومعترف بها » لإسرائيل .

• قال الرئيس عيدي أمين ، في مؤتمر صحافي ، أن بلاده تعتبر « مسالمة ولا ترتكب فيها أي أعمال وحشية » ونفى حدوث مجازر في أوغندا ، ثم تحدث عن مجازر الأميركيين في فيتنام وهيروشيما ونفى أن يكون في أوغندا أي خبير عسكري كوبي وقال : « إن أوغندا هي القادرة على إرسال خبراء عسكريين إلى الدول الأخرى » . وأن سياسة بلاده تجمع بين أفضل ما في النظامين الرأسمالي والاشتراكي ، وذكر أنه سيحضر مؤتمر دول الكومنولث سواء رضيت السلطات البريطانية أم لم ترض .

٩ ـ آذار

• قال الرئيس جيمي كارتر أنه سيكون على إسرائيل الانسحاب من معظم الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ، لكن التسوية السلمية عملية « صعبة وطويلة » يجب أن تبدأ بضمان بقاء إسرائيل ، وأن خطوط الدفاع الإسرائيلية قد تمتد إلى خارج الحدود المعترف بها » وكأنه يشير إلى إمكان إقامة محطات إنذار إسرائيلية ومناطق دولية بين الدول في المنطقة . وأن على إسرائيل وجيرانها الاتفاق على ذلك في ما بينهم . وأضاف أن الخطوات المرحلية في اتجاه التسوية قد تأخذ سنتين أو أربعاً أو أكثر . وأكد أنه « سيبذل جهداً كبيراً سنة ١٩٧٧ » لإنهاء التوتر في الشرق الأوسط وأنه سيبدأ بإجراء مشاورات مع زعماء المنطقة . وتحدث كارتر عن مناطق دولية منزوعة السلاح .

من جهة أخرى تقول مصادر إسرائيلية أن رابين كان مسروراً بسبب التفاهم الذي جرى بينه وبين الرئيس الأميركي ، وأن رابين لقي تأييداً لوجهة النظر الإسرائيلية القائلة بأنه لن يكون هناك تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية إلا إذا اعترفت بحق إسرائيل في الوجود . وأعرب رابين عن أمله في إمكان البدء بمفاوضات خلال الخريف وأن تؤدي هذه المفاوضات إلى « سلام حقيقي » .

• اعترف المندوب الأميركي في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ، علناً ، بتورط بلاده في قلب نظام حكم الرئيس التشيلي السابق سلفادور اللينديي ، إلا أنه قدم اعتذاراً للجنة . وقد أدى هذا الاعتذار إلى استقالة حكومة تشيلي بسبب تصريحات المندوب الأميركي « برادي تايسون » في لجنة حقوق الإنسان . وقد تنصلت وزارة الخارجية الأميركية من هذا الاعتذار ، وأن لجنة من الكونغرس الأميركي قامت بالتحقيق في هذه المسألة ولم يكن اعتذار المندوب الأميركي وارداً .

١٠ ـ آذار

رفضت الدوائر الرسمية في تل أبيب التعليق على تصريحات كارتر ، عقب اجتماعه باسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل ، وقالت أن الأمر متروك لرئيس الحكومة الموجود حالياً في واشنطن ، لكن مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أوضحت أن ما طرحه الرئيس الأميركي قريب جداً من مشروع «روجرز» وزير الخارجية الأميركي السابق . ورأى مسؤولون إسرائيليون جوانب إيجابية في تصريحات كارتر أبرزها مفهومه للسلام بين العرب وإسرائيل إذ قال : «أن الخطوات المرحلية في اتجاه التسوية قد تأخذ سنتين أو أربع أو ثمانية» وقد تبدأ «بفترة من الصداقة المتبادلة بين إسرائيل وجيرانها» كما دعي إلى «بلوغ مرحلة من الاستقرار تعترف خلالها الدول العربية بحق إسرائيل في الوجود .

إلا أن مراقبين في تل أبيب لخصوا ردود الفعل الإسرائيلية على تصريحات كارتر بأن هناك انزعاج إسرائيلي يرافقه قلق من قول كارتر بأن حدود إسرائيل المعترف بها هي حدود ١٩٦٧ . وانعكس القلق الإسرائيلي في تعليقات الصحف التي لم تظهر أي حماس لتصريحات كارتر . ووصفت صحيفة «معاريف» تصريحات كارتر بأنها «مشروع خطير» فيما قالت صحيفة «بديعوت أحرونوت» أنها «كارثة حقيقية» .

• ذكرت وكالة أنباء زئير أن طوابير عدة من المرتزقة هاجمت زئير من أنغولا المجاورة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية . وقررت حكومة زئير أن تبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة «بالعدوان الذي قام به على زئير مرتزقة قدموا من أنغولا» ، واقتحموا مناطق عدة بالقرب من مقاطعة «شابا» .

١١ ـ آذار

• صرح رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين ، أن تصريحات الرئيس كارتر ، عن الحدود النهائية لإسرائيل ، «تنبئ بتصادم ديبلوماسي حاد بين الولايات المتحدة والدولة العبرية» وأن «المفاهيم الأميركية بالنسبة إلى حدود إسرائيل ليست جديدة ، وأن الإسرائيليين الذين يعتقدون أن أميركا أبدت في الماضي أو تؤيد الآن احتفاظ إسرائيل بالأراضي المحتلة يعيشون في الوهم» .

وسئل رابين عن رأيه في كارتر فأجاب : «إن لنا ملء الثقة في الرئيس كارتر وفي الولايات المتحدة . ونحن نقول ذلك مع إدراكنا أن علينا الاعتماد أولاً وآخراً على أنفسنا لتحقيق السلام في الشرق الأوسط» .

• قال مناحيم بيغن رئيس كتلة «ليكود» الإسرائيلية المعارضة ، أن ثمة فرصة حقيقية في أن يصبح هو رئيس الوزراء الجديد في إسرائيل عقب الانتخابات التي ستجري في ١٧ أيار المقبل . وأضاف «أن كتلة «ليكود» ستمنح الناخبين الفرصة لإسقاط المؤسسة الإسرائيلية التي يمثلها حزب العمل بزعامة اسحق رابين . وبيغن هو الذي يعارض الانسحاب من أي أراض استولت عليها إسرائيل في حرب ٦٧ . ونشرت صحيفة «بديعوت أحرونوت» أن «الحركة الديموقراطية من أجل التغيير» في تقدم مستمر قبالة تراجع حزب العمل الحاكم .

• صدر في طرابلس الغرب وهافانا بيان مشترك بعد زيارة قام بها كاسترو لليبيا استمرت عشرة أيام ، أشاد فيه كاسترو «بالدور النشيط والفعال الذي تلعبه الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية من أجل تحقيق الوحدة العربية والنضال ضد الاستعمار الجديد والصهيونية العنصرية وسياسة الاحتواء والاحتكارات كما أدان الطرفان في شدة «العدوان الإسرائيلي الصهيوني ، الذي يمثل خطراً جسيماً يهدد السلام والأمن الدوليين وأن السلام الحقيقي في المنطقة لا يمكن تحقيقه إلا بتحرير كامل التراب الفلسطيني والأراضي العربية المحتلة» ثم أكد البيان «دعمه للكفاح العادل للشعب الفلسطيني ، وحقه في تقرير مصيره وتحرير كامل ترابه وإنشاء دولته الوطنية» .

١٢ ـ آذار

• قال اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل أن إسرائيل لا تستطيع العودة إلى الحدود التي كانت قبل عام ١٩٦٧ لأن تلك الحدود لم تكن قابلة للدفاع عنها . وأضاف أن كارتر أكد له أنه لن يكون هناك أي حل مفروض بالقوة على المنطقة ، وأن الأمر يعود إلى فرقاء النزاع للتفاوض على اتفاق : وأضاف رابين أن حديث كارتر عن حدود آمنة لإسرائيل قد أثار سخط القادة العرب . وأن الرئيس كارتر يتمسك مثل من سبقوه ، بضرورة أن تظل إسرائيل قوية ، وأنه على استعداد لتقديم المعونة الاقتصادية والعسكرية اللازمة كي تكون ذلك .

• في موسكو ، قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي أن دعم الرئيس كارتر لمطالبة إسرائيل بحدود قابلة للدفاع عنها هو بمثابة «تشجيع المطالب الإقليمية لتل أبيب» . وقالت في تعليق لها على المحادثات التي جرت هذا الأسبوع بين كارتر واسحق رابين أن الموقف الأميركي «من شأنه أن يجعل إيجاد حل في الشرق الأوسط أكثر صعوبة» .

وفي القاهرة تقوم وزارة الخارجية المصرية والدوائر الرسمية المختصة بدراسة تصريحات الرئيس كارتر باهتمام .

• تتعرض «زائير» و «ناميبيا» لأعمال عسكرية منذ ثلاثة أيام ، وتتهمان قوات من خارج حدودهما الإقليمية بالقيام بها . وبعد يومين من إعلان حكومة زائير أن طوابير عدة من «مرتزقة» أجانب قامت بغزو المناطق الغربية والجنوبية الغربية للبلاد المحاذية لأنغولا ، قالت إذاعة كينشاسا أن قوات زائير تقاتل قوات الغزو في مقاطعة شابا . وقد اتهم موبوتو سيسي سيكو» رئيس زائير قوى أجنبية ذات نفوذ وذكر أنغولا بالاسم ، بتنظيم عملية الغزو ، إلاّ أن أنغولا نفت ذلك .

١٣ ـ آذار

• قال اسحق رابين ، رئيس الوزارة الإسرائيلية في مقابلة تلفزيونية ، أن كارتر اقترب أكثر من وجهة النظر الإسرائيلية حول شكل التسوية السلمية في الشرق الأوسط . وقال رابين «للمرة الأولى كان تعريف الرئيس لما يعنيه بالسلام أقرب إلى التعريف الإسرائيلي منه في أي وقت مضى ... إنه يعترف بالحاجة إلى حدود يمكن الدفاع عنها قد تختلف عن الحدود السياسية . انه اقتراح مثير للاهتمام جداً يجب سبر غوره» ثم قال : «إن الإسرائيليين ما زالوا يطالبون بحدود آمنة بموجب اتفاق سلام . وهذه الحدود لا يمكن أن تكون خطوط ما قبل ١٩٦٧» .

• تناولت الصحافة السوفياتية مجدداً السياسة

الأميركية في الشرق الأوسط مؤكدة أن هذه السياسة تثير استياء العديد من الزعماء العرب . وجاء في تعليق لوكالة « تاس » من نيويورك « أن العديد من الدول العربية تبدي استياءها من مواقف الحكومة الأميركية الجديدة تجاه الشرق الأوسط ، إذ أن هذه المواقف تؤدي عملياً إلى تعديل الحدود الإسرائيلية في ١٩٦٧ بحيث تضمن لإسرائيل حدوداً يمكن الدفاع عنها » .

١٤ ـ آذار

• أكد اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي على أنه تلقى تأكيدات من الرئيس الأميركي جيمي كارتر بأن الولايات المتحدة لن تحاول فرض شروطها من أجل التسوية في الشرق الأوسط ، وأن أميركا وإسرائيل اتفقتا على معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة ، وعلى حاجة إسرائيل لحدود يمكن الدفاع عنها .

وأبلغ رابين الأميركيين بوضوح أن إسرائيل تعتبر أن الحدود التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧ ، غير قابلة للدفاع عنها ولا يمكن العودة إليها .

• قال السيد إحسان صبري ، وزير خارجية تركيا أنه لا يمكن التوصل إلى سلام عادل في الشرق الأوسط إلا بشرط الانسحاب التام للقوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وإحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

• فاز جاك شيراك زعيم الديغوليين في الانتخابات التي واجه فيها الرئيس فاليري جيسكار ديستان حول رئاسة بلدية باريس . كما استطاع اليسار تحقيق تقدم بارز في مختلف أنحاء البلاد . ويرى المراقبون أن شيراك الذي أخرج من رئاسة الوزارة الفرنسية في الصيف الماضي بعد خلاف حاد مع ديستان ، يتجه نحو نصر بارز على « ميشال دورناتو » وزير الصناعة الفرنسية الذي اختاره ديستان لمنافسة شيراك .

١٥ ـ آذار

• قال شمعون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي . أن هناك خلافات أساسية بين إسرائيل والولايات المتحدة . حول مسألة الحدود النهائية في الشرق الأوسط وأضاف : « إن إسرائيل ترغب في تغيرات جوهرية في الحدود . والموقف الأميركي يختلف حول هذه المسألة عن موقف إسرائيل الأساسي » وأضاف أيضاً : « إن العودة إلى حدود ١٩٦٧ ستكون دعوة إلى حرب جديدة إذ سيكون من الصعب حماية هذه الحدود » .

• قال الناطق الصحافي باسم البيت الأبيض أن الرئيس جيمي كارتر لم تفزعه الانتقادات التي وجهها الزعيمان المصري والإسرائيلي ، إلى وجهة نظره تجاه الطبيعة المحتملة للتسوية في الشرق الأوسط . وكان الناطق الصحافي ، وهو السيد « جودي باول » قد رد على سؤال حول رفض إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل اقتراح انسحاب بلاده إلى حدود ما قبل ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة ، وإعلان الرئيس السادات أنه لن يتنازل عن شبر واحد من الأراضي المحتلة .

١٦ ـ آذار

• قالت وزارة الخارجية الأميركية ، ان الزيارة التي قام بها اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل إلى واشنطن ، في الأسبوع الماضي ، لم تؤدِ إلى اتفاقات على أية قضية محددة ، بما في ذلك مسألة إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل ، وقالت مصادر أميركية أن مسألة إقامة دولة فلسطينية لا تزال أبعد منالاً من أن يجري اتفاق بشأنها .

• قالت مصادر غربية أن فرنسا تدرس طلباً من « زائير » من أجل تزويدها بأسلحة لمواجهة ما تسميه غزواً قامت به قوات على رأسها أجانب قادمة من أنغولا . وصرح مسؤول فرنسي بقوله : « إن الطلب قيد الدرس » . ومن جهة ثانية أعلنت الولايات المتحدة أنها بدأت بتزويد زائير بأسلحة ومواد عسكرية ، وطبية ، بقيمة مليون دولار لمواجهة الغزو الأجنبي . وفي بلجيكا قالت مصادر أن أسلحة قد أرسلت إلى زائير على متن طائرات بلجيكية .

• نسب إلى السيد ممدوح سالم رئيس الوزارة المصرية قوله أن دولة قوية مثل إيران تضمن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط . وأضاف : إن هذا السلام يساعده أيضاً وبصورة خاصة التفاهم المتبادل بين إيران ومصر وتأييدها لها ..

• بدأت الانتخابات الهندية العامة ، في معظم أنحاء البلاد ، حيث يواجه حزب المؤتمر الحاكم أكبر تحد في تاريخ حكمه الذي استمر حتى الآن ٣٠ سنة ، ويذكر أن خمسة أحزاب رئيسية تتصارع في هذه الانتخابات .

١٧ ـ آذار

• صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ، أن ملاحظات الرئيس كارتر التي أدلى بها ، حول « إقامة وطن قومي للاجئين الفلسطينيين » ، كانت موضع « دراسة » دقيقة سابقة من جانب كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية . وأضاف أن هذه الملاحظات صدرت عن الرئيس ولم يكن في الأمر صدفة أو خطأ ، وأن لا خلاف في وجهات النظر داخل الإدارة في هذا الصدد ... وأعلن اسحق رابين أن حكومته ستطلب إيضاحات من واشنطن حول تصريحات كارتر الجديدة ، وأن هذه التصريحات « تهدد بزيادة حدة الموقف المتشدد لبعض المتطرفين العرب » وأشارت الصحف الإسرائيلية أنه « لأول مرة يتحدث أحد رؤساء الولايات المتحدة عن حق الفلسطينيين في « وطن » . وأن تصريح كارتر أثار قلقاً في الأوساط الإسرائيلية .

• دعت مصر وإيران إلى استئناف مبكر لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط . وقد صدر بيان ، في ختام زيارة السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر لإيران يدعو إلى انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وإعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بموجب قرارات مجلس الأمن ... وعلى وجوب اشتراك كل الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بمؤتمر جنيف . وأعرب الرئيسان : سالم وعباس هويدا عن ارتياحهما إلى تطور العلاقات الثنائية بين البلدين .

• إشتبك رجال الشرطة ، في « كراتشي » و « حيدر آباد » وبعض مدن باكستان ، مع متظاهرين ، يطالبون بإجراء انتخابات جديدة . وقد قام التحالف الوطني الباكستاني الذي يضم تسعة أحزاب من المعارضة بحركة احتجاج شعبية للمطالبة باستقالة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان ، الذي يتهمه التحالف بتزوير الانتخابات في ١٧ آذار الحالي . وقد حقق بوتو في هذه الانتخابات إنتصاراً ساحقاً .

١٨ ـ آذار

• وزع « مكتب المعلومات الأميركي » في بيروت ، نص التصريحات التي أدلى بها الرئيس كارتر التي ورد فيها أن توفير وطن قومي للاجئين الفلسطينيين شرط أساسي في الشرق الأوسط .

قال كارتر : « وأعتقد أن أحد أفضل أعمال دول العالم إنشاء دولة إسرائيل . ولهذا فإن أول شرط للسلام الدائم هو أن تعترف بإسرائيل جاراتها . وأن تعترف لها بحقها في الوجود . أما الشرط الثاني فهو مهم جداً وصعب جداً ألا وهو إقامة حدود دائمة لإسرائيل . أما الشرط الأخير فهو معالجة القضية الفلسطينية . إن الفلسطينيين يدعون حتى هذه اللحظة أن لا حق لإسرائيل في أن تكون هناك ، وأن الأراضي تخص الفلسطينيين وحدهم يجب أن يكون هناك وطن قومي للاجئين الفلسطينيين ، الذين عانوا لسنوات كثيرة جداً » .

• أعرب رئيس وزراء إسرائيل ، اسحق رابين ، علانية عن قلقه في شأن تصريحات الرئيس الأميركي كارتر عن إنشاء وطن قومي فلسطيني وتكهن بظهور خلافات في الرأي مع الولايات المتحدة حول هذا الموضوع . وكانت تصريحات كارتر أثارت ردود فعل غاضبة في إسرائيل واستخلصت الصحف الإسرائيلية أن كارتر ينادي بإقامة دولة فلسطينية . وأبلغ رابين إذاعة إسرائيل . « أن تصريحات كارتر تثير قلقي ، وليس هناك مكان لوجود دولة ثالثة بين إسرائيل والأردن » .

• دعا الرئيس جيمي كارتر ، في أول خطاب له منذ توليه السلطة ، إلى « إطار أكثر مرونة » في عملية السعي إلى تسوية عادلة ودائمة في الشرق الأوسط . وأوضح أن واشنطن تحاول توضيح مواضع الاتفاق بين العرب وإسرائيل .

ثم أعلن كارتر أن مسألة احترام حقوق الإنسان تتسم بطابع عالمي ، وأكد الرئيس الأميركي أن بلاده ستواصل « في قوة وتصميم » المفاوضات الجارية مع الاتحاد السوفياتي حول الحد من انتشار الأسلحة النووية الاستراتيجية ، والحد من تصدير الأسلحة التقليدية . وأن الولايات المتحدة ستساهم في زيادة قدرة الدول النامية على الإنتاج ، وستؤيد انتقال السلطة إلى الأكثرية في أفريقيا الجنوبية وذلك بالوسائل السلمية ، وتطوير العلاقات مع الصين .

أما الحدث البارز في حفلة الاستقبال التي دعا إليها الدكتور فالدهايم على شرف الرئيس الأميركي ، في القاعة الرئيسية للجمعية العمومية فهو مصافحة كارتر للسيد حسن عبد الرحمن أحد أعضاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية . وقد اقترح على الرئيس كارتر أن تلي لقاءه القصير مع عبد الرحمن ، اتصالات أخرى بين أميركا والمنظمة الفلسطينية فأجاب كارتر : « ليس قبل أن تغير منظمة التحرير الفلسطينية موقفها من إسرائيل » .

• قالت مصادر موثوق بها في باكستان ، أن الحكومة الباكستانية اعتقلت أربعة من زعماء المعارضة بعد تظاهرات تطالب باستقالة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان . والزعماء الأربعة الذين اعتقلوا هم من التحالف الوطني المعارض الذي قام بتظاهرات احتجاج واسعة شملت البلاد كلها للمطالبة باستقالة السيد بوتو ، ومطالبته بإجراء انتخابات جديدة بعد اتهامه بتزوير انتخابات ٧ آذار الماضي .

• قالت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تجري مشاورات مع حلفائها في أوروبا الغربية حول الوضع في زائير حيث يجري قتال منذ ثمانية أيام في مقاطعة « شابا » وتدعي حكومة زائير أنها تقاتل فيه قوات « غزو من المرتزقة » دخلت البلاد من « أنغولا » وقد نفت إذاعة زائير من أن قواتها منيت بخسائر فادحة ، كما نفت الأنباء القائلة بأن مدينتي « كولويزي » و « تشيكايا » قد حوصرتا من قبل المرتزقة .

١٩ ـ آذار

• أعلنت إذاعة جمهورية الكونغو الشعبية ، أن الرئيس الكونغولي « ماريان نغوابي » قد اغتيل في مقره الرسمي ، من قبل مجموعة انتحارية بقيادة ضابط سابق تمكن من الفرار ، وقالت الإذاعة : « أن الرئيس نغوابي مات وهو يدافع وسلاحه في يده » . وقد أغلقت الحدود وفرض منع التجول ؛ وأعلن الحداد الوطني لمدة شهر .

وفوضت اللجنة المركزية لحزب العمال الكونغولي اليساري الحاكم ، لجنة عسكرية من ١٦ رجلاً سلطات كاملة « لإدارة شؤون البلاد وتأمين الدفاع والأمن للشعب والثورة » .

• شهدت مدينة كراتشي في باكستان موجة من الإضرابات ، قتل خلالها ١٧ شخصاً . وفرضت الحكومة حظر التجول على المدينة بعد اتساع أعمال العنف . ويقول المراقبون أن الحكومة قد تضطر إلى إعلان قانون الطوارئ لقمع الاضطرابات التي بدأت عقب اعتقال ٦ زعماء معارضين كانوا في طليعة حركة احتجاج شعبية ضد السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان وتطالب المعارضة ، باستقالة علي بوتو الذي اتهم بتزوير انتخابات ٧ آذار الجاري ، وتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية تستطيع إجراء انتخابات جديدة تحت إشراف الجيش .

• حذرت حكومة أنغولا كلاً من بلجيكا وفرنسا من عواقب تدخلهما في أحداث زائير ، وقالت ان وزير الخارجية الأنغولية أبلغ هذا التحذير إلى القائم بالأعمال الفرنسي والقائم بالأعمال البلجيكي في العاصمة الأنغولية .

وقد جاء هذا التحذير أثر قيام كل من بلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة بإرسال معونات عسكرية إلى زائير ، لمواجهة ما تدعيه زائير بأنه « غزو » لأراضيها بمساعدة أنغولا .

• قالت وكالة « تاس » السوفياتية ، أن وزير الخارجية السوفياتية السيد أندره غروميكو وصف مشاريع التسوية في الشرق الأوسط التي طرحت حديثاً بأنها « مسكنات » ويعتقد غروميكو أن هذه المشاريع « لا تصيب المشكلة الرئيسية » وقد اتهم إسرائيل « باتباع سياسة امبريالية وعدوانية عن طريق إقامة نقاط ارتكاز عسكرية في الأراضي العربية المغتصبة » وبإضعاف مساعي السلام في المنطقة .

• صرح السيد « لوي دو غيرنغو » وزير الخارجية الفرنسية أن اعتراف العرب بحق إسرائيل في الوجود هو شرط سابق لأي تسوية في الشرق الأوسط . جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه الاذاعة الإسرائيلية في مناسبة زيارته لإسرائيل . وقال : أنه على رغم أن لا بد من انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، فإن هذا لا يعني في الضرورة انسحاباً كاملاً من كل الأراضي ، وأن هناك مجالاً للتفاوض على تعديلات طفيفة في الحدود بين العرب واسرائيل .

• طلب الرئيس جيمي كارتر من السيد موفق العلاّف مندوب الجمهورية العربية السورية لدى

الأمم المتحدة ، إبلاغ الرئيس الأسد « ترقبه وتطلعه واهتمامه للقاء » الذي سيتم بينهما في شهر أيار المقبل في إحدى العواصم الغربية .

٢٠ ـ آذار

• أعلنت الحكومة الباكستانية الحكم العرفي على أقسام من مدينة كراتشي بعد أن شهدت هذه المدينة أعمال عنف ضد الحكومة أدت إلى مقتل ٣٠ شخصاً وإصابة ١٥٠ آخرين بجروح ، إضافة إلى نتائج أعمال التخريب التي اجتاحت المدينة . وقد منع التجول ، وأنزلت قوات معززة بالدبابات لفرض الأمن .

وقد وقعت هذه الاضطرابات في أعقاب مظاهرات قام بها مؤيدو « التحالف الوطني الباكستاني » الذي يتألف من تسعة أحزاب معارضة لحكم الرئيس ذو الفقار علي بوتو الذي اتهم بتزوير الانتخابات . وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت ستة من زعماء التحالف المعارض قبل ٣ أيام واتهمتهم بالتحريض على القلاقل والاضطرابات .

• هزمت السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في الانتخابات العامة ، واكتسحت المعارضة الهندية الانتخابات العامة التي بدأت منذ أربعة أيام . ودلت النتائج الأولية على فوز المعارضة بـ ٨٤ مقعداً في مقابل ٦٨ لحزب المؤتمر الهندي الذي تتزعمه أنديرا غاندي ، من مجموع المقاعد وعددها ١٧٣ مقعداً .

وقد سقط الابن الأصغر لرئيسة الوزراء ، كما سقط وزير دفاعها « بانس لال » في الانتخابات .

• أعلن الرئيس موبوتو ، أن قوات زائير استعادت مدينة كاساجي الاستراتيجية المهمة وصرح موبوتو بقوله : « إن الغزاة فروا في هلع بعدما تكبدوا خسائر جسيمة . وإذا كان جيشنا فشل حتى الآن في إلقاء العدو خارج حدودنا ، فإن ذلك يعود إلى العدو الذي استخدم السكان المدنيين كحائط للحماية ضد هجماتنا » وأبلغ موبوتو الصحافيين أنه يعتقد أن الثوار هم بقايا ميليشيا مقاطعة كاتنغا الذين كانوا يساندون الزعيم الكونغولي السابق « مويس تشومبي » .

وفي مقابلة أجرتها إحدى الصحف البلجيكية مع جان تشومبي ابن مويس تشومبي قال أن هدف الثوار هو قلب نظام موبوتو ونفى أن يكون بين الثوار متطوعون كوبيون .

• يواجه الرئيس جيمي كارتر في زائير أول أزمة دولية في عهده ، وهو في موقع بالغ الحرج تجاه الكونغرس والرأي العام الدولي . ويبدو أن الكونغرس مصمم على عدم السماح بأي تدخل أميركي في زائير لأنه يشك في عدالة قضية حكومتها التي تتعرض لغزو عسكري . وتبدو إدارة كارتر في حال ارتباك أمام الوضع المتفجر في أفريقيا الوسطى التي تحتل زائير فيها موقعاً استراتيجياً فائق الأهمية على أبواب أفريقيا الجنوبية . وتتخوف الولايات المتحدة من انهيار نظام موبوتو أمام هجوم عسكري منظم يستهدف السيطرة على أكبر مناجم للنحاس في العالم والتحكم بالطرق البحرية المؤدية إلى أوروبا والولايات المتحدة . وسيكون على كارتر معالجة موقف شديد التعقيد في ظل سيطرة ونفوذ سوفياتيين واضحين في مناطق عدة في أفريقيا .

• أثارت عملية اغتيال الرئيس الكونغولي « ماريان نغوابي » ردود فعل في القارة الافريقية ، وزادت المخاوف من حدوث تطورات خطيرة . وقد اعتقلت السلطات الكونغولية الرئيس السابق « ألفونس ماسامبا ـ ديبات » بعد الاشتباه به في أنه كان وراء عملية اغتيال الرئيس « ماريان نغوابي » .

وذكرت إذاعة لواندا أن اغتيال نغوابي هو جزء من « مخطط شامل لفرض اليأس على التقدميين كاغتيال الزعيم اليساري اللبناني كمال جنبلاط واجتياح جمهورية « بينين » بواسطة قوة من المرتزقة ، والأعمال العدوانية ضد أنغولا وموزانبيق » .

• قالت صحيفة « الصنداي تايمس » أنه يبدو أن السياسة الأميركية تدرك الآن أنه لا يمكن أن تكون هناك تسوية في الشرق الأوسط تترك القضية الفلسطينية من دون حل .

وذكرت أن ملاحظات كارتر حول « وطن قومي جاءت في وقتها المناسب » لكنها لاحظت « أن غموض هذه العبارة يعيد إلى الأذهان تصريح بلفور في شأن إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين » .

• أكدت النتائج الأولية للانتخابات البلدية الفرنسية فوز اليسار الفرنسي بنسبة ٥٢ في المئة فيما يتوقع أن يحرز اليمين نسبة ٤٦ في المئة . وقد أثبت رئيس الحكومة السابق جاك شيراك أنه قادر على تحدي رئيس الدولة وبات مؤكداً انتخابه رئيساً لبلدية العاصمة . ويعتبر المراقبون نتائج الانتخابات هزيمة مزدوجة للرئيس الفرنسي على الصعيد الوطني أمام تحالف اليسار ، وعلى الصعيد الشخصي وداخل الأكثرية الحاكمة نفسها أمام الحزب الديغولي الجديد بزعامة جاك شيراك .



جاك شيراك : التحدي ...

٢١ ـ آذار

• عرض الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، مشروعاً مفصلاً للسلام في الشرق الأوسط ينص على انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ، وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة .

واقترح بريجنيف في هذا المشروع إقامة مناطق عازلة بين إسرائيل وجيرانها العرب تقيم فيها قوات دولية لفترة مؤقتة ، وتشارك فيها أميركا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا أو قوات دولية تابعة للأمم المتحدة .

واقترح كذلك قيام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والبلدان الأخرى التي تزود الشرق الأوسط بالسلاح ، بدراسة وسائل لإنهاء سباق التسلح .

• صرح اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي جيمي كارتر أخيراً وأشار فيها إلى ضرورة إنشاء وطن قومي للفلسطينيين تشكل خلافاً سياسياً بين الولايات المتحدة وإسرائيل .

• اعترف السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي ان تحالف اليسار حقق « نجاحاً أكيداً » في الدورة الثانية من الانتخابات البلدية التي جرت .

٢٢ ـ آذار

• قدمت أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند استقالة حكومتها بعد الهزيمة التي مني بها حزب المؤتمر الهندي في الانتخابات العامة ، وبعد أن شغلت غاندي منصب رئيسة الوزراء لمدة أحد عشر عاماً متواصلة .

• اقترح الرئيس الأميركي جيمي كارتر إعطاء اليابان مقعداً دائماً في مجلس الأمن .

وقد تعهد كارتر ألا تغفل بلاده اليابان في أية مبادرات سياسية حول السياسة الخارجية الأميركية وأعرب عن اعتقاده بأنه ينبغي أن تلعب اليابان دوراً سياسياً أعظم في مجال الشؤون الدولية خاصة بالنسبة لآسيا .

• جاء في بيان رسمي لحكومة أنغولا أن سلاح الطيران في زائير قام بقصف ٣ قرى أنغولية في إقليم موكسيكو المتاخم لإقليم شابا في زائير .

• توجه الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني إلى تانزانيا في أول جولة يقوم بها زعيم سوفياتي كبير في أفريقيا الجنوبية .

ونسبت وكالة أنباء « تاس » للرئيس بودغورني قوله خلال توقفه في مدينة طشقند في آسيا الوسطى السوفياتية ، أن الكفاح من أجل التحرير الوطني أخذ يتسع في زيمبابوي ( روديسيا ) وناميبيا ( جنوب غرب افريقيا ) وجنوب افريقيا .

٢٣ ـ آذار

• أكد الرئيس الأوغندي عيدي أمين دادا مجدداً أنه ينوي حضور مؤتمر دول الكومنولث في حزيران المقبل كما أعلن أنه سيزور واشنطن قريباً .

وكان عيدي أمين صرح في مقابلة مع صحافي أميركي « أنه لن يغير رأيه حول هاتين المسألتين » . وأضاف أن ملكة انكلترا مسؤولة عن سلامته خلال زيارته للندن .

من جهة أخرى ، قال الرئيس الأوغندي تعليقاً على تصريحات جيمي كارتر الأخيرة حول أوغندا أن الرئيس الأميركي « لا يزال غراً في مجال السياسة . وأن عليه أن يعود إلى مستشارين أقوياء قبل إبداء رأيه حول القضايا الدولية » .

ونفى أن يكون الإرهاب مسيطراً على بلده .

• رحب اسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية في حذر بمشروع السلام الذي طرحه الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف وقال : « اني سعيد لأن الاتحاد السوفياتي بات يشارك الولايات المتحدة في وجهة نظرها القائلة بأنه لا يمكن أن تكون هناك تسوية مفروضة من الخارج في الشرق الأوسط » . وأضاف : « اننا نأخذ هذا البيان السوفياتي على محمل الجد لأن الأطراف المعنية في النزاع هي وحدها الأطراف في تسوية الشرق الأوسط » .

وذكر رابين أمام مجلس أمناء الجامعة العبرية أن سنة ١٩٧٧ ستكون « حاسمة بالنسبة إلى مصير إسرائيل » . وأوضح في الوقت الذي ستتخذ مبادرات سياسية عدة ، فإن إسرائيل يجب أن تكون مستعدة للأسوأ « وأننا نأمل في الأفضل لكننا نستعد للأسوأ » .

• أعلن الرئيس نيكولاي بودغورني في بدء زيارته الرسمية لعاصمة تانزانيا أن الاتحاد السوفياتي « لا يسعى إلى أي امتيازات خاصة أو إلى إقامة قواعد عسكرية أو أي شيء آخر في أفريقيا » .

وقال بودغورني أن زيارته لجنوب افريقيا تهدف إلى تدعيم التعاون القائم بين موسكو وتانزانيا وزامبيا وموزامبيق . وأضاف : « أن تدعيم التعاون بين الاتحاد السوفياتي وهذه الدول يمثل إرادة ثابتة للسياسة الخارجية السوفياتية » .

• رفض مجلس العموم البريطاني بنسبة ٣٢٢ صوتاً ضد ٢٩٨ صوتاً مشروع قرار طرح الثقة الذي قدمته المعارضة .

وكان جيمس كالاهان ، رئيس الحكومة العمالية قد لجأ للتحالف مع حزب الأحرار الصغير من أجل إنقاذ حكومته من السقوط .

وقال كالاهان أمام مجلس العموم البريطاني أنه أبرم اتفاقاً مع حزب الأحرار لدعم الحكومة في عملية التصويت على الثقة بها أثر الاقتراح الذي تقدمت به مارغاريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين المعارض والتي تقدمت باقتراحها بعد أن فقد حزب العمال أكثرية الصوت الواحد بوفاة كروسلاند وزير الخارجية السابق .

• أكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في معرض تقييمه لنتائج الانتخابات البلدية « أن تقدم المعارضة يجب أن يخضع لعملية تحليل في العمق » . وتمنى على المسؤولين الجدد في المدن « أن يكرسوا أنفسهم لإدارة دوائرهم وتحسين اطار الحياة وهو الأمر الذي ينشده السكان في حرارة » .

ولاحظ الرئيس الفرنسي عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء أن الناخبين « اختاروا مرشحي المعارضة في العديد من الحالات » .

وأضاف : « أن الفرنسيين يتطلعون إلى مجتمع يسوده المزيد من العدالة والمساواة والحرية . لقد أكدوا في هذا الصدد أنهم يريدون التغيير » .

• ضربت ثلاث هزات أرضية جديدة ساحل إيران الجنوبي بينما ارتفع عدد القتلى في سلسلة الهزات التي وقعت إلى ١٥٠ شخصاً .

• أمر حكام أثيوبيا العسكريون بإجراء تفتيش دقيق من بيت إلى بيت في أديس أبابا بحثاً عن أشخاص « معادين للثورة » اتهموا بالتخطيط لاغتيالات في محاولة للإطاحة بالحكومة .

• انتخب باشوانتراو تشافان وزير الخارجية في حكومة أنديرا غاندي زعيماً لحزب المؤتمر في البرلمان الهندي .

وتم انتخابه بالإجماع في اجتماع عقدته الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر .

ويضع انتخابه حداً لتكهنات حول من سيقود الحزب في مجلس النواب بعد أن فقدت غاندي مقعدها عن دائرة راي بادلي في الانتخابات العامة .

ويبلغ تشافان من العمر ٦٤ عاماً ، وكان عضواً في حكومة غاندي طوال ١١ عاماً .

٢٤ ـ آذار

• يتوجه السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية إلى موسكو في ما يعتبره المراقبون أخطر مهمة ديبلوماسية لادارة الرئيس كارتر .

وأعلن الرئيس كارتر في مؤتمر صحافي أن المشاكل التي سيتناولها فانس في محادثاته مع المسؤولين السوفيات هي الحد من الأسلحة الذرية وخفض مبيعات الأسلحة في العالم والمفاوضات حول خفض الأسلحة التقليدية في أوروبا ونزع السلاح في المحيط الهندي والموقف في افريقيا واحتمال إستئناف مؤتمر جنيف حول الشرق الأوسط .

• أكد الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني في دار السلام تأييد موسكو الكامل لتحرير جنوب افريقيا وحذر الدول الغربية من « أن الاتحاد السوفياتي لن يسمح بتدخل امبريالي في زائير » .

وسيغادر الرئيس بودغورني تنزانيا إلى زامبيا وموزمبيق وهما الدولتان المعنيتان مباشرة بالصراع في روديسيا والتوتر المتعاظم في جنوب أفريقيا .

• انتخب السيد موراجي ديساي رئيساً لوزراء الهند خلفاً للسيدة أنديرا غاندي التي هزمت وحزبها في الانتخابات النيابية . وأعلن السيد ديساي في معرض حديثه عن المعاهدة الهندية ـ السوفياتية المعقودة ، أن الهند ستنتهج « سياسة مناسبة لعدم الانحياز » وإذا كانت هذه المعاهدة تضر بعلاقات الصداقة مع الدول الأخرى « فسيكون من الواجب تغييرها » كما أكّد أن حكومته ستتبع سياسة اشتراكية تتميز بمحاربة الفقر وتطوير الاقتصاد .

٢٥ ـ آذار

• نشرت الصحف السوفياتية تحليلات لأسباب هزيمة حزب المؤتمر الهندي في الانتخابات وبالتالي سقوط السيدة غاندي . ونسبت الصحف إلى السيدة غاندي إعتمادها على البيروقراطية الهندية ، والأخطاء الفادحة في تطبيق برنامج الحد من النسل وبروز ابنها سنجاي غاندي على المسرح السياسي . كما نسبت إلى حزب المؤتمر « أخطاء وسوء تقدير وإفتقار إلى الوحدة بين صفوفه » وعدم التنسيق مع الحزب الاشتراكي الهندي .

وفي واشنطن يأمل المراقبون بتحسن العلاقات الهندية الأميركية ويعلقون آمالاً كبيرة على الحكومة الهندية الجديدة .

من جهة ثانية وقع انقسام خطير في صفوف حزب جاناتا « الشعب » الهندي الحاكم بسبب اختيار السيد ديساي رئيساً للوزراء .

• أعلنت وزارة الخارجية البلجيكية أنها زودت حكومة زئير باسلحة جديدة لمساعدتها في القتال الذي يجري على حدودها ( إقليم شابا ) في الوقت الذي تزود به فرنسا والولايات المتحدة زائير بالسلاح أيضاً . ويتوقع المراقبون حرب عصابات طويلة تستهدف زعزعة إستقرار زائير .

• دعا التحالف الوطني الباكستاني إلى اضراب عام للاحتجاج على إنعقاد البرلمان الباكستاني الجديد . وقالت جبهة الأحزاب المعارضة ، أنها لن تعترف بالبرلمان الجديد . وانها ترفض الاعتراف بدستورية الانتخابات العامة وتكرر طلبها بوجوب استقالة رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو . وقد أصدرت الحكومة أمراً باعتقال رئيس التحالف الوطني مولانا المفتي محمود وعشرات من الزعماء المعارضين الآخرين . كما هددت الحكومة باجراءات شديدة للسيطرة على الموقف المتأزم .

٢٦ ـ آذار

• بدأ تحالف « جاناتا » الحاكم في الهند على عتبة انقسام ، بعدما تغيب رئيس حزب « المؤتمر من أجل الديموقراطية » السيد جانما جيفان رام عن حفلة أداء أعضاء حكومة السيد موراجي ديساي اليمين الدستورية . ويشكل رفض جانما جيفان رام الاشتراك في الحكومة فشلاً لديساي . وفي واشنطن أبدى المسؤولون في وزارة الخارجية إرتياحهم إلى التطورات التي حصلت في الهند ، وأن ثمة دلائل على أن العلاقة بين الهند والاتحاد السوفياتي ستميل إلى الفتور مع احتمال الغاء معاهدة الصداقة السوفياتية ـ الهندية أو تغييرها على الأقل ، وأن الولايات المتحدة ستقر برنامجاً لمساعدة الهند .

• شهدت المدن الباكستانية الرئيسية إضراباً شاملاً قامت به المعارضة الباكستانية احتجاجاً على انعقاد الجلسة الأولى للجمعية الوطنية الجديدة في باكستان ، مطالبة باستقالة السيد ذو الفقار علي بوتو الذي تتهمه بتزوير الانتخابات الجديدة ) واجراء انتخابات جديدة تحت اشراف الجيش والسلطة القضائية ؛ وكانت الحكومة قد اعتقلت معظم زعماء أحزاب المعارضة التسعة التي يتألف منها ( التحالف الوطني الباكستاني ) وعلم أن اصطدامات وقعت مع رجال الشرطة وأن أعمال عنف قد جرت في مدن باكستان .

• وصل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية إلى موسكو يصحبه وفد من ١٣ مسؤولاً لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات في شأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية وخفضها .

• صدر في دار السلام بيان سوفياتي ـ تانزاني مشترك عقب الزيارة الرسمية لبودغورني لتنزانيا . وجاء في البيان أن البلدين « يندذان تنديداً حازماً بالتمييز العنصري والارهاب اللذين تمارسهما حكومة جنوب أفريقيا ضد السكان الأصليين ويدعوان إلى فرض حظر تام على الاسلحة إلى جنوب أفريقيا » وأعربا عن « تأييدهما للحق الراسخ لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال » كما دعا الطرفان إلى إستئناف مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الأوسط على أساس انسحاب إسرائيل وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه الراسخ في إنشاء دولة وطنية مستقلة .

٢٧ ـ آذار

• أعلنت وكالة الأنباء الهندية « ساما شار » أن رئيس حزب « المؤتمر من أجل الديموقراطية » السيد جاغيفان رام وافق على الاشتراك في الحكومة الهندية الجديدة ، مع زملائه الثلاثة الآخرين ، التي ألفها رئيس الوزراء موراجي ديساي . وهكذا حصلت حكومة ديساي ذات الاتجاه اليميني على الضمان الشعبي الذي افتقرت إليه في غياب رام وزملائه .

• أعلن رئيس الوزراء الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو أنه « يترك باب المفاوضات مفتوحاً أمام

## موراجي ديساي في سطور

يعتبر ديساي من المخضرمين في عالم السياسة الهندية .

عمره ٨١ عاماً وهو من الأكثر تقشفاً في الهند . ولد من عائلة براهمانية مـــن الطبقة المتوسطة .

ويعتبر من أكثر الملتزمين بتعاليم المهاتما غاندي . لذلك ليس مجرد صدفة أن يكون أعضاء حزب « جاناتا » الذين دخلوا البرلمان أقسموا يمين الولاء عند النصب التذكاري للزعيم الهندي الراحل .

يعيش في منزل قريب من مقر الرئاسة مع عائلته حيث يصرف وقتاً طويلاً في قراءة المؤلفات الثقافية والدينية . كذلك يطالع كتباً تبحث في السياسة والفلسفة والاقتصاد .

ويعتبر ديساي أن لا أعداء له . وهو مثل المهاتما غاندي لا يأكل اللحوم ولا يدخن ولا يشرب الكحول .

بدأ حياته السياسية الفعلية في العام ١٩٤٧ عندما أسس المؤتمر الوطني للنقابات الهندية . عين وزيراً ثم رئيس وزراء حكومة بومباي من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٦ . وتولى بعد ذلك منصب الوزير الاتحادي للتجارة والصناعة حتى ١٩٥٨ ثم أصبح وزيراً للمال حتى ١٩٦٣ .

في ١٩٦٩ عندما كان عضواً في الجناح اليميني لحزب المؤتمر خسر منصبه كنائب لرئيسة الحكومة ووزير المال وأصبح أحد قادة الجناح المنشق الذي دعي « المؤتمر المعارض » . وفي ١٩٧٥ ، على أثر إعلان السيدة غاندي حال الطوارئ في البلاد اعتقل مدة ١٨ شهراً من دون محاكمة ثم أطلق سراحه بعد تحديد موعد الانتخابات .

اشتهر ديساي بمعارضته لصنع قنبلة ذرية هندية . وهو لم يكن في الحكومة عندما فجرت الهند قنبلتها الذرية الأولى في ١٩٧٤ .

المعارضة » على رغم رفضها قبول نتائج الانتخابات الاخيرة ، وأضاف أن الحكومة لم تتسرع في تصرفها باعتقال زعماء المعارضة ونوابها « لاستغلال الوضع والحاق الأذى بالمعارضة » .

في موسكو حملت وكالة « تاس » السوفياتية في عنف على « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض ونددت باستفزازاته التي تهدف إلى إثارة « الاضطرابات في كل المدن الكبرى في البلاد » بعدما أشارت إلى « الاتجاه اليميني » للتحالف .

● وصل الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني إلى مدينة ليفنغستون الواقعة على الحدود بين افريقيا السوداء وروديسيا التي تحكمها أقلية بيضاء وأقسم اليمين على المساعدة في إطاحتها . وكان الرئيس السوفياتي قد تعهد للرئيس الزامبي كينيث كاوندا بتقديم « كل المساعدات الضرورية لوضع حد للوجود الاستعماري في أفريقيا » كما أكد أن الاتحاد السوفياتي « لن يعرف راحة البال » ما دامت روديسيا وناميبيا وجنوب أفريقيا ترزح تحت « التسلط العنصري » .

● صعّد الاتحاد السوفياتي حملته ضد حكومة الرئيس كارتر بينما إستعد وزير الخارجية الاميركية السيد فانس لمقابلة الزعماء السوفيات لاجراء محادثات حول إتفاق جديد لتحديد الأسلحة الاستراتيجية . وأشارت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي إلى أن المسؤولين الاميركيين قاموا بمحاولات مرفوضة للتدخل في الشؤون السوفياتية الداخلية بحجة الدفاع عن حقوق الانسان .

**٢٨ – آذار**

● حذّر الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس من أن حملة الرئيس كارتر من أجل حقوق الانسان باتت تشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية السوفياتية الأمر الذي قد يؤدي إلى إستحالة حدوث « تطور بناء في العلاقات بين البلدين » وفي الوقت نفسه أكد بريجنيف الرغبة السوفياتية في القيام بجهود مشترك لتخفيف التوتر في العلاقات السوفياتية – الاميركية ولإيجاد « حلول مقبولة من الطرفين » لقضايا منها الحد من الأسلحة الاستراتيجية ويذكر أن السيد فانس قد أجرى محادثاته الأولى مع القادة السوفيات .

● أعيد انتخاب السيد ذو الفقار علي بوتو رئيساً للحكومة الباكستانية وكان بوتو المرشح الوحيد لمركز « زعيم » الجمعية الوطنية الذي يعطيه الحق في تشكيل حكومة جديدة .

● غادر الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني لوساكا إلى موزمبيق وهي المحطة الثالثة والاخيرة في جولته

وجاء في بيان مشترك اذيع عقب اجتماع بودغورني بقادة الحركات الوطنية في جنوب افريقيا في لوساكا أن « القضايا على آخر مخلفات الاستعمار والعنصرية من أكثر المهمات الدولية أهمية » كما أكد بودغورني « تضامنه مع نضال شعوب زيمبابوي وزامبيا وجنوب أفريقيا للتخلص من العنصرية والاستعمار من أجل الحرية والاستقلال الوطني والمساواة » .

**٢٩ – آذار**

● إستأنف السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية محادثاته في موسكو مع المسؤولين السوفيات حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية . وفي بداية المحادثات انتقد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية الموقف الاميركي في الدفاع عن حقوق الانسان وهو الموقف الذي كرر فانس التأكيد عليه . وأعلن السيد فانس أن الطرفين السوفياتي والاميركي يدرسان إقتراحات متبادلة حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية ، وانه طلب كذلك من السوفيات توضيحات حول الموقف السوفياتي في الشرق الأوسط .

● وصل الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني إلى مابوتو عاصمة موزامبيق وهي المحطة الثالثة والاخيرة في جولته الافريقية . وجرى لبودغورني استقبال شعبي ورسمي .

وفي لوساكا جاء في بيان صدر عقب انتهاء زيارة الرئيس بودغورني لزامبيا أن البلدين « يعلنان في جدية تصميمهما على مواصلة الدعم الشامل للكفاح العادل الذي تخوضه الشعوب المضطهدة في زيمبابوي ( روديسيا ) وناميبيا ( جنوب غرب أفريقيا ) وجنوب أفريقيا . وقد انتقد الزعيم السوفياتي في عنف الصحافة الغربية التي تتحدث عن « نزعة عدوانية للاتحاد السوفياتي في القارة السوداء » .

● اعترفت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة أن هزيمة حزبها في الانتخابات جاءت نتيجة « أخطاء وتجاوزات وحماقات » ارتكبتها ، وأضافت ان اللوم يقع عليها لأنها لم تدرك الوضع على حقيقته .

**٣٠ – آذار**

● رفضت القيادة السوفياتية الأقتراحات الاميركية المتعلقة بالحد من الأسلحة الاستراتيجية موضوع المحادثات التي يجريها وزير الخارجية الأميركي السيد فانس في موسكو . وأعرب فانس عن أمله في أن يتم الوصول إلى إتفاق جديد حول تقليص الأسلحة الاستراتيجية قبل تشرين الأول المقبل وأشار إلى انه سيقابل السيد غروميكو وزير الخارجية السوفياتية في أيار المقبل في مكان ما في أوروبا لمواصلة المناقشات حول الوضع في الشرق الأوسط وللخروج من المأزق الذي وصلت اليه محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية . وصرح فانس « لقد أصبت بخيبة امل . فشلنا ولم نحقق أي تقدم في المسألة الأساسية » . في الوقت الذي أعلنت فيه وكالة « تاس » السوفياتية أن المفاوضات « سوف تستمر » .

● أعلن السيد ريمون بار أسماء أعضاء حكومته الجديدة المؤلفة من ١٥ وزيراً . وستكون المهمة الرئيسية للحكومة الجديدة متابعة سياسة الاصلاح الاقتصادي والتحضير للانتخابات النيابية في مواجهة التقدم الذي احرزته المعارضة اليسارية في الانتخابات البلدية الأخيرة .

**٣١ – آذار**

● غادر السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية موسكو بعد أن أجرى مع القادة السوفيات محادثات تركزت خصوصاً على الوصول إلى إتفاق للحد من الأسلحة الاستراتيجية وانتهت بالفشل بعدما رفض الجانب السوفياتي الاقتراحات الاميركية . وصدر بيان مشترك عن الجانبين تفادى أي إشارة إلى فشل محادثات الحد من الأسلحة . وأعلن البيان أن فانس وغروميكو سيعودان إلى الاجتماع في النصف الأول من أيار المقبل « بغية اجراء تبادل عميق في الآراء في صدد مشكلة الشرق الأوسط بما في ذلك قضية إستئناف أعمال مؤتمر جنيف .

● بدأت في العاصمة النمساوية مفاوضات السلام بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية ؛ وناشد الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للامم المتحدة الجانبين بذل جهود حازمة لتضييق شقة الخلاف بين موقفهما .

● وصل إلى الجزائر السيد فيدل كاسترو لاجراء محادثات مع الزعيم الجزائري هواري بومدين . وكان الرئيس الكوبي قد قام بجولة في افريقيا زار خلالها أثيوبيا وتانزانيا وموزامبيق وانغولا والصومال وليبيا ، كما أنه وعد حكومة أنغولا الماركسية بمساعدات عسكرية لتستطيع الدفاع عن نفسها ضد « العدوان الامبريالي » .

● اختتمت في موزمبيق المحادثات الرسمية بين السيد نيقولاي بودغورني وساموراماشيل رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية . وقد اتفق الطرفان على عقد معاهدة صداقة وتعاون بين موزمبيق والاتحاد السوفياتي .




مجموعة الاحداث اللبنانية والعربية والدولية

يصدر في مطلع كل عام عن وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية

# الملف الاقتصادي



# منظمة أوبيك هل ستبقى

# أم ستربح الدول الصناعية الرهان؟

**تتمة الموضوع في العدد السابق .**

هذا وقد بلغت عائدات منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » التي تتألف من ١٣ دولة كما سبق وذكرنا في عام ١٩٧٤ أربعة أضعاف عائداتها في سنة ١٩٧٣ . على الرغم من انخفاض التصدير .

وجاء شهر كانون الأول ١٩٧٥ ليحمل أول نقطة انطلاق نحو الرشاد والعدل في مجال الاقتصاد العالمي . ففي منتصف هذا الشهر انعقد في باريس مؤتمر عالمي لتصحيح الأوضاع المختلة في العلاقات بين الدول المتقدمة صناعياً واقتصادياً وبين الدول المتخلفة . واشترك في هذا المؤتمر ٢٧ دولة وكانت وفودها برئاسة وزراء الخارجية أو الصناعة والنفط .

وقد دب الخلاف ما بين أعضاء المؤتمر تو انعقاده حول طريقة عمل اللجان الأربعة التي سيعهد اليها بدراسة مشاكل العالم الأربعة الرئيسية المعاصرة وهي :

مشاكل النفط والطاقة ، والمواد الأولية ، وكيفية تنظيم المعاملات المالية بين دول العالم . وكل ما يتعلق بالاقتصاد العالمي من كافة نواحيه .

وكان تحديد اختصاصات هذه اللجان عقبة كأداء في طريق انعقاد هذا المؤتمر عندما بادر الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان للدعوة اليه . وكانت أخطر عقبة هي موقف الولايات المتحدة التي كانت تريد أن تنحصر أعمال المؤتمر في موضوع واحد فقط وهو اقناع أو ارغام الدول المصدرة للنفط على تخفيض أسعارها وتقييد أيديها . بحيث لا تستطيع أن تقطع تدفق النفط عن الدول الصناعية لأسباب سياسية أو استراتيجية كما حدث في حرب رمضان ١٩٧٣ . فقد أبت دول النفط أن تأتي إلى مؤتمر عالمي للبحث في هذا الموضوع فقط وأصرت على وجوب توسيع جدول أعمال المؤتمر ليشمل أيضاً لا ما يهم دول النفط فحسب بل وما يهم الدول النامية كافة . ولهذا السبب كان الفشل مصير الحوارات التي جرت في شهر نيسان ١٩٧٥ .

لكن في هذا المؤتمر ( مؤتمر باريس كانون الأول ١٩٧٥ ) اضطرت الولايات المتحدة تحت تأثير الضغط المعنوي الذي ترتب على مداولات وقرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في سبتمبر إلى تعديل موقفها من جدول أعمال مؤتمر التعاون الدولي وإلى الموافقة على طرح كافة المشاكل الاقتصادية العالمية الرئيسية دفعة واحدة على بساط البحث .

وقد تميزت جلسات مؤتمر باريس بمحاولات لتحقيق التوازن في جميع الخطوات ما بين الدول المصنعة والدول النامية .

وقد اتخذت معظم الدول في هذا المؤتمر موقفاً يذكرنا بالمثل القائل ( انك تستطيع أن تقتاد الحصان إلى الماء لكنك لن تستطيع أن ترغمه على الشرب ) فقد ظلت الولايات المتحدة ( بالرغم من موافقتها الاضطرارية على توسيع جدول أعمال المؤتمر ) . تستهدف طوال مدة المداولات هدفاً واحداً فقط . وهو أن تحطم شوكة منظمة الدول المصدرة للنفط . وكانت الخطة التي اعتمدتها لتحقيق هذه الغاية هي بذل أقصى الجهود لتأليب دول العالم كافة على الدول المصدرة للنفط .

وكان من جملة ما قال وزير الخارجية الأمريكية بهذا الصدد : « لقد كان رفع أسعار النفط فجأة وبشكل تعسفي واستبدادي ، هو السبب في استفحال التضخم الاقتصادي والسبب الرئيسي في انتكاس الاقتصاد العالمي » . وشخـ ـ كيسنجر أيضاً الدواء لهذه العلة فقال :

« ان انتعاش الاقتصاد العالمي وزوال العجز الذي تعانيه الدول النامية مرهونان بتخفيض أسعار النفط » .

ولم تكتف الولايات المتحدة في حينها بمجرد بذل المحاولات لكسب الأنصار بالاقناع . بل هددت المارقين والخارجين على ارادتها بالويل والثبور . فقد قال وزير خارجيتها أن حكومته ستقطع المساعدات عن كل دولة لا تعارض ارتفاع أسعار النفط .

ولكن دول النفط قارعتها الحجة بالحجة وأوضحت للعالم كله أن زيادة أسعار النفط ليس هو السبب في كوارث ولم تستقبل صرخات كيسنجر بالبرود في أوساط الدول النامية فحسب بل في دول أوروبا الصناعية واليابان أيضاً . ودعا الزعماء الأوروبيون إلى الكف عن اللغو والباطل وتركيز الاهتمام على ما فيه الخير والرشاد . فقد قال الرئيس جيسكار ديستان في كلمة افتتاح المؤتمر : « أن هدف المؤتمر هو السعي إلى تحسين أحوال الاقتصاد العالمي وارسائه على قواعد العدل والرشاد » .

وقال السنيور رومر رئيس دورة السوق الأوروبية المشتركة آنذاك ما مفاده : ان على دول العالم أن تتكافل وتتضامن وأن تتشاور وتتعاون وأن لا تلقي المسؤوليات على بعضها البعض ، فيما فيه الخير والرخاء لكافة بني الإنسان ، وأن المجموعة الاقتصادية الأوروبية تؤكد عزمها على المساهمة في تحقيق التوازن وارساء قواعد العدل في العلاقات الاقتصادية ما بين الدول المتقدمة والدول النامية » .

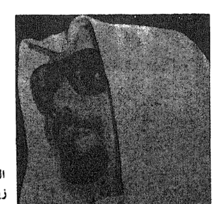
وقد ذكرت مجلة الاقتصاد العربي التونسية ( في عددها الثاني مارس ١٩٧٦ ) بان الانتصار العظيم الذي حققه العالم الثالث هو قبول العالم المصنع فكرة اقامة عهد اقتصادي جديد وقبول مناقشة كل ما يتعلق بمشاكل النمو » .

واستمر الأخذ والرد بين أعضاء منظمة « أوبيك » والدول المصنعة وعلى الأخص الولايات المتحدة طيلة هذه الفترة وكانت منظمة « أوبيك » دائماً في موقع الدفاع . فقد كتبت جريدة الثورة العراقية في عددها ٣ تشرين الثاني ١٩٧٦ مقالاً حول المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية لمنع دول منظمة الأوبيك من تصحيح أسعار النفط . فقالت : أن الحملة التي تشنها البلدان الرأسمالية بزعامة أمريكا ضد منظمة الأوبيك تتخذ أشكالاً متعددة ، ومن أخطرها محاولة تأليب البلدان النامية غير المنتجة للنفط ضد بلدان الأوبيك بدعوى زائفة ، وهي أن العجز المزمن في موازين البلدان النامية سببه زيادة أسعار وارداتها من النفط . وقالت « الثورة » أن سبب العجز هذا يعود إلى النهب الاستعماري لهذه البلدان .

وفي ١٣ تشرين الثاني أدلى الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بحديث خاص لصحيفة « الصنداي تايمس » أعرب فيه عن اعتقاده أن رفع سعر النفط الخام سيصبح في القريب العاجل أمراً لا مفر منه إذ لم تبد الدول الصناعية تفهماً لمصاعب العالم الثالث . كما أن صحيفة « الأنباء » الكويتية الصادرة في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٦ نشرت تصريحاً للشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي يرد فيه على التهديدات الأمريكية ضد الدول النفطية فقال : « أن التهديدات التي تلوح بها الولايات المتحدة يجب ألا تخيف منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » . وعلينا كأعضاء في المنظمة أن ننظم صفوننا في المستقبل من أجل حماية مصالحنا » .

كما أن الجزائر وايران ردت بعنف على الموقف الأمريكي المعارض لرفع الأسعار من قبل أوبيك في نهاية العام . وأعلن العراق بأنه سيضغط في اجتماع « أوبيك » المقرر في شهر كانون الأول ١٩٧٦ على الدول الأعضاء لزيادة أسعار النفط الخام بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمائة . وقال وزير النفط العراقي في تصريح أدلى به إلى وكالة رويتر في ١٥ تشرين الأول ١٩٧٦ « انه في حين لم يرتفع سعر النفط سوى ١٠ بالمائة منذ العام ١٩٧٤ فقد كان هناك تضخم نسبته ٨١ في المائة في الفترة نفسها في أسعار السلع المستوردة من العالم الصناعي . كما أن التضخم العالمي يقدر هذه السنة أي ١٩٧٦ بنسبة ٢٨ في المئة .

ولكن من جهة أخرى صرح الملك خالد بن عبد العزيز في مقابلة لمجلة « نيوزويك » في ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٦ : بأن بلاده ستواصل المطالبة بكبح جماح الأسعار من جانب الدول المنتجة للنفط ما دامت الدول المستهلكة تتخذ اجراءات لحفظ الطاقة والسيطرة على التضخم . وأكد أن المملكة العربية السعودية لا تفكر حتى في فرض حظر نفطي جديد وأضاف قائلاً « نحن نأمل في ألا تضطرنا الظروف إلى القيام بذلك » . وأوضح : « لو كان مستوى أسعار النفط يتعلق بنا وحدنا فأنني أوكد لكم أننا كنا



اليماني :
زيادة الأسعار

اخترنا تجميد الأسعار حتى نهاية ١٩٧٧ . لكن التزاماتنا نحو منظمة « أوبيك » قد تستبعد مثل هذا التجميد . إلا أننا نؤكد لكم أننا لن نألو جهداً لتجنب احداث أي ضرر للدول المستهلكة » .

ومن هذا التصريح يتضح لنا مدى التباين في الآراء الذي يمكن أن يحصل خلال المؤتمر المقرر عقده في الدوحة عاصمة قطر في منتصف شهر كانون الأول . وكذلك مدى التأثير الذي تركته الحملات المتواصلة من قبل الولايات المتحدة ضد الدول المصدرة للنفط . وقد كشف السيد أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة في حديث نشرته صحيفة الرأي العام الكويتية بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٦ . عن إنذار أميركي للدول المصدرة للنفط يحذر من أي زيادة في أسعار النفط . وقال إزاء ذلك : « أن الدول المصدرة للنفط تأسف للإنذار الأميركي » وأضاف : « أن التهديدات لا يمكن أن تحل المسائل بين منتجي النفط ومستهلكيه . وانه يجب معالجة مسائل من هذا النوع عبر المشاورات والحوار البناء لا بالتهديد » . وقال : « أن التضخم العالمي يعني أن مصدري النفط سيصابون بأضرار إذا استمرت أسعار النفط ثابتة بينما ترتفع أسعار المواد الخام والسلع المصنعة باستمرار . إلا أننا لا يمكن أن نعزل أنفسنا في عالم تتشابك مصالحه الاقتصادية بل أننا سننظر إلى مصالح الآخرين عندما نبحث في أسعار النفط » .

أما الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي كان أكثر وضوحاً إذ قال « ان بلاده لن توافق على زيادة أسعار النفط أكثر من ١٠ بالمئة » في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » الشهر المقبل . وأوضح في مقابلة نشرت في مجلة « بيزنس ويك » الأميركية أنه استناداً إلى الدراسات التي يجري اعدادها في الوقت الحاضر فان السعودية قد لا تقبل حتى أي اقتراح من الدول الأخرى الأعضاء في منظمة « أوبيك » لغرض زيادة تبلغ ١٠ بالمئة » .

وليست المملكة العربية السعودية وحدها التي تطالب بأخذ جانب الحذر من زيادة أسعار البترول . فقد صرح وزير النفط الكويتي أيضاً السيد عبد المطلب الكاظمي في ٢١ تشرين الثاني بأن المسؤولين الكويتيين احيطوا علماً بوجهة النظر الأميركية حول رفع أسعار البترول . وكان يسود الاعتقاد بصفة عامة في الكويت في حينه بأن جيرالد بارسكي وزير الخزانة الأميركية قد طلب من المسؤولين الإمتناع عن رفع أسعار البترول في ذلك الوقت وذلك « لإعطاء الوقت للحكومة الأميركية الجديدة لتدرس المشاكل الاقتصادية » . وفي نفس الوقت أعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي بأن البلدان المصدرة للنفط لا ترغب في تخريب الاقتصاد العالمي وستسعى إلى موازنة الزيادات في أسعار السلع الصناعية .

هذه كانت بعض آراء بعض المسؤولين العرب تجاه حرب رفع الأسعار البترولية . أما آراء الخبراء الاقتصاديين لمنظمة الأوبيك كانت مغايرة إلى حد ما . فالدكتور نقولا سركيس المستشار النفطي لعدد من دول منظمة أوبيك أدلى بتصريح قال فيه : أن على الدول المنتجة للبترول أن تضاعف أسعار بترولها إذا أرادت الحفاظ على قوتها الشرائية . وفند الدكتور سركيس الإدعاء القائل بان ارتفاع أسعار البترول لا بد سيؤدي إلى حدوث تضخم قائلاً بأن التضخم موجود قبل العام ١٩٧٣ . بل وقبل انشاء منظمة الأوبيك عام ١٩٦٠ . وأشار بأنه في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن ( ضخامة ) المداخيل البترولية لدى منظمة الأوبيك والتي تبلغ نحو ١٢٠ مليار دولار في العام ١٩٧٥ . ينسون ان ميزانية الدفاع الأميركية وحدها تبلغ ١٠٤ مليار دولار . وخلص سركيس إلى القول بأن سعر البترول يجب أن يزيد بحيث يشجع الدول الصناعية على الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتطوير مصادر جديدة لها .

وقبيل انعقاد مؤتمر الأوبيك المقرر في قطر بأسبوعين

عندما رأت الولايات المتحدة أنه لا بد من رفع أسعار البترول اتجاه اصرار دول منظمة الأوبيك وتعنتهم بهذا الاتجاه رغم جهود المملكة العربية السعودية وتصريحاتها المتتالية بأنها ستعارض بشدة أي ارتفاع ( كبير ) في الأسعار . قال جيرالد بارسكي مساعد وزير الخزانة الأميركية أن **احتمال زيادة أسعار البترول لن تكون له أية آثار على الولايات المتحدة** . وفي تصريح نشرته صحيفة « الرأي » الكويتية بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٦ قال المستر بارسكي أن أميركا لديها مصادر أخرى للطاقة . وان زيادة أسعار البترول ستؤثر بصفة خاصة على الدول النامية أكثر من تأثيرها على الدول الصناعية » .

بينما قال رونالد نيس الناطق الصحفي باسم البيت الأبيض في ٢ كانون الأول ١٩٧٦ بأن الرئيس فورد يعتبر أية زيادة في أسعار النفط « أمراً لا يمكن تبريره » .

وكان الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر قد أعلن في وقت سابق، في معرض رده على ما نادت به شركات الصلب الأميركية من زيادة مقدارها ٦ بالمئة على سعر هذه المادة . بأن هذا الطلب « **يعطي المنتجين العرب** حجة تقول بمشروعية رفعهم لسعر النفط » . ولا نعلم لماذا خص الرئيس كارتر المنتجين العرب برفع الأسعار ولم يذكر منتجي منظمة الأوبيك .

وفي نفس الوقت حذر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في مقابلة أجراها معه التليفزيون الإيطالي الدول المنتجة للنفط من أن اقتصاديات الدول الصناعية الغربية لن تستطيع الصمود أمام أية زيادة كبيرة في أسعار النفط . وأضاف ديستان بعد أن أشار إلى أن الدول المنتجة تود تحقيق زيادة على الأسعار تصل إلى نسبة ١٠ بالمئة أضاف بأن أسعار النفط بشكلها الحالي « تمثل عبئاً ثقيلاً على موازين مدفوعاتنا وعلى اقتصادنا » .

**ومن جهة أخرى كشفت مجلة « فورين بوليسي » أي ( السياسة الخارجية ) الأميركية النقاب عن أن الولايات المتحدة وراء رفع أسعار بترول الشرق الأوسط** . وقالت وقالت المجلة التي تجسد عادة الخطوط العامة للسياسة الخارجية الأميركية في مقال نشرته في عددها الصادر في آخر كانون الأول الماضي « أن حكومة الولايات المتحدة شجعت منذ العام ١٩٧١ البلدان البترولية في منطقة الشرق الأوسط على رفع أسعار بترولها على أمل أن يؤدي ذلك إلى تدمير اقتصاد اليابان ويتسبب في كساد اقتصادي في دول أوروبا الغربية لتصبح أميركا من ثم سيدة الموقف الاقتصادي في الدول الصناعية » . ولكن غاب عن نظر المجلة السابق ذكرها أن هناك حداً أقصى أو بالأحرى حد أدنى للاسعار ( Limit Price ) يناسب اقتصاديات الولايات المتحدة . تعمل بكل جهدها على أن الأسعار المعلنة لا تتعدى هذا الحد .

وقبيل انعقاد مؤتمر منظمة الأوبيك بأسبوع واحد أي في ٨ كانون الأول ١٩٧٦ صرح شاه ايران ان بلاده ترغب في رفع أسعار النفط بنسبة ١٥ بالمئة على الأقل . واقترح صيغة لجدولة أسعار النفط الايراني خارج منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك » . وقال الشاه في حديث إلى مجلة « ديرشيغل » الألمانية بان الاقتراحات التي تقدم بها أعضاء منظمة « أوبيك » لزيادة الأسعار النفطية تتراوح بين ١٠ و ٤٠ بالمئة . وترى السلطات الإيرانية أن زيادة ١٥ بالمئة هي الحد الأدنى الذي يمكن من تعويض ضعف القوة الشرائية لمدخولها النفطي الذي بلغ ٤٠ بالمئة منذ تشرين الأول ١٩٧٥ وهو تاريخ آخر زيادة لسعر النفط قررتها « أوبيك » .

ويعكس تصريح الشاه السابق الخلاف القائم بين الدول الأعضاء في « أوبيك » والذي أصبح واضحاً بأنه يهدد بانقسامات خطيرة يمكن أن تحصل داخل المنظمة خلال انعقاد مؤتمرها في ١٥ كانون الأول ١٩٧٦ .

وجاء ١٥ كانون الأول ١٩٧٦ ليكون بدء عهد جديد في مسيرة منظمة « أوبيك » وليضعها أمام مهب الرياح المستقبلية التي تتقاذفها . فانعقد المؤتمر الوزاري الثامن لدول « الأوبيك » في مدينة الدوحة عاصمة دولة قطر . وافتتح المؤتمر الشيخ خليفة بن أحمد آل ثاني أمير قطر . بكلمة أعلن فيها أن هناك ضرورة لرفع أسعار البترول للتعويض عن الخسارة في القوة الشرائية للبلدان المصدرة للبترول بعد التجميد الذي فرض على هذه الأسعار لمدة ١٥ شهراً السابقة . وقد عقد المؤتمر جلسة عمل مغلقة بعد ذلك .

وأعلن بعد انتهاء الجلسة أن السعودية فاجأت الحاضرين

بطلب تجميد أسعار البترول مدة ستة أشهر أخرى وبرر الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي طلبه هذا بقوله : « أن الموقف الاقتصادي العالمي لا يحتمل في الوقت أية زيادة في أسعار البترول » . وعلم أن مندوبي الدول الأعضاء باستثناء العراق ، قد اتفقوا على المطالبة بزيادة معتدلة على الأسعار ، أما العراق فأصر على نسبة لا تقل ٢٥ بالمئة .

واستمرت أعمال المؤتمر في اليوم الثاني وسط هذا الجو المشحون ووسط جو من الآراء المتناقضة بين الأعضاء . ولكن الشيخ عبد العزيز آل ثاني وزير البترول القطري الذي ترأس هذا المؤتمر صرح في اليوم التالي أي في ١٦ كانون الأول أن الزيادة على أسعار النفط ستكون بحد أدنى قدره ١٠ بالمئة وبحد أقصى قدره ١٥ بالمائة .

ولكن اليوم التالي أي ١٧ كانون الأول أتى مخيباً للآمال إذ أعلن عن اختتام المؤتمر الوزاري الثامن لدول منظمة « أوبيك » أعماله في الدوحة بحل وسط في شأن زيادة أسعار البترول . وذلك عقب مناقشات حادة ومساومات حثيثة وأكد البيان الختامي للمؤتمر أن غالبية دول « أوبيك » ستزيد أسعار نفطها الخام بنسبة ١٠ بالمائة اعتباراً من أول كانون الثاني ١٩٧٧ يضاف اليها زيادة قدرها ٥ بالمائة اعتباراً من أول تموز ١٩٧٧ . باستثناء المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين ستزيدان أسعار نفطهما بزيادة ٥ بالمئة فقط .

وكان هذا الاعلان أول اسفين يدق في ركن منظمة « أوبيك » فخلق ما عرف بنظام السعرين . الذي أثر إلى حد بعيد في علاقات الدول الأعضاء في المنظمة وأثر كذلك على توقعات ايرادات هذه الدول من البترول .

وعند رجوعه إلى جدة صرح الشيخ أحمد زكي اليماني : « أن السعودية رفضت الرضوخ للأسعار التي حددتها منظمة « أوبيك » وتطبيقها على النفط السعودي » . وقال : « في الماضي كانت الدول الأعضاء في « أوبيك » تفرض علينا الأسعار التي تراها مناسبة . أما اليوم فاننا لم نعد نرضى بالرضوخ لمثل هذا الوضع في ما يتعلق بنفطنا . وبذلك تصبح كل دولة حرة في اختيار السعر الذي ترغب في تحديده بالنسبة إلى نفطها » وأشار إلى أن زيادة ٥ بالمئة لن تلحق ضرراً بالغاً بالاقتصاد العالمي » .

ولم تكتف السعودية بهذه الخطوة بل قالت مصادر رسمية في ٢٧ كانون الأول ١٩٧٦ أن السعودية ستزيد انتاجها من النفط بمعدل مليون ونصف المليون برميل يومياً في الفصل الأول من عام ١٩٧٧ . وقالت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » أن السعودية تعد العدة الآن لرفع انتاجها من النفط بأكثر من ٢٠ بالمائة . ونقلت المجلة عن مصدر سعودي مطلع قوله أن السعودية سوف ترفع انتاجها من النفط إلى ١٠ ملايين برميل يومياً لمواجهة المتطلبات العالمية . ولكن وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني صرح في طوكيو بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٧٧ أن انتاج النفط السعودي سيزداد خلال عام ١٩٧٧ إلى ١١,٨ مليون برميل يومياً . بينما يبلغ الانتاج الحالي ٨,٥ مليون برميل في اليوم .

أما ردات الفعل داخل أعضاء المنظمة وفي العالم على الصعيد السياسي والاقتصادي فكانت مختلفة بما يتناسب وأوضاع كل فريق .

وطبيعي أن يكون أول رد فعل أميركي هو الترحيب بقرارات المؤتمر : ففي ١٨ كانون الأول : « أكد الرئيس الأميركي المنتخب جيمي كارتر أن لا علاقة بين قرار المملكة العربية السعودية زيادة سعر نفطها ٥ بالمئة فقط واحتمال دفع جهود السلام الأميركية في الشرق الأوسط » . وكان البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية قد أشادا بموقف السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة باكتفائهما بزيادة أسعار نفطهما زيادة محدودة مقدارها ٥ بالمئة فقط »

ولكن وليم سايمون وزير الخزانة الأميركي قال بعد ذلك « أن موقف الاعتدال الذي أظهرته المملكة العربية السعودية نحو زيادة أسعار النفط يمكن أن يساعد الجهود الأميركية نحو تحقيق تسوية سلمية في الشرق الأوسط » .

وتحت وطأة الخلافات القوية التي تركها قرار نظام السعرين لدول المنظمة ذكر في الكويت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٧ أن البلدان المصدرة للبترول تدرس اقتراحاً يعيد الوحدة في قضية الأسعار فيما بينها . ويحد من إجراء زيادات أخرى في هذه الأسعار هذا العام . وقالت أنباء أن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير البترول والمالية

القطري والرئيس الحالي لمنظمة « أوبيك » قدم هـــذا الإقتراح خلال الزيارات التي قام بها أخيراً لبلدان نفطية في الشرق الأوسط .

أما الكويت نفسها فتتجه حالياً إلى ممارسة سياسة ضغط الأنفاق ، نتيجة لإنخفاض انتاجها النفطي بسبب ازدواجية أسعار النفط وأزمة تسويقه ، نظراً لوجود مخزون نفطي كبير لدى الدول الصناعية الكبرى . وكذلك سيعاد النظر في بنود المساعدات والمعونات . كما أن الميزانية الجديدة ستوضع على أساس ضغط النفقات .

أما في ايران فيتوقع أن يكون العجز في الموازنة الإيرانية ٧ مليارات دولار بسبب خفض مبيعات النفط التي تقلصت بنسبة ٣٤,٧ ./. في الأيام التسعة الأولى من هذا العـــام وبنسبة ٣١ ./. في شهر كانون الثاني نسبة إلى مبيعات شهر كانون الأول ١٩٧٦ . وهذا مما دعا شاه إيران إلى أن يوجه تهديداً في ٢ شباط ١٩٧٧ بأنه سيعيد النظر في سياسته الخليجية والمحيط الهندي إذا لم تحل مشكلة أسعار النفط . ومما دعا الحكومة الإيرانية في ٢٠ شباط إلى تخفيض نفقات الدفاع في الميزانية بقيمة ٢,٣ مليار دولار .

أما في الولايات المتحدة فالحديث دائم عن الطاقة وشجونها لا تفارق المسؤولين والمواطنين على السواء ففي أول خطاب توجه به الرئيس الأميركي كارتر إلى الأميركيين في ٣ شباط ١٩٧٧ ركز فيه على أزمة الطاقة ودعا الأميركيين إلى الاقتصاد في استهلاكها . كما أنه أنشأ وزارة للطاقة ووعدا الأميركيين ببرنامج انعاش اقتصادي . وفي ١٢ شباط الماضي عين الرئيس كارتر وزير الخارجية السابق الدكتور هنري كيسنجر رئيساً لاتحاد حفظ الطاقة . الذي سيسعى إلى تثبيت استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة الأميركية بمعدله الحالي حتى عام ١٩٨٥ . وفي نفس اليوم انتقدت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول « أوبيك » وكالة الطاقة الدولية ووصفتها بانها هيئة تسعى إلى حرمان منتجي النفط من أي سلطة يملكونها . وجاء في مقال رئيسي ظهر في شهر شباط في النشرة التي تصدرها المنظمة أن وصف الوكالة بأنها « دولية » هو خطأ في التسمية . وأضاف أن وكالة الطاقة الدولية التي يبلغ مجموع أعضائها ١٩ هي فرع « لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي منظمة اقليمية عضويتها محصورة بالبلدان الصناعية وذكر أن هدف الوكالة هو « حرمان المنتجين حرماناً كلياً خصوصاً العرب منهم من أي سلطة يملكونها » .

وفي ١٤ شباط الماضي اجتمع في فيينا خبراء في شؤون المال في منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » للبحث في أسعار جديدة للنفط . غير أن مسؤولين قالوا في ذلك اليوم أنه لا احتمالات مبكرة لإنهاء الخلاف الذي حل بوحدة « أوبيك » ووصف الخلاف حول الأسعار بأنه موضوع جانبي في الوقت الذي بدأت اللجنة الاقتصادية المنبثقة من المنظمة التي تضم ١٣ دولة اجتماعاتها في مقرها في فيينا . وصرح ناطق في حينها أن الخبراء سيركزون جهودهم بصورة خاصة على التنسيق بين فروقات أسعار نوعيات النفط المختلفة وسيدرسون أيضاً آخر الإحصاءات التي تبين مدى تأثير التضخم على عائدات النفط . وقد اختتم هذا المؤتمر في ٢٨ شباط مساءً وصرح ناطق باسم المنظمة في حينها أن برنامجاً لمساعدة الدول النامية أقر وهو يتضمن تقديم مساعدات لهذه الدول خلال السنة الحالية مقدارها ٨٠٠ مليون دولار . كما تعهدت حكومات منظمة « أوبيك » بالدعم المالي لصندوق دولي جديد للمساعدة على استقرار أسعار المواد الخام التي ينتجها العالم الثالث .

كما أن اجتماع القمة العربي ـــ الافريقي فاجأ العالم بالسخاء العربي اتجاه القارة الافريقية إذا وافقت الدول العربية المصدرة للبترول على منح دول القارة الافريقية مساعـــدات بقيمـــة ملياري دولار لتفـــادي العجز في ميزان مدفوعاتها ولتنفيذ مشروعات التنمية عندها . وذلك عن طريق صندوق تنمية خاص هو صندوق التنمية العربية لدول افريقيا .

وبهذه الخطوات التي اتخذتها الدول المصدرة للنفط أمنت جانب الدول النامية وأصبح باستطاعتها أن تتفرغ لمواجهة الدول الصناعية . ولكن هل يمكنها ذلك ؟ وقد استطاعت هذه الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة بأن تدخل الخلاف إلى المنظمة وتفرق بين الأعضاء هذا الخلاف الذي تجلى بنظام السعرين على الأخص.

الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير النفط والمال في دولة قطر يضعنا في جو الإجابة عن السؤال السابق إذ

أنه تكهن في ٢٨ شباط الماضي بأن البلدان المصدرة للنفط ستنهي قريباً نزاعها حول أسعار النفط بالغاء بعض الزيادات المزمعة لسنة ١٩٧٧ .

وأضاف أنه واثق من أنه سيتم الوصول إلى حل وسط في أواسط تموز لإنهاء نظام السعرين الذي عكر صفو وحدة البلدان المصدرة للنفط . وأضاف « أنني أحاول الوصول إلى حل وسط يرضي الجميع . اننا سنقوم بكل ما في وسعنا للوصول إلى الحل . ولا يزال من السابق لأوانه اعلان متى يتم الوصول إلى ذلك ، لكنني أعتقد أننا سنصل إلى حل » .

وذكر أن عملية وساطة كبيرة تجري الآن حول مسألة الأسعار ، وأن السعودية ودولة الإمارات العربية المتحـدة دعتا إلى عدم رفع الأسعار بشكل كبير « كي تفسحا في المجال أمام الولايات المتحدة لحل مشكلة الشرق الأوسط وقال أن السعودية خصوصاً اتخذت « قراراً سياسياً محضاً من أجل مساعدة القضية العربية . مقدمة إلى الولايات المتحدة الأميركية مجالاً للوصول إلى حل سلمي بين العرب وإسرائيل وآمل في أن تصل أميركا إلى حل . واعتقد أن هذه هي الفرصة الأخيرة وعلينا أن ننتظر ونرى النتائج التي قد تطرأ . »

ولعل مجلة « ايكونوميا » الافرنسية في عددها الصادر في شهر آذار الحالي استندت إلى قول الوزير القطري عندما عندما تكهنت في باب ( أحداث الغد ) بأن المرحلة الثانية من رفع أسعار النفط ستكون فاشلة وستخفق أو بالأحرى سيشكك في نجاحها . خصوصاً إذا ما لاحظنا بأن المرحلة الأولى وهي رفع الأسعار ١٠ ٪ ابتداء من أول كانون الثاني ١٩٧٧ لم تحترم رسمياً في بلدان عدة من منظمة أوبيك كأندونيسيا ونيجريا وحتى فنزويلا . ومن جهة أخرى فقد اتهمت الصحافة الكويتية ايران بانها لا تحترم قرارات منظمة « أوبيك » حول الأسعار إلا ظاهرياً . وتضيف المجلة قائلة : « بأن هذا الموقف لا يمكنه إلا أن يشجع المملكة العربية السعودية بالمضي في موقفها بل بأن ترفض أي اجتماع استثنائي لمنظمة « أوبيك » يرمي إلى وضع حد لنظام السعرين . خاصة ومن الآن وحتى تموز القادم ستصبح بوضع أفضل إذ أن امكانيات زيادة الإنتاج عندها ستصبح متوفرة إذا لزم الأمر ويصبح باستطاعتها أن تطبق لعبة العرض والطلب إلى أقصى حدود . » .

مع أن الدول المصدرة للبترول تمسك بالشريان الحيوي للإقتصاد العالمي خاصة اقتصاد الدول الصناعية فانها لا تمسك بكافة الأوراق اللازمة لربح معركة الأسعار التي تخوض غمارها مع الدول الصناعية . خاصة في هذا الوقت الذي تلعب فيه القوى السياسية والعسكرية دوراً بارزاً ومهماً في تقرير مصير الشعوب وعلى الأخص شعوب العالم الثالث .

ومن خلال استعراضنا السابق للمراحل التي مرت بها منظمة أوبيك خاصة ما أثير حول وجودها ومصيرها من تعليقات وردود فعل في الأوساط الدولية في المرحلة الأخيرة وما كان يتركه من آثار سلبية في الدولة الصناعية خاصة خاصة كل قرار تتخذه المنظمة لجهة رفع الأسعار . ومن استعراضنا كذلك لكل ما يكتب وما يذاع في وسائل الاعلام المختلفة حول فوائض الأموال لدى دول المنظمة ومـا يسمى « بالدولارات البترولية ‹ Petro Dollars› والتركيز على الدول العربية بشكل خاص وعلى دول الخليج العربي بشكل أخص . من عدم كفاءة هذه الدول بالتصرف في هذه الأموال إما لعدم وجود المنجزات الفنية لديها أو لقلة عدد سكانها وإما لاستهلاكها في مشاريع غير منتجة . بينما تعاني الدول الصناعية والدول النامية على السواء من عجز كبير في موازين مدفوعاتها نتيجة لارتفاع أسعار البترول .

من هذا كله يمكننا أن نستنتج بأن الدول الصناعية وعلى الأخص الولايات المتحدة عازمة على ضرب كارتل البترول بأية وسيلة . وإذا لم تتمكن من فرط منظمة « أوبيك » فانها ولا شك ستستطيع من وقف العصر الذهبي لمنظمة « أوبيك » وبأن تعيد على الأقل التوازن بين سوق المشتري وسوق المنتج .

هذا فضلاً عما يمكن أن تحمله الينا السنوات القادمة من تغيرات سياسية وجغرافية في الدول المنتجة للبترول خاصة في الخليج العربي . الذي هو قبلة الأنظار ومحط التعليقات الدولية على هذا الصعيد . بقي على دول منظمة « أوبيك » أن تعي الأخطار التي تحدق بها والتي ربما إذا تفاقمت أن تؤدي بها إلى الهلاك أو على الأقل إلى الجمود وأن تعرف كيف توازن بين متطلباتها ومتطلبات الآخرين .

١ آذار

* **خطوط السياسة السكرية الجديدة**

وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على خطوط السياسة السكرية على أساس تشجيع زراعة الشمندر السكري وشراء مواسمه بأسعار تشجيعية كما وافق على الغاء الاجازة السابقة على الاستيراد . وهذه الخطوط هي :

١ – زراعة الشمندر السكري
٢ – كلفة التصنيع .
٣ – التسعير .
٤ – صلاحية التحديد
أ ـ سعر المبيع بالجملة والمفرق
ب ـ الرسوم المتوجبة على استيراد السكر الأبيض وعلى استيراد السكر الخام .
٥ – التحديد الأولي

* الخوري يطلب من القصار التدخل لتقريب وجهات النظر حول مرسوم علاقات العمل .
* السيد فيكتور قصير رئيس جمعية التجار يصرح : التجارة لم تفقد مقوماتها الأساسية والجميع يطمحون للعودة إلى مؤسساتهم في الأسواق .
* السيد جوزف الخوري أمين المال في غرفة بيروت للتجارة وعضو مجلس ادارة جمعية المصارف يقول : المصارف قادرة على امتصاص الخسائر والاتكال على النفس هو العمل الواقعي الوحيد .
* البعثة البلجيكية تزور غرفة بيروت وتدرس التدريب مع الصناعيين .
* بعثة البنك الدولي تبحث في القرض لشركة المرفأ شروط استرداد الامتياز .

٢ آذار

* مشروع مرسوم بتخفيض أسعار الدواء واباحة فتح الصيدليات
* الحكومة تعد لوقف رواتب الموظفين المتغيبين وبت موضوع الزيادة خلال أشهر .
* رئيس مصلحة حماية المستهلك : مكافحة المخالفات تبدأ قريباً . وضبط عدادات البنزين والغاز بدأ فعلاً .
* الاتجاه للتفاهم على تسديد السندات بين الزبائن وأصحاب المؤسسات .
* تأجيل اجتماع المؤسسات في منطقة الفنادق : تضخيم الحديث عن الخراب يعرقل اعادة الحياة للمنطقة .
* مذكرة اتحاد القصابين لرئيس الحكومة تطالب بتصليح وفتح مسلخ بيروت وتعرض الحلول الجذرية لأزمة اللحوم .
* غادر اليوم وزير الخارجية الأستاذ فؤاد بطرس إلى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب والأفارقة الذي سيمهد لمؤتمر القمة للدول العربية والإفريقية . ويحتوي الملف اللبناني للقمة الأمور المتعلقة بجنيف والجنوب والمساعدات العربية للبنان .
* نقيب المهندسين الأستاذ بهاء الدين البساط يعلق على خرائط التصميم الجديد للوسط التجاري الذي وضعته البعثة الفرنسية فقال : قامت بعمل جيد في موضوع الأسواق ولكن لماذا استبعدا المهندسون اللبنانيون ؟
* الأستاذ نعمان الأزهري نائب رئيس جمعية المصارف يقول : إذا انتعش الاقتصاد والوطن بسرعة انحلت من تلقائها العقد التي خلفتها الحرب .
* السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة يقول : لا يمكن مباشرة مسيرة الإعمار إلا بعد معالجة آثار الحرب على مختلف النشاطات .
* الوزير سلمان يستقبل رئيس البنك الدولي السيد موريس بار ويبحثا قضايا الإسكان .

٣ آذار

* التشدد في تحديد مواصفات المتضرر من الأحداث للإستفادة من التسهيلات المصرفية .
* الرئيس الحص يبحث مع سفير إسبانيا في امكانية تقديم مساعدات إلى لبنان .
* التجار والصناعيون يتهمون شركة المرفأ بعرقلة انطلاقة « التجارة المثلثة » في لبنان ويناشدون وزير الموارد للحفاظ على حقوقهم .
* البعثة البريطانية تبحث مع الوزيرين البزري وضومط كيفية اعادة تعمير لبنان .
* الإتحاد العمالي العام يتمسك بمرسوم تنظيم علاقات العمل ويطالب بنشره فوراً .
* لجنة الصناعيين توصي بالحوار مع الإتحاد العمالي .
* أزمة البنزين في طريق الحل . أربعون صهريجاً من البنزين تصل اليوم إلى المستهلك .
* اتحاد نقابات عمال الشمال يطالب بحل قضية عمال شكا .

• مكتب الحرير يوزع دود الحرير على المزارعين .

• نقابة أطباء الأسنان تدعو الأطباء لإحصاء الأضرار التي لحقت بعياداتهم .

لجنة البورصة تزور الرئيس الحص وتبحث معه صعوبات استئناف تبادل الأسهم .

• الدكتور فؤاد أبي صالح يعرض نتائج المفاوضات مع السوق الأوروبية المشتركة : اتفاق تجاري ومساعدات وتسهيلات . كذلك فتح ملف الإعمار أمام مندوبي السوق .

• السيد رفيق غندور يقول : في السنوات الخمس المقبلة ستعزز الزراعة والصناعة على حساب الخدمات .

٤ آذار

• المساعدات الهولندية المالية والطبية التي قدمت للبنان خلال الأحداث تبلغ حوالي ١٥ مليون ليرة .

• الوزير ضومط يبحث مع رئيس اللجنة البريطانية للتجارة في المساعدات البريطانية للبنان .

• النائب طلال المرعبي يقول : نأمل من دول المساندة أن تزيد مساعداتها لدول المواجهة وان تفي بما وعدت به لبنان .

• التفتيش المركزي ينذر موظفي الدولة : ١٤ آذار آخر مهلة للعودة وإلا بدأ تطبيق العقوبات .

• مصرف لبنان يصدر تعميماً رقمه ١٦٣ حول نظام التسليفات الإستثنائية وكيفية التعامل بين البنك المركزي والمصارف وبين المصارف ودائنيها المتضررين خلال الأحداث . ووزع نسخاً منه على المصارف العاملة في لبنان .

• الرئيس الحص يقول : لا استثناء للقطاع السياحي من دفع أجور أيام الحوادث .

• جمعية الصناعيين تتابع الحوار لتعديل مرسوم علاقات العمل .

• اجتماع عمل في سرايا صيدا برئاسة المحافظ حليم فياض لتنسيق المساعدات الفورية للنازحين .

• مصرف لبنان يوافق على حسم سندات ديون المتضررين لمدة ٥ سنوات بفائدة ٥ بالمائة .

• وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان يهتم بتنظيم الحراس الليليين وتحديث العمل في مديرية الأحوال الشخصية .

• تكوين رأسمال مصرف الإسكان البالغ ٥٠ مليون ليرة . المصرف يصدر عند الحاجة سندات بمائة مليون بكفالة الدولة .

• مدير التعليم المهني والتقني الدكتور روجيه شهالي يقول : البعثات الدولية عرضت مساعدات مادية وبشرية لتنشيط التعليم المهني والتقني .

٥ آذار

• الحص يبحث قضايا الفنادق والمستشفيات والتبغ والمرفأ والوزير شعيتو يصرح : سنسترد امتياز المرفأ بعد سنة .

• في حديث عن التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد الحرب الأستاذ أحمد ستيتيه خبير اقتصادي والمدير الإداري والتجاري لمصانع بلاستكس يقول : نطالب بمضامين جديدة للإقتصاد الوطني توطد الثقة بمركز لبنان وتقوي دوره في العالم العربي . بينما السيد مروان نصر يقول : أتوقع تضاؤل أهمية قطاع الخدمات وتزايد تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية .

• الدكتور رضا وحيد مدير عام الضمان الاجتماعي يقول بأن أموال الضمان في خدمة الصناعة . ويطلب دراسة من الصناعيين لتحديد أوجه استعمال الأموال .

• تلزيم أشغال بالتراضي لوضع محطة العربانية مجدداً قيد الإستثمار .

٦ آذار

• تعاونية الموظفين استأنفت تصريف المعاملات . تسلم ١٥٠ معاملة خلال يومين وفتح ملف المعاملات القديمة .

• الوزير شعيتو متحدثاً عن قضايا المياه : لم يفكروا بمستقبل بيروت فبقيت مياهها قليلة .

• موسم التفاح يتراجع حوالي ٣ ملايين صندوق .

• سلفة ١٠ ملايين ليرة لإستكمال تجهيز مطار بيروت .

• في نطاق السياسة السكرية الجديدة السيد انطوان موصللي يقول : السياسة السكرية الجديدة مزيج من اختيارات أربعة وانطلقنا من كون الدولة لم تعد تستطيع تحمل خسارة ١٢٠ مليون ليرة سنوياً لدعم السكر والقمح . ومكتب الحبوب سيحاول منع الاحتكار عن طريق انتاج معمل عنجر .

• مجموعة « لويدز » للتأمين تلغي رسوم الحرب قبل عودة كل شيء إلى طبيعته .

٧ آذار

• اجراءات لإقفال مرفأ جونية في وجه السفن التجارية .

• الرئيس الحص يدرس الحاجات المالية للصناعة . والصناعيون يطالبون بتسهيلات ومساعدات .

• جمعية صناعيين المكلس وتجاره تطلب تسليفات بـ ٥٠ مليوناً .

• نقيب القصابين يقول : أسعار اللحوم تنخفض بنسبة ٢٥ في المئة إذا أعيد تشغيل المسلخ .

• الوزير روفايل يدعو شركات التأمين إلى تسديد ما عليها .

• في تقرير عن وضع مصرف لبنان حتى آخر شباط ١٩٧٧

يتبين بأن النقد المخبأ يستمر في العودة إلى المصارف وبأن فائض المصارف يرتفع إلى مليار و ٤٧٩ مليون ليرة كما أن الديون على الدولة تصل إلى ٩٠٣ ملايين ليرة .

- استئناف العمل في دائرة الميكانيك في صيدا .
- استمرار حملة الإغاثة في لبنان الجنوبي . وخبراء الأمم المتحدة يدرسون الوضع المعيشي . والإنعاش الاجتماعي يباشر توزيع المساعدات في المناطق الجنوبية .
- الوزير البزري يطلع الرئيس شمعون على خرائط الوسط التجاري الذي علق بقوله : « التخطيط متقن والمهم التنفيذ » .
- ضمن الآراء حول التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين .

السيد جوزف غرة يقول : يجب إقامة مناطق صناعية جديدة وتشجيع المؤسسات على التوجيه إلى حيث يقيم العمال .

وقال السيد مكرم علم الدين : بأن لبنان خسر بعض مزاياه . لكنه لم يفقد القدرة على استعادتها .

بينما قال السيد ريشارد نادر : الأمن أساس كل شيء والصناعة قادرة على النهوض السريع .

- بعثة الأونيسكو التي زارت لبنان تنهي مهمتها بتقرير إلى المسؤولين . والوزير رزق يقول : طلبنا مساعدات في ٦ حقول وسيشارك الشباب في اعادة التعمير . كما أن تجهيز المدارس المهنية المتضررة يحتاج إلى ٦،٦ ملايين دولار .

**٨ آذار**

- ٣ ملايين دولار مساعدة أميركية جديدة للبنان وذلك لدعم عمليات تعمير المرافق الصحية في هذا البلد .
- الدكتور رضا وحيد يؤكد لغرفة بيروت استعداد الضمان للمساهمة في المشاريع .
- الوزير روفايل يعرض شؤون وزارته ويقول : الليرة اللبنانية انخفضت ٣٠ ٪ فقط . والمساعدات المعول عليها ستكون بشكل قروض . أما زيادة الرواتب لا تلغي المشاكل .

**٩ آذار**

- **الضمان الاجتماعي يقرر قبول الأدوية التي اشتراها المضمونون خلال الحرب ويشترونها حتى آخر تموز ١٩٧٧ .**
- **الوزير المهندس أمين البزري يطلب الإسراع في بت نقل منشآت « راديو أوريان » لتنفيذ المدرج الشرقي في المطار .**
- **رئيس الحكومة يعرض مع جمعية الصناعيين وسائل تمويل النشاط**
- **وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور شعيتو يتفقد مرفأ بيروت ويعقد اجتماع عمل مع المسؤولين . ويقول : سنعتمد التخصص في استعمال المرافئ ونشرك الهيئات الاقتصادية في إدارة الموانئ .**
- **أثر الانهيار الذي حصل في قناة جعيتا وسبب في انقطاع المياه عن العاصمة بيروت بدأ ٤٦ عاملاً العمل في أربع ورش تنظيف القناة التي تمر فيها مياه جعيتا . ومصلحة مياه بيروت تحصل الإشتراكات المتأخرة دفعة واحدة .**
- **ميزان الأسعار في لبنان مضطرب هذه الأيام . وارتفاع أسعار بعض السلع مصطنع أحياناً .**
- **انهاء مشكلة ديون شركات توزيع البترول يفتح مشكلة الحصص الشركات الكبرى تطالب بوقف حرية السحب واعطائها حصصها من الإنتاج . ووزير الصناعة والنفط يدرس الموضوع وسط احتمال تعديل أسس التوزيع .**
- **الوزير روفايل يبحث مع السفير الإيطالي مساعدات بلاده إلى لبنان .**
- **الوزير البزري يبحث مع البعثة البلجيكية إمكانية تقديم المساعدات للبنان .**
- **توقف عمليات تسلم محاصيل التبغ بعد اعتراض المزارعين على الأسعار .**
- **نقابة تجار الخضار والفاكهة توافق على اقتراح البزري بنقل السوق إلى الشويفات أو الغدير .**

**١٠ آذار**

- **الرئيس سركيس يستقبل « دايفيد روكفلر » رئيس بنك تشيس منهاتن بنك الأميركي . ويعرض معه المشاريع التي يمكن أن يساهم البنك في تمويلها .**
- **موازنة الضمان الاجتماعي الإدارية ١٨ مليوناً و ٦٠٠ ألف ليرة .**
- **مصلحة الواردات في وزارة المالية تبدأ تطبيق مرسوم المهل الضريبية .**
- **جمعية عمومية للصناعيين وأصحاب الفنادق والمطاعم لدرس حقوق المستخدمين .**
- **رئيس الحكومة ورئيس غرفة بيروت يبحثان في أوضاع المرافق العامة .**
- **الرئيس الحص يكلف القاضي عازار التحقيق في أوضاع صندوق الضمان الاجتماعي .**
- **من أجل الإنطلاق مجدداً بالمشروع الأخضر . اقتراح صندوق للتنمية الزراعية يمول المشاريع ويتولى تنفيذها .**
- **في تصريحات عن أوضاع الاقتصاد اللبناني بعد الحرب . مدير عام بنك بيروت والبلاد العربية السيد أمين علامة يقول :**

ربحت المصارف الوطنية معركة الثقة والنظام سيبقى حراً ويواجه التضخم والتجمعات الإحتكارية .

والسيد الياس غنطوس الأمين العام المساعد لاتحاد الغرف العربية ومحاضر الاقتصاد في الجامعة الأميركية يقول : « لا بد من بعض التغييرات الهيكلية لتأمين توازن الدخل واستقرار النشاط الاقتصادي » .

## ١١ آذار

- الاتحاد العمالي يوافق على مرسوم تنظيم علاقات العمل بتحفظ . والصناعيون على ما يبدو سيعارضونه في جمعيتهم العمومية المقبلة أما العمال فيطالبون مجدداً بتشغيل صندوق الضمان .
- السيد جوزف جعجع رئيس جمعية المصارف يحجم عن دعوة المصارف قبل أن تحدد الدولة تسهيلاتها اتجاه تقسيط الديون وخفض الفوائد .
- نقابتا الأفران تقرران سعر كيلو الخبز ٩٠ قرشاً .
- رئيس اتحاد نقابات المصارف يشرح أسباب مطالبته باستمرار العقد الجماعي .
- الضمان يضع دراسة « اكتوارية » عن وضعه المالي . القطاع الصناعي أكثر القطاعات الاقتصادية افادة من أموال الضمان .
- دراسة لإنماء الزراعة في الشمال أمام مؤتمر الإنماء :

تشجيع إقامة الصناعات الزراعية ومراكز للاختبار . ومجلس تنمية للشمال ينفذ الخطة وينقذ المنطقة من أزمتها الزراعية .

- ١٩ مليون ليرة للهاتف لإصلاح الشبكات في ٦ أشهر .

## ١٢ آذار

- **١٠٠ مليون ليرة لتغطية زيادة رواتب الموظفين .**

لحظ في موازنة ١٩٧٧ مبلغ مئة مليون ليرة لتغطية نفقات زيادة رواتب الموظفين المستحقة لهم بدل غلاء معيشة . والرئيس سركيس يقول للنواب بأن زيادة رواتب الموظفين ستتم قبل نهاية شهر آذار .

- الشركات الفرنسية للتأمين تخفض رسومها على البواخر والبضائع إلى لبنان .
- استعداداً لاجتماع الرياض المقرر عقده في ٢١ آذار . استعجال تعيين رئيس مجلس الاعمار وضمه إلى وفد لبنان في الاجتماع حيث ستبحث وتقر المساعدات العربية للبنان . وأصبح بذلك طبيعياً تعيين رئيس مجلس الإعمار وأعضاء هذا المجلس .
- **٥٠ أتوبيساً من فرنسا للبنان**

قررت الحكومة الفرنسية تقديم ٥٠ أتوبيساً إلى لبنان كهبة لوضعها في العمل على الخطوط العامة . وستصل هذه الأتوبيسات خلال شهر نيسان المقبل .

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الأتوبيسات العاملة حالياً على جميع الخطوط يبلغ ٢٥ أوتوبيساً بقيت من أصل ١٥٠ أوتوبيساً كانت تعمل قبل الأحداث .

- الاتحاد الوطني لنقابات العمال يقول بأن مرسوم علاقات العمل غامض ويضر بمصالح العمال .
- مدير تعاونية المرفأ الاستهلاكية يدعو الدولة لدعم التعاونيات الاستهلاكية .
- البزري يبحث مع مالكي الأتوبيسات تحويلها للعمل على المازوت . ويقترح تحويل النقل المشترك إلى مصلحة مختلطة .
- اتجاه حكومي لدمج المصالح المتماثلة والبدء بدمج مياه عين الدلبة ببيروت .
- مجلس الخدمة المدنية ينهي مناقشاته بأوضاع الملاكات والمراكز الشاغرة في وزارات ومؤسسات الدولة .
- سياسة الحكومة هي العودة إلى دعم أسعار القمح والطحين والتخلي نهائياً عن دعم أسعار السكر والأرز . وتخفيض سعر الخبز مجدداً وارد قريباً .
- الاتفاق مع التابلاين على إجراء محاسبة فصلية لدفع ثمن النفط السعودي إلى مصفاة الزهراني .

## ١٣ آذار

- مشروع معروض على مجلس الوزراء بترقية وزيادة تعويضات الرتباء والأفراد في قوى الأمن الداخلي .
- الهيئات الاقتصادية تقترح على الرئيس سركيس تقسيط التعويضات على ١٨ شهراً .
- مفاوضات بين لبنان وأميركا لتمديد العمل بالاتفاق الجوي ، تمهيداً لمفاوضات اقتصادية .
- **مشروع شبكة المواصلات الذي يجري درسها تغطي ٩٠ بالمائة من الأراضي اللبنانية**

يبدو أن الجهاز الفني المكلف باعداد دراسة عن أوضاع الطرق والأوتوسترادات قد أوشك على الانتهاء من دراسته . والملاحظ أن هذه الدراسة قد أظهرت أن على الدولة أن ترصد مبلغ مليار و ٨٥٦ مليون ليرة لأشغال الطرق والأوتوسترادات كي يكون في لبنان شبكة مواصلات برية متكاملة تغطي ٩٠ بالمائة من الأراضي اللبنانية .

- لبنان والتلوث في دراسة علمية . تقترح برنامجاً في خمس سنوات لتطهير بيروت والمناطق . والكلفة ٢٠٠ مليون ليرة وهذه الدراسة

وضعها الأستاذ في الهندسة المدنية سليم العشي .

**١٤ آذار**

- **مجلس الوزراء بحث اليوم نتائج اتصالات القاهرة وقرر زيادة تعويضات الخدمة للرتباء والأفراد في الجيش وقوى الأمن الداخلي . ويخفض سعر الطحين إلى ٥٠ قرشاً .**
- **تسوية النزاع بين الحكومة والتابلاين . تسديد الرصيد على ستة أشهر ومقداره ١٢٣ مليون ليرة .**
- **الوزير روفايل يبحث مع السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في موضوع الضريبة على الشركات المساهمة . وفي موضوع السياسة المالية عموماً وأوضاع القطاعات الاقتصادية** وضرورة التنسيق بين الدولة وهذه القطاعات لتمكينها من استئناف نشاطها بصورة طبيعية .
- الجبهة القومية : مقررات ومذكرة تتناول مستقبل الأسواق التجارية .
- الخبراء البلجيكيون يبدون اهتماماً بتنظيم المرافئ .
- حديث عن أسباب غير مشروعة لارتفاع قطع غيار السيارات .
- أصحاب الفنادق يطالبون باستثنائهم من مرسوم تنظيم علاقات العمل .
- الرئيس الحص في محاضرة له لطلاب الجامعة الأميركية يقول : بأن خسائر الأحداث المباشرة تبلغ نحو ٨ مليارات ليرة وإذا أضفنا الخسائر غير المباشرة فان هذا الرقم ربما وصل إلى ٥٠ مليار ليرة .
- مصرف الإنماء يدعو الصناعيين إلى توقيع عقود منحهم القروض لتكوين رأسمالهم التشغيلي .

**١٥ آذار**

- ٨٩ مليون ليرة موازنة بلدية بيروت وكلها للنفقات الإدارية في مقابل ١١٢ مليون لعام ١٩٧٥ و ١١٥ مليوناً لعام ١٩٧٤ . والسبب في ذلك يعود إلى تدني واردات البلدية بسبب الأحداث
- تكليف وزير الاسكان التفاوض لتوقيع اتفاق المساعدات الأميركية ١٩,٥٠ مليون دولار لثلاثة برامج وهي :
  ١ ــ برنامج المساعدة الفورية للترميم .
  ٢ ــ برنامج تأمين السكن .
  ٣ ــ برنامج المساعدة الفنية .
- قروض مصرف الإنماء بدأت بالصناعيين ثم ستتناول القطاع السياحي .
- بعد أن قررت الحكومة تنفيذ أشغال تقوية المدارج الحالية في مطار بيروت الدولي . وذلك بطريقة استدراج عروض . فتم تلزيم هذه المدارج بمبلغ ٣٧ مليون ليرة .
- رئيس نقابة مكاتب السياحة والسفر السيد رمزي علم الدين يقول : السياحة أكثر السلع كساداً والمطلوب تحرك اعلامي . ومكافحة الغلاء .
- الدكتور عمر مسيكه يقول : ١٦.٥ مليون ليرة دفعت لترميم المباني الرسمية .

**١٦ آذار**

- اغتيال الزعيم الوطني كمال جنبلاط يترك آثاره السلبية على الوضع الأمني والوضع الاقتصادي .
- الوزير روفايل يدرس وضع بلدية بيروت المالي واصدار اليانصيب الوطني .
- الدول العربية التي ستمول مشاريع تعمير لبنان تختار صيغة التمويل في مؤتمر تعقده في الرياض في ٢١ آذار الجاري وسيمثل الحكومة اللبنانية في هذا الاجتماع الدكتور الياس سابا بناء على قرار مجلس الوزراء .
- أقر مؤتمر العمل العربي الذي انعقد في الاسكندرية بين ٦ و ١٥ آذار الجاري منح لبنان مساعدة ٢٠٠ ألف دولار في مجال اعادة تعميره .
- الهيئات الاقتصادية تقترح لنفسها سلفات توازي التعويضات التي ستدفع للعمال .
- الرئيس الحص ووفد من جمعية تجار بيروت يبحثون في قضايا الديون والغلاء .
- شركة «سوكوتيك» الفرنسية المتخصصة في أعمال التدقيق الهندسي . ستراقب في الوسط التجاري أعمال تنفيذه ليأتي متيناً محمياً من أخطار الزلازل والحرائق .
- بعثة من الخبراء يمثلون شركة ألمانية دانمركية خاصة تزور صيدا وتعقد اجتماعاً مع أعضاء غرفة التجارة والصناعة في صيدا بحضور النائب نزيه البزري تبحث فيه قضية انشاء مرفأ حديث في صيدا تموله الشركة وتنفذه خصوصاً انها متخصصة في مثل هذه المرافئ .

**١٨ آذار**

- أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحصا أن سفير السعودية في لبنان الفريق أول علي الشاعر سلمه شيكاً بمبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية . وهو المبلغ الذي سبق للسعودية أن أعلنت عنه في سبيل مساعدة لبنان لمعالجة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن الأزمة ولا سيما مشكلة المهجرين .

• انتخاب جعجع مندوباً للمصارف اللبنانية في اتحاد المصارف العربية .

• الانعاش الاجتماعي يتابع توزيع المساعدات على المهجرين في الجنوب .

• الوزير روفايل وزير البريد والبرق والهاتف يعطي تعليماته للمسؤولين الفنيين في الوزارة باصلاح كابل بيروت ـ دمشق .

• الدولة تدفع المتأخرات المتوجبة للمؤسسات الاجتماعية حتى نهاية ١٩٧٦ .

• لجنة القطاعات المرفئية في جونيه تدعو إلى تعزيز دور المرفأ . وافقت الحكومة اللبنانية على تأمين وتقديم وتركيب أبسطة متحركة لنقل حقائب المسافرين في مطار بيروت الدولي بطريقة الاتفاق الرضائي مع شركة فرنسية وفقاً لعرض منها .

• **برنامج مساعدة لصغار المزارعين تشارك فيه وكالة دولية**

عقد المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع اجتماع عمل مع ممثلي الوكالة الدولية للتنمية ومؤسسة العمران الأهلي وبحثوا معاً في « برنامج انمائي ـ زراعي » لمساعدة صغار المزارعين في مناطق بحاجة إلى المساعدة لما أصابها من أضرار ولواقع أهلها الاقتصادي الذي تلزمه تنمية .

هدف البرنامج زيادة الانتاج وجمع الطاقات وصولاً إلى تنمية متكاملة تشمل نشاطات زراعية وحرفية وخدمات اجتماعية . ولتنفيذه خصص مليون و ٥٠٠ ألف دولار .

## ١٩ آذار

• **الرئيس الحص يتفقد وزارة الاعلام ويتدارس والبزري أوضاع المرفأ والمطار**

تفقد رئيس الحكومة وزير الاعلام الدكتور سليم الحص يرافقه مستشار الوزارة رضوان مولوي ومدير الوكالة الوطنية للانباء محمد المشنوق ومدير الاذاعة كاظم الحاج علي دوائر وزارة الاعلام . ثم بحث مع المسؤولين السياسة الاعلامية الواجب اتباعها في المستقبل القريب والبعيد .

ثم زار الرئيس الحص مكتب وزير الأشغال العامة المهندس أمين البزري وعرض معه الأوضاع الاقتصادية العامة وفي مقدمتها أوضاع سير العمل في مطار بيروت الدولي وفي مرفأ بيروت .

## ٢٠ آذار

• في نطاق خطة الدولة الانمائية وبطلب من وزير الأشغال العامة المهندس أمين البزري قامت بزيارة ميناء صيدا بعثة فنية تمثل شركتين من كبريات الشركات العالمية المتخصصة في المرافئ . وهما شركة قادموس الدانمركية المتخصصة في في دراسة المرافئ وبنائها وتضم الخبير يورتمونسن والأخرى الكشتاين الألمانية المتخصصة في انشاء هنغارات ومخازن المرافئ وتقديم المعدات وتضم الخبير كالويا . وذلك لوضع دراسة عن أوضاع الميناء تمهيداً للدخول في المناقصة العامة التي ستجريها وزارة الأشغال لتنفيذ مشروع المرفأ .

• تقرر تكليف وزير الإسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان اجراء المفاوضات المتعلقة بالمساعدة الأميركية العائدة للإسكان وتخويله التوقيع على الاتفاقات التي تنتج عنها .

• تم تحويل رصيد التبرعات المتوافرة لدى الهيئة الوطنية لقبول التبرعات إلى الهيئة العليا للإغاثة . والبالغة ١٠ ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية .

## ٢١ آذار

• **الرئيس الحص يعالج مشكلة الغلاء**

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سلسلة اجتماعات عمل في مكتبه في وزارة الاقتصاد مع مستشاره في الوزارة الدكتور عزفي رجب وبعض الخبراء الماليين تناولت قضايا غلاء المعيشة والإجراءات الممكنة في هذا المجال لمواجهة حالة التضخم والارتفاع المتزايد في أسعار بعض السلع الحياتية الضرورية .

• **التمهيد لإقامة المناطق الصناعية**

تدرس المديرية العامة للصناعة منسقة ومتعاونة مع جمعية الصناعيين اللبنانيين امكان اقامة بعض المناطق الصناعية في لبنان بناء على عرض أولي تقدمت به البعثة البريطانية التي زارت بيروت في الفترة الأخيرة . ودرست على الطبيعة ما هي المساعدات التي يمكن لبريطانيا تقديمها ولا سيما من النواحي الفنية والتقنية . وقد عرضت هذه البعثة دراسة مجانية للجدوى الاقتصادية من مشروع اقامة المناطق الصناعية في لبنان .

• **التعاون الاقتصادي مع يوغوسلافيا**

زار اليوم سفير يوغوسلافيا في بيروت المهندس أمين البزري وزير الأشغال العامة والنقل وتناول البحث امكانات مساهمة يوغوسلافيا في عدد من المشاريع الاقتصادية اللبنانية وزيادة التعاون الاقتصادي . خاصة في مجال السياحة والتعمير .

• **شعيتو يبحث مع البعثة البريطانية أوضاع مرفأ بيروت**

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية ابراهيم شعيتو اليوم بعثة بريطانية برئاسة السيد فيرفيلد أوفدتها الحكامة البريطانية لوضع دراسة لأوضاع مرفأ بيروت . وقد جرى

خلال الاجتماع في وضع دراسة لأوضاع مرفأ بيروت من الناحية الاقتصادية وكيفية تعديل أسعار الشحن والتفريغ والنقل .

• **سابا ممثلاً للبنان في مؤتمر وزراء الخارجية العرب**

غادر بيروت متوجهاً إلى الرياض وزير المال السابق الدكتور الياس سابا لتمثيل لبنان في مؤتمر وزراء المال العرب . وسيتركز البحث في المؤتمر على موضوع تقديم المساعدات للبنان وتمويل بعض مشاريعه العمرانية .

• نقابتا الأفران تتعهدان بالتقيد بالسعر الرسمي وهو ٩٠ قرشاً للكيلوغرام الواحد من الخبز الأبيض العربي .

• الوزير شعيتو يطلب من مجلس الوزراء تأمين مليون و ٨٠٠ الف ليرة لإجراء إصلاحات في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية .

• **ربط شبكة كهرباء لبنان بشمال سوريا**

أعلن المهندس فؤاد البزري رئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان أنه جرى تلزيم القسم الأول من مشروع ربط شبكة مؤسسة كهرباء لبنان بشمال سوريا . وستلزم قريباً أشغال القسم الثاني من المشروع .

وقال البزري أن القسم الأول الذى جرى تلزيمه يتضمن إنشاء محطة التحويل الرئيسية في منطقة بصاليم ( قضاء المتن ) ومحطة التحويل الرئيسية الثانية في منطقة دير ممبوح قضاء زغرتا ، وخط التوتر العالي الذي يربط بين المحطتين .

• قامت البعثة الفنية البريطانية المختصة بشؤون المرافئ بجولة استطلاع داخل مرفأ بيروت رافقها وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ومدير شركة المرفأ السيد فيليب طويلة وقد أعطت البعثة البريطانية رأيها بوجوب تحسين الإدارة والاستثمار وإيجاد عنابر ومساحات للمستودعات .

## ٢٣ آذار

• **اتحاد موظفي المصارف يؤكد : استمرار العقد الجماعي نافذاً**

وجه اليوم اتحاد نقابات موظفي المصارف مذكرة إلى رئيس جمعية المصارف السيد جوزف جعجع . تؤكد استمرار تطبيق أحكام العقد الجماعي في أول عام ١٩٧٦ .

• **الاتحاد العمالي يشكل لجنة لدارسة ارتفاع الأسعار**

شكل الاتحاد العمالي العام لجنة خاصة مهمتها وضع دراسة حول ارتفاع الأسعار وذلك بهدف اتخاذ الموقف المناسب من الاتحاد لتمكين الفئات العمالية واصحاب الدخل المحدود من مجابهة الأرتفاع المستمر في الأسعار .

## ٢٤ آذار

• **الرئيس الحص يشرح أهداف سياسة الحكومة السكرية . ويؤكد العمل على وضع تسعيرة للادوية**

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن السياسة السكرية الجديدة التي تتبعها الحكومة هدفها فتح باب المنافسة ، وأعرب عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى خفض الأسعار أو عدم ارتفاعها على الأقل . وذكر أن السياسة لم تتبع من قبل ، وقال أن الدولة خسرت عام ١٩٧٤ مبلغ ١١٥ مليون في مقابل دعم أسعار السكر . ولكي نتجنب هذه الخسارة عمدنا إلى دعم مزارعي الشمندر السكري . وتغطي قيمة هذا النوع من الرسوم التي تستوفى على الاستيراد الذي أصبح مباحاً للجميع .

• وحيد يبحث مع وفد العاملين في المرفأ قضية انتسابهم إلى الضمان

• **الوزير ضومط يعلن موافقة المؤتمر الاقتصادي العربي على اتفاق الترانزيت**

تحدث وزير الصناعة والنفط الأستاذ ميشال ضومط عن أهم المقررات التي اتخذها المؤتمر الاقتصادي العربي الذي عقد مؤخراً في القاهرة فقال :

أن أهم ما أقره المؤتمر هو الموافقة على اتفاق النقل الترانزيت وهذا الاتفاق سيسمح ـ بعد توقيعه من الدول المعنية وإبرامه حسب الأصول لأصحاب الشاحنات اللبنانية العمل في الأقطار العربية .

• **الوزير روفايل يدرس طريقة تمويل مشاريع بيروت**

اجتمع وزير المال السيد فريد روفايل بمحافظ مدينة بيروت بالوكالة المهندس متري نمار ودرس معه طريقة تأمين الاعتمادات للمشاريع الضرورية والملحة في بلدية بيروت ، وأهمها الأسواق المؤقتة وشراء بعض الآليات وإنارة بعض الطرق . كذلك تناول البحث طريقة احياء المشاريع المكلف تنفيذها مجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت .

• **قرار بتموين مصفاة طرابلس من نفط الزهراني بحراً**

تم التوصل إلى تسوية نهائية لمسألة تموين مصفاتي الزهراني وطرابلس بالنفط الخام اللازم لتشغيلهما بكامل طاقتهما . وقد تقرر مد مصفاة طرابلس بالنفط السعودي الذي يصب في الزهراني وبحيث يتم نقله بعد ذلك بحراً بواسطة ناقلات للنفط البحرية إلى طرابلس .

## ٢٧ آذار

كشف الدكتور الياس سابا وزير المال الأسبق وممثل لبنان في المؤتمر العربي الذي انعقد الأسبوع الماضي لإقرار المساعدات العربية للبنان ، أن هذه المساعدات ستأتي على دفعات بعد أن

متابعة مهمتها . ووضع مذكرة شاملة بالقضايا الملحة للقطاعات الاقتصادية .

– تشكيل لجنة من الهيئات الاقتصادية قوامها السادة :

— ٢٨ آذار —

° **٣٠ مليون ليرة للبنان من الكويت**

تبلغ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن حكومة الكويت تبرعت بـ ٣٠ مليون ليرة لبنانية مساهمة منها في معالجة مشاكل المهجرين من منازلهم أثناء الأحداث التي مرت بها البلاد .

° **بلدية بيروت تخصص ٨٠ مليوناً للمشاريع الملحة**

فتح اعتماد اضافي بقيمة ٣٥ مليون ليرة لإنجاز المشاريع البلدية التي كانت قيد التنفيذ قبل الأحداث .
فتح اعتماد اضافي مقداره ٤٥ مليون ليرة لتنفيذ المشاريع المكلف تنفيذها مجلس المشاريع الكبرى والتي بوشرت معاملات الاستملاكات المتعلقة بها .

— ٢٩ آذار —

° وصل الدكتور عطاالله من باريس اليوم . ليتسلم مهام منصبه الجديد كرئيس لمجلس الإنماء والإعمار . وقال لدى وصوله : أن إنشاء المجلس خطوة تاريخية أدخلت لبنان في زمن التخطيط العلمي ، أي تصور المستقبل والعمل من أجله .

° قررت الهيئات الاقتصادية في الاجتماع الذي عقدته اليوم غرفة التجارة والصناعة ، التوسع في دراسة التوصيات المقدمة حول تنفيذ مرسوم العمل . وبنتيجة الاجتماع اتخذ المجتمعون المقررات التالية :

– التوسع في دراسة التوصيات المقدمة من اللجنة الخاصة من قبل مجالس إدارات الجمعيات والطلب إلى اللجنة الخاصة متابعة مهمتها . ووضع مذكرة شاملة بالقضايا الملحة للقطاعات الاقتصادية .

– تشكيل لجنة من الهيئات الاقتصادية قوامها السادة : غبريال بدارو ، نجيب الخطيب ، أنور غزاوي ، فؤاد بحصلي ، ووليد نجا . مهمتها التنسيق ومتابعة البحث مع أعضاء البعثة البريطانية حول كافة الأمور المتعلقة بالمرفأ والهادفة إلى تحسين أوضاعه .

° **وقع محرم انتساب لبنان للبنك الإسلامي**

عاد إلى بيروت اليوم نائب حاكم المصرف المركزي السيد شفيق محرم قادماً من السعودية بعد أن ترأس الوفد اللبناني إلى مؤتمر محافظي البنك الإسلامي للتنمية الذي انعقد في مكة بين ٢٦ و ٢٨ آذار الجاري .

وقد وقع السيد محرم انتساب لبنان إلى عضوية هذا المصرف .

— ٣٠ آذار —

° أعلنت سفارة كندا في بيروت أن مجموع المساعدات التي قدمتها الحكومة الكندية لضحايا الحرب في لبنان بلغ خمسة ملايين دولار منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم .

° **الغاء اجازات القمح والدقيق**

أصدر اليوم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيراً للاقتصاد والتجارة البلاغ الآتي :

« تلغى جميع الإجازات المعطاة لاستيراد مادتي القمح والدقيق إلا التي يثبت أصحابها في مهلة ثلاثة أيام من تاريخ هذا البلاغ انهم ارتبطوا بشراء البضاعة موضوع الإجازة وفتحوا الاعتمادات المصرفية لها على أن يكون ذلك تم قبل صدور هذا البلاغ بيومين على الأقل .

° **البنك الدولي وصندوق الانماء العربي يوافقان على منح مصلحة الكهرباء قروضاً بـ ٥٠٠ مليون ليرة لتمويل المشروع الانشائي**

لاقت مصلحة كهرباء لبنان تجاوباً في المباحثات الأولية التي أجرتها مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . من أجل الحصول على قروض مقدارها ٥٠٠ مليون ليرة لتمويل ٤٠ بالمئة من تكاليف المشروع الانشائي للتجهيز السباعي ٩٧٧ – ٩٨٣ والبالغة حوالي ١٢٦٠ مليون ليرة لبنانية . وقد صرح بذلك رئيس مجلس إدارة مصلحة الكهرباء المهندس فؤاد البزري . وقال أن مدة القرض ١٥ سنة وفترة السداد ستبدأ في السنة الثانية . أي بعد انجاز تنفيذ المشروع الإنشائي .

— ٣١ آذار —

° **دراسات حول الاصلاح الضريبي في لبنان**

كلف وزير المال السيد فريد روفايل بعض الخبراء الماليين إعداد بعض الدراسات حول الاصلاح الضريبي في لبنان .

وأوضحت مصادر وزارة المالية أن الوزير روفايل يميل إلى الغاء الضريبة التصاعدية على الشركات المساهمة في لبنان ، واعتماد ضريبة مقطوعة على أرباح الشركات ، مع التشدد في ضبط التحقق والجباية .

° **لبنان يدخل حلبة المنافسة الدولية على الودائع .**

بدأ الجهاز المصرفي في لبنان تكوين منطقة مصرفية حرة ضمن المصارف . فقد أبلغ مصرف لبنان جميع المصارف العاملة البدء بتنفيذ النظام الخاص باعفاء الودائع وسائر الإلتزامات المصرفية بالعملات الأجنبية العائدة لغير المقيمين من بعض الضرائب والرسوم والموجبات بما يمكن لبنان من دخول حلبة المنافسة الدولية لإجتذاب الودائع ، وليستأثر بأكبر قدر ممكن من الفوائض المالية العربية .

— ١ آذار —

• ختم وزراء المال في « أوبيك » اجتماعاتهم في فيينا وصرح ناطق باسم المنظمة أن برنامجاً لمساعدة الدول النامية أقر وهو يتضمن تقديم مساعدات مقدارها ٨٠٠ مليون دولار لهذه الدول خلال السنة الحالية .

• الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يقول في افتتاح دورة مجلس الأمة الاتحادي : سننوع مصادر الإنتاج . وان الدولة الاتحادية التي مضى على انشائها خمس سنوات والتي تعتمد اليوم اعتماداً شبه كلي على النفط — وستسعى أيضاً إلى تقوية التكامل الاقتصادي العربي وإلى توثيق العلاقات العربية وإبقاء منطقة الخليج بعيدة عن النفوذ الأجنبي . وأضاف قوله أن التشديد في الجبهة الداخلية في أثناء الأعوام الخمسة القادمة سيكون على تنويع مصادر الدخل القومي .

— ٣ آذار —

• **تعاون عمراني بين العراق ومصر**

غادر بغداد متوجهاً إلى القاهرة اليوم السيد رشيد صالح العلي وكيل وزارة البلديات على رأس وفد لإجراء مباحثات وتوقيع بروتوكول للتعاون والتنسيق العمراني مع هيئة التخطيط العمراني المصرية .

• **دمشق وواشنطن توقعان اتفاقاً اقتصادياً بقيمة ٥١ مليون دولار**

تم اليوم في دمشق توقيع اتفاق تقدم بموجبه الولايات المتحدة الأميركية إلى سوريا كميات من الأرز والتبغ بقيمة ٥١ مليون دولار . خلال العام الحالي . على أن تسدد سوريا قيمة هذه الكميات بفائدة ٢ بالمائة وعلى أقساط لمدة ٣٠ سنة بدءاً من تاريخ مرور سنتين على تسلم آخر شحنة من هذه الكميات .

• واشنطن تعيد النظر في بيع صواريخ للسعودية وتقدم مليار دولار .لتسليح إسرائيل .

• **اجتماع الاتحاد العربي للعاملين في المصارف**

اختتم المؤتمر العام الثاني للاتحاد العربي للعاملين بالمصارف والتأمينات والأعمال المالية اجتماعاته . وقد ناقش المؤتمر البحوث المقدمة وهي :

- التكامل بين المصارف العربية .
- نحو انشاء الدينار العربي الموحد .
- أزمة التنمية في العالم العربي .
- الشركات والبنوك المتعددة الجنسيات .
- النقابات والأساليب الجديدة في الادارة المصرفية .
- مجالات تدعيم السوق العربية من خلال تطوير وانشاء أسواق الأوراق المالية .
- الضرائب والتنمية الاقتصادية .
- نحو تخطيط سليم للتأمين الصحي .

— ٤ آذار —

• **السعودية تقود حملة لمقاطعة شركات تتلاعب بالأسعار**

قالت مصادر مطلعة في البحرين أن المملكة العربية السعودية تحاول كسب التأييد من دول الخليج النفطية الأخرى لإدراج الشركات التي يعتقد أنها تتآمر لزيادة الأسعار في اللائحة السوداء

والهدف من هذه الحملة هو « الحصول على أسعار معقولة لمشتريات المنطقة من العالم الخارجي بعد أن أصبح واضحاً أن المنطقة تدفع أسعاراً مرتفعة للمشاريع التي تقوم بها . والشركات المقصودة هي بأكثريتها في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وسويسرا واليابان .

• خلاف في مؤتمر وزراء الخارجية العرب والأفارقة الذي يسبق مؤتمر القمة العربي — الافريقي حول قيمة الدعم المالي العربي للدول الافريقية .

• **٤٤٠ مليون دولار قرض أميركي لمصر**

أعلن في العاصمة المصرية اليوم أنه تم توقيع اتفاق يقضي بأن تمنح الولايات المتحدة قرضاً لمصر تبلغ قيمته أربعمائة وأربعين مليون دولار . ويضاف هذا المبلغ إلى المعونة التي قرر الرئيس الأميركي كارتر تقديمها إلى مصر . وقد وقع الاتفاق من الجانب المصري صلاح حامد وزير المالية والاقتصاد بالنيابة ، ومن الجانب الأميركي هيرمان ايليتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

وأعلن أن هذا القرض سيخصص لشراء قطع غيار وتجهيزات للزراعة والصناعة فضلاً عن مواد غذائية أساسية .

• السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السورية يتدخل لحسم خلاف مصري — ليبي في اجتماع لوزراء الخارجية العرب والأفارقة عندما اتهمت ليبيا مصر بتسريب أسرار المؤتمر إلى الصحافة المصرية .

— ٥ آذار —

**الهيئة العربية للتصنيع تنتج طائرات وصواريخ**

ذكرت صحيفة « الوحدة » التي تصدر في أبو ظبي نقلاً عن مراسلها في القاهرة اليوم أن مجلس إدارة الهيئة العربية للتصنيع

الحربي قرر انتاج طائرات مقاتلة وقاذفة وصواريخ أرض ـ جو وصواريخ مضادة للدروع وصواريخ سطح ـ سطح تستخدمها القطع البحرية .

وقالت الصحيفة أن مجلس إدارة الهيئة قد قرر في اجتماعه الأخير تزويد دول المواجهة بهذا الإنتاج على أن يتم بعد ذلك تزويد الدول الأعضاء في هيئة التصنيع الحربي بانتاج الهيئة بالمعدات والأسلحة العربية .

* **تنفيذ مشروع الأقمار الصناعية في السودان**

يبدأ فريق من المهندسين الأميركيين هذا الشهر في تنفيذ مشروع المحطة الأرضية للاقمار الصناعية لخدمات المواصلات السلكية واللاسلكية والبث التلفزيوني في السودان .

* اليمن الشمالية تزرع ١٣٠ الف شجرة . وذلك ضمن الاحتفالات في موسم التشجير التي بدأت في صنعاء وستستمر شهراً .

* اكتشاف كنز عربي في جزيرة « روغن » في ألمانيا الغربية لا يقدر بثمن وهو عبارة عن نقود فضية عربية من القرن التاسع .

**٦ آذار**

* **موانئ عائمة في الأردن ورئيسية في السعودية ودولة الإمارات**

يؤخذ من كتاب « جين » السنوي الذي يصدر في لندن والذي يتعلق بسفن الشحن أن موانئ عائمة قابلة للتعديل هي عبارة عن أرصفة لتحميل السفن أو تفريغها مبنية من عوامات طافية ومجهزة برافعات ومتصلة بالشاطيء بواسطة جسور . يمكن أن تخفف الضغط والازدحام في موانئ الشرق وافريقيا الغربية . ويقول الكتاب أن الأردن أخذ زمام المبادرة في هذا الميدان بالتوصية على ميناء عائم من اليابان لاقامته في العقبة . وهناك مشروعاً مماثلاً يجري اعداده لميناء جدة وهو الميناء الرئيسي في المملكة العربية السعودية حيث يقال أن بعض السفن اضطرت إلى الانتظار خمسة أشهر في السنة الماضية لتفريغ حمولتها .

وأضاف الكتاب أن الحكومة السعودية خصصت قرابة مليار و ٧٠٠ مليون دولار أميركي في الخطة الخمسية الحالية لتطوير موانئ جدة وينبع وجيزان والدمام وجبيل . كما يشرف سلاح الهندسة في الجيش الأميركي على تطوير موانئ عسكرية بالقرب من ينبع .

كما جاء أيضاً في هذا الكتاب أنه مع حلول ١٩٧٩ – ١٩٨٠ سيكون ميناء جدة والدمام وميناء أدبي وخور فكان في دولة الإمارات العربية المتحدة الموانئ الرئيسية في شبه الجزيرة العربية التي تتمتع بتسهيلات لاعادة نقل البضائع إلى موانئ أصغر في المنطقة .

وأضاف أن الحرب اللبنانية قد ساهمت في تراجع خدمات « رول ـ أون » ( أي شحن البضائع المحمولة على سيارات شحن بطريق البحر ) في البحر الأبيض المتوسط . وكان من نتيجة وضع سفن شحن جديدة في الخدمة وعدم تمكن السفن الحالية من استخدام الموانئ اللبنانية لنقل البضائع إلى البلدان العربية الأخرى اقامة مزيد من الخدمات والخطوط البحرية إلى شبه الجزيرة العربية . وزاد عدد سفن « رول ـ أون » المتوجهة إلى ميناء جدة في السنة الماضية إلى ٣٠ سفينة في الشهر بعدما كان بمعدل سفينتين في الشهر

* **أمير قطر يدعو العرب إلى الاعتماد على أنفسهم**

أكد الشيخ خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أن أفضل طريق لإدراك العرب والأفارقة لاهدافهم هو الاعتماد على النفس في المقام الأول ، وان يكون الهدف من جهودهم المتضافرة لتعميق علاقاتهم هو تثبيت أركان التعاون بينهم في كل المجالات لتحقيق التكامل لبلوغ التقدم المشترك والتنمية المتبادلة .

**٨ آذار**

* **الكويت توافق على تسديد التزاماتها المالية للاردن**

قال السيد محيي الدين الحسيني السفير الأردني في الكويت اليوم أن الكويت وافقت على دفع التزاماتها المالية للاردن التي قررها مؤتمر القمة العربي المنعقد في الخرطوم عام ١٩٦٧ بالعملة الأردنية أو أي عملة أخرى .

وقال السيد الحسيني أن الشيخ جابر نقل اليه موافقة الكويت على طلب الأردن هذا .

وكانت الكويت تدفع إلى الأردن بموجب قرارات مؤتمر الخرطوم ١٦ مليون جنيه استرليني سنوياً لمساعدته في تلبية التزاماته الدفاعية كبلد مواجه لإسرائيل .

* **عروض فرنسية وأميركية وبريطانية لبيع الكويت زوارق حربية**

قالت صحيفة الأنباء الكويتية اليوم أن خبراء الجيش الكويتي يدرسون عروضاً من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لبيع الكويت زوارق حربية . ونسبت الصحيفة إلى الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي قوله : اننا نأمل بأن تنتهي عملية درس الموضوع في ختام هذا الشهر باختيار أفضل عرض يخدم أهدافنا .

**٩ آذار**

* **المؤتمر العربي ـ الافريقي يقر ٤ وثائق . ومؤتمر قمة كل ٣ سنوات ولجنة دائمة للمتابعة**

اختتم مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي اليوم أعماله في القاهرة بالتوقيع على أربع وثائق تحدد المبادئ الرئيسية وشروط التعاون بين العالم العربي والافريقي .

وتتضمن هذه الوثائق الاعلان السياسي وبرنامج التعاون الافريقي العربي . والمؤسسات التنظيمية لتحقيق التعاون واعلان التعاون الاقتصادي والمالي . وتعهد اعلان التعاون بعمل مشترك في حقول التمويل والتعدين والتجارة والصناعة والزراعة والطاقة والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية . وغطت الوثيقتان الأخريان سبل تطبيق التعاون بما في ذلك ضرورة عقد اتفاقات أفضلية تجارية وزيادة رأسمال المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

* **البحرين تقدم حصتها من الدعم لسوريا**

ذكر راديو دمشق اليوم أن حكومة البحرين قدمت إلى سوريا قيمة التزاماتها بالدعم المالي العربي المخصص للدول المواجهة عن عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ .

* **صندوق النقد الدولي يقدم لمصر ٦٠٠ مليون دولار**

أعلن الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية والمالية . أن المسؤولين في صندوق النقد الدولي قد وافقوا من حيث المبدأ على تقديم معونة لمصر قيمتها ٦٠٠ مليون دولار . ولكن يتوجب أن توافق هيئة إدارة صندوق النقد الدولي على الاتفاق لكي يأخذ الصفة الرسمية .

* **روكفلر يجري محادثات في دمشق**

أجرى ديفيد روكفلر رئيس مجلس إدارة بنك تشيز مانهاتن مباحثات في دمشق مع المسؤولين السوريين تناولت عرض امكانات التعاون بين المصارف السورية والبنك الأميركي .

* ذكرت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » الأسبوعية المطلعة والمختصة بشؤون النفط أن ليبيا تخلت على ما يبدو عن التنقيب عن النفط في المنطقة الساحلية المتنازع عليها مع تونس بعد أن أرسلت الدولتان سفناً حربية إلى المنطقة .

—— ١٠ آذار ——

* الكويت تعرض على الدول الافريقية بيعها النفط بأسعار مخفضة لعام ١٩٧٧ . كما يوجه لتحسين مرافق الخدمات العامة في الدولة .
* اجتماع عربي ـ افريقي في القاهرة لتنفيذ مقررات القمة .
* **خطة التنمية السعودية**

نسب إلى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي قوله في مقابلة نشرت اليوم أن السنة الأولى من خطة التنمية الحالية كانت مزيجاً من المفاجآت السارة وخيبات الأمل . ولكنه أبلغ مجلة « سعودي بيزنس » الأسبوعية قوله :

انتا على العموم مرتاحون لمعدل التنمية المرتفع الذي تم تحقيقه . وقال أن الإنتاج القومي في القطاعات غير النفطية خلال السنة ارتفع من ١٣ بالمئة كما كان مقرراً له في الخطة إلى ١٥,٧ بالمئة .

* **تجديد الدعوة إلى قمة عربية للتعاون الاقتصادي**

جدد العراق دعوته إلى عقد مؤتمر قمة عربي للتعاون الاقتصادي جاء ذلك في تصريح للدكتور سعدون حمادي لمراسل « وكالة الأنباء العراقية » في القاهرة . وقال الدكتور حمادي أن نتائج مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي فتح أمامنا آفاق التعاون الاقتصادي بين الأقطار العربية نفسها .

* **قرض عربي للصومال**

سيقدم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي قرضاً للصومال قيمته ٢٤ مليون دولار من أجل تنفيذ مشروعين استثماريين في البلاد .

—— ١١ آذار ——

* **٢٥٠ مليون فرنك قروضاً فرنسية للاردن**

أعلنت وزارة المال الفرنسية اليوم أن فرنسا منحت الأردن قروضاً بـ ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي للمساعدة في تمويل انشاء معمل لسماد الفوسفات في العقبة .

* **مؤتمر العمل العربي السادس يدخل مرحلة صياغة التوصيات**

دخل مؤتمر العمل العربي السادس المنعقد في الاسكندرية منذ السادس من آذار الجاري في مرحلة صياغة التوصيات التي تعتبر مهمة بالنسبة إلى ما يقرب من ٥٠ مليون رب عمل وعامل يتمثلون في المؤتمر . وتحدد التوصيات أصول التعاون العربي في مجال ضمان الحريات والحقوق النقابية والأمن الصناعي والسلامة المهنية والمفاوضة الجماعية والتدريب المهني في الدول العربية وإقامة سوق عمل عربية مشتركة لتسهيل انتقال العمال العرب بين دول المنطقة ومساواتهم بحقوق أبناء البلاد

* **اللجنة العربية ـ الافريقية تجتمع في أيار**

أعلن في القاهرة أن اللجنة الدائمة المنبثقة عن لقاء القمة العربي ـ الافريقي الأول ستعقد أول اجتماعاتها في أديس أبابا خلال الأسبوع الأخير من أيار المقبل . وستقوم هذه اللجنة المكونة من ٢٤ وزيراً عربياً وافريقياً من وزراء الخارجية ببحث تنفيذ قرارات مؤتمر القمة .

—— ١٣ آذار ——

* بدأ السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري مع نده الايراني السيد أمير عباس هويدا محادثاتهما حول تعاون البلدين اقتصادياً .
* **الاهتمام بتزايد حركة إنشاء الغرف العربية ـ الأجنبية المشتركة :**

اتحاد الغرف العربية يدعو إلى تعزيز مكانة الغرف المشتركة على صعيد العمل الاقتصادي الدولي وتنمية العلاقات العربية مع العالم .

* أكد وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين بأن

الكويت تفي بكافة التزاماتها تجاه قوات الردع العربية العاملة في لبنان . وتبلغ مساهمة الكويت في نفقات قوة الردع هذه ٢٠ مليون دولار كل ستة أشهر .

* **دول النفط الخليجية تدرس المساعدة المالية لمصر وسوريا**

علم اليوم في الكويت أن ممثلين عن السعودية والكويت وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة بحثوا في الرياض السبت الماضي مسألة المساعدة المالية التي تقدمها دول الخليج النفطية إلى مصر وسوريا . وصرح وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين ان الأجتماع تبنى عدداً من القرارات تتعلق بمساعدة الاقتصاد المصري . لكن لم يحدد المبالغ التي ستخصص لمصر .

* **محادثات سياسية واقتصادية بين مصر وإيطاليا**

بدأت اليوم في القاهرة محادثات رسمية بين مصر وإيطاليا ترتدي طابعاً اقتصادياً وسياسياً . وقد رأس الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية . ورأس الجانب الجانب الإيطالي السيد ايرناندو فورلاني وزير الخارجية .

**٢٠٤ ملايين دولار مشروع قرض لمصر من المجموعة الأوروبية**

يصل إلى القاهرة وفد من بنك الاستثمار الأوروبي التابع للسوق الأوروبية المشتركة لبحث اجراءات استخدام القرض الذي تقدمه السوق كمعونة فنية لمصر وتبلغ قيمته ٢٠٤ ملايين دولار ، وينتظر أن يستخدم القرض في بعض المشاريع الزراعية والصناعية . ومشروعات الإسكان ضمن خطة التنمية المصرية لعام ١٩٧٧ . كما يوجه لتحسين مرافق الخدمات العامة في الدولة .

**١٤ آذار**

* **جولة الوزير السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني تستهدف المحادثات حول « أرامكو »**

قالت وكالة الأنباء السعودية أن الجولة التي يقوم بها الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية . حالياً في عدد من الدول الأوروبية تستهدف استكمال المباحثات النهائية مع شركات البترول العاملة في المملكة وبحث الصيغة النهائية للتملك الكامل « لأرامكو » تمهيداً لتوقيع الاتفاقية النهائية بهذا الشأن .

* **اليمن تنضم إلى الشركة العربية للاستثمار**

أصبحت اليمن الشمالية العضو الخامس عشر في الشركة العربية للاستثمار ومركزها الرياض . وستساهم اليمن بمبلغ مليون دولار في رأسمال الشركة . ومن المتوقع أن تنضم اليمن الجنوبية والصومال إلى عضوية الشركة في وقت لاحق .

**١٥ آذار**

* **قالت صحيفة « القبس » الكويتية اليوم أن السعودية تعد خططاً** لفرض حصار على مرفأ إيلات الإسرائيلي في حال نشوب حرب عربية – إسرائيلية في المستقبل . ونسبت الصحيفة إلى مصادر ديبلوماسية في الرياض قولها أن الإستعدادات السعودية هي انعكاس لشعور البلاد بأن آبار النفط ستكون هدفاً للاعمال العسكرية الإسرائيلية في أي نزاع جديد . وأضافت القبس بأن السعودية مستاءة جداً من السياسة الأميركية الخاصة بالشرق الأوسط . وهي تشعر بأن أميركا ترفض ممارسة ضغوط على إسرائيل من أجل التوصل إلى تسوية سلمية مبكرة .

**١٦ آذار**

* الكويت تسدد حصتها في نفقات قوات الردع العربية . والبالغة ١٠ ملايين دولار .

**١٧ آذار**

* **السعودية تلغي صفقة مع شركة « فيليبس »**

الغى مجلس الوزراء السعودي العقد الذي كان أقره في إحدى الجلسات السابقة بين شركة « فيليبس » وبين الحكومة السعودية والبالغة قيمته ١٨ مليون ريال ، والذي ينص على إنشاء شبكة تلفونات واتصالات داخل المملكة بحوالي ٥٠٠ الف خط .

* **نزاع ليبي – تونسي حول التنقيب عن البترول**

قالت وكالة الأنباء التونسية أن هناك خطر بتردي نزاع بين تونس وليبيا حول حقوق التنقيب في مياه البحر تجاه الساحل . وازدياده توتراً في أعقاب تصريح للرائد جلود رئيس الوزراء الليبي .

وكان الرائد جلود قد قال أنه لا نزاع هناك إذ أن تونس كانت الأولى في عام ١٩٦٧ في تحديد مناطق جرفها القاري التي تدعي لنفسها فيها حق التنقيب . وقد بنت ليبيا مطالبها على أساس التحديد التونسي .

**١٨ آذار**

* تم التوقيع على اتفاق تنال بموجبه اليمن الشمالية من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قرضاً بقيمة ١٨ مليون جنيه استرليني .

* **دول الخليج تساهم بتوسيع وتعميق قناة السويس**

أكد المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، ان دول الخليج يهمها بالدرجة الأولى أن تساهم في مشروعات توسيع وتعميق قناة السويس . وذلك حتى يمكن لهذه الدول توفير قدر كبير من المال كانت تنفقه على نقل بترولها عن طريق رأس الرجا الصالح . وأشار المهندس مشهور إلى أن خط أنابيب البترول « سوميد » بين السويس والاسكندرية يعتبر وسيلة مكملة لقناة السويس في نقل البترول في الوقت الحاضر .

١٩ آذار

**افتتاح مؤتمر وزراء الإسكان العرب**

افتتح في بغداد اليوم مؤتمر وزراء الإسكان والتعمير العرب لتحديد سياسة الإسكان وتحديد قواعد للتعاون فيما بين الدول العربية في مجال الإسكان .

- **مباحثات كويتية ـ رومانية لاقامة مشروع بتروكيماوي على ساحل البحر الأسود**

بدأ المسؤولون الكويتيون والرومانيون اليوم جولتهم الرابعة والأخيرة من المفاوضات حول اقامة مشروع بتروكيماوي مشترك على ساحل البحر الأسود الروماني تقدر كلفته بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار . وقال مسؤولو النفط الكويتيون أن بين الخبراء الذين يحضرون المحادثات ممثلين عن شركة استشارية فرنسية تدرس المشروع بالنيابة عن البلدين . وستقوم الكويت بموجب الاتفاق ١٦٠ الف برميل من النفط الكويتي الخام يومياً للمشروع المزمع .

٢٠ آذار

- **ربط شبكتي كهرباء سوريا والأردن ببعضهما**

ربط الأردن وسوريا اليوم شبكتي الكهرباء في البلدين بمثابة خطوة نحو توثيق التعاون الاقتصادي بينهما .

- **دولة الإمارات ترفض زيادة انتاجها النفطي**

قالت صحيفة « السياسة » الكويتية اليوم أن دولة الإمارات العربية المتحدة أعربت عن تحفظات بشأن طلب السعودية لزيادة انتاج نفط أبو ظبي . وأوضحت بأن وجهة نظر دولة الإمارات تتمثل في أن مثل هذه الخطوة ستؤذي دول الخليج العربي النفطية .

- **الشيخ أحمد زكي اليماني : تملك « أرامكو » بأثر رجعي**

نسب إلى الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي قوله ان اقتراح المملكة العربية السعودية الخاص بملكية شركة « أرامكو » بالكامل سيسري بأثر رجعي أعتباراً من أول كانون الثاني ( يناير ) عام ١٩٧٦ . وقال الشيخ اليماني في مقابلة مع صحيفة « الرياض » السعودية أنه « إذا كان الأمر كذلك فان الحاجة لا تدعو إلى الإسراع في المفاوضات » .
ولكن صحيفة الرياض نسبت إلى السيد عبد العزيز التركي وكيل وزارة النفط قوله بأن اتفاق ملكية الشركة سيوقع قريباً جداً .

وتمتلك المملكة العربية السعودية بالفعل ٦٠ بالمئة من شركة « أرامكو » وتدور مفاوضات حول امتلاك المملكة للنسبة الباقية وهي ٤٠ بالمئة .

٢١ آذار

**بدأت ندوة أبو ظبي حول سبل استخدام الأموال العربية**

بدأت في أبو ظبي الندوة الخاصة باستعراض المعوقات التي تحول دون استخدام الأموال العربية في المشروعات الإستثمارية بين الدول العربية . وينظم هذه الندوة التي تستمر يومين اتحاد المصارف العربية التابع لجامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق أبو ظبي للإنماء الاقتصادي العربي ومجلس النقد بدولة الإمارات العربية ومصرف أبو ظبي الوطني . .

ويمثل جمعية مصارف لبنان في الندوة رئيس الجمعية السيد جوزف جعجع ونائب الرئيس الدكتور نعمان الأزهري .

- **فائض الأموال العربية ٣٨ مليار دولار**

قال خبير مالي اليوم في أبو ظبي أن فائض الأموال العربية بلغ من مجموعه ٣٨ مليار دولار خلال عام ١٩٧٦ .
وأضاف السيد محمد نبيل إبراهيم ، الأمين العام لإتحاد المصارف العربية يقول أن ٢٤ مليار دولار من هذا الفائض تعود إلى السعودية وقال أن العون العربي للبلدان النامية خلال السنوات القليلة الماضية كان ١٠ أضعاف ذلك المقدم من البلدان الصناعية وشكل ثلاثة بالمائة من الإيرادات الاجمالية للدول العربية .

وكان السيد إبراهيم يتحدث في الجلسة الافتتاحية لندوة تستغرق ثلاثة أيام يحضرها خبراء ماليون من ١٥ بلداً عربياً .

٢٢ آذار

- **مجلس اعلى للطيران في دول الخليج**

أعلن في الكويت أن خمسة من وزراء دول الخليج أوصوا بانشاء مجلس أعلى للطيران المدني من أجل تطوير الخدمات في بلدانهم .

٢٣ آذار

- **ندوة ابو ظبي المصرفية توصي بزيادة رساميل المصارف القائمة وزيادة فروعها في البلدان العربية والأجنبية**

ختمت اليوم في أبو ظبي الندوة التي دعا اليها كل من اتحاد المصارف العربية وصندوق أبو ظبي للإنماء الاقتصادي العربي ، ومجلس النقد في دولة الإمارات العربية المتحدة وبنك أبو ظبي الوطني .

ودار موضوع الندوة حول ما هي المعوقات دون انسياب الأموال العربية في صورة كافية إلى المصارف والأجهزة التمويلية العربية بما فيها المصارف المشتركة .

ومال المجتمعون بعد نقاش نحو الأخذ بفكرة تكبير المصارف القائمة حتى تصبح قادرة على استيعاب جزء يسير من الفوائض المالية النفطية .

### ٢٤ آذار

* **١٥٠٠ مليون دولار من السعودية والكويت ودولة الإمارات لمصر**

ستقدم السعودية والكويت ودولة الإمارات وقطر لمصر مساعدات بمبلغ ١٥٠٠ مليون دولار ونسبت صحيفة الأهرام القاهرية التي أوردت النبأ اليوم ، إلى الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون المالية والاقتصادية قوله في الرياض أن هذه المساعدات النقدية ستستخدم للوفاء بديون مصرية ولتمويل مشاريع تنمية للعام الحالي .

* **تعاون كويتي برازيلي**

اتفقت الكويت والبرازيل على زيادة التعاون بينهما في حقول النفط والإستثمار والتجارة .

* **٤ مقرارات وتوصيات لندوة أبو ظبي المالية**

اتخذت ندوة أبو ظبي المالية التي ناقشت معوقات انسياب الأموال العربية ، مجموعة توصيات أبرزها :

١ – تطوير أوضاع المصارف العربية والتوسع في الضمانات المقدمة لرؤوس الأموال .
٢ – خلق سوق عربية للدولار .
٣ – تنمية سوق المال العربي .
٤ – التوسع في الضمانات المقدمة لرؤوس الأموال وكل ما من شأنه تطوير الظروف الملائمة للاستثمار في البلاد العربية .

وتقرر رفع هذه المقررات إلى الجامعة العربية ، لمناقشتها على مستوى الحكومات .

### ٢٦ آذار

* **تأجيل الاجتماع لاتحاد الغرف العربية**

تقرر تأجيل الاجتماع الإستثنائي لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية .

* **ندوة لمكافحة الأمية في دول الخليج**

افتتح الشيخ عبد العزيز آل خليفة وزير التربية والتعليم البحريني ندوة تستغرق أسبوعاً للبحث في محو الأمية في منطقة الخليج . ويشترك في هذه الندوة كل من : دولة الإمارات وسلطنة عمان وقطر والكويت والسعودية والعراق والبحرين .

* **مؤتمر البنك الإسلامي**

افتتح مجلس إدارة البنك الإسلامي دورته السنوية اليوم في مكة المكرمة . وقال أمين عام المؤتمر الإسلامي الذي يدير البنك أنه يأمل في ألا يكرس البنك نشاطه فقط لتمويـــل مشروعات التنمية الاقتصادية . وإنما أن يمتد إلى أنشطة متعلقة بالمجالين الديني والثقافي .

* **ولي العهد الكويتي يرئس اجتماعاً نفطياً**

ترأس الشيخ جابر الأحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي اجتماعاً لمجلس النفط الأعلى بحضور وزراء الخارجية والنفط والمالية والدولة . تناول البحث فيه عدة مسائل نفطية اتخذت بصددها القرارات المناسبة وستحال على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية لإقرارها .

* **انشاء مجمع زراعي ضخم في ليبيا**

انجز في ضواحي العاصمة الليبية انشاء مجمع زراعي ضخم جديد باسم « وادي القطارف » . وسوف توزع على الفلاحين قليلي الأرض أو المحرومين منها أكثر من ١٣٠ قطعة من الأراضي الجاهزة للزراعة تماماً مع المباني السكنية المقامة فيها والمنشآت الأخرى .

وقد أنشئت على نفقة الدولة تماماً منظومة ري متطورة مع بئرين ارتوازيين وخزانات ماء ضخمة ومدرستين وعيادة طبية . وقد مدت إلى هذا الوادي الطرق المبلطة واحيطت الحقول بقطاعات من صفوف الأشجار لغرض حمايتها .

### ٢٧ آذار

* **بنك عربي ـ يوناني برأسمال كويتي**

ذكرت مصادر غرفة التجارة والصناعة الكويتية أن الوفـــد الاقتصادي الكويتي الذي زار كلاً من اليونان ومالطة برئاسة السيد عبد العزيز الصقر رئيس الغرفة قد قرر إنشاء بنك عربي يوناني برأسمال كويتي وليبي كما قرر الوفد تشجيع الاستثمار الكويتي في اليونان . هذا وقد تم الاتفاق المبدئي على اقامة معرض للمنتجات اليونانية في الكويت وتنمية صادرات اليونان إلى الكويت وإقامة غرفة عربية يونانية تجارية .

* **١٠٠ الف طن من القمح لمصر**

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن اتفاقاً وقع اليوم تتلقى مصر بموجبه ١٠٠ الف طن من القمح هذه السنة من السوق الأوروبية المشتركة . وقالت الوكالة أن مساعدات الأغذية من السوق لمصر هذه السنة بلغت حوالي ٣٠ مليون دولار في مقابل ١١ مليون دولار في السنة الماضية . ونسبت إلى ممثل السوق الأوروبية المشتركة قوله بأن باقي المساعدة وبينها ٢٥٠٠ طن من الدهون و ١٠ آلاف طن من الحليب المجفف سيصل قريباً .

* **اليابان والولايات المتحدة وعدتا بمساعدة تمويل توسيع قناة السويس**

ذكرت صحيفة الأهرام اليوم أن اليابان والولايات المتحدة وعدتا بمساعدة تمويل مشاريع تكلف ملايين الدولارت لتعميق وتوسيع قناة السويس . ونسبت الأهرام إلى الدكتور وجيه شندي وكيل وزارة الاقتصاد للتعاون الاقتصادي قوله أن هذا الوعد قدم في اجتماع استغرق يومين وانتهى في القاهرة أمس لهيئات تمويل

عربية ومالية .

وقالت الصحيفة أن البنك الدولي وعد بتقديم ٨٠ مليون دولار لتمويل هذه المشاريع التي تقدر كلفتها أكثر من ٥٠٠ مليون دولار بينما وعد الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بتقديم ٤٠ مليون دولار .

— ٢٨ آذار —

• **الجامعة العربية تعدل ميثاق المجلس الاقتصادي العربي**

واصلت اللجنة السياسية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاتها برئاسة السيد عبد الكريم بن محمود وزير التعليم الجزائري ورئيس الدورة الحالية للمجلس . وحضر الاجتماع السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية .

وصرح السيد رياض بأن اللجنة قد وافقت على تعديل المادة الثامنة من ميثاق الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي . وهي المادة التي انشيء بموجبها المجلس الاقتصادي العربي . كما عدل اسم المجلس الاقتصادي العربي إلى : « المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي » ويتولى تخطيط السياسة . الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية . وقد أتاح هذا التعديل حق إشراف المجلس على إنشاء المنظمات العربية المتخصصة ومراقبة عمل المنظمات القائمة .

• **قرض كويتي للمغرب**

أعلن رسمياً في الكويت أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وافق على منح المغرب قرضاً قيمته ١٠ ملايين دينار للمساعدة في تمويل بناء سد وتنفيذ مشروع للري .

• **٦٥ مشروعاً استثمارياً في مصر**

وافقت السلطات المصرية على تنفيذ ٦٥ مشروعاً للإستثمارات برأسمال شامل قيمته حوالي مليار دولار وتتعلق هذه المشروعات بانشاء عدد من المنشآت الكيميائية والنسيج والسياحة .

— ٢٩ آذار —

• **اتفاق تجاري بين مصر وروسيا**

وقعت مصر والاتحاد السوفياتي بروتوكولاً للتبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٧٧ يبلغ حجمه ٤٠٠ مليون جنيه . مقابل ٣٥٠ مليون جنيه في العام الماضي . ووقع البروتوكول عن الجانب المصري أحمد بهاء الدين سعيد وكيل وزارة التجارة لشؤون التخطيط والتجارة الخارجية المصرية ، فيما وقعه عن الجانب السوفياتي السيد كريش نائب وزير الخارجية .

• **الجامعة العربية تدفع نفقات الأونيسكو سلفاً عن سنتين**

أعلن السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية ان الدول العربية تعتزم أن تدفع اشتراكاتها في منظمة اليونسكو عن سنتين سلفاً للتعويض عن تعليق المساعدة المالية الأميركية للمنظمة . وقال السيد رياض أن ذلك سيساعد المنظمة في التغلب على العجز المالي في أعقاب تأييد المنظمة للقضية العربية ضد إسرائيل . وقد أقر مجلس الجامعة العربية هذه التوصية .

• **٤ دول نفطية تدعم ميزان المدفوعات المصري**

وصل السيد عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية والمالية إلى الدوحة قادماً من القاهرة لاستكمال محادثاته مع القادة العرب حول الدعم المالي الذي ستقدمه دول بترول الخليج إلى مصر .

وكان الوزير المصري أوضح بمناسبة جولته السابقة في دول الخليج ، ان السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وافقت على منح مصر ١,٤ مليار دولار لتدعيم ميزان مدفوعاتها .

وفي الكويت قال الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي أن الدول العربية الأربع وافقت على ضمان قرض بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لمصر في بنك تشيز منهاتن الأميركي . وانها وافقت كذلك على توفير ١٢٥٠ مليون دولار لمصر لمساعدتها في الوفاء بالتزامات قروضها القصيرة الآجال .

ومضى يقول أن هذه الأموال ستأتي من رأسمال متفق عليه بمبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار لصندوق شكلته الدول الأربع لدعم الاقتصاد المصري . وان فائدة القرض الذي سيقدمه بنك تشيز منهاتن يجب ألا تتعدى ٥ بالمائة سنوياً .

— ٣٠ آذار —

• منظمة العمل العربية تعدل ٦ مواد من دستورها . تتعلق بالمقر والأهداف وصلاحية المدير العام وطريقة تشكيل مجلس الإدارة وبعض الأنظمة المتعلقة بالمصادقات .

— ٣١ آذار —

• **دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر تبحثان السياسة البترولية**

اجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري بالدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يزور الدوحة حالياً . وصرح الدكتور العتيبة بانه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر في ما يتعلق بالسياسة البترولية ومختلف القضايا البترولية التي تهم كل من الدولتين خاصة وكل ما يتعلق بمنظمة « أوبيك » .

——— ١ آذار ———

• **تحذير فرنسي لأميركا**

حذرت فرنسا اليوم الولايات المتحدة من أن العلاقات بينهما ستتأثر بشدة إذا لم يسمح لطائرة الكونكورد الفرنسية ـ البريطانية الصنع والأسرع من الصوت بالهبوط في نيويورك .

——— ٢ آذار ———

• **الأوبيك تتعهد بدعم العالم الثالث**

تعهدت حكومات منظمة « أوبيك » بالدعم المالي لصندوق دولي جديد للمساعدة على استقرار أسعار المواد الخام التي ينتجها العالم الثالث .

——— ٣ آذار ———

• **الولايات المتحدة تقاطع الكروم الروديسي**

وافقت لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأميركي على النص الذي يضع حداً لشراء الولايات المتحدة لمعدن الكروم الروديسي .

• **صندوق النقد الدولي يساعد الدول الفقيرة**

باع صندوق النقد الدولي ٥٢٤,٤٠٠ أونصة من الذهب بسعر ١٤٦,٥١ دولاراً للأونصة الواحدة لجمع أموال للبلدان الفقيرة الأقل تطوراً من غيرها . وأصبح مجموع الأموال التي جمعت لهذه البلدان ٤٤٨,٧٠٠,٠٠٠ دولار .

• **١٤٢ مليون دولار من « أوبيك » للدول النامية**

أعلنت البلدان المصدرة للبترول أنها خصصت ١٤٢,٣٠٠,٠٠٠ دولار للإسهام في تمويل مشروعات صناعية في ٣٨ بلداً نامياً .

وهذه الأموال وهي بشكل قروض دون فائدة تدفع خلال حوالي ٢٠ سنة ستأتي من صندوق تبلغ ميزانيته ١٦٠٠ مليون دولار أنشأته منظمة البلدان المصدرة « أوبيك » من أجل تخفيف وقع زيادة أسعار النفط على بلدان العالم الثالث .

• اتفاق اقتصادي بين دمشق وواشنطن بقيمة ٥١ مليون دولار .

——— ٤ آذار ———

• **صحيفة دولية لبحوث الطاقة**

« دار جون ويلي العالمية للنشر العلمي » بدأت في اصدار مجلة علمية ربع سنوية بعنوان « الصحيفة الدولية لبحوث الطاقة » وتبلغ قيمة الاشتراك السنوي في المجلة الجديدة ما يعادل ٤٥ دولاراً .

——— ٥ آذار ———

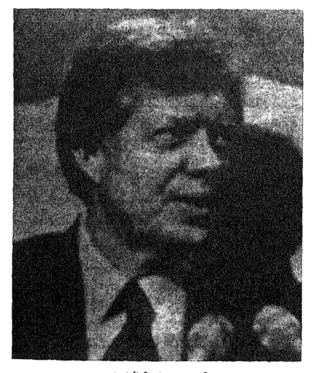
• **بلدية نيويورك تطلب مليار دولار**

عقد ابراهام تيم رئيس بلدية نيويورك اجتماعات مع معاونيه ومستشاريه الماليين اليوم سعياً وراء الف مليون دولار لإنقاذ بلديته من ورطتها المالية . وقال أمين صندوق البلدية أن البلدية قد تتمكن من دفع الفواتير المترتبة عليها في خلال اسبوع إلا أنها لا يمكنها بالتأكيد السير إلى ما وراء ذلك دون واردات نقدية جديدة .

• **الحكومة الأميركية تعد برنامجاً لمواجهة التضخم :**

قال السيد تشارلز شولتز وهو مستشار للرئيس الأميركي أن البرنامج القادم الذي تقوم به حكومة الرئيس كارتر من أجل مواجهة التضخم سيرتكز بشكل أساسي على سياسات تقضي بحصر الانفاق الحكومي وتوفر مجالاً لعودة مبكرة إلى ميزانية متزنة .

وأعلن الوزير للجنة أنه يتوقع أن ترتفع قيمة الاستلاف الحكومي والخاص إلى ٣٢٥٠٠٠ مليون دولار بعد أن كانت تبلغ ٢٣٦٠٠٠ مليون دولار في العام الماضي .



**كارتر : مواجهة التضخم ..**

• تقرير لصندوق النقد الدولي : ٢٩ مليار دولار زيادة الاحتياطي النقدي « أوبيك » أكبر المصدرين وأميركا أكبر المستوردين

جاء في الجزء الأخير من « الاحصاءات المالية الدولية » لصندوق النقد الدولي أن الاحتياطيات النقدية في العالم قد زادت بما يقرب من ٢٩ مليار دولار في العام ١٩٧٦ .

وتشير هذه الاحصاءات إلى أن اجمالي الاحتياطيات النقدية للدول المائة والثاني والعشرين الأعضاء في صندوق النقد الدولي بالإضافة إلى سويسرا قد بلغت ٢١٩ ملياراً و ٣٤٨ مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة ( تساوي الوحدة ١,١٥ دولاراً ) في نهاية العام ١٩٧٦ مقابل ١٩٤ ملياراً و ٢٥٣ مليون وحدة في نهاية العام ١٩٧٥ أي بزيادة قدرها ٢٥ ملياراً و ٩٥ مليون وحدة أو بحوالي ٢٨ ملياراً و ٧٥ مليون دولار . وكانت هذه الزيادة قد بلغت ١٤ مليار وحدة من وحدات السحب الخاصة في العام ١٩٧٥ .

وقد سجلت الولايات المتحدة أعلى زيادات في الواردات حيث بلغت قيمة وارداتها ١٢٩,٥ مليار دولار مقابل ١٠٣ مليارات دولار تليها المانيا الغربية ثم فرنسا فاليابان فكندا .

وفي ما يختص بزيادة الصادرات تصدرت اليابان القائمة ، حيث سجلت صادراتها ٦٧,١ مليار دولار .

ولم ينشر صندوق النقد الدولي أية أرقام خاصة بواردات الدول المصدرة للبترول ولكنه يشير إلى أن صادرات هذه الدول قد زادت بنسبة ٢٠ في المئة تقريباً حيث وصلت إلى ١٣٠,٧ مليار دولار مقابل ١٠٩,٣ مليار دولار في العام ١٩٧٥ وكانت أكبر الزيادات من نصيب السعودية .

——— ٦ آذار ———

• اليابان ثالث دولة تصنع قمراً اصطناعياً

قالت الوكالة الوطنية للفضاء في طوكيو أن اليابان أصبحت ثالث دولة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تصنع قمراً اصطناعياً في مدار ثابت حول الأرض .

• مجلة « الفايننشال تايمس » بالاشتراك « لا ريبوبليكا » وشركة طيران اليطاليا و« ذي اينفستورز كرونيكل » دعت إلى حلقة دراسية حول الحوار التجاري العربي ـ الأوروبي في مركز « الغراند أوتيل » في روما يومي الخميس والجمعة ١٠ و ١١ آذار ١٩٧٧ تحت عنوان « حلقة دراسية لرجال الأعمال الأوروبيين »

• ١٥٥٣٣٤ مليون دولار ميزانية الحلف الأطلسي

بلغت النفقات العسكرية لبلدان الحلف الأطلسي باستثناء اليونان وتركيا في العام ١٩٧٦ حوالي ١٥٥٣٣٤ مليون دولار . وقد أوردت هذه المعطيات مجلة « الحياة الدولية » وأشارت



احد بنايات بوخارست بعد أن ضربها الزلزال

إلى أن النفقات العسكرية للركيزة الأساسية للحلف وهي الولايات المتحدة بلغت في العام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ مبلغ ١١٢,٣ مليار دولار .

وفي العام ١٩٧٦ انفقت بلدان أوروبا الغربية على الجيش وانتاج السلاح وأنفقت ما يبلغ ٥٢,٦ مليار دولار أي بزيادة ٤٨,١ مليار عما أنفقته في العام ١٩٤٩ .

——— ٧ آذار ———

• في مزيد من مآسي زلزال رومانيا : انهارت الثكنة فقتلت ٤٠٠ جندي . وتصدع المصنع فطمر ٣٠٠ امرأة . والقتلى قد يصلون إلى ٤ آلاف والجرحى والمفقودون إلى ٨٠ ألفاً .

• مؤتمر « الاتصالات في الثمانينات وما بعدها » يعقد في لندن في اليومين الأخيرين من هذا الشهر . لوضع تصور علمي شامل لعالم الاتصالات السلكية واللاسلكية في العقد المقبل من هذا القرن على ضوء ما تم انجازه في السبعينات . كما يناقش المؤتمر ـ الذي تنظمه ـ الجمعية الملكية البريطانية ـ مستقبل استخدام أقمار الاتصالات الصناعية واتصالات الفضاء وستخدام أشعة ليزر والألياف الزجاجية المصرية في الاتصالات التلفونية والارسال التلفزيوني .

• عمال صناعة الطائرات في تل أبيب يتظاهرون أمام السفارة الأميركية احتجاجاً على منع الولايات المتحدة اسرائيل من بيع طائرات « كفير » إلى الاكوادور .

——— ٨ آذار ———

• الرئيس الفنزويلي يقوم بزيارة المنطقة العربية

يقوم الرئيس الفنزويلي كارلو اندريو بيريز بجولة في المنطقة العربية في الفترة بين ٢١ نيسان حتى ٣ أيار المقبلين يزور خلالها السعودية والعراق وقطر بعد إيران . وستتركز محادثات الرئيس الفنزويلي حول علاقات دول منظمة « الأوبيك » .

• **فرنسا تؤيد انضمام البرتغال إلى السوق الأوروبية المشتركة**

قال السيد ماريو سواريش رئيس وزراء البرتغال بعد محادثات أجراها مع الرئيس الفرنسي ديستان ورئيس وزراء فرنسا ريمون بار أنه حصل على دعم فرنسا لمحاولة البرتغال الإنضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة .

• **قمة الدول الصناعية تعقد في لندن يومي ٧ و ٨ أيار المقبل**

أعلن في لندن رسمياً اليوم أن رؤساء دول وحكومات كندا وفرنسا وألمانيا الغربية وايطاليا واليابان والولايات المتحدة الأميركية سيجتمعون بدعوة من رئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاهان في ١٠ دوانغ ستريت مقر رئاسة الوزراء البريطانية يومي ٧ و ٨ أيار ١٩٧٧ .

ويهدف الاجتماع وهو ثالث اجتماع قمة للدول الصناعية إلى اتاحة الفرصة لزعماء هذه الدول ليناقشوا بعمق المشاكل التي تواجه الدول المتقدمة والدول النامية .

• عروض فرنسية وأميركية وبريطانية لبيع الكويت زوارق حربية .

**٩ آذار**

• صندوق النقد الدولي يقدم لمصر ٦٠٠ مليون دولار .

• **فرنسا ترفض اشتراك جانكينز بمؤتمر القمة**

اعترضت فرنسا على اشتراك روي جنكينز رئيس لجنة السوق الأوروبية المشتركة في مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في لندن في شهر أيار المقبل .

**١٠ آذار**

• الرئيس كارتر وكالاهان يناقشان خطة القمة الاقتصادية .

**١١ آذار**

• فضائح لوكهيد تحيل وزيرين ايطاليين إلى المحاكمة .

• **١٤,٥ مليون جنيه أرباح الإذاعات البريطانية التجارية**

تبلغ أرباح محطات الإذاعة التجارية البريطانية التي تعتمد على عائداتها من الاعلانات حوالي ١٤,٥ مليون جنيه استرليني سنوياً . وتبينت من بحث أجري بين المشاهدين البريطانيين أن حوالي ١٤ مليون بالغ وهم حوالي ثلث البالغين في بريطانيا يستمعون إلى هذه المحطات . كما يستمع اليها حوالي مليون من الشباب الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة .

• الفرنسيون اشتروا خلال السنوات العشر الماضية ٣٠٠ مليون كتاب .

**١٢ آذار**

• قرض حكومي ينقذ بلدية نيويورك من التوقف عن الدفع والإفلاس .

• بيع ٣ لوحات لتشرشل بـ ٨٦ الف جنيه .

**١٣ آذار**

• **ازدياد البطالة في ألمانيا الغربية بنسبة ١٤,٦ بالمائة خلال شهر واحد .**

البطالة في ازدياد مستمر في ألمانيا الغربية ففي أواخر كانون الأول الماضي كان عدد العاطلين عن العمل يبلغ مليون شخص . وقد أصبح في آخر كانون الثاني الماضي مليون و ٢٤٨ الف شخص أي بزيادة ١٤,٦ بالمائة عن الشهر السابق .

أما البطالة الجزئية فقد ارتفعت خلال الفترة ذاتها بمعدل ٢٦ بالمائة . وبالرغم من تدهور وضع العمالة والاستخدام في ألمانيا فان المستشار شميدت لا يعتزم مطلقاً دفع عجلة الاقتصاد عن طريق زيادة الانفاق . إذ أن ذلك سيؤدي إلى التضخم . بينما نمو الاقتصاد الألماني اليوم يقوم على أسس متينة ووفقاً لآخر الاحصاءات فان الناتج الداخلي الألماني القائم زاد خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة زيادة حقيقية بنسبة ١,٥ بالمائة عما كان عليه في الفترة ذاتها من عام ١٩٧٥ . مما يعني أن وتيرة نمو الاقتصاد الألماني العامة زادت بمعدل ٦ بالمائة سنوياً .

• واشنطن تقرر خفض المساعدات لدول تنتهك حقوق الإنسان .

• **زيادة صادرات البترول**

بلغت نسبة الزيادة في صادرات الدول المصدرة للبترول خلال العام الماضي ٢٠ بالمائة وبلغت قيمتها ١٣٠,٧ مليار دولار مقابل ١٠٩,٣ مليار دولار عام ١٩٧٥ . وقد احتلت السعودية المركز الأول ، إذ بلغت قيمة صادراتها من البترول ٣٥,٦ مليار دولار مقابل ٢٧,٦ مليار دولار عام ١٩٧٥ .

وتلتها إيران التي بلغت قيمة صادراتها ٢٣,٤ مليار دولار مقابل ١٩,٩ مليار دولار عام ١٩٧٥ .

• إسرائيل تعترف باعتماد صناعاتها الحربية على التكنولوجيا الأميركية .

**١٥ آذار**

• **مصارف أوروبا الغربية تتساءل عن مصير ديونها في أوروبا الشرقية والبالغة نحو ٤٥ مليار دولار**

تحت شعار « إستيراد التكنولوجيا » بدأ كونسرتيوم المصارف

* **فرنسا تؤيد انضمام البرتغال إلى السوق الأوروبية المشتركة**

قال السيد ماريو سواريش رئيس وزراء البرتغال بعد محادثات أجراها مع الرئيس الفرنسي ديستان ورئيس وزراء فرنسا ريمون بار أنه حصل على دعم فرنسا لمحاولة البرتغال الإنضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة .

* **قمة الدول الصناعية تعقد في لندن يومي ٧ و ٨ أيار المقبل**

أعلن في لندن رسمياً اليوم أن رؤساء دول وحكومات كندا وفرنسا وألمانيا الغربية وايطاليا واليابان والولايات المتحدة الأميركية سيجتمعون بدعوة من رئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاهان في ١٠ دواننغ ستريت مقر رئاسة الوزراء البريطانية يومي ٧ و ٨ أيار ١٩٧٧ .

ويهدف الاجتماع وهو ثالث اجتماع قمة للدول الصناعية إلى اتاحة الفرصة لزعماء هذه الدول ليناقشوا بعمق المشاكل التي تواجه الدول المتقدمة والدول النامية .

* عروض فرنسية وأميركية وبريطانية لبيع الكويت زوارق حربية .

—— ٩ آذار ——

* صندوق النقد الدولي يقدم لمصر ٦٠٠ مليون دولار .

* **فرنسا ترفض اشتراك جانكينز بمؤتمر القمة**

اعترضت فرنسا على اشتراك روي جنكينز رئيس لجنة السوق الأوروبية المشتركة في مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في لندن في شهر أيار المقبل .

—— ١٠ آذار ——

* الرئيس كارتر وكالاهان يناقشان خطة القمة الاقتصادية .

—— ١١ آذار ——

* فضائح لوكهيد تحيل وزيرين ايطاليين إلى المحاكمة .

* **١٤,٥ مليون جنيه أرباح الإذاعات البريطانية التجارية**

تبلغ أرباح محطات الإذاعة التجارية البريطانية التي تعتمد على عائداتها من الاعلانات حوالي ١٤,٥ مليون جنيه استرليني سنوياً . وتبينت من بحث أجري بين المشاهدين البريطانيين أن حوالي ١٤ مليون بالغ وهم حوالي ثلث البالغين في بريطانيا يستمعون إلى هذه المحطات . كما يستمع اليها حوالي مليون من الشباب الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة .

* الفرنسيون اشتروا خلال السنوات العشر الماضية ٣٠٠ مليون كتاب .

—— ١٢ آذار ——

* قرض حكومي ينقذ بلدية نيويورك من التوقف عن الدفع والإفلاس .
* بيع ٣ لوحات لتشرشل بـ ٨٦ الف جنيه .

—— ١٣ آذار ——

* **ازدياد البطالة في ألمانيا الغربية بنسبة ١٤,٦ بالمائة خلال شهر واحد .**

البطالة في ازدياد مستمر في ألمانيا الغربية ففي أواخر كانون الأول الماضي كان عدد العاطلين عن العمل يبلغ مليون شخص . وقد أصبح في آخر كانون الثاني الماضي مليون و ٢٤٨ الف شخص أي بزيادة ١٤,٦ بالمائة عن الشهر السابق .

أما البطالة الجزئية فقد ارتفعت خلال الفترة ذاتها بمعدل ٢٦ بالمائة . وبالرغم من تدهور وضع العمالة والاستخدام في ألمانيا فان المستشار شميدت لا يعتزم مطلقاً دفع عجلة الاقتصاد عن طريق زيادة الانفاق . إذ أن ذلك سيؤدي إلى التضخم . بينما نمو الاقتصاد الألماني اليوم يقوم على أسس متينة ووفقاً لآخر الاحصاءات فان الناتج الداخلي الألماني القائم زاد خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة زيادة حقيقية بنسبة ١,٥ بالمائة عما كان عليه في الفترة ذاتها من عام ١٩٧٥ . مما يعني أن وتيرة نمو الاقتصاد الألماني العامة زادت بمعدل ٦ بالمائة سنوياً .

* واشنطن تقرر خفض المساعدات لدول تنتهك حقوق الإنسان .

* **زيادة صادرات البترول**

بلغت نسبة الزيادة في صادرات الدول المصدرة للبترول خلال العام الماضي ٢٠ بالمائة وبلغت قيمتها ١٣٠,٧ مليار دولار مقابل ١٠٩,٣ مليار دولار عام ١٩٧٥ . وقد احتلت السعودية المركز الأول ، إذ بلغت قيمة صادراتها من البترول ٣٥,٦ مليار دولار مقابل ٢٧,٦ مليار دولار عام ١٩٧٥ .

وتلتها إيران التي بلغت قيمة صادراتها ٢٣,٤ مليار دولار مقابل ١٩,٩ مليار دولار عام ١٩٧٥ .

* إسرائيل تعترف باعتماد صناعاتها الحربية على التكنولوجيا الأميركية .

—— ١٥ آذار ——

* **مصارف أوروبا الغربية تتساءل عن مصير ديونها في أوروبا الشرقية والبالغة نحو ٤٥ مليار دولار**

تحت شعار « إستيراد التكنولوجيا » بدأ كونسرتيوم المصارف

والمساعدة الخاصة للدول الفقيرة . وكان الخلاف حول هذه النقاط أدى إلى انقطاع الحوار في ١٩٧٦ .

٢٨ آذار

## عجز في الميزان التجاري الأميركي

أعلن أن الولايات المتحدة سجلت في الشهر الماضي أكبر عجز في ميزانها التجاري الشهري وهو ١٨٧٠ مليون دولار . ويعود السبب في ذلك جزئياً إلى استمرار الطلب العالي على النفط المستورد .

٢٩ آذار

## ايران تحاول الحصول على قرض سعودي بقيمة ٣ مليارات دولار .

قالت صحيفة « الوطن » الكويتية اليوم أن إيران تجري مفاوضات لقرض سري من المملكة العربية السعودية بمبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار . .

ونسبت الصحيفة إلى مصادر « وثيقة الصلة » في الرياض قولها ان إيران والمملكة العربية السعودية تحاولان كذلك تنسيق العلاقات بين دول الخليج وتسوية الخلافات حول أسعار النفط بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » .

## تركيا تسعى للحصول على نفط كويتي بقروض سهلة

استقبل أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح السيد احسان صبري تشاغليانفيل وزير الخارجية التركية الذي اجتمع أيضاً إلى الشيخ جابر الأحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء وإلى الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي . الذي صرح بأن تركيا تسعى للحصول على نفط كويتي بقروض سهلة ، وان الكويت ترغب في أن تبيع تركيا نفطها وفقاً للاسعار الرسمية التي أقرتها أوبيك .

وقد أجرى الوفد التركي محادثات مع المسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، ووقعت الكويت وتركيا اتفاقاً للطيران المدني .

## تعرفة جديدة لشركات طيران عالمية

علم اليوم أن شركات الطيران العالمية التابعة لمنظمة ـ أياتا ـ قررت تطبيق تعرفة جديدة اعتباراً من أول نيسان المقبل وذلك تنفيذاً لتوصية المنظمة في هذا المجال . وتتناول التعرفة الجديدة زيادة تتراوح بين ١٥ و ٢٥ بالمائة دون أي حسم على تذاكر السفر في المستقبل .

كما سيلغي حسم الـ ٥٠ بالمئة للاشخاص الذين هم دون سن الـ ٢٤ . وسيبقى ساري المفعول فقط للاولاد الذين هم دون الثانية عشرة من العمر .

وعزا المصدر هذه الاجراءات إلى ارتفاع أسعار الوقود وبالتالي إلى انخفاض بعض العملات العالمية .

## نحل جديد في روسيا انتاجه يفوق ٣٠ بالمئة انتاج النحل العادي

استطاع معاونو مؤسسة تربية النحل في الاتحاد السوفياتي الحصول على نوع جديد من النحل ـ بريوكسكايا ـ وذلك باختيار مجموعة من النحل القوقازي ومجموعة أخرى من نحل روسيا الوسطى . وينتج هذا النوع الجديد من النحل كمية من العسل تفوق ٣٠ بالمئة العسل الذي ينتجه النحل العادي . ويجري تطوير الأبحاث في هذا الاتجاه لزيادة الانتاج واعداد أنواع من النحل تقاوم الأمراض الوبائية . ومما يذكر أن الاتحاد السوفياتي يصدر ملكات من النحل من أفضل الأنواع إلى بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ودول أخرى في أوروبا . كما أن عشرة ملايين خشرم هناك تنتج سنوياً كميات من العسل تصل حتى إلى ١٥٠ الف طن سنوياً .

٣٠ آذار

## وزير الخزانة الإيطالي يسعى للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي

توجه السيد جانيتانو ستاماتي وزير الخزانة الإيطالي إلى واشنطن لإجراء محادثات مستعجلة مع المسؤولين في صندوق النقد الدولي للبحث في إمكانية حصول إيطاليا على قرض من الصندوق بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار .

## وزير المالية البريطاني يخفض ضريبة الدخل

خفض السيد دينيس هيلي وزير المالية البريطاني ضريبة الدخل في ميزانيته السنوية ، وعرض أن يكون أكثر سخاء إذا وافقت نقابات العمال بصورة طوعية على تجميد الأجور للسنة الثالثة على التوالي . وتشكل صفقة الأجور عاملاً مركزياً في سياسة الحكومة العمالية لمكافحة التضخم المالي . وإذا ما جددت الصفقة في شهر آب القادم، فان ضريبة الدخل على البريطاني ستخفض بما مجموعه ٢٢٥٠ مليون جنيه استرليني في سنة كاملة .

وأبلغ هيلي مجلس العموم أن تخفيض ضريبة الدخل بما مجموعه ١٢٩٠ مليون جنيه استرليني سيكون نافذ المفعول فوراً . أما القسم الباقي من التخفيض وهو ٩٦٠ مليون جنيه ، فانه سيكون مشروطاً على صفقة الأجور وسيوازن قسم من قيمة التخفيض في ضريبة الدخل بزيادة الرسوم على السجائر والنفط وتراخيص السيارات .

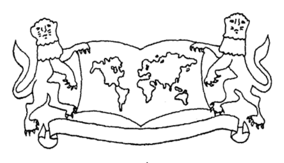
رقم العدد: ١٦ و١٧ و١٨

شهر: نيسان - أيار - حزيران
١٩٧٧

# الملف الشهري

**التقارير الشهرية**

- النص الحرفي لتقرير لجنة "بروكنغز" الذي يستلهم منه جيمي كارتر سياسته الشرق أوسطية"
- "الأموال العربية" من المستفيد منها؟!
- سجل يومي للأحداث
- ملف إقتصادي
- أبرز الأحداث العربية والدولية



إعداد

## وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصبّاح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

روسيا الوسطى . وينتج هذا النوع
العسل تفوق ۳۰ بالمئة العسل الذي ي
تطوير الأبحاث في هذا الاتجاه ل
من النحل تقاوم الأمراض الوبائية
السوفياتي يصدر ملكات من النح
بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ودول أخ
عشرة ملايين خشرم هناك تنتج سنو
حتى إلى ١٥٠ الف طن سنوياً .

۳۰ آذار

**وزير الخزانة الإيطالي يسعى للحص النقد الدولي**

توجه السيد جانيتانو ستاماتي وزير

۲ آذار

**قرض سعودي بقيمة ۳ مليارات**

ويتية اليوم أن إيران تجري مفاوضات
لعربية السعودية بمبلغ ۳۰۰۰ مليون

ر « وثيقة الصلة » في الرياض قولها
السعودية تحاولان كذلك تنسيق
ج وتسوية الخلافات حول أسعار
لبلدان المصدرة للبترول « أوبيك » .

**فط كويتي بقروض سهلة**

"وكالة مختارات الاخبار العربيّة والعالميّة" تصدر شهرياً هذا "الملف" الوثائقي الذي يحمل الى اهل السياسة، ابرز الاحداث العربيّة والدوليّة، وانعكاساتها على جميع وسائل الاعلام من صُحف واذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم. لتزيدهم اطلاعاً، ويكون لهم - هذا الملف - في النتيجة مرجعاً واضحاً شاملاً.

## التقارير الشهريّة

- النص الحرفي لتقرير لجنة "بروكنغز" الذي يستلهم منه جيمي كارتر سياسته الشرق أوسطيّة"
- "الأموال العربيّة" من المستفيد منها؟!
- سجل يومي للأحداث
- ملف إقتصادي
- أبرز الأحداث العربيّة والدّولية




قيمة الاشتراك السنوي للسفارات والمؤسسات والهيئات الرسميّة ٢٢٥ ليرة لبنانية، وللافراد ١٧٥ ليرة لبنانيّة


المركز الرئيسي: بيروت - شارع مارالياس - بناية الصبّاح سابقاً

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨



ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
المسؤول :
رجا ياسري الدين

مدير التحرير :
عايدة العلي

القسم الاقتصادي :
عدنان العريضي

دائرة العلاقات العامة والاعلانات :
راجية اللحام

القسم الفني :
علي سعد

ترسل جميع المراسلات والاشتراكات باسم المدير العام
رجا ياسري الدين


ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٢٠ ل.ل. |
| سوريا | ٣٠ ل.س |
| الاردن | ٣ دينار |
| العراق | ٣ دينار |
| الكويت | ٣ دينار |
| مصر | ٦ جنيه |
| السودان | ٦ جنيه |
| السعودية | ٤٠ ريال |
| الامارات المتحدة | ٤٠ درهم |


MONTHLY FILE

TEL:305158

# تقرير لجنة "بروكينغز" الذي يستلهم منه كارتر سياسته في أزمة الشرق الأوسط



يعتمد الرئيس الاميركي جيمي كارتر على عدة دراسات اعدها الحزب الديموقراطي حول ازمة الشرق الاوسط ومستقبل العلاقات الاميركية ـ العربية ، واشهر هذه الدراسات ندوة (( بركينغز )) التي وضعت خطوط التسوية الممكنة لازمة الشرق الاوسط .

وتقرير (( بركينغز )) الذي يستلهم منه الرئيس كارتر سياسته بالنسبة لازمة الشرق الاوسط يعالج هذه المسألة عبر تحليلاته وتوصياته ، انطلاقا من :

- أولا : المصلحة الاميركية في قيام السلام في الشرق الاوسط .
- ثانيا : ما هو المطلوب من اجل ايجاد التسوية .
- ثالثا : العناصر الرئيسية في اية تسوية .
- رابعا : وسيلة التفاوض .
- خامسا : الدور الاميركي في التسوية .

وفي ما يلي نص التقرير الحرفي كما ورد :

## اولا ــ المصلحة الاميركية

ان للولايات المتحدة مصلحة رئيسية في قيام سلام دائم في الشرق الاوسط ، وذلك للاسباب التالية ، وهي ليست كل الاسباب :

ـ اولا : ان تصاعد التوتر في الشرق الاوسط الذي يعني بالخبرة انه سيكون مؤكدا في غياب أية تسوية قد يؤدي الى حرب عربية ـ اسرائيلية اخرى ، كما قد يستدرج مجابهة كبرى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وبالتالي الى تعظيم التوتر بين الشرق والغرب والى تهديد الجهود الاخيرة المتعددة الاطراف والرامية الى ايجاد استقرار دولي اكبر . ان الولايات المتحدة ، بصفتها موقعة على ميثاق الامم المتحدة وبصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي ، تتحمل مسؤولية كبرى في المحافظة على السلام والامن العالميين .

ـ ثانيا : ان للولايات المتحدة مصلحة قوية في امن واستقلال ورفاه اسرائيل والدول العربية في المنطقة كما انها صديقة الطرفين . ان امن هذه الدول وتطويرها المستقبلي سيبقيان عرضة لمهب الريح الى ان يتم عقد التسوية . ان الطرفين ( العربي والاسرائيلي ) سيتعرضان للاذى الكبير اذا ما وقعت حرب جديدة يجري فيها التقاتل بالاسلحة المتقدمة والمتوافرة لديهما .

- ثالثا : ان للولايات المتحدة مصلحة قوية في الاستمرار الدائم لتدفق نفط الشرق الاوسط اليها والى حلفائها الاوروبيين واليابانيين ، خاصة وان هؤلاء الحلفاء اكثر اعتمادا على هذا النفط . ففي حال قيام حرب عربية - اسرائيلية اخرى ، او حتى نشوء أزمة قريبة من ظروف الحرب ، فان تدفق النفط العربي على هذه الاسواق قد يتعرقل .

- رابعا : ان للولايات المتحدة مصلحة متزايدة وهائلة في المتاجرة وفي استثمار الاموال وفي الاتصالات عبر المنطقة كلها .

- خامسا : ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة في اقامة استقرار عالمي متوسع وفي المساعدة على توطيد التلاحم الاقتصادي المتزايد بين الدول ، قد تتعرقل ما دامت امكانات حصول النزاعات والمجابهات قائمة في هذه المنطقة التي تتكاثر فيها المصالح القومية المتنافرة . ان المصالح الاميركية متلاحمة مع مصالح دول هذه المنطقة .

## ثانيا : ما هو المطلوب من التسوية ؟

اذا كان من الضروري للمصالح الاميركية ولمصالح الفرقاء المعنيين في النزاع ان يجري البحث عن التسوية المقبولة لدى الجميع والتي تلزمهم بالحفاظ عليها ، فما هي المطالب التي يجب ان تنفذ ؟

- اولا : ان المسعى نحو التسوية الذي قوي على اثر انتهاء حرب ١٩٦٧ مباشرة ثم عاد فضعف بالتدريج ، تقوى من جديد على اثر حرب ١٩٧٣ واستمر على ذلك عبر اتفاق سيناء المعقود في ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٥ . لذلك فمن الضروري الابقاء على هذا المسعى . ان عدم التحرك الطويل والفشل في التقدم بخطى وئيدة خلال اشهر قد يؤديان الى زيادة التوتر وقد يقودان الى تجدد النزاع . ليس من الحكمة ولا الامر يخلو من الخطورة ان تجري محاولة ابقاء الوضع « مجمدا » الى أي مدى مستقبلي . ربما يجوز القول ان هذا الاختيار ليس هو الافضل . ولكن حتى ولو تعرقل ايجاد النتائج بسرعة ، يجب المحافظة على المسعى المؤدي الى التفاوض . وفي غياب التقدم فان عراقيل التسوية قد تتصلب من جديد فيما يجري استبدال السياسات المعتدلة والسياسيين المعتدلين بسياسات وبزعماء اكثر الحاحا ، وهذا ما يؤدي الى نشوء الخطر على امن جميع الاطراف ونتيجة لخطأ الجميع في التصرف عند سنوح الفرصة .

- ثانيا : على صعيد آخر ، فان الشروط الاساسية مؤاتية الان للتسوية أكثر مما كانت عليه في أي وقت مضى أو مما ستكون عليه في المستقبل القريب . ان جميع الدول العربية المتاخمة لاسرائيل قد اعترفت جميعها علنا بوجودها كما أعلنت عن استعدادها ، ضمن شروط خاصة جدا ، لان تفاوض على تسوية دائمة . هناك دلائل متوافرة ، منذ حرب ١٩٧٣ ، على استعداد اسرائيلي للتفاوض أما على خطوات مرحلية أخرى أو على تسوية معقولة بما في ذلك تلك التي تأخذ في الاعتبار المشكلة الفلسطينية .

لقد برهنت الولايات المتحدة على أنها تعترف بمصلحتها الخاصة الرئيسية في الانهاء القريب للنزاع وفي قيام سلام دائم وذلك عبر مشاركتها الفعلية في المفاوضات التي جرت منذ حرب ١٩٧٣ وعبر ضماناتها ومساهماتها القوية التي قدمتها وكذلك عبر اعلانها المتكرر عن اعتقادها بأن كل هذا ليس الا خطوات على طريق التسوية المعقولة .

- ثالثا : منذ حرب ١٩٧٣ كان التشديد دائما على الخطوات المرحلية الرامية الى تخفيف التوتر والى التحرك التدريجي نحو تسوية معقولة . ان الخطوات المرحلية لها محاذيرها وايجابياتها الا أنه يبدو الان أن خطوات جديدة من هذا النوع قد لا تبدو حسنة النتائج في المستقبل القريب . فاذا ما أريد لمساعي التفاوض أن تبقى قائمة وان يجري تجنب تطويل عدم التحرك الحالي ، فان الجهود الرامية الى تحقيق السلام يجب أن تتركز بعد اليوم على التفاوض من أجل الوصول الى تسوية معقولة لا تتضمن من الخطوات المرحلية الا تلك التي تعتبر تحضيرا أساسيا لهذا الغرض .

- رابعا : ان القاعدة الاساسية لاية تسوية يجب أن يجري التفاوض حولها وأن توفق بين المطلب الاسرائيلي في السلام والامن والمطلب العربي بالانسحاب من أراض احتلت عام ١٩٦٧ وتقرير المصير الفلسطيني .

أن تلبية المطلب الاسرائيلي من شأنه أن يشمل تعهدات ملزمة للدول العربية بشأن السلام المستقر ، وهذا يعني التعهد بالاعتراف وباحترام سيادة اسرائيل والامتناع عن التهديد باستخدام القوة ضدها والامتناع عن القيام بأية أعمال عدائية ضدها وان يجري التطوير المتدرج نحو اقامة علاقات دولية واقليمية وسياسية واقتصادية معها .

ان تلبية المطلب العربي من شأنه أن يشمل الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ٥حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ولكن مع اجراء تعديلات ، بما فيها الترتيبات الخاصة بشأن القدس ، بحسب ما يمكن الاتفاق عليه . كما من شأنه أن يشمل حق الفلسطينيين في تقرير المصير بشكل أو بآخر بما ينسجم مع المطالب الاسرائيلية المشار اليها أعلاه . أن المطلب العربي في الامن يمكن تحقيقه باحقاق المعاملة بالمثل في التعهدات المشار اليها في الفقرة السابقة .

- خامسا : حتى يقتنع الطرفان باعطاء التنازلات التي يتطلبها هذا التدبير الضمني بين السلام والانسحاب ، سيكون من الضروري التنفيذ على مراحل خلال سنوات فيما يجري عقد اتفاقات معقولة للسلام تتضمن سلسلة طويلة من الالتزامات. ان الاتفاقات ستنص صراحة على هذه المراحل . ولن يجري البدء بأية مرحلة الا بعد تنفيذ جميع الالتزامات التي نصت عليها المرحلة التي قبلها . وفي هذا الترتيب فان الانسحاب الاسرائيلي وكذلك الاتجاه العربي نحو اقامة العلاقات الطبيعية سيعملان وكأنهما متوازنان . أما اذا ما حصل خلال تنفيذ أية مرحلة خطأ من أي جانب في تنفيذ الترتيبات المتفق عليها ، فان الجانب الاخر يستطيع أن يوقف تنفيذ ما يتوجب عليه . وعلى هذا يتوجب انشاء لجان ثنائية أو جماعية في هذه الاتفاقات للاستماع وللتحقيق في الشكاوى حول الخطأ المشكو منه في تنفيذ الاتفاقات ولحل الخلافات الناشئة خلال ذلك التنفيذ المرحلي .

- سادسا : مما لا شك فيه أن هناك مطلبا آخر وهو الدعم الدولي وكذلك الضمانات والتدابير والمساعدات الدولية في دعم وتأييد اتفاقات السلام . وسيكون من المفضل أن يدعم مجلس الامن الدولي هذه الاتفاقات. وأذا ما نصت هذه على مناطق معزولة السلاح ، فالمتوقع من الامم المتحدة أن توفر قوات سلام دولية أو مراقبين للاشراف على هذه المناطق .

من المتوقع أن يكون هناك مطلب اضافي يقتضي قيام ضمانات

ثنائية أو جماعية من جانب دولة عظمى أو أكثر • على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لتقديم مثل هذه الضمانات التي تكون فعالة وضرورية لتحقيق التسوية •

ان التسوية الدائمة تحتاج كذلك الى الدعم عبر التدابير التي تنهي التسابق الى التسلح في المنطقة • والى أن يجري اتخاذ التدابير الايلة الى ذلك ، سيبقى هناك مطلب دائم بتصدير السلاح الى الفرقاء المعنيين حتى يتقوى شعورهم بالاطمئنان • كذلك ستكون هناك حاجة الى مساعدة أقتصادية كبيرة لعدد وفير من الفرقاء وكذلك للاجئين المرحلين الذين يعاد اسكانهم •

– سابعا : وأخيرا ، وانطلاقا من خبرة السنوات الخمس والعشرين الماضية ، من الواضح أن الفرقاء قد لا يكونون قادرين على التفاوض على تسوية دائمة ومعقولة أذا لم تجر مساعدتهم في ذلك • هناك تشنجات سياسية ونفسانية قوية ضمن كل دولة أو حركة ليس من المؤكد تجاوزها كليا في الوقت الحاضر حتى ولو رغبت الحكومات ورغب الزعماء في ذلك • كلهم يحتاجون الى المساعدة في ذلك• وفي هذا المجال بالذات فأن الدول الكبرى تجد أمامها فرصة للعمل ذات نتائج قوية وفعالة ، ولا سيما الولايات المتحدة بسبب ما توحيه من ثقة للطرفين وبسبب قدرتها على مساعدتهما أقتصاديا وعسكريا • والمعونة السوفياتية هي أيضا ستكون مرجوة جدا ما دام الاتحاد السوفياتي راغبا في ممارسة دور بناء •

أن هذه المطالب الرئيسية السبعة من أجل التسوية هي التي يجري الحديث المفصل عنها في الاقسام التالية •

## ثالثا : العناصر الرئيسية للتسوية :
## القبول المتبادل والعلاقات السلمية

على اتفاقات السلام أن تتضمن تعهدات متبادلة ملزمة من جانب جميع الفرقاء المعنيين بالتسوية لاحترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية للاخرين بحسب ما نصت عليه الاتفاقات وكذلك الامتناع عن تهديد الاخرين بالقوة المسلحة • وعليها كذلك أن تتضمن تعهدات من جميع الاطراف المعنية بالتسوية لانهاء الاعمال العدائية في ما بينها بما في ذلك التدخل العسكري والدعايات السياسية الداعية الى القيام باعمال عدائية والحصار الاقتصادي والمقاطعة الاقتصادية وأقامة الحواجز في وجه تحرك السفن والبضائع والبشر • وعليها أيضا أن تتضمن التقدم المستمر وعلى مراحل مدروسة نحو تطوير علاقات سياسية واقتصادية دولية واقليمية وكذلك علاقات التعاون • أن الاعمال المتبادلة من جانب الاطراف المعنية التي تظهر التقدم نحو العلاقات الطبيعية هي جزء أساسي جدا من تنفيذ التسوية •

### الفلسطينيون

أن معظم الفلسطينيين يؤمنون بحقهم في تقرير المصير • ومن أجل أن تنفذ تسوية السلام بل ومن أجل التفاوض حولها والاتفاق عليها ، يتوجب الاعتراف بهذا الحق مبدئيا ثم ، وكجزء من التسوية ، أن يتنفذ عمليا •

وكائنا من كان الذي يمثل الفلسطينيين يتوجب عليه أن يعترف بالحق نفسه في تقرير المصير لاسرائيل والاردن• وبصفة خاصة فأن الفلسطينيين يجب أن يعترفوا بسيادة اسرائيل ضمن حدود متفق عليها وأن يقبلوا بأية تدابير أمنية وضمانات متبادلة وبمناطق معزولة من السلاح أو بوجود الامم المتحدة حسبما تنص عليه تسوية السلام •

ان تسوية كذلك لا يمكن أن تتحقق الا اذا قبلت اسرائيل مبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين وكذلك الوسائل المتفق عليها عموما في التنفيذ العملي لهذا المبدأ •

أن احتمالات تنفيذ ذلك قد تتضمن :

● أولا : قيام دولة فلسطينية مستقلة تقبل بالالتزامات والتعهدات التي تنص عليها تسوية السلام •

● ثانيا : قيام دولة فلسطينية تتحد بارادتها الكاملة مع الاردن وتمارس الاستقلالية السياسية القوية التي عرضها الملك حسين •

أن أيا من هذين التدبيرين قد يتعزز بتعاون اقتصادي وثيق مع الاردن واسرائيل ، وربما يتطور الى سوق مشتركة اقليمية أوسع •

وفوق ذلك ، فان تسوية السلام يجب أن تتضمن شرطا يتعلق باعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين الراغبين في العودة الى أي نوع من أنواع الدولة الفلسطينية المنوي تأسيسها وعلى التعويض المعقول من جانب اسرائيل على اللاجئين العرب الذين خسروا أملاكهم ومن جانب لدول العربية على اليهود الذين كانوا مقيمين في الدول العربية وكذلك على المساعدة الاقتصادية الكافية للدولة التي يتحقق فيها تنفيذ تقرير المصير الفلسطيني وذلك من جانب الدول المجاورة ومن الاسرة الدولية من أجل تمكين هذه الدولة من العيش ومن تطوير نفسها •

أن تنفيذ هذه النواحي الرئيسية من التسوية يتعقد من خلال عدم الاتفاق وعدم الاطمئنان على هوية اولئك الذين يستطيعون أن يفاوضوا بسلطة كاملة باسم الفلسطينيين •

ففيما قبلت الدول العربية في قمة الرباط عام ١٩٧٤ بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة للفلسيطينيين وفيما قبلت دول أخرى عديدة هذا الامر أيضا ، فان هذا الامر ليس بلا معارضة • ان هناك اردنيين كثيرين لا يزالون يعتبرون أن للاردن الحق الافضل لهذا التمثيل • وليس من الواضح مدى تمكين منظمة التحرير الفلسطينية من اجراء التفاوض باسم الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وغزة أو في الاردن فيما هي غير قادرة على الاتصال بهم • ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعترف علنا بحق اسرائيل في الوجود فيما اسرائل لم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولم توافق على اقامة دولة فلسطينية •

ومع ذلك يمكن القول بوثوق بأن ايجاد حل للثقل الفلسطيني في النزاع يتطلب مشاركة من جانب ممثلين فلسطينيين مقبولين ويكونون مستعدين للقبول بوجود اسرائيل •

### الحـــدود

ان المبادىء الاساسية المتحكمة بشوؤن الاراضي في التسوية يجب أن تكون تلك الواردة في قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ المتخذ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ والتي قبل بها أكثر الفرقاء المعنيين ، أي « عدم القبول بضم الاراضي بواسطة الحرب » و « انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة في النزاع لاخير » ( حرب ١٩٦٧ ) وحق جميع دول المنطقة في « أن تعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها » •

أننا نعتقد بأن على اسرائيل ، في سبيل حصولها على اقامة علاقات سلمية مضمونة مع جيرانها وعلى تدابير أمنية معقولة ، بأن تقبل بالانسحاب الى خطوط ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ولكن مع اجراء تعديلات يجري الاتفاق بشأنها • أما مسألة القدس فالحديث عنها يأتي منفصلا في ما بعد •

في الشرق الاوسط كما في أي مكان آخر في العالم ، فان الحدود « الامنة » الوحيدة هي الحدود ( المعترف بها ) من جميع الاطراف أي أنها الحدود التي يقبل بها جميع الاطراف المعنيين بحرية تامة • فما دام هناك أشكال حول ما يعتقده أي من الاطراف المعنيين بأنه حدود مأخوذة أو مضمومة بغير حق ، فمعنى ذلك أن هذه الحدود لن تبقى أمنة بسبب هذه الاشكالات • وهذا الامر صحيح أيضا في الحالة التي يجد فيها الاطراف المعنيون سبيلا الى السلاح المتطور بما في ذلك الصواريخ القادرة على أن تتخطى بسهولة الاراضي المتنازع عليها وان تقصف المدن في الجانب الاخر • ان الامن ، في منطقة تتقارب فيها مراكز السكن للاطراف المتنازعين الى حد بالغ ، لا يمكن ضمانه الا باقامة علاقات سلمية طبيعية •

## القـــدس

قضية القدس بصفة خاصة يصعب حلها لانها تشمل عواطف جياشة من جانب الاسرائيليين والعرب على السواء • فهي تتضمن مواقع هي بين الاقدس بالنسبة الى المسلمين واليهود والمسيحيين • لقد كانت قبلة أنظار اليهود في نظرتهم الدينية كما أن لها معنى خاصا في التاريخ الاسلامي • لقد جرى الاقتتال المرير بسبب المدينة في حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ كما أن تقسيمها في سنوات ما بعد الحرب ترك آثارا عميقة متبادلة من الاسف • وأخيرا فأنها عاصمة اسرائيل وربما جرى جعلها عاصمة للدولة الفلسطينية •

لكل هذه الاسباب فان المسألة لها رمزها العالي للطرفين • وبالتالي فربما كان من الحكمة ترك حلها الى مرحلة متأخرة من المفاوضات • ومهما كان الحل ، فان عليه أن يأخذ في الاعتبار الحد الادنى من المسائل التالية :

أ – يجب أن يتوافر الدخول غير المشروط الى جميع الاماكن المقدسة على أن يكون كل من هذه الاماكن تحت رعاية أبناء الديانة المعينة •

ب – يجب الا تقوم أية حواجز تقسم المدينة وبالشكل الذي يمنع المرور الحر في داخلها •

ج – كل فريق قومي ضمن المدينة يجب ، اذا ما رغب في ذلك، أن يكون له استقلال ذاتي سياسي كبير ضمن المنطقة التي يشرف عليها •

أن كل هذه المسائل يمكن تنفيذها ضمن المدينة

أ – سواء أكانت تحت اعتبار السيادة الاسرائيلية مع المرور الحر الى الاماكن المقدسة •

ب – أم كانت تحت اعتبار سيادة مقسمة ما بين اسرائيل ودولة عربية مع ضمان حرية المرور •

ج – أم تحت أي من الاعتبارين مع قيام سلطة دولية في منطقة متفق عليها كالمدينة القديمة الواقعة بين الاسوار ، مع حرية المرور من والى اسرائيل والدولة العربية •

لا يمكن تركيز أي حل يرضي كليا مطالب أي من الطرفين • الا أن المسألة يجب أن تحل اذا ما كان المطلوب هو السلام الدائم • اننا على يقين من أن الصبر والتعقل من شانهما أن يقودا الى حل وسط يكون عادلا وربما مقبولا حتى ولو لم يكن مثاليا بالنسبة لاي من الطرفين •

## مراحل التنفيذ

اننا على يقين من أن قسما رئيسيا من التسوية المعقولة يجب أن يكون التنفيذ المرحلي الذي سيحدد بوضوح في اتفاقات السلام•

وحتى تكون التسوية مقبولة بما فيه الكفاية بالنسبة الى جميع الاطراف وبالتالي حتى يجري تشجيعهم على اتخاذ الخطوات التوفيقية الضرورية ، فان جميع نواحي التسوية يجب أن يجري عليها النص كاملا في الاتفاق أو الاتفاقات التي سيجري عليها التوقيع في وقت واحد تقريبا كجزء من « تسوية شاملة » أن بعض ما ينص عليه هذا الاتفاق أو هذه الاتفاقات يمكن تنفيذه فور التوقيع • أما الباقي فيتطلب وقتا لا بأس به وربما بعض سنوات من أجل تنفيذه • وهذه البنود الاخيرة هي تلك التي يجب تنفيذها على مراحل واضحة جدا ولا سيما تلك الخطوات المتعلقة بالانسحاب المشروط بتدابير الامن وكذلك الخطوات الايلة الى اقامة علاقات سلمية وطبيعية •

أن هذا التنفيذ على مراحل سيمكن كل طرف من أن يضمن لنفسه، قبل الشروع في تنفيذ المرحلة اللاحقة، بأن الطرف الاخر قد نفذ كليا النصوص المتفق عليها بوضوح في المرحلة السابقة• أما اذا اعتبر أن الطرف الاخر لم ينفذ ما وعد به ، فعندئذ يحق له بأن يوقف تنفيذ ما يتوجب عليه في المرحلة اللاحقة وان يعالج هذه المسألة عبر أية أجهزة ثنائية أو جماعية جرى انشاؤها على التنفيذ •

بهذه الطريقة لا يشعر أي من الفرقاء بأنه كان مضطرا الى التنفيذ من جانب واحد لاي بند من بنود الاتفاق ، في حال فشل الفريق الاخر في تنفيذ تعهداته الواضحة بموجب الخطوة السابقة •

## الحمايات والضمانات والمساعدات

وأخيرا فان اتفاقات السلام يجب أن تتلقى الدعم والتأييد عبر عناصر متعددة من الحمايات والضمانات والتأكيدات والمساعدات ، وبعض هذه يجب أن يكون منصوصا عنه في الاتفاقات نفسها فيما يكون بعضها الاخر منصوصا عنه في ملاحق منفصلة •

ان الاتفاقات يجب أن تتضمن التعهدات المتبادلة بشأن الامن والعلاقات السلمية بين الفرقاء ، والتي جرى الحديث عنها في الفصل الاول من هذا القسم • وربما يجب أن تتضمن كذلك نصوصا تتعلق باقامة مناطق منزوعة السلاح تشرف عليها قوات من الامم المتحدة أو مراقبون دوليون أو لجان مشتركة من الاطراف المعنيين أنفسهم وهي مناطق تبقى على حالها هكذا طوال المدة المنصوص عنها في الاتفاقات • يجب أن يتوافر شرط واضح بألا يجري سحب قوات الامم المتحدة بطلب من طرف واحد • ومن المرغوب فيه بأن يدعم مجلس الامن الدولي هذه الاتفاقات وأن تتعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصفة خاصة باحترام ودعم هذه الاتفاقات • ان مجلس الامن الدولي سيحتاج الى اتخاذ العمل اللازم بالنسبة الى المناطق المجردة من السلاح وكذلك بالنسبة الى قوات الامم المتحدة أو فرقاء المراقبين الدوليين •

واذا ما تجاهل هذه التدابير والضمانات بعض أو كل الفرقاء المعنيين من حيث التأكيد على عدم حصول أي خرق للاتفاقات ، فان هؤلاء يجوز لهم السعي وراء ضمانات اضافية من جانب واحد أو أكثر من الدول العظمى ، وهذه قد تكون ضمانات جماعية للاتفاقات ككل أو ضمانات ثنائية معطاة لفريق واحد • ان هذه التفاصيل يجري الحديث عنها أدناه في القسم الخامس حيثما الحديث هو عن دور الولايات المتحدة في التسوية •

ولا شك في أن الفرقاء سيتوقعون استمرار تلقي المساعدات العسكرية الخارجية الى حين وصول الاستقرار والمصالحة الى نقطة لا توجب الضرورة عندها السعي الى الضمانات ، ثم أن ادخال النصوص التي تنص على تحديد تصدير السلاح الى المنطقة أمر ممكن أما في اتفاقات السلام ذاتها وأما في قرار يتخذه مجلس الامن الدولي داعما فيه هذه الاتفاقات ، وفي جميع هذه الحالات يتوجب أن يكون هذا الهدف الاكبر ،

ان هذه الاتفاقات تحتاج الى دعم يقتضي بأن تتولى الدول الغنية المعنية بالاستقرار في المنطقة بتقديم المعونة الاقتصادية اللازمة للتطوير السلمي لشعوب المنطقة ودولها ،

## وسيلة التفاوض

ـ ربما كانت أصعب مهمة تواجه الساعين الى السلام هي تلك الآيلة الى التنفيذ ، لقد جرت تجربة سلسلة من الوسائل منذ ١٩٦٧ ، مثل وساطات الامين العام للامم المتحدة ومندوبه الخاص ومحادثات الدول الاربع في الامم المتحدة والمحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ووساطات الولايات المتحدة مع بعض أو كل الفرقاء المعنيين من أجل الوصول مبدئيا الى تسوية مقبولة وبالتالي الى خطوات مرحلية من شأنها الخروج من نقطة عدم الحركة ، ومنذ حرب ١٩٧٣ كان التركيز كله تقريبا على الخطوات المرحلية ،

ان عقد اتفاق سيناء في أيلول (سبتمبر) ١٩٧٥ ، بكل ما فيه من مغزى وواقعية بما يبعد كل شك ، قد جلب معه بعض المصاعب بالوسيلة التي جرى فيها ، أن الطرفين المعنيين يعتبران انهما قدما تنازلات كثيرة وبشكل يجعل من الصعب ، سياسيا ، تقديم أية تنازلات ضرورية للتسوية العامة في المستقبل القريب ، من بين العرب فان مصر وحدها هي التي استفادت من هذا الاتفاق ، أن العرب الاخرين المعنيين بالمسألة يريدون بدورهم استجابة لمطالبهم ، لذلك فان ما جرى من انقسامات وانتقامات بين العرب أنفسهم قد عقد وسيلة التسوية ،

بالاضافة الى ذلك فان الاتحاد السوفياتي يزداد حنقا لتركه على الهامش ، أن زعماءه يعتقدون بأن مصالحه الهائلة في المنطقة ودوره الرسمي كرئيس مشارك لمؤتمر جنيف يبرران ممارسته لدور رئيسي في وسيلة احقاق السلام ، سواء أكان ذلك أتفاقا بالتراضي أمعبر خطوات مرحلية ، ومع أن الاتحاد السوفياتي لم يتدخل في ممارسة وزير الخارجية (السابق) هنري كيسنجر لدبلوماسية التنقل بين الطرفين في آذار (مارس) أو آب (أغسطس) ١٩٧٥ ، فانه كان مستاء بالتأكيد من طريقة التآمر في وضعه على الهامش ومن عدم استشارته طوال تلك الحقبة ومن وضع خبراء أميركيين في سيناء من غير موافقته ، ان الاتحاد السوفياتي ، بسبب علاقته مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، يتمتع بالتأكيد بالقدرة الكبيرة على عرقلة أو تعقيد أما الخطوات المرحلية أو التقدم نحو التسوية الشاملة ،

وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة ، في سبيل الوصول الى هذا الاتفاق المحدود ، قد أصدرت تعهدات كثيرة التي نالت من قدرتها التي تحتاجها من أجل الوصول الى التسوية الشاملة كذلك فقد أصبحت هدفا للتهجم من جانب العرب الاخرين الذين يريدون الوصول الى هدفهم ، أن الكونغرس الاميركي قد بدأ يعبر عن مصاعبه تجاه الالتزامات والتعهدات الاميركية المتزايدة التي لم تعط فقط لضمان التسوية المتفق عليها بل بصفة رئيسية لتسهيل خطوة محدودة أخرى في المحاولة ،

وفي جميع الظروف لا تبدو في الافق أية خطوات مرحلية يمكن ترتيبها في الوقت الحاضر ،

ان احدى الخطوات المرحلية الاكثر اقتراحا هي الوصول الى اتفاق سوري ـ أسرائيلي، ألا أن زعماء سوريا وأسرائيل أعلنوا تشاؤمهم من امكان تحقيق أي اتفاق حول مرتفعات الجولان باستثناء ما هو ضمن التسوية الشاملة ، وفي غياب مثل هذا الاتفاق ، يبدو أن اسرائيل غير مستعدة للتخلي عن المرتفعات المحصنة والكيبوتزات القريبة من خطوط وقف اطلاق النار فيما لا تبدو سوريا مستعدة لان ترضى بانسحاب تجميلي ، ولا شك بانه من الضروري أستمرار سبر أغوار الطرفين ولو أن ذلك لايعد بالشيء الكثير ،

وبما أن قدرة الاردن على تمثيل مصالح الضفة الغربية لا تزال موضع جدل ، وبما أن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تعترفان احداهما بالاخرى فان امكان التفاوض على أي انسحاب جزئي من الضفة الغربية يبدو بعيد التحقيق ،

ان الاعتراف المتبادل ووقف جميع أعمال العنف بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية أو أي ممثل أخر لفلسطين من شأنه أن يسهل كل المسعى الى التفاوض ، كما أنه يشكل في حد ذاته خطوة مرحلية هامة ، أن التدابير الثنائية في تقديم التنازلات أو في الاعراب عن حسن النية من جانب واحد أو أكثر من الاطراف المعنيين قد يساهم في تحسين الجو ويجب التشجيع عليه ، من جهة أخرى ، فان التصرفات الثنائية التي تزيد من المخاوف وتقوي من الانفعال تؤخر التسوية بل وتوقفها ،

أن أفضل ما يمكن أن يعمل في الوقت الحاضر هو الامتناع عن عمل أي شيء ، وبصرف النظر عن المدة التي يعتقد المفاوضون على تحقيق اتفاق سيناء بأنهم يحتاجون اليها لتحقيق الانفراج ، فان الوضع قد لا يسمح لهم برؤية ذلك ، فما دامت سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعيدة عن الدخول في عملية اقرار السلام ، فأنها كلها ستعمل بشكل أقوى من أجل تفشيل الاتفاق المصري الاسرائيلي واثارة التوتر والقلاقل من أجل استجلاب الاهتمام الدولي الى مطالبها ،

وفي الاجمال ، بالتالي ، فاننا لا نرى امكانا يبشر بالخير في المستقبل القريب للبدء بمحاولة جادة للتفاوض من أجل الوصول الى تسوية مقبولة ، تشمل جميع الاطراف المعنيين في النزاع ،

## وسيلة للتسوية المقبولة

فيما تتضح الرغبة في التفاوض على تسوية مقبولة ، فان الوسائل الى ذلك غير واضحة ، ومع ذلك فاذا ما كانت المراوحة في المكان الواحد خطيرة جدا على المدى البعيد واذا ما كانت أية خطوات مرحلية غير معقولة في المستقبل القريب ، فليس هناك أي بديل لمواجهة هذه المصاعب والتغلب عليها ،

أن عقد مؤتمر عام في جنيف أو أي مكان أخر له حسناته وسيئاته ، ان الحسنات كثيرة ،

● أولا ، أن المؤتمر سيجمع كل أو أكثر الفرقاء المعنيين وسيمكن كل حكومة من التأكيد لشعبها بانه جرى الخروج من نقطة اللاحركة وبأن مشاكل هذه الشعوب هي الان تحت النظر وأن التقدم في ذلك لابد وأن يأتي ، حتى ولو طال الزمن في ذلك ،

● ثانيا ، أن عقد مؤتمر عام سيعطي اسرائيل ما كانت تطالب به منذ زمن بعيد أيأن يكون مناسبة للجلوس معجيرانها والتفاوض معهم وجها لوجه ، وفي الوقت نفسه فانه سيمكن العرب من التفاوض بطريقة موازية ، ولو أن ذلك ليس

بالضرورة بصفة جماعية ، وبالتالي تجنب الانقسامات العامة التي تسببها الخطوات المرحلية .

وأخيرا أن عقد مؤتمر عام سيعيد الاتحاد السوفياتي ، لكونه رئيسا مشاركا ، الى وسيلة المفاوضة وسيجبره علنا على القبول أو الرفض لحصة من المسؤولية في العمل الايجابي من أجل التسوية . ومن المؤكد أن دوره سيكون شرعيا وفعالا في وقت واحد اذا ما تحرك باتجاه الحياد باعادة علاقاته مع اسرائيل .

أن نوايا الاتحاد السوفياتي وامكاناته في الشرق الاوسط هي الان موضع اختلاف كبير في الرأي . فالمنطقة جغرافيا قريبة من الاتحاد السوفياتي وله فيها مصالح هائلة وارتباطات معروفة منذ ١٩٥٥ على الاقل . لقد تعدلت امكانات نفوذه بين مكان وآخر وبين زمن وآخر وهذا ما سيبقى مستمرا في المستقبل . ومن الممكن منع الاتحاد السوفياتي من تحقيق السيطرة على المنطقة ولكن ليس من الممكن طرده منها .

ويبدو من المحتمل بألا يريد الاتحاد السوفياتي وقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط قد توقعه في مشاكل مستعصية حول مدى استعداده لدعم اصدقائه وكذلك في مجابهة غير مستبعدة مع الولايات المتحدة . وحتى الان لا يزال من غير المعروف ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يفضل بوجه عام تحقيق تسوية معقولة بدلا من استمرار الحال غير المستقرة الان ، وان كان الامر كذلك مدى استعداده لبذل نفوذه في هذا الاتجاه ، وكل هذا يمكن التحقق منه بالتجربة . ومن المؤكد أن الاتحاد السوفياتي غير راغب في استعجال تحقيق التسويات التي يعارضها أصدقاؤه العرب بقوة وربما كان راغبا في المساهمة بتحقيق التسوية التي تحمي مصالحه ومصالح العرب وحيثما يستطيع أن يمارس دورا كبيرا في مجال التفاوض .

وبما أنه لابد من التأكيد على أن للاتحاد السوفياتي قدرة قوية على منع حصول التسوية العامة وعلى أن أية تسوية يعارضها هو ستكون عرضة للاهتزاز ، فأن مشاركته هي وسيلة التفاوض وفي التدابير وفي الضمانات الناتجة عن التفاوض الناجح من شأنها آن تخلق توازنا حسنا هو لصالح المؤتمر العام أكثر مما هو لغير صالحه .

وهناك عقبات قوية محتملة قد تعترض المؤتمر العام .

العقبة الاولى هي أن مسألة التمثيل الفلسطيني لم تحل بعد . بعضهم يصر على أن منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكنها أن تحضر ما دامت هي واسرائيل لا تعترفان أحداهما بالاخرى . من جهة أخرى ، بعضهم الاخر يصر على أن المؤتمر لا يمكن أن ينعقد الا أذا شاركت به المنظمة. لقد أكد بعضهم بأنه أذا ما شاركت منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف - الذي سيعمل بناء على القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ لمجلس الامن - وإذا كان عليها أن تفاوض اسرائيل ، فمعنى ذلك أن المنظمة تعترف باسرائيل وبحقها في العيش بسلام وأمن .

وفي جميع الاحوال فان ما يجب أن يتقرر ، سواء كان ذلك قبل انعقاد المؤتمر أم حتى بعد زمن طويل من انعقاده ، فهو كيفية تمثيل الفلسطينيين . ان الحل الذي يحل المشاكل الكثيرة ربما كان الاعتراف المتبادل ما بين أسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتفاق بينهما على وقف أعمال العنف على الاقل خلال انعقاد المؤتمر . والحلول الاخرى المعقولة قد تكون انشاء سلطة مفاوضة فلسطينية تتضمن منظمة التحرير الفلسطينية وعناصر من الضفة الغربية وقطاع غزة أو ، على الاقل موقتا ، ادخال عناصر فلسطينية ضمن الوفود العربية .

العقبة الثانية هي الخوف من أن يتحول المؤتمر العام الى مكان المناقشات الكلامية شبيهة بتلك التي في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة . عند ذلك فان المؤتمر يدخل سريعا في مرحلة عدم الانتاج على أساس أن يدعم الاتحاد السوفياتي العرب فيما تدعم الولايات المتحدة أسرائيل ،ولو مبدئيا . لقد قيل مرة انه اذا ما فشل المؤتمر فان الحال تصبح أسوأ مما لو لم ينعقد المؤتمر .

هذه عقبات رئيسية ولكن يجب التغلب عليها، اذا لم يكن هناك احتمال آخر مفضل للمفاوضة ، بوسيلة أو باخرى ، من أجل الوصول الى تسوية معقولة .

لا شك في أن وزير الخارجية كيسنجر كان متزودا بهذا الرأي عندما ألقى خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٢ أيلول (سبتمبر) وقال أن الولايات المتحدة ستدعم ليس فقط مفاوضة مرحلية سورية - اسرائيلية أو عودة الى مؤتمر جنيف بل كذلك « اجتماعا ثنائيا غير رسمي لتقرير الامور وبحث المستقبل » .

أن اجتماعا غير رسمي من هذا النوع من شأنه ان يكون مقدمة لمؤتمر رسمي ، وربما نتجت عنه حسنات تجنب أو تأجل مسألة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحاضر . من جهة أخرى فاذا ما كان الاجتماع غير رسمي قادرا على أن يكون أكثر من اجتماع تحضيري والدخول في مفاوضات متقدمة فان مسألة التمثيل الفلسطيني يمكن بحثها ومعالجتها .

ان تنظيم مثل هذا الاجتماع غير الرسمي يثير التساؤلات بدوره . من الذي سيتخذ المبادرة لتدبير الاجتماع والاشراف عليه ؟ الاحتمالات قد تشمل تشارك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في العمل ، أو الولايات المتحدة وحدها أو الامين العام للامم المتحدة . وكل من يتخذ المبادرة سيود بلا شك أو يشاور المعنيين الاخرين ويتوجب عليه بلا شك أن يحصل على موافقة الفرقاء المعنيين في المنطقة وتعاونهم معه .

ولا شك في أن مؤتمر من أجل تحقيق التسوية المعقولة يحتاج الى تحضير جيد . على صعيد آخر ، فان التحضيرات يجب ألا تكون معقولة الى الحد الذي يسبب طريقا مسدودا أو تأخيرا للمؤتمر . أن القضايا الرئيسية يصعب ايجاد الحل لها في عمل تحضيري .

أن المؤتمر ، متى عقد ، يمكن أن يبدأ بتأكيد على قراري الامم المتحدة الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يتضمنان أسس التسوية وهناك امكان آخر ، وهو أنه قبل الشروع في التفاوض على تفاصيل التسوية ، فان أية محاولة يجب أن تبذل للاتفاق على أطارها العام ومبادئها الاساسية . على أية حال يجب أن تعقد جلسات علنية ضمن حد أدنى على أن تقوم بالعمل الجدي لجان متعددة ، كل منها مكلفة بالتفاوض على كل واحدة من القضايا الرئيسية .

ان الفرقاء المعنيين يجب أن ينالوا التشجيع لتقديم مقترحات عملية لحل المشاكل الرئيسية ، أما اذا كان الفرقاء المعنيون يواجهون عراقيل سياسية تمنعهم من تقديم المقترحات التي قد تجد الموافقة عليها ،فربما كان على واحد أو على رئيسي المؤتمر أن يقوم بهذا الدور . وفيما العمل الجاد يتقدم ، ربما أصبح من الممكن التقدم نحو الخطوات المرحلية . وهذه ستخفف من التوتر وستعطي الوقت الكافي من أجل الوصول الى التسوية .

ان التوقيت قضية رئيسية الى حد ما ، فمع هذه القضايا المعقدة والخلافات الحادة والمشاكل السياسية الداخلية المتكاثرة لدى كل الاطراف ، فان عملية تركيز تسوية دائمة ، حتى ولو نجحت افتراضا ، تحتاج الى زمن كاف ، من جهة أخرى فان التقدم المستمر مطلوب اذا ما كان يتعين تخطي كل مخاطر المراوحة في المكان الواحد وتازم الاوضاع وترديها وكذلك الانفجار.

## الدور الاميركي في التسوية

لو شاء المرء الحكم على أختبارات السنوات الثماني الماضية، يبدو من المؤكد بأن الحكومات العربية والاسرائيلية لا تستطيع الوصول الى تسوية في المستقبل المنظور من غير التشجيع القوي من جانب الدول الكبرى . أن الحكومات المعنية مباشرة يجب أن تتحمل مسؤولية التفاوض والاتفاق ، الا أن المبادرة والزخم والدعم يمكن لها كلها أن تاتي من خارج .

لقد مارست الامم المتحدة دورا مرموقا في المنطقة منذ ١٩٤٧ ووضعت بعض المبادىء الرئيسية للتسوية التي قبلت بها جميع الاطراف المعنية في قراري مجلس الامن ٢٤٢ للعام ١٩٦٧ و ٣٣٨ للعام ١٩٧٣ ولا تزال تحافظ على قوة حافظة السلام ضرورية جدا على طول خطوط وقف اطلاق النار في سيناء وفي مرتفعات الجولان . ومع ذلك فمنذ ١٩٦٧ لم تستطع الامم المتحدة أن تبذل طاقاتها أو أن تكسب الثقة الكاملة لجميع الفرقاء الى الحد الكافي الذي يؤدي الى التسوية العامة . ويبدو على الامم المتحدة أنها الان أقل امكانا في ممارسة هذا الدور مع أنها قد تستطيع ممارسة دور أكثر تأثيرا في تنفيذ التسوية عبر قوات الام المتحدة وعبر البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ستنشأ عن التسوية .

ان مصالح الاتحاد السوفياتي وتأثيره في المنطقة ودوره كرئيس مشارك في المؤتمر العام قد وردت الاشارة اليها أعلاه، غير انه ليس من الواضح بعد مدى استعداده للعمل من أجل تسوية عامة، ولكن وبما أن تعاونه سيكون مفيدا بلا شك وبما كان أساسيا ، فان مشاركته في تحضير وتسيير المفاوضات يجب التأكيد عليها وكذلك يتوجب اختبار نواياه .

أما الولايات المتحدة ، فلانها تتمتع بثقة الاطراف كلهم ولديها وسائل مساعدتهم اقتصاديا وعسكريا ، فانها تبقى القوة الكبرى الاكثر استعدادا لتعمل واقعيا على ايجاد التسوية . والواقع أن كل ما تفعله الولايات المتحدة أو لا تفعله سيؤثر على سياسات جميع لاطراف وعلى احتمالات التسوية . انها ، بمجرد التحرك أو عدم التحرك ، ستعمل ، شاءت أو أبت ، على تقوية أو أضعاف العناصر لدى الطرفين العاملة على اقامة سلام دائم رغم كل المصاعب التي جرت الاشارة اليها .

على صعيد أخر ، فان الولايات المتحدة ، سواء وحدها أم بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي ، لا تستطيع أن تفرض التسوية . ولن يكون قرارا حكيما من جانبها بأن تحاول وضع مسودة مفصلة لما ترتأيه بأنه التسوية المنشودة. فعلى قدر الامكان فأن التسوية يجب أن تكون مجالا للتفاوض من جانب الفرقاء المعنيين .

ان هذه التحفظات حول الدور الاميركي الواسع لا تعني على الاطلاق بأن على الولايات المتحدة – وحدها أو مع الاخرين – الا تعتبر نفسها حرة في أي زمان لان تقترح على أصحاب العلاقة الحلول لتخطي المصاعب مهما كبرت أو صغرت والتي ستنشأ بلا شك . أنه لمن المناسب بالنسبة الى دولة تعرض خدماتها في نزاع دولي أن تفعل ذلك . فان لم تفعل ذلك ، ونظرا الى المصاعب الموضوعة على كاهل الفرقاء المعنيين ، فان المسألة كلها يمكن أن تنهار . ان الادارة الفعالة لمؤتمر عام أو لاجتماع غير رسمي ، مثلا ، تتطلب دورا فعالا من جانب الرئيس المشارك بين حين وأخر ، تماما كما جرى عليه الامر خلال المفاوضات حول الاتفاقات المرحلية .

والى جانب المساعدة على ايجاد الاطار للتفاوض وتقديم المقترحات العملية بين حين واخر، فان الولايات المتحدة تستطيع أن تقدم على خطوات بناءة. ففي ظروف مؤاتية وعلى درجات متفاوتة فأنها تستطيع أنتقدم مساعدات عسكرية واقتصادية. وهذه المساعدات ، اذا ما قدمت ضمن حدود معقولة لا تثير المخاوف ، تستطيع أن تعطي الفرقاء الضمان الكافي للامن والاستقرار من أجل تمكينهم من تقديم التنازلات التي يمكن أن يرفضوا تقديمها بشكل اخر. وربما كان الجانب الاكثر أثارة في الدور الاميركي هو ما اذا كان عليهم أن تقدم التعهدات والضمانات لتأييد التسوية ، اضافة الى التعهدات المتبادلة التي يتخذها الفرقاء وأية ضمانات وحمايات ربما تقدمها الامم المتحدة .

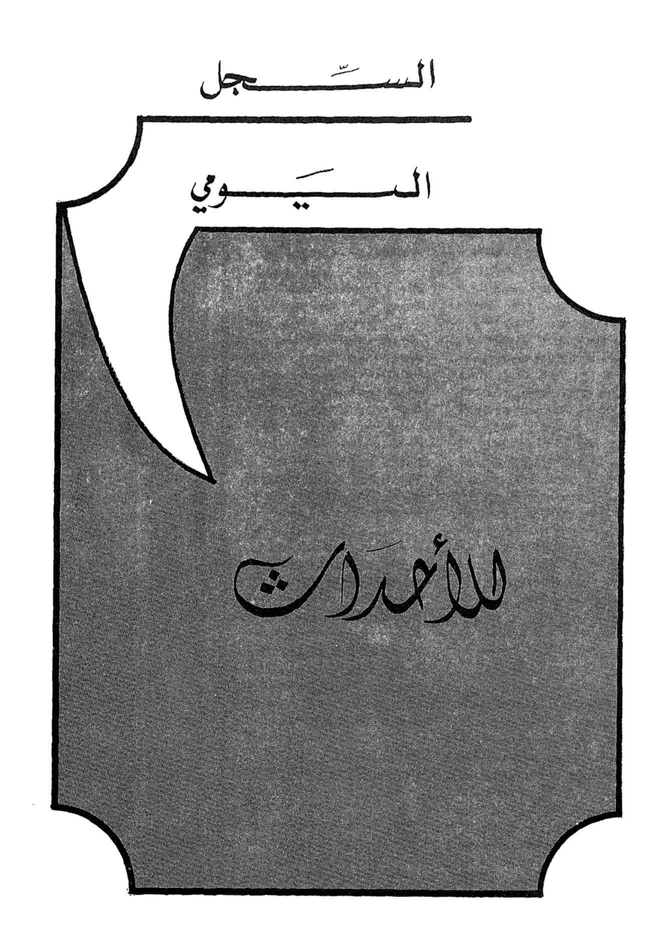
أما النقاش الاخير حول اتفاق سيناء قد برهن على أن الكونغرس سيكون مترددا جدا لتقديم الضمانات أو لاخذ تعهدات تتخطى التأكيدات التقليدية في تقديم المساعدات أو اجراء المشاورات اذا ما طبقت هذه التعهدات والضمانات على الوضع الحالي غير المستقر . ان الكونغرس قد ينظر جديا في بعض أشكال الضمانات لسلام معقول .

من المؤكد أنه غير واضح بعد ما اذا كان الاطراف المعنيون يتمنون الحصول على ضمانات اميركية ثنائية . في الماضي قالت اسرائيل انها غير مهتمة بضمانات كهذه ، وربما كانت تخاف بأن هذه قد تحل مكان ضمانات الامن التي كانت تفضلها هي ، الا أن هذا الوضع قد يتغير . ولذا ما ظهر في أي وقت بأن هذه الضمانة الثنائية الاضافية لاسرائيل وحدها أو للفرقاء الاخرين كذلك هي أساسية للوصول الى التسوية ، فاننا نعتقد بأن ضمانة كهذه هي في مصلحة الولايات المتحدة . ويبدو من المحتمل بأن تقديم ضمانة لجميع الفرقاء يفضل أن تكون جماعية وأن تشارك بها بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي الى جانب الولايات المتحدة .

أما مدى فعالية الضمانة الاميركية وما اذا كانت تتضمن التزاما من جانب القوات المسلحة الاميركية فأمر يوجب الدراسة المتعمقة والمناقشة ويجب انينال التفهم الكامل والموافقة من جانب الكونغرس الاميركي والرأي العام . ونظرا الى هذه المصاعب فان الضمانة الاميركية ، اذا ما أعطيت ، يجب الا تجبر الولايات المتحدة على التدخل لمعالجة خرق اتفاقات السلام التي تمكن معالجتها بوسائل اخرى ويجب أن تحصر بالانتهاكات الكبرى للاتفاقات والتي تهدد السلام العالمي أو وجود الدول .

أن المنطلق الاساسي للضمانات الخارجية، يجب على الارجح أن تكون :

- أولا : بأنها أساسية للحصول على التسوية وللمحافظة عليها .
- ثانيا : بأنها ليست زائدة عن اللزوم نسبة لهذا الهدف
- ثالثا : بأنها يجب الا تكون موجهة ضد أحد ، بل مجرد تعهدات من أجل المحافظة على اتفاقات السلام .


السجل
اليومي
للأحداث

لبنان

السجل اليومي للاحداث

نيسان ١٩٧٧

## ١ ــ نيسان

● عقدت « الجبهة اللبنانية » اجتماعا عرضت فيه مضمون الملف الذي أعدته لجنة الدستور المنبثقة من خلوة « دير سيدة البير » والذي يتضمن عددا من الدراسات تتناول مختلف الاختيارات المطروحة بالنسبة الى الصيغة البديلة وصدر عن المجتمعين بيان أشار الى أمور ثلاثة :

١ ــ الوضع القلق في الشوف .

٢ ــ مواصلة دعم الكليات والمعاهد المستحدثة في الجامعة اللبنانية .

٣ ــ العمل لحمل المسؤولين ،لبنانيين وعربا على الانتقال الى تنفيذ اتفاق القاهرة ، في السرعة التي تحتمها الظروف .

وقد نفى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، أي خلاف بين أركان الجبهة .

● أكمل القائد الجديد للجيش اللبناني ، العميد الركن فيكتور خوري جولته على المسؤولين والقيادات الروحية والسياسية ، في اطار التأكيد على أنه قائد لجيش جميع اللبنانيين . فقد استقبل في مكتبه قائد « قوة الردع العربية » العقيد أحمد الحاج ، ثم زار على التوالي : الرئيس الحص ، الشيخ بيار الجميل ، الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية فالشيخ حسن خالد ، مفتي الجمهورية اللبنانية .

● تحدث الشيخ بيار الجميل عن موضوع الصيغة الجديدة للبنان فقال : « اذا كان هناك من يخطط لاقتراح صيغة قابلة للبقاء ومكفولة النجاح والاستمرار فلن نتردد في تأييدها والعمل لها . أما اذا كانت مجرد تجربة أو صيغة ظرفية لا تلبث أن تنتكس بعد فترة من الزمن ، فتلك صيغ يقودها الارتجال وتجرها الحماسات الى غير المشتهى والمبتغى . ويغالب الظن علينا ، أن منطلقات صيغة ١٩٤٣ ، وان كانت تستدعي تغييرات واصلاحات ، ما زالت المادة الصالحة للحوار ، وتشكل في حد ذاتها منطلقا أساسيا الى صيغة بديلة » .

## ٢ ــ نيسان

● تحدث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، في ندوة تلفزيونية لمناسبة مرور ثلاثة أشهر على اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية ، عن المنجزات التي حققتها حكومته في مختلف المجالات الامنية والسياسية والاقتصادية . واستأثرت قضايا الساعة بمعظم الحديث من قضية الجنوب واتفاق القاهرة الى الاعمار فالصيغة الجديدة للبنان واعادة بناء المؤسسات وفي مقدمها الجيش ، وانتهاء بالغلاء وزيادة الرواتب .

● أكد البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، في البيان الختامي لدورتهم العادية ، رفضهم تقسيم لبنان ، وايمانهم به « وطنا لجميع أبنائه » ودعوا الى اعادة توحيده « وفقا لصيغة تجنبه التعرض للتفكك والتمزق كلما هبت عليه روح الشر ، كما طالب البيان الدولة اللبنانية بفرض سيادتها « على كل شبر من أرض لبنان والمقيمين فيه » .

● طالب غبطة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش ، بوجوب تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة في كل المناطق اللبنانية خصوصا في الجنوب وقال : « أن الوضع في الجنوب يهدد بكارثة ، لا على الجنوب فحسب ، بل على لبنان كله وربما على المنطقة كلها ، وقد يعود الى حرب عالمية » .

● أكد الشيخ بيار الجميل « الاتجاه الايجابي لمسلمي لبنان نحو الوطن بعد « أحداث السنتين » وقال: «أني لا أجامل أو أحابي اذا ما صرحت بما أعتقد فمسلمو ١٩٤٣ هم اليوم غير مسلمي ١٩٧٧ . فأخواننا هؤلاء في الله والوطن تغيرت نظرتهم الى لبنان ، وأصبح ايمانهم به أقوى من ذي قبل في حين نرى بعضا من المسيحيين ، ما يزالون ينطلقون من تيارات ١٩٤٣ نفسها » .

## ٣ ــ نيسان

● أعلن الرئيس كميل شمعون بعد لقائه والقائد الجديد للجيش اللبناني العميد الركن فيكتور خوري ، أن لجنة مشتركة من عناصر مسيحية ومسلمة ستشكل ، لوضع الدراسات التي على أساسها ستتكون وحدات الجيش في المستقبل .

● شددت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا على أهمية استكمال بناء الجيش اللبناني وضرورته وحل مسألة الجنوب قبل تنفيذ اتفاق

القاهرة . ومما قالت في تعليق رئيسي : « ان حل مسالة الجنوب وتطبيق اتفاق القاهرة هما امران متلازمان وحلهما يتوقف على بناء الجيش اللبناني الوطني القادر على أن يكون أداة الحل ، وان حل مسألة الجنوب في ظروف لبنان الحالية يجب أن يسبق تطبيق اتفاق القاهرة وليس العكس » .

## ٤ ـ نيسان

● اشتدت حالة التوتر على كافة الاصعدة في الجنوب ، وتداولت وكالات الانباء الاجنبية والاذاعات العالمية ما يجري هناك بكثير من الاسهاب ، مبينة خطورة الوضع والعنف الذي يتسم به ، والمضاعفات المحلية والعربية والدولية التي ينذر بها . وكانت أحداث الجنوب العنيفة وتفاعلاتها الشغل الشاغل للقصر من جهة ولكافة الاوساط السياسية من جهة أخرى ، وبسببها توجه الامام موسى الصدر الى دمشق سريعا لمباحثة المسؤولين فيها بالتطورات المستجدة ، وقد زاد في توتر الوضع سياسيا ، التصريح الذي أدلى به الرئيس شمعون وقال فيه أن قوات من لواء عين جالوت الفلسطيني قد دخلت جنوب لبنان قادمة من مصر بطريق البحر ، الا انه صدر نفي لهذا النبأ من مصادر رسمية عدة .

وقد طغى الوضع في الجنوب على أبحاث مجلس الوزراء . وصرح الوزير الدكتور شميتو « ان الوضع في الجنوب كان مدار بحث عام والدولة شاعرة بخطورته ونحن نعتقد أن الوضع لن يحل قبل اعادة تنظيم الجيش اللبناني » .

● قال الاباتي شربل قسيس أن اتفاق القاهرة يجب أن يطبق مهما كلف الامر ، ولو أن هذا الاتفاق طبق لما عاش الجنوب وما يعانيه اليوم ، واضاف : « وعندما نتكلم عن الحل اللبناني في الجنوب ، علينا أن لا ننسى أن أحداث لبنان هي بين اللبنانيين والفلسطينيين ، وليست بين اللبنانيين واللبنانيين ، لذلك لا أرى من مبرر أن يقال بأن الحل لما يجري في الجنوب يجب أن يكون حلا لبنانيا لبنانيا ، فالحل المنطقي الواضح الصريح لتضية الجنوب هو تطبيق اتفاق القاهرة ، أي تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح » .

## ٥ ـ نيسان

● استقبل وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس ، سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريتشارد باركر ، الذي ابلغه جواب حكومته الايجابي بالنسبة الى طلب لبنان الاشتراك في مؤتمر جنيف . وصرح الاستاذ بطرس بقوله : « ان الاشتراك في مؤتمر جنيف يستلزم أكثر من عدم ممانعة الدولتين الكبيرتين » .

● عقد « التجمع الاسلامي » اجتماعا طويلا ، بحث خلاله تطور الاحداث على كل صعيد . كذلك بحث التجمع في المواضيع الراهنة « وأهمها موضوع الابقاء على وحدة كل المؤسسات الحكومية بما يكفل عدم تجزئتها ويتفق مع مبدأ وحدة لبنان» وناقش التجمع « الاضطراب المستمر في الاعلام المجزأ مما يؤدي الى اثارة النفوس في وقت أحوج ما يكون فيه لبنان الى تهدئة الخواطر واعادة اللحمة بين أبنائه » .

وقد قرر « التجمع الاسلامي » تشكيل وفد لمقابلة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لعرض وجهات نظره.

## ٦ ـ نيسان

● صدر عن « الجبهة اللبنانية » بعد اجتماعها ، نداء ستوجهه الى الملوك والرؤساء والامراء العرب ، وسيذاع هذا النداء بعد ابلاغه للرئيس سركيس ولسفراء الدول العربية والاجنبية .

وقالت مصادر « الجبهة اللبنانية» بأن النداء « يتميز بالشمول والموضوعية والصراحة ، بحيث يعبر عن تطلعات الجبهة وتصوراتها بالنسبة الى ما يجري في الساحة اللبنانية وما يرافقه من أحداث عربية ودولية لها انعكاساتها الخطيرة على الوضع الداخلي في لبنان » .

واضافت المصادر أن أركان الجبهة لن يقدموا على اتخاذ أي « قرار مصيري » الا بعد تلقي الاجوبة وردود الفعل من مختلف الاوساط العربية والدولية ، وريثما تتحدد المواقف رسميا وعلنا .

● رأس الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا لهيئتي المجلس الشرعية والتنفيذية حضره تجمع السياسيين الشيعة . وقد أدلى الامام الصدر بتصريح جاء فيه : « ان المجتمعين في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، أكدوا بالحاح على ضرورة تنوير الرأي العام اللبناني بتفاصيل الموقف الراهن وتطوراته » . وأعلن تمسك المجتمعين بتنفيذ قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وطالب الامام الصدر باعتماد الحوار السياسي وقال : « نحن على استعداد لمتابعة الدروس والحوار والنقاش للاسس المطلوبة في الوفاق السياسي » .

## ٧ ـ نيسان

● طالبت « الجبهة اللبنانية » في النداء الذي وجهته الى الملوك والرؤساء العرب ، بتدبير عاجل « يفرض تنفيذ اتفاق القاهرة بالقوة » وتساءل النداء عن « الاسباب التي حالت حتى الان دون تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة » وخلصت الجبهة الى التحذير من أن تصبح مسألة لبنان « في حاجة الى معالجة غير هذه المعالجة » .

وكان الرئيس شمعون قد حمل نسخة من هذا النداء ، قبل ان يذاع، الى الرئيس الياس سركيس ، فيما سلمت نسخ الى السفراء العرب والاجانب في بيروت .

● في لقاء ضم الرئيس شمعون والاستاذ فؤاد بطرس ، وزير الخارجية ، والسفير الاميركي ريتشارد باركر ، وشخصيات سياسية وديبلوماسية كثيرة ، طلب من السفير الاميركي ابلاغ الرئيس كارتر رغبة المجتمعين في ممارسة ضغط على اسرائيل لوقف تدخلها والعمل على اعادة السلام نهائيا الى لبنان .

● خطا الحوار الوطني خطوة جديدة باجتماع عقد بين الشيخ أمين الجميل والسيد وليد جنبلاط في منزل السيد جان عبيد في راس بيروت ، حيث جرى عرض لوجهات النظر حول مختلف المواضيع والقضايا المطروحة ، واتفق على عقد اجتماعات لاحقة .

● قال وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام : « أن الاحداث اللبنانية كانت جزءا من مخطط رهيب لتصفية المقاومة الفلسطينية عن طريق اغراقها في

أحداث لبنان ، وتقسيم لبنان على أساس طائفي الامر الذي يبرر قيام دولة يهودية في فلسطين ، والعرب عموما وسوريا خصوصا عن الاستمرار في معركة التحرير » وأشار خدام الى « الجهود التي بذلتها سوريا من أجل وقف النزف في لبنان والمحافظة على وحدته ارضا وشعبا »،

## ٨ — نيسان

● وصل فجأة الى لبنان العقيد محمد الخولي ، ممثل سوريا في اللجنة الرباعية العربية ، حاملا رسالة الى فخامة رئيس الجمهورية ، ورسائل شخصية لاركان « الجبهة اللبنانية » من الرئيس حافظ الاسد ، تعرض رأي دمشق في الاوضاع الامنية وما يجري في الساحة اللبنانية من تطورات وبعد زيارته للرئيس سركيس ، اجتمع العقيد الخولي بالشيخ بيار الجميل ، ثم زار الرئيس شمعون ، فالامام موسى الصدر .

● أعلن الرئيس شمعون ، أن عدم التجاوب مع نداء « الجبهة اللبنانية» الى الملوك والرؤساء العرب « يعني أن علينا مراجعة الدول المسؤولة في مجلس الامن لتحافظ على سلامة لبنان وشعبه » بينما تمنى الشيخ بيار الجميل « ألا نفقد الثقة والامل في قدرة جامعة الدول العربية حتى لا نضطر الى اللجوء الى هيئات عالمية أخرى » وأضاف : « ان القرارات العربية في الرياض والقاهرة يجب ان تنفذ ، لانها ارادة جماعية جاءت ، وبالاجماع ينبغي أن تطبق بعدما أصبح أمر التنفيذ الان في يد الدول العربية » .

● أكد الشيخ أمين الجميل ، باسم والده ، في لقاء مع السيد وليد جنبلاط ، على وحدة لبنان ورفض ، الكتائب التقسيم . وأوضح الشيخ أمين الجميل ان المسيحيين في لبنان ، خصوصا الموارنة ، يريدون ضمان للاتفاق على صيغة لبنان الجديد الواحد الموحد ، لكنه لم يفصح عن هذه الضمانات كما اجتمع السيد وليد جنبلاط بالمحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب .

## ٩ — نيسان

● تركزت مهمة الموفد السوري، العقيد محمد الخولي ، على أمور ثلاثة تضمنتها الرسائل التي حملها من الرئيس حافظ الاسد الى كل من فخامة الرئيس سركيس واركان الجبهة اللبنانية ، هي :

١ — طلب سوريا تجميد الوضع الامني في لبنان وأفساح المجال أمام الحوار والمفاوضات التي ستبدأ في الاسبوع المقبل .

٢ — تأكيد سوري على ضرورة تطبيق اتفاق القاهرة وفق التفسير اللبناني الذي أعده رئيس الجمهورية ، وحظي بموافقة أعضاء اللجنة الرباعية العربية .

٣ — تأكيد سوري على دعم رئيس الجمهورية في اعادة بناء المؤسسات اللبنانية وفق المعطيات الجديدة .

● نشرت جريدة « الاهرام » حديثا للرئيس صائب سلام عن الازمة اللبنانية بجميع جوانبها . فقد اكد الرئيس سلام أن الامن عاد الى لبنان وعن أسباب الازمة قال الرئيس سلام « انها كثيرة وطويلة ومتشعبة »، وأضاف : « فقد امتدت كل الايدي الى لبنان . الدول الكبرى تدخلت لكن ما حز في نفوسنا هو أن أخواننا العرب جعلوا من الساحة اللبنانية مكانا لصراعاتهم وكل ذلك تم على حساب لبنان » . وأضاف : « من أسباب الازمة الصراع على الزعامة المارونية وهو صراع يعاني منه لبنان منذ خمسين عاما ، وعندما اشتدت المحنة ظهر الصراع كأنه اسلامي — مسيحي ، ويساري مسلم ضد مسيحي يميني ، والواقع أن المسلمين في لبنان ليسوا يساريين ، بل هم ضد اليسار » وخلص الرئيس سلام الى القول : « أن اليسار والمخطط الشيوعي قد نشر دعايات وتسميات حول اليسار الاسلامي الذي يحارب اليميني المسيحي وهذا غير صحيح، وأن المسلمين بأكثريتهم الساحقة لم يحاربوا في تلك الحرب القذرة ، لاننا كنا جميعا غير مقتنعين باهداف القتال .

## ١٠ — نيسان

● قالت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا أن سوريا « هي ضد كل قوة تحاول ان توقف أو تعوق مسيرة السلام الحالية تحت أي شعار حتى يستانف لبنان سيره الطبيعي والمتوازن ، وان السلام يعني في لبنان الان بتطبيق اتفاق القاهرة وبناء الجيش اللبناني البدء في حوار شامل » . وأضافت الصحيفة ، ان اي محاولة ، اعاقة أو ارباك لجهود الرئيس سركيس تشكل من حيث النتيجة قفزة في الاتجاه المعاكس تماما ستشد لبنان أو تعيده الى البدايات المتفجرة ، وأضافت : « أن الجنوب اللبناني دخل مرحلة خطيرة جدا ولم يعد ممكنا اللعب به كورقة سياسية للابتزاز والمقايضة لانه سيصبح ورقة في يد العدو الصهيوني يلعبها ضد لبنان والعرب ومن ثم ضد من يحسب أنه يلعبها حاليا ورقة لمصلحته »،

● زار سماحة الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ، يرافقه وفد من الطائفة ، مدينة دمشق تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد .. وقد أشاد الشيخ أبو شقرا بالمبادرة السورية التي أعادت الامن الى ربوع لبنان ، كما شكر الرئيس الاسد اهتمامه بلبنان مشيدا بحكمته ودرايته في معالجة القضايا اللبنانية بالتعاون مع الرئيس الياس سركيس .

## ١١ — نيسان

● أقر مجلس الوزراء زيادة الرواتب في القطاع العام بنسبة ٢٠بالمائة ورفع الحد الادنى الى ٣١٠ ل.ل . كما أصدر دفعة من التعيينات في مراكز الفئة الاولى :

— الدكتور خطار شبلي مديرا عاما للمال .

— الاستاذ هشام الشعار رئيسا للتفتيش المركزي .

— الدكتور جورج صليبي رئيسا لمجلس الخدمة المدنية .

— العقيد انطوان دحداح سفيرا في السلك الخارجي .

— الامير فاروق ابي اللمع مديرا عاما للامن العام .

— العقيد أحمد الحاج مديرا عاما لقوى الامن الداخلي .

— المقدم سامي الخطيب قائدا لـ « قوة الردع العربية » .

## ١٢ — نيسان

● اقرت لجنة المبادرة النيابية في اجتماعها الذي عقدته برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، الخطوط الرئيسية العريضة للصيغة السياسية الجديدة التالية :

أولا — المشاركة بالمسؤولية بين جميع الطوائف .

ثانيا – تبني الاستفتاء الشعبي كأساس للحكم ولا سيما حول القضايا المصيرية والحياتية .

ثالثا – تعزيز العمل السياسي المنظم وجعل الاحزاب المنظمة قادرة على الفعل في الواقع السياسي .

رابعا – القضاء على التفاوت الطبقي والاجتماعي .

خامسا : اقامة التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

## ١٣ – نيسان

● توجه السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وعدد من المسؤولين السوريين .

فقد عقد الوزير بطرس سلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين السوريين ثم استقبل الرئيس الاسد الوزير فؤاد بطرس بحضور الوزير خدام . وقالت « الوكالة السورية الاردنية للانباء » أن الوزير بطرس نقل الى الرئيس الاسد رسالة شفهية من الرئيس سركيس وأنه جرى في المقابلة « عرض لاخر تطورات الوضع في لبنان ، والتعاون القائم بينهما في مختلف المجالات ، خصوصا في مجال دعم مسيرة السلام في لبنان ومساعدته على استرداد حياته الطبيعية كاملة في كل مناطقه » .

وفور عودة الوزير بطرس الى لبنان

توجه الى قصر بعبدا ليجتمع بالرئيس سركيس . وقد صرح الوزير بطرس بأن الشقيقة سوريا حريصة كل الحرص على أن تقوم بالجهود اللازمة لمنع تدهور الاوضاع والمساعدة على نجاح مسيرة السلام في لبنان .

● اطلع الشيخ بيار الجميل اركان « الجبهة اللبنانية » على مضمون الملف الذي سيحمله الى دمشق لطرحه على المسؤولين السوريين . كما أطلع الرئيس سركيس على ما ينوي اثارته في العاصمة السورية من مواضيع .

وكشفت مصادر مطلعة أن أبرز ما يتضمنه الملف الكتائبي :

– اتفاق القاهرة والتأخير الحاصل في تنفيذ بنوده .

– « العقدة الامنية » وتشابك القوى المتصارعة فيها .

– بعض تصرفات « قوة الردع » العربية .

– ضرورة وضع حد للبيانات والنشرات الاستفزازية التي تصدر عن بعض الجهات المتعاطفة مع سوريا والتي من شأنها في حال استمرارها ان تسيء الى العلاقات بين البلدين .

– الاشارة الى الحملات التي تقوم بها اجهزة الاعلام السورية والتي تحاول أن تنال من الجبهة أو من بعض أعضائها .

## ١٤ – نيسان

● انتقل الشيخ بيار الجميل الى دمشق ، حاملا ملف الكتائب « والجبهة اللبنانية » ، واجرى محادثات مع الرئيس الاسد والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري . وأبرز صفحات الملف كانت المطالبة بالاسراع في تطبيق اتفاق القاهرة ، وحل العقدة الامنية الباقية لترسيخ خطى السلام . كما سجل الملف بعض ملاحظات «الجبهة اللبنانية » على تحرك « قوة الردع العربية » في أماكن وجودها ، وعلى النشاط الاعلامي وسواه لبعض الاجهزة المتعاطفة مع سوريا . وقد أكد الرئيس الاسد ، اضافة الى استعداد سوريا لتنفيذ اتفاق القاهرة ، مساعدة الرئيس سركيس في تحقيق مسيرة السلام والاعمار .

وأدلى الشيخ بيار الجميل بتصريح قال فيه : « أعتقد أن الرئيس الاسد هو من أكثر الذين خدموا العرب والقضية الفلسطينية ، لانه لولا مسعاه لكان لبنان أصيب بأكبر خطر وضرر ، ولكان انقسم وانعكس التقسيم على العرب وجر عليهم المصائب .. ولقد لاحظت ولمست أن الرئيس الاسد واضع ثقله لانقاذ لبنان وهو يكون بذلك قد خدم العرب والقضية الفلسطينية » .

● استقبل الملك حسين عاهل الاردن الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والوفد المرافق له ، بحضور كبار المسؤولين الاردنيين . وقد اعرب الملك حسين خلال استقباله الامام الصدر عن امله في ان يسود السلام أرجاء لبنان وأكد على « ضرورة تكاتف الجهود العربية بروح التضامن والثقة من أجل ابعاد لبنان عن الظروف الخطيرة القائمة حاليا » .

● ابلغ السفير الاميركي في بيروت وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ان حكومة بلاده حريصة على أمن لبنان واستقراره وعلى أن تتابع مسيرة السلام سيرها من دون عوائق من اي جهة . وكانت الجهود والمساعي التي بذلتها الديبلوماسية اللبنانية عربيا ودوليا ، وهي جهود أوتيت ثمارها ، وقد دفعت الولايات المتحدة الى ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل من أجل وقف تدخلها بعد أن عدد وزير خارجية اسرائيل الشروط التي ستحمل اسرائيل على التدخل في الوضع القائم في لبنان .

## ١٥ – نيسان

● عقدت « الجبهة اللبنانية » بكامل هيئتها اجتماعا استثنائيا حيث استمعت الى الشيخ بيار الجميل في موضوع زيارته لدمشق ومحادثاته مع الرئيس الاسد والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية . وقد اعلن أعضاء الجبهة ارتياحهم الى النتائج التي توصل اليها الشيخ بيار الجميل في دمشق ، وقد نقل الشيخ بيار الجميل الى أركان الجبهة تأكيد المسؤولين السوريين حرصهم على دفع مسيرة السلام الى الامام وتسهيل مهمة الرئيس سركيس ، كما بحث أركان الجبهة موضوع تنفيذ اتفاق القاهرة وقرروا ارجاء اتخاذ أي موقف في هذا الصدد الى اجتماعهم المقبل وذلك « توقعا لخير منتظر » أي كما عبرت عنه أوساط الجبهة يتلخص باعلان هدنة سياسية تتيح لرئيس الجمهورية تأمين الاتصالات اللازمة على مختلف الاصعدة .

● تتوقع الاوساط السياسية ان يبادر الرئيس سركيس في وقت قريب الى تحريك اللجنة الرباعية العربية للنظر مجددا في اتفاق القاهرة ووسائل تطبيقه وفق التفسير اللبناني وذلك في ضوء محادثاته مع العقيد الخولي ، وفي ضوء محادثات الشيخ بيار الجميل في دمشق مع المسؤولين السوريين .

## ١٦ – نيسان

● ظهرت ملامح السعي الى تنفيذ اتفاق القاهرة ، اذ بدأت الاتصالات مع الاطراف المعنية لتحديد وسائل هذا التنفيذ ، وتتولى هذه المساعي جهتان عربيتان : من جهة سوريا التي تنشط مع الرئيس سركيس و « الجبهة اللبنانية » كذلك مع الفلسطينيين ، ومن جهة أخرى الكويت

التي تولت أمر البحث مع منظمة التحرير الفلسطينية .

## ١٧ — نيسان

● عاد السيد عبد الحميد البعيجان الى بيروت قادما من الكويت ، بعد أن اجرى مشاورات مع حكومته بغية ايجاد حل لمشكلة تطبيق اتفاق القاهرة . وصرح السيد البعيجان بانه يحمل صيغة للتنفيذ يأمل أن تكون مقبولة من جميع الاطراف . وسيقابل البعيجان الرئيس سركيس ليعرض معه هذه الصيغة .

● صرح المقدم سامي الخطيب « قائد قوة الردع العربية » أن حال الامن في لبنان عموما « جيدة جدا » وأن الفضل الاساسي في هذا « يعود الى جهود قوات الردع التي يشكل الجيش العربي السوري عمودها الفقري » واضاف : « أن قوات الردع قادرة في كل لحظة على تطويق اي حادث ولن تسمح لاية جهة بوقف مسيرة السلام في لبنان او عرقلتها أيا كانت الجهة وأيا كانت الاسباب» .

● يرى أعضاء « التجمع الاسلامي » أن تعود المراكز الحكومية والمصالح والمؤسسات العامة الى الاماكن التي كانت فيها قبل الحوادث بدون اي تعديل ، وان تلغى المراكز المزدوجة لبعض الوزارات والادارات وأن يعود النواب الى عقد جلساتهم في مبنى المجلس كما عادت الحكومة الى مقرها ، وأن يتم التعجيل ببناء الجيش وفي اعمار لبنان بدءا بالاسواق التجارية التي تنطلق منها وحدة التعايش بين اللبنانيين وتحقق الاختلاط بينهم . ان الوضع الحاضر للمؤسسات والمرافق من شأنه أن يوزع الموظفين طائفيا على هذه المباني ويتوزع معهم أصحاب المصالح وتكون البلاد بذلك قد سارت على طريق التقسيم الاداري والبشري وبذلك يتم تنفيذ اللامركزية السياسية وهو ما يجب محاربته بقوة .

## ١٨ — نيسان

● استقبل الرئيس سركيس سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان الذي نقل اليه وجهة نظر حكومته في شأن تنفيذ اتفاق القاهرة.

● بحث مجلس الوزراء في بعض القضايا المالية والانمائية والتربوية فاقر مشروع مرسوم يتعلق بتسليف أصحاب الاملاك المبنية المتضررة كما وافق على مشروع مرسوم يرمي الى تعديل استثنائي لنظام الامتحانات الرسمية .

● صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء « أن الكويت تؤيد تنفيذ اتفاقية القاهرة وملاحقها في نصها الاصلي » .

## ١٩ — نيسان

● قال السيد عبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت في لبنان بعد اجتماعه بالشيخ بيار الجميل ان هناك اسبابا بسيطة بل تافهة خارجة عن ارادة اللجنة الرباعية ، هي التي أخرت التنفيذ حتى الان ، وأن اللجنة الرباعية لا تستطيع أن تضع اختصاصات ليست واردة بل تنفذ وتطبق ما يتفق عليه الطرفان .

● نقل السفير الاميركي ريتشارد باركر تأكيدات جديدة للرئيس الياس سركيس حول ممارسة ضغط من الادارة الاميركية على اسرائيل لتجميد الوضع في الجنوب .

## ٢٠ — نيسان

● طرحت بعض الاوساط السياسية اللبنانية والعربية بل الفرنسية السؤال : لماذا تدخلت فرنسا في زائير ولم تتدخل في لبنان ؟ مصادر موثوق فيها في باريس كشفت ان خطة التدخل العسكري الفرنسي في لبنان كانت جاهزة بكل تفاصيلها وأبعادها السياسية والاستراتيجية والدولية . وقد أجابت المصادر الفرنسية أن الرئيس ديستان أصر على تأمين أربعة شروط سياسية تنفيذ عملية التدخل العسكري الفرنسي في لبنان :

١ - أن يطلب لبنان الرسمي اي رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب معا ارسال القوات .

٢ - أن تتم العملية العسكرية الفرنسية في اطار الموافقة العربية وألا تقف ضدها أطراف عربية معينة في شكل اساسي لانهاء حرب لبنان .

٣ - ألا تكون هناك معارضة دولية خصوصا أميركية - سوفياتية جدية للعملية .

٤ - أن يكون الهدف من التدخل الفرنسي احلال السلام لا الاشتراك في المعارك والوقوف مع فريق ضد اخر.



عبد الحميد البعيجان

● يتابع سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان مساعيه لتقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في شأن تنفيذ اتفاق القاهرة ، فيلتقي يوم ٢٢ الجاري أركان « الجبهة اللبنانية » لشرح نتائج المساعي التي بذلتها الكويت مع ممثلين من منظمة التحرير وشارك فيها هو شخصيا ، وقد ادت الى قبول الفلسطينيين باعتبار اتفاق «ملكارت» المعقود عام ١٩٧٣ أساسا صالحا لتفسير اتفاق القاهرة . وسيحاول السيد البعيجان اقناع « الجبهة اللبنانية » بسلامة نيات الفلسطينيين ويطلب منهم اختبار هذه النيات في تنفيذ بنود اتفاق ملكارت .

## ٢١ — نيسان

● قالت مصادر مطلعة أن الرئيس الياس سركيس مصر على تطبيق اتفاق القاهرة حسب التفسير اللبناني لبنوده الذي تم التوصل اليه بمشاركة من اللجنة الرباعية العربية، واوضحت ان هناك اتفاقا لبنانيا - سوريا على مستوى القمة لتطبيق اتفاق القاهرة وفقا للتفسير اللبناني وانما يعود التنفيذ حتى الان هو موقف بعض الدول العربية .

وتقول أوساط مطلعة أن التفسير اللبناني للاتفاق يركز على ضرورة عدم تدخل الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم في الشؤون الداخلية اللبنانية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وعدم تحالفهم مع فريق لبناني

ضد فريق لبناني اخر ، ويشدد على سيادة لبنان الكاملة وعدم الانتقاص منها بأي شكل . ويؤكد التفسير على ضرورة تجريد المخيمات من الاسلحة الثقيلة ، كذلك من العناصر الفدائية، اما بالنسبة للجنوب فقد قسمه التفسير مناطق عدة ، بعضها يسمح بوجود الفلسطينيين فيه والبعض الاخر لا يسمح لهم فيه الا بوجود محدد ، وفي مناطق اخرى لا يحق لهم الا المرور . وقد اخضع التفسير اللبناني التحرك الفلسطيني العملي ضد اسرائيل لاستراتيجية عربية مشتركة .

● كرر السفير الاميركي التطمينات الاميركية المقدمة سابقا الى لبنان بالنسبة الى احتمال قيام اسرائيل باعتداءات عليه ، ودعا السلطات اللبنانية الى عدم الاهتمام بالتصريحات والبيانات الاسرائيلية المنفعلة والاستفزازية ، حتى ما يتعلق منها بلبنان لانها في رأي الولايات المتحدة للاستهلاك الانتخابي فحسب ، اذ أن اسرائيل لا تستطيع في الوقت الحاضر الاقدام على أي خطوة في هذا الاتجاه نظرا لظروف الانتخابات العامة الاسرائيلية المقبلة .

## ٢٢ — نيسان

● قالت « الوكالة الوطنية للانباء » : « كشف النقاب عن أن الرئيس اللبناني الياس سركيس تلقى رسالة مهمة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر . وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة أن الرئيس الاميركي عرض في رسالته للرئيس اللبناني الموقف الدولي بصورة عامة، والموقف الاميركي من التحركات الديبلوماسية العربية والدولية بالنسبة لاستئناف مساعي حل أزمة الشرق الاوسط حلا سلميا عادلا . كذلك تناولت رسالة الرئيس الاميركي العلاقات الثنائية بين واشنطن وبيروت ، وقد اكدت الرسالة دعم الولايات المتحدة للبنان في اعادة السلام والاستقرار وترسيخ دعائم الدولة ومؤسساتها » .

● اجتمعت « الجبهة اللبنانية » بهيئتها الكاملة ، وبعدما تشاور أعضاؤها في شؤون الساعة وبعد العودة الى ملف لبنان الجديد قرروا ما يلي :

١ — ابداء عدم ارتياحهم الى التلكؤ في تنفيذ اتفاق القاهرة والتحذير من مغبة التنكر لمقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

٢ — مقابلة فخامة رئيس الجمهورية للتشاور .

٣ — تأليف لجنة برئاسة فخامة الرئيس كميل شمعون ، تتولى وضع بنيان لبنان الجديد وفقا « لمقررات سيدة البير » والاهداف التي أعلنت في بيان الجبهة الاخير .

## ٢٣ — نيسان

● وصل العقيد محمد الخولي الى لبنان حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الياس سركيس تتضمن خلاصة لنتائج محادثاته في موسكو حول الوضع في الشرق الاوسط وفي لبنان عموما والجنوب على الاخص ، وتطمينات سوفياتية تركز على ضرورة دخول قوات من الجيش اللبناني الى هذه المنطقة .

● قال الرئيس كميل شمعون في تصريح أدلى به : « اذا لم يطبق اتفاق القاهرة فانه يعتبر بحكم غير الموجود ، واذا بقي الوضع كما هو فليس أمامنا الا الحل الدولي » في حين اقترح الشيخ بيار الجميل عقد مؤتمر قمة عربي، لبت الموضوع نهائيا .

● ذكرت مصادر رسمية أن الرئيس أنور السادات بعث برسالة الى الرئيس الياس سركيس تتعلق بنتائج محادثاته التي أجراها في بون وباريس وواشنطن .

## ٢٤ — نيسان

● قالت المصادر المطلعة، ان دمشق هي نهائيا ، مع التفسير اللبناني لبنود تنفيذ اتفاق القاهرة . وأضافت المصادر أن التحرك الذي باشره سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان لايجاد صيغة تفاهم بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبين الاخيرة و «الجبهة اللبنانية » سيتابعه سفير المملكة العربية السعودية في بيروت الفريق علي الشاعر .

## ٢٥ — نيسان

● قالت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في تعليق لها « أن كل محاولة يائسة لعرقلة أو تخريب مسيرة السلام في لبنان ستجابه باجراءات رادعة عنيفة وقاسية ، وسيحاسب المشتركون فيها على أساس ارتكابهم جريمة وطنية وقومية معا .

● يرى مصدر في « الجبهة اللبنانية » أن اللجنة العربية الرباعية قد تكون هي المحاور الافضل عن المسلمين اذا ظلت تتعثر محاولات جمع صفوف قياداتهم داخل جبهة واسعة تستطيع أن تلزم من تمثل بما يتم الاتفاق عليه .

اما أركان « التجمع الاسلامي » فانهم يرفضون هذا المنطق ويقولون أن المحاور المسلم موجود عندما يبدأ الحوار فعلا وليتفضل أركان « الجبهة اللبنانية » ويعلنوا عن الصيغة التي يريدون للبنان الجديد وعندئذ يبرز على الفور الرأي الواحد الموحد للمسلمين في هذه الصيغة، مع العلم أن أي حوار سيكون مرفوضا من قبلهم حتى وأنه لن يبدأ ، اذا كانت الصيغة التي ستطرح هي صيغة تقسيمية او لها وجه تقسيمي .

## ٢٦ — نيسان

● عقدت لجنة المبادرة النيابية اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس كامل الاسعد متابعة البحث في ورقة العمل التي وضعت لصيغة لبنان المستقبل ، وهي جادة في توحيد اراء اعضائها حول صيغة سياسية يلتف حولها كل الاطراف ، واتفق على أن تتولى لجنة من النواب وضع ملخص لبعض المقترحات حول الوضع « الصيغة اللامركزية الادارية والانمائية الموسعة » .

● بحث أركان « الجبهة اللبنانية » مع الرئيس الياس سركيس موضوع تنفيذ اتفاق القاهرة والتعيينات المنتظرة وقضايا المهجرين والجامعة اللبنانين والقضايا الامنية .

● بحث وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس مع قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري ، في اعادة تنظيم الجيش والتطورات الامنية ووسائل معالجتها، وتطرق البحث الى موضوع اعداد فرقة من الجيش لارسالها الى الجنوب .

## ٢٧ — نيسان

● أجرى مجلس الوزراء حركة تشكيلات شاملة في الادارة تناولت ٩٨ مركزا في الفئة الاولى من دون أن يعين أحدا من خارج الملاك ورافق

هذه الحركة ترقية عدد من موظفي الفئة الثانية وتثبيت عدد اخر في وظائف كانوا يشغلونها بالوكالة، وقد اعتمد المجلس في هذه التعيينات والمناقلات الاسس الاتية :

أولا - توزيع وظائف الفئة الاولى مع مراعاة التوازن بين مختلف الطوائف ،

ثانيا - الحرص في صورة اجمالية على عدم التقيد بطائفية الوظيفة ،

ثالثا - اعتماد مبدأ الترفيع من داخل ملاكات الادارة ،

● أكد أحد الرؤساء السابقين للحكومة من أركان (( التجمع الاسلامي )) أن الحوار يجب أن يتم عن طريق رئيس الدولة ، وهو قد أعلن للرأي العام انه مع صيغة لبنان الواحد الموحد والسلطة القادرة العادلة وأن تأييده للرئيس سركيس وعهده جاء انطلاقا من قناعات بأنه كلما قويت سلطة الدولة المركزية بعدت نغمة التقسيم والتعددية ، ونفى المتحدث أن يكون الحوار بين (( الجبهة اللبنانية )) و (( التجمع الاسلامي )) يجري بواسطة اللجنة الرباعية العربية او بوصاية اللجنة على الفريق المسلم في لبنان، وقال أن الحوار الوحيد الممكن يجري بواسطة رئيس الجمهورية والسلطة اللبنانية،

● دعا الشيخ بيار الجميل (وعاظ) الوحدة الوطنية الى الالتزام بمواقف واضحة ، وأبدى رئيس الكتائب أسفه (( لان يظل الشعور النفسي بالانقسام بين اللبنانيين قائما ، في حين أن المتبارين في نبذ التقسيم او - سمه ما شئت - يسفون في تمنياتهم ويشددون في كلماتهم على توحيد الصف ، فيما هم لا يقدمون على شيء عملي يخرج الى نطاق الواقع والتحقيق ، ويبعد عن جناحي لبنان صورة الكارثة )) ،

## ٢٨ - نيسان

● أعلن الرئيس سليم الحص أن الحكومة لا تنوي طلب تمديد السلطات الاستثنائية وانها لن تتراجع عن أي مرسوم اتخذته ، وانه سيعين قريبا (( رئيس واحد لجامعة لبنانية واحدة )) وأكد أن لا عقبات تحول دون تنفيذ اتفاق القاهرة و (( الخلاف الشكلي لا يقف في التطبيق )) وانه تفاهم مع السيد ياسر عرفات عى ك

الخطوات اللازمة لنقل الفلسطينيين من الدامور الى مخيم يقام لهم في الجنوب ،

● قالت مصادر مطلعة ، بعد أن صدرت التشكيلات الاخيرة ان السلطة جادة في مهمة بناء الجيش واعادة تنظيمه ، اما بالنسبة الى قضايا المهجرين فيبدو أن خطوات سريعة تحققت في الايام الاخيرة على طريق معالجتها جذريا ، فقد عقد اجتماع ضم السيد ياسر عرفات والفريق علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في بيروت وقادة فلسطينيين آخرين تمت فيه موافقة الفلسطينيين نهائيا على اخلاء الدامور وعلى مبدأ اقامة مخيم جديد في البيسارية ، وقد أكدت المملكة العربية السعودية والكويت استعدادهما لتقديم مساعدة مالية في هذا السبيل ،

## ٢٩- نيسان

● ذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس السوري حافظ الاسد شدد على السيد عرفات لدى اجتماعه به مؤخرا على ضرورة الاتفاق مع الرئيس سركيس في موضوعي اتفاق القاهرة وتنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ، وأوضح له أن سوريا متضامنة مع الرئيس اللبناني في ذلك ،

● قررت (( اللجنة الدستورية )) المنبثقة من (( الجبهة اللبنانية )) برئاسة الرئيس كميل شمعون عقد جلسات متواصلة لاختيار الصيغة السياسية الملائمة للبنان الغد ،

● قال الشيخ بيار الجميل : (( اننا نضع بعض الخطوط الكبرى للبنان الغد ، لكننا لا نريد أن تكون هذه الخطوط او منطلقاتها الا مادة للحوار المشترك وللبحث في ايجاد الصيغة التي يلتقي عليها اللبنانيون ، مقتنعين بجدارتها ومؤمنين بفعاليتها في تثبيت العيش المشترك وديمومته، ونحن لا نريد ابدا أن نفرض حلولا أو نحتكرها ، لان أي صيغة لا تأتي عن قناعة وايمان مطلق بها ، لا تحقق الاطمئنان الدائم ، ولا السلام للوطن

● تم لقاء بين الرئيس الياس سركيس والسيد ياسر عرفات حضره أبو أياد والمقدم نزار عمار من قيادة المقاومة ، وعن الجانب اللبناني العميد الركن موسى كنعان ، وقد تركز البحث في هذا اللقاء على أمرين



الرئيس سركيس

اثنين : الموضوع الاول موضوع المهجرين خصوصا مهجري الدامور ، وقد عرض الجانب اللبناني المشكلة بكل ابعادها ومن كل جوانبها وابلغ السيد عرفات بأن الدولة خصصت قطعة أرض أميرية واسعة في البيسارية في الجنوب لاقامة مخيم للفلسطينيين الموجودين الان في الدامور ، وقد أبدى الجانب الفلسطيني موافقته على المشروع ، أما الموضوع الثاني فهو اتفاق القاهرة وتنفيذه ، في هذا الاطار أكد السيد عرفات ايمان المقاومة بلبنان وسيادته واستعدادها لاحترام هذه السيادة وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية ، وقد أبدى الجانب الفلسطيني تجاوبه مع معظم بنود الاتفاق بعد ان شرحه الرئيس سركيس ، لكن الجانب الفلسطيني توقف عند البند الذي يسمح فقط لسبعة من كل ألف شخص في المخيمات بحيازة أسلحة خفيفة للحفاظ على الامن فيها ،

## ٣٠ - نيسان

● غادر السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية بيروت الى بروكسل لحضور اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة، وسيبحث الوزير بطرس مع وزراء المجموعة الشؤون الاقتصادية ومساعدات التمويل التي يمكن أن تقدمها المجموعة الى لبنان لمساعدته على اعادة تعميره ، وقد أعرب الوزير عن أمله في (( ألا تتخلى أوروبا عن بلد كان مهد الحضارة والتبادل التجاري )) كما اعلن (( أن الموضوع لا يخلو من الصعوبة )) ،

● أصدر أركان الطائفة الدرزية بعد اجتماع عقدوه في منزل الامير مجيد ارسلان ، بيانا حددوا فيه مواقف الطائفة وتصورها للبنان المستقبل ، فأكدوا ولاءهم المطلق للبنان الواحد على اساس الحرية والعدالة الاجتماعية ودعوا الى تسوية الخلافات بالحوار الوطني البناء ،

# السجل اليومي للاحداث

لبنان

أيار ١٩٧٧

## ١ — ايار

● اقيم في قصر الاونيسكو ، بمناسبة عيد العمال مهرجان « يوم كمال جنبلاط اللبناني العربي العالمي » مثل رئيس الجمهورية في هذا المهرجان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، كما مثل المجلس النيابي النائب خاتشيك بابكيان ، ومثل الحكومة الوزير صلاح سلمان الذي القى كلمة الحكومة .

حضر الاحتفال الرؤساء تقي الدين الصلح وأمين الحافظ ورشيد الصلح ، السيد ياسر عرفات ، وعدد من الوزراء والنواب ، وشخصيات رسمية وديبلوماسية . ويوم كمال جنبلاط كان يوما عربيا بالفعل ، اذ أن الدول العربية شاركت فيه بوفود رسمية وشعبية . كذلك كان يوما عالميا ، فجاء تظاهرة للاحزاب والتنظيمات اليسارية من مختلف انحاء العالم . وبلغ عدد الوفود المشاركة ٣٢ وفدا .

وقد شاركت في مهرجان التكريم وفود شعبية غفيرة قدمت من مختلف المناطق اللبنانية .

## ٢ — ايار

● تأكد لدى الاوساط السياسية ان اللجنة العربية الرباعية ستبدأ قريبا جدا تحركا جديدا في اتجاهات مختلفة ضمن محاولاتها الجادة والرامية الى تذليل العقبات التي لا زالت تحول دون استكمال مسيرة السلام في لبنان .

● اعلن النائب فريد جبران ، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أن الاستاذ وليد جنبلاط فاز بالتزكية برئاسة الحزب التقدمي الاشتراكي .

## ٣ — ايار

● قالت مصادر مطلعة ان سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان ابلغ الرئيس سركيس التزام الحكومة الكويتية بمقررات قمتي الرياض والقاهرة . وقد أكد السيد البعيجان للرئيس اللبناني حرص دولة الكويت على تطبيق اتفاق القاهرة ، وتمنى أن يتم ذلك بالرضا والتفاهم . وقال السيد البعيجان أنه وضع نفسه ، بناء على تعليمات حكومته ، في تصرف الرئيس سركيس للقيام بأي تحرك من شانه ان يساهم في تقريب وجهات النظر وحلحلة العقد القائمة .

● بحث الرئيسان كميل شمعون وكامل الاسعد الوضع القلق في الجنوب والوسائل الكفيلة بمعالجته وقضية انطلاقة الدولة ومسيرة السلام وسير مختلف مرافق الدولة سيرا صحيحا طبيعيا . أما القضية الرئيسية فكانت الرؤية المستقبلية بالنسبة الى لبنان الغد . والتقى الرأي بين الرئيسين في هذا الصدد على وجوب ايجاد الحلول الصحيحة في اطار وحدة لبنان ارضا وشعبا والكفيلة بمنع حدوث أي تفجير يرتدي طابع الفتنة الطائفية في المستقبل والمواضيع التي تناولها البحث بين الرئيسين كانت ناجحة ومثمرة .

## ٤ — ايار

● أوضحت مصادر مطلعة أن الرئيس سركيس يميل الان الى التريث في تطبيق اتفاق القاهرة منتظرا نتائج الاتصالات بهذا الشأن، انطلاقا من قناعة تجعله يفضل التأخر في تنفيذ اتفاق القاهرة الى أن يحين الوقت الذي يسمح له بتطبيقه كما يريد هو وبما يحقق مصلحة لبنان والشعب الفلسطيني ، على ألا يباشر تطبيقه في شكل مرتجل قد يؤدي الى نتائج معاكسة للهدف الذي يتوخاه .

● عقدت « اللجنة الدستورية » المنبثقة من « الجبهة اللبنانية » برئاسة الرئيس كميل شمعون اجتماعا للبحث في وضع مشروع دستور للبنان الجديد . وقال الرئيس شمعون : « اننا في صدد دراسة أربعة أو خمسة مشاريع لنستخلص منها شيئا اساسيا وذا منفعة عامة للبلاد كلها وللحكم على اسس نعتبرها جديدة ومنعتقة من كل الاعتبارات الماضية التي كانت تسيء الى الحكم » .

وستجري مناقشة لهذه المشاريع بعد تلاوتها تمهيدا لاستخلاص الصيغة التي ستحدد الاختيار النهائي للجبهة بالنسبة الى دستور لبنان السياسي الجديد . وقد تلي مشروعان

مستوحيان من مقررات خلوة سيدة البير .

● حذر الشيخ بيار الجميل مجددا من مغبة التسويف والمماطلة ومواقف التردد من تنفيذ اتفاق القاهرة ، ودعا العرب الى « اليقظة والاحتراز مما يدبر لدول المنطقة من مكائد ومؤامرات تستهدف المصير والسيادة والحرية». كما نبه الشيخ الجميل الدول العربية الى المد اليساري الذي « لن يعدم وسيلة ولن يدخر طاقة من أجل تهديم الانظمة والمصالح العربية حيث استطاع وتمكن من اداء دوره على الصعيد العالمي » وأضاف : « من جهتنا نحن ، لن نترك الشيوعية تمر أو تستقر عندنا بفوضاها وارهابها ».

## ٥ ـ أيار

● أجرى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرنغو في باريس تركزت على موضوع المعونة الفرنسية لاعادة تعمير لبنان والعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية واحتمالات التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

● عرض السفير الكويتي في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان والسفير الاميركي في بيروت السيد ريتشارد باركر الاوضاع الراهنة والتطورات المحلية خصوصا بالنسبة الى تنفيذ اتفاق القاهرة وحل مشكلة المهجرين.

## ٦ ـ أيار

● اجتمع الرئيس شارل حلو بالرئيس كامل الاسعد وبحثا التطورات المستجدة والمحاولات القائمة لمعالجتها وفي مقدمتها ما يتصل بموضوع الحوار السياسي وموضوع اتفاق القاهرة .

ويأتي هذا الاجتماع في نطاق الزيارات التي يقوم بها الرئيس الاسعد للشخصيات السياسية للوقوف على آرائها وما تقترحه من حلول في شأن الاصلاح السياسي والاجتماعي ، تمهيدا لوضع ورقة العمل الخاصة بلجنة المبادرة النيابية .

● استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص السيد ريتشارد باركر سفير واشنطن في لبنان وبحث معه في تفاصيل المساعدة المالية الاميركية للبنان .

## ٧ ـ أيار

● أعلن الشيخ بيار الجميل في كلمة افتتح بها الخلوة الكتائبية أنه ما لم تحل الازمة اللبنانية محليا وعربيا « لا يبقى لنا مناص من تركها تأخذ وجهة الحل في اي اتجاه اقليمي أو دولي » .

● في الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس الياس سركيس ، أجمع عدد من السياسيين على أن المهمة الملقاة على عاتقه شاقة وتمنوا له النجاح . وصرح الرئيس حلو : « ان مهمة الرئيس سركيس مهمة شاقة يقوم بها وسط صعاب تقتضي الحكمة والشجاعة والصبر والتفاني في سبيل هذا البلد » . أما الرئيس كرامي فقال « أن ما تحقق في السنة الاولى لانتخاب الرئيس سركيس، مجرد هدنة جعلت الوضع الامني في حال من الاستقرار الذي نرجو أن يتحول الى سلام دائم وطمأنينة شاملة . وهنا لا بد لي من أن الاحظ أن البداية ليست على ما نتمنى ولا هي مما يبشر بلبنان الجديد على النحو الذي يريده جميع المواطنين . وانني كنت أتمنى لو نفذت الوثيقة التي وقعت في دمشق بين الرؤساء حافظ الاسد وسليمان فرنجية ورشيد كرامي والتي تقضي بالغاء الطائفية الغاء كاملا بعدما أصبح قانون خدمة العلم نافذا».

## ٨ ـ أيار

● كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة أن الرئيس الاسد سيؤكد للرئيس كارتر في اجتماعهما المرتقب في جنيف ، أن أي هجوم اسرائيلي على جنوب لبنان أو اي محاولة اسرائيلية لاحتلال جزء من الاراضي اللبنانية ستعتبره سوريا اعتداء عليها وتتخذ في ضوء ذلك التدابير اللازمة . وأكدت المصادر نفسها أن الوضع في لبنان سيكون موضع بحث بين الرئيسين سواء في ما يتعلق بالدور السوري هناك أو في ما يتعلق بالجنوب .

● قال الشيخ بيار الجميل أن اتفاقية القاهرة كادت ان تصبح من القصص الخرافية التي لا تؤخذ على محمل الجدية والصدق،وان التفسيرات والفذلكات التي تبتدع لها ما هي الا محاولات تسويف ومماطلة نابعة من تصميم ونية في عدم الالتزام بها وتنفيذ محتواها . كما أعلن ان اللبنانيين قادرون على حل مشاكلهم ، بصورة تلقائية، اذا هم قدموا مصلحة لبنان على أية مصلحة غير لبنانية . وتمنى الشيخ الجميل أن يكون لقاء الرئيسين كارتر والاسد مثمرا ومفيدا على صعيد قضيتي لبنان والمنطقة .

## ٩ ـ أيار

● صرح وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس أن لبنان قدم طلبا الى رئيسي مؤتمر جنيف وهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لاشراكه في مؤتمر جنيف وأكد اهتمام لبنان بحضور مؤتمر جنيف ، وأعلن أن حكومة دمشق « ستسارع الى سحب قواتها تدريجيا او دفعة واحدة بمجرد أن تطلب منها الحكومة اللبنانية ذلك أي عندما تصبح ( هذه الحكومة ) قادرة على حفظ النظام بوسائلها الخاصة . وأكد أن لبنان « لا ينوي الدخول او المشاركة في أي اتحاد يضمه مع سوريا والاردن ». بالنسبة للوجود الفلسطيني في لبنان قال الوزير بطرس : ما يجب أن يعرف هو هل تنوي المقاومة الفلسطينية الكف عن ممارسة بعض النشاطات في لبنان التي يمكن ان تثير أو تهدد اللبنانيين من غير أن تكون لها نتيجة ايجابية أو تعود بالفائدة على القضية الفلسطينية » وأضاف أن « المصلحة الحقيقية » للمقاومة « تكمن في عدم وضع العصي في الدواليب » ونفى وجود « خطة واسعة تهدف الى تحديد عدد الفلسطينيين في لبنان » وأوضح ان الاجراءات التي تحد من دخول هؤلاء غايتها « الحؤول دون تجاوز الدولة » .

● اعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي « اننا نجد أنفسنا مضطرين بعد الان الى رفض البحث في أية صيغة جديدة ما لم تحل المشكلة الاساس ( تنفيذ اتفاق القاهرة ، والوجود الفوضوي المسلح الذي يمارسه الفلسطينيون على أرض لبنان ) وما لم يقل قادة الجناح اللبناني الاخر كلمتهم حول تحديد مفهوم السيادة الوطنية . واذ نؤكد على هذا فلاننا نرفض أن نبحث في شؤوننا اللبنانية الداخلية في ظل البندقية الفلسطينية وفي أجواء تنفر الثقة والاطمئنان » .

● اوضحت مصادر كتائبية ان امام المكتب السياسي للحزب ورقة نقاش أعدت لتحديد موقف الكتائب من التفاهم اللبناني ـ اللبناني لانهاء

الازمة وتنطلق هذه الورقة من الاتي:

١ - الشعب اللبناني : المقيمـون واللبنانيـون المغتربـون ، وتكوينـه تعددي ولا بد من صيغة توحد أهدافه ونظرته الى مصيره عربيا ودوليـا .

٢ - الارض : كل الارض اللبنانية من دون تفريط بأي شبر منها .

٣ - الدولة : جمهورية برلمانيـة اجتماعية عضو في الجامعة العربية .

وحددت ورقة النقاش أهداف النظام اللبناني كما يأتي :

- الحريـة المنظمـة - العدالـة الاجتماعية - التمسك بروح ميثـاق ١٩٤٣ - نظام اقتصادي اجتماعـي يعزز روح التضامن بين المواطنين - اعتماد الاقليمية الاداريـة الموسعة - قانون جنسية ملائم - ضبط اقامة غير اللبنانيين على الاراضي اللبنانيـة ضبطا صارما - جذب المغتربين الى الوطن الام - سياسة اقتصادية تشد المواطن الى الريف .

## ١٠ - ايار

● استقبل الرئيس الياس سركيس سفيـر الولايـات المتحـدة في لبنـان السيد ريتشـارد باركر . وذكـرت مصادر مطلعة أن لهذه المقابلة علاقة بمحادثات جنيف بين الرئيسين الاسد وكارتر ، خصوصا ما يتعلق منهـا بالشؤون اللبنانية وموقع لبنان مـن مؤتمر جنيف ومن الحل الشامل لازمـة الشرق الاوسط .

● قال الرئيس حافظ الاسد فـي حديث له بعد انتهاء محادثاته مـع الرئيس كارتر في جنيف ان بقاء قوة الردع في لبنان « يتوقـف علـى ارادة السلطة الشرعية في لبنان ونحن نتمنى ان يستطيعوا الاستغناء عن مساعدتنا في أسرع ما يمكن ، ولكن هذا يتوقـف على الوقت الذي يحتاجون اليه لاعداد قوات لبنانية قادرة على تحقيق الامن والزمن اللازم لذلك مرهون بعوامـل متعددة أكثرها يرتبط بلبنان والسلطة الشرعية فيه . على كل حال يبدو أن المدة ستكون أكثر من سنة » .

● أعلن الشيخ بشير الجميـل استعداده لمحاورة أي فريق من أجـل ازالة الجمود الذي يسود الوضع في لبنان . واعترف بأن الحوار السياسي هو الان في وضع الجمود « لكن الجبهة اللبنانية ، خصوصا حزب الكتائـب على استعداد لاقامة حوار مـع اي فريق على المساعدة في تحريك الوضع اللبناني » .

وأعرب عن اعتقاده أن غياب كمال جنبلاط قد عقد الوضع « ذلك لان هناك افتقارا الى القادة في مواجهتنا ، وقد كان كمال جنبـلاط يجمـع حولـه الجميع » . ولاحظ الشيخ بشيـر الجميل أن « هناك نقاط التقاء علـى بعض الامـور خصوصـا في المجالات الاجتماعية والاصلاحية بين الجبهـة اللبنانية والحركة الوطنية » . وقال: « الا أن هناك تصلبا من جانب واخـر في المواقف وهذا التصلب يتزايـد ، ونحن نشهد اليوم عودة شعارات قادت البـلاد الـى الخراب من المطالبـة بالتوزيع العادل للمناصب الرئيسيـة في الدولة . ان العوامل التي أدت الى الانفجار باقية كلها » .

## ١١ - ايار

● أعلن وزير الخارجية والدفـاع الاستاذ فؤاد بطرس في حديث الـى جريدة « الموند » الفرنسيـة قبـل مغادرته باريس ، أن جهود المصالحة بين الفئات المختلفة في لبنان تسيـر ببطء لانه من الضروري مرور مـدة معينة لتهدئة العواطف قبل امكـان البدء بحوار بنـاء وجمـع الاطـراف المتنازعة حول طاولة واحدة . واضاف ان اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان يسبب « بعض التأخير » في بدء هذا الحوار . وقال ان انشاء الجيش اللبناني قد يساعد في المعالجة « وهذه مهمة لها الاولوية» . وسئل عما اذا كان وجـود الجيش السوري قد خفض مجال التحرك أمام الرئيس سركيس ، فاجـاب : « لم أر أي تدخل مطلقا من سلطات دمشـق في شؤوننا الداخلية . أضف الى ذلك أن بقاء الدولة اللبنانية سيكون فـي خطر من دون الوجود السوري » .

● تتوقـع الاوسـاط السياسية أن تبادر دمشق الى اطلاع بيروت علـى نتائج المحادثات التـي جرت بيـن الرئيسين الاسد وكارتر في جنيـف ، شأنها بعد زيارة الاسد لموسكو في نيسان الماضي ، خصوصا أن جانبا مهما من هذه المحادثات تركز علـى الوضع في لبنان وجنوبه .

● أقر المجلس الاسلامي الشيعـي الاعلى في هيئته الشرعية والتنفيذية وتجمع الشخصيات الشيعية ، ورقة العمـل للاصلاحـات السياسيـة والاقتصادية والاجتماعية . ويبرز في ورقة العمل اصرار الطائفة الشيعيـة على أن يكون لبنان وطنا نهائيا في حدوده الحاضرة سيدا حرا مستقـلا عربيا في واقعه ملتزما بقضايا العرب الاساسية وفي طليعتها قضية فلسطين. وشددت الطائفـة الشيعية علـى أن هذه المبادىء ليست عارضة أو طارئة وأنها لا تقبل في شانها المساومة ، لانهـا مـن جوهـر لبنـان ورسالتـه التاريخية كذلك أعلنت أنها ترفض اي صورة من صور التقسيـم تحـت ستار اللامركزية السياسية وهي تدعو الى لامركزية ادارية تسهل عمـل المواطنين ومصالحهم . وفي النطـاق الخارجي ، نصت ورقة العمـل علـى رفض جر لبنان الى أي محور سياسي عربي أو دولي بشكل يقزمه ويفقـده طابعه المميز . وركزت ورقة العمـل على المطالبة بقضايا أساسية هي : فصل النيابة عن الـوزارة - الغـاء الطائفية السياسية في كل المرافق - انتخاب رئيس المجلس لمدة أربـع سنوات - انتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس النيابي واشتراكه مع رئيس الجمهورية في تأليف الحكومة - تحديـد صلاحيـات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء تحديدا واضحا . كما طالبت ورقة العمل بالاسراع فـي اعادة بناء الجيش لارساء قواعـد الوحدة الوطنية ، وتطبيق التجنيـد الالزامي .

## ١٢ - ايار

● عرض السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية مع الرئيس الحص، لمناسبة عودته من اوروبا نتائـج زيـارتـه والمباحثات الاقتصاديـة والسياسيـة التي أجراها مع مسؤولي دول السوق الاوروبية المشتركة والدول التـي شملتها جولته .

● عاد البحث عن تنفيذ اتفـاق القاهرة الى الواجهة ، اذ استقبـل غبطة البطريرك خريش السفيـر المصري السيد أحمد لطفي متولي ، كما اجتمع الشيخ بشير الجميـل بالسفير الكويتي السيد عبد الحميـد البعيجان . وتركز البحث والنقاش حول العراقيل التي تحول دون تنفيـذ اتفاق القاهرة .

● ناقش مجلس النواب المشروعين المتعلقين باعطاء بدل غلاء معيشـة ورفع الحد الادنى لموظفي القطـاع العام وبزيادة تعويض اعباء الجندية

للرتباء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي فاقرهما من دون تعديل .

## ١٣ — أيار

● في نطاق استئناف تحرك اللجنة الرباعية العربية لتذليل العقبات



الفريق علي الشاعر

وتنفيذ ما تبقى من مراحل اتفاق القاهرة ، عاد السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر من السعودية حاملا رسائل خاصة من الملك خالد الى المسؤولين اللبنانيين تتضمن وجهة النظر السعودية الرسمية في تقريب وجهات النظر بين الاطراف بما يمهد الى تطبيق اتفاقية القاهرة وازالة نقطة الخلاف فيما يتعلق بحماية المخيمات الفلسطينية ضد الاعتداءات الاسرائيلية وما اذا كانت المخيمات تحتفظ بالاسلحة لحماية نفسها ، أم أن قوات الردع العربية هي التي تتولى الحماية الى حين اعادة بناء الجيش اللبناني ، وأصر الشاعر على نفي أي خلاف بين الدول المتمثلة في اللجنة الرباعية .

● تابعت اللجنة الدستورية المنبثقة من « الجبهة اللبنانية » اجتماعاتها لمناقشة مشروع الدستور الذي قدمه الرئيس شمعون ويتضمن ٤٣ مادة تتناول الدولة الجديدة وسلطاتها وقوانينها وتنظيماتها الادارية .

● أبلغت « الجبهة اللبنانية » وزير التربية الدكتور أسعد رزق رغبتها بانشاء « جامعة ثانية » انطلاقا من تكريس الفروع الثانية ، فوعد الوزير برفع هذه الرغبة الى مجلس الوزراء « لان بت هذا الامر يتطلب قرارا سياسيا » .

● جاء في رسالة وجهها السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ( اتحاد قوى الشعب العامل ) الى السيد وليد جنبلاط « ان التنظيم الناصري على استعداد للانفتاح الكامل وفتح صفحة جديدة مع الحزب التقدمي الاشتراكي خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي لا زالت فيها رياح التقسيم والتدويل تهب على وطننا لبنان » .

## ١٤ — أيار

● توجه قائد الجيش اللبناني العميد الركن خوري الى دمشق ، في أول زيارة رسمية يقوم بها للعاصمة السورية بعد تعيينه قائدا للجيش ، رافقه عدد من الضباط . وقد اجرى القائد اللبناني محادثات مع اللواء حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية ، اتسمت بأهمية بالغة اذ تناولت « كل الامور العسكرية والامنية التي تهم لبنان وسوريا والاسس التي تعكف قيادة الجيش اللبناني عى درسها في سبيل اعادة تنظيمه » وذكرت مصادر مطلعة أن



فيكتور خوري

المحادثات تناولت أيضا الوضع في جنوب لبنان وموضوع ارسال قوات من الجيش اللبناني اليه في أقرب وقت ممكن .

## ١٥ — أيار

● قال وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام « أن الحديث عن تقسيم لبنان لا يستند الى أي واقع منطقي أو جدي وليست هناك ظروف موضوعية أو ممكنة لقبول هذا الاتجاه من اي فريق وأن ما نسمعه من جميع الاطراف اللبنانية هو حرص الجميع على وحدة لبنان الوطنية » . واكد ان اتفاق القاهرة « واضح ويجب أن ينفذ ، ونحن مع تنفيذه (...) وان وضع العراقيل أمام تنفيذه لا يخدم احدا على الاطلاق ونحن نؤيد الرئيس سركيس تأييدا كاملا في سياسته الهادفة الى تنفيذ اتفاق القاهرة لان في ذلك مصلحة جميع الاطراف الفلسطينية واللبنانية » . ودعا جميع العرب الى مساندة الرئيس سركيس « لاعادة الامن والاستقرار الى لبنان » .

## ١٦ — أيار

● انتهت مهلة الاشهر الثلاثة التي حددها المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ تاريخ ١٤-٢-٧٧ لتقديم طلبات استقالة الضباط في الجيش . وللحكومة بموجب هذا المرسوم ، أن تستجيب للطلبات أو ترفضها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني . فاذا لم تتخذ الحكومة قرارا في مهلة شهر من تاريخ انتهاء المهلة المحددة للاستقالة ، تعتبر الطلبات مرفوضة.

وقد بلغ عدد الضباط المستقيلين ١٩٤ ضابطا . بينهم واحد برتبة عماد ، ٥ برتبة عميد ركن ، ١٤ عميدا ، ٣ برتبة عقيد ركن ، ٤٥ عقيدا ، ١٨ مقدما ، ٢٦ رائدا ، ٣١ نقيبا ، ٣٣ ملازما اول ، ١٩ ملازما ومؤهل طبيب واحد .

## ١٧ — أيار

● عقد سفراء مصر والكويت والسعودية اجتماعا مع السيد ياسر عرفات تركز البحث خلاله على المراحل الباقية من تنفيذ اتفاق القاهرة ، وخاصة حول موضوع حماية المخيمات الفلسطينية ، وهي العقدة البارزة التي لا تزال تعترض تنفيذ الاتفاقية.

● أعلن رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد أنه « لا يمكن البحث في الطرق التي تؤدي الى توحيد الوطن ما دام جزء من هذا الوطن منفصلا معنويا وسياسيا عن هوية الوطن والدولة ، هذا الامر يتجسد في واقع الجنوب اليوم » .

وقال : « ان عدم التوصل الى تنفيذ اتفاق القاهرة من شأنه أن يؤدي الى انعكاسات في صفوف قسم كبير من الرأي العام اللبناني تجعله غير مهيئا ذهنيا ونفسيا للبحث في أي صيغة موحدة » .

● أعلن غبطة البطريرك خريش بعد لقائه و « الجبهة اللبنانية » : « ان ما يهمنا على صعيد صيغة لبنان الجديد ، هو الابقاء على وحدة لبنان وايجاد الصيغة التي تحافظ على هذه الوحدة وتكون موضع قبول الجميع ، ثم تركيزها على قواعد ثابتة لا تعرض البلاد للهزات كل فترة وتمنع الاحتكاكات الطائفية ، وتضمن بالتالي استمرار مسيرة السلام عبر توطيد الامن والاستقرار» .

## ١٨ — ايار

● صرح الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض أن الجامعة لا تألو جهدا في سبيل توفير الامن في ربوع لبنان . وقال ان الجهود العربية مستمرة عبر اللجنة الرباعية لايجاد صيغة ثابتة للسلام تخدم كل الفئات المتنازعة . وأضاف أن نقطة الخلاف تتركز على ما اذا كان يحق للفلسطينيين استخدام السلاح ضد اسرائيل من جنوب لبنان اولا ، وهو ما نصت عليه بعض بنود اتفاقية القاهرة . واعلن ان الجامعة العربية هي الان في صدد ايجاد حل لتعديل هذا الاتفاق ليلائم الوضع الراهن في لبنان وانها تبذل المستحيل من خلال دولها لوقف نزف الدم في لبنان وايجاد خطة عربية كاملة لاعادة تعميره .

● وقع لبنان معاهدة « للحد من استخدام البيئة لاغراض عسكرية أو لاي أغراض عدوانية اخرى » وذلك في قصر الامم في جنيف .

● تحدث الرئيس الاسد عن الوضع في لبنان قائلا : « لم يكن بامكاننا استمرار التفرج على تذابح اللبنانيين، تدخلنا لمنع تقسيم لبنان ولحماية المقاومة الفلسطينية الشريفة . ان المقاومة الفلسطينية عندما قالت « بأن طريق فلسطين تمر من جونيه » قد أخطأت كثيرا . نحن مع المقاومة عندما تتجه صوب الجنوب . ونحن لسنا معها عندما تتدخل بين أبناء الشعب الواحد وتزج نفسها في خلافات محلية لا علاقة لها بها » . وأضاف : « وقواتنا في لبنان بأمرة الرئيس سركيس مهمتها حفظ الامن واعادة اللحمة لشعب لبنان الشقيق، قواتنا ليست مع اليسار ضد اليمين ، ولا مع اليمين ضد اليسار وليست مع هذا الحزب ضد ذاك ، أو العكس ولولا تدخل الجيش السوري ، ربما كان تحقق الحلم الصهيوني بتقسيم لبنان وتقسيمه هو خطر علينا أكثر من قيام دولة اسرائيل » .

## ١٩ — ايار

● في دمشق جرت جولة من المحادثات بين قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ترأسه السيد جميل شيا نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية عضو القيادة القطرية ، ووفد الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة السيد وليد جنبلاط . وعلم ان المحادثات تناولت ما يلي :

١ — استعراض الماضي من أجل رسم صورة المستقبل .

٢ — أكد السيد جنبلاط أنه جاء الى دمشق ممثلا بالحركة الوطنية وانه يطرح أفكاره بأسم هذه الحركة.

٣ — جرى حديث مطول حول مخاطر التقسيم . وقد أكد الجانب السوري أن سوريا ستمنع حصول التقسيم وستتصدى لهذه المخاطر . واضاف أن هناك ضمانات تمنع التقسيم .

٤ — جرى حديث حول الجبهة العريضة .

٥ — جرى استعراض التطورات في الشرق الاوسط بعد فوز تكتل « ليكود » اليميني المتطرف في الانتخابات الاسرائيلية .

● قال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في خطاب ألقاه في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في طرابلس الغرب متطرقا الى الوضع في لبنان : « لقد استطعنا أن نوقف القتال وان نقدم المساعدة الفعالة الى اشقائنا في لبنان والى اشقائنا الفلسطينيين وذلك بوقف الحرب التي كانت يجب ألا تكون حربهم . لقد استطعنا المحافظة على وحدة لبنان الوطنية وسلامته وسيادته ( ... ) اننا سنبقى الى جانب وحدة لبنان ولم يعد هناك مكان الافكار من هنا أو هناك تتعلق بتقسيم لبنان ، ذلك أن وحدة لبنان مرتبطة مباشرة وفي صورة رئيسية بالامن القومي للامة العربية عموما ولسوريا خصوصا ولذلك فاننا نقف مع الشرعية في لبنان ( ... ) اننا سنستمر في تقديم المساعدة ما دام أشقاؤنا في لبنان يرون ان مساعدتنا مفيدة لهم . وان قوات الردع العربية لن تتساهل في اقرار الامن والضرب بيد من حديد على كل محاولة لتخريب السلام أيا كان مصدرها » .

## ٢٠ — ايار

● عقدت « الجبهة اللبنانية » اجتماعا عرضت خلاله أسباب الحادث الذي وقع في قرية « بلا » الشمالية وتفاصيله ، بين قوات الردع العربية والمواطنين هناك . وقد جددت « الجبهة اللبنانية » ثقتها بـ « قوة الردع العربية » مبدية استعدادها للتعاون معها من أجل تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، ودعت المواطنين الى « اعتبار قوة الردع قوة حليفة تعمل لخير لبنان » وبحثت الجبهة قضية توحيد الاعلام ، كما ابدت تشاؤمها بامكان تنفيذ اتفاق القاهرة .

● أكد الرئيس حافظ الاسد مجددا لمناسبة لقائه السيد وليد جنبلاط ووفد الحزب التقدمي الاشتراكي المرافق له ، حرص سوريا على وحدة لبنان ومعارضتها لمشاريع تقسيمه ، ودعا جميع اللبنانيين الى دعم السلطة اللبنانية تعزيزا لمسيرة السلام . وصرح السيد جنبلاط بعد اللقاء : « لقد عرضنا القضايا والمشاكل المطروحة على الساحة العربية ، واتفقنا على تكوين لجنة تنسيق بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي لوضع برنامج عمل بالنسبة الى القضايا المطروحة على الساحتين اللبنانية والعربية » وأعلن ان الرئيس الاسد مستعد للحوار على الساحة اللبنانية مع القوى ذات المنطلقات القومية .

## ٢١ — ايار

● عقدت اللجنة الرباعية العربية اجتماعا برئاسة الرئيس سركيس لمواصلة البحث في شان تطبيق اتفاق القاهرة .

● سلم العقيد الخراي الرئيس سركيس رسالة من الرئيس الاسد قالت معلومات رسمية أنها تضمنت

معلومات عن اجتماع الرئيس السوري بالرئيس كارتر في جنيف وعن الاوضاع العربية الراهنة .

## ٢٢ ـ أيار

● استقبل الرئيس أنور السادات الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، الذي أعلن في حديث الى مجلة « روز اليوسف » المصرية : « جئت الى مصر لطلب مساعدة الرئيس انور السادات من أجل المساهمة في حل الازمة اللبنانية التي لا تزال قائمة على رغم عدم تفجرها » وأضاف : « ان الحرب اللبنانية كانت حربا سياسية شنتها القوى الكبيرة في العالم الى جانب اسرائيل التي كانت تعد للمعارك وتساعدها وتتحمل بعض مسؤولياتها » ثم تحدث الامام الصدر عن اطماع اسرائيل في جنوب لبنان ، فقال : « هذه المطامع تتركز على مياه نهر الليطاني وفي الجبال الشاهقة التي تعتبر حدودا دفاعية مفضلة ، اضافة الى أنها تعتبر وجود لبنان المتجانس والمتعايش تحديا لكيانها . لذلك فهي تدفع بالازمة الى التفجير الطائفي » .

● أجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات مع وفد « التجمع الاسلامي » . وصرح متحدث باسم قصر الرئاسة السوري « ان الحديث تناول الوضع وتطوراته في لبنان وفي المنطقة العربية ، وتم التأكيد على ضرورة دعم السلطة في لبنان وتوحيد صفوف الشعب وراءها من اجل انجاح مسيرة السلام واعادة اعمار لبنان وتحقيق وحدته الوطنية الكاملة شعبا وأرضا » .

## ٢٣ ـ أيار

● قال الرئيس كميل شمعون في رد على حديث للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أن على جامعة الدول العربية « ان تختار بين أن تلتزم بمقرراتها وتنفيذها بواسطة قوة الردع ، او ان تعتبر قراراتها حبرا على ورق وتكون في ذلك نهايتها ونهاية كل تعاون معها » .

● غادر السيد وليد جنبلاط بيروت الى القاهرة تلبية لدعوة رسمية من الرئيس المصري أنور السادات .

من جهة ثانية ، عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا عرض خلاله الاوضاع العامة ونتائج زيارة وفد الحزب برئاسة السيد جنبلاط لدمشق . وقد صدر عن الاجتماع بيان جاء فيه : « ان الحزب ينظر بارتياح كبير الى النتائج الايجابية التي أسفرت عنها زيارة دمشق ، في خطوة جديدة في مسيرة النضال المتواصلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي في سبيل القضية القومية ودفاعا عن العروبة والوحدة والحرية والتقدم ... » كما أكد البيان عروبة لبنان وضرورة انشاء جيش وطني مستعد لمواجهة أي أخطار تهدد أمن لبنان وعروبته واستقلاله . كما رفض البيان تجزئة المؤسسات اللبنانية ، وأكد حق جميع المهجرين في العودة الى مناطق سكنهم الاصلية ومعارضة اي حل جزئي لهذه القضية .

## ٢٤ ـ أيار

● قالت مصادر وثيقة الصلة باللجنة الرباعية العربية ان اجتماع اللجنة المنتظر غير وارد في الوقت الحاضر ، وأن المهلة التي طلبتها منظمة التحرير الفلسطينية لاعطاء جوابها النهائي في شأن العرض السعودي انتهت من دون جواب . ولم تخف هذه المصادر استياء بعض أعضاء اللجنة لانهم اعتبروا أن ما جرى ربما كان الهدف منه تطويق تحركاتهم والحؤول دون تحقيق النتائج المرجوة . ويبدو ان المقاومةالفلسطينية غير راغبة في الوقت الحاضر في تطبيق اتفاق القاهرة الذي يعيدها الى المخيمات ويحد من تحركها الاعلامي والعسكري على أرض لبنان وهو أمر ترى أنه غير مناسب في مرحلة تعتبرها مصيرية وتاريخية بالنسبة الى قضيتها ، في الوقت الذي تشارف فيه مهمة اللجنة الرباعية الرسمية على نهايتها بعد أكثر من ٢٠٠ يوم عمل دون تنفيذ اهم بند من مقررات قمتي الرياض والقاهرة .

● استقبل الرئيس أنور السادات السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان . وقالت « وكالة أنباء الشرق الاوسط » المصرية الرسمية أن البحث في المقابلة دار حول الوضع في لبنان . وصرح السيد جنبلاط بعد مقابلته السادات أن الرئيس المصري « شدد على أهمية المحافظة على وحدة لبنان وسلامته واستقلاله » كما أشار الى « خطورة الوضع الراهن في لبنان والى احتمالات تقسيمه » .

## ٢٥ ـ أيار

● اعلن الرئيس سليمان فرنجية أنه « اذا لم تجدد الدول العربية لقوة الردع ، فلدينا وعد قطعي من الرئيس حافظ الاسد بأنه عندما يوافق لبنان على الوثيقة الدستورية التي أعلنت ، فهو مستعد لتطبيق اتفاق القاهرة ، نصا وروحا . واذا، لا سمح الله ، تخلى عنا الرئيس الاسد ، يبقى عندنا الشعب اللبناني الذي يستطيع فرضه ، واذا لم يفرضه على كل الاراضي اللبنانية ففي استطاعته فرضه على قسم كبير من الاراضي اللبنانية » .

ووصف الرئيس فرنجية التقسيم بأنه « خرافة » وقال : « بعض الدول العربية يهدد بخرافة أطلقت مفادها أن بعض اللبنانيين يريد تقسيم لبنان وأكرر كلمة خرافة ، لانه الى الان لم يصدر عن أي مسؤول سياسي أو روحي مطلب تقسيم لبنان » واعلن أن الدول العربية تراجعت أو تنكرت لمقررات مؤتمري الرياض والقاهرة لانها لم تفرضها على الجميع ، واللبناني لا يمكن أن يطمئن قبل أن يزول الوجود المسلح الفلسطيني .

## ٢٦ ـ أيار

● عقد اجتماع ضم الى الرئيس الياس سركيس ، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ومسؤولين اخرين .

وقالت « الوكالة اللبنانية للانباء » أن الاجتماع خصص لمناقشة الوضع الامني والسياسي في البلاد ، بعد انتهاء مهمة اللجنة الرباعية العربية من دون ان تتوصل الى خطوات عملية على صعيد تنفيذ اتفاق القاهرة .

وقالت مصادر الاجتماع ان القصر أعد اربعة مشاريع للاصلاح السياسي والدستوري وهو في صدد وضع اللمسات الاخيرة عليها وتتناول بالتحديد :

ـ توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية .

ـ انشاء مجلسين للشيوخ ومجلس النواب .

- حصر السياستين الدفاعية والخارجية برئيس البلاد .
- انشاء مجلس أعلى للاقتصاد والانماء .

● طالب « التجمع الاسلامي » بتطبيق اتفاقي القاهرة وملكارت « على أن يرافق ذلك جمع السلاح من كل الفرقاء ليطمئن الجميع » واعتبر أن روح ميثاق ١٩٤٣ الذي يمثل ارادة العيش الوطني المشترك « حقيقة قائمة لا تتبدل » .

## ٢٧ — أيار

● قالت مصادر مطلعة مقربة ، أن المراجع العليا اصيبت بـ « خيبة أمل كبيرة» في قدرة العرب والفلسطينيين على الوفاء بالتزاماتهم وتعهداتهم ، خاصة بعد تعثر اللجنة الرباعية العربية في انجاز المهمة التي أوكلها اليها الملوك والرؤساء العرب مجتمعين وتضيف المصادر ان الدولة قد تتخلى كليا عن فكرة الاتكال على « مساعدة الغير » وأصبحت مقتنعة بضرورة « الرجوع الى الذات » تمهيدا للانطلاق في مسيرة « التفاهم اللبناني » للاتفاق على « مفهوم موحد للدولة ومؤسساتها » .

● صدر عن « الجبهة اللبنانية » بعد اجتماعها بيان اعتبرت فيه اتفاق القاهرة « ملغى ولا قيمة له » نظرا الى تمنع الفلسطينيين عن تنفيذ أحكام مؤتمر الرياض واتفاق القاهرة، كما طلبت من الحكومة « دعوة مجلس جامعة الدول العربية الى الاجتماع لبت موضوع الوجود الفلسطيني غير الشرعي في لبنان » .

## ٢٨ — أيار

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص « ان الدولة اللبنانية ملتزمة باتفاق القاهرة وحريصة على تطبيقه نصا وروحا حسب التفسير الذي وضعه الجانب اللبناني ، وهو تفسير عادل وعملي ، ونأمل في ألا تحول أي عقبات دون تطبيقه ... » . واعتبر المراقبون قول الرئيس الحص ردا على اعلان « الجبهة اللبنانية » الذي أصدرته يوم ٢٧ الجاري أنها « تعتبر اتفاق القاهرة ملغى ولا قيمة له » .

وقد اثار بيان « الجبهة اللبنانية » ردود فعل أبرزها ما نقلته وكالات الانباء عن لسان وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين من أن الكويت « لا تزال تعتبر اتفاق القاهرة الذي ينظم العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قائما » وأضاف السيد حسين « أن الكويت لا تتعاون في لبنان الا مع السلطة الشرعية المتمثلة بالرئيس الياس سركيس ، وانها لا تتعاون مع أية أحزاب أو كتل او فئات » .

أما الجانب الفلسطيني فقد رد على بيان « الجبهة اللبنانية » بتعليق أوردته « وفا » جاء فيه : « اننا في الثورة الفلسطينية مع تطبيق اتفاق القاهرة نصا وروحا بما يكفل سلامة الثورة الفلسطينية ووحدة لبنان وسيادة سلطته الشرعية على كل أراضيه ، وان الثورة تعتبر أن الجهة الوحيدة المخولة التحدث عن تطبيق اتفاق القاهرة هي السلطات الشرعية في لبنان وعلى رأسها الاستاذ الياس سركيس » .

## ٢٩ — أيار

● قال الرئيس أنور السادات تعليقا على بيان « الجبهة اللبنانية » حول اعتبار اتفاق القاهرة لاغيا ، واخراج الفلسطينيين من لبنان : « انني بلا شك أسفت وحزنت لما سمعته انا لا أريد أن أصب البترول على اللهب ، لكني أعود الى الاتي: اذا كان الامر يختص بسيادة لبنان فنحن جميعا مع سيادة لبنان . اذا كان الامر يختص بعدم تدخل الفلسطينيين في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي فنحن مع هذا أيضا . أما اذا كان الامر يمس الوجود الفلسطيني فلا . ان المساس بالفلسطينيين على الصورة التي قيلت اليوم لا نقبله ولا نسمح به أبدا . نحن مع استقلال لبنان ومع ألا يتدخل الفلسطينيون في أي أمور تخص لبنان او أي بلد عربي يكونون فيه » .

● أعلنت « الرابطة المارونية » في بيان أذاعته بعد اجتماعها : ان الفلسطينيين قاتلوا اللبنانيين بدل أن يقاتلوا الاسرائيليين ، وحاولوا الاستيلاء على الحكم في لبنان من اجل اقامة وطن بديل لهم عن فلسطين فضلا عن تدخلهم المستمر في شؤون لبنان الداخلية واحتلالهم لجزء من أراضيه، وتهربهم من تطبيق اتفاق القاهرة ، وتنكرهم للتفسير اللبناني للاتفاق، كما أبدى البيان استغرابه وأسفه لسكوت معظم الدول العربية عن هذه التصرفات.

## ٣٠ — أيار

● عقدت القيادة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات اجتماعا بحثت فيه موضوع تطبيق اتفاق القاهرة ، وما توصلت اليه اللجنة الرباعية العربية في اتصالاتها مع الفرقاء المعنيين بهذا الصدد . وقد صدر بعد الاجتماع بيان جاء فيه أن البحث تناول « عددا من المواضيع التي تهم الساحة الفلسطينية ، خصوصا بعد التغييرات التي طرات في الفترة الاخيرة » كذلك تناول البحث « تحركات الجبهة اللبنانية على الصعيد العسكري والبيانات التي تصدر من خلالها حملتها السياسية والاعلامية » .

وقال مصدر فلسطيني أن نقطة الخلاف هي حماية المخيمات وان هذه « العقدة » مرت في أربع صيغ أو « نصوص » مقترحة ، حلها ينتظر اجتماعا في دمشق .

## ٣١ — أيار

● رد « المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » على البيان الذي أعلنت فيه « الجبهة اللبنانية » أنها تعتبر اتفاق القاهرة ملغى ، في بيان أصدره بعد اجتماع ناقش فيه الوضع الداخلي والعربي والدولي . جاء في البيان : « أن هدف الحرب في لبنان كان اخراج الفلسطينيين منه وتوزيعهم على الدول العربية وفي المهاجر ، اذ حمل بيان الجبهة الاخير اعلانا صريحا لهذا الهدف . ان المقاومة الفلسطينية نفذت الاحكام الاساسية للاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطة اللبنانية وتقيدت بقرارات الرياض والقاهرة فسحبت المسلحين واخلت المواقع وأعادت القوات التي دخلت لبنان الى خارج البلاد . أن هدف الجبهة اللبنانية هو تبديد الوجود الفلسطيني في لبنان كليا وتنفيذ المخططات الساعية الى شطب الفلسطينيين من معادلة الصراع والوجود في المنطقة لتذليل العقبة الرئيسية في وجه مشاريع الحلول الاستسلامية للصراع العربي — الصهيوني ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية .

# لبنان

السجل اليومي للاحداث

حزيران ١٩٧٧

## ١ – حزيران

● استمرت المساعي لايجاد صيغة تفاهم على تنفيذ اتفاق القاهرة ، وأوضح مصدر رسمي أن عقدة التنفيذ ما زالت هي اياها ، وهي تتعلق بموضوع حماية المخيمات وان المساعي القائمة ، خصوصا على الصعيد الديبلوماسي ، تستهدف التوفيق بين وجهات النظر ، والتوصل الى صيغة مقبولة لحل هذه العقدة.

وذكر المصدر الرسمي أن سفير دولة الكويت السيد عبد الحميد البعيجان يواصل مساعيه في هذا النطاق ، فقد أبلغ السفير البعيجان المراجع اللبنانية مقترحات فلسطينية جديدة ، ثم التقى السيد ياسر عرفات وبحث معه المقترحات الجديدة بحل قضية المخيمات .

● قالت الصحف السورية : « ان الدعوة الى تشكيل الجبهة الوطنية اللبنانية العريضة قد انتقلت من مجال النظريات الى حيز التنفيذ الفعلي بعدما استقطبت قوى سياسية جديدة على الساحة اللبنانية نتيجة الشعور المتزايد بأن المدخل الوحيد لانقاذ لبنان من محنته وتثبيت مسيرة الامن والسلام والاستقرار يتم عن طريق الحوار السياسي الهادىء والبناء ، الذي يستهدف الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته وعروبته مع تأكيد حق المقاومة الفلسطينية في الوجود على أرضه انطلاقا من الالتزام بتنفيذ اتفاق القاهرة بين قيادة المقاومة والسلطة اللبنانية نصا وروحا » .

## ٢ – حزيران

● أكدت مصادر ديبلوماسية في بيروت ، أن الجواب الفلسطيني حول حل عقدة حماية المخيمات ، وصل الى الرئيس الياس سركيس عبر سوريا وأوضحت هذه المصادر أن حماية المخيمات من الاعتداءات الاسرائيلية تتم ، كما جاء في الجواب الفلسطيني، وفقا لخطة تضعها السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول مصادر مقربة من دمشق ان سوريا التزمت بتنفيذ اتفاق القاهرة بناء على تفويض كامل من أعضاء اللجنة الرباعية العربية ، وأنها تسعى مع الفلسطينيين ومع السلطة اللبنانية للوصول الى نتائج ايجابية في هذا المجال .

وشارك سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان في المساعي المبذولة لاقناع المقاومة بضرورة التفاهم مع السلطة اللبنانية وتسهيل مهمة سوريا لتنفيذ اتفاق القاهرة ، فاجتمع بالسيد ياسر عرفات ، وبعض قادة المقاومة ، وركز على ضرورة تنفيذ اتفاق القاهرة بالتنسيق مع سوريا وبضمان عربي .

من جهة أخرى أعلن السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح نشرته له صحيفة « القبس » الكويتية « ان كل المنظمات الفلسطينية عازمة على التقيد بالتفسير اللبناني لاتفاق القاهرة » .

● أجرى الرئيس كميل شمعون في دمشق محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ، ومع وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام تناولت الاوضاع في لبنان وخاصة موعد تنفيذ اتفاق القاهرة ، ومشكلة الجنوب .

وقد وصلت معلومات الى بيروت أشارت الى أن ابرز النتائج التي حققها الرئيسين الاسد وشمعون كانت « التفاهم التام على كل المواضيع ، لان وجهات النظر كانت متقاربة » .

وذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس شمعون شرح موقف « الجبهة اللبنانية » من اتفاق القاهرة ، وأن المسؤولين السوريين شرحوا وجهة نظرهم في شأن اقامة « الجبهة الوطنية العريضة » لمساعدة رئيس الجمهورية على التحرك في اطار اجماع وطني يمكن هذه الجبهة أن تؤمنه .

وصرح الرئيس شمعون ، أن الرئيس الاسد : « لم يشر الى موعد معين ، بالنسبة لتنفيذ اتفاق القاهرة انما يفهم من كلامه أن هذا امر محتم ، وان حله ليس بعيدا » وأن العلاقات طبيعية بين سوريا و « الجبهة اللبنانية » .

## ٣ – حزيران

● عاد الرئيس كميل شمعون من دمشق ، بعد أن أجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وسواه من المسؤولين السوريين ، وقد عرض الرئيس شمعون في اجتماع لـ « الجبهة اللبنانية » نتائج زيارته لدمشق ومحادثاته مع المسؤولين هناك

وصفت مصادر الجبهة أن زيارة الرئيس شمعون كانت ناجحة « نظرا الى تفهم الجانب السوري موقف الجانب اللبناني من مختلف القضايا المطروحة ولا سيما منها اتفاق القاهرة وتأخر تنفيذه » • وان الرئيس الاسد أكد أن المبادرة السورية مستمرة في لبنان ، كما طلب الرئيس الاسد ان تتفهم « الجبهة اللبنانية » أكثر أسباب البطء في تنفيذ الاتفاق • وبالنسبة الى العلاقات بين الجبهة ودمشق فقد تم التفاهم على بعض الامور التي اعتبرت « سحابة صيف عبر » وان التعاون القائم بينهما مستمر لدعم الرئيس سركيس •

### ٤ — حزيران

● ذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية أن الرئيس الياس سركيس ، والرئيس حافظ الاسد سيلتقيان يوم ١٥ حزيران ١٩٧٧ في شتورة ، وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر سورية مطلعة ، أن الرئيسين سيعرضان « الوضع الامني في لبنان وقضية اعادة تعمير ، وموضوع تنفيذ اتفاق القاهرة » وأن الرئيس الاسد سيطلع الرئيس سركيس على نتائج محادثاته مع الرئيس كارتر •

● ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ، ان مسؤولا في وزارة الخارجية الاميركية سيصل الى بيروت لاجراء اتصالات ومشاورات مع المسؤولين اللبنانيين حول الوضع في لبنان عموما والجنوب خاصة ، وسيقدم المسؤول الاميركي تأكيدات وضمانات جديدة بعدم قيام اسرائيل باعتداءات على لبنان ، وسيؤكد دعم الولايات المتحدة للبنان بمختلف قضاياه خصوصا قضية الجنوب •

● عقد اجتماع طويل بين الرئيس سركيس والحص ، والوزير بطرس خصص لدرس مختلف المواضيع والمشاريع الاصلاحية التي يمكن أن تشكل صيغة لبنان الجديد • وصرحت مصادر مطلعة أن ملف الاصلاح طويل ومعقد ، وان انجازه بسرعة غير ممكن عمليا ، وأن اجتماعات لاحقة ستعقد لاستكمال البحث ••

● اطلع الرئيس كميل شمعون الرئيس الياس سركيس ، في مقابلة جرت بينهما ، على نتائج رحلته الى دمشق بعد مقابلة المسؤولين فيها •

وأعلن الرئيس شمعون في تصريح جاء فيه : « ان الرئيسين سركيس والاسد متفقان على تنفيذ اتفاق القاهرة حسب التفسير اللبناني ، وعلى تنفيذ ما اتفق عليه في الرياض وفي جامعة الدول العربية • ويرى الرئيس الاسد أن ما اتفق عليه سابقا يجب ان ينفذ بكامله ، وهو يأمل طبعا ألا يصطدم بأي معارضة ، وهو لا يرغب في استعمال وسائل الضغط والاكراه حقنا للدماء ، لكنه اذا أرغم على ذلك فسيلتزم بتعهداته. ليس باسم سوريا والمبادرة السورية فحسب ، بل باسم مجلس جامعة الدول العربية » •

### ٥ — حزيران

● تمنى وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، على العرب لمناسبة الذكرى العاشرة لحرب حزيران : « أن يحزموا أمرهم اكثر فأكثر وينظروا الى الامور نظرة واقعية وبروح صافية ، فيتفقوا على قواسم مشتركة واضحة صريحة وتزول الانقسامات بينهم ويحددوا بالضبط هم والمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الخطوات اللازمة في سبيل استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه في الارض المحتلة » •

● أكد الرئيس رشيد كرامي ، في خطاب له ، أن لبنان أصبح ورقة ابتزاز في يد اسرائيل تستطيع من ورائها أن تجر المنطقة الى معركة في غير المكان والزمان المهيأين لها • كما تمنى على جميع الفرقاء السياسيين في لبنان الانضواء في جبهة وطنية عريضة ، وأن المصيبة التي حلت بلبنان يجب ان توقظ الجميع وتدفعهم الى التعاون • وأضاف أن لبنان يقوم على التوازن واذا اختل هذا التوازن يصبح البلد في مهب الريح ، وأضاف : « فليطمئن المسيحي اننا لا نريد له الا الخير ، ولهذا الوطن سوى السيادة والمنعة والعزة • وليطمئن الفلسطيني لانه لا يمكن أن يكون وحيدا أمام الاخطار» •

### ٦ — حزيران

● بحث مجلس الوزراء في عدد من القضايا العامة ، وقرر الموافقة على عدد من المراسيم الاشتراعية والتنظيمية ، كما وافق المجلس على تعيين الدكتور بطرس ديب سفير لبنان في الفاتيكان ، رئيسا للجامعة اللبنانية خلفا للدكتور أدمون نعيم •

● قالت مصادر رفيعة المستوى أن القمة اللبنانية – السورية باتت قريبة • واضافت المصادر أن لقاء الرئيسين الاسد وسركيس يرتدي أهمية قصوى ، وسينحصر جدول الاعمال في النقاط التالية : التشديد على توفير الامن ، الوضع الدولي وانعكاساته على لبنان ، تنظيم الجيش والاسس الجديدة له ، التنسيق السوري – اللبناني من أجل الوفاق اللبناني ، وأخيرا التجديد لقوة الردع العربية ، وما أنجزته ، وعلاقاتها ببعض الفرقاء •

● علم من مصدر موثوق أن وزير الدفاع الاستاذ فؤاد بطرس سيطرح في جلسة مقبلة لمجلس الوزراء مرسومين : الاول ينص على قبول استقالة الضباط الذين قدموا استقالاتهم ، والثاني ينص على اقالة بعض الضباط للمواقف التي اتخذوها خلال الاحداث •

### ٧ — حزيران

● استقبل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، وقد صرح سماحته بعد الزيارة أن ما سمعه من الرئيس سركيس يدل على أن الوضع في تحسن وان هناك ما يدعو الى التفاؤل ، كما بحث مع الرئيس سركيس الوضع في الجنوب ، وموضوع اتفاق القاهرة ، والوضع الاقتصادي ومشكلة الاسواق التجارية كما استقبل الرئيس سركيس السفير البابوي الذي أبلغه دعم الفاتيكان للبنان حتى يستعيد حياته الطبيعية •

● أعلن الاستاذ شفيق الوزان باسم « التجمع الاسلامي » الذي عقد اجتماعا في منزل الدكتور بربير ، أن التجمع اتخذ دائما مواقف ايجابية للمعاونة على السير بالبلاد نحو الاستقرار • الا أن القضايا التي علمنا أنها قيد البحث والدرس والاعداد من قبل المسؤولين ، وهي

قضايا أساسية ومصيرية لنا فيها مواقف وآراء محددة ، تحملنا من مواقع مسؤولياتنا على ان نكون مطلعين على تفاصيلها ودقائقها قبل بتها واقرارها • اننا نعلن باسم مصلحة لبنان العليا ، ان أي قرارات مما هو قيد المدرس والاعداد تصدر من دون موافقتنا تترتب عليها نتائج خطيرة » •

## ٨ ــ حزيران

● اجتمع الرئيس الياس سركيس بالسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الذي يزور لبنان • وقد حضر الاجتماع دولة الرئيس الحص ، ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس • وأعلن السيد عبد الحليم خدام عقب الاجتماع أن « الرئيس سركيس يعمل ونحن نعمل معه من أجل تطبيق اتفاق القاهرة وفقا للتفسير الذي وضعته اللجنة الرباعية العربية ، لان هذا التطبيق يشكل ضمانا لاشقائنا اللبنانيين والفلسطينيين، وسوريا والدول العربية كلها ملتزمة بتطبيق اتفاق القاهرة»• وأكد خدام « أن الاتصال مستمر ودائم بين الرئيسين سركيس والاسد وان أي لقاء بينهما يحددانه بالاتصال المباشر » •

● قام الشيخ بيار الجميل بزيارة الرئيس صائب سلام في المصيطبة • وقد اتفق الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل على التشاور دائما في الامور الراهنة ، وعلى ان يكون موقفهما موحدا من المسائل المطروحة للبحث خصوصا ما تنوي الدولة اصداره من مشاريع اصلاح سياسي وغيرها • وبحث سلام والجميل في كل القضايا التي هي موضع درس لدى « الجبهة اللبنانية » و « التجمع الاسلامي » •

● نفى العميد ريمون اده، ما نشرته صحيفة « الاخبار » الاردنية عن اتصالات أجراها معه المسؤولون السوريون لاقناعه بالعودة الى لبنان واستئناف نشاطه السياسي فيه في اطار « الجبهة الوطنية العريضة » وأضاف : « ان جو عدم الامان الذي أحاط بشخصه في لبنان والذي يعرفه الرأي العام معرفة تامة » هو الذي حمله على الابتعاد عن لبنان •وأضاف « أن حزبه ، الكتلة الوطنية ، وحده يقرر تاريخ عودته الى لبنان آخذا في الاعتبار الظروف القائمة في البلاد» •

● عقد في قصر بعبدا ، اجتماع ضم الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية • وصرح الرئيس الحص أن الاجتماع « تناول مختلف القضايا السياسية وغير السياسية • وطبعا عرضنا نتائج المحادثات التي اجريت مع الوزير خدام» وتقول مصادر مطلعة أن تطبيق اتفاق القاهرة في نظر المراجع العليا بات قريبا جدا وربما كانت مشاكل الجنوب مدخلا اليه ، وان هذا التطبيق سيتم وفقا للاتفاق الذي تم أخيرا في دمشق بين السلطات السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية• وتضيف المصادر نفسها أن البحث تركز أيضا في هذا الاجتماع على الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة ، ومشاريع الاصلاح، وقضية اعادة بناء الجيش واستقالات الضباط•

## ٩ ــ حزيران

● أذاع المجلس الاسلامي بيانا حدد فيه موقفه من جملة قضايا خصوصا ما يتعلق بانجازات الحكومة بعد أن قاربت فترة الصلاحيات الاستثنائية على الانتهاء • وقد أعلن المجلس الاسلامي ألمه وأسفه لان يكون نهج الحكومة والاعتدال الذي مارسته القيادات الوطنية الاسلامية لم يقابل حتى الان بالمواقف الوطنية التي تقرب ، بل على العكس هناك تعقيد وتعنت ودفع للحكم نحو مواقف بعيدة عن اصلاح يريده • كما توجه المجلس نحو الاشقاء العرب ليخطرهم مجددا بالحال الذي وصل اليه لبنان، وبالتالي فان أوضاع الجنوب المقلقة تستدعي معالجة تتخطى المسؤوليين اللبنانيين •

## ١٠ ــ حزيران

● عقد اجتماع في بكفيا بين الرئيس كامل الاسعد ، والشيخ بيار الجميل ، جرى فيه عرض للحالة السياسية والظروف الامنية بشيء من التفصيل • وقد نقل الرئيس الاسعد الى رئيس الكتائب مخاوفه من أن يزداد الوضع في الجنوب سوءا،وطلب بادرة من الجبهة اللبنانية للتخفيف من الاضرار •••

أما الشيخ بيار الجميل فقد ناشد « اللبنانيين المخلصين » أن يعوا حقيقة القضية اللبنانية ، والاتصال بالعالم العربي واقناعه باهميتها ونزع الطابع الديني والطائفي عن العروبة ، لانها حضارة وليست طائفة او دين • وكرر الجميل دعوته الفلسطينيين الى « الالتزام بالسرية والاخذ بنصائح المخلصين وعدم الاستسلام لمستغلي قضيتهم » • وأضاف الشيخ بيار الجميل « أن صيغة ١٩٤٣ انهارت ويجب ايجاد صيغة تمنع العودة الى الكوارث »•

● قام السفير الاميركي في بيروت السيد ريتشارد باركر بزيارة الاستاذ فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية في قصر بسترس • وقد أكد السفير الاميركي للوزير بطرس ، استعداد الولايات المتحدة لتلبية حاجة لبنان الى المساعدات بعد تحديدها وان دولته تعمل جديا لايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط • وذكر الوزير بطرس أن السفير الاميركي أبلغه حصيلة اتصالاته وما توصل اليه في الاحاديث التي أجراها مع الادارة الاميركية بالنسبة للبنان •

● ادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح رد فيه على تصريحات الشيخ بيار الجميل التي أدلى بها على أثر اجتماعه بالرئيس صائب سلام ، ومما قاله الرئيس كرامي : « اني اشكر للشيخ بيار الجميل صراحته وهو لا شك يتسع صدره للصراحة نفسها التي تعبر عن رأينا في ما قال • ان الشيخ بيار عندما يتكلم عن العروبة والعروبيين انما يظلم التاريخ والواقع • فالعروبة قومية والاسلام دين ، وهي كانت قبل الاسلام وهي بالتالي لا تفرق في المواطنية بين المسلم والمسيحي ، ولعل في الرجوع الى الدول الاسلامية غير العربية ما يؤكد للشيخ بيار الفارق الكبير بين الدين والعروبة » وأضاف كرامي يقول « أن المسيحي في الدول العربية لا يشكي من تفرقة بالنسبة للحق والواجب » •

## ١١ ــ حزيران

● قال الرئيس كامل الاسعد في مؤتمر صحافي ، أن تنفيذ اتفاقية القاهرة يؤدي الى انتفاء امكانية استمرار القتال في الجنوب ، وانتفاء الذريعة التي تعطي اسرائيل بالتدخل في الجنوب • واضاف الرئيس الاسعد: حينما يترك الاخوان الفلسطينيون

القطاعين الغربي والاوسط للسلطة في الجنوب حينئذ تتخلى عن المعركة جميع الفصائل المختلفة الانتماءات والاهداف والمنظمات من لبنانية وغير لبنانية . المطلوب اليوم هو ايقاف الاقتتال على الحدود ومن ثم بسط سلطة الدولة بكاملها عسكريا وسياسيا واداريا حين اذ تنتهي ذريعة اسرائيل بالتدخل في جنوب لبنان ولا تجرؤ على احتلاله . ان القتال اذا توقف فاننا على يقين بأن القوة اللبنانية المساحة قادرة على القيام بمهمة حفظ الامن في الجنوب ، لا سيما وأن الشعب اللبناني في الجنوب على اختلاف مناطقه وطوائفه وفئاته هو على موقف واحد وانه يعتقد ان استمرار القتال ليس الا محاولة لتصفية الجنوب وأرض الجنوب، بل هو مؤامرة على القضية العربية بالذات ، والشعب كله تصميم واحد بالنسبة لرفض هذا الاقتتال التآمري.

● قال الرئيس الحص « أن موضوع طلب صلاحيات استثنائية جديدة غير واردة الان ، وانه ليس في نية الحكومة أن تطلب صلاحيات استثنائية في الشكل الواسع الذي أخذته ، بل في مواضيع محددة جدا » وعن مساعي الوفاق التي تقوم بها الدولة قال : « اننا ما زلنا نتابع الاتصالات مع ممثلي مختلف الفرقاء في لبنان من أجل الوصول الى الحلول المنشودة ، واننا نستمع الى مختلف الاراء ونحاول التوفيق بينها » .

● قال الرئيس كميل شمعون « ان التقسيم ليس واردا عند أحد في لبنان وأن المطلوب هو ايجاد علاج جذري للمشكلة الطائفية التي تتجدد لدى أي تعيين جديد في الادارة أو لدى اجراء أي مناقلات » وأضاف انه يرى العلمنة الكاملة هي الحل الافضل للمشكلة الطائفية . واكد أنه مرتاح الى شخصية الرئيس حافظ الاسد والى محبته للبنان ، وأن هناك شكوكا سورية في شأن التسوية النهائية للنزاع العربي - الاسرائيلي . خصوصا بعد نجاح بيغن في الانتخابات الاسرائيلية ، رغم مواقف الرئيس كارتر الايجابية بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط .

## ١٢ - حزيران

● أعلن الرئيس كامل الاسعد أن الاصلاح يجب أن يبدأ بوضع قانون جديد للانتخابات لان القانون الحالي « كان نقطة الارتكاز في تفجير المواقف لانه يكرس الطائفية والفردية والاقليمية ويحول دون انتظام النواب في الاطر الحزبية الصحيحة » ورحب الرئيس الاسعد بوضع مشروع قانون جديد للانتخابات يتضمن اقتراح جعل لبنان دائرة واحدة واعتماد التفرغ للنواب .

وقد وصف الرئيس الاسعد الوفاق السياسي بأنه « يقوم بناء على رؤية واحدة تعبر فيها الدولة ، بعد كل الاتصالات التي تقوم بها ، عن كل الافكار القائمة وعن كل القطاعات ويلتقي حولها اللبنانيون ، لان الوفاق لا يمكن أن يقوم على أساس الحوار بين الفرقاء والفرقاء كثيرون وهذا معناه تضييع ليس للوقت بل للقضية ايضا » . كما وصف الرئيس الاسعد الوثيقة الدستورية الحالية بأنها « علاجا مرحليا » وأنها « ليست صالحة اليوم مئة في المئة ، بل هي نقطة انطلاق » .

● أكد الشيخ بيارالجميل أن لبنان « يلفظ فكرة الحزب الواحد ، لانه يؤمن بالحرية والديمقراطية والمسؤولية الوطنية التي تزرع المحبة والتعاون والتفاهم بين المواطنين » .

● بدعوة من « جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والقومية » وأمام جمهور حاشد أكد خطباء مهرجان « يوم وحدة لبنان » الذي أقيم في الاونيسكو ، الاصرار على « وحدة المؤسسات والارض والشعب» وعبروا عن « شكرهم لسوريا ودعمهم لمسيرة الامن والاعمار بقيادة الرئيس الياس سركيس » .

وقد حضر الاحتفال سفير الكويت في لبنان ، وسفير كوريا الديمقراطية، ونقيب الصحافة ، وممثلو بعض السفارات العربية وشخصيات عدة .

## ١٣ - حزيران

● بحث مجلس الوزراء عددا من القضايا العامة ، وقرر الموافقة على عدد من المراسيم الاشتراعية ، كما قبل مجلس الوزراء استقالة قائد الجيش السابق العماد حنا سعيد ، كذلك العمداء الذين قدموا استقالاتهم ومدد مهلة بت الاستقالات الاخرى ومهلة الصرف والتسريح الى ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ .

● اجتمع فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، بالسفير الاميركي ريتشارد باركر الذي أبلغه تأكيدات اميركية للضمانات السابقة لجهة سلامة المنطقة الحدودية .

● تقول مصادر قريبة من الحكم أن مشروعي تعديل قانون الانتخاب ، وتحديد المناطق الادارية وتنظيمها هما من المشاريع الاصلاحية المهمة التي ستستأثر باهتمام الاوساط الرسمية والسياسية . وتضيف المصادر أن الحكم يحرص على معرفة آراء قيادات مختلفة في هذين المشروعين اللذين يكمل أحدهما الاخر .

## ١٤ - حزيران

● قال السيد عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السورية، أن مسؤولية أحداث لبنان تقع في الدرجة الاولى على عاتق اسرائيل التي ترفض أن يعود الفلسطينيون الى وطنهم . وأضاف : ان سوريا بذلت جهودا سياسية لتحقيق الوفاق السياسي في لبنان ، وتم الاعلان عن وثيقة دستورية تضمنت موافقة جميع الاطراف على أسس واضحة لعودة السلام والحياة الطبيعية الى لبنان ، ولا شك في أن هذه الوثيقة هي الارضية البناءة لاعادة بناء لبنان . وأكد خدام أن تنفيذ اتفاق القاهرة أمر لا بد منه وذلك لمصلحة أشقائنا اللبنانيين والفلسطينيين ، وان سوريا لن تتردد في المساعدة على تنفيذ الاتفاق بل أن تنفيذه من مسؤولياتها باعتبارها احدى الدول الضامنة للتنفيذ .

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، أنه لم يؤجل زيارته المرتقبة لدمشق وانه سيقوم بجولة عربية « اذا تبينت الفائدة منها » وأكد أنه ليس أي تغيير في الموقف الاميركي في شأن جنوب لبنان .

● رحب الشيخ بيارالجميل بالحوار ودعا الى « عقد خلوات مغلقة بعيدا عن الغوغائية والشارع بين اللبنانيين المسؤولين على اختلاف طوائفهم حتى يتمكنوا من الاتفاق في ما بينهم » واضاف : « أنا متأكد من أننا خلال فترة وجيزة جدا سنتفق وعندها ما من قوة تستطيع أن تنتصر علينا ، غير ان الخوف من التصارح هو ما

أوصلنا الى ما نحن فيه » . وعن القضية الفلسطينية قال الجميل : « لا أظن أن أحدا يختلف على القضية الفلسطينية فهي أعدل قضية ، وفي الماضي قلت ان الفلسطيني الذي لا يكون فدائيا لا يكون انسانا لان شعبه طرد من أرضه وسلب جنسيته واذا كان الوجود الفلسطيني بكثافته وفوضويته يفيد الفلسطينيين ويساعدهم في استرداد أرضهم ، فلا أظن أن لبنانيا يعارضه . ولكن اذا كان هذا الوجود يخربنا ويخرب العرب والقضية وتفاضينا عنه فلا نكون عقلاء » .

## ١٥ ـ حزيران

● كشفت مصادر مطلعة عن اهتمامات السلطة في الوقت الحاضر ، فقالت أنها تتركز على ثلاثة أمور هي :

– اتفاق القاهرة .

– الاصلاح السياسي وما يستتبعه من وفاق بين اللبنانيين .

– الجنوب .

بالنسبة الى اتفاق القاهرة ، أشارت المصادر الى ان لدى الرئيس الياس سركيس اقتراحات عدة قيد الدرس ، وان لبنان لا يزال ينتظر من منظمة التحرير الفلسطينية أن تحدد موقفها نهائيا من مسألة تطبيق الاتفاق . وأضافت المصادر أن تطبيق اتفاق القاهرة ياتي في أول اهتمامات الرئيس سركيس لما يمكن أن يزيله من عقبات في وجه عدد من المشاريع أهمها الوفاق السياسي .

وفي ما يتعلق بمشاريع الاصلاح والصيغة المستقبلية للبنان فقد ذكرت مصادر أخرى ان السلطة قد تصدر بمراسيم ، قبل انتهاء الصلاحيات الاستثنائية ، بعض المشاريع الاصلاحية كقانوني الانتخاب والتجنس .

وعن الجنوب ، قالت المصادر أن المراجع العليا تلقت أخيرا معلومات رسمية تفيد أن الولايات المتحدة ما زالت على موقفها السابق ، وهو ضمان عدم اعتداء اسرائيلي على الجنوب . غير أن هذه المصادر تفيد بأن المسؤولين اللبنانيين يشعرون بأن الجنوب ككل أصبح خارج يدهم ومرتبطا بأزمة الشرق الاوسط .

● قالت مصادر مطلعة انه تم الاتفاق بين دمشق وبعبدا، على احياء الوثيقة الدستورية ، مع زيارة الوزير خدام الى بيروت في الاسبوع الماضي. وكان الوزير خدام قد صرح « بأن سورية بذلت جهودا أساسية لتحقيق الوفاق السياسي في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٦ ، وتم الاعلان عن وثيقة دستورية لعودة السلام ، وأيدت جميع الاطراف اللبنانية هذه الوثيقة كما أيدناها ، ولا شك أن تلك الوثيقة هي الارضية البناءة لاعادة بناء لبنان اقتصاديا وسياسيا » .

وبهذا تكون الوثيقة الدستورية عادت تطفو على وجه السياسة اللبنانية ، وأن المبادرة السورية مستمرة حتى حل الازمة اللبنانية نهائيا لتطبيق ما اتفق عليه .

● بدعوة من « مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين – المرابطون » ممثلة بالدكتور سمير صباغ والمحامي سنان براج والدكتور زياد حافظ ، اجتمع الرئيس رشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط ، بعد مأدبة غداء أقيمت في فندق « كورال بيتش » .

والتصريحات التي أعقبت اللقاء توحي بأن الرئيس كرامي سار شوطا لا بأس به في تزعم جبهة وطنية عريضة تضم قوى فاعلة ، الا أنه ما تزال هناك عقبة في طريقه ، وهي التوفيق بين تنسيقه مع جنبلاط ، و « حركة الناصريين المستقلين » ومن ورائهما « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » وتنسيقه مع أركان « الجبهة الوطنية والقومية » وقال الرئيس كرامي « نحن نعمل لاقامة هذه الجبهة بحيث تتسع لكل القوى العاملة على الساحة اللبنانية ولجميع من يؤمنون بعروبة لبنان ووحدته ومصلحته » . كما نفى الرئيس كرامي أن تكون الغاية من « الجبهة الوطنية العريضة » المنوي اقامتها مواجهة « الجبهة اللبنانية » .

## ١٦ ـ حزيران

● قالت مصادر سياسية مطلعة أن فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس يضع اللمسات الاخيرة على صيغة الوفاق السياسي التي سيعلنها في الوقت المناسب ، وأن خطة الرئيس لتحقيق هذا الوفاق تسير بخطى ثابتة ولكن وئيدة ، وان المساعي ناشطة لتقريب وجهات النظر .

● صرح مسؤول أميركي ان « الرئيس سركيس يقوم مع حكومته بجهود ضخمة من أجل اعادة بناء لبنان ومن أجل اعادة البلد الى أوضاعه الطبيعية ، وأن الولايات المتحدة تؤيد كل التأييد استمرار جهود الحكومة اللبنانية في معالجتها للمشاكل التي تقف في وجه اعادة بناء المؤسسات الوطنية القادرة ومن أجل ضمان عيش كريم لجميع المواطنين». وذكر أن سياسة الولايات المتحدة « كانت في استمرار ولا تزال تؤيد سيادة لبنان ووحدة أراضيه ووحدة الشعب اللبناني وتلاحمه » .

● دعا الشيخ بيار الجميل ، في معرض تعليقه على الوضع في الجنوب اللبنانيين والمسؤولين العرب الى « اتقاء المحاذير وعدم الانجرار الى معركة لم يقرروا هم زمانها ومكانها» وتساءل : « اذا كانت الدول العربية الشقيقة مصر وسوريا والاردن لا توفر جهدا مخلصا ومتواصلا من أجل استعادة ما احتل من أراضيها ، ولا هي تضن بطاقات مادية وبشرية في هذا السبيل ، فهل يكون من الحكمة في شيء أن نقف نحن اللبنانيين مكتوفي الايدي ازاء محاولات غريبة تستهدف اقتطاع أجزاء جديدة من أرضنا وأراضي غيرنا ، ونظل هكذا، نتعثر تحت وطأة المزايدات أو بسبب عدم قدرتنا على مواجهة الحقائق بما هو مفروض علينا بالحاح ؟ » .

● سافر الرئيس كميل شمعون الى الاردن يرافقه نجله السيد داني . وسيجري الرئيس شمعون محادثات مع الملك حسين هي استكمال لمحادثات سابقة تشمل :

– موقف الاردن من أزمة لبنان .

– الوضع في الشرق الاوسط بعد المحادثات التي أجراها الملوك والرؤساء العرب في واشنطن ، وفوز كتلة « ليكود » الاسرائيلية .

– الوضع في جنوب لبنان .

– قضايا السياسية الخارجية بين سوريا ولبنان والاردن .

## ١٧ ـ حزيران

● وصل الى بيروت السيد علي التريكي ، وزير الخارجية الليبي . وقد اجتمع مع الرئيس الياس سركيس وأبلغه رسالة شفهية من

الرئيس القذافي تتعلق بالدعوة التي وجهتها ليبيا الى عقد مؤتمر قمة عربي في طرابلس الغرب . وقد حضر الاجتماع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس ، الذي أوضح أن « موقف لبنان المبدئي ، هو الموافقة على أي اجتماع قمة أو غير قمة يمكن أن يؤدي الى وفاق عربي ورؤية واضحة وأن يتامن له اجماع وتزول الاسباب التي ممكن ان تشكل خلافات قد تؤثر على نتائج المؤتمر » . أما الوزير التريكي فقد صرح بأن الاجتماع كان « ايجابيا وطيبا » . وأضاف أنه كان هناك « اتفاق كامل على ضرورة عقد لقاء عربي على أعلى مستوى وأنه يجب الاعداد لهذا اللقاء » .

● أكدت مصادر حسنة الاطلاع ان الحكومة ستتقدم من مجلس النواب في نهاية شهر حزيران ١٩٧٧ ، موعد انتهاء الصلاحيات الاستثنائية المعطاة للحكومة ، بطلب صلاحيات جديدة في مجالات محددة أبرزها المجالات الاقتصادية والمالية والادارية وذلك لفتح دورة استثنائية للمجلس لاقرارها .

● في نطاق الاصلاحات السياسية والدستورية والوفاق السياسي ، عاد الحديث يتناول الوثيقة الدستورية باعتبارها في نظر فريق من اللبنانيين الارضية الصالحة للبحث عن وفاق سياسي . وقد أثار فريق من النواب مع الوزير بطرس امكانية العودة الى الوثيقة الدستورية كأساس للحل . ويرى هؤلاء النواب أن ما ورد في الوثيقة الدستورية يمكن أن يكون الاساس الصالح أو القاسم المشترك في البحث عن الوفاق السياسي وتحضير أجوائه .

## ١٨ — حزيران

● قال الشيخ بيار الجميل في كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح « دار العمل » لخلوتها الدراسية : « أن هناك عقبات كثيرة في وجه المستقبل قد تكون أبرزها عقدة العروبة وما يؤخذ على اللبنانيين من أنهم يتنكرون دائما للعروبة أو يحاولون التنصل منها والخلاف على هذه القضية أحد الاسباب الجوهرية التي ما تزال تمنع الحوار أو تعطله. » ورفض الجميل فرض العروبة بالقوة وقال : « عندما يقتنع



بيار الجميل

المسيحيون في لبنان بأن العروبة شيء والاسلام شيء اخر ، يكون اندماؤهم الى العروبة أصفى وأعمق وأبعد أثرا » . ودعا الجميل الى صيغة متطورة لميثاق ١٩٤٣ وقال أنه لا بديل عن روح ١٩٤٣ التي تحترم واقع الاقليات ، لكن هذه الصيغة في حاجة الى تنقية واعادة نظر .

● في نطاق العمل على وقف تدهور الوضع في الجنوب وتثبيت الامن والاستقرار فيه ، استقبل الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات . وصرح السيد الحسن بعد الاجتماع « ان أي بحث في وقف تدهور الاوضاع في الجنوب لا يمكن أن ينجح الا اذا كانت الجبهة اللبنانية طرفا فيه . وبالتالي لا بد من حصول اتصالات في هذا الاطار ».

وعلم أن قيادة المقاومة تلقت اتصالا برقيا من المسؤولين السوريين يدعو الى عقد اجتماع مشترك بينهم وبين قيادة المقاومة في دمشق، للبحث في موضوع اتفاق القاهرة، وفي قضايا مشتركة وعربية مستجدة .

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص « لا يمكننا حل أي مشكلة قبل التوصل الى تحقيق الوفاق السياسي » وأن الحكومة تسعى « بصمت وباستمرار لتحقيق الوفاق السياسي الذي يرتضيه جميع الفرقاء كقواسم مشتركة تؤدي الى الغاية المتوخاة ، واذا كنا نحجم حتى الان عن الاسهاب في الاعلان عن خطوط هذا

الوفاق فذلك حرصا منا على تفادي ردات الفعل التي يمكن أن تنشأ من جهة أو من أخرى فتؤدي الى عرقلة القضية » .

## ١٩ — حزيران

● بعد الزيارة التي قام بها السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات للرئيس الياس سركيس من أجل البحث في وضع الجنوب والوسائل التي يمكن أن تعيد اليه الهدوء ، وتنعكس بالتالي على الاوضاع الداخلية مما يمهد سبيل الوفاق السياسي ، أجرى السيد الحسن اتصالا مع بكركي للاجتماع بغبطة البطريرك خريش . وقال السيد الحسن انه سيزور أيضا سماحة الامام الصدر ورئيس المجلس السيد كامل الاسعد للبحث في قضية الجنوب ولابعاد أي خطر عن هذه البقعة من لبنان. ويقول المراقبون أن اتصالات السيد الحسن تتخذ طابع الشمول ، وقد تؤدي الى التقاء أخصام الامس المتطرفين .

كما بحث السيد هاني الحسن مع السيد جنبلاط في موضوع التنسيق مع المقاومة لوضع الخطوط العريضة للوفاق السياسي اللبناني - الفلسطيني .

● أعلن السيد دوري شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار أن الوثيقة الدستورية تجاوزتها الظروف وأصبحت غير صالحة لكي تؤخذ كورقة عمل لبناء لبنان من جديد .

● عاد الرئيس كميل شمعون الى بيروت بعد زيارة للاردن استمرت أربعة أيام أجرى خلالها محادثات مع الملك حسين تركزت على نقطتين : الوضع العربي وانعكاساته على الوضع اللبناني والتطورات التي تشهدها الساحة الدولية . وقد عرض الرئيس شمعون مع الملك حسين الوضع العربي خاصة بعد فوز كتلة « ليكود » وتكليف بيغن تشكيل حكومة اسرائيلية دعيت « حكومة حرب » . وقد خرج الرئيس شمعون بانطباع أن حل القضية اللبنانية نهائيا هو رهن بحل القضية الفلسطينية وهذا الامر يجعل مجمل الوضع رهنا بأزمة المنطقة ككل .

## ٢٠ — حزيران

● استمر التحرك الفلسطيني بحثا

عن وفاق يوقف التدهور في الجنوب .
فقد زار السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات غبطة البطريرك خريش في بكركي ، والامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وقال السيد هاني الحسن : « اننا نحاول أن نبلور صيغة تضع حدا لما يجري في الجنوب» .

وعلم من مصادر مطلعة أن الصيغة التي أعدتها المقاومة تستهدف السعي الى اتفاق على اعادة المهجرين الى قراهم ومنازلهم ، وبالتالي تسهيل تحقيق الوفاق اللبناني - الفلسطيني الذي ينهي التوتر .

● أعلن الامام موسى الصدر بعد مقابلته لرئيس الجمهورية أن حل الازمة اللبنانية يجب أن يمر في احد قنالين : اما الوفاق اللبناني وهو الافضل على صعوبته واما التضامن العربي « الذي نعمل جميعا لتامينه لئلا يدفع لبنان بعد ثمن الصراع العربي » .

## ٢١ — حزيران

● عرض الرئيس الياس سركيس في خلوة عقدها مع الرئيس الحص والاستاذ فؤاد بطرس ملف القضايا التي سيتناولها الوزير بطرس في محادثاته مع المسؤولين السوريين لدى زيارته المرتقبة لدمشق وفي مقدمتها الجنوب وتنفيذ اتفاق القاهرة .

وذكرت مصادر مطلعة أن الوزير بطرس سيعرض مع كبار المسؤولين السوريين النقاط الاتية : وضع الجنوب ، امكان الدعوة الى مؤتمر قمة عربي في ضوء الاقتراح الليبي ، نتائج الاتصالات السورية - الفلسطينية في شأن تنفيذ اتفاق القاهرة ، وعرض التطورات العربية بعد مواقف التصلب الاسرائيلية .

● أوصت لجنتا الخارجية والدفاع النيابيتان في جلستهما المشتركة الحكومة باجراء اتصالات عربية مكثفة « لدرء الخطر المحدق بلبنان والمنطقة » وأكدتا على أن معالجة الوضع في الجنوب هي « مسؤولية عربية مشتركة » .

## ٢٢ — حزيران

● قالت مصادر مطلعة أن المواضيع التي سيثيرها وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس مع المسؤولين في دمشق هي :

١ - العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وبالتالي نتائج الاتصالات السورية - الفلسطينية بالنسبة لتطبيق اتفاق القاهرة .

٢ - الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي .

٣ - الوضع في الجنوب .

٤ - التنسيق الامني بين لبنان وسوريا .

وسيتضمن ملف الزيارة كذلك موضوع اللقاء المرتقب بين الرئيسين سركيس والاسد .

● دافع السيد ادوار غره سفير لبنان في الامم المتحدة عن وحدة لبنان وأعرب عن اقتناعه بأن لبنان يجب الا يربط مستقبله بحل مشكلة الشرق الاوسط . وقال السيد غره في خطاب له : « ان الدرس الاول هو اننا لا يمكننا أن نكون منقسمين واننا لسنا شعبين في بيت واحد أو شعبا في بيتين لاننا نواجه بذلك خطر الانتحار الوطني ، كما ليس علينا الاخذ في أي شكل بالنظرية القائلة بالتعايش بين طائفتين لاننا نشكل شعبا واحدا وان سيادتنا يجب أن تكون كاملة ومطلقة لان التخلي عن هذه السيادة هو دعوة الى التقسيم نمقتها جميعا» .

## ٢٣ — حزيران

● بعد استقباله وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس ، دعا الرئيس السوري حافظ الاسد العرب الى « أن يكونوا مستعدين لمواجهة كل الاحتمالات والدفاع عن جنوب لبنان دفاعهم عن أي قطعة أرض اخرى لاسرائيل مطامع فيها » وقال أن التنسيق اللبناني - السوري «ينصب أساسا في هذه المرحلة على تحسين الاوضاع في لبنان وعلى تخليصه من كل رواسب الحرب » وأن سوريا « تنظر الى مصلحة المواطنين اللبنانيين نظرتها الى مصلحة المواطنين السوريين » ... كما استبعد الرئيس الاسد أن يتم لقاء قريب بينه وبين الرئيس الياس سركيس . ووصف الوزير بطرس المحادثات مع الاسد بأنها « مفيدة جدا وأتاحت لي ان ألمس مدى حرصه وحرص سوريا الشقيقة على تسهيل كل ما يهم لبنان » .

## ٢٤ — حزيران

● يقوم وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس بزيارة القاهرة والكويت والرياض حاملا رسائل شخصية من الرئيس الياس سركيس الى الملوك والرؤساء حول تطورات الوضع في لبنان ، وقالت مصادر مطلعة أن الرسالة ذات علاقة بمشروع لانهاء مشكلة الجنوب يبدو أنه حظي بموافقة الجهات المعنية ، وهذا المشروع يقضي بـ « تحييد » الجنوب وبابتعاد العناصر المسلحة عن الحدود وبذلك لا يدع ذريعة لاسرائيل للتدخل في حال استمرار الوضع الحاضر وبالتالي يعود الجنوب الى استقرار افتقده منذ زمان .

● قال الرئيس حافظ الاسد في حديث أدلى به الى مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس « ان أميركا كانت وراء ما حدث في لبنان كي يفرق العرب ، جميع العرب ، في حرب لبنان . لذلك لم أستغرب أن توجه الينا أميركا ٥ انذارات بعدم التدخل لايقاف القتال في لبنان . ولم أستغرب أيضا أن يوجه الاتحاد السوفياتي الانذار نفسه . فلقد شعر الاتحاد السوفياتي أيضا بأن عليه أن يلعب دورا في لبنان . أنا لا أقول انه كان هناك اتفاق سوفياتي - أميركي سابق ، ولكن ما ان بدأت أحداث لبنان حتى حدث توافق بين السياستين الاميركية والسوفياتية » وأضاف الرئيس الاسد أن المناخ في لبنان كان معدا لمثل هذه الحرب ، و « لقد ثبت أن التركيبة اللبنانية من الاساس كانت قائمة على خطأ » .

● يزور الرئيس كامل الاسعد دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين ، تتعلق بالوضع في الجنوب والوفاق السياسي، وتنفيذ اتفاق القاهرة ، وقيام « الجبهة الوطنية العريضة » .

## ٢٥ — حزيران

● قال الرئيس كامل الاسعد بعد لقائه الرئيس حافظ الاسد ان تصور الرئيس السوري لحل أزمة الجنوب يهدف « لا الى محاولة انقاذ جنوب لبنان من الخطر فحسب، وانما كذلك الى احباط المخطط الاسرائيلي الهادف الى طعن القضية العربية ونسف السلام في المنطقة عبر تحقيق أطماعه في لبنان » وأضاف الرئيس الاسعد « ان التشاور وتبادل الاراء من

شأنهما تذليل الكثير من العقبات التي تواجه حل القضايا التي لها صلة بالازمة اللبنانية ونحن مؤمنون بأن سوريا ولبنان قادران على مواجهة هذه الازمة وتجاوزها » .

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص « أن ورقة العمل المتعلقة بالوفاق السياسي ما زالت قيد البحث وهي ليست مرتبطة بالصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة ، وعندما ننتهي من البحث في هذه الورقة سنعلن مضمونها في الوقت المناسب ، وان الوفاق السياسي الشامل هو السبيل الوحيد لانهاء الازمة اللبنانية ومشكلة جنوب لبنان » .

● في نطاق الاعداد لجولته العربية ، استقبل وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس سفراء الدول العربية الاعضاء في اللجنة الرباعية وتشاور معهم في تفاصيل زيارته وبرنامجها .

● غادر بيروت على رأس وفد كتائبي الشيخ بيار الجميل متوجها الى الرياض لتلبية دعوة من جلالة الملك خالد عاهل السعودية ، وسيشرح الشيخ بيار الجميل « جوانب القضية اللبنانية بصراحة ودقة ووضوح » للمسؤولين السعوديين الذين تفهموا القضية اللبنانية على حقيقتها .

## ٢٦ — حزيران

● قام الرئيس صائب سلام بزيارة لدمشق عرض خلالها مع الرئيس الاسد الوضع اللبناني والعربي . وقد ركز الرئيس الاسد في معرض حديثه عن لبنان على الدور الايجابي الذي يقوم به الرئيس الياس سركيس وحكومته . وقال الرئيس الاسد انه يقدر جدا الجهود التي تبذل لقيام وفاق اسلامي — مسيحي يؤدي الى بناء لبنان الجديد وتمنى أن تضاعف الجهود في هذا السبيل . وعن الوفاق اللبناني — الفلسطيني قال الاسد أن موقف سوريا واضح ، وهو انها مع تنفيذ اتفاق القاهرة الذي من شأنه أن يؤدي الى الوفاق اللبناني — الفلسطيني ويكون مكسبا للبنانيين والفلسطينيين ولكل العرب .

أما الرئيس سلام فقد صرح بعد الزيارة أنه تبادل مع الرئيس الاسد الرأي بالوضع العربي والدولي وبخاصة مجرى الامور في لبنان وتأكد مما يحمله الرئيس الاسد من عطف ومحبة نحو لبنان واللبنانيين ومما يشعر به من مسؤولية في هذا المجال لمعاونة لبنان على النهوض من كبوته واجتياز المحنة وتخطي آثارها .

● استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الشيخ بيار الجميل والوفد المرافق له . وقد تناول البحث الوضع العام في المنطقة وفي لبنان على الاخص .

## ٢٧ — حزيران

● عقد مجلس الوزراء جلسة طويلة بحث فيها في عدد من القضايا العامة والمشاريع الانمائية والمالية والاقتصادية ووافق على مشاريع اشتراعية تعالج مختلف هذه القضايا .

● اجتمع رئيس الجمهورية بوزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس وعلم ان البحث تناول موضوع جولة الوزير بطرس المرتقبة على مصر والسعودية والكويت . كما تناول البحث أيضا موضوع تمويل قوات الردع العربية ، وقد نفى الوزير بطرس ما ذكر من ان الرئيس سركيس ينوي زيارة باريس في الشهر المقبل .

● تعلق الاوساط السياسية أهمية كبيرة على نتائج الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس الى كل من مصر والسعودية والكويت وتقول مصادر مطلعة أن على نتائج جولة الوزير بطرس يتوقف اتخاذ مواقف لكسر الجمود المسيطر على الاوضاع اللبنانية . فاذا عاد الوزير بطرس من جولته بصيغة وفاق تؤمن تنفيذ ما تبقى من اتفاق القاهرة فان الحكم يستطيع عندئذ أن ينتقل الى مرحلة الوفاق السياسي .

## ٢٨ — حزيران

● قدم الرئيس رشيد الصلح والمحامي شفيق الوزان الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ملاحظات « التجمع الاسلامي » في شأن اعادة بناء الجيش اللبناني . كما بحثا مع الرئيس الحص القضايا العامة الاخرى .

● عاد الشيخ بيار الجميل والوفد المرافق له الى بيروت بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية أجرى خلالها محادثات مع الملك خالد وكبار المسؤولين السعوديين .

## ٢٩ — حزيران

● اجتمع الاستاذ فؤاد بطرس وزير الخارجية فور وصوله الى القاهرة بوزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي ثم توجها معا الى الاسكندرية لمقابلة الرئيس أنور السادات وتسليمه رسالة من الرئيس الياس سركيس .

● اعترف لبنان رسميا بجمهورية دجيبوتي عبر برقية تهنئة وجهها الرئيس سركيس الى رئيس دجيبوتي حسن غوليت يهنئه فيها باستقلال بلاده . وفي العرف الديبلوماسي أن مثل هذه البرقية هي بمثابة اعتراف رسمي .

## ٣٠ — حزيران

● عقد مجلس الوزراء جلستين استثنائيتين في اليوم الاخير من مدة الصلاحيات الاستثنائية التي منحها مجلس النواب للحكومة قبل ستة اشهر . ولم تطلب الحكومة فتح دورة استثنائية للمجلس للحصول على صلاحيات جديدة في حقول معينة .

وأبرز ما أقره مجلس الوزراء من مراسيم اشتراعية : تعديل بعض أحكام قانون المطبوعات والرقابة على الصحف واعتماد الحلول التي اقترحها وزير الاشغال العامة لاعادة بناء الوسط التجاري ، تعديل قانون القضاء العسكري ، الاجازة لمصلحة تسجيل السيارات بيع لوحات عمومية . كما بحث المجلس مشروع الايجارات الجديد وقرر احالته بصفة المعجل على مجلس النواب .

● عاد الاستاذ فؤاد بطرس وزير الخارجية من القاهرة ، بعد زيارة استمرت يوما واحدا ، هي الحلقة الاولى من جولته العربية بناء على تكليف الحكومة المبني على توصية لجنتي الخارجية والدفاع بجولة على بعض الدول العربية .

وصرح الوزير بطرس بعد اجتماعه مع الرئيس السادات انه لمس لدى الرئيس المصري « عزمه على التصدي للمشاكل التي تعرقل مسيرة السلام في لبنان والوفاق بين أبنائه ضمن اطار من التفاهم والتنسيق بين الدول العربية المعنية مباشرة والسلطة اللبنانية » .




## ١ ــ نيسان

● تحدث الرئيس أنور السادات ، والمستشار الالماني الغربي هلموت شميت في مؤتمر صحفي مشترك ، بعد جولة من المحادثات بينهما ، في بون ، وقد اتفق الرئيسان على أن سنة ١٩٧٧ تتيح : « اكبر فرصة سانحة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط » ، واعربا عن اعتقادهما أن فشل محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في موسكو « لن يؤثر » على سير التسوية في المنطقة، وشكر الرئيس السادات المستشار الالماني الغربي على المساعدة الاقتصادية ، والتفهم اللذين تلقاهما مصر من المانيا ، وردا على سؤال حول زحف شيوعي من خلال افريقيا يهدد البحر الابيض ، أجاب السادات : «اني اتمنى أن يكون البحر الابيض بحيرة سلام ولكن هناك من يعمل للسوفيات ما يريدون واقصد ليبيا والقذافي ، هناك خطر على افريقيا والبحر الابيض ، بعد غزو زائير واحداث أثيوبيا مع جيرانها » ،

● اجرى الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات ، عرضا شاملا للوضع في المنطقة العربية ، والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، وتطورات الوضع في لبنان ، وشددا على العلاقات الاستراتيجية وترسيخ التلاحم المصيري ، بين سوريا والمقاومة الفلسطينية ،

● توقفت مجلة «الطليعة» الماركسية عن الصدور ، في القاهرة ، وتعتبر « الطليعة » المجلة الوحيدة المعارضة في مصر منذ ١٣ عاما ، وقد شكل اختفاؤها ضربة قاسية لليسار المصري ،

## ٢ ــ نيسان

● يبدأ الرئيس أنور السادات ، محادثاته في باريس ، مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، وقال السادات أنه بحث مع الرئيس الفرنسي المسائل المتعلقة بالتعاون بين البلدين ، الوضع في افريقيا ، أزمة الشرق الاوسط ، صفقات الاسلحة الفرنسية لمصر ،

وسئل السادات عن موضوع اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، فاجاب « لقد بحثنا هذا الموضوع بالتأكيد ، واتفقنا عليه مائة في المائة ، وكانت وجهات نظرنا واحدة » وقد توقع السادات من اميركا مساعدة لحل أزمة الشرق الاوسط وقال ان هناك علامات مشجعة جدا من جانب الرئيس كارتر، واضاف : « بدون ضغط اميركي على اسرائيل ، لن تقوم اسرائيل بعمل شيء »

● أكد السيد عبد العزيز حسين، وزير الدولة الكويتي ، في تصريح نشرته جريدة « القبس » الكويتية ، أن الحكومة الكويتية مهتمة بأن تجد مع باقي الدول العربية حلا للموقف في جنوب لبنان ، وانها قامت بالفعل باتصالات بهذا الصدد ،

## ٣ ــ نيسان

● وصل الرئيس أنور السادات الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي كارتر وكبار المسؤولين الاميركيين ،

وذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس السادات سيبحث مع الرئيس الاميركي في الوسائل الكفيلة باستئناف مؤتمر جنيف قبل نهاية السنة الحالية ، خصوصا اشتراك الفلسطينيين فيه وسيطلب من الرئيس كارتر ايضاحات حول تصريحاته الاخيرة المتعلقة باعطاء اسرائيل خطوطا دفاعية خارج حدودها وباقامة « وطن قومي للاجئين الفلسطينيين » ، وسيسعى السادات كذلك الى الحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية ،

● حذر الملك حسين من الاغراق في التفاؤل باستئناف مؤتمر جنيف لحل مشكلة الشرق الاوسط ،وقال في حديث له، أن على البلدان العربية ان تزيد من تعاونها ، ومن التنسيق بينها من أجل بناء قواتها العسكرية تحسبا لاحتمال اخفاق مؤتمر جنيف بسبب استمرار اسرائيل في الشر ،

● صرح وزير خارجية السودان السيد منصور خالد ، في حديث نشرته صحيفة « الاهرام » أن الوجود السوفياتي والخطر الاسرائيلي في البحر الاحمر هما سبب المشاكل الداخلية التي تعانيها بعض دول المنطقة ، واضاف أن البحر الاحمر يكتسب اهمية استراتيجية كبيرة لانه يشكل مفتاح المحيط الهندي للمنطقة التي تطمح فيها الدول الكبرى وقال: « هذا ما يجعل البحر الاحمر ، أحدى المناطق الاكثر تفجرا نظرا الى الصراعات التي تشعلها المصالح الاميركية والسوفياتية في بعض البلدان » ،

## ٤ ــ نيسان

● أعرب الرئيس أنور السادات عن أمله في العودة من واشنطن بموقف اميركي جديد، يدعم القضية الفلسطينية ، ويساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط ، كما اعلن الرئيس كارتر أن الولايات المتحدة « ستبذل كل ما يمكنها بحثا عن الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط، وأن سنة ١٩٧٧ ستكون حاسمة » ،

● وصل الى موسكو، السيد الهادي نويرة ، رئيس الوزراء التونسي في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوفيات حول سبل تطوير العلاقات بين البلدين ،

● رحب الرئيس أنور السادات في حديث ادلى به الى صحيفة « لوموند » الفرنسية ، بعودة العلاقات بين

اسرائيل وفرنسا الى حالتها الطبيعية وقال ان ذلك يفيد قضية السلام . كما شن حملة على الناصريين وليبيا والسوفيات ، واشاد بالموقف الايجابي الاميركي من خلال تصريحات الرئيس كارتر الاخيرة .

● وصل الى موسكو، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، على رأس وفد رفيع المستوى لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات ، تتناول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

**٥ — نيسان**

● أنتهت المحادثات الرسمية بين الرئيسين انور السادات وجيمي كارتر ، وصرح الرئيس انور السادات ان القضية الفلسطينية هي جوهر واساس النزاع العربي — الاسرائيلي ، كما اشاد بتصريحات الرئيس كارتر الاخيرة واعتبرها ايجابية ، وقد بحث الرئيسان موضوع النفوذ السوفياتي في افريقيا وامن البحر الاحمر ، واضطرابات زائير ، والاحداث في جنوب لبنان ، وقدم الرئيس السادات لائحة بالاسلحة التي تريد مصر الحصول عليها . وأكدت مصادر مطلعة أن الادارة الاميركية تدرس الطلب المصري بعطف على رغم معارضة بعض اوساط الكونغرس .

● بدأ السيد ياسر عرفات محادثاته مع مسؤولي الكرملين حول الوضع في الشرق الاوسط ، وقد لقي السيد عرفات في موسكو تأكيدا جديدا من القادة السوفيات ، بمواصلة دعم القضية الفلسطينية ، وقد احيطت المباحثات بسرية تامة . ومن المحتمل ان يجتمع عرفات بالزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

● أدلى الملك حسين بحديث الى التلفزيون الفرنسي ، قال فيه أنه سوف يحترم اي قرار يتخذه الفلسطينيون بانشاء دولة فلسطينية على أراضيهم بعد أن يتم استعادتها . كما اعلن الملك حسين تأييده للتمثيل الفلسطيني المنفرد في مؤتمر جنيف .

من جهة اخرى اتهمت صحيفة « الاخبار » الاردنية الرئيس كارتر بانه يرغب « في جعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين » وتساءلت الصحيفة : « لماذا لم يحدد الرئيس الاميركي المكان الذي سيقام فيه هذا الوطن ؟ وهل يتصور أن الفلسطينيين يقبلون بوطن غير وطنهم ؟ » .

**٦ — نيسان**

● أختتم الرئيس أنور السادات زيارته لواشنطن ، وكان الرئيس السادات قد بحث مع الرئيس كارتر ، الوضع المتوتر في جنوب لبنان ، وفي الموقف الاميركي من قيام الدولة الفلسطينية ، وموضوع اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، كما بحث موضوع اعطاء اسرائيل خطوطا دفاعية خارج حدودها ، والمناطق العازلة بين مصر واسرائيل .

● قال الشريف عبد الحميد شرف، رئيس الديوان الملكي الاردني ، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاردني : « ان الموقف الاردني الواضح من القضية الفلسطينية يفسر الحملة الاعلامية الشرسة التي تصدر عن اسرائيل ضد الاردن ، ذلك بأن اسرائيل تعتبر الاردن والملك حسين من اعدى اعداء اسرائيل » وتعليقا على تصريحات الرئيس كارتر حول اعطاء الفلسطينيين وطنا قوميا ، قال الشريف شرف : « ليست القضية قضية وطن للفلسطينيين ، فنحن لا نبحث للفلسطينيين عن وطن ما ، نحن ندافع عن حق الفلسطينيين في ارضهم » .

● أعلن في دمشق أن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية سيزور واشنطن في الثلث الاخير من شهر نيسان ١٩٧٧ ، لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين ، ولوضع الترتيبات الخاصة باجتماع القمة الذي سيعقد بين الرئيسين الاسد وكارتر ، في احدى مدن اوروبا الغربية .

**٧ — نيسان**

● يعتبر المراقبون السياسيون في واشنطن ، أن الرئيس السادات حقق نجاحا اكيدا في زيارته لواشنطن على صعيد شرح وجهة النظر المصرية للاميركيين ونقلها الى كارتر . ولكن السادات أفضى بعبارة الى صحفي اميركي جاء فيها : « وجدت الرئيس كارتر متفهما جدا ، ولكن لا يمكنني القول انه وعدني بشيء محدد » ويضيف المراقبون الى أن السادات غادر واشنطن من دون الحصول على موافقة اميركية فورية على تزويد مصر بالاسلحة الدفاعية ، أو على موقف اميركي معلن جديد من منظمة التحرير الفلسطينية كما كان يأمل . كما أن الرئيسان ناقشا في العمق موضوعي افريقيا والبحر الاحمر .

● ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أن السيد ليونيد بريجنيف قد أستقبل السيد ياسر عرفات ، واوضحت الوكالة ان بريجنيف ابلغ السيد عرفات ان الاتحاد السوفياتي « ساند ويساند شعب فلسطين العربي وشعوب الشرق الاوسط التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي » . كما اعرب عرفات عن « امتنان الشعب العربي الفلسطيني العميق » للاتحاد السوفياتي على الدعم الذي يقدمه اليه .

● علم من مصدر عربي مطلع في موسكو أن السيد عرفات اجرى محادثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو . ولم يكن اللقاء مفاجأة ، فقد توقع المراقبون هذا اللقاء منذ وصول الوفد الفلسطيني الى موسكو .

**٨ — نيسان**

● عاد الى دمشق ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة قام بها لموسكو على رأس وفد رفيع

المستوى ، وقد اجرى السيد عرفات مباحثات مع السيد ليونيد بريجنيف ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ونسب الى عرفات قوله أن اي حل لازمة الشرق الاوسط سيكون « لاغيا » ما لم يشترك فيه الشعب الفلسطيني وأن اجتماعه ببريجنيف كان « ذا اهمية تاريخية وستؤثر نتائجه ايجابيا على التطورات في المستقبل » •

● ذكر السيد جودي باويل ، الناطق الصحافي باسم البيت الابيض ، أن الولايات المتحدة لا تزال ترى أنه لا يمكن منظمة التحرير الفلسطينية أن تضطلع بدور بناء في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط ما دامت ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود •

● انتقدت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي زيارة الرئيس السادات لواشنطن ، وان محادثات السادات مع كارتر « لم تحرز أي تقدم نحو انهاء أزمة الشرق الاوسط » ، وان الموقف الذي تبنته مصر منذ اشهر عدة يقوم على « قبول الشروط الاسرائيلية - الاميركية وأن القاهرة ذهبت بعيدا في هذا القبول » •

## ٩ — نيسان

● اكد الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، للسيد ياسر عرفات خلال اجتماعه به في موسكو أن الكرملين سيرفض حضور أي مؤتمر لاقرار السلام ما لم يشترك فيه الفلسطينيون على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ومنذ البداية •

● استقبل الرئيس حافظ الاسد السيد ياسر عرفات ، يرافقه السادة زهير محسن وابو ميزر وطلال ناجي وخليل الوزير • ويعتقد أن السيد عرفات قد اطلع الرئيس الاسد على نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي ، كما اجرى معه مباحثات حول الاوضاع في المنطقة وخاصة تطورات القضية الفلسطينية •

## ١٠ — نيسان

● في لندن ، اقدم مجهول على اغتيال رئيس وزراء اليمن الشمالية السابق السيد عبد الله الحجري وزوجته والسيد عبد الله الحمامي الوزير المفوض لدى السفارة اليمنية في لندن ، بمسدس كاتم للصوت في احد شوارع لندن • وقد تابعت الشرطة البريطانية البحث عن القاتل دون جدوى •

● صرح الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في حديث الى مجلة « اكتوبر » المصرية : « نحن لسنا دعاة حرب وانما طلاب سلم ونحن لم نستبعد احتمالات الحرب وقد أعددنا لكل شيء عدته » واضاف : « لقد تلقيت دعوة من الرئيس كارتر لزيارة أميركا ••• اني اعتقد أن أميركا تستطيع أن تلعب دورا مهما في حل قضية الشرق الاوسط نظرا الى النفوذ والعلاقات القوية التي تربطها باسرائيل » •

## ١١ — نيسان

● ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، انه يتوقع ان يجتمع رؤساء مصر والسودان وسوريا بوصفهم اعضاء في القيادة السياسية الموحدة ، في وقت لاحق من شهر نيسان الحالي للبحث في اخر التحركات نحو حل أزمة الشرق الاوسط ولعرض الوضع في المنطقة •

● قال شمعون بيريز الذي انتخب بديلا لرابين في زعامة الحزب الحاكم ( العمل ) في اسرائيل « أن حزبه يعتزم مواصلة جهوده من أجل تقدم المفاوضات للتوصل الى تسوية حقيقية في الشرق الاوسط » واكد تأييده لاستمرار عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة على أن تكون في القدس الشرقية ورفح ومشكا بالضفة الغربية فقط، وان مستقبل الضفة « لا يمكن مناقشته الا مع الاردن » •

## ١٢ — نيسان

● صدر في عمان بيان عن الديوان الملكي جاء فيه أن الملك حسين سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في ٢٥ من شهر نيسان الحالي يلتقي خلالها الرئيس جيمي كارتر ويجري معه محادثات تتعلق بقضية الشرق الاوسط كما يلتقي كبار المسؤولين واعضاء الكونغرس •

● اتهمت السلطات الاثيوبية السودان بالقيام « بعدوان مباشر » على مناطق في شمال اثيوبيا وغربها، والمعروف ان السودان يقدم دعما علنيا الى الثوار الاريتريين الذين يقاتلون القوات الاثيوبية في اريتريا •

● تجددت المتظاهرات في نابلس ، وجرت اشتباكات مع رجال الشرطة التي حاولت التصدي للمتظاهرين ، تعبيرا عن الاستنكار لمحاولات الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة •

● في دمشق ، دعت صحيفتا « البعث وتشرين » الدول العربية الى مزيد من التكاتف والتضامن ودعم دول المواجهة لمجابهة المخططات الجديدة لاسرائيل بعد التغيير الاخير في زعامة حزبها الحاكم • وقالت « تشرين » : « ان بيريز لا يختلف عن رابين كثيرا ، فكلاهما رفض ويرفض الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وكلاهما ساهم في عقد صفقات الاسلحة الضخمة مع الولايات المتحدة سعيا وراء فرض الارادة بالقوة على العرب » •

## ١٣ — نيسان

● اكد الامير حسن ولي عهد الاردن، الذي يزور دمشق ، في حديث نشرته صحيفة « تشرين » أن « العلاقات المتقدمة في مختلف المجالات بين البلدين ( سوريا والاردن ) لن تكتمل الا بالانتقال من مراحل التنسيق وبصورة تدريجية وموضوعية الى مراحل ابعد من التكامل » • وعن التعاون الاردني - الفلسطيني قال « ان الاتصالات بيننا وبين الاخوة العرب وبيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية صريحة وواضحة • نحن ندعم منظمة التحرير ونؤيدها في اعلانها الحق الفلسطيني في ارضه وفي الوصول الى حقوقه المشروعة • أما الصيغ الفلسطينية - الاردنية فهي متروكة لمرور الزمن ولاختيار المعنيين » •

● ذكرت صحيفة « الاهرام » ان نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك سيبدأ جولة في ١٢ بلدا عربيا اضافة الى ايران وذلك لاطلاع زعماء هذه البلدان على نتائج محادثات الرئيس انور السادات حول الشرق الاوسط في بون وباريس وواشنطن •

## ١٤ — نيسان

● اعلن مدير مكتب العلاقات الليبي في الاسكندرية ان الحكومة المصرية حظرت على جميع الرعايا الليبيين الموجودين في مصر بمن فيهم الديبلوماسيون وموظفو سفارة القاهرة وقنصلية الاسكندرية التي احرق متظاهرون مبناها ، ونفى ان تكون ليبيا قد اتخذت قرارا مماثلا أو ان يكون القرار المصري رد فعل لقرار ليبي مماثل • وفي طرابلس الغرب

اعلن رسميا ان ليبيا قدمت شكوى ضد مصر الى منظمة الوحدة الافريقية ٠

● اقترح شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ومرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة المقبلة اقامة « خط مراقبة وردع على نهر الاردن يماثل الخط القائم بين اسرائيل ومصر » كما اقترح بيريز خطة محددة للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل والاردن والضفة الغربية ٠

وفي شيكاغو قال السيد اشرف غربال سفير مصر في الولايات المتحدة « اذا تولى شمعون بيريز زعامة اسرائيل واراد سلاما حقيقيا فلن يجد صعوبات في العثور على السلام معنا » وذكر انه لا يمكن اسرائيل « أن تحصل على السلام والارض في وقت واحد ٠ فاما السلام واما الارض » كما اشاد السفير المصري بالمبادرات الاميركية واوضح ان سياسة الخطوة خطوة في الشرق الاوسط باتت شيئا من الماضي ٠

● اعلنت الحكومة الاردنية اعترافها بجمهورية الصين الشعبية وأن «مقاطعة تايوان جزء لا يتجزأ من اراضي جمهورية الصين الشعبية » ٠

## ١٥ — نيسان

● وصل الى بيروت قادما من القاهرة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن اجرى محادثات مع الرئيس انور السادات وقد ترأس السيد عرفات اجتماعا للجنة التنفيذية لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة ٠

● وصل الى القاهرة ١٦ من الديبلوماسيين والموظفين في القنصلية المصرية في بنغازي ترافقهم عائلاتهم بعد ان امضوا اسبوعا محتجزين في احد فنادق ليبيا ٠ وصرح رسميون مصريون ان احتجاز ديبلوماسيي قنصلية بنغازي وموظفيها حمل السلطات المصرية على اتخاذ اجراء مماثل ضد الديبلوماسيين الليبيين في الاسكندرية ، كما حملها على منع جميع الليبيين من مغادرة الاراضي المصرية ٠ وعلم أن قرار منع سفر الليبيين من مصر سيلغى ٠

## ١٦ — نيسان

● قال الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان « أن الاتحاد السوفياتي منهمك في استراتيجية تهدف الى خنق مصر ، وأن الروس لا يستطيعون أن ينسوا أن الرئيس انور السادات طردهم من مصر كما انهم يريدون تلقينه درسا كي لا يحاول أي زعيم اخر أن يحذو حذوه » ٠

● نفى ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز أن يكون الملك خالد يعتزم التنازل عن العرش بسبب مرضه وقال : « اني انفي نفيا جازما هذه الانباء ٠ فالملك خالد جالس على العرش ويتمتع بثقة عائلته والشعب السعودي بكامله ٠

● اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رئاسة السيد ياسر عرفات دورة اجتماعاتها ٠ وصرح الناطق باسم المنظمة أن اللجنة « ناقشت ، في الدورة الاولى التي تعقدها بعد تشكيلها الجديد الوضع السياسي والعربي والدولي وداخل الوطن المحتل ٠ كما عرضت نتائج محادثات السيد عرفات مع الرئيسين الاسد والسادات ، وابرزت اهمية نتائج زيارة السيد عرفات لموسكو ولقاءه مع السيد بريجنيف ٠ وقد وزعت اللجنة الدوائر والمهمات على اعضاء اللجنة التنفيذية ، واظهر التوزيع الجديد انه لم يطرأ اي تغيير على المراكز الحساسة ٠

## ١٧ — نيسان

● يبدأ الرئيس حافظ الاسد زيارة رسمية ودية للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من القادة السوفيات ، يرافقه وفد رفيع المستوى ٠ وقد اشادت صحيفة « البعث » بالزيارة ووصفتها بأنها «تأكيدا لاهمية التعاون المتبادل» وتوقعت مصادر عربية في موسكو أن يثير الاسد مع القادة السوفيات ٤ مواضيع اساسية تتعلق بمستقبل الوجود السوري في لبنان والعلاقات السورية — الفلسطينية والعلاقات السورية — المصرية ودور الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف في حال انعقاده ٠

● وصل الى بغداد قادما من الكويت السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في اطار جولة في عدد من الدول العربية لاطلاع زعمائها على نتائج الزيارات الاخيرة التي قام بها الرئيس السادات لالمانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة ، حاملا رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس البكر ٠

وقد اجتمع السيد مبارك بالسيد صدام حسين نائب الرئيس البكر وسلمه رسالة الرئيس السادات ٠

وفي الكويت صرح نائب الرئيس المصري بعد تسليمه رسالة من السادات الى امير دولة الكويت بان الرئيس كارتر « مقتنع بان المسألة الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي — الاسرائيلي كذلك هو مقتنع بانه لا يمكن ان يكون هناك حل من دون انشاء دولة فلسطينية والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ٠ لكنه لن يكف عن تصوره لتسوية الازمة الا بعد ان ينهي مشاوراته الديبلوماسية مع الزعماء العرب » ٠

● انفجرت تظاهرات عنيفة في نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، وجرت اشتباكات مع رجال الشرطة ، احتجاجا على الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وعلى اوضاع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ٠

## ١٨ — نيسان

● وصل الرئيس حافظ الاسد الى موسكو والوفد المرافق له في زيارة ودية تستغرق اربعة ايام ٠ وقالت مصادر ديبلوماسية عربية في موسكو أن زيارة الرئيس الاسد تشير الى عودة الاتحاد السوفياتي الى لعب دور فعال في الشرق الاوسط ، وتهدف الى كسب تأييد السوفيات لـ « حملة السلام » المصرية — السورية في الشرق الاوسط كذلك تهدف الى تذكير اسرائيل والولايات المتحدة بان الاتحاد السوفياتي ، الذي ابعد عن مفاوضات السلام طوال فترة سياسة هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق ، يستطيع ان يلعب دورا اساسيا في التوصل الى حل للنزاع العربي — الاسرائيلي ٠ واكدت المصادر نفسها أن الرئيس الاسد ينوي الاضطلاع بدور الوسيط لاعادة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفياتي ٠

وفي كلمة القاها الرئيس الاسد ، ركز على العلاقات السورية — السوفياتية التي « مرت في السنوات الاخيرة في مراحل صعبة واجتازتها بنجاح » ٠ ثم اشار الرئيس الاسد الى الروابط التي لا تحصى في سوريا ولبنان ، كما اشار الى « ارتباط أمني البلدين ارتباطا وثيقا » ونجاح سوريا في حقن الدماء والمساعدة في انقاذ لبنان من التمزق والتقسيم وانقاذ المقاومة

الفلسطينية من مؤامرة كانت تدبر ضدها وضد الامة العربية » كما اشاد الرئيس الاسد بالدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي من اجل اقرار السلام في لبنان .

واكد بريجنيف في الكلمة التي القاها ترحيبا بالاسد « ان الاتحاد السوفياتي يؤيد انعقاد مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط من دون مزيد من التأخير » وان « منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك في المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وان اي قرار يجب الا يتخذ في غياب الفلسطينيين او ضد ارادتهم » .

● تجددت التظاهرات الطلابية في نابلس احتجاجا على عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ، وضد زيارة رئيس الرابطة اليهودية المتطرفة لنابلس حيث كان يريد انشاء منطقة سكنية يهودية .

● استقبل شاه ايران السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري وقالت مصادر مطلعة أن مبارك سلم الشاه رسالة من الرئيس السادات تتعلق بنتائجمحادثاته الاخيرة في بون وباريس وواشنطن .

## ١٩ ـ نيسان

● اختتمت المحادثات الرسمية في موسكو بين الرئيس حافظ الاسد والقادة السوفيات . وقالت وكالة « تاس » السوفياتية أن الجانبين أعربا في ختام المحادثات عن عزمهما على العمل من أجل التوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط على أساس مبدأ رفض الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب ، وحق جميع دول الشرق الاوسط في تحقيق الوجود المستقل والامن . كما أكد الجانبان ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في انشاء دولة فلسطينية مستقلة .

● قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، أن زيارة الرئيس السادات الى واشنطن حققت نتائج ايجابية جدا ، وأن الادارة الاميركية الجديدة متفقة مع مصر في أن المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع وأنه لابد من اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وأضاف أن ليبيا تدرب الارهابيين وتبعث بالاسلحة التي تدفع ثمنها الى أثيوبيا للهجوم على السودان وذلك كله بهدف محاصرة مصر وأكد السيد مبارك أن بلاده « سوف تحارب الى جانب السودان اذا تعرض للهجوم وان الشعب العربي يعي جيدا محاولات القذافي » .

## ٢٠ ـ نيسان

● غادر الرئيس الاسد موسكو الى جمهورية أوكرانيا السوفياتية بعد أن أجرى محادثات مع القادة السوفيات فيما توجه وزير خارجيته السيد عبد الحليم خدام الى واشنطن لاطلاع المسؤولين الاميركيين على نتائج محادثات الرئيس السوري في موسكو ، والاعداد للقاء الاسد والرئيس كارتر المتوقع في ٩ أيار المقبل . وصرح الرئيس السوري أن المحادثات « جرت في جو ودي وكانت بناءة كالعادة » وذكرت مصادر رسمية أن بيانا مشتركا سيصدر في كل من موسكو ودمشق عن نتائج الزيارة .

● قال الرئيس أنور السادات أن الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط « يسير جنبا الى جنب مع احتمالات الحل العسكري » . وأضاف : « اننا بدأنا ممارسة الحل السلمي بعدما توقف القتال ، وفي يقيني أن المعركة مفتوحة ومستمرة ، فاما أنها معركة عسكرية ساخنة أو معركة سياسية لا يقل فيها التحرك أهمية عن السخونة العسكرية .

● استقبل الرئيس جعفر النميري السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري . وذكرت مصادر رسمية أن المقابلة تناولت بالتفصيل نتائج زيارة الرئيس السادات لفرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة ، كذلك تناولت الموقف في زائير وفي منطقة القرن الافريقي . وصرح السيد مبارك قبل مقابلة الرئيس السوداني أن الموضوع الرئيسي الذي سيبحث فيه معه هو « بوادر تحرك النفوذ الشيوعي في افريقيا » .

## ٢١ ـ نيسان

● شن السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري هجوما شديدا على الاتحاد السوفياتي وحذر في حديث الى مجلة « المصور » مما يقوم به الاتحاد السوفياتي من تحركات على حدود مصر الجنوبية والغربية ومن مغبة هذه التحركات التي تزيد مصر اصرارا على موقفها في حماية استقلالها وأمنها القومي . وطالب الاتحاد السوفياتي بأن « يساعد الدول العربية على استعادة أراضيها المحتلة تنفيذا لما يصر على اعلانه من مواقف بدلا من أن يطعنها من الخلف ويعقد الامور » .

● قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني « أن منظمة التحرير الفلسطينية تعمل حاليا على اقامة دولة مستقلة غير مرتبطة بالاردن أو بأي دولة عربية أخرى » وأكد السيد الفاهوم أنه لن يتم الاتحاد مع الاردن قبل تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة ، وأن المنظمة تنسق مع مصر وسوريا والاردن لتشكيل نواة للمواجهة .

● قال الملك حسين في تصريح لمجلة « الموند » : « ان تجاهل دور الاتحاد السوفياتي في المنطقة هو دليل على قصر النظر وعدم الواقعية» وأن « وطن الفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن وليس في الضفة الشرقية » في اشارة واضحة الى أن الملك حسين سيطلب من الرئيس كارتر في زيارته المقبلة لواشنطن توضيحا بالنسبة الى حدود الوطن القومي للاجئين الفلسطينيين الذي تحدث عنه الرئيس الاميركي . وأضاف الملك حسين : « اني لا أؤيد الذين يقولون ان سنة ١٩٧٧ ستكون سنة مصيرية بالنسبة الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط . فقد علمتني التجربة والخبرة أن أكون حذرا ... وأنا لا أنسى قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ الذي اتخذ بالاجماع في عام ١٩٦٧ ولم ينفذ حتى الان » .

● وصل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى واشنطن واجتمع بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية . وسيجتمع السيد خدام بالرئيس الاميركي كارتر ممهدا للقاء الرئيس الاسد والرئيس كارتر .

## ٢٢ ـ نيسان

● عاد الى دمشق الرئيس حافظ الاسد بعد أن أجرى محادثات مع القادة السوفيات في موسكو . وقد صدر بيان مشترك عن « تصميمهما المشترك على عقد مؤتمر جنيف للسلام في أسرع وقت وبمشاركة منظمة التحرير الفلسيطنية » . كما

أكد البيان تصميم «الاتحاد السوفياتي وسوريا على مواصلة التعاون في تحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط » • وأشار البيان الى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الوطني الفلسطيني •

وفي اشارة واضحة الى استئناف التعاون في المجال العسكري بين البلدين « حدد الجانبان الاجراءات اللازمة لمواصلة رفع مستوى القدرة الدفاعية لسوريا » •

● أعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين أسماء أكثرية أعضاء الحكومة الجزائرية الجديدة ، فقد صدرت مراسيم بتعيين ١٧ وزيرا بينهم ١٤ وزيرا جديدا وذلك في أول تعديل وزاري رئيسي في الجزائر منذ تسلم بومدين الحكم في العام ١٩٦٥ •

## ٢٣ — نيسان

● اختتم السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس وقال مسؤولون أميركيون ان زيارة خدام « وضعت الاسس » للقاء المنتظر بين الرئيسين الاسد وكارتر •

● أعرب ييغال ألون وزير الخارجية الاسرائيلي عن اعتقاده بأنه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط من دون أخذ حق الفلسطينيين في أن يكون لهم وطن جدود في الاعتبار • لكنه أضاف شرطا واحدا هو أنه يجب الا تكون الدولة الفلسطينية الجديدة مقطوعة كليا عن جارتها الاردنية « حتى لا تكون تحررية وعدوية وعدوانية تجاهنا » •

● ذكرت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » الرسمية استنادا الى مصادر اقتصادية مصرية ، ان قيمة المساعدة الاميركية لمصر ستصل الى مليارى دولار السنة المقبلة •

## ٢٤ — نيسان

● عقد نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك في تونس مؤتمرا صحافيا ، بعد تسليمه الرئيس الحبيب بورقيبه رسالة من السادات، أكد فيه : « استعداد مصر لتحسين علاقاتها » مع الاتحاد السوفياتي • وقال في هذا الصدد : « ان الاتحاد السوفياتي يجب أن يحضر المؤتمر ( جنيف ) لانه من الدول الكبرى التي ستعطي الضمانات ••• ويجب الا نتجاهل دور الاتحاد السوفياتي اطلاقا ولا بد أن يشترك في المؤتمر كما تشترك الولايات المتحدة • ونتمنى ان ترجع العلاقات كما كانت ونتعاون على أسس جديدة ونحن لا نرغب في أن تسوء العلاقات • ومن جانبنا نحن على استعداد لتحسين هذه العلاقات » •

● صرح مصدر سوري رسمي أن وفدا سوفياتيا رفيعا سيصل الى دمشق قريبا لتبادل وثائق ابرام الاتفاق الجديد للتعاون الاقتصادي والفني الذي وقع خلال زيارة الرئيس حافظ الاسد الاخيرة للاتحاد السوفياتي •

● بدأ الرئيس الفنزويلي السيد كارلوس أندرياس بيريز محادثاته مع أمير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح • وذكر مصدر رسمي أن الامير والرئيس بحثا في وسائل تنمية العلاقات الكويتية — الفنزويلية والقضايا ذات المصلحة المشتركة والقضايا النفطية •

## ٢٥ — نيسان

● عقد اجتماع بين الملك حسين والرئيس الاميركي كارتر ، صدر على اثره بيان عن البيت الابيض جاء فيه أن الزعيمين بحثا « الوسائل الكفيلة بتقدم جهود عملية المفاوضات في الشرق الاوسط ، وفي مختلف الافكار المطروحة في ما يتعلق بموضوع التمثيل الفلسطيني في المفاوضات » كما بحث الزعيمان « في موضوعين آخرين هما الحدود الجغرافية وطبيعة السلام » وخلص البيان الى أن الزعيمين « اتفقا على أن الوقت مناسب للقيام بجهد كبير في اتجاه استئناف مؤتمر جنيف في النصف الثاني من سنة ١٩٧٧ • وأكد الرئيس كارتر عزمه على بذل كل ما يستطيع لمساعدة الاطراف المعنية في النزاع على التوصل الى حل شامل » •

● أجرى الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني محادثات مع المسؤولين المصريين • وصرح أوين بعد اجتماعه بالسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية بان المحادثات شملت جنوب افريقيا ومنطقة القرن الافريقي وزائير ودور الاتحاد السوفياتي في أفريقيا وقضية الشرق الاوسط •

## ٢٦ — نيسان

● أجرى الملك حسين والرئيس كارتر جولة جديدة من المحادثات في نطاق السعي لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط • وقال ناطق بأسم البيت الابيض أن الزعيمين ركزا على موضوع البحث عن السلام ، وان الاجتماع الاخير كان مناسبة لاجراء عرض عام للموضع في الشرق الاوسط بما في ذلك موضوع استمرار عدم الاستقرار في الجنوب» وصرح الرئيس كارتر « اذا لم نتوصل الى تحقيق تقدم فمن الافضل عدم عقد مؤتمر جنيف » • وقد لخص الملك حسين محادثاته مع الرئيس كارتر بالاتي:

١ — يجب الاعداد لمؤتمر جنيف لان عدم الاعداد له قد يؤدي الى كارثة •

٢ — القدس العربية يجب أن تعود الى العرب •

٣ — السلم يجب أن يكون اتفاقا كاملا متكاملا بدلا من الخطوة خطوة•

٤ — لا يمكن أن يطلب من منظمة التحرير الالتزام بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والاعتراف باسرائيل قبل أن يعترف الاخرون باسرائيل •

٥ — الاردن والفلسطينيون ليسوا واحدا بل يجب ان يكونوا كيانين متميزين •

● استقبل الرئيس أنور السادات الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية • وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات تركزت على مشكلة الشرق الاوسط وأفريقيا ، خصوصا التحرك السوفياتي في القارة السوداء•

● قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري « اننا لم ننس أبدا أن الاتحاد السوفياتي ساعدنا مدة طويلة بكميات كبيرة من الاسلحة والتعاون في ميادين عدة ونحن نمد يد الصداقة الى الروس » • وأضاف : يجب ان تكون لنا الان علاقة جديدة على أساس جديد مع السوفيات ، وأن الامر يعود الان الى الروس للقيام بخطوة » وأشار الى أن الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات أبلغا السيد بريجنيف خلال زيارتهما لموسكو رغبة مصر في اعادة العلاقات الودية مع موسكو •

## ٢٧ — نيسان

● اختتم الملك حسين زيارته

الرسمية للولايات المتحدة بعد أن أجرى محادثات مع الزعماء الاميركيين تتعلق بازمة الشرق الاوسط • وقد اعلن الملك حسين في خطاب ألقاه في « معهد الشرق الاوسط » في واشنطن « أن الشعب الفلسطيني يجب أن يكون طرفا في حل لقضية هي في الاساس قضيته وأن يكون في استطاعته ان يقرر مستقبله في حرية وسلام » وأكد الملك حسين أن الاردن : « سيحترم قرار الشعب الفلسطيني اذا كان سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية او الى ارتباط به » • ثم قال : « ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تبقى أسيرة افتراضات قديمة وغير صحيحة • فالافتراض أن اسرائيل وحدها في حاجة الى الامن ، الافتراض أن بقاء اسرائيل هو الموضوع الوحيد في النزاع ، والافتراض أن العرب يرغبون في تدمير اسرائيل وأن الفلسطينيين يؤمنون بالعنف وأنهم متعنتون وغير معتدلين (•••) ان هذه الافتراضات أسطورة » • ووصف كارتر بانه رئيس نشيط وحساس ولقد برهن عن استعداده للتخلي عن الافتراضات القديمة اذا بدت له لا تتماشى مع مقتضيات العصر » •

من جهة أخرى ، صرح ناطق باسم الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة « لم تتراجع عن تعهدها القوي ببذل جهد كبير لعقد مؤتمر جنيف في النصف الثاني من سنة ١٩٧٧ » كذلك « لم تتخذ أي موقف من المواضيع التي ما زالت تنتظر حلا وهي :

- الموضوع الفلسطيني ومسالة تمثيل الفلسطينيين •
- طبيعة السلام •
- الحدود •

وكرر القول أن « تقرير هذه الامور وحل الخلافات الناتجة عنها يجب أن تتولاها الاطراف المعنية عن طريق المفاوضات » •

● اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ، في ندوة صحفية عقدها بعد استقباله السيد ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني : « أن ليس لدى العرب ما يمكن أن نتنازل عنه » ، وتساءل : « لماذا يمكن أن نتصور أن العرب يجب أن يكونوا متحمسين لجنيف اكثر من اسرائيل ؟ ولماذا يجب أن نتصور أن العرب يجب أن يكونوا متحمسين للسلام أكثر من اسرائيل؟» واجاب : « في الواقع نحن في سوريا نريد أن ينعقد مؤتمر جنيف لمناقشة اجراءات السلام في المنطقة وقرارها، لكن هذا لا يعني اننا متيمون بمؤتمر جنيف » وأكد الرئيس الاسد أن الدول العربية « ستلجأ الى القوة اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني » • كما شدد على أهمية التعاون العسكري بين سوريا والاتحاد السوفياتي •

## ٢٨ — نيسان

● دخلت العلاقات بين مصر من جهة والاتحاد السوفياتي وليبيا من جهة أخرى في مرحلة جديدة من التدهور بعد اتهام القاهرة موسكو « باستعداء العرب على مصر » وصدر الاتهام المصري في أعقاب نشر صحف القاهرة « صورة عن مذكرة وزعتها السفارات السوفياتية في عدد من العواصم العربية على وزارات الخارجية فيها » جاء فيها أن هناك « محاولات ضغط عسكري مصري على ليبيا لاثارة صدام مسلح وتشجيع أعمال داخلية ضد الحكومة الشرعية لبلد عربي » •

● عاد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الى دمشق بعد زيارة قصيرة للقاهرة قابل خلالها الرئيس انور السادات ونقل اليه رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة ونتائج زيارة الرئيس السوري للاتحاد السوفياتي وزيارة خدام لواشنطن •

## ٢٩— نيسان

● أعرب الرئيس النميري في خطابه الشهري الى الامة عن شكره للرئيس كارتر لمصادقته على قرار سلفه ورفع حظر أميركي على تزويد السودان بالاسلحة • كما أشاد بموقف الصين واستعدادها لتقديم مساعدات عسكرية الى السودان وبموقف السعودية لمساعدتها السودان في قضايا الدفاع والامن ، وأوضح أن بلاده تريد تنويع مصادر السلاح وتفادي مخاطر الاعتماد على مصدر واحد • كما أكد النميري دعمه للثوار الاريتريين ، واتهم ليبيا « بمساعدة الحكومة الاثيوبية ضد الشعب الاريتري » كما اعلن دعمه لزائير في قتالها ضد الثوار في مقاطعة شابا الجنوبية •

● ذكرت صحيفة « الرأي العام » الكويتية ، ان الكويت تنوي عقد صفقة أسلحة مع بريطانيا تشمل أسلحة متطورة • وذكرت صحيفة « السياسة الكويتية » أنه من المتوقع وصول وفد من الخبراء العسكريين السوفيات الى الكويت في الشهر المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين الكويتيين حول امكان بيع أسلحة سوفياتية الى الكويت •

من جهة ثانية وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا اتفاقا للتعاون العسكري يشمل تدريب القوات المسلحة وتقديم شحنات من الاسلحة الجديدة والطائرات •

## ٣٠ — نيسان

● قررت ليبيا ترحيل كل المصريين العاملين لديها « لمنع السادات وحكومته من استخدام هؤلاء المصريين كورقة في اللعبة السياسية الموجهة ضد الشعب الليبي » •

من جهة أخرى قالت مجلة « روز اليوسف » المصرية ان مصر وسوريا قررتا ابعاد ليبيا عن الاتحاد الثلاثي الذي يضم البلدان الثلاثة • وذكرت أنه يتوقع أن تؤلف مصر وسوريا والسودان ، اتحادا جديدا مكان الاتحاد الذي كان يضم ليبيا •

● قال السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن أميركا كما عبرت عنها سياستها حتى الان تحاول استبدال حق الشعب الفلسطيني في العودة بالتوطين كما تحاول أن تلتف على حقه في بناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني •

● وصل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الى الكويت حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الشيخ صباح السالم الصباح أمير الدولة تتعلق بنتائج زيارة الرئيس الاسد الاخيرة للاتحاد السوفياتي • كما حمل السيد خدام رسالة مماثلة سلمها للامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي •




## ١ – أيار

● دعا الرئيس السوداني جعفر نميري الشعب السوداني الى ضم صفوفه وتعبئة طاقاته ودعم استعداداته لمواجهة أي تهديد عسكري اثيوبي محتمل وجدد الرئيس السوداني في خطاب القاه بمناسبة عيد العمال ، هجومه على العقيد القذافي والكولونيل منفستو ماريام رئيس المجلس العسكري الاثيوبي الحاكم اللذين اتهمهما بانهما من اتباع الاستعمار الاشتراكي الجديد في افريقيا .

وكان رئيس الدولة الاثيوبية منفستو ماريام قد اتهم السعودية ومصر والسودان بالعمل على الاعداد لشن عدوان على أثيوبيا ، وذلك في خطاب القاه بمناسبة عيد العمال .

● شنت جبهة بوليساريو هجوما قويا على مدينة زويرات ادى الى مقتل فرنسيين اثنين واختفاء ٦ اخرين . ويعتبر هذا الهجوم على هذا المركز الاقتصادي المهم في موريتانيا تصعيدا جديدا في حرب العصابات التي تخوضها هذه الحركة ضد موريتانيا .

● أعلن الرئيس أنور السادات قراره ارسال ٥٠ طيارا وفنيا الى زائير في خطاب القاه في مناسبة عيد العمال ، لمساعدتها في صد هجمات قوات درك كاتانغا السابقين في مقاطعة شابا ، وتضمن الخطاب حملة شديدة على الاتحاد السوفياتي وليبيا . وكرس الرئيس السادات معظم خطابه لمهاجمة السياسة السوفياتية وعبر عن غضبه حين تحدث عن « المذكرة التهديدية » التي قال أن الاتحاد السوفياتي بعث بها الى عواصم عربية اخرى متهما مصر فيها بالتحضير لهجوم عسكري على ليبيا . وطالب السادات الاتحاد السوفياتي بسحب المذكرة « والا فسيكون لنا موقف منهم » .

● أتهم الرئيس الليبي معمر القذافي الرئيس أنور السادات بحشد قوات على حدود بلاده . وقال في خطاب القاه في مناسبة اول ايار أن مصر تحشد قواتها على امتداد الحدود مع ليبيا وحذر الرئيس المصري بقوله : «أنك تلعب بالنار . ان حشد الدبابات على الحدود الليبية ليس امرا سهلا واذا اتخذنا خطوة مماثلة فستحدث كارثة وستتحمل المسؤولية كاملة » .

## ٢ – أيار

● دعا السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى أن يشمل في دفاعه عن حقوق الانسان الفلسطينيين في الارض المحتلة ، اسوة بغيرهم من المضطهدين في العالم . واعلن السيد القدومي أن منظمة التحرير الفلسطينية تضع اربعة شروط للاشتراك في مؤتمر جنيف وهي :

١ – أن تتلقى المنظمة دعوة للحضور من السوفيات والاميركيين .

٢ – أن يحضر الفلسطينيون جميع الاجتماعات .

٣ – ان يشتركوا في نشاط المؤتمر .

٤ – ان يكون للمسألة الفلسطينية بند خاص بها في جدول الاعمال واضاف: « ان الفلسطينيين لن يشتركوا على أساس أعتراف مسبق بحدود أسرائيلية امنة » .

● قالت «وكالة أنباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو سيصل الى القاهرة في ١١ ايار الحالي في زيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة من الرئيس السادات .

– عقد الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت محادثات مع شاه ايران يعتقد انها تركزت على النفط والقضايا الثنائية والاقليمية خصوصا أمن الخليج .

## ٣ – أيار

● صرح الرئيس جيمي كارتر أنه لن « يتردد » في وضع « القدرة الكاملة » للولايات المتحدة وراء تسوية شرق اوسطية يدرك في وضوح انها « حل منصف وعادل » واضاف : « اننا لا نستطيع فرض ارادتنا على الاخرين » واذا لم توافق دول الشرق الاوسط « فليس ثمة سبيل لنا كي نحرز تقدما . اعتقد انه تتوافر لدينا هذه السنة فرص افضل بكثير مما كانت قبل سنوات طويلة من اجل احراز قدر ملموس من التقدم نحو السلام » .

● قال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في براغ أن حوارا سيبدأ يوم ٤ ايار الحالي بين ممثلي المنظمة وحزب « راكاح » الشيوعي الاسرائيلي « يهدف الى تنسيق العلاقات بين المجموعة الديموقراطية في اسرائيل والثورة الفلسطينية للعمل المشترك ضد الصهيونية العنصرية واطماعها التوسعية » .

● أندلعت المظاهرات مرة اخرى في قرية قباطية القريبة من جنين في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة في قرية مسحة العربية . وقد تصدت قوات حرس الحدود الاسرائيلية للمظاهرة ، فرد عليها المتظاهرون بالحجارة وقنابل مولوتوف مما أدى الى مقتل شاب عربي واحتراق سيارة جيب اسرائيلية واصابة اربعة جنود اسرائيليين بجروح .

● قالت صحيفة « الجمهورية » المصرية أن هناك تحركات عسكرية وحشودا من جنود كوبا تتجه الى قرية « مساعد » المواجهة للحدود المصرية واضافت أن هناك حشودا من البحرية

السوفياتية في ميناء طبرق .

## ٤ — أيار

● صرحت مصادر سورية أن سوريا اتخذت منذ مدة طويلة موقفا مبدئيا حازما لا يتغير هو معارضة اي محاولة ايا كان مصدرها تهدف الى الحصول على تسهيلات عسكرية فوق اراضيها .

ويأتي هذا التوضيح بعد نشر صحيفة « الهيرالد تريبيون » نبأ نسبته الى مصادر شبه رسمية في دمشق مفاده أن الرئيس الاسد رفض طلبا تقدم به الاتحاد السوفياتي للحصول على تسهيلات عسكرية في سوريا . وامتنعت المصادر السورية عن تأكيد ما اذا كان القادة السوفيات تقدموا بمثل هذا الطلب خلال محادثاتهم مع الرئيس حافظ الاسد .

● أعلن مصدر رسمي فلسطيني في اجتماعا عقد في براغ بين وفد من المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ووفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( راكاح ) . واكد بيان صدر عن الاجتماع « ان هذا اللقاء سيكون فاتحة علاقات نامية بين الطرفين وكل القوى التقدمية والديموقراطية الاخرى » .

● بدأت المحادثات الرسمية في دمشق بين الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا الذي بدأ زيارة رسمية لسوريا ، والسيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء . وذكرت مصادر مطلعة أن اجتماعا عقد في دمشق بين كرايسكي والسيد ياسر عرفات

● يبدو أن ردود الفعل التي تلت هجوم رجال جبهة بوليساريو على مدينة زويرات الموريتانية ، والذي أدى الى مقتل فرنسيين اثنين وأسر ٦ أخرين، تنذر بتطورات خطيرة ، بين دول المنطقة وعلى الصعيد الدولي كذلك . فقد أكدت الحكومة الفرنسية تصميمها على استعادة الرهائن الست الفرنسيين المقيمين في زويرات ، في حين تبادلت الجزائر من جهة وموريتانيا والمغرب من جهة أخرى اتهامات قاسية . وقد صدرت عن وزارة الخارجية الفرنسية تعليقات تشير ضمنا الى مسؤولية الجزائر عن الغارة .

## ٥ — أيار

● في دمشق ، أجرى الرئيس الاسد مباحثات مع مستشار النمسا الدكتور برونو كرايسكي تركزت على الوضع في الشرق الاوسط والتوقعات بالنسبة الى الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة . وقد عرض كرايسكي لنتائج الجهود التي بذلها في هذا السبيل . وأعلن الرئيس الاسد أن سوريا «مستعدة لمناقشة موضوع المناطق المجردة من السلاح في المنطقة ولكن على أساس أن تكون هذه المناطق ضيقة ومتساوية على الجانبين » .

● ساد التوتر الضفة الغربية وشهدت بعض القرى والمدن العربية تظاهرات صاخبة يتوقع أن تستمر أياما . وقد جرت أعمال عنف عندما حاولت القوات الاسرائيلية التصدي للمتظاهرين ، وامتدت التظاهرات احتجاجا على انشاء مستعمرات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة الى القدس الشرقية .

## ٦ — أيار

● صدر في دمشق بيان سوري - نمساوي مشترك عقب محادثات السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا مع الرئيس حافظ الاسد يؤكد ضرورة عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المعنية .

كما أكد الجانبان ضرورة قيام سلام عادل ودائم في المنطقة .

وفي القاهرة أجرى الرئيس السادات محادثات مع السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا تركزت على أخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

● ذكرت صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية أن الاتحاد السوفياتي سحب مذكرة الى الدول العربية تتهم مصر بمحاولة اثارة نشاطات هدامة ضد ليبيا . وخلصت الى القول أن موضوع المذكرة السوفياتية « اعتبر منتهيا » وذكرت الصحيفة أن سفير موسكو في القاهرة قدم مذكرتين الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية تعرب الاولى عن القلق حيال العلاقات المصرية - الليبية ، وتؤكد الثانية رغبة الاتحاد السوفياتي في تحسين العلاقات مع مصر .

## ٧ — أيار

● أعلن السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا ، عقب انتهاء زيارته لمصر واجتماعه بالرئيس السادات وكبار المسؤولين المصريين : « أن الموقف الان مهيأ للسلام الحقيقي والدائم ستكون جريمة في حق التاريخ والبشرية اذا لم تغتنم هذه الفرصة التي تتاح للمرة الاولى لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط (...) ولدي من الاسباب ما يدفعني الى الاعتقاد أن مؤتمر جنيف سيعقد خلال تشرين الاول أو تشرين الثاني وهناك تفاؤل معتدل بأنه يمكن أن يؤدي الى مفاوضات ناجحة » وأكد ضرورة تمثيل الفلسطينيين في محادثات جنيف « لانه لن يتم التوصل الى حل من دونهم » .

● قال شلومو أفنيري المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية أنه قد يترتب على اسرائيل رسم خريطة مفصلة لحدود المستقبل المقترحة اذا لم تكن مستعدة لقبول مشروع تسوية من دولة أجنبية .

## ٨ — أيار

● وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى جنيف حيث يلتقي الرئيس الاميركي كارتر لعقد محادثات تتعلق بأزمة الشرق الاوسط في ٩ أيار الحالي .

وأعلن الرئيس الاسد في تصريح قصير فور وصوله الى جنيف عزم سوريا والعالم العربي على تحقيق سلام عادل يتلخص في تحرير الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وتأكيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وأعلن أن « ليس في ذهننا على الاطلاق التنازل عن شبر واحد من أرضنا التي احتلت » . وكشفت مصادر مطلعة أن كارتر سيناقش مع الاسد الخطوط العريضة لمشروع سلام تعده واشنطن لكنها لن تعلنه قبل اكتمال المشاورات التي تجريها مع الاطراف المعنية وأن الرئيس كارتر سيحاول تكوين فكرة عن رأي الاسد في الامور الاساسية التالية : الحدود المقبلة بين سوريا واسرائيل ، المناطق المجردة من السلاح في الجولان ، طبيعة السلام المترقب ، كيفية اشتراك الفلسطينيين في عملية السلام ، وضع الدولة الفلسطينية الدستوري والسياسي ومستقبل القدس ...

ولخصت المصادر السورية الموقف الذي سيعرضه الاسد على الرئيس الاميركي في النقاط الاتية : اصرار سوريا على الانسحاب الاسرائيلي من الجولان كله مع قبولها بمناطق ضيقة مجردة من السلاح على الجانبين ترابط فيها قوات دولية ، رفض سوريا مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من جبهة واحدة وتصر على

أن يكون هناك تحرك سلمي في كل الاتجاهات ، رفض سوريا أي حل سلمي يمكن أن يؤدي الى توتر مع الاتحاد السوفياتي ، ضرورة اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، والتأكيد على عروبة القدس



حافظ الاسد

## ٩ — ايار

● عقد الرئيسان حافظ الاسد وجيمي كارتر محادثاتهما الرسمية في جنيف التي بدأت بجولة أفق عامة ثم تطرقت الى أزمة الشرق الاوسط : طبيعة السلام مفهوم السلام عند الاسد ، الحدود المقبلة في نطاق التسوية السلمية ، الضمانات اللازمة لتأمين السلام بين دول المنطقة . وقد توقف الرئيسان طويلا عند القضية الفلسطينية وبحثا فيها من زاويتين : في المدى القريب من زاوية التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف أو في أي مفاوضات سلمية ، وفي المدى البعيد من زاوية الحل الجذري للمشكلة بما في ذلك انشاء دولة فلسطينية . كما تطرق البحث في شكل مفصل الى مسألة اقامة مناطق مجردة من السلاح على مختلف الجبهات . وقال الاسد أن المستعمرات التي أنشأتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة يجب أزالتها في نطاق أي تسوية سلمية. وقد اتفق الرئيسان على الاعداد الجدي لمؤتمر جنيف ، من دون تحديد موعد لانعقاده . وأوضح الاسد لكارتر أن اميركا قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل والتأثير على موقفها . وفهم أن كارتر أبلغ الاسد أن اميركا لا تستطيع أن « تفرض » تسوية سلمية على اسرائيل لكنا تنوي تقديم مشروع سلمي متكامل .

● نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر مأذون لها في لندن أن موسكو أبلغت واشنطن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود شرط أن تعترف الدولة العبرية في الوقت نفسه بحق الفلسطينيين في أن يكون لهم « وطن قومي » .

● اتهم السيد عبد السلام جلود الرجل الثانى فى ليبيا مصر بتنظيم عمليات ارهاب في بلاده وقال أن ٢٥٠ ألف عامل مصري سيطردون من ليبياء وذكر أن مصر هددت بالتدخل اذا حدث شيء لعمالها في ليبيا ... انها تريد «اثارة أشتباك» . كما أتهم مصر بالتخلي عن النضال في الشرق الاوسط وحشد قوات على حدود ليبيا .

## ١٠ — ايار

● قال الرئيس حافظ الاسد بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس كارتر في جنيف ، أن احتمال عقد مؤتمر جنيف هذه السنة « ممكن » . وأضاف : « هكذا نرى وهكذا ترى مختلف الاطراف وهكذا ترى الولايات المتحدة . لقد بحثنا في التسوية في شكل عام ، بحثنا في موضوع الحدود ، بحثنا في القضية الفلسطينية ، بحثنا في متطلبات السلام كانت جولة واسعة من المحادثات وهنا أخذنا انطباعا أن الرئيس كارتر يبحث عن امكانات حل عادل ، وأقدر أيضا أن الجانب الاميركي أخذ انطباعا اننا في سوريا وفي العالم العربي جادون من أجل سلام عادل ... ان العرب يطلبون من الولايات المتحدة أن تقف موقفا حياديا وموضوعيا وايجابيا ، ولم نتحدث عن ممارسة ضغط اميركي على اسرائيل أو على أي طرف »

● قال بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية صدر في جنيف أن النبأ الذي تحدث عن استعداد المنظمة للاعتراف بوجود الدولة الاسرائيلية والقبول بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ واقامة اتحاد يضم الاردن والدولة الفلسطينية « غير صحيح ولا أساس له » وجاء في البيان الذي وضع نصه السيد فاروق القدومي « أن مثل هذه المسائل سابقة لاوانها في الوقت الحاضر » . كما أكد أحد المسؤولين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن : « الثورة الفلسطينية ستقف في وجه كل محاولة تهدف الى الاعتراف باسرائيل » .

● صرح زعيم شيوعي اسرائيلي اجتمع حديثا بمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية أنه يشعر بأن المنظمة ستوافق على اقامة دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة .

وفي بغداد استنكرت صحيفة « الثورة » الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الاجتماع الذي عقد في براغ يوم ٤ ايار الحالي بين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » وقالت « أن هذا الاجتماع خطوة مرفوضة وأنه مهما قيل فان الحديث بين الطرفين (...) سينطلق من منطلقات ترفضها الجماهير العربية ، منطلقات تقوم على وجود كيان للعدو ضمن حدود معترف بها »

## ١١ — ايار

● صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلية بيغال ألون في لندن أن « احدى الافكار المطروحة » اعتراف متبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة اسرائيل . وفي هذه الحال تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في وطن قومي فيما تقر منظمة التحرير الفلسطينية بوجود اسرائيل . ونفى فانس أنباء صحفية قالت أن الولايات المتحدة قد تفرض تسوية في المنطقة، وأكد التزام أميركا بأمن اسرائيل ، وأن الولايات المتحدة تقيم علاقات خاصة معها وأضاف : « كنا منذ ولادة اسرائيل بين من شاركوا في جعلها موجودة (...) ونحن قريبون جدا من اسرائيل ... » .

من جهة ثانية أوضحت صحيفة « النيويورك تايمس » أن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي صرح « بأن المسؤولين الفلسطينيين سيكونون مستعدين لقبول أي تسوية سلمية للمشكلة اذا كانت هذه التسوية تشمل اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة » وبالتالى قد تعترف المنظمة بوجود دولة اسرائيل .

● وصل الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو الى القاهرة في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع الرئيس السادات تتعلق بأزمة الشرق الاوسط واحتمال استئناف مؤتمر جنيف

والعلاقات الثنائية بين البلدين ، وستتناول المحادثات أيضا العلاقات السوفياتية - المصرية وامكان تحسينها نظرا الى وضع رومانيا الخاص بالنسبة الى كل من البلدين .

● أعلن الرئيس السادات أن طلب العرب اقامة دولة فلسطينية مستقلة كجزء من تسوية في الشرق الاوسط « ليس قابلا للنقاش في أي مفاوضات » .

## ١٢ — ايار

● قال الرئيس جيمي كارتر أن لا أمل في حل سلمي في الشرق الاوسط قبل حصول الفلسطينيين على « وطن قومي » ومن دون استمرار « علاقات خاصة » بين اسرائيل والولايات المتحدة وأوضح في مؤتمر صحافي أن أيا من الزعماء العرب ممن أجرى محادثات معهم لم يثر اعتراضات على قرار الولايات المتحدة احترام تعهدها بحماية « سلامة أراضي اسرائيل » واكد أنه من الضروري أن يعترف الفلسطينيون بوجود دولة اسرائيل لكي يصبح في الامكان تحقيق تسوية شاملة ودائمة في الشرق الاوسط . وذكر أن الولايات المتحدة ستستمر في عدم الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية طالما أنها لا تعترف بحق الوجود لدولة اسرائيل .

● كشفت مصادر مطلعة عن بعض تفاصيل لقاء الاسد - كارتر ، فقالت أن الرئيس الاميركي قدم الى الرئيس السوري برنامجا للسلام هو بمثابة ورقة عمل من ١٣ نقطة تصلح أساسا أو منطلقا لحل أزمة الشرق الاوسط وامتنعت المصادر عن ذكر النقاط وأشارت الى ان الورقة ذاتها قدمها الرئيس كارتر الى الرئيس السادات والملك حسين وسيقدمها الى الامير فهد في أواخر شهر أيار الحالي . ووصفت المصادر نفسها أن مهمة وزير الخارجية الاميركي في الجولة التي سيقوم بها في المنطقة بأنها جولة استطلاعية لمعرفة الاجوبة العربية على ورقة العمل الاميركية مع الاستعداد لتعديلها اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

● نفى وزير الخارجية الاسرائيلي بيغال آلون أن تكون الولايات المتحدة مارست أي ضغط على اسرائيل من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاسط وقال « لم تشعر أسرائيل بأي ضغط » وأكد أن الاميركيين طمأنوا اسرائيل الى أنهم لا يعتزمون اصدار أي اقتراحات « قبل أن تتوفر للفرقاء المعنيين فرصة دراستها وابداء رأيهم فيها » وأضاف : « ان اسرائيل لن تقبل ابدا باقامة دولة ثالثة تكون فلسطينية مهما كانت الظروف ولكنها مستعدة للموافقة على اتحاد فيدرالي أردني - فلسطيني . ان اسرائيل تقول لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ونعم للفلسطينيين ، تلك هي الصيغة التي توجز موقف اسرائيل » .

● قال الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني أن السلطات الاثيوبية تشن « حرب ابادة » في اقليم أريتريا المحاذي للبحر الاحمر وناشد العالم التدخل لوقف ذلك . وتتهم أثيوبيا كلا من السودان ومصر والسعودية ودولا عربية أخرى بالعمل ضد الحكومة العسكرية في أديس أبابا المؤيدة للسوفيات عن طريق مساعدة فئات مناوئة للحكومة بينها ثوار اريتريا .

## ١٣ — ايار

● كشف الرئيس أنور السادات أن تطورا جديدا سيطرأ على العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وأضاف : «رغم البرودة في علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي ورغم المشاكل التي واجهتنا ، أود أن أقول انه لم يكن هناك بيننا أبدا أي خلاف في ما يتعلق بحل أزمة الشرق الاوسط . وسيكون هناك على الارجح تطور جديد في هذا الصدد سيعلن عنه قريبا جدا » .

وقد صدر عن زيارة الرئيس الروماني لمصر بيان مشترك اكد فيه الرئيسان أن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية والاعمال والاجراءات الاخرى التي تتخذها اسرائيل من أجل تغيير الطابع السكاني والثقافي والتاريخي لهذه الاراضي يخلق توترا خطيرا في المنطقة وعقبة أمام التسوية السلمية الدائمة .

● اعلن السيد كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن اتفاقه مع الذين انتقدوا الرئيس الاميركي كارتر لانه « اقترح الا يشترك الفلسطينيون في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط » وأضاف « ان البعد الفلسطيني في أزمة الشرق الاوسط له اهمية حاسمة بالنسبة لاية تسوية تتم مستقبلا . ولذلك فلو تجاهلناه فسوف نقترف أكبر خطأ ممكن » .

## ١٤ — ايار

● كشف السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري أنه سيجتمع الشهر المقبل بوزير الخارجية السوفياتي السيد أندريه غروميكو في احدى الدول الاوروبية . وبالنسبة للتدخل المصري في زائير اعلن السيد فهمي ان زائير تعرضت لمحاولة تقسيم وأن موقف مصر يحتم « ألا تقف موقف المتفرج لانه يؤثر بشكل مباشر عليها وعلى القارة الافريقية » .

● اكد شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة ووزير الدفاع مرة أخرى رفض اسرائيل « اقامة دولة فلسطينية مستقلة في مواجهة قلب اسرائيل يحكمها ياسر عرفات بصورايخه ومدافعه وتكون مسرحا لانتشار العناصر الارهابية » كما كرر ترحيبه بتصريحات الرئيس كارتر الاخيرة بشأن العلاقة الخاصة بين واشنطن واسرائيل « التي تتضح من الاسلحة التي ترسلها الولايات المتحدة الى اسرائيل والمساعدة التي تقدمها لصناعتنا العسكرية ، وبشأن ضرورة المحافظة على قوة الردع الاسرائيلية وتوازن الاسلحة في الشرق الاوسط » وأضاف : « ان اسرائيل ترفض العودة الى الحدود التي كانت قائمة في عام ١٩٦٧ وان نقبل المساس بالقدس بأي حال من الاحوال فضلا عن أننا ننظر الى نهر الاردن على اعتبار أنه حدودنا الدفاعية » .

## ١٥ — أيار

● أكد شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة أن اسرائيل لن تتراجع عند البحث في مسائل تعتبرها حيوية مثل « الحدود الامنة » أو « الدولة الفلسطينية » ، فيما اعلن مناحيم بيغن زعيم تكتل « ليكود » اليميني المعارض « أن أي انسحاب اسرائيلي من السامرة واليهودية في الضفة الغربية يعني عمليا اقامة دولة فلسطينية جديدة ستشكل خطرا بالغا على دولة اسرائيل والعالم الحر نظرا الى انها ستكون قاعدة سوفياتية » .

● قالت صحيفة « الاهرام » القاهرية شبه الرسمية أن مصر تدرس جديا عرضا لتشكيل جيش عربي - افريقي مشترك لمواجهة أي اعتداء مسلح أجنبي تتعرض له الدول الافريقية ، وقد قدم الاقتراح عدد من أعضاء مجلس الشعب المصري .

● نفى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري نبأ تقديم الرئيس كارتر الى الرئيس الاسد مشروع تسوية أميركيا من ١٣ نقطة، ويذكر ان وزارة الخارجية الاميركية نفسها قد نفت هذه الانباء .

● في روالبندي ، أعلن وصول وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد حاملا رسالة من أمير الكويت الشيخ صباح السالم الى رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ، وذلك في نطاق مبادرة كويتية لحل أزمة باكستان السياسية .

## ١٦ — ايار

● وصل الرئيس السوداني جعفر النميري الى باريس وعقد جلسة من المباحثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تناولت « الحركة نحو السلام في الشرق الاوسط والوضع في منطقة القرن الافريقي » . وشدد الرئيس ديستان على أن التسوية السلمية « تتطلب الاعتراف بحق الدول العربية في استعادة وحدة أراضيها وبحق الشعب الفلسطيني في الحصول على وطن وأخيرا حق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومضمونة ومعترف بها » .

● صرح السيد عبد الحليم خدام في أبو ظبي أن « على العرب أن يعملوا للسلم كانه قادم ، وان يعدوا أنفسهم للعمل العسكري كأن الحرب واقعة ، وأن أمام العرب بدائل كثيرة في حال فشل الجهود السلمية » وأضاف : « ان سوريا تفضل أن يذهب العرب الى جنيف بوفد موحد شرط أن توجه الدعوة الى جميع الاطراف العربية المعنية بالقضية كل على حدة » .

● افتتح العقيد معمر القذافي في طرابلس الغرب المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يستمر اسبوعا تحدث العقيد القذافي عن جدول أعمال المؤتمر فقال: في الجانب السياسي هناك قضية فلسطين



معمر القذافي

وتقرير عن الصهيونية وقومية مسلمي الفليبين وقضية اريتريا وحركات التحرير في افريقيا وقضية قبرص وقضية الاقليات الاسلامية في العالم وضرورة ايجاد مناطق خالية من الاسلحة الذرية .

ثم انتقل العقيد القذافي الى قضية فلسطين ، وما تحماله الشعب الفلسطيني الذي طرد من دياره وعانى الكثير خلال سنوات عديدة . ثم أدان الحكام العرب الذين تاجروا بقضية فلسطين في سبيل الاحتفاظ بكرسي الحكم . وأكد القذافي « أن الحرب والسلم بيد الشعب الفلسطيني والقول الفصل يقوله الشعب الفلسطيني ... ونحن ما علينا الا أن نقف بكل امكانياتنا وراء هذا الشعب المظلوم » كما أكد ضرورة ارجاع الفلسطينيين الى فلسطين ليعيشوا مع اليهود الشرقيين في دولة ديموقراطية واحدة، وذكر القذافي أن ليبيا سلحت جبهة تحرير اريتريا وأوقفتها على قدميها وحرضتها على القتال بهدف الاطاحة بالعميل الرجعي الاقطاعي هيلاسيلاسي الذي كان ينكل بالشعب الاثيوبي . وقال ان هيلاسيلاسي كان يدعي نسبته الى اليهود وأقام علاقات سياسية بينه وبين الحركة الصهيونية .

## ١٧ — ايار

● انتقد الرئيس جعفر النميري في شدة ، في مؤتمر صحافي عقده في باريس « الاستعمار الجديد الذي يمارسه الاتحاد السوفياتي وكوبا في افريقيا » وأدان ليبيا وأثيوبيا « لارتباطهما الكامل بعجلة السوفيات »، وأوضح أن بلاده تسعى الى اقامة حوار سلمي بين العرب والافارقة « اذ انها تنتمي الى العالم العربي والى القارة الافريقية في آن» . وقال : « ان هدفنا هو جعل هذه المنطقة منطقة سلام وامان وابعادها عن النزاعات الدولية لكي نخرجها من هيمنة الدول الكبرى » وأكد أن الاتحاد السوفياتي يعمل حاليا على انشاء ترسانة حربية وقواعد في ليبيا يديرها خبراء سوفيات يسيطرون على معظم السلاح الجوي في هذا البلد » ، ولاحظ « أن موسكو تستطيع استخدام هذه الاسلحة ضد دول المنطقة في أي وقت » وأعلن أن السودان سيستمر في تأييد قضية الشعب الاريتري وحقه في تقرير المصير .. » .

● قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الادارة الاميركية « تلعب على الكلام » حين تتحدث عن « حق الفلسطينيين في وطن » وشدد على ضرورة توضيح الموقف الاميركي من هذه النقطة وقال: « ان على الرئيس الاميركي أن يتحدث عن دولة للشعب الفلسطيني لا عن وطن للاجئين الفلسطينيين » ، وأعلن استعداد الفلسطينيين للاكتفاء بدولة فلسطينية في جزء من أراضيهم فحسب « كخطوة أولى نحو السلام » وقال انه « لا بد » من دعوة مستقلة توجه الى منظمة التحرير الفلسطينية ويوقعها رئيسا المؤتمر . واعتبر مسألة التمثيل الفلسطيني « مسألة داخلية عربية » .

● قالت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن واشنطن « لم تتراجع عن مساندتها لاسرائيل من طرف واحد ... وبعد كل مبادراته نحو الدول العربية يعلن الرئيس كارتر الان أن واشنطن تقيم علاقات خاصة مع تل أبيب وان طلبات الاسلحة الاستراتيجية ستكون موضع اهتمام اميركي خاص» وخلصت « البرافدا » الى أن « كل ذلك يؤكد ان الشعوب العربية يجب ألا تعتمد على مبادرات السلام الاميركية ... » .

● واصل مؤتمر وزراء خارجية

الدول الاسلامية اجتماعاته في طرابلس الغرب . وقد شكل المؤتمر أربع لجان لدرس شؤون سياسية ومالية وادارية وثقافية . وقد ركزت وكالات الانباء على خطاب العقيد القذافي الذي ألقاه في جلسة الافتتاح حيث دعا الى حرمان الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن من حق النقض (الفيتو) وقال أنه اذا لم تحرم هذه الدول من هذا الحق فانه يتعين على الدول الصغرى اقامة منظمة خاصة بها . وتطرق الى خلافات ليبيا مع مصر والسودان اللتين لم تشتركا في المؤتمر فقال : « ان مصر والسودان ضلتا طريق الاسلام الحقيقي ... وأن مشكلة مصر هي أنها ترضخ لنفوذ الولايات المتحدة» كما ناشد القذافي المسلمين التوسط بين أثيوبيا والثوار الاريتريين .

● ذكرت « وكالة الانباء العراقية » ان السيد فيليب حبيب مساعد وزير الخارجية الاميركي قد اجتمع بالدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي وتبادلا الاراء في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين . واشارت مصادر مطلعة ان هذا الاجتماع قد يمهد لعودة العلاقات الديبلوماسية بين بغداد وواشنطن بعد أن قطع العراق هذه العلاقات بعد اتهامه أميركا بالتواطؤ مع اسرائيل في حرب ١٩٦٧ .

● كشف الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي أن وفدا عسكريا كويتيا موجود الان في الاتحاد السوفياتي للتفاوض على شراء أسلحة متطورة .

## ١٨ — أيار

● أكد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في مقابلة خاصة مع صحيفة « النهار » اللبنانية أن مؤتمر جنيف يجب أن ينعقد في اقرب وقت ممكن والا انفجر الوضع في الشرق الاوسط .

● أعلن الرئيس أنور السادات في مقابلة نشرتها صحيفة « راستاخيز » الايرانية أنه « مستعد الان لاعطاء اسرائيل مهلة ٦ أشهر للانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧» الا أنه لمح الى أن مصر لا تفكر في محاولة استعادة الاراضي العربية المحتلة بالقوة في الوضع الراهن اذ ان الاسرائيليين يتلقون كميات ضخمة من الاسلحة المعقدة من أميركا في حين ينتظر المصريون منذ ٣ اعوام أن يستأنف السوفيات شحن السلاح وقطع الغيار لمصر . وأضاف أن مصر تهتم حاليا بتحقيق تسوية سلمية . وأكد أن نجاح مؤتمر جنيف يتوقف في الدرجة الاولى على الموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة ، الدولة الوحيدة القادرة على ممارسة ضغط على القادة الاسرائيليين .

● تعقد في الرياض قمة ثلاثية في ١٩ أيار الحالي تضم العاهل السعودي والرئيسان الاسد والسادات ويتوقع أن يحضرها كذلك الملك حسين والرئيس جعفر النميري . وقالت وكالة « اليونايتد برس » أن الزعماء الثلاثة سيبحثون في نتائج الانتخابات الاسرائيلية ، واخر تطورات الوضع في المنطقة في ضوء محادثات الرئيس كارتر التي اجراها مع الرئيسين السادات والاسد .

● أجمعت ردود الفعل العربية على نتائج الانتخابات الاسرائيلية على أن فوز تكتل « ليكود » لا يضفي عنصرا أساسيا جديدا على موقف اسرائيل من النزاع في الشرق الاوسط . الا أن القاهرة وعمان ركزتا على ضرورة ممارسة ضغط أميركي أكبر على اسرائيل وأظهرتا تخوفهما من تأخير مفاوضات السلام .

● اكد رئيس الحكومة الموقتة لمستعمرة « دجيبوتي » السيد حسن غوليد عروبة بلاده وارتباطها بالعالم العربي وقال: « سنعلنها دولة عربية في اليوم الاول للاستقلال » أي في ٢٧ حزيران ١٩٧٧ » .

## ١٩ — أيار

● انتهت محادثات القمة الثلاثية التي عقدت في الرياض ، بين الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس السادات والرئيس الاسد ، وقد تركز البحث فيها على اخر التطورات في المنطقة خصوصا بعد فوز تكتل « ليكود » اليميني المتطرف في الانتخابات الاسرائيلية . وقالت مصادر مطلعة أن الزعماء الثلاثة درسوا خطواتهم السياسية المقبلة في ضوء التطورات الاخيرة .

● أكد مناحيم بيغن زعيم تكتل « ليكود » اليميني المتطرف الذي فاز بالانتخابات الاسرائيلية الاخيرة انه سيعمل على تشييد عدد كبير من المستعمرات في قلب الضفة بعد تشكيله حكومة جديدة . وقال : « اننا نؤمن أن هذه أرض اسرائيل ( يشير الى الارض العربية المحتلة ) ويحق لليهود الاقامة فيها . ومن الان فصاعدا لن تستخدم كلمة أراض محتلة بل أراض محررة . فالمرء لا يحتل اراضي بلاده ... وكلمة فلسطين هي ترجمة أجنبية لعبارة ارض اسرائيل، ومن الخطأ أن يكون لليهودي الحق في الاقامة في تل أبيب وألا يملك حق الاقامة في هذا الجزء من وطنه » .

● بدا من ردود الفعل على الانتخابات الاسرائيلية أن الاطراف العربية مصممة على الاستمرار في المواجهة الديبلوماسية والسياسية والعسكرية مع اسرائيل من دون أي تردد أو ارتباك . وقد برز في عدد من العواصم العربية اتجاه رئيسي يدعو الى المزيد من التضامن والتنسيق والى ترسيخ عوامل القوة العربية سياسيا واقتصاديا وعسكريا والاستعداد لكل الاحتمالات لمواجهة الخطر الجديد المتمثل في وصول بيغن زعيم « ليكود » الى الحكم في اسرائيل . واجمعت الصحف العربية على أن فوز « ليكود » سيشكل عقبة أمام مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

## ٢٠ — أيار

● قال الرئيس أنور السادات في أول تعليق له على نتائج الانتخابات الاسرائيلية «ان نجاح كتلة «ليكود» قد يكون تطورا مفاجئا لم ينتظره أحد . لكن يجب أن لا نعطي أي تطور اكثر مما يستحق وفي الوقت نفسه يجب ألا نتغافل عن مدى التغيير الذي حدث ، أقصد أن نكون متحفظين وأن نعطي لكل موقف ما يستحقه من اهتمام . ان ما اتفقنا عليه في الرياض هو أن مناحيم بيغن لا يختلف عن رابين . جميعهم في خطهم واحد لا صقور ولا حمائم. يجب أن ناخذ الامور بهدوء » . وعن محادثات القمة التي جرت بينه وبين الملك خالد والرئيس الاسد قال الرئيس السادات : « بحثنا في قضية الشرق الاوسط والموقف العربي كله ، كما تدارسنا نتائج لقاء الرئيس الاسد بالرئيس كارتر ولقائي أنا به (...)

ودرسنا التطورات الجديدة بعد فوز كتلة « ليكود » في الانتخابات الاسرائيلية ، وامن البحر الاحمر ».

● أعلن مناحيم بيغن زعيم كتلة « ليكود » أن اسرائيل ستحتفظ بسيطرتها على كل فلسطين من البحر الى النهر • وهدد باستخدام أقصى الاساليب في معالجة الاحتجاجات العربية في الارض المحتلة وخير سكان هذه المنطقة بين قبول الجنسية الاسرائيلية أو الاحتفاظ بهويتهم • ونقل عنه قوله أن حكومته المقبلة ستدعو الشبان في اسرائيل والخارج للقدوم الى الضفة الغربية لانشاء المستعمرات كما طلب عدم استخدام عبارة الارض المحتلة وأستبدالها « بالاراضي المحررة » •

● قال رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موردخاي غور أن اسرائيل مستعدة لشن أي نوع من الحرب ولضرب بلدان عربية بعيدة عنها في حال نشوب نزاع جديد في الشرق الاوسط • وأضاف أن بلاده ستحاول انهاء أي حرب محتملة في شكل سريع وحاسم لتحاشي أي ضغوط دولية • وأكد أن أي زعيم عربي - حتى خارج دول المواجهة - يجب ان يضع في حسابه هذه الاعتبارات •

## ٢١ - ايار

● غادر الرئيس السوداني جعفر النميري الاسكندرية بعد محادثات أجراها مع الرئيس السادات توصلا خلالها الى اتفاق كامل في شأن التطورات في أفريقيا والشرق الاوسط• وأوضحت مصادر سودانية أن الرئيس النميري شرح « المؤامرات » التي يعتقد أنها تهدد السودان من جارتيه ليبيا وأثيوبيا في حين أكد السادات من جديد وعود مصر الخاصة بالتأييد ضد اي خطر يهدد أمن السودان •

● أبدى الرئيس اليوغوسلافي تيتو تشاؤمه حيال امكان ايجاد حل للنزاع بين اسرائيل والدول العربية، كما لاحظ غياب أي تقدم في جهود السلام في الشرق الاوسط ، وقال أن هذا الوضع « يعود الى موقف اسرائيل غير الواقعي » •

● نسبت وكالة أنباء « رويتر » الى مصادر وصفتها بأنها « مقربة من التفكير السياسي العراقي » قولها أن العراق يدرس حاليا استئناف العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة• وذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان محادثات استطلاعية تجري حاليا بين العراق والولايات المتحدة لاستئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين منذ عام ١٩٦٧ •

## ٢٢ - أيار

● أكد مناحيم بيغن زعيم كتلة « ليكود » الفائزة في الانتخابات الاسرائيلية مرة أخرى ان الضفة الغربية هي جزء من اسرائيل ، كما أعلن رفضه القاطع لاقامة دولة فلسطينية ومعارضته لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف وأضاف : « أعتقد أن اليهودية والسامرة هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل » كما كرر مرارا وجهة نظره القائلة أن التخلي عن الاراضي « المحررة » في الضفة الغربية ليس مطروحا واضاف : « ان الرئيس كارتر يعرف التوراة ويدرك بالتالي من هو صاحب البلاد » ( مشيرا الى الضفة الغربية المحتلة ) •

● قالت صحيفة « البرافدا » الناطقة بأسم الحزب الشيوعي السوفياتي ، ردا على اعلان السودان طرد المستشارين العسكريين السوفيات ، أن هؤلاء المستشارين « استدعوا » بسبب الحملة المتزايدة من السلطات السودانية على الاتحاد السوفياتي • وأضافت « ان وسائل الاعلام وحتى المسؤولين السودانيين يحاولون اتهام السوفيات بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الافريقية ، ان هذا القول تزوير كامل الحقائق ولا يخدم مصالح الشعب السوداني » وذكرت البرافدا أن الخبراء العسكريين أرسلوا الى السودان بناء على طلب حكومة الخرطوم وانهم « قاموا بعملهم بشرف » مع الجيش السوداني•

● اختتم المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية أعماله في العاصمة الليبية • وقد شمل البيان الختامي للمؤتمر القضايا العالمية الرئيسية ، وقد احتلت قضية الشرق الاوسط والفلسطينيين مركز الصدارة • فقد أعلنت دول المؤتمر ( عددها ٣٨ ) دعمها للكفاح العربي الذي يهدف الى انهاء الاحتلال الصهيوني» وتأييدها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، كما أكدت تصميمها على الدفاع عن الطابع الاسلامي والعربي والديني لمدينة القدس • واشار البيان الى أن السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة خاصة في اقامة دولة مستقلة • كما أشار البيان الى أن لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق في « الاشتراك منفردة ، وعلى قدم المساواة ، في كل جهود السلام الدولية » •

## ٢٣ - أيار

● وصل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين تتعلق بأزمة الشرق الاوسط والعلاقات السياسية والاقتصادية والنفطية المشتركة • وقالت مصادر مطلعة أن المحادثات قد تشمل أمن الخليج وأمن البحر الاحمر •

● تسلم الرئيس أنور السادات رسالة من الرئيس الاميركي كارتر. حملها اليه سفير واشنطن في القاهرة السيد هيرمان ايلتس •

وقالت مصادر ديبلوماسية أن الرئيس الاميركي « اكد » للسادات أن الولايات المتحدة مستمرة في جهودها الهادفة الى الخروج بتسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وأضافت المصادر أن كارتر أطلع السادات أيضا على نتائج محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة السيدين غروميكو وفانس في جنيف كما تطرقت الى الوضع في افريقيا والعلاقات الثنائية •

من جهة ثانية صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري أن سلاح النفط « سيستخدم مرة أخرى في طريقة تلقائية اذا كان هناك اصرار على استمرار العدوان الاسرائيلي ، وان الموقف في أيدي العرب على رغم كل شيء وأن وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يستطيعان أن يقرا بمفردهما مصائر الشعوب » •

● أعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب أن حكومته تتمسك بمبادىء عدم الانحياز لكنها اضطرت الى

التخلي عن هذا الموقف بعدما تعرضت سياسة عدم الانحياز للتهديد في زائير . واضاف : « ان زائير البلد الصديق طلبت مساعدتنا لانها كانت مهددة من جانب دولة تكن لنا الحقد، وقد أظهرت هذه الدولة ذلك بموقفها المعادي لنا في قضية صحرائنا » .
وأوضح في اشارة واضحة الى كوبا أن « هذه الدولة حاولت ادخال أفكار مناقضة لمبادئنا الاسلامية والعربية الى قارتنا الامر الذي اضطرنا الى أن نصبح بلدا منحازا » .



الامير فهد

## ٢٤ ـ ايار

● صدر عن المكتب الصحافي في البيت الابيض بيان بنتيجة المحادثات التي جرت بين الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والرئيس الاميركي كارتر جاء فيه: « ان الرئيس كارتر بدأ اجتماعه بالامير فهد بالتأكيد على الصداقة المتينة بين البلدين فيما رحب كارتر بتأييد السعودية لايجاد حل عادل وسلمي لازمة الشرق الاوسط ( ... ) وعرض الرئيس كارتر للامير فهد انطباعاته عن اللقاءات التي جرت بينه وبين زعماء الشرق الاوسط الاخرين . كما أكد الرئيس كارتر استمرار اصرار الولايات المتحدة على بذل كل ما في وسعها لمساعدة اطراف النزاع في الوصول الى حل شامل » وأكد الناطق باسم البيت الابيض أن الجانبين بحثا في الوسائل التي يمكن أن تؤدي الى ايجاد وطن للفلسطينيين مع دولة اسرائيلية آمنة ومع اعتراف بالحدود من كل من الجانبين .

● وافقت سوريا واسرائيل على التمديد ٦ أشهر أخرى للمراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان . وفي دمشق قال مصدر رسمي : « اننا سنجدد للقوة الدولية هذه المرة في صورة أوتوماتيكية لاننا نثق في جهود السلام التي يبذلها الرئيس كارتر ولا نرغب في اضفاء المزيد من الصعوبات على الامور بالنسبة اليه » .

## ٢٥ ـ ايار

● أعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اثر انتهاء محادثاته مع الرئيس جيمي كارتر ان السعودية لن تستخدم سلاح البترول ضد الولايات المتحدة من أجل تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وأكد أن الانباء والتقارير الواردة من الشرق الاوسط عن التعهد بمقاطعة نفطية جديدة هي « أنباء كاذبة وعارية عن الصحة تماما » . وأعلن الرئيس كارتر وجهة نظره حول الوطن القومي الفلسطيني الذي ورد في تصريحاته مؤخرا مؤكدا أن الكيفية التي يتم بها انشاء هذا الوطن لم تتحدد ، ولكن جميع قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن قد أشارت الى انشاء وطن قومي فلسطيني ... ومن الواضح ان هذا شيء ينبغي ترتيبه.
وأعلن الرئيس كارتر أن لاميركا « نفوذا على اسرائيل ، ولكن من الواضح أننا لا نملك السيطرة عليها » كما أبلغ الامير فهد أن الولايات المتحدة ملتزمة بعمق بأمن اسرائيل . وأعرب ولي العهد السعودي عن أمله في أن تؤكد أميركا لاسرائيل رغبة السعودية في حماية أمنها . كما بحث الفريقان أمورا اقتصادية مشتركة تتعلق بالسياسة النفطية .

● ألقى الملك حسين خطابا تلفزيونيا عشية احتفالات عيد الاستقلال ويوم الجيش الاردني حمل فيه على مناحيم بيغن زعيم كتلة « ليكود » الفائزة في الانتخابات الاسرائيلية . قال الملك : لقد وصلت الى قمة السلطة في اسرائيل قوى معروفة عبر تاريخها باختيارها العنف والارهاب طريقا للعمل السياسي والتطرف والنزعة التوسعية على حساب الارض العربية منهجا وعقيدة » . كما توقع أن يؤدي فوز ليكود الى التأثير على جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط . كما اعلن في مقابلة صحافية قلقه « من أن أدنى حادث استفزاز يمكن أن يؤدي الى انفجار في الشرق الاوسط اذ ان القياديين الجدد في اسرائيل قد يحاولون تغيير الوضع على الارض من أجل خلق معادلة جديدة » .

● قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ان الولايات المتحدة وضعت خططا عريضة لانسحاب اسرائيلي واسع على مرحلتين من الاراضي العربية المحتلة كجزء من تسوية سلمية نهائية في الشرق الاوسط . وتدعو الخطة الى اقامة شبكة دقيقة من محطات الانذار المبكر لدى الطرفين وانشاء مناطق مجردة من السلاح مع امكان استقدام قوات حيادية الى الضفة الغربية المحتلة في احدى المرحلتين . وان اسرائيل ستعيد الى مصر وسوريا والاردن الجزء الرئيسي من الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ مع تعديلات بسيطة لصالح اسرائيل .

● أكد الرئيس جيمي كارتر أن أي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يكفل حق الفلسطينيين في وطن قومي وحقهم في تعويض الخسائر التي منوا بها وأن يكفل انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وذلك وفقا لقرارات الامم المتحدة .

## ٢٦ ـ ايار

● قالت وكالة « تاس » السوفياتية انه على رغم التأكيد الذي أعطاه ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز للرئيس جيمي كارتر ، أن السعودية لن تستعمل النفط كسلاح، فان الحظر النفطي يمكن ان تستعمله دول عربية أخرى ضد البلدان التي تدعم اسرائيل .

● وافق مجلس الامن على التمديد ستة أشهر أخرى لقوات الفصل التابعة للامم المتحدة في الجولان ، تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ .

## ٢٧ ـ ايار

● صدر بيان سعودي عن محادثات الامير فهد الاخيرة مع الرئيس كارتر في واشنطن عرض ما تناولته المحادثات بصيغة عامة من دون التطرق الى أية تفاصيل .

جاء في البيان «ان المحادثات تميزت بعلاقات المودة التي تربط البلدين، وتركزت على البحث في قضية الشرق الاوسط » وأن الامير فهد والرئيس كارتر ناقشا عددا من المواضيع العالمية خصوصا مشاكل الدول النامية وزاد ان الرئيس كارتر أكد اهتمام الولايات المتحدة بحاجات السعودية الدفاعية لتمكينها من المحافظة على أمنها وسلامتها ٠

● أعلن السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري أن مصر لم تعد تقيم علاقات خاصة مع أي بلد ، كما أن العلاقات الخاصة مع موسكو قد ولى زمانها ٠ لكنه شدد على اهمية الدور السوفياتي بالنسبة الى انعقاد مؤتمر جنيف والى التحرك نحو السلام ٠

## ٢٨ — أيار

● حذر الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي من أن حربا أخرى ستنشب في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام بين العرب واسرائيل هذه السنة ٠ وذكر انه من دون التوصل الى اتفاق سلام فان الولايات المتحدة ستفقد مركز نفوذها وسيعود الروس الى المنطقة٠

● أشارت وسائل الاعلام التونسية الى الموقف المتفجر بين تونس وليبيا بصدد الخلاف على تحديد الرصيف القاري بينهما في خليج قابس ، بعد أن بدأت حفارة بحرية أميركية للتنقيب عن النفط اعمالها لصالح ليبيا ٠ وقد أطلعت الحكومة التونسية البلدان الاجنبية على خطورة الوضع ، وتصميم تونس على مواجهة التحدي والاستفزاز الذي ينال من السيادة الوطنية ٠

## ٢٩ — أيار

● حذر الامير فهد ولي العهد السعودي من العواقب الوخيمة التي تتهدد السلام في الشرق الاوسط اذا ما رفضت اسرائيل التخلي عن الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧٠ وقال أن الرأي العام العالمي يؤيد العرب في حال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط وان هذا التأييد سيغني عن فرض حظر بترولي جديد على الغرب ٠ واتهم ولي العهد السعودي اسرائيل بمحاولة تبديد جهود الولايات المتحدة من أجل التسوية في المنطقة وعرقلة رغبة العرب في التوصل الى سلام حقيقي ٠ كما ألمح الى أن الولايات المتحدة تملك من الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية ما يجعلها قادرة على ممارسة ضغط على اسرائيل لتسهيل عملية « تسوية بناءة » ٠

● قال الرئيس جيمي كارتر ان على اسرائيل أن تستمر في الاعتراف بقرارات الامم المتحدة وأضاف: « اذا ما أنكرت اسرائيل هذه القرارات — التي شكلت طوال أعوام أساس الامال في السلام — فان ذلك يعني تبديلا عميقا في الوضع وأعتقد أنه يستحيل التنبؤ بنتائج هذا التبدل»٠

● اعلن ناطق عسكري مصري أن الطيارين والتقنيين المصريين من سلاح الجو المصري الذين كانوا أرسلوا الى زائير لمساعدتها في حرب شابا عادوا الى مصر عقب انتهاء مهمتهم ٠

● أعلن مصدر مطلع في الخرطوم أن الرئيس النميري سيقوم بزيارة رسمية للصين الشعبية في مطلع حزيران ١٩٧٧ ، يرافقه وفد رفيع المستوى ٠

● أصدرت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بيانين : الاول عسكري أكدت فيه أنباء الحشود المصرية المستمرة على حدودها ؛ والثاني عرضت فيه خلافها الناشب مع تونس حول قضايا الحدود والجرف القاري معلنة استعدادها للتوصل الى حل عادل ومرض مع السلطات التونسية ٠

## ٣٠ — أيار

● قرر السودان طرد نحو ٤٠ ديبلوماسيا سوفياتيا الى جانب عدد من الموظفين غير الديبلوماسيين في السفارة السوفياتية في الخرطوم ٠ وتجدر الاشارة الى ان السودان طرد منذ مدة ٩٠ خبيرا عسكريا سوفياتيا عقب تدهور العلاقات بين البلدين ، بعد الانقلاب الفاشل الذي قام به الشيوعيون في السودان ٠

● أعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر ان بلاده ستدعم دول المواجهة بسلاح النفط اذا لزم الامر كما حدث في حرب تشرين ١٩٧٣ ٠ وقال أن دعم دول المواجهة « واجب تفرضه التزامات المعركة مع العدو الصهيوني الذي يهدد كل الدول العربية » وأضاف أن تصريحات كارتر الاخيرة حول تحقيق السلام في الشرق الاوسط واقامة وطن للفلسطينيين هي مؤشر ايجابي الا أنه دعا « الى عدم الاغراق في التفاؤل والى مزيد من التضامن وتوحيد الصفوف العربية تحسبا لكل طارىء ٠



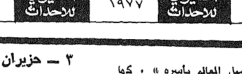
الشيخ صباح الاحمد

● قالت وكالة الصحافة الجزائرية أن الرئيس الاميركي كارتر أبلغ الرئيس هواري بومدين في رسالة بعث بها اليه أن السياسة الاميركية الخاصة بالشرق الاوسط لن تتأثر بأي تغيير في زعامة اي بلد من بلدان المنطقة٠

● أبلغت وزارة الخارجية الاسرائيلية سفير واشنطن في تل أبيب احتجاجا شديد اللهجة على تصريحات الرئيس الاميركي الاخيرة التي دعا فيها اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ودفع تعويضات للاجئين الفلسطينيين ٠

## ٣١ — أيار

● أجرى الامير فهد ولي العهد السعودي محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تناولت موضوع تسوية سلمية « شاملة وعادلة » لنزاع في الشرق الاوسط ٠ وأعلن الرئيس الفرنسي المبادىء الثلاثة التي ترى فرنسا أنها تؤدي الى تسوية سلمية وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من أراض عربية محتلة ، وحق الشعب الفلسطيني في وطن له ، وحق اسرائيل في البقاء ضمن حدود مضمونة دوليا وآمنة ومعترف بها ٠ كما تناولت المحادثات موضوع الطاقة الدولية والوضع في أفريقيا ٠



## العرب

### ١ — حزيران

● حذرت صحيفة « البعث » السورية ، في تعليق لها ، العرب من قيام اسرائيل بحرب جديدة لاطاحة جهود السلام ، وفرض أمر واقع جديد يختلف عن الواقع الحالي ، في أعقاب فوز كتلة ليكود في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة . وأضافت الصحيفة : « انه لا بد أن يكون واردا في حساب العدو أن اتجاه الضربة الرئيسية سيكون نحو أضعف الحلقات في حزام المواجهة العربية وهو لبنان في محاولة لتعطيل الجهد الرئيسي الذي تقوم به سوريا وجرها الى معركة يختار هو مكانها وزمانها، ليضمن أفضل النتائج » .

من جهة ثانية ، قال الملك حسين في مقابلة مع صحيفة « نيويورك تايمز » أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية تقرب منطقة الشرق الاوسط من حرب جديدة .

● أعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية السودانية ، أن الاتحاد السوفياتي استدعى سفيره لدى السودان ، وأكدت مصادر السفارة السوفياتية هذا النبأ . وكانت العلاقات بين السودان والاتحاد السوفياتي قد تدهورت في الاشهر الاخيرة ، عقب محاولة انقلابية فاشلة جرت في تموز الماضي ضد حكومة الرئيس النميري .

● في مدريد ، اكد ولي العهد السعودي الامير فهد « أن مخاطر القضية الفلسطينية لا تقتصر على الشرق الاوسط فحسب ، انما تمتد آثارها لتشمل العالم بأسره » . كما أشاد بموقف اسبانيا من القضية العربية « الذي يتسم بالشجاعة ووضوح الرؤية » .

وأكد الملك خوان كارلوس رغبة بلاده في تدعيم علاقاتها مع الدول العربية خاصة السعودية ، كما أشاد « بالدور الحكيم الذي مارسته الرياض في الحرب الاهلية اللبنانية ، وفي معالجة الموقف في الشرق الاوسط» .

### ٢ — حزيران

● أنهى الامير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، زيارته لاسبانيا التي استمرت ثلاثة أيام ، أجرى خلالها محادثات مع الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا . ومن ابرز نتائج هذه الزيارة ، الدعم المادي السعودي لاسبانيا في مجالات عديدة ، وقرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار قدمته السعودية لاسبانيا ، وتطرق الملك خوان كارلوس الى الموقف السعودي من المسألة اللبنانية ، فأشاد بالجهود التي بذلتها السعودية والتي وضعت حدا لمأساة الحرب اللبنانية .

● واصلت الصحف السورية لليوم الثاني على التوالي تحذير العرب من النوايا العدوانية التي تبديها اسرائيل ضدهم .

فقد ذكرت صحيفة « البعث » أن الاسرائيليين يحاولون أن يكسبوا المزيد من الوقت وعلى العرب أن ينظروا الى الامر بجدية قبل فوات الاوان ، وأن تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي مقدمة للحرب . وترى صحيفة « الثورة » أنه ليس ثمة متطرفين أو معتدلين في اسرائيل، بل نوايا توسعية عدوانية . ولم تستبعد صحيفة « تشرين » قيام محاولة جديدة لعرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط تحت اسم ازمة حكم في اسرائيل .

### ٣ — حزيران

● صدر بيان اسباني ـ سعودي مشترك في أعقاب زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لاسبانيا ، أكد فيه الجانبان أن جوهر مشكلة الشرق الاوسط هي قضية الشعب الفلسطيني الذي حرم بالقوة من وطنه ، وان أي حل ينبغي أن يعترف بالحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وحقه في وطن قومي له، كما أكد الجانبان عزمهما على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بمزيد من التعاون في المجالات المالية والفنية والصناعية .

● قررت جامعة الدول العربية أن تبعث الى ملوك ورؤساء الدول العربية بنص الدعوة التي وجهتها الجمهورية العربية اليمنية لعقد مؤتمر قمة عربي يخصص لبحث الوضع العربي عامة ، والموقف في الشرق الاوسط ، وجنوب لبنان . وقد تركت الحكومة اليمنية للسيد محمود رياض الامين العام للجامعة تحديد مكان وزمان المؤتمر على ضوء ردود الملوك والرؤساء العرب على الدعوة .

● قال العقيد معمر القذافي « أن ليبيا قادرة على نسيان خلافاتها مع مصر من أجل القضية العربية ضد اسرائيل » وأضاف العقيد القذافي « أن المشكلات القائمة الان بين ليبيا ومصر وتونس مشكلات ثانوية وان الخطر الذي يواجه العرب يكمن في الخنجر المسموم المنغرس في ظهر الوطن العربي وهو احتلال فلسطين الذي يراد له أن يبقى كذلك ، وأن الحدود المصطنعة هي المسؤولة عن النزاعات بين البلدان العربية » .

### ٤ — حزيران

● تمت في جو هادىء ومنضبط ، الانتخابات النيابية العامة في المغرب.

وتعني هذه الانتخابات العودة الى الديمقراطية البرلمانية بعد نحو سبع سنوات حاول الجيش خلالها اطاحة النظام الملكي مرتين ·

وقد حقق المستقلون الملكيون (حزب الملك ) انتصارا ساحقا وفاز رئيس الوزراء السيد أحمد عثمان و١٤ وزيرا في الحكومة الحالية ، بغالبية كبيرة، وكان اليسار الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات ·

● نشرت الصحف المصرية، بيانا رسميا قالت انه صدر عن وزارة الاعلام بناء على تعليمات من الرئيس انور السادات ، جاء فيه أن الرئيس السادات ( يرفض بالكامل ) عمليات التشهير بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر (لان مثل هذه الحملات تتنافى مع قيمنا وتخدش وجدان الامة وتسيء الى تاريخها ) ·

وتجدر الاشارة الى أن هذه التعليمات صدرت بعد تحرك من الرئيس السادات ، ولاول مرة بعد سبع سنوات من حملات الافتراء والتشهير في مصر ضد الرئيس الراحل عبد الناصر ·

### ٥ — حزيران

● وجه الاتحاد السوفياتي انذارا علنيا شديد اللهجة الى السودان واتهمه باللعب بالنار مع « قوى أمبريالية ورجعية » عن طريق التحضير لاعتداء على أثيوبيا·وياتي هذا الانذار عقب تدهور العلاقات السوفياتية - السودانية ·

● عمت الاضرابات العامة أنحاء الضفة الغربية المحتلة في مناسبة الذكرى العاشرة لحرب ١٩٦٧ · ووزعت مناشير مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما قامت تظاهرات عنيفة في مدن الضفة وجرت اشتباكات مع رجال الشرطة ·

● صرح عزرا وايزمان المرشح لوزارة الدفاع الاسرائيلية أنه حان الاوان للرئيس كارتر لوقف الحديث عن وطن للفلسطينيين فقط والبحث في رغبات الاسرائيليين · وأضاف ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة سترفض دعوة الرئيس كارتر الى اقامة وطن للفلسطينيين ، وسترفض وجهة نظره بهذا الصدد وانه لن يكون هناك أي انسحاب من الضفة الغربية ، لكن الامر يختلف بالنسبة لسيناء والجولان اذ من الممكن التحدث عن تعديلات ولكن ··· طفيفة ؟

● أشارت التحركات السياسية في العاصمتين المصرية والتونسية الى احتمالات حدوث تحسن على الموقف المتوتر في علاقات ليبيا ومصر من جهة ، وليبيا وتونس من جهة أخرى· وذكرت الانباء أن اجتماعات بهذا الصدد بين مسؤولين مصريين وليبيين بهدف تسوية الخلافات بين البلدين ونقلت وكالة الانباء العراقية نبأ من طرابلس قالت فيه ان حكومة الجماهيرية العربية الليبية طلبت من كل أجهزة الاعلام « وقف حملاتها الموجهة ضد مصر » ·

● حذرت الصحف السورية من قيام اسرائيل بتفجير المنطقة ودعت « كل العرب » الى تصحيح وضع علاقاتهم بعضهم بالبعض الاخر وحشد كل الطاقات والامكانيات في المعركة ·

### ٦ — حزيران

● أكدت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية نبأ زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الى موسكو· وتهدف هذه الزيارة الى راب الصدع في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي ·

بهذا الصدد صرح الرئيس أنور السادات أنه « لن تكون لمصر أي علاقات خاصة مع أي من الدولتين العظميين أو حتى مع دولة أصغر منها اننا نتعامل مع جميع البلدان على أساس من المساواة · واننا نمد يد الصداقة الى جميع الذين يحترمون ارادتنا » ·

● اعلن المراقبون السياسيون في القاهرة ، ان بداية الانفراج في العلاقات المصرية - الليبية ، جاء نتيجة قلق العالم العربي من تطور الوضع في الشرق الاوسط ، خاصة بعد فوز تكتل ليكود اليميني المتطرف في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ، واحتمال نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل ·

● ردت الحكومة السودانية على الاتهامات السوفياتية التي حملت الخرطوم مسؤولية التحضير لحرب ضد النظام الاثيوبي الموالي لموسكو· وذكرت وزارة الخارجية السودانية « أن البيان السوفياتي لا يخرج عن كونه استعدادا لتلك المؤامرة التي قد تتخذ شكل تدخل سافر ومباشر من خارج القارة أو شكل ارسال المزيد من الاسلحة التي تتدفق على نظام الحكم في أديس أبابا ربما لانقاذه من المصير القاتم الذي ينتظره على أيدي الثوار والمناضلين الاثيوبيين ، وأن قوات الشعب المسلحة تقف على أهبة الاستعداد للذود عن اراضي الوطن ، وليس لتغزو أراضي البلدان المجاورة أو تهدد أمنها » ·

● قالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، ان مناحيم بيغن بعث برسالة شفوية الى الرئيس كارتر أبلغه فيها أن اسرائيل على استعداد لحضور مؤتمر جنيف على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ، وان اسرائيل ستقدم تنازلات في سيناء والجولان ، ولكن ليس في الضفة الغربية ·

### ٧ — حزيران

● أعلن في الرباط، أن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب توجه الى مدينة فاس كي يجتمع بالامير فهد ولي العهد السعودي الذي وصل الى المغرب في زيارة خاصة ·



جعفـر النميري

● اجرى الرئيس السوداني جعفر نميري مباحثات رسمية مع الرئيس الصيني السيد هوا كيو فينغ ، ومع نائب رئيس الوزراء السيد لي هيين – نيين . وقد حضر هذه المباحثات مسؤولون صينيون اخرون . وقد أشاد الرئيس نميري بالعلاقات الصينية – السودانية ، كما وصف الصينيين بأنهم أصدقاء حقيقيين لدول العالم الثالث . وقد شن الرئيس النميري هجوما عنيفا على السياسة السوفياتية المتبعة في أفريقيا ، كما ندد بالاعمال الارهابية التي يرتكبها النظام العسكري في أثيوبيا .

● أعلن الرئيس انور السادات ارتياحه لاقصاء الرئيس بودغورني من المكتب السياسي في موسكو ، وأضاف السادات أنه رفض طلبا لبودغورني بزيارة مصر عام ١٩٧٣ ، لان بودغورني « قد أهان القوات المصرية » .

## ٨ – حزيران

● وصل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الى موسكو ، على رأس وفد رفيع المستوى ، لاجراء مباحثات مع السيد أندره غروميكو وزير الخارجية السوفياتي . ويرى المراقبون أن المحادثات المصرية – السوفياتية الحالية ستكون صعبة ، ذلك ان فهمي سيثير المشاكل التي أدت الى القطيعة بين البلدين ، وهي توقف امدادات الاسلحة السوفياتية لمصر وتمسك موسكو برفض اعادة جدولة الديون . كما سيبحث الوزيران الوضع في الشرق الاوسط وأفريقيا ، ومشكلة استئناف مؤتمر جنيف ودور الفلسطينيين فيه . وقد ظهر اهتمام بالغ في العاصمة السوفياتية بهذه الزيارة .

● اتهم الرئيس جعفر النميري الاتحاد السوفياتي بمحاولة السيطرة على السودان عن طريق تكديس الاسلحة في أثيوبيا وليبيا . وأضاف الرئيس السوداني : « ان سياسة الاتحاد السوفياتي حيال العالم الثالث تغيرت من المساعدة والتأييد الى محاولة السيطرة . ان السياسة السوفياتية أصبحت سياسة اشتراكية – استعمارية جديدة » .

## ٩ – حزيران

● بدأت في موسكو المباحثات بين وزير الخارجية السوفياتية السيد أندره غروميكو ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية . وذكرت مصادر سوفياتية مطلعة أن السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي سيستقبل السيد فهمي في الكرملين . وقالت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية أن الجولة الاولى من المباحثات أتاحت « تبادلا في الاراء حول العلاقات الثنائية ، كذلك حول المشاكل الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك » .

● قال الحبيب الشطي ، وزير خارجية تونس أن المحادثات الهادفة الى تسوية نزاع بين بلاده وليبيا حول مناطق التنقيب عن النفط في الجرف القاري في خليج قابس مستمرة في العاصمة التونسية . وتجري هذه المباحثات تحت اشراف السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

## ١٠ – حزيران

● اختتمت في موسكو ، المحادثات بين السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري والسيد أندره غروميكو وزير الخارجية السوفياتية . وقالت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية أنه « جرى التعبير عن السعي المشترك نحو اعادة علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، واشار الطرفان الى تطابق أو تقارب بين مصر والاتحاد السوفياتي من تسوية قضية الشرق الاوسط وأكد ليونيد بريجنيف مجددا ثبات النهج المبدئي للاتحاد السوفياتي الذي يدافع في دأب عن القضية العادلة للشعوب العربية ، وأكد الجانب المصري الدور المهم للاتحاد السوفياتي في قضايا الشرق الاوسط وأهميته في التوصل الى التسوية الشاملة في الشرق الاوسط» .

وفي وقت لاحق استقبل السيد ليونيد بريجنيف السيد فهمي في الكرملين في حضور السيد غروميكو .

● أكد الرئيس انور السادات في حديث للتلفزيون البريطاني « انه يستحيل انهاء حال الحرب مع الدولة اليهودية ما دام ثمة جندي اسرائيلي واحد في الارض العربية المحتلة » . كما طالب باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة . وكشف الرئيس السادات انه دعى الى اقامة حوار بين الولايات المتحدة والفلسطينيين « في صورة رسمية » وأن على لبنان أن يحضر مؤتمر جنيف لان له حدود مشتركة مع اسرائيل .

● اتفقت تونس وليبيا على اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتتولى الفصل في الخلاف القائم بينهما حول تحديد منطقة الجرف القاري .

## ١١ – حزيران

● أذاعت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية نص البيان السوفياتي – المصري عقب محادثات السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري مع المسؤولين السوفيات . وذكرت « تاس » أن الوزيرين فهمي وغروميكو أجريا محادثات اتسمت بجو عملي بناء ، وناقشا بشكل واف العلاقات المصرية – السوفياتية وبحثا في الاجراءات الرامية الى تجاوز الصعوبات في العلاقات بين الدولتين كما شدد البيان على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تأسيس دولته . كما وجه الجانبان الدعوة في حزم الى استئناف أعمال مؤتمر جنيف في صورة عاجلة وفي وقت لا يتجاوز خريف ١٩٧٧ ، مع مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر .

وقد لمح اندره غروميكو الى أن الكرملين قد يتراجع عن تصلبه في شأن استئناف شحن الاسلحة

السوفياتية لمصر واعادة جدولة الديون العسكرية والاقتصادية المصرية .

وفي القاهرة صرح السيد فهمي : « يمكنني القول في ثقة ان اجتماعا بين الرئيسين السادات وبريجنيف سيعقد في المستقبل » .

● أعلن السيد ياسر عرفات ، أن المقاومة الفلسطينية تنوي فتح حوار مع الولايات المتحدة ، وأن المقاومة مصممة على تطبيق الاتفاقات اللبنانية - الفلسطينية . وقد أعرب السيد عرفات عن ارتياحه الى تصريحات الرئيس كارتر الاخيرة في شأن القضية الفلسطينية « لانها المرة الاولى يشير رئيس اميركي الى حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة اقامة وطن للفلسطينيين » وأضاف عرفات : أن « مغامرة اسرائيلية جديدة » تعتبر « أمرا حتميا » ، وأن هذه المغامرة ستبدأ في جنوب لبنان .

## ١٢ - حزيران

● يرى المراقبون في العاصمة المصرية ، في معرض تقييم نتائج المباحثات التي اجراها السيد اسماعيل فهمي في موسكو ، أن القيادة السوفياتية تبدي تحفظا حيال اعادة العلاقات الطبيعية مع مصر . ويبدو ان الكرملين كما يتضح من تصريحات غروميكو يشترط « تغييرات أساسية في السياسة المصرية على الصعيدين الخارجي والداخلي » كمدخل الى معالجة المشاكل المتعلقة بامدادات الاسلحة السوفياتية لمصر واعادة جدولة الديون الاقتصادية والعسكرية.

بالنسبة الى مشكلة الشرق الاوسط كان الموقف المصري ، حتى الان يقوم على ابعاد الكرملين عن عملية المفاوضات الرامية الى ايجاد تسوية سلمية ، وأن الخط المصري المناهض للتحركات السوفياتية في أفريقيا هو المشكلة الرئيسية . أما على الصعيد الداخلي فان الكرملين يطالب على ما يبدو ، بوقف حملة التضييق على اليسار المصري الموالي للسياسة السوفياتية .

● قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في خطاب القاه بمناسبة ذكرى اغلاق القواعد الاميركية في ليبيا : أن تصميم كارتر على جعل الشعب الاميركي يقف الى جانب القضايا العادلة وليس مع الظلم والعدوان هو شيء جديد بالاحترام . وأضاف أن الشعب الفلسطيني يناضل من اجل قضية عادلة وبالتالي على الاميركيين ان يقفوا الى جانبه . ولاحظ القذافي أن كارتر « يبدو رجلا طيبا ومتدينا وراغبا في العمل » . ودعا الرئيس القذافي في خطابه الى عقد قمة عربية جديده في طرابلس للبحث في « لائحة قضايا واسعة » كما نفى احتمالات عقد اجتماع مصري - ليبي قريب ، « لان الجروح لا تزال تنزف والطعنات لا تزال دامية » .

● وجهت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي انتقادات شديدة الى كتلة « ليكود » وقالت أن وصول بيغن الى السلطة في اسرائيل « لن يؤدي الا الى مزيد من تعقيد آفاق التسوية السلمية في الشرق الاوسط » ، وأن سياسة « ليكود » المقبلة ستقوم على « اعاقة عملية السلام والابقاء الى ما لا نهاية على نظام الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية » .

## ١٣ - حزيران

● أجرى السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، تناولت الموقف في الشرق الاوسط ، والتعاون العسكري بين البلدين .

وأعلن السيد مبارك أن الرئيس ديستان يقف من مشكلة الشرق الاوسط موقفا « ثابتا » وان فرنسا « تطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع ممر يربط بينهما » . وأضاف السيد مبارك أن الموقف المصري لن يتأثر بنتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة .

● قدم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية تقريرا الى الرئيس أنور السادات عن المحادثات التي أجراها في موسكو مع القادة السوفيات .

وصرح فهمي بعد المقابلة أن وزير الخارجية السوفياتية سيزور القاهرة في آب أو ايلول ، وأن اللقاء المحتمل بين الرئيس المصري والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف لا زال في « مرحلة تحضيرية » .

● قال وزير الخارجية السوداني السيد منصور خالد آن السودان الذي رفض أن يكون أداة في أيدي الدول الكبرى لن يسمح بأن يقوم بلد اخر « بدور الوسيط بينه وبين الاتحاد السوفياتي ايا تكن العلاقات الوثيقة التي تربطنا به » وأكد أن السودان لا ينوي أن يقيم علاقات متميزة مع أي من الدولتين الكبيرتين ، وأن علاقة السودان مع جيرانه تقوم على احترام السيادة الوطنية ، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

## ١٤ - حزيران

● أعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ، في حديث الى وفد صحافي دانماركي يزور سوريا ، انه لن يكون مجبرا على الاعتراف باسرائيل حتى اذا انسحبت من كل الاراضي العربية المحتلة وقال : « ليس هناك قانون دولي أو ميثاق دولي يفرض على دولة الاعتراف بدولة » .

● تشهد الاراضي المحتلة في الضفة الغربية اضرابا عاما . وكانت الهيئات الوطنية دعت الى هذا الاضراب احتجاجا على محاولات الاستيطان التي تنوي الجماعات اليهودية المتطرفة القيام بها في نابلس وبقية أنحاء الضفة الغربية .

## ١٥ - حزيران

● حذرت صحيفة « برافدا » السوفياتية كتلة ليكود الاسرائيلية من نوايا ضم الاراضي العربية وانتقدت في الوقت نفسه السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . وقالت « برافدا » ان السياسة الاميركية لم تؤد في الحقيقة الى احراز أي تقدم نحو التوصل الى تسوية ، وان الرئيس كارتر قدم ضمانات لمجموعات الضغط اليهودية في واشنطن بأنه ستتم المحافظة على جميع التعهدات الماضية بدعم اسرائيل بينما تعهد وزير الدفاع الاميركي بتقديم الدعم العسكري الضروري .

● وصل الى دمشق الدكتور علي التريكي أمين الخارجية الليبي ، حاملا رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي الى الرئيس الاسد .

وكان التريكي قد أدلى بتصريح قبل مغادرته طرابلس ذكر فيه انه سيقوم بجولة في بعض الدول العربية بادئا بسوريا من أجل البحث بدعوة ليبيا



علي التريكي

لعقد قمة في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ تموز . وأشار التريكي الى ان زيارته لسوريا « في هذه الظروف الحساسة التي تمر بها الامة العربية في مواجهة العدو الصهيوني وباعتبار أن سوريا هي احدى الدول الرئيسية التي تقع على الخط الاول مع العدو المشترك».

● أقر مجلس الشعب المصري مشروع قانون يجيز قيام الاحزاب السياسية في مصر وفق شروط محددة وكان الرئيس السادات قد أعلن بأن مصر ستعود الى انتهاج طريق تعددية الاحزاب . وقد حظر قانون الاحزاب اعادة تشكيل الاحزاب المنحلة في أعقاب ثورة ١٩٥٢ وبالتالي قطع الطريق على عودة حزب الوفد الذي كان بعض زعمائه القدماء ينوي احياءه ، في ظل التشريع الجديد .

● وصل الى الرباط الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو في زيارة رسمية للمغرب غايتها شكر الملك الحسن الثاني على المساعدة التي قدمتها اليه بلاده خلال حرب مقاطعة شابا .

● أعلن رئيس الاتحاد العالمي لليهود المتحدرين من افريقيا الشمالية صموئيل بن سمحون أنه أجرى محادثات سياسية « على أعلى مستوى مع القادة المغربيين » وأنه مقتنع « بأن شخصيات اسرائيلية عدة زارت المغرب » .

## ١٦ — حزيران

● أجرى الوزير التريكي محادثات في دمشق وعمان رافقتها أنباء عن موافقة سوريا والاردن مبدئيا على انعقاد القمة العربية المقترحة ، وتجدر الاشارة الى أن هناك اتجاها لدى عدد من الاقطار العربية الى تأييد فكرة عقد مؤتمر قمة عربي جديد ، يعالج المستجد من الموقف في المنطقة وعلى الصعيد الدولي ، ويعمل على تحسين العلاقات العربية .

● ذكرت وكالة « الصين الجديدة » ان الرئيس السوداني جعفر النميري غادر الصين بعد زيارة رسمية أجرى خلالها محادثات مع الزعماء الصينيين وقع خلالها اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني مع الحكومة الصينية .

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن الولايات المتحدة تريد تسوية للمشكلة الفلسطينية في اطار الاردن، وانه لم يقترح ابدا اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وذكرت مصادر أميركية رسمية أن كارتر ما زال عند موقفه بالنسبة الى الوطن القومي الفلسطيني ، وان الادارة الاميركية ما زالت تعتقد أن على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مع تعديلات طفيفة على حدود ١٩٦٧ .

## ١٧ — حزيران

● اكد مصدر مصري مطلع في القاهرة ، كما أكد قصر الاليزيه أن الرئيس أنور السادات سوف يجتمع في أوائل تموز المقبل في فرنسا مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وسيبحث الرئيسان قضايا عدة أهمها تزويد مصر بالسلاح الفرنسي ...

ويلاحظ المراقبون تكاثر اللقاءات الفرنسية - المصرية الرفيعة المستوى في الاشهر القليلة الماضية ، وأن التقارب مع موسكو ومضاعفة الاتصالات مع باريس ، يشيران الى قلق المصريين حيال تطورات الوضع في الشرق الاوسط عقب الانتخابات الاسرائيلية ، وحاجة مصر الى السلاح بعد توقف شحنات الاسلحة السوفياتية اليها ...

● اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه لا يمكن لاي مؤتمر في جنيف للسلام في الشرق الاوسط أن ينجح دون أن ينظر في القضية الفلسطينية من جذورها . وأضاف أن الفلسطينيين هم أساس المشكلة كلها في المنطقة .

## ١٨ — حزيران

● شن الرئيس أنور السادات هجوما شديدا على السياسة الداخلية التي اتبعت في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وقال السادات في خطاب القاه ان مراكز القوى في الستينات أرادت أن تغير مسار ثورة ١٩٥٢ ، الى أن جاءت سنة ١٩٧١ عندما أعلن في خطاب له انتهاء الظلم الى الابد ، واغلاق المعتقلات ، وسيادة القانون ... وأضاف السادات : أن الاشتراكية لم تكن موجودة في مصر ، بل كانت اشتراكية منحرفة نحو الماركسية ، واليوم اصبحت اشتراكية ديموقراطية هدفها كرامة الانسان المصري وامنه ومستقبله .

● بعث الرئيس أنور السادات برسالة تهنئة الى السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي في مناسبة انتخابه رئيسا للدولة . وقد لاحظ المراقبون حرارة التهنئة في الرسالة التي تعتبر الاولى بعد تحسين العلاقات بين البلدين .

من جهة ثانية صرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية بأن تنمية العلاقات بين موسكو والقاهرة ستنعكس آثارها على أزمة الشرق الاوسط ، وأن « ليس من المتصور أن يكون هناك حل سلمي من غير وجود الدولتين العظميين » .

● وصل الى بغداد قادما من الكويت السيد علي التريكي وزير خارجية ليبيا في نطاق جولة يقوم بها على الدول العربية لابلاغ رؤسائها دعوة العقيد معمر القذافي لعقد مؤتمر قمة عربي في طرابلس الغرب لدرس المواقف الراهنة على الساحة العربية وقال السيد التريكي أن الكويت قدمت موافقتها على عقد مثل هذا المؤتمر.

## ١٩ — حزيران

● أعلنت مصر رفضها غير المباشر للاقتراح الليبي بعقد مؤتمر قمة عربي وابدت تحفظاتها على المكان المقترح لعقد المؤتمر وهو العاصمة الليبية طرابلس الغرب .

وركز بيان مصري رسمي على عدم وجود « شيء جديد أو أمر ملح يتطلب بحثه عقد مؤتمر قمة موسع بصفة عاجلة ، وأن مصر على الدوام

تؤيد اجتماع الزعماء والرؤوساء العرب شرط أن يتم الاعداد الكافي والمكثف للمؤتمرات »

وكان التريكي قد زار بلدانا عربية عدة داعيا لعقد مؤتمر قمة عربي في طرابلس الغرب .

● قال الرئيس حافظ الاسد أن المشكلة الرئيسية التي تبدو في شأن عقد مؤتمر جنيف هي تمثيل الفلسطينيين فيه . وذكر أن الاميركيين شبه واثقين من انعقاد مؤتمر جنيف وان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لن تؤثر على امكان عقده وأوضح الرئيس الاسد ان الاميركيين ما زالوا يلحون على الربط بين الكيان الفلسطيني والاردن، وأكد أن للشعب الفلسطيني ممثليه الذين يفاوضون عنه والذين يجب أن تكون لهم حقوق الدول المشاركة في المؤتمر.

● اتخذت السلطات السودانية قرارا باغلاق المركز الثقافي السوفياتي في الخرطوم . ويأتي هذا القرار ضمن مسلسل تبادل الاجراءات الانتقامية بين السودان والاتحاد السوفياتي بعد تدهور العلاقات الديبلوماسية بينهما .

## ٢٠ — حزيران

● قالت وكالة « رويتر » أن الرئيس الاسد أدلى بتصريح أمام وفد صحافي مصري تحدث فيه عن التضامن العربي وعن الخلاف بين سوريا والعراق ومما قاله الرئيس الاسد « اننا نتمنى أن يكون التضامن العربي على احسن ما يكون ، والصورة الحالية لا تسرنا ونريدها أكثر اشراقا » وأضاف الرئيس الاسد : « بيننا وبين العراق بعض الاختلافات الحزبية لكنها ليست الاساس وهناك في الاساليب الحزبية طرق محددة لمعالجة الاختلافات القائمة . في قناعتي أن تقديرات الاخوة العراقيين واجتهاداتهم خاطئة ولا بد أن يأتي يوم يكتشفون فيه هذا الخطأ ، وأن الوضع السائد ليس في مصلحتنا ولا في مصلحتهم ، ولا في مصلحة الامة العربية ، ان المشكلة هي عندهم الى حد بعيد ولا أعفي أنفسنا من بعض المسؤولية » .

● قال الرئيس جعفر النميري في مقابلة نشرتها صحيفة « الاخبار » تناولت نتائج محادثاته الاخيرة مع القيادة الصينية « ان الصين ستقف الى جانب السودان وستقدم المعون الى الدول الافريقية من دون أن تتدخل في شؤونها الداخلية » .

وفي الخرطوم كشفت صحيفة « الصحافة » السودانية أن السودان يواصل حاليا اتصالاته المكثفة مع الدول المطلة على البحر الاحمر لتحديد موعد انعقاد مؤتمر القمة الخاص بأمن منطقة البحر الاحمر ومكانه .

● قدم مناحيم بيغن زعيم كتلة ليكود أعضاء حكومته الى الرئيس الاسرائيلي أفرابيم كاتزير ، ثم صوتت الكنيست على الثقة بالحكومة الجديدة بأكثرية ضئيلة . وفي خطاب لبيغن في الكنيست أعلن: « أن تجنب حرب جديدة في الشرق الاوسط هو اهتمامنا الاول . واني أدعو الملك حسين والرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد الى اجتماع معي سواء في عواصمنا أو في أرض محايدة ، سواء علانية أو بعيدا عن أضواء الدعاية وذلك من أجل مناقشة اقامة سلام حقيقي بين بلادهم واسرائيل » .

## ٢١ — حزيران

● وصل الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي الى قطر في اطار الجولة التي يقوم بها على البلاد العربية للدعوة الى مؤتمر قمة عربي اقترحه الرئيس معمر القذافي في طرابلس الغرب ، وقد استجابت ٩ دول لهذه الدعوة ، هي سوريا والاردن ولبنان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين ودولتا اليمن والسودان . ولم يعرف موقف السعودية في حين رفضت مصر الاستجابة للدعوة بحجة « أن ليس هناك ما يدعو لعقد هذا المؤتمر » .

## ٢٢ — حزيران

● قام الملك حسين بزيارة قصيرة لدمشق أجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد . وقالت وكالة « وسن.١.٠ » السورية — الاردنية ان المحادثات « شملت عرضا للوضع الراهن في المنطقة العربية ومتطلبات العمل العربي المشترك كما تناولت خطوات العمل الموحد بين البلدين الشقيقين في مواجهة التطورات في المنطقة » .

● أعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني أن الحوار بين الاردن والفلسطينيين لم يتوقف وأن هذا الحوار سيستأنف قريبا . وأشار السيد بدران الى أن اجتماعات متعددة قد عقدت بين الجانبين ، وأن الجانب الاردني قدم الى الفلسطينيين في هذه الاجتماعات « ورقة تتضمن تصور الاردن للعلاقات المستقبلية مع الكيان الفلسطيني ، وهذه الورقة تتضمن مشروع المملكة العربية المتحدة ، وكانت وجهة نظر الاردن هي اما أن يجروا عليه تعديلا واما أن يقبلوه واما ان يرفضوا بعض فقراته . وقد أعطي المشروع لهم كأساس لاي تصور في المستقبل » .

● أيدت بعض الدول العربية دعوة ليبيا والجمهورية العربية اليمنية لعقد مؤتمر قمة عربي ، في حين قابلت دول عربية أخرى هذه الدعوة بفتور.

## ٢٣ — حزيران

● اتفقت سوريا والجمهورية العربية اليمنية على « أهمية انعقاد مؤتمر قمة عربي جديد من أجل تحقيق التضامن العربي وتوحيد الطاقات والجهود والامكانات وحشدها بما يمكن الامة العربية من مواجهة كل الظروف » .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة رئيس وزراء اليمن الشمالية لسوريا .

● قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تصر على ضرورة تحديد العلاقات مع الاردن . وأضاف : « اننا نريد فعلا اقامة دولة فلسطينية مستقلة ومسألة اقامة اتحاد فيدرالي أو المملكة العربية المتحدة هي مشروع غير مقبول لدينا . هذا هو الاساس الوحيد للحوار مع أشقائنا في الاردن » وأضاف السيد قدومي أن المنظمة تنسق مع مصر كما تنسق مع سوريا في شؤون المنطقة ولن تكون هناك قمة عربية الا بموافقة دول المواجهة وعلى رأسها مصر .

● صرح الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا أن من الصعب التفاؤل بحل سلمي لمسألة الشرق الاوسط بعد فوز كتلة ليكود اليمينية في الانتخابات الاسرائيلية .



سالم ربيع علي



صدام حسين

● وصل الى عدن من صنعاء الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يسلم خلالها الرئيس سالم ربيع علي رسالة من الرئيس معمر القذافي تتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي في طرابلس الغرب .

## ٢٤ ـ حزيران

● اعلن ناطق حكومي مصري أن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية لم يحقق تقدما في المحادثات التي أجراها في موسكو خلال شهر حزيران الحالي بشأن تسوية الخلافات مع موسكو ، وبالنسبة الى زيارة السيد ليونيد بريجنيف لمصر وتحديد موعد لهذه الزيارة فان ذلك لا يزال سابقا لاوانه .

● أعلن مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية أن هناك «تفاهما قوميا داخل اسرائيل على رفض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والعودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ » .

● عقد الرئيسان تيتو والقذافي جولة من المحادثات عرضا فيها الموقف في الشرق الاوسط . وفي الكويت قالت جريدة « الوطن » أن الرئيس اليوغوسلافي يقوم حاليا بوساطة بين طرابلس والقاهرة لحل الخلافات المصرية ـ الليبية وذكرت الصحيفة أن المراقبين يتوقعون نجاح الوساطة اليوغوسلافية « حيث فشلت الوساطات العربية » .

## ٢٥ ـ حزيران

● وصل الى بغداد السيد ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية وأجرى محادثات مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . وأكد السيد بار « ان فرنسا لا تنوي تغيير سياستها الشرق أوسطية التي حددتها قبل وقت طويل ، وأن فرنسا أول من اعترفت بالواقع الفلسطيني» وسيدرس الجانبان زيادة التعاون الاقتصادي ، والمساعدات الفنية الفرنسية وموضوع شراء أسلحة فرنسية .

● غادر الرئيس معمر القذافي يوغوسلافيا بعد أن أجرى محادثات مع الرئيس تيتو . وصدر بيان يوغوسلافي ـ ليبي مشترك اعرب فيه الجانبان عن قلقهما حيال الوضع المتدهور في مناطق عدة من العالم خصوصا الشرق الاوسط وأفريقيا . وأكدا على ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، وايجاد وطن مستقل للشعب الفلسطيني .

● عاد الى طرابلس الغرب الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبية بعد جولة على البلاد العربية سلم خلالها الملوك والرؤساء العرب رسائل من العقيد القذافي تتعلق بالدعوة الى مؤتمر قمة عربي . ولم يزر التريكي مصر كما كان مقررا ، لموقفها من الاستجابة للدعوة بعد أن أعلن بيان مصري أن لا ضرورة ملحة لعقد قمة عربية حاليا كما أبدى البيان تحفظا على عقد القمة في ليبيا .

## ٢٦ ـ حزيران

● أعلن استقلال مستعمرة دجيبوتي الفرنسية ( اقليم عفار وعيسى ) بعد جلسة رسمية للجمعية الوطنية . وأعلن الرئيس المنتخب السيد حسن غوليد أن دولة دجيبوتي ستنضم الى جامعة الدول العربية . وقد بادرت دول عدة بالاعتراف بالدولة العربية الجديدة وفي مقدمتها الدول العربية .

● أنهى السيد ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية محادثاته في بغداد مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . وقد صدر بيان مشترك عن الزيارة جدد فيه العراق وفرنسا تاكيدهما على أهمية التقارب والتفاهم بين الدول العربية والمجموعة الاوروبية في اطار الحوار العربي ـ الاوروبي وأن هذين التقارب والتفاهم من شأنهما أن يخدما قضية السلام العالمي .

## ٢٧ ـ حزيران

● اكدت وزارة الخارجية الاميركية مرة أخرى تمسك ادارة الرئيس كارتر بمواقفه الاساسية السابقة في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وذلك على رغم الضغوط الكبيرة التي تمارسها اسرائيل وأنصارها في الولايات المتحدة خصوصا في الكونغرس لتبديل هذه المواقف . وقالت الوزارة : « ان أيا من الاراضي بما في ذلك الضفة الغربية لن تستبعد تلقائيا من جدول المواضيع التي سيتم التفاوض عليها، لان استبعادها يناقض التفاوض من دون شروط سابقة كما أنه لا يتجاوب مع روح القرار ٢٤٢ الذي يشكل الاطار لهذه المفاوضات » .

● أعلن السيد لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسية تأييد بلاده لحق الفلسطينيين في وطن ، وأضاف أن فرنسا تستعمل نفوذها لحث كل فرقاء النزاع على الاعتدال .

● وقع السيد حسن غوليد رئيس جمهورية دجيبوتي المستقلة حديثا ، مع السيد روبير غاليه وزير التعاون الفرنسي سلسلة اتفاقات تنظم في مرحلة أولى العلاقات الدجيبوتية ـ الفرنسية في المجالات العسكرية والاقتصادية والفنية . وكان غوليد



حسن جوليد

قد أعلن أن بلاده ستنضم الى جامعة الدول العربيـة وان اللغة العربية ستكون لغة الدولة الرسمية وأعـرب عن أمله في أن تقدم الدول العربيـة مساعدات مالية وخبرات الى بلاده .

## ٢٨ ـ حزيران

● أكد وزير الخارجية الاميركـي لشؤون الشرق الاوسط السيد الفريد أثرتون أن « ثمة خلافات بين الولايـات المتحـدة واسرائيـل حـول الشرق الاوسط » وأضاف : « أن عدم التوصل الى حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط سيؤدي الى تدهور سياسي في المنطقة قد يؤدي بدوره الى جولة خامسة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي . وأشار الى أن الولايات المتحدة « لا تعتـرف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وهي لن تضغط على إسرائيل للاعتـراف بالمنظمة مـا دامت لا تعترف بحـق اسرائيل في الوجود » . وأضاف « لقد اصبح للفلسطينيين منذ ١٩٦٧ سياسة خاصة ونظرة خاصة كذلك. ان الواقع بـات يفرض أن يكـون العنصـر الفلسطيني أحد العناصر الاساسية في الحـل أكثـر مما يظهـر من القـراءة الحرفية للقرار ٢٤٢ » .

● صـرح مناحيـم بيغـن رئيس الحكومة الاسرائيلية أنه « من الخطأ الاعتقاد أن على اسرائيل التخلي عـن أرض من أجل تفادي حـرب وانقـاذ حياة العديد من الاسرائيليين ، بل ان الصحيح هو العكس لان اخلاء الضفة الغربية يعرض وجود اسرائيل للخطر.

من جهة ثانية شدد وايزمن وزيـر الدفـاع الاسرائيلي على ضرورة بقاء اسرائيل في الضفة الغربية وقـال أن هذا لا يستجيب لحدودها التاريخيـة غير القابلـة للتجزئـة فحسب بـل للمشاكـل الامنيـة التـي تواجههـا « فالضفة الغربيـة تسيطر على قلب اسرائيل » .

● حذر الرئيس السوداني جعفـر النميري « الدول الشقيقة والصديقة » مما وصفه بـ « أمبريالية سوفياتيـة جديدة تختبىء تحت لواء الاشتراكية والتقدمية » كما حذر هذه الدول فـي شكـل خاص مـن « قبـول أسلحـة يستخدمها السوفيات كوسيلة ضغط»

مـن جهـة ثانيـة أعلـن الرئيـس الصومالي محمد سياد بري أن بـلاده ستقدم على « قرار تاريخي مهـم » اذا ظهر أن الاسلحة التي يزود بهـا الاتحاد السوفياتي اثيوبيـا تشكـل خطرا على أمن الصومال .

## ٢٩ ـ حزيران

● أصـدرت الـدول التسـع في المجموعة الاوروبية اعلانا حول قضية الشـرق الاوسط يؤكـد حـق الشعـب الفلسطيني في « وطن قومي » . كما أشار البيان الى ضرورة اشتـراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف وقـد انتقـد رسميـون اسرائيليون فرنسـا لتأييدها هذا الاعـلان وأبدوا أسفهم لاقدام هولندا والمانيا الغربية على تأييده مع بقية دول المجموعة .

● أعلن وزير الخارجية الاميركيـة السيد سايروس فانس انه « طالمـا أن منظمة التحريرالفلسطينية ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في البقـاء ، طبقا لقرارات الامـم المتحـدة فـان الولايات المتحدة تعتبر اشتـراك المنظمة في أية مفاوضات للتسويـة مستحيـلا بمـا في ذلـك المفاوضات المحتملة في ما يتعلق بانشاء وطـن قومي للفلسطينيين » .

● وصـل الـى موسكـو اللـواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السـوري لاجراء محادثات مع الماريشال ديمتري أوستينوف وزير الدفاع السوفياتـي ويقول المراقبون أن العون العسكري وشحنات الاسلحة السوفياتية لسوريا ستكـون الموضـوع الرئيسي فـي المحادثات .

## ٣٠ ـ حزيران

● هاجـم مناحيـم بيغن رئيـس الحكومة الاسرائيليـة الدعـوة الـى اقامة وطن قومي فلسطيني . وبعدما أوضح أن أوروبا شهدت اكبر مأساة تعرض لها الشعب اليهودي أضاف : « ان الدعوة لاقامة وطن للفلسطينيين تشكل تهديدا مباشرا لحياة كل امرأة وطفل يهودي وأننا لن نقبل أبـدا بتعريض ارواح الاحيـاء مـن أفـراد الشعب اليهودي للخطر بعد لجوئهـم الى أرض أجدادهم » .

● عقدت اللجنة العليا الاردنيـة ـ السورية المشتركة اجتماعا برئاسـة السيد مضر بـدران رئيـس الوزراء الاردني واللواء عبد الرحمن خليفـاوي رئيس الـوزراء السـوري . وقالـت « وكالة الانباء الاردنية » ان اللجنة ناقشـت نشاطـات لجنـة التخطيط والتنمية ، وما تم التوصل اليه فـي سبيل توحيد أساليب العمل وتحديـد المبادىء الاساسية لاستراتيجيةالتنمية بين البلدين .

● أصدر الرئيس السادات مرسوما اشتراعيـا يتعلـق بنظـام قيـام الاحزاب ، وقد أصبح للمصريين الحق في تأليف الاحزاب السياسية وأصبح لكل مواطن الحق في الانتماء الى اي حزب سياسي معترف به شرط أن لا يتعارض مـع مبـادىء الشريعـة الاسلامية وان يحافظ « على الوحـدة الوطنية والسلام الاجتماعـي والنظـام الاشتراكـي الديمقراطـي والمكاسـب الاشتراكية » .

● أكد الرئيس الصيني هوا كيـو فينغ خلال مقابلته الوفد الفلسطينـي بقيادة أبو جهاد أحد قادة حركـة التحريـر الفلسطينيـة الـذي يقوم بزيارة للصين ، أكد مساندة بـلاده لقضية الشعب الفلسطيني « وتأييـد الصين الحازم» لها وتنبأ «بانتصارها النهائي ما دامت مستمرة في الكفـاح المسلح في ظل المحافظة على الوحدة».

ولاحظ المراقبون أن القيادة الصينية احاطت الوفد الفلسطينـي باهتمـام استثنائي تأكيدا لاستمرار السياسـة الماويـة المسانـدة لحركـات التحـرر الوطني .

## ١ — نيسان

● شن السيد اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتية هجوما عنيفا على السياسة الاميركية متهما ادارة كارتر بالتراجع عن اتفاق « فلاديفوستوك » ومطالبا اياها بتفكيك قواعدها العسكرية في أوروبا وذلك في أعقاب فشل مهمة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في موسكو . وقد اتهم غروميكو الولايات المتحدة بأنها استخدمت « أساليب مريبة ، أن لم تكن رخيصة » في المفاوضات التي جرت في موسكو ، للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وفي واشنطن اعترض السيد جودي بويل ، الناطق باسم البيت الابيض على اتهامات غروميكو .

ويرى المراقبون في واشنطن ، أن العنف البالغ الذي اتسمت به حملة غروميكو على السياسة الاميركية يعكس تدهورا في العلاقات بين الدولتين ، وانه بداية حرب باردة جديدة تهدد الوفاق الذي ما زال في سنواته الاولى ، كما أن القطيعة بين موسكو وواشنطن قد تؤدي الى تفاقم التوتر في مختلف « البؤر الساخنة » في العالم ، خصوصا الشرق الاوسط وافريقيا .

● وقع الاتحاد السوفياتي وموزامبيق ، معاهدة للصداقة والتعاون تعتبر نجاحا كبيرا لجولة الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني في جنوب القارة الافريقية ، خاصة من اجل تعزيز النفوذ السوفياتي وتوسيعه في هذه المنطقة الاستراتيجية .

## ٢ — نيسان

● صرح السيد جان فيليب لوكا ، الناطق باسم الاليزيه ، أن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أعرب عن «قلقه البالغ» بسبب تطورات الوضع في افريقيا ، خلال محادثات أجراها مع وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس ، كما تناولت المحادثات ، التحضير للقمة الاقتصادية الغربية التي ستعقد في لندن ، والمسائل المتعلقة بمنع انتشار الاسلحة الذرية ، وقضية طائرة «الكونكورد» التي اثارها الرئيس الفرنسي ، ونتائج مباحثات فانس في موسكو .

● تعثرت مفاوضات السلام القبرصية ، وقرر رئيسا الوفدين : القبرصي اليوناني ، والقبرصي التركي وقف المحادثات حتى اليوم التالي ، وأشارت مصادر قبرصية يونانية أن الخلاف كان حول المسألة الاقليمية أي اعادة النظر في التقسيم الحالي للجزيرة الى منطقتين .

● قالت اذاعة تنزانيا أن الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني غادر تنزانيا في زيارة مفاجئة للصومال وقالت مصادر مطلعة أن زيارة الرئيس السوفياتي ترمي الى التوفيق بين الصومال واثيوبيا في أعقاب تدهور العلاقات بين البلدين بسبب النزاع على منطقة « أوغادين » .

## ٣ — نيسان

● أعلن الرئيس جيمي كارتر ، لدى عودة وزير خارجيته من موسكو أن الولايات المتحدة ستواصل : « في تصميم وأمل في النجاح ، المهمة الصعبة الرامية الى خفض أساسي للاسلحة الستراتيجية » .

وعلى رغم فشل مهمة فانس في موسكو ، والهجوم السوفياتي العنيف على السياسة الاميركية فقد أعرب كارتر عن رغبته في المحافظة على « علاقات تتسم بالصداقة والثقة المتبادلة » مع المسؤولين السوفيات . وصرح فانس عند عودته أن مفاوضات الحد من الاسلحة الستراتيجية هي مهمة طويلة النفس قد تستمر مدة طويلة .

● قالت وكالة « تاس » السوفياتية ان الرئيس بودغورني غادر مقديشو عاصمة الصومال متوجها الى بلاده ، وقالت مصادر صحافية ان معاهدة صداقة مدتها ٢٠ عاما ، وقعت بين الاتحاد السوفياتي وموزانبيق ، تدعو الى التعاون العسكري ، والى التشاور حول شؤون الدفاع بين البلدين .

● أجتمع في مابوتو عاصمة موزمبيق ، رؤساء دول تنزانيا وزامبيا وبتسوانا وموزمبيق ، لتقييم نتائج جولتي كل من الرئيس السوفياتي بودغورني والزعيم الكوبي فيدل كاسترو ، الاخيرتين الى الجنوب الافريقي .

● قال السيد جاك شيراك عمدة باريس، أنه أذا فاز اليسار في عام ١٩٧٨ ، فلن تجري انتخابات رئاسة جديدة ، وسيكون الرئيس ديستان آخر رئيس في الجمهورية الخامسة .

## ٤ — نيسان

● وصل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى موسكو ، وكان في استقباله القيادة السوفياتية العليا بأكملها . ومن المتوقع أن يبحث كاسترو في موسكو ، نتائج جولته في افريقيا ، ويطلع من بودغورني على نتائج زيارته لاربعة بلدان أفريقية وقالت وكالة « تاس » السوفياتية أن الزيارة هي ودية غير رسمية .

● وجهت « لجنة معالجة الخطر الداهم» التي تضم عددا من كبار المسؤولين الحاليين والسابقين في وزارة الدفاع الاميركية ، تحذيرا يؤكد أن الاتحاد السوفياتي سيحرز خلال سنوات تفوقا استراتيجيا ملموسا على الولايات المتحدة ، واعلنت اللجنة أن التفوق السوفياتي : « قد يتيح ممارسة ضغط حاسم على الولايات المتحدة » في حال نشوب نزاع بين الدولتين وأكدت اللجنة أن « هذا الضغط السوفياتي المتلازم مع تفوق عسكري سيكون هدفه اجبار الولايات المتحدة على التخلي الكامل عن دور الهيمنة في الشؤون الدولية».

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ان بلاده ستستانف الضغط من أجل تخفيض جذري في الاسلحة الذرية على الرغم من اخفاق المباحثات الاولى التي أجراها سايروس فانس مع الزعماء السوفيات . وصرح فانس بأنه لا ينفي احتمال حصول خطأ أميركي في الحساب ادى الى انهيار المفاوضات مع الكرملين .

## ٥ — نيسان

● ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أن المحادثات قد بدأت بين الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، والامين العام السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف وذلك عقب زيارة الرئيسين كاسترو وبودغورني لافريقيا وفي اطار تنسيق تحرك البلدين في جنوب القارة السوداء.

● نشرت وكالة « تاس » تعليقا على نتائج جولة بودغورني في تنزانيا وزامبيا وموزامبيق والصومال قالت فيه : « ان هذه الزيارة أكسبت العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي وهذه البلدان زخما جديدا » .

● قطعت زائير علاقاتها الديبلوماسية مع كوبا . وقد برر ناطق رسمي حكومي في زائير قرار قطع العلاقات بين البلدين بقوله أن موظفا في سفارة كوبا في زائير قبض عليه وهو يقوم « بعمل تخريبي مكشوف » . كما قال بيان رسمي كوبي أن القرار الزائيري بقطع العلاقات مع كوبا لا يستند الى أي أساس ويقوم على « حجج واهية ».

● شن الاتحاد السوفياتي هجوما عنيفا على اقتراحات الرئيس كارتر الاخيرة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط . وقالت صحيفة «الازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان « أقتراح كارتر الشهر الماضي أعطاء أسرائيل حدودا يمكن الدفاع عنها ، قلب الموضوع رأسا على عقب ، أن الشعب الفلسطيني له وطن قومي وهذا موضوع لا يخضع لتقرير زعماء الدول الاجنبية ».

## ٦ — نيسان

● طلب هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية السابق من الاميركيين دعم جهود الرئيس كارتر من اجل عقد معاهدة جديدة مع الاتحاد السوفياتي حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية ،وأشار الى انه من الافضل تحاشي « المعارك الكلامية» مع الاتحاد السوفياتي حول الموضوع نفسه .

● وصل الطرفان المفاوضان : القبرصي اليوناني والقبرصي التركي الى طريق مسدود ، حول مدى ما يحق لكل طائفة أن تناله من الارض ، ومسائل مثل حرية الاستيطان والتنقل والملكية . ويتوقع أن يحدد موعد لاستئناف الاجتماعات في نيقوسيا باشراف ممثل خاص للامم المتحدة .

## ٧ — نيسان

● استقال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي من زعامة حزب العمل الحاكم ، وذلك بعد تورط زوجته في فضيحة مصرفية في واشنطن مما يخالف القوانين الاسرائيلية .

ويتخوف المراقبون من أن يكون لقرار رابين تأثير على سير الجهود السلمية في المنطقة نظرا الى ارتباطه شخصيا بهذه الجهود . وفي أي حال يبدو قرار رابين كأنه يزيد المستقبل السياسي غموضا داخل اسرائيل ويساهم في اعادة خلط الاوراق السياسية في المنطقة .

● أبدت الصحف الاسرائيلية قلقها حيال طلبات الاسلحة التي تقدمت بها مصر من أميركا ، مشيرة الى انه لن يكون سهلا على اسرائيل وأصدقائها منع ادارة الرئيس كارتر من اعطاء رد ايجابي في شأنها ، وان يكن الى درجة معينة .

● اغتال مجهولون ، المدعي العام الاتحادي في المانيا الغربية السيد سيغفريد بوباك ، ويعتبر بوباك منظم مكافحة الارهاب والعدو « رقم واحد » للمجموعات الفوضوية في المانيا الغربية . .

وجاء في نبأ لاحق أن : « جماعة أولريكه ماينهوف » أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال المدعي العام بوباك .

● أعلن ناطق باسم حكومة زائير، أن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قرر ارسال وحدات مغربية الى زائير لمساعدتها في صد الغزو الخارجي وفي الرباط اكدت مصادر رسمية نبأ ارسال قوات مغربية الى زائير وأكد الناطق أن دولا افريقية أخرى قررت وضع قواتها في تصرف حكومة كينشاسا .

## ٨ — نيسان

● أعلنت الولايات المتحدة الاميركية أن لا علاقة لها بقرار المغرب ارسال وحدات عسكرية لمساندة نظام

الرئيس موبوتو في زائير • وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية « أن الولايات المتحدة لم توعز الى المغرب ، بالتدخل في زائير ولم تكن على معرفة سابقة بارسال قوة مغربية الى هذا البلد » •

وأشارت مصادر رسمية في كينشاسا ان الصين قررت مساعدة زائير ضد الغزو العسكري الذي تتعرض له انطلاقا من أراضي أنغولا ، عن طريق ارسال معدات حربية سترسل جوا • وذكر بيان رسمي مغربي أن طلائع القوة المغربية وصلت الى زائير •

وفي موسكو نددت وكالة « تاس » السوفياتية بالمساعدة الصينية لزائير وذكرت الوكالة ذاتها في نبأ لها من سان فرانسيسكو أن السلطات الاميركية « تعمل على تجنيد مرتزقة للذهاب الى زائير عقب الدعم العسكري الذي اعدته بسرعة وزارة الدفاع الاميركية » •

● اتخذت الحكومة الالمانية اجراءات أمنية شملت كل أنحاء البلاد خوفا من ان ينفذ الارهابيون الذين قتلوا المدعي العام الاتحادي سيغفريد بوباك ، تهديدهم بتنفيذ عملية جديدة •

● عاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى هافانا قادما من موسكو، بعد أن أجرى محادثات مفصلة مع الزعماء السوفيات تركزت على استراتيجية الكتلة السوفياتية في افريقيا ، كما أجرى الرئيس كاسترو محادثات مع السيد ياسر عرفات .

● أدى تخلي اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية عن زعامة حزب العمل الحاكم الى بلبلة سياسية داخل اسرائيل ، والى شكوك فيما يتعلق بمسيرة التسوية السلمية في المنطقة، ويرجح المراقبون أن تكون المنافسة على خلافة رابين بين شمعون بيريز وزير الدفاع وييغال الون نائب رئيس الوزراء • وكانت استقالة رابين ، أثر فضيحة مالية تورطت بها زوجته في واشنطن •

في واشنطن ، صرح مسؤولون أميركيون أن استقالة رابين تضيف شكوكا الى التحركات التي ترعاها الولايات المتحدة نحو تسوية في الشرق الاوسط • أما في القاهرة ، فقد صرح ناطق حكومي أن استقالة رابين قد



اسحق رابين

تكون « مناورة تهدف الى عرقلة مفاوضات السلام وتأخيرها » •

## ٩ — نيسان

● من المقرر أن يخلف شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ، اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ، في زعامة حزب العمل الحاكم ، بعد منافسة مع ييغال الون وزير الخارجية وكان بيريز قد سارع الى طمأنة الاوساط الاسرائيلية والدولية التي تخوفت من أن يؤثر اختياره لخلافة رابين ، على الجهود السلمية في المنطقة •

من جهة ثانية صرح الرئيس كارتر انه لا يعتقد ان اعتزال رابين سيؤثر على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط واعرب عن اقتناعه بأن جميع الزعماء السياسيين الاسرائيليين يفهمون أن سنة ١٩٧٧ حاسمة بالنسبة الى السلام •

● أعلن الرئيس الزائيري موبوتو عن وصول طلائع قوة مغربية وانضمت الى جيش زائير ، وأخذت مواقع لها في منطقة كولويزي ، وأعرب عن أمله في أن ترسل دول افريقية أخرى وحدات عسكرية الى بلاده ، لمساعدتها في القتال ضد المرتزقة الذين يهاجمون زائير • كما اتهم الاتحاد السوفياتي وكوبا بانهما وراء « المؤامرة الدولية» على بلاده • وقالت وكالة « آزاب » الرسمية ان بعثة عسكرية مصرية رفيعة المستوى تجري حاليا مباحثات مع موبوتو حول الترتيبات المتعلقة بوصول قوات مصرية الى جنوب شرق زائير •

## ١٠ — نيسان

● قررت فرنسا التدخل في النزاع الدائر في زائير بوضعها في تصرف زائير والمغرب طائرات عسكرية لنقل « الوسائل العسكرية الرامية الى مكافحة العناصر المخربة » التي تهدد مقاطعة شابا • وأوضح بيان فرنسي ان المبادرة الفرنسية تتم تلبية لطلب من حكومتي المغرب وزائر وشددت المصادر الفرنسية على أن أي جندي فرنسي لا يشترك في هذه العملية • وقد اتهم السيد روبير بالانجيه رئيس المجموعة الشيوعية في الجمعية الوطنية الرئيس ديستان « بتوريط فرنسا في مغامرة أستعمارية جديدة» وطالب « بأن تجري الجمعية الوطنية مناقشة حول المساعدة العسكرية الفرنسية لزائير » ، وقد عرض السودان مساعدته لحكومة الرئيس الزائيري « لسحق الغزو والغزاة » •

● دعا « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض الى العصيان المدني في الوقت الذي استمرت فيه الشرطة في اطلاق النار على التظاهرات التي عمت أنحاء البلاد وأغرقتها في موجة عارمة من أعمال الشغب والتخريب وقد اتهم التحالف المعارض رئيس الوزراء السيد بوتو بالتلاعب بالانتخابات لابقاء حزبه في الحكم •

## ١١ — نيسان

● وصل الدكتور دايفيد أوين وزير الخارجية البريطانية الى تنزانيا ليبدأ جولة تستمر اسبوعا في افريقيا الجنوبية تهدف الى احياء المفاوضات المتوقفة حول مستقبل روديسيا • وسيعرض الدكتور أوين اقتراحات وضعتها بريطانيا مع أميركا على الزعماء السود والبيض في دول افريقيا الجنوبية •

● قررت وزارة المال الاسرائيلية تغريم رئيس وزراء اسرائيل مبلغ ١٦٠٠ دولار وتقديم زوجته الى المحاكمة لاحتفاظها بحساب مصرفي في واشنطن مما يتعارض مع القانون الاسرائيلي ، وقد انتخبت اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي خلفا لاسحق رابين •

## ١٢ — نيسان

● وزعت وكالة « تاس »السوفياتية

« بيانا رسميا » اتهمت فيه الحكومة الفرنسية « بالتدخل في الشؤون الداخلية لزائير » وأضافت : « أن الدوائر المسؤولة في الاتحاد السوفياتي تعتبر تدخل أي قوى خارجية في الصراع الداخلي في زائير أمرا غير مقبول » كما اتهم البيان السوفياتي دولا في الغرب والشرقين الاقصى والاوسط بالتدخل في الاحداث الجارية وسط أفريقيا ، كما نفى أي علاقة لموسكو بما يجري حاليا في دولة زائير • وقد رد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان على الانتقادات السوفياتية الموجهة الى قرار فرنسا بمساعدة زائير عن طريق اقامة جسر جوي لنقل القوات المغربية الى كينشاسا مؤكدا أن الخطوة الفرنسية تمت بناء على طلب من المغرب وزائير : وأضاف الرئيس ديستان أن التدخل الفرنسي يتجاوب مع مؤشرين هما الامن في أفريقيا والتضامن، وأن فرنسا أقدمت على خطوتها من دون موافقة الولايات المتحدة ، وفي شكل مستقل وان أوروبا عبرت عن نفسها وتحركت بواسطة فرنسا التي أعلمت شركائها الاوروبيين •

من جهة اخرى أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن قررت منح زائير مساعدة عسكرية قيمتها ١٣ مليون دولار •

● وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على قرار أتخذه المدعي العام للدولة وجاء فيه ان أسحق رابين لا يستطيع التخلي عن رئاسة الحكومة الانتقالية •

## ١٣ — نيسان

● أستقبل الرئيس جيمي كارتر السيد اناتولي دوبرنين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن • وعلم ان المقابلة تناولت في شكل رئيسي مسألة مواصلة محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وتقييم العلاقات السوفياتية - الاميركية في أعقاب فشل زيارة فانس وزير الخارجية الاميركي لموسكو الشهر الماضي •

● أعلن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة أنه «قلق للغاية» للوضع في زائير • وأوضح ناطق باسم الامين العام أن



فالدهايم

فالدهايم « يجري الاتصالات اللازمة ويتابع تطورات الموقف عن كثب» وفي واشنطن بدا أن الادارة الاميركية الجديدة قررت التصرف في حذر في ما يتعلق بنزاع زائير لانها لا ترى فيه مرحلة في التنافس الاميركي - السوفياتي •

● شهدت المدن الباكستانية مزيدا من التظاهرات التي تقوم بها المعارضة أحتجاجا على تزوير الانتخابات الباكستانية مطالبة باستقالة رئيس الوزراء السيد ذو الفقار علي بوتو •• وقد جرت أعمال عنف وتخريب في مدن باكستان الرئيسية ، وتعرض رجال الشرطة لهجوم بالقنابل اليدوية كما سقط قتلى وجرحى نتيجة أشتباك رجال السلطة مع المتظاهرين ، وقد أستقال سفير الباكستان في مدريد من منصبه أحتجاجا على ما وصفه بنظام الحكم القمعي والدكتاتوري في بلاده •

## ١٤ — نيسان

● أنجزت الطائرات الفرنسية مهمة تأمين المواصلات بين المغرب وزائير وعادت الى قواعدها في فرنسا بعد أن أنزلت في زائير معدات عسكرية متنوعة وذخائر ، وقد بدأت الاتصالات العسكرية المباشرة بين قائد القوة المغربية وقيادة الجيش الزائيري ، وتقول الانباء ان الجيش المغربي الذي ارسل الى زائير يستعد للقتال الى جانب قواتها •

● في القاهرة صرح السيد حامد محمود وزير الادارة المحلية المصرية أن مصر لم ترسل قوات الى زائير • وفي بكين أدانت وكالة « الصين الجديدة » التدخل الروسي - الكوبي في أفريقيا وحملت موسكو مسؤولية غزو زائير وقالت «أن القياصرة الجدد يطمحون الى ابتلاع القارة الافريقية بكاملها »•

● يواجه السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان وضعا سياسيا حرجا أذ تخلت عنه شخصيات مهمة أبرزها الامين العام لحزب الشعب الباكستاني السيد مبشر خان وهو من معاوني بوتو المقربين ، في حين أنتقلت كتلة من النواب المستقلين الى صفوف المعارضة داخل الجمعية الاقليمية في البنجاب ، كما أستقال سفيرا باكستان في أثينا ومدريد أحتجاجا على سياسة بوتو •

وقد أستمرت التظاهرات التي يقودها زعماء « التحالف الوطني الباكستاني » في مدن باكستان الرئيسية ، كما وقعت أعمال عنف وشغب •

## ١٥ — نيسان

● بدأت قوات زائير هجوما مضادا على قوات المرتزقة التي أجتاحت مقاطعة شابا منذ ١٨ اذار الماضي • وكشفت مصادر غربية مطلعة ان قوات المرتزقة في مقاطعة شابا جنوب زائير تلقت أخيرا تعزيزات بالرجال والمعدات •

وفي موسكو حملت صحيفة « الازفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفياتية على سياسة بكين المؤيدة لنظام الرئيس موبوتو، في زائير وجاء في تعليق للصحيفة « ان الصين تساهم في تاجيج النار في زائير » بارسالها مساعدات عسكرية لها •

● قالت مصادر مطلعة ان اثيوبيا تلقت أسلحة ثقيلة من الاتحاد السوفياتي وقالت صحيفة «الاهرام» المصرية ان ليبيا دفعت ثمن هذه الاسلحة ، لكن « وكالة انباء الثورة العربية» الليبية الرسمية نفت ما ذكرته « الاهرام » بهذا الصدد، وأن هذا النبأ من « نسيج خيال » المصريين.

● تجددت التظاهرات العنيفة في مدينة لاهور احدى مدن باكستان

الرئيسية مطالبة باستقالة السيد بوتو رئيس الوزراء الباكستاني ،كما أستمر مسلسل الشغب وأعمال العنف التي أودت بحياة ٣٠٠ شخص والحقت ضررا بالغا بالاقتصاد القومي .

● وصل الدكتور أوين وزير الخارجية البريطانية الى العاصمة الروديسية لاجراء سلسلة جديدة من المحادثات مع رئيس وزراء روديسيا أيان سميث تدور حول أقتراحات بريطانية - أميركية مشتركة لعقد مؤتمر دستوري لحل مشكلة روديسيا .

● قررت الحكومة الاسبانية أجراء أنتخابات حرة للمرة الاولى منذ ٤١ عاما في ١٥ حزيران المقبل . وقد خصص مجلس الوزراء الجانب الاكبر من أجتماعه لبحث الاثار المترتبة على الاعتراض الذي أتخذه الجيش باباحة نشاط الحزب الشيوعي الاسباني ،وقد جرت تظاهرات في أسبانيا قام بها اليساريون أحتجاجا على السياسة الاقتصادية للدولة .

## ١٦ — نيسان

● أعلنت منظمة الوحدة الافريقية في أول موقف رسمي لها ان هناك «خطرا كبيرا ان تنتقل أزمة زائير الى مرحلة التدويل الامر الذي قد يقطع الطريق على أيجاد حل «أفريقي» لهذا النزاع» ، وذكرت مصادر مطلعة في باريس ان الدول الافريقية الناطقة الفرنسية تريد أنشاء قوة طوارىء مشتركة لردع أي غزو أجنبي محتمل وهي قد تطلب مساعدة فرنسا في هذا المجال .

وفي واشنطن صرح مصدر رسمي ان الولايات المتحدة تتمسك «بمعارضة أي تدخل أجنبي في أفريقيا» وأن ادارة كارتر تبدي « تاييدها الكامل لسلامة زائير الاقليمية »،

● أزدادت حدة الغليان السياسي في باكستان على اثر قيام أحزاب المعارضة الباكستانية بتظاهرات عنيفة جديدة . وقد شهدت مدن باكستان الرئيسية المزيد من أعمال العنف مما أودى بحياة ٤ أشخاص ووقوع الكثير من الجرحى . ورفضت أحزاب المعارضة التسوية التي عرضها رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو والتي تقضي باجراء أنتخابات جديدة ، ولكنها أصرت على أستقالته . وقالت مصادر موثوقة أن بوتو يحاول فتح حوار جديد مع المعارضة وأنه يقدم على تنازلات جديدة .

● نشرت الصحف الرئيسية في أسبانيا مقالا أفتتاحيا موحد النص ندد بالمحافظين المتصلبين الذين يحاولون وقف تحرك أسبانيا نحو الديموقراطية ودعا الجيش الى البقاء بعيدا عن السياسة . وكان المقال رد فعل على الحملة العنيفة التي قام بها الجيش واليمين الاسباني ضد أجازة الحزب الشيوعي الاسباني . وقد ثبت رئيس الوزراء سواريز موعد الانتخابات الاسبانية في حين سارع الحزب الشيوعي الاسباني الى تحديد برنامجه الانتخابي وأعلان أسماء مرشحيه .

## ١٧ — نيسان

● اعلنت وكالة « ازاب » الرسمية في زائير أن «القوات المسلحة الزائيرية - المغربية المشتركة شنت هجوما قويا في مقاطعة شابا ادى الى أستعادة بعض الاراضي من قوات تشومبي التي تركت على أرض المعركة عددا كبيرا من الجرحى » وذكرت مصادر موثوق بها أن المعارك ضد الغزاة المتقهقرين القادمين من أنغولا أتسمت بالضراوة من كلا الجانبين وأن قوات المرتزقة أصيبت بهزائم وخسائر فادحة .

وفي الرباط دعت صحيفة «لوماتان» شبه الرسمية الزعماء الافريقيين الى مساعدة زائير التي تواجه «حملة صليبية ايديولوجية» يهدد نجاحها « بوقوع القارة الافريقية في المعسكر السوفياتي »،

وعلى الصعيد الدولي تتصاعد المجابهة الكلامية بين موسكو وبكين وتبادلت الدولتان الاتهامات عبر صحفهما الرسمية بصدد تدخل كل منهما في الحرب الدائرة في زائير.

● صرح الرئيس جيمي كارتر بأن الولايات المتحدة لن تعيد العلاقات الطبيعية مع كوبا قبل ان « توقف هافانا تدخلاتها اللاشرعية في أفريقيا وفي أي بلد أجنبي »،

● أنهى السيد ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية جولته في جنوب



ديفيد أوين

أفريقيا بعد أن عرض الاقتراحات البريطانية - الاميركية الجديدة حول مشكلة روديسيا بغية أنتقال السلطة الى الاكثرية السوداء ، وقال السيد أوين أنه يشك في صدق نيات أيان سميث رئيس الوزراء الروديسي عندما يؤكد أستعداده للتخلي عن السلطة وتسليم البلاد الى سكانها السود الاصليين،

## ١٨ — نيسان

● قالت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي «أن النزاع في زائير يمكن ويجب ان يحل بواسطة شعب زائير بعيدا عن أي تدخل خارجي» وأضافت الصحيفة ان أزمة زائير « تهدد بقيام بؤرة توتر خطيرة وسط أفريقيا» وحملت في شدة على «محاولات التدخل الاجنبي» هناك . وأوضحت ان بعض الدول الغربية والصين ونظام جنوب أفريقيا تتدخل في زائير «أضافة الى المغرب والسودان اللذين أرسلا وحدات عسكرية » .

وفي نيويورك نشرت مجلة « نيوزويك » الاميركية ان الحكومتين الفرنسية والاميركية أجرتا مشاورات في شأن الوضع في زائير قبل القرار الفرنسي أقامة جسر جوي بين الرباط وكينشاسا .

وأضافت : «أن الحكومتين أكدتا غياب أي تواطؤ بينهما ولكن التدخل الفرنسي النشط في زائير تم بموافقة واشنطن . وأن مسؤولين كبارا فرنسيين وأميركيين التقوا في

جو هادىء للبحث في ازمة زائير ».
● اكد الرئيس النميري علـى ضرورة وضع القارة الافريقية خـارج نفوذ الدولتين الكبريين ، كما أعلن أن السودان مستعـد لتوفير أي « مساعـدة ضروريـة » للرئيس الزائيـري مـوبـوتـو لمواجهـة « الغزو والغزاة » في مقاطعة شابا جنوب زائير .

## ١٩ ــ نيسان

● حذر السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي من أن « تدخـل القـوى الامبرياليـة وأتباعها » في زائير يمكن ان يجعل المنطقة بؤرة خطرة للتوتر و « أنه اذا ظهر مصدر خطر جديد للتوتـر في قلب أفريقيا فان المسؤولية كلها تقع على عاتق هؤلاء الذين ينتهكون أحد المبادىء الاساسية للعلاقات بين الدول ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

● وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى العاصمـة السنغالية لحضـور مؤتمر القمـة الافريقي الرابع الذي يضـم الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية بالاضافة الى فرنسا . ومن أهم المواضيـع المدرجة على جدول أعمال هذا المؤتمر الوضع في زائير ومشروع اقتـراح بانشاء حلف عسكري افريقي علـى غرار حلف الاطلسي .

● اعلن « التحالف الوطنـي الباكستاني المعارض» أن الاضطرابات ستستمر الى أن يستقيل رئيس الوزراء السيد بوتو ، وقد تجددت التظاهرات في مدن باكستان وقتـل ثمانية أشخاص في أعمال عنف في حين دعا التحالف الى شن «حرب مقدسة» ضد نظام السيد بوتو .

## ٢٠ ــ نيسان

● قالت مصادر فرنسية مطلعة أن التدخل الفرنسي في زائير يعود الى الاسباب التالية :

١ ــ أن رئيس جمهورية زائيـر طلب رسميا مساعدة فرنسا لمواجهة « الغزو الخارجي المدعوم من كوبـا وروسيا » .

٢ ــ أن منظمة الوحدة الافريقيـة أيدت عمليـة انقـاذ حكـم الرئيس موبوتو .

٣ ــ ان أميركا خصوصا والـدول الغربية عموما شجعت أنقاذ حكـم موبوتو ، لان سقوطه يهدد النفـوذ الغربي في أفريقيا كلها ، اضافة الى الحرص المصري ــ السعودي علـى تطويق النفوذ السوفياتي في تلـك المنطقة ومنعه من الوصول الى أبواب السودان .

٤ ــ لم تستطع موسكو أن تعارض جديا التدخل الفرنسي في زائير .

٥ ــ ان فرنسـا نقلت معـدات عسكرية مغربية الى زائير بناء على طلب من الملك الحسن الثاني نفسه، ولم ترسل قوات الى زائير .

وفي زائير ذكرت مصادر ديبلوماسية أن القوات الزائيرية أحبطت هجوما شنته قوات تشومبي ( درك كاتنغا سابقا ) على مدينة كولوزي وهي مركز مناجم النحاس ، كما تحدثت الانباء عن سقوط قتلى في صفوف الطرفين.

وفي الجزائـر علقت صحيفـة « الشعب » الحكومية على التدخـل « المغربـي ــ الفرنسي » في زائيـر في مقال افتتاحي جاء فيه : « ان هذا التدخل السريع والمكثف انمـا يهدف في واقع الامر الى وقف المد الثوري في افريقيا الوسطى » و « لن يزيد الاوضاع الا خطـورة وتدهورا، اذ أن الموقف المغربي ــ الفرنسي يدفع الافارقة الى مقاتلة الافارقة فيجعـل الحرب أفريقية محلية مثلما فعلـت واشنطن عندما لجأت الى فتنمـة الحرب لاضعاف الشعب الفيتنامي ».

● أعلن السيد سيتيكي موالي وزير خارجيـة زامبيـا أن رؤسـاء دول المواجهة مع روديسيا وهي زامبيـا وبوتسوانا وتنزانيا وأنغولا وموزمبيق وضعوا استراتيجية جديـدة ترمي الـى تصعيد الكفاح المسلح في جنـوب أفريقيا ضد روديسيا .

● صرحت مصادر مطلعة في سـان سلفادور أن مجهولين خطفوا وزيـر خارجية السلفادور السيد موريشيـو بيور غونو فو .. وذكر ان حركـة سريـة يسـاريـة متطرفـة تدعـى « الجبهة الشعبية للتحرير » أعلنت مسؤوليتها عن العملية ، وطالبـت باطلاق « ٣٧ ثائرا تعتقلهم الحكومة».

● تجـددت الاشتباكـات في مدن باكستان الرئيسيـة بيـن مؤيـدي « التحالف الباكستاني » المعارض ومؤيدي الاكثريـة الحاكمـة مما أودي بحياة ١٧ شخصا وجرح ٨٦ . وقد عم الشلل مرافق المدن الباكستانية وأقيمت الحواجز لمنع المرور ، كما جرت أعمال عنف وشغب، فيما تصر المعارضـة على استقالة بوتو واجراء انتخابـات جديدة .



جيسكار ديستان

## ٢١ ــ نيسان

● أعلن الرئيس الفرنسي فاليـري جيسكار ديستان اثر انتهاء أعمـال القمة الفرنسية ــ الافريقية في دكار، أن حكومته مستعدة للتجاوب مـع مبادرة أفريقية للحد من انتشـار الاسلحة في القارة السوداء . ويذكـر أن ٤٩ دولة أفريقية اشتركت فـي هذه القمة بينهـا ١١ دولـة تمثلت برؤسائها أو رؤساء حكوماتها .

● اعلنت الحكومـة الباكستانية الاحكام العرفية في اكبر مدن باكستان وهي راتشي ولاهور وحيدر أباد بعد أن اشتدت أعمال العنـف ، وتجـددت المظاهرات التي يقوم بها « التحالف الوطنـي الباكستانـي » المعارض مطالبـا باستقالـة رئيس الـوزراء السيد ذو الفقار علي بوتو واجـراء انتخابات نيابية جديدة .

وذكرت الصحف أن نائبا سادسـا في كتلة حـزب الشعـب الباكستانـي الحاكم استقال احتجاجا على سياسة بوتـو .

● أعلنت وكالة « أزاب » الرسمية أن قيادة عمليات القوات الزائيريـة امرت بشن هجوم شامل على مواقـع قوات تشومبي جنوب أقليم شابـا .

وأوضحت الوكالة أن القوات الزائيرية والمغربية تتولى حاليا تطهير كل القرى الواقعة قرب مدينتي كولويزي مصدر النحاس وموتشاتشا . وصرح مصدر عسكري أن القوات الاكزيمية والمغربية تتقدم « وأن المتمردين مستمرون في التراجع » .

وفي الجزائر قالت « وكالة الصحافة الجزائرية » الرسمية « أن احداث زائير ومسارعة باريس الى تقديم مساعدتها للجنرال موبوتو ستسمح على المدى الطويل بتغلغل فرنسي متزايد في هذه البلدان مع عدم استبعاد اقامة قواعد عسكرية فرنسية هنا وهناك في القارة وعودة سياسة الاحلاف العسكرية » .

## ٢٢ — نيسان

● وصل الرئيس الاوغندي عيدي أمين الى كينشاسا وتعهد بتقديم مساعدة عسكرية الى زائير عند الحاجة .

وبالنسبة الى الموقف العسكري ، ذكرت « وكالة الصحافة » المغربية نقلا عن اذاعة كينشاسا أن القوات المشتركة الزائيرية – المغربية استعادت مدينة كابانغا ، واكد السيد موبوتو ان « القوات المعادية تتقهقر » .

وفي واشنطن أعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر أنه من « المستبعد جدا » أن يأمر بتزويد زائير بدبابات وآليات مصفحة أخرى كانت الادارة الاميركية السابقة وعدت كينشاسا بها .

وفي موسكو ، اتهمت صحيفة « البرافدا » الناطقة بأسم الحزب الشيوعي السوفياتي « منظمي التدخل في زائير » بالسعي الى تدبير مخططات عسكرية موجهة ضد انغولا والعمل على « تفتيت جبهة الدول الافريقية المتحدة في النضال ضد آثار العنصرية والاستعمار » .

● في باكستان ، واصل « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض تنظيم المظاهرات الكبيرة في معظم مدن باكستان . وقد امتد العنف الى معظم أنحاء باكستان ، وهددت الحكومة باعلان الاحكام العرفية في مناطق اخرى اذا لزم الامر . وقد سقط ٤٣ قتيلا وعشرات الجرحى في اشتباكات مع رجال الشرطة في نواحي عدة من البلاد .

## ٢٣ — نيسان

● بدا أن باكستان تنزلق في سرعة نحو حرب أهلية ، في وقت بدأت معظم المدن الكبرى في البلاد عصيانا مفتوحا ضد حكومة السيد ذو الفقار علي بوتو . وشهدت البلاد خلال اليومين الماضيين اشتباكات بالغة العنف قيل انه سقط خلالها ما يزيد على ٢٠ قتيلا و٢٠٠ جريح . ولم يؤد اعلان الاحكام العرفية في المدن الرئيسية الكبرى الى الهدوء ، بل انه على النقيض ، أثار موجة جديدة من العنف . وتبدو المعارضة مصممة أكثر من أي وقت مضى على المضي حتى النهاية ، اي حتى ارغام بوتو على الاستقالة واجراء انتخابات عامة جديدة عوض الانتخابات التي أجريت في ٧ آذار الماضي واعتبرت مزورة . وتسببت الازمة في شل الاقتصاد الباكستاني ، وقد فرضت الحكومة الرقابة على وسائل الاعلام وأجرت سلسلة اعتقالات جديدة ، وأكدت احدى صحف المعارضة أن رئيس الوزراء « ما زال مستعدا للحوار مع المعارضة» ، لكنه أضاف : « أن لا سبيل الى قبول أي من المطالب اللادستورية التي تقدمت بها المعارضة » .

● يلاحظ المراقبون في عاصمة زائير ان القوات المشتركة الزائيرية – المغربية استعادت المبادرة على أرض المعركة وشرعت في « هجوم شامل ضد المتمردين » . وفي واشنطن أعلنت وزارة الدفاع الاميركية أنها قررت ارسال معدات ومواد غذائية الى زائير .

وفي الجزائر خصصت مجلة « المجاهد » الناطقة بأسم جبهة التحرير الوطنية الحاكمة تعليقا تحت عنوان « فتنمة جديدة في أفريقيا » جاء فيه : أن الامبريالية لم تعد تقوم بالعدوان والتدخل بمفردها أو بقواتها وحدها ولكنها تعمد الى تكليف بعض الانظمة الدائرة في فلكها لتحقيق اغراضها الدنيئه » . واضافت : « ان ارسال قوات الحسن الثاني مع المرتزقة الاوروبيين للتدخل في زائير يندرج في هذا النطاق » .

## ٢٤ — نيسان

● صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الهندية أن « الهند تلتزم بتعهداتها في السياسة الخارجية » . وأضاف أن « رئيس الوزراء مورارجي ديساي ووزير خارجيته أعلنا أن معاهدة السلام والصداقة الهندية – السوفياتية ما زالت قائمة » . ويسبق هذا الاعلان وصول وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد اندريه غروميكو الى الهند في زيارة رسمية .

● اوردت « وكالة الصحافة الفرنسية » تحليلا للموقف العسكري في أقليم شابا جنوب زائير جاء فيه أن درك كاتنغا سابقا تراجع في سهوب شابا ورجحت أن تنتهي « حرب كاتانغا الثانية » بانتصار جديد للرئيس موبوتو . وربط التحليل الانقلاب المفاجيء في ميزان القوى العسكرية بالمساعدة الفرنسية ووصول القوات المغربية الى خطوط القتال.

● اتخذت أثيوبيا خطوة رئيسية في اتجاه قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة وذلك باغلاقها ٤ مؤسسات اميركية رئيسية أبرزها البعثة العسكرية .

● ذكر مصدر موثوق فيه في باكستان أن رئيس « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض وزعماء اخرين قد اعتقلوا في الوقت الذي تصمم فيه المعارضة على عدم التراجع ، وهي « ستستمر حتى تحقيق اهدافها وهي استقالة ذو الفقار علي بوتو واجراء انتخابات جديدة » .

## ٢٥ — نيسان

● أعلن ناطق حكومي في كينشاسا أن القوات المشتركة الزائيرية – المغربية استعادت مدينة موتشاتشا الاستراتيجية ، وتحاصر هذه القوات مدينة كابانغا وهي على وشك السقوط . وأوضحت وكالة « أزاب » الرسمية أن « عمليات التطهير بدأت في حين يستمر الهجوم على مدن أخرى لا تزال تحت سيطرة الغزاة».

● وصل الى العاصمة الهندية السيد اندره غروميكو وزير الخارجية السوفياتية في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام . وقد أجرى السيد غروميكو الجولة الاولى من المحادثات مع وزير الخارجية الهندية وأعلن أن الطرفين أبديا رغبتهما في عدم الغاء معاهدة الصداقة والتعاون القائمة بينهما منذ عام ١٩٧١ ، وفي تدعيم العلاقات بين

البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة.

### ٢٦ — نيسان

● أعلنت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية في بيان رسمي أن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على استئناف محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في ١١ ايار المقبل في جنيف .

● في زائير ، أجمع المراقبون على أن مصير « حرب شابا » أصبح معروفا منذ الان ، ذلك أن الاتجاه العام في الاسابيع المقبلة يشير الى أن القوات الحكومية قد تتمكن من بسط سيطرتها على كل المدن والقرى التي استولى عليها درك كاتانغا منذ ٨ اذار الحالي .

### ٢٧ — نيسان

● صدر في نيودلهي بيان سوفياتي - هندي مشترك في أعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الخارجية السوفياتية السيد أندريه غروميكو للهند . وجاء في البيان ان الهند والاتحاد السوفياتي متفقان على تدعيم علاقاتهما من أجل تعاون لمصلحة الطرفين ، وفي رأي الجانبين أن حركة عدم الانحياز « تساهم في شكل متزايد في تدعيم السلام العالمي وأمن الدول في وجه الامبريالية » كما أعلن الجانبان تأييدهما لازالة القواعد العسكرية الاجنبية في المحيط الهندي، وطالبا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق الفلسطينيين في العيش في وطنهم .

● قال ناطق عسكري زائيري، أن القوات الزائيرية المدعومة بالقوات المغربية اندفعت بسرعة نحو الغرب الى حدود أنغولا دون ان تواجه غير مقاومة قليلة من الثوار الذين فقدوا السيطرة على مدينة موتشاتشا .

● ساد الدوائر السياسية في باكستان جو من التفاؤل بعد أن عقد زعماء المعارضة الباكستانية جولة من المحادثات لاعادة النظر في شروط انهاء المجابهة مع السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء . وتقول مصادر مطلعة أن بعض معارضي السيد بوتو مستعدون لبقائه في الحكم اذا ما دعا الى انتخابات عامة جديدة .

### ٢٨ — نيسان

● وصل الرئيس عيدي أمين الى اقليم شابا جنوب زائير ، حيث من المقرر أن يلتقي الرئيس الزائيري موبوتو للقيام بزيارة مشتركة للجبهة.

وقد اقترح الرئيس أمين تقديم مساعدة عسكرية الى حكومة كينشاسا « اذا دعت الضرورة الى ذلك » وعلم أن الرئيس الاوغندي أرسل « قوة ضاربة انتحارية » لمساعدة الجيش الزائيري في مواجهة المتمردين في أقليم شابا .



عيدي أمين

● أبلغ السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان البرلمان الباكستاني بأن مؤامرة دولية كبيرة قد دبرت ضد بلاده . وقال أن مبالغ كبيرة من المال قد تدفقت علىباكستان من الخارج لتمويل حملة « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض . وأوضح انه تعرض لضغوط هائلة من جانب الولايات المتحدة ليتخلى عن فكرة انشاء مصنع نووي في باكستان، وقال ان اصراره على متابعة المشروع جعل الاميركيين يقررون الاشتراك « في المؤامرة الدولية الضخمة لزعزعة باكستان » . ومن جهة ثانية لمح زعماء المعارضة الباكستانية الى امكان الوصول الى تسوية من دون أن يؤدي الامر الى استقالة بوتو .

● ركز التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن على النمو المتواصل للطاقة العسكرية السوفياتية التي أصبحت في العام الماضي العامل المسيطر على الوضع الاستراتيجي الدولي .

### ٢٩ — نيسان

● في كينشاسا ، أوضحت وكالة « أزاب » الرسمية أن الرئيس الاوغندي عيدي أمين سيقود فصيلا من « القوة الانتحارية الضاربة » الى جبهة القتال في اقليم شابا . وقد أرسل عيدي أمين هذه القوة لمساعدة زائير في حربها ضد المتمردين في أقليم شابا . وصرح الرئيس أمين ان اعداء زائير هم ايضا اعداء بلاده .

● نفت وزارة الخارجية الاميركية الاتهامات التي وجهها رئيس الوزراء الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو الى الولايات المتحدة حول دخلها في ازمة باكستان ومحاولتها قلب النظام عن طريق امداد المعارضة بالمال مؤكدة أن هذه الاتهامات « لا أساس لها من الصحة » .

● ذكرت صحيفتا « النيويورك تايمز » و « لوس انجلوس تايمس » أن سفينة اختفت في البحر المتوسط قبل ٩ اعوام وعليها ٢٠٠ طن من الاورانيوم ، انتهت مع حمولتها في اسرائيل . وأكدت الصحيفتان أن مسؤولا سابقا في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية « السي. آي. أي » مقتنع بأن الـ ٢٠٠ طن من الاورانيوم أفرغت في اسرائيل التي تملك منذ العام ١٩٦٣ مفاعلا نوويا في ديمونا في صحراء النقب يستطيع انتاج مواد خام لصنع القنابل الذرية .

### ٣٠ — نيسان

● انفجرت أعمال عنف جديدة في روالبندي في باكستان لمناسبة حلول موعد « المسيرة الطويلة » التي كانت المعارضة قررت تنظيمها للمطالبة باستقالة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان . وذكر شهود عيان أن رجال الشرطة خاضوا معارك كر وفر مع المتظاهرين استعملوا فيها القنابل المسيلة للدموع والاسلحة النارية . وذكرت انباء لاحقة أن الشرطة اعتقلت الرئيس الموقت للمعارضة السيد بير باغارو عقب انفجار العنف في روالبندي . وكان باغارو احد زعماء المعارضة القلائل الذين لم يعتقلوا بعد . وعلم أن بوتو اجتمع به على اثر اعتقاله وصرح أنه « متفائل بالنسبة للمستقبل » .

● عاد الرئيس الاوغندي عيدي أمين الى كمبالا من زائير وأعلن أن الهدف من زيارته لاقليم شابا هو مساعدة قوات زائير في القتال ضد المتمردين ومن ثم التحضير للقضاء على الانظمة العنصرية البيضاء في جنوب أفريقيا .

### ١ – أيار

● احتفل العالم بعيد العمال ، وشهدت كافة عواصم العالم احتفالات ومهرجانات ألقى خلالها بعض رؤساء الدول كلمات تناولت الذكرى والاوضاع الخاصة والدولية • وفي حين خيمت أجواء السعادة بالعيد العمالي ، تحولت بعض المهرجانات الى حمامات دم نتيجة أعمال العنف التي وقعت اثناء الاحتفالات •

في تركيا ، تحول المهرجان الضخم الذي جرى في اسطنبول الى مجزرة دموية وخلف ما لا يقل عن ٣٢ قتيلا و٢٠٠ جريح ودبت الفوضى عندما أطلقت عيارات نارية في ساحةالتقسيم خلال خطاب كان يلقيه زعيم عمالي • واتهمت معظم التنظيمات التركية اليسارية واليمينية المعتدلة والمتطرفة بعضها بتدبير هذه المجزرة •

في اسبانيا شهدت البلاد أسوأ حوادث عنف تجري في شوارعها منذ أشهر عدة • فقد جرح أكثر من ٢٠٠ شخص عندما قامت قوات البوليس بمحاولة لتفريق تظاهرات ضخمة دعت اليها النقابات العمالية اليسارية •

في سري لانكا أطلق البوليس النار في العاصمة كولومبو فجرح ٣٠ شخصا وذلك خلال الاشتباكات التي وقعت بين الفئات السياسية المتنازعة التي كانت متوجهة للاحتفال بالاول من أيار •

في سلفادور ، قتل ثمانية اشخاص في اشتباك مع قوى الامن خلال مظاهرات عيد العمال • وكان جميع القتلى من الفلاحين الذين قدموا الى العاصمة للاحتفال بالعيد •

وقد جرت احتفالات ضخمة بمناسبة عيد العمال في الاتحاد السوفياتي والصين ودول أوروبا الشرقية •

### ٢ – أيار

● أكد الناطق باسم لجنة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل أن شحنة تحوي ٢٠٠ طن من أوكسيد الاورانيوم الطبيعي فقدت في البحر المتوسط بين جنوى وأنفير في تشرين الثاني ١٩٦٨ • ويذكر أن صحيفتي « النيويورك تايمس » و « لوس انجلوس تايمس » كشفتا العملية في أواخر نيسان ١٩٧٧ وذكرتا ان الاورانيوم انتهى في اسرائيل •

● بثت اذاعة كينشاسا أن زائير قررت قطع علاقاتها الديبلوماسية مع ألمانيا الشرقية « حتى اشعار اخر» • وكان القرار الزائيري متوقعا منذ فترة أثر تصاعد الحملة الرسمية ضد ألمانيا الشرقية « لدور هذه الدولة التابعة لموسكو في الحرب الدائرة في أقليم شابا » • وركزت صحافة زائير في الايام الماضية على اكتشاف أسلحة وذخيرة ألمانية شرقية في منطقة موتشاتشا جنوب شابا بعد تقهقر المتمردين من درك كاتنغا السابقين أمام القوات الحكومية •

● أعلنت الولايات المتحدة الاميركية موافقتها على قرار الرئيس السادات ارسال طيارين وفنيين الى زائير • كما أبدت موافقتها على المساعدات العسكرية المغربية والفرنسية التي قدمت الى الرئيس الزائيري موبوتو •

### ٣ – أيار

● قال مسؤولون أميركيون أن مفاوضات حول اقامة علاقات ديبلوماسية وتجارية طبيعية بين الولايات المتحدة وفيتنام افتتحت في جو ودي وصريح في العاصمة الفرنسية •

● أكد الكولونيل منغيستو هايل مريم رئيس المجلس العسكري الاثيوبي الحاكم ضرورة المحافظة على « الوضع الدولي للبحر الاحمر » وابعاده عن « مطامع بعض الدول التي تريد وضعه تحت سيطرتها » • واعتبر ذلك اشارة غير مباشرة الى الدول العربية المطلة على البحر الاحمر التي تسعى الى احكام مراقبة هذه المنطقة لكي تبقى في منأى عن صراع الدولتين الكبريين • وقد حملت صحيفة « البرافدا » السوفياتية الرسمية في عنف على المعارضة والثوار الاريتريين ، كما وصفت التحركات العربية في البحر الاحمر بأنها « خطيرة » واشادت « بالثورة الاثيوبية المناهضة للامبريالية » •

● قالت وكالة أنباء زائير أن القوات المغربية تدخلت لاول مرة بصورة فعالة في القتال الى جانب

القوات الزائيرية ضد درك كاتانغا .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اشتباكات عنيفة وخطيرة وقعت قرب مدينة كاساجي في جنوب مقاطعة شابا (( أسفرت عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف قوات زائير والقوات المغربية وخسائر كبيرة في صفوف المتمردين )) .

وقد اتهم الاتحاد السوفياتي الرئيس السادات بتوسيع التدخل المصري في زائير بارساله طيارين حربيين للاشتراك في القتال في شابا . وقالت اذاعة موسكو أن قرار الرئيس المصري يعتبر خطوة أخرى الى الامام على طريق توسيع تدخل مصر في شؤون زائير الداخلية .

## ٤ — أيار

● وصل رئيس الدولة الاثيوبية الكولونيل مينغستو هايلي مريم الى موسكو في زيارة رسمية يجتمع خلالها بالقادة السوفيات للبحث في مسائل عسكرية وفي الوضع الحالي في القرن الافريقي .

● صرح الناطق الرسمي باسم الوفد الاميركي الى المفاوضات الجارية في باريس أن الولايات المتحدة ابلغت فيتنام أنها رفعت اعتراضها على قبولها عضواً في الامم المتحدة .

● وجه السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية رسالة الى السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان عبر فيها عن رفضه القاطع لاتهامات رئيس وزراء باكستان حول وجود تدخل أميركي في الشؤون الباكستانية وحذره من تكرار مثل الاتهامات .

وكانت بلدان عربية منها السعودية ودولة الامارات وليبيا قد تدخلت أخيرا في وساطة بين بوتو وزعماء المعارضة لحل الازمة السياسية الباكستانية .

## ٥ — أيار

● صرح اللفتنانت كولونيل منغستو هايلي مريام رئيس أثيوبيا الذي يزور موسكو بأن سياسته الداخلية مستوحاة من عقيدة لينين . وأضاف أن اثيوبيا بحاجة الى مساندة الدول الاشتراكية والتقدمية ، وأن الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاشتراكية تقف الى جانب أثيوبيا . كما أشاد بوحدة الطبقة العاملة في العالم بأسره والبروليتاريا الدولية .

وقد أشاد السيد نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييات الاعلى بانتقال أثيوبيا الى (( الاشتراكية )) مؤيدا تأييداً كاملا السياسة الاثيوبية في كل المجالات .

● اعلنت الحكومة الباكستانية أن وزير الخارجية السيد عزيز أحمد لن يحضر اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة المعاهدة المركزية ( السنتو ) الذي سيعقد في طهران في ١٤ و١٥ أيار الحالي . وذكر المراقبون أن سبب الغياب يمكن ان يكون دليلا على عزم باكستان على الانسحاب من المنظمة أو دليلا على الاستياء من الولايات المتحدة التي كان رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو اتهمها بمساندة المعارضة في البلاد وبمحاولة ابعاده عن الحكم .

وتضم منظمة السنتو في حلف عسكري كلا من أيران وباكستان وتركيا وبريطانيا . أما الولايات المتحدة فهي عضو مشارك فيها .

## ٦ — أيار

● استقبل الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف الكولونيل منغستو هايل مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا . وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية أن بريجنيف (( هنأ بحرارة القادة الاثيوبيين على المنجزات التي تحققت في قضية اعادة بناء النظام البالي الذي ولى زمانه تاريخيا وتعزيز الاستقلال وخلق الممهدات الضرورية لبناء مجتمع جديد )) وأضافت الوكالة أن بريجنيف وهايلي مريم (( أشارا الى وجود اراء مشتركة للاتحاد السوفياتي وأثيوبيا في شأن المشاكل الرئيسية للعلاقات الدولية )) .

● أكدت وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة لن تقدم أي مساعدة اقتصادية — ايا تكن الظروف — الى فيتنام ، وذلك بعدما وافق الكونغرس الاميركي على عدم البحث في أي مساعدة مالية أميركية لحكومة هانوي . ويهدد هذا القرار بزيادة دقة الموقف في المرحلة المقبلة من المفاوضات الاميركية - الفيتنامية .

وذكرت مصادر برلمانية أن الولايات المتحدة لمحت أمام الفيتناميين الى أنها مستعدة لعملية تبادل السفراء .

● وجه فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا تحذيراً الى كل من قد يفكرون في التدخل في أنغولا مؤكدا أن اي هجوم ضد أنغولا سيعد بمثابة هجوم ضد كوبا . وأضاف : (( اننا سنقف بجانب الشعب الانغولي مدافعين عن أنغولا بكل ما نملك من وسائل )) .

## ٧ — أيار

● أجرت السلطات الاثيوبية أولى حملات التفتيش الواسعة بحثا عن (( العناصر المضادة للثورة )) و (( معارضي النظام العسكري )) .

وقد حمل ناطق حكومي على (( الجماعات المناهضة للحكومة واتهمها بتعطيل مسيرة الثورة الشعبية )) واضاف : (( ان الاتحاد الديمقراطي وحزب الشعب الثوري الماركسي والحركات الانفصالية في أقليم أريتريا شكلت جبهة مشتركة يجري تنسيقها بمعرفة الامبريالية الدولية من خلال الرجعية الداخلية والخارجية )) . وقال الناطق : (( في الوقت نفسه يقوم الحكام العرب الرجعيون في السودان ومصر والكويت والسعودية بالتواطؤ مع الامبرياليين وتنسيق مؤامراتهم ومكائدهم لاخماد الثورة الاثيوبية كي لا يصبح نجاحها درسا مثاليا للشعوب المضطهدة في بلدانهم )) .

● أعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أن الحظر الاقتصادي المفروض على كوبا يجب أن يرفع كليا من أجل ايجاد مناخ مؤات لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .

● اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة مستعدة لتأييد انضمام اسبانيا الى حلف الاطلسي عندما تطلب مدريد ذلك رسميا .

## ٨ — أيار

واضح للاتحاد السوفياتي لانه يربط

رئيس وزراء باكستان أن المفاوضات قد تبدأ بينه وبين تحالف المعارضة من أجل التوصل الى تسوية للازمة الباكستانية • وقد تجددت المظاهرات في أماكن عدة من البلاد ، مطالبة بوتو بالاستقالة •

● أعلنت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية أن الكولونيل منغستو هايلي مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا أجرى محادثات رسمية مع زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف والسيد نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفيات الاعلى • وقالت الوكالة أن الرئيس الاثيوبي وقع مع بودغورني « اعلانا حول المبادىء الاساسية لعلاقات التعاون بين البلدين » • كذلك وقع الطرفان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والعلمي ومعاهدة قنصلية •

● أعلن مصدر اسرائيلي ان ادارة الرئيس كارتر لا تنوي ضم اسرائيل الى مجموعة الدول التي ستكون لها الافضلية في الحصول على أسلحة أميركية متطورة جدا وهي دول الحلف الاطلسي واوستراليا ونيوزلندا واليابان • وقالت مصادر أميركية ان الولايات المتحدة لم تعط اسرائيل تعهدا محددا حول هذه النقطة وأن كل شحنة من الاسلحة المتطورة الى اسرائيل يجب أن تخضع لقرار خاص• وقد احتجت اسرائيل على عدم مساواتها بدول حلف الاطلسي ، من جهة ثانية بدأت اسرائيل تزود طائراتها الحربية بصواريخ موجهة من انتاجها ، مجهزة بعدسة تلفزيونية ومخصصة لتدمير قواعد صواريخ « سام - ٦ » التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى العرب • ويحمل الصاروخ الاسرائيلي الذي سمي « اوز - أس•أس » رأسا متفجرا زنته ٤٠٠ كلغ في حين مداه ٨٠ كلم •

## ٩ - أيار

● أعلن الرئيس الاميركي كارتر موافقته على الدور الفرنسي في أزمة زائير وأعرب عن تأييده للمبادرة التي اتخذتها باريس في نيسان الماضي بوضعها جسرا جويا تحت تصرف نظام الرئيس موبوتو • وذلك بعد محادثاته مع الرئيس الفرنسي ديستان في مقر السفارة الفرنسية في لندن • وأوضح ناطق رسمي فرنسي أن الرئيسين تناولا مشكلة الشرق الاوسط ، ومشكلة تصدير السلاح في العالم والحد من انتشار الاسلحة الذرية ، والمشروع الاميركي لوقف التجارب الذرية والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الثنائية •

وبعد اللقاء الاميركي - الفرنسي عقدت قمة رباعية حضرها رؤساء فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة لمعالجة مشكلة برلين • وأعلنت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة أن « وضع مدينة برلين لا يمكن تغييره من طرف واحد» وجاء في بيان صادر عن القمة الرباعية أن هذه الدول الثلاث « ستواصل رفض أي مبادرة تهدف الى اعادة النظر في الحقوق والمسؤوليات التي تحافظ عليها بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي لمصلحة المانيا ككل والقطاعات الاربعة في برلين » وحذرت القمة الرباعية من « أن الانفراج سيكون مهددا في شكل خطير اذا لم تحترم احدى الدول الاربع الكبرى الموقعة للاتفاق الرباعي احتراما كاملا التعهدات التي التزمت بها في الاتفاق والتي اكد عليها الاعلان الصادر في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٤ » •

ويبدو أن الموقف الغربي الجديد من قضية برلين لا ينطوي على تحذير واضح للاتحاد السوفياتي لانه يربط الاستمرار في سياسة الانفراج بوضع حد للتوسع السوفياتي في أوروبا ، ويضع القادة السوفيات أمام حقيقة جديدة وهي أن الدول الغربية مصممة على رفض تقديم تنازلات جديدة الى الكرملين في مؤتمر بلغراد الذي سيعقد في حزيران المقبل •

● أعلن البيان السوفياتي - الاثيوبي المشترك الذي صدر في موسكو أثر الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس منغستو هايلي مريم للاتحاد السوفياتي أن الطرفين « يعارضان كل المحاولات التي تقوم بها بعض الدول لفرض سيطرتها على البحر الاحمر على حساب الحقوق الشرعية للدول والشعوب الاخرى في المنطقة » • كما اعرب الاتحاد السوفياتي عن تضامنه مع النظام العسكري في أديس أبابا « عقب التغييرات والاصلاحات التقدمية التي حصلت في أثيوبيا » •

● صرح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، أنه أرسل قوات مغربية الى زائير للحؤول دون سيطرة السوفيات على أجزاء كبيرة من أفريقيا • واضاف : « شعرت بأنني كنت في الوضع نفسه الذي واجهه الرئيس ايزنهاور عندما أرسل مشاة البحرية الى لبنان عام ١٩٥٨ » •

● أكد هايكون ويكر رئيس الادعاء العسكري في النرويج أن دان أربيل العميل السري الاسرائيلي الذي اتهم في العام ١٩٧٣ باغتيال العربي أحمد بوشيكي في النرويج له علاقة في تحويل مسار سفينة تحمل ٢٠٠ طن يورانيوم الى اسرائيل •

## ١٠ - أيار

● دعا الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مستهل مؤتمر قمة لدول حلف الاطلسي يعقد في لندن ، الى برنامج طويل الاجل لتعزيز منظمة الحلف في مواجهة التهديد العسكري السوفياتي المتزايد لاوروبا • وأشار الرئيس الاميركي الى الحشود السوفياتية في أوروبا وقال أن التهديد السوفياتي ازداد حدة خلال السنوات الماضية مؤكدا أن قوات حلف وارسو الذي يتزعمه الاتحاد السوفياتي في أوروبا « أصبحت في وضع هجومي مما يتطلب تحسين الدفاع الخاص بحلف الاطلسي وتنسيقا أفضل في برامج تسليح دول الحلف » كما تعهد بأن تبذل الولايات المتحدة جهدا رئيسيا في تقوية عضلاتها الحربية متوقعا من حلفاء أميركا العمل بالمثل ، وأن تظل أميركا حليفا مخلصا يعتمد عليه • واقترح وضع خطة لتدعيم الردع الغربي في الثمانينات •

وقد عزز السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا في خطاب له في القمة الاطلسية تحذير كارتر من التهديد العسكري السوفياتي ، ووجها دعوته الى الاتحاد السوفياتي وحلفائه لكي يقلصوا نفقاتهم العسكرية في تقديم المزيد من المساعدات المالية الى الدول النامية • اما المستشار الالماني السيد هيلموت شميت فقد رحب باقتراحات كارتر خاصة سياسة التسليح المشتركة التي طرح تصوره عنها •

● اتفقت الولايات المتحدة

وبريطانيا على خطة جديدة لاقامة نظام يعبر عن الاكثرية السوداء في روديسيا • وقال مصدر موثوق فيه في واشنطن أن تفاصيل الخطة التي ستعلن قريبا جدا تنص على استقالة ايان سميث رئيس وزراء روديسيا وحكومته البيضاء خلال مدة أقصاها صيف ١٩٧٧ • ويتبع ذلك تشكيل حكومة انتقالية قبل اعلان دولة مستقلة تحكمها الاكثرية السوداء في ٢٤ أيلول ١٩٧٨ •

● قال السيد غيدو برونر مفوض السوق الاوروبية المشتركة للطاقة أن المكان الذي وصلت اليه الـ ٢٠٠ طن من الاورانيوم التي كانت اختفت قبل ٨ أعوام لم يعرف حتى الان • وذكر أن الاورانيوم كانت تقله باخرة ألمانية غربية في البحر المتوسط حيث اختفى • وذكرت مصادر ان الشحنة وصلت الى اسرائيل، الا أن اسرائيل نفت ذلك •

## ١١ — أيار

● قرر زعماء دول حلف شمال الاطلسي بذل جهد رئيسي لتحقيق مزيد من التماسك والقدرة العسكرية استجابة لنداء الرئيس كارتر، ودعا البيان الصادر عن القمة الاطلسية التي استمرت يومين في لندن وزراء الدفاع الى الشروع في برنامج بعيد المدى لتعزيز النظام الدفاعي الغربي، وحذر البيان الاتحاد السوفياتي من أن أي تحسن في العلاقات بين الشرق والغرب يتوقف على مدى الاعتدال والتعقل اللذين يظهران « في أوروبا وأنحاء أخرى من العالم » وقالت مصادر ديبلوماسية ان هذا يعتبر اشارة الى النشاطات السوفياتية في المناطق المضطربة مثل أفريقيا والشرق الاوسط •

● اعلن الكولونيل منغستو هايلي مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا أن الاتحاد السوفياتي سيقدم كل مساعدة ضرورية الى أثيوبيا لسحق أي محاولة تستهدف اطاحة النظام الحالي في البلاد •

● في كينشاسا أعلنت وكالة «زاب» الرسمية أن الرئيس موبوتو اتخذ من مدينة كولويزي الغنية بمناجم النحاس في أقليم شابا عاصمة مؤقتة، وسيتولى منها « القيادة والتنسيق لكل النشاطات العسكرية والسياسية والاقتصادية للجمهورية حتى عودته الى كينشاسا »، وتؤكد هذه الخطوة الانتقالية « اعادة اقرار الشرعية » في اقليم شابا الذي تعرض للغزو في ٨ اذار ١٩٧٧ •

● أعلن رئيس وزراء باكستان السيد ذو الفقار علي بوتو استعداده لاجراء مفاوضات مباشرة مع زعماء « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض من أجل ايجاد حل للازمة السياسية التي تسببت فيها نتائج الانتخابات العامة في ٧ آذار ١٩٧٧ •

من جهة أخرى وقعت اصطدامات بين مؤيدي المعارضة من جهة ومؤيدي بوتو وقوى الامن من جهة ثانية في أماكن عدة من باكستان خلال الايام القليلة الماضية نتج عنها ٤ قتلى و٣٠ جريحا •

● قتل ٥٤ جنديا اسرائيليا في تحطيم طائرة هليكوبتر في أثناء مناورات جرت قرب أريحا •

## ١٢ — أيار

● اكدت حكومة زائير رسميا استعادة مدينة كاساجي الاستراتيجية في أقليم شابا قرب حدود أنغولا، بعد قصف جوي قامت به الطائرات الزائيرية • وتعتبر هذه المدينة اخر موقع مهم في الحملة الطويلة التي تنفذها قوات زائيرية ومغربية لاخراج درك كاتانغا من المنطقة واجبارهم على التراجع نحو أنغولا غربا • وقال مراقبون أن انتقال الرئيس الزائيري الى مقر قيادة جديدة في كولويزي عاصمة شابا يشير الى أن موبوتو يتوقع حربا طويلة في المنطقة •

● أعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي تأييدها « ابقاء » التسلح النووي لفرنسا على وضعه الحالي • وعاد الشيوعيون الفرنسيون الى تصلبهم ليندودا بفكرة « العودة الى الالتزام بالحلف الاطلسي » التي أطلقها الرئيس ديستان • ويأتي الموقف الجديد للحزب الشيوعي الفرنسي مطابقا للفكرة الديغولية القائلة ان التسلح النووي الفرنسي « يجب أن يحمي استقلال البلاد ويرد على كل التهديدات أيا يكن مصدرها ... » •

● حدد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية، خلال زيارته للعاصمة الاسبانية مع السيد مارسلينو أوريغا وزير الخارجية الاسباني التفصيل النهائية لتشكيل هيئة أركان الحرب المشتركة بين البلدين تمهيدا لدخول اسبانيا الحلف الاطلسي • ولا تخفي مصادر أميركية أن الهدف من تشكيل رئاسة الاركان المشتركة بين البلدين هو مساعدة اسبانيا على بلوغ المستوى الذي للدول الاخرى في الحلف الاطلسي في مجال المعدات العسكرية — بمساعدة أميركية — ومجال تنظيم قواتها المسلحة •

## ١٣ — أيار

● دعا وزير الدفاع الصيني الى « سباق مع الوقت لتطوير اسلحة حديثة للدفاع الوطني لان التنافس الحاد بين الاتحادالسوفياتي والولايات المتحدة قد يؤدي في وقت قريب الى حرب عالمية » •

ويذكر أن بيكين تعتبر أن الصراع الاميركي — السوفياتي في العالم دخل عقب مؤتمر هلسنكي في خريف ١٩٧٥ « مرحلة من التفاقم أصبحت تهدد بتفجير حرب عالمية ثالثة مسرحها القارة الاوروبية » •

● وصل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى طهران وأجرى محادثات مع شاه ايران • وأشارت مصادر أميركية مطلعة الى أن فانس سيعالج قضية شحنات الاسلحة من وجهة نظر عامة وسيشرح للمسؤولين الايرانيين السياسة الاميركية الجديدة القاضية بخفض مبيعات الاسلحة الى الخارج •

● استقبلت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية في ارتياح بالغ تصريحات الرئيس جيمي كارتر في شأن العلاقات الاسرائيلية — الاميركية •

وفي واشنطن عززت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي موقف الرئيس كارتر بالتأكيد مجددا على التزام الولايات المتحدة بالاستمرار في ضمان امن اسرائيل، بل أنها وعدت باتفاقات تمنح اسرائيل حق انتاج اسلحة اميركية•

● أعلن رئيس الوزراء الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو أنه سيجري استفتاء لتقرير ما اذا كان يجب أن يبقى زعيما لباكستان • وأبلغ الجمعية الوطنية انه يعتبر ذلك الاسلوب الوحيد اللائق لحل الازمة

السياسية في البلاد . واستبعد الرضوخ لطلب المعارضة اجراء انتخابات جديدة لان ذلك سيؤدي الى حدوث تدخل أجنبي .

## ١٤ — ايار

● في باكستان ، أعلن بيان رسمي أن أعمال العنف تجددت في بعض مناطق باكستان وأسفرت عن وقوع ٩ قتلى و٤٩ جريحا . وذكرت مصادر المعارضة الباكستانية أن الاستفتاء الذي اقترحه رئيس الوزراء ذوالفقار علي بوتو لتقرير مصيره في الحكم لن ينهي الإضطرابات السياسية في البلاد . وان الشعب يريد انتخابات جديدة لكي يخرج حزب بوتو من الحكم وليس مجرد استفتاء للتخلص من بوتو وحده ( الذي اتهم بتزوير الانتخابات النيابية في اذار ١٩٧٧) .

● انعقد الاجتماع الوزاري السنوي الخامس والعشرون لمنظمة المعاهدة المركزية ( السنتو ) في طهران . وتضم المنظمة كلا منايران وباكستان وتركيا اضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا كعضوين مراقبين . وقد تمثلت دول المنظمة بوزراء خارجيتها في حين اكتفت باكستان بارسال سفيرها في ايران نتيجة الازمة التي تجتازها علاقاتها مع الولايات المتحدة وقد ركز فانس في خطاب ألقاه خلال الاجتماع على الجهود الاميركية المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط ، كما حث الدول الاعضاء في المنظمة على تحقيق « تطلعات شعوبها في ما يتعلق بحقوق الانسان » . وأشار فانس خلال مباحثاته التي أجراها قبيل اجتماع « السنتو » مع شاه ايران ان قضية نزع السلاح من المحيط الهندي ستكون موضع بحث مع موسكو في حزيران ١٩٧٧ .

في موسكو قالت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية ان حلف « السنتو » العسكري « الذي قام لمواجهة التهديد الشيوعي المزعوم وضد حركات التحرير الوطني في الشرقين الادنى والاوسط » أصبح « مفارقة سياسية عقب تقدم سياسة الانفراج » . وأضافت أن الاجتماع يتم في « جو قاتم » بسبب التعقيدات التي تسود العلاقات التركية — الباكستانية والتوتر الحاصل بين واشنطن وباكستان .

## ١٥ — أيار

● انتهى الاجتماع الوزاري الرابع والعشرون للحلف المركزي ( السنتو ) في طهران ، بالدعوة الى مواصلة الاتصال في ما يخص مستقبل هذا الحلف والعلاقات بين أعضائه وهي ايران وتركيا والباكستان وبريطانيا والولايات المتحدة ( عضو منتسب ). وأكد البيان الختامي على اهمية ارتباط دول الحلف « لصيانة واستقلال وسلامة أراضي كل دولة من الدول الاعضاء » .

● نشب قتال شوارع جديد في مدينة مولتان الباكستانية الصناعية في ولاية البنجاب بين قوات الامن الباكستانية ومتظاهرين من معارضي نظام حكم ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء ، نتج عنه سقوط ٨ قتلى و٢٠ جريحا ، في الوقت الذي تدخل فيه الازمةالسياسيةالباكستانية أسبوعها الحادي عشر . وقد حذر كبار الوزراء من أن استمرار المعارضة في أعمال العنف ضد رئيس الوزراء قد يجر على باكستان خطرا خارجيا، وقد أعلن ذو الفقار علي بوتو ان ايران والهند حشدتا قوات قرب حدود باكستان .

● قالت صحف اسرائيلية ، أن النماذج الاولى لدبابة متطورة صممت في اسرائيل تزن ٥٦ طنا يطلق عليها أسم « ميركافا » اجتازت مرحلة الاختبار في نجاح وهي الان في مرحلة الانتاج . وأعلن شمعون بيريز رئيس الوزراء ان الولايات المتحدة وافقت على تقديم مساعدات مالية الى اسرائيل في مجال انتاج الدبابات .

● وصل نائب الرئيس الاميركي السيد ولتر مونديل الى العاصمة البرتغالية في المرحلة الاولى من جولة أوروبية تهدف الى اتخاذ موقف أميركي جديد من جنوب أفريقيا وتدعيم العلاقات مع يوغوسلافيا وتعزيز التطورات الاخيرة للديمقراطية في البرتغال واسبانيا .

## ١٦ — ايار

● تبدأ الانتخابات النيابية العامة في اسرائيل في ١٧ أيار الحالي وسط مناخ سياسي يتسم بانهيار الزعامة التاريخية لحزب العمل الحاكم وتوتر العلاقات الاميركية — الاسرائيلية وتدهور الوضع الداخلي علىالصعيدين الاقتصادي والاجتماعي . وتأتي هذه الانتخابات في مرحلة حاسمة بالنسبة الى مستقبل اسرائيل في اطار نزاع الشرق الاوسط، اذ سيكون على الحكومة التي ستنبثق من الانتخابات اتخاذ مواقف جديدة تمس جوهر السياسة الاسرائيليةكالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باعتبارهما شرطين أساسيين في أي تحرك نحو اقامة سلام حقيقي في المنطقة .

ويتمثل التنافس في المجموعات الرئيسية الثلاث وهي : حزب العمل « مابام » وتكتل « ليكود » اليميني المتطرف وحركة يادين التي تضرب على وتر « الاصلاح والتعمير » متهمة الحزب الحاكم بالتعفن والافلاس . وتشير التوقعات الى تراجع موقع حزب العمل الذي هزته الفضائح المالية والرشاوى ، وبسبب اخفاقه في قيادة البلاد ، اضافة الى تفاقم أزمات البطالة وارتفاع الاسعار والتضخم وانخفاض قيمة النقد والاضطرابات الاجتماعية .

● قالت مصادر مطلعة في باكستان ان اشتباكات عنيفة وقعت في احدى المدن القريبة من مولتان في البنجاب بين مؤيدي « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض وقوات الامن الباكستانية وأدت الى سقوط ٣ قتلى وعددا من الجرحى . وفي اسلام أباد أقر البرلمان تعديلا دستوريا يسمح باجراء استفتاء عام حول استمرار زعامة بوتو في باكستان . وينص هذا التعديل على أن لرئيس الوزراء الحق في طلب « ثقة الشعب » الباكستاني في أي موعد يحدده قبل ٣٠ أيلول ١٩٧٧ . واشار الى أنه في حال عدم حصول أكثرية الاصوات يصبح ملزما بالاستقالة فورا .

● صرح الرئيس الصومالي محمد سياد بري أنه في حال حصول اعتداء أثيوبي على دجيبوتي ( أقليم عفار وعيسى ) التي تشرف على الممرات البحرية الحيوية الى البحر الاحمر وقناة السويس فان الصومال لن يتردد في دخول الحرب « اذا طلب منا شعب المنطقة ذلك » . وبين أثيوبيا والصومال نزاع قديم بسبب مطالبة كل منهما بقطعة من المنطقة التي

تحيط بحدودهما الشرقية في منطقة أوغادين . وقال سياد بري أن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو رتب اجتماعا سريا بينه وبين الزعيم الاثيوبي هايلي مريم ان لم يتم التوصل الى اي اتفاق .

## ١٧ — أيار

● توجه الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع في أعنف منافسة انتخابية شهدتها اسرائيل حتى الان ، وذلك ليختاروا أحد أثنين في انتخابات الكنيست التاسع : شمعون بيريز زعيم حزب « العمل » ومناحيم بيغن زعيم تكتل « ليكود » ... وفي حال فوز تكتل « ليكود » بأكبر عدد من المقاعد النيابية فان رئيس الدولة الاسرائيلية سيدعو بيغن الى تأليف الحكومة الجديدة .

## ١٨ — أيار

● أشارت اخر النتائج الانتخابية في اسرائيل الى حصول تكتل «ليكود» اليميني المتطرف بزعامة مناحيم بيغن على ٤٤مقعدا كما نال حزب « العمل » ٣٢ مقعدا بزعامة شمعون بيريز « والحركة الديمقراطية للتغيير » ١٥ مقعدا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح » ٦ مقاعد ، والحزب الوطني الديني ١٢ مقعدا .

وقد أشارت نتائج الانتخابات الاسرائيلية موجة من القلق والدهشة في معظم العواصم العالمية ، كما اعتبرت الاوساط السياسية العالمية فوز تكتل « ليكود » عقبة في طريق السلام في الشرق الاوسط .

● في جنيف بدأ السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الجولة الاولى من محادثاتهما التي تتناول قضيتي النزاع في الشرق الاوسط ، والحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية .

● أعلنت البرتغال أنها لن تتراجع عن قرارها اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل .

## ١٩ — أيار

● عقد وزير الخارجية السوفياتي السيد أندره غروميكو جلسة أولى من المحادثات مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في جنيف تتعلق بأزمة الشرق الاوسط والحد من انتشار الاسلحة النووية ، وتؤكد المعلومات أن المحادثات خيم عليها جو من القلق والترقب بسبب نتائج الانتخابات الاسرائيلية وفوز تكتل « ليكود » اليميني المتطرف : كان الجانب السوفياتي في المحادثات قلقا من تأثير فوز «ليكود» على مفاوضات السلام ، أما الجانب الاميركي فانه حرص على « تجاوز » الانتخابات والتأكيد على استمرار الجهود السلمية ، واعلن السيد غروميكو بعد اللقاء أن « أميركا وروسيا تعتقدان أن الوضع الراهن في الشرق الاوسط ليس طبيعيا ويكمن فيه خطر محتمل » .

أما موضوع الحد من الاسلحة الاستراتيجية فقد ناقشه فانس وغروميكو . ولم يتم التوصل الى اتفاق . وستستأنف المحادثات في هذا الشان يوم ٢٠ أيار الحالي .

● سيطرت ظاهرة القلق والتشاؤم على ردود الفعل الدولية حيال نتائج الانتخابات الاسرائيلية . فقد لاحظ مسؤولون اميركيون أن تكتل ليكود تعهد بعدم التخلي عن اي أرض في الضفة الغربية أو في قطاع غزه ، وقالت صحيفة « واشنطن بوست » أن سيطرة ليكود على المسرح السياسي الاسرائيلي يمكن النظر اليها ككارثة على الحوار مع الدول العربية .

في موسكو ركزت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية على « القلق العميق لدى الرأي العام الدولي » نتيجة تصريحات بيغن زعيم ليكود ذلك أنه أشار الى « أن الاراضي العربية المحتلة انما هي اراض محررة وستظل كذلك » وأن وصول بيغن الى الحكم من شأنه أن يزيد الامور تعقيدا في الشرق الاوسط .

في لندن ، ذكرت صحيفة التايمز أن انتصار ليكود هو صدمة للزعماء العرب المعتدلين ومن شأنه أن يعرض للخطر موقفهم السياسي في بلادهم وفي العالم العربي . وذكرت « الفاينانشال تايمز » اللندنية أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية تهدد السلام في المنطقة. وأضافت : «أن الخطر هو ان الفائزين هم الذين اعتبروا دائما المبادرة الاميركية للتسوية في الشرق الاوسط مجرد مضيعة للوقت » .

● اعلن شاه ايران أنه سوف يرسل قوات ايرانية الى اية دولة أسيوية تواجه موقفا من نوع الموقف الذي تواجهه زائير . ونفى الشاه أنباء صحافية ذكرت أن ايران حشدت قواتها على طول الحدود مع باكستان.

## ٢٠ — أيار

● أنهى السيد أندره غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الجولة الخامسة من محادثاتهما التي تركزت في معظمها حول مسألة الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، كما بحث الوزيران مسألة الشرق الاوسط. وقد اعلن ناطق أميركي أن تقدما تم احرازه في هذه المباحثات، وأن اعلانا سيصدر عن الجانبين يتضمن قبول الطرفين الحد من الصواريخ النووية المسموح بها لكل بلد . ويبدو أن الجانبين أظهرا رغبتهما في الوصول الى نتائج ايجابية هذه المرة ، أما المحادثات حول الشرق الاوسط فجاءت محدودة بسبب عنصر الشك الذي خلفه انتصار تكتل ليكود المتطرف في الانتخابات الاسرائيلية .

● شارفت حرب أقليم « شابا» في زائير على نهايتها ، بعد أن اعلن رسميا في كينشاسا أن الوحدات المغربية والزائيرية بلغت حدود أنغولا وأن درك كاتانغا السابقين المتمردين ينسحبون في اتجاه أنغولا عبر المسلك التي استخدموها في ٨ إذار ١٩٧٧ . وقد ترددت أنباء عن احتمال عودة القوات المغربية قريبا الى بلادها .

● اعلن كل من السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي والسيد جون فورستر رئيس وزراء جنوبأفريقيا أن بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا خلافا أساسيا حول مسائل رئيسية جرى البحث فيها خلال محادثات على مستوى رفيع استمرت يومين في فيينا . وذكرا في مؤتمرين صحافيين أنهما لم يحرزا أي تقدم في شأن سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا . وأعلن السيد مونديل أن ثمة « خلافا جوهريا وعميقا » بين بلاده وجنوب أفريقيا حول معنى سياسة التمييز العنصري ، وأوضح أن الادارة الاميركية الجديدة ترغب في أن تنال استقلالها الكامل قبل

نهاية ١٩٧٨ .

● صرح مناحيم بيغن زعيم تكتل ليكود اليميني المتطرف الفائز في الانتخابات الاخيرة ، ان الحكومة التي سيشكلها ستحاول اقامة تفاهم مع الادارة الاميركية « مبني على تصميم اسرائيل على الاحتفاظ بالضفة الغربية » وقال : « لا أعتقد اننا نسير في اتجاه مواجهة مع الولايات المتحدة » .

## ٢١ — أيار

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر في أول تعليق له على نتائج الانتخابات الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تقيم حاليا بهدوء نتائج هذه الانتخابات وهي تأمل في ألا تؤدي الى « خطوة الى الوراء » في الطريق الى السلام في الشرق الاوسط . وأضاف أنه مرتبط بالوعد الذي قطعته الادارة الاميركية السابقة لاسرائيل ، بعدم اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه بحق اسرائيل في الوجود .

● صدر بيان مشترك بعد ثلاثة أيام من المفاوضات المكثفة بين السيد أندره غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، وزعته وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية عالج الوزيران خلالها أزمة الشرق الاوسط والحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية .

بالنسبة لازمة الشرق الاوسط قالت « تاس » أن الدولتين اتفقتا على توجيه جهودهما المشتركة نحو استئناف اعمال المؤتمر خلال خريف ١٩٧٧ واعترفا بأهمية الاعداد الدقيق له . ولهذه الاغراض ستجري الدولتان الكبريان مشاورات شهرية على مستوى السفراء في موسكو وواشنطن وينطلق الجانبان من أن تصفية بؤرة التوتر في الشرق الاوسط تعتبر واحدة من المهمات الاولية في قضية ضمان السلام والامن الدوليين .

بالنسبة لموضوع الاسلحة الاستراتيجية قالت « تاس » أن الجانبين اتفقا على أن المحادثات في جنيف كانت ضرورية ومفيدة وتم التوصل الى تقدم في تحديد الاطر العامة للمحادثات اللاحقة . كما لوحظ تقارب على مواصلة مناقشة كل القضايا المختلف عليها بغية عقد اتفاق جديد في أسرع وقت في مجال الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية .

● أعلن البيت الابيض أن الرئيس كارتر اقال الجنرال كرم سنغلوب رئيس أركان القوات الاميركية في جنوب كوريا من منصبه لانه انتقد سياسته في جنوب كوريا والقاضية بخفض القوات الاميركية هناك .

## ٢٢ — أيار

● حدد الرئيس الاميركي جيمي كارتر السياسة الخارجية الاميركية بالنسبة للشرق الاوسط في خطاب ألقاه في مدينة ساوث بند ( أنديانا ) خاصة بعد فوز كتلة « ليكود » في الانتخابات الاسرائيلية ، وجاء في الخطاب : « ان سياستنا لن تتأثر بتغيير القيادات في أي من دول الشرق الاوسط ، ولذلك فاننا نتوقع من اسرائيل وجيرانها الاستمرار في الالتزام بقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين سبق أن قبلوا بهما » واضاف : « ان هذا قد يكون أفضل وقت للتسوية في الشرق الاوسط وان ترك هذه الفرصة تمر قد يؤدي الى كارثة ليس على الشرق الاوسط فحسب بل ربما على النظام العالمي السياسي والاقتصادي وأكد أن الصداقة القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل لن تتغير بسبب « السياسات الداخلية » في أي من البلدين .

● أنهى مؤتمر الامم المتحدة حول أفريقيا الجنوبية أعماله باصدار « اعلان نهائي » « برنامج عمل من اجل تحرير زيمبابوي روديسيا وناميبيا » الا أن الدول الغربية رفضت المصادقة على أجزاء من الوثائق التي أقرها المؤتمر بعد مداولات بتأييد من بلدان العالم الثالث . وتتناول التحفظات الغربية اجراءات حاسمة تهدف الى عزل حكومات الاقلية البيضاء وحملها على قبول حكم الاكثرية السوداء .

● أعلن السيد أحمد العراقي وزير الخارجية المغربي أن مهمة القوات المغربية التي أرسلت لقتال الثوار في درك كاتانغا السابقين في جنوب زائير قد انتهت . وكان تدخل عسكري مصري — فرنسي — مغربي قد اسهم في طرد الغزاة الى ما وراء حدود أنغولا .

## ٢٣ — أيار

● حدد الرئيس الاميركي جيمي كارتر في خطاب ألقاه في « ساوث بند » أسس السياسة الخارجية الاميركية فارادها سياسة صريحة وصادقة بناءة ترتكز على النقاط الاتية : أولا — دعم قضية حقوق الانسان . ثانيا — تحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي والصين في أساليب أكثر شمولا وعلى أساس متبادل رغم الهوات الايديولوجية توصلا الى تسويات تقلل من خطر الحرب . ثالثا — مد يد المساعدة الى الدول المتخلفة للتخفيف من بؤسها ولتقليص الهوة بين الاغنياء والفقراء في العالم . رابعا — تجاوز المصالح القومية الضيقة والعمل من اجل قضايا عالمية ضخمة مثل خطر الحرب النووية ، والحقد العنصري وسباق التسلح والمحافظة على البيئة ، والجوع والمرض .

وأعلن الرئيس كارتر أن الاميركيين « تحرروا من الخوف المفرط من الشيوعية » نتيجة ثقتهم في مستقبلهم وثقتهم في الديموقراطية . كما دعا الاتحاد السوفياتي الى الاشتراك مع الولايات المتحدة في مساعدة العالم الثالث ، والى وقف انتشار الاسلحة النووية وخفض مبيعات الاسلحة التقليدية ، كما أعرب عن أمله في اقناع الاتحاد السوفياتي بان بلدا ما لا يستطيع فرض نظامه الاجتماعي على بلد آخر ودعا الاتحاد السوفياتي الى تحقيق سياسة الانفراج منعا للحرب .

وقد اعتبر المراقبون خطاب كارتر بأنه نهاية حقيقية للحرب الباردة بين الشرق والغرب .

وفي نهاية الخطاب أشار الرئيس كارتر الى جهود الولايات المتحدة المبذولة في سبيل تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

● أجرى السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني محادثات مع السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي تناولت الوضع في جنوب افريقيا خصوصا في روديسيا وناميبيا .

وتحاول الولايات المتحدة مواجهة الوضع المتفجر في جنوب أفريقيا بمشروع مشترك بريطاني — اميركي ينص على انتقال السلطة الى الاكثرية السوداء عن طريق

المفاوضات .

● في هولندا احتجز مسلحون يعتقد انهم من جزر الملوك الغربية ( مجموعة جزر صغيرة تقع بين أوستراليا والفليبين ، خاضعة لسلطة أندونيسيا ) قطارا للركاب قرب مدينة غروينغ ، كما احتل مسلحون آخرون مدرسة واحتجزوا الاساتذة والطلاب فيها في مدينة اسن قرب مسرح العملية الاول .

ويطالب أهالي هذه الجزر منذ ٢٥ عاما بجمهورية مستقلة عن أندونيسيا ويتوقع أن يطالب المسلحون بالافراج عن سجناء قاموا بعمليتين مشابهتين للغرض نفسه . ويذكر ان أعدادا كبيرة من سكان هذه الجزر قد لجأت الى هولندا التي استعمرت تلك البلاد .

## ٢٤ ـ أيار

● قررت القيادة السوفياتية « اعفاء ( السيد نيقولاي بودغورني رئيس الدولة من عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم . وقالت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية ان « اعفاء » بودغورني الذي يتولى منصب رئيس مجلس السوفيات الاعلى منذ العام ١٩٦٥ ، تم بقرار من اللجنة المركزية وليس بطلب منه . ولم توضح الوكالة أسباب هذا القرار الذي ربطه المراقبون في العاصمة السوفياتية بالنتائج السلبية للجولة الواسعة التي قام بها بودغورني أخيرا في القارة الافريقية . وفشل الوساطة السوفياتية في النزاع الصومالي ـ الاثيوبي ، ونجاح التدخل المصري ـ الفرنسي ـ المغربي في زائير ، واصرار رؤساء الدول التي زارها بودغورني في افريقيا على التمسك بسياسة عدم الانحياز .

كما وافقت اللجنة المركزية في اجتماعها الموسع على مشروع الدستور الجديد الذي قدمه بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي .

وجاء في تقرير الزعيم السوفياتي بريجنيف عن خلفيات الدستور الجديد أن « التغييرات العميقة » في البلاد فرضت صياغة وثيقة دستورية جديدة وشدد التقرير على « التغيير الكبير في الموقع الدولي للاتحاد السوفياتي وفي مجمل التركيبة السياسية والاجتماعية للعالم » مشيرا الى « انتهاء الحصار الذي ضربته الرأسمالية » حول روسيا .

● استجاب نحو ٥ ملايين عامل فرنسي لدعوة الاتحادات النقابية ونفذوا اضرابا لمدة ٢٤ ساعة شمل كل القطاعات العامة والخاصة في فرنسا . وعاشت البلاد يوما بطيئا بسبب الشلل الكامل الذي أصاب معظم المرافق الضرورية للحياة الطبيعية وذلك احتجاجا على خطة التقشف التي أعلنها رئيس الحكومة السيد ريمون بار والتي تهدف الى مكافحة التضخم وحماية الفرنك الفرنسي . وتنص الخطة على وقف الزيادات في رواتب الموظفين وأجور العمال للحؤول دون ارتفاعها على نحو أسرع من ارتفاع الاسعار وهذا ما اعتبرته النقابات الرئيسية « خطة تقشفية » .

● استمرت عملية « احتجاز الرهائن » المزدوجة ( في قطار ومدرسة ) التي قامت بها مجموعتان مسلحتان من سكان جزر الملوك الغربية اللاجئين في هولندا .

وأعلن المسلحون أنهم يطالبون باطلاق ٤٠ ملوكيا اعتقلوا عام ١٩٧٥ اثر عملية مشابهة ضد قنصلية أندونيسيا وقطار في بيلين .

● بدأت « كتلة » ليكود الفائزة في الانتخابات الاسرائيلية عملية مساومة صعبة مع « الحركة الديموقراطية للتغيير » التي يتزعمها بيغال يادين لتشكيل حكومة ائتلافية .

واستبعدت مصادر « الحركة الديموقراطية للتغيير » حصول اتفاق نظرا الى وجود خلافات في وجهات النظر حول السياستين الخارجية والدفاعية خصوصا في ما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية .

## ٢٥ ـ أيار

● في واشنطن ، أثارت عملية اقصاء السيد نيقولاي بودغورني من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي دهشة الاختصاصيين الاميركيين في الشؤون السوفياتية . ولم تستبعد دوائر البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية احتمال كون أبعاد الرئيس السوفياتي نتيجة صراع محتدم على السلطة داخل الاجهزة القيادية في موسكو .

ثمة تخوف في واشنطن من دخول الاتحاد السوفياتي مرحلة من عدم الاستقرار السياسي نتيجة لاحتدام الصراع على السلطة مما يؤثر سلبيا على العلاقات بين الشرق والغرب .

● لم يطرأ جديد في عملية احتجاز الرهائن المزدوجة التي نفذتها مجموعتان مسلحتان من سكان جزر الملوك الجنوبية . وبقي مصير التلامذة الـ ١٥٠ واساتذتهم الستة من جهة وركاب القطار الـ ٥٠ من جهة أخرى في دوامة من الغموض والترقب . وعلم أن سبب استمرار هذا الجو كان رفض أفراد المجموعتين اطلاق رهائنهم من التلامذة كشرط سابق وضعته السلطات الهولندية للموافقة على بدء المفاوضات . ويذكر أن المسلحين يطالبون باطلاق سراح معتقلين ملوكيين محتجزين لدى السلطات الهولندية .

## ٢٦ ـ أيار

● أثار قبول موشى ديان عرض كتلة « ليكود » اسناد حقيبة الخارجية اليه في الحكومة التي يسعى مناحيم بيغن الى تشكيلها عاصفة سياسية في اسرائيل وبلبلة داخل حزب العمل الذي ينتمي اليه فيما وصفت احدى الشخصيات التاريخية في حزب العمل تصرف ديان بانه « دعارة سياسية وخيانة للحزب » .

● أشارت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي و « الازفستيا » الناطقة باسم الحكومة ، الى أن التعديل الدستوري الذي اقترحه بريجنيف استوحى « تجربة التطور الدستوري للدول الاشتراكية الشقيقة » ويرى الاختصاصيون . ان « دستور بريجنيف » قد ينص على دمج منصبي رئيس الحزب الحاكم ورئيس الدولة واذا صح هذا التقدير فان بريجنيف سيصبح تلقائيا رئيس مجلس السوفيت الاعلى ( رئاسة الدولة ) وهو الامر الذي يرجح أن يكون لقي معارضة بودغورني وتسبب في ابعاده .

● أرجأ السيد جوب دن أويل رئيس الوزراء الهولندي الخطوات الاولى لتشكيل حكومة ائتلافية بعدما حقق حزبه (العمال) انتصارا حاسما في الانتخابات النيابية ، وذلك نتيجة استمرار عملية احتجاز الرهائن التي قام بها مسلحون من جزر الملوك الغربية .

## ٢٧ — ايار

● أقر مجلس السوفيات الاعلى مشروع الدستور السوفياتي الجديد الذي يبرز تحول الاتحاد السوفياتي، كما ذكرت صحيفتا « الازفستيا » و « البرافدا » « من دولة ديكتاتورية البروليتاريا الى دولة كل الشعب ، بعد تبني كل الطبقات الاجتماعية أفكار الطبقة العاملة وتصفية التناقضات الاساسية بين الطبقات». وأشارت « البرافدا » الى « الاتجاه المستمر لانصهار كل الامم والقوميات في الاتحاد السوفياتي » في معرض توضيح الحل الذي سيقدم للمشاكل المتعلقة بالمحافظة على تماسك الوحدة الداخلية ومعالجة نزعات الاستقلال الذاتي في دولة كبيرة مثل الاتحاد السوفياتي مكونة من شعوب وقوميات مختلفة .

● أحبطت القوات الكوبية المرابطة في انغولا منذ خريف ١٩٧٥ محاولة انقلاب ضد نظام الرئيس اغوستينو نيتو قامت بها قوات متمردة في « الحركة الشعبية الحاكمة » بعد معارك عنيفة مع المتمردين . وتؤكد الدوائر المطلعة أن الاحداث الخطيرة التي تشهدها البلاد لن تسهل محاولات نيتو الرامية الى التغلب على معارضة داخلية متعاظمة ( خاصة بعد اقصاء وزير الداخلية السابق ، والمفوض السياسي في القوات المسلحة ) في ظل تدهور الوضع الاقتصادي وتفاقم الازمة التموينية في البلاد .

● أطلق المسلحون الملكيون سراح أطفال المدرسة المحتجزين في القطار بينما احتفظوا بخمسة أساتذة كرهائن و ٥٦ شخصا أخرين ، وذلك بعد انتشار مرض معد بين التلامذ ، سببه « فيروس » غريب .

● تعتقد الدوائر الغربية في موسكو بأن نيقولاي بودغورني الذي أقصي عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي لن يباشر بعد ذلك مهام منصب رئيس الدولة ، اذ صدرت مراسيم سوفياتية لا تحمل توقيعه ، كما أن وسائل الاعلام السوفياتية لم تذكر اسمه منذ أعلان نبأ اقصائه من المكتب السياسي .

## ٢٨ — ايار

● صرح الرئيس جيمي كارتر ان تنحية الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني ستعزز سلطة السيد ليونيد



جيمي كارتر

بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي . وأضاف أن تغيير بودغورني يعود الى أسباب تتعلق بالسياسة الداخلية وان واشنطن ستدرس هذه المسألة . وقالت مصادر مطلعة في موسكو أن بريجنيف قد يتولى مهمات رئاسة الدولة اضافة الى زعامة الحزب الحاكم .

● أعلن الرئيس جيمي كارتر أن وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيجتمعان قبل منتصف أيلول ١٩٧٧ ، بغية تحقيق تقدم في المحادثات المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية .

● بقي مصير نحو ٦٠ رهينة يحتجزها مسلحون من جزر الملوك الجنوبية معلقا بينما تبحث الحكومة الهولندية عن طريقة تؤمن اطلاق الرهائن من دون اراقة دماء .

## ٢٩ — ايار

● اعلن السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي أن موسكو مستعدة لقبول « اجراءات جزئية » للحد من سباق التسلح مع الولايات المتحدة . واقترح الزعيم السوفياتي على الولايات المتحدة « رفض انتشار جديد للاسلحة النووية » وتوقيع « اتفاق يحظر انتاج أنماط وأنظمة جديدة لاسلحة الدمار الشامل» كما انتقد السياسة الاميركية بسبب الاتجاه الذي سلكته في مضمار التسلح .

● التهم حريق هائل نادي « بيفرلي هيلز » أحد أكبر النوادي الليلية في الولايات المتحدة . وذكرت مصادر الشرطة أن أكثر من ٣٠٠ شخص قد قتلوا من جراء هذا الحريق .

## ٣٠ — ايار

● دخلت عملية احتجاز ٦٠ رهينة التي نفذتها مجموعة مسلحين من جزر الملوك الجنوبية اسبوعها الثاني من دون ظهور أي دليل على نهاية وشيكة رغم تخلي المسلحين عن احد شروطهم.

● في باكستان ، وافق السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان على بدء الحوار مع «التحالف الوطني الباكستاني » المعارض ، لاخراج البلاد من الازمة السياسية التي تتخبط فيها . منذ نحو ٣ أشهر .

● عثر على ١٦٠ جثة من تحت أنقاض نادي « بيفرلي هيلز » المحترق ولم يعرف العدد النهائي للقتلى ، قبل الانتهاء من عملية رفع الانقاض التي ينتظر أن تستغرق وقتا طويلا نظرا الى ضخامة البناء المحترق .

## ٣١ — ايار

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن الولايات المتحدة مستعدة للبحث في موضوع تحسين علاقاتها مع كوبا في وقت أسرع مما تتوقعه هافانا . وأعرب عن أمله في ان تستطيع الولايات المتحدة اقامة علاقات أكثر ودا مع كوبا .

● استمرت المشاورات في اسرائيل بين الكتل النيابية بغية تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة . وقد أكد مناحيم بيغن زعيم تكتل «ليكود» الفائز في الانتخابات الاخيرة ، بصورة ضمنية ترشيح موشى ديان وزير الدفاع السابق لمنصب وزير الخارجية في الحكومة المقبلة .

● صرح الجنرال بيتر وولز قائد عمليات الجيش الروديسي ، أن قواته استولت على مدينة ماباي على بعد ٦٥ كيلو مترا داخل حدود موزمبيق وذكر أن هذه القوات سوف تبقى في موزمبيق حتى يتم القضاء نهائيا على من وصفهم بـ « رجال حرب العصابات في هذه المنطقة » ، والقضاء على « الارهابيين » التابعين لجيش التحرير الوطني لزيمبابوي .

## ١ — حزيران

● ذكر متحدث رسمي في موزمبيق أن قوات روديسية دخلت موزمبيق واحتلت مدينتين ، وأن قوات موزمبيق قد اشتبكت معها في معارك عنيفة .
وأكد بيان رسمي روديسي استمرار العمليات العسكرية في المنطقة المحيطة بمدينة ماباي في موزمبيق.

وفي واشنطن أبدت الحكومة الاميركية قلقها من الحملة الروديسية على موزمبيق ، وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أن ادارة كارتر أبلغت حكومة روديسيا « استنكارها العميق » لغزو أراضي موزمبيق . وفي الامم المتحدة ، أدان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الهجوم الذي شنته روديسيا على موزمبيق ، وطالب بانسحاب القوات الروديسية دون قيد أو شرط .

● استمرت المفاوضات في اسرائيل بين كتلة ليكود التي يتزعمها مناحيم بيغن والحركة الديمقراطية للتغيير ، التي يتزعمها ييغال يادين ، لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، وعلم أن خلافا قد نشأ بين الاحزاب الاسرائيلية على توزيع الحقائب الوزارية .

على صعيد اخر قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن السيناتور الديمقراطي ريتشارد ستون سيصل الى اسرائيل لتسليم زعيم « ليكود » مناحيم بيغن ، رسالة أعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل تتضمن أن هؤلاء لا يستطيعون التعهد بتأييد سياسته الخارجية وأن الرسالةتحتوي على تحذير ، وتوصي بيغن بانتهاج « مسلك معتدل » تمهيدا لزيارته المقبلة لواشنطن .

وأعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي انه « ثمة اجماعا في اسرائيل على رفض العودة الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ » وأعلن أن حزبه يرفض النظرية الاميركية القائلة أن قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ « يعنيان الانسحاب شبه الكامل لاسرائيل من الاراضي المحتلة » .

## ٢ — حزيران

● انتهت المحادثات الاولية بين مندوبي ليكود والحركة الديمقراطية للتغيير ، في شان تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة ، وقد ظهرت خلافات في الرأي حول البرنامج السياسي للحكومة . وسيلتقي الحزبان مرة أخرى لاستئناف المفاوضات .

وذكرت مصادر مطلعة ، أن بيغن زعيم كتلة « ليكود » عرض الخطوط الرئيسية لبرنامج الحكومة الجديدة ، تضمنت النقاط التالية :

– وحدة المصير بين اسرائيل ويهود العالم .

– الحقوق الثابتة « للشعب اليهودي في أرضه » .

– تكثيف المستعمرات الاستيطانية في « الاراضي الوطنية » .

– الالتزام ببذل الجهود لتوقيع اتفاقات سلام والاشتراك بمؤتمر جنيف .

– أن فلسطين كلها ما تزال ارض الميعاد للشعب اليهودي .

– رفض الوساطات الخارجية في نزاع الشرق الاوسط .

– المساواة التامة لجميع المواطنين من دون تمييز عرقي أو ديني ومكافحة التضخم ، وتحسين مستوى الطبقة الفقيرة .

وجاء في وثيقة نسبت الى زعيم ليكود التزام الحكومة بالذهاب الى مؤتمر جنيف ، في حال استئنافه على أساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ واجراء مفاوضات مع العرب دون شروط أو حل مفروض .

● بدأت في باريس الجولة الثانية من المفاوضات بين الولايات المتحدة وفيتنام حول اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما .

وصرح السيد فام فان دونغ ، رئيس وزراء فيتنام ، ان قضيتي اعادة رفات الجنود الاميركيين ، ومساهمة الولايات المتحدة في تقديم تعويضات الحرب وفي اعادة بناء الاقتصاد الفيتنامي تشكلان وحدة لا تتجزأ ، ويجب تسويتهما في الوقت

الوقت نفسه مع اعادة العلاقات الديبلوماسية ، وكانت واشنطن قد أعلنت عدم معارضتها دخول فيتنام الامم المتحدة في مفاوضات سابقة .

● أجرى زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف ، محادثات مع نائب الرئيس الصومالي السيد محمد علي ، تناولت الموقف المتفجر في منطقة القرن الافريقي خصوصا العلاقات الاثيوبية الصومالية ومشكلة البحر الاحمر، وكان الصومال قد لمح الى استيائه المتزايد من الخطوات التي تتخذ لتوثيق العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وحكومة اثيوبيا الماركسية .

● قال مصدر عسكري رسمي روديسي ، أن القوات الروديسية انسحبت من موزمبيق ، بعد أن حققت أهدافها وهي تدمير أسلحة الثوار ومخازن ذخيرتهم في مدينة « ماباي » الموزمبيقية ، حيث قاعدة التموين ومركز انطلاق الوطنيين الافريقيين الذين يشنون حرب عصابات ضد روديسيا .

ويذكر أن الهجوم الروديسي على موزمبيق قد لاقى استنكارا عالميا شاملا .

## ٣ ــ حزيران

● قررت الحكومتان الاميركية والكوبية مباشرة عملية تبادل دائم للديبلوماسيين بينهما على مستوى « أقسام مصالح » بعد قطيعة استمرت ١٦ عاما . وقد سجل انتخاب كارتر تحولا نهائيا في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا ، وستستأنف العلاقات الديبلوماسية على مستوى سفراء بين البلدين في بداية السنة المقبلة . ويذكر أن قضايا كثيرة بين البلدين كانت تبدو صعبة الحل قبل مجيء الرئيس كارتر الى الحكم .

● اعلنت الحكومة الباكستانية اطلاق غالبية مؤيدي المعارضة ، وانهاء حملة الاعتقالات والاتهامات ورفع الرقابة عن وسائل الاعلام ودفع تعويضات الى عائلات القتلى والجرحى في أحداث باكستان الاخيرة . أما المعارضة فتعهدت من جهتها بالامتناع عن تنظيم التظاهرات ومطالبة مؤيديها بالامتناع عن أي أعمال استفزازية يمكن أن « تعرض الحوار القائم للخطر » .

وكانت هذه التنازلات من جانب الحكومة الباكستانية والتعهدات من جانب المعارضة ، نتيجة مفادثات أجراها السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء وزعماء « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض .

● نشرت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية نص الدستور السوفياتي الجديد . وتبرز أهمية الدستور الجديد ، على ما يبدو ، في انه يفتح الطريق أمام السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ليصبح رئيسا للدولة عقب اسقاط نيقولاي بودغورني من عضوية الحزب الشيوعي الحاكم اذ ينص الدستور الجديد على انشاء منصب جديد ، هو منصب النائب الاول لرئيس المجلس الذي يلعب دور مجلس الدولة في الاتحاد السوفياتي.

## ٤ ــ حزيران

● أدت عمليات التخريب على الحدود بين أثيوبيا ودجيبوتي ، الى تصاعد التوتر في النزاع الصومالي ـ الاثيوبي المستمر حول دجيبوتي . فقد استمرت الاستعدادات العسكرية على الحدود الصومالية ـ الاثيوبية ، وعززت أثيوبيا تدابير التعبئة العامة .

وقد اتهم بيان رسمي أثيوبي ، الصومال بأنها وراء عمليات التخريب على الحدود بين أثيوبيا ودجيبوتي ، بهدف منع انتقال أقليم عفار وعيسى سلميا الى الاستقلال ، وان أثيوبيا مستعدة لاتخاذ « التدابير الضرورية للمحافظة على استقلال دجيبوتي » .

وفي القاهرة ذكر ناطق بأسم جبهة التحرير الاريترية ، أن الجبهة رفضت اقتراحين سوفياتيين لوقف القتال الرامي الى تحقيق استقلال أريتريا عن أثيوبيا . وأوضح أن موسكو اقترحت انشاء اتحاد بين أثيوبيا وأريتريا والتخلي عن مبدأ الاستقلال الشامل الذي يسعى اليه الثوار .

## ٥ ــ حزيران

● واصلت كتلة « ليكود » التي يتزعمها مناحيم بيغن اتصالاتها في تل أبيب مع الاحزاب الاخرى لتشكيل حكومة ائتلافية ، وتركز البحث في هذه الاتصالات على مصير المناطق العربية المحتلة، ولم تصل المفاوضات بين الاحزاب الاسرائيلية الى نتائج ملموسة بسبب تعارض موقف هذه الاحزاب من مستقبل الضفة الغربية.

● أطاح انقلاب في جزر سيشيل بنظام الرئيس جيمس منشام ، الذي كان يحضر احتفالات في بريطانيا ، ويشترك في مؤتمر دول الكومنولث . وصرح الرئيس المعزول في لندن، أنه كان ضحية « مؤامرة سوفياتية » وأن السوفيات تدخلوا لان جزر سيشيل « هي منطقة استراتيجية » . ويذكر أن قوات الشرطة تسيطر على الموقف وهي التي قامت بهذا الانقلاب .

● توجه السيد لوي دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي الى موسكو لاعداد جدول أعمال زيارة من المقرر أن يقوم بها السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لباريس خلال اسبوعين .

## ٦ ــ حزيران

● شنت الصين حملة عنيفة على الاستراتيجية السوفياتية في أفريقيا، وأعلن النائب الاول لرئيس الوزراء الصيني في خطاب ألقاه في مناسبة استقبال الرئيس النميري ، أن ان الاتحاد السوفياتي جمع المرتزقة ودفعهم « الى التدخل في أنغولا والى اجتياح زائير » .

وأشادت صحيفة « الشعب » بالسودان لسحقه « مؤامرات سوفياتية هدامة » كما أعلنت الصحيفة ارتياح المسؤولين الصينيين الى الاجراءات التي اتخذها الرئيس السوداني للوقوف في وجه « المطامع التوسعية للاتحاد السوفياتي في افريقيا » وقد اتخذ المسؤولون الصينيون زيارة النميري للصين مناسبة لشن حملتهم السياسية على الاتحاد السوفياتي .

● أعلن السيد بولنت اتشفيت ، زعيم المعارضة التركية ، فوز حزبه في الانتخابات التي جرت مؤخرا ، وأضاف انه سيستطيع تشكيل حكومة من دون اللجوء الى الائتلافات السياسية المزعجة ، نظرا لان حزبه استطاع الحصول على أكثرية مطلقة للمرة الاولى منذ ٣٠ عاما .

## ٧ ــ حزيران

● ذكرت اذاعة كمبالا أن الرئيس عيدي أمين قرر حضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد في بريطانيا،

على رغم قرار بريطانيا منعه من دخول البلاد ، وأنه غادر أوغندا على متن طائرة خاصة حملته الى جهة مجهولة من اوروبا الغربية ، وقد اتخذت اجراءات مشددة في عواصم ومدن أوروبية عديدة لمنع طائرة عيدي أمين من الهبوط في مطاراتها .

● كلف الرئيس الاسرائيلي أفرايم كاتزير مناحيم بيغن رئيس كتلة ليكود الفائزة في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل ، فيما تستمر المساومات بين ليكود والحركة الديمقراطية للتغيير للاشتراك في الوزارة ، لكن خلافا قد نشأ بين الحزبين ، على مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية .

● بدأت المفاوضات بين رئيس وزراء باكستان السيد ذو الفقار علي بوتو وزعماء « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض ، لتسوية الازمة السياسية في البلاد . وقد رفعت الاحكام العرفية في باكستان ، كما رفع منع التجول ، وأعلن السيد بوتو موافقته على طلب اجراء انتخابات جديدة .

## ٨ ــ حزيران

● افتتح السيد جميس كالاهان رئيس الوزارة البريطانية مؤتمر الكومنولث الذي يحضره رؤساء دول وحكومات ٣٣ دولة . وسيقوم المؤتمر بمناقشة القضية الروديسية، والوضع في جنوب أفريقيا ، بالاضافة الى المسائل المتعلقة بالتعاون الفني والاقتصادي بين دول الكومنولث و « حقوق الانسان » في أوغندا .

من جهة ثانية ما زالت السلطات البريطانية تعيش في جو من الترقب والحذر بسبب الغموض الذي يلف مكان وجود الرئيس عيدي امين حاليا ، وكانت السلطات البريطانية قد أصدرت قرارا بمنعه من الاشتراك بالمؤتمر ، بينما أعلنت اذاعة أوغندا أن الرئيس أمين في طريقه الى لندن .

● وجه الصومال انتقادات الى سياسة موسكو المؤيدة للحكومة الاثيوبية فقد اتهم الرئيس الصومالي محمد سياد بري الاتحاد السوفياتي بدعم « نظام حكم معاد لنا ويستعمر جزءا من أراضينا الوطنية » وتحتل القوات الاثيوبية منطقة « اوغادين » الصومالية في الوقت الذي تبدي الحكومة الصومالية مخاوفها من استمرار تدفق السلاح السوفياتي الى أثيوبيا .

وفي أديس أبابا صعدت الحكومة الاثيوبية حملتها على النظام الصومالي وقالت صحيفة « أثيوبيان هيرالد » الرسمية « أن الاشتراكية التي يطبقها الزعماء الصوماليون تشبه ايديولوجية هتلر ، وأن السلطات الصومالية تظهر اتجاهات عنصرية وتدعو الى تفوق مجموعة عرقية على الاعراق الاخرى » .

## ٩ ــ حزيران

● ظهرت خلافات حادة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دول الكومنولث ، حول خطاب عنيف ألقاه رئيس وزراء سنغفورة وحذر فيه من « مطامع شيوعية في جنوب شرق اسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية ، وأعلن ناطق باسم المؤتمر أن بعض المندوبين من دول عدم الانحياز اختلفوا مع رئيس وزراء سنغفورة في تقييمه لصراع القوى في العالم ، كما هددت نيجيريا بالانسحاب من الكومنولث اذا ما سخرت المنظمة من مثل وتطلعات الدول الاعضاء . وقد بحث أعضاء المؤتمر في قضية أفريقيا الجنوبية ونددوا بأنظمة الاقلية البيضاء هناك ودعوا الى تسليم الاكثرية السوداء الحكم، ولمح عدد من الزعماء الافارقة الى أنهم سيجتمعون على هامش المؤتمر لمحاولة اتخاذ موقف مشترك من أوغندا .

● اعلنت اذاعة كمبالا فجاة أن الرئيس عيدي أمين عاد الى عاصمة بلاده « بعد ان التقى سرا بقادة الثوار في كل من زامبيا وتنزانيا في منطقة ما على الحدود المشتركة بين البلدان الثلاثة » .

● اغتال مسلح مجهول سفير تركيا في الفاتيكان السيد كريم طه . وعلم أن منظمة أمنية أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال السفير التركي . ويأتي هذا الاعتداء ضمن سلسلة أعمال ارهابية ترتكب منذ ٤ سنوات ضد الديبلوماسيين والمصالح التركية في الخارج .

● أعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس حزب العمل في اسرائيل رفض حزبه الاشتراك في الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، وأن حزب العمل سيعتمد « معارضة موالية » ويكمن الخلاف بين كتلة ليكود وحزب العمل في ان بيغن يعارض الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بينما حزب العمل يبدي استعدادا لتقديم تنازلات أقليمية في المنطقة .

## ١٠ ــ حزيران

● اعترفت مصادر حكومية في أديس أبابا ، أن القوات الاثيوبية تواجه هجمات عنيفة تشنها الحركات الثورية وقالت مصادر موثوق فيها أن الحكومة العسكرية الاثيوبية مهددة بانفجار الوضع الداخلي عقب تصاعد عمليات الثوار الاثيوبيين في مناطق عدة من البلاد .

وفي موسكو أكدت صحيفة « الازفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفياتية « أن الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب اثيوبيا المستقلة ذات السيادة » وأضافت الصحيفة : « وتعيش أثيوبيا أياما متوترة ، فداخل البلاد ينشط الانفصاليون والمناهضون للثورة الذين يحصلون عبر السودان المجاور على الاسلحة والذخيرة . ويسعى أعداء أثيوبيا الى تأزيم الوضع على حدودها الى أقصى حد » .

● وصلت المفاوضات بين « تكتل ليكود » و « الحركة الديمقراطية للتغيير » في اسرائيل ، الى طريق مسدود ، لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة . وترغب كتلة ليكود في ابقاء الضفة الغربية تحت الاحتلال ، بينما الحركة الديمقراطية للتغيير على استعداد لتقديم تنازلات اقليمية في سبيل السلام مع الدول العربية، وقال بيغن أنه سيقدم حكومته الى الكنيست خلال عشرة ايام وسيعتمد حزبه على غالبية ضئيلة من أصوات أحزاب ثانوية أخرى .

## ١١ ــ حزيران

● قالت صحيفة « الصحافة » السودانية أن السودان سيطلب نقل مقر منظمة الوحدة الافريقية من أديس أبابا الى عاصمة افريقية أخرى . واضافت الصحيفة ان هذه الخطوة سببها « الجرائم الفظيعة التي ترتكبها الطغمة العسكرية الحاكمة في أثيوبيا » .

وكانت العلاقات بين السودان وأثيوبيا سجلت تدهورا سريعا بعد اتهام الخرطوم الحكومة العسكرية الاثيوبية بالتحضير لمؤامرة ضد السودان بالتنسيق مع الاتحاد السوفياتي وليبيا .

## ١٢ — حزيران

● استمرت المشاورات بين الاحزاب الاسرائيلية لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة . وذكر ناطق باسم ليكود أن بيغن رئيس الوزراء المكلف يامل في أن ينتهي من تشكيل حكومته في الاسبوع المقبل وأنه ينوي زيارة واشنطن في أواخر تموز لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر .

● قال السيد وارن كريستوفر وكيل وزارة الخارجية الاميركية ، ان الولايات المتحدة تريد اقامة علاقات ديبلوماسية طبيعية مع الصين وكوبا وفيتنام ولكنه يجب أولا حل « مشكلات معينة » .

● أجرت الحكومة الهولاندية محادثات مستعجلة مع زعماء جالية جزر الملوك الجنوبية في محاولة لازالة التوتر الذي خلفته النهاية الدموية لعملية الرهائن المزدجة التي استمرت ١٩ يوما . وفي القدس هنأت الحكومة الاسرائيلية السلطات الهولاندية على نجاحها في اطلاق الرهائن .

## ١٣ — حزيران

● شنت الصين هجوما عنيفا على الاتحاد السوفياتي في أول تعليق رسمي لدولة اشتراكية على اعلان الدستور الجديد للاتحاد السوفياتي .

فقد أدان الحزب الشيوعي الصيني الدستور السوفياتي الذي « يلغي المبادىء الاساسية لنظرية لينين ويكرس دستوريا الديكتاتورية الفاشية للرأسماليين البيروقراطيين والاحتكاريين وسياستهم الامبريالية الاشتراكية » ومن جهة ثانية أكدت الصين تأييدها ودعمها « لجهود الدول الغربية لزيادة قوتها عن طريق الوحدة لمحاربة الهيمنة السوفياتية» .

● افتتح الرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير البرلمان السابع ( الكنيست ) المنبثق عن الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة . وقد انتخب النواب الجدد اسحق شامير أحد زعماء كتلة ليكود والرئيس السابق لمنظمة « شيترن » الارهابية الصهيونية رئيسا للبرلمان الجديد

من جهة ثانية ، لا زالت المفاوضات جارية بين الاحزاب الاسرائيلية ، بغية تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة . وأعلن يادين زعيم الحركة الديمقراطية التغيير أن المفاوضات تواجه معضلة صعبة في شان قبول تحالف حزبه مع كتلة ليكود .

● قدم رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل استقالته الى الرئيس فخري كورترك ، وعلم أن السيد بولنت اتشفيت زعيم حزب الشعب الجمهوري سيحاول تشكيل حكومة أقلية من حزب واحد .

## ١٤ — حزيران

● عقد الديبلوماسيون الغربيون اجتماعا خاصا لتنسيق مواقفهم عشية بدء مؤتمر بلغراد . وتتركز أعمال المؤتمر على العلاقات المتوترة بين الشرق والغرب بسبب حقوق الانسان ومعارضة الاتحاد السوفياتي النظر في مشكلة الحريات السياسية في أوروبا الشرقية، وتشترك ٣٣ دولة اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا في هذا المؤتمر .

● أعلن رسميا في باكستان أن الحكومة الباكستانية قبلت للمرة الاولى مبدأ اجراء انتخابات عامة جديدة . وأكدت مصادر مطلعة أن السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء ، ورئيس « التحالف الباكستاني الوطني » مولانا فقي محمود اتفقا على المبادىء الاساسية لتسوية الازمة الدامية التي تعصف بالبلاد منذ ٧ آذار ١٩٧٧ . وقد نص الاتفاق بينهما كذلك على انهاء حالة الطوارىء واطلاق جميع المعتقلين السياسيين .

● يتوجه ٢٣ مليون اسباني الى صناديق الاقتراع للمرة الاولى منذ ٤١ عاما لانتخاب اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ، ويبدو أن اسبانيا تتجه نحو الديموقراطية التي افتقدتها زمنا طويلا .

● في اسرائيل ، قررت « الحركة الديموقراطية للتغيير » التي يتزعمها بيغال يادين عدم الانضمام الى حكومة ائتلافية يشكلها زعيم كتلة « ليكود » مناحيم بيغن ، وذلك بعد أن رفض حزب « ليكود » اتخاذ مواقف معتدلة في السياسة الخارجية ، خصوصا بالنسبة الى الاحتفاظ بالضفة الغربية المحتلة .

وبات من المؤكد أن يشكل بيغن حكومة تتمتع باكثرية ضئيلة .

## ١٥ — حزيران

● بدأ الاسبانيون بالملايين ، عملية اقتراع لينتخبوا في حرية برلمانا ديموقراطيا عقب ٤١ سنة من الديكتاتورية . ويقول المراقبون أن الاقبال كان كثيفا في كل المناطق حتى في مقاطعة الباسك ، وأن الهدوء والانضباط كانا مسيطرين رغم بعض عمليات زرع القنابل الموقوتة التي لم تتأثر بها الانتخابات . وقد اتخذت اجراءات امن مشددة ، وتوقع المراقبون انتصار اتحاد الوسط الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الحكومة السيد أدولفو سواريز .

● بدأت في بلغراد أعمال الاجتماع التمهيدي للمؤتمر المتعلق بمتابعة تطبيق اتفاقات هلسنكي حول الامن والتعاون الاوروبي ، وتتركز المحادثات على تقييم مرحلة ما بعد مؤتمر هلسنكي ، وعلى مسألة اشتراك دول البحر المتوسط غير الاوروبية في المؤتمر المقبل الذي يعقد في أيلول .

## ١٦ — حزيران

● أبلغ اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ندوة دولية للصحافيين في تل أبيب ، وذلك في آخر ظهور علني له كرئيس للحكومة ، أن ملاحظات الرئيس جيمي كارتر الاخيرة حول نزاع الشرق الاوسط عادت بالضرر على حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات العامة التي جرت مؤخرا .

ومن جهة أخرى ، من المؤكد ان يسند مناحيم بيغن زعيم كتلة « ليكود » . المناصب الاساسية الثلاث في الحكومة المقبلة وهي الدفاع والخارجية والمال الى كل من عازار وايزمان وموشى دايان وسمحا أرليخ .

● انتخب مجلس السوفيات الاعلى في جلسة مشتركة لفرعي البرلمان وهما مجلس الاتحاد ، ومجلس القوميات ، بالاجماع السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي رئيسا للدولة وأصبح أول رجل في تاريخ الاتحاد السوفياتي يجمع بين هذين المنصبين في آن . الا ان هذه الخطوة كانت متوقعة منذ اسقاط



بريجنيف

بودغورني من عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم قبل ٣ أسابيع ، وكان بودغورني قد طلب اعفاءه من مهمات رئيس مجلس السوفيات الاعلى بسبب انصرافه الى التقاعد ، وقد لبي طلبه .

● في اسبانيا ، برز تشكيلان سياسيان ، مع بداية ظهور نتائج الانتخابات الاولى التي تشهدها اسبانيا منذ ٤١ عاما . التشكيل الاول هو الوسط الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الحكومة السيد أدولفو سواريز ، والذي احتل المرتبة الاولى كما كان متوقعا . أما التشكيل الثاني فهو الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الذي يتزعمه السيد فيليب غونزالس ، وكان احتلاله المرتبة الثانية مفاجأة الانتخابات الاسبانية، والامر المؤكد هو أن حزب سواريز لن يستطيع أن يحكم من دون الحزب الاشتراكي العمالي .

## ١٧ — حزيران

● أكد السيد ليونيد بريجنيف ، الامين العام الحزب الشيوعي السوفياتي الحاكم ورئيس الدولة ، أن قرار مجلس السوفيات الاعلى بعزل السيد بودغورني وانتخابه خلفا له « ليس قرارا شكليا انما يكتسب دلالة سياسية عميقة » وبرر الجمع بين المنصبين « بالدور المتعاظم للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي كما فرضته متطلبات السياسة الخارجية » . وأول عمل سيقوم به الرئيس السوفياتي هو زيارته افرنسا في القريب العاجل ولاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي تتناول مستقبل العلاقات بين البلدين والوضع في أوروبا .

● من المقرر أن يعلن « مناحيم بيغن » زعيم كتلة — ليكود — الذي سيرئس الوزارة الاسرائيلية الجديدة أعضاء حكومته خلال أيام قليلة . وذكرت مصادر مقربة من بيغن أنه سيزور واشنطن في أواخر تموز المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر . وسربت أوساط « ليكود » برنامج حكومة بيغن ويتضمن ٤٢ نقطة أبرزها : استعداد اسرائيل لبدء محادثات مع الدول العربية المجاورة لاقرار السلام ، الحقوق التاريخية للشعب اليهودي في أرض اسرائيل ، ومسألة تطبيق القانون الاسرائيلي في الاراضي التابعة لها ، واقامة مستعمرات مدنية في «أرض الوطن» وفقا لحاجات الامن القومي .

● قالت وكالة الفضاء الاميركية أن البروفسور فيرنر فون براون مصمم الصواريخ الالماني المواد الذي قاد أميركا الى عصر الفضاء توفي عن عمر بلغ الـ ٦٥ سنة ، بعد معركة طويلة مع داء السرطان .

واعلن في واشنطن أن الرئيس كارتر نعى العالم فون براون .

● في مدريد علم أن الملك خوان كارلوس ثبت أدولفو سواريز في منصبه ، كرئيس للوزراء عقب الانتخابات الاسبانية الجديدة . وأكدت مصادر مطلعة أن سواريز قدم استقالته لكن الملك رفضها وطلب منه البقاء في رئاسة الحكومة الحالية على أن يدخل عليها التعديلات التي يراها مناسبة .

## ١٨ — حزيران

● أبلغت الحكومة العسكرية في أثيوبيا جميع السفارات والمنظمات الدولية في اديس أبابا أنها تنوي « أن تعرض على العالم استعدادها للدفاع عن الثورة ووحدتها الوطنية » واعتبر مراقبون هذا القول اشارة الى خطط لعمل عسكري رئيسي ضد فئات مختلفة في البلاد تعادي الحكومة وكان اللفتنانت كولونيل منغيستو هيلا مريم رئيس أثيوبيا العسكري قد ألقى خطابا في قوة ميلشيا شعبية قال فيه أن بلاده تستعد للحرب .

● تبين من نتائج الانتخابات الاسبانية الاخيرة ظهور فارق بسيط في الاصوات بين اتحاد الوسط الديموقراطي الذي يتزعمه السيد أدولفو سواريز رئيس الوزراء ، والحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الذي يرئسه السيد فيليب غونزالس، وتتوقع الاوساط الحكومية الاسبانية بعد تكليف السيد سواريز بتشكيل حكومة جديدة ، معارضة اشتراكية — شيوعية بعد الانتخابات .

## ١٩ — حزيران

● يصل الى باريس في زيارة رسمية السيد ليونيد بريجنيف رئيس الدولة والامين العام لحزب الشيوعي السوفياتي . وقالت مصادر مطلعة أن الزعيم السوفياتي سيبحث مع الرئيس الفرنسي ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين ٣ قضايا رئيسية .

أولا : الوفاق الدولي ، بعد تعرضه لنكسة بسبب مواقف ادارة الرئيس كارتر .

ثانيا : افريقيا واختلاف سياسة فرنسا فيها عن السياسة السوفياتية.

ثالثا : الشرق الاوسط بعد فوز « ليكود » والتفاهم الفرنسي — السوفياتي على الخطوط العريضة للتسوية السلمية .

## ٢٠ — حزيران

● وصل الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف الى باريس في زيارة رسمية وقد اعلمت السلطات الفرنسية عن وجود خطة لاغتيال بريجنيف أثناء وصوله الى باريس مما دفع السلطات الفرنسية الى اتخاذ اجراءات أمن مشددة جدا للحيلولة دون تنفيذ مثل هذه الخطة .

بدأت الجلسة الاولى من المحادثات بين الزعيمين وحضر الجزء الاكبر منها أعضاء الوفدين خلافا لما كان منتظرا . وصرحت مصادر مطلعة أن الجلسة بدأت بعرض شامل للوضع الدولي من دون الدخول في التفاصيل ، تناولت خصوصا التطورات في افريقيا والشرق الاوسط ثم تركزت على موضوعين رئيسيين هما سياسة الانفراج والوفاق وكيفية نزع السلاح وانتشار الاسلحة النووية .

● قالت مصادر مختلفة في كمبالا عاصمة أوغندا ان الرئيس الاوغندي عيدي أمين دادا ونائبه مصطفى ادريس تعرضا لمحاولة اغتيال . الا أن هذه المصادر اختلفت حول مصير عيدي أمين فثمة من يقول أنه لم يصب بأذى ، في حين أكدت مصادر أخرى ، انه أصيب بجروح خطيرة ونقل بالطائرة الى أحد مستشفيات ليبيا ، وقالت صحيفة « الديلي نايشن » الكينية أن عيدي أمين اختفى وقد يكون قتل ، وما زالت الانباء متضاربة عن مصيره .

● ظهر التدهور في العلاقات السوفياتية - الصومالية واضحا في المقاطعة السوفياتية الكاملة لمراسم استقبال نائب الرئيس الصومالي السيد اسماعيل علي أبو كير في بكين ، وفي ظل التوتر في العلاقات بين مقديشو . وموسكو استخدمت صحيفة « الشعب » الصينية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني افتتاحية الترحيب بنائب الرئيس الصومالي لشن هجوم عنيف على السياسة السوفياتية . وقالت الشعب : « أن الاتحاد السوفياتي يحاول بكل الوسائل التدخل في شؤون افريقيا ومنطقة البحر الاحمر عبر اثارة الشقاق وتأجيج الخلافات وتفجير النزاعات مستخدما المشاكل العالقة الموروثة من عهد الاستعمار في بعض الدول الأفريقية وعلى طول ساحل البحر الاحمر . وان سلوك الاتحاد السوفياتي يمثل تهديدا خطيرا لامن الشعوب في هذه المنطقة»

## ٢١ - حزيران

● استمرت في باريس المحادثات الفرنسية - السوفياتية بين الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف، والرئيس فاليري جيسكار ديستان ، وقد تميزت هذه المحادثات بوجود تباين في الرأي حول موضوعين اساسيين هما سياسة الانفراج ومسألة نزع السلاح ، كما ظهرت في الوقت نفسه خلافات بين الجانبين حول الشرق الاوسط بالنسبة لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف، وموضوع اقامة الوطن الفلسطيني المستقل .

● تسلم مناحيم بيغن زعيم كتلة « ليكود » اليمينية مهماته كرئيس للوزارة الاسرائيلية الجديدة ، وتقول أوساط بيغن أنه تسلم رسالة تهنئة من الرئيس كارتر يدعوه فيها الى زيارة الولايات المتحدة ، وستواجه وزارة بيغن امتحانا عسيرا في انتخابات اتحاد نقابات العمال ( الهستدروت ) الذي يسيطر عليه حزب العمل الاسرائيلي المعارض .

## ٢٢ - حزيران

● انتهت القمة السوفياتية - الفرنسية باتفاق الرئيسين ليونيد بريجنيف وفاليري جيسكار ديستان على تجاوز الخلافات حول عدد من القضايا الدولية وبحل وسط في ما يتعلق بالموقف من أزمة الشرق الاوسط .

وقد انتهت الجلسة الاخيرة بتوقيع ٣ وثائق اساسية هي : بيان مشترك عن العلاقات الثنائية والوضع الدولي، بيان عن الانفراج الدولي ، بيان عن منع انتشار الاسلحة النووية ، بالاضافة الى اتفاقات اخرى عقدها الجانبان تتعلق بالامور الاقتصادية والفنية المشتركة ...

● منيت حكومة مناحيم بيغن باول هزيمة سياسية داخلية بفشلها في انتزاع السيطرة على نقابات العمال الاسرائيلية « الهستدروت » بعد أن فاز حزب « العمل » المعارض بأغلبية كافية لوضع عقبات في طريق حكومة بيغن فيما يتعلق بالقدرة على تنفيذ سياسات داخلية محافظة .

## ٢٣ - حزيران

● شن الاتحاد السوفياتي هجوما عنيفا على السيد سانتياغو كاريو الامين العام لحزب الشيوعي الاسباني وكتبت مجلة « الازمنة الحديثة » القريبة من وزارة الخارجية السوفياتية في مقال رئيسي أن نظرية « الشيوعية الاوروبية » هي مناورة - امبريالية - . وأضافت في معرض تقييم كتاب كاريو الذي يحمل عنوان « الشيوعية الاوروبية والدولة » أن تطبيق الشيوعية الاوروبية سيؤدي الى انشقاق في الحركة الشيوعية الدولية الامر الذي سيحقق في الواقع الهدف الذي تسعى اليه القوى الامبريالية منذ عقود عدة » وبالتالي تكتيل الاحزاب الشيوعية الغربية في مواجهة الكتلة السوفياتية .

● قالت صحيفة «نيويورك تايمس» أن وزارة الدفاع الاميركية « عارضت لاسباب أمنية اقتراحا اسرائيليا لانتاج مشترك من أجل بناء نظام مواصلات عسكري » وأوضحت الصحيفة أن قرار وزارة الدفاع « أغضب الحكومة الاسرائيلية كما أغضب أنصار اسرائيل في الكونغرس » .

## ٢٤ - حزيران

● أعلن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، أن العلاقات الاميركية - السوفياتية « مرضية جدا وتتسم بالصراحة ، ونحن نتبادل في استمرار وجهات النظر مع السوفيات حول مواضيع مختلفة » وأضاف السيد فانس أن الرئيس الفرنسي أطلعه في صورة عامة على المحادثات التي أجراها مع السيد ليونيد بريجنيف وكلفه نقل هذه المعلومات الى الرئيس كارتر .

● اتخذت في أثيوبيا اجراءات أمن مشددة عشية العرض العسكري الكبير الذي ستشهده أديس أبابا احتفالا بذكرى الجيش والميليشيات « خوفا من اقدام عناصر مضادة على تخريب العرض » .

من جهة ثانية دعا السيد عثمان صالح سبي رئيس جبهة التحرير الارتيرية الامم المتحدة الى « التدخل في المشكلة الارتيرية واتخاذ الاجراءات الضرورية لوقف المجازر البشرية وتمكين الشعب الارتيري من ممارسة حقه في تقرير المصير في استفتاء حر» وأكد سبي : « ان الوضع خطير للغاية وينذر بانفجار حرب واسعة في منطقة البحر الاحمر وشمال شرق افريقيا » كما طالب الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية وكوبا بوقف المساعدات العسكرية عن أثيوبيا .

● انتخب السيد حسن غوليد رئيس حكومة مستعمرة « دجيبوتي » سابقا رئيسا للجمهورية الجديدة التي ستعلن استقلالها في ٢٧ حزيران ١٩٧٧ .

● كشفت مصادر شبه رسمية في أوغندا أن الرئيس عيدي أمين عاد الى الظهور بعد أسبوع من محاولة اغتياله ، وأن الوضع بدأ يعود الى طبيعته عقب معلومات مختلفة عن حدوث معارك ومجازر في أنحاء البلاد.

## ٢٥ - حزيران

● أكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني تأييدها للخط السياسي الاستقلالي الذي يدعو اليه السيد سانتياغو كاريو الامين العام للحزب في مواجهة الحملة السوفياتية التي يتعرض لها . وكانت مجلة

« الازمنة الحديثة » القريبة من وزارة الخارجية السوفياتية قد شنت هجوما على كاريو شخصيا وعلى « الطريق الاوروبي نحو الشيوعية » الذي تتبعه الاحزاب الشيوعية الاوروبية الرئيسية ومن بينها الحزب الشيوعي الاسباني.

● شهدت أديس أبابا عرضا عسكريا ضخما احتفالا بذكرى الجيش والميليشيات وأعلن الكولونيل منغيستو هايلي مريم رئيس المجلس العسكري الاثيوبي الحاكم في خطاب نقلته الاذاعة أن بلاده المطوقة ستقضي على كل أعدائها في ما اعتبر اشارة واضحة الى حركة التحرير الاريترية والصومال والسودان التي تتهمها أديس أبابا بتنسيق الجهود لاحكام العزلة على أثيوبيا .

## ٢٦ — حزيران

● نشرت جريدة « أكروبوليس » اليونانية تصريحا جاء فيه أن السيد بولنت ايتشفيت رئيس وزراء تركيا يرغب في اجتماع برئيس الوزراء اليوناني السيد قسطنطين كرامنليس في أسرع وقت ممكن . وأكد ايتشفيت « أن هذا اللقاء يمكن أن يفتح الطريق أمام مفاوضات مثمرة » وأضاف أن الشعب التركي لا يضمر العداء لليونان، كما أشار الى الضرورة الملحة لايجاد حل مباشر يرتكز على اقامة دولةاتحادية مستقلة في قبرص.

● قرر المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد اجتماعه في ليبرفيل عاصمة الغابون تشكيل لجنة خاصة تضم عشرة بلدان أفريقية من أجل تقديم كافة أشكال المساعدات الى موزامبيق وبوتسوانا وزامبيا التي تتعرض للعدوان الروديسي العنصري .

● قالت وكالة « اليونايتدبرس » أن الرئيس كارتر سيعرض على اسرائيل بيعها أسلحة بمبلغ ١١٥ مليون دولار بعد أن تعرض لهجوم شديد من مؤيدي اسرائيل في الكونغرس وفي الاوساط السياسية الاخرى .

## ٢٧ — حزيران

● تابعت منظمة الوحدة الافريقية أعمالها تحضيرا لمؤتمر الزعماء الافارقة الذي سيعقد في الثاني من شهر تموز ١٩٧٧ . وقد أعلنت المنظمة ترحيبها بجيبوتي وهي العضو الـ ٤٩ فيها ثم انتقلت الى معالجة موضوع مستعمرة « مايوت » وقضية المرتزقة الذين يعملون في أفريقيا .



بولند اجاويد

## ٢٨ — حزيران

● عرض رئيس الوزراء التركي السيد بولنت ايتشفيت برنامج حكومة الاقلية التي شكلها أمام البرلمان . ووعد بالامن وباقتصاد أكثر ازدهارا كما أعلن أنه سيبذل كل الجهود الممكنة لايجاد حل سياسي لقضية قبرص بما يضمن أمن الطائفةالتركية القائم على انشاء دولة اتحادية بين شطري الجزيرة ..

● قرر « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض ، العودة الى التظاهرات وأعمال العنف في كل أنحاء البلاد اذا ما رفض رئيس الوزراء السيد ذو الفقار علي بوتو قبول مشروع التسوية الذي وضعه زعماء المعارضة . واتهمت المعارضة الباكستانية السيد بوتو بعرقلة المحادثات معها في سبيل التوصل الى اتفاق سياسي يضع حدا للازمة السياسية الحادة التي تعصف بباكستان منذ ثلاثة أشهر .

● قالت مصادر ديبلوماسية أن أثيوبيا بدأت بنقل قوات عسكرية ضخمة بطريق الجو الى المناطقالواقعة شمال البلاد وجنوب شرقها في محاولة جديدة لسحق حركات الثوار التي تهدد مستقبل الحكومة العسكرية في أديس أبابا .

## ٢٩ — حزيران

● أبرزت الصحافة الصينية الرسمية التحرك الديبلوماسي الواسع الذي تقوم به بكين حاليا في اتجاه الدول وحركات التحرر الافريقية في أعقاب النكسات المؤقتة التي مني بها السوفيات في زائير ومنطقة البحر الاحمر . وتبدي الصين اهتماما كبيرا بتطورات الموقف في شرق أفريقيا والبحر الاحمر حيث بدأت العلاقات السوفياتية ـ الصومالية تتدهور نتيجة الدعم العسكري السوفياتي المتزايد الى أثيوبيا لمحاربة الثوار الصوماليين والاريتريين . كما أشارت الصحف الصينية الى تدهور العلاقات بين السودان والاتحاد السوفياتي مما أتاح لبكين مرة أخرى أن تحذر العالم الثالث من أخطار الهيمنة السوفياتية وابراز الفارق بين المساعدات الصينية التي لا ترافقها أي شروط في المقابل من الدول النامية ، والدعم السوفياتي الذي يهدف الى « التوسع والتسلل والهيمنة العالمية » .

● يحاول المسؤولون الاسرائيليون تفادي مواجهة مع الادارة الاميركية بعدم الرد على بيان الخارجية الاميركية وبعد تصريحات السيد أثرتون التي يفهم منها : ان العنصر الفلسطيني هو أحد عناصر الحل الاساسية لازمة الشرق الاوسط ، ذلك انه ليس من مصلحة مناحيم بيغن أن ينجر الى مواجهة مع ادارة كارتر قبل سفره الى واشنطن .. كما رددت الصحف الاسرائيلية اصداء غاضبة في افتتاحياتها على البيان الاميركي.

## ٣٠ — حزيران

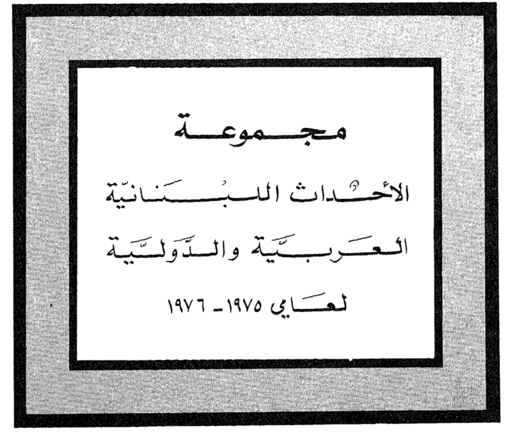
● هاجم رئيس الحكومةالاسرائيلية مناحيم بيغن الاعلان الذي صدر عن قمة دول السوق الاوروبية المشتركة في لندن والذي دعا الى اقامة وطن قومي فلسطيني من القادة الاوروبيين العودة عنه .

● أكد الرئيس جيمي كارتر أنه يتمنى ان يتم اللقاء بينه وبين الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف قبل نهاية السنة الحالية وشدد على الجوانب الايجابية للعلاقات الحالية مع موسكو التي « لن تتدهور » في رأيه.

وفي موسكو قالت وكالة « تاس » السوفياتية في نبأ رسمي انه لم يتم الى الان اي اتفاق اميركي ـ سوفياتي في شان لقاء بريجنيف وكارتر وأن البحث في ذلك سابق لاوانه ...

صدرت الطبعة الثانية من :

# الملف السنوي



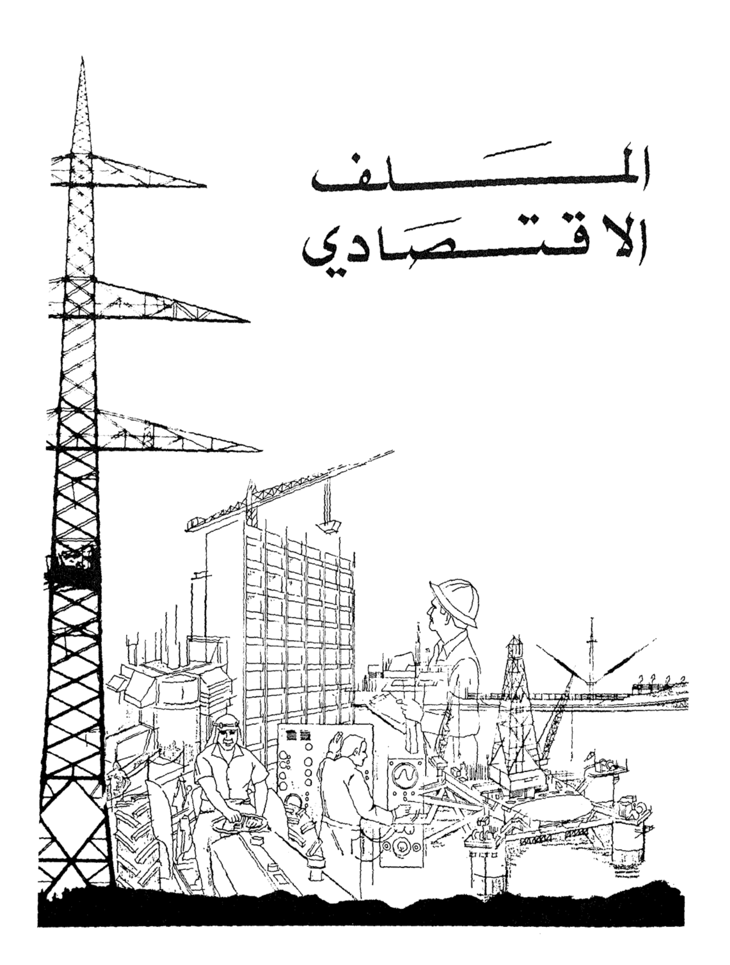

## إعداد

**وكالة مختارات الاخبار العربيّة والعالميّة**

ملاحظة : يطلب من إدارة وكالة
"مختارات الاخبار العربيّة والعالميّة"

هاتف: ٣٠٥١٥٨

ثمن النسخة : ١٢٥ ل.ل.


الملف
الاقتصادي

# إستثمارات الأموال العربية
# من المستفيد منها

عندما نتكلم عن الاموال العربية انما نقصد اموال الدول العربية البترولية بشكل خاص . حيث توجد اكبر كتلة نقدية بالنسبة للدول العربية وكذلك ثاني اكبر كتلة نقدية بالدولار خارج الولايات المتحدة الاميركية بعد الكتلة المعروفة باليورودولار . EURODOLLAR ويطلق حاليا على كتلة النقد في الدول النفطية كتلة البترودولار . وهنا لا بد من القاء الضوء على حجم هذه الكتلة ومن ثم معرفة القنوات التي تصب فيها وفي اي مجال يجري استثمارها .

جاء في تقرير الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور محمد نبيل ابراهيم حول معوقات انسياب المال العربي الى مؤسسات التمويل العربية بأن فائض الاموال العربية بلغ في مجموعه ٣٨٫٦ مليار دولار خلال عام ١٩٧٦ منها ٢٤ مليارا تعود للمملكة العربية السعودية لوحدها .

هذا خلال عام واحد اما حجم فوائض الاموال المتراكمة من السنين السابقة فهو اكثر من ذلك بكثير . اذ ان ايرادات الكويت مثلا عام ١٩٧٤ بلغت ٨٠٠٠ مليون دولار مقابل ٦٥٥ مليونا عام ١٩٦٤ . وبلغت ايرادات ابو ظبي ٤٨٠٠ مليون دولار مقابل ١٢ مليونا عام ١٩٦٤ . وكانت هذه الايرادات قد ارتفعت بشكل ملموس بعد حرب تشرين ١٩٧٣ وعقد اتفاقية طهران في نهاية عام ١٩٧٣ . فحسب تقرير أصدره مسؤولون في الحكومة الفنزويلية ان عائدات دول « الاوبيك » من تصدير النفط ارتفعت من ٢٢٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٣ الى ٨٨٨٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٤ أي بزيادة ٦٦ مليار دولار خلال عام واحد حصلت الدول العربية على الجزء الاهم منها وذلك رغم انخفاض مستوى التصدير بنحو ٢٧٠ مليون برميل .

اما عام ١٩٧٥ فان هذه العائدات قد بلغت حسب ما جاء في مقال للدكتور نقولا سركيس ، الخبير في شؤون النفط ومستشار منظمة أوبيك ، نحو ١٢٠ مليار دولار . وفي عام ١٩٧٦ تقدر هذه العائدات بنحو ١٤٠ مليار دولار . وطبيعي ان يتكدس من هذه العائدات قسم كبير من الاموال كفوائض نظرا الى عدم قدرة البلاد المصدرة للبترول على استيعاب هذه الكميات الهائلة للمجالات الانمائية الداخلية . فكان لا بد من تكديسها او من توظيفها في مجالات شتى وفي مناطق من العالم .

ففي اية مجالات واين وظفت هذه الاموال ؟

بالنسبة للدول العربية ككل كانت مشكلة انسياب رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية الشغل الشاغل للدول العربية نظرا لما يعترضها من صعوبات ومعوقات . وكانت اول اتفاقية في هذا الشأن في بداية الخمسينات حيث وقعت ثماني دول عربية في ٧-٩-١٩٥٣ اعضاء في جامعة الدول العربية اتفاقية بشأن تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية . اما الدول الثمانية التي وقعت على هذه الاتفاقية فهي : الاردن — سوريا — العراق — المملكة العربية السعودية — لبنان — ليبيا — مصر — اليمن . وقد جاءت هذه الاتفاقية امتدادا لاتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم الترانزيت بين دول الجامعة العربية التي سبق توقيعها خلال العام نفسه.

وجاءت الاتفاقيات اللاحقة كاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة واتفاقية انشاء المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي كلها تؤكد على ضرورة تسهيل انتقال رؤوس الاموال بين الدول العربية . ولكننا ما نزال حتى اليوم نتكلم عن معوقات انسياب هذه الاموال وباتت موضوع كل ندوة وكل مؤتمر اقتصادي بين الدول العربية . واتفاقية انشاء المؤسسة المالية العربية للانماء التي وافق عليها المجلس الاقتصادي العربي في ٣-٦-١٩٥٧ انشئت لسد حاجات الدول العربية الى التمويل الخارجي من رأس مال وائتمان لاستثماراتها ومشروعاتها الانتاجية وهي تقوم بذلك عن طريق اقراض هذه المشروعات أو ضمان قروضها أو المساهمة فيها او اعداد الدراسات الفنية لها على ان يتم ذلك بضمان الحكومات التي تقوم فيها هذه المشروعات ، وهي بذلك تعتبر بمثابة بنك دولي للانشاء والتعمير في المجال العربي . ولم يؤخذ على هذه الاتفاقية في حينها اي مأخذ سوى ضآلة راسمالها ( ٢٠ مليون جنيه مصري ) الذي زيد بعد ذلك الى ٢٥ مليون جنيه في ٦-١٢-١٩٦٤ نظرا الى دخول الكويت في راسمال المؤسسة .

ثم جاء انشاء « اتحاد المدفوعات العربي » في ٦-١١-١٩٦٦ ليكون هيئة متعددة الاطراف لتسوية المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء في « اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية » وذلك عن طريق المقاصة ومنح التسهيلات الائتمانية براسمال اسمي قدره ١٥ مليون دينار عربي حسابي . ولكن توظيف الاموال العربية في مجالات التنمية العربية لم يبدأ الا بعد انشاء الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي تأسس على اثر فاجعة ١٩٦٧ وباقتراح من دولة الكويت . وتقرر مبدئيا راسمال الصندوق بـ ١٠٠ مليون دينار ثم رفع الى ٤٠٠ مليون دينار تبلغ حصة الكويت منها ٧٦ مليون دينار اي ١٩ بالمائة من راسمال الصندوق .

والى جانب هذا الصندوق نشأت صناديق خاصة « كالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية » الذي يساهم بشكل فعال في مشاريع التنمية في العالم العربي وافريقيا ودول العالم الثالث .

« وصندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية » الـــذي يعطي قروضا للدول العربية ودول العالـم الثالث . وكذلك انشىء الصندوق السعودي للتنمية .

وهذه الصناديق تعمل بنظام المصارف اي تنتظـــر المشاريع وتدرسها وتقرر موقفها منها .

كما انشىء مؤخـرا « صنـدوق النقـد العربي » برأسمال ٢٥٠ مليون دينار عربي حسابي مهمته دعـم التعاون بين الدول العربية في المجالات الاقتصادية .

وكذلك انشىء « البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا » برأسمال قدره ٢٣١ مليون دولار . رفـــع مؤخرا في ١٧ شباط من هذا العام بنسبة ٥٠ بالمائـة بحيث أصبح ٣٤٦ مليون دولار .

وقد ساهم هذا البنك حتى الان بمنح قروض لعشرين دولة افريقية بلغت حوالي ١٧٣ مليون دولار لتدعيـم خططها التنموية .

هذا وقد شهدت الاعوام القليلة الماضية مؤتمرات وندوات عدة تناولــت بالتحديد المجالات التي يمكن ان تستثمر فيها « الفوائض المالية » البتروليـة في الدول العربية المنتجة وغير المنتجة للنفط . ومن هذه الندوات « ندوة السياسات الاستثمارية للدول العربية المنتجة للنفط » التي عقدت في الكويت خلال شهر فبراير عـام ١٩٧٤ بدعوة من المعهد العربي للتخطيط والجمعيـة الاقتصادية الكويتية و « ندوة دور الفوائض النفطيـة الانمائي والنقدي محليا وعربيا ودوليا » التي عقدتهـا غرفة تجارة وصناعة الكويت خلال شهر مايو ١٩٧٤ .

وندوة عقـدت في بيت مـري في لبنان خلال شهـر سبتمبر عـام ١٩٧٤ أيضـا بدعـوة مـن صحيفـة « الفايننشال تايمس » اللندنيـة وكـان موضوعهـا « الشرق الاوسط في عالم المال » وكذلك الندوة التـي عقدت في بيروت خلال نوفمبر من عام ١٩٧٤ بدعوة من مؤسسة بيريز انترناشيونال الاميركية مـع مركـــز الشرق الاوسط للبحوث في بيروت .

وغيرها العديد من الندوات التي عقدت في ما بعـد هنا وهناك في عواصم الدول العربية والاجنبية والتـي كان من اهمها مؤتمرات باريس لما سمي « الحوار بين الشمال والجنوب » او بالاحرى بين الدول المصنعـة ودول العالم الثالث والدول المنتجة والمصدرة للنفط .

وكان من هذه الندوات أيضا ندوة أبو ظبي الماليـة التي عقدت في أبو ظبي ما بين ٢١ اذار و٢٣ منه مـن هذا العام بدعوة من اتحاد المصارف العربية وباستضافة صندوق أبو ظبي ومجلس النقد لدولة الامارات وبنـك أبو ظبي الوطني .

وكان يصدر بالطبع عن هذه الندوات والمؤتمـرات وتوصيات تهدف الى تسهيل توظيف رؤوس الامــوال عن طريق أساليب عدة . فقد انشىء ضمن هذا الاطار مثلا شركات ومؤسسات عربية مشتركة عديدة قسم منها جرى تنفيذه والقسم الاخر لا يزال حبرا على ورق. ونذكر من هذه المؤسسات على سبيل المثال لا الحصر :

شركة البوتاس العربية المحدودة .

مؤسسة الخطوط الجوية العربية العالمية .

الشركة العربية لناقلات البترول .

الشركة العربية للملاحة البحرية .

الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية .

الشركة العربية للتعدين .

وهناك اموال كثيرة وظفت في اغراض انمائيـة عن طريق صناديق التنمية العربية المختلفة التـي تصرفت حيال اعطاء هذه القروض كالمصارف تماما .

ونذكر على سبيل المثال بأن الصنـدوق السعـودي للتنمية قد قدم قروضا الى ٢٣ بلدا في آسيا وافريقيـا والشرق الاوسط تزيـد قيمتهـا عن ٤٦٤٠ مليون ريال سعودي وذلك منذ ان بدأ الصندوق اعماله في أول اذار ١٩٧٥ وحتى نهاية السنة المالية ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦ .

كما قدمت المملكة العربية السعودية خلال الفتـرة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٥ مساعدات زاد مجموعها عن ٢٧ مليار ريال سعودي . كما ان حوالي ١٣ مليار ريال قدم على شكل قروض وتسهيلات مالية لمنظمـات مالية تعنى بالتنمية .

كما ان الصندوق السعودي للتنمية قدم ١٧٢٨ مليون ريال على شكل قروض ومساعدات الى ١٤ دولـــة افريقية بينها مصر والسودان وتونس ومالي .

هذا بالاضافة الى ما تقدمه صناديق التنمية الاخرى كالصندوق الوطني الكويتي الذي أعطى حديثا قرضـا للاردن بحوالي ١٨ مليون جنيه استرليني على مـدى ١٥ سنة لتوسيع انتاج الفوسفات الاردني . كما قرر أيضا منح السودان قرضا مماثلا لانشاء طريق دولية في الســودان .

والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعـي الذي قرر مؤخرا منح سوريا قرضا بــ ١٩ مليون دينار كويتي أو ما يعـادل ٢٧٠ مليـون ليـرة سوريـــة لاستخدامها في تمويل مشاريع سورية عدة منها مشروع الخزانات الارضية للمشتقات النفطية ومشروع تربيـة الابقار وسط سوريـا ومشـروع مياه عين الفيجة في دمشق . ومن المنتظر ان يقوم هذا الصندوق بتمويـل عدد مـن المشاريع الاخرى في سوريـا في مجـالات الكهرباء واستصلاح الاراضي والتعليم والطرق والمياه. كما أن الصندوق سيسهم في انجـاز دراسـة مشروع يقضي بربط دول المشرق العربـي بشبكـة الاتصالات السلكية واللاسلكية . هذا اضافة الى المساعدات التي سيقدمها الصندوق الى لبنان في مجال اعادة اعماره . والى المساهمة في تمويل المشاريع الزراعية في السودان.

كما يقوم صندوق أبو ظبـي للتنميـة الاقتصاديـة العربية أيضا من جهته بتقديم القروض للمساهمـة في مشاريع التنمية العربية .

وقد خلق هذا التعدد في مصادر التمويـل لاغراض التنمية في الدول العربية نوعـا من عدم التكامل فـي مشروعات التنمية مما دعا مركز بحوث التنمية في جامعة الدول العربية أن يطلب مساعدة من « مركز البحـوث للتنمية الدولية » الذي يتخذ من أوتاوا في كندا مقرا له.

وقد قام وفد من هذا المركز الدولي بالفعل في ٢١ حزيران الماضي بجولة دراسية شملت سبع دول عربية هي سوريا والسعودية والسودان ومصر وتونس والمغرب والجزائر . واستغرقت الدراسة والابحاث خمسة أسابيع اعد في نهايتها تقريرا تضمن ملاحظات ومقترحات الوفد الزائر بشأن امكانية تلافي التضارب القائم بين مشروعات التنمية العربية والتنسيق بين البحوث الفنية والصناعية الانتاجية .

غير أن الدول العربية المصدرة للنفط تستثمر كميات كبيرة من اموالها في تنويع انتاجها والحد من اعتمادها الكبير على عائدات البترول . فقد قررت السعودية مثلا أخيرا بناء مجمع بتروكيماوي ضخم في منطقة جبيل على الساحل السعودي على أن يتم انجازه عام ١٩٨٥ . وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١٨٠٠ دولار .

كما أن دول الخليج كلها وظفت ٢٨ مليار دولار في مشروعات هدفها الافادة من الغاز الطبيعي الذي يتم حرقه بكميات هائلة الان ( ٨٤٠٠ مليون متر مكعب يوميا ) ويقول التقرير حول هذا الامر بأن السعودية وحدها وظفت في هذا المجال ١٤ مليار دولار و٥ر٢ مليار في الكويت والعراق و٦ مليارات في دولة الامارات .

كما ان السعودية قدمت بموجب اتفاق تم توقيعه مؤخرا الى المغرب مبلغ ٢٥٥ مليون دولار لتمويل بناء سدود واقامة ميناء جديد ومشروعات ري وبموجب اتفاق اخر تم انشاء شركة عربية مشتركة للاستثمار المغربي السعودي برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار للاستثمار في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة .

وقدمت المملكة السعودية كذلك الى المغرب قرضا اخر قيمته ٥٠ مليون دولار لتمويل التوسعات في معمل تكرير نفط المحمدية على مقربة من الدار البيضاء ولانشاء مصانع للكيماويات .

ومن الملاحظ ان ميزانيات الدول العربية المصدرة للبترول لهذا العام قد لحظت جزءا كبيرا لمشاريع استثمارية داخل البلاد وخارجها . فميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٧٧ــ١٩٧٨ بلغ مجموع نفقاتها العامة ١١١٤٠٠ مليون ريال سعودي اي ما يعادل ٣١٦٤٧ مليون دولار أميركي . وقد خصص من تلك النفقات نسبة ٦٧ بالمئة للمشاريع والبرامج ذات الصفة الانمائية والانشائية والباقي ونسبته ٣٣ بالمئة خصص لتغطية نفقات التشغيل ذات الصفة المتكررة .

وتتميز السياسة المالية الجديدة كسابقتها في التأكيد على اهمية التركيز في الانفاق على المشاريع والبرامج التي تهدف لفك الاختناقات ويأتي في مقدمتها برامج تحسين وتطوير التجهيزات الاساسية بالنقل ومواصلات واسكان وخدمات بلدية . وقد خصص لعناصر هذا القطاع ١٢٢٣٧ مليون دولار .

اما ميزانية الكويت للعام الحالي والتي بلغت ٢٧٢ر٢ مليار دينار كويتي أو ما يعادل ٨ر٨ مليار دولار والمغطاة بنسبة ٩٦ بالمائة من عائدات البترول . فنفقاتها تقدر بـ ٥ر١ مليار دولار بينها ١٢٩ر٣ مليار دولار تندرج تحت بند اعتمادات خاصة . ويشتمل هذا البند على المساعدة التي تقدمها الكويت لدول المواجهة وعلى موازنة التسلح .

ومما يذكر انه كان قد اعلن ان الفائض الذي حققته الكويت في خلال الـ ٣٠ شهرا الممتدة بين اول نيسان ١٩٧٤ الى اخر حزيران ١٩٧٦ قد بلغ طبقا للمعلومات الرسمية ١٤٢٧٤ مليون دولار .

اما موازنة دولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٧٧ فقد قدرت نفقاتها العامة بمبلغ عشرة مليارات و٩٢٧ مليون درهم أي بزيادة ست مليارات و٧٧٥ مليون درهم عن ميزانية العام السابق . وقد خصص للاستثمارات الثابتة ثلاثة مليارات و٦٧٦ مليونا و٨٧٣ الف درهم . ولوحظ في الميزانية ان هناك اتجاها لضغط المشروعات الجديدة وخفضها الى اقل قدر ممكن حتى تتركز الجهود نحو الانتهاء من المشروعات القديمة. وقد خصص للمشروعات الجديدة ١٤٧ مليون درهم مقابل ٣٨٧ مليون درهم في ميزانية العام الماضي .

والموازنة السورية الجديدة بلغت ارقامها نحو ١٧ مليار ليرة سورية . اعتمد منها نحو ١٠ مليارات و٤٠٤ مليون ليرة سورية للانفاق الاستثماري خصوصا في قطاعات الصناعة والنفط والزراعة .

أما مصر فقد شهدت هذا العام اكبر ميزانية في تاريخ مصر والتي تصل الى ٥ مليارات و٧٩٧ مليون جنيه مصري .

هذا وقد ذكرت مصادر في مجلس التخطيط في ابو ظبي ان الحكومة ستنفق ٥ مليارات جنيه استرليني على خطة للتنمية مدتها ٣ سنوات ( ١٩٧٧ــ١٩٧٩ ) تهدف الى زيادة الدخل القومي ٥ر١٥ بالمائة وسينفق ٣٧ بالمائة من مخصصات الخطة على الصناعة و٢٦ بالمائة على الزراعة و٣٩ بالمائة على الخدمات العامة.

ان ما ذكر هو قليل من كثير اذا ما قيس بضخامة فوائض الاموال العربية المتاتية من عائدات النفط. فأين تذهب هذه الفوائض وأين تستثمر ؟ ولماذا ؟ سؤالان من حق كل مواطن عربي أن يسألهما لما يراه ويشاهده من تخلف فاضح في الدول العربية كافة وفي كل القطاعات والميادين .

وفي ندوة أبو ظبي المالية التي عقدت ما بين ٢١ اذار و٢٣ منه كان البحث الرئيسي موضوع معوقات انسياب الاموال العربية الى مؤسسات التمويل العربية . وقد أعلن حينذاك الدكتور محمد نبيل ابراهيم الامين العام لاتحاد المصارف العربية بأن نصيب الولايات المتحدة من ارصدة فائض الاموال العربية والتي بلغت ٦ر٣٨ مليار دولار عام ١٩٧٦ قد زاد ٤٤ بالمائة خلال النصف الاول من عام ١٩٧٦ مقابل ٣٢ بالمائة في عام ١٩٧٥ . كما لوحظ ايضا انه ما بين اذار وكانون أول ١٩٧٦ جرى تدفق كبير للاموال العربية قصيرة الاجل الى المصارف الفرنسية حتى قدرت بحوالي مليار دولار شهريا ، وقد استطاعت المصارف الفرنسية الرئيسية مثل الكريدي ليونيه ، وسوسيته جنرال ،

وبنك ناسيونال دي باري ، استيعاب هذه الزيادة وساعدها على ذلك ان القوانين الفرنسية تنص على – معامل – منخفض للغاية بالنسبة لرأس المال الى الودائع حيث يبلغ واحد بالمائة مقارنا بـ ٨ بالمائة في سويسرا و٣ بالمائة في المانيا بالاضافة الى ان البنوك الاميركية بدأت تتبع سياسة من مقتضاهــا الحد من قبول الودائع العربية قصيرة الاجل ، مما أدى الى حدوث تغيير هيكلي هام في التوظيف ، فهبطت الاستثمارات قصيرة الاجل من ٦٠ بالمائة في عام ١٩٧٤ الى ٣٣ بالمائة في عام ١٩٧٥ .

ويقول تقرير أعده اتحاد المصارف العربية ان المصارف الفرنسية تقوم باعادة استغلال الودائع العربية لديها في عمليات طويلة الاجل في بلاد قد لا تتسم باستقرار كامل بل يحيط بها عنصر مرتفع نسبيا من المخاطر مثل اسبانيا والبرتغال واليونان وايطاليا محققة هامش ربحي يصل الى ٢١ بالمائة وهو الفرق بين ما تدفعه من فائدة لاصحاب هذه الودائع وبين ما تحصل عليه نتيجة استثمارها في البلاد السابقة .

وفي المؤتمر العربي لغرف التجارة والصناعة الذي عقد في دمشق في منتصف شهر أيار الماضي اثار بعض رؤساء الوفود مشكلة عدم انسياب الاموال العربية من دول اليسر الى دول العسر ، أو الى اجهزة التمويل العربية ، اذ انه من حوالي ١٠٠ مليار دولار هي ودائع الاموال النفطية يوجد فقط حوالي ٣ مليارات دولار في المصارف العربية – العربية وفي المصارف العربية – الاجنبية المشتركة . وتقوم هذه المصارف بتوظيف قسم منها بالقطارة في البلدان العربية ، وتستفيد من فوائدها المرتفعــة .

وفي دراسة عن ميزان المدفوعات الاميركي والعلاقة مع الدول المنتجة للنفط للدكتور عودة أبو ردينه وهو اقتصادى يعمل حاليا في « الفيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو » ومتخصص في تأثير نفط الشرق الاوسط على الاقتصاد الاميركي وفي استثمارات دول منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » في الغرب . وأهم ما جاء في الدراسة أن أبرز صفات العمليات الاقتصادية الاميركية مع دول الشرق الاوسط ، وذلك من خلال تحليل ميزان المدفوعات الاميركي للفترة الواقعة بين ١٩٧٤–١٩٧٦ ، كان تدفق رؤوس أموال هذه الدول على الولايات المتحدة . والدول المعنية هي : البحرين والعراق وايران والكويت وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة .

ويوضح الدكتور أبو ردينة ان مصادر تدفق رؤوس الاموال على الولايات المتحدة هي الاتية :

أولا – الارباح والفوائد لشركات النفط الاميركية العاملة في الشرق الاوسط . والتي بلغت ٨٤٢٠ مليون دولار للعام ١٩٧٤ و٢٣٣٦ مليون دولار للعام ١٩٧٥ وما تقديره ٢٩٩٧ مليون دولار للعام ١٩٧٦ .

ثانيا – شراء السلع والخدمات : حيث بلغت صادرات الولايات المتحدة الى هذه الدول ٤ر٣٤٤١ مليون دولار عام ١٩٧٤ و٧ر٦٠٠٨ مليون عام ١٩٧٥ و٥ر٧٢٤٣ مليون دولار عام ١٩٧٦ .

ثالثا – اموال جديدة استقبلتها سوق راس المال الاميركية في شكل ودائع مصرفية وسندات خزينة وسندات وكالات واسهم وسندات شركات اميركية خاصة . وهذا ما يهمنا في نطاق بحثنا . وفيما يلي جدول يبين تدفق الأموال على سوق راس المال الاميركية من دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط ( بملايين الدولارات ) :

| | ١٩٧٤ | ١٩٧٥ | ١٩٧٦ |
|---|---|---|---|
| ودائع مصرفية قصيرة الاجل : | ٣٩٨٥ | ١٨٣٨ | ١٥٨٠ |
| ودائع مصرفية طويلة الاجل : | ٩٤ | ٨٠٠ | ٣٥٧ |
| سندات خزينة حكومية : | ٢٠٠ | ١٧٩٧ | ٣٨٧٦ |
| سندات شركات محلية : | ٨٩٢ | ١٥٥٣ | ١١٧٨ |
| اسهم شركات : | ٣٦١ | ١٦٤٠ | ١٨٠٣ |
| المجمـــوع : | ٥٥٣٢ | ٧٦٢٨ | ٨٧٩٤ |

المصدر : نشرة المصرف المركزي الاميركي الفيدرالي ( شباط ١٩٧٧ ) .

وتعكس الزيادة التي تحققت في العام ١٩٧٦ عملية تحويل لرؤوس الاموال النفطية الى الولايات المتحدة من دول أخرى كانت عملتها تعاني عدم استقرار . كما ظهر تحول في الاستثمارات الى السندات الحكومية ذات الاجل الطويل خلال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ .

ويكون مجموع تدفق رؤوس الاموال من الدول المصدرة للنفط ( مع الاخذ بعين الاعتبار ميزان التبادل التجاري ) ١٣٠٤٨ مليون دولار عام ١٩٧٤ و١٠٩٢٤ عام ١٩٧٥ و١٠٤٦٤ مليون دولار عام ١٩٧٦ . مما يعني مساهمة سنوية قيمتها ١١٤٧٩ مليون دولار من الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط في ميزان المدفوعات الاميركي . وقد جاء معظم هذه المساهمة من السعودية والكويت .

ان من شأن تدفق رؤوس الاموال النفطية هذا على الولايات المتحدة ان يقوى الدولار في سوق النقد الاجنبى ويتيح للولايات المتحدة ان تدفع ثمن النفط من أموال الشرق الاوسط المودعة لديها . كما ان ذلك يؤمن أموالا اضافية للسوق المالية الاميركية مما يساعد على خفض معدل الفائدة ويزيد الصناعة الاميركية قوة وانتاجية .

وهكذا هو الحال أيضا بالنسبة لمعظم الدول الاوروبية الغربية .

ومن هنا تأتى صرخة الاقتصاديين العرب في كل مؤتمر وكل ندوة للقضاء أو الحد من المعوقات التي تقف في وجه انسياب الاموال العربية الى أسواق الدول العربية . ولكن أليس ذلك يرجع الى حد كبير الى الانظمة السياسية والاقتصادية التي تتبعها معظم الدول العربية ؟

لقد حدد مؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة للدول العربية ، في دورته الواحدة والعشرين التي

عقدت في دمشق واختتمت في ١٨ أيار الماضي ، اهـ النقائص التي تعاني منها انسيابات الاموال العربيـة والتي هي :

١ — أن معظم الانسيابات خارج النطاق الدفاعـي المحض يجري في اطار الدعم المالي الذي يغلب ان يتم استجابة للازمات والضغوط ، دون أن توفر قاعـدة بعيدة المدى للتوقع لدى الدول المستفيدة منها .

٢ — ان الدعوم المقدمة غير مربوطة اطلاقـا باي تصور تكاملي عاجل او آجل أو مستقبلي .

٣ — ان هناك ثغرات ملموسة في القاعدة العريضة للاقتصاد العربي بمجموعه لا تكاد الدعوم تتناولها من قريب أو بعيد وأهمها :

أ — ثغرة الغذاء ، اذ من المعلوم ان الدول العربية أصبحت تعاني من اعتماد بالغ الخطورة في حاجاتهـا الغذائية على العالم الخارجي ، ولا يجوز ان تنتظر ازمة سياسية أو عسكرية أو غذائية عالمية لتجد نفسهـا عاجزة ازاءها .

ب — ثغرة الموارد البشرية .

ج — ثغرة الفراغات السكانية .

د — ثغرة عدم وجود ترابط بين المساعدات التـي تقدمها دول اليسر الان وتوقعاتها المستقبلية .

كما يرى المؤتمر أن المعوقات التى يرتطـم بهـا انسياب الاموال الخاصة توجد في القوانين غير الملائمة لهذا الانسياب ، وفي عدم اطمئنان المستثمر الى قدرته على حماية حقه ، وفي الاجهزة البيروقراطية ، خصوصا أن معظـم القوانين يفرض التعامـل مـع الجهـاز البيروقراطي للحصول على ترخيص بالمشروع المتوخى .

وقد دعا المؤتمر الى دعم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بزيـادة رأسمالهـا تمكينا لقيامهـا بالدور المطلوب . كما يدعو الى وضـع اتفاقات في شـأن الاستثمارات العربية .

وكان قيام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار نتيجة لادراك الدول العربية لهذه المعوقات وذلك لتقديـم ضمان مالي للمستثمر العربي في دولة عربية غيـر دولته بحيث يدفع له تعويض مالي عند تعرض استثماره للمخاطر غير التجارية التي يخشاها كخطر المصـادرة والتأميم وخطر عدم القدرة على التحويل وخطر الحرب . وكانت هذه المؤسسة قد انشئت بناء على توصية مؤتمر التنمية الصناعية المنعقد في الكويت في اذار ١٩٦٦ . وباشرت اعمالها في أوائل عام ١٩٧٥ ومركزها الرئيسي في دولة الكويت . وقد انضم الى عضويتها حتى شهر حزيران ١٩٧٧ ثماني عشرة دولة عربية .

وقد تميز دور المؤسسة العربية دون غيرها مـن مؤسسات الضمان ان نظامها جاء في صورة متطـورة وغير مسبوقة في العالم المعاصر حيث اوكلت مهمـة ضمان الاستثمار لهيئة اقليمية تضم الى عضويتها كلا من الدول المصدرة لرؤوس الاموال والمستوردة له على حد سواء . كما ان ضمانها يشمل تغطية المخاطـر غير التجارية التي قد تتعرض لها الاستثمارات المباشرة والقروض ومعدات المقاولات بالاضافة الى الاستثمارات المتعلقة بتمويل التجارة الخارجية والتي تأخذ شكـل القروض القصيرة الاجل المرتبطة بعمليات التصدير .

والدور الذي أسند الى هذه المؤسسـة يتكـون من شقين :

١ — توفير الضمان للمستثمـر العربـي بتعويضه تعويضا مناسبا عن الخسائر الناجمة عن المخاطـر غير التجارية .

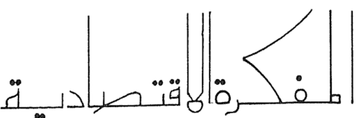
٢ — تشجيع انتقال رؤوس الاموال العربية وذلـك بممارسة أوجه النشاط المكملة لتوفير الضمان وخاصة تنميـة البحـوث المتعلقـة بتحديد فرص الاستثمـار واوضاعها في الدول الاعضـاء من أجل عرضهـا على أصحاب الرساميـل العرب للحصـول على التمويـل اللازم لها . وبهذا تلعب المؤسسة دور الوسيط بيـن المستثمر العربي وأصحاب المشاريع في الدول العربية .

غير ان الضعف في تركيب المؤسسـة هـو انخفاض رأسمالها والحـدود المفروضـة على الحـد الاقصى المنخفض لمجموع الالتزامات التي أجيز لها التعهد بها والحد الاقصى المنخفض لاي التزام نحو مشروع واحد . ويبلغ رأسمالها في الاصل ١٠ ملايين دينـار كويتي . وحدد السقف الاقصى لمجمـوع قيمة عمليات التأميـن بخمسة امثال رأس المال ( ٥٠ مليون دينار كويتي ) . كما اشترط ان لا يزيد المبلغ المؤمن في اية عملية واحدة عن ١٠ بالمائة من رأس المال والاحتياط ( مليون دينار ) ويرفع الى ٢٠ بالمائة (مليوني دينار) في حالة الاستثمار في مشروعات عربية مشتركة . وقد زيـد رأس المـال مؤخرا الى ٢٥ مليون دينار كويتي وبذلك أصبح الحد الاقصى للعملية الواحدة حوالي خمسة ملايين دينـار كويتي . لكن هذا المبلغ بدوره لا يكفي ، حيث كانت طلبات التأمين على المشروعات تفوقه بمراحل ، ولهذا طالب رجال الاعمال العرب برفع رأس المـال الى ٥٠ مليون دينار بحيث تصبح حدود عمليـات التأمين ٢٥٠ مليون دينار .

وتعتبر هذه المؤسسة حدثا مهما في نطاق خطة تعبيد الطرق أمام تشجيع توظيـف رؤوس الاموال العربيـة في الدول العربية .

ولا بد لنا في نهاية بحثنا هذا من الاشارة الى اهمية استثمار رؤوس الاموال العربية في مشاريع انتاجيـة زراعية للدور الهام الذي تلعبه المواد الغذائية والذي يفوق أو يوازي دور البترول ويؤثر بدوره على اتجاهات السياسة العالمية في بعض الاحيان ، خاصة وان الدول العربية غنية بالاراضي الزراعية وبامكانها تأمين فائض كبير من المواد الغذائية عن حاجة الدول العربيـة بكاملها . والدول التي يمكن الاستثمار فيها في هـذا المجال هي السـودان والعـراق ومصر وسوريـا والصومال والجزائر وغيرها من الدول العربية .

ولعل مبادرة مجلس الوحدة الاقتصادية العربيـة باقامة شركتين اساسيتين للاستثمار الزراعي وهما : الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ( برأسمال ٦٦ مليون دينار كويتي ) والشركة العربية للزراعة والانتاج الغذائي ( برأسمال ١٠٠ مليون دينار كويتي ) يعتبـر خطوة مهمة وعملية في هذا المجال .




لبنان
نيسان ١٩٧٧

### ١ ـ نيسان

**● جمعية التجار تلاحق تعمير الاسواق بالتنسيق مع غرفة بيروت**

قرر مجلس ادارة جمعية تجار بيروت تأليف لجنتين لملاحقة موضوعي الاسواق المؤقتة، وتعمير الاسواق التجارية وأعداد مفكرة بموقف التجار من مرسوم تنظيم علاقات العمل، ومطالبة المسؤولين بالاسراع في تحديد صفة المتضررين ونشر الاتفاق النهائي المتعلق بمعالجة مشكلة الديون والفوائد المستحقة خلال الاحداث لتجلب أزدياد مساوىء تأخير الحل.

وكان مجلس أدارة جمعية تجار بيروت قد عقد أجتماعا برئاسة السيد فيكتور قصير وحضور رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار لمناقشة القضايا الاقتصادية المطروحة .

**● الغاء اجازات الاستيراد خطوة اولى لتطبيق السياسة القمحية الجديدة**

أعلنت المراجع المأذونة أن قرار وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس سليم الحص الصادر يوم ٣٠ اذار الماضي والقاضي بالغاء أجازات أستيراد الطحين والقمح المعطاة سابقا، يرمي الى بدء تطبيق السياسة القمحية الجديدة للدولة، وهي أعادة حصر أستيراد القمح والدقيق بشخص مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد فقط ، ومنع استيراد هاتين المادتين بواسطة التجار.

### ٢ ـ نيسان

**● موبيل واسو تسددان والدولة ترفع الحراسة**

أصدر وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط قرارا رفع بموجبه الحراسة الادارية التي كانت مفروضة على شركة موبيل أويل منذ ٣١ اب الماضي، بعد أقدام الشركة على تسديد معظم المبالغ التي عليها من ثمن المحروقات ومن الرسوم المختلفة الى خزينة الدولة .

وكان الوزير ضومط قد أصدر قرارا مماثلا رفع بموجبه الحراسة الادارية عن شركة أسو التي بادرت فدفعت معظم ما عليها الى خزينة الدولة .

### ٣ ـ نيسان

**● وزير الاشغال يطلب الموافقة على الاتفاقات مع مطار باريس لدرس انشاءات مطار بيروت**

طلب وزير الاشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري الموافقة على الاتفاقات المعقودة مع مؤسسة مطار باريس، لدرس مبنى المحطة والانشاءات الاساسية في المطار وذلك بموجب الاتفاق الفرنسي ـ اللبناني في هذا الشأن .

**● الوزير ضومط يهتم بتطوير سكك الحديد**

أعلن السيد ميشال ضومط وزير الصناعة والنفط والزراعة في مقابلة مع مجلة « موندای مورنینغ » أن السلطات

اللبنانية تدرس مشاريع عدة لعصرنة شبكة السكة الحديدية في لبنان مع نية جعلها وسيلة أتصال رئيسية بين كل المدن الساحلية وبين الساحل والداخل.

وفي هذا المجال يتلقى لبنان أيضا مساعدة تقنية من لجنة أوفدتها أدارة السكة الحديد الفرنسية • والواقع أن مشروع عصرنة السكة الحديدية عرض على البنك الدولي فابدى أهتماما بتمويله •

وقال الوزير ضومط أن ذلك بعض ما تفعله الدولة لمساعدة الصناعة اللبنانية على أستعادة توازنها •

**• أقتراح امام مجلس الوزراء ببيع المصارف الموضوعة عليها اليد**

أعدت هيئة ادارة المصارف الموضوعة عليها اليد تقريرا رفعته الى مجلس الوزراء تقترح فيه بيع هذه المصارف ،ومن المقرر أن يعرض التقرير على مجلس الوزراء هذا الشهر لبت ما يتضمنه من مقترحات.

**• ٣٠ مليون ليرة من الكويت للبنان**

أثر الاجتماع الاسبوعي العادي لمجلس الوزراء الكويتي تقرر تخصيص ٣٠ مليون ليرة لاعمال الاغاثة في لبنان •

كما تقرر أعتماد معونة لمنظمة التحرير الفلسطينية مقدارها مليونا دولار •

## ٤ — نيسان

**• الضمان الاجتماعي يودع مصرف الانماء ٢٠ مليون ليرة**

عقد مجلس أدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أجتماعا برئاسة السيد جو كيروز جرى خلاله بحث الاوضاع المالية للصندوق • وتقرر بنتيجة البحث الموافقة على تخصيص مبلغ ٢٠ مليون ليرة من موجودات الصندوق لايداعها في مصرف الانماء الصناعي والسياحي بفائدة ٦ بالمئة سنويا (٧بالمئة في المصارف التجارية) تخصص لتسليف القطاعات الاقتصادية •

**• ٢٨٨ خط تلكس مباشر في الخدمة**

أصدر وزير البرق والبريد والهاتف السيد فريد روفايل بلاغا يتعلق بوضع ٢٨٨ خط تلكس في خدمة الجمهور.

**• دراسة أحصائية عن أوضاع الصناعة اللبنانية**

باشرت جمعية الصناعيين أجراء دراسة أحصائية عن أوضاع الصناعة في لبنان وتعاقدت مع عدد من خبراء الاحصاء لتنفيذ هذه الدراسة وأعداد النماذج الخاصة بهذا الموضوع بهدف معرفة وضع الصناعة بعد الاحداث .

**• وزير الموارد يبحث مع غرفة بيروت وسائل تنشيط العمل في المرفأ**

قابل وفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وزير الموارد الدكتور أبراهيم شعيتو ، وبحث معه في أوضاع مرفأ بيروت، ووسائل تحريك العمل فيه، والعقبات التي ما تزال تحول دون عودته الى حركته بصورة طبيعية •

**• رئيس جمعية التجار لا اعتراض لديه على تسعير الدولار**

قال رئيس جمعية التجار السيد فيكتور قصير ان لا أعتراض لديه على قرار المصرف المركزي بتحديد السعر الرسمي للدولار في شهر نيسان الجاري بقيمة ٣٠٣ قروش بدلا من ٣٠٥ قروش في شهر اذار الماضي و٢٩٩ قرشا في شهر شباط ٩٧٧ وحوالي ٢٢٥ قرشا قبل الاحداث، لانه لا يمكن في رأيه للمصرف المركزي الا مراعاة سعر الدولار في السوق الحرة لدى تحديده سعر الدولار الشهري لتحصيل الرسوم الجمركية والمالية على السلع المستوردة •

**• عطا الله يترأس أول اجتماع لمجلس الانماء والاعمار**

ترأس الدكتور محمد عطا الله أول أجتماع لمجلس الانماء والاعمار بحضور كامل أعضائه. وقد خصص الاجتماع لعرض مهمات المجلس وتناول الحديث ما ينبغي عمله لتمكينه من مباشرة العمل عاجلا وأختصار مراحل تكوين جهاز المجلس الاداري وملاكه الفني، كذلك أستعجال وضع وأقرار نظامه المالي والاداري •

**• الرئيس الحص : الدولة ستستمر في دعم سعر الرغيف**

أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن الدولة ستستمر في دعم سعر الرغيف وتحمل فروقات الاسعار للقمح المستورد من الخارج • وأضاف أن نظام الاجازة المسبقة المعمول به بالنسبة للاستيراد سيرفع عن عدد كبير من السلع الغذائية والضرورية •

## ٥ — نيسان

**• مرفأ بيروت في اذار : البواخر اصفر والحركة ٦٠ بالمئة**

بلغ عدد البواخر التي أمت مرفأ بيروت في الشهر الماضي ١٨٠ باخرة، أفرغت ما حمولته ١٥٦ الف طن من البضائع وشحنت ٤ الاف طن، وذلك يمثل ٦٠ بالمئة من حركة البواخر و٥٠ بالمئة من حركة الشحن قبل الاحداث، وتتدنى هذه النسبة لان البواخر التي ترتاد المرفأ الان هي من الحجم الصغير •

**• ديون الجمارك : يجب تحصيلها بمختلف العقود والسجلات**

صدر عن مجلس الوزراء مرسوم أشتراعي يتعلق بطريقة تسديد قيمة السندات والكفالات المفقودة في أحداث ١٩٧٦ والعائدة الى رسوم جمركية •

**• وكالة التنمية الدولية تساعد لبنان زراعيا بمليون ونصف المليون دولار**

وافقت الحكومة في جلسة مجلس الوزراء على عقد أتفاق مع وكالة التنمية الدولية لمساعدة لبنان في الحقل الزراعي.

وكانت الوكالة أبدت رغبتها في أستعمال بعض الاموال التي خصصتها لمساعدة لبنان بالطرق التي تفي بحاجاته الزراعية، وتبلغ قيمة المساعدة مليون ونصف المليون دولار.

**• ٧٥٠ الف ليرة سلفة قصوى للصناعيين**

عقد مجلس أدارة بنك التسليف والانماء الصناعي أجتماعا ناقش فيه أعطاء سلفات للصناعيين •

وقد قرر المجلس البدء بدرس الطلبات المقدمة وحدد مبلغ ٧٥٠ الف ليرة كحد أقصى للقرض، على أساس ان لا يعطى القرض الا للمصانع القادرة على المباشرة فورا بالعمل، وأن يستخدم القرض لتسيير عمل المصنع وليس للبناء أو لشراء معدات أو ما شابه ذلك.

## ٦ — نيسان

**• معدات أميركية للبنان بقيمة ٤ر٢ مليون دولار**

أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة تشحن حاليا معدات ثقيلة بقيمة ٢،٤ مليون دولار للبنان من أجل المساعدة على أعادة تشغيل مرفأ بيروت • وقالت أن هذه الشحنات هي جزء من قيمة المساعدة الاميركية وقدرها خمسون مليون دولار المخصصة لاعادة تعمير لبنان.

● مدير عام الصناعة : ارتفاع سعر الدولار رفع كلفة الانتاج

قال مدير عام وزارة الصناعة الدكتور فوزي ابو ذياب ان ارتفاع سعر الدولار أدى الى ارتفاع مقابل في كلفة تصنيع المنتجات المحلية بالنظر لان استيراد المواد الاولية يتم بالدولار .

● محرم يمثل لبنان في الصندوق العربي للانماء

كلف وزير المال فريد روفايل نائب حاكم مصرف لبنان السيد شفيق محرم تمثيل لبنان في الاجتماع السنوي السادس لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المقرر عقده في الكويت يومي ١٦ و١٧ نيسان الجاري .

٧ ـ نيسان

● وضع مصرف لبنان حتى اخر اذار : النقد مستمر بالتراجع وديون الدولة مرتفعة

التحليل المستند الى البيان الدوري الموجز الذي اصدره مصرف لبنان عن وضعه في نهاية شهر اذار الماضي أشار الى النتائج الاتية :

١ ـ النقد المتداول: تراجعت كتلة النقد المتداول خلال اذار الماضي نحو ٧٣،٣ مليون ليرة .

٢ ـ سلفات للقطاع العام : زادت أرقام هذا البند، بحيث اصبحت الدولة مدينة لمصرف لبنان بنحو ٩٥٣ مليون ليرة.

٣ ـ سلفات للقطاع الخاص : أي للمصارف التجارية، تراجعت هذه السلفات نحو ١٠ ملايين ليرة بحيث أصبحت نحو ١٧٧،٨ مليون ليرة في مقابل ٢٠٤ مليون ليرة في كانون الثاني الماضي .

٤ ـ زادت ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان والممثلة ببند « ايداعات تحت الطلب » في باب المطلوبات نحو ٢٩٤،٧ مليون ليرة في شهر اذار حيال ما كانت في نهاية شباط . وأصبحت هذه الايداعات في حدود مليار و٧٧٤ مليون ليرة تقريبا .

● مرفأ بيروت يتلقى المساعدة الاولى : معدات اميركية لاعمال القطر

افرغت الباخرة « نانسي لايكس » الدفعة الأولى من المساعدات الاميركية الفنية المخصصة لاعادة تشغيل مرفأ بيروت، وهي : قاطرتان ( حمولة الواحدة ٣٠ طنا ) وأربع مقطورات نصفية ومعدات للاطفاء . كما حملت هذه الباخرة وطولها ١٨٠ مترا ٢٥٠٠ طن من الطحين والبرغل والزيت والحليب وهي الشحنة الثانية من رابطة الشبيبة الكاثوليك في اميركا .

ومن المنتظر وصول مساعدات اخرى من معدات وسواها خلال أيام .

٨ ـ نيسان

● البزري يبحث قضايا الاعمار والنقل المشترك

عقد المهندس أمين البزري وزير السياحة والاشغال العامة والنقل عدة اجتماعات عمل تناولت قضايا الاعمار واعادة ترميم بعض المباني الرسمية . وكذلك تحديد الامكنة المؤقتة لبائعي الخضار والفاكهة وتوفير وسائل النقل للمواطنين في العاصمة والضواحي .

● قبل مغادرته بيروت : مدير صندوق التنمية السعودي يقوم بجولة في الوسط التجاري

غادر بيروت مدير صندوق التنمية السعودي الدكتور بحسون جلال بعد أن امضى عدة أيام في بيروت اجرى خلالها اتصالات مع المسؤولين بشأن المساعدات اللازمة لاعادة تعمير لبنان .

وكان الدكتور بحسون قد قام برفقة محافظ مدينة بيروت بالوكالة المهندس متري النمار والمدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز بجولة تفقدية في الوسط التجاري وأطلع على الاضرار التي لحقت بمختلف المؤسسات والمرافق والادارات .

● أسعار الاحذية ارتفعت ١٠٠ بالمائة

سجلت أسعار الاحذية في اواخر شهر اذار الماضي والشهر الجاري ارتفاعا كبيرا وصل الى نسبة ١٠٠ في المئة و٧٥ في المئة في المحلات المعروضة في العاصمة ووصل سعر الحذاء في عدد من محلات الحمراء الى ١٥٠ و١٧٥ ليرة لبنانية .

● لبنان يحضر دورة في البنك الدولي

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين دعوة من معهد التنمية الاقتصادية في البنك الدولي لاشتراك لبنان في دورة دراسية يقيمها المعهد في واشنطن بين ١١ تموز و٩ أيلول ١٩٧٧ . وتوضح الدعوة أن المطلوب ترشيح مسؤولين حكوميين اثنين لديهما تجربة عملية في شؤون التخطيط اما على الصعيد الوطني أو على الصعيد الاقليمي .

● السماح باستيراد الاسمنت الاسود

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة فتح باب استيراد الاسمنت وحتى اشعار اخر لتدارك النقص الحاصل محليا من هذه المادة ولمجابهة ارتفاع أسعارها . هذا ما اصدره في بلاغ الرئيس سليم الحص بصفته وزيرا للاقتصاد.

● مصلحة النقل المشترك تستاجر عشر سيارات لتسيير خطوطها

عمدت مصلحة النقل المشترك الى استئجار عشر اتوبيسات من احدى المدارس الخاصة لمدة ثلاثة أشهر وبأجر اجمالي قدره ٩٠ الف ليرة لبنانية .

واوضحت مصادر المصلحة بان هذه السيارات ستعمل جنبا الى جنب مع اتوبيسات المصلحة وذلك لتدارك النقص الحاصل من جراء الحوادث الاخيرة .

● اباحة انشاء المصانع واستيراد الالات لها

أصدر وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط قرارا الغى بموجبه التدابير التي كانت متبعة استنادا الى أحكام قرار سابق . والمتعلقة بالاصول الواجب الاخذ بها في طلبات انشاء المصانع الجديدة وتوسيع المصانع القائمة وبالتالي في طلبات استيراد الالات لها .

● ديون التعاونيات : ٤ و٥ ملايين ليرة

وجه بنك التسليف التعاوني انذارات الى التعاونيات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية المدينة، بغية تسديد ما عليها من ديون مستحقة، وطلبت ادارة البنك من التعاونيات تسديد ٢٠ بالمئة مما عليها على الاقل . والا اضطرت ادارة البنك الى رفع معدل الفائدة على القروض المستحقة الى ٩بالمئة بدل ٤ في المئة وهي المعمول بها .

١١ ـ نيسان

● مجلس الوزراء يقر زيادة الرواتب للموظفين ٢٠ في المائة و٢١٠ الحد الادنى

أقر مجلس الوزراء زيادة الرواتب في القطاع العام ٢٠ في

المئة ورفع الحد الادنى للرواتب الى ٣١٠ ليرات، كما اجرى دفعة من التشكيلات الادارية والتعيينات في مراكز الفئة الاولى .

● **وزارة الاقتصاد تدعو شركات التأمين لتوظيف احتياطي أموال فرع الحياة في لبنان**

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة من جميع شركات التأمين والضمان التقدم من « مصلحة شؤون هيئات الضمان » بمعلومات تقديرية عن قيمة احتياطيها الحسابي والموجودات المقابلة لها الموظفة في لبنان لادخالها نهائيا في البيانات السنوية لحساب الاحتياطي الفني لتنفيذ القوانين التي نص عليها قانون تنظيم هيئات الضمان الذي يفرض توظيف كامل أموال الاحتياطي الحسابي لفرع الحياة في لبنان.

● **مصرف الانماء يؤجل ديون زبائنه سنة كاملة ويبدأ اقرار قروض الصناعيين**

وافق المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي على تأجيل ديون زبائنه المعسورين بسبب الاحداث المؤلمة مدة سنة كاملة بذات الفوائد المحددة بالاتفاقات المعقودة معهم وذلك لمساعدتهم على استئناف نشاط مؤسساتهم .

وتتابع دوائر المصرف انجاز دراسة طلبات قروض الصناعيين المقدمة . وقد أنجزت حتى الان حوالي ٤٠ طلبا ينتظر أن يبت بها بشكل نهائي، تمهيدا لدفع المبالغ لاصحابها من صندوق البنك المركزي ومن اصل مبلغ الـ ٧٥ مليون ليرة المودع لديه في تصرف مصرف الانماء .

● **اجتماع مشترك بين الاقتصاد والزراعة لدرس أسعار بعض السلع الغذائية**

عقد اجتماع مشترك بين مسؤولي وزارتي الزراعة والاقتصاد والتجارة لدرس أسعار بعض السلع الغذائية وامكان تحديد سعر بعض السلع، حسب أسعار الكلفة. كما درس المجتمعون تنشيط عملية مراقبة الاسعار من قبل مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع وزارة الزراعة بغية الحد من موجة الغلاء المصطنعة .

● **استمارة لدراسة أوضاع المؤسسات الصناعية بعد الاحداث**

وضعت جمعية الصناعيين اللبنانيين بالتنسيق مع عدد من الخبرة والاخصائيين استمارة تحقيق احصائية تهدف الى دراسة أوضاع المؤسسات الصناعية في لبنان بعد الاحداث التي مر بها خلال العامين الماضيين .

● **رئيس مصلحة التجهيز السياحي يستعجل تعويم المؤسسات السياحية**

قال رئيس مصلحة التجهيز السياحي في وزارة السياحة السيد محمد الخطيب أن تعويم المؤسسات السياحية ضرورة ملحة، لان الصيف على الابواب، ومساهمة القطاع السياحي في الدخل القومي كانت تشكل في السابق ٨٨٠ مليون ليرة.

أما عن احتلال المسابح من بعض المهرين قال السيد الخطيب أن المصلحة تسعى مع وزارة الداخلية لحل هذه المسألة ولكن يبدو أن هذا الموضوع سيحل من خلال سياسة الدولة الاسكانية .

## ١٢ — نيسان

● **تشجيع الصناعة الزراعية بملايين بذار البطاطا والاسمدة**

بلغت الاموال التي توافرت للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني من بيع بذار البطاطا الذي قدمته منظمة الاغذية والزراعة الدولية مساعدة الى لبنان ٢،٧٧١،٦١٣ ليرة.

ويتوقع الاتحاد أن يتوافر له مبلغ خمسة ملايين ليرة من بيعه للاسمدة التي جاءته أيضا من المنظمة. وهذه الملايين خصصت في الاصل لانماء المشاريع الزراعية، لكن مجلس الوزراء رأى أن يحولها الى تشجيع الصناعة الزراعية.

● **الرئيس الحص يقول للتجار والباعة : جزاء التلاعب بالاسعار غرامة وحبس**

أصدر الرئيس سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة بلاغا طلب فيه الى جميع المستوردين والتجار التقيد بنسب الارباح القانونية التي تحددها القوانين تحت طائلة العقوبة المالية وغرامة السجن .

● **مليون و٨٠٠ الف ليرة للمستشفيات المتضررة**

كلفت الحكومة اللجنة العليا لترميم المؤسسات الرسمية تأمين الاصلاحات للمستشفيات التي تضررت في الحوادث وتجهيزها بالمعدات اللازمة، بعدما أجرت اللجان الفرعية في المحافظات الدراسات وأحالتها على اللجنة العليا مع الاشارة الى أنه يتعذر عليها حسب موازنتها اجراء المطلوب ما لم يتم تخصيص الاعتمادات اللازمة بقرار من مجلس الوزراء وقد عرض الامر على مجلس الوزراء فتقرر تخصيص مبلغ مليون و٨٠٠ الف ليرة لاجراء الاصلاحات اللازمة في المستشفيات المتضررة .

● **وصول بعثة من عشرة اختصاصيين ايطاليين للمساهمة في خطة الاعمار**

المساهمة في اعادة تعمير لبنان تجتذب البعثات الفنية الايطالية ، فبعد زيارة الوزيرين فورلاني واوسولا وصلت الى بيروت بعثة أيطالية من عشرة اختصاصيين على رأسهم الوزير المفوض انجلو موفد الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الايطالية ، فيما يمثل الاخرون أهم شركات البترول والصناعة والتعمير الخاصة وشبه الحكومية .

## ١٣ — نيسان

● **لبنان يشترك في الاجتماع السادس للصندوق العربي للانماء**

وافقت الحكومة على الاشتراك في الاجتماع السنوي السادس لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في مدينة الكويت يومي ١٦ و١٧ نيسان الجاري.

● **أسعار جديدة للادوية**

أصدر وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو اللائحة الاولى بالاسعار الجديدة للادوية وهي تتضمن ٣٠٠ صنف .

وستصدر لوائح أخرى تباعا .

● **قرار باعادة المهجرين الى ١٨ قرية وتخصيص مليون ليرة لذلك**

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، تنفيذ مشروع لاعادة المهجرين أعدته الامم المتحدة، وتخصيص مليون ليرة لتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع في ١٨ قرية تم اختيارها بعد دراسة أعدها المكتب الاقليمي لمندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين .

## ١٤ — نيسان

● **الحكومة تطلب صلاحيات للتشريع في الحقل الجمركي**

أحالت الحكومة على مجلس النواب بمرسوم ، مشروع

قانون معجل يرمي الى منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات .

● ٦٢٥ ألف لبناني غادروا خلال الحرب وعاد منهم ٣٥٣ ألفاً

جاء في دراسة اعدتها الرابطة اللبنانية في العالم ، حول هجرة اللبنانيين الى الخارج خلال اشهر الحرب ان عدد المهاجرين وصل ٦٢٥٧٦٠ لبنانيا عاد منهم بعد هدوء الاحوال ٣٥٣٣٦٠ ، والباقون توزعوا في البلدان العربية واميركا واوروبا وافريقيا واوستراليا . وتشمل الدراسة الفترة الزمنية الممتدة ما بين ٣٠ نيسان ١٩٧٥ و٣٠ اذار ١٩٧٧ . وقد اعتمدت في معطياتها الاحصائية على دوائر الهجرة العربية والاجنبية في بلدان الاقامة .

## ١٥ — نيسان

● ٣ قضايا في لقاء الحص وغرفة بيروت : المرفأ والمساعدات وعقود الضمان

وضع مرفأ بيروت وما يتفرع عنه والحلول الفورية الممكنة لمواجهة هذا الوضع ، بالاضافة الى مشكلة الرسوم الاضافية . ثلاث مسائل كانت موضع بحث بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وغرفة التجارة والصناعة في بيروت .

وقد قدمت الغرفة الى الرئيس الحص مذكرة بالتدابير التي تراها مناسبة ، كحلول مؤقتة .

● وزارة الموارد تعارض طلب مصلحة كهرباء لبنان فتح اعتمادات لها بـ ١٠٨ ملايين ليرة

كانت مصلحة كهرباء لبنان قد وجهت الى وزارة الموارد المائية والكهربائية في ١٦ اذار الماضي كتابا حول الصفقات الكثيرة التي عقدتها المصلحة مع الغير قبل الاحداث تأمينا لحاجات الاستثمار من تجهيزات واشغال ولوازم مختلفة ، حالت هذه الاحداث دون تمكين الملتزمين والموردين من تنفيذها في المهل المحددة . وقد طلبت المصلحة من الوزارة اجراء اللازم لتمكين مؤسسة كهرباء لبنان من فتح اعتمادات مصرفية بقيمة ١٠٨ ملايين ليرة لمجابهة دفع المعدات العائدة الى الصفقات موضوع البحث .

وقد عارضت الوزارة الاقتراح « باعتبار أن المصلحة قادرة على الايفاء بتعهداتها » .

● تعديل معدلات الرسم البلدي على الابنية المعدة للسكن

صدر مرسوم اشتراعي يقضي بتعديل نص المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالرسوم البلدية .

● الغاء الاشغالات في مرفأ بيروت

اصدر وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو قرارا الغى به اشغالات الاملاك العامة في مرفأ بيروت، وهي التابعة لشركة الادارة والاستثمار . ولم يشمل الالغاء الاشغالات التي ضمن المنطقة الحرة . وكلفت الشركة تنفيذ القرار .

● غرفة صيدا ترفع الى الرئيس الحص ٥ مطالب ابرزها تطوير مرفأ المدينة

تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مذكرة من غرفة التجارة في صيدا والجنوب حول القضايا الاقتصادية الراهنة، تضمنت ٥ مطالب رئيسية أهمها تحسين وتطوير مرفأ صيداء، والمطالب الاخرى هي : تخطيط مدينة صيدا ، اكمال مشروع



سليم الحص

الليطاني ، تكملة تنفيذ اوتوستراد بيروت - صيدا - صور ، احداث فرع للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي في صيدا .

## ١٦ — نيسان

● البعثة الايطالية اجتمعت بالحص وسافرت

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا مع بعثة الخبراء الايطاليين وذلك قبيل سفرها الى ايطاليا . وعرض اعضاء البعثة للدكتور الحص نتائج الاتصالات التي اجروها في حضور سفير ايطاليا في لبنان السيد داندريا .

واثر الاجتماع قال الرئيس الحص : « عرضت على البعثة نتائج أعمالها خلال وجودها في بيروت سلسلة لقاءات واجتماعات مع عدد من الوزراء والمسؤولين بقصد التنسيق والتعاون التقني والصناعي في مجال اعمار لبنان » .

وقال السفير الايطالي ، عرضنا مع الرئيس الحص قضايا اعادة التعمير ومرافق التعاون التي يمكن أن تكون مشتركة .

● جمعية التجار توافق على اقامة الاسواق المؤقتة

وافقت جمعية تجار بيروت على اقامة الاسواق المؤقتة ودعت لجان الاسواق الى اجتماع يعقد لاتخاذ موقف من موضوع تأخر نشر اتفاق الديون والفوائد .

## ١٧ — نيسان

● الحكومة تكلف وزير المال تسوية النزاع مع أريكسون على التزام تقديم الكابلات

وافقت الحكومة على الالتزام المعقود مع شركة اريكسون الاسوجية لحساب المديرية العامة للبرق والهاتف ( مصلحة الشبكات ) . وتكليف وزير البريد والبرق والهاتف السيد فريد روفايل اجراء هذه التسوية على اساس يضمن مصلحة الخزينة .

وكانت ادارة الهاتف قد اجرت مناقصة عمومية لتقديم كابلات مختلفة لزوم الشبكات والاتصالات المحلية . وقد أسند الالتزام نهائيا في تاريخ ٢١-٥-٧٥ الى شركة اريكسون بمبلغ اجمالي مقداره ٨٫٣٩٧٫٧٥٥ كورون أسوجي تسليم مستودعات الادارة بما فيه الرسوم الجمركية بمعدل واحد بالمائة وعلى أساس سعر الطن الواحد للنحاس ٥٥٠ليرة استرلينية وللرصاص ١٧٦ ليرة استرلينية .

● مجلس الوزراء يقر الاتفاق مع مطار باريس على درس وتنفيذ تطوير مطار بيروت

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الاتفاق الجديد الذي

عقدته وزارة الاشغال العامة مع مؤسسة مطار باريس بشأن تحديد كلفة درس ومراقبة تنفيذ مبنى المحطة والانشاءات الاساسية في مطار بيروت الدولي .

**● وزارة الموارد تطلب اعتمادات لتشغيل سد نهر البارد**

قررت وزارة الموارد المائية والكهربائية تشغيل سد البارد لضمان الكميات اللازمة من المياه لري المنية وعكار .

وقد رفعت الوزارة مذكرة الى مجلس الوزراء تطلب فيها الموافقة على رصد الاعتمادات اللازمة لذلك .

### ١٨ — نيسان

**● توقيع اتفاق القمح بين الحكومة اللبنانية والحكومة الاميركية**

وقع الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة مع السفير الاميركي السيد ريتشارد باركر ممثلا الحكومة الاميركية اتفاقا يحصل لبنان بموجبه على ٥٠ ألف طن من القمح الاميركي و٥ الاف طن من الارز وتبلغ قيمة هذه المساعدة ٧ ملايين و٢٠٠ ألف دولار تقريبا وهي جزء من المساعدة الاميركية للبنان في هذا المجال والتي تبلغ ٢٠ مليون دولار . واتفق على أن يجري التفاوض بشأن الـ ١٣ مليون دولار الباقية لاحقا .

**● رئيس مجلس الانماء والاعمار يستقبل البعثة النمساوية**

استقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله البعثة النمساوية وجرى البحث خلال اللقاء في امكانية مساعدة النمسا في قضايا الاعمار في لبنان .

وقال الدكتور عطا الله : ان البعثة وضعت دراسة خاصة عن المرافق المتضررة في البلد . ومن خلال هذه الدراسة ستقرر حجم المساعدات الممكن اعطاءها للبنان وتخصيصها للمرافق العامة .

### ١٩ — نيسان

**● الحص : سنحصل على قرض من البنك الدولي**

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان الحكومة ستحصل على قرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير لتغطية نفقات اصلاح واعادة بناء مرافق الدولة .

وذكر الرئيس الحص ان ملفات هذه المشاريع تعد الان وان القروض ستكون طويلة الاجل وستمنح للبنان فور انجازها .

**● غلاء المعيشة في دراسة للاتحاد العمالي العام**

جاء في دراسة اعدها الاتحاد العمالي العام حول ارتفاع كلفة المعيشة ان الاسعار سجلت ارتفاعا مقداره ٥٨٫٦ بالمئة في لبنان ، خلال الفترة الممتدة بين اذار ١٩٧٥ واذار ١٩٧٧ .

**● اوساط مصرفية تؤكد متانة الوضع المصرفي**

أكدت الاوساط المصرفية المطلعة سلامة الوضع المصرفي في لبنان واستمرار النشاط فيه وقالت أن بيروت ما تزال تحتل المركز المصرفي الاول في منطقة الشرق الاوسط . وذلك بفضل عوامل متنوعة ، منها النظام الاقتصادي وقانون سرية المصارف وقانون الحساب المشترك وحرية تبادل العملات الاجنبية بدون قيد ولا شرط . وقوة الليرة اللبنانية رغم جميع الاحداث التي مرت على البلاد . بالاضافة الى كفاءة الجهاز الاداري والتنفيذي في المصارف القائمة في لبنان والمعرفة التامة باللغات الاجنبية ، الى جانب السهولة في الاتصالات البريدية والسلكية واللاسلكية وان التسهيلات الممنوحة لاصحاب المؤسسات والشركات الاجنبية قد ساعدت كثيرا على بقاء بيروت القاعدة المصرفية الاولى في الشرق الاوسط .

**● رئيس الجامعة الاميركية في بيروت يصرح بأن العجز المتراكم في الجامعة وصل الى ٢٠ مليون دولار**

اعلن الدكتور جيمس كاوان رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بعد عودته من اجتماعات مجلس الامناء في نيويورك أن العجز المتراكم في ميزانية الجامعة الاميركية يبلغ ٢٠ مليون دولار

**● فرعون يصرح بان مسروقات المرفأ بلغت ١٣ مليار ليرة**

أبلغ اليوم السيد هنري فرعون رئيس شركة المرفأ النائب شفيق بدر رئيس لجنة الاشغال النيابية أن قيمة المسروقات من مرفأ بيروت بلغت ١٣ مليار ليرة لبنانية . وقال السيد فرعون أن ٨٠ بالمئة من هذه المسروقات هي بضائع لحساب بعض الدول العربية و٢٠ بالمئة لحساب تجار لبنانيين .

### ٢٠ — نيسان

**● النمسا تستانف تقسيط قيمة مستوردات اللبنانيين لخمس سنوات بفائدة ٥٫٦ بالمائة**

أبلغت البعثة النمساوية التي تزور لبنان حاليا غرفة التجارة والصناعة استعداد النمسا لمنح المؤسسات اللبنانية تسهيلات مصرفية في تقسيط قيمة مستورداتها منها لاعادة البناء الاقتصادي واعمار البلد لمدة ٥ سنوات بفائدة ٥٫٦ بالمئة . وبذلك تكون النمسا اول بلد اوروبي يمنح هذه التسهيلات للبنانيين بعد الاحداث المؤلمة . وهذا يعني أن لبنان بدأ يستعيد ثقة العالم بـه .

**● مجلس الانماء والاعمار يناقش برنامج عمله مع الحص**

ترأس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا لمجلس الانماء والاعمار . وقد عرض الدكتور محمد عطا الله رئيس المجلس برنامج العمل الذي سيتناول المهام العاجلة المطلوبة للعمل في المرحلة الحاضرة . واثر انتهاء الاجتماع قال الحص : ان مجلس الانماء والاعمار حسب القانون المنشأ له يقوم باعمال تخطيطية وتنفيذية وتمويلية ومراقبة ، في ما عدا الاعمال التخطيطية التي هي من صلب اعماله والقانون يكلفه بها . فان كثيرا من الاعمال التي يقوم بها يجب ان يكلف بها من قبل مجلس الوزراء .

**● مصلحة حماية المستهلك تسير الدوريات لمراقبة اسعار السلع**

اعلنت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة أن مصلحة حماية المستهلك سيرت دوريات المراقبة المعززة بعناصر من قوى الامن الداخلي لتنطلق يوميا من مختلف المخافر في احياء العاصمة وذلك لمراقبة تقيد محلات البيع بالمفرق باعلان الاسعار على السلع وبالحدود القصوى لنسب الارباح المعينة بموجب القرار رقم ١/٢٧٧ تاريخ ١٩-٦-١٩٧٥ .

**● وافق التجار على مشروع اقامة الاسواق المؤقتة**

في اجتماع عام للتجار استمر نحو ٤ ساعات وتخلله مناقشة عنيفة بين تجار الاسواق المهدمة ومجلس ادارة جمعية التجار ، وهدد فيه رئيس الجمعية اكثر من مرة بالاستقالة ، قررت النقابات التجارية ولجان الاسواق تكريس الموافقة على اقامة الاسواق التجارية المؤقتة في الاماكن المحددة لها وهي : ميناء الخشب ، والمعرض والدباس وشرقي منطقة الناشورة ، كما قررت مطالبة الدولة بالافراج عن الخرائط التي تحدد

الاسواق القابلة للترميم .

**• مجلس ادارة الضمان يطلب من الادارة تطبيق المرسوم ١٧**

قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الطلب من ادارة الضمان اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق مرسوم تنظيم علاقات العمل . وقد جاء ذلك في اجتماع عقده مجلس الادارة في وزارة الصناعة والنفط برئاسة الرئيس غبريال خوري تابع خلاله نقاش الدراسة الاكتوارية التي أعدها مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد حول الاعباء التي يرتبها تنفيذ مرسوم علاقات العمل على الضمان .

**• تحديد المصرف المركزي لسعر العملات شهريا لا يؤثر على أسعارها في السوق**

اكدت مصادر المصرف المركزي أن السعر الرسمي الشهري الذي يحدده المصرف لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها لتحصيل الجمرك على السلع المستوردة ، لا يؤثر بأي شكل على أسعار العملات الاجنبية في السوق اللبنانية ، بل العكس هو صحيح .

**• اللجان المشتركة تقر مشروع زيادة تعويض اعباء الجندية**

أقرت لجان المال والدفاع والادارة والعدل النيابية في اجتماع مشترك مشروع القانون الرامي الى زيادة تعويض اعباء الجندية لرتباء وأفراد الجيش وقوى الامن الداخلي .

**٢١ — نيسان**

**• عدلت تعريفة الاسمنت وألغيت الاجازة**

عدلت الحكومة تعريفة الاسمنت المستورد وقررت عدم اخضاع استيراده على مدة سنة لنظام الاجازة المسبقة والغاء الحدود القصوى لاسعار مبيع الاسمنت المنتج محليا .

**• بيروت — ايطاليا عبر كابل بحري**

اجتمع وزير البريد والبرق والهاتف الدكتور فريد روفايل مع سفير ايطاليا في لبنان السيد ستيفانو دلدريا ، وعدد من الخبراء الايطاليين المهتمين بمسالة الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وجرى البحث في موضوع المساعدات الفنية من الحكومة الايطالية .

وذكرت مصادر أن الحكومة الايطالية ابدت استعدادها لتقديم مشروع الى الحكومة اللبنانية يرمي الى وصل بيروت باحدى المدن الايطالية الساحلية عبر كابل بحري يستخدم لتسهيل الاتصال الهاتفي مع أوروبا . وأن المسؤولين اللبنانيين يدرسون هذا العرض

كما ذكر أن المسؤولين في وزارة البريد والبرق والهاتف يدرسون أيضا امكان مضاعفة طاقة كابل بيروت - مرسيليا وايجاد خطوط جديدة

**• صدر قرار من مصرف لبنان بمنح المصارف تسليفات استثنائية**

وضع مصرف لبنان نظاما يتيح للمصارف خفض الفائدة على الزبائن وتقسيط مبالغهم لمدة تراوح بين ٣ و٤ سنوات . ويذكر أن الذين يستفيدون من هذه التسهيلات الخاصة هم المتضررون المعسرون الذين يتعذر مكان التسديد بوسائلهم الخاصة على أن يثبت ذوو الضرر انه معسر حقا .

**• لبنان يحصل على مركز نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد العربي**

عاد الى بيروت النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد شفيق محرم بعد أن مثل لبنان في اجتماعات صندوق النقد العربي بين ١٨ و١٩ نيسان . وقد أعلن السيد محرم في تصريح له : ان أول اجتماع لمجلس ادارة الصندوق سيعقد في ٢١ أيار المقبل حيث سيبدأ العمل الفعلي للصندوق .

وأضاف : أن ممثل لبنان حصل على مركز نائب المدير التنفيذي للصندوق . وانه تحدد اخر شهر ايار المقبل موعدا نهائيا لتسديد قيمة مساهمة الدول الاعضاء في رأس مال الصندوق ، وان لبنان سدد القسط الاول المتوجب عليه ومقداره مليون وربع مليون دينار عربي حسابي . هذا وتبلغ قيمة مساهمة لبنان الاجمالية في الصندوق ٥ ملايين دينار عربي حسابي

**• الجارودي : الصندوق العربي يقدم للبنان ٥٠٠ مليون دولار على ٥ سنوات**

وصل الى بيروت الدكتور صائب الجارودي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ، في زيارة تستغرق ٤ ايام للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين في مشاريع اعدها الصندوق لتعمير مرافق لبنان الحيوية

وقد أوضح جارودي بعد وصله أنه يحمل مجموعة مشاريع من بينها :

- تمويل عملية تجهيز مرفأ بيروت وانشاء الحوض الخامس فيه .
- تطوير وتوسيع قاعة استقبال المسافرين في مطار بيروت .
- تحسين شبكات الكهرباء ومعامل التوليد ومحطات التحويل .
- تنفيذ مشاريع الاوتوسترادات مع اعطاء الاولوية لاوتوستراد بيروت - دمشق .

بالاضافة الى مشاريع أخرى تتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية . وقال جارودي ان مساهمة الصندوق العربي في هذه المشاريع ستكون بمعدل ١٠٠ مليون دولار في السنة ، وستمتد على ٤ أو ٥ سنوات .

**٢٢ — نيسان**

**• قروض الصناعة : المصرف الوطني يتساهل ويبت ١٦ طلبا**

عقد مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي اجتماعا خصصه لمناقشة طلبات اصحاب المؤسسات الصناعية القادرة على الاستمرار في العمل ، للحصول على القروض القصيرة الاجل . وبت مجلس الادارة نحو ١٦ طلبا جديدا وصارت الطلبات المنتهية والمحالة على التنفيذ في حدود الثلاثين من أصل اكثر من ١٦٠ طلبا قدمت .

**• عملية مالية لبنانية بحجم ١٥ مليون دولار**

نظمت المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. اصدارا بمبلغ ١٥ مليون دولار لحكومة بوليفيا مدته خمس سنوات بفائدة ١٠٫٢٥ بالمئة وهي أول عملية دولية تنظم انطلاقا من بيروت بعد الحرب .

وبلغت الاكتتابات بهذا القرض ٢٧ مليون دولار وتجاوزت المبلغ المفروض بـ ١٢ مليون دولار . والجدير بالذكر أن مصارف عربية واجنبية قد ساهمت مع المؤسسة المالية العربية بهذا القرض . وافادت الاوساط المالية المختصة ان هذه العملية تشكل دلالة واضحة على عودة الثقة الى السوق المالية .

**• الضمان يدعو المؤسسات المسجلة للتصريح عن اوضاع اجرائها**

دعا الدكتور رضا وحيد مدير عام الصندوق الوطني للضمان

الاجتماعي جميع المؤسسات المسجلة حسب الاصول في الصندوق الى التصريح عن التعديات التى طرأت على أوضاع المؤسسات والاجراء طيلة فترة الحوادث الاخيرة •

**• لجنة لدراسة الاسواق**

شكلت جمعية تجار بيروت لجنة خاصة اوكلت اليها مهمة درس مشروع الاسواق المؤقتة واعادة بناء الوسط التجاري •

**• اجتماع عمل يبحث تامين المياه لبيروت خلال الصيف**

خصص وزير الموارد الدكتور ابراهيم شعيتو اجتماعا للبحث في تأمين مياه الشفة للعاصمة وضواحيها خلال الصيف المقبل، وحضر الاجتماع رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت المهندس بديع لحود ومديرها العام المهندس اسكندر زيادة وكبار موظفي المصلحة والمهندسان أميل فارس وجان ليون •

**• الرئيس الحص يحاضر عن الغلاء في كلية الحقوق والعلوم السياسية**

الغلاء كان موضوع الحديث الذي ألقاه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية وقال أن الاسباب : حالة الانتاج وعجز الموازنة والاحتكارات والخوات وغياب المنافسة •

والحلول : دعم الصناعات وتنشيط المرافق واعادة النظر بنظام الاجازة المسبقة ••

## ٢٣ — نيسان

**• روفايل يدرس مشروع تحويل الهاتف الى شركة**

رأس الوزير فريد روفايل اجتماعا مع المعنيين بادارة الهاتف وتابع معهم درس مشروع تحويل ادارة الهاتف الى شركة مساهمة تزيد نسبة مساهمة الدولة فيها على الخمسين في المئة

**• الصندوق العربي ومجلس الأنماء والاعمار ينسقان**

عقد اجتماع بين رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور صائب جارودى ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله وجرى البحث في تنسيق العمل بين الصندوق والمجلس •

**• تدني كميات النقد المتداول**

تدنت كمية النقد اللبناني الموضوعة في التداول بتاريخ النصف الثاني من نيسان الجاري الى مليارين و٩٧٤ مليونا و٣٥٩ ألف لرة •

وكانت كمية النقد المتداول في أول آذار ١٩٧٧ حوالى ٣ مليارات و٥٣ مليون ليرة وكذلك في أول شباط ١٩٧٧ كانت ٣ مليارات و١٩٧ مليون لىرة ••

**• اتفاق مع التابلاين على تزويد مصفاة طرابلس بالنفط الخام**

وقعت الحكومة اللبنانية وشركة التابلاين اتفاق تزويد مصفاة طرابلس بالنفط الخام • ويعطى الاتفاق لبنان اسعارا متدنية هي ١٢ دولارا و٢٨ سنتا للبرميل الواحد • وبموجب الاتفاق المذكور ستقوم شركة التابلاين بتأمين ٢ ملايين برميل من النفط الخام لمصفاة طرابلس اعتبارا من شهر ايار المقبل وحتى أول تشرين المقبل • وهذه الكمية تكفي لتشغيل المصفاة مدة ٦ أشهر وذلك في حال عملها بنشاطها الكامل •

## ٢٤ — نيسان

**• افتتاح مؤتمر الانماء الوطني في الشمال**

افتتحت في نادي الرابطة الثقافية بطرابلس أول الحلقات الدراسية لمؤتمر الانماء الوطني لمنطقة الشمال • وقد قدم في هذه الحلقة دراستان عن الاوضاع الاجتماعية والصحية في لبنان • ويقوم المؤتمر تحت شعار تعزيز كيانات المناطق •

**• الرئيس الحص يتفق مع عطا الله وجارودي على برنامج لاختيار المشاريع الملحة**

عقد الرئيس الحص اجتماع عمل « عمراني — انمائي » مع وزير الاشغال العامة المهندس أمين البزري ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور صائب جارودي، وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس الحص ان البحث تناول المشاريع التي يدرسها فريق العمل في الصندوق العربى «واتفقنا مع الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق على برنامج لاختيار المشاريع والوصول الى اتفاق في شانها وعلى خطة التمويل الخاصة بها »

**• مليون و٢٥٠ الف دولار مساعدة خليجية للجامعة الاميركية في بيروت**

قام الدكتور جيمس كاوان رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث استقبله الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة وشرح له أوضاع الجامعة الاميركية في بيروت ومشاريعها للمستقبل •

وقد أعلن الدكتور كاوان بأن الجامعة تسلمت مبلغ مليون دولار كتبرع من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لمساعدة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت كما تلقت الجامعة مبلغ ٢٥٠ الف دولار مجموع التبرعات التي قدمها أصدقاء الجامعة في الخليج العربي •

## ٢٥ — نيسان

**• مجلس الوزراء يحدد بمرسوم مهمات مجلس الانماء والاعمار**

بحث مجلس الوزراء في جلسته المشاريع التي يجب أن يعهد بها الى مجلس الانماء والاعمار ومن بينها الاتي :

أولا — ١ — تأمين انجاز الدراسات الجارية من أجل اعادة تشغيل المرافق العامة بالسرعة الممكنة وعلى النحو الامثل ، والنظر على الاخص في مشاريع الاعمار العائدة الى المرافق الاتية ؟

- المطارات
- المرافىء
- المواصلات السلكية واللاسلكية
- الوسط التجاري لمدينة بيروت
- المناطق السكنية المدمرة •
- الاوتوسترادات
- النقل

٢ — اجراء الاتصالات والمفاوضات اللازمة مع مصادر التمويل لتمويل المشاريع

٣ — النظر في مشروع اذاعة لبنان الكبرى •

٤ — البحث في أفضل السبل لامداد العاصمة بما تحتاج اليه من المياه

٥ — اجراء مسح عام يحدد حاجات لبنان الاعمارية •

٦ — وضع مشروع اطار توجيهي للخطة الانمائية والاعمارية المطلوبة مع تحديد الاولويات •

٧ — وضع التنظيمات والنصوص اللازمة لادارة عملية تمويل اعادة بناء المؤسسات في القطاع الخاص •

ثانيا : يعطى مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة مقدارها ٥ ملايين ليرة .
ثالثا : على كل الوزارات والمؤسسات العامة والبلديات التعاون مع هذا المجلس في اداء مهماته .

**● اتصالات بمنظمة المدن العربية للحصول على مساعدات للبلديات اللبنانية**

اتخذ مجلس الوزراء قرارا كلف بموجبه سفير لبنان في الكويت الاتصال بمدير منظمة المدن العربية للحصول على مساعدات من البلديات الاعضاء في المنظمة للبلديات اللبنانية المنضمة اليها ، كبلديات بيروت وطرابلس والميناء وصيدا وزحلة وعاليه

**● سلفة خزينة لصيانة منشآت سد نهر البارد**

وافقت الحكومة بناء على طلب وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو على اعطاء لجنة ادارة منشآت نهر البارد سلفة خزينة بقيمة ٧٥ ألف ليرة لبنانية لتسديد الديون المستحقة عن عامي ٧٥ و٧٦ على أن تسدد من موازنة المديرية العامة للاستثمار .

**● اتحاد المحامين العرب يقرر المساهمة في اعادة بناء مكاتب المحامين في لبنان**

اعرب نقيب المحامين روجيه شيخاني ، لدى عودته ووفد النقابة المرافق من القاهرة حيث حضروا اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، عن ارتياحه الى القرارات التي اتخذت ولا سيما بتأكيد ضرورة المساهمة في اعادة بناء مكاتب المحامين في نقابتي بيروت وطرابلس .

**● خبرات اقتصادية تصل من هولندا وفرنسا وبريطانيا**

وصل الى بيروت الخبيران الهولنديان فاندريورن وروتفرز موفدين من غرفة التجارة الدولية بناء على طلب غرفة التجارة والصناعة في بيروت . وهما مختصان باعادة تنظيم المناطق التجارية التي دمرتها الحوادث .

كما ستصل بعثتان فرنسية وبريطانية وستقوم الاخيرة بدراسة مشاريع اقامة المجمعات الصناعية في لبنان .

**● الوزير ضومط يصدر قرارين بالغاء الاجازة المسبقة لاستيراد الترابة وتسعيرها**

اصدر وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط القرارين ١/١٢ و ١/١٣ اللذين كان وقعهما في ١٤ نيسان الجاري وتعلقا بالغاء الاجازة المسبقة لاستيراد الاسمنت الطبيعي والاصطناعي والغاء الحدود القصوى لاسعار الترابة المنتجة محليا .

**● رئيس الحكومة يوقع مع اميركا اتفاق القمح والرز**

وقع في وزارة الاقتصاد والتجارة بقلمي الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان « اتفاق القمح والرز » الذي ينص بأن تعطي الولايات المتحدة قرضاً اقتصادياً للبنان ، من أصل المساعدة الاميركية للبنان ، قيمته ١٧ مليوناً و٥٠٠ ألف دولار ثمنا لـ ٥٠ ألف طن من القمح و ٥ آلاف طن من الارز . ومدة هذا القرض ٢٠ سنة وهو بفائدة ٢ بالمئة للسنتين الاولين و٣ بالمئة لثماني عشرة سنة الباقية . ويبدأ مفعول القرض لدى استلام اخر شحنة قمح وأرز من اميركا اي قبل نهاية أيلول ١٩٧٧ .

## ٢٦ ــ نيسان

**● الخبيران الهولنديان يعقدان اجتماعا في غرفة التجارة والصناعة**

عقد اجتماع بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والخبيرين الهولنديين الاختصاصيين بقضايا الاعمار . وجرى عرض قضايا الاعمار وبخاصة المنطقة التجارية التي توليها غرفة بيروت اهمية كبرى وتضعها في الاولويات . وقام الخبيران بجولة على الاسواق التجارية حيث اطلعا على الاضرار .

**● أعفاء بضائع من رسومها**

وافق مجلس الوزراء على اعفاء البضائع المخزونة في الاهراءات في مرفأ بيروت من رسوم التخزين عن الفترة بين ١١ ـ ٣ ـ ١٩٧٦ و٣١ ـ ١ ـ ١٩٧٧ .

**● رئيس غرفة التجارة الفرنسية ــ اللبنانية يقول : نجتمع في لبنان تدليلا على الثقة**

وصل الى بيروت رئيس غرفة التجارة الفرنسية ـ اللبنانية السيد ادوار سمان يرافقه نائب رئيس الغرفة السيد أدوار ضاهر . وأدلى السيد سمان بتصريح قال فيه : « منذ انشئت غرفة التجارة الفرنسية ـ اللبنانية منذ ٢٧ سنة كانت تعقد اجتماعات مجلس الادارة في فرنسا . وتضم الغرفة الان ٥٠٠ مؤسسة وشركة فرنسية تتعاطى الصناعات والاعمال التجارية ووكالات النقل وغيرها وانها المرة الاولى يعقد فيها مجلس ادارة الغرفة خارج فرنسا وفي لبنان بالذات . واجبنا أن يكون كذلك وفي غرفة التجارة والصناعة في بيروت بالذات تدليلا على عودة الثقة بمركز بيروت الاستراتيجي للاجتماعات والمؤتمرات الدولية » .

## ٢٧ ــ نيسان

**● مصادر مصفاة الزهراني تقول : وصل الهيدروجين من حمص والتكرير ٨ آلاف برميل يوميا**

ذكرت مصادر موثوقة أن كميات الهيدروجين التي تم تأمينها مؤخرا بمصفاة الزهراني بغية تشغيلها ، والتي قيل انها تأمنت من احدى الدول الاوروبية تم استحضارها اخيرا من مصفاة حمص .

أضاف المصدر ان الحكومة السورية أبدت كل استعداد لتقديم كافة الخدمات لمصفاة الزهراني بغية تأمين استمرارية العمل فيها .

**● ٦٠٠ ألف دولار من منظمة العمل العربية لبناء بيت العامل ومعهد الثقافة العمالية**

قررت اللجنة المشتركة المنتدبة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لبناء « بيت العامل » وهو المقر المقبل للاتحاد العمالي العام والاتحادات النقابية في لبنان الاتصال بوزارة المال لاتمام الترتيبات التي بدأتها لاختيار مقر «البيت العامل» واقامته على أحد العقارات الاميرية التى تملكها الدولة .

ورصدت اللجنة للمشروع ١٥٠ الف ليرة لبنانية من ميزانيتها بالاضافة لمساعدة بالقيمة نفسها ستوفرها وزارة العمل و٦٠٠ ألف دولار من منظمة العمل العربية يخصص جزء منها لبناء المعهد الوطني للثقافة العمالية .

**● دمشق تعد بتسهيلات لبضائع الترانزيت اللبنانية**

اجرى الدكتور صلاح عبوش رئيس مكتب لبنان في دمشق

اتصالا بمعاون وزير الخارجية السوري الدكتور عبد الله الخاني بشأن بضائع الترانزيت اللبنانية المنقولة الى الخليج عبر الاراضي السورية

ونقل عن عبوش بقوله : أن السلطات في دمشق مهتمة بطلب شركات الترانزيت اللبنانية السماح بنقل بضائع الترانزيت من مرفأ بيروت الى بلدان الخليج عبر الاراضي السورية وطلب غرفة التجارة والصناعة في بيروت المتعلق باعفاء هذه البضائع من رسوم التخزين والتفريغ .

**● في محاولة لتنشيط الادارة — حركة مناقلات شاملة تشمل ٩٨ مركزا في الفئة الاولى**

أجرى مجلس الوزراء حركة تشكيلات شاملة في الادارةتناولت ٩٨ مركزا في الفئة الاولى من دون أن يعين احدا من خارج الملاك ورافق هذه الحركة ترقية عدد من موظفي الفئة الثانية وتثبيت عدد اخر في وظائف كانوا يشغلونها بالوكالة .

**● تهيؤ لبناني لدورة الغرف العربية**

عقد اجتماع في مكتب غرفة التجارة والصناعة في بيروت ضم كلا من رئيس الغرفة السيد عدنان القصار وبعض اعضاء مجلس ادارة الغرفة ورؤساء غرف صيدا وزحلة والسيد الياس غنطوس الامين العام للمكتب الدائم لاتحاد الغرف العربية، ودار البحث حول الترتيبات على صعيد الوفد اللبناني الى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في دمشق بين ١٤ و١٩ ايار المقبل .

أما جدول الاعمال التمهيدي للدورة فتضمن موضوعا رئيسيا « نحو انشاء سوق مالية عربية » ومواضيع اخرى هي :

١ ـ استعراض التطورات في مجال التعاون الاقتصاديالعربي منذ الدورة الاخيرة للمؤتمر .

٢ ـ المراحل التي قطعتها السوق العربية المشتركة .

٣ ـ استراتيجية التعاون الزراعي العربي .

٤ ـ استراتيجية التعاون الصناعي العربي .

٥ ـ شؤون الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة .

## ٢٨ — نيسان

**● وصول الدفعة الثانية من تجهيزات مرفأ بيروت**

وصلت الدفعة الثانية من المساعدات الفنية الاميركية المتعلقة باعادة تجهيز مرفأ بيروت وتعميره . وتشمل هذه المعدات التي وصلت ضمن ٢٢ مستوعبا ضخما ما يلي : الهياكل اللازمة لاقامة أربعة مستودعات ، شوادر ذات قياسات مختلفة ، كابلات دوارة لنقل البضائع ، ورافعات شوكية .

**● المجلس الوطني لانماء السياحة يعرض برنامجه على شركات الطيران**

عقد اجتماع في قاعة المجلس الوطني لانماء السياحة ضم ممثلي شركات الطران في لبنان . وقد تولى مدير المكاتب السياحية في الخارج السيد ناصر صفي الدين عرض أهم النشاطات التي باشر المجلس القيام بها وتتلخص بما يلي :

١ ـ اصدار نشرة شهرية « لبنان ٧٧ » .

٢ ـ اصدار نشرة نصف شهرية باللغة الانكليزية .

٣ ـ اصدار سلسلة منشورات عن سير العمل في القطاعات التي تهم السائح ورجل الاعمال .

٤ ـ التحضير لعام ١٩٧٨ والسنوات اللاحقة .

ثم عرض ممثلو شركات الطيران اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول برنامج العمل المقترح من المجلس .

**● اتفاق لبنان والمغرب على تسيير خط جوي بين الدار البيضاء وبيروت**

اتفق لبنان والمغرب على أنتقوم مؤسسة الطيران المغربي بتسيير خط جوي بين الدار البيضاء وبيروت . ويقضي الاتفاق بأن يقوم الطيران المغربي برحلتين في الاسبوع الى بيروت وذلك ابتداء من أول شهر حزيران المقبل .

**● المبادرة للغرفة الفرنسية — اللبنانية ينشىء امانة دائمة**

ناقش مجلس ادارة غرفة التجارة الفرنسية ـ اللبنانية في اجتماعه الاول خارج فرنسا ، في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت المواضيع المدرجة في جدول اعماله والمتعلقة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين لبنان وفرنسا . واتخذت في الاجتماع عدة مقررات منها : انشاء أمانة عامة دائمة في غرفة بيروت، كما بحثت الغرفة في امكان اقامة بعض الصناعات التحويلية داخل المنطقة الحرة تسهيلا لاعادة تصديرها الى فرنسا وأوروبا . كما انتخب السيد عدنان القصار رئيس غرفة بيروت وبالاجماع نائبا لرئيس الغرفة الفرنسية ـ اللبنانية .

**● رئيس الحكومة في ندوة صحافية شاملة**

عقد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ندوة صحافية مع وفد نقابة المحررين تحدث فيها عن قضايا الساعة وسياسة الدولة في مجال الاعمار والانماء والتنمية .

وقال الرئيس الحص بأن الحكومة لن تطلب تمديد الصلاحيات ولن تتراجع عن أي مرسوم .

أما النكسات الامنية لا تشجع على استثمار الاموال في لبنان، وقال بأن التغطية النقدية لليرة اللبنانية جيدة . وان توحيد الاعلام سيتم قريبا . وبالنسبة للجامعة اللبنانية سيكونهناك جامعة لبنانية واحدة برئيس واحد .

## ٢٩ — نيسان

**● الدكتور محمد عطا الله في أول حديث له عن مهمة مجلس الانماء والاعمار**

تحدث الدكتور محمد عطا الله لاول مرة باسهاب عن مهمات مجلس الانماء والاعمار فقال :

لن نخطط من وراء مكاتبنا وسنتصل بكل الفئات .

ونرفض اعادة الوسط التجاري كما كان سابقا . وللمهندس اللبناني رأيه في ذلك . ومهمتنا انماء كل المناطق تحت شعار لبنان الواحد .

وقد بدأ الدكتور عطا الله خلوة خارج العاصمة تستمر ٤ أيام وذلك لدرس ملف الاعمار وخطة العمل المستقبلية .

## ٣٠ — نيسان

**● الوزير ضومط يلغي اجازات الاستيراد المسبقة لبعض السلع**

صدر عن وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط القرار الرقم ١٦ متعلقا باخراج بعض السلع من اجازة الاستيراد المسبقة ومنها :

ـ اطلاق حرية استيراد التفاح المحفوظ .

ـ تطلق حرية استيراد القضبان والانابيب المصنوعة من الالمنيوم .

ـ تطلق حرية استيراد اجزاء المفروشات الخشبية .

ـ تطلق حرية استيراد اصناف الزجاج الالواح

# المفكرة الاقتصادية

### ١ ـ أيار

**● اعداد دراسة شاملة عن وضع الصناعة في لبنان**

● في نطاق الدراسة التي ستعدها جمعية الصناعيين اللبنانيين عن الخسائر في القطاع الصناعي خلال الاحداث الاخيرة يباشر الخبراء والاخصائيون الذين تعاقدت معهم الجمعية لهذه الغاية جمع معلومات دقيقة عن أوضاع المؤسسات الصناعية وفقا لاستمارة جامعة وشاملة سيتم على أساسها استقاء المعلومات، وقد حددت الجمعية شهر أيار كمهلة لجمع البيانات الاحصائية تمهيدا لاعداد الدراسة الشاملة . وذكرت جمعية الصناعيين ان الهدف من الدراسة هو تحديد الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الصناعية تمهيدا لتحديد مستلزمات أعادة بناء ما تهدم من الصناعة من جهة ولايجاد وسائل أنماء الصناعة وتسهيل سبل أنطلاقها، وتأتي هذه المحاولة تلبية للطلبات المتكررة من السلطات المختصة على مختلف المستويات للمعلومات الصحيحة عن أوضاع الصناعة وحاجات انمائها.

### ٢ ـ أيار

**● مجلس الوزراء يدرس تشجيع التصنيع الزراعي، ومشاريع مدينة بيروت**

● درس مجلس الوزراء المواضيع المدرجة في جدول أعمال الجلسة وركز خصوصا على الموضوعين الاتيين :

أولا ـ التصنيع الزراعي وسبل تشجيعه وقرر لهذه الغاية:

١ ـ تخصيص حصيلة بعض المواد والمساعدات المقدمة الى لبنان للتصنيع الزراعي .

ب ـ أصدار قطع معدنية خاصة ذات قوة ابرائية تخصص لمشاريع التنمية الزراعية ولمشاريع أجتماعية،

ثانيا ـ مشاريع مدينة بيروت المقرر تنفيذها سابقا،

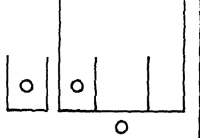
### ٣ ـ أيار

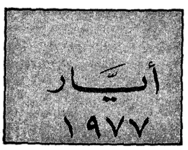
**● الوزير بطرس يوقع معاهدة اقتصادية مع السوق الاوروبية المشتركة**

● وقع لبنان والسوق الاوروبية المشتركة اتفاقا شاملا للتعاون طبقا لمبدأ الافضلية ولمدة غير محدودة يقضي بمنح لبنان ٣٦مليون دولار ستخصص لمعونة الاقتصاد اللبناني في الفترة المقبلة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن الوزير بطرس كان قد طلب أيضا من السوق بذل جهد أستثنائي لمساعدة لبنان بمائة وعشرين مليون دولار لتعمير لبنان الا أنه لم يتخذ أي قرار بذلك،

وينص الاتفاق على زيادة التبادل التجاري بين لبنان ودول السوق، وسوف تحظى المنتجات الصناعية اللبنانية باعفاء جمركي تام أبتداء من تاريخ تنفيذ الاتفاق، وستمنح السوق الاوروبية المشتركة أمتيازات لبعض المنتجات الزراعية اللبنانية، وينص الاتفاق أيضا على أن تساعد السوق الاوروبية لبنان على تسويق صادراته من أوروبا، وحصول





لبنان على تراخيص أنتاج لبعض السلع بشروط أفضلية، وسيتيح الاتفاق المجال أمام تعاون لبنان والسوق في حقول العلوم والتكنولوجيا والبيئة، وتشجيع رؤوس الاموال الاوروبية على الاستثمار في لبنان، تبادل المعلومات الاقتصادية والمالية .

## ٤ — أيار

**● انشاء اسواق تجارية مؤقتة**

● أتخذ مجلس الوزراء قرار نهائيا بانشاء الاسواق المؤقتة ، وستبنى هذه الاسواق وتؤجر لمن يريد.

**● العودة الى استخدام المازوت**

● رفع وزير الاشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري مشروع مرسوم الى مجلس الوزراء يرمي الى أستخدام المازوت من قبل اليات وسيارات وشاحنات قوى الامن الداخلي والجيش وسيارات المؤسسات والادارات العامة، كما يرمي المشروع الى أستخدام المازوت من قبل الشاحنات والاوتوبيسات التي يزيد وزنها عن ٨طن، شرط أن تكون معدة سابقا من قبل صانعيها لتسييرها على المازوت، وفرض المشروع ليرتين كضريبة أضافية عن كل حصان، وبفرض غرامة على الشاحنات التي تفرز دخانا كثيفا أثناء سيرها.

## ٦ — أيار

**● وزير المال : لا ضرائب جديدة**

● قال وزير المال السيد فريد روفايل، أنه ليس في نية الحكومة أحداث ضرائب جديدة قبل تنشيط الحركة الاقتصادية وأضاف : أن المستوى الحالي لليرة اللبنانية دليل على قوتها وسنحافظ على السرية المصرفية لانها في أساس أزدهارنا المصرفي .

**● اتصالات مع شركات الملاحة الدولية من أجل العودة الى مرفأ بيروت**

● بدأت غرفة الملاحة الدولية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت حاليا باتصالات مكثفة في الخارج مع شركات الملاحة الدولية من أجل العمل مع هذه الشركات لكي تعود من جديد الى تسيير خطوطها الى فرفأ بيروت بعد أن توقفت خلال الاحداث الماضية .

وقد قام أمين سر غرفة الملاحة الدولية السيد رزق ثابت بجولة في عدد من العواصم الاوروبية لشرح اوضاع مرفأ بيروت للمسؤولين الاوروبيين طالبا منهم العودة بعد أن أستتبت الاوضاع الامنية.

## ٧ — أيار

**● تطوير أوضاع النقل في لبنان**

● أعلن رئيس مجلس أدارة مصلحة النقل المشترك المهندس عادل حمية أن النية تتجه لتحسين أوضاع النقل وفق أسس متطورة، وأضاف أن بعثات خبراء أجانب قد أتت لدرس أمكانية تطوير السكة الحديدية في مرحلتها الاولى، وأعتقد أن تطوير السكة الحديدية هو أمر حيوي ويجب أن يدخل ضمن نطاق قسياسة أقتصادية وأجتماعية وسكانية عامة في لبنان ..

**● أسباب تأخر انطلاقة الصناعة اللبنانية**

● قال السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين أن عدم التوصل الى حل سياسي هو العامل الاساسي الذي يؤخر أنطلاقة الصناعة اللبنانية وأضاف: أن تراكم الديون ، وعدم وجود مصادر تمويل، وهجرة اليد العاملة الفنية، وتقلص السوق المحلية الاستهلاكية، وصعوبة



جورج عسيلي

أسترجاع الاسواق الخارجية هي من المشاكل والصعوبات التي تعيق عودة القطاع الصناعي الى نشاطه السابق.

## ٨ — أيار

**● المرفأ يستعيد حيويته**

● دلت الاحصاءات الاخيرة لشركة ادارة وأستثمار مرفأ بيروت على أن حركة المرفأ تستعيد حيويتهاوأن الحركة بلغت في نهاية شهر نيسان ١٩٧٧ معدل ٦٠ بالمئة حيال ما كانت قبل الاحداث.

وأكد مصدر أقتصادي: «أن حركة مرفأ بيروت في الاشهر المقبلة ستزداد في الاستيراد منذ أصبحت كل التعاميم والدراسات المتعلقة باعادة الترميم والتعمير في الاسواق التجارية وبعض المرافق العامة جاهزة .

## ٩ — أيار

**● أسباب الغلاء ، واوضاع النقد اللبناني**

● طمأن نائب حاكم مصرف لبنان السيد شفيق محرم، المتسائلين حول مصير الذهب «أنه في مكان أمين» «وأن وضع الليرة اللبنانية متين ومبني على أحتياط المصرف من ذهب وعملات أجنبية، وخصوصا على ثقة اللبنانيين بلبنان وأقتصاده» ورد الارتفاع في أسعار بعض السلع الى عوامل عدة «أهمها ارتفاع أسعارها في بلد المنشأ والمكلفة والخلل في العرض والتوزيع والاستيراد ،فضلا عن رغبة بعض التجار في تعويض ما خسروه خلال الاحداث بتحقيق ارباح كبيرة من السلع التي يبيعونها» وأستدرك «أن الاسعار ستنخفض الى نسب مختلفة عند رجوع الحال طبيعية، ماعدا المواد التي كانت أسعارها تنال دعم الحكومة كالمحروقات والحبوب والسكر» وأوضح محرم، «المصرف يراقب أسعار القطع في السوق المحلي دائما، وأن سياسة المصرف مرنة تتكيف مع التغييرات التي تطرأ لديه، وتتم هذه السياسة بالسرية التامة لمصلحة البلد العامة »،

**● اقرار مشروع موازنة**

● أقر مجلس الوزراء مشروع «موازنة لتسيير العمل» بلغت أرقامها مليارا و٢٧٠ مليون ليرة، وستصدر خلال شهر موازنة للاعمار والانماء لم تحدد أرقامها بعد.

## ١١ ــ ايــار

● اصدار « سندات خزينة » لتغطية العجز فــي موازنة النفقات الادارية

● قدرت موازنة الدولة للنفقات الادارية بمليار و٤٧٠ مليون ل٠ل٠ في حين قدرت واردات الدولة من الضرائب والرســوم عن العام الجاري بمليار ل٠ل٠ فقط لان شل الوضع الاقتصادي بالقطاع الخاص أدى الىانخفاض واردات الدولة من الضرائب والرسوم ٠ وقد قررت الحكومة اللبنانية لتغطية العجــز فــي موازنة النفقات الادارية لهذه السنة ان تقترض المال مـــن القطاع الخاص في لبنان وعلى وجه الحصر من المصـــارف والافراد ، وسيتم اقتراض ٤٧٠ مليون ل٠ل٠ بالفائدة وذلــك بموجب طريقة «سندات الخزينة » وهذه الطريقة معتمــدة في العديد من دول العالم المتقدم ٠ بالنسبة لتأمين ٦٠٠ مليون ل٠ل٠ اللازمة لتنفيذ المشاريع العمرانية الملحة قررت الحكومة استقراض المال من الحكومات والمنظمات والمصارف العربيــة والاجنبية بفائدة مخفوضة لمدى بعيد التسديد ٠

## ١٣ ــ ايــار

● « تلزيم » مؤقت للريجي ريثما يعاد تنظيمها

● تم اتفاق بين الحكومة ومجموعة من رجال الاعمال على « تلزيم » الريجي مؤقتا ، ريثما تقرر الحكومة مستقبــل الريجي ٠ ويقضي الاتفاق بالاتي :

أولا ــ تتولى قوات الردع والامن منع تهريب السجايــر الاجنبية بحرا وبرا وجوا الى البلاد ٠

ثانيا ــ تتولى « مجموعة رجال الاعمال » استيراد أصناف السجاير من مصادرها ، وتعرضها على لجان المراقبة التابعة لشركة الريجي لاحصائها ودفعها وتحديد رسومها ٠

ثالثا ــ تبقى التسعيرة الرسمية كما كانت قبل الاحداث ٠ ولكن يحق للمستوردين وعملائهم عرضها للبيــع بأقـل مـن التسعيرة دون أن يكون لهم الحق بتجاوزها ٠

رابعا ــ يدفع المستوردون رسما مقطوعـا شهريـا قــدره مليون ليرة الى خزينة الدولة مهما بلغت الكميات المستوردة، بالاضافة الى ٥٠ دولارا عن كل صندوق سعة ٥٠ « كروز » أو دولار واحد عن كل « كروز » ٠

خامسا ــ يبقى للحكومة ، بقرار من وزير المالية صلاحيــة وقف مفعول هذا الاتفاق ويهدف هذ االاتفــاق الاستثنائي المؤقت الى أمور ثلاثة :

١ ــ الحد من التهريب ٠

٢ ــ تأمين دفع كامل رواتب موظفي الريجي عن سنتــي ١٩٧٦ و١٩٧٧ ٠ لان الريجي توقفت عن دفــع هــذه الرواتب بصورة منتظمة ٠

٣ ــ تسديد ثمن التبغ الخام المشترى من المزارعين عــن موسمي ١٩٧٥ و١٩٧٦ ٠

## ١٤ ــ ايــار

● مساعدة المانية غربية الى لبنان

● في نطاق المساعدة الغذائية للبنان من جمهوريــة ألمانيــا الاتحادية البالغة ١٢ الف طن من الطحين ، وصل الى مرفأ بيروت ٢٦٠٠ طن هي الشحنة الخامسة والاخيرة من المساعدة٠

## ١٥ ــ ايــار

● وزير المال يدعو الادارات الى اختصار في النفقات

● طلب وزير المال السيد فريد روفايل في تعميم وجهه الى الادارات العامة التقيد بسياسة التقشف عند اعداد موازنــة ١٩٧٨ ، وضغط كل النفقات الادارية الى أقصى حد ممكن ٠

## ١٦ ــ ايــار

● مجلس الوزراء يقر مرسوم تنفيذ مشروع موازنة ١٩٧٧

● أقر مجلس الوزراء المرسوم الاشتراعي المتعلق بتنفيذ مشروع موازنة ١٩٧٧ من دون أن يدخل أي تعديل على أرقامها وبنودها التي وافق عليها في جلسة سابقة ٠ وينتظر أن يصدر مرسوم اشتراعي بهذا الصدد بعد أن يكون مجلس شــورى الدولة أبدى رأيه في مشروع الموازنة حسب الاصول ٠ وقــد حدد المشروع أرقام الواردات بمليار و١٣٨ مليو ناليرة ٠ وعليه يكون العجز ٣٦١ مليون ليرة٠ واجاز المشروع بناء على اقتراح وزير المال اصدار سندات مالية وعقد قروض لاجال طويلــة ومتوسطة وقصيرة بالعملة اللبنانية والاجنبية ضمن حــدود مبلغ يوازي ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية ٠

● زيادة ضخ النفط السعودي الى لبنان

● وافقت المملكة العربية السعودية على طلب لبنــان زيادة ضخ النفط السعودي بأكثر مما تتطلبه مصفاة الزهراني من أجل تزويد مصفاة طرابلس بالنفط الخام بغية الاستغناء عن شراء النفط من الاسواق العالمية ٠ وقد خصت السعودية لبنان بسعر مميز هو أدنى من الاسعار التي كان يحصــل عليها من الاسواق العالمية ٠



الشيخ نجيب علم الدين

## ١٧ ــ ايــار

● الشيخ نجيب علم الدين يشرح اوضاع « الميدل ايســت »

● قال الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط رئيس الشركة : أن موظفي الشركة هم شركاء فيها بدليل أن « الميدل ايست » دفعت لهم خلال الاعــوام ٧١ و٧٢ و٧٣ و١٩٧٤ ما مجموعه ٢٠,١٤٥,٠٠٠ ليرة لبنانيــة حصتهم من أرباح الشركة ( اضافة الى مرتباتهم ) ٠

وتطرق الشيخ نجيب علم الدين الى الوضع المالي الشركة فقال : أنه متين جدا ، وأوضح « أن الشركة سددت خــلال عامي الاحداث جميع التزاماتها المالية بما في ذلك الرواتــب وتغطية الخسائر المستحقة للطائرات ( ١٣٩ مليــون ل٠ل )

وأكد أن السيولة النقدية متوفرة في شكل كبير » .

أما عن أعمال الشركة فقد أورد « أن نتائج أعمال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٧٧ كانت خاسرة . أما في نيسان فبلغت الارباح ٢٫٧٩٨٫٠٠٠ ل.ل. واعتبارا من حزيران المقبل اذا ما استمر الاستقرار في لبنان وتدعم ، فان الشركة تتوقع أن تحقق أرباحا » .

وأضاف الشيخ علم الدين أنه تم التوصل الى اتفاق مع الموظفين يحصلون بموجبه على زيادة ١٠ بالمائة من صميم المراتب مع حد أدنى مقداره ١٠٠ ل.ل لموظفي الدخل المتدني.

### ١٨ — أيار

**● لبنان يتسلم أوتوبيسات فرنسية**

● تسلم لبنان الدفعة الاولى من سيارات الاوتوبيس التي قدمتها الحكومة الفرنسية للحكومة اللبنانية كمساعدة منها لتطوير النقل المشترك في مدينة بيروت وضواحيها . وعدد هذه الدفعة اثنا عشر اوتوبيسا من أصل خمسين ستصل تباعا الى لبنان .

### ١٩ — أيار

**● مؤتمر الغرف العربية يوصي بدعم لبنان اقتصاديا**

● دعا مؤتمر الغرف العربية ، في ختام دورته الحادية والعشرين ، التي عقدت في دمشق ، الحكومات العربية وصناديق التمويل ومؤسسات الاستثمار الى الاسراع في تقديم القروض المالية والمساعدات العاجلة الى لبنان لتمكينه من النهوض من عبء الكارثة التي حلت به .

### ٢٠ — أيار

**● البعثة الفرنسية المشتركة تلتقي الفعاليات الاقتصادية**

● بدأت البعثة الفرنسية المشتركة نشاطها باجتماع مع غرفة بيروت للبحث في التنسيق الممكن بين القطاع الخاص الفرنسي والقطاع الخاص اللبناني في مرحلة الانماء والاعمار، بحضور ممثلي الفعاليات الاقتصادية .

وأعلن السيد ميشال حبيب دولونكل رئيس الغرفة العربية - الفرنسية أن الغاية من زيارة البعثة الى لبنان هي الاطلاع عن كثب على حقيقة الوضع فيه ، وتحديد الحاجات، والمجالات التي يمكن للقطاع الخاص الفرنسي أن يساهم فيها في مرحلة اعادة الاعمار في لبنان .

### ٢١ — أيار

**● البعثة الفرنسية حققت ثلاثة اهداف**

● قال السيد حبيب ميشال دولونكل رئيس غرفة التجارة الفرنسية العربية أن زيارة البعثة للبنان استهدفت الاتصال بالقطاع الخاص وحققت ثلاثة أهداف :

أولا - تشجيع رجال الاعمال الفرنسيين على العودة الى لبنان وممارسة أعمالهم بعدما تبينت لهم عودة الامن والاستقرار اليه .

ثانيا - تشجيع المؤسسات والشركات الخاصة في فرنسا على استئناف اتصالاتها وأعمالها مع المؤسسات والشركات اللبنانية .

ثالثا - الاطلاع على حقيقة الوضع في لبنان الذي أصبح مشجعا لاستئناف مسيرة الاعمال .

وأضاف أن المحادثات مع رئيس الحكومة تناولت قضايا الاعمار في صورة أولية ، وأن البعثة بحثت مع وزير الاشغال في القضايا المتعلقة باعادة تعمير المنطقة التجارية وقضايا التنظيم المدني .



ميشال ضومط

### ٢٣ — أيار

**● قرض من البنك الدولي للبنان بقيمة ٥٠ مليون دولار**

● كشف وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط أن حجم قروض البنك الدولي للبنان يصل الى ٥٠ مليون دولار ، بينما أعلن وزير الاشغال المهندس أمين البزري أنه حمل الى أبو ظبي ملفا بمشاريع تحتاج الى تمويل ، وعاد بوعد من الشيخ زايد بن سلطان ، يمكن معه التفاؤل بتجاوب قريب.

### ٢٤ — أيار

**● المصارف اللبنانية مستعدة للمساهمة في مشاريع الاعمار**

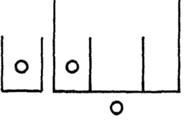
● قال رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع بعد مقابلته رئيس الجمهورية « أن هناك امكانات كبيرة للمساعدة اذ توجد مصارف تجمد نحو مليار و٢٠٠ مليون ليرة، وهي موجودة في تصرف القطاع المصرفي فاذا كانت هناك مشاريع جاهزة فنحن نساعد . واذا طرحت سندات خزينة في السوق فنحن على استعداد للمساهمة بما يراوح بين ٥٠٠ مليون ليرة ومليار ليرة » .

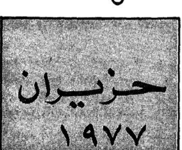
### ٢٧ — أيار

**● البزري يشرح اسباب رفع تعرفة الكهرباء الجديدة**

● عقد المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس أمين البزري مؤتمرا صحافيا أعلن فيه التعرفة الجديدة للكهرباء وأوضح المبررات التي جعلت المؤسسة تقدم على التعديل، والنسبة التي طرأت على التعرفة المعمول بها حاليا ، مؤكدا أن ٨٠ بالمائة من المشتركين لن تتناولهم الزيادة . وأوضح أن من أسباب زيادة التعرفة الجديدة : ارتفاع أسعار المحروقات بشكل غير طبيعي ، ارتفاع ثمن القطع ولوازم المحطات ، ارتفاع سعر اليد العاملة . وأضاف أن التعرفة الحالية تعود الى العام ١٩٥٤ وان الاعباء تفاقمت على شركة كهرباء لبنان وان الدولة ما عادت تستطيع أن تتحمل هذه الاعباء .

# المفكرة الاقتصادية






### ١ ـ حزيران

**● الرئيس الحص يدرس مع عطا الله خطة التنمية ومصادر تمويلها**

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله الاتصالات والمفاوضات التي يجريها المجلس للحصول على قروض لمباشرة تنفيذ الخطة الانمائية والاعمارية

**● الهموم العمالية في قصر بعبدا**

مشاكل ٢٣٠ الف عامل منهم ٦٠ بالمئة ما زالوا عاطلين عن العمل كانت موضع بحث بين رئيس الجمهورية والرئيس الجديد للاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر وامين السر العام للاتحاد السيد توفيق أبو خليل ·

**● اسبوع امام المؤسسات السياحية لتعديل التعريفات او بقائها**

رأس السيد حمدي الحاج مدير عام السياحة اجتماع عمل للشؤون السياحية ضم رؤساء المصالح في الوزارة ·

وخصص الاجتماع لدرس القضايا المتعلقة باسعار المؤسسات السياحية لموسم ١٩٧٧ ·

**● بنك الاسكان : مرشح الحكومة يدعى الى فتح الاكتتاب**

استقبل اليوم وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان السيد فلاديمير عبد الله خلاط بصفته مرشح الحكومة لرئاسة مجلس الادارة والمدير العام لبنك الاسكان الذي سيصار الى انشائه قريبا مذ صدر قانون انشائه وصدر المرسوم التنظيمي المتعلق بـه ·

وطلب الوزير سلمان من السيد خلاط الاسراع في وضع الخطوط لفتح باب الاكتتاب وانشاء المصرف ·

**● شعيتو : سعرنا ادوية والبقية في ثلاث اسابيع**

قال وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ان وزارة الصحة سعرت عددا من الادوية منذ شهرين · وارجأت تسعير البقية منها لمدة ثلاثة اسابيع بعد اليوم ·

**● وزير المال يبدأ اعداد موازنة التنمية**

باشر وزير المال السيد فريد روفايل باعداد موازنة التنمية لهذا العام التي تشكل الجزئين الثاني والثالث من الموازنة العامة

وقال الوزير روفايل ان آخر مهلة اعطيت للوزارات المختصة لتقديم مشاريع الموازنة انتهت في ٣١ ايار ·

**● مليونا دولار لبيت العامل ومعهد الثقافة العمالية**

وجه مدير عام مكتب العمل العربي الدكتور طيب الخضري كتابا الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية يعلمه فيه بأن مبلغ المليوني دولار لبناء بيت العامل اللبناني ومعهد الثقافة العمالية قد أصبح جاهزا · ويطلب من لبنان تقديم قطعة الارض اللازمة لبناء المشروعين المذكورين ·

● مجلس القمح الكندي يزود لبنان بـ ٤٥٠ الف طن حتى العام ١٩٨٠

وافق مجلس الوزراء على كتاب وجهه رئيس المجلس الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة يتضمن تفاصيل الاتفاق الذي تم مع مجلس القمح الكندي وشركة اغرو الكندية المحدودة لتزويد لبنان بما مقداره ٤٥٠ ألف طن من القمح الكندي في الفترة الواقعة بين عام ١٩٧٧ و١٩٨٠ ٠

٢ ـ حزيران

● الحص وضومط مع يونيدو ومساعداتها الصناعية للبنان

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في السرايا الدكتور احمد شكري سالم ممثل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في حضور السيد نبيل اللادقي امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين ٠ ونقل الدكتور سالم الى الرئيس الحص رغبة منظمة اليونيدو واستعدادها لتقديم كل عون الى الصناعة اللبنانية من اجل انمائها ٠ وعرض الدكتور سالم المشاريع ولا سيما مشروع انشاء مركز للمعلومات الصناعية وتطوير معهد البحوث الصناعية والمؤسسة اللبنانية للمواصفات والمقاييس وغيرها ٠

وقد طلب الرئيس الحص الى الدكتور سالم الاجتماع بالمسؤولين في وزارة الصناعة والتنسيق معهم ومع مجلس الانماء والاعمار ٠ وقد اجتمع الدكتور سالم الى الوزير ميشال ضومط وزير الصناعة والنفط في مكتبه في الوزارة وحضر الاجتماع بالاضافة الى الدكتور سالم كل من المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس ديوان الصناعة السيد فريد القرم ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد نوام والسيد اللاذقي ٠

● بالاحرف الاولى في الكويت على ١١٠ ملايين ليرة

اجتمع وزير المال السيد فريد روفايل والمدير العام للوزارة الدكتور خطار شبلي وتناول البحث نتائج المحادثات التي اجريت في الكويت بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبين الوفد اللبناني خطار شبلي ممثلا الحكومة والمهندس عاصم سلام ممثلا مجلس الانماء والاعمار ٠

وتفيد المعلومات أن الاتفاق تم على أن يمنح الصندوق مجلس الانماء والاعمار قرضين طويلي الاجل « ٢١ سنة » بضمان الحكومة وبفائدة سنوية ٦ بالمئة وقيمة القرض الاول ٦ ملايين دينار كويتي والثاني ٥ ملايين دينار كويتي اي ما يعادل ١١٠ ملايين ليرة لبنانية وقد تم التوقيع على القرضين بالاحرف الاولى وكذلك على ضمان القرضين ٠

٣ ـ حزيران

● غرف طرابلس وزحلة وصيدا تعرض مطالب مناطقها على الحص

استقبل الرئيس الحص رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وزحلة وصيدا السادة : نجيب المنلا والفرد سكاف ومحمد الزعتري ٠

وسلم رؤساء الغرف رئيس الحكومة مذكرة تضمنت أوضاع المناطق حيث الغرف والمقترحات التي يعتبرونها كفيلة بانمائها

● عسيلي : ٧٠ استمارة من ٥٠٠ ملأها الصناعيون وكانوا يائسين

تحدث رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جورج عسيلي عما قامت به الجمعية حول التسهيلات اللازمة للصناعيين انطلاقا من الاستمارة لاحصاء الاضرار وانتهاء بالمرسوم الاشتراعي ١٧ وقال أن ٧٠ استمارة من اصل ٥٠٠ ملأها الصناعيون مما دل على يأسهم ورفضوا اعطاء المعلومات لقناعتهم بعدم وجود خطوات جدية ومشجعة لاعادة عجلة الصناعة ٠ وقال أن الدولة تحسست اوضاع الصناعة وهي تحاول المساعدة ولكن المرسوم ١٧ وعدم توافر الاموال حالا دون رجوع الصناعة الى سابق عهدها ٠

● جمعية التجار : اخراج عن الاسواق وتعديل مرسوم تقسيط الديون

عقد مجلس الادارة لجمعية تجار بيروت اجتماعا برئاسة السيد فيكتور قصير حضره رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار بوصفه عضوا في المجلس وتناول البحث المواضيع في جدول الاعمال واهمها المرسوم الرقم ٤٧ المتعلق بطلب الصلح الواقي والمشاريع للترميم واعادة البناء في الاسواق التجارية ٠

٤ ـ حزيران

● الاتحاد العمالي مع اعادة الاجراء ومع المجلس الاقتصادي الاجتماعي

اذاع الاتحاد العمالي العام بيانا اعده بعد اللقاءات التي اجراها السيدان جورج صقر رئيس الاتحاد وتوفيق ابو خليل امينه العام وأركان الاتحاد واعرب فيه عن ارتياحه لبوادر الاستقرار التي بدأت تسود البلاد وناشد جميع الشركات والمؤسسات الى اعادة جميع اجرائها اسهاما في تخفيف الازمة الاجتماعية

٥ ـ حزيران

● ٣٠ مليون للبنان من الكويت

اعلن أن الكويت قررت منح لبنان مبلغ ٣٠ مليون ليرة لبنانية مساهمة منها في عملية اعادة البناء ٠

٧ ـ حزيران

● الاتحاد العمالي : لجنة للمرسوم ١٧ وتمسك بطب الاسنان والاستشفاء الاوسع

عقد الاتحاد العمالي العام اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه السيد جورج صقر فاعترض فيه على الصرف الكيفي ورفع تعرفة الاطباء المتعاقدين مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كما ألف لجنة لملاحقة تطبيق المرسوم ١٧ ٠ كما طالب بتنفيذ ضمان طب الاسنان ٠

● فريق الخبراء العرب في التنمية الصناعية

وصل الى بيروت فريق الخبراء من مركز التنمية الصناعية للدول العربية واتخذ مقرا له في وزارة الصناعة والنفط وتألف من اختصاصيين في مختلف الحقول الصناعية والفنية والاقتصادية ٠ وعقد اجتماع العمل الاول في مكتب المدير العام للصناعة وحدد مهمته بـ :

١ ـ اجراء مسح ميداني للقطاع الصناعي اللبناني

٢ ـ تقويم هذا المسح لوضع المقترحات ٠

٨ ـ حزيران

● بداية الحوار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام

عقد في غرفة تجارة وصناعة بيروت اول اجتماع حوار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام حول تطبيق المرسوم الاشتراعي ١٧ وزيادة الحد الادنى للاجور ٠

مثل الهيئات الاقتصادية رئيس غرفة تجارة وصناعةبيروت السيد عدنان القصار والسادة : غبريال بدارو وجان ابو جودة والدكتور وليد نجا وعن العمال رئيس الاتحاد السيد جورج صقر وعضوية السادة : توفيق ابو خليل ، فارس داغر ، ابراهيم الضهر ، موسى ناصر وحبيب زيدان .

## ٩ — حزيران

### • فرع لمكتب العمل العربي

افتتح في بيروت فرع لمكتب العمل العربي المنبثق من منظمة العمل العربية في حضور مدير الفرع السيد معروف سويد ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر وعدد كبير من مسؤولي الاتحادات النقابية .

## ١٠ — حزيران

### • خبراء مركز التنمية العرب : « عمل وخدمة للصناعة اللبنانية »

تحدث رئيس بعثة التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية الدكتور محمود زايد عن مهمة البعثة في لبنان وهي مشروع دعم الصناعة اللبنانية بعد التعرف الى أوضاع قطاع الصناعة والاطلاع على الاضرار التي أصابت المؤسسات والعمل على تقويمها وبيان مشاكلها ووضع الحلول العملية الملائمة لاعادة تشغيلها والنهوض بها مع تقويم أوضاع استثمارها في الفترة المقبلة .

### • جمعية ادارة الاعمال مع المسيرة : ٣ مطالب من لجان الاسواق

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في السرايا بوفد من الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال وكان الهدف عرض مختلف النشاطات التي يمكن الجمعية أن تقوم بها لخدمة مسيرة البناء والاعمار في المرحلة الحاضرة .

كما تسلم الرئيس الحص مذكرة من لجان الاسواق تضمنت:

١ — تثبيت حقوق التجار الذين لم يفرج على مؤسساتهم بعد قيود « منطقة قيد الدرس » .

٢ — تعديل المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٥ لدى استحالة العودة .

٣ — معالجة قضاياهم وديونهم المصرفية .

## ١٢ — حزيران

### • وزير الصناعة والنفط يطلب الغاء التعرفةالجمركية القصوى على البضائع اليابانية

قرر وزير الصناعة ميشال ضومط الغاء التعرفة الجمركية القصوى على البضائع اليابانية معتبرا ان الاسباب التي حتمت في حينه فرض هذه التعرفة لم تعد قائمة .

## ١٣ — حزيران

### • بعثة مركز التنمية العربي تباشر اعمالها

باشرت بعثة مركز التنمية العربي المسح الصناعي في لبنان فزارت منطقة المكلس يرافقها المدير العام للصناعة السيد ألفرد دبس واجتمعت الى مجلس ادارة جمعية الصناعيين والتجار في المكلس وجوارها وقام اعضاء البعثة بزيارة بعض المصانع في المنطقة لملء استمارة عن كل منها .

### • النسيج : قروض ودراسة للتهريب

استقبل وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط الرئيس والاعضاء لاتحاد اصحاب مصانع النسيج في لبنان فعرضوا عليه الاوضاع الصعبة التي تمر بها مصانع النسيج وطالبوا بضرورة الاسراع في تعويض المؤسسات الصناعية المتضررة .

ووعد الوزير ضومط بمنح هذه المصانع قروضا طويلة المدى كما وعد الوفد بتقديم مشروع متكامل لمكافحة التهريب .

### • عطا الله يطلع الحص على مشروع نظامي الانماء

استقبل الرئيس سليم الحص في مكتبه في وزارة الاقتصاد والتجارة رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله الذي اطلعه على مشروع النظام الداخلي ومشروع العاملين فيه كما جرى البحث في المشاريع التي يفكر المجلس بتنفيذها .

## ١٤ — حزيران

### • مجلس الوزراء اقر بمرسوم اشتراعي اتفاق لبنان مع الجماعة الاوروبية

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروع مرسوم اشتراعي يقضي بالمصادقة على اتفاق التعاون المعقود بين لبنان والجماعة الاقتصادية الاوروبية كذلك الاتفاق المعقود بين لبنان والجماعة الاوروبية للفحم والفولاذ وقد استند المجلس في موافقته الى كتاب قدمه وزير الخارجية والمغتربين .

### • بعثة اقتصادية من البنك الدولي والسوق الاوروبية

وصلت الى بيروت بعثة اقتصادية من السوق الاوروبية المشتركة والبنك الدولي لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول تقديم المساعدات للبنان .

## ١٥ — حزيران

### • نتيجة زيارة التجار لسركيس : لا تعديل في المرسوم ١٥ وصعوبة دفع تعويضات

أعلن رئيس جمعية تجار بيروت اثر زيارته للرئيس الياس سركيس على رأس وفد من الجمعية الى الرئيس سركيس كان صريحا للغاية وأكد استحالة التعويض على التجار المتضررين وبالتالي استحالة تطبيق مطلب دفع سندات خزينة للتجار من أساس الخلوات كما أوضح الرئيس سركيس صعوبة اعادة النظر في المرسوم رقم ١٥ المتعلق بتحديد الحد الاقصى للتخمين .

## ١٦ — حزيران

### • مرسوم يمنح المجلس الاعلى للجمارك حق التشريع

صدر مرسوم جمهوري يعطي المجلس الاعلى للجمارك حق التشريع في الحقل الجمركي وكان حق التشريع هذا من صلاحية وزارة المال .

### • ٤٥ الف دولار لمكتب الحرير من الامم المتحدة

قام عدد من مسؤولي الامم المتحدة بزيارة مكتب الحرير في كفرشيما لمراقبة نتائج المساعدة التي قدمتها الامم المتحدة لاستئناف صناعة الحرير في لبنان .

وخلال الزيارة قدم ممثل الامم المتحدة السيد سوندرز مبلغ ٤٥ ألف دولار بمثابة هبة الى المكتب باسم المنظمة الدولية .

### • اجتماعات لبحث التنمية الصناعية

بحث مدير عام الصناعة والعمل ألفرد دبس مع ممثل وزارة الخارجية الفرنسية يرافقه الملحق الاقتصادي للسفارة موضوع المساعدات الفرنسية للبنان في حقل الصناعة والتنمية .

كذلك بحث المدير العام للصناعة مع موفدين من قبل وحدة الخدمات البريطانية لتطوير المدن واقامة المجمعات الصناعية والمرافق الصناعية التي يمكن تقديمها للبنان .

## ١٧ — حزيران

### • ٤٩ مليون ونصف المليون ليرة لبنانية لبعض المشاريع الانشائية

صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٣ القاضي بتخصيص

اعتمادات لبعض المشاريع الانشائية بقيمة ٥ر٤٩ مليون ليرة لبنانية .

● ٣٠ ــ ٤٠ بالمئة من المصانع تعمل حاليا

المسح الصناعي الذي تقوم به بعثة من الخبراء العرب لتقدير حجم الاضرار والخسائر التي اصيب بها القطاع الصناعي في لبنان خلال الاحداث سبقته تقديرات صناعية محلية . فتقرير الخبراء المحليين يشير الى أن حجم الخسائر التي أصيب بها القطاع الصناعي تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون ليرة من حجم الرأسمال الموظف في هذا القطاع موزعة على نسبة ٢٥ بالمئة من عدد المصانع . اما الوضع الحالي في القطاع الصناعي اللبناني فانه يعمل بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ بالمئة اي حوالي ثلث الطاقة الانتاجية للامكانات التي كانت متوفرة للصناعة الوطنية .

## ٢٠ ــ حزيران

● اصدار سندات خزينة قيمتها ٦٠٠ مليون

علق على مدخل رئاسة الوزارة المرسوم الرقم ٣٢٢ وهو يجيز لوزير المال اصدار سندات خزينة قيمتها ٦٠٠ مليون ليرة حدا اقصى

● مسح صناعة الشمال

وصل الى طرابلس المدير العام للصناعة السيد ألفرد دبس مع بعثة مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية التي تجري مسحاً صناعياً في لبنان بعد الحرب وقد توزع أعضاء البعثة على المصانع مجموعات لكل اختصاصها في الصناعات الغذائية والكيماوية ومواد البناء والنسيج والجلود لانجاز الدراسات الكاملة عن أوضاعها .

● ابرام قرض بـ ٥ر٤٩ مليون ليرة

قرر مجلس الوزراء انشاء المصرف الوطني للانماء الزراعي وابرام اتفاقية القرض المعقود مع البنك الدولي بقيمة ٤٩ مليون ليرة ونصف المليون

● عطا الله يستقبل بعثة صندوق ابو ظبي

استقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله بعثة الصندوق العربي للتنمية في أبو ظبي وقد جرى البحث بالمشاريع المنوي تنفيذها في لبنان وخاصة تمويل مشاريع الطرق .

## ٢١ ــ حزيران

● صيغة اخيرة للهيئات الاقتصادية تعدل قانون ضريبة الدخل

انتهت اللجنة المنبثقة من الهيئات الاقتصادية والمكلفة دراسة تعديل قانون ضريبة الدخل الى وضع صيغة نهائية لمشروع التعديل الذي وضعه الدكتور حسن عواضة ونوقش في سلسلة اجتماعات كان آخرها اجتماع حضره السادة : غبريال بدارو . نعمان الازهري . أنور الخليل . محمد كامل طبارة . حسن عواضة . وليد نجا ومحمد لمع .

وركزت الدراسة حول الاصلاح الضريبي وبخاصة ضريبة الدخل على أن لهذا الاصلاح دورا أساسيا في مكافحة ظواهر التضخم الناتج من الحرب ومساعدة المؤسسات على النهوض مجددا وخلق حوافز لاستعادة الرساميل الوطنية النازحة واجتذاب الرساميل العربية والاجنبية .

● مشروع قانون تنظيم للمكننة الزراعية

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على مشروع قانون معجل لتنظيم المكننة الزراعية في لبنان . وينص المشروع على تخويل المدير العام للزراعة الاشراف على تحريك المال الذي سيرصد لحساب الوزارة في الاتحاد الوطني للتسليف الزراعي الناتج عن الهبات والمساعدات التي سترد الى لبنان والغاية من المشروع تجهيز مراكز نموذجية لتدريب المزارعين والمستفيدين من القرض على استعمال وصيانة المعدات والالات الزراعية واقراض التعاونيات والمزارعين ثمن معدات زراعية .

## ٢٢ ــ حزيران

● مكتب القمح الكندي

أعلن السيد منير البرباري مدير مكتب الحبوب والشمندر السكري ان مكتب القمح الكندي تعهد بتصليح أعطال اهراءات القمح في المرفأ وتجهيزاته بما قيمته مليون ونصف مليون دولار كندي .

● صيدا ضمن التنمية

زارت بعثة خبراء التنمية الصناعية التابعة لجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور محمود زايد مدينة صيدا يرافقها المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس فاستقبلهم محافظ الجنوب الاستاذ حليم فياض وعرض الخبراء مهماتهم وانطباعاتهم عما زاروه في المناطق كما عرض المحافظ الوضع الصناعي في الجنوب بشكل عام وصيدا بشكل خاص

● بورصة ام لا ؟

أعلن رئيس جمعية عملاء البورصة السيد محمد كامل طبارة أن العملاء لا يوافقون على فتح الردهة لشراء الاسهم وبيعها قبل تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٤١ تاريخ ٥ أيار ١٩٧٧ المتعلق بتسوية مشكلة اسهم الشركات التي سرقت خلال الاحداث من البورصة والمصارف لان المرسوم في نظر العملاء غير قابل للتطبيق .

## ٢٣ ــ حزيران

● صوايا رئيس جمعية المصارف

في جو هادىء بعيد عن تنافس تم انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية مصارف لبنان وبالتالي هيئة مكتب المجلس، ولم تكن هناك عملية اقتراع فعلية وتم اعلان فوز المرشحين الـ ١٢ بالتزكية لغياب المنافس .

وهم السادة : اسعد صوايا - نعمان الازهري - جورج عشي - فليكس أبو جودة - فرنسوا باسيل - بشارة عبجي - جوزف غلام - ريمون أديب - فانتهوف - رزق الله جينادري - سهيل بشارة - جان بيار دوكلبياك . وتم انتخاب هيئة المكتب على الشكل التالي الدكتور صوايا رئيساً - الدكتور الازهري نائب للرئيس - الدكتور عشي أمينا للسر - فليكس أبو جودة أمينا لصندوق .

● القاعدة الصناعية بقيت سليمة

الانطباعات التي تكونت لاعضاء بعثة مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية نتيجة اتصالهم بالمصانع والصناعيين وهي أن القاعدة الصناعية ما زالت سليمة وأن الاضرار في الالات والتجهيزات لا تتعدى ١٥ بالمئة ولكن الاضرار الجسيمة هي غير مباشرة . وطلبوا من الوزير ضومط في اجتماعهم معه اطلاعهم على الاتجاهات العامة للدولة فيما يتعلق بالصناعة .

## ٢٤ ــ حزيران

● لبنان يحضن ايضا مؤسسة دولية

وافق مجلس الوزراء على انشاء مقر للمركز الدولي للبحوث

الزراعية في المناطق الجافة في لبنان اضافة الى مقره في محافظة حلب وكانت المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في رعاية البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية قررت انشاء هذا المركز واختارت لبنان وسوريا موقعين ملائمين له ، وفي اجتماع عقده وزير الزراعة السيد ميشال ضومط مع ممثلين للمركز تم الاتفاق على وضع محطتي تربل وكفردان في تصرف المركز

● ٢٦ مليون ليرة سلفة خزينة للاقتصاد لشراء محاصيل القمح من المزارعين

وافق مجلس الوزراء على اقتراح من الرئيس سليم الحص بصفته وزير للاقتصاد والتجارة قضى باعطاء سلفة خزينة لمكتب الحبوب والشمندر السكري بقيمة ٢٦ مليون ليرة لبنانية لشراء موسم القمح من المزارعين على أساس ٥٥ قرشا للكيلو من القمح القاسي باب أول و ٥٠ قرشا للكيلو من القمح الطري باب أول ،

● وزارة المال توافق على تقديم سلفة لبلدية طرابلس

ذكرت مصادر مطلعة أن وزارة المال وافقت على تقديم سلفة لبلدية طرابلس لمساعدتها على النهوض من عثرتها المالية ولتغطية نفقات تنفيذ قانون رفع الحد الادنى للاجور وزيادة غلاء المعيشة وتردد أن السلفة ستكون بحدود ٣ ملايين ليرة لبنانية ،

● قرار وزير الاقتصاد باخراج بعض السلع من نظام الاجازة المسبقة

أصدر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة قرارا يقضي باخراج بعض المواد من نظام الاجازة المسبقة ،

## ٢٥ — حزيران

● عطا الله يستقبل

رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله استقبل في مكتبه في القصر الجمهوري بعثة بنك الاستيراد والتصدير الاميركي يرافقها سفير الولايات المتحدة في لبنان مهمة البعثة ذات شقين الاول : الاتصال بزبائن البنك الذين استفادوا من الكفالات قبل الاحداث وهنا أبدت البعثة ارتياحها لما لمسته من التجار والصناعيين في القطاع الخاص للقيام بالتزامهم اتجاه المصرف والثاني هو البحث في امكانات التعاون مع مجلس الانماء والاعمار في التمويل القصير والمتوسط الاجل لاغراض التنمية ،

كذلك استقبل الدكتور عطا الله مدير صندوق أبو ظبي للتنمية العربية الدكتور احسان عمر احسان وتناول البحث اكمال قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لطرفا بيروت والشبكة الكهربائية وتناول أيضا امكان تمويل مشروع اصلاح شبكة الطرق في لبنان ،

## ٢٧ — حزيران

● اقبال المصارف التجارية على الاكتتاب بسندات الخزينة

أكد مصرف لبنان أن الاقبال على شراء سندات الخزينة كان ملحوظا وان الاكتتاب سيتم بسرعة بسبب الفائض الكبير المتوفر لدى المصارف التجارية ،

● خواجا : القيمة الفعلية للاسهم المسروقة ٤ ملايين و٧٣٥ ألف و٣٠٩ ليرات

أعلن رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت انطوان خواجا ان قرار فتح البورصة جاهز وينتظر موافقة وزارة المال وقال أن الاسهم المسروقة والتالفة من تاريخه هي ٣٩١٢٥ سهما اسميا بقيمة مليون و٢٢٧ ألف و٦٢٧ ليرة لبنانية أما قيمتها الفعلية فهي بموجب أخر تداول ٤ ملايين و٧٣٥ ألفا و٣٠٩ ليرات لبنانية ،

## ٢٨ — حزيران

● فاز النصاب والانتخاب ولائحة الوحدة الصناعيه

جرى انتخاب هادىء ومنتظم ل ١٢ عضـوا لمجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين بدلا من الذين شغرت مراكزهم وفازت لائحة الوحدة الصناعية التي يرأسها الدكتور فؤاد أبي صالح بالتزكية بعد اكتمال النصاب القانوني للجلسة ٣٥٤ عضوا أي زيادة ١٨ عن عدد النصاب « ٣٣٦ » وجرى الانتخاب في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت وسط تدابير أمن مشددة بدأت منذ اليوم السابق واستمرت حتى نهاية الجلسة ،

● ١٤٥ مؤسسة فندقية و٢١٨ مليونا من الاضرار

قدرت نقابة أصحاب الفنادق الاضرار في نحو ١٤٥ مؤسسة فندقية بأنها ٢١٨ مليون ليرة ويلزم نحو ١٥ مليونا للفنادق التي تضررت مباشرة لتستطيع الفتح مباشرة ،

## ٢٩ — حزيران

● اتفاق بين لبنان والارجنتين تصدير واستيراد ولجنة للطوارىء

وقع في وزارة الخارجية اتفاق اقتصادي بين لبنان والارجنتين وقعه عن الجانب اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح وعن الجانب الارجنتيني نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وجاء أن الفريقين سيبذلان كل الجهود لتنظيم تبادل البضائع بين البلدين وتشجيع المشاريع الانمائية والزراعية والصناعية وتربية المواشي وتبادل المعلومات التقنية والخبرات ، كما نص الاتفاق على انشاء لجنة مشتركة تجتمع سنويا أو بناء على طلب أحد الفريقين للسهر على تنفيذ الاتفاق ومعالجة ما قد يعترضه ،

## ٣٠ — حزيران

● سندات الخزينة

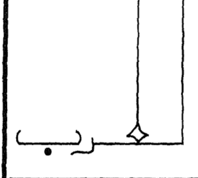
جرت في مصرف لبنان « مزايدة » لبيع الدفعة الاولى من سندات الخزينة وقيمتها ١٥٠ مليون ليرة وتبين بعد فض العروض أن ٣٥ مصرفا تجاريا من أصل ٧٣ في لبنان اشترك في المزايدة وان المبلغ الذي تم الاكتتاب به كان ١٢٨ مليون ليرة أي دون المطلوب بـ ٢٢ مليون ليرة ،

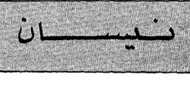
● انتخاب هيئة مكتب جمعية الصناعيين

عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين أول اجتماع له بعد انتخاب نصف اعضائه وانتخب الدكتور فؤاد أبي صالح رئيسا للجمعية وقد عقد الاجتماع برئاسة الرئيس الفخري للجمعية الشيخ بطرس الخوري ، وقد تم انتخاب هيئة المكتب على الشكل التالي :

فؤاد أبي صالح رئيسا — رئيف قاسم نائب الرئيس — جوزف غره نائبا ثانيا للرئيس — نجيب الخطيب أمينا عاما ، كريبس مركريان أمينا للصندوق — عصام عبد الباقي وجورج افرام مراقبين ،

# المفكرة الاقتصادية




١٩٧٧

### ١ ــ نيسان

**● ندوة دراسية حول تنظيم علاقات العمل في الجزائر**

تعقد منظمة العمل العربية ندوة دراسية حول تنظيم علاقات العمل تستمر ستة أسابيع وذلك أبتداء من مطلع نيسان في مدينة الجزائر، ويحضر الندوة مندوبون عن البلدان العربية وممثل عن اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي .

**● لا عودة عن نظام السعرين للبترول قبل عام على الاقل**

قالت مصادر خليجية مطلعة في البحرين أنه ليس من المرجح أن تنهي دول العالم الرئيسية المصدرة للنفط قبل منتصف العام الحالي نظام السعرين الحالي للنفط الذي بدأ العمل به منذ أول كانون الثاني الماضي وأضافت المصادر أن الجهود وصلت الى طريق مسدود للتوفيق بين وجهة نظر السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة من جهة وبين الدول الاحدى عشرة الاخرى الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » من جهة اخرى، وقالت المصادر أن ظهور ظروف جديدة في السوق هو وحده الذي يمكن أن يؤدي الى تغيير في المواقف وأنه أذا ظهرت مثل هذه الظروف فان تأثيرها لن يظهر قبل منتصف العام،

**● تعاون تكنولوجي بين المانيا والمغرب**

غادر السيد هانز فريدريكس وزير الاقتصاد الالماني الغربي بون على رأس وفد من الصناعيين في زيارة للمغرب تستغرق ثلاثة أيام للعمل على زيادة التعاون الصناعي والتكنولوجي بين البلدين .

### ٢ ــ نيسان

**● العتيبة يواصل اتصالاته للحفاظ على وحدة « أوبيك »**

عاد السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الى بلاده بعد زيارة الى الدوحة سلم خلالها رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير قطر،

وقال الدكتور العتيبة أن الرسالة ومباحثاته مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير نفط قطر أستهدفت تقوية التعاون بين البلدين في مجالات مختلفة خاصة مجال النفط ... والمشكلات المتعلقة بالبلدان المصدرة للبترول « أوبيك »،

**● قرض كويتي لتونس**

تسلم الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت رسالة من الرئيس التونسي سلمها اليه الحبيب بورقيبة الابن الذي يزور الكويت حاليا للحصول على قرض بمبلغ ٧ملايين دينار كويتي .

### ٣ ــ نيسان

**● أتفاق تجاري بين مصر ونيوزلندا**

وقعت مصر ونيوزيلندا أتفاقا تجاريا وشكلتا لجنة

مشتركة لمتابعة تنمية التبادل التجاري بين البلدين .

● منظمة أوابك العربية تجتمع في ٣ أيار بالقاهرة

أعلن عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي أن المجلس الوزاري لمنظمة البلاد العربية المصدرة للبترول سيعقد اجتماعا يوم ٣ أيار المقبل في القاهرة، وسيخصص الاجتماع لبحث نشاط المنظمة العربية وسير الاعمال في المشروعات البترولية التي تقام في الدول الاعضاء .

● أبو ظبي تنشىء شركة وطنية لتشغيل ابار النفط

شكلت حكومة ابو ظبي التي باتت حصتها منذ عام ١٩٧٤ في حقول النفط الغنية تجاه ساحلها تبلغ ٦٠ بالمئة شركة جديدة تديرها الدولة لتشغيل آبار هذه الحقول . وتنتج هذه الحقول ٦٠٠ الف برميل من النفط يوميا .

وسيكون لمجموعة الشركات البريطانية والفرنسية واليابانية التي تمتلك الحصة الباقية في هذه الحقول والتي كانت تديرها منذ عام ١٩٧٤ نصيب كذلك في عمليات الشركة الجديدة . وتملك شركة النفط الوطنية في ابو ظبي التي تملكها الدولة ٦٠ بالمئة من شركة العمليات الجديدة . وسيكون لها حق تعيين اثنين من اعضاء مجلس الادارة الخمسة بما في ذلك المدير العام .

اما المقر الرئيسي للشركة الجديدة سيكون في ابو ظبي .

● ٢٢ شركة عالمية تتنافس على شراء الغاز الكويتي

انتهت في الكويت مفاوضات كانت تجري بين وزارة النفط الكويتية و٢٢ شركة عالمية تتنافس على شراء الغاز الطبيعي الكويتي .

وقال مسؤولون ان شركات من الولايات المتحدة واوروبا واليابان كانت بين الشركات الـ ٢٢ التي اجرت مفاوضات لشراء خمسة ملايين طن من الغاز المكرر سنويا .

واعلنت مصادر ان المشترين الذين هم على استعداد للدخول في التزامات طويلة الامد وبشكل خاص لمدة ٥ سنوات سيكون حظهم أكبر في التعاقد مع الكويت .

وعلى الرغم من ان الكويت تنتج حاليا مليون و٤٠٠ الف طن فقط من الغاز الطبيعي في السنة فان مصنعا كبيرا يجري العمل على انشائه سيبدأ في الانتاج في العام المقبل .

## ٤ — نيسان

● مصر تتوقع حل مشاكلها الاقتصادية خلال ٤ سنوات

قال الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون المالية والاقتصادية ان مصر تتوقع حل مشاكلها الاقتصادية الحادة خلال اربع سنوات . وابلغ الدكتور القيسوني الذي قام بجولة في دول الدعم المالي الخليجية مؤتمرا صحفيا في أبو ظبي ان مصاعب مصر الاقتصادية انما تعود الى الديون الضخمة القصيرة الاجال المترتبة على مصر ومنها ٤٠٠٠ مليون دولار للاتحاد السوفياتي . واضاف يقول ان مصر ستقدم مشروعا لاعادة توجيه الاقتصاد ورفع معدل النمو السنوي الى ١٢ بالمئة في اجتماع تعقده في باريس في الشهر القادم مجموعة دولية تدعم الاقتصاد المصري .

● حريق يدمر مصنعا لتسييل الغاز في قطر

قالت مصادر مأذونة أن خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب عديدون اخرون بجروح في حريق ضخم اتى كليا على مصنع جديد لتسييل الغاز الطبيعي بلغت كلفته ٢٥ مليون جنيه استرليني . وكانت ملكية هذا المصنع الواقع في أم سعيد على بعد ٥٠ كلم الى الجنوب من الدوحة قد انتقلت في العام الماضي من شركة نفط قطر الى هيئة انتاج البترول الحكومية .

● انباء عن اتفاق ايراني — سعودي لانهاء الخلاف بشأن أسعار البترول

توصلت ايران والسعودية الى اتفاق مبدئي لانهاء الخلاف القائم بينهما حول اسعار البترول . هذا ما ذكرته مجلة نيوزويك الاميركية . وقالت انه تم التوصل الى هذا الاتفاق اثر مباحثات سرية جرت في اوروبا بين الطرفين . وان ايران اكدت من جديد التزاماتها العسكرية للرد ، بالمشاركة مع السعودية ، على اي عمل عدائي معلن او سري في منطقة الخليج . وقالت « ان السعودية ستقوم من جانبها برفع سعر بترولها بحيث يتمشى مع المتوسط العالمي لاسعار البترول » .

● ٨٦٧ ملايين شخص تعداد سكان سوريا

اعلن رسميا في دمشق ان تعداد سكان سوريا بلغ خلال العام ١٩٧٦ ثمانية ملايين و٧٠٥ الاف و٣٣٠ نسمة . وقالت المديرية العامة للاحوال المدنية ان عدد الذكور يزيد عن عدد الاناث بنسبة ٤٢ الف وعشرة اشخاص .

## ٥ — نيسان

● القيسوني في الكويت : ديون مصر ١٢ مليار دولار

قال نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون المالية والاقتصادية الدكتور عبد المنعم القيسوني ان مصر مدينة للعالم الخارجي بما مجموعه ١٢ مليار دولار في شكل قروض طويلة الاجل وقصيرة الاجل .

وذكر القيسوني الذي وصل الى الكويت في المرحلة الاخيرة من جولته الخليجية انه يعتقد ان صعوبات بلاده الاقتصادية يمكن حلها بعد ٤ سنوات من « العمل الشاق والحاسم بالتعاون مع اشقائنا العرب ومع المؤسسات الدولية » .

## ٦ — نيسان

● وزير النفط القطري : توحيد سعر النفط بات قريبا

اكد وزير النفط القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني ان قضية ازدواجية اسعار النفط باتت وشيكة الحل .

واوضح ان اجتماع دول « الاوبيك » الذي سيعقد في تموز المقبل « سيسجل عودة الى سعر موحد للنفط » .

واضاف ان قطر التي يشكل النفط موردها الاساسي ، تستعد لعصر ما بعد النفط عن طريق تنويع مجالات اقتصادها .

● موسكو توقع اتفاقات تجارية وثقافية مع تونس

غادر رئيس وزراء تونس السيد هادي نويره موسكو في جولة لزيارة مدن سوفياتية اقليمية بعدما ابرم اتفاقين تجاريين واتفاقات اخرى خلال محادثاته التي اجراها مع رئيس الوزراء السوفياتي السيد الكسي كوسيغين .

● البنك العربي التركي

بدأ البنك العربي التركي الذي انشأته ليبيا وتركيا والكويت اعماله بصفة رسمية . وسيهتم هذا البنك الذي يتخذ من العاصمة التركية مركزا له ، بالاستثمارات في دول الاوبيك وبالتجارة الخارجية للدول المساهمة .

## ٧ – نيسان

### • شركات البترول في دبي والامارات الشمالية من دولة الامارات ترفع سعر غالون البترول

اعلن رسميا في ابو ظبي ، ان شركات البترول في دبي والامارات الشمالية من دولة الامارات العربية المتحدة – باستثناء ابو ظبي – رفعت سعر بيع البترول بمقدار ٤٠ فلسا للغالون الواحد .

وصرح السيد محمد شمس مستشار العلاقات الخارجية لشركات البترول بان الشركات كانت تطالب بزيادة مقدارها ٧٥ فلسا للغالون ، غير ان الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي اصر على الا تزيد هذه النسبة عن ٤٠ فلسا .



محمد ابا الخيل

## ٨ – نيسان

### • السعودية : نقدم اكبر برنامج لعمليات الاقراض في العالم

قال الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي ان عمليات الاقراض والاعانات التي تقدمها بلاده تعتبر أكبر برنامج من نوعه في العالم . وقال ان صندوق التنمية العقاري والصندوق الصناعي قد عقدا قروضا بلغ مجموعها ٢٥ مليار ريال في خلال اقل من سنتين .

وذكر ان برامج الاعانات التي قدمتها الدولة خلال سنة واحدة بلغت حوالي ٨٥٠ مليون ريال وتشمل المواد الغذائية والمعدات الزراعية ومعدات انتاج الدجاج والاليات وعلف الحيوانات .

وحول القروض التي تقدمها المملكة الى الدول الاسلامية والعربية ذكر الشيخ أبا الخيل ان المملكة التزمت في سنة ١٩٧٦ بمبلغ خمسة الاف مليون دولار . وقال ان المملكة نشطت في مجال التعاون مع الدول النامية في مجالات كثيرة وتشعر بانها تقوم بواجبها .

وأشار الشيخ أبا الخيل الى بنك التسليف ، فأوضح ان الهدف من انشائه هو تخصيص هذه المؤسسة لذوي الدخل المحدود والمنخفض . وذكر ان هناك دراسة لمسألة زيادة القروض المقدمة من البنك .

وحول صناديق التنمية العربية والشركات العربية المشتركة ، قال ان هناك تنسيقا بين صناديق التنمية العربية عن طريق الاتصالات والاجتماعات أما الشركات المشتركة فتقوم على أسس تجارية هدفها استغلال الموارد العربية لخدمة التنمية العربية الشاملة التي تحقق مصالح الجميع .

### • رسم الحدود البحرية بين السعودية والكويت

بدأت السعودية والكويت في رسم حدودهما البحرية في اطار الاهتمام بالحفاظ على العلاقات الوثيقة بين البلدين .

## ٩ – نيسان

### • أبو ظبي تتعاقد مع شركتين لاستخراج الغاز وتسييله

منحت شركتان اميركيتان القسم الرئيسي من مشروع تبلغ كلفته مليار دولار لاستخراج وتسييل الغاز من حقول نفط ابو ظبي البرية .

وقال بيان صادر عن شركة نفط ابو ظبي التي تملكها الدولة ان المشروع سيضخ اكثر من ١٠٠٠ مليون قدم مكعبة من الغاز في اليوم وهي كمية كانت تحرق في الهواء ، وهذا سيوفر للبلاد دخلا اضافيا يبلغ ٦٠٠ مليون دولار في السنة .

### • عاد القيسوني الى القاهرة حول حل المشاكل الاقتصادية

عاد نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية والمالية الدكتور عبد المنعم القيسوني من الكويت حاملا معه تأكيدات ان جزءا من المشاكل الاقتصادية في مصر سيتم حله .

فقد توصل القيسوني خلال جولته الخليجية الى اتفاق مع السعودية وقطر ودولة الامارات والكويت تقدم بموجبه الدول الاربع مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار الى مصر لتستطيع دفع ديونها القصيرة الاجل . وهذا المبلغ هو في الاصل جزء من ملياري دولار كانت الدول الاربع وضعته في صندوق خاص للمساعدة في تدعيم الاقتصاد المصري .

### • اجتماعات في الكويت لتنسيق مساعدات التنمية

بدأت في الكويت محادثات تمهيدية للتنسيق بين خمس وكالات عربية واسلامية لمساعدات التنمية . وهذه الوكالات هي : الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق التنمية السعودي وبنك الانماء الاسلامي .

## ١١ – نيسان

### • دولة الامارات تتجه نحو اباحة افتتاح المصارف الاجنبية

اشارت صحيفة « صوت الامة » في ابو ظبي الى القرار الذي اصدره مؤخرا مجلس النقد بدولة الامارات بالموافقة على فتح بنكين جديدين في دبي بناء على توجيه من الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي . وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مالية مسؤولة ان هناك اربعة بنوك جديدة اخرى في انتظار الترخيص لها ، اثنان في ابو ظبي واثنان في رأس الخيمة .

وكانت جميع صحف دولة الامارات قد هاجمت طوال الشهر الماضي بالتحقيق والتحليل والكاريكاتور سياسة التوسع في افتتاح بنوك اجنبية جديدة في الدولة . واتهمت هذه البنوك بانها لا تستخدم اكثر من ٢٠ بالمئة من رأسمالها في الداخل . بينما تستثمر الباقي في الخارج مؤكدة ان عدد البنوك الاجنبية العاملة في الدولة اكبر بكثير من حاجة الدولة لها . واشارت الصحف الى ان عدد المصارف الاجنبية قد بلغ خمسين مصرفا رئيسيا بالاضافة الى ٣٠٠ فرع في انحاء

الدولة ، وحذرت من ان هذه المصارف وسيلة لتهريب العملة الى الخارج واستنزاف لموارد الدولة .

وطالبت بوضع سياسة محدد للقطاع المصرفي تقوم في خلاله البنوك الوطنية بدورها الايجابي في الاستثمارات الداخلية ، كما اكدت على أهمية اخضاع المصارف الاجنبية لرقابة صارمة بحيث يوضع في الاعتبار مدى مساهمة هذه البنوك في المشاريع الداخلية وليس الخارجية .

## ١٢ ــ نيسان

**● ١٣ مليار دولار قدمتها ٤ دول نفطية لمصر خلال ١٠ سنوات**

قالت مصادر كويتية مأذونة في الكويت ان اربع دول عربية نفطية اعطت مصر ما مجموعه ١٣ مليار دولار على شكل مساعدات منذ العام ١٩٦٧ ، وقد قدمت الكويت ٦ مليارات دولار من اصل هذا المبلغ .

واضافت المصادر تقول ان المبلغ يشمل ملياري دولار وافقت الدول النفطية الاربع على تقديمه لمصر هذه السنة عن طريق منظمة الخليج للتنمية المصرية ، وهو يشمل ايضا جميع أموال المساعدات بما في ذلك الهبات والقروض .

وكانت الدول النفطية الاربع وهي الكويت وقطر ودولة الامارات والسعودية قد اقامت منظمة الخليج للتنمية المصرية في السنة الماضية ، الا انه كان من المقرر ان تزود مصر بالمبلغ الاخير وهو ٢٠٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات .

**● قريبا تنتقل ملكية « أرامكو » الى السعودية**

ذكرت صحيفة « عكاظ » السعودية انه سيتم انشاء «مؤسسة وطنية للنفط » تتولى ادارة شركة « ارامكو » عندما تستعيد المملكة السعودية ملكية الشركة الاميركية كاملة ، واوضحت ان الاتفاق النهائي الذي ينقل ملكية الشركة الى السعودية سيوقع قريبا ،

مع مفعول رجعي يبدأ من أول كانون الثاني ١٩٧٦ في ما يتعلق بالارباح ، وقالت ان المفاوضات كانت طويلة لان الاتفاق يشمل كل مراحل الانتاج من التنقيب حتى النقل مرورا بالاستثمار .

## ١٣ ــ نيسان

**● الكويت تتوقع أنهاء نظام السعرين للنفط في تموز**

نسب الى مسؤول كويتي كبير في شؤون النفط قوله ان دول العالم الرئيسية المصدرة للنفط يتوقع ان تنهي نظام السعرين الحالي للنفط في المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » الذي سيعقد في ستوكهولم في تموز المقبل .

## ١٥ ــ نيسان

**● مشروع مصري لانشاء قناة دولية**

أعلنت القنصلية المصرية في فرانكفورت ان السيد محمد سلطان وزير الكهرباء والطاقة المصري بدأ محادثات حول انشاء قناة تربط بين البحر المتوسط ومنخفض القطارة في صحراء مصر الغربية .

ويرئس السيد سلطان الجانب المصري في لجنة مصرية ـ المانية غربية مشتركة لدراسة امكانات تنفيذ المشروع بواسطة مجموعة شركات دولية .

وكان البلدان قد وقعا اتفاقا في شهر أيلول عام ١٩٧٥ حول البدء بدراسة هذا المشروع الذي سيكون أكبر مشروع لتوليد الكهرباء عن طريق استخدام الماء ، وتبلغ مساحة منخفض القطارة ١٨ ألف كيلو متر مربع ويقع في الصحراء الغربية ومنسوبه يقل عن منسوب سطح البحر بمقدار ١٣٥ مترا .

## ١٦ ــ نيسان

**● اليماني في الرباط لحضور المؤتمر الثالث للثروة المعدنية**

وصل الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى الرباط للاشتراك في المؤتمر العربي الثالث للثروة المعدنية ، كما وصلت الرباط ايضا وفود من مصر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

**● وزير التخطيط السوري يجري محادثات اقتصادية وفنية في موسكو**

اجتمع الدكتور جورج حورانية وزير التخطيط السوري، بالسيد سيميون سكاتشكوف ، كبير خبراء المساعدة الاجنبية في الكرملين وبحثا قضية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

**● الامير فهد ولي عهد السعودية يؤكد على اهمية التعاون الاقتصادي العربي**

في حديث الى جريدة « السياسة » الكويتية دعا ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز الى ضرورة التنسيق والتضامن العربي ، وأكد على أهمية التعاون الاقتصادي بين الدول العربية بشكل منسق ومتفق عليه ضمن أصول الرعاية المتكاملة لشعوب المنطقة وقال أن التلاحم الاقتصادي سيؤدي الى التلاحم السياسي .

وتناول الامير فهد في حديثه الخلافات التي ظهرت داخل منظمة الاوبيك فاوضح ان السعودية بالرغم من خلافها مع أغلبية الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك حول رفع أسعار البترول الا انها لم تزد انتاجها البترولي حتى لا تضر بالدول الاخرى .

## ١٧ ــ نيسان

**● التجديد لجارودي في رئاسة الصندوق العربي للتنمية**

أعيد انتخاب الدكتور صائب جارودي رئيسا للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدة ثلاث سنوات أخرى .

وأعلن ذلك في ختام مؤتمر استمر يومين لمجلس محافظي الصندوق في حضور وزراء المال او من يمثلهم من الدول الاعضاء في الجامعة العربية .

ودعا المحافظون الى زيادة الجهود من جانب الصندوق لتنفيذ المشاريع الاقتصادية العربية والمساعدة في تسهيل تدفق رؤوس الاموال العربية داخل العالم العربي .

## ١٨ ــ نيسان

**● مؤتمر الصندوق العربي للتنمية يبدأ أعماله في الكويت**

بدأ الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية اجتماعه السنوي في الكويت بنداء من رئيسه لوضع برنامج معونة استثماري شامل وواسع النطاق لمساعدة الدول العربية النامية .

وقال الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق في عرضه لنشاطات الصندوق خلال العام الماضي ، انه قدم قروضا بلغت في مجموعها ١١٨ مليون دينار كويتي ( ٢٣٦ مليون جنيه استرليني ) ، وبذلك يصل مجموع القروض التي قدمها الصندوق خلال اربع سنوات الى ٣٣٠ مليون دينار ( ٦٦٠ مليون جنيه استرليني ) ، واضاف يقول ان ٣٧ مشروعا في ١٤ دولة من الدول الاعضاء في الصندوق حصلت على قروض وان دولتين اخريين ستنضمان الى قائمة هذه الدول قريبا .

● ١٠٠ الف طن ذرة معونة اميركية لمصر

وقع السيد توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين المصري مع هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة خطابا متبادلا يقضي بمنح مصر ١٠٠ الف طن ذرة قيمتها ١٠ ملايين دولار .

وصرح السيد عبد الفتاح بان قيمة هذه الكمية من الذرة تأتي نتيجة لفرق اسعار القمح بعد انخفاضها في اطار الاتفاق الذي تم توقيعه مع الولايات المتحدة عام ١٩٧٤ وكان يقضي بمنح مصر مليون و٤٠٠ الف طن .

● حظر استرالي على تصدير الاغنام الحية الى السعودية والكويت

اعلن اتحاد عمال اللحوم الاسترالية انه سيفرض حظرا على تصدير الاغنام الحية الى السعودية والكويت اذا لم يوافق البلدان على اخذ كميات اكبر من الاغنام المذبوحة . ويخشى عمال اللحوم على ضمانات مهنتهم بعد ان ارتفعت صادرات الاغنام الحية الى الشرق الاوسط من ٣٠٠ ألف رأس في عام ١٩٧٣ الى مليونين و ٦٠٠ الف رأس في العام الماضي .

## ١٩ — نيسان

● تنفيذ مشروع القمر الاصطناعي العربي

قال السيد محمد شاهد اسماعيل المدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية في عمان ان المسودة النهائية لاقامة قمر اصطناعي عربي يربط جميع بلدان المنطقة قد تمت الموافقة عليها .

وابلغ السيد اسماعيل الذي عاد الى عمان من الرياض بعد حضور أول اجتماع للمجلس العربي للاتصالات عبر الفضاء الصحفيين ان الحكومة السعودية تبرعت بقطعة ارض قرب الرياض لاقامة معهد الاتصالات عبر الفضاء والدول الاعضاء هي : السعودية ، الاردن ، مصر ، الكويت ، ليبيا ، تونس ، سلطنة عمان ، العراق ودولة الامارات العربية المتحدة .

● تونس تتهم الدول المتقدمة بادارة احتكار اعلامي عالمي

اتهم السيد مصطفى المصمودي وزير الاعلام التونسي الدول المكتملة النمو بادارة احتكار اعلامي عالمي في محاولة متعمدة للسيطرة على البلدان النامية . وابلغ الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي في فلورنسا بايطاليا يستمر ثلاثة ايام نظمته منظمة اليونسكو ، ان نظاما جديدا للاعلام يجب ان يسبق قيام نظام اقتصادي عالمي جديد .

● ١،٩ مليار دينار نفقات الكويت في سنة

نسب الى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي قوله أن الحكومة الكويتية تعتزم انفاق حوالي ١،٩٠٠ مليون دينار أي حوالي ٣٨٠٠ مليون جنيه استرليني في ميزانيتها القادمة .

وقال ايضا في مقابلة مع صحيفة « السياسة » اليومية ان الانخفاض في صادرات النفط في مطلع السنة الحالية بسبب نظام السعرين الحالي للنفط ، لن يؤثر على خطط الكويت للانفاق .

وتزيد تقديرات الوزير للانفاق حوالي ٥٠ بالمئة على تقديرات الانفاق في الميزانية الحالية التي تنتهي في ٣٠ حزيران القادم .

وتقدر النفقات في ميزانية ١٩٧٦ - ١٩٧٧ الحالية بما مجموعه ١٢٧٣ مليون دينار ( ٢٥٠٠ مليون جنيه استرليني ) والعائدات بما مجموعه ٢٢٠٠ مليون دينار ( حوالي ٤٤٠٠ مليون جنيه استرليني ) .


عبد الرحمن سالم العتيقي

ولم يذكر السيد العتيقي تقديرات عائدات الدولة للسنة المالية ١٩٧٧ - ١٩٧٨ القادمة .

● صندوق النقد العربي يختار عراقيا لرئاسته و٧ مدراء تنفيذيين

قرر مجلس محافظي صندوق النقد العربي تعيين الدكتور جواد هاشم وزير التخطيط العراقي السابق مديرا عاما للصندوق لمدة خمس سنوات . وقرر المجلس في جلسته الختامية تخويل المدير العام سلطة استثمار المساهمات المسددة عن رأس المال وفوائدها لصالح الصندوق وفقا للاسس المصرفية المتعارف عليها وذلك لحين تشكيل لجنة الاستثمارات الخاصة بالصندوق .

وقرر المجلس كذلك اختيار كل من مصر والاردن والامارات والسعودية والصومال وموريتانيا لمنصب المدير التنفيذي للصندوق لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد . وقد أوصى خبراء المصارف العربية بوضع تصور كامل للانشطة والهياكل اللازمة لانشاء السوق المالية العربية واجراء مسح شامل للامكانيات الموجودة في الوطن العربي وتعديل التشريعات والقوانين لاستكمال انشاء السوق .

ويبلغ رأسمال الصندوق المبدئي مليار دولار .

وسيعمل الصندوق بنفس الاسلوب الذي يعمل به صندوق النقد الدولي .

## ٢٠ — نيسان

● ٧٥ مليون دولار من دولة الامارات لمصر وسوريا

ذكرت صحيفة « الرأي العام » الكويتية ان دولة الامارات العربية منحت مصر في هذا العام ٥٠ مليون دولار ومنحت سوريا ٢٥ مليون دولار وذلك في نطاق دعم دول المواجهة .

وقالت الصحيفة ان دولة الامارات دفعت ٣ ملايين دولار لقوة الردع العربية في لبنان والتي تشترك فيها دولة الامارات بوحدات رمزية .

● ابو ظبي : مجلس المحافظين لصندوق النقد العربي أنتخب جواد هاشم مديرا

ختم في فندق هيلتون في ابو ظبي الاجتماع الاول لمجلس محافظي صندوق النقد العربي ، قبل يوم من مدته بعدما انجز

جدول الاعمال ، وكانت اهم مقررات الاجتماع :

١ - تعيين الدكتور جواد هاشم مديرا عاما لصندوق النقد العربي لخمس سنوات قابلة للتجديد براتب شهري مقداره ١٦٥٠ دينارا كويتيا ،

٢ - تعيين المديرين التنفيذيين الثمانية الذين يشكلون مجلس ادارة الصندوق ،

٣ - تمديد اخر شهر أيار المقبل موعدا نهائيا لتسديد الدول الاعضاء لمساهمتها المستحقة في رأس مال الصندوق ،

٤ - عقد الاجتماع الثاني لمجلس المحافظين في ابو ظبي في اليوم التالي لانتهاء اجتماع مجلس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ،

## ٢١ ـ نيسان

### ● لا تخفيض في قيمة النقد السوري

أكد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري أن سوريا لا تفكر في تخفيض قيمة نقدها بالنسبة الى العملات الاجنبية بل هي ماضية في سياسة تثبيت سعر النقد السوري بالنسبة الى العملات الاخرى ،

وقال العمادي بان العجز في الميزان التجاري السوري ارتفع خلال عام ١٩٧٦ الى اربعة مليارات وست وثمانين مليون ليرة سورية أي حوالي ٩٥ر٠ مليار دولار وأشار الى ان العجز اخذ في الارتفاع بسبب زيادة الواردات السورية بالمقارنة مع الصادرات،

## ٢٢ ـ نيسان

### ● السعودية لن ترفع سعر الريال

اعلن الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي انه ليس لدى بلاده اية نية لرفع سعر تبادل الريال السعودي ،

وقال ان المحافظة على ثبات سعر تبادل الريال هو من اكثر قواعد السياسة المالية السعودية أولوية وأهمية ، كما انه أمر جوهري لايجاد المناخ الضروري للتنمية ولتشجيع القطاعات الاقتصادية في مختلف القطاعات وبالذات الانتاجية منها ،

كما نفى الشيخ أبا الخيل ان يكون لدى السعودية اية نية في بيع بترولها بالريال بدلا من الدولار مما يحول الريال بطبيعة الحال الى عملة دولية ،

## ٢٣ ـ نيسان

### ● القاهرة : ملياراً دولار مساعدة أميركية لمصر

ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » الرسمية استنادا الى مصادر اقتصادية مصرية ان قيمة المساعدة الاميركية لمصر ستصل الى ملياري دولار السنة المقبلة ، واوردت الوكالة هذا الرقم في مناسبة انعقاد الدورة الرابعة للجنة المصرية - الاميركية للتعاون الاقتصادي في القاهرة ،

### ● العتيبة : مستعدون لقبول حل وسط بصدد اسعار النفط قبل اجتماع « الاوبك »

نسب الى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة قوله ان بلاده مستعدة لقبول حل وسط بصدد اسعار النفط قبل الاجتماع المقرر لوزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في تموز القادم ،

## ٢٤ ـ نيسان

### ● الكويت تحذر الشركات الاميركية من خسارة اسواقها العربية

قال ناطق رسمي في الكويت ان الشركات الاميركية ستخسر الكثير من اسواقها العربية أمام منافسيها اذا هي طبقت تشريعات اميركية مقترحة ضد التعاون مع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ،



تايه عبد الكريم

### ● العراق يرى ان زيادة سعر النط ٢٥ بالمئة عن عام ١٩٧٧ لها ما يبررها

ذكر في طهران ان العراق يعتبر ان زيادة سعر النفط بنسبة ٢٥ بالمئة لسنة ١٩٧٧ لها ما يبررها وان السعودية اقتربت من موقف الدول الاخرى في « اوبيك » في ما يتعلق باعتماد سعر موحد للنفط ،

وصرح وزير النفط العراقي السيد تايه عبد الكريم الذي يزور طهران حاليا ان زيادة سعر النفط « يجب ان تتناسب مع مع معدل التضخم العالمي وان تتبع تقلبات اسعار النقد » ، وقال انه يؤيد تنسيق انتاج النفط داخل « اوبيك » للحؤول دون قيام « منافسة سيئة » ،

### ● مباحثات بين منظمة الاغذية والزراعة الدولية ومصر

اجرى السيد ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية مباحثات في القاهرةمع السيد ممدوحسالم رئيس الوزراء المصري والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ،

وتناولت المباحثات المساعدات التي يمكن ان تقدمها المنظمة لمصر في مجال الزراعة والاغذية خلال المرحلة القادمة ، ودعم التعاون بين مصر والمنظمة في المستقبل ،

### ● العراق ينضم الى اتفاقية التراث العالمية

انضم العراق الى اتفاقية حماية التراث العلمي الثقافي والطبيعي التي اقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الذي انعقد في باريس في تشرين الاول عام ١٩٧٢ ،

### ● الكويت تنضم للصندوق الافريقي للتنمية

وافق مجلس الوزراء الكويتي على انضمام الكويت الى الصندوق الافريقي للتنمية الاقتصادية على ان يمثل الكويت الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومتابعةالاجراءات اللازمة لذلك نيابة عن الكويت ،

### ● سلطنة عمان تدرب موظفيها

طلبت سلطنة عمان ، من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مساهمة المنظمة في عقد بعض الدورات التدريبية الفنية والادارية لموظفي سلطنة عمان في المجالات المختلفة ،

وقد وافقت المنظمة على ذلك وبدأت بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية في القاهرة باعداد دراسة حول هذا الموضوع وتحديد الاعباء المالية المترتبة على تنفيذه .

## ● رسالة من الامير فهد الى امير الكويت تبين استعداد السعودية للبحث في توحيد سعر النفط

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية السعودية السيد عبد العزيز الثنيان ان السعودية تعتبر ان « اعادة توحيد اسعار النفط هي لمصلحة كل الدول » . واضاف أن الحكومة السعودية سترحب بكل اجتماع للبحث في هذه القضية او اية قضية اخرى » .

وقد سلم الثنيان امير الكويت رسالة من ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز . واعلن قبيل سفره الى المنامة ان الرسالة « تتعلق بتطورات الوضع في الخليج العربي وبالتنسيق بين دول هذه المنطقة » .

## ٢٥ ــ نيسان

## ● الرئيس الفنزويلي في السعودية لمتابعة مساعي توحيد « أوبيك »

وصل الى الرياض قادما من الكويت الرئيس الفنزويلي في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٣ ايام . وهذه هي المرحلة الثالثة من الجولة التي يقوم بها الرئيس الفنزويلي في دول الخليج المنتجة للنفط على رأس وفد يضم ٤٣ عضوا . وكان زار قطر والكويت في وقت سابق .

وقالت مصادر مطلعة ان الهدف من زيارة الرئيس الفنزويلي هو محاولة اقناع السعودية برفع سعر نفطها وبالتالي وضع حد للخلاف القائم بين بلدان « اوبيك » حول قضية الاسعار منذ ٤ اشهر .

## ● منظمة التحرير عضو كامل في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا

صرحت مصادر اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة والتي تعقد اجتماعاتها في العاصمة الاردنية انها قررت قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كاملا فيها .

وقالت ان هذا القرار يتطلب موافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة في نيويورك بعدما أبدت كل الدول الاعضاء موافقتها على تقديم التوصية .

## ● أول شحنة غاز سائل من ابو ظبي

اخذت ناقلة غاز سائل تستعد لمغادرة مصب جزيرة داس في ابو ظبي الى اليابان حاملة أول شحنة من انتاج مصنع جديد لتسييل الغاز كلفته ٥٠٠ مليون دولار .

وقال بيان رسمي ان طاقة المصنع الاولية هي ٥٠٠ر١ طن سنويا يمكن زيادتها في النهاية الى ٣ ملايين طن .

## ● مشاريع مشتركة بين ايران ودولة الامارات

وقعت ايران ودولة الامارات العربية على سلسلة من مشاريع مشتركة تشمل مزرعة للماشية واقامة فندقين ضخمين في ايران وتاسيس اربعة مخازن كبرى اثنان منها في ايران وواحد في كل من البحرين ودبي وانشاء شركة مختلطة للرحلات الجوية المستاجرة .

## ٢٦ ــ نيسان

## ● الرئيس الفنزويلي يواصل مباحثاته في السعودية حول اسعار النفط

عقد الرئيس الفنزويلي ، كارلوس بيريز والوفد المرافق له ، جولة ثانية من المحادثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بحضور الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور محمد عبد اللطيف وزير الدولة السعودي . وشملت المحادثات عدة مواضيع ابرزها قضية الشرق الاوسط ، وقضية ازدواجية اسعار النفط المعمول بها حاليا .

## ● انتاج النفط السعودي يبلغ رقما قياسيا

ذكرت نشرة اسبوعية مأذونة في شؤون النفط ان انتاج المملكة العربية السعودية من النفط سجل على ما يبدو رقما قياسيا قدره ٩٨٠٠٠٠٠ برميل يوميا في شهر اذار . وقالت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » في عددها الاخير أن المملكة العربية السعودية اخذت في النهاية « بعد بعض التأخر تصل الى مرمى حجر من هدفها الاصلي للربع الاول من عام ١٩٧٧ وهو ١٠ ملايين برميل يوميا .

ونسبت النشرة الى مسؤولين سعوديين القول ان معدل تصدير النفط السعودي الخام بلغ ٩٣٠٢٦٢٨ برميل يوميا في شهر اذار ، وتستخدم الى جانب ذلك مصفاة النفط السعودية في رأس تنورة حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا . مما يعني ان معدل الانتاج بلغ حوالي ٩٨٠٠٠٠٠ برميل .

وكان معدل الانتاج اليومي في العام الماضي ٨٥٠٠٠٠٠ برميل .

## ٢٧ ــ نيسان

## ● السودان ينضم للسوق العربية المشتركة

اصبحت السودان العضو الخامس في مجموعة السوق العربية المشتركة بعد مصر والعراق وسوريا والاردن .

## ٢٨ ــ نيسان

## ● التعاون الاقتصادي العراقي ــ الياباني

صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على الرسائل المتبادلة بين حكومتي العراق واليابان باعتبارها جزء من اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المعقود بين البلدين عام ١٩٧٤ .

## ٢٩ ــ نيسان

## ● ليبيا تقرر ترحيل كل العمال المصريين فيها

كررت ليبيا انها تنوي طرد كل المصريين العاملين لديها « لمنع السادات وحكومته من استخدام هؤلاء المصريين كورقة في اللعبة السياسية موجهة ضد الشعب الليبي » .

وفي القاهرة قالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » الرسمية ان نحو ٢٥٠ عاملا مصريا يعملون في ليبيا وصلوا الى القاهرة بعدما انهت السلطات الليبية عقود اعمالهم .

## ٣٠ ــ نيسان

## ● الرئيس الفنزويلي في بغداد يقول بان مشكلة أسعار النفط ستحل قريبا

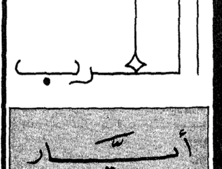
وصل الرئيس الفنزويلي كارلوس اندرياس بيريز الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق اياما عدة بدعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

وكان الرئيس الفنزويلي قد صرح لدى مغادرته طهران العاصمة الايرانية انه « مرتاح تماما » الى نتائج جولته الحالية في دول الخليج المنتجة للنفط . واوضح انها كانت « ايجابية » بما يتعلق بحل مشكلة اسعار النفط في « اوبيك » وانه استنتج من هذه الجولة ان مشكلة الاسعار ستحل قبل اجتماع استوكهولم في تموز المقبل .

## ● أستراتيجية جديدة للمقاطعة العربية لاسرائيل

عقدت اللجنة الفنية لخبراء المقاطعة العربية لاسرائيل أول اجتماع لها بمقر جامعة الدول العربية وذلك لوضع استراتيجية جديدة للمقاطعة .

# المفكرة الاقتصادية




## ١ – أيار

### ● ارتفاع نسبة الدخول القومي في سوريا

ارتفعت نسبة الدخل القومي في سوريا من ستة مليارات عام ١٩٧٠ الى ٣٢ مليارا عام ١٩٧٦ . وارتفع دخل المواطن السوري من ٩٨٦ ل. سورية عام ١٩٧٠ الى ٣٥٤٤ ل. سورية عام ١٩٧٦ .

وأعلن الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ان هذه الزيادة التي تحققت بصورة أساسية في قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة هي حصيلة التعبئة التي تمت في اطار الخطة الخمسية الثالثة ، وبداية الخطة الخمسية الرابعة من خلال مبادىء التطبيق الاقتصادي والتوجيه منذ بداية الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الاسد .

## ٢ – أيار

### ● الكويت تقيم صناعات عالمية مشتركة لتصنيع النفط

أعلن السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي، أن الكويت ستضع استراتيجية جديدة وذلك باقامة نقاط صناعية مشتركة في أنحاء العالم لتصنيع النفط . وقال أن أولى هذه المشروعات المشتركة ستكون مع رومانيا حيث أثبت مجمع البتروكيماويات جدواه الاقتصادية والذي سيقام باشتراك البلدين ، وستزوده الكويت بحوالي ١٦٠ ألف برميل يوميا من النفط الخام بالاسعار المعلنة من قبل « أوبيك » . وأضاف أن مشروعا مماثلا سيقام في اسبانيا ، وأن الكويت ستتمكن بذلك من ايجاد مصادر لتصريف نفطها علما بأنها ستبقى لمدة طويلة من الدول المنتجة والمصدرة للنفط .

### ● الرئيس الفنزويلي ينهي زيارة خليجية لازالة خلافات حول أسعار النفط

عقد الرئيس الفنزويلي السيد كارلوس اندريس بيريس محادثات في الاسبوعين الاخيرين من شهر نيسان ١٩٧٧ مع رؤساء دول قطر والكويت والسعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق حاول خلالها ازالة خلافات خطيرة بين الدول الرئيسية المصدرة للنفط حول أسعار النفط . وقالت مصادر حسنة الاطلاع أنه لم يتم الوصول حتى الان الى صيغة لانهاء نزاع الاسعار بين السعودية ودولة الامارات من جهة وبين دول « أوبيك » الاحدى عشرة الاخرى من جهة ثانية .

## ٣ – أيار

### ● منظمة الدول العربية المصدرة للبترول تنسق سياساتها النفطية

افتتحت منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط «أوبيك» التي تضم ١٠ أعضاء اجتماعا يستمر يومين ويهدف الى تنسيق سياساتها النفطية في المستقبل . وحضر الجلسة الافتتاحية ٨ وزراء للنفط يمثلون مصر والكويت والسعودية والبحرين وقطر وسوريا والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة . وعلم أن الوزير الجزائري سيحضر هو الاخر . وصرح ناطق باسم المنظمة ان ممثل ليبيا لن يشترك في

الاجتماع ، وأوضح أن ليبيا ستتمثل بسفارتها في القاهرة.

● الرئيس الفنزويلي يستمر في البحث عن حل وسط لمسألة توحيد سعــر النفط

أنهى الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز جولة في ستة بلدان نفطية خليجية استهدفت البحث عن حـل وسط لمسألة نظام السعرين الذي تعتمده مجموعة الدول المصـدرة للبترول منذ مطلع العام الحالي ، وقد غـادر الرئيس الفنزويلي بغداد الى فيينا بعد أن أجرى محادثات نفطيـة مع المسؤولين العراقيين .

### ٤ ــ أيـار

● مجلس منظمة الدول العربية المصدرة للنفط يعـد مشروعات مشتركة

ذكر الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير البترول القطري ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمـة الدول العربية المصدرة للنفط « أوابيـك » أن المجلس كلف الامانة العامة للمنظمة اعداد مشروعات التكرير ، منهـا : دراسة صناعة البروتين الصناعي من البترول ، مشروعـات التكرير ، انشاء معهد عربي للنفط لتدريب الكوادر العربية وانشاء حوض جاف على البحر المتوسط .

● السعودية وايران توافقان مبدئيا على رفع سعر نفطهمـا

كشف أحد وزراء النفط العرب لـ « الانوار » أن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وافق مبدئيا علـى رفع زيادة أسعار النفط الى ٨ بالمائة بـدلا مـن خمسـة بالمائة ، وأن شاه ايران وافق مبدئيا أيضا على تجميد زيادة ١٠ بالمائة وعدم رفعها الى ١٥ بالمائة كما هو مقرر في تموز ١٩٧٧ . وقال الوزير العربي أن هاتين الصيغتين لحل مشكلة ازدواجية سعر النفط ستعرضان للبحث بين دول منظمـة « أوبيك » تمهيدا للاتفاق على سعر موحد .

● قرض من هيئة الخليج للتنمية لمصـر بقيمة ١٤٧٥ مليون دولار

تم في القاهرة توقيع اتفاقية قرض هيئة الخليـج للتنمية في مصر ، والذي تبلغ قيمته ١٤٧٥ مليون دولار، ووقع الاتفاقية عن الجانب المصري الدكتور صلاح حامد وزير المالية ووقعها عن هيئة الخليج الدكتور عبد العزيز الدخيل رئيس مجلس المديرين التنفيذيين لهيئة الخليج .

ويستخدم هذا القرض في مقابلـة الالتزامـات الخارجيـة القصيرة الاجل وسد العجز في ميزان المدفوعات والتمويـل الخارجي لخطة التنمية المصرية في عـام ١٩٧٧ . وتقضـي الاتفاقية بأن يتم تسديد القرض على عشر سنوات منهـا فترة سماح مدتها ٥ سنوات وبفائدة قدرها ٥ بالمائة .

### ٦ ــ أيـار

● واشنطن توافق مبدئيا على تقديم مساعدة مالية لسوريا بقيمة مليار دولار

ذكرت نشرة « أراب بريس سرفيس » التي تصدر في نيقوسيا أن حكومة الرئيس كارتر قد أبدت موافقتها خـلال زيـارة السيد عبد الحليم خدام الى واشنطن على مبـدأ تقديـم مساعـدة اميركية لسوريا قدرها مليار دولار . وذكرت النشرة أن هذه المساعـدة ستخصص لمشروعـات التنميـة الصناعية والزراعية ومشروعات الري في سوريا . وستعرض تفصيلات مشروع المساعـدة على الكونغرس الاميركـي . وذكرت النشرة أنه مقابل هذه المساعدة سيسمح لرجـال الصناعة الاميركيين باقامة مشروعات استثمارية في سوريا، وستقدم سوريا ضمانات لمشاريعهم ضد المخاطر السياسيـة بما في ذلك التأميم والمصادرة وفرض الحراسة .

### ٩ ــ أيـار

● بيروت مقرا لاتحاد المصارف العربية

أعلن رئيس جمعية المصارف اللبنانية الشيخ جوزيف جمجع ان اتحاد المصارف العربية وافق على اتخاذ بيـروت مقرا دائما له ، ونقل مركز الامانة العامة من القاهرة الـى بيروت .

### ١٠ ــ أيـار

● شركة « فورد » تقيم مصنعا لتجميع الشاحنات في مصـر

أعلنت « شركة فورد » الشركة الاميركية الرقـم ٢ في انتاج السيارات ، انها عقدت اتفاقا مبدئيا مع الحكومة المصرية لاقامة مصنع لتجميع الشاحنات ولصنع محركـات الديـزل في مصر .

### ١١ ــ أيـار

ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتيـة ان شـاه ايران والرئيس الفنزويلي بيريز طلبا من الملك خالد أن يرفع سعر البترول السعودي بنسبة ١٠ بالمائة خلال سنة ١٩٧٧ .

### ١٢ ــ أيـار

● حريق ضخم في حقل « أبقيق » السعودي يؤدي الى أضرار جسيمـة

اندلع حريق ضخم في حقل « أبقيق » النفطـي فـي السعودية ، الذي يعتبر من أكبر آبار النفط في السعودية وفي العالم ، واستمرت النار في اندلاعها فيما أعلن مصدر في شركة « أرامكو » أن ضخ النفط من الانابيب التي يصدر منها ثلثا الانتاج السعودي قد توقف . وينقل خط الانابيب الـذي اندلع فيه الحريق ٦ ملايين برميل يوميا . وذكر مديـر « أرامكو » انه لا يستبعد أن يكون الحريق نتيجة عمـل تخريبي .

وفي اليابان أدى هذا الحادث الى نـوع من الهلـع ، وأدى مباشرة الى انخفاض سعر اليـن الياباني . وقررت وزارة الصناعة اليابانية اتخاذ اجراءات فورية لمواجهة الموقف « لان هذا الحريق قد يلحق أضرارا جسيمـة بصادرات البتـرول السعودي الى اليابان التي تستورد ٣٠ بالمائة من مجمـوع واردات النفط السعودي .

● مصر تلجأ الى المعونات لتغطية ديونها

أعلن الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية والمالية ، أن مصر تستطيع أن تواجه هذا العام احتياجاتها بفضل معونة قدرها ٤ مليارات دولار تتوقع الحصول عليها مـن بعض الدول التي تقـدم المعونات لمصر ، وتتيح تغطية الديون القصيرة الاجل وتمويل برنامجها للتنمية الاقتصادية . وتبلغ ديون مصر الحاليـة ١٣ مليار دولار منها ٤ مليارات ديون عسكرية مستحقـة للاتحاد السوفياتي .

### ١٤ ــ أيـار

● خط انابيب جديد في ابقيق ، والانتاج يعود الـى طبيعته خلال أيام

أعلن ناطق شركة الزيت العربية ــ الاميركية «أرامكو» أن العمل بدأ في مد خط أنابيب جديد يبلغ طوله ١٦٠٠ م. سيحل مكان الخط الذي أتلفه الحريق الذي أتى على محطة

للضخ في حقل أبقيق وهو من أكبر حقول النفط في السعودية ، وقال الناطق أن الحريق الكبير أوقف انتاج النفط الى ميناء أبقيق ، وان الانتاج سيعود الى حالة الطبيعية « ربما خلال يومين أو ثلاثة » .

● **افتتاح الدورة الى ٢١ لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية**

افتتح رئيس الوزراء السوري اللواء عبد الرحمن خليفاوي الدورة الـ ٢١ لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في حضور وفود الغرف العربية وممثلي المؤسسات الاقتصادية العربية .

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر مواضيع أبرزها : تطوير السوق المالية العربية ، عرض التطورات الحاصلة في مجال التعاون الاقتصادي العربي ، تحديد موقف الغرف العربية من قرار مجلس النواب الاميركي المضاد للمقاطعة العربية لاسرائيل ، انشاء صندوق لدعم الصمود العربي في الضفة الغربية ، المراحل التي قطعتها السوق العربية المشتركة ، استراتيجية التعاون الزراعي - الصناعي العربي ، شؤون الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة .

## ١٥ - أيار

**مستوى انتاج النفط في السعودية لم يتأثر الا قليلا بسبب حريق ابقيق**

صرح مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية في جده، أن مستوى صادرات السعودية من النفط لم يتأثر بسبب حريق أبقيق الا قليلا . وكان الحريق الذي شب في حقل أبقيق ادى الى مقتل عامل واحد واصابة ١٣ اخرين بجروح .

● **سياسة السعودية النفطية**

قالت صحيفة « عكاظ » السعودية : « ان سياسة السعودية النفطية ستظل دائما في خدمة الاستراتيجية العربية العليا » وأضافت : « ان المملكة وهي تلتزم بهذه السياسة ، تؤكد من جديد التزامها بالمصالح العربية ونظرتها الكاملة والمتكاملة الى هذه المصالح ... ان قرار المملكة عدم زيادة أسعار النفط ، جاء من واقع ايمانها بضرورة دعم الاقتصاد العالمي وتحقيق الرخاء الانساني (...)»

● **دول اوبيك : لا اتفاق على تجميد سعر النفط**

نفت الكويت وقطر أنباء قالت ان ١١ بلدا رئيسيا منتجا للنفط قررت عدم فرض زيادة في أسعار النفط تبلغ ٥ بالمائة كانت قد قررت قبلا، ونفى وزيرا نفط دولة الكويت ودولة قطر أن يكون قرار من هذا النوع قد اتخذ .

## ١٦ - أيار

● **« الاوبيك » لم تتوصل الى حل وسط حول اسعار النفط**

صرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي بأنه لا أساس من الصحة للانباء القائلة بأن الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط ( أوبيك ) على وشك التوصل الى حل وسط بشأن أسعار النفط .

● **حريق ابقيق اخمد نهائيا**

قالت شركة الزيت العربية - الاميركية ( أرامكو ) ان الحريق الذي اندلع في حقل ابقيق النفطي قد تم اطفاؤه نهائيا .

● **وزير البترول السعودي في ابو ظبي**

وصل الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بصورة غير متوقعة الى أبو ظبي للبحث في السياسات النفطية وتنسيقها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . واعلن الشيخ اليماني بأن السعودية لن تغير موقفها من مسألة سعر البترول .

## ١٨ - أيار

● **الامم المتحدة تمنح اليمن الجنوبية ١ر٥ مليون دولار**

أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة تخصيص منحة قدرها ١ر٥ مليون دولار للمساعدة في اطعام ضحايا الجفاف في اليمن الجنوبية .

وذكر متحدث ان انتاج الحبوب في اليمن هبط باكثر من الثلث عام ١٩٧٦ كما أن محصول القطن الذي يباع معظمه في الخارج انخفض من ٥٠٠ر٧ طن الى ٥٠٠ر٤ طن .

● **وزير النفط العراقي يتوقع حلا لقضية اسعار النفط**

صرح وزير النفط العراقي السيد تايه عبد الكريم ان منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » ستنهي العمل قريبا بنظام السعر المزدوج الذي اعتمد نتيجة رفض السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة القرار المتخذ في كانون الاول ١٩٧٦ والقاضي بزيادة سعر النفط بنسبة ١٠ في المائة وأعلن أن ثمة أملا في تحقيق اجماع داخل المنظمة في ما يتعلق بسعر النفط .

● **مؤتمر الغرف العربية يؤكد على التمسك بمبادىء المقاطعة**

اختتم مؤتمر غرف التجارة والصناعة العربية أعماله في دمشق ، وأوصى بمنع التعامل مع أية مؤسسة أو شركة أجنبية ترفض التعاون مع المقاطعة العربية لاسرائيل بحجة الاحتماء وراء قوانين وتشريعات تصدر في بلاد تلك الشركات. وقد وصف المؤتمر التشريعات الاميركية الاخيرة التي صدرت ضد المقاطعة العربية بأنها « نموذج استعماري جديد للتدخل في صميم سيادة الدول المستقلة » . وأشار المؤتمر في توصياته الى الولايات المتحدة بقوله أنها «الجانب المستفيد من التبادل التجاري مع الدول العربية حيث وصلت صادراتها الى هذه الدول الى ما قيمته ٣٠٠٠٠ مليون دولار خلال سنة واحدة ، الى جانب ما تستورده من الدول العربية من حاجياتها من النفط والغاز » .

## ١٩ - أيار

● **ارامكو تخفض شحنات النفط نتيجة حريق حقل ابقيق**

أعلنت الشركات النفطية الاربع : أكسون وتكساكو وموبيل وسوكال التي تؤلف شركة « أرامكو » انها بدأت خفضا ملموسا في شحناتها من النفط السعودي الى الخارج ، بنسبة ٣٠ بالمائة. وقد أعلمت هذه الشركات زبائنها وفروعها بهذا القرار . ويشمل هذا الخفض أفضل أنواع النفط المنتج في حقل ابقيق .

● **شاه ايران ينتقد سياسة السعودية النفطية**

انتقد شاه ايران رفض السعودية زيادة أسعار النفط على غرار الدول الاعضاء الاخرى في منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » وقال : ان السعودية لا تربح من هذه السياسة ... فالنفط يباع بسعر واحد ولا تجد محطة للبنزين تقول لك أن نفطها سعودي ومحطة أخرى تقول أن نفطها ايراني . وأضاف : ان الفرق في السعر لا يذهب الا الى جيوب شركات النفط على حساب الخزينة السعودية .

وقال في اشارة الى الحجة السعودية القائلة انها تقايض

النفط بالسلام في الشرق الاوسط أن سياسة النفط السعودية لن يكون لها على الاطلاق أي تأثير على قضية أزمة الشرق الاوسط .

## ٢١ – أيار

### ● ١٠٠ مليون دولار خسائر حريق « ابقيق »

أكدت صحيفة « نيويورك تايمز » ان قيمة الاضرار التي خلفها حريق حقل أبقيق في السعودية بلغت ١٠٠ مليون دولار . الا ان ناطقا باسم شركة « أرامكو » التي تتولى عمليات الانتاج في ابقيق امتنع عن تأكيد النبأ أو نفيه . وقال أنه لم يحصل الى الان على رقم محدد لقيمة الاضرار .

### ● قرض لسوريا بقيمة « ٥٠ مليون دولار » من صندوق النقد

وافق صندوق النقد الدولي على منح سوريا قرضا بمبلغ ٥٠ مليون دولار لتمويل المرحلة الثالثة من جر مياه الفرات من بحيرة الاسد على سد الفرات الى مدينة حلب شمال سوريا . مدة القرض ١٧ سنة مع فترة سماح مقدارها ٣ سنوات .

## ٢٣ – أيار

### ● ارتياح كويتي لتخفيض انتاج البترول

أعلن السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي ارتياحه للخفض الذي قررته الكويت مؤخرا في انتاجها البترولي وقال : ان هذا الخفض سيساعد على تسوية مسألة استثمارات فائض الاموال الكويتية في الخارج وان ذلك سيجنب البحث عن أماكن الاستثمار عوائد النفط الكويتي التي سيكون مصيرها النضوب .

## ٢٤ – أيار

### ● هزة مصرفية في دولة الامارات

انفجرت الازمة المصرفية في دولة الامارات العربية المتحدة ( أبو ظبي ، دبي ، الشارقة ، رأس الخيمة ، عجمان ، الفجيرة) وأحدثت هالا من الذعر والبلبلة في الاسواق ما زالت مستمرة بكل ذيولها ومضاعفاتها . وأعادت هذه الازمة الى الذاكرة الهزة المصرفية التي شهدها لبنان أواخر ١٩٦٦ والتي نجمت عن توقف بنك أنترا عن الدفع . وقد أصدر مجلس النقد في دولة الامارات ( المصرف المركزي ) قرارا أعلن فيه شطب اسم « جاناتا بنك » واسم « بنك عجمان العربي » من غرفة المقاصة في المجلس ( أي من لائحة المصارف المقبولة كفالتها ) .

وراجت في أسواق الامارات موجة من الاشاعات المقلقة لم تسلم منها حتى المصارف القوية ، رافقها اقبال متزايد من المودعين على سحب ودائعهم من المصرفيين المعنيين ومن المصارف التي تناولتها الاشاعات .

وبعد مداولات واجتماعات اعتمد مجلس النقد الاجراءات السريعة الاتية :

وقف الترخيص بانشاء مصارف جديدة في دولة الامارات .

وقف الترخيص بانشاء فروع جديدة للمصارف العاملة في دولة الامارات ، ومؤسسات مالية جديدة – فرض رقابة مشددة على كل المصارف وشركات الاستثمار – يجب الا تتجاوز موجبات المصارف ١٥ ضعف رأس مالها والاحتياط لديها – الزام المصارف الاجنبية في دولة الامارات بتأمين رأس مالها وبعض ودائعها من مراكزها الرئيسية – الزام المصارف الاجنبية بتقديم ميزانيتها المحلية أي ميزانيات فروعها – وجوب اقامة توازن بين موارد المصارف وتوظيفاتها .

## ٢٥ – أيار

### ● دخل قناة السويس يصل الى مليار دولار عام ١٩٨٠

اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ان الدخل السنوي للقناة عام ١٩٨٠ سيصل الى مليار دولار بعد الانتهاء من اتمام المرحلة الاولى لتوسيع وتعميق القناة .

### ● الهزة المصرفية في دولة الامارات : البلبلة مستمرة وكذلك السحوبات

ما زالت البلبلة في اسواق الامارات العربية مستمرة بفعل الهزة المصرفية التي تعرضت لها هذه الاسواق منذ اسبوع وأدت حتى الان الى وقف مصرفين عن العمل هما « جاناتا بنك » و « بنك عجمان العربي » .

وعلم أن بنك « عجمان العربي » قد اقفل بعد تبين ان هناك عجزا في ميزانيته بلغ نحو ٤٧ مليون درهم أي ما يعادل ٣٦ مليون ليرة لبنانية . كما أن مصرف « جاناتا بنك » كان ينتظر عملية انقاذ سريعة من بنغلادش وهي من الجهات الرئيسية المساهمة فيه . الا أن ذلك لم يحصل مما ادى الى اقفاله . وذكرت المعلومات أن المصارف في الامارات واجهت موجة من السحوبات ، ويستبعد المراقبون حصول مضاعفات خطيرة نظرا للامكانات المالية الكبيرة التي تملكها دولة الامارات وكون معظم المصارف تابعة لمصارف اجنبية قوية وقادرة على مواجهة كل الاحتمالات .

## ٢٧ – أيار

### ● انفجار حقل ابقيق ... كان عملا تخريبيا

كشفت مصادر مطلعة وموثوق بمعلوماتها ، ان الانفجار الذي حصل في حقل « ابقيق » السعودي كان نتيجة عمل تخريبي مدبر . وقد اتهمت تقارير سرية رفعت الى كبار المسؤولين في السعودية تتهم دولة معينة بافتعال الحادث ، في حين وجهت اتهامات اخرى الى دولة اجنبية .

## ٢٨ – أيار

### ● أول اتفاق للتنقيب عن النفط في سيناء

وقعت وزارة النفط المصرية اول اتفاق حول امتيازات التنقيب عن النفط في المناطق المحررة من شبه جزيرة سيناء مع شركة « غالف أويل » الاميركية .

### ● السعودية ترفع اسعار نفطها قبل نهاية ٧٧

قالت صحيفة « القبس » الكويتية ان ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز ابلغ الرئيس جيمي كارتر قرار السعودية رفع اسعار نفطها بنسبة ٥ بالمئة قبل نهاية السنة الحالية .

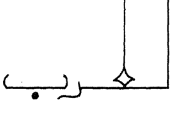
ويهدف القرار السعودي الى توحيد سعر النفط داخل منظمة « اوبيك » .

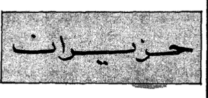
## ٣٠ – أيار

### ● السعودية تقرر تحويل المصارف الاجنبية الى شركات سعودية

قرر مجلس الوزراء السعودي تحويل كل المؤسسات المصرفية الاجنبية العاملة في البلاد الى شركات سعودية وذلك في مهلة سنة واحدة .

## المفكرة الاقتصادية




١٩٧٧

### ٧ — حزيران

● **العتيبة : السعودية والامارات تعملان لتوحيد سعر النفط**

أكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة أن بلاده والمملكة العربية السعودية تبذلان جهودا مكثفة حاليا للعودة الى نظام السعر الواحد للبترول بما يحفظ وحدة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » ويدعم جبهة الدول المنتجة والمصدرة للبترول ٠

### ٨ — حزيران

● **السوفيات يساعدون في بناء سد النهر الكبير**

افادت تقارير سورية أن الخبراء السوفيات بدأوا ببناء سد تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون دولار على النهر الكبير على بعد ١٥ كلم من اللاذقية ويساعد المشروع على ري ١٢٤ مليون م٢ من الاراضي الزراعية ٠

● **٢٤٢ مليون دولار من السعودية لوكالة الغوث**

قدمت حكومة المملكة العربية السعودية منحة قدرها ٤ر٢ مليون دولار الى وكالة غوث اللاجئين لمساعدتها على التغلب على العجز الذي تعانيه ميزانيتها عن السنة المالية ٧٦-٧٧ ٠

● **المملكة العربية السعودية تنضم الى المؤسسة العربية لضمان الاستثمار**

أصبحت اسرة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تضم ١٨ دولة عربية بعد انضمام كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى عضويتها وتوسيع قاعدة عضوية المؤسسة يؤكد ارادة الدول العربية في توحيد صفوفها من أجل تشجيع انتقال رؤوس الاموال فيما بينها لتمويل جهودها الانمائية ٠

### ٩ — حزيران

● **جارودي : الصندوق العربي سيمول مشاريع سوريا**

ختم رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور صائب جارودي زيارته لسوريا وكانت لخمسة أيام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين تناولت المشاريع التي يمكن الصندوق المساهمة في تمويلها ٠ وأدلى الدكتور جارودي بتصريح قال فيه أن نصيب سوريا من الصندوق العربي للانماء بلغ ١٩ مليون دينار كويتي أي ما يعادل ٢٧٠ مليون ليرة سورية ٠

### ١٠ — حزيران

● **التعاون بين الكويت واندونيسيا في مجال صناعة البترول**

اختتم الوفد الاندونيسي زيارته الى الكويت التي استهدفت بحث تنفيذ المشاريع المشتركة في مجال صناعات البترول بين البلدين ٠ وذكر أن الكويت تبحث امكانية المساهمة في اقامة معمل لتكرير البترول في اندونيسيا تقوم هي بتزويده بالبترول٠

### ١١ — حزيران

● **٥٠ مليون دولار من السعودية لتطوير قناة السويس**

ذكرت صحيفة الاهرام أن المملكة العربية السعودية قدمت

قرضا قدره ٥٠ مليون دولار لهيئة قناة السويس وذلك لتمويل عمليات تطوير القناة وتوسيعها .

## ● خليفاوي ينهي زيارته لبلغراد بتوقيع اتفاقات تعاون

ذكر بروتوكول وقع في بلغراد ان حجم التجارة بين سوريا ويوغوسلافيا سيصل الى ٨٠ مليون دولار في نهاية العام القادم ويتناول البروتوكول تصدير منتجات صناعية وكيماوية يوغوسلافية الى سوريا الى جانب المنسوجات والاخشاب والمعادن وتستورد يوغوسلافيا المنسوجات والقطن والجلود وخام الفوسفات وبعض الانتاج الزراعي .

## ١٢ ـ حزيران

## ● بنك فيصل الاسلامي ـ المصري

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري على مشروع قانون بانشاء بنك فيصل الاسلامي - المصري برأسمال قدره ٨ ملايين دولار اميركي . يساهم الجانب المصري بنسبة ٥١ بالمئة .

## ١٣ ـ حزيران

## ● اجراءات كويتية ضد زيادة رسوم الشحن

اعلنت الحكومة الكويتية انها ستتخذ اجراءات انتقامية ضد أية شركة ملاحة بحرية تفرض رسوما اضافية على شحنات البضائع المرسلة الى الكويت .

## ١٥ ـ حزيران

## ● الامارات والسودان وليبيا تنضم للسوق العربية

اختتم وزراء مالية واقتصاد او ممثلون عنهم من ١٢ بلدا عربيا اجتماعاتهم التي استغرقت يومين في القاهرة بنداء يدعو الى توسيع السوق العربية المشتركة وقد استجاب لهذا النداء الامارات العربية والسودان وليبيا .

## ١٦ ـ حزيران

## ● قروض البنك الاسلامي ٦٣ مليون دولار

أعلن الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية أن مجموع القروض والمساعدات التي قدمها البنك الاسلامي خلال العام الحالي ٧٦ - ٧٧ بلغت اكثر من ٦٣ مليون دولار وهذه القروض قدمت الى شركات وبلدان عربية لاقامة المشاريع فيها .

## ٢٠ ـ حزيران

## ● العراق يوافق على قمة اقتصادية

قالت الحكومة العراقية في مذكرة تلقتها الامانة العامة للجامعة العربية ان عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الشؤون الاقتصادية أصبح ضروريا الان اذ أن الاندماج العربي والوحدة الاقتصادية العربية هما أفضل مكان متاح في الوقت الحاضر .

## ٢١ ـ حزيران

## ● الكويت ودولة الامارات سددتا الجزء الاول من القرض لمصر

الكويت ودولة الامارات سددتا قيمة الجزء الاول من مساهمتهما في قرض هيئة الخليج لمصر . الكويت دفعت ٢٨٨ مليون و٧٥ الف دولار في حين دولة الامارات دفعت ١٤٣ مليون و٧٥٠ الف دولار . واذا دفعت كل من السعودية وقطر حصتيهما في نهاية الشهر الحالي يكون الجزء الاول من القرض قد دفع كاملا لمصر وقدره ٨٢٥ مليون دولار .

## ٢٢ ـ حزيران

## ● السعودية تتملك شركة أرامكو

صرح مصدر مسؤول بأن المفاوضات بشان الصيغة النهائية لتملك المملكة العربية السعودية لشركة ارامكو قد انتهت وأعلن تملك المملكة لجميع اصول الانتاج في الشركة .

وقال المصدر في التصريح الذى نشرته جريدة الجزيرة انه يتوقع أن يتم خلال هذا العام توقيع اتفاقية سيطرة المملكة على منابع البترول .

## ٢٣ ـ حزيران

## ● الاردن يوافق على اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة

قرر مجلس الوزراء الاردني الموافقة على الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين الاردن ودول السوق الاوروبية المشتركة كما وافق على اتفاقية النقل الجوي المعقودة مع السنغال .

## ٢٤ ـ حزيران

## ● الاستراتيجية الصناعية في السعودية وتشجيع القطاع الخاص

أعلن الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية ان الاستراتيجية الصناعية السعودية تقوم على اساس تشجيع القطاع الخاص ليساهم بأقصى قدراته في التنمية الصناعية بالبلاد وقال بأن الدولة تدخلت لحماية القطاع الخاص من التضخم .

## ٢٦ ـ حزيران

## ● الكويت تسعى للسيطرة الكاملة على شركة الزيت العربية ـ الاميركية

قررت الحكومة الكويتية تكملة الخطوات الخاصة للسيطرة الكاملة على شركة الزيت العربية الاميركية التي تعمل بالمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية .

## ● أزمة اقتصادية بين تونس وفرنسا

احتجت تونس على قيود استيراد فرضتها فرنسا على بعض منتجاتها من المنسوجات ولمحت الى انها قد تضطر الى الرد على تلك القيود بالمثل .

## ٢٧ ـ حزيران

## ● مفاوضات كويتية لامتلاك شركة « امينويك »

بدأت جولة جديدة من المفاوضات في الكويت بين الحكومة الكويتية وشركة نفط امينويك الاميركية في محاولة الوصول الى اتفاق بشأن امتلاك الكويت للشركة .

## ● انضمام اليمن الى الشركة العربية للاستثمار

وافق مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية على انضمام اليمن الى الشركة العربية للاستثمار على أن تكون مساهمتها في رأسمال الشركة مليون دولار .

## ● نميري يصدق بروتوكول التعاون الاقتصادي مع دولة الامارات

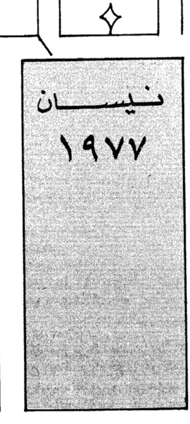
صدق الرئيس السوداني جعفر نميري على بروتوكول التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين السودان ودولة الامارات العربية ويهدف هذا البروتوكول الى تدعيم وتشجيع التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والانمائية والعمرانية .

## ٢٩ ـ حزيران

## ● كويتيون يشترون شركة أدوية كندية

تملك كل من الشيخ ناصر صباح الاحمد والشيخة سلوى ناصر الاحمد والدكتور خليل عثمان محمود معظم اسهم شركة كندية للادوية بعد موافقة الحكومة الكندية والشركة هي « جيرام فارماسوتيكانز » ومقرها في تورنتو وبلغت حصة المساهمين الكويتيين ٩٠ بالمئة من الاسهم .






١ ــ نيسان

● تخفيض قيمة عملات ٣ دول اوروبية .

قال مصدر مطلع ان وزراء مالية « الثعبان » النقدي الاوروبي قرروا خفض قيمة العملة الدانماركية ( الكورونا ) بنسبة ٣ بالمئة « والكورونا » السويدية بنسبة ٦ بالمئة « والكورونا » النروجية بنسبة ٣ بالمئة .

● ادارة الرئيس كارتر تتدخل لاقرار حل وسط في تشريع يتناول المقاطعة العربية

وافقت لجنة تابعة للكونغرس على تشريع يعد بمثابة حل وسط ، وذلك لمواجهة امتثال شركات التجارة في الولايات المتحدة لشروط المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل دون تعكير صفو العلاقات الاميركية مع الدول العربية .

وقد أعد هذا التشريع بمعرفة أعضاء في لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب ، وذلك بالتشاور مع ادارة الرئيس كارتر التي كانت تخشى من أن يؤدي مشروع تشريع سابق في هذا الصدد الى الاضرار بالتجارة الاميركية في الشرق الاوسط ، واثارة مواجهة العرب .

وثمة تشريع مشابه ضد المقاطعة العربية مطروح الان أمام لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ وهو تشريع أدت المحاولات المبذولة لتعديله بما يتفق مع وجهة نظر الحكومة الى نزاع مطول .

● تعرفة جديدة لشركات الطيران

قررت شركات الطيران العالمية التابعة لمنظمة « اياتا » تطبيق تعرفة جديدة ابتداء من أول نيسان الجاري تنفيذا لتوصية المنظمة في هذا المجال .

وتتناول التعرفة الجديدة زيادة تتراوح بين ١٥ و٢٥ بالمئة دون أي حسم . كما أن نظام نصف التذكرة الذي كان يستفيد منه الاشخاص الذين هم دون سن الـ ٢٤ قد الغي أيضا . واختصر على الافادة من هذا التخفيض على الاولاد الذين لم يتجاوزوا الثانية عشرة من عمرهم فقط .

● تخفيض قيمة الكروزيرو البرازيلي

أعلنت البرازيل تخفيض قيمة عملتها الكروزيرو بنسبة ٣ر٤ بالمئة وذلك للمرة الرابعة خلال هذا العام .

٣ ــ نيسان

● الخطوط البريطانية تلغي رحلاتها بسبب اضراب موظفي مطار هيثرو

ألغت شركة الخطوط الجوية البريطانية جميع رحلاتها الداخلية والاوروبية من مطار هيثرو في لندن بينما استمر الموظفون العاملون على الارض في اضراب غير رسمي بسبب الاجور .

أما العمل عبر القارات سيستمر بشكل عادي مع امكان الغاء رحلتين أو ثلاث في وقت لاحق ولم تعرف الرحلات التي ستتأثر بذلك .

٥ ــ نيسان

● واشنطن : تضاعفت الواردات الاميركية من النفط العربي

جاء في تقرير نشرته الادارة الفيديرالية للطاقة أن واردات الولايات المتحدة من النفط العربي والنيجيري تضاعفت في الفترة الممتدة بين ١٩٧٣ و١٩٧٦ اذ ارتفعت من مليونى برميل يومياً الى ٣ ملايين و٩٠٠ الف برميل . أما الواردات النفطية من كندا وفنزويلا فتدنت أو بقيت على حالها . ففي العام ١٩٧٣ كانت أميركا تستورد مليوناً و٣٠٠ الف برميل من النفط الكندي يوميا في حين تدنى هذا الرقم الى ٦٠٠ الف برميل يوميا بعد الخفض الذي فرضته كندا على صادراتها من البترول . أما الواردات من النفط الفنزويلى فبقيت على حالها أى نحو مليون برميل يومياً .

● دول (( الاوبيك )) تزيد انتاجها بنسبة ١٢ بالمئة

يؤخذ من احصاءات رسمية نشرت في فيينا ان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » قد زادت انتاجها من النفط الخام بنسبة ١٢٫٤ بالمئة الى معدل بلغ ٣٠ مليون و٦٠٠ ألف برميل في اليوم خلال السنة الماضية . وعزت منظمة أوبيك في تقريرها الشهري الاخير هذه الزيادة الى اشتداد وطأة الشتاء الذي زاد من الطلب على النفط ، والى انتعاش جزئي لاقتصاد الدول الصناعية ، وزيادة عمليات التخزين توقعا لازدياد أسعار النفط في شهر كانون الثاني الماضي .

● اميركا تتبرع لانقاذ معابد فيله

أعلنت منظمة اليونيسكو أن الولايات المتحدة قررت تقديم تبرع آخر بمبلغ مليون دولار الى الحملة التى ترعاها اليونيسكو لانقاذ معابد فيلة من الغرق بمياه السد العالي في مصر .

وأضاف بيان لليونيسكو يقول ان مجموع التبرعات التي دفعتها أو تعهدت بها الاسرة الدولية منذ بدء حملة انقاذ هذه المعابد بلغ الان ١٤ مليون و٤٧٥ ألف دولار .

٦ ــ نيسان

● في تقرير للامم المتحدة عن العام ٧٧ :

البطالة في أوروبا ستبلغ أعلى مستوى . ولا أسباب للتفاؤل بانتعاش اقتصادي عام ٧٧ . جاء هذا في دراسة نشرتها الامم المتحدة في نحو ١٥٠ صفحة حول الوضع الاقتصادي في أوروبا الغربية والتي نشرتها اللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للامم المتحدة انه لا يجب أن يكون هناك توقع بأن يصل معدل النمو الى حد لا يتعداه بل أن ينخفض خلال العام الحالي في أوروبا الغربية . ومن المرجح أن البطالة ستبلغ أعلى مستوى لها منذ الحرب

● قرض اميركي لقبرص

ستقدم المجموعة المصرفية التي يديرها البنك الاميركي والمؤلفة من تشيز منهاتن بنك والبنك الصناعي في هانوفر وشركة دوتش بنك والتي تتخذ من العاصمة البريطانية مركزا لها . قرضا قيمته ثلاثين مليون دولار . وفسر المراقبون هذا القرض بأنه دليل على ثقة المصارف بمستقبل الجزيرة .

٧ ــ نيسان

● عدد سكان العالم يصل الى ٦ مليارات هذا القرن

ذكرت ندوة دولية للتخطيط العائلي في طوكيو أنه من المرجح أن يرتفع عدد سكان العالم من حوالي ٤٠٠٠ مليون نسمة في الوقت الحاضر الى حوالي ٦٠٠٠ مليون نسمة مع حلول نهاية القرن الحالي .

ويحضر الندوة ممثلون عن منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لنشاطات السكان والاتحاد الدولي للامومة .

● انخفاض احتياطي النفط والغاز يزيد مشكلة الطاقة في اميركا تعقيدا

تفيد تقارير صدرت عن مؤسسة البترول الاميركية وجمعية الغاز الاميركية ان الاحتياطي المعروف للنفط والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة انخفض في عام ١٩٧٦ .

وقالت مؤسسة البترول أن الاحتياطي الثابت من النفط الخام انخفض في عام ١٩٧٦ بما مجموعه ١٧٠٠ مليون برميل ليصبح ٣٠٩٠٠ مليون برميل ، في مقابل انخفاض قدره ١٦٠٠ مليون برميل في عام ١٩٧٥ .

وانخفض الاحتياطي الثابت من الغاز الطبيعي بنسبة ٥ بالمئة في نهاية عام ١٩٧٦ ليصبح ٢١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون قدم مكعبة .

وتؤكد هذه التقارير مشكلة الطاقة في الولايات المتحدة . حيث من المقرر ان يدلي الرئيس كارتر ببيان سياسي حول مشكلة الطاقة في ٢٠ نيسان الحالي .

٨ ــ نيسان

● ٢٥٠ الف طفل يموتون سنويا في الشرق الاوسط

أعلن الدكتور عبد الحسين طابا المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ان نحو ٢٥٠ الف طفل يموتون سنويا نتيجة أمراض الاطفال في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط .

وقال ان منظمة الصحة العالمية والدول الاعضاء فيها بدأت تنفيذ برنامج موسع للتحصين لتصل خدماته الى دول العالم النامي بما فيها دول الشرق الاوسط .

● ٣ ملايين عامل يضربون في اليابان

أضرب اكثر من ٣ ملايين ياباني عن العمل ، واوقفوا خدمات السكك الحديدية وتوزيع البريد وشلوا الانتاج في الصناعات المعدنية والنسيجية . وهذه الاضرابات هي جزء من الحملة العمالية السنوية . ويريد العمال زيادات في الاجور تتراوح بين ١٥ في المئة و١٩ في المئة .

١١ ــ نيسان

● صحف المانيا تطبع ١٨ مليون نسخة

٤٢٠ صحيفة يومية و١١ ألف صحيفة محلية تصدر في المانيا المانيا الغربية . وتشير الاحصاءات الى ان مجموع ما يطبع من الصحف يصل الى ١٨ مليون نسخة . كما ان هناك أيضا مجلات اسبوعية وشهرية ودورية متخصصة في مجالات الرياضة والثقافة والازياء والسياحة والرحلات .

● ١٠٤ الاف جنيه ثمن لوحة

بيعت في لندن هذا الاسبوع لوحة « النبي والملاك » للرسام العالمي سيباستيانو ديل بيومبو بمبلغ ١٠٤ الاف جنية استرليني .

١٢ ــ نيسان

● الرئيس الكوبي كاسترو يربط تجديد اتفاق مكافحة القرصنة برفع الحظر التجاري عن كوبا

وافق الرئيس الكوبي فيديل كاسترو علي متابعة « ديبلوماسية كرة السلة » مع الولايات المتحدة . لكنه لم يبد ميلا الى تجديد الاتفاق حول مكافحة أعمال القرصنة الا في حال موافقة واشنطن على رفع الحظر التجاري المفروض على كوبا منذ العام ١٩٦٢ .

● بوسطن : احتجاز سفينتين سوفياتيتين تجاوزتا حدود الصيد الاميركية

قال الرئيس جيمي كارتر ان احتجاز السلطات الاميركية سفينتي صيد أسماك سوفياتيتين لا علاقة له بفشل محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين واشنطن وموسكو ، وكانت زوارق خفر السواحل الاميركية قد احتجزت هاتين السفينتين لتجاوزهما مناطق الصيد الاميركية التي حددت بـ ٢٠٠ ميل ،

وحثت وزارة الخارجية الاميركية الاتحاد السوفياتي على منع انتهاكات أخرى لقوانين صيد الاسماك الاميركية لتفادي تدهور العلاقات بين البلدين ،

## ١٣ ـ نيسان

● عيدي امين يقر (( العمل الاجباري )) للعاطلين عن العمل

بثت الاذاعة الاوغندية ان الرئيس عيدي أمين دادا وقع مرسوما يسمح لحكومته العسكرية بارسال العاطلين عن العمل والمشردين الى المزارع والمصانع لتمضية سنة في « العمل الاجباري » ،

وجاء في المرسوم ان قوات الامن والادارات المحلية تستطيع اعتقال أي شخص يراوح عمره بين ١٥ و٤٠ سنة ، ويبدو ان المرسوم أقر لان السلطات الاوغندية لا تستطيع توفير العمال لزراعة قصب السكر والشاي ،

## ١٤ ـ نيسان

● كارتر يفرض ضرائب على الوقود وعلى السيارات الكبيرة

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان برنامج الرئيس جيمي كارتر بشأن الطاقة ينص على فرض ضريبة على الوقود قد تصل الى خمسين سنتا على الغالون ، وذكرت الصحيفة ان كارتر من انصار الغاء الرقابة على أسعار البنزين اعتبارا من الخريف القادم ،

ومن الاجراءات التي ينوي الرئيس كارتر اتخاذها أيضا :

ـ رفع سعر الغاز الطبيعي وفرض ضريبة على استخدام الغاز الصناعي من أجل تشجيع استخدام الفحم ،

ـ فرض ضرائب تتراوح بين ٤٠٠ و٢٥٠٠ دولار على السيارات التي تستهلك كثيرا من البنزين مثل تلك التي تصنع في ديترويت ،

● توجيه التهمة رسميا الى زوجة رابين بمخالفة القوانين المالية

وجهت رسميا الى ليا رابين زوجة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي تهمة حيازة عملة أجنبية بصورة غير مشروعة ، وجاء في لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العام ان رابين وزوجته يملكان حسابين في أحد مصارف واشنطن يعود تاريخهما الى وجود رابين في منصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية ،

● اختطاف صناعي ايطالي في باريس

خطف أربعة رجال مسلحين مديرا تنفيذيا في شركة سيارات ايطالية هي شركة فيات ، وطالب رجل ادعى انه المسؤول عن الخطف بفدية مقدارها ٣ ملايين فرنك أي حوالي ٣٢٠ الف جنيه استرليني ،

## ١٥ ـ نيسان

● فضيحة مصرفية في سويسرا

ذكر في زيوريخ ان فرع بنك الائتمان السويسري في شياسو قد تورط في فضيحة مالية تتعلق بحوالي ٢٥٠ مليون فرنك سويسري ،

## ١٦ ـ نيسان

● ازدياد حجم صادرات التكنيك الزراعي السوفياتي

ازداد حجم صادرات التكنيك الزراعي السوفياتي خلال السنة المنصرمة بمقدار الثلث تقريبا ، أعلنت ذلك وزارة التجارة الخارجية السوفياتية ، وقد اشترت الماكينات السوفياتية المتخصصة لمعالجة الحقول ومكننة مزارع تربية الماشية وتراكتورات من مختلف الماركات ، حوالي ٧٠ بلدا من بلدان العالم ، بما فيها أقطار الشرق الغربي ، وشكلت حصة الدول الاشتراكية ثلاثة أرباع هذه الصادرات ،

## ١٧ ـ نيسان

● مؤتمر للسكر في جنيف

يجتمع مائة مندوب عن الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للسكر في جنيف كي يناقشوا مسألة وضع اتفاقية دولية حول هذه المادة الاولية ،

● المخابرات الاميركية : الطلب على النفط سيزيد عن الانتاج

حذر تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية عن انتاج النفط في العالم ، من أن الطلب في عام ١٩٨٥ سيزيد على الانتاج ،

ونسبت صحيفة « واشنطن بوست » التي ذكرت ذلك الى مصادر مقربة من هذه الدراسة قولها ان الوكالة بنت تقريرها السري المؤلف من ١٩ صفحة على تقارير خاصة استقتها من شركات النفط ، وقالت ان الطلب على النفط في عام ١٩٨٥ سيضاعف ثلاث مرات سعر البرميل البالغ الان ١٢ دولارا ،

● ١٠ ملايين فرنك ثمن ١١ دراسة

تجري فرنسا خلال العام الحالي ١١ دراسة علمية يبلغ اجمالي تكاليفها عشرة ملايين فرنك ، وتهدف كلها الى استرجاع الحرارة المفقودة في محطات توليد الطاقة للاستفادة منها ،

## ١٨ ـ نيسان

● في دراسة عن ميزان المدفوعات الاميركي : ١١٤٧٩ مليون دولار مساهمة سنوية من الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط

أعد الدكتور عودة أبو ردينة ( وهو اقتصادي يعمل حاليا في « الفيرست ناشيونال بنك أوف شيكاغو » ومتخصص في تأثير نفط الشرق الاوسط على الاقتصاد الاميركي وفي استثمارات دول منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » في الغرب ) دراسة في اطار تخصصه عن ميزان المدفوعات الاميركي للفترة بين ١٩٧٤ و١٩٧٦ ، جاء فيها ان أبرز صفات العمليات الاقتصادية الاميركية مع دول الشرق الاوسط المصدرة للنفط هي تدفق رؤوس أموال هذه الدول على الولايات المتحدة الاميركية ، والدول المعنية : البحرين والعراق وايران والكويت وقطر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ،

ويوضح الدكتور أبو ردينة ان مصادر تدفق رؤوس الاموال على الولايات المتحدة هي الاتية :

أولا : الارباح والفوائد لشركات النفط الاميركية العاملة في الشرق الاوسط ،

ثانيا : شراء السلع والخدمات ،

ثالثا : أموال جديدة استقبلتها سوق رأس المال الاميركية

في شكل ودائع مصرفية وسندات خزينة وسندات وكالات وأسهم وسندات شركات أميركية خاصة .

ويقول الدكتور أبو ردينة ان مجموع تدفق الاموال من الدول المصدرة للنفط بلغ ١٣٠٤٨ مليون دولار عام ١٩٧٤ و١٠٩٢٤ مليون دولار عام ١٩٧٥ و١٠٤٦٤ مليون دولار عام ١٩٧٦ ، أي بمعدل مساهمة سنوية تقدر بـ ١١٤٧٩ مليون دولار .

وهذا التدفق لرؤوس الاموال يؤمن أموالا اضافية للسوق المالية الاميركية مما يساعد على خفض معدل الفائدة ويزيد الصناعة الاميركية قوة وانتاجا .

**● المجموعة الاوروبية تقرض ايطاليا ٥٠٠ مليون دولار**

قرر وزراء المال لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية منح قرض لايطاليا قيمته ٥٠٠ مليون دولار وذلك لمساعدتها في التغلب على مصاعبها في ما يتعلق بميزان مدفوعاتها .

وبهذا القرض الجديد تكون ايطاليا قد حصلت من دول المجموعة الاوروبية على مبلغ مليار و٥٠٠ مليون دولار يضاف اليه قرض متوسط الاجل قيمته مليار و٤٠٠ مليون دولار ، وتعهدت ايطاليا في المقابل بتحقيق عدد من شروط السياسة الاقتصادية خصوصا في مجال القروض الداخلية والحد من عجز خزينة الدولة وتحديد زيادة الاسعار السنوية بـ ١٣ في المئة .

**● خبراء (( أوبيك )) يناقشون التباين بين اسعار النفط**

اجتمع الخبراء الاقتصاديون من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول ( أوبيك ) في فيينا لاجراء مزيد من الدراسات حول تنسيق التباين في أسعار النفط .

وهذا ثاني اجتماع للجنة الاقتصادية للمنظمة خلال شهرين وقد وصف رسميا بأنه روتيني .

وقال السيد حامد زهيري الناطق بلسان « أوبيك » ان الخبراء يواصلون تجديد المعلومات المستخدمة في تقييم جودة النفط ووزنه النوعي ، وغير ذلك من المميزات التي تؤثر في تسعير نفط دول « أوبيك » .

**● بيريز : اسرائيل تنفق ١٠٠ مليون ليرة يوميا على الامن**

قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل تنفق ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية أي حوالي ٦ ملايين جنيه استرليني في اليوم على الامن ، وقال ان نصف هذا المبلغ ينفق على صيانة وتدريب الجيش في حين ينفق النصف الثاني على شراء الاسلحة .

**● اتفاق جوي بين الدانمراك واسرائيل**

وقعت الدانمرك واسرائيل اتفاقا جويا يتوقع ان يؤدي الى زيادة الرحلات التجارية الجوية بين البلدين .

**١٩ — نيسان**

**● كارتر يحذر الاميركيين من (( كارثة وطنية )) بسبب استهلاك الطاقة**

دعا الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاميركيين الى تخفيض استهلاكهم من الطاقة وحذرهم من مواجهة كارثة وطنية ، وقال في خطاب تلفزيوني ان هذا أكبر تحد تواجهه بلادنا في حياتنا ، وان ازمة الطاقة لم تتغلب علينا بعد لكنها ستفعل ذلك اذا لم نعمل بسرعة .

ووجه كارتر ندائه هذا الى الشعب الاميركي قبل يومين من تقديم مشروعه الخاص بالطاقة الى الكونغرس حيث يتوقع أن يدعو فيه الى زيادة كبيرة في الضرائب على البترول وغير ذلك من الاجراءات المشددة الاخرى .

**٢٠ — نيسان**

**● عمال باكستان يعلنون الاضراب المفتوح حتى استقالة رئيس الوزراء**

عم الاضراب الشامل مدينة كراتشي وعدد من المدن الباكستانية الكبرى تلبية لنداء الجبهة الموحدة للنقابات العمالية تضامنا مع دعوة التحالف الوطني للاحزاب المعارضة الذي يطالب باستقالة ذو الفقار علي بوتو واجراء انتخابات عامة جديدة .

ويعتبر هذا الاضراب من أضخم ما شهدته باكستان حتى الان .

**● كارتر يفرض برنامج (( تقشف )) نفطيا**

أعلن الرئيس الاميركي هذه الليلة أشد برنامج لخفض استهلاك الطاقة على مستوى الولايات المتحدة بما في ذلك زيادات كبيرة على ضريبة البترول لمعالجة ما وصفه بأكبر تحد داخلي في أميركا .

وطلب كارتر من الكونغرس منحه صلاحية زيادة الضريبة على النفط بما قد يصل الى ٥٠ سنتا للغالون الواحد ، وأوصى بفرض ضريبة مالية كبيرة على السيارات التي تستهلك وقودا كثيرا .

**٢١ — نيسان**

**● مشروع اميركي يمنع التعاون مع المقاطعة العربية**

وافق مجلس النواب الاميركي باغلبية ساحقة على مشروع قانون يمنع الشركات الاميركية من التعاون مع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل .

**٢٢ — نيسان**

**● الرئيس الفنزويلي يأمل بحل النزاع حول اسعار النفط هذا العام**

أجرى الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس جولة ثانية من المحادثات مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر، وهو واثق بأن النزاع بشأن أسعار النفط بين دول « الاوبيك » يمكن حله هذه السنة .

**● انفجار سفينة كورية قرب الساحل الياباني**

علم في طوكيو ان سفينة كورية جنوبية انفجرت أمام ساحل ميزاكي في جنوب اليابان ، وتشير المعلومات الاولية الى ان ٣٥ من أفراد طاقمها يعتبرون في عداد المفقودين .

**٢٣ — نيسان**

**● طب الصناعات بأحدث التكنولوجيا**

بدأت السويد أضخم برنامج من نوعه في العالم لدراسة طب الصناعات بأحدث وسائل التكنولوجيا المتقدمة ، حيث تجري الان دراسات هامة تتناول ظروف العمل الخاصة بعشرين ألف عامل سويدي .

**● سيارة تعمل بمحركين بترولي وكهربائي**

تهتم الدول المنتجة للسيارات بالابتكارات الجديدة في مجال السيارات الكهربائية ومستقبل صناعتها ، فقد اتفقت وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية مع وكالة بحوث وتطوير الطاقة الاميركية « أردا » على تبادل المعلومات العلمية والفنية بين الولايات المتحدة الاميركية واليابان في مجال انتاج السيارات الكهربائية .

**● خبراء (( أوبيك )) يختتمون اجتماعا حول فروق الاسعار**

صرح مسؤولون في منظمة « أوبيك » بأن خبراء اقتصاديين

من هذه المنظمة اختتموا مباحثات استمرت اربعة أيام حول تنسيق الفروق في أسعار النفط في فيينا ٠

وسيرفع الخبراء تقريرا متضمنا النتائج التي توصلوا اليها بما في ذلك المشكلات الفنية الى المؤتمر الوزاري القادم للمنظمة المقرر عقده في استوكهولم في ١٢ تموز القادم ٠

## ٢٤ — نيسان

### • ايران ترحب بسياسة كارتر النفطية

رحبت ايران بسياسة الرئيس الاميركي كارتر الرامية الى الاقتصاد في الطاقة والحفاظ عليها وقالت انها تؤكد وتدعم اراء الشاه في هذا الصدد ٠

وقال السيد نصير عسار وكيل وزارة الخارجية في ندوة صحفية « اننا مسرورون لان الرئيس كارتر قد وصل الى النتائج ذاتها التي توصل اليها عاهلنا منذ أربع سنوات » ٠

### • ايران مستعدة لمعاونة زائير ماليا

صرح وزير الدولة الايراني للشؤون الخارجية بأن ايران ستكون على استعداد لتقديم معونة مالية لزائير اذا ما تلقت من هذه الدولة طلبا بذلك ٠

### • وزارة المالية الاسرائيلية تواصل التحقيق مع ايبان

قابل محققو وزارة المالية الاسرائيلية السيد أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق بصدد حساب مصرفي يحتفظ به في الولايات المتحدة ٠ وقالت وزارة المالية الاسرائيلية ان التحقيق مع ايبان تركز حول ما اذا كانت السحوبات والودائع في حسابه المصرفي تتمشى مع قوانين النقد ٠

### • الفيليبين ترسل بعثة لدراسة اسواق العمل في الشرق الاوسط

قال السيد بلاس اوبلي وزير العمل في مانيلا ان الفيليبين أرسلت بعثة لدراسة أسواق العمل في الشرق الاوسط ولجمع المعلومات للمتعهدين ٠ والعمل على ايجاد فرص عمل للعمال الفيلبينيين عبر البحار ٠ وقال اوبلي أن حوالي ١٥٠ الف شخص سافروا للعمل عبر البحار خلال السنتين الماضيتين وان كثيرا منهم قصد الشرق الاوسط ٠

## ٢٥ — نيسان

### • ايران تقايض البترول بمنتجات برازيلية

تعتزم ايران تصدير مليار برميل بترول سنويا الى البرازيل مقابل شحنات من المنتجات البرازيلية ٠ أكد ذلك بارفيز مينا مدير الشؤون الدولية للشركة الوطنية الايرانية للبترول ٠

## ٢٧ — نيسان

### • محاولة جديدة لوقف تدفق نفط بحر الشمال

عاد خبراء أميركيون الى العمل على ايقاف تدفق النفط في احدى الابار الواقعة في بحر الشمال ٠ وذلك في المرحلة الاخيرة من محاولتهم الخطرة للسيطرة على اندفاع النفط في البئر ٠

وكان الانبوب المنفجر في قاع البحر يقذف النفط لليوم الخامس على التوالي دون أن تتم السيطرة عليه ٠

### • قرض سوفياتي الى الهند

وقعت بين الهند والاتحاد السوفياتي اتفاقية تقضي بتقديم قرض ائتماني سوفياتي الى الهند قيمته ٢٥٠ مليون روبل كما وقع الجانبان اتفاقيتين اخريين ٠ وسيستخدم هذا القرض بالروبلات خلال فترة ٢٠ عاما لتوفير الخبرة الفنية في قطاعي الصلب والفحم بصفة أساسية ٠ ولكنه يمكن ان يستغل أيضا في أي قطاع صناعي اخر يتم الاتفاق عليه ٠

## ٢٨ — نيسان

### • شبكة تلفونية في السويد بـ ٧٠ مليون دولار

ستقوم السويد بتجديد وتوسيع شبكة التلفونات داخل السويد بمعدات وأجهزة اتوماتيكية متطورة طبقا لاخر التطورات العلمية ٠ وستبلغ تكاليف هذه الشبكة ٧٠ مليون دولار ٠

### • الولايات المتحدة وكوبا توقعان اتفاقيات حول الصيد والمياه الاقليمية بينهما

تمهيدا لاعادة العلاقات الطبيعية بينهما تم في هافانا توقيع أول الاتفاقيات التي أبرمت عن طريق التفاوض المباشر بين كوبا والولايات المتحدة ٠ والتي تناولت حقوق الصيد وتحديد المياه الاقليمية لكل دولة ٠

### • النرويج تقرر وقف انتاج البترول في بحر الشمال

قررت حكومة النرويج وقف انتاج البترول في منطقة ايكوفسك ببحر الشمال حتى اشعار اخر ٠

## ٢٩ — نيسان

### • اجتماع سري في باريس لمناقشة الوضع النقدي

قالت مصادر في وزارة المال البريطانية ان رئيس الحكومة الفرنسية السيد ريمون بار عقد في باريس اجتماعا ـ أحيط بالسرية التامة ـ مع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لكل من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية ٠ وذكر ان مسألة الوضع النقدي الدولي اثيرت في الاجتماع وذلك قبل أيام من القمة الاقتصادية التي ستعقد في لندن ٠ وأشار مسؤولون في وزارة المال البريطانية الى أنها المرة الاولى يعقد رئيس الوزراء الفرنسي مثل هذا الاجتماع ٠

وجاء في صحيفة « التايمس » أن وزير الخزانة الاميركي السيد مايكل بلومنتال ، الذي حضر الاجتماع أبلغ الرئيس جيمي كارتر أن الحكومة الفرنسية أصبحت أكثر استعدادا للتعاون مع الولايات المتحدة « بسبب ضعف الوضع الاقتصادي في فرنسا » ٠

### • الصحف الاميركية تكشف النقاب عن تهريب ٢٠٠ طن يورانيوم الى اسرائيل قبل ٩ سنوات

كشفت صحيفة « نيويورك تايمز » النقاب عن أن شحنة من اليورانيوم وزنها ٢٠٠ طن قد هربت الى اسرائيل في العام ١٩٦٨ ، بينما كانت في طريقها من روتردام في هولندا الى جنوى في ايطاليا ٠

وقالت الصحيفة ان بعض مسؤولي الاستخبارات الاميركية على قناعة تامة ان هذا اليورانيوم ذهب الى اسرائيل التي تملك منذ العام ١٩٦٣ مفاعلا ذريا في قرية ديمونا بصحراء النقب قادرا على انتاج مواد خام للقنابل الذرية ٠

## ٣٠ — نيسان

### • تقرير « للسي٠ اي٠ اي » عن ازمة الطاقة في العالم

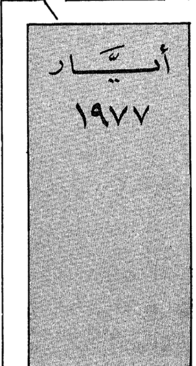
في تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية « السي٠ آي٠ اي » عن أزمة الطاقة في العالم تبين بأن :

ـ سنة ١٩٨٢ أو ١٩٨٣ ستطرأ زيادات كبيرة لا مفر منها على اسعار النفط ٠

ـ المطلوب من السعودية ان تزيد انتاجها بسرعة ابتداء من أوائل الثمانينات ٠

ـ الاتحاد السوفياتي سيحتاج الى النفط المستورد قبل السنة ١٩٨٥ ٠




### ١ ــ أيار

**● الرئيس الفنزويلي يحاول ازالة الخلافات حول أسعار النفط**

● اختتم الرئيس الفنزويلي السيد كارلوس اندريس بيريس جولة في الشرق الاوسط حاول خلالها ازالة خلافات خطيرة بين الدول الرئيسية المنتجة للنفط حول أسعار النفط . وسيغادر الرئيس بيريس بغداد الى فيينا لزيارة مقر منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » .

### ٣ ــ ايار

**● السعودية ودولة الامارات تتمسكان بنسبة ٥ بالمئة فقط**

● في تحليل لوكالة « اليونايتدبرس » لنتائج جولة الرئيس الفنزويلي في ستة بلدان نفطية في الشرق الاوسط استهدفت البحث عن حل وسط لمسألة نظام السعرين الذي تعتمده مجموعة الدول المصدرة للنفط ، قالت أن بيرس غادر المنطقة فارغ اليدين بسبب عناد السعودية وتمسكها برفع أسعار بترولها بنسبة ٥ بالمئة فقط .

ونسبت الوكالة الى خبراء بتروليين في مجلة « ايكونوميك سيرفي » المختصة بشؤون البترول انهم يتكهنون بأن النزاع بين الدول الاحدى عشرة التي وافقت على رفع سعر بترولها على مرحلتين بمقدار ١٥ بالمئة لهذا العام من جهة ، والسعودية ودولة الامارات من جهة ثانية التي أصرت على الـ ٥ بالمئة فقط سيتسع اكثر ، وربما حدث انشقاق جديد في مجموعة الـ (١١) مؤديا بذلك الى نظام جديد للاسعار ذي ثلاث مراتب .

### ٤ ــ ايار

**● الرئيس الفنزويلي : اجتماع « اوبيك » غير ضرري**

● أعرب الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس قبل مغادرته فيينا في مؤتمر صحافي عن رأيه في أن عقد اجتماع طارئ لمنظمة « الاوبيك » ليس ضروريا للتوصل الى نظام موحد لاسعار البترول .

ولم يؤكد الرئيس الفنزويلي أو ينفي الانباء التي تقول أن العودة الى السعر الموحد ستتم عن طريق قيام السعودية ودولة الامارات برفع سعرهما بنسبة ٥ بالمئة في حين اتفقت باقي الدول الاعضاء في « أوبيك » على التخلي عن زيادة الاسعار بننسبة ٥ بالمئة التي كان من المقرر أن تفرضها خلال النصف الثاني من العام الحالي ١٩٧٧ .

### ٦ ــ ايار

**● شاه ايران يحذر من حرب عالمية بسبب السياسة النفطية**

● قال شاه ايران أن حربا عالمية ستنشب على الارجح قبل نهاية هذا القرن الا اذا حافظت البلدان الصناعية على الطاقة ووضعت حدا لاستغلالها الامم الفقيرة . وأضاف أن ارتفاع سعر النفط الايراني له ما يبرره اذ أنه نادر ، وأن الابار الايرانية ستغدو شبه جافة بحلول سنة ١٩٩٠ . وننسبت « باري ماتش »

اليه قوله : « ان النفط مادة ثمينة وتبلغ مشتقاتها حوالـــي ٧٠٫٠٠٠ صنف » وتساءل : « أية مشتقات يمكن لكم أن تحصلوا عليها من الطاقة النووية أو الكهربائية أو الشمسية » واضاف : « فلندع الـى مؤتمر عالمي : ولنقرر أول ما نقــرر وضــع حد لاستهلاك موارد الطاقة ؛ وثانيا ايجاد توازن في مستويـــات المعيشة بين الشعوب » .

## ٧ ــ أيــار

### • افتتاح قمة لندن الاقتصادية

• افتتحت في لندن القمة الاقتصادية الغربية الثالثة في حضور زعماء الدول الصناعية السبع الرئيسية وهي كنـــدا واليابان والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا . وعرض رؤساء هذه الدول تطورات الوضع الاقتصادي الدولي ؛ خصوصا مشكلة البطالة والتضخم خلال جلسة العمل الاولـى ؛ وتعاني الــدول السبــع من وجود ١٥ مليون عاطل عن العمــل لديها في ظـل تفاقــم أزمتها الاقتصادية على كل المستويات .

وستكرس محادثات القمة التي تستغرق يومين اساسا للمصاعب الاقتصادية التي يواجهها العالم الغربي وازمة الطاقةواستطرادا الاخطار المترتبة على التلوث الذري وخطر العودة الى نظـــام الحماية الاقتصادية والعلاقات بيـــن العالم الثالث والــــدول الصناعيـــة .

### • قرض اميركي ــ الماني للبرتغال

• في لندن ، قال مصدر رسمي أن اتفاقا وقع بين الولايـات المتحدة والمانيا الغربية على هامش القمة الاقتصاديـــة الغربية ينص على تقديم مساعدة الى البرتغال قيمتها ٥٠٠ مليون دولار وعلم أن المساعدة الاميركية ستبلغ ٣٠٠ مليون دولار في مقابـل ٢٠٠ مليون دولار تدفعها المانيا الغربية .



جيمـي كارتـر

## ٨ ــ أيــار

### • دول قمة لندن الاقتصادية : تنمية الطاقة النووية، والتقليل في الاعتماد على البترول

• اختتمت الدول الصناعية الرئيسية في الغرب قمتها الاقتصادية في لندن باعلان التزامها بالمحافظة على النمو الاقتصادي الحالي وتقديم مساعدة خاصة الى الدول النامية المستهلكة للنفط التي تعاني عجزا في ميازين مدفوعاتها وتأييد سياسة كارتر الخاصة بحقوق الانسان ويبدو أن زعماء الدول السبع انقسموا حولمسألة منع انتشار الاسلحة النووية وفشلوا في تخطي خلافاتهم المتعلقة بتصدير المواد والتكنولوجيا النووية . الا أن هذه النتائـج في محصلتها النهائية تجنبت المشكلة الاساسية وهي معالجة جذور الازمات الاقتصادية المتفاقمة .

وذكرت مصادر موثوق فيها أن الاهتمام الاول للدول الاوروبية تركز علـى العلاقات مع العالم الثالث ، ولاحظ المراقبون أن قمة لندن ابرزت اولوية مكافحة البطالة مع الاستمرار في مواجهة التضخـم . وذكر بيان صدر عن قمة لندن ان الدول السبـــع ستعمل على زيادة وتنويـع انتاج الطاقة بحيث يقل اعتمادهـا على البترول الذي تستورده ؛ وذلك عن طريق تنمية الطاقـــة النووية بوجه خاص مع العمل على التقليل من مخاطر انتشار الاسلحـة النووية .

## ١٠ ــ أيــار

### • « اوبيك » : احتمال التوصل الى سعر موحد

• صدر أكثر من تصريح يؤكد احتمال التوصل الى سعـــر موحد للنفط خلال اجتماع منظمة « أوبيك » في ستوكهولم في شهر تموز ١٩٧٧ ، فقد أعلن الرئيس الفنزويلي كارلوس بيريس أن أعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » باتوا قريبين من العودة الى السعر الواحد لنفطهم . وأكد هذا التفاؤل تصريح ادلى به الشيـخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتـي أعرب فيه عن أمله في أن تتفاهم دول « اوبيك » على سعـر موحد للبترول خلال تموز ١٩٧٧ كما أعلن محمد ساولي وزيـــر المناجم الاندونيسـي أن هناك دلائل على أن السعوديـة ودولـة الامارات العربية المتحدة ستنسجمان مع سائر اعضاء «أوبيك» بالنسبة لرفع أسعار النفط . ( وكانت السعودية ودولـــة الامارات رفضتا قرار أغلبية اعضاء أوبيك بزيادة الاسعـــار ١٠ بالمئة ثم ٥ بالمئة أخرى بعد ستة اشهر ) .

## ١٢ ــ أيــار

### • عجز في الميزان التجاري الاميركي مع الشرق الاوسط

• أعلنت وزارة التجارة الاميركية أن الميزان التجاري مع الشرق الاوسط وشمال افريقيا سجل عجزا كبيرا في الاشهـر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٧٧ . ويعود معظم هذا العجز الـى زيادة واردات النفـط الى جانب تدهور حاد في وضع اميركـا التجاري مع ايران .

وبلغت قيمة الواردات الاميركية من الشرق الاوسط ٤٦٢٠ مليون دولار للربع الاول من سنة ١٩٧٧ في حين بلغت قيمـــة الصادرات الاميركية ٢٦٨٠ مليون دولار .

## ١٤ ــ أيــار

### • اضراب عام في مطارات اليونان

• خيم الشلل الكامل على مطارات اليونان وتوقفت الرحلات الجوية وذلك بسبـب الاضراب العام الذي اعلنه اتحـــــاد الطيارين المدنيين ويستمر ١٠ أيام تضامنا مع العاملين فــي مرافق الطيران المدني اليوناني .

## ١٧ ــ ايار

### • اسباب ارتفاع سعر البن : أعاصير في البرازيل ، وحالة الحرب بين زامبيا وروديسيا

أدى اعلان زامبيا حالة الحرب على حكومة روديسيـــا العنصرية ، وكذلك الاعصار الشديد الذي هب على مـزارع البن في البرازيل الى ارتفاع أسعار البن في أسواق لندن خمسة

اضعاف ما كان عليه . واعلن وكلاء سوق لندن أن سعر الطن المتري للبن في أسواق لندن قد قفز من ١٠٠٣ دولارات الى ٢١٤٨و٦ دولارا . وأعلن ناطق باسم مؤسسة البن البرازيلي في نيويورك أن اعصارا ضرب احدى أكبر مناطق زراعة البن في البرازيل ودمر عددا لم يعرف بعد من أشجار البن .

● **بنك لتمويل التكنولوجيا في الشرق الاوسط**

أعلن في لندن أن بنكا جديدا يبلغ رأسماله ٢٠ مليون دولار قد أنشىء لتسهيل تمويل عمليات استيراد التكنولوجيا في دول الشرق الاوسط وأفريقيا في حدود ٤٠٠ مليون دولار . وسيكون مقر هذا المصرف في لوكسمبورغ ثم تقام وكالات تابعة له في دول الشرق الاوسط الرئيسية .

## ٢٠ — أيار

● **اندونيسيا تجمد اسعار نفطها**

● أعلنت اندونيسيا انها لن ترفع اسعار نفطها الخام وذلك الى أجل غير مسمى . واوضح وزير المناجم الاندونيسي أن قرار تجميد أسعار النفط في مستواها الحالي اتخذ للمحافظة على وحدة « أوبيك » وتضامنها خصوصا من أجل الدور الذي تلعبه المنظمة في تدعيم وحدة البلدان النامية وتضامنها في العمل من أجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد .



ريمون بار

## ٢٤ — أيار

● **اضراب عمالي عام في فرنسا**

● استجاب ٥ ملايين عامل فرنسي لدعوة الاتحادات النقابية ونفذوا اضرابا لمدة ٢٤ ساعة شمل كل القطاعات العامة والخاصة في فرنسا . وعاشت البلاد يوما بطيئا بسبب الشلل شبه الكامل الذي أصاب معظم المرافق الضرورية للحياة الطبيعية . وجاءت الدعوة الى الاضراب احتجاجا على خطة التقشف التي اعلنها السيد ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية والتي تهدف الى مكافحة التضخم وحماية الفرنك الفرنسي . وتنص الخطة على وقف الزيادات في رواتب الموظفين وأجور العمال للحؤول دون ارتفاعها على نحو اسرع من ارتفاع الاسعار .

## ٢٥ — أيار

● **مساعدات اميركية لاسرائيل و٣ دول عربية اخرى**

● وافق مجلس النواب الاميركي على قانون لمساعدات خارجية بقيمة ٣٫٢٠٠ مليون دولار يتضمن بنودا تهدف الى تعزيز مبادرات الرئيس كارتر الدبلوماسية في افريقيا الجنوبية والشرق الاوسط .

ويضم القانون اعتمادا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لمساعدة دول الخط الامامي الافريقية المواجهة لروديسيا . وتضم هذه المساعدات كذلك ٧٨٥ مليون دولار لاسرائيل ، و٧٥٠ مليون دولار لمصر ، و٩٣ مليون دولار للاردن ، و٩٠ مليون دولار لسوريا .

● **الاوبيك تتجه نحو تجميد اسعار النفط**

● يبدو أن البلدان الاعضاء في « الاوبيك » تتجه حاليا نحو تجميد اسعار النفط حتى نهاية السنة الحالية ١٩٧٧ ، على رغم التصريحات المتناقضة التي تصدر عن هذا البلد أو ذاك .

وكانت «أوبيك» واجهت في كانون الاول ١٩٧٦ ، للمرة الاولى منذ تأسيسها في العام ١٩٦٠ ، خطر التفكك الحقيقي اذ قررت ١١ دولة رفع سعر نفطها الخام بنسبة ١٠ بالمئة اعتبارا من بداية ١٩٧٧ تتبعه زيادة ٥ بالمئة في تموز ١٩٧٧ ، في حين اعلنت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة زيادة نسبة ارتفاع اسعار نفطها ٥ بالمئة فقط للسنة ١٩٧٧ .

## ٣٠ — أيار

● **المؤتمر الختامي للحوار بين الشمال والجنوب**

● بدأت في باريس أعمال المؤتمر الختامي للتعاون الاقتصادي الدولي المعروف باسم « الحوار بين الشمال والجنوب» والذي تشترك فيه ١٩ دولة من العالم الثالث و٧ دول صناعية غربية اضافة الى السوق الاوروبية المشتركة وسيحاول وزراء خارجية هذه الدول التوصل الى اتفاقات في مجالات الطاقة والمواد الاولية والمساعدة على التنمية والمسائل المالية الدولية .

## ٣١ — أيار

● **كندا تعفي ١٢ دولة فقيرة من ديونها**

● قررت الحكومة الكندية اعفاء ١٢ دولة في العالم الثالث من الديون المترتبة عليها تجاه كندا والتي تبلغ قيمتها ٢٦٤ مليون دولار . والدول التي يشملها القرار الكندي تعتبر من الدول الاكثر فقرا في العالم الثالث وهي : اوغندا ، تانزانيا ، مالاوي ، بوتسوانا ، فولتا العليا ، مالي ، النيجر ، بينين ، افغانستان ، بنغلادش ، اللاوس ونيبال .

● **الدول النامية ترفض عروض الدول الصناعية في مؤتمر باريس**

● رفضت البلدان النامية العروض التي تقدمت بها البلدان الصناعية الغربية في « مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب » المنعقد في باريس والذي يحاول تضييق الفجوة بين البلدان الغنية والفقيرة . وذكر وزراء خارجية الدول النامية ان العروض الغربية ادنى بكثير مما توقعته البلدان النامية ، وردت بمقترحات لخصتها بما يلي :

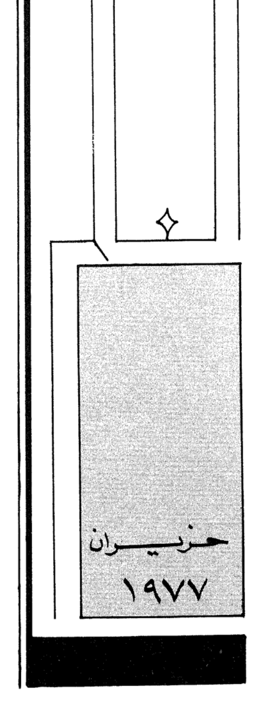
١ — ان توسع الولايات المتحدة من نطاق برنامجها للمساعدات خلال السنوات الخمس المقبلة .

٢ — أن تتعهد اليابان بمضاعفة مساعداتها للدول الفقيرة خلال السنوات الخمس المقبلة .

٣ — ان تتنازل الدول الصناعية عن بعض ديونها للدول النامية أسوة بكندا .








### ١ — حزيران

**● مؤتمر باريس يتوصل الى اتفاق حول المـــواد الاولية ومساعدة التنمية**

انتهى في باريس مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي بــين الدول الصناعية والعالم الثالث باتفاق حد أدنى تناول انشاء صندوق مشترك لتثبيت اسعار المواد الاولية والمساعـــدات المخصصة للتنمية ،

### ٢ — حزيران

**● تعثر أعمال مؤتمر التعاون الدولي ، العالــــم الثالث يرفض الفصل بين النفط والمشاكل الاخرى**

اصطدم مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي المنعقد في باريس بين الدول الصناعية والعالم الثالث بمشكلة الطاقة علـــى رغم مفاوضات طويلة ومضنية ،

### ٣ — حزيران

**● البيان الختامي لمؤتمر باريس ، الحصيلة الرئيسية سلبية لعدم الاتفاق على الطاقة والديون**

انتهى مؤتمر الحوار بين العالم الثالث والدول الصناعيـــة الرئيسية المنعقد في باريس اثر ٥٦ ساعة متواصلة من المفاوضات وجلسة ختامية حامية استمرت ٤ ساعات من دون انقطاع ، وبدت الحصيلة النهائية للمؤتمر سلبية لعدم الاتفاق في المجالات الرئيسية وهي الطاقة بالنسبة الى الدول الصناعية الثمانـــي والسوق الاوروبية المشتركة والديون بالنسبة للدول الناميـــة الـ ١٩ بما فيها البلدان المنتجة للنفط ،

وجاء في البيان الختامي ان ٢١ موضوعا لم يتفق عليهـا في مقابـل ٢٠ موضوعا حقق الحوار تقدما وابرزها المواد الاوليـة ومساعدات التنمية ،

### ٧ — حزيران

**● البيت الابيض : زيادة سعر النفط ترهـــق الدول الناميــة**

اعلن البيت الابيض ان أية زيادة في أسعار النفط ستؤدي الى الحاق الضرر بالدول النامية أكثر مما تلحقه في الـدول المدعومة اقتصاديا مثل الولايات المتحدة ، وأعلن المتحـدث الصحفي باسـم البيت الابيض عن أمله في أن لا ترفع المملكة العربية السعودية أسعار نفطها ،

### ٨ — حزيران

**● كالاهان يدعو لتضييق الثغرة بين الدول الغنية والفقيــرة**

افتتح جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني اكبر مؤتمر قمة للكومنولث في لندن بتوجيه نداء من اجل العمل لتضييـــق الثغرة بين الدول الغنية والفقيرة « وهي اخطر تحدي لعصرنا ولزعامتنا » ،

### ٩ — حزيران

**● ازدياد الصادرات البريطانية الى البلاد العربية**

تقول مصادر وزراء التجارة أن الصادرات البريطانية الـى

بلدان الشرق الاوسط حافظت على كثافتها خلال الشهور الاربعة الاولى من السنة الحالية . وتشير الاحصاءات المتوافرة في وزارة التجارة الى أن البضائع والخدمات المصدرة من بريطانيا الى البلدان العربية قد ارتفعت بنسبة ٥٧ بالمئة في العام الماضي .

## ١٠ ـ حزيران

**● الامير حسن لمنظمة العمل الدولية : تبني معادلة عالمية لمنع طغيان رأس المال على العمال**

في الاجتماع السنوي الخاص لمنظمة العمل الدولية في جنيف قال الامير حسن ولي عهد الاردن ان الحاجة ماسة لوضع معادلة يجري توسيعها وتبنيها على مستوى عالمي للتأكد من أن العلاقات التجارية بين رأس المال والعمال لن تواجه مزيدا من التدهور لصالح رأس المال .

## ١٢ ـ حزيران

**● ازدياد مبيعات الدول الشيوعية من الذهب في السوق الدولي**

أشار التقرير السنوي لبنك التسويات الدولية الى أن مبيعات الدول الشيوعية من الذهب في السوق الدولية قد ازدادت بشكل كبير عام ١٩٧٦ .

وقد زادت مبيعات هذه الدول من الذهب والتي تقدر بـ ٣٥٠ مليون طن بنسبة ٤٠٠ طن عن مبيعاتها في العام الماضي .

**● دي غرينغو : الدول الصناعية ستملك طاقة ذرية تتساوى والطاقة البترولية**

أعلن السيد دي غرينغو وزير خارجية فرنسا أن الدول الصناعية ستكون لديها طاقة ذرية تتساوى تقريبا مع الطاقة البترولية . واعلن دي غرينغو في حديث ادلى به الى راديو ترانس انتير عن أسفه بشان عدم التوصل الى هيكل خاص للطاقة في مؤتمر الشمال والجنوب .

## ١٣ ـ حزيران

**● قمة الكومنولث تقرر اقامة صندوق لمنع تأرجح اسعار المواد الاولية**

صرح مصدر حكومي بريطاني بان زعماء بلدان الكومنولث حققوا تقدمهم الاكبر كما يبدو في موضوع اقامة صندوق مشترك لمنع التأرجحات العنيفة في اسعار المواد الاولية التي تعتمد عليها البلدان النامية في صادراتها .

## ١٦ ـ حزيران

**● قروض من البنك الدولي**

أعلن البنك الدولي منح قروض للتنمية تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٠٠ مليون دولار لمصر وكوريا والفيليبين وسوريا واليونان والاكوادور

## ٢٠ ـ حزيران

**● دعوة لدول النفط الى التسلح**

قال وزير سلاح الطيران الاميركي ، أن على البلدان الغنية بالنفط في الشرق الاوسط تسليح نفسها ضد اي عدوان محتمل يقوم به الاتحاد السوفياتي ونسب اليه قوله « اذا نظرنا الى الطريق هناك نجد انه قد تنشب حرب لحماية الموارد المعدنية وموارد الوقود » .

## ٢١ ـ حزيران

**● اوبيك : ١١ بلدا توافق على تجميد اسعار نفطها**

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ان الدول الـ ١١ في أوبيك والتي سبق لها أن رفعت اسعار نفطها بنسبة ١٠ بالمئة في كانون الاول الماضي قررت تجميد هذه الاسعار والامتناع عن تطبيق زيادة أخرى بنسبة ٥ بالمئة في بداية تموز المقبل واشار اليماني أن وزير النفط الفنزويلي نقل اليه نص هذا القرار .

## ٢٢ ـ حزيران

**● كارتر يوقع القانون المضاد للمقاطعة**

وقع الرئيس الاميركي جيمي كارتر القانون الذي يمنع الشركات الاميركية من المساهمة في المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل التي تطبقها الدول العربية .

## ٢٤ ـ حزيران

**● منظمة التعاون والتنمية تحذر من أزمة طاقة في الثمانينات**

اختتم مؤتمر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية اعماله التي استغرقت يومين في باريس والذي سعى الى استكمال اتفاقات مؤتمر لندن لمكافحة التضخم وايجاد حلول لازمة الطاقة المرتقبة في محاولة لانقاذ اقتصاد العالم الغربي الذي يعاني من أزمات خانقة .

واقر المجتمعون بأن الخلل الذي قد يحدث في الثمانينات في التوازن بين العرض والطلب العالميين فيما يتعلق بالطاقة سيكون له عواقب اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بل ودول العالم أجمع .

**● عالم أميركي يقترح اقامة مفاعلات نووية لتوليد الطاقة**

اعلن مدير معهد تحليل الطاقة الاميركي أن استغلال الطاقة الحرارية الارضية لا يمكن أن يمد الانسان بأكثر من ٥ بالمئة من احتياجاته من الطاقة . وقال العالم الاميركي انه يعتقد أن مصادر الطاقة الحرارية الارضية والمائية وطاقة الرياح وطاقة امواج البحر وطاقة المد والجزر سوف تساهم بشكل محدود في حل أزمة الطاقة في العالم . وقال أن احتياجات العالم من الطاقة يمكن تلبيتها عن طريق سبعة الاف مفاعل نووي سريع التوليد .

## ٢٧ ـ حزيران

**● توقيع اتفاقات تعاون بين ليبيا واثيوبيا**

وقعت ليبيا واثيوبيا عددا من الاتفاقات الهادفة الى تطوير وتعزيز الروابط والتعاون فيما بينهما ومن ذلك في الميادين التجارية والثقافية والاقتصادية والتكنيكية كما اتخذتا قرارا بتأسيس شركات مشتركة في مجالات التعدين والنقل والزراعة .

## ٢٨ ـ حزيران

**● قمة السوق الاوروبية المشتركة**

قال مسؤولون بريطانيون أن مشكلة انتشار البطالة الملحة والعلاقات بين الشرق والغرب وتطورات الوضع في الشرق الاوسط وافريقيا ستكون مواضيع البحث الرئيسية لمؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي يفتتح في لندن .

## ٢٩ ـ حزيران

**● ٩ من دول النفط تتخلى عن زيادة اسعار النفط**

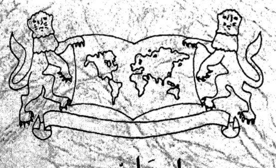
أعلن مقر منظمة أوبيك في فيينا أن تسعة بلدان اعضاء في المنظمة وافقت على التخلي عن خطط لزيادة في اسعار نفطها بنسبة ٥ بالمئة التي كان من المقرر أن تصبح نافذة المفعول اعتبارا من أول تموز ولم ينضم العراق وليبيا الى هذا القرار .

رقم العدد: ١٩و٢٠و٢١
شهر: تموز - آب - أيلول
١٩٧٧

# الملف الشهري

التقارير الشهرية

- مقررات خلوة "الجبهة اللبنانية" في "إهدن"
- تقرير عن الهجرة اليهودية الى إسرائيل وحركة النزوح الى الخارج
- سجل يومي للاحداث
- ملف إقتصادي
- ابرز الاحداث العربية والدولية



إعداد
## وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص. ب: ٥٠٦٨/١٤

"وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية" تصدر شهريا هذا "الملف" الوثائقي الذي يحمل الى اهل السياسة، ابرز الاحداث العربية والدولية وانعكاساتها على جميع وسائل الاعلام من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم. لتزيدهم اطلاعا. ويكون لهم - هذا الملف - في النتيجة مرجعا واضحا شاملا.

ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY


صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول: رجا سري الدين

مديرة التحرير: عايدة العلي

القسم الانتصاري: عدنان العريضي

دائرة العلاقات العامة والاعلانات: راجية اللحام

القسم الفني: علي سعد

ترسل جميع المراسلات والاعلانات باسم المدير العام رجا سري الدين


## التقارير الشهرية

- مقررات خلوة "الجبهة اللبنانية" في "اهدن"
- تقرير عن الهجرة اليهودية الى إسرائيل وحركة النزوح الى الخارج
- سجل يومي للاحداث
- ملف إقتصادي
- ابرز الاحداث العربية والدولية




ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٢٠ ل.ل. |
| سوريا | ٣٠ ل.س |
| الاردن | ٣ دينار |
| العراق | ٣ دينار |
| الكويت | ٣ دينار |
| مصر | ٦ جنيه |
| السودان | ٦ جنيه |
| السعودية | ٤٠ ريال |
| الامارات المتحدة | ٤٠ درهم |

قيمة الاشتراك السنوي للسفارات والمؤسسات والهيئات الرسمية ٢٢٥ ليرة لبنانية، وللافراد ١٧٥ ليرة لبنانية.


المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقا

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

MONTHLY FILE

TEL:305158

تقريـر عن:

# الهجرة اليهودية الى إسرائيل وحركة النزوح الى الخارج



مهاجرون يهود من الاتحاد السوفياتي

تعرض نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية التقارير والمعلومات والتعليقات الصادرة في الصحف الاسرائيلية، في الفترة الواقعة بين اول عام ١٩٧٧ ونهاية ايلول منه، والمتعلقة بالهجرة اليهودية الى اسرائيل، وتساقط المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي في فيينا، وحركة النزوح الى الخارج، واثر مشكلات الاستيعاب في كل ذلك. ويقدم الملحق لهذا العرض، باخر المعلومات الرسمية التي نقلتها الصحف عن معدلات الهجرة والنزوح عام ١٩٧٦. ومن البديهي القول ان الاوساط الرسمية والصحافية الاسرائيلية تولي موضوع الهجرة اهمية بالغة لتاثيره في تركيب المجتمع الاستيطاني الصهيوني وطبيعته، وتبدي قلقا شديدا من تقارب أرقام الهجرة من جهة، والنزوح من جهة اخرى، خلال السنوات التي تلت حرب تشرين ١٩٧٣، بالاضافة الى ظهور مؤشرات لنضوب مصادر الهجرة.

## الارقام النهائية للهجرة في سنة ١٩٧٦

يتضح من المعطيات النهائية، المستندة الى التقارير الرسمية، ان مجموع عدد المهاجرين الذين وصلوا اسرائيل خلال سنة ١٩٧٦، كان أقل من عددهم في كل من السنتين السابقتين لها. فقد جاء في تقرير أعده عوزي نركيس، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية قدمه الى أعضاء ادارة الوكالة، انه وصل اسرائيل خلال سنة ١٩٧٦، ١٩٨٧٩ مهاجرا مقابل ٢٠٠٤٨ مهاجرا خلال سنة ١٩٧٤. وأشار التقرير الى انحسار الهجرة من أوروبا الشرقية وازديادها نسبيا من فرنسا ودول أميركا اللاتينية.

وبلغ مجموع المهاجرين اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي خلال سنة ١٩٧٦ نحو ١٤٢٦٤ تساقط منهم في فيينا ٧٠٣٠، ولم يصل اسرائيل سوى ٧٢٣٤ مقابل ٨٥٣١ في سنة ١٩٧٥. وبذلك تكون نسبة التساقط قد بلغت في سنة ١٩٧٦ بأسرها ٤٩بالمائةمقابل ٣٧بالمائة في سنة١٩٧٥ و١٩بالمائة في سنة ١٩٧٤. وذكر التقرير أن معظم المتساقطين وفد من المدن الكبرى كأوديسا وخاركوف ولينينغراد وكييف، بينما كان عدد المتساقطين من المناطق الجبلية وجمهورية جورجيا منخفضا نسبيا. وجاء في التقرير أيضا أن اللجنة التي تشكلت من الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية، وبعض المنظمات اليهودية في الخارج، لمعالجة مشكلة التساقط، لم تستطع انجاز عملها «بسبب الخلافات الحادة في الرأي بين أعضائها».

ثم أشار التقرير الى «التحول الايجابي» في الهجرة من فرنسا، حيث كان عدد المهاجرين منها يساوي نصف عدد المهاجرين من دول اوروبا الغربية بأسرها. فقد هاجر من

فرنسا خلال سنة ١٩٧٦ نحو ١٣٩٣ مهاجرا ، من مجموع ٢٨٠٤ مهاجرين قدموا من مجموع دول أوروبا الغربية • وقد عـزا التقرير ازدياد عدد المهاجرين من فرنسا الى « نشوء حركة هجرة نشيطة أخذ المهاجرون في اطارها ، يساعدون علـى استيعاب من يلحق بهم » • وقد أعدت لهـم برامـج خاصـة كـ « برنامج أشدود » حيث أقام مهاجرو فرنسا نواة مستوطنة فيها ، وكذلك في مغدال هعيمك « كجزء من استعداد حركـة الهجرة ••• للمساهمة الفعالة في توطين الجليل » •

وتحدث التقرير المذكور عن ازدياد الهجرة من الارجنتيـن نتيجة التقلبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في الارجنتين خلال السنوات الاخيرة •• فقد بلغ عدد المهاجرين منها خلال سنة ١٩٧٦ : ١٦٤٤ مهاجرا مقابل ٨٩٢ قدموا خلال سنة ١٩٧٥ •

ومن جهة أخرى ، كان عدد المهاجرين مـن مختلف البـلاد الغربية ١٠٥٤٢ في سنة ١٩٧٦ ، مقابل ٩٣٣٧ مهاجرا وفدوا مـن اوروبا الشرقية في هذه السنة ، بحسب ما ورد في تقرير قسم الهجرة والاستيعاب الانف الذكر • وأشار التقرير الى ازدياد الهجرة من جنوب افريقيا حيث وصل منها ٥٨٣ مهاجرا خـلال سنة ١٩٧٦ ، مقابل ٤١٥ مهاجرا خلال سنة ١٩٧٥، و٤٣٤ مهاجرا خلال سنة ١٩٧٤ • وتحدث التقرير عن ارتفاع عدد « النازحين العائدين » في سنة ١٩٧٦ • فقد عاد الى اسرائيل ٢٣٥٨ عائلة ( ٧٠٢٤ نسمة ) مقابل ٩٨٥ عائلة في سنة ١٩٧٥ •

وبحسب التقرير نفسه ، عمل خلال سنة ١٩٧٦ ، ٨٠ مبعوثا في ٤٧ دولة في العالم • وكان الجزء الاكبر منهم في الولايـات المتحدة ( معاريف ، هاتسوفيه ، يديعـوت أحرونـوت ٢٥-١-١٩٧٧ ) •

ذكر بتسليئيل عميكام ( عال همشمار ٢٩-٦-٧٧ ) ان مجموع عدد الماهجرين الذين وصلوا من مختلف دول أميركا اللاتينيـة سنة ١٩٧٦ بلغ ٢٥٧٥ مهاجرا ، مقابل ١٧٦١ مهاجرا في سنـة ١٩٧٥ • وجاءت الزيادة أساسا من الارجنتين •

وجاء في تقرير داخلي أعدته وزارة الاستيعاب ، أن أكثـر من ٥٠٠ فنان وأديب هاجروا الى اسرائيـل في سنة ١٩٧٦ • وقد أناطت الوزارة بقسم خاص الاهتمام بهم « بسبب عددهم الكبير وصعاب توفير أعمال لهم » ( معاريف ١٤-٤-٧٧ ) •

## المعطيات الاولية للهجرة في سنة ١٩٧٧

يستدل من الاحصائيات التي نشرت منـذ بداية السنـة الجارية ، ان معدل الهجرة فيها لن يزيد كثيرا عما كان عليـه في سنة ١٩٧٦ • فقد أفادت التقارير الرسمية أن الاتجاهـات نفسها لا تزال هي السائدة : فالهجرة من الدول الغربيـة لا تزال شحيحة جدا ، ومعدل تساقط يهود الاتحاد السوفياتي في فيينا لا يزال كبيرا ، وهناك ازدياد نسبي في الهجرة مـن أميركا اللاتينية وجنوب افريقيا نتيجة الاوضاع السياسيـة والاقتصادية غير المستقرة فيهما •

وأفاد تقرير لقسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، عن شهر كانون الثاني (يناير) من سنة ١٩٧٧ ، انه وصـل اسرائيل خلال هذا الشهر ١٤٢ مهاجرا أكثر مما وصل خـلال الشهر نفسه من سنة ١٩٧٦ • وتساقط في فيينا ٧٠٨ أشخاص من اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي ، أي ٥٨ بالمائـة من مجموع المغادرين • وأشار التقرير الى ازدياد الهجرة مـن جنوب افريقيا واميركا اللاتينية ، حيث قـدم مـن جنـوب افريقيا خلال شهر كانون الثاني ١٠٠ مهاجر مقابل ٢٥ مهاجرا في الشهر نفسه من سنة ١٩٧٦ • وجاء من أميركا اللاتينيـة ٣٦٢ مقابـل ١٤٤ مهاجـرا في كانـون الثاني مـن سنة ١٩٧٦ ( يديعوت أحرونوت ١٠-٢-٧٧ ) •

وجاء في تقرير اخر لقسم الهجـرة والاستيعـاب ان مجمـوع المهاجرين بلغ خلال شباط ( فبراير ) ١٤٤٥ أي أقـل بـ ٢٤٨ شخصا مما وصل في الشهر نفسه من السنة الماضية (يديعوت أحرونوت ١٧-٣-٧٧ ) •

وبلغ عدد المهاجرين خلال اذار ( مارس ) ١٤٨٤ مقابـل ١٥٨٣ خلال الشهر نفسه من السنة الماضية و١٣٢٥ سنة ١٩٧٥ ( هاتسوفيه ١٢-٤-٧٧ ) •

وفي تقرير اخر لقسم الهجرة والاستيعاب ، ان عدد المهاجرين في نيسان ( أبريل ) الماضي ، بلغ ١٣٠٦ مهاجرين مقابل ١١١٠ خلال الشهر نفسه من السنة الماضية • وجاء في التقرير انـه هاجر الى اسرائيل خلال الثلث الاول من السنة الجارية ٥٩٦٠ شخصا مقابل ٥٩٢٨ شخصا في السنة الماضية • وتشير هـذه الحقيقة الى استقرار نسبي في المجموع العام للهجرة ، مقارنة بالسنوات السابقة ، وان كان قد طرأ تغييـر جوهـري علـى مصادر الهجرة • ويتمثل هذا التغيير في ازدياد عدد المهاجرين من الارجنتين ، حيث بلغ ، خلال الاشهر الاربعة الاولى مـن هذه السنة ، ٨٩٣ مقابل ٤٥٣ مهاجرا خلال الفترة الموازيـة من السنة الماضية • وكذلك بالنسبة الى جنوب افريقيا حيث قدم منها الى اسرائيل ٤٦٢ مقابل ١٨٤ مهاجرا خلال الفتـرة المقابلة من السنة السابقة • ومن جهة أخرى ، حدث انخفاض خلال الثلث الاول من السنة الجارية في الهجرة من أوروبـا الشرقية عامة ، والاتحاد السوفياتي خاصة ( هاتسوفيه ١٠-٥-٧٧ ) •

وأورد عوزي نركيس رئيس قسم الهجـرة والاستيعاب ، تفاصيل عن الهجرة خلال ايار ( مايو ) ١٩٧٧ ، حيث بلغ عدد المهاجرين ١٧٩٣ مقابل ١٥٨٠ خلال الشهـر نفسـه مـن العـام الماضي و١٢١٣ في أيار ١٩٧٥ • وأضاف نركيس أن أيار هــو الشهر الثاني على التوالي الذي برز خلاله تزايد الهجـرة ، حيث بلغ مجموع المهاجرين خلال الاشهـر الخمسـة الاول مـن السنة الجارية ٧٦٧٥ مقابل ٧٥٠٨ خلال الفترة الموازية من السنة الماضية ( هآرتس ١٤-٦-٧٧ ) • وحدث ارتفاع نسبي خـلال أيار في عدد المهاجرين من جنوب أفريقيا حيث بلغ ٢٠٠ شخص مقابل ٤٣٠ مهاجرا طوال سنة ١٩٧٦ ( هاتسوفيه ٨-٦-٧٧ ) •

وقد صرح ناطق بأسم المكتب المركزي للاحصاء ، بأن عـدد المهاجرين الذين قدموا الى اسرائيل ، خلال حزيران ( يونيـو ) بلغ ١٥٠٠ مهاجر • وأضاف ان مجموع المهاجرين خلال النصف الاول من سنة ١٩٧٧ بلغ نحو ٩٣٠٠ شخص من بينهـم ٥٣٠٠ مهاجر فعلي و٤٠٠٠ مهاجر محتمل • وبلغ عدد المهاجرين خـلال الفترة المقابلة من السنة الماضية ٩٢٠٠ بينهم ٥٩٠٠ مهاجـر فعلي و٣٣٠٠ مهاجر محتمل • وقدم من الاتحاد السوفياتـي خلال هذه الفترة ( كانون الثاني ـ حزيران ) نحو ٣٤٠٠ مهاجـر مقابل ٣٧٠٠ خلال الفترة المقابلة من السنة الماضية • وقـد سجل النصف الاول من هذه السنة زيادة في عدد المهاجرين من جنوب افريقيا ، فوصل ٩٠٠ مهاجر مقابل ٣٠٠ مهاجر خـلال

الفترة المماثلة من السنة الماضية . ووصل من الارجنتين ١٣٠٠ مهاجر مقابل ٣٠٠ خلال الفترة المقابلة من السنة الماضية . وجاء من أميركا الشمالية ( الولايات المتحدة وكندا ) خلال هذه الفترة نحو ١٠٠٠ مهاجر فعلي ومحتمل (عال همشمار ٦-٧-٧٧).

ونشرت معاريف ( ١-٩-٧٧ ) احصاءات عن الهجرة خلال تموز ( يوليو ) حيث وصل اسرائيل ١٨٠٠ مهاجر . وقفز هذا العدد خلال اب ( أغسطس ) الى ٢٣٠٠ مهاجر « وهو عدد لم يهاجر مثله خلال شهر واحد منذ ثلاث سنوات » . وقد جاءت هذه الزيادة خلال آب من الارجنتين ، وجنوب افريقيا ، واوروبا الغربية ، والولايات المتحدة ايضا . ووصل من الاتحاد السوفياتي ٦٥٠ مهاجرا فقط . وقد بلغت نسبة التساقط خلال شهر اب ٥٣ بالمائة ( مقابل ٥٠ بالمائة فى شهر تموز ) .

واستنادا الى تقديرات غير رسمية ذكرت معاريف ( المصدر نفسه ) انه وصل اسرائيل خلال الاشهر الثمانية الماضية نحو ١٤ ألف مهاجر .

## انحسار الهجرة
## من الاتحاد السوفياتي وازدياد التساقط

استمر انحسار الهجرة من الاتحاد السوفياتي ، وازدياد تساقط اليهود الروس فى فيينا - ذلك المنحى الذي برز خلال العامين الماضيين - في السنة الجارية أيضا ، بل وتفاقم . وقد تميز التساقط هذه السنة ، بأنه شمل مهاجري بعض المناطق السوفياتية (يهود جورجيا مثلا) الذين كانت أكثريتهم تصل اسرائيل عادة ، دون سواها . وقد أثار تزايد التساقط قلقا شديدا لدى المسؤولين عن الهجرة في الوكالة اليهودية ، وأدى الى سقوط الادعاء الصهيوني بأن الاتحاد السوفياتي لا يسمح لليهود بالهجرة الى اسرائيل . ذلك انه عندما سمح الاتحاد السوفياتي بهجرة اعداد محددة من اليهود ، اختار هؤلاء الهجرة الى بلاد أخرى غير اسرائيل .

في الاجتماع الدولي الخاص بـ « الهوية اليهودية ومشكلات يهود روسيا » الذي عقد في كيبوتس كريات عناقيم ، ذكر الاستاذ يرمياهو بار نوفر ، ان نسبة المتساقطين من اليهود الروس المهاجرين ، في فيينا ، بلغت ٧٠ بالمائة في أواخر السنة الماضية ، وأوائل السنة الجارية . وأضاف أن نسبة التساقط بين يهود موسكو بلغت ٧٥ بالمائة ويهود أوديسا ٩٠ بالمائة ( يديعوت أحرونوت ١٨-١-٧٧ ) .

وذكر زئيف بارت ، مراسل يديعوت أحرونوت ( ٣٠-١-٧٧ ) في فيينا ، ان عدد اليهود الذين يصلون فيينا قادمين من الاتحاد السوفياتي ، مستقر الى حد ما . فقد وصل في كل من الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٧٦ ما بين ١٠٠٠ و١٤٠٠ مهاجر شهريا . الا ان التساقط بين مهاجري الاتحاد لسوفياتي مستمر في التصاعد ، وهذا مصدر قلق متزايد بين جميع المولجين باستيعاب يهود الاتحاد السوفياتي في فيينا .

بلغت نسبة التساقط في فيينا خلال كانون الثاني من السنة الجارية ٥٨ بالمائة من مجموع اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي ، وبلغ عددهم ١٦٤٨ شخصا . وكانت نسبة المتساقطين خلال كانون الاول ( ديسمبر ) من سنة ١٩٧٦ قد بلغت ٤٧ بالمائة . فقد وصل من الاتحاد السوفياتي خلال كانون الاول ٥٨٣ مهاجرا مقابل نحو ١٠٠٠ مهاجر خلال الشهر الذي سبقه . وقد تابع ٧٠٨ مهاجرين وصلوا فيينا طريقهم الى دول غربية ( معاريف ١٠-٢-٧٧ ) .

وجاء في تقرير قدمه عوزي نركيس الى أعضاء ادارة الوكالة اليهودية ، ان نسبة التساقط بين اليهود الروس بلغت خلال شباط ٤٩ بالمائة من المغادرين ، حيث قرر ٥٢٣ شخصا عدم التوجه الى اسرائيل . وقال ان معظم المتساقطين هو من سكان المدن الكبرى . وكشف التقرير ان ٤٠ بالمائة من المتساقطين تقل أعمارهم عن ٢١ و٤٥ سنة و٣٠ بالمائة تزيد أعمارهم عن ٤٥ سنة . كما أن ١٣١ شخصا منهم أكاديميون وأصحاب مهن حرة - بينهم ٥٧ مهندسا ( هآرتس ١٧-٣-٧٧ ).

وقد تساقط في فيينا خلال الاذار الماضي ٥٤٦ شخصا يشكلون نصف مجموع اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي في ذلك الشهر ، على حد قول عوزي نركيس في تقرير اخر ( هاتسوفيه ١٢-٤-٧٧ ) .

وقال نركيس ، أمام اللجنة التنفيذية الصهيونية ( هآرتس ١٠-٥-٧٧ ) ان التساقط خلال شهر نيسان بقي على حاله . فمن بين ١٢٥٢ يهوديا غادروا الاتحاد السوفياتي وصل اسرائيل منهم ٦١٤ مهاجرا وتساقط ٦٣٨ في فيينا . ويشكل هؤلاء ٥١ بالمائة . وأضاف نركيس انه خلال الثلث الاول من سنة ١٩٧٧، انخفض عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي بنسبة ٣٠بالمائة مقابل الفترة الموازية من العام الفائت .

وقد أعلن عوزي نركيس مؤخرا ان عدد اليهود الروس الذين وصلوا اسرائيل خلال السنة العبرية ، التي تمتد من أيلول ١٩٧٦ الى أيلول ١٩٧٧ ، نحو ٧٤٤٠ مهاجرا ( دافار ٦-٩-٧٧ ).

أما نسب التساقط بحسب التقسيم الجغرافي ، فقد ذكرت تقارير الوكالة اليهودية ان ٦٠ بالمائة من مهاجري الاتحاد السوفياتي هم من بلاد البلطيق ، و٤٠ بالمائة من روسيا الاسيوية . أما أكثرية المتساقطين فهي من المدن الكبرى ، خصوصا خاركوف ( بلغت نسبة التساقط من هذه المدينة ٩٩ بالمائة ) وموسكو وأوديسا وكييف ( المصدر السابق ) .

وجاء في تقرير اخر للوكالة عن نسب التساقط بالنسبة الى المدن أيضا ، انه تساقط خلال شهر حزيران ، اليهود الخمسة من مدينة خاركوف الذين حصلوا على تأشيرات خروج . وكانت نسبة التساقط من بين من مغادري لفوف ٩٥ بالمائة وأوديسا ٩٤ بالمائة وكييف ٨٦ بالمائة وموسكو ٨٣ بالمائة ولينينغراد ٦٥ بالمائة ( معاريف ١٢-٧-٧٧ ) .

ونقل يهوشواع بيتسور (معاريف ١٢-٨-٧٧) عن المسؤولين في اتحاد مهاجري الاتحاد السوفياتي انه « بدأ يبرز مؤخرا بين يهود جورجيا الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي ، اتجاه مقلق من زيادة التساقط في طريق الهجرة الى اسرائيل » . ونقل عن المسؤولين في الاتحاد ايضا انه من بين ١٦ عائلة من يهود جورجيا غادرت ، خلال الاسابيع الاخيرة الاتحاد السوفياتي ، واصلت عائلتا فقط طريقهما الى اسرائيل وتخلفت العائلات الاخرى في فيينا بانتظار مواصلة السفر الى الولايات المتحدة وكندا . ويوجد اليوم أكثر من ٣٠٠ يهودي من جورجيا ، يقيم معظمهم في لوس انجلوس . وقد أخذ يغادر جورجيا مؤخرا أكاديميون ومثقفون يفضلون مواصلة طريقهم الى الولايات المتحدة وكندا بدلا من اسرائيل ( انظر الجدول التالي ) :

وقد عرضت الصحف الاسرائيلية اتجاهات الهجرة من الاتحاد السوفياتي ، والتساقط منذ سنة ١٩٦٨ ، والعوامل التى أثرت فيهما . فقال مناحم بروش ، في يديعوت أحرونوت ( ٢٦-٤-

٧٧ ) انه غادر الاتحاد السوفياتي متوجها الى اسرائيل ، منذ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٨ حتى نهاية اذار ١٩٧٧ نحو ١٣٥٫٩٠٠ يهودي ، تساقط منهم ١٩ ألفا ، ولم يصلوا الى اسرائيل .

وعرض حاييم غيسيس ، في عال همشمار ( ١٧-٥-٧٧ ) حركة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الاخيرة ، فذكر انه سمح ، خلال سنة ١٩٧٠ ، لنحو ١٠٠٠ يهودي بالمغادرة ، وفي عام ١٩٧١ غادر ١٤ ألف يهودي . وسجلت الهجرة في السنتين اللاحقتين ارتفاعا ملحوظا : في سنة ١٩٧٢ غادر الاتحاد السوفياتي نحو ٣١٫٥٠٠ يهودي ، وفي سنة ١٩٧٣ بلغت الهجرة رقما قياسيا - ٣٤٫٧٠٠ ، وفي ١٩٧٤ ، انخفض هذا العدد الى ٢٠ ألفا بسبب « ازدياد القيود » على الخروج . وقد بلغ مجموع اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الست الاخيرة نحو ١٣٠ ألف يهودي ، يشكلون ٦ بالمائة من مجموع المسجلين كيهود . وقد سجل في الاحصاء السكاني في سنة ١٩٧٠ ، ٢٫١٥٠٫٠٠٠ يهودي . وغادر الاتحاد السوفياتي ٤٠ بالمائة من مجموع يهود جمهورية ليتوانيا و٤٢ بالمائة من يهود لتفيا و٥١ بالمائة من يهود جورجيا .

وأورد غيسيس ( المصدر نفسه ) نسب التساقط خلال تلك السنوات ، فقال انه تساقط في سنة ١٩٧١ ، ٨٥ يهوديا فقط من بين ١٢ الف يهودي سوفياتي وصلوا فيينا . وفي سنة ١٩٧٢ تساقط ٢٥١ فقط من بين ٣١٫٥٠٠ يهودي مهاجر . الا انه في سنة ١٩٧٥ عندما بلغت نسبة اليهود من جمهورية روسيا البيضاء ٤٣ بالمئة من مجموع ١٣٢٢٠ يهوديا سوفياتيا وصلوا فيينا ، تساقط ٤٩٠٠ شخص . وفي سنة ١٩٧٦ ، عندما وصلت نسبة يهود هذه الجمهورية الى ٥٠ بالمئة من مجموع اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي ، بلغت نسبة المتساقطين أيضا ٥٠ بالمئة . فمن مجموع ١٤ الف يهودي هاجروا من الاتحاد السوفياتي ، اختار ٧٠٠٠ منهم التوجه الى أماكن اخرى غير اسرائيل .

وقال غيسيس أيضا ( المصدر نفسه ) ان سنة ١٩٧٦ كانت « قاسية وكئيبة بالنسبة الى حركة الهجرة من الاتحاد السوفياتي « بسبب » القيود التي فرضتها السلطات هناك . وقد سمح فى تلك السنة لنحو ١٤ الف يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي مقابل ١٣٢٢٠ يهوديا غادروه سنة ١٩٧٥ ، أي بزيادة ٦ بالمئة فقط » وينبغي عدم اعطاء أية أهمية لهذه الزيادة ، اذ من المعروف ان السلطات السوفياتية قررت عددا محددا من المهاجرين اليهود لا يزيد عن ١١٠٠ - ١٢٠٠ مهاجر شهريا » .

وأشار بتسلئيل عميكام (عال همشمار ٢٩ - ٦ - ٧٧ ) الى « بروز تغيير واضح ، منذ حرب يوم الغفران في سياسة السلطات السوفياتية . ويوجد الان نحو ١٩٠ الف يهودي روسي قدموا طلبات للهجرة الى اسرائيل ، لكن السلطات لا تسمح الا لاقل من ١٥٠٠ مهاجر في الشهر » ولما كان أكثر المتساقطين هم من سكان المدن الكبرى ، فان تأشيرات الخروج التي منحتها السلطات السوفياتية ، اقتصرت عليهم تقريبا . » والقصد من ذلك واضح تماما ... وهو ان هذه السلطات تمنح سكان هذه المدن اكبر نسبة من تأشيرات الخروج ، لعلمها بأنهم لا يهاجرون الى اسرائيل الا باعداد ضئيلة .

## اسباب ازدياد التساقط

جاء في تقرير صدر عن مكتب مراقب الحسابات العام في واشنطن ان اسرائيل « لم تعد تشكل بلد الاستيعاب المفضل بالنسبة الى اللاجئين من الاتحاد السوفياتي » وجاء في التقرير أيضا أنه من بين ١٥٧٩١ يهوديا سوفياتيا سمح لهم بالهجرة في السنة الماضية ، لم يقم في اسرائيل سوى ٧٢٢٨ يهوديا ، اي بنسبة ٤٥٫٩ بالمئة ، واختار الباقون الاقامة في بلاد أخرى . أما في عام ١٩٧٣ ، فقد اختار ٩١٫٨ بالمئة من المرشحين للهجرة اسرائيل « كبلد منشود » . وأضاف التقرير أنه في سنة ١٩٧١ هاجر من الاتحاد السوفياتي ١٣١ الف شخص ، أقام في اسرائيل منهم ١٠٦ الاف ، وأقام ٢٥ الفا في دول أخرى ، منهم ١٩ الفا في الولايات المتحدة وذكر التقرير ان من بين أسباب العزوف عن الاقامة في اسرائيل : « فقدان الامن والصعاب الاقتصادية التي اجتاحت اسرائيل منذ حرب يوم الغفران ، بالاضافة الى موقف ممثلي حكومة اسرائيل » ( هآرتس ٢٦ - ٦ - ٧٧ )

ونقلت وكالات الانباء من واشنطن ( يديعوت احرونوت ١٦ - ٣ - ٧٧ ) عن برنو كرايسكي رئيس حكومة النمسا ، قوله في محاضرة ألقاها في منظمة « افرسيز رايترز » انه « برزت خلال الاشهر الاخيرة ظاهرة مهمة : ازداد عدد اليهود الذين يريدون السفر الى دول أخرى ، وليس الى اسرائيل » . وأضاف كرايسكي : في ضوء ذلك توصلت اسرائيل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي ، يقضي بتقليص هجرة اليهود السوفيات . وتابع : « ثمة اتفاق بينهما على خفض عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي . وتم التوصل الى هذا التفاهم بعد أن ادرك الاسرائيليون ان نحو ٤٠ بالمئة من المهاجرين يفضلون الذهاب الى دول أخرى على الاقامة في اسرائيل » .

## مشكلة التساقط أمام حائط مسدود

عالجت الاجهزة التابعة للوكالة اليهودية والحكومة الاسرائيلية ثلاث قضايا تتعلق بهجرة اليهود الروس وهي : قضية التساقط الذي بلغت نسبته أكثر من ٥٠ بالمئة ، وقضية انخفاض الهجرة من الاتحاد السوفياتي مقارنة بالسنوات السابقة ، خصوصا ان بعض الجهات يزعم ان هناك ٢٠٠ الف طلب للهجرة ( عوزي نركيس - هآرتس ٢٧ - ٦ - ٧٧ ) وان السلطات السوفياتية تمنح عددا محدودا من اذونات الخروج لا يتجاوز ١١٣٥ شهريا (هآرتس ٢٦ - ٤ - ٧٧ ) وان هذه السلطات ترفض ٢٠ بالمئة من هذه الطلبات (هاتسوفيه ١٩ - ٧ - ٧٧ ) .

والقضية الثالثة هي الضغط على المنظمات اليهودية (مثل هياس والجوينت) التي تساعد اليهود المهاجرين على التوجه الى الغرب ، ومن جهة أخرى السعي لدى الولايات المتحدة لحملها على الاستمرار في تقديم المساعدات الخاصة باستيعاب يهود الاتحاد السوفياتي ، فقد تردد ان الحكومة الاميركية تعيد النظر في هذه المساعدات « ضوء التساقط وحقيقة ان لدى الوكالة اليهودية ٣٠٠٠ مسكن غير مأهول » .

وقد بلغت قيمة هذه المساعدات خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٢١ مليون دولار خصص منها ٢٨ مليون دولار للاسكان (هآرتس ٥ - ٧ - ٧٧) .

وذكر ماكس فيشر، رئيس مجلس أمناء الوكالة اليهودية ان اللجنة التي عينت للنظر في وسائل حل مشكلة التساقط في فيينا «وصلت الى طريق مسدود» ولم تستطع التوصل الى حلول لمشكلة التساقط، واحالتها الى اللجنة المشتركة بين الوكالة اليهودية ومنظمة «هياس» . وتحدث ضمن اطار مداولات الجمعية العمومية يهودا دومينتس، نائب رئيس قسم الهجرة ،فاشار الى ان «ظاهرة التساقط تبعث على القلق لانها تضر بالهجرة من الاتحاد السوفياتي وتقلل من مصداقية النضال الصهيوني » (هاتسوفيه ٢٨ - ٦ -٧٧).

وصرح يوسف ألموغي ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية ( يديعوت أحرونوت ٩-٩-٧٧ ) ان « مؤتمر بروكسل » الذي يناقش « محنة » يهود الاتحاد السوفياتي سيوجه طلبا الى السلطات السوفياتية ، في اسبوع الاحتفالات بمرور ٦٠ عاما على ثورة أكتوبر ، من أجل منح اليهود اذونات خروج. وأضاف انه تقرر « عدم اتخاذ اية تدابير ضد المتساقطين أو ضد من يساعدهم من أجل الحفاظ على وحدة الشعب اليهودي » .

وقد أورد شموئيل سيغف ( معاريف ١٢-٩-٧٧ ) انه «ستبذل الجهود ، من جديد ، لتركيز انتباه العالم على المحنة التي يعانيها يهود الاتحاد السوفياتي ، ورفض السلطات السوفياتية السماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل » . وأضاف انه بموجب اقتراح مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، قرر المجلس الدولي من أجل يهود الاتحاد السوفياتي الذي انعقد في باريس ، الاعلان عن « اسبوع تضامن » مع اليهود السوفيات وزيادة المطالبة بالسماح لهم بالمغادرة .

وقال سيغف ( المصدر نفسه ) انه بالاضافة الى محادثات باريس ، تبذل المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة « جهودا هادئة » للحيلولة دون تراجع أميركي ، أيا كان ، عن التشريعات التي قرنت منح علاقات اقتصادية مفضلة للاتحاد السوفياتي ، بحرية قوانين الهجرة من هذه الدولة .

## الهجرة من رومانيا

تحتل رومانيا المكان الثاني ، بعد الاتحاد السوفياتي من بين دول الكتلة الشرقية، في الحملات التي تقوم بها المنظمة الصهيونية والحكومة الاسرائيلية من أجل حمل اليهود فيها على الهجرة الى اسرائيل .

وضمن اطار هذه الحملات ،زار رومانيا يتسحاق كورن، سكرتير حركة العمل الصهيونية، ورئيس لجنة الصداقة الاسرائيلية - الرومانية . وفي ضوء الاتصالات التي اجراها مع زعماء الجالية اليهودية في رومانيا، ذكر ان عدد يهود رومانيا يبلغ الان نحو ٤٢ - ٤٤ الف نسمة ،يعيش نحو ٢٠ - ٢٢ الفا منهم في مدينة بوخارست. وأضاف : ان « عدد اليهود في رومانيا تضاءل خلال السنوات العشر الاخيرة ، ويرجع ذلك جزئيا الى الهجرة الى اسرائيل... اذ هاجر اليها منذ أقامة السلطة الجديدة في رومانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية نحو ٣٠٠ الف يهودي ». ويقدر كورن ان عدد الراغبين في الهجرة يتراوح بين ١٥ - ٢٠ الف شخص (دافار ٢٩ - ٨ -٧٧).

وفي اطار الحملة الصهيونية للضغط على السلطات الرومانية للسماح بهجرة اليهود الى اسرائيل، اعلن الحاخام يسرائيل ميلر (معاريف ١٩ - ٧ - ٧٧) أمام مجموعة من اعضاء الكونغرس في واشنطن : « ان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ستؤيد الغاء مكانة الدولة المفضلة في الشؤون التجارية التي تتمتع بها رومانيا حتى الان، اذا لم يحدث تغيير مهم في وضع الهجرة من رومانيا». وأضاف ميلر وهو يتحدث باسم «مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية انه « منذ تجديد مكانة الدولة المفضلة في ايلول - سبتمبر - من العام الماضي ، تدهور وضع الهجرة بصورة بارزة » . وذكر الحاخام ميلر انه لم يسمح ، خلال ١١ شهرا الاخيرة لاكثر من ١٢٥٥ يهوديا بمغادرة رومانيا بينما غادر رومانيا ٢٥٠١ يهودي خلال الفترة الواقعة بين اب ١٩٧٥ وحزيران ١٩٧٦ . ثم غادرها بعد ذلك ٢٥٩٢ يهوديا .

وأورد ميلر ( المصدر نفسه ) ارقاما عن عدد اليهود في رومانيا تختلف عن تلك التي أوردها كورن ، أعلاه . فقد ذكر ميلر انه يعيش في رومانيا بين ٦٠ - ٧٠ الف يهودي، يرغب نصفهم بمغادرة رومانيا . وأضاف أن « الرومانيين يحاولون خفض عدد السكان اليهود الذين يرغبون في المغادرة، عن طريق خفض عدد اليهود الذين لا يزالون يعيشون في رومانيا ، في الاحصاءات الرسمية ، واطلاق التصريحات بأن بضعة الاف فقط من اليهود يتقدمون بطلبات هجرة في كل سنة ».

وبالمناسبة الزيارة التي قام بها مؤخرا مناحم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل ، لرومانيا ، طالب اتحاد مهاجري رومانيا في اسرائيل ، رئيس الحكومة بالعمل من أجل زيادة الهجرة من رومانيا . وقال الاتحاد في رسالة وجهها الى بيغن : أن « يهود رومانيا الموجودين حاليا في اسرائيل ، يواجهون مشاكل تتعلق بالممتلكات التي تركوها في رومانيا لدى هجرتهم » . وطالب الاتحاد التوصل الى تسوية للتعويض عن هذه الممتلكات ، التي تخص ٤٠٠ ألف يهودي من رومانيا، هم الان في اسرائيل ( هآرتس ٢٢ - ٨ - ٧٧ ) .

## النزوح

« ان النزوح هو اخطر قضايانا » . بهذه العبارة لخص اللواء (احتياط) اريئيل شارون وزير الزراعة ، المشكلة التي تواجهها اسرائيل والتي تزايدت حدتها منذ حرب يوم الغفران ( دافار ١٦-٣-٧٧) . وأضاف شارون قائلا انه منذ قيام الدولة ، بلغ عدد النازحين من اسرائيل الى الولايات المتحدة نحو ٣٠٠ ألف نازح ، بحسب الاحصاءات الرسمية ، في حين يقدر عددهم الحقيقي باكثر من ٤٠٠ ألف اسرائيلي . ويعيش في مدينة نيويورك وحدها نحو ١٥٠ ألف نازح اسرائيلي ، بينما يقدر عددهم في كندا بنحو ٣٥ ألفا ( ملحق هآرتس ٢٨ - ١ - ٧٧).

وقد أوردت هاتسوفيه ( ٤-٢-٧٧ ) ارقاما « مقلقة » عن حجم النزوح من اسرائيل . وقالت : أن الارقام المستوحاة من دراسات واستطلاعات مختلفة ، تشير الى أن ١٤ بالمئة من مجموع البالغين في المجتمع اليهودي في اسرائيل يدرسون امكانية مغادرة البلد ، وان ٢٠ بالمئة منهم تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٢٩ سنة أي انهم من مواليد اسرائيل . وتقدر الصحيفة عدد النازحين سنويا من اسرائيل بنحو ١٥ ألف شخص ، بينما يصل حجم النازحين ، منذ قيام الدولة ،

واعتمادا على معلومات أوردتها الاذاعة الاسرائيلية ، الـــى ٦٠٠ ألف شخص ، اي ما يساوي عدد اليهود في فلسطين عام ١٩٤٨ . وعلى الرغم من هذا التفاوت في الارقام المتعلقة بحجم النزوح ، الا أن الاوساط الاسرائيلية لا تخفي قلقها من هـذه الظاهرة ، ومن مغزاها بشأن مدى تعلق الاسرائيليين بالفكـرة الصهيونية وتجسيدها في اسرائيل ، سيما وأن مواليد اسرائيل يشكلون قسما كبيرا من النازحين ومن الذين يفكرون بمغـادرة البلد ، وأن عدد النازحين سنة ١٩٧٥ ، بلغ ٢٠ ألف شخص، مقابل ١٧ ألف مهاجر الى البلد (ملحق هآرتس ٢٨-١-٧٧) .

ويشكل الشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ - ٢٩ سنة نحـو ثلثي الاسرائيليين النازحين في الولايات المتحدة وكنـدا ، في حين ينتمي الكثير منهم الى الشرائح المهنية والثقافيـة العليا ( هاتسوفيه ٤-٢-٧٧ ) . وتقدر هاتسوفيه ( المصـدر نفسه) عدد الاطباء الاسرائيليين النازحين بنحو ١٥٠٠ طبيب . بينما يتضح من أرقام صادرة عن المجلس القومي للابحـاث والتطوير التابع لديوان رئيس الحكومة ، أن حصيلة « هـرب الادمغة» من اسرائيل ، بلغت ما يقارب العشرة الاف ، وأنـه « يوجد في الولايات المتحدة احتياطي نازحين باحجام جامعـات ومستشفيات كاملة » ( ملحق معاريف ٢٤-٦-٧٧ ) .

ورسم ايلي بار ، رئيس وحدة العناية بالاسرائيليين العائدين التابعة للوكالة اليهودية ، صورة قاتمة لمسالة النزوح . فقـد ذكر اعتمادا على دراسة خبراء قسم الهجرة والاستيعاب فـي الوكالة اليهودية أن في الولايات المتحدة وكندا نحـــو ٤٠٠٠ اسرائيلي يحملون لقب دكتور (بمن في ذلك الاطباء ) . وأشار بار الى أن توقعات حكومة الولايات المتحدة ، بالنسبة الـى الطاقة البشرية الاكاديمية - خصوصا الطبية - للثمانينات ، تعتبر اسرائيـل مصدرا مهما للطاقة البشرية . وأضـاف أن حصيلة نزوح الاطباء الشباب الى الخارج - وبالذات الـى الولايات المتحدة - بلغـت خلال السنوات الاخيرة نسبة ٥٠ بالمئة ( المصدر نفســه ) .

ولم تقتصر ظاهرة النزوح على سكان المدن في اسرائيل ، بل تعدتها ايضا الى سكان الكيبوتسات ، وبينهم ضباط وجنود ممن شاركوا في عدد من العمليات الحربية . ويشهد رئيـــس «مكتب الكيبوتس» ، التابع للوكالة اليهودية في نيويورك، على وجود ٧٠٠ نازح من أبناء اتحاد الكيبوتسيم والكيبوتسات (ملحق معاريف ٤-٣-٧٧» . وعلى الرغم من ضآلة النزوح من الكيبوتسات ، بالنسبة الى ارقام النزوح الاجمالية ، الا أنه « يضع علامات استفهام على حقائق ومسلمات مقدسة تتعلق بالتربية في حركة الكيبوتسيم ، وبالقيم القومية التي تلقـن هناك ، وبولاء ابناء الكيبوتسيم للوطن ، وهي الامور التي لم يتم اختبارها حتى الان بحسب المقاييس التي كانت تنطبـق على أبناء المدن . واذا لم يكن هناك حقا فرق بين ابناء المدن وأبناء الكيبوتسات ،فان اسطورة من أهم اساطير عودة صهيون وبناء البلد تتداعى هنا وتنهار » ( المصدر السابق ) .

## موجات النزوح الرئيسية

لقد شهدت اسرائيل ، منذ قيامها سنة ١٩٤٨ ثلاث موجات نزوح رئيسية ، اختلفت في اسبابها واعدادها . وكانت الموجة الاولى من النزوح خلال السنوات التي اعقبت قيام الدولـة وضمت اشخاصا « حيبت دولة اسرائيل أملهم » لجهـة تجسيدها مبادىء الصهيونية ، « ومن بينهم مجموعة نموذجية من قدماء انسل وليحي ممن أثبتوا ، بما لا يقبل الشك علـى الاطلاق ، ولاءهم للفكرة الصهيونية ولدولة اسرائيل » (ملحق معاريف ٤-٣-٧٧) .

وحصلت الموجة الثانية من النزوح في منتصف الستينات ، حين كانت اسرائيل تواجه أزمة ركود اقتصادي حادة . وقـد ضمت هذه الموجة ، بشكل خاص ، رجال الاعمال والاقتصاد ممن « شعروا بأن لا مستقبل لهم في البلد » ، وقد أعتبـر بعضهم أن « نظام المباي والهستدروت .. يعارض المبـادرة الفردية ويحاول جاهدا خنقها » ( المصدر نفسه ) .

وتشهد اسرائيل حاليا الموجة الرئيسية الثالثة من النزوح، التي بدأت منذ أوائل السبعينات وبلغت في السنوات الاخيرة احجاما كبيرة ، وضمت الكثيرين من أصحاب الكفـاءات العالية والشباب من مواليد اسرائيل .

## اسبـاب النزوح

تحدثت هاتسوفيه (٤-٢-٧٧) بقلق عن اسباب موجة النزوح الاخيرة « لانها تتعلق بأسس حياتنا . فالتذمر الظاهر مـن عبء التجنيد ، وانتقاد التدني النوعي للبيئة الاجتمـاعية والاقتصادية والسياسية - كل هذا مجتمعا يثير القلق الجاد بشأن وضعنا الروحي والتربوي والديني ، وما يتعلق بهدفنا القومـي » . وأبرزت الصحيفة أيضـا الانعكاسات التـي أحدثتها حرب « يوم الغفران » على المجتمع الاسرائيلي حيـث « برز شعور عميق بالكارثة بسبب التقصير الامني ... وهذا الجو دفع نحو ظاهرة الحديث عن النزوح ، وتحقيق هـذه الفكرة ايضا . وشكل النزوح من البلد تعبيرا عن الـوضع الذي يشعر فيه المواطن بأنه فقد القدرة على الموازنة بين قيمة حب الحياة وحب البلد» . وأضافت الصحيفة ايضا : « ان الفراغ الكبير والضياع في أوساط الشبيبة الاسرائيلية، وانعدام الايمان بالمثل المقدسة ، وانحطاط التثقيف الاساسي باليهودية وتقاليدها ، واتجاه الشباب نحو ثقافة علمانيـة بعيدا عن التراث - كل هذا يدفع ويحفز على النزوح مـن أرض - اسرائيـل » .

وتحدث ايلي باز ، رئيس وحدة العناية بالاسرائيليين العائدين التابعة للوكالة اليهودية ، عن اسباب نزوح العلماء وذوي الكفاءات العالية ، فذكر : عدم القدرة على استيعابهم في نطاق اختصاصهم في اسرائيل ، وضآلة امكانات التقـدم العلمي بالنسبة اليهم ، بالاضافة الى الاغراءات الماديـة المتوافرة خارج اسرائيل . وأكد ذلك أيضا يورام شاحل ، رئيس وفد وزارة العمل في نيويورك ، الذي يقوم بمهمـة تشجيع عودة الاكاديميين الاسرائيليين الى البلد ، اذ يقول أن أصعب ما تعانيـه وزارته هو ايجاد العمل الملائم . وكلما كان مستوى الاختصاص عاليا ، كانت المهمة اكثر صعوبـة (ملحق معاريف ٢٥-٢-٧٧) .

ويشكل يهود الاتحاد السوفياتي مجموعة مميزة ، لجهـة الاسباب التي تدفعهم الىالنزوح عن اسرائيل . ويتركز اليهود الروس المتساقطون والنازحون في فيينا وروما حيث التقـت يهوديت فينكلر ، مراسلة صحيفة هآرتس ( ١٤-٢-٧٧ )

باعداد منهم ، وتحدثت معهم عن اسباب نزوحهم ، وذكرت مراسلة هآرتس أن الاكثرية الساحقة من اليهود الروس في روما هي من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٥٠ سنة ، وأضافت ان الحالة الامنية ، والوضع الاقتصادي في اسرائيل ، لم يكونا بين الاسباب الرئيسية لنزوح اليهود الروس ، فقد تذمر بعضهم من « التشابه المفاجىء الذي لاحظه بين الحياة الخاضعة للمراقبة وللمؤسسات الرسمية في الاتحاد السوفياتي ، وبين انكماشة السياسية - الاقتصادية في البلد » ، ولخصت فينكلر الاسباب التي ذكرها اليهود الروس لنزوحهم بأنها تذمر من نوعية الحياة ، من « طبيعة الحياة »» ومن أمزجة الناس ، ومن المنهج الحياتي في اسرائيل ، وقد تحدث عدد من النازحين عن «الفظاظة» في سلوك المسؤولين في اسرائيل ، خصوصا في مجال الاستيعاب بينما تذمر آخرون من « القذارة المنتشرة في كل مكان ... وما ترمز اليه قلة الاكترات عند قسم كبير من الناس ، مجتمع لا يوجد فيه اي انضباط ولا أية قيمة للانسان أو للضرورات البسيطة في حياته اليومية » ، وتبرز المشكلة الطائفية في المجتمع الاسرائيلي ، من خلال تذمر عدد من عائلات اليهود الروس لعدم رغبتها في الاندماج بيهود شرقيين في بعض أحياء القدس « اذ لا يمكن القاء عائلة أتت من أوروبا ، من حضارة أوروبية ، في مكان كهذا » ،

وقد صدر في باريس مؤخرا ، كتاب عنوانه « وداعا يا اسرائيل » ، يحمل توقيع افرايم سوولا ، وهو نازح من يهود الاتحاد السوفياتي كان يعيش في القدس ، ويقدر الكاتب عدد النازحين من اسرائيل بنحو نصف مليون شخص ، ويضيف قائلا : « ان كل من يملك قليلا من الكفاءة أو الميول الفنية أيا كانت ، يغادر اسرائيل ، فمناخ اسرائيل يدفع أناسا من هذا النوع الى الاختناق ، وضياع الثقة بالنفس » (ملحق يديعوت أحرونوت ١٥-٧-٧٧) ،

وتزايد الحديث في الفترة الاخيرة عن اعداد من النازحين من اليهود الروس في فيينا ، يقدر عددهم ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ شخص يرغبون في العودة الى الاتحاد السوفياتي ، بعدما يئسوا من امكانية الاستيعاب في اسرائيل ( معاريف ٤ - ٩ - ٧٧ ) ،

وقد أجرت معاريف سلسلة مقابلات مع عدد من النازحين في الولايات المتحدة ، تحدثوا خلالها عن الاسباب التي دفعتهم الى مغادرة اسرائيل ، قال أحدهم ، ويدعى موشيه ازولاي من سكان نيويورك : « ان اسرائيل هي احدى عصابات المافيا الكبرى ، اليوم يخلقون الصعاب في وجه النازحين ، انهم يحولونهم تقريبا الى اشخاص جناة ، ولو سمحوا للاسرائيليين بالرحيل لرحلوا عن بكرة ابيهم » ، ويلقي ازولاي بالمسؤولية على رجال المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لان الاسرائيليين لا يجدون ما يعملونه في بلدهم « ملحق معاريف ٤ - ٢ - ٧٧ »،

وتعبر الاوساط الاسرائيلية عن قلقها ، بشكل خاص ، من الظواهر السلبية الاخذة في الانتشار ، في اوساط الشبيبة الاسرائيلية ، والجيل الثاني من النازحين ، فقد كشفت دراسة أعدت مؤخرا في اسرائيل ، ونوقشت في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية ، ان ٢٥ بالمئة من الشبان العلمانيين ، و٤٥ بالمئة من الشبان المتدينين في البلد ، لا يرون في النزوح ظاهرة مضرة ( هآرتس ٢٢-٢-٧٧) ، كما ضعفت التربية اليهودية ، ووهن الارتباط بالصهيونية بين الشبيبة من ابناء النازحين ، وقد صرح في القدس يوسف كلارمن ، رئيس دائرة هجرة الشبيبة في المنظمة الصهيونية العالمية ، بأن ٨٠ بالمئة من مجموع الاولاد الاسرائيليين النازحين في اميركا لا يتلقون أية ثقافة يهودية (هاتسوفيه ٨-٩-٧٧) ،

وفي دراسة اجراها جاد نحشون ( معاريف ٢٤-٦-٧٧) عن أبناء النازحين في اميركا ، تبين أن « الابناء هم الذين يدفعون ثمن النزوح وما ينجم عنه » ، وتبرز مسألة (الهوية) بين الجيل الثاني من النازحين ، بحدة تؤدي في كثير من الاحيان الى اضطرابات وازمات نفسية تصل الى حد الادمان على المخدرات ، بينما يميل قسم اخر الى التمرد على الجيل القديم والاتجاه نحو الانصهار الكامل في المجتمع الاميركي ،

## المعالجة الرسمية لظاهرة النزوح

لقد تصرفت النخبة السياسية في اسرائيل ، الى ما بعد حرب « يوم الغفران » ونهاية ولاية غولدا مئير كرئيسة للحكومة، وفق سياسة النعامة بالنسبة الى النزوح ، « فقد زعموا أنه غير موجود ، قللوا من قيمته ومن حجمه ، بل لم يحاولوا البحث والتفكير في هذا الموضوع بجد ، والشيء المفظيع هو ما فعلته غولدا مئير ، التي تصرفت ازاء النازحين كما تصرفت ازاء الفلسطينيين : لقد انكرت بكل بساطة وجودهم » (ملحق معاريف ٤-٣-٧٧) ، وأصدر عوزي نركيس ، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، مؤخرا ، مذكرة بحظر تشغيل اسرائيليين نازحين في مكاتب دائرة الهجرة في الخارج ( المصدر السابق) ، كما شجب الكنيست ظاهرة النزوح ، « وأعلن النضال ضد النزوح ، ومن اجل تقوية الاساس الفكري للشباب ، وتعميق الثقافة الصهيونية في جميع مجالات التربية في الدولة »، وطلب من مؤسسات ومنظمات اسرائيلية ويهودية خارج البلد ، عدم توظيف النازحين ، وقد تقدمت بهذا الاقتراح ، الذي وافقت عليه اكثرية الاعضاء ، عضو الكنيست استر هارليتز - من المعراخ ( عال همشمار ١٧-٣-٧٧) ،

لم يمنع تجاهل النازحين على الصعيد الرسمي ، مسؤولين اسرائيليين « من اقامة اتصالات اجتماعية وثيقة جدا مع نازحين ناجحين ، أو من تشغيل نازحين في مؤسسات اسرائيلية، فيما لو بدا الامر مجديا ومربحا » ( ملحق معاريف ٤ - ٣ - ٧٧ )، على الرغم من أن يتسحاق رابين وصفهم « بحثالة الضعفاء » ( ملحق هارتس ٢٨ - ١ - ٧٧ ) ، ان هذا التناقض بين المواقف الرسمية والتصرفات الشخصية ازاء النازحين الاسرائيليين « يخلق جوا من اللامصداقية والنظرة السلبية الى مؤسسات اسرائيلية ، ويضع السياسة المعلنة بشأن التعامل مع لنازحين ، موضع السخرية والازدراء » ( ملحق معاريف ٤ - ٣ - ٧٧ ) ،

وتحدث عضو الكنيست عادي يافيه ، رئيس « لجنة يافيه » التي درست مسألة النزوح وتشجيع عودة النازحين الى اسرائيل، في النصف الاول من سنة ١٩٧٥ ، والمرشح لمنصب المدير العام للوكالة اليهودية ، عن هذه المشكلة قائلا : « ان النشاط الحالي من أجل اعادة نازحين الى اسرائيل - حتى ولو تم بأقصى حد من الفاعلية ، وبأكبر قسط من الارادة الطيبة ، وبالتعاون الوثيق

من جميع الاطراف ـ لا يستطيع سوى ملامسة هوامش مجموعات النازحين ، ولا يستطيع أن يشكل ردا جوهريا على مشكلة النزوح الحل ، بحسب رأيي ، كامن في تغييرات اجتماعية عميقة في دولة اسرائيل ، وفي تبديل قيمها ، وحل ضائقاتها الاساسية ـ الامنية والاقتصادية والاجتماعية والقومية » ( ملحق معاريف ٤ ـ ٣ ـ ٧٧ ) ٠

وتناول بنيامين طومكفيتس ( تموروت ، نيسان ١٩٧٧ ) ظاهرة النزوح وخطرها على « الوجود » اسرائيلي فقال : « اننا نقف على شفا قرارات سياسية مصيرية ، وامامنا أيام صعبة ٠ وفي هذه الفترة يزداد سيل النزوح ٠ فليست دولة اسرائيل وحدها ، هي التي تخسر الاكثرية الساحقة من النازحين ، بل أيضا شعب اسرائيل ٠٠٠ أن الجميع يعلم أننا من دون الهجرة لا نستطيع الصمود كدولة ٠ لكن الهجرة تنخفض والنزوح يزداد ٠ تضاف الى ذلك الزيادة الطبيعية للعرب ، والتأثير الرادع الذي تحدثه أعداد النازحين في يهود الشتات ٠ ومجموع هذه العوامل يؤدي بالضرورة الى تقلصنا في دولتنا ، واضاعة الاساس السكاني كي نشكل أكثرية في اسرائيل ، والنزوح كظاهرة بارزة يعزز ادعاءات العرب وأصدقائهم وجميع الحاقدين على صهيون بأن اليهود ليسوا أمة ، لانه ينقصهم الاحساس بالوطن ، وأن كل أقوالهم عن حقهم وارتباطهم التاريخي بأرض ـ اسرائيل هي أقوال عقيمة » ٠

وعززت هاتسوفيه ( ٤ ـ ٣ ـ ٧٧ ) هذا الرأي قائلة : « أن النازحين هم سفراء سيؤون لمهمة اجتذاب المهاجرين الى اسرائيل ان زيادة أحجام النزوح من البلد تعزز الفكرة القائلة بامكانية حل مسألة يهود اسرائيل عن طريق توطينهم في بلاد المهجر ، ما وراء البحار » ٠

## النزوح الى المغرب

على أثر النداء الذي وجهه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، والذي دعا فيه اليهود الى العودة واستئناف حياتهم السابقة هناك ، ترددت معلومات عن عودة مئات من اليهود المغاربة الذين هاجروا في وقت سابق الى اسرائيل ( معاريف ١٣ ـ ٣ ـ ٧٧ ـ عن مراسل ي٠ب٠ ) ٠

وقد سارعت الوكالة اليهودية ، استنادا الى « تدقيقات مبدئية » الى نفي ذلك وتأكيد أنه « قد نزح من البلد الى المغرب خلال السنوات الاخيرة أقل من عشر عائلات يهودية من مهاجري المغرب » ( هآرتس ١٥ ـ ٣ ـ ٧٧ ) ٠

وقد أجرى مراسل اليونايتدبرس ، الذي أورد نبأ نزوح المئات من اليهود المغاربة عن اسرائيل ، مقابلات مع عدد منهم في المغرب ٠ وشدد على أن أكثرية اليهود الذين عادوا الى المغرب رفضوا شرح الاسباب التي دفعتهم الى النزوح من اسرائيل ، حتى انهم رفضوا الادلاء بأسمائهم ، ورفض بعضهم الاعتراف بأنه زار اسرائيل مرة ( المصدر نفسه ) ٠

وادعى شاؤول بن سمحون ، رئيس المنظمة العالمية ليهود شمال افريقيا ، على أثر زيارة قام بها الى المغرب ، أنه وجد في مدينة الدار البيضاء ستة نازحين فقط من اسرائيل ، وقد عادوا الى المغرب لاسباب شخصية ، وليس بسبب صعاب الاستيعاب في اسرائيل ( عال همشمار ١٦ ـ ٦ ـ ٧٧ ) ٠

## الاستيعاب

عالجت الصحف الاسرائيلية مختلف جوانب مسألة الاستيعاب كأحد العوائق الرئيسية في طريق ازدهار الهجرة ، ووجهت ـ في هذا الصدد ـ نقدا شديدا الى الحكومة والمؤسسات المعنية ٠ فقد كتب مناحيم روعي ( يديعوت احرونوت ١٢ ـ ٨ ـ ٧٧ ) ان « استيعاب الهجرة لم يأخذ حجم المهمة القومية ـ الرسمية » ، وان الدولة ، والحكومة ، والمؤسسات القومية ، لم تدرك بعد أنه « من دون هجرة كبيرة لن يكون بامكاننا الصمود على مدى الايام فالهجرة ضرورية كالامن ٠٠٠ » ٠ وأضاف « اننا ننجح في بناء مسكن للمهاجر الجديد ، وتأمين عمل له ٠٠٠ » ، ولكن ذلك لا يكفي ، « فمن دون استيعاب اجتماعي ملائم لن تكون هناك هجرة قط ، ومن دون هجرة لن تكون هناك دولة ، ومن دون دولة لن يكون ـ للاسف ـ شعب اسرائيل » ٠

وركز بتسلئيل عميكام ( عال همشمار ١١ ـ ٣ ـ ٧٧ ) على مشكلة السكن ، كواحدة من مشكلات الاستيعاب الاساسية ٠ وأيده في ذلك يئير عميكام ( يديعوت أحرونوت ٢٨ ـ ٤ ـ ٧٧ ) ولهذه المشكلة عدة جوانب : اختيار المكان ، توزيع السكان ، التأخير في بناء المساكن ٠ وأضاف بتسلئيل عميكام الى هذه المشكلة مسألة استيعاب المهاجرين في وظائف ملائمة ، خصوصا بالنسبة الى المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي ٠ وقد أسهمت الازمة الاقتصادية التي تعانيها اسرائيل منذ سنة ١٩٧٤ في صعاب تأمين العمل للمهاجرين وديمومته ٠ وفي هذا الصدد، أعرب شلومو روزن ، وزير الاسكان والاستيعاب في حكومة رابين ( معاريف ٢ ـ ٣ ـ ٧٧ ) عن اعتقاده بأن ( النمو الاقتصادي السريع وحده يحفز الهجرة ويكبح النزوح عن البلد » ٠ وحث روزن على استيعاب العلماء اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في مختلف قطاعات الاقتصاد ـ خصوصا في الصناعة والابحاث التطبيقية ـ بعد أن أصبح من الصعب استيعابهم في مؤسسات الابحاث والتعليم العالي ٠

واقترح دافيد ليفي ، وزير الاستيعاب الحالي ( معاريف ١٧ ـ ٨ ـ ٧٧ ) في أول اجتماع عقدته هيئة الهجرة والاستيعاب المشتركة بين الحكومة والوكالة اليهودية ، زيادة ميزانية الاستيعاب في السنة المالية المقبلة ، وشدد على ضرورة « اسكان القدس وتطوير الجليل وتوسيع الاستيطان في الجولان ويهودا والسامرة وقطاع غزة ومشارف رفح ٠٠٠ » ٠ دعا ليفي ، في وقت لاحق ( ملحق يديعوت أحرونوت ٩ ـ ٩ ـ ٧٧ ) الى توجيه المهاجرين الى مدن الاعمار ، والى تخفيف الكثافة السكانية في السهل الساحلي ٠

وتحدث عوزي نركيس عن مشاريع الوكالة اليهودية «لاستيعاب مهاجرين في بئر السبع والجليل ( مغدال هعيمك ، وكرميئيل ، ونهاريا ، والناصرة ، وطبريا ) ٠ وفي هذا الاطار يجري التركيز على استيعاب مهاجرين يتميزون بخلفية متشابهة ، في احدى المستوطنات المهيأة لاستيعابهم اجتماعيا ، والقادرة على تأمين المسكن والعمل لهم » ( دافار ٦ ـ ٩ ـ ٧٧ )٠

وتوقف بعض المعلقين باهتمام ، عند ظاهرة نزوح علماء وأكاديميين ، خصوصا بعد قرار مؤسسات معهد التخنيون في حيفا ، اقالة عدد من العلماء المهاجرين لدى انتهاء مدة عقود عملهم التي تمولها وزارة الاستيعاب ٠ وقد عرض الكسندر

غولدبرغ ، المستشار لدى وزارة الاستيعاب ، في دافار ( ١٥ – ٢ – ٧٧ – يوسف ميخالسكي ) مشكلة ايجاد أعمال للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي – ونصفهم اجمالا من العلماء والاكاديميين حملة الدكتوراه ، فمنذ الخمسينات يعاني هؤلاء صعوبة ايجاد أعمال ملائمة : « مردود مادي وفير ومركز يلائم صفته كاستاذ ... وقد أثبت مهاجرون جرى تشغيلهم هنا وفقا لمؤهلاتهم ، انهم يتمتعون بامكانات ، تفوق وتتخطى ما ينتظر منهم ، والمؤسف ان الجيدين بينهم ينزحون الى الغرب ، حيث يحصلون علــى أعمال ... لا يمكن اتهامهم بشيء ، فقبل النزوح سعوا جاهدين كي يستوعبوا في البلد وفشلوا » .

ونقل ميخالسكي ( دافار ٢٨ – ٢ – ٧٧ ) عن شموئيل شنهار ، مدير الاستيعاب العلمي في وزارة الاستيعاب ، أن ١١٠٠ عالــم مهاجر تسجلوا في مركز الاستيعاب العلمي منذ بداية ١٩٧٤ ، حصل ٦٥٠ منهم على استشارة أو تدريب أو عمل . ولم يكــن يعتقد شنهار أن هؤلاء تدبروا أمرهم بامكاناتهم الذاتية ، يقول مسؤولو اتحاد مهاجري الاتحاد السوفياتي انهم نزحوا بعد اقامة الـ ٤٥٠ الباقون بحاجة الى أي نوع من أنواع المساعدة . وبينما يعتقد شنهار ان هؤلاء تدبروا امرهم بامكاناتهم الذاتيـــة ، يقول مسؤولو اتحاد مهاجري الاتحاد السوفياتي انهم نزحوا بعد اقامة في البلد . أما الـ ٦٥٠ ، فقد استوعب ١١١ منهم استيعابا حقيقيا ، وأحيل ٦٤ على التقاعد ، ويخدم آخرون في الجيــش ، وغادر الباقون الى الخارج لاكمال دراستهم . فمن مجموعة مؤلفة من ٥٦ عالما ، نزح ٣٢ عالما فقط . أما المسؤولون في الاتحاد ، فيقولون أن هؤلاء فقط أعلنوا نزوحهم ، ولكن عدد النازحيــــن عمليــا أكبــر مــن ذلـك .

وقد أدى خفض مساهمة الحكومة في تمويل ميزانيات الجامعات الى تقليص حجم نشاط معهد التخنيون ، وبالتالي الى زيـادة مشكلة استيعاب المهاجرين العلماء . أكد ذلك الاستاذ برا ك ، نائب رئيس التخنيون ( هآرتس ٢٠ – ١ – ٧٧ – ياريح طل ) ، فقد ذكر أن سلك التعليم في التخنيون لم يزدد خلال السنــوات الثلاث الاخيرة ، ولم تضف مراكز جديدة ، بل على العكس ، جرى تقليص القائم منها بنحو ٦٥ مركزا .

وتساءل ميخالسكي ( دافار ١٣ – ٢ – ٧٧ ) : كم من المهاجرين الاكاديميين سينزحون خلال ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ، لدى انتهاء فــترة تمويل أجورهم من قبل وزارة الاستيعاب ، ولدى بروز التباطؤ في سوق العمل ؟ .

يؤكد الاستاذ براك ( في المصدرين نفسيهما ) أعلاه ، ضرورة استمرار الحكومة في تقديم المساعدة ، وتمديد اتفاقات عمــل بعض المهاجرين في المعهد . والا، فان التخنيون يواجه صعابا مالية خطرة ، قد تؤدي في السنة المقبلة ، حتى الى اقالة عاملين ثابتين .

وتدور حاليا مناقشات بين مؤيدي استيعاب المهاجرين العلماء والاكاديميين في قطاعات الاقتصاد المختلفة ، كما اقترحت لجنـة حورف ، وبين الذين يعتبرونه اقتراحا غير عملي . يؤيد الاتجاه الاول عاموس حورف ، رئيس التخنيون ، وشموئيل شنهار ، بسبب القدرة المحددة لمؤسسات التعليم العالي على الاستيعاب، وقد رحب الرجلان برصد وزارة التجارة والصناعة مبلغ ٢٠٧ ملايين ليرة للابحاث في الصناعة المدنية لهذا العام ، أي أن ٢٠٠ مصنع ستحتاج الى أبحاث ، توفر العمل لنحو ٢٠٠٠ عالم وباحــث ( دافار ٢٨ – ٢ – ٧٧ – ميخالسكي ) . لكن جماعة من المهاجرين الاكاديميين من الاتحاد السوفياتي ، تكافح ضد اقالة المهاجرين في التخنيون ، تعتقد أن اقتراح لجنة حورف غير عملي . ويقول أحدهم ، الاستاذ يوسف حريط (دافار ٢٢ – ٢ – ٧٧ – ميخالسكي): أن شعار « العلماء الى الصناعة » هو الطريقة المثلى لانتزاع العلماء من الجامعات ومراكز الابحاث الجادة . وانتقد حريط ، وأساتذة آخرون ( المصدر نفسه ) اغلاق « الصناعة الامنية » في وجهه المهاجرين ، في فترات السلم ، ذلك أن الاعمال الكبرى التي تنفذ في هذه الصناعة ، « تبتلع معظم موازنات الابحاث ».

وتثير التعقيدات البيروقراطية والاهمال ، مشكلات من نــوع صعوبة التنسيق بين الوزارات المعنية باستيعاب المهاجرين ، كوزارت الاستيعاب ، والعمل، والتجارة والصناعه، ويركز على هذه المشكلة غولدبرغ، مستشار وزارة الاستيعاب ، في دافار ( ١٥ – ٢ – ٧٧ – ميخالسكي ) . وفي هــذا النطاق ، عاد دافيد ليفي ، وزير الاستيعاب في حكومة بيغن ، ليؤكد أهمية دور وزارة الاستيعاب ، التي سبق للجنــة حــروف أن اقترحت الغاءها ، وتشكيل هيئة تتولى شؤون الهجرة والاستيعاب ، باشراف الوكالة اليهودية . وقد أكد ليفي ( ملحق يديعوت ٩ – ٩ – ٧٧ ) قدرة الوزارة على استيعاب الهجرة المتوقعة لسنة ١٩٧٧ ( ٢٠ ألف مهاجر ، بحسب مشروع موازنة وزارة الاستيعاب لعام ٧٧ – هآرتس ٢٧ – ١ – ٧٧ – جدعون آلون ) . ومن أجل حل مشاكـل الاستيعاب ، تضمن تقرير لوزارة الاستيعاب ( هآرتس ١٠ – ٦ – ٧٧ ) التوصيات التالية : (١) بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية سنويا . (٢) تطوير الاقتصاد ، خصوصا في ميادين مؤهلــة لاستيعاب طاقة بشرية أكاديمية ومهنية . (٣) تحسين اجهزة الادارية لتتمكن من توفير أعمال ملائمة . (٤) منح ضمان بطالة لكل مهاجر . (٥) توفير الموارد المالية لتشغيل ٣٠٠٠ مهاجــر أكاديمي موجودين في البلد ولكنهم يقومون بأعمال تلائــم اختصاصاتهم .

غير أن آرييه دولتشين ، أمين صندوق المنظمة الصهيونية العالمية، يعتقد أن وزارة الاستيعاب لم تقدم «ما يبرر وجودها» والمشكلة لا تتعلق بالكفاءة ، بل هي « بنوية » ، ذلك أن «فصل مكاتب الهجرة والاستيعاب عن بعضها البعض أدى الى تضخيم الجهاز البيروقراطي ، وأعاق التنفيذ في كليهما على السواء » ( هآرتس ٢٩ – ٨ – ٧٧ – جدعون آلون ) .

وقداحتج موظفونكبار في وزارة الاستيعاب علىأقوال دولتشين وأشاروا الى ان البرنامج الانتخابي لليكود «يوصي بأن تمارس الدولة مسؤوليتها في مجالات الاستيعاب ، الامر الذي يتناقــض وتوصيات لجنة حورف ... » ( هآرتس ٢٩ – ٨ – ٧٧ ) . ويبدو ان الصراع ، في هذا الصدد ، سيستمر حتى انعقاد المؤتمــر الصهيوني في شباط ( فبراير ) المقبل ، كما ذكر جدعون آلون في هآرتس ( المصدر نفسه ). وأضاف الون ان بيغن، الـذي أيد سابقا الغاء وزارة الاستيعاب ، سيجد نفسه مضطرا الـى حسم الامر .

## تعليقات عامة على ازمة الهجرة

يثير الانخفاض المتزايد في معدلات الهجرة قلقا بالغا في مختلف الاوساط الاسرائيلية ، ويطرح أمام المسؤولين عــن الهجــرة

اقتراحات عديدة من أجل العودة الى المعدلات السابقة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، بينما ينصب اهتمام المسؤولين المعنيين على الحد من ظاهرة التساقط ، وموجات النزوح ، وتحسين ظروف الاستيعاب .

وقد اقترح شمعون بيريس ، وزير الدفاع السابق ، العمل كي يبلغ معدل الهجرة ٥٠ الف مهاجر سنويا ( دافار ٧ - ٢ - ٧٧ ). وأعلن بيريس ، في مناسبة أخرى : « علينا التوصل في سنة الفين الى ٦ ملايين يهودي في الدولة ، لتوزيع العبء على أكتاف عريضة ، ذلك أن أهدافنا هي الوصول الى سلام مع العرب ، وعدم الاعتماد على الغير في الاغذية ، وزيادة طاقة المياه عن طريق مشاريع التحلية ، واستغلال الذرة والشمس كمصادر للطاقة ، والتخلص من الحظر على الاسلحة » ( يديعوت أحرونوت ٢٨ - ٤ - ٧٧ ) .

ودعت غولدا مائير ، رئيسة الحكومة سابقا ، بعض نشيطي الجباية اليهودية الى الهجرة الى اسرائيل ، والاستيطان فيها ( هارتس ٢٦ - ٧ - ٧٧ ) .

وقد عالجت الوكالة اليهودية ، في دورتها العامة ، قضية نضوب مصادر الهجرة ، وأطلقت نداء الى « هجرة كبيرة » . وقال ماكس فيشر ، رئيس مجلس أمناء الوكالة ، أن على الوكالة اليهودية من أجل الهجرة « التي هي أكسير حياة اسرائيل ، وملاذ اليهود المحتاجين الى ملجأ » . وأضاف : « عندما يقارب النزوح من اسرائيل حجم الهجرة اليها ، علينا أن نتحلى بالشجاعة لتغيير الاوضاع بأسلوب يهودي . وهنا في دورة الوكالة ، نحن مخولون ايجاد حلول جديدة لهذه المشكلة » ( معاريف ٢٧ - ٦ - ٧٧ ).

وضمن اطار الجهود المكثفة لتشجيع الهجرة ، تم الاتفاق بين دافيد ليفي ، وزير الاستيعاب ، والحاخام كوفلسكي ، نائب رئيس منظمة الحاخامين في الولايات المتحدة ، على أن تبادر هذه المنظمة الى تشجيع الهجرة الى اسرائيل . واقترح الحاخام أن « تلتزم كل جالية يهودية بعدد محدد سنويا لهجرة اليهود الى اسرائيل ... ( هارتس ١١ - ٨ - ٧٧ ) .

وتحدث عال همشمار ( ٢٠ - ٦ - ٧٧ ) عن « خطة لتنظيم هجرة مئات العائلات من اميركا الجنوبية الى العاصمة . وتقوم الخطة على ايجاد رابطة دائمة بين القدس ... وبين جوال وعائلات في جنوب اميركا أظهرت مؤخرا استعدادا للهجرة » .

وقد تناول المعلقون الاسرائيليون ظاهرة نضوب الهجرة بالتحليل ، مؤكدين انتائج الخطرة المترتبة على هذه الظاهرة .

فقد كتب بتسلئيل عميكام ( عال همشمار ٢٩ - ٦ - ٧٧ ) أن اسرائيل ألفت هجرة كبيرة خلال السنوات الاولى لقيامها ، من الدول العربية وأوروبا ، ثم بلغت ذروة جديدة في أعقاب حرب ١٩٦٧ ، وخصوصا في سنة ١٩٧٢ . وأضاف : « ومنذ حرب يوم الغفران تضاءل تدفق الهجرة ، وانحسرت الى حد كبير . وأصبحت ميزة الهجرة كهجرة انقاذ ، أرثا من الماضي . ولم تعد الهجرة اليوم ، من الناحية العملية ، خطوة لا مفر منها ، وتعبيرا عن الرغبة في البقاء ، بل أصبحت مسارا منظما ، يرتفع وينخفض بحسب الضغوط وعوامل عديدة » .

وتحدث شموئيل شنيتسر ( معاريف ٢ - ٩ - ٧٧ ) عن تأثير تدني الهجرة في وضع اسرائيل الديمغرافي فقال أنه دون هجرة « سيمضي اليهود نحو فقدان صفة الاكثرية في أرض - اسرائيل ليس في المستقبل غير المنظور بل في الوقت الحاضر ؛ وذلك بصورة قضم بطيء ، ولكن مستمر ... » . وأشار شنيتسر الى أن العرب على جانبي « الخط الاخضر » يتكاثرون بصورة مطلقة وتكاثرهم يزيد عن تكاثر اليهود نسبيا بمقدار ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ نسمة سنويا . واعتبر الهجرة أمرا ملحا لان اسرائيل تنوي ضم الضفة الغربية وغزة . وأضاف : « من المشكوك فيه الان أن تكون الهجرة في وضعها الحالي قادرة على تغطية العجز ... فحجم الهجرة السنوية يصل الان الى نحو عشرين ألف نسمة ... ولا أحد يستطيع التأكيد اننا ، بعد اسقاط عدد النازحين (...) نستطيع تغطية هذا العجز ... » . وانتقد شنيتسر قادة المنظمة الصهيونية العالمية الذين « يحاولون بيع شيء لا يشترونه هم أنفسهم . فهم يفتقرون الى العزم على الهجرة الى اسرائيل . وبينما هم يلقون المواعظ من أجل الهجرة ، نرى أنهم يكذبون على أنفسهم . فالقدوة الشخصية التي يقدمونها تعني عكس ما يعلنون تماما » .

ووصفت معاريف ( ٦ - ٩ - ٧٧ ) ، في افتتاحيتها ، الهجرة بأنها أصبحت « زاحفة » ، ومن المحزن القول ان الهجرة زادت هذا العام عن العام الماضي بألف مهاجر . « فأرقام الهجرة خلال السنوات الاخيرة لا تتلاءم مطلقا مع حاجات اسرائيل الديمغرافية والامنية والاجتماعية ... » حتى وأن كان المقصود الهجرة بحجمها الحالي ، بغض النظر عن النزوح . وتبقى الهجرة « أكثر الاهداف الحاحاً في سلم الاولويات القومي . وهذا الامر يدركه العرب بنسبة لا تقل عن ادراكنا نحن له . والقرار الذي اتخذ ... في القمة العربية ، والذي يقضي بالضغط على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، من أجل حظر الهجرة الى اسرائيل، سيزيد من غير شك من الصعاب التي ستعترضنا لتحقيق هذا الهدف » .

ولم تعلق هارتس ( ٧ - ٩ - ٧٧ ) ، في افتتاحيتها ، أهمية كبيرة على ازدياد عدد المهاجرين من اميركا الجنوبية وجنوب افريقيا ، ازاء نضوب الهجرة من الغرب ، وازدياد تساقط اليهود الروس، وتفاقم ظاهرة النزوح . وتساءلت هارتس : اذا كان بالامكان أن يعذر المرء اليهود الذين ينعمون ببحبوحة اقتصادية في بلاد نعموا فيها بالازدهار والاطمئنان ، فأي عذر يبقى لليهود الذين يعيشون في بلاد يعانون فيها « ضائقة مادية وروحية ». وخلصت الصحيفة الى القول : « ان ميزان الهجرة يثير أيضا السؤال : هل نستطيع ازاء الجمود الديمغرافي ، أن نسمح لانفسنا بمشروعات استيطان طموحة في مناطق جغرافية واسعة نكون فيها أقلية في كل مستقبل منظور ، أم من الافضل أن نركز جهودنا في مناطق سنضطر الى المحافظة على طابعها اليهودي في كل الظروف ، وبكل تأهب ؟ . ثمة من يقول أن رؤيا الاستيطان على نطاق واسع في بلد الاجداد التاريخي هي التي ستعيد الينا موجات الهجرة الكبرى ، ولكن من الافضل التحفظ على هذا القول ، فالمواجهة المترتبة على تحقيق هذه الرؤيا ، مع سكان البلد غير اليهود ، والدول المجاورة ، ومع جميع دول العالم ، بمن في ذلك أصدقاؤنا الاوفياء - لا تستطيع اضافة سحر جاذب لهذا البلد المضغوط أيضا ، بالاضافة الى ذلك بالاختبارات والتحديات الصعبة » .

# مقررات الجبهة اللبنانية في خلوة «اهدن»

أعلنت « الجبهة اللبنانية » في البيان الختامي لخلوتها في اهدن ، يوم ٢٧ اب ١٩٧٧ ، نظامها وميثاقها لينشروا فوراً ، اما خطوط لبنان الغد - التي تمت الموافقة عليها - فلن تنشر الا في الاجواء التي تناسب جلالها » .

## نص البيان

ان الجبهة اللبنانية :

« في ختام خلوتها المنعقدة منذ صباح الخميس ٢٥ اب ١٩٧٧ في منزل فخامة الرئيس سليمان فرنجية في اهدن : مجتمعة في الساعة التاسعة من يوم السبت هذا ، برئاسة فخامة الرئيس كميل شمعون ، وبحضور الرئيس فرنجية والشيخ بيار الجميل ، والاباتي شربل القسيس ، الارشمندريت سمعان عبد الاحد ، جواد بولس ، شارل مالك ، فؤاد افرام البستاني ، الشيخ قبلان عيسى الخوري رئيس الجبهة الوطنية في الشمال ، هنري طربيه ، جان نفاع ، دوري شمعون ، جوزف أبو خليل ، موسى برنس ، وادوار حنين ،

تعلن البيان التالي :

« لقد كان متوقعا أن تعقد الجبهة خلوتها الثانية هذه الموعودة في بيان سيدة البير قبل هذا التاريخ وفي شكل موسع ، متابعة للمسيرة التي خطتها لنفسها في طريقها الى انشاء لبنان المنتظر .

غير ان عوائق ناتجة بمعظمها عن وجود الغرباء على أرض لبنان وعن الاوضاع غير المستقرة خارجية وداخلية حملت الجبهة على التمهل في طريق المخارج والحلول التي تنشد من أجل أن تأتي أعمالها حرة صافية الوحي محكمة الوضع كما تريدها أن تكون .

على أن تحسس الجبهة بالواجب الملقى على عاتقها ، وعزمها على اداء الخدمة التي ندبت نفسها لها حملا اعضاءها الى التداعي لخلوة مصغرة تنظر فيها الامور التي باتت تتأذى من طول انتظار ، فاقروا في أثنائها ميثاق الجبهة ونظامها المنتظرين . ثم توافقوا على وضع الخطوط الاساسية في بناء لبنان الغد .

أما الميثاق والنظام فيجري اعدادهما للنشر فورا . وأما خطوط لبنان الغد فلن تنشر الا في الاجواء التي تناسب جلالها .

كما قرر المجتمعون ان يقفوا من كل ما يبحثه الاخرون ويعرضونه في هذا الصدد موقف الرفض أو القبول بنسبة ما يكون الامر المبحوث متوافقا مع المبادىء التي جعلتها في أساس بنائها ، فعينت الجبهة من أجل ذلك لجنة من الاختصاصيين لدرس كل ما يناسب خطتها وما لا يناسب .

وبعد أن استعرض المجتمعون شؤون الساعة واستعادوا تلاوة بيان سيدة البير وكرروا اتفاقهم على كامل مضامينه قررت الجبهة :

١ - الموافقة على الامور العسكرية التي بسطها أمامهم قواد القوات اللبنانية الذين استدعوا للمشاورة بشأن حوادث الشوف .

٢ - لفت نظر السلطة الى المآسي التي تجري في الجنوب منبهة الى أن حوادثه الدامية لن تتوقف الا اذا صار اخراج الفلسطينيين من الجنوب ، خاصة أن المراقبين يحارون اليوم على من يطلق النار هؤلاء الفلسطينيون .

٣ - الاصرار على وجوب نشر اتفاقية شتورا لتتمكن الجبهة من درسها بندا بندا وكلمة كلمة .

٤ - التحذير من تهجير الاهلين المخطط له منذ بدء الحوادث والذي يجري اليوم على أشده في الجنوب سواء من القرى المسيحية أم في القرى الشيعية أم المختلطة منها ، وتتساءل الجبهة لمصلحة من يفتعل هذا التهجير .

٥ - القاء مسؤولية الحوادث في الجنوب ومسؤولية التهجير الذي أفضت الحوادث اليه على عاتق الفلسطينيين الذين يعرقل وجودهم بالاضافة الى كل ما ذكر تحرك الاقتصاد الوطني الذي تحرص الجبهة على ابقائه حرا منظما بعد أن انهار بسبب الحوادث . الامر الذي يعزز مطالبتها بضرورة توزيع الفلسطينيين المقيمين على أرض لبنان أفي الجنوب أم في غير الجنوب على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية .

٦ - تهيب الجبهة بالمسؤولين ان يحققوا في حركة البواخر التي توالي انزال السلاح والذخيرة في مرفأ صور الذي لم تبسط الدولة اللبنانية بعد سلطتها عليه وهو ما يدعو الى الاستغراب والتحسب الشديد فيدفع هؤلاء المسؤولين البلاد من جراء اهمالهم الى عكس ما وعدت به من تجريد عدوها من سلاحه .

٧ - توعية المسؤولين عن قوات الردع التي حققت أمرا نبيلا على التجاوزات التي يرتكبها بعض أفرادها في حالات باتت تتكرر كل يوم حتى صارت وكأنها تعديات .

٨ - تلفت الجبهة الى أن اللبنانيين بعدما يقارب السنة من دخول قوة الردع الى لبنان لم يتساووا بالفلسطينيين المعتدين اذ نجد مثلا قوة الردع في قلب البسطة والاشرفية ولا نجد لها اثرا في مخيمي صبرا وشاتيلا وغيرهما من المخيمات .

٩ - وقد قررت الجبهة الى جانب ذلك تحضير نداء تتوجه به الى الرأي العام العالمي بموضوع ما جرى وما لا يزال يجري على أرض لبنان وبمغبة كل ذلك .

١٠ - مواجهة الحالة الانتقالية التي ما برحت تتخبط فيها البلاد لمنع نزف انسانها بسبب الهجرة ونزف مالها بسبب الجمود الاقتصادي .

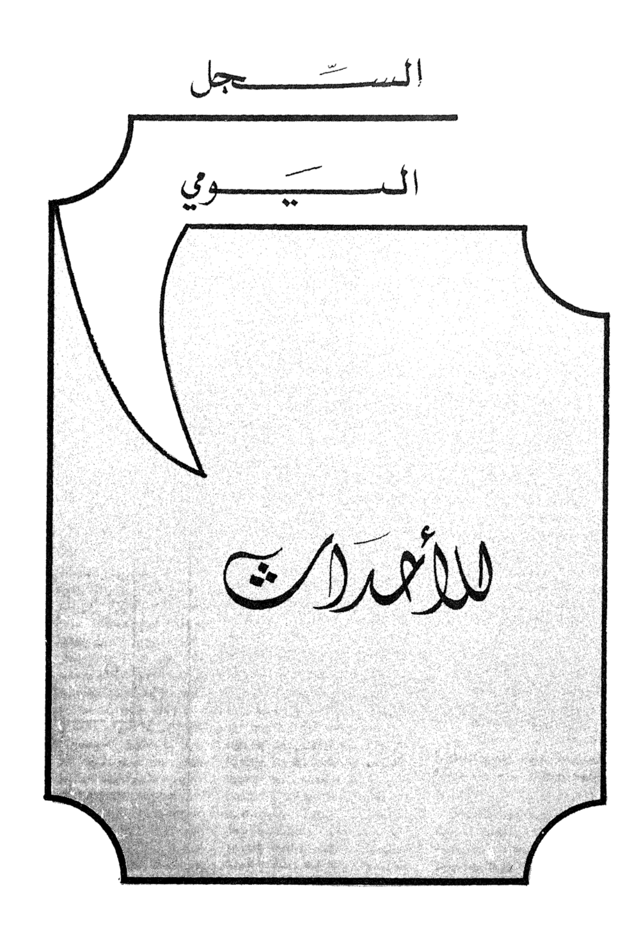
١١ - توثيق الروابط بين الجبهة وبين اللبنانيين فيما وراء البحار ، توصلا الى تمتيع هؤلاء بكامل حقوقهم السياسية ، والى اشراكهم في جميع نشاطات البلاد وبخاصة الثقافية والاقتصادية والامنية اشراكا فعليا .

١٢ - تعلن الجبهة انها وضعت في الدرس علاقتها المقبلة بالدولة اللبنانية .

أيها اللبنانيون .

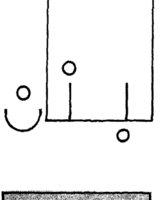
لم يكن ليدور في خلدنا ان استعادة العافية بعد القاء السلاح وقيام نواطير عليها ، ستكون بمثل هذا التباطؤ الذي يشبه الجمود .

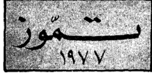
عين جبهتكم لن تغفل ولن تمل عن العمل ، كلكم وكلنا على البلاد خفير ، كونوا متيقظين .



السجل
اليومي
للأحداث

# السجل اليومي للاحداث




١ ــ تموز

● اقر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية المرسوم الاشتراعي القاضي بتعديل بعض أحكام قانون المطبوعات والرقابة على الصحف ويتضمن القانون الجديد ثلاثة أبواب:

الباب الاول ـ جرائم المطبوعات: الاخبار الكاذبة والمقالات الخاطئة، الرد والتصحيح الذي تلزم به المطبوعة، التهويل ( الشانتاج ) بواسطة المطبوعات والاعلانات أو أي صورة، الذم والقدح والتحقير، التعرض لرئيس الدولة أو لرئيس دولة صديقة، التحريض على ارتكاب الجرائم واثارة النعرات الدينية وتعريض سلامة الدولة أو سيادتها أو وحدتها أو حدودها أو تعكير علاقاتها الخارجية .

الباب الثاني ـ تناول الرقابة على المطبوعات فقضى بأن يفرضها مجلس الوزراء في حال تعرض البلاد لاحداث تأخذ طابع الكارثة، من حروب وثورات مسلحة واضطرابات .

الباب الثالث ـ يتعلق بالرقابة على مداخيل المطبوعات نص على أن تراقب وزارة الاعلام الموارد والدفاتر والاعلانات والمبيع .

وقد قرر مجلس نقابة الصحافة عقد جلسة طارئة للنظر في التعديلات الجديدة التي أدخلت على قانون المطبوعات.

● قال الرئيس أنور السادات: « أن الوقت يمضي، وهناك خطورة على لبنان الآن لان وقف اطلاق النار الهش لم يكتمل بالتقاء الفرقاء كلهم، أني أقترح عقد قمة مصغرة في العاصمة اللبنانية تجمع الفرقاء فيجلسون بعضهم مع البعض لانهاء المشكلة . أن ما يرضيني هو الاتي: سيادة لبنان كاملة غير منقوصة، وحدة لبنان كما هو متفق عليها في ميثاق ١٩٤٣ تماما، صيغة التعايش الذي لا بد أن تعود كما كانت عليه بين كل الفرقاء مسيحيين ومسلمين .. الحقيقة أن النزاع ليس نزاعا بين مسيحي ومسلم، ويجب ألا نسمح لاحد أن يعمل من الحرب في لبنان قضية مسيحية ومسلمة أبدا اطلاقا . الحرب لم تكن في هذا الاطار ولن تكون أبدا».

وأكد الرئيس السادات استعداده للحضور الى لبنان للمساهمة في حل الازمة اللبنانية .

٢ ــ تموز

● ينتظر أن تشهد الايام القليلة المقبلة تحركا واسعا على الصعيدين النقابي والنيابي لابراز مساوىء المرسوم الاشتراعي الجديد القاضي بتعديل قانون المطبوعات وأخطاره على النظام والحريات العامة، ولمطالبة السلطة باعادة النظر فيه، وقد التقى على انتقاد المرسوم نواب من اتجاهات سياسية مختلفة . الرئيس رشيد كرامي قال أن واضعي القانون « ذهبوا الى أبعد مما هو مطلوب .. وأن من الحب ما قتل » لكن الكلمة الاخيرة في الموضوع تبقى، في رأيه، للمجلس النيابي . أما النائب الكتائبي أمين الجميل، فاعتبر أن القانون الجديد « يتعارض وروح الحرية المسؤولة »

وسيعقد مجلس نقابة الصحافة جلسة طارئة لاتخاذ موقف حازم بهذا الصدد .

● رحب الرئيس كميل شمعون بقول الرئيس أنور السادات أنه مستعد للحضور الى بيروت للمساهمة في حل الازمة اللبنانية .

وكان الرئيس السادات أعلن استعداده لمقابلة جميع الاطراف المعنية ومن بينهم الرئيس شمعون في بيروت .

● استقبل الملك حسين، قائد الجيش اللبناني العميد الركن فيكتور خوري، الذي يزور عمان تلبية لدعوة من الفريق الركن زيد بن شاكر

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، وقالت « وكالة أنباء الشرق الاوسط » المصرية أن العميد الركن خوري عرض على الملك حسين في المقابلة المرقف في جنو بلبنان ، كما تم عرض الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط .

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس « أن الوضع في الجنوب يراوح مكانه عمليا منذ بضعة أيام ولم يزدد التوتر هناك » ونفى أن يكون لبنان تبلغ أنذارا اسرائيليا بواسطة الحكومة الاميركية ، كما نفت الخارجية الاميركية رسميا أن تكون اسرائيل قد هددت لبنان عن طريق سفارتها في بيروت بالتدخل في الجنوب .

## ٣ ــ تموز

● اكد ناطق بأسم الخارجية الاميركية أن أدارة الرئيس كارتر تجري حاليا مشاورات مع الكونغرس حول امكان تقديم مساعدة عسكرية الى لبنان « تساعده في المحافظة على أمنه الداخلي » ، وكانت صحيفة « النيويورك تايمس » قالت أن المشاورات التي تجريها الادارة مع الكونغرس « تدور في تحفظ وحذر من أجل عدم أثارة الشيوخ والنواب المؤيدين لاسرائيل والذين يخشون أن تستخدم أي مساعدة عسكرية لاحدى الدول العربية ضد اسرائيل » .

● تعثر انشاء « الجبهة العريضة » على رغم الاتصالات الكثيفة التي أجريت بين معظم دعاتها ، وذلك لعدم تمكن هؤلاء من تجاوز التناقضات المتحكمة بعلاقات الاطراف التي يفترض أن تتكون منها الجبهة مصادر قريبة من التنظيمات اللبنانية المتعاطفة مع سوريا المهتمة بقيام الجبهة العريضة عزت التعثر الى أسباب عدة ، أبرزها :

١ ــ عدم رغبة هذه التنظيمات في التعاون مع « الحركة الوطنية » كجسم واحد مستقل .

٢ ــ عدم اقتناع الرئيس سلام بفائدة قيام « الجبهة العريضة » أذ أن موقفه المبدئي هو عدم قيام أي جبهة في الوقت الحاضر ، لانها ستكون جبهة تصادمية مع «الجبهة اللبنانية» وهذا أمر له محاذيره وأخطاره .

٣ ــ وجود خلاف بين الساعين الى ‎?‎باه الجبهة على من تضم .



النقيب طه

## ٤ ــ تموز

● عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة أستثنائية برئاسة النقيب رياض طه وبحث موضوع المرسوم الاشتراعي القاضي بتعديل قانون المطبوعات ، وقد قرر المجلس بالاجماع اعلان رفض النقابة المرسوم الاشتراعي القاضي بتعديل قانون المطبوعات ومراجعة السلطتين التنفيذية والاشتراعية في سبيل تبديل هذا المرسوم أو تعديله بما يتوافق مع دستور لبنان نصا وروحا وما يتلاءم مع نظام الحكم القائم وسيبحث الرئيس الحص مع النقيب رياض طه وأعضاء مجلس النقابة فيتعديلات القانون الجديد ، وقرر المجلس توجيه الشكر الى الشخصيات اللبنانية التي بادرت بعفوية وأخلاص الى الدفاع عن الديمقراطية وتأييد حرية الصحافة ولا سيما النواب ونقيب المحامين .

● أدلى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه بالمعلومات الاتية :

« عرض مجلس الوزراء الاعمال التي قامت بها الحكومة حتى اليوم والمراسيم الاشتراعية التي أصدرتها بموجب الصلاحيات الاشتراعية الاستثنائية التي أنتهت في آخر حزيران الماضي

وقد أعرب فخامة الرئيس الياس سركيس عن تقديره للجهود التي بذلتها الحكومة في معالجة مختلف القضايا العامة » ، وصرح الوزير روفايل أن الحكومة ستطلب صلاحيات استثنائية لقضايا محددة من ضمنها قضايا الاعمار والسياسة والجيش وغيرها .

## ٥ ــ تموز

● صرح ناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية أن حكومة الرئيس كارتر طلبت من الكونغرس اعتماد أموال للمساعدة في بناء الجيش اللبناني ، وأنه لم يتخذ أي قرار في هذا الشأن .

## ٦ ــ تموز

● سلم وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس للرئيس الياس سركيس رسالة جوابية من الملك خالد بن عبد العزيز وأطلعه على نتائج المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السعوديين وأعلن الوزير بطرس أن المهم في جولته العربية التي يقوم بها ، هو ابلاغ وجهة نظر وتفهم وجهة نظر أخرى حتى يتيسر في المستقبل ايجاد قواسم مشتركة اذا أمكن ،وسيكون فكرة عن الاوضاع عندما ينهي جولته بعد زيارة الكويت .

● أحتفل في وزارة الدفاع الوطني بتخريج الدفعة الاولى من العسكريين في مخيم التدريب في اليرزة في حضور قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري الذي ألقى كلمة في المناسبة ، ثم عرض المتخرجين ، وسيتم في وقت لاحق تخريج دفعات جديدة من وحدات الجيش اللبناني .

● قال الشيخ بيار الجميل « أن مقررات الملوك والرؤساء العرب قد نصت صراحة على أن أمن لبنان هو مسؤولية عربية جماعية ، وحددت مدة زمنية لتوفير هذا الامن وتوطيده ، لكننا حتى الان ما نزال ننتظر الفرج في غمرة الكلام على القمم والدعوة اليها تارة من هنا وتارة من هناك .

لن تجدي الدعوة الى قمة جديدة أي نفع ما دامت مقررات القمم لا تزال حبرا على ورق المطلوب هو التنفيذ لئلا تصبح مقررات الملوك والرؤساء شبيهة باتفاقات وقف النار التي تمت عندنا خلال الحرب ، أن الدول العربية الاربع التي أوكلت اليها الجامعة العربية تثبيت الامن في لبنان لو كانت متفقة في ما بينها على خطة معدة لحسم الازمة اللبنانية التي

طال أمدها ، لكان في مقدورها أن تضع حدا للنزف ، ونهاية للمأساة » •

● أستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، نقيب الصحافة رياض طه وأعضاء مجلس النقابة ، في حضور المدير العام لوزارة الاعلام ، وذلك لاجراء حوار مفتوح حول المرسوم الاشتراعي الخاص بتعديل قانون المطبوعات • وصرح الرئيس الحص أن المراقبة السابقة لا تعني النيل من كرامة أحد ، بدليل أن الدولة تراقب المصارف مراقبة فعالة شاملة ، كما نوه الرئيس الحص بعلاقات لبنان مع الدول الشقيقة والصديقة وضرورة الحرص على عدم مس رؤساء هذه الدول ، وأوضح أن الحكومة تحارب التمادي في الحريات والاساءة اليها وليس الحريات بحد ذاتها • وقد تكلم أعضاء مجلس النقابة جميعا على التوالي فعبروا عن ملاحظاتهم ، وناقشهم الرئيس الحص والدكتور رزق ثم أتفق الرئيس الحص والنقيب طه على تأجيل البحث الى أن تحصل النقابة على النص الرسمي النهائي للمرسوم الاشتراعي بعد أن صرح الرئيس الحص بأن الالتباس الذي حصل هو أن ما نشر ليس هو المرسوم الاشتراعي الذي أقرته الحكومة •

● أصدر مجلس الامن الدولي تقريرا أتهم فيه اسرائيل بالتدخل في القتال الدائر في جنوب لبنان في ١٢ مناسبة خلال شهر حزيران الماضي •

## ٧ — تموز

● وصفت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الاميركية الوضع في جنوب لبنان بأنه « مبهم » وأضافت أن هذا الوضع « ليس أكثر خطورة مما كان في السابق » ، وأن ادارة الرئيس كارتر تعتقد أن الحل النهائي هو في أمتداد نفوذ الحكومة المركزية الى كل أنحاء البلاد • وأضافت المصادر نفسها أن الحكومة الاميركية طلبت من كل الاطراف المعنية بذل جهود أنضباطية لتحاشي تدهور الوضع •

● قالت صحيفة « البعث » الناطقة بأسم الحزب الحاكم في سوريا « أن مفتاح حل العقدة الاساسية للمسألة اللبنانية هو تشكيل الجيش اللبناني • وقد جاء قرار تشكيل نواة الجيش اللبناني في اللحظة الحاسمة تماما ، ردا على كل المحاولات التي تسعى الى احراج الرئيس سركيس وأرباك حركته في العمل الوطني والسياسي وأنهاء عملية المقايضة والابتزاز التي تمارس على الرئيس سركيس في الجنوب » •

● جاء في مذكرة « المجلس السياسي للحركة الوطنية » حول « أسس تنظيم مواجهة وطنية » ، سلمت الى المسؤولين : « ان الازمة اللبنانية تجتاز اليوم أحد أكثر منعطفاتها خطورة • يجب استعادة وحدة لبنان السياسية والادارية ، ومعالجة قضية المهجرين ، وعودة المؤسسات الدستورية والتنفيذية الى ممارسة وظائفها ، وتوحيد الجامعة اللبنانية ، والشروع في اعادة بناء قوى الامن الداخلي وتوحيدها ، وأعادة بناء الجيش » • وخلصت المذكرة الى المطالبة بـ « تكريس عروبة لبنان واقامة حكم المشاركة الديمقراطية المتوازنة ، وأعادة الحريات الديموقراطية ، وتوطيد العلاقات اللبنانية الفلسطينية » •

## ٨ — تموز

● دعا الرئيس كميل شمعون ، الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الدكتور كورتفالدهايم الى طلب وضع بوليس دولي على الحدود الجنوبية مع اسرائيل والعمل على تنفيذ هذا الطلب في أسرع وقت ممكن •

وكان الرئيس شمعون قد أستقبل وفد « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » الذي ضم أمينها العام السيد محمد صفي الدين والنائبين رفيق شاهين ومحمد يوسف بيضون والسيدين سعيد فواز وجعفر شرف الدين • وصرح السيد صفي الدين « أن أجتماعنا بالرئيس شمعون أظهر لنا اهتمامه وعطفه على الوضع في الجنوب ، ووجدنا أنه في امكانه أن يكون رئيسا للجبهة ، لاننا وجدناه لا يقل منا حرصا على حفظ هذه المنطقة، وهو متألم ومتخوف وقلق على الوضع هناك، وقال الرئيس شمعون: سنعمل عملا مشتركا من أجل تجنب هذه المنطقة العزيزة الويلات التي طالما تعرضت لها منذ سنوات » •

● خطفت مجموعة مسلحة من ١٢ شخصا طائرة من طراز « بوينغ ٧٠٧» تابعة « لشركة الخطوط الجوية الكويتية» وكانت قد أقلعت من مطار بيروت وعليها ٤٥ راكبا بينهم السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت لبنان •



عبد الحميد البعيجان

● قال الدكتور كورتفالدهايم الامين العام للامم المتحدة أن الاوضاع في جنوب لبنان « خطيرة » ولا بد من قرار يصدر عن مجلس الامن لارسال قوات دولية الى هناك

## ٩ — تموز

● بدأ الملك حسين محادثاته مع الرئيس المصري أنور السادات حول ما وصفته مصادر الخارجية المصرية بأنه « مبادرة أردنية جديدة لوقف الاشتباكات في جنوب لبنان » وأضافت أنه نال موافقة كل من لبنان وسوريا والسعودية على مبادرته الجديدة لكن المصادر لم تكشف أي تفصيل •

● عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص السياسة العامة للدولة من خلال المراسيم الاشتراعية الجديدة التي صدرت خلال فترة الصلاحيات الاستثنائية وذلك في ندوة تلفزيونية، وشكا الرئيس الحص خلال المقابلة ، غير مرة ، من « عدم اكتمال مقومات الدولة وغياب الموظفين من المؤسسات » وهو غياب مرتبط بـ « قرار سياسي لم يتخذ بعد» •وانطلق من نظرية أن « كل شيء سياسي » للحديث عن مختلف الامور المطروحة : فعدم التمكن من تحقيق الوفاق السياسي « حال دون معالجة قضايا كثيرة » ، أما التفسير اللبناني لاتفاق القاهرة فهو « عملي وعادل ويجب أن يؤخذ

به » والقوات الدولية « تعني تدويلا وهي لم تدرس بعد » . في المجال الاقتصادي البحث تحدث عن الإجراءات التي حررت النشاط من القيود الادارية كما بالنسبة الى الاستيراد والتصدير وانشاء المصارف والصيدليات . أما ارتفاع سعر الدولار بالنسبة الى الليرة اللبنانية فاعتبره جزءا من الثمن الذي ندفعه من جراء المحنة وهو ناتج عن الوهن الاقتصادي » وعن قانون المطبوعات قال الرئيس الحص : « ان المشروع لم ينص على الغاء الترخيص الا في حال تكرار المخالفة ثلاث مرت أو أربعا وانحصر الالغاء كعقوبة في التجاوزات التي تعتبر خطيرة وتمس المصلحة العامة أو السلامة العامة ». وعن الجامعة اللبنانية قال « ما نزال على موقفنا . يجب أن يكون هناك رأس واحد ومجلس واحد ، واذا كان هناك من حاجة الى انشاء فروع للجامعة أو لكلياتها ، فهذه ستكون فروعا لا كليات مستقلة » .

ثم فصل رئيس الحكومة السياسة التي انتهجتها الدولة لمكافحة الغلاء، ففند أسبابه مضيفا السبب الامني و « الخوات » التي « نحاول ازالتها ونأمل في أن نتمكن من ذلك قريبا » ، ونفى الرئيس الحص « أن يكون أي مشروع للايجارات قد أحيل على مجلس النواب ، لان مجلس الوزراء لم ينته بعد من درسه » . ثم فتح الرئيس الحص سيرة الوفاق السياسي فقال : « أن عدم اتخاذ مواقف محددة وطرحها كحل للمشاكل السياسية مرده الى تصادم الارادات وتباين المواقف المبدئية (...) لقد عملنا للوصول الى وفاق سياسي فاصطدمنا بالنفاق السياسي » وأكد أن عدم التوصل الى تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة « لا يجب أن يقلل من عزائمنا ، والدولة مصممة على متابعة الطريق من أجل تنفيذ اتفاق القاهرة نصا وروحا » .

### ١٠ — تموز

● دعا الشيخ بيار الجميل الى دعم الحكم ومعاونته بصدق واخلاص لتحقيق الوفاق السياسي « هذا الوفاق الذي لا بد له من موقف عربي متكامل ينطلق من التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط كلها لتجنيب جميع العرب أخطارا كثيرة أقلها خسارة السلام وتأزيم الوضع من جديد، لقد سها عن بعض القوى المحلية والعربية أن الامر سيكون بالغ الخطورة على الصعيدين اللبناني والعربي اذا ما ظلت الصراعات قائمة على أساس المصالح الخاصة . اننا نامل في أن يكون علاج الوضع في لبنان والجنوب على أيد عربية قبل أن تطرح قضية القوات الدولية على بساط البحث ، لان على جامعة الدول العربية أن تعالج المشكلة بقوى عربية متعاونة متفهمة ما دام الامر ناتجا عن صراعات عربية وجدت لها أرضا في لبنان ».

### ١١ — تموز

● أنهى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس محادثاته في الكويت مختتما جولة عربية شملت سوريا والسعودية ومصر ، بهدف الاتفاق على عمل عربي مشترك لانهاء الازمة في الجنوب وتنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وشملت محادثات الوزير بطرس في الكويت ثلاثة مواضيع رئيسية هي : البوليس الدولي الى الجنوب ، القمة العربية المصغرة ، واحياء عمل اللجنة الرباعية العربية المكلفة بالاشراف على تنفيذ اتفاقية القاهرة .

● تؤكد المصادر المطلعة في بيروت ، بأن مشروع طلب قوات دولية الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية سيتقرر في ضوء المشاورات العربية التي يجريها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الذي صرح بأن لبنان لا يعارض ارسال قوات دولية الى جنوب لبنان . وصرح الرئيس عادل عسيران : « ما دام الوضع لا يزال على ما هو في الجنوب ، لا مجال التفكير في غير البوليس الدولي. فاذا كان لدى الحكومة أسباب جوهرية لعدم استدعائه فلتدل لنا بهذه الاسباب لنناقشها » كما أكد الرئيس صائب سلام أن لا قوة يمكنها أن توقف الوضع « المتمادي » في الجنوب الا قوة ردع دولية « يجب ان يكون لاخواننا العرب قولهم وموقفهم في ما يختص بوجودها على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية » . وأعلن أن الوضع العام دوليا وعربيا يتطلب تنفيذ اتفاق القاهرة .

### ١٢ — تموز

» تحول اللقاء الذي جرى بين الرئيس سليم الحص والنقيب ملحم كرم وأعضاء مجلس نقابة المحررين لمناقشة مرسوم قانون المطبوعات الى ندوة صحفية ، أكد الرئيس الحص خلالها تمسك الحكومة بالنظام الديمقراطي والحريات العامة والصحافية وقال : « أن المرسوم القاضي بتعديل قانون المطبوعات جاء لا ليحد من الحريات انما لينظمها» واعترف بأن المرسوم غير متكامل « وأن اعادة النظر ممكنة في قانون المطبوعات في المستقبل » وأشار الحص الى أن الحكومة ستطلب صلاحيات استثنائية «في مجالي الامن الذي لم يصل الى نهاية الطريق ، والاعمار الذي لم يبدأ بعد كما هو مفروض » . وأضاف أن الاتفاق السياسي يجب أن يكون نابعا من من الذات أي تلقائيا ونحن لا نستطيع أن نفرض وفاقا . واعتبر الرئيس الحص أن تخريج دفعة أولى من الجيش اللبناني « بداية مشجعة جدا » وعن مؤتمر جنيف قال : «يجب أن ندخل مؤتمر جنيف في مرحلة من المراحل ، لاننا معنيون بالسلام ، أما في ما يتعلق بالاراضي فلا علاقة لنا بذلك ، والى الان لم توجه الينا دعوة رسمية » .

● كرر الرئيس شمعون دعوته الى تنفيذ الاتفاقات « فتنتهي ثلاثة أرباع المشكلة اللبنانية ولا تعود هناك ذريعة في يد اسرائيل للتدخل في الجنوب ، وأضاف : « اذا كانوا يريدون تطبيق اتفاق القاهرة فليشرفوا ويطبقوا لا أكثر ولا أقل من دون الحديث عن طروحات ومشاريع حلول لا تؤدي الى نتيجة تضييع الوقت » .

### ١٣ — تموز

● قالت مصادر أميركية رسمية أنه نتيجة الضغوط الاميركية الاخيرة على اسرائيل أبلغت تل أبيب واشنطن أن ليس في نيتها التدخل في جنوب لبنان أو الاعتداء عليه .

● قال الشيخ بيار الجميل انه أقترح أن يمهد رئيس الجمهورية لجمع كل اللبنانيين في لقاء مشترك البحث في الشؤون المصيرية « ليتم التفاهم عليها بنيات طيبة وصدق وطني ».

واضاف : « أن الجبهة اللبنانية لا تعني الا التقاء طبيعيا غير مصطنع ، وهي تجمع فريقا من اللبنانيين ، كما أن « التجمع الاسلامي » هو كذلك تماما ، فما الذي يمنع أن يعقدا خلوة أو مؤتمرا وطنيا يلتقي فيه الفريقان اللبنانيان لمعالجة الامور المصيرية في جدية وعمق ، بدلا من أن يتطلع أحدهما الى الاخر من بعيد وينظر الى القضايا المشتركة نظرة مختلفة، وقضية لبنان واحدة تعني شعبا واحدا » .

● تابعت « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » اتصالاتها بالشخصيات الدينية والسياسية لعرض تطورات الوضع في الجنوب وأيجاد حل ينهي التوتر، فاجرت مشاورات وتبادلت وجهات النظر في زيارات متتابعة على التوالي لكل من سماحة المفتي الشيخ حسن خالد، سماحة شيخ العقل محمد أبو شقرا، الرئيس فرنجية، وغبطةالبطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش .

● شرح «أبو أرز» في مؤتمر صحافي «حقائق القضية اللبنانية» كما يراها « حراس الارز» ولخصها بالاتي :

أولا - أي حوار في لبنان لن يقوم مادام الوجود الفلسطيني وجودا مسلحا وكثيفا يهدد الوجود اللبناني .

ثانيا - أن وحدة لبنان شعبا وأرضا ومؤسسات هي شرط الحوار المطلوب .

ثالثا - أن التناقض اللبناني - العربي تناقض حضاري ثابت، وليس تناقضا سياسيا .

رابعا - أن وحدة لبنان وحدة مقدسة، جمعنا لبنان ووحدنا، وليس لنا عدو يقاتلنا في لبنانيتنا الا كل من يحاول تفجير تعددية الديانات، ونحن في موقف الرفض لاي دولة دينية وأي مظهر من مظاهر التقسيم.

خامسا - العمل على الحد من الاحتكار ومحاربة الغلاء، وحل مشكلة المهجرين .

سادسا - أن القوى الفلسطينية المسلحة التي حصرت كل أمكاناتها في الجنوب، تتحمل مسؤولية النتائج المترتبة على أعمالها التي قد تقود الى التقسيم الذي نحاربه أو الى أي أحتلال أسرائيلي .

سابعا - في مذكرة «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية « أن «الجبهة اللبنانية» رمت من حرب لبنان الى التقسيم وأقامة دويلة طائفية، أن هذه التهمة السافرة ليست الا أقرارا بفشل الاحزاب اليسارية والمقاومة الفلسطينية في السيطرة على لبنان . فالجبهة اللبنانية كانت في موقف الدفاع عن الارض والسيادة والنظام.

## ١٤ - تموز

● عرض وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مع سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريتشارد باركر الوضع في الجنوب والموقف في الشرق الاوسط .

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريح له « أنه آن الاوان لان يلتقي اللبنانيون ، بعضهم مع البعض الاخر على تقديم مصلحة بلادهم على أية مصلحة أخرى، لان لبنان على مفترق طرق والمرحلة التي يمر بها من أحرج المراحل وأخطرها »وتحدث الشيخ بيار الجميل عن دعوة للقاء «الجبهة اللبنانية » مع «التجمع الاسلامي » فقال : «أنا مع هذه الفكرة، لان الجميع يتألم من الهوة المصطنعة القائمة . ولكن الشرط الوحيد أن نلتقي باجواء تساعد على الوفاق بعيدا عن الشارع والغوغائية فتعقد خلوة بعيدة عن الضغوط . وأذا نحن لم ننجح فلتكن خلوات أولى وثانية وثالثة . وأذا وفقنا نكون قد حللنا مشاكلنا بأنفسنا وأذا لا سمح الله فشلنا تكون الكارثة الكبرى، أن ٩٠ بالمئة من اللبنانيين كفروا بالخلافات القائمة التي لا مبرر لها فاليد الغريبة المخربة هي التي كانت سبب الخراب.

● قوبلت دعوة الشيخ بيار الجميل لعقد خلوة أو مؤتمر وطني بين «الجبهة اللبنانية» « والتجمع الاسلامي » لبحث جميع القضايا المطروحة بردود فعل متباينة بين مؤيد لها (الرؤساء اليافي وسلام والصلح والمحامي شفيق الوزان) ، ومتحفظ حيالها (الرئيس كرامي، السيد كمال شاتيلا والدكتور سمير صباغ) باعتبار ان الدعوة للحوار يجب أن تشمل الجميع لانه لا يمكن تجاهل دور الاحزاب وما تمثله .

## ١٥ - تموز

● أستقبل الرئيس الياس سركيس السيد «أبو أياد» يرافقه السيد باسل عقل والمقدم نزار عمار . وصرح السيد «أبو أياد» «كان أجتماعا جيدا، تخللته محادثات ودية وقد بحثنا بصراحة وعمق في كل المشاكل» وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة دائمة للتنسيق، وسيصار الى وضع صيغة نهائية للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية ، والى وضع جدول زمني مرفق بنقاط لمراحل تطبيق أتفاق القاهرة .

● كرر الشيخ بيار الجميل دعوته الى عقد مؤتمر وطني «يتلاقى فيه جناحا لبنان لتحقيق الوفاق السياسي» وقال أن لبنانيته هي التي فرضت عليه هذا الموقف . وأضاف : «أنني شخصيا لم أيأس من تجربة التعايش في لبنان ، وأعتقد أنها لم تفشل كتجربة، وأنما فشلت طريقة العمل من أجلها ».

## ١٦ - تموز

● أنهى وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس زيارة الى سوريا حيث عقد سلسلة أجتماعات مع الرئيس حافظ الاسد وعبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية .

وذكرت مصادر مطلعة أن المباحثات التي أجراها الوزير بطرس في سوريا تركزت حول نقاط عدة تقاربت حيالها وجهات النظر وهي :

١ - أحياء الهيئة الدائمة اللبنانية - السورية والبحث بتنسيق القضايا الاقتصادية بواسطة لجان مشتركة.

٢ - وضع مبادرة سورية أمنية موضع التنفيذ، بعد موافقة لبنان بحيث تكون المبادرة بأشراف الرئيس سركيس وتتناول المبادرة :

- التهدئة في الجنوب على مراحل تبدأ بوقف النار، وأجراء أنسحابات من بعض المناطق ، على أن ترابط فيها قوات نظامية لبنانية .

- العمل على تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة وتقييد المقاومة الفلسطينية بتنفيذ ما تبقى من أتفاقية القاهرة .

وستناقش دمشق هذه المبادرة مع وفد فلسطيني يزور دمشق قريبا جدا بعد جواب الدولة اللبنانية عليها

وذكر أن القمة العربية المصغرة أستبعدت في المباحثات ، كذلك مسألة أحياء اللجنة العربية الرباعية في الظرف الحاضر •

● أوضح الشيخ بيار الجميل ، أن العودة الى صيغة ١٩٤٣ بمضمونها السياسي والاداري وأشكالها وتطبيقاتها وأخطائها ، عودة غير ممكنة، ولكن المطلوب هو التمسك بروح هذه الصيغة في بناء لبنان الجديد ••• وأنطلاقا من هذه الروح قال الشيخ بيار الجميل أنه سيقترح عقد أجتماعات مغلقة مع الزعماء المسلمين للتفاهم على المستقبل ، وتركيز البلاد على أسس واضحة ونهائية •

## ١٧ — تموز

● أوفدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد أبو أياد الى دمشق على رأس وفد من قادة المقاومة لاستكمال المحادثات التي بدأها في العاصمة السورية، وقد أجتمع الوفد الفلسطيني بالمسؤولين السوريين وتناول البحث في هذا الاجتماع تطبيق ما تبقى من أتفاق القاهرة•

## ١٨ — تموز

● أعلنت مصادر فلسطينية مقربة أن هناك خطوات عملية وتنفيذية تم الاتفاق عليها في الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين المسؤولين السوريين وقادة المقاومة الفلسطينية • وتقول المصادر أن «أبو أياد» أتفق مع المسؤولين السوريين على تنفيذ ما تبقى من أتفاق القاهرة، خصوصا على صعيد الوضع في الجنوب وأن ذلك يتلخص في أن تنسحب المقاومة الفلسطينية الى المواقع التي حددها التفسير اللبناني على أن تحل مكانها قوات من الجيش اللبناني وهي قوات حاضرة ومستعدة للانتقال الى منطقة التوتر في الجنوب• وأضافت المصادر أن أتفاقا حصل في مايتعلق بالمخيمات المحيطة ببيروت وحمايتها• وينص الاتفاق بهذا الشان على «أحتفاظ المقاومة بنسب قليلة من الاسلحة داخل المخيمات للدفاع عنها ضد العدو الاسرائيلي »•

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «أن الحكومة قررت طلب صلاحيات استثنائية جديدة من المجلس النيابي في مجالات الاعمار والانماء والامن والمهل القانونية والقضائية والعقدية » •

## ١٩ — تموز

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «أن حل المسألة اللبنانية بشكل جذري ونهائي لن يأتي الا مع حل قضية الشرق الاوسط» وأضاف «أن حل القضية الاخيرة ليس خاضعا لمشيئتنا ولا نملك السيطرة على المدة التي سيستغرقها مؤتمر جنيف،



سليم الحص

فلماذا نرهن حاضرنا ومستقبلنا بعمل أو بمؤتمر لا نملك السيطرة على الدعوة اليه ولا على الابحاث التي تدور فيه؟ لذلك ندعو الى التوصل الى وفاق لبناني من حيث أن هذا الامر خاضع لمشيئتنا نحن اللبنانيين » وأضاف الرئيس الحص «أن دعوة القوات الدولية للمرابطة على حدود لبنان الجنوبية ليست أمرا متوقفا علينا نحن دون غيرنا، والامر يجب أن يعرض على مجلس الامن لاتخاذ القرار المناسب، أنقضية لبنان تتداخل فيها العوامل الخارجية والداخلية »•

● بدأ البحث في الخطوات الواجب أتخاذها لتنفيذ ما تبقى من أتفاق القاهرة «توصلا الى نتائج عملية وسريعة» في لقاء بين الرئيس سركيس وأبو أياد حضره الرئيس الحص •

وأعلن الجانب الفلسطيني أن قيادته وافقت على الاجراءات المطلوبة منها، ومن هذه الاجراءات تشكيل لجنة لبنانية - فلسطينية دائمة للتنسيق ، ولجنة فنية مؤقتة لبنانية - سورية - فلسطينية للبحث في تفاصيل تنفيذ أتفاق القاهرة دفعة واحدة في كل المناطق•

## ٢٠ — تموز

● أستقبل الرئيس الياس سركيس على التوالي : الرئيس كميل شمعون وفدا من المقاومة الفلسطينية قوامه السادة باسل عقل حسيب الصباغ ووليد خالدي ، الامام موسى الصدر، الرئيس اليافي، سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان وقائد الجيش العميد الركن خوري• وقد تركز البحث في التطورات الجديدة بالنسبة الى التحرك الرامي الى انهاء الوضع المتأزم في الجنوب وتنفيذ أتفاق القاهرة• والتقى معظم الزائرين على التفاؤل بخطوات سريعة تكون بداية السلام •

● أبدى بعض أركان «الجبهة اللبنانية » الرئيس سليمان فرنجية والاباتي شربل قسيس ، كذلك رئيس الرابطة المارونية تحفظهم حيال ما نشر عن تأليف لجان للاشراف على تنفيذ أتفاق القاهرة، بينما أعلن الرئيس صائب سلام تأييده للمبادرة معتبرا أنها خطوة مهمة على صعيد الوفاق •

## ٢١ — تموز

● أنعقد في شتورا الاجتماع الثلاثي اللبناني - السوري - الفلسطيني الاول في نطاق اللجنة الفنية المكلفة «وضع برنامج تفصيلي لتنفيذ أتفاق القاهرة» • وكان الاجتماع كما وصفه بيان رسمي « أخويا وجديا للغاية وساده جو من التفاهم الكلي» وقد تقرر أن تعود اللجنة الى الاجتماع يوم ٢٥ تموز الحالي «لاقرار البرنامج وأزالة كل العقبات التي قد تعترض التنفيذ»• وبعد الاجتماع أكد أبو أياد أن المقاومة أعلنت وقف أطلاق النار فورا في الجنوب وفتح كل الطرق أمام الجميع •

● أستعرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في بيان ألقاه أمام المجلس النيابي ، الانجازات التي حققتها الحكومة خلال تمرسها بالصلاحيات الاستثنائية وشدد الرئيس الحص على وجوب الاسراع في تحقيق الوفاق السياسي « والاوجدت

الحكومة نفسها عاجزة عن حل المشاكل المعلقة ، وفي مقدمتها قضايا الجنوب وأعادة بناء الجيش، ومعالجة قضية المهجرين » وخلص الرئيس الحص الى المطالبة بمنح الحكومة صلاحيات أستثنائية جديدة في حقول الامن والاعمار والانماء والدفاع والمهل القانونية والقضائية والعقدية .

● عقد مجلس النواب أولى جلساته في الدورة الاستثنائية الجديدة ، فاستمع الى بيان الحكومة ، لكن المناقشة التي أشترك فيها عدد من النواب، لم تتطرق الى البيان، بل أقتصرت على موضوع الرقابة على أقوال النواب داخل المجلس وخارجه، وقد وعد الرئيس الحص بعدم شطب أو حذف أية عبارة من كلام النواب الا بعد العودة الى رئاسة المجلس «أما ما يتعارض مع المصلحة اللبنانية العليا» فلا تساهل فيه، ثم رفعت الجلسة الى يوم ٢٧ تموز الحالي لمتابعة مناقشة البيان الوزاري .

## ٢٢ — تموز

● عقدت اللجنتان الفرعيتان المنبثقتان من لقاء شتورة اللبناني - السوري - الفلسطيني أجتماعا، تم فيه وضع جدول تفصيلي لاعمالهما على النحو التالي :

- اللجنة الاولى
١ - طريقة أنسحاب المسلحين من منطقة الجنوب.
٢ - تنفيذ أتفاق القاهرة ضمن جدول زمني .
٣ - معالجة الحوادث الطارئة .
٤ - مراقبة التنقلات في بعض القرى.

- اللجنة الثانية
١ - مراقبة تنفيذ أتفاق القاهرة في المخيمات.
٢ - أيجاد نقاط ثابتة للجان المشتركة
٣ - التنسيق اللبناني - الفلسطيني ومع «قوة الردع» .

● عقدت «الجبهة اللبنانية » أجتماعا أستثنائيا ، عرضت فيه البيان الذي تلاه الرئيس الحص في جلسة مجلس النواب الاخيرة .وقد صدر بيان عن «الجبهة اللبنانية » أتهم فيه الحكومة بالتهرب من مسؤولية الفشل وبقصر النظر السياسي الظاهر في التشبث بالخيال بعيدا عن الواقع ، مشيحا عن الضرورة الملحة باتباع الاولويات التي أقرها مؤتمر الرياض والقاهرة وأعادة المهجرين اللبنانيين الى بيوتهم ومعالجة مأساة الجنوب .

● في تل أبيب، نقلت وكالة «اليونايتد برس » عن مسؤولين حكوميين قولهم أن أسرائيل لن تعارض تمركز قوات تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، وأضافت أن ذلك يشكل تغييرا في الموقف الاسرائيلي أذ أن الحكومة السابقة رفضت دائما أن تدخل الجنوب اللبناني أي قوات لوقف أطلاق النار.

## ٢٣ — تموز

● تابعت اللجنتان المنبثقتان عن اللجنة الفنية الثلاثية اللبنانية — السورية — الفلسطينية أجتماعاتهما لوضع التقرير النهائي حول البرنامج التفصيلي لتنفيذ اتفاقية القاهرة ورفعه الى اللجنة الفنية في اجتماعها يوم ٢٥ تموز الحالي .

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس أن وزير خارجية الولايات المتحدة السيد سايروس فانس سيزور لبنان من ضمن جولته في منطقة الشرق الاوسط . وقد تلقت وزارة الخارجية علما رسميا بذلك، وعلم أن موعد الزيارة لم يتحدد بعد .

● وزعت نقابة الصحافة نص مذكرة قانونية أعدها المحامون أدمون رباط وجوزف باسيلا وأميل بجاني في شأن المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ الخاص بتعديل بعض مواد قانون المطبوعات . وقد تضمنت المذكرة أعتراضات على المرسوم الرقم ١٠٤ «تنبع من الحرص على أستمرار الحياة الديموقراطية ، وبالتالي على مبدأ المساواة بين المواطنين ».

## ٢٤ — تموز

● قابل وفد الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين وأجرى معهم محادثات تناولت الوضع في لبنان بصورة عامة وفي الجنوب بصورة خاصة .

وقد أدلى السيد محمد صفي الدين أمين عام الجبهة بتصريح قال فيه: لقد نقلنا الى الرئيس الاسد رؤيتنا للاوضاع اللبنانية الراهنة وقد تأكد لنا من خلال مقابلة الرئيس الاسد أن الحل الوطني المناسب ات ريب فيه، وأن بدت الخطوات وئيدة للذين يتلقون الضربات ويتحملون الالام .

## ٢٥ — تموز

● أطلع الرئيس ألياس سركيس مجلس الوزراء على نتائج أجتماع شتورة، وما تم التوصل اليه من مقررات بالنسبة الى تنفيذ ماتبقى من أتفاق القاهرة . وأبدى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد الجلسة أرتياحه الى هذه النتائج التي أعتبرها «جدية ومشجعة ».

● عقدت اللجنة الفنية العليا أجتماعها الثاني في شتورة وتمثل فيه الجانب اللبناني والجانب السوري والجانب الفلسطيني وقيادة «قوة الردع العربية » وقد أقرت اللجنة بالاجماع الجدول التفصيلي لخطة تنفيذ أتفاق القاهرة وتقرر البدء بالتنفيذ يوم ٣٠ تموز ١٩٧٧ في كل المناطق اللبنانية ، على أن تتعاون القوات النظامية اللبنانية « وقوة الردع» في الاشراف على التنفيذ ، ويستعان في هذه المهمات بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية . وينفذ الاتفاق على مرحلتين . المرحلة الاولى تشمل المخيمات الفلسطينية في بيروت وسائر المناطق وحدد لتنفيذها ١٥يوما والمرحلة الثانية في الجنوب وتبدأ بعد أنتهاء المرحلة الاولى .

## ٢٦ — تموز

● أستقبل الرئيس حافظ الاسد أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعرض معهم نتائج محادثات شتورة اللبنانية - السورية - الفلسطينية . وذكرت مصادر فلسطينية ان الوفد «قدر للرئيس الاسد الدور الايجابي في الاجتماع وأكد له أصرار المقاومة بكل فصائلها على التقيد بالتنفيذ العملي للاتفاق» وقالت الوكالة السورية - الاردنية للانباء ان الرئيس الاسد « أثنى على الروح التي سادت لقاء شتورة والتي أكدت الرغبة والعزم على تنفيذ كل الاتفاقات في لبنان ».

وقد شكلت لجنة أمنية عليا ، فلسطينية ، موحدة، تضم كل التنظيمات وأتخذت المقررات الاتية : أزالة المظاهر المسلحة، منع تجول المسلحين، فرز عناصر من التنظيمات شرح مهمات اللجنة وأهدافها .

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أن أرسال قوة سلام تابعة للامم المتحدة الى الحدود اللبنانية .. الاسرائيلية هو أحتمال يدرس منذ فترة .

● عقدت «الجبهة الاصلاح الديموقراطي واللجنة التنفيذية للحزب الديموقراطي الاشتراكي أجتماعا مشتركا برئاسة الرئيس الاسعد ناقشتا فيه أتفاق شتورة وأنعكاساته على الوضع في الجنوب وانتهتا الى التشديد على ضرورة البدء بتنفيذ الاتفاقات من الجنوب ، وتحفظتا على أدراج الجنوب في المرحلة الاخيرة من أتفاق شتورة .

● أكدت «الجبهة اللبنانية» موقفها السلبي من بيان الحكومة . وقالت مصادر الجبهة أن في نية نوابها شن «حملة أنتقادات واسعة» في جلسة ٢٧ تموز الجاري ، خصوصا في ما يتعلق بالشق السياسي منه .

**٢٧ — تموز**

● أعرب السيد صلاح خلف « أبو أياد» بعد أجتماعه بالرئيس سركيس عن أمله بأن يتم تنفيذ أتفاق شتورة بأسرع ما يمكن، وأوضحت مصادر فلسطينية أن «أبوأياد» وضع الرئيس سركيس «في صورة الموقف الايجابي لكل فصائل الثورة الفلسطينية اجهة تنفيذ ما تبقى من أتفاق القاهرة» وأكد أبو أياد ، تصريح قال فيه: « أن المخيمات الفلسطينية تقوم على أرض لبنانية وأن السيادة اللبنانية هي الاساس حتى على المخيمات».

● أستكمل مجلس النواب مناقشة بيان الحكومة وطلب الصلاحيات الاستثنائية الذي تقدمت به في مجالي الامن والاعمار . وقد منح أربعة من النواب الصلاحيات وأمتنع واحد . ويتوقع الكثيرون من النواب أن تطول المناقشة التي يتوقع أن تنتهي بالتصويت على الصلاحيات .

**٢٨ — تموز**

● ذكرت أوساط عليمة أن أتفاق شتورة أعاد الروح الى اللجنة الرباعية التي أبلغ أعضاؤها قرب أنعقاد أجتماع لها برئاسة الرئيس الياس سركيس لكن موعد الاجتماع لم يحدد قبل أن يستكمل وضع كل ما اتفق عليه في شتورة في صيغة مكتوبة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام وأكدت الاوساط نفسها أن السيد ياسر عرفات سيحضر أجتماع اللجنة الرباعية وأعربت عن أعتقادها بأن الصيغة المكتوبة ربما وقعت في الاجتماع .

● تابع المجلس النيابي مناقشة بيان الحكومة وطلب الصلاحيات الاستثنائية الذي تقدمت به، وقد أيد الحكومة ٥ من النواب في حين أنتقدها أثنان . وأبرز ما حصل في الجلسة أعلان النائب طوني فرنجية رفضه أعطاء الحكومة أية صلاحيات أستثنائية الا بعد أن يصحح الرئيس الحص ما ورد في بيانه حول أتهام السياسيين بالنفاق السياسي . وبالتالي فان كتلة الوسط الجديد ستنسحب من جلسة التصويت على منح الحكومة صلاحيات أستثنائية وقد رفض نائبان يمثلان موقف «الجبهة اللبنانية » منطق الحكومة القائل بأن حرب السنتين كانت صراعا لبنانيا - لبنانيا .

**٢٩ — تموز**

● أعلن وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس أنه سيبحث في موضوع وجود مراقبين دوليين في جنوب لبنان مع المسؤولين اللبنانيين . ووصف الفكرة بأنها أقتراح «أيجابي » . وأعرب عن «أرتياحه الى موقف يبغن الايجابي من الاقتراح» مشيرا الى أن «من المهم أيجاد الوسائل الكفيلة بزيادة الاستقرار في جنوب لبنان وحفظ الامن والنظام هناك» .

● أكدت مصادر مطلعة أن تنفيذ أتفاق القاهرة سيتم على مرحلتين هدفهما الاساسي هو أعادة المخيمات الى الحياة المدنية بحيث يطمئن اللبنانيون الى أنها لم تعد قلاعا محصنة تخيفهم وتشكل خطرا عليهم، وفي الوقت نفسه يطمئن الفلسطينيون الى أن أحدا لا يمكنه التعدي عليهم وتهديدهم نظرا الى وجود «قوة الردع العربية »

● دعا الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل بعد لقائهما في بكفيا ، المسيحيين والمسلمين الى ( المصارحة والتفهم والتفاهم والتمسك بالوطنية الصحيحة للاتفاق على ما فيه مصلحة لبنان كي يبقى واحدا موحدا» وأتفقا على عقد أجتماعات متتابعة وقريبة جدا تمهد لاجتماع كل الفرقاء توصلا الى الوفاق المطلوب ».

**٣٠ — تموز**

● تمت المرحلة الاولى من تنفيذ ما أتفق عليه في شتورة في ٢٥الجاري وهي تقضي حسب الاتفاق بمنع خروج المسلحين من المخيمات أو دخولها ، أضافة الى جمع السلاح الثقيل وأيداعه مراكز متفق عليها . وجاء في بلاغ أصدرته الشعبة الخامسة في قيادة «قوة الردع العربية» أن التنفيذ قد تم « في المناطق اللبنانية المحددة في البرنامج المرحلي، وكانت نسبته مئة في المئة، وقد نفذت منظمة التحرير الفلسطينية بكامل فصائلها ما هو مطلوب منها وفقا للبرنامج المرحلي لتنفيذ أتفاق القاهرة الذي أقر في شتورة ».

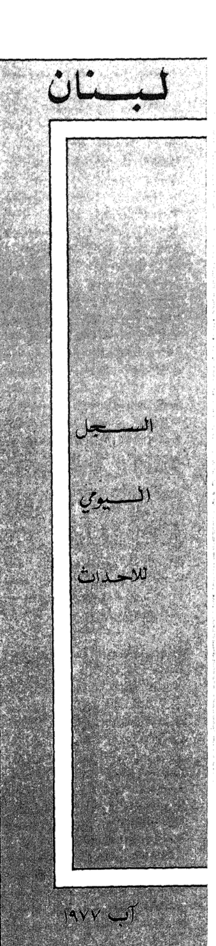
وقد أستأثر اليوم الاول من تنفيذ الاتفاق باهتمام الاوساط السياسية اللبنانية والفلسطينية والديبلوماسية ورافق التحركات العسكرية على صعيد التنفيذ تحرك سياسي للاطراف المعنية التي أبدت ارتياحها الى النتائج .

● عرض الرئيس الياس سركيس مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس المواضيع التي ستناقش مع وزير خارجية الولايات المتحدة الذي سيصل الى بيروت في ٣ اب المقبل في نطاق جولته الشرق أوسطية .

**٣١ — تموز**

● أكدت التقارير والمصادر الرسمية أن نتائج المرحلة الاولى من تنفيذ الخطة الامنية المتفق عليها كانت «ناجحة ومشجعة » وأكدت المصادر المطلعة أن الحكومة باتت مطمئنة الى هذه المرحلة . لتنطلق في المرحلة الثانية من الاتفاق ، وهي مرحلة الجنوب، وأن ذلك متوقف على الاسراع في أعداد القوة النظامية اللبنانية التي ستتولى حفظ الامن في المنطقة الحدودية .

● يعلق المراقبون أهمية بالغة على اللقاء المقرر في أول اب ١٩٧٧ ، بين الرئيس سركيس والسيد ياسر عرفات ، ومن شأن هذا اللقاء في أعتقاد المراقبين أن يكرس أتفاق شتورة ويدفع ما تبقى من خطوات في طريق التنفيذ .




١ — آب

● دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى «فتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية التي ربطت بين الشعبين الفلسطيني واللبناني عبر مختلف عصور التاريخ»

ووصف عرفات لبنان بأنه تحمل الكثير من أجل القضية الفلسطينية وناشد اللبنانيين جميعا ، « فتح صفحة أخوية جديدة ».

● عقد أجتماع بين قيادتي حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الاشتراكي بحضور الرئيس الاسعد والسيد محمد زكريا عيتاني الامين العام القطري المساعد لحزب البعث . وجرى استعراض حالة الامن في ضوء تنفيذ المرحلة الاولى من أتفاقات شتورة ، كما جرى تبادل وجهات النظر في عدد من قضايا الساعة .

● أعلنت مصادر في وزارة الاسكان والتعاونيات ، أن الدولة بدأت في اتخاذ تدابير عملية من أجل حل قضية مهجري الدامور ، وذلك باستعجال الاجراءات القانونية اللازمة لبناء مخيم الميسارية في الجنوب .

● أعلن الشيخ بيار الجميل أنه يتابع تنفيذ أتفاق شتورة وقال : «أملنا الا يصاب اللبنانيون بخيبة أمل جديدة على صعيد المقررات والاتفاقات ، حتى أذا أستكملت مراحل التنفيذ بمثل النجاح الذي بدأت به ، اذ ذاك يمكننا الانصراف الى معالجة شؤوننا الداخلية في منأى عن الضغوط وفي مناخ من الاجواء الامنية الملائمة ».

● أعرب الرئيس الياس سركيس، عن أمله في أن يستمر تنفيذ أتفاق القاهرة ، وفق ما هو مقرر، مما يساعد على توطيد الامن والاستقرار. وأكد على دور الجيش في الدفاع عن الوطن وحفظ الامن فيه وأننا نأمل في أن نتمكن من اعادة بناء الجيش على الاسس الوطنية الصحيحة .

● أن موضوع حضور لبنان مؤتمر جنيف ليس النقطة الاساسية على جدول المحادثات بين وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس والمسؤولين اللبنانيين .

هذا ونقل السفير الاميركي للمسؤولين اللبنانيين صورة عن التعهدات التي قدمها مناحيم بيغن للرئيس كارتر وخلاصتها « أن أسرائيل تحترم سيادة لبنان وتعترف بالحدود الدولية بين لبنان وأسرائيل . وأنه ليست لدى أسرائيل مطامع في أرض لبنان او مياهه ».

٢ — آب

● دعوة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اللبنانيين الى فتح صفحة جديدة مع الفلسطينيين، كانت موضوع أهتمام الاوساط السياسية والحزبية ، خصوصا أوساط « الجبهة اللبنانية » التي أشترطت اولا تنفيذ الاتفاق لتأكيد حسن النيات من دون ان ترفض الدعوة . فقد قال الرئيس كميل شمعون « أن شاء الله ينهوا تطبيق الاتفاقات ، وينهوا التنفيذ في بيروت ، ويخلوا مدينة الدامور، وبعد ذلك نرى ».

● قال الرئيس سليمان فرنجية تعليقا على دعوة السيد ياسر عرفات « أن فتح صفحة جديدة بالنسبة الى القضية الفلسطينية لن يكون مثمرا الا بعد ثبوت النيات الحسنة في تنفيذ بنود أتفاق شتورا نصا وروحا » وتساءل : «لما الفائدة أن تطلب القيادة الفلسطينية فتح صفحة جديدة، بعدما كانت هي المخططة والمصممة لكل ما حصل منذ العام ١٩٦٩ ؟».

● قال الشيخ بيار الجميل : «لو أن ما صدر عن السيد ياسر عرفات عمل به الفلسطينيون لما وصلنا وأياهم الى هذه الحال، ولطالما رددنا من جهتنا وحذرنا تكرارا وباخلاص من الانحراف مؤكدين أن قضية الفلسطينيين تظل في حاجة الى كسب الاصدقاء وبخاصة اللبنانيين .

وتطرق الشيخ الجميل الى سبل نجاح الوفاق اللبناني واولها ترسيخ الامن والاستقرار ، وشدد على ضرورة عودة المهجرين اللبنانيين، ولا سيما أبناء الدامور ، الى بيوتهم وأرزاقهم .

● أعلن الدكتور نجيب أبو حيدر

ولادة « جبهة لبنان الواحد للتغيير» وأذاع برنامج عملها ، حيث دعا الى التخلي عن الحساسيات والابقاء على حد أدنى من الجوامع المشتركة تصلح منطلقا للبنان الجديد ولبناء مجتمع يصمد أزاء التحديات والمؤمرات ويتصدى لمحاولات التشرذم والتقسيم .

● سجل المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى التقدمية والوطنية ارتياحه للنتائج الايجابية التي نجمت عن تنفيذ اتفاق القاهرة ، كما شدد على أهمية التوصل الى أتفاق شامل في الجنوب .

ورفض المجلس مجددا الدعوات التي تروج للتدويل من خلال المطالبة باستقدام بوليس دولي الى الحدود اللبنانية الجنوبية سواء بصورة صريحة أو تحت أسم زيادة عدد المراقبين وسوى ذلك من المشاريع.

● عقد التجمع الاسلامي أجتماعا بحث فيه مواضيع الساعة وعلى الاخص ما يتعلق بتنفذ أتفاقيات شتورا وابدوا أرتياحهم للانفراج الذي بدأ يسود أوساط المواطنين وما يولده ذلك من أفساح في المجال لخطوات جديدة على طريق العودة الى الحياة الطبيعية وتحقيق الوفاق الوطني المنشود .

### ٣ — آب

● أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي أن موضوع تمركز قوات الطوارىء الدولية في الجنوب أمر تقرره السلطات اللبنانية ، وأن الولايات المتحدة الاميركية تأخذ بما تقرره الحكومة اللبنانية ولاحظ أن لدى الحكومة الاميركية اعتمادا مرصودا على ثلاث سنوات مقداره١٠٠ مليون دولار لاعادة بناء الجيش اللبناني .

● قال الشيخ بيار الجميل أن أقوم الطرق برأيه لاقامة علاقات سلمية لبنانية – فلسطينية يكون في التدليل على حسن النية وصدق الرغبة، بالانسحاب المكثف والمسلح من دون شروط من جنوبي لبنان .

وحول جولة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس قال الجميل أن الاسباب التي تعزز الصراعات العربية والدولية على أرض لبنان تسهل العمل الناشط الى حل عادل ودائم لازمة المنطقة .

● علق النائب طوني فرنجية على دعوة ياسر عرفات لفتح صفحة جديدة من العلاقات اللبنانية — الفلسطينية فاعتبرها « بمثابة رمي الكرة في أحضان الجبهة اللبنانية» . وقال أنه لا ينتظر اي خير من هذه المواقف الجديدة المفاجئة ».

● عقدت « الجبهة اللبنانية» أجتماعا بحثت فيه تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة والتي تعهدت بها قوات الردع والتي تعهدالفلسطينيون بتنفيذها « ونحن نأمل ان يتم هذا التنفيذ حسبما ورد على لسان المسؤولين من سوريين وفلسطينيين أي أن يكون كاملا لا شائبة فيه سواء كان بالنسبة للمساكن التي يسكنها الفلسطينيون من دون حق أو بالنسبة للمنظمات المسلحة في المخيمات أو خارجها أو في الجنوب».

● أعلنت قيادة قوات الردع انه تم وضع برنامج تفصيلي للمرحلة الثانية من تنفيذ أتفاق القاهرة، يتناول بين أمور أخرى ، أخراج السلاح الزائد عن المقرر في المخيمات .

### ٤ — آب

● منح مجلس النواب الحكومة صلاحيات أستثنائية جديدة تنتهي في اخر كانون الاول ١٩٧٧ وذلك باكثرية ٥٩ صوتا وأمتناع ثلاثة عن التصويت .

هذا وأكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص موقف الحكومة من تنفيذ اتفاق شتورا نصا وروحا وفقا للتفسير اللبناني ، وقال أن الاستعدادات اللازمة تجري لتنفيذ الاتفاق في الجنوب ، وأن ذلك « لم يؤخر الا لفترة قصيرة لاعتبارات تتعلق بخطة التنفيذ ».

● قال الشيخ بيار الجميل أنه على رغم ترحيبه بالمرحلة الاولى وأنتظاره بقية المراحل ، « فان أتفاق شتورا لا يصح أعتباره حلا نهائيا للنزاع ، لاننا نخشى أن ينقض أي اتفاق أذا ما فشلت مهمة الوزير الاميركي سايروس فانس ، وفي حال تعذر دعوة منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف ».

● قال الرئيس تقي الدين الصلح: أما عن الوفاق السياسي الذي يتحدثون عنه، علينا جميعا ان نعمل على تحقيقه قدر أمكاناتنا. فلا وفاق سياسيا بلا حوار، أذن واجبنا أن نبدأ بمسيرة الحوار البناء الذي يخطو بنا في مسيرة الوفاق اللبناني المنشود .

### ٥ — آب

● دعا الرئيس صائب سلام الى قمة عربية مصغرة بعد جولة فانس وقبل ذهاب وزراء الخارجية العرب الى أميركا لحضور دورة الامم المتحدة معتبرا أن أختلاف الراي حول بعض التفاصيل لا يجوز أن يحول دون الاتفاق على الاسس الجوهرية في الموقف العربي الموحد .

وأكد سلام على ضرورة حضور لبنان مؤتمر جنيف ، وتمنى على المسؤولين الاخذ برأيه بالنسبة للمطالبة بقوات دولية على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية .

● تنفيذا للجدول الزمني الموضوع لتنفيذ أتفاق شتورا ، قامت اللجنة الرباعية المشتركة المولجة بالاشراف على التنفيذ في بيروت ، باستلام المدينة الرياضية من الكفاح المسلح الفلسطيني ، وتسليمها الى الادارة اللبنانية ، وأعادة تركيز الحراسة اللبنانية عليها .

وعلم من جهة ثانية ، ان تنفيذ الاتفاقية في الجنوب سيبدأ في نهاية شهر اب الجاري وذلك بعد أستكمال كافة الاجراءات والاستعدادات سواء لجهة الانسحاب الفلسطيني ، أولجهة أعداد قوات من الجيش اللبناني للتمركز في الخطوط الامامية .

● علق النائب منير أبو فاضل على وضع البوليس الدولي على الحدود اللبنانية فقال : أذا لم تتمكن الحكومات العربية مع لبنان من أيقاف الاقتتال في الجنوب ومنع الاصطدامات والتهجير ، وما دامت أسرائيل تستمر في اعتداءاتها، فلا يبقى لدينا الا حل وحيد وهو القوات الدولية في الجنوب .

● حذر الشيخ بيار الجميل ، من أستمرار الخلافات والتناقضات وتباين الاراء والمواقف ، سواء على الساحة اللبنانية ، أو في المجالات العربية الاخرى . ودعا القيادات

اللبنانية الى التضامن والتفاهم على خطة سليمة وصحيحة لاعادة السلام الدائم الى لبنان .

### ٦ — آب

● بدأ تجميع السلاح « الزائد عن المقرر» في المخيمات الفلسطينية ،وهي الخطوة الثانية في المرحلة الثانية من الخطة التي تم الاتفاق عليها في شتورا . أعلنت ذلك قيادة « قوة الردع العربية » .

● قال الرئيس كميل شمعون أن لا فائدة من أستقدام قوات دولية الى الجنوب « اذ يكفي تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة لجهة أنسحاب المسلحين الفلسطينيين كي تستقيم الامور هناك ».

● شدد الشيخ بيار الجميل على دور اللبنانيين في حل قضاياهم وتجاوز العقبات التي تحول دون أتفاقهم على شأنهم المصيري . وأعرب عن خشيته من أن تكون هناك نية ترمي الى جعل الجنوب من خلال الاحداث الجارية فيه بابا مشرعا للمخاطر وورقة يلعب بها الاطراف بقصد أو بغير قصد، مما يؤدي الى خلق المشاكل الخطيرة .

● دعا الرئيس صائب سلام الى عدم التمادي في حملات التشكيك بالنسبة لتنفيذ الاتفاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وطلب الى المشككين ان يتحروا الواقع . وقال أن متابعته الدقيقة يوما بعد يوم لتنفيذ أتفاقات شتورا تؤكد ان تطبيقها بتفاصيلها سائر سيرا حثيثا ومكملا .

● تحدث الرئيس سليمان فرنجيه عن الوضع في الجنوب فقال أن خطة التهجير ومؤامرة فراغ الجنوب مستمرة ، ودعا الى التصدي لها بحزم .

● قال النائب عبد اللطيف الزين أن ما يجري في الجنوب هو أكثر من ذلك وأخطر، وأضاف أن أبناء النبطية يعانون الامرين من التجاوزات ، وحث على الاسراع في تطبيق اتفاق القاهرة .

### ٧ — آب

● كرر الشيخ بيار الجميل دعوته اللبنانيين الى العمل لايجاد سلام دائم في أطار من التعاون والتفاهم، وقال : «أننا أذا لم نتفق على حل معضلاتنا الاساسية والجوهرية ، فعبثا ننتظر الحلول الجذرية على أيدي الاخرين سواء عقد مؤتمر جنيف أو لم يعقد ».



شفيق الوزان

● أعلن شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي أنه يجب القبول بالوفاق الوطني وليس بالوفاق السياسي لان لبنان قد تعرض لهزات عنيفة لدرجة ان البعض طرح تجاوز الصيغة التي قام عليها لبنان والتي تتنافى ووحدته أرضا وشعبا ومؤسسات .

● عقدت «الجبهة الوطنية المواجهة» أجتماعا بحثت فيه التطورات الجارية على صعيد المنطقة ، وأصدرت على الاثر بيانا دعت فيه الدول العربية الى عدم الانخداع بالمناورات الاميركية الجديدة ، والى الاقتداء بموقف سوريا التي تمسكت بتحرير الاراضي المحتلة وبنصرة القضية الفلسطينية .

● مشروع أحلال قوات دولية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ، بدأ يواجه أحتمالات التجميد أو السقوط، فالحكومة اللبنانية رهنت موافقتها النهائية على المشروع بموافقة الاطراف العربية عليه . وقد واجه المشروع معارضة من بعض الاطراف اللبنانية والعربية والفلسطينية ، لانه لا يعالج المشكلة الانية في الجنوب .

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل : أن الولايات المتحدة وأسرائيل تبحثان حاليا أحتمال مرابطة قوات للامم المتحدة في جنوب لبنان .

وأضاف أنه لا يمكن تعليق أهمية كبيرة على أتفاق شتورا الاخير المتعلق بتنفيذ أتفاقية القاهرة ، لان الاتفاقيات السابقة اثبتت أنها غير ذات أهمية .

### ٨ — آب

● قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية أمين الحافظ أن الجهود المعادية للعرب تسعى لتفشيل مؤتمر جنيف « مراهنة على يأس الحكام العرب وقبولهم بمفاوضات ثنائية مع أسرائيل لتدخل الى المنطقة من بابها العريض وتستولي على دور لبنان فيها ».

● قال الشيخ بيار الجميل عن الوضع في لبنان : أن أبرز ما يجب أن نهتم به الان هو توفير الاجواء الصالحة لتمكين الجنوبيين من العودة الى منازلهم وارزاقهم .

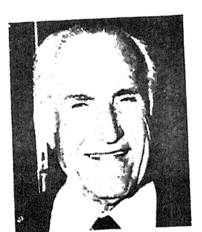
أما عن وضع قوات دولية على الحدود الجنوبية فقال الشيخ بيار: «ليس هناك ما يمنع من أستقدام هذه القوات، أذا ما تمت على ذلك موافقة لبنانية وعربية .... ».

● درست « القيادة الموحدة للقوات اللبنانية » في أجتماع عقدته برئاسة الشيخ بشير الجميل، الوضع في الجنوب في ضوء التقارير وعرضت مراحل تطبيق أتفاق شتورا وعملية جمع الاسلحة الثقيلة من المخيمات الفلسطينية .

● وصف النائب طلال المرعبي رئيس جبهة المواجهة الوطنية تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة بأنها تهويل وأتهم أميركا بأنها لا تمارس ضغطا جديا على اسرائيل . ودعا المرعبي الى قمة مصغرة وموقف عربي موحد .

● قال الرئيس شمعون بعد أجتماع عقده مع كتلة نواب الاحرار البرلمانية بالنسبة لنتيجة جمع الاسلحة ، لغاية الان لا شيء يذكر، هنالك بعض العراقيل ، ولكن لا استطيع أن أبدي رأيا حتى نرى النتيجة .

● وقع الرئيس كامل الاسعد القانون المعجل المكرر، القاضي بمنح الحكومة صلاحيات أستثنائية تنتهي في ٣١ - ١٢ - ١٩٧٧ .



عـادل عسيران

● قال الرئيس عادل عسيران أن الرئيس الياس سركيس هو الشخص الوحيد المؤهل لوضع صيغة الوفاق السياسي ، مشيرا الى أن الاجتماعات الطائفية والسياسية المتكررة لم تعط أية نتائج أيجابية على صعيد أيجاد مثل هذه الصيغة، ومؤكدا أن المجلس النيابي هو المكان الامثل لمناقشة ومعالجة كل ما له علاقة بمستقبل لبنان الغد الذي يريده جميع اللبنانيين .

● أعترفت أسرائيل رسميا ، وعشية زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي لاول مرة أنها تعمل عسكريا على عدم أستقرار الاوضاع في لبنان ، وأعلنت في الوقت نفسه رفضها لقبول منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات حتى لو قبلت هذه الاخيرة الاعتراف باسرائيل .

**٩ — آب**

● طالب الشيخ بيار الجميل بأن تكون الرغبة العامة في توطيد السلام هي هدف الدول الكبرى « لان المصالح الدولية لن تتأمن بعد اليوم عن طريق الفوضى والاضطرابات ، بل عن طريق ازدهار المجتمعات الانسانية وأطمئنانها » ، وتمنى الا يشكل التحرك الاميركي في المنطقة بعض التحفظات الدولية في أطار مراعاة المصالح في هذا الجزء من العالم ».

● قال الشيخ بشير الجميل معلقا على جولة فانس في المنطقة « أن على الاميركيين أن يضعوا نصب أعينهم أن الحلول لا تفرض فرضا على الشعوب ، خصوصا التي تعيش في هذه المنطقة ، كذلك يجب ان يتوافر الامن والطمانينة للاقليات التي تعيش في المنطقة » ، وأنتقد زيارة فانس للبنان وقال ان اللبنانيين غير مرتاحين اليها .

● عرض «التجمع الاسلامي» التطورات المحلية والعربية في ضوء زيارة فانس من جهة والاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان من جهة أخرى وقال التجمع أن زيارة فانس خلقت شعورا لدى الجميع بالحاجة الى مزيد من التضامن والحذر في هذه المرحلة التي هي أدق مرحلة يجتازها العرب منذ سنوات.

● قالت مصادر « الجبهة اللبنانية » أنه على رغم البداية المشجعة نسبيا لتطبيق ما تم التفاهم عليه في شتورا في المرحلة الاولى ، فان بداية المرحلة الثانية ما تزال تتعثر، وفي أنتظار أن يتضح مدى الاستعداد الفلسطيني للالتزام بما أتخذ من مقررات ، ومدى الاجماع العربي لدول قمة الرياض لدعم هذه المقررات ، « تلتزم الجبهة جانب التريث وهي تراقب الوضع ».

● جددت الحركة الوطنية ثقتها بمقدرة الشعب الفاسطيني وبقدرة منظمة التحرير الفلسطينية على التصدي للضغوط التي تمارس عليها لتتخلى عن مواقفها المبدئية، كما لاحظت أستمرار سياسة التنازل والتراجع امام الضغط الاميركي — الاسرائيلي الذي بلغ ذروة جديدة أثناء جولة سايروس فانس .

**١٠ — آب**

● أعلنت قيادة « قوة الردع العربية» أنها أنجزت تنفيذ المرحلة الثانية من أتفاق شتورا المتعلقة بجمع الاسلحة الزائدة من المخيمات وأغلاق المكاتب والمستودعات غير المسموح بها .

● دعت « جبهة لبنان الواحد للتغيير » الحكام العرب الى الاجتماع فورا «لتوحيد الرأي والهدف باعتبار ان التضامن في هذه المرحلة هو السبيل الى تنمية القدرة الذاتية وتجنيد الطاقات العربية بغية أستعادة الاراضي المحتلة وأقامة الدولة الفلسطينية ».

● وجه الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد حفيظ أبو جودة ، برقية الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض أعتبر فيها « الخطوات المتخذة سرا أو علنا لتنظيم مؤتمر للمغتربين في تشيلي بمعزل عن لبنان ومغتربيه وعن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، يتعارض مع كرامة لبنان ومغتربيه ، ومن شأنه أن يسيء الى القضايا التي من أجلها عقد ».

● حمل رئيس الجمهورية رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رسالة شفهية الى المغتربين في العالم يطمئنهم فيها الى «ان ابنان سيعود كما كان وأفضل وأقوى وسيثبت وجوده ودوره في المجالين الحضاري والانساني ».

● أعلن الدكتور أمين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية أنه « من العبث أن ننتظر من أسرائيل ان تقبل بسلام مع العرب من غير صلح ».

● أقرت « الجبهة اللبنانية» جدول أعمال زيارة أركانها لدمشق، ويتضمن جدول الاعمال تنفيذ البرامج التي وضعت في شتورا من أجل تطبيق مقررات جامعة الدول العربية في القاهرة والرياض ، وسيتناول أيضا الاوضاع الشاذة القائمة في الجنوب والتي قد يكون من الصعب معالجتها أذا لم تقترن بالتنفيذ الفوري حسب البرامج التي وضعت في شتورا .

● عقدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي أجتماعا ، وعرضت التطورات العربية والمحلية ، وطالبت بالاسراع في تنفيذ المرحلة المتعلقة بالجنوب وناشدت الدول العربية لدعم دول المواجهة ، وطالبت بالاسراع في تشكيل الجيش اللبناني وأرسال قوة منه الى الجنوب ، كذلك طالبت باتخاذ تدابير ترمي الى تخفيف الاعباء المعيشية والاسراع في حل مشكلة المهجرين .

● دعا المهندس مالك سلام « القادة المسيحيين الى أستنكار تصريحات بيغن الاخيرة والتبرؤ منها لكشف أسرائيل ومخططاتها ».

**١١ — آب**

● دعا طلال المرعبي الى مؤتمر

قمة عربي لاتخاذ موقف موحد لان التضامن العربي في هذه المرحلة مسؤولية وطنية وقومية .

● سجلت اللجنة التنفيذية لتجمع الشباب المستقل علامات أستفهام حول « أنتشار ظاهرة النصب التذكارية لشهداء حرب السنتين »، وعددت انعكاساتها السلبية على مسيرة السلام .



الشيخ قبلان عيسى الخوري

● قال الشيخ قبلان عيسى الخوري رئيس « الجبهة الوطنية في الشمال » «أن الوفاق الوطني يجب أن يتقدم على الوفاق السياسي، واذا كان هناك أختلافات حول السلطة والصلاحيات فبسبب الاختلاف حول لبنان وأي لبنان نريد ، واذا لم نتفق حول الوطن فلن نتفق حول الصلاحيات » .

● أكدت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية أستعدادها للتعاون مع الجميع في منطقة الجنوب من أجل معالجة شكاوي المواطنين ودعت الى قيام تنسيق تام لبناني - سوري - فلسطيني .

● أبدى المجلس الاسلامي أرتياحه الى الخطوات التي تحققت على صعيد تنفيذ أتفاق شتورا وشدد على ضرورة الخروج من الفخ الاسرائيلي الذي يحاول الربط بين الوضع في الجنوب والوضع العام في الشرق الاوسط .

● طالب الرئيس عبد الله اليافي الحكومة بتنفيذ أتفاق القاهرة في الجنوب « اليوم قبل غد » وقال: «مللنا لاتفاق شتورا ، وتأملنا أن تنفذ بعض مراحله في الجنوب ولكن نفذ هذا الاتفاق في كل الاماكن والمحافظات باستثناء الجنوب الذي لا يزال يعيش مأساة حقيقية » .

● قال الشيخ بيار الجميل : ما زلنا ننتظر تنفيذ الاتفاقات والقرارات الامنية المتخذة في اجتماعات شتورة ، كما ننتظر أيضا ان يتم الانسحاب الفلسطيني المسلح من الجنوب أذ لا نجد أي تفسير مقنع يبرر هذا الوجود، ولا نقع نحن وغيرنا على جواب عما يفعل الفلسطينيون هناك وماذا يستهدفون من وراء الاعتداء على اللبنانيين الامنين وقصف القرى اللبنانية .

## ١٢ - آب

● قال النائب كاظم الخليل : أننا ننتظر الموعد المحدد لتطبيق أتفاق القاهرة في الجنوب ، وأذا لم يطبق، فسندعو الى موقف يعيد الى أبناء الجنوب كرامتهم .

● دعا النائب ناظم القادري الى التعجيل في الحل السياسي لانه الضمانة الاقوى لتجنيب لبنان اية أنعكاسات سلبية قد تنشأ عن فشل مهمة الوزير الاميركي سايروس فانس على صعيد معالجة مشكلة الشرق الاوسط .

● أعلن دوري شمعون ، أمين «حزب الوطنيين الاحرار» ، أن وضع الجنوب لا يطمئن وأستمراره سيؤدي الى أنفجار يمتد الى خارج الحدود اللبنانية .

● صرح الرئيس الدكتور سليم الحص ، بأن أياما قلائل فقط تفصل البلاد عن تنفيذ الاتفاق الامني في منطقة الجنوب، وقال انه بعد أن أستكملت الاتصالات السياسية التي لم يكن بد من أن تسبق دخول القوات اللبنانية المنطقة لم يبق ما يؤخر ذلك غير أستكمال الترتيبات التي تتولاها وزارة الدفاع .

● حذر الرئيس صائب سلام من الغرق في الاعتماد على أميركا والرئيس جيمي كارتر أو غيرهما في موضوع السلام في المنطقة ، واعتبر أن التضامن العربي هو صاحب الشأن الاول في ذلك والمركز القوي والحاسم في الصراع العربي - الاسرائيلي .

● أربع قضايا رئيسية كانت محور المباحثات بين الرئيس حافظ الاسد وأعضاء « الجبهة اللبنانية » هذه القضايا هي : اتفاق شتورة ، الوضع في جنوب لبنان، الوضع الامني ، وزيارة فانس للمنطقة ونتائجها .

● أدلى الرئيس كميل شمعون بعد مباحثاته في دمشق ، قال : أنما يطمئن هو عزم قوات الردع العربية على ان تثابر على تسيير العمل العثور على الاسلحة التي لا تزال مخبأة ، والتي يشملها أتفاق شتورا، الذي قال أن المرحلة الاولى منه «لا أحد يقدر أن يقول أذا نفذت تماما» .

● أتهمت صحيفة « البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي اسرائيل بـ « العمل على نسف الجهود المبذولة من أجل تهدئة الوضع في جنوب لبنان »،وقالت ان أسرائيل «تهدد بعمليات عسكرية في الجنوب اللبناني في حال سير التطورات عكس ما تشتهيه » .

● برزت سلسلة تطورات في عواصم عدة وفي وقت واحد تحذر من خطورة المخططات التي يعدها العدو الصهيوني ضد الاراضي اللبنانية . أبرز هذه التطورات حديث رئيس وزراء أسرائيل مناحيم بيغن وأعترف فيه بأن أسرائيل « بدأت قبل عام وما تزال مستمرة في العمل لاثارة القلاقل وخلق عدم الاستقرار في جنوب لبنان .

● قالت صحيفة « البعث » السورية: أن ما أعلنه بيغن في خلال زيارته لمنطقة الحدود مع لبنان من ان أسرائيل ستواصل تغذية الفتنة في لبنان ، يدفعنا للتأكيد من جديد أنه لا بد من التعاون بين جميع الاطراف المعنية بالوضع اللبناني من أجل تأمين تفويت كل الفرص على العدو .

## ١٣ - آب

● نسبت صحيفة « الثورة » السورية الى مصدر لبناني قوله أن هناك ورقة عمل خاصة بالوفاق السياسي في لبنان ستعلن قريبا تتضمن جملة نقاط أبرزها : عقد مصالحة وطنية شاملة ، تنفيذ جملة أجراءات سياسية ودستورية (بحيث يؤدي الامر الى أعلان الجبهة الوطنية العريضة » .

● أعلن الشيخ بيار الجميل ان

محادثات «الجبهة اللبنانية» في دمشق « كانت أيجابية للغاية ».

وتطرق البحث الى الوضع في الجنوب ، قال : «ما دامت الامور تحدث بين لبنانيين وفلسطينيين فعلى العرب أن يقفوا موقفا حازما وحاسما لانهاء هذا الوضع الشاذ » .

● بعد الرسالة التي وجهها الرئيس أنور السادات الى الملوك والرؤساء العرب عن خطورة الوضع في الجنوب ، بادرت « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » الى طلب موعد لمقابلة الرئيس الياس سركيس . وأعرب عضو الجبهة النائب رفيق شاهين عن قلق أبناء الجنوب من تطورات الوضع .

من جهة اخرى ، قال السيد محمد صفي الدين أن هناك مساعي لضم اعضاء ينتمون الى مختلف المناطق بحيث لا تظل العضوية محصورة بالاعضاء الشيعة .

● جدد الرئيس رشيد كرامي دعوته للوفاق السياسي والمصالحة الوطنية . وذكر أن الاحداث المؤلمة التي مررنا بها كانت مفروضة علينا ودخيلة على أصالتنا .

## ١٤ — آب

● أكد الشيخ بيار الجميل أن القضية اللبنانية لن تجد حلا بغير التفهم والتفاهم والولاء الوطني المطلق يتعمق في نفوس الجميع، « فمؤتمرات السلام في جنيف قد تساهم في توجيه المسألة اللبنانية نحو الحل وترفع عنها شيئا كثيرا من الضغوط الخارجية ، لكنها في أي حال لن تؤدي الى أستئصال القلق والعلاج الجذري للشؤون المصيرية».

● دعا السيد وليد جنبلاط كل القوى «التي تشاركنا في رفض مشروع الدولة العنصرية ، الى توحيد الصفوف والتخلي عن بعض الشكليات التي تعوق العمل الجبهوي » وطالب بايجاد « حل سياسي لبناني متوازن ومعقول من خلال اللعبة السياسية الديمقراطية».

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يتكلم في المهرجان الذي أقامه الحزب في عاليه « تخليدا لذكرى شهداء المنطقة ».

● أعلن الدكتور عبد الله سعاده



عبد الله سعادة

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، أن الصيغة اللبنانية التي سميت الميثاق الوطني « لم تعد صالحة في التطور الاجتماعي ، وفي مواجهة التحدي الاسرائيلي» وقال أن الاتفاقات الرامية الى معالجة الاحداث «يجب أن تتناول عدم السماح بعودة أمراء لبنان الذين تحكموا به » .

وقال سعادة «نحن لا نقبل بالتنازل عن حقنا في ترابنا القومي بينما نرى سياسة التراجع تنتشر في أكثرية الاوساط العربية الرسمية».

● أعلن النائب كاظم الخليل أن المعلومات المتوافرة لديه تؤكد ان لا حشود أسرائيلية في الجنوب على خلاف ما رددته الاذاعات .

وقال أن أتفاق شتورا سيبدأ تنفيذه في الجنوب وأن النتائج التي أبلغه اياها الرئيس كميل شمعون عن نتائج مباحثات أركان « الجبهة اللبنانية» مع الرئيس حافظ الاسد هي ايجابية جدا جدا.

## ١٥ — آب

● يهيء الامام موسى الصدر لقيام جبهة سياسية وشعبية تسمى «جبهة الجنوب» وتضم مختلف القوى الفاعلة ولا تقتصر على السياسيين الشيعة كما هي الحال في «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» بل تجمع الشخصيات المسيحية والاسلامية الجنوبية والمؤسسات التي تعمل في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والانسانية » .

● حذرت «جبهة المواجهة الوطنية» من « أحتمالات تفجر الوضع في الشرق الاوسط بعد فشل المساعي الاميركية ». ودعت الدول النفطية الى ممارسة الضغوط على أميركا «لتوقف شحن الاسلحة الى أسرائيل ولارغامها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والتسليم بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ».

● قال الشيخ بيار الجميل أن النزف في الجنوب يعيق مسيرة الوفاق الوطني ، ووصف اللبنانيين بأنهم ما زالوا عاجزين عن أعلان أختياراتهم بصدق وجرأة ، وقال الجميل ايضا : القضية الفلسطينية لا خلاف عليها ، بل الخلاف على الممارسات الشاذة .

وقال الشيخ بيار : اننا لم نتفق كلنا : مسيحيين ومسلمين حول معنى الوفاق الوطني وجوهره ، فلا ننتظر أن يأتينا الحل من الخارج .

● أكد الرئيس رشيد الصلح على ضرورة الاسراع في عقد قمة عربية مصغرة تحضرها دول المواجهة والدول المساندة ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بهدف تنسيق المواقف أزاء أحتمالات المرحلة المقبلة .

● عقدت اللجنة اللبنانية الفلسطينية المنبثقة عن أجتماعات شتورا أجتماعا ناقشت فيه بعض الاجراءات الخاصة تمهيدا لتنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا والمخصصة للجنوب .

## ١٦ — آب

● صرح الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت أن الوضع في جنوب لبنان « يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط» وحث الدول العربية على أتخاذ أجراءات ملائمة لتفادي الخطر.

● قال الرئيس كامل الاسعد أن التحرك يستهدف في الدرجة الاولى « ضرورة النهوض نهائيا من المحنة التي المت بلبنان ، وضرورة بناء لبنان المستقبل على اسس معافاة واضحة تحفظ له مقوماته ومرتكزاته وتستند الى مفاهيم جديدة وصريحة ».

● أعلن الامام موسى الصدر أن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أكد له أن تأخر أرسال قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب هو لسبب محض فني، وأن هذه القوة سترسل في وقت قريب.

● أنتقد الرئيس صائب سلام بعض السياسيين واتهمهم بالتشنج حيال المساعي التي تبذل لردم الهوة التي أفرزتها حرب السنتين، « أن مثل هذه المواقف من شأنها ان تعقد

الامور وتؤخر مسيرة الوفاق الوطني والسياسي التي باتت مطلب الاكثرية الساحقة من اللبنانيين » .

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص : أن التنفيذ في الجنوب يشترط أن تتوفر له بعض الشروط ووضع بعض الخطط، ولا أحد من الرسميين حدد موعدا لبدء التنفيذ في الجنوب .

● قال الرئيس كميل شمعون ردا على تصريحات بيغن بأن أسرائيل تحمي المسيحيين في الجنوب : أولا لست رقيبا لما يقوله بيغن، وثانيا قد تكون لاسرائيل مصلحة دعائية تستفيد منها في الغرب انما القرى الامامية لم تطلب أية حماية، وعندما تنفذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة تنتهي حرب الاستنزاف .

● علق سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان على تصريح كميل شمعون فقال : أن رأي شمعون هو أنه آن للعرب أن يفهموا الحقائق ويسارعوا الى أن ينزعوا من يد بيغن العذر الذي لديه، ومن أسرائيل الحجج التي تتذرع بها.

● عاد السيد كمال شاتيلا امين عام « الجبهة القومية والوطنية اللبنانية» من دمشق . وقد أدلى بتصريح قال فيه: لقد ناقشنا مع السيد عبد الله الاحمر التطورات العربية والمحلية اللبنانية . ونقلنا له تأييد الجبهة القومية الوطنية في لبنان للمواقف المبدئية التي تقفها دمشق من كافة المشاريع التي لاتتلاءم مع المصلحة العربية العليا .

## ١٧ — آب

● حذر الشيخ بيار الجميل من أستمرار الاوضاع الشاذة في الجنوب، وقال : « أذا كانت اللعبة ترمي الى أستبدال جنوب لبنان بالضفة الغربية وقطاع غزة ، فاننا لن ندع هذه الخطة الرهيبة تمر بسهولة .

وأضاف : « أن ثمة محاولات اسرائيلية لتهويد الضفة الغربية بحيث لا تعود هذه مكانا للوطن الفلسطيني الموعود ... ».

● طالب طلال المرعبي الامين العام لـ « جبهة المواجهة الوطنية» ، بتنفيذ المراحل الباقية من أتفاق شتورا «لمنع أسرائيل من التمادي في أعتداءاتها وتدخلها في الجنوب وكشفها أمام الرأي العام العالمي وسحب الورقة نهائيا منها ».

وقال : « بانتهاء المرحلة الاخيرة من الاتفاق نكون قد خطونا خطوة كبيرة نحو الحل السياسي الذي يؤمن وحدة البلد أرضا وشعبا » .

● اجتمع قائد «قوة الردع العربية» المقدم سامي الخطيب بأعضاء اللجنة الامنية المنبثقة من « المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » . وقد أدلى الدكتور سمير صباغ بعد الاجتماع بحديث قال فيه : « ... وقد ابلغت اللجنة الامنية المقدم الخطيب وجهة نظرها واقتراحاتها في هذا الموضوع ، فضلا عن استعداد الحركة الوطنية لتسهيل كل ما من شأنه انهاء الوضع الدامي في الجنوب » .

● أكد النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل عدم جدوى المطالبة بفتح دورة استثنائية في الوقت الحاضر لعدم وجود مشاريع جاهزة تستحق أن تفتح من أجل درسها ومناقشتها دورة استثنائية.

● أعلنت القيادة المركزية لـ «الجبهة القومية والوطنية » أن المحك العملي لنيات كل الاطراف يكمن في تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب لوقف النزف العربي وقطع الذراع الاسرائيلية الممتدة هناك .

● اكدت « الجبهة اللبنانية » انها ترفض مجرد الحديث عن الوفاق السياسي أو الخوض فيه قبل أن تطمئن تماما وتتأكد ، من أنه تم تنفيذ اتفاق القاهرة ، حسب مفهومها لهذا التطبيق . وقد أكد أركان « الجبهة اللبنانية » أن الرأي في هذا الصدد هو ما يراه الرئيس كميل شمعون ، وأن شمعون مصمم على رفض أي حديث أو تحرك حول الوفاق قبل أن يثق بأن الجانب الفلسطيني نفذ اتفاق القاهرة بصورة نهائية وشاملة .

● تسلم وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس رسالة من الوزير الاميركي سايروس فانس ، تحمل تطمينا أميركيا جديدا بالنسبة لموقف أميركا من الوضع اللبناني ، وهو موقف يهدف الى الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة وسلامة أراضيه .

● قالت صحيفة «الثورة» السورية: مع وضع الاستعدادات الاخيرة لتنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا ، يمكن ان نتطلع بأمل وبثقة الى التطورات المقبلة ، ليس على صعيد اعادة الاستقرار الى كامل الاراضي اللبنانية فحسب ، وانما على صعيد العمل العربي الجاد لاحباط مخططات العدو الصهيوني والتصدي لسياسته العدوانية والتوسعية .

## ١٨ — آب

● قال الشيخ بيار الجميل ان موضوع الجنوب لم يعد أمرا يهم المسيحيين أو المسلمين ، وانما هو شأن لبنان كوطن وشعب ينشدان الحياة والاستقرار والعيش بكرامة وحرية ، وعلى اللبنانيين أن يدافعوا عن كرامتهم ومصيرهم اللذين لا يزالان مهددين، كما كانوا في الحرب يدافعون عن أرضهم ووجودهم ، وأن الحلول المطروحة والشروح التي تطلق حول الاتفاقات هي شؤون شكلية لا تعني الجوهر .

● قال أمين عام « الجبهة الوطنية والقومية » كمال شاتيلا بعد اجتماعه برئيس الحكومة : « ... لقد طلبنا الاسراع في تطبيق الاتفاقات المعقودة ولمسنا تفاؤل الرئيس الحص بالنسبة الى تطبيق الاتفاقات . أما بالنسبة الى الوفاق السياسي ، فنحن نعتبر ان أساس الصيغة المرتقبة التي يجب أن تقوم على قاعدة سليمة، هو الغاء مبدأ الانتصار والانكسار في الازمة اللبنانية ، وأن يكون النظام متوازنا سياسيا واقتصاديا » .

● شددت « الجبهة اللبنانية » في اجتماعها ، على ضرورة تنفيذ اتفاق شتورة معتبرة أن ذلك هو « أفضل وسيلة لانتزاع فتيل الانفجار في المنطقة الحدودية » واستنكرت التدخل الفلسطيني في شؤون لبنان ، وقررت عقد خلوة في أهدن .

● قال الرئيس كميل شمعون عن الوضع في الجنوب « لا جديد سوى انه حتى الان لا تنفيذ للاتفاقات الامنية، ونحن ننتظر التنفيذ والتصريحات التي نسمعها من أبو عمار او غيره كابو أياد ، ومن السيد موسى الصدر، لا تشجع على التفاؤل ، لسوء الحظ ... » .

## ١٩ — آب

● صرح نائب صور السيد كاظم الخليل « أن وضع الجنوب يزداد سوءا وتدهورا بسبب استمرار الوجود الفلسطيني من دون مبرر ، وهناك تخوف حقيقي من أن يطير اذا لم يلتزم الجانب الفلسطيني في أقرب وقت بالاتفاقات الامنية المعقودة مع السلطات اللبنانية ابتداء من اتفاق القاهرة وانتهاء باتفاق شتورا ».

● أعلن الشيخ بيار الجميل « أن الامر كله يقتصر علاجه على انسحاب القوات الفلسطينية المسلحة من جنوب لبنان بواسطة الدول العربية او بمبادرة منها وفق ما نصت عليه القرارات والاتفاقات » . وكرر دعوته اللبنانيين الى تحديد أي لبنان يريدون قبل مباشرة مرحلة الاعمار والبناء.

● أكد السفير السوفياتي في بيروت السيد ألكسندر سولداتوف لـ « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » أن بلاده تتمسك بمواقفها المبدئية الثابتة بالنسبة الى الوضع في لبنان خصوصا الجنوب .

● سئل الاباتي شربل قسيس عن رأيه في الوضع السياسي لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب فقال : « تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب هو المحك الحقيقي لحسن نية المنظمات الفلسطينية .

ولكن يجب أن يفهم الفلسطينيون ان خلاصهم ان يتم الا بانسحابهم مع معداتهم من الجنوب العزيز . وقد يتعرض اللبنانيون لخطر من جراء بقاء الفلسطينيين في الجنوب ، ولكن قد يكون بقاء الفلسطينيين هناك سببا لاندحارهم ولزوال قضيتهم نهائيا » .

● حذرت جبهة لبنان الواحد من أن « بعض التيارات الدينية والزعامات التقليدية ما زالت تستغل حالة اللبنانيين النفسية لتثبيت مكاسب رخيصة على حساب الوطن ووحدة بنيه واستعادته عافيته النفسية والروحية والوطنية » .

ونبهت الجبهة الى « أن هذه الظاهرة ليست سوى وقوع في مزالق العنصرية الدينية التي تبثها اسرائيل لتبرير وجودها والتي تسعى بكل الوسائل الخفية والظاهرة الى توسيع سيطرتها على المنطقة » .

● أكد زهير محسن ، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ، احترام الفلسطينيين لالتزاماتهم وحرصهم على الامساك بزمام قضيتهم . ودعا الى اعتماد الحوار المفتوح لتحقيق التفاهم .

## ٢٠ — آب



عبد الحميد البعيجان

● صرح سفير الكويت عبد الحميد البعيجان لصحيفة « الوطن » الكويتية ، بأن « الموقف في جنوبي لبنان خطير الى درجة انه من المحتمل أن تقوم القوات الاسرائيلية بعملية عسكرية واسعة النطاق » .

● شدد الشيخ بيار الجميل على أهمية الحوار الوطني ، والعناصر المهيئة له ، والاختيارات الوطنية.

وقال الجميل : اننا لم نعرف حتى الان من أين سنبدأ حوارنا ومع من سيكون ، وحث على أن تكون بلورة الخيارات الوطنية مهمة .

ودعا الشيخ بيار الى التفاهم أولا على مقومات الوطن والمفاهيم القومية، والى أن يفهم اللبنانيون « بعمق المشاكل المطروحة ، سواء بالنسبة الى اطمئنان الاقليات ، أو بالنسبة للعمل المجدي ، من أجل تبديد عقد الخوف من نفوسها » .

● قال النائب حسين الحسيني ، أن المصلحة الوطنية والقومية تقضي بتنفيذ ري الجنوب من الليطاني لمساعدة الجنوبي على الصمود في ارضه بوجه المطامع الاسرائيلية .

● أعلن الرئيس عبدالله اليافي ، أنه من مؤيدي تعديل الدستور ليصبح نظام الحكم رئاسيا وأن ينتخب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب وقال في هذا الصدد : تعديل الدستور ممكن اذ ليس هناك شيء مقدس سوى كرامة الوطن وسيادته .

● قال الامير مجيد ارسلان أن الوضع في الجنوب مؤسف ومحزن جدا ، وان الوجود الفلسطيني المسلح في المنطقة هو وراء ما آلت اليه الحالة في الجنوب .

وحث الفلسطينيين على احترام تواقيعهم ولو لمرة واحدة . ودعا الجهات العربية التي شاركت في قمتي الرياض والقاهرة ان تمارس ضغوطا على الفلسطينيين لكي ينفذوا ما التزموا به مرارا وتكرارا .

## ٢١ — آب

● تابعت الصحف الاسرائيلية تحريضها على اثارة القلاقل وعدم الاستقرار في جنوب لبنان .

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن مجلس الوزراء الاسرائيلي قد بحث الوضع في الجنوب .

وأشارت صحيفة « دافار » الى أن « اسرائيل لا تستطيع أن تقف مكتوفة الايدي » .

● أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزهير محسن عضو اللجنة وصلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، على ضرورة تنفيذ اتفاق شتورا في مرحلته الجنوبية .

● أعلن دوري شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار أن تدهور الوضع في الجنوب قد يؤدي الى حرب عربية اسرائيلية ، اذا لم يبادر الفلسطينيون الى تطبيق اتفاق القاهرة .

واتهم شمعون الابن الفلسطينيين بأنهم لن يطبقوا اتفاق شتورا . وقال ان من مصلحة العرب والفلسطينيين أن يسحبوا من يد اسرائيل أي عذر للتدخل العسكري في الجنوب .

● دعا الرئيس كميل شمعون سوريا الى « اجتياز التفاهم النظري الى التفاهم العملي » بالمساعدة على تنفيذ اتفاق شتورا ، خصوصا في الجنوب ، معلنا أنه « لا يستغرب احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع النطاق في حال استمرار المنظمات المسلحة الفلسطينية في تشكيل خطر على الامن في الجنوب».

● أبلغ القائم بأعمال سفارة لبنان في القاهرة محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، رغبة بلاده في تجديد فترة عمل قوات الردع العربية في لبنان لمدة ٦ شهور أخرى .

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن « كل تعثر بعد سلسلة الاتفاقات التي تحققت في شأن الخطة الامنية يفقد اللبنانيين جميعا الامل في القدرة على التنفيذ والانطلاق بلبنان الى الامن والسلام » .

## ٢٢ — آب

● تحدث اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة ، وزير الدفاع السوري ، عن الدور المشرف الذي قامت به القوات العربية في لبنان وسعيها الدائم لوقف نزيف الدم العربي واعادة توحيد لبنان أرضا وشعبا وحماية الثورة الفلسطينية .

وقال أيضا : نحن الان على أبواب تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق شتورا .

● أصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا دعا فيه الى تشكيل لجنة تحقيق في حوادث الشوف الاخيرة ، واضعا نفسه بتصرف اللجنة مشترطا اذاعة نتائج أعمالها . وقال أن هدف افتعال الحوادث في الشوف هو « منع تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب » .

● قال الشيخ بيار الجميل أن الوضع في الشوف خطير جدا نظرا للتداخل السكاني الكثيف بين مجموعة قرى جبل لبنان والشوف والمتين .

واتهم الجميل « فئة معروفة » باحداث الشوف وبمحاولة ضرب المسيرة الامنية من جديد ، وحذر من أن تبلغ الخطة الرعناء ، مآربها على حساب مصلحة الوطن .

● صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، بأن اسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بان قواتها استخدمت المعدات العسكرية الاميركية ، خلال عملياتها الاخيرة ضد جنوبي لبنان .

وأضاف ان اسرائيل لم تتشاور مع واشنطن قبل استخدام الاسلحة المشتراة من واشنطن .

● قال الرئيس عادل عسيران ، أن اتفاق شتورا سيطبق في الايام القليلة المقبلة ، لكن الاخبار الواردة من الخارج تقول أن اسرائيل قد تجتاح الجنوب بين عشية وضحاها .

● تعليقا على حوادث الشوف ، أدلى الشيخ منيف حمدان ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ونائب رئيس أقليم الشوف بتصريح اتهم فيه اليسار المخرب بأنه وراء كل الحوادث التي وقعت في الشوف منذ مقتل المرحوم كمال جنبلاط حتى الان .

● دعا البطريرك أنطونيوس بطرس خريش الى تجنب الانجراف في تيار الطائفية ، والى تحكيم العقل ، وحث الدولة على تحمل مسؤولياتها .

● عقدت القيادة المركزية لـ « الجبهة القومية والوطنية » برئاسة السيد كمال شاتيلا ، اجتماعا استثنائيا ، وطالبت باصدار بيان بوضح للشعب « مخاطر الانجرار في الاقتتال الطائفي واهمية التمسك بالانصهار الوطني للصمود ضد المشاريع المشبوهة في المنطقة ولشل اليد الاسرائيلية المتدخلة في شؤون لبنان وفي سبيل وحدة لبنان العربي اللاطائفي » .

## ٢٣ — آب

● قال المحامي شفيق الوزان ، ان التجمع الاسلامي لا يدعي تمثيل كل المسلمين ، بل أنه يمثل التيار الاسلامي . ورحب ببروز القيادات الشابة ودعا الى الاخذ بيدها وتوحيد جهودها مع التجمع ليس للوقوف بوجه « الجبهة اللبنانية » بل لبلورة الموقف الواحد لخدمة الوطن .

● قال الشيخ بيار الجميل « ان كل ما مر بنا حتى الان ، كان نتيجة تهاون السلطة في اتخاذ الاجراءات الحازمة والحاسمة التي تضع حدا للاعمال الفوغائية والاجرامية » .

وأضاف رئيس الكتائب : « ان الدولة تتحمل مسؤولية كبرى في هذا المجال ، لانها لم تستعمل فعالياتها الامنية في صد المخربين والمجرمين ... » .

● طالب النائب منير أبو فاضل الحكومة بالاسراع في تشكيل محاكم ميدانية للبت في القضايا والجرائم التي تؤدي أو تتسبب في اشعال الفتن الطائفية وفرض الاحكام الصارمة بحق من يثبت افتعالهم أو تسببهم في ارتكاب مثل هذه الجرائم البشعة .

● أعلن الرئيس كامل الاسعد ، انه لا يعتقد بأن الحوادث التي جرت في الشوف ستؤثر على الوضع في منطقة الجنوب .

● أذاع « ابو أرز » قائد حراس الارز بيانا حول حوادث الشوف جاء فيه : ان ما جرى في بريح ومطلة ومزرعة الضهر وغيرها من قرى الشوف ما هو الا حلقة أخرى من حلقات المؤامرة المستمرة على لبنان .

● قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعاده : « ان الحزب يؤيد دعوة غبطة البطريرك الماروني وجوب قيام الالفة بين المواطنين والانتهاء كليا من التناحر الطائفي ... » .

● قالت وكالة « تاس » السوفياتية ان لبنان يحتل مكانا مهما في مخططات تل أبيب . وأضافت أن الصقور الاسرائيليين يقومون يوميا بعمليات مسلحة استفزازية ضد الدولة المجاورة ذات السيادة .

وذكرت الوكالة أن الشخصيات الرسمية الاسرائيلية تهدد صراحة أنها ستتدخل عسكريا وبصورة مباشرة في جنوب لبنان .

## ٢٤ — آب

● أعرب فخامة الرئيس سركيس عن ألمه الشديد للحوادث المؤسفة التي حصلت في منطقة الشوف، وطلب من الوزراء المعنيين اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة وملاحقة الفاعلين واحالتهم الى القضاء .

● قال الرئيس كميل شمعون : الوسيلة الوحيدة لتهدئة الجو هي القاء القبض على كافة المجرمين .

وأضاف شمعون : لقد رفضنا الاجتماعات على اختلاف انواعها ، ونحن نراقب أعمال السلطات العامة، والنتائج التي ستصل اليها بنتيجة ما تعهدت به .

● طالبت « القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية » الدولة باصدار قرار يلغي كل الميليشيات المسلحة على الاراضي اللبنانية « ووقف الاعلام المعادي لوحدة لبنان » .



عبد الحليم خدام

● تم لقاء شتورا بين وزيري خارجية لبنان وسوريا السيد فؤاد بطرس والسيد عبد الحليم خدام .

وصرح الوزير خدام : لقد تم التوصل الى اتفاق مع الاخوة الفلسطينيين للتنفيذ ، وما توفر لدينا من معلومات، فان الجانب الفلسطيني يبدي استعدادا للتنفيذ ، ولكن اسرائيل تريد استمرار الوضع في الجنوب ، وتريد استمرار هذه الازمة لاستغلالها وابتزازها .

● قال الشيخ بيار الجميل « اذا كان رأينا ، هو وحدة الارض ووحدة الشعب ، فلا يكفي أن نطلق الشعارات ونبرز العناوين ، وانما يجب أن نعالج الامور النفسية المهمة، التي أدت الى التفرقة والتباعد والتي من شأنها اذا بقيت ، ان تزيد هوة الانقسام بعدا وعمقا .

٢٥ — آب

● أكد وزير الخارجية فؤاد بطرس أن لبنان طلب رسميا التمديد لقوات الردع العربية ، وقال أنه ليست هناك خطة جديدة لتنفيذ اتفاق القاهرة في الجنوب « كما يسمي ذلك البعض بل هناك خطة واحدة وضعت ويجري تحضيرها لتفي بالغاية ونأمل نجاحها » .

● أصدرت « الجبهة اللبنانية » بيانا « يذكر السلطات اللبنانية القائمة بموقف الجبهة وبموقف هذه السلطات في الحوادث البشعة الغادرة » و « أقسم المجتمعون على الانتقال الى تنفيذ مقرراتهم المتخذة في الجلسة الاستثنائية ان لم تبادر السلطات فورا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة » .

● قالت صحيفة « الثورة » السورية : جميع الجهود المخلصة يجب أن تتركز في اتجاه تحقيق الامن والاستقرار على جميع الاراضي اللبنانية ، بما في ذلك الجنوب .

٢٦ — آب

● أنهت « الجبهة اللبنانية » خلوتها ، من دون أن يعلن أية مقررات . واكتفت بعقد اجتماعين الاول ضم اركانها مع قادة قواتها العسكرية ، والثاني تدارست فيه بيانها وأرجأت اعلانه .

وسيعلن البيان رفض البحث في الوفاق السياسي « طالما التواجد الفلسطيني قائم في لبنان ، خصوصا في الجنوب » كما سيرفض البحث في الصيغة اللبنانية المستقبلية قبل معرفة التطورات في الشرق الاوسط. وقال أحد أركان الجبهة انه ربما حصل تفاهم وطني ، لكن لا وفاقا سياسيا .

● قال السيد خالد الفاهوم : لقد تأكدت أهمية متابعة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وشتورا خلال التعامل مع السلطة اللبنانية الشرعية وقوات الردع العربية ، وخاصة في الجنوب، وضرورة أن تتحمل سائر القوى العربية مسؤولياتها تجاه الخطة الاسرائيلية في الجنوب التي تهدد الموقف العربي بأكمله .

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن « اجتماع شتورة كان مفيدا ومثمرا وايجابيا الى أبعد الحدود » .

وقال الحص أيضا : « اطلعني وزير الخارجية السيد بطرس على نتائج الاجتماع الذي عقده مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري السيد خدام في شتورا ، خصوصا لجهة متابعة تنفيذ الخطة الامنية التي وضعت في شتورا لتطبيق اتفاق القاهرة » .

● قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس : « زيارتي لدولة الرئيس هي طبيعية ، ومن المفروض بعد اجتماع شتورا واجتماعات أخرى تتناول الامور المطروحة على الساحة اللبنانية ، خصوصا موضوع الجنوب وبرمجة تنفيذ اتفاق القاهرة في الجنوب ، ان أجتمع بدولة الرئيس لاحيطه علما بالتطورات الاخيرة والمرحلة التي وصلت اليها الدروس والتحضير تمهيدا الدخول في حيز التنفيذ في الجنوب » .

٢٧ — آب

● أعلنت « الجبهة اللبنانية » في البيان الختامي لخلوتها في أهدن، انها « وضعت قيد الدرس علاقتها المقبلة وانه لم يكن ليدور في خلدها ' ان استعادة المعافية بعد القاء السلاح ستكون بمثل هذا التباطؤ الذي يشبه الجمود » .

أما المقررات التي أعلنتها الجبهة، فأبرزها الموافقة على ما عرض لها في شأن الشوف ، ولفت السلطة الى المآسي الجارية في الجنوب، والاصرار على وجوب نشر اتفاق شتورا ، والتحذير من مخطط التهجير ، والقاء مسؤولية حوادث الجنوب والتهجير على الفلسطينيين ، والمطالبة بالتحقيق في حركة شحن السلاح عبر مرفأ صور ...



ريتشارد باركر

● ابلغ سفير الولايات المتحدة في بيروت السيد ريتشارد باركر ، وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس رد حكومته على طلب لبنان اليها أن تمارس ضغطا فعليا على اسرائيل ، لمنعها من عرقلة تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب . وقال أن الجواب كان ايجابيا .

٢٨ — آب

● دافع الشيخ بيار الجميل عن البيان الذي اصدرته « الجبهة اللبنانية » بعد خلوة أهدن ، مؤكدا أنه صيغ بروح مسؤولة ومجردة عن

الميول والاهواء « ودأبنا في ذلك أن نكون صادقين مع الجميع ومع أنفسنا » .

● علق الرئيس رشيد كرامي على بيان « الجبهة اللبنانية » فقال : أن ما يلفت ، ان الامور الجوهرية والاساسية لناحية ابنان المستقبل بقيت سرا كما أعلن فرسان الجبهة انفسهم ، وما أعلن لم يكن سوى ترداد لمواقف سابقة ، خصوصا لناحية الفلسطينيين وضرورة تجميعهم وتجريدهم وتوزيعهم الى اخر ما هناك ، أساليب الفرض والاستعلاء والتفرد ... » .

● أكد الرئيس كميل شمعون تمسك الجبهة ببيانها قائلا « أن كل موضوع مما ورد فيه له ما يبرره » .

وقال ان الموعد لبدء التنفيذ لم يحدد بعد ، الا أن العقد الاساسية قد انحلت ، والقوة النظامية التي سترسل الى الجنوب أصبحت جاهزة ويتراوح عددها في المرحلة الاولى بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ .

● قال الرئيس كميل شمعون « ان الجبهة اللبنانية قادرة على اثبات وجودها في أي ظرف يمر فيه لبنان .

● قال الشيخ بيار « أردنا الخلوة جدية وذات مسؤولية حتى نتوصل الى الاهداف التي نعمل من أجلها » .

## ٢٩ — آب

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، أنه سيحضر اجتماعات مجلس الجامعة العربية والجمعية العمومية للامم المتحدة « لان الظروف اللبنانية والعربية وضرورة اثبات الوجود اللبناني تفرض ذلك » .

● أعرب الرئيس صائب سلام عن شعوره بالالام والمرارة لما صدر عن خلوة « الجبهة اللبنانية » منتقدا التطرف أيا كان مصدره . وكرر دعوته الى فتح الابواب للتعاون على انقاذ لبنان وابقائه واحدا موحدا .

● استغربت أوساط مقربة من « الجبهةاللبنانية » ما وصفته بردود الفعل التصعيدية التي قوبل بها البيان ، خصوصا في الجانب الاسلامي وقالت ان موقف الجبهة في ما قررته غير حواري « وأن التشدد بالنسبة الى عدد من القضايا مرتبط في الواقع بالوضع الامني عموما وبحادث بريح على الاخص ... » .

● نفى وزير الخارجية فؤاد بطرس أن يكون لبنان حصل على ضمانات جديدة بالنسبة للوضع في الجنوب ، كما نفى علمه باجتماع قريب للجنة الفنية اللبنانية — السورية — الفلسطينية .



كميل شمعون

● أكد الرئيس كميل شمعون أنه مصر ، على التمسك بكل حرف في بيان خلوة أهدن وقال أنه يخطيء كثيرا كل من يتوقع ان تعود الجبهة عن كلمة مما تضمنه البيان .

## ٣٠ — آب

● قال رئيس الحكومة سليم الحص ، ان السلطة ماضية في المسيرة الى النهاية . « والحوادث التي تفتعل أو تقع بين الفينة والفينة ، لا تزيدنا الا صلابة وتشبثا بمواقفنا » .

● قال الرئيس حافظ الاسد أن « اسرائيل تحاول أن تستغل الوضع في جنوب لبنان ولها تدخلات في المنطقة وهي لا تدافع بذلك عن الموارنة ولا عن أحد في لبنان . واذما تدافع عن استراتيجية اسرائيلية وأفكار اسرائيلية » .

● قال الرئيس كميل شمعون مدافعا عن بيان خلوة أهدن : « ان الذين انتقدوه ، او قرأوه لم يفهموه » . ونفى أن تكون الجبهة اتخذت مقررات سرية وأكد رغبتها في توثيق العلاقات مع سوريا .

وكرر شمعون رفض الجبهة القاطع الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، ودعا الجامعة العربية الى معالجة هذا الموضوع .

● دعا الشيخ بيار الجميل الى عقد خلوة مشتركة « تضم قيادات البلاد المختلفة التي تمثل فعلا الشعب ، من أجل البحث في الامور الخطيرة التي نعانيها جميعا، ونكابد فيها الكثير من الالام ، والنزف المادي والمعنوي والبشري » .

● انتقد « المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » بيان خلوة أهدن ، واتهم « الجبهة اللبنانية » بأنها تسعى الى الغاء اتفاق القاهرة لا الى استكمال تطبيقه وتصر « على اتباع نهج التعبئة التصعيدية » في الشوف .

كذلك وصف تنكرها لكل حوار بأنه « ملتزم بمخطط لا يتوقف الا بعد تحقيق السيطرة على ابنان كاملا » .

## ٣١ — آب

● أكد اللقاء اللبناني — الفلسطيني مجددا ، الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب ، لكنه ترك تحديد موعد البدء بالتنفيذ الى اجتماع لاحق « ريثما نستكمل التحضيرات المادية والاتصالات » .

● أكد الشيخ بيار الجميل ، أن اركان « الجبهة اللبنانية » متفقون مع رئيس الجمهورية على الاسس الجوهرية « اننا نريد أن تكون الدولة هي الاقوى » .

ودعا الجميل جميع اللبنانيين ، الى أن يكونوا القيمين على معالجة قضاياهم الوطنية والقومية ، وعلى تقرير مصيرهم بأنفسهم .

● وافق مجلس الوزراء ، على تشكيل وفد لبنان الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية برئاسة وزير الخارجية الدكتور فؤاد بطرس .

وأعلن بطرس أن للبنان موقفا مبدئيا من ادراج قضية الجنوب في جدول أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، وقد أبلغ هذا الموقف للامانة العامة للجامعة .

# السجل اليومي للاحداث

## ١ — ايلول

● أنتقد الرئيس كميل شمعون تصرف السيد ياسر عرفات بطلب، أثارة موضوع جنوب لبنان في مجلس الجامعة العربية فقال : أن أي موضوع يتعلق بلبنان لن يدرج على جدول أعمال جامعة الدول العربية من دون موافقة الرئيس والحكومة اللبنانية، وأخشى أن يصح القول المأثور « ضربني وبكى وسبقني وأشتكى» لان المنظمات الفلسطينية المسلحة، منذ ١٩٦٨ ، ثم خلال الحوادث الاخيرة ، هي المسؤولة عن الدمار الذي حل بالجنوب وعن تهجير مئات الالوف من السكان .

● طالب الشيخ بيار الجميل بتعويم صيغة ١٩٤٣ « فننزع من رؤوسنا التقسيم نهائيا ونعمل جميعا لوحدة لبنان ». وأعلن ترحيبه بالحوار واستعداده للقاء خصومه قبل أصدقائه ، «لانه من الممكن بعد ذلك أن يتحقق تفاهم وطني ينعكس على مصلحة البلاد العليا».

وقال رئيس الكتائب : «نطلب من أخواننا المسيحيين أن يأخذوا مبادرة مصارحة الفلسطينيين وتدعيم الوفاق السياسي ... ».

● أعلن « أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » «أن أثارة موضوع الجنوب في مجلس الجامعة العربية لا ضرورة له ما دمنا سننفذ اتفاق شتورا ».

● أنتقد المجلس الاسلامي «الجبهة اللبنانية » وأعلن ، بعد مناقشة بيان «الجبهة اللبنانية» أن في بيان الجبهة اللبنانية رجعة الى القديم وليس من مهم جديد، الا أن الغريب المؤلم هو بروز التصعيد كلما قارب الوطن على دخول مرحلة الوفاق خصوصا أن تأخير تنفيذ أتفاق شتورا في الجنوب ليس بسبب موقف الفلسطينيين الذين التزموا بالتنفيذ.

● تمنى النائب مخايل الضاهر على الرئيس الياس سركيس أخذ المبادرة لوضع صيغة لبنان الجديد المستوحاة من روح ميثاق ١٩٤٣ باعتبارها الصيغة الفضلى للتعايش الاخوي بين العائلات اللبنانية مع تقوية اللامركزية الادارية .

● تساءل النائب منير ابو فاضل عن أسباب رفض الولايات المتحدة أجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مستقبل مصير القضية الفلسطينية وأيجاد الحل العادل لها، مع العلم بأن مثل هذا الحوار من شانه تذليل الكثير من العقبات التي تقف في طريق حل معظم مشاكل المنطقة الشرق أوسطية .

● أنتظمت الصحافة العربية فيما يشبه التظاهرة السياسية ، في بيروت ، تأييدا لحرية الصحافة عامة ودعما للصحافة اللبنانية وللبنان في محنته بشكل خاص .

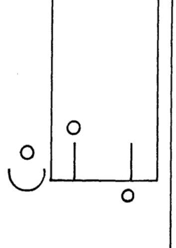
جرى ذلك في مؤتمر نقباء الصحافة العربية المنعقد بدعوة من نقابة الصحافة اللبنانية .

## ٢ — ايلول

● طالب الشيخ بيار الجميل جميع اللبنانيين ، بأن يتخلوا عن ردات الفعل العاطفية ، أزاء قضاياهم المصيرية ، وبان يتحرروا من الديماغوجية والمزايدات ، وبأن يتخذوا موقفا صريحا وصحيحا من المصير القومي والوطني .

وقال عن الوضع في الجنوب : «عندما نعلن مثلا، أن الوجود الفلسطيني الفوضوي في المنطقة الحدودية ، يعرض مصالح الجميع للخراب ، لا نجد من ينبري لدرس هذا الموضوع ومناقشته ، ... ولعل هذه الامور هي اليوم المحك لفريق كبير من اللبنانيين ، لكي يقول الكلمة الفصل والحق في مصير لبنان وشعبه ولعل من خلال المواقف الجديدة يكون منطلقنا الى مرحلة الوفاق الوطني ».

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يبدا أعماله في العاصمة المصرية يرتدي أهمية خاصة بالنسبة للمرحلة التي تمر بها



المنطقة . وقال الوزير أن لبنان لم يطلب أدراج أية قضية على جدول أعمال الدورة ، باستثناء طلب التمديد لقوات الردع العربية .

● أعلن الرئيس كامل الاسعد أن تحرك الحكومة بصدد الجنوب أدى الى نتائج ايجابية ، أما توقيت التنفيذ ، فهو رهن بالاتصالات الجارية ، وقال الاسعد أن القول بأن الفلسطينيين غير راغبين في التنفيذ ، غير صحيح .

● قال النائب حسين الحسيني « أن تنفيذ اتفاق القاهرة في الجنوب بات قريبا جدا، والشرعية اللبنانية مصرة على التنفيذ بفهم عربي وخصوصا سوري ، لنزع الذرائع من يد اسرائيل » .

● أعلنت الحركة الوطنية أستعدادها للتعاون مع جميع الاطراف الساعية لاستعادة السلام في الجنوب وفي جميع الاراضي اللبنانية، وأكدت أستجابتها الكاملة لكل ما من شأنه أعادة الوضع الى حالته الطبيعية في القرى الحدودية .

## ٣ — ايلول

● اختتمت الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب أتصالاتها ، بلقاء مع السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان . وقال السيد البعيجان بعد الاجتماع : أن الكويت تدعم مسيرة السلام والامن في لبنان لا سيما في الجنوب وراغبة في دعم جهود المسؤولين باتجاه تنفيذ أتفاق شتورا وأنه سيبلغ حكومته بذلك، ولحسن الحظ نحن الان أمام بوادر أتفاق لتطبيق أتفاق شتورا .

● عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية أجتماعا لها بحثت فيه الاوضاع العامة .

وأدلى انطوان أبو زيد، الامين العام للحزب، بتصريح عن الاجتماع جاء فيه: تدارست اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية، الوضع العام في البلاد .

ولدى تقييمها الموقف الراهن في مختلف جوانبه ، تأكد للجنة التنفيذية مرة جديدة ، أن التطرف من جانب يولد التطرف من الجانب الاخر ويؤدي ، بالنتيجة ، الىالجمود وهو لا يصلح، على أي حال، سبيلا لايجاد الحلول المطلوبة للازمة المصيرية التي ما يزال يعاني منها لبنان والتي ما زالت تتصاعد باستمرار على وضعه الاقتصادي وتشكل أشد خطورة على وضعه الاجتماعي .

● ناشد الشيخ بيار الجميل الدول العربية ، لمناسبة أنعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، عزل الصراعات العربية عن لبنان، كما طالب اللبنانيين بدعم الدولة باتجاه حكم مركزي قوي يحل مشاكل لبنان.

● أعلن سماحة الشيخ محمد أبو شقرا، شيخ عقل الطائفة الدرزية، أنه قد تقرر صرف النظر في الوقت الحاضر عن لقاء القيادات الدرزية الذي كان من المقرر تخصيصه لمعالجة الوضع في منطقة الشوف وأتخاذ التدابير الايلة الى التهدئة وتطويق ذيول الحوادث الاخيرة .

● اعلن اللواء مصطفى طلاس القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري، لقد تمكنت القوات السورية المسلحة في لبنان من فرض السلام وأعادة الحياة الطبيعية الى لبنان ، وحماية الثورة الفلسطينية ومنعها من الانزلاق وراء أغراض لا تخدم هدف التحرير .

وأعلن طلاس أن القسم الثالث من أتفاق شتورا ، سيوضع موضع التنفيذ خلال الايام القليلة القادمة وستتسلم القوات اللبنانية مهمة الدفاع عن جنوب لبنان وبذلك يعم السلام أرض لبنان .

## ٤ — ايلول

● دعت جبهة المواجهة الوطنية الى الاسراع في تنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا في الجنوب، وطالبت باحالة جميع المتعاملين مع العدو الى القضاء العسكري ، كما طالبت بمكافحة الغلاء .

● طالب النائب منير أبو فاضل الحكومة بالاسراع في أرسال قوات لبنانية نظامية الى الجنوب « بعدما تم الاتفاق رسميا بين لبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية على تنفيذ الخطوات المتفق عليها في شتورة » .

● شدد الرئيس رشيد كرامي على وجوب الاسراع في أجراء المصالحة الوطنية وبناء الجيش لانقاذ الجنوب ، وتحقيق السلام الدائم، وقال أن فرصا ذهبية ضاعت، وأن الجمود الذي ما زال مخيما يحمل على الترقب والحذر ، وأن الوفاق لا يمكن أن يتحقق الا اذا التقى جميع العاملين في الساحة اللبنانية « وما يجري الان يعتبر عملا فرديا أو شخصيا » .

● أعلن المحامي كريم بقرادوني، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، أن الوفاق الوطني سيمر في ثلاث مراحل هي : الحوار الوطني والاصلاح الدستوري والاقتصادي والاجتماعي ، وقيام حكومة موسعة تحقق المصالحة السياسية وتنفذ الاصلاحات المذكورة .

## ٥ — ايلول

● وافق وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعاتهم في القاهرة على تمديد فترة أنتداب ( قوات الردع العربية) في لبنان ٦ أشهر أخرى أبتداء من تشرين الاول المقبل ، وذلك بناء على طلب من الحكومة اللبنانية على أن تقدم الحكومة الى مجلس الجامعة خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ التمديد الجديد، تقريرا عن عملية أعادة بناء قوات الجيش والامن اللبنانية .

● قال النائب خاتشيك بابكيان: « عرضت على فخامة الرئيس فكرة أنعقاد مؤتمر في أوائل السنة ١٩٧٨ ، يضم خبراء لبنانيين وأجانب لدرس تأثير الاحداث على مختلف أوجه الحياة اللبنانية والوسائل العلمية لمعالجة نتائج هذه الاحداث في ميادين التربية والبيئة والسكن ، على أن يوضع في نهاية المؤتمر برنامج مستقبلي في الميادين التي ذكرت ».

● قال الرئيس كميل شمعون : « أن الدولة قادرة على أن ترسل الجيش الى الجنوب. وعلى الفلسطينيين أن يبدأوا هم بتنفيذ الاتفاق في الجنوب، سواء تم أرسال قوة من الجيش أم لم يتم. أن انسحاب الفلسطينيين من الجنوب يحافظ على الامن ونحن لا نريد ان نتقبل أعذارا حتى لا يقوموا بالتعهدات وينفذوا الاتفاقات، على الفلسطينيين أن ينسحبوا من الجنوب حتى يبدأ تطبيق اتفاق شتورا » .

● قال الشيخ بيار الجميل : « ما دامت الاقوال لا تترجم النيات فلا

شيء يدعو الى التفاؤل ، اننا لا نستطيع أخفاء الخوف من أن تكون هناك محاولة للتسويف كما كان يحدث في السابق ، ذلك ان الكلام عن الانسحابات من الجنوب وتنفيذ المقررات ما زال مجرد مخططات والا لماذا يتأخر التنفيذ ؟ » ،

● قوبلت خلافات وزراء الخارجية العرب حول عقد مؤتمر قمة عربية بردود فعل مختلفة على الصعيد النيابي ، فقد أعرب الرئيس رشيد الصلح عن أسفه وقال : « كنا نتمنى أن يحظى أقتراح عقد مؤتمر قمة عربية عاجلة بموافقة جميع الاطراف العربية لان من شأن أجتماع على هذا المستوى أن يساهم الى حد كبير في معالجة القضايا العربية، ويمهد السبيل الى خلق أجواء التعاون والتفاهم بين الرؤوساء الملوك العرب » ،

## ٦ – أيلول

● أكد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ضرورة تعزيز صمود الحركة الوطنية في موقعها كطليعة للمواجهة الوطنية وتأكيد التزامها ببرنامجها المرحلي ، وبخطها السياسي ،

وحث المجلس على ضرورة السعي من أجل تنظيم مواجهة وطنية مشتركة للاخطار المحدقة بوحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي ،

● رد « التجمع الاسلامي » على بيان « الجبهة اللبنانية » ، معتبرا أنه نقل اللبنانيين الى أجواء أخرى ، وخطأ « من يظن أن الساحة خالية له وحده أو أن القوة وقف عليه من دون غيره » ،

وأكد التجمع ، أن رسالته هي أن « يحمي أستقلال الوطن وسيادته وعروبته ويدعم المحبة بين أبنائه، في ظل المساواة والعدل » ،

● تحدث الشيخ بيار الجميل عن مقررات وزراء الخارجية العرب ، فاستغرب أن تأتي خالية من أية عبارة تتعلق بالاوضاع العامة في لبنان ، ولا سيما بالنسبة الى الاحوال الشاذة التي يتخبط فيها من جراء أستمرار العمليات الفدائية في المنطقة الجنوبية ،

## ٧ – أيلول

● دعا الشيخ بيار الجميل الى « ترحيل الفلسطينيين من الجنوب » وتطرق الى أجتماعات وزراء الخارجية العرب فقال : « أننا مع موافقتنا على موقف وزير خارجية لبنان، كنا نفضل أن نطرح نحن قضية لبنان وأزمة الجنوب على مجلس وزراء الخارجية العرب لان هذا الشأن هو الاكثر الحاحا من أي شأن اخر » ،

● تم الاتفاق في الاجتماع النيابي الذي عقد برئاسة الرئيس كامل الاسعد، على عقد أجتماع نيابي موسع تتمثل فيه جميع كتل المجلس النيابي بدون أستثناء بحيث يحضر نائب عن كل كتلة، وذلك للمباشرة في وضع اسس الصيغة السياسية للبنان الجديد ومن ثم لوضع الاقتراحات في شأن معالجة كافة المشاكل المطروحة ،

● قال الشيخ بيار الجميل : نحن نسأل واللبنانيون جميعا يسألون : بارادة من الفلسطينيون في الجنوب ؟ المسيحيون يرفضون وجودهم هناك ، والشيعة يطالبون برحيلهم عن جنوبهم ، والدروز بالجلاء عن مواقعهم في المنطقة الحدودية ومع هذا فهم مستمرون في مواقعهم، اليس عجيبا أن يصر الفلسطينيون على البقاء في الجنوب عنوة ، لكي يعبثوا فقط بمصير البلاد ،

● عقدت القيادة المركزية للجبهة القومية الوطنية ، اجتماعها الدوري برئاسة الامين العام للجبهة السيد كمال شاتيلا ، حيث تم بحث مختلف التطورات المحلية والعربية ،

هذا وقد درست الجبهة القومية التطورات السياسية التي تشهدها الساحة اللبنانية حيث تبرز بوضوح ظواهر عديدة تدل على أن أسرائيل ما زالت مصممة على عرقلة مسيرة الامن اللبنانية وأعادة بعث أجواء الفتنة من جديد ،

● أشار النائب عبد اللطيف الزين الى ظاهرة عودة العديد من العائلات الجنوبية المهجرة الى قراها ومناطقها رغم تعرض هذه القرى للقصف المتواصل ، فاعتبر ذلك دليلا على أصرار الجنوبيين على العودة الى أرضهم ليعيشوا بكرامة غير عابئين بمخاطر القصف والاعتداء ،

● اعرب السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت في لبنان، عن تخوفه من أن يستغل أنسحاب الفلسطينيين من جنوب لبنان لصالح حلفاء أسرائيل في هذه المنطقة ،

وصرح بأن « المقاومة الفلسطينية على أستعداد لتنفيذ الاتفاق السوري – اللبناني – الفلسطيني المبرم في شتورا ، من أجل أعادة الموقف في جنوب لبنان الى حالته الطبيعية »،

## ٨ – أيلول

● أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، السفير الاميركي السيد صموئيل لويس ، أن أسرائيل لا تعارض وجود قوات لبنانية نظامية في جنوب لبنان شرط أبتعاد القوات الفلسطينية عن الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ،

● في الكويت قالت صحيفة (الانباء) أن الرئيس الياس سركيس حصل من كل الفرقاء المعنيين على تعهدات بالانسحاب من الجنوب فور دخول قوات نظامية لبنانية هذه المنطقة، وأن ما أخر أرسال القوات اللبنانية حتى الان ، هو « معارضة أسرائيل دخول أي قوات مسلحة )،

● وجه الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم نداء الى كل أطراف النزاع المستمر في جنوب لبنان لكي يشتركوا أشتراكا كاملا في الجهود التي تبذل حاليا من أجل التوصل الى وقف لاطلاق النار في هذه المنطقة المنكوبة ،

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه يريد لبنان كاملا من دون تقسيم « وما أجزم به أن لا تقسيم ولا محاولة تقسيم» ، لكنه أكد أن الحوار لا يمكن أن يبدأ والبنادق الاجنبية الغريبة لا تزال على أرض لبنان ، وأوضح أنه يفضل أجراء الحوار في ظل حكومة غير الحكومة القائمة ،

● قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس : « للمرة الثالثة أقول أن موضوع الجنوب ليس مطروحا على الجامعة العربية ، ولا مجال لان يحل فيها، بل بغيرها وبالطرق التي نعتمدها نحن » ،

● دعا الشيخ بيار الجميل القادة والزعماء اللبنانيين الى ألتزام موقف واحد من الامور المصيرية، وطالب بأن يعمل الجميع على أنقاذ لبنان من الايدي التي تعبث به، سواء

آكان من الداخل أو الخارج .

## ٩ — أيلول

● قال النائب نجاح واكيم أن الدول العربية تتعرض لاحداث خطيرة في مرحلة قريبة .

وأضاف : « أن أصحاب أميركا في المنطقة لم يعودوا قادرين على اخفاء حقيقة دور الولايات المتحدة المؤيد لاسرائيل مئة في المئة » .

● أعلن الشيخ بيار الجميل « أن التطمينات الاميركية ، بالنسبة الى أدخال قوات لبنانية نظامية المنطقة الحدودية ، لا تشكل ضمانا فاعلا وكافيا لابعاد الخطر عن الجنوب ، والضمان الاكبر هو أخلاء الجنوب من السلاح والمسلحين الغرباء » .

وأضاف : « ليس المهم أن يتراجع الفلسطينيون بضعة عشر كيلو مترا من المواقع الحدودية التي يحتلونها، وأنما الاهم هو الوجود الفلسطيني في مناطق الجنوب على أختلافها وبقية المناطق على السواء ... » .

● قال الرئيس كميل شمعون : جرى البحث في أشياء تتعلق بالاوضاع في الجنوب ، وفي تنفيذ البرامج التي وضعت في شتورا والمعروفة باسم أتفاق شتورا ، وهي برامج وضعت لتنفيذ الاتفاقات التي عقدت في الرياض والقمة العربية ، والمأمول أن المنظمات الفلسطينية ستنفذ ما أتفق عليه بحذافيره .

● قال الرئيس سليمان فرنجية: أذا ظن التجمع الاسلامي أن بيان الجبهة اللبنانية هو تصعيدي فنحن نقول له أننا سنصعد من أجل أستقلال لبنان وسيادة لبنان .

● أستغرب الرئيس رشيد كرامي تعليق الوفاق السياسي من قبل البعض على شرط جمع السلاح من الفلسطينيين متسائلا عما أذا كان هذا الشرط يسهل العودة الى الحياة الطبيعية .

وقال كرامي أن أعلان الفلسطينيين أستعدادهم للانسحاب حيث تقضي الاتفاقات يلغي الشكوك .

● علق الرئيس تقي الدين الصلح على أقوال أركان « الجبهة اللبنانية» التي صدرت دفاعا عن بيان خلوة أهدن ، قال : « لم يكد يصدر بيان الجبة اللبنانية حتى سمعناهم يدلون بتصريحاتهم واحدا تلو الاخر للتطويق


تقي الدين الصلح

ردود الفعل على العنف الذي اتسم به ذلك البيان ، وهذا اعتراف منهم بأن هناك تصعيدا في البيان وقال أحدهم : فليتعلموا القراءة ليفهموا بيان الجبهة .

وبعد كل هذه التصريحات الا يحق لنا أن نقول : بدلا من أن يطلبوا من الناس أن يحسنوا القراءة ، اليس من الاسهل والافضل أن يحسنوا الكتابة » .

● ذكرت مصادر لبنانية رسمية أن الولايات المتحدة أبلغت لبنان أنها تضمن سلامة تنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا في الجنوب .

كذلك أبلغ السفير الامركي في بيروت جورج لاين ، الرئيس سركيس أن بلاده ستضمن ممارسة الضغط على أسرائيل أذا ما أخلت بما تعهدت به في هذا المجال .

## ١٠ — أيلول

● قال الرئيس صائب سلام أن « الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين ، مصممة على العودة الى لبنان الواحد الموحد، وأن الجنوبيين سيكونون أسرع اللبنانيين الى التصافي والعيش المشترك .

أما بالنسبة للفلسطينيين فانا واثق أنهم سينفذون الاتفاق ، وذلك بعدما أتضح لهم ان التنفيذ هو لمصلحتهم وأنجلت أمامهم الصورة التي ضللتهم من خلالها الاحزاب » .

● علق الشيخ بيار الجميل على موضوع تشكيل « جبهة عريضة » قائلا : « اننا نخشى أن تضم الجبهة العريضة الاحزاب الشيوعية واليسارية نفسها ، وهي الغريبة عنا وعن

العرب قاطبة ، لتعود تلعب لعبتها التي ترمي الى أحتواء القيادات والزعامات الاسلامية ، وتحاول من جديد، السيطرة على الشارع وتحريكه وفق أغراضها ومآربها » .

● أعلن الامام موسى الصدر أنه متفائل بدخول الجيش اللبناني الجنوب مع حلول عيد الفطر . وأضاف « علمت أن الضغوط المطلوبة من الولايات المتحدة الاميركية على أسرائيل من أجل وقف القصف وتسهيل مهمة الجيش اللبناني تتجه نحو النجاح » .

## ١١ — أيلول

● ركز الشيخ بيار الجميل على موضوع الولاء للوطن فقال : « كان ولاء الفريق اللبناني الاخر عربيا في الاربعينات ، ثم تحول الى ولاء لعبد الناصر ، وما لبث أن توزع على العراق وسوريا والجزائر والفلسطينيين في حين أن ولاء المسيحيين للبنان لم يتبدل وظل هو المطاق والمقدم على ما عداه » .

● دعا السيد دوري شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار الى جعل « الجبهة اللبنانية » هيئة سياسية عليا « لانها هي التي أنقذت لبنان في زمن الحرب وفي وسعها أنقاذه في زمن السلم » واستبعد تنفيذ أتفاق شتورا في الجنوب وأعتبر أنه « تنفيس لا تنفيذ » .

وطالب الدول العربية بترحيل الفلسطينيين عن لبنان « اذا كان لهذه الدول غيرة على مصلحة الفلسطينيين» .

● قال الرئيس رشيد كرامي أنه لا كميل شمعون ولا سليمان فرنجية ولا الاباتي شربل قسيس قادرون عمل شيء يخيف أحدا « فاسرائيل فقط هي التي تخيف ، نظرا لقدراتها وعلاقاتها ومخططاتها » .

● قال الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، أن الحل الاساسي بيد اللبنانيين ، وأن الحل العربي لا يمكن ان يكون دائما ، وليس بديلا عن الحل الذاتي .

وحث الصدر على الوفاق مشيرا الى ترقب مبادرة من الرئيس الياس سركيس يرافقها جمع قوات الردع الاسلحة من اللبنانيين أو تنظيمها « بعد أن باتت المقاومة محيدة في

لبنان » •

● أعلن الرئيس تقي الدين الصلح ضمنا وتلميحا وتحديدا ، مواقف تجنب منذ فترة الحديث عنها ، وقال أن هناك أفكارا مرتدة على الاستقلال منها طلب الحماية ، تمنع يقظة الضمير المطلوبة لدى بعض الزعماء، باتجاه تجاوز مرحلة الجمود الحالية•

● أكد مرجع رسمي، أن تنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا في الجنوب ، سيبدأ حالما تتسلم السلطة « ضمانات خطية محددة » طلبتها من أميركا • وتوقع المرجع ان يتبلغ لبنان هذه الضمانات قبل نهاية الشهر الجاري •

## ١٢ — أيلول

● أدت الخلافات في داخل التجمع الاسلامي الى تأجيل أجتماعه الى أجل غير مسمى •

وفي حين نفت أوساط الرئيس سلام وجود خلافات قال شقيقه مالك سلام : أن الحوار الذي ندعو اليه هو الحوار المتكافىء ، كما ندعو الى سيطرة السلطة اللبنانية على مقدرات الامور على جميع الاراضي اللبنانية ولا يجوز أن يكون الحوار مع أحتفاظ أحد الفرقاء بسلاحه •

ونحن في هذا الاطار ضد كل دعوة من نوع القول باليسار المخرب فأنا أستغرب لماذا يسمون اليسار بالمخرب فهذا شرذمة للصف الوطني، لان التخريب حصل من اليمين ومن بعض اليسار وقسم كبير من اليمين هو المتطرف، فلماذا لا يتهم هذا اليمين •

● أنتقد النائب حسين الحسيني الحكومة لانها فشلت في تحقيق الوفاق السياسي ، ومجلس النواب لانه لم يكن أفضل منها •

وأقترح الحسيني على النواب ، تشكيل حكومة ظل والعمل على منع مجيء « وزراء الصدفة » •

● أذيع في دمشق ، بيان مشترك صدر عن حزب البعث والحزب التقدمي الاشتراكي ، أعلن أتفاقهما على أقامة جبهة وطنية مفتوحة لجميع الاحزاب والهيئات والقوى السياسية والاجتماعية والشخصيات السياسية في لبنان •

● قال الشيخ بيار الجميل : « اذا كانت هناك لعبة دولية ضد لبنان ، فلا يصح أن نتركها تتحكم بأمورنا المصيرية الكبرى ، ونبقى نحن رهنا لمشيئة الاخرين ، دولية كانت أو عربية » •

وختم حديثه قائلا : (عندما يتفق اللبنانيون على حل مشاكلهم بنفسهم ويتحقق الوفاق الوطني بروح من الصدق والاخلاص ، لا تبقى هناك قضايا مستعصية على الحل ،ولكن أن نبقى رهائن لمشيئة الشيوعيين واليساريين المتطرفين ، أو نظل لعبة في اليد الفلسطينية ، فان شيئا لن يتحقق ولبنان لن يصبر أكثر ، وقد صبر كثيرا ودفع أغلى الثمن من استقراره وازدهاره وسيادته ) •

● قال الرئيس كميل شمعون ان « ما يتردد عن أستعداد فلسطيني للانسحاب من الجنوب ليس سوى مجرد كلام ، بدليل تصريحات عدد من المسؤولين الفلسطينيين في نهاية الاسبوع ، وقد جاءت واضحة لجهة رفض الانسحاب ومواصلة الحرب مع العدو حتى تحرير الارض أنطلاقا من الحدود اللبنانية » •

## ١٣ — أيلول

● أعتبر رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل أن البيان البعثي — الاشتراكي يتضمن أيجابيات ، لكنه تخوف من أن تضم الجبهة العريضة المنوي أنشاؤها الشيوعيين •

● أكدت «الحركة الوطنية» ضرورة أنطلاق كل حل لمشكلة الجنوب « من اعتبارات الحفاظ على عروبة ومصيره في أطار وحدة لبنان ، على أساس أجراءات أمنية متوازنة تشكل مدخلا الى حل سياسي وطني وديمقراطي شامل للازمة اللبنانية»•

● أنتقد أمين عام « جبهة لبنان الواحد للتغيير » الدكتور نجيب أبو حيدر ، الاساليب التقليدية المتبعة من أجل تحقيق الوفاق السياسي، وأكد أن السياسيين متفقون منذ ٤٠ سنة ولم يختلفوا البتة •

وأكد أن « جبهة لبنان الواحد للتغيير » لن تتوانى عن الدخول في أية جبهة تضع في برنامجها الخلاص من الطائفية وتأكيد وحدة الارض وأصول الشعب •

● قال النائب الدكتور البير مخيبر : « أن حل مشكلة التواجد الفلسطيني هو في توحيد الصف اللبناني » •

وأنتقد مخيبر تصريحات ذوي شمعون الاخيرة فقال : « أعتقد أن أي مسؤول سياسي أو غير سياسي لا يستطيع عرقلة مساعي التفاهم الوطني » • وقال أيضا : « أريد أن أؤكد أن لا مطامع لاسرائيل بأرض الجنوب والاحداث القائمة هناك ناجمة عن الوجود المسلح » •

## ١٥ — أيلول

● قال الشيخ بيار الجميل : « أننا لا نستطيع ان نمنع وسائل الاستغلال من التيارات اليسارية والخارجية الا عندما نأخذ من يدها كل فرصة للاستغلال،وهذا لا يتحقق الا بتفاهمنا الوطني ... » •

وأضاف : (لا يخيفنا الصراع العقائدي ، ذلك أنه قبل الحرب، لم يمش في الركب اليساري الا القلة القليلة من اللبنانيين ، ولاننا أستطعنا أن ندحر اليسار الدولي في أثناء حرب لبنان ، باعتراف منه ومن الناطقين باسمه ، ولن يكون حظه بعد الحرب أحسن منه فيها ولا قبلها)•

● أعلن وزير الصحة الدكتور أبراهيم شعيتو أن الدولة مهتمة بالجنوب وتعمل للوصول الى حل « وأعتقد أننا توصلنا الى مرحلة حاسمة ومطمئنة وأتمنى أن تكون قريبة، فالجنوب أرض لبنانية وسيكون فيها قريبا جيش لبناني يعيد اليها الحال الطبيعية ويساعد على أعادة المهجرين الى ديارهم ليعودوا الى أعمالهم وحقولهم » •

● أعلن الدكتور سمير صباغ نائب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين أنه ما يزال هناك بعض الاصوات النشاز التي ترفض التنسيق مع الحركة الوطنية، وأعتبر صباغ أن هذه الاصوات لم تتعلم من دروس الماضي •

● البيان المشترك الذي صدر عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي كان له وقع سلبي في صفوف « الحركة الوطنية » خصوصا لدى الاطراف اليسارية فيها •

وكان السيد وليد جنبلاط قد أجتمع برئيس منظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم وعرض معه البيان ونتائج محادثاته في دمشق ، وخرج

يقول «أن بعض الاخوان يلوموننا لاننا ذهبنا بعيدا مع الاخوان السوريين.. لكنهم ليسوا على حق في هذه المواقف، لاننا وضعنا جميع أعضاء المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في جو مشروع الاتفاق مع حزب البعث العربي الاشتراكي قبل زيارتنا الاخيرة لدمشق وقبل توقيع الاتفاق».

## ١٦ — أيلول

● قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ان الحالة الراهنة في الجنوب لا تشجع على أدخال الجيش اللبناني اليه، ما لم تتوافر الارضية اللازمة.

● قال الشيخ بيار الجميل: «لقد قلت للرئيس أنه لا توجد أية فائدة من الوجود الفلسطيني في الجنوب، وهذا الوجود الفلسطيني ليس لمصلحتهم ولا لمصلحة العرب ولا لمصلحة لبنان» . وكرر الجميل اقتراحه بتعويم صيغة ١٩٤٣ وقال «لتكن صيغة التعويم من بين الصيغ المطروحة للدرس» . وقال أن مأخذه «على العرب والعروبيين أنهم طائفيون قبل أن يكونوا قوميين».

وعن رأيه في الجبهة العريضة قال الجميل: «من منا ضد الجبهة الوطنية، لكن أنا أعتبر أنه عندما يدخل اليساري والشيوعي الدوليين فيها لا تعود جبهة» .

● عقدت لجنة الطوارىء المنبثقة عن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى التقدمية أجتماعا لها درست فيه مضمون البيان المشترك الصادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث .

## ١٧ — أيلول

● علم أن وزير الخارجية فؤاد بطرس لن يتقدم رسميا من الجمعية العامة للامم المتحدة، بأي طلب باسم لبنان حول القضية اللبنانية «لان مثل هكذا طلب أمام هكذا منظمة عالمية لن يؤدي الى حل القضية اللبنانية» .

ويأمل بطرس في أنهاء قضية الجنوب لجهة تطبيق المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا قبل التوجه الى نيويورك .

● قال الشيخ بيار الجميل عن الوضع في الجنوب: أن الوضع الحاضر في المنطقة الحدودية، يهدد بمخاطر جمة ينبغي أن نعالجها في سرعة، لئلا يكون الجنوب فتيلا لانفجار شامل يعرض القضايا كلها للخراب . ومن المؤسف أن تكون منطقة الجنوب من الزهراني حتى الحدود، مسرحا للمسلحين من كل التيارات الخارجية ....

● أعلن سفير الصين في لبنان السيد هسيو مينغ «أن الصين تقف الى جانب العرب ولبنان والشعب الفلسطيني، وتتمنى للشعب العربي أن يتحد من أجل مواجهة العدو المشترك، وهي تؤيده في نضاله من أجل أسترداد أراضيه المحتلة، كذلك تؤيد الشعب اللبناني في نضاله من اجل السيادة والاستقلال ..» .

● أعلن الرئيس كميل شمعون «أن الازمة الحقيقية الان هي الازمة اللبنانية» وقال: «العلاج الوحيد هو أزالة الوجود الفلسطيني المسلح وأن أستمراره في الجنوب يشكل ذريعة في يد أسرائيل لاحتلاله، أما الوجود الفلسطيني غير المسلح، فنحن نرحب به» .

● قال الشيخ بيار الجميل أن الصيغة اللبنانية جعلت من لبنان وطنا وقدوة في العيش المشترك وشعبا يسعى الى التقدم والتطور .

وأضاف: وعندما أتحدث عن هذه الصيغة فانما أعني روح ميثاق ١٩٤٣ التي أكدت سيادة لبنان بمعزل عن أنضمامه الى أي بلد عربي وبمنأى عن الحماية الاجنبية .

● قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس أن أكثر من طرف من الاطراف المعنية بالازمة يستخدم فشله في جنوب لبنان كوسيلة للضغط من أجل التوصل الى أهداف بعيدة .

وقال: أن منظمة التحرير الفلسطينية تنفذ بصدق كامل التزاماتها، وأننا نامل أن تعدل أسرائيل عن أستغلال أزمة لبنان على أنها ورقة تمكنها من تفجير الموقف الذي يروق لها .

● قال الرئيس كميل شمعون «... تطرقنا في شكل سطحي وأولي الى الوضع الداخلي في لبنان، وكان الرأي متفقا على أن هناك وضعا شاذا ناتجا عن الوجود الفلسطيني المسلح» . وقال أيضا «وريثما يعاد بناء الجيش يجب تقوية جهاز الامن الداخلي حتى يتمكن من الاضطلاع بمسؤولياته في منطقة الجنوب، وعندئذ لا يبقى من عذر يتذرع به أي فريق مدعيا أنه يتصدر أنسحاب المنظمات المسلحة الى أن تحل قوى الامن في المنطقة ...».

● صرح الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي ان «المستهدف من التصعيد في الجنوب ليس لبنان فحسب، وأنما دمشق عبر لبنان، لذلك فأن مسأله الجنوب هي مسألة قومية في الصميم ومسألة عربية بالضرورة».

## ١٩ — أيلول

● كرر الشيخ بيار الجميل من مغبة الممارسات اللامسؤولة في منطقة الجنوب، وقال: «طالما نبهنا الى مخاطر هذه الممارسات وكررنا التحذير من أن تتحول الى مأساة لبنانية والى مأساة عربية شاملة، وأن تصبح المحادثات في واشنطن ونيويورك، بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ازمة ثابتة، هي أزمة لبنان، والجنوب معا».

● وضع الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عاصم قانصوه، رئيس الجمهورية في أجواء الاتصالات الجارية لتأليف «الجبهة الوطنية» وأعلن أن اتصالات ستجري مع «الجبهة اللبنانية» للوقوف على رأيها .

● صدر بيان اميركي أعربت فيه ازاء تصاعد اعمال العنف في لبنان، وزارة الخارجية الاميركية عن قلقها وأكدت «أن واشنطن ما تزال تبذل جهودها من أجل استقرار الموقف» .

وقال توم رستون المتحدث باسم وزارة الخارجية: «سوف نظل على أتصال مع جميع الحكومات المعنية الى أن تبدي أعتدالا».

● قال الرئيس كميل شمعون أنه لا سبب للريبة في الوجود العسكري السوري في لبنان، لانه مؤقت .

وأضاف شمعون: رأيي لم يزل الانسحاب الفلسطيني الكامل من الجنوب، كانت هناك ملاحظة بأن أنسحاب الفلسطينيين من الجنوب سيخلق فراغا يجب ان يملأ، ومع عدم أقتناعي بأن هناك فراغا من الضروري املاؤه، أقترحت اذا لم تكن هناك قوى جاهزة من الجيش

اللبناني أن تكلف بهذا الامر قوى الامن الداخلي .

## ٢٠ — أيلول

● اتفق السيد وليد جنبلاط والمهندس عاصم قانصوه على تشكيل لجنة اعلامية مشتركة ولجنة ثانية لوضع مشروع التنظيم الداخلي لـ « الجبهة الوطنية » .

● عقد « المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » اجتماعا صدر عنه بيان يقول : أن ما يجري في الجنوب تحت مظلة التدخل العسكري الاسرائيلي ، يكشف المخطط المعادي للعروبة والرامي الى فرض الهيمنة على الجنوب ... وأن الحركة الوطنية اذ تحيي جميع المواطنين الصامدين على أرض الجنوب .... ، تدعو كل القوى الوطنية والعربية والرأي العام العالمي ، الى الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ... » .

● قال الشيخ بيار الجميل معلقا على تدهور الوضع في الجنوب « أن الوضع خطر وداهم وفادح على الوطن والشعب ، ودعا الى عقد جلسة نيابية « يقول فيها ممثلو الامة كلمتهم بالنسبة الى الوضع الراهن في المنطقة الجنوبية » .

وأشار الجميل الى أن العمل الفدائي أصبح مادة لاشعال حرب جديدة .

● وجه فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، نداء الى جميع الاطراف المتنازعة في جنوب لبنان « لوقف الاعمال العسكرية والامتناع عن القيام بأي عمل قد يؤدي الى تدهور الموقف الذي يجعل تصعيد المعارك خطيرا للغاية » .

## ٢١ — أيلول

● دعا الشيخ بيار الجميل الفلسطينيين الى ترك لبنان « منبرا للدفاع عن نفسه وعن قضيتهم » .

وسئل عن رأيه في النداءات التي وجهها السيد ياسر عرفات الى القادة العرب مستنجدا للتدخل في الجنوب ، فأجاب : « ضد من يستنجد السيد عرفات بالقوات العربية للقتال ؟ فاذا كان من أجل حماية الجنوب اللبناني ، فاللبنانيون أدرى بطريقة الدفاع عن أرضهم فليترك الفلسطينيون المسلحون هذه المنطقة وتلك الممارسات ، ونحن اللبنانيون مسؤولون عن حدودنا وأرضنا وسيادتنا .

● عقد مكتب المجلس الاسلامي اجتماعا برئاسة المحامي شفيق الوزان وعرض التطورات السياسية والامنية ، وقال الوزان : اتفقنا على دعوة الهيئة الادارية للمجلس لتحديد الخطوات المقبلة في ضوء التقويمات التي توصلنا اليها .

● أعلنت « جبهة لبنان الواحد للتغيير » أنها درست الامور التالية : الوضع في الجنوب ، والوفاق السياسي ، والشؤون المعيشية ، وعلاقة الحكم بالمواطنين .

واذا أعوز الدولة دعم القوى المتنازعة والتقليدية ، فلا شك في أن الرأي العام هو البديل الحقيقي والقوة الحاسمة اذا أحسن الحاكم كسبها وتنظيم تأييدها .

● عبر سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، عن قلق أميركا من أن يقضي القتال في جنوب لبنان على مبادرة السلام في الشرق الاوسط وقال : ان من المهم جدا ألا يتسع نطاق القتال ، ومن المهم أيضا أن يعلن وقف اطلاق النار في الحال ، وسوف نعمل مع الاطراف المعنية على هذا الاساس .

● تبلغ وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس من القائم بالاعمال الاميركي السيد جورج لاين « تعهدات الولايات المتحدة الاميركية التقليدية في المحافظة على سيادة لبنان وسلامة أراضيه » لكن مسألة وقف القتال لا تزال موضوع أخذ ورد .

● قال الرئيس كميل شمعون : لا مانع عند الجبهة من طرح موضوع الجنوب في الامم المتحدة شرط أن يطرح بطريقة صحيحة وكاملة .

وقال أيضا : حسب اتفاق القاهرة واتفاق جامعة الدول العربية ، ثم اتفاق شتورا ، وكلها تنص على انسحاب الفلسطينيين من جنوب لبنان .

● وجه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، رسالة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ندد فيها بـ « استمرار العدوان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان » .

وقال رياض في رسالته أن «استمرار هذا العدوان يشل كل جهود السلام التي تقوم بها الدول العربية المعنية» .

## ٢٢ — أيلول

● وجه الرئيس سليمان فرنجية ، برقية الى الملوك والرؤساء العرب دعاهم فيها الى العمل على انسحاب الفلسطينيين من الجنوب لان ذلك كما قال « ينهي الحرب في الجنوب » .

وشدد فرنجية في برقيته على أن اسرائيل لا تقاتل في الجنوب لولا الوجود الفلسطيني ، مبررا لجوء بعض اللبنانيين اليها بأنه نتيجة حرمانهم من اللجوء الى بلادهم .

● قال العميد ريمون اده في تصريح لصحيفة « الفيغارو » الفرنسية أن على فرنسا التي أعلنت غير مرة عزمها على صون سيادة لبنان ووحدته وسلامة أراضيه « أن تأخذ المبادرة بدعوة مجلس الامن الدولي ومطالبته بأن يرسل على الفور قوات دولية الى جنوب لبنان لترابط على حدوده مع اسرائيل » .

● وصف وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان بأنه « عدوان مفضوح وعملية فوضوية وأن المسؤولية تقع على اسرائيل في حال تطور الوضع نحو الاسوأ » .

ولم يستبعد فكرة نقل قضية الجنوب الى مجلس الامن قائلا أنه « ما دامت الدبابات الاسرائيلية في المنطقة ، هذا يعني أن الجنوب هو تحت الاحتلال الاسرائيلي » .

● قال الشيخ بيار الجميل أنه لم يعد من الجائز أن يظل اللبنانيون يقفون موقف المتفرج من الاحداث الخطيرة التي تقع في الجنوب ، « فاما أن يقف قادة الشعب كلهم موقفا حاسما من الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ، واما أن يتخلوا عن أرضهم ويعلونها سائبة للغرباء من كل صوب » .

● قال السيد وليد جنبلاط بعد انتهاء اتصالاته بالقيادات السياسية والحزبية : « تأتي هذه الزيارات ضمن التحرك السياسي المتفق عليه للتشاور والتنسيق مع جميع أعضاء الحركة الوطنية » .

وقال جنبلاط أيضا : اننا على الرغم من محاولة التشويش من هنا وهناك ، نعمل دائما وأبدا من ضمن المنطلقات والقناعات الاساسية ألا وهي الدفاع عن وحدة لبنان وعروبته ، وعن الجنوب الصامد وعن المقاومة الفلسطينية .

## ٢٣ — أيلول

● حاسب الرئيس الياس سركيس



الرئيس الياس سركيس

نفسه « أمام الله ، وأمام الشعب وأمام ضميري » بمناسبة ٢٣ أيلول ، في مرور سنة على تسلمه سلطاته الدستورية .

وفي رسالة « يوم الحساب » ركز الرئيس سركيس على موضوعي الجنوب والوفاق السياسي ، ملمحا الى التهجير ، مبتعدا عن تحديد المسؤولية بالتأخير في حسم الموضوعين مؤكدا أن التأخير في دخول القوات الوطنية المسلحة الى الجنوب لن يثنيه عن العمل لانقاذ الجنوب من الوضع الخطير الذي يقاسيه .

وأشار الى ان العهد لم يستطع بعد اعادة بناء الدولة . وقال أن اعادة الصفاء والوئام بين اللبنانيين هو السبيل الى حل قضاياهم .

ووصف رئيس الجمهورية تدخل سوريا ، بأنه كان ضروريا وقال أن قواتها ، وقوات الدول العربية الاخرى « أوقفت القتال في المناطق التي دخلتها » .

مشيرا الى أن الوضع « بقي مضطربا خطيرا في الجنوب » مذكرا أن الجواب كان « أن تكثف الجهود » .

● قال وليد جنبلاط انه أسس مجموعة فكرية جديدة تضم عددا محدودا من الاشخاص وقال انها « الفيليوزونية » .

ودعا جنبلاط الصحافيين الى الانضمام للفكر الفيليوزوني لانه الارضية الحقيقية لتلمس الافق السياسي للاوضاع .

● بالنسبة للوضع في الجنوب قال الشيخ بيار الجميل : كل الناس في لبنان ، وفي الدول العربية ، ودول العالم ، أصبحت ترى أن الوضع الذي يسود الجنوب ، هو وضع خطير للغاية على السلام في المنطقة بأسرها .

والمطلوب الان أحد أمرين ، اما أن تكون الحرب في الجنوب أحداثا فلسطينية ـ لبنانية ، واذ ذلك يصبح الحل في أيدي العرب ، واما أن تكون الاحداث الجارية بين اسرائيل ولبنان، والفلسطينيون ، وهنا على الدولة أن تطرح الموضوع على مجلس الامن الدولي .

● أعلن الرئيس الفرنسي ديستان أن استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه ، هي المبادىء التي تستوحي منها فرنسا سياستها في الشرق الاوسط ودعا الى دعم الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر لوقف القتال .

وأعلن الرئيس الفرنسي : انني أؤكد أن فرنسا ستظل وفية للبنان وأن الطائفة المارونية يمكنها الاعتماد دائما على مودة فرنسا ورغبتها في مساعدتها .

● قال غسان تويني سفير لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، « ان ما يحدث في جنوب لبنان له أسباب عدة، وهو ظاهرة بالغة التعقيد ، ونعتبر أن ما يحدث ليس مجرد تهديد للسلام في لبنان ، بل تهديد للسلام في الشرق الاوسط .

● قال السيد اسماعيل فهمي : أن اسرائيل تقوم بعدوان سافر على جنوب لبنان ، وهي تحاول بذلك ابطاء التقدم نحو احلال السلام في الشرق الاوسط ، وقالت مصادر عربية أن هذا الانتقاد يعكس وجهة نظر المسؤولين المصريين بأن الاسرائيليين بمهاجمتهم الفلسطينيين في جنوب لبنان قد يمنعون منظمة التحرير الفلسطينية من اتخاذ خطوات نحو الاعتراف بالقرار ٢٤٢ .

● حمل السفير الاميركي في بيروت ريتشارد باركر الى الحكومة اللبنانية، مقترحات معينة من قبل حكومته حول الوضع المتدهور في جنوب لبنان ، هذه المقترحات تعتبر مطمئنة الى حد بعيد لكنها لا تشكل الضمانات الحقيقية التي يطلبها لبنان .

## ٢٤ ـ أيلول

● عارض النائب منير أبو فاضل مشاركة لبنان في مؤتمر جنيف مشيرا الى أن المؤتمر المذكور سيعالج قضية السلام في الشرق الاوسط ، واعادة الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل .

قال أبو فاضل أن لبنان ليس معنيا بحضور المؤتمر ، لان أراضيه لم يحتل أي جزء منها ، ومن هنا فان على لبنان التمسك باتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٨ وهي التي تضمن له سلامة حدوده مع العدو الاسرائيلي .

● اقترح الرئيس عبد الله اليافي تمركز قوات عربية دولية مشتركة في منطقة الجنوب لحفظ الامن هناك . وقال هذا هو السبيل الوحيد لاقرار الامن في هذه المنطقة ، في حال عدم اتفاق اللبنانيين فيما بينهم حيال الوضع في جنوب لبنان .

● علق الشيخ بيار الجميل على الوضع في الجنوب فقال : أن اسرائيل تحاول أن تطرح موضوع وقف اطلاق النار في الجنوب ليصبح وضعها بالنسبة الى لبنان موازيا لوضعها مع الدول العربية المتاخمة لحدودها ؛ وليصبح موضوع الحدود اللبنانية مطروحا مع اسرائيل نفسها وليس قضية نهائية بموجب معاهدة الهدنة .

● قالت صحيفة « الثورة » السورية ان الساحة اللبنانية ستدخل خلال الاسبوعين القادمين في مرحلة سياسية جديدة ، قوامها اعادة الامن والهدوء الى منطقة الجنوب ، وطرح الورقة الخاصة بمسألة الوفاق الوطني ، واقامة الجبهة الوطنية اللبنانية العريضة ، والاسراع الى تجاوز الاثار والنتائج السلبية التي نجمت عن حرب العامين الماضيين .

● عقد الجانب الفلسطيني في اللجنة الامنية اللبنانية ـ السورية ـ الفلسطينية اجتماعا مع قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ، وأكد الوفد الفلسطيني استعداده لوقف اطلاق النار في المنطقة ، والمباشرة فورا بتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا .

● أعلن الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه ، انه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ، يحاولان التمهيد لعقد اجتماعات موسعة للاطراف التي ستضمها الجبهة الوطنية المفتوحة التي « لا تراجع عن تشكيلها برغم المراهنات » .

وأوضح قانصوه أن الجبهة الوطنية لن تكون في هذه المرحلة بهدف حمل السلاح ضد الاخرين « فنحن نريدها أن



عاصم قانصوه

تكون للوفاق السياسي ، نريد للقوى أن تنضم وتتفاهم سياسيا وتجسد هذا التفاهم في الحكم .

## ٢٥ — أيلول

● قال الرئيس رشيد كرامي أن الاستعداد مرتبط بالوفاق اللبناني - اللبناني وبالوفاق العربي : وأيد قيام جبهة عريضة تضع حدا المؤامرة على أن يتم ذلك بايجاد لجنة تنسيق يرتضيها الجميع .

وعن التجمع الاسلامي قال أنه غطى بعض المطلوب . ورفض كرامي مبدأ اللقاءات الخاصة مع «الجبهة اللبنانية» وأشار الى المصالحة الوطنية وقال أن كل من يرفضها يصر على التقسيم .

وقال عن الجنوب ، ان اسرائيل تملك أكبر الاوراق فيه : كما دعا الدولة لتعود الى سلطتها ولممارسة مسؤولياتها وفرض الحلول ، كما طالب بحكومة سياسية .

● قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء: أن الكويت تؤكد مجددا أنها مع وحدة أرض لبنان ، ومساعدة الثورة الفلسطينية على الانطلاق مع المحافظة على التكوين اللبناني .

وفيما يتعلق بعقد اجتماع قمة سداسي لبحث الوضع في جنوب لبنان قال الوزير الكويتي أن بلاده على استعداد لحضور أي اجتماع يعقد على أي مستوى .

● أعلن غبطة البطريرك خريش ، أن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان سينقل الى الرئيس الاميركي كارتر قناعاته بالنسبة الى لبنان .

وقال البطريرك أن لبنان يشكل جزءا من الشرق الاوسط ، ولكنه لا يستطيع حمل عبء أزمة المنطقة أكثر من الجميع .

وأضاف : أما القضية الفلسطينية فليس لبنان هو الذي سببها ، بل العكس ، وقد تحمل من أجلها أكثر من سواه .

● وجهت اسرائيل انذارا جديا الى الفلسطينيين والى سوريا عن طريق الولايات المتحدة ، أكدت فيه أنها « لا تسمح بهجمات » على المستعمرات الاسرائيلية الواقعة على الحدود اللبنانية .

من جهة أخرى قالت صحيفة « معاريف » ان موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي رفض اقتراحا اميركيا لسحب القوات الاسرائيلية من المواقع التي تحتلها في جنوب لبنان .

● قال الشيخ بيار الجميل « ان وضع الجنوب أشبه ما يكون بورقة تلعب بها كل الاطراف لتأمين بعض المصالح باستثناء مصلحة لبنان التي على حسابها تلعب الاوراق » .

وقال أيضا : « اذا كانت هناك خيوط دقيقة من الامل يتمسك بها بعض الجهات في انتظار آخر يوم من أيلول ، فان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل والتسويف ويحتم علينا أن نرفع هذه المسؤولية الى المحافل الدولية ... » .

● اتهم السيد دوري شمعون : الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار، اسرائيل بعرقلة مؤتمر جنيف و « استخدام الوضع في جنوب لبنان ورقة للضغط على الذين يضغطون عليها » .

وقال شمعون : « ان حزب الوطنيين الاحرار مع الواقع اللبناني وما يتطلبه هذا الواقع سياسيا واجتماعيا وأمنيا. وهذا الواقع يفرض ألا يتحمل لبنان هذا العبء الفلسطيني الكبير ، كما يفرض توزيع الفلسطينيين مرحليا ريثما يتم حل القضية الفلسطينية..»

● قال الامير مجيد ارسلان : لو لم يكن هناك وجود فلسطيني مسلح في الجنوب ، لما كان في وسع اسرائيل أن تتدخل في شؤونه وتقصفه .

ونأمل من الفلسطينيين أن يشعروا بخطورة بقاء وجودهم المسلح في الجنوب لان ذلك سيلحق أفدح الاضرار بهم وبقضيتهم وبالشعب اللبناني .

● أشاد الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي بايجابية رسالة الرئيس سركيس في ذكرى ٢٣ أيلول ، وأكد أن أزمة الجنوب سببها التدخل الاسرائيلي في شؤونه، والتذرع بأن السبب هو الوجود الفلسطيني هو ذريعة واهية .

## ٢٦ — أيلول

● قالت اسرائيل ، انها أوقفت اطلاق النار في جنوب لبنان ، وذكرت وكالات الانباء العالمية ، ان القوات الاسرائيلية شوهدت وهي تنسحب من الاراضي اللبنانية .

وقالت الوزارة : ان وقف اطلاق النار تم التوصل اليه في مفاوضات جرت بواسطة دبلوماسيين اميركيين .

وأذاع راديو اسرائيل : ان الاسرائيليين وافقوا على سحب دورياتهم من داخل الاراضي اللبنانية، كما تعهد الفدائيون الفلسطينيون بعدم العمل على مقربة من الحدود الاسرائيلية .

● قال الشيخ بيار الجميل « اذا أردنا أن نعثر على حل يمهد الطريق لاستكمال المسيرة الامنية والوطنية والسياسية : فالمطلوب واحد هو أن يتراجع الفلسطينيون الى مخيماتهم ، لئلا تظل مناطق عدة من الجنوب تعيش جو القلق والخوف والتشرد ، في وقت لا ظل هناك للدولة ولا وجود لقوة الردع العربية » .

● أعلن جون تراتز الناطق بلسان الخارجية الامركية « أن الطريق الان مفتوح نحو تحقيق انجازات حقيقية وثابتة في منطقة جنوب لبنان ، وتثبيت سلطة وعهد الرئيس الياس سركيس»

واعترف لاول مرة رسميا ، أن مجموعات اسرائيلية كانت متواجدة في جنوب لبنان .

## ٢٧ — أيلول

● ركز الشيخ بيار الجميل على الامن والوفاق ، وأزمة الجنوب ، وواجب اللبنانيين في مرحلة البحث عن صيغة للبنان المنتظر ، فطالب المجلس النيابي بأن يحدد موقف الشعب اللبناني من الوجود الفلسطيني في الجنوب ، ويطالب في ضوء قناعاته بانسحاب الفلسطينيين من المناطق الجنوبية كافة : والا فان الدخول في بحث حول صيغة الوفاق لن يؤدي الى النتائج المرجوة .

● قال المحامي نور الدين نور الدين رئيس التجمع الوطني تعليقا على تطورات الوضع في الجنوب : أن قضية مهجري الجنوب تختلف تماما عن قضية مهجري باقي المناطق ، ويتحتم على الدول العربية أن تبادر الى

التدخل وتقديم المعونات والمساعدات الفورية لتسهيل عودة واقامة المهجرين الجنوبيين .

● أكد « أبو جهاد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » « حرص المقاومة الفلسطينية على تنفيذ اتفاقاتها مع السلطة الشرعية اللبنانية ولا سيما منها اتفاق شتورا » .

● فترة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب استمرت ونشطت المساعي التمهيدية للبدء بتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا بموجب الاتفاق الجديد .

والاتفاق الجديد موقع من السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، أما الانسحاب الاسرائيلي ووقف القصف من خارج الحدود فقد تم بضغط من الولايات المتحدة .

وكان اتفاق شتورا قد حدد نسبة التواجد الفلسطيني المسلح في الجنوب بموجب اتفاق القاهرة بين ٢٥٠ — ٣٠٠ عنصر في منطقة العرقوب، وبقي البحث مستمرا في مسألة مسافة الانسحاب التي حددت بموجب الاتفاق .

● أعلن السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والمغتربين ، أن لبنان لا يستطيع أن يتحمل أكثر مما تحمل ، وقال أن الموقف اللبناني هو صون مصالح لبنان والحفاظ على استقلاله .

● قال النائب أنور الصباح : على الفلسطينيين أن ينسحبوا من الجنوب لتعود اليه الشرعية ويدخله الجيش النظامي .

وأضاف: لم يبق أمام اللبنانيين أي عائق لتحقيق الوفاق الوطني الذي يجب أن ينطلق من مجلس النواب .

## ٢٨ — أيلول

● قالت مصادر عسكرية أن اسرائيل لن تصر على انسحاب القوات الفلسطينية من منطقة الحدود الحساسة في جنوب لبنان ، الا بعد ايجاد حل دائم للنزاع في المنطقة المضطربة .

وقال بيان وزارة الدفاع الاسرائيلية أن وقف اطلاق النار كان يهدف فقط الى اعداد الجو لمزيد من المفاوضات لايجاد حل دائم للنزاع في المنطقة الحدودية .

● عارض الشيخ بيار الجميل دخول الجيش الى الجنوب وقال « لا يصح أن تدخل قوة من الجيش اللبناني المنطقة الحدودية واسرائيل من أمامها والفلسطينيون من ورائها » .

● قال الرئيس كميل شمعون : ان وقف اطلاق النار استمر كاملا ، وتأتي بعد ذلك مرحلة دخول الجيش ،وانسحاب الفلسطينيين قسم الى خارج الحدود وقسم الى المخيمات ، وأضاف ، أن أميركا تضغط على الاسرائيليين والفلسطينيين للالتزام بوقف اطلاق النار ، وستستأنف لجنة الهدنة عملها لمراقبة الاتفاق ، وقد يزاد عدد أعضائها .

● أعرب أصحاب السماحة المفتي حسن خالد ، والامام موسى الصدر ، وشيخ العقل محمد أبو شقرا ، عن ارتياحهم لوقف الاقتتال في الجنوب، وأبدوا اهتماما خاصا بالمهجرين ، ودعوا الدولة الى تحمل مسؤولياتها تجاههم .

● أبدت جبهة لبنان للتغيير ارتياحها لوقف القتال في الجنوب ، وعلقت الجبهة أهمية على أن يقترن وقف النار بتنفيذ الاتي : استقرار الوضع الامني في الجنوب ، دخول الجيش اللبناني الى المنطقة ، استعادة المرافق والدوائر الرسمية ممارسة أعمالها ، اعادة المهجرين .

● أعلن لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي أن أمن واستقرار لبنان يرتبطان ارتباطا وثيقا بتطورات أزمة الشرق الاوسط .

وقال « أن فرنسا ترى الان أكثر من أي وقت مضى ، أن وجود لبنان المستقل الموحد الحر الآمن ، ضرورة لتحقيق التوازن في المنطقة » .

## ٢٩ — أيلول

● استبعد الشيخ بيار الجميل أن يتوافر حل لازمة الشرق الاوسط في وقت قريب . ودعا الى معالجة قضية الجنوب ، في المنابر الدولية في ضوء معاهدات الهدنة ، وكثافة الوجود الفلسطيني على أرض لبنان ، من دون أن يكون الجنوب ، أو الواقع الفلسطيني في لبنان وسيلة ضاغطة تستخدم لنسف الطريق الى جنيف .

وتحدث عن الوفاق ، فاعتبر فشل صيغة ٤٣ مسؤولية الذين رعوها ، وليس نابعا منها ، وعلق على ما جاء في خطاب السادات حول وجود عناصر غريبة تحاول بعث فتنة طائفية في مصر فقال : هذا يبلور الى حد بعيد مجرى الحرب اللبنانية .

● قال مندوب لبنان السابق في الامم المتحدة الدكتور ادوار غرة ، أن هناك احتمالا في أن ينعقد مؤتمر جنيف في أواخر العام الحالي ، اذا حلت عقدة تمثيل الفلسطينيين .

● دعا الحزب العلماني الديمقراطي الدولة ، الى أخذ المبادرة الفورية في تحقيق الوفاق الوطني بعد زوال العثرة الاخيرة التي كان يضعها البعض .

● تحدث الامير مجيد ارسلان عن الجبهة الوطنية المفتوحة ، فأعلن تحفظه حيالها ووصفها بـ « المخلوطة التي تحوي العديد من الاصناف والاشكال والالوان غير المنسجمة » .

وقال ارسلان مستطردا : نحن من دعاة التعاون والتضامن ووحدة الصف والكلمة ، ولكن ضمن الحد الادنى من التفاهم والانسجام اللذين لا نرى أنهما متوافران بين الفئات والقوى التي يقال أن الجبهة ستضمها .

● أكد النائب نجاح واكيم أن اعتماد الخط المستقيم » بالنسبة لموضوع الوفاق السياسي » أفضل بكثير من الاستمرار في التجارب الفاشلة .

ودعا الى ابعاد المستفيدين من لطائفية عن أي شأن من شؤون الوطن.

● قال النائب السيد جوزف سكاف، أن الكتلة التي يمثلها ، هي لممثلي منطقة تتعايش فيها جميع الطوائف ، حتى أن الكتلة تكاد تكون الوحيدة التي تتمثل فيها كل هذه الطوائف ، لذلك سيدعو الى كشف جميع الاوراق والمطالب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتصارح بقلوب مفتوحة.

● حذر الرئيس كميل شمعون من استمرار الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ، ومن عدم تنفيذ قرار الانسحاب بموجب اتفاق شتورا .

## ٣٠ — أيلول

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن « المحاور الطبيعي والصالح ، بل الاصلح للحوار ولاي حوار وطني أو سياسي ، هو الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي بمن يضم من رؤساء حكومة وغيرهم » .

● قال الوزير السابق مالك سلام ، أن لا ضرورة لعرض قضية الجنوب على أية هيئة دولية ، وأعرب عن تفاؤله في امكان تحول الهدنة المؤقتة الى سلام دائم، يتوج بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب .




### ١ — تموز

● أجرى السيد عبد الحليم خدام محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وسلمه رسالة من الرئيس الاسد تتعلق بالموقف في الشرق الاوسط والعلاقات السورية – الفرنسية . وصرح السيد خدام انه «مرتاح الى محادثاته مع السيد جيسكار ديستان والى مجمل الموقف الفرنسي» حيال الشرق الاوسط . وأضاف أن الرئيس الفرنسي «لا ينفك يظهر تفهمه الكامل للاخطار المتمثلة في أستمرار الوضع الحالي في الشرق الاوسط» . وأن أعلان السوق الاوروبية المشتركة حول الشرق الاوسط يشكل خطوة حاسمة نحو السلام «لانه يعبر عن قلق أوروبا حيال الموقف في منطقتنا» .

● علق خبراء كتلة « ليكود » على أعداد خطط لاقامة ٥ مستعمرات جديدة في الضفة الغربية . وقالت مصادر رسمية في أسرائيل أن الخطط ستقدم الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن الذي لن يتخذ قرارا نهائيا في شانها الا بعد عودته من واشنطن وانتهاء محادثاته مع الرئيس كارتر .

● بعث السيد أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية برسائل الى وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة التسع مرحبا باعلانها تأييد أقامة وطن قومي للفلسطينيين .

وقالت صحيفة « الاخبار » أن هذا الإعلان «جاء بمثابة لطمة لتعنت أسرائيل . وقد صدر في الوقت المناسب ليصادف بيانا مشابها صدر عن البيت الابيض يؤكد من جديد حقوق الشعب الفلسطيني » .

### ٢ — تموز

● أنتهت المحادثات الرسمية في باريس ، بين السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية والمسؤولين الفرنسيين . وأشار خدام الى جو «الود والصداقة» الذي دارت فيه محادثاته مع دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسية وأضاف : «ان العلاقات الفرنسية – السورية تتطور في شكل مرض على النحو الذي يرغب فيه البلدان» .

وفي دمشق قالت صحيفة «الثورة» أن «المستقبل القريب سيشهد تعاونا واسعا بين فرنسا وسوريا في مجالات عدة ولا سيما على الصعيد السياسي . وكانت أزمة الشرق الاوسط هي القضية الاساسية في المحادثات بين الجانبين الفرنسي والسوري أذ عرضت الاوضاع الراهنة في المنطقة وما هو مطلوب على المستوى الاوروبي ومن فرنسا بشكل خاص بعد قرار المجموعة الاوروبية أعلان موقفها الواضح والمتبلور تجاه ضرورة أنسحاب أسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وأقامة وطن فلسطيني» .

● عرض الملك حسين مع السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري ، الذي يزور عمان ، الوضع العربي الراهن والموقف في المنطقة وذلك في أطار اعمال اللجنة العليا الاردنية – السورية المشتركة لتحقيق مزيد من التنسيق بين البلدين .

● قالت مصادر كتلة « ليكود » في أسرائيل ، أن ١٥٠ الف يهودي سيتمكنون من الاقامة في الضفة الغربية في حال موافقة الحكومة على الخطط التي يعدها حاليا خبراء تابعون للكتلة والتي بات قسم منها لدى وزارة الزراعة .

● ذكر السناتور الاميركي جاكوب جافيتش الذي يزور اسرائيل ، أن التزامات الولايات المتحدة نحو أسرائيل ما زالت قائمة من دون تغيير وأن المعونات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل مستمرة كما من قبل .

● أشارت مصادر مطلعة الى أنه يتوقع تشكيل لجنة عراقية – كويتية على مستوى وزاري لمتابعة تنفيذ خطوات حل مشكلة الحدود بين البلدين .

### ٣ — تموز

● القى الرئيس انور السادات في الجلسة الافتتاحية التي عقدها مؤتمر القمة الافريقي في ليبرفيل ، خطابا أعرب فيه عن أعتزاز الامة العربية بالتأييد الافريقي الاجماعي للحق العربي الثابت . وقال أن هذا التأييد في تصاعد مستمر أزاء تصاعد التحدي ووضوح التعنت الاسرائيلي حليف العنصرية في جنوب أفريقيا ، وأصرار الدولة الصهيونية على وضع العقبات المتتالية في طريق السلام .

● أعلن الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا أن السلام في الشرق الاوسط لن يكون ممكنا ألا أذا أنسحبت أسرائيل من الضفة الغربية المحتلة ووجد حل للمشكلة الفلسطينية . وقال في حديث نشرته جريدة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية أن العرب «لن يوافقوا على وجود أسرائيل على الضفة الغربية » وأضاف « أن اسرائيل تخدع نفسها ان هي ظنت ان العرب سيقبلون سلاما من دون تسوية المشكلة الفلسطينية » .

● أقتحم أربعة شبان مسلحين تنكروا في ثياب رجال الشرطة منزل

الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف السابق وأقتادوه الى مكان مجهول وهددوا بقتله بعد أنقضاء ٢٤ ساعة ما لم تستجب الحكومة المصرية لمطالبهم ، وينتمي الخاطفون الى جمعية أسلامية متطرفة تعرف باسم (( التكفير والهجرة )) • ومن مطالبهم أطلاق ٣٠ من أعضاء الجمعية من السجون المصرية وأذاعة بيانات الجمعية من الاذاعة والتلفزيون ونشرها في الصحف كما هدد أعضاء هذه الجمعية بخطف اخرين اذا لم تنفذ مطالبهم •

● أجرى الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي محادثات مع المسؤولين العراقيين تقرر بعدها بدء عملية (( سحب جزئي )) لقواتهما المرابطة في المنطقة الحدودية وتشكيل لجنة مشتركة لايجاد حل للخلاف القائم بينهما حول رسم الحدود • وقد أبدى الوزير الكويتي أرتياحه الى المحادثات التي أجراها مع القادة العراقيين الذين لمس لديهم (رغبة صادقة ) في تدعيم العلاقات العراقية - الكويتية •

## ٤ — تموز

● وافق الرئيس أنور السادات على أقتراح لرئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن عقد مؤتمر جنيف في ١٠ تشرين أول المقبل • ونقلت أذاعة القاهرة عن الرئيس السادات قوله (( أن وكالات الانباء بثت تصريحات لرئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن يعرب فيها عن استعداده للذهاب الى جنيف في تشرين الاول المقبل • أننا نرحب بذلك وسنكون مستعدين للذهاب الى جنيف في تشرين الاول أو حتى قبل ذلك •

● أعلن أحد أعضاء منظمة (( التكفير والهجرة )) الاسلامية السرية في القاهرة أن الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف المصرية السابق قد أعدم عند أنتهاء المهلة التي أعطاها مختطفوه للسلطات المصرية لتحقيق مطالبهم •

● وصل الى باريس الرئيس اليمني الشمالي السيد ابراهيم الحمدي في زيارة رسمية لفرنسا، لاجراء محادثات حول أمن البحر الاحمر وطرق النفط الى المحيط الهندي • ويسعى الحمدي الى تأمين مساعدة من فرنسا لبناء قاعدة بحرية وشبكة مواصلات عسكرية في بلاده •

● قالت صحيفة (( تشرين )) السورية أن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية سيزور الشرق الاوسط في النصف الاول من اب المقبل حاملا معه الى الدول التي سيزورها تصورات أميركية محددة للاسس التي يجب أن تقوم عليها مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط •

## ٥ — تموز

● قالت أوساط سياسية في تل أبيب أن حكومة مناحيم بيغن ستبدأ قريبا جدا أتصالات جديدة لعقد مؤتمر جنيف في تشرين الاول المقبل بعد الرد الايجابي الذي صدر عن الرئيس أنور السادات على أقتراح بيغن عقد المؤتمر في ١٠ تشرين الاول • لكن هذه الاوساط أشارت الى أن المشكلة الاساسية التي ما زالت من دون حل والتي تقف عقبة في وجه أنعقاد المؤتمر هي التمثيل الفلسطيني ، ذلك ان بيغن لا يقل تصلبا عن سلفه أسحق رابين أو عن زعيم حزب العمل شمعون بيريز في رفض حضور منظمة التحرير الفلسطينية المؤتمر •

● واصل الرئيس أبراهيم الحمدي محادثاته الرسمية في باريس فاجتمع مطولا بوزير الخارجية الفرنسية السيد لوي دي غيرنغو حيث أستعرضا الوضع بمنطقة البحر الاحمر وأزمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين ويتوقع المراقبون ان تبرم اليمن الشمالية صفقة اسلحة ضخمة مع فرنسا ، وتأمل كذلك بالحصول على قرض من فرنسا يصل الى ٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات تنمية ضخمة •

## ٦ — تموز

● قال الرئيس أنور السادات (( أن أهم نقطة في موقف اسرائيل الان أنها انتقلت من مسألة الحدود الامنة الى الكلام عن طبيعة السلام وهذا يعني في نظرها فتح الحدود وتبادل التمثيل الديبلوماسي والاقتصادي بينها وبين الدول العربية • وفي رأيي أن هذه الغام تضعها اسرائيل في طريق التسوية ولن يوافق عليها من العرب أحد ... ان الحل الوحيد في نظري هو الضمانات ولتطلب اسرائيل من الضمانات ما تشاء : مجلس الامن ، مجلس دفاع مشترك مع أميركا ، محطات انذار ، مناطق منزوعة السلاح ، قوات أمم متحدة ... )) وسئل السادات عن رأيه في ما تردد عن أن أميركا ستبني قاعدة في اسرائيل فأجاب : (( لقد كذب الرئيس كارتر هذا الخبر )) انما لا مانع لدينا من أن تعقد اسرائيل ميثاق دفاع مع أميركا •

● أبلغ الرئيس كارتر مجموعة من زعماء اليهود في الولايات المتحدة أن السلام بين الدول العربية واسرائيل (( ليس مستحيل التحقيق خلال الاشهر المقبلة )) وأنه يرى أن (( ثمة مفهوما حقيقيا للسلام في الشرق الاوسط يتضمن (( تعهدا )) باقامة علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل وجيرانها وفتح الحدود للتجارة والسفر والسياحة ... ان هدفي الثابت في الشرق الاوسط هو السلام الدائم وأمن اسرائيل )) •

● عثرت السلطات المصرية على جثة وزير الاوقاف السابق الشيخ الدكتور حسين الذهبي في فيلا في ضاحية القاهرة .. وقد اعتقل المتهم بقتله ويدعى مصطفى عبد المقصود غازي وهو عضو في (( جماعة التكفير والهجرة )) المنظمة الاسلامية المتطرفة التي خطفت الذهبي منذ ثلاثة أيام •

● أجرى الملك حسين محادثات مع العاهل السعودي خالد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط ، وتنسيق الجهود استعدادا لجولة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية التي يتوقع أن يقوم بها للمنطقة •

## ٧ — تموز

● عرض مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية على الزعماء العرب (( نوعا من الهدنة السياسية )) في انتظار عقد مؤتمر جنيف • وحذر الرئيس أنور السادات أمام مندوبي المؤتمر العام للمنظمات اليهودية في العالم من (( التشبث بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ • وقال : (( اذا كان السادات يريد المجيء الى جنيف وفي رأسه هذه الفكرة فسنقول له أبق في

القاهرة » ٠

● أبدت الاوساط السياسية الاسرائيلية ارتياحها الى تصريحات الرئيس كارتر حول قضية الشرق الاوسط خصوصا تلك المتعلقة بطبيعة السلام الذي يعتقد كارتر أنه يجب أن يتضمن تبادل العلاقات الديبلوماسية بين العرب واسرائيل ٠ وقالت أن هذه النظرة تتفق تماما مع المفهوم الاسرائيلي في حين يرفض القادة العرب حتى الاكثر اعتدالا بينهم كالرئيس السادات، التفكير في أي شيء يتعدى اطار اتفاق عدم اعتداء ٠

● قال البيان المشترك الفرنسي - اليمني الشمالي أن الرئيس الحمدي وديستان لاحظا عقب محادثاتهما في باريس « التوافق في وجهات النظر حول المسائل الرئيسية للسياسة الخارجية » كما أكد الجانبان « على ضرورة ابقاء منطقة البحر الاحمر وشرق أفريقيا في معزل عن التدخلات الخارجية لكي يصان فيها السلام والامن » ٠ وقد وقع الرئيس ابراهيم الحمدي في باريس على اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي تشمل مساعدات بحوالي مليار فرنك فرنسي٠

**٨ — تموز**

● جاء في بيان مشترك مصري - ليبي أن المحادثات التي أجريت بين وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السيد محمد رياض ، ووزير الخارجية الليبية السيد علي التريكي قطعت « مرحلة مهمة » على طريق اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين ٠ وكان الجنرال أياديما رئيس التوغو قد تقدم بمشروع اتفاق لاعادة العلاقات بين مصر وليبيا ، وسيزور وزير خارجية التوغو البلدين في وقت قريب جدا للحصول على موافقة البلدين على مشروع الاقتراح الذي اقترحه الرئيس التوغولي أياديما ٠

● أعتقلت السلطات المصرية رئيس « جماعة التكفير والهجرة » شكري أحمد مصطفى ٠ وصرح السيد نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية « أن الشرطة تقوم حاليا بتصفية الجماعة» مشيرا الى أنه « تم اعتقال جميع قياديي المنظمة السرية وعلى رأسهم زعيم المنظمة » وقد صودرت مجموعة من الوثائق في غاية الاهمية ، من بينها لائحة بأسماء شخصيات مستهدفة في عمليات الاغتيال تشمل ضباط كبار في المخابرات وعدد من رؤساء النقابات ورؤساء تحرير صحف ٠ وكانت المنظمة الاسلامية المتطرفة قد أختطفت الشيخ الذهبي وزير الاوقاف السابق وأعدمته ٠

● قال السناتور الاميركي روبرت دول ، الذي يزور اسرائيل ، انه يتفق مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي على أن الضفة الغربية لنهر الاردن هي أرض محررة وليست أرضا محتلة ٠ وزعم أن انسحاب اسرائيليا الى حدود ما قبل ١٩٦٧ لن يجلب سلاما الى الشرق الاوسط بل من شأنه أن يتسبب في حرب أخرى ٠

**٩ — تموز**

● بدأت في الاسكندرية المحادثات بين الرئيس أنور السادات والملك حسين الذي يقوم بزيارة لمصر في اطار الجهود المبذولة لتنسيق المواقف العربية قبل زيارة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية للمنطقة ٠ وقالت مصادر مطلعة أن الملك حسين سيثير مسألة ارسال وفد عربي موحد الى جنيف في حال انعقاد المؤتمر في محاولة لتخطي عقبة اعتراض اسرائيل على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ٠ وأكدت مصادر رسمية مصرية أن الرئيس السادات ما زال عند رأيه القائل بضرورة اشتراك الفلسطينيين في وفد مستقل تشديدا منه على وجود هوية فلسطينية ٠

● انفجرت قنبلة في ميدان العتبة في القاهرة وهو أشد الاماكن ازدحاما بالناس عادة وأصيب شخص واحد بجروح ٠ واتهم السيد نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية « جماعة التكفير والهجرة » المسؤولة عن خطف السيد حسين الذهبي وزير الاوقاف السابق وقتله ، بأنها وراء الانفجار ٠ وأشار السيد اسماعيل الى أن أجهزة الامن المصرية تمكنت من اعتقال عدد كبير من أعضاء المنظمة الارهابية ومصادرة أسلحة ووثائق « تكشف عن مؤامرة»٠

● انتهت عملية خطف طائرة بيروت - الكويت ، بعد مفاوضات دامت ٢٤ ساعة باطلاق الركاب وأفراد الطاقم في مقابل السماح للخاطفين بالتوجه الى عدن للاستسلام هناك لسلطات اليمن الديمقراطية من غير أن يصدر ما يشير الى الهدف الذي سعى اليه الخاطفون أو الى الجهة الحقيقية التي يعملون لها ٠ وبثت اذاعة الكويت نبأ الافراج عن جميع الركاب بمن فيهم السفير الكويتي في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان ٠

**١٠ — تموز**

● غادر الملك حسين الاسكندرية عائدا الى عمان بعد أن أجرى محادثات مع الرئيس انور السادات تركزت - كما ذكرت المصادر الحكومية العربية - على مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف وعلى امكان عقد قمد عربية مصغرة قريبا٠

وأوضح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية أن الملك حسين قال في الجلسة « أن موقف مصر والاردن متطابق تماما وليس هناك خلاف بين الزعيمين ٠ وأشاد الملك بالخط السياسي للرئيس السادات وتحركه ومواجهته كل المشاكل الدولية والمحلية » وأشار السيد فهمي الى أن السادات « ذكر خلال الجلسة في صراحة ووضوح أنه يجب أن تكون هناك علاقة واضحة بين الاردن والكيان الفلسطيني الجديد يتم الاتفاق عليها بينهما قبل انعقاد مؤتمر جنيف وان هذا هو الحل الامثل » كما أكد الملك حسين في مقابلة تلفزيونية الصلات الوثيقة الاصيلة والمتينة بين الشعبين الاردني والفلسطيني ، فهما أصلا شعب واحد ، ولا بد من اقامة علاقات وثيقة وخاصة ومتميزة في المستقبل مع الشعب الفلسطيني ٠

● صرح اللواء عبد العليم مخلوق النائب العام العسكري في مصر أن المنظمة الاسلامية التي خطفت وزير الاوقاف المصري السابق الدكتور حسين الذهبي وقتلته كانت تنوي اطاحة الحكومة المصرية وحكومات عربية أخرى ٠ وأضاف السيد مخلوق أن زعيم المنظمة شكري أحمد مصطفى أبلغ المحققين أن «جماعة التكفير والهجرة» كانت تنوي خطف شخصيات بارزة للمساومة عليها وأن منظمته أقامت خلايا لها في عدد من البلدان العربية٠

● استسلم مختطفو الطائرة الكويتية في دمشق وليس في عدن كما كان متوقعا للسلطات السورية بعد مفاوضات استمرت ١٠ ساعات ٠ وقد أفرج عن جميع الرهائن ، وبقيت عملية الخطف مجهولة الاهداف والدوافع ٠

## ١١ — تموز

● كشف ناطق بأسم الخارجية المصرية أن الرئيس أنور السادات والملك حسين ، اتفقا ، على أن أي دولة فلسطينية في المستقبل يجب أن تكون مرتبطة بالاردن • وكرر الناطق أن السادات قال في محادثاته مع الملك حسين أن الروابط بين الدولة الفلسطينية المقترحة والاردن يجب أن يتفق عليها قبل استئناف مؤتمر جنيف • وأشار الناطق المصري الى أن أي رابط بين الاردن والدولة الفلسطينية المقترحة قد يتم في الواقع بعد تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل •

● أعلن جدعون بات وزير التعمير والاشغال العامة الاسرائيلي : « أن ثمة مجالا في الجو الان لبناء ١٠ مستعمرات أخرى تضاف الى تلك القائمة حاليا » وأضاف أن الحكومة الاسرائيلية تنوي بناء مركز سكاني كبير في الجولان لكن المشكلة الوحيدة تكمن في ايجاد الاشخاص المستعدين للسكن في هذه المستعمرة ، وأعلن أن « ترك الجولان ليس واردا » •

وفي القاهرة ، أعلن السناتور الاميركي جاكوب جافيتس بعد مقابلته الرئيس أنور السادات « ليس هناك شك في أن شعب اسرائيل وحكومته يتفقان في الاعتقاد أن انسحابا من الضفة الغربية المحتلة سيكون بمثابة ضربة مميتة » •

● أكد ناطق بأسم قوات السلام الدولية العاملة في سيناء لصحيفة « الجيروزاليم بوست » أن الفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تبادلا مذكرات « جيدة ومفيدة ومثمرة » • وأوضح التقرير أن الرجلين تخاطبا في طريقة « ودية للغاية » •

● حدد السيد زبغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي مفهومه للسلام في الشرق الاوسط بأنه « ليس مجرد غياب شكلي للحرب بل أنه واقع تعايش تاريخي في منطقة واحدة ، والشروع في اقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وتجارية واجتماعية بين الاطراف المعنية » وذكر أنه « لاحظ خلال المحادثات التي أجراها مع المسؤولين العرب رغبة من جانبهم في هذا الاتجاه » •

## ١٢ — تموز

● تفادى الرئيس جيمي كارتر عبارة « وطن قومي » للفلسطينيين كما في المؤتمرات أو التصريحات التي أدلى بها منذ منتصف شهر اذار الماضي ، واستعاض عنها بعبارة « كيان فلسطيني » مؤكدا أن هذا الكيان « يجب ألا يكون مستقلا بل مرتبطا بالاردن » • وأشار الرئيس كارتر الى أنه تلقى رسالة من الرئيس السادات « أعرب فيها عن رغبته في الذهاب الى جنيف من دون شروط مسبقة ، وأنه أجرى محادثات مع الملك حسين واتفقا على وجوب ربط الكيان الفلسطيني بالاردن » •

● أعرب ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي عن « اعتقاده أنه يجب التخوف من حرب جديدة في الشرق الاوسط سنة ١٩٧٨ اذا لم يجد الرئيس كارتر ورئيس الحكومة الاسرائيلية قاعدة مشتركة خلال المحادثات التي ستجري بينهما في واشنطن في الايام القليلة المقبلة »•

● وصل جدة الرئيس الصومالي محمد سياد بري لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين تتناول الوضع الراهن في الشرق الاوسط والقارة الافريقية •

● قال السناتور الاميركي جورج ماكغفرن أن « ثمة فرصة للتسوية لم يسبق لها مثيل » في الشرق الاوسط لان الدول العربية الكبرى متحدة حاليا تحت قيادة معتدلة • وأعلن أنه « اذا ولت هذه الفرصة ، فستكون المسألة مسألة وقت ، ومن ثم قد تنشب حرب شرق أوسطية لا يكسب أحد فيها ، ولن تكون هناك تسوية ، ويكون القادة العرب المعتدلون أبعدوا أو أصبحوا محاربين • ان حربا أخرى في الشرق الاوسط ستكون باهظة الكلفة أكثر من أي شيء في الماضي » وطالب ماكغفرن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني •

● أعلن في القاهرة أن المحادثات الهامة التي أجراها السيد حسني مبارك نائب الرئيس أنور السادات مع كل من الرئيس السوداني جعفر النميري والرئيس فيليكس مالوم رئيس التشاد تركزت بصورة أساسية حول الاخطار التي تتعرض لها التشاد عسكريا من قبل ليبيا •

من ناحية أخرى قالت وكالة الانباء الرسمية للجماهيرية الليبية في تعليق لها أن التحركات المصرية والسودانية الاخيرة لتنسيق السياسة مع تشاد ضد ليبيا قد تعتبر بمثابة اعلان حرب على ليبيا ، ومن حق الشعب الليبي وواجب الجماهيرية الليبية استخدام حق الدفاع عن النفس واللجوء الى الهجوم المسلح دفاعا عن الاراضي الليبية اذا تحقق أن في نية الاطراف الاخرى مهاجمة ليبيا •

## ١٣ — تموز

● اجتمع الرئيس أنور السادات بالسيد ياسر عرفات وبحثا في امكان اقامة رابط بين الدولة الفلسطينية والاردن • وصرح الرئيس السادات أنه « سوف يصر على اتمام خطوة اقامة رابط بين الدولة الفلسطينية والاردن قبل جنيف » وأضاف أن السيد عرفات والملك حسين وافقا من حيث المبدأ على الفكرة •

● أطلع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي مجلس الوزراء على مشروع للسلام في الشرق الاوسط سيعرضه على الرئيس كارتر خلال زيارته لواشنطن في الايام القليلة المقبلة • وقد تلقى بيغن تفويضا كاملا وبالاجماع من المجلس لاقتراح المشروع على كارتر •

وتقول الصحف الاسرائيلية أن مشروع بيغن أقل مرونة في صدد مسألة الضفة الغربية ، وأنه سيصر على حق اقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية والاحتفاظ بالسيطرة العسكرية عليها • ويرى المراقبون في اسرائيل ان بيغن سيصر على استعداد اسرائيل للذهاب الى جنيف في ١٠ تشرين الاول المقبل ، واذا أخفقت جهود عقد المؤتمر بسبب اعتراضات اسرائيل على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه فان بيغن يعتقد أنه يمكن تفادي الانزلاق في طريق مسدود باقتراح مفاوضات ثنائية مع كل من مصر والاردن وسوريا ، برعاية الدولتين العظميين•

● ذكرت وكالة « اليونايتد برس » أن الرئيس السادات تحدث للمرة الاولى عن امكان اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل الا أنه أوضح أن ذلك « لا يمكن أن يتم الا بعد مضي خمس سنوات على توقيع

اتفاق سلام » وقال في المقابل أن مصر « لا يمكن أن تنهي حال الحرب ما دام هناك جندي اسرائيلي واحد في الاراضي العربية المحتلة » .

● أكدت الصين وفيتنام وكوريا الشمالية مجددا تأييدها المعنوي والمادي لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب الجولة التي قام بها في الدول الثلاث وفد حركة التحرير الفلسطينية بقيادة أبو جهاد . وقد قررت القيادة الصينية امداد منظمة التحرير بأسلحة خفيفة وأغذية وألبسة .

### ١٤ — تموز

● تفاقم الوضع المتوتر بين التشاد وليبيا عقب التدهور السريع في علاقات البلدين واتهام السلطات التشادية حكومة طرابلس باحتلال أراض في التشاد . وقد تظاهر ألوف في عاصمة التشاد احتجاجا على « المطامع الالحاقية والعدوانية لليبيا التي « تحتل في صورة لا شرعية » جزءا من شمال التشاد . وطالب المتظاهرون الحكومة التشادية «باعادة النظر في الاتفاقات التي تربط بين البلدين » .

وأشارت صحيفة « الاهرام » المصرية أن قوات ليبية اجتاحت ٣ مواقع عسكرية شمال التشاد ، تمهيدا لخلق دولة لقبيلة التوبو في مرحلة لاحقة على أن تكون هذه الدولة تحت « مظلة ليبية » .

● وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جدة آتيا من القاهرة، واجتمع بالملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية . وتتعلق زيارة عرفات المفاجئة للسعودية ، والتي سبقتها زيارة مفاجئة لمصر بالتصريحات الصادرة عن الجانب المصري بخصوص العلاقة الفلسطينية الاردنية المقترحة ، بعد زيارة الملك حسين الاخيرة للقاهرة .

● غادر الرئيس الصومالي محمد سياد بري جدة بعد أن أجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين . وقد اجتمع السيد ياسر عرفات بالسيد سياد بري خلال وجوده في جدة وعرضا الوضع الراهن في المنطقة خصوصا تطورات القضية الفلسطينية .

### ١٥ — تموز

● سربت مصادر مطلعة الخطوط العريضة لـ « مشروع السلام » الذي يحمله بيغن والذي رفض الادلاء بأي تفاصيل عنه ، قبل اجتماعه بالرئيس كارتر . وجاء في المشروع انه يمكن للفلسطينيين أن يتمثلوا في مؤتمر جنيف في اطار الوفد الاردني ، والا فان اسرائيل مستعدة للتفاوض على انفراد مع كل من الدول العربية المجاورة لها . ويؤكد المشروع ان هدف أي مفاوضات هو التوصل الى معاهدة رسمية بين اسرائيل وجيرانها تنص على اقامة علاقات ديبلوماسية واقتصادية وثقافية ولا يمكن ان تتخلى اسرائيل عن أي أرض قبل توقيع المعاهدة . ويعتبر المشروع الضفة الغربية من تراث الشعب اليهودي . أما سيناء والجولان فيجب أن يكونا منطقتين منزوعتي السلاح ، وفي أي حال يجب أن تبقى غزه ومنطقة رفح تحت السيطرة الاسرائيلية ، وان نقطة البحث الاولى في المفاوضات هي طبيعة السلام المطلوب التوصل اليه. وصرح مناحيم بيغن لدى وصوله الى نيويورك : « أن كل شيء قابل للتفاوض ، لكن عبارة الدولة الفلسطينية تعني خطرا مميتا على اسرائيل وهناك اجماع وطني في اسرائيل على أن مثل هذه الدولة يجب ألا تخرج الى الوجود لاننا نريد أن نعيش » .

● قال الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني : « أننا في بريطانيا وفي دول السوق الاوروبية المشتركة لسنا مهتمين بضرورة ايجاد تسوية سلمية « في الشرق الاوسط » فحسب ، لكننا سنلعب أي دور ممكن لبلوغ هذا الهدف ، ان وقت الادلاء بالتصريحات قد ولى وفات . ان المستقبل المرتقب ، في حال فشلنا في ايجاد سلام في الشرق الاوسط سيكون بالغ الخطورة ، وليست في العالم قاطبة مشكلة أكثر خطورة من هذه المشكلة » .

● نفى ناطق رسمي في ليبيا ، ما نشرته الصحف الرسمية المصرية ، من أن ليبيا قد تدخلت بقواتها الى جانب الثوار المسلمين في شمال التشاد ، وقال أن هذا الخبر لا أساس له من الصحة على الاطلاق .

### ١٦ — تموز

● أعلنت اذاعة اسرائيل ان مناحيم بيغن رئيس الوزارة الاسرائيلية سيطلب من الرئيس كارتر تأجيل زيارة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية المقررة للشرق الاوسط في منتصف اب ١٩٧٧ ، بغية توفير الوقت الضروري للحكومة الاسرائيلية لدراسة كل النتائج المترتبة على القمة الاميركية — الاسرائيلية .

وكانت تصريحات بيغن المتطرفة حول اعتبار الضفة الغربية « أراضي اسرائيلية محررة » أدت الى رد حازم وسريع من الادارة الاميركية تلخص بدعوة كارتر الى اعطاء «وطن قومي» للفلسطينيين وبتعويض اللاجئين الذين نزحوا من فلسطين في عام ١٩٤٨ .

● قال الرئيس أنور السادات في خطاب طويل أنه « لا يتصور قيام السلام مع الاحتلال بل يجب أن تنسحب اسرائيل الى ما كانت عليه يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ وأنه يجب أن يكون واضحا استعدادنا لتوقيع اتفاق سلام واضح واستعداد مصر لانهاء حال الحرب . ان معنى ذلك أن اسرائيل للمرة الاولى في تاريخها سيسلم لها بالوجود داخل حدودها وسوف تصبح اذا ما التزمت بالشرعية الدولية احدى دول الشرق الاوسط تعيش فيه بسلام » .

وخصص السادات قسما كبيرا من خطابه لمهاجمة الاتحاد السوفياتي وتهمه بتوجيه « انذارين مغلفين » الى مصر . الاول أنه يجب عدم استبعاد الاتحاد السوفياتي عن أي تسوية في المنطقة . فيما يؤكد الثاني أن الاتحاد السوفياتي سيدعم أثيوبيا التي قالت موسكو أن السودان يخطط للهجوم عليها . وقد رد السيد فهمي على ذلك بقوله أن ليس هناك من ينوي استبعاد الاتحاد السوفياتي عن أي تسوية سلمية ، وأن مصر ستلقي « بكل قواتها وراء السودان » اذا تعرض لهجوم . وذكر الرئيس السادات أن الاتحاد السوفياتي يقف وراء موت عبدالناصر « كمدا » بسبب حظر الاسلحة الذي فرضه على مصر. وكشف أن السعودية تعهدت بتمويل تطوير القوات المصرية المسلحة في السنوات الخمس المقبلة من دون أن تدفع مصر أي مبلغ في هذا المجال . وقال أن مصر الغت تصنيف الامة العربية الى تقدمي ورجعي . وأشاد

بالملك فيصل وأمير الكويت والسنوسي الذين استخدموا سلاح البترول ودفعوا لدعم مصر خلال الحرب والعدوان .

وأعلن السادات في نهاية خطابه أنه سيتخذ موقفا متشددا من الماركسيين المصريين ومن المتطرفين اليمينيين وبينهم « جماعة التكفير والهجرة » الاسلامية المتطرفة . كما حمل على الناصريين ووصفهم بالمنتفعين بعبد الناصر ، اذ لم يكن هناك ما يسمى بالناصرية ، بل مبادىء ثورة ٢٣ تموز .

## ١٧ — تموز

● قالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية، تعليقا على زيارة مناحيم بيغن الى واشنطن ، أنه يحمل تخطيطا لحدود اسرائيل المقبلة وأنه لن يطلع الرئيس كارتر على هذا التخطيط النهائي الا بعد أن يحصل منه على وعد بعدم تمريره الى الحكام العرب . وأضافت الصحيفة أن بيغن لا يريد أن يعرف العرب الاهداف النهائية لاسرائيل قبل بدء مفاوضات السلام .

على صعيد اخر قالت مصادر اسرائيلية رسمية أن ١٥ عائلة يهودية انتقلت الى مستعمرة « كاتزرين » الجديدة في الجولان . وأن ١٠٠ منزل ستبنى في هذه المستعمرة قبل الشتاء المعدة لاستقبال ٥ الاف شخص .

● قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أن طلب الدول العربية أن تعاد اليها الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ هو طلب لا مفر منه كجزء من تسوية سلمية حقيقية في الشرق الاوسط . كما أكد أن التسوية يجب أن ترتكز على اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل وجيرانها واقامة وطن فلسطيني مستقل يقرر بنفسه ما اذا كان يرغب في اقامة علاقات خاصة بالاردن .

## ١٨ — تموز

● قالت مصادر أميركية ، عشية زيارة مناحيم بيغن لواشنطن ، أن الموقف الاميركي الواضح يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي من معظم الاراضي العربية المحتلة وعلى ضرورة ايجاد وطن قومي للفلسطينيين والسعي الى تحقيق حل شامل لازمة الشرق الاوسط ، ويؤكد المراقبون أن الموقف الاسرائيلي يرتكز على محاولة التأجيل وكسب الوقت مع تقديم مجموعة « أفكار جديدة » هي في النهاية أفكار سبق أن رفضتها الدول العربية منها اقتراح بتأجيل زيارة وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس الى الشرق الاوسط .

## ١٩ — تموز

● أعلن الرئيس أنور السادات أن مصر « قررت السماح بعودة اليهود المصريين الذين سبق لهم أن غادروا مصر منذ العام ١٩٤٨ ليعيشوا فيها ليس كرعايا من الدرجة الثانية، وانما كما كانوا، مصريين يتمتعون بالحقوق نفسها ويتحملون الوجبات نفسها مثل سائر اخوانهم المصريين » .

● بدأت في واشنطن المحادثات الاميركية - الاسرائيلية بين الرئيس كارتر ومناحيم بيغن . وقال بيان البيت الابيض عن الاجتماع الاول أنه « خصص لمناقشة كاملة حول كيفية التحرك نحو حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي » . وقد أكد الرئيس كارتر الالتزام الاميركي بأمن اسرائيل ورفاهيتها كما أكد لرئيس الحكومة الاسرائيلية أنه على رغم أي خلافات قد تنشأ بين وقت واخر فان ذلك لن يعكر التزام أميركا ، وكارتر شخصيا بالتعهد الاميركي التاريخي » .

من جهة أخرى صرح الناطق الرسمي باسم البيت الابيض أن المحادثات التي استعين فيها بخرائط حملها بيغن ، تركزت على البحث في العناصر الاساسية للنزاع في الشرق الاوسط وهي : الحدود الامنة والمعترف بها ، طبيعة السلام ، الموضوع الفلسطيني . وقد بحث موضوع بناء مستعمرات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة . واكتفى الناطق الرسمي الاميركي بالتذكير بمواقف الحكومة الاميركية المعارضة لبناء مثل هذه المستعمرات .

● كشف وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان تفاصيل مشروع السلام الذي قدمه بيغن لكارتر ، فقد اقترح المشروع انسحابات مهمة من سيناء وبنسبة أقل من الجولان ، في حين لم يقترح الانسحاب من الضفة الغربية « لاسباب تاريخية وأمنية » .

● أعلن الرئيس جعفر النميري أنه أجرى محادثات مصالحة مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق المنفي والمحكوم عليه بالاعدام لدوره المزعوم في انقلاب فاشل ضد النميري ، وأضاف أن المحادثات تجري ضمن جهود مبذولة « لاعادة الوحدة الوطنية بين فئات الشعب السوداني » .

من جهة ثانية ، صرح النميري أنه قرر اطلاق مئات المعتقلين السياسيين السودانيين ، وان هذا الاجراء يشكل خطوة أولى نحو توحيد الشعب .

● ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية أنه يجري اعداد مشروع قانون جديد لحماية النظام المصري من النشاطات الارهابية في أعقاب اجراءات أمنية صارمة ضد جماعة « التكفير والهجرة » الاسلامية المتطرفة المتهمة بالتآمر لقلب نظام الحكم .

## ٢٠ — تموز

● اختتمت المحادثات الاميركية - الاسرائيلية التي جرت من دون مجابهة بين كارتر ورئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن ، ولكن مع اعتراف الجانبين باستمرار وجود خلافات أساسية تتعلق بالحدود وبالموضوع الفلسطيني . وقد عرض بيغن بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس كارتر المشروع الاسرائيلي الذي يرتكز على اشتراك اسرائيل في مؤتمر جنيف ، شرط ألا تكون هناك شروط أو تعهدات سابقة لعقد المؤتمر مع امكان التفاوض حول كل المواضيع . وهذا يعني قبول اسرائيل بمبدأ التفاوض من غير أن تتعهد سابقا بالانسحاب من الاراضي المحتلة مع تمسكها بالتمثيل الاساسي أي حضور مندوبين عن مصر وسوريا والاردن ولبنان ( اذا رغب في الاشتراك ) واسرائيل. ورفض بيغن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر حتى ضمن وفد أردني وأعلن أنه لا يعارض اشتراك فلسطينيين عرب في الوفد الاردني . واقترح بيغن في حال فشل مؤتمر جنيف اجراء مفاوضات مستقلة بمساعدة الولايات المتحدة مع مصر وسوريا والاردن على طريقة مفاوضات رودس عام ١٩٤٨ ، أو أن تلعب الولايات المتحدة دور الوسيط في مفاوضات تجري من مكانين قريبين .

● قال الملك حسين « أن الاردن وفقا لمقررات قمة الرباط اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني ، وهو يدعم المنظمة من

منطلق أنهما شركاء نضال حتى يعود الحق الى نصابه ويستعيد الشعب الفلسطيني أرضه وحقوقه » وأكد أن « لا تغيير في موقف الاردن ازاء قرار مؤتمر الرباط » وأضاف « أن الباب مفتوح في طبيعة الحال للبحث مع المنظمة في طبيعة العلاقات في المستقبل بعد التحرير والذي لا يمكن أن يخرج عن صيغة تطور مثل التصور الذي طرحه الاردن كمشروع اتحادي لفلسطين والاردن في مرحلة من المراحل » .

● قال مسؤولون في وزارة الداخلية الكويتية ان القوات العراقية والكويتية على امتداد الحدود المتنازع عليها بين البلدين بدأت بالانسحاب الى مواقع جديدة بموجب اتفاق توصلت اليه لجنة الحدود المشتركة في ١٨ تموز الحالي .

● صرح مصدر رسمي في الرباط أن المغرب أرسل جوا قوة من ٦٠٠ جندي الى بلدة زويرات الموريتانية، لمساعدة الجيش الموريتاني في قتال ثوار « جبهة البوليساريو » بعد أن تكررت هجمات الثوار على تلك البلدة الغنية بمناجمها .

## ٢١ — تموز

● انفجرت الازمة السياسية المصرية – الليبية التي تتفاعل منذ أربعة سنوات باشتباكات برية وجوية بين قوات الدولتين العربيتين في منطقة السلوم الحدودية .

وقد أصدرت القاهرة بيانا طويلا عرض التطورات على حدود البلدين في الايام الاخيرة مؤكدا وقوع الاشتباكات ومعلنا سقوط طائرتين ليبيتين وتدمير ٤٠ دبابة ليبية اضافة الى أسر ١٢ جنديا ليبيا . وقال متحدث عسكري مصري « أن شهر تموز ١٩٧٧ شهد أعمالا استفزازية ومحاولات تخريبية عدة قام بها النظام الليبي في الصحراء الغربية » وأضاف المتحدث أن السلطات المصرية تذرعت بالصبر الى أقصى حد أمام هذه الاستفزازات والاعتداءات السافرة . وذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة أن السيد ياسر عرفات غادر الاسكندرية بعد اجتماعه بالرئيس السادات الى طرابلس بعدما وافق الرئيس السادات على قيامه بو ساطة بين البلدين .

● ذكرت مصادر ديبلوماسية أن واشنطن تبنت اقتراح مناحيم بيغن استبدال جنيف بالمحادثات على طريقة رودس عام ١٩٤٨ وبطريقة غير مباشرة ، اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف بسبب اصرار العرب على تمثيل المقاومة الفلسطينية .

من جهة ثانية يعلق المسؤولون الاميركيون أهمية كبيرة على جولة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية على المنطقة ، لانه على أساسها سيتقرر انعقاد مؤتمر جنيف أو عدمه ، وانه اذا لم يتم الاتفاق على موضوع التمثيل الفلسطيني في جنيف فالمرجح أنه لن يكون ثمة مؤتمر سلام .

● وصفت جريدة « البعث » الناطقة بأسم حزب الحاكم في سوريا اقتراحات بيغن بأنها « مناورة مكشوفة لتمييع الموقف وتضييع فرص السلام والتمسك باحتلال الاراضي العربية والتهرب من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني » . كما صرح ناطق أردني رسمي بأن اقتراحات بيغن « ليست سوى محاولة لعرقلة تسوية حقيقية في الشرق الاوسط وهي لا تشكل اقتراحات سلام اذ تجاهل بيغن الامرين الاساسيين اللذين يرتكز عليهما السلام وهما : حقوق الفلسطينيين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي » .

## ٢٢ — تموز

● أعلن ناطق عسكري مصري أن القوات الجوية المصرية اضطرت الى الرد على ٣ غارات قامت بها الطائرات الليبية ضد منطقة السلوم، وقد أدى الهجوم المصري على قاعدة العدم الجوية الليبية الى اصابة منشآتها بأضرار بالغة وتدمير عدد من الطائرات فيها .

وأشارت « وكالة أنباء الثورة العربية » الليبية الرسمية الى أن الدبابات المصرية تشن «هجوما واسعا على الاراضي الليبية . وقد أكدت الوكالة الهجوم المصري على قاعدة « جمال عبد الناصر » الجوية في الاراضي الليبية ، وأن الطائرات المصرية أنزلت مظليين وكومندوس في بلدة قصر الجدي الليبية .

وقد استمرت الحرب الكلامية بين القاهرة وطرابلس ، فقالت صحيفة « الاخبار » أن « القذافي يسير وفق خطة مرسومة أنه ضد مصر وشعب مصر وهي خطة مرسومة لمصلحة اسرائيل ولخدمتها ... » . كما ذكرت « الاهرام » أن المكان الطبيعي للجندي الليبي هو الوقوف الى جانب الجندي المصري ، وان القوات المصرية راعت عدم المساس بالافراد المدنيين الليبيين » وأما فرق القتل والتخريب التي أعدها القذافي من أجل الاعتداء على المواطن المصري فان أمرها وأمر العقيد القذافي موكول الى الشعب الليبي والقوات المسلحة الليبية التي نثق في أنها لن تسكت على مغامرات الحكم الفردي » . أما صحيفة « المجاهد » الليبية فقد اتهمت مصر « بتحريك قواتها من المنطقة الشرقية متخلية عن مواقعها الاساسية في سيناء وحشدها على حدود الجماهيرية الليبية » .

وقد تابع ياسر عرفات وساطته متنقلا بين القاهرة وطرابلس لكن استئناف الاشتباكات عرقل مهمته .

● أعلن الرئيس أنور السادات في خطاب ألقاه في مناسبة مرور ربع قرن على ثورة ٢٣ تموز أن القوات المصرية علمت القذافي درسا لن ينساه وان مصر مستعدة لتكرار هذه العملية . وشن الرئيس المصري هجوما عنيفا على الاتحاد السوفياتي مؤكدا أن بلاده ستحافظ على استقلالها الوطني وأنها « ترفض منح أي من الدول الكبرى موقعا متميزا » وحذر من أن مصر ستخوض الحرب ضد اسرائيل اذا فشلت « جهودنا لحل المشكلة سلميا » .

● قالت صحيفة « الجيروزاليم بوست » أن رفض اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية أوضحته وثيقة سلمها بيغن الى الرئيس الاميركي . ومما جاء في الوثيقة أنه يجب عدم اعادة الضفة الغربية وقطاع غزه الى أي حكم غير اسرائيلي في اطار سلام عربي – اسرائيلي وان الوثيقة تليت في « الكنيست » .

● قال نائب الرئيس الاميركي السيد ولتر مونديل تعليقا على زيارة بيغن لواشنطن « ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل لم تكن في أي يوم أفضل منها الان . وقد حقق بيغن الانجازات الواضحة الاتية:

١ – ستزود أميركا اسرائيل باعتدة عسكرية مختلفة .

٢ – عدم تعرض اسرائيل لضغوط

من أميركا في عملية السلام .

٣ - أقنع بيغن الرئيس كارتر بالنسبة الى حاجة اسرائيل لاراض تناسب أمنها القومي .

٤ - اقام بيغن علاقات شخصية مع الرئيس كارتر مبنية على الايمان الديني لكل منهما وعلى فهمهما للتاريخ واهتمامهما بالديمقراطية وحقوق الانسان .

## ٢٣ - تموز

● دخلت الحرب المصرية - الليبية يومها الثالث الذي تميز بالمعلومات المتضاربة عن الاشباكات وعن مدى نجاح الوساطات العربية لوقف المعارك بين قوات الدولتين العربيتين فيما ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في القاهرة أن مصر وليبيا وافقتا على وقف اطلاق النار « مبدئيا » ولكن لا يزال على المسؤولين في البلدين الاتفاق على موعد تطبيقه .

على صعيد العمليات العسكرية قالت « وكالة أنباء الثورة العربية » الليبية الرسمية ، أن ٨ طائرات مصرية أسقطت في غارات على مناطق متفرقة في ليبيا ، وأضافت أنه اذا لم يتوقف العدوان فسترد القوات الليبية « في عمق مصر » . وقد نفى ناطق عسكري مصري بأن تكون الطائرات المصرية قد أغارت على أهداف مدنية وعسكرية داخل الاراضي الليبية ، وأن القوات المصرية تحرص على عدم الحاق أي أذى بالشعب الليبي ، كما نفى قيام المدرعات المصرية بهجوم مكثف على أراضي ليبيا .

على الصعيد الديبلوماسي استمر السيد ياسر عرفات متنقلا بين طرابلس والاسكندرية لوضع الاساس العملي لوقف اطلاق النار وتشكيل لجنة لتثبيته . وقد دعت الكويت الحكومتين المصرية والليبية الى « تخفيف حدة التوتر بينهما» وأعربت عن « الاسف لوقوع الاشتباكات المسلحة » . وفي تونس وجه الحبيب بورقيبة نداء الى الرئيسين السادات والقذافي يدعوهما الى وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات لتسوية مشاكلهما كما استدعى الرئيس الجزائري بومدين سفيري ليبيا ومصر وأعرب لهما عن « قلق الجزائر حكومة


معمر القذافي

وشعبا للوضع المؤسف الذي وصلت اليه العلاقات المصرية - الليبية » .

## ٢٤ - تموز

● أصدر الرئيس أنور السادات أوامره « بوقف كل العمليات العسكرية » على طول الحدود الليبية - المصرية . وجاء قرار الرئيس المصري بعد استقباله الرئيس هواري بومدين الذي وصل الى الاسكندرية من طرابلس حاملا موافقة العقيد القذافي على وقف اطلاق النار بين قوات الدولتين العربيتين .

على صعيد العمليات العسكرية قالت طرابلس أنها أسقطت ١٤ طائرة مصرية . واعترفت القاهرة بسقوط طائرتين . وصرح مصدر عسكري مصري أن القوات الجوية استأنفت غاراتها بعدد كبير من الطائرات على قاعدة العدم الليبية وأنزلت بها أضرارا فادحة . وأضاف بيان مصري لاحق أن القوات المصرية دمرت موقعين للرادار تدميرا كاملا ( تشير الانباء الى أن ٣ خبراء سوفيات على الاقل قد قتلوا خلال الغارات على محطة الرادار الليبية ، وأن المصريين يعرفون موقع محطة الرادار اذ حصلوا على معلومات بهذا الشأن بواسطة الاقمار الصناعية الاميركية ) .

ومع اتساع الاشتباكات ، اتسعت رقعة التحرك الديبلوماسي . فقد وصل الى القاهرة وزير خارجية الكويت حاملا رسالة من نائب الامير الى السادات يدعوه فيها الى وقف اطلاق النار ويحمل وزير الخارجية الكويتي رسالة مماثلة الى العقيد القذافي .

ثم أعلن وصول الرئيس السوداني الى الاسكندرية ، كما أعلن وصول السيد ياسر عرفات الى الاسكندرية، وقدمت ليبيا شكوى رسمية ضد مصر .

● كرر السادات دعوته الى اقامة رابطة رسمية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل انعقاد مؤتمر جنيف وأضاف أن الفلسطينيين موافقون على المبدأ ولكن بعد مفاوضات مع الملك حسين .

● قال حاييم هرتسوغ سفير اسرائيل في الولايات المتحدة في مقال نشرته صحيفة « ماغازين جويش أكسبوننت » أن قبول اسرائيل بدولة فلسطينية تشرف عليها منظمة التحرير هو في مثابة « انتحار وطني » لاسرائيل . وأضاف أن الدولة الفلسطينية لن تكون أكثر من دويلة تحت وصاية السوفيات وغير قابلة للعيش اقتصاديا . وفي حال تزويدها بأسلحة متطورة يمكن أن تهدد أجواء اسرائيل ومراكزها السكانية .

● أعلن الرئيس الاسد رفضه لـ « مشروع السلام » الذي طرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن خلال زيارته لواشنطن . لكنه أعرب عن ثقته بالرئيس كارتر الذي يسعى « الى حل ويسعى الى أن يكون هذا الحل عادلا » وأضاف أن علاقاته بالرئيس السادات « جيدة وأخوية » ونحن متفقون على ألا نتنازل عن أي شبر من الاراضي العربية أو أي شيء من حقوق شعب فلسطين ، ونحن نمر الان في مرحلة صفاء العلاقات ووضوح التعاون ومتانته . وذكر أن سوريا لن تنفرد باتفاق مع اسرائيل يتضمن الانسحاب من كل الجولان .

## ٢٥ - تموز

● نقلت وكالات الانباء عن مصادر مطلعة في القاهرة أن الهدوء ساد منطقة الحدود بين ليبيا ومصر التي شملها قتال ضار لمدة ستة أيام . ولم يصدر عن القاهرة وطرابلس أي بلاغ عسكري بصدد الاشتباكات . ويركز المراقبون على أن وقف اطلاق النار لا يعني أن القتال لا يمكن أن يستأنف ذلك أن أسباب الحرب الليبية - المصرية لا تزال قائمة . على الصعيد الديبلوماسي عاد الرئيس بومدين فاجتمع بالعقيد القذافي ثم سافر الى بلاده . كما اجتمع السيد ياسر عرفات بالرئيس الليبي قبل

عودته الى بيروت .

وفي بيروت قالت نشرة « ذي ميدل ايست ريبورتر » أن قرار مصر توجيه «ضربة وقائية» ضد ليبيا انما يهدف اطاحة القذافي . وأضافت نقلا عن مصادر ديبلوماسية موثوق فيها أن العملية تهدف أيضا الى « منع موسكو من تحويل ليبيا الى قاعدة انطلاق ضد مصر والسودان وحلفائهما الافريقيين » .

● صرح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى عودته من الولايات المتحدة « أن الاستراتيجية الجديدة التي تبنتها حكومتي أتاحت لي تحاشي مجابهة مع الولايات المتحدة » . ودعا بيغن الى استئناف مؤتمر جنيف من دون شروط سابقة أو أي مشروع جاهز . وأكد بيغن ان اقتراحاته لتسوية أزمة الشرق الاوسط تتضمن ٤ نقاط رئيسية هي انهاء حال الحرب واجراء تعديلات أقليمية ، واقامة علاقات ديبلوماسية مع الدول العربية وروابط اقتصادية طبيعية .

## ٢٦ ـ تموز

● اشترط الرئيس السادات سحب الاسلحة السوفياتية الاستراتيجية من المناطق الليبية المحاذية لحدود مصر الغربية لوقف اطلاق النار مع ليبيا. وقد نقل الرئيس الجزائري بومدين هذا الشرط الى الرئيس القذافي الذي لم يوافق بعد رسميا على وقف النار.

وصرح مصدر فلسطيني أن الوضع بين الدولتين لا يزال « دقيقا وقابلا للانفجار » .

على الصعيد السياسي انضمت سوريا والعراق الى الجزائر والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية في التوسط بين مصر وليبيا . فقد كلف الرئيسان الاسد والبكر وزيري خارجيتيهما تسليم رسائل الى السادات والقذافي .

● قال الملك حسين أنه « في حال فشل الجهود الاميركية لاحلال السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط فان موجة من التطرف ستجتاح المنطقة وستسيطر عليها حال من اليأس وعدم الهدوء ، وان الاطراف التي ترى ضرورة تبني سياسة المنطق والاعتدال في معالجة الامور ستجد أمامها مصاعب في متابعة سياستها اذا لم تسفر هذه السياسة عن أي نتائج ».

● حمل الرئيس السادات ليبيا مسؤولية بدء الاشتباكات على الحدود بينها وبين مصر . ولكنه أعلن أن « الموضوع انتهى » وان الاشتباكات توقفت ، وشن الرئيس المصري هجوما عنيفا على الاشتراكية التي طبقت في الستينات في عهد الرئيس عبد الناصر . كما هاجم في شدة « الماركسيين الملحدين الذين حاولوا احراق مصر » في ١٨ و١٩ ك٢ الماضي . ثم حذر ، في اشارة الى الاتحاد السوفياتي من « محاولة فرض أي ارادة خارجية على الشعب واستغلال ضائقة الشعب الاقتصادية » . كما أكد أنْ ليس لمصر أي مطامع في ليبيا .

جاء ذلك في خطاب ألقاه السادات في ذكرى مرور ربع قرن على ثورة ٢٣ تموز .

● أذيع رسميا أن حكومة مناحيم بيغن قررت اضفاء صفة الشرعية على ٣ مستعمرات في الضفة الغربية وهي كفر قدوم قرب نابلس وأوفرا قرب رام الله ومعال أدوميم قرب أريحا .

وقد أنتقد السيد هودينغ كارتر الناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية الحكومة الاسرائيلية لاضفائها صفة الشرعية على انشاء هذه المستعمرات « وأن ذلك يشكل عقبة بالنسبة الى التقدم في عملية السلام ، وان هذا الاجراء خيب آمالنا في شكل كبير ».

## ٢٧ ـ تموز

● قالت « وكالة أنباء الشرق الاوسط » المصرية الرسمية أن القاهرة وافقت على نقاط عدة تتضمنها صيغة سلام عربية تهدف الى انهاء الازمة المصرية ـ الليبية .

وعلم أن الصيغة المقترحة هي حل وسط بين الشروط المصرية والشروط الليبية وقد وضعها وسطاء عرب بينهم الرئيس الجزائري بومدين والسيد ياسر عرفات والسيد محمود رياض والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي، وقالت مصادر فلسطينية مطلعة أن مسؤولين مصريين وليبيين سيلتقون في الجزائر أو في الكويت بعد وقف الحملات الاعلامية بين البلدين في أول آب ١٩٧٧ ، وأن الرئيسين السادات والقذافي أكدا أنهما سيعملان من أجل تعزيز وقف اطلاق النار بين بلديهما.

من جهة ثانية ، لم تتوقف الحرب الكلامية المصرية ـ الليبية ، فقد خصصت صحف القاهرة افتتاحياتها لمهاجمة الاتحاد السوفياتي وليبيا .

● انتقد الرئيس الاميركي جيمي كارتر القرار الاسرائيلي باضفاء الشرعية على ٣ مستعمرات أقيمت في الضفة الغربية المحتلة . وقد صرح الناطق الرسمي باسم البيت الابيض أن اقامة هذه المستعمرات تعتبر « عقبة في طريق السلام » وعلق الرئيس كارتر بقوله : « ان البيان الصادر عن الخارجية ينطق باسمي ». وقد صدر عن الخارجية البريطانية بيان يأسف للقرار الاسرائيلي ووصفه بأنه « عرقلة للسلام » كما أعلن الدكتور فالدهايم أن الخطوة الاسرائيلية « تسيء الى جهود السلام » .

وفي القدس رفض مناحيم بيغن انتقاد الولايات المتحدة لاقامة مستعمرات جديدة في الارض المحتلة ووصف الاتهام الاميركي القائل أن سياسة اسرائيل الاستيطانية تعارض القانون الدولي بقوله « هذا اتهام لا أساس له » وأعرب في خطاب القاه في الكنيست عن « الاسى العميق والاستياء » للانتقادات الاميركية وأضاف أن « لليهود حقا ثابتا في العيش في أي مكان من الضفة الغربية وقطاع غزة ».

● انفجرت عبوة ناسفة في سوق جنوب تل أبيب القاها شاب عربي ، أدى انفجارها الى اصابة ١١ شخصا .

● عرض الملك حسين وشاه ايران تطورات الوضع في الشرق الاوسط وبين مصر وليبيا في جلسة محادثات أجريت في طهران .

## ٢٨ ـ تموز

● صرح مصدر رسمي فلسطيني في القاهرة أن ليبيا ومصر وافقتا على خطة سلام وضعها وسطاء عرب لانهاء النزاع بين الدولتين . وأوضح المصدر أن الاتفاق ينص على النقاط الاتية :

أولا ـ وقف الحرب الاعلامية بين البلدين اعتبارا من أول آب ١٩٧٧ .

ثانيا ـ عقد اجتماع على مستوى رفيع بين البلدين في أوائل آب ١٩٧٧.

ثالثا ـ عقد اجتماعات للجان عسكرية مشتركة .

● في تل أبيب انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار في سوق بئر سبع فأصيب ٤٩ شخصا بجروح مختلفة ،

ويذكر أن هذا الانفجار هو الثالث خلال ٢٤ ساعة .

● علم من مصدر ديبلوماسي عربي في بيروت أن السعودية قررت منح سوريا مبلغ ٢٠٠ مليون دولار ثمنا لمشترياتها من الاسلحة الغربية .

وكان الرئيس السادات قد صرح قبل أيام أن السعودية ستتكفل بتمويل مشتريات الاسلحة المصرية لمدة خمس سنوات ويذكر أن الرياض تدفع قيمة مشتريات الاسلحة لليمن الشمالية والسودان من فرنسا كذلك صواريخ هوك التي اشترتها الاردن من أميركا، وستمول السعودية أيضا الاسلحة التي ستحصل عليها الصومال من أميركا وقيمتها قد تصل الى ٣٠٠ مليون دولار.

## ٢٩ — تموز

● أعلن السيد علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبيي أن طرابلس مستعدة لحل كل الخلافات مع القاهرة . لكنه أضاف أن الامر يتعلق الان بالرئيس السادات « فاذا قام بخطوة سنقوم بخطوتين » . ومعلوم أن ليبيا لم تعلن رسميا بعد موافقتها على وقف اطلاق النار الذي أعلنه الرئيس السادات في ٢٤ تموز الحالي .

● وزعت دول المجموعة العربية رسالة على الاعضاء في مجلس الامن احتجت فيها على السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية « التي تهدد الامن» في الشرق الاوسط . وقالت مصادر مطلعة أن المجموعة العربية صرفت النظر عن دعوة مجلس الامن الى الانعقاد تفاديا لاثارة صعوبات في وجه وزير الخارجية الاميركي خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط .

من جهة أخرى قال مسؤولون اسرائيليون أن الموقف « المعتدل » الذي اتخذه الرئيس الاميركي تجاه اضفاء اسرائيل صفة الشرعية على ثلاث مستعمرات في الضفة الغربية أثار ارتياح بيغن ، اذ أن كارتر «ألقى بجزء من المسؤولية في هذه القضية على الحكومات السابقة وبذل جهده للمحافظة على العلاقة الشخصية التي أقامها مع بيغن » .

● قال الملك حسين في حديث الى « النهار العربي والدولي » أن « احتمال المواجهة مع اسرائيل وارد جدا ، اذ أن اسرائيل قد تقدم على عمل تغير به الواقع من جديد ما دامت هي في هذه الدرجة من القوة العسكرية » وتساءل: « لماذا لم يتم السلام منذ عام ١٩٦٧ الى الان ، اذا كانت اسرائيل راغبة في السلام ؟ ولماذا تدفع اسرائيل الى مركز القيادة أشخاصا معروفين بعنادهم وتطرفهم وشراستهم في ما يتعلق بالحق العربي وفي ما يتعلق بأسس السلام أيضا ؟ هؤلاء الناس الذين هم في الحكم الان في اسرائيل يتجاهلون جوهر القضية أي الارض الفلسطينية والحق الفلسطيني على أرضه » وسئل العاهل الاردني عن احتمال عقد مؤتمر جنيف فأجاب « والله لا أدري ... جنيف قد يعقد وقد لا يعقد ، هذا ما ستكشف عنه المراحل المقبلة » . وأكد الملك حسين التزامه بقرار قمة الرباط الذي اعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الا أنه زاد أن « لابد » من علاقة بين الاردن والكيان الفلسطيني بعد تحرير الارض ونتيجة للاستفتاء الشعبي » .



الملك حسين

## ٣٠ — تموز

● تضاءلت احتمالات انعقاد اجتماع قريب بين الطرفين المصري والليبي بعد اعلان مسؤول حكومي مصري أن مصر لن تجري محادثات سياسية مع ليبيا لانهاء الازمة القائمة بينهما وتأكد بذلك أن « وقف اطلاق النار المترجرج » معرض في أي لحظة لانتكاسة جديدة . وقد استمرت الحرب الكلامية بين البلدين عبر الاذاعات وفي الصحف . فقد اتهمت صحيفة « الاهرام » القذافي بالاستمرار في « حملاته الوحشية على مصر على رغم وقف اطلاق النار » .

● قالت صحيفة « الاهرام » أن الرئيس السادات أجرى خلال الايام الماضية مشاورات مع الرئيس الاسد والملك حسين والملك خالد والسيد ياسر عرفات تمهيدا لجولة محادثات فانس ، وأعلنت أن وزارة الخارجية المصرية انتهت من اعداد الملف الخاص بجولة فانس والذي تضمن موضوعات عدة بينها ٣ موضوعات رئيسية هي الانسحاب الاسرائيلي ، اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وانهاء حال الحرب بين العرب واسرائيل ، وقالت جريدة « الثورة » السورية في تعليق لها على زيارة فانس للمنطقة أن كل الدلائل تشير الى أن الازمة دخلت فعلا مرحلة « البلورة لصيغة ما » خصوصا أن هناك اصرارا على ما يبدو من جانب واشنطن على أن يعقد مؤتمر جنيف تشرين الاول المقبل .

## ٣١ — تموز

● أكد الرئيس أنور السادات أنه سيبعث بمذكرة احتجاج الى الاتحاد السوفياتي على وجود حاملة طائرات الهيلكوبتر السوفياتية « موسكفا » قرب السواحل المصرية خلال الاشتباكات بين القوات المصرية والليبية . وأضاف أن الاتحاد السوفياتي تدخل مباشرة في الاضطرابات مع ليبيا كما حمل القذافي مسؤولية الصدام مع مصر .

● أعلن الرئيس المصري استعداده للجلوس مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لتوقيع معاهدة سلام . ووصف تبادل الرسائل الذي جرى مؤخرا بين بيغن ووزير الحربية المصري الجمسي بأنه « شيء مألوف تماما » وقال الرئيس السادات أنه يثق بالولايات المتحدة أكثر من ثقة الاسرائيليين بها وأن لديه ما يبرر ذلك . وكرر قوله أنه يجب أن يكون هناك ارتباط بين الفلسطينيين والاردن .

● قال مصدر رسمي أميركي أن الرئيس كارتر استبدل « الخطوات الصغيرة » التي اتبعها وزير الخارجية الاميركي السابق كيسنجر « بالخطوات الكبيرة » في معالجة أزمة الشرق الاوسط . وأضاف المصدر الاميركي أن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي سيحمل الى المسؤولين العرب والاسرائيليين مقترحات بهذا الصدد تتلخص بالاتي :

١ - انسحابات اسرائيلية كبيرة في سيناء والجولان .

٢ - معالجة وضع الضفة الغربية في وقت لاحق بحيث يختار سكان الضفة مستقبلهم وخصوصا قيادتهم في استفتاء ينظم لهم .

٣ - زيادة المراقبين في جنوب لبنان.



## ١ — آب

● حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من « خطورة المحاولات الرامية الى تجزئة القضية العربية وفرض ما يسمى بالسلام الاسرائيلي على المنطقة » .

ودعت المنظمة الى « اجتماع عربي على مستوى عال لبحث الاوضاع الراهنة ، وتحديد موقف عربي موحد منها » .

وأوضحت ان القضية الفلسطينية تتعرض في هذه المرحلة الى هجمة اميركية – صهيونية « تتمثل في مخططات ومشاريع هدفها فرض التسوية الاستسلامية » .

● تقول مصادر عربية أن فانس كان يرغب في أن تشمل جولته الجزائر غير أن المسؤولين الجزائريين اعتذروا لواشنطن عندما استمزجتهم الرأي ، وردوا بأنهم لا يرون موجبا لمثل هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات .

● قال العقيد معمر القذافي لمجلة « يو أس نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية : « اناانشعر بصراحة بأن الولايات المتحدة تضطلع في بعض الاحيان بدور بارز في تفاقم علاقاتنا مع مصر ، عندما تفعل الولايات المتحدة ذلك ، فانه يأتي عموما في اطار جهدها لممارسة نفوذ بارز في مصر بالوسائل الرامية الى تعزيز أهداف استراتيجية اميركية في الشرق الاوسط » .

● أعلن عبد الوهاب الزنتاني سفير ليبيا في قبرص أن الجماهيرية ليست على استعداد لقبول اتفاق مع مصر لوقف اطلاق النار لانها لم تعلن الحرب قط .

وصرح الزنتاني أن الرئيس أنور السادات لا يمكن أن يملي شروطه للسلام . وانتقد بشدة تصريحات الرئيس المصري التي قال فيها أنه يريد أن يلقن الجماهيرية درسا .

● صرح الرئيس انور السادات أن الوضع في الشرق الاوسط « سيغدو خطيرا جدا اذا فشلت الجهود الرامية الى استئناف مؤتمر جنيف » .

وقال السادات ان استئناف مفاوضات جنيف هذه السنة ضروري للاحتفاظ بالتحرك نحو السلام . وأضاف أن مسألة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية يجب ألا تكون عقبة في وجه استئناف المؤتمر ، مشيرا الى أنه أبلغ الرئيس جيمي كارتر « ان هذه المشكلة ستحل اذا بدأ الاميركيون حوارا مع الفلسطينيين » .

● أفتتح السيد الهادي نويره رئيس الوزراء التونسي الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب . واشار الى أن الفرصة متوفرة الان للوزراء ليقدموا الى الشعوب العربية نظرة جديدة للاعلام متصلة بعلاقات العالم العربي المباشرة ، وتفاعله مع العالم الخارجي .

● تحدثت أجهزة الاعلام المصرية باسم جميع دول المواجهة ، فيما يتعلق بالموقف العربي ازاء مهمة فانس في المنطقة وقالت أن دول المواجهة قد التزمت بالشرعية الدولية وأنها لن تضع الاشواك في طريق فانس .

● قالت منظمة التحرير الفلسطينية أن المشروع الذي يحمله سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي خلال جولته في منطقة الشرق الاوسط ، هو اقتراحات « سلام » وضعها مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

## ٢ — آب

● الرئيس أنور السادات اقترح والسيد سايروس فانس وافق على انشاء لجنة عمل تمهد لمؤتمر جنيف يشرف عليها وزير الخارجية الاميركي وتجتمع في نيويورك أو واشنطن ، ويقتصر الاشتراك فيها على وزراء خارجية دول المواجهة العربية واسرائيل وربما الاتحاد السوفياتي « اذا لم يمانع في ذلك » على حد قول الرئيس المصري ، الذي قال انه كلف الولايات المتحدة لعب دور الوسيط لتحديد كيف ستكون مجموعة العمل .

● اعلنت صحيفة « البعث » السورية أن « الضغوط والمؤامرات التي تستهدف صمود سوريا واضعاف جبهتها الداخلية مستمرة بأشكال مختلفة وتهدف كلها الى الضغط على سوريا لتذهب الى جنيف دون قوة ذاتية أو دعم عربي » .

● تناول ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري تطورات النزاع الليبي – المصري فوصف الرئيس معمر القذافي بانه «الطاغية الصغير» وقال ان مصر تستنكر أي تدخل في شؤون أي دولة أفريقية . وأكد أن مصر « ستحسم اي تدخل للسيطرة على السودان أو منابع النيل » وأن بلاده ليست لها مطامع في الاراضي الليبية .

● أتهم الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا مصر بأنها عجزت عن أن تدرك أن التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط لا يمكن أن ينبع الا من داخل العالم العربي .

وقال التريكي أن اخفاق الحكومة المصرية في تفهم هذه الحقيقة هو

السبب في خلافها مع الجماهيرية العربية الليبية .

● قال غبطة البطريرك الياس الرابع ، بطريرك انطاكيا وسائر المشرق ، ان الاقتراح الذي تردد أن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي يحمله الان معه في المنطقة لوضع الضفة الغربية المحتلة تحت وصاية اسرائيلية ريثما يتم استفتاء هو كاقتراح وضع - الجبنة أمام الفأر - وانه اذا ما سمح لاسرائيل بفرض وصايتها على الضفة الغربية فانها ستستوعب اراضيها وتلحقها رسميا باسرائيل .

● قال خالد الحسن ممثل المقاومة الفلسطينية في الامانة الدائمة لتنظيمات الاحزاب الاشتراكية في البحر الابيض المتوسط ، ان العرب يعيشون مأساتهم في هذه المرحلة لانهم يتوهمون أن أميركا ستعطيهم الحل . وان ما حصل بين الشقيقتين العربيتين الجماهيرية ومصر ذو أبعاد خطيرة وهو جزء من المأساة التي يعيشها المواطن العربي وتعيشها الامة العربية منذ أكثر من عشر سنوات ، هذه المأساة التي بدأت في الاردن بمحاولة ذبح الثورة الفلسطينية ثم تبعتها أحداث لبنان .

٣ — آب

● رحبت اسرائيل بسرعة بالاقتراح المقدم من مصر والولايات المتحدة بعقد اجتماع لوزراء خارجية البلدان العربية واسرائيل ليمهدوا الطريق الى عقد مؤتمر لاقرار سلام في الشرق الاوسط في جنيف . وقال بيغن معلقا « ان فكرة جمع لجان عمل في نيويورك هي ايجابية جدا » .

ويرى المراقبون في اسرائيل أن مجموعة العمل المقترحة تستطيع أن تبحث في المشاكل الجوهرية والشكلية المتعلقة بانعقاد مؤتمر جنيف على حد سواء . ولاحظ هؤلاء أنه « قد يكون تم التوصل الى طريقة لبدء المفاوضات من دون أشتراك منظمة التحرير الفلسطينية » .

● أذاع العميد عدنان دباغ وزير الداخلية السوري نتائج انتخابات مجلس الشعب وأعلن أن عمليات الانتخابات في جميع أنحاء القطر « سارت بشكل طبيعي وهادىء ولم تقع اية حادثة تخل بالامن ، وقد فازت قوائم الجبهة الوطنية التقدمية في جميع الدوائر الانتخابية في المحافظات السورية » .

● صرح مصدر كويتي أن الاجتماع الذي تقرر عقده بين وزيري الخارجية المصري والليبي في الكويت قد أرجىء، وهذا اللقاء لن يتم في الموعد المحدد لبسبب رفض الجانبين المصري والليبي انهاء الحملات الاعلامية بينهما . وأضاف المصدر الكويتي الى أن وقف هذه الحرب الاعلامية وارد في الاتفاقية التي أبرمت بين مصر والجماهيرية الليبية عقب جهود الوساطة الكويتية والفلسطينية والجزائرية ألتي بذلت في سبيل انهاء الصراع المصري والليبي .

● وصل وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس الى دمشق وبحث مع زميله السوري عبد الحليم خدام ، الاقتراح القاضي باجتماع فريق عمل من وزراء الخارجية في الولايات المتحدة للاعداد لمؤتمر جنيف . وقالت صحيفة « تشرين » السورية : أن نجاح الولايات المتحدة في تأدية دور متميز في عملية السلام في الشرق الاوسط ، يتوقف على تخليها عن مواقفها القديمة التي شجعت العدوان الاسرائيلي وبتقديمها خطوات في اتجاه تبني المبادىء الاساسية للتسوية وهي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه ومشاركة الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ثم انهاء حالة الحرب .

٤ — آب

● في الوقت الذي بعث فيه الرئيس أنور السادات برسائل عاجلة الى القادة العرب تتعلق بنتائج مباحثاته مع فانس ، قال مصدر رسمي مسؤول أن مجموعة العمل التي تقرر تشكيلها كي تتولى الاعداد الكامل لمشاورات السلام، ليست بديلا عن مؤتمر جنيف .

وقالت صحيفة « الاهرام » أن بين - المبادىء الاساسية - للتسوية التي ذكرها الرئيس في رسائله ، الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي المحتلة عام ٦٧ ، وانشاء دولة فلسطينية .

● رفض الرئيس السوري حافظ الاسد اقتراح « فريق العمل » الذي أتفق عليه الرئيس المصري أنور السادات وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي وأعلن أن المفاوضات يجب أن تجري في جنيف، فلماذا اذا نستبدلها بشيء اخر ؟» .

وأضاف الاسد « هناك احتمال بأن ينظر الى فريق العمل على انه منافس لجنيف ، ولا أحد منا يرغب في ذلك» .

● أكد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل أن رؤساء بلديات وأعيان الضفة الغربية لا ينوون مقابلة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي . وأوضح أن مثل هذا اللقاء أستبعد لان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

● اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه اتفق واسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري على تعديل « ورقة العمل » التي قدمها الجانب المصري لسايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركي ، بحيث تشمل بندا ينص على حق الفلسطينيين في العودة الى الاراضي المحتلة للعام ١٩٤٨ .

٥ — آب

● جدد الرئيس حافظ الاسد الاعلان عن قناعته بأنه لا يرى فائدة من المشاركة في اقتراح « مجموعة العمل » الذي تم الاتفاق عليه بين الرئيس أنور السادات ووزير الخارجية الاميركي سايروس فانس .

وأعرب الاسد عن اعتقاده بانه « ليس بالضرورة » أن يتم عقد مؤتمر جنيف هذا العام .

واوضح أن سوريا لن تذهب الى مؤتمر جنيف « اذا لم يكن في ذهابنا خدمة لقضيتنا بفرعيها » المتعلقين بالاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ؛ وقضية الشعب العربي الفلسطيني.

● بدأت في عمان المحادثات الرسمية بين الجانب الاردني برئاسة الملك حسين ملك الاردن والجانب الاميركي برئاسة سايروس فانس وزير الخارجة الامركية .

وشدد الموقف الاردني على وجوب الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العرية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وضمان حقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ودفع الجهود الدولية نحو « سلام » عادل في نطاق الجهد العربي الموحد .



الرئيس نميري

● أعلن السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق في لندن أنه يأمل بالعودة الى السودان قريبا، وقال أنه يتوقع ان يصدر الرئيس السوداني جعفر النميري عفوا عاما يشمل جميع شخصيات المعارضة البارزة .

وأضاف أنه سيعود الى السودان قريبا لكن ذلك يتوقف على الشروط المرفقة في العقد .

● أذاعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان مصر وافقت على ايقاف حرب الاذاعات ضد ليبيا .

● صرح السيد خالدالحسن أن على الولايات المتحدة أن تجتمع « في الحال .. وفي شكل رسمي وعاني » بقادة المقاومة الفلسطينية . وحذر قادة الدول العربية من « الحل السهل » الذي تمثله مهمة فانس مشيرا الى أن تجاهل أساس المشكلة يمكن أن يؤدي الى حرب خامسة .

**٦ — آب**

● أقترح احمد علوي ، الوزير المغربي السابق ، اجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الرباط .

وأضاف أن « الملك الحسن الثاني سبق له واجتمع بناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي في الرباط .. وسيكون ذلك بمثابة اعتراف متبادل وفي آن واحد من جانب الطرفين » .

● أسقط سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركي ، اقتراح « فريق العمل الرسمي » بعد رفض الرئيس حافظ الاسد له وأثر المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الإردنيين في عمان .

وبدلا عن « فريق عمل » التي وافقت عليه الحكومة المصرية قال فانس ان « الاطراف الشرق أوسطية وافقت مبدئيا على سلسلة من المحادثات الثنائية على مستوى اقل رسمية من « فريق العمل » .

● حدد السيد خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري، موقف الحزب من تطورات الوضع في الشرق الاوسط : « أن حزبنا يؤكد كليا سياسة الحكومة السورية القائلةبعدم التنازل عن شبر من أراضينا المحتلة وعدم التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اننا نؤيد كليا المطلب القائل بضرورة عقد مؤتمر جنيف في صورة عاجلة مع مشاركة جميع الاطراف المتورطة في النزاع القائم ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية » .

● أعلنت الصين تأييدها لمصر « في نضالها العادل ضد الاستعمار والسيطرة الصهيونية الاسرائيلية ». وقالت « أن الانتصارات التي حققها الشعب المصري تعتبر مساهمة كبيرة وفعالة في وحدة قضية العرب وشعوب العالم الثالث للوقوف في وجه الاستعمار والهيمنة » .

● تم بين الرئيس أنور السادات والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا على أن تكون لجنة التنسيق المصرية الفلسطينية العليا في حالة انعقاد دائم ، لمتابعة اخر التطورات الخاصة بقضية ألشرق الاوسط، وتقرر على ان تكون القيادة الفلسطينية على اتصال مستمر بالسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لمناقشة وتنسيق المواقف بين القاهرة والفلسطينيين في مختلف المجالات العربية والدولية.

**٧ — آب**

● قالت دمشق أن المقترحات الاميركية التي يعرضها فانس حاليا على الزعماء العرب للوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي ، لا تصلح لان تكون اساسا لمفاوضات جديدة ، من أجل « سلام عادل ودائم » في المنطقة .

● دعا ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الزعماء العرب الى ضرورة تصليب الموقف العربي تجاه المشاريع الاميركية المطروحة للتسوية في المنطقة ، وحذر من مهمة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس الحالية في العواصم العربية .

● وصفت صحيفة « الدستور » الاردنية مشروع فريق العمل بأنه « يشكل خطرا ألا وهو أبعاد الفلسطينيين ليس عن فريق العمل فحسب ، ولكن عن مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط كذلك » .

وأضافت ان هذه الدعوة « تتنافى مع قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ».

● تابع الرئيس أنور السادات حملته الاعلامية ضد العقيد معمر القذافي بعد أن كانت مصادر فلسطينية أعلنت أن مصر وافقت على وقف مثل هذه الحملات بنتيجة الوساطة التي قام بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

● يتوقع أن تدعم السعودية طلب مصر وسوريا والاردن ادخال تعديلات على المقترحات الاميركية ألتي يحملها فانس خصوصا فيما يتعلق بالمدة التي يفترض أن تستغرقها الانسحابات الاسرائيلية - في حال حصولها - من الاراضي العربية المحتلة .

● أبلغت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة أنها ستقبل قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود ولكن بعد تعديله ، مفسحة بذلك في مجال الاشتراك الفلسطيني في مؤتمر جنيف للسلام .

● تفقد الرئيس أنور السادات قواته المرابطة على الحدود المصرية - الليبية وألقى في مرسى مطروح كلمة طويلة هاجم فيها العقيد معمر القذافي في شدة وحذره من أي تحرك عسكري على الحدود .

وقال أن اخر التقارير التي تلقاها « تشير الى وجود كوبيين ومرتزقة أوروبيين في ليبيا » واكد أن كارلوس موجود هناك أيضا . وقال أن أي تحرك للقذافي «سنرد عليه في قوة».

**٨ — آب**

● حدث تطور مفاجىء على مهمة

سايروس فانس وزيـــر الخارجيـة الاميركي في منطقة « الشرق الاوسط» وذلك عندما أعلن الرئيس الاميركـي كارتر أن الفلسطينيين قد يقبلـــون بقرار مجلس الامن ٢٤٢ معدلا ٠

ولم يصدر عن منظمة التحريـــر الفلسطينية أي رد رسمي على الاعلان المفاجـىء لكارتـر ولكـن وكالـــة « اليونايتدبرس » نقلت على لسان محمود اللبابيدي المخول مـن قبـــل منظمة التحرير بالاتصال بالصحافيين الاجانب قوله أن تعديل القـرار ٢٤٢ لا يساوي القبول به ، ولكن المنظمـة ستقبل بتعديل القرار بحيث يعتـرف بالحقوق الوطنية المشروعة الشعب الفلسطيني ٠

● نفى عبد الرحمن أبو جبارة،مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان النبأ المنسوب الى المنظمـــة بأنها مستعدة لقبول قـرار الامـــم المتحدة رقم ٢٤٢ اذا عدل نصه بحيث يتضمن اشـــارة ما الـى حقـــوق الفلسطينيين ٠

● أعربت دمشق عن معارضتهـــا للممارسات واشنطن فيما يخص الصراع العربي - الاسرائيلي وقالت عبـــر صحافتها أن هناك فوارق كبيرة بيـن تعهدات الادارة الاميركية بالمساعدة على قيام سلام عادل في المنطقة، وبين الممارسات الفعلية من قبـل هـــذه الادارة ٠

● أكد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية رفضه للتفاوض مـــع منظمة التحرير الفلسطينية ٠ وأبلـغ بيغن الكنيست : « لا يمكننا الجلوس الى الطاولة والتفاوض معهم علـــى ابادة أنفسنا » ٠

● صرح صلاح خلف « أبو أياد » لصحيفة « اليـــوم » السعودية أن « منظمة التحرير الفلسطينية لا تقبل أن ينوب أحد عنها في أي مؤتمـــر دولي للسلام في الشرق الاوسط ، ذلك أن أي تسوية تتم في معزل عن المنظمة ستكون تسوية عرجاء لن يكتب لهـا النجاح » ٠

**٩ - آب**

● صرح ناطـق باسم الخارجيـة الفرنسية قائلا « كنا نعتبر دائمـــا انه يجب اضافة شيء الى القـــرار ٢٤٢ ليشمـــل حقـــوق الشعـــب الفلسطيني » ٠



ياسر عرفات

● دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية الى « مزيد من الايمـان بالبندقية والى أن تبقى السواعـــد مشدودة عليها ٠٠٠ فهذا ما يجبـــر الجميع على تغيير القرار رقـــم ٢٤٢ لمصلحة الشعب الفلسطيني » ٠

وهاجم عرفات في شدة المقترحـــات التي يحملها وزير الخارجية الاميركي وقال : « لقد جاء فانس الى المنطقة ومعه شروط بيغن التـي يحـاول أن يفرضها على الامة العربية ٠٠٠ » ٠

● أعلنت اسرائيل بلسان وزيـــر خارجيتها موشي دايان ، رفضهـــا الكلي التفاوض مع منظمة التحريـر الفلسطينية ، كما رفضت الانسحاب الى حدود ما قبل ٥ حزيـران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة تضم الضفة الغربية وغزه ، وقالت انهـا تريد مفاوضات مع وفود عربية منفردة وترفض التفاوض مع وفد عربـــي موحد ٠

● شرح الرئيس حافظ الاسد لاعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنيـــة التقدمية ، موقف الجانب الســوري الذي تم تأكيـــده لسايروس فانس ويتلخص من الناحية الاجرائية بتشكيل وفد عربي موحد الى مؤتمر جنيف ، واما « مجموعة العمل » فلم نوافق عليها لاننا لم نجد فيها ما يشكـل كسبا للقضية العربية ٠ ومن حيـث الجوهـــر ، تأميـــن حقـــوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الكامل مــن الاراضي المحتلة ، ثم انهاء حالـــة الحرب ٠

● أدلى أحمد جبريل الامين العـام للجبهـة الشعبيـة لتحرير فلسطين - القيادة العامة بتصريح الى وكالـــة « أنباء الثورة العربية » أكد فيه أن هجوم مصر على الجماهيرية ما هو الا احدى نتائج اتفاقية سيناء ٠

● قال الرائد عبد السلام جلـود عضو الامانة العامـة لمؤتمـر الشعب العام في الجماهيريـة الليبيـة ، أن الدروس المستفادة من أحداث حـرب الحدود هي اننا داخل أراضينا لا يمكن أن نحيد عن مبادئنا وأهدافنا التـي ننادي بهـــا ٠

● أعلنـــت منظمـــة التحريـــر الفلسطينية انها مستعدة لقبول قرار مجلس الامن رقم٢٤٢ اذا عدل وتضمن اعترافا بحقوق الفلسطينيين ٠

● قال أبو أياد : ان الفلسطينييـن مستعدون لاعادة النظر في سياستهم نحو قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ اذا جرى تعديله بصورة ترضيهم ٠

**١٠ - آب**

● قالـت مصـادر فلسطينيـــة أن الاتحاد السوفياتي قرر مقاطعة مؤتمر جنيف الخاص بتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي سياسيا اذا لم تشترك منظمة التحرير الفلسطينية فيه ٠

● أعلـن فـاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحريـــر الفلسطينيـــة أن الفلسطينييـــن سيرحبون بأن يقوم مجلس الامـــن الدولي بالتأكيد على حقوقهـم ، الا أنه لا يمكنهم الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود طالما أن اسرائيل تطالـب بضم الضفة الغربية المحتلة لنهـــر الاردن وقطاع غزه ٠ وقال القدومـي « اذا اقتضى الامر الموافقة علـــى قـرار جديـد يؤكـــد حـق الشعب الفلسطيني فاننا سنرحب بذلك » ٠

● اعلــن سايروس فانـــس أن الولايـات المتحـــدة « لن تشجـع أي محاولة لتعديل القرار رقم ٢٤٢ » ٠

وقال فانس أن « مسألـة تمثـل الفلسطينيين في مؤتمـر « السلام » تعتبـر أهـم المشاكـل التي يتعيـن التفاوض بشأنها ، ومع ذلك فمـــا دامت منظمـــة التحريـــر لا تعتـرف بقرار مجلس الامـن ٢٤٢ بمضمونـه الكامل ، فان الولايات المتحدة لـن تدخل في مفاوضات بأي صورة مـــع المنظمة بهذا الصدد ونحن ننتظر » ٠

● قالت صحيفة «الاهرام» أن مصر تقوم باعداد صيغة تقرها منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لمفهوم قرار مجلس الامن ، وذلك تمهيدا لبدء حوار مباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة ويمثل اعترافا من الولايات المتحدة بالمنظمة.

● تلقت منظمة التحرير الفلسطينية مشروعين يقترحان قبول القرار ٢٤٢ مع التحفظ . وكان رد المنظمة انه لو تعامل القرار مع القضية الفلسطينية على أساس أنها مشكلة لاجئين فقط لقبلت به منظمة التحرير ، وحاورت الاطراف من خلاله .

وهناك اتصالات متعددة تقوم بها السعودية حول تعديل القرار .

## ١١ ــ آب

● قالت القنصلية الاميركية في القدس الشرقية أنها تسلمت وثيقة مختصرة وقعها رؤساء بلديات من الضفة الغربية ، هذه الوثيقة موجهة الى كل من فانس وأندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الذي يتناوب مع الوزير الاميركي رئاسة مؤتمر جنيف للشرق الاوسط .

وتقول الوثيقة أن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تحل من دون حل لمشكلة الفلسطينيين الذين تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الناطق الوحيد باسمهم .

وتضيف الوثيقة أن الفلسطينيين حيثما عاشوا هم شعب واحد لا يتجزأ.

● قال الملك حسين بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوبيل الذهبي لتوليه العرش أن الجيش فقط لا يكفي لمواجهة العدوان الاسرائيلي ولكن يتعين اقامة مجتمع جديد بعيدا عن الديماغوجية ويؤمن بالعمل الايجابي .

● قال ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الثورة الفلسطينية ستستمر في طريقها من اجل تحرير فلسطين الى أن تصل الى القدس « شاء بيغن أم لم يشأ ، وشاء فانس أم لم يشأ » .

● طلب المدعي العام العسكري اصدار حكم الاعدام على ١٥ زعيما من منظمة « التكفير والهجرة » التي خطفت وزير الاوقاف الاسلامية السابق الشيخ محمد حسين الذهبي وقتلته.

● انتهت جولة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس الشرق أوسطية الثانية في مصر دون التوصل الى اطار لاستئناف مؤتمر جنيف .

اصطدم فانس بتصلب اسرائيل ورفض سوريا التخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية ، كما غادر المنطقة بعد سماعه تحذيرا مصريا باللجوء الى الحرب اذ ذكره الرئيس أنور السادات أن اتفاق سيناء الثاني ينتهي في تشرين الاول ١٩٧٨ .

● صرح الملك حسين عقب مباحثاته مع فانس بأنه يرى « المستقبل يبشر بالخير وأن عملية السلام ستكون عسيرة لكن هناك املا حقيقيا » .

● تستعد المعارضة السودانية في الخارج للعودة الى الخرطوم وذلك بعد أعلان الرئيس السوداني جعفر النميري استعداده للتعاون مع المعارضة التي اتهمها في السابق بالتآمر على نظام حكمه « من أجل وحدة السودان » .

● افتتحت لجنة الوساطة لمنظمة الوحدة الافريقية المكلفة ببحث النزاع على الحدود بين تشاد والجماهيرية العربية الليبية أعمالها بليبرفيل .

ويدور النزاع حول قطاع الاوز الواقع على الحدود والذي يزعم التشاديون أن القوات الليبية « تحتله » منذ العام ١٩٧٣ .

## ١٢ ــ آب

● أعلن الرئيس السوري حافظ الاسد أنه لن تتم اية لقاءات بين وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية اسرائيل . وأكد الاسد انه لا تنازل عن أي جزء من الاراضي المحتلة ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين وأضاف انه متفق مع الرئيس أنور السادات على عدم عقد أي خطوات جزئية أو منفردة في المستقبل .

● أعلن فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، أن المنظمة تريد قرارا جديدا من مجلس الامن الدولي يعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية .

● قال موشي دايان أن « تغييرا طرأ على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وأن هذا التغيير يتمثل في اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام بعد موافقتها على القرار ٢٤٢ » .

● نقلت وكالة « رويتر » عن مسؤول مصري قوله أن مصر لن تسمح بعودة « حال اللا حرب واللا سلم » الى الشرق الاوسط بعد التصلب الذي أظهرته اسرائيل اخيرا .

وأضاف : « انه عندما وقع أتفاق سيناء أعلن السادات مدته ثلاث سنوات . وأذا لم يتم التوصل الى تسوية بعد السنوات الثلاث المحددة ، فان مصر سوف تكون حرة في اتخاذ الموقف الذي يحقق مصالحها ».

● أعلن عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية أنه لا يعتقد بامكانية أستئناف مؤتمر جنيف قريبا . وقال «ان الحقائق السائدة حتى الان لا تحمل على الاعتقاد في أحتمال عقد مؤتمر جنيف في الخريف المقبل ».

● أكد موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي موقف أسرائيل التي ترى « المشكلة الفلسطينية الحقيقية» متمثلة في مشكلة اللاجئين وأن هؤلاء يجب توطينهم نهائيا في الاراضي التي يقيمون فيها في الوقت الحاضر ».

## ١٣ ــ آب

● كرر الملك حسين تحذيره من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط أذا تعثرت الجهود الرامية ألى أحلال السلام في المنطقة. وقال ان الرئيس جيمي كارتر « قدم الى أسرائيل الخيار بين السلام والاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ، وقد وقع أختيارها على أستمرار أحتلالها للاراضي العربية ».

● أتهم أحد كبار مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الدول العربية بأنها وراء أستحالة استئناف محادثات جنيف للشرق الاوسط ، بسبب أصرارها على أشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيها .

● عاد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى واشنطن وقالت وكالة « اليونايتدبرس » أن أقصى طموحات فانس ستكون

أبلاغ كارتر أن مهمته لم تفشـــل وانه نجح على الاقل في أقناع العرب والاسرائيليين بالاستمرار في عملية التفاوض على رغم أن فرص أنعقاد مؤتمر جنيف هذه السنة تبدو ضئيلة جدا .

● صرحت مصادر فلسطينيـــة رسمية أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية سيقوم خلال زيارتـــه المقبلة للاتحاد السوفياتي بمســـاع للتقريب بين القاهرة وموسكو .

**١٤ — آب**

● أعلن ناطق فرنسي بلســـان البعثة الفرنسية في الامم المتحـدة، أنه ليست لديه أية معلومات عـــن رغبة بلاده في تعديل قرار مجلســـس الامن رقـــم ٢٤٢ باضافة الحقوق الوطنية الفلسطينية الى المبـــادىء التي تضمنها هذا القرار .

● أنتقدت صحيفة « البعـــث » السورية بشدة تفشي « بعضـــــ الظواهر » في الاجهزة والكـــوادر الحزبية كما انتقدت غياب الحزبيين عن ممارسة دورهم وأشارت الـى أن سوريا مقبلة على مرحلة وصفتهـــا بأنها « جديدة في العمل الثـــوري السياسي والوطني ».

● قال الرئيس جيمي كارتر أنـــه ما يزال يامل في أنعقاد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط في الخريـف المقبل رغم الخلافات الكبيرة بيـــن العرب وأسرائيل حول القضايـــــا الرئيسية التي تشمل تخطيـــــط الحدود وتمثيل الفلسطينيين فـــي المؤتمر .

● تحركت الحكومة الاسرائيليـــة في أتجاه تغيير الوضع القانونـــي للضفة الغربية وغزة في أول خطـــوة من نوعها منذ احتلال الدولـــــة العبرية للمنطقتين عام ١٩٦٧ .

وقال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أن السياسة الجديدة فـي الضفة وغزة تهدف الى جعل سكانها متساوين في الحقوق مـــــــــع الاسرائيليين .

**١٥ — آب**

● قالت صحيفـــــة « الرأي » الاردنية الحكومية ، أن فانس وزير الخارجية الاميركي قدم الى زعمـــاء الشرق الاوسط خلال جولته الاخيرة، مشروعا للتسوية من ٨ نقاط هـــي : أقامة رابطة بين الاردن والدولـــــة الفلسطينية ، يكون قطاع غـــزة جزءا من الكيان الفلسطيني ، جـلاء أسرائيل عن سيناء على ثـــلاث مراحل ، ترابط بعض قـــوات الطوارىء في غزة وفي الخطوط المصرية الاولى ، أستعادة سوريا لمرتفعـات الجولان على ثلاث مراحل ، أجـــراء تعديلات على الحدود ، استئنـــاف مؤتمر جنيف ، تظل مدينة القدســـ مدينة موحدة تخضـــــــع للادارة الاسرائيلية .



سايروس فانـس

● أكد الملك حسين أن « أختلال التوازن العسكري بين العــــرب وأسرائيل هو أحد ٣ عناصر تشكل العقبات الرئيسية على طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط ». وأضـاف «أن رفض أسرائيل الانسحاب مـــن الاراضي العربية المحتلة وأصرارهـــا المعلن على عدم الاعتراف بحقـــوق الشعب الفلسطيني هما العنصـــران الاخران ».

● أبلغ السوفيات العقيد معمـــر القذافي خلال حرب الايام الاربعــــة بين مصر وليبيا ، أنهم لن يتدخلـــوا عسكريا لمساعدته ، وقالوا لــــــه أنهم لا يريدون الدخول في نزاع مسلح مع مصر لان ذلك يعني محاربتهـــم لشعب مصر، الامر الذي يريـــــدون تجنبـه لانهم يأملـــون في العـــودة الى التعاون مع مصر يوما مـــا .

● قال الرئيس جيمي كارتر أنـــه أذا كان قادة أسرائيل يريدون حقـــا تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط، فمن الواجب عليهم ان يوافقـــوا على ان تكون هناك حدود جديدة ، تلبي قرارات الامم المتحدة التـــي تنص على تعويض الفلسطينيين.

● وجهت صحيفة « البعـــث » السورية أنتقادات مريرة الــــى السياسة الداخلية في سوريا ، وقالت أنها كانت تعيش على رصيـــــد نجاحات السياسة الخارجية وتستمد منها مقومات أستمرارها .

وقالت الصحيفة أيضا : لنعترف أن المعادلة السياسية في هذا القطر يجب أن تستعيد توازنها بحيـــث لا تبقى السياسة الداخلية عبئا على السياسة الخارجية .

● أعلنت الحكومة الاردنية ، انها تدرس مع الدول العربية الاخـــرى الاجراءات الواجب أتخاذها لمواجهـــة قرار أسرائيل « توسيع خدماتهـــا » لتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة.

● قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية أن التسوية السلميـــة أحتمال مستبعد للغاية في هـــذه المرحلة ، وأن الشروط الموضوعـــة لتحقيق تسوية مقبولة ما تزال غيـــر قائمة .

● حرص مناحيم بيغن رئيســـس الحكومة الاسرائيلية على التاكيـــد أن الخطوة التي اتخذتها حكومتـــه تجاه سكان الضفة الغربيـــة وغـــزة ليست توطئة لضم هاتين المنطقتين «وأن ليس لها مغزى سياســــي». لكنه كرر ما صرح به أنه «يستحيل الكلام عن ضم أسرائيل اليهـــودية والسامرة وغزة » ، وذلك في أشارة الى أنه يعتبر هذه المناطق جـــزءا لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى .

**١٦ — آب**

● صدر أول رد فعل رسمي عنيف لاحدى الدول العربية على قـــــرار الحكومة الاسرائيلية مساواة سكـــان الضفة الغربية وغزة والاسرائيليـــين على صعيدي الخدمات الصحيــــة وقانون العمل .

فقد أعلنت حكومة سوريا « أنهـا لا ترى في الخطوة الاسرائيلية الجديدة سوى العمل على تكريس الاحتـــلال والتمهيد لاعلان الضم النهائي للضفة والقطاع وأستهانة تامة بجهـــــود

السلام ».

● قالت صحيفة « الاهرام» المصرية أن قرار الحكومة الاسرائيلية « يكشف النيات الاسرائيلية في شأن مستقبل المناطق المحتلة والقضاء على أي مظهر للقضية الفلسطينية ».

● صرح الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية ان قرار أسرائيل شكل تحديا صارخا لقرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط . وأضاف أن أسرائيل « تبرهن للعالم من جديد على أنها « مصممة على التوسع والاعتداء ».

● صرح السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن المنظمة ستتصدى للتشريعات الاسرائيلية الجديدة كما ستتصدى لعملية الاستيطان والتهويد لهذه المناطق .

● طلب السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية عقد أجتماع للمجموعة العربية في الامم المتحدة لدرس الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة .

● قالت صحيفة « البرافدا » السوفياتية في تعليق لها على جولة وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس في منطقة الشرق الاوسط ، أن «حل مشاكل الشرق الاوسط لا يجوز البحث عنه في دائرة مغلقة من المفاوضات المنفردة وأن التسوية الحقيقية وأقرار السلام العادل في المنطقة يمكن أن يتحققا عن طريق عقد مؤتمر جنيف شرط أن تشترك فيه كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ... ».

● أعلنت مجلة «مصر» الناطقة باسم الحزب الحكومي المصري ، ان حزب الوفد السابق ظهر مجددا في صورة « لا شرعية» تحت أسم «الطليعة الوفدية» .

● قال أستفتاء للرأي العام نشر في حيفا ، أن ثلاثة أرباع السكان العرب في أسرائيل يرغبون في أنتقوم دولة فلسطينية مستقلة جنبا الى جنب مع اسرائيل .

● نشرت صحيفة « الوطن» الكويتية أن السعودية أبلغت الاردن انها سوف تضع القواعد الجوية التابعة لها والواقعة بالقرب من الحدود الاردنية تحت تصرف الاردن وذلك في حالة أفتراض وقوع هجوم أسرائيلي على الاردن .

## ١٧ — آب

● أستدعت وزارة الخارجية السورية جميع رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في دمشق وسلمتهم نسخة من تصريح المتحدث الرسمي السوري بشأن الخطوة التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية بتطبيق القوانين والانظمة الاسرائيلية على سكان الضفة الغربية المحتلة وغزة، وأحاطت الوزارة المبعوثين علما بالاجراءات التي أتخذتها سوريا وبمطالبتها دول العالم ومنظماته باعلان رفض هذه الاجراءات .

● وجهت الكويت نداء الى حكومات العالم طالبتها فيه بحث أسرائيل على العودة عن قرارها توسيع الخدمات العامة بالنسبة الى العرب في الضفة الغربية والقطاع.

ووصف بلاغ رسمي صدر في أعقاب أجتماع طارىء لمجلس الوزراء الكويتي ، القرار الاسرائيلي بأنه «بمثابة ضم ومحاولة لتكريس الاحتلال الاسرائيلي والتوسع في العالم العربي ».

● قدم الاردن مذكرة عاجلة الى الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة تتعلق بالقرار الاسرائيلي .

● ندد الصحف السورية بالقرار الاسرائيلي ووصفت الاجراءات الاسرائيلية بأنها أستفزازية ، وقالت أن الرد العملي الوحيد هو دعم النضال المسلح ضد قوات الاحتلال الصهيونية .

● قالت صحيفة « البعث» السورية : ان السلطة التنفيذية في سوريا ، بتركيبتها الحالية وفي مختلف مستوياتها ، أصبحت تشكل تحديا كبيرا لانجازات الحركة التصحيحية ، تسيء الى كل عطاءاتها ، وتحد من قدرتها على أن تكون تحديا عملاقا لكل المخططات والمشاريع التي تتقاطع فوق دمشق هذه الايام .

● أقترحت الامانة العامة للجامعة العربية تشكيل قوة دائمة للامن العربي لمواجهة الاخطار المحيطة بأمن البحر الاحمر ، وبعثت الامانة العامة بمذكرة الى الحكومات العربية تتضمن أقتراحها .

● أتخذت الحكومة الاسرائيلية خطوة أخرى تشير الى نيتها التمسك بالاراضي العربية المحتلة خصوصا الضفة الغربية وقسم من الجولان وذلك باعطائها الضوء الاخضر لاقامة ٣ مستعمرات جديدة في هاتين المنطقتين .

وتأتي الخطوة الجديدة بعد أعلان حكومة مناحيم بيغن قرارها المساواة بين سكان الضفة الغربية وغزة والاسرائيليين على صعيدي الخدمات الصحية وقوانين العمل وهو ما أعتبرته الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية « خطوة تمهيدية » لضم المنطقتين .

● أعلنت أسرائيل أنها سوف تنسحب من مؤتمر دولي يعارض التمييز العنصري في لاغوس وذلك لان المؤتمر اليهودي العالمي قد منع من حضور المؤتمر بينما دعيت منظمة التحرير الفلسطينية ولجنة الامم المتحدة المختصة بحقوق الفلسطينيين .

## ١٨ — آب

● أحتجت وزارة الخارجية الاميركية على أنشاء ثلاث مستوطنات أسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، كما اشارت لاول مرة الى أستيائها من قرار حكومة بيغن القاضي بتطبيق القوانين الاسرائيلية على المواطنين العرب في فلسطين المحتلة.

وأشارت وزارة الخارجية الى أن هذا القرار « يثير أنطباعا بالاحتلال الدائم للاراضي التي أنتقلت الى الادارة الاسرائيلية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ » وقال البيان «أن هذا شيء غير أيجابي» .

● قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية « لقد لاحظنا باهتمام الاجراءات الجديدة التي أتخذتها الحكومة الاسرائيلية ونود مناقشة ما تعنيه مع الحكومة الاسرائيلية واخرين بما في ذلك شركاؤنا في الاسرة الاوروبية ».

● اعلن المتحدث الرسمي باسم كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، أن فالدهايم يأسف

لقرار اقامة المستوطنات الجديدة .
وقال أن ذلك يشكل خطرا على جهود التسوية .

● نددت المقاومة الفلسطينية بجولة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس في المنطقة ودعت العرب للتفريق بين الاعداء والاصدقاء مؤكدة « أن موقفنا ثابت فيما يختص برفض القرار ٢٤٢ ».

● حذرت موسكو ودمشق من أن الولايات المتحدة « تلعب بالنار » في المنطقة العربية و « تتجه نحو مواجهة ليس مع العرب فحسب ولكن مع معظم دول الامم المتحدة ».

● واصلت مصر عبر صحافتها ، ابداء تفاؤلها بالمساعي الاميركية وأشادتها بسياسة الرئيس جيمي كارتر .

● ألقى الرئيس حافظ الاسد خطابا شاملا في افتتاح مجلس الشعب الجديد قال فيه « ان سوريا ستبقى الصخرة الصامدة في وجه كل المناورات والمؤامرات » .

وقال ان موقفنا ثابت ومبادئنا ثابتة ولا نظهر أمام شعبنا والعالم بوجهين ونتحدث بلسانين .

وقد نسبت وكالة « رويتر » الى المراقبين قولهم أن ذلك يعتبر ردا غير مباشر على تصريح أدلى به الرئيس الاميركي جيمي كارتر مؤخرا.

## ١٩ — آب

● قال وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان أن الولايات المتحدة باتت الان أكثر ميلا الى فكرته القائلة بعدم اعادة الضفة الغربية الى الاردن بل الاحتفاظ بها وجعلها منطقة يعيش فيها العرب واليهود « حياة مشتركة » .

وأكد دايان اصرار اسرائيل على الاستمرار في اقامة المستعمرات في الضفة الغربية على رغم احتجاجات واشنطن ولندن وباريس .

● قالت وزارة الخارجية الفرنسية « أن القرارات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية والمتعلقة بالاراضي المحتلة في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزه ، تتعارض تماما مع كل قرارات منظمة الامم المتحدة بهذا الشأن ... » .

● رحبت الصحف السورية بخطاب الرئيس حافظ الاسد الذي ألقاه في



الرئيس الاسد

جلسة افتتاح مجلس الشعب الجديد، وركزت هذه الصحف على اعلان الاسد تشكيل لجنة للتحقيق في الكسب غير المشروع وعلى تنازله عن كل أملاكه الخاصة للدولة .

واعتبر المراقبون في دمشق الخطاب « تعبيرا عن تصميم كامل وحازم على وضع حد نهائي للفساد المستشري في السلطة التنفيذية للدولة وعلى محاسبة المرتشين والمفسدين » .

● في بوخارست ، شجبت رومانيا قرار اسرائيل اقامة ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية . وأكدت أن قرار الحكومة ينطوي على آثار خطيرة وتثير عقبات جديدة في طريق التسوية » .

● في بروكسل ، احتجت الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية لدى السلطات الاسرائيلية على اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

● في موسكو ، قالت صحيفة « برافدا » أن الاحتجاج الاميركي على اقامة المستوطنات الاسرائيلية لا يعدو أن يكون احتجاجا لفظيا ، وأشارت الصحيفة الى الدعم العسكري الاميركي المستمر لاسرائيل.

● في القاهرة ، قال اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، أن مصر تعتبر خطط اسرائيل لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية تصعيدا خطيرا وعدوانا ضد الحقوق العربية المشروعة .

● أشارت الصحف الكويتية الى احتمال عقد مؤتمر قمة « لدول المواجهة » تشترك فيه السعودية.

وقالت صحيفة « القبس » ان أن مؤتمر القمة سيعقد في السعودية ويحضره كل من زعماء سوريا والاردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضحت صحيفة « الرأي العام » الكويتية أن جدول اعمال المؤتمر المرتقب سيتناول نتائج الجولة التي قام بها سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط والموقف الذي ينبغي اتخاذه ازاء الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا اسرائيل في الاراضي المحتلة .

● أعرب الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا عن قلقهما العميق ازاء تطور الاحداث في منطقة الشرق الاوسط وطالبا بعقد مؤتمر جنيف بأسرع ما يمكن باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

● ذكر اللواء عبد العليم مخلوف المدعي العسكري العام المصري ، أن عددا من أعضاء جماعة اسلامية متطرفة سوف يقدمون للمحاكمة .

ونسبت « وكالة أنباء الشرق الاوسط » للواء مخلوف قوله أن ٥٤ من أعضاء جماعة « التكفير والهجرة» سوف يحاكمون أمام محكمة عسكرية وخمسة منهم سوف يحاكمون غيابيا.

## ٢٠ — آب

● أكد الناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة واسرائيل « لا تسيران في الطريق الى الاصطدام » بسبب خطط تل أبيب لاقامة مستعمرات جديدة في الاراضي العربية المحتلة.

وعلقت مصادر غير اسرائيلية في تل أبيب على طبيعة الموقف الاميركي — الاسرائيلي بالقول « أن حكومة الولايات المتحدة لا تتخذ موقفا جديا من الخطط القاضية بانشاء ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية».

وأعلن أفريم أفرون المدير العام بوزارة الخارجية الاسرائيلية ، انه « ليس هناك ما هو غير قانوني في القرار الاسرائيلي لان الضفة الغربية لم تكن قط جزءا من الاردن ووضعها ليس واضحا » .

● في الوقت الذي كانت فيه واشنطن توضح موقفها غير المعترض على سياسة الضم والاستيطان الاسرائيلية ، ناشدت الحكومة المصرية الولايات المتحدة أتخاذ موقف « أكثر تحديدا وأكثر ايجابية ازاء الصلف والتعنت الاسرائيليين» ،

وقالت صحيفة « الاهرام » أن « اسرائيل لا تقول لا للدول العربية فحسب ، بل أولا وأخيرا للجهود الاميركية النشطة من أجل التوصل الى تسوية سلمية » ،

واشارت الى أن الحكومة المصرية ستطلب من وزراء الخارجية العرب الذين سيبدأون اجتماعاتهم في القاهرة في ٣ أيلول المقبل « اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة القرار الاسرائيلي بشأن المستوطنات الجديدة » ،

● قال الاتحاد السوفياتي أن قرار اسرائيل منح حقوق متساوية للسكان العرب في الاراضي المحتلة ، يعتبر خطوة أخرى نحو الضم ،

● أنتقدت وكالة أنباء الصين الجديدة ، بيفن وقالت « منذ مجيئه الى السلطة تشددت السياسة الصهيونية برفضها الفاضح الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وادعائها مرات عديدة أن الضفة الغربية ليست أرضا محتلة بل هي أرض اسرائيلية محررة » ،

● صرح سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، بأن انشاء ثلاث مستوطنات اسرائيلية جديدة وتطبيق التشريع الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزه ، سيكونان الموضوعين الرئيسيين اللذين سيبحثهما المؤتمر العادي لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة يوم ٣ أيلول ،

وأضاف أن المؤتمر سيبحث أيضا الموقف في جنوب لبنان ،

● ناشدت حكومتا الكويت واليمن الديمقراطية كلا من مصر والجماهيرية العربية الليبية ، الاستمرار في العمل من أجل اعادة العلاقات الطبيعية الاخوية بينهما الى سابق عهدها ،

## ٢١ — آب

● بعد صدور المرسوم الاشتراعي القاضي بتشكيل لجنة التحقيق في الكسب غير المشروع ، استقبل الرئيس حافظ الاسد رئيس اللجنة وأعضاؤها « واكد لهم أهمية العمل الذي أسند اليهم ، وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم ، كذلك أكد أعضاء اللجنة أنهم يقدرون الثقة التي أعطيت لهم وهم عازمون على القيام بمهمتهم على أكمل وجه » ،

● كررت اسرائيل رفضها للاعتراضات الاميركية على سياستها في الاراضي العربية المحتلة ، وصدر الرفض عن مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي اعلن : « ان الحكومة الاسرائيلية تبدي أسفها للاعتراضات الصادرة عن وزارة الخارجية الاميركية والتي ليس لها أي مبرر ، ان اسرائيل لا تقبل ولن تقبل بالحجة القائلة أن المستوطنات اليهودية في ديارنا المقدسة غير شرعية ... » ،

● قالت صحيفة « النيويورك تايمس » أن مصر وسوريا والاردن أبلغت السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي خلال رحلته الاخيرة في الشرق الاوسط ، انما ترغب في توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل كجزء من تسوية شاملة في الشرق الاوسط،

وأعلنت ان فانس قدم الاقتراحات الاربعة الاتية لحل مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف :

١ — تتمثل الدول العربية بوفود مستقلة على أن يكون الفلسطينيون أعضاء في الوفد الاردني ،

٢ — تتمثل الدول العربية بوفد موحد يضم فلسطينيين ،

٣ — يؤجل البحث في المسألة الفلسطينية الى بداية المؤتمر ،

٤ — يؤجل البحث في المسألة الفلسطينية الى ما بعد بداية المؤتمر،

وقالت « النيويورك تايمس » أن اسرائيل وافقت على الاقتراح الاول شرط ألا يكون ممثلو الفلسطينيين أعضاء في منظمة التحرير فيما أبدت الدول العربية ميلا الى الاقتراح الثاني ،

● قالت مجلة « تايم » أن « جبهة الرفض » المعارضة لاي حل سياسي في الشرق الاوسط ، قد تكون وافقت على تبني الافكار الاكثر اعتدالا التي تنادي بها منظمة التحرير الفلسطينية ، وأضافت أن هذا التغيير في الموقف تم بعد مفاوضات طويلة وبضغط من ديبلوماسيين سوفيات ،

● صرح الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة : « اننا ما زلنا بعيدين عن مؤتمر جنيف ، وهناك في الوقت الحاضر صعوبات على صعيدي الشكل والجوهر خصوصا مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية » ،

● استدعت وزارة الخارجية العراقية رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية في بغداد وأخطرتهم بالقرار العراقي باجراء مشاورات مع الحكومات العربية بشأن المسألة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ،

## ٢٢ — آب

● طلبت سوريا عقد اجتماعين طارئين يومي ٢٦ و٢٧ أيلول في نيويورك لوزراء خارجية الدول الاسلامية ودول عدم الإنحياز « لمناقشة الوضع الراهن في الشرق الاوسط الناجم عن الاجراءات التي أتخذتها السلطات الاسرائيلية والهادفة الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزه ولاقرار الاجراءات التي يجب اتخاذها لوضع حد للعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية » ،

● أجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالسفراء والقائمين بأعمال دول السوق الاوروبية المشتركة في القاهرة،

وقال فهمي أن هذه الاجراءات الخطيرة والمخلفات الدولية « تثير التساؤل حول امكان الثقة في التزام اسرائيل مستقبلا بتوقيعها اتفاقات للسلام » ،

● قدمت الحكومة العراقية مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية طلبت فيها ادراج المسألة الفلسطينية بكل أبعادها في جدول أعمال مجلس الجامعة ،

● قال السيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام الاردني ان ما نشرته صحيفة « النيويورك تايمس » عن استعداد الاردن لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل « صحيح » لكنه أوضح أن « على اسرائيل الانسحاب قبل ذلك من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بنوع من حق تقرير لمصير لكيان فلسطيني يقام في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الان » ،

● نسبت منظمة التحرير الفلسطينية الى عدد من وجهاء الضفة الغربية العمل على « ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية » . وأتهم تعليق لوكالة « وفا » الشيخ محمد الجعبري ونجله برهان والمحاميين عزيز شحاده وحسين شويكي والسيد رمضان كبي « بالعمل لمصلحة العدو الصهيوني » .

« قالت وكالة « اليونايتدبرس » أن المصريين سيعرضون على السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقتراحا أميركيا قدمه سايروس فانس يطلب الى منظمة التحرير القبول بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ .

● قال حسان صبري تشاغليا وزير الخارجية التركي ، ان القرار الاسرائيلي باقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ستكون له اثار سلبية على الجهود التي تبذل حاليا لايجاد سلام عادل في المنطقة.

● انتقدت حكومة ايران اسرائيل لما وصفته بجهودها المستمرة « لتهويد القدس » .

● اعلن خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية « سيؤكد في اجتماعه في العاصمة السورية رفضه لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ » .

● نفت «الجبهة الرفض الفلسطينية» أنباء مجلة « تايم » الاميركية حول قبول الجبهة « أفكارا أكثر اعتدالا » أزاء التسوية .

وأعلنت أن موقفها الذي يرفض التسوية المطروحة ما زال قائما لادراكها ان هذه التسوية لا تخدم الا مخططات العدو .

● نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر فلسطينية ، أن جيمز كريغ السفير البريطاني في سوريا أصبح أول ديبلوماسي بريطاني كبير يعقد محادثات مباشرة علنية مع مسؤول كبير من منظمة التحرير الفلسطينية.

## ٢٣ — آب

● جددت الجماهيرية العربية الليبية ، دعوتها لعقد مؤتمر قمة عربي من أجل بحث تطورات الموقف في المنطقة العربية . وكانت هذه الدعوة قد وجهت قبل شهرين .

وعلم أن مندوب الجامعة والسفراء الليبيين في العواصم العربية نقلوا رسائل من العقيد معمر القذافي للملوك والرؤساء العرب لهذه الغاية ، وأن الدعوة الليبية تتضمن عقد مؤتمر فوري لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع والتمهيد للقمة المقترحة .

● حذر الاتحاد السوفياتي من احتمال تجدد القتال على الحدود بين مصر والجماهيرية العربية الليبية ، ودعا البلدين لتسوية خلافاتهما حول مائدة المفاوضات « حفاظا على جبهة النضال العربي ضد اسرائيل والامبريالية العالمية » .

● نقلت وكالة « اليونايتدبرس » عن مصادر ديبلوماسية أفريقية ، أن مصر وليبيا أتفقتا على تبادل جنودهما الذين أسروا خلال الحرب الحدودية . وستقام مراكز مراقبة على طول الحدود لتثبيت وقف اطلاق النار .

ونسب الى اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية قوله أن الاتفاق المصري — الليبي الذي يشمل وقف الحملات الاعلامية ، تحقق عن طريق اتصالات مباشرة بين البلدين بواسطة مسؤولين كبار مصريين وليبيين .

● صرح الناطق بأسم الخارجية البريطانية أن بريطانيا « لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما دامت ترفض القبول بوجود اسرائيل » .

وأشار الى أن الاتصالات التي جرت اخيرا بين ديبلوماسيين بريطانيين ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تعني أي تغيير في سياسة بريطانيا تجاه المنطقة .

● أعلن كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة لدى وصوله الى ليبيا ، عن قلقه البالغ أزاء اقامة المزيد من المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

وقد امتدح فالدهايم الدور المتعاظم لليبيا بين دول عدم الانحياز في شؤون الامم المتحدة .

● ذكر في دمشق ، أن لجنة التحقيق في الاثراء غير المشروع ، مخولة بالتحقيق مع أي كان وفي أي مستوى بالدولة أو الحزب أو المجتمع وأن التحقيق سيبدأ من المستويات العالية فما دون .

وقالت صحيفة « تشرين » السورية أن الرئيس حافظ الاسد أكد بصراحة أنه لا يوجد أحد بمعزل عن التحقيق ، وانه لا يوجد أحد محصن أو محمي .

● أعلن الرئيس جيمي كارتر أن اقامة مستوطنات اسرائيلية على الضفة الغربية لنهر الاردن ، أمر غير مشروع ، ولكن الولايات المتحدة لا تنوي الضغط على اسرائيل لمنع ذلك .

● قال السيد ياسر عرفات ، ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على أجراء حوار مباشر مع الحكومة الاميركية ، وقد حاولت افتتاح مكتب لها في الولايات المتحدة ، ولا زالت في انتظار رد واشنطن .

وقال عرفات ردا على سؤال حول موقف المنظمة من القرار رقم ٢٤٢ : اننا في انتظار متغيرات على الساحة الدولية حتى نعطي رأينا بوضوح أكثر .

## ٢٤ — آب

● أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان أن واشنطن تتزعم عملية تغيير في الراي العام العالمي في أتجاه قبول منظمة التحرير الفاسطينية . وقال : « لا أعرف ما اذا كان ذلك يشكل تحولا كبيرا، الا أن ثمة تغييرا بدأ في الولايات المتحدة » . وأضاف أن « الاميركيين يقودون حملة ايجاد السبل لاضفاء الصفة الشرعية على منظمة التحرير الفلسطينية ... » .

● قال المتحدث العسكري المصري أنه تم تبادل افراد القوات المسلحة الذين كانوا محتجزين لدى كل من مصر وليبيا أثر الاشتباكات التيحدثت على الحدود .

وهذا أول تأكيد رسمي مصري عن اتفاق القاهرة وطرابلس على تبادل الاسرى ووضعمراكز مراقبة على طول الحدود بين البلدين لتثبيت وقف اطلاق النار .

● طالب اللورد كارادون ، المندوب البريطاني السابق في مجلس الامن ، بتعديل القرار الرقم ٢٤٢ على أن ينص على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وقال أنه يفضل أن يوجه النصح الى الحكومة البريطانية

وليس الى المجلس الوطني الفلسطيني ، لطرح قضية « تغيير صيغة القرار ٢٤٢ » .

## ٢٥ — آب

● بدأ المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته في دمشق ، بتأكيدات انه لن يبحث في موقف المقاومة من القرار ٢٤٢ ، وبأن القرار ، أساسا ، ليس على جدول أعماله .

● صرح عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني ، بأن الاتصال والحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قائم ومستمر وأن قضية العلاقات الاردنية الفلسطينية يجب أن تكون طبيعية مثل علاقات الاردن مع مصر وسوريا والكويت والسعودية .

● أتفقت مصر ليبيا على عقد اجتماع سياسي في محاولة لتسوية خلافاتهما .

● صرح الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، أن منظمة التحرير الفلسطينية والسيد ياسر عرفات مستعدان الموافقة على القرار ٢٤٢ في حال تعديله بشكل يعترف للفلسطينيين بحق تقرير المصير وباقامة دولة .

وقال أن موافقة الفلسطينيين على القرار ٢٤٢ هي « اعتراف ضمني بوجود اسرائيل » وأن ذلك يحل « مشكلة الاعتراف المتبادل » بين المنظمة واسرائيل .

● أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي « استعداده لاجراء محادثات فورية مع منظمة التحرير الفلسطينية » اذا وافقت على القرار الرقم ٢٤٢ . « ونحن مستعدون للقبول بتحفظهم على القرار ٢٤٢ فيما يتعلق فقط بوصف الشعب الفلسطيني بانه أكثر من مجرد شعب لاجئ » .

● طلبت مصر من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، ادراج أجراءات اسرائيل الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة في جدول أعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد الشهر المقبل .

## ٢٦ — آب

● اكد المجلس المركزي الفلسطيني تمسكه ببرنامج النقاط الخمس للمجلس الوطني الفلسطيني التي تنص على رفض قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ بسبب تجاهله حقوق الشعب الفلسطيني وتعامله مع القضية الفلسطينية كقضية « لاجئين » .

وشجب المناورات الاميركية والصهيونية للالتفاف حول هذه الحقوق داعيا الامة العربية « للخروج من دائرة التردد في المواجهة الحازمة» للمخططات الاميركية — الاسرائيلية ، محذرا من كل انسياق وراء الوعود .

● صرح ناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية أن لا علم للوزارة بنية منظمة التحرير الفلسطينية فتح مكتب لها في واشنطن ، مذكرا برفض سابق لوزارة العدل طلب المنظمة فتح مكتب اعلامي في واشنطن قبل سنة .

● قال أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق أنه لا يظن بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستقبل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وأضاف : « وحتى لو قبلت به ، فلن يكون ذلك الا لاسباب تكتيكية ، ولن يعني قبولا باسرائيل » .

وأشار الى أن الميثاق الوطني الفلسطيني ينادي بزوال اسرائيل و « طالما أن الميثاق ظل قائما فيجب عدم الثقة بأي عمل ديبلوماسي للمنظمة » .

● قال رئيس حكومة رومانيا السيد مانيسكو أن « منظمة التحرير الفلسطينية ينبغي أن تحضر مؤتمر سلام في جنيف » وأعرب عن « قلق رومانيا لسماح اسرائيل باقامة مستعمرات يهودية في الضفة الغربية» .

ورد رئيس الحكومة الاسرائيلية قائلا : « ان ما يسمى منظمة التحرير الفلسطينية تريد ابادة اسرائيل ، وما من دولة ، تقبل بعقد مفاوضات مع مثل هذه المنظمة » .

## ٢٧ — آب

● قال أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي « اذا وافقت اسرائيل على التخلي عن الاراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧ وعلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، فان الاتحاد السوفياتي قد يكون مستعدا ومتحمسا للانضمام الى الولايات المتحدة في ضمان أمن كلا من الدولتين عبر قوة سلام دولية يضم الامم المتحدة والدول الاخرى » .

● قالت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان « مسؤولين مصريين قد أتصلوا على وجه السرعة بمنظمة التحرير بشأن اجتماع مقترح بين الولايات المتحدة والمنظمة » .

● قالت وزارة الخارجية الاميركية ردا على بيان المجلس الوطني الفلسطيني ، أنه « ليس للولايات المتحدة « رد فعل أولي » على بيان منظمة التحرير الفلسطينية الذي ندد بالمناورات والمؤامرات الاميركية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني» .

● قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن « رفض الزعماء الفلسطينيين القبول بقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود ، يدل على أن المنظمة لم تغير سياستها » .

وقالوا أنه « لم يفاجئهم الخط المتصلب الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني » .

## ٢٨ — آب

● قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، أن الامانة العامة للجامعة ستتقدم بمشروع تكوين قوة سلام عربية تكون مهمتها الوحيدة حماية الامن والسلام في جميع الدول العربية ، وحصر الخلافات العربية التي قد تنشأ في المستقبل .

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل أنه بعد رفض منظمة التحرير الفلسطينية القرار ٢٤٢ «يجب على جميع الذين كانوا يدفعوننا أن من الشرق أو من الغرب الى التفاوض مع هذه المنظمة ، أن يوقنوا الان أننا كنا وحدنا على حق» .

وأضاف : « ان الوجه الحقيقي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي لا تزال تعمل من أجل الهدف نفسه لم يعد ممكنا اخفاؤه » .

● قال السيد احمد أسكندر أحمد وزير الاعلام السوري أن سوريا « لا تعتقد أن هناك أي أمل في انعقاد مؤتمر جنيف » .

وأكد أن سوريا « لن تذهب الى جنيف لاضفاء الشرعية على احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، واذا كان لا بد لمؤتمر جنيف من ان ينعقد فيجب أن تحضره كل الاطراف المعنية ، بمن فيها الفلسطينيون » .

● عقد اجتماع « تمهيدي » في

مدينة السلوم المصرية الحدودية التي تقع على بعد ٨٠٠ كيلو متر شمالي غربي القاهرة ، لبحث النزاعات بين الجماهيرية العربية الليبية ومصر • وقد حضر الاجتماع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

ويتوقع أن تتناول المحادثات مسائل فنية مثل الخط الفاصل بالتحديد بين البلدين في الصحراء • أما القضايا السياسية الاوسع ، فستترك الى اجتماع يعقد على مستوى أعلى بين البلدين •

● ذكرت صحيفة (( صوت الامة )) القطرية ، أنه يجري حاليا وبشكل سري الاعداد لعقد قمة مصرية - ليبية في الكويت ، من أجل المساعدة على حل الخلافات المصرية - الليبية •

● وافقت الجماهيرية العربية الليبية على دعوة سوريا لعقد مؤتمر طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز في نيويورك خلال اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة •

## ٢٩ - آب

● قال الرئيس السوري حافظ الاسد أن تحرير الاراضي العربية المحتلة كافة يمثل شرطا غير قابل للتفاوض• واضاف أن فشل مؤتمر جنيف في حال استئنافه لن يضر بالعرب (( لانه سيدعم تلاحمهم )) • ورفض الحديث عما اذا كان سيعترف باسرائيل وقال أن ذلك (( يتوقف على ما يدخره لنا المستقبل وعلى زوال الطابع العدواني للدولة اليهودية )) •

● جدد الرئيس أنور السادات هجومه على الجماهيرية العربية الليبية والاتحاد السوفياتي معا ، متهما الاتحاد السوفياتي (( بتحويل ليبيا الى أكبر ترسانة سلاح ، ذو طابع متقدم في العالم )) •

● قال خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن الولايات المتحدة ترغب من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل وقبول القرار الرقم ٢٤٢ لكي تبدأ حوارا مباشرا معها • ووصف الفاهوم ذلك بانه يتعارض مع تطلعات الشعب العربي الفلسطيني ، كما أوضحتها قرارات المجلس الوطني والبيان الذي صدر عن المجلس المركزي الاخير •

● أقترح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية (( حلا ممكنا )) لتسوية مشكلة الشرق الاوسط يقضي (( بتشكيل حكومة مؤقتة من رؤساء البلديات المنتخبين في الضفة الغربية وفي قطاع غزه على ان تستمر هذه الحكومة طوال ثلاث سنوات تحت أشراف دولي )) •

وأضاف : (( ان مثل هذا الحل المرحلي يجب وضعه في اطار تحديد العلاقات بين اسرائيل والدول المجاورة )) •

● أقترحت مصر في مذكرة بعثت بها الى الجامعة العربية ، أن يبحث وزراء الخارجية العرب ، في أسلوب التحرك العربي المضاد لاجراءات اسرائيل في الاراضي المحتلة ، كما طلبت من فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ادراج موضوع الاجراءات الاسرائيلية في جدول أعمال الجمعية العامة •

## ٣٠ - آب

● قال رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن (( ان الجامعة العربية ليست دولة وبالتالي لا تستطيع الاشتراك في مؤتمر جنيف حتى لو كان ذلك لتمثيل الفلسطينيين ليس الا ، ولان الجامعة العربية ليست دولة ، فانها لا تستطيع التفاوض أو توقيع اتفاق سلام )) •

● أتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الولايات المتحدة بمحاولة تجاهل المشكلة الفلسطينية واحباط محادثات السلام في جنيف •

وهاجم عرفات جولة سايروس فانس الاخيرة في الشرق الاوسط ، وقال أنها تستهدف عرقلة أو ابطال مؤتمر جنيف • كما أن فانس حاول تجاهل المشكلة الفلسطينية •

● أكد ناطق بأسم وزارة الداخلية المصرية ان قوات الامن اعتقلت العديد من أعضاء منظمة دينية متطرفة أخرى يطلق عليها اسم (( جماعة الجهاد )) وهي احدى خلايا ((الاخوان المسلمين))•

● سيتقدم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، باقتراح الى مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة ، يقضي بتشكيل قوة طوارىء تابعة للجامعة العربية ، يمكنها أن تنتقل في اقصر وقت ممكن الى المكان الذي يندلع فيه القتال •



محمود رياض

● أكد الرئيس السوري حافظ الاسد أن سوريا متفقة مع الحكومة المصرية على عدم عقد اتفاقات جزئية أو منفردة ، وقال أن الطريق نحو حل الصراع العربي - الاسرائيلي شائك جدا (( الى الحد الذي يصعب معه رؤية بصيص من النور )) •

## ٣١ - آب

● قالت صحيفة (( الرأي العام )) الكويتية أن سوريا تعتزم الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الطريق المسدود الذي آلت اليه جهود التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، كذلك لتقرير الخطوات اللازمة لمجابهة اسرائيل •

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي ، أنه قلق للميول الاميركية نحو التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية •

وقال دايان انه متفائل حول آفاق محادثات نيويورك وذلك لان العرب لم يضعوا لها أية شرط ، على الرغم من أنهم يعلمون جيدا ان اسرائيل تعترض على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى أنشاء دولة فلسطينية وعلى العودة الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ •

● جاء في بيان لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ؛ أذاعته وكالة الانباء الفلسطينية ، أن المحادثات السوفياتية-الفلسطينية ادت الى (( نتائج مثمرة وهامة )) •

وأضاف البيان : أن المحادثات بين الجانبين أوضحت التطابق الشديد في وجهات النظر بشأن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وخاصة في حقه في العودة الى وطنه، وحقه في تقرير المصير ، وفي اقامة دولة مستقلة •



## ١ ــ ايلول

● عشية انعقاد الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة، ذكرت مصادر صحفية أردنية أن عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري سوف يعرض دعوة سورية الى عقد مؤتمر قمة عربي موسع .

وقالت صحيفة « الرأي » الاردنية: أنه « بات في حكم المؤكد عقد مؤتمر قمة لدول المواجهة اذا لم تؤيد جميع الدول العربية الاقتراح السوري بعقد مؤتمر قمة عربي موسع » .

● أعلن موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي ، انه سيقدم للمسؤولين الاميركيين مسودات اسرائيلية لمعاهدات سلام مع مصر وسوريا والاردن . وقال أن اسرائيل مستعدة « لاقتسام » الضفة الغربية أقليميا مع العرب .

هذا وقد صوت الكنيست الى جانب قرار يدعو الى رفض أية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

● وصل الى القاهرة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ليرأس اجتماعات الدورة الـ ٦٢ لمجلس جامعة الدول العربية التي تبدأ على مستوى وزراء الخارجية . كذلك وصل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ليرأس وفد بلاده الى الدورة .

● ألقى العقيد معمر القذافي خطابا جامعا لمناسبة الذكرى الثامنة لثورة الفاتح من سبتمبر ، أعلن فيه ان المرحلة الاقتصادية قد اكتملت .

وأكد القذافي أن ليبيا ستواصل الكفاح من أجل الوحدة العربية ، ومن أجل تحرير الارض المغتصبة ، وأعلن أن الجماهيرية ستتبنى المقاومة الفلسطينية حتى التحرير وبكافة الوسائل .

وحمل القذافي على الانظمة التي تساند الحلول الاستسلامية التي يريدها الاستعمار للقضية الفلسطينية .

وقال القذافي أن الزج بالجيش السوري هو جزء من المؤامرة التي تستهدف تحطيم الجيش السوري وايصال اسرائيل الى الفرات ، كما ان دفع الجيش المصري الى الحدود الليبية هو جزء من المؤامرة لتحطيم الجيش المصري وايصال اسرائيل الى النيل .

## ٢ ــ ايلول

● كشفت اسرائيل رسميا عن خطة طويلة الامد لاقامة مستوطنات في الضفة الغربية تهدف الى زيادة عدد سكان الدولة العبرية من جهة، والى ضمان سيطرتها على الاراضي المحتلة من جهة أخرى ، عن طريق احاطة المدن والقرى العربية في الضفة الغربية بخطين متوازيين من المراكز السكانية اليهودية .

واضع الخطة هو الجنرال أرييل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي الذي يرئس في الوقت نفسه لجنة اقامة المستوطنات في الاراضي « المحررة » وهذه الخطة تهدف الى زيادة عدد السكان اليهود من ٣ر٥ ملايين نسمة الى ٦ أو ٨ ملايين نسمة خلال عشرين عاما .

● أعرب الناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية السيد هودينغ كارتر عن أمله في أن تعود منظمة التحرير الفلسطينية عن رفضها قبول قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢. الا انه أمتنع عن انتقاد المنظمة بالاسم ، وأكتفى بالقول : « اننا بالطبع نصاب بخيبة أمل حيال كل ما يزيد صعوبة الحل السلمي في المنطقة » .

● حمل رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن على تصريحات الرئيس حافظ الاسد ، واتهمه بالتصلب ودعوة العرب للقضاء على اسرائيل .

وقال بيغن : « أنه في حين أن كل شيء قابل للتفاوض بالنسبة لاسرائيل ، فانه يبدو من التصريحات الاخيرة للرئيس الاسد أنه لا يوجد ما هو مقابل للتفاوض بالنسبة للعرب » .

● قال الاتحاد السوفياتي أن الولايات المتحدة الاميركية تشجع في الواقع سياسة اسرائيل القاضية بانشاء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتلة . وحذر اسرائيل بأن عليها أن تعيد هذه الاراضي عاجلا ام آجلا .

● ألقى العقيد معمر القذافي خطابا بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة الفاتح من سبتمبر جاء فيه : اننا لا نباهي بضرب أخواننا المصريين وأن قوميتنا وشرفنا العربي الاصيل لا يسمحان لنا بذلك .

ودعا القذافي الى عودة المقاومة الفلسطينية للانطلاق من جديد من الاردن وسيناء والجولان نحو الاراضي المحتلة .

وقال أيضا : ان الرفض العربي الفلسطيني هو رفض الهزيمة والاستسلام ، وأن الرفض سيفرض نفسه على الحلول الدولية .

● نسب الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قوله أن الاتحاد السوفياتي سيلعب دورا فعالا في مساندة حركة المقاومة الفلسطينية ... فهو أي الاتحاد السوفياتي سيقاطع مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط ما لم تشارك فيه المنظمة على قدم

المساواة مع الاطراف الاخرى ومنذ بداية انعقاده .

## ٣ – أيلول

● موضوعان سيطرا على اليوم الاول من دورة انعقاد مجلس الجامعة العربية الـ ٦٢ المنعقدة في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية : الاول اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، والاخر ظهور خلاف سوري – مصري بالنسبة الى الخطة الواجب أتباعها في مواجهة اسرائيل على الصعيدين العربي والدولي .

وقد برز هذا الخلاف بعدما رفض السيد اسماعيل فهمي اقتراحا سوريا لعقد قمة عربية الشهر المقبل من جهة ؛ والسعي لدى دول عدم الانحياز والدول الاسلامية ، للتقدم بمشروع قرار في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة ، يدعو دول العالم الى قطع علاقاتها باسرائيل والى تعليق عضوية الدولة العبرية في المنظمة الدولية .

● قررت المحكمة العسكرية العليا بمصر ، تأجيل محاكمة ٢٧ متهما من جماعة (( التكفير والهجرة )) بتهمة خطف واغتيال الدكتور محمد حسين الذهبي ، وذلك لتمكين المدافع عن المتهمين من الاطلاع على القضية .

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت ان ٤٩٥ شخصا من أفراد هذا التنظيم قد تم القاء القبض عليهم بعد حادث أغتيال الذهبي بينهم ٦٢ أمرأة .

● دعا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى أن يكون الذهاب الى جنيف للتوقيع فقط على اتفاق سلام وأنه من مصلحة القضية أن تقوم دول المواجهة بمناقشة جميع جوانب الموقف ومراجعة خططها في ضوء ما أسفرت عنه تحركات السلام الاخيرة .

## ٤ – أيلول

● يرى عبد الحميد شرف ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، أن الولايات المتحدة بقيادة الرئيس جيمي كارتر تبدي تفهما لحقيقة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، وتستطيع أن تقوم بدور ايجابي في اقرار التسوية السلمية العادلة في هذه المنطقة .

● ذكرت صحيفة (( القبس )) الكويتية ان الرئيس المصري أنور السادات والرئيس السوداني جعفر نميري عقدا اجتماعا سريا مع مبعوث سعودي لتنسيق سياسات البلدان الثلاثة حول موضوع أمن منطقة البحر الاحمر .

● أتهمت أثيوبيا الجامعة العربية بالتدخل في شؤونها الداخلية . وقال مسؤول في وزارة الخارجية في أديس أبابا (( أن تدخل انظمة حكم عربية معينة في مشكلات أفريقية لن يعمل الا على زيادة المشكلات حدة بدلا من تهدئتها )) .

وكان الصومال قد طلب من مجلس الجامعة العربية أن يعتبر القتال الدائر في صحراء أوغادين مشكلة عربية . وكانت مصادر مسؤولة هناك قد ذكرت ان الجامعة العربية قد أعدت تقريرا يحث البلدان العربية على مساندة الصومال .

● قرر مجلس جامعة الدول العربية قبول جمهورية جيبوتي عضوا بالجامعة – رقم ٢٢ – وأجل النظر بطلب جزر القمر الى الجامعة لحين استكمال الاتصال مع حكومتها .

● أستأنفت اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية جلساتها المغلقة ، لمناقشة الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر قمة عربي . والخطة الستراتيجية بالنسبة لمواجهة قرار اسرائيل اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

وناقشت اللجنة تقريرا أعدته اللجنة السباعية المشكلة من قبل مجلس الجامعة يتضمن الموقف العربي في الامم المتحدة والمقترحات والتصورات العربية لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومواجهة الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

وأتفق الوزراء على العمل كي تصدر الامم المتحدة قرارا تندد فيه بسياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة .

وأقترحت سوريا عقد مؤتمر قمة عربي في هذا الشهر لكن مصر عارضت الفكرة .

● ذكرت (( وكالة الصحافة الفرنسية )) ان الرئيس أحمد حسن البكر أصدر مرسوما جمهوريا أعفى بموجبه ١١ وزير دولة من مناصبهم وذلك من أجل (( تحسين عمل الدوائر الوزارية )) على حد قول المصادر السياسية العربية .

● أكد أحمد الشحاتي أمين الخارجية بمؤتمر الشعب العام ، أن الجماهيرية العربية الليبية وقفت وستقف الى جانب المقاومة الفلسطينية والقوى التحررية العربية الرافضة للحلول الاستسلامية من أجل تحرير الارض العربية المحتلة .

## ٥ – أيلول

● بدأت الطائفة القبطية في مصر صياما لمدة اربعة أيام احتجاجا على اتجاه الحكومة لتطبيق بعض القوانين الاسلامية في البلاد ، وذلك لاول مرة في تاريخ الحياة السياسية في مصر، والتي كانت أقل البلاد العربية تعرضا للنزاعات الطائفية .

وقال البابا شنوده بطريرك الاقباط الارثوذكس (( أن محنة اليوم هي أول حجر عثرة حقيقي يعترض طريق العلاقات بين الاقباط والدولة الاسلامية منذ سنوات عديدة .. )) .

● جرت محادثات بين الدكتور أشرف مروان رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي ، وبين الشيخ جابر الاحمد والشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع الكويتي ، شملت احتمال انضمام الكويت الى الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي .

● قالت صحيفة اسرائيلية ، أن الخطط التي كشف النقاب عنها أرييل شارون وزير الزراعة لتوطين اليهود في المناطق العربية المحتلة ، تعكس نية الحكومة الاسرائيلية على ضم هذه المناطق .

وقالت صحيفة (( عل هامشمار )) الاسرائيلية ، معلقة على خطة شارون للاستيطان اليهودي ، أنه (( على الرغم من فقدان الجدية في هذا البرنامج ، فان عرضه الان لا يمكن اعتباره الا بأنه اعلان عن سياسة ضم الضفة الغربية )) .

## ٦ – أيلول

● دعا وزراء الخارجية العرب دول العالم الى وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تسهم في تعزيز الاحتلال الاسرائيلي وقرروا أن الوضع متدهور في الشرق الاوسط نتيجة للاحتلال الاسرائيلي والممارسات المعرقلة لجهود التسوية في الشرق

الاوسط .

وشدد وزراء خارجية العرب على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره واقامة دولة مستقلة في فلسطين .

وقالوا ان جميع الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى اقامة مستوطنات وتطبيق القوانين الاسرائيلية على المواطنين في الاراضي العربية المحتلة هي اجراءات لاغية.

● قال كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أنه لا يستطيع التكهن بما ستكون عليه نتائج المحاولات المبذولة حاليا لعقد مؤتمر جنيف الخاص بتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي سلميا وحذر أن الوضع في منطقة هذا الصراع خطير جدا .

● قالت صحيفة « المحرر » المغربية أن الملك الحسن الثاني دعا العقيد معمر القذافي لزيارة المغرب . وأوضح القذافي أنه تلقى دعوة مماثلة لزيارة الجزائر . وقالت الصحيفة نقلا عن العقيد القذافي قوله أن الجماهيرية العربية الليبية ترغب في الوقوف على الحياد من مسألة الصحراء الغربية، لتتمكن من القيام بدور الوسيط بين القوى الموجودة .

● خصص الاجتماع المغلق الذي تم بين الملك حسين والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، للبحث في الوضع في الشرق الاوسط .

وصرح ناطق بأسم رئاسةالجمهورية الفرنسية أن جيسكار ديستان ذكر العاهل الاردني باقتراح فرنسا حول الوضع في الشرق الاوسط ، وقال الرئيس الفرنسي أن المبادىء الثلاثة التي تحدد في رأيه منطق السلام هي : الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، وحق الشعب الفلسطيني في وطن ، وحق كل دول المنطقة من دون استثناء في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومضمونة ومعترف بها .

● ذكرت مصادر فلسطينية رسمية أن السيد ياسر عرفات تفقد قبل توجهه الى ليبيا لواءين من جيش التحرير الفلسطيني يرابطان في مكان ما من مصر .

وقد جاء هذا دليلا على وصول لواء اخر من جيش التحرير الفلسطيني ، هو لواء القادسية، الى مصر للانضمام الى لواء عين جالوت الذي كان موجودا فيها سابقا .

الامير فهد

## ٧ ـ أيلول

● أكد الامير فهد التزام المملكة العربية السعودية المطلق بقضية السلام الاولى وهي عودة القدس الشريف الى حظيرة العروبة والاسلام، وهو ما تبنته مؤتمرات القمة الاسلامية .

● أعلن الملك حسين ، أن الدول العربية قد فعلت ما بوسعها في سعيها من أجل الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وحذر من أنه من الممكن أن تندلع الحرب من جديد .

● ذكرت النشرة الاسبوعية للكنيسة القبطية في مصر أن وفدا من الطائفة القبطية ، سلم رئاسة الجمهورية رسالة من البابا شنوده الثالث تتعلق بالحركة السلمية التي أعلنها الاقباط المصريون احتجاجا على مشاريع القوانين الاسلامية خصوصا القانون القاضي باعدام كل مسلم يرتد عن دينه .

وقد تلقى البابا شنوده تطمينات من الحكومة المصرية حول تجميد هذا القانون .

● اعلنت وزارة الدفاع الاميركية أن الولايات المتحدة تنوي بيع مصر ١٤ طائرة نقل أخرى من طراز « سي ـ ١٣٠ » يبلغ ثمنها ١٨٤ مليون دولار ، اضافة الى عدد لم يحدد من طائرات الاستطلاع التي توجه من الارض يبلغ ثمنها ٦٦٫٥ مليون دولار .

● قال الرئيس جيمي كارتر أن رفض منظمة التحرير الفلسطينية الاخير القرار ٢٤٢ « عقبة في طريق جهودنا من أجل الدعوة الى مؤتمر سلام » .

● قال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » أن اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية يعد « مكسبا سياسيا كبيرا بالنسبة للمقاومة الفلسطينية».

وكرر الحسن القول باستعداد منظمة التحرير الفلسطينية « لبدء حوار مع المسؤولين الاميركيين من دون شروط مسبقة » .

## ٨ ـ أيلول

● قال الملك حسين : لا أعتقد أننا نستطيع أن نحقق تقدما حقيقيا الا اذا تغيرت عقلية الاسرائيليين وأنا لا أرى اي دليل على هذا .

وقال أن الاسرائيليين يكرهون القيام بأدنى تنازل ضروري للتوصل الى سلام .

● أعلن رسميا في بغداد ، أن الحكومة العراقية قررت اعتبار نصوح جويجاتي ، القنصل السوري في بغداد شخصا غير مرغوب فيه ، وطالبت أبعاده من البلاد ومغادرته العراق في خلال ٤٨ ساعة .

وقد أستنكرت سوريا هذا الاجراء مركزة على « أهمية التضامن العربي خصوصا في هذه المرحلة ضد العدو الاسرائيلي » .

وقد اتهم العراق جويجاتي بالاشتراك في « أعمال تخريبية » في العراق .

● أعلن ارييل شارون وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، أن الحكومة الاسرائيلية قد أقامت في الضفة الغربية خلال شهر آب الماضي « كثيرا من المستوطنات اليهودية من دون أن تذيع ذلك علنا».

وقال أن اقامة هذه المستوطنات كانت تنفيذا لسياسة أعدتها حكومة حزب العمل السابقة .

● تجددت محاولة خلق القيادة البديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية ، على يد بعض الشخصيات التقليدية والمعروفة بولائها السياسي للاردن .

فقد ذكر مراسلو الصحف أن مجموعة من الشخصيات في الضفة الغربية غير المنتمين لمنظمة التحرير «الفلسطينية ، يعملون على عقد مؤتمر فلسطيني في احدى مدن الضفة الغربية ، ومن المحتمل أن تكون رام الله .

وان فكرة المؤتمر هذا تجيء على غرار مؤتمر أريحا الذي قرر في أواخر العام ١٩٤٩ « ضم » الضفة الغربية الى الاردن .

● أثار مشروع بيغن الخاص بعقد « معاهدة السلام » حملة استنكار واسعة في الصحافة السورية والاردنية .

وقالت صحيفة « البعث » السورية أن المشروع يهدف الى استثارة انفعالات بعض العرب على بعضهم الاخر حتى تعود الاجواء القديمة .

وأضافت أن المشروع « يتناول مؤتمر جنيف وشرط الانسحاب من الاراضي المحتلة والتمثيل الفلسطيني ثم يستعيض عن مشكلة الشعب العربي الفلسطيني ببحث مشكلة اللاجئين عربا ويهودا ومساواة هؤلاء بأولئك » .

وفي عمان قالت صحيفة « الرأي » أن أي اهتمام عربي بجدوى او جدية المحاولة الاسرائيلية يعتبر اضاعة للوقت والجد معا .

## ٩ — أيلول

● أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، أن مصر وليبيا بدأتا سحب قواتهما من منطقة الحدود التزاما بالنصوص التي اتفق عليها في أعقاب مهمة « المساعي الحميدة » التي قام بها بين البلدين . وأوضح أن القوات الليبية أنسحبت في اتجاه قاعدة طبرق التي تبعد مسافة ١٤٤ كيلو مترا عن الحدود ، في حين انتقلت القوات المصرية الى « سيدي براني » على مسافة ١٨ كيلومترا من الحدود المشتركة .

● قال الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية ، أن الوضع العربي الراهن والخلافات بين الاقطار العربية أدت بالعرب الى حالة ضعف أمام العدو الصهيوني والى حالة الاستسلام التي تشهدها المنطقة .

● أدانت المقاومة الفلسطينية تحرك أنصار الحكومة الاردنية في الضفة الغربية المحتلة ، ومطالبتهم باعادة هذه المنطقة الى الحكم الاردني وابرام اتفاقية ثنائية بين الاردن واسرائيل مع « ممثلين عن الضفة الغربية » .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » معقبة على هذه الخطوة بالقول « أن هذه ليست المؤامرة الاولى وهي لن تكون الاخيرة التي يقوم بها العملاء والمأجورون ضد شعبنا ... » .

● قالت صحيفة « البعث » الناطقة بأسم الحزب الحاكم في سوريا ، في تعليق لها على تصريحات كارتر « أن الولايات المتحدة تنتظر مزيدا من التنازلات من جانب العرب » . وأضافت « يبدو أن الولايات المتحدة تنسى مصالحها في العالم العربي » . ودعت العرب الى التحرك في الوقت المناسب من اجل وقف « المؤامرة التي تحاك ضدهم قبل فوات الاوان » .

## ١٠ — أيلول

قال موشيه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي ، أنه يعتقد أن الطريقة الوحيدة لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، هي توطينهم في المناطق التي يعيشون فيها الان .

وأضاف يقول : ان الاردن مستعد لاستيعاب اللاجئين المقيمين في أراضيه وعددهم ٥٠٠ر٠٠ نسمة ، وأن الكويت تستطيع أن تفعل نفس الشيء للفلسطينيين المقيمين فيها ويبلغ عددهم ١٤٠ر٠٠٠ نسمة .

● أعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الثورة الفلسطينية رفضت مشروعا لسايروس فانس وزير الخارجية الاميركية ، حول دولة فلسطينية منزوعة السلاح « تهيمن عليها ٣ دول» وأكد رفض الفلسطينيين لهذا المشروع « ولو على جثثنا » .

● أعفى الرئيس جعفر نميري، في تعديل وزاري أساسي مفاجيء ١٠ وزراء من مناصبهم بينهم السيد منصور خالد وزير الخارجية الذي كان احدى الشخصيات البارزة السياسية في البلاد . ولم يصدر أي توضيح لاسباب هذا التعديل ، ويعتقد المراقبون أنه تمهيد لعودة الصادق المهدي الى أحد مراكز السلطة .

● صرح رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي نويره ، أن العلاقات بين بلاده والدول المجاورة « وخصوصا دول المغرب العربي جيدة وأن الازمة التي سادت علاقاتنا بالجماهيرية الشقيقة تخطيناها بفضل حكمة الرئيس بورقيبه » .

● اشتبك متهمون مع الشرطة العسكرية في قاعة المحكمة عندما استؤنفت محاكمة أفراد جماعة التكفير والهجرة في مصر . وقد اصيب عشرة من المتهمين وستة من رجال الشرطة العسكرية بجروح .

وأفراد الجماعة المتطرفة الاسلامية التي تعرف بأسم التكفير والهجرة متهمون بخطف وقتل الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف السابق.

## ١١ — أيلول

● قال الرئيس أنور السادات لمجلة « أكتوبر » ان السوفييت يكدسون أسلحة متطورة في ليبيا « من أجل تصدير المشاكل الى البلدان المجاورة » . وأضاف : « أنا لا أقلل من قدر الرئيس الليبي معمر القذافي اذ أن الحية مهما صغرت تظل خطيرة لانها سامة » .

وأعلن أن « الدور الذي يلعبه القذافي هو أكبر من حجمه . ومن هنا خطورة الوضع الناشيء عن الترسانة الليبية التي يوجهها خبراء سوفيات ومرتزقة » .

● كرر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما أعلنه سابقا أن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، قدم عرضا يقضي باعطاء الشعب الفلسطيني كيانا مجردا من السلاح تهيمن عليه ثلاث دول ، وقال « أن هذا الكلام لن يمر الا على جثثنا » .

وقال أيضا : « نحن قلنا في الامم المتحدة أننا نحمل غصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى . وقد رحبنا بالسلام ونحن الان نرحب بالحرب فليتفضل بيغن ومن وراءه اذا كان يستطيع أن ياتي » .

● قالت مجلة « اكتوبر » أن السيد مصطفى شقيق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فر الى ليبيا بعدما أصدرت احدى المحاكم حكما بسجنه لمدة ٦ أشهر بتهمة اعطاء شيك دون رصيد .

و أضافت أن مصطفى عبد الناصر يعمل الان للحزب الحاكم في ليبيا وان التحريات جارية لمعرفة ظروف فراره.

● قالت صحيفة « البعث » الناطقة بأسم الحزب الحاكم في سوريا ، أن « واشنطن بعدما أوصلت المنطقة الى حال استحالة الحرب والسلام العربيين واستنفدت مبادرتها

ووضعت في يد اسرائيل امكانــــات الحرب ، ترى نفسها عاجزة عـــن المضي في لعبتها الى ما لا نهاية وهي ستضع العرب أمام حقيقة التنصل من التزاماتها في الوقت الذي تقـــدم المغريات لعقد اتفاقات ثنائية علـى الحدود وترك أمر الحل الشامــــل للمستقبل » .

● دعا خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، المقاومـــة الفلسطينية الى الاستعداد للعـــودة للعمل السري امام ضغوط عربية محتملة لتمرير عملية التسويف الاميركيـة في الشرق الاوسط .

وقال : أن اعتراف العرب باسرائيل الصهيونية القوية الان هو اعتـراف بمخطط اسرائيل الكبرى وأنه ليس هناك من يقبل هذا الانتحار ســوى الاموات .

## ١٢ — أيلول

● قالت وزارة الخارجية الاميركية أن تمثيل الفلسطينيين هو أمـر لازم لنجاح مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، غير أنه يتعين على الفلسطينيين أن يعترفوا أولا بحـق اسرائيل في الوجود . وأن أي اتفاق سلام يجب أن تؤيده جميع الاطـراف في النزاع بصورة ايجابية بما في ذلك الفلسطينيون .

● شدد ليونيـد بريجنيف الرئيس السوفياتي على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيـف واشتـراك منظمـة التحريــر الفلسطينية فيه .

● صرح المتحدث العسكري الرسمي ان الجنرال أنزيو سيلاسفيو المنسق العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط ناقش في القاهرة « ادعاءات اسرائيل في شأن زيادة عدد القوات المصريـة في سيناء » . وقد تأكد بعد اطلاعه على تقارير هيئة الرقابة الدولية أن مصر لم تخالف بنود اتفاق الفصـل بين القوات .

● أصدرت محكمة أردنية حكمــا غيابيا باعدام ستة عرب متهميـن ببيع أراضي وعقارات الى العـدو الاسرائيلي .

ويقيم هؤلاء العرب في الضفـــة الغربية التي تحتلها اسرائيل .

● قالت « المجاهد » الجزائرية أن جبهة بوليساريو « قد انتقلت مـن مرحلة العمليات الدقيقة الى مرحلـة الهجوم الشامل » .

وأكدت الصحيفة « أن جبهـــة بوليساريو وأن كانت تحبذ ايجـــاد مخرج سلمي لمشكلة الصحراء الغربية الا أنها لا تتخلى ايضا عن الحـــل العسكري » .

## ١٣ — أيلول

● رحبت مصر ومنظمة التحريــر الفلسطينيـة والكويـت بالبيــان الاميركي حول تمثيل الفلسطينييـن في مؤتمر جنيف ، واعتبرته خطـوة ايجابية في الجهود لانهاء النزاع .

وقال مسؤول مصري كبيـر : أن البيان الاميركي خطوة ايجابية فـي الطريق الصحيح المؤدي الى السلام .

● أعلن ياسر عرفـات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـر الفلسطينية أن « تصريح الناطـق الرسمي لوزارة الخارجية الاميركيـة حول أهمية الدور الفلسطيني ، وعدم جدوى أي تسوية بدون حل المسألـة الفلسطينية ومشاركة الفلسطينييـن في عملية السلام كشرط لنجاحهـا ، يشكل ، انطلاقا من ذلك ، خطـوة ايجابية تؤكد حقيقة موضوعية ، وهي أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، وهي تأكيد علـى صحـة موقف منظمـة التحريـر الفلسطينيـة الذي أكـده المجلس الوطني الفلسطيني » .

● وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري فجأة الى الطائف ، فـي الوقت الذي اتهمت فيه أثيوبيـــا السعودية « بتمويل وتنسيق الحرب في اوغادين ، كما حملت على مصـر والسودان والعراق واتهمتها بالمشاركة في القتال الى جانب الصومال .

واتهم جيورجيس وزير الخارجيـة الاثيوبي هذه الدول العربية بأنهـا « تعمل لتحويل البحر الاحمر الـى بحيرة عربية » .

ونفى الاتهامات الصومالية بأن قوات كوبية واسرائيلية تشارك في القتـال الى جانب اثيوبيا .

● قال السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق ، أنـه مستعد للتوصل الى تسوية سياسية مع الرئيس السوداني جعفر النميري شريطة استعادة « حريات ضرورية » في البلاد .

هذا وقد قدم زعيم المعارضة الـى الرئيس نميري خطة من سبع نقـاط تتضمن انهاء حالة الطوارىء ، واعادة تنظيم العلاقات مع الدول الكبـرى كاساس للتفاوض .

● صرح السيد عبد العزيز حسيـن وزير الدولة الكويتي ووزير الخارجية بالنيابـة ، بـأن الكويـت ترحـب بالاهتمـام الاميركـي بالقضيـة الفلسطينية لكننا نرجو مزيـدا مـن التفهم من الادارة الاميركيـة لهـذه القضية .

وطالب الولايات المتحدة بأن تبذل ضغطا أكبر على اسرائيل بدلا مـن الضغط المتوالي على منظمة التحرير الفلسطينية .

## ١٥ — أيلول

● قال الرئيس حافظ الاسـد أن سوريا هي « مع السلام لكن للسلام مقومات وأسسا وعوامل ماديــة وموضوعية يجب أن تعايش تلمس . هذه العوامل هي ألا يبقى شبر مـن الارض محتلا ألا يبقى مواطن عربـي فلسطينيا كان أم غيـر فلسطينـي مشردا خارج أرضه ووطنه ... هـذه هي عوامـل السـلام ، فاذا تحققت انتقلنا الى السلام واذا لم تتحقـق فلن ننتقل الى السلام » .

● قال اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري ، اثناء زيارته لاحدى التشكيلات السورية العاملـة في « قوات الردع العربية » : لقد كان للقوات السورية دور فعال في حسم الصراع من أجل أن تتوجه كل البنادق نحو العدو الصهيوني الذي يقف وراء كل الاحداث الدامية التي مر بهـا القطر اللبناني الشقيق .

وهاجم الحكم القائـم في العـراق وقال : « ان حكام بغداد يقومـون بدور تخريبي لكل عمل قومي يخـدم القضية » .

● كشفت الادارة الاميركية أنهـا « تبحث جديا » في فكرة ارسال وفد عربي موحد الى جنيف، الا أنها تركت موضوع من يمثل الفلسطينين في هذا الوفد معلقا .

وسئـل الناطـق باسـم وزارة الخارجية السيد كن براون عن احتمال كون الفلسطينيين في الوفد العربـي أعضاء في منظمة التحرير فأجـاب : « تركنـا مسألـة كيف يتمثـل

الفلسطينيون مفتوحة ، وسيترك اتخاذ القرار حول هذه القضية للاطراف المعنية ، اننا لا نحاول فرض أي أفكار في هذا المجال » .

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي : أن التمثيل الفلسطيني الوحيد المقبول لدى اسرائيل ، سيكون ضم فلسطينيين غير أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية الى وفد اردني .

وقال أيضا : أن اسرائيل ستتمسك برفضها قبول منظمة التحرير الفلسطينية شريكا في محادثات السلام « سواء أكان الاميركيون يريدون المنظمة هناك أم لا » .

● قالت مصادر ديبلوماسية في دمشق أن « سوريا ستحاول اصلاح ذات البين بين الصومال والاتحاد السوفياتي الذي زاره الرئيس الصومالي مؤخرا » .

وأضافت هذه المصادر أن« الرئيس السوري سيحاول اقناع بري بعدم الوصول في علاقاته مع السوفييات الى مرحلة اللا رجوع كما فعلت مصر من قبل » .

● قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، أن الولايات المتحدة تركز على خطتين بالنسبة للتمثيل الفلسطيني في « مؤتمر جنيف جديد » . اولا : فلسطينيون ضمن وفد أردني والثاني فلسطينيون ضمن وفد عربي شامل .

● طالبت مجلة « الثورة الافريقية » الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطنية الجزائرية منظمة الوحدة الافريقية أن تقوم بدورها في الاسراع بخطى الشعب الصحراوي في مسيرته التاريخية الثابتة التي لا رجعة فيها نحو الحرية والاستقلال.

## ١٦ ــ أيلول

« رفضت الحكومة الكويتية وضع منطقة الخليج العربي ضمن أي نظام دفاعي استراتيجي لاية دولة في العالم .

وقال عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ووزير الخارجية بالنيابة : أن الكويت ليست مع قيام أي نفوذ أجنبي في الخليج مهما كان نوعه ومن أية جهة كان .

وتدرس دول الخليج العربي باهتمام حاليا الاعلان الاميركي حول « الدفاع» عن المنطقة، وسيكون الاعلان الاميركي المذكور ، من بين الموضوعات التي ستطرح نفسها على مناقشات وزراء الداخلية العرب التي ستبدأ في القاهرة .

عبد العزيز حسين

● دعا زهير محسن ، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ، الى قيام تحالف استراتيجي بين سوريا والمقاومة يدعمه الاتحاد السوفياتي .

وقال محسن : « أن تبدل الحال بين سوريا والعراق الى وضع ايجابي » هو « معجزة من شأنها ان تسهل التصدي للخطر الاسرائيلي ومواجهته » .

● أعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، وسكرتير حزب العمل المعارض حاليا أن « من يريد دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مؤتمر جنيف ، انما يعمل لصالح اقامة دولة فلسطينية ، وهذا يعني التمهيد لخلق موقف دائم قائم على اللا سلم والصراعات الدامية في الشرق الاوسط » .

وأضاف بيريز أن « البديل لمنظمة التحرير قائم ، ويمكن اجراء حوار مع الفلسطينيين في الضفة الغربية، فلماذا اذن يتعين مخاطبة أكثر الاطراف تطرفا وراديكالية ؟ » .

● علق خالد الحسن ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » على البيان الاميركي فقال « من حيث المبدأ ، لا مانع من المشاركة ضمن وفد عربي وذلك بشرطين : الاول أن توجه دعوة مستقلة لحضور مؤتمر جنيف من رئيس المؤتمر ، والثاني أن يذهب الوفد العربي بما فيه الفلسطينيون ضمن خطة عربية واحدة متفق عليها سلفا » .

## ١٧ ــ أيلول

● قال الرئيس جيمي كارتر أن الولايات المتحدة تعتقد أن الفلسطينيين يجب ان يتمثلوا في أي مؤتمر شامل يعقد في جنيف حول أزمة الشرق الاوسط .

ولكن الرئيس الاميركي أوضح « أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن الاختيار الاميركي لتمثيل الفلسطينيين » . وقال أيضا أنني لم أدع أبدا الى بلد فلسطيني مستقل.

● قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري أنه سيطلب من الولايات المتحدة ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك كمقدمة لاستئناف محادثات السلام في جنيف .

وشدد بيان في وزارة الخارجية الاميركية على أن تمثيل الفلسطينيين ضروري لنجاح محادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وصرح بيان أميركي أنه يبدو أن مصر ترفض المقترحات الاميركية التي تدعو الى تشكيل وفد عربي موحد .

● قالت مصادر رسمية أن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري يحمل الى الرئيس كارتر رسالة مرفقة بخطة سلام مصرية تتلخص في النقاط الاتية : انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة، احترام وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، حق كل دولة من دول المنطقة في العيش بسلام ، تعهد كل دول المنطقة بمباشرة علاقاتها طبقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة .

● أرجأ المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته بناء على طلب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاستكمال بعض الدراسات ومتابعة بعض القضايا الطارئة .

ووصف خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، بيان وزارة الخارجية الاميركية المتعلق بتمثيل الفلسطينيين ، بأنه خطوة في طريق طويل لكنها غير كافية . وقال : «أننا على استعداد للدخول في هذا الحوار ولكن على الجانب الاميركي ان يبادر

الى ذلك » .

## ١٨ — أيلول

● قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، أن الفلسطينيين يستطيعون الاعتماد على دعم الاتحاد السوفياتي حتى انتهاء نضالهم .

وقال أن الاتحاد السوفياتي يدعم دعما كاملا مطالبة الفلسطينيين باقامة دولة فلسطينية مستقلة «على أرضنا الوطنية» .

● ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية أن قانون الخدمة العسكرية الاجبارية للشباب الكويتي سيبدأ تطبيقه في شهر نيسان المقبل . بعد أن شارفت الاستعدادات لاستقبال الدفعة الاولى من المجندين على الانتهاء .

● صرح اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري قبل مغادرته القاهرة الى الامم المتحدة ، انه يحمل رسالة خطية من الرئيس أنور السادات الى الرئيس كارتر تتعلق خصوصا بالقضية الفلسطينية « على أساس انها لب الحل السلمي العادل في منطقة الشرق الاوسط وجوهره ».

واضاف : « ومن وجهة نظرنا لا يمكن الوصول الى حل سلمي وعادل ودائم ، واني أضع خطا تحت كلمة دائم ، من دون انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه والتسليم للفلسطينيين بحقهم في تقرير المصير والعودة » .

## ١٩ — أيلول

● أكد السيد أندرو يونغ السفير الاميركي في الامم المتحدة ، انه لا يمكن بلوغ السلام في الشرق الاوسط الا بعد قبول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية رسميا في المفاوضات .

وأضاف يونغ : ولكن على منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف قبل ذلك بحق اسرائيل في الوجود .

واقترح السفير الاميركي أن «يجري استفتاء لمعرفة ما اذا كانت منظمة التحرير تمثل حقا أماني معظم الفلسطينيين» .

● قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير أن السيد ياسر عرفات نقل الىالمقاومة الفلسطينية وعدا من الرئيس انور السادات بأن مصر لن تقبل بخطوة جديدة منفردة في سيناء اذا لم يكن هناك تحرك على جميع الجبهات .

وقال أنه ليس بامكان أي عاقل أن يتوقع حل مشكلة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية ، فالشروط الموضوعة لقيام تسوية سلمية للصراع غير متوفر على الاطلاق، ولذلك لا بد من وقوع حرب خامسة وسادسة.

● أعلن السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري أن تشكيل لجنة المحاسبة في سوريا دليل على الثقة بالنفس والشعب ، وهو عمل شجاع.

وقال اسكندر : ان شعبنا يتطلع بكثير من الثقة والامل نحو المستقبل، وانه مصمم على تحرير ما احتل من أرضه ، واستعادة ما انتزع من حقوقه .

● أعلن الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم أنه لم يبلغ بعد رسميا بمشروع موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الذي يتضمن اعطاء قدر أكبر من الحكم الذاتي للضفة الغربية المحتلة .

وقال : « واذا ثبتت صحة هذه المعلومات ، فان مثل هذه الافكار تعتبر غير متطابقة مع قرارات الامم المتحدة » .

● وافقت جمهورية جيبوتي العربية على الانضمام لاتفاقية الدفاع المشترك ، وبتوقيع هذه الاتفاقية ، تصبح الدول العربية ملزمة بالدفاع عن أي شبر من ارض جيبوتي وحمايتها من أي أخطار قد تهدد استقلالها .

● يدرس وزراء الداخلية العرب في أول اجتماع لهم في القاهرة ، ورقة عمل تعتبر أن الامن العربي كل لا يتجزأ وتدعو الى خطة أمنية جماعية تشمل حماية الانظمة العربية القائمة .

● قالت صحيفة « الشعب » الجزائرية ان « التضامن بين الثورتين الليبية والجزائرية ذو طبيعة استراتيجية ، ويقوم على أساس الاتفاقات والمعاهدات التي يمكن ايجازها بالعبارة التالية : أي اعتداء على احدى الثورتين يعتبر اعتداء على الثورة الاخرى » .

وكانت الصحيفة ترد على ما ذكرته الصحف المغربية من أن الجماهيرية العربية الليبية « تلتزم بموقف حيادي ازاء الصحراء الغربية ولا تهتم الا ـب الانساني فيها » .

## ٢٠ — أيلول

● اختتم المجلس المركزي الفلسطيني أعماله في دمشق ، وعرض المجلس النتائج المثمرة لزيارة السيد ياسر عرفات الاخيرة الى الاتحاد السوفياتي ، والخطوة الجديدة التي صدرت في بيان وزارة الخارجية الاميركية والتي اعترفت بأن الشعب الفلسطيني هو العنصر الاساسي لاي حل في الشرق الاوسط .

وقال البيان : ان المجلس المركزي لاحظ أن البيان الاميركي تجاهل الاشارة الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير في اقامة دولتهالمستقلة بقيادة منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

● أعلن موشي دايان ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، انه « يعتقد بأن الفلسطينيين سيمثلون في مؤتمر جنيف » على ألا يتم ذلك بوفد منفصل ولا بوصفهم ممثلي دولة فلسطينية تقام في المستقبل ، وان منظمة التحرير لا تمثل في هذا المؤتمر بصفتها الذاتية .

● تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، تقريرا أعدته لجنة الامم المتحدة ، لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

وبناء على طلب رئيس اللجنة ، أن التقرير الذي يتضمن خطوط روزنامة لانسحاب القوات الاسرائيلية وعودة الفلسطينيين الى وطنهم ، سيناقش على الارجح في أواسط تشرين الاول.

● أعلن وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي ، انه لم ولن يجتمع مع موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي . ووصف اختفاء دايان الاخير ، بأنه عمل مسرحي وهزلي.

وقال السيد فهمي ، أن مؤتمر جنيف قد يعقد في كانون الاول من هذا العام أو في أوائل العام المقبل.

● رفضت محكمة عسكرية تحاكم اعضاء جماعة اسلامية متطرفة متهمين بخطف وقتل وزير حكومي سابق طلبا ثانيا قدمه الدفاع باستدعاء الرئيس أنور السادات باعتباره شاهداً .

كما رفض طلب للدفاع بتوجيه اسئلة مكتوبة الى الرئيس السادات، وكان الدفاع قد قدم التماسا لاستدعاء

الرئيس السادات فيدلي بشهادته

● قالت صحيفة « لوس انجليس تايمز » أن أول أيام عيد الفطر المبارك في مصر ، قد شهد عودة جماعة « الاخوان المسلمين » الى الظهور في أول نشاط علني ضخم جرى منذ جيل كامل .

ويذكر أن السادات أطلق سراح المعتقلين من اعضاء الجماعة التي منعت واوقفت بعد محاولتي الاغتيال ضد عبد الناصر .

## ٢١ ــ أيلول

● أعلن في دمشق ان أعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قرروا بمبادرة فردية ، التنازل عن ممتلكاتهم العقارية والزراعية ، أن وجدت ، لصالح الدولة باستثناء بيوت السكن التي يستعملونها لسكناهم .

● استأنفت الندوة الاوروبية ــ العربية أعمالها بفندق هيلتون بباريس . وتحدث فيها خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني .

فقال الحسن أن وجود اسرائيل بهيكلها الصهيوني لا يمكن أن يعني الا الحرب وابقاء جميع بلاد المنطقة في حالة تخلف . وذكر الشروط الاساسيةلايجاد تسوية وأكد أنه يجب عدم الاعتماد على القوة بل على العدالة .

● نقلت وكالة « اليونايتدبرس » ان وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس ، عرض على وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي حلا وسطا لمشكلة التمثيل الفلسطيني يقضي بأن يتمثل الفلسطينيون في مؤتمر جنيف بعدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية وغزه ، على أن توافق اسرائيل قبالة ذلك على الوفد العربي الموحد .

● أوضح الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية الكويتي في القاهرة ، أن لقاء وزراء الداخلية العرب أصبح ضرورة قومية تمليها المصلحةالعربية العليا ، فضلا عن أن هذه اللقاءات تحقق المزيد من التقارب والتعاون العربي المشترك .

واضاف الشيخ سعد يقول أن هناك حركات العنف ، والجماعات المتطرفة الهادفة الى تقويضالمجتمع العربي عن طريق مبادئها الهدامة ، وعلى الدول العربية ان تضرب بشدة على كل من يحاول العمل لانهيار المجتمع العربي .



الشيخ سعد العبد الله

## ٢٢ ــ أيلول

● صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن على فرنسا ودول المجموعة الاوروبية القيام بدور مهم في اعادة صياغة القرار ٢٤٢ ، ودعاها الى « لعب دور أكثر نشاطا في المستقبل » . وذلك عن طريق الضغط على الولايات المتحدة لتضغط بدورها على اسرائيل .

وطلب من الرئيس كارتر أن يفسر « ما يقصده بعبارة الوطن الفلسطيني ومن هم الفلسطينيون الذين يعنيهم في تصاريحه ، وعن أي مشاركة فلسطينية في مؤتمر جنيف يتحدث » .

● وصل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى المغرب وسط أنباء تفيد أن السعودية قد اقترحت حلا للصراع بين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية .

ويقال ان الموافقة على المقترحات السعودية تتوقف على موافقة البرلمان المغربي الجديد على الاتفاقات التي وقعها الملكالحسن والرئيس الجزائري هواري بومدين في عام ١٩٧٣ بمدينة ايران والتي أبرمتها الجزائر .

● أعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في واشنطن ، انه يمكن التغلب على العقبات القائمة أمام دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد، وقال أنه ترك الباب مفتوحا أمام امكانية التوصل الى حل وسط بصدد تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر ، ولكن أوضح أن مصر عندما تتحدث عن الفلسطينيين فانها تعني منظمة التحرير .

● قال الشريف عبد الحميد شرف ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، ان الاردن يرفض صيغة تشكيل وفد عربي مشترك الى مؤتمر جنيف .

واضاف أن « عمان لا تعتزم اجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل ، واني مقتنع بأنه لا توجد دول عربية ترغب في ابرام مثل هذه الاتفاقيات التي تقترحها اسرائيل .

## ٢٣ ــ أيلول

● نسب الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمةالتحرير الفلسطينية قوله أنه « سيؤيد قرارا جديدا يصدر عن مجلس الامن الدولي اذا أخذ في الاعتبار حقوق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وانشاء دولة مستقلة » . كذلك أشار عرفات « الى أنه سيقبل بحق اسرائيل في الوجود اذا ما عدل مجلس الامن الدولي بنود قراره الرقم ٢٤٢ الذي صدر عام ١٩٦٧ » .

● قالت صحيفة « الاهرام » أن وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي والادارة الاميركية توصلا الى الاتفاق على خطوط عامة لتسوية في الشرق الاوسط تشمل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية.

واكتفت الصحيفة بالاشارة الى أن الجانبين المصري والاميركي ما يزالان يتبادلان وجهات النظر بشأن كيفية اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط . وقد فهم من هذه الاشارة انهما لم يتفقا بعد حول هذه المسألة الشائكة .

● أنهى وزراء الداخلية العرب اجتماعاتهم بتوجيه دعوة الى كل الدول العربية لتوحيد قوانينالعقوبات بحيث تكون الشريعة الاسلامية هي الاساس .

واقترح البيان الختامي « أن على الدول العربية أن تصلح قوانين العقوبات الحالية لتتمشى مع التغيير الاجتماعي السائد » .

● قال الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني،

أن السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه ما لم تنسحب أسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، ويتم الاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

وقال أيضا : أن وسائل الاعلام الموالية لاسرائيل قامت باحداث ضجة كبيرة حول ما وصف بمشروع سلام حمله دايان الى الولايات المتحدة، ولكن من خلال التغطية الصحفية يبدو أن الامر اعلامي ودعائي أكثر منه حقيقة .

## ٢٤ – أيلول

● أكد العقيد معمر القذافي أمين المؤتمر الشعبي العام في الجماهيرية العربية الليبية أنه لا يعارض فكرة أنشاء دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي الفلسطينية التي يحتمل أن تجلو عنها أسرائيل، اذا كانت أقامة هذه الدولة « تدفع بعجلة تحرير فلسطين كلها وتدق ناقوس النهاية لاسرائيل ».

وقال القذافي أن لديه مشروعا لحل مسالة الصحراء الغربية وقال أنه سيعرض هذا المشروع على الاطراف المتنازعة .

● طلبت مصر الى الولايات المتحدة تأييد مشروع القرار الذي ستتقدم به مصر والمجموعة العربية الى الجمعية العامة للامم المتحدة حول قضية أنشاء المستوطنات الاسرائيلية وأدانة سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها أسرائيل في الارض المحتلة باعتبارها عقبة في طريق تحقيق السلام .

وأبلغ الرئيس كارتر اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، أن الولايات المتحدة ستضع كل ثقلها للاستمرار في أيجاد تسوية، وستستخدم كل الامكانيات الاميركية للتوصل الى ذلك .

● شرعت الحكومة الاردنية في بداية لحملة تشهير ضد منظمة التحرير الفلسطينية ردا على ما أذيع مؤخرا من راديو «صوت فلسطين » في القاهرة حول شائعات أجتماع موشي دايان في باريس مع مسؤول أردني كبير .

وهاجم ناطق باسم الحكومة الاردنية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ، واتهم المنظمة بأنها تنشر أنباء « تقوض الوحدة العربية وتستغلها أسرائيل لمواصلة موقفها المتعنت من أزمة الشرق الاوسط »

## ٢٥ – أيلول

● أكد كريم خلف رئيس بلدية رام الله مجددا بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والناطق باسمه اينما وجد .

كما ندد بالمحاولات الرامية الى الالتفاف حول وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال العملاء المأجورين .

● أعلنت أسرائيل قبولها بوفد عربي موحد في مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط ، يضم فلسطينيين أشترطت أن يكونوا من سكان الضفة الغربية المحتلة ، والا يكونوا أعضاء معروفين في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بيان حكومي أن أسرائيل توافق على وفد عربي موحد لجنيف شرط أن ينقسم الى عدة وفود للدول المشتركة ويكون الفلسطينيون جزءا من الوفد الاردني .

● حذر الملك حسين من « أخطار أحتمال فشل الجهود الحالية للتوصل الى تسوية سلمية للصراع في الشرق الاوسط » .

وأكد الملك حسين « ضرورة الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ».

● قال السيد بهجت التلهوني رئيس الاعيان الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي ، أن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ينبثق من نزعة عدوانية توسعية أستيطانية تستهدف محو هوية الارض العربية وتغيير ملامحها تمهيدا لابتلاعها والحاقها باسرائيل .

● أجتمع رؤساء بلديات كل من مدن الخليل ورام الله ونابلس وقرروا أن يبعثوا بمذكرة الى رئيسي مؤتمر جنيف يؤكدون فيها انهم ليسوا سياسيين بل حكام أداريين لمدنهم فقط ، وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل السياسي الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

## ٢٦ – أيلول

● وصف مصدر سوري البيان الاسرائيلي بأنه « مناورة مفضوحة لعرقلة مؤتمر جنيف » وقال أن أسرائيل « لم تقدم جديدا ». وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية أن «السلام ليس مرتبطا بمجرد أنعقاد مؤتمر جنيف وهناك فارق كبير بين الوفد العربي الموحد المقترح من سوريا والوفد الذي يقترحه المشروع الاميركي ».

● وصف أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن تمثيل الفلسطينيين في محادثات جنيف ، بأنها مجرد « اختلاق » ويدل على عدم جدية أسرائيل .

● قال ناطق رسمي أردني أن « القبول الاسرائيلي ليس سوى مناورة لاحباط الجهود الدولية المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط التي تحتل قضية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فيها المركز الاول » .

● نسبت « البونايتدبرس » الى الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية قوله أن المنظمة « وهي الممثل الشرعي للفلسطينيين وهي تؤكد أنها الممثل الوحيد لهذا الشعب . وعندما تتلقى المنظمة دعوة مستقلة الى جنيف فستنظر عندها في مسألة قبول الدعوة » .

● في الكويت نددت الحكومة باقتراح لقبول متفاوضين فلسطينيين في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط مع أستثناء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

● أعلن هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات ، أن المسؤولين السعوديين أبلغوه موافقة السعودية على الالتزام بما تقرره منظمة التحرير بصدد الموقف الفلسطيني من المباحثات الجارية حول تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي .

● نفى مصدر رسمي مغربي نفيا قاطعا أن الملك الحسن الثاني ملك المغرب قد أجتمع مع موشيه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي .

وذكر متحدث باسم الحكومة ، أن مثل هذا الخبر لا يستحق حتى التعقيب عليه وأنه ليس سوى أختلاق ومحض خيال ٠

## ٢٧ – أيلول

● أكد رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة مرة اخرى رفضهم حضور مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط نيابة عن الفلسطينيين وأبلغوا أسرائيل أنهم لن يوافقوا على ذلك الا أذا طلبت منهم منظمة التحرير الفلسطينية القيام بهذه المهمة ٠

● أعلن أندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتي ، أن موسكو تحبذ عقد مؤتمر جنيف فورا على أساس أشتراك كافة الاطراف المعنية فيه على قدم المساواة ، بما في ذلك ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية ٠

● طالبت صحيفة « الثورة» السورية الولايات المتحدة بتحديد موقفها بشكل عملي من الشروط التعجيزية التي طرحتها أسرائيل لعقد مؤتمر جنيف ٠

وأضافت الصحيفة : وفي حال عدم أتخاذ الولايات المتحدة مثل هذا الموقف ، فلا شك أن أقتراحها الخاص بمؤتمر جنيف لا يعدو أنيكون سوى بالون أختبار يضاف لجملة البالونات الاميركية فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ، بهدف اطالة الازمة والحفاظ على أستمرار أحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة ٠

● قال السيد أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية : أن هذه المقترحات تستهدف تضليل الرأي العام الاميركي ، لان المقترحات في الحقيقة مقترحات أسرائيلية وليست أميركية ٠

ومضى وزير الخارجية المصرية يقول : أن المسألة ليست لها أية علاقة بأية صيغة أو مقترحات ٠٠٠٠٠ ويمكن تلخيصها في شيء واحد الا وهو ، بصفة أساسية ، أشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ؛ وهذه المسألة ببساطة ٠٠٠ لان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين ٠

● أعرب وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الجابر عن أعتقاده بأن الموقف في الشرق الاوسط خطير بسبب تعنت أسرائيل ورئيس وزرائها مناحيم بيغن ٠

ودعا وزير الخارجية الكويتي الدول العربية الى توحيد موقفها أثناء المحادثات العربية – الاميركية في اشنطن ٠

## ٢٨ – أيلول

● صرح السيد عبد الحليم خدام أن وجهتي نظر سوريا والولايات المتحدة متفقتان حول أمكان تشكيل وفد عربي موحد يضم منظمة التحرير الفلسطينية ٠

وقال خدام أن هناك فروقات في الرأي بين الموقفين الاميركي والسوري ذلك أن سوريا تعتبر أن الفلسطينيين يجب أن يدمثلوا فقط بمنظمة التحرير لانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، في حين أن الموقف الاميركي يدعو الى تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بغير منظمة التحرير ٠

● رحب الرئيس جعفر النميري بعودة الصادق المهدي مع عدد اخر من الشخصيات المعارضة التي كانت في المنفى ٠ والمعروف ان عودة المهدي تمت نتيجة الجهود التي يبذلها الرئيس السوداني من أجل تدعيم موقفه وتحقيق المصالحة الوطنية ٠

● وكشف الرئيس أنور السادات وقوع حوادث طائفية في مصر ومحاولات لزرع قنابل في المساجد الكنائس ، لكنه وصف هذه الحوادث بأنها « فردية ووجهت في حينها » ٠

ولمح السادات الى ان الاتحاد السوفياتي مسؤول عما حدث وذلك في أعنف حملة يشنها على موسكو منذ طرده الخبراء السوفيات في العام ١٩٧٢ ٠

● قال حاييم هرتزوغ المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة ، أن خطاب وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي أمام الجمعية العمومية « هو خرق فاضح للاتفاق المرحلي الاسرائيلي – العربي للعام ١٩٧٥ الذي يدعو الطرفين الى التخفيف من اللجوء الى المجابهة السياسية » ٠

● رفض وزير الخارجية المصري السيد أسماعيل فهمي المشروع الاميركي للتغلب على مشكلة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف الخاص بـ « الشرق الاوسط » وقال أن مصر تعارض أية صيغة لا تؤدي الى أشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الفرقاء الاخرين ٠

## ٢٩ – أيلول

● أعلن الرئيس الاميركي كارتر، أنه لا يجب أجبار أسرائيل على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية « ما لم تعترف المنظمة بحق أسرائيل في الوجود »٠

وقال كارتر « أذا أعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الدولي رقم ٢٤٢ ٠ فعندها سنبدأ بالاجتماع والعمل مع منظمة التحرير »٠

● أعلن أسماعيل فهمي ، وزير الخارجية المصري ، أنه يعتقد بأن مؤتمر جنيف قد يعقد قبل نهاية العام ١٩٧٧ ٠ وقال « أن جميع الاتصالات تشير الى أننا نتقدم ببطء ولكن بثقة »٠

● صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أن المنظمة ستقبل بصورة ضمنية حق اسرائيل في الوجود أذا جاء ذلك في قرار جديد لمجلس الامن الدولي يعترف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير ٠

● للمرة الاولى منذ تولي مناحيم بيغن رئاسة الحكومة الاسرائيلية ، سيجلس فلسطينيون وأسرائيليون جنبا الى جنب في ندوة موضوعها « السلام والفلسطينيون » تعقد في لندن ٠

وستضم الندوة التي نظمها القسم البريطاني للاتحاد البرلماني التعاون الاوروبي – العربي نحو ١٠٠ مشترك، وسيمثل الجانب الاسرائيلي النائب السابق أوري أفنيري والجنرال بنيامين بيليد ٠ أما الوفد الفلسطيني فمن أعضائه السيد عصام السرطاوي عضو المجلس الثوري لحركة فتح ورئيسا البلدية في الناصرة ورام الله٠

● دعا عبد الحليم خدام، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، الامم المتحدة الى « أعادة النظر ، في عضوية أسرائيل في


عبد الحليم خدام

المنظمة الدولية لان الدولة اليهودية تنتهك باستمرار ميثاق الامم المتحدة ».

وركز خدام على الشرطين الاساسيين اللذين تضعهما سوريا لتحقيق السلام وهما : انسحاب أسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في أقامة دولته المستقلة .

● أزداد الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل حول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف .

وقال مسؤولون أسرائيليون أن التغيير في موقف الولايات المتحدة يعود الى أعتراضات العرب . وذكر أحد المسؤولين : أن واشنطن واجهت مشكلة وهي الان تحاول أيجاد صيغة لانقاذ ماء الوجه بهدف اقناع العرب بقبول خطتها بشأن جنيف .

● نشرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية تصريحات لدايان قال فيها : أن رغبة واشنطن في ادراج مشكلة الكيان الفلسطيني في جدول أعمال مؤتمر جنيف ، هي أحدى النقطتين الرئيسيتين في الخلاف بين الولايات المتحدة وأسرائيل .

وقال : أن نقطة الخلاف الثانية هي رغبة الحكومة الاميركية في أشتراك وفد فلسطيني مستقل في مؤتمر جنيف .

● قال السيد زهير محسن قائد « الصاعقة » ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية : أننا نؤيد الذهاب الى جنيف في وفد عربي موحد .

واعلن في تصريح لصحيفة « القبس » الكويتية : أن على العرب الا يذهبوا الى جنيف دون شرط أن على تسوية يقبلها الفلسطينيون مثلا ، أن تقوم على قرار التقسيم الذي أصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وأن أنسحاب أسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٦٧ ليس كافيا .

● قالت صحيفة « تشرين » السورية : من الامور البديهية انقيام تفاهم مصري - سوري حول مختلف الامور الشكلية الاساسية ، يشكل قاعدة صلبة لموقف عربي موحد، ومن هنا الحرص السوري على تنسيق المواقف مع الشقيقة مصر وعلى تحديد المطالب العربية، وعندما يكون موقف مصر وموقف سوريا موحدين ، يصعب جدا على الاعداء اللعب بورقة الخلافات العربية .

## ٣٠ - ايلول

● أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا جاء فيه ، أنه لو أصدر مجلس الامن قرارا جديدا يسلم فيه صراحة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي أن تكون لهم دولتهم ، وأن يستعيدوا ديارهم وممتلكاتهم ، فان ذلك يمكن أن يصبح أساسا لان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في جهود السلام، وأوضح البيان أن مثل هذا القرار لا يمكن أن يتخذ الا بتأييد عربي ودولي واسع النطاق.

● توقع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أن تبدأ معارك ضد المقاومة الفلسطينية ، بعد أنتهاء جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأبلغ عرفات المسؤولين عن الاعلام أن « لدينا معلومات كافية عن وجود أعداد من رجال المخابرات الاسرائيلية ينتظرون ساعة الصفر، وقد تبدأ المعارك بعملية عسكرية بعد أن تهدأ الضجة داخل الامم المتحدة، وأن الاسرائيليين يخططون لعمليات أغتيال على غرار ما حدث في فردان العام ١٩٧٣ .

● عرض السيد أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، صيغة مصرية - فلسطينية على فانس وزير الخارجية الاميركي . وتتعلق هذه الصيغة باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف، هذا وقد وضعت منظمة التحرير أهم نقاط هذه الصيغة وذلك على أساس أن تتضمن : أن القرار ٢٤٢ هو أساس التسوية لازمة الشرق الاوسط وأن حقوق الشعب الفلسطيني ، حقوق سياسية .

● قال الشريف عبد الحميد شرف، رئيس الديوان الملكي الاردني : «أننا لا نستطيع السيطرة على كل الاحداث في المنطقة . وأذا لم تتوفر تسوية فان المنطقة كلها ستسير نحو صراع عنيف مستمر ».

وأضاف أن أي تسوية لنزاع الشرق الاوسط ، يجب ان ترتكز على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ ، وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وأقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

● أعلنت وكالة « أنباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ، أن السلطات المصرية أعتقلت ٣٤ شخصا هم أعضاء في خلية شيوعية سرية، وقالت أنهم سيحاكمون امام محكمة عسكرية بتهمة « محاولة قلب نظام الحكم بقوة » .

● نفى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، أن يكون قد أعلن أستعداده للموافقة على قرار جديد لمجلس الامن الدولي يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في أقامة دولة مستقلة ذات سيادة الى جانب أعترافه بحق أسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها.

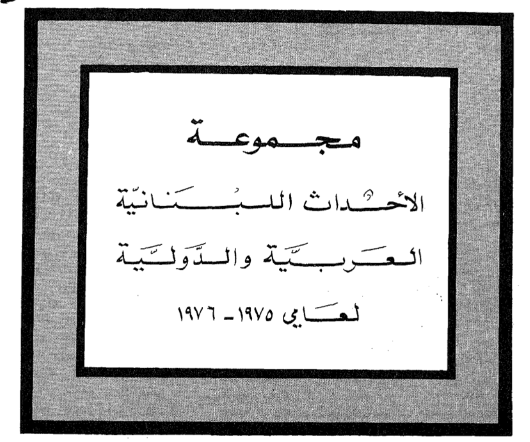
● اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ، أنها لا تستطيع أن تقبل التصريحات التي أدلى بها الرئيس الاميركي جيمي كارتر معتبرا أن منظمة التحرير الفلسطينية لاتمثل كل الفلسطينيين .

وأدلى محمود اللبدي الناطق باسم المنظمة ببيان قال فيه أن هناك نقطتين غير مقبولتين في تصريحات كارتر وهما قوله بتمثيل المنظمة للفلسطينيين جزئيا ، ومطالبتها بالاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ .

● وافقت لجنة المسائل السياسية التابعة للاتحاد البرلماني الدولي على مسودة قرار تنتقد السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

صدرت الطبعة الثانية من :

# الملف السنوي




إعداد

وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية

ملاحظة : يطلب من إدارة وكالة
"مختارات الاخبار العربية والعالمية"

هاتف: ٣٠٥١٥٨

ثمن النسخة : ١٢٥ ل.ل.

١ — تموز

● قرر مجلس الامن بالاجماع تقديم « مساعدة مادية مهمة » الى موزامبيق لتمكينها من « المحافظة في صورة فعالة على سيادتها ووحدة أراضيها » في وجه أعتداءات نظام الاقلية البيضاء في روديسيا . وقال المراقبون أن هذا القرار الاول من نوعه منذ حرب كوريا والمناقشات التي سبقته في مجلس الامن أكدت على العزلة الدولية التامة لنظام أيان سميث .

● ذكرت وزارة الخارجية الكوبية في بيان أصدرته أن أول تبادل ديبلوماسي بين كوبا والولايات المتحدة سيجري رسميا في أيلول ١٩٧٧ بعد قطيعة أستمرت منذ عام ١٩٦١ .

● أعلن الرئيس الاميركي كارتر معارضته لانتاج القاذفة النووية «ب — ١ » . وقد أثار موقف الرئيس الاميركي دهشة كبار الصناعيين من الحزب الجمهوري ، كما أستنكر هذا الموقف الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد وغيره من الساسة الاميركيين .

٢ — تموز

● أفتتح في ليبرفيل في الغابون، مؤتمر القمة الافريقي الرابع عشر ويضم الاجتماع الاول رؤوساء ٣٠ دولة ويبدو أن القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر هي في حد ذاتها قضايا نزاع حدودي ،وأتهامات متبادلة بتدخل دول أعضاء في منظمة الوحدة الافريقية في الشؤون الداخلية لدول أخرى أعضاء في المنظمة . ومن القضايا الرئيسية التي تواجه أفريقيا المستقلة هذه المرحلة الحاسمة من تطورها ، التدخل الخارجي وأزدياد النفوذ السوفياتي في القارة السوداء . ويتوقع أن تتركز جهود القمة على وسائل تدعيم الكفاح المسلح الذي يخوضه الثوار الوطنيون في زيمبابوي وناميبيا لفرض التراجع النهائي على نظام أيان سميث .

● توصلت الحكومة الباكستانية وزعماء المعارضة ، عقب محادثات طويلة الى صيغة حل وسط ينتظر أن تنال موافقة اللجنة المركزية لـ «التحالف الوطني الباكستاني» المعارض . وينص الاتفاق الجديد على رفع حال الطوارىء وأطلاق المعتقلين السياسيين منذ بداية الازمة وأجراء أنتخابات عامة في تشرين الاول المقبل مع «ضمانات جدية ضد أي محاولة تزوير » وكانت الازمة السياسية في باكستان قامت أساسا بسبب رفض المعارضة قبول نتائج الانتخابات العامة التي جرت في اذار الماضي .

٣ — تموز

● وضعت القوات الفرنسية المرابطة في دجيبوتي ، والتي يبلغ عدد أفرادها ٥ الاف جندي ، في حال أستنفار عقب أنباء عن تحركات أثيوبية وصومالية قرب حدود الدولة العربية المستقلة حديثا . وذكرت مصادر حسنة الاطلاع أن الاجراء أتخذ على سبيل الاحتياط بسبب تفاقم التوتر بين الصومال وأثيوبيا.

● في أنقره، فشلت الحكومة الاشتراكية الديموقراطية التي شكلها السيد بولنت أيتشفيت في الحصول على ثقة الجمعية الوطنية التركية . وهكذا يكون رئيس الوزراء المكلف فشل أمام المعارضة الموحدة لاحزاب اليمين ، وسيقدم السيد أتشفيت الى الرئيس التركي فخري كوروترك أستقالة الحكومة التي شكلها .

● نقلت وكالة « اليونايتدبرس » عن مصادر البيت الابيض أن أدارة الرئيس كارتر تفكر من زاوية أظهار حرصها على أسرائيل وتأكيد ألتزامها بأمنها ، في سلسلة من الاقتراحات تأمل في أن تمهد لسلام في الشرق الاوسط . وبين هذه الاقتراحات أقامة قواعد عسكرية أميركية داخل الدولة اليهودية . وحدد أحد المصادر مكان القاعدة في

ميناء حيفا . وسئل السيد جودي باول الناطق باسم البيت الابيض عن صحة هذه المعلومات فاجاب أنه: «لا يستطيع تأكيدها أو نفيها ».

● وافق رؤوساء الدول والحكومات لمنظمة الوحدة الافريقية في جلسة مغلقة على جدول أعمال القمة الافريقية وعلى القرارات والتوصيات التي أعدها المجلس الوزاري للمنظمة .
وستبحث القمة في مشكلة تدخل الدولتين الكبريين في القارة السوداء ومواجهة ظاهرة المرتزقة والموقف في أفريقيا الجنوبية والنظام الاقتصادي الدولي الجديد والعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة وتسوية النزاعات الاقليمية خصوصا بين التشاد وليبيا وبين الصومال وأثيوبيا ، وبين أنغولا وزائير .

## ٤ ـ تموز

● أستانف مؤتمر القمة الافريقي أعماله في ليبرفيل عاصمة الغابون . وتميزت الجلسة الاخيرة بتحول منصة المؤتمر الى عرض الشكاوى والقاء التهم والتهديدات في ما يتعلق بالنزاعات الاقليمية بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية . فقد ألقى الكولونيل منغستو هايل مريم رئيس المجلس العسكري الاثيوبي الحاكم خطابا عنيفا أتهم فيه الصومال والسودان بخرق السيادة الاثيوبية وبتكثيف جهودهما من أجل تحقيق «أهداف معادية لاثيوبية » وقد رد الصومال بشكل حاد على الاتهامات الاثيوبية . كما هاجم رئيس الوفد الموريتاني الحكومة الجزائرية وأتهم « مرتزقة جزائريين» بمهاجمة العاصمة الموريتانية نواكشوط كما أستحوذ الخلاف بين تشاد والجماهيرية الليبية على أهتمام أعضاء المؤتمر . وقد ندد الجنرال أياديما رئيس التوغو بظاهرة ، « قرقعة السلاح وحروب الاقتتال بين الاخوة التي تدفع الشعوب الشقيقة الى مواجهة بعضها البعض والبؤر المشتعلة التي يذكيها أيديولوجيون من الخارج هم مصدرو الاسلحة المدمرة كما دعا الرئيس النيجيري أوبسانجو الى أتخاذ تدابير جذرية لانشاء جهاز أكثر فعالية لتسوية الخلافات الافريقية .

● عاد الهدوء الى العاصمة الموريتانية نواكشوط اثر الهجوم الخاطف الذي شنته جبهة «البوليساريو ». ويرى المراقبون أن الهجوم على نواكشوط يهدف الى تذكير القمة الافريقية المنعقدة حاليا في ليبرفيل (الغابون ) بوجود جبهة « بوليساريو » التي تطالب بحق تقرير المصير لسكان الصحراء الغربية التي تسيطر عليها الان المغرب وموريتانيا ، وبالتالي أجبار الزعماء الافريقيين على أدراج « قضية الصحراء الغربية » في جدول أعمال القمة .

● طلب الرئيس التركي السيد فخري كوروترك من رئيس الوزراء السابق السيد سليمان ديميريل محاولة تشكيل حكومة جديدة لاخراج البلاد من الجمود السياسي .

● شكل رئيس الوزراء الاسباني السيد أدولفو سواريز الحكومة الديموقراطية الاولى منذ ٣٨ عاما وأختار وجوها جديدة من أتحاد الوسط الديموقراطي الذي يتزعمه . وأدت التشكيلة الجديدة الى تقليص عدد الحقائب التي يتولاها عسكريون من ٤ الى واحدة وبالتالي تضاؤل نفوذ القوات المسلحة داخل الحكومة .

● ذكرت مصادر ديبلوماسية في أديس أبابا أن اثيوبيا نقلت قوات ضخمة لمقاتلة الثوار الاريتريين والثوار الصوماليين .

## ٥ ـ تموز

● حذر السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السفير الاميركي في موسكو السيد مالكولم تون من أن ثمة جوانب في سياسة الرئيس كارتر تؤذي « التطور البناء » في العلاقات السوفياتية الاميركية . وقالت وكالة «تاس » السوفياتية الرسمية أن بريجنيف شدد خلال أستقبال السفير الاميركي على وجوب أرتكاز العلاقات السوفياتية ـ الاميركية « على مبادىء المساواة والمصلحة المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من البلدين» ويرى الاتحاد السوفياتي أن تأييد كارتر للمعارضين السوفيات هو تدخل في الشؤون الداخلية السوفياتية وكان أتهم الولايات المتحدة بمحاولة تحقيق « مكاسب فردية » في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

● أنتهت أعمال القمة الافريقية الـ ١٤ في ليبرفيل عاصمة الغابون بالاتفاق من حيث المبدأ على عقد قمة طارئة لمنظمة الوحدة الافريقية حول قضية الصحراء الغربية بموافقة المغرب . وعلى صعيد حركات التحرير في جنوب أفريقيا أعترف الزعماء الافريقيون بالاجماع بـ «الجبهة الوطنية في زيمبابوي » كحركة مسلحة وحيدة تقاتل الاقلية البيضاء في روديسيا . وهكذا فان كل الدعم الافريقي عسكريا وسياسيا وأقتصاديا سيقدم من الان وصاعدا الى هذه الجبهة الوطنية المسلحة . وبالنسبة الى الصراع بين السودان وأثيوبيا رد الرئيس جعفر النميري على تهجمات الزعيم الاثيوبي منغيستو هايلي مريم فقال ان تصريحات الرئيس الاثيوبي « غير المسؤولة تؤكد أنه يتلقى تعليماته من خارج أفريقيا » وأن الشعب الاثيوبي يدرك ذلك وأنه لن يقبل بالبقاء طويلا تحت حكم «رجل عميل للسوفييات» أنما سيعمل الى قلبه .

● أطاح أنقلاب عسكري بقيادة الجنرال ضياء الحق رئيس أركان الجيش الباكستاني الحكم المدني في باكستان . وذكر أن الاحكام العرفية أعلنت فورا ، وأن رئيس الحكومة السيد ذو الفقار علي بوتو وزعماء المعارضة وضعوا قيد الاقامة الجبرية . وقال شهود أن الانقلاب تم من دون أراقة دماء . وعلم أن المجلس العسكري الذي سيحكم باكستان يضم أربعة ضباط يمثلون مختلف الاسلحة في الجيش وهو في رئاسة الجنرال ضياء الحق قائد الانقلاب .

وفي رسالة الى الامة ، وعد رئيس المجلس العسكري بالعودة الى الحياة الديموقراطية وأكد أنه «سيشرف شخصيا على الاعداد الانتخابات العامة في تشرين الاول المقبل التي ستكون حرة ونزيهة » وأوضح أن لا مطامع سياسية له وأن الجيش الباكستاني لا ينوي الخروج عن دوره وأنه سيعيد السلطة الى ممثلي

الشعب حال أنتخابهم .

ويؤكد الصحافيون ان السيد بوتو لم يفاجأ بالانقلاب أذ توقع حدوثه عندما صرح بأن ثمة من سيشغل الوضع المتفجر في باكستان بين الحكومة والمعارضة . وكانه يشير الى الجيش .

### ٦ — تموز

● أمضت باكستان يوما هادئا بعد الانقلاب العسكري الابيض الذي أطاح بالسيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان وأوصل رئيس أركان جيش المشاة الجنرال محمد ضياء الحق الى السلطة . وقال مراقبون في أسلام أباد أن تولي ضياء الحق السلطة أستقبل في ارتياح في الاوساط الشعبية ، مع العلم أنه أعلن الاحكام العرفية ووعد باجراء أنتخابات عامة في تشرين الاول المقبل .

وأكدت صحيفة (( جانغ )) الباكستانية ان لا مطامع سياسية لبطل الانقلاب وأن عمله جاء نتيجة مباشرة للازمة السياسية الناجمة عن أنتخابات ٧ اذار الماضي . وعلم أن عددا من الوزراء السابقين في حكومة بوتو وثلاثة من أعضاء (( التحالف الوطني الباكستاني )) المعارض لم يعتقلوا .

● أعلن السيد أيان سميث رئيس وزراء روديسيا : في معرض تعليقه على قرار القمة الافريقية الذي عقد مؤخرا في الغابون ، أن ((الجبهة الوطنية في زيمبابوي )) هي ((العدو المعلن رقم ١ )) لحكم الاقلية البيضاء في روديسيا .

### ٧ — تموز

● أكد مصدر مطلع في باكستان أن الحكم الجديد في باكستان (بقيادة الجنرال ضياء الحق قائد الانقلاب ) يريد المحافظة على حياده وتحاشي الانحياز الذي يمكن أن يظهره مظهر المتواطيء قبل الانتخابات الباكستانية الجديدة : وبدأ المسؤولون في وزارة الشؤون البرلمانية الباكستانية وضع الدراسات اللازمة لتنظيم الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في أشراف السلطة العسكرية في أقصر وقت ممكن (حدده الجنرال بـ ٩٠ يوما) من أجل اعادة السلطة الى المدنيين . وكانت أوامر الجنرال ضياء الحق تقضي بانشاء محكمة من (( رجال يتحلون بالنزاهة )) للاشراف على الانتخابات الجديدة .

● شنت صحيفة (( صوت الشعب )) الناطقة باسم حزب العمل الالباني الحاكم هجوما عنيفا على السياسة الخارجية الصينية في أفتتاحية وزعتها السفارة الالبانية في بكين على كل البعثات الديبلوماسية والصحافيين الغربيين بشكل وثيقة أعتبرها الديبلوماسيون عملا أستفزازيا واضحا ضد القيادة الصينية والخط الصيني الذي أعتبرته تيرانا بأنه (( معاد لفكر لينين وأنتهازي)) .

### ٨ — تموز

● دخلت الحرب بين النظام الاثيوبي والثوار الاريتريين مرحلة حاسمة عقب عمليات نقل القوات التي أمر بها الكولونيل منغيستو هايل مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا ، تمهيدا للهجوم الشامل على المناطق المحررة في اريتريا وأعلنت (( جبهة التحرير الاريترية)) أن معارك ضارية تدور حاليا في ضواحي أسمرة عاصمة أريتريا ، وأن القوات الاثيوبية منيت بخسائر جسيمة في الارواح والعتاد .

● أستقبل الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف رؤوساء البعثات الديبلوماسية الاجنبية المعتمدين في موسكو . وقالت مصادر ديبلوماسية غربية أن الرئيس السوفياتي دحض كل التقارير التي أشارت الى مرضه واضافت أنه بدا في ((حالة ممتازة وفي يقظة فكرية تامة )).

وقد أكد السيد بريجنيف فيخطاب له ((التشبث بلاده بالاتجاه السلمي الواقعي)) الذي يميز السياسة السوفياتية ، وأعلن أنه ((ليس ثمة بلد أو شعب لا يرغب الاتحاد السوفياتي في أقامة علاقات جيدة معه. وليس ثمة قضية دولية لايكون مستعدا للمساهمة في أيجاد تسوية لها)) كذلك ((ما من بؤرة لخطر الحرب الا للاتحاد السوفياتي مصلحة في أزالتها بالوسائل السلمية . وما من نوع من الاسلحة خصوصا الفتاكة لا يريد الحد من انتشاره أو منعه على أساس المعاملة بالمثل وبموجب أتفاق مع دول أخرى ، ليصبر بعد

اتفاق مع دول أخرى ، ليصير بعد

● قال حكام باكستان العسكريون الجدد أن رئيس الوزراء السابق السيد ذو الفقار علي بوتو سيطلق من الاعتقال المؤقت لخوض الانتخابات العامة التي وعدوا باجرائها في تشرين الاول المقبل. لكن زعماء المعارضة قالوا أنه تجب محاكمة بوتو بتهمة التلاعب في الانتخابات ومصادرة أملاكه .

### ٩ — تموز

● قال وزير الدفاع الاميركي السيد هارولد براون أن على الرئيس الاميركي كارتر ان يأخذ في الاعتبار كون أحدى المنشآت الاستراتيجية الرئيسية للاتحاد السوفياتي هي قربه من أيران ، ومن الدول الاخرى المنتجة للنفط في الخليج العربي .

● ذكرت مصادر مقربة من الجيش الباكستاني : أن الانقلاب العسكري جنب البلاد أحتمال نشوب قتال مكثف بين الاحزاب السياسية المتنازعة ، وقد قرر الجيش الاستيلاء على الحكم خشية أن تنشب حرب أهلية .

### ١٠ — تموز

● قال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في مقابلة أنه سيستمر في مساعدة الحركات الثورية في البلدان التي تؤيد الحصار الاقتصادي على كوبا، وقد أشاد الرئيس كاسترو بالادارة الاميركية الحالية قائلا انها الادارة الاولى منذ ١٨ سنة التي لا تعتمد ((سياسة عدائية)) نحو كوبا. وأضاف أنه ينبغي أن يرفع الحصار الاقتصادي كليا عن كوبا ، كشرط لعودة العلاقات مع الولايات المتحدة.

● أكد مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية نبأ نشرته صحيفة ((معاريف)) وجاء فيه أن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي تلقى دعوة رسمية الى زيارة فرنسا .

### ١١ — تموز

● بقي رئيس الوزراء الياباني المحافظ السيد تاكيو فوكودا في الحكم عقب أنتصار الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يتزعمه في أنتخابات مجلس الشيوخ التي

جرت في اليابان . وضمن فوكودا لحزبه أكثرية مطلقة على نقيض توقعات الصحافة اليابانية . وقد خسر الحزب الشيوعي نصف مقاعده تقريبا في حين خسر الحزب الاشتراكي الياباني ربع المقاعد التي كان يفترض ان يجدد اعضاءها .

## ١٢ — تموز

● أكد الجنرال محمد ضياء الحق قائد الانقلاب العسكري في باكستان مجددا أن الانتخابات العامة في البلاد ستجري في موعدها المحدد في تشرين الاول المقبل . وأضاف أن الهدف الرئيسي أمام الحكومة الباكستانية المؤقتة اعادة الديموقراطية الى البلاد .

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن الحملات العلنية التي تستهدف شخصه وصدق سياسة الولايات المتحدة والتي مصدرها الكرملين « كاذبة وفي غير محلها» وأكد أنه على رغم المظاهر لم يطرأ تدهور على العلاقات بين البلدين مشيرا الى أن الحملات السوفياتية تعود الى أسباب داخلية وهي لاتعني في أي حال نهاية سياسة الوفاق .

## ١٣ — تموز

● أنتخب مرشحا أتحاد الوسط الديموقراطي ، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسباني السيد ادولفو سواريز ، رئيسين لمجلس الشيوخ ومجلس النواب ، اللذين جاءا نتيجة الانتخابات الديموقراطية الاولى في اسبانيا منذ ٤٠ عاما .

● أتهم وزير الاعلام الصومالي أثيوبيا باستخدام طيارين اسرائيليين ومقاتلين من دول أجنبية لم يسمها في حرب ضد الوطنيين الصوماليين في منطقة «أوغادين » الصحراوية المتنازع عليها بين البلدين . وقد أشتدت المعارك بين الثوار الصوماليين والقوات الاثيوبية في « أوغادين » وأفاد الديبلوماسيون الاجانب والعرب في مقديشو وأديس أبابا ان المعارك مستمرة وأن الوضع « متفجر وبالغ الخطورة » .

## ١٤ — تموز

● احتفلت فرنسا بعيدها الوطني بعرض عسكري خاص نظمته وسلطت فيه الاضواء على بيان « تجميع قوات التدخل السريع في حالات الطوارىء » تم تنفيذه بناء على تعليمات من الرئيس فاليري جيسكار ديستان شخصيا ، في أعقاب الاحداث التي جرت مؤخرا في زائير، التي دفعت الرئيس الفرنسي الى التركيز على جانب من جوانب القوة العسكرية الفرنسية ، وهي القوات المحمولة جوا .

وشهد الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة والوزراء عرضا لقوات رمزية تابعة لوحدات تمثل أسلحة الجيش الفرنسي .

● أعلن البيت الابيض في بيان رسمي سقوط طائرة هليكوبتر أميركية في المنطقة المنزوعة السلاح بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وادى الحادث الى مقتل ٣ من ركاب الطائرة وأسر رابع . وذكر ان المسؤولين الاميركيين أبدوا «قلقهم العميق» الحادث وأكدوا «أن كل خرق للمجال الجوي لكوريا الشمالية هو عمل مؤسف وغير مقصود » وقدطلب المسؤولون الاميركيون من سلطات كوريا الشمالية « تفسيرا سريعا للحادث » .

## ١٥ — تموز

● أجتمع الجنرال محمد ضياء الحق قائد الانقلاب العسكري في باكستان لاول مرة منذ تسلمه السلطة بزعماء سياسيين من بينهم السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق . وقادة المعارضة وبحث معهم بالمستقبل السياسي في باكستان .

● غادر مناحيم بيغن رئيس الوزارة الاسرائيلية تل أبيب الى واشنطن للاجتماع بالرئيس جيمي كارتر يوم ١٩ تموز الحالي .

● ذكر بيان أصدرته « جبهة التحرير الاريترية » أن المعارك تدور حول مدينة اسمرة . وذكر البيان أن ثلاث هجمات قامت بها القوات الاثيوبية المرابطة في أسمرة قد صدت . وقد عزز الاثيوبيون قواتهم وشنوا هجوما جديدا ، ولا تزال المعارك مستمرة .

## ١٦ — تموز

● بدأ مناحيم بيغن رئيس الوزارة الاسرائيلية لقاءاته مع الزعماء اليهود الاميركيين البارزين في نيويورك قبل أجتماعه بالرئيس كارتر في ١٩ تموز الحالي .

وذكرت مصادر حكومية أسرائيلية أن بيغن سيطلب بين مليارين ومليارين ونصف دولار كمساعدات عسكرية وأقتصادية أميركية لاسرائيل للسنة المالية ١٩٧٩ . وستحصل أسرائيل على ١،٧٥ مليار دولار للعام المالي ١٩٧٨ من الولايات المتحدة.

● اعلن البرلمان الايطالي تأييده للميثاق السياسي الذي تقدمت به الاحزاب الدستورية الستة وهي : الديموقراطي المسيحي والشيوعي والاشتراكي والاشتراكي الديموقراطي والجمهوري والليبرالي . ويربط هذا الميثاق ما بين الحزب الشيوعي والحكومة للمرة الاولى منذ ١٩٤٧كذلك يوفر لاسيد جوليو أندريوتي رئيس الوزراء أكثرية برلمانية واسعة في مجال معالجة أكثر المشكلات الحاحا في أيطاليا . وأدى ذلك الى تعزيز معنويات الحكومة وأرتفاع رصيدها في الخارج وضمن لها الاستقرار السياسي . لكن الحزب الشيوعي الذي أصبح أحد اطراف الاكثرية المؤيدة للحكومة ما زال خارج الحكم بصورة مباشرة .

## ١٧ — تموز

● أعرب وزير خارجية فرنسا السيد لوي دي غيرنغو عن رغبته في أقامة «حوار سياسي حقيقي» مع أفريقيا . وقال دي غيرنغو — الذي غادر فرنسا في زيارة لساحل العاج وغانا والكاميرون — أن هذا الحوار يجب أن يتم «مع الاحترام الكامل للانظمة ولانماط التنمية التي أختارها قادة القارة الافريقية» وأكد أن فرنسا « تتمنى في صدق أن يعم السلام والامن القارة الافريقية» . وأوضح أن ذلك يوجب بقاءها في منأى عن «النزاعات الايديولوجية الغريبة عنها وعن صراعات النفوذ التي لا تفيدها في شيء » وأعلن أن فرنسا «تدين سياسة التمييز العنصري والنظام القائم في سولزبوري والاحتلال الاشرعي لناميبيا » .

● صدر بيان مشترك في العاصمة الايطالية في أعقاب المحادثات التي جرت بين السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي وزميله الايطالي السيد فيتو لاتانتزيو . وجاء في

البيان أن المحادثات تناولت «مشاكل الدفاع المشترك خصوصا الوضع في البحر المتوسط» . وقالت مصادر مطلعة أن زيادة التنسيق بين البلدين في المسائل المتعلقة مباشرة بأمن منطقة البحر الابيض المتوسط تكون باعادة المصالح الاوروبية الى المركز الذي كانت تحتله سابقا .

## ١٨ — تموز

● أعلن السيد أيان سميث رئيس وزراء روديسيا حل البرلمان والتحضير لانتخابات عامة في ٣١ تموز الحالي. وأوضح سميث أنه أتخذ هذا القرار من أجل الحصول على تفويض جديد من الناخبين للوصول الى حل سياسي داخلي للمشاكل التي تواجهها روديسيا . وقال انه ينوي تأليف حكومة يشترك فيها عدد من «الروديسيين السود الذين هم على أستعداد للعمل سلميا وشرعيا » من أجل وضع دستور جديد قبل نهاية ١٩٧٧ .

## ١٩ — تموز

● أعلن الرئيس الزائيري موبوتو أن التضامن العالمي والتعاضد الافريقي لعبا دورا كبيرا في وضع حد للاعتداء على أقليم شابا في زائير . وأضاف في أشارة الى الاتحاد السوفياتي : «أن زائير لن تنسى المساندة التي جسدت التآخي والوحدة الافريقية ذلك ان أفريقيا أصبحت طريدة لدولة كبرى تسعى الى أشاعة عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي ونحن نناضل ضد هذه الدولة» كما شكر السودان المساعدة التي قدمها (( من دون تردد» خلال الاحداث التي جرت في أقليم شابا.

● أعلنت رومانيا تأييدها لـ (( الشيوعية الاوروبية )) وأنتقدت الهجوم السوفياتي على السياسة المستقلة التي تتبعها الاحزاب الشيوعية في أسبانيا وفرنسا وأيطاليا مؤكدة على ضرورة قيام (( مناقشة عامية )) حول هذا الموضوع ، كما دافع الرئيس الروماني تشاوشيسكو عن حق الاحزاب الشيوعية في انتهاج خط (( الشيوعية الاوروبية )) المستقل عن موسكو .

● أكد السيد دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسية أن بلاده لا تتدخل في النزاع بين التشاد وليبيا كذلك في المشاكل القائمة في شمال التشاد لكنه كشف أن الحكومة الفرنسية قدمت معونات عسكرية ومعدات الى التشاد بناء على طلب تقدمت به.

## ٢٠ — تموز

● أوصى مجلس الامن الدولي بالاجماع بقبول جمهورية فيتنام الاشتراكية عضوا في الامم المتحدة . وكانت الولايات المتحدة تستخدم حق النقض - الفيتو - ضد محاولات سابقة من جانب الفيتناميين للحصول على العضوية .

وفي حال موافقة الجمعية العمومية على هذه التوصية ، ستصبح فيتنام العضو ١٤٩ في الاسرة الدولية.

● علم من مصدر أميركي عقب أنتهاء المحادثات الاميركية - الاسرائيلية أن واشنطن وافقت على بيع أسرائيل ١٠٠ طائرة مقاتلة من طراز «ف - ١٦» لكنها رفضت اعطاء أسرائيل حق الانتاج المشترك لـ ٢٥٠ طائرة من هذا النوع .

## ٢١ — تموز

● قالت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية أن الجنود ورجال الميليشيا الاثيوبيين قاموا بهجوم واسع على منطقة «أوغادين» التي تطالب بها حكومة الصومال. وأضافت الوكالة أنه تمت مصادرة أسلحة كثيرة متنوعة خلال الحملة الاثيوبية وأن عددا كبيرا من الصوماليين قد وقع في الاسر.

● في نيودلهي ، أعلن أنتخاب السيد نيلام سانجيفا ريدي رئيسا جديدا للجمهورية الهندية . ولم يكن ثمة منافس لريدي الذي كان مرشح الاجماع للاحزاب السياسية الرئيسية

● شكل زعيم حزب العدالة المحافظ السيد سليمان ديميريل حكومة تركية جديدة بالائتلاف مع حزب الخلاص الوطني الاسلامي وحزب العمل الوطني اليميني المتطرف واعلن ديميريل أن الرئيس التركي السيد فخري كوروترك وافق على التشكيلة الحكومية الجديدة التي قدمها أليه .

## ٢٢ — تموز

● أطاحت الانتخابات العامة التي جرت في سيريلانكا بالسيدة سيريمافو باندرانايكة وهي رئيسة الوزراء الوحيدة التي كانت لا تزال في سدة الحكم حتى الان .

وسجل الحزب الوطني المتحد الذي يتزعمه السياسي المخضرم السيد جونيوس جايواردين نصرا قياسيا . ويبدو أن البطالة وأرتفاع أسعار المواد الغذائية والبراعة السياسية التي لجايواردين تضافرت كلها لتنزل هزيمة ساحقة في حزب باندرانايكة الذي لم يحصل الا على ٥ مقاعد فقط. كذلك ثبت أن الانتقادات التي كان الحزب المنتصر يوجهها الى الحكومة حول أساءة أستغلال حال الطوارىء المعلنة والفساد والمحسوبية لقيت اذانا صاغية في صفوف الناخبين .

● وافقت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على اعادة الاعتبار الى السيد تينغ هيساو بينغ ، نائب رئيس الوزراء الصيني الذي عزل من السلطة في ٧ نيسان ١٩٧٦ .وجاء في بيان رسمي أن تينغ أعيد الى كل مناصبه السابقة كنائب لرئيس الحزب الشيوعي ونائب لرئيس الحزب الشيوعي ونائب لرئيس الوزراء ونائب لرئيس لجنة الشؤون العسكرية ورئيس للاركان العامة للقوات المسلحة . وقد واكب تينغ الثورة الصينية منذ بدايتها ، وقد أستقبلت العاصمة الصينية عودة تينغ بمظاهر الترحيب بالرجل الذي قد يلعب دورا كبيرا في قيادة البلاد بعد هوا كيو فينغ .

## ٢٣ — تموز

● أكدت النتائج النهائية التي أعلنت للانتخابات العامة في سيريلانكا الانتصار الساحق للحزب الوطني الموحد الذي يتزعمه السيد جونيوس جايواردين . وقد أقسم جايواردين أمام رئيس سيريلانكا اليمين القانونية ثم أعلن اسماء أعضاء حكومته الجديدة . ولا يتوقع المراقبون تغييرا جذريا من رئيس الوزراء الجديد ، الذي خلف السيدة باندرانايكة ، في مجال السياسة الخارجية ، أذ أعلن مرات عدة أنه سيحافظ على العلاقات الجيدة التي تقيمها بلاده مع الجميع وأنه سيستمر في الالتزام بسياسة عدم الانحياز.

● بحث وزيرا الخارجية الاميركي

والبريطاني في «أقتراحات محددة» لاعادة أحياء المشروع الاميركي — البريطاني في ما يتعلق بتسوية المشكلة الروديسية •

وعلم أن فانس وأوين قاما بدرس قضية أعداد دستور جديد لزيمبابوي المستقلة والوضع عقب الاستقلال، المحافظة على الامن خلال فترة أنتقال السلطة الى الاكثرية السوداء ، وتشكيل قوة للمحافظة على الامن والسلام •

● أعلنت حال الاستنفار في أقليمين جنوب غرب أثيوبيا على الحدود مع السودان وسط جو من التعبئة ضد السودان • وأعلن السيد أسياس أفوركي الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا» أن السلطات الاثيوبية تستخدم ٤٠٠ خبير كوبي يساندهم مدربون أسرائيليون وليبيون لرفع القدرة القتالية لقوات الميليشيا التي أنشئت حديثا • من جهة ثانية قال الزعيم الاثيوبي منغيستو هايلي مريم في حديث ألى مجلة «الحرية» اللبنانية أنه يؤيد «حق تقرير مصير للاريتريين وأعطائهم حكما أداريا في أطار الجمهورية الاثيوبية» وذكر أن بلاده «تقف بثبات في صف المعسكر المناهض للصهيونية والامبريالية والقوى الرجعية المحلية» واقترح فتح مكتب في أديس أبابا لمنظمة التحرير الفلسطينية •

## ٢٤ — تموز

● يبدو أن الانتصار الساحق الذي حققه زعيم الحزب الوطني الموحد السيد جايواردين على رئيسة الوزراء السابقة السيدة باندرانايكة سيتسبب له في متاعب جمة على رغم التأييد الشعبي الذي ناله في الانتخابات • ذلك أن المعارضة اليسارية التي لم تحصل على أي مقعد في البرلمان الجديد ستحاول في التأكيد أسماع صوتها بوسائل أكثر عنفا ، وأن المعارضة البرلمانية أصبحت الان في قيادة ممثل جماعة التاميل التي تضم ١٧ نائبا تطالب باقامة دولة مستقلة لها في شمال سيريلانكا •

● اعترفت السلطات الاثيوبية بتدهور وضع قواتها المسلحة أمام تصاعد عمليات الثوار الاريتريين والصوماليين على الجبهتين الشمالية والشرقية وقال ناطق عسكري اثيوبي أن المعارك الدائرة «تطورت من حصار عادي الى أختراق واسع ومكشوف» وقد أتهمت اثيوبيا الصومال بالتحضير لهجوم يهدف الى أحتلال الجزء الاكبر من «أوغادين» المتنازع عليها بين البلدين وفي محاولة لمواجهة التطورات الخطيرة قررت حكومة أديس أبابا اجراء عملية تغيير واسعة في صفوف كبار الضباط وأعادة تنظيم الاجهزة العسكرية •

## ٢٥ — تموز

● أعترفت حكومة أديس أبابا بأنها فقدت عمليا السيطرة على أقليم «أوغادين» أمام تقدم قوات «الجبهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي» جنوب شرق اثيوبيا •وبعثت وزارة الخارجية الاثيوبية بمذكرة الى منظمة الوحدة الافريقية والبعثات الديبلوماسية المعتمدة في أديس أبابا تتعلق «باجتياح جزء من الاراضي الاثيوبية من جانب قوات نظامية صومالية» • وردت مقديشو على الاتهامات الاثيوبية نافية أن تكون القوات الصومالية هاجمت الاراضي الاثيوبية •

وتعتبر «أوغادين» منطقة ذات أهمية أستراتيجية كبيرة في «القرن الافريقي» أذ تحتوي على ثروات زراعية ومائية ضخمة ومنابع للنفط وتتحكم من الناحية الجغرافية في البوابة الشرقية لافريقيا وفي الطرق المؤدية الى وسطها •

● قال الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية بعد أنتهاء زيارته لواشنطن انه أجرى محادثات «ناجحة جدا» مع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس حول الوضع في روديسيا • وأضاف أنه التقى أيضا الرئيس كارتر وعقد معه «محادثات حاسمة» أكدت «الاتفاق الكامل» بين لندن وواشنطن على تسوية المشكلة الروديسية • وكشف عن زيارة من المقرر ان يقوم بها فانس للندن في ١١ و١٢ اب المقبل لوضع «الصيغة النهائية لخطة السلام الجديدة الاميركية — البريطانية حول روديسيا» •

● قال السيد تسيفاي تخالي نائب رئيس أركان «الجيش التحرير الاريتري» «أن المعارك تدور حول مدينة أغوردات شمال أسمرة» وأن «الثوارنا حرروا مناطق مهمة من المدينة» واضاف أن المعارك أمتدت الى مناطق عدة في جنوب أريتريا •

## ٢٦ — تموز

● قال رئيس الوزراء التركي المكلف السيد سليمان ديميريل أن القضية القبرصية هي قضية تركية - يونانية محضة ولا يمكن حلها أذا ما أستمرت الولايات المتحدة في الضغط على تركيا «أحد أفضل أصدقائها» لتوافق على تسوية، وأضاف : «في النهاية ، تركيا واليونان هما الوحيدتان اللتان تستطيعان حل القضية القبرصية، والا فأننا لن نتوصل قط الى حل»•

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن أبلغت الصومال «موافقتها المبدئية على تزويدها باسلحة دفاعية» تتيح لها الحفاظ على وحدة أراضيها • لكن وزارة الخارجية الاميركية أمتنعت عن أعطاء أي حكم في شأن صحة المطالب الصومالية المتعلقة باستعادة أقليم «أوغادين» الاثيوبي • من جهة ثانية أعلن أن معارك جوية عنيفة جرت فوق «اوغادين» المتنازع عليها وأن طائرات أثيوبية وصومالية عدة قد أسقطت في هذه المعارك •

## ٢٧ — تموز

● ذكرت مصادر ديبلوماسية أفريقية أن أثيوبيا بدأت تجنيد طيارين من متقاعدي سلاح الجوي اليوناني لقيادة الطائرات الحربية الاثيوبية •

وفي الخرطوم أتفق طرفا جبهة التحرير الاريترية وهما «المجلس الثوري» و «قوات التحرير الشعبية» على أقامة «وحدة أندماجية فورية» في الوقت الذي تنقل الحكومة العسكرية الاثيوبية المزيد من قواتها الى اريتريا بطريق الجو •

● أعلن وزير الدفاع الاميركي السيد هارولد براون أن الولايات المتحدة تتمنى فتح محادثات مع الصين والكوريتين الشماليـة

والجنوبية لتخفيف التوتر القائم في المنطقة ، وأضاف أن واشنطن مصممة على الدفاع عن كوريا الجنوبية اذا ما دعت الضرورة الى ذلك، وان التزامات أميركا بالدفاع عن نظام سيول لن تتغير على رغم الانسحاب التدريجي للقوات الاميركية من كوريا الجنوبية خلال ٥ سنوات .

● أكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية أن بلاده مستعدة لتزويد الصومال «بكميات قليلة» من الاسلحة «لاهداف دفاعية» ، وأوضح الناطق أن «بريطانيا اجرت مناقشات مع الولايات المتحد وعدد من حلفائها الاخرين حول الوضع في منطقة القرن الافريقي» .

على الصعيد العسكري أكدت «الجبهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي» التي تخوض معارك عنيفة ضد القوات الاثيوبية لاستعادة منطقة «أوغادين» أن القتال مستمر في هذه المنطقة وأنها حررت حتى الان ٧مراكز مهمة .

## ٢٨ — تموز

● في باكستان ، أعلن رسميا أن الحاكم العسكري العام الجنرال محمد ضياء الحق اطلق رئيس الوزراء السابق السيد ذو الفقار علي بوتو وجميع وزرائه أضافة الى زعماء «التحالف الوطني الباكستاني» المعارض الذين كانوا في « الاقامة الجبرية» منذ أنقلاب ٥ تموز ١٩٧٧ ، وأعلن ضياء الحق أن بوتو والزعماء الاخرين أطلقوا ليتاح لهم الاشتراك في نشاط سياسي محدود، والتحضير للانتخابات العامة المقبلة ، لكن بدون خطب وتصريحات صحافية ومهرجانات ولقاءات سياسية في الاماكن العامة .

● ذكرت «جبهة الصومال الغربي» التي تسعى الى أنهاء الحكم الاثيوبي في « أوغادين » أنها قتلت أو أسرت أكثر من ألف جندي أثيوبي في معارك جديدة شملت المنطقة الشرقية من أثيوبيا ، كما أنها أستولت على ١٠ قرى في مقاطعة بالي .

من جهة ثانية اعلن السيد عبد الله نور سفير الصومال في أيطاليا أن بلاده لا تنوي رفض العرض الاميركي والبريطاني تزويد الصومال بالاسلحة ، وزاد أن الصومال ستتبع سياسة غير منحازة تجاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لكنه حذر من أن مقديشو « لا يمكنها أن تقف مكتوفةالايدي» اذا أستخدمت امدادات الاسلحة السوفياتية لاثيوبيا ضد الصومال والسكان الصوماليين في « أوغادين » وقال : لن نغير موقفنا من الاتحاد السوفياتي الا أذا أجبرنا على ذلك ».

## ٢٩ — تموز

● نص الاتفاق الجديد الذي تم بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي والراديكاليين اليساريين على أنه في حال وصول المعارضة الى الحكم عقب الانتخابات النيابية في سنة ١٩٧٨ ، فان الاحزاب اليسارية الفرنسية ستستمر في دعم «جهود نزع السلاح» الا أنها ستحافظ على مجموعة الاسلحة النووية الفرنسية التي صنعت بمبادرة من الجنرال ديغول ، وهي ستستعمل «في أطار استراتيجية ردع ليس الا » ، كذلك أجمعت الاحزاب اليسارية الفرنسية على الاستمرار في رفض دمج قوة الردع الفرنسية بأي منظمة عسكرية .

## ٣٠ — تموز

● أعلن السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي أن « مشكلتنا الاساسية لا تزال هي الاتحاد السوفياتي» واضاف : «سواء رغبنا في ذلك أم لا يجب أن نقول بأن الزعامة السوفياتية تبدو مصممة على تحدينا في منافسة عسكرية رئيسية »، وقال : أن التحدي السوفياتي وأزدياد المنحى العالمي نحو تسوية النزاعات بالعنف ، يعني أننا نعيش في عالم صعب» وتابع يقول : «أن من مصلحة الولايات المتحدة أن تحل النزاعات في الشرق الاوسط وأفريقيا وفي الاماكن الاخرى بالطرق السلمية ».

● أستمر القتال العنيف في جنوبي اثيوبيا ، في الوقت الذي اعلن فيه كل من الطرفين الاثيوبي والصومالي أنه كبد الطرف الاخر خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، وأتهم بلاغ أثيوبي « قوات عربية رجعية» بالاشتراك في القتال الى جانب القوات الصومالية .

● قالت وكالة أنباء « تاس » السوفياتية الرسمية ان العلاقات السوفياتية - الاميركية « دخلت الان مرحلة يمكن وصفها بأنها حاسمة ، وتقارب نهايتها فترة نفاذ مفعول الاتفاق السوفياتي — الاميركي الموقت حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية » ولاحظت « تاس » أنه «لم ينجز شيء أو أنجز القليل للغاية » خلال نصف السنة الاخير لضمان « التطور الايجابي اللاحق في العلاقات السوفياتية - الاميركية وفي سبيل أزالة الحواجز والعقبات المصطنعة التي تعرقل توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين » .

ويعتبر المراقبون ان هذا المقال ليس مجرد تقليد سوفياتي في تقييم مرحلة أولى من مراحل ولاية كارتر وأنما هو « تحذير صريح للغاية » للرئيس الاميركي ياتي بعد رفض الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف تكرارا مقابلة الرئيس كارتر ، من جهة اخرى وزعت « تاس » تصريحا رسميا تضمن أنتقادا لـ : «أزدياد سباق التسلح في الولايات المتحدة وأنتاج اسلحة جديدة مثل القنبلة النيوترونية » .

## ٣١ — تموز

● حذر الماريشال يي شيين ينغ وزير الدفاع والرجل الثاني في الحزب الشيوعي الصيني من أخطار حرب عالمية جديدة بسبب « الصراع المتعاظم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل الهيمنة على العالم »، ودعا الى تحديث القوات المسلحة الصينية وتطويرها بما في ذلك تزويدها بصواريخ موجهة متطورة وأسلحة نووية أذ « علينا أن نكون مستعدين لحرب قد تندلع في وقت قريب ولحرب كبيرة»، كما طالب برفع مستوى التدريب وتكثيف جهود البحث العلمي والانتاج الصناعي الحربي .

● وصل الزعيم الوطني الروديسي جوشوا نكومو الى هافانا وأجتمع الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، وكان نكومو قد قال أنه يسعى الى الحصول على أسلحة كوبية لثوار حركته في روديسيا .

١ ـ آب

● اتهمت كل من أثيوبيا والصومال احداهما الاخرى بارتكاب مجازر ضد المدنيين في حرب أوغادين التي دخلت شهرها الثالث .

وأعلنت جبهة تحرير الصومال الغربي انها قتلت ١٦٠ جنديا أثيوبيا وأسرت ألفا ، وأسقطت ٤٦ طائرة في خلال الاشتباكات التي حدثت أخيرا .

● اكد بافل كورتوف نائب قائد البحرية السوفياتية ، أن سفن الاسطول الحربي السوفياتي موجودة في الوقت الحالي في كافة محيطات العالم ، وأن هذه الاستراتيجية تلبي هدفا محددا للردع .

● أعلن أيان سميث رئيس وزراء النظام العنصري في روديسيا ، أن حكومته لم تعد ملزمة بالاتفاق الذي ينتقل بموجبه الحكم الى الاكثرية السوداء في البلاد والذي وضع بعد مفاوضات جرت في العام الماضي مع وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر .

● قالت مصادر رسمية ، ان اسرائيل تسعى الى الابتعاد عن النواحي الاساسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي عندما يصل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى اسرائيل . وأن اسرائيل ستطلب من فانس البحث فقط في الترتيبات الاجرائية لعقد مؤتمر جنيف .

٢ ـ آب

● أعلن تشن هي ـ ليان قائد منطقة بكين العسكرية ، الاتحاد السوفياتي بحشد قوات كبيرة على طول الحدود السوفياتية ـ الصينية المتوترة . وقال ان ذلك يشكل « خطرا مميتا » للصين . وأضاف « ان طموح الامبريالية الاشتراكية السوفياتية للسيطرة على الصين لن يموت » .

● اتهمت صحيفة « أزفستيا » السوفياتية « الامبريالية الاميركية بأنها تستهدف تقطيع أوصال أثيوبيا الثورية ومن ثم اضعافها ، وكذلك محاولة تحييد الصومال » .

وأوضحت أنه كان بالمستطاع حل المشكلة الاريترية بالطرق الديمقراطية بما يحقق مصلحة شعب أريتريا وكذلك اثيوبيا التقدمية بأسرها .

٣ ـ آب

● فشل الاجتماع الاخير في المفاوضات الجارية بين حركة داش وبقية الاحزاب المؤتلفة في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في التوصل الى حل وسط حول الخلاف الناشب ازاء الاصلاح الانتخابي الذي يعتبر نقطة رئيسية في برنامج داش .

● قالت صحيفة « الواشنطن بوست » أن تقريرا سريا للغاية سيقدم الى الرئيس كارتر وهو يتعلق بالاستراتيجية العسكرية الاميركية في أوروبا . وجاء في التقرير أن من الافضل التخلي عن ثلث الاراضي في ألمانيا الغربية في حال هجوم تقوم به قوات حلف فرصوفيا بدل زيادة النفقات العسكرية لمواجهة مثل هذا الاحتمال ، بسبب صعوبة اقناع الرأي العام الاميركي بتلك الزيادة .

● ذكر حنان بورات أحد زعماء تكتل غوش ايمونيم الوطني المتطرف أنه يتوقع بأن تسمح الحكومة الاسرائيلية باقامة مزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وكان تكتل غوش ايمونيم قد عرض على الحكومة أخيرا مشروعا باقامة ١٤ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية .

● توفي في نيقوسيا الرئيس القبرصي المطران مكاريوس اثر اصابته بنوبة قلبية . وفور اذاعة النبأ ، ساد الحزن الاوساط الرسمية والشعبية في البلاد . وأعلن بيان أصدره مجلس الوزراء الحداد الرسمي لمدة ٤٠ يوما في كل المدن والقرى في الجزء اليوناني من الجزيرة .

ووفقا لنصوص الدستور القبرصي أصبح رئيس مجلس النواب السيد سبيروس كبريانو رئيسا مؤقتا للجمهورية وذلك حتى اجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في شباط ١٩٧٨ .

٤ ـ آب

● قالت مصادر ديبلوماسية ان الاجتماع الطارىء الذي ستعقده لجنة

الوساطة الخاصة ببحث الخلافات بين الصومال وأثيوبيا ، يبدو معرضـا للفشل بسبب الخلافات العدائية العميقة والاساسية بين البلدين .

● أخيرا استسلم ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق للامر الواقع وقرر الاشتراك في الانتخابات العامة التي ستجري تحت اشراف قادة الانقلاب العسكري .

● قالت صحيفة « جيروزاليم بوست » وصحيفة « دافار » الاسرائيليتان ، أن مؤتمر جنيف لن يعقد ، وأن الحرب قد تنشب في الشرق الاوسط في المستقبل القريب .

وقال الجنرال موردخاي غور رئيس الأركان الاسرائيلي ، أنه يترتب على اسرائيل أن تعزز قواها المسلحة وان تكون مستعدة لاية تغييرات محتملة في وجهات النظر السياسية لدول عربية مجاورة .

**٥ — آب**

● بدأت في ليبرفيل اجتماعات لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع الصومالي — الاثيوبي . وبدا جو المحادثات مثقلا بخطورة الازمة القائمة خصوصـا بعدما اعترف وزير الدفاع الاثيوبي للمرة الاولى بأن « القوات الصومالية تسيطر على جزء كبير من شرق اثيوبيا » ويعني ذلك أن أديس أبابا فقدت سيطرتها على جزء مهم من أراضيها .

● حث الجنرال كيفان رئيس الاستخبارات السابق لسلاح الجو الاميركي ، الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بالطائرات الحديثة من طراز ف — ١٥ واسلحة أخرى لضمان تفوق اسرائيل في الاجواء . وقال انه يتوجب أن تحصل اسرائيل على أعداد أكبر من الدبابات وناقلات الجنود . وقال أيضا أن على واشنطن أن ترى بأن « الحقيقة الوحيدة الاكثر اساسية في الشرق الاوسط ، هي أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة القادرة على مواجهة السوفيات في منطقة البحر المتوسط » .

● برزت في اسرائيل قضية جديدة مثيرة أثارت ضجة في أوساط الرأي العام الاسرائيلي ، تتعلق بالجريمة المنظمة في اسرائيل ، ومـا يمكن أن يتفرع عنها يتعلق بعدد من كبار ضباط الاحتياط .

● أعلن سبيروس كبريانو الرئيس القبرصي المؤقت ، أنه سيكون مرشحا للرئاسة في اي انتخابات رئاسية مقبلة سواء عقدت ضمن الفترة التي نص عليها الدستور وهي ٤٥ يوما أو في شباط المقبل . وقال « أرغب في ذلك وسوف أفعل » .

● قالت مصادر اسرائيلية ، أن تل أبيب أصيبت بخيبة أمل من رفض سوريا فكرة « فريق العمل » للاعداد لمؤتمر جنيف . وقالت المصادر ان اسرائيل ستحتفظ برأيها الى أن يصل سايروس فانس الى اسرائيل .

وذكر اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق ، أنه يأمل أن لا تنحي ادارة كارتر باللوم على اسرائيل اذا أخفقت الجهود الحالية لاستئناف مؤتمر جنيف .

**٦ — آب**

● هدد الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش « بانهيار نهائي » في العلاقات بين جزأي الجزيرة اليوناني والتركي اذا سمي خليفة الرئيس الراحل مكاريوس رئيسـا لقبرص كلها .

وكان مسؤولون قبارصة يونانيون قد أصروا على ان خليفة الرئيس السابق يجب أن يعلن رئيسا للجزيرة بكاملهـا .

وبدا أن البيانين المتضاربين هما مقدمة ازدياد تدهور العلاقات السيئة بين الطرفين اللذين كانا يجريان مفاوضات متقطعة لتسوية النزاع المستمر بينهما منذ عام ١٩٧٤ حيث غزت تركيا جزيرة قبرص .

● أبلغ الرئيس الصيني الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم أن الامم المتحدة « تحتاج الى تدعيم » . وكرر تصميم بكين على متابعة السياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس ماو تسي تونغ ورئيس الوزراء شو ان لاي .

● تابعت لجنة الوساطة المؤلفة من ٨ دول التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية للبحث في انهاء النزاع المسلح بين الصومال وأثيوبيا اعمالها في حضور وزيري خارجية البلدين . واشترك الامين العام للمنظمة ونائبه في الجلسة .

وهدد الصومال بتعليق اشتراكه في اللجنة اذا لم يبحث في قضية أوغادين في العمق ، واذا لم تدع « جبهة تحرير الصومال العربي » الى الاشتراك فيها .

**٧ — آب**

● استانفت أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة ، نشاطهـا السياسي رسميا بمشاركتها في اجتماع لجنة العمل في حزب المؤتمر . وذلك بعد أن تلقت تأكيدا بأنها سيكون لها رأي مسموع في المشاكل السياسية للحزب .

● قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بأسم الحزب الشيوعي السوفياتي ، انه ليس أمام المهمة السلمية التي يقوم بهـا سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط ، اي مجال للنجاح بسبب سياسة واشنطن المتحيزة في دعم اسرائيل .

● عين شاه ايران الدكتور جمشيد أموزيغار كبير مفاوضي النفط في ايران ، رئيسا للوزراء ، وذلك خلفا للسيد أمير عباس هويدا الذي أقيل مع حكومته .

**٨ — آب**

● أعلن عازر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي تكليف الجنرال اسرائيل تل درس اعادة تكوين الجيش الاسرائيلي والقيادة العليا في صورة كاملة ، انطلاقا من الاحتياجات المرتقبة في الثمانينات ، وجرت عملية اصلاح وضع الجيش الاخير في الخمسينات .

● أعلنت أثيوبيا أن القتال في مقاطعة اوغادين قد تصاعد الى حرب شاملة مع الصومال ، وتعهدت بأن « قواتهـا تضمن النصر وستعاقب المعتدين » هذا في الوقت الذي فشلت فيه وساطة منظمة الوحدة الافريقية

بين أثيوبيا والصومال .

● قال أمير عباس هويدا رئيس وزراء ايران السابق أنه لم يكن يتوقع أن يطلب اليه الاستقالة وأن هذا الموضوع كان مفاجأة له .

● قالت صحيفة « ستاندرد » الكينية أن المنفيين الاوغنديين الى الولايات المتحدة وبريطانيا وأفريقيا يعقدون اجتماعا سريا في زامبيا في محاولة لتشكيل جبهة موحدة لاسقاط نظام الرئيس الاوغندي عيدي امين.

### ٩ — آب

● أنتقدت وكالة أنباء الصين الجديدة بلهجة عنيفة موقف الولايات المتحدة الاميركية من مشكلة الشرق الاوسط ، وقالت الوكالة أن الموقف الاميركي من مسألة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة يتصف بالغموض.

● تستعد أثيوبيا لخوض حرب طويلة المدى ضد الصومال وضد الاريتريين وضد مجموعة من المعارضة الملكية تحاول استعادة نظام الحكم القديم في الغرب. وانتشرت الشعارات في كل أنحاء أثيوبيا تدعو الشعب الى « الدفاع عن الحدود بالبنادق وبالاقتصاد وبالمحراث » .

● أعلن بيان صدر في تل ابيب أن البريغادير جنرال حاييم بنيامين الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما عين رئيسا للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

### ١٠ — آب

● أحجم مسؤولون صينيون في بكين عن التعليق بشيء حول انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني .

وكانت المصادر قد أوضحت أن المؤتمر ، وهو الاول منذ وفاة ماو تسي تنغ ، لن يعلن عنه الا بعد انتهائه .

● ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية أن « وفدا نقابيا من أربعة أعضاء كان من المفترض ان يتوجه الى الولايات المتحدة ، ولكن الخارجية الاميركية رفضت منح الوفد تأشيرات دخول » .

● أعلن السفير الصومالي في كينيا أن ٥ الاف جندي أجنبي و٩ الاف اخرين في طريقهم الى أثيوبيا .

وكرر السفير أن القوات المسلحة الصومالية لم تشترك بأي حال من الاحوال في معارك اوغادين ، لكن الصومال يساند جبهة التحرير سياسيا ومعنويا كسائر حركات التحرير في أفريقيا .

### ١١ — آب

● أنهت الملكة اليزابيت أخطر زيارة لايرلندا الشمالية منذ ١١ عاما. وكان اليوم الثاني والاخير حافلا بالتهديدات وباستمرار الاضطرابات في بلفاست خصوصا .

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أنه عقد اتفاق مبدئي حول مستقبل قناة بناما ، وقد اتفق الجانبان البنامي والاميركي على « العناصر الاساسية لمعاهدة جديدة » .

● أعلن رئيس الوزراء الباكستاني السابق السيد ذو الفقار علي بوتو أن الازمة السياسية وموجة العنف اللتين اجتاحتا باكستان وادتا الى اطاحته في انقلاب عسكري ما كانتا حدثتا لو لم يهاجم الولايات المتحدة علانية .

● صرح وزير الخارجية الاثيوبي السيد برهانو دينكا في أديس أبابا أن القوات الاثيوبية تعتزم أستعادة أوغادين « في فترة قصيرة جدا » .

ونفى الانباء الصومالية عن وجود قوات أجنبية من خارج أفريقيا الى أثيوبيا .

### ١٢ — آب

● اكد الخبير الاسرائيلي موشي أرنيس أن الخطر الوحيد الحقيقي للحرب في الشرق الاوسط قد تكون مصدره الضغوط الاميركية القومية للغاية على أسرائيل ، وذلك في حظر كامل على امدادات السلاح والنفط أو المساعدات المالية ، وأضاف أن على الاميركيين « أن يعلموا الان أن بيغن ليس رجلا يرضخ للتهديدات ... » .

● اجرى وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا محادثات في اجتماع مشترك حول اقتراحات بريطانية - أميركية معدلة من أجل أيصال الاغلبية السوداء الى حكم روديسيا قبل نهاية السنة القادمة .

● أنحت صحيفة « الديلي‌تلغراف » اللندنية باللوم على الرئيس كارتر ، وحملته فشل محادثات وزير خارجيته سايروس فانس في الشرق الاوسط الذي عاد بخفي حنين .

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي أن « هناك في الوقت الحاضر قاعدة طيبة للتفاوض من حيث جوهر مشكلة الشرق الاوسط». وقال : « انني أعتقد أن المفاوضات باتت على مرمى البصر » .

● تابع ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق ، هجومه على الولايات المتحدة لتدخلها في شؤون باكستان الداخلية وقال انها مسؤولة عن الاطاحة بحكومته .

### ١٣ — آب

● حمل الاتحاد السوفياتي على جولة وزير الخارجية الاميركي ووصفها بأنها « فاشلة » كما اتهم واشنطن بمحاولة عرقلة تحقيق تسوية حقيقية.

● أتفقت الاحزاب القبرصية اليونانية الرئيسية على ابقاء سبيروس كبريانو الرئيس الحالي بالوكالة في منصبه دون أي منازع وذلك حتى انتهاء مهلة رئاسة الرئيس الراحل مكاريوس .

● قال دي غيرينغو وزير خارجية فرنسا أن حكومته تدرس بيع صفقة أسلحة للصومال . واعترف الوزير الفرنسي بأن بلاده ظلت تبيع الاسلحة لجنوب أفريقيا حتى العام الماضي « الا أن ذلك انتهى الان » .

### ١٤ — آب

● قرر الصومال الاحتفاظ بروابط الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي على الرغم من تقديم السوفيات سلاحا الى أثيوبيا . وقال وزير الاعلام الصومالي السيد عبد صلاد حسن « أن الخلاف حول شحنات الاسلحة السوفياتية الى اثيوبيا لن تؤثر في علاقاتنا » .

● أثار تأجيل المفاوضات النووية الاميركية الايرانية ردود فعل حذرة في طهران حيث ظهر حديثا اصرار على استقلال السياسة الايرانية .

وتهدف هذه المفاوضات الى عقد معاهدة ثنائية للتعاون النووي تكون ذات طابع سياسي أساسا وتؤدي فيما بعد الى مفاوضات تجارية لتزويد ايران بثمانية مفاعلات نووية أميركية.

● قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية انه اتفق على اقتراحات مع بريطانيا لبدء حكم الاغلبية السوداء في روديسيا في وقت لا يتعدى نهاية ١٩٧٨ .

وقال ان بين الاقتراحات اجراء

استفتاء عام في روديسيا حيث يشكل السود ٢٠ ضعفا من السكان البيض، واضفاء الشرعية على استقلال المستعمرة البريطانية المنشقة ، بعد ١١ عاما من حكم الاقلية البيضاء فيها .

## ١٥ ـ آب


محمد سياد بري

● قال السناتور ماكغفرن أن الرئيس كارتر يبذل جهودا جادة بهدف تسوية مشكلة الشرق الاوسط . الا أنه لم يحصل حتى الان على أي نتائج . وقال « الا انه يجتهد لايجاد حل على الاقل » .

● وجه الرئيس الصومالي محمد سياد بري نداء الى الامة هدد فيه بالتدخل في أوغادين اذا اشتركت قوات أجنبية في الحرب الى جانب الجيش الاثيوبي . وقال أنه سيطلب الدعم «من أي كان على استعداد لمساعدتنا» .

ودعا الشعب الى الاستنفار لمواجهة « نظام أديس أبابا الذي يهيىء للاعتداء على الاراضي الصومالية » .

● طالب الامين العام لـ « التحالف الوطني الباكستاني » المعارض السيد غفور أحمد باصدار عفو عام عن المعتقلين السياسيين الذين سجنتهم حكومة رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو .

● ادعت حكومة جنوب أفريقيا أن الخطة الانكلو - أميركية لتسوية المشكلة الروديسية سلميا ستؤدي الى تدمير الانظمة البيضاء في جنوب القارة الافريقية ، في حين وصف الرئيس الاميركي جيمي كارتر هذه الخطة بأنها « عادلة ومعقولة وبديل عملي للقتال » .

● بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي كلمات بالشيفرة دعت فيها الاف المواطنين الاسرائيليين الى تجربة للتعبئة العامة .

ويوجد لدى اسرائيل ١٥٨ ألف جندي بينهم ١٢٣ في التجنيد الاجباري ويمكن لهذا الجيش أن يزداد الى ٤٠٠ ألف في غضون ٧٢ ساعة لدى استدعاء الاحتياط .

## ١٦ ـ آب

● أعلنت أثيوبيا أن سلاحها الجوي يعمل ضد تجمعات لدبابات وشاحنات صومالية في واد الى الشرق من اديس أبابا ، كما قالت أن الصومال يقوم بالاستعدادات النهائية « لحرب شاملة » .

● قال تنغ هسياو بنغ نائب رئيس وزراء الصين الذي استعاد اعتباره مؤخرا،ان اقصاءه عن مناصبه السابقة في العام الماضي على يد عصابة الاربعة ، كان بسبب محاولاته لدفع عناصر قيادية شابة لمواجهة العصابة .

● بلغت الارقام النهائية للهجرة الى اسرائيل ١٩٨٠٠ شخص في عام ١٩٧٦ وهو أقل معدل للهجرة تم تسجيله منذ عشر سنوات .

● أعلن في الامم المتحدة ، أن كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، استنكر القرار الاسرائيلي الهادف الى تهويد الاراضي المحتلة ، وقال انه يعتبر ان هذا القرار مصدرا للتوتر المتزايد، كما أنه يلحق الضرر بجهود التسوية الجارية في الوقت الحالي ، ويتنافى مع نص وروح قرارات الامم المتحدة حول « الشرق الاوسط » .

● أجمعت الصحف الاسرائيلية الكبيرة على انتقاد خطوة الحكومة مركزة على مغزاها السياسي . فقالت صحيفة « دافار » الناطقة بأسم حزب العمل المعارض ، أن ذلك يكلف ملايين عدة من الليرات الاسرائيلية، وأضافت : « يمكننا أن ندرك ان القرار ذو طابع سياسي وهو جزء من حملة ضم تدريجية » .

## ١٧ ـ آب

● اصيب حزب المؤتمر الهندي بنكسة عندما وجهت الى ٣ من كبار مساعدي رئيسة الوزراء السابقة السيدة أنديرا غاندي تهمة اختلاس ملايين الدولارات من صندوق الحزب وانفاقها على أعمالهم الخاصة ، هذه الاتهامات ستلحق مزيدا من الاذى بالحزب الذي قاد المعركة من أجل استقلال الهند ، وتشير الاوساط أن الجهود المبذولة لتنظيمه تعرقلت بسبب انقسام الحزب أجنحة متصارعة .

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أن السيد صمويل لويس السفير الاميركي في اسرائيل ، سوف يعرب عن اعتراضات الولايات المتحدة على اقامة المستعمرات الجديدة .

● قالت صحيفة « روسيا السوفياتية » ان قيمة الصفقات التي عقدت لتوريد الصواريخ والطائرات والبواخر من الولايات المتحدة الاميركية بلغت ٤ مليارات دولار .

واضافت أنه « مما يستحق اهتماما خاصا هو أن الاسلحة الاميركية سترسل الى الشرق الاوسط والدول المحاذية للقرن الافريقي التي يجري فيها بنتيجة مناورات الديبلوماسية الاميركية تصعيد الوضع القابل للانفجار » .

## ١٨ ـ آب

● سيعقد المؤتمر العالمي ضد التمييز العنصري في لاغوس تحت اشراف منظمة الامم المتحدة بين ٢٢ و٢٦ آب . ويشترك في هذا المؤتمر الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم ، ويأتي انعقاده في أحرج مرحلة تمر بها المسألة الروديسية والوضع المتفجر في جنوب أفريقيا .

● هاجمت القوات الصومالية العاملة في أوغادين مدينة ديرداوا التي ما زالت في أيدي القوات الاثيوبية . وهذه أول عملية في المنطقة منذ حزيران الماضي . وقالت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الكينية أن الجيش الاثيوبي يضع كل ثقله في هذا المحور لكونه مفتاح صحراء اوغادين التي تناهز مساحتها مساحة بريطانيا.

● صرح السفير الروماني في تل أبيب بأن بلاده لا تقوم بدور الوسيط لكنها مستعدة لتقديم مساعيها الحميدة مساهمة منها في اقرار السلام في المنطقة .

وذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية أن اسرائيل ستستأنف قريبا علاقاتها الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي،

وأن زيارة مناحيم بيغن لبوخارست سيكون هدفها اعادة هذه العلاقات .

● قوبل لوي دي غيرينغو وزير خارجية فرنسا بمظاهرات طلابية لدى وصوله الى مطار دار السلام ، وذلك احتجاجا على سياسة فرنسا الافريقية.

● اتخذت حكومة جنوب أفريقيا خطوة واسعة في اتجاه اغلاق ٤٠ مدرسة أفريقية في حي سويتو الذي يسكنه السود .

١٩ — آب

● ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني ، الذي لا يزال المراقبون في انتظار الاعلان رسميا عن انعقاد ، قد اختتم أعماله وأعقبه عقد أول اجتماع للجنة المركزية المنتخبة .

وتفيد المصادر الصينية بأن الرئيس هوا كيو فينغ قد احتفظ ، كما كان متوقعا بمنصب رئيس المكتب السياسي للجنة المركزية الذي عين له نائبان .

● أذاع راديو مقديشو تعليقا على تطورات الاحداث في قرن أفريقيا، أعلن فيه أن الصومال ستقاتل الكوبيين « دفاعا عن سيادتها ووحدة أراضيها » .

ولوحظ في التعليق حرص الصومال على عدم الاساءة الى الاتحاد السوفياتي ، وأن اللهجة ما لبثت ان تغيرت بمجرد الحديث عن كوبا، وهي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي ذكرت بالاسم .

● استمر اشتداد المعارك بين الصومال وأثيوبيا قرب مدينة ديري داوا الاثيوبية بعد أن قصفها الصوماليون بالصواريخ ومدافع المورتر ، وفي هذا الوقت وصفت الصحافة السوفياتية الصراع بين أثيوبيا والصومال بأنه يشكل قاعدة توتر في شرق أفريقيا و « يتخذ أبعادا خطيرة » .

ومع اشتداد المعارك استمر وفد من مالاغاشي في بذل جهود لبدء مفاوضات بين الصومال وأثيوبيا .

● أعلن الناطق بأسم محكمة العدل العليا يونيد زوسمان انه يعتزم الرد على الانتقادات التي وجهها مفتش الشرطة العام كابوري أمام لجنة الداخلية في الكنيست ضد تهاون الحاكم في فرض عقوبات صارمة على المجرمين .

٢٠ — آب

● أعلنت بكين ، أن المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني ، وهو أول مؤتمر للحزب بعد وفاة ماو تسي تونغ ، عقد في العاصمة الصينية.

وقالت مصادر صينية أن المؤتمر قرر تغييرات مهمة داخل الحزب، الا أنه لن تحدث تغييرات فورية في زعامة الدولة .

وقد أقر المؤتمر كلا من التقرير السياسي الذي قدمه الرئيس هوا كيو فينغ ، والتقرير الخاص بمراجعة دستور الحزب الذي قدمه الماريشال ييه شيين ينغ والدستور الجديد للحزب .

● قال لوي دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي بعد الحادثة التي واجهته في مطار دار السلام ، أن التظاهرة كانت اهانة لفرنسا . وانه طلب من رئيس البروتوكول الاعتذار عنها « لكن التانزانيين رفضوا فقررت الغاء الزيارة » .

● تبدأ وفود من ٦٨ دولة مؤتمرا في لاغوس برعاية الامم المتحدة ، بهدف تعزيز الحملة العالمية ضد سياسات جنوب أفريقيا وروديسيا.

والمؤتمر الذي أطلق عليه رسميا اسم « المؤتمر العالمي ضد التمييز العنصري » سيساهم في تنسيق جهود مختلف المنظمات التي تقوم بالنشاط ذاته في مختلف العواصم العالمية منذ سنتين .

● شن الصومال أول حملة مباشرة ضد الاتحاد السوفياتي حين اتهمه باتخاذ ما وصفه « بموقف استفزازي » من حرب أوغادين، وألمح الى أنه قد يقطع علاقاته معه .

وقال راديو مقديشو « ان الصومال لا يرغب في خصام رفاقه بسبب فخ نصبه نظام حكم اديس أبابا المتذبذب ويامل الصومال أن يقف الاتحاد السوفياتي على الحياد على الاقل اذا لم يكن بامكانه أن يدعم جبهة الصومال الغربي وجبهة التحرير الاريترية » .

٢١ — آب

● كرس المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني ، النفوذ الكبير الذي لنائب رئيس الوزراء ينغ هسياو بينغ وأهمية الجيش الذي حقق دخولا قويا على ادارة الحزب .

وفي حين وضع الرئيس هواكيو فينغ الثورة الثقافية في خانة الاثار التاريخية معلنا أخلاصه لنهج الزعيم ماو ، أكدت التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي الاهمية التي أعطيت للتقنيين وللخبراء الاقتصاديين على حساب السياسيين التقليديين .

● نفت الصومال الانباء التي أذاعها راديو نيروبي عن قطع الصومال علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ، وذلك في وقت أعلن فيه اعادة تنظيم الجيش الاثيوبي والمباشرة بالتعبئة الشعبية العامة في اثيوبيا اللذان رافقا اشتداد المعارك بين القوات الصومالية والاثيوبية .

● قال الرئيس التانزاني جوليوس نيريري أن بريطانيا والولايات المتحدة ودول الخط الامامي الافريقية ، قد وافقت على نزع سلاح الجيش الروديسي كجزء من تسوية في المستعمرة البريطانية المنشقة .

● قالت صحيفة « نيويورك تايمز » أن « انسحاب اسرائيل من مؤتمر الامم المتحدة حول التمييز العنصري ، يجب أن يكون موضع اهتمام حكومات الدول الافريقية السوداء الذين ينعقد المؤتمر بناء على طلبهم » .

وقالت « ان سبب اسرائيل المعلن للانسحاب ، هو أن المؤتمر لن يسمح للمؤتمر اليهودي العالمي بالمشاركة في حين يدعو عدة منظمات غير حكومية أخرى ، بعضها لا اهتمام لديه بأفريقيا ولا بحقوق الانسان ... » .

● أظهر استفتاء الرأي العام في تل ابيب ، أن اجراء انتخابات مفاجئة سيعيد الى الحكم بشكل كاسح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وكتلة ليكود اليمينية .

٢٢ — آب

● وجه الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة تحذيرا شديد اللهجة الى جنوب افريقيا في خطابه أمام المؤتمر العالمي ضد التمييز العنصري وقال : « ان العنف العنصري يمكن أن ينتشر في شكل يصبح خارجا عن سيطرتنا » اذا لم تغير جنوب افريقيا سياستها .

● قالت « وكالة الصحافة

الفرنسية » أن « العلاقات بين الحلفين القديمين الاتحاد السوفياتي والصومال متوترة أكثر من أي وقت مضى وأن قطع العلاقات ممكن في المستقبل القريب » .

أضافت الوكالة أن مقديشو لم تتخذ « حتى الان » قرار القطع مما يترك الباب مفتوحا لكل الاحتمالات .

● بعد انتهاء المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني ، بادر الزعيم الصيني الجديد هواكيو فينغ الى الدعوة لتطهير الكادرات القيادية في الحزب من « المتخاذلين والمرتدين» الذين ما زالوا يعملون لحساب « عصابة الاربعة » وقالت وكالة أنباء « الصين الجديدة » أن ذلك يشكل دعوة صريحة الى « تغيير قيادات الحزب بحيث تلتزم كليا وفي دقة بالخط الذي رسمه ماو » .

**٢٣ ــ آب**

● بدا أن الدستور الجديد للحزب الشيوعي الصيني يميل الى ترسيخ مرحلة أكثر ديمقراطية والى اعطاء مزيد من الحرية في الحياة السياسية في الصين ، من دون التخلي عن « الانضباطية الحزبية » .

ومما يلفت النظر في الدستور الجديد اعلانه التصميم على تحديث القطاعات الاربعة الرئيسية في البلاد وهي الزراعة والصناعة والدفاع الوطني والعلوم والتكنولوجيا قبل نهاية القرن الحالي . كان التركيز على التنمية الاقتصادية بدأ مع عملية تطهير « عصابة الاربعة » .

● انضم زعماء سياسيون من افريقيا وأوروبا الى التنديد بسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ، هذا في حين أن النظام العنصري في بريتوريا أعلن بوضوح أنه لن يقبل مطلقا بحكم الاغلبية الافريقية .

وقال امين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وليام ايتاكي ، أن الدول الغربية لا تبذل سوى جهود لفظية ضد التمييز العنصري .

● تحرك المفاوضون الصينيون والاميركيون نحو بحث المسألة الرئيسية هي مشكلة تايوان التي تقف عقبة رئيسية في طريق اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين . ومن المقرر أن تبدأ المجابهة الفعلية بين الطرفين حول هذه المسألة في الاجتماع الذي سيعقده سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي مع تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني .

**٢٤ ــ آب**

● أعرب الديبلوماسيون الافريقيون السود في مقر منظمة الامم المتحدة ، عن أملهم في أن تبادر منظمة الوحدة الافريقية الى حصر النزاع الصومالي - الاثيوبي في اطاره الافريقي وأن لا تتدخل المنظمة الدولية .

● بعث الرئيس جيمي كارتر برسالة الى المؤتمر العالمي ضد التمييز العنصري جاء فيها : « ان انهاء نظام التمييز العنصري المنفرد كان أحد أهداف ادارتي » ، وقال أيضا « اذا لم تقم جنوب افريقيا بتغييرات ملموسة في هذا الاتجاه ، فان ذلك سيكون على حساب العلاقات التي لا تزال قائمة بين بلدينا ... » .

● أكد نائب رئيس الوزراء الصيني تنغ هسياو بنغ وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركية ، ضرورة اعادة العلاقات الطبيعية بين الصين والولايات المتحدة ، ووصف المباحثات التي جرت في بكين بأنها مباحثات « جادة ومفيدة للغاية » .

**٢٥ ــ آب**

● صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية أن وزير الخارجية الدكتور ديفيد أوين عرض على الامين العام للامم المتحدة فالدهايم . المشروع المعدل الاميركي - البريطاني لحل المشكلة الروديسية ، وقد تناول الحديث بينهما امكان ارسال « قوة سلام تابعة للامم المتحدة » الى روديسيا .

● عبر السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية عن أمله في ان تصل العلاقات الصينية - الاميركية الى مرحلة العلاقات الطبيعية ، كما عبر عن رضاه عن نتائج رحلته الى الصين .

**٢٦ ــ آب**

● عرض نيقولاي تشاوسيسكو والمسؤولين الرومانيين على رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ، وساطة رومانيا في النزاع العربي - الاسرائيلي .

وأكد المسؤولون الرومانيون أن شروع رومانيا في وساطتها « متوقف على موافقة اسرائيل » .

● قال السيد أندرو يونغ المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة ، أنه « ليس متفائلا أو متشائما » بنجاح المبادرة الاميركية - البريطانية الجديدة في روديسيا ، لكنه حذر من أن الخيار الوحيد الاخر هو « الدمار الكامل واراقة الدماء » .

● اجتمع زعماء دول المواجهة الافريقية الـ ٥ في لوساكا لاتخاذ موقف موحد ، وابدوا تحفظهم تجاه ما نشر حول المشروع البريطاني - الاميركي .

● كررت وكالة «تاس» السوفياتية موقف موسكو السابق من المشروع وشككت في امكان نجاح المشروع المعدل .

● رفض ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي ، الاقتراحات الاميركية - البريطانية حتى قبل أن تنشرها الصحف ، ويحاول الحصول على دعم جنوب افريقيا لمشروعه « الحل الداخلي » الذي من المقرر أن يباشر تنفيذه أثر انتهاء الانتخابات العنصرية في ٣١ آب .

● أعلن أحد زعماء « جبهة تحرير الصومال الغربي » أن « صحراء اوغادين التي انتزعت من السيطرة الاثيوبية ، سيتم توحيدها مع الصومال بعد عقد مؤتمر شعبي » .

وقال أحمد حسين هيلا وهو أحد أعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة : « سيتعين على الشعب أن يقرر ذلك ، غير أن أمرا واحدا مؤكدا وهو أن الصومال الغربي ليس سوى جزء من الامة الصومالية المقسمة ... » .

● اختتم المؤتمر العالمي لمناهضة التمييز العنصري اجتماعاته في لاغوس عاصمة نيجيريا بالمصادقة على اعلان سياسي من ٤٢ بندا حث على تأييد حركات التحرر في افريقيا . وندد الاعلان بالسياسة العنصرية التي ينتهجها نظام حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ودعا الى التضامن مع حركات التحرر .

**٢٧ ــ آب**

● حدث تطور مفاجيء على الصعيدين السياسي والعسكري في الصراع الدائر في صحراء أوغادين بين الصومال وأثيوبيا ، وذلك بالاعلان عن اعتزام الرئيس الصومالي محمد سياد بري التوجه الى موسكو ، في الوقت

الذي بدأت تتراجع القوات الصومالية التي تساند جبهة تحرير الصومال الغربي في المعارك في أوغادين .

● أكدت الحكومة القبرصية طلبها انعقاد مجلس الامن الدولي للبحث في « الوضع المتدهور » في الجزيرة .

وعزت السلطات القبرصية تدهور الوضع الى « الانتهاك الفاضح من جانب تركيا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية والجرائم الدولية التي ترتكب ضد الشعب القبرصي ، والتي تتم في شكل عمليات تهجير للسكان الاصليين واقامة طارئين مكانهم يستقدمون من تركيا » .

● أصدر الرئيس جيمي كارتر توجيهات تقضي باستمرار وجود رادع نووي قوي ضد أي هجوم سوفياتي وتحسين الكفاية القتالية للقوات الاميركية في أوروبا الغربية .

● أبلغ مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، اليهود المقيمين في رومانيا أن « أبواب اسرائيل مفتوحة أمام أي يهودي يريد الذهاب اليها » .

● قال الرئيس جيمي كارتر انه قد لمس تبرما متزايدا بين بلدان اوروبية وبلدان اخرى من عدم احراز أي تقدم بشأن السلام في الشرق الاوسط وقال « اعتقد بأن اي دولة في الشرق الاوسط تثبت بأنها متصلبة أو عقبة في طريق التقدم، سوف تلقى تنديد سائر دول العالم » .

● صرح الوزير البريطاني ديفيد أوين ، ان المشروع البريطاني - الاميركي الذي يحمله يشكل « أكثر المحاولات جدية وصراحة للوصول الى حل » للمشكلة الروديسية ، لكنه أوضح أن « عددا من المسائل المطروحة في المشروع معقدة الى درجة كبيرة ».

## ٢٨ — آب

● التطور المفاجيء الجديد في الحرب الصومالية - الاثيوبية ،اعلان ارجاء زيارة الرئيس الصومالي محمد سياد بري للقاهرة ، واعلان اثيوبيا قرارها التوجه الى الامم المتحدة للنظر في الصراع العسكري الدائر حول اوغادين .

● دعت وكالة انباء « الصين الجديدة » الى انشاء جبهة دولية عريضة موحدة لهزم الدولتين الكبيرتين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقالت ان عملية سحق الدولتين الكبيرتين توجب « استعمال كل العناصر الايجابية بما في ذلك استغلال التناقضات القائمة بين الاعداء » واضافت « ان الطريقة الوحيدة لعزل الاعداء الرئيسيين » .

● حملت اسرائيل على بيان المجلس المركزي الفلسطيني الاخير واعتبرته « دليلا اخر على نوايا منظمة التحرير الفلسطينية لتصفية الدولة الاسرائيلية » .

وقال شمعون بيريز الذي يتزعم حزب العمل ان حزب العمل « كان دائما يقول أن الزميل الصحيح في حل مشكلة الحدود الشرقية لاسرائيل هو الاردن وسكان الضفة الغربية المحتلة نفسهم » .

## ٢٩ — آب

● أعلن البيت الابيض ، بعدما اطلع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس الرئيس كارتر على نتائج رحلته الى الصين ، انه يجب عدم توقع عودة سريعة للعلاقات الطبيعية بين البلدين .

● يثير تقرير لمنظمة الامم المتحدة للبيئة البشرية المخاوف المفزعة من توقع « موت البحر المتوسط » .

وهذا يعني حرمان الدول المطلة عليه من اجود انواع المنتجات الغذائية البحرية ... اضافة الى المضاعفات السلبية الاخرى التي تلحق أفدح الاضرار بشعوب هذه الدول التي تعيش مئة مليون نسمة منها على سواحل هذا البحر وسيرتفع الى ٢٠٠ مليون نسمة في نهاية هذا القرن .

● الحكومة العسكرية في أثيوبيا بدأت تتلقى عونا عسكريا من المانيا الشرقية ، وقد أرسل الالمان الشرقيون بايعاز من حلفائهم السوفييت ، خبراء وشحنات من الاسلحة الصغيرة الى أثيوبيا .

● ذكرت نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » أن السفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دينيتز « يعتزم الشروع في سلسلة من الاتصالات والمحادثات مع كبار مسؤولي الادارة الاميركية ، لكسب أوسع تأييد لموقفنا في الولايات المتحدة في ضوء المعركة الحادة المتوقعة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة » .

● قالت الدوائر الدبلوماسية في واشنطن أن وزراء الخارجية العرب ووزير الخارجية الاسرائيلي سوف يحضرون في أيلول المقبل الى واشنطن لاستئناف المباحثات حول أزمة « الشرق الاوسط » وأن البيت الابيض سيقوم باتصالات مباشرة للتغلب على عقدة استئناف مؤتمر جنيف .

## ٣٠ — آب

● قال الرئيس اليوغوسلافي تيتو ان الموقف الدولي يبدو « بالغ التعقيد والتناقض ، وأن الكثير من المشكلات التي لم تجد حلا حتى الان تجثم بثقلها على هذا الموقف مثيرة لقلقنا في الوقت نفسه » .

وقال ايضا « لكن اذا لم يكن في وسعنا القول أن السلام مكفول ، فان الحرب ليست حتمية » .

● قال أيان سميث رئيس الوزراء الروديسي أن في نيته تقديم أقتراحات جيدة ايجابية » الى ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني عند وصوله الى روديسيا .

## ٣١ — آب

● صرح راي كلاين المدير المساعد السابق لوكالة المخابرات الاميركية ، أن الخيار الاساسي الذي كان أمام الحكومة الاميركية قبل زيارة فانس الى بكين، يتلخص في قطع سريع للعلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان ، وكذلك أعادة العلاقات الكاملة الى طبيعتها بين واشنطن وبكين .

● أعترفت الحكومة الاميركية بتعثر الجهود لفرض حل أميركي - بريطاني في روديسيا .

● أكد وزير الزراعة الاسرائيلي والجنرال في الاحتياط ارييل شارون معارضته لاي أنسحاب من الجولان .

وقال شارون « أن الجولان منطقة واقية بين سوريا وأسرائيل ، وهي تؤمن لنا العمق الاستراتيجي اللازم في حال حدث هجوم » .

● أصبح الرئيس القبرصي المؤقت السيد سبيروس كبريانو الرئيس الاصيل الثاني للجمهورية القبرصية خلفا للمطران مكاريوس . وسيتولى كبريانو هذا المنصبحتى شباط ١٩٧٨،

**١ – أيلول**

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة قررت عدم تزويد الصومال بأي أسلحة ( في الوقت الراهن) وقالت أن هذا القرار أتخذ بعد أجراء مشاورات مع فرنسا التي تعهدت هي أيضا بعدم تقديم مساعدات عسكرية للصومال ٠

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، (أن الولايات المتحدة تؤيد التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات تحت أشراف منظمة الوحدة الافريقية )٠

● نشر في العاصمة البريطانية كما في واشنطن وسالزبوري ، النص النهائي للمشروع الاميركي – البريطاني المعدل لحل المشكلة الروديسية؛ ويتضمن المشروع النقاط التالية :

١ – زيمبابوي جمهورية مستقلة وهي جزء من الكومنولث ٠

٢ – وضع (ميثاق للحقوق) لمنع الاجراءات العنصرية ٠

٣ – تعيين الامم المتحدة (ممثلا خاصا) ٠

٤ – وضع كل القوات المسلحة تحت أمرة الحاكم المحلي ٠

٥ – أنشاء صندوق للتنمية يديره البنك الدولي ٠

● علم أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر ورئيس الحكومة البنامية السيد أومارتور سيوقعان معاهدتين جديدتين حول قناة بناما وتتضمن المعاهدة الاولى ، الحياد الدائم للقناة، أما المعاهدة الثانية فتنظم طريقة أعادة القناة تدريجيا الى البناميين قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ ٠

● زادت قوة أسرائيل العسكرية خلال العامين الماضيين زيادة ملموسة وصلت بالنسبة لسلاح المدرعات الى مائة في المائة ، في حين تناقصت القوة العسكرية المصرية وأحدثت تغييرات طفيفة في القدرة العسكرية السورية ، وتغييرات أقل وزنا في القوة العسكرية الاردنية ٠

جاء ذلك في التقرير السنوي (للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ) الذي تناول ( ميزان القوى لعامي ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ) في الشرق الاوسط وبين حلفي وارسو والاطلسي وفي القرن الافريقي وفي الصين ٠

**٢ – أيلول**

● صرحت مصادر مسؤولة أن بريطانيا لن تقدم أي معدات حربية الى الصومال (ما دامت المعارك الشديدة في منطقة أوغادين مستمرة)٠

ويأتي هذا التصريح بعد ٢٤ ساعة من تصريح الناطق باسم الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قررت عدم تقديم السلاح الى الصومال ٠

● أثار نشر النص النهائي للمشروع الاميركي – البريطاني المعدل لحل المشكلة الروديسية ، ردود فعل مختلفة انحصرت في التحفظ والرفض ولم يصدر تأييد واضح للمشروع الا من واضعيه في واشنطن ولندن٠

● أعلن زبغنيو بريجزنسكي مستشار الرئيس الاميركي للامن القومي ، أن أدارة كارتر تعمل على تحويل سياسة أميركا الخارجية من التركيز على الاتحاد السوفياتي نحو تزعم حركة تغيير كونية في أتجاه بناء ٠

● وجه حزب العمل الاسرائيلي نداء الى جميع أعضائه ناشدهم فيه عدم الاشتراك في الاجتماع الافتتاحي لحركة سياسية جديدة ينظر اليها على أعتبار أنها مؤيدة لموشي دايان٠

هناك خلاف بين حزب العمل من جهة وحزب المابام من جهة أخرى فيما يتعلق بالموقف الواجب أتخاذه حيال منظمة التحرير الفلسطينية ؛ويعتبر حزب العمل بعد ثلاثة أشهر من هزيمته الساحقة في الانتخابات النيابية في حالة من التفكك وهو ممزق بسبب أنشقاقات داخلية والافتقار الى التوجيه ٠

**٣ – أيلول**

● أعتقل السيد ذو الفقار علي


ذو الفقار علي بوتو

بوتو رئيس وزراء باكستان السابق في منزله في كراتشي . وقالت مصادر البوليس أنها تتوقع أن يمثل قريبا أمام المحكمة في قضية تحقيق في حادث قتل .

● قال أرييل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي أن لديه خطة طويلة الامد لتوطين مليوني يهودي في منطقة بشكل حزام يمتد من مرتفعات الجولان السورية المحتلة في الشمال الى طرف صحراء سيناء المحتلة في الجنوب .

وقال أن خطته تتصور أن يبلغ عدد سكان أسرائيل من اليهود مابين ستة ملايين وثمانية ملايين نسمة في حوالي ٣٠ سنة من الزمن، وسكان أسرائيل حاليا يعدون ثلاثة ملايين .

● قال الرئيس القبرصي الجديد سبيروس كبريانو أن القبارصة اليونانيين يقبلون بوحدة الجزيرة ، ولكنهم يرفضون أقامة أتحاد كونفدرالي فيها ، أو تقسيمها .
وأكد كبريانو أن قبرص يجب أن تبقى دولة موحدة ، مهما كان نوع التسوية للنزاع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك .

● حذرت اليونان تركيا قائلة أن عليها أن تفكر مرتين قبل أن تقدم على أية مغامرة عسكرية في بحر أيجه حيث الدولتين في نزاع مرير حول حقوق أقليمية .

## ٤ — أيلول

● كشف النقاب عن أن بيك بوتا وزير خارجية حكومة جنوب أفريقيا العنصرية قام بزيارة سرية أخيرا الى أسرائيل أستغرقت ٤٨ ساعة.

● جاء في التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ، أن الحرب في أوروبا لن تقع في المستقبل المنظور لان (التوازن العام) الذي قام في أوروبا بين قوات حلف شمال الاطلسي — بما في ذلك القوات الفرنسية — وقوات حلف فرصوفيا (من شأنه أن يبعد فكرة الاعتداء العسكري ).

● يبدو أن وزراء أسرائيليين في حكومة بيغن يشعرون بالحرج بسبب خطط زميلهم أرييل شارون التي ترمي الى توطين مليونين من اليهود في أراضي عربية محتلة .
ومثل هذه المستوطنات من شأنها أن تتعارض مع مقترحات تقول أن اسرائيل من أجل التوصل الى صلح مع العرب قد تنسحب من بعض الاراضي التي أحتلتها في حرب عام ١٩٦٧ . غير أن مصادر مسؤولة تؤكد بشدة على أن المشروع لم تصدق عليه الحكومة بل ولم يناقش بواسطة الحكومة .

● ذكرت صحيفة صنداي أكسبرس الهندية أن أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة ، تقدمت لطلب جواز سفر بعد عدة أيام من أعلان خليفها مورارجي ديساي بأن السيدة غاندي لم تمنح جواز السفر .
والسيدة غاندي كانت قد أبلغت فاجباني وزير الخارجية في رسالة شخصية ، أنها ستتقدم بطلب للحصول على جواز سفر حتى تتمكن من قبول الدعوة لحضور حلقة دراسية في أثينا .

● دعا زعيم احدى المنظمات الفدائية الثلاث التي تقاتل الجيش الاثيوبي في أريتريا ، الى عقد مؤتمر ثلاثي للبحث في تشكيل جبهة واحدة .
وطالب السيد عثمان صالح سبي البلدان العربية بالمساعدة في توحيد المنظمات (مستخدمة في ذلك جميع أنواع الضغط ، بما في ذلك مقاطعة اي طرف يرفض الوحدة ) .

● ستقترح اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني ، في خلال المؤتمر السنوي للحزب ، الغاء مجلس اللوردات . وقالت أن البيان الانتخابي المنتظر سيتضمن هذا الاقتراح .

● قال يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي (أن معدل الجريمة في أسرائيل في تزايد مضطرد ، وقد أصبحت الجريمة أكثر تخصصا ).
وقال بورغ : (أن عشرات من العصابات تعمل في البلاد ، ويحدث أحيانا أن تشترك معا في عمليات خاصة ، وتقيم بعض هذه العصابات علاقات مستمرة مع أسرائيليين من الوسط الاجرامي يعملون في الولايات المتحدة وهولندا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وبصفة خاصة في مجال تهريب المخدرات ) .

## ٥ — أيلول

● قال أسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ، أن الشعور العام في أوروبا يميل الى التشاؤم الشديد أزاء فرص التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .
وقال أيضا أنه يعتقد بأن الولايات المتحدة سوف تعود الى مفاوضات الخطوة خطوة ، بدلا من محاولة التوصل الى أتفاق سلام كامل في خطوة واحدة حسبما يقترحه الرئيس جيمي كارتر ، ووزير خارجيته سايروس فانس .

● دعا الاتحاد السوفياتي الى الانسحاب الفوري للقوات التركية من جزيرة قبرص ، وأتهم ( الدوائر الامبريالية ) بمحاولة تصعيد التوتر القائم بين الاتراك والقبارصة اليونانيين لارغام الجزيرة على العودة الى ألتزاماتها في أطار معاهدة حلف شمال الاطلسي .

● قال فلاديمير سيمونوف المعلق السياسي لوكالة ( نوفوستي ) السوفياتية ، أنه بالرغم من أن وزير خارجية أميركا سايروس فانس قد جاء الى منطقة الشرق الاوسط بهدف تقريب ساعة السلام ، (فقد بدت المنطقة بعد أنتهاء مهمته أقرب مما كانت عليه في أي وقت سابق الى حرب خامسة ).

● المحكمة العليا بولاية السند رفضت التماسا تقدم به حزب الشعب الباكستاني وطالب فيه باطلاق سراح ذو الفقار علي بوتو ، رئيس الوزراء السابق ، بكفالة .

## ٦ — أيلول

● صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية

مناحيم بيغن أن لدى أسرائيل مشروعا للسلام في الشرق الاوسط .

وقال بيغن أن المشروع لا يتضمن أي خرائط وسيسلم الى فانس . وهذا المشروع يتوجه الى مصر وسوريا والاردن وربما أيضا الى لبنان .

ويبدأ المشروع بالبند الاتي : بموجب هذا الاتفاق تعتبر حال الحرب بين أسرائيل ومصر (مثلا) منتهية . وأضاف أن البنود التالية تتحدث عن أقامة علاقات ديبلوماسية وقنصلية وأقتصادية وتجارية وثقافية وعن حرية مرور الاشخاص وتسوية مشكلة اللاجئين وممتلكاتهم بما في ذلك اللاجئين اليهود الذين فروا من الدول العربية تاركين ممتلكاتهم .

● صرح الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم بعد أجتماعه مع وزير الخارجية السوفياتية السيد أندريه غروميكو ، أنه أكثر تفاؤلا الان مما كان في أيار الماضي فيما يتعلق باحتمالات توقيع معاهدة أميركية - سوفياتية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

● حدث تطور سياسي على جانب كبير من الاهمية بالنسبة الى حل المشكلة الروديسية عن طريق المفاوضات .

فقد أعلن السيد ريتشارد موز مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية ، أن دول المواجهة الافريقية الخمس وافقوا على (الخطوط الكبرى للمشروع الاميركي - البريطاني حول روديسيا )

● خطف رئيس أتحاد أرباب العمل في المانيا الغربية السيد هانس شلاير وأطلق المسلحون الخمسة الذين نفذوا عملية الخطف نيران أسلحتهم على حراس شلايير الاربعة فقتلوهم.

ويبدو أن هذه العملية تشكل مرحلة جديدة من نشاط الجماعات الارهابية الذي بدأه أندرياس بادر ورفاقه قبل ٥ أيام .

## ٧ — أيلول

● قال هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أن أميركا تلقت من الحكومة الاسرائيلية مشروع أتفاق سلام في الشرق الاوسط .

وأكد هودينغ كارتر أن الولايات المتحدة تعتقد أن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يعد بمثابة تجسيد للعناصر الاساسية من أجل أتفاقية سلام للشرق الاوسط، ووصف هذا القرار بأنه ( شامل وملائم ) .



جيمي كارتر

● وقع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ورئيس بناما عمر تروخيليو معاهدتين تتسلم بموجبهما باناما القناة التي تعد أحدى عجائب الهندسة في القرن العشرين ، في أول كانون الثاني عام ٢٠٠٠ .

● يبدو أن محاولة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي للحصول على مزيد من الدعم البرلماني لحكومته الائتلافية قد فشلت .

وعقد بيغن أجتماعا مع البروفسور بيغال يادين رئيس الحركة الديمقراطية للتغيير الا ان مصادر مقربة منهما قالت أنه لا توجد فرصة لانضمام الحركة الى الحكومة .

## ٨ — أيلول

● أعلن عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي أنه (سيكون أنجازا عظيما أذا حلت السنة المقبلة من دون حرب)

وقال وايزمان أن (على أسرائيل أن تبقى على أهبة الاستعداد للحرب برغم الخطوات المبدئية الاولى نحو تسوية سلمية ) .

ووصف مسودة ( معاهدة السلام ) التي قدمتها حكومة بيغن الى واشنطن جوابا على المسودة الاميركية ، بأنها ( خطوة نحو السلام لم يسبق لها مثيل ).

● قال كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة أنه ( من المحتمل أن تندلع أزمة دولية كبيرة في مستقبل قريب نسبيا أذا لم يتصرف أطراف النزاع في الشرق الاوسط باعتدال وواقعية ) من أجل ( نجاح عملية المفاوضات الطويلة والشاقة).

● أعلن مكتب المحاسبة العامة وهو وكالة أستشارية تابعة للكونغرس الاميركي ، أن مبيعات أميركا من الاسلحة للخارج يمكن أن تؤثر على أستعداداتها الدفاعية، لان ما يقارب نصف الطلبات المقررة لم تكن داخلة في برنامج البيع .

وأكد تقرير المكتب ان المساعدة الطارئة التي قدمتها الولايات المتحدة الى أسرائيل خلال حرب تشرين أول ١٩٧٣ ، قد تسببت في تدهور أستعدادات أميركا الدفاعية .

## ٩ — أيلول

● تقدمت أسرائيل خطوة اخرى في حرب المستوطنات الصهيونية عندما أعلن وزير الزراعة شارون أن (أقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة أهم من السلام ) . وأن اسرائيل لا تنوي الانسحاب من هضبة الجولان والضفة الغربية .

وقد وجه شارون تحذيرا الى واشنطن بأن (عليها أن تفهم أن الاستيطان أهم من التسوية ).

● أتخذ مؤتمر الامم المتحدة لمقاومة أمتداد الصحراء ، بضع قرارات سياسية بينما جرت مناقشات حامية حول سبل تمويل خطط العمل الرامية الى مكافحة الامتداد الصحراوي .

● أحتفلت الصين بالذكرى الاولى لوفاة الرئيس ماوتسي تونغ ، وقال الرئيس هواكو فينغ في الاحتفال (أن كل ما حققته الصين يعود الى ماو الذي سيعيش في قلوب أبناء الشعب الصيني الى الابد ) ووصف فكر ماو بانه (أعظم مساهمة في الفكر الماركسي وستتبناه الاجيال المقبلة ).

● حذر زعماء يهود في المانيا الغربية ، وبرلين الغربية مما وصفوه بموجة النازية الجديدة .

وجاء في رسالة نشرها المجلس المركزي اليهودي ، أنه أمر لايحتمل بالنسبة الى اليهود الذين يعيشون

في المانيا الغربية ، وأن يشاهدوا قتلة ابائهم ، وهم يصورون على أساس أنهم أبطال على شاشات السينما في دوسلدروف .

## ١٠ — أيلول

● أجرت اثيوبيا تغييرا شاملا في قيادتها العسكرية ، وهو الثاني من نوعه منذ أن أعلنت أديس أبابا التعبئة العامة لمواجهة الحرب الصومالية في الجنوب .

في هذه الاثناء كانت الصومال تصدر تنديدا (بالاشتراكيين الذين يدعون أثيوبيا وأعلنت أنها أسقطت ثلاث طائرات أثيوبية - مقاتلة ).

وقال راديو أديس أبابا أنه تم تعيين ثلاثة قادة جدد وأشار الى أن العديد من القيادات العسكرية الرئيسية قد تبدل .

● أبلغ المدعي العام المحكمة العليا في لاهور ، أن هناك أدلة حاسمة تثبت أن السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق له علاقة بخطة وضعت لقتل الاخصام السياسيين .

وكان السيد محمد أنور المدعي العام يتحدث ، وهو يعارض الطلب الذي تقدم به السيد بوتو من أجل أطلاق سراحه بكفالة .

## ١١ — أيلول

● بعد هدوء مؤقت دام حوالي أسبوع ، عاد الوضع الى الانفجار بين أثيوبيا والصومال الذي أعلن لاول مرة أنه سيقدم للثوار (جبهة تحرير الصومال الغربي) (كل الدعم المعنوي والمادي وغيره ) .

وقال مراقبون ديبلوماسيون أن ذلك يعتبر خطوة الى الامام في أعلان الحرب الشاملة ، بعدما قطعت أثيوبيا علاقاتها الديبلوماسية مع الصومال ، ورد الصومال بطرد القائم بالاعمال الاثيوبي .

● قال السيد تينغ هيساو نائب رئيس الوزراء الصيني ، أن الصين لن تسمح للولايات المتحدة بأن تعاملها كاحدى (أوراق) لعبتها الديبلوماسية.

ووصف تصريحات الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية في أعقاب عودة فانس الى واشنطن بـ (المشوهة والخاطئة ). وأكد أن موقف الصين ليس مرنا حيال قضية تايوان .

● جاء في برقية من الرئيس الزامبي كاوندا أن مؤتمر قمة خاصا لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية لا يمكن عقده في لوساكا في موعده في الشهر المقبل بسبب وجود خطر عدوان روديسي.

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية أن أتيكي مبوموا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية يجري مشاورات لضمان عقد المؤتمر الخاص في أقرب وقت ممكن .

● أكد الرئيس القبرصي سبيروس كبيريانو أستمرار النضال حتى تحقيق الاهداف التي حددها الرئيس القبرصي الراحل الاسقف مكاريوس . وأقسم مرة أخرى على التحرير الكامل وغير المشروط لقبرص .

## ١٢ — أيلول

● أتهمت موسكو الولايات المتحدة بمحاولة أنشاء ( طابور خامس ) في منطقة الشرق الاوسط (لمحاربة قوى التقدم الاجتماعي والتحرر الوطني مستخدما بذلك السلاح الاميركي والدولارات النفطية ).

أن أنشاء الطابور الخامس هو جزء من خطة مزدوجة تتضمن تأييد العدوان الاسرائيلي. وقالت : ( أن الديبلوماسية الاميركية تمد أحدى يديها تأييدا للعدوان الاسرائيلي بينما تقيم باليد الاخرى المراكز والاسس المنوط بها الابقاء على بعض الدول العربية الاخرى في فلك الولايات المتحدة الاميركية .. ).

● دعت الصين الى المزاوجة بين الخبرات الصينية المحلية والخبرات الجيدة الواردة من الدول الاخرى، كما أكدت على ضرورة التمسك بمبادئ ماوتسي تونغ السياسية على أن تطبق (بمزيد من المرونة وفي ضوء الوضع الراهن ).

● تعهدت البيغيوم نصرت بوتو عقيلة ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق ، بحمل مهمة العمل السياسي بصفة رسمية محل زوجها المعتقل في لاهور بتهمة أرتكابه جريمة قتل سياسي .

● قالت صحيفة (الفاينانشيال تايمز ) أن جهدا ضخما من التفكير الخيالي ، أو أعتقادا أعمى فقط، يمكن أن يفسرا أعتقاد حكومة أسرائيل بأنها وضعت أساسا لتسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من أن تفاصيل قليلة عن خطة السلام الاسرائيلية قد أعلنت ، فما عرف كان يكفي للخروج بنتائج تدعو الى التشاؤم.

## ١٣ — أيلول

● قال الدكتور فالدهايم أن محادثاته مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف عززت شكوكه حول فرص أستئناف مؤتمر جنيف .

وأضاف أنه متفائل أكثر حول أحتمالات الوفاق بين الدولتين الجبارتين . وقال أن بريجنيف يريد أن يعيد أنشاء علاقات أيجابية مع الولايات المتحدة .

ولكن فالدهايم قال أن لديه الانطباع بأن الزعماء السوفييت محتارون في أمر السياسة الاميركية الخارجية الحالية .

● نددت موسكو بما يدعى (معاهدة السلام) التي وضعها مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، وقالت أن مقترحات تل أبيب لا تتضمن أي عنصر من عناصر التسوية العادلة والدائمة .

● أعلن وزير الداخلية الهندي أن حكومته تملك الدليل على خرق رئيسة الوزراء السابقة السيدة أنديرا غاندي (نصا في القانون الجزائي) مما يمكن أن يعرضها للاعتقال .

● قررت المحكمة العليا في لاهور، الافراج عن رئيس الوزراء السابق السيد ذو الفقار علي بوتو، وذلك بكفالة مالية - وقد تعهد بوتو بالاشتراك في الانتخابات العامة المقررة في ١٨ تشرين الاول المقبل .

## ١٥ — أيلول

● وصف الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق بأنه (محتال من نوع بشع وقاتل لا يعرف الرحمة ).

وقال أن (العدالة تأخذ مجراها اليوم ويتمنى المرء الا يفلت بوتو وأصدقاؤه من العقاب الشديد ).

● حذر حزب اليسار الراديكالي أنه لن يقبل بمطالب الحزب الشيوعي مهددا بذلك باحداث أنقسام في

التحالف اليساري القوي قبل ستة أشهر من الانتخابات العامة الحاسمة.
وقال زعيم اليساريين الراديكاليين روبرت فابر أن (مطالب الشيوعيين بتأميم الاف الشركات غير مقبول اطلاقا ) .

● قالت وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة حاولت أقناع أسرائيل بضرورة السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالتحقيق في ما يتعرض له سكان الضفة الغربية المحتلة من تعذيب .

وأبلغ كين براون نائب الناطق الرسمي بلسان الخارجية الاميركية الصحافيين قوله أن الولايات المتحدة بحثت في (أدعاءات التعذيب) وأثارت المسألة مع الحكومة الاسرائيلية مباشرة وعلى أعلى مستوى .

● وجدت قوات الامن الاسرائيلية نفسها تتعثر فجأة في وجه الجريمة المالية المتصاعدة .

ويطالب الرأي العام المنذهل بعمل حكومي عاجل، ودفعت الصرخة الصحافة والبرلمان بقضايا السلام في الشرق الاوسط الى الخلف .

## ١٦ — أيلول

● شهدت أسرائيل خلال العام العبري المنصرم أعلى نسبة في الهجرة المضادة أذ لم يتجاوز الفرق بين المهاجرين اليها والمهاجرين منها أربعة الاف شخص .

وأوضح تقرير أحصائي حكومي أن عدد الذين هاجروا من اسرائيل خلال السنة الماضية بلغ ١٧ الف في حين لم يصلها سوى ٢١ ألفا .

● كشفت الصحف الاسرائيلية عن وجود خلافات (مهمة) بين أريل شارون ، وزير الزراعة، ومناحيم بيغن رئيس الوزراء : قد تجعل شارون يستقيل ويضع بيغن في موقف حرج نظرا لضآلة الاغلبية التي تتمتع بها حكومته داخل البرلمان الاسرائيلي .

● أعلن ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي أن الموضوع الرئيسي في مباحثاته مع الرئيس جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس ، كان الشرق الاوسط واعرب عن (أرتياحه لرغبة واشنطن في أيجاد تسوية في المنطقة ) .

● سيعقد وزراء خارجية الدول الغير منحازة ، أجتماعوم في مؤتمر الامم المتحدة في نيويورك في ٣٠ أيلول الجاري . وهذا الاجتماع يجيء تلبية لمبادرة سوريا التي وضعت في أعتبارها ان عددا كبيرا من وزراء الخارجية سيحضرون الى نيويورك للمشاركة في أفتتاح المناقشة العامة للدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة الامم المتحدة .

● قال السيد لوشيو راديتشي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي وأحد أبرز المنظرين في الحزب ، أن الحزب بعدما تخلى عن مبدأ ( ديكتاتورية البروليتاريا ) سيلغي في مؤتمره المقبل المادة الخامسة من الدستور التي تطالب الاعضاء الجدد بالايمان بالماركسية - اللينينية لقبولهم شيوعيين .

وأوضح أن كل قادة الحزب موافقون على الغاء هذه المادة التي وصفها بـ (الغصن الميت) وذلك (لتجنب سوء التفاهم ) .

## ١٧ — أيلول

● أعلنت القيادة العسكرية الروديسية أن عدد الثوار الافريقيين الذين يعملون في روديسيا بلغ ٢٦٠٠ مسلح ، أي بزيادة ألف مسلح عن شهر نيسان الماضي، وأن الثوار يقومون بتجنيد ١٠٠٠ مقاتل جديد كل شهر من غرب روديسيا وحدها .

● أحدث أختطاف هانز مارتين شلاير رئيس أتحاد أصحاب الاعمال بألمانيا الغربية على يد الارهابيين حاجة ماسة واسعة النطاق الى الامن الشخصي .

● أدعى أحد زعماء المنظمات الارهابية اليهودية السابقين ، أن المنظمات نسفت فندق الملك داوود في القدس العام ١٩٤٦ لاتلاف ملفات سرية لدى البوليس كان من شأنها ان تتيح للسلطات البريطانية اعدام زعماء الطائفة اليهودية في فلسطين.

● صرح شمعون بيريز سكرتير حزب العمل الاسرائيلي ووزير الدفاع السابق ، أن الشعور السائد هو أنه لا بديل عن الحرب وأن السلام بعيد المنال .

وقال بيريز (أن تحقيق السلام مع كل دولة على حدة أسهل من تحقيق السلام مع مجموع الدول العربية ) .

وقال بيريز أيضا أن اسرائيل ترغب في التوصل الى حل لمشكلة (الشرق الاوسط) ولكنه طالما ظلت مشكلة الامن معلقة ، فان العودة الى الحدود القديمة سيكون مستحيلا لان الاراضي الاسرائيلية ضيقة بدرجة يصعب معها الدفاع الفعال عنها .

## ١٨ — أيلول

● قال كورت فالدهايم أمين عام منظمة الامم المتحدة ، أنه يتوقع أن يتدهور الموقف في الشرق الاوسط (بصورة دراماتيكية في العام المقبل ما لم يجر تقدم نحو السلام ) بشكل عاجل ، وأضاف أن السوفييات يشاركونه هذا التشاؤم .

● أفتتحت الحملة الانتخابية الباكستانية لكن أكثر شخصية مثيرة للجدل وهو السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق المودع في السجن بانتظار محاكمته أمام محكمة عسكرية .

ويتوقع أن تكون المحاكمة سريعة لكنها ستؤدي الى أخراجه من الانتخابات .

● صرح الرئيس كارتر بأن أشتراك الشيوعيين في الحكومات الاوروبية لا يعني بالضرورة أستبعاد هذه البلاد من حلف شمال الاطلسي.

● أمر الرئيس الاوغندي عيدي أمين بوضع القوات الاوغندية الجوية في حالة أستنفار بسبب أتساع القتال بين الصومال واثيوبيا في صحراء أوغادين .

وقالت أذاعة كمبالا أن عيدي أمين حذر بأنه ما لم يوضع حد للقتال في القرن الافريقي ، فان النزاع قد يمتد الى سائر أنحاء القارة الافريقية .

● قال الرئيس الصومالي محمد سياد بري أن قوات أسرائيلية تشترك مع الاثيوبيين في حربهم ضد الثوار الذين يدعمهم الصومال في منطقة صحراء أوغادين .

## ١٩ — أيلول

● أعلن زعماء اليسار الفرنسي أستئناف الجهود التغلب على الخلافات المتزايدة بينهم . وقالوا

أن القمة اليسارية ستستأنف ( لتحديث البرنامج المشترك الانتخابي ) .

ويذكر أن تحالف اليسار الذي يضم الشيوعيين والاشتراكيين وحزب اليسار الراديكالي الصغير ، قد واجه أسوأ أزمة حين أنسحب زعيم اليساريين الراديكاليين من القمة بسبب أحتجاجه على المطالب التي تقدم بها الشيوعيون بتأميم نحو ١٤٥٠ شركة كبيرة ، معظمها أميركي وذلك في حال أستلام اليسار للسلطة في الانتخابات التي ستجري في العام المقبل .

● كشفت كمبوديا لاول مرة عن نزاعها على الحدود مع فيتنام قائلة أن جيشها يقوم بواجب الدفاع عن البلاد في وجه العصابات التي تريد أغتصاب أرضه .

## ٢٠ — أيلول

● أنفجر الصراع القانوني والدستوري الذي ظل كامنا تحت الرماد منذ أستيلاء العسكريين الباكستانيين على الحكم ، وقد حدث الانفجار عندما قررت المحكمة العليا في أسلام أباد النظر في طلب زوجة علي بوتو أطلاق زوجها وقد علت طلبها بأن (الاعتقال غير قانوني ) .

ويشمل الصراع الجديد صلاحية المحاكم المدنية للنظر في أعمال الحكومة العسكرية وقانونية الدستور الذي لم يلغ بل (علق) مؤقتا بموجب مرسوم أصدره الحاكم العرفي العام الجنرال محمد ضياء الحق .

● أعلنت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، ذات النفوذ الكبير ، تأييدها لمقترحات موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي بشأن تسوية أزمة الشرق الاوسط ، وأتهمت حكومة كارتر (بانكار التزاماتها باسرائيل) .

وقال ريتشارد ستون رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط أن (مقترحات دايان يمكن أن تشكل قاعدة لتسوية الازمة أذا تم تقييمها بشكل صحيح ) .

● أكد المجلس العسكري الاثيوبي عزم أثيوبيا على مواصلة الحرب الدفاعية ضد الصومال ، وأهاب بجماهير الشعب الصومالي أن تحاول أقامة مجتمع ديمقراطي حقيقي على أطلال ما سماه (نظام حكم لا يفيد سوى الاقلية ) .

## ٢١ — أيلول

● تميز (يوم الغفران ) في أسرائيل ، بسيطرة أجواء الهزيمة العسكرية للعام ١٩٧٣م على كل الاصعدة :

عسكريا : وضعت القوات الاسرائيلية في حال تأهب على كل الجبهات تحسبا لاي هجوم عربي مماثل . كذلك وجهت الشرطة الاسرائيلية نداء الى المواطنين لابلاغها عند العثور على أي رزمة مشبوهة . كذلك أجمعت الصحافة الاسرائيلية على أستخلاص دروس الهزيمة العسكرية في حرب ١٩٧٣ ، وقالت صحيفة ( الجيروزاليم بوست) أن ( أصداء الصدمة الوطنية التي أصابت الاسرائيليين ( منذ ١٩٧٣ ) ما زالت مسموعة حتى اليوم ) .

● أعلنت اللجنة التنفيذية لحزب الشعب الباكستاني ، الذي يتزعمه ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق ، تعيين البيجوم بوتو في منصب رئيسة حزب الشعب بدلا من زوجها الذي أعتقلته السلطات الاسرائيلية .

● أنتخبت الجمعية العامة فيتنام وجيبوتي عضوين جديدين في الامم المتحدة برفع الايدي بدلا من التصويت السري ، وبذلك أرتفع مجموع الدول الاعضاء الى ١٤٩ دولة .

وأنتخبت الجمعية العامة برفع الايدي أيضا لازار مويسوف نائب وزير خارجية يوغوسلافيا رئيسا جديدا لها .

## ٢٢ — أيلول

● أنتهت قضية برت لانس مدير الموازنة الاميركية بقبول أستقالته من قبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر الذي يعتبر لانس أحد أصدقائه الحميمين .

وقد أعلن كارتر قبوله أستقالة لانس المتهم بفضائح مالية في مؤتمر صحفي قال فيه (أنني لا أعتقد أن بالامكان أيجاد أي شخص يمكنه أن يملاء مكان لانس الذي كان قويا وشريفا وصديقا حميما لي ) .

● أعلن موشيه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي أمام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي ، أن (أسرائيل على أستعداد لمنح الاسطول السادس الاميركي قاعدة في ميناء حيفا ) .



موشي دايان

ألا أن ناطقا باسم وزارة الدفاع الاميركية قال أن الولايات المتحدة (لا تدرس ولم تدرس أمكان أقامة قاعدة بحرية في أسرائيل ، ولا تعتقد أنها بحاجة لقاعدة هناك ) .

● أستؤنفت في مقر الحزب الشيوعي في باريس ، المفاوضات العسيرة بشأن تطوير البرنامج المشترك للحكومة القادمة الذي كانت الاحزاب اليسارية قد أعدته عام ١٩٧٣ ليتمشى مع الظروف الراهنة .

وقد أبدى المراقبون تحفظهم حول أحتمال أتفاق زعماء اليسار الثلاثة فرانسوا ميتران سكرتير أول للحزب الاشتراكي ، وجورج مارشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي ، وروبير فاب رئيس حركة الراديكاليين اليساريين على تسوية الازمة التي تفجرت في ١٤ أيلول الحالي .

● قال صحفي ياباني في مجلة (شوكان بوناتن ) أن أغتيال الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي ، تم بتدبير أدغار هوفر المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي ، والان دالاس مدير وكالة المخابرات الاميركية السابق ، وبموافقة ريتشارد نيكسون الرئيس السابق .

● قال رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة وهو لازار مويسوف نائب وزير الخارجية اليوغوسلافي ، أن أحتمالات التوصل

الى تسوية في الشرق الاوسط ليست مشرقة تماما .

## ٢٣ – أيلول

● أتهمت السلطات الصينية الاتحاد السوفياتي بالتجسس والتخريب في المنطقة . وقالت أن أتباع (عصابة الاربعة) التي نالها التطهير ، خططت لتمرد مسلح مضاد للثورة في المنطقة الاستراتيجية.

وتقول الانباء ان السلطات المركزية في بكين تواجه مقاومة مستمرة في أقسام مختلفة من البلاد بعد الخط السياسي والاقتصادي العملي الذي تبناه الحزب الشيوعي في مؤتمره الاخير .

● أجرى الرئيس الاميركي كارتر محادثات مع غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، تناولت الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وذكر ان الجانبين ان يتمكنا من ابرام أتفاق جديد قبل حلول الثالث من تشرين الاول .

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أنها ستعارض أي قرار يصدره مجلس الامن الدولي ،ويتوخى توسيع مضمون القرار الرقم ٢٤٢الذي يشكل أساس المفاوضات الجارية لحل أزمة الشرق الاوسط .

● فشل الاجتماع الثاني لقمة اليسار الفرنسي الذي ضم الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي وحركة الراديكاليين اليساريين ، وقد تجنب زعماء الاحزاب الثلاثة الحديث عن (القطيعة) بينهم ، وأعلنوا أن هناك صعوبات عدة لتطوير البرنامج المشترك الذي وضع في العام ١٩٧٢ .

## ٢٤ – أيلول

● عقد الحزب الشيوعي الفرنسي مهرجانات جماهيرية ضخمة وذلك لحمل حلفائه على القبول بالبرنامج الانتخابي الشيوعي الكاسح .

وقد دشن الزعيم الشيوعي جورج مارشيه هذه الحملة بعد ٢٤ ساعة من أنهيار القمة اليسارية الثانية التي كان يفترض أن تضع أستراتيجية يسارية موحدة ، وحذر مارشيه حلفاءه في أنذار فعلي بأن الشيوعيون سيقفون بحزم الى جانب المطالبة بتأميم ٧٢٩ شركة كبرى



جورج مارشيه

أذا ما فاز اليسار بالحكم .

● أعلن الثوار الصوماليون انهم سيتابعون حربهم الى جنوب غرب أثيوبيا حتى يدحروا القوات الاثيوبية الى مسافة تبعد حوالي ١٦٠ كيلو مترا عن أديس أبابا .

وقال السيد عبد الله حسن محمد، الامين العام لجبهة تحرير الصومال الغربي أن مدينة هرر القديمة ستكون الهدف التالي للثوار .

وقال الامين العام للجبهة (لن تجري أية مفاوضات قبل أن نحرر جميع أراضينا التي لا تزال تحت الاستعمار الاثيوبي ).

● دعا السفير الاثيوبي في كينيا السيد منفيستو ديستا الى تنسيق جهود الدول الافريقية ضد (العدوان الصومالي – العربي ). وقال : (اذا لم يتم ردع سياسة الصومال التوسعية السرطانية فانها ستتعدى كل الجسم السياسي في أفريقيا ).

● أتفق السيدان أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، على أنه تم أحراز تقدم في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وأعلن الجانبان في بيان مشترك (نيتهما مواصلة المفاوضات في صورة نشطة للوصول الى أتفاق في وقت قريب ).

## ٢٥ – أيلول

● أنضم الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة في المحافظة على معاهدة الحد من أنتشار الاسلحة الاستراتيجية التي وقعت بينهما عام ١٩٧٢ .

وقالت وكالة (تاس) السوفياتية ، أن البلدين أوليا ببيانين منفصلين ومتطابقين في المحتوى ، بعد مباحثات أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية .

● صرح تينغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني ، أنه ليس هناك مجال للقضاء على البرود الذي يسود العلاقات الصينية – السوفياتية قبل أن يمر جيل أو أكثر .

وقال بينغ أن ماو نفسه كان يؤكد أن الصراع الصيني – السوفياتي يمكن أن يستمر الاف السنين .

● أعلن وزير الداخلية الفرنسي ، أن تحالف أحزاب الاكثرية الحاكمة في فرنسا، حقق نجاحا كبيرا في الانتخابات الفرعية التي جرت لثلث أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي الذي يتنافس فيه ٤٣٠ مرشحا على ١١٥ مقعدا .

وكان المراقبون يتوقعون حصول اليسار على ٣٠ مقعداً قبل أنفجار الخلاف بين أحزابه حول تطوير البرنامج المشترك .

● أعلن السيد عبدالله سليمان أحد زعماء الثوار الاريتريين ، أن محطة رادار أسرائيلية أقيمت في جزيرة تسيطر عليها اثيوبيا قرب المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

وقال السيد سليمان أنه من (الغريب) أن نجد خبراء عسكريين سوفياتيين وألمان شرقيين وكوبيين يساعدون أثيوبيا جنبا الى جنب مع خبراء أسرائيليين .

● أمتنعت وزارة الخارجية الاميركية عن التعليق على الانباء المتعلقة بموافقة أسرائيل على مشروع أميركي لاستئناف مؤتمر جنيف .

وصرح مسؤول في الوزارة انالولايات المتحدة لن تعلق على هذه الانباء (الى أن نسمع شيئا رسميا من الاسرائيليين ).

● طلب رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريز عقد أجتماع للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية وللامن لدرس قرار حكومة

مناحيم بيغن الموافقة على الاشتراك مع وفد عربي موحد في مؤتمر جنيف.

## ٢٦ ــ أيلول

● رحبت وزارة الخارجية الاميركية بالقرار الاسرائيلي وقالت أنهــا (مسرورة بموافقة اسرائيل علــى الوفد العربي الموحد ) .

وقال ناطق باسم الوزارة ( أننــا نستكشف وسنتابع الاستكشاف مــع الاطراف المعنية والرئيس المشـارك لمؤتمر جنيف ـ الاتحاد السوفياتي ما أذا كانت هذه الفكرة مقبولة من كـل الاطرف ، وكيفية تنفيذها أذا تمــت الموافقة ) .

● أعلن ابا أيبان ، خلافا لموقــف حزبه أن القرار أيجابي ولا يضــر بالمواقف الحيوية لاسرائيل .

وقالت صحيفة ( جيروزاليم بوست) (أن قبول أسرائيل الاقتراح الاميركي هو تغيير مهم في تكتيك الحكومــة الجديدة ولكن ليس في سياستهــا، وقد أتخذت الحكومة موقفا يتســم بالمرونة لم يتوقعه أعداؤها ).

● قال سايروس فانس وزيــــر الخارجية الاميركي أنه يشعر بالارتياح لكون اسرائيل قد قبلت وجود وفــد عربي موحد في مؤتمر جنيف . وقــال أنه لن يجري فحص وثائق الاعتمــاد بالنسبة للممثلين الفلسطينيين وكونهم من منظمة التحرير الفلسطينية .

● أعلن جون تراتز المتحدث بأسم وزارة الخارجية الاميركية ، ان بـلاده لن تعترض على قرار جديد يتخــذه مجلس الامن يجسد فيه القرار رقــم ٢٤٢ ويوضح حقوق الفلسطينيين في وطن قومي .

وأكد تراتز أن الولايات المتحــدة سوف تعارض أي جهود لتعديــل أو تغيير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

## ٢٧ ــ أيلول

● قالت صحيفــة ( الغارديــان ) البريطانية ، ان مؤتمر جنيف قــد أصبح غاية بحد ذاتها ، اذا أخذنـا بعين الاعتبار الاصرار ألاسرائيلي على أن الفلسطينيين المشتركين يجب أن يكونوا زعماء معروفين .

وأضافت الصحيفة : ( حتى اذا ما التأم المؤتمر ، فان نطاق الخلاف أولا بين الفلسطينيين والاسرائيليين لــن يحتاج لاي برهان ) .

● أشارت أوساط الامم المتحدة الى أن احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف هذا العام تسير نحو الافضــل ، بعــد أن أعرب مسؤول اميركي عن اعتقــاده بقرب انعقاد المؤتمر .

وقــد أعلـن سايروس فانس : أن الموقف الاسرائيلي بشأن الدعوة الــى مؤتمر جنيف لا يتفق تماما مع وجهات النظر الاميركية . وقــال فانس : أنني أرحب بقرار اسرائيل قبــول أشتراك الفلسطينيين ، لكنني أخالف بعض الشروط الاسرائيلية .

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي ، أن اختلافـات لا تزال قائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل في شأن صيغ لدعوة مجددا الى مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط قبل نهاية السنة الحالية ، وأعلن دايان أن بينه وبين فانس ( اختلافات في الرأي ) .

وعندما سئل عن الخلافات بيــن الولايات المتحدة واسرائيل ، أجاب: ( أعتقد أنه لن يكون لمصلحة القضية الخوض الان في تفاصيل ذلك ) وقــال أيضا : ( انكم لا تريدونني أن أنسف أي شيء ، الافضل اذا التعامل مـع الامر في شكل سري وفي اجتماعـــات مغلقة ، وعندما تكون لدينا أنبــاء ، أرجو أن نخرج يوما ونبحث فيها ).

## ٢٨ ــ يلول



دايفيـد أويــن

● حذر الدكتور ديفيد أوين وزيــر الخارجية البريطاني جنوب أفريقيــا من مواصلة دعمها لروديسيا . وقـال أمام الجمعية العامة للامم المتحدة أنه في حال نجاح المفاوضات حول روديسيا ( التي ستلعب فيها منظمة الوحـدة ألافريقية ودول المواجهة الافريقيـــة دورا رئيسيا فان العالم لن يسمــح لجنوب أفريقيا بدعم نظام غير شرعي ومتعنت في روديسيا ) .

● صرح ألسيد أندريه غروميكــو وزير الخارجية السوفياتي أنـــه ( حصل تقدم جديد نحو عقد اتفــاق حول تحديد الاسلحة الاستراتيجيــة المتعلقة بسالت ـ ٢ ) .

وبعث غروميكو برسالة الى كـورت فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة، طلب فيها ادراج مسألة ( تعميــق الانفراج الدولي وترسيخه ودرء الحرب النووية ) .

● قدم مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيليـة ، التزامـا لجماعـــة ( غوش ايمونيم ) التي تقود حركة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة باقامة سبع مستوطنات جديدة فــي الضفة الغربية خلال الشهرين المقبلين.

● أعلن كبير المنظرين السوفيــات ميخائيل سوسلوف ، ان تعداد الحزب ألشيوعي ألسوفياتي قد فاق ألستة عشر مليونا .

## ٢٩ ــ أيلول

● سمحت اسرائيل لمجموعات مـن اليهود المتطرفين دينيا بالانضمام الى منشآت الجيش الاسرائيلي في الضفـة ألغربية ، تمهيدا لتأسيس مستعمرات جديدة في الاراضي ألعربية ألمحتلة .

وقد أثـــار هذا القرار أنتقـادات عنيفة من جانت احزاب ألمعارضـــة ألرئيسية . فقد قال زعماء ألاحـزاب أنهم يدرسون دعوة الكنيست لعقـد جلسة طارئة في سبيل مناقشة مـا وصفوه ( باستخـدام الجيش فــي أغراض سياسية ) .

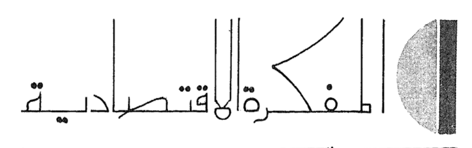
## ٣٠ ــ أيلول

● حذر هوانغ هوا من أندلاع حـرب عالمية ثالثة وقال ( ان فرص وقوع حرب عالمية قد زادت بدرجة كبيـرة لان القوتين الاعظم يمضيان في سباق التسلح واستعـدادات الحــرب فـي تنافسهما السيطرة على العالم .

● صرح السيــد سايروس فانس وزير ألخارجية ألاميركية، أن الولايات ألمتحدة وألاتحاد السوفياتــي سيبذلان أقصى ما في وسعهما لعقد مؤتمــر جنيف حول الشرق الاوسط قبل نهاية ألسنة الحالية ، وأضاف : أن الدولتين اللتين تشتركان في رئاسة المؤتمر قـد أتفقتا على صيغة لاستئناف جنيف .

# الملف الاقتصادي






لبنان
تموز
١٩٧٧

— ١ — تموز —

● **التجار يتجهون لمحاورة مجلس النواب**

قررت لجان الاسواق والنقابات التجارية فتح حوار مع مجلس النواب لبحث مشروع قانون الايجارات الجديد.

كما قرر ممثلو التجار متابعة الحوار مع جمعية مصارف لبنان بصدد موضوع الديون والفوائد المستحقة خلال الاحداث، والبحث في التسهيلات التي يمكن أعطاءها للتجار المتضررين .

● **غرفة التجارة الدولية وضعت مشروعا لتحريك الادارة اللبنانية**

عاد ألى بيروت السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت بعد أن شارك في أجتماعات غرفة التجارة الدولية وغرفة التجارة العربية الفرنسية، وقد أدلى بتصريح قال فيه: أن غرفة التجارة الدولية قد وضعت مشروعا يهدف الى تحريك العمل في أدارات الدولة اللبنانية، في أعقاب الشلل الذي أصاب هذه الادارة أثر أحداث السنتين الماضيتين.

● **شركات الضمان تتمسك بتعديلاتها على قانون الضمان الالزامي للسيارات**

طالب أمين سر جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور بضرورة سد بعض الثغرات التي تضمنها قانون الضمان الالزامي وأجراء بعض التعديلات عليه التي تكفل حسن تنفيذه.

— ٢ — تموز —

● **السماح بمصارف تجارية جديدة**

أقر مجلس الوزراء المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧ المتعلق بتعديل بعض أحكام قانون النقد والتسليف، وهو يجيز لمصرف لبنان الترخيص بأنشاء مصارف تجارية جديدة ، ويلغي رخص المصارف الموضوعة عليها اليد، وكذلك الرخص الممنوحة قبل أول نيسان ١٩٦٤ وتلك التي جرت تصفيتها .

● **الاتفاق مع الصندوق العربي سيصدر بمرسوم**

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن الاتفاق المعقود بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل مشروعي المرفأ وشبكة الكهرباء بقيمة ١١ مليون دينار سيوضع موضع التنفيذ بمجرد صدور مرسوم عن مجلس الوزراء بتصديقه.

— ٣ — تموز —

● **جورج عشي : الجسم المصرفي لا يزال سليما**

قال الدكتور جورج عشي أمين سر المجلس الجديد لجمعية مصارف لبنان أن الجسم المصرفي بقي سليما رغم كل ماحدث في لبنان أخيرا ولم يتعرض أي مصرف من المصارف العاملة لاية صعوبة تذكر .

وأضاف : أن الحديث عن مبدأ الاعفاء من الفوائد أو تخفيضها فليس واردا على الاطلاق، وقال أما بالنسبة لقانون رخص المصارف الجديد، فأنني مع هذا القانون أذا طبق بالشكل المراد له لجهة ألغاء الامتيازات والاحتكارات.

● مشروع بانشاء جهاز أمني للمصارف

علم أن مجموعة من المصارف الاجنبية العاملة في لبنان، قد أعدت مشروعا حول أنشاء جهاز الامن أقترحت فيه شراء سيارات مصفحة خاصة لنقل الاموال النقدية فيما بين المصارف، وبين المصارف والبنك المركزي، على غرار ما هو معمول به في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية.

● قرض قيد البحث من الكويت بـ ٥ ملايين دينار

كشف مصدر موثوق أن خمسة ملايين دينار كويتي هي موضع بحث الان لاقراضها للبنان من أجل مشاريع عمرانية.

● انشاء مؤسسة عامة للاستخدام

أصدر مجلس الوزراء المرسوم الاشتراعي رقم ٨٠ قاضيا بأنشاء مؤسسة عامة تدعى «المؤسسة الوطنية للاستخدام» مهمتها « رسم وتنفيذ لسياسة الاستخدام في لبنان » ومن أهدافها : أنشاء مكاتب أستخدام في بيروت والمناطق اللبنانية، مكافحة البطالة، المساهمة في تحسين تنظيم سوق العمل، القيام بالدراسات والابحاث الرامية الى تحديد السياسة العامة للاستخدام » .

● التابلاين تنقل محطة الرقابة الى الاردن

ان خط أنابيب التابلاين الذي ينقل بترول السعودية الى الموانىء اللبنانية قد استبدل محطة الرقابة اللاسلكية في مقر بوفور جنوبي لبنان المعطلة حاليا ، بمحطة دير وراق في الاراضي الاردنية .

ونظرا لنقل محطة الرقابة اللاسلكية الى الاردن ، فانه سيجري تقسيم عدد كبير من عمال التابلاين في لبنان بين الاردن والمملكة العربية السعودية .

—— ٤ — تموز ——

● روفايل وصوايا يعرضان قضايا الديون والرخص

استعرض وزير المال السيد فريد روفايل مع الدكتور أسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان ، مشاكل القطاع المصرفي الراهنة وأهمها موضوع الديون المستحقة والترخيص لانشاء مصارف جديدة .

وطلب روفايل أن تتفاهم جمعية المصارف مع جمعية تجار بيروت حول موضوع الديون ، لان هذه القضية يجب أن لا تبقى معلقة ، وأكد الوزير روفايل حرصه على مصلحة المصارف ووجوب دعمها في المرحلة الراهنة .

● قصير : المصارف انذرت التجار بدفع المستحقات أو حجز ممتلكاتهم

أعلن السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت أن المصارف أقدمت على توجيه انذارات بالجملة الى زبائنها المدينين من التجار لدفع المستحقات أو حجز ممتلكاتهم .

وأضاف قصير : أن موقف المصارف هذا يأتي في ضوء الاتصالات الحثيثة التي تجري بين جمعية المصارف من جهة وجمعية التجار من جهة أخرى للوصول الى حل نهائي وعادل لقضية الديون والفوائد .

● بعثة بريطانية تزور لبنان

أعلنت غرفة التجارة والصناعة أن بعثة فنية بريطانية تصل الى بيروت لتدرس مع المسؤولين الاقتصاديين امكان مساهمة رجال الاعمال البريطانيين في مشاريع الاعمار .

● زيادة مساهمة لبنان في الصندوق العربي للانماء

أصدر مجلس الوزراء مرسوما اشتراعيا أجاز للحكومة رفع مساهمة لبنان في رأسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وابرام قرار تعديل المادة ٤٢ من اتفاقية انشاء الصندوق .

—— ٥ — تموز ——

● ١٠٠ مليون دولار أميركي للبنان

طلبت حكومة الرئيس جيمي كارتر من الكونغرس اعتماد أموال للمساعدة في بناء الجيش اللبناني .

وذكرت مصادر الكونغرس أن الحكومة طلبت اعتماد ما يتراوح بين ٧٥ مليون دولار و ١٠٠ مليون دولار لهذه الغاية .

● جمعية الصناعيين : دراسة سريعة للمرسوم ١٧ والعلاقة بالمصارف

عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين أول جلسة عمل له بعد انتخابه .

وتناول البحث فيها برنامج عمل المجلس وتسمية اللجان وتحديد مهمامها لتكون لجان عمل فعلية . وناقش تعزيز أجهزة الجمعية واعادة تنظيم بنيتها .

● تراجع النقد الدولي خلال النصف الثاني من شهر حزيران

تراجع حجم النقد المتداول خلال النصف الثاني من حزيران الماضي حوالي ١٠٫٦ ملايين ليرة ، بالمقارنة مع النصف الاول من الشهر المذكور .

وارتفع حجم المطلوبات والمجودات في البنك المركزي خلال الفترة حوالي ٣٠٫٤ مليون ليرة .

● لبنان يتبلغ موافقة السوق الاوروبية على طلبه مساعدة مالية

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية من السفير كسروان لبكي مندوب لبنان الدائم لدى السوق الاوروبية برقية تتضمن القرار السياسي الذي اتخذه وزراء خارجية دول السوق المشتركة في اجتماعهم الاخير في بروكسل ، بالموافقة على طلب لبنان المتعلق بالمساعدة الاضافية من دول السوق والتي تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار .

—— ٦ — تموز ——

● أبي صالح يطرح السياسة المصرفية ازاء الصناعة

أشار الدكتور أبي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، موضوع السياسة المصرفية بالنسبة الى الصناعة وقال أن الصناعة تحتاج الى تسهيلات استثنائية وأن ما أعطي لها حتى الان لم يؤمن الحد الادنى المطلوب من التسهيلات .

وقال أن النتائج التي تم الوصول اليها حتى الان كانت محدودة ، فالتسليفات التي أعطيت للصناعات من قبل المصرف الوطني للانماء ومن قبل المصارف التجارية لم تعط النتائج المتوخاة .

● جمعية عمومية لجمعية المصارف لابرام عقد جماعي جديد

قرر مجلس ادارة جمعية المصارف دعوة الجمعية العمومية للمصارف للانعقاد ، للبحث في ابرام عقد جماعي جديد مع اتحاد موظفيها .

كما كلف المجلس رئيسه الدكتور أسعد صوايا معالجة قضية ديون المصارف العالقة مع القطاعات الاقتصادية وابلاغ المجلس نتيجة هذه اللقاءات .

● الاتحاد البترولي يحدد موقفه من مطالب عمال مصفاتي طرابلس والزهراني

رفض اتحاد نقابات عمال ومستخدمي شركات البترول العاملة في لبنان قرار مجلس الوزراء الاخير المتعلق بمعالجة قضية عمال مصفاتي طرابلس والزهراني .

وصرح السيد محمد مكاوي رئيس نقابة عمال مصفاة الزهراني ، أن قرار مجلس الوزراء مجحفا بحق العمال .

— ٧ — تموز —

**● ٥٠ مليون دولار قرضا من البنك الدولي للبنان**

أعلن البنك الدولي أن مجلس ادارته وافق على تقديم قرض الى لبنان بقيمة ٥٠ مليون دولار لدعم جهود الحكومة في التعمير ، والاسهام في تنفيذ بعض المشروعات الخاصة باصلاح المرافق .

**● ٢٦ مليون دولار أقرضها المصرف الوطني للانماء**

قال السيد عبد الرحمن الطيارة المدير العام بالوكالة للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ، أن ٦٨ مؤسسة صناعية حصلت للان على قروض قصيرة من المصرف الوطني للانماء ، وبلغ مجملها نحو ٢٦ مليون ليرة .

— ٨ — تموز —

**● استئناف ضخ النفط السعودي الى الزهراني**

يستانف ضخ النفط السعودي الى مصفاة الزهراني ، بعد أن توقف في منتصف حزيران الفائت بسبب أعطال أصابت محطة مراقبة الانابيب التابعة للتابلاين في الشقيف بالجنوب .

**● عطا الله يلتقي البعثة البريطانية**

قال رئيس مجلس الانماء والاعمار حول مهمة البعثة البريطانية : أن مهمة البعثة هي استقصاء الحقائق والمعلومات عن الاوضاع الاقتصادية والانمائية في لبنان بغية التعاون على اعادة بناء مؤسساته ودرس التعاون مع فعالياته الاقتصادية في المشاريع المنوي اقامتها .

**● البحث في اتفاق السوق الاوروبية وتسهيل الصادرات**

بحث رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار ، ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا ، مع الدكتور فؤاد بطرس وزير الخارجية ، موضوع بطاقات الدخول المؤقتة للاجانب « كارتيه آتا » وضرورة ابرام الاتفاقيات الجمركية والتي تسهل ادخال البضائع الخاصة بالمعارض والنماذج المختلفة من هذه البضائع العائدة لرجال الاعمال الاجانب بعد اعفائها من الرسوم الجمركية .

**● حملة عالمية ضد اهدار المواد الغذائية**

أعلن ادوار صوما المدير العام لمنظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة أن المنظمة ستطلق حملة ضد اهدار المواد الغذائية .

وقال صوما ، أن هذه الحملة ستؤدي الى توفير ملايين الاطنان من المواد الغذائية في الدول النامية تقدر بمليارات الدولارات .

— ٩ — تموز —

**● استئناف النفط السعودي**

أعلن المدير العام للنفط السيد ابراهيم شويري ، أن ضخ النفط الخام السعودي الى مصفاة الزهراني يستأنف بمعدل ألف برميل يوميا ، ويستمر حتى تأمين الكميات المتفق عليها وهي ٦٠ مليون برميل في تشرين الاول .

**● مصانع النسيج مع التجار**

أعلن اتحاد أصحاب مصانع النسيج في لبنان تأييده لمواقف جمعية تجار بيروت في تكريس الملكية التجارية ، ومكافحة دخول البضائع الاجنبية على صورة غير مشروعة ، والمساعي لحل مسألة الديون والفوائد مع المصارف .

**● ٨٥ مليون من صندوق التنمية الكويتي**

أعلن المهندس أمين البزري وزير الاشغال العامة والنقل أن صندوق التنمية الكويتي قرر بصورة نهائية تأمين قرض الى لبنان لتنفيذ بعض المشاريع في مطار بيروت قيمته ٨٥ مليون ليرة لبنانية .

**● انتهاء مهمة خبراء التنمية الصناعية العرب**

غادرت بيروت بعثة خبراء مركز التنميةالصناعية التابع للامم المتحدة ، بعد أن أمضت شهرا في لبنان قامت خلاله بمسح المؤسسات الصناعية المتضررة في عدد من المناطق اللبنانية .

وكانت البعثة قدرت الاضرار في المصانع التي زارتها بـ ٢٥٠ مليون ليرة .

— ١٠ — تموز —

**● اتحاد المصارف العربية مهدد بالانهيار**

يعقد مجلس اتحاد المصارف العربية اجتماعه المقبل في بيروت .

ويواجه انعقاد المؤتمر مشكلة رئيسية قد تؤدي الى تفككه وانهياره وذلك على أثر انتخاب رئيس جديد له هو الدكتور بشير الزهيري الذي طعن لبنان في صحة انتخابه وأيدته عدة دول عربية في هذا الطعن .

**● افتتاح مركز لجنة العمل البحري**

باشرت لجنة عمل البحر التابعة لمكتب العمل العربي أعمالها في بيروت ، بحضور عدد من المسؤولين وقادة الاتحاد العمالي العام وممثلي الهيئات الاقتصادية .

— ١١ — تموز —

**● وفد صناعي يبحث التسليفات المصرفية**

بحث وزير المال السيد فريد روفايل مع وفد الصناعيين ، موضوع تمويل القطاع الصناعي ، وتوفير التسهيلات المصرفية اللازمة بالشروط المناسبة .

كذلك أثير موضوع استئناف تقديم السلفات من قبل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ، الذي لم يقدم سوى نسبة ٢٠ بالمئة من الاموال المخصصة لتسليف الصناعة لديه .

**● تقرير الخبراء العرب عن المسح الصناعي**

رفعت لجنة الخبراء التابعة لمركز التنمية الصناعية التي أنهت زيارتها الى بيروت تقريرا عن نتائج مهمتها المتعلقة بمسح أضرار القطاع الصناعي التي تعرض لها خلال الاحداث .

وأشارت اللجنة الى أن مساهمة القطاع الصناعي في الدخل القومي اللبناني ، لا تزيد عن ١٠ بالمئة ، وتقترح تأمين القروض المتوسطة والطويلة الاجل ودعم الصادرات اللبنانية .

— ١٢ — تموز —

**● أبي صالح : لا يمكن تطبيق المرسوم ١٧ قبل عودة الانتاج**

قال الدكتور فؤاد أبي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، أن خير وسيلة لتطبيق المرسوم رقم ١٧ هو عودة المؤسسات الصناعية الى عملها والى انتاجها ، لانه في مثل هذه الحالة ، يمكن لارباب العمل دفع الاجور للعمال والمستخدمين حتى عن عامي ٧٥ و ٧٦ .

**● النفط : ٢٧ ألف دولار توفيرا**

أعلن المدير العام للنفط السيد ابراهيم شويري ، أن كميات النفط ومشتقاته المتوافرة في مصفاتي التكرير في طرابلس وصيدا تكفي الاستهلاك المحلي حتى آخر آب .

ولزمت المديرية احدى شركات البترول استيراد ٣٠ ألف طن من البنزين الممتاز . وكانت المديرية أعلنت عن استدراج عروض لهذه الصفقة ، ومددتها حتى ٨ تموز الماضي فتقدمت

١١ شركة ، وتبين أن أرخصها عرضت استيراد الطن بـ ١٣٥،٨ دولارا ، وقبل التمديد كان أدنى سعر ١٣٧،٥ دولارا للطن ، والتمديد وفرت به المديرية زهاء ٢٧ ألف دولار ،

— ١٣ — تموز —

● نص مرسوم تعديل قانون التجارة

انتهت مؤخرا صياغة نص المرسوم الاشتراعي رقم ٥٤ المتعلق بتعديل بعض أحكام قانون التجارة ،

وسمح المرسوم بتأسيس الشركات المغفلة دون الحصول على ترخيص من السلطات الادارية ، أي مجلس الوزراء ، على أن يكتفي بتسجيلها فقط لدى مكاتب العدل ، على أن يكون لجميع الشركات المغفلة المؤسسة في لبنان مركز رئيسي فيه وتكون من الجنسية اللبنانية ، لا يقل رأسمالها عن الثلث ،

● المصارف تكلف رئيسها التوصل الى اتفاق لحل مشكلة الديون

قرر مجلس جمعية مصارف لبنان تكليف رئيسه الدكتور أسعد صوايا ، متابعة الاتصالات مع الهيئات الاقتصادية للتوصل الى حل بشأن مشكلة الديون ،

كما تقرر أن يلتقي وفد من الجمعية مع اتحاد نقابات موظفي المصارف لاستئناف الحوار حول تجديد العقد الجماعي ،

● مجلس الاعمار يستعجل ابرام الاتفاق مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية

أجرى بعض أعضاء مجلس الانماء والاعمار ، اتصالات لاستعجال اصدار مرسوم باجازة ابرام الاتفاق المعقود بين لبنان والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية ،

وكان الصندوق قد وافق على تقديم قرض الى لبنان قدره ١١ مليون دينار كويتي لاصلاح الشبكة الكهربائية ، وقرض آخر قدره خمسة ملايين دينار لبناء الحوض الرابع في مرفأ بيروت ،

— ١٤ — تموز —

● سلمان يبحث مع البعثة الاميركية قرضا للاسكان بقيمة ١٥ مليون دولار

بحث الدكتور صلاح سلمان وزير التعاونيات والاسكان مع بعثة الوكالة الدولية الاميركية للتنمية ، موضوع اقراض الوزارة ١٥ مليون دولار لتمويل مشاريعها ،

وقال الوزير سلمان : لقد تطرق البحث الى طريقة استعمال هذا القرض لو أقر نهائيا من قبل الكونغرس الاميركي ،

● العطار يركز على اهمية بناء الاقتصاد اللبناني

أبلغ الدكتور محمد سعيد العطار السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ، أن اعادة بناء الاقتصاد اللبناني بعد الحرب الاهلية التي مر بها أمر مهم للتنمية في المنطقة وللتجارة العالمية ،

وأضاف : « ان ضخامة الخسائر هي في حد ذاتها كافية لتبرير بذل جهد دولي منسق لمساعدة لبنان » ،

● ارتفاع كبير في سعر الدولار

وصل الدولار الاميركي الى أعلى سعر له في السوق المالية في بيروت منذ فترة طويلة ، فبيع بحوالي ٣١٧،٥ قرشا وتراوح سعر الشراء بين ٣١٦ قرشا و ٣١٦،٥ قرشا ،

وقد ساعد على هذا الارتفاع ، شدة الطلب على الدولار للتحويل التجاري بقصد الاستيراد ، الى جانب تأخر وصول أموال المغتربين الى ذويهم أو تأخر دخول أموال بالدولار بقصد الاستثمار في المجالات الخاصة ،،

● برنامج تدريبي لاتحاد المصارف العربية

قرر اتحاد المصارف العربية اقامة برنامج تدريبي عن ( التسوق المصرفي ) وذلك ابتداء من ١٤ تشرين الثاني المقبل في بيروت ،

سيشترك في البرنامج ٢٥ مشتركا عن المصارف العاملة في الدول العربية ،

● استئناف ضخ النفط السعودي

استؤنف ضخ النفط السعودي عبر أنابيب شركة التابلاين الى مصفاة الزهراني ،

وقال السيد سليم النجار مفوض شركة التابلاين لدى الحكومة، أن عملية الضخ تتم في حدود الـ١٠٠ الف برميل يوميا بدلا من ٥٠ ألف برميل ، وذلك بسبب الحاجة الى تشغيل مصفاة الاي - بي - سي في طرابلس التي ترسل احتياجاتها بحرا من ميناء الزهراني ،

● توقيع اتفاق القرض مع البنك الدولي

وقع سفير لبنان في واشنطن السيد نجاتي قباني ٣ اتفاقات مع البنك الدولي سبق أن أعلن البنك موافقة مجلس ادارته عليها ،

والاتفاقات الثلاثة هي : تعديل اتفاق سابق يتعلق بالطرق ، وتعديل اتفاق سابق لتجميع المدارس وتحويله الى اتفاق لاعادة بناء المدارس المهدمة ، والاتفاق الجديد وهو قرض قيمته ٥٠ مليون دولار يتعلق باعادة تأهيل مرفأ بيروت وتحسين وضع نظام الاتصالات والمياه ،

— ١٥ — تموز —

● التجار يؤيدون مرسوم الوسط التجاري

أعلنت النقابات التجارية ومجلس جمعية تجار بيروت تأييدها للمرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٧ المتعلق بأسس اعادة بناء واعمار الوسط التجاري ،

وقد ناقش المجلس موضوع الديون والفوائد ، وبالنسبة لمرسوم الرقم ١٧ ، فقد تقرر الابقاء على التنسيق مع الهيئات الاقتصادية بالنسبة لتنفيذ المرسوم ،

— ١٦ — تموز —

● الحص يعترض مع وفد المصارف موضوع الديون وتسليف المتضررين

قال الرئيس الحص بعد اجتماعه مع وفد جمعية مصارف لبنان : لقد دار البحث حول التمويل الذي يمكن للمصارف أن تقدمه للمتضررين من عملائها وخاصة بالنسبة الى موضوع تقسيط الديون حسب حاجات المتضرر وامكانية تخفيض الفائدة للمتضرر المعسر حسب حاجته أيضا ،

● بعثة خبراء برلين الغربية تجتمع بالقصار

قررت بعثة خبراء من برلين الغربية اقامة مركز دائم لها في بيروت للمساهمة في عملية اعادة الاعمار والنشاط الاقتصادي ضمن مشاريع محددة ،

وكانت البعثة قد زارت رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت عدنان القصار ، وبحثت معه في امكان مد لبنان بالتجهيزات والمشورة الفنية ،

● عطا الله : للبنان ٤٤ مليون دولار في الموازنة الاميركية

أعلن رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله أنه ينتظر أن يلحظ في موازنة ١٩٧٨ للسنة المالية الاميركية حوالي ٤٤ مليون دولار للبنان منها ٣٠ مليونا كمنحة غير مشروطة و ١٥ مليونا كقروض لمشاريع سكانية ،

وعلن أن خطة الاعمار العاجلة تتجاوز تكاليفها ٣ الاف مليون ليرة لبنانية .

— ١٧ — تموز —

● رئيس جمعية المصارف : حل مشكلة الديون بفتح الاعتمادات الجديدة

قال الرئيس الجديد لجمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا :

بالنسبة لموضوع الديون ، الجمعية على استعداد لتقديم التسهيلات الممكنة مع المدينين المتضررين . كما أنها على استعداد لتقديم القروض لتمكين المؤسسات من استئناف عملها .

أما بصدد العقد الجماعي ، فان المفاوضات جارية مع الموظفين لعرض نتائج هذه المفاوضات على الجمعية العمومية للمصارف المقررة في ١٠ اب المقبل .

— ١٨ — تموز —

● لبنان يطلب ضغطا فرنسيا على السوق المشتركة

استدعت وزارة الخارجية سفير لبنان في فرنسا نجيب صدقة للتشاور معه في العلاقات اللبنانية - الفرنسية ، خاصة لجهة الطلب الى فرنسا الضغط على السوق الاوروبية من أجل انجاح المساعدة التي طلبها الوزير فؤاد بطرس من السوق .

وكان المجلس الوزاري المالي لتلك المجموعة قد وافق فقط على اعطاء لبنان نصف المبلغ الذي طلبه لبنان وهو ٥٥ مليون وحدة حسابية كقرض وليس كهبة .

● بدء المفاوضات بين المصارف وموظفيها

بدأت المفاوضات بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف حول موضوع العقد الجماعي تمهيدا لتعديله وتجديده .

— ١٩ — تموز —

● الخطة الخمسية للانماء والاعمار

أقر مجلس الوزراء الخطة الخمسية التي اقترحها مجلس الانماء والاعمار لاستعمال الاموال التي خصصها مشروع برنامج الامم المتحدة للتنمية وهي نحو ٤٠ مليون ليرة .

وقال رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله « لاول مرة تضع الحكومة خطة للافادة من الاموال المتوافرة للبنان لدى هيئات منظمة الامم المتحدة المختلفة ، ووضع مجلس الانماء والاعمار هذه الخطة مشتركا مع الهيئات المختلفة ولا سيما السيد ساندرز ممثل الامين العام للامم المتحدة » .

● اصدار سندات الخزينة

صدر مرسوم جديد يجيز لوزير المال اصدار كمية جديدة من سندات الخزينة بقيمة أقصاها ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية .

ولم يحدد المرسوم تاريخ بيع السندات الا ان ذلك قد يتم قبل نهاية العام الجاري .

— ٢٠ — تموز —

● صندوق أبو ظبي يمول الكهرباء والمرفأ

وافق صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي على المساهمة بتمويل كل من مشروع الكهرباء بما يعادل مليوني دينار كويتي ، ومشروع الحوض الرابع لمرفأ بيروت بما يعادل ٨ ملايين دينار كويتي .

● ١٢٣ مليون دولار للتابلاين تدفعها السعودية

أجرى الوزير ضومط والمدير العام السيد شويري اتصالات بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، لحث وزارة المال السعودية على تحويل المعونة السعودية وقدرها ١٢٣ مليون دولار الى الحكومة اللبنانية لتدفعها بدورها الى التابلاين ثمن نفط متراكم من آب ١٩٧٣ حتى نهاية ١٩٧٦ .

هذا وقد وافقت السعودية على هذا المبلغ .

— ٢١ — تموز —

● دول السوق المشتركة تدرس اقراض لبنان ١٠٠ مليون دولار

أسفرت الاتصالات الديبلوماسية مع السوق الاوروبية المشتركة ، عن موافقة ٥ دول أعضاء في السوق لبحث طلب لبنان بالحصول على قرض قيمته ١٠٠ مليون دولار .

● صوايا يزور مصرف لبنان

بحث رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا مع كل من نائب حاكم مصرف لبنان ونائب الحاكم ، الوضع المصرفي وقضية الديون العالقة .

وكانت وجهات النظر متوافقة لجهة وجوب قيام تعاون وثيق بين المصرف والجمعية لمواجهة الصعوبات وتركيز العمل المصرفي وتعزيزه .

— ٢٢ — تموز —

● القصار : مرحلة البناء المقبلة تحتاج الى مناخ اقتصادي ملائم

قال السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت أن مرحلة البناء المقبلة تحتاج الى خلق المناخ الاقتصادي الملائم لتشجيع التوظيفات ، ووضع خطة اقتصادية شاملة واحصاءات دقيقة .

ودعا القصار الى قيام تعاون بين الدولة والقطاع الخاص ، على الصعيد الاقتصادي .

● استعداد فرنسي لتمويل مشاريع الانماء

أبلغت الحكومة الفرنسية رغبتها في تقديم قروض طويلة الاجل لتمويل مشاريع الاعمار في لبنان ، وذلك مباشرة من قبل الدولة الفرنسية ، وبصورة غير مباشرة عن طريق المؤسسة الفرنسية لضمان الاستثمارات الخارجية .

● عساف يدعو للحد من التسلط الاجنبي على المصارف

دعا النائب توفيق عساف الى الحد من التسلط الاجنبي على الجهاز المصرفي .

ودعا النائب عساف الى اصدار تشريعات تمنع تملك الاجانب لاكثر من ٢٥ بالمئة من المصارف ، وعدم فتح أكثر من فرع واحد للمصارف الاجنبية ، ودعم المؤسسات المصرفية الوطنية ، وتصنيف المؤسسات العاملة في هذا القطاع .

— ٢٣ — تموز —

● ١٨ مليون دولار من الكويت لقوات الردع العربية

ستدفع الكويت مبلغا آخر قدره ١٨ مليون دولار لمواجهة كلفات قوة الردع العربية في لبنان .

وكانت الكويت بين الدول التي ساهمت بنصيب كبير من الكلفة الاصلية للعملية وقدرها ٩٠ مليون دولار .

● موظفو المصارف في هم العقد

اعتمد اتحاد موظفي المصارف خطة لمباحثاته مع جمعية أصحاب المصارف في لبنان حول العقد الجماعي ، قوامها أن تبدأ المفاوضات بابرام عقد جماعي جديد ، بعد انعقاد الجمعية العمومية للمصارف في العاشر من آب .

● الشركات العالمية تعود الى بيروت

عاد الى بيروت عدد من الشركات التي كانت غادرت لبنان خلال الاحداث وبدأت هذه الشركات باعادة تأسيس فروعها

للبدء في عملية الاستثمار ، ومن هذه الشركات : شركة سترويدر وشركة داتسون وتويوتا وبعض الشركات الفرنسية والالمانية والاميركية .

● **لبنان يظهر في معرض دمشق**

يفتتح معرض دمشق الدولي الذي يشترك فيه لبنان بنحو ٤٠ عارضا وبميزانية قدرها ٤٥ ألف ليرة . وستنتدب غرفة التجارة والصناعة في بيروت ممثلا لها في المعرض بعد تكليفها من قبل وزارة الاقتصاد .

**—— ٢٤ — تموز ——**

● **اقرار اطار الخطة الموضوعة لاستعمال مساعدات الامم المتحدة**

أقرت الحكومة اطار الخطة الموضوعة لاستعمال أموال منظمة الامم المتحدة وهيئاتها المتوافرة للبنان خلال ١٩٧٧ - ١٩٨١ . وفوضت الى مجلس الانماء والاعمار استكمال اعداد المشاريع الواردة في اطار الخطة ومشاريع أخرى .

وتبين أن الاموال المرصدة للبنان ضمن برنامج منظمة الامم المتحدة للتنمية تبلغ نحو ١٢ مليون دولار للفترة ما بين ٧٧ - ٨١ ، اضافة الى بعض الاموال التي يمكن الحصول عليها من الهيئات الاخرى التابعة للمنظمة .

● **اقتراح بمنع الاجانب من العمل في المصارف**

طلب اتحاد موظفي المصارف من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عدم منح أي موظف أجنبي يرغب العمل في القطاع المصرفي اجازة عمل قبل مراجعة الاتحاد .

**—— ٢٥ — تموز ——**

● **استعداد بلجيكي للمساهمة في الاعمار**

أبدى سفير بلجيكا في لبنان استعداد بلاده للمساهمة في عملية اعادة اعمار الاقتصاد اللبناني وتطوير المرافىء اللبنانية .

● **عسيلي يبحث مشاكل الصناعة**

عرض رئيس جمعية الصناعيين السابق جورج عسيلي مع الرئيس الياس سركيس أوضاع الصناعة البنانية وبعض المشاكل المتعلقة بالمرسوم ١٧ وكذلك بحث في أهمية انشاء المجمعات الصناعية وأثر هذا المشروع على تخفيض كلفة انتاج السلع المحلية .

**—— ٢٦ — تموز ——**

● **١٨ شركة لبنانية تشارك في المعرض الصناعي بجدة**

أعلن أمين السر الاداري في جمعية الصناعيين اللبنانيين نبيل اللادقي ، أن لبنان اشترك في معرض جدة بـ ١٨ شركة تمثل صناعات البلاط والبورسلان والكابلات الكهربائية والادوات الصحية .

وقد وجهت جمعية الصناعيين اللبنانيين دعوة خاصة الى جميع التجار في جدة لزيارة المعرض .

**—— ٢٧ — تموز ——**

● **مذكرة جمعية التجار للحص والوزراء**

وجه مجلس ادارة جمعية تجار بيروت مذكرة الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء حدد فيها موقف المجلس من التخطيطات المقترحة لاعادة تعمير الوسط التجاري .

اعتبر المجلس أن تخصيص مساحات واسعة لاقامة الحدائق وسط الاسواق سيؤدي الى بعثرة هذه الاسواق .

● **التعاون الصناعي العام والخاص**

يجري ، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح ، محادثات في وزارة الصناعة والنفط مع كبار المسؤولين حول امكانية التعاون ومجالات التنسيق لما يخدم شؤون الصناعة اللبنانية ويعزز وجودها في الاسواق الداخلية والخارجية .

**—— ٢٨ — تموز ——**

● **استقالة البحصلي من الامانة العامة لجمعية تجار بيروت**

قدم امين عام جمعية تجار بيروت فؤاد بحصلي استقالته من الامانة العامة للجمعية .

وعلم أن سبب الاستقالة يعود الى تفرد رئيس الجمعية ونائب الرئيس في التحركات التي تقوم بها الجمعية لمعالجة موضوع الاسواق التجارية ، هذا بالاضافة الى تمييز أسواق عن أسواق أخرى .

**—— ٢٩ — تموز ——**

● **تجار سوق الطويلة يؤيدون جمعية التجار**

أبدت لجنة تجار سوق الطويلة تأييدها للمذكرة التي قدمتها جمعية تجار بيروت الى المسؤولين وتضمنت تحفظات الجمعية على طريقة التخمين وتحديد البدل العائد للايجارات الجديدة في الوسط التجاري .

● **بحث مشاكل القطاع البترولي**

بحث وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط مع محي الدين الاحدب صاحب شركة موبيل أويل وجورج صقر نائب المدير العام في الشركة ورئيس الاتحاد العمالي العام ، القضايا العالقة في قطاع البترول وضرورة حلها بشكل ايجابي .

● **وفد صندوق النقد الدولي**

قال الرئيس الحص عن مهمة وفد صندوق النقد الدولي : أن بعثة من صندوق النقد الدولي جاءت لتجري مشاورات مع مختلف الجهات الرسمية اللبنانية المعنية بالسياسات الاقتصادية والنقدية والمالية . وقد أجرت البعثة اتصالات مع وزارة المالية والمصرف المركزي ومجلس الانماء والاعمار .

**—— ٣٠ — تموز ——**

● **جمعية المصارف واتحاد الموظفين**

تم الاتفاق بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين على حل الخلاف الحاصل بينهما حول العقد الجماعي لم تعلن تفاصيله واعتبر حلا وسطا ، ستقوم الجمعية بعرضه على مجلس ادارتها كما سيعرضه الاتحاد على مجلسه التنفيذي لاخذ الموافقة عليه .

● **٧٥ الف طن من النفط الطرابلسي**

وصلت الى مصفاة طرابلس الشحنة الاولى من الزيت الخام السعودي زنتها ٧٥ ألف طن .

وقال المدير العام للنفط ابراهيم الشويري أن المفاوضات التي يجريها وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط مع سوريا والاردن حول حمل شركة التابلاين على استئناف الضخ الى لبنان بصورة دائمة ، هذه المفاوضات مستمرة مع الجهات المعنية .

**—— ٣١ — تموز ——**

● **فيكتور قصير يتحدث عن مشاكل القطاع التجاري**

قال رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير أن حجم الديون المترتبة للمصارف في ذمة التجار والصناعيين والمؤسسات الاقتصادية الاخرى ، تبلغ حوالي ٥ مليارات لبنانية .

وأضاف : أن المصارف حققت خلال فترة الاحداث دخلا بلغ حوالي مليار ليرة من جراء تراكم الفوائد التي بلغت نسبتها ١٥ بالمئة سنويا أي ٣٠ بالمئة خلال الاحداث .

# المفكرة الاقتصادية

—— ١ — آب ——

## • أهم بنود الاتفاق المبدئي بين المصارف وموظفيها

توصل ممثلو المصارف وموظفيها الى اتفاق مبدئي حول الرواتب ، وزيادة الاجور ، وتعديل عقد العمل الجماعي الذي كان معمولا بـه قبل الاحداث ، وعلم أن مجلس جمعية مصارف لبنان سيضع صيغة مشروع الاتفاق ، تمهيدا لعرضه على الجمعية العمومية للمصارف .

## • الغاء رسوم المرور على النفط السعودي

أحال وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط كتابا على مجلس الوزراء اقترح فيـه الغاء رسوم المرور على النفط السعودي الواصل الى الزهراني عبر أنابيب التابلاين ، حتـى تستمر الشركة بتأمين حصة لبنان من النفـط الخام بعد أن توقف اعادة تصدير الزيـت السعودي عبر المصفاة الى أوروبا .

—— ٢ — آب ——

## • اعفاء المقاولين من الكفالة المصرفية

تم الاتفاق بين رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتـور أسعد صوايا ورئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن برعاية وزير المال ، باعفاء المقاولين من الكفالات المصرفية عن العام١٩٧٦ مساهمة في تخفيف الاعباء المفروضة عليهم .

## • مبنى البورصة محرر

تقرر البدء بترميم مقر البورصة تمهيدا لاستئناف العمل فيها بعد أن تبين من خلال الخرائط الموضوعة لاعمار الوسط التجاري أن مبنى البورصة محرر وغير خاضع للتخطيط .

## • الاتحاد العمالي يستعجل زيادة الأجور

اكد الاتحاد العمالي العام على ضرورة سرعة البت بموضوع زيادة غلاء المعيشةوالحد الادنىللاجور مع الفعاليات الاقتصادية وترك حرية التحرك النقابية في ما خص تنفيذ المرسوم رقـم -١٧- .

—— ٣ — آب ——

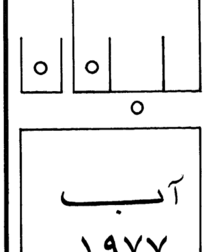
## • لبنان في الاجتماع الثالث للصناعة العربية للتعبئة والتغليف

أجتمعت اللجنة الوطنية لصناعة التعبئة والتغليف فـي مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين وقررت الاشتراك فـي الاجتماع الثالث للجان العربية للتعبئة والتغليف المقرر عقدهفي الدار البيضاء لدرس اقامة مركز عربي للتعبئة ونظمالتدريب والتعليم في مجال هذه الصناعة .

## • عروض خارجية لانشاء جهاز أمني لحماية المصارف

أعلن الدكتور أسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان ، أن الجمعية تلقت عدة عروض خارجية لتأمين الوسائل الكفيلـة بحمايـة المصارف .

وقد تلقت جمعية المصارف عدة عروض من الخارج من بينهـا عروض من شركات أميركية لتأمين الوسائل اللازمة لحمايـة المصارف .



— ٤ — آب —

● اتحاد المصارف يرحب باتفاق العقد الجماعي

وافق المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات المصارف على الاتفاق الذي تم بين هيئة مكتب الاتحاد وجمعية المصارف حول العقد الجماعي .

وعرض رئيس الاتحاد تفاصيل الاتفاق الذي تم مع جمعية المصارف ، وطلب اتخاذ موقف منه لابلاغه الى الجمعية، قبل الجمعية العمومية .

● الصناعيون : مخطط يدعم المؤسسات بـ ٥٠٠ مليون قروضا وتقسيط الديون

درس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين سياسة التمويل الصناعي ، والعلاقة بين المصارف والمؤسسات الصناعية، وقد تبنى المجلس مخططا جديدا لدعم المؤسسات الصناعية ومساعدتها ، يتضمن بندين أساسيين أولهما ضرورة تقسيط الديون السابقة لمدة خمس سنوات ، بفائدة لا تتعدى ٥ في المئة . وثانيهما أن تكفل الحكومة قروضا قيمتها ٥٠٠ مليون ليرة يجري تسليفها للمؤسسات الصناعية عبر المصارف العاملة.

— ٥ — آب —

● قروض طويلة بـ ٥٠٠ مليون دولار

أكد الرئيس الياس سركيس لجمعيتي المصارف والصناعيين، اطمئنانه الى الوضع العام . كما عرض بعض المعطيات الايجابية المتوافرة لديه واهمها توقع حصول لبنان على قروض خارجية طويلة الامد معظمها من الكويت والسعودية قد تصل الى ٥٠٠ مليون دولار .

● تجار الطويلة يناقشون الخرائط

أبدى تجار سوق الطويلة تحفظهم لما ورد في المشروع الحكومي لتنظيم الوسط التجاري ، وشكلوا لجنة هندسية لدراستها ، وانتخبوا هيئة ادارية جديدة لهم .

وكانت الجمعية العمومية لتجار سوق الطويلة قد انعقدت في مركز جمعية تجار بيروت وناقشت الخريطة المعتمدة لترتيب الوسط التجاري والحلول الموضوعة لسوق الطويلة ومتفرعاته .

— ٦ — آب —

● مشروع قانون السلم المتحرك للاجور

أعد الاتحاد العمالي العام مشروع قانون لسلم متحرك للاجور سيعرض على المجلس التنفيذي للاتحاد لمناقشته وتقديمه الى الجهات المسؤولة .

ويقترح المشروع الذي يهدف الى اقرار زيادة آلية على الاجور تبعا لاي زيادة مرتقبة في غلاء المعيشة .

● الحص والشاعر يبحثان المساعدات السعودية للبنان

اتفق مبدئيا بين الرئيس الحص والسفير السعودي على الشاعر ، على أن تمون السعودية مصفاة الزهراني بما مقداره مليوني برميل من النفط الخام سنويا لسد عجز توقف مصفاة طرابلس . كما حث الحص السفير الشاعر على ضرورة مباشرة السعودية بتقديم المساعدات الى لبنان ضمن خطة عربية مشتركة

— ٧ — آب —

● مساعدة من الشيخ زايد بـ ٣٠٠ مليون ليرة

تعتزم دولة الامارات العربية المتحدة منح لبنان معونة مالية لاعادة التعمير والبناء . وهذه المساعدة تصل الى ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية .

● مفاوضات فاتفاق تجاري جديد بين لبنان وبولونيا

طلبت وزارة الخارجية من مجلس الوزراء الموافقة على اجراء مفاوضات لعقد اتفاق تجاري جديد بين لبنان وبولونيا واعتماد المشروع البولوني اساسا ، على أن تؤخذ ملاحظات الادارات اللبنانية المختصة في الاعتبار ، ولا سيما المتعلقة بتعهد بولونيا باستيراد المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية .

● شروط مصرف الانماء ليست الفضلى

قيمة العقود التي اجراها المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي مع المؤسسات الصناعية القادرة على الاستمرار في العمل ، بلغت ٤٠ مليون ليرة ، من أصل المبالغ الموضوعة في تصرف المصرف لتسليف المؤسسات بها والمتجاوزة ٧٥ مليون ليرة .

الا أن المبالغ التي دفعت فعلا قروضا قصيرة الى المؤسسات الصناعية ، لا تتعدى الـ ١٥ مليون ليرة ، ويعزى ذلك الى أن أصحاب المؤسسات لا يقدمون على أخذ القرض الا بعد أن يكونوا اصبحوا في حاجة لئلا يتحملوا فائدة القرض عن فترة لا يستعملونه فيها .

— ٨ — آب —

● الدولة تكفل قرض الـ ٩ ملايين دينار لمشروعي الحوض الرابع وكهرباء لبنان

صدر المرسوم رقم ٣٤٤ باعطاء كفالة الدولة لقرضين عقدهما مجلس الانماء والاعمار مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

وهذا يعني أن المجلس يمكنه تنفيذ المشروعين اللذين خصصا لهما وهما مشروع الحوض الرابع في مرفأ بيروت وموضوع شبكة الكهرباء

● دراسة عن هجرة اليد العاملة الصناعية

انجز وضع دراسة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والنفط وجمعية الصناعيين اللبنانيين حول هجرة اليد العاملة الصناعية من لبنان

وترى الدراسة من اسباب هذه الهجرة تضاؤل فرص العمل في لبنان ، وارتفاع الاجور في الخليج العربي وغيره من المناطق المهاجر اليها .

● عثرات جديدة حول العقد الجماعي

لم يتوصل مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى اقرار ورقة عمله الى الجمعية العمومية . وعلم أن عددا من أصحاب المصارف غير موافق على الاتفاق الذي اقرته هيئة مكتب الجمعية ويرفض الاعتراف باستمرارية احكام العقد الجماعي .

— ٩ — آب —

● الديون والفوائد في اجتماع بين التجار ولجنة الرقابة

موضوع الديون والفوائد عن فترة الاحداث والتسليفات الجديدة لاعادة تكوين رأسمال المؤسسات كان مدار بحث بين لجنة الرقابة على المصارف ورئيس جمعية التجار . وقد تركز البحث حول المبادىء التي تضمنتها مذكرة جمعية التجار بهذا الخصوص والمواصفات التي يجب ان تعطى لكل من المتضرر والمعسر لمعالجة حالة كل منهما .

● جمعية الصناعيين تناشد اعضاءها الاكتتاب باسهم مصرف الاسكان

وجهت جمعية الصناعيين اللبنانيين تعميما الى اعضائهــا ناشدتهم فيه « الاكتتاب باسهم في مصرف الاسكان وذلــك ضمن خطة عمل اعدتها الجمعية تهدف الى الاهتمام بشؤون الاسكان ... » .

● العقد الجماعي ينتظر بت الجمعية العمومية للمصارف

لم يتوصل مجلس ادارة جمعية المصارف الى الاتفاق على موقف موحد من قضية العقد الجماعي مع اتحاد الموظفين فترك أمر البت للجمعية العمومية .

—— ١٠ — آب ——

● الجمعية العمومية تطلق للمصارف حرية البت بالعقود الجماعيــة

تركت الجمعية العمومية لجمعية مصارف لبنان الحريةللمصارف في علاقتها مع موظفيها حتى ابرام عقد جديد ، كما أوعزت الجمعية لمن يرغب من المصارف الدخول في مفاوضات حول عقد جماعي جديـد .

ووافقت بالاجماع على تقرير مجلس ادارتها الذي تضمن صيغة مشروع اتفاق مبدئي على كيفية تطبيق احكام العقد الجماعي القديـم المعقود بين الجمعية واتحاد الموظفين .

● الحص يناقش موضوع الديــون

ناقش رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص موضوع الديون مع لجنة الرقابة على المصارف ، ومع رئيس غرفة تجــارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار .

—— ١١ — آب ——

● تحفظات على مقررات الجمعية العمومية

اعلن اتحاد موظفي المصارف رفضه للفقرة الخامسة مــن الاتفاق المبدئي الذي اقرته الجمعية العمومية لجمعية المصارف باعتبارها لم تكن من ضمن الاتفاق الذي جرى نقاشه بــين الجمعية والاتحـاد .

وتنص الفقرة على انه في حال صدر خلال عام ١٩٧٧ تعديـل للحد الادنى للاجور المعمول بـه حاليا لايستفيد منه الا المستخدمون الذين تكون أجورهم أقل من الحد الادنى الجديد .

● تجار ساحة النجمة ضد الحدائق

أبرقت لجنة تجار ساحة النجمة الى المسؤولين مطالبةبالتدخل لالغاء الحدائق التي لحظتها خرائط الوسط التجاري وذلــك « حفاظا على مصالح التجار واملهم بالعودة الى مؤسساتهــم التي لم تطلها الاحداث » .

—— ١٢ — آب ——

● القطاعات الاقتصادية تعرض مشاكلها امــــام نقابة الصحافــة

قررت الهيئات الاقتصادية ونقابة الصحافة تأليف لجنة تنسيق مشتركة . وستدرس اللجنة امكانية التعاون من أجل مساهمة أفضل للاعلام في مسيرة اعادة الاعمار عن طريق اعادة زرع الثقة بلبنان وبالاقتصاد اللبناني لتشجيع توظيف الرساميل الاجنبية .

● ٨ ملايين دينار كويتي لتطوير مطار بيروت

انتهت المفاوضات الجارية بين مجلس الانمــاء والاعمــار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية الى وضــع مشروع اتفاقية يقضي بمنح مجلس الاعمار بكفـــالة الدولة اللبنانية ، قرضا بمبلغ ٨ ملايين دينار بفائدة قدرها ٥ر٢ بالمئة يضاف اليها فائدة نصف بالمئة سنويا عن المبالغ المسحوبة .

● علم الدين : فتح البورصة دليل ثقة بالاقتصاد

أدلى نائب رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت الشيخ مكـرم علم الدين بتصريح قال فيه : أن قرار فتح ردهة الاسهم رسميا أمام الجمهور دليل ثقة بالاقتصاد الوطني الذي بدأ يفتح أمام قطاعاته مجالات واسعة تتعلق بالادخار بواسطـة الشركـات المساهمة اللبنانية المتداولة في الردهة .

● عساف يدعو الحكومة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية

دعا النائب توفيق عساف الحكومة الى التحرك الايجابي لمعالجة بعض القضايا الاقتصادية في البلاد وخاصة الصناعات المنكوبة وتسوية اوضاع التجار الذين هدمت أو حرقت أو نهبت متاجرهم ، واضاف : اذا كانت الحكومة تنتظر المساعدات العربية لتنفيـذ ذلك ، فهناك طرق أخرى لمعالجة الاوضاع الاقتصادية تتمثـل بقروض او سندات .

—— ١٣ — آب ——

● طاقة المصارف على التوظيف ٥ر١ مليار ليرة

قال رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا ان التوظيفات المصرفية الفعلية ٦ مليارات ليرة لبنانية ، وأن الطاقة التوظيفية الحالية هي في حدود مليار ونصـف مليار ليرة .

● تبلور حلول الديون والتسهيـلات

تتبلور مساعي التسوية لقضية ديون الاحداث وفوائدهـا ، وكذلك لقضية التسهيلات المصرفية للمؤسسات القادرة علــى استئناف العمل .

وتشير المعطيات حول مواقف مختلف الاطراف ، ان مشاريـع الحلول اصبحت ناضجة ، وأن الجميع أصبحوا في وضع يساعدهم أكثر من قبـل على السير بالمشاريع التوفيقية .

● ٨ ملايين دينار قرضا لمطار بيروت

أعلن رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله أن المفاوضات الجارية بين المجلس والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية انتهت الى وضع مشروع اتفاق يمنح مجلس الاعمار بكفالة الدولة اللبنانية مبلغ ٨ ملايين دينار كويتي قرضا من أجل اصلاح مطار بيروت الدولي وتطويره بفائدة ٥ر٢ في المئة تضاف اليها فائدة نصف في المئة سنوية عن المبالـغ المسحوبـة

● قرض بـ ١٥ مليون دولار من الامارات الى لبنان

قدمت دولة الامارات العربية الى لبنان ثمانية ملايين دولار نقدا للمساعدة في تمويل برنامج اغاثة حكومي لضحايا الحرب .

—— ١٤ — آب ——

● ٥٠٠ مليون ليرة الواردات الجمركية على السيارات الفخمـــة

واردات الخزينة من الرسوم الجمركية ستبلغ هذا العام حوالي ٥٠٠ مليون ليرة . وهذا الرقم سيرتفع الى ٦٠٠ مليون ليرة خلال العام المقبل اذا استمر تحسن الاوضاع المحلية .

أما اسباب الدخل الجمركي فانه عائد الى ارتفاع الاستيراد وتراجـع قيمة الليرة مقابـل العملات الاجنبية وزيادة الرسـوم الجمركية على استيراد السيارات بالنسبة للفخمة منها .

● صندوق النقد الدولي ونظام الاجازات المسبقة

وضعت بعثة صندوق النقد الدولي تقريرا عن نظام الاجازات المسبقة المعمول به في لبنان ، بناء على طلب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وينطوي على تقويم لنتائج هذا النظام المطبق منذ العام ١٩٤٧ ، والذي لم تقم بعد اعادة النظر فيـه الا في عهد الحكومة الحالية ، حيث حررت وزارة الاقتصـــاد

والتجارة السلع من قيود الاجازة ، الا مادة القمح ومشتقاته ، كما ألغت وزارة الصناعة والنفط عددا من الاجازات .

— ١٥ — آب —

**● اجتماع مكتب الصناعيين**

تعقد هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا لمناقشة الاوضاع الصناعية الراهنة وفي مقدمتها قضية الديون والفوائد المستحقة بذمة الصناعيين عن عامي ٧٥ و٧٦ واسس التعامل بين الصناعيين والمصارف في المرحلة المقبلة والمرسوم ١٧

**● مقترحات أبي صالح لحل مشاكل الصناعة**

دعا الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الى الحفاظ على الصناعة الوطنية ، وطالب بتأمين التمويل ، والامن ، والهيكلية الصناعية ، وهي العناصر المطلوب معالجتها لضمان استمرار الصناعة وتقدمها .

**● جمعية التجار تناقش قضية الديون وتعمير الاسواق**

يعقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعا لبحث مشاكل القطاع التجاري الراهنة ، ومنها قضايا الديون ، وخريطة تعمير الاسواق .

— ١٦ — آب —

**● التجار يلاحقون قضايا الخرائط والديون والاسواق المؤقتة**

ناقش مجلس ادارة جمعية تجار بيروت التطورات الجارية على صعيد خرائط ترميم وتعمير الاسواق ، والاتصالات الجارية لمعالجة مشكلة الديون ، وسير العمل في بناء الاسواق المؤقتة

**● ٢١ مليون مساهمة القطاع الخاص في رأسمال مصرف الاسكان**

انتهت مهلة الاكتتاب في رأسمال مصرف الاسكان ، وقد ساهم القطاع الخاص بمبلغ ٢١ مليون من أصل ٥٠ مليون ليرة .

ومعظم المكتتبين كانوا من المصارف وشركات التأمين في حين اكتتب بعض الافراد بمبالغ محدودة .

**● دراسة اتفاقيات المقاصة مع دول اوروبا الشرقية**

ترأس وزير المالية السيد فريد روفايل اجتماعا ضم مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة وممثلين عن وزارة الصناعة ، والمجلس الاعلى للجمارك ، والبنك المركزي ، بحثت فيه اتفاقيات ( المقاصة ) مع دول أوروبا الشرقية .

**● لبنان يطلب تأييده لعضوية مجلس منظمة الطيران**

طلب مجلس الطيران المدني العربي الى الدول العربية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتزكية لبنان ، وتأييد طلبه الخاص باعادة ترشيحه لعضوية مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني .

— ١٧ — آب —

**● الفائض من مصرف الاسكان يعاد عرضه على القطاع الخاص**

جرى تشاور بين المسؤولين المختصين وانتهى الى اتفاق على أن تعود الدولة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى بيع النسبة المتبقية من اسهم مصرف الاسكان . وتقرر أن تعرض النسبة ، وكان يفترض ان يكتتب بها القطاع الخاص ، مجددا للبيع من مؤسسات القطاع الخاص ، وتبلغ قيمة النسبة نحو ٩ ملايين ليرة .

**● العلاقات الاقتصادية مع عشر دول عربية**

وضعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريرا عن الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان والدول العربية تتضمن معلومات وتفصيلا لكل من الاتفاقات واحصاءات عن التبادل التجاري بين لبنان وكل من الدول .

ويقترح التقرير دعوة وزراء الخارجية والاقتصاد والصناعة الى اجتماع مشترك للبحث في موضوع الاتفاقات التجارية وتشكيل لجنة مهمتها اجراء دراسة وافية للاتفاقات القائمة والجديدة وأن يعهد الى هذه اللجنة الاشراف على تنفيذ الاتفاقات بصورة دائمة .

— ١٨ — آب —

**● اتفاق قريب مع مجلس النقد في دولة الامارات**

قال ناصر الريس عضو اللجنة التنفيذية لمجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة ، أن اتفاقا سيعقد في القريب العاجل مع لبنان لتمويل مشروع الكهرباء ومشروع ميناء بيروت .

**● مصرف لبنان : احتياط المصارف تراجع**

طرأت بعض التغييرات على وضع مصرف لبنان خلال النصف الاول من شهر اب الجاري أبرزها : زادت أرقام بند « نقد في التداول » نحو ٩ ملايين ليرة ، تراجعت أرقام بند « موجودات أخرى وحسابات مدينة » مقدار ٧٣ مليون ليرة ، تراجعت أرقام بند « ايداعات تحت الطلب » نحو ٧٨ مليون ليرة .

وتزداد أهمية هذا المؤشر اذا كان التراجع نتيجة اقدام المصارف على بدء حركة التسليف التي كانت في جمود تقريبا .

— ١٩ — آب —

**● اتحاد المصارف يستعجلها لتطبيق العقد الجماعي**

قرر اتحاد موظفي المصارف دعم مستخدمي كل مصرف لا تطبق ادارته الاتفاق الحاصل بين الاتحاد والجمعية حول العلاقة بينهما حتى نهاية العام ١٩٧٧ .

كما قرر الاتحاد ارسال كتاب الى جمعية المصارف للدخول فورا في مفاوضات لوضع عقد جماعي جديد .

**● ابي صالح : مطلوب فلسفة جديدة لقواعد اختصاصنا**

قال رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح أنه يجب ارساء قواعد اقتصادنا على القطاعات الانتاجية والعمل على تأمين الاستقرار الاقتصادي من جديد ، وهذا تحد كبير يتطلب تغييرا في القوانين وفي البنية الاقتصادية سواء على الصعيد الهيكلي أو على صعيد أجهزة الدولة والقطاع الخاص . لان تحقيق هذا الهدف يتطلب نظرة جديدة لا بل فلسفة جديدة .

**● جولة ضومط حول مستقبل التابلاين**

انهى وزير الصناعة والنفط اللبناني ميشال ضومط جولة شملت سوريا والاردن والسعودية للبحث مع هذه الدول ، في مشروع مشاركتهم في خط التابلاين بدلا من تلقيها لرسوم المرور ، ويعود الخط الى العمل .

رحب عيسى درويش ، وزير النفط السوري بمشروع وزير الصناعة والنفط اللبناني ميشال ضومط الا أنه اشترط أن تتعهد الحكومة السعودية باستخدام الخط مقابل ذلك .

وأبلغ درويش نشرة « عالم النفط » أن خط التابلاين سيبقى ملكا لشركات « ارامكو » الاميركية الاربع بالرغم من السيطرة السعودية الكاملة المنتظرة على « أرامكو » .

— ٢٠ — آب —

**● حركة الترانزيت بنسبة ١٠ بالمئة**

قال السيد رزق الله ثابت أمين عام غرفة الملاحة الدولية ،

أن حركة الترانزيت بلغت نسبة ١٠ بالمئه ، بالمقارنة مع فترة ما قبل الاحداث .

وتوقع ثابت ان تنشط هذه الحركة في المستقبل اذا عولجت قضايا المرفأ بادراك وتفهم .

● **الدولار : المضاربة .. هبوطا ومصرف لبنان يفسد اللعبــــة**

لعبة المضاربات في سوق القطع مستمرة . والمضاربـــون يراهنون هذه المرة على خفض الدولار الى حدوده الدنيا ليشتروه بالاسعار الدنيا وليعودوا بعد حين الى لعبة المضاربة صعودا ، وليبيعوا البعض أو الكل مما يكونون اشتروه بالاسعـــار المخفضــة .

والواضح أن التقلبات التي يتعرض لهـــا سوق القطع ، هبوطا ، هي في غالبيتها ، نتيجة المضاربة الواردة من خارج ( من بلدان الخليج بما فيه الكويت ) ومن داخل ( المصـــارف والافراد ) .

—— ٢١ — آب ——

● **لا مفاوضات لشراء خط التابلاين**

نفى وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط أن يكون في نية الحكومة شراء خط انابيب التابلاين بالمشاركة مع دول المرور المجـاورة .

وقال أن الفكرة التي عرضتها في زيارتي لبعض الـــدول العربية ، أن يصار الى اعفاء النفط العابر للدول التي يمر بها وهي الاردن وسوريا ولبنان من رسوم المرور ، حتى تتشجع التابلاين في استمرار ضخ النفط لتوفيـر احتياجـات الـدول المشار اليها منه .

● **رئيس غرفة التجارة : الاقتصاد اللبناني سيستعيد مواقعه سريعــــا**

قال السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعـــة بيروت ، أن الاقتصاد اللبناني سيستعيد مواقعه السابقة ، بأسرع مما يتوقعه البعـض .

وشدد القصار على أهمية دور الدولة في تحريك النشـــاط الاقتصادي ، وأعرب عن تفاؤله بحل مشكلة الديون .

وأضاف : ان مشكلة المرسوم ١٧ معقدة ، وعلى الدولـــة تأمين القروض الطويلة الاجل لتمكين المؤسسات من الـوفاء بالتزاماتها تجاه العمال ، تنفيذا لاحكام المرسوم .

—— ٢٢ — آب ——

● **دعوة لبنان للمشاركة في ندوة الامن الصناعي**

تلقى ممثل مكتب العمل في بيروت السيد معروف سويـد كتابا من مدير عام منظمة العمل العربية الدكتور الطيـــب الخضيري ، يدعو فيه لبنان للمشاركة في الندوتين اللتـــين تقيمهما حكومة الجزائر ، بالاشتراك مع منظمة العمل العربية الاولى حول التأمينات الاجتماعية والامن الصناعي .

● **نص اتفاق المصارف ولجنة الرقابة لمعالجة مشكلة الديـــون**

توصلت جمعية المصارف ولجنة الرقابة الى اتفاق حـــول تسوية قضية الديون تضمن المسؤوليات المترتبة على كل من الدولة ( البنك المركزي ) وجمعية المصارف ، والفعاليـــات الاقتصاديـة .

أولا : بالنسبة للمسؤوليات المترتبة على المصارف ، دعـا الاتفاق الى تقديم التسهيلات الممكنة في موضوع الفوائد ، وأن تقسط الديون على اجال ملائمة ، وأن تمد التجار والصناعيين بالقروض الجديدة .

ثانيا : دور الدولة — يفرض الاتفاق على الدولة الممثلة بالبنك المركزي ، تأمين السيولة اللازمة للمصارف التي قد تحتاج اليها لتمويل هذه العمليات .

● **دعوة المصارف للاكتتاب**

دعا مصرف لبنان المصارف العاملة في لبنان الى الاكتتـاب بالدفعة الثانية من سندات الخزينة البالغة قيمتها ١٥٠ مليون ليرة لبنانية .

وقد قسمت هذه السندات الى فئتين ، تستحقان تباعا ، خلال سنة واحدة في المرحلة الاولى ، وبعد سنتين في المرحلــة الثانيــة .

● **جمعية الصناعيين تقترح سياسة جديدة للتسليف المصرفـــي**

عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعـــا ناقش خلاله الاوضاع المالية للجمعية ، وعلاقات العمـــل ، وموضوع الديون .

وصدر عن الاجتماع بيان تطرق الى المواضيع التالية :

الوضع المالي للجمعية ، علاقات العمل في اوجهها المختلفة وهجرة الكفاءات من لبنان ، العلاقات مع المصارف وايجـاد سياسة رسمية سريعة للتسليف المصرفي .

وشكل المجلس لجنة خاصة مهمتها التحقيق في قضية ارتفاع أسعار الترابة ، وتبيان الاسباب التي أدت الى ذلك .



الفريق علي الشاعـر

—— ٢٣ — آب ——

● **السعودية ستدفع ١٢٠ مليون دولار مترتبة على لبنان الى شركات النفـط**

ابلغ السفير السعودي الفريق أول علي الشاعر وزيـــر الخارجية السيد فؤاد بطرس ، أن الملك خالد اصدر تعليماته الى الجهات المختصة كي تتحمل المملكة العربية السعوديـــة تسديد جميع النفقات المترتبة على الخزينة اللبنانية لشركات النفط ، والتي تقدر بحوالي ١٢٠ مليون دولار .

**● دعوة المتضررين من تجار العاصمة لتقديم المستندات**

دعت جمعية تجار بيروت جميع المتضررين في الوسط التجاري لتقديم المستندات اللازمة لاشغال الاسواق المؤقتة ، وذلك بهدف معرفة عدد التجار الراغبين في اشغال الاسواق المزمع اقامتها في منطقتي المرفأ والكبوشية والتي تشمل ٣٥٠ محلا .

**● الدولة تفاوض لترفع حصتها في انترا**

تجري الحكومة اللبنانية اتصالات لرفع حصة الدولة في شركة انترا للاستثمار الى ما يوازي ٤٠ بالمئة بدل حصتها البالغة ١٠ بالمئة .

واوضحت المصادر ان الدولة تنطلق في زيادة حصتها في شركة استثمار انترا ، من الدور الذي يمكن انترا ان يلعبه في اعادة الاعمار ولا سيما اعادة اعمار الوسط التجاري .

— ٢٤ — آب —

**● اتحاد المصارف العربية مع بناء لبنان**

قال الدكتور بشير الزهيري رئيس اتحاد المصارف العربية : أن اتحاد المصارف العربية ينظر الى لبنان قطرا عربيا تتوافر فيه جميع الخصائص الاقتصادية . وأنه ينظر في أمل كبير الى أن يستعيد لبنان مركزه الاقتصادي وأن يتم تعميره بسرعة ، فيسترد هذا المركز الذي يرتبط بمختلف الدول العربية بعلاقات اقتصادية وثيقة .

**● تعديل الاتفاق التجاري مع الكويت**

يقوم وفد اقتصادي لبناني رسمي بزيارة الكويت ، لاجراء مفاوضات حول تعديل الاتفاق التجاري والاقتصادي بين البلدين في ٢٢ حزيران ١٩٧٤ . ويهدف هذا التعديل الى تأمين المزيد من التسهيلات أمام الصادرات اللبنانية الى الكويت .

— ٢٥ — آب —

**● اتحاد الموظفين يدعو المصارف لمفاوضات العقد الجماعي**

وجه غبريال خوري رئيس اتحاد موظفي المصارف كتابا الى جمعية المصارف يطلب فيه عقد اجتماع للبدء بالمفاوضات لوضع عقد جماعي جديد ينظم العلاقة بين المصارف وموظفيها .

— ٢٦ — آب —

**● الحص يناقش مع رؤساء الفعاليات الاقتصادية قضايا التأمين والتعمير والتسليفات والديون**

بحث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع رؤساء الفعاليات الاقتصادية قضية التأمين ضد اخطار الحرب ، خلال فترة الاحداث ، وموضوع تعمير الوسط التجاري ، والتسليفات المصرفية والديون .

وأصدرت غرفة تجارة وصناعة بيروت بيانا عن مواضيع البحث قالت فيه أنه تطرق الى عقود التأمين المعقودة ضد أخطار الاضطرابات ، والتي لم تدفع شركات التأمين قيمة الاضرار التي تضمنتها .

**● اتحاد المصارف يقترح على الجمعية بدء المفاوضات في أول ايلول**

اقترح اتحاد نقابات موظفي المصارف على جمعية مصارف لبنان ، بدء المفاوضات بينهما في مطلع أيلول المقبل ، لوضع عقد جماعي جديد .

وجاء هذا الاقتراح في كتاب رفعه الاتحاد الى جمعية المصارف ، طالب فيه بوضوح عقد بديل للعقد الذي انتهى مفعوله في اواخر عام ١٩٧٥ الماضي .

— ٢٧ — آب —

**● تقرير بترولي حول اوضاع المصفاتين**

أعلن اتحاد العمال ومستخدمي شركات البترول في لبنان ، أن المدير العام للنفط السيد ابراهيم شويري بدأ باعداد تقرير حول اوضاع عمال مصفاتي مدريكو في الزهراني والـ اي. بي. سي ، خصوصا بعد التدابير التي أعلنها وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط ، والتي أوكل بموجبها صلاحية البت بمطالب عمال المصفاتين الى لجنة يقترحها مجلس الوزراء .

**● تأمينات الاحداث : شركات الضمان تعترض على الاسلوب**

اعترضت شركات الضمان اللبنانية على الاسلوب الذي اعتمدته الهيئات الاقتصادية في معالجة قضية التأمينات المعقودة لدى شركات التامين ضد أخطار الاضطرابات وأعمال الشغب ، فوصفته بأنه غير « مجد ولا يوصل اصحاب العلاقة الى حقوقهم » .

ويقول أمين سر جمعية شركات التأمين : « مشكلة التأمينات ضد اخطار الاضطرابات لا تحل بقاعدة عامة أو باسلوب التعميم ، تماماً كما هو حاصل لمشكلة الديون مع المصارف، فان معظمها حل ثنائيا » .

— ٢٨ — آب —

**● مذكرة تطلب تأخير احداث مناطق صناعية جديدة**

طلب المدعي العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز عدم بت طلبات احداث مناطق صناعية جديدة أو توسيع المناطق الصناعية الموجودة في انتظار أن ترسم الدولة سياسة ثابتة في هذا الصدد .

— ٣١ — آب —

**● صوايا : قضية الديون احيلت الى رئيس الحكومة**

أعلن الدكتور أسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان ، أن قضية الديون باتت الان في يد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وأكد صوايا أن موجودات المصارف لدى البنك المركزي قد بلغت مؤخرا حوالي مليار و٨٠٠ مليون ليرة .

**● سندات الخزينة : ١٠٤ ملايين من المصارف**

بلغت قيمة سندات الخزينة التي اكتتبت بها المصارف ١٠٤ ملايين ليرة لبنانية من أصل ١٥٠ مليون ليرة . وذلك عن طريق الاتفاق بالتراضي وليس عن طريق المزايدة .

**● الصناعيون يبحثون الغلاء**

يناقش مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين الدراسة التي اعدتها الجمعية حول غلاء المعيشة تمهيدا لمناقشتها مع الهيئات الاقتصادية .

وسيتركز البحث حول قضية الديون المستحقة والعلاقة مع المصارف .

**● مشروع مصري لتدعيم الصناعة اللبنانية**

ناقش خبراء مركز التنمية الصناعية في القاهرة التقرير النهائي الخاص بمشروع تدعيم الصناعة اللبنانية بعد الاحداث الاخيرة .

ويحدد المشروع نوع وحجم الاضرار التي نجمت عن احداث لبنان ، كما يحدد المشاكل الصناعية المترتبة عليها ، ويضع الحلول العاجلة لها ، مع وضع خريطة صناعية تصور مستقبل الصناعة في لبنان .

# المفكرة الاقتصادية

### ١ — أيلول

**● جمعية الصناعيين تربط موافقتها على زيادة الاجور بحل أزمة الديون**

عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اجتماعا خصصه لمناقشة موضوع زيادة الاجور .

وعرض رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح الخطوط العريضة للدراسة التي أعدها حول موضوع زيادة الاجور ورفع الحد الادنى لها .

وصدر عن الاجتماع البيان التالي :

« درس المجلس المواضيع المدرجة على جدول أعماله ، وناقش الاعباء الاجتماعية التي يطلب من الصناعة تأمينها ، وكيفية تمكنها من مواجهتها » « كما درس الديون والسندات العالقة بين الصناعة والمصارف والتسليف اللازم، حتى تعوض الصناعة ، وترفع مستوى انتاجيتها ، وما تستطيع تقديمه لمكافحة الغلاء الغير مبرر » .

**● دراسة الصناعيين حول الغلاء والاجور**

وضعت جمعية الصناعيين اللبنانيين بتكليف من الهيئات الاقتصادية دراسة حول موضوع الغلاء ونسبة زيادة الاجور، لمناقشتها في اجتماع الحوار الاقتصادي العمالي . وتتضمن الدراسة ثلاثة مواضيع بارزة يتعلق الاول منها بعناصر زيادة الاجور والثاني فيتناول موضوع الاعباء الناجمة عن الحرب ، اما الثالث فيتعلق بارتفاع الاسعار .

### ٢ — ايلول

**● اتحاد المصارف يحدد شروط العقد الجماعي**

درس اتحاد موظفي المصارف النقاط الرئيسية التيسيطرحها في لقائه مع جمعية المصارف ، للبدء بالمفاوضات حول ابرام عقد جماعي جديد بينهما واستعرض الاتحاد الوضع الراهن في الجسم العمالي وأكد ترحيبه بالوفاق العمالي .

كما أعلن الاتحاد موافقته على تحقيق اصلاحات في نظام الاتحاد وفي الهيكلية النقابية مؤيدا مشروع رئيس مجلس المندوبين الدكتور نبيل غصن لتعديل نظام الاتحاد .

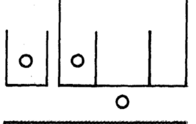
**● تداول الاسهم**

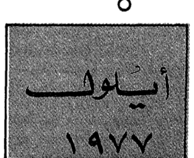
يستأنف تداول الاسهم في قاعة المركز الرئيسي « لبنكو دي روما » . هذا وقد بدأ عملاء البورصة اجراء الاتصالات اللازمة مع الشركات المساهمة وحملة الاسهم لابلاغهم موعد بدء العمل ، وتشجيعهم على استئناف تبادل الاسهم بعد الاستقرار النسبي في أوضاع الامن ، واستئناف العمل الطبيعي منذ أشهر في القطاع المصرفي ، سيما وأن اكثرية الشركات المساهمة المسجلة في البورصة لم تصب بأضرار بالغة على صعيد الانتاج أو البناء ، خلال فترة الاحداث .

### ٣ — ايلول

**● اجتماع طارىء لجمعية المصارف لبحث موضوع الديون**

عقد مجلس جمعية مصارف لبنان اجتماعا طارئا لبحث





موضوع الديون ، وكيفية تسوية العلاقة مع زبائنها مر والصناعيين .

وأعلن الدكتور جورج عشي أمين سر الجمعية أن موضوع الديون بات يستوجب الحل بأسرع وقت ممكن نظرا لتأثيره على تحريك الوضع الاقتصادي العام .

**● دراسة لغرفة التجارة والصناعة**

انعكاسات احداث لبنان على اليد العاملة في لبنان ، كانت موضوع دراسة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت ، شملت مختلف القطاعات . وانطلقت من كون الازمة ليست الاولى في لبنان ، وأن لبنان ازدهر ونما اقتصاده مستمرا وبلغ معدل النمو السنوي ٩ بالمئة بين ١٩٦٤ و١٩٧٤ .

وقد اقتصر نشاط اليوم الاول على عملية بيع واحدة ، فبيع ٢٠ سهما بـ ٤٠ ليرة السهم الواحد ، وبلغ المبلغ الاجمالي

**٤ — ايلول**

**● مشروع قانون لتنظيم الصناعة الحرفية**

اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشروع قانون للصناعة الحرفية يحدد صفة الحرفي والمؤسسات التي يجوز تسميتها بالمؤسسات الحرفية تمهيدا لاحالته على مجلس الوزراء .

**٥ — ايلول**

**● لجنة مشتركة لوضع عقد جماعي**

بدأت في جمعية مصارف لبنان المفاوضات التمهيدية بين الجمعية واتحاد موظفي المصارف لوضع عقد جماعي جديد ، بدلا من العقد القديم الذي انتهت مدته بنهاية العام ١٩٧٥ .

**● تراجع النقد المتداول ١١ مليون ليرة**

اذاع مصرف لبنان بيانا عن أوضاعه خلال النصف الثاني من شهر اب الماضي ، أوضح فيه انخفاض النقد المتداول بمعدل ١١ مليون ليرة .

وذكر البيان أن حجم الايداعات تحت الطلب ارتفع حوالي ٤٧ مليون ليرة ، مقابل انخفاض موجوداته من الذهب والعملات الاجنبية بمعدل ١٠ ملايين ليرة . كما تراجعت سلفات القطاع الخاص حوالي ٤ ملايين ليرة .

**● المصارف والديون والتسهيلات**

اجتمع رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد فؤاد السنيورة ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا، وتناول البحث موضوع الديون التي حققت للمصارف على بعض المؤسسات الاقتصادية ، وكذلك امكان منح هذه المؤسسات تسهيلات استثنائية كي تتمكن من أعمالها والوفاء بالتزاماتها السابقة .

**● طيران الشرق الاوسط**

من تباشير بدء الاقتصاد اللبناني باسترداد عافيته ، النتائج الممتازة التي حققتها شركة طيران الشرق الاوسط خلال الاشهر الثمانية الماضية .

ففي مطلع سنة ١٩٧٧ ، كانت الدوائر المختصة في الشركة تتوقع خسارة في العمليات تصل الى ٢٥ مليون ليرة لبنانية.

لكن نتائج الاشهر الثمانية الاولى كانت كافية لتغطية الخسارة وقلب التقديرات الاساسية . وبدلا من توقع الخسارة اصبحت التقديرات تشير الى توقع ربح يتراوح ما بين ١٥ و٢٠ مليون ليرة لبنانية .

**● بورصة بيروت تعود للعمل**

عادت ردهة الاسهم في بورصة بيروت للعمل بعد توقف قسري فرضته الاحداث واستمر قرابة السنة ونصف السنة ،

٨٠٠ ليرة .

**● الاتحاد العمالي في حضور المقاطعين**

هدد الاتحاد العمالي العام بقطع المفاوضات نهائيا مع الفعاليات الاقتصادية ، اذا لم يتم التوصل الى نتائج ايجابية في الحوار حول الاجور .

وشدد الاتحاد على ضرورة الاسراع في زيادة الاجور بنسبة تتلاءم مع ارتفاع الاسعار ، واعطاء الزيادة مفعولا رجعيا .

**٧ — ايلول**

**● مطلوب ٤٠٠ مليون ليرة لتسليف الصناعة**

أعلن الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ان قطاع الصناعة بحاجة لقروض وتسليفات طويلة الاجل تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون ليرة .

وأضاف أن تأمين هذه التسليفات هو المطلب الثاني الاهم المطلوب من الدولة ، بعد تحقيق الامن في البلاد ، لان الامن ليس الشرط الوحيد المطلوب لتحقيق الازدهار .

**● ارتفاع واردات جمارك المطار .**

بلغت عائدات الجمارك عن طريق مطار بيروت الدولي خلال شهر اب الماضي ٨٫٤٥٠ ملايين ليرة ، وكان نصيب ادارة الجمارك منها ٥٫٩٥٠ ملايين والباقي واردات ادارات أخرى.

**● مقترحات موظفي المصارف لوضع العقد الجماعي**

وضع اتحاد موظفي المصارف الخطوط العريضة للعقد الجماعي الجديد ، الذي يجري التفاوض عليه مع الجمعية .

واعتبرت هذه الخطوط بمثابة تعديل للعقد الجماعي القديم الذي انتهت مدته في نهاية عام ١٩٧٥ ، واعتمدت معظم مواده ، مع ادخال تعديلات مادية وعضوية تتلاءم مع المتطلبات الجديدة

**٩ — ايلول**

**● اقتراحات للصناعيين عن زيادة الاجور**

باشرت جمعية الصناعيين اللبنانيين بالتشاور مع الهيئات الاقتصادية المعنية اعداد صيغة تسوية لقضية زيادة اجور العمال والمستخدمين في القطاع الخاص تعتقد أنها حل وسط في غمرة الاراء المتضاربة في هذا الشأن بين الهيئات والاتحاد العمالي العام الذي يطالب بزيادة قدرها ٥٨٫٦ في المئة استنادا الى دراسة تقدم بها .

**● تسديد مساهمة لبنان في المصرف العربي للانماء الاقتصادي**

وافق مجلس الوزراء على تسديد مساهمة لبنان في رأسمال المصرف العربي للانماء الاقتصادي بعد أن طلب مصرف لبنان ذلك من الحكومة .

**● اتحاد موظفي المصارف يطالب بـ ٦٠٠ ليرة حدا ادنى لموظفيه**

وافق مجلس اتحاد موظفي المصارف في لبنان على الخطوط العريضة لاقتراحات تعديل العقد الجماعي القديم باتجاه مطالبة المصارف برفع الحد الادنى للاجور الى ٦٠٠ ليرة وزيادة

قيمة التعويضات العائلية .

## ١٠ — أيلول

### ● انجازات مديرية النفط خلال عام

صدر عن المديرية العامة للنفط ، بيان بالانجازات التي حققتها المديرية في خلال السنة الاولى من عهد الرئيس الياس سركيس .

وأوضح البيان أن المديرية قامت بضبط حسابات شراء الزيت الخام ، وبيع المشتقات من المصافي ، وتسوية الاوضاع الشاذة الموروثة عن الحوادث ، وجباية المتأخر ، والضرائب .

### ● عادت المصارف تنذر المدينين بوجوب الدفع

دعي مجلس ادارة جمعية تجار بيروت الى اجتماع لمناقشة تطورات الديون وفوائدها لفترة الاحداث .

وأوجبت الدعوة ، الشكاوى التي تلقتها الجمعية من عدد من التجار حول تشدد المصارف في معاملتهم ، سواء بتوجيه انذارات بدفع الديون التي حقت ، أو مطالبتهم بعد اتصالهم بالمصارف ، بدفع معظم الدين نقدا وتقسيط ما تبقى بفوائد مرتفعة .

## ١١ — أيلول

### ● طبارة يدعو الى توظيف الرساميل العربية في الاقتصاد اللبناني

دعا السيد محمد كامل طبارة رئيس جمعية عملاء بورصة بيروت الى توظيف رؤوس الاموال العربية في الاسهم اللبنانية ، بعد استعادة الاقتصاد الوطني لحيويته السابقة .

أما التقييم الفعلي لوضع الاسهم في بورصة بيروت ، فيمكن معرفته من خلال حركتي العرض والطلب ، حيث سجلت عشرة طلبات للشراء ، مقابل ٣ عروض بيع .

### ● محاولة رسمية تنشيطا للصناعة

يدرس المسؤولون في وزارة الصناعة والنفط امكان اعطاء الوزارة صلاحية الشراء لحاجات الادارات والمؤسسات الرسمية من الانتاج المحلي بطريقة التراضي على أساس سعر الكلفة زائدا الربح القانوني .

وهذا الاقتراح يهدف الى تحريك عجلة الصناعة وتمكينها من أعباء مرحلة ما بعد الحرب ، مذ تبين أن الكثير من المؤسسات الصناعية في قطاعات مختلفة لم تستطع حتى الان ، ان تستعيد أكثر من ٣٠ الى ٥٠ في المئة من نشاطها الانتاجي العادي .

## ١٣ — أيلول

### ● دعوة الفعاليات الاقتصادية للتجاوب مع طلب زيادة الاجور

دعا السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام المسؤولين في الفعاليات الاقتصادية الى التجاوب مع الاتحاد العمالي العام في مطلبه الرامي الى زيادة أجور العاملين في القطاع الخاص .

وشدد على ضرورة اقرار هذه الزيادة مع مفعول رجعي كما تم الاتفاق عليه .

### ● اجتماع استثنائي للتجار

يعقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت جلسة طارئة يخصصها لمعالجة قضية الديون العالقة بين التجار والمصارف ، في ضوء الانذارات التي بدأت بعض المصارف توجهها الى زبائنها المدينين .

وكذلك سيبحث المجلس الاسواق المؤقتة واعادة بناء الوسط التجاري

## ١٥ — أيلول

### ● مذكرة جمعية الصناعيين الى المسؤولين

طالبت جمعية الصناعيين اللبنانيين بضبط المراقبة على الحدود لمنع التهريب وباعادة النظر في التعرفة الجمركية وبمكافحة الاغراق .

واقترحت الجمعية أن تتعاون الحكومة مع معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات لرفع مستوى الانتاج الصناعي الوطني عن طريق مراقبة جودتها وتحسينها .

وبعد أن عرضت الجمعية مشاكل الصناعة الحالية دعت الى بذل الجهود لاستعادة السوق للانتاج الصناعي اللبناني .

### ● رؤساء الفعاليات الاقتصادية يعربون عن أملهم في عودة الانطلاقة الانتاجية

أعرب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح عن تمنياته بعودة الانطلاقة الانتاجية الى البلاد لنتمكن من اعادة بناء اقتصادنا والمشاركة في مسيرة الانماء والاعمار .

أما السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت فقال : ما نتمنى لمناسبة ذكرى تسلم الرئيس سركيس مهام الرئاسة في البلاد ، حل قضايا القطاع التجاري بصورة جذرية كاعادة بناء الاسواق المهدمة ، وحل قضية الديون حلا عادلا ، لنتمكن من المشاركة في عودة الانطلاقة الى الاقتصاد الوطني ككل .

## ١٦ — أيلول

### ● تقرير لغرفة التجارة والصناعة

وضع مركز الدراسات في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، تقريرا عن تأثير الحوادث على القطاع المصرفي في لبنان .

وقد أكد التقرير أن أزمة الثقة التي واجهتها المصارف خلال عام ١٩٧٦ هي في طريق الانحسار . وأن ما يعزز هذا التأكيد ، هو الطلبات العديدة لانشاء مصارف جديدة ، والارتفاع السريع في حجم الودائع ، وأن القطاع المصرفي اظهر قدرة فائقة على التكيف والحركة خلال الاحداث .

### ● اتحاد المصارف للقائه بالجمعية

وافق المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي المصارف على مشروع مذكرة أعدها رئيس الاتحاد غبريال خوري تتضمن اقتراحات ومطالب الاتحاد المتعلقة بالعقد الجماعي .

وعرض خوري مشروع مذكرة تتضمن اقتراحات عدة أهمها: زيادة الحد الادنى للاجور في قطاع المصارف الى ٦٠٠ ليرة وزيادة التعويضات العائلية ومختلف التقديمات الاخرى خصوصا المتعلقة منها بالمرض والاستشفاء .

## ١٧ — أيلول

### ● التجار يستعجلون اصدار مشروع تسوية الديون

طلب مجلس ادارة جمعية تجار بيروت الى المسؤولين ، اصدار المشروع المتعلق بتسوية الديون للمصارف عن عامي ٧٥ و٧٦ وعدم اقرار أي زيادة جمركية على السلع ومكافحة التهريب

### ● جمعية الصناعيين تؤخر مؤشرها حول الاجور

اعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح بأن الجمعية لم تنته من اعداد ملاحق دراسة غلاء المعيشة التي ستحدد مؤشر ارتفاع الاسعار ، وانها قد تضطر الى تأجيل تسليمها الى ممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، وذلك لبحث هذه الملاحق وتحديد موقف نهائي من قضية زيادة الاجور .

## ١٨ — أيلول

### ● الشركات الاجنبية تعود الى بيروت

الشركات الاجنبية التي غادرت لبنان في الاحداث ، بدأت تستعد للعودة ، بعد أن اكتشفت أن لبنان ، مهما حدث ،

يظل المركز المالي الاول في الشرق الاوسط ، وأحد المراكز المالية الرئيسية في العالم .

وبالفعل فقد بدأت معظم الشركات بالعودة تدريجيا بعد أن توضحت لها حقيقة ميزات الاقتصاد اللبناني ، المناخ الاصلح لاقامة هذه الشركات .

● داغر يدعو الحكومة لمكافحة الغلاء

أعلن فارس داغر النائب الاول لرئيس الاتحاد العمالي العام ، بأن الاتحاد سوف يتصدى لكل المشاكل العمالية والاجتماعية الراهنة وسيعمل على تحقيق المطالب المطروحة كتنفيذ المرسوم ١٧ وزيادة الاجور لمجابهة تكاليف المعيشة الباهظة .

## ١٩ — أيلول

● اميركان لايف تختتم مؤتمرها الاقليمي

انهت شركة اميركان لايف مؤتمرها الاقليمي للشرق الاوسط الذي عقدته في بيروت . وقد قصدت الشركة من عقد مؤتمرها الاقليمي في بيروت ، تأكيد ثقتها باستقرار الاوضاع في لبنان واستعدادها للاسهام في اعادة بناء وتطوير اقتصاده .

● حلقة المفاوضات التجارية ناقشت « اعاقة التبادل العالمي قد تؤدي الى بطالة »

افتتح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في فندق « بوريفاج » الحلقة الدراسية الاقليمية حول المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف تنظمها اللجنة الاقتصادية لدول غرب اسيا .

وقال الدكتور الحص أن لبنان معني بموضوع الحلقة لكونه بلدا يتمتع باقتصاد حر ومنفتح ودوره بارز على صعيد قطاعي الخدمات والتجارة . كما تطرق الى الوضع الاقتصادي في لبنان بعد الحرب ، وابرز الخطوات التي تمت ولا سيما مجلس الانماء والاعمار .

## ٢٠ — أيلول

● زيادة الاجور ترتبط بالتسليفات

أبلغ ممثلو الهيئات الاقتصادية الرئيس الحص صعوبة اقرار اي زيادة على الاجور قبل بث موضوع التسليفات للقطاعات .

وأثار ممثلو الفعاليات الاقتصادية مع الرئيس الحص موضوع المذكرة التي سبق أن قدموها اليه في شأن التسهيلات المصرفية .

● مذكرة الى جمعية المصارف

أعد اتحاد موظفي المصارف تعديلاته النهائية المقترحة على العقد الجماعي الجديد المنوي وضعه مع جمعية المصارف ، بدلا من العقد القديم الذي انتهى مفعوله بنهاية العام ١٩٧٥ .

وقد تضمنت مقترحات الاتحاد تعديلات مادية وادارية ، اهمها : رفع معدل سلم الاجور في القطاع المصرفي الى ٦٠٠ ليرة كحد أدنى و٢٥٠٠ ليرة كحد اعلى بمعدل ١٥ شهراء ورفع قيمة التعويضات العائلية للموظفين والمستخدمين .

● الصناعيون يبحثون « بروتوكول » الديون

عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اجتماعا ، بحث خلاله بعض الاوضاع المتعلقة بالقطاع الصناعي وفي مقدمتها بروتوكول الديون .

وتطرق البحث الى موضوع الحوار القائم مع الاتحاد العمالي العام حول زيادة الاجور .

## ٢١ — أيلول

● البيان نصف الشهري لمصرف لبنان

أوضح بيان مصرف لبنان نصف الشهري عن وضعه خلال الفترة من ٣١ — ٨ — ٧٧ الى ١٥ — ٩ — ٧٧ ، ان أرقام النقد المتداول قد زادت نحو ٥٨ مليون ليرة . وزادت ارقام بند الذهب والعملات الاجنبية ، نحو ٩٦٤ مليون ليرة ، فيما تراجعت أرقام سلفات للقطاع الخاص ٣ ملايين ليرة ، ولم تتغير أرقام بند السلفات للقطاع العام .

## ٢٢ — أيلول

● البحث في حاجات الصناعة اللبنانية

عقد وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط اجتماعا ضم مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس ومدير المصلحة التقنية ورئيس جمعية الصناعيين ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار واعضاء بعثة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير .

وقد تناول البحث حاجات الصناعة اللبنانية ، ووسائل استفادة الصناعة من التسهيلات الاستثنائية التي وفرتها الدولة لاسيما لجهة كفالتها للقروض الصناعية بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة .

● لمسات أخيرة لقضية الديون

رأس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا مع وزير المال واركان جمعية مصارف لبنان ، وغاية الاجتماع البحث في جهاز أمن المصارف في ضوء المشروع الذي سبق للجمعية أن قدمته لانشاء شركة تغطى صلاحيات واسعة .

ودار البحث في موضوع الديون والتسليفات في ضوء البروتوكول، وعلى معدلات الفائدة ...

## ٢٣ — أيلول

● اتحاد موظفي المصارف يستنكر تأليف نقابة في مصرف لبنان

عقد اتحاد موظفي المصارف جلسة واستنكر ما يجري في مصرف لبنان بالنسبة لانشاء نقابة خاصة للموظفين معتبرا أن الخطوة تهدف الى شق نقابة مستخدمي المصارف المركزية.

وقرر الاحتجاج الى وزارة العمل بهذا المعنى .

## ٢٤ — أيلول

● موظفو المصارف يعارضون انشاء نقابة للبنك المركزي

وجه اتحاد موظفي المصارف برقيتين الى كل من وزير العمل والى حاكم مصرف لبنان بالوكالة ، يعرب فيهما عن احتجاجه على الضغوط التي تمارس على موظفي مصرف لبنان لانشاء نقابة مستقلة .

● الصادرات اللبنانية في ٦ أشهر

أثار تقرير لمركز الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، حول تطور حركة الصادرات اللبنانية خلال النصف الاول من السنة ، الى أن لبنان تمكن في أحلك فترات المحنة من تصدير بضائع خلال عام ١٩٧٦ بما قيمته ٥٥٠ مليون ليرة لبنانية ، منها ٣٠٠ مليون صادرة عن بيروت وضواحيها .

وأن الصادرات اللبنانية كان ارتفاعها ضخما في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ، رغم جو الازمة الضاغط والخسائر التي منيت بها القطاعات الانتاجية .

## ٢٥ — أيلول

● رأي الخبراء في تمويل المؤسسات الصناعية

يعقد اجتماع في مكتب وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط يحضره المدير العام للصناعة ورئيس المصلحة التقنية

في المديرية ، ورئيس جمعية الصناعيين وخبراء البنك الدولي والتعمير وذلك للبحث في طريقة توفير التمويل اللازم للمؤسسات الصناعية اللبنانية من مصادر مختلفة داخلية وخارجية .

كذلك يتناول البحث السياسة الصناعية الواجبة في لبنان والتي تتلاءم مع المتغيرات المحلية والعربية والدولية .

### ٢٦ — أيلول

**● غرف التجارة تبحث تعزيز علاقاتها مع البلدان الاشتراكية**

يغادر بيروت وفد الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية متوجها الى بلدان الكتلة الشرقية لاجراء مفاوضات حول تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلاد العربية والدول الاشتراكية .

**● الغاء الحمايات حد من ارتفاع الاسعار**

أصدرت المديرية العامة للصناعة دراسة عن أوضاعها الحالية . وجاء في الدراسة أن المديرية الغت معظم الحمايات التي كانت ممنوحة للصناعة بواسطة الاجازة المسبقة .

وفي مجال ارساء الصناعة على قواعد ثابتة مستقبلية فقد رفعت هذه المديرية : مشروع قانون الى مجلس الوزراء يرمي الى انشاء هيئة وادارة المجمعات الصناعية ، مشروع يرمي الى اعطاء الصناعة اللبنانية أفضلية بنسبة ١٥ في المئة من مناقصات الادارة العامة والمصالح المستقلة ، تأمين قرض مبلغ ٦٠ مليون ليرة لبنانية للمصانع التي لم تتهدم كليا خلال الاحداث ، تأمين تسهيلات الى العمال في القطاعات الصناعية .

**● أسعد نصر نائبا لرئيس (( الميدل ايست ))**

عقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ، اجتماعا برئاسة الشيخ نجيب علم الدين تقرر فيه بالاجماع : انتخاب السيد أسعد نصر المدير العام للشركة نائبا لرئيس مجلس الادارة مع احتفاظه بمركزه الحالي ، وتسديد كل ما تبقى من قيمة التنازلات التي قدمها الموظفون في الشركة من رواتبهم في اثناء الاحداث ، في الشهر المقبل .

**● الصناعيون : الزيادات ممكنة اذا تأمنت التسليفات**

أكد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين تأييده لمنح العمال زيادة على الاجور ، وذلك بعدما يتم تأمين التسليفات التي تساعد على تخفيف اعباء الصناعيين ، وبالتالي تأمين التسليفات المصرفية .

### ٢٧ — أيلول

**● شركات التامين تتجاوب مع مطالب الهيئات الاقتصادية**

بدأت تغطية دفع قيمة الاضرار المشمولة بعقود التامين ضد الاخطار ، تأخذ طريقها نحو الحل ، بعد أن بقيت عدة اشهر موضع أخذ ورد بين الهيئات الاقتصادية وجمعية اصحاب شركات التامين .

وقد أعرب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن أمله بأن تتخذ بقية شركات التأمين خطوات مماثلة بحيث يسهم دفع قيمة الاضرار المؤمن عليها ضد اخطار في تحريك النشاطات الاقتصادية .

**● اجتماعات الديون**

مشكلة الديون والتسهيلات تسير مسرعة على طريق الحل ، وتأكد أن مشروع لجنة الرقابة على المصارف ما زال الاساس الذي سيعتمد لتسوية المشكلة ، مع ادخال بعض التعديلات غير الجوهرية عليه .

### . أيلول

**● لقاء ايجابي بين الحص والتجار حول الديون**

اللقاء الذي تم بين الحص ووزير المال ورئيس لجنة الرقابة على المصارف ، واركان جمعية تجار بيروت ، والذي خصص لمناقشة بروتوكول تسوية الدين ، اسفر عن نتيجة ايجابية . ويقتضي البروتوكول بتقسيط الديون لمدة خمس سنوات اعتبارا من ١ - ١ - ٧٧ وبفائدة ٥ في المئة .

### ٢٩ — أيلول

**● مشروع تسوية الديون**

يقترح مشروع تسوية الديون ، تقسيط جميع ديون المتضررين العائدة للمصارف والتي اعطيت كتسليفات قبل ١١ - ٣ - ١٩٧٦ مع فوائدها ضمن شروط بينها : على مدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ موافقة المصرف على التقسيط في كل حالة على حدة ، على الا يتعدى هذا التاريخ الاول من اذار ١٩٨٧ .

**● التجار يوافقون على مشروع الديون**

أبدت جمعية تجار بيروت ارتياحها لمشروع تسوية علاقة الدائن بالمدين الذي عرضه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على الهيئات الاقتصادية ومن بينها الجمعية تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء .

وقرر مجلس ادارة الجمعية ، مطالبة المسؤولين باعفائهم من الرسوم والضرائب خصوصا ضريبة الدخل عن عام ١٩٧٥ .

**● بدء المفاوضات مع (( مدريكو ))**

بدأت وزارة الصناعة والنفط المفاوضات مع شركة «مدريكو» حول تجديد اتفاق عقد التصنيع القائم مع الشركة ، وبحث مستقبل العلاقات بين الحكومة والشركة بصورة عامة .

وتركز البحث حول اقتراحين أولهما يقضي بأن تستمر الشركة في تكرير وتصنيع النفط لحساب الدولة ، والثاني بأن تعود مدريكو كشركة مستقلة تصنع لحسابها أي أن تعود الى وضعها السابق لعام ١٩٧٣ .

**● الدولة تعود الى المصفاة الثالثة**

طلبت مراجع مسؤولة من الدوائر المختصة ملف انشاء المصفاة الثالثة للاطلاع على المراحل التي كانت قد قطعتها المفاوضات لانشاء هذه المصفاة والعراقيل التي واجهتها .

### ٣٠ — أيلول

**● مصرف انماء السياحة يطالب بزيادة مبلغ التسليف**

قرر مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ، مراجعة الدولة بشأن مبلغ الخمسة ملايين ليرة لبنانية المعد لاقراض المؤسسات السياحية بغية زيادة هذا المبلغ حتى تتمكن من تلبية حاجات المؤسسات السياحية المتضررة .

**● مجموعة صناعية توظف ٣٠ مليون ليرة**

اتفقت مجموعة اقتصادية لبنانية سعودية اميركية على توظيف مبلغ ٣٠ مليون ليرة في اقامة وتوسيع عدة مشروعات صناعية .

**● التجار والصناعيون يطالبون تمديد مهلة تسديد ضريبة الدخل**

وجهت جمعية تجار بيروت كتابا الى وزير المالية ، تطلب فيه تمديد مهلة تسديد ضريبة الدخل العائدة لعام ١٩٧٤ وحتى ٣١ - ١٢ - ١٩٧٧ .

كما رفعت جمعية الصناعيين اللبنانيين كتابا بنفس المعنى الى وزير المال طالبة تمديد مهلة تسديد الضريبة نظرا للظروف الدقيقة التي يمر بها القطاع الصناعي .

# المفكرة الاقتصادية

—— ١ — تموز ——

● **بيان السوق الاوروبية يمثل خطوة ايجابية**

يستمر الترحيب العربي بالبيان الاخير الذي أصدرته السوق الاوروبية المشتركة ، فقد اعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، أن البيان يمثل خطوة ايجابية .

ووصف السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية البيان بأنه « خطوة الى الامام ستساعد الحوار الاوروبي ـ العربي من أجل تعاون أوثق » .

وقالت صحيفة ( الاهرام ) القاهرية أن البيان الاوروبي تضمن عناصر جديدة وتحسنا في المواقف المعلنة سابقا عن السوق المشتركة ، وأشادت صحيفة « تشرين » السورية بموقف الدول الاوروبية من قضية الشرق الاوسط ، وقالت ان أوروبا بدأت تتحرك باتجاه الشرق الاوسط بشكل يلفت النظر .

● **البنك الدولي يقرض مصر ٣٠٠ مليون دولار**

أشار خالد اكرام رئيس خبراء البنك الدولي للانشاء والتعمير في حديث الى وكالة انباء الشرق الاوسط ، الى أن البنك الدولي سيقدم لمصر عام ١٩٧٨ قروضا طويلة الاجل تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار ، وستستخدم هذه القروض في انجاز المشروعات الزراعية والصناعية .

—— ٢ — تموز ——

● **جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي ترحب بموقف السوق الاوروبية**

اعربت جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي ، عن اغتباطها للموقف الذي اتخذه مجلس السوق الاوروبية المشتركة بشأن ضرورة حصول الفلسطينيين على وطن .

● **العراق يؤكد تمسكه بالزيادة الاضافية لاسعار بتروله**

نفى مكتب وكالة الانباء العراقية نبأ أذاعه راديو الرياض ومفاده أن العراق والجماهيرية الليبية لن تطبقا زيادة نسبة ٥ في المئة على بترولها الخام كما هو مقرر .

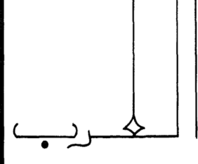
● **السعودية والامارات المتحدة : رفع سعر النفط ٥ بالمئة**

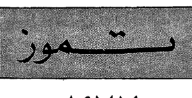
ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ، أنه من المنتظر أن تعلن المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية ، رفع أسعار نفطهما بنسبة ٥ في المئة وذلك حتى يتم توحيد السعر داخل منظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبيك » التي كانت قد رفعت سعر النفط ١٠ بالمئة .

● **قروض من السعودية للسودان قيمتها ٩٠ مليون ريال**

وقعت في الرياض ثلاث اتفاقيات بين الصندوق السعودي للتنمية والحكومة السودانية لتنفيذ ثلاث مشاريع كبرى في السودان ، بقروض تبلغ قيمتها ٩٠ مليون ريال سعودي ، على أن يتم سدادها على مدى عشرين سنة ، معفترة سماح تمتد ٥ سنوات .

وتبلغ قيمة القروض التي قدمها الصندوق السعودي للتنمية الى السودان حتى الان ٣١٥ مليونا و٨٠ ألف ريال سعودي .




١٩٧٧

● فنزويلا تؤكد والعراق ينفي الامتناع عن زيـــادة الاسعار

اعربت الحكومة الفنزويلية عن ثقتها بأن العراق وليبيا سيلتزمان بقرار البلدان التسعةالاعضاء في « أوبيك »ويمتنعان عن زيادة أسعار نفطهما بنسبة ٥ في المئة ٠ هذا واعطت حكومتي البلدين للرئيس الفنزويلي تأكيدات في هذا المعنى ٠

—— ٣ — تموز ——

● السعودية ودولة الامارات قررتا زيادة الـ ٥ في المئـة

اتفقت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة علىزيادة أسعار نفطهما بنسبة ٥ في المئة ٠ ومن شان قـرار الدولتين النفطيتين أن يزيد احتمالات اعادة توحيد الاسعار داخل منظمة البلدان المصدرة للنفـط « أوبيـك » ٠

● اكتشاف مناجم للاورانيوم والفوسفات في الصحراء المصرية

أعلن وزير الدولة المصري للابحاث العلمية السيد محمـد عبـد المعبود لجريدة « القبس » الكويتيـــــة ، أن مناجـم للاورانيوم والفوسفات اكتشفت في الصحراء الغربية المصرية ٠

وقال أن الحكومة المصرية تنوي عقد اتفاقات استثمـار مع شركات دولية للتنقيب تشبه الاتفاقات النفطية ٠

● مؤتمر اقتصادي اسلامي في لندن

يفتتح سياسيون واقتصاديون من بلدان اسلامية مؤتمـرا في لندن ، يهدف الى دفع العالم نحو نظام اقتصادي جديـد يقدم مزيدا من المساعدات للبلدان النامية تحت رعاية المملكـة العربية السعوديـة ٠

● ٥٠ر١٤ مليون دولار قرض سعودي لليمن

أعلن في الرياض أن المملكة العربية السعودية قـررت منح اليمن الشمالية قرضا بقيمـة ٥ر١٤ مليون دولار للمساعدة على تمويل مشرو مياه ومجاري ٠

● مباحثات اقتصادية بين الاردن والسوق الاوروبية

يقوم وفد اقتصادي أردني برئاسة الدكتور تيسير عبد الجابر أمين عام المجلس القومي للتخطيط بزيارة الى بروكسل لاجراء مباحثات مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة وبنـك الاستثمـار الاوروبي حول تنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصـادي بين الاردن والسوق المشتركة ٠

● ميزانية الكويت ٨ر٨ مليار دولار

بلغت ميزانية الكويت للعام الحالي ٢٧٤ر٢ مليار دينـار حوالي ٨ر٨ مليار دولار بزيادة قدرها ٣٠٢ مليون دولار عنميزانية العام الماضي ، وتجدر الاشارة الـى أن ٩٦ في المئـة مـن الايرادات العامة مصدرها عائدات البترول ٠

—— ٤ — تموز ——

● محجوب : نسبة نجاح المقاطعة العربية ٦٠ بالمئة

أعلن السيد محمد أحمد محجوب المفوض العام لمكاتـب المقاطعة العربية ، أن المبادىء التي اقرها مجلس جامعة الدول العربية ما تزال سارية دون تعديـل ، وقد طبقت على جميـع الشركات والمؤسسات العالمية دون استثناء ٠

وقال السيد محجوب ان عددا كبيرا من الشركات الاميركية قد أستجاب لاحكام المقاطعة ، وتم رفع الحظر عن عدد اخر مـن الشركات العالمية بعد التحريات التي قامت بها مكاتبالمقاطعة في مختلف انحاء العالـم ٠

● قرار السعودية ودولة الامارات برمع سعر نفطهما يقابل بارتياح

علق البروفسور موريس اديلمان أحد رجال الاقتصـاد الاميركيين البارزين ، على رفع سعر نفط السعودية ودولـة الامارات بقوله : أن المملكة السعودية فازت في الجولة الاخيرة من المنافسة الدائرة داخل منظمة أوبيـك حول مزيد مـن الحصـص من سوق النفـط الدولية ٠

وقال الاقتصادي الاميركي أن هذا يعني أن السعودية ودولة الامارات نجحتا في اقناع بلـدان الاوبيـك الاخرى بالتخلي عـن زيادة الخمسة بالمئة الجديدة ٠

● ١٠٠ مليون دولار من السعودية الى مسقط

علم أن المملكة السعودية سوف تقدم مساعدات ماليـة الى مسقط بقيمـة ١٠٠ مليون دولار للمساهمة في استثمـار مناجم النحاس في عمـان ٠

—— ٥ — تموز ——

● السعودية لن تخفض انتاج نفطها

أكدت المملكة العربية السعودية للدول المتقدمة صناعيـا في كلمة القاها هشام الناظر وزير التخطيط السعودي امـام المؤتمر الاقتصادي للمجلس الاسلامي المنعقد في لندن ، أن بلـده لن تخفض حجم انتاجها من البترول خوفا من النتائـج الخطيرة التي يمكن أن تنعكس على الاقتصاد العالمي ٠

● العراق يعدل عن الزيادة الاضافية لاسعار نفطه

قرر العراق عدم تطبيق زيادة مقدارها خمسة بالمئـة فـي أسعار النفـط الخام كان من المقرر وضعها موضع التنفيذ فـي أول تمـوز الحالـي ٠

● زيادة رأسمال الخطوط الجوية الكويتية الـى ٧٧ مليون دينار

صدرت في الكويت مراسيم أميرية لميزانية عـــدد مـــن المؤسسات المستقلة ٠ فرفع رأسمال الخطوط الجوية الكويتية من ١٢ مليـون دينار الى ٧٧ مليونا ٠ وقد سحب هذا المبلـغ من احتياطي الدولة العـام ٠

—— ٦ — تموز ——

● الف مليون فرنك فرنسي قيمة الاتفاقات بين اليمن الشمالية وفرنسا

وقعت فرنسا واليمن الشمالية ، اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بقيمـة الف مليون فرنك فرنسي ، تنفذ على مدى السنوات الخمس المقبلـة ٠

● تقرير لاتحاد البنوك السويسرية

جاء في تقرير لاتحاد البنوك السويسرية ، ان الكويـت هـو البلد الاغنى في العالم بعد تحقيقها اعلى دخل قومـي في عام ١٩٧٦ ، حيـث بلـغ صافي دخل الفرد فيها١٤٥٦٥ دولارا ٠ وقد تقدمت بذلـك على سويسرا بـ ٣٣٤٢ دولارا ٠

—— ٧ — تموز ——

● التريكي : مليونا دولار من ليبيا لحركات التحـرر الافريقية

قال علي التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية العربيـة الليبية ، ان بلاده منحـت مليوني دولار لمساعدة حركة التحـرر الافريقيـة

● مساعدات فرنسية لليمن بمليار فرنك

وقع ابراهيم الحمدي رئيس مجلس الرئاسة فـــي الجمهورية العربية اليمنية ، اتفاقات مع فرنسا للتعـــاون

الاقتصادي والتكنولوجي تشمل مساعدات بحوالي مليار فرنك فرنسي

— ٨ — تموز —

● اعداد النظام الداخلي لمؤسسة الدراسات الاقتصادية السورية — الاردنية

يعد الجانب السوري في اللجنة الفنية السورية — الاردنية المشتركة للتخطيط والتنمية ، مشروع النظام الداخلي لمؤسسة الدراسات الاقتصادية المشتركة .

هذا وعقد في هيئة تخطيط الدولة بدمشق اجتماعا تناول بحث مشاريع سوريا الصناعية كما تناول البحث مساعدة الدول العربية الاعضاء بالخبرة والدراسات اللازمة لتطوير المشاريع الصناعية فيها .

— ٩ — تموز —

● محمود رياض يفتتح مؤتمر الصندوق العربي للمعونة الافريقية

افتتح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، اجتماعات الدورة السابعة للصندوق العربي للمعونة الفنية الخاصة بالدول الافريقية والعربية .

وسيبحث المجلس ميزانية الصندوق للعام القادم ، ونشاط وبرامج الصندوق في المرحلة القادمة .

● خليفاوي : التنمية تحتاج الى محاربة الهدر والبذخ

قال اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الحكومة السورية، أن الازمة الاقتصادية والتضخم النقدي اللذين يعاني منهما العالم ، وخاصة العالم الرأسمالي « يصدران الينا باشكال مختلفة، ويخلقان في مجتمعنا أنواعا من الخلل تزيد في مصاعبنا الاقتصادية والاجتماعية ، وتضاعف بشكل خاص من تكاليف مشاريعنا الانمائية » .

— ١٠ — تموز —

● المجلس الاسلامي لاوروبا يقر انشاء نظام اقتصادي اسلامي

أقر المجلس الاسلامي لاوروبا انشاء نظام اقتصادي اسلامي للدول الاسلامية بحيث يمكن أن يصبح نموذجا لخلاص العالم.

وقال بيان صدر عن المجلس ، أن هذا النظام يجب أن يقوم على العدالة الاجتماعية والانصاف والاعتدال . وأدان المجلس ، الذي اجتمع في لندن تحت اشراف المملكة العربية السعودية ، النظام الاقتصادي القائم حاليا في العالم .

● ٥٠ مليون دولار من السعودية لبنغلادش

ستحصل بنغلادش على معونة اضافية قدرها ٥٠ مليون دولار من صندوق التنمية السعودي .

وسيستخدم اكثر من نصف المساعدة في مشروعات استخراج الكلس ومشروعات تعدينية اخرى .

● « تايم » منظمة التحرير اشترت اسهما في مؤسسات اميركية

قالت مجلة « تايم » الاميركية أن منظمة التحرير الفلسطينية أشترت سندات مؤسسات اميركية مضمونة تقوم بعمليات في الشرق الاوسط .

● اليماني : السعودية ستصبح اكثر دول العالم انتاجا للمعادن

أكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، أن بلاده ستصبح في مقدمة دول العالم وأكثرها انتاجا للمعادن في المستقبل .



احمد زكي اليماني

وقال اليماني ، أن الثروة المعدنية ستكون بدلا لا بأس به بالنسبة لدخل السعودية من البترول في بداية القرن القادم الى جانب الصناعات التعدينية .

— ١١ — تموز —

● اليماني يحذر من كساد اقتصادي

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ، أن خفضا كبيرا في انتاج الدول من النفط الخام سيؤدي الى حرب حتمية .

وقال أيضا أن خفضا كبيرا في انتاج النفط سيؤدي الى كساد اقتصادي عالمي .

— ١٢ — تموز —

● مؤتمر « الاوبيك » يجمد اسعار النفط حتى نهاية ١٩٧٧

بدأ مؤتمر المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » بانتخاب الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري ، رئيسا للدورة التاسعة والاربعين .

وقال الشيخ عبد العزيز ، أن انتهاء نظام السعرين يجسد عودة الى الوحدة داخل المنظمة .

● العتيبة : توقع ارتفاع اسعار النفط

قال السيد مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ، انه يعتقد بأنه من المحتمل أن ترتفع الاسعار خلال عام ١٩٧٨ .

— ١٣ — تموز —

● ليبيا تطالب والسعودية ترفض زيادة اسعار النفط للعام ١٩٧٨

اختتم وزراء نفط ١٣ دولة تتألف منها الدول المصدرة للنفط « أوبيك » مؤتمرا لهم ، بعد الاتفاق على الاجتماع في كانون الاول المقبل لتقرير ما اذا كانوا سيزيدون اسعار نفطهم في العام ١٩٧٨ أو سيبقون على حالها .

فقد أعلن عز الدين المبروك أمين النفط في الجماهيرية العربية الليبية أن بلاده ستقترح زيادة في الاسعار للعام ١٩٧٨.

أما اليماني وزير النفط السعودي ، فقد اعلن انه يأمل

بأن توافق الاوبيك على عدم زيادة اسعار نفطها للعام ١٩٧٨ ٠

● **قروض من بنك التنمية العربي لاربع دول افريقية**

وافق مجلس أدارة البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، على منح أربع دول افريقية قروضا بقيمة ٢١ مليون دولار لتمويل تنفيذ عدد من مشاريع التنمية فيها ٠

● **مشروع بريطاني ضد المقاطعة العربية**

قدم الى البرلمان مشروع قانون خاص يقضي بمنع استجابة الشركات البريطانية للمقاطعة التجارية الاجنبية كتلك التي تمسك بها الدول العربية ضد اسرائيل ٠



الشيخ زايد بن سلطان

**١٤ — تموز**

● **انشاء بنك مركزي في دولة الامارات**

قال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية ، ان دراسات تجري الان لاقامة بنك مركزي في دولة الامارات ٠

واضاف : ان البنك المقترح سيحل محل مجلس النقد الحالي في الدولة ٠

● **العراق يفتتح مشاريع بـ ٢٤٧ مليون دينار**

قالت وكالة الانباء العراقية أن عددا من كبار المسؤولين توجهوا الى مختلف المحافظات لافتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع قدرت كلفتها بحوالي ٢٤٧ مليون دينار ٠ وتشمل هذه المشاريع قطاعات الصناعة والزراعة والتربية والخدمات ٠

**١٥ — تموز**

● **٢٠ مليون دولار من البنك الدولي لسوريا**

قال البنك الدولي انه سيقدم الى سوريا قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع يتعلق بتحسين الاوضاع التعليمية

وستكون مدة القرض ٢٠ سنة ، وبفائدة سنوية مقدارها ٨ر٢ بالمئة مع فترة سماح لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة ٠

**١٦ — تموز**

● **اتفاق تجاري بين الاردن وكوريا الجنوبية**

وافق الاردن على شراء ملبوسات ومواد غذائية وبلاستيكية، وتجهيزات الكترونية من كوريا الجنوبية ٠

وقال السيد مروان القاسم وزير التموين الاردني ، ان المسؤولين في البلدين يتحدثون في وضع عقد لهذه الصفقة٠

**١٧ — تموز**

● **الكويت تساهم في رأسمال البنك العربي الاميركي الجنوبي**

قررت الكويت أن تساهم في انشاء البنك العربي الاميركي الجنوبي الذي سيبلغ رأسماله مائة مليون دولار ٠ ولم تحدد بعد قيمة المساهمة الكويتية ٠ وستساهم الدول العربية برأسمال هذا البنك بنسبة ٦٠ بالمئة ٠

● **وزير الصناعة الصومالي يزور العراق**

قال محمد شيخ عثمان وزير الصناعة الصومالي لدى وصوله الى بغداد ، بانه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في وزارة النفط العراقية ، التعاون بين البلدين في مجال البترول ٠

**١٨ — تموز**

● **ناقلتا بترول جديدتين للعراق**

ذكرت مجلة « ميدل ايست آيكونوميك سورمني » أن شركة ناقلات البترول العراقية سوف تتسلم ناقلتين للبترول تبلغ حمولة كل منهما ١٥٥ الف طن قامت مصانع جونا فركنه السويدية ببنائهما ٠

● **تعاون نفطي بين العراق والصومال**

تناولت المباحثات بين وكيل وزارة النفط العراقي ومحمد الشيخ عثمان وزير الصناعة الصومالي ، مراحل انشاء مصفاة النفط العراقية — الصومالية المشتركة في مقديشو وسبل تهيئة الكوادر الفنية لتشغيلها ٠

**١٩ — تموز**

● **محجوب : المقاطعة مستمرة حتى تنسحب اسرائيل واستعادة حقوق الفلسطينيين**

اكد السيد محمد محجوب المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل ، أن المقاطعة العربية ستستمر حتى تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، والى ان يستعيد شعب فلسطين حقوقه الشرعية ٠

وقال السيد محجوب ان المقاطعة طلبت من المكتب الدائم لاتحاد الغرف التجارية والزراعية والصناعية العربية ، تنفيذ قرار المؤتمر الاخير للاتحاد بشأن البحث عن سلع بديلة للسلع التي تنتجها شركات تقوم دولها بأصدار تشريعات مضادة للمقاطعة العربية ٠

● **٥٠ مليون ريال من السعودية لليمن الجنوبية**

أعلن في الرياض أن الصندوق السعودي للتنمية الاقتصادية سيقدم لليمن الجنوبية قرضا بخمسين مليون ريال سعودي ، لتمويل المرحلة الاولى من مشروع للاسكان يشتمل على ٥٠٠٠ وحدة سكنية في منطقة المنصورة ٠

**٢٠ — تموز**

● **خدام يوقع اتفاقا تجاريا مع اندونيسيا**

وقعت اندونيسيا وسوريا اتفاقا تجاريا يهدف الى توسيع العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين البلدين ٠

**٢٢ — تموز**

● **منظمة التحرير الفلسطينية عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالامم المتحدة**

وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة

على قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كامل العضوية في احدى اللجان الاقليمية التابعة للمجلس .

— ٢٣ — تموز —

● الالومنيوم من البحرين الى الصين الشعبية

تتخذ البحرين حاليا الاجراءات النهائية لاتمام صفقةتجارية كبيرة مع الصين الشعبية لتصدير الالومنيوم البحريني الى المؤسسة العامة للمعادن الصينية .

وينص هذا الاتفاق على توريد ما بين ١٠ و ٢٠ ألف طن من الالومنيوم الى الصين سنويا .

● وفد البنك الدولى يزور اليمن الشمالية

بحث السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية مع وفد البنك الدولي ، المشاريع التي سيقوم البنك الدولي بتنفيذها ، والمشاريع الانمائية الجديدة التي يساهم فيها البنك .

— ٢٥ — تموز —

● العدو يمنع التمويل العربي عن مدن الضفة

أصدر الحاكم العسكري للضفة الغربية أمرا يقضي بمنع سلطات مدينة نابلس من قبول اقتراح الدول العربية بتمويل البرامج العامة لتنمية نابلس والمدن العربية الاخرى .

● المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية يشيد بمشروع سد الفرات

قال السيد أدوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية : أن سوريا بدأت باستثمار المحطة الكهربائية على سد الفرات في توليد الكهرباء ، وقال أن الناحية الزراعية من المشروع لا تزال قيد التنفيذ وتحتاج الى وقت ، واكد أن مشروع سد الفرات يقارن بمشروع السد العالي وأمثاله من حيث الاهمية والمردود .

— ٢٦ — تموز —

● الطريقي يدعو لرفع اسعار النفط

وجه عبد الله الطريقي ، وهو خبير عراقي معروف في مجال البترول ، نداء برفع أسعار النفط حتى يتسنى للدول المنتجة أن تعوض الخسائر التي نجمت عن انخفاض العملات التي يجري التعامل بها لشراء البترول .

— ٢٧ — تموز —

● سوق عربية للدولار في البحرين

قال السيد الان مور المدير العام لمجلس النقد البحريني أن النمو في التعامل المصرفي الخارجي في البحرين ارتفع الى ١١ ألف مليون دولار في نهاية حزيران الماضي ، وهذا يعني انه قد تم حقا اقامة سوق عربية للدولار .

● قرض للجزائر بقيمة ٣٠ مليون دولار

وقعت الجزائر مع مجموعة من البنوك العربية والدولية باشراف البنك العربي الدولي للاستثمار ، على اتفاق تحصل بموجبه المؤسسة الوطنية الجزائرية للملاحة على قرض مقداره ثلاثون مليون دولار يتم تسديده في مدة عشر سنوات .

● السوق العربية المشتركة في تصريح الصكبان

استطلع عبد الحميد الصكبان ، الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربي ، رأي اليمن الشمالية في احتمال انضمامها الى السوق العربية المشتركة .

● قرض سعودي بقيمة ٥٠ مليون دولار لبنغلادش

وقع الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي ، والدكتور نور الهدى وزير التخطيط في بنغلادش ، اتفاقية القرض الذي سيقدمه الصندوق السعودي للتنمية ، وقيمته ٥٠ مليون دولار ، الى جمهورية بنغلادش لتمويل جانب من مشروع اصلاح السكك الحديدية الذي تبلغ كلفته ٥١٦مليون دولار .

● العتيبة يجري محادثات فيفنزويلا حول اسعار النفط

صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة بأنه سيجري محادثات مع الزعماء الفنزويليين حول أسعار النفط للعام القادم .

— ٢٩ — تموز —

● قطر تستدين ٣٥٠ مليون دولار

وقعت دولة قطر في لندن قرضا قيمته ثلاثماية وخمسون مليون دولار لمدة سبعة اعوام مع اتحاد مصرفي دولي يشترك فيه اكثر من ستين مصرفا .

— ٣٠ — تموز —

● ١٢ مليون استرليني تكاليف بناء متحف جديد في الكويت

وقعت الكويت عقدا بقيمة ٥٫٩٠٠٫٠٠٠ دينار ( حوالي ١٢ مليون جنيه استرليني ) لتشييد متحف وطني جديد ،وستنتهي أعمال البناء في هذا المتحف بعد سنتين .

● ٣٥٥ مليون ريال من السعودية للمغرب

ستمنح المملكة العربية السعودية المغرب مبلغا قدره ٣٥٥ مليون ريال لتمويل بناء سدود واقامة ميناء جديد ومشروعات ري بموجب اتفاق تم توقيعه .

وقدمت المملكة العربية السعودية ايضا قرضا قدره ٥٠ مليون دولار الى المغرب ، لتمويل التوسعات في معمل تكرير نفط المحمدية على مقربة من الدار البيضاء ولانشاء مصنع للكيماويات .

— ٣١ — تموز —

● الكويت تمتلك اسهم شركات النفط

صرح عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي ، بأن الكويت توصلت الى اتفاق نهائي مع الشركات العاملة في أراضيها تمتلك بموجبه جميع اسهم هذه الشركات .

● بحث انضمام عدن للسوق العربية المشتركة

اجتمع الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية الى السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديمقراطية وذلك لبحث امكانية انضمام اليمن الديمقراطية الى السوق العربية المشتركة لدعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي .

● مدينة بـ ملياردولار تبنيها الشركات الاميركية في السعودية

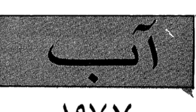
قالت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » أنمجموعة شركات أميركية فازت بعقد من المملكة العربية السعودية لبناء مدينة باكملها الى جانب تسهيلات لمركز التدريب العسكري، وتبلغ قيمة العقد مليار دولار .

● أبو ظبي : بنك جاناتا يعود بعد توقف شهرين

أعلن مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة ، اعادة رخصة « بنك جاناتا » الباكستاني بعد شهرين من توقفه مع ثلاثة مصارف اجنبية اخرى بسبب تهربها من التزاماتها تجاه المجلس .

# المفكرة الاقتصادية




**١ ــ آب**

● **مؤتمر عالمي للنفط في بغداد**

اعلنت اللجنة الدولية الدائمة لمكافحة الاحتكارات النفطية في منطقة حوض البحر المتوسط ، انها قررت عقد المؤتمر العالمي للنفط والغاز والكيمياويات في بغداد في العاشر من كانون الاول المقبل .

وقررت اللجنة الدولية تشكيل مجموعات عمل للاتصال بالمنظمات العمالية التابعة للدول المنتجة والمستهلكة للنفط للمشاركة في هذا المؤتمر الموسع .

● **الاميركيون ينقبون عن النفط في الشارقة**

بدأت في المنطقة الغربية من امارة الشارقة أول عملية من نوعها للتنقيب عن البترول ، وذلك باستخدام حفار ضخم تابع للشركة الاميركية صاحبة الامتياز .

● **التقارب بين عدن والسعودية يهدف الى تأمين طريق النفط**

أظهرت السعودية استعدادا لتلبية مطالب اليمن الجنوبية، اذ تعهدت بتزويد مصفاة عدن بالنفط الخام وتقديم مساعدة مالية لتنفيذ مشاريع أساسية في اليمن الجنوبية ، كذلك حثت دول الخليج على المساهمة في التنمية الاقتصادية لهذا البلد

واعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عقب اجتماعه بوزير الخارجية اليمني الجنوبي السيد محمد صالح مطيع « حرص البلدين المطلين على البحر الاحمر على بقائه ممرا دوليا امنا ومستقرا وبعيدا عن الصراعات الدولية ».

● **ادراج ٦ شركات اميركية في قائمة المقاطعة العربية**

أصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في الدوحة قرارا يقضي بادراج ست شركات اميركية في القائمة السوداء ، وحضر التعامل معها ، لمخالفتها احكام المقاطعة العربية ، وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر الحادي والاربعين لمكاتب مقاطعة اسرائيل الذي عقد مؤخرا في مصر .

● **عدن تنضم للسوق العربية المشتركة**

اعلن في عدن أن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية انضمت رسميا للسوق العربية المشتركة .

وصرح محمد سعيد مهدي انه في اطار هذا الاتفاق ، وافق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على اعفاء اليمن من ٥٠ بالمئة من رسوم السلع المستوردة من الدول الاعضاء وذلك اعتبارا من أول العام ١٩٧٨ .

**٣ ــ آب**

● **اجراءات كويتية لتنشيط الاقتصاد**

أتخذت الحكومة الكويتية اجراءات لبعث النشاط في الاقتصاد الكويتي ، وبين الاجراءات التي أعلنت ، تعليمات الى البنك المركزي بتسهيل تسليف النشاطات التجارية وفرض حظر مؤقت على اقامة شركات عامة جديدة وزيادة

رؤوس أموال الشركات القائمة وتعليمات الى دوائر الحكومة ومؤسسات القطاع العام باعطاء الاولوية في العقود الى المنتوجات المحلية .

— ٤ — آب —

• **مساهمة سورية في مشاريع التنمية السعودية**

قال رئيس الوفد الاقتصادي السعودي السيد سليمان السليم الى معرض دمشق الدولي ، ان المملكة العربية السعودية ترحب بأية صادرات ومنتجات سورية وتوفر لها كل ما يمكن من تسهيلات .

وقال ايضا : ان سوريا تمثل بالنسبة للسعودية نقطة هامة في تجارة الترانزيت اذ تمر عبر أراضيها البضائع المستوردة من البلدان الاوروبية الى المملكة العربية السعودية .

• **بورصة الكويت تستانف نشاطها**

استأنفت بورصة الاوراق المالية نشاطها في الكويت اثر الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الكويتية لدفع عجلة النشاط الاقتصادي في الكويت ، وقد سجل حجم حركة تبادل الاسهم ارتفاعا ملحوظا .

— ٥ — آب —

• **اختتام الدورة السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالامم المتحدة**

اختتم المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة جلسته الصيفية والتي قبل خلالها منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كاملا على الرغم من أنها ليست دولة .

وهذه أول مرة تقبل فيها اية منظمة كعضو كامل في اية وكالة للامم المتحدة .

• **اجتماع لجنة استراتيجية المقاطعة العربية**

تجتمع لجنة استراتيجية المقاطعة العربية يوم ٢٠ اب بالقاهرة لدراسة الابحاث التي اعدها اعضاء اللجنة حول المجالات القانونية والاقتصادية والسياسية لمقاطعة اسرائيل ومدى ايجابية وسلبية احكام مبادىء قانون المقاطعة في المرحلة السابقة .

• **تعاون نفطي بين فنزويلا ودولة الامارات**

صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ، انه ينقل رسالة من حكومته الى الرئيس الفنزويلي تتعلق بتعاون البلدين ، وخاصة في شؤون النفط . وقال أن الهدف من زيارته ، هو تنسيق مواقف البلدين في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط - أوبيك - الذي سيعقد في كراكاس .

— ٦ — آب —

• **العتيبة : قرارات الاوبيك حول زيادة الاسعار ستكون « معقولة »**

حذر مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة من الانغماس في تكهنات حول أسعار النفط خلال العام المقبل لانه موضوع حساس .

وقال انه على ثقة بانه أيا كان القرار الذي تتخذه - أوبيك - حول الزيادة في الاسعار فانه « سيكون معقولا » .

— ٧ — آب —

• **عجز في ميزانية اليمن الشمالية**

اعلنت ميزانية الجمهورية العربية اليمنية وهي بمقدار ٤٥٢ مليون دولار ونصف المليون دولار وبعجز قدره ١١١ مليون و ٣٠٠ الف دولار . وتأمل الحكومة اليمنية سد العجز في الميزانية من خلال المساعدات التي ستحصل عليها ومقداره ٦٦٠ مليون دولار فيما ستحصل على مساعدات اخرى لتمويل مشروعات خطة التنمية القومية بمقدار ٢٦٢ مليون دولار .

• **تعاون تمويني بين تونس والجماهيرية**

تم بمقر ادارة التعاون العالمي بتونس توقيع عقد بيع ١٠ الاف طن من زيت الزيتون التونسي الى الجماهيرية العربية الليبية وذلك في اطار التعاون المتبادل بين البلدين .

• **الاردن يمنع مرور المنتجات الزراعية للضفة الغربية**

تجري مشاورات بين رؤساء بلديات ٣ مدن تقع جنوب الضفة الغربية حول قرار الحكومة الاردنية منع مرور المنتجات الزراعية الواردة والمصدرة الى دول عربية أخرى .

— ٨ — آب —

• **افتتاح مؤتمر لشركات الطيران في دمشق**

افتتح في دمشق المؤتمر التأسيسي لهيئة ممثلي شركات الطيران العربية والاجنبية . وقد تركز المؤتمر حول تشجيع وتطوير النقل الجوي ومعالجة المشاكل التي تعترضه .

— ٩ — آب —

• **٢٤ باخرة اجنبية جديده على قوائم المقاطعة العربية**

اصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل بالدوحة قرارا بادراج ٢٤ باخرة اجنبية في القائمة السوداء يمنع التعامل معها لمخالفتها احكام المقاطعة العربية .

وتحمل هذه البواخر الجنسيات اليونانية والالمانية والنمساوية واليابانية والانكليزية والدنمركية والفنلندية .

• **تعاون نفطي بين السعودية وعدن**

قال فيصل بن شملان مدير مصفاة نفط عدن ان اليمن الديمقراطية تدرس مع السعودية مشروعا لتطوير المصفاة .

— ١٠ — آب —

• **« كوكا كولا » تعرض على مصر ١٥ الف شجرة برتقال لشطب اسمها عن لائحة المقاطعة**

قالت صحيفة « أورلاندو سانتيال ستار » أن شركة كوكاكولا عرضت أن تزرع ١٥ الف شجرة برتقال في مصر مقابل شطب أسمها من اللائحة السوداء في مكتب المقاطعة العربية .

وقد رفضت شركة كوكاكولا أن تقدم تعليقا مباشرا على النبأ .

— ١١ — آب —

• **١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لتطوير قناة السويس**

منح البنك الدولي قرضا لمصر بقيمة مئة مليون دولار اسهاما منه في تمويل عمليات تطوير قناة السويس التي قدرت كلفتها بمائة مليون دولار .

ومن المقرر أن تشترك تسع دول في تمويل هذا المشروع بينها الدول العربية المنتجة للبترول .

• **شركة نفط أبو ظبي تقيم مشروعا لتصدير الغاز**

تتوقع شركة نفط أبو ظبي الوطنية توقيع عقود لتنفيذ مشروع كلفته ١٫٤٠٠ مليون دولار ، لتجميع وتسييل وتصدير الغاز من حقول النفط في أبو ظبي .

● ١٠٠ الف طن قمحا أميركيا للاردن

وافقت الولايات المتحدة على تمويل صفقة يشتري الاردن بمقتضاها ألف طن من القمح تبلغ قيمتها ٣ر١٠ ملايين دولار خلال السنة الاميركية الحالية .

— ١٢ — آب —

● منطقة حرة مشتركة بين سوريا والاردن

أقر مجلس أدارة شركة المنطقة الحرة الصناعية السورية الاردنية المشتركة الخطة الاستثمارية للمنطقة وانظمة العمل والاستيراد والتصدير والاعفاء الضرائبي .

— ١٣ — آب —

● صادرات الاردن للسوق العربية المشتركة

بلغت صادرات الاردن الى دول السوق العربية المشتركة حوالي تسعة ملايين دينار خلال العام الماضي ، وبلغت الى الدول الاخرى غير المشتركة في السوق حوالي عشرة ملايين دينار .

● وفد عراقي تجاري يعود من ايران

جرت مباحثات بين المسؤولين الايرانيين وعبد الهادي رئيس المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية اسفرت عن توقيع اتفاقات لتبادل السلع بلغت قيمتها ما يزيد على أربعة ملايين دولار .

— ١٥ — آب —

● قرار وقف تصدير القطن

ذكرت صحيفة «الاهرام» ان تشيكوسلوفاكيا هي الدولة التي أشار الرئيس أنور السادات الى وقف التعامل معها بالقطن لانها اوقفت شحن صفقة دبابات دفعت مصر ثمنها بالعملة الصعبة .

وأكد السادات وقف تصدير القطن الى الاتحاد السوفياتي ردا على حظر ارسال قطع الغيار .

● ٥٥٠ مليون ريال قرض سعودي لسوريا

وافق صندوق التنمية السعودي على تقديم قرض بمبلغ ٥٥٠ مليون ريال ، لتمويل المشروعات الانمائية في سوريا .

● ١٠٠ مليون دولار قرض دولي للجزائر

ستقترض الجزائر مائة مليون دولار من السوق الدولية لرؤوس الاموال لشراء سفن لنقل غاز الميثان لتتمكن من تصدير جزء من انتاجها من الغاز الطبيعي .

● لجنة برئاسة رياض لتقييم المقاطعة العربية

أعلن محمد أحمد محجوب الامين العام لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل أن المكتب شكل لجنة خاصة لتقييم المرحلة الحالية للمقاطعة ضد اسرائيل . وقال أن اللجنة سيرئسها محمود رياض أمين عام الجامعة العربية .

— ١٦ — آب —

● القاهرة : ايقاف تصدير القطن سيخفض العجز التجاري مع الغرب

كشفت الصحافة المصرية النقاب عن أن الدافع وراء ايقاف تصدير القطن الى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا هو تحويل التصدير للدول الرأسمالية وسد العجز التجاري مع هذه الدول .

وان مصر تستطيع الان بيع هذا القطن في أسواق العملات الصعبة التي « يرى الخبراء أن اقبالها سيتزايد على القطن المصري »

● عمان : جامعة عربية للطيران المدني

طلبت الحكومة الاردنية من صندوق النقد الدولي الاسهام بمبلغ ٣٠٠ الف دولار لتمويل انشاء جامعة عربية للطيران تعتزم الاردن اقامتها في عمان لخدمة الاقطار العربية .

— ١٧ — آب —

● دولة الامارات تواجه ارتفاعا في نسبة الايجارات يفوق ٢٥٠ بالمئة

ارتفعت نسبة ايجارات المساكن في دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة تزيد على ٢٥٠ بالمئة منذ عام ١٩٧١ .

وذكرت دراسة اعدتها وزارة الاقتصاد أن هذا الارتفاع يعود الى فرض اسعار مرتفعة وليس الى النقص في المساكن .

● القيسوني التزامات مصرية تجاه الاتحاد السوفياتي تعتبر معلقة

صرح الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية « أن هناك التزامات مصرية معينة تجاه الاتحاد السوفياتي تعتبر معلقة في الوقت الحاضر » .

ويذكر أن لموسكو ديونا لدى مصر تقدر بنحو ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة « الجمهورية » أن مصر قررت وقف تصدير غزل القطن الى موسكو أسوة بقرار وقف تصدير القطن الخام الى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا .

● القيسوني يبحث مشروعات تطوير القناة

بحث عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية مع المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، مشروعات تطوير القناة واحتياجاتها من التمويل اللازم من النقد الاجنبي والمحلي .

ويصل اجمالي تكاليف مشروعات تطوير القناة الى نحو الف مليون دولار منها ٦٧٥ مليون دولار بالنقد الاجنبي والباقي بالنقد المحلي .

● النفط في أبو ظبي ٥١ مليونا و٢٠٩ الاف برميل

أعلنت وزارة النفط في أبو ظبي أن صادرات البلاد من النفط الخام بلغت في حزيران الماضي ٥١ر٢٠٩ر٠٠٧ براميل بزيادة قدرها ٩ر١٥ في المئة على الفترة المماثلة في العام الماضي

— ١٨ — آب —

● اتجاه مصري للعودة مجددا الى رفع الاسعار والمرتبات

بعد مرور سبعة اشهر على المظاهرات الدامية التي اجتاحت المدن المصرية بسبب قرار الحكومة زيادة اسعار بعض السلع الغذائية الامر الذي سيؤثر على أسعار هذه السلع .

وقالت صحيفة «الاهرام» ان الحكومة سترفع بالمقابل الحد الادنى للاجور من ١٢ جنيها في الشهر الى ١٨ جنيها ، والغاء الدعم الحكومي يمثل أحد الاجراءات التي تؤمل الحكومة أن تؤدي الى انتشال الاقتصاد المصري .

● اتفاقية سورية أميركية للتنقيب عن الغاز

وقعت سوريا عقدا للتنقيب عن الغاز الطبيعي مع شركة « سادكوب » الاميركية .

وصرح وزير النفط أن هذه الاتفاقية تأتي انطلاقا من حرص سوريا على الاسراع في اعمال التنقيب عن الثروات النفطية من أجل دفع عملية التنمية الى الامام بخطى سريعة .

— ٢٠ — آب —

● موسكو : في امكان قطننا منافسة القطن المصري

قال الاتحاد السوفياتي في محاولة للتخفيف من أهمية وقف صادرات القطن المصري اليه ، انه بات في امكان محصوله من القطن منافسة القطن المصري من حيث الجودة .

وقال الخبير الزراعي السوفياتي فياسيسلاف كراسيتشكوف أن أنواعا مختلفة من القطن السوفياتي الطويل التيلة زرعت في جمهورية طاجكستان في اسيا الوسطى السوفياتية وانتجت ٢٥٠ الف طن في السنة ، واوضح انه بدأ كذلك العمل في انتاج نوع جديد يعطي خيوطا أفضل .

● رفعت الاسد يدعو لاستخدام سلاح البترول في المعركة مع اسرائيل

دعا رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث الى وضع سلاح النفط العربي في خدمة المعركة القومية مع اسرائيل ، وحذر من أن عدم استخدام هذا السلاح سيجعله سلاحا في يد الاخرين ووبالا على العرب .

— ٢١ — آب —

● الكويت تخفض اسعار نفطها

ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ، أن الكويت بحاجة الى تخفيض سعر نفطها الخام بمعدل ١٠ سنتات على الاقل للبرميل الواحد حتى تحافظ على اسواقها التقليدية .

ونسبت الى مصادر في شركة النفط قولها أن الزبائن الرئيسيين للنفط الكويتي ابلغوا الحكومة الكويتية أن تخفيضا كهذا فقط يتيح للكويت المحافظة على منافسة نفطها للزيوت المشابهة المنتجة في المنطقة .

● قانون لتشجيع الاستثمار بين سوريا والاردن

تألفت لجنة سورية ـ اردنية مشتركة لدراسة وتوحيد قوانين تشجيع واستثمار رؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية في البلدين . وقد توصلت خلال اجتماعاتها الى اقرار مشروع قانون موحد يهدف الى تشجيع استثمار رؤوس الاموال في كل من سوريا والاردن تمهيدا لرفعه الى اللجنة العليا السورية ـ الاردنية المشتركة ووضعه موضع التنفيذ .

— ٢٢ — آب —

● اليماني : سنبقى على علاقة وطيدة مع الشركات

حدد الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول السعودي ، الاسس التي تقوم عليها مفاوضات تملك السعودية كامل أسهم شركة « الارامكو » وقال أن الاتفاق الذي سيعلن ، سينص على علاقة وطيدة بين المملكة وشركات النفط . وقال أن تخفيض انتاج النفط السعودي يزيد من الدخل وليس العكس .

— ٢٣ — آب —

● بواخر وشركات اجنبية على القائمة السوداء

أدرجت وزارة الاقتصاد والتجارة السورية على القائمة السوداء ، اسماء عدد من البواخر الاجنبية لثبوت تعاملها مع اسرائيل .

وحظرت الوزارة من جهة اخرى ، التعامل مع ست شركات تنتمي لجنسيات اجنبية مختلفة لثبوت تعاملها مع اسرائيل ، وقد جاء ذلك بناء على تعليمات المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .



العتيبة

● العتيبة : ثمة اتجاه الى انشاء « دولار أوبيك »

قال وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة أن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» قد تنشىء « دولار أوبيك » ليحل محل عملة الولايات المتحدة كوسيلة لدفع ثمن النفط في حال تدهور سعر الدولار الاميركي في صورة خطيرة .

الا ان وكالة الانباء الرسمية في دولة الامارات المتحدة نسبت الى العتيبة قوله ان هذا ليس ضروريا في الوقت الحاضر لان الدولار الاميركي مستمر في المحافظة على قوته على رغم الاضطرابات الحالية في اسواق القطع الدولية .

— ١٩ — آب —

● ٣ر٢ مليار دولار قرض عربي للسودان

يقوم صندوق النقد العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بتنفيذ خطة استثمارية للحكومة السودانية مدتها خمسة وعشرون عاما .

وتتضمن هذه الخطة استثمار مبلغ ٣ر٢ مليار جنيه سوداني للنهوض ببعض المشروعات الاقتصادية والصناعية والزراعية بالسودان وتحويلها من دولة مستوردة لاحتياجاتها الضرورية الى دولة مصدرة للدول العربية .

● قرض لتونس من بنك التنمية الاسلامي

يقوم بنك التنمية الاسلامي قرضا طويل الاجل للحكومة التونسية قيمته ٧ ملايين دولار ، يسدد على فترة خمسة وعشرين عاما ، مع فترة سماح مدتها خمسة اعوام

● اتفاقية بمليار فرنك بين فرنسا واليمن

وقعت الجمهورية العربية اليمنية اتفاقية تعاون اقتصادي وفني مع الحكومة الفرنسية قيمتها مليار فرنك . وتقضي هذه الاتفاقية بأن تقدم فرنسا لليمن معدات اتصال لاسلكي ومعدات للموانىء واجهزة للتنقيب عن البترول والحفر والمناجم .

● وزير النفط السعودي : سيكون للبترول دور في اقتصادنا

توقع السيد عيسى درويش وزير النفط السوري ان يصل انتاج سوريا من النفط الى حوالي ٢٧ر٨٩٢ر٨ في عام ١٩٧٧ .

وقال ان سياسة سوريا تقوم على التأكد من عدم التفريط بالنفط وعلى أن يكون للنفط دور في الاقتصاد لاطول فترة ممكنة .

واعلن الوزير السوري انه يجري الان بناء مصفاة للنفط في بلدة بانياس الساحلية وستكون طاقتها ٦٠ مليون برميل في

● التنسيق الصناعي بين سوريا والاردن

تبدأ اللجنة السورية - الاردنية المشتركة للتنسيق في مجال الصناعة بين سوريا والاردن ، اجتماعاتها في عمان ، وستبحث في الامور المدرجة على جدول اعمالها والمتعلقة باقامة مشاريع صناعية مشتركة وتنسيق الصناعات بين البلدين .

● سياسة مالية نقدية جديدة في دولة الامارات

يعقد مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة جلسة خاصة لمناقشة الوضع الاقتصادي ، وأعادة النظر في سياسة الانفاق ، ووضع أسس جديدة للسياسة المالية والنقدية لميزانية العام القادم .

وقال السيد أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية ، أن الوضع الاقتصادي في البلاد سليم ، وأن الثقة بدأت تعود الى المجال المصرفي في الداخل والخارج ، بعد أن عالجت الدولة الوضع الاقتصادي أثر وقوع الاحداث .

— ٢٤ — آب —

● بواخر اجنبية جديدة على القائمة السوداء

أصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ، قرارا يقضي بادراج عدد من البواخر الاجنبية على القائمة السوداء لثبوت تعاملها مع اسرائيل، وهذه البواخر هي الفنلندية « فارغو » والقبرصية - توروس - والليبرية بوفالت والالمانية - بريتاكرجو - .

— ٢٥ — آب —

● الاردن يسعى لاستئناف المساعدة الليبية

تسعى الحكومة الاردنية لاستئناف الحصول على مساعدة الجماهيرية العربية الليبية ماليا للاردن ، وهي المساعدة التي تقررت خلال مؤتمر القمة العربي في الخرطوم العام ١٩٦٧ .

والمساعدة المالية الليبية للاردن تزيد عن تسعة ملايين دينار اردني سنويا .

● مجلس الوحدة الاقتصادية يجتمع في ٢٤ ايلول

تلقت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية دعوة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفرعية للاحصاء التابعة للمجلس التي ستعقد في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في الرابع والعشرين من الشهر المقبل

● مصر تسدد ديون السد العالي للاتحاد السوفياتي

سددت مصر اخر قسط في قرض المرحلة الاولى لبناءالسد العالي في أسوان والبالغ حوالي ٣٧ مليون جنيه ( ٩٢ مليون دولار ) .

— ٢٦ — آب —

● اسرائيل تفتح (( ايلات )) أمام البضائع الاردنية

ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية ، أن المسؤولين الاسرائيليين يدرسون امكان فتح ميناء ( ايلات ) الاسرائيلي على خليج العقبة أمام البضائع الواردة الى الاردن.

وقالت الصحيفة انه يمكن نقل البضائع الى الاردنبطريق البر من «ايلات» الى أي نقطة على الحدود الاردنية - الاسرائيلية .

● معمل نفطي بالجزائر لانتاج المواد البلاستيكية

بدأت الجزائر في اقامة معملنفطي لانتاج الموادالبلاستيكية المستخدمة في المجال الطبي والصناعي والتجاري تقوم بتنفيذه شركة جزائرية مشتركة بمدينة المدية وسط الجزائر .

— ٢٧ — آب —

● مصر تفي بالتزاماتها المالية هذا العام

قالت صحيفة « الاهرام » المصرية ، أن مصر سددت حتى الان ديونا قيمتها حوالي الف وخمسمائة مليون دولار في مواعيدها المحددة ، وهي عبارة عن المستحقات على البنوك المصرية في التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين والالتزامات الدولية الاخرى، بفضل دعم دول البترول الخليجية.

● العتيبة يهدد الشركات : التنقيب عن البترول أو الغاء الامتيازات

قال مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ، ان شركات النفط الاجنبية التي تتمتع بحقوق التنقيب عن النفط في دولة الامارات، ستخسر هذه الحقوق اذا لم تباشر البحث عن النفط .

وتملك الحكومة ٦٠ بالمئة من صناعة النفط ، لكنها لم تتوصل بعد الى اتفاق مع شركات النفط التي تشاركها في كيفية تمويل عمليات جديدة للبحث عن النفط .

● ٦٥٠ برميل يوميا انتاج رأس الخيمة من البترول

يتوقع أن يبدأ انتاج التجاري بمعدل ٦٥٠٠ برميل يوميا في امارة رأس الخيمة ، وهذا الانتاج سيصبح ممكنا بعد أن بدأ تدفق النفط بمعدل ٤٫٥٠٠ برميل يوميا من بئر ثانية تجاه الساحل في منطقة أمتياز تديرها حكومة رأس الخيمة واتحاد شركات النفط من المانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة وكندا وأوستراليا .

● وقف التعامل مع شركة أميركية

قررت وزارة التموين والتجارة السورية ، وقف التعامل مع الشركة الاميركية التي تعمل في مجال صناعة أدوات الزيت والتشحيم وفحص البترول ومعدات المراقبة الامنية .



عبد العال الصكبان

— ٢٨ — آب —

● سوريا توافق على خطة السوق العربية المشتركة

تلقى الدكتور عبد العال الصكبان أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية مذكرة من الدكتور محمد العمادي وزير التجارة والاقتصاد السوري ، تتضمن موافقة سوريا على الخطة المقترحة للامانة العامة للمجلس لتطوير السوق

العربية المشتركة .

● مصر تسدد ٧٠ مليون استرليني سنويـا للاتحـاد السوفياتي

قال المحرر الاقتصادي لوكالة ـ انباء الشرق الاوسط ـ ، أن لجنة الخبراء التجارية المصرية الخاصة بمتابعة بروتوكول التجارة بين مصر والاتحاد السوفياتي للعام الحالي ، قد تبين لها ، أن صادرات الاتحاد السوفياتي الفعلية الى مصر ستصل حتى أواخر العام الحالي الـى نحو ١٢٠ مليون جنيه استرليني، بينما ستقوم مصر من جانبها بتصدير منتجات تصل قيمتها الى ٢١٢ مليون جنيـه استرلينـي .

وتكون مصر قد سددت الى الاتحاد السوفياتي مبلـغ ١٢ مليون جنيه استرليني زيادة عن القسط السنوي المتفق عليه وهو ٧٠ مليون جنيـه استرلينـي .

● دقيق بـ ١١ مليون دولار من أميركا للسودان

قررت الحكومة الاميركية منح السودان هذا العام ،مساعدة في صورة هبة من الدقيق تقدرقيمتها بأكثر من ١١ مليون دولار.

● ١٠ ملايين دولار من السعودية لـ جيبوتي

سلم القنصل السعودي في جيبوتي الرئيس حسن غوليـد شيكا بمبلغ ١٠ ملايين دولار لمساعدة الجمهورية التي أستقلت لمواجهة صعوباتها المالية الملحـة .

● مليار ريال قطري لمشروع سكن شعبي

صرح خالد بن عبد الله وزير الاشغال العامة القطري بـأن وزارة الاشغال القطرية اتفقت مع احدى الشركات على بنـاء الفي مسكن شعبي تتكون من طابقين بكلفة قدرهـا ٦٢٠ مليون ريال سعودي .

● ٦٤١ مشروعا للاستثمار في مصر

وافقت مصر على ٦٤١ مشروعا استثماريا داخل وخـارج مناطقها الحرة تبلغ جملتها ٣ مليارات و١٢٢ مليون جنيـه مصري في الفترة بين أول شباط ١٩٧٥ و٣٠ حزيران ١٩٧٧.

ـــ ٢٩ ـــ آب ـــ

● خطة الاستثمارات في دولة الامارات

بلغت تقديرات الخطة الاستثمارية الثلاثية ٧٧ ـ ١٩٧٩ لدولة الامارات العربية المتحدة نحو ثمانية الاف و٢٨٢ مليون درهم نحو ( الفين و٧٣ مليون دولار ) .

وطالب تقرير اعدته وزارة التخطيط ورفعتـه الى مجلس الوزراء لمناقشته باعتبار هذه الخطة مرحلية لانجاز المشاريع المتأخرة التي بدأ تنفيذها بالفعل ، والمشاريع الجديدة التـي اعتمدت هذا العـام .

● السعودية ودولة الامارات تشكـلان جبهة جديدة لتثبيت أسعار النفط

قالت « وكالة انباء الامارات » الرسمية ان مانع العتيبـة وزير النفـط في دولـة الامارات سيجري مباحثات مع أحمـد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي « مـن أجل تنسيق سياسات البلدين في المجالات التي لها علاقـة بالنفـط تمهيدا للاجتماع الذي تعقده ـ أوبيك ـ في كراكاس في كانون الاول المقبـل » .

● ٢٠ مليون دولار لتوسيع مناجم الفوسفات

قرر مجلس الوزراء الاردني ، الموافقة على اتفاقية اعـادة أقراض القرض المقدم للاردن من صندوق ابو ظبـي للانماء الاقتصادي العربي والبالغ مقداره مائة مليون درهم ـ ٢٠ مليون دولار ـ الى شركة مناجـم الفوسفـات الاردنيـة المساهمـة .

ـــ ٣٠ ـــ آب ـــ

● حقلان كبيران للنفط في رأس الخيمة

أعلن في أبو ظبي عن اكتشاف حقلين كبيرين للنفط فـي امارة رأس الخيمـة يبعد كل منهما عن الاخر حوالي ١٧ كيلو متـرا .

وقال خالد بن صقر القاسمي ولي عهد الامارة « انالشركات التي تم الاتفاق معها تعد برنامجا تفصيليا لوضع خطـة لاستمرار عمليات الحفـر » .



انـور السـادات

● السادات يحمل التجار مسؤولية الوضع الاقتصادي

اتهم الرئيس انور السادات التجار بأنهم يتسببون فـي تفاقـم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الضخمة في الداخل، وهددهم بالمعاملة بلا رحمـة اذا لم يتوقفوا عن ذلـك .

● مستشار البنك الدولي في صنعاء

وصل الى صنعاء جون ادلر مستشار رئيس البنك الدولـي للتنمية ، لاجراء مشاورات مع المسؤولين اليمنيين بشـأن مساهمة البنـك في مشاريع التنمية في اليمـن .

● شركة فورد تقيم مصنعا مشتركا بمصر

وافقت هيئة الاستثمار الاجنبي المصرية من حيث المبـدأ على السماح لشركة فورد للسيارات ، التي ما زالت فـي القائمة السوداء للمقاطعة العربية ضد اسرائيل ، للاشتراك في انشاء مصانع لمحركات الديزل وعربيات النقـل تبلغ تكاليفها عدة ملايين من الدولارات في مصـر .

ـــ ٣١ ـــ آب ـــ

● ٦,٥ ملايين دولار من المانيا الغربية لليمن الشمالية

قال محمد سالم باسندواه وزير التنمية ورئيس السلطـة المركزية للتخطيط لوكالة ـ رويتر ـ ، أن المانيا الغربية منحت اليمن الشمالية قرضا بمبلغ ١٥ مليون مارك ، حوالـي ٦,٥٠٠,٠٠٠ دولار .

● صندوق أبو ظبي يمول مشروعا في موريتانيا

قرر صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي المساهمـة بمبلغ عشرة ملايين دولار في تمويل مشروع نسج القطن فـي موريتانيا الذي تبلغ تكاليفه ٣٥ مليون دولار .

# المفكرة الاقتصادية

العرب

أيلول

١٩٧٧

## ١ ـ أيلول

### ● اليماني : سيدفع العالم كله ثمنا لن ينساه اذا لم نحصل على السلام

صرح وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني أن العرب في حاجة الى سلام في الشرق الاوسط ، وانه اذا لم يحصلوا على هذا السلام ، فان العالم كله سيدفع الثمن . وأضاف يقول : « يجب أن يكون للسعودية حافز حقيقي لكي تستنفذ المواد الاولية التي لديها والتي هي ملك للاجيال المقبلة . ان الحوافز الحقيقية التي تطلبها السعودية هي أن تكون العائدات التي تحصل عليها من استثماراتها في الخارج عادلة وفوق مستوى التضخم المالي ... » .

### ● تشكيل هيئة قضائية للدول العربية النفطية

أشاد الدكتور علي العتيقة المدير العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول بموضوع الهيئة القضائية للمنظمة التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع الوزاري لدول « اوابيك » .

وقال أن قضاة هذه الهيئة سيتم تعيينهم من الدول الاعضاء بالمنظمة ، وانها ستنظر في القضايا البترولية المتعلقة بالمنظمة ودولها .

## ٢ ـ أيلول

### ● اكتشاف بترول وغاز في أم القيوين

أعلن في أبو ظبي عن وجود بترول وغاز في دولة جديدة من الدول المنضمة لدولة الامارات العربية المتحدة .

وصرح الشيخ راشد بن حمد المعلا ولي عهد امارة أم القيوين، بأن عمليات التنقيب دلت على وجود بترول وغاز بكميات كافية تسمح بتسويقها تجاريا .

## ٣ ـ ايلول

### ● اتصالات لعرض تطورات السوق العربية المشتركة

بدأت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية سلسلة اتصالات مع حكومة مصر وسوريا والاردن والعراق ، لعرض اخر التطورات الخاصة بالسوق العربية المشتركة . وذلك لعرض جهود المجلس على حكومات الدول الاربع الاعضاء في السوق وموضوع انضمام دول جديدة لاتفاقية السوق المشتركة .

## ٤ ـ أيلول

### ● « قوات الردع » تواجه عجزا مقداره ١١٤ مليون دولار

كشفت مذكرة لقيادة « قوات الردع العربية » في لبنان ، أن العجز في الصندوق الخاص بتمويل هذه القوات يبلغ ١١٤ مليون دولار .

وجاء في المذكرة التي قدمت الى مجلس الجامعة العربية بواسطة السفارة اللبنانية في القاهرة ، أن العجز خلال فترة الـ ٦ أشهر الاولى لعمل « قوات الردع » كان ٥ر٣٠ مليون دولار وانه منذ شهر نيسان الماضي لم تسدد اي من الدول العربية المتوجب عليها لصندوق القوات باستثناء دولة الامارات العربية التي دفعت ٥ر٦ مليون دولار .

## ٥ — أيلــول

● (( أوابيك )) تنتج ثلث النفط العالمي

يقول التقرير السنوي الذي يصدر عن منظمة الاقطــار العربية المصدرة للبترول ( اوابيك ) أن البلدان العربيةالمنتجة للنفط ، زادت حصتها من انتاج النفط في العالم في السنة الماضية بأكثر من اثنين في المئة ، فأنتجت حوالي ثلث النفط العالمي .

## ٦ — أيلــول

● الكويت تخفض سعر نفطها بسبب تدني الطلب في السوق العــالمية

قالت انباء صحافية أن الكويت قد تخفض سعر بترولهـا الخام لكي يتسنى لها انعاش صادراتها ، ولان الطلب المتدني على نفطها الخام الثقيل قد أدى الى انخفاض في الانتاج .

وقالت صحيفة « الوطن » الكويتية « أن التخفيض سيكون بنسبة ١٢ سنتا اميركيا للبرميل الواحد »، ولم تذكر الصحيفة متى ستخفض اسعار نفطها الخام الا أنها قالت أن سعــر البرميــل من النفط الخام الكويتي الذي يباع بسعر ١٢٫٢٧ دولارا هو سعر مرتفــع بالمقارنة مع النفط الخام السعــودي والذي يباع بسعر ١٢٫٣٢ دولارا للبرميل الواحد .

● التقرير السنوي لاوابيك : زاد انتاج النفط اكثر من ٢ بالمئــة

جاء في التقرير السنوي لمنظمة الدول العربية المنتجة للبترول « اوابيك » ، أن انتاج هذه الدول من البترول زاد بنسبــة تربــو على ٢ بالمئة من الانتاج بالنسبة لما كان عليه في عــام ١٩٧٥ .

وتجيء السعودية على رأس الدول المصدرة للبترول الخام حيث يبلغ حجم انتاجها ٨٫٥٨ مليون برميل يوميا ، تليهــا العراق ثـم الكويــت .

● تشغيل ثلاثة حقول للنفط بمياه السويس

أعلن عن بدء تشغيل ثلاثة حقول للنفط اكتشفــت تحت مياه خليــج السويــس .

ويبلغ انتاج هذه الحقول حوالي ٢٥ ألف برميل خلال العام الحالي ترتفــع الى ١٢٥ ألف برميل في العام المقبل .

● العتيبة : موقفنا من اسعار النفط سيتسم بالاعتدال

صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ، بأن موقف بلاده من قضية زيادة اسعار البترول سيكون دائما موقفا معتــدلا ومتحفظا ينم عن مسؤولية تجــاه العالم العربــي والــدول الناميــة .

## ٧ — أيلــول

● قرض ياباني لليمن الديمقراطية

ستقدم اليابان قرضا قيمتــه ٤٥٠ مليون ين ياباني الــى اليمن الديمقراطية بمقتضى اتفاق ابرم في عدن .

● دولة الامارات ترفع أجور موظفيها بنسبة ٤٠بالمئة

أصدر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قانونا اتحاديا بتطبيق الكادر الجديد لموظفي الدولــة .

ويقضي القانون بزيادة المرتبات بنسبة تصل الــى ٤٠ بالمئة وبحد أدنى مقداره ٤٥٠ درهما ، وبحد أقصى ألف و٥٠٠ درهــم شهريا . وسيطبق هذا القانون بمفعول رجعي ابتداء من أول تمــوز الماضــي .

## ٨ — أيلــول

● الكويت تعلن رسميا خفض سعر نفطها

اعلنت الكويت ، خفض اسعار نفطها الخام الثقيل بنسبة ١٠ سنتات للبرميــل الواحد .

وقال ناطق بأسم وزارة النفط ان السعــر الجديــد للنفط الخام سيكون ١٢٫٢٧ دولارا للبرميل .

وتأتي هذه الخطوة بعد ورود انباء بأن شركة "اكسون" الاميركية وشركات غربية أخرى قد اوقفت شحن النفط الخام من أجل الضغط لخفض السعر بنسبة ١٠ سنتات .

## ٩ — أيلــول

● مصر والكوكاكولا توقعان اتفاقا لاقامــة شركة لزراعــة الحمضيات

أعلن نائب مدير شركة الكوكاكولا أن الشركة وقعت اتفاقا لانشاء مشروع مشترك مع مصر لزراعة فواكه حمضية . وأعرب عن أمله في أن تساعد هذه الخطوة الشركة على رفع اسمهـا من القائمة السوداء للمقاطعة العربية .

وتبلغ كلفة المشروع الذي ستتم المساهمة فيه بالتســاوي ٥٠ مليون دولار ، وشكلت لجنة خاصة للمشروع باسم «شركة رمسيس » برأسمال قدره عشرة ملايين دولار .

● اجتماع المجلس الاقتصادي العربي

يعقد المجلس الاقتصادي العربي اجتماعا في القاهرة يوم ٢٠ أيلول على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب لبحث عــدد من الموضوعات المتصلة باستراتيجية العمل الاقتصاديالعربي المشتــرك .

## ١٠ — أيلــول

● فنزويلا تستضيف مؤتمرا مصغرا يحضره وزراء بترول السعودية والامارات وقطر

يصل الى فنزويلا وزراء النفط في قطر والسعودية ودولــة الامارات العربية المتحدة لمناقشة سياسة الاسعار للعام المقبل.

وقال مانع سعيد العتيبة : ان دولة الامارات لن تعــارض أي زيادة في أسعار النفــط .

وأضاف أن الزيادة يجب أن تكون معقولة والا تزيد ارتفاع الاسعار العالمي الناتج عن التضخم المالي .

● وزراء النفط العرب يمهدون لنجاح مؤتمر كراكاس

ان وزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ، سيقومون بزيارة للسنيــور فالنتين هرنانديز وزير النفط الفنزويلي في نهاية هذا العام ، تتعلق بمحاولات لدرء انشقاق جديد داخل منظمة أوبيك التــي تعقد اجتماعها المقبــل في ٢٠ كانون الاول في كراكاس لتحديد سعــر النفط للعام القادم .

وترددت انباء عن اجتماع عقدته اخيرا منظمة ( اوابيك ) في الطائف ( المملكة العربية السعودية ) ان الدول التــي حضرت الاجتماع قد توصلت الى اتفاق مبدئي لزيادة الاسعار بنسبة ١٠ في المئة .

● السعودية تزيد انتاجها اليومي من النفط

علم في طوكيو أن المملكة العربية السعودية تعتزم زيــادة حجم انتاجها اليومي من النفط الخام الى ٨٫٥ مليون برميــل يوميا .

● اجتماع طارىء لوزراء الاقتصاد العرب

وجهت جامعة الدول العربية الدعوة لعقد اجتماع طــارىء

لوزراء الخارجية العرب يوم ٢٠ أيلول الجاري بالقاهرة لبحث الموقف الاقتصادي العربي وارتباطه بالتحرك السياسي في المرحلة المقبلة وذلك في ضوء القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية في اجتماعاته الاخيرة .

## ١١ — أيلول

**• الكويت : التزاماتنا للردع ندفعها كاملة**

قال مصدر كويتي مسؤول أن الكويت تواظب على دفع نصيبها كاملا في نفقات قوات الردع العربية الموجودة في لبنان.

وقررت الحكومة الكويتية مضاعفة حصتها في صندوق المساعدة الخاصة التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ( أوبيك ) الى ١٤٤ مليون دولار .

**• اليماني : لا نتمنى استخدام سلاح النفط مجددا لتحقيق مطالب العرب والفلسطينيين**

قال الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي « لقد اضطررنا في عام ١٩٧٣ الى استخدام النفط كسلاح سياسي لتذكير الغرب بأنهم يحتاجون الى نفطنا ؛ وعندما شعرنا بأن الاجراء بدأ يعطي نتائج قاسية على الغرب ، وخاصة اليابان أوقفنا الحظر على الفور لتفادي هذه النتائج » .

وقال الشيخ احمد أيضا : « ونحن نتمنى الا نجبر في المستقبل على العودة الى استخدام النفط كسلاح سياسي لتحقيق مطالب العرب المشروعة في تحرير أراضيهم ، واقامة الدولة الفلسطينية » .

## ١٢ — أيلول

**• السعودية تتبرع ببئر نفط لدولة البحرين**

ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية أن السعودية قررت التنازل عن دخلها السنوي في بئر البترول الموجودة بجزيرة أم سعفة على الحدود بين السعودية والبحرين لدولة البحرين مساعدة منها للاقتصاد البحراني .

**• مصر تعد اجراءات اقتصادية صارمة**

تقوم مصر باعداد الرأي العام وتهيئته لعدد من الاجراءات الصارمة التي يتوقع تنفيذها قبل نهاية العام الحالي .

وفي مقدمة هذه الاجراءات اما رفع الدعم تماما عن عدد من السلع او خفضها بصورة كبيرة .

وكان الدعم المباشر قد اتخذ شكل تغطية خسائر شركات القطاع العام التي طلبت منها الحكومة المصرية البيع بأسعار ثابتة منخفضة .

وقد اتخذت الحكومة عدد من الاجراءات حتى يتم خفض العجز في ميزانية عام ١٩٧٧ الى حوالي ٢٥٠ مليون جنيه .

**• بناء مصفاة للنفط في اندونيسيا بمشاركة الكويت**

ذكر السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي أن الكويت ستكون المستثمر الاكبر في بناء مصفاة نفط بقيمة ٧٠٠ مليون دولار في جزيرة « باتام » الاندونيسية قبالة سنغافورة

## ١٣ — أيلول

**• تقرير اقتصادي الى السادات**

قال الدكتور موللر وزير المالية السابق والخبير الاقتصادي، أن دعم المواد الغذائية في مصر هو ضمان ضد المجاعة والاضطراب الاجتماعي ، طالما أن الاقتصاد يمر بحالة ركود.

وكانت خطة رفع الدعم عن عدد من السلع ، قد أدت الى اضطرابات دموية في القاهرة ومدن مصرية أخرى . وقد استبعدت الخطة على أثر ذلك .

**• توقيع اتفاقيات بين الجماهيرية وماليزيا**

صدقت ماليزيا والجماهيرية العربية الليبية على عدة اتفاقيات في مجالات التجارة والتعاون الفني والاقتصادي والثقافي .

وهذه الاتفاقيات تتيح امكانيات كبيرة للتطور في مجال التجارة الثنائية والتعاون الاقتصادي .

## ١٥ — أيلول

**• رياض يرأس اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي**

يفتتح محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة الجديدة للمجلس الاقتصادي العربي والتي تبدأ بمقر الجامعة على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب.

وسيبحث المجلس الاقتصادي أربعة عشر موضوعا في مقدمتها وضع استراتيجية اقتصادية عربية تحقق التكامل الاقتصادي العربي وتطوير المجلس الاقتصادي بحيث تكون لقراراته صفة الالزام .

**• النفط العربي سلعة قابلة للنفاذ**

أعد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية دراسة حول النفط العربي ودوره الانمائي و « السياسي » في العالم جاء فيها :

تمتلك الدول العربية اكبر نسبة من احتياطي النفط في العالم ، وقد قدر هذا الاحتياطي في كانون الثاني سنة ١٩٧٦ بحوالي ٣٤٩ مليون برميل .

ومع ذلك فعلينا أن نتذكر أن النفط سلعة قابلة للنفاذ ، الامر الذي يفرض حسن استغلال النفط والبحث عن مصادر اخرى للطاقة في العالم العربي ، واستخدام الارصدة النقدية في احداث تغيير جذري في اقتصاديات العالم العربي .

## ١٦ — أيلول

**• أمين عام « اوبيك » : يجب الوصول الى حل وسط**

قال السيد علي محمد جيدة السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » انه من السابق لاوانه تماما التنبؤ بما ستكون عليه اسعار النفط الخام لعام ١٩٧٨ .

وقال جيدة ، ان الزيادات في الاسعار قصيرة الاجل ولا بد أن تكون تدريجية ، وأن تساير اتجاهات العرض والطلب .

ودعا الى وضع سياسة اسعار طويلة الامد تربط بين كلفة مليون جنيه نفط « اوبيك » وبين كلفة بدائل الطاقة .

**• اسلحة بريطانية للسعودية بـ مليون جنيه استرليني**

قالت مصادر صناعة الاسلحة البريطانية أنه يتوقع أن يوقع فرد مولي وزير الدفاع البريطاني ، عقدا بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني للمساعدة في جعل سلاح الجو السعودي ذا كفاية ذاتية مع حلول سنة ١٩٨٤ .

وقالت المصادر ان المتعاقد الرئيسي سيكون شركة الطائرات البريطانية « باك » لكن ٧٥٠ شركة بريطانية أخرى ستستفيد من العقد .

**• ٨٠ في المئة من المؤسسات العالمية استجابت لاحكام المقاطعة**

أعلن محمد محجوب المفوض العام للمقاطعة العربية لاسرائيل أن ثمانين في المئة من الشركات والمؤسسات العالمية قد استجابت لاحكام المقاطعة وقال أن التزام الدول العربية الواضح بقوانين المقاطعة قد أدى الى هذا النجاح الذي تحقق في

استجابة هذه الشركات والمؤسسات .

## ١٧ ـ ايلول

**● صندوق عربي للسلع**

دعا مجلس الوحدة الاقتصادية العربي الاول للدول العربية الاعضاء ، الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد تجاه تحقيق انشاء النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، خاصة خلال مناقشات الدورة المقبلة للامم المتحدة .

**● ٥ ملايين دولار من العراق لافغانستان**

صادق مجلس قيادة الثورة على اتفاق القرض المعقود بين الصندوق العراقي للتنمية الخارجية وبنك تشجيع التصدير الافغاني .

وتبلغ قيمة القرض خمسة ملايين دولار ، وتأتي تنفيذا للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

## ١٨ ـ ايلول

**● مصر أكبر مقترض من البنك الدولي**

ذكر التقرير السنوي للبنك الدولي ، أن مصر تعد أكبر مقترض خلال هذا العام حيث تلقت ٦٢٧،٥ مليون دولار على شكل ٥ قروض من البنك وتسهيلات ائتمانية من اتحاد التنمية الدولي .

**● ٩ ملايين دولار من اميركا للاردن**

أعلن رسميا أن الحكومة الاردنية قررت قبول قرض أميركي قيمته ٩ ملايين دولار خصصت للتمويل الجزئي لمشروع اعداد محطات التوليد الكهربائية في مدينة عمان .

**● وزير المالية السعودي ينفي وجود اتفاق نفطي**

رد الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية السعودي، على كل ما نشر مؤخرا عن وجود اتفاق سري بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حول انتاج النفط وفوائض العائدات .

وقال : استطيع أن أوكد ، بصفتي رئيس اللجنة المشتركة للتنمية والتعاون بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ، أنه لا يوجد أي اتفاق من هذا النوع ، وأن كل ما ننشر حول هذا الموضوع مختلق من أساسه .

## ١٩ ـ ايلول

**● الكويت تؤمم شركة النفط الاميركية (( امينويل ))**

اتخذ مجلس الوزراء الكويتي قرارا بتأميم شركة الزيت الاميركية المستقلة « امينويل » بعد اتصالات طويلة أجرتها الكويت مع الشركة ، والتي اتضح من خلالها عدم تجاوب الشركة الاميركية مع الاقتراحات العادلة التي قدمتها الحكومة الكويتية خلال المباحثات .

**● اقتراح قمة عربية لبحث (( الامن الغذائي ))**

يجتمع وزراء الاقتصاد والمال العرب في القاهرة ، للبحث في اقتراح من جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر قمة لتقرير استراتيجية للتعاون الاقتصادي العربي .

وسيناقش المجتمعون جدول أعمال يتضمن الاساليب التي تحقق « الامن الغذائي » في العالم العربي .

**● في مؤتمر للبترول العربي يعقد في طرابلس**

يعقد مؤتمر البترول العربي العاشر في طرابلس بالجماهيرية الليبية في أوائل شهر كانون الثاني المقبل ، وتنظمه ادارة شؤون البترول والطاقة بجامعة الدول العربية .

وتشترك في المؤتمر وفود تمثل الدول العربية وممثلون عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « أوابيك » .

**● اسباب فنية وتضاؤل الطلب وراء تخفيض انتاج النفط السعودي**

تقول مصادر صناعة النفط أن السعودية، مضطرة الى تخفيض انتاجها من النفط لاسباب فنية وليس لاسباب سياسية

وهناك سبب أخر هو تضاؤل الطلب على النفط بحيث يعرض النفط السعودي مع تخفيض في السعر .



الرئيس البكر

## ٢٠ ـ ايلول

**● العراق يرفض الخطة الاميركية للسيطرة على منابع النفط**

رفض الرئيس العراقي أحمد حسن البكر تصريحات اميركية عن وجود خطر خارجي يهدد تدفق النفط العربي الى مستهلكيه في دول العالم المختلفة ، وقال « ان هذه التصريحات تكشف عن نوايا عدوانية دائمة ضد شعوب وأمن المنطقة » .

وأضاف : أن هذه التصريحات « ترتبط ارتباطا وثيقا بالمخططات الامبريالية الشاملة ومنها مخططات التسوية المطروحة بشأن الشرق الاوسط » .

**● دولة الامارات تشكل لجنة لانعاش الاقتصاد**

عينت الحكومة الاتحادية في دولة الامارات العربية المتحدة، لجنة وزارية من ثمانية أشخاص للبحث في سبل انعاش الاقتصاد .

وقال بيان رسمي بأن دولة الامارات العربية المتحدة الى جانب عدد أخر من الدول الخليجية المجاورة لها ، تعاني من كساد حيث أدت ندرة الائتمان المصرفي الى الحاق الضرر بالكثير من دوائر الاعمال الكبرى في البلاد .

**● رياض يحذر من محاولات لاستنزاف الفائض المالي العربي**

بدأت في القاهرة اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بحضور وزراء المال والاقتصاد العرب .

وقد افتتح الجلسة محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وأشاد بالمنجزات العربية في المجال الاقتصادي.



محمود رياض

وأهمها انشاء صندوق النقد العربي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وحذر من محاولات استنزاف الفائض المالي البترولي وحرمانه من حرية الحركة ، مما قد يحول دون استخدامه بطريقة فعالة داخل الوطن العربي .

## ٢١ — أيلول

### ● دورة اعلامية عن الشؤون النفطية

وجهت وزارة الاعلام الكويتية اشعارا للصحف المحلية ، تفيد بأن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، ستعقد دورة تدريبية عن أساسيات صناعة البترول ، وقد طلبت الامانة العامة للمنظمة ممن يود المشاركة في هذه الندوة ابلاغها منذ الان ، وسيمنح المتدربون عند انتهاء الدورة شهادة تخرج .

### ● ارتفاع الاحتياطي النقدي لدولة الكويت

افادت الاوساط البترولية في الكويت ، بأن احتياطي البلاد من البترول خلال شهر نيسان وأيار وحزيران من العام الحالي، قد أرتفع بشكل ملحوظ حتى بلغ مليار و٨٩٨ مليون دولار اي بزيادة ٣١٨ مليون دولار .

### ● معرض تجاري وصناعي كويتي متنقل

صرح السيد بدر عبد الرحيم مدير ادارة التجارة الخارجية بالكويت بأن بلاده تعد حاليا دراسة لاقامة معرض متنقل في دول الخليج ، لان صادرات الكويت الى هذه الدول في زيادة مستمرة وسريعة .

## ٢٢ — أيلول

### ● خمس دول عربية تنضم الى اتفاقية السوق العربية المشتركة

وافقت الصومال والجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وموريتانيا مبدئيا على الانضمام الى اتفاقية السوق العربية المشتركة ضمن خطة توسيع نطاق السوق ، بحيث تشمل جميع دول الوحدة الاقتصادية العربية .

## ٢٣ — أيلول

### ● موسكو توقف شحن الفحم الحجري الى مصر

طرأ تدهور جديد في العلاقات المصرية - السوفياتية ، اذ قررت موسكو وقف شحن كميات من الفحم الحجري الى مصر .

وسيكون للقرار السوفياتي تأثير كبير على الصناعة الثقيلة المصرية ، وقالت صحيفة « الاخبار » التي أوردت هذا النبأ ، أن مصر ستضطر الى التحول نحو الغرب للحصول على الفحم .

### ● دور السعودية في منظمة « اوبيك »

قال السفير السعودي في طهران السيد ابراهيم بكر أن موقف السعودية في منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك » لن يتغير ، وأن هدف السعودية في الوقت الحاضر ، وكما كان في الماضي هو دعم موقف الاوبيك .

وأكد السفير السعودي أن السعودية قررت خفض انتاجها من البترول بحوالي ٧٠٠ ألف برميل لحماية أسعار البترول .

### ● مؤتمر عربي للطاقة عام ١٩٧٩

أعلن علي أحمد عتيقة سكرتير عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « أوبيك » ، انه سيعقد مؤتمر بشأن الطاقة في عام ١٩٧٩ يضم كافة الدول العربيةالمنتجة او غير المنتجة للبترول .

### ● المجلس الاقتصادي العربي

فشل المجلس الاقتصادي العربي حتى في الاتفاق على توصية دعوة لمؤتمر اقتصادي عربي يتم الاتفاق فيه على التنسيق بين الدول العربية .

وقد شكلت عدد من اللجان التي ستقوم باعداد خطة لزيادة حجم الانتاج الزراعي والصناعي . وقد حث المجلس الدول العربية على سرعة تشكيل اللجان الوطنية للتنسيق الاقتصادي بينها وتشجيع شركات ومؤسسات الطيران العاملة لديها ، وتنفيذ المشاريع التي تخدم هدف التكامل الزراعي .

### ● قرارات مقاطعة جديدة لوزير الاقتصاد السوري

أصدر محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ، قرارا يقضي بادراج الباخرة الدانمركية « ماريان فيركول » والباخرة البانامية « ديناميك جس » الى القائمة السوداء وذلك لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية .

## ٢٤ — أيلول

### ● مصر غير قادرة على استخدام المساعدات الاقتصادية التي تحصل عليها

أعلن رئيس لجنة أوروبا والشرق الاوسط المتفرعة من لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي ، أن مصر غير قادرة على استخدام المساعدات الاقتصادية الاميركية الضخمة استخداما فعالا .

واضاف ان دراسة وضعها « المكتب العام للمحاسبة » أظهرت ان المساعدات الاميركية لمصر « ترتكز على اعتبارات سياسية من دون الاخذ بقدرة مصر الاقتصادية على التعجيل في برنامجها الانمائي » .

● ليبيا تؤمم شركتي بترول

أعلن عز الدين المبروك امين النفط في الجماهيرية العربية الليبية : انه تم تأميم الشركة الاسيوية كاليفورنيا وشركة الزيت تيكساكو لاميركيتين، وقد تم تأميم ممتلكات الشركتين المذكورتين وتعويضهما تعويضا كاملا .

● المصارف الكويتية تستنجد بالحكومة لاعادة تنشيط اقتصاد البلاد

طلبت المصارف التجارية الكويتية من الحكومة زيادةالسيولة النقدية في السوق « للمساعدة على اعادة تنشيط الاقتصاد الكويتي ».

وأكدت المصارف في بيان لها أن « هناك نقصا في السيولة النقدية مما ادى الى ركود الاقتصاد »

## ٢٥ ـ أيلول

● ابو ظبي : ٩٠ في المئة من عمال الشركاتيعملون بطرق غير مشروعة

هناك اعداد كبيرة من العمال الاجانب ، في دولة الامارات العربية المتحدة ، قد دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة ومن دون جوازات سفر . وقال مسؤولون أن نسبة هؤلاء تقارب التسعين في المئة من مجموع القوى العاملة التي تعمل في الشركات الخاصة .

والجدير بالذكر أن العمال الوحيدين القادرين على دخول دولة الامارات العربية بدون جوازات سفر هم من الايرانيين الذين يتسللون بالالاف الى شواطىء الخليج العربي بحثا عن عمل .

## ٢٦ ـ أيلول

● سوريا تقاطع عدة شركات اميركية

منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد المكيفات التي تحمل علامات « تروبيكانا » وهي من انتاج الشركة الاميركية كلفيناتور انترناسيونال اندستريز ، وذلك بناء على طلب مكتب المقاطعة .

## ٢٧ ـ أيلول

● دول السوق الاوروبية المشتركة تعلن دعمها للدولة الفلسطينية

أعلنت الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ، دعمها لفكرة اقامة وطن فلسطيني .

وقال هنري سيمونيه وزير الخارجية البلجيكي وهو يتحدث باسم دول السوق الاوروبية ، أن « كل الاطراف في الشرق الاوسط ، بمن فيهم الفلسطينيون : يجب أن يشتركوا في المفاوضات » .

● استثمارات اميركية في المشاريع الاردنية

صرح رئيس المعهد الاميركي للتنمية الدولية بأن المعهد على استعداد لتمويل عدد من المشروعات الصناعية في الاردن يصل مجموع رؤوس أموالها الى ثلاثمائة مليون دولار .

● المملكة العربية السعودية من أكبر دائني صندوق النقد الدولي

أصبحت المملكة العربية السعودية ثاني اكبر دائني صندوق النقد الدولي بعد أن كانت المانيا الغربية تحتل هذا الترتيب ، فيما تعتبر الولايات المتحدة الدولة الاولى ، وذلك بعد ادخال « الخدمات النفطية » الى الصندوق عام ١٩٧٤ . واثبت السعوديون مركزهم هذا بتقديم قرض ٤٫٢ بليون دولار لتأسيس صندوق خاص لانعاش عجز موازين المدفوعات في الدول الغنية .

● ٢٧٠ مليون دولار قروض من البنك الدولي الىمصر

بلغ مجموع ما حصلت عليه مصر من قروض من البنك الدولي خلال العام المالي ١٩٧٧ حوالي ٢٧٠ مليون دولار ، حصلت عليها من المؤسسة الدولية للتنمية الاقتصادية التابعة للبنك الدولي .

## ٢٨ ـ أيلول

● مصر توقع واميركا اتفاقيتين لتمويل مشاريع صناعية وزراعية

وقعت مصر والولايات المتحدة اتفاقيتين جديدتين : تقضي الاولى بمنح مصر قرضا بقيمة ٤٣ مليون دولار لتمويلمشاريع صناعية وزراعية . وتقضي الاتفاقية الثانية بمنحها ١٢ مليون دولار لاعادة انشاء محطة ملاحات بورسعيد .

## ٢٩ ـ أيلول

● ٢٠ ألف دولار من الكويت لقوات الطوارىء في قبرص

تلقى الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ٢٠ الف دولار من حكومة الكويت مساهمة منها في تحمل نفقات قوات الامم المتحدة لحفظ السلام الموجودة في قبرص ، وذلك عن الفترة من ١٦ حزيران حتى ١٥ كانون الاول القادم .

● العراق يقترح سوقا مشتركة في الخليج

قالت انباء من الامارات في أبو ظبي ، أن وزراء اقتصاد بلدان الخليج الذين يجتمعون في بغداد ، سيبحثون في انشاء سوق مشتركة بين الدول العربية في تلك المنطقة .وقد تقدم العراق بهذا الاقتراح الى وزراء من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وستؤدي السوق المقترحة الى التنسيق في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والزراعية والصناعية .

● ٤٥ مليون دولار من اميركا لمصر

قالت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان الولايات المتحدة ستقدم لمصر قرضين قيمتهما ٤٥ مليون دولار لتنفيذمشروعات مختلفة في مجال التنمية .

## ٣٠ ـ أيلول

● قروض اميركية جديدة لمشاريع الكهرباء في مصر

وقعت مصر والولايات المتحدة اتفاقا لزيادة حجم القروض الاميركية المخصصة لمشاريع الكهرباء في مصر بمقدار ٧٨ مليون دولار .

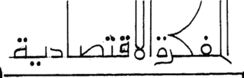
وقد شمل الاتفاق تقديم قرض جديد لمصر بقيمة ١٧ مليون دولار يخصص لمشاريع توزيع الكهرباء في المدن المصرية .

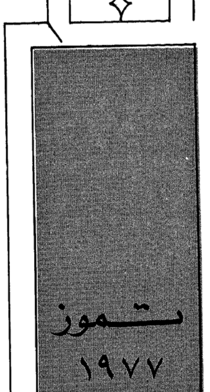
وسيتم تسديد هذا القرض الجديد خلال ٤٠ سنة منها فترة سماح مدتها ١٠ سنوات ، وبفائدة قدرها ٢ في المئة خلال فترة السماح ، و٣ في المئة خلال المدة المتبقية لتسديد القرض.

● ندوة عربية لهندسة البترول

تبدأ في كانون الاول المقبل ، اجتماعات الندوة العربية لهندسة البترول والوسائل التكنولوجية الحديثة في البحث عليه وانتاجه .

وتنظم هذه الاجتماعات التي تعقد في الكويت ، منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « أوابيك » وتناقش ابحاث حول الانتاج البترولي في الدول العربية ، وتنمية الحقول




**١ – تموز**

**● ارتفاع أسعار البترول سيستمر بعد العام الحالي**

قال الرئيس كارلوس بيريز رئيس فنزويلا أن الاعضاء في منظمة ( أوبيك ) قد أتفقوا على العودة الى تطبيق سعر موحد للبترول على أن لا ترتفع أسعاره هذا العام ، غير أنه أضاف أنه بعد ذلك ستستمر أسعار البترول في الارتفاع وسترتبط الزيادة ارتباطا وثيقا بالتقدم الذي يحققه الحوار الذي يجري بين الدول الغنية والفقيرة .

**● دفعت واشنطن متأخراتها المالية اليونيسكو**

دفعت الولايات المتحدة الديون المستحقة عليها للمنظمة الدولية للثقافة والتربية والعلوم - يونسكو - بعد أن كانت قد حجبت اسهامها المالي بسبب خطوات معادية لاسرائيل وافق عليها الاعضاء .

وجاء في بيان عن اليونسكو أن السيد وليام جونز المندوب الاميركي الدائم قدم للمدير العام لليونسكو شيكا بمبلغ ٤٣ مليون دولار وهي متأخرات أميركية منذ عام ١٩٧٥ .

**● مجموعة شركات بحرية بريطانية تشتري ثلاث صحف كبرى**

أعلنت مجموعة من شركات الملاحة والممتلكات البريطانية أنها أشترت صحيفة الديلي الواسعة الانتشار وشقيقتها الصنداي أكسبرس والايفنينغ ستاندرد بأكثر من ١٣٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني .

**● بيغن يهاجم بيان السوق الاوروبية**

هاجم مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل بيان السوق الاوروبية المشتركة ، واعتبره خطرا على وجود دولة اسرائيل.

وتهجمت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية على البيان الاوروبي وذكرت : أن هذا البيان تفوح منه رائحة البترول ...

**٤ – تموز**

**● المجموعة الاوروبية تفتح مكتبا في اسرائيل**

أعلن المدير العام لوزارة التجارة والصناعة والسياحة الاسرائيلية موشي مندلبوم أن المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستفتح مكتبا في أسرائيل السنة المقبلة . وأعرب لمناسبة بدء تنفيذ قرار رفع الضرائب عن البضائع الاسرائيلية المصدرة الى أسواق بلدان المجموعة الاوروبية ، عن أمله في أن يؤدي ذلك الى توافر نحو ١٨٥ ألف وظيفة في القطاع الصناعي في اسرائيل ، في وقت سيضطر بعض الصناعات الى وقف انتاجه مما يؤدي الى خسارة ١٥ ألف وظيفة .

**● حكومة بيغن تعلن خفضا جديداً لليرة الاسرائيلية**

أعلنت الحكومة الاسرائيلية خفضا جديدا في قيمة عملتها بالنسبة الى الدولار الذي أصبح يساوي ٩٫٥٩ ليرات اسرائيلية عوض ٩٫٤١ ليرات .

وهذا هو الخفض الاول الذي تقرره حكومة بيغن . وقال وزير المال الاسرائيلي سيمحا تعليقا على القرار أنه يثق في

نظام « الخفوض الضئيلة » الذي اعتمدته حكومة رابين وانه ينوي الاستمرار في تطبيقه .

——— ١١ — تموز ———

● ٣ تقارير مهمة أمام مؤتمر « أوبيك »

يفتتح في ستوكهولم المؤتمر الوزاري التاسع والاربعون لمنظمة الدول المصدرة للنفط - أوبيك - وسط اجراءات أمن مشددة في العاصمة السويدية .

وسينظر المؤتمر في ثلاثة تقارير مهمة ، الاول تقرير عن نتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية التابعة للمنظمة بخصوص الفروقات النسبية لاسعار النفط - الاوبيك - وفقا لانواعه وجودته .

والثاني تقريرا اخر عن برمجة انتاج دول الاوبيك من النفط وفقا لحجم احتياطي كل دولة وقابليتها الانتاجية . والثالث تقرير يقدمه علي جيدة الامين العام للمنظمة حول مؤتمر باريس الاخير للحوار بين الشمال والجنوب .

——— ١٢ — تموز ———

● ايران:ارتفاع أسعار النفط رهن بمعدلات النمو الاقتصادي

قال السيد جيمشيد أموزيغار ممثل ايران لدى منظمة ( أوبيك ) أن المنظمة تستطيع أن تقف موقفا أكثر اعتدالا عندما تدرس الاسعار لسنة ١٩٧٨ . وقال أن قرار أوبيك سيكون متأثرا بمعدلات النمو الاقتصادي الغربي .

——— ١٦ — تموز ———

● ٢٤٠ مليار دولار ديون العالم الثالث غير النفطية

قدر مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة ، مجموع ديون دول العالم الثالث غير المصدرة للبترول ، حتى اخر عام ١٩٧٦ ، بحوالي ٢٤٠ ألف مليون دولار .

وتعتبر ديون الدول ذات المداخيل المتوسطة ، هي الاكبر . اذ بلغت ٣٠ بالمئة .

ويبدي مؤتمر التجارة والتنمية قلقا مزدوجا بالنسبة للقروض التي حصلت عليها دول العالم الثالث في عام ١٩٧٦ ، والتي بلغت ٧ر١٠ مليار دولار .

● ٢٦٥ مليار مساعدات لاسرايل للعام ٧٧

سيطلب بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي من كارتر بين مليارين ومليارين ونصف مليار دولار كمساعدات عسكرية واقتصادية أميركية لاسرائيل للسنة المالية ١٩٧٩ . ومعروف أن أسرائيل ستحصل على ٧٥ر١ مليار دولار مساعدات أميركية للعام المالي ١٩٧٨ .

——— ١٧ — تموز ———

● ذعر في اسرائيل بعد اجراءات قاسية لوقف التدهور الاقتصادي

أعلن وزير المال الاسرائيلي سيمحا أرليخ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية القاسية هي الاولى من نوعها منذ انشاء الدولة العبرية .

فقد أعلن رفع أسعار البنزين والماء والكهرباء والنقل العام والخدمات البريدية وغيرها بنسبة ٢٥ في المئة .

وبين الاجراءات الاقتصادية الاخرى ، خفض قيمة العملة بنسبة ٢ في المئة وأقتطاع مبلغ مليار و٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية من موازنة وزارة الدفاع ، وقد دب الذعر في البلاد بسبب هذه الاجراءات .

● الرئيس الفنزويلي يؤيد استعمال النفط كسلاح سياسي

أعتبر الرئيس الفنزويلي ، أن استعمال النفط كسلاح سياسي من جانب بلدان « أوبيك » هو أمر شرعي .

وقال أن النفط هو « وسيلة تفاوض يمكن استعمالها لافهام الاخرين في صورة أوضح معنى الاعتماد المتبادل بين الدول » .

——— ١٨ — تموز ———

● انهيار الدولار في المانيا الغربية

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من فرانكفورت ، أن سعر الدولار انهار خلال المبادلات بين البنوك الالمانية الغربية .

● انخفاض المعدل اليومي لانتاج النفط في ايران

جاء في الاحصاءات التي أذاعتها شركة النفط الايرانية الوطنية ، التي تملكها الدولة ، أن متوسط انتاج النفط اليومي في ايران قد انخفض الى ٠٠٠ر١٠٠ر٥ برميل في الشهر الماضي من ٠٠٠ر٧٠٠ر٥ برميل في الشهر السابق .

● دول « الاوبيك » تتكبد خسائر بسبب انخفاض قيمة الدولار

سيجتمع وزراء مالية الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة « أوبيك » وذلك للاشراف على توزيع مخصصات الدول النامية من صندوق رأسماله ١٦٠٠ مليون دولار كانت قد أنشأته منظمة « أوبيك » .

وكانت حكومات منظمة أوبيك قد تكبدت في الاسابيع الاخيرة ، خسائر جسيمة بسبب انخفاض قيمة الدولار الاميركي الذي يستعمل لحسابات أسعار النفط .

● الاجراءات الاقتصادية في اسرائيل تنذر بمواجهة بين « ليكود » وحزب العمل

وقفت اسرائيل على عتبة المواجهة الاولى بين كتلة « ليكود » الحاكمة والمعارضة المتمثلة في حزب العمل ، بعد الاجراءات الاقتصادية القاسية التي أعلنها وزير المال سيمحا أرليخ .

ووصف شمعون بيريز زعيم حزب العمل هذه الاجراءات بأنها « خطيرة » وقال أن كتلة « ليكود » أخلت بكل التعهدات التي قطعتها قبل الانتخابات النيابية الاخيرة .

وحذر الامين العام لـ « الهستدروت » من أن الاتحاد قد يلغي الاتفاق القائم بينه وبين الحكومة والقاضي بتجميد أي زيادة في الاجور حتى تشرين الاول المقبل .

——— ١٩ — تموز ———

● أدنى سعر للدولار في باريس منذ عام

أنخفض سعر الدولار الاميركي في أسواق النقد الدولية ، مقابل العملات الاوروبية الرئيسية .

وبلغ سعر الدولار في باريس ، أدنى مستوى سجله منذ حوالي عام ، ووصل الى ٨٥٧ر٤ فرنكا فرنسيا .

وفي لندن ، انخفض سعر الدولار الاميركي بسبب الشائعات التي سادت الاسواق النقدية حول احتمال مطالبة بعض الدول المنتجة للنفط لرفع قيمة صادراتها في المستقبل، وتحويل فوائضها النقدية الى سبائك ذهبية .

● اعادة فتح خط أنابيب الاسكا

بدأ النفط مرة أخرى في التدفق في خط أنابيب ألاسكا ، الذي أغلق بسبب الانفجار الذي وقع فيه وأدى الى تدمير

محطة بالقرب من فيريانكس .

—— ٢٠ — تموز ——

● الكنيست يؤيد الاجراءات الاقتصادية لحكومة ليكود

أيد البرلمان الاسرائيلي ( الكنيست ) الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اتخذتها حكومة تكتل ليكود اليميني في اسرائيل ، والتي رفعت أسعار المواد الغذائية الاساسية بمعدل ٢٥ بالمئة .

● ١٨٠ مصنعا تتوقف عن العمل في طهران

ستتوقف عن العمل ما يقرب من ١٨٠ مصنعا في ايران ، بسبب العجز في مصادر الطاقة الكهربائية .

أما المصانع المتبقية والتي تستمر في العمل ، ستتعرض للتوقف لعدة ساعات يوميا .

● استمرار ضعف الدولار في الاسواق الاوروبية

ظهرت في أسواق القطع البريطانية دلائل جديدة على تدهور الدولار خصوصا بالنسبة الى الفرنك الفرنسي الذي حافظ على ثباته ـ ٤٫٨١٦ فرنكات فرنسية للدولار الواحد.

وتلك كانت حال العملة الاميركية مع المارك الالماني ، أذ بيع الدولار الواحد بـ ٢٫٢٦٥٥ مارك ألماني .

—— ٢١ — تموز ——

● توقيع اتفاق تجاري بين روسيا والصين

تم توقيع اتفاقية بين حكومتي الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية بشأن التجارة والمدفوعات .

—— ٢٣ — تموز ——

● هبوط الانتاج في ايران بسبب النقص في الطاقة الكهربائية

خفت الضغوط التي تعرضت لها شركة «الستوم أطلنطيك» الفرنسية ، أثر اتهامها بأنها المسؤولة الوحيدة عن أزمة الطاقة التي تعاني منها ايران .

وذكر وزير الطاقة ان الاقوال التي تتردد بأنه يتعين على الشركة ان تقوم بتعويض الصناعة الايرانية عن الخسائر التي لحقتها ، بسبب النقص في الطاقة ، أقوال لا تقوم على منطق أو أساس .

وقد أشارت الاحصاءات الرسمية الاخيرة ، الى أن الانتاج الشامل في البلاد انخفض من ٤٠ بالمئة الى ٣٠ بالمئة بسبب انقطاع التيار الكهربائي .

● ٢٥٠ مليون دولار مساعدات عسكرية لاسرائيل

وافقت الادارة الاميركية على اعطاء اسرائيل مساعدات عسكرية اضافية مقدارها ٢٥٠ مليون دولار لتطوير دبابة « شاريوت » .

—— ٢٥ — تموز ——

● تراجع الدولار الاميركي

تراجع الدولار الاميركي في أسواق النقد الدولية ، وسجل أدنى مستوى له مقابل المارك الالماني .

وقال متعاملون في سوق النقد في فرانكفورت أن الدولار الاميركي انخفض الى أدنى مستوى عرفه سوق النقد الاجنبي لدى المانيا الغربية .

—— ٢٦ — تموز ——

● لندن : هبوط جديد في سعر الدولار

سجل الدولار هبوطا قياسيا جديدا بالنسبة الى المارك الالماني في أسواق القطع البريطانية . وبيع الدولار الواحد بـ ٢٫٢٤٤٥ مارك في مقابل ٢٫٢٤٨٠ مارك .

وفي باريس أعلن أن الدولار والجنيه الاسترليني استمرا في الهبوط أسواق القطع .

● السوق الاوروبية المشتركة ترفض التمييز العنصري

تبنت السوق الاوروبية المشتركة سياسة مشتركة ترفض التمييز العنصري وتضع أساسا لمقاطعة اقتصادية من الممكن أن تشمل حظر شحن الاسلحة الى جنوب أفريقيا .

—— ٢٧ — تموز ——

● أضخم عجز في الميزان التجاري الاميركي

أعلن في واشنطن أن الولايات المتحدة سجلت في شهر حزيران الماضي أضخم عجز في الميزان التجاري الشهري في تاريخها ، وهو عجز بلغ ٢٫٨ مليار دولار .

وذكر بيان لوزارة الخارجية الاميركية أن زيادة سعر البترول هي التي تسببت في عدم توازن الميزان التجاري الاميركي .

● سعر الدولار يعود الى الارتفاع

سجل الدولار ارتفاعا ملحوظا في أسواق القطع في زوريخ اذ بيع بـ ٢٫٣٩٦٠ فرنك سويسري في مقابل ٢٫٢٨٥٠ فرنك سويسري .

ويعود هذا الارتفاع في سعر العملة الاميركية الى اعلان مدير احتياط النقد الاميركي تصميم الولايات المتحدة على دعم الدولار .

● اصلاح خط أنابيب البترول بين تركيا والعراق

حاول المهندسون الفرنسيون والاتراك معالجة ثقب في خط الانابيب التركي - العراقي بالقرب من قرية ياكاسيك في أقليم ماردان في جنوب شرق الاناضول .

أن سبب حدوث الثقب يرجع الى خطأ في اللحام، ولا يتعلق الامر بعمل تخريبي .

—— ٢٨ — تموز ——

● السوق الاوروبية ترحب بطلب اسبانيا الانضمام الى السوق

أصدرت لجنة السوق الاوروبية المشتركة عن ارتياحها لرغبة اسبانيا في الانضمام الى السوق .

وجاء هذا في بيان صدر على اثر ايداع اسبانيا طلبها رسميا في بروكسل ورسائلها الخاصة بطلب الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة والسوق الاوروبية للفحم والصلب واللجنة الاوروبية للطاقة الذرية .

● عائدات ضريبة القيمة المضافة

أعلنت الغرفة التجارية العربية أن قيمة العائد من ضريبة القيمة المضافة في المناطق المحتلة قد ارتفعت الى ستة ملايين من الليرات الاسرائيلية خلال شهر حزيران الماضي أي أنها بلغت ضعفي قيمتها في الشهر السابق .

—— ٢٩ — تموز ——

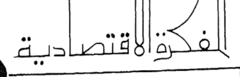
● بدء تشغيل خطوط نفط الاسكا

تدفقت أول دفعة من النفط القطبي عبر خطوط نفط الاسكا التي تمتد مسافة ٨٠٠ كيلومتر الى صهاريج تخزن فيها في مرفأ فالديز الواقع على المحيط الهادي مسجلة بذلك نجاح أحد أكثر مشروعات البناء طموحا في الازمنة الحديثة .

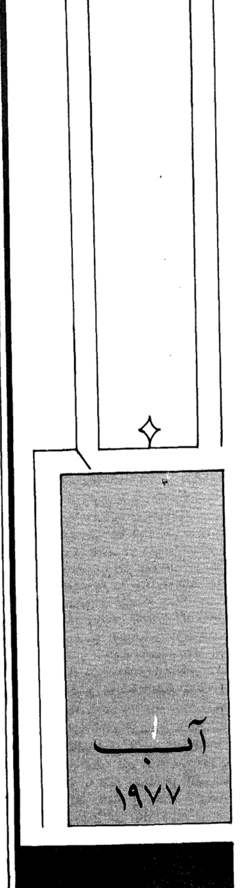
—— ٣٠ — تموز ——

● تقلبات أسعار الدولار

بدأ سعر الدولار الاميركي بالارتفاع في أسواق النقد الدولية ، بسبب الاعلان الاميركي عن وجود ضمانات للحد من انخفاض سعره .








١ – آب

**● ثالث خفض لليرة الاسرائيلية**

خفضت اسرائيل قيمة ليرتها بنسبة ٢ في المئة ، وذلك للمرة الثالثة في خلال شهر ، كجزء من برنامج اقتصادي شامل يستهدف محاولة وقف التضخم وزيادة الصادرات .

وقد جعل التخفيض الذي بلغ ٩ر١ في المئة نسبة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار ؛ وتنخفض من ٩٫٦٠ ليرة مقابل كل دولار الى ٩٫٨٣ .

٢ – آب

**● اوبيك تدرس زيادة مساعداتها للبلدان النامية**

بدأ خبراء ماليون تابعون لمنظمة البلدان المصدرة للبترول ( أوبيك ) ندوة للاعداد لاجتماع وزراء مالية المنظمة في فيينا .

وصرح متحدث باسم المنظمة بأن الموضوع الرئيسي لجلسة الوزراء هو تخصيص مزيد من الاعتمادات من الصندوق الخاص للمنظمة لمساعدة البلدان النامية للتغلب على الصعوبات التي تواجه ميزان مدفوعاتها .

**● الغاء الحد الاقصى لتخفيض الليرة الاسرائيلية**

ألغت الحكومة الاسرائيلية القيد الذي يقضي بألا تتجاوز جملة التخفيضات الضئيلة لليرة الاسرائيلية حدا أقصى قدره ٢٫٠٨ في خلال أربعة شهور .

وقد ساد القلق الرأي العام الاسرائيلي لدى سماعه هذا النبأ ؛ ذلك أنه قد عانى في شهر واحد من حدوث ثلاثة تخفيضات ضئيلة صاحبها ارتفاع للاسعار .

٣ – آب

**● شحن ١٠ في المئة من النفط المستورد على ناقلات أميركية**

وافقت لجنة الملاحة التجارية في الكونغرس الاميركي بأكثرية ٢١ صوتا مقابل ٤ أصوات ؛ تشريعا ينص على وجوب شحن ٤ر٤ في المئة من النفط المستورد الى الولايات المتحدة على ناقلات نفط ترفع العلم الاميركي ابتداء من أول تشرين الاول سنة ١٩٧٨ على أن تزداد هذه الكمية بنسبة واحد في المئة كل سنة حتى ١٩٨٤ .

**● فرنسا تتفادى مواجهة اسرائيل حول المقاطعة العربية**

قال ناطق باسم وزارة الخارجية أن الحكومة الفرنسية تدرس حاليا احتجاجا اسرائيليا على قرار رئيس الوزراء السيد ريمون بار بالسماح للشركات الفرنسية بالاستمرار في التزامها بقوانين المقاطعة العربية ضد اسرائيل . وان الحكومة الفرنسية تتجه الى تفادي الدخول في جدل علني مع اسرائيل حول المسألة ، على رغم الاتجاه السائد في تل أبيب الى مقاطعة شركة الخطوط الجوية الفرنسية « آر فرانس » كخطوة أولى في سلسلة اجراءات غير معلنة لـ « الانتقام اقتصاديا » من فرنسا .

● واشنطن : وزارة للطاقة

وافق مجلس الشيوخ الاميركي بـ ٧٦ صوتا ضد ١٤ صوتا على انشاء وزارة للطاقة في ادارة كارتر .

وهذه المرة الاولى يتقرر انشاء وزارة جديدة منذ العام ١٩٦٦ .

● زيادة العجز في الميزان التجاري الايراني

توضح احصائيات التجارة الخارجية الايرانية زيادة جديدة في عجز الميزان التجاري للبلاد كما تؤكد ركود الصادرات غير البترولية .

وقد بلغت قيمة الواردات الايرانية خلال العام الماضي حوالي ١٤ مليار دولار في مقابل ٦٢٠ مليون دولار فقط بالنسبة للصادرات .

—— ٤ — آب ——

● ١٤٨ مليون دولار تخصصها «اوبيك» للمساعدات

قررت الدول المصدرة للنفط رسميا انفاق ١٤٨ مليون دولار على شكل قروض طويلة الاجل ودون فائدة في البلدان النامية التي تحملت مزيدا من الاعباء بسبب ارتفاع أسعار النفط .

وسيخصص هذا المبلغ لمساعدة دول العالم الثالث ذات العجز في ميزان المدفوعات لتحسين الري والطرق والكهرباء في دول افريقيا وآسيا والبحر الكاريبي .

—— ٥ — آب ——

● الاوبيك تقرر الابقاء على الدولار كقيمة تبادلية

أبقت منظمة « الاوبيك » على الدولار كعملة برغم التكهنات بأن دول النفط الرئيسية قد تتخلى عنه بسبب الهبوط الاخير في قيمته في أسواق التبادل الخارجية .

● رفض أميركي لطلب شركة طيران « العال »

أكد الرئيس جيمي كارتر قرارا أتخذته ادارة الطيران المدني برفض طلب شركة طيران « العال » الاسرائيلية الخاص بتنظيم رحلات جماعية « شارتر » بين الولايات المتحدة الاميركية ومطار « أتاروت » في القدس .

وجاء في الاسباب الموجبة للرفض الاميركي أن هذا المطار يقع في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ .

—— ٦ — آب ——

● مجلس النواب يقر برنامج كارتر لتوفير الطاقة

وافق مجلس النواب الاميركي على أسس برنامج الرئيس كارتر لتوفير الطاقة الذي يهدف الى الحد من الواردات النفطية . واعتبر مراقبون نتيجة التصويت بأغلبية ٢٤٤ صوتا ضد ١٧٧ صوتا انتصارا تشريعيا للرئيس كارتر .

● واشنطن : قروض لـ ٧ دول معادية للولايات المتحدة

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على تقديم قروض الى الدول السبع التي كانت الولايات المتحدة ترفض في السابق مساعدتها ، وهي فيتنام ولاووس وكمبوديا وأوغندا وأنغولا وموزامبيق وكوبا .

—— ٧ — آب ——

● صندوق دولي جديد لمساعدة البلدان الفقيرة

قدمت تعهدات مجموعها حوالي ٩٫٥٠٠ مليون دولار من قبل بلدان غنية صناعية ومصدرة للنفط لصندوق دولي جديد لمساعدة البلدان التي تعاني من عجز كبير في موازين مدفوعاتها .

وأكبر مساهم حتى الان هي السعودية ، وتتقدم الولايات المتحدة البلدان الصناعية السبعة التي تعهدت بتقديم ١٫٧٠٠ مليون دولار . والبلدان الصناعية الاخرى هي ألمانيا الغربية واليابان وسويسرا وكندا وبلجيكا وهولندا .

● كارتر يقدم برنامجا للحد من البطالة

بعد أن وصف الرئيس جيمي كارتر نظام الانعاش الاميركي بأنه ميؤوس منه وغير عادل ، اقترح انشاء برنامج بقيمة ٣٠٫٧٠٠٫٠٠٠ مليون دولار لاجبار العاطلين عن العمل على القيام بعمل أو خسارة ما تقدمه الحكومة من مساعدات .

—— ٨ — آب ——

● بترول بحر الشمال ينضب خلال عامين

أعلن أن حقل بترول أرجيل في بحر الشمال سوف ينضب في خلال عامين وليس في خلال خمسة أعوام كما كان مقدرا .

وأوضح ناطق بأسم وزارة الطاقة البريطانية أن نضوب حقل أرجيل وهو أول حقل بترولي في بحر الشمال « لا يدعو الى القلق » .



شاه ايران

● شاه ايران : التغيير الوزاري طريق جديد للتقدم

قال شاه ايران ان المهمات الاساسية التي تواجهها الحكومة الجديدة هي السيطرة على التضخم ، وحل الصعوبات الاخرى التي نتجت عن التطور الاقتصادي الايراني السريع .

وأضاف : أن معدل النمو السنوي الذي وصل الى ٤٠ بالمئة والذي صاحبه معدل في التضخم بلغ ٣٥ بالمئة قد يدمر « غالبية آثار التطور الاقتصادي في البلاد » .

● خلاف بين وزير الدفاع ورئيس الاركان الاسرائيلي

تزايد الخلاف بين وزير الدفاع الاسرائيلي عازار ويزمن ورئيس الاركان موردخاي غور ، وذلك بسبب موافقة الاول على القرار الذي أتخذه وزير المال سيمحا أرليخ بخفض مبلغ ٤٫١ مليار ليرة اسرائيلية من موازنة الدفاع من دون استشارة رئيس الاركان .

—— ٩ — آب ——

● الاتحاد السوفياتي يطالب برفع القيود الاميركية

لمح الاتحاد السوفياتي الى احتمال قيام زيادة كبيرة في التجارة مع الولايات المتحدة اذا لقيت دعواته الى انهاء القيود الاميركية تجاوبا . وقال تعليق في صحيفة « برافدا » ان الغاء التشريع الجديد سيؤدي الى زيادة كبيرة في حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

● نفط ايراني الى بكين

صرح ناطق بأسم شركة النفط الايرانية الوطنية بأن الصين

تفاوض لشراء نفط ايراني خام وأن من المنتظر توقيع اتفاق حول الموضوع •

— ١٣ — آب —

● **عجز كبير للتجارة الاميركية مع دول الشرق الأوسط**

أظهرت دراسة نشرتها وزارة التجارة الاميركية أن عجز ميزان التجارة للولايات المتحدة مع دول الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وصل الى مبلغ ٤ مليارات دولار خلال النصف الاول من السنة الحالية •

● **تنافس شركات طيران عالمية على خفض الاجور**

يتوقع أن تعلن شركات طيران عاملة بين أوروبا وشمال أميركا اتفاقا لخفض رسومها لمنافسة رحلات للدن - نيويورك الرخيصة التي تخطط شركة خطوط « ليكر » الجوية للطائرات المستأجرة المبدء بها في الشهر القادم •

— ١٥ — آب —

● **أوستراليا ترفع الحظر عن تصدير اليورانيوم**

قال مسؤولون حكوميون أن الحكومة الاوسترالية قررت السماح باستخراج وتصدير احتياط البلاد الضخم من اليورانيوم بعد حظر استمر أربع سنوات •

— ١٦ — آب —

● **ألبانيا : قادرون على الاستغناء عن مساعدات الصين**

قال سفير ألبانيا في أثينا ليك سيتي أن ألبانيا قادرة أن تستغني عن المساعدات الاقتصادية والمعونة التكنولوجيه التي تقدمها الصين •

وأكد السفير الالباني « أننا نعتمد على قوتنا الذاتية ونحن مهيأون لمواجهة قطع بكين الفجائي للمساعدات الاقتصادية والتقنية لالبانيا » •

● **انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية**

انخفضت قيمة الليرة الاسرائيلية ، للمرة الرابعة خلال ستة أسابيع • وقد بلغت قيمة انخفاض الليرة الاسرائيلية هذه المرة ٢ في المئة •

— ١٧ — آب —

● **بكين : الدعوة لتحسين نوعية الانتاج**

أطلقت الصين شعارا جديدا هو « الكيف أولا » ستظهر آثاره في المستقبل القريب في مجال المنافسة الدولية كما هي القاعدة المعمول بها في اقتصاديات السوق •

وقد طالبت صحيفة « الشعب » بتحسين نوعية المنتجات مشيرة الى أنه بدون هذا التحسن فان أية زيادة كمية للانتاج لن تكون سوى اسراف •

— ١٨ — آب —

● **احتمال عقد اتفاق دولي لتخزين القمح**

اجتمعت أكبر الدول المصدرة للقمح في العالم في واشنطن، لتنسيق سياستها التسويقية، عقب تكهنات الولايات المتحدة بانه سيكون لدى العالم فائض لم يسبق له مثيل من القمح بحلول بداية العام القادم •

والبلدان المجتمعة في واشنطن هي الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والارجنتين •

وتتناول المفاوضات احتمال عقد اتفاق دولي جديد يخزن القمح بموجبه في أوقات الرخاء ، ويفرج عنه في حالة حدوث عجز في المحاصيل •

● **كارتر يشير الى ممارسة ضغوط على اسرائيل**

فهم من الرسائل التي بعث بها الرئيس الاميركي الى أقطاب دول المواجهة ، أن كارتر قد يضطر الى ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل ووقف المساعدات العسكرية اليها اذا ما استمرت في موقفها المتصلب •



جيمي كارتر

— ٢٠ — آب —

● **أميركا تبدأ تخزين احتياطي البترول**

ذكرت الادارة الاتحادية للطاقة في واشنطن ، أن احتياطي البترول الاستراتيجي الذي قرر الرئيس الاميركي جيمي كارتر تكوينه ، سوف يجري أعداده اعتبارا من شهر أيلول المقبل •

وذكرت الادارة الاتحادية أن العناصر الاولى من هذا الاحتياطي أي ١٦ مليون برميل التي تم شراؤها ستسلم ما بين شهر أيلول ونيسان من العام المقبل ١٩٧٨ •

والجدير بالذكر أن الستة عشر مليون برميل الاولى سيتم شراؤها من المكسيك وفنزويلا وايران والمملكة العربية السعودية •

● **كميات من اليورانيوم هربت من الولايات المتحدة الى اسرائيل**

أكدت مصادر الكونغرس الاميركي أنباء تهريب شحنة كبيرة من اليورانيوم الاميركي الى اسرائيل في الستينات الماضية •

وقال مصدر برلماني أميركي أن اليورانيوم قد نقل الى اسرائيل وأن مصدره احدى الشركات الاميركية العاملة تحت أسم « أبولو » في بنسلفانيا والمتخصصة في عمليات تقوية هذا المعدن •

— ٢١ — آب —

● **خبير بريطاني : اسعار النفط ستتضاعف العام ١٩٨٥**

قال خبير بريطاني بارز في شؤون النفط ، أن أسعار النفط العالمية ستصبح عام ١٩٨٥ ضعفي ما هي عليه •

وقال جورج ولياهز المدير العام في المملكة المتحدة لاتحاد الشركات العاملة في مجال النفط « أننا الان نستعمل نفطا أكثر مما سنستخرج ولنتيجة ذلك التي لا بد منها هي أرتفاع أسعار النفط » •

● **عاد النفط يتدفق في انابيب الاسكا**

قال المتحدث الرسمي بأسم شركة « آليسكا » أن البترول بدأ ينساب في خط أنابيب الاسكا بعد توقف أستمر أربعة أيام •

والمعروف أن توقف خط الانابيب قد حدث عقب تسرب للبترول في محطة الضخ رقم ٩ ، وكشف التحقيق أن هذا التسرب يرجع الى خطأ من جانب العمال الذين تركوا ثلاثة صمامات مفتوحة .

— ٢٢ — آب —

**● مؤتمر ياباني لزيادة الصادرات الى الشرق الاوسط**

ذكرت وزارة الخارجية اليابانية أن ما يزيد على ١٣٠ مسؤولا ورجل أعمال يابانيا سيجتمعون في استانبول لوضع استراتيجية لزيادة الصادرات اليابانية الى الشرق الاوسط.

— ٢٣ — آب —

**● نزاع عمل جديد في شركة « العال »**

حدث نزاع عمل جديد في شركة « العال » الصهيونية للطيران بين الادارة وبين العمال الذين يطالبون بزيادة رواتبهم .

**● قرارات اقتصادية**

أجتمعت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في القدس ، وأتخذت سلسلة من القرارات أضيفت الى القرارات الاقتصادية .

— ٢٥ — آب —

**● رفع نسبة التامين على وسائل النقل**

قالت اذاعة اسرائيل ان تعرفة التأمين الالزامي على وسائل النقل في اسرائيل سترتفع ابتدء من أول أيلول المقبل بنسبة ١٤٫٣ في المئة .

**● باريس : السنة ٢٠٠٠ ستشهد خفضا كبيرا في احتياط النفط**

أظهرت دراسة دولية شملت تقديرات ٤٩ خبيرا أو مكتب دراسات يمثلون ١٨ شركة نفطية أن ثمة ٤٢٠ مليار طن من النفط في باطن الارض لم تستخرج بعد .

وأكدت الدراسة على أهمية منطقة الشرق الاوسط - أفريقيا الشمالية التي تضم ٤٢ في المئة من مجموع الاحتياطات النفطية في العالم .

أما عن قضية اكتشاف المخزونات في المستقبل ، فيجمع الخبراء على نوع من التفاؤل مع اكتشافات تقدر بـ ٤ مليارات طن سنويا .

وهذه الكمية لا تكفي الاستهلاك المتزايد .

— ٢٦ — آب —

**● مساعدة عسكرية جديدة لايران بـ ٧٩٦ مليون دولار**

أعلن البنتاغون أن قيمة المساعدات العسكرية لايران التي طلبت الادارة الاميركية موافقة اللجنة المختصة في الكونغرس عليها ، بلغت ٧٩٦ مليونا و٧٠٠ ألف دولار .

**● طهران : لن نعتمد على دور النفط**

تعهد السيد جمشيد أموزيغار رئيس وزراء ايران الجديد بان حكومته ستتبع سياسة تتسم بعدم الاعتماد على دخل النفط .

وقال : أننا نعتمد على جهودنا الخاصة وعلى مزيد من العمل المقرون بالاخلاص والاستقامة .

**● اكتشاف النفط في تركيا**

أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي السيد كرمان اينان ، اكتشاف حقل للنفط على مسافة ٢٣ كيلو مترا شمالي دياربكر جنوب شرق تركيا .

وقال أن الانتاج اليومي سيبلغ ١١٠٠ برميل .

— ٢٧ — آب —

**● جرح رئيس وزراء استراليا بسبب تصدير اليورانيوم**

رشق متظاهرون غاضبون السيد مالكرم فريزر رئيس وزراء أستراليا بالزجاجات ، احتجاجا على قرار الحكومة رفع حظر استمر أربع سنوات على تطوير وتصدير احتياطي البلاد الضخم من اليورانيوم .

— ٢٩ — آب —

**● نزاعات عمل متواصلة في شركة « العال »**

قالت الاذاعة الاسرائيلية أن شركة العال تواجه خسائر مادية تقدر بمئات الالوف من الدولارات أسبوعيا بسبب موجة جديدة من نزاعات العمل المكشوفة وغير المكشوفة في الشركة.

**● الدول الاسكندنافية تخفض عملاتها والسويد تنفصل عن المارك**

أعلنت السويد ، أغنى الدول الاسكندينافية تخفيض عملتها « الكرون » بنسبة عشرة في المئة ، وهو ثاني خفض في خلال ستة أشهر ، كما أعلنت تجميد الاسعار حتى ٣١ تشرين الاول.

وقد أبلغت السويد اجتماعا خاصا لمسؤولي النقد الاوروبي أنها ستنسحب من « الثعبان النقدي » في الوقت الحاضر لاتمام عملية الخفض .

— ٣٠ — آب —

**● يهود أميركا الشمالية : ٧٠٠ مليون دولار لصالح اسرائيل**

تستعد « الجبهة اليهودية الموحدة » التي تتألف من يهود أميركيين وكنديين للقيام في العام المقبل بحملة لجمع تبرعات قيمتها سبعمائة مليون دولار لصالح اسرائيل . وكانت قد جمعت في حملة العام الماضي أربعمائة وخمسين مليون دولار.

**● ٥ ملايين عاطل عن العمل في أوروبا**

وصل عدد العاطلين في أوروبا خلال الفترة من شهر اب من العام الماضي الى اب الحالي حوالي ٥ ملايين و٧٧ ألف عاطل.

— ٣١ — آب —

**● ٢٠ بالمئة من استهلاك أميركا النفطي يستورد من دول « حظر البترول »**

أشارت احصاءات الادارة الاتحادية للطاقة في الولايات المتحدة ، الى أن ٢٠ في المئة من الاستهلاك الاميركي من البترول يأتي من الدول العربية التي أشتركت في الحظر البترولي لعامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ .

وقالت احصاءات الادارة الاتحادية أن الولايات المتحدة تستورد ما يقرب من نصف أحتياجاتها البترولية بما يعادل ٣٫٨ مليار دولار في الشهر أي ما يزيد على خمس مرات ونصف المرة ما كانت تستورده العام ١٩٧٣ .

**● نزاع العمل في شركة « العال » يهدد بشل الموسم السياحي**

علم أن حركة شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية « العال » سوف تصاب بالشلل على أثر استقالة الكوادر العليا المكلفة بالتفتيش في هذه الشركة .

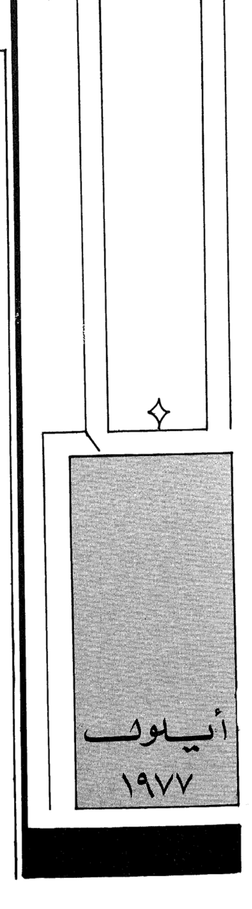
وتأتي أزمة العمل في « العال » لتعرض للخطر الموسم السياحي الاسرائيلي ، خاصة وأنه يعتبر أحد الموارد الاقتصادية الرئيسية في البلاد .

**● عقد صيني — ايراني بقيمة ٣٠ مليون دولار**

وقعت الصين عقدا لاستيراد ما قيمته ٣٠ مليون دولار من المنتجات الايرانية بما فيها أجهزة تلفزيون وأقمشة وأحذية مطاط .






### ١ — ايلول

**● اسرائيـــل تطلب مساعدة مالية من اميركا**

صرح سيمحا ايرليخ وزير المال الاسرائيلي، أن الحكومة تنظر في أيقاف نشاط شركة «العال» الاسرائيلية واحتمال بيعهـــا .

ومن المقرر أن يشترك وزير المالية الاسرائيلي فـــي الاجتماعات الخاصة بصندوق النقد الدولي التي ستعقد فـــي الولايات المتحدة .. كما سيقوم بمباحثات مع مايكـــل بلومانتال وزير المالية الاميركية بشأن المساعدة التـــي ستمنح لاسرائيل خلال عام ١٩٧٩ .

وتطلب أسرائيل للعام المالي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ مبلغـــا مساويا للمساعدة التي منحت لها هذا العام، وهو ٢ر٤ مليار دولار .

### ٢ — ايلول

**● رئيس المكسيك : ستصبح بلادنا احـــدى الدول الرئيسية المنتجة للنفط**

تكهن الرئيس خوسيه لوبيز بورتيلو بأن المكسيك ستصبح أحدى الدول الرئيسية المنتجة للنفط.

وقال : أن لدى المكسيك أحتياطا ثابتا يقدر بحوالـــي ١٤٫٠٠٠ مليون برميل ، كما أن هناك احتياطا محتمـــلا مـــن النفط يقدر بحوالي ٤٢٫٨٠٠ مليون برميل.

**● موظفو شركة « العال » يقبلون بتحكيم اللجنـــة الوزارية**

أبلغ موظفو شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية « العـــال » الحكومة، أنهم سيعودون الى العمل بشكل عادي، بينمـــا تدرس لجنة وزارية علاقات العمل مع الشركة.

وكان أعضاء مجلس الادارة الذين عينتهم الحكومـــة في الشركة، قد حثوا اللجنة على اقفال شركة « العال » ، واعادة تنظيمها بعد أن أدت مطالب حول الاجور ، ومسائـــل أخـــرى الى أزمة موظفين فيها .

### ٣ — ايلول

**● لجنة وزارية لـــ « العال » واقلاع الطائـــرات مستمر**

اجتمعت اللجنة الوزارية لشـؤون شركـــة « العـال » مـــع مهندسي الطيران لاقناعهم بالعودة الى عملهم العادي، على أن تبحث لجنة خاصة مشكلات المهندسين في جميع المواضيع المتعلقـــة بالنزاع .

### ٦ — أيلول

**● أزمة الغـــذاء العالمية تشغل اميركا**

أكد المجلس القومي الاميركي للبحوث، أن الجهـــــود العلمية المكلفة، يمكنها أن تجعل العالم يحل كافة مشاكله الغذائيـــــة .

وقال المجلس، في تقرير مطول، كان الرئيس الاميركـــي السابق فورد قد طلب اعداده، في أعقاب أنعقاد مؤتمـــر

الغذاء العالمي العام ١٩٧٤، أن مسؤوليات الولايات المتحدة الدولية تجعلها مطالبة بأخذ زمام المبادرة لتنشيط البحوث المتعلقة بالغذاء، وجعلها أكثر فعالية تحقيقا للثورة الخضراء في العالم .

**٧ — ايلول**

**● اكتشاف حقل بترول ضخم في الصين**

أكدت مجلة «ليتراتير دي بيبل» ان حقلا بتروليا ضخما قد اكتشف « على أبواب بكين تقريبا ».

**● ٣ مليارات احتياطي دول البترول في ٣ أشهر**

دلت الاحصاءات الاخيرة التي نشرها صندوق النقد الدولي، على أن احتياط النقد للبلاد المصدرة للبترول أزداد بحوالي ثلاثة مليارات من الدولارات، وذلك بالرغم من هبوط في هذا الاحتياطي يبلغ أكثر من نصف مليار في شهر حزيران .

**٨ — ايلول**

**● ١٥٧٠ مليون دولار من البنك الدولي الى اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا**

قدم البنك الدولي قروضا وتسهيلات ائتمانية تبلغ في مجموعها ١٥٧٠،١ مليون دولار الى ١٥ دولة من الدول الاعضاء في أوروبا والشرق الاوسط وشمال أفريقيا خلال السنة المالية ١٩٧٧ .

وقد تم أقرار نصف هذه المبالغ لمشروعات التنمية في قطاعي الزراعة والصناعة وقطاعات اخرى بما فيها النقل وتوليد القوة وتوفير المياه والصرف الصحي والتعليم.

**٩ — ايلول**

**● ديون الدول النامية ستزداد عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨**

ذكرت النشرة نصف الشهرية الاخيرة لصندوق النقد الدولي، أن الديون الخارجية للدول النامية غير المصدرة للبترول قد زادت بنسبة أثنين وعشرين في المئة في العام ١٩٧٦ فارتفعت من مائة مليار دولار في نهاية العام ١٩٧٥ الى ١٢٢،٨ مليارا .



جيمي كارتر

**١٠ — ايلول**

**● حماية لمصادر نفطها المستورد، اميركا تتدخل في الخليج ضد اي اعتداء اجنبي**

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » أن جيمي كارتر وقع حديثا مذكرة أعتبرت بموجبها منطقة الخليج، ولا سيما أيران، من المناطق الاستراتيجية ذات الاولوية التي ستدافع عنها الولايات المتحدة « ضد أي أعتداء اجنبي » وقد أتخذت هذه الخطوة للمؤول دون أي هجوم سوفياتي على أيران ودول الشرق الاوسط التي تزود الولايات المتحدة بنصف نفطها المستورد .

**١١ — ايلول**

**● ايران تحارب التضخم**

دعا السيد جمشيد أموزيغار رئيس وزراء أيران الى تجميد طوعي للاجور في القطاعين العام والخاص من أجل محاربة التضخم الذي يعتقد بأنه يتراوح بين ١٦ و٢٥ في المئة .

وقال أن هذه الخطوة دواء مر لكنها ضرورية من اجل صحة الاقتصاد والمجتمع بشكل عام .

**١٢ — ايلول**

**● محادثات أميركية — يابانية لتحريك الركود الاقتصادي في العالم**

دعت الولايات المتحدة اليابان الى أتخاذ مزيد من الخطوات الايجابية لتحريك أقتصادها بواسطة رفع الطلب الداخلي، كي تزيد بذلك وارداتها ، وتساعد في عملية معافاة عالمية .

وقد بلغ الفائض التجاري الياباني ٦،٦٠٠ مليون دولار في الاشهر الستة الاولى من السنة، ومنها ما يزيد على ٣،٠٠٠ مليون دولار مع الولايات المتحدة .

**● امدادات النفط الدولية**

ذكرت لجنة التجارة الدولية الاميركية أن أمدادات النفط الدولية تكفي على ما يبدو حتى نهاية العام ١٩٨٥ مع أحتمال طفيف بأن ترتفع الاسعار بمعدل يفوق معدل سرعة التضخم .

ويتناقض هذا التقرير مع تحذير وكالة الاستخبارات المركزية في شهر نيسان الماضي بأن الطلب العالمي على النفط سيتجاوز الطاقة الانتاجية تجاوزا كبيرا بحلول العام ١٩٨٥ .

وكان الرئيس جيمي كارتر قد أعتمد أعتمادا كبيرا على تقرير وكالة الاستخبارات المركزية في حثه الاميركيين على توفير الطاقة في برنامجه الذي أقترحه بهذا الصدد .

**١٣ — ايلول**

**● بريطانيا لا تؤيد فرض حظر نفطي على جنوب افريقيا**

نفت وزارة الخارجية البريطانية الانباء التي ذكرت أن بريطانيا ستؤيد تحرك مجلس الامن الدولي لفرض حظر نفطي على جنوب أفريقيا .

وقال ناطق باسم الوزارة : « أن هذه الانباء ليست ألا افتراضات وتكهنات مجردة، لانه لا يوجد حاليا أي قرار صادر عن مجلس الامن لفرض حظر نفطي على جنوب أفريقيا .

**● فنزويلا ترفع اسعار نفطها**

أعلنت عدة شركات بترولية أميركية، أن فنزويلا قررت رفع سعر بترولها الخام الثقيل الذي تصدره للولايات المتحدة.

**١٧ — ايلول**

**● مجاعة مخيفة تهدد العالم**

سيتعرض العالم لمجاعات مخيفة وزيادة كبيرة في أسعار المواد الغذائية من الان وحتى عام ٢٠٠٠، أذا لم تتخذ اجراءات على المستوى الدولي لتحسين أقتصاديات البلاد

النامية، والحد من أرتفاع معدلات المواليد،

٢٠ — ايلول

● اسرائيـــل تخفض عملتها مرة أخرى

أعلنت الحكومة الاسرائيلية أن الليرة الاسرائيلية خفضت بنسبة ١،٩ في المئة، وأصبحت قيمة الدولار الواحـــــد بالنسبة الى المسافرين ١١،٨٧ ليرة اسرائيلية .

وياتي هذا الاجراء في أطار الخفوضات التدريجيــــة التي قررتها حكومة مناحيم بيغن بمعدل شهري يــــراوح بين ١،٩ و٢ في المئة .

٢١ — ايلول

● (( اوبيك )) تدعو بريطانيا لحضور اجتماع فيينا

علم في وزارة الطاقة البريطانية أن الدعوة وجهـــت الى بريطانيا لحضور أجتماع ستعقده منظمة البلاد المصدرة للبترول في الشهر المقبل في فيينا، لاستعراض تطـــور الموقف البترولي العالمي في مجالات التنقيب والانتـــاج والطلب وقد قبلت بريطانيا هذه الدعوة .

● الكونغرس يتجه لرفض برنامج الطاقة

مني الرئيس الاميركي جيمي كارتر بهزيمة رئيسية فـي برنامجه لتوفير الطاقة عندما رفضت اللجنة المالية في مجلس الشيوخ ، اقترحا لفرض ضريبة على السيارات الكبيرة ذات الاستهلاك الكبير للبنزين .

٢٣ — ايلول

● اسعار الاسهم فيبورصة باريس تسجل ارتفاعا

سجل ارتفاع في أسعار بورصة باريس متوسطه نحو ٤ في المئة ، نتيجة فشل قمة اليسار ، وكانت أسعار الاسهم في البورصة ارتفعت نحو ٣ر٣ فيالمئة بعد فشل اجتماع ١٤ أياول.

٢٥ — ايلول

● صنـــدوق النقـــد الدولـــي

رسمت اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي صورة مظلمـة للاقتصاد العالمي . فقد اجتمعت اللجنة المؤقتـة لصندوق النقد الدولي وأعربت عن أسفها لبطء الانتعاش الاقتصادي في غالبية البلدان والصعوبات التي تواجهها في اعـــــادة التوازن الى موازين مدفوعاتها .

● شركـات عالميـة تسعى وراء ثروات اريتريا

بدأت التجارة تغري الثوار الاريتريين وهم يقتربون من هدفهم الذي هو الاستقلال الكامللاقليم أريتريا الاستراتيجي على ساحل البحر الاحمر عن أثيوبيا .

ويشعر الثوار بالثقة من الانتصار ، وهم واثقون أيضـا بأن أريتريا المستقلة لن تكون قادرة على الحياة من الناحية الاقتصادية وحسب ، بل انها تستطيع أن تصبح من أغنـى الدول الافريقية .

ويبدو أن شركات عالمية كبيرة تشارك ثقة الثوار فـي القدرة الاقتصادية لاقليم أريتريا ، اذ ان شركة (( نيبون )) اليابانية وشركة نفط (( أجيب )) الايطالية قد اتصلتا بجبهة تحرير أريتريـا لمعرفـة الاسس التي يمكنهمـا أن تعمـــلا بموجبها اذا ما أصبحت أريتريا مستقلة .

٢٧ — ايلول

● شركة العال الاسرائيلية تواجه قرارا باقفالها

تواجه شركة (( العال )) الاسرائيلية خطرا مفاجئا يدفعهـا قسرا الى هبوط اقتصادي ، وذلك بسبب تعاقب الازمـات العمالية الى درجة أن الادارة تهدد باقفالها ، والبدء بكـل شيء من جديد .

وسبب المشاكل هو المطالب برفع الاجور ، اضافة الـى المشاكل الاولى والاضرابات .

● مليار دولار عجز في الميزان التجاري الاميركي

سجل الميزان التجاري الاميركي مع دول أميركا اللاتينيـة عجزا بلغ قدره مليار دولار خلال الستة شهور الاولـى مـن هذا العام في مقابل فائض بلغ حجمه مليار دولار في الفتـــرة نفسها من العام الماضي .



هنري كيسنجـر

٢٨ — ايلول

● كيسنجر يقتـرح تفتيت (( الاوبيك ))

حث الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ، الاميركيين على محاولة دفع ثمـــن أعلى لشراء النفط الاميركي من أجل تشجيع الانتاج المحلي وتفتيت تجمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (( اوبيك )) .

واقترح كيسنجر خطة الرئيس كارتر لتوفير الطاقـة ، ولكنه قال ان خطة الرئيس هذه لا تقدم التشجيع الكافـي لزيادة انتاج النفط .

● التوازن الاقتصادي في العالم وقف على ســلام الشرق الاوسط

صرح السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي (( لا يمكن اقامة نظام اقتصادي جديد دائم اذا بقي بلد كبير يحمـــل مسؤولية عالمية كالاتحاد السوفياتي ، بعيدا عن الجهـــود التي تجري من أجل انشاء نظام كهذا )) .

واستطرد قائلا (( ان المحافظـة علـى السـلام في الشرق الاوسط )) ذات أهمية حاسمة بالنسبة الى التوازنالاقتصادي العالمي خلال السنوات القادمة ، لانها تبقي الحاجات النفطية البلدان عديدة رهن أوضاع يمكن تحملها .

٢٩ — ايلول

● فرنسا تزيد وارداتها مـــن النفط السوفياتـــي واليورانيوم

قال السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي بأن فرنسا هي احدى أسواق اليورانيوم والغاز الطبيعي الروسي ، وهي ترغب في زيادة وارداتها النفطية من الاتحاد السوفياتي اذا كان السعر مناسبا .

رقم العدد: ٢٢و٢٣
شهر: تشرين أول - تشرين ثاني
١٩٧٧

# الملف الشهري

التقارير الشهرية:

- رحلة السادات الى إسرائيل
- قصة اللقاءات العربية - الاسرائيلية
- قصة النزاع العربي - الاسرئيلي
- النص الحرفي لمقررات الرباط "١٩٧٤"
- سجل يومي للاحداث
- ملف اقتصادي
- ابرز الاحداث العربية والدولية

اعداد
وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص. ب: ١٤/٥٠٦٨

"وكالة مختارات الاخبار العربيّة والعالميّة" تصدر شهريا هذا "الملف" الوثائقي الذي يحمل الى اهل السياسة، ابرز الاحداث العربيّة والدوليّة، وانعكاساتها على جميع وسائل الاعلام من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم. لتزيدهم اطلاعا، ويكون لهم - هذا الملف - في النتيجة مرجعا واضحا شاملا.

## التقارير الشهريّة:

- رحلة السّادات الى إسرائيل
- قصّة اللقاءات العربية - الاسرائيليّة
- قصّة النزاع العربي - الاسرئيلي
- النصّ الحرفي لمقررات الرّباط "١٩٧٤"
- سجل يومي للاحداث
- ملف اقتصادي
- ابرز الاحداث العربيّة والدّوليّة



قيمة الاشتراك السنوي للسفارات والمؤسسات والهيئات الرسميّة ٢٢٥ ليرة لبنانية، وللافراد ١٧٥ ليرة لبنانيّة


المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصبّاح سابقا

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
المسؤول:
رجا ياسري الدين

مدير التحرير:
عايدة العلي

القسم الاقتصادي:
عدنان العريضي

دائرة العلاقات العامة والاعلان:
راجية اللحام

القسم الفني:
علي سعد

ترسل جميع المراسلات والاشتراكات باسم المدير العام
رجا ياسري الدين


ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٢٠ ل.ل. |
| سوريا | ٣٠ ل.س |
| الاردن | ٣ دينار |
| العراق | ٣ دينار |
| الكويت | ٣ دينار |
| مصر | ٦ جنيه |
| السودان | ٦ جنيه |
| السعودية | ٤٠ ريال |
| الامارات المتحدة | ٤٠ درهم |


MONTHLY FILE

TEL: 305158

# تحرك "دراماتيكي" نحو السلام..



# الرحلة المدهشة

## السادات في بلاد أعدائه!

اجل رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارته المقررة لبريطانيا ليستقبل ضيفه انور السادات ، وكان بيغن على حد قول احد مساعديه « معجوقا » ON A HIGH كان يغلي كيف سيحيي السادات ..، وماذا سيقولون .. وبأي لغة ؟.. وقال : اذا تكلم السادات البولندية فنستطيع ان نتكلم بالبولندية ، ( علما بأن بيغن مولود في مدينة « برست ليتوفسك » في بولندا ) .

المهم ، ان الرئيس المصري قطع حيرة بيغن عندما هبطت طائرة « البوينغ ٧٠٧ » المصرية في مطار اللد ( الذي اصرت الاذاعة القاهرة على تسميته مطار بن غوريون ) في الثامنة مساء من يوم السبت الواقع في ١٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٧ .

وعندما نزل السادات من سلم « الصالون » حلت عقدة « الغليان » عند بيغن وحيا ضيفه بحرارة ، بينما كانت موسيقى الجيش الاسرائيلي تعزف النشيد المصري والنشيد الاسرائيلي ، واتجه السادات ليصافح الرئيس افرايم كاتزير وبيغن ، قائلا : شكرا .. وقد اجاب بيغن : « اهلا بكم ، شكرا لقدومكم لزيارتنا » .

ثم سار الرئيس السادات والرئيس الاسرائيلي ، وقاما باستعراض الحرس الاسرائيلي الذي كان يحمل الاعلام .

وبعد ذلك اخذ الرئيس السادات يصافح مستقبليه من المسؤولين الاسرائيليين ، وقال لبيغن الذي كان يسير الى جانبه : هل يوجد الوزير اريل شارون بين المستقبلين ( وشارون كان قائد القوات الاسرائيلية التي عبرت الى الضفة الغربية من قناة السويس في الدفرسوار خلال حرب تشرين ١٩٧٣ ) ، واجابه بيغن بالايجاب ، وتصافح السادات مع شارون ..، ثم مع موشي دايان .. ثم مع غولدا مائير .

وقال السادات وغولدا في نفس الوقت : كنت اريد رؤيتك منذ فترة طويلة .

لم يشهد الشرق الاوسط لحظة كهذه من قبل - اول زيارة من نوعها يقوم بها زعيم عربي للدولة اليهودية - كما لم يكن الاسرائيليون يصدقون ما تراه اعينهم ، فقد كانت مصر العدوة اللدودة في اربعة حروب عربية - اسرائيلية كلفت مصر الاف لا تحصى من الارواح والاصابات .

### حراسة مشددة

وعندما كانت صيحات الغضب تتعالى من الدول العربية الغاضبة كانت اسرائيل اكثر الاماكن امانا للسادات .. اربع مقاتلات اسرائيلية من نوع « كفير » رافقت طائرة الرئيس السادات الى مطار بن غوريون الذي اقفلت فيه الحركة ، في القدس كان هنالك عشرة الاف شرطي للحراسة وكذلك الف رجل امن بالاضافة الى وحدة كوماندوس من قوات الدفاع الاسرائيلية الخاصة بقمع الارهاب ، كما استنفرت كامل قوات حرس الحدود البالغ عددها ١٥٠٠ جندي ، ووزعت نقاط مراقبة على طول الطريق التي سلكها السادات ، وقد اقيمت الحواجز حول « فندق الملك داوود » الذي اجبر نزلاءه البالغ عددهم ٣٠٠ على اخلائه ، وخلال زيارة السادات للجامع الاقصى اقفلت المدينة القديمة تماما .

وقد علق احد ضباط الامن قائلا : « اننا لا نستطيع ان نضمن حياته في مصر ، ولكن هنا معنا فانه في مأمن كما لو كان في قصره المحروس كل الحراسة » .

وتجدر الاشارة الى ان السادات انتقل من مطار بن غوريون الى المدينة المقدسة القدس - التي تبعد ثلاثين ميلا - في

سيارة مصفحة لا يخترقها الرصاص ، حيث قضى السادات ليلتين في فندق الملك داوود هذا الفندق الذي نسفه بيغن عام ١٩٤٦ عندما كان زعيما للمنظمة الارهابية لارغون وذلك كجزء من حملته لابعاد البريطانيين عن فلسطين . قال مدلك الفندق : « اني قد دلكت هنري كيسنجر واني احب ان اضع يدي على السادات » .

## على منبر الكنيست

أعتلى السادات منصة الخطابة في الكنيست وألقى كلمته باللغة العربية التي أستغرقت ٥٧ دقيقة والتي تميزت بالمبلاغة والانفعال البياني المنمق .

ذكر السادات أنه لم يأت للكنيست ليوقع معاهدة سلام انما جاء ليكسر حاجز الخوف والشك وسوء التفاهم . وفي أقوى أعتراف يقدمه زعيم عربي بحق أسرائيل في البقاء قال السادات : « ولقد أعلنت أكثر من مرة أن أسرائيل أصبحت حقيقة واقعة أعترف بها العالم وحملت القوتان العظميان مسؤولية أمنها وحماية وجودها ». وأضاف : ولما كنا نريد السلام فعلا وحقا فاننا نرحب بأن تعيشوا بيننا فى أمن وسلام فعلاً وحقاً.

كما وعد السادات بأنه يقبل كل الضمانات الدولية التي قد يطلبونها أما من الدولتين الكبريين أو من دولة كبرى ومجموعة من القوى الدولية . وقد أعترف السادات أن الدول العربية قد رفضت أسرائيل في السابق ورفضت الالتقاء بممثليها ومع ذلك « فاننا اليوم نوافق أن نعيش معكم ».

أعترف السادات بأنه بزيارته لأسرائيل قد خرق كل التقاليد والاعراف بين الدول المتحاربة كما عذر أولئك الذين قابلوا زيارته بالدهشة والاستنكار أو أعتبروها مناورات .

أختتم السادات كلمته متوجها بكلمات عاطفية الى شعب أسرائيل طالبا منهم أن يبشروا أطفالهم أن ما مضى هو نهاية الالام، وأن ما هو قادم هو البداية للحياة الجديدة.

وعندما انتهى السادات من القاء كلمته تحدث بيغن بالعبرية مذكرا ضيفه بالتاريخ الطويل لالام الشعب اليهودي ونفيه والذي « لم ينس ليوم واحد بأن أرض أسرائيل هي وطنهم ».

المفاجأة الوحيدة التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي في خطبته هي أن بلاده مفتوحة للمواطنين المصريين بدون أي قيود ومهما كان عدد الزائرين، كما أضاف بيغن أنه تمنى أن يزور القاهرة هو أيضا وأنه دعا سوريا والاردن ولبنان للحضور .

كان واضحا أن بيغن كان يشير الى الرئيس السوري حافظ الاسد ، أكبر الزعماء العرب معارضة لزيارة الرئيس السادات عندما قال : « لا يوجد مبرر للسم الذي يأتينا من الحدود الشمالية ». وبينما أكد بيغن أن أسرائيل لم توافق على بعض الامور التي أثارها السادات - كاعادة القدس الشرقية الى السلطة العربية مثلا - فقد أصر على القول أن على الاسرائيليين والعرب أن يجلسوا ويتناقشوا سوية . كما خلص القول الى أنه ينتظر ذلك اليوم الذي يتبادل فيه الجانبان التمثيل الدبلوماسي .



بيغن

وذكرت مجلة « الديار » اللبنانية نقلا عن مصادر دبلوماسية في بيروت أن عددا من القضايا تم الاتفاق عليها بين السادات والوفد المرافق له وبين بيغن والوفد الاسرائيلي المفاوض وهذه القضايا هي :

١ - أتفق السادات وبيغن على السماح للسفن التي ترفع العلم الاسرائيلي بعبور قناة السويس على أن تدرس هذه الامور، ووضع الترتيبات اللازمة لاتمام هذا الامر.

٢ - أفتعال حوادث في منطقة الشرق الاوسط لتغطية زيارة السادات ونتائجها العملية لاسرائيل .

٣ - الاتفاق على القيام بعمل مشترك بالنسبة للوضع في القارة السوداء .

٤ - أتفاق مصري - أسرائيلي للتنسيق ضد الاتحاد السوفياتي في أفريقيا ( وهذا الموضوع هو طلب أميركي ).

٥ - القيام بتكثيف أعلامي مصري - أسرائيلي ( سيما وأن أسرائيل ذات نفوذ ظاهر على الاعلام الغربي ) لانجاح زيارة السادات .

٦ - الاتفاق قبل القاء الكلمات على ضرورة عدم معارضة الكنيست الاسرائيلي لخطاب السادات لانه للاستهلاك العربي.

## في المسجد الاقصى

في اليوم التالي ، وكان يوم عيد الاضحى ، بدأ السادات يومه بالصلاة في المسجد الاقصى في القدس القديمة وهو ثالث أقدس الامكنة عند الاسلام . بعد ذلك، وكخطوة تجاه الاقباط المصريين، زار كنيسة القيامة المجاورة. كما قام مع مضيفيه بزيارة النصب التذكاري « ياد فاشم » الذي يمثل ضحايا هتلر الستة ملايين ضحية ووضع أكليلا من الزهور على نصب الجندي الاسرائيلي المجهول خارج مبنى الكنيست

## ردود الفعــل

رد الفعل العربي كان عنيفا ، ليبيا قطعت علاقاتها مــع مصر وطلبت طردها من الجامعة العربية ، راديو بغداد وصف الرحلة بأنها كارثة والسادات نفسه خائن : « أنه ليس رئيسا لمصر بل هو رئيس نظام مصري أيامه معدودة » ، سوريــــا أعلنت يوم حداد ونكست الاعلام، في لبنان حيث كانـــت قوات حفظ السلام العربية قد منعت التظاهرات بدا واضحـــا أن هذا الحظر قد رفع خلال رحلة السادات .

هوجمت السفارات المصرية في أربعة عواصم، في أثينــا أستعمل الرصاص لمطاردة المحتجين العرب وقتل أحدهـــم، في بيروت قتل شخص عندما أطلق صاروخ على السفارة ،في دمشق أنفجرت بعض القنابل الصغيرة خارج المبنى ، فـي طرابلس أحرق الليبيون السفارة حتى الدمار الكامل.

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أصدر أمره: « شدوا قبضاتكم على بنادقكم ، في الثماني وأربعين ساعة المقبلة قد يحدث أي شيء » .

وقد بنيت المعارضة العربية لهذه الرحلة على ثلاث مخـــاوف محـــددة :

١ ـ قد يتخلى السادات عن التضامن العربي ويسعى لعقد معاهدة صلح منفردة مع أسرائيل .

٢ ـ أن الرئيس المصري بزيارته لاسرائيل قد أعتـــــرف بالواقع بهذه الدولة التي يرفض العرب المقبول بها .

٣ ـ بمخاطبته للكنيست الاسرائيلي فقد أعترف الســادات بحق أسرائيل باعتبار القدس عاصمة لها .

وتحت عنوان « السادات في أسرائيل » أعطت مجلـــــة « نيوزويك » الاميركية، في عددها الصادر بتاريخ ٢٨تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٧، وصفا للرحلة، ونقلت عن لســـان سياسي عربي قوله : « أن السادات بضربةواحدة، أعتـــرف باسرائيل، وأعترف بأن القدس عاصمتها، وهو الامر الذي لـم يفعله حتى الاميركيون ».

( علما أن الولايات المتحدة نفسها تقيم سفارتها في تـــل أبيب ).

## محاولة فاشلة

في محاولة للحد من هذه الانتقادات مسبقا، وقبل زيارتــه لاسرائيل، طار السادات الى دمشق للتباحث مع الرئيـــس السوري حافظ الاسد الذي كان يشك بعض الشيء في شقيقه السادات منذ الاتفاق الثاني لفك الارتباط في سيناء عام ١٩٧٥ التي أستعادت مصر بموجبه حقول النفط في أبو رديـــس

خلال خمس ساعات من المباحثات السرية بحث الاسد مــع السادات في عدم الذهاب ولكن لم يتمكن الفريقــــان الا أن يتفقوا على أن لا يتفقوا ، وقد قال السادات للصحافيين وهو يغادر دمشق : « من المؤسف أن الرئيس الاسد لم يوافـــق على زيارتي الى القدس »، وفي مقابلة منفصلة قال الاسد أنه لم يتمكن من أقناع السادات أو يثنيه عن القيام بالزيارة.

كذلك ياسر عرفات وصف الزيارة بأنها تهديد للوحـــــدة العربية ورجا السادات أن يلغيها ، هذا وقد كان عرفـــات المتخوف جالسا كضيف في مجلس الشعب المصري عندمـــا أعلن السادات عن رغبته في زيارة اسرائيل وقال معلقا على ذلك : « نظر الي وتوقفت عن التصفيق » .

## معارضة من الداخل

كان على السادات أيضا أن يواجه المعارضة غير المتوقعــة داخل حكومته ، فوزير الخارجية أسماعيل فهمي الـــذي كان يعتقد أن الزيارة هي أقتراح بعيد المدى أكثر منهـــا مشروعا فوريا فقد أستقال من منصبه فور تحديد موعـــد الزيارة ، وقال أنه « ضد هذه الزيارة بكل تأكيد »، وعلى الفور عين السادات وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد محمد رياض بدلا من فهمي ولكن رياض أستقال هو أيضا. ثـــم عين السادات السيد بطرس غالي وهو قبطي مصري وذو خبرة قليلة في الشؤون الخارجية .

الرحلة الى القدس أظهرت شئيا من التناقض في مواقـف السادات السابقة ففي شهر شباط « فبراير » الماضي قـال السادات لمجلة « تايم » الاميركية « بأنه ليس مستعـــدا على الاطلاق أن يتصل بأي شخص في أسرائيل ما دام هنالك جندي أسرائيلي واحد على أرضه » ، ولدى مناقشة أمكانيـة أنهاء العداء بين مصر وأسرائيل كان السادات يؤكد دومــا أن العلاقات الطبيعية لا يمكن أعادتها فورا بعد توقيـــع معاهدة سلام، وأشار الى سابقة بهذا الصدد وهي أن الولايات المتحدة بقيت ٢٢ سنة حتى أعترفت بالنظام الشيوعي في بكين.

وعندما أخبر السادات مجلس الشعب المصري عن رغبتــه في زيارة القدس ، أعتقد أنه عاد لارتكاب هفواته اللفويـــة السابقة ، ففي عام ١٩٧٢ مثلا شرح كيف أن هجوما مصريـــا على القوات الاسرائيلية المسلحة في سيناء قد ألغي بسبب « الضباب » المفاجيء فوق قناة السويس، في الحقيقة كانيوما صافيا بحيث يتمكن فيه الجانبان من الرؤيا حتى أبعد مدى.

## خلف التحرك الدراماتيكي

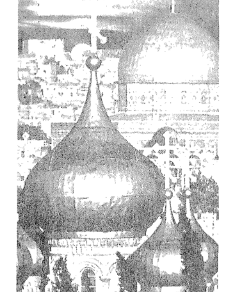
تقول صحيفة « الموند » الفرنسية أن ثلاث دول أشتركـت في الاعداد لزيارة أنور السادات لاسرائيل وهي الولايـــات المتحدة ورومانيا والمغرب ، وتسجل « الموند » تواترا متزايـدا

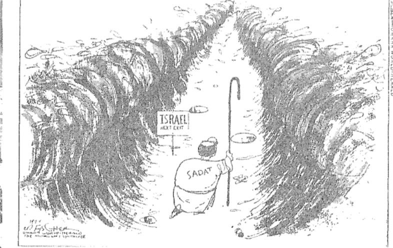
في زيارات المسؤولين للمغرب سبق تحرك السادات ، وتقول ان الستار كشف اخيرا عن المكان الذي قصـــده دايـــان فـــي الساعات التي أختفى فيها أثناء رحلته الى الولايات المتحدة. فقد أستقل ديان طائرة مغربية ذهبت به الى المغرب حيـــث اجتمع « سرا » الى الملك الحسن .

وتلاحظ « الموند » أن السادات صرح أن فكرة الذهاب الـى اسرائيل راودته أثناء زيارته الى رومانيا حيث يبـــدو ان المسؤولين في بوخارست لعبوا دورا فعالا في الاعـــداد لهـــذه الزيارة .

وقالت الجريدة ان الملك الحسن يستقبل في الفتـــــرة الاخيرة أعدادا متزايدة من الفلسطينيين، كما أنه ينطلق مــن أساس أن القضية الفلسطينية هي « مفتاح » حل قضيـــة الشرق الاوسط .

# السادات في إسرائيل!






رحلة السادات في مجلة التايم



العلمان في مطار بن غوريون



وسام الاستحقاق لكيسنجر



السادات يصافح بيغن فور هبوطه من الطائرة



السادات يستعرض حرس الشرف



السلام ! ..



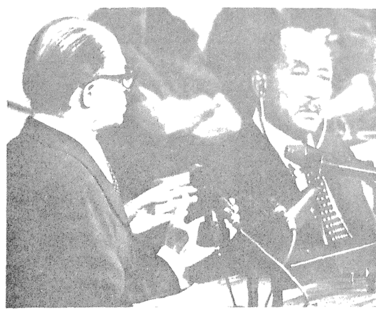

أمام فندق الملك داوود



عن مجلة « النيوزويك » الاميركية



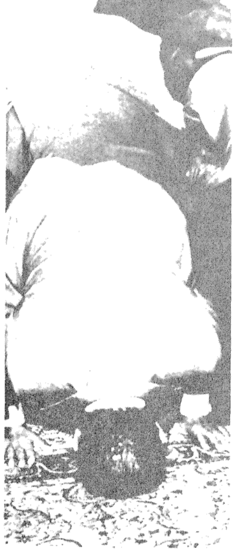
السادات على منبر « الكنيست »



.. يستمع الى خطاب بيغن

من حرب اوكتوبر
الى تبادل الهدايا!





الصـــلاة ...

.. وكذلك الى خطاب بيريز

# (١)

# قصة اللقاءات العربية - الاسرائيلية

## من مؤتمر باريس الى زيارة السادات



الملك فيصل الاول

في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، نشرت جريدة « النهار » اللبنانية ، خبرا صغيرا تحت عنوان « الاجتماع الاول منذ ١٩١٩ » ، خلاصته أن « الرئيس أنور السادات اذا اجتمع بمناحيم بيغن في القدس فان ذلك سيكون أول اجتماع عربي - يهودي على مستوى رفيع منذ ٣ كانون الثاني ( يناير ) ١٩١٩ يوم التقى في باريس الامير فيصل الاول الذي أصبح فيما بعد ملك العراق - زعيم الحركة الصهيونية حاييم وايزمان ، واتفق واياه على تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين » .

وفي ٢٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٧ ، نشرت جريدة «الاوريان - لوجور» اللبنانية ، تحت عنوان ( اجتماعين : ١٩١٩ - ١٩٤٩ ) أن «الامير » فيصل « ملك » الحجاز التقى « البروفيسور » حاييم وايزمان في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩١٩ واتفقا على تسهيل هجرة اليهود المكثفة الى فلسطين والتعاون بين اليهود والعرب ، وأضافت الصحيفة : أن هذا الاتفاق لم يطبق !

وفي ٢٠ تشرين الثاني أيضا ، اشار مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في خطابه الذي ألقاه أمام الرئيس السادات في «الكنيست» الاسرائيلي ، الى الوثائق التاريخية التي تربط بين الشعبين القديمين اليهودي والعربي ، وقال: « العام ١٩١٩ حظينا باعتراف الشعب العربي في الاتفاق الذي وقعه في ٣ كانون الثاني ١٩١٩ الملك المرحوم فيصل والرئيس وايزمان والوثائق التاريخية التي تربط بين الشعبين القديمين اليهودي والعربي هي وسيلة لتحقيق الاماني القومية من خلال التعاون الكامل في تطوير الارض الفلسطينية وبعدها أتت كافة البنود للتعاون بين الدولة العربية والشعب اليهودي على أرض اسرائيل » .

ما هي حكاية الاتفاقية ؟

في ١٢ حزيران ( يونيو ) ١٩٣٦ نشرت جريدة «التايمز» اللندنية نصا للاتفاقية التي وقعها فيصل ووايزمان ، تاريخ توقيع الاتفاقية - المكتوبة بالانكليزية - كان ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩١٩ ، لكن الحاشية التي دونها الامير فيصل عليها - وكتبها بالعربية - كانت في تاريخ لاحق لا يقع قبل ٤ كانون الثاني (يناير) على أي حال .

نص الاتفاقية بين الملك فيصل ووايزمان :

« ان صاحب السمو الملكي الامير فيصل ممثل ( المملكة العربية الحجازية ) والقائم بالعمل نيابة عنها ، والدكتور حاييم وايزمان ممثل ( المنظمة الصهيونية ) والقائم بالعمل نيابة عنها ، ادراكا منهما لقرابة الدم والروابط القديمة بين الشعبين العربي واليهودي ، واعترافا بأن الوسائل الاكيدة لتحقيق طموحاتهما الوطنية هو عبر التعاون الوثيق في تطوير الدولة العربية وفلسطين ورغبة منهما في تأكيد التفاهم القائم بينهما اتفقا على ما يأتي :

● مادة أولى :

أن تسود العلاقات والالتزامات بين البلدين المشاعر الودية والصراحة والتفاهم ولتحقيق ذلك فان ممثلين عربا ويهودا سيتم تبادلهم في كلا الجانبين .

● مادة ثانية :

يتم بعد انتهاء مداولات مؤتمر السلام تقرر الحدود بين الدولة العربية وفلسطين من قبل لجنة يتم الاتفاق على تشكيلها بين الاطراف المشاركة .

● مادة ثالثة :

كل الاجراءات المتفق عليها سوف يبقى عليها الدستور وتتبناها حكومة فلسطين وسوف تتمتع الحكومة بكافة الضمانات من أجل الوضع موضع التنفيذ ، وعد الحكومة البريطانية الصادر في الثاني من نوفمبر ، تشرين الثاني ١٩١٧ .

● مادة رابعة :

سوف تتخذ جميع الاجراءات اللازمة لتشجيع وتسريع هجرة اليهود الى فلسطين على نطاق واسع وباسرع ما يمكن سوف يتم توطين المهاجرين اليهود في الارض من خلال اقامة مستوطنات لهم وتكثيف استغلال الارض وسوف تصان حقوق المزارعين والسكان العرب وتقدم لهم المساعدات لتطوير اقتصادهم .

● مادة خامسة :

لا يجب أن تحول أو تتدخل أية اجراءات أو قوانين بأيةطريقة من الطرق في ممارسة المواطنين لديانتهم وسوف يتمتع المواطنون دائما بممارسة طقوسهم وعباداتهم بدون تمييز أو تفضيل ولا يطلب من أحد أن يمتحن في دينه من أجل ممارسة حقوقه السياسية والمدنية .

● مادة سادسة :

تكون الاماكن الاسلامية المقدسة تحت ادارة اسلامية .

● مادة سابعة :

تقترح المنظمة الصهيونية أن ترسل لجنة من الخبراء الى

فلسطين للقيام بمسح للامكانات الاقتصادية في البلاد ولوضع تقرير حول افضل الوسائل لتطوير هذه الامكانات وسوف تضع المنظمة الصهيونية اللجنة المذكورة في تصرف الدولة العربية من أجل القيام بمسح اقتصادي للامكانات الاقتصادية للدولة العربية وتضع تقريرا حول أفضل الوسائل لتطوير هذه الامكانات وسوف تبذل المنظمة الصهيونية كل جهودها لمساعدة الدولة العربية في تطوير مصادرها الطبيعية وامكاناتها الاقتصادية.

● مادة ثامنة :

توافق الاطراف المجتمعة هنا أن تعمل في انسجام ووفاق تام من أجل وضع المسائل التي بحثت في مؤتمر السلام موضع التطبيق

● مادة تاسعة :

يلجأ الطرفان في ما قد ينشأ من نزاع حول المسائل المتفق عليها الى الحكومة البريطانية للتحكيم » .

حملت الاتفاقية توقيع الامير فيصل وحاييم وايزمان وثبتت عليها العبارة التالية : تم الاتفاق والتوقيع تحت اشرافنا في لندن - انكلترا في اليوم الثالث منكانون الثاني العام ١٩١٩ .

( المرجع : كتاب الصراع العربي - الاسرائيلي لمؤلفه جون نورتون مور ) .

وقد أرفق فيصل توقيعه بخط يده ، بالجملة التالية باللغة العربية على حاشية الاتفاقية وترجمها « لورنس » الى الانكليزية : « ان نالت العرب استقلالها وفقا للمطالب التي تضمنتها مذكرتي المؤرخة في الرابع من شهر ينار ١٩١٩المرسلة الى وزارة خارجية بريطانيا العظمى ، كان هذا الاتفاق صالحا، لكن اذا وقع أي تعديل أو تحويل ( يقصد بما يتعلق بالمطالب الواردة بالمذكرة ) فيجب أن لا أكون عندها مقيدا بأي كلمة وردت في هذه الاتفاقية التي يجب اعتبارها ملغاة ولا قيمة قانونية لها ، ويجب أن لا أكون مسؤولا بأية طريقة مهما كانت » .

ووقع حاييم وايزمان على هذه الحاشية - بعد ترجمتها للانكليزية - كذلك فعل فيصل .

ولقد حصل ألف « تعديل وتحويل » على مذكرة فيصل الى الخارجية البريطانية .

كيف تم اللقاء بين فيصل ووايزمان .. وأين ؟

في معسكر فيصل بالعقبة ، قبيل زحفه على شرقي الاردن على رأس الجيش العربي ، وفي أواسط حزيران ( يونيو ) ١٩١٨ استقبل الامير البروفيسور بعد طلب ملح وضغط متزايد من الحكومة البريطانية ، داخل خيمته المضروبة على تلة تقع على بعد بضعة أميال الى الشمال من المدينة .

ويقول شهود اللقاء - بعضهم ما زال حيا - أن حاييموايزمان أكد للامير فيصل « أن الصهيونيين لا ينسوون أن يعملوا على انشاء حكومة يهودية في فلسطين ، وان كل ما يرغبون فيه هو أن يساعدوا في تطوير البلاد ، قدر استطاعتهم ، دون أن أي أذى يصيب المصالح العربية المشروعة » .

وقد خدع الفيصل مرتين : في الاولى حين صدق الانكليز ، وفي الثانية حين صدق اليهود .

على أي حال ، فان هذه الاتفاقية تعتبر لاغية من الوجهة القانونية لسببين : أولهما أن فيصل لم يكن قادرا على التعاقد باسم فلسطين ، لانه لم يكن الا ممثل الحجاز في مؤتمر السلام، والحجاز لا يحق له تقرير مصير البلدان الاخرى ، وثانيهما أن مطالب العرب لم يحقق منها شيء وبالتالي فان الشرط الذي وضعه فيصل يبطل شرعية الاتفاق .

ثم أن الاتفاقية تحدد فيصل بأنه « نائب عن الحجاز » وانها وضعت أصلا لتقنين التعاون بين « الدولة العربية » و « فلسطين » وليس بين « العرب » و « اسرائيل » ، وان كانت الحجاز هي الدولة العربية « المستقلة » يومذاك فهذا لا يلغي وجود العرب يومها في سوريا التي قاومت الامير وطردته .

ان الامير فيصل وان رضي بتوقيع الاتفاقية ( المشروطة ) مع وايزمان فلانه كان يطمح بعرش سوريا ولانه كان مستعدا لتوقيعها لارضاء بريطانيا التي وعدت والده الحسين بتنصيبه خليفة على المسلمين .. والتي كانت قد وعدت اليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين عبر وعد «بلفور» العام ١٩١٧ .

## اعجاب صهيوني

يقول نجيب صدقة في كتابه « قضية فلسطين » « ان الزعيم الصهيوني أعجب الامير العربي بلباقته وكياسته وحسن اسلوبه ، خلال اجتماعهما في « العقبة » العام ١٩١٨ فتصادق الرجلان واتفقا على أن يقبل فيصل بالبرنامج الصهيوني وأن يدعم الصهيونيون جميع المطالب العربية القومية بنفوذهم السياسي في الاوساط الحكومية العليا » .

فهل يعتبر اعجاب أمير من البادية بدهاء رئيس منظمة صهيونية دافعا متبادلا أم يعتبر تبادل المصالح « اعطيني فلسطين أعطيك الحجاز والعكس » اعترافا من كل العرب خارج الحجاز بشرعية اعتراف أمير الحجاز ، بـ « فلسطين صهيونية » .

ثم أن بيان فيصل نفسه ، في مؤتمر السلام ألمح الى أنه لا يتحمل مسؤولية رفض عرب فلسطين للاتفاقية مع وايزمان ، وأشار الى التصادم التاريخي في تلك المنطقة من ذلك قوله :

« ان أكثرية السكان الساحقة في فلسطين مؤلفة من العرب، واليهود قريبون الى العرب تربطهم بهم روابط الدم ، غير أن العرب لا يقدرون أن يتحملوا مسؤولية حفظ التوازن بين مختلف العناصر والاديان التي تصطدم في هذه المنطقة الوحيدة من مناطق الشرق وقد طالما أدى تصادمها في الماضي الى خلق صعوبات دولية » .

ان لهفة فيصل لان يصير ملكا ما كانت تقابلها لهفة ، وهو كان على استعداد لان يمنح اليهود أرضا وولاية ولكننا لا ندافع عنه حين نقول أنه كان يطمع لان « يتلقف العرش » ويعطي اليهود حكما ذاتيا داخل اطار مملكته .. من ذلك بقوله : « نحن نسعى لننشيء امبراطورية عربية تتألف على الاقل من العراق وسوريا وفلسطين ، وقد قيل لي أن جميع اليهود يعتمدون على التصريح الذي فاه به اللورد بلفور ويتطلعون الى انشاء وطن قومي لهم في فلسطين . أي أن تصير فلسطين دولة يهودية . ولا ريب في أن هذه الاماني تناقض أفكار العرب ولا ترضيهم . فأناشد اليهود وهم ساميون قبلالعرب طالبا معونتهم لنا في انشاء المملكة العربية حتى اذا كثر اليهود في فلسطين تيسر أن تجعل

ولاية يهودية من ولايات هذه المملكة العربية » .
اذن ، كان كل هم فيصل أن يحصل على عرش .. كيف تصرف .. والى أين أوصلت سياسته العرب ؟

## ثائر أم عشائري ؟

يقول ساطع الحصري رفيق فيصل في تلك الايام الحرجة ومؤرخ معركة ميسلون ، في كتابه « يوم ميسلون » أن فيصل « كان يبحث عن خيط من الامل فيمسك به » اغتنم وجوده في درعا فارسل الى الجنرال غورو يحتج على عزله وطرده مستندا في اثبات حقه على عهود ووعود من بينها اتفاقية سايكس بيكو وقرارات سان ريمو واتفاقه مع كليمنصو، وهي مواثيق رفضها الشعب .

وكان فيصل ينظر الى القضية كمسالة خاصة ، مسالة عرش ولقب وراتب وامتيازات كتب الى رئيس الحكومة البريطانية في الحادي عشر من أيلول ١٩٤٠ ( المرجع : انيس صايغ في كتابه: الهاشميون والثورة العربية الكبرى ) ، وكان قد وصل الى كومو في ايطاليا ، مذكرة طويلة استعرض فيها ما حصل للاسرة الهاشمية بعد الحرب واحتج على اجراءات فرنسا ضده لانها « جعلت موقف عائلتنا أمام العالم الاسلامي عامة والعالم العربي خاصة موقفا لا يمكن لعائلة احتماله » .

وكعادته أعتبر الثورة العربية عملا هاشميا صرفا بقوله : « حمل العرب اسلحتهم ضد الاتراك اعتمادا على بعض العهود التي قطعها الملك حسين معهم وكانت مؤسسة على العهود التي قطعتها له بريطانيا العظمى ( المرجع السابق ) .

## ثورة الشريف حسين

فجر يوم السبت الواقع في العاشر من حزيران ١٩١٦ أعلنت الثورة العربية الكبرى ضد الاستعمار العثماني ، حين أطلق الشريف حسين وهو « على شرفة قصره في مكة رصاصات من بندقية صوب ثكنات الجيش التركي في المدينة » .

كان الحسين رجل طموحات وكان يطمع الى ملك أكبر من الحجاز ... ولما لاحت بوادر الحرب (١٩١٤) اتصل الانكليز به وتعهدوا له بحماية بريطانية للعرب أن وقفوا ضد الدولة التركية ، وألمحوا في امكان اعلانه خليفة على المسلمين .

طفحت الثورة في أوائل ايامها بالمشاعر الوطنية واعتبرها المناضلون ثروة الجهاد ، وعين الحسين أولاده الاربعة في المناصب القيادية : عين عليا وفيصلا على المدينة وعبد الله على الطائف وزيدا على مكة أما القيادات الاخرى فولاها لاقاربه «الشرفاء» شاكر وناصر وعبد المحسن وشرف وعبد الله حمزة وعلي بن الحسين .. وأسرع الحسين بتنصيب نفسه ملكا على البلاد العربية ولكن الحلفاء اضطروه الى الاكتفاء بملك الحجاز .

ومهما يكن من أمر الحسين وتطلعاته الشخصية ونظرته « المصلحية للثورة » ، فان تلك « الثورة » بدأت وتسلم فيصل قيادة الجيش الزاحف الى سوريا ، في وقت كانت فيه بريطانيا وفرنسا قد اتفقتا على اقتسام الجانب العربي من الامبراطورية العثمانية دون استشارة الشعب العربي المعني بالامر ، وذلك وفق اتفاقية سايكس ـ بيكو التي وضعت قبل شهر واحد من « ثورة » الحسين ، أي في أيار ١٩١٦ .

## فيصل قائدا

تابع فيصل زحفه نحو الشمال باشراف الانكليزي «لورنس» ومجموعة من الضباط الانكليز واحتل العقبة وتقدم الى شرقي الاردن بينما تقدمت القوات البريطانية في سيناء ثم فلسطين .

وخرج « أهل العاصمة الاموية لاستقبال فيصل وصحبه محررو البلاد من جور العثمانيين ومحققو الامال الوطنية » .. وكان بينهم الاخوان عبد القادر وسعيد الجزائري اللذان أمر فيصل باغتيال أولهما بعد خوفه من مزاحمتهم له وبسبب ما كانا يتمتعا به من شعبية واسعة ، وسجن الثاني ونفيه الى مصر .

.. تبع تحرير دمشق ، تحرير لما تبقى من مدن سوريا ولبنان وانسحب الجيشان التركي والالماني وارتفعت الاعلام العربية وجلس في دور الحكومة ممثلون عن فيصل الذي « خرج من الثورة قائدا للجيش العربي ومحررا للبلاد السورية وبطلا قوميا لم تعرف الامة مثيله منذ صلاح الدين » .

ولكن البريطانيين واصلو تنفيذ مشروعهم لتقسيم البلاد العربية فأبلغ « اللنبي » الذي كان احتل فلسطين ، فيصلا أنه هو أي « اللنبي » الحاكم الرسمي العام للبلاد السورية وان فيصلامسؤول أمامه مباشرة عن القسم الداخلي من سورية فقط وان ادارة فيصل العربية محلية فقط أما فلسطين والسواحل السورية فهي خارج سلطان تلك الادارة ونتج عن ذلك أن أرغم فيصل على سحب ممثليه من تلك المناطق وأنزلت أعلام الثورة عن صواري دورها الحكومية واعتبر فيصل موظفا في الادارة العسكرية للبلاد ومنح وجهازه راتبا شهريا قدره مئة وخمسون الف جنيه ، حسب معلومات الجنرال ولسن الذي كان يحكم العراق أنذاك .

## العرش باي ثمن

صدم فيصل وركب موجة المطالبة بالاستقلال ووحدة البلاد وسافر الى لندن وباريس في أواخر العام ١٩١٨ ، بعد أسابيع من ابرام الهدنة بين الحلفاء والمانيا وحضر المؤتمر التمهيدي للصلح الذي عقد في باريس في كانون الاول ١٩١٨ ، والمؤتمر الذي انبثقت عنه عصبة الامم .

طالب فيصل في اجتماعاته واتصالاته بتنفيذ وعود الانكليز لوالده بتنصيبه خليفة على المسلمين (ليتولى هو البلاد السورية وهو دعا في مذكرته التي قدمها لمؤتمر الصلح « أن تشرف على العراق والجزائر دولة من الدول الكبرى وان فلسطين مثل العراق تقبل بوصاية أجنبية » .

وقد كتب لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني في تلك الفترة في مذكراته « لقد صرح الامير فيصل بحزم بأنه بينما كان مستعدا بأن يلقي ثقله كله لصلة الانكليز في فلسطين ، حتى الى درجة مساعدة اليهود ، فأنه في الوقت نفسه يعارض كل دولة أخرى بكل قواه » .

(الحلقة الثانية في عدد كانون الأول)

# قصة النزاع العربي - الاسرائيلي
# من مؤتمر «بال» الى رحلة السادات

تنشر وكالة « مختارات الاخبار العربية والعالمية » قصة النزاع العربي — الاسرائيلي ، الذي تمتد جذوره الى ثمانين سنة خلت . ابتداء من مؤتمر « بال » الصهيوني عام ١٨٩٧ الذي وضع التصميم لفكرة الاستيطان .. مرورا بمعاهدة سايكس — بيكو ووعد بلفور وظروف الانتداب البريطاني على فلسطين وحروب ٤٨ و ٤٩ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ ، مع قرارات وقف النار وما نصت عليه قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

ولعل المحطة الاساسية في كل هذا ، زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل التي أدت الى تفكك العالم العربي دون أن تؤدي الى حل النزاع العربي — الاسرائيلي :


الملك حسين أمام الاقصى

● ١٨٩٧ : عقد أول مؤتمر صهيوني في بال (سويسرا) حيث بدأ التصميم لاستعمار فلسطين .

● ١٩٠١ : أنشيء ( الصندوق الوطني اليهودي) من أجل جمع التبرعات لشراء الاراضي في فلسطين .

● ١٢ تموز ١٩٠٢ : بعث هرتزل برسالة الى اللورد روتشيلد يعرض فيها خطة لتوطين اليهود الفقراء، في العريش وشبه جزيرة سيناء وأنشاء مستعمرات يهودية في العراق.

● ١٩٠٨ : أول ردة فعل عربية ضد الهجرة اليهودية . وقد ظهرت اثناء أنعقاد البرلمان العثماني في فلسطين والقسطنطينية .

● أيار ١٩١٦ : عقدت معاهدة سايكس — بيكو التي نصت على أعطاء فلسطين لبريطانيا .

● ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ : صدر وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا أنذاك . ويتعهد بتسهيل كافة السبل من أجل أنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين، وهذا الوعد كان ملحقا ببنود صك الانتداب البريطاني على فلسطين .

● ٢ شباط ١٩١٩ : رفعت المنظمة الصهيونية العالمية مذكرة الى مؤتمر السلام في فرساي تحدد فيها حدود دولة أسرائيل المزمعة كالتالي: حدود لبنان الجنوبي . الضفة الشرقية والغربية للاردن . شمالي الحجاز وسيناء .

● ٣ شباط ١٩١٩ : بدأ الانتداب البريطاني على فلسطين وعين اليهودي هربرت صموئيل مفوضا ساميا ونصت المادتان الثانية والرابعة من دستور الانتداب على أن البلاد . أي فلسطين ، من الناحية السياسية والادارية والاقتصادية يجب أن تهيأ لان تصبح وطنا يهوديا، كما أشارت المادة السادسة أيضا الى وجوب التعاون بين الحكم المحلي والجمعية اليهودية من أجل تسهيل أقامة اليهود المهاجرين .

## بداية المقاومة

● ٤ نيسان ١٩٢٠ : أول أنتفاضة فلسطينية ضد الاستعمار اليهودي، قامت في القدس ودامت أربعة أيام قتل خلالها ١٤ مناضلا.

● أيار ١٩٢٠ : ثاني أنتفاضة فلسطينية أستمرت ١٥ يوما وحصلت في حيفا ثم أصبحت دموية وقتل أثناءها ١٤٧ رجلا وجرح ٧٠٥ اخرين.

● ١٩٢٢ : بدأ الفلسطينيون العرب ينظمون تظاهراتهم في مختلف المدن الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني — الصهيوني .

● ١٩٢٩ : أسست الوكالة اليهودية ذات الاهداف الرامية الى حث يهود العالم على مساعدة الهجرة اليهودية الى فلسطين .

● ٢٣ اب ١٩٢٩ : ثالث أنتفاضة كبيرة قام بها الفلسطينيون العرب في القدس وجبل الكرمل أدت الى مقتل ٣٥١ شخصا وأصابة ١٧١٩ اخرين.

● ١٤ كانون الثاني ١٩٣١ : عقد مؤتمر أسلامي في الجامع الاقصى من أجل دعم المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، وترأس المؤتمر مفتي

فلسطين الحاج أمين الحسيني وحضره ممثلون من أوروبا وآسيا وأفريقيا .

● ١٩٣٢ : مؤتمر اسلامي آخر عقد في دلهي للغاية نفسها .

● ١٩٣٣ : كان سكان فلسطين سبعمائة الف عربي و٧٥٠٠٠ يهودي.

● آذار ١٩٣٣ : عقد المؤتمر الفلسطيني الثامن في حيفا الذي قرر عصيانا مدنيا في مدن فلسطين وتمنع الفلسطينيون العرب عن دفع الضرائب.

● ١٧ تشرين الاول ١٩٣٣ : قمع البوليس تظاهرة فلسطينية ضخمة في القدس.

● ٢٧ تشرين الاول ١٩٣٣ : تظاهرة فلسطينية دامية جرت في حيفا قتل فيها ٣٤ شخصا وجرح ٩٧ . وفي اليوم التالي بدأ أضراب عام دام سبعة أيام في مختلف المدن الفلسطينية .

● من ٢ نيسان حتى ١١ تشرين الاول ١٩٣٥ : أضراب عام دام ستة اشهر نظمته الاحزاب الفلسطينية ضد الانتداب .

● ١٧ - ١٨ نيسان ١٩٣٦ : تظاهرات فلسطينية في حيفا ، ١٧ قتيلا .

● ٢٥ نيسان ١٩٣٦ : اتحدت الاحزاب الفلسطينية الستة في حزب واحد برئاسة المفتي الحاج أمين الحسيني . وأعترف الانتداب به رسميا .

● أول أيار ١٩٣٦ : خامس أكبر الانتفاضات الفلسطينية أجتاحت الانتفاضة حيفا، طولكرم، نابلس ودعمها متطوعون من لبنان، سوريا والعراق وغور الاردن واليمن النتيجة: ٢٤٠٠ قتيل و٨٠٠٠ جريح ١٩٧٣وجيها فلسطينيا أوقفوا .

● ٣٠ أيلول ١٩٣٧ : حل الانتداب ( اللجنة العربية العليا من أجل فلسطين) وأوقف ونفى عددا من أعضائها .

● ايلول - تشرين الاول ١٩٣٧ : ٤ الاف رجل وأمرأة وطفل قتلوا برصاص طائش كما سجن ٢٧٥٠ وأعدم ١١٢ شخصا .

● ١٩٣٩ : التجأ المفتي أمين الحسيني الى المانيا .

● تموز ١٩٤٥ : بعد أن أنتهت الحرب أمرت السلطات المنتدبة جمع السلاح من المتطوعين العرب الذين حاربوا مع الحلفاء بينما أبقت هذه السلطات الاسلحة مع اليهود بحجة حماية الكيبوتز.

## تقسيم فلسطين

● أيلول ١٩٤٧ : طلبت بعثة الامم المتحدة تقسيم فلسطين .

● ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٩ : صدر قرار الامم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين وأنشاء دولة أسرائيل على مساحة ١٤٣٠٠ كيلو متر مربع وشكلت لجنة دولية أشترك فيها أربع دول أميركية هي كندا وغواتيمالا والبيرو والاوروغواي ، كما أن الدول الاوروبية والاميركية بعثت بمندوبين يهود الى اللجنة كي يوافقوا على مشروع التقسيم . الهند وأيران وحدهما طلبتا دولة أتحادية يهودية - فلسطينية .

● ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ : سابع الانتفاضات الفلسطينية قتل بخلالها ٥٠٠ فلسطيني وجرح عدد مماثل.

● ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ : حصلت أضطرابات عامة في فلسطين قتل فيها ١١٣ فلسطينيا وجرح ٢٠٠ اخرين .

● شباط - نيسان ١٩٤٨ : هرب ٦٠٠٠٠ فلسطيني من طبريا وبيسان ودير ياسين . وحيفا والناصرة بعد عمليات الصهيونيين .

## حوادث دير ياسين

● ٩ نيسان ١٩٤٨ : حوادث دير ياسين وهي قرية مجاورة للقدس أصبحت الان مطارا حربيا ، هجم اليهود وقتلوا بالقنابل والرصاص كل أهالي القرية أي ٣٠٠ شخص.

● ٢٣ نيسان - ٧ أيار ١٩٤٨ : قبل أندلاع الحرب العربية الاسرائيلية وبخلال أسبوعين طرد اليهود ٣٣٠٠٠٠ فلسطيني من قرى فلسطين .

● ٥ أيار ١٩٤٨ : هاجمت الهاغانا القرى الواقعة على ضفاف الاردن وقتلت العشرات من السكان .

● ١٤ أيار ١٩٤٨ : أعلن المسؤولون الصهيونيون في فلسطين قيام دولة اسرائيل .

● ١٤ أيار ١٩٤٨ : عينت الامم المتحدة الكونت برنادوت وسيطا في النزاع اليهودي - الفلسطيني، وتوصل هذا الى هدنة مدتها ثلاثة أشهر، تجهز بخلالها اليهود بالاسلحة الاميركية والتشيكوسلوفاكية.

● ١٥ أيار ١٩٤٨ : أعلن الانكليز أنتهاء أنتدابهم دون أن يقيموا حكما محليا في فلسطين مما زادالفراغ وسهل سيطرة اليهود على المدن الفلسطينية .

## الحرب الاولى

● ١٥ أيار ١٩٤٨ : نشبت الحرب بين اسرائيل والدول العربية ودامت عشرة أشهر .

● ١٤ أيار ١٩٤٨ : ظلت الاكثرية فلسطينية أذ كانت الاحصاءات كالتالي : ١٤٠٠٠٠٠ عربي مقابل ٥٩٠٠٠٠ يهودي و٢٠٠٠٠ أجنبي

● ١٥ ايار ١٩٤٨ : منذ المؤتمر الصهيوني الاول الذي أنعقد في بال سنة ١٨٩٧ حتى هذا التاريخ لم يكن اليهود قد أخذوا من فلسطين أكثر من ثمن الاراضي العربية الفلسطينية

● ٧ تموز ١٩٤٨ : هاجمت اسرائيل أراض عربية وأستولت عليها رغم أن قرار الامم المتحدة قد أكدها للعرب.

● ١٥ تموز ١٩٤٨ : طلب مجلس الامن وقف القتال بين العرب وأسرائيل .

● ١٨ تموز ١٩٤٨ : أعلن وقف أطلاق النار الى أجل غير مسمى وكلف الكونت برنادوت بمراقبة تطبيق القرار .

● ١٦ أيلول ١٩٤٨ : قدم الكونت برنادوت تقريرا الى الامم المتحدة يطلب فيه أعادة تقسيم فلسطين.

● ١٧ أيلول ١٩٤٨ : قتل جنود أسرائيليون الكونت برنادوت.

● ١١ كانون الاول ١٩٤٨ : تبنت الامم المتحدة أقتراحات الكونت برنادوت في مذكرته حول أعادة اسرائيل فلسطين ووضع اللاجئين ولكن أسرائيل رفضت القبول فألفت الامم المتحدة لجنة ثلاثية من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا من أجل الصلح .

● ١٩٤٩ : دخل حتى الان الى فلسطين ٨٠٠٠٠ يهودي ٨٥ بالمئة منهم أتوا من أوروبا .

● ١٩٤٩ : منذ سنة ١٩٤٨ حتى هذا العام توزع الفلسطينيون على الدول العربية كما يلي : ١٩٠٠٠٠ في

غزة ٧٠٠٠ في مصر ٢٨٠٠٠٠ في غور الاردن ٧٠٠٠٠ في شرقي الاردن ١٠٠٠٠٠ في لبنان ٧٥٠٠٠ في سوريا و٤٠٠٠ في العراق ٠ ٠

## التوقيع على الهدنة

● ٢٤ شباط ١٩٤٩ : وقع الاسرائيليون والمصريون معاهدة الهدنة في رودوس٠

● ٢٣ آذار ١٩٤٩ : الهدنة بين لبنان وأسرائيل ٠

● ٣ نيسان ١٩٤٩ : الهدنة بين أسرائيل وسوريا٠

● ١٢ آيار ١٩٤٩ : توقيع بروتوكول لوزان بين أسرائيل والدول العربية٠

● ١٢ آيار ١٩٤٩ : دخلت أسرائيل الى الامم المتحدة ٠

● أيلول ١٩٤٩ : أنشئت منظمة الاونروا لغوث اللاجئين ٠

● ١٧ تشرين الثاني ١٩٥٠ : أدان مجلس الامن اسرائيل لانها طردت الف عربي فلسطيني من قراهم ٠

● ١٨ أيـار ١٩٥١ : هاجمت أسرائيل سوريا فادانها مجلس الامن الدولي وفرض عليها أعادة السكان السوريين الذين طردتهم من المناطق الخالية من السلاح ٠

● ٢٨ آذار ١٩٥٤ : هجوم أسرائيلي على قرية نحاليم في الاردن قتل على أثره ١٤ عربيا بالاضافة الى تدمير القرية بكاملها ٠

● ٨ شباط ١٩٥٥ : أدان مجلس الامن أعتداء أسرائيليا على غزة٠

● ٣١ أب ١٩٥٥ : هجوم اسرائيلي على قرية خان يونس في مصر ومقتل ٤٦ عربيا وأصابة ٥٠ اخرين٠

● ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٥ : هجوم أسرائيلي على قرية مصرية أسمها العوجة ومقتل ٥٠ شخصا ٠

● ١٢ كانون الاول ١٩٥٥ : هجوم أسرائيلي على قافلة سورية متقدمة عند طبريا قتل على أثره ٥٠ رجلا٠

● ١٦ كانون الثاني ١٩٥٦ : أدان مجلس الامن الهجوم الاسرائيلي على سوريا بكلمات منتقاة٠

● ١٠ تشرين الاول ١٩٥٦ : هجوم أسرائيلي على كلكيليا في الاردن ومقتل ١٥ رجلا٠

## حرب ١٩٥٦

● ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ : تسلل قوات أسرائيلية من سيناء الى خان يونس لكن القوات المصرية دمرتها فيما كان الهجوم الثلاثي يتم على مصر من قبل أنكلترا وفرنسا وأسرائيل ٠

● أول شباط ١٩٦٠ : هجوم أسرائيلي على قرية طواليق السورية ٠

● ١٣ كانون الثاني ١٩٦٤ : أنعقد أول مؤتمر قمة عربي للملوك والرؤساء بدعوة من الرئيس عبد الناصر وذلك للبحث في الوضع العربي بعد تكاثر الهجومات الاسرائيلية على الاردن ووجوب تحويل مياه الاردن عن أسرائيل ، كما تقرر أنشاء منظمة التحرير الفلسطينية ٠

● ٥ أيلول ١٩٦٤ : مؤتمر قمة عربي ثان في الاسكندرية ٠

● ١٣ أيلول ١٩٦٥ : أفتتح في المغرب المؤتمر العربي الثالث للملوك والرؤساء٠

## حرب حزيران ١٩٦٧

● ٥ حزيران ١٩٦٧ : وقعت الحرب الثالثة اثر هجوم اسرائيلي على مطارات مصر٠

● ٥ - ١٢ حزيران ١٩٦٧ :استولت اسرائيل على الجولان ونتج عن ذلك ١٢٢٠٠٠ لاجيء عربي ٠

● ٨ حزيران ١٩٦٧ : غارةاسرائيلية خاطفة على سفينة التجسس الاميركية - ليبرتيه - وقتل منجراء الحادث ٣٤ أميركيا وجرح ٧٥ اخرون٠

● ١٤ حزيران ١٩٦٧ : أدان مجلس الامن الدولي أسرائيل وطلب منها تسهيل عودة اللاجئين الى الضفة الشرقية في مهلة خمسة أسابيع ٠

● ١٤ تمـوز ١٩٦٧ : صوتت الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع باكستاني يقضي بعدم تهويد القدس وعلى ادانة اسرائيل لانها لم ترضخ لقرار ٤ تموز السابق ٠

● ٢٩ اب ١٩٦٧ : عقد مؤتمر القمة العربي الرابع في الخرطوم واتخذت توصيات منها: عدم الاعتراف باسرائيل ، رفض المفاوضات المباشرة التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني ٠

## القرار رقم ٢٤٢

● ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ : صدر قرار الامم المتحدة الذي يدين أسرائيل ويطلب منها الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ٠

● ١٥ كانون الاول ١٩٦٧ : غونار يارنغ المبعوث الخاص لسكرتير الامم المتحدة ينتقل الى الشرق الاوسط ويجري مباحثات مع ممثلي الفريقين ، ثم يرفع تقريرا يقول فيه ان العرب يرفضون المباحثات المباشرة ٠

## أول عمل فدائي

● ٦ كانون الثاني ١٩٦٨ : عملية فدائية بالبازوكا على مركز كهرباء أيلات ٠

● ١٠ كانون الثاني ١٩٦٨ : أرسل الجنرال ديغول رسالة الى رئيس وزراء اسرائيل بن غوريين يتهم فيها أسرائيل بتخطي حدود المعقول ٠

● ١١ كانون الثاني ١٩٦٨ : دمر الاسرائيليون مخيم لاجئين في غزة٠

● ٢٠ شباط ١٩٦٨ : صدرت في مصر أحكام قاسية على العسكريين الذين تسببوا بنكسة الخامسة من حزيران ١٩٦٧ ٠

● ٢٧ شباط ١٩٦٨ : تل‌أبيب ترفض البحث بوضع غزه والقدس ٠

● ٢٢ آذار ١٩٦٨ : أعلنت فرنسا عدم تسليمها اسرائيل ٥٠ طائرة ميراج ٠

● ٢٣ تموز ١٩٦٨ : خطف الفدائيون طائرة العال الاسرائيلية الى ألجزائر لكن الجزائر سلمتها في أليوم الثاني٠

● ٥ آب ١٩٦٨ : غارة جوية اسرائيلية على مدينة السلط الاردنية قتل ٢٨ شخصا ٠

● ٧ آب ١٩٦٨ : رفض أشكول رفضا باتا عودة اللاجئين الفلسطينيين الى فلسطين ٠

● ٤ أيلول ١٩٦٨ : عملية فدائية فلسطينية في قلب تل أبيب جرح خلالها ٧٢ شخصا ٠

● ٢٦ أيلول ١٩٦٨ : أدان يوثانت اسرائيل كما عرض‌الاتحاد السوفياتي على واشنطن مشروع سلام لقضية الشرق الاوسط جديدا ٠

● ٢٧ أيلول ١٩٦٨ : رفضت واشنطن ولندن مشروع السلام السوفياتي ٠

● أول تشرين الاول ١٩٦٨ : أعطت روسيا ٢٠٠ ميغ ٢١ وميغ ٢٣ الى مصر كما أعطتها ٥٠٠ دبابة ومئات الشاحنات وهدد يارينغ بترك مهمته٠

● ٢٦ كانون الاول ١٩٦٨ : استولى فدائيون فلسطينيون على طائرة العال .

الاسرائيلية في مطار أثينا .

## الهجوم على مطار بيروت

● ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ : الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت الدولي وتدمير ١٣ طائرة لكن مختلف عواصم العالم بما فيها واشنطن أدانت اسرائيل .

● ٣١ كانون الاول ١٩٦٨ : أدان مجلس الامن الدولي اسرائيل بسبب غارتها على مطار بيروت .

● ٦ كانون الثاني ١٩٦٩ : وضعت فرنسا حظرا على تصدير الاسلحة الى اسرائيل بعد هجومها على بيروت .

● ١٠ كانون الثاني ١٩٦٩ : أعلن ميشال دوبريه أنه يجب أيقاف اسرائيل عند حدها .

● ١٣ كانون الثاني ١٩٦٩ : وصل جورج غورس مبعوث الجنرال ديغول الى بيروت وأعلن أن فرنسا لن تقف على الحياد اذا تعرض لبنان للخطر.

● ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٩ :اقترحت واشنطن مباحثات ثنائية مع الاتحاد السوفياتي عوضا عن مباحثات الدول الاربع الكبرى .

● ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩ : يوثانت ينتقد الدول الكبرى الاربع التي تلهو بأزمة الشرق الاوسط .

● ٤ شباط ١٩٦٩ : أنتخب ياسر عرفات رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

١٨ شباط ١٩٦٩ : هجوم خمسة فدائيين بينهم امرأة على طائرة من العال في مطار زوريخ فقتل فدائي وجرح ستة اسرائيليين .

● ٢١ شباط ١٩٦٩ : انفجار في القدس أدى الى مقتل شخصين وجرح حوالي عشرة اخرين .

● ٢٣ شباط ١٩٦٩ : حذر لبنان مجلس الامن من امكانية وقوع اعتداء اسرائيلي عليه بعد تحليق طائرات أسرائيلية في أجوائه الجنوبية .

● ٢٦ شباط ١٩٦٩ : مات ليفي أشكول رئيس وزراء أسرائيل .

● ٧ أذار ١٩٦٩ : انفجار في الجامعة العبرية بالقدس أصاب ٢٢ شخصا .

● ١٦ أذار ١٩٦٩ : تسللت قوات اسرائيلية الى الاراضي اللبنانية .

● ١٧ أذار ١٩٦٩ : غولدا مايير رئيسة لوزراء اسرائيل بعد أشكول.

● ١٠ نيسان ١٩٦٩ : مشروع سلام أردني ـ مصري يقدمه الملك حسين في نيويورك يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وقبولها قرار مجلس الامن ٢٤٢ مقابل أعتراف الدول العربية بها وحرية الملاحة في السويس والعقبة .

● ١٢ نيسان ١٩٦٩ : أعلن لبنان أزمة الشرق الادنى مدة شهر واحد شأن بقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

● ٢٥ أيار ١٩٦٩ : انقلاب في السودان حمل الكولونيل جعفر النميري الى الحكم .

● ٨ حزيران ١٩٦٩ : قبلت منظمة التحرير الفلسطينية قرار مجلس الامن الدولي اذا أمن عودة الفلسطينيين الى أراضيهم .

● أول تموز ١٩٦٩ : توقفت مباحثات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الادنى مدة شهر واحد بينما شجبت فرنسا الحاق القدس باسرائيل .

● ٤ تموز ١٩٦٩ : طلب مجلس الامن بالاجماع عدم ضم القدس الى الاراضي الاسرائيلية .

## حريق المسجد الاقصى

● ٢١ آب ١٩٦٩ : حريق المسجد الاقصى في القدس .

● ٢٨ آب ١٩٦٩ : دعوة ٢٥ بلدا أسلاميا الى عقد مؤتمر قمة للبحث في قضية المسجد الاقصى .

● ٣١ آب ١٩٦٩ : شجب البابا بولس السادس حريق المسجدالاقصى.

● ٦ أيلول ١٩٦٩ : حصلت اسرائيل على أول دفعة من الفانتوم .

● ٨ أيلول ١٩٦٩ : قنابل فدائية في بون ولاهاي وبروكسيل على مكاتب السفارات الاسرائيلية ومكاتب شركة العال .

● ١٦ أيلول ١٩٦٩ : أدان مجلس الامن الدولي اسرائيل لاحراقها المسجد الاقصى .

● ٢١ أيلول ١٩٦٩ : عودة الدول الاربع الكبرى الى المباحثات .

● ٢٦ أيلول ١٩٦٩ : سرقت اسرائيل تصميم الميراج من سويسرا .

● ١٧ تشرين الاول ١٩٦٩ : رفعت القاهرة مذكرة الى مجلس الامن تفيد أن جنودا أميركيين يعملون في الجيش الاسرائيلي .

● ٢٥ كانون الاول ١٩٦٩ : سرقت اسرائيل خمس سفن فرنسية حربية من مرفأ سترسبورغ الفرنسي .

● ٣ كانون الثاني ١٩٧٠ : خطف الكومندوس الاسرائيلي ١١ مدنيا لبنانيا وعشرة عسكريين من الاراضي اللبنانية .

● ١٠ كانون الثاني ١٩٧٠ : غارة جوية مصرية على قاعدة صواريخ اسرائيلية . وأعلن الاتحادالسوفياتي انسحابه من المفاوضات الرباعية حتى تنسحب أسرائيل من الاراضي المحتلة.

● ١٨ كانون الثاني ١٩٧٠ : غارة اسرائيلية على ضواحي القاهرة .

● ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٠ : شاحنة أسرائيلية تنفجر قرب أيلات ومقتل ٢٠ شخصا واصابة ٤٢ اخرين وأعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن الحادث .

● ٦ شباط ١٩٧٠: أغرق الكومندوس المصري سفينتين اسرائيليتين في مرفأ أيلات .

● ١٠ شباط ١٩٧٠ : عملية فدائية ضد طائرة العال في ميونيخ قتل فيها أثنان وجرح عديدون .

● ١٢ شباط ١٩٧٠ : غارة اسرائيلية على مصانع أبو زعبل في مصر أسفرت عن مقتل ٨٠ شخصا واصابة مئات.

● ١٤ شباط ١٩٧٠ : حريق في البيت اليهودي في ميونيخ أسفر عن ٧ قتلى.

● ١٥ شباط ١٩٧٠ : أعلن بومبيدو أن ليس لاسرائيل أي حق في التوسع العسكري .

● ٢١ شباط ١٩٧٠ : طائرة سويسرية تنقل يهودا من زوريخ الى تل أبيب أنفجرت في الجو وقتل فيها ٤٧ راكبا .

● أول أذار ١٩٧٠ : هدمت القوات الاسرائيلية خمسة منازل في قرية لبنانية .

● ٨ نيسان ١٩٧٠ : غارة اسرائيلية جوية على مدرسة اطفال في مصر قتل من جرائها ٣١ طالبا ومئات الجرحى.

## مشروع روجرز

● ١٩ حزيران ١٩٧٠ : أطلق روجرز مشروعه للسلام في الشرق الادنى .

● ٢٢ تموز ١٩٧٠ : هدد فدائيون بتفجير طائرة بوينغ في مطار أثينا بركابها لكن السلطات اليونانية وعدت باطلاق الفدائيين العرب المسجونين هناك .

● ٢٣ تموز ١٩٧٠ : قبل عبد الناصر مشروع روجرز للسلام لكن المقاومة والعراق وسوريا رفضته .

● ٢٧ تموز ١٩٧٠ : تظاهر ١٥ ألف فلسطيني ضد مشروع روجرز في الاردن.

● ٣١ تموز ١٩٧٠ : قبلت اسرائيل بمشروع روجرز .

● ٨ آب ١٩٧٠ : وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل .

● ٢٠ آب ١٩٧٠ : قبلت تل أبيب باعادة مهمة يارينغ .

● ٣٠ آب ١٩٧٠ : مازق يارينغ : رفضت اسرائيل تنفيذ مشروع روجرز.

● ٦ أيلول ١٩٧٠ : قلقت اسرائيل من صواريخ سام فقاطعت مهمة يارينغ .

● ٦ أيلول ١٩٧٠ : نجح الفدائيون في خطف أربعة طائرات وفشلوا في الخامسة . وهكذا كان بين أيدي الجبهة الشعبية ٤٨٠ رهينة .

● ١٢ أيلول ١٩٧٠ : أنزل الفدائيون الطائرات المخطوفة في مطار فدائي في الصحراء الاردنية .

### وفاة عبد الناصر

● ٢٨ أيلول ١٩٧٠ : مات عبد الناصر .

● ٥ تشرين الاول ١٩٧٠ : استلم أنور السادات .

● ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ : وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة على مشروع أسيوي - أفريقي يدعو الى وقف اطلاق النار مدة ٩٠ يوما وعودة مهمة يارينغ . قبل العرب بالمشروع.

● ٨ تشرين الثاني ١٩٧٠ : الاتحاد الثلاثي بين مصر وليبيا والسودان .

● ٨ شباط ١٩٧١ : طلب غونار يارينغ ايضاحات من المسؤولين الاسرائيليين حول بعض الامور لكن تل أبيب رفضت الاجابة .

● ٨ آب ١٩٧١ : أعلن رابين سفير اسرائيل في واشنطن ان بلاده حصلت سنة ١٩٧٠ على ٦٠٠ مليون دولار منها ٥٠٠ مليون لشراء أسلحة أميركية .

● ٥ كانون الثاني ١٩٧٢ : سيل من الطرود الملغومة الى مسؤولين اسرائيليين في تل أبيب وعواصم العالم .

● ٩ كانون الثاني ١٩٧٢ : القاهرة تهدد الغرب بالانتقام بينما تعلن الولايات المتحدة الاميركية عن تسليم الفانتوم الى اسرائيل ابتداء من أذار .

● ٢١ كانون الثاني ١٩٧٢ : أعلن الطلبة في مصر أن الاتحاد السوفياتي صديق غير مخلص .

● ٢٦ شباط ١٩٧٢ : هجوم اسرائيلي واسع على العرقوب في جنوبي لبنان .

● ١٤ أذار ١٩٧٢ : أعلن الملك حسين مشروعه القاضي بانشاء دولة اتحادية من الضفتين الشرقية والغربية وقطاع غزه .

### سياسة الوفاق

● ٢٢ أيار ١٩٧٢ : وصل نيكسون الى موسكو وبدأت سياسة التقارب الفعلي بين أميركا وروسيا .

● ٢٨ أيار ١٩٧٢ : أعلنت مصر أن قمة موسكو أوجدت مناخا جديدا .

● ٣١ أيار ١٩٧٢ : عملية فدائية في مطار اللد يقوم بها ثلاثة يابانيين وحصلت مجزرة في المطار .

● ٢١ حزيران ١٩٧٢ : هجوم واسع على لبنان ذهب ضحيته خمسون قتيلا وأكثر من ١٠٠ جريح .

● تموز ١٩٧٢ : العلاقات المصرية - السوفياتية تمر بمرحلة فتور وموسكو تركز اهتمامها الان على العراق .

● ٧ آب ١٩٧٢ : موسكو تسعى الى تحسين علاقاتها مع القاهرة وبريجنيف يعرض على السادات مؤتمر قمة .

● أيلول ١٩٧٢ : عملية فدائية في ميونيخ أثناء المهرجانات الاولمبية.

● ١٦ أيلول ١٩٧٢ : أوسع هجوم أسرائيلي على جنوبي لبنان واحتلال مؤقت للقطاع الاوسط .

● أيلول ١٩٧٢ : دعوة السادات الى أن يشكل الفلسطينيون حكومة مؤقتة وقد رفض الفكرة الفدائيون والحسين.

● كانون الاول ١٩٧٢ : سيل من الطرود الملغومة يلاحق العرب في أوروبا .

● ٧ كانون الاول ١٩٧٢ : طلبت مصر فانتوم من أميركا مقابل استئناف العلاقات الدبلوماسية .

● ٢ كانون الثاني ١٩٧٣ : معركة سورية - اسرائيلية في سماء لبنان.

### افريقيا تتحرك

● كانون الثاني ١٩٧٣ : بدأت الدول الافريقية تقطع علاقاتها باسرائيل .

● ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٣ : الشاذلي يعلن : القناة عقبة كبيرة ولكننا سنجتازها وندمر خط بارليف .

● شباط ١٩٧٣ : فيما يقابل حافظ اسماعيل مبعوث الرئيس السادات يارينغ ويرجنيف ، أعلن الحسين عرضه للصلح المنفرد فردت تل أبيب أن الحل بيد السادات .

● ٢١ شباط ١٩٧٣ : أربع مقاتلات اسرائيلية تسقط طائرة ركاب ليبية ومقتل ٧٠ راكبا .

● ٢٤ شباط ١٩٧٣ : اجتماع بين نيكسون واسماعيل ممثل السادات .

● أذار ١٩٧٣ : عملية فدائية في الخرطوم : فدائيون يقتحمون سفارة السعودية ويعدمون ثلاثة دبلوماسيين بينهم السفير الاميركي في السودان.

● ٧ نيسان ١٩٧٣ : مصر تتطلع الى الصين الشعبية وتوفد سعد الدين الشاذلي الى بكين .

● ١٠ نيسان ١٩٧٣ : عملية اسرائيلية في بيروت ومقتل كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف ( عملية فردان ) .

● ٢ أيار ١٩٧٣ : اشتباكات بين السلطات اللبنانية وجماعات فدائية .

● ١٨ حزيران ١٩٧٣ : بدأت القمة السوفياتية - الاميركية .

● ٢٩ حزيران ١٩٧٣ : اسقاط فانتوم اسرائيلية في جبهة السويس .

● تموز ١٩٧٣ : كلام عن اتفاق أميركي - سوفياتي لحل أزمة الشرق الادنى .

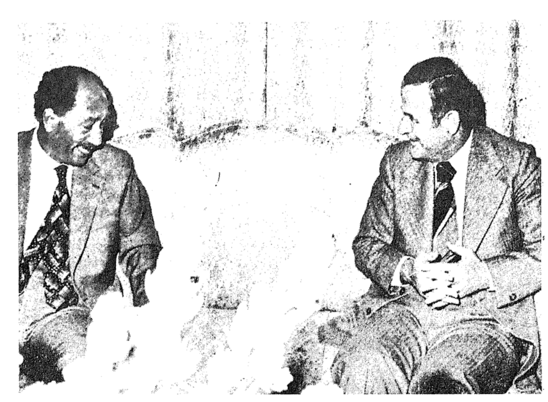
● ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ : الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل .

ثم كان وقف النار ، وفك الارتباط في سيناء ، ثم في الجولان ، ثم في سيناء مرة ثانية وتحرير قناة السويس .

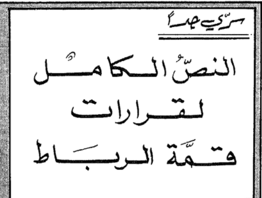
وقد قاد المفاوضات بعد الحرب ، وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر ، الذي سعى الى التسوية خطوة خطوة .

لكن هذه السياسة سقطت في عهد كارتر ، وبدأ البحث عن جنيف لجمع العرب والاسرائيليين حول طاولة واحدة .

وظل الخلاف على هذا المؤتمر مستحكما ، ثم كانت زيارة السادات « التاريخية » لاسرائيل في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، وكانت أولى نتائجها شق العالم العربي دون التوصل الى حل النزاع العربي - الاسرائيلي .



الاسد والسادات .. والحب الضائع




وزعت دمشق تحت عنوان (( سري جدا )) النص الكامل للمقررات السرية لمؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط بين ٢٦ و٢٩ تشرين الاول العام ١٩٧٤ .

واعلن مصدر مسؤول في دمشق أن سوريا تنشر هذه المقررات توكيداً لحقيقتها بعدما حاولت اجهزة الاعلام المصرية تزويرها لتبرير زيارة السادات الى اسرائيل .

فقد قالت صحيفة (( الاهرام )) المصرية في افتتاحية عددها الصادر يوم ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٧ ان زيارة السادات الى اسرائيل تأتي تطبيقا للمقررات السرية لمؤتمر الرباط وان السادات بالتالي لم يخرج على الاجماع العربي ، ولم يمزق الصف ولم يفعل ما يستوجب الاستهجان والاستنكار .

**وفي ما يأتي النص الحرفي لهذه المقررات :**

الرباط : الثلاثاء ١٣ من شوال لعام ١٣٩٤ هـ الموافق ٢٩ من أكتوبر ( تشرين الاول ) لعام ١٩٧٤ م .

ان مؤتمر القمة العربي السابع ، بعد استعراضه لقرارات مؤتمر القمة العربي السادس بالجزائر ، ولما جد من تطورات في الموقف العربي والدولي ، وما احرزه العمل العربي المشترك من تقدم في جميع المجالات ، وبعد مناقشة الوضع العام من جميع جوانبه ، والاطلاع على تقرير مجلس وزراء الخارجية وتقارير الامين العام لجامعة الدول العربية ، يقرر ما يأتي :

أولا - الهدف المرحلي للامة العربية :

ان المؤتمر يؤكد قرارات مؤتمر القمة العربي السادس الاتية :

١ - التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان يونيو ( حزيران ) ١٩٦٧ ، وعدم التنازل او التفريط في اي جزء من الاراضي أو المساس بالسيادة الوطنية عليها .

٢ - تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ - الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

٤ - قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام وذلك وفق ما أكدته مقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة .

ثانيا - الاسس التي يقوم عليها العمل العربي المشترك :

١ - تعزيز القوى الذاتية للدول العربية : عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، ومتابعة بناء القوى العسكرية لقوى المجابهة وتوفير متطلبات هذا البناء .

٢ - تحقيق تنسيق سياسي وعسكري واقتصادي عربي فعال بما يؤدي الى تحقيق تكامل عربي في مختلف المجالات .

٣ ـ عدم قبول أي محاولة لتحقيق اي تسويات سياسية جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدتها •

٤ ـ التزام الدول العربية كلها بتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني •

٥ ـ ممارسة سياسات تؤدي الى عزل اسرائيل سياسيا واقتصاديا والى وقف الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي والبشري الذي تتلقاه من أي مصدر في العالم •

٦ ـ تجنب المعارك والخلافات الهامشية العربية بما يؤدي الى تركيز الجهود ضد العدو الصهيوني •

ثالثا ـ ان مجلس القمة العربي السابع ، بعد المذاكرات المستفيضة المفصلة التي أجراها اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ، الملوك والرؤساء والامراء ، حول الموقف العربي بشكل عام وقضية فلسطين بشكل خاص ، في اطارهما القومي والدولي•

وبعد الاستماع الى البيانات التي عرضها جلالة الملك حسين ، ملك المملكة الاردنية الهاشمية وسيادة الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وبيانات اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ، الملوك والرؤساء والامراء في جو من الصراحة والصدق والمسؤولية الكاملة •

وتقديرا من القادة العرب لما يترتب عليهم في الموقف الراهن في مواجهة العدوان وواجبات التحرير من مسؤوليات قومية مشتركة ، تفرضها وحدة القضية العربية ووحدة النضال في سبيلها •

وادراكا منهم جميعا للمحاولات والمخططات الصهيونية ، التي ما زالت تستهدف الغاء الوجود الفلسطيني ومحو الكيان الفلسطيني الوطني •

وايمانا منهم بضرورة احباط هذه المحاولات والمخططات، والرد عليها بدعم هذا الكيان وتقويته والالتزام بمتطلبات نموه وزيادة قدرته لاستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة ، وتحمله مسؤولياته ضمن الالتزام العربي الجماعي بالتعاون الوثيق مع اشقائه •

وانطلاقا من الانتصارات التي حققها النضال الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني وعلى المستويات العربية والدولية وفي الامم المتحدة ، وما يستوجبه ذلك من مواصلة العمل العربي المشترك لتنمية هذه الانتصارات وتجسيمها •

وبعد أن تلاقت قناعات الجميع على كل ما تقدم ، واستطاع المؤتمر انهاء الخلافات بين الاخوة في اطار تعزيز التضامن العربي •

أن مؤتمر القمة العربي السابع يقرر ما يأتي :

١ ـ تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره •

٢ ـ تأكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها ، وتقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة، عند قيامها ، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات •

٣ ـ دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي في اطار الالتزام العربي •

٤ ـ دعوة كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع صيغة لتنظيم العلاقات بينها ، في ضوء هذه المقررات ومن أجل تنفيذها •

٥ ـ أن تلتزم جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني •

( تحفظ وفد الجمهورية العراقية على البنود السابقة من أولا الى ثالثا ) •

رابعا ـ في المجال السياسي :

انطلاقا من الاهداف والاسس التي حددها مؤتمر القمة العربي السادس بالجزائر وحرصا على الاستمرار في العمل السياسي بما يؤدي الى خدمة الاهداف المحددة للنضال العربي وتحديد تطور علاقاتنا الخارجية مع مختلف القوى العالمية ، فان المؤتمر يقرر ما يأتي :

١ ـ في مجال المنظمات والمحافل الدولية :

أ ـ الاستفادة من الامم المتحدة ومؤسساتها لكشف اسرائيل، واستصدار المزيد من القرارات بشأن قضيتي فلسطين والشرق الاوسط التي من شأنها عزل اسرائيل سياسيا واعلاميا لدى الرأي العام العالمي ومحاولة الحصول على اجراءات اكثر فاعلية لكشف مناورات اسرائيل ورفضها تنفيذ قرارات المنظمات الدولية وابراز ذلك أمام الرأي العام العالمي وتحميلها مسؤولية اعاقة الجهود باتجاه اقامة السلام العادل •

ب ـ تعزيز التعاون مع مجموعة عدم الانحياز ، والعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الرابع لعدم الانحياز ، وطرح موضوع تطبيق عقوبات الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل ، والمطالبة بطردها من الامم المتحدة ، وذلك في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في صيف عام ١٩٧٥ ، تمهيدا لطرح الموضوع أمام الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة •

جـ ـ متابعة العمل لدعم التعاون العربي مع الحكومات والشعوب الاسلامية ، وبذل المزيد من المساعي لدى الدول الاسلامية التي لها علاقات مع اسرائيل لقطع هذه العلاقات ، وبذل جهود اكثر فاعلية ، لزيادة دور العالم الاسلامي في تأييد الموقف العربي العادل في الصراع العربي الصهيوني •

د ـ تعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية في جميع المجالات •

ويقرر ما يأتي :

أولا ـ العمل بكافة الوسائل على تأييد وانجاح المبادىء الواردة في القرار السياسي المطلوب استصداره عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، والمتضمن تأكيد ما يأتي :

١ ـ الحقوق الاساسية الثابتة للشعب الفلسطيني ورفض اي اغتصاب او اهدار لها •

٢ ـ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون اي تدخل خارجي ، وتأمين استقلاله الوطني وحقه في العودة الى وطنه •

٣ ـ عرض قضية فلسطين بندا مستقلا في الدورة ٢٩ للجمعية العامة للامم المتحدة •

استعرض المؤتمر موضوع قضية فلسطين في الامم المتحدة، والنجاح الذي لقيته دعوة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل للشعب الفلسطيني ، للمشاركة في مداولات عرض قضية فلسطين على الجمعية العامة •

٣ ـ حق الشعب الفلسطيني في العمل بجميع الوسائل لنيل حقوقه الاساسية طبقا لاغراض ومبادىء الامم المتحدة •



ياسر عرفات

ثانيا - ان يجري بحث موضوع قضية فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٣ - ١١ - ١٩٧٤ ، على أن يقوم الامين العام بابلاغ القرار الى رئيس الجمعية العامة والسكرتير العام للامم المتحدة .

ثالثا - ان يحضر ، في الجمعية العامة اثناء مناقشة قضية فلسطين ، صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، ملك المملكة المغربية ورئيس مؤتمر القمة العربي السابع ، وصاحب الفخامة الرئيس الاستاذ سليمان فرنجية ، رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس مجلس جامعة الدول العربية في دورته الحالية ، وذلك تأكيدا للتضامن العربي في قضية فلسطين .

رابعا - ان يكون التمثيل العربي ، علـى مستوى وزراء خارجية الدول العربية ، تأييدا ودعما لها ، واظهارا للتضامن العربي حولها .

خامسا - توجيه رسائل من جلالة رئيس مؤتمر القمة العربي السابع الى الدول الاجنبية لتأييد قضية فلسطين في الامـم المتحدة وعلى المستوى العالمي .

خامسا - في المجال العسكري :

نظر المؤتمر تقدير الاحتياجات لدول المواجهة للدعم العسكري السنوي ، واحاط علما بالتزام كل من : المملكة العربية السعودية بدفع مبلغ ( ٤٠٠ مليون دولار ) فقط أربعمائة مليون دولار ، ودولة الكويت بدفع مبلغ ( ٤٠٠ مليون دولار ) فقط اربعمائة مليون دولار ، ودولة الامارات العربية المتحدة بدفع مبلـــغ ( ٣٠٠ مليون دولار ) فقط ثلاثمائة مليون دولار ، ودولة قطر بدفع مبلغ ( ١٥٠ مليون دولار ) فقط مائة وخمسين مليـــون دولار ، والجمهورية العراقية بدفع مبلغ ( ١٠٠ مليون دولار ) فقط مائة مليون دولار ، وسلطنة عمان بدفع مبلغ ( ١٥ مليون دولار ) فقط خمسة عشر مليون دولار ، ودولة البحرين بدفـع مبلغ ( ٤ ملايين دولار ) فقط أربعة ملايين دولار .

وبهذا يكون المجموع مبلغ ( ١٣٦٩ مليون دولار ) فقط الف وثلاثمائة وتسعة وستين مليون دولار تقدم سنويا .

كما احاط المؤتمر بأن رؤساء وفود كل من المملكة المغربية والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سيبلغون الامين العام مساهمات دولهم ، وان وفد الجمهورية العربية الليبية سيستطلع رأي حكومته في الموضوع لابلاغـه للامـين العام .

وقرر المؤتمر ما يلي :

١ - ان تؤدي كل هذه الدول مساهماتها مباشرة الى مصـر وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حسب نسبـة تقدير احتياجاتها المعروض على المؤتمر .

٢ - ان يبلغ الامين العام هذه النسبة الى الدول المعنية .

سادسا - تعديل ميثاق الجامعة :

نظر المؤتمر بموضوع تعديل ميثاق الجامعة ، واحاط علما بما تضمنته المادة التاسعة عشرة من الميثاق ، ويقرر ما يأتي:

١ - الموافقة على تعديل ميثاق جامعة الدول العربية .

٢ - تأليف لجنة من وزراء خارجية الجمهورية العربيـــة السورية ودولة الكويت وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية لمتابعة البحوث والدراسات الخاصة بالموضوع ، واعداد تقرير عن أعمال الجامعة في الماضي وخطة تطويرها .

٣ - أن يعرض الموضوع على مؤتمر القمة العربي الثامن .

سابعا - العلاقات العربية الافريقية :

(١) عقد مؤتمر عربي افريقي :

نظر المؤتمر موضوع التعاون العربي الافريقي ويقرر مــا يأتـــي

أ - الموافقة على عقد مؤتمر قمة عربي افريقي .

ب - ان يجري الامين العام للجامعة الاتصالات بالـــدول الافريقية لاستطلاع ارائها في الموضوع . وفي حالة الموافقـة تتخذ الترتيبات اللازمة لاجتماع مؤتمر وزراء خارجية عربي افريقي للاستعداد للمؤتمر .

(٢) ايفاد بعثة من وزراء خارجية الامارات العربية المتحدة، والجزائر ، والسودان ، والسعودية ، وسوريـــة ، ولبنان ، والكويت ، ومصر ، وموريتانيا ، وذلك لزيارة الدول الافريقية، دعما للتضامن العربي الافريقي ، تعريفا بمقررات مؤتمـر القمة العربي السابع في هذا المجال .

(٣) المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا :

نظر المؤتمر موضوع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ويقرر ما يأتـي :

أ - الموافقة على زيادة رأس مال المصرف العربي للتنميـة الاقتصادية في افريقيا . وان يعرض الموضوع على وزراء المال والاقتصاد في الاجتماع المقبل للمجلس الاقتصادي للبت فـي مقدار هذه الزيادة .

ب - ان تكون الخرطوم مقرا للمصرف .

جـ - أن يترك أمر التعاون بين المصرف وبنك التنمية الافريقي الى مجلس محافظي المصرف عند اجتماعه .

د - ان تبادر سائر الدول المكتتبة في رأس مال الصندوق الى ايداع الامانة العامة للجامعة وثائق التصديق على الاتفاقية.

(٤) الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية :

نظر المؤتمر موضوع الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية ، ويقرر ما يأتي :

أ - أن تبادر الدول المكتتبة في رأس مال الصندوق ، والتي لم تسدد التزاماتها ، الى سدادها للامانة العامة للجامعة .

ب - ان تكون مدة سداد القرض خمسا وعشرين سنـة بدلا من ثماني سنوات ، ومدة السماح عشر سنوات بدلا من ثـلاث .

جـ - ان يكمل المبلغ المخصص للصندوق في العام الماضي

ويجدد كاملا ، كل دولة حسب التزاماتها ، للعام القادم .

د - التزمت دولة الامارات العربية المتحدة بزيادة مساهمتها بعشرة ملايين دولار، والمملكة العربية السعودية بزيادة مساهمتها بعشرة ملايين دولار ، ودولة الكويت بزيادة مساهمتها بعشرة ملايين دولار والجمهورية العراقية بزيادة مساهمتها بخمسة ملايين دولار .

(٥) الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية :

نظر المؤتمر موضوع الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية ويقرر ما يأتي :

أ - الموافقة على النظام الاساسي للصندوق كما اقرته اللجنة القانونية الدائمة .

ب - رفع المبلغ المخصص للصندوق من خمسة عشر مليون دولار الى خمسة وعشرين مليون دولار .

ثامنا - الحوار - العربي - الاوروبي :

نظر المؤتمر موضوع الحوار العربي الاوروبي واطلع على المراحل والاتصالات التي تمت بين الجانبين العربي والاوروبي.

ويقرر الموافقة على ما يأتي :

١ - ان يبدأ الحوار العربي الاوروبي في اطار المبادىء التي تضمنها بيان مؤتمر القمة العربي السادس الموجه الى أوروبا الغربية .

٢ - يسجل بالتقدير الموقف الايجابي الذي اتخذه بعض اعضاء مجموعة الدول الاوروبية ازاء قضية فلسطين ويرجو أن تأخذ الدول الاوروبية الاخرى موقفا مماثلا في تأييد الحقوق العربية .

٣ - اعطاء الاهمية للاجتماع العربي الذي سيعقد في ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ لتحديد خطة عربية موحدة للحوار بأن يكون التمثيل فيه على مستوى مناسب .

٤ - ان تتخذ التدابير اللازمة للدخول في مرحلة فعالة في الحوار للتوصل الى تعاون ملموس في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية لصالح الطرفين .

تاسعا - تقديم عون اقتصادي الى الجمهورية العربيةاليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية :

نظر المؤتمر توصية مجلس وزراء الخارجية باعتبار جمهوريتي اليمن حالة خاصة تستدعي المساعدة الاستثنائية وقبول الموافقة على التوصية وان يتم تقديم ما تراه الدول من مساعدات عن طريق الاتصالات الثنائية .

( تحفظ وفد المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان على هذه التوصية ) .

عاشراً - دعم العلاقات الاقتصادية العربية :

نظر المؤتمر مذكرة الامانة العامة وما تضمنته ورقة العمل السورية بشأن العلاقات الاقتصادية العربية وقرر احالة الموضوع الى المجلس الاقتصادي في دورته المقبلة .

حادي عشر - في المجال الاعلامي :

نظر المؤتمر موضوع الاعلام العربي : وقرر ما يأتي :

١ - انشاء صندوق خاص للاعلام العربي يخصص له مبلغ ٢٠ مليون دولار تساهم فيه الدول العربية حسب مقدرتها ويوضع تحت اشراف ادارة الامين العام .

٢ - يبحث وزراء الخارجية شؤون الاعلام في اجتماع مجلس الجامعة في شهر مارس ( اذار ) وسبتمبر ( ايلول ) من كل عام .

ثاني عشر - في المجال التنظيمي :

نظر المؤتمر موضوع متابعة قرارات مؤتمر القمة وقرر ان يتولى وزراء الخارجية متابعة تنفيذ هذه القرارات في دوري انعقاد مجلس الجامعة .

ثالث عشر - توحيد الموقف العربي في قضية الصحراء الغربية

نظر مؤتمر القمة العربي السابع قضية الصحراء الغربية وان المؤتمر اذ يبدي ارتياحه الكامل لما توصلت اليه الدولتان الشقيقتان جمهورية موريتانيا الاسلامية والمملكة المغربية من اتفاق بينهما باعتبارهما الطرفين المعنيين بمستقبل الصحراء يعلن مساندته التامة وتأييده الكامل لموقف هاتين الدولتين ولقبولها معا اللجوء الى محكمة العدل الدولية استجابة لرغبتهما المعلن عنها مؤخرا بالجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية .

وتعتبر الدول العربية قضية الصحراء الغربية وتصفية الاستعمار منها قضية جوهرية تهم جميع الدول العربية وتطالب اسبانيا باعتبارها صديقة العرب التقليدية ان تسرع باعلان قبولها لطلب المغرب وموريتانيا .

رابع عشر - معونة الصومال وموريتانيا :

نظر المؤتمر موضوع معونة جمهوريتي موريتانيا الاسلامية والصومال الديمقراطية تعبيرا عن التضامن العربي معهما ، واحاط علما بأن المملكة العربية السعودية ستقدم لهما مبلغ ٦ ملايين دولار ( ستة ملايين دولار ) وكل من دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والكويت مبلغ خمسة ملايين دولار وكل من سوريا وقطر والمغرب ومصر مبلغ أربعة ملايين دولار وسلطنة عمان مبلغ مليون دولار وبهذا يكون المجموع هو مبلغ ٣٨ مليون دولار .

وقرر المؤتمر ان تقدم هذه الدول مشكورة مساهمتها الى كل من الدولتين مباشرة ومناصفة .

خامس عشر - موعد مؤتمر القمة العربي الثامن ومكانه :

وافق مؤتمر القمة العربي السابع ، مع اجزل الشكر على تلبية الدعوة الموجهة من سيادة الرئيس اللواء محمد سياد بري رئيس مجلس الثورة لجمهورية الصومال الديمقراطية لعقد مؤتمر القمة العربي الثامن بالعاصمة الصومالية .

وقرر ان يعقد المؤتمر بمدينة مقديشو في شهر يونيو ( حزيران ) لعام ١٩٧٥ .

سادس عشر - قرار خاص :

ان مؤتمر القمة العربي في اجتماعه السابع بمدينة الرباط وقد انجز اعماله في جو التضامن والاخوة والوحدة والتقدير الحق لمسؤوليات المرحلة المقبلة تجاه قضايا التحرير والتنمية ودعم التعاون العربي الدولي ، يسعده اعظم السعادة أن يعرب عن اجزل الشكر للمملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا على استضافتها المؤتمر واعدادها التام لاجتماعاته وتوفير أسباب التوفيق والنجاح لاعماله .

كما يسعد المؤتمر ان يعرب عن عظيم التقدير لما بذله صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية من جهد صادق قبل عقد المؤتمر واثناء انعقاده ولرياسة جلالته الحكيمة التي هيأت للمؤتمر التغلب على جميع الصعاب والوصول الى قرارات تاريخية .

وخالص الرجاء ان يمد الله امتنا في نضالها العادل بأسباب المنعة والعزة والكرامة .

# السادات أمام "الكنيست" الاسرائيلي !..

## "إسرائيل أصبحت حقيقة واقعة"..!

في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، وقف السادات على منبر الكنيست الاسرائيلي لمرة الاولى في تاريخ النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، والقى خطابا اكد فيه الاعتراف الكامل باسرائيل، وعرض اقامة علاقات طبيعية معها ، مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

وركز السادات تركيزا اساسيا على ضرورة كسر الجدار النفسي بين العرب والاسرائيليين وقال في هذا الصدد « اني اقول لكم اليوم ، واعلن للعالم كله اننا نقبل بالعيش معكم في سلام دائم وعادل .. لقد اعلنت اكثر من مرة ان اسرائيل اصبحت حقيقة واقعة اعترف بها العالم » .

وعرض على الاسرائيليين « سلاما عادلا ودائما » يقوم على ٥ نقاط هي الانسحاب الاسرائيلي والدولة الفلسطينية واحترام ميثاق الامم المتحدة وحصول اسرائيل على كل الضمانات الدولية وغير الدولية التي تريدها لامنها وانهاء حال الحرب .



وفي ما يلي نص الخطاب :

« بسم الله الرحمن الرحيم .
السيد رئيس الكنيست .
أيها السيدات والسادة .
السلام عليكم ورحمة الله .
والسلام لنا جميعا بأذن الله .

السلام لنا جميعا على الارض العربية وفي اسرائيل وفي كل مكان من أرض هذا العالم الكبير المعقد بصراعاته الدامية، المضطرب بتناقضاته الحادة، المهدد بين الحين والحين بالحروب المدمرة تلك التي يصنعها الانسان ليقضي بها على أخيه الانسان ، وفي النهاية وبين أنقاض ما بنى الانسان وأشلاء الضحايا من بني الانسان، فلا غالب بل المغلوب الحقيقي دائما هو الانسان ، أرقى ما خلقه الله، الانسان الذي خلقه الله كما يقول غاندي قديس السلام لكي يسعى على قدميه يبني الحياة ويعبد الله .

وقد جئت اليكم اليوم على قدمين ثابتتين لكي نبني حياة جديدة ، لكي نقيم السلام ، وكلنا على هذه الارض، ارض الله ، كلنا مسلمين ومسيحيين ويهودا نعبد الله ولا نشرك به أحدا، وتعاليم الله ووصاياه هي حب وصدق وطهارة سلام .

وأنني ألتمس العذر لكل من استقبل قراري عندما أعلنته للعالم كله أمام مجلس الشعب المصري بالدهشة بل الذهول . ثم أن البعض قد صورت له المفاجأة المنيفة أن قراري ليس أكثر من مناورة كلامية للاستهلاك أمام الرأي العام العالمي بل وصفه بعض اخر بأنه تكتيك سياسي لكي أخفي به نياتي في شن حرب جديدة .

ولا أخفي عليكم أن أحد مساعدي في مكتب رئيس الجمهورية اتصل بي في ساعة متأخرة من الليل بعد عودتي الى بيتي من مجلس الشعب ليسالني في قلق : وماذا تفعل يا سيادة الرئيس لو وجهت اليك اسرائيل الدعوة حالا ؟ فأجبته بكل هدوء : سأقبلها على الفور .

لقد أعلنت انني سأذهب الى اخر العالم ، سأذهب الى اسرائيل ، لانني أريد أن أطرح الحقائق كاملة أمام الشعب الاسرائيلي .

أنني ألتمس العذر لكل من أذهله القرار أو تشكك في سلامة النيات وراء اعلان القرار ، فلم يكن أحد يتصور أن رئيس أكبر دولة عربية تتحمل العبء الاكبر والمسؤولية الاولى في قضية الحرب والسلام في منطقة الشرق الاوسط يعرض قراره الاستعداد للذهاب الى أرض الخصم، ونحن لا نزال في حال حرب بل نحن جميعا لا نزال نعاني من آثار أربع حروب دامية خلال ثلاثين عاما ، بل أن أسر ضحايا حرب أكتوبر ١٩٧٣ لا تزال تعيش مآسي الترمل وفقد الابناء واستشهاد الاباء والاخوات .

كما أنني ، كما سبق أن أعلنت ، لم أتشاور في هذا القرار مع أحد من زملائي وأخواني رؤساء الدول العربية أو دول المواجهة ولقد اعترض من أتصل بي منهم بعد اعلان القرار لان حال الشك الكاملة وفقدان الثقة الكاملة بين الدول العربية والشعب الفلسطيني من جهة واسرائيل

من جهة أخرى لا تزال قائمة في كل النفوس ، ويكفي أن أشهرا طويلة كان يمكن أن يحل فيها السلام قد ضاعت سدى في خلافات ومناقشات لا طائل منها حول أجراء عقد مؤتمر جنيف وكلها تعبر عن الشك الكامل وفقدان الثقة الكاملة .

لكنني أصارحكم القول بكل الصدق أنني اتخذت هذا القرار بعد تفكير طويل وأنا أعلم أنه مخاطرة كبيرة لانه اذا كان الله قد كتب لي قدري أن أتولى المسؤولية عن شعب مصر وأن أشارك في مسؤولية المصير بالنسبة الى الشعب العربي وشعب فلسطين ، فان أول واجبات هذه المسؤولية أن أستنفد كل السبل لكي أجنب شعبي المصري العربي وكل الشعب العربي ويلات حروب أخرى محطمة مدمرة لا يعلم مداها الا الله .

وقد اقتنعت بعد تفكير طويل أن أمانة المسؤولية أمام الله وأمام الشعب تفرض علي أن أذهب الى اخر مكان في العالم ، بل أن أحضر الى بيت المقدس ، لاخطاب أعضاء الكنيست ممثلي شعب اسرائيل بكل الحقائق ألتي تختمر في نفسي وأتركم بعد ذلك لكي تقرروا لانفسكم ليفعل الله بنا بعد ذلك ما يشاء .

## لحظات

أيها السيدات والسادة .

أن في حياة الامم والشعوب لحظات يتعين فيها على هؤلاء الذين يصفون بالحكمة والرؤية الثاقبة أن ينظروا الى ما وراء الماضي بتعقيداته ورواسبه من أجل انطلاقة جسورة نحو آفاق جديدة .

وهؤلاء الذين يتحملون مثلنا تلك المسؤولية الملقاة على عاتقنا هم أول من يجب أن تتوفر لديهم الشجاعة لاتخاذ القرارات المصيرية التي تتناسب مع جلال الموقف ، ويجب أن نرتفع جميعا فوق جميع صور التعصب وفوق خداع النفس وفوق نظريات التفوق البالية فمن المهم ألا ننسى أبدا أن العصمة لله وحده .

واذا قلت أنني أريد أن أجنب كل الشعب العربي ويلات حروب جديدة مفجعة ، فانني أعلن أمامكم بكل الصدق انني أحمل المشاعر نفسها وأحمل المسؤولية نفسها لكل انسان في العالم وبالتأكيد نحو الشعب الاسرائيلي . ان الروح التي تزهق في الحرب هي روح انسان سواء كان عربيا أو اسرائيليا .

أن الزوجة التي تترمل هي انسانة من حقها أن تعيش في أسرة سعيدة سواء كانت عربية أو اسرائيلية .

أن الاطفال الابرياء الذين يفقدون رعاية الاباء وعطفهم هم أطفالنا جميعا ، على أرض العرب أو في اسرائيل ، لهم علينا المسؤولية الكبرى في أن نوفر لهم الحاضر الهانيء والغد الجميل .

ومن أجل كل هذا ومن أجل أن نحمي حياة أبنائنا وأخواتنا جميعا .

من أجل تطور الانسان وأسعاده وأعطائه حقه في الحياة .

من أجل مسؤوليتنا أمام الاجيال المقبلة .

من أجل بسمة كل طفل يولد على أرضنا .

من أجل كل هذا أتخذت قراري أن أحضر اليكم رغم كل المحاذير لكي أقول كلمتي .

ولقد تحملت وأتحمل متطلبات المسؤولية التاريخية ومن أجل ذلك أعلنت من قبل ومنذ أعوام وفي التحديد في ٤ فبراير ١٩٧١ أنني مستعد لتوقيع أتفاق سلام مع اسرائيل، وكان هذا هو أول أعلان يصدر عن مسؤول عربي منذ أن بدأ الصراع العربي - الاسرائيلي .

وبكل هذه الدوافع التي تفرضها مسؤولية القيادة وأعلنت في السادس عشر من أكتوبر ١٩٧٣ وأمام مجلس الشعب المصري الدعوة الى مؤتمر دولي يتقرر فيه السلام العادل الدائم. ولم أكن في ذلك الوقت في وضع من يستجدي سلاما أو يطلب وقف النار.

وبهذه الدوافع كلها التي يلزم بها الواجب التاريخي والقيادي وقعنا أتفاق فك الاشتباك الاول ثم أتفاق فك الاشتباك الثاني في سيناء ثم سعينا بطرق الابواب المفتوحة والمغلقة لايجاد طريق معين نحو سلام دائم عادل وفتحنا قلوبنا لشعوب العالم كله لكي تتفهم دوافعنا وأهدافنا ولكي تقتنع فعلا أننا دعاة عدل وصناع سلام .

وبهذه الدوافع كلها قررت أن أحضر اليكم بعقل مفتوح وقلب مفتوح وأرادة واعية لكي نقيم السلام الدائم القائم على العدل .

وشاءت المقادير أن تجيء رحلتي اليكم رحلة السلام ، في يوم العيد الاسلامي الكبير ، عيد الاضحى المبارك عيد التضحية والفداء ، حين أسلم أبرهيم عليه السلام جد العرب واليهود أقول حين أمره الله وتوجه اليه بكل جوارحه لا عن ضعف بل عن قوة روحية هائلة وعن اختيار حر للتضحية بفلذة كبده بدافع من ايمانه الراسخ الذي لا يتزعزع بمثل عليا تعطي الحياة مغزى عميقا .

ولعل هذه المصادفة تحمل معنى جديدا في نفوسنا جميعا لعله يصبح أملا حقيقيا في تباشير الامن والامان والسلام .

## حقائق

أيها السيدات والسادة .

دعونا نتصارح بالكلمة المستقيمة والفكرة الواضحة ألتي لا تحمل أي التواء ، دعونا نتصارح اليوم والعالم كله بغربه وشرقه يتابع هذه اللحظات الفريدة التي يمكن أن تكون نقطة تحول جذري في مسار ألتاريخ في هذه المنطقة من العالم ان لم يكن في العالم كله .

دعونا نتصارح ونحن نجيب عن السؤال الكبير : كيف يمكن أن نحقق السلام الدائم العادل .

لقد جئت اليكم أحمل جوابي الواضح الصريح عن هذا السؤال الكبير لكي يسمعه الشعب في أسرائيل ولكي يسمعه العالم أجمع ولكي يسمعه أيضا كل أولئك الذين تصل أصوات دعوات أصواتهم المخلصة الى أذني أملا في أن تتحقق في النهاية النتائج التي ترجوها الملايين من هذا الاجتماع التاريخي .

وقبل أن أعلن لكم جوابي ، أرجو

أن أؤكد لكم أنني أعتمد في هذا الجواب الواضح الصريح على حقائق عدة لا مهرب لاحد من الاعتراف بها :

الحقيقة الاولى أنه لا سعادة لاحد على حساب شقاء الاخرين .

الحقيقة الثانية أنني لم أتحدث ولن أتحدث بلغتين . ولم أتعامل ولن أتعامل بسياستين . ولست أتعامل مع أحد الا بلغة واحدة وسياسة واحدة ووجه واحد .

الحقيقة الثالثة أن المواجهة المباشرة وأن الخط المستقيم هما أفضل الطرق وأنجحهما للوصول الى الهدف الواضح .

الحقيقة الثالثة أن المواجهة الدائم العادل المبني على احترام قرارات الامم المتحدة أصبحت اليوم دعوة العالم كله وأصبحت تعبيرا واضحا عن ارادة المجتمع الدولي سواء في العواصم الرسمية التي تصنع السياسة والقرار أو على مستوى الرأي العام الذي يؤثر في صنع السياسة واتخاذ القرار .

الحقيقة الخامسة ، ولعلها أبرز الحقائق وأوضحها ، أن الامة العربية لا تتحرك في سعيها من أجل السلام الدائم العادل من موقع ضعف أو اهتزاز لا بل أنها على العكس تماما تملك من مقومات القوة والاستقرار ما يجعل كلمتها نابعة من ارادة صادقة نحو السلام صادرة عن ادراك حضاري أنه ، لكي نتجنب كارثة محققة ، علينا وعليكم وعلى العالم كله ، لا بديل عن اقرار سلام دائم وعادل لا تزعزعه الانواء ولا تعبث به الشكوك ولا يهزه سوء المقاصد أو التواء النيات .

من واقع هذه الحقائق التي أردت أن أضعكم في صورتها كما اراها ، أرجو أيضا أن أحذركم بكل الصدق ، أحذركم من بعض الخواطر التي يمكن أن تطرأ على أذهانكم .

### واجب المصارحة

أن واجب المصارحة يقتضي أن أقول لكم ما ياتي :

أولا ـ أنني لم أجيء اليكم لكي أعقد اتفاقامنفردا بين مصر وأسرائيل ليس هذا واردا في سياسة مصر ، فليست المشكلة هي مصر وأسرائيل وأي سلام منفرد بين دول المواجهة وأسرائيل ، لن يقيم السلام الدائم العادل في المنطقة كلها . بل أكثر من ذلك ، حتى لو تحقق السلام بين دول المواجهة كلها وأسرائيل بغير حل عادل للمشكلة الفلسطينية ، فان ذلك لن يحقق أبدا السلام الدائم العادل الذي يلح العالم كله اليوم عليه .

ثانيا ـ أنني لم أجيء اليكم لكي أسعى الى سلام جزئي بمعنى أن ننهي حال الحرب في هذه المرحلة ثم نرجيء المشكلة برمتها الى مرحلة تالية ، فليس هذا هو الحل الجذري الذي يصل بنا الى السلام الدائم .

ويرتبط بهذا أنني لم أجيء اليكم لكي نتفق على فض أشتباك ثالث في سيناء أو في الجولان والضفة الغربية ، فان هذا يعني أننا نؤجل فقط أشعال الفتيل الى أي وقت مقبل .

لقد جئت اليكم لكي نبني معا السلام الدائم العادل حتى لا تراق نقطة دم واحدة من جسد عربي أو اسرائيلي .

من أجل هذا أعلنت أنني مستعد ان أذهب الى اخر العالم .

وهنا أعود الى الاجابة عن السؤال الكبير : كيف نحقق السلام الدائم العادل ؟

وفي رأيي ، وأعلنها من هذا المنبر للعالم كله ، أن الاجابة ليست مستحيلة ولا هي بالعسيرة على رغم مرور أعوام طويلة من ثار الدم والاحقاد والكراهية وتنشئة أجيال على القطيعة الكاملة والعداء المستحكم . الاجابة ليست عسيرة ولا هي مستحيلة اذا طرقنا سبيل الخط المستقيم بكل الصدق والايمان .

أنتم تريدون العيش معنا في هذه المنطقة من العالم . وانا اقول لكم بكل الاخلاص أننا نرحب بكم بيننا بكل الامن والامان . أن هذا في ذاته يشكل نقطة تحول هائلة من علامات تحول تاريخي حاسم .

لقد كنا نرفضكم وكانت لنا أسبابنا ودعوانا . نعم .

لقد كنا نرفض الاجتماع بكم في أي مكان . نعم .

لقد كانت تجمعنا المؤتمرات أو المنظمات الدولية وكان ممثلونا ولا يزالون لا يتبادلون التحية والسلام . نعم . حدث هذا ولا يزال يحدث .

لقد كنا نشترط لاي محادثات وسيطا يلتقي كل طرف على انفراد . نعم . هكذا تمت محادثات فض الاشتباك الاول وهكذا أيضا تمت محادثات فض الاشتباك الثاني .

كما أن ممثلينا التقوا في مؤتمر جنيف الاول من دون تبادل كلمة مباشرة نعم . هذا حدث .

### اسرائيل حقيقة

لكنني اقول لكم اليوم ، وأعلن للعالم كله ، اننا نقبل بالعيش معكم في سلام دائم عادل . ولا أريد أن نحيطكم أو أن تحيطونا بالصواريخ المستعدة للتدمير أو بقذائف الاحقاد والكراهية .

ولقد أعلنت اكثر من مرة ان اسرائيل اصبحت حقيقة واقعة أعترف بها العالم وحملت القوتان العظميان مسؤولية أمنها وحماية وجودها .

ولما كنا نريد السلام فعلا وحقا فاننا نرحب بأن تعيشوا بيننا في أمن وسلام فعلا وحقا .

لقد كان بيننا وبينكم جدار ضخم مرتفع حاولتم ان تبنوه على مدى ربع قرن من الزمان لكنه تحطم في العام ١٩٧٣ .

كان الجدار من الحرب النفسية المستمرة في التهابها وتصاعدها .

كان جدارا من التخويف بالقوة القادرة على أكتساح الامة العربية من أقصاها الى أقصاها .

كان جدارا من الترويج أننا أمة تحولت الى جثة بلا حراك ، بل أن منكم من قال أنه حتى بعد مضي خمسين عاما مقبلة لن تقوم للعرب قائمة من جديد .

كان جدارا يهدد دائما بالذراع الطويلة القادرة على الوصول الى أي موقع والى أي بعد .

كان جدارا يحذرنا من الابادة والفناء اذا نحن حاولنا أن نستخدم حقنا المشروع في تحرير أرضنا المحتلة .

وعلينا ان نعترف معا بأن هذا الجدار قد وقع وتحطم في العام ١٩٧٣ ولكن بقي جدار اخر .

هذا الجدار الاخر يشكل حاجزا نفسيا معقدا بيننا وبينكم ، حاجزا من الشكوك ، حاجزا من النفور ، حاجزا من خشية الخداع ، حاجزا من الاوهام حول أي تصرف أو فعل أو قرار، حاجزا من التفسير الحذر الخاطىء لكل حدث أو حديث .

وهذا الحاجز النفسي هو الذي عبرت عنه في تصريحات رسمية بانه يشكل سبعين في المئة من المشكلة.

وأنني أسالكم اليوم ، بزيارتي لكم، لماذا لا تمتد أيادينا بصدق وايمان واخلاص لكي نحطم هذا الحاجز معا ؟

لماذا لا تتفق ارادتنا بصدق وأيمان وأخلاص لكي نزيل معا كل شكوك الخوف والغدر والتواء المقاصد وأخفاء حقائق النيات ؟

لماذا لا نتصدى معا بشجاعة الرجال وبجسارة الابطال الذين يهبون حياتهم لهدف أسمى . لماذا لا نتصدى معا بهذه الشجاعة وتلك الجسارة لكي نقيم صرحا شامخا للسلام يحمي ولا يهدد ، يشع لاجيالنا القادمة أضواء الرسالة الانسانية نحو البناء والتطور ورفعة الانسان؟

لماذا نورث هذه الاجيال نتائج سفك الدماء وازهاق الارواح وتيتيم الاطفال وترمل الزوجات وهدم الاسر وأنين الضحايا ؟

لماذا لا نؤمن بحكمة الخالق ، أوردها في أمثال سليمان الحكيم : «الغش في قلب الذين يفكرون في الشر أما المشيرون بالسلام فلهم فرح » ، « لقمة يابسة ومعها سلام خير من بيت ملىء بذبائح مع الخصام» ؟

لماذا لا نردد معا من مزامير داود النبي : «اليك يا رب أصرخ، أسمع صوت تضرعي اذا استغثت بك وأرفع يدي الى محراب قدسك، لا تجذبني مع الاشرار ومع فعلة الاثم المخاطبين أصحابهم بالسلام والشر في قلوبهم. أعطهم حسب فعلهم وحسب شر أعمالهم . أطلب السلام وأسعى وراءه ».

### الحق اقول لكم

أيا السادة .

الحق أقول لكم أن السلام لن يكون أسما على مسمى ما لم يكن قائما على العدالة وليس على احتلال أرض الغير .

ولا يسوغ أن تطلبوا لانفسكم ما تنكرونه على غيركم .

وبكل صراحة وبالروح التي حدتني الى القدوم اليكم اليوم أقول لكم أن عليكم أن تتخلوا نهائيا عن أحلام الغزو وأن تتخلوا أيضا عن الاعتقاد أن القوة هي خير وسيلة لتتعامل مع العرب. أن عليكم أن تستوعبوا جيدا ظروف المواجهة بيننا وبينكم فلن يجديكم التوسع شيئا .

ولكي نتكلم بوضوح أن أرضنا لا تقبل المساومة وليست عرضة للجدل .

أن التراب الوطني والقومي يعتبر لدينا في منزلة الوادي المقدس طوى الذي كلم فيه الله موسى عليه السلام .

ولا يملك أي منا ولا يقبل أن يتنازل عن شبر واحد منه أو أن يقبل مبدأ الجدل والمساومة عليه .

والحق أقول لكم أيضا أن أمامنا اليوم الفرصة السانحة للسلام ،وهي فرصة لا يمكن ان يجود بمثلها الزمان أذا كنا جادين حقا في النضال من أجل السلام. وهي فرصة لو أضعناها أو بددناها فلسوف تحل بالمتآمر عليها لعنة الانسانية ولعنة التاريخ .

ما هو السلام بالنسبة الى أسرائيل ؟

أن تعيش في المنطقة مع جيرانها العرب في أمن وأطمئنان . هذا منطق أقول له نعم.

أن تعيش أسرائيل في حدودها امنة من أي عدوان . هذا منطق أقول له نعم.

أن تحصل أسرائيل على كل أنواع الضمانات التي تؤمن لها هاتين الحقيقتين . هذا مطلب أقول له نعم.

بل أننا نعلن أننا نقبل كل الضمانات الدولية التي تتصورونها وممن ترتضونه أنتم. نعلن أننا نقبل كل الضمانات التي تريدونها من القوتين العظميين أو من أحداهما أو من الخمسة الكبار أو من بعضهم.

وأعود فأعلن بكل الوضوح أننا قابلون بأي ضمانات ترتضونها لاننا في المقابل سنأخذ هذه الضمانات نفسها .

خلاصة القول أذن ، عندما نسأل ماهو السلام بالنسبة لاسرائيل ، يكون الرد هو أن تعيش اسرائيل في حدودها مع جيرانها العرب في أمن وأمان وفي أطار كل ما ترتضيه من ضمانات يحصل عليها الطرف الاخر.

ولكن كيف يتحقق هذا ؟

كيف يمكن ان نصل الى هذه النتيجة لكي نصل بها الى السلام الدائم العادل؟

هناك حقائق لابد من مواجهتها بكل شجاعة ووضوح .

هناك أرض عربية أحتلتها، ولا تزال تحتلها ، أسرائيل بالقوة المسلحة ، ونحن نصر على تحقيق الانسحاب الكامل منها بما فيها القدس العربية .

القدس التي ننظر اليها باعتبارها مدينة السلام والتي كانت وسوف تظل على الدوام التجسيد الحي للتعايش بين المؤمنين بالديانات الثلاث . ليس من المقبول أن يفكر أحد في الوضع الخاص لمدينة القدس في أطار الضم أو التوسع وأنما يجب أن تكون مدينة حرة مفتوحة لجميع المؤمنين . وأهم من كل هذا فان تلك المدينة يجب الا تفصل عن هؤلاء الذين أختاروها مقرا ومقاما لعدة قرون .

وبدلا من أيقاظ أحقاد الحروب الصليبية فأننا يجب أن نحيي روح عمر بن الخطاب وصلاح الدين أي روح التسامح وأحترام الحقوق .

أن دور العبادة الاسلامية والمسيحية ليست مجرد أماكن لاداء الفرائض والشعائر بل أنها تكون شاهدا على وجودنا الذي لم ينقطع في هذا المكان سياسيا وروحيا وفكريا.

وهنا يجب الا يخطىء أحد تقدير الاهمية والاجلال اللذين نكنهما للقدس نحن معشر المسيحيين والمسلمين .

ودعوني أقول لكم بلا أدنى تردد أنني لم أجيء اليكم تحت هذه القبة لكي أتقدم برجاء أن تجلوا قواتكم من الارض المحتلة. أن الانسحاب الكامل من الارض العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ أمر بديهي لا نقبل فيه الجدل ولا رجاء فيه لاحد أو من احد. ولا معنى لاي حديث عن السلام الدائم العادل ولا معنى لاي خطوة لضمان حياتنا معا في هذه المنطقة من العالم في أمن وأمان وأنتم تحتلون أرضا عربية بالقوة المسلحة. فليس هنالك سلام يستقيم أو يبنى مع أحتلال أرض الغير.

نعم هذه بديهية لا تقبل الجدل والنقاش أذا خلصت النيات وصدق النضال لاقرار السلام الدائم العادل لجيلنا ولكل الاجيال من بعدنا.

## حتى الولايات المتحدة

أما بالنسبة الى القضية الفلسطينية فليس هناك من ينكر أنها جوهر المشكلة كلها وليس هناك من يقبل اليوم في العالم كله شعارات رفعت هنا في أسرائيل تتجاهل وجود شعب فلسطين بل تتساءل أين هو هذا الشعب .

أن قضية شعب فلسطين وحقوق شعب فلسطين المشروعة لم تعد اليوم موضع تجاهل أو أنكار من احد، بل لا يحتمل عقل يفكر أن تكون موضع تجاهل أو أنكار.

أنها واقع أستقبله المجتمع الدولي غربا وشرقا بالتأييد والمساندة والاعتراف في مواثيق دولية وبيانات رسمية لن يجدي أحدا ان يصم أذنيه عن دويها المسموع ليل نهار أو أن يغمض عينيه عن حقيقتها التاريخية .

وحتى الولايات المتحدة الامريكية، حليفكم الاول التي تحمل قمة الالتزام لحماية وجود أسرائيل وأمنها والتي قدمت وتقدم الى أسرائيل كل عون معنوي ومادي وعسكري - أقول حتى الولايات المتحدة أختارت أن تواجه الحقيقة والواقع وأن تعترف بأن للشعب الفلسطيني حقوقا مشروعة وأن المشكلة الفلسطينية هي قلب الصراع وجوهره ، وما دامت معلقة من دون حل فان النزاع سوف يتزايد ويتصاعد ليبلغ أبعادا جديدة .

وبكل الصدق أقول لكم أن السلام لا يمكن ان يتحقق بغير الفلسطينيين وأنه لخطأ جسيم لا يعلم مداه أحد أن نغض الطرف عن تلك القضية أو ان نحيها جانبا .

## أولى لكم

ولن أستطرد في سرد أحداث الماضي منذ صدور وعد بلفور لستين عاما خلت فانتم على بينة من الحقائق جيدا .

وأذا كنتم قد وجدتم المبرر القانوني الاخلاقي لاقامة وطن قومي على أرض لم تكن كلها ملكا لكم، فأولى لكم أن تتفهموا أصرار شعب فلسطين على أقامة دولته من جديد في وطنه.

وحين يطلب بعض المغالاة والمتطرفين أن يتخلى الفلسطينيون عن هذا الهدف الاسمى ، فأن معناه في الواقع وحقيقة الامر مطالبته لهم بالتخلي عن هويتهم وعن كل أمل لهم في المستقبل .

وأنني أحيي أصواتا أسرائيلية طالبت بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وصولا الى السلام وضمانا له . ولذلك فأنني أقول لكم أيها السيدات والسادة ،أنه لا طائل من وراء عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه في اقامة دولته وفي العودة.

لقد مررنا نحن العرب بهذه التجربة من قبل معكم ومع حقيقة الوجود الاسرائيلي . وأنتقل بنا الصراع من حرب الى حرب ومن ضحايا الى مزيد من الضحايا حتى وصلنا اليوم نحن وأنتم الى حافة الهاوية الرهيبة وكارثة مروعة أذا نحن لم نغتنم معا فرصة السلام الدائم العادل. عليكم ان تواجهوا الواقع مواجهة شجاعة كما واجهته أنا ولا حل لمشكلة أبدا بالهروب منها أو التعالي عليها. ولا يمكن أن يستقر سلام بمحاولة فرض أوضاع وهمية أدار لها العالم كله ظهره وأعلن نداءه الاجماعي بوجوب أحترام الحق والحقيقة . ولا داعي للدخول في الحلقة المفرغة ، ولا جدوى من خلق العقبات الا أن تتأخر مسيرة السلام أو أن يقتل السلام.

وكما قلت لكم لا سعادة لاحد على حساب شقاء الاخرين. كما أن المواجهة المباشرة والخط المستقيم هما أقرب الطرق وأنجحها للوصول الى الهدف الواضح . والمواجهة المباشرة للمشكلة الفلسطينية واللغة الواحدة لعلاجها نحو سلام دائم وعادل هي في أن تقوم دولته .. ومع كل الضمانات الدولية التي تطلبونها يجب الا يكون هناك لديكم تخوف من دولة وليدة تحتاج الى معونة كل دول العالم لقيامها . وعندما تدق أجراس السلام فلن توجد يد لتدق طبول الحرب وأذا وجدت فلن يسمع لها صوت .

وتصوروا معي أتفاق سلام في جنيف نزفه الى العالم المتعطش الى السلام. أتفاق سلام يقوم على أنهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي أحتلت عام ٦٧ وتحقيق الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في أقامة دولته.

ثالثا - حق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدودها الامنة والمضمونة عن طريق أجراءات يتفق عليها . تحقيق الامن المناسب للحدود الدولية اضافة الى الضمانات الدولية المناسبة .

رابعا - ان تنسجم كل دول المنطقة بادارة العلاقات في ما بينها طبقا لاهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئه

وبصفة خاصة عدم الالتجاء الى القوة وحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية .

خامسا – أنهاء حال الحرب القائمة في المنطقة .

## رسالة أمن وأمان وسلام

أيها السيدات والسادة:

ان السلام ليس توقيعا على سطور مكتوبة بل انه كتابة جديدة للتاريخ .

أن السلام ليس مباراة في المناداة به للدفاع عن أي شهوات أو كسب أي اطماع . السلام في جوهره نضال جبار ضد كل الاطماع والشهوات .

ولعل تجارب التاريخ القديم والحديث تعلمنا جميعا أن الصواريخ والبوارج والاسلحة النووية لا يمكن أن تقيم الامن لكنها على العكس تحطم كل ما يبنيه الامن، وعلينا من أجل شعوبنا، من أجل حضارة صنعها الانسان، أن نحمي الانسان في كل مكان من سلطان قوة السلاح، علينا أن نعلي سلطان الانسان بكل قوة القيم والمبادىء التي تعلي مكانة الانسان.

وأذا سمحتم لي أن أتوجه بندائي من هذا المنبر الى شعب اسرائيل، فانني أتوجه بالكلمة الصادقة الخالصة الى كل رجل وأمرأة وطفل في أسرائيل، أقول لهم : أنني أحمل اليكم من شعب مصر الذي يبارك هذه الرسالة المقدسة من اجل السلام ، احمل اليكم رسالة السلام ، رسالة شعب مصر الذي لا يعرف التعصب والذي يعيش أبناؤه من مسلمين ومسيحيين ويهود بروح المودة والحب والتسامح .

هذه هي مصر التي حملني شعبها أمانة الرسالة المقدسة اليكم ، رسالة الامن والامان والسلام .

فيا كل رجل وامرأة ، ويا كل طفل في أسرائيل، شجعوا قياداتكم على نضال السلام ، ولتتجه الجهود الى بناء صرح شامخ للسلام، بدلا من بناء القلاع والمخابىء المحصنة بصواريخ الدمار،

قدموا للعالم كله صورة الانسان الجديد في هذه المنطقة من العالم لكي يكون قدوة لانسان العصر، أنسان السلام في كل موقع وفي كل مكان،



السادات

بشروا أبناءكم أن ما مضى هو اخر الحروب ونهاية الالام، وأن ما هو قادم هو البداية الجديدة للحياة الجديدة، حياة الحب والخير والحرية والسلام،

ويا أيتها الام الثكلى ، ويا أيتها الزوجة المترملة ، ويا أيها الابن الذي فقد الاخ والاب، يا كل ضحايا الحروب أملأوا الارض والفضاء بتسابيح السلام . أملأوا الصدور والقلوب بامال السلام . أجعلوا الانشودة حقيقة تعيش وتثمر . أجعلوا الامل دستور عمل ونضال وأرادة الشعوب هي من ارادة الله،

أيها السيدات والسادة،

قبل أن أصل الى هذا المكان توجهت بكل نبضة في قلبي وبكل خلجة في ضميري الى الله سبحانه وتعالى وأنا أؤدي صلاة العيد في المسجد الاقصى وأنا أزور كنيسة القيامة ، توجهت الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء أن يلهمني القوة وأن يؤكد يقين أيماني بان تحقق هذه الزيارة أهدافها التي أرجوها من اجل حاضر سعيد ومستقبل أكثر سعادة .

لقد أخترت أن أخرج على كل السوابق والتقاليد التي عرفتها الدول المتحاربة وعلى رغم أن أحتلال الارض العربية ما زال قائما ، بل كان اعلاني استعدادي للحضور الى اسرائيل مفاجأة كبرى هزت كثيرا من المشاعر وأذهلت كثيرا من العقول بل شككت في نياتها بعض الاراء،

على رغم كل ذلك فانني أستلهمت القرار بكل صفاء الايمان وطهارته وبكل التعبير الصادق عن ارادة شعبي ونياته وأخترت هذا الطريق الصعب، بل أنه في نظر الكثير أصعب طريق،

اخترت أن أحضر اليكم بالقلب المفتوح والفكر المفتوح .

أخترت أن أعطي هذه الدفعة لكل الجهود العالمية المبذولة من أجل السلام،

أخترت أن أقدم لكم وفي بيتكم الحقائق المجردة عن الاغراض والاهواء لا لكي أناور ولا لكي أكسب جولة، ولكن لكي نكسب معا أخطر الجولات والمعارك في التاريخ المعاصر . معركة السلام العادل والدائم،

أنها ليست معركتي فقط ولا هي معركة القيادات فقط في أسرائيل ولكنها معركة كل مواطن على أرضنا جميعا من حقه أن يعيش في سلام، أنها التزام الضمير والمسؤولية في قلوب الملايين،

ولقد تساءل الكثيرون عندما طرحت هذه المبادرة عن تصوري لما يمكن انجازه في هذه الزيارة وتوقعاتي منها .

وكما أجبت السائلين فانني أعلن أمامكم أنني لم أفكر في القيام بهذه المبادرة من منطلق ما يمكن تحقيقه في أثناء الزيارة وأنما جئت هنا لكي أبلغ الرسالة،

الا قد بلغت اللهم فاشهد،

اللهم أنني أردد مع زكريا قوله (أحبوا الحق والسلام)، وأستلهم ايات الله العزيز الحكيم حين قال: (قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم وأسماعيل وأسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) ، صدق الله العظيم . والسلام عليكم وشكرا »،

# بيغن: «لإسرائيل الحق في البقاء حيث هي الآن» ..

**فور انتهاء السادات من القاء كلمته توجه الى منصة الكنيست مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، ورد على خطاب الرئيس المصري ، للمرة الاولى في تاريخ النزاع العربي — الاسرائيلي ، معلنا انه يريد معاهدة سلامة واقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع مصر ، ومتجاهلا البحث بموضوع الانسحاب الكامل ، أو اعادة القدس ، أو التعاون مع شعب فلسطين الشرعيين .**

**ورفض بيغن أي تنازل علني في قضية الشرق الاوسط . وشدد على « حق اسرائيل التاريخي » في العيش حيث هي الان .**

**ولمح بيغن الى هذا « الحق التاريخي » بقوله : « نحن لا نؤمن بالقوة . اننا نؤمن بالحق » .**

**وفي ما يلي نص الخطاب كما بثته اذاعة اسرائيل باللغة العربية على لسان المترجم :**



سيدي الرئيس
رئيس دولة اسرائيل
سيادة رئيس الجمهورية المصرية
أيها السادة اعضاء الكنيست .

بركاتنا نبعثها للرئيس ولكافة ابناء الديانة الاسلامية في بلادنا وحيثما هم لمناسبة عيد الاضحى .

هذا العيد يذكذرنا بحق ، باسحق . كان هذا تجربة جرب بها الله ابانا المشترك في ايمانه . وابراهيم نجح في هذه التجربة . ولكن من ناحية أدبية لم يكن بالامكان ذبح انسان .

شعبنا تعلم وعلم هذا الدرس الانساني حين كان البشر يضحون بالقرابين لمعبودين .

لقد اخترنا ، شعب اسرائيل والشعب العربي حضارة الانسان ونحن نمضي اليوم ونضحي من أجل مدنيتنا حتى يومنا هذا .

اننا نرحب برئيس الجمهورية المصرية لمجيئه واشتراكه في هذه الجلسة . فوقت السفر الجوي بين القاهرة واسرائيل قصير ، ولكن المسافة كانت حتى أمس بعدا لا نهائيا .

الرئيس السادات اجتاز هذا البعد بشجاعة ، ونحن اليهود نعرف كيف نقدر هذه الشجاعة . ونعرف كيف نقدرها لدى ضيفنا من حيث اننا نهضنا بشجاعة وبشجاعة نعيش .

سيدي الرئيس .

هذا الشعب الصغير بقية ضحايا الشعب اليهودي الذي عاد الى وطنه التاريخي ، دائما كان يبغي السلام .

وعندما بزغ فجر استقلالنا في الرابع عشر من مايو (ايار) ١٩٤٨ قال دافيد بن غوريون « نحن نمد يد السلام وحسن الجوار لكافة الدول المجاورة وندعوهم للتعاون المتبادل مع الشعب اليهودي المستقل على أرضه » .

وقبل ذلك بسنة ، حينما كنا نجتاز المعركة لتحرير الارض ، نادينا جيراننا بهذا اللسان « على هذه الارض نعيش سوية ونتقدم سوية نحو حياة الحرية والسعادة . جيراننا العرب لا ترفضوا اليد الممتدة اليكم بالسلام » .

## .. وبدأت التهديدات

ولكن واجبي يا سيدي الرئيس ان احدد اليوم بأن يدنا الممدوة للسلام لم تقبل .

وبعد استقلالنا ، وفقا لحقنا الادبي بيوم واحد ، هوجمنا من ثلاث جبهات وصمدنا بدون سلاح تقريبا . قلة امام كثرة امام قوة . حينما جربتم بعد اعلان الاستقلال بيوم واحد أن تخدعونا وتضعوا حدا لامل الشعب اليهودي النهائي في جيل الابادة والبطولة .

كلا .

نحن لا نؤمن بالقوة ، وابدا لم نبن علاقاتنا مع العالم العربي على القوة ، بل العكس صحيح . القوة وجهت ضدنا في كل سنين هذا الجيل . ولم نتوقف عن أن نكون عرضة لهجوم بالقوة من قبل الذين أدوا ابادة شعبنا وهدم استقلالنا وابطال حقوقنا الشرعية .

لقد استعدينا .. صحيح .. دافعنا عن حقنا وعن نسائنا واطفالنا ضد اي تجربة معادة ومعادة لمهاجمتنا بقوة الذراع وليس في جبهة واحدة فقط . صحيح هذا كلامي . بعون الله تغلبنا على القوات المعادية وضمنا حياة لشعبنا ليس لهذا الجيل فقط بل للاجيال المقبلة .

نحن لا نؤمن بالقوة ، بل بالحق ، وبالحق فقط ، ولذلك فان تطلعنا دائما وحتى اليوم هو السلام .

سيدي الرئيس
سيدي رئيس مصر

في هذا البيت الديموقراطي يجلس ضباط القوات الذين حاربوا قبل قيام الدولة . وقد حاربوا كقلة ضد قوة عظيمة وقادوا جيوشا قوية في معركة فرضت عليهم . اجتازوها بنجاح من حيث انهم دافعوا عن الحق .

## سنساعدكم ..

انهم ينتمون الى احزاب عديدة ولهم اراء متباينة ولكني متأكد يا سيدي الرئيس بأنهم يعتقدون نفس المعتقد بأن لنا تطلعا ، وكلنا متحد في هذا التطلع ، لتحقيق السلام لشعبنا الذي لم يعرف السلام ولو يوما واحدا منذ بدأنا العودة الى صهيون .

والسلام لجيراننا الذين نتمنى لهم أطيب الامور .

ونحن مؤمنون بأننا سنحقق السلام الحقيقي ونعاون جيراننا في جميع شؤون الحياة وتفتح صفحة جديدة في الشرق الاوسط ، صفحة من المدنية والتطور والعظمة قلما كانت في الايام السابقة في الاجيال السابقة .

ولذا أسمحوا لي أن أحدد ماهية السلام حسبما نراها . نحن نطالب بسلام كامل وحقيقي مع تصالح كامل بين الشعب اليهودي والشعب العربي. ولا أن نغطس في ذكريات الماضي ، كانت حروب وكان سفك دماء . سقط ابناء جيل صغار من كلا الطرفين ونحن كل حياتنا نحمل ذكرى ابطالنا الذين ضحوا بحياتهم ليتحقق هذا اليوم .. يوم السلام ، ونحن نحترم شجاعة الند ونكن الاحترام للشعب العربي الذي ضحى بدوره . عدم التمسك بذكريات الماضي الاخيرة بل العمل من أجل المستقبل لشعبينا لاولادنا للمستقبل المشترك ، وان نعيش سويا في هذه المنطقة الى مدى الاجيال ، الشعب العربي العظيم في دوله واراضيه والشعب اليهودي في ارضه ، ارض اسرائيل .

لذا علينا أن نحدد ماهية السلام هيا بنا نتحدث كرجال احرار على معاهدة سلام وبعون الله الذي نؤمن به ايمانا كاملا بأن اليوم سيأتي ولا شك، باحترام متبادل .

## اولا : معاهدة سلام

وعندئذ ندرك بأن فترة الحروب انتهت .

هيا نمد اليد كل لصاحبه ونصافح ونشد الواحد على يد الاخر والمستقبل زاهر لكل شعوب المنطقة ، رأس الحكمة هو في معاهدة سلام وفي ابطال حالة الحرب .

سيدي الرئيس ، انني اذكر بأنك لم تأت الينا ولم ندعك من أجل - كما قيل في الماضي - ان ندق اسفينا بين الشعوب العربية . ان اسرائيل لا تريد الحقد ولا تريد التفرقة ، نحن نريد السلام مع كافة جيراننا مع مصر مع الاردن مع سوريا ومع لبنان ، نريد أن .. نحن نريد .. هنا نداءات معترضة من قبل راكاح - انتقل بعدها بيغن الى اللغة الانكليزية « ليعتذر » الى الرئيس السادات على النداءات المعترضة التي اعتاد الاعضاء أن يسمعوها في البرلمان الديموقراطي في اسرائيل . «وخاصة من قبل الشيوعيين » .

## .. والغاء حالة الحرب

وتابع بيغن : ولا حاجة ان نفرق بين الغاء حالة الحرب والسلام ، نحن بالعكس ، نريد ان يكون البند الاول في معاهدة السلام ، هو الغاء الحرب الى الابد .

## .. وعلاقات طبيعية

نريد ان نقيم علاقات طبيعية معتادة بين كافة الشعوب ، لقد تعلمنا من التاريخ ، سيدي الرئيس ، بأن الحرب يمكن منعها .

عدو أبدي ؟ ليس هناك عدو ابدي ، ولكن هناك صلاة للسلام ، ولذا نريد ان نحدد في معاهدة الصلح علاقات دبلوماسية معتادة بين الشعوب المتمدنة .

اليوم ترفرف في أورشليم القدس اعلام مصر واسرائيل ورأينا سوية الاولاد الصغار أولادنا ، يلوحون بالاعلام المشتركة .

هيا لنوقع على معاهدة سلام ، ونبنس هذه المصيبة الى الابد في أورشليم وفي القاهرة ، واني لارجو أن يأتي اليوم ، فيرفع الاسرائيليون والمصريون العلم كما رفعه أولادا اسرائيل واليوم الذي يكون لديك سفير في أورشليم القدس ولنا سفير في القاهرة ، ليس بيننا اختلاف في الاراء واذا كانت فسوف نفندها بواسطة سفرائنا الرسميين .

نحن نقترح تعاونا اقتصاديا لتطوير بلادنا والشرق الاوسط ، الشرق الاوسط بلاد عظيمة ، الله هو الذي خلقها كذلك ، ولكن فيها كذلك صحارى ، ومن الممكن اخصابها ، تعالوا نتعاون في هذا المضمار نطور أراضينا ،نقضي على الفقر والجهل ونرفع شعوبنا الى مستوى الدول المتمدنة ، ولا يسموننا بعد دول متطورة .

## عبقرية اليهود

ومع كل احترامي ، انا على استعداد ان أؤكد كلام جلالة ملك المغرب الذي قال علانية ، اذا قام السلام في الشرق الاوسط فان اشتراك العبقرية اليهودية والمال العربي سيحول هذه المنطقة الى جنة عدن .

هيا نفتح بلادنا لحركة حرة ،تعالوا الينا لزيارتنا ، ونحن نزوركم بالمثل . أنا على استعداد ان أعلن سيدي الرئيس هذا اليوم ان بلادنا مفتوحة امام مواطني مصر ، ولست اشترط هذا التصريح بأي شرط .

انني اعتقد بأن من العدل ان يكون هذا التصريح مشترط لكن مثلما هناك اعلام مصرية في الانفس بأن تكون بعثة مصرية محترمة في بلادنا ويكثر الزوار ، حدودنا تكون مفتوحة امامكم وهكذا كافة الحدود الاخرى .

## احضروا للاستسلام ..

ومثلما ذكرت من قبل نريد هذا في الشمال وفي الجنوب وفي الشرق ، ولذلك فأني اجدد دعوتي للرئيس السوري ان يتبع اثرك ، ويأتي الينا لكي يفتح محادثات للسلام بين اسرائيل وسوريا والتوقيع على معاهدة الصلح بيننا .

يحز في قلبي أن أقول ، أن حدودنا الشمالية لو فتحت لزيارات كهذه ستؤدي الى أيام فرح وتعالي نفساني .

وأنا أدعو الملك حسين ان يقدم الينا ويتحدث حول جميع المشاكل القائمة بينه وبيننا .

وكذلك ناطقون حقيقيون باسم عرب أرض اسرائيل ، انني ادعوهم لمحادثات تفيد حول مستقبلنا المشترك على تأمين حرية الانسان ، العدل الاجتماعي والسلام والاحترام المتبادل .

واذا ما دعونا نحن نستجيب لدعوتهم لو دعونا لافتتاح مباحثات في دمشق وفي عمان وفي بيروت فسأذهب الى

تلك العواصم لادير الحديث حول السلام .

نحن لا نريد التفرقة نريد سلاما حقيقيا مع جيراننا ، سلاما يسجل في معاهدة صلح مثلما حدثتك امس .

( المترجم : نداءات معترضة من صفوف الاعضاء في الكنيست ليست مفهومة ) ..

سيدي الرئيس ، من واجبي ان اقص على ضيوفنا وعلى الذين يستمعون الينا ويروننا عن العلاقة بين شعبنا وهذه الارض .

السيد الرئيس ذكر « تصريح » بلفور ، لا يا سيدي لم نأخذ أرضا عربية ، بل عدنا الى بلادنا ، والصلة بين شعبنا وهذه الارض هي صلة ابدية ، هو مثبت في جذور التاريخ الانساني ويبقى الى الابد على هذه الارض .

ووفقا لذلك المستند الذي تضمن ما اعترف به الكتاب المقدس بحق لليهود في فلسطين ومنحهم حق اقامة وطن قومي في هذه الديار تجددت الرابطة التاريخية بين الشعب اليهودي وارض اسرائيل لاجل اعادة اقامة البيت الوطني على هذه الارض اي على ارض اسرائيل .

عام ١٩١٩ حظينا باعتراف الشعب العربي . فالاتفاق الذي وقعه في ٣ كانون الثاني ١٩١٩ الملك المرحوم فيصل والرئيس وايزمان ، الوثائق التاريخية التي تربط بين الشعبين القديمين اليهودي والعربي هي وسيلة لتحقيق الاماني القومية من خلال التعاون الكامل في تطوير الارض الفلسطينية . وبعدها أتت كافة البنود للتعاون بين الدولة العربية والشعب اليهودي على أرض اسرائيل .

هذا هو حقنا ، وجودنا الحقيقي ،ما الذي حصل لنا عندما سلبت منا ديارنا . صاحبتك هذا الصباح ، سيدي ، الى نصب « الكارثة والبطولة» ورأيت بأم عينيك ماذا حل بشعبنا عندما سلبت منه دياره .

لا قوة لي على التعبير ، اتفقنا كلانا ، بأن من لم ير هذا بأم عينيه ليس في مقدوره ان يفهم ما الذي حل بهذا الشعب عندما كان بلا وطن ومشتتا بدون أرض .

وكلانا قرأ مستند الثالث من كانون ثاني ١٩١٩ هناك ظهرت الكلمة نهائيا : اذا نشبت حرب يباد العنصر اليهودي في أوروبا ، وحينئذ قيل لنا ، لا تهتموا لتلك الكلمات ، كل العالم سمع هذا ، ولكن شخصا واحدا لم يهب لنجدتنا .

ففي السنوات الست اعطي فيها الامر وهو أمر لم يعط مثيله منذ الخليقة منذ أن خلق الانسان على هذه الارض .

وخلال السنوات الست تلك عندما اميتت الملايين من ابناء شعبنا وابناء اسرائيل الصغار بكافة انواع الميتات المختلفة لم يهب احد ليس من الشرق ولا من الغرب لنجدتنا .

ولذلك نحن اقسمنا قسما صادقا هذا الجيل كله ، جيل الابادة والبعث ،الى الابد ، لن نسمح بتعريض شعبنا للخطر ، لتعريض نسائنا واولادنا للخطر ، وواجبنا أن نحميهم ، ولو اقتضى الامر حتى ان نفتديهم بارواحنا امام نار الابادة للعدو .

ومنذ ذلك الوقت اصبح واجبنا على مدى الاجيال بأن نعتبر من عبرة الماضي وانه لا يجوز ابدا ، من أجل مستقبلنا ، ان نسمع بنصيحة ما تقول لنا : لاتعيروا هذا الكلام اهتماما .

## هذا موقفنا

الرئيس السادات يعرف وعلم من عندنا وقبل قدومه الى أورشليم ان لنا موقفا ، رأيا ، يختلف عن رأيه وان هناك نقاطا مختلفة بيننا وبين جيراننا ، وأنا أدعو الرئيس المصري وأدعو جيراننا لان لا يقولوا ، لن يكون مباحثات ، انا اقترح بالنيابة عن الاغلبية الساحقة في هذا البيت بأن الكل منفتح للمحادثات ومن يقول ان العلاقات بين الشعب العربي واسرائيل هناك اشياء لا يمكن ادخالها في المحادثات ، ان من يأخذ هذه المسؤولية على عاتقه يخطىء ، ان كل شيء يمكن مناقشته .

أي طرف لا يحق له ان يضع شروطا مسبقة . اذا كان بيننا اختلاف في الرأي فان من درس التاريخ تاريخ الحروب يعلم بأن المحادثات اي محادثات ، حول السلام يمكن التوصل من خلالها الى اتفاق من أجل التوقيع على اتفاقيات للسلام ، هذه الطريق التي نقترحها ، وندير المحادثات كند للند ، لا منتصر ولا مهزوم ، لا غالب ولا مغلوب ، كل يحترم الاخر ، وبهذه الروح بهذا الانفتاح ، باستعداد الواحد الى الاستماع الى رأي الثاني ، للاسباب للتفسيرات ، مع كل قوة الاقناع البشرية تعالوا ندير المحادثات حسبما طلبت واقترحت ، ان نبدأ بها ونمضي فيها باستمرار الى ان نصل الى لحظة توقيع السلام ، توقيع معاهدة السلام .

نحن لسنا على استعداد للجلوس مع مندوبي مصر والاردن وسوريا ولبنان اذا أرادوا ذلك في مؤتمر سلام في جنيف فقط ، بل لقد اقترحنا ان نجدد المحادثات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .

وحتى نجتمع في جنيف لدينا متسع من الوقت أن نبحث ما تبقى من اختلاف في الرأي .

اذا أردتم ذلك في القاهرة فلا مانع لدينا وفي مكان حيادي اخر ، لا مانع لدينا ، في أي مكان نحن على استعداد ان نبحث كافة المشاكل التي قد تقف في وجه استئناف محادثات جنيف .

اذاننا مفتوحة لكل اقتراح .

## القدس لاسرائيل

اسمحوا لي بقول كلمة عن أورشليم سيدي الرئيس ، صليت اليوم صلاة اسلامية مقدسة ، ومن المسجد توجهت الى كنيسة القيامة ورأيت كما يعرف كل من ياتي من أي جهة من جهات العالم ان هذه المدينة وحدت ، وهناك طريق مفتوح امام الجميع بدون اي عقبة لابناء جميع الديانات للاماكن المقدسة لهم في هذه المدينة .

هذه الظاهرة الايجابية لم تكن قائمة طوال ١٩ سنة ، هي قائمة اليوم من ١١ سنة ونستطيع ان نؤكد للعالم اجمع للعالم الاسلامي والعالم المسيحي ، لجميع الشعوب ان الطريق ستكون حرة ومفتوحة دائما للاماكن المقدسة لكل ديانة . ونحن سنحافظ على حق الوصول الى الاماكن المقدسة .

نحن نؤمن بذلك مساواة في الحقوق لكل مواطن ولكل ديانة ولكل انسان .

سيدي الرئيس ، هذا هو يوم فريد من نوعه . ولا شك اننا انتظرنا هذا اليوم سنوات طويلة ، انه يوم مشهد في تاريخنا وتاريخ الشعب المصري . يوم مشهود حسب رأيكم جميعا ، زملائي اعضاء الكنيست . وسنصلي ليعطينا الرب وابانا المشترك القدرة للتغلب على التحريض وبعونه تعالى سنصل الى اليوم المنتظر الذي يتطلع اليه شعبنا ، يوم السلام .

نصلي كما جاء في مزامير اسرائيل : ان حقا وسلاما يتضمنان الحقيقة والسلام سيتنصران .

# خطاب شمعون بيريز

... ثم القى شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض كلمة أبرز فيها سعي اسرائيل التاريخي لاعتراف العرب بها، وقال أن الاسرائيليين ينتظرون هذه اللحظة منذ ثلاثين عاما .

وركز بيريز على أنه لا يوافق على مفهوم « السلام » الذي طرحه السادات .

وفي ما يلي نص الخطاب :

سيدي رئيس جمهورية مصر العربية ،
سيدي رئيس دولة اسرائيل .

اعضاء الكنيست المحترمين

القي كلمتي هذا النهار باسم المعارضة ، وانما باسم ما ينبغي شعبنا عليه ذلك انه ليس في شعبنا اية معارضة للسلام ، وبالرغم من وجود نظرات متباينة ازاء الاتفاقية الممكنة والمرغوب فيها ، فانه ليس ثمة من تباين في الراي حول الضرورة العاجلة للتوصل الى تسوية سلمية .

ان شعبنا متحد كما كان بوسع سيادتكم ان تلمسوه ، متحد في تطلعه الى السلام ، السلام الكامل ، السلام الحقيقي .

أننا متفقون كذلك على الترحيب بكم في أورشليم مدينة الايمان والسلام ، مدينة الامل والابتهالات والصلوات .

ان مجيئكم في نظرنا هو خطوة زاهرة رائعة على الطريق نحو مرحلة متجددة ، خطوة لزعيم واسع الافاق ، رئيس مصر معبد الطريق العربي ممثل تاريخ عريق وفاخر ، وبشكل خاص انها خطوة يجب الا تبدد ابدا .

لقد ابديت شجاعة منقطعة النظير بتحمل خطر التصدي لعادات قديمة ولسدود متصلبة من أجل فتح سبيل جديد ومنطلق جديد .

في الحرب كذلك يتحمل المرء الاخطار ولكن نتائجها مريرة دائما ، في الحرب يوجد خصم ولكن الجانب المنتصر أيضا يدفع الثمن الباهظ ، في حين ان الجبهة من أجل السلام قد تكون مصحوبة بخسارة ولكن من الطبيعي ان لا تخسر فيها حياة .

ان مجيئكم هو رمز ودليل على بداية جديدة ، انني اعدكم سيدي بأن نحاول جميعا التحرر من العادات المتفق عليها ، لكي نرى الامور في ضوء جديد وعلى أرضية جديدة .

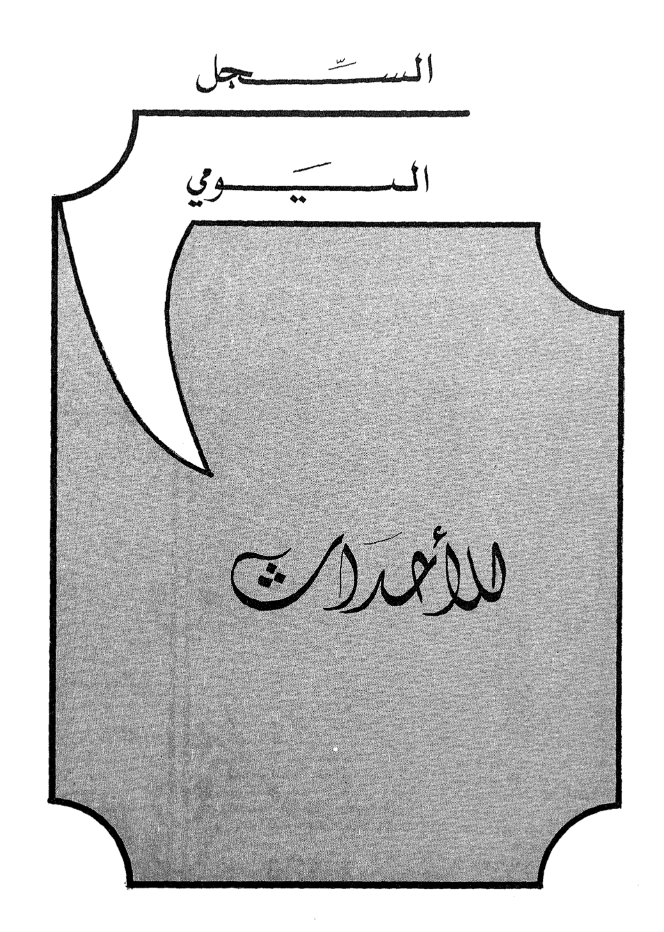
أننا نؤيد دون تردد كل خطوة تقوم بها الحكومة من اجل التسوية السلمية وسنبذل كل ما في وسعنا لكي تتوج زيارتكم هذه بالنجاح الحقيقي ، من أجل شعوبنا ومن أجل السلام .

سيدي الرئيس بالرغم من وجودكم هنا ، فلم يكن بوسعي ان أوافق على ما جاء في اقوالكم بالنسبة للتسوية .

بوقوفكم هنا على منبر برلماننا سوية مع رئيس حكومة اسرائيل ، وامام ممثلي الشعب المنتخبين ، وممثلي المواطنين اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز فأننا نشعر بأننا امام فرصة تاريخية مثيرة .

وعلى امتداد التاريخ فان مئات الملايين من الناس المحبين للسلام يتطلعون الينا الان ويواكبوننا عن كثب كل لحظة من لحظات هذه الزيارة .

ان انظار الملايين من المشاهدين تتطلع الى هذه المنصة وبالمثل تتطلع اليها انظار التاريخ ، التاريخ المصري والتاريخ الاسرائيلي ، انتم ونحن حملنا مشعل التاريخ منذ فجر الجنس البشري التاريخ الذي عرف تباعا المجابهات


السجل
اليومي
للأحداث

السجل اليومي للاحداث

# لبنان

## تشرين الأول ١٩٧٧

### ١ ـ تشرين اول

● أعلن أسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ان «الخط الاحمر» الذي قالت اسرائيل ان على قوات الردع العربية في لبنان ان لا تتجاوزه في الجنوب هو خط حقيقي جغرافي وليس خطا نظريا أو وهميا.

وحدد رابين هذا الخط بأنه يمتد من شرقي صيدا عبر قرية جزين وكفرمشكي . وأن هذا التحديد قدنقل الى دمشق عبر الولايات المتحدة الاميركية .

● أعلن النائب كاظم الخليل أن هدفه من خوض معركة رئاسة مجلس النواب هو «أعادة اللحمة الى الطائفة الشيعية التي تعرضت لانقسامات كثيرة والعمل من أجل المصالحة الوطنية بين جميع زعماء البلاد على أساس وحدة لبنان وسيادته ».

● حذر الشيخ بيار الجميل من الاوضاع الراهنة في الجنوب ،وقال: «يبدو لنا جليا أن هذه الاوضاع أخذت تتفاعل على الصعيد الدولي في محاولة لربط القضية الجنوبية بازمة منطقة الشرق الاوسط ، كما هو واضح من المواقف الاسرائيلية والفلسطينية . ففي حين يصر الفلسطينيون على تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ، تقابلهم أسرائيل باصرار معاكس وترفض تمثيل المنظمة في أية محادثات في شأن السلام في المنطقة ».

● أذاع النائب بشير الاعور بيانا باسم عائلة الاعور في لبنان قال فيه : أن أحداث السنتين أثبتت أنه لو أحترمت أتفاقية القاهرة نصا وروحا لما وقعت الحرب .. وان الاخلاص في تنفيذ الاتفاقية هو وحده خشبة الخلاص للبنان ولقضية فلسطين .

### ٢ ـ تشرين الاول

● أعلن الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية استغرابه لان يكون موضوع وحدة الجامعة اللبنانية مثار جدل مشيرا الى ان الجامعة واحدة من حيث المضمون وان ثمة أجراءات يعتزم القيام بهما لتعزيز هذه الوحدة وأكد رئيس الجامعة عزمه على تعزيز اللغة العربية في الجامعة في الدرجة الاولى ثم اللغاتالاجنبية.

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن العلاقات بين الحزب وسوريا ليست ظرفية أو أنتهازية بل هي «من صلب الايمان القومي »».

وقال الدكتور سعادة : أننا مقتنعون بأن تجزئة البيئة القوميةفي الهلال الخصيب كانت لسببين : الاول مصلحة الصهيونية والاستعمار والثاني ، تعقيدات الوضع الاجتماعي نتيجة الصراع العرقي والطائفي البدائي لذلك دعونا الى علاج هذه المرضية بالوحدة القومية .

● عقد رئيس التجمع الوطني المحامي نور الدين نور الدين مؤتمرا صحافيا ناشد فيه الحكومة الاسراع في أتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة أوضاع المهجرين الجنوبيين الذين نزحوا الى العاصمة والمناطق الاخرى.

● تخوف الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي من تحويل الوضع في الجنوب الى عملية استدراج من قبل أسرائيل لجعل لبنان في وضع متساو مع الدول ألعربية المتاخمة حدودها للاراضي المحتلة وابدى الجميل تحفظاته على أدخال قوة من الجيش اللبناني قبل « جلاء الفلسطينيين عن المناطق الحدودية كي لا يكون الجيش بين الفلسطينيين من ناحية والاسرائيليين من ناحية أخرى» وختم تصريحه بالتأكيد مجددا ان لا مجال للشيوعية ولليسار في عملية الوفاق الوطني ».

● تحت «شعار الامة العربية لن تخضع» أحيا الاتحاد الاشتراكي العربي ـ أنصار الثورة ذكرى القائد

جمال عبد الناصر في مهرجان جماهيري سياسي أقيم في صالة سينما بيروت .

● أقترح النائب طلال المرعبي ، رئيس جبهة المواجهة الوطنية ، عقد معاهدة أمنية بين لبنان وسوريا لاحباط المؤامرة المستمرة على البلدين وعلى القضايا العربية . ورد هذا الاقتراح في حديث ادلى به النائب المرعبي لصحيفة «الانوار» اللبنانية .

## ٣ — تشرين الاول

● علق رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على البيان الاميركي — السوفياتي حول أزمة الشرق الاوسط قال : «أن البيان ما زال موضع مشاورات وتقويم لكن الواضح أن في البيان أيجابيات نأمل في أن تقضي الى دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط الى الامام ، وانكانت هناك نقاط في البيان يشوبها شيء من الغموض : فان الامل أن تجلو هذه النقاط في مصلحة السلام العادل في المنطقة وفي مصلحة الحق العربي » .

● كلف الرئيس الياس سركيس الرئيس شارل حلو تمثيله على رأس الوفد اللبناني الرسمي الى أحتفالات تقديس الطوباوي شربل مخلوف في الفاتيكان .

● وزعت وكالة رويتر حديثا أجرته مع السيد بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ، جاء فيه : «أننا نرفض فكرة الانسحاب من خطوط الحدود وأن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستحتفظ بمواقعها وتواصل نشاطها ضد العدو الاسرائيلي » .

وأضاف أن «جبهة الرفض» مستمرة في معارضتها الشديدة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، «لكننا سنرحب بقرار جديد يقول صراحة ان الثورة الفلسطينية هي حركة تحرير تتمتع بالتأييد الكامل من الامم المتحدة ومن حقها ان تقود الشعب الفلسطيني في عودته الى فلسطين وأن تقيم دولة ديمقراطية في كل فلسطين » .

## ٤ — تشرين الاول

● التقارير التي تلقتها المراجع الرسمية من الوفد اللبناني الى الامم المتحدة ، تبعث على التفاؤل وتشير الى ان المحادثات التي أجريت في واشنطن حول قضية الشرق الاوسط وحول قضية لبنان والجنوب على الاخص تبشر بحل قريب بعدما أنتهى الصراع الدولي الى وفاق بين الجبارين .

● قال الشيخ بيار الجميل بعد مقابلته لرئيس الجمهورية « للمرة الاولى وجدت الرئيس متفائلا اكثر من أي مرة» وأضاف « ان الاتفاق بين أميركا والاتحاد السوفياتي ربما ساعد كثيرا على أنهاء المحنة التي نحن فيها » .

● بحث وفد أعلامي لبناني خلال زيارة قام بها الى دمشق مسودة مشروع اتفاق بين لبنان وسوريا ، يهدف الى تدعيم علاقات العمل والتعاون في جميع حقول الاعلام .كما بحث في تشكيل لجنة أعلامية للتنسيق .

## ٥ — تشرين الاول

● عقد أجتماع في منزل الرئيس الحص ضم قائد قوات الردع المقدم سامي الخطيب و «أبو أياد وابو جهاد» .

وسئل الحص بعد الاجتماع : هل تم الاتفاق على أتخاذ أجراءات جديدة فاجاب : نفضل عدم الدخول في التفاصيل ، ونترك الامر للنتائج .

وقال قائد قوات الردع العربية: كان أجتماعنا لتنسيق الخطوات الاخيرة بالنسبة الى المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا .

وقال «أبو أياد» كان الاجتماع لمتابعة تنفيذ أتفاقية شتورا وقال : أن المقاومة ملتزمة كل الالتزام بتنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وكل الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية .

● علق الشيخ بيار الجميل على خطاب الرئيس الاميركي كارتر في الجمعية العامة للامم المتحدة ، فقال : حتى الان ، ما تزال أيد كثيرة عربية ودولية ، تتلاعب بقضية الجنوب ، مما جعل المقررات العربية في هذا المجال ، تضيع في دوامة الفراغ . وأعرب عن خشيته من أن يكون وقف القتال ، بمثابة ملهاة تصرف النظر عن عملية الانسحابات وتنفيذ أتفاق شتورا .

● دعت «جبهة لبنان الواحد للتغيير» جميع الفرقاء ولا سيما منهم الفلسطينيين ، الى التقيد بالعهود التي قطعوها للدولة ، ويسهلوا دخول قوات الامن العربية والجيش اللبناني الى الجنوب كذلك عودة الاهالي » .

وقال بيان أصدرته الجبهة : «أيا كانت الاعتبارات الظرفية ، يبقى أن أكتساب دعم اللبنانيين ، ولا سيما الجنوبيين منهم ، أهم من أي موقف يزيد في ضيقهم ويستعديهم ويبدو لنا ان بعض الجبهات الفلسطينية لم يدرك بعد هذه الحقيقة . ان مصلحة الفلسطينيين العليا والاخيرة ، في الا تحرج هذه الجبهات ما تبقى من اللبنانيين فتخرجهم . ان مصلحتهم اليوم في ان يقف لبنان على رجليه من جديد موحدا معافى ، وان يضع حدا نهائيا لفترة الدمار والاضطراب» .

## ٦ — تشرين الاول

● أعلن شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا أن قمة روحية يشترك فيها جميع رؤساء الطوائف في لبنان ، سوف تعقد قريبا للتداول والتشاور في الدور الذي يمكن ان يقوموا به على صعيد الاسهام في تحقيق الوفاق الوطني .

وذكرت مصادر مطلعة ان الدعوة الى القمة الروحية ، التي يطرحها شيخ العقل ، تعكس محاولة يبذلها لتقريب وجهات النظر بين الرؤساء الروحيين بعدما تباعدت بسبب بعض ما تضمنه خطاب البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش في فرنسا .

● طالب الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي بالا يكون الوفاق اللبناني مرهونا بأي وفاق اخر بعدما أشيع أن الوفاق الاميركي — السوفياتي ربما مهد الى وفاق عربي ثم وفاق لبناني .

وأضاف : أننا نشدد على تنفيذ أتفاق شتورا وأنسحاب المسلحين من المناطق الحدودية وفي يقيننا أن الانسحابات يجب ان تكون الى المخيمات والى الدول العربية .

● أعتبر النائب منير ابو فاضل في تصريح ادلى به أن فيالبيان الاميركي — السوفياتي الاخير مؤشرات على أهتمام الولايات المتحدة بقضية

لبنان والشرق الاوسط ولكنه يخلو من أي أشارة الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبانشاء دولة عربية لعرب فلسطين على أرضهم •

● قال النائب عبد اللطيف الزين: أننا ما زلنا في حالة ترقب خصوصا بعد التصريحات التي صدرت في واشنطن والمقابلات التي جرت بين الرئيس كارتر وبعض وزراء خارجية دول المنطقة •

● تحركت معركة رئاسة المجلس في أتجاهات عدة مختلفة أعتمادا على بعض المؤشرات التي اعطت أنطباعا بان لعبة خلط الاوراق لاتسمح في تدقيق المواقف وغربلتها ، وان هذه اللعبة ستأخذ مداها على كل صعيد وحتى الساعات الاخيرة •

وما بدا أنه مواقف شبه نهائية، ذلك أن معظم الكتل لم يستنفر بعد ولا هي أعلنت حالة التأهب الجدي مما يضفي على المعركة، وحتى أشعار اخر ، طابع اللاحرب واللاسلام•

● لم تعلن «الجبهة اللبنانية » موقفا معينا من معركة انتخابات مجلس النواب ، وقال الرئيس شمعون أنها «بحثت في الامور الجارية في العاصمة الاميركية» •

## ٧ ــ تشرين الاول

● أعلن وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد بطرس في مقابلة مع أحدى وكالات الانباء الاميركية أنه ليس واثقا من أنعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية السنة الحالية وقال : «على كل أمرىء ان يبذل ما في وسعه للافساح في المجال أمام أنعقاد مؤتمر جنيف شرط الا تكون هناك «مصالح متضاربة» •

وأكد الوزيراللبناني أنالفلسطينيين المقيمين في لبنان الحق في وطن ، مضيفا ان وجودهم في لبنان «مؤقت ويجب ان يكون كذلك • أنهم يطالبون بوطن لهم ولهم الحق في ذلك » •

وشدد على ضرورة مبادرةالطرفين المسيحي والاسلامي في لبنان الى أيجاد وسيلة للتعايش سلميا ، وقال: «يجب ان يعيشوا في سلام أنهم عاشوا على هذا النحو طوال أعوام• لقد حكم عليهم بالعيش سويا ولاحل اخر •»

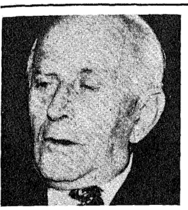
● أعطى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الضوء الاخضر من واشنطن لمباشرة تنفيذ اتفاق شتورا وذلك في اتصال هاتفي اجراه مع رئيس الجمهورية .وقد اطلع الرئيس سركيس على نتائج محادثاته مع الرئيس كارتر ووزير الخارجية سايرس فانس •

● نقلت وكالة « اليونايتدبرس » عن مصادر مطلعة لبنانية أن الزعماء اللبنانيين يحاولون الحصول على دعم البابا لخطة سلام بين المسيحيين والمسلمين فى لبنان •

وأضافت ان زيارة البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش الى روما جاءت في أطار الجهود المبذولة الى هذه الغاية •



الاسعد



كاظم الخليل

● طرات تطورات جديدة على صعيد معركة رئاسة المجلس النيابي ابرزها قرار جبهة النضال الوطني بتأييد الرئيس كامل الاسعد وقرار خمسة من نواب الشيعة بتأكيد ترشيح النائب كاظم الخليل •

● غادر بيروت الشيخ بيار الجميل على رأس وفد حزبي متوجها الى روما ، حيث يشترك في الاحتفال بتقديس الطوباوي شربل مخلوف •

وقد ادلى رئيس الكتائب قبيل مغادرته بيروت بتصريح قال فيه : أن الزيارة ستفسح لنا المجال، لاجراء أتصالات عدة ، مع بعض الشخصيات الوافدة الى روما ، من اجل شرح الملابسات التي رافقت القضية اللبنانية ، وأبراز الدور الهام ، الذي يلعبه لبنان ، على الصعيدين الانساني والحضارى فى العالم •

## ٨ ــ تشرين الاول

● دافع النائب الدكتور رفيق شاهين ، عن ضرورة اجراء معركة حول أنتخابات الرئاسة الثانية ،وأكد أن ذلك عمل ديمقراطي وقال : اني أستغرب الضجة المقامة حول أجراء معركة الانتخابات وقول البعض بأنه لا يجوز في هذه الظروف حصول تنافس على رئاسة المجلس •

● أستقبل الرئيس كامل الاسعد الرئيس أمين الحافظ الذي حمل اليه تقريرا عن مناقشات المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد مؤخرا في بلغراد ، ونشاط الوفد اللبناني فيه ، لا سيما بالنسبة لمشروع القرار القاضي بالتنديد بعمليات الاستيطان التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية ، والذي نال أكثرية ساحقة ضمن أصوات الوفد الاميركي •

● وصف الرئيس عادل عسيران في تصريح ادلى به ، المحادثات التي جرت في الامم المتحدة على صعيد قضية الشرق الاوسط بأنها كانت على مستوى رفيع ، مشيدا بموقف لبنان من خلال الكلمة التي القاها الوزير فؤاد بطرس ودافع فيها عن لبنان والجنوب والقضية الفلسطينية •

● أكدت المقاومة ، تكرارا ، التزامها بتنفيذ أتفاق شتورا ، خصوصا ما يتعلق بالمرحلة الثالثة من تنفيذ اتفاق شتورا • وقد أبلغ هذا التأكيد باسم المقاومة الى الرئيس الياس سركيس (ابو أياد) الذي زار القصر الجمهوري للبحث

في تحديد موعد دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، ووضع رئيس الجمهورية في صورة الوضع السياسي خاصة ما يتعلق بقضية تمثيل الفلسطينيين ، وورقة العمل المطروحة بعد البيان الاميركي — السوفياتي .

● أدلى العميد ريمون اده بتصريح صحافي مقتضب ، بأن أمنيته الوحيدة هي أن يرجع لبنان الى ما كان عليه وطنا لجميع أبنائه ،وقال بعد زيارة قام بها لمعرض الرسوم الزيتية الذي اقيم لمناسبة الاحتفالات بتطويب الاب شربل مخلوف قديسا : أن القديس شربل عاش في منطقة عنايا — جبيل وجعل منها منطقة مقدسة بكل ما في الكلمة من معنى وأمل أن يعود لبنان الى ما كان عليه ... وهذه أمنية تحتاج لان تتحقق « عجيبة كبرى » .

هذا وقد رفض العميد اده انيتحدث لمراسل اذاعة « صوتلبنان » الناطقة باسم حزب الكتائب وقال : ان الفنانين لم يحملوا السلاح ولذلك حضرت لمشاهدة المعروضات ومسرحية شربل .

## ٩ — تشرين الاول

● قال الرئيس تقي الدين الصلح أن تحقيق الانفراج الشامل في البلاد يساعد على الوصول الىالوفاق الوطني المنشود . وقال ان فيالبيان الاميركي — السوفياتي المشترك ايجابيات تسعى اسرائيل الى خنقها.

أما بالنسبة لانتخابات الرئاسة الثانية فقال بأن المعركة امر طبيعي لان فيها ممارسة للحياة الديمقراطية والديمقراطية هي احدى الاسس الرئيسية التي يرتكز عليها لبنان .

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع أن بعثة عسكرية لبنانية سوف تتوجه غدا الى جنوب لبنان للاعداد لوصول الوحدات الاولى من الجيش .

● أتسع الاهتمام النيابي بمعركة رئاسة مجلس النواب التي ستجري في الثامن عشر من الشهر الجاري ، بعدما أتضح أنها أنحصرت بين الرئيس الحالي كامل الاسعد وبين النائب كاظم الخليل وبدأت الكتل النيابية تستعد لاتخاذ قرارات بتأييد أحد المرشحين .

## ١٠ — تشرين الاول

● قال مصدر مأذون له ان هذا الاسبوع سيكون اسبوع الحسم السياسي بالنسبة الى الوضع في الجنوب بحيث تنتهي مع دخول الجيش المنطقة الحدودية مرحلة عذاب الجنوب وتبدأ مرحلة السلام والاستقرار وعودة المهجرين الى منازلهم .

وينتظر ان يبدأ اسبوع الحسم السياسي هذا مع وصول وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى بيروت عائدا من الولايات المتحدة الاميركية حيث نجحت الديبلوماسية اللبنانية الى حد ما في فصل قضية الجنوب عن قضية الشرق الاوسط وأيجاد حل لها في معزل عن الحل الشامل لازمة المنطقة .

● قال السيد أنعام رعد الذي قابل الدكتور سليم الحص ضمن وفد الحركة الوطنية : «...انالحركة الوطنية اعلنت مرارا أستعدادها التام لتنفيذ ألحل الامني المتوازن في الجنوب . وتدارسنا موضوع عودة المهجرين من دون أستثناء وتأمين أعاشتهم ، نظرا الى أهمية أستقرار الانسان في الارض وخصوصا في الحدود الجنوبية ، ونحن حريصون على نزع ورقة الجنوب من يد اسرائيل » .

● تقول مصادر مطلعة ان «الجبهة اللبنانية » تستبعد الوصول الى أقرار التسوية السياسية التي تعمل بعض الاوساط السياسية الى أقرار خطوطها العريضة .

وتقول هذه المصادر ايضا أنه بعد أن يتم حسم أزمة الجنوب ولا يعود لدى « الجبهة اللبنانية » ما تتعلل به في شأنها فأنها تعتزم ان تثير موضوع عودة رجال المقاومة الى المخيمات ، فموضوع تجريد الفلسطينيين من السلاح فتوزيعهم على الدول العربية .

فما يهم في رأي الجبهة ، هو أستئخار البحث في حسم الازمة الداخلية ريثما توقت هي لذلك وتعتبر أن الظروف صارت مناسبة لهذا الحسم او مساعدة عليه .

## ١١ — تشرين الاول

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان دخول الجيش الجنوب يساعد على تحقيق الوفاق الوطني وتمنى «أن يصبح طريق الوفاق سالكا لا تواجهه أي عقبة » .

● أعلن الامين القطري لمنظمة حزب البعث ، عاصم قانصوه بعد أجتماعه بالرئيس سركيس انالجيش سيدخل الجنوب وينسحب المقاتلون وأوضح أن هناك ضمانات اميركية وداخلية في هذا الصدد .

● أعلن مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة غسان تويني في حديث ادلى به الى «الجريدة الاذاعية اللبنانية» أن لبنان لا يمكنه أن يربط مصير السلام على أراضيه بمصير حل قضية الشرق الاوسط برمتها وعرض تويني تقييمه لما حصل في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة:

أولا : هناك مفاوضات حصلت هي التمهيد لجنيف .

ثانيا : هناك أعلان رسمي يلزم الاتحاد السوفياتي كما يلزم أميركا بعقد مؤتمر جنيف .

ثالثا : اسرائيل التى بدأت وقالت ان لا جنيف عادت فقالت ان جنيف أصبحت ممكنة .

رابعا : التأكيد الذي نسمعه منكل الفرقاء هو ان جنيف ستنطلق من القرار ٢٤٢ ومن القرار ٣٣٨ الا ان ثمة زيادة كانتمحور خطاب سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية عندما قال : لا سلام من دون تمثيل الفلسطينيين في جنيف .

## ١٢ — تشرين الاول

● عقدت « الجبهة اللبنانية » أجتماعا في دير «يسوع الملك» أعلن الشيخ بيار الجميل على اثره : لقد عرضنا سلسلة الحوادث وحتى الان لم يشنق أي مجرم .. المطلوب تعليق المشانق .

وقال أيضا : «لا يمكن معالجة الامور الا بواسطة البوليس ومع الاسف ليس لدينا الان بوليس بالمعنى العسكري .. فالامن عندنا مستعار ، وأعمال الاجرام قد تكون ناتجة عن يد لبنانية ودماغ دولي ، ولا يمكن ردع هذه الاعمال بالحوار والارشاد بل بالبوليس ».

● أكد العميد ريمون اده ، أن مؤتمر جنيف لن يعقد هذا العام او بعده وحث اللبنانيين على تناسي سنين الحرب والانصراف الى العطاء. وقال اده : قلت منذ أول العام أن جنيف لن يعقد ، لان الفلسطينيين

أن قبلوا شيء رفضته اسرائيل ، وأقل ما يمكن ان يقبلوا به انيكون لهم وطن في بلادهم وهذا حق لهم وأسرائيل لا يمكن ان تقبل

● أقرت لجنة الصياغة النيابية الخطوط العريضة للصيغة السياسية وقد ناقشت الهيئة ورقة العمل الاتية :

الحقل الانمائي — الاقتصادي ، الحقل التربوي - الحقل الاداري الحقل العسكري .

## ١٣ — تشرين الاول

● قالت أسرائيل ، ان المحادثات الجارية بينها وبين الولايات المتحدة بشأن الموقف في جنوب لبنان قد توقفت .

وكان السفير الاميركي في بيروت قد أبلغ وزارة الخارجية اللبنانية أن لدى أسرائيل تحفظات على تنفيذ أتفاق شتورا ، ولكن أميركا ستعمل على أستكمال المسيرة الامنية بالضغط على أسرائيل .

وقالت مصادر مطلعة ان خطة دخول الجيش الى الجنوب تشمل ٣ مراحل : الاولى تحرك القوات الى نقاط محددة في الجنوب الثانية دخولها الى الثكنات ، والثالثة التوزع على المواقع المحددة لها .

## ١٤ — تشرين الاول

● أكد الشيخ بيار الجميل ان موضوع المرشح الثالث لمعركة الرئاسة الثانية غير وارد واعرب عن أمله في أن يتم التوصل الى صيغة ما توفر على المجلس النيابي معركة هو الان في غنى عنها .

كما أكد الجميل تضامن حزب الكتائب مع حزب الوطنيين الاحرار وتحالفهما المستمر منذ أكثر من ثلاثين عاما .

● حمل المحامي شفيق السوزان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى على الدعايات المغرضة التي تستهدف تشويه حقيقة مواقف المسلمين وأكد على أستمرار الجهود بين الهيئات الاسلامية من اجل توفير القدرات في مختلف المجالات لخدمة لبنان الموحد وتجدده .

● ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي على الاوضاع الامنية الراهنة وقال : في أعتقادي ان ثمة نية مبيتة الى أستدراج بعض الطوائف الى الفتنة وهذا ما ينبغي أن نتصدى له بوسيلتين :

أن يعمد العقلاء الى قطع دابر الفتنة وأن تعمد الدولة الى أستخدام القوة والعدل .

## ١٥ — تشرين الاول

● خمسة أجتماعات عقدت لمناقشة تفاصيل خطة تنفيذ الاتفاق الامني الموضوع للجنوب تمهيدا للبدء بالتطبيق . وكانت حصيلة هذه الاجتماعات ايجابية وأتفق فيها على بعض التفاصيل بانتظار أستكمال الاتصالات لوضع كامل الخطة موضع التنفيذ .

● أعلن الرئيس كميل شمعون بعد أجتماعه بكاظم الخليل تأييد «الجبهة اللبنانية » له .

● قال الشيخ بيار الجميل أن الانسحاب الفلسطيني من الجنوب «أذا ما صدقت النيات ينبغي الا يحرج اللبنانيين في مناطق اخرى ، والا يحرج بالتالي القوات اللبنانية النظامية في أي مكان من الجنوب».

● تمنى الرئيس حلو ان يحدث فك أرتباط بين أزمة لبنان وقضية الشرق الاوسط .

وقال : «يجب ان نواصل المساعي دون ان نعلم تماما هل في الامكان فك الارتباط فعلا ، بسبب الوجود المادي للمقاومة الفلسطينية على أرض لبنان الذي قد يتبعه وجود أسرائيل ».

## ١٦ — تشرين الاول

● قال النائب عبد اللطيف الزين ان فصل موضوع الجنوب عن قضية الشرق الاوسط هو وحده المخرج ، «وهذا هو مطلبنا الاساسي فاذا لم تفصل قضية الجنوب عن المشكلة الفلسطينية لا أمل بأي حل مؤقت أو دائم ولا أمل للجنوبيين وللبنان بالتالي ، في الاستقرار ».

● قال الرئيس عادل عسيران: ان الاسرائيليين لا يرغبون بفصل قضية الجنوب عن مشكلة الشرق الاوسط ويريدون ان يكون الجنوب واسطة للضغط فهم يقولون ان أمنهم «في خطر ويطلبون حدودا أمنة » ويعتقدون ان اعالي الجنوب تهمهم لان لها أهمية أستراتيجية تمكنهم من السيطرة على الجنوب ومياه الليطاني .

● دعا الرئيس كميل شمعون الى عدم المبالغة في التفاؤل بعقد مؤتمر جنيف للسلام هذه السنة لكنه أضاف «ان لا شيء يدعو الى اليأس» وقال معلقا على زيارة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس لواشنطن ونيويورك، وزيارة البطريك خريش لفرنسا .

أن ما سمعناه من الاذاعات وقرأناه في الصحف هو أنه أخذ ضمانات من الحكومة الاميركية فيما يختص بسيادة لبنان وسلامة أراضيه .

أما بالنسبة لزيارة البطريرك الى فرنسا فان الاخبار كلها تؤكد ان الحكومة الفرنسية تتمسك بسيادة لبنان وسلامة اراضيه .

أما بخصوص فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط فقال : «في الواقع لا يوجد ارتباط وثيق بينهما الا فيما يختص بالقضية الفلسطينية . فالفلسطينيون الموجودون على ارض لبنان جاؤوا نتيجة معارك ١٩٤٨ ثم زاد عددهم زيادة طبيعية وبمن اتوا بعد العام ١٩٦٧ ، طبعا أذا تم الاتفاق فى جنيف فان ذلك قد يكون له تأثير على الوجود الفلسطيني في لبنان .. فاذا أمكن أن يكون لهم وطن من واجبهم أن يرحلوا الى وطنهم للمساعدة في بنائه ، أما أذا لم تنجح الجهود المبذولة لعقد مؤتمر جنيف والمحادثات التي ستجري فيه ، فتلك حال جديدة تعالج حسب الظرف ».

● قال الشيخ بيار الجميل ، أن الكلمات المنمقة والشعارات المزخرفة لا تكفي لبعث الاطمئنان الحقيقي في نفوس المواطنين اللبنانيين ، مالم تكن هذه المظاهر تنم حقيقة عن واقع وقناعة ، ومالم نبني نحن اللبنانيين بانفسنا الاسس المتينة للبنان الغد في ضوء الاعتبارات التي أدت الى حرب السنتين .

وقال : أن الوقت حان لكي ينزع القادة القادرون الاعمال الشاذة من طريق الوفاق الوطني ، فيكون لبنان الدولة والوطن فوق أي أعتبار ظرفي أو عاطفي ، ويكون حق اللبناني في وطنه على الاقل فوق ألاعتبارات والحقوق الاخرى وذلك هو الطريق السليم والقويم الى ما يبتغيه ويرتجيه المخلصون .

## ١٧ — تشرين الاول

● دعا الشيخ بيار الجميل العرب والفلسطينيين الى أن ينظروا نظرة جادة عاقلة ومنصفة الى لبنان ،

اذ «ان مصلحة الجميع الا تتكرر المأساة مرة اخرى ، لانها لن تكون مأساة لبنان وحده »٠

وقال الشيخ بيار في تصريحه عن الخلافات الفلسطينية : عندما أقر مؤتمر قمة الرباط ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وجدنا في الممارسة والاختبار ان ثمة جهات عدة ضمن منظمة التحرير ، تنحى كل واحدة منحى يختلف عن الاخرى ، وكان هذا التناقض والتناحر أساس المرض الذي ادى الى الفلتان والفوضى سواء بالنسبة الى المنظمات الفلسطينية او بالنسبة الى الاعمال والممارسات الشاذة في لبنان ٠

● أنسحب النائب السيد كاظم الخليل من معركة رئاسة مجلس النواب لمصلحة الرئيس كامل الاسعد تجاوبا مع مساع قام بها الرئيس الياس سركيس ٠

## ١٨ — تشرين الاول

● قال الرئيس كميل شمعون : أن الوضع في الجنوب متوقف على أنسحاب المسلحين الغرباء من هناك وكنا في الطريق لحل الازمة غير أني فوجئت بانباء تفيد ان ياسر عرفات قد تعرض لمحاولة أغتيال من قبل بعض الفلسطينيين ، وهذا الامر هو بنظري لتغطية عدم الانسحاب ٠٠ وأنا شخصيا أشك في صحة هذا النبأ ٠



كميل شمعون

وقال أيضا : في حال عدم انسحابهم هناك خطر على الجنوب، وأشدد هنا على كلمة «خطر» لان أسرائيل وجهت أنذارا بأنها ستهاجم اذا لم ينسحب الفلسطينيون ٠

● أكد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، في بيان أصدره ، التمسك مجددا بالاتفاق ألذي جرى ألتوصل اليه مع السلطة ، والذي يحدد أجراءات الحل الامني المتوازن في الجنوب فيما يخص أنهاء حالة القتال وأنسحاب القوات المتقاتلة ، ودخول قوات الجيش اللبناني الى المنطقة ومعالجة قضية المهجرين وأستلام المرافق العامة ، وأعتباره المدخل الصالح لمعالجة وضع الجنوب باتجاه أعادة السلام اليه ٠

## ١٩ — تشرين الاول

● قالت مصادر كتائبية ان مشاورات بيار الجميل في دمشق ستتركز على النقاط التالية :

ـ طبيعة التحرك العربي في مرحلة ما قبل جنيف ، ومشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر ، أذا عقد والوضع الدولي وما يتصل بأزمة الجنوب اللبناني ، كذلك العلاقات الكتائبية ـ السورية في ضوء الثقة المتبادلة التي تتسم بها ٠

● قال الرئيس رشيد كرامي في تصريح ادلى به : نحن اليوم احوج مانكون الى وحدة الصف لاحباط ما يحاك ضد مصالحنا وحقوقنا ولايجوز أن يستمر الوضع على ما هو عليه٠

وقال : ان الوفاق هو الحل والمدخل للخروج من هذه المحنة ٠

## ٢٠ — تشرين الاول

● عرض في مكتب الاتحاد الاشتراكي العربي (الافواج العربية)، وضع المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والصيغة المطروحة لقيام الجبهة الوطنية المفتوحة ٠

وبحث المجتمعون في حصيلة الاتصالات التي تمت معهم من قبل عاصم قانصوه ووليد جنبلاط بصدد الجبهة المفتوحة ٠ وقرروا تكثيف الاتصالات فيما بينهم وبين الاحزاب والشخصيات الوطنية للوفاق الوطني ، وضمان عروبة لبنان ووحدته ، وتطوير العلاقة بين الصف الوطني الواحد ٠

● قال النائب حسين الحسيني: «ان حل مسألة الجنوب يجب انيسبق تحقيق الوفاق الوطني الذي يتطلب أجواء استقرار واسترخاء » ٠

● أستهل الرئيس رشيد كرامي نشاطه السياسي بحملة على الحكومة مطالبا بتغييرها وتشكيل حكومة سياسية تحقق الوفاق ، وتحدث عن الجنوب والضمانات التي لم يتحقق منها شيء ٠

وقال : ان موضوع الجنوب قد أصبح في الواقع كابريق الزيت ، ذلك لان ما نسمعه عن المساعي والاتصالات والضمانات لم يحقق الى الان شيئا بالنسبة للاستقرار والامن في هذه المنطقة ، التي أصبحت تدفع الثمن غاليا ، لقاء أوضاع محلية وعربية ودولية ليست هي مسؤولة عنها في كل حال ٠

## ٢١ — تشرين الاول

● أدلى الشيخ بيار الجميل بعد عودته من دمشق بالتصريح التالي : أنني أعتبر أنه آن الاوان بعد سنتين من الدمار والخراب والقتل من دون أي مبرر ، انتعاون بصراحة مع أصدقائنا السوريين لينطلقوا في مساعدتنا بوضوح ٠ أن ٩٠ بالمئة من اللبنانيين و٩٠ بالمئة من الفلسطينيين ، كانوا يرون أن ما حصل في لبنان هو خراب ودمار وخدمة لاسرائيل ، وكنا نطلب دائما أن يتضمن كل اتفاق يعقد عقوبة لعدم التنفيذ أي قصاصا للجانب الذي لا ينفذ ٠

أن ٩٠ في المئة من اللبنانيين والفلسطينيين مقتنعون بأن الوجود الفلسطيني في الجنوب لا يفيد القضية ، بل أنه خراب للقضية وللعالم العربي ، وأن اسرائيل وراء هذه المعركة ، لذلك وصلنا الى وقت اصبحنا فيه نرفض أي أتفاق بسبب عدم وجود عقوبة ٠

● تحدث «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، عن العقبات التي تحول دون تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا فقال : توصلنا الى حل مع السلطة للتنفيذ ، ثم طرأت أقتراحات جديدة ليست من عندنا ، ومع ذلك قبلنا بها لكن السلطة نفسها تنتظر موافقة اطراف أخرى ٠

وقال ردا على تصريح بيار الجميل : نحن نتحداهم بأننا سنتكلم عن الذي أوقف تنفيذ المرحلة الثالثة ٠ نحن منذ ٢٥ تموز مستعدون للتنفيذ ، أنما كانت هناك أسباب تعود الى السلطة الشرعية فنحن أحرص الناس على الهدوء في

الجنوب ، ونحن في انتظار اتصالات السلطة لتذليل بعض العقبات التي ليست من طرفنا .

● أدلى الدكتور امين الحافظ بعد مقابلته لرئيس الجمهورية بتصريح قال فيه : .. لا شك ان الشغل الشاغل لنا جميعا هذه الايام هو محاولة الانتهاء من مشكلةالجنوب خصوصا بعدما تم الاتفاق على النقاط الجوهرية التي كانت تعترض أعادة الحياة الطبيعة الى المنطقة . ولعل من أهم اسباب التواطؤ الذي يكتنف مسألة حل الشكليات ، عدم رجوع جو الثقة بين الاطراف التي كانت حتى الامس القريب تخوض فيما بينها خضم المواجهةوالتناقض.

## ٢٢ — تشرين الاول

● عقدت الجبهة اللبنانية أجتماعا طارئا في منزل الرئيس سليمان فرنجية تداولت بخلاله الوضع في الجنوب وتطوراته والحوادث التي وقعت خلال اليومين الاخيرين في بيروت والمناطق .

وأصدرت الجبهة بيانا تعلن فيه: أن لبنان لم يعتد ولم يتآمر مرة في التاريخ على أحد . وتعلن كذلك أن أنصارها في كل مكان في لبنان لم يعتدوا مرة على أحد .

وتؤكد الجبهة أن أنصارها لن يعتدوا على أحد في المستقبل .أما أذا أستمر الاعتداء عليهم وعلى لبنان ، فسيمارسون حقهم الطبيعي في الدفاع عن أنفسهم وأملاكهم وعن لبنان بجميع الوسائل .

● ربط الشيخ بيار الجميل بين الوفاق الوطني وتنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا ، فأكد «ان أيكلام على تنفيذ مرحلة الوفاق الوطني قبل تنفيذ الاتفاقات الامنية الخاصة بالجنوب ، انما هو كلام يدور على ظاهر الاشياء وسطحيتها دونما نفاذ الى الجوهر .»

● ادلى الامام موسى الصدر ، بعد عودته من القاهرة حيث شارك في مؤتمر البحوث العلمية الاسلامية ببيان قال فيه : «... كان لبنان أحد الموضوعات الاساسية فيالمؤتمر وثاني توصياته ، لكن الحل كما قلنا مرارا ، يبدأ في لبنان وعن طريق السلطة الشرعية التي يساندها الشعب الكريم الذي يتوق متعطشا الى التسامي فوق الجروح ، والى الوفاق والذي بدأ في العالم يستعيد كرامته وصورته الحقيقية التي شوهتها الاحداث .

وأضاف : «وأذا كان لي بعد العودة رؤية جديدة الى صورة المحنة ، فانها تؤكد ضرورة تسهيل جميع الاطراف انتقال الجيش الى الحدود ، لان ذلك خير لهم جميعا وصون لمستقبلهم في هذه المنطقة المهزومة ».

● أكد المجمع المقدس لطائفة السريان الارثوذكس تأييده من جديد لحق الشعب العربي الفلسطيني في عودته الى أرضه المغتصبة ، وناشد المجمع الزعماءاللبنانيين بوضع حد نهائي للماسي التي عانى منها الشعب اللبناني ، وبارك كل ما يؤكد وحدة ارض وشعب لبنان وكافة الممارسات التي تدعم اللحمة والتفاهم بين مختلف فئات الشعب اللبناني .

## ٢٣ — تشرين الاول

● تمنى النائب بيار دكاش ان تعود الفعالية الى المجلس النيابي بعد أن غيبته الاحداث ، ويعود بالتالي الى ممارسة دوره في التشريع والرقابة على أعمالالحكومة.

وعارض أعطاء صلاحيات أستثنائية جديدة للحكومة ، لان هذه الحكومة تعجز عن تحقيق الوفاق السياسي وهناك ضرورة ملحة لتبديلها بحكومة سياسية تمثل الشعب وتعبر عن رأيه .

● تحدث الشيخ بيار الجميل عما يحيط الوضع في منطقة الجنوب وعن تطورات الوضع الداخلي اللبناني فقال :

مع أعتقادنا بضرورة الاعتماد على المقررات الدولية والمساعي الديبلوماسية الناشطة في سبيل معالجة الوضع في جنوب لبنان ،فان ذلك كله لن يغنيني عن الاعتماد على النفس لان احدا لا يستطيع تدبير شؤوننا المصيرية اذا ظللنا منقسمين على انفسنا حيال القضايا ذات الطابع الوطني .

● أدلى النائب منير ابو فاضل بتصريح حول التطورات السياسية والامنية والوفاق الوطني فقال : المهم ان يتوفر في لبنان قبل كل شيء الامن والاستقرار ويتمتع بهما جميع المواطنين على السواء ، وتكون السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية . ولا يمكن أن يستتب الامن مئة بالمئة الا عندما تتألف محاكم ميدانية تكون أحكامها رادعة لكل من يعبث بامن البلاد وأستقراره .

وقال : أنا من القائلين بوجوب تقسيم البلاد الى ١١ محافظة وأن يعطى المحافظ سلطة كبيرة وتتألف قوى الامن في هذه المناطق من أبناء المحافظات نفسها بصورة أستثنائية ومبدئية .

## ٢٤ — تشرين الاول

● كرر الرئيس كميل شمعون قوله : « أننا نسهل دخول الجيش اللبناني ألجنوب ، لكن شرطنا الاساسي هو أن يتم الانسحاب الفلسطيني اولا ».

● كرر الشيخ بيار الجميل تحذيره من خطورة الوضع ، وقال: «أننا لا نرى حتى الان أيمؤشرات الى أمكان تنفيذ اتفاق القاهرة ».

وأبدى المكتب السياسي لحزب الكتائب تخوفه الا تؤدي الجهود المبذولة لحل أزمة الجنوب الى نتائج عملية ، مع أن المكتب السياسي أعتبر بيان «الجبهة اللبنانية» الاخير « موقفا ايجابيا لحل المشكلة » .

● قالت مصادر فلسطينية ان قيادة المقاومة ممثلة بعضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» «أبو أياد وأبو الهول» قدمت الى السلطة اللبنانية عرضا أكثر مرونة بشأن التنفيذ وخلاصة العرض ان يتم أنسحاب المسلحين من الجنوب على ثلاث مراحل : الاولى من القطاع الشرقي فيدخله كله الجيش اللبناني ، والمرحلة الثانية من القطاع الاوسط ويتم الانسحاب الى مسافة ١٠كيلو مترات ،بموجب نصوص اتفاق القاهرة وعدم ممارسة نشاط عبر الحدود ، أما المرحلة الثالثة فهي أنسحاب المسلحين في القطاع الغربي الى المخيمات ودخول الجيش اللبناني هذه المنطقة .

● أكد وزير الخارجية فؤاد بطرس أستمرار وجود العقبات والتعقيدات في طريق تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا وأعلن أن الاتصالات ما زالت تتابع داخليا وخارجيا من اجل وضع الاتفاق موضع

التنفيذ ، وأن عدم التنفيذ مرده الى المصاعب التي تعترض طريق جنيف ،

## ٢٥ — تشرين الاول

● حذر الرئيس رشيد كرامي من الوضع في الجنوب ، وقال أن القضية هي «على كف عفريت» وأنتقد «الجبهة اللبنانية» لانها بعدما كانت تنتظر تنفيذ أتفاق شتورا «أصبحت تطالب بالانسحاب الفلسطيني الكامل » ، وطالبها باصدار بيان تظهر فيه حقيقة ماتريد ،

● مصادر ديبلوماسية تتوقع أستئناف العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في مقابل أعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ،

● علق الشيخ بيار الجميل على أقتراح المقاومة الانسحاب من الجنوب على ثلاث مراحل ، فقال : قبل الكلام على هذه المراحل ، نسأل : لماذا لم يبدأ الانسحاب وهل انحكاية المراحل المقترحة ، هي محاولة جديدة ، في نهج المماطلة والتسويف والى أي مدى ، ومتى يتم تنفيذ المرحلة الثالثة ، ما دمنا في خلال سنتين لم نتوصل الى تنفيذ مرحلة من الاتفاقات المعقودة ،

وأضاف يقول : في اعتقادي ان الامر بات ملحا ولم يعد يسمح بالتأجيل والتسويف ، مخافة انيدفع الجميع ثمنا غاليا جدا ، من جراء العبث بأمن الاوطان والشعوب ،سيما وأن القادة العرب ، قد أعربوا عن مخاوفهم ، من أن يؤدي التسويف في تنفيذ الاتفاق في الجنوب ،الى أجتياح اسرائيلي كبير ،

● أكد المجلس السياسي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية التزام الحركة الوطنية بضرورة الاخذ بحل أمني متوازن لقضية الجنوب مبدية أستعدادها للمساهمة في تنفيذه في مختلف اجراءاته ومراحله ،

## ٢٦ — تشرين الاول

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أنه مهما تضافرت المساعي لمعالجة المشكلات الخطيرة العالقة بالنسبة الى الوضع اللبناني عموما ووضع الجنوب خصوصا ، فان هذه الامور تبقى مرتبطة بقناعة اللبنانيين وأيمانهم بها ،

وقال : اذا ما حلت القضية الفلسطينية وأصبح الفلسطينيون في وطن لهم ولم تحل مشكلة الولاء الوطني المطلق للبنان فقد نظل عرضة للعاصفة كلما هبت موجة غريبة على أرضنا أو كلما تعارضت قضية لبنان مع أية قضية اخرى ،

● أعلن الرئيس رشيد كرامي تأييده لفكرة دعوة مجلس النواب الى جلسات مناقشة وطرح الثقة بحكومة الرئيس الحص ، ودعا الى المجيء بحكومة سياسية كما أنتقد الاوضاع في مجملها ،

● أعتبر النائب عبده عويدات أن معالجة الوضع في الجنوب هي مسؤولية عربية ، وأن الدول العربية هي المسؤولة عن تدهور الحال بسبب صمتها على تهديدات أسرائيل واعتراضها على « دخول «قوات الردع العربية» المناطق الحدودية ،

على الحكومة اللبنانية ان تتحرك وتطلب من الدول العربية ان ترفع تحدي اسرائيل وتستعمل الطرق والوسائل التي تنطوي عليهاالمواثيق الدولية لوضع حد لتدخل اسرائيل في هذا الشأن الداخلي الصرف والذي يمس أوضاع الدول العربية المعنية ،

## ٢٧ — تشرين الاول

● قال رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان : أن الوفاق الوطني لا يمكن ان يتحقق في ظل السلاح والمسلحين ودون الغاء الميليشيات الحزبية مشددا على ضرورة جمع السلاح من الجميع ،

● حذر الشيخ بيار الجميل من أستمرار الاحداث في الجنوب والتردد في تنفيذ الاتفاقات ؛ وقال : «أن مرحلة الجمود وحالة اللاحرب واللاسلم الطاغية على الوضع اللبناني تحمل المواطن حملا على التبرم بالاوضاع القائمة وتفسح مجالا لانفجارات جديدة »،

● أكد الرئيس رشيد كرامي ، على ضرورة تاليف حكومة أتحاد وطني في الظرف الراهن باعتبارها المدخل الصالح للوصول الى الوفاق الوطني المنشود الذي بدونه ستظل البلاد تدور في الحلقة المفرغة على طريقة «البيضة قبل أم الدجاجة» ،

● قال الرئيس صائب سلام : أن المعطيات التي يملك تجعله أكثر تفاؤلا من أي وقت مضى ، وان ما تبقى من عوائق في وجه التنفيذ في الجنوب ما هو الا نوع من الاجراءات الشكلية التي أصبح جميع الاطراف مقتنعين بضرورة تجاوزها ، وبامكان الوصول الى حل لها في وقت غير بعيد ،

## ٢٨ — تشرين الاول

● «أقرت الاجراءات النهائية للبدء بتنفيذ الحل الامني بموجب أمر العمليات الذي اصدرته السلطات اللبنانية المختصة ، وستتولى لجان الارتباط متابعة الخطوات التفصيلية وعندما تنجز مشروعها تبدأ مرحلة التنفيذ »،

هذا ما أعلن باسم قيادة المقاومة الفلسطينية «والحركة الوطنية» بعد أجتماع مشترك عقد في مقر العمليات المركزية ،

وكان سبق ذلك تحرك سريع على الصعيدين السياسي والعسكري ، توافرت بنتيجته معلومات ترجح الاعتقاد ان بداية الحل باتت متوقعة قريبا جدا ،

● نفى وزير الخارجية فؤاد بطرس أن يكون سفير الولايات المتحدة في بيروت باركر قد أقترح أستقدام قوات دولية الى الجنوب ،

وقال بطرس « لم نيأس بعد من الوصول الى تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب والمساعي جارية ولا اريد أن أستبق الامور »،

● قال الرئيس رشيد كرامي أن الرئيس الياس سركيس هو الشخص الوحيد المؤهل لرعاية المصالحة الوطنية وتحقيق الوفاق الوطني ، وأكد على ضرورة الاسراع في أقامة الجبهة الوطنية ، وأستغرب انتقبل الدولة تخريج الميليشيات مشيرا الى أن ذلك لا يعني ان لدى بعض اللبنانيين النية الصادقة للخروج من المحنة ،

## ٢٩ — تشرين الاول

● علق الشيخ بيار الجميل على تبرير اسباب التأخر في تنفيذ أتفاق شتورا فقال :

يبدو من هذه المحاولات والتي صارت أسلوبا تقليديا يعتمد للتمييع والتمويه ، ان الدرس لن ينته أو هو يتطلب وقتا تنتهي معه كل القضايا ولا ينتهي هو، خاصة

،اذا ظل التداهي والتلاعب بالالفاظ هو الطريقة المعتمدة ، مثلما كانت الحال بالنسبة لاتفاق القاهرة ،ذلك الاتفاق الشهير الذي قضى بملحق تفسيري له عرف انذاك باتفاق ملكارت •

وأضاف : الواقع ، ان ليس من المنطق في شيء ، ان تدعي المقاومة حماية الجنوب اللبناني وسكانه اللبنانيين ، فالسلطة اللبنانية هي وحدها منوط بها شأن حماية الارض والمواطن والسيادة •

وقال الشيخ بيار الجميل أيضا :اذا كان الانسحاب الفلسطيني من المنطقة الحدودية يعني تراجعا بالسلاح والفوضى والكثافة الىجزينوالزهراني أو الشوف والبقاع ، فهذا يعني الانتقال بالخطر من مكان الى مكان ، وهذا ليس مقبولا على الاطلاق •ذلك أن الانسحابات التي تلحظهاالاتفاقات تكون الى أماكن التجمع المحددة ، وبالتالي عودة تلك الحشود المسلحة الى حيث كانت في الدول العربية قبل التسلل المكثف الى الاراضياللبنانية•

● عقدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكياجتماعا برئاسة السيد عاصم قانصوه الامين القطري للمنظمة بحثت خلاله تطورات الوضع الامني والسياسي وأبدت ارتياحها للانفراج الامني الذي تحقق على صعيد الجنوب ، كما بحثت النتائج الايجابية للاتصالات الوطنية •

● قرر الحزب التقدمي الاشتراكي القيام باتصالات مع الجبهاتوالاحزاب التي ترغب في الانضمام الى «الجبهة الوطنية» تمهيدا لاتخاذ قرار حاسم بعد عودة السيد جنبلاط من دمشق •

● رأس الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلاميالشيعي الاعلى ، جلسة للهيئة الشرعية خصصت لعرض الشؤون الدينية والتربوية ، واستمعت الهيئة الى عرض من الامام موسى الصدر عن نتائج رحلته الى القاهرة ، ونتائج اجتماعات مجلس البحوث العلمية الاسلامية الذي عقد في العاصمة المصرية •

ووضعت الهيئة الخطوط العريضة لاسس الوضع التربوي والديني ، بعد المحنة ، وركزت على الوضع النفسي والتربوي الذي يتفاعل على أرض الجنوب •

## ٣٠ ـ تشرين الاول

● أعلن الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الوفاق الوطني هو الذي يؤدي الى أنهاء ازمة الجنوب وليس العكس •

وقال سعادة في حديث ادلى به الى «وكالة الانباء الصحفية» أنهناك عاملين يشعلان الجنوب :

الاول : أطماع اسرائيل فيجنوب لبنان •

والثاني : ابقاء الجنوب ورقةابتزاز في الصراع الدائر في لبنان بين العقلية المذهبية العنصرية والعقلية الوطنية القومية •

● وصل موضوع الجنوب الى مرحلة الاقتراب من اللمسات الاخيرة بوصول وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام يرافقه اللواء ناجيجميل واللواء حكمت الشهابي•

وقيل ان الجانب العسكري في المحادثات التي تخللت أجتماع القصر تناول ترتيبات التنفيذ في الجنوب في ضوء المواقف الاخيرة للاطراف•

هذا وقد أستمر جو التفاؤل مخيما فوق الجنوب مع العمل التحضيري الاجرائي الجاري على ساحة التطبيق•

● تساءل الشيخ بيار الجميل في تصريحه عن الدولة العربية التي تقبل أن تفرض عليها الاعمال الفلسطينية المفروضة على لبنان•

وقال الشيخ بيار : لعل بعض الدول العربية مستاءة ضمنا من الممارسات الفلسطينية والتصرفات الشاذة التي لا تقف اضرارها عند حد بلد واحد ، او قضية واحدة ، وكأننا بتلك الدول في مواقفها تتبع سياسة حيال الفلسطينيين هي اقرب الى التملق منها الى المصارحة الجدية • .

● علق الرئيس كميل شمعون على موجة التفاؤل التي تؤكد على أن التنفيذ بات قريبا في الجنوب فقال عدت لا أصدق شيئاالا عندما المس لمس اليد وارى بأم العين انالتنفيذ قد بدأ •

ثم أنني لا أصدق ان شيئا ما سيتم الا أذا انسحب الفلسطينيون على ان يجري الانسحاب وفقا لما تقرر في مؤتمري الرياض وجامعة الدول العربية ، أي الى المراكز التي كانوا فيها قبل الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ •

وقال : معظم هذه القوات التي كانت موجودة قبل هذا التاريخ في سوريا يجب ان تعود الى تلك الاراضي اما القوات الباقية التي كانت موجودة في المخيمات دون سلاح فيجب ان تعود الى المخيمات بدون سلاح •

## ٣١ ـ تشرين الاول

● طالب رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ، بتنفيذ الاتفاقات في الجنوب دونما حاجة الى لجان ،وأعرب عن أمله في ان تستكمل سوريا مبادرتها بالنسبة الى لبنان « عن طريق حسم الامور التي ما تزال تنزف في مجال الامن عموما وفي الجنوب خصوصا ، للانتقال الى مرحلة الوفاق الوطني والتعمير »•

● قال الرئيس كميل شمعون « المحادثات تتعلق بالمسألة الدائمة ، وهي قضية الجنوب وما أذا كان من أمل وعمل جدي للخلاص منها •نعرف أن لجانا تعمل في هذا المجال لتؤمن الانسحاب الفلسطيني المسلح وفور أتمام الانسحاب ، فان الجيش اللبناني على أستعداد لدخول الجنوب والمحافظة على الامن فيه »•

● تم تشكيل الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يعقد في تونس في ١٤ تشرينالثاني الجاري برئاسة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس •

● أعلن الرئيس كامل الاسعد ان المجلس النيابي هو في صدد وضع المبادىء العامة لصيغة لبنان المستقبل وقال أنه لا يجوز ربط الاستقرار الداخلي بازمة الشرق الاوسط عبر ربطه بازمة الجنوب •

أما عن الوفاق السياسي فقال الاسعد : «ان الوفاق السياسي هو تعبير عن أرادة الشعب اللبناني بمختلف طوائفه ••• ان مجلس النواب بمختلف كتله وطوائفه ، اقر ضرورة التوحيد الوطني على صيغة مستقبلية من شأنها تحرير النظام البرلماني اللبناني من الشوائب التي يشكو منها •••• »•

# تشرين الثاني ١٩٧٧
## السجل اليومي للأحداث

### ١ ـ تشرين الثاني

● طالب المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بكشف حقائق كل الاتصالات والمفاوضات الجارية حول قضية الجنوب وبتعيين المسؤول الفعلي عن عرقلة تطبيق الخطة الامنية في الجنوب .

● طالب الرئيس عادل عسيران والنائب منير أبو فاضل باعطاء حل قضية الجنوب الاولوية على الوفاق السياسي ، وأكدا ان قضية الجنوب هي قضية كل لبنان ويجب أن يعمل الجميع لايجاد حل لها.

### ٢ ـ تشرين الثاني

● التقى عدد من النواب والهيئات على استعجال الوفاق الوطني وضرورة قيام تنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من اجل وضع الصيغة المنشودة ومؤازرة الرئيس الياس سركيس لكي يتمكن من أتمام مسيرة السلام .

● دعا النائب كاظم الخليل الى طرح موضوع الجنوب دوليا مشيرا الى وجوب عرضه على مؤتمر قمة عربي يخصص لهذه الغاية .

● عقد في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي أجتماع ضم رئيس الحزب الدكتور عبد الله سعاده ورئيس المجلس الاعلى مصطفى عز الدين والامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه ومفوض الشؤون العربية في الحزب التقدمي الاشتراكي توفيق سلطان وعبد الله الامين ورياض رعد.

ويأتي هذا الاجتماع في نطاق الاتصالات التي يجريها الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث في شأن الجبهة العريضة .

### ٣ ـ تشرين الثاني

● أعلنت دمشق رسميا ان الرئيس الياس سركيس سيزورها تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد «لاجراء محادثات حول كل القضايا التي تهم القطرين الشقيقين ومجمل الوضع في المنطقة العربية».

● أعلن الرئيس كامل الاسعد في ندوة صحافية عقدها مع مجلس نقابة المحررين أنه يتوجب العودة الى الاطار العربي أذا تعذر الحل في الجنوب . وأتهم اسرائيل بالتستر بفريق لبناني لعرقلة الحل.

● عارض الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا الدعوة الى تأليف حكومة سياسية ، وأكد ان الوفاق الوطني عبر رئيس الجمهورية يجب ان يتقدم تغيير الحكومة .

● تحدث الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي ، عن الاوضاع الراهنة في البلاد، وطالب اللبنانيين كافة، بان يعملوا من منطلق واحد لانقاذ لبنان، ووحدة شعبه وأرضه.

● قال مراقبو الامم المتحدة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في تقريرهم الشهري الى مجلس الامن ان حدة القتال خفت كثيرا في جنوب لبنان خلال تشرين الاول الماضي لكن القوات الاسرائيلية « ما تزال تحتل انقاط داخل الاراضي اللبنانية».

وأشار التقرير الى ان القوات اليمينية تطلق النار على دوريات مراقبي الامم المتحدة وعلى قوافل التموين « مما ادى الى عرقلة مهمتهم واجبرهم على اللجوء الى مراكزهم أحيانا كثيرة» .

### ٤ ـ تشرين الثاني

● اعرب الرئيس كميل شمعون بعد لقائه ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، عن أعتقاده «ان ليس هناك أشياء اساسية تحول دون الوصول الى الوفاق السياسي».

أما الرئيس الحص فقد وصف اللقاء بانه «أيجابي الى أقصى الحدود » وقال انه لمس «الاستعداد الكامل لمثل هذه المبادرة» .

● عقد أجتماع عمل في القصر الجمهوري بين الرئيس الياس سركيس ووزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس ، خصص للبحث في الملف اللبناني الذي سيبحث بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد في لقاء دمشق .

أما ابرز المواضيع التي يتضمنها الملف فهي التالية :

١ - قضية الجنوب وبرنامج شتورا الذي وضع لتنفيذ ما تبقى من أتفاقية القاهرة والعوائق التي تحول حتى الان دون الانسحابات الفلسطينية وكيفية معالجتها وتنفيذها في وقت قريب .

٢ - تنسيق لبناني سوري حول قضية الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف.

٣ - مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الثاني عشر من الشهر الحالي في تونس وتنسيق مواقف البلدين في هذا الاجتماع .

● أشار النائب اوغست باخوس الى ان التفاهم الداخلي يشكل عاملا رئيسيا ومهما على صعيد التخفيف من العراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه الحل الامني في الجنوب . وقال : عندما يتوفر التفاهم بين الفرقاء المحليين يصبح من الصعب على اسرائيل تمرير مخططاتها العدوانية بل لا يعود عندها الذريعة للقيام باعمال عدوانية ضد لبنان .

● تمنى الشيخ بيار الجميل ان يكون للقاء بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد ، نتائجه الايجابية الفاعلة بالنسبة الى الوضع في لبنان «خصوصا ان الرئيس الاسد مقتنع بوجوب حسم القضايا التي ما زالت تنزف ، فيصار بعد توفير الامن الى مباشرة تطبيق مرحلتي الوفاق الوطني والبناء العمراني »».

### ٥ ـ تشرين الثاني

● عقد الرئيسان سركيس والاسد

جولتين من المحادثات في لقاء القمة اللبنانية - السورية في دمشق ، الاولى عقدت على انفراد بين الرئيسين اللبناني والسوري ، والثانية بحضور وفدي البلدين ، وشملت المحادثات مجمل الاوضاع في لبنان وبخاصة الازمة في الجنوب، والوضع في منطقة الشرق الاوسط. وكانت وجهات النظر متفقة حول العديد من الامور، ومن أهمها الوضع في الجنوب وفق خطة جديدة تزيل العقبات من طريق تنفيذ أتفاقية شتورا ضمن برنامج التفاهم اللبناني - السوري - الفلسطيني.

وأكد الرئيسان سركيس والاسد حرصهما على تطوير وتعزيز العلاقات المتينة ، والروابط التاريخية بين لبنان وسوريا في مختلف المجالات.

وقال الرئيس سركيس ان اللبنانيين سيذكرون دائما المواقف الاخوية النبيلة التي وقفتها وتقفها سوريا برئاسة الرئيس حافظ الاسد مع لبنان في محنته، ورد الرئيس الاسد بكلمة خلال استقبال الرئيس اللبناني لدى وصوله الى دمشق : نحن نشعر بالارتياح ونحن نرى الامور تتطور يوما بعد يوم نحو الافضل ... وأذا كانت المصاعب الكبيرة التي واجهتنا قد أندثرت الان، فلا شك ان ما تبقى منها قليل جدا، ولا بد ان يأخذ الى الانحسار نهائيا .

● تمنى الشيخ بيار الجميل ان تكون التحركات العربية على صعيد رؤساء الدول المعنية بازمة الشرق الاوسط عاملا فعالا في تبديد التناقضات القائمة من أجل مواجهة المشاكل الكبرى المطروحة في المنطقة .

وتوقف رئيس الكتائب عندالتحرك العربي الاخير الذي يبرز من خلال لقاء الرئيس السادات والملك خالد بن عبد العزيز والرئيس حافظ الاسد والملك حسين ثم لقاء الرئيس الاسد وسركيس ، فاعتبر أن السعودية ومصر وسوريا والاردن هي الدول التي تقف على الوضع وواقع الامور وقال : ((المطلوب الان وقبل أي شيء اخر، ان تتحقق مبادرات في مستوى حجم المأساة التي يتعرض لها لبنان والقضايا العربية )) .

● علق النائب منير ابو فاضل في تصريح له على ما ورد في كلام الرئيس الاميركي جيمي كارتر ووزير الخارجية الاميركي السابق في المؤتمر اليهودي العالمي حول القضية الفلسطينية فدعا العرب الى عدم التعاون مع اميركا .

وقال : هل أن قيام دولة فلسطينية خطر على السلام أم أن وجوداسرائيل في قلب العالم العربي هو الخطر الاكبر على السلام ؟... ان الصهيونية العالمية لا تختلف في شيء عن الديكتاتورية النازية التي حاربتها اميركا وحلفاؤها بهدف الحفاظ على الديموقراطية .

● كرر صلاح خلف (( ابو اياد )) التزام المقاومة الفلسطينية بجميع الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية .

وقال في تصريح أدلى به بعد زيارة قام بها الى نقابة الصحافة: من المؤسف ان الرأي العام مازال واقعا تحت ضغط الدعاية المضادة التي تحاول تصوير الفلسطينيين بأنهم لا ينفذون ما اتفق عليه. ولكن الوقائع تشير الى أننا ملتزمون باتفاق شتورا وأننا التزمنا بكل ما طلب منا وليس ذنبنا أذا كان هناك طرف لا يمكن السلطة من تسهيل دخول الجيش اللبناني الى الجنوب. وهذا الطرف معروف وهو اسرائيل عدوة الامة العربية .

● طالب عدد من النواب، في تصريحات ادلوا بها، بعقد جلسة نيابية لمناقشة الحكومة بعد انتهاء فترة الصلاحيات الاستثنائية في نهاية الشهر المقبل . وفي الوقت نفسه اعترف النواب بان الظروف الراهنة لم تسمح للحكومة باصدار الدفعة الجديدة من المراسيم الاشتراعية ، قال الرئيس عادل عسيران : أن تأخير الحكومة في اصدار مراسيم اشتراعية جديدة هو أمعان في الدرس لحاجات البلاد التي نكبت باعظم نكبة بسبب الحرب الشرسة وكذلك تحضير الاسس التي يجب ان يقوم عليها الوفاق السياسي لكي تنطلق مسيرة الحياة انطلاقتها الصحيحة ويعود لبنان الى سابق عهده في الوحدة والازدهار والرخاء والسيادة والاستقلال

**٦ - تشرين الثاني**

● انهى الرئيس الياس سركيس زيارته الثالثة الى دمشق ، التي دامت يومين ، من دون الاعلان عن الوصول الى نتائج محددة ، ومن دون صدور بيان مشترك.

وقد تخلل الزيارة ، التي كانت الاطول بين الزيارات الثلاث التي قام بها سركيس الى العاصمة السورية منذ توليه مهامه الدستورية ،ستة اجتماعات ، بينها ثلاثة ضمته والرئيس السوري حافظ الاسد ، فقط .

وفيما أكدت مصادر الجانب اللبناني ان الرئيس سركيس عاد من دمشق مرتاحا الى نتائج المحادثات أعلن الرئيس الاسد في حوار اجراه معه الصحافيون اللبنانيون (( ان المحادثات كانت أيجابية )) واعرب عن امله (( في ان يسير كل شيء على ما يرام لحل جميع الاشكالات المتعلقة بالوضع في جنوب لبنان، بالتعاون مع جميع الاخوة في سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية )).

● كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في خطاب القاه في صيدا، النقاب عن جانب من شروط أسرائيل لحل ازمةالجنوب، قدمتها من خلال أجتماع لجنة الهدنة الدولية .

وقال عرفات ان اسرائيل طلبت انسحاب القوات الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية الى شمال وغرب الليطاني، وأعلن ان لاانسحاب وأنما قتال حتى النصر.

وأوضح عرفات ان الهدف من هذا الطلب الاسرائيلي هو بقاء الطريق مفتوحا امام القوات الاسرائيلية الى مياه الليطاني .

● جدد الرئيس كميل شمعون تمسكه بتنفيذ الاتفاقات الامنية ، قبل البحث بالوفاق السياسي،وأتهم الفلسطينيين في حال بقاء الوضع في الجنوب ، كما هو، بانهم عملاء للجهة التي لها أطماع في الجنوب .

● أقامت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية مهرجانا خطابيا لمناسبة الذكرى الستين لقيام ثورة اكتوبر حضره جمهور غفير تقدمه القائم باعمال السفارة السوفياتية وأركان الاحزاب والقوى

التقدمية وعدد من رجال السلك الدبلوماسي وممثلون عن السفارة الصينية في بيروت·

● أشاد عدد من النواب والسياسيين بالقمة اللبنانية – السورية ، وأعتبروها منطلقا لتحقيق المزيد من ترسيخ العلاقات الاخوية بين البلدين ·

### ٧ — تشرين الثاني

● ابلغ السيد احمد لطفي المتولي سفير جمهورية مصر العربية ؛ وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس، رسالة شفوية من السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية حول الاوضاع العامة في الشرق الاوسط ، وموقف مصر منها ، وخصوصا من الاتصالات الجارية بشأن انعقاد مؤتمر جنيف ، ومؤتمر وزراء الخارجية العرب ·

● لوح الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي باللجوء الى توسيع البحث عن الحلول الملائمة من دون أي استثناء · وعلق الجميل على زيارة الرئيس الياس سركيس الى دمشق بقوله : «أننا ننتظر النتائج» · أضاف : أنا شخصيا أعتقد أن الوضع الراهن لم يعد يحتمل مزيدا من المشاورات والمحادثات ·

وأضاف : أذا لم تكن هناك نية للانسحاب من الجنوب فلماذا المشاورات والجهود التي تبذل · ولماذا تعقد الاجتماعات المتعددة · وتابع : من هنا نرى لزاما علينا ، نحن كلبنانيين ، ولا نستثني احدا، ان نبحث عن حل ، يكون من المنطق نفسه، الذي يخرج منه رئيس منظمة التحرير ، بتصميم المقاومة على عدم الانسحاب من المنطقة الحدودية ·

وتساءل الجميل : اذا اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان فمن يكون المسؤول عن ذلك ؟ افلا تكون المقاومة مسؤولة عن الاجتياح ؟

● وصف الرئيس كميل شمعون تصريحات السيد ياسر عرفات الاخيرة بأنها « التحدي بأم عينه » ·

### ٨ — تشرين الثاني

● كرر الرئيس عادل عسيران القول ان الجنوب على كف عفريت وأن القصف بلغ أقصى مداه والناس في حال تذمر والمستقبل مجهول عندهم · وأشار الى ان القنابل غطت النبطية والقرى المحيطة بها ·

ووصف عسيران المصارحة بأنها أصبحت ضرورية جدا ، ودعا اللبنانيين ألى أعتبار الجنوب جزءا لا يتجزأ من لبنان ؛ وتجزئته خسارة فادحة ؛ وأشار ان لديه أخبارا تسربت منذ سنتين تفيد أن المخطط الاميركي – الاسرائيلي يقضي بذلك ، وهو ما يجري تنفيذه بكل دقة الان ·

● نفذت اسرائيل تهديداتها العسكرية ضد جنوب لبنان فقصفت مدفعيتها الثقيلة مدينة صور والمخيمات الفلسطينية فيها ، وقرى شيحين وطير حرفا ومجدل زون وجبين وأم التوت ·

وأسفر القصف عن سقوط عدد كبير من القتلى قدر بـ ٧٥ · كما شاركت زوارقها الحربية في القصف من قبالة صور والرشيدية ·

وكالعادة فان اسرائيل حاولت تبرير اعتدائها الواسع النطاق بالقول أن قذائف كاتيوشا اطلقت من لبنان على مستعمرة نهاريا · وقالت في بيانها الاول أنه لم تقع خسائر، الا أنها عادت في وقت لاحق لتقول أن أمرأة قتلت وأصيب آخرون بجروح ·

● حثت وزارة الخارجية الاميركية كل أطراف النزاع في جنوب لبنان على «ضبط النفس» ولكنها ادانت «الهجمات بالصواريخ على اسرائيل عبر الحدود اللبنانية »·

وأمتنع الناطق هودينغ كارتر عن التعليق على القصف المدفعي والصاروخي الاسرائيلي ضد لبنان وبرر ذلك بقوله «أننا لم نستوعب هذه المعلومات الاخيرة ...»

وأضاف « أننا نتابع، كما كنا في الماضي ، حث الاطراف على كلا الجانبين لاظهار ضبط النفس ، ونحن نعمل في هذا الاتجاه ، ونأمل بان يتم التقيد بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ايلول الماضي »·

وتابع يقول ، «ان أتصالاتنا مستمرة · وقد نقلنا الى الاسرائيليين تعازينا بسبب وقوع قتلى وجرحى من جراء الهجوم بالصواريخ الذي شن من لبنان ، أننا ندين هذه الهجمات »·

● أعتبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن سوريا قامت بواجبها حيال لبنان ؛ فلا نستطيع ربما أن نطلب منها أكثر مما قدمت· وأكثر مما هو فوق الطاقة · وقال : أذا كانت سوريا قد ماشت تيارا معينا في بداية الاحداث المؤلمة على الساحة اللبنانية ، فأنها بعد أن أنكشفت لديها حقائق الشؤون والمرامي ، ورأت ما يجري على الارض اللبنانية أنما هو تخريب للبنان ولقضية فلسطين وكل القضايا العربية ، أذ ذاك لم تثنها ضغوط ومخططات يسارية وعالمية عن القيام بواجبها أنقاذا للقضايا الاساسية وأيقافا للمجازر الدموية ·

● أقرت اللجنة النيابية لشؤون الدفاع الوطني ، مشروع القانون المتعلق بترقية عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام بعدما عدلت فيه قليلا ·

### ٩ — تشرين الثاني

● أعلنت اسرائيل على لسان وزير دفاعها العازار وايزمان ورئيس الاركان مردخاي غور أنتهاء وقف أطلاق النار في جنوب لبنان وهددوا سوريا ومنظمة التحرير وحملاهما مسؤولية أنهيار الموقف في الجنوب·

● أعربت الولايات المتحدة عن «أسفها » لكون الاحداث الاخيرة في جنوب لبنان أدت الى وقوع ضحايا بريئة « في جانبي الحدود» ·

ورفض الناطق باسم الخارجية الاميركية القول ما أذا كانت واشنطن تندد بالاجراءات الانتقامية الاسرائيلية بعد تنديدها بقصف الفدائيين منتجع نهاريا الاسرائيلي مكتفيا بالقول : «أننا نأسف لوقوع ضحايا على جانبي الحدود» ·

● أعلن الرئيس كامل الاسعد ، أن مجلس النواب ينتظر وضع أتفاق شتورا موضع التنفيذ، ووصف وضع الجنوب بأنه قنبلة موقوتة في يد أسرائيل داعيا لعدم أعطائها ذريعة لاستخدامه ·

قال الاسعد أن التصعيد الاسرائيلي الاخير في الجنوب يجب الا يحبط العزيمة ولا يجوز أن يدعو الى

التشاؤم لانه «المحاولة من جملة المحاولات الاسرائيلية للوقوف في وجه المسيرة الامنية في لبنان» .

● قرر مجلس الوزراء ، الطلب الى قائد الجيش استعمال الحق المنصوص عنه في المادة الخامسة من قانون الطوارىء المتعلقة باحالة قضايا الاعتداء التي يمكن أن تقع أعتبارا من اليوم على أمن الدولة أو على الامن والسلامة العامة الى المحكمة العسكرية .

وأبدى مجلس الوزراء قلقه حيال الوضع القائم في الجنوب وتطوراته الاخيرة فدعا الى مزيد من اليقظة كذلك الى تكثيف المساعي لاحلال الامن هناك .

● قامت اسرائيل لليوم الثاني على التوالي بغارات جوية ضد مدينة صور والمخيمات الفلسطينية والمواقع السكنية اللبنانية ، موقعة أكثر من ٦٠ قتيلا ومائة جريح ، ومدمرة قرية صغيرة تدعى «العزية» تدميرا كاملا أثار ذهول المسؤولين في الصليب الاحمر الدولي الذين شاهدوا المجزرة وعجزوا عن أنقاذ الضحايا بسبب كثافة القصف وشدته .

وفي الوقت الذي كانت فيه الطائرات تقوم بغاراتها ، كانت الزوارق الاسرائيلية تقصف القرى والمخيمات من البحر .

وأكدت معلومات ان بلدتي «الجمجم» «والعزية» دمرتا تماما وأن الاخيرة سقط فيها ٤٥ قتيلا . كما دمر حي بكامله من بلدة برج الشمالي .

والمعروف ان جميع سكان قرية «العزية» هم من اللبنانيين ، وكان عدد كبير منهم قد نزح من قريتي «يارين» و«المروحين» عندما تعرضتا للقصف الاسرائيلي .

## ١٠ ـ تشرين الثاني

● أبلغ لبنان رئيس مجلس الامن الدولي ، الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوبه ، محتفظا لنفسه بحق طلب عقد مجلس الامن في الوقت المناسب «أذا وجد ذلك ضروريا» .

● أكدت مصادر رسمية في بيروت أن عدد شهداء الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان، يتوقع أن يتجاوز ١١٠ شهداء ،ففي قرية «العزية» وحدها ارتفع عدد الشهداء الى ٦٠ شهيدا معظمهم من النساء والاطفال اللبنانيين .

وقد توجه عدد كبير من المراسلين الاجانب الى «العزية» ، حيث لم تبق غير أكوام من الركام والاخشاب المحترقة . وقد هدمت قنابل الطائرات الاسرائيلية كل بناء وساوته بالارض .

● أعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يعتذر عن الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان وأن الولايات المتحدة « ستستأنف جهودها لاعادة وقف أطلاق نار ثابت » على جانبي الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية .

● قال الرئيس الاميركي كارتر : أن اندلاع القتال من جديد على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية يظهر الحاجة الى أستئناف مؤتمر جنيف من أجل السلام في أسرع وقت ممكن .

ورفض الرئيس كارتر الذي كان يتحدث الى الصحافيين في البيت الابيض أن يندد باسرائيل لهجومها الجوي الانتقامي على جنوب لبنان ، وقال : أن التنديد امر غير مناسب لانه لو لم يكن هناك أستفزاز لما كان الرد ضروريا ، ولن يتوقف سفك الدماء ألى أن تصبح الدول المعنية راغبة في التفاوض حول الانقسامات السياسية التي فرقت بينها منذ أمد طويل .

وأضاف قائلا ، أنه يرحب ببيان الرئيس المصري أنور السادات .

● حذر سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، من أن الغارات الجوية الاسرائيلية قد تكون تمهيدا لقتال واسع النطاق .

وكرر فانس التزام واشنطن بأمن أسرائيل قائلا أن هذا الالتزام «لن يتزعزع ».

وأعتبر أن منطقة الشرق الاوسط «تمر في نقطة تحول مهمة وأن العرب والاسرائيليين أقتربوا كثيرا في رغبتهم بالسلام ».

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن «الجبهة اللبنانية» ستطالب بتطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين لا أكثر ولا اقل .

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن الفلسطينيين «ليسوا وحدهم مسؤولين عما حصل في الجنوب ، أنما هناك فريق كبير من اللبنانيين لم يقل كلمة حتى الان في مصير الوطن وحياة الشعب . وعلى الجميع أن يقولوا كلمتهم لئلا يخيل انبعضا هنا يرضى عن الممارسات الفلسطينية الشاذة والخطيرة ، ونحن ننتظر الجواب كما ننتظر تحديد المسؤوليات»

● أدانت صحيفة الفاتيكان « لو سرفاتوري رومانو » العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، ونشرت تحت عنوان «نتائج مؤلمة » أنباء أوضحت عدم وجود منشات عسكرية في المناطق التي تعرضت للقصف ..

وقالت الصحيفة : أننا لا يمكن الا أن نحتج مرة أخرى على الاعمال الحربية التي ينجم عنها الكثير من الضحايا بين السكان المدنيين .

## ١١ ـ تشرين الثاني

● جدد الطيران الاسرائيلي غاراته على الجنوب ، مركزا قصفه على ضواحي مدينة صور وبساتينها والبرج الشمالي وبلدة النبطية وتلة الزهير في العرقوب ، فيما استمر القصف المدفعي لبلدة الناقورة ومنطقة بنت جبيل .

وسبق الغارة الجوية عمليات أستطلاعية فوق مدينتي صيدا والنبطية ، وأدت الغارة الى سقوط ١٣ ضحية .

● قالت صحيفة «البعث» السورية أن الاعتداءات الاسرائيلة على جنوب لبنان كانت أكثر من تحد للعرب ، فهي لم تكن موجهة للجنوب وللمسيرة الامنية في لبنان بقدر ما كانت موجهة ضد الارادة العربية بالذات ».

● سئل العاهل المغربي خلال ندوة صحفية ، عن حل يقترحه للازمة اللبنانية ، فاجاب : « لازمة اللبنانية تتحدى المنطق وتتحدى التحليل . فهناك صعوبة على المجاورين للبنان لايجاد حل ، فكيف تطلبون مني انا الذي على بعد ٦ الاف كيلو متر من لبنان حلا لمشكلته؟»

● قال الرئيس كميل شمعون أن أي قمة عربية تعقد لمعالجة الوضع في جنوب لبنان ، لن تسفر عن نتائج أيجابية بسبب الخلافات العربية .

واضاف : «الشيء الواضح والاكيد لسوء الحظ، أنه بينما الرئيس أنور السادات يعلن عن أستعداده لزيارة اسرائيل والتحدث في الكنيست أمام مجلس النواب الاسرائيلى نرى من جهة أخرى أنه يشجع الفلسطينيين على عدم تنفيذ الاتفاقات التي تمت أخيرا ؛ من السنة الماضيةحتىاليوم بما فيها أتفاق شتورة ».

● اعلن يغال ألون وزير الخارجية الاسرائيلية السابق تأييده للغارات الاسرائيلية التي قامت بها حكومة مناحيم بيغن على جنوب لبنان ، وحرض سوريا على المقاومة الفلسطينية وهدد بأن الجيش الاسرائيلي سيدخل لبنان للسيطرة على « بعض النقاط الاستراتيجية في القطاع الجنوبي منه ».

● دعت الحركة الوطنية الىتعزيز الصمود الوطني في وجه الاعتداءات الاسرائيلية ، وقالت أن على الدول العربية تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد «فاذا كان ما يجري في الجنوب يوجه الحربة الاسرائيلية الى صدر العالم العربي فان الصمود الوطني والقومي في هذه المنطقة يصبح بطبيعته مسؤولية عربية ايضا ، وهو ما تطالب جماهيرنا بترجمته ألى واقع مادي ملموس بمستوى الخطر الذي يتعرض له لبنان اليوم».

● أعلن الاتحاد السوفياتي ادانته للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وذكر في بيان مشترك صادر عن مباحثات الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب التقدمي الاشتراكي ، دعمه لنضال الوطنيين اللبنانيين وللشرعية اللبنانية .

● دعا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك، السلطة اللبنانية الى بذل المزيد من جهودها لتأمين السلام في الجنوب، كما طالب أسرائيل بالامتناع عن نياتها التوسعية وأن تلتزم باتفاقية الهدنة المعقودة مع لبنان !

كذلك دعا الفلسطينيين « ومن يلوذ بهم ويعطف عليهم» الى الالتزام بالاتفاق .

● دعا الشيخ بيار الجميل ، بعد أجتماعه مع الرئيس سركيس ،العرب ألى أدراك خطورة الوضع ( في الجنوب ) قبل فوات الاوان ، مشيرا «الى أن القضية تجاوزت الاطار اللبناني والعربي » .

وقال : «أن القضية الفلسطينية التي هي قضية شعب طرد من أرضه وقضية أرض اسمها فلسطين أصبحت في مرتبة ثانية » لان « مصر وسوريا والاردن تحاول جهدها لاسترداد أراضيها المحتلة عام ١٩٦٧».

## ١٢ — تشرين الثاني

● أعلن صلاح خلف ( ابو أياد ) في أعقاب أجتماعه مع الرئيس الدكتور سليم الحص ، أن «المقاومة الفلسطينية لا تربط مسألة الشرق الاوسط بمسألة الجنوب» واوضح «أن العروض الجديدة والعقبات » في سبيل حل ازمة الجنوب « ليست من الدولة ... والوضع لا يهم سلطة معينة بل هو مسألة عربية قد تورط المنطقة كلها ».

● طالبت الهيئة التنفيذية للحزب الديموقراطي الاشتراكي « وجبهة الاصلاح الديموقراطي » ، المقاومة الفلسطينية بـ «تنفيذ الخطة المتفق عليها من دون شروط تتعلق بالفريق اللبناني المقاتل والتي يعود تنفيذها الى اسرائيل وارادة اسرائيل وحدها» وأعتبرتا أن الوفاق الوطني يمكن ان يحول دون الخطر الكبير الذي يهدد الوجود اللبناني .

● أعرب النائب علي الخليل عن أعتقاده بان التصعيد العسكري في جنوب لبنان يستهدف تهجير المواطنين لافراغ المناطق الحدودية وذلك للسيطرة على المياه والاراضي اللبنانية .

وقال الخليل أن حماية الجنوب مسؤولية عربية بالدرجة الاولى ، ولا مانع من طرح موضوع البوليس الدولي على بساط البحث الجدي .

● أشترك النائبان الجنوبيان رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين في توجيه أسئلة الى الدول العربية تقول: هل الجنوب جزء من الرعايا العرب ولماذا يعارض العرب طرح قضية الجنوب في مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

## ١٣ — تشرين الثاني

●أستغرب الشيخ بيار الجميل صمت بعض القادة اللبنانيين حيال ما يجري على أرض لبنان ، وتساءل هل سيقول هذا البعض « الكلمة الجريئة للقادة الفلسطينيين في أثناء اللقاء معهم موضحا لهم أن تشبثهم بالاعمال اللامسؤولة أنما هو تخريب لكل القضايا اللبنانية والفلسطينية والعربية »، وتساءل أيضا عن معنى أستمرار الصراعات العربية الجانبية في « هذه الظروف الدقيقة».

● قال الرئيس كميل شمعون ان الخطر الوحيد على الجنوب هو الوجود الفلسطيني هناك . «ولولا ، ولولا الاعمال التي يقومون بها منذ أمد بعيد ، لما كان من خطر على هذه المنطقة ».

واضاف : «أصرح بصورة التأكيد أنه ليس لاسرائيل أي مطمع في الجنوب ، لا في ما يختص بالحدود الجنوبية، ولا في ما يختص بمياه الليطاني ».

● أعرب السيد دوري شمعون، الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار، عن خشيته من حصول أعتداءات أسرائيلية جديدة قد تؤدي في حال توسعها ، الى حرب بين اسرائيل وسوريا . وقال : «أن هناك تأكيدات رسمية أسرائيلية بعدم أحتلال الجنوب ». وأعتبر ان شكوى لبنان الى الامم المتحدة، أذا قدمت، «ستبقى حبرا على ورق» .

● أكد العميد ريمون اده في حديث اجرته معه « وكالة الانباء الصحافية» في باريس أن مشكلة جنوب لبنان لا يحلها الا قوات دولية توضع على الحدود ، وقال ان على الحكومة أن تبادر الى طلب هذه القوات «ليس للمحافظة على الجنوب فحسب، وأنما كذلك للمحافظة على سيادة لبنان ... لان مشروع قبرصة لبنان ما زال قائما ».

## ١٤ — تشرين الثاني

● أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمان أن أسرائيل ستستمر في الرد بقوة على هجمات الفدائيين، وقال ردا على سؤال في الكنيست : «أن القوات الاسرائيلية سترد عليهم بكل الوسائل التي تجدها فعالة وأن على أي دولة توفر للمخربين الملجأ وحرية التحرك ضد أسرائيل تحمل النتائج المترتبة على ذلك » .

ووجه وايزمان نداء الى الحكومة اللبنانية دعا فيه الى التعاون مع أسرائيل من اجل وضع حد للوجود الفلسطيني في جنوب لبنان . وقال أن «ليست لاسرائيل اي مصلحة عسكرية أو سياسية تدفعها الى مهاجمة أو أحتلال او السيطرة على أي بقعة أرض في لبنان وهي مستعدة لاي اتفاق يهدف الى تأمين هدوء مستمر على حدودها الشمالية ... فلنحاول معا تثبيت وقف أطلاق النار وازالة الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان ولنعمل من اجل جعل سياسة «الجدار الطيب»تسود على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ».

● أنتهى أجتماع المقاومة الفلسطينية مع التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب ، الى نتائج ايجابية بعد مباحثات طويلة اتسمت بالصراحة ، وعززها لقاء مماثل بين المقاومة والحركة الوطنية حيث قرر اعضاء التجمع والجبهة تشكيل وفد يتصل برؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء لاستكمال أبحاثهم المتعلقة بايجاد حل لازمة الجنوب، وذلك بعد الشرح المفصل والصريح الذي استمعوا اليه من وفد المقاومة برئاسة عرفات،والذي أعلن فيه عرفات أستعداد المقاومة الكامل لتنفيذ الاتفاقات بما يضمن مصلحة لبنان والمقاومة والجنوب ، مؤكدا ثقته بسلطة الرئيس سركيس ومركزا على العقبات الاسرائيلية في وجه التنفيذ .

● دعا الشيخ بيار الجميل الى مواجهة الحقائق والوقائع بجرأة وحزم، وتوجه الى الاجتماع المشترك الذي يضم «التجمع الاسلامي» و« الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » وقادة المقاومة بقوله : «ما دام اللبنانيون لا يجمعون الرأي والموقف مما يجري في وطنهم ، ولا يجدون الشجاعة ليقولوا للفلسطينيين أنهم يأتون بالخراب للبنان ولقضيتهم فاننا عبثا ننتظر الحلول والعلاج من الخارج »

● أعلن الفريق أول علي الشاعر سفير المملكة السعودية في بيروت أن بلاده «تدين أي أعتداء أو تهديد لجنوب لبنان وأنها تقف الى جانب لبنان ضد أي أعتداء أسرائيلي » .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح أن تنفيذ أتفاق شتورة يجب ان يتم «من دون قيد أو شرط ».

## ١٥ - تشرين الثاني

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «ان الاتصالات مستمرة مع مختلف الاطراف في الداخل والخارج» لمعالجة الوضع في الجنوب ووصف مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس بانها «أيجابية» ، وأعرب عن أمله في أن تؤدي الى تقارب بين العرب ينعكس أيجابيا على لبنان والجنوب.

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة «أن كل مساعي السلام الاميركية لا تستهدف الا سلامة العلاقات السلمية الطبيعية بين أسرائيل والعرب لتثبيت سلامة أسرائيل وسلامة الهيمنة الامبريالية».

ودعا في مؤتمر صحافي عقده لمناسبة مرور ٤٥ عاما على تأسيس الحزب الى أقامة جبهة قومية ثورية في العالم العربي ، كما طالب بدعم موقف دمشق وباقامة علاقة مميزة معها .

● أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض في حديث ادلى به لصحيفة « النهار » البيروتية ، أن حل القضية اللبنانية «هو حل عربي، فالمشكلة عربية، ولا تحل الا باتفاق الاطراف العربية » .

## ١٦ - تشرين الثاني

● أستنكر الحزب العلماني الديموقراطي الاعتداء الصهيوني الاخير على الجنوب وأعتبره حلقة في سلسلة الاعتداءات التي بدأتها أسرائيل منذ نشأتها .

وحذر الحزب في بيان اصدره اثر أجتماعه برئاسة أمينه العام المهندس ميشال غريب من توظيف الاعتداء لتحقيق مكاسب داخلية خاصة ، وقرر توجيه كتاب الى الحكومة يطلب فيه شطب المذهب عن بطاقة الهوية الجديدة المزمع تسليمها الى المواطنين .

● اكدت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية أن «حل ازمة الجنوب يستلزم تمسكا عميقا بوحدة لبنان » وان «الرد على المخطط الصهيوني يستلزم تمكين السلطة اللبنانية من فرض سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية ».

## ١٧ - تشرين الثاني

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي : «أن خطوة الرئيس أنور السادات لزيارة اسرائيل ،تأتي اليوم في حجم المأساة الكبرى التي تعانيها الدول العربية وشعوبها في ظل اللاحرب واللاسلم . وهي خطوة تحقق في حد ذاتها « ثورة بسيكولوجية » وعملية بالنسبة الى أي مسؤول عربي وفي مدى نحو ثلاثين سنة . وأذا كانت هناك دلالة واضحة على معاني هذه الخطوة فانما هي تدل على أن أية تضحية مهما كبرت ، تظل أقل قيمة من السلام المبني على العدل في سبيل أستقرار حياة الشعوب وطمأنينتها وتقدمها ».

● قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب في مقابلة مع صحيفة «فرانس سوار » : ان القضية اللبنانية هي أكثر تعقيدا مما يظن . وثمةتدخلات أجنبية لم تكشف كلها بعد . أن أشياء كثيرة لا تزال مخيفة وسيكشفها لنا التاريخ . ثمة مؤامرة كبيرة من كل جانب» ...

● دعت الحركة الوطنية، الى الاضراب العام والتظاهر أحتجاجا على نية الرئيس المصري أنور السادات زيارة الكنيست الاسرائيلي . كما دعا بيان الحركة الوطنية الى تحويل يوم الزيارة ، الى يوم تحرك عربي شامل .

## ١٨ - تشرين الثاني

● اعلن الرئيس سليم الحص ، في أول تصريح رسمي لبناني ان لبنان كان يتمنى ان لا يحصل مايشق الصف العربي .

وقال الحص الذي كان يرد على سؤال تناول زيارة الرئيس المصري أنور السادات للارض المحتلة : كنا نتمنى أن لا يحصل ما يشق الصف العربي ، أو يعكر صفو العلاقات بين الدول العربية الشقيقة ، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية ، فالحل العادل والدائم لقضية فلسطين الذي ننشده جميعا يتطلب وحدة الكلمة والموقف والتصور ، فالقضية هي قضية العرب اجمعين

وحلها لابد أن يكون مبنيا على وحدة الارادة العربية •

● اعلن الامين العام «لجبهة المحافظة على الجنوب» محمد صفي الدين أنه في ضوء الاجتماعات التي عقدت بين اللجنة الرباعية المنبثقة عن الجبهة والتجمع الاسلامي والرؤساء الثلاثة الياس سركيس وكامل الاسعد والدكتور سليم الحص ، يمكن القول أن مشكلة الجنوب لم تصل الى الطريق المسدود ، وان امكان الوصول الى حل لهذه المشكلة بات في الوقت الحاضر متوافرا أكثر من أي وقت مضى •

● المجلس السياسي المركزي لـ «الحركة الوطنية» والمكتب التنفيذي لـ «الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية» اذاعا في مؤتمر صحافي بيانين أستنكرا فيهما زيارة الرئيس المصري أنور السادات لاسرائيل ودعيا الى تحرك شعبي للتعبير عن هذا الاستنكار •

أستهل المؤتمر السيد أنعام رعد منوها بموقف الحركة الوطنية الذي عبر عنها المجلس السياسي المركزي باستنكار خطوة السادات •

وقال بيان « الحركة الوطنية » ان «الخطوة الخطيرة التي ينفذها السادات بزيارة اسرائيل تضع العالم العربي كله امام تحد قومي مصيري هو الاول من نوعه على امتداد تاريخه الحديث ، وهو يتوج نهجا أستسلاميا صارخا تتابعت حلقاته من اتفاق سيناء الى القضاء على مقومات القوة المصرية الضاربة بتبديد الجيش المصري تنظيما وسلاحا »•

ووصف بيان «الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » زيارة السادات لاسرائيل بانها تشكل «قمة الانحراف عن اهداف النضال العربي القومي ومبادئه »•

## ١٩ – تشرين الثاني

● شاركت جميع القوى اللبنانية والفلسطينية بالمسيرة التي دعت اليها الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، أستنكارا لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل •

حيث اقيم مهرجان خطابي تكلم فيه السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي باسم « الحركة الوطنية » وابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح باسم المقاومة الفلسطينية ، فادانا بشدة خطوة السادات وأعتبرا ان مواجهتها لاتكون «الا بتوسيع جبهة الرفض لتشمل سوريا والعراق والجزائر وليبيا » وشددا على أهمية المصالحة بين سوريا والعراق •

كذلك اقامت « الجبهة القومية » مهرجانا خطابيا ندد بخطوة السادات وأشاد بموقف سوريا•

ورافق المسيرة اضراب شامل في منطقة بيروت الغربية ، حيث اقفلت المتاجر •

وقامت اضرابات وتظاهرات مماثلة في مدن طرابلس وصيدا وصور وبعلبك وعدد من قرى الشمال والجنوب والبقاع ورافق ذلك حملة بيانات تدين « الخطوة الاستسلامية » وتدعو الى الرد عليها بتعزيز التضامن العربي ودعم الكفاح من اجل تحرير الارض المحتلة •

يصبون البنزين على العلم

● عبرت سفارة الجماهيرية العربية الليبية في بيروت عن حزنها وأستنكارها لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل باحراق علم « أتحاد الجمهوريات العربية » امام مبنى السفارة •

قام بذلك القائم باعمال السفارة السيد علي مختار الشامس يرافقه السيد محمد سعد الملحق الصحافي في السفارة والسيد عبد الله الهاشمي مندوب وكالة الانباء الجماهيرية (اوج) •

وفي ما كان «العلم» يشتعل، قال الشامس : «أن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تعبر بهذا عن حزنها العميق لما يجري ، ويشاطرها أحزانها كل عربي حريص على حق وشرف وكرامة امته »•

وبهذا لم تشذ «سفارة الجماهيرية العربية الليبية » في بيروت عن باقي سفارات الجماهيرية في العالم، التي قامت بدورها بعملية حرق علم «الاتحاد» بناء لطلب من وزارة الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية •

## ٢٠ – تشرين الثاني

● قرر قادة الحركة الوطنية اللبنانية وجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية ، الدعوة الى مؤتمر وطني عام في لبنان ، للبحث في اساليب مواجهة خطوة الرئيس أنور السادات لاسرائيل •

● أقام الحزب السوري القومي الاجتماعي مهرجانا خطابيا في صالة سينما اورلي «لمناسبة مرور ٤٥عاما على تاسيسه» تحدث فيه ستة خطباء أجمعوا على التنديد بزيارة الرئيس المصري أنور السادات لاسرائيل ، وأكدوا على ضرورة مواجهتها بجبهة رفض محلية وعربية واشتراكية وبالبندقية •

● قال الشيخ بيار الجميل في تعليقه على زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل : «يبدو ان اسرائيل كانت ستضع العرب امام

أختيارين : أما حرب خاطفة سريعة وأما سلام عاجل عن طريق مفاوضات للصلح، ولعل هذا ما حمل السادات على المغامرة الكبرى ، ولكن في حساب دقيق لها ورسم خطة للعودة السالمة» .

## ٢١ — تشرين الثاني

«أن الوفاق الوطني هو شرط أساسي لاستقرار الاقتصاد وازدهاره .. وعلينا ان نبدأ بمساعدة انفسنا فنشجع الغير على مساعدتنا ..... فمن منا لا يدرك أن لبنان لا يطير الا بجناحين ؟ .....»

بهذه الكلمات خاطب الرئيس الياس سركيس اللبنانيين عشية ذكرى الاستقلال مؤكداً «بأن الوفاق والتاخي بين اللبنانيين حقيقة تاريخية راسخة والعودة اليهما أمر محتم . فاذا حصلت العودة غدا كان ذلك أفضل من بعد غد، وإذا حصلت اليوم كان ذلك افضل من غد » .

● أقترح النائب الدكتور علي الخليل ثلاث خطوات لتحقيق الحل في الجنوب هي :

١ – وحدة صف القوى الفاعلة في الجنوب .

٢ – فصل قضية الجنوب عن أزمة الشرق الاوسط.

٣ – تنفيذ الاتفاقات المعقودة لهذه الغاية .

● دعا النائب عبده عويدات السياسيين الى عدم الخوض الان في الوضع الحكومي «لان هناك قضايا أهم يجب ان يتركز عليها الاهتمام خصوصا قضية الجنوب .

وقال : «مادامت السلطة الشرعية تعمل للوصول الى حل جذري لقضية الجنوب، فعلى كل مخلص ان يعمل على تسهيل مهمتها ومساعدتها »."

● وصف الشيخ بيار الجميل خطاب الرئيس المصري أنور السادات في الكنيست الاسرائيلي بأنه « كان في مستوى رفيع من المنطق والصراحة والاقناع ، فلا سطحية ولا غوغائية»."

## ٢٢ — تشرين الثاني

● دعا «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» كل «القوى الوطنية العربية الى وضع برنامج التصدي العربي الشامل للحل الاستسلامي الذي اتت زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل في سياقه وتتويجا له » .

وأكد المجلس استعداد « الحركة الوطنية » للمضي في «الحوار الايجابي مع «الجبهة القومية توصلا الى توحيد العمل الوطني على أسس جديدة »."

## ٢٣ — تشرين الثاني

● أعرب النائب عبده عويدات عن تخوفه من حصول قطيعة بين مصر وسوريا، تتيح لاسرائيل حرية التحرك ، ودعا الرؤساء والملوك العرب وفي مقدمتهم الرئيس الياس سركيس الى القيام بمبادرات لرأب الصدع بين البلدين .

وأشار عويدات الى ان اسرائيل قد تتذرع باوهى الاسباب لشن حرب في الجبهة السورية تحقيقا لاهدافها البعيدة التي تعجز عنها في حرب متعددة الجبهات ، ويشجعها على هذا وجود جزء مهم من الجيش السوري في لبنان .

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي ، ان علامة أستفهام كبرى ما تزال ترتسم امام العالم في محاولة لتحديد اسباب الزيارة التي قام بها الرئيس المصري لاسرائيل.

وذكر الجميل أن أبرز تلك الاسباب هو ان المعركة لم تعد بين العرب واسرائيل بقدر ما أصبحت بين الجبارين الاميركي والسوفياتي .

وأضاف : أنني أذكر أن الرئيس السادات نفسه ، برر لي ذلك ، خلال زيارتي الاخيرة لمصر، عندما كنت أشدد على تبديد أجواء الجفاء بين سوريا ومصر ، وذلك اعتقادا مني أن التضامن بين الدولتين الشقيقتين وتماسكهما من شأنه ان يؤدي الى تضامن عربي جامع فقد قال لي السادات مبررا وجهة نظره : أن قناعته بان ثلاثة ملايين اسرائيلي لا يستطيعون ان يقفوا طويلا في وجه مئة مليون عربي، لو ان المعركة بيننا وبينها، وأنما بات الصراع بين اميركا والاتحاد السوفياتي ، الذين يضمنان اسرائيل .

## ٢٥ — تشرين الثاني

● قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ان كل ما يرد الان من أنباء عن مؤتمر جنيف هو «مجرد تكهنات وبالونات تجربة، لا يجب التوقف عندها الى أشعار اخر »،

● ادلى النائب ادوار حنين بتصريح قال فيه:

«لم أشارك، هذه المرة، في عيد الاستقلال، لان الاستقلال الذي كان يعيد له اللبنانيون منذ ١٩٤٣ لم يعد هو الذي عيدوا له امس .

بالامس ، عيد اللبنانيون لاستقلالهم بعد جلاء الانتداب الفرنسي ، اما اليوم فكيف يحق لهم ان يعيدوا لهذا الاستقلال بالذات قبل جلائين (...) .

فالذين عيدوا، اليوم، الاستقلال هل يستطيعون ان يقولوا لاي شيء عيدو، ولماذا ؟»

● قال الشيخ بيار الجميل « أن ما أقدم عليه الرئيس المصري أنور السادات هو عمل غريب، له محاذير خطيرة ومعان كثيرة منها : الاعتراف بعد خلافات دامت ٣٠ سنة» . واضاف : « ان الاخطر من زيارة السادات لاسرائيل هو ان تصبح المعركة بين العرب بعضهم البعض ... والذي يمكن ان نعمله هو أن نقرب بين الاخوان كما حصل يوم وقع اتفاق سيناء » .

● أشاد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عاصم قانصوه بالموقف الليبي من خطوة الرئيس المصري أنور السادات وحيا مبادرتها لتوجيه دعوة للقوى والدول التي عارضت الزيارة لتنظيم المواجهة من خلال قيام جبهة صمود عربية .

## ٢٦ — تشرين الثاني

● أعلن النائب منير ابو فاضل انه بعد التطورات الخطيرة التي حدثت في المنطقة مؤخرا اصبح من الضروري بمكان أن ينسق لبنان مع سوريا الشقيقة سياسيا ، من اجل انهاء المأزق الذي نحن فيه وحتى لا تتكرر الحوادث المؤلمة التي حلت في هذا الوطن.

● أعرب الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي عن تمنياته بألا يعتمد بعض المسؤولين العرب طريقة الالقاء بانفسهم وبالقضايا المهمة في النار ، على غرار ما كانت تفعل بعض النساء الهنديات في القديم ، حدادا على أزواجهن.

● أعلن الشيخ بشير الجميل في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك أنه

«لا يمكن في حال من الاحوال التنازل عن أي شبر من ارض لبنان ولايكان، وأن ما تريده الكتائب هو الوطن العلماني المتطور الذي يتساوى فيه جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات ».

● أعلن رئيس الحكومة الفرنسية ريمون بار في دمشق، أن فرنسا تعترف جيدا بالمساعدة التي قدمتها الحكومة السورية الى السلطات اللبنانية لتمكنها من اعادة النظام والامن الى بلادها ، وفرنسا تشارك المجموعة العربية في رغبتها باحترام أستقلال ووحدة وسلامة اراضي لبنان وسيادته وأستقراره .

## ٢٧ ـ تشرين الثاني

● طالب النائب السيد حسين الحسيني بقيام حكومة ظل يمكن أن تتولى الحكم في المرحلة المقبلة لان استقالة الحكومة الحالية دون تحضير حكومة تخلفها تعتبر قفزة في المجهول خاصة في غياب الوفاق الوطني .

● دعا النائب منير أبو فاضل الى وقف تنفيذ الاوتسترادات وتحويل الاعتمادات المخصصة لها بالملايين الى الجيش وقوى الامن الداخلي ، كما دعا الى تشكيل واعداد جيش قوي.

● اشاد السيد دوري شمعون ، الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار، بموقف الرئيس المصري أنور السادات ورحب بدعوته الى الاجتماع في القاهرة ، وقال ان الاتجاه العام في المنطقة هو نحو السلام.

● شدد الرئيس كميل شمعون على خطورة التطورات الجارية في المنطقة والتي تنذر بشق العالم العربي يمينا ويسارا، وقال «علينا أن نراقب التطورات في حذر شديد».

● قال الامير فيصل ارسلان ان دخول لبنان في سياسة المحاور «يحمل الى البلاد محاذير لا طاقة لنا على تحملها، خصوصا أن لبنان يواجه وضعا دقيقا في هذه المرحلة نظرا الى التطورات المتسارعة والخطيرة في الشرق الاوسط والتي لا بد من أن تكون لها أنعكاسات على الوضع الداخلي ».



السفير محمد عبد القوي

● أقامت اللجنة الوطنية للاحتفال بالذكرى العاشرة لاستقلال جمهورية جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية مهرجانا خطابيا للمناسبة تحدث فيه عدد من الخطباء وتحول الى مهرجان سياسي تضامني مع منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وقد أشاد الخطباء بمنجزات «الجبهة القومية» في اليمن وتطرقوا الى الواقع العربي الذي خلفته زيارة الرئيس انور السادات لاسرئيل ودعوا الى تعزيز « جبهة الصمود » والى «صياغة جديدة للعلاقات مع سوريا» .

وختم المهرجان سفير جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في بيروت السيد محمد عبد القوي ، فشكر الهيئات التي احيت ذكرى استقلال بلاده ، وقال ان اليمن رأت في خطوة السادات «لخدمة لاسرائيل، وانه كان يمكن التوجه الى الصف العربي لتقويته بدلا منها» ثم عدد الانجازات الاقتصادية والعمرانية التي تحققت في اليمن .

## ٢٨ ـ تشرين الثاني

● علق الرئيس كميل شمعون على حديث للرئيس أنور السادات توقع فيه حدوث اضطرابات في لبنان وسوريا ، قال :

«ليس لدي اطلاع على ما يمكن ان يحدث في سوريا وهذه مسؤولية الحكومة السورية . اما بالنسبة الى لبنان ، فاننا لا نتوقع حصول مجازر الا اذا كان هناك شيء مفتعل. ويجب الا ننسى أن سيادة الرئيس السادات لم تكن يده في الماضي غريبة عن الامور التي حصلت في لبنان. وأن شاء الله يكون مستقبل العلاقات اللبنانية مع مصر افضل منه في الماضي».

● ردا على ماذكره الرئيس المصري في حديث الى صحيفة «الفاينشال تايمس » من ان «دماء ستسفك في لبنان وسوريا»، قال الرئيس السوري : «ليس هناك ما يبرر لاحد ان يفكر في اثارة الاضطرابات في انحاء لبنان التي استقر فيها الامن، ولكن ان وجد هناك من له علاقة بهذا الطرف ، او ذلك وأراد ان يثير الشغب، فاؤكد سلفا ان حسابه سيكون عسيرا، لان امن المواطنين اللبنانيين وسلامة لبنان أهم بكثير من اي شخص او مجموعة صغيرة لها صلات بهذه الدولة او تلك، بهذا الطرف او بذاك خارج لبنان» .

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس ، أن لبنان تلقى دعوة رسمية الى حضور اجتماعات القاهرة التحضيرية لمؤتمر جنيف ، وأنه تسلم رسالة من وزير خارجية ليبيا في شأن مؤتمر القمة العربي المصغر. وقال «أن المسألة تتطلب تشاورا وبحثا ودرسا وتمحيصا قبل أتخاذ أي موقف».

## ٢٩ ـ تشرين الثاني

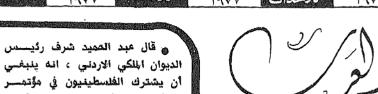
● ناشد «التجمع الاسلامي» مصر وسوريا العودة الى التضامن، والملوك والرؤساء العرب العمل لتوحيد الصف في هذه المرحلة العصيبة .

## ٣٠ ـ تشرين الثاني

● ناشد الرئيس كامل الاسعد، بصفته رئيسا للحزب الديموقراطي الاشتراكي الرئيس انور السادات اتخاذ « المبادرة المضادة والاكثر شجاعة التي تكفل وحدة الصف في معركة المصير الواحد».

● دعا النائب العقيد فؤاد لحود الى استحداث وزارة للمغتربين تعنى بالشؤون الاغترابية وتدعم العلاقات بين شطري لبنان المقيم والمغترب .

وجاءت دعوة العقيد لحود في اعقاب المحاضرة التي القاها الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انور الخليل في نطاق مؤتمر المشاركة العربية والدولية لانماء لبنان ما بعد الحرب .




## ١ ــ تشرين الاول

● أعلن الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي أن التصريحات التي أعلنها الرئيس الاميركي جيمي كارتر حول استعداد بلاده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني ، تعتبر خطوة اميركية متقدمة وانتصارا للقضية الفلسطينية ، وتأكيدا لقدرتها على انتزاع اعتراف دولي بعدالتها .

وأعرب الشيخ سعد عن أمله في أن تقترن تصريحات الرئيس الاميركي بعدم الاصرار على اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ ، مؤكدا أن هيبة الادارة الاميركية والرئيس الاميركي وضعت أمام المحك في مواجهة اختبار حقيقي لصلابتها وقدرتها على مناصرة الحق .

● ذكرت صحيفة « الاهرام » المصرية ان ٤٠ شيوعيا بينهم اطباء ومهندسون وطلاب وعمال ، اعتقلوا في مصر ، ويواصل البوليس المصري حملة لاعتقال بقية المطلوبين .

● أعلن خالد محي الدين سكرتير عام التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر أن حزبه يتعرض لانواع متعددة من الضغوط ولكنه برغم ذلك ينمو باضطراد ويوطد روابطه مع الجماهير العربية .

وقال « ان التجمع الوحدوي هو الحزب الوحيد الذي انتخبت جميع مستوياته من القاعدة الى القمة وانه لا يتخذ قرارا الا بعد اجراء مناقشة واسعة النطاق في جميع المستويات » . واشار الى ان الحزب يضم حاليا ١٢٠ الف عضو عامل

● قال عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني ، انه ينبغي أن يشترك الفلسطينيون في مؤتمر جنيف ضمن وفد عربي موحد ولكن ليس ضمن وفد أردني .

وحول قيام الدولة الفلسطينية على الضفة الغربية المحتلة قال شرف «اننا سنستجيب لرغبات الشعب الفلسطيني فيما يخص مستقبلهم سواء ارادوا دولة مستقلة او اتحادا مع الاردن .

● أعلن الدكتور علي التريكي أمين الخارجية ورئيس وفد الجماهيرية العربية الليبية الى الجمعية العامة للامم المتحدة من جديد تأييد الجماهيرية لكفاح شعب زيمبابوي من أجل تحرير أرضه من العنصريين والمرتزقة .

وأكد في كلمة القاها أمام مجلس الامن الدولي أن لا أحد في افريقيا يريد الحرب ولكن اذا كانت الحرب ضرورة من أجل التحرير فهي اذن حرب عادلة .

وقال الدكتور التريكي أن الجماهيرية تشعر بأنه طالما هناك دولة افريقية لم تستقل بعد فاننا في الجماهيرية نعتبر استقلالنا ناقصا .

## ٢ ــ تشرين الاول

● وصفت الحكومة الاردنية البيان الاميركي السوفياتي الخاص بالشرق الاوسط بأنه تطور ايجابي وبناء على طريق السعي للتوصل الى سلام دائم وعادل لازمة الشرق الاوسط .

● ترى الدوائر السياسية الكويتية أن البيان الاميركي السوفياتي المشترك « يحتل مسعى ايجابيا كفيلا بأن يساعد على تخطي العوائق التي تعترض سبل التسوية العادلة للصراع العربي - الاسرائيلي » .

● لم يصدر عن القاهرة أي رد فعل رسمي أو شبه رسمي حول البيان السوفياتي الاميركي الخاص بالشرق الاوسط ، الا أن صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية لحظت ان هناك تنازلات سوفياتية واتهمت في الوقت نفسه موسكو بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية « لحماية مصالحها الخاصة » اما الاذاعة فقد اعربت عن ارتياحها للبيان وابدت في الوقت نفسه عددا من التحفظات .

● أعلن مصدر سوري مأذون في دمشق : يمكن القول بشكل أولي أن في البيان الاميركي السوفياتي بعض النقاط الايجابية الا ان هناك غموضا حول الفقرة الخاصة بانسحاب سرائيل من « اراض عربية محتلة والاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ » .

● أكد الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان المنطقة العربية مقبلة على حقبة تاريخية جديدة وذلك في حديث له نشرته صحيفة «الرياض» السعودية واذاعة راديو الرياض وأعرب عن ثقته في أن الامة العربية هي وحدها التي تملك تقرير نتائج هذه الحقبة وتناول الامير عبد الله في حديثه قضية فلسطين مؤكدا انها نشأت من علل التخلف الذي تجاهد الامة العربية للقضاء عليه .

● ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان خبراء عسكريين مصريين سيقومون بتدريب قوات مسلحة كويتية على استخدام اسلحة سوفياتية الصنع وقالت المصادر أن الكويت اشترت اسلحة سوفياتية ولكنها لا تريد أن ينخرط روس مع قوات مسلحة كويتية .

## ٣ ــ تشرين الاول

● قدمت سوريا الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة طلبت فيها ادراج عدد من الموضوعات على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في ١٢ تشرين الثاني المقبل في تونس واكدت المذكرة على ضرورة دعم التضامن العربي وتعزيز ميثاق الجامعة العربية بحيث يصبح ميثاقا يستوعب تطورات العصر السياسية

والاقتصادية والاجتماعية ، لا سيما وأن الميثاق الحالي بقي على حاله منذ تأسيس الجامعة العربية .

● للمرة الاولى يعقد اجتماع عراقي - أميركي على مستوى وزاري في نيويورك ، ثم لقاء بين وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس ووزير الخارجية العراقي السيد سعدون حمادي أستمر ٤٥ دقيقة وبحث الوزيران خلاله في موضوع العلاقات الاميركية - العراقية وقضية الشرق الاوسط . ويذكر أن العراق قطع علاقاته بواشنطن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

واجتمع فانس ايضا بالرئيس اليمني الجنوبي السيد سالم ربيع علي ، علما أن لا علاقات دبلوماسية بين عدن وواشنطن .

● صدر أول تعليق مصري رسمي على البيان السوفياتي - الاميركي الاخير من خلال تصريحات لوزير الخارجية اسماعيل فهمي ، قال فهمي: ان البيان « خطوة ايجابية » لانه يدعو الى عقد مؤتمر جنيف في شهر كانون الاول المقبل .

وقال فهمي : لم نجد شيئا جديدا مع البيان ، انه يعبر عن رغبة دولتي اميركا والاتحاد السوفياتي رئيسي مؤتمر جنيف ، في اعطاء دفعة لعملية السلام وهذه في حد ذاتها خطوة ايجابية . . وقد قلل فهمي من اهمية الاشارة الى « الحقوق المشروعة » للشعب الفلسطيني .

ولاحظت « وكالة اليونايتدبرس » ان تعليق فهمي يتناقض مع ما يراه دبلوماسيون عديدون ومسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية في البيان.

## ٤ — تشرين الاول

● قررت منظمة الطيران المدني الدولية السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة بصفة مراقب في هذه المنظمة المنضوية تحت لواء الامم المتحدة .

ولم يعارض القرار سوى الولايات المتحدة واسرائيل وجنوب افريقيا في حين ايدته ٧٠ دولة من دول العالم الثالث والدول الشيوعية .

● قال الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت أن الوضع في الشرق الاوسط يمر في اخطر مرحلة حتى الان، وهو يتجه نحو حرب اخرى .

وقال الشيخ صباح في الجمعية العامة للامم المتحدة خلال مناقشة الشؤون الدولية « ان غيوم الحرب ملبدة فوق سماء الشرق الاوسط أكثر من أي وقت مضى » .

● قال سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ، انه ليس لاسرائيل مكان في الشرق الاوسط . وابلغ الجمعية العامة للامم المتحدة انه ليس لاسرائيل حق في الوجود بأي شكل ، وان الامم المتحدة مسؤولة عن المأساة السياسية الكبرى عندما قسمت فلسطين في عام ١٩٤٨ .

● أعلن السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بعد مغادرته دمشق في جولة خليجية ، ان دول المواجهة وبينها مصر وسوريا متفقة على استراتيجية واحدة بالنسبة للقضية العربية ، وقال انه ليس من الصعب عقد قمة عربية قبل نهاية هذا العام اذا دعت الضرورة ذلك .

● علقت الاوساط الرسمية التونسية على اجتماع الرئيس الحبيب بورقيبه برئيس المعارضة « الاشتراكية الديمقراطية » السيد احمد الميستيري بقولها أن الحكومة تترك الباب مفتوحا « للافكار البناءة » من غير أن تتخذ موقفا واضحا من افكار الميستيري .

وصرح الميستيري ، الذي اقصي عن كل نشاط سياسي رسمي في العام ١٩٧١ ، أن اجتماعه ببورقيبة كان يهدف الى ضمان الوحدة الوطنية .

وأشار المراقبون الى ان عودة الميستيري الى الواجهة السياسية في الوقت الذي يعود المصمودي من المنفى تهدف الى عدم ترك الساحة السياسية في تونس للمصمودي وحده فيما تتحدث كل الاوساط التونسية عن مرحلة ما بعد بورقيبة .

## ٥ — تشرين الاول

● بدأت الجزائر اعدادها لمؤتمر جبهة التحرير الوطنية - الحزب الجزائري الوحيد - المقرر عقده خلال العام المقبل، بعد أن أعطى الرئيس بومدين اشارة الانطلاق الرسمية .

وقد اشار الرئيس بومدين الى أن الحزب يجب أن يعطى الاولوية والمح بوضوح الى أن أعمال المؤتمر القادم ستسفر عن بعض التغييرات داخل جهاز الحزب .

● اكد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين ان السياسة التوسعية لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط ، تعد أكثر التهديدات خطورة على السلام والامن في العالم .

وقال أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ان المستوطنات القائمة في مواقع استراتيجية برهان لنوايا اسرائيل التوسعية .

● نقلت وكالة « اليونايتدبرس » عن مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان الوفود العربية ستختبر قريبا مدى استعداد الرئيس كارتر لدعم «الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني» واوضحت الوكالة ان العرب يخططون للتقدم بمشروع قرار الى مجلس الامن واشارت الى أن الوفود العربية لم تتفق بعد على نص لمشروع قرار جديد لكن ثمة احتمالين : الاول ان تتقدم مجموعة الدول الاسلامية او « لجنة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف » بمشروع قرار يؤكد على حق الفلسطينيين في دولة مستقلة ، والاخر ان تسعى دول المجموعة الاوروبية الى حمل مجلس الامن على اصدار قرار جديد لا يغير

شيئا في نص القرار ٢٤٢ ويكتفي بزيادة عبارة « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » عليه .

## ٦ — تشرين الاول

● ابرزت الصحف السعودية في صدر صفحاتها خطاب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أمام الجمعية العامة للامم المتحدة . وركزت الصحف في تعليقاتها وعناوينها على الفقرات التي جاءت في الخطاب والمتعلقة بالقضية الفلسطينية والممارسات الصهيونية الوحشية في الاراضي العربية المحتلة كما أبرزت دعوته للدول التي لهـا ارتباطات باسرائيل على الامتناع عن تزويدها بالدعم العسكري والاقتصادي الذي يزيد من تحديها لارادة المجتمع الدولي .

ونوهت الصحف بترحيب الامير سعود بالجهود الاميركية لايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط .

● بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب تشرين ، اكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في حديث اذاعي ، على قومية النضال العربي ، والتضحية في سبيل الهدف المشترك واكد ايضا أن العرب شركاء في كل ما يملكون : سواء في الدم أو في الثروة .

● ذكرت صحيفة « الثورة » السورية أن الدول العربية المشتركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقد في بلغراد ستتقدم الى المؤتمر بورقة عمل خاصة بالشرق الاوسط ، في ضوء الفصل المخصص لهذا الموضوع في الوثيقة الختامية التي أصدرها مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥ .

وقالت الصحيفة أن ورقة العمل العربية ستتركز على ارتباط الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط بالامن والسلام في القارة الاوروبية وتطالب الصحيفة الدول الاوروبية المساهمة في ايجاد وسائل ضغط على اسرائيل حتى ترضخ لقرارات الامم المتحدة ، وتبدأ بالانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها منذ حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

● جرت احتفالات ومهرجانات شعبية في دمشق احتفالا بذكرى حرب تشرين . تحدث اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري في مهرجان اقامه حزب البعث في دمشق أعلن اللواء طلاس : ان مناحيم بيغن لم يتعظ بدروس الماضي ، لذلك فهو يدعو الان بكل وقاحة الى اقامة علاقات متنوعة مع الدول المجاورة لفلسطين المحتلة ... اننا في سوريا لا يمكن أن نمد يدنا للصافح اليد الغادرة الاثيمة الملطخة بدماء شهدائنا .

## ٧ — تشرين الاول

● قال الرئيس حافظ الاسد ردا على سؤال عن احتمال حرب عربية — اسرائيلية جديدة « اذا لم نتحارب في المستقبل فسيكون ذلك معجزة كبيرة . هذا لا يعني أن مؤتمر جنيف غير وارد أو الاتفاقات غير واردة ولكن ما بيننا وبين اسرائيل شيء كبير . طبعا لا أريد هنا الغاء احتمالات السلام ، لكنني اكرر اننا اذا لم نتحارب في المستقبل فسيكون ذلك معجزة » .

● أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي ، ان البيان الاميركي — السوفياتي « يتضمن تفاصيل الحل السلمي » وقال : « يجب ان يتعظ من كان يعتقد ان ثمة فارقا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالنسبة الى الحل النهائي » .

ووصف التحرك الاميركي بأنه « جدي » واكد أن واشنطن لا تزال مركز الثقل « حتى أن غروميكو وقع البيان المشترك في العاصمة الاميركية » .

● أعلن الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ان « كل الفلسطينيين هم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية » واوضح ان المفتاح لاشتراك منظمة التحرير « في مؤتمر جنيف سيكون في توجيه الدعوة لهـا للاشتراك ونحن سنصر على تلقي دعوة رسمية للمنظمة لحضور المؤتمر » .

● أعلن السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية ، أن مصر وضعت الرؤساء والقادة العرب في صورة الموقف وتطوراته وأن التنسيق بين القاهرة والعواصم العربية قائم ومستمر لمواجهة كل التطورات المتوقعة .

واكد السيد مبارك ان سياسة مصر ترتكز على مقررات القمة العربية في الجزائر والرباط .

وحول تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، قال السيد مبارك اننا ملتزمون بالاجماع العربي في قمة الرباط الذي يؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وعن نتائج جولته العربية قال السيد مبارك : ان التنسيق العربي قائم ومستمر . واذا كان هناك بعض التباين في وجهات النظر فهو خلاف على أمور تفصيلية ولا يرقى الى الامور الاستراتيجية التي هي محل اتفاق والتزام عربي كاملين .

## ٨ — تشرين الاول

● أعلن العقيد معمر القذافي أن المؤتمرات الشعبية ستبدأ في عقد اجتماعاتها اعتبارا من الخامس عشر من تشرين الاول الجاري وذلك لبحث قضية وضع القوات المسلحة العربية الليبية تحت تصرف مصر اذا ارادت أن تحرر سيناء ودعا القذافي الدول العربية المجاورة ، الى فتح حدودها أمام الفدائيين الفلسطينيين للقيام بعملياتهم في الارض المحتلة .

● حذر مسؤولان في المقاومة الفلسطينية من الخروج على الاستراتيجية الاساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما أقرها المجلس الوطني الفلسطيني ، ورفضا أية وصاية على منظمة التحرير كما رفضا كل اشكال التمثيل المزدوج للفلسطينيين في مباحثات « التسوية السلمية » .

وقال في بيان وزعه على الصحف ووكالات الانباء العالمية « ان البيان الاميركي — السوفياتي الاخير بصدد مؤتمر جنيف تضمن لاول مرة اقرارا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبضرورة تمثيله في جنيف ، وهذان أمران يشكلان تقدما عن قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ » .

● كشفت مصادر مطلعة أن رئيس الوزراء المغربي السيد احمد عصمان سلم الملك الحسن الثاني لائحة باسماء الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها .

وأشار المراقبون في العاصمة المغربية الى أن التعديل الوزاري الجديد ، وهو الاول يطرأ على حكومة عصمان منذ الانتخابات النيابية الاخيرة ، يرتبط ارتباطا مباشرا بمشكلة الصحراء الغربية التي تزيد التعقيدات يوما بعد يوم أمام الحكم المغربي . وهم اعتبروا ان منصب وزير الخارجية سيكون محور التعديل الحكومي خصوصا ان المغرب يستعد لدخول « مرحلة جديدة » من صراعه ضد قوات « بوليساريو » التي

تدعمها الجزائر .

● تلقت جامعة الدول العربية مذكرة من حكومة الجمهورية العربية اليمنية في شأن ضرورة دعم الدول العربية المطلة على البحر الاحمر وهي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والسودان والصومال .

وطلبت المذكرة أن يبحث وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في ١٤ تشرين الثاني المقبل في تونس في هذا الموضوع .

## ٩ ـ تشرين الاول



الامير سعود الفيصل

● أكد الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في تصريح له نشرته صحيفة «الرياض» السعودية ، انه ليس المهم ان يعقد مؤتمر جنيف اولا ، ولكن المهم هو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة القدس عربية كما كانت .

● استقبل الرئيس أنور السادات في القاهرة السيد ياسر عرفات وبعد انتهاء الاجتماع صدر بيان فلسطيني جاء فيه أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يقوم بمحاولة جديدة لتحسين العلاقات المصرية ـ الليبية .

● قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري انه يعتقد أن مؤتمر جنيف يعقد في شهر كانون الاول اذا أمكن تذليل الصعوبات الاجرائية والموضوعية .

وأضاف يقول : اما اذا تعذر ذلك بسبب تعنت اسرائيل او ظهور عناصر جديدة تغير من الموقف ، فمن المستحيل أن يجتمع جنيف في كانون الاول .

● أعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري أن بلاده « سترفض قطعا الذهاب الى مؤتمر جنيف اذا استبعدت منظمة التحرير الفلسطينية عنه » .

وشدد على ان «لا خوف على العلاقات بين دول المواجهة» . وقال : ان اسرائيل « سعت عبر البيان المشترك الاسرائيلي ـ الاميركي الى ابطال مفعول البيان الاميركي ـ السوفياتي » .

● اعلان الحكومة المغربية الجديدة، وهي حكومة يمكن وصفها بحكومة شبه اتحاد وطني ، يرتدي في هذه الفترة أهمية خاصة نتيجة الاوضاع السياسية الدقيقة التي يمر بها المغرب العربي عموما ودولة المغرب خصوصا وليس أدل على ذلك من العلاقات السيئة بين المغرب والجزائر بسبب مشكلة الصحراء الغربية .

واوضحت المصادر نفسها ان الحكومة الجديدة هذه مقبلة على قرارات يمكن وصفها بالمصيرية خصوصا بالنسبة الى الجزائر .

وتضم الحكومة الجديدة ٣٤ وزيرا من أبرزهم السيد محمد بوستة (حزب الاستقلال ) الذي عين وزيرا للخارجية خلفا للدكتور أحمد العراقي والدكتور محمد بن هيمة الذي عين وزيرا للداخلية .

## ١١ ـ تشرين الاول

● وضع الرئيس انور السادات حجر الاساس لمستشفى قبطي وحذر من أي محاولة جديدة لاثارة النزاعات الطائفية في مصر .

وقال السادات في الاحتفال « لاولئك الذين يتصورون بأن أرضنا هي أرض خصبة لمؤامرات الفتن والانقسامات والنزاعات ، أوجه نصيحة وتحذيرا عليهم أن يوقفوا جهودهم الشريرة ، عليهم أن يدركوا بأن وحدتنا لا تهتز لانها وحدة روحية » .

وامتدح السادات الكنيسة القبطية ووصفها بأنها « كنيسة وطنية قاومت الامبريالية ولم تأخذ الاوامر ابدا من الشرق أو الغرب » .

● تسلم سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية شيكا بمبلغ ٩ ملايين دولار قيمة مساهمة السعودية في نفقات قوات الردع العربية في لبنان .

● قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري لدى مغادرته باريس، ان الاسرائيليين سيذهبون الى جنيف شاؤوا ذلك ام لا ، واضاف ان منظمة التحرير ستمثل في المؤتمر .

● بثت هيئة الاذاعة البريطانية نقلا عن اذاعة صنعاء أن رئيس اليمن الشمالية المقدم ابراهيم الحمدي قد اغتيل مع شقيقه عبد الله واعلن الحداد الرسمي في البلاد لمدة ٢٠ يوما .

والمعروف أن المقدم الحمدي تولى السلطة قبل ٣ اشهر اثر انقلاب عسكري عنيف ، وكان ينوي زيارة اليمن الجنوبية تلبية لدعوة رسمية من الرئيس سالم ربيع علي وذلك « للبحث في افضل السبل لاعادة توحيد شطري اليمن على اسس سليمة » .

● صرح الملك حسين في مقابلة صحافية « ان العديد من الشخصيات الفلسطينية غير السيد ياسر عرفات يمكن أن تمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط » . وذكر أنه يعرف شخصيات فلسطينية مقبولة لدى العالم العربي والمجتمع الدولي ، لكنه رفض تسمية أحد « لانني لا أريد أن أبدو كأن لدي مرشحين » .

● اكدت سوريا انها ترفض أي اقتراح أو مشروع او ورقة عمل لايضمن الانسحاب الاسرائيلي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

كما ان سوريا تصر بقوة على وجوب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف .

● ذكرت مصادر مطلعة أن حركة الطائرات والسيارات العادية بين مصر والجماهيرية الليبية قد استؤنفت لاول مرة منذ وقوع اشتباكات حدودية في شهر تموز الماضي .

## ١٢ ـ تشرين الاول

● نسب الى الرئيس السوداني جعفر النميري قوله انه مستعد لانهاء الخلافات بين بلاده والدول العربية والافريقية وفتح صفحة جديدة قائمة « على الحب والتسامح » .

● قالت صحيفة « تشرين » السورية: بدون منظمة التحرير لا يوجد في رأي سوريا على الاقل ، مؤتمر جنيف أو أي محادثات جادة من اجل التسوية وبدون حل قضية حقوق الشعب العربي

الفلسطيني لا يمكن أن يكون هناك سلام مستقر في الشرق الاوسط .

● حذر الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي من ان أي انهيار لمبادرات السلام امام التعنت الاسرائيلي سيؤدي الى انفجار الوضع في الشرق الاوسط .

وحول تهديد الرئيس السابق لجهاز المخابرات الاسرائيلية بضرب ابار النفط العربية في أية حرب جديدة بين العرب واسرائيل ، قال ولي عهد ابو ظبي ان هذا التهديد يؤكد أن العدو الاسرائيلي لا يفرق في سياسته العدوانية التوسعية بين الدول العربية .

● أعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان العرب عازمون على عدم العودة الى حالة اللاسلم واللاحرب ، وقال : اننا نميز الخط الفاصل بين السلام والاستسلام ، ولا مجال في هذا الامر للتاويل أو المزايدة .

## ١٣ — تشرين الاول

● قالت صحيفة «العمل» التونسية الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم : « ان فكرة المغرب العربي الكبير اخذت تثير اهتمام زعماء الدول المغربية الاربع ... » .

وأضافت : « ان اعادة تنشيط مشروع الاتحاد الكونفيدرالي بين دول المغرب العربي ، في الوقت الذي يستعد وزراء الخارجية العرب للاجتماع في تونس ( في ١٢ تشرين الثاني المقبل ) تشكل محاولة لتدعيم الجبهة العربية ... كما أن هذه المحاولة ستمكننا من الوقوف في وجه تحديات اسرائيل واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني كذلك التغلب على رهان التنمية الاقتصادية » .

في هذا الوقت يبدو أن هناك محاولة للتوسط بين المغرب والجزائر في النزاع حول الصحراء الغربية يقوم بها الحبيب الشطي حيث يقوم بزيارة كل من المغرب والجزائر وموريتانيا .

● ذكرت صحيفة « الاهرام » أن مصر ستحدد موقفها مما اسمته « الصيغة الاميركية » لاستئناف مؤتمر جنيف بعد درسها بصورة تفصيلية .

وتعترض مصر على « ورقة العمل » التي قبلتها اسرائيل وتصفها بأنها « ورقة اسرائيلية — اميركية » .

● طلب المدعي العام العسكري في مصر الحكم بالاعدام على ٤٢ عضوا من جماعة « التكفير والهجرة » .

## ١٤ — تشرين الاول

● قالت مصادر مطلعة أن ثلاثة وزراء استقالوا أو على وشك الاستقالة في انتظار تعديل وزاري محدود في الحكومة المصرية هذا بالاضافة الى استقالة وزير الزراعة .

● أكد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أن اسرائيل تحاول تخريب السلام في جنوب لبنان ، وقال أن مقاومة تهديدات اسرائيل هناك تكون كما تقاوم تهديداتها في الجولان وسيناء والضفة الغربية في فلسطين ايضا .

● ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن مصر طلبت من الجماهيرية العربية الليبية تزويدها بستمائة دبابة و٧٥ طائرة وشبكات صواريخ مضادة للطائرات واخرى عابرة . وقالت ان هذا الطلب ورد في صيغة شرط للمصالحة المصرية الليبية المشتركة .

ونسبت الصحيفة الى السادات قوله في تبريره لهذه الشروط « ان الجماهيرية تملك اكثر من الفي دبابة وانها اذا كانت حريصة على مشاركة مصر في الحرب مع اسرائيل فان عليها أن تقدم لمصر هذه المساعدة » .

● تسلم الرئيس أنور السادات رسالة من الرئيس كارتر تتعلق بالجهود الحالية لعقد مؤتمر جنيف ، وعلق المسؤولون المصريون على الرسالة بالقول انها تتعلق بالمبادرة الاميركية وأن مصر سبق لها أن استلمت ورقة العمل الاميركية التي وافقت عليها اسرائيل .

● قال السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة أن الجزائر توافق على كل مبادرة يقوم بها الدكتور فالدهايم تتعلق باجراء حوار بين كل الاطراف المعنية بما فيها جبهة « بوليساريو » لايجاد حل سلمي للنزاع في الصحراء الغربية .

في الرباط أعلن السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي الجديد أن المغرب يواجه مشكلة واحدة هي مشكلة الصحراء الغربية « لا أتكلم عن مشكلة الحدود . لان المشكلة الوحيدة هي موقف الجزائر من الصحراء الغربية والموريتانية » ودعا الى الحوار ، وقال: « لا يوجد شعب صحراوي وانما هناك مغربيون وموريتانيون يسكنون الصحراء » .

وأعرب عن استعداده الكامل للعمل مع الدول الاخرى في المنطقة باتجاه تحقيق وحدة المغرب العربي .

## ١٥ — تشرين الاول

● علقت صحيفة «الشعب» الجزائرية الرسمية على فكرة وحدة المغرب العربي التي عرضها محمد بوستة وزير الخارجية المغربي وزعيم حزب « الاستقلال » فقالت : « اذا كان المغرب صادقا في قناعاته الوحدوية فليبدأ أولا بالاعتراف بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره » .

● قالت مصادر عربية أن الصادق المهدي زعيم المعارضة السودانية سيكلف قريبا تشكيل حكومة جديدة في السودان .

وينشط المهدي حاليا في اعادة تنظيم قواعد « الانصار » .

ويذكر أن من ضمن الشروط التي طرحتها المعارضة السودانية غير الشيوعية ( حزب الامة والاتحاد الوطني الديمقراطي والاخوان المسلمون ) لتوحيد الصف الداخلي ، تحسين العلاقات مع ليبيا واثيوبيا وازالة « الوجود العسكري الاجنبي » في السودان .

## ١٦ — تشرين الاول

● طلبت امانة الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية في مذكرة تلقتها منها جامعة الدول العربية ادراج موضوع تعديل ميثاق الجامعة العربية في جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يعقد في تونس يوم ١٢ تشرين الثاني المقبل .

كما طلبت الجماهيرية الليبية ادراج موضوعات اخرى من بينها وضع صيغة للتعاون الاقتصادي العربي على غرار ما هو متبع بين دول السوق الاوروبية المشتركة ، وقضية الاراضي العربية المحتلة .

● رفضت الحكومة الكويتية «ورقة العمل» الاميركية — الاسرائيلية حول استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي «ان الكويت ترفض هذه الورقة لانها تتضمن شروطا سابقة

متفق عليها بين اسرائيل والولايات المتحدة » • وشدد على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف •

● أكد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي أن « ورقة العمل » الاميركية ـ الاسرائيلية لا تتناول بالتحديد مسألة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف • وقال ان الفرقاء متفقون على ضرورة اشراك الفلسطينيين في الوفد العربي لكن المشكلة هي معرفة « اي فلسطينيين» •

● بدأ زعماء ٥٤ دولة اسلامية اجتماعات في القاهرة للبحث في وسائل نشر الاسلام وتعبئة موارد العالم الاسلامي من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة •

● حملت سوريا رسميا وكالة الغوث الدولية مسؤولية النتائج التي ستترتب على تخفيضها بعض الخدمات التي تقدمها الى اللاجئين الفلسطينيين ، وتقول الوكالة انها تعاني من عجز مالي يبلغ نحو ١٣ مليون دولار في هذا العام •

وقال السيد احمد عبد الهادي المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سوريا أن مسؤولية تمويل وكالة الغوث هي مسؤولية المجتمع الدولي ممثلا في الجمعية العامة للامم المتحدة ولا تقع هذه المسؤولية على الدول العربية التي عانت وما تزال من نتائج بقاء هذه القضية دون حل •

● اطلقت الحكومة سراح ١١ سجينا ليبيا اعتقلوا منذ أيلول في العام الماضي في اعقاب فشل محاولة انقلابية ضد النميري •

وقالت وكالة الانباء السودانية أن الاحد عشر ليبيا سلموا الى السفارة الباكستانية التي ترعى مصالح الجماهيرية في السودان • وكان النميري قد أعلن في خطاب له انه مستعد «لفتح صفحة جديدة » في علاقات السودان بالجماهيرية واثيوبيا « ونسيان الجروح القديمة » •

## ١٧ ـ تشرين الاول

● قال مسؤولون في الحكومة الاميركية أن الرئيس الاميركي كارتر سيزور المملكة العربية السعودية وسيجري مباحثات مع الملك خالد ومسؤولين سعوديين اخرين حول خطوات التسوية في الشرق الاوسط واسعار النفط قبل اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط ( أوبيك ) •



محمود رياض

● منعت السلطات المصرية اجهزة الاعلام من نشر اية تصريحات لمحمود رياض الامين العام للجامعة العربية حول القضية الفلسطينية قبل الرجوع اليها والحصول على موافقتها على النشر مسبقا •

وذكرت المصادر أن اجهزة الرقابة المصرية منعت فعلا الاشارة الى التصريحات التي أدلى بها رياض في نيويورك مؤخرا بشأن أزمة الشرق الاوسط على الرغم من الحاح المركز الصحافي بالجامعة العربية على اجهزة الاعلام المصرية بضرورة نشر هذه التصريحات •

● حمل الرئيس السوداني جعفر النميري مجددا على الاتحاد السوفياتي واتهمه بانه يقود « الامبريالية الاشتراكية الجديدة في افريقيا » وهو الوصف نفسه التي تستخدمه الصين في حملتها على موسكو •

وقال : «اننا نقول بصوت عال للاتحاد السوفياتي ولحلفائه : ارفعوا ايديكم عن افريقيا واوقفوا تدفق الاسلحة السوفياتية عليها أن القارة تحتاج الى الجرارات وليس الى المدافع » •

كما اعرب عن تأييده للبنان ولوحدته •

## ١٨ ـ تشرين الاول

● قالت صحيفة «السياسة» الكويتية أن هناك احتمال حدوث انفراج في العلاقات بين بغداد ودمشق ، ونسبت الى مصادر عربية دبلوماسية قولها أن الرئيس حافظ الاسد ابلغ شخصيتين من قادة المقاومة أن ينقلا عنه للمسؤولين العراقيين استعداد سوريا لاستقبال الجيش العراقي وتمركزه داخل سوريا ، وانه في هذه الحالة سيعلن تخليه عن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ •

● قال الرئيس أنور السادات انه لا يستطيع التكهن في ما اذا كان الرئيس الاميركي كارتر قد يضغط على اسرائيل لحملها على قبول قيام دولة فلسطينية •

وكرر القول أن مصر « لن تحضر مؤتمر جنيف اذا ما عقدت المحادثات على أساس مناقض لتطلعاتنا القومية » •

وحمل الرئيس المصري مجددا على الاتحاد السوفياتي وكرر القول أن موسكو فرضت حظرا على شحن الاسلحة الى مصر منذ أربع سنوات • وقال : «ولكن صدقوني ، حالما يقررون التعامل معنا بوضوح وصراحة ، سنكون مستعدين لمد يدنا اليهم ، اذ ليس لدينا مصلحة في استمرار الخلافات بيننا وبين أي دولة سواء كانت كبيرة أو صغيرة » •

● ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتقدم بمذكرة الى مؤتمر الامن الاوروبي والتعاون الاوروبي في بلغراد تتضمن المطالبة بالمشاركة في أعمال المؤتمر •

ويأتي طلب المنظمة في المؤتمر في اعقاب تشكيل لجان تبحث قضايا دولية مهمة ومن بينها لجنة خاصة « بأمن البحر المتوسط » •

وقالت (وفا) ان قضية فلسطين هي محور البحث في قضية « امن البحر المتوسط » •

## ١٩ ـ تشرين الاول

● استقبل الرئيس المصري انور السادات المقدم عبد الفتاح يونس قائد القوات الخاصة في الجماهيرية العربية الليبية •

وذكر أن المقدم يونس ابلغ السادات بأن السلطات في الجماهيرية وافقت على تسليم مكتب العلاقات المصري في بنغازي للسلطات المصرية ليستأنف اعماله • وقد وافق السادات على تسليم مكتب العلاقات الليبي في الاسكندرية الى السلطات في الجماهيرية والتصريح له بمباشرة أعماله •

ويذكر أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قام بدور الوساطة بين البلدين ، كما يذكر أن العقيد معمر القذافي ،

كان قد أعلن في ذكرى جلاء القوات الايطالية ، انه على استعداد لوضع الجيش الليبي بتصرف مصر اذا ارادت مصر خوض الحرب ضد اسرائيل .

● قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية انهم تلقوا اجوبة الدول العربية عن « ورقة العمل » وان هذه الاجوبة « متنوعة » ورفضوا تحديد الدول « لان ذلك يدخل في اطار المفاوضات المتواصلة « بين الاطراف المعنية » ، كذلك رفضوا التعليق على انباء رفض سوريا لـ « الورقة » .

● وزعت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا رسالة الى « الامانة التنفيذية لمؤتمر الامن الاوروبي » تطلب فيها الاشتراك في المؤتمر لان « فلسطين هي دولة متوسطية كانت خلال ٣٠ عاما مسرح ازمات وصراعات تحولت الى حروب واسعة وهددت أربع مرات السلام الدولي ، نتيجة تمسك اسرائيل بسياستها التوسعية العدوانية وتجاهلها عشرات القرارات للمنظمات الدولية التي اعترفت بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

وقال المراقبون أن طلب منظمة التحرير الاشتراك في مؤتمر الامن الاوروبي يهدف الى التشدد مرة اخرى على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

## ٢٠ — تشرين الاول

● اشارت صحيفة « الاهرام » المصرية الى ان التعديل الرئيسي الذي طلبت مصر ادخاله على « ورقة العمل» الاميركية يتعلق بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

واوضحت الصحيفة أن الرد الذي بعثت به القاهرة ، يطالب بأن يكون لمنظمة التحرير الحق في اختيار الممثلين الفلسطينيين في الوفد العربي الموحد، ولاحظت أن « ورقة العمل » المعدلة اغفلت الاشارة الى اشتراك مندوبين عن المنظمة .

● قالت مصادر مطلعة في المقاومة الفلسطينية أن الرسالة التي بعث بها القادة السوفيات الى السيد ياسر عرفات تتضمن موقف موسكو القائل انها لن تشارك في مؤتمر جنيف اذا لم تتمثل فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

● أعرب المؤتمر الثاني لعلماء المسلمين في ختام اجتماعاته بالقاهرة عن أسفه للاحداث التي عصفت بلبنان ودعا الى الالتزام بما يبقي على سيادته وكرامته .

ودعا المؤتمر الى الجهاد لتحرير الاراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين الى ديارهم .

وكذلك أعلن المؤتمر ان اعادة القدس الى السيادة العربية والاسلامية كما كانت قبل العدوان شرط اساسي في أي بحث يتناول قضية الشرق الاوسط.

● ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تحليل لها أن جماعة الاخوان المسلمين اصبحت اكثر حدة في مهاجمتها لنظام الحكم المصري ، في الوقت الذي تشن فيه الصحف المصرية حملة لمناهضة التعصب .

واضافت «ان مبشري ومنظري مختلف الاتجاهات في جماعة الاخوان المسلمين بدأوا منذ بضعة أيام بتناول موضوعات محرمة مثل الجيش ورئاسة الجمهورية والسياسة الخارجية . ولم يسبق للانتقادات التي توجهها هذه الحركة الدينية ان وصلت قبلا الى هذا الحد».

## ٢١ — تشرين الاول

● اعلنت قيادة الثورة الفلسطينية، رفضها لورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية واصرارها على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في اي محفل دولي، ووصفتها بأنها تشكل بنصوصها ومضمونها محاولة جديدة لطمس حقوق الشعب الفلسطيني .

● نفت الاوساط السياسية الكويتية ما تردد عن احتمال عقد قمة عربي يحضره رؤساء دول المواجهة والمساندة في القريب العاجل .

وقالت ان لقاء وزراء الخارجية العرب القادم في تونس يوم ١٤ تشرين الثاني هو الاجتماع المحدد حتى الان رسميا .

وأكدت ان الكويت ترحب بعقد اي لقاء قمة ، وعلى أي مستوى حرصا منها على بذل اقصى جهد من أجل القضية العربية والمصلحة القومية .

● أجرى الماريشال تيتو محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين وقال قبل سفره ان محادثاته مع بومدين « أدت الى نتائج ايجابية للغاية » .

وركز البيان المشترك على ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر قمة طارىء لمنظمة الوحدة الافريقية حول مشكلة الصحراء الغربية .

## ٢٢ — تشرين الاول

● نسبت وكالة « رويتر » الى مصدر حسنة الاطلاع في القاهرة، قولها أن اتصالات تجري حاليا لعقد مباحثات غير رسمية بشأن « الشرق الاوسط » بين كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وبلدان عربية معينة ومنظمة التحرير الفلسطينية للبحث في صيغة لاشتراك منظمة التحرير في جنيف .

وقالت الوكالة ان مختلف الفرقاء سوف يمثلون على مستوى « خبراء » بدلا من مسؤولين وأن الهدف من الاجتماع هو « بلورة كافة الاتجاهات والاتفاق على صيغة لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جهود التسوية » .

● أعلن العقيد معمر القذافي أن تغيرا سيطرأ على الجهاز الاداري في الجماهيرية يتضمن تحويل عدد من الفئات غير المنتجة الى فئات منتجة .

وقال أنه « لا بد للبلاد من أن تتحول بكاملها الى الانتاج ، ولن نسمح بأن يزداد عدد المستهلكين عن عدد المنتجين .. » وقال ان هذا هو أحد عوامل الثورة الاجتماعية .

وقد أوردت هذا الحديث « وكالة أنباء الجماهيرية » وأشارت الى أن الملاحظات تستهدف تغيير العديد من الاسس التقليدية المتبعة عادة في ادارة الدولة .

● ذكرت صحيفة « أخبار اليوم » الاسبوعية أنه تم القاء القبض على عضو بارز في حزب « التجمع الوطني التقدمي الوحدوي » الذي يتزعمه خالد محي الدين .

ويذكر ان سلطات الامن المصرية كانت قد اعتقلت في الشهر الماضي عشرات من أعضاء التجمع الوطني التقدمي وزجتهم في السجون .

وأشارت الى أن حملة مباحث أمن الدولة ضد اليسار المصري ما زالت مستمرة .

● كتبت صحيفة « الاهرام » أن أحد أعضاء مجلس الشعب المصري حاول اقتحام مؤتمر حزب الوسط ولكنه فشل فهدد بأنه سوف يلجأ الى الرئيس كارتر شاكيا أو يغادر مصر ويذهب الى اسرائيل وينضم الى حزب العمل.

وقال النائب الذي يدعى أحمد ناصر

أنه لا بد من حدوث « ثورة دموية » في القرية التي عقد فيها مؤتمر حزب الوسط الحاكم ، وهدد بأنه سيشن حملة اعلامية في الاذاعات الاجنبية ووكالات الانباء لفضح انعدام الديمقراطية في مصر .

## ٢٤ ـ تشرين الاول

● دعا الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي ، الى دعم التضامن العربي . وقال أن نزاع الشرق الاوسط لا يمكن حله عن طريق الدولتين الكبيرتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وأضاف : « ان مشاكلنا لا يمكن حلها الا بجهودنا وتضامننا ، خصوصا اننا لسنا ضمن أي من المعسكرين الدوليين ، وتحدث عن مفاوضات جنيف فقال انه لا يمكن استئنافها من دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية سواء كوفد مستقل أو كجزء من وفد عربي موحد» .

● أعلنت السفارةالعراقية في الكويت ان المصالحة العراقية ـ السورية « مستحيلة ما دام النظام الحالي في السلطة في سوريا » .

وأضافت أن هذه المصالحة لا يمكن أن تتم الا عندما « ترفض سوريا رسميا القرار ٢٤٢ » .

● أعلن السيد أحمد المستيري زعيم المعارضة « الاشتراكية الديمقراطية » مشروعه لـ « الميثاق الوطني » الهادف الى « ضمان الوحدة الوطنية لتونس» وأهم ما جاء في المشروع رفض فكرة الحزب الواحد « الذي عجز عن تأمين الديمقراطية في البلاد » .

ويذكر أن بورقيبه سمح باعادة اصدار صحيفة « الرأي » الناطقة بأسم المعارضة الاشتراكية الديمقراطية .

● اتهمت صحيفة « الجيش » الرسمية في فيتنام، الولايات المتحدة بالتقليل من نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في التحركات الرامية الى التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة أنباء فيتنام ان صحيفة « كوان دوا نهان وان» تناولت تصريحا أخيرا للرئيس الاميركي جيمي كارتر قال فيه ان لاسرائيل الحق في الوقوف في وجه اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف لدى استئنافه .

وأضافت الصحيفة أن العقبة العظمى في وجه حل مسألة الشرق الاوسط هي واشنطن .

● أعلن المديرالعام لمؤسسة الطيران السورية ، أن المؤتمر الثالث عشر لاتحاد النقل الجوي العربي أكد على تعزيز التعاون في مجال النقل الجوي، والقيام بمشاريع تخدم شركات الطيران العربية .

كذلك أوصى ، المؤتمر الذي شاركت فيه وفود من ١٢ دولة عربية ، باعتماد اللغة العربية على الطائرات الاجنبية المتوجهة من والى الوطن العربي .

## ٢٥ ـ تشرين الاول

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات أنه بحث مع الرئيس السوداني جعفر النميري في الخطوات لحل الخلافات بين مصر والجماهيرية العربية الليبية ، في الوقت الذي قال فيه النميري أن المساعي السودانية الاخيرة لتحسين العلاقات مع الجماهيرية وأثيوبيا « تقابل بردود فعل ايجابية من كلا الجانبين » .

وقال السادات ، أن الخطوات لحل النزاع مع الجماهيرية تشمل تبادل المعتقلين ، واجراء محادثات تصالح مبدئية ، واعادة فتح مكاتب الارتباط في الاسكندرية وبنغازي .

وقال النميري : ان حكومته تتصل « بالمؤسسات الاثيوبية » لتوضيح الوساطة السودانية بين جبهتي التحرير في أريتريا . وذكر أن الوساطة « تستند الى حق تقرير المصير للشعب الاريتري ونأمل أن يؤدي ذلك الى حل سياسي للمشكلة » .

● قالت « رويتر » نقلا عن صحيفة كويتية أن الحكومة السعودية أطلعت زعماء دول الخليج على ما وصفته بأزمة صامتة جديدة بين السعودية واليمن الديمقراطية .

ونسبت صحيفة « الرأي العام » الكويتية الى مصادر في أبو ظبي قولها أن « العلاقات السعودية ـ اليمنية أصيبت بنكسة بعد عودة الاستقرار في البحر الاحمر ومنطقة الخليج الى جانب تحركات أخرى في قرن أفريقيا » .

وقالت الصحيفة أن الزعماء السعوديين بعثوا برسائل الى زعماء دول الخليج أطلعوهم فيها على هذه التطورات وحثوهم على القيام بتحركات ديبلوماسية لوقف التدهور في العلاقات بين عمان وعدن .

● قال ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية أن البلدان العربية ستزيد ضغطها على السوق الاوروبية المشتركة خلال دورة الحوار العربي ـ الاوروبي، للاعتراف بمنظمة التحريرالفلسطينية.

وقال أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ، الذي يشارك في الجانب العربي المشترك في الحوار أن « الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون في رأس المطالب الرئيسية للجانب العربي » . وكانت السوق المشتركة قد تفادت حتى الان الاعتراف بمنظمة التحرير التي يشترك ممثلها في الحوار الدائر منذ ثلاثة أعوام ضمن الوفد العربي.

## ٢٦ ـ تشرين الاول

● أعلن الفريق الجمسي وزير الحربية المصري أن اتفاقية الدفاع المشترك التي عقدت بين مصر والسودان في ١٥ تموز ١٩٧٦ « تعتبر خطوة كبرى في مجال التنسيق بين البلدين من أجل تأمين وحماية سلامتها وأمنهما » .

وأوضح أن « اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان ليست موجهة ضد دولة بذاتها بل هي أساسا اتفاقية عسكرية تنظم أسلوب الدفاع عن كل من الدولتين واضعين في الاعتبار العدو الحالي والمحتمل لكل منهما » .

● طلب الرئيس أنور السادات من الحكومة المصرية بعد تعديلها ، وقف دفع الديون العسكرية للاتحاد السوفياتي اعتبارا من مطلع العام المقبل « ولمدة عشر سنوات » .

وقال السادات ، ان هذا القرار اتخذ نتيجة للحظر الذي فرضه الاتحاد السوفياتي على تصدير الاسلحة الى مصر منذ أربع سنوات، وانه سيترافق مع قرار منع تصدير القطن المصري الجيد النوعية الى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا .

● دعت الجامعه العربية بلدان السوق الاوروبية المشتركة ، الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

كما طالبت الدول الاوروبية بوقف مساعداتها الاقتصادية والحربية

لاسرائيل لانها تستخدم في تعزيز الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية،

● أعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في حديث أدلى به الى جريدة « النهار » اللبنانية ان السعودية ستستخدم مواردها النفطية والمالية والبشرية لصد أي اعتداء قد تقوم به اسرائيل على الدول العربية،

ووصف الوضع في لبنان بعد اتفاق شتورا بأنه في طريقه الى الحل ، مضيفا أن « المأساة اللبنانية استمرت وقتا طويلا وانشاء الله انتهت الان »،

وأعلن أن الموقف العربي حيال « ورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية ينبع الان من الاتي : اذا لم تكن غاية « ورقة العمل » البحث في القضية الفلسطينية من أجل ايجاد وطن قومي مستقل للفلسطينيين واذا لم تؤد الى وجودهم في جنيف فهي غير صالحة »،

## ٢٧ ــ تشرين الاول

أعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري أن توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل مشروط بانسحابها التام من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية ،

وقال فهمي « اذا أظهرت اسرائيل تعنتا في مؤتمر جنيف فاننا سننسحب ونذهب الى الامم المتحدة أو الى قواتنا المسلحة لاستعادة ما أخذ بالقوة » ،

وتابع يقول : « أن البيان السوفياتي - الاميركي المشترك يعادل « تعديلا رسميا » لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يشكل أساس محادثات جنيف » ،

وأشار الى ان ورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية التي تقترح الخطوات الاجرائية لعقد مؤتمر جنيف، قد دعت الى تشكيل وفد عربي مشترك ، ولكنها لم تشر الى منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها عضوا مشتركا في المؤتمر ،

● صرح الرئيس كارتر أن للفلسطينيين « كما ذكرت في خطابي أمام الامم المتحدة » حقوقا شأنهم شأن غيرهم من الناس ،

وأضاف أن « الفلسطينيين يشكلون مجموعة أساسية من اللاجئين الذين وجدوا في الشرق الاوسط ، وبالطبع هناك لاجئون يهود أيضا » ،

وأعرب كارتر عن اعتقاده « ان لجميع الناس الرغبة نفسها في الحرية واحترام الذات وفي وطن يستطيعون العيش فيه وفي انشاء عائلة وفي التعليم والغذاء والضمان الصحي ، لذلك أقول في هذا المجال أنه يجب أن يحصلوا على الحقوق نفسها التي للاخرين » ، ووصف مشكلة الشرق الاوسط بأنها « ذات جذور تعود الى ألف سنة » ،



جعفر النميري

● قال السيد الرشيد طاهر نائب الرئيس السوداني ان اتصالات تجري حاليا لاعادة العلاقات السودانية - الليبية الى طبيعتها ، وقال بأن السودان يسعى الى توثيق صلاته مع الاشقاء العرب من دون استثناء ،

وأذيع في القاهرة بيان أدلى به الناطق بأسم الحكومةالسودانية وبثته اذاعة أم درمان جاء فيه أن الخرطوم مستعدة لاقامة علاقات ديبلوماسية مع ليبيا شرط أن توافق طرابلس على التدابير السودانية الاخيرة المتعلقة بالمصالحة الوطنية بين الرئيس جعفر النميري والمعارضة السودانية التي يتزعمها الصادق المهدي ،

● أعلن مندوب كندا لدى الامم المتحدة السيد أندريه أرنان ان الدول التسع في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستقترع الى جانب المشروع المصري القاضي بوقف كل الاجراءات الاسرائيلية التي من شأنها ان تغير الطابع القانوني والجغرافي والسكاني للاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ،

## ٢٨ ــ تشرين الاول

● أكدت اذاعة اسرائيل ان الحكومة الاميركية حددت يوم ٢١ كانون الاول موعدا لعقد مؤتمر جنيف ، وقد أعلن هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق أنه « متفائل » حول استئناف قريب للمؤتمر ،

ونسب مراسل الاذاعة في واشنطن الى « مصادر أميركية مأذونة » قولها « أن الحكومة الاميركية تبني تفاؤلها فيما يتعلق بموعد انعقاد مؤتمر جنيف والامال بنجاحه ، على تحقيق اتفاق كامل للسلام بين اسرائيل ومصر يطبق على مراحل لسنوات عدة » ،

وتعتقد مجموعات العمل الاميركية بوجود احتمال اتفاق بين مصر واسرائيل حتى ولو لم يتم انجاز اتفاقيات سلام مماثلة مع باقي الدول العربية » ،

وتابعت المصادر الاميركية تقول انه « في المستطاع تحقيق اتفاقيات ذات طابع مختلف ، أي ألا تكون هناك اتفاقيات نهائية للسلام مع سوريا ومصر » ،

● كرر روبرت ليبشوتز ، المستشار السياسي للرئيس الاميركي كارتر ، تصريحات رئيسه التي تقول انه « يفضل الانتحار سياسيا على القيام بأي شيء يضر اسرائيل » ،

وادعى ليبشوتز ان الزعماء العرب « يدركون بوضوح ان الاعتراف باسرائيل يعتبر على المدى الطويل في صالحهم .. » ،

وقال أن كارتر أبلغهم انه « لا يمكنهم أن يتوقعوا أن تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتقديم أية تنازلات قد تعرض أمنها للخطر ، وقال أيضا ان اسرائيل الاقوى عسكريا بالنسبة للعرب أكثر من أي وقت مضى لن تقدم بالتأكيد مثل هذه التنازلات ،

وقال أيضا ان « السلام الحقيقي في هذه المنطقة سيكون في صالح الولايات المتحدة واسرائيل والعرب » ،

● حذر سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي من استمرار الظروف نفسها التي أدت الى اندلاع الحرب في الشرق الاوسط من قبل ، وقال : « ان الجديد على الموقف الان هو ان آثار أية حرب جديدة ستكون أكثر خطورة وأبعد مدى من الحرب السابقة » ،

ودعا الى التوصل الى تسوية عادلة وعاجلة لا تتجاهل وجود الشعب

الفلسطيني الذي أصبح حقيقة واقعة، كما دعا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . وقال ان الفشل في ضم منظمة التحرير الى مباحثات التسوية قد عرقل التقدم نحو اتفاق التسوية .

● وصف الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني الخلافات العربية حول مؤتمر جنيف بأنها « خلافات تكتيكية قابلة للحل ». وقال أن الاردن يؤيد عقد مؤتمر قمة عربي قريبا « يمكن من خلاله تذليل أي خلافات قائمة في الوقت الحاضر وعلى هذا المؤتمر ان يكون موجها الى القضية العربية ككل لا أن يكون محصورا في قضية مؤتمر جنيف » .

وأعلن أن ثمة اتجاها عربيا « تبنته الولايات المتحدة والجهات الاخرى وهو أن يذهب العرب الى جنيف في وفد موحد تتمثل فيه مصر وسوريا والاردن والشعب الفلسطيني ولبنان اذا رغب في أن يكون موجودا وهناك اجماع عربي على أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية موجودة من ضمن الوفد العربي الموحد » .

● يتوقع أن تتولى مصر وليبيا في صورة مشتركة ادارة المنطقة الحدودية الصحراوية التي خاضتا فيها معارك برية وجوية عنيفة في تموز الماضي .

ونسبت صحيفة « الاهرام » الى السيد بشير الرابطي رئيس مجلس الشعب الاتحادي الذي يضم مصر وسوريا والجماهيرية قوله : « ان العلاقات بين مصر والجماهيرية تسير نحو حالتها الطبيعية . وان الاتصالات مستمرة بين القاهرة وطرابلس لاعلان خطوات مهمة وان اتفاقا جديدا سيعلن قريبا في شأن اقامة محافظة جديدة على الحدود المصرية ــ الليبية تحت ادارة مشتركة » .

● أعلن السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري ان سوريا شعبا وحزبا وجبهة وطنية تقدمية تلتزم بأي عمل عربي يهدف الى تحقيق أي شكل من أشكال الوحدة العربية تمهيدا لتحقيق الوحدة الشاملة .

وأكد السيد الحلبي أن سوريا ترحب بالاتصالات التي جرت وستجري بين مجلس الشعب في كل من مصر وسوريا سواء من خلال الاعمال المشتركة في نطاق الاتحاد البرلماني العربي ، أو في نطاق الاتصالات المباشرة .

## ٢٩ ــ تشرين الاول

● تطورت الازمة بين فرنسا وجبهة تحرير بوليزاريو التي تقاتل في الصحراء الغربية ، واتخذت أبعادا ديبلوماسية وعسكرية خطيرة وذلك لدخول الجماهيرية العربية الليبية والجزائر كطرف مباشر في غمرة انباء عن ان ١٨ طائرة نقل عسكرية فرنسية حملت ١٦٠٠ جندي فرنسي بكامل أسلحتهم وعتادهم الى مكان مجهول.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ( رويتر ) ان الجماهيرية العربية الليبية طلبت من فرنسا أن توضح بيانا صدر عن أيفون بورج وزير دفاعها قال فيه ان بلاده لا تستبعد القيام بعمل عسكري لانقاذ ثمانية رهائن فرنسيين مفقودين في موريتانيا.

وقالت الوكالة « ان الجماهيرية تعتبر هذا خطوة استفزازية ضد الامة العربية ، لا يمكن السكوت عنها» .

ومضت الوكالة الليبية تقول « وتهديد فرنسا بالتدخل العسكري هو أسلوب جديد بالنسبة الى دولة كبرى صديقة للعرب مثل فرنسا » .

● دعا خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » الى عقد اجتماع رباعي يضم قوى المواجهة سواء على مستوى القمة أو على مستوى اخر بين سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير لوضع ورقة عمل عربية تقدم الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس .

وأضاف الحسن ان الوفد الفلسطيني أثار هذا الاقتراح مع الوزير الكويتي الذي أبدى استعداده لبذل المساعي الحميدة في هذا الاتجاه .

● ذكرت مصادر رسمية أن الرئيس اليمني الشمالي أحمد الغشمي قال أن بلاده ستستمر في السياسة التي رسمها الرئيس الراحل ابراهيم الحمدي .

وأضافت المصادر تقول ان الرئيس الغشمي أبلغ رؤساء البعثات الديبلوماسية في صنعاء ، ان الدولة تمكنت من المحافظة على الامن والاستقرار ، على الرغم من الخسارة الكبيرة والصدمة القوية التي سببها اغتيال الرئيس الحمدي . وأكد للصحافيين إنه « لا فرق بين سياسة الامس وسياسة اليوم » وأعرب عن أمله في أن يزداد التعاون بين اليمن الشمالية وبلدانهم .

● تجاوزت دول السوق الاوروبية المشتركة معظم المطالب الرئيسية التي تقدمت بها الدول العربية في مؤتمر الحوار العربي ــ الاوروبي .

وقد رفضت السوق المشتركة ، ان تستجيب لدعوة عربية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما أن السوق لم تتخذ قرارا بشأن الطلب العربي بأن تعلق دول السوق مساعداتها العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل .

وقالت المصادر ان المتفاوضين الاوروبيين ركنوا جانبا طلبا عربيا لعقد اتفاق تجاري مع السوق على أساس المعاملة الاكثر رعاية .

وكان المؤتمر ( الحوار الاوروبي ــ العربي ) قد اختتم دورته الحالية ببيان سياسي أدان فيه سياسة اسرائيل التوسعية المتمثلة في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وأكد أنها تشكل عقبة خطيرة أمام الجهود التي تبذل لتحقيق السلام في المنطقة .

وأكد البيان تأييد استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه .

● قال جورج بول وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق أن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل « جزءا كبيرا من الشعب الفلسطيني » وان رفض اسرائيل لهذه الفكرة يدل على أنها لا تسعى بصورة جادة للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وأضاف بول في حديث أدلى به الى مجلة « بولينيكس » الاميركية أنه يؤيد فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ما دام ذلك لا يعني اعترافا رسميا بالمنظمة « ولكنه سيتيح لها امكانية عرض وجهة نظرها في الولايات المتحدة » .

وأضاف يقول أن اسرائيل لا تستطيع أن تبقى الى ما لا نهاية حصنا مسلحا يعتمد على المعونة الاميركية.

## ٣٠ ـ تشرين الاول

● وصل الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية الى دمشق ، وأدلى بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال: لا شك ان هذه الزيارة ستكون فرصة طيبة لان أبحث مع وزير الداخلية في جميع الامور الامنية التي تهم بلدينا الشقيقين .

وعلم مندوب ( سانا ) أنه تم الاتفاق بين الجانبين على تشكيل لجنة مشتركة لبحث امكانية عقد اتفاقية بين القطرين الشقيقين ، لتبادل وملاحقة المجرمين ، وستكون هذه الاتفاقية عند ابرامها أرضية صالحة لاتفاقية عربية في هذا المجال .

وكان الامير نايف قد اختتم محادثاته في عمان مع وزير الداخلية الاردني السيد سليمان عدار . وذكرت وكالة الانباءالسعودية ـ الاردنية أن الجانبين قررا تشكيل لجنة أردنية ـ سعودية للبحث في ورقة عمل تسهل التعاون على الحدود بين البلدين ، والتنسيق بين أجهزة الامن لمكافحة الجريمة وكشفها .

● وصف المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية ، المحاولة التي جرت في مطار أبو ظبي وراح ضحيتها السيد سيف بن غباش ، بأنها انتهاك صريح لحرمة البلاد وقوانينها ، واعتداء سافر على أمنها ، الامر الذي يستلزم اتخاذ التدابير التي من شأنها تأمين المواطنين على أرواحهم ومواجهة الموقف بكل حزم لمؤاخذة العابثين والمتآمرين والخارجين على قواعد الامن والنظام والقانون .

● ذكرت صحيفة « الرأي العام » أن الكويت ستقوم بوساطة بين السعودية واليمن الجنوبية لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين .

وشهدت العلاقات بين عدن والرياض تدهورا واضحا في الفترة الاخيرة بسبب الاتهامات التي وجهتها اليمن الجنوبية الى السعودية في شأن اغتيال الرئيس ابراهيم الحمدي ، وكانت السعودية اشتكت في رسائل بعثت بها الى دول الخليج من عودة جارتها الجنوبية الى الارتباط بالتحركات الدولية الرامية الى ضرب الاستقرار في منطقة البحر الاحمر والخليج .

في الدوحة نقلت صحيفة « العرب » القطرية عن « مصادر يمنية حسنة الاطلاع » قولها أن الرئيس سالم ربيع علي سيقوم بزيارة صغيرة لصنعاء « وان قرارات مهمة تتعلق بعملية الوحدة بين اليمنين ستعلن خلال الاسبوعين المقبلين » .

● أعلن الرئيس أنور السادات أن الرئيس الروماني تشاوتشيسكو أطلعه على تفاصيل محادثاته الاخيرة مع بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

ومضى الرئيس السادات يقول : ان أهم شيء عندي في هذه المرحلة، هو الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف لانه ، كما قلت للرئيس الروماني ، انني أفضل عدم الذهاب الى جنيف اذا لم يتم اعداد جيد للمؤتمر لانني لا أريد عقد مؤتمر على غرار مؤتمر نزع السلاح الذي استمر ٢٥ سنة في جنيف .

● في نفس اليوم الذي مثل المغني الفرنسي شارل أزنافور أمام القضاء الفرنسي للمحاكمة بتهمة التهرب من دفع الضرائب أدلى بتصريح الى صحيفة « ليبارسيون » الفرنسية قال فيه : ان فلسطين أرض عربية اغتصبت دون وجه حق ، وان من حق الدول العربية ان تدافع عن فلسطين بقوة ضد مشاريع ومخططات الامبريالية العالمية التي تحشد كل طاقاتها من أجل اشاعة الفرقة والانقسام بين العرب .

## ٣١ ـ تشرين الاول

● كشفت الامانة العامة للجامعة العربية ، ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت الدعوة الى اجتماع يضم وزراءخارجية كل من مصر وسوريا والاردن وممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية لتقويم مبادرات الولايات المتحدة من أجل استئناف مؤتمر جنيف ووضع ورقة عمل عربية ردا على ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية.

وصرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة أنه « سيبدأ فورا اتصالات مع القاهرة ودمشق وعمان بهدف الاعداد للاجتماع الرباعي المقترح » .

● وافقت السعودية على انعقاد مؤتمر القمة العربي في رسالة تسلمها الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية من وزارة الخارجية السعودية . وعلم ان الخارجيةالسعودية أشارت في رسالتها بأنها ترى ضروريا أن يتضمن جدول أعمال المؤتمر موضوعين رئيسيين هما قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة وقضية الخلافات العربية .

● صدر في بوخارست ، بعد مغادرة الرئيس المصري رومانيا، بيان مشترك عن محادثاته مع تشاوشيسكو ركز على ضرورة استئناف مؤتمر جنيف في « أسرع ما يمكن » وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فيه وحق كل دول الشرق الاوسط في العيش « حرة ومستقلة وذات سيادة » .

● أعلن الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية، أن الجماهيرية العربية الليبية قد وجهت الدعوة لاستضافة مؤتمر القمة العربي المقبل الذي سيقرر وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعاتهم المقبلة في تونس زمان ومكان انعقاده .

● قال زبغنيو بريجرنسكي أن الولايات المتحدة تبحث في الموقفالحالي مع زعماء الشرق الاوسط في صيغة تهدف الى استئناف عقد مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام على وجه السرعة . وأشاد بموقف اسرائيل من المؤتمر ووصفه بأنه « بناء » بينما انتقد الموقف العربي فوصفه بأنه « مختلط » .

● طالب زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بقرار عربي على أعلى مستوى بالعودة الى الالتزام بمقررات مؤتمر الرباط التي تعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

● قدمت النيابة العسكرية المصرية مذكرة الى رئيس الجمهورية طعنت فيها في القرار الذي أصدرته المحكمة العسكرية باطلاق سراح ١٧٠ متهما من أعضاء التكفير والهجرة .

● رفضت الجزائر أي وساطة في شأن النزاع القائم حول الصحراء الغربية ، لكنها حددت المنظمات والهيئات التي يمكن ايجاد حل عن طريقها ومن بينها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ، من غير أن تخفي رغبتها في أن يكون الحل أقليميا وليس دوليا .

# العرب

## ١ — تشرين الثاني

● دعا مجلسا الشعب المصري والسوداني في ختام أجتماعات مشتركة استغرقت أسبوعا في القاهرة الى الحفاظ على علاقات متوازية مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال النواب الـ ٦١٠ المجتمعون في بيان نقلته وكالة «أنباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية «ان العلاقات مع بلد أجنبي يجب ألا تعزز على حساب العلاقات مع بلد أجنبي اخر» .

وحث البيان على أنهاء الخلافات العربية الداخلية وقال أنه يجب الا يكون هناك أي أنحراف عن اهداف التحرير الكامل للاراضي العربية وأقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويربط بين مصر والسودان برنامج للتوحيد السياسي والاقتصادي وميثاق دفاع مشترك.

واوصى المجلسان بحرية العمل والانتقال لرعايا البلدين في البلد الاخر وضمان الانتاج في البلدين . ودعا البيان الى أقامة شبكة للنقل والمواصلات وزيادة التجارة بين البلدين.

● وصل الى الجزائر الرائد الركن عبد السلام جلود حاملا رسالة من العقيد معمر القذافي الى الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وقالت وكالة أنباء الجماهيرية (أوج) أن الرسالة «تتعلق بتنسيق المواقف العربية أزاء التطورات الاخيرة الناتجة عن التهديدات الاجنبية بالتدخل في جزء من الوطن العربي»

ولدى وصوله الى الجزائر ، ندد جلود بالتحذيرات الفرنسية من أحتمال حدوث «عمل مباشر» ، لحماية المواطنين الفرنسيين ، ضد جبهة بوليزاريو ، وأعتبرها « تهديدات تشكل جزءا من الحملة الاستعمارية - الامبريالية التي تستهدف اجبار شعوب هذا الجزء من أفريقيا على التخلي عن أستقلالها» .

● استمع مجلس الشعب السوري في جلسة مغلقة الى بيان سياسي من عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري.

وقال مصدر رسمي ان خدام عرض في بيانه الوضع في المنطقة وموقف سوريا من جهود التسوية الراهنة وأهمية التضامن العربي .

● أجرى الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت وسعدون حمادي وزير خارجية العراق ما يعتقد المراقبون بأنه «محادثات صلح» بين البلدين.

وكان البلدان قد أتفقا خلال زيارة الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي لبغداد في حزيران الماضي على وسائل لتسوية نزاع حدود قائم بينهما منذ أمد بعيد. الا أن لجنة وزارية شكلت لمتابعة هذه الاجراءات لم تجتمع بعد .

● أدلى أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بحديث لصحيفة « هانوفرسك البغيمامين زيتونج » الالمانية الغربية المحافظة قال فيه أنه «طالما أن أسرائيل ترفض أشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بأي شكل من الاشكال فلن يكون مؤتمر هذا العام او حتى العام المقبل» .

وقال فهمي ان العرب لن يفكروا بالحرب الا كملجأ أخير.

وقال أيضا أنه أذا فشل مؤتمر جنيف اولم ينعقد فان العرب سوف يلجأون الى مجلس الامن قبل اللجوء الى جولة من القتال.

● أتهمت «الجبهة تحرير الصومال الغربي» اليمن الجنوبية للمرة الاولى بالتدخل في منطقة القرن الافريقي فيما كانت مقديشو تنتظر وصول السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية عدن في زيارة قصيرة للصومال.

ونسبت صحيفة «داناب» الناطقة باسم «قوات التحرير الصومالية » التي تصدر في مقديشو، تصريحا الى السيد عبد الله حسين الامين العام لـ «الجبهة تحرير الصومال الغربي» هاجم فيه اليمن الجنوبية «لانها أرسلت قوات لمساعدة الجيش الحبشي الاستعماري على غرار الروس والكوبيين ».

وسبق أن اتهمت الحكومة الصومالية عدن بارسال جنود الى اثيوبيا خصوصا لتدريب طاقم الدبابات السوفياتية من طراز « ت ٣٤» .

● اكد السيد عبد الاله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ، تأييد ودعم سوريا، حزبا وحكومة للنضال الذي يخوضه الشعب الاريتري .

## ٢ — تشرين الثاني

● قالت صحيفة «السياسة » الكويتية ان الكويت قررت عدم الاشتراك في الهيئة العربية للتصنيع الحربي. وأضافت أن الحكومة الكويتية أبلغت مقر الهيئة في القاهرة قرارها.

ويذكر أن رئيس الهيئة السيد أشرف مروان زار الكويت مرتين في محاولة لاقناع المسؤولين الكويتيين بالانضمام اليها.

وتضم هذه الهيئة حاليا السعودية ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ٠

● أستعرض الرئيس الاسد والملك حسين خلال محادثاتهما في دمشق، الوضع الراهن في المنطقة في ضوء الاتصالات العربية والدولية المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ٠

وأعلنت مصادر رسمية أن وجهتي نظر الرئيس السوري والعاهل الاردني كانتا متطابقتين حول ضرورة بذل الجهود في سبيل تأكيد وحدة الموقف العربي في مواجهة العدو، ودعم التضامن العربي باعطائه مضمونا عمليا يضع طاقات الامة العربية في خدمة القضية الواحدة٠

● طابع بريدي أصدرته مصر تكريما للمطران كبوجي ٠ وكان السودان قد أصدر أيضا طابعا يحمل رسم المطران ٠

● عقد الرئيس أنور السادات جولتين من المحادثات مع الملك خالد وولي عهده الامير فهد والامير عبد الله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان وزير الدفاع والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ٠

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس المصري أطلع المسؤولين السعوديين على نتائج محادثاته مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو وشاه أيران ٠

كذلك عرض معهم الوضع في الشرق الاوسط ٠

وصرح الامير سعود بعد المحادثات قائلا : «أن هذه المحادثات أتسمت بالاتفاق التام في وجهات النظر في ما يتعلق بطبيعة الاخطار التي يواجهها العالم العربي وتطورها خصوصا في هذه الفترة الدقيقة من تاريخه ، كما أتسمت بالاتفاق التام في كيفية مجابهة هذه الاخطار »٠

● أكد الرائد الركن عبد السلام جلود بعد أجتماعه مع الرئيس الجزائري هواري بومدين في مقر رئاسة الجمهورية بالعاصمة الجزائرية «تأييد الجماهيرية العربية الليبية للجزائر في مواقفها النضالية وأكد التضامن المطلق لثورة الفاتح من أيلول مع الثورة الجزائرية »٠

## ٣ ــ تشرين الثاني

● طالب الرئيس المصري أنور السادات بعد عودته من جولة زار في خلالها رومانيا وأيران والسعودية بضرورة تشكيل «لجنة عمل» لايجاد جدول عمل والقيام بتحضيرات حقيقية لاستئناف مؤتمر جنيف ٠

وأكد السادات أنه لا توجد أية خلافات بين مصر وسوريا ، وان الرسالة التي حملها اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية السوري من الرئيس حافظ الاسد كانت لتوضيح بعض المواقف وقد تم الرد عليها ٠

كما أكد السادات ان مصر لن تقوم بابرام أي اتفاق منفرد وأنها ملتزمة بخطها الذي أعلنته بوضوح من قبل وهو الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية ٠

وتحدث السادات عن زيارته للسعودية فقال «أن السعودية تلعب دورا كبيرا في حل النزاع العربي الاسرائيلي وان الاخوة السعوديين يؤدون دورهم بمنتهى الروعة وأنه تم الاتفاق معهم على كل شيء »٠

وأكد أنه تم خلال الزيارة تنسيق أستراتيجي مع السعودية ٠

● دعا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية، الى عقد مؤتمر قمة لدول المواجهة العربية، تراجع فيه الموقف بكل أبعاده السياسية والعسكرية ،وتقوم بعملية تقويم دقيق للظروف المحيطة بالقضية، ثم نتفق على خطط العمل المشترك التي تحقق أهدافها في المرحلة القادمة ٠

وأكد السيد رياض : أن القضية العربية أخذت وضعها الطبيعي في العالم وأستقطبت التأييد الدولي بصورة مذهلة، وقال : ان على العرب الان أن يخططوا للمرحلة القادمة التي وصفها بأنها «مرحلة ذات أبعاد خطيرة »٠

● أعرب السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس عن أرتياحه لتطور العلاقات بين بلاده والجماهيرية العربية الليبية ٠

● وصف الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي زيارته الى العراق بأنها كانت «أيجابية ومثمرة وساهمت في تعزيز العلاقات العراقية ـ الكويتية وتسوية جميع المشاكل العالقة بين البلدين وأضاف أنه وافق من أن جميع المشاكل العالقة مع العراق ستسوى قريبا ٠

وقالت وكالة الانباء العراقية أن الوزير الكويتي وقع قبيل مغادرته مع نظيره العراقي الدكتور سعدون حمادي على محضر مشترك للتعاون بين العراق والكويت في المجالات السياسية الاقتصادية والتجارية والثقافية والزراعية ٠

## ٤ ــ تشرين الثاني

● حمل العقيد معمر القذافي، أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية ، في حديث ادلى به الى مراسل مجلة «الدستور» في باريس، على الولايات المتحدة فوصفها بأنها «روما الجديدة» ووصف من يتحالف معها بأنه «عدو حقيقي للامة العربية» ٠٠

كما أعرب القذافي عن تشاؤمه بالنسبة للفرص المتاحة لعقد مؤتمر جنيف وبالنسبة لنتائج هذا المؤتمر فيما لو عقد٠

● أبلغت ١٤ دولة عربية الجامعة العربية أن وزراء خارجيتها سيرئسون وفود بلادهم الى أجتماعات مؤتمر وزراء الخاجية العرب التي تبدأ في تونس في ١٢ تشرين الثاني الحالي٠

وهذه الدول هي مصر والسودان وسوريا وفلسطين والكويت وموريتانيا ولبنان وليبيا والمغرب واليمن الديموقراطية واليمن الشمالية والبحرين والصومال والسعودية ٠

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر في ثلاثة مواضيع رئيسية هي تحديد موعد مؤتمر القمة العربي الثامن ومكانه وتعديل ميثاق الجامعة العربية وأعادة توزيع أنصبة الدول العربية في موازنة الجامعة ٠

● كرر الرئيس أنور السادات دعوته الى تشكيل «مجموعة عمل» تتولى التحضير لمؤتمر جنيف ٠ لكنه أوضح ان «مجموعة العمل » هذه يجب أن تضم ممثلين عن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

ومصر وسوريا والاردن ولبنان وأسرائيل أضافة الى ممثلين عن الفلسطينيين ".

● أعلن المكتب العام للمحاسبة في واشنطن أن الكونغرس يمكن أن يخفض كمية الذخائر التي تباع للسعودية في محاولة للمسؤول دون أستعمال أسلحة أميركية ضد أسرائيل .

وأظهر تقرير للمكتب حول مبيعات الاسلحة الاميركية ان السعودية اشترت ما قيمته ١٠ مليارات دولار من المعدات والاسلحة من الولايات المتحدة خلال الاعوام الخمسة الماضية ،ولاحظ أن مراقبة طريقة أستعمال الاسلحة الاميركية بعد بيعها للخارج قد تكون مستحيلة، وأقترح علاجا لذلك أن يخفض الكونغرس كمية الذخائر التي تباع مع هذه الاسلحة ممايؤدي حدها الى خفض تأثيرها .

وقد وضع التقرير في وقت بدا أن معارضة الكونغرس عرقلت مشروع بيع السعودية ٦٠ طائرة مقاتلة متطورة من طراز (ف ـ ١٥) وهو أحدث ما أنتجته الصناعة الحربية الاميركية .

والمعروف أن السعودية تسعى الى تخزين أحتياط يتألف من ٥ الاف صاروخ جو ـ جو من طراز (سايدويندر) و٢٨٨٠ صاروخ جو ـ أرض من طراز «مافريك» ، وهي أسلحة تستعمل في طائرات «ف ـ٥» التي تملك القوات السعودية ١١٠ طائرات منها، وقد وافق الكونغرس حتى الان على تزويد السعودية بخمس كمية الصواريخ المطلوبة فقط.

● قال بونا ملوال وزير الاعلام السوداني أن زعماء المعارضة الذين عادوا الى البلاد بموجب قانون العفو لهم مطلق الحرية للاشتراك في السياسة .

### ٥ ـ تشرين الثاني

● صرح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ان بلاده «تؤيد كل أجتماع عربي يعودبالفائدة على قضايا الامة العربية بشرط أن تسبقه مشاورات واسعة من أجل الوصول الى حد أدنى من الاتفاق حول القضايا الرئيسية» .

وأعرب حمادي عن أعتقاده أن الحكومات العربية المعنية «لن تذهب الى جنيف على الاسس الاميركية والاسرائيلية » . وقال ان كل الدلائل تشير الى أن ما تفكر فيه الولايات المتحدة وأسرائيل من حلول للقضية الفلسطينية هو «أقل من الحد الادنى الذي يمكن أن تقبل به أي حكومة عربية من الحكومات المعنية بالتسوية .

وأضاف في تصريح نشرته الصحف الكويتية أنه على رغم الخلافات السياسية القائمة بين العراق وسوريا حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي، فان بلاده «لن تتأخر عن دعم سوريا أو غيرها من الدول العربية أذا تعرضت لاي أعتداء خارجي» .

● أكدت دولة الامارات وأيران على ضرورة دعم أمن منطقة الخليج وأبعادها عن الصراعات الدولية ، وأعتبار المحيط الهندي منطقة سلام كما أكدت الدولتان على ضرورةالابقاء على الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في نهاية محادثات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات وشاه أيران .

وشدد البيان على ضرورة أعتراف أسرائيل بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، والجلاء عن جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية كشرط أساسي لاقامة السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

● أعلن ميخائيل سيتنكو نائب وزير الخارجية السوفياتية ، بعد أجتماعه في القاهرة مع السيد أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية : أن الاتحاد السوفياتي يبذل كل جهد ممكن لانعقاد مؤتمر جنيف في أقرب وقت ... وسيكون من المفيد أن ينعقد المؤتمر في كانون الاول المقبل .

● أعلن الدكتور علي عبد السلام التريكي، أمين الخارجية في الجماهيرية الليبية، أن التعاون الليبي ـ السوفياتي « مبنى على الاستراتيجية وليس تكتيكا اسياسة مؤقتة »» .

● نسبت نشرة «ميدل أيست ريبورتر» التي تصدر في بيروت الى مصادر مطلعة قولها أن المانيا الغربية والسعودية منهمكتان في مفاوضات حول صفقة دبابات المانية غربية من نوع ليوبارد .

وربطت النشرة بين المفاوضات وبين الدور السعودي في تمهيد الطريق أمام هجوم « الكوماندوز» الالمان الغربيين في الشهر الماضي على طائرة ركاب المانية مخطوفة في مطار مقديشو .

وقالت «لقد وافقت حكومة المستشار هيلموت شميت على دراسة طلب سعودي بصدد عدد لم يكشف النقاب عنه من الدبابات تقديرا للدور الذي لعبته السعودية في قضية خطف طائرة «لوفتهانزا» في مقديشو .

ونسبت الى المصادر المطلعة قولها ان السعودية أقنعت الصومال بالسماح لحمولة طائرة من رجال الكوماندوز الالمان الغربيين بالنزول في مقديشو وأقتحام الطائرةالمخطوفة.

### ٦ ـ تشرين الثاني

● قال السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس السابق في حديث أجرته معه صحيفة «النهار» اللبنانية، أنه يخشى ان تتطور الامور في تونس الى ما تطورت اليه في لبنان «لان بعض الفئات المعروفة تتسلح كأنها تستعد لعهد ما بعد بورقيبة . وهذه الفئات ظهرت بعد أعلاني أني عائد الى تونس.

وذكر المصمودي في حديثه أنأغرب ظاهرة شهدتها تونس حديثا هي «خروج الجيش من ثكناته للمرة الاولى منذ الاستقلال لحل اضراب »» .

وردد الوزير التونسي السابق الذي كان وراء مشروع وحدة لم يتم بين بلادهوليبيا في العام ١٩٧٤ انالمستقبل «مجهول» في «تونس المريضة بمرض بورقيبة »» .

● دعت الندوة الاعلامية الدولية في ختام جلساتها في بغداد الى «الحد من اثار الاعلام الامبريالي» علىالدول النامية والنهوض باعلام هذه الدول.

● عقد الرئيس أنور السادات أجتماعا لمجلس الامن القومي وهو أعلى جهاز يرسم سياسة البلاد ويضم كبار المسؤولين وبينهم وزيري

الخارجية والدفاع ومدير الاستخبارات العامة ·

وذكرت صحف القاهرة ان المجلس ناقش في أجتماعه تحديدا واضحا لموقف مصر من اجراءات السلام التي تسبق مؤتمر جنيف وخطوات العمل داخل المؤتمر عند أنعقاده ·

● هدد الملك الحسن الثاني الجزائر باللجوء الى القوة في حال أستمرار هجمات جبهة «البوليساريو» في الصحراء الغربية·

وقال الحسن في خطاب القاه في الذكرى الثانية لـ «المسيرة الخضراء» التي أنتهت بضم المغرب وموريتانيا الصحراء الغربية اليهما ، «من الان فصاعدا ستستخدم القوات الملكية المغربية حق الملاحقة كلما خرقت حدود المغرب أو أعتدي على سيادته ··· وأن أي مسؤولية تترتب على ذلك يتحملها حكام الجزائر» ·

● بحث الرئيس الجزائري هواري بومدين خلال أجتماع عقده مع الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي التطورات الاخيرة في المنطقة بصفة عامة ·

وأكد الرائد جلود من جديد للرئيس بومدين تضامن الثورة الليبية المطلق مع الثورة الجزائرية، كما أطلعه على نتائج مباحثاته مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، والتي أجراها قبل حضوره الى الجزائر مباشرة ·

## ٧ — تشرين الثاني

● وصل الملك حسين الى دمشق من القاهرة، حيث أجرى محادثات مع الرئيس الاسد· وكان قد أجرى في العاصمة المصرية محادثات مع الرئيس السادات ·

وذكر في دمشق، ان العاهل الاردني أطلع الرئيس الاسد على نتائج محادثاته في الرياض والقاهرة ·

وصرحت مصادر مطلعة في العاصمة المصرية، أن الملك حسين أقترح عقد مؤتمر قمة عربي مصغر لدول المواجهة مصر وسوريا والاردن ، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ·

● طالب عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، دول المجموعة الاوروبية بترجمة مواقفها من قضية الشرق الاوسط الى عمل والامتناع، عن مد أسرائيل باسباب القوة التي تستعين بها على الاستمرار في أحتلال الاراضي العربية · ورحب بالبيان الذي أصدرته دول المجموعة الاوروبية في حزيران الماضي والذي تضمن أعتراف هذه الدول بحقوق الشعب الفلسطيني ·

● قال السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة السيد اناتولي دوبرينين أن بلاده ستكون مستعدة لخفض مبيعات الاسلحة والهبات للبلدان العربية أذا تمت تسوية في الشرق الاوسط وأذا ما وافقت واشنطن على خفض مبيعات اسلحتها أيضا ·

والمعروف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باعا بلدان الشرق الاوسط أو وهباها أسلحة تبلغ قيمتها مليارات الدولارات · وقد تولت واشنطن تزويد اسرائيل وبعض الدول العربية في حين أكتفت موسكو بتقديم اسلحة الى دول عربية فقط·

● أصبح بأمكان المرأة العراقية الانخراط في صفوف الجيش العراقي بمختلف الرتب العسكرية اسوة بالرجل ·

فقد أجاز قانون أصدره مجلس قيادة الثورة الحاكم تعيين خريجات كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة برتبة ضابط في الجيش ·

● ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية نقلا عن مصادر وثيقة الاطلاع أن الكويت ستعلن قريبا عن عقد صفقة أسلحة كبرى مع بريطانيا تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار·

والصفقة تتضمن زوارق حربية صاروخية تشترك عدة دول اوروبية في صناعتها ·

فالزوارق الصاروخية التي ستشتريها الكويت، سيكون هيكلها من صنع بريطاني، ومدافعها من صنع أيطالي، والصواريخ فرنسية، والمحركات من صنع المانيا الغربية ·

وذكرت مصادر أن قيمة مشتريات الاسلحة الكويتية بلغت ٨٠٠ مليون دينار كويتي، أي حوالي ٢٤٠٠ مليون دولار ·

● تطور الموقف بين الجزائر والمغرب بصورة دراماتيكية وأخذ يتجه بالبلدين نحو الصدام العسكري للمرة الثالثة في غضون الاعوام الاربعة عشر الماضية ·

فقد ردت الجزائر رسميا وبقوة على تهديدات ملك المغرب الحسن الثاني التي أعلن فيها أن المغرب سيطارد ثوار « بوليساريو » وجاء ذلك في بيان أصدره مجلس الوزراء الجزائري بعد أجتماع طارىء برئاسة الرئيس هواري بومدين ·

وقد حذر البيان من أية محاولة تهدف الى المساس بالسيادة الوطنية الجزائر وسلامة اراضيها وقال أن أي أنتهاك للحدود الجزائرية ستترتب عليه نتائج غاية في الخطورة على السلام والامن في المنطقة ·

● قال دونالد جاميسون وزير الشؤون الخارجية الكندي ، أن مصر وأسرائيل هما الان أقرب الى حل مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف ·

لكن جاميسون الذي كان يتحدث الى الصحافيين في ختام جولة أستغرقت ١٤ يوما في دول الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط لم يوضح ما يعنيه · .

وقال جاميسون الذي زار اسرائيل أن قضية الضفة الغربية لنهرالاردن بين «أدق القضايا» ·

## ٨ — تشرين الثاني

● صرحت رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مئير ، بعد أجتماعها بالرئيس جيمي كارتر أن أنشاء دولة فلسطينية – وهي عنصر رئيسي في الجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط – أمر بالغ الخطورة بالنسبة الى أسرائيل ·

وقالت : «أن الاسرائيليين لا يقبلون بهذه الدولة· وهي غير ضرورية ··· أنها تهديد لوجود أسرائيل ولا تفيد اللاجئين الفلسطينيين »·

● قالت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت أن الرئيس انور السادات ووزير خارجيته أسماعيل فهمي يحاولان أقناع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالموافقة على

أن تتمثل منظمة التحرير داخل الوفد العربي الموحد الى مؤتمر جنيف بوجوه غير معروفة أو بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى تتولى تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر ٠

وأكدت المصادر نفسها ان عرفات كان أبلغ السادات في لقاء سابق موافقته على مبدأ تشكيل الحكومة الا أنه طلب من الرئيس المصري أن يترك له أختيار موعد أعلانها ٠

● حذرت الجزائر كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة، بأنها سترد بالقوة أي أعتداء مغربي على أراضيها ٠

وقال ناطق باسم الامم المتحدة أن بوتفليقة أبلغ فالدهايم أن حكومته تأخذ على محمل الجد أعلان المغرب عن نيتها بممارسة حقها في ملاحقة ثوار الصحراء من أعضاء جبهة «بوليساريو» أذا هاجموا الاراضي المغربية، وأنه «شدد على أن أي أعتداء يوجه ضد الاراضي الجزائرية سيقابل بالرد المناسب» ٠

ومن الجدير بالذكر ان قضية الصحراء الغربية ما زالت مطروحة أمام الجمعية العامة للامم المتحدة رغم أقتسام المغرب وموريتانيا لها منذ سنتين، بالاتفاق مع أسبانيا التي كانت تستعمرها ٠

● أعلنت مصادر مطلعة في دمشق، أن اللقاءات السياسية المكثفة التي تشهدها العاصمة السورية الان ، تهدف الى تعزيز التضامن العربي ، وتأكيد وحدة الصف العربي لمواجهة تطورات الوضع في المنطقة ٠

وأشارت هذه المصادر الى المحدثات التي أجراها الرئيس الاسد مع الملك حسين ، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ، وقالت : أن هذه الاجتماعات تدخل في أطار النشاط السياسي العربي الكبير الذي يدور حول مستوى عال حول الوضع الراهن في المنطقة العربية وما يتطلبه من توحيد للموقف العربي وحشد للطاقات العربية في العمل من أجل سلام دائم وعادل ٠

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من العاصمة الجزائرية ، ان الامور بين الجزائر والمغرب تتجه على ما يبدو الى مواجهة عسكرية ، وتحدثت أنباء عن أتجاه الى القيام بوساطة عربية سريعة لوقف التدهور في العلاقات بين البلدين ٠

● تشكلت في مدينة بنغازي في ليبيا ، لجنة ثورية من أجل البدء بمرحلة جديدة على طريق الثورة٠

وأوضحت اللجنة في بيانها أن اللجان الثورية « ليست سلطة بديلة عن سلطة الشعب وليست خروجا على تجربة ارتضاها وقررها الشعب» وقالت أن اللجنة الثورية لبنغازي «هي عمل ثوري منظم وحشد لقوى الثورة لتقوم بدورها التاريخي العظيم لتأكيد سلطة الشعب الذي لا سلطة سواه ، ولترسيخ القيم الثورية الجديدة ، وتبشيرا للعالم بعصر الحرية والانعتاق » ٠

● طرحت أمانة الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية ، ٣٦ أتفاقية ومعاهدة عقدتها مع ٣٦ دولة عربية وأفريقية وأسيوية للتصديق عليها من قبل المؤتمرات الشعبية ٠

ويأتي ذلك بعد قيام سلطة الشعب حيث أصبح التصديق على الاتفاقيات والمعاهدات من صلاحيات الجماهير تمارسه من خلال المؤتمرات الشعبية الاساسية ومؤتمر الشعب العام ٠

● قالت صحيفة «الشعب » الجزائرية أنه «يستحيل فصل أنذار العاهل المغربي عن التهديدات الفرنسية بالتدخل نظرا الى التعاون الوثيق القائم بين باريس والرباط لضرب الثورة الجزائرية» ، ثم علقت على أعلان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أن بلاده ستبذل كل الجهود الممكنة لاطلاق الفرنسيين المحتجزين لدى «بوليساريو» بقولها أن ذلك يؤكد وجود مخطط لاغراق المنطقة في الدماء «ويكشف ان فرنسا تحضر الرأي العام الدولي لتدخل عسكري مباشر في شمال غرب أفريقيا لان باريس كانت ولا تزال تعتقد في أستراتيجيتها ان الجزائر هي مفتاح أفريقيا »٠

## ٩ ــ تشرين الثاني

● حذر سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي من أنه «أذا لم يتم التوصل الى سلام عادل ومشرف في الشرق الاوسط بسبب تعنت اسرائيل ورفضها البحث في الامور الاساسية المؤدية الى أزالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ، فان الحرب بكل عواقبها الوخيمة تصبح أمرا لا مفر منه» ٠

● أعلن الرئيس أنور السادات في خطاب القاه، أنه مستعد لبذل أقصى الجهود من أجل السلام ومواجهة قادة أسرائيل ومناقشتهم ولو في «الكنيست الاسرائيلي » ذاته٠ وقال أن مصر مستعدة للذهاب الى جنيف بغض النظر عن كل الدعاوي الاجرائية التي تتمسح بها أسرائيل٠ وأعلن السادات أنه سيزور سوريا من أجل دعم التنسيق بين البلدين٠ كما أنه سيوفد نائبه السيد حسني مبارك الى المغرب والجزائر لتنقية الجو بينهما ٠

● زار وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ، المطران ايلاريون كبوجي في مصحه القريب من الفاتيكان ٠ وكان يرأس الوفد شفيق الحوت المبعوث الخاص لياسر عرفات

وأستمرت الزيارة ساعتين بعث خلالها المطران كلمة الى المناضلين في الخنادق حياهم فيها ودعاهم للصمود حتى النصر والعودة الى القدس الحبيبة ٠

وقال : «أنه مع صمود المناضلين سيكون النصر حليفا لهم تماما كما صمدت حتى أخلي سبيلي وفك أسري »٠

ولدى سؤاله توجيه كلمة الى الفدائيين قال : «أن أول فدائي هو المسيح وأنا تلميذه وأسير على خطاه »٠

● أعلن في دمشق ، أن وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام سيتقدم بورقة عمل مدروسة ومحددة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقبل الذي سيعقد في تونس ٠

وذكرت صحيفة «الثورة» السورية « ان ورقة العمل السورية تتضمن مقترحات هامة حول النقاط الرئيسية التي وردت في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية الذي أنعقد في القاهرة ٠ وترتكز ورقة العمل السورية على مسألة التضامن العربي وذلك من خلال وضع أقتراحات محددة تؤدي فعلا الى تحقيق هذه المسألة

وتطويرها بما يخدم القضية العربية في المرحلة الراهنة من الصراع العربي - الصهيوني » .

كما تتضمن ورقة العمل السورية، أقتراحات أخرى لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية بما يؤدي الى تقويته وتطويره ، ودعم ومساندة العمل العربي الموحد .

● صرح وزير الخارجية الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة ، اثر أجتماعه بوزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس ، ان فرنسا تنحاز «تحت ستار الحياد» الى جانب مواقف المغرب وموريتانيا . وقال أن «وضع الجيش الفرنسي في حال أستنفار بما في ذلك القوات النووية وارسال وحدات كوماندوس الى داكار وموريتانيا والاتصالات المستمرة مع مدريد تثبت كلها أن فرنسا منحازة ».

● نشرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية مقالا في صفحتها الاولى عنوانه «الشعب الجزائري مستعد لحمل السلاح مجددا ». كذلك نشرت في أحدى صفحاتها الداخلية دعوةالى ضباط الاحتياط العامين ١٩٦٩ و١٩٧٠ للالتحاق بمراكزهم حيث سيتم أخضاعهم لدورة تأهيل في اسرع وقت ممكن .

وتحدثت الصحيفة عن استئجار موريتانيا مرتزقة فرنسيين وعن وجود مظليين من الجيش الفرنسي في نواكشوط .

● أعلن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع، والقائد العام لقوة دفاع البحرين ،ان بلاده ترى أنشاء قوة حراسة بحرية مشتركة من دول الخليج لحماية مصالحها المشتركة بعيدا عن أي نفوذ أجنبي ، لان الخليج يمثل شريانا حيويا هاما بالنسبة لجميع الدول المطلة عليه .

## ١٠ – تشرين الثاني

● وجه وزير الخارجية الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة رسالة الى رئيس مجلس الامن نبهه فيها مرة اخرى الى التطورات الخطيرة التي تشهدها الصحراء الغربية والتهديد الذي يشكله أرسال قوات فرنسية الى المنطقة ونيات المغرب التدخل عسكريا ضد الجزائر.


بيغن

● أعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء أسرائيل «أننا نرحب باستعداد الرئيس المصري أنور السادات للقدوم الى هنا» .

وكان بيغن يعلق على أعلان السادات ، أنه مستعد للتوجه الى تل ابيب لاجراء مناقشات في الكنيست.

أضاف بيغن «أني مستعد لمقابلة السادات في أي مكان . حتى في القاهرة ، وذلك في سبيل التفاوض على أقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط . وتابع «أذا لم يكن عرض السادات مجرد كلام ، فأننا نرحب باستعداداته هذه ».

وقال بيغن أنه سيستقبل السادات شخصيا في مطار «بن غوريون » أذا ما قرر القدوم الى أسرائيل .

وأعرب عن أمله في أن «يحظى بالضيافة ذاتها أذا ما ذهب الى القاهرة للتفاوض وربما للقيام بجولة لمشاهدة الاهرامات التي ساعد أجدادنا في بنائها ».

● ذكرت وكالة أنباء الامارات في أبو ظبي ، أن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية جدد أقتراحه الرامي الى تشكيل قوة حفظ سلام عربية دائمة للمساعدة على تسوية النزاعات العربية .

كما دعا السيد رياض الى تشكيل لجنة وزارية عربية دائمة ،ومحكمة عدل عربية للنظر في أية نزاعات تنشب بين دول أعضاء في الجامعة.

● وافقت «لجنة تصفية الاستعمار» التابعة للامم المتحدة على مشروع قرار يلقي على منظمة الوحدة الافريقية مسؤولية حل مشكلة الصحراء الغربية .

ولكن مشروع القرار الذي تمت الموافقة عليه يكلف لجنة الوصاية الدولية كذلك بعرض التطورات في المستعمرة الاسبانية السابقة وتقديم تقرير بذلك الى الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لا يتعدى العام المقبل .

● قالت مصادر مطلعة في القاهرة أن الرئيس السادات يريد ازالة أية عقبات تعترض أنعقاد مؤتمر جنيف.

ومضت المصادر تقول ، أن مصر ستحاول أقناع الدول العربية الاخرى بموقفها هذا .

وأعلنت المصادر المطلعة : أن الملاحظة التي أعلنها الرئيس السادات في خطابه أمام مجلس الشعب ، بانه مستعد للذهاب الى «الكنيست» هي تكتيك جديد يهدف الى سد الطريق أمام أية مناورة أسرائيلية .

## ١١ – تشرين الثاني

● وجه مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي رسالة شخصية مباشرة الى الشعب المصري عبر أجهزة الراديو والتلفزيون ، دعا فيها الى أنهاء حالة الحرب والاتفاق الشامل على السلام والتعايش المشترك .

وتأتي رسالة بيغن هذه بكل مافيها من معان مسرحية ، بعد يومين فقط من أعلان الرئيس أنور السادات في مجلس الشعب المصري أنه مستعد للذهاب الى «الكنيست» من أجل الوصول الى «سلام» مع أسرائيل.

وقد وضع بيغن عنوانا لرسالته هو : «مخاطبة من مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى الشعب المصري»

قال بيغن «نحن الاسرائيليون نمد يدنا لكم، فدعونا لا نبني السلام فقط بل لنبدأ بالسير في طريق الصداقة والتعاون المخلص والبناء . أن بوسعنا مساعدة بعضنا البعض ونستطيع ان نجعل حياة شعبينا أفضل ، ثم كرر القول أنه يرحب بمجيء الرئيس أنور السادات الى القدس (المحتلة)، كما كرر أستعداده للذهاب الى القاهرة للحديث حول «عدم خوض حروب أخرى وحول السلام سلام حقيقي الى افضل وأسهل وأسعد ... »

وأستشهد بيغن بايات من القران الكريم لتبرير الاغتصاب الصهيوني الابد ».

وأضاف يقول « اننا لا نريد أي صدامات معكم، دعونا نقول لبعضنا البعض وليكن ذلك كقسم صامت بين شعبي مصر وأسرائيل لا حروب أخرى، لا أراقة دماء أخرى ولاتهديدات أخرى »،

وقال «يا سكان مصر .... » هذه هي المرة الاولى التي اخاطبكم فيها مباشرة . بيد أن هذه ليست المرة الاولى التي أفكر وأتحدث فيها منكم، أنكم جيراننا وستكونون كذلك دائما (....) »

وأستطرد رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا : « ليس هناك اي سبب اطلاقا للعداء بين شعبينا . وفي الزمن القديم كانت مصر وأرض اسرائيل حليفتين وصديقتين حقيقيتين متحالفتين في وجه عدو مشترك في الشمال »،

● أعلن السيد أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، أن لدى الدول العربية عدة بدائل لجنيف، أذا لم ينعقد المؤتمر بسبب تعنت أسرائيل ، وأذا لم يتم تحقيق حل سلمي في ظرف ستة أشهر من عقده.



الرئيس الجزائري

● كرر الملك الحسن الثاني ملك المغرب تهديده بملاحقة ثوار «بوليساريو» في الاراضي الجزائرية في حال خرقهم للحدود المغربية، والموريتانية كذلك . في وقت نشطت فيه الوساطات العربية والمساعي الدبلوماسية لمنع وقوع صدام مسلح بين المغرب والجزائر .

وقال الملك في مؤتمر صحفي أن الملاحقة ستشمل الحدود المغربية - الجزائرية والحدود الموريتانية - الجزائرية «لان هناك أتفاقا دفاعيا بين المغرب وموريتانيا »،

وسئل أذا كان «حق المطاردة» قد يؤدي الى حرب مع الجزائر فقال أنه أنذر الجزائر بأنه لن يتوقف عند الحدود في حال حدوث هجوم اخر .

من جهة اخرى ، حذر الرئيس الجزائري هواري بومدين المغرب من أن الجزائر لن تقبل أي خرق تقوم به القوات المغربية لحرمة اراضيها خلال مطاردة ثوار جبهة بوليساريو.

وأشار الرئيس الجزائري الى تصريح ملك المغرب حول عزم بلاده على أستخدام «حق المطاردة» ضد الثوار بقوله أنه «لا يمكن خرق حرمة الحدود الجزائرية الغربية دون دفع الثمن »،

● دعا السيد أبو عودة وزير الاعلام الاردني الدول الاوروبية الى تبني دور أكثر فعالية وتأثيرا على قادة أسرائيل ليكونوا أكثر تعقلا وواقعية لاحلال السلام .

● أعلن وزير الاعلام السوري السيد أحمد أسكندر أحمد ، ان سوريا لم تجد في ورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية صيغة تقرب من السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

● ناشدت المملكة العربية السعودية حكومات الجزائر والمغرب وموريتانيا أن تعمل على ضبط النفس ، ورأب الصدع في المرحلة الحالية الصعبة التي تمر بها الامة العربية ، وأن تتجه الدول العربية الثلاث الى الحوار الصادق البناء لمعالجة المشاكل بينها ، وتطويق مظاهر الخلافات ، وأزالة أسبابها في ظل الاخوة الاسلامية ، وروح الاخاء العربي .

## ١٢ — تشرين الثاني

● تمكن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في أجتماعه الاول في تونس، من تجاوز صعوبات عديدة تتمثل في كثرة الموضوعات المطروحة ، وفي الخلافات الظاهر منها والمستتر .

وبدأت بوادر هذه الخلافات تظهر عندما أثار الوفد الفلسطيني موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان في الوقت الذي يرى رئيس الوفد اللبناني أن عرض الوضع في الجنوب هو من حق لبنان وحده ، ومن جهة ثانية ، تباين موقفي مصر وسوريا حيال الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي في صورة عاجلة .

● أعلن الرئيس أنور السادات أنه أقترح على الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن «يتولى تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بروفسور أميركي من أصل فلسطيني »،

وأكد السادات أنه أتفق على هذا الامر مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، موضحا أنه ارسل أقتراحه الى كارتر في محاولة لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني التي لا تزال العقبة الرئيسية في طريق الجهود المبذولة لاستئناف مفاوضات السلام .

وأعلن السادات أن أقتراحه بالذهاب الى أسرائيل هو «أقتراح حقيقي وليس مجرد أقتراح رمزي» .

● طلب ملك المغرب الحسن الثاني الثاني في رسالة وجهها الى الامين العام لجامعة الدول العربية ، أبلاغ الدول الاعضاء واقع الصراع القائم بين المملكة المغربية وموريتانيا من جهة والجزائر من جهة اخرى ، على الصحراء الغربية ، داعيا الجامعة الى أتخاذ موقف حاسم يضع حدا للتصعيد الذي بدأ يأخذ طابع العمليات الحربية ، ومحذرا منعواقب المضي في طريق المغامرات العسكرية مما يهدد السلام في المنطقة ويفسح في المجال لتدخل قواتأجنبية.

● أعرب المطران أيلاريون كبوجي عن أمله في أن يخرج أجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس ، بمواقف محددة معدة للتنفيذ السريع لمواجهة المرحلة التاريخية الحرجة التي تمر بها الامة العربية .

● أكدت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة في قرار آتخذته باغلبية ساحقة حق المواطنين العرب الذين أجبروا على ترك ديارهم في العودة اليها والى مخيماتهم في الاراضي التي تحتلها أسرائيل منذ العام ١٩٦٧ .

● طالبت جبهة التحرير الاريترية (قوات التحرير الشعبية) مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي بدأ اعماله في تونس ، باتخاذ قرار يطالب جميع الدول العربية «بدعم الثورة الاريترية في كافة المجالات الانسانية والسياسية والعسكرية »،

وجاء هذا الطلب في مذكرة رفعها السيد عثمان صالح سبي رئيس الجبهة الى وزراء الخارجية العرب.

## ١٣ — تشرين الثاني

● رفضت أسرائيل أقتراح الرئيس أنور السادات أن يمثل بروفسور أميركي من أصل فلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية ، في محادثات السلام في جنيف ، غير أن المصادر الاسرائيلية أوضحت لاحقا أن حكومة بيغن لم تتخذ قرارا نهائيا في هذا الموضوع .

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أن أسرائيل «لن تقبل أي ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية بغض النظر عما أذا كان أستاذا أو مواطنا في الولايات المتحدة أوغيرها من الدول» . وأضاف أن المفاوضات يجب ان تتناول مشاكل الضفةالغربية وقطاع غزة والتعايش بين أسرائيل وسكان هذه المناطق . لذلك فان أسرائيل ستتفاوض فقط مع «ممثلين أصيلين» لسكان هذه المناطق وليس مع أفراد من الخارج .

● صرح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه أذا قام السادات بزيارة للقدس فان الحكومةالاسرائيلية ستطلب من رئيس الكنيست أتخاذ الترتيبات اللازمة لكي يلقي السادات خطابا من فوق منصة المجلس التشريعي الاسرائيلي وأجراء محادثات مع زعماء الاحزاب السياسية كافة .

وأضاف أن على السادات ان يقرر بنفسه أولا هذه الزيارة ونحن الان نتبادل التصريحات والتكريم المتبادل. وتابع أنها المرة الاولى يلبي فيها رئيس عربي دعوات رئيس وزراء اسرائيلي منذ قيام اسرائيل ، وهذا تحول ايجابي .

● قال السيد علي شمو وزير الشباب والرياضة السوداني : أن الرؤساء السادات ونميري والقذافي سيلتقون قريبا بهدف دعم العمل العربي المشترك ، وأزالة الخلافات بين مصر والسودان من جهة والجماهيرية الليبية من جهة ثانية .

● أعلن العقيد معمر القذافي نجاح تجربة السلطة الشعبية فيالجماهيرية العربية الليبية وقال أن ما قررناه في السنة الماضية كشعب قد نفذ تقريبا « وهذا شيء عظيم ومثالي» .

● جددت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة معارضتها للمحاولات القائمة حاليا لاستئناف مؤتمر جنيف بحيث يشارك فيه وفد يمثل الشعب الفلسطيني وبررت رفضها بقولها «لا داعي هناك لبلد عربي مستقل اخر عندما يكون هناك ٢٠ بلدا عربيا مستقلا» .

وأشارت الى خطاب الساداتالاخير وأستعداده للتوجه الى أسرائيل وقالت «هذا رجل يحب السلام» .

● كشفت صحيفة «النهار» اللبنانية نقلا عن مصادر مغربية مأذون لها عن أشتباكات يومية تجري على الحدود بين الجيشين المغربي والجزائري وأن المغرب يمارس فعلا «حق الملاحقة» الذي تحدث عنه الملك الحسن الثاني في خطابه في ٦ تشرين الثاني في الذكرى الثانية لـ «المسيرة الخضراء».

## ١٤ — تشرين الثاني

● حذر الرئيس السوداني جعفر نميري الاتحاد السوفياتي بأنه «سيطرد» من أفريقيا بالقوة « مالم يغادر القارة طوعا ».

وكرر نميري القول في خطاب له أذيع من التلفزيون ومحطة الاذاعة «أرفعوا أيديكم عن أفريقيا لانها لاتريد جراحا جديدة ».

واضاف «أذا لم يكف السوفيات وحلفاؤهم الشيوعيون عن التدخل في شؤون أفريقيا فسوف يطردون بالقوة كما حدث في الصومال وبلدان أفريقية أخرى ».

● قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه سيوجه دعوة رسمية الى الرئيس أنور السادات لزيارة اسرائيل . وأوضح أن الدعوة ستوجه الى الرئيس المصري بواسطة الولايات المتحدة عن طريق سفيرها في القاهرة.

● صدرت في القاهرة ، أولصحيفة معارضة في مصر منذ ٢٥ سنة وتنطق صحيفة «الاحرار» الاسبوعية باسم «الحزب الاشتراكي الحر» المعارض .

وأنتقدت الصحيفة في أول افتتاحية لها ما أسمته لعبة التعديلات الوزارية وقالت أنها «تعكس عجزا عن حل مشكلات الشعب ».

● أعلنت سوريا رسميا أغلاق حدودها مع العراق ومنعت دخول أو خروج المسافرين أو وسائل النقل وغيرها .

● دعت «اللجنة المبادرة الدرزية » في فلسطين المحتلة الى المزيد من الوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني من أجل التصدي لسياسة مصادرة الاراضي التي تمارسها السلطات العنصرية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل، وأفشالها بتضامن جميع القوى التقدمية اليهودية والعربية .

وندت اللجنة بالهجوم الوحشي الذي قامت به القوات الصهيونية على المزارعين الفلسطينيين في قرية جولس الواقعة في منطقة الجليل في فلسطين المحتلة .

● نشرت صحيفة «البعث » السورية المذكرة التفسيرية لتعديل ميثاق الجامعة العربية التي تقدم بها الوفد السوري الى مؤتمر وزراءالخارجية العرب في تونس .

وقد أستعرضت المذكرة في البداية تاريخ مسيرة الجامعة العربية منذ تأسيسها في العام ١٩٤٥ ولاحظت أن الميثاق الذي أنشئت بموجبه لم يطرأ عليه أي تعديل منذ ٣٢ عاما الا مرة واحدة وفي كلمة واحدة وهي جعل أحدى دورتي الجامعة في شهر أيلول بدلا من شهر تشرين الاول .

ولاحظت المذكرة بان الظروف الحالية تختلف كليا عن الظروف التي أنشئت فيها الجامعة وقالت ان تطور الاحداث في الوطن العربي كان حريا بأن يطور ميثاق الجامعة تطويرا جذريا .

● أوصى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي أنهى أعماله في تونس، بعقد مؤتمر القمة في ١٥ شباط ١٩٧٨ ، كما قرر عقد أجتماعات لمجلس الدفاع المشترك والمجلس الاقتصادي ومجلس وزراء الخارجية من اجل أعداد أستراتيجية عربية موحدة ورفع ورقة عمل الى القمة .

وأتخذ المؤتمر قرارات لدعم التضامن العربي ، وشجب الاعتداءاتالاسرائيلية على جنوب لبنان ، وطالب بالتنفيذ الفوري لاتفاقية القاهرة وملحقاتها وفقا لبرنامج شتورة .

وذكر الوزراء العرب بان المقررات تشكل ورقة عمل عربية في وجه ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية .

## ١٥ — تشرين الثاني

● أكد الناطق باسم الخارجية

الاميركية السيد هودينغ كارتر ان السفير الاميركي في أسرائيل تسلم من الحكومة الاسرائيلية دعوة رئيسها مناحيم بيغن للرئيس السادات الى زيارة اسرائيل ، وقال ان الدعوة أرسلت الى السفارة الاميركية في القاهرة لتسليمها الى الرئيس المصري، و« نحن نرحب بهذه الزيارة على انها مساهمة محددة من الزعماء في مزيد من المفاوضات من أجل حل شامل لازمة الشرق الاوسط ، وأن المبادلات الاخيرة بين الرئيس المصري ورئيس وزراء أسرائيل تظهر جدية الهدف في السعي الى أنهاء ٣ عقود من النزاع» ،

● حذر الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي من أن يكون ما يبدو من أستعداد الرئيس أنور السادات لزيارة القدس ستارا يغطي أستعدادات لحرب ، وأوضح أن القوات المصرية تتجمع في صحراء سيناء وأن «معلومات يوثق فيها تشير الى أن للجيش المصري نيات لا يمكن وصفها بانها سليمة »،

● قالت وكالة أنباء الشرق الاوسط، أن الاستاذ الفلسطيني الاصل الذي يعيش في الولايات المتحدة والذي كان الرئيس أنور السادات قد أقترح ان يمثل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف هو الدكتور أدوارد سعيد ،

● أعلن مصدر أعلامي فلسطيني أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تختر أي ممثل عنها لحضور مؤتمر جنيف ،

● أتهم الرئيس جعفر نميري الاتحاد السوفياتي وكوبا بأنهما وراء «أغتيال» الرجل الثاني في أثيوبيا الكولونيل أتنافو اباني، والقائدين الاثيوبيين السابقين الجنرال «أمان ميكاييل أندوم » والجنرال «تيفيري بانت» ،

كما أتهم الرئيس السوداني موسكو وهافانا بأنهما مسؤولتان عن أغتيال الامبراطور هيلاسلاسي ،

ومضى الرئيس نميري قائلا أن الاتحاد السوفياتي وحلفاءه مسؤولون عن الدماء التي تهدر في أوغادين وأريتريا ،

وقد وجه النميري نداء الى السوفيات للضغط على حكومتهم وحزبهم الشيوعي لوقف حمامات الدماء في المنطقة ،

● كشف الرئيس الجزائري هواري بومدين عن أن «رسالة أستغاثة » بعث بها الرئيس الموريتاني مختار ولد داده الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان كانت سببا في عقد «مجلس الحرب » الفرنسي وتقرير تدعيم القاعدة العسكرية الفرنسية في السنغال أستعدادا للتدخل في حرب الصحراء بحجة الدفاع عن الرعايا الفرنسيين في نواكشوط ،

## ١٦ – تشرين الثاني

● أتهمت الجزائر فرنسا بالعزم «على تنفيذ مخطط عدواني لتفجير المنطقة والانتقال الى مرحلة أستعمال القوة لتكريس الاحتلال المغربي الموريتاني للصحراء الغربية وضرب الثورة الجزائرية » ،

● وجه الملك خالد بن عبد العزيز كلمة بمناسبة حج هذا العام دعا فيها المسلمين في كل مكان من العالم الى العمل متحدين متعاونين متضامنين في سبيل الله ، وفي سبيل الخير، ومن أجل أمتهم الاسلامية «التي تتطلع معنا لاستعادة المسجد الاقصى والصلاة فيه وتطهيره مما علق به ، ورفع راية الاسلام خفاقة على جوانبه»،

● صرح السيد حسن عابدين وزير الخارجية السوداني ان « الظروف أصبحت مؤاتية لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين السودان وليبيا »، اثر نجاح مبادرة الرئيس جعفر نميري والرد الايجابي الليبي عليها ومبادرة النميري الاخيرة الى تعزيز الوحدة الداخلية ،

وقال عابدين ان عودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين « تعتبر نصرا لمصالح الشعبين السوداني والليبي «وتسمح بتعزيز» الجهد العربي في أفريقيا خصوصا في ما يتعلق بمساعدة حركات التحرر في جنوب القارة » كما أنها «تخدم القضية العربية في مواجهة أسرائيل »،

● أحتفلت سوريا بالذكرى السابعة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٠، وأقيمت مهرجانات خطابية بهذه المناسبة في مختلف المدن والمحافظات السورية ، حضرها عدد من أعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث ،

وقد ألقى السيد جورج صدقني عضو القيادة القومية لحزب البعث الحاكم كلمة الحزب في المهرجان الخطابي الذي أقامته على مدرج جامعة دمشق الجبهة الوطنية والتقدمية في سوريا ،

وقال صدقني في كلمته « لا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نسجل ، ان مما يؤسف له ، ان يجري تراجع هنا او هناك في الموقف العربي ، وان تبرز الصورة على النطاق القومي العربي ، لا كما تفرضها روح تشرين التحرير ولا كما تفرضها طبيعة المواجهة المصيرية التي يخوضها العرب ضد عدوهم المشترك ، هذه المواجهة تفترض بالضرورة التمسك الثابت بعناصر القوة العربية التي كانت في اساس انتصارات تشرين وفي مقدمها التضامن العربي في معركة المواجهة » ،

● تركزت الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد في دمشق ، على تأكيد التضامن العربي وتحويل مجرى التطورات الى صالح القضية العربية وباتجاه تحقيق السلام العادل في المنطقة ،

وتأتي زيارة الرئيس المصري الى العاصمة السورية وسط ردود فعل عربية ودولية واسرائيلية على اعلان رغبته في القيام بزيارة الى اسرائيل ،

● بدأت الانتخابات العامة في اليمن الجنوبية ، وهي المرة الاولى تجري منذ نهاية الحكم البريطاني في ١٩٦٧ ، لاختيار مجالس خمس مقاطعات من أصل ٦ مجالس ، وكانت المقاطعة السادسة أنتخبت مجلسها العام الماضي ،

وتوجه الناخبون وعددهم ٥٠٠ الف الى ٢٤٦ مركزا أنتخابيا لاختيار ٢٠٤ ممثلين من اصل ٣٠٣ مرشحين ، وستشارك النساء للمرة الاولى في الانتخابات ،

وصرح الرئيس اليمني سالم ربيع علي أن الانتخابات « هي الخطوة الاولى نحو تسليم السلطة الى القوى المنتخبة في البلاد » ، وأضاف ان الخطوة المقبلة «يجب ان تكون انتخاب مجلس شعبي أعلى في ١٩٧٨ »،

● أعلنت الجماهيرية العربية الليبية ان « مؤتمر الشعب العام اوقف مناقشة جدول اعماله العادي وعقد جلسة طارئة استعرض فيها تدهور الموقف في منطقة

المواجهة ، في الوقت الذي شهدت فيه الجماهيرية تظاهرات شعبية كبيرة »،

ووصفت وكالة الجماهيرية للانباء ، خطوة الرئيس السادات بأنها اوجدت انهيارات مؤسفة ودرامية في موقف المواجهة العربي مع العدو الصهيوني .

● صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بأنه يعتقد ان الرئيس السادات سيتوجه قريبا الى القدس ، وان هذه الزيارة ستكون « خطوة الى الامام نحو عقد اجتماع لمؤتمر موسع في جنيف بشأن الشرق الاوسط » .

وأضاف كارتر : ان احدا لا يعرف بصفة مؤكدة ما ستكون نتائج زيارة الرئيس المصري لاسرائيل ، ووصف البادرة بأنها « تدل على شجاعة فائقة » وأوضح بأنه كان خلال الاسابيع الماضية على اتصال مباشر يوميا مع الرئيس السادات .

وأشار الرئيس الاميركي الى انه نقل رسائل بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن ، ولكنه استدرك قائلا : ان الرئيس السادات كان صاحب المبادرة في اقتراحه زيارة اسرائيل وان الولايات المتحدة لم تحثه على ذلك .

## ١٧ ــ تشرين الثاني

● كشف الرئيس أنور السادات في ختام زيارته لدمشق ، ان الرئيس حافظ الاسد لم يوافق على زيارته المقبلة لاسرائيل . لكنه أكد انه سيقوم بهذه الزيارة وان « الاختلاف هو في التكتيك ، بينما لم ولن نختلف في الاستراتيجية ».

● أدانت القيادة السورية في شدة اصرار الرئيس انور السادات على الذهاب الى اسرائيل واعلنت انه ليس من حق أي حاكم عربي أن يتخذ مثل هذه الخطوة « التي تمس وجود الامة العربية ومستقبلها وشرفها » .

وطالب بيان صدر عن القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا والقيادة المركزية لـ « الجبهة الوطنية التقدمية » والحكومة السورية العرب في كل مكان بالعمل على تطويق المخاطر المتوقعة من زيارة السادات واحباطها .

● رفضت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، « احتمال زيارة الرئيس انور السادات للكنيست » ودعت الرئيس المصري الى « العدول عن هذه الخطوة التي تمس مصالح امتنا العربية ونضالها » .

ووصف بيان صادر عن « فتح » مبادرة السادات بأنها « انعطاف خطير مكسب لمخططات الصهيونية العالمية وحلفائها الامبرياليين » .



الرئيس الاسد

● أعلن الرئيس السوري حافظ الاسد انه خرج والرئيس المصري من لقائهما « هذه المرة » مختلفين وقال : « يؤلمني الى أقصى حد انني لم أستطع اقناعه بخطورة هذه الزيارة وبانعكاساتها البعيدة » . واكد انه « لا يوجد جدار يفصل بين التكتيك والاستراتيجية والفصل الكامل بينهما أمر غير ممكن ... والعمل من اجل السلام لا يقتضي زيارة اسرائيل ».

● صدر بيان سياسي عن اجتماعات المجلس المركزي لجبهة الرفض الفلسطينية طالب القوى الوطنية داخل مصر وخارجها العمل على منع القيادة المصرية من تقديم التنازلات ومنع توقيع معاهدة صلح والاعتراف بالعدو الصهيوني .

وطالب البيان ان تتم مواجهة الموقف « بمسؤولية قومية وتاريخية عالية تضع كافة القوى والاحزاب والانظمة الوطنية والتقدمية امام المحك الصعب والخيار الاصعب لتحمل اعباء نضاليةمضاعفة».

● أصدرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بيانا حملت فيه على الزيارة وقال البيان ان الزيارة تهيىء لعقد تسوية استسلامية وتمهد لتحلل مصر من التزاماتها القومية والوطنية.

● رحبت الحكومة التونسية بقرار السادات بزيارة اسرائيل .

وعهد الرئيس الحبيب بورقيبة الى الماجدة وسيلة قرينته بزيارة رسمية للقاهرة للاعراب للرئيس المصري عن أطيب أمانيه بالتوفيق التام في الخطوات التي يتخذها « بهدف اقرار سلام عادل ومشرف في المنطقة » .

● تعاقب ثلاثة وزراء على وزارة الخارجية المصرية في اقل من ثلاث ساعات . فبعد اعلان استقالة وزير الخارجية اسماعيل فهمي اثر قبول الرئيس السادات دعوة رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن لزيارة اسرائيل وتكليف محمد رياض بمهام وزارة الخارجية ثم استقالة محمد رياض وتكليف بطرس غالي .

● وقع انفجار كبير في مبنى السفارة المصرية بدمشق بعد مغادرة الرئيس المصري العاصمة السورية بساعات قليلة .

● أصدرت اللجنة الثورية في طرابلس بيانا أدانت فيه بقوة رحلة الرئيس المصري السادات المقترحة الى اسرائيل .

وقال بيان اللجنة ان « ذلك يحدث وفي الوقت الذي تستعد فيه الجماهير العربية كلها وتحشد جميع امكاناتها المادية والمعنوية من اجل التحرير والوحدة وبعد ان قدمت هذه الامة الاف الشهداء في معارك طاحنة على ارض فلسطين امتدت من عام ١٩٤٨ حتى ١٩٧٧ .



الملك الحسن

● صرح الملك الحسن الثاني ملك المغرب في مقابلة نشرتها صحيفة « فرانس سوار » الفرنسية « بالامكانات المادية المتوافرة للعالم العربي والعبقرية المميزة للشعب الاسرائيلي نستطيع ان نتصور كيف ستكون هذه المنطقة في المجالات الفكرية والعلمية والفنية والاقتصادية . انه حلم يراودني وآمل في أن يتحقق في يوم من الايام ».

وعن الجهود المبذولة لتسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي قال ان على العرب أن يدركوا أن وجود اسرائيل هو حقيقة من حقائق الحياة . وأضاف :

« اننا نواجه حقيقة لا يمكن انكارها وهي أنه من المستحيل الحلم بالقاء اسرائيل في البحر » .

وبالنسبة للقضية الفلسطينية ، قال : « علينا نحن العرب أن نجد أرضا ووطنا للفلسطينيين بحيث نضعهم في وضع آمن جغرافيا وسياسيا من وجهتي النظر الاسرائيلية والعربية » .

## ١٨ — تشرين الثاني

● قال راديو القاهرة ان الرئيس الاميركي كارتر اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري السادات « تمنى له فيه النجاح في رحلته المقبلة الى اسرائيل » وأبلغه قوله « لقد اخترتم أفضل الطرق لتحقيق السلام » .

كما قال الراديو ان الحسن الثاني ، ملك المغرب ، اتصل بالسادات في الاسماعيلية ونقل اليه « تقديره واعجابه بجهود السادات لتحقيق السلام وتمنى له النجاح » .

● أعلنت سوريا يوم زيارة السادات لاسرائيل « يوم حداد وطني » احتجاجا على الزيارة .

وناشدت الجبهة « جميع القوى الوطنية والتقدمية وجماهير أمتنا العربية في كل اقطارها اعتبار يوم زيارة الرئيس السادات لاسرائيل يوما للغضب الشعبي والحداد القومي على امتداد الوطن العربي » .

● أعلنت المملكة العربية السعودية في بيان صادر عن الديوان الملكي انها « فوجئت بعزم الرئيس انور السادات على زيارة اسرائيل » . وأبدت تحفظاتها حيال هذه الزيارة مؤكدة ان « اي مبادرة عربية » لحل القضية العربية « يجب ان تنطلق من موقف عربي موحد » .

● أعلنت القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في العراق في بيان حول زيارة السادات لاسرائيل انها «تستغرب اشد الاستغراب » استعداد الرئيس المصري للذهاب الى القدس لانه لم يسبق « لاي زعامة في التاريخ العربي ان انتهجت او خطت مثل هذه الخطوة» .

وأكد البيان ان الرئيس المصري « لا يمثل سوى نفسه ولا يمكن الامة العربية أن توافق على هذا التصرف وعلى اي نتائج تترتب عليه » .

وأعلن نحو ٧٥٠ من الطلاب المصريين والعرب الذين يتابعون دراستهم في العراق الاعتصام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على زيارة السادات .



معمر القذافي

● استدعى العقيد معمر القذافي السفراء العرب المعتمدين في الجماهيرية العربية الليبية ، ووجه عبرهم رسائل الى رؤسائهم يطلب اليهم فيها أن يحددوا موقفا واضحا من خطوة السادات .

وقد أبلغ القذافي السفراء قرار الجماهيرية بسحب اعترافها بالحكومة المصرية ، كما أبلغهم قرارها بسحب الجالية الليبية من مصر باعتبار نظامها نظاما معاديا .

● أجرى صابر فلحوط نقيب الصحافيين السوريين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب اتصالات هاتفية مع عدد من نقباء الصحافة العربية وشرح الموقف السوري من هذه الزيارة التي تشكل « تحديا لارادة الشعب العربي من المحيط الى الخليج وارادة الشعب العربي في مصر بصورة خاصة وتعتبر استسلاما ترفضه الكرامة العربية وتستنكره كبرياء شعبنا العربي العظيم » .

● أصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بيانا حول زيارة الرئيس المصري لاسرائيل أدانت فيه خطوة السادات ودعت الفلسطينيين في الضفة الغربية الى « اعلان غضبتهم العارمة ضد هذه الزيارة والى الاضراب والتحرك على أوسع نطاق » .

● أغلقت الحكومة المصرية اذاعة « صوت فلسطين » في القاهرة التي تشرف عليها منظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك بسبب بثها تعليقات تدين زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل .

● بعثت « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة » في بيروت برسائل الى الرئيس أحمد حسن البكر والرئيس معمر القذافي والرئيس سالم ربيع علي أدانت فيها مبادرة السادات ودعت العراق وليبيا واليمن الجنوبية الى « التحرك بكل الوسائل والاساليب لمنع رئيس النظام المصري من التوجه الى الارض المحتله » .

● طلبت وزارة الاعلام الكويتية من الصحافة الكويتية ضرورة الالتزام بقانون المطبوعات الذي ينص صراحة على حظر نشر كل ما من شأنه المس برؤساء الدول .

وقالت الوزارة في بيان وزعته على الصحف الكويتية ، ونشرته صحيفة « القبس » : « انه حرصا على علاقة الكويت بالدول العربية والصديقة وتطبيقا للقانون نصا وروحا نطلب اليكم التقيد بالحظر المذكور ، والا ستضطر الوزارة الى اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة » .

● ذكر راديو اوغندا ، ان الرئيس عيدي امين قال انه يريد ان تنضم اوغندا الى مصر والسودان في برنامجهما الذي يهدف الى الوحدة السياسية والاقتصادية .

● أعلن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان علاقة بلاده مع جمهورية اليمن الديموقراطية لم يطرأ عليها اي تحسن خلال العام المنصرم ، رغم الجهود المتواصلة التي بذلتها جامعة الدول العربية في هذا الصدد ورغم تجاوب السلطنة مع هذه الجهود .

● نشرت صحيفة «الانوار» اللبنانية ، تقريرا من مراسلها في باريس ، جاء فيه ان الملك الحسن الثاني كان وراء فكرة ذهاب الرئيس السادات الى اسرائيل .

وقال التقرير ان هذه الفكرة ولدت على اثر زيارة قام بها موشيه دايان الى المغرب في وقت سابق من هذا العام .


● كشفت صحيفة « السفير » اللبنانية ، نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية الدور الذي لعبه نيقولاي تشاوشيسكو رئيس الدولة الروماني ، في ترتيب زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل ، ووصفت المصادر تشاوشيسكو بأنه عراب الزيارة .

وأكدت المصادر ان اقتراح ترتيب الزيارة هو اميركي ، ومن الرئيس جيمي كارتر بالذات ، وقد عرضه على تشاوشيسكو الذي تحمس له ، ووعد ببذل الجهود لانجاحه اثناء زيارتي بيغن والسادات الى رومانيا .



الرئيس نميري

● ناشد الرئيس السوداني جعفر نميري شعوب اثيوبيا واريتريا والصومال الجلوس حول مائدة مستديرة لحل النزاع بينهم بالتفاوض بروح الاخوة الافريقية •

وأشار الرئيس نميري في حديث نشرته صحيفة « الايام » السودانية ، الى أخطاء الممارسة السوفياتية في السودان في تموز عام ١٩٧١ ، والى الاخطاء التي أدت الى انهاء خدمة الخبراء السوفيات في حزيران الماضي في السودان ، والى طرد الخبراء السوفيات من مصر عام ١٩٧٣ أيضا •

وأوضح الرئيس السوداني في حديثه ان الاتحاد السوفياتي ، برغم كل ما حدث له في افريقيا ، لم يع الدرس جيدا حتى وصل الامر بأن أصبح السلاح السوفياتي هو الاداة الاولى في اي صدام بين الاشقاء ، سواء كان ذلك في القرن الافريقي ، او في الصحراء الغربية •

## ١٩ — تشرين الثاني

● كان في انتظار السادات في مدينة « القدس » المحتلة نحو ٤٠ ألف اسرائيلي هتفوا بحياته• وسلم الرئيس المصري في باحة فندق « الملك داوود » شهادة تفيد أن اسمه سيطلق على غابة صغيرة في القدس تضم ١٨٥ شجرة •

● نقل تلفزيون القاهرة واذاعتها نقلا مباشرا الى المصريين وصول الرئيس انور السادات الى اسرائيل • كذلك التلفزيون المغربي •

وتولت الاقمار الصناعية بث الحدث في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا الغربية •

● حرص الرئيس أنور السادات قبل مغادرته الاسماعيلية الى اسرائيل على التأكد من ولاء وحدات الجيش له ولسياسته• وصرحت مصادر ديبلوماسية ان السادات أشرف في الاسابيع الماضية على تبديلات في المراكز الحساسة في الجيش جعلته يغادر مصر مطمئنا الى الاوضاع الداخلية •

● أصدرت لجان مجلس الشعب المصري عقب اجتماعها برئاسة المهندس سعيد مرعي بيانا أعلنت فيه تأييدها لزيارة السادات واستنكارها للانتقادات التي توجه اليها •

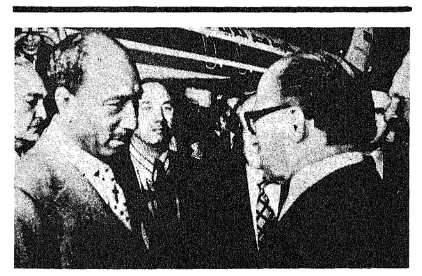
وقال البيان « اننا كممثلين لهذا الشعب والمعبرين عن ارادته ، نقف وراء الزعيم أنور السادات صفا واحدا مباركين هذه المبادرة التي تستهدف توكيد جدية رغبتنا في السلام » •

● قال الرئيس جيمي كارتر في بيان صدر عن البيت الابيض ان « وصول الرئيس المصري أنور السادات الى اسرائيل هو لحظة تاريخية (•••) ان آمال جميع الاميركيين وصلواتهم هي مع السادات وبيغن في محاولتهما السير قدما « نحو السلام لشعوب الشرق الاوسط وبالطبع للعالم كله » •

● وصف وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس لقاء السادات ـ بيغن بأنه فرصة « لتبديد الشكوك وعدم الثقة المتبادلة » • وأكد ان الرئيس المصري « قام بخطوة شجاعة وخيالية رد عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي في تعقل وبعد نظر » • وأعرب عن اعتقاده أن الزيارة « يمكن أن تغير جذريا الجو النفسي لمفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية » •

● وجهت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية اعنف هجوم على زيارة السادات للقدس التي وصفتها بأنها احد مظاهر «سياسة الاستسلام»• واضافت ان السادات « يصل الى القدس المحتلة لاجراء مفاوضات منفردة مع القادة الاسرائيليين • ان اعمال الرئيس المصري كانت من وضع الولايات المتحدة وبعض الدول البورجوازية التي حثت القاهرة بكل الوسائل على اجراء مفاوضات منفصلة منوراء ظهرالعرب»•

● تصاعدت حملة الاستنكار والاحتجاج ضد زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل وعمت كل أنحاء العالم العربي • ففي دمشق ، توقف العمل كليا في كل مرافق الدولة والمصانع وأصاب الشلل حركة الملاحة الجوية والبحرية كذلك توقف السير في الشوارع



السادات في مطار بن غوريون

● نفذ الرئيس المصري أنور السادات ـ رغم كل شيء ـ قراره بزيارة اسرائيل ، ووصل مطار « بن غوريون » بالقدس ، وسط اجراءات أمن متشددة، وصفها الصحافيون بأنها الاولى من نوعها في تاريخ الدولة العبرية ، وهي تفوق في صرامتها تلك التي اتخذتها لدى زيارة البابا للاراضي المقدسة ولدى زيارة الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون للصين •

وبين هذه الاجراءات اغلاق الاجواء الاسرائيلية امام الملاحة طوال الساعات الست التي سبقت وصول السادات •

وكان في استقبال الرئيس السادات لدى وصوله الرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير ومناحيم بيغن رئيس الوزراء وجميع اعضاء الحكومة الاسرائيلية •

لمدة ٥ دقائق في كل انحاء سوريا ٠

وقد نكست الاعلام فوق دور الحكومة والمؤسسات الرسمية وتعالت أصوات المؤذنين في المساجد وقرعت اجراس الكنائس تعبيرا عن الاستنكار الشديد لزيارة السادات لاسرائيل ٠

ووصف المسؤولون موقف سوريا بأنه « حداد وطني اسود للتعبير عن ذروة الغضب والانفعال ضد زيارة الرئيس السادات لاسرائيل » ٠ وقالت اذاعة دمشق في تعليق لها : « انه يوم اسود في تاريخ الامة العربية » ٠

● تلقى الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تطالب باتخاذ خطوات عاجلة ومحددة لمواجهة زيارة السادات لاسرائيل ٠ واقترح الرئيس القذافي في رسالته التي أذيع نصها في دمشق، اتخاذ الخطوات التالية:

١ ـ نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى اي عاصمة عربية اخرى ٠

٢ ـ طرد مصر من الجامعة العربية٠

٣ ـ تطبيق قوانين المقاطعة العربية ضد اسرائيل على مصر ٠

وقال الرئيس الليبي في رسالته : « من واجبنا اتخاذ هذه الخطوات على وجه السرعة وكحد ادنى لمواجهة هذه الزيارة المشبوهة وحتى يعرف العالم ان أمتنا العربية لا تسكت على خيانة او اي انتقاص للحق العربي » ٠

● اعتبرت اليمن الجنوبية ان زيارة السادات لاسرائيل « تشكل خطرا بالغا على القضية الفلسطينية » ٠

وجاء بيان صادر عن وزارة الخارجية اليمنية : « ان العدو الصهيوني لا يمكن ان يتخلى عن سياسته العدوانية التوسعية ضد الشعوب العربية الامر الذي لا يبرر خطوة الرئيس السادات التي تقدم للعدو الصهيوني مزيداً من التنازلات » ٠

● نددت الحكومة الجزائرية بقرار الرئيس المصري وأكدت انه ليس من حق السادات ان يتكلم باسم العالم العربي ٠

● استدعي ممثلو الدول العربية الى وزارة الخارجية العراقية في بغداد ، في الوقت الذي كانت التظاهرات المعادية لزيارة السادات تخترق شوارع العاصمة٠

وطلبت وزارة الخارجية العراقية من المبعوثين العرب ان تحدد حكوماتهم مواقفها « من هذا الخرق الصريح للعمل العربي المشترك » ٠

كما استدعت السفير المصري في بغداد وبلغته « استنكار الحكومة العراقية لزيارة الرئيس السادات للكيان الصهيوني » ٠

## ٢٠ ـ تشرين الثاني



السادات على منبر « الكنيست »

● قال الرئيس المصري انور السادات في خطابه امام الكنيست الاسرائيلي : اني اقول لكم اليوم ، وأعلن للعالم كله اننا نقبل بالعيش معكم في سلام دائم وعادل ٠٠ لقد أعلنت أكثر من مرة ان اسرائيل أصبحت حقيقة واقعة اعترف بها العالم ٠

وقال السادات انه لم يذهب الى اسرائيل لبحث في اتفاق جزئي ولا في فك اشتباك جديد في سيناء والجولان، وانما يريد السلام الشامل العادل والدائم ، المبني على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما فيها القدس، والاعتراف بحقوق الفلسطينيين، ثالث الاماكن المقدسة الاسلامية » ٠

● رفض مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في رده على خطاب السادات في الكنيست ، تقديم اي تنازل لتسوية أزمة الشرق الاوسط ، وشدد على ان يبرز حق اسرائيل في ان تعيش بأمان٠

وأعرب رئيس وزراء اسرائيل عن استعداده لزيارة القاهرة لكي يبحث مع الرئيس السادات الشروط المسبقة لعقد مؤتمر جنيف طبقا لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ كما اعرب عن ايمانه باجراء مفاوضات كشركاء احرار مع العرب ومع ممثلين حقيقيين لشعب الفلسطيني ٠

● ادى الرئيس السادات صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الاقصى بالقدس المحتلة ٠ ثم قام بزيارة كنيسة القيامة ٠

وقالت وكالة « رويتر »: « اطلق شبان فلسطينيون صيحات « خائن » خلال تظاهرهم في مدينة القدس العربية بينما كان الرئيس المصري انور السادات يصلي مع المصلين في المسجد الاقصى

● شهدت دمشق تظاهرة ضخمة تأييدا للرئيس حافظ الاسد ، وأستنكارا لزيارة الرئيس السادات الى أسرائيل ٠

● قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تطلب من سوريا والعراق واليمن الجنوبية والجماهيرية العربية الليبية والجزائر عقد أجتماع على مستوى القمة للبحث في زيارة السادات لاسرائيل والتي لم يسبق لها مثيل ٠

● قال البابا بولس السادس أن زيارة الرئيس السادات الى أسرائيل ، هي أشارة الى نهاية ٣٠ سنة من الحرب ٠

● دعا السيد عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي وزراء خارجية الدول العربية الى اتخاذ موقف لازالة العار الذي لحق بالامة الاسلامية من زيارة السادات للقدس المحتلة ٠

ووصف التريكي في برقية بعث بها لهؤلاء الوزراء زيارة السادات بأنها عمل «لا أخلاقي ولا أسلامي».

وقال ان الزيارة «تعني شرعية الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي لاعرق وأقدس أرض اسلامية » .

● قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الثورة الفلسطينية أكبر من أن تهزها زيارة السادات للعدو الصهيوني ، وأكد أن «الشعب الفلسطيني لن يتراجع ولن يستسلم ولن يهتز أمام هذا الذي يجري الان ».

● علق رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار على زيارة السادات لاسرائيل بالاعراب عن تمنياته أن تؤدي هذه الزيارة الى تحريك عجلة السلام في الشرق الاوسط وأشار الى أن هذه الرحلة تشكل خطوة نحو الاعتراف بدولة اسرائيل.

## ٢١ — تشرين الثاني

● بدأ الرئيس أنور السادات يومه الاخير في أسرائيل بزيارة للكنيست حيث أجتمع بالكتل البرلمانية المختلفة وبحث مع زعمائها في أحتمالات التسوية في المنطقة وفي القواسم المشتركة بين موقفه والموقف الاسرائيلي .

وصفق النواب في حرارة للرئيس المصري عندما قال «أن حرب تشرين الاول ١٩٧٣ يجب ان تكون الحرب الاخيرة بين مصر وأسرائيل ».

وتعهد ببذل كل ما في وسعه لضمان أمن أسرائيل الذي اعتبره أحدى المسائل الاساسية في النزاع.

● أجرى الرئيس المصري أنور السادات حوارا مرحا مع رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مائير . وقد أنفجر ضاحكا عندما قالت له : «أتمنى لو أن عجوزا مثلي تستطيع العيش حتى يوم السلام» .

● أظهر المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الرئيس انور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن في مسرح في مدينة القدس أن الرئيس المصري ورئيس حكومة أسرائيل توصلا الى اتفاق ضمني على أنهاء حال الحرب وعلى أستمرار الاتصالات بين بلديهما تمهيدا لانعقاد مؤتمر جنيف . وقد قال بيغن : «أن تعهدا متبادلا أعطي في القدس أن لا مزيد من الحروب أو مزيد من أراقة الدماء» .

● أكدت ليبيا والجزائر وقوفهما الى جانب سوريا في وجه النتائج المحتملة لزيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل .

● أصدر ممثلو حركات التحرر وممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في عدن بيانا نددوا فيه بزيارة السادات.

وأعاد البيان الى الاذهان عروبة ووحدة التراب الفلسطيني ودعا لدعم منظمة التحرير ودعم الجماهير العربية في مصر للاطاحة بالسادات والى وحدة الحركة الثورية العربية ، واقامة الجبهةالوطنية القوميةالعريضة.

● شهدت العاصمة السورية لقاء سوريا - فلسطينيا لتنسيق المواقف في محاولة لمواجهة «النتائج الخطيرة» المترتبة على زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل .

● عاد الى القاهرة الرئيس أنور السادات بعد زيارة لاسرائيل استغرقت ٤٤ ساعة . وكانت اخر عبارة قالها الرئيس المصري قبل ان يصعد الى الطائرة «شكرا على كل شيء» . فتهامس كاتزير وبيغن وسط أبتسامة عريضة ، ثم تعانق بيغن والسفير الاميركي في أسرائيل بحرارة ، بينما أقلعت الطائرة المصرية تواكبها أربع مقاتلات أسرائيلية .

## ٢٢ — تشرين الثاني

● أبعدت السلطات المصرية ٣من المسؤولين الفلسطينيين هم السيد جمال الصوراني مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ومندوب المنظمة لدى الجامعة العربية والسيد ربحي عوض ممثل «فتح» في القاهرة والسيد صخر بسيسو رئيس أتحاد طلبة فلسطين في مصر.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الصوراني ابعد الى تونس بينما أبعد عوض وبسيسو الى بيروت .

## ٢٣ — تشرين الثاني

● صدر في دمشق ، بيان مشترك عن المحادثات بين الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات . وقد أشترك في المحادثات وفد من حزب البعث والحكومة السورية ، ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد دعت سوريا ومنظمة التحرير الدول العربية الى ادانة زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل ، كما دعتا شعب مصر وجيشها الى «التصدي لهذه الخيانة القومية ».

وأعلنتا ان «المعيار الحقيقي لسلامة أي موقف عربي وقوميته » هو «دعم موقف القطر العربي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية باشكال متقدمة عسكريا وسياسيا وأقتصاديا »

وأكد البيان تمسك سوريا والمنظمة بـ «السلام العادل» أذ جاء فيه: «أن خطة السادات - بيغن لا تهدف الا الى فرض الامر الواقع على أمتنا وبالتالي تعطيل كل المساعي الحقيقية للوصول الى سلام عادل يقوم على أساس الانسحاب التام من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وأقامة الدولة الفلسطينية » .



غولدا مائير

● أضافت غولدا مئير رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة سطورا جديدة الى ملاحظاتها اللاذعة عندما أعطت علامات عالية لكل من الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقدرتهما على التمثيل .

وردت الزعيمة الاسرائيلية البالغة من العمر ٧٩ عاما على اقتراح بضرورة منح الرجلين جائزة نوبل للسلام بقولها : «لا أعرف بالنسبة الى جائزة نوبل ، لكنهما يستحقان بالتأكيد جائزة اوسكار التي تعطيها هوليوود » .

● أستشهد محام مصري بزيا

الرئيس السادات لاسرائيل دعمـــا لطلبه من المحكمة العسكرية ان تسقط تهما عن موكليه بأنهم تعاملوا مع دولة أجنبية هي ليبيا •

● انسحب المندوب المصري مـــن اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة عندما وجه مندوب سوريا انتقـادا عنيفا الى زيارة السادات لاسرائيـل قال فيه ان المرء يظن نفسه في حلم عندما يفكر في أن رئيس مصـــر العربية «أستمع باحترام الى نشيـد الكيان الصهيوني العنصري الـــذي يواصل احتلاله للاراضي العربية ،وشد على أيدي طابور طويل من الارهابيين والسفاحين » •

وتساءل الممثل السوري في الامـم المتحدة السيد موفق العلاف : « كيف امكن لخليفـة عبد الناصر ان يشد على يد الارهابي بيغن والسفـــاح دايان الذي يتحمل مسؤولية ثـــلاث حروب عدوانية ، وكيف استطـــاع تقبيل العنصرية غولدا مئير ؟»

● أبلغ رئيس تحرير وكالة « أنباء الشرق الاوسط » المصرية في حديـث هاتفي مراسل صحيفة « يديعـوت أحرونوت » الاسرائيلية الموجودة فـي لندن « أن الرئيس أنور الســادات خاطـر بحياتــه الخاصة والسياسية وأصبح مستقبله بعد اليوم بين يدي بيغن » •

● أعلنت ليبيا عدم اعترافها بعد الان بالحكومة المصرية كحكومة شرعية لجمهورية مصر العربية ، وقـــررت تطبيق اجراءات المقاطعة على مصر واغلاق المجال الجوي والمطار والميـاه الاقليمية أمـام الطائرات والســـفن الاتية من مصر أو المتجهة اليها •

● أكدت الكويت موقفها المعلن من القضية الفلسطينية وتمسكها بقرارات مؤتمرات القمة العربية في هذا الشأن وخاصة عدم التفريط في حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الكامل مـــن الاراضي العربية المحتلة مع الحفـــاظ على عروبة القدس •

● تعهدت فرنسا في معرض ترحيبها بزيارة الرئيس السادات الى اسرائيل بدعم الجهود المؤدية الى السلام فـي الشرق الاوسط •

وقال بيان رسمي صدر بعد اجتماع الحكومة الفرنسية برئاسة الرئيـــس جيسكار ديستان : لقد أعطى الرئيس المصري بمبادرته الشجاعة ، الاثبـات لرغبته في السلام التي كانت فرنســـا مقتنعة بها منذ زمن طويل •

● قالت وكالة « رويتر » في رسالة لها من الخرطوم أن الرئيس جعفـــر نميري الذي سحق في العام الماضـي محاولة لخلعه يبحث حاليا في مستقبل بلاده مع الرجل الذي خطط للانقـلاب الفاشل وهو الصادق المهدي زعيم حزب الامة الموجود حاليا في السودان •

ونقلت عن المهدي قوله أنه في حـال نجاح محادثاته فهناك احتمال لعقـــد اتفاق سياسي في الشهر المقبل مـــن شأنه أن يضع حدا للنزاع المستمر منذ أعوام بين الحكومة والمعارضة •

وأوضح أن الاتفاق الـــذي يجـــري التفاوض حوله الان يهدف الى تشكيل حكومة حزب واحد واسعة المرتكزات وأكثر تحررا تشمل التيارات الرئيسية في الرأي العام السوداني الا أنهـــا تتحاشى تكرار الانقسامات الحزبيـــة التي أدت الى انقلابين عسكريين في السودان منذ أن حصل على استقلاله في العام ١٩٥٦ •

## ٢٤ ــ تشرين الثاني

● طلب الرشيد طاهر نائب رئيـــس الجمهورية ووزير الخارجية السودانـي من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سحب أبو الخير ممثل المنظمة في الخرطوم وتعيين ممثل جديد بدلا منه وذلك بسبـــب « التصريحات غير المسؤولة التي بدرت منه مؤخرا » وهي اشارة الى تنديده بزيارة السادات للقدس المحتلة •

وقال الرشيد الطاهر خلال مكالمـــة تلفونية مع عرفات أن « هذا الطلـــب لا يؤثر في أي حال من الاحوال في موقف السودان الثابت من تأييد شـــعب فلسطين وحقوقه المشروعة » •

● دعت جبهة الرفض الفلسطينية الى رفض القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومؤتمر جنيف • وطالبت في بيان أصدرتـــه القيادة المركزية للجبهة ، الاقطـــار العربية وقيـادة منظمـــة التحريـــر الفلسطينية والقوى الصديقة والحليفة بالعمل على عزل النظام المصري وقطع العلاقات السياسية معه •

كما طالبت الجبهة برفض استقبال أي موفد رسمي مصري يتولى شـــرح مهمة السادات ونتائجها والعمل علـى مقاطعة كل مسؤول مصري أو صحافـي مصري أو عربي شارك في الزيارة ومنعه من دخول الاقطار العربية أو حضور أية لقاءات عربية رسمية أو شعبية •

ودعت الجبهة الى نقل مقر الجامعة العربية والمؤسسات التابعة لها مـــن القاهرة والعمل على نقل مقار المنظمات والاتحادات والهيئات الشعبية العربيـــة وفروعها من القاهرة الى عواصم الاقطار العربية الوطنية والتقدمية •

● أعلن ناطق باسم شركة « مصـر للطيران » أن الشركة أوقفت جميـــع رحلاتها الى ليبيا والجزائر •

وكانت الجماهيرية العربية الليبية قد سحبت اعترافها بالحكومة المصريـــة وأغلقت موانئها ومطاراتها في وجـــه السفن والطائرات المصرية بسبب زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل •

● قالت صحيفة «الواشنطن بوست» تعقيبا على ردود الفعل التي أثارتها زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل أن السعودية ألقت ثقلها في الخفاء مع مبادرة الرئيس المصــري السلمية • وأضافت أنه « يتوقع أن يؤدي قـرار السعودية دعم مهمة السادات التاريخية الى قطع الطريق على الجهود التـــي تبذلها سوريا ودول عربية أخرى متصلبة لاقامة جبهة موحدة تهدف الى عـــزل الرئيس السادات في العالم العربي »•

● أعلن الدكتور بطرس غالي وزيـــر الخارجية المصري بالوكالة أنه يتوقـــع أن تحضر وسوريا مؤتمر جنيف علـــى رغم اعتراضها الشديد على زيـــارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل • وقال في حديث الى وكالة «الاسوشيتدبرس» « سينعقد مؤتمر جنيف في حضـــور سوريا ••• سوريا ستأتي » •

وأكد أن الخلافات العربية التـــي أثارتها رحلـــة السادات ستـــحل لان « الخلافات هي على الوسائل أكثر مما هي على الاهداف » •

## ٢٥ ــ تشرين الثاني

● أوصى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في تقرير قدمه الى مجلس الامن ، بان يتم التمديـد للقوات الدولية التي تتولى الاشـــراف على فك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان حتى ٣١ أيـــار

١٩٧٨ ، والمعروف أن موعد انتهاء مهمة القوات الدولية في تلك المنطقة هو ٣٠ تشرين الثاني الجاري .

● أعلن السيد عبد الله الخاني نائب وزير الخارجية السوري أن سوريا تواصل اتصالاتها مع دول عربية أخرى لتحديد سياسة مشتركة حيال مؤتمر جنيف وهي مستعدة لاشراك مصر في هذه المساعي « اذا شاءت ذلك بالطبع » .

وأكد الخاني في حديث أجرته معه اذاعة « فرانس انتر » في دمشق ان زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل « جعلت انعقاد مؤتمر جنيف أكثر صعوبة » .

● حذرت الاذاعة الاردنية من « انقسام العرب معسكرين » وأكدت على أهمية عقد اجتماع للزعماء العرب على أعلى مستوى ، وذلك في أول تعليق للاذاعة على الوضع العربي منذ زيارة السادات لاسرائيل .

● قالت صحيفة « هارتس » أن اسرائيل سمحت للخبراء المصريين بتنظيف حقول الالغام الموجودة في المناطق الفاصلة بين الجيشين المصري والاسرائيلي في صحراء سيناء ، وذلك تحت اشراف القوات الدولية ، وتمتد حقول الالغام هذه حتى شمال صحراء سيناء .

● رفض رئيس بلديتي طولكرم ونابلس دعوة وجهها « حزب مصر العربي » الحاكم في مصر الى رؤساء بلديات الضفة الغربية وغزة ووجهائها لزيارة القاهرة ، والبحث في موضوع التمثيل الفلسطيني في جنيف .

وقد قبل الدعوة التي وجهها الحزب المصري في بيان سياسي طويل أذاعه حول زيارة السادات لاسرائيل ، رئيس بلدية الخليل وعدد من الشخصيات المعروفة بولائها للنظام الاردني ..

● نفت مصر أن تكون أبعدت ثلاثة زعماء فلسطينيين من أراضيها بسبب الموقف العدائي لمنظمة التحرير الفلسطينية من زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل .

● دعت الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة جميع الاطراف في الشرق الاوسط « كي تبذل بصفة عاجلة جهدا حاسما من أجل اقرار تسوية تؤدي الى علاقات سلمية حقيقية » . كما دعت جميع الاطراف لكي تظهر أقصى قدر من ضبط النفس في جنوب لبنان .

## ٢٦ — تشرين الثاني

● أعلن الرئيس أنور السادات في خطابه أمام مجلس الشعب المصري أنه كلف وزير خارجيته « الاتصال بالامين العام للامم المتحدة والقوتين العظميين ليعرب عن استعداد القاهرة ابتداء من السبت (٣ كانون الاول) المقبل لان تستقبل جميع أطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل لكي نجلس ونحضر لمؤتمر جنيف » .

وأضاف : « أن أي شيء يؤدي الى سلام قائم على العدل سنتقبله وأنني أحذر الاتحاد السوفياتي من أن يقيم العقبات أمام خطوات السلام ( ... ) واذا فعل ذلك فانه سيرتكب أكبر خطأ في حياته » .

وتضمن الخطاب انتقادا شديدا لسوريا ومعارضتها لزيارته لاسرائيل والطريقة التي تنظر فيها الى التضامن العربي ، وقال أنها « تسعى الى السيطرة على المقاومة الفلسطينية » . كما تضمن الخطاب هجوما على قيادة منظمة التحرير معتبرا زعماءها من « مناضلي المقاهي والراديوات والكبريهات » مؤكدا أنه « سيتحمل مرة أخرى نتائج تسرعهم » .

واتهم الاتحاد السوفياتي بالوقوف وراء سوريا ومنظمة التحرير في رفضهما تأييد زيارته لاسرائيل مشيرا الى أن عبارة « الحل المنفرد » هي « اختراع سوفياتي » .

وحرص الرئيس المصري أكثر من مرة على الاشادة بنائبه السيد حسني مبارك ( قائد سلاح الطيران السابق ) ووزير حربيته الفريق عبد الغني الجمسي تأكيدا منه على أهمية دعم الجيش لسياسته .

وعن نتائج زيارته لاسرائيل قال : « اتفقنا أخيرا على ألا تكون حرب بعد حرب أكتوبر . وأن يكون سبيلنا لحل مشاكلنا هو الجلوس حول المنضدة كانسان حضاري مع انسان حضاري » .

ولوحظ أن السادات في هجومه على الفلسطينيين حرص على الاشادة بفلسطينيي الضفة الغربية والاراضي المحتلة الأخرى .

● أعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري أن « من المستحيل قبول دعوة الرئيس السادات لان طريق السلام لا تمر بالكنيست ... ومستحيل تقبل الدعوة » .

وسئل : هل تعتبر أنه لا يزال من الممكن التحدث مع السادات خارج الكنيست ؟

أجاب : « كلا ، من المستحيل التحدث معه ، لماذا ؟ لانه خان القضية العربية والشعب العربي ... الرئيس السادات انتهى وحكم عليه في المنطقة العربية » .

● أدلى السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريح جاء فيه أن « مؤتمر القاهرة الذي دعا اليه السادات ليس سوى الصيغة الاميركية الصهيونية الساداتية البديلة عن مؤتمر جنيف والهادفة الى ابعاد منظمة التحرير وسوريا والاتحاد السوفياتي» .

● جرت في دمشق وبنغازي مسيرة وندوة شعبيتان نددتا بزيارة السادات للارض المحتلة وشددتا على ضرورة اقامة جبهة التصدي والصمود لمواجهة نتائج الزيارة على مستقبل صراع الامة العربية مع العدو الصهيوني .

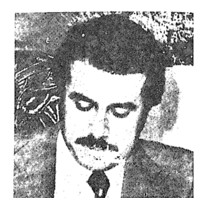
● سمحت مصر للمرة الاولى لمراسلة صحافية اسرائيلية بالعمل في القاهرة ومنحتها اذنا موقتا .

والمراسلة هي توليا زيفي مراسلة صحيفة « معاريف » الاسرائيلية في روما .

وتولت زيفي تغطية خطاب السادات من داخل مجلس الشعب المصري .

● أصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي بيانا أعلن فيه أنه « عندما تصل دعوة وزير الخارجية المصري الى القدس ستقرر الحكومة من سيمثلها في محادثات القاهرة ولكنها ترفض الشروط التي وضعت لعقد معاهدة الصلح ومن بينها الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ . واقامة دولة فلسطينية تعارض موقف اسرائيل » . وقال البيان أن « هذا الموقف الذي يؤيده أكثر من مئة عضو في الكنيست سيظل أساسا لكل مفاوضات لتوقيع معاهدة صلح بين اسرائيل وكل من جيرانها » .

واختتم البيان قائلا أنه « كما اتفق عليه بين مصر واسرائيل ، ستستمر هذه المفاوضات دون شروط مسبقة من أي جانب » .



احمد اسكندر احمد

● صرح السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري أن لا مبرر لعقد مؤتمر جنيف في ظل انقسام العرب الناجم عن زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل •

● أبعدت السلطات المصرية رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في القاهرة •

وجاء قرار ابعاد المسؤول الطلابي العراقي في نطاق الحملة التي تشنها السلطات المصرية لابعاد العناصر العربية التي تعارض زيارة السادات للقدس المحتلة •

● وجه شريف الهندي رئيس الحزب الديمقراطي ونائب رئيس الجبهة الوطنية السودانية النقد الى الزيارة التي قام بها الرئيس السادات لاسرائيل والتي « حطمت الوحدة العربية » •

● وصف رؤساء بلديات نابلس ورام الله وطولكرم في الضفة الغربية في مؤتمر صحافي مشترك عقدوه في بلدية بير زيت دعوة الرئيس المصري الى مؤتمر القاهرة بأنها « طعنة في ظهر المقاومة الفلسطينية » •

● أعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، أن مؤتمر قمة مصغرا سيعقد في طرابلس الغرب (ليبيا) يوم الخميس (١ كانون الاول) المقبل ، وتشترك فيه الدول العربية الرافضة لمبادرة الرئيس السادات •

## ٢٧ ــ تشرين الثاني

● وجهت مصر دعوات الى الامين العام للامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وسوريا والاردن ولبنان واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والى زعماء في الضفة الغربية لارسال ممثلين الى القاهرة لعقد اجتماعات تهدف الى التحضير لمؤتمر جنيف •

● أكدت سوريا رسميا أن قمة مصغرة ستعقد في طرابلس في ليبيا « لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باحباط المخطط التامري الذي يحاول السادات تمريره بعد زيارته لاسرائيل » •

● قال الرئيس السادات في حديث الى محطة التلفزيون الاميركية « أن، بي،سي » : اذا لم تقبل الدعوة أية دولة عربية ، واذا جاء الاسرائيليون وحدهم ، فسوف أبدأ المؤتمر معهم وأعلن كل شيء مثلما أعلنت في القدس أمام العالم بأسره •

● قال الرئيس السادات أنه اذا تبين أنه مخطيء في خطواته تجاه السلام فستكون لديه الشجاعة لتقديم استقالته الى مجلس الشعب المصري •

● قال عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، أن أخطر ما في زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل «اخراج مصر من ساحة الصراع » ، وأضاف أن السادات قد تخلى عن حقوق الشعب الفلسطيني وأسقط « البعد القومي للصراع » بخروجه على قرارات القمة العربية •

● تعرض مقر بعثة الجماهيرية العربية الليبية بنيويورك الى القذف بالحجارة من قبل مجهولين كتبوا على مقر البعثة « تعيش اسرائيل » مع علامة النجمة السداسية الصهيونية •

● أعلنت « الجبهة الوطنية السودانية » ادانتها لزيارة السادات للقدس المحتلة ، كما نددت « بالتأكيد غير المتحفظ الذي قدمه نميري للسادات » واعتبرت ذلك نكسة خطيرة في المفاوضات التي تجري حاليا بين المعارضة والحكومة ( السودانية ) لتحقيق الوحدة الوطنية •

ودعا المكتب السياسي للجبهة القوات المسلحة والعمال والفلاحين والطلاب والمثقفين في مصر الى الثورة معلنا أن « ساعة العمل الثوري قد دقت وحان حين الثورة وأوانها » •

● بدأ المؤتمر السادس للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية أعماله في بغداد بدعوة من وكالة الانباء العراقية وبالتعاون مع الامانة العامة للاتحاد •

وكانت هيئة الامانة العامة للاتحاد قد عقدت جلسة خاصة قبيل افتتاح المؤتمر اتخذت فيها توصيات عدة تتعلق بتعديل أنظمة الاتحاد •

وقال الدكتور فريد أيار أن من بين التوصيات التي أقرتها الامانة العامة عقد مؤتمرات الاتحاد كل سنتين بدلا من سنة واحدة وتمديد فترة الامين العام للاتحاد الى خمس سنوات بدلا من ثلاث سنوات •

وأوصت الامانة العامة بأن تعقد الندوة العربية ـ الاميركية اللاتينية لوكالات الانباء في دمشق في نهاية العام المقبل كما أوصت بأن يعقد المؤتمر السابع في بيروت •

● قالت الكويت أن زيارة السادات لاسرائيل سببت تدهورا عميقا في العلاقات العربية ، لكنها حثت كل الدول العربية على تخطي خلافاتها الحالية •

وصرح السيد عبد العزيز حسين الناطق الرسمي باسم الحكومة أثر اجتماع لمجلس الوزراء أن الكويت فوجئت بالاتصالات الاخيرة مع «العدو» وأعرب عن « الاسف الشديد للتدهور العميق في العلاقات العربية الذي سببته هذه الاتصالات ومضاعفاتها » •

## ٢٨ ــ تشرين الثاني



الملك حسين

● أعلنت الحكومة الاردنية ، أنها مستعدة للمشاركة في مؤتمر القاهرة اذا حضرته جميع الاطراف العربية المعنية مباشة في نزاع الشرق الاوسط •

وقال الملك حسين في خطاب وجهه من التلفزيون والاذاعة في عمان : « أن مبادرة الرئيس السادات جاءت نتيجة لتقويمه للوضع العربي والدولي وأنها تعكس واقعنا العربي وظروفه » •

● صرح الرئيس حافظ الاسد بعد لقائه ورئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار في ختام زيارته العاصمة السوية « أن وجهة نظر فرنسا حول مقومات السلام تتميز بالموضوعية كما عرفناها من قبل اذ هي تؤكد على أن السلام يجب أن يرتكز على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وعلى اقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني » .

● وافقت سوريا على التمديد ٦ أشهر أخرى لقوة حفظ السلام الدولية التي تتولى الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان .

● اقترحت مجلة « تايم » الاميركية « مشروعا للسلام » في الشرق الاوسط يتضمن انسحابا اسرائيليا من الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ في مقابل اعتراف عربي كامل باسرائيل .



الرئيس البكر

● دعا العراق الى عقد مؤتمر قمة عربي يحضره رؤساء سوريا، والجزائر، والجماهيرية الليبية ، واليمن الديمقراطية ، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والامناء العامون في جبهة الرفض ، وذلك في بغداد .

## ٢٩ — تشرين الثاني

● وافقت الجزائر على أقتراحليبي جديد بعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب في طرابلس خلال أسبوع لدرس الوضع في المنطقة بعد زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل .

● أتخذت الجماهيرية الليبية راية خضراء اللون ذات شكل مستطيل بديلا عن علم أتحاد الجمهوريات العربية الذي كانت ترفعه .

وتأتي الخطوه الليبية هذه بعد حرق علم الاتحاد احتجاجا على الزيارة التي قام بها الرئيس السادات لاسرائيل .

● نسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في رسالة لمراسلها في القاهرة الى بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالوكالة قوله أنه «أذا كان للرئيس السادات خيار فانه سينتهي الى عقد سلام منفرد مع أسرائيل » .

وقالت الصحيفةأن غالي صرح بذلك لسفير أحدى دول أميركا اللاتينية في القاهرة .

● أعلن الاتحاد السوفياتي أنه « لا يستطيع ان يؤيد مبادرات الرئيس المصري أنور السادات نحو أسرائيل» وقال أنه مع ذلك ليس ضد البحث عن تسوية سلمية في الشرق الاوسط، ولكنه يقف ضد محاولات شق العالم العربي .

● أرتفعت في مدن الضفة الغربية المحتلة شعارات وهتافات معادية للاحتلال الاسرائيلي ومنددة بزيارة السادات للقدس المحتلة وذلك لمناسبة مرور ثلاثين عاما على قرار الامم المتحدة لتقسيم فلسطين .

● قالت صحيفة «تشرين» السورية أن حديث السادات عن أهراق دماء في لبنان وسوريا يؤكد ان الرئيس المصري «مطلع على مخططات موضوعة لهذا الفرض وأنه مشارك في وضع هذه المخططات أو مكلف بتنفيذها »،

● أنتخب المؤتمر السادس لاتحاد وكالات الانباء العربية في ختام دورة له أستمرت يومين في بغداد السيد زياد عبد الفتاح مدير وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بالاجماع رئيسا للاتحاد وحل عبد الفتاح محل محمد عبد الجواد المدير العام لوكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية .

وجدد المؤتمر أنتخاب الدكتور فريد أيار (العراق) أمينا عاما له للسنوات الخمس المقبلة وفقا للتعديل الذي أقره الاتحاد بجعل مدة الامانة العامة خمس سنوات بدلا من سنتين، وأنتخب الدكتور صابر فلحوط المدير لوكالة الانباء السورية وسعد مجبر المدير العام لوكالة الجماهيرية للانباء نائبين للرئيس .

## ٣٠ — تشرين الثاني

● أظهر أستفتاء للرأي العام أجرته مؤسسة الابحاث الاجتماعية في أسرائيل أن الرئيس أنور السادات أقنع ٩٠ في المئة من الاسرائيليين بان مصر تريد تسوية سلمية مع أسرائيل .



● أعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ، أن بلاده لن تشترك في أي مؤتمر قمة عربي الافي حال حضور كل الدول العربية .

● أعلن العراق أنه سيشترك في مؤتمر القمة المصغر في طرابلس، وقال بيان رسمي ان السيد طه ياسين وزير الاسكان وعضو قيادة الثورة سيرأس الوفد العراقي الى المؤتمر والذي يضم السادة : سعدون حمادة وزير الخارجية ، عدنان حسين نعيم حداد عضوي قيادة الثورة .

● قرر مجلس الأمن تمديد مهمة قوات حفظ السلام الدولية في مرتفعات الجولان ٦ أشهر اخرى تنتهي في ٣١ أيار ١٩٧٨ .

● أعلن الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف رفض موسكو رسميا لمؤتمر القاهرة وقال أن موسكو ودمشق ستردعان بحزم أية محاولات لتخريب الصداقة والتعاون بينهما .

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر : من المحتمل أن يبدأ مؤتمر القاهرة أعماله في يوم ١٣ ديسمبر - كانون الاول القادم .

وأضاف : أن المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر والتي بدأها الرئيس السادات تشكل أنفراجا تاريخيا على طريق السلام في الشرق الاوسط .

● أدان المجلس المركزي الفلسطيني بشدة سياسة الرئيس السادات ، وطالب الدول العربية والجماهير العربية والقوى الوطنية في العالم «الوقوف بقوة والتصدي لمخططات النظام المصري الاستسلامية »،

## ١ ـ تشرين الاول

● أعربت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في بيان مشترك صدر في كل من واشنطن وموسكو عن اصرارهما على انعقاد مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط قبل نهاية السنة الحالية مع التعهد ببذل كل ما في وسعهما لتسهيل ذلك .

وتحدثت الولايات المتحدة للمرة الاولى عن « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » بعدما كانت تكتفي في بياناتها السابقة بالحديث عن « مصالح الفلسطينيين المشروعة » ، الى ذلك أعلنت واشنطن للمرة الاولى أيضا أن ممثلي الشعب الفلسطيني يجب أن يشتركوا في مؤتمر جنيف باعتبارهم أحد « أطراف الصراع ».

وقد لاحظت وكالة «اليونايتدبرس» أن الاتحاد السوفياتي وافق لاول مرة على لغة ظل الاسرائيليون يلحون على استخدامها وتدعو الى اقامة العلاقات الطبيعية بين الاطراف المعنية .

● اتهم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة حاييم هرتسوغ الرئيس جيمي كارتر بالتسبب في زيادة التصلب العربي في مفاوضات الشرق الاوسط عن طريق « تقديم التنازلات » و « التفكير المرتكز على التمنيات » .

● أصدر وزراء خارجية الدول غير المنحازة بيانا بالاجماع أكدوا فيه ان استمرار اسرائيل في احتلالها غير المشروع للاراضي العربية عن طريق القوة يعد تهديدا للسلام والامن الدوليين .

وقال الوزراء انه لا يمكن اقامة « سلام » دائم وعادل في « الشرق الاوسط » الا عن طريق تنفيذ المبدأين التاليين :

أولا : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس.

ثانيا : استعادة كافة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق العودة وحق تقرير المصير وحق اقامة دولة مستقلة في فلسطين .

● أوقف الاتحادالسوفياتي انتقاداته للصين ودعا المسؤولين في بكين الى العمل « لاعادة العلاقات الى طبيعتها تماما بين البلدين وانهاء حالة التوتر على الحدود السوفياتية ـ الصينية».

● أعلن الحاكم العرفي العام في باكستان الجنرال محمد ضياء الحق في بيان بثته الاذاعة والتلفزيون تأجيل موعد الانتخابات العامة التي كان مقررا أن تجري في ١٨ تشرين الاول الحالي الى أجل غير مسمى .

ويرى ضياء الحق قرار التأجيل بـ « الاتجاه الى العنف » الذي يسود البلاد ، كذلك شدد على ضرورة محاكمة رئيس الوزراء الباكستاني السابق السيد ذو الفقار علي بوتو قبل اجراء الانتخابات .

## ٢ ـ تشرين الاول

● قال السيد زبغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في مقابلة اذاعية « اذا تعرضت اسرائيل لتهديد مميت خصوصا من قوة خارجية فان الولايات المتحدة ستساعدها حتما من غير وجود معاهدة أمنية بين البلدين » .

● رحب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بالبيان الاميركي ـ السوفياتي عن الشرق الاوسط ووصفه بأنه « جهد بالغ الاهمية لتجاوز الصعوبات الباقية في وجه انعقاد مؤتمر جنيف » .

● رفضت اسرائيل البيان الاميركي ـ السوفياتي حول الشرق الاوسط وأعلنت انها تبحث باعلان حالة طوارىء ، وأشارت الى احتمال تشكيل « حكومة وحدة وطنية » .

وأعرب ايغال ألون وزير خارجية اسرائيل السابق عن أمله في ألا يكون هذا البيان « هو الكلمة الاخيرة » من جانب الولايات المتحدة الاميركية وان لا « تتنكر واشنطن لتعهداتها السابقة».

● أكدت مجلة « يو أس نيوز أند وورلد ريبورت » المعروفة بعلاقاتها الوثيقة الاميركية « أن القوات

المسلحة للولايات المتحدة تفتقر الى وسائل النقل الجوي والبحري اللازمة لتدعيم قوات حلف الاطلسي اذا ما دعت الضرورة الى ذلك » .

● قال الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني تعليقا على لقاء السيد ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي والرئيس الزامبي كنيث كاووندا أن هذا اللقاء « علامة حسنة » ويجب تشجيع مثل هذه الاتصالات في المستقبل . لكنه أضاف « أنه من المبكر » توقع لقاء كل الزعماء الروديسيين الى طاولة واحدة للمفاوضات تجد حلا نهائيا للمشكلة الروديسية .

● ندد مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية ( ٣٢ منظمة ) بشدة بالبيان الاميركي السوفياتي .

## ٣ ـ تشرين الاول

● اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب ورئيس الدولة وأقرت مشروع الدستور الجديد الذي سيعرض على مجلس السوفيات الاعلى .

واعتبر المراقبون الديبلوماسيون في موسكو هذا الانتخاب بداية تغييرات مهمة في جهاز الحزب الشيوعي السوفياتي الحاكم .

● أكدت الحكومة الاميركية التزامها بأمن اسرائيل ورفضت الملاحظات القائلة بأن البيان الاميركي ـ السوفياتي الاخير حول الشرق الاوسط قد أدى الى خلق أزمة في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب .

● صرح الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ، بأن حكومة بريطانيا تشعر باغتباط للهدف الذي حدده البيان الاميركي ـ السوفياتي ، وهو الدعوة لانعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي .

● ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، أن المسؤولين في تل أبيب لا يستبعدون تخفيضا مفاجئا في المساعدات الاميركية لاسرائيل .

● نفى مصدر مطلع في وزارة الخارجية الفرنسية الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخرا حول امكانية توجيه دعوة رسمية لمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لزيارة فرنسا قريبا . وقال المصدر في تصريح لصحيفة « الرأي العام » الكويتية أن من المستبعد توجيه مثل هذه الدعوة ، خصوصا وأن فرنسا أظهرت منذ البداية عدم موافقتها على السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ، وخاصة سياسة الاستيطان في المناطق العربية المحتلة. وأكد المصدر تأييد فرنسا لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام .



انديرا غاندي

● اعتقلت رئيسة الوزراء الهندية السابقة السيدة أنديرا غاندي بتهمة الفساد واقتيدت الى « مكتب التحقيق المركزي » وقد تظاهرت جموع غفيرة أمام منزل غاندي احتجاجا على اعتقالها . من جهة أخرى عقد حزب المؤتمر الذي تتزعمه انديرا غاندي اجتماعا طارئا وعلم المجتمعون في وقت لاحق ان رئيسة الوزراء السابقة نقلت من « مكتب التحقيق المركزي » الى جهة مجهولة وان حراسة مشددة فرضت على منزلها .

● قال أرثر غولدبرغ كبير المندوبين الاميركيين ان الولايات المتحدة لا تريد القيام بمجابهة مع الاتحاد السوفياتي حول قضية حقوق الانسان في مؤتمر الامن الاوروبي القادم في بلغراد . وسيعرض المؤتمر الذي يضم ٣٥ دولة في تنفيذ اتفاقات هلسنكي لعام ١٩٧٥ حول الامن والتعادل بما فيها البنود الخاصة بحقوق الانسان .

## ٤ ـ تشرين الاول

● أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي أن حكومة بلاده على استعداد من الان لاقامة علاقات دبلوماسية مع كل من العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

جاء ذلك عقب اجتماع فانس بوزيري خارجية العراق واليمن الديمقراطية في أول اتصال على أرفع مستوى منذ قطع البلدان العربيان علاقاتهما بالولايات المتحدة .

● انتقد رئيس الوزراء الباكستاني السابق السيد ذو الفقار علي بوتو تأجيل الانتخابات العامة في باكستان مشيرا الى ان البلاد تواجه أزمة سياسية جديدة .

وأدلى بوتو بتصريحاته هذه أمام عدد من الصحافيين حضروا احدى جلسات محاكمته بتهمة القتل وغيرها. وقد أكد أن عنصر الوقت هو لمصلحة « حزب الشعب الباكستاني » الذي يتزعمه « الا اذا تمت تصفيتنا »..

● أفرج عن رئيسة الوزراء الهندية السابقة السيدة أنديرا غاندي بعد أقل من ٢٤ ساعة على اعتقالها بتهمة الفساد وذلك من دون أي شروط .

وجاء في القرار الذي أصدرته المحكمة أن « لا مجال للاعتقاد ان التهمة ترتكز على أساس صحيح » وقال رئيس المحكمة ان « مكتب التحقيق الجنائي لم يكشف الى الان مصدر الاتهامات كما لم يقدم أي اثبات خطي أو شفهي » .

● وصفت صحيفة « برافدا » السوفياتية ردود فعل اسرائيل على البيان الاميركي ـ السوفياتي بأنها كريهة .

● افتتح مجلس السوفيات الاعلى دورته المكرسة لدرس مشروع الدستور السوفياتي الرابع والتي تستمر ٤ أيام ويحل الدستور الجديد محل « دستور ستالين للعام ١٩٣٦ » ويأتي اقراره عشية الذكرى الستين لثورة اكتوبر ١٩١٧ .

## ٥ ـ تشرين الاول

● أعلنت الولايات المتحدة واسرائيل اثر اجتماع استغرق حوالي ٦ ساعات بين الرئيس الاميركي كارتر وموشيه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي، انهما اتفقا على الوسائل لازالة العقبات المتبقية « التي تقف حجر عثرة في طريق استئناف مؤتمر جنيف » لكنهما لم يوضحا كيفية حل مسألة التمثيل الفلسطيني ، غير أن مسؤولا اميركيا أوضح « أن فكرة الوفد العربي الموحد

الى المؤتمر هي جزء من ورقة عمل سرية يقوم سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي حاليا باطلاع رؤساء وفود كل من سوريا ومصر والاردن عليها » .

ورفض دايان كشف النقاب عن تفصيلات ورقة العمل هذه ، واكتفى بالقول ان الموقف الاسرائيلي لم يتغير في ناحيتين : « اننا لن نذهب الى جنيف للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولن نقبل قيام دولة فلسطينية » .

● أصدر وزراء خارجية الدول الاسلامية المتواجدون حاليا في الامم المتحدة بيانا أدانوا فيه استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وقالوا ان استمرار هذا الاحتلال يشكل خطرا على السلام العالمي والامن الدولي .

● خفض القاضي ، الذي أرسل الى السجن ثلاثة رجال من أقوى الشخصيات في ادارة نيكسون بسبب فضيحة ووترغيت ، أحكام السجن الى النصف تقريبا .

## ٦ — تشرين الاول

● قال الرئيس كارتر لوفد مؤلف من ٤٧ نائبا أميركيا معظمهم من اليهود : اني أفضل الانتحار سياسيا على الاضرار باسرائيل .

● أعلن سيمحا أرليخ وزير المال الاسرائيلي أن ورقة العمل الاسرائيلية — الاميركية التي أقرت أثر محادثات طويلة بين وزير الخارجية موشي دايان والرئيس كارتر ووزير الخارجية سايروس فانس ، ليست اتفاقا ، لكن كل شيء يشير الى ان الحكومة ستوافق على بنودها .

وكرر أن اسرائيل لم تغير موقفها من « رفض اشتراك لمنظمة التحرير الفلسطينية في مجموعات العمل التي قد تجري مناقشات في جنيف » .

وأشار مراسل الاذاعة الاسرائيلية في نيويورك ان البروتوكول الملحق بـ « ورقة العمل » يؤكد ان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يعني انسحاب اسرائيل الى حدود ماقبل العام ١٩٦٧ » .

## ٧ — تشرين الاول

أكد الرئيس الاميركي كارتر للمرة الثالثة في أقل من أسبوع واحد التزام حكومته « بأمن وسيادة وحرية اسرائيل » وقال انالتفاهم الاخير الذي تم بين واشنطن وموسكو « انهى فترة من أعمال « الفوضى السوفياتية » في منطقة الشرقالاوسط وأن السوفيات قد تخلوا عن موقفهم المتسم بالمقاطعة » .

وقال أن سياسة الحكومة هي « معاملة كل الاطراف بعدل وقد أدى ذلك الى مواقف أكثر مرونة من جانب العرب والاسرائيليين » .

● أكدت الصين مرةأخرى معارضتها للسياسة السوفياتية في الشرق الاوسط ومنطقة القرن الافريقي . فقد اتهمت وكالة « الصين الجديدة » الرسمية « الدولتين الكبيرتين » الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي « بمساندة وتحريض اسرائيل لكي تصبح « أكثر غطرسة » معربة عن اعتقادها ان موسكو وواشنطن لن تتمكنا من اقرار « سلام دائم » في الشرق الاوسط » .

● أوضح الناطق بأسم الخارجية الاميركية أن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي اجتمع بوزير خارجية الصومال عبد الرحمن جاما باري ، وقال ان الولايات المتحدة لن تقدم أسلحة الى الصومال أو الى أثيوبيا ما لم يتوقف القتال في أوغادين ويسو النزاع بين البلدين .

وردا على سؤال عن موقف الولايات المتحدة من النزاع الصومالي — الاثيوبي قال : « نحن مع سلامة أراضي دول هذه المنطقة » .

في الامم المتحدة ذكرت مصادر ديبلوماسية ان واشنطن اقترحت على الاطراف المعنية أن تشرف المنظمة الدولية على استفتاء لسكان أوغادين يعبر هؤلاء فيه عن رأيهم في الانضمام الى الصومال أو الى أثيوبيا .

● قطعت صحيفة « الاوسرفاتوري رومانو » صمتا استمر عامين ونشرت تقريرا اتهاميا قاسيا في شأن « المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية » وعلم ان مصدره هو أوساط مقربة من البابا بولس السادس .

ومما جاء في التقرير أنه « من الواضح للجميع أن وجودا يهوديا مكثفا في الاراضي المحتلة سيؤدي الى استحالة اعادتها الى العرب » .

أما فيما يتعلق بالضفة الغربية ، فان تدفق السكان اليهود وتداخلهم فيها يقلبان في صورة جذرية الخطط الحالية لاقامة دولة فلسطينية .

● أقر مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بالاجماع دستور البلاد « القانون الاساسي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية » . وانتخب السيد فاسيلي كوزنيتسوف نائبا أول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى وهو منصب أحدثه الدستور الجديد لمساعدة الرئيس بريجنيف في مهماته خصوصا البروتوكولية منها .

## ٨ — تشرين الاول

● ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن ان الولايات المتحدة تهدف الى استئناف مؤتمر جنيف في كانون الاول المقبل ، على الرغم من انها تتوقع بعض الاعتراضات من أسرائيل . بالاضافة الى اسرائيل فانه يحتمل ان تكون هناك أيضا اعتراضات لدى دولة عربية أو أكثر .

ومضى يقول : ولا تزال القضايا الاساسية بعيدة عن الحل ولكن الاحتمال أن تؤدي الاتصالات الاميركية مع العرب والاسرائيليين الى حل وسط بشأن النواحي الاجرائية لمؤتمر جنيف ، قد أحيا الامال بانعقاد المؤتمر في النهاية .

● أعطى الكونغرس الاميركي اشارة الموافقة الى الحكومة الاميركية لبيع سبع طائرات حديثة مجهزة بالرادار الى ايران ، عندما اتخذ قرارا بعدم استخدام حق النقض ( الفيتو ) ضد الصفقة المثيرة للجدل ، والتي تبلغ قيمتها ١٫٢٠٠ مليون دولار .

وأبلغ مجلس الشيوخ أن الصفقة الاخيرة ستجعل اجمالي المبيعات العسكرية الى ايران منذ عام ١٩٧٤ يصل الى ١٩٫٤٠٠ مليون دولار ، ووصف هذه المبيعات بأنها مثيرة للدهشة .

وقال ان ايران والمملكة العربية السعودية واسرائيل تحصل على ما يزيد على اجمالي مبيعات الاسلحة الاميركية الى الخارج .

● رفضت اسرائيل رسميا ان يرأس الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالتبادل جلسات العمل في مؤتمر جنيف .

وقال الناطق بأسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ان مناحيم بيغن اقترح على الرئيس الاميركي كارتر أن يتقاسم العرب والاسرائيليين أنفسهم

رئاسة لجان العمل وجلساته في جنيف .

وقال مسؤول اميركي كبير في الامم المتحدة ان التحضير لمؤتمر جنيف يتم كما هو مقرر وانه يتوقع ان تفتتح المباحثات في كانون الاول المقبل .

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان « المؤتمر سيعقد حتى من دون السوريين ، اذا لزم الامر ، ولكن الاميركيين يأملون بأن تشترك سوريا » .

● قال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي انه « برغم ان الولايات المتحدة واسرائيل لا تنظران بعين واحدة نحو الخطوط العامة لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط ، الا ان الرئيس الاميركي كارتر قد أكد لاسرائيل بأنه لن يوقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية عنها » .

وأضاف دايان الذي كان يتحدث لمجموعة من ٤٠٠ يهودي انه « لن يتم التوصل الى حل وسط محدد بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول من يمثل الفلسطينيين في حال استئناف مؤتمر جنيف » وأضاف دايان قائلا « ان أي شخص تعينه منظمة التحرير أو يعلن نفسه بأنه عضو في المنظمة سيكون غير مقبول كليا كعضو في الوفد المفاوض .. » .

## ٩ ـ تشرين الاول

● قال مسؤول أميركي كبير ان الاميركيين هم الذين اقترحوا فكرة البيان المشترك مع الاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ، وان السوفيات وضعوا مسودةالبيان الذي أرسى بعض قواعد استئناف مؤتمر جنيف .

وأبلغ المسؤول الاميركي الذي وصفته « اليونايتد برس » بأنه كان عنصرا أساسيا في الجهود الاميركية الهادفة الى وضع أسس مؤتمر جنيف ، ان الخروج من الطريق المسدود حدث في نيويورك ، عندما وافق الاسرائيليون على صيغة أساسية لاستئناف مؤتمر جنيف تتلخص في موافقة اسرائيل على التفاوض مع وفد عربي موحد يضم الفلسطينيين .

● أعلن راديو اسرائيل انه تم منذ بضعة أيام انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة أطلق عليها اسم « كفار روث » .

وأضاف الراديو ان هذه المستوطنات أنشئت تنفيذا لبرنامج الاستيطان في منطقة « اللطرون » الذي قررته حكومة « حزب العمل » السابقة .

● للمرة الاولى منذ بدء الحرب الصومالية ـ الاثيوبية قبل أكثر من أربعة أشهر في منطقة أوغادين ، صرح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد وليم ايتيكي مبوموا ان مبدأ التمسك بالحدود الموروثة من الاستعمار في أفريقيا « ليس مبدأ مقدسا » وهو موقف مؤيد ضمنا للصومال التي تدعو الى اعادة النظر بالحدود الصومالية ـ الاثيوبية بما يحفظ «حق تقرير المصير لشعب الصومال الغربية ـ أوغادين».

## ١٠ ـ تشرين الاول



موشي دايان

● قال موشي دايان في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك : ان أساس الموقف الاسرائيلي بالنسبة لقبول السلام ، يرتكز على أربعة مبادىء تحافظ على أمن اسرائيل وهي :

١ ـ ضمان حرية الملاحة في جميع الممرات المائية والدولية في المنطقة.

٢ ـ تأمين منابع المياه الرئيسية لاسرائيل بما فيها شمالي نهر الاردن .

٣ ـ المساواة في الحقوق والتعايش بين الاسرائيليين والعرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه .

وذكر ان مؤتمر جنيف الجديد يجب ان يكون صورة طبق الاصل لمؤتمر جنيف الذي عقد في كانون الاول ١٩٧٣ أي بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

● طلبت حركة « موشافيم » المنتسبة الى حزب العمل فض التحالف مع حزب مابام الذي يشكل « الجبهة العمالية » .

والمعروف ان هذه الحركة تسيطر على عشرة بالمئة من مقاعد اللجنة المركزية لحزب العمل ويرى المراقبون أن طلبها سيتضخم شيئا فشيئا .

ويهدف حل الجبهة العمالية أساسا الى اعادة بناء حزب الماباي « حزب العمل الذي أسسه بن غوريون » الذي يشكل نواة حزب العمل الحالي .

واعتبر القرار الذي اتخذته حركة « موشافيم » بمثابة هزيمة لشيمون بيريز ونضاله من أجل ضم صفوف « جبهة » حزب العمل .

● رفضت الولايات المتحدة طلبا سوفياتيا بتقديم البيان الاميركي ـ السوفياتي المشترك الى مجلس الامن والى الامانة العامة للامم المتحدة بحيث يعتبر بعد تقديمه وثيقة من وثائق المجلس والجمعية العامة .

وذكر سايروس فانس في تبرير الرفض الاميركي ان البيان بهذه الحالة سيصبح الزاما معنويا للولايات المتحدة أمام دول العالم في حين أن الولايات المتحدة ليست مستعدة لهذا الموقف في الظروف الراهنة .

وكان الوفد الفلسطيني هو الذي اقترح على رئيس الوفد السوفياتي ان يبحث مع واشنطن امكان تقديم البيان الاميركي ـ السوفياتي كوثيقة رسمية .

## ١١ ـ تشرين الاول

● أعلنت اسرائيل موافقتها على الذهاب الى مؤتمر جنيف استنادا الى ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية.

وأعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية « وافقت بالاجماع » على ورقة العمل.

● قالت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة ان مؤتمر جنيف مكتوب له الفشل حتى ولو استؤنف واتهمت رئيس الوزراء الحالي بيغن « بسوء ادارة الاستعدادات » لاستئناف المؤتمر .

وتابعت تقول « ان أي اشتراك فلسطيني في مؤتمر جنيف يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل » .

● أكد فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، انه لا يمكن ان يكون هناك حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون ايجاد حل للقضية الفلسطينية. وقال: ان اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف شيء هام جدا كما ان دور منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المشاركة شيء هام جدا أيضا .

● ذكرت دراسة احصائية أجراها معهد « لويس هاريس » للدراسات الاجتماعية والرأي العام في الولايات المتحدة الاميركية ، ان تأييد اليهود الاميركيين للرئيس كارتر انخفض في الفترة الاخيرة ولاول مرة منذ دخوله البيت الابيض .

ولم تقدم هذه الدراسة سببا للهبوط الكبير في تأييد الرئيس كارتر من قبل اليهود . لكن لوحظ ان سياسة كارتر في الشرق الاوسط ودعوته لاقامة وطن قومي فلسطيني قد أثارتا غضب الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة .

● قال بيان اميركي سوفياتي أذيع في جنيف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باشرا صياغة معاهدة جديدة للحد من أسلحتهما الاستراتيجية الذرية « سالت -٢ ».

وقد أعلن السفير الاميركي ان المعاهدة الجديدة تستند الى اتفاق فلاديفوستوك الذي عقد عام ١٩٧٤ .

هذا وكانت صحيفة « نيويورك تايمز » قد نقلت عن كبار الموظفين الاميركيين ان صيغة حل وسط تم التوصل اليها ، قد تؤدي الى توقيع اتفاق اميركي - سوفياتي قبل نهاية العام بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سالت - ٢ » .

## ١٢ - تشرين الاول

● رحب الرئيس الاميركي جيمي كارتر بقبول اسرائيل للصيغة التي اقترحتها الولايات المتحدة لاستئناف مؤتمر جنيف الخاص « بالشرق الاوسط »

وعندما سئل ان كان يحبذ اقامة كيان ليصبح « وطنا قوميا » للفلسطينيين قال ببساطة «انني لم أؤيد على الاطلاق اقامة دولة فلسطينية مستقلة » . وأكد من جهة أخرى ان المملكة العربية السعودية ستدعى لحضور المؤتمر بدون « شك » .

● يبدو أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى اتفاق جديد حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، الا ان الحصول على موافقة الكونغرس الاميركي سيكون بالغ الصعوبة .

من جهة أخرى أكد الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حققا « تقدما مهما » نحو عقد اتفاق جديد حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وقال ان «النتائج حتى الان مشجعة » .

## ١٣ - تشرين الاول



تيتو

● أجرى الرئيس اليوغوسلافي تيتو والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان جولة ثانية من المحادثات الخاصة .

وعلم من مصدر مطلع ان تيتو قدم لديستان وجهتي نظر حول الوضع في الصين :

١ - ان تشهد الصين تغيرا شاملا وكأن صينا جديدة تولد الان .

٢ - يرى الرئيس اليوغوسلافي ان النزاع القائم بين الاتحاد السوفياتي والصين غير قابل للحل في الوقت الحاضر .

وأوضح انه « لهذه الاسباب على وجه الخصوص لا يمكنني القيام بدور الوساطة في النزاع السوفياتي - الصيني » .

● قالت مصادر أميركية مطلعة أن موضوع التمثيل الفلسطيني لم يبت حتى الان . وأضافت انه ليس في « ورقة العمل » أي نص يتعارض وامكان طرح موضوع الكيان الفلسطيني في مؤتمر جنيف .

● نشرت اسرائيل ورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية وكانت الصيغة الاخيرة لورقة العمل قد وضعت من قبل دايان والرئيس الاميركي جيمي كارتر ووزير الخارجية سايروس فانس وقد وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية بالاجماع .

وقال دايان « اننا لن نشترك على أساس بنود مغايرة لتلك الواردة في الاتفاق » مكررا بذلك المعارضة الاسرائيلية لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ورفض تل أبيب البحث في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزه .

## ١٤ - تشرين الاول

● أعلن الناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية أن لا وجود على « حد علمي لاي اتفاق علني أو ضمني » بين الولايات المتحدة واسرائيل لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من مؤتمر جديد محتمل في جنيف حول الشرق الاوسط .

وجاء التصريح الاميركي ردا على تصريحات موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الذي أكد أمام الكنيست انه « لن يشترك أي عضو من منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف » في محاولة للايحاء بأن الولايات المتحدة وافقت على هذه النقطة .

● اعترفت اسرائيل بأن كل المحاولات المبذولة في الضفة الغربية حتى الان لانشاء حركات سياسية مناهضة لمنظمة التحرير الفلسطينية قد لاقت الفشل.

● أصدر « مجلس الولايات الاقتصادية » في نيويورك تقريرا جاء فيه ان مبيعات الولايات المتحدة من الاسلحة الى الدول الاجنبية قد تزايدت الى حد كبير خلال السنوات الاخيرة ، ولا سيما ما يتعلق منها ببلدان العالم الثالث .

## ١٥ - تشرين الاول

● قالت وكالة « تاس » السوفياتية في نبأ لها عن ابلاغ موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الكنيست تفاصيل « ورقة العمل » الاميركية الاسرائيلية ان من الواضح ان الغرض الرئيسي هو « احداث شقاق في صفوف العرب » واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن اشتراك في مؤتمر جنيف .

● كشف ضابط اسرائيلي كبير أن الجيش اسرائيلي بدأ تدريب النساء تدريبا عسكريا كاملا وذلك للافادة من أكبر عدد ممكن من الرجال في مهمات أصعب .

ولاحظ المراقبون الغربيون في تل أبيب أن هذه الاستعدادات الاولى من نوعها لا يمكن فصلها عن تطور النزاع في الشرق الاوسط .

● قالت صحيفة « الديلي نيوز » ان الرئيس جيمي كارتر صرح أمام مجموعة من الصحافيين انه لا يقبل ولن يقبل بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية « لان كل اتفاق حول مسالة الشرق الاوسط يجب أن توافق عليه طوعا اسرائيل والدول العربية المجاورة لها » .

## ١٦ — تشرين الاول

● قال الرئيس جيمي كارتر في مقابلة صحافية : « يسهل علي كثيرا الاهتمام فقط على صعيد السياسة الخارجية بسالت ( الحد من الاسلحة الاستراتيجية ) وترك مشكلة الشرق الاوسط والوضع في أفريقيا وكل الامور الاخرى ، لكن هذا ليس من طبيعتي وليس للمصلحة الفضلى للشعب الاميركي » .

وكانت شركة لويس هاريس أجرت استفتاء شمل ١٥٣٦ جاء في نتيجته أن ٦٦ في المئة من هؤلاء يعارضون سياسته الخارجية .

● علم من مصادر وثيقة الصلة بادارة الحكم العسكري للاراضي العربية المحتلة أن وزارة الدفاع الاسرائيلية « سوف تبدأ في الاسبوع القادم في بحث ما وصفته بـ « مشكلة تعيين المندوبين الفلسطينيين عن الضفة الغربية في جنيف » .

وذكرت صحيفة « هاآرتس » أن اجتماعا عقد في نابلس بين شخصيات سياسية في هذه المدينة لا تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية من جهة والحاكم العسكري للضفة الغربية من جهة أخرى .

● حث مسؤول سابق في وزارة الدفاع الاميركية هو انتوني كوردسمن الولايات المتحدة على اعادة النظر في سياسة تسليح اسرائيل بعد أن أصبحت في قوة تجعلها « عبئا دائما » على واشنطن .

وقال المسؤول المذكور في مجلة « القوات المسلحة » الاميركية ان من شأن الاستمرار في هذه السياسة أن يخرب أمن الولايات المتحدة ، وقد يقود الى مجابهة مع الاتحاد السوفياتي .

● وقعت ايران وفرنسا اتفاقا ينظم عملية بيع ايران مفاعلين نوويين فرنسيين تبلغ تكاليفهما ١٥ مليار فرنك فرنسي .

وكانت المفاوضات التي جرت بين ايران وفرنسا في شأن المفاعلين تعثرت بسبب بعض المشاكل المالية وتأجل التوقيع غير أن زيارة مبعوث الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لايران واجتماعه بالشاه مهدت السبيل للوصول الى اتفاق .

## ١٧ — تشرين الاول

● أعلن المكتب المركزي للاحصاءات أن عدد اليهود في العالم يبلغ ١٤ مليون نسمة ، منهم ٢١ في المئة في اسرائيل ، ويعيش ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة وثلاثة ملايين في الاتحاد السوفياتي وثلاثة ملايين في اسرائيل .

● قال اخر تقرير للامم المتحدة حول سباق التسلح ان المخزون الراهن من الاسلحة النووية ، كاف لتدمير العالم بأسره مرات عديدة .

وقال التقرير أن « ثمة ١٤ ألفا من الرؤوس النووية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معدة بضغط زر واحد لان تحدث تدميرا متبادلا شبه كامل » .

● اختتم « المؤتمر الدولي من أجل التسوية العادلة في الشرق الاوسط » الذي عقد بمبادرة « مجلس السلم العالمي » أعماله بدعوة جميع القوى المحبة للسلام الى القيام « بأعمال مشتركة بهدف احباط نشوء نزاع في الشرق الاوسط وتحقيق سلام عادل لما فيه مصلحة جميع شعوب هذه المنطقة وكل البشرية » .

● قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة السماح لطائرة « الكونكورد » بالهبوط في مطار كنيدي بنيويورك .

وفور اتخاذ القرار أعلنت الشركتان الفرنسية والبريطانية أنهما ستبدأان رحلات الكونكورد التجريبية بين اوروبا ومطار كنيدي في غضون عشرة أيام .

وجدير بالذكر ان مسألة منع هبوط الطائرة الفرنسية — البريطانية قد أثارت أزمة حادة في العلاقات الفرنسية الاميركية .

## ١٨ — تشرين الاول

● طلب ذو الفقار علي بوتو من المحكمة العليا في باكستان ادانة الانقلاب العسكري الذي أدى للاطاحة بحكومته .

● أقر مجلس النواب الاميركي اعتمادات المساعدة الخارجية التي تبلغ قيمتها نحو ٦٫٧ مليار دولار ، وأحال الاعتمادات الى مجلس الشيوخ الذي يتوقع ان يوقع عليها بسرعة .

## ١٩ — تشرين الاول

● أكد زبغنيو بريجزنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي مرة أخرى ، ان الحكومة الاميركية لا تنوي « تعريض سلامة وأمن اسرائيل للخطر » بهدف التأثير عليها لتسوية الصراع في الشرق الاوسط .

وقال بريجزنسكي انه ينبغي على الولايات المتحدة تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي ، وأضاف « لقد حاولت واشنطن بقدر المستطاع ان تمارس ضغطا على اسرائيل ولكن لا يتسنى التأثير على الاسرائيليين الا بواسطة المعونة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لهم » .

● أعلن أناتولي راتوف السفير السوفياتي في أديس أبابا أن الاتحاد السوفياتي يعارض احتكار أي دولة أو مجموعة من الدول السيطرة على البحر الاحمر .

وقال راتوف : « ان التعاون العسكري السوفياتي — الاثيوبي أصبح أهم بكثير من التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي لان الثورة الاثيوبية محاطة من جميع الجوانب بأعداء من الامبرياليين والانظمة الرجعية العربية » .

● بدأت في لندن حملة على رئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن ، بعد أن أعلن انه سيزور العاصمة البريطانية، فقد صرح النائب العمالي ديفيد وانكينز : من المؤسف جدا أن رجلا له سجل في جرائم الحرب مثل بيغن يتلقى دعوة لزيارة بريطانيا ، دون اعتبار أن زيارته اساءة كبيرة لاشخاص عديدين في هذا البلد .

وأضاف : أن اشخاصا عديدين حاربوا ضد الحكومة البريطانية قد استقبلوا بعد ذلك لكن هؤلاء الزعماء اظهروا في سنواتهم الاخيرة حدا معينا من الاعتدال ، ولا يوجد دليل على أن بيغن مختلف اليوم عما كان عليه في الحرب ضد البريطانيين .

● منعت حكومة جنوب أفريقيا صحيفة « وورلد » الخاصة بالسود وملحقها الاسبوعي وحلت ١٨ منظمة وهيئة مناهضة للتمييز العنصري في كل أنحاء البلاد ، واعتقل ١٦ زعيما ومسؤولا كبيرا على الاقل .

والمعروف أن صحيفة « وورلد » هي أهم منبر للسود في أفريقيا الجنوبية، وكانت تحارب باستمرار كل مظاهر التمييز العنصري في بريتوريا وسالزبوري .

## ٢٠ — تشرين الاول

● ذكرت الولايات المتحدة انها ستعيد النظر في علاقاتها مع جنوب أفريقيا بسبب أعمال الحظر والاعتقالات التي نفذت هناك ٠

وقال هودينغ كارتر المتحدث بلسان وزارة الخارجية أن التصرف الذي أقدمت عليه حكومة جنوب أفريقيا « حدث لم يسبق له مثيل على الاطلاق » أزعج الولايات المتحدة ازعاجا شديدا ٠

وقال : « سوف يكون من الصعب تحسين علاقاتنا بعد الذي حدث واننا في حاجة للحصول على مزيد من التفصيلات حول أعمال الحظر في ملابسات هذه الاحداث بالنظر الى العلاقات بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا » ٠

● علم من مصدر للطيران في هونغ كونغ ان أضراب الطيارين المدنيين لمدة ثماني وأربعين ساعة سيكلف شركات الطيران نحو ٢٤٠مليون دولار٠

● أطاحت مجموعة من العسكريين بقيادة وزير الدفاع التايلاندي السابق الاميرال تشارولبو ، الحكومة المدنية وحلت البرلمان ودستور البلاد للعام ١٩٧٦٠

وجاء في البيان الذي أعلن الانقلاب « ان المجلس الثوري للقوات المسلحة البرية والجوية والبحرية » تولى السلطة في البلاد « من أجل السيطرة على الوضع الداخلي المتدهور وخصوصا الوضع الاقتصادي » ٠

## ٢١ — تشرين الاول

● وقعت جبهتان من الجبهات الثلاث التي تحارب كل على حدة من اجل استقلال أريتريا عن أثيوبيا اتفاقا يهدف في نهاية المطاف الى توحيد جهود المنظمات الثلاث ٠

ويناشد الاتفاق الجبهة الثالثة وهي جبهة التحرير الارتيرية ( قوات التحرير الاريترية ) ٠

● ذكر راديو أسرائيل « أن الولايات المتحدة والدول الغربية تبذل جهود اللحظة الاخيرة في سبيل منع مجلس الامن الدولي من مناقشة الموضوع الفلسطيني وذلك الى حين اتضاح مصير مؤتمر جنيف»٠

● وجه الرئيس الصومالي نداء الى المجتمع الدولي للتدخل لدى الاتحاد السوفياتي من أجل وقف امداد اثيوبيا بالسلاح وطالب بسحب القوات الكوبية من منطقة القرن الافريقي٠

● دعا السيد تينغ هيساو بينغ نائب رئيس الوزراء والرجل الثاني في القيادة الصينية، للمرة الاولى منذ منتصف الستينات ، الى دخول الولايات المتحدة في الجبهة العالمية المناهضة للاتحاد السوفياتي ٠

وقال تينغ : أن الصين لا تعير أي أهتمام لسياسة « الشيوعية الاوروبية » ٠ وأظهر تشددا تجاه الحزب الشيوعي الفرنسي وقال : « أننا لا نعتبر هذه الاحزاب أحزابا ماركسية ـ لينينية » ٠

## ٢٢ — تشرين الاول

● صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن احتمالات عقد اتفاق جديد حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي « جيدة وهي أفضل مما كانت عليه قبل أسابيع » ٠

وقد جارت موسكو كارتر في تفاؤله اذ أعلن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف أن المحادثات للحد من الاسلحة الاستراتيجية سجلت فجأة « تبديلا واضحا نحو الافضل » ٠

● الاتفاق التوحيدي الذي وقعته جبهتان في حركة التحرير الاريترية هما « جبهة التحرير الاريترية » «والجبهة الشعبية لتحرير أريتريا » يضع الثورة الاريترية على أبواب مرحلة جديدة

قالت المصادر أن رئيس « قوات التحرير الشعبية » السيد صالح عثمان سبي اقترح لتسهيل المصالحة الوطنية ، أن يتم الاتفاق أولا بين الفصيلين الاريتريين الاخرين على أن يؤيد سبي الخطوة التوحيدية الثنائية ٠« اذا كانت النيات صادقة واذا كان هناك رغبة صادقة في أن يكون الاتفاق طريق الجبهة الوطنية » ٠

## ٢٣ — تشرين الاول

● قال جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني انه سيكون على أسرائيل أن تنسحب في النهاية من الاراضي العربية المحتلة « لتأمين سلام في الشرق الاوسط » ٠

وأبلغ رئيس الوزراء البريطاني أجتماعا لمجلس ممثلي الجالية اليهودية البريطانية ، عقد لمناسبة الذكرى الستين لوعد بلفور : ان هذا الوعد ، من دون تسوية ، في الشرق الاوسط « سيبقى قصة دون نهاية »٠

وقال : أنه لا بد وأن يكون هناك وطن فلسطيني غير محدد بحدود الاردن ٠ وأوضح ذلك بان الوطن الفلسطيني « لا يمكن أن يكون ضمن حدود الاردنفقط لان فلسطينيين اخرين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزه » ٠



جيمي كارتر

● وصف الرئيس الاميركي جيمي كارتر العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل بأنها « شركة لا تتزعزع» ولكنه قال : يجب علي الاحتفاظ بثقة العرب في سعيي كوسيط للسلام في الشرق الاوسط ٠

وأعاد الى الذاكرة ما قاله أخيرا لفريق من أعضاء الكونغرس الاميركي من أنه « يفضل ارتكاب انتحار سياسي على ايذاء اسرائيل » ٠

● تتنامى بين طلاب بريطانيا حركة مناوئة للصهيونية ، وكان عدد من أتحادات الطلاب في بعض الكليات قد أقر توصيات تدين الصهيونية كحركة عنصرية ودعا الى تجميد الدعم المالي لجمعيات الطلاب اليهود ٠

## ٢٤ — تشرين الاول

● قدم مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي حكومته الموسعة التي أدخل اليها أربعة وزراء من الحركة الديمقراطية للتغيير « داش » الى الكنيست ، وأشاد بالحركة ووصفها بأنها « حركة ناضجة استطاعت أن تمر بمرحلة الشباب في فترة قصيرة لتصبح قوة سياسية جديدة » ٠

● قالت صحيفة اسرائيلية أن مناحيم بيغن بعث برسالة شخصية الى الرئيس الاميركي كارتر من أجل تحاشي أي محاولة قد تجري لجعل أسرائيل توافق على تغييرات رئيسية في الاتفاق الاميركي – الاسرائيلي حول أستئناف مؤتمر جنيف .

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن بيغن أبلغ كارتر أن اسرائيل « سترفض أية محاولة لتوسيع دور الوفد العربي الموحد وفقا لما جاء في ورقة العمل الاميركية – الاسرائيلية التي وضعت في وقت سابق من هذا الشهر سيشترك في الافتتاح الاحتفالي فقط لمؤتمر جنيف .

● كشفت مجلة « رولنغ ستونز » الاميركية النقاب عن أن اسرائيل أستطاعت بناء مفاعلها الذري قبل حوالي عشر سنوات ، عن طريق سرقة اليورانيوم من بلدان أوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت المجلة أن وحدة « كوماندوز» خاصة لسرقة اليورانيوم بمساعدة الحكومتين الفرنسية والالمانية الغربية أستطاعت أن تسرق مئات الكيلو غرامات من اليورانيوم النقي من أحد المراكز النووية ببنسلفانيا في أميركا .

وقالت المجلة أيضا أن اليورانيوم المسروق وفر لاسرائيل « السلاح الاخير » الذي يمكن أن تلجأ اليه في صراعها مع العرب .

● عرض المسؤولون الصينيون على أدوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق ، استراتيجيتهم العالمية الجديدة المناهضة للسوفيات والتي تشمل الولايات المتحدة الاميركية واليابان وأوروبا « المتحدة والقوية».

وقال هيث أن أستراتيجية الصين الجديدة التي عرفها لاول مرة تينغ – هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء ، تعتبر أحدث تطور في السياسة الصينية الخارجية منذ وفاة ماوتسي تونغ .

## ٢٥ — تشرين الاول

● أكد العاهل الاسباني خوان كارلوس ، لصحيفة « الرياض » السعودية ، أن بلاده لن تقيم أية علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل .

وقال أن أسبانيا لن تعترف باسرائيل ما لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة ، وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، وحقه في تقرير مصيره ، واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

● حذر « زبيغنيو بريجزنسكي » مستشار الامن القومي للرئيس كارتر، دول العالم من خطورة أستمرار النزاع في « الشرق الاوسط » عليها كلها ، وعلى أسرائيل بالذات ، اذا تأخر أنعقاد مؤتمر جنيف طويلا .

وتابع « بريجزنسكي » قائلا أن الاسرائيليين « الذين قاتلوا بشجاعة للمحافظة على وجودهم » أعلنوا تكرارا عن نيتهم البقاء في الاراضي التي أحتلوها في حرب ١٩٦٧ حتى يصبح العرب مهيأين للقبول باتفاقات للسلام الشامل .

● قالت الصحف الاسرائيلية أن الولايات المتحدة تدرس اقتراح « حل وسط » يتعلق بالامور الاجرائية في مؤتمر جنيف من شأنه أن يحد من دور الاتحاد السوفياتي .

ونسب مراسلو صحيفتي « دافار» و « جيروزاليم بوست » في واشنطن الى مصادر مطلعة في العاصمة الاميركية قولها أن ممثلين للامم المتحدة لم تعلن أسماؤهم سيقومون برئاسة المجموعات الثنائية والمتعددة الاعضاء التي سينقسم اليها المؤتمر بعد الجلسة الافتتاحية التي تحضرها أسرائيل ووفد عربي موحد .

● أتخذ الصليب الاحمر الدولي قرارا يتهم به أسرائيل بخرق ميثاق جنيف في معاملتها للسكان العرب داخل الاراضي المحتلة .

وقال رئيسا الهيئتين الرئيسيتين في الصليب الاحمر الدولي وهما اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، ورابطة جمعيات الصليب الاحمر ، أن القرار النهائي الذي خفف من لهجته نص على أن الصليب الاحمر « قلق جدا لرفض السلطات الاسرائيلية المحتلة المستمر الاعتراف والالتزام بميثاق جنيف فيما يتعلق بالسكان العرب المدنيين في المناطق المحتلة في الشرق الاوسط .

## ٢٦ — تشرين الاول

● قال وزير الخارجية الكندي دونالد جاميسون أن كندا تبحث عن طريقة للمساعدة في ايجاد تسوية سلمية للصراع العربي – الاسرائيلي .

وقال : « أننا نشعر باحترام عميق لاسرائيل التي تربطنا بها صلات خاصة وسنرى ما يمكننا أن نفعله لتدعيم هذه العلاقات ولمساعدة الاقتصاد الاسرائيلي » .

● ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن مسؤولا صينيا كبيرا هو شين هسياو ليان طالب بالانسحاب العاجل لكل القوات الاميركية المرابطة في كوريا الجنوبية التي قال انها تؤخر الوحدة المستقلة السلمية لشطري كوريا .

● قال بيان مشترك صدر عن جبهة تحرير أريتريا والجبهة الشعبية لتحرير أريتريا اللتين توحدتا مؤخرا أن الطرفين أتفقا على عقد اجتماع موسع بين ممثلي التنظيمين في ٢٠ من الشهر المقبل لتنفيذ نصوص الاتفاق الذي جرى بينهما .

ويتضمن الاتفاق المذكور ، تشكيل قيادة سياسية عليا مشتركة ولجان مشتركة أخرى عسكرية واعلامية واقتصادية واجتماعية ووفد خارجي .

● قدمت ٤٢ دولة مشروع قرار يدين خطف الطائرات وأعمال التدخل الاخرى في السفر الجوي المدني ، ويدعو الى أجراءات أمن أكثر شدة في المطارات والطائرات .

ويأمل مقدمو مشروع القرار الموافقة عليه في اللجنة السياسية المؤلفة من ١٤٩ عضوا قبل نهاية الاسبوع لاقراره بعد ذلك في جلسة كاملة للجمعية العامة للامم المتحدة .

## ٢٧ — تشرين الاول

● عارضت الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية طلبا سوفياتيا لقبول منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر الامن الاوروبي المنعقد في بلغراد .

وقد أبلغ المندوب السوفياتي السيد يولي فورونتسوف ممثلي الدول الـ ٣٥ المشتركة في المؤتمر أن منظمة التحرير طلبت الاشتراك في المحادثات «ونحن نقترح أن يقبل هذا الطلب » .

وأرتكز اعتراض المندوب الاميركي السيد آرثر غولدبرغ على أن اتفاق هلسنكي للعام ١٩٧٥ يسمح للدول العربية واسرائيل بالاشتراك ، في حين أنه لا ينص على وجود « مجموعات

ومنظمات » ·

● قدمت الدول الافريقية الثلاث في مجلس الامن أربعة مشاريع قرارات لفرض الحصار على نظام «بريتوريا» العنصري ·

ويتعلق المشروع الاول بفرض حظر اجباري على تصدير الاسلحة والعتاد العسكري الى « بريتوريا » ·

وينص المشروع الثاني على الامتناع عن تقديم أي استثمار أو منح قروض لصالح نظام « بريتوريا » أو اقامة علاقات تجارية مع جنوب أفريقيا ·

ويدين مشروع القرار الثالث بشدة النظام العنصري في جنوب أفريقيا بسبب لجوئه الى أعمال العنف والقمع ضد الشعب الاسود · وجاء في مشروع القرار الرابع أن النظام العنصري في جنوب أفريقيا انتهك بصورة صارخة ومستمرة مبادىء ميثاق الامم المتحدة ، وأن سياسته وأعماله تمثل تهديدا خطرا للسلام والامن الدوليين ·

● قال مارشال شولمان مستشار وزير الخارجية الاميركية للشؤون السوفياتية أن البيان الاميركي - السوفياتي بشأن الشرق الاوسط لم يكن من شأنه دعم العلاقات بين البلدين وانما تسهيل استئناف انعقاد مؤتمر جنيف ·

وفيما يتعلق بفرض رقابة على الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ، أوضح شولمان أن الولايات المتحدة لن تتردد في تصنيع أسلحة « تكون على الاقل مساوية من حيث القدرة للاسلحة التي لدى الاتحاد السوفياتي » · اذا تأكد أن الاتحاد السوفياتي يجري تجارب من أجل انتاج أسلحة مضادة للاقمار الصناعية ·

## ٢٨ — تشرين الاول

● أعلن الناطق باسم الامم المتحدة في جنيف أن المقر الاوروبي للمنظمة الدولية جاهز لاستقبال مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط في أي وقت ·

وقال الناطق في ندوة صحافية اسبوعية روتينية : « على أي حال لدى خدمات الامن والمؤتمر في جنيف تعليمات بالبقاء في حال استعداد للقيام بأي ترتيبات قد تدعو اليها الحاجة حتى باشعار قصير في حال استئناف المؤتمر » ·

● أتخذت السلطات الفرنسية قرارا يقضي بوضع السيد هنري كوريبل مؤسس الحزب الشيوعي المصري اللاجىء الى فرنسا منذ ١٩٥١ في الاقامة الجبرية لعلاقته بشبكة الارهاب الدولية ·

وكانت صحف فرنسية عدة ، خصوصا مجلة « لو بوان » قدمت كوريبل في حزيران الماضي على أنه عميل للاستخبارات السوفياتية « ك ج ب » وأنه « زعيم شبكات مساندة الارهابيين » في العالم ·

وقال كوريبل في تصريح له أنه لا يعرف الارهابي الدولي « كارلوس » كذلك نفى أنيكون عميلا للاستخبارات السوفياتية · وأشار الى انه يجهل أسباب وضعه في الاقامة الجبرية وأنه ينوي تقديم شكوى ضد هذا التدبير الى مجلس الدولة ·

● تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يدين الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بأكثرية ١٣١ صوتا ضد صوت واحد ( اسرائيل ) وامتناع ٧ أعضاء عن التصويت بينهم الولايات المتحدة ·

ويدعو القرار اسرائيل الى « الامتناع فورا » عن القيام بأي عمل من شأنه أن يؤدي الى تغيير الوضع القانوني والطبيعة الجغرافيةوالتكوين السكاني للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ·

● أعلنت وكالة « رويتر » أن الحكومة الفرنسية في صدد اتخاذ اجراءات لحماية الفرنسيين العاملين في موريتانيا بعد الاجتماع الطارىء الذي دعا اليه الرئيس جيسكار ديستان ·

وعلق وزير التعاون الفرنسي على قضية خطف تقنيين فرنسيين من قبل جبهة « بوليساريو » بقوله : « يمكن توقع أي شيء ، الا أنه لا نية لارسال قوات فرنسية الى موريتانيا في الوقت الحاضر » ·

وجدير بالذكر أن ١٣ فرنسيا خطفوا حتى الان في منطقة الصحراء الغربية خلال عمليات قام بها رجال « بوليساريو » ·

ويؤكد المراقبون أن تركيز « بوليساريو » - التي تحظى بدعم كامل من الجزائر - على أخذ رهائن من الفرنسيين في منطقة عملياتها ، يهدف الى الحصول على اعتراف دولي ، خصوصا في فرنسا التي حاولت حتى الان أن تبقى « على الحياد » في النزاع القائم هناك ·

● قال تقرير للكونغرس الاميركي أن الولايات المتحدة قد تحتفظ بالرقابة على شبكات الاسلحة التي تبيعها للسعودية عن طريق تحديد مبيعات الذخيرة ·

● صرح وزير خارجية جنوب أفريقيا السيد بيك بوتا ردا على دعوة الرئيس جيمي كارتر الى فرض عقوبات الزامية على بريتوريا في مجال السلاح : « لا يمكنني الا الامل في أن تعيد الولايات المتحدة النظر جديا في سياستها الحالية التي تحمل في طياتها خطرا داهما على جنوب أفريقيا » ·

وكان كارتر قد صرح في مؤتمر صحفي : « اننا نتعاون مع حلفائنا الغربيين ومع زعماء في القارة الافريقية وفي سائر أنحاء العالم لتقويم خطوات أخرى ( اضافة الى حظر بيع الاسلحة ) يمكن اتخاذها بالنسبة الى جنوب افريقيا » ·

● أختطف المليونير الهولندي اليهودي في امستردام في حادث قد يكون ضربة جديدة من ضربات ثوار المدن الالمان الغربيين ·

وقالت صحيفة « هيت بارول » التي تصدر في أمستردام أنها تلقت مكالمة هاتفية من مجهول يتحدث الالمانية قال فيها انه عضو في فئة الجيش الاحمر · وكانت هذه الفئة قد أدعت المسؤولية في خطف الدكتور شلاير قطب الصناعة الالماني الغربي وقتلته ·

وقد طلب مقابل الافراج عن رجل الاعمال الهولندي ، تنازل الملكة جوليانا ملكة هولندا عن العرش واطلاق سراح كنوت فولكرتز عضو جماعة بادر - ماينهوف المعتقل في سجون هولندا ·

## ٢٩ — تشرين الاول

● قالت السفارة الاميركية في موسكو أن الولايات المتحدة قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى الاتحاد السوفياتي حول ما أسمته « بمحاولة ابتزاز » لارغام ديبلوماسي أميركي على العمل

مع الاستخبارات السوفياتية .

● قال مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ندد باقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة من شانه أن يضعف أمكانات السلام في المنطقة .

وكان مناحيم بيغن قد صرح في وقت سابق أن أسرائيل لن تعتبر نفسها ملزمة بأي قرار من الامم المتحدة يندد باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة .

● صرح ناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة تدرس في صورة جدية سحب ملحقيها البحريين والتجاريين من جنوب أفريقيا أضافة الى فرض حظر على بيع المعدات والمواد غير البحرية يمكن تحويلها الى أغراض عسكرية كذلك تدرس أمكان حظر ارسال أي وقود نووي الى بريتريا .

● يرى الرئيس كارتر أن البيان الاميركي – السوفياتي المشترك حول الشرق الاوسط يمثل « خطوة كبيرة الى الامام » وأنه لا ينتهك التعهدات الاميركية تجاه اسرائيل .

وقال الرئيس الاميركي أن ما جاء في الوثيقة يمثل « نظرة مشتركة لا تتناقض مع التعهدات العلنية والخاصة التي التزمت بها دائما تجاه اسرائيل » وذكر على سبيل المثال أن منظمة التحرير الفلسطينية لم يرد ذكرها في البيان المشترك « الامر الذي يمثل تراجعا عن الموقف السوفياتي في السابق المطالب بالاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين » .

## ٣٠ – تشرين الاول

● اكدت جنوب أفريقيا انها لن تتأثر كثيرا بحظر شامل لبيع الاسلحة لجنوب أفريقيا .

وصرح وزير الدفاع السيد بيك بوتا أن الدول الغربية الرئيسية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تطبق منذ أعوام حظرا على جنوب أفريقيا . وقال : « ما لا نستطيع صنعه في بلادنا سنستمر في الحصول عليه من الخارج » . والمعروف أن جنوب أفريقيا تعمل منذ مدة طويلة على تنمية صناعتها الحربية بحيث تغطي الان ما نسبته ٧٥ في المئة من حاجاتها في مجال التسلح . وقد تم انشاء ١٢٠٠ مصنع حربي فيها. كذلك اشترت الحكومة امتيازات من شركات عدة بحيث تستطيع انتاج الاسلحة الثقيلة كالمدرعات والزوارق والمدافع والذخائر .



● قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة لن تلزم نفسها بالاشتراك في قوات « سلام » دولية في الشرق الاوسط ، ولكنها قد تنظر في عقد معاهدة دفاعية ثنائية مع اسرائيل.

وقال فانس في مقابلة مع مجلة « يو اس نيوز وورلد ريبورت » «أن الشعور العام لدى معظم الدول هو أنه من الخطأ أن تشارك أي من الدولتين العظميين ( الاتحاد السوفياتي وأميركا ) في القوات الدولية المقترح تمركزها في الشرق الاوسط في حال الوصول الى تسوية» وأضاف : ان اختيار هذه القوات من دول صغرى ومتوسطة هو أمر أفضل » .

● برر سفير الولايات المتحدة الى الامم المتحدة امتناع حكومته عن التصويت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة حول المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بالقول أن ذلك تم بسبب عبارات القرار .

وأبلغ السفير الاميركي « أي. بي. سي » أن موقف حكومتنا بشأن المستوطنات معروف بوضوح . وأضاف : « ولكن هناك بعض العبارات الصعبة في القرار التي شعرنا أنها قد تحدد مسبقا نتيجة القضية في جنيف اذا أنحزنا الى أحد الجانبين » .

وسئل يونغ السفير الاميركي عن زعم أسرائيل أن ادانة انشاء المستوطنات الاسرائيلية يؤذي فرص التوصل الى سلام في الشرق الاوسط فاجاب « أعتقد أن أي شيء يؤذي فرص السلام ومع ذلك لا يمكننا أن نعيش دون سلام . وأعتقد أن المشاكل التي تنشأ في الشرق الاوسط ليس مصدرها الامم المتحدة ، انها تأتي من التوتر والضغوط داخل اسرائيل نفسها » .

● أعلنت اسرائيل أنها ستفرج قريبا عن المطران كبوجي مطران القدس للروم الكاثوليك الذي يمضي عقوبة مدتها ١٢ سنة في سجن الرملة بتهمة تهريب أسلحة الى الفدائيين الفلسطينيين .

وتكهنت مصادر مطلعة أن موافقة حكومة تل أبيب على الافراج عن كبوجي جاءت بعد حصولها على رد ايجابي من سوريا بالنسبة الى تسليمها رفات ايلي كوهين أحد أبرز عملائها الذي أعدمته السلطات السورية عام ١٩٦٥ .

● أطلقت الشرطة الهندية النار على متظاهرين في مدينة مدراس . وقال المسؤولون أن المظاهرات نشبت احتجاجا على أنديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة التي تقوم بجولة في ولاية تاميل بهدف اعادة بناء قيادة حزب المؤتمر الذي خسر الحكم في انتخابات اذار من العام الحالي .

## ٣١ – تشرين الاول

● جددت الصحف السوفياتية حملاتها على الرئيس الاميركي كارتر في مجال سياستي حقوق الانسان ومبيعات الاسلحة ، فاتهمته بزيادة مبيعات الاسلحة بدل خفضها ، كما اتهمت النظام الاميركي بخرق حقوق الانسان واضطهاد الزنوج والاقليات.

● تنشر صحيفة « الشعب » الصينية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي مقالا عن نظرية العوالم الثلاثة التي انتقدتها البانيا مؤخرا واعتبرتها « معادية للينينية » .

ونشرت « وكالة أنباء الصين الجديدة » ملخصا للمقال لا يبدو منه أن الصحيفة تعتبر الولايات المتحدة القوة الاعظم التي تشكل مع الاتحاد السوفياتي « العالم الاول » .

وكان تينغ هيساو بينغ ، نائب رئيس الوزراء الصيني دعا مؤخرا الولايات المتحدة الى الدخول في جبهة تقترحها الصين « لمحاربة الاتحاد السوفياتي » .

## ١ — تشرين الثاني

● قال الرئيس جيمي كارتر في خطاب ألقاه أمام المؤتمر اليهودي العالمي : « ربما نواجه الان افضل فرصة لاحلال تسوية سلام دائمة في الشرق الاوسط خلال حياتنا ويجب الا نسمح لتلك الفرصة ان تمر » . وأكد أن الولايات المتحدة « تفضل عدم قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية » . لكنه لاحظ ان العناصر الاساسية الثلاثة للتسوية الشاملة في الشرق الاوسط ، وهي التزامات السلام التي تتضمن انشاء علاقات طبيعية بين الدول العربية واسرائيل ، والاجراءات الامنية التي يجب ان ترافق الانسحاب الاسرائيلي والاتفاق على حدود نهائية ، وحل المشكلة الفلسطينية ، « هذه القضايا متداخلة في صورة معقدة ولكي يتحقق السلام يجب ان تحل كلها » .

وانتقد منظمة التحرير لعدم اعترافها بالقرار ٢٤٢ واسرائيل على انشائها مستعمرات في الاراضي العربية المحتلة .

وقوبل الرئيس الاميركي بتصفيق حاد عند اعلانه انه يفضل عدم اقامة دولة فلسطينية . وانسحب من القاعة ثلاثة من أعضاء المؤتمر اليهودي احتجاجا على ما وصفوه بسياسته « المناهضة لاسرائيل » .

● تبنى مجلس الامن في الامم المتحدة بالاجماع مشروع قرار افريقيا « يدين في شدة » النظام العنصري في جنوب افريقيا بسبب الاجراءات القمعية التي يمارسها ضد السكان السود ، وطالب بوضع حد لهذه الاجراءات .

وقد عرض هذا المشروع في الوقت الذي عرضت ٣ قرارات اخرى تطالب بفرض عقوبات على جنوب افريقيا ، الا أنها اصطدمت بمعارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

● أعلن ناطق باسم المؤتمر اليهودي العالمي أن ناحوم غولدمان ( ٨٢ عاما ) يتقاعد من رئاسة المؤتمر بعدما شغل هذا المنصب منذ العام ١٩٥١ .

وأبلغ غولدمان الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس العام للمؤتمر ان هذه الدورة ستكون آخر ظهور له كرئيس للمؤتمر الذي أسسه قبل ٤١ عاما بالاشتراك مع الحاخام الراحل ستيفن وايز .

وذكر الناطق ان غولدمان الذي ولد في بولونيا في ١٠ تموز ١٨٩٥ وتلقى علومه وعمل في برلين حتى اضطراره الى الفرار من المانيا النازية ، قد يخلفه في الرئاسة الرجل الذي يحتل المنصب الثاني في المؤتمر اليهودي حاليا وهو فيليب كلوتزنيك (٧٠ عاما) وهو رجل اعمال من شيكاغو عمل في الادارة الاميركية في عهد كل من الرؤساء روزفلت وترومان وايزنهاور وكينيدي وجونسون .

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر في حديث لمجلة «اريدرز دايجست» ووزعه مكتب المعلومات التابع للسفارة الاميركية في بيروت، ان مدى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة لا يزال من غير تحديد . وان ذلك أمر يجب التفاوض بشأنه .

وأضاف : « لقد ساعدت في التقدم بمفهوم انه يمكن ان يكون هناك فرق بين الحدود الشرعية المعترف بها والحدود التي يمكن الدفاع عنها أملا في أن يكون في الامكان تطابق هذين النوعين من الحدود » .

وردا على سؤال عن موقف مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قال كارتر ان بيغن « قد ابلغني انه يؤيد قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ، وان جميع فقرات هذين القرارين يمكن التفاوض بشأنها » . ووصف ذلك بأنه « اظهار رائع للحماس من اجل حل مسألة الشرق الاوسط » .

## ٢ — تشرين الثاني

● اقترح الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف فرض حظر شامل على التجارب النووية بما فيها تجارب التفجيرات للاغراض السلمية .

وقال بريجنيف في خطاب افتتح به احتفالات الذكرى الستين لثورة اوكتوبر ان الاتحاد السوفياتي سيقبل فرض حظر التجارب النووية للاغراض السلمية من اجل دفع محادثات حظر الاسلحة النووية الجارية في جنيف منذ عشرة اعوام .

وقد رحبت واشنطن فورا بالاقتراح

السوفياتي وقال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحافي ان الاقتراح « هو خطوة مهمة جدا على طريق عقد اتفاق عام حول حظر اجراء التجارب النووية التي يجري البحث حوله منذ شهور عديدة » .

● شهدت الضفة الغربية في الذكرى الستين لاعلان وعد بلفور مظاهرات واضرابات واشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال الاسرائيلي .

● كشفت اسرائيل علنا وصراحة عن عملية « ابتزاز سياسي » وراء عرضها الافراج عن المطران ايلاريون كبوجي في مقابل تسلم رسالة من البابا بولس السادس .

وجاء ذلك في اطار رفضها تسلم رسالة وجهت الى تل ابيب والمطالبة بتوجيهها الى القدس ، وفي حديث احدى الصحف الاسرائيلية عن « صفقة سياسية » في الموضوع .

● قالت اذاعة اديس ابابا ان «قتلة ماجورين» قتلوا ثلاثةاثيوبيين رسميين.

وقالت ان غيزيو تمسفين عضو المجلس الاداري العسكري ووزير الاعلام وغوتا سرينسا عضو المجلس المحلي لاديس ابابا كانا من بين الذين قتلوا.

● أعربت لجنة منظمة الامم المتحدة المناهضة للتمييز العنصري « عن قلقها العميق بسبب استمرار وزيادة التعاون بين الحكومة الاسرائيلية ونظام حكم التمييز العنصري في جنوب افريقيا في المجالات العسكرية والنووية والسياسية والاقتصادية وغيرها » .

وقالت اللجنة في التقرير الذي وجهته الى الجمعية العمومية « بأن هذا التعاون المتزايد لاسرائيل وخاصة في المجال العسكري يشكل اختيارا متعمدا من جانبها وتصرفا معاديا لسكان جنوب افريقيا المضطهدين » .

● اظهر استفتاء للرأي العام الاميركي أجرته صحيفة « النيويورك تايمس » ان نسبة الاميركيين الذين يعتقدون ان الرئيس كارتر قادر على اعادة الثقة في ادارته هي في تضاؤل مستمر ، ذلك انها هبطت من ٧٠ في المئة في نيسان الماضي الى ٥١ في المئة الان .

واكد الاستفتاء ان شعبية كارتر في هبوط مستمر كما كانت الحال بالنسبة الى الرؤساء السابقين .

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل أمام الكنيست : « انني أعلن رسميا وبصورة قاطعة بأنه لن تستطيع أي دولة أن ترغم الحكومة الاسرائيلية على وقف الهجرة الى اسرائيل » .


محمد زياد باري

● ذكر الرئيس الصومالي محمد سياد بري : هناك حوالي ١٥ الف جندي كوبي يقاتلون الى جانب القوات الاثيوبية في حرب صحراء اوغادين .

● أعلنت فرنسا انها ارسلت قوات لتعزيز حاميتها في السنغال وان العملية ترتبط مباشرة بالتوتر القائم بين فرنسا وجبهة « بوليزاريو » لتحرير الصحراء الغربية .

وقال بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان القوات التي حملت جوا على طائرات النقل من طراز « دي، سي - ٨ » الى الرأس الاخضر قرب داكار ستساعد في تعزيز الحامية الفرنسية المتمركزة في السنغال بموجب اتفاقية التعاون الفرنسية - السنغالية .

وقالت انباء ان القوات الفرنسية التي انتقلت من تولوز - بلاياك تتألف من وحدات تابعة للفرقة الانتحارية الحادية عشرة ، وهي فرقة تضم عناصر مدربةعلى عمليات«الكوماندوس» ومخصصة لمواجهة حرب العصابات .

## ٣ ـ تشرين الثاني

● أعلن الجنرال الاحتياطي بنيامين بيليد ، في مؤتمر صحافي للمراسلين العسكريين ، « ان سياسة اسرائيل في حال نشوب حرب ، ستعتمد على دفع العدو الى وضع لا يستطيع فيه الوصول الى أهداف سياسية عن طريق المعارك » .

ورفض بيليد ، الذي سلم الشهر الماضي سلطاته كقائد لسلاح الجو الى الجنرال دافيد عفري بعد ثلاثين عاما من الخدمة، الادلاء بمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع ، لكن المعلقين العسكريين الاسرائيليين ربطوا بين تصريح القائد السابق لسلاح الجو وما نقلته منذ اسبوع صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية عن وزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمان من « ان استراتيجية اسرائيل في اي حرب تهدف الى تدمير الجيوش المصرية والسورية تدميرا كاملا وفي سرعة كي لا يشكل العرب من جديد خطرا على اسرائيل في السنين العشرة المقبلة » .

● أعلنت الملكة اليزابيث في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس العموم ان الحكومة البريطانية « ستستمر في مساهمتها الكاملة (...) في تنمية المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتوسيعها ، مع متابعة العمل من اجل تطبيق السياسات التي تتفق ومصالح بريطانيا » .

وقالت ان بلادها « تلتزم في مجال السعي الى السلام والامن الجماعيين بتعهداتها في مجالات الانفراج ونزع الاسلحة ومنع انتشار الاسلحةالنووية».

واضافت ان الحكومة البريطانية « ستستمر في تقديم قوات عصرية وفعالة الى حلف شمال الاطلسي وفي المساهمة في الدراسات الجارية حول العلاقات بين الشرق والغرب » .

● ذكرت صحيفة «النيويورك تايمز»: ان الاتحاد السوفياتي صنع منذ نهاية عام ١٩٧٥ صاروخا متحركا من طراز « اس - اس ١٦ » يمكن ان يصل الى الولايات المتحدة ، ويبلغ مداه ٤ الاف كيلومتر .

وقد تم صنع ١٠٠ صاروخ من هذا الطراز .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر « البنتاغون » ، ان موسكو في تطويرها الصاروخ « اس - اس ١٦ » سجلت تفوقا على الولايات المتحدة في هذا المجال الخاص .

● تسلم رئيس اسرائيل البروفسور افراييم كاتزير رسالة من البابا بولس السادس طالبه فيها باطلاق سراح المطرأن ايلاريون كبوجي لاسباب صحية.

وقام بتسليم الرسالة الى الرئيس الاسرائيلي في مقر رؤساء الدولة في القدس القاصد الرسولي المونسنيور « وليم كارو » .

وقد أذاع التلفزيون الاسرائيلي ان الرسالة أغفلت اسم القدس تفاديا لموضوع سيادتها الشائك .

وأعربت الدوائر السياسية في القدس عن اعتقادها بأن الافراج عن المطران كبوجي سيكون مناسبة لتحسين جو العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان الذي لا يعترف بدولة اسرائيل .

**٤ — تشرين الثاني**

● قال وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسنجر ان سلاما حقيقيا في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل .

واضاف في خطابه أمام المؤتمر اليهودي العالمي انه يعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية لانها « لا يمكن ان توافق الاستقرار في الشرق الاوسط » .

● اختتم مجلس الامن الدولي مناقشاته حول قضية جنوب افريقيا واتخذ قرارا اجماعيا يقضي بـ « فرض حظر شامل على ارسال الاسلحة الى جنوب افريقيا » ، وبـ « ادانة سياسة القمع والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا ضد الاكثرية السوداء».

ويدعو القرار ايضا كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى « اعادة النظر في اتفاقاتها التعاقدية (مع جنوب افريقيا) المتعلقة بصنع الاسلحة والذخائر والمعدات الحربية والعربات العسكرية وصيانتها » ، كما يلزم كل الدول بالامتناع عن اي تعاون مع حكومة بريتوريا في مجال صناعة الاسلحة النووية وتطويرها .

ويشير الخبراء الى ان القرار سيوجه ضربة قاسية الى صناعة الطائرات الحربية في جنوب افريقيا .

● أعلنت مصادر اسرائيلية ان التدخل البابوي كان العامل الحاسم في الافراج عن المطران ايلاريون كبوجي المعتقل منذ العام ١٩٧٤ . وقال احد المصادر : « ان البابا لا يتدخل كل يوم في مسائل كهذه ، وان تدخله هذا كان ذا شكل خاص » .

● صرح موشى دايان وزير خارجية اسرائيل « ان حربا خامسة قد تنشب في الشرق الاوسط اذا فشلت الجهود المبذولة لعقد مؤتمر جنيف » .

● أصيبت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة بجروح طفيفة، عندما قذفت سيارتها بالحجارة خلال تظاهرات مناوئة لها في ولاية كارناتاكا الواقعة في جنوب الهند .

● أصدرت محكمة اميركية في واشنطن ، حكما بالسجن عامين مع وقف التنفيذ على ريتشارد هيلمز المدير السابق للمخابرات الاميركية . كما غرم بألفي دولار .

وقد صدر الحكم بعد ادانة هيلمز بالادلاء بشهادة ناقصة امام لجنة مجلس الشيوخ ، فيما يتعلق بتصرفات المخابرات الاميركية عندما كان يرئسها . ويعتبر القانون الاميركي كل من يدلي بشهادة ناقصة مذنبا .

**٥ — تشرين الثاني**

● أكد هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية السابق ، صحة ما نقل من خطابه الذي القاه أمام المؤتمر اليهودي العالمي ، والذي جاء فيه ان قيام دولة فلسطينية مستقلة سيؤذي السلام في الشرق الاوسط .

وقال كيسنجر : « ما نقل عن لساني كان صحيحا . فقد قلت ان قيام الدولة سيكون عامل عدم استقرار بالنسبة للجميع في الشرق الاوسط » .

● قال مسؤول كبير في الحكومة الاميركية لم يشأ ان يكشف عن شخصيته ان الولايات المتحدة تلقت ردودا من مصر والاردن حول ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية . ولكنها لم تتلق أي رد رسمي من الحكومةالسورية.

وأعرب المسؤول الاميركي عن أمله في الا يكون هناك ما يدعو الى اجراء اي تعديل على هذا النص ، « مما يفتح الطريق امام مفاوضات لا نهاية لها».

وجاء في تصريح آخر لمسؤول في الادارة الاميركية ان النتائج المحتملة لمؤتمر جنيف ستكون نوعا من الترتيب الذي يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة . مع المحافظة على حدود آمنة لاسرائيل ، وفتح « فلسطين القديمة » لتحرك اليهود والعرب فيها بحرية .

وقال المسؤول : « مصالح اسرائيل ستكون محمية . ولكن الفلسطينيين لن يكونوا تحت الحكم الاسرائيلي المباشر».

● صرح كورت فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بأن الذكرى الستين لثورة اكتوبر حدث ذو أهمية تاريخية عظيمة .

وهي تذكر ضمنا بالتضحيات البطولية للشعب السوفياتي عند الدفاع عن وطنه وبذلك الدور الجليل الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في العالم المعاصر .

● أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن لندن ستدرس بعناية أي طلب تتقدم به الصين الشعبية للحصول على طائرات نفاثة بريطانية من طراز « هاربير » وذلك في ضوء التزامات بريطانيا العالمية .

● ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان رجال الميليشيا الاثيوبيين أبادوا وحدة صومالية من حوالي ١٠٠ رجل كانت محاصرة في واد الى الجنوب من مدينة هرر الجبلية .

● أصيب مورارجي ديساي رئيس الوزراء الهندي ( ٨١ سنة ) بجروح طفيفة عندما هبطت طائرته اضطراريا في حقل أرز في ولاية « اسام » ، مما أدى الى مقتل خمسة من الملاحين .

وقالت وزارة الدفاع ان قائد الطائرة الذي كان واحدا من القتلى قام « بعمل رائع » لانقاذ حياة رئيس الوزراء .

● أعلن ان رسالة وصلت الى مكاتب « وكالة الصحافة الفرنسية » في بون وباريس من فرقة كوماندوس تابعة لـ « الجيش الاحمر » تضمنت تهديدا « بتنفيذ عمليات تفجير في الجو في ٣ طائرات تابعة لشركة « لوفتهانزا » ابتداء من ١٥ تشرين الثاني الحالي » انتقاما لمقتل ثلاثة من زعماء جماعة بادر — ماينهوف في سجن شتوتغارت قبل اسابيع .

وقالت الفرقة في رسالتها ان « ليس في استطاعة احد أن يمنعها من تنفيذ هذا التهديد » .

● استنكرت احزاب المعارضة في جنوب افريقيا ( اقصى اليمين ) قرار مجلس الامن الدولي المتعلق بفرض حظر شامل على تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا .

فقد صرح الناطق باسم حزب الاتحاد التقدمي : « ان لجنوب افريقيا وحدها الحق في تقرير سياستها الداخلية » . واضاف ان القدرة الدفاعية للبلاد « ن تتأثر على رغم القرار الاخير » .

وحمل حزب الجمهورية الجديدة الحكومة مسؤولية « اضعاف الدور » الذي تلعبه جنوب افريقيا ضد حركات التحرر في افريقيا الجنوبية .

**٦ — تشرين الثاني**

● رفضت الحكومة الاسرائيلية بناء على توصية من وزير الخارجية موشى دايان اقتراح الرئيس انور السادات الجديد القديم انشاء « مجموعة عمل » تضم ممثلين عن اطراف النزاع في الشرق الاوسط لوضع « ورقة عمل »

تكون الاساس لاستئناف مؤتمر جنيف .

وصرح رئيس الحكومة مناحيم بيغن بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان رفض اقتراح السادات تعود الى « كوننا لا نقبل باستئناف جنيف الا على اساس ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية » .

● اتخذت الحكومة الكوبية للمرة الاولى منذ بدء الحرب الاثيوبية ـ الصومالية في منطقة القرن الافريقي ، موقفا واضحا ضد الصومال متهمة الرئيس محمد سياد بري بأنه وراء الحرب في هذه المنطقة الاستراتيجية .

وحمل بيان صادر عن وزارة الخارجية الكوبية الصومال مسؤولية النزاع المتفاقم على الحدود الصومالية ـ الاثيوبية اذ « ان الحرب الحالية نجمت عن اعتداء القوات الصومالية على اثيوبيا » . وأدان البيان « النزعة الشوفينية والمغامرات الدموية التي تقوم بها الصومال من اجل التوسع الاقليمي » .

ووصفت كوبا اتهامات الرئيس الصومالي في شأن التدخل العسكري الكوبي في القرن الافريقي الى جانب اثيوبيا بأنها « سخيفة وهستيرية » ، ونفت وجود اي قوات كوبية في اثيوبيا ، لكن هافانا اعلنت من جهة اخرى « ان لها الحق المطلق في توقيع اتفاقات تعاون عسكري مع اثيوبيا او اي حكومة اخرى في افريقيا او مناطق اخرى في العالم » .

● في خطوة غير متوقعة بعث القادة الصينيون برقية تهنئة حارة للزعماء السوفيات لمناسبة الذكرى الستين لثورة اكتوبر ، في غمرة انباء عن اتجاه العاصمتين نحو مرحلة جديدة في تحسين العلاقات بينهما .

● اعترفت الولايات المتحدة الاميركية رسميا بـ « تهريب » اليورانيوم الاميركي الى اسرائيل وذلك حين نشرت وزارة الطاقة الاميركية عددا من وثائقها لعام ١٩٧٦ جاء فيها ان اسرائيل « ربما نجحت » في الحصول على كمية اليورانيوم التي اختفت من احد مصانع بنسلفانيا في أوائل الستينات وان هذا ربما ادى الى انتاجها بعض الاسلحة الذرية .

● اطلقت اسرائيل سراح الاسقف ايلاريون كبوجي مطران القدس بعد سجن دام ثلاث سنوات وثلاثة اشهر



المطران كبوجي

وواحدا وعشرين يوما بتهمة « تهريب اسلحة الى الفدائيين الفلسطينيين » عام ١٩٧٤ . وقد غادر المطران كبوجي مطار اللد الى روما على طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية « اليطاليا » .

وقبل ان يصعد كبوجي الى الطائرة ركع على ارض المطار وقبل ارض فلسطين .

وقال المطران كبوجي لمندوب صحيفة « النهار » اللبنانية ، في روما « انا اليوم لست المطران كبوجي . انا جثة متحركة للمطران كبوجي . قلبي هناك في القدس . انا رويت ارض فلسطين بدمي ودمعي . انا متزوج القدس وسأبقى كذلك في المنفى » .

● دعا ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق الولايات المتحدة وأوروبا الغربية الى دعم الاسرائيليين الذين يريدون الاحتفاظ بأجزاء مختارة من الاراضي المحتلة بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ .

وقال ايبان في خطاب امام مؤتمر للاتحاد الصهيوني البريطاني انه لا يرى حاجة الى « الاحتفاظ بالسيادة الاسرائيلية على مليون عربي يقيمون في غرب نهر الاردن » . لكنه اضاف يقول « وحتى الاسرائيليون المستعدون لتنازلات اقليمية في غزة والضفةالغربية يرفضون العودة الى خطوط سنة١٩٦٧».

ومضى يقول « اننا غير مستعدين لرؤية عاصمتنا القدس تتجزأ مرة اخرى ، وغير مستعدين للقبول بكابوس القوات السورية التي تشرف على اسرائيل من الجولان ، وغير مستعدين لان تكون شرايين الحياة لاسرائيل في شرم الشيخ في ايدي المصريين مرة اخرى » .

● نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الاميركية التي تصدر في باريس ، مشروع مستشار كارتر لشؤون الامن القومي زبغنيو برجزنسكي لحل مشكلة الشرق الاوسط ، وهو مشروع يدعو بالاضافة الى ما هو معروف الى تقسيم طائفي لفلسطين والى تعميم النموذج اللبناني على كل من فلسطين ومصر !

وكان هذا المشروع قد نشر مجزءا في الاونة الاخيرة وذلك في تصريحات منسوبة « الى مسؤولين اميركيين » رفضوا الافصاح عن شخصياتهم .

## ٧ ـ تشرين الثاني

● قالت وكالة « رويتر » في تحليل لها من واشنطن ان المخططين العسكريين الاميركيين يقدرون ان اسرائيل تستطيع الان ان تدمر في سرعة القوات العربية مجتمعة وانها ستكون قادرة على القيام بذلك في السنوات الخمس المقبلة .

وأضافت ان المصادر الحكومية الاميركية تعتبر ان لدى اسرائيل اسلحة وذخائر تكفي لحرب مكثفة مع مصر وسوريا اضافة الى الدول العربية الاخرى لما لا يقل عن اربعة او ستة اسابيع .

ويقدر المخططون العسكريون كذلك ان اسرائيل ستكون قادرة على قهر أي تجمع للقوات العربية في تلك الفترة، وهكذا ستكون في منأى عن أي محاولة من الولايات المتحدة لكبحها اذ انها اعتمدت على اميركا من اجل التزويد بما كانت تحتاج اليه في حرب تشرين التي استمرت ٢١ يوما .

وقال احد المصادر : « يرى التقويم الرسمي ان اسرائيل تستطيع الانتصار على اي تجمع محتمل من القوات العربية ما بين الان وسنة ١٩٨٢ في اي مواجهة غير نووية » .

● صرح موشى دايان وزير الخارجية الاسرائيلي بأنه يجب تجنب وقوع أزمة سياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولكن يجب أيضا وبنفس القدر تجنب الاستسلام للضغوط الاميركية .

وذكر دايان في بيان عن السياسة الخارجية وجهه الى الهيئة البرلمانية للحزب القومي الديني أن هناك نقطتي خلاف بين القدس وواشنطن هما مدى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي في حالة اقرار السلام وتحديد حقوق الفلسطينيين .

● صرح موشى دايان وزير الخارجية الاسرائيلي ان بلاده « ستستمر في

دعم جنوب افريقيا على رغم ادانة الولايات المتحدة والبلدان الاخرى لها». واضاف : « ان اسرائيل لا تؤيد التمييز العنصري لكنها ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ( ... ) لقد كانت جنوب افريقيا دائما دولة صديقة ، ونحن لن نتخلى عنها بسبب موقف الرئيس كارتر » .

وركز دايان على مسألة التعاون مع جنوب افريقيا في مجال الاسلحة قائلا « انه عمل شرعي وسيستمر » .

والمعروف ان اسرائيل تزود جنوب افريقيا بأسلحة اوتوماتيكية متطورة ، وصواريخ غبريال ارض ـ ارض الاسرائيلية الصنع واجهزة انذار .



بريجنيف

● شهدت موسكو اضخم عرض عسكري خلال السنين العشر الاخيرة ، في ختام احتفالات الذكرى الستين لثورة اكتوبر . وحضر العرض في الساحة الحمراء اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي يتقدمهم الرئيس ليونيد بريجنيف ورئيس الوزراء السيد اليكسي كوسيغين .

ومرت أمام المنصة الرئيسية دبابات وقاذفات صواريخ وعربات مصفحة بلغ عددها ٣٣٦ عربة اي ضعفي العدد الذي ظهر في العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ ، وشاركت للمرة الاولى في العرض دبابات سوفياتية حديثة من طراز « ت ـ ٧٢ » ومدافع ثقيلة متطورة من عيار ١٤٤ و١٥٥ ملليمترا ذات قنابل صاروخية .

● قالت مصادر قريبة من المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس للروم الكاثوليك ، ان كبوجي الذي سيمضي لمدة ٣ اشهر في احد الاديرة سيعارض بشدة ارساله الى اميركا اللاتينية .

ونقلت هذه المصادر عن كبوجي قوله « لن اذهب الى البرازيل » .. فأنا لا اريد ان اجد نفسي في زنزانة اكبر اتحرك فيها ولا استطيع الكلام . لقد كنت ممنوعا من الحركة في زنزانة صغيرة ، لكنني كنت استطيع الكلام».

## ٨ ـ تشرين الثاني

● قالت وزارة الدفاع الفرنسية ، ان فرنسا لن تسمح بتسليم اربع سفن حربية هي قيد البناء في احواض فرنسا الى جنوب افريقيا في اعقاب الحظر الالزامي الذي فرضته الامم المتحدة على مبيعات الاسلحة .

● قال مسؤولون في الادارة الاميركية أن الوعود السخية بالمساعدات التي قطعت لاسرائيل ومصر من قبل ادارتي نيكسون وفورد قد ألزمت الولايات المتحدة ببرامج مكلفة يمكن ان تكون عائقا في طريق السلام .

ووصف احد المسؤلين الكبار المساعدات التي ستقدمها الولايات المتحدة في المستقبل المنظور بأنها «ثمن ديبلوماسية هنري كيسنجر » واضاف مشيرا الى « المرتبات » التي تدفعها واشنطن ثمن لاتفاق سيناء الثاني : « لم نعد نعرف كيف الخروج من هذا الوضع . فاذا حاولنا قطع المساعدات اتهمنا كلا الطرفين بأننا نطوي ساعده لتوقيع معاهدة سلام » .

واشار الى ان المساعدات الضخمة التي تقدمها الولايات المتحدة الان ستخفض اذا تم التوصل الى معاهدة « وان هذا يفسر الى حد ما دور العائق الذي تلعبه المساعدات في التوصل الى مثل هذه المعاهدة » .

ويذكر ان « ثمن » اتفاق سيناء الثاني هو تقديم واشنطن مساعدات اقتصادية مقدارها مليار و٨٠٠ مليون دولار الى اسرائيل ومصر فيها يبلغ مجموع المساعدات الاميركية لدول العالم الثالث مليارا و٤٠٠ مليون دولار في السنة .

● طلب وزير الدفاع الاميركي هارولد براون اجراء تحقيق لتحديد ما اذا كان احد مسؤولي « البنتاغون » السابقين قد خرق القوانين المرعية بنشره تفاصيل عن قوة اسرائيل العسكرية المتنامية .

وقال براون انه أمر باجراء هذا التحقيق في رسالة وجهها الى ارنولد فورستر، المفوض العام للعصبة المضادة للتشهير، التابعة لجمعية «بناي بريت» اليهودية ، والتي كانت قد احتجت على نشر مقال حول الميزان العسكري العربي ـ الاسرائيلي في عدد تشرين الاول من مجلة القوات المسلحة الاميركية غير الرسمية .

● أعربت مجموعة من الشخصيات الاميركية السوداء البارزة عن خيبة أملها ، لان ادارة الرئيس كارتر لا تمارس ما يكفي من ضغوط في مواجهة سياسة جنوب افريقيا العنصرية . كما انتقدت المجموعة بشكل عام « الموقف الاميركي الضعيف » في جنوب افريقيا.

● شنت البانيا هجوما عنيفا على القيادة « التحريفية » السوفياتية ووصفت نظرية « العوالم الثلاثة » الصينية بأنها « انتهازية » .

وأدان السيد حسين كابو عضو المكتب السياسي للحزب الحاكم في البانيا في اجتماع سياسي في مناسبة ذكرى ثورة اكتوبر حضره الرئيس انور خوجا « تحول الدولة السوفياتية الى دولة كبرى جديدة خطرة للغاية » . الا انه شدد في الوقت نفسه على الطابع «المناهض للماركسية» لنظرية الرئيس ماو تسي تونغ حول « العوالم الثلاثة » وقال ان هذه الموضوعة « تدعو البروليتاريا الى الاتحاد مع البرجوازية باسم النضال من اجل الدفاع عن الاستقلال الوطني ضد احدى الدول الكبرى والى التخلي عن الثورة » .

● ندد وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غرينغو بالابتزاز الذي يمارس على فرنسا عن طريق الرعايا الفرنسيين المحتجزين لدى جبهة « بوليساريو » . وقال ان السلطات الفرنسية لا تعترف بوجود هذه المنظمة.

● قال السيد احمد محمد ناصر رئيس « جبهة تحرير اريتريا » ان الثوار الاريتريين يحاصرون حاليا اسمرة ومرفأي عصب ومصوع » . واضاف ان المدن الثلاث « ستحرر قريبا » بفضل اتفاق الوحدة الاخير بين « جبهة تحرير اريتريا » و« الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا » .

● أعلن موشي دايان وزير خارجية اسرائيل في حديث أمام نواب كتلة ليكود انه « اذا حدث وعرض على اسرائيل الانضمام الى حلف الاطلسي فلا يجب رفض هذا العرض بيد أن ذلك لا يعني ان ترابط قوات اميركية في اسرائيل » .

وأضاف : « اذا اقتضى الامر ، فسندخل في مواجهة مع الولايات المتحدة،

ولكن نفوذها من القوة والاهمية بالنسبة لنا بحيث يتعين علينا ان نتجنب مثل هذه المواجهة » ،

## ٩ ــ تشرين الثاني

● رفضت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ١٤٠ صوتا ضد ١١ وامتناع ٣٠ عن التصويت اقتراحا تركيا باعادة النظر بقرار اصدرته الجمعية العامة في ايلول الماضي حول المسألة القبرصية ،

● قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الصينية ، ان علاقات بلاده المتردية مع الاتحاد السوفياتي لم تتغير على الرغم من الاشادة الصينية بالذكرى الستين للثورة السوفياتية ،

● أعلن اللواء حسن صوفيانيان نائب وزير الحربية الايراني ان الولايات المتحدة سلمت ايران ١٦٠ طائرة حربية من طراز « ف - ١٦ » وان المباحثات جارية لشراء ١٤٠ طائرة اخرى ،

● اقرت اللجنة الوزارية للاستيطان التي يرئسها اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي انشاء طريق تربط قلب اسرائيل بالمستوطنات الجديدة في الضفة الغربية ،

وعلم ان هذه الطريق التي ابرز المراقبون اهميتها الاستراتيجية ; ستنطلق من مدينة اللد وتجتاز الضفة الغربية وصولا الى رام الله ثم تنحرف شمالا في اتجاه المستوطنات الجديدة في وادي الاردن ،

## ١٠ ــ تشرين الثاني

● صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية « ان اسرائيل ستخفض طلبها الحصول على طائرات «ف - ١٦» المقاتلة من ٢٥٠ الى ١٥٠ طائرة » بعد رفض واشنطن السماح لها بالاشتراك في انتاج قسم من قطع هذه الطائرة ،

ودعا مسؤولون بينهم موشى ارنيس رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في «الكنيست» ومهندس طائرة «كفير» الاسرائيلية الى خفض عدد الطائرات الاميركية لتخصيص مزيد من المال للانتاج الحربي المحلي ،

● اعترف جيمي كروغر، وزير العدل والشرطة في حكومة جنوب افريقيا ، وللمرة الاولى ، ان ستيف بيكو ، زعيم « حركة الضمير الاسود » قد توفي في سجنه في بريتوريا نتيجة لاصابات في الدماغ ، وليس بسبب اضرابه عن الطعام ، كما اعلنت حكومة جنوب افريقيا قبلا » ،

● التقى زعماء وممثلو الاحزاب اليسارية فجأة في باريس في محاولة جديدة للاتفاق على صيغة مشتركة يواجهون بها الاحزاب اليمينية واحزاب الوسط الاخرى الموجودة في الحكم حاليا،

ولم يتمكن هذا الاجتماع المفاجيء الذي عقد بين مسؤولي الاحزاب الفرنسية الثلاثة المتحالفة ، على ما يبدو ، من تصفية اوجه الخلاف الذي نشأ بين هذه الاحزاب قبل ما يزيد عن الشهر حول برنامجها للحكم ،

● وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار يقرر التوصية بانسحاب القوات التركية من قبرص ويتبنى كافة الوسائل العملية لتشجيع التنفيذ الفعلي لقرارات الامم المتحدة السابقة بخصوص المسألة القبرصية ،

ويبدي القرار اهتمامه بعدم تحقيق اي تقدم فعلي في المحادثات بين الطائفتين ويجدد النداء الى كافة الدول لاحترام سيادة ووحدة الاراضي القبرصية وسياسة عدم الانحياز التي تنتهجها وايقاف اي تدخل في شؤونها الداخلية ،

● أعلن بيان عسكري وزعته « جبهة تحرير الصومال الغربي » في مقديشو ان قواتها قتلت ٤٩٧ جنديا اثيوبيا في معارك جرت في مقاطعة بالي جنوب اثيوبيا ،

وأوضح البيان ان ١٥٠ جنديا اثيوبيا قتلوا على مقربة من مدينة جينيز في ٨ تشرين الثاني ، في حين قتل ١٤٧ آخرون في مدينة جوبا في ٥ منه ،

ولم يعط البيان أي معلومات عن الجبهة الشمالية، الا أن بيانا سابقا قال أن ما يزيد على ٤٠٠ جندي أثيوبي قتلوا في مقاطعة هررالاسبوع الماضي ،

من جهة اخرى ، أستغربت وزارة الاعلام الصومالية تأكيد هافانا ان لا قوات كوبية في أثيوبيا، وكرر ناطق باسمها الدعوة الى سحب القوات والخبراء العسكريين الكوبيين من أثيوبيا والامتناع عن التدخل في شؤون القرن الافريقي ،

## ١١ ــ تشرين الثاني

● ابلغ السيد ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني مجلس العموم «ضرورة الاستمرار في تطبيق القوانين البريطانية ضد روديسيا» كوسيلة ضغط على حكومة سولزبوري ،وحذر أوين رئيس وزراء روديسيا أيان سميث من «الاستمرار في تأجيل مفاوضات» تسوية النزاع في روديسيا ، قائلا «أن بريطانيا ستتخذ أجراءات جديدة ضد حكومة سولزبوري أذا أستمر أيان سميث في رفضه أجراء مفاوضات في وقت قريب» ،

● أعلن أيان سميث رئيس الوزراء الروديسي في أستقبال سنة الاستقلال الجديدة التي ربما كانت اخر سنوات الاستقلال تحت الحكم الابيض أنه يعتقد «أن فجرا يقبل نحو روديسيا»،

● جردت قوات النظام العنصري الابيض في جنوب أفريقيا حملة أنتقامية جديدة ضد السكان السود في ضواحي بريتوريا وأعتقلت ٦٢٦ شابا ردا على الهجمات الاخيرة التي شنها الثوار الوطنيون على قوات هذا النظام في أنحاء مختلفة من البلاد،

● ألقت الشرطة الهولندية القبض على عضوين من منظمة بسادر ـ ماينهوف الالمانية ، وقال المدعي العام الهولندي ان الرجلين مطلوبان بتهمة قتل الدكتور هانز مارتن شلاير رئيس أرباب العمل الالمان الغربيين ،

## ١٢ ــ تشرين الثاني

● أتهم المندوب السوفياتي السيد يوري فورنتسوف الولايات المتحدة «بالعنصرية والخبث والانتهاك المستمر لشرعة حقوق الانسان » خلال أجتماعات مؤتمر الامن الاوروبي في بلغراد الذي يحضره مندوبون عن ٣٥ دولة اوروبية لمراجعة نتائج اتفاق هلنسكي ١٩٧٥ ،

وأيد السيد ريتشارد دفوراك مندوب تشيكوسلوفاكيا في المؤتمر أتهامات فورنتسوف أذا أعلن أستعداده لتقديم «وثائق حول أنتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة »،

● أكدت مصادر موثوق فيها في الفاتيكان أن أطلاق سراح المطران أيلاريون كبوجي لم يغير مواقف الفاتيكان من قضية الشرق الاوسط،

وأوضحت المصادر ان البابا بولس السادس ما يزال متمسكا باقتراح وضع خاص بالنسبة الى مستقبل القدس مقرون بضمانات دولية ، وأضافت أنه لم يطرأ أي تغيير على موقف روما من العلاقات مع اسرائيل أو مع الفلسطينيين ،

## ١٣ — تشرين الثاني

● الغت الصومال من طرف واحد معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي التي عقدت في العام ١٩٧٤، وطلبت سحب جميع الخبراء السوفيات خلال أسبوع واحد وأعلنت عن خفض عدد العاملين في السفارتين الصومالية والسوفياتية في موسكو ومقاديشو.

وهذه هي المرة الثانية التي يقوم فيها بلد عربي بفسخ معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وكانت المرة الاولى أقدام الرئيس المصري أنور السادات على نفس القرار.

وأتخذت الحكومة الصومالية قرارا ثانيا يقضي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، وذلك بسبب « الموقف المعادي» لحكومة هافانا .

● وصف الرئيس الاميركي جيمي كارتر الجنود والمستشارين الكوبيين بأنهم تهديد للسلام في افريقيا وقال في ندوة صحافية نشر وقائعها البيت الابيض، أن لكوبا حوالي عشرين الف جندي في أنغولا وأن حشد جنودها ينتشر في بلدان أفريقية أخرى .

وأدعى ان الكوبيين أخذوا الاوجه الاستعماري الذي تخلى عنه البرتغاليون في الاشهر الماضية «وأننا نأمل انيكون هناك نوع من الاتجاه لدى الكوبيين بسحب قواتهم من أنغولا» .

● قال السيد أيان سميث رئيس وزراء روديسيا في حديث صحافي أنه « غير مستعد للمشاركة في أي مشروع للسلام من شأنه اضعاف القوة الدفاعية الروديسية قبل ان يستتب الامن في روديسيا ».

وعلق سميث على المحادثات التي أجراها مع المسؤولين البريطانيين قبل أسبوع : «هناك فجوة عميقة في وجهات النظر بيننا وبين البريطانيين وهناك حاجة الى مزيد من المفاوضات لتقريب وجهات النظر قبل التوصل الى أي أتفاق» .

وأضاف : «لا يمكن البحث في وقف اطلاق النار في روديسيا قبل التفاهم حول شروط السلام المقترح ومستقبل روديسيا» .

● توقع رئيس وزراء جنوب أفريقيا السيد جون فورستر حدوث أضطرابات وأنتفاضات مسلحة في جنوب أفريقيا مع ازدياد «خطر التوسع السوفياتي» في القارة السوداء خصوصا بعد قرار حظر الاسلحة الاخير على جنوب أفريقيا.

● أشارت صحيفة « الصانداي تايمس » البريطانية نقلا عن مصادر رسمية في جنوب أفريقيا الى أحتمال الغاء «صفقة القرن» بين جنوب أفريقيا وفرنسا التي تتضمن أقامة مركز للطاقة النووية في جنوب أفريقيا تبلغ تكاليفه ٥ مليارات فرنك فرنسي وذلك نتيجة أحتجاز السلطات الفرنسية بواخر حربية كانت اوصت عليها بريتوريا.

● طالب شاه أيران الولايات المتحدة بحماية بلاده من وصفه بـ «خطر شيوعي» محتمل وقال انأميركا ملتزمة بهذا الامر، وأكد ان جيران بلاده يستعدون لحرب جرثومية كيماوية.

وأبلغ الشاه صحيفة «شيكاغو تربيون» أنه سيثير في اثناء وجوده في الولايات المتحدة مسألة ما أذا كان الاميركيون حكومة وشعبا على أتفاق ثنائي معنا أو لا، وقال «فاذا كنتم تتفقون معنا فعليكم ان تقفوا الى جانبنا أذا ما هاجمتنا دولة شيوعية أو أي دولة تتبع الفلك الشيوعي».

## ١٤ — تشرين الثاني

● التزمت موسكو وهافانا الصمت التام ازاء قرار الصومال ابعاد الخبراء السوفيات والغاء معاهدة الصداقة السوفياتية — الصومالية وقطع العلاقات مع كوبا من طرف واحد، في حين سارعت الولايات المتحدة الى الاعلان أن قرار الصومال لن يؤثر على رغبة واشنطن في عدم تزويد الصومال وأثيوبيا بالسلاح .

وقال هودنغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن درست قرار الصومال وتجنب التعليق على هذا القرار، لكنه قال أنالصومال ستجد نفسها من الان فصاعدا في وضع أفضل بالنسبة لاختيار مسار سياستها الخارجية.

● جاء في تقرير رسمي وضعته الوكالة الاميركية لمراقبة التسلح ونزع الاسلحة ان الجماعات الارهابية العاملة حاليا تستطيع الحصول على أسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية تسمح لها بالقيام بـ مجازر شاملة».

وأوضح ان المصانع النووية في الولايات المتحدة تخضع لمراقبة قوية تمنع تسرب أي مواد منها، أما في البلدان الاخرى «فمن السهل نسبيا الحصول من المختبرات على جراثيم بيولوجية لاوبئة عدة أو على مواد كيميائية سامة ».

وقال « ان ثمة ٥٠ مجموعة ارهابية تختلف من حيث الاهمية، وان ٤ و٥ من هذه المجموعات تشكل تهديدا على المستوى الدولي ».

ومن المجموعات التي أعتبرها التقرير أرهابية منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الاحمر الياباني والارهابيون الالمان الغربيون والقوات المسلحة لتحرير بورتوريكو ( وهذه تعمل داخل الولايات المتحدة ).



كيسنجر

● قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق أنه لابد من ان تنسق الولايات المتحدة وأسرائيل مواقفهما في محاولة للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط، لكنه أضاف أن على اسرائيل البقاء قوية الى درجة تكفي لان تحمي مستقبلها بجهودها الخاصة.

## ١٥ — تشرين الثاني

● غادر ٤٤ دبلوماسيا ومستشارا تقنيا كوبيا مقديشو مع عائلاتهم الى عدن نتيجة قرار الحكومة الصومالية قطع العلاقات مع هافانا.

وقد ردت موسكو على التدابير الصومالية باتهام حكومة مقديشو للمرة الاولى بانها «شنت الحرب الفعلية على جارتها الاثيوبية» .

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أنها تعارض أي تصويت في الامم المتحدة حول أي قرار جديد بشأن

الشرق الاوسط يقوم على الاقتراح الفلسطيني الذي يطالب ان يقر مجلس الامن البيان الاميركي السوفياتي الصادر في أول تشرين الاول الماضي.



الشاه يمسح دموعه

● تظاهر أكثر من ١٥٠٠ شاب ايراني خارج البيت الابيض وهتفوا بسقوط شاه أيران، حين كان الرئيس الاميركي كارتر يستقبل الشاه.

وأخترق المتظاهرون صفوف الشرطة وأشتبكوا مع عناصر مؤيدة للشاه، ثم أشتبكوا أيضا مع قوات الشرطة التي أستخدمت الغاز المسيل للدموع والعصي لتفريقهم.

● أعلن خمسة من رجال الجامعات البارزين في الولايات المتحدة في كتاب سيصدر قريبا بعنوان « جيمي كارتر والخيال الاميركي» ان كارتر يمكن تماما ان يزج بالولايات المتحدة في صراع مسلح خطير.

## ١٦ ــ تشرين الثاني

● قال شاه ايران محمد رضا بهلوي أنه علم من «بوليسه السري» أن عددا من المتظاهرين الذين أستنكروا زيارته لواشنطن هم «ماركسيون».

وأعترف الشاه في مقابلة اجرتها معه شركة الاذاعة الوطنية في واشنطن «أي.بي.سي» بان «ثمة عملاء للسفاك (البوليس السري الايراني) يعملون في الولايات المتحدة وقال أنهم يعدون على أصابع اليد الواحدة او الاثنتين».

وقد وصف المظاهرات بانها أعنف مظاهرات شهدتها واشنطن منذ حرب فيتنام. وكان المتظاهرون يرددون هتافات عدائية مثل «الشاه القاتل» و«يسقط الشاه» « وأطلقوا سراح المعتقلين السياسيين ».

● قالت مصادر دبلوماسية صومالية أن الصين ربما كانت تمد الصومال ببعض الاسلحة منذ ان اوقف الاتحاد السوفياتي منذ ثلاثة أشهر تصدير الاسلحة الى حليفته الوثيقة السابقة.

وقد أشادت الصين بقرار الصومال الغاء المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي وأخراج الخبراء السوفيات من أرضها.

● نددت صحيفة «النجم الاحمر» السوفياتية بالصهيونية ووصفتها بأنها ذراع «الامبريالية» وأتهمت الاستخبارات الاسرائيلية بالتجسس على الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم «القوات المسلحة، أن للاستخبارات الاسرائيلية علاقات وثيقة مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وأستخبارات تابعة لبلدان اخرى في حلف شمال الاطلسي، بالاضافة الى محطتي اذاعة «الحرية » و«راديو اوروبا الحرة» اللتين توجهان أذاعاتهما الى الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية.

وقالت الصحيفة أيضا : استطاعت أجهزة أمن الدولة في الاتحاد السوفياتي وحرس الحدود احباط محاولات عديدة للاستخبارات الاسرائيلية للقيام باعمال تجسس في بلادنا والارسال عملائها بصور سياح.

وأضافت «النجم الاحمر» قولها ان الصهيونيين يحاولون خلق مقاومة سرية مؤيدة للصهيونية في كل بلد يضم جالية يهودية.

## ١٧ ــ تشرين الثاني

● كرر الرئيس جيمي كارتر أمام شاه أيران أن أمن بلاده «يرتدي طابعا بالغ الاهمية » بالنسبة الى الولايات المتحدة وأنه يجب بالتالي أن تكون أيران قوية عسكريا.

● أجرى شاه أيران في باريس جولة اولى من المحادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان، فيما ضاعف رجال البوليس الفرنسي الاجراءات الامنية تفاديا لتكرار التظاهرات المعادية للعاهل الايراني التي حصلت في واشنطن. وأعتبر الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي زيارة الشاه «أهانة للديمقراطية».

● أعلن وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرنغو بعد أجتماعه بوزير الخارجية الايطالي السيد ارنالدو فورلاني أنه يامل في «ان يتم طلاق الاسرى المدنيين الفرنسيين لدى جبهة «بوليساريو» بدافع انساني وقال ان الصحراويين « يطالبوننا بالتفاوض حول قضايا سياسية، وهذا ما نرفضه. وفي رأينا أنه يجب أعتبار الفرنسيين المحتجزين مجرد رهائن وبالتالي يجب اطلاقهم من دون مقابل».

## ١٨ ــ تشرين الثاني

● كشفت صحيفة « النيويورك بوست » الاميركية تقريرا سريا قدمه خبيران عسكريان الى السلطات القضائية في نيويورك حول وجود سوق سوداء لبيع صواريخ ارض ـ جو فردية تستطيع اسقاط طائرات على علو مخفوض.

وقالت الصحيفة ان وجود السوق السوداء يسهل على الارهابيين الحصول على هذه الصواريخ التي تباع في نيويورك مع طرق استدامها باسعار تتراوح بين ٥ الاف و١٥ الف دولار. وذكرت ان التقرير هو احد الاسباب التي جعلت سلطات نيويورك

تنظر في جدية الى تهديدات جماعة بادر – ماينهوف الارهابية بتنفيذ عمليات تفجير في الجو ضد طائرات تابعة لشركة «لوفتهانزا» ».

● أعيد أنتخاب السيد فيلي برانت رئيسا للحزب الديموقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية باكثرية ساحقة أذ حصل على ٤١٣ صوتا في مقابل ١٥ صوتا وأمتنع ٥أعضاء عن التصويت في المؤتمر السنوي العام للحزب.

ويذكر ان المؤتمر السابق للديموقراطيين الاشتراكيين انتخب برانت باكثرية ٤١٨ صوتا.

● أعلن الجنرال غريغور يفيتش بافلوسكي نائب وزير الدفاع السوفياتي وقائد القوات البرية السوفياتية أن بلاده «ستشارك في تنمية القوات المسلحة النيجيرية ».

### ١٩ – تشرين الثاني

● أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة وجهت تحذيرا رسميا الى كوبا من انالزيادة المستمرة في الوجود الكوبي في أفريقيا من شأنها ان تؤدي الى أعادة النظر في مبدأ أعادة العلاقات بين واشنطن وهافانا .

ويأتي هذا التصريح في أعقاب تقارير وضعتها وكالة الاستخبارات المركزية جاء فيها ان عدد القوات الكوبية في انغولا اصبح ٢٣ الف رجل بينهم ١٩ الف جندي نظامي. أما في أثيوبيا فثمة ٧٠٠ كوبي منهم ٤٠٠ عسكري وفي اوغندا ٢٥ عسكريا وفي تانزانيا ما يراوح بين ٣٥٠ و٥٠٠ كوبي معظمهم من المدنيين . وتحدثت التقارير عن وجود كوبي في بلدان أخرى منها سيراليون (١٥٠ مستشارا عسكريا) وموزامبيق (ما يراوح بين ٦٠٠ و٧٥٠ من العسكريين والتقنيين المدنيين) وهدغشقر (٣٠ خبيرا عسكريا) وليبيا (من ١٠٠ خبير الى ١٢٥ خبيرا عسكريا) وغينيا (ما يراوح بين ٣٠٧ و٥٠٠ كوبي معظمهم من الخبراء العسكريين ) وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية والكونغو وجزر الرأس الاخضر وبنين والجزائر.

### ٢٠ – تشرين الثاني

● أنهى الاتحاد السوفياتي أجلاء جميع خبرائه ومستشاريه من الصومال وذلك بعدما أنجز الجسر الجوي بين موسكو ومقديشو نقل نحو ١٧٠٠ شخص في ١٣ رحلة جوية.

### ٢١ – تشرين الثاني

● توعد الرئيس الاوغندي عيدي أمين باتخاذ اجراءات قاسية ضد المواطنين الاميركيين الذين يعيشون في أوغندا وضد الاهداف الاميركية الاخرى بسبب الحملة التي تشنها واشنطن على نظامه.

واتهم عيدي أمين الولايات المتحدة مجددا بأنها تخطط « للقيام بعملية تخريب ضد أوغندا » بما في ذلك الاعتداء على ممثلياتها في الخارج .

● ضرب أعصار عنيف مدن الساحل الهندي بين كالكوتا ومادراس مما ادى الى مقتل ٦ الاف شخص وتشريد ١٠٠ الف أخرين.

● رفضت المحكمة التي تتولى النظر في التهم الموجهة الى رئيس الوزراء الباكستاني السابق السيد ذو الفقار علي بوتو أن تسمح له بان يقدم طلب أستئناف امام المحكمة العليا ضد القضاة الذين يتولون محاكمته .

وأعلن بوتو في المذكرة التي قدمها أن حكام باكستان العسكريين أخطأوا في تعيين السيد مشتاق حسين رئيس القضاة بالوكالة لانه غير مؤهل لذلك ومنحاز ضده .

### ٢٣ – تشرين الثاني

● صرح فنجال راد رئيس وزراء ولاية انديهرا براديش بان الاعصار الذي أجتاح جنوبي الهند في اواخر الاسبوع الماضي لم يحدث مثله منذ قرن، ومن المعتقد أنه أدى الى مصرع أكثر من ١٥ الف شخص.

● اخترق الثوار الصوماليون مدينة «هرر» الاستراتيجية الجبلية في اوغادين في معركة حاسمة ضد القوات الاثيوبية يتوقع ان تقرر مصير الحرب الضارية في منطقة القرن الافريقي .

### ٢٤ – تشرين الثاني

● دخلت اسبانيا رسميا المجلس الاوروبي وبذلك أصبحت العضو الـ٢٠ لاقدم منظمة أوروبية ، بعد توقيع وزير الخارجية الاسباني طلب دخول بلده والمبادىء الاوروبية التي تنص على أحترام حقوق الانسان والقواعد الاساسية للحرية الديموقراطية .

والمعروف ان المجلس الاوروبي انشىء في ٥ أيار ١٩٤٩ وترك باب الانتساب اليه مفتوحا لكل الدول الاوروبية التي «تحترم حقوق الانسان وتوافق على التعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والثقافة والعلم ».

● قالت صحيفة «النيويورك تايمس» أن ادارة الرئيس كارتر ستقترح على الاتحاد السوفياتي وقف أنتشار «قنبلة النيوترون» في مقابل وعد سوفياتي بالحد من أنتاج صواريخ اس، اس ٢٠ » العابرة للقارات وذات الرؤوس النووية .

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في الحكومة الاميركية ان هذه «الصفقة» ستطرح ( سالت ) الاميركية – السوفياتية للحد من الاسلحة الاستراتيجية او خلال محادثات فيينا لخفض القوات في أوروبا الوسطى .

● شنت القوات الروديسية هجوما على موزامبيق حين دخلت مقاطعة مانيكا الحدودية .

وقال بيان لوزير الدفاع الموزامبيقي بثته اذاعة مابوتو ان موزامبيق تتعرض لهجوم «لامثيل له» منالقوات الروديسية يستهدف مقاطعة مانيكا وان «القوات الشعبية لتحرير موزامبيق تحاول صد القوات الروديسية التي تتقدمها اليات مسلحة ويدعمها الطيران العسكري والهليكوبترات ».

● علم من مصادر ديبلوماسية قريبة من السلطات الصومالية ان «قوات التحرير الصومالية» التابعة لـ «جبهة تحرير الصومال الغربي» أستولت على مدينة هرر الاستراتيجية التي تتحكم بمدخل اوغادين من الشمال.

وقالت المصادر ان جيوب مقاومة أثيوبية ماتزال موجودة حول المدينة وان القوات الصومالية قد أسرت نحو ٣٠٠٠ جندي اثيوبي .

### ٢٥ – تشرين الثاني

● دعا وزير الخارجية البريطاني السيد ديفيد اوين الزعماء الوطنيين السود في «روديسيا وخارجها» الى المشاركة في اي انتخابات قد تجري في روديسيا ، وقال: «على كل الاحزاب وكل من يريد العيش في زيمبابوي ان يشاركوا في أي أنتخابات سواء الذين في روديسيا او خارجها ».

وشدد اوين على أن «استقلال

زيمبابوي يجب ان يقوم على اساس نقل السلطة الحقيقية الى ممثلي اكثرية الشعب» . وزاد «يجب أن تسبق أعلان استقلال زيمبابوي أنتخابات حرة تقوم على حق الاقتراع لكل الراشدين» .

● رحب اثنان من الزعماء «المعتدلين» في روديسيا بقرار أيان سميث قبول مبدأ اجراء تسوية في روديسيا باجراء أنتخابات على قاعدة «صوت واحد لكل رجل» كما رحبا بالدعوة التي وجهها اليهما والى زعيم «وطني» ثالث لاجراء مباحثات حول تسوية داخلية بعيدا عن الخطة الانكلو - اميركية .

وكان سميث أعلن موافقته على الانتقال الى حكم الاغلبية وضرورة ضمان حقوق الاقلية البيضاء في روديسيا .

● نفت السفارة الاثيوبية في لندن أن تكون القوات الصومالية قد أستولت على مدينة «هرر» الجبلية الاستراتيجية .

وأبلغ ناطق بلسان السفارة وكالة «رويتر» قوله «أن هرر ليست مهددة باي شكل » وأضاف أن «هناك قتالا عنيفا يدور في مقاطعة هرر التي تشكل مدينة «هرر» عاصمة لها ونقوم الان بطرد المعتدين الصوماليين »**.

وتعتبر هرر وديرادادوا اخر حصنين اثيوبيين شرقي منطقة أوغادين وسقوطهما سيعطي الصوماليين سيطرة على أربعة أقاليم في جنوب شرقي أثيوبيا .

## ٢٦ - تشرين الثاني

● أدانت الجمعية العمومية للامم المتحدة أحتلال اسرائيل للاراضي العربية ودعت الى أنسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . كذلك شددت على ضرورة أستئناف محادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية بالقضية .

● قالت مصادر قريبة من حكومة ولاية اندرا برادبش في جنوب الهند أن عدد ضحايا الاعصار الذي أجتاح المنطقة وصل الى ٢٠ الف قتيل أضافة الى مليوني مشرد .



شاه ايران

● اكدت مصادر مطلعة ان السلطات الايرانية اعتقلت نحو ٣٠٠ شخص في أعقاب تظاهرت معارضة للنظام .

● استمرت القوات الروديسية لليوم الثالث على التوالي في هجومها على موزامبيق .

وبثت اذاعة مابوتو في نشرة خاصة «أن القوات الروديسية تتابع تقدمها داخل اراضي موزامبيق وسط مقاومة عنيفة لمقاتلي « الجبهة الوطنية» و«القوات الشعبية لتحرير موزامبيق» ووصلت الى مسافة ٨ كيلومترات من مدينة شيموبو ( فيلابيري سابقا ) عاصمة مقاطعة مانيكا» .

## ٢٧ - تشرين الثاني

● صرح غابربيل غيدور المدير العام لصناعة الطيران الاسرائيلية «بانه أذا حل السلام فسيمكننا أن نتوسع في صناعات الطيران وان كان هذا التوسع سيتركز في صناعة الطيران المدني »**.

ومما يذكر ان صناعة الطيران الاسرائيلي يعمل فيها ١٨ الف شخص ما بين مهندس وعامل وخبير وتملك عدة مصانع وهي تعتبر من أهم الصناعات الاسرائيلية التي تشرف عليها الدولة.

## ٢٩ - تشرين الثاني

● وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة على توصيات اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ، وأعتبرت هذه التوصيات أساسا لحل القضية الفلسطينية .

وقد تضمنت التوصيات جدولا زمنيا لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وخطة من مرحلتين لعودة الفلسطينيين الى ديارهم واقامة كيان فلسطيني مستقل.

● دعا الاتحاد السوفياتي الدول الافريقية الى مساندة اثيوبيا في حربها مع الصومال حول صحراء أوغادين .

● ادان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة « بشدة » الغارات المسلحة الروديسية على موزامبيق.

● ادان وزير الخارجية البريطاني السيد ديفيد اوين الاعتداء الروديسي الاخير على اراضي موزامبيق ووصفه « بالغزو الشائن » .

وقال اوين ان الهجوم الروديسي « يمثل تحديا لسلامة اراضي موزامبيق وينذر بخطر اتساع النزاع في جنوب القارة الافريقية ».

## ٣٠ - تشرين الثاني

● أعلنت اسرائيل رفضها لاقتراح الامين العام للامم المتحدة عقد محادثات في نيويورك تمهد لانعقاد مؤتمر جنيف وتشترك فيها كل من الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط .

● نفى الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان تكون اي من الدولتين الكبريين «اوحت » اليه باقتراح أجتماع نيويورك . وقال الناطق باسم الامين العام ان الاقتراح الصادر عن فالدهايم هو «مبادرة خاصة به» وان كل ما قيل عكس ذلك «لا اساس له من الصحة» .

● أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي موشى دايان خلال مؤتمر صحافي عقده في بون في ختام زيارته لالمانيا الغربية ان بلاده مستعدة لتوقيع معاهدة سلام منفصلة مع مصر حتى قبل انعقاد مؤتمر للسلام الشامل في الشرق الاوسط .

● وافق الكونغرس الاميركي على قرار يشيد بالرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي لجهودهما الاخيرة من أجل السلام في الشرق الاوسط .

● تحدث وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دي غيرنغو في مقابلة بثتها اذاعة «أوروبا - ١» عن أجتماع القاهرة المقترح ومبادرة الرئيس السادات، ومما قال ان «مفتاح القضية هو في يد بيغن». واوضح انه « اذا امتنعت الحكومة الاسرائيلية عن التجاوب مع ما يتوقعه الرئيس المصري، فان هذه المبادرة - التي تبدي الحكومات العربية الاخرى تحفظا قويا حيالها - ستتعرض للادانة وسيصبح السادات اكثر عزلة.

● أدانت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة من جديد اسرائيل لسياستها وممارساتها في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وطالبت بوضع حد لهذه التصرفات .


الملف
الاقتصادي

— ١ — تشرين الاول —

● **مجلس الوزراء يقر موازنة ١٩٧٨**

أقر مجلس الوزراء في جلسة استثنائية مشروع موازنة ١٩٧٨ وقد بلغت أرقامها مليارين و٦٣ مليون ليرة لبنانية والموازنات الملحقة وبلغت أرقامها ٣٤٠ مليونا . وأعلن الوزير فريد روفايل أن العجز في الموازنة سيبلغ ٦٦٠ مليون ليرة يجري تغطيته بواسطة القروض .

● **تقرير عن الهجرة العمالية يقترح وسائل علاجها**

رفع مدير عام الصناعة السيد ألفريد دبس تقريرا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضمنه شرحا مفصلا للمشاكل التي يعاني منها القطاع الصناعي نتيجة ازدياد هجرة اليد العاملة الصناعية الى الخارج ، تحت وطأة موجة الغلاء ، وارتفاع ايجار السكن ، ونشاط سماسرة الشركات الاجنبية في لبنان لاغراء العمال المهرة الى الهجرة برواتب مرتفعة .

وطلب مدير عام الصناعة بتدخل الوزارة بصفتها صاحبة العلاقة الاولى على هذا الصعيد ، لوضع حد لهذه الهجرة باتخاذ التدابير والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك ، حفاظا على استمرارية العمل في القطاع الصناعي .

● **التجار يطلبون من وزير العدل توضيح علاقة المؤجر بالمستأجر في الاسواق**

طلبت جمعية تجار بيروت من وزارة العدل توضيح وتحديد الاحكام التي تنظم علاقة المالكين بالمستأجرين في الوسط التجاري الذي هو قيد الدرس .

وجاء هذا الطلب في كتاب وجهه رئيس الجمعية السيد فكتور قصير الى وزير العدل السيد فريد روفايل . قال فيه : «يواجه تجار الوسط التجاري صعوبة في تحديد علاقاتهم بمالكي العقارات عن فترة الاحداث خاصة عامي ٧٦ و٧٧ . لعدم وضوح القوانين الناظمة لهذه العلاقة .

وتأتي هذه الصعوبة من جراء استثناء الاملاك الكائنة في المناطق التي وضعت أو ستوضع تحت الدرس والتي سيجري ترتيبها بواسطة شركات عقارية من أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧ تاريخ ٨-٣-١٩٧٧ ( المادة ٣٤ الفقرة ( ١ ) ) . علما بأن المنطقة التجارية وضعت تحت الدرس بموجب المرسوم رقم ٣١ تاريخ ١٥-٣-١٩٧٧ » .

● **بشارة : مطلوب امان اجتماعي بعد زيادة الاجور**

دعا السيد انطوان بشارة رئيس جبهة الاصلاح النقابي الى ايجاد عقد أمان اجتماعي بعد التوصل الى زيادة الاجور، حتى تأتي هذه الزيادة بمثابة معالجة جذرية لمشكلة الغلاء .

وقال بشارة : « ان موقف الجبهة من موضوع زيادة الاجور هو متوافق مع موقف الاتحاد العام بالنسبة لما جاء في دراسته حول معدل نسبة الاسعار في العامين الماضيين ٥٨٫٦ بالمئة ، مع مفعول رجعي اعتبارا من ١-١-١٩٧٧ على أن لا يقل الحد الادنى للاجور عن ٥١٠ ليرات .

— ٢ — تشرين الاول —

● **بحصلي : الخرائط النهائية لم تكتمل والاسواق المؤقتة غير كافية — خسائر التجار ١١٫٥ مليار ليرة**

أعلن الامين العام لجمعية تجار بيروت السيد فؤاد بحصلي أن الخرائط النهائية للوسط التجاري لم تكتمل بعد ، وهي لا تزال قيد الدرس ، وأضاف : أن حجم الخسائر التي تعرض لها القطاع التجاري تقدر بحوالي ١١٫٥ مليار ليرة لبنانية تتوزع على ٦ الاف مؤسسة تجارية .

● **جعجع يقاطع اجتماع اتحاد المصارف العربية**

أعلن الشيخ جوزيف جعجع ممثل لبنان في اتحاد المصارف العربية انه لن يحضر اجتماعات مجلس الاتحاد المقرر عقده في الجزائر في ١٨ الجاري وأبدى الرئيس السابق لاتحاد المصارف العربية عن استعداده للطعن في مقررات اجتماع الجزائر ، مؤكدا انه اجتماع غير قانوني ، لان تحديد مكان الاجتماع لا يتم الا باجتماع أعضاء مجلس الاتحاد ، الذي صوت خلال اجتماعه الاخير في الاسكندرية على الاجتماع في بيروت .

● **مساعدة الامارات لانشاء مركز شعاعي في طرابلس**

خصصت دولة الامارات العربية مبلغ ٢٠٠ ألف دولار لمدينة طرابلس لشراء معدات شعاعية للتصوير وبنك للدم .

● **الموازنة : ٤٩٠ مليونا للدفاع ومليونان لرئاسة الجمهورية**

ذكرت مصادر في وزارة المال أن ميزانية الدفاع تبلغ ١٩ بالمئة تقريبا من موازنة العام المقبل ، التي تبلغ مليارين و٦٣ مليون ليرة قالت المصادر أن حصة وزارة الدفاع من الموازنة هي ٤٩٠ مليون ليرة ووزارة الداخلية ١٤٥ مليون ليرة أي ٧ ٪ من الموازنة العامة ووزارة الخارجية ٤٣ مليون ليرة ورئاسة الحكومة ٥٩ مليونا ورئاسة الجمهورية مليونين .

● **خلاف بين وزارتي العمل والخارجية حول امتيازات منظمة العمل العربية في بيروت**

رفعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى مجلس الوزراء مشروعا حول اتفاق امتيازات وحصانات منظمة العمل العربية في لبنان ، بعد انشاء مكتب العمل العربي . وقد طالبت وزارة العمل اقرار الاتفاق ، بعد أن رفضت وزارة الخارجية اقراره ، قبل استكمال الاجراءات الدستورية العائدة لانشاء مكتب لجنة عمل البحر المتواجد في بيروت ، كما طالبت بضرورة تعديل بعض نقاط المشروع ، المتعلقة بالتسهيلات التي ستقدمها الحكومة اللبنانية لموظفي مكتب العمل العربي لجهة الاعفاءات الجمركية والحصانة الدبلوماسية .

— ٣ — تشرين الاول —

● **شركة البنك الدولي جمعت معلومات لمد الصناعات بالقروض الطويلة**

غادرت بيروت بعثة الشركة المالية العالمية " I.C.F " التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير وهي لاسبوع ، أجرت

مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وجمعية الصناعيين اللبنانيين ، دراسة امكان توفير القروض المتوسطة والطويلة الاجل لهم .

● **مشروع موازنة ١٩٧٨ في المجلس النيابي اصدار سندات وعقد قروض بـ ٧٠٠ مليون**

تلقى مجلس النواب مشروع قانون موازنة ١٩٧٨ مع تعديلات ادخلها مجلس الوزراء .

ويجيز المشروع اصدار سندات مالية وقروضا لاجال طويلة ومتوسطة وقصيرة بالعملة اللبنانية والاجنبية ، في حدود مبلغ يساوي ٧٠٠ مليون ليرة .

● **أول تقرير للبورصة بعد الاحداث :**

أعلنت لجنة ادارة بورصة بيروت في أول تقرير شهري لها عن أوضاع البورصة وتطور حركة الاسهم بعد الاحداث ، أن الطلب اشتد على أسهم الشركات الكهربائية بينما استأثرت أسهم الترابة وسوليفر للزجاج باهتمام المشترين بينما تدنى الاقبال على شراء الاسهم العقارية .

**ـــــ ٤ ـــ تشرين الاول ـــــ**

● **علاقة المصارف بالمدينين بالقصر**
**الحص : لا عقبات وسنصل الى حل**

أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لصحيفة «السفير» اللبنانة ، أن قضية قضية المصارف بالمدينين ستحل قريبا وأن المشروع ينتظر وضع اللمسات الاخيرة ، ولا توجد أية عقبات .

● **الاتحاد العمالي يذكر بمهلة اقرار الزيادة ويطالب بتسريعها خدمة للأمن والاستقرار**

أعلن الاتحاد العمالي تمسكه بموقفه من زيادة الاجور بنسبة ٥٨٫٦ بالمئة ابتداء من أول ١٩٧٧ وذكر بالمهلة التي حددها لاقرار الزيادة في خلالها وهي ١٠ تشرين الاول الجاري، وأيد الاتحاد عمال كابلات لبنان وفندق فينيسيا .

● **« أصحاب شركات النقل الدولي » يرون خفض الرسوم وسياسة مرفأية**

قدمت نقابة « أصحاب شركات النقل الدولي » مذكرة حول الرسوم المرفأية والمساعي الجارية لزيادتها ، رفعتها الى وزير الموارد المائية والكهربائية .

ركزت المذكرة على الرسوم المتعلقة بقطاع الترانزيت، وذلك لان مكاتب النقل الدولي هي أكثر الهيئات اتصالا بالترانزيت وأتت بمثابة رد غير مباشر على التصريحات التي صدرت عن المسؤولين الكبار في المرفأ ، والتي تعكس محاولة شركة المرفأ تقليص دور مرفأ بيروت في مجال الترانزيت .

● **الخارجية تطلب اعادة النظر بالاتفاقات المعقودة حول اجازات العمل**

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعادة فتح ملف الاتفاقات المعقودة بين الحكومة اللبنانية وبعض الدول والتي تخول رعايا هذه الدول ، الاعفاء من رسوم اجازات العمل ، عملا بمبدأ التعامل بالمثل .

ويأتي طلب وزارة الخارجية بعدما تبين لها أن معظم هذه الدول الموقعة على اتفاقات ثنائية مع لبنان ، فيما يختص بتسهيلات اجازات العمل ، لا يستفيد منها لبنان بالقدر الذي تستفيد هي منه ، حيث أن نسبة رعاياها الراغبين العمل في لبنان ، هم أضعاف نسبة اللبنانيين الراغبين في العمل لديها .

**ـــــ ٥ ـــ تشرين الاول ـــــ**

● **مسؤول كبير في السوق الاوروبية المشتركة يزور لبنان**

قال مسؤولون في السوق الاوروبية المشتركة أن مسؤولا كبيرا في السوق سيزور لبنان في وقت لاحق من هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ الحرب الاهلية في ذلك البلد .

وقال المسؤولون أنه من المقرر ان يتخذ بنك التوظيف الاوروبي وهو الذراع المالي الطويل الامد للمجموعة الاوروبية قرارا في ١٩ تشرين الاول بصدد الطلب اللبناني الخاص بالحصول على قرض تصل قيمته الى ١٠٠ مليون وحدة حسابية ( ١١٠ ملايين دولار ) وكان مجلس وزراء الاسرة الاوروبية قد وافق على تقديم قرض الى لبنان قيمته ٥٠٠ مليون وحدة حسابية (٥٥٠ مليون دولار) في وقت سابق من هذا العام.

● **لبنان يحاول الحصول على حسومات في الاتفاق النفطي الجديد مع السعودية**

يتم الاعداد حاليا لملف المفاوضات المقبلة للاتفاق النفطي المعقود بين لبنان والمملكة العربية السعودية ، الذي ينتهي مفعوله في اخر الشهر الحالي .

وعلم أن ملف المفاوضات يرمي الحصول على حسومات كتلك التي تمنحها المملكة السعودية حاليا لبعض الدول النامية والصديقة .

والمعروف أن هذا الاتفاق النفطي الذي يشارف على نهايته يقضي بتسليم لبنان كمية ٦ ملايين برميل خلال هذه الفترة ، تم تسليم نحو ٤٫٦ ملايين برميل منها حتى الان .

وقد باشرت الدوائر المختصة في وزارة الصناعة والنفط باعداد الترتيبات والتحضيرات اللازمة تمهيدا لمفاوضات جديدة ينتظر أن تبدأ في وقت لاحق من هذا الشهر .

**ـــــ ٦ ـــ تشرين الاول ـــــ**

● **شاسون : نريد أن نعرف ما يريده لبنان من السوق الاوروبية**

وصل الى لبنان ، في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة كلود شاسون مفوض الانماء في السوق الاوروبية المشتركة.

وكان شاسون أدلى في المطار بتصريح أوضح فيه الغاية من زيارته « فهي لتثبيت التعاضد بين لبنان والسوق الاوروبية من جهة ولبحث مع الحكومة اللبنانية ، وعلى مستوى سياسي في كيفية تنفيذ الاتفاق الذي وقعته معنا من جهة أخرى » .

وأشار الى أن الحكومة اللبنانية اقترحت أن تشترك السوق الاوروبية المشتركة في اعادة اعمار لبنان « ويبدو أن قرارا سيتخذ الان وفي سرعة قصوى لفتح اعتمادات خارج ما تقوم به الحكومات في لبنان ، وأحب أن أعرف كيف تريد الحكومة أن تستخدم هذه الاعتمادات وفي أي اتجاه » .

● **زيادة الاجور تدخل المرحلة الاكثر تعقيدا قرار ضمني : الزيادة بين ٢٥ و٣٠ ٪**

دخلت قضية زيادة الاجور للعمال والمستخدمين في القطاع الخاص مرحلتها الحاسمة بعد فشل الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والذي كان يرتقب أن يتمخض عن نتيجة في هذا الشأن .

وعلم من مصادر مختلفة أن الاتجاه العام السائد يميل

نحو اقرار زيادة حدها الاقصى ٣٠ في المئة وتبدأ في حدود الـ ٢٥ بالمئة ويتفاوت توزيعها حسب حجم المداخيل .

● **المصارف تنتظر مشروعا للديون متوازنا محددا حجم الاعباء**

قضية الديون والتسهيلات المصرفية للمدينين المتضررين لم تكتمل ويبدو أن المصارف كثفت من اتصالاتها ومراجعاتها لكبار المسؤولين من أجل بعض التعديلات التفصيلية في المشروع وحققت بها المصارف بعض النتائج العملية فتأخر اقرار المشروع حتى الاسبوع المقبل ريثما يصار الى صياغته في ضوء المقترح من التعديلات .

واعتبرت المصارف أن الضغوط التي مارستها الهيئات الاقتصادية الاخرى ولا سيما جمعية تجار بيروت على المسؤولين ، كانت وراء الوصول الى مشروع غير متوازن من شأنه تعريض المصارف لمخاطر معينة . ويقول رجال المصارف بانه لا يعقل أن يكون حجم اعباء المصارف من جراء اعادة تقسيط الديون بفائدة ٥ بالمئة الا محددا واضحا بحيث يتسنى لكل مصرف ترتيب نفسه على هذا الاساس .

**—— ٧ — تشرين الاول ——**

● **وفد لبناني الى مؤتمر غرفة التجارة الدولية**

يغادر بيروت متوجها الى أمستردام السيدان هنري كتانة وأنور غزاوي لتمثيل لبنان في مؤتمر غرفة التجارة الدولية ، الذي تستمر أعماله لمدة ٣ أيام .

وسيحضر المؤتمر مندوبون عن اللجان الوطنية للغرفة الدولية يمثلون ٥٤ بلدا .

وتدور أبحاث ومناقشات المؤتمر حول موضوع رئيسي هو « دور العنصر البشري في التطوير الاقتصادي » ويأتي تكملة لموضوع المؤتمر السابق الذي انعقد في ستوكهولم بين ٢٨ و٣٠ أيلول ١٩٧٦ والذي غاب عنه لبنان بسبب الاحداث الاخيرة.

● **الصناعة بحاجة الى ٤٠٠ مليون ليرة للانطلاق**

ناقش وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط مع رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد أبي صالح موضوع السياسة الصناعية ، والمطالب المساعدة على انطلاق هذا القطاع .

وأبلغ الوزير ضومط رئيس جمعية الصناعيين أن بعض التعديلات أدخلها على مشروع السياسة الصناعية الذي كان قد رفعه الى رئيس الجمهورية .

ويتركز المشروع حول توفير الحماية الفعالة للصناعة لا سيما من الاغراق الذي تتعرض له .

وأثار رئيس جمعية الصناعيين لدى الوزير ضومط وجوب الاسراع في اعطاء القروض اللازمة بشروط استثنائية للمؤسسات الصناعية حتى تتمكن من تحمل الاعباء الباهظة التي فرضتها عليها الاحداث .

وردا على سؤال قال : لا بد من توفير القروض بمختلف أنواعها وبفوائد شبه رمزية حتى تتمكن الصناعة من استعادة نشاطها ونحن نرى أن الصناعة بحاجة الى مبالغ آنية تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون ليرة بفوائد ٢ أو ٣ بالمئة حتى تتمكن من « التقليع » ومن استعادة مواقعها في الاسواق الداخلية والخارجية .

● **اتحاد موظفي المصارف يدعو لتنفيذ بنود الاتفاق مع الجمعية**

عقد اتحاد موظفي المصارف جلسة ناقش فيها المواضيع المدرجة على جدول أعماله .

وبنتيجة الاجتماع اتخذ عدة مقررات أبرزها :

- الطلب الى جميع المصارف تنفيذ بنود الاتفاق الاخير الذي تم بين الجمعية والاتحاد .

- دعم الاتحاد العمالي العام في موقفه من تحديد نسبة الغلاء وعدم القبول بأية نسبة أدنى من النسبة التي طالب بها أي ٥٨٫٢ بالمئة .

**—— ٨ — تشرين الاول ——**

● **لبنان سيحصل على مساعدات من السوق الاوروبية المشتركة خلال أيام**

سافر عائدا الى أوروبا مفوض الانماء لدى السوق الاوروبية المشتركة السيد كلود شيسون . وقال شيسون لدى مغادرته لبنان : « أجرينا محادثات تناولت عددا من المواضيع ، وكان أحدها على الصعيد الغذائي حيث أرسلت السوق موادا قيمتها ٣٥ مليون ليرة ، ثم على الصعيد المالي حيث يفتح اعتماد يراوح بين ١٥٠ و١٧٥ مليون ليرة في الايام المقبلة » .

وذكر بالاتفاق الذي وقع في أيار الماضي بين لبنان ومفوضية الانماء في السوق ، وتضمن بروتوكولا ماليا قيمته ١٠٠ مليون ليرة لبنانية .

● **الاتحاد العمالي يسمي مندوبيه للمؤتمر العمالي العربي**

قرر الاتحاد العمالي العام المشاركة في المؤتمر العمالي العربي - الافريقي الذي سيعقد في الجزائر بين ١٦ و٢٢ الجاري .

وجدير بالذكر أن مؤتمر الجزائر يشارك فيه ٧٠ اتحادا عماليا عربيا - افريقيا وسيبحث في مجالات التعاون والتنسيق بين الحركات العمالية .

**—— ٩ — تشرين الاول ——**

● **الحص يلتقي الفعاليات الاقتصادية لحل قضية الديون مع المصارف**

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عدة قضايا سياسية واعلامية واقتصادية . شملت هذه الاتصالات بعض رؤساء الفعاليات الاقتصادية وتناولت موضوع المشروع الذي سيحدد علاقة المصارف بمدينيها وكذلك كيفية وضع صيغة عملية لمساعدة الصناعة المحلية التي أصيبت بالدمار خلال الاحداث وتمكينها من العمل والنهوض بها .

ولقد وضع مشروع من شأنه أن ينظم علاقة المصارف بالمدينين ويسمح في اطار شروط محددة للمصارف بأن تمد مدينيها بالسيولة التي تلزمهم لاعادة الحياة الى أعمالهم .

**—— ١٠ — تشرين الاول ——**

● **لجنة خبراء لدمج وزارتي الصناعة والاقتصاد**

تتجه الحكومة الى اعداد تشريع بدمج وزارتي الصناعة والاقتصاد واعادتهما الى وضعهما السابق بعدما أثبت واقع الحال أن التأخر في هذا الدمج يعرقل عمل الوزارتين وانه لم يكن ما يبرره أصلا .

وأوضح الرئيس الحص أنه سيرافق هذا الدمج فصل المديرية العامة للنفط عن الوزارتين بعد اعادة توحيدهما

وتحويلها الى مؤسسة عامة وهو ما تفرضه طبيعة مهمتها .

● فشل اخر اجتماعات الحوار في الشؤون قرار العمال وارباب العمل تقرره هيئاتهم

فشلت المفاوضات الثنائية باشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بين الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام حول قضية زيادة الاجور وانتقلت القضية للحسم في مجلس الوزراء .

وبينما اقترح الصناعيون ولاول مرة ، نسبة لزيادة الحد الادنى فقط ليصبح ٤٠٠ ليرة لبنانية فان الاتحاد العمالي العام رفض هذا الاقتراح رفضا قاطعا ، وانتهى الاجتماع دون الوصول الى نتيجة .

كذلك رفض الصناعيون نسبة غلاء المعيشة ووافقوا على زيادة الحد الادنى فقط من ٣١٠ الى ٤٠٠ ليرة .

أما ممثلو الاتحاد العمالي العام فقد عادوا وقدموا اقتراحا جديدا يقضي بالمطالبة برفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٠ ليرة وزيادة الاجور بنسبة ٤٥ في المئة على أن يكون الحد الادنى ١٩٠ والحد الاقصى ٩٠٠ ليرة .

● ٣٠ خبيرا دوليا وممثلون عن ٨ دول عربية يناقشون في بيروت خطط نقل التكنولوجيا

افتتحت في فندق « بوريفاج » حلقة دراسية حول نقل التكنولوجيا وتطورها في الشرق الاوسط العربي ، بحضور ٣٠ خبيرا دوليا ، وممثلين عن الامم المتحدة و٨ دول عربية ، ومنظمة التحرير .

وستقدم الى الحلقة حوالي ٢٥ دراسة فنية أعدها خبراء دوليون وخبراء من اللجنة وتغطي خمسة مواضيع رئيسية هي النظام والزراعة والمياه والنقل والصناعة .

وهدف هذه الحلقة بيان وتحليل كيفية القيام بالنشاطات ، والاشارة الى الفرص المتاحة والمناسبة من أجل جعل بعض الوظائف أكثر فعالية وانتاجية وادخال التكنولوجيا في الادوات القانونية والسياسات .

## ١١ — تشرين الاول

● مساعدات وقروض من أبو ظبي بقيمة ١١٧ مليون دولار

قال السيد هاني الامين سفير لبنان في أبو ظبي أن لبنان يتوقع الحصول على قرضين من دولة الامارات العربية المتحدة مجموعها ٦٨ مليون درهم حوالي ١٧ مليون دولار .

وقال أن لبنان يتوقع كذلك مساعدة من الصندوق لتمويل مشروع كلفته ١٠٠ مليون دولار لاعادة بناء الطرق التي خربتها الحرب ، وقال كذلك ان دولة الامارات قدمت الى لبنان كذلك في الشهر الماضي منحة بمبلغ ثمانية ملايين دولار لمساعدة الحكومة في مواجهة ضرورات انسانية واجتماعية .

● قالت جمعية الصناعيين أنها أجرت مباحثات مع ممثلي مجموعة من الشركات الصناعية الاسبانية بغية الحصول على مساعدات الى الصناعيين اللبنانيين الراغبين في الحصول على التمويل لشراء المواد الاولية والالات ، أو تمويل عمليات الترميم والتعمير في مصانعهم .

● تلقت جمعية الصناعيين اللبنانيين دعوة للمشاركة في مؤتمر الامن الصناعي الثامن عشر الذي تنظمه الجمعيةالعربية للامن الصناعي بالتعاون مع الهيئات المعنية .

وسيعقد المؤتمر في القاهرة من ٢٩تشرين الاول الى ١ تشرين الثاني ١٩٧٧ .

## ١٢ — تشرين الاول

● عودة الوفد الاقتصادي اللبناني من جولة في أوروبا الشرقية

عاد الى بيروت مؤخرا الوفد الاقتصادي اللبناني الذي شارك في جولة الغرف العربية مع دول اوروبا الشرقية للبحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وخلال الاجتماعات قدم السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة ورئيس الوفد العربي الى دول أوروبا الشرقية دراسة حول العلاقات التجارية بين لبنان ودول الكتلة الشرقية .

وتناولت الدراسة عرضا للاتفاقات التجارية المعقودة بين لبنان والدول الشرقية . فهناك فقط اتفاقيتان ما زالتا تربطان لبنان بدول أوروبا الشرقية وهما مع كل من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا . وأهم النقاط الواردة فيها هي : تسهيل التبادل التجاري على أساس المساواة ، تحديد البضائع المتبادلة بجداول ، معاملة الدول الاكثر رعاية لتسهيل الترانزيت .

● ٧٠٠ مليون ليرة متوجبة على شركات التأمين

تلقت شركات التأمين العاملة في لبنان برقيات من بعض شركات اعادة التأمين في الخارج تحذرها فيها من اقدامها على الالتزام بدفع قيمة الاضرار الناجمة عن الاحداث اللبنانية وذلك في اطار عقود التأمين المجراة خلال الاحداث ضد حوادث الشغب والاضطراب .

وجاء موقف شركات اعادة الضمان هذا ليزيد تعقيد الازمة القائمة بين شركات الضمان والهيئات الاقتصادية في لبنان.

وتبلغ الاضرار الحاصلة والمتوجبة على شركاتالتأمين حوالي ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية منها ١٠٠ مليون في منطقة الحوادث وحدها .

## ١٣ — تشرين الاول

● المساعدات النفطية العربية وصلت جزئية

المساعدات العربية للبنان من المشتقات النفطية وقيمتها ١٤ مليون دولار أميركي ، لم تتسلمها الدولة اللبنانية كلها ، رغم انتهاء المهلة منذ سنة ، ولم تلتزم المملكة العربية السعودية والكويت بقرار الجامعة العربية في ١٢ و١٣ تموز ١٩٧٦ ، وتخلفت ليبيا والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والجزائر وان الكمية التي وصلت الى لبنان لم تتسلمها الدولة كلها .

وذلك كان من الاسباب الموجبة التي عرضها وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط لاصدار مرسوم يتعلق بقبول هذه الهبات وتحويل ثمن مشتقاتها النفطية للمحروقات السائلة والغاء صندوق المساعدات النفطية .

● ٢٤٦ شركة برأسمال ٢١ مليونا

٢٤٦ شركة ومؤسسة سجلت أنفسها خلال شهر أيلول لدى قلم المحكمة التجارية وبلغ رأسمالها ٢١ مليونا و٤٨٧ ألف ليرة وراوح رسمال الشركة الواحدة بين خمسة الاف ليرة لبنانية ومليونين ، وكان المعدل الوسطي للرأسمال ٢١٤٫٧٨٠ ليرة .

## ١٤ — تشرين الاول

● ٥٥٠ الف دولار مساعدة لوزارة الصناعة

قرر مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية

تقديم مساعدة الى وزارة الصناعة والنفط اللبنانية بقيمة ٥٥٠ ألف دولار تخصص لاعداد الدراسات والاحصاءات الصناعية خصوصا تلك المتعلقة منها بالمجمعات الصناعية التي تفكر الدولة باقامتها .

### ١٦ — تشرين الاول

**● تشكيل وفد لبنان الى مؤتمر وزراء العمل العرب**

وافق مجلس الوزراء على الاشتراك في المؤتمر الرابع لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية العربية .

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر مواضيع عدة أهمها :

- النظر مجددا في احكام ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية .
- الموافقة على النظام الاساسي للمركز العربي للبحوث والتدريب في التنمية الاجتماعية .
- تنمية المجتمعات الصحراوية .
- رعاية المعاقين .. الخ .

### ١٧ — تشرين الاول

**● ١٧ مليون دولار من صندوق أبو ظبي الى لبنان**

يتم توقيع اتفاقيتين يقدم بمقتضاهما صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي قرضين للبنان بقيمة ٦٨ مليون درهم ( حوالي ١٧ مليون دولار ) وذلك لاصلاح مرفأ بيروت ، وتنفيذ مشروع الحوض العائم ، واصلاح شبكات الكهرباء .

والجدير بالذكر أن لبنان حصل من دولة الامارات حتى الان على مساعدات بلغت ٣٥ مليون دولار .

### ١٩ — تشرين الاول

**● تخصيص ٣٠٠ مليون ليرة لتعمير القطاعين الصناعي والسياحي**

وافق مجلس الوزراء على اصدار مرسوم اشتراعي يتعلق بمنح تسهيلات ترمي الى اعادة اعمار القطاعين الصناعي والسياحي عن طريق مصرف الانماء الصناعي والسياحي ، تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون ليرة .

وأجاز المرسوم لمجلس الانماء والاعمار عقد قروض داخلية أو خارجية لتأمين هذا المبلغ الذي يخصص لتسليف المؤسسات الصناعية والسياحية التي تضررت خلال الاحداث.

ونص المرسوم على أن تكفل الدولة هذه القروض ، على أن تحدد شروط الاقراض بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

**● تقسيط الديون حتى ١٩٨٤ بفائدة ٥ بالمئة وتاليف لجنة تحكيمية لتحديد المتضررين**

أقر مجلس الوزراء مرسوما اشتراعيا يتعلق بمنح تسهيلات ترمي الى تنشيط القطاعات لاعمار البلاد ، ومعالجة مشكلة الديون على ضوء أوضاع المدينين المتضررين، ومنحهم تسهيلات اضافية .

ونص المشروع على أن يستفيد مدينو المصارف المتضررين فعليا ترمي الى احتساب فائدة الديون عن عام ١٩٧٦ بنسبة ٩ في المئة ، و٥ بالمئة منذ مطلع العام الجاري .

كما نص المرسوم على تقسيط الديون بأقساط متساوية تبدأ في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل ، وحتى أول تشرين الاول من عام ١٩٨٤ بفائدة ٥ بالمئة ، وتدفع الاقساط مرة كل ٦ أشهر .

**● زيادة الاجور بنسب تتراوح بين ١٥ و٣٥ في المئة**

قرر مجلس الوزراء رفع الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص من ٣١٠ ليرات الى ٤١٥ ليرة ، وتحديد نسب الزيادة بين ٣٥ و١٥ في المئة .

**● شركات التامين الاجنبية ترفض مشروع قانون الضمان الجديد**

قرر ممثلو شركات الضمان الاجنبية العاملة في لبنان رفض مشروع قانون الضمان الجديد الذي أعدته وزارة الاقتصاد الوطني كونه يتضمن نصوصا من شانها القضاء على شركات التأمين الصغرى الوطنية والاجنبية .

### ٢٠ — تشرين الاول

**● ٥٥ مليون دولار قروض الى لبنان من السوق الاوروبية**

ذكرت مصادر السوق المشتركة في بروكسل أن السوق وافقت من حيث المبدأ على تقديم قروض للبنان بقيمة ٥٠ مليون وحدة حسابية ( ٥٥ مليون دولار ) لبرنامجه التعميري في أعقاب الحرب .

### ٢١ — تشرين الاول

**● مصرف لبنان في نصف شهر**

أصدر مصرف لبنان بيانه نصف الشهري عن الفترة من ٣٠-٩-٧٧ حتى ١٥-١٠-٧٧ ، وتبين من مراجعة البيان أن أرقام بند ذهب وعملات أجنبية تراجع حوالي ٨ ملايين ليرة . وتراجعت أرقام بند سلفات للقطاع الخاص حوالي مليون و٣٠٠ الف ليرة ، وتراجعت أرقام بند النقد المتداول حوالي ٩ ملايين ليرة . واستقرت أرقام بند سلفات للقطاع العام .

**● عودة وفد الاتحاد العمالي من اجتماع تونس ومؤتمر الجزائر**

عاد وفد الاتحاد العمالي العام بعد أن شارك في اجتماعات المجلس المركزي الاستثنائي للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي عقد في تونس ، والمؤتمر النقابي العربي الافريقي الذي عقد في الجزائر .

وقد بحث مؤتمر تونس في تطوير أجهزة الاتحاد ليتمكن من مجابهة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الراهنة في العالم العربي .

وعن المؤتمر النقابي العمالي العربي الذي عقد في الجزائر فقد شارك في المؤتمر ١٨ منظمة عمالية عربية وحوالي ٤٢ منظمة نقابية افريقية بالاضافة الى جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من المنظمات العربية والافريقية .

### ٢٢ — تشرين الاول

**● التجار يطالبون بتحرير مناطق الترميم من « قيد الدرس » والاسراع في بناء الاسواق المؤقتة**

طالبت جمعية تجار بيروت باخراج المناطق التي سمح بترميمها في الوسط التجاري من صفة « قيد الدرس » وبانجاز الخرائط النهائية للاسواق ، وتمديد مهلة دفع الضرائب والرسوم ، والاسراع في بناء الاسواق المؤقتة ، وتقديم التسهيلات المالية للقطاع التجاري .

**● القصار يعرض على رئيس الجمهورية نتائج جولته في اوروبا الشرقية**

أطلع القصار الرئيس سركيس على نتائج المباحثات

التي جرت مع الغرف المشتركة في البلدان الشرقية ، والتركيز الذي تم على زيادة مستوردات هذه البلدان من الدول العربية بصورة عامة ، ولبنان بصورة خاصة ، وذلك على ضوء الدراسة التي قدمتها غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول حجم التبادل التجاري القائم بين لبنان وبلدان الكتلة الشرقية

**ــــــــ ٢٣ ــ تشرين الاول ــــــــ**

**● مسؤول كبير في البنك الدولي يصل بيروت للبحث في القروض**

وصل الى بيروت رئيس قسم الشرق الاوسط في البنك الدولي حيث يجتمع الى عدد من المسؤولين للبحث في خطة اعادة الاعمار . وقد التقى لهذه الغاية الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار الذي أطلعه على تفاصيل المشاريع التي باشر المجلس في تنفيذها والتي تمول بواسطة قرض الـ ٥٠ مليون دولار الذي وقعته الحكومة اللبنانية مع البنك الدولي . ويأتي في طليعة هذه المشارية اعادة تعمير مرفأ بيروت .

**● شركات الضمان تؤكد رفضها للمشروع الجديد**

أكدت شركات التأمين الاجنبية العاملة في لبنان رفضها لمشروع القانون الجديد المطروح أمام المجلس الوطني للضمان والذي سترفع بموجبه قيمة التأمينات الى ٣ ملايين ليرة على فرعين فقط من فروع الضمان .

**● مطلوب نصوص تنفيذية للسياسة الصناعية**

وصف الدكتور فؤاد أبي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين مشروع السياسة الصناعية الذي وضعه وزير الصناعة السيد ميشال ضومط ، بأنه يحتاج الى نصوص لها أبعاد تنفيذية .

ودعا أبو صالح الى اعتماد سياسة مرنة لحماية الصناعة ورفع هذه الحماية عندما تتمكن من منافسة البضائع المستوردة . ودعا الى الاسراع في التوظيف ضمن القطاع الصناعي لانمائه لان هذا الانماء يساعد على رفع مستوى المعيشة .

**ــــــــ ٢٤ ــ تشرين الاول ــــــــ**

**● رئيس بعثة البنك الدولي يطلع على مشاريع التعمير والتطورات المالية**

أطلع السيد موريس بار رئيس بعثة صندوق النقد الدولي على أوضاع لبنان في مجالات التعمير والبريد والهاتف، وتطور الوضع المالي والاقتصادي .

وتطرق البحث الى بعض المشاريع الاعمارية ، وامكانية عقد قروض جديدة مع البنك الدولي . وقد أبدى السيد بار تقديره لتطور النشاط الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بعلاقات المصارف بالمدينين والتدابير الاخيرة المتخذة لتنشيط قطاعي الصناعة والسياحة .

والجدير بالذكر أن لبنان قد وقع قرضا بقيمة ٥٠ مليون دولار مع البنك الدولي في تموز الماضي .

**ــــــــ ٢٥ ــ تشرين الاول ــــــــ**

**● الخطوط العريضة لمشروع السياسة الصناعية**

يعرض على مجلس الوزراء مشروع مرسوم أعدته وزارة الصناعة يتعلق بوضع سياسة صناعية للمرحلة المقبلة .

ويقترح المشروع تأمين حماية جمركية مؤقتة عن طريق رفع الرسوم على السلع المستوردة المماثلة للانتاج المحلي لتأمين المنافسة بينهما ، على أن ترفع هذه الحماية بعد استعادة الصناعة لقوتها السابقة .

**● دعوة للاشتراك في مؤتمر وزراء الصناعة العرب**

تلقى وزير الصناعة السيد ميشال ضومط دعوة من مركز التنمية الصناعية للدول العربية للاشتراك في اجتماع وزراء الصناعة العرب الثاني الذي سيعقد في تونس بين ٨ و١٠ تشرين الثاني المقبل .

ومن المواضيع التي سيعالجها وزراء الصناعة العرب في اجتماعهم المقبل وسائل تدعيم وتطوير مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، والحوار العربي الاوروبي ، والاتحادات الصناعية العربية النوعية وتعيين موعد وجدول أعمال مؤتمر التنمية الصناعية الخامس .

**ــــــــ ٢٦ ــ تشرين الاول ــــــــ**

**● اقتراح بانشاء هيئة لادارة المجمعات السكنية وصندوق عربي لدعم الصناعة اللبنانية**

دعا المهندس عماد النوام رئيس مصلحة الشؤون التقنية والخدمات الصناعية ، الى انشاء مجمعات صناعية تشرف على ادارتها واستثمارها هيئة مختلطة .

وطالب النوام بانشاء صندوق عربي لدعم الصناعة اللبنانية ، لان الصناعة كما قال خرجت من أحداث العامين الماضيين مثقلة بالمشاكل والاضرار ، وفقدت حوالي عشرين بالمئة من أصولها الثابتة و١٥ بالمئة من أصولها المتداولة ، وبتعبير رقمي خسرت الصناعة حوالي ستمائة مليون ليرة لبنانية خسارة مباشرة في البناء والمعدات ومستلزمات الانتاج . وكانت خسائرها الغير المباشرة تتعدى المليار ليرة لبنانية نتجت بشكل عام عن توقفها القسري اثناء الحوادث وعدم تمكنها من الانتاج .

**ــــــــ ٢٧ ــ تشرين الاول ــــــــ**

**● (( صندوق عربي )) يدعم صناعتنا**

وافق مجلس الوزراء على اشتراك لبنان في مؤتمر وزراء الصناعة العرب في تونس بين ٨ و١٣ تشرين الثاني .

أما المقترحات التي ستعرض على المؤتمر بالنسبة للبنان فهي : انشاء صندوق عربي يدعم الصناعة اللبنانية في مثابة مؤسسة مستقلة تسهم في تمويله صناديق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية على أن يكون مجلس ادارته من مندوبين عن الصناديق العربية والحكومة اللبنانية وجمعية الصناعيين اللبنانيين ومركز التنمية الصناعية .

**● استقالة الشيخ نجيب علم الدين من مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط**

قدم الشيخ نجيب علم الدين استقالته من رئاسة مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ــ الخطوط الجوية اللبنانية، الا أن المجلس أعاد انتخابه رئيسا فخريا للشركة مدى الحياة، كما جرى تعيينه مستشارا لمجلس الادارة .

وستصبح هذه التدابير سارية المفعول ابتداء من ٢ كانون الاول من العام الجاري . وقد أعلن ذلك بيان رسمي صدر عن مجلس ادارة الشركة ، وعلل البيان الاستقالة بأنها عائدة لرغبة علم الدين في البقاء الى جانب زوجته التي تعالج من مرض خطير في أوروبا .

## ٢٨ — تشرين الاول

### ● الـ ٣٠٠ مليون تسليفات للقطاعين

مشروع نظام التسليفات التي ستعطى للمؤسسات الصناعية والسياحية المتضررة كان في اجتماع العمل في مكتب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، حضره وزير المال السيد فريد روفايل ورئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد فؤاد السنيورة .

والمبلغ للاقراض ٣٠٠ مليون ليرة حدا أدنى . واذا أضيفت اليه نسبة الـ ٢٥ في المئة التي ستسهم المصارف بها أصبح ما سيخصص في مرحلة أولى للمؤسسات الصناعية والسياحية المتضررة في حدود ٤٠٠ مليون ليرة .

### ● الوفد اللبناني في الكويت سيثير زيادات الترانزيت

تم تشكيل وفد الغرف اللبناني لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة في البلاد العربية.

وسيثير الوفد اللبناني مضاعفة الزيادات التي فرضتها بعض البلدان العربية على رسوم مرور البضائع اللبنانية أو بضائع الترانزيت المارة عبر الاراضي اللبنانية ، وهو أمر يتعارض مع نصوص اتفاق الترانزيت ورسوم المرور المعقودة.

### ● جدول النفط في دراسة ابراهيم الشويري بني على الواقع والمعطيات

قدم وزير الصناعة والنفط قراره الجديد محددا أسعار المحروقات السائلة في مؤتمر صحفي ، وفيه سعر صفيحة البنزين ١٤ ليرة للعموم ، وصفيحة الكاز بـ ٩ ليرات والالف ليتر غاز أويل ( مازوت ) بـ ٣٠٠ ليرة والفيول أويل بـ ٢٠٠ ليرة .

ونوه بالدراسة التي أعدها المدير العام للنفط السيد ابراهيم الشويري الذي قال : ان مشاكل القطاع النفطي كثيرة وكبيرة وشائكة ، ومن أهمها أسعار مبيع المحروقات السائلة التي تهم كل مواطن في الاستهلاك المنزلي والشخصي وكذلك الانتاج الصناعي والعمل الزراعي وقطاع النقل وكل ما يتصل بحياة الانسان قد أصبحت الحضارة العصرية مبنية على الطاقة .

## ٢٩ — تشرين الاول

### ● قرارات النفط خيبة أمل وخطر على حقوق الاجراء ومصيرهم

أعرب رئيس الاتحاد البترولي جورج صقر عن خيبة أمله للقرارات التي أصدرها وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط والمتعلقة بأسعار المحروقات .

وتمنى صقر على وزارة النفط تعديل جدول تركيب أسعار المشتقات البترولية على أسس موضوعية .

وقال أنه سيدعو الاتحاد البترولي الى اجتماع قريب يحضره ممثلون عن نقابات محطات التوزيع وأصحاب الصهاريج لبحث الضرر اللاحق بهم من جراء هذا القرار .

### ● قرض للبنان تقدمه ٧ بنوك عالمية

عقد اجتماع في مكتب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله عرضت خلاله سبعة بنوك عالمية تأمين قرض للبنان تتراوح ما بين ١٥٠ و٢٥٠ مليون دولار لمدة سبع سنوات.

وقد تعهدت كل من هذه البنوك تأمين ٣٠ مليون دولار من القرض ، وعين بنك أوف أميركا وكيلا له .



الرئيس الحص

## ٣٠ — تشرين الاول

### ● الحص : لا اشكالات حول المفعول الرجعي

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ردا على سؤال حول الجدول القانوني الذي أثير بالنسبة لصلاحية مجلس الوزراء اعطاء مفعول رجعي لزيادة الاجور ، بأن مجلس الوزراء قرر الزيادة بمفعول رجعي وهذا القرار لا اشكال حياله.

### ● البعثة الاسبانية تساهم بترميم صناعات الشمال

في نطاق الاتصالات التي تقوم بها البعثة الاسبانية في لبنان ، عقد اجتماع بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس نجيب منلا وعضو مجلس الادارة وبين رئيس وأعضاء البعثة الاسبانية .

وقد عرض رئيس البعثة والمدير التجاري استعداد البعثة للمساهمة في تقديم كافة المساعدات الفنية سواء لترميم الصناعات المتضررة في الشمال أو لجهة انشاء صناعات جديدة .

## ٣١ — تشرين الاول

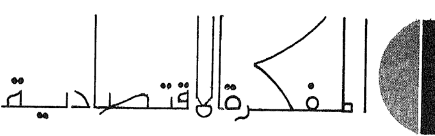
### ● أبي صالح : تشكيل جهاز خاص للاهتمام بشؤون الصناعيين اللبنانيين

عقدت هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا بحثت فيه مختلف القضايا المطروحة . وبعد الاجتماع أدلى رئيس الجمعية الدكتور فؤاد أبي صالح بتصريح قال فيه :

قررنا انشاء جهاز خاص يهتم بشؤون الصناعيين في ما يعود لتطبيق المراسيم التي صدرت بشأن التسليف المصرفي ومساعدات الصناعيين الراغبين بالاستفادة من هذه المراسيم، ويكون لهذا الجهاز مجال الاتصال بجمعية المصارف أو من تنتدبه لتسهيل تطبيق النصوص القانونية الصادرة بهذا المعنى .

### ● الحص يستقبل وفد غرفة التجارة

تناول اجتماع عقد بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس وأعضاء مكتب غرفة التجارة والصناعة ، عددا من المواضيع الاقتصادية الراهنة أبرزها : مواضيع تكليف الغرفة الاشراف على الاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية اعتبارا من أول ١٩٧٨ ، كما طلب من رئيس الحكومة الاسراع في بناء الوسط التجاري ، كما طلب الوفد الاسراع في تنفيذ الخطوات الكفيلة بتحقيق موضوع الديون والتسليفات بالنظر لتأثيراته على مسيرة النشاط الاقتصادي .



لبنان
تشرين الثاني
١٩٧٧

## ١ تشرين الثاني

### ● الصناعيون يطالبون اشراكهم في وضع شروط تسليف الـ ٣٠٠ مليون ليرة

طالبت جمعية الصناعيين اللبنانيين اشراكها في وضع شروط تسليف الـ ٣٠٠ مليون ليرة ، والاسراع في تنفيذ مرسوم انشاء مؤسسة ضمان التوظيفات ضد المخاطر غير التجارية .

وكان مجلس ادارة الجمعية قد عقد اجتماعا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح درس خلاله مرسوم تسوية الديون ، وقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة للمؤسسات الصناعية والسياحية المتضررة خلال الاحداث .

وقد وافق المجلس على اقتراح هيئة المكتب بالنسبة لموضوع الديون .

### ● لقاء اقتصادي مع خبراء مركز التنمية الصناعية العربية

عقد في فندق بريستول لقاء بين ممثلي الفعاليات الاقتصادية والمؤسسات الرسمية مع مدير عام مركز التنمية الصناعية للدول العربية وعدد من خبراء المركز خصص لمناقشة المقترحات المتعلقة بانشاء صندوق لدعم الصناعة اللبنانية .

وستعرض هذه المقترحات التي أعدها خبراء مركز التنمية الصناعية على مؤتمر وزراء الصناعة العرب ، المقرر عقده في تونس ما بين ٨ و١٣ الجاري .

ووصف رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح التقرير المقدم من مركز التنمية الصناعية بأنه يحوي مقترحات جيدة ، ولكن المهم هو التنفيذ والاسراع في التنفيذ ، لان ازمة الصناعة اللبنانية تحتاج معالجتها الى سرعة .

### ● ملاحظات الاتحاد العمالي على مرسوم الاجور

أعلن الاتحاد العمالي العام أن زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص ، التي صدرت بموجب مرسوم نشر مؤخرا هي سلفة تصحح بتسديد الباقي منها في شهر أيار المقبل .

ودعا الاتحاد الى شمول العمال القاصرين أي دون السن القانونية بزيادات الحد الادنى التي نص عليها المرسوم .

## ٢ تشرين الثاني

### ● تخصيص ٥٠ مليون ليرة لمشاريع في المطار

اتخذ مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها مقررات عادية واردة في جدول أعماله ، ابرزها تخصيص ٥٠ مليون ليرة لبعض المشاريع في مطار بيروت وتشكيل مجلس ادارة مصرف الاسكان .

### ● تعديلات اساسية على أحكام نظام التسليفات في المصرف الزراعي والصناعي

طرأت تعديلات اساسية على بعض احكام نظام التسليف في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري .

ومن أبرز التعديلات تحديد شروط منح القروض والتسهيلات المالية للافراد أو المؤسسات او التعاونيات او المشاريع الصناعية ، بحيث جرى تحديد الحد الاقصى للقروض الطويلة والقصيرة والمتوسطة مع الفوائد ، اضافة الى شروط ضمانات القروض

سواء منها ضمانات عقارية أو بموجب كفالة مصرفية أو سندات ايداع مواد أو بضائع • واعطت التعديلات لمصرف التسليف الصناعي والعقاري والزراعي بصورة استثنائية ـ حق اجراء مصالحات على الفوائد عندما تتجاوز الفوائد ما يوازي قيمة رأس المال •

● **بورصة بيروت : ازدياد تداول الاسهم وارتفاع الاسعار ٢٢ بالمئة**

ذكر التقرير الشهري لبورصة بيروت : ان حركة تداول الاسهم سجلت ازديادا ملحوظا خلال شهر تشرين الاول الماضي، حيث ارتفعت اسعار الاسهم بنسبة ٢٢ بالمئة •

وأكد التقرير أن الوضع الظاهري للسوق يميل نحو التفاؤل ويبشر بتحسن الوضع الاقتصادي للشركات المقبولة اسهمها في البورصة والتي تستقطب حاليا الرساميل العديدة الساعية وراء التوظيف المالي المضمون والمجدي •

وقد جاءت الاسهم الصناعية في المقدمة حيث مثلث لوحدها ٥٨٫٥ بالمئة من مجموع الاسهم المتداولة في السوق ، مع نسبة ارتفاع الاسعار بمعدل ٤٫٤٢ بالمئة •

● **ورقتا عمل من لبنان الى مؤتمر وزراء الصناعة العرب**

وضعت في وزارة الصناعة والنفط ، ورقة العمل اللبنانية الى مؤتمر وزراء الصناعة العرب في تونس ، ومنها المقترحات التي ناقشتها ندوة البريستول برئاسة وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط وحضور خبراء مركز التنمية الصناعية للدول العربية وممثلين لوزارة الصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين •

الورقة بعنوان : « تنفيذ نتائج دراسة دعم القطاع الصناعي اللبناني » ، وهي ذات قسمين ، اول المشاكل التي يمكن علاجها على المستوى اللبناني بامكاناته •

وثان المشاكل التي يمكن علاجها على المستوى العربي • ويشمل :

١ ـ التمويل والسيولة النقدية •

٢ ـ الخبرات التقنية اللازمة لتنفيذ برنامج الدعم ، واضيف اليه مبلغ ١٠٨ الاف دولار فاصبحت كلفته ٥٨٣٥٠٠ دولار •

وفي التمويل والسيولة اقترحت ورقة العمل اللبنانية مشروعا لانشاء الصندوق العربي لدعم الصناعة اللبنانية •

**ـــــ ٤ تشرين الثاني ـــــ**

● **صدر مرسوم الـ ٣٠٠ مليون والشروط لم تتحدد**

صدر المرسوم الاشتراعي رقم ١٣١ المتعلق بـ « منح تسهيلات ترمي الى اعادة اعمار القطاعات الصناعية والسياحية والاستشفائية » •

وما لم يتحدد بعد هو شروط اقراض القطاعات وموقف الصناعيين وأصحاب الفنادق يتحدد سلبا أو ايجابا في ضوئها اذ يطالبون بأن تكون ميسرة •

والمعلومات الاولى حول الموضوع تشير الى أن الشروط ستحصر قرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة بالمتضررين مباشرة في ممتلكاتهم وموجوداتهم وهؤلاء قلة حيال الذين لحقت بهم اضرار غير مباشرة بفعل الاحداث •

**ـــــ ٥ تشرين الثاني ـــــ**

● **وزارة النفط تهدد الشركات باعطاء رخص جديدة**

ردت وزارة النفط على موقف شركات توزيع المحروقات التي اعترضت على تجميد جعالاتها ، باعطاء أربع تراخيص جديدة لشركات تلح بالحصول على رخص توزيع •

وأعلنت الوزارة أن الشركات التي تلح بالحصول على تراخيص توزيع المحروقات ، قد تعاطت جميعها هذا العمل خلال الاحداث• وهي : هيبكو ، اوريونت بتروليوم كومباني ، بتروليبون نفط ليبون

والجدير بالذكر ، ان شركات توزيع المحروقات العاملة حاليا وهي : توتال ، موبيل ، شل ، اسو ، مدكو ، عر الدين ومسكاوي ، تعارض بشدة الترخيص بتأسيس شركات توزيع جديدة للذين تعاطوا استيراد المحروقات في حوادث ١٩٧٦ بداعي أن الشركات المرخصة حاليا تفوق حاجة البلاد •

وكان مدير عام شركة وردية هولد ينكز انك قد وفع كتابا الى مدير عام وزارة النفط السيد ابراهيم شويري حذر فيه من مخاطر القرارات التي صدرت أخيرا خاصة لجهة وضع الجعالة المستجدة على كاز الطيران •

● **مفاوضات مع شركات اعادة الضمان حول اخطار الحرب**

أعلنت مصادر شركات التأمين أن وفدا لبنانيا يمثل الشركات العاملة في هذا الحقل سيتوجه الى أوروبا لمفاوضة شركات اعادة الضمان الاوروبية حول عقود التامين المعقودة ضد اخطار الحوادث ، واطلاع هذه الشركات على اخر التطورات والتفاعلات الجارية على هذا الصعيد وطرح الحلول التي يمكن اعتمادها بشكل يكفل حقوق المضمونين ولا يسيء الى مركز لبنان المتميز لخدمات التأمين •

● **شعيتو يفتتح المؤتمر الاقليمي لتنظيم الاسرة**

أفتتح وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو المؤتمر الاقليمي الطبي لتنظيم الاسرة في قاعة الاجتماعات بالجامعة الاميركية ، بكلمة وصف فيها خطر الانفجار السكاني ، بأنه أخطر من القنبلة الذرية •

**ـــــ ٦ تشرين الثاني ـــــ**

● **صوايا : بيروت تستعيد مركزها المالي**

أعلن الدكتور أسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان في حديث أدلى به لصحيفة « الانوار » اللبنانية ، ان بيروت بدأت تستعيد تدريجيا ، ولو ببعض البطء ، مركزها المالي الدولي ، وذلك رغم ظهور مراكز مالية منافسة في المنطقة •

وأكد صوايا أن القطاع المصرفي ، الذي تضرر كغيره من القطاعات من جراء الاحداث ، يسجل باضطراد نهوضا وتعافيا، رغم أن بعض التشريعات التي أقرت مؤخرا من شأنها أن تثقل كاهله ، وهي عبارة عن اعباء لابد منها ضمن نطاق التعاون القائم والمستمر بين المصارف والفعاليات الاقتصادية الاخرى لايجاد حلول مقبولة للمشاكل والرواسب التي أفرزتها أحداث السنتين •

وأشار صوايا الى أن التحضير لمشروع ايجاد جهاز أمن خاص بالمصارف قد قطع شوطا بعيدا ، لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ ، بعد أن تبلورت جميع المعطيات من أمنية وفنية وادارية ، بالتعاون مع الاجهزة المختصة في الدولة ، وباشرافها، وسيكون لبيروت في المرحلة الاولى ، ولسائر مناطق لبنان في مرحلة تالية جهاز أمن يحمي مصارفها ومصالح زبائنها ، اسوة بما هو معمول بـه في البلدان المتقدمة بهذا المضمار •

● **الخزينة تخسر ٧٫٢ مليون ليرة من جراء المتاجرة بالسكر والارز**

وافق مجلس الوزراء مؤخرا على تخفيض أسعار كيلو السكر الى ٨٥ قرشا ، وكيلو الارز الى ٩٠ قرشا •

وجاء هذا التخفيض بمثابة موافقة على ما أورده كتاب وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص الى مجلس الوزراء ، والذي اقترح فيه تخفيض الاسعار المحلية المعلنة رسميا لتصريف الكميات المخزنة لدى مكتب الحبوب والشمندر السكري من مادتي الارز والسكر ، بعد انخفاض الاسعار العالمية لهاتين المادتين .

وذكر الكتاب أن الاعباء التي ستتكبدها خزينة الدولة من جراء هذا التخفيض ستبلغ ٣ر٧ مليون ليرة ، باعتبار ان لدى مكتب الحبوب كمية ١٥٥٠٠ طن من السكر ، و٤٦٠٠ طن من الارز الايطالي ، و٤٥٠٠ طن من الارز الكوري .

## ● لبنان يطلب قرضا من ٧ مصارف أجنبية بـ ١٥٠ مليون ليرة

سيطلب لبنان من ٧ مصارف أجنبية كبرى قرضا تراوح قيمته بين ١٠٠ و١٥٠ مليون دولار ، تتفق هي على قدر مساهمة كل منها فيه .

وقد أعلن وزير المال فريد روفايل أن الحكومة حريصة على تنويع مصادر الاموال التي تحتاجها ، وانها اتفقت مع مجلس الانماء والاعمار ، الذي كان حصل على قروض من الصناديق العربية ، والبنك الدولي ، على طلب القرض المذكور من المصارف الاجنبية السبعة ، والمصارف هي : بنك أوف أميركا ، بنك كريدي ليونيه ، اتحاد المصارف الغربية - الفرنسية ( أوباف ) ، بنك الاب مورغن غرينفيلد ، بنك الهند الصينية والسويد ، البنك الوطني في باريس « BNP » والبنك العربي الدولي للاستثمارات « BAII ».

―――― ٧ تشرين الثاني ――――

## ● الصناعة تعارض شروط الاقراض

اجتمع رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد فؤاد السنيوره ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح . وتناولا بالبحث المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣١ المتعلق بـ « منح تسهيلات ترمي الى اعادة اعمار القطاعات الصناعية والسياحية والاستشفائية » والشروط التي يجري وضعها أساسا للاقراض .

وفوجىء رئيس جمعية الصناعيين بالشروط المقترحة للاقراض وأكد لرئيس لجنة الرقابة معارضة الجمعية الشديدة لها معتبرا اياها تعجيزية تتعارض مع مصالح الصناعيين .

## ● جمعية التجار وقرار ضومط : « اعتراض على ما يعطل القاعدة »

قرار وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط اخضاع بعض السلع لنظام الاجازة المسبقة اثار اعتراض جمعية تجار بيروت فأبرقت اليه معتبرة القرار يعطل « قاعدة العرض والطلب ويتنافى مع سياسة الحكومة ، في هذه الظروف ، للحد من الغلاء » .

وجاء في البرقية أن نظام الاجازة المسبقة يؤدي الى الاستغلال والاحتكار ويحول دون تطوير الانتاج لانعدام المنافسة ، بينما الحماية للصناعة مؤمنة على شكل كاف بالرسوم الجمركية .

―――― ٨ تشرين الثاني ――――

## ● مستهلكو البنزين يتحملون ٩٩ مليونا

وضع رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر مفكرة أوضح فيها موقفه من جدول أسعار المحروقات الذي اصدرته اخيرا وزارة الصناعة والنفط واسباب معارضته له . وأبرز ما أثاره السيد صقر هو « هل كان الانصاف يقتضي تحميل مبلغ ٩٩ مليون ليرة للخزينة ولمستهلكي البنزين لدعم اسعار مادة الفيول اويل لمساعدة مستهلكيه ، وحرمان ذوي الحقوق زيادة يفرضها الواقع مقدارها ٥٣ قرشا لكل صفيحة بنزين يمكن امتصاصها في سهولة في الدعم الضخم المذكور دون الاضطرار الى زيادة اسعار مبيع البنزين الحالية ، ولاسيما تعديل عنصر المصارفات العامة على هذا الشكل من شأنه عدم اثقال كاهل مستهلكي البنزين والحرص على عقود الاجراء وحقوقهم المكتسبة وتلافي خضات اجتماعية نحن في غنى عنها » .

―――― ٩ تشرين الثاني ――――

## ● قصير يطالب باعادة النظر في صلاحيات وزير الصناعة

طالب السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت باعادة النظر في الصلاحيات المعطاة لوزير الصناعة ، لانها تتعلق بالاوضاع الاقتصادية ، وبسياسة الدولة العامة .



فيكتور قصير

وانتقد قصير مشروع السياسة الصناعية الذي اعده وزير الصناعة السيد ميشال ضومط وبعض الممارسات القائمة في الوزارة ، وقال : لا يجوز للوزير أن ينفرد برسم السياسة الاقتصادية في البلاد ، والتحكم باجازات الاستيراد والتصدير، من دون مشورة الهيئات المعنية .

―――― ١٠ تشرين الثاني ――――

## ● تونس : وزراء الصناعة العرب وافقوا على اعادة بناء القطاع الصناعي في لبنان

وافق وزراء الصناعة العرب في جلستهم قبل الختامية ، عند بحثهم لموضوع اعادة بناء القطاع الصناعي في لبنان على احالة هذا الموضوع على المجلس الاقتصادي العربي ليقوم بايجاد اسرع السبل لاعادة بناء القطاع الصناعي في لبنان والذي تأثر في اعقاب الاحداث الاخيرة أن يقوم كل وزير بحث دولته على القيام بعمل ايجابي في هذا الصدد .

وقال مراسل « وكالة الجماهيرية للانباء » في تونس ان الوزراء وافقوا على الاقتراح المتعلق باعادة بناء القطاع الصناعي في لبنان بعد أن استمعوا الى تقرير حول الخسائر التي تعرضت لها المصانع هناك نتيجة الاحداث التي جرت فيها مؤخرا .

كما وافق الوزراء على اقتراح اخر يخص الاتحادات الصناعية العربية النوعية ويقضي هذا الاقتراح بتفويض مدير مركز التنمية الصناعية العربي في القيام بتقييم الاتحادات الصناعية المختلفة والسماح لها بالمشاركة في جميع اجتماعات المركز . ولها حق التصويت وأن يقوم كل وزير صناعة بحث دولته على منح المساعدات التي من شأنها تمكين هذه الاتحادات من القيام برسالتها على أن يعرض هذا الموضوع على وزراء الصناعة العرب ومجلس الوحدة الاقتصادية للمناقشة .

## ١١ تشرين الثاني

### ● التجار : مشروع السياسة الصناعية يقيد حرية التجــارة

انتقدت جمعية تجار بيروت مشروع السياسة الصناعية ، الذي وضعه وزير الصناعــة والنفط السيد ميشال ضوميط ، لجهة تقييده لحرية التجارة .

### ● لجنة من الصناعيين للتفاوض مع المصارف

قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين تشكيل لجنة خاصةمهمتها التفاوض مع المصارف ، حول قضايا الديون واوضاع الصناعيين المدينــين .

وجاء قرار الجمعية اثر اجتماع مطول لهيئة مكتبها برئاســة الدكتور فؤاد ابي صالح لبحث قضايــا : مرسوم الديون ، التسليفات للصناعيين ، زيادة الرسوم في غرفة التجـارة ، والمعارض اللبنانية في الخارج .

وتطرق البحث الى موضوع تأليف وفد صناعي لمفاوضة غرفة التجارة العربية ـ الاسبانية ، ورجال الصناعة الاسبان لبحث اقامة مشاريع صناعية مشتركة معهم ، في ضوء العرض الذي تقدمت به الغرفة العربية ـ الاسبانية من جمعية الصناعيــين اللبنانيين في وقت سابق .

كما بحث امكان ارسال وفد من مجلس ادارة الجمعيــة الى المانيا الاتحادية بعد اتصالات أجرتها الجمعية مؤخرا بالصناعيين والمسؤولين في المانيــا .

وبحثت أيضا مسألة تعزيز العلاقات بين جمعية الصناعيين اللبنانيين ومصادر نقل التكنولوجيا فى الدول الصناعيةالمتقدمة.

## ١٢ تشرين الثاني

### ● لجنة من المصارف لتنفيذ مرسوم الديون ومتابعــة مفاوضات قرض الــ ٣٠٠ مليون

شكل مجلس ادارة جمعية المصارف لجنة لتسهيل تطبيــق مرسوم الديون بين المصارف ومدينيها كما قرر متابعــة درس موضوع تسليف وزارة المال مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة مع وزير المال ورئيس مجلس الانماء والاعمار .

### ● زراعة الشمندر في لبنان دراسة لمنظمة الاغذية تطورها

قدم خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية ( الفاو ) دراسة الى المسؤولين في وزارة الزراعة ومكتب الحبوب والشمنــــدر السكري ، حول تنشيط زراعة الشمندر في لبنان واستصلاح اكبر المساحات لتصبح صالحة لها .

وعددت الدراسة الفوائد التي يجنيها المزارعون اللبنانيون في حال اعتماد عدد من الوسائل العلمية الحديثة .

### ● توصيات الندوة التعاونية العربية تنسيق مــع القطاع العــام

قررت الندوة التعاونية الزراعية العربية حول الاصــــول الاقتصادية فيالتعاونيات الاستهلاكية العمل على تشجيع قيام المؤسسات المالية أو المصارف التعاونية المخصصة والقــادرة على تركيز الاموال الطليقة في القطاع التعاوني والتي تستطيع أن تمول المشروعات التعاونية الانمائية .

وأكدت الندوة على ضرورة التنسيق بين التعاونياتالاستهلاكية وبين الجمعيات الانتاجية والقطاع العام .



الوزير البزري

## ١٣ تشرين الثاني

### ● البزري يتحدث عن مخطط توسيع المطار حتى عام ١٩٨٢

أعلن وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري ان مطــار بيروت الدولي ستزداد مساحته بموجب خطط للتوسيع الى ثلاثة أو أربعة اضعاف مساحته الحالية في عام ١٩٨٢ .

وقال البزري في مقابلة مع مجلة « منداي مورنينغ » ان «كل جزء في المطار سيوسع بما في ذلك مبنى المطار وحظائــــر الطائرات والمدارج » .

وقال انه اذا سارت الامور على ما يرام فان تنفيذ المشروع سيبدأ في عام ١٩٧٨ وسيكتمل في خمسة اعوام .

### ● لجنة لوضع خطة شاملة لتنسيق عمل الاجهـــزة الالكترونية في الادارات والمؤسسات العامة

قرر مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الحكومة بصفته مرجعا لوزارة التصميم الملغاة الموافقة على تأليف لجنة لتحضير خطة شاملة لمعالجة المعلومات في الادارات والمؤسسات العامة وكل اجهزة القطاع العام ، من السادة : المقدم يوسف وهبــه رئيسا ، حازم نحاس نائبا للرئيس ، رياض ممتاز ، انطوان رعد ، محمد ادريس اعضاء ، ووضع سلفة خزينة في تصرف اللجنة مقدارها ٦٠ ألف ليرة تصرف بقرار من رئيسها لتغطية النفقــات .

وكانت وزارتا المال والتربية قد أفادتا ان الاجهزة الالكترونية ادخلت الى القطاع العام منذ ١٩٦١ وحتى الان لم توضع خطة واضحـة لمعالجة المعلومات والافادة من معطياتها ، فنتج عن ذلك عدم تنسيق بين الادارات المزودة بهذه الاجهزة .

## ١٥ تشرين الثاني

### ● مطالب طرابلس الاقتصادية تعرضها غرفتها والحص يعــد بالتلبيــة ..

طلب وفد من غرفة تجارة وصناعة طرابلس زار رئيـــس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ادخال طرابلس ضمن الخطة الاعمارية لمجلس الانماء والاعمار . وأكد على ضرورة عقد جلسة لمجلس الانماء والاعمار في مدينة طرابلس لشرح خطتـــــه الاعماريــة .

وأثار الوفد قضية معرض طرابلس وبخاصة ما يتعلق باعادة ترميمه وتجهيزه . واشراك ممثلين للهيئات الاقتصاديةوالنقابية والثقافية من طرابلس في مجلس ادارته . وتناول البحث أيضا قضايا مرفأ طرابلس ومشروع التدريب المهني .

### ● الامين العام لغرفة التجارة الدولية : لبنان قادر على استئناف نشاطه

أعلن الامين العام لغرفة التجارة الدوليــة كارل هنريــك

وينكويست أن الغرفة ستوفد الى لبنان خبيرا لاعداد دراسة تتناول نقطتين أساسيتين :

١ ـ التأكيد على عودة لبنان الى وضعه الطبيعي .

٢ ـ التركيز على بقاء اقتصاد لبنان حرا واهميـة دوره الاقتصادي بالنسبة للعالم العربي .

وسترفع هذه الدراسة الى مؤتمر غرفة التجاره الذي يعقد في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية في تشرين الثاني العام ١٩٧٨ ويفتتحه الرئيس جيمي كارتر .

## ١٦ تشرين الثاني

### ● انتخاب احد ممثلي الدوله رئيسا لمجلس ادارة مصرف الاسكــان

تم انتخاب فلادو خلاط رئيسا لمجلس ادارة مصرف الاسكان، واعتبر بذلك مديرا عاما له .

وقد جرت عملية الانتخاب خلال الاجتماع الاول لمجلس ادارة المصرف ، الذي عقد في قاعة البنك العربي المحدود .

وناقش المجلس في جلسته الاولى تقريرا يتعلق بالمرحلـة التأسيسية وما تم انجازه حتى الان في سبيل بدء العمـل الفعلي للمصرف وممارسته لمسؤولياته المنتظرة .

وقد تقرر بعد ذلك تكليف رئيس مجلس الادارة بمعاونة مفوض الحكومة مدير عام الاسكان السيد فؤاد ذبيان والمستشار القانوني للمصرف وأمين سره جو تقلا بتحضير برنامج عمل المصرف في المرحلة المقبلة ، وعرضه على مجلس الادارة في اجتماع يعقد في ٨ كانون الاول المقبل .

ومصرف الاسكان كما هو معروف هو شركة مقفلة لبنانية منشأة بموجب قانون خاص رأسمالها ٥٠ مليون ليرة لبنانية، موزعة على مليوني سهم اسمي ، يشارك في مجلس ادارتها ممثلو الدولة وصندوق الضمان والقطاع الخاص .

وسيمول المصرف مشاريع الاسكان ، من انشاء المجموعات السكنية والمساكن وترميمها وتحسينها ، وادارة الامـوال العامة والخاصة التي تخصص لتمويل مشاريع الاسكـان أو عمليات الاقراض السكني ، ولاسيما تلك التي تستفيد منها الفئات المحددة في قانون الاسكان .

### ● كتاب من غرفة التجارة الى رئيس الحكومة

تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص كتابا من غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول الترتيبات المطلوبة لمساعدة الغرفة في تنفيذ ما كلفت به ، لجهة رعاية الاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية .

وقد أكد الكتاب على رغبة الغرفة بالتعاون مع الدولة ، في سبيل انجاح المعارض لما فيه مصلحة الحياة الاقتصادية .

## ١٨ تشرين الثاني

### ● اتفاق تعاون بين اللجنة الاقتصادية لغربي اسيــا والمنظمة العربية للعــلوم

تم في مقر اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ( اكوا ) في بيروت ، توقيع اتفاقية تعاون بينها وبين المنظمـة العربيـة للعلوم الادارية ، وذلك رغبة من المنظمتين في توثيق الروابـط بينهمـا وتعزيز التعاون في مجالات العمل المشترك في حقل اختصاصهما ضمن المنطقة الجغرافية المشتركة .

وقع الاتفاقية بالنيابة عن « الاكوا » الدكتور محمد زكريـا اسماعيل نائب الامين التنفيذي ، وعن المنظمة مديرها العام السيد كمال نور الله .



انطوان الخواجا

## ٢١ تشرين الثاني

### ● الخواجا : بورصة بيروت تجاوزت الاحداث واسعار الاسهم ارتفعت ٢٥ بالمئة خلال شهرين

أكد رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت السيد انطوان الخواجا في حديث نشرته صحيفة « الانوار » اللبنانية ، ان البورصـة تمكنت خلال شهرين من تاريخ استئناف نشاطها من تجـاوز آثار احداث العامين الماضيين .

وقال الخواجا أن تجاوز هذه الاثار يظهر من خلال الارقام التي سجلتها أسعار الاسهم المتداولة في ردهة المبادلات ، والتي ارتفعت بنسبة ٢٥ بالمئة خلال شهري ايلول وتشرين الاول ، أي منذ بدء استئناف تداول الاسهم في حين أن معدل انخفاض الاسهم خلال عامي الاحداث لم يزد عن نسبة ١٠ بالمئة .

وأشار الخواجا الى أن تشتت دوائر البورصة في بنكـو دي روما وبنك نوفاسكوتيا ومركزها الاداري المؤقت في شـارع بدارو ، لم يمنعها من استعادة حركتها رغم المصاعب العديدة التي تعرضت لها ، رغم الاجواء السياسية التي تعصف أحيانا بلبنان ، وأحيانا اخرى بالمنطقة ككل .

## ٢٣ تشرين الثاني

### ● مجلس اعلى للنقل البحري يضع السياسة المرفاية الحديثة

تقرر انشاء مجلس اعلى للنقل البحري تشمل مهمته درس الاسس الاقتصادية المتعلقة بالنقل البحري والوسائل الراميـة الى تنميته وتطويره واقتراح سياسة مرفئية حديثة .

وسبق ان انشأت الحكومة ، العام ١٩٥٩ ، مجلسا اعلـى للطيران المدني مهمته درس قضايا الطيران المدني وتقديـم اقتراحات بشأنها ، كما أنشأت ، عام ١٩٦٦ ، مجلسا أعلـى للنقل البحري يتولى تجميع القضايا التي تتعلق بالنقل البحري.

أما النقل البحري ( الملاحة والمرافىء ) فما زال على سابق عهده تتولى أموره مؤسسات وافراد وادارات مختلفة تعمل كل منها على حدة وتأخذ مقررات خاصة وتنفذها بمنأى عـن زميلاتها العاملة مثلها في الحقل البحري ومن البديهي أن يحصل من جراء ذلك انعدام في التنسيق والانسجام وبالتالي تأخير في العمليات الملاحية والمرفئية .

### ● ١٢٩٨ وظيفة شاغرة في السكك والنقل

كشفت مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن وجـود وظائف شاغرة لديها لـ ١٢٩٨ موظفا وان أوضاعها لم تعـد تسمح ببقاء هذا العدد الضخم من الوظائف شاغرا .

وأعدت المصلحة كتابا تطلب فيه الموافقة على شغل الوظائف الشاغرة لديها لتمكينها من متابعة عملها في ظروف عادية .

● **ديو ن انترا : اشترت الدولة بها مليونين و١٥٠ ألف سهــم**

وافق مجلس ادارة شركة استثمار انترا ، في احدى جلساته الاخيرة ، على الغاء الديون المترتبة لمصرف لبنان على الشركة في مقابل أن تشتري الدولة نحو مليونين و١٥٠ ألف سهـم من اسهم انترا بقيمة تفوق خمسين مليون ليرة لبنانية .

وتساوي صفقة الديون التي لمصرف لبنان على انترا اكثر من ٥٠ مليون ليرة ، اعطيت انترا ابان أزمته اواخر ١٩٦٦ ، اي قبل نحو ١١ عامـا .

وتجري الدولة مفاوضات مع شركة السلع الاميركية « سي. سي. سي » لشراء حصتها في انترا . وغايتها رفع حصتها في انترا من ١٠ الى ٣٥ في المئة .

● **تقرير رسمي يطالب بمنع استيراد الموز**

رفعت دائرة الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة تقريرا طالب بوقف استيراد الموز الى لبنان بعد أن بدأ موسم القطاف المحلي في شهر تشرين الثاني الجاري .

ويقترح التقرير أن تبنى سياسة الاستيراد على أســاس الاسعار المدفوعة للمزارع على باب المزرعة والاسعار الرائجة في سوق الجملة بحيث يسمح بالاستيراد عندما ترتفع اسعــار الموز المنتج محليا عن مستوياتها القصوى التي تحددها دائرة الاقتصاد الزراعي .

**٢٤ تشرين الثاني**

● **٦ر٥ ملايين دولار مساعدات غذائية لنازحي الجنوب**

وافق السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية على ارسال مساعدة غذائية الى لبنان مقدارها ٦ر٥ ملايين دولار يفيد منها النازحون من أبناء الجنوب .

وتشمل المساعدة التي سترسل بواسطة برنامج التغذيــة العالمي قمحا وحليبا مجففا وزيتا نباتيا ولحومات وخضـــرا محفوظة . وستوزع على ٢٠٠ الف شخص خلال ٦ اشهر .

● **٥٠ ألفا للاتحاد العمالي**

منحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاتحاد العمالي العام منحة اضافية ٥٠ ألف ليرة لبنانية لتمكينه من مجابهة مصاريفه المرتفعة في المرحلة الراهنة ، بعد الاحداث .

والاتحادات والنقابات العمالية في لبنان المنضوية تحت لواء الاتحاد العام تتلقى منحة سنوية مقدارها ١٠٠ ألف ليرة . الا ان وزارة العمل قررت رفعها الى ١٥٠ ألفا اضافة الى منحــة الــ ٥٠ ألف ليرة الاستثنائية للاتحاد .

● **تسجيل ٣١٥ مؤسسة خلال تشرين الاول**

تشير الارقام الاحصائية عن حركة تأسيس الشركـات الى ان ٣١٥ شركة ومؤسسة تم تسجيلها في شهر تشرين الاول الماضي، برأسمال قدره ٣١ مليون ليرة .

وقد توزعت هذه الشركات والمؤسسات والمحلات التجارية ، على الشكل التالي : ١١٧ شركة ، ١٣٣ محلا تجــاريا ، ٦٥ مؤسســة تجارية .

● **امتيازات الكهرباء : ٨٠ مليون ليرة لاستردادها كلها**

اجتمعت اللجنة العليا المكلفة دراسة استرداد امتيازات شركات الكهرباء في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان في حضور المهنــدس فؤاد البزري والمدير العام للاستثمار السيد موريس غزال وممثلين للامتيازات للبحث في خطوات الاسترداد .

وأصدر وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيـــم شعيتو توضيحا للمرسوم الرقم ٩٠ القاضي بفتح اعتماد ٨٠ مليون ليرة لاسترداد جميع امتيازات الكهرباء ، وليس لاسترداد بعضها . وقال أن اللجنة تعرض الدراسات المبدئية عن قيمة الانشاءات لهذه الامتيازات والربح الفائت .

**٢٥ تشرين الثاني**

● **١٢٠ مليون دولار لمشاريع الاسكان**

أبلغت الولايات المتحدة الاميركية المراجع الرسمية استعدادها لدفع مبلغ ١٢٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع اسكانية في لبنان تحد من أزمة السكن وارتفاع بدلات الايجار .

● **باخوس يقترح اطلاق حرية الايجار ومنح قــروض لانشاء مساكن خاصــة**

قال النائب أوغست باخوس أن أي سياسة سكانية يجب أن تترك الايجارات حرة وخاضعة لقاعدة العرض والطلب مع زيادة في معدل الضرائب . كذلك يجب أن تخصص مداخيل ضريبة الاملاك المبنية طوال عشر سنين لاعطاء قروض طويلة الاجـل لكل من يرغب في انشاء مساكن خاصة للموظفين والعمــال أصحاب المداخيل المحـدودة .

واقترح باخوس فرض ضريبــة خاصة على الشقق الخالية ، وفرض ضريبة بمعدل ٨ في المئة من قيمة الاملاك العامة والخاصة في الدولة على مستثمريها وشاغليها لتخصص في ما بعد مدة عشر سنين ايضا للسياسة السكانية .

● **وفد صناعي الى المانيا لتطوير الصادرات الصناعية**

قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين ارسال وفد صناعي الــى المانيا الغربية للبحث في تطوير صادرات لبنان الى المانيا .

وقال مصدر مسؤول في الجمعية أن هذا المسعى يأتي فــي أعقاب دراسة واتصالات مكثفة اجرتها الجمعية خلال شهـر أيلـول الماضي مع الجهات المعنية لمناسبة تنظيمها لجنــاح لبنان في معرض الاستيراد « لما وراء البحار » الذي اقيم فــي مدينة برلين الغربية في خلال الفترة المشار اليها .

● **فشلت المفاوضات بين المصارف والموظفين**

فشلت مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية المصارف وبــين اتحاد موظفيها .

وقد تمسك الطرفان المتفاوضان بارقامهما للحد الادنى فأصرت جمعية المصارف على ٤٥٥ ليرة في حين أصر الاتحاد على ٦٠٠ ليـرة للاجـور .

ولم يتم التوصل الى اتفاق حول اي من النقاط التي طرحت، مما أدى الى انسحاب ممثلي الاتحاد معلنين فشل المفاوضات وقطعها .

**٢٦ تشرين الثاني**

● **٣ نواب يعارضون اقتراح حرية اطلاق الايجار**

عارض النواب : زكي مزبودي ، رفيق شاهين ، ومنير أبو فاضل اقتراح مقرر لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس مشروع قانون للايجارات يطلق حرية الايجار ويخضعه لقانـون العرض والطلب وقدموا اقتراحات بديلة حول هذا الموضوع .

● **عرض لبناء ٥٠٠٠ مسكن مقسط ١٠ سنوات**

وجه المحامي محسن سليم برقية الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير المال فريد روفايل يبلغهما فيها أن مجموعة شركات عالمية اتصلت بمكتبه في باريس وابلغته عن استعدادها لبناء ٥٠٠٠ مسكن بخلال سنة واحدة وباحسن الشروط وبأسعار مخفضة مقسطة على عشر سنوات اذا تعهدت الدولة بضمـان

دفع ثمن هذه المساكن .

وأشار المحامي سليم الى أن هذا العرض من شأنه ليس حل أزمة السكن بل حل قضية مستعصية ، وتمنى على الدكتور الحص وروفايل الاتصال به وعدم تفويت هذه الفرصة .

● **روفايل يناقش تعديلات مشروع تسليف المحامين**

ناقش وزير العدل فريد روفايل مع أمين سر نقابة المحامين في بيروت المحامي بيار يزبك التعديلات التي اقترح مجلس النقابة ادخالها على مشروع الوزير حول تسليف المحامين المتضررين في الاحداث الاخيرة .

وشرح المحامي يزبك للوزير الاسباب التي حدت بمجلس النقابة لوضع هذه التعديلات والتي تتعلق بتحديد تنوع الاضرار التي تشملها التسليفات وعدد المستفيدين منها .

وأبدى الوزير روفايل استعدادا لمناقشة هذه التعديلات تمهيدا لاعادة صياغة المشروع بشكل نهائي قبل اصداره بمرسوم اشتراعي خلال شهر كانون الاول المقبل .

● **العقد الجماعي بين المصارف وموظفيها**

أوضح أمين سر اتحاد موظفي المصارف حبيب زيدان أن نقاط الخلاف الاساسية التي أدت الى تعليق مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين تركزت حول الحد الادنى للاجور . وبات الوضع بحاجة الى تنازلات من قبل أحد الطرفين وأكد أن ما يشاع عن وضع حرج في المصارف لا ينطبق على الحقيقة لان المصارف لا تزال تحقق أرباحا طائلة .

ولم يستبعد زيدان اللجوء الى السلبية في حال عدم التوصل الى اتفاق ودعا جمعية المصارف الى التعاون مع الاتحاد والعودة الى المفاوضات لمصلحة الطرفين .

## ٢٧ تشرين الثاني

● **تقرير رسمي حول اتفاقيات « الكليرنغ » لاعادة النظر بالعلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية**

وجهت وزارة الاقتصاد والتجارة تقريرا الى وزارة المال شارك في اعداده ممثلون عن المصرف المركزي ، وزارة الصناعة ، والخارجية ، والجمارك ، اقترحت فيه اعادة النظر بالسياسة الاقتصادية القائمة بين لبنان والدول الاشتراكية بموجب ما يسمى باتفاقيات « الكليرنغ » وايجاد قواعد اخرى للتعامل مع الدول المعنية .

وبعد أن يعرض التقرير العلاقات الاقتصادية التي كان معمولا بها مع الدول الاشتراكية من حيث الاستيراد والتصدير ومصلحة كل من لبنان وتلك الدول تخلص الى اقتراح ٣ حلول تكون قاعدة لتعامل جديد من بينها فرض قيود على الاستيراد من الدول الاشتراكية وتبديل سياسة الباب المفتوح ، وايجاد قواعد تمييزية للتعامل مع بعض البلدان انطلاقا من أن مبدأ التكافؤ في المعاملة غير محقق بين لبنان والدول ذات الاقتصاد الموجه.

أما الاقتراح الثالث وهو الافضل بنظر الاقتصاد كما جاء في التقرير يقضي بنهج خطة جديدة في النظام الجمركي على أساس أن يحظى لبنان بصفة الدولة الاكثر رعاية لدى الدول التي تربطها مصلحة اقتصادية بلبنان .

ويذكر أن الدول الاشتراكية ليست وحدها المستفيد من التعريفة الجمركية العادية بل هناك دول أوروبية واميركية أخرى .

## ٢٨ تشرين الثاني

● **البرنامج التدريبي للتسويق المصرفي**

افتتح الامين العام المساعد لاتحاد المصارف العربية السيد حسني خليل محمد في مقر الاتحاد في بيروت البرنامج التدريبي الذي يقيمه الاتحاد للتسويق المصرفي في حضور ممثلين عن ١١ دولة عربية .

وقد ألقى محمد كلمة عرض فيها الغاية من وراء الدورة التدريبية وقال أن وظيفة التسويق المصرفي يهدف الى تحقيق: دراسة السوق المصرفي لمعرفة رغبات العملاء وعاداتهم وامكانيتهم ومدى تفضيلهم للخدمات الاخرى سواء المشابهة أو البديلة في حالة تقديمها من مصارف أو جهات أخرى .

واعتبر محمد « ان العمل المصرفي العربي ما زال مقتصرا على عدد محدود من الخدمات المصرفية التقليدية » .

وأكد أن وظيفة التسويق المصرفي تهدف الى اكتشاف حاجة ورغبات العملاء ثم ترجمة هذه الحاجات والرغبات الىمواصفات للخدمات المطلوبة ، ثم العمل على تمكين اكبر عدد من العملاء على الاستفادة من هذه الخدمات .

وقد تم وضع كل هذا في هيكل عام تحت بنود أرضية هي :

١ ـ التعريف بالتسويق في المصارف وأهدافه مع التركيز على القرارات التسويقية وانواعها والمحددات التي تحكمها .

٢ ـ وظائف التسويق في المصارف .

٣ ـ الهيكل التنظيمي لجهاز التسويق المصرفي .

٤ ـ تسويق بعض الخدمات المصرفية الحديثة .

● **قصير : تعمير الاسواق يبدأ في أول نيسان !**

أعلن السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، أن الجمعية تبلغت رسميا من المسؤولين ، ان موعد البدء بورشة العمل في الاسواق التجارية قد تحدد في أول نيسان من عام ١٩٧٨ .

وذكر السيد قصير أن ١٠ بالمئة فقط من مساحة الاسواق التجارية والمحلات التجارية فيها سيهدم ويعوض على اصحابه وفقا للمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٧ .

## ٣٠ تشرين الثاني

● **مجلس الوزراء يرفع الحد الادنى للاجور**

قرر مجلس الوزراء رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام الى ٤١٥ ليرة واعطاء زيادة غلاء معيشة للعاملين في هذا القطاع بنسب مستوحاة من الاسس التي اعتمدت في القطاع الخاص وادخال هذه الزيادة في صلب الراتب على ان يعمل برفع الحد الادنى للاجور وزيادة غلاء المعيشة اعتبارا من أول كانون الثاني ١٩٧٨ .

● **استمارة حديثة للاحصاء الصناعي في لبنان**

قررت وزارة الصناعة اعداد استمارة حديثة للاحصاء الصناعي في لبنان ، تتضمن كافة المعلومات اللازمة عن الصناعة اللبنانية ، على صعيد اليد العاملة والقوة الانتاجية .

● **اتحاد المصارف يهدد بالتوقف عن العمل احتجاجا على عدم استجابة الجمعية لمطالبه**

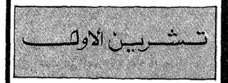
قرر اتحاد نقابات موظفي المصارف وقف المفاوضات مع جمعية المصارف بشأن ابرام عقد جماعي جديد والتوقف الشامل عن العمل ، وحمل الجمعية مسؤولية فشل المفاوضات .

● **ممثل فالدهايم في مؤتمر الانماء : ١٢ مليون دولار منحة للبنان**

أعلن جون سوندرز الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ان الجمعية العامة وافقت على تقديم ١٢ مليون دولار للبنان كمنحة بالاضافة الى المساعدات العينية التي قدمت ، كان سوندرز يتحدث في مؤتمر انماء لبنان ما بعد الحرب الذياستأنف أعماله في مقر نقابة المهندسين .

# المفكرة الاقتصادية




## ١ ـ تشرين الاول

**● الصين تقترح شراء كمية اضافية من القطن المصري**

أكدت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية أن الصين اقترحت على مصر شراء كمية اضافية من القطن بعد توقف الصادرات الى الاتحاد السوفياتي .

وكان الرئيس أنور السادات قد قرر وقف تصدير القطن الى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا في آب الماضي ، وذلك في أعقاب تدخل موسكو لدى براغ لمنعها من تزويد مصر بدبابات جديدة .

## ٢ ـ تشرين الاول

**● مؤتمر وزراء التجارة العرب في الخليج**

● أفتتح في بغداد المؤتمر الاول لوزراء التجارة للدول العربية في منطقة الخليج للبحث في امكانات قيام تعاون اقتصادي وتجاري واسع النطاق بين هذه الدول . وقال وزير التجارة العراقي السيد حسن علي في الجلسة الافتتاحية « ان التعاون بين اقطارنا الخليجية لا بد أن يخدم الجهود المبذولة لتحقيق تكامل عربي شامل يكون وسيلة فعالة في نقل أقطارنا خلال فترة زمنية محدودة الى مواقع اكثر رسوخا وتقدما في اطار العلاقات الاقتصادية الدولية والمؤثرة في مجرى الاحداث العالمية » .

**● الاتفاق التجاري المصري ـ السعودي : اعتماد نظام العملات الحرة**

ذكر المحرر الاقتصادي لوكالة انباء الشرق الاوسط ، أن صيغة مشروع الاتفاق التجاري والاقتصادي بين مصر والسعودية ، التي تمت الموافقة عليه بين البلدين ، يقضي بان يتم التعامل بينهما بنظام العملات الحرة ، وتبادل الاعفاءات الجمركية على السلع ، وتسهيل تجارة الترانزيت والسماح بحرية تبادل منتجات البلدين ، واقامة المعارض في كل منهما لمنتجات البلد الاخر .

**● قرض سعودي الى الاردن لتوسيع ميناء العقبة**

تم في الرياض التوقيع على اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية تقدم بمقتضاها السعودية قرضا قيمته ٨١ مليون ريال سعودي للاردن لتوسيع ميناء العقبة الاردني .

## ٣ ـ تشرين الاول

**● مصر تزيد نفقات دفاعها**

قررت الحكومة المصرية زيادة نفقات الدفاع لكن لم تعط اية ارقام لهذه الزيادة .

وذكر ان مجلس الوزراء قرر زيادة الاعتمادات المخصصة للقوات المسلحة « بسبب الاحتمالات والاحوال في المنطقة » .

**● الكويت قد تنضم الى الهيئة العربية للتصنيع الحربي**

وصل الى العاصمة الكويتية الدكتور اشرف مروان رئيس مجلس ادارة هيئة التصنيع الحربي العربي ، حاملا رسالة الى الشيخ جابر الاحمد نائب أمير دولة الكويت وولي العهد من الرئيس انور السادات .

وعلم ان هذه الزيارة تاتي في نطاق الاتصالات المستمرة

بهدف ضم الكويت الى الهيئة ، واستعراض الخطوات التي اتخذتها حتى الان في مجال صناعة الاسلحة العربية الثقيلة والاتفاقيات التي عقدتها في هذا الشان مع المصادر الاجنبية ،

● توقيع اتفاق تعاون بين العراق والامارات

وقع العراق ودولة الامارات العربية المتحدة في بغداد اتفاقا للتعاون التجاري والاقتصادي يسمح باستيراد وتصدير المنتوجات الزراعية والصناعية والثروات الطبيعية الى كل منهما وينص الاتفاق على اعفاء المنتوجات الزراعية والصناعية والثروات الطبيعية التي يكون منشأها الطرفان المتعاقدان من الرسوم الجمركية ،


عبد المطلب الكاظمي

● الكويت تنفي اتفاقا لزيادة ١٠ بالمائة على سعر النفط

نفى السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي ان يكون وزراء النفط في دول الاوبيك قد اتفقوا على زيادة اسعار النفط بنسبة ١٠ بالمئة لعام ١٩٧٨ ،

وقال ان الكويت لن تلتزم باي شكل من اشكال زيادة الاسعار التي تتم بصورة انفرادية ، وان مثل هذه الزيادة تترك لتقارير اللجنة الاقتصادية التابعة لمنظمة الاوبيك ، وان قرارات الاوبيك تتخذ بالاجماع ،

— ٥ — تشرين الاول —

● السودان يطلب انضمامه الى هيئة التصنيع الحربي

● نسب الى السيد بشير محمد علي قوله ان السودان سيتقدم بطلب للانضمام الى الهيئة العربية للتصنيع الحربي،

وقال وزير الدفاع السوداني ، السيد بشير محمد علي ان الهيئة العربية للتصنيع العسكري التي تضم المملكة العربية السعودية وقطر ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة تعمل من اجل توحيد نمط الاسلحة بالنسبة الى الجيوش العربية ،

● الكويت تتهم الدول الصناعية باعاقة تنمية العالم الثالث

اتهم السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي الدول الصناعية باعاقة تنمية العالم الثالث وحجبها عنه خبراتها التكنولوجية ،

وقال الوزير الكويتي في مؤتمر للتنمية ، ان الدول الصناعية « جشعة بتكنولوجيتها » ،

— ٦ — تشرين الاول —

● أول استثمار سعودي في مقاطعة « ويلز » البريطانية

ذكر السيد أحمد المغربي المسؤول في شركة الاستثمارات العربية السعودية أن الشركة اشترت حصة قدرها ٤٠ بالمئة في شركة لصنع أنابيب الصلب في « ويلز » ويعتقد بأن هذا أول استثمار عربي في المقاطعة البريطانية ،

● العتيبة : سنعمل لموقف معتدل من أسعار النفط

اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ، ان بلاده تعارض زيادة أسعار البترول زيادة كبيرة ،

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي : ان موقفنا يطابق موقف المملكة العربية السعودية ،

واعلن الدكتور العتيبة ان مصنعا جديدا للغاز السائل سيقام في العام القادم في منطقة الرويس ، واوضح ان حجم انتاج هذا المصنع سيكون ضعف انتاج جزيرة ( الداس ) ،

● محادثات نفطية بين السودان والكويت

بدأت في الكويت المحادثات التي يجريها مأمون أبو زيد مدير النفط والتعدين السوداني مع المسؤولين في شركة البترول الوطنية الكويتية من اجل تجديد الاتفاقية المعقودة بينهما للمرة الثالثة ،

وتقضي هذه الاتفاقية باستيراد السودان لمنتجات نفطية مصنعة حجمها ٣٠٠ الف طن من الغازولين و٢٠ الف طن من الكيروسين و٢٠ الف طن بنزين سيارات سنويا تنقل من ميناء شعيبة الكويتي الى ميناء بور سودان ،

● مؤتمر في الجزائر للنقابات العربية الافريقية

يعقد في الفترة من ١٨ الى ٢١ من هذا الشهر المؤتمر النقابي العربي الافريقي الاول في الجزائر ،

وسيشارك في المؤتمر ٤٢ نقابة افريقية و١٨ نقابة عربية بالاضافة الى منظمة التحرير والمنظمات النقابية العربية ،

وسيدرس المؤتمر مشاكل العمال العرب والافارقة وتعزيز التعاون العربي الافريقي في اطار مواجهة الصهيونية والامبريالية والعنصرية ، والتنسيق بين اتحاد النقابات العربية والاتحاد الدولي للنقابات الافريقية ودراسة التعاون من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ،

● اجتماعات عربية لتوحيد النظم الجمركية

بدأت في القاهرة اجتماعات لجنة الخبراء القانونية وخبراء الجمارك في دول الوحدة الاقتصادية العربية لاعداد تفاصيل خطة تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل انشاء الاتحاد الجمركي العربي عن طريق توحيد تشريعات وانظمة الجمارك المطبقة في دول الوحدة الاقتصادية ،

— ٧ — تشرين الاول —

● ١٤٧ مشروعا صناعيا كلفتها ١٨٧٢ مليون جنيه

الخطة الخمسية الجديدة في مصر ، اشتملت على ١٤٧ مشروعا صناعيا تبلغ تكاليفها حوالي ١٨٧٢ مليون جنيه ، وقدرت الخطة قيمة الانتاج الصناعي في العام ١٩٨٢ بحوالي ٦١٢٠ مليون جنيه ،

وقد اعلن الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد وزير التخطيط ان سياسة التصنيع التي اعدت في اطارها الخطة الخمسية ٧٨ - ١٩٨٢ تستهدف تصحيح مسار النشاط الصناعي وتطوير الانتاج وتشغيل الطاقة العاطلة ،

وقد بلغ حجم الاستثمارات الصناعية المقترحة في الخطة الجديدة ما قيمته ٣٤١١٫٢ مليون جنيه بنسبة ٢٩٫٣ بالمئة من اجمالي استثمارات الاقتصاد القومي في مختلف قطاعاته ،

## ٩ ـ تشرين الاول

## ● السادات يحمل « اشتراكية التجريد » مسؤولية تدهور الانتــاج الزراعي

حمل الرئيس انور السادات علــى « اشتراكية التجريــد المستوردة » واتهم « الذين دعوا الى ان تكون الارض تحــت قبضة الدولة » « بانهم تسببوا في خفض الانتاج الزراعــي قبل العام ١٩٧٥ الى « مستويات خطيرة » .

واضاف « ان صناع الاصلاح وابطاله وشهداءه هم الفلاحون المصريون » .

وبعدما وصف النتائج التي ترتبت على صدور قانون الاصلاح الزراعي بأنها « ثورة اجتماعية » حمل على « أولئك الذيــن يتحالفون اليوم مع اصوات الماضي ويدعون زورا انهم يبشرون بالمستقبل ، اولئك الذين يلبسون قمصان الاشتراكية المستوردة، اشتراكية التجريد لا التمليك .

ودافع الرئيس المصري عن الاجراءات التي اتخذتها الدولة خلال الاعوام الماضية فقال ان « الدخل الزراعي ارتفع مــن ٧٨٣ مليون جنيه في ١٩٧٠ الى ١٤٥١ مليونا في ١٩٧٦ اي بزيــادة ٨٥ في المئة .

واشار الى أن متوسط انتاج كل المحاصيل الزراعية وفــي مقدمتها القطن شهد ارتفاعات وان الدولة اسقطت الديون عــن صغار المزارعين .

## ١٠ ـ تشرين الاول

## ● دولة الامارات تقرر زيادة عمليات التنقيب عــن البتــرول



مانع سعيد العتيبة

صرح الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثــروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ، ان حكومة ابــو ظبي قررت زيادة عمليات التنقيب عن البترول لتعويض الانتاج الحالي للبترول .

وترى شركتا البترول العاملتان في ابو ظبي ، انه من الممكن استغلال عدد من الحقول البترولية التي تصل طاقتها الى ٤٠ الف برميل يوميا واوضحت النشرة الاقتصادية ان الشركتيــن تطالبان بخفض الضريبة التي حددتها منظمة «اوبيك» وضمان استغلال الحقول التي يتم اكتشافها .

وصرح الدكتور العتيبة بانه اذا اتضح ان تكاليف تنميــة الابار الجديدة ستكون مرتفعة « فاننا قد نفكر في امكانيــة تعديل هذا الهامش مع الالتزام بقواعد المنظمة » .

## ١١ ـ تشرين الاول

## ● الدعم السعودي « لفتح » تعدى المئة مليــون ريال خلال ٦ اشهــر

صرح السيد ابو هشام ممثل حركةالتحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في الرياض بان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض قد تلقى خلال الاشهر الستة الماضية اكثر من ٩٠ مليون ريــال من حكومة المملكة العربية السعودية ، بالاضافة الــى مساعدات عينية تقدر بنحو ١٥ مليون ريال وتحويل ما مجموعه ٢٩ مليون ريال من ارصدة اللجان الشعبية في السعودية الــى المنظمة .

## ● الجزائر تطالب برفع سعر النفط ١٥ في المئة

دعت الجزائر الى رفع سعر النفط بنسبة ١٥ في المئة فــي خلال العام ١٩٧٨ كمرحلة اولى تمهيدا لرفع السعر استنادا الى تخطيط تقوم به الدول المنتجة للنفط .

وطالب المندوب الجزائري في ندوة « للاوبيك » برفع الاسعار تدريجيا ووفقا لتخطيط محدد بحيث لا تغطي الاثار الناجمــة عن التضخم فحسب ، بل تعمل ايضا على تحقيق تقارب بيــن سعر النفط وسعر المصادر البديلة للطاقة المحتملة في منتصف الثمانينات .

## ● العلاقات الاقتصادية بين الدول العربيــة ودول اوروبا الشرقيــة

عاد الوفد اللبناني الاقتصادي الذي شارك في جولة الغرف العربية مع دول اوروبا الشرقية للبحث في العلاقات الاقتصادية بين الجانبين .

ركز الوفد العربي خلال مباحثاته على عدة مواضيع اقتصادية هامة أبرزها :

١ ـ لفت نظر الدول الشرقية الى العجز الذي تعانيه موازين التجارة العربية معها ومطالبتها بزيادة مستورداتها من البلدان العربية لتحقيق تكافؤ في المبادلات .

٢ ـ الاعراب عن الامل بان يكون التحول من اتفاقات المقاصة الى اتفاقات تسهل الدفع بالعملة القابلة للتحويل .

٣ ـ التركيز على اقامة المشاريع المشتركة في مجالاتالصناعة والسياحة .

٤ ـ الشكوى من التاخير الذي يحصل في الردود على رسائل رجال الاعمال العرب وعدم تسليم البضائع في الاوقات المتفق عليها .

٥ ـ التركيز على اهمية استمرار الثقة في التعامل وفــي نوعية الصناعة .

٦ ـ التوسع في اقامة المعارض المشتركة .

## ● المشكــلات الاقتصاديــة في مصر اسبابهــا ووسائــل حلهــا

عرض الدكتور وجيه شندي وكيل اول وزارة الاقتصاد فــي مصر ، المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها بلاده وامكانات حلها قال :

صحيح اننا نفتقد الى بعض عواملالانتاج من عماله ورأسمال فهل يكن ان تتوافر كل عوامل الانتاج لدى كل الدول في وقت واحد ؟ الحقيقة ان بعض الدول قد يتوافر لديها بعض عناصر الانتاج كرأسمال والتنظيم ولكنها تفتقر الــى الاراضي الصالحة للزراعة مثلا .

ومن هذا المنطلق نقول ان مصر غنيةبامكانياتها ، بعــدد سكانها بامكانياتها الزراعية والصناعية والسياحه وبترولها وقناتها وحضارتها . ولكن هناك فارقا بين تواجد المصــادر الاقتصادية من ناحية وحسن استخدام هذه المصادر .

كما انه من الخطورة تضخيم حجم اية مشكلة ليمكن وضــع الحلول العملية لمواجهتها كذلك من الخطورة التقليل مــن الخطوات التي اتخذت لحلها .

● أنباء عن ادارة غير اقتصادية لهيئة التصنيع الحربي

قالت صحيفة « السياسة » الكويتية ، ان دول الخليج الاعضاء في الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي غير راضية عن الادارة الاقتصادية للهيئة وانها تعارض الجهود المصرية الرامية الى زيادة المخصصات المالية للهيئة كذلك ان دول الخليج تتساءل عن التكاليف الادارية المالية للهيئة التي شكلتها مصر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر في العام الماضي والتي يبلغ رأسمالها ١٠٠٠ر١ مليون دولار .

## ١٣ — تشرين الاول

● انتاج الامارات من النفط يرتفع الى ٣ ملايين برميل يوميا

يتوقع ان يصل انتاج البترول في دولة الامارات العربية المتحدة الى ثلاثة ملايين برميل يوميا في عام ١٩٨٣ .

وقد اعدت حكومة ابو ظبي برنامجا لزيادة طاقة الانتاج التي يجب ان ترتفع من ٢ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي الى حوالي ثلاثة ملايين في منتصف الثمانينات .

من جهة اخرى اقترحت حكومة ابو ظبي على شركة «بريتش بتروليوم » وعلى شركة البترول الفرنسية المساهمة في تمويل مشروع تطوير آبار البترول في منطقة زاكوم العليا .

● انشاء أول بنك كويتي — مصري مشترك

تم في القاهرة توقيع البروتوكول الخاص بانشاء اول بنك كويتي – مصري مشترك برأسمال قدره عشرة ملايين دولار ويساهم الجانب المصري فيه بنسبة ٥١ في المائة والجانب الكويتي بنسبة ٤٩ في المئة .

ويقوم البنك بكافة الاعمال المصرفية والمالية الاستثمارية ويساهم في عمليات التنمية الاقتصادية المصرية في مختلف المجالات .

● انشاء مصفاة في قطر

تدرس الحكومة القطرية حاليا مشروع انشاء مصفاة جديدة للنفط بطاقة قدرها مائة وخمسون الف برميل يوميا من الزيت الخام تكون منتجاته صالحة للاستهلاك العالمي .

والغاية من ذلك تنويع مصادر الدخل القومي القطري والتقليل من الاعتماد على البترول وعائداته المالية .

● تاسيس شركة عربية للحفر وصيانة آبار النفط

تشارك قطر في الاجتماع الرابع لمجلس ادارة الشركة العربية للخدمات البترولية الذي يعقد في طرابلس الغرب .

وتأتي الشركة العربية للخدمات البترولية لتكمل جانبا مهما في صناعة النفط العربية ، وهي تعتبر خطوة مهمة على طريق السيطرة العربية على الثروة البترولية نظرا للسيطرة العربية المتزايدة في مجال الانتاج .

## ١٤ — تشرين الاول

● الشيخ زايد : استخدام سلاح النفط في المستقبل مرهون بالظروف

أعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولةالامارات العربية المتحدة ان استخدام سلاح النفط مرهون بالظروف .. « فليس لنا ان نقرر سلفا نوعية الوسائل التي تستخدم في الحرب » .

وقال ان ابو ظبي تتحمل لوحدها اعباء دولة الاتحاد وكذلك الالتزامات القومية تجاه دول المواجهة . واعلن ان البحث يجري حاليا في توحيد اجهزة الامن في الدولة .

## ١٥ — تشرين الاول

● اتفاق الماني — عماني للتنمية الصناعية

غادر وفد اقتصادي الماني يرئسه هانز فريدريك وزير الاقتصاد الالماني مسقط ، بعد اجراء محادثات حول العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون الاقتصادي مع سلطنة عمان .

وقد تم الاتفاق بالاحرف الاولى على اتفاق حول التنمية والتعاون في حقول الاقتصاد والصناعة .

● المؤتمر النقابي العربي — الافريقي

توجه الى الجزائر وفد عمالي عربي ليبي برئاسة الامين العام لنقابات عمال الجماهيرية للمشاركة في المؤتمر النقابي الافريقي الاول الذي يبدأ اعماله هناك .

● غرفة عربية — بلغارية مشتركة

عقد الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة للبلاد العربية اتفاقا لتعاون اقتصادي مع الغرف التجارية في بلغاريا تنص على تأسيس غرفة تجارية عربية – بلغارية مشتركة .

## ١٧ — تشرين الاول

● افتتاح ندوة اقليمية في بيروت حول حسابات الانتاج والاستهلاك

افتتح الدكتور زكريا اسماعيل نائب الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا في فندق « بوريفاج » ، ندوة خبراء بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في ميدان حسابات الانتاج والاستهلاك والتكوين الاجمالي لرأس المال بالاسعار الجارية .

وقال الدكتور اسماعيل ان هذه الندوة هي جهد جديد من الجهود التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الميدان الاقتصادي سواء من اجل المساعدة في رسم السياسات الانمائية او اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتحقيق التنمية .

ويحضر الندوة ممثلون عن : لبنان ، البحرين ، اليمن الديمقراطية ، العراق ، الاردن ، عمان ، قطر ، المملكة العربية السعودية ، الجمهورية العربية السورية ، دولة الامارات العربية المتحدة ، والجمهورية العربية اليمنية . كما يحضرها ممثلون عن بعض منظمات الامم المتحدة ، وجامعة الدول العربية ، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية ، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومعهد التخطيط العربي.

● الملك خالد يدشن قريبا مشروع « الجبيل » الضخم

يقوم الملك خالد بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس لمشروع « الجبيل » وهو من المشاريع الصناعية الضخمة نظرا لما يمثله من تجسيد حي لتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني السعودي .

ويشمل المشروع انشاء عدد من الصناعات الاساسية بينها اقامة معملين لتكرير البترول طاقة كل منها ٢٥٠ الف برميل يوميا ، ومصنع لتكرير الزيت طاقة كل منها ١١٠ الف برميل يوميا ، واربعة مصانع بتروكيماوية ، طاقة كل منها نصف مليون طن سنويا ، ومصنعا لانتاج الحديد .

وتبلغ تكلفة مشروع التجهيزات الاساسية لمنطقة الجبيل حوالي تسعة بلايين دولار .

● هيئة الخليج : لم يبق على مصر ديون متاخرة

عقد وزراء مالية هيئة الخليج اجتماعا في الرياض اقتصر عليهم فقط ، وبحثوا فيه ميزانية الهيئة ، والجزء الباقي من قرض مقدم الى مصر ويبلغ ١٤٥٠ مليون دولار .

وصرح الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد

الوطني السعودي بانه لم يعد هناك ديون تجارية متأخرة على مصر وسيتم استخدام الجزء الباقي من قرض الهيئة لمصر في استيراد المواد الخام والمعدات مما يدعم الصناعة الوطنية المصرية ، ويمكنها من زيادة قدرتها الانتاجية .

● اكتشاف الفوسفات بكميات كبيرة في مصر

اسفرت الابحاث التعدينية للهيئة العامة للبحوث الجيولوجية في مصر عن اكتشاف كميات ضخمة من خام الفوسفات يقدر الاحتياطي المخزون منها بما يزيد على ١٥٠٠ مليون طن .

واثبت الخبراء أن هذا الكشف الضخم يتمتع بكل المزايا الاقتصادية من حيث سهولة اخراجه وقربه من الطرق البرية والسكك الحديدية ، ومن حيث تشبعه بالمادة الفعالة وهي خامس اكسيد الفوسفور .

● الملك حسين يفتتح مؤتمر منظمة التنمية

افتتح الملك حسين الدورة السابعة للمنظمة العربيةللتنمية الزراعية .

وسيبحث المؤتمر موضوع الامن الغذائي العربي والتكامل الزراعي بين الدول العربية ، وسيدرس التقارير والابحاث التي قامت بها المنظمة والنتائج التي تم التوصل اليها .

ويشارك في المؤتمر عشرون دولة عربية ، وعدد من المنظمات والهيئات الدولية والعربية .

● الجزائر لا تؤيد رفع سعر البترول

قالت مجلة « ميدل ايست اثيو مونيك سيرفي » المتخصصة في شؤون البترول أن الجزائر لن ترفع سعر بترولها بنسبة ١٥ في المائة كما تطلب بعض الدول في منظمة اوبك .

—— ١٩ — تشرين الاول ——

● زيادة حجم التجارة بين الاردن والهند

اتفق الاردن والهند على زيادة حجم التبادل التجاريوالتعاون الاقتصادي بينهما . وقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم بهذا الشأن بين نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة الاردني وجورج فيرناندز وزير الصناعة الهندي .

● مؤتمر لخبراء العمل الاقتصاديين العرب

تبدأ في القاهرة اجتماعات لجنة خبراء تقييم العمل الاقتصادي العربي المشترك لبحث مجالات العمل الاقتصادي العربي التي تتضمن كافة المشروعات العربية المشتركة واتفاقيات التعاون الاقتصادي العربي .

—— ٢٠ — تشرين الاول ——

● مباحثات مالية بين مصر ومجموعة « اللويدز »

استعرض الدكتور صلاح حامد وزير المالية في اجتماعه مع وفد مجموعة بنوك « اللويدز » البريطانية ، الاوضاع المالية والاقتصادية في مصر والدور الذي يمكن ان تساهم به مجموعة « اللويدز » في دعم الاقتصاد المصري .

—— ٢١ — تشرين الاول ——

● الكويت : منابع النفط لن تحميها أميركا

اهتمت الاوساط الرسمية في الكويت بتصريحات وزير الطاقة الاميركية حول احتمال قيام الولايات المتحدة بحماية منابع النفط في الشرق الاوسط ، وتعتبر هذه الاوساط ان مسؤولية الدفاع عن مصادر الاقتصاد في الكويت وفي الخليج تعود الى ابناء المنطقة .

● مشاريع فرنسية في الامارات

ذكرت صحيفة « الاتحاد » شبه الرسمية أن فرنسا عرضت اقامة اربعة مشاريع رئيسية في دولة الامارات .

واضافت أن هذه المشاريع هي ميناء جديد لتصدير الغاز وتوسيع مصنع للاسمنت في العين واقامة مصنع لتحلية المياه واقامة خط مشترك للاتصالات البرقية لبلدان الخليج .

● النفط أمضى سلاح

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بالحسبان ان النفط ما يزالامضى سلاح بايدي الدول العربية .

واضافت تقول : وفي حال اتخاذ الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية ، اي تدبير احتياطي لمواجهة نتائج الحظر النفطي ، فان هناك سلاحا اخر لا يقل اهمية عن النفط في ايدي العرب ، وهو الودائع المصرفية ، فاذا ما قرر العرب سحب ودائعهم من بعض المصارف الاميركية ، والاوروبية ، فانها ستسبب في بلبلة قوية بسوق العملات .

—— ٢٢ — تشرين الاول ——

● أكبر صفقة غاز جزائرية مع ايطاليا

وقع في الجزائر الاتفاق النهائي لتنفيذ خط انابيب الغاز عبر البحر الابيض المتوسط والذي سيزود السوق الاوروبية المشتركة بالغاز الجزائري .

وتبلغ قيمة الاتفاق حوالي ٣ مليارات دولار ويمتد الى ٢٥ عاما تحصل خلالها ايطاليا على ٣٠٠ مليار متر مكعب من الغاز .

● وزير الخزانة الاميركي في مصر لتصحيح مسارها الاقتصادي

وصل وزير الخزانة الاميركي « مايكل بلومنتال » الىالقاهرة وذلك في اطار تبادل المعلومات والمناقشات حول اجراءات تصحيح المسار الاقتصادي المصري ، وبحث الامكانيات التي يمكن للولايات المتحدة أن تقدمها لمصر في اطار برنامج المساعدات الاميركية للعام المقبل ١٩٧٨ ، حيث تأمل مصر ببقائها على ما كانت عليه خلال السنوات الثلاث الماضية أي في حدود الف مليون دولار .

● العبيدي : التكامل الاقتصادي بين البلدين يوفر قوة عربية ويرسي وحدة الشعبين

اكد عبد العاطي العبيدي رئيس اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العربية الليبية لدى وصوله الى تونس ان الجماهيرية العربية الليبية لا تزال ترى أن هدف العمل الذي يتم من اجل دعم التعاون وتحقيق التكامل الاقتصادي بين تونس والجماهيرية لا بد أن يتمثل في وحدة الشعبين .

وصرح العبيدي بان المسؤولين الليبيين اتوا الى تونس بقلب مفتوح وبرغبة شديدة في تدارك ما فات من وقت في التقدم على طريقة تحقيق التكامل الاقتصادي الفعلي بين البلدين .

● سياسة الانفتاح المصرية أثمرت ٥٠٠ مليونير ومضاربات ولصوصا

فتحت موسكو ملف الانفتاح الاقتصادي المصري واشارت عبر وكالة « تاس » الرسمية الى ان سياسة الانفتاح والحرية الاقتصادية التي تمارسها القيادة المصرية ادت الى مواصلة اشتداد اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

وقالت الوكالة ان معطيات عرضت في مجلس الشعب المصري اشارت الى انه بنتيجة هذه السياسة ظهر اكثر من ٥٠٠ مليونير في مصر وان المصريين يعرفون جيدا نمط حياة هذه الفئة الاجتماعية المميزة المغرقة في الملذات في الوقت الذي يتردى فيه باستمرار وضع الشغيلة .

---- ٢٣ ـ تشرين الاول ----

● وزير الخارجية السعودي : لا نستخدم النفط كسلاح

قال الامير سعود الفيصل : ان الزيادة في أسعار النفط لها ما يبررها واعتقد أن الكثير من خبراء النفط ، وهم أكثر مني دراية يشيرون الى هذا ، وانكم قد تجدون خلافات في الاراء حسبما اعتقد في مستوى هذه الزيادة ، ولكن ان كانت هناك زيادة ، فلابد وأن تكون في حدود لا تؤثر على الاقتصاد الدولي .



سعود الفيصل

وسئل الامير سعود ان كانت المملكة العربية السعودية سوف تستخدم من جديد سلاح النفط كما فعلت من قبل في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٧٣ فأجاب : انني أعتقد أن كل دولة تستخدم كل مصدر متوفر لديها لقمع العدوان ، وانني اعتقد أن نفطنا عنصر مهم في النشاط الاقتصادي العالمي .

وأضاف يقول : اننا لم نستخدم النفط كسلاح .

● دول أوبيك قد تتخلى عن الدولار

قال مسؤول كويتي كبير ، ان خبراء الدول الرئيسية المنتجة للنفط سيجتمعون في فيينا في الشهر القادم للبحث في احتمال استخدام حقوق السحب الخاصة بدلا من الدولار في شراء النفط .

هذا وأكد الدكتور العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لدولة الامارات العربية المتحدة رفض بلاده اية تهديدات أو تدخلات لحماية منابع النفط في المنطقة .

وقال ذلك ردا على تصريحات وزير الطاقة الاميركي التي قال فيها ان الولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة للقيام بعمل عسكري من اجل حماية مصادر البترول في الشرق الاوسط .

واعلن ايضا ان الكويت تعتزم رفع الاسعار هذه السنة ، وان الزيادة ستكون دينارين للطن الواحد .

---- ٢٤ ـ تشرين الاول ----

● ردان خليجيان على تصريحات شليزنغر

صرح الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت في تعليق له على التصريحات الاميركية الاخيرة حول حماية مصادر الطاقة ، بأن حماية آبار البترول « تدخل في اختصاص مسؤولياتنا وان لنا كل الحرية في الرقابة على ثرواتنا البترولية » .

كذلك ردت دولة الامارات العربية المتحدة على تصريحات شليزنغر . ونقلت صحيفة « الاتحاد » عن مانع عتيبة ، وزير النفط في دولة الامارات « أن دولة الامارات العربية لن تسمح بأي تدخل يؤثر على سلامتها الوطنية » .

● سوريا وفرنسا توقعان اتفاقية لحماية الاستثمارات

تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق حماية وتشجيع الاستثمارات بين سوريا وفرنسا والتي تعتبر مرحلة مهمة في توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين .

---- ٢٥ تشرين الاول ----

● وزير الخارجية السعودي : ننظر الى النفط كمورد وليس كسلاح

أعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ، عن اعتقاده في امكان تقرير زيادة في أسعار البترول ، ولكنها ستكون زيادة معتدلة ومعقولة وسيتم تحديدها في ضوء التحليل الكامل والشامل لوضع العرض والطلب ولسلامة الاقتصاد الدولي الى جانب تحليل اقتصاديات دول المنظمة .

وأكد الامير السعودي أن المملكة لا تنظر الى مواردها البترولية كسلاح ، وانما كمورد لتحقيق التنمية ولفائدة الشعب ، ومن ثم فان معالجتها لقضايا أسعار البترول أو زيادة الانتاج أو خفضه لا تدخل في هذا ، وما حدث من حظر بترولي عام ١٩٧٣ كان سببه الحرب .

● اية محاولة احتلال منابع النفط ستكون عملية انتحارية جنونية

أعلن السيد جيمي ايكنز خبير الطاقة الاميركي ، أن أية محاولة لاحتلال منابع النفط العربي للحصول على الطاقة بأسعار مخفضة ، هي عملية جنونية اجرامية .

غير أنه أضاف بقوله : اذا كان ما قاله الوزير الاميركي شليزنغر هو أن الولايات المتحدة يمكن أن تدافع عن الشرق الاوسط في حالة اعتداء خارجي على المنطقة ، فانه ليس لديه اعتراض على ذلك . وأوضح أن سعر البترول الحالي حسب قيمة الدولار قد انخفض عما كان عليه عام ١٩٧٤ .

● اتفاق تونس والجماهيرية على التعاون الشامل تمهيدا لانشاء سوق مشتركة

وقع الجانبان الليبي والتونسي على اتفاق تجاري يوسع مجال الاتفاق الذي ابرم بين البلدين عام ١٩٧٤ ، وكانت اللجنة المشتركة التي شكلت في كانون الاول عام ١٩٧٤ قد توقفت اجتماعاتها أربعة أعوام ثم استؤنفت بعد تحسين العلاقات بين البلدين في الصيف الماضي .

وقد تمسكت اللجنة العليا الليبية ـ التونسية المشتركة في دورتها الحالية بضرورة تنفيذ الاتفاقات التي توقف تنفيذها .

هذا وأشاد رئيس الوزراء التونسي بالتعاون بين البلدين في مشروعات التكامل الاقتصادي ، وقال ان هذا التطور من شأنه أن يؤدي تدريجيا الى تحقيق التكامل بين اقتصادي البلدين وبالتالي الى انشاء سوق مشتركة بينهما .

---- ٢٦ ـ تشرين الاول ----

● سعود الفيصل في واشنطن : نتوقع زيادة « معتدلة » في أسعار النفط

طلب الرئيس كارتر من السعودية ابقاء أسعار النفط مخفضة في السنة المقبلة ، وأبلغ كارتر سعود الفيصل أن أية زيادة في الاسعار من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول ( أوبيك ) سيكون لها تأثير في عدم استقرار الاقتصاد العالمي .


الوزير ضومط

## ● (( التابلاين )) تقترح مشروعاً لاستثمار خط الانابيب مع ٤ دول عربية

سلمت شركة التابلاين في لبنان وزير الصناعة اللبناني السيد ميشال ضومط مشروع اتفاقية ترى الشركة ضرورة العمل بها بين البلدان العربية المعنية بخط التابلاين وهي : لبنان ، سوريا ، الاردن ، والسعودية بالاضافة الى شركة التابلاين نفسها .

وعلم بأن مشروع الاتفاقية يتضمن عرضا يقضي بأن تتنازل البلدان العربية المعنية عن حصصها من رسوم المرور التي تتقاضاها لقاء مرور أنابيب البترول في أراضيها والبالغة ١٣ مليون دولار سنويا ، مقابل مشاركة هذه الدول لشركة التابلاين في أرباح استثمار الخط على أن تكون حصة الشركة ٢٠ في المئة من مجمل الارباح وحصة البلدان العربية الاخرى : لبنان ، سوريا ، الاردن والسعودية ٨٠ بالمئة .

## ● الاجتماع الرابع لصناديق الانماء وبنوك التمويل العربية

يجري الاعداد حاليا للاجتماع الرابع لصناديق الانماء العربية وبنوك التمويل الذي يعقد في الكويت في الفترة من ٢ الى ٤ تشرين الثاني المقبل .

وتشترك في الاجتماع كل من السعودية والعراق بالاضافة الى الصندوق العربي والمصرف العربي في السودان والبنك الاسلامي وصندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي .

### ـــــ ٢٧ ـــ تشرين الاول ـــــ

## ● ١٤٠ مليون دينار تدخل بنوك الكويت في شهرين

ارتفع حجم الايداع في المصارف المحلية خلال الشهرين الماضيين بحوالي ١٤٠ مليون دينار وهذه الظاهرة تشكل تأكيدا واضحا بأن السوق لا يشكو من نقصان السيولة ، وانما صلب الازمة هي طريقة اعادة وضخ السيولة الحالية في السوق ضخا استثماريا طبيعيا .

● قالت نشرة « ميدليست ماركتس » أن عدد الشركات الكورية العاملة في البلدان العربية استطاع أن ينال عقودا هندسية ضخمة ، مثل العقد الذي حصلت عليه مؤسسة كورية وقدره ٩٣٠ مليون دولار ، لبناء ميناء الجبيل في المملكة العربية السعودية ، وعقد بناء الحوض الجاف في البحرين واصلاح السفن في البحرين .

### ـــــ ٢٨ ـــ تشرين الاول ـــــ

## ● أموال أبو ظبي في المشاريع الافريقية

قرر صندوق أبو ظبي الاقتصادي العربي المساهمة في تمويل خمسة مشروعات اقتصادية بجمهورية موزامبيق بالاشتراك مع بنك التنمية الافريقي

وتبلغ تكاليف هذه المشروعات الخاصة بالري وانشاء الطرق ١٦٠ مليون دولار يساهم صندوق أبو ظبي فيها بحوالي ٤٠ مليون دولار .

## ● ٣ شركات أميركية للنفط المصري

قالت وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية أن مصر ومجموعة من ثلاث شركات نفط أميركية وقعت اتفاقا بقيمة ٣٦،٥٠٠،٠٠٠ دولار للتنقيب عن النفط في الصحراء الغربية . وأضافت تقول أن الشركات الثلاث وهي «كونوكو» و (ماراثون) و (بكتاين) قد وافقت على انفاق مبلغ لا يقل عن ٣٦،٥٠٠،٠٠٠ دولار على مدى عشر سنوات للتنقيب عن النفط في منطقة تبلغ مساحتها ٩٠،٠٠٠ كيلو متر مربع في الواحة البحرية في الصحراء الغربية .

## ● بلومنتال يبدأ محادثات في السعودية حول وضع الدولار وأسعار النفط

وصل مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي الى الظهران، في زيارة للسعودية ، يجري خلالها محادثات تتركز على وضع الدولار وأسعار النفط .

وقال مراقبون أن ادراج ثلاث دول أعضاء في منظمة «أوبيك» وهي الكويت وايران والمملكة العربية السعودية ضمن جولة بلومنتال يشير الى حملة أميركية لمنع زيادة أسعار النفط في السنة القادمة .

### ـــــ ٢٩ ـــ تشرين الاول ـــــ

## ● القاهرة تخرق أنظمة المقاطعة وتوقع اتفاقا مع شركة فورد

قالت وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية أن مصر وشركة فورد لصناعة السيارات قد وقعتا اتفاقا بتأسيس شركة برأسمال ٣٠ مليون دولار لانتاج شاحنات متوسطة الحجم ومحركات ديزل .

وقالت الوكالة أنه بموجب العقد ستساهم مصر بنسبة ٤٠ في المئة من رأسمال وفورد بنسبة ٣٠ في المئة ، والباقي سيطرح على شكل أسهم مقتصرة على أشخاص ومؤسسات في دول عربية أخرى .

وكان مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية قد أدرج اسم شركة فورد في اللائحة السوداء في العام ١٩٦٦ لان الشركة افتتحت مصنع تجميع سيارات في اسرائيل . وقد اغلق مصنع تجميع سيارات فورد في الاسكندرية منذ ذلك الوقت .

## ● تثبيت الاسعار للنفط والدولار

أبلغ الملك خالد ملك السعودية مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي أن بلاده وهي أكبر دولة مصدرة للنفط ، سوف يكون لها نفوذ يتسم بالاعتدال بالنسبة لمفاوضات أسعار البترول في فنزويلا في كانون أول القادم .

والمعروف أنه من المقرر أن تجتمع منظمة (أوبيك) في كراكاس قبل نهاية هذا العام لوضع أسعار البترول الخام مستقبلا .

وقالت مصادر ان الشرط الاساسي لاستخدام النفوذ المهدىء للسعودية برغم ذلك هو أن تبذل الولايات المتحدة جهودا قوية لتثبيت سعر الدولار .

● موسكو تكرر النفط في اليمن الديمقراطية

نسبت وكالة رويتر الى السفير السوفياتي نيوكولاي، سيكانشوف قوله ان الاتحاد السوفياتي يكرر حوالي ٤٠٠،٠٠٠ برميل من النفط سنويا في مصفاة عدن في اليمن الديمقراطية « كاسهام في عملياتها » .

وأبلغ صحيفة « الوطن » الكويتية قوله أن موسكو لاتستطيع زيادة هذه الكمية بسبب « ارتباطاتها النفطية مع آخرين » .

وقالت الصحيفة أن بلدين آخرين هما السعودية والكويت تقومان بتكرير النفط أيضا في مصفاة عدن ، كذلك هناك ثلاث دول أخرى هي دولة الامارات العربية المتحدة ، والعراق، والجماهيرية العربية الليبية وافقت أيضا على تكرير كميات غير محددة من النفط في مصفاة عدن .

● السعودية وأميركا توقعان اتفاقا للتعاون لاستغلال الطاقة الشمسية

ذكرت اذاعة الرياض بعد مغادرة بلومنتال وزير الخزانة الاميركي للسعودية ، أن السعودية والولايات المتحدة وقعتا اتفاقا للتعاون في استغلال الطاقة الشمسية تبلغ قيمته ١٠٠ مليون دولار .

● زيادة التبادل التجاري بين دول السوق العربية

أعلن الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، أن حركة التبادل التجاري بين دول السوق العربية المشتركة أظهرت اتجاها ملحوظا نحو الزيادة خلال العام الماضي ، كما تميزت بتنوع الصادرات ودخول سلع جديدة في قائمة صادرات دول السوق .

وقال أن قيمة الصادرات المتبادلة بين دول السوق الاربع ، وهي مصر وسوريا والعراق والاردن ، بلغت في نهاية العام الماضي ما قيمته ١٣٥ مليونا و٨٨٠ ألف دولار بزيادة ٢٥،٧ في المئة عن العام ١٩٧٥ عندما كانت قيمة هذه الصادرات ١٠٨ ملايين دولار .

وأوضح الدكتور الصكبان أن الصادرات المصرية احتلت المركز الاول خلال العام الماضي ، بينما احتلت الصادرات الاردنية المركز الثاني .

● تعيين مدير بحراني لمؤسسة النقد لا يبدل سياسة البحرين المالية

قال السيد عبد الله سيف أول مدير بحراني لمؤسسة نقد البحرين ، أن تعيينه في هذا المنصب ، لا يعني أي تغيير في سياسة بلاده المالية ، أو في تصميمها على تطوير البحرين ، وجعلها سوقا مالية دولية .

وأعلن السيد سيف لـ « رويتر » أن المبادىء نفسها التي سارت عليها أعمال المؤسسة في الماضي ، ستبقى معتمدة كما يستمر المستر مور المدير البريطاني السابق ، في العمل بصفته مستشار لهيئة النقد .

● الكويت : الشركة الاميركية لا تزال على القائمة السوداء

أعلنت الكويت أن شركة « فورد » لصناعة السيارات الاميركية وكل مؤسساتها الفرعية والتابعة لا تزال مدرجة على القائمة السوداء بموجب الانظمة العربية التي تقاطع الشركات التي تتعامل مع اسرائيل .

ويبدو أن هذا البيان هو ردة فعل على التوقيع الذي جرى على اتفاق بين شركة « فورد » وبين مصر لاقامة مصنع للشاحنات والمحركات بكلفة ٣٠ مليون دولار .

وقد شطبت شركة «ليلاند » البريطانية التي قوطعت لامتلاكها أسهما في مصنع لتجميع السيارات في اسرائيل من القائمة السوداء بعد أن باعت ما تملكه في الشركة الاسرائيلية .

ويقول المراقبون أن من المحتمل أن يسبب قرار مصر التعاون مع شركة « فورد » واتفاقها مع شركة ( كوكا كولا ) وهي شركة أميركية مدرجة في القائمة السوداء ، ضجة في الاجتماع القادم لضباط المقاطعة العرب المقرر عقده في كانون الاول المقبل

## ٣١ — تشرين الاول

● أبو ظبي : الاقتصاد يمر في حالة ركود

نسب الى الشيخ سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة قوله أن الحكومة ستقوم بتطبيق تدابير تهدف الى تنشيط اقتصاد البلاد الذي يمر في حالة ركود .

وأعلن في مقابلة مع صحيفة « الوحدة » أن الدولة قادرة تماما على تزويد البنوك بالسيولة التي تحتاج اليها .

● وزير المالية الكويتي : يجب تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في مشاريع التكامل الاقتصادي العربي



العتيقي

دعا السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي الى تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في مشاريع التكامل الاقتصادي العربي . مع توفير الاستقرار القانوني الذي يضمن لهذا القطاع مساهماته واستثماراته في الوطن العربي .

● أبو ظبي : فورد لا تزال في اللائحة السوداء

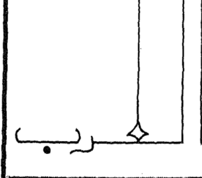
انضمت الامارات العربية المتحدة الى الكويت في تأكيد استمرار المقاطعة الاقتصادية لشركة فورد الاميركية لصنع السيارات .

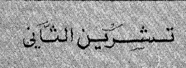
ونسبت وكالة أنباء الامارات الى أحمد صباغ نائب مدير المقاطعة قوله أن شركة فورد التي فرضت البلدان العربية المقاطعة ضدها منذ عام ١٩٦٦ ؛ لا تزال مدرجة في القائمة السوداء

● تعاون ليبي ألماني غربي في مجال الطاقة

أعلنت شركة دويتش بابكوك الالمانية أنها وقعت عقدا بقيمة ١،١٠٠ مليون مارك ( ٤٨٨ مليون دولار ) لبناء محطة لتوليد الكهرباء ومحطة لتحلية المياه في ليبيا تداران بالوقود النفطي .

# المفكرة الاقتصادية




١٩٧٧

**١ – تشرين الثاني**

## • الملك حسين يدشن مشروع البوتاس

افتتح الملك حسين المرحلة الاولى من مشروع البوتاس في غور المبرز بمحافظة الكرك بالاردن .

وذكر الملك حسين في كلمة ألقاها بالمناسبة ان مشروع البوتاس العربي هو نموذج رائع لجهودنا ضد التخلف والجمود ، ومحاولة شجاعة طموحة لاستثمار مواردنا .

## • عتيقة : ارتفاع الاسعار منع العالم من استهلاك احتياطيه من البترول

قال الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول ( اوابيك ) الدكتور علي أحمد عتيقة ان زيادة اسعار النفط ابتداء من عام ١٩٧٣ كانت لها آثار ايجابية ، أبرزها توجيه مزيد من الاستثمارات للبحث عن مصادر بديلة للطاقة .

وأكد الامين العام للمنظمة العربية أنه لولا زيادة اسعار النفط عام ١٩٧٣ لاستهلك العالم احتياطيه المعروف من النفط قبل نهاية القرن الحالي ، دون ان تتولد لديه الحوافز الاقتصادية للاستفادة حتى من الغاز المصاحب ، او تطوير مصادر بديلة للطاقة .

وأضاف : ان زيادة الاسعار أدت الى تطورات ايجابية للمحافظة على الثروة النفطية .

## • الاقتصاد العالمي لا يشجع على زيادة الانتاج النفطي

أعلن السيد عبد المحسن الجوعان عضو بعثة الكويت لدى الامم المتحدة ان الوضع الاقتصادي العالمي لا يشجع الكويت على انتاج بترول يفوق احتياجاتها المالية المباشرة .

وقد أعلن السيد الجوعان عن هذا الموقف الكويتي في كلمة ألقاها امام اللجنة الثانية للامم المتحدة ، المختصة بالامور الاقتصادية ، اثناء مناقشة موضوع النظام الاقتصادي العالمي الجديد .

واكد مندوب الكويت أن بلاده تقدم قروضا مباشرة ، واستثمارات للدول النامية ، تبلغ نسبة ١١ بالمئة من اجمالي دخل الكويت البترولي ، وهي النسبة التي ازدادت مؤخرا حوالي ٦٠٠ مليون دينار .

واضاف قائلا : ان التزام الكويت بمساعدة الدول النامية ، وفي امدادها المجتمع العالمي باحتياجاته البترولية ، قد يدفعها الى الانتاج المقرر والطبيعي الموجود لديها ، وبأسلوب سريع ، إذ أن البترول له أهمية كبرى كمادة خام أكثر من أهميته الحالية كمصدر للطاقة .

## • استيراد الدول الصناعية من النفط العربي يرتفع بنسبة ٥٨٫٢ بالمئة

أكد تقرير بترولي ، أصدرته منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ( اوابيك ) ان نسبة استيراد الدول الصناعية من النفط العربي قد ارتفعت الى ٥٨٫٢ بالمئة عام ١٩٧٦ الماضي .

وقال التقرير : كان من الاهداف الرئيسية للبرامج التي أعلنت في أعقاب أحداث عام ١٩٧٣ تقليل الاعتماد على النفط العربي المستورد من قبل الدول الصناعية ، سيما من قبل

الولايات المتحدة الاميركية . الا ان تتبع الاستيراد خلال السنوات الاخيرة يظهر عدة اتجاهات ، منها حدوث انخفاض في الواردات النفطية للدول الصناعية خلال عامي ٧٤ و٧٥ نتيجة انخفاض الطلب على الطاقة والنفط .

أما بالنسبة لاستيراد الدول الصناعية من الدول العربية ، يقول التقرير : ان نسبة الاستيراد للدول الصناعية قد تزايدت عام ١٩٧٥ ، وتزايدت كميتها عام ١٩٧٦ . فقد بلغت نسبة استيراد دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة واليابان من الدول العربية ٥٣٫٦ بالمئة من مجمل وارداتها النفطية عام ١٩٧٤ ، وارتفعت الى ٥٨٫٩ بالمئة عام ١٩٧٦ ، وهي اعلى من نسبة استيرادها عام ١٩٧٣ .

## ٢ ــ تشرين الثاني

### ● اطلاق نظام الشركات «المعفاة» في البحرين لتعزيز قطاع الخدمات

قال وزير التجارة البحراني السيد حبيب قاسم ان البحرين أنشأت مركزا للاعمال المصرفية الجارية لاتاحة المجال امام الشركات الاجنبية كي تقيم مكاتب اقليمية لها دون ان تضطر الى مشاركة مواطنين بحرانيين .

وصرح الوزير بأن القوانين الجديدة ستسمح بانشاء شركات في البحرين للتجارة وتأمين الخدمات خارج الجزيرة في مقابل دفع مبلغ سنوي مقداره ٢٫٥٠٠ دينار ( حوالي ٦٫٢٥٠ دولار ) .

وأعلن السيد قاسم انه جرى تحاشي استعمال تعبير « الشركات التي تعمل في الخارج » لما في هذه التسمية من مدلولات تتعلق بالاعفاء من ضريبة الدخل .

ومضى يقول « على كل حال ، فليس هنالك من ضريبة دخل في البحرين . والشركات الجديدة المعفاة عليها ان تفتح مكاتب في الجزيرة ، وأن تؤمن موظفين لهذه المكاتب ، كما تؤمن رأس مال لا يقل عن ٢٠٫٠٠٠ دينار » ( ٥٠٫٠٠٠ دولار ) .

## ٣ ــ تشرين الثاني

### ● بنك مشترك بين دولة الامارات وايران رأسماله ١٠٠ مليون دولار

ذكرت وكالة انباء ابو ظبي الرسمية ، ان دولة الامارات وايران اتفقتا على اقامة بنك مشترك برأسمال يبلغ ١٠٠ مليون دولار يتولى المسؤولون فيه توفير خدمات مصرفية وتجارية في البلدين .

### ● وزير المالية الكويتي : تقلب اسعار الدولار يؤثر على استثماراتنا

صرح وزير المالية الكويتية السيد عبد الرحمن العتيقي ، بأن زيارة وزير الخزانة الاميركي بلومنتال الاخيرة للكويت ، لم تكن لوضع اتفاقات ولا للتفاهم على خطط بقدر ما هي لتبادل وجهات النظر في ما يتعلق بأمور الاقتصاد الدولية بشكل عام ومستقبل أسعار البترول على الاقتصاد وأوضاع الدولار وقد أوضحنا موقفنا من أسعار البترول بأن هذه الامور تبحث في نطاق منظمة «الاوبيك» ولا نريد ان نستبق الاحداث في ما يتعلق بالزيادة من عدمها ونحن على ثقة تامة بأن وزراء النفط عندما يبحثون موضوع الاسعار لن يتم ذلك من مجرد واقع الرغبة في الزيادة بقدر ما سيكون بهدف المحافظة على عائدات النفط من التآكل مقابل ارتفاع أسعار المنتجات الاخرى .

### ● ١٥ مليون دينار بحريني لشركة النفط المكسيكية

أعلن مديرو شركة النفط المكسيكية «بتروليوس مكسيكانوس» التي تملكها الدولة ، ان الشركة حصلت على مبلغ ١٥ مليون دينار برحيني اي حوالي ٢٨ مليون دولار ، في اصدار سندات عامة أشرف عليها « البنك العربي والدولي للاستثمار » الذي يتخذ من البحرين مقرا له .

وأضاف البنك ان الشركة وقعت في البحرين الاتفاق الخاص بالسندات ومدتها عشر سنوات بفائدة ٨٫٧٥ بالمئة سنويا .

### ● صندوق أبو ظبي للانماء يساهم في مشاريع بجمهورية موزمبيق

قرر صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ، المساهمة في تمويل خمسة مشروعات اقتصادية في جمهورية موزمبيق بالاشتراك مع بنك التنمية الافريقي .

وتبلغ تكاليف هذه المشروعات الخاصة بالري وانشاء الطرق ١٢٠ مليون دولار يساهم صندوق ابو ظبي فيها بحوالي ٤٠ مليون دولار .

### ● مجمع الوزارات في الكويت يدخل مرحلة التنفيذ

وقع وزير الاشغال الكويتي السيد حمود حمود يوسف النصف عقد انشاء وانجاز وصيانة مبنى مجمع الوزارات وبذلك يكون هذا المشروع قد دخل حيز التنفيذ الفعلي، بعد أن كانت مناقصته قد تعرضت لبعض الاشكالات التي حسمتها اللجنة برئاسة وزير الدولة للشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ، التي قررت سلامة وقانونية اعطاء المشروع للشركة اليوغسلافية « انيرجو بروجيكت » بتكاليف تبلغ حوالي ٥٠٠ مليون دينار ، ومدة انجاز تصل الى ٤٠ شهرا .

### ● ١٠ محطات جديدة للاقمار الصناعية في السعودية

تم تغطية وتركيب مشروع انشاء عشر محطات للاقمار الصناعية في المملكة العربية السعودية بلغت تكاليفها ٧٠ مليون ريال . وستوزع المحطات في ابها ، والوجه ، وتبوك ، والجوف ، وحائل ، والباحة ، ونجران ، والمدينة المنورة .

وقد أوضح وزير البرق والبريد والهاتف انه خلال اربعة اشهر ستتم زيادة القنوات العاملة في محطة الاقمار الصناعية في القصيم من ١٢ الى ٤٠ قناة مما يمكن اربعين شخصا في القصيم من التحدث في وقت واحد مع الرياض او جدة او الدمام .

## ٤ ــ تشرين الثاني

### ● اليماني والعتيقي اجتمعا سرا في القاهرة للبحث في أسعار النفط

قالت مصادر سعودية مطلعة ان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، عقد اجتماعا سريا في القاهرة مع السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي لتنسيق اسعار نفط بلديهما في المستقبل، وهذا الموضوع سيطرح خلال اجتماع منظمة « اوبيك » في كراكاس الشهر المقبل .

### ● الجامعة العربيه تحذر شركة « فورد » الاميركية من اتفاقها مع مصر

كشف النقاب عن ان جامعة الدول العربية وجهت « تحذيرا » الى شركة فورد الاميركية لصناعة السيارات ، وذلك في اعقاب اقدام حكومة مصر على عقد صفقة بقيمة ٣٠ مليون دولار مع الشركة (!!) .

والمعروف ان شركة فورد قد وضعت على اللائحة السوداء للمقاطعة العربية منذ العام ١٩٦٦ بعد ان أقامت مصنعا لتجميع سياراتها في اسرائيل .

● اتفاق تجاري جديد بين مصر وتشيكوسلوفاكيا

بدأت في القاهرة محادثات تجارية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا في محاولة لوضع بروتوكول جديد للسنة القادمة .

وكانت مصر قد رفضت الوفاء بتقديم القطن الى تشيكوسلوفاكيا منذ بدء النزاع بينهما في آب الماضي .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حصة تشيكوسلوفاكيا من القطن للعام الحالي بلغت ٥٥ الف بالة قيمتها ٥٥ مليون دولار ، تسلمت منها براغ ٣٠ الف بالة فقط ، وعلق تسليم الباقي بأمر من الرئيس السادات .

● قرض كندي بقيمة ٣٠ مليون دولار الى مصر

وافقت الحكومة الكندية ، من حيث المبدأ ، على تقديم قرض لمصر بقيمة ٣٠ مليون دولار يخصص لمشاريع كهرباء الريف المصرى الواردة فى الخطة الخمسية ( ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ) .

٥ - تشرين الثاني

● الكويت : لن نتحمل أعباء منظمة العمل الدولية

أعربت الكويت عن الاسف لقرار الولايات المتحدة ترك منظمة العمل الدولية ولكنها قالت انها غير مستعدة لتحمل اية اعباء مالية اضافية تترتب نتيجة لذلك . وقال السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية ان هذا القرار لن يؤثر على مساهمة الكويت المالية في المنظمة . واضاف يقول « ولن ندفع أي زيادة تترتب نتيجة للقرار الاميركي » .

● ١٢ شركة اجنبية على القائمة السوداء

أصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل بالدوحة قرارا بادراج ١٢ شركة اجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لوجود علاقات تجارية مع اسرائيل ورفع الحظر عن شركتين اجنبيتين لقطع علاقاتهما التجارية مع اسرائيل .

● قرض ياباني لمصر بقيمة ٨٧ مليون دولار

ستقدم اليابان قرضا بمبلغ ٨٧ مليون دولار لمصر لتوسيع قناة السويس وتعميقها .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان القرض سيتم وفاؤه على مدى ٢٥ عاما بفائدة قدرها ٥ر٢ بالمئة مع فترة سماح مدتها سبع سنوات .

وأعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن اليابان ستقدم معونة من مواد غذائية بقيمة ٠٠٠ر٥٠٠ر٢ دولار الى اللاجئين الفلسطينيين بواسطة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية .

٦ - تشرين الثاني

● وزير النفط العراقي : نصر على زيادة سعر النفط للتعويض عن هبوط قيمة الدولار

قال تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي أن بلاده تصر على زيادة سعر البترول بنسبة تعادل نسبة التضخم الموجود في الدول الصناعية لما يعكسه من آثار خطيرة على الدول المصدرة للبترول الاعضاء في منظمة « الاوبيك » وعلى الدول النامية .

وأوضح الوزير العراقي في حديث لصحيفة « الوطن » الكويتية ، ان هبوط قيمة الدولار الحاد والذي وصل الى أعلى نسبة هبوط له منذ الحرب العالمية الثانية قد أدى الى خسائر اضافية جسيمة . وقال ان ذلك يحتم زيادة سعر البترول بنسبة تعويضه .

وطالب عبد الكريم في حديثه ببرمجة وتنظيم انتاج البترول لما في ذلك من فوائد لصالح الدول المنتجة والمستهلكة ، كما طالب بضرورة عدم وجود فائض نتيجة تخزين البترول حتى لا يستخدم كسلاح ضد مصالح الشعوب المنتجة ، مشيرا الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد بدأت في تنفيذ مشروع لتخزين ألف مليون



تايه عبد الكريم

برميل من البترول الجيد بحجة الطوارىء مستهدفة استنزاف البترول الخارجي وخاصة بترول دول « الاوبيك » .

● ٤ دول خليجية تجتمع وتناقش أوضاعها النقدية

عقد محافظو البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في كل من قطر والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت اجتماعا في مؤسسة النقد القطرية .

وصرح السيد ماجد الماجد مدير مؤسسة النقد القطري بأن الاجتماع تناول مناقشة الاوضاع النقدية في الدول الاربع المشاركة وتطوراتها في اطار التنسيق المشترك بين هذه الدول الاربع الخليجية .

وقال أيضا أن الاجتماع تناول كذلك تبادل وجهات النظر في بعض الامور المالية ذات الاهتمام المشترك .

● بيان خليفاوي عن خطة التنمية

ألقى اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء السوري البيان الوزاري امام مجلس الشعب استعرض فيه معالجات الحكومة للقضايا الاساسية والمهمات الرئيسية التي كلفت بها كما يتضمن الاجراءات التي اتخذتها في كل قطاع لتنفيذ مهماتها .

وقد تناول البيان معالجة الحكومة قضايا زيادة الانتاج الصناعي والزراعي والسياسة العالمية وسياسة الحكومة في مجال التجارة الداخلية والتموين والاسعار وقضايا التعليم والثقافة والاعلام والخدمات .

واستعرض البيان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في القطاع الاقتصادي بغية الحد من التحويل العجزي للموازنة العامة ولوقف تسارع معدلات التضخم ، ثم اتخاذ قرار بتثبيت الانفاق العام حتى عام ١٩٨٠ حسب الحجم الذي تم تحقيقه عام ١٩٧٦ واعادة النظر بجميع المشاريع التي لم يباشربها وترتيبها في اولويات جديدة واعتماد اجراءات فعالة لزيادة الانتاج وتحقيق الاستفادة القصوى من الطاقات الانتاجية القائمة .

وأشار البيان الى ان الحكومة عقدت اتفاقيات اقتصادية وبروتوكولات تعاون اقتصادي وفني مع الاتحاد السوفياتي والهند ويوغسلافيا وبروتوكولات للتعاون التجاري مع المغرب وتونس وبلغاريا ورومانيا وكوريا ويوغسلافيا وبريطانيا ومع المجموعة الاقتصادية الاوروبية . كما وقعت عدة قروض جديدة لمشاريع انمائية للتجهيزات العائدة لها مع الصناديق العربية والبنك الدولي وكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والمانيا الغربية وتم توقيع اتفاقيات لضمان الاستثمار مع المانيا .

الغربية وسويسرا ٠

## — ٧ — تشرين الثاني —

### ● قرض كويتي لجمهورية بوروندي

تم في الكويت التوقيع على اتفاقية قرض بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وجمهورية بوروندي يقدم البنك بموجبها مليونا وسبعمائة وخمسين الف دينار كويتي لبوروندي للاسهام في تمويل احد مشاريع الطاقة هناك ٠

وذكر راديو الكويت ان عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي ورئيس مجلس ادارة الصندوق المفوض وقع الاتفاقية عن الصندوق ٠

### ● اتحاد الغرف العربية في الكويت يؤكد المقاطعة والتمسك بها

أكد مجلس الاتحاد العام للغرف العربية تمسك رجال الاعمال العرب بالمقاطعة والتزامهم القاطع بنصوصها وبالقرارات التي يصدرها مكتب مقاطعة اسرائيل ٠ وفوض المجلس الى رئيس غرفة الكويت السيد عبد العزيز الصقر اعلان القرار في الكويت وخارجها ٠

وهذه توصية من توصيات أصدرها المجلس في نهاية اجتماعاته في الكويت ، ونشر المجلس عددا من التوصيات أهمها:

١ - تنظيم العلاقة مع الغرف العربية والاجنبية المشتركة على أن تكون المشاركة العربية جماعية وملتزمة بقرار من مجلس اتحاد الغرف العربية ، وان يراعى في اختيار رؤساء الغرف المشتركة كونهم من الشخصيات المرموقة او من بين ممثلين لمؤسسات اقتصادية مهمة في البلد المضيف ٠

٢ - اعتبار التشريع الاميركي في شأن المقاطعة العربية تحديا للادارة والمصالح العربية وتقرير مواجهته ٠

٣ - تأكيد الضرورة لزيارة وفد اقتصادي عربي لاميركا وتكليف الامانة العامة متابعة العمل لتنظيمها وتقرر مبدئيا أن يتألف الوفد العربي فيها من نحو ١٠٠ عضو لا يقتصرون على أعضاء مجالس الغرف ، فيكونون أيضا من رجال الاعمال البارزين ، والموعد المبدئي لها في ١٧ نيسان المقبل ٠

٤ - احالة مذكرة الغرف اللبنانية حول رسوم الترانزيت على مندوبي الدول لاستفسارها لدى حكوماتهم ٠

٥ - دعوة اللجنة المكلفة وضع النظام الاساسي للشركة العربية للتوظيف الصناعي الى الاجتماع في دمشق منتصف كانون الاول المقبل ٠ واللجنة تضم الامين العام للاتحاد وممثلي غرف السعودية ، الامارات المتحدة ، سوريا ، لبنان ، مصر ، السودان ، المغرب ٠

### ● أفتتاح مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

افتتح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية أعمال المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ٠

وألقى السيد محمود رياض كلمة أمام المؤتمر أكد فيها أهمية قضية التقدم الاجتماعي في الوطن العربي التي يجتمع المؤتمر من أجلها وذلك لارتباطها الوثيق بالتنمية الاقتصادية والتحرر السياسي كعناصر أساسية متكاملة للامن القومي ٠

### ● خط حديدي يربط بين دمشق وعمان

عقدت الجمعية العمومية للشركة السورية - الاردنية المشتركة للملاحة البحرية اجتماعا استثنائيا في دمشق بحثت فيه خطط عملها ٠

وقد تحدث وزير النقل الاردني المهندس علي السحيمات عن مشروع خط دمشق - عمان الحديدي ، فقال :

يعتبر خط دمشق - عمان الحديدي أحد أهم المشاريع الاقتصادية التي بدأ التفكير فيها بين الاردن وسورية نتيجة للعلاقات التي تطورت بين القطرين الشقيقين في الفترة الاخيرة والتي تهدف الى توحيد الخطط الاقتصادية وتطوير المشاريع المشتركة فكان أحدها مشروع خط حديدي يربط دمشق العاصمة السورية بمدينة عمان العاصمة الاردنية على أن يدرس هذا الخط كخط اقتصادي لنقل المواطنين والبضائع بين القطرين بسهولة ويسر وبكلفة اقتصادية قليلة ٠

ومن المعلوم أن هناك خطا حديديا حجازيا يربط الاقطار العربية الثلاثة سورية - السعودية والاردن كان قد بدىء ببنائه في عامي ١٩٠٣ - ١٩٠٤ وتم تشغيله في عامي ١٩٠٩ - ١٩١٠ ، ثم توقف عن العمل اثناء الحرب العالمية الاولى حين قام الثوار العرب بايقافه لمنع الجيوش العثمانية من استخدامه لضرب الثورة العربية التي قامت آنئذ٠٠ وقد اعيد النظر في اعادة تعمير هذا الخط وبنائه في أوائل الخمسينات واتفقت الدول الثلاث على الاشتراك في التمويل ولاكثر من سبب توقف العمل فيه نهائيا عام ١٩٦٩ بعد أن أعيد تعمير بعض أقسامه ٠

### ● بنك ابو ظبي الوطني يفتتح فرعا له في لندن

بحضور حشد من اصحاب ومديري المؤسسات المصرفية والاقتصادية ، تم افتتاح فرع بنك ابو ظبي في لندن ٠ وحضر الاحتفال وفد رسمي من وزارتي الخارجية والمالية في دولة الامارات ٠ من بين اعضائه السيدان سيف السويدي وسلطان السويدي ٠

وقال مساعد رئيس مجلس الادارة وممثل دولة الامارات في المصرف السيد محمد الجروش خلال حفلة الافتتاح : ان انشاء فرع لبنك أبو ظبي الوطني في ما يعتبر بأكبر مركز مالي عالمي ، يؤمن قاعدة ثابتة لانطلاق هذا البنك الى مراكز عالمية اخرى ٠

والجدير بالذكر ان بنك ابو ظبي الوطني قد أنشىء عام ١٩٦٨ حيث انطلق وتطورت عملياته ليصبح البنك الرائد في دولة الامارات التي تعتبر من أهم البلدان المتطورة والنامية في العالم٠

## — ٨ — تشرين الثاني —

### ● السعودية ودولة الامارات تتفقان على موقف موحد من أسعار النفط

اتفقت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة على الموقف الذي ستتخذانه في شأن أسعار النفط في المؤتمر الخاص بتحديد الاسعار الذي تعقده البلدان الـ ١٣ الاعضاء في « أوبيك » في كاركاس في كانون الاول المقبل ٠

وقد أعلن الاتفاق في أعقاب محادثات عقدت في أبو ظبي بين رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ووزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني ٠ وكان اليماني وصل الى ابو ظبي وسلم الشيخ زايد رسالة من الملك خالد تتعلق بقضايا النفط ومؤتمر كاركاس وبرغبة العاهل السعودي في التوصل الى تنسيق تام في هذا المجال مع رئيس دولة الامارات ٠

وقد شدد اليماني على ضرورة المحافظة على وحدة « أوبيك » وقال ان ذلك يشكل هدفا أوليا بالنسبة الى الملك خالد والشيخ زايد ٠ وأضاف : « اننا نحاول المحافظة على وحدة « اوبيك » كما فعلنا في السابق على رغم الخلافات في وجهات النظر ٠٠٠ » ٠

والمعروف ان دولة الامارات كانت الحليف الوحيد للسعوديه في المؤتمر السابق لتحديد الاسعار الذي عقد في الدوحة قبل ١١ شهرا وأدى الى انقسام اعضاء المنظمة اذ صوتت معظم البلدان

الاعضاء الى جانب قرار زيادة اسعار النفط بنسبة اكبر مما اقترحت السعودية ودولة الامارات • وتم رأب الصدع قبيل انعقاد الاجتماع نصف السنوي في استوكهولم •

## ● الاونروا تقرر خفض اعاشة الطحين للاجئين الفلسطينيين

أعلن المندوب العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم « الانروا » السير توماس ماكيلهيلي في بيان صدر في الامم المتحدة ان الوكالة ستضطر الى قطع مخصصات اعاشة الطحين عن آلاف اللاجئين الفلسطينيين للشهر الحالي والشهر المقبل •

واضاف ان الوكالة كانت اضطرت بسبب عجز يبلغ ١٢ مليون دولار في موازنتها الى خفض اعاشة الطحين وهي ١٠ كيلوغرامات للشخص الواحد شهريا بنسب تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة •

وذكر ان نحو ٨٣١ الف لاجىء من أصل ١٫٧٠٠٫٠٠٠ لاجىء في الضفة الشرقية من الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة سيتأثرون من خفض مخططات الطحين •

## ● بيع ساعتين للملك فاروق في مزاد علني بجنيف

اشترى ادغار مالهمر من زيورخ ، ساعتين للملك فاروق بمبلغ ٧٦ الف فرنك سويسري ( ١٦٥ الف فرنك فرنسي ) في مزاد علني بقاعة كريستي في جنيف •

وتحمل الساعتان أرقاما وعقارب على هيئة صور جنسية وهما من صنع تاجر الساعات جيمس كوكس في سنة ١٧٨٠ •

## ● الكاظمي في مؤتمر البحر والمحيطات : الدول الصناعية لا ترغب في نقل التكنولوجيا الى العالم الثالث

أعلن وزير النفط الكويتي السيد عبد المطلب الكاظمي ، في كلمة ألقاها أمام المشتركين في مؤتمر بوردو المخصص للحوار حول استغلال المحيطات ، ان الدول الصناعية لا ترغب في نقل التكنولوجيا الى الدول النامية لمساعدة شعوبها على اللحاق بركب التقدم •

وأكد الكاظمي ان بلاده على استعداد لاخذ نصيبها في مسؤولية استغلال ثروات البحار والمحيطات للمساهمة في الاستغلال الاقتصادي لهذه الثروات التي تساعد على استمرار المدنية ، والانسانية معا •

وقال الوزير الكاظمي في كلمته : لقد حضرت الكويت في عام ١٩٧٤ الحوار الدولي الثاني لاستغلال المحيطات ، فاكتشفت ، لاول مرة ، عالم المستقبل او اين يكمن مستقبل العالم ، كما لمست ضخامة الجهود التي يبذلها الانسان لاستكشاف واستخراج الثروات الكامنة في البحار والمحيطات ، او في قاعها وما تحت هذا القاع ، ومدى تطور التكنولوجيا المساندة لتلك الجهود ، وذلك في سبيل تأمين الانسان لمقومات حياته ومستقبلها •

## ● قرضان من الكويت الى اليمن الشمالي

حصلت اليمن الشمالية على قرضين بقيمة مليونين و٧٠٠ الف دينار كويتي اي حوالي تسعة ملايين دولار •

وكان القرض الاول بقيمة مليونين و٤٠٠ الف دينار بمثابة قرض للمساعدة في تمويل مشروع لتنمية ميناء اليمن الشمالية الرئيسي في الحديدة • وسيسترد القرض الذي تبلغ فائدته السنوية ٥ر٣ في المئة خلال ٢٠ سنة بعد فترة سماح مدتها خمس سنوات •

والقرض الثاني بقيمة ٢٧٠ الف دينار لدراسة الموارد المائية في منطقة وادي سهام في اليمن الشمالية • وهذا القرض بفائدة واحد في المئة سنويا وسيسترد خلال ٣٠ سنة بعد فترة سماح مدتها خمس سنوات •

وسيقدم القرض الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية•

## ● عتيقة : مساعدات « الاوبيك » للدول النامية تبلغ ٦ اضعاف ما تقدمه الدول المتقدمة



علي عتيقة

قال الدكتور علي عتيقة ، الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول « اوابيك » ، في محاضرة ألقاها امام مؤتمر الطاقة الدولي المنعقد في ولاية كولورادو الاميركية ، ان مساعدات دول « الاوبيك » للدول النامية تفوق ٦ اضعاف المساعدات التي تقدمها الدول المتطورة •

وأكد عتيقة ان الدول الصناعية هي الاقدر على اتخاذ القرارات الهامة • في حين ان الدول المصدرة للبترول قد احتلت موقعا هامشيا ، وهي التي ستستمر في تموين العالم بالطاقة •

### ٩ — تشرين الثاني

## ● اليماني فجاة في الكويت لتنسيق المواقف من أسعار النفط

بدأ الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي محادثات مع المسؤولين الكويتيين حول اسعار النفط بعد وصوله المفاجىء الى الكويت في أعقاب زيارة قام بها لدولة الامارات العربية المتحدة •

واجتمع اليماني بوزير المال الكويتي ووزير النفط بالوكالة السيد عبد الرحمن العتيقي • وقال المسؤولون انه بحث معه في موضوع مؤتمر تحديد الاسعار المقرر ان تعقده منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » في كاركاس في ٢٠ كانون الاول المقبل•

### ١٠ — تشرين الثاني

## ● اليماني ينتقل الى قطر في اطار محاولاته لتشكيل محور معارض لزيادة أسعار النفط

واصل الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية في السعودية جولته في دول الخليج العربي في محاولة لانشاء محور معارض لرفع اسعار النفط في اجتماع الاوبك الذي سيعقد هذا العام في كراكاس بفنزويلا •

وقد وصل اليماني الى الدوحة بعد زيارة لابو ظبي ثم الكويت بعد ان سلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة من الملك خالد ملك السعودية •

وقال اليماني في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان رسالة الملك خالد الى امير قطر تتعلق ببعض المسائل البترولية ، وأضاف ان هدف الملك خالد هو التنسيق الكامل مع امير قطر .

### ● وزير سعودي : لو استخدم العرب طاقاتهم لتحولوا الى قوة كبرى

أكد الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي أن العالم العربي يملك طاقات هائلة وموارد بشرية ومالية وطبيعية كثيرة لو أحسن استخدامها لحولت العرب الى قوة كبرى لا يستهان بها .

وقال وزير الصناعة والكهرباء في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية ، أن اقرار وزراء الصناعة العرب المجتمعين حاليا بتونس للخطوط العريضة لاستراتيجية شاملة عن اوضاع الصناعة ومستقبلها في العالم العربي ، هو محاولة لوضع خطوط عامة يستطيع العرب بواسطتها ان يقيموا اقتصادا يقوم على التكامل بدلا من الازدواجية .

### ● صادرات النفط المصري تتضاعف لعام ١٩٨٠

ذكر ناطق بلسان وزارة النفط المصرية ان دخل مصر من صادرات النفط الخام يتوقع ان يرتفع الى الضعفين في أيلول عام ١٩٨٠ ويصل الى رقم اجمالي يزيد على ٧٨٩ر٩٠٠ر٠٠٠ دولار .

وأضاف الناطق قوله ان اجمالي الايرادات من صادرات النفط خلال الاشهر التسعة الماضية بلغ ٤٩٦ مليون دولار .

وأردف قوله ان اجمالي واردات مصر من المنتوجات فسوف تنخفض عن الواردات الحالية التي تبلغ ١٩٥ مليون دولار لتصبح ١٠٥ ملايين دولار فقط بحلول عام ١٩٨٠ .

### ● تراجع في انتاج النفط الكويتي منذ عام ١٩٧٢

سجل انتاج النفط الكويتي تراجعا واضحا منذ عام ١٩٧٤ حتى الان . فحين بلغ عام ١٩٧٤ ثلاثة ملايين و٤٨٣ الف برميل يوميا فقد وصل الان الى مليون وتسعمئة الف برميل يوميا .

وقالت صحيفة « الانباء » الكويتية نقلا عن احصائيات رسمية ان سبب هذا التراجع يعود الى وجود فائض نفطي في الاسواق العالمية ، ولعدم حسم فروقات الاسعار بين دول « الاوبيك » ورفض الكويت منح اية تخفيضات في الاسعار للشركات التي تتعامل معها .

وأوضحت الصحيفة انه رغم هذا التراجع في الانتاج فان الامر هو في مصلحة الكويت بحيث ان الانتاج الحالي متوفر لمطالبها المادية ، ويغذي مخططاتها الانمائية دون أية عقبات .

## ١١ ــ تشرين الثاني

### ● العراق يؤكد اصراره على زيادة السعر ٢٣ ٪

أكد تايه عبد الكريم وزير النفط الراقي من جديد ان بلاده ترى ضرورة زيادة اسعار النفط بنسبة ٢٣ في المائة التي تعادل نسبة زيادة التضخم العالمي .

وقال في حديث لمجلة « النهضة » الكويتية انه « يجب وضع حد لاستمرار تدهور الدولار » واعرب عن أمله بأن يكون هناك تشاور للوصول الى اتفاق في ما يتعلق بأسعار النفط يجنب الدول النفطية الكثير من الهزات .

### ● اليمن ترفع مستوى المعيشة

أصدر مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية قرارا بزيادة الدعم الذي تقدمه الدولة للسلع الغذائية بواقع ١٠ في المائة للجمعيات الاستهلاكية الخاصة بموظفي الدولة .

كما قرر المجلس اعفاء ألبان الاطفال المستوردة من الرسوم الجمركية وكذلك اعفاء الدقيق والقمح المستورد من الرسوم والفوائد الاخرى .

## ١٢ ــ تشرين الثاني

### ● « صفقة القرن » بين المغرب وروسيا



الحسن الثاني

أعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب ان بلاده ستوقع قريبا مع الاتحاد السوفياتي عقدا يعتبر صفقة القرن العشرين حول استغلال حقل جديد للفوسفات في مسكالا في اقليم مراكش .

وبمقتضى هذا العقد يستثمر الاتحاد السوفياتي مليارى دولار في هذا المشروع .

### ● دولة الامارات تشرك مواطنيها بغالبية اسهم الشركات الاجنبية

قالت صحيفة « الاتحاد » شبه الرسمية في ابو ظبي ، انه يستوجب على كل الشركات التجارية الاجنبية في دولة الامارات العربية المتحدة ان تتخلى عن غالبية اسهمها لمواطنين في دولة الامارات بموجب مشروع قانون سيعرض على المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات .

وقالت الصحيفة ان مشروع القانون الاتحادي سيعطي الشركات الاجنبية مهلة سنة لايجاد شركاء محليين مناسبين . كما انه يتوجب على كل الشركات التي تجني ارباحا سنوية تزيد على ٣٠ر٠٠٠ درهم اي ( ٧ر٥٠٠ دولار ) ان تلتزم بذلك .

### ● مساع لزيادة رأسمال البنك العربي الافريقي

أجرى ابراهيم الابراهيم رئيس البنك العربي ـ الافريقي ومقره القاهرة محادثات مع وزير النفط والمالية القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني تناولت احتمالات زيادة رأسمال البنك الذي يبلغ حاليا ٤٠ مليون دولار .

وصرح الابراهيم انه يزور قطر في مستهل جولة في الدول المساهمة في رأسمال البنك . وقال ان البنك الذي بدأ العمل في عام ١٩٦٥ يرغب في رؤية رأسماله وقد ارتفع الى ١٠٠ مليون دولار ليقوم بدور اكبر في تعزيز الروابط الاقتصادية العربية ـ الافريقية . وتساهم في البنك الان حكومات مصر وقطر والكويت والعراق والجزائر والاردن .

## ١٣ ــ تشرين الثاني

### ● السودان تدفع تعويضات للشركات المصرية المؤممة

تم توقيع اتفاقية بين مصر والسودان بشأن تعويضات مستحقة للمؤسسات والشركات المصرية ، التي خضعت للتأميم بالسودان عام ١٩٧٠ .

وستقوم حكومة السودان بمقتضى هذه الاتفاقية بوضع جملة التعويضات التي تبلغ حوالي اربعة ملايين ونصف مليون جنيه سوداني في الحساب الخاص ببنك السودان لاستخدامه في دفع نصيب الجانب المصري في مشروعات التكامل الاقتصادي بين البلدين .

كما شملت الاتفاقية : التي جاءت في اطار توصيات اللجنة الوزارية المشتركة للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان التي مثل فيها مصر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ومثل السودان السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ، قيام السلطات المختصة بدفع مبالغ التعويضات المستحقة للرعايا المصريين بناء على طلبات يقدمونها لهذه السلطات .

## • الكاظمي : احتمال التخلي عن الدولار كعملة لدفع ثمن النفط

أعلن وزير النفط الكويتي السيد عبد المطلب الكاظمي ان البلدان الاعضاء في « اوبيك » تدرس احتمال التخلي عن الدولار كعملة لدفع ثمن النفط نظرا الى تدني قيمته . وأوضح ان « الحلول لهذه المشكلة وبينها استخدام حقوق السحب الخاصة محل الدولار كانت محور محادثات خبراء منظمة « اوبيك » خلال اجتماعهم الاسبوع الماضي في فيينا » .

وقال الكاظمي ان الكويت لن تتخذ موقفا منفردا في قضية أسعار النفط بل ستعتمد الرأي الجماعي في « اوبيك » المبني على تقارير اللجان الاقتصادية المختصة .

## • طلب اعفاء المنتوجات الفلسطينية من الرسوم الجمركية

تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بطلب الى جامعة الدول العربية لاعفاء منتجات المؤسسات الفلسطينية من الرسوم الجمركية عند دخولها الى دول السوق العربية اسوة بما هو متبع بين دول السوق .

ومن المقرر ان يدرس هذا الطلب في اجتماع وزراء المال والاقتصاد العرب الذي يعقد في القاهرة في شهر كانون الاول القادم .

## • شبكة خطوط حديدة تربط الجزيرة والخليج

وافق مجلس الوزراء الكويتي على تشكيل لجنة تضم الجهات الكويتية المختصة لدراسة امكانية اقامة شبكة للخطوط الحديدة تربط دول الخليج والجزيرة العربية من جهة وتصل دول الخليج والجزيرة العربية بالعالم من جهة اخرى .

وقد تمت موافقة المجلس على اقتراح كانت قد تقدمت به وزارة الخارجية الكويتية بهذا الشأن .

## ١٤ — تشرين الثاني

## • قروض بقيمة ١١٠ ملايين دولار من الكويت الى ٣ دول عربية

قال مسؤولون في الكويت ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وافق على تقديم قروض مجموعها ٣٣ مليون دينار كويتي ( ١١٠ ملايين دولار ) الى ثلاث دول عربية هي مصر والجزائر والمغرب .

وبموجب اتفاقات وقعت ، سيقدم الصندوق قرضا لمصر بمبلغ ١٢ مليون دينار ( ٤٠ مليون دولار ) للمساعدة في تمويل توسيع قناة السويس يتم وفاؤه خلال ١٦ سنة بفائدة سنوية قدرها ٤ بالمئة بعد فترة سماح مدتها اربع سنوات .

أما القرض الممنوح للجزائر وهو بمبلغ ١٢ مليون دينار كذلك فسيكون للمساعدة في تمويل مشروع ميناء لمجمع للحديد والصلب ويجري وفاؤه خلال ١٥ سنة ، الفائدة قدرها ٦ بالمئة مع فترة سماح مدتها خمس سنوات .

وسيستخدم القرض الممنوح للمغرب وقدره تسعة ملايين دينار ( ٣٠ مليون دولار ) للمساعدة في تمويل بناء مصنع للاسمنت ، ويجري وفاء القرض خلال ١٤ عاما بفائدة ٦ بالمئة مع فترة سماح مدتها ثلاث سنوات .

## • ١٣٢٠ مليون دولار تخصصها السعودية للكهرباء وتحلية المياه

ذكرت نشرة « ايكونوميك سيرفي » التي تصدر في نيقوسيا ان المملكة العربية السعودية أبرمت اتفاقيات بقيمة اجمالية تصل الى ١٣٢٠ مليون دولار تخصص لاقامة محطات توليد كهرباء ومصانع لازالة ملوحة مياه البحر في المملكة .



عبد العزيز بن خليفة

## • وزير النفط القطري : دول « أوبيك » لن تلحق اضراراً بالاقتصاد العالمي

أكد الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري أن دول منظمة «أوبيك» تسعى الى عدم الاضرار بالاقتصاد العالمي في رفع أسعار نفطها على الرغم من أن أسعار المواد المصنعة التي تستوردها دول المنظمة زادت بنسبة كبيرة .

## • جيدة : لا خلافات حول موضوعات مؤتمر كاراكاس

أكد محمد علي جيدة سكرتير عام منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» ، أن المتمر الوزاري المقبل للمنظمة في كاراكاس سيكون أكثر قوة من غيره من المؤتمرات، ولن تكون هناك خلافات في ما يتعلق بالموضوعات التي سيبحثها المؤتمر .

## • ٤ تيارات ظهرت بين البلدان الرئيسية المصدرة للنفط حول زيادة الاسعار

قالت صحيفة «الانباء» الكويتية، أنه يبدو هناك أربعة تيارات ظهرت بين البلدان الرئيسية المصدرة للنفط حول زيادة الاسعار التي ستفرضها للعام المقبل » .

وأشارت الصحيفة الى أن «العراق طلب بزيادة ٢٣ بالمئة وهي مساوية لنسبة أرتفاع التضخم العالمي بينما دعت الكويت وأندونيسيا وفنزويلا الى زيادة ٨بالمئة لكن السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة دعتا الى تجميد الاسعار أو الى زيادة تبلغ في حدها الاقصى خمسة بالمئة» .

وأستطردت الصحيفة تقول : «ولم تدل أيران برأيها أما الجزائر فقد طالبت بزيادة لم تعرف قيمتها » .


الرئيس القذافي

## ١٥ — تشرين الثاني

**● القذافي : ليبيا يسخر كل امكاناته النفطية لصنع التقدم وقهر التخلف**

قال الرئيس معمر القذافي أن ليبيا «هي البلد الوحيد المنتج للنفط الذي يسخر كل أمكاناته النفطية لصنع التقدم وقهر التخلف وذلك باقامة المشاريع الصناعية والزراعية، وأنفاق ثروة النفط على ما ينفع الشعب» .

وأشار الى أن «الجزائر ليست دولة كبيرة في أنتاج النفط وأني عندما أتحدث عن الدول التي لا تنفق أموال النفط على شعوبها فاني أستثني الجزائر من الحساب باعتبار النفط الجزائري قليلا أمام البلدان الاخرى» وأعلن أن«الجزائر «من الدول التي لا يمكن أن تفرط في نفطها ».

**● السعودية وايران لا تنويان زيادة أسعار النفط**

قالت صحيفة «النيويورك تايمس» أن السعودية وأيران، وهما العضوان الرئيسيان في منظمة «أوبيك» لا تنويان المطالبة بزيادة جديدة لاسعار النفط خلال المؤتمر الذي ستعقده المنظمة في كراكاس في ٢٠ كانون الاول المقبل .

وأضافت نقلا عن مصادر مقربة من الادارة الاميركية أن الشاه الذي سيجتمع بالرئيس جيمي كارتر خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة، تخلى عن مواقفه السابقة وهو سيؤيد فكرة أبقاء أسعار النفط في مستواها الحالي .ويعتقد أن سبب هذا التحول هو رغبة أيران في الحصول على ١٤٠ طائرة مقاتلة من طراز «ف - ١٦» الاميركية.

وأكدت الصحيفة ان السعودية ستؤيد بدورها تجميد أسعار النفط، وأن السلطات السعودية تبحث في هذه القضية مع أعضاء اخرين في «اوبيك» .

**● وزير النفط السوري : الانتاج بلغ ١٠ ملايين طن سنويا وطاقة التكرير في المصفاتين ١١ مليونا**

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية السوري للسيد عيسى درويش أن أنتاج النفط الخام قد أرتفع مؤخرا الى حوالي ١٠ ملايين طن سنويا، في وقت أستمرت فيه أعمال البحث والتنقيب لاكتشاف أبار نفط جديدة .

وتحدث الوزير درويش عن أمكانيات التكرير لسد حاجة الاستهلاك فقال أن طاقة التكرير في مصفاة حمص قد أرتفع الى ٥ ملايين طن، ويجري العمل في محطة بانياس لتشغيلها خلال العام القادم بطاقة تبلغ حوالي ٦ ملايين طن .

**● ارتفاع عائدات البترول في مصر**

بلغ مجموع ما سدده قطاع البترول في مصر الى خزينة الدولة ، خلال العام الجاري، ٣٦٦ مليون جنيه، مقابل ٨٣ مليون جنيه عام ١٩٧٣ .

ويقدر الخبراء أرتفاع هذه العائدات الى ٤٦٤ مليون جنيه خلال العام المقبل .

وتمثل هذه الارقام ما تؤديه الهيئة المصرية للبترول و٨شركات للقطاع العام، تتبع الهيئة وتعمل في أنشطة التكرير والتوزيع والنقل .

**● أبو السعود يؤيد أستثمار عائدات النفط في اميركا**

قال السيد خالد أبو السعود أن الكويت تفضل أستثمار عائداتها البترولية في الولايات المتحدة الاميركية .

وأعلن أبو السعود، في حديث نقلته وكالة «اليونايتدبرس» عن أحدى الصحف الصادرة في نيويورك ، أن الاستثمار في أميركا يعطي عائدا يتراوح بين ٦و٧ بالمئة، بينما لايتجاوز العائد في اوروبا عن الـ ٥بالمئة .

وأوضح أن حجم الاستثمارات الكويتية في أميركا يبلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار . وأشار الى أن الكويت مهتمة باستثمار الاموال في سندات الخزينة الاميركية المتوسطة والبعيدة المدى .

## ١٦ — تشرين الثاني

**● العراق مع تعديل اسعار النفط « لتتناسب مع التضخم الدولي »**

أعلن وزير النفط العراقي السيد تايه عبد الكريم أن«العراق يؤيد تعديل أسعار النفط كل ٦ أشهر أو كل سنة، بما يتناسب والتضخم المستورد من الدول المستهلكة». وقال أن «هذا التعديل يجب أن يعوض التدني الحاد في قيمة الدولار والعملات الدولية الاخرى ».

وأضاف أن العراق أعد ورقة عمل في هذا المعنى سيعرضها في المؤتمر الوزاري لمنظمة «أوبيك» المقرر عقده في كاراكاس في ٢٠ كانون الاول المقبل. وكشف أن الورقة المذكورة تتضمن ٣ نقاط رئيسية تتعلق باعادة النظر في أسعار النفط وبرمجة الانتاج النفطي وتنظيمه و «وضع برنامج طوارىء لمواجهة الولايات المتحدة التي تخزن حاليا أحتياطات ضخمة من النفط المستورد . وتقدر هذه الاحتياطات بمليار برميل ».

وأوضح الوزير العراقي أن موقف بغداد من مسألة تحديد أسعار النفط ينطلق من نقطتين : الاولى أن مستويات الاسعار الحالية للنفط هي أقل من قيمته الحقيقية . والثانية ضرورة المحافظة على مستويات أسعار النفط من الهبوط وعلى القوة الشرائية لعائدات النفط . وأكد أن العراق يحرص على تمتين وحدة منظمة «أوبيك» ، وأنه «سيفوت الفرصة على من يراهن على شق المنظمة» ويسعى الى أن تصدر قرارات المنظمة بالاجماع .

## ١٧ — تشرين الثاني

**● مساعدات من « اوبيك » الى ٨ دول نامية**

قررت لجنة محافظي صندوق الدول المصدرة للبترول «أوبيك» مساهمة الصندوق في تسعة مشاريع أنمائية في ثماني دول نامية هي مصر والهند ورواندا وفولتا العليا وكينيا والدومينيكان ومالاوي وداهومي .

وتبلغ قيمة مساهمات الصندوق في هذه المشاريع ٣٦مليونا و٥٠٠ الف دولار.

والمعروف أن هذا الصندوق أنشىء بقرار منظمة الاوبيك بهدف مساعدة الدول النامية عن طريق تقديم قروض طويلة الاجل، وبدون فوائد لها وذلك برأسمال ٨٠٠ مليون دولار، ثم جرت مؤخرا مضاعفة رأس مال الصندوق لمساعدته

في القيام بمهمته وتوسيع قاعدة المساعدات التي يقدمها للدول النامية ٠

### مجمع كويتي يعمل بالطاقة الشمسية

سيقام في الكويت مجمع للاغذية والمياه والطاقة يعمل بالطاقة الشمسية وتسير جميع مرافقه بواسطة الاشعة الشمسية ٠

هذا المشروع، وهو الاول من نوعه في المنطقة، رصدت له الكويت مبلغ ٤٣٠ ألف دينار ضمن ميزانية معهد الكويت للابحاث العلمية لتغطية تكاليف أنشائه ٠

### انشاء صالتي تزلج على الجليد في الكويت

وقع وزير الاشغال الكويتي السيد حمود يوسف النصف عقدا بانشاء صالتين للتزلج على الجليد في حدائق الحزام الاخضر مع شركة فرنسية ٠

وتبلغ تكاليف المشروع ثلاثة ملايين دينار، ومدة تنفيذه ٦٩٥يوما٠

وفكرة أنشاء المشروع تنبع، اصلا من المخطط الهيكلي العام لمدينة الكويت العاصمة، الذي يحدد أستخدامات واغراض المناطق المختلفة، حيث خصصت المنطقة المحصورة بين شارعي السور والدائري الاول - لانشاء مشروع الحزام الاخضر، الذي يضم حدائق ونافورات وأستراحات وصالتي تزلج على الجليد ٠

## ١٨ - تشرين الثاني

### ليبيا تكتشف اليورانيوم في اراضيها

قدمت الجماهيرية العربية الليبية تقريرا الى «مؤتمر اليورانيوم في أفريقيا» الذي يعقد أجتماعاته حاليا في لوساكا ذكرت فيه أن الاراضي الليبية تحتوي على كميات كبيرة من اليورانيوم، على مساحة ٤٠٠ الف كيلو متر مربع في حوض مرزوق الغربي، وحوض الكرفة بالقرب من الحدود مع النيجر ٠

## ٢٣ - تشرين الثاني

### (( اوابيك )) تعقد دورة تدريبية للمتخصصين في البترول بالكويت

قررت الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «الأوابيك» عقد دورة تدريبية في أساسيات صناعة النفط والغاز في الكويت خلال الفترة الممتدة بين ٧ كانون الثاني و٩ شباط القادمين ٠

وسيشترك في الدورة المتخصصون الجامعيون في مجال البترول والعاملون في وزارات البترول وشركاته الوطنية في الدول العربية الاعضاء في منظمة «الأوابيك» والمحررون الصحفيون في مجال البترول لهذه الدول للحصول على مزيد من المعلومات في صناعة البترول، تنفيذا لقرار المنظمة باشراك رجال الاعلام المتخصصين في الشؤون البترولية في الندوات البترولية التي تقيمها ٠ وهو القرار الذي أتخذته المنظمة خلال اللقاء الذي عقد في الكويت خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ أيار الماضي حول الاعلام النفطي في الدول العربية ٠

### سكرتير (( اوبيك )) يبحث في قطر الاستعدادات لمؤتمر كاراكاس

أجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري ورئيس المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «الأوبيك» خلال دورته الحالية بالسيد على محمد جيدة السكرتير العام لمنظمة «الاوبيك» ٠

وصرح السيد جيدة بأنه أستعرض مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني المواضيع المطروحة على جدول اعمال المجلس الوزاري المقبل لمنظمة «اوبيك» الذي سيعقد في كاراكاس يوم ٢٠ كانون الاول المقبل وخاصة موضوع الاسعار٠

وأضاف السكرتير العام لمنظمة «أوبيك» أنه نقل الى الوزير أراء بعض دول المنظمة التي قام بزيارتها حتى الان وهي الكويت، وأيران، والعراق، وتم تبادل وجهات النظر والحلول المطروحة بهذا الشأن ٠

وقال السيد علي جيدة أن كل دولة في منظمة «أوبيك» لها أن تقرر ما تراه مناسبا فيما يتعلق بموضوع الاسعار، وأن جميع هذه الاراء ستعرض في الاجتماع الوزاري المقبل في كاراكاس ٠

## ٢٤ - تشرين الثاني

### ٨٥ مليون دينار للكهرباء في البحرين

أعدت البحرين سلسلة مشاريع في حقل الكهرباء تبلغ تكاليفها ٨٥ مليون دينار وتنفذ حتى العام ١٩٨١ ٠

وقام وفد من وزارة الاشغال والكهرباء والماء ووزارةالمالية والاقتصاد الوطني بزيارة الكويت لحضور أجتماعات الصناديق العربية للتنمية وبحث مساهمة هذه الصناديق في تمويل مشاريع الكهرباء في البحرين ٠

## ٢٥ - تشرين الثاني

### استراليا تبيع مصر مليون طن من القمح

أعلنت أستراليا أنها باعت مليون طن من القمح قيمتها حوالي ١١٣ مليون دولار الى مصر على أن تشحن في العام القادم ٠

وقال السيد «ليسلي برايس» رئيس مجلس القمح لدى أعلانه ذلك أن المجلس عقد كذلك أتفاقا جديدا طويل الامد مع مصر لتزويدها بمليون طن من القمح سنويا على مدى ثلاث سنوات أعتبارا من عام ١٩٧٩ ٠

وكانت مصر قد أشترت بموجب أتفاق سابق ١،٢٥٠،٠٠٠ طن من القمح الاسترالي للعام الحالي ٠

### منظمة الأغذية والزراعة تعتمد العربية لغة رسمية

أضافت منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي تعقد دورتها السنوية حاليا في روما برئاسة مديرها العام اللبناني المهندس أدوار صوما، اللغتين العربية والصينية الى لائحة اللغات الرسمية المعتمدة لديها ٠

وقد أتخذ القرار بالاجماع في جلسة المؤتمر العام للمنظمة المؤلفة من ١٤٤ عضوا ٠ وكانت المنظمة تعتمد في السابق الانكليزية والفرنسية والاسبانية فقط كلغات عاملة لديها ٠

وقد تركزت مناقشات المنظمة على مشاكل التغذية في العالم التي يعتبرها المهندس ادوار صوما مشكلة البشرية رقم واحد ٠

### دولة الامارات تعيد تقييم الدرهم بالنسبة للدولار

قررت دولة الامارات العربية المتحدة أعادة النظر فيالقيمة الرسمية لدرهم الامارات بالنسبة الى الدولار الذي أختلت قوته الفعلية في الاشهر الاخيرة بشكل ملحوظ، وجاء أعلان هذا القرار على لسان أحد مسؤولي مكتب النقد المركزي في دولة الامارات ٠

وقد أعلن عبد المالك الحمر، رئيس مكتب النقد المركزي في الامارات ، وهو المكتب الذي يقوم مقام المصرف المركزي ، ان « لجنة من الخبراء تعمل حاليا على اعادة

تقييم درهم الامارات بالنسبة للدولار الاميركي .

## ٢٧ ـ تشرين الثاني

### ● ٤ ملايين دولار من ابو ظبي لموريتانيا

قالت وكالة أنباء الامارات الرسمية أن صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية قد منح قرضا بمبلغ ١٦ مليون درهم (أي أربعة ملايين دولار) الى موريتانيا وذلك بموجب أتفاق وقع في أبو ظبي .

وقالت الوكالة أن القرض سيستخدم في تمويل معمل لصهر الحديد في ميناء نودهيبو .

## ٢٨ ـ تشرين الثاني

### ● مصنع لتحلية المياه في السعودية

قالت شركة «ميتسوي» اليابانية لبناء السفن والهندسة انها حصلت على عقد بمبلغ ٣٠٠ مليون ريال سعودي ( ٨٥ مليون دولار) من شركة بريطانية لتقديم مصنع لتحلية المياه الى المملكة العربية السعودية .

وكانت الشركة البريطانية وشركة أميركية قد حصلتا معا على عقد بمبلغ ٢،٥٠٠ مليون ريال سعودي (حوالي ٧١٤ مليون دولار )من السعودية في شهر أذار الماضي لبناء مصنع لتحلية المياه في جدة .

وقالت شركة ميتسوي اليابانية أن قيمة العقد مع شركة سوجيكس البريطانية ستدفع بالريالات السعودية .

### ● أبو ظبي تخفض انتاجها من النفط بنسبة ١٥ بالمئة

قالت مصادر في صناعة النفط أن حكومة أبو ظبي طلبت من شركتي النفط الرئيسيتين العاملتين في اراضيها خفض أنتاجهما بحوالي ١٥ بالمئة في العام القادم ليبلغ في حده الاقصى ١،٣٥٠،٠٠٠ برميل يوميا .

ومضت المصادر تقول انه طلب من شركة بترول ابو ظبي التي تدير حقول النفط ان تنتج كحد اقصى ٨٥٠،٠٠٠ برميل يوميا في عام ١٩٧٨ مع حد اقصى يبلغ ٩٩٥،٠٠٠ برميل في الربع الاخير من العام الحالي .

وقالت المصادر انه طلب أيضا الى شركة المناطق البحرية في أبو ظبي التي تدير آبار النفط الموجودة في البحر ان تخفض انتاجها الى ٥٠٠،٠٠٠ برميل يوميا من ٨٥٠،٠٠٠ برميل في اليوم .

وقد اعتبرت هذه الخطوة كردة فعل ضد عدم تقدم الشركات باقتراحات مقبولة للاستثمار ، والتنقيب عن النفط ، وتطوير آبار جديدة .

## ٢٩ ـ تشرين الثاني

### ● قروض الشركة العربية للاستثمارات بلغت ٩٠٠ مليون دولار

بلغ مجموع القروض التي شاركت الشركة العربية للاستثمارات البترولية في ادارتها وتمويلها حوالي ٩٠٠ مليون دولار ، توجهت بأكثريتها نحو المشاريع النفطية .

هذا ما أعلنه المدير العام للشركة الدكتور نور الدين فراج وذلك بعد انتهاء الاجتماع الاخير لكل من مجلس الادارة والجمعية العمومية الذي عقد برئاسة السيد جمال جاوة رئيس مجلس الادارة وممثل السعودية في الشركة وحضور ممثلي الدول الاعضاء الاخرى .

### ● سكرتير « الأوبيك » : الاراء حول الاسعار تعرض في مؤتمر كاراكاس

أعلن السيد محمد علي جيدة السكرتير العام لمنظمة «الاوبيك» ان لكل دولة عضو في المنظمة أن تقرر ما تراه مناسبا ، فيما يتعلق بموضوع الاسعار ، وان جميع هذه الاراء ستعرض خلال الاجتماع الوزاري المقبل في كاراكاس .



وقال السكرتير العام للمنظمة : ان هناك آراء متعددة ومختلفة داخل المنظمة مثلها مثل أي منظمة دولية اخرى . وهذا أمر طبيعي ان تكون للدول آراء متعددة ومختلفة حول اي موضوع يعرض عليها ، ولكن من خلال تجاربنا في « الاوبيك » فانه في النهاية عندما يجتمع المؤتمر الوزاري وهو أعلى سلطة في منظمة « اوبيك » سينظر في جميع الاراء المطروحة حيث سيتخذ بشأنها القرار المناسب والمرجو والمؤمل أن يكون موحدا .

## ٣٠ ـ تشرين الثاني

### ● قيود جديدة في الامارات لمنع ارتفاع الاسعار

وافقت حكومة ابو ظبي على قيود جديدة على ارباح تجار المواد الغذائية في محاولة لابقاء الاسعار منخفضة .

### ● الاستهلاك العربي من البلاستيك يتضاعف مرتين حتى عام ١٩٨٥

جاء في دراسة لمركز التنمية الصناعية للدول العربية ان تقديرات استهلاك العالم العربي من مواد البلاستيك الاربع الرئيسية ، التي تلون بالتسخين سترتفع الى ٧٤٨ الف طن عام ١٩٨٠ مقابل ٣٤٦ الف طن عام ١٩٧٥ .

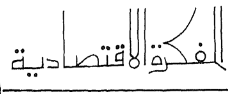
واشارت الدراسة الى أن حجم الاستهلاك المتوقع لعام ١٩٨٠ سيتضاعف بدوره خلال فترة خمس سنوات ، وينتظر ان يرتفع من ٧٤٨ الف طن الى مليون و٥٢٥ الف طن عام ١٩٨٥ .

والمواد الاربعة الرئيسية المعروفة ، هي : البولي اثيلين ، البولي بروبلين ، البولي فينيل كلوريد ، والبولي ستايرين .

### ● خبراء الامم المتحدة ينهون مباحثاتهم بالقاهرة

انتهت المباحثات التي أجراها في القاهرة فريق من خبراء الامم المتحدة برئاسة السيد فيليب ساليزار رئيس التكتل الاقتصادي لدول اميركا اللاتينية مع وفد من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية برئاسة الدكتور عاطف صدقي مستشار المجلس .

وأسفرت هذه المباحثات عن الموافقة على انتقدم الامم المتحدة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية خبراء دوليين في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما تقدم منحا وزيارات للخبراء العرب للاستفادة من الخبرات المماثلة للتكتلات الاقتصادية الاقليمية في مناطق متعددة من العالم ..





تشرين الاول 1977

### ١ ـ تشرين الاول

**● البوليستر في صناعة البناء**

بدأت شركات البناء الالمانية في انتاج خرسانة صناعية اقوى من الخرسانة الطبيعية من الاسمنت ٠

والخرسانة الجديدة يطلق عليها خرسانة الراتنجات الصناعية وتتكون من مزيج الراتينج والبوليستر والرمل ٠

وتصل متانة هذه الخرسانة الى ألف وستمائة كيلو للسنتميتر المربع ولا تمتص المياه ومقاومتها عالية للتاكلات الكيماوية وتتحقق في مدة قصيرة جدا ما بين خمس وعشر دقائق ٠

### ٣ ـ تشرين الاول

**● اعداد خطة تقشف في اسرائيل لمواجهة حصار اقتصادي محتمل**

بدأت اسرائيل في الاستعداد لمواجهة حصار اقتصادي محتمل وذلك باعداد خطة طارئة للتقشف الاقتصادي ترمي الى مساعدتها في مقاومة ضغط اجنبي ٠

**● فائض اليابان التجاري ١٤ مليار دولار**

تكهنت وكالة التخطيط الاقتصادي بأن الفائض التجاري المنظور في اليابان للسنة المالية التي تنتهي في اذار القادم سيرتفع الى ١٤٫٠٠٠ مليون دولار ٠ وقدرت تكهنات اولية صادرة عن وكالة التخطيط الاقتصادي في شباط الماضي كانت قد قوبلت بانتقادات كثيرة في الخارج ، ووصفت بأنها مضللة، الفائض التجاري المنظور للسنة الحالية بأنه سيكون اقل اثارة للجدل وسيبلغ ٧٫٣٠٠ مليون دولار ٠

ووصف عدد من وزراء المال خلال الاجتماع السنوي للبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، اليابان وفائضها التجاري بأنهما يشكلان عنصرا رئيسيا في عدم التوازن الاقتصادي العالمي ٠

### ٥ ـ تشرين الاول

**● تفاديا لازمة طاقة في الثمانينات**

**الدول الصناعية تحث امريكا على خفض وارداتها النفطية**

حثت البلدان الصناعية الرئيسية الولايات المتحدة على خفض وارداتها من النفط لمساعدة العالم على تفادي أزمة طاقة حادة في أواسط الثمانينات ٠

وتميزت الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزاري في باريس يستغرق يومين لوكالة الطاقة الدولية بضغط على الكونغرس الاميركي للموافقة بسرعة على برنامج الرئيس كارتر بصدد الطاقة ٠

والهدف الرئيسي للوكالة هو ان يضع الوزراء هدفا مشتركا للدول الاعضاء ، بأن لا تزيد وارداتهم المشتركة في عام ١٩٨٥ على ٢٦ مليون برميل يومياً ، أي أكثر من المعدل الحالي بأربعة ملايين برميل فقط ٠

● وكالة الغوث تقلص خدماتهـــا اذا استحالت التبرعات الاضافيـــة

حذر توماس ماكيلهين المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين من أنه سيكون من الضروري تقليص الخدمـــات الى اللاجئين الفلسطينيين بصورة كبيرة خلال المدة الباقية من العام الحالي ما لم تحصل على تبرعات اضافية ٠

وقدر العجز في ميزانية الوكالة البالغة ١٣٤ مليون دولار خلال هذا العام بحوالي ٠٠٠ر٤٠٠ر١٦ دولارا حتى نهاية شهر حزيران الماضي ٠ وقد انخفض الى ١٣ مليونا في نهاية شهر أيلـــول الماضـــي ٠

——— ٦ — تشرين الاول ———

● الدول الصناعية الغربيه تتوقع أزمة طاقه فـــي العـــام ١٩٨٠

تعهدت الدول الصناعية الرئيسية غير الشيوعيـة بـــان تخفف وارداتها النفطية حتى تجنب العالم أزمة طاقـــة عارمة وذلك بعد أن قامت هذه الدول بتخزين كميات هائلـــة مـــن النفط خلال الاربع السنوات الماضية ٠

وقال البلاغ المشترك أن الوزراء توصلوا الى قرار هـو أنه « اذا لم تعزز سياسات الطاقة الحالية فهناك خطر شديد مـن أنه في أوائل الثمانينات لن يتوفر للعالـــم النفط الكافي ولا أشكال الطاقة الاخرى » ٠

● الشاه يدعو العالم لتجديد النظم الاقتصادية

جدد شاه ايران دعوته الى نظاماقتصادي دولي جديد لمعالجة الاضطراب الحالي في العالم ٠

——— ٧ — تشرين الاول ———

● ٥١ مليون دولار من « اوبيك » لثـــلاث عشرة دولـــة ناميـــة

قدمت منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » الى ثلاث عشرة دولة نامية ، مساعدات بقيمة خمسين مليون وتسعمائة الف دولار عن طريق الصندوق الخاص بالمنظمة وفـــق برنامج خاص لتقديم المساعدات الى الدول الاشد فقرا في العالـــم الثالـث ٠

وكانت « أوبيك » قد قررت في أغسطس الماضي مساعدات بقيمة ١٥٠ مليون دولار ، لتمويل مشاريع تنمية في ٤٢ دولـة من دول العالم الثالث ٠

كما سبق لها وقدمت ٤٠٠ مليون دولار لتسع وأربعين دولة نامية لتصحيح موازين مدفوعاتها ٠

——— ٨ — تشرين الاول ———

● أمين عام « اوبيك » يتحدث بمفردات اقتصاديـــة باللغة الاعتدال عـــن علاقات الصراع السياسي التاريخي بين العرب والغرب

يبدو أن علم الاقتصاد يفرض الصراحة أكثر مما يفرضها علم السياسة ثم أن الصراحة فيها تبـــدو « صراحـــة اقتصادية » تظل على خطورتها أقل اثارة للمخاطر مـــن « الصراحة السياسية » ٠

ففي مؤتمر دولي لبحث استقلال المحيطات عقد في مدينـــة بوردو الفرنسية في مطلع هذا الشهر ، شن وزير نفط الكويت هجوما عنيفا على احتكار الغرب للتكنولوجيا واصراره علـــى حجمها عن الدول المنتجة للنفط ، بل انه اضاف الى ذلك لهجة التشاؤم بالنسبة للمستقبل ٠

ومن الصدف الغريبة ان هذا الكلام قد توافق ، في اللهجـــة والتوقيت مع كلام اكثر تفصيلا ورد في محاضرة القاها مؤخرا في المانيا الغربية امين عام الدول المصدرة للنفط ( اوبيـك ) وهو علي جيدة القطري ٠

ومع أن علي القطري حاول التكلـــم باعتدال ، فان جوهـــر محاضرته كان كشفا واضحا لاصرار الغرب على استنزاف موارد العرب دون السماح لهم بالحصول مقابل ذلك الا على اقل قـــدر ممكن من التكنولوجيا المعاصرة ، بشكل يبقون فيه تحت مستوى امكانية منافسة الغرب في هذا المجال ٠

——— ٩ — تشرين الاول ———

● خطة اوروبية للاستغناء عن البترول



شليسنجر

ارتفعت مؤخرا حدة المطالبة بالحـــد من واردات الولايـــات المتحدة الاميركية من البترول ٠

فقد حذر وزير الطاقة الاميركي جيمس شليسنجر من حدوث ازمة في الطاقة مع بداية عام ١٩٨٠ فقد قال « ان جوهـــر سياستنا الخاصة بالطاقة يجب أن تقوم على التخزين واللجوء الى مصادر للطاقة اكثر وفرة من البترول وتطوير مصادر الطاقة البديلة بسرعة » ٠

وبالفعل فقد تبنى وزراء الدول التسع عشرة الاعضاء بالوكالة الدولية للطاقة برنامجا ادرجت بنوده في البيان الختامـــي لمباحثاتهم ، يهدف الى الاستعاضة عن البترول بالتدريـــج بموارد جديدة للطاقة وذلك عبر سلسلة من الاجراءات تتنـاول انتاج الكهرباء واستخدام الفحم للتدفئة والغاز في الصناعة ٠

على صعيد اخر ، أعلن سكرتير عام منظمة الدول المصـــدرة للنفط « أوبك » ان المنظمة سترفع اسعار النفط اذا ما ارتفعت أسعار المنتجات الاخرى وذلك لتعويض تضاؤل القدرةالشرائية٠

——— ١٠ — تشرين الاول ———

● « اوبيك » تهدد باستراتيجية جماعية لتطويـــر صناعاتها النفطية

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول ( اوبيك ) ان الـــدول النفطية ستتبنى « استراتيجيات جماعية » لتطوير صناعاتها البتروكيماوية وتكرير النفط ما لم تحصل على مساعدة فنية من الدول العربية المستهلكة للنفط ٠

وابلغ السيد علي محمد جيدة السكرتير العام لمنظمة «اوبيك» ندوة في فيينا ان الدول الاعضاء تنتج اكثر من نصف النفـــط الخام في العالم ، لكنها لا تكرر بنفسها-الا ستة بالمئة منه ٠

وابلغ الندوة ان الشروط الحالية لانتقال التقنية هي مصـــدر قلق عميق لنا ليس لانها ذات طبيعة مجحفة فقط بل لانه ينكر علينا حتى الوصول الى الاسواق في البلدان المكتملة النمو ٠

واضاف يقول : وما لم يتم احراز تقدم اكبر في هذا المجال ، فان الدول الاعضاء في « اوبيك » ستكون مضطرة الى انتهاج استراتيجيات جماعية .

## ١١ — تشرين الاول

● في الامم المتحدة دعت اسرائيل الى اقامة سوق مشتركة تشترك فيها الدول العربية « كمقدمة لنوع السلام الذي تسعى اليه اسرائيل في المنطقة » .

وقال جاد يعقوبي عضو الكنيست الاسرائيلي « ان التعاون الفعلي بين اسرائيل وجيرانها العرب في النقل ومصادر المياه قد يساعد على تحسين فرص السلام الرسمي » .

واستطرد يقول : « ويمكن اصلاح واتمام شبكة الخطوط الحديدية الممتدة من حيفا الى الاردن ومن تركيا الى الحدود اللبنانية على طول ساحل البحر المتوسط الى قناة السويس » .

## ١٣ — تشرين الاول

### ● كارتر يشن حملة على شركات النفط ويتهمها « باستغلال المستهلك واغتصاب امواله »

حذر الرئيس الاميركي كارتر من احتمال وقوع « اكبر تمزق » في نضال الامة لضمان استقلالها في مجال الطاقة ، وندد بشركات النفط والغاز لانها تريد « استغلال » « واغتصاب » الاموال من جيوب المستهلكين الاميركيين .

ويأمل الرئيس الاميركي بأن يحصل على دعم شعبي كاف للضغط على مجلس النواب والشيوخ للعمل على وضع حل وسط حول برنامج الطاقة الا ان مجلس الشيوخ صوت بالغاء القيود .

وقال الرئيس الاميركي « ان السؤال الكبير الذي يواجه البلاد هو هل نملك الارادة كاملة لخفض استيرادنا من النفط » .

## ١٤ — تشرين الاول

### ● فرنسا ترفع اسعار البنزين العام القادم

قررت الجمعية الوطنية الفرنسية رفع اسعار البنزين على مرحلتين : الاولى اعتبارا من اول شباط القادم والثانية في اول حزيران من عام ١٩٧٨ .

## ١٦ — تشرين الاول

### ● تخفيض جديد للعملة الاسرائيلية

قال ناطق باسم وزارة المالية الاسرائيلية ان اسرائيل خفضت قيمة عملتها بنسبة ٢ بالمئة .

وقد انخفضت الليرة الاسرائيلية بحيث اصبحت كل ٤٥ر١٠ ليرات تساوي دولارا واحدا . وكان آخر تخفيض حدث في ٢٠ ايلول الماضي جعل كل ٢٥ر١٠ ليرات مساوية للدولار .

## ١٨ — تشرين الاول

### ● ٢٧٠٥ ملايين طن بترول انتاج العالم عام ١٩٧٥

أعلن السيد أمير باداخشان رئيس جمعية البترول الايرانية أن مجموع انتاج العالم اليومي من البترول الخام بلغ خلال ١٩٧٥ ما يعادل ٧٠٥ر٢ مليون طن .

وبلغ انتاج ايران من هذه الكمية خمسة ملايين و٣٩٥ الف برميل .

وذكر السيد باداخشان ، أن الولايات المتحدة ودول أوروبا قد استهلكت خلال تلك الفترة نصف مجموع استهلاك العالم .

وقال : ان دول منظمة اوبيك تمتلك اكثر من خمسين في المائة من احتياطي البترول في العالم ، الامر الذي يؤكد اهمية دول الاوبيك في سد احتياجات العالم من الطاقة .

## ٢٠ — تشرين الاول

### ● وزير الطاقة الاميركي : قد نضطر لحماية ابار النفط

صرح وزير الطاقة الاميركي جيمس شليسنجر : ان الولايات المتحدة قد تضطر يوما الى ان تحمي بنفسها مصادر امدادها بالبترول في الشرق الاوسط .. وهذه مسؤولية عسكرية تقع على عاتقنا .

ومضى يقول : ان الانتاج العالمي للبترول الان لن يغطي احتياجات العالم في منتصف الثمانينات ، واذا لم تبدأ الولايات المتحدة في البحث عن مصادر بديلة للوقود ، فسوف ترتفع نسبة البطالة والتضخم الاقتصادي .

### ● كارتر يربط جولته في ٣ قارات بمشروعه لتخفيض استهلاك الطاقة

قال الرئيس الاميركي كارتر انه سيلغي جولة مهمة يزور فيها تسع دول في الشهر القادم ، اذا لم يؤيد الكونغرس حملته لتخفيض استهلاك الطاقة في أميركا .

## ٢١ — تشرين الاول

### ● وضع الدولار يزداد ضعفا في الاسواق العالمية

يشهد الدولار حاليا ضعفا في الاسواق العالمية ، رد خبراء المال أسبابه الى العجز الحاصل في ميزان التجارة الاميركي .

ومن الاسباب التي اوردها خبراء الاقتصاد ، استيرادات أميركا المتزايدة من النفط العربي ومنتجاته ، وقالوا انها زادت في العام ١٩٧٧ عشر مرات عما كانت عليه قبل ست سنوات .

والسبب في ذلك هو اقتصادي وسياسي .

أما السبب الاقتصادي فهو أن أميركا بدأت تشعر بشح في موارد الطاقة في بلادها ، وأن المحاولات التي جرت لاستخراج النفط من الاسكا لا تزال تتعثر وتكلف مبالغ طائلة ، لذا ارتأى الاميركيون استيراد اكثر ما يمكن من النفط واختزانه ، لان ذلك اكثر فائدة وأوفر من انتاجهم للنفط داخليا .

أما السبب الاخر الذي يجعلهم يزيدون من استيراد النفط فيقول الخبراء : هو السياسة الاميركية التي ما تزال متأرجحة وتخضع لضغط « اللوبي » الاسرائيلي في أميركا .

### ● اسرائيل : خفض للاستثمارات ورفع اسعار السلع

أوردت نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » نقلا عن مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل أن الاستثمارات في الربع الثاني من السنة نفسها ، انخفضت بنسبة ٥ في المئة والصادرات بنسبة ٤ في المئة وفق الاسعار الثابتة .

### ● حزب العمل يحاول تغطية ديونه

بدأ حزب العمل الاسرائيلي بجباية نقود من اعضائه حيث ينوي كمرحلة اولى بجباية ١٠ مليون ليرة اسرائيلية لتغطية الديون العاجلة .

## ٢٢ — تشرين الاول

### ● كارتر : سنواجه كارثة حقيقية اذا لم تطبق خطة فعالة للطاقة

وجه الرئيس جيمي كارتر تحذيرا علنيا صريحا الى الاميركيين من أن « كارثة حقيقية » ستحدث في الولايات المتحدة اذ لم يتم اقرار خطة « عادلة وفعالة » وتطبيقها في مجال استهلاك الطاقة خلال السنوات المقبلة .

وندد بالشركات النفطية التي تسعى الى جني ارباح « لم تفعل شيئا لتستحقها » .

واوضح كارتر انه « اذا لم نبادر الى معالجة قضية الطاقة

فان قوتنا الاقتصادية ستتضاءل ومن الان حتى السنة ١٩٨٥ قد نصبح عاجزين عن شراء النفط الضروري من اي بلد وبأي ثمن .

### ٢٣ — تشرين الاول

**• خفض تدريجي لدعم الاسعار**

وافقت الحكومة الاسرائيلية على خفض تدريجي لدعم الاسعار وهو ما سيعني ارتفاع اسعار موارد اساسية كالخبز ومستحضرات الحليب والدجاج المجلد والبيض بالاضافة الى اجور النقل العام .

### ٢٤ — تشرين الاول

**• اسرائيل ترفع اسعار السلع الرئيسية**

قال وزير المالية الاسرائيلي ان اسعار السلع الرئيسية في اسرائيل سترتفع بصورة تدريجية نتيجة لخفض الدعم الحكومي .

وقال ان التخفيض ضروري لمنع ميزانية الدعم في البلاد ، والتي تبلغ ٢٨٠ مليون دولار خلال هذا العام ، من ان تتضاعف بعد ذلك ، وتأتي الخطة في اطار سعي حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى خفض في العام الماضي الى ٢٦ في المئة خلال معدل التضخم في اسرائيل من ٣٨ بالمئة هذا العام .

ويتوقع ان تقابل المعارضة هذه الخطة بانتقاد شديد .

### ٢٥ — تشرين الاول

**• خبراء (( اوبيك )) يجتمعون في فيينا لتحديد مستوى الاسعار**

ذكرت مصادر منظمة البلدان المصدرة للبترول (( اوبيك )) ان خبراء اقتصاديين من المنظمة سيجتمعون في فيينا الشهر القادم لوضع دراسة تفصيلية حول مستوى الاسعار في عام ١٩٧٨ .

وسيحدد المؤتمر الـوزاري الذي يعقـد مرتين كل عام ، مستويات الاسعار اعتبارا من شهر كانون الثاني القادم .

ويطالب بعض الاقتصاديين في منظمـة (( أوبيك )) بزيادة الاسعار الحالية لبرميل النفط التي تبلغ في متوسطها ١٢٫٧٠ دولارا أميركيا ، بنسبة ١٥ بالمئة .

### ٢٦ — تشرين الاول



هارولد براون

**• واشنطن : نواجه نكبة بترولية بعد ٣ سنوات**

صرح هارولد براون وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة معرضة لنكبة بترولية من الان حتى نهاية عام ١٩٨٠ ، اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة بالنسبة لتوفير الطاقة .

وايد وزير الدفاع الاميركي حملة حكومة كارتر الهادفة الى مساندة برنامج الطاقة الذي اعده الرئيس الاميركي والـذي يواجه نقدا من الكونغرس .



كارتر

### ٢٧ — تشرين الاول

**• اتفاق مبدئي حول الطاقة بين بلومنتال والمسؤولين الايرانيـين**

بدأ وزير الخزانة الاميركي السيد بلومنتال محادثاته مـع المسؤولين الايرانيين حول قضايـا الطاقة والمال في العالـم والتعاون الاقتصادي الاميركي ـ الايراني .

وقال بلومنتال : (( ان جهود الرئيس كارتر من اجل مزيد من الاستقرار السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط والعالـم يمكن أن تلاقي نجاحا اكبر اذا ما تمت في تعاون وثيـق مـع ايران )) .

هذا واعلن مصدر رسمي ان محادثات بلومنتال مع شاه ايران تركزت على قضايا النفط والتعاون بين البلدين .

هذا وقد تم التوصل الى (( اتفاق مبدئي )) مع ايران حـول مشكلة في الولايات المتحـدة ، وان الوزير الاميركي تحاشـى البحث في قضية بيع ايران ٨ مفاعلات نووية لتوليد الطاقة .

### ٢٨ — تشرين الاول

**• اجراءات اقتصادية في اسرائيل لتخفيف الاعتماد علـى اميركـا**

اعلنت اسرائيل ما وصفته (( برنامج اصلاح اقتصادي البعيد المدى يهدف الى زيادة التصدير وخفـض الاستيراد واجتذاب الاستثمارات الاجنبية .

وقالت مصادر حكومية ان هذا البرنامج جاء بناء على توصية من الولايات المتحدة والبنك الدولي ، ويتضمن الغاء جميـع اجراءات الرقابة على العملات الاجنبية والغاء الاعانات الضخمة وزيادة اسعار عدد كبير من السلع الاساسية بنسبة ١٥ فـي المئة في المتوسط ، وزيادة البنزين بصفة خاصة ٤٥ في المئة .

ووصف بيان رسمي هذه الاجراءات بانها ثورة اقتصاديـة حقيقية تتخذ للمرة الاولى في تاريخ الدولة اليهودية منذ قيامها قبل ثلاثين سنة وتتحول فيها اسرائيل عن الاقتصاد الموجه .

● هبوط الدولار مرتبط بازمة الطاقة في الولايات المتحـــدة

بعد جهود استمرت يومين ، استأنف سعر الدولار هبوطه في اسواق القطع الغربية .

ففي سوق طوكيو تدنى هذا السعر على نحو لم يعرف في السابق ( ٢٥٠ ينا للدولار الواحد ) في حين حال تدخل المصارف المركزية في المانيا الغربية وبريطانيا وسويسرا دون هبوطه بالنسبة الى العملات الاخرى .

- وهكذا تستمر حركة نجمت قبل اسابيع عن تصريحات ادلى بها وزير الخزانة الاميركي السيد مايكل بلومنتال الذي اعرب عن رغبته في اعادة تقويم الين الياباني من اجل تحسين وضع الميزان التجاري الاميركي ، الا ان هذه الحركة ، احدثت سلسلة من ردود الفعل تمثلت في بلبلة كبيرة في سوق القطع الدولية .

والواقع ان واردات النفط الاميركية ( نحو ٤٥ مليون دولار للسنة ١٩٧٧ ) هي سبب العجز التجاري الذي تعانيه الولايات المتحدة . ومن هنا ، تبرز اهمية برنامج الطاقة الذي وضعه الرئيس كارتر والذي يحاول وقف تبذير الاميركيين في هـذا المجال .

● شركات البترول ترد على كارتر بالشكوى من عدم ازديـــاد ارباحهـــا

ادعت شركات البترول الاميركية ان ارباحها « لم تتضخم » وانها اخذت تتقلص في خلال الثلث الاخير من هذا العام ، وذلك بعد اسبوعين من اتهام الرئيس كارتر لها بانها « تريد تنظيم اكبر عملية سرقة متخصصة » في التاريخ . وزعمت ست من شركات البترول انها سجلت انخفاضا في ارباحها بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي كما ان شركة اكسون ، اضخم شركة بترول في العالم ادعت ان ارباحها لم تزد .

## ٢٩ — تشرين الاول

● نقمة في اسرائيل على الاجراءات الاقتصادية

اصابت الاجراءات الجديدة التي اعلنتها حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، الاسرائيليين بصدمة اذ واجهتهم باحتمال ارتفاع كبير للاسعار يشمل تقريبا كل السلع الاساسية .

وتهدف هذه الاجراءات الى تعزيز صادرات البلاد وتشجيع توظيف رؤوس الاموال . واضافت الاجراءات زيادة ٢٥ في المئة على اسعار الوقود ، مما اثار انتقاد نقابات العمال وزعماء حزب العمل المعارض الذين اعلنوا انها ستوسع الهوة بين الغني والفقير .

وستسمح الحكومة بتعويم الليرة ، كما انها ستلغي معظم قيود النقد الاجنبي .


مناحيم بيغن


سيمحا ارليخ

## ٣٠ — تشرين الاول

● موجة من الاضرابات في اسرائيل ضد التدابيـــر الاقتصادية الجديدة

شهدت اسرائيل بداية موجة من الاضرابات احتجاجا على التدابير الاقتصادية الاخيرة التي اعلنتها حكومة مناحيم بيغن خصوصا تعويم الليرة الاسرائيلية ورفع اسعار الكثير من المواد الاساسية .

وقد توقف العاملون في دائرة البريد عن العمل في اول اضراب بعدما دعا اتحاد نقابات العمال « الهستدروت » الى تنظيم اضرابات قصيرة على مدى ايام . كذلك توقف عمال مصانع البوتاس في البحر الميت مدة ٤ ساعات .

وقالت مصادر مسؤولة في تل ابيب ان السيد مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي هو احد ستة اشخاص كانوا على معرفة بما سمته اسرائيل « الثورة الاقتصادية » الجديدة . واضافت ان سيمحا ارليخ وزير المال اعلم بلومنتال بالتدابير الاقتصادية التي لقيت موافقة بلومنتال . وشدد ارليخ على ان الاصلاح الجديد يهدف على المدى الطويل الى تأمين استقلال اقتصادي اكبر لاسرائيل وبالتالي الحد من الارتباط بالمساعدات الاميركية .

## ٣١ — تشرين الاول

● حكومة بريطانيا تعوم الاسترليني

اعلن بيان اصدرته وزارة المال البريطانية ان الحكومة قررت تعويم الجنيه الاسترليني . واوضح أن القرار اتخذ في اعقاب تدفق مبالغ ضخمة من العملات الاجنبيـــة على بريطانيا في الاسابيع الماضية .

وأكد مراقبون أن قرار التعويم سيساعد على مكافحة التضخم ، الا انه سيزيد صعوبة انعاش الانتاج في بريطانيا .

● الهستدروت يبدأ تحركه ضد بيغن احتجاجا على رفع الاسعار والضرائب

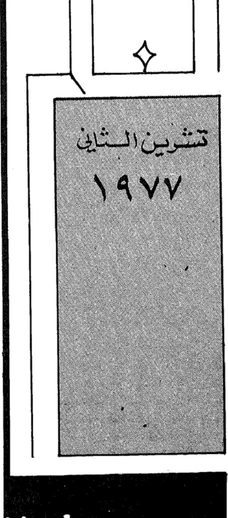
شن اتحاد نقابات العمـــال الاسرائيلي حملة اضرابـــات ومظاهرات واسعة النطاق احتجاجا على رفع الاسعار والضرائب .

وتوقف العمال الصناعيون في اشدود ، ثاني اكبر مرفأ في اسرائيل ، عن العمل لمدة ٥٤ ساعة احتجاجا على رفع اسعار الوقود وتقليص حجم الدعم الحكومي لاسعار المواد الغذائية ، كما شن عمال الصيانة في شركة « العال » اضرابا مماثلا .

وقد دعا الهستدروت الذي يسيطر عليه حزب العمل ، الى مظاهرات في كل المدن الرئيسية ، في خطوة تستهدف اجبار الحكومة على التراجع عن اجراءاتها الاقتصادية .



## الفكرة الاقتصادية




### ١ ــ تشرين الثاني

● **قرار تعويم الجنيه الاسترليني ينعكس هبوطا حادا للدولار**

سجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا آخر بالنسبة الى الدولار ، عندما فتحت اسواق القطع الاجنبي وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية بتعويم عملتها الى مستواها الطبيعي .

وقد غير المصرف المركزي البريطاني سياسة التدخل التي اتبعها منذ اشهر للابقاء على سعر مخفوض للاسترليني ؛ وهذا ما جعل العملة البريطانية تسجل أفضل سعر لها بالنسبة الى الدولار منذ أيار ١٩٧٦ .

وبدت ردود الفعل من الاوساط الحكومية وخبراء المال في لندن حيال ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني حذرة للغاية ، وانتقد اتحاد الصناعيين البريطانيين قرار الحكومة مشيرا الى أن الصناعة تحتاج الى استقرار أسعار القطع ، كذلك اتهم نواب عماليون عدة رئيس الوزراء السيد جيمس كالاهان بتنفيذ « رغبات المضاربين بالعملة » وحذروا من ان الزيادة يمكن ان تؤدي الى مزيد من البطالة .

● **الولايات المتحدة تنسحب من منظمة العمل الدولية**

أعلنت الولايات المتحدة رسميا انسحابها من منظمة العمل الدولية اعتبارا من ٥ تشرين الثاني الحالي بعد ٤٣ عاما من عضويتها فيها الا ان واشنطن لم تغلق الباب نهائيا أمام احتمال عودتها ، اذ أكدت أن نقاط الخلاف غير مستحيلة الحل .

وجاء الاعلان على لسان راي مارشال وزير العمل الاميركي واذيع رسميا من البيت الابيض ، رغم معارضة سايروس فانس وزير الخارجية .

وقالت « اليونايتدبرس » أن قرار كارتر جاء نتيجة للضغط الذي مارسه عليه كل من جورج ميني رئيس اتحاد نقابات العمل الاميركية ورئيس غرفة التجارة الاميركية اللذين ادعيا أن منظمة العمل الدولية اصبحت تحت سيطرة النفوذ الشيوعي والعالم الثالث « اللذين يحاولان أن يسيرا المنظمة الدولية » .

وكان الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد قد أعلن قبل سنتين أن أميركا ستنسحب من المنظمة في الخامس من تشرين الثاني ١٩٧٧ « اذا لم يحدث تطور جوهري في عملها » .

● **تحذير أميركي عنيف « للاوبيك »**

حذرت الحكومة الاميركية منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) من أي زيادة جديدة في أسعار النفط الخام ، قائلة أن هذه الزيادة « تعتبر غير مبررة اقتصاديا وتلحق الضرر بالاستقرار الاقتصادي العالمي » .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية هودينغ كارتر : « ينبغي الا يكون هناك سوء فهم ، نحن نعتقد أنه ليس هناك تبرير اقتصادي في هذا الوقت لاي زيادة ، أكرر لاي زيادة في أسعار النفط » .

اضاف « ان الابقاء على اسعار النفط بمعدلات ليست أعلى

مما هي عليه الان ( نحو ١٣٫٥٠ دولارا للبرميل الواحد ) ، هو اهتمام اساسي في مباحثاتنا مع الاوبيك . ونحن نوضح لهذه الحكومات رأينا بأن عدم احداث اي زيادات على الاطلاق في أسعار النفط هو عامل رئيسي في المحافظة على الاستقرار الاقتصادي » .

في استوكهولم : قال الامين العام للاوبيك أن المنظمة قد تجبر على زيادة أسعار النفط عبر خفض الامدادات اذا فشلت الدول المستهلكة في الاعتراف بمشاكل الاوبيك المتعلقة بالتنمية.

● كارثة اقتصادية تخيم على اسرائيل

نجحت حكومة بيغن في الحصول على موافقة الكنيست على اجراءاتها الاقتصادية الجديدة بأكثرية ٥٣ صوتا بعدما أكد وزير المال سيمحا ارليخ أنهذه الاجراءات ستزيد الصادرات الاسرائيلية وتجذب الاستثمارات الاجنبية وتعيد أموالا تقدر بـ ٣ مليارات دولار يحتفظ بها اسرائيليون في صورة غير مشروعة في الخارج.

ويذكر ان السياسة الاقتصادية الجديدة تشمل تعويم الليرة الاسرائيلية التي انخفضت قيمتها اخيرا بنسبة ٣٣ في المئة لاباحة حرية التبادل بها في اسواق العملة .

الا أن الموقف في اسرائيل اتسم بتوتر داخلي وبانعدام الامن بين السكان مع استمرار موجة الاضرابات التي دعا اليها اتحاد النقابات ( الهستدروت ) . وشكل الاتحاد الواسع النفوذ اثر مطالبه بزيادة فورية على الاجور لموازنة تأثيرات التدابير الاقتصادية والمالية الخطيرة ، فريق طوارىء لتنظيم أعمال الاحتجاج على مدى الاسابيع المقبلة في محاولة لتضييق الخناق على الحكومة .

ورفض الامين العام للهستدروت حتى البحث في وعد من الحكومة بموازنة زيادات الاسعار بالدعم الحكومي للاجور .

وكان رد فعل الاسرائيليين على تحرير عملتهم من أي قيود مختلفا تماما عما توقعته السلطات ، ذلك انه بدلا من الاقبال الكبير على شراء العملات الاجنبية اضفى الاسرائيليون الصفة القانونية على ما لديهم من عملات اجنبية غير مشروعة عبر تحويلها الى جنيهات استرلينية . وهكذا تدفق ٤٥٠ مليون جنيه استرليني الى خزائن البنك المركزي الاسرائيلي في يوم واحد .

وبات الكثير من المتاجر خاليا من البضائع سواء بسبب تخزين العملاء للبضائع او لاخفاء اصحاب المحلات التجارية بضائعهم لبيعها في ما بعد بأسعار مرتفعة .

—— ٢ ــ تشرين الثاني ——

● الاضرابات تشل الاقتصاد الاسرائيلي
بيغن متخوف من الهجرة المضادة
ويصف الوضع بانه « بالغ الخطورة »

شهدت قطاعات الصناعات والخدمات والمواصلات العامة في اسرائيل حالاتخطيرة من الشلل نتيجة الاضرابات المستمرة احتجاجا على التدابير الاقتصادية التي اتخذتها حكومة مناحيم بيغن والتي أدت الى ارتفاع الاسعار عقب رفع القيود عن النقد.

وقد شملت حركة الاضرابات المتفاوتة زمنيا كل انحاء اسرائيل وضربت كل المرافق الاقتصادية في الوقت الذي حذر بيغن في الكنيست من « الوضع الخطير للهجرة » . وقال أن سياسة حكومته التي تدعو الى الاقتصاد الحر والى القضاء على الروتين الحكومي يجب أن تنشط عمليات الهجرة بعدما اصبح عدد الذين غادروا اسرائيل متوازنا مع اولئك الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي للعيش فيها .

وعرض بيغن الارقام الاتية التي « تثبت الوضع البالغ الخطورة للهجرة » : في مقابل ٣٠ الف مهاجر قدموا الى اسرائيل في ١٩٧٤ ، وصل ٢٠ الفا في ١٩٧٥ و١٩٫٨٠٠ في ١٩٧٦ . ويتوقع أن يصل ٢١ الف شخص للعيش في اسرائيل في ١٩٧٧ مما يمثل زيادة طفيفة بالنسبة الى العام الماضي .

ولاحظ أن الهجرة المضادة استمرت وتيرتها على خط مواز : ١٦ ألف شخص غادروا اسرائيل في ١٩٧٤ في مقابل ١٥ الفا في ١٩٧٥ و١٤ ألفا في ١٩٧٦ كذلك في ١٩٧٧ .

واستخلص عبر عملية مقارنة حجم الهجرة بالهجرة المضادة قائلا أن عدد المهاجرين متوازن مع المغادرين . ووصف هذا الوضع بأنه « فظيع » ودعا الى تحقيق برلماني حول الموضوع بعدما أشار الى أن هناك ٣٠٠ ألف اسرائيلي يعيشون حاليا في الخارج .

وحذر بيغن من الخطر الذي يتهدد اليهود في أميركا اللاتينية وحث هؤلاء على الهجرة الى اسرائيل « قبل فوات الاوان » . كذلك دعا الى حرية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي .

● اسرائيل تبحث بدورها في الانسحاب من منظمة العمل

صرح مسؤولون حكوميون أن اسرائيل ستبحث في الانسحاب من منظمة العمل الدولية في أعقاب القرار الذي اتخذه الرئيس جيمي كارتر بانسحاب الولايات المتحدة من المنظمة الدولية .

وأضافوا : « لقد نددنا في استمرار بصبغ المنظمة بصبغة سياسية متزايدة مما جعلها تنسى دورها كمنظمة عمل واتخذت بدلا من ذلك موقفا منحازا من قضايا لا تعنيها ».

وقال مسؤول اخر ان منظمة العمل الدولية ستفقد « كيانها الشامل وهدفها » نتيجة انسحاب الولايات المتحدة وان اسرائيل « ستبحث من دون شك في ترك المنظمة » .

وفي بغداد قال وزير العمل العراقي السيد بكر محمود في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة « جاء نتيجة فشل محاولاتها لحرف سياسة المنظمة المناهضة للامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري » .

وزاد « ان انسحاب حكومة واشنطن أزاح كابوسا هيمن على المنظمة فترة طويلة استغلت فيها ( اي الولايات المتحدة ) قدراتها المالية للتأثير على نشاطات المنظمة وفعاليتها » .

—— ٣ ــ تشرين الثاني ——

● انسحاب اميركا من منظمة العمل الدولية
موسكو ودمشق : القرار اتخذ تحت الضغوط الصهيونية

حملت سوريا والاتحاد السوفياتي على القرار الاميركي بالانسحاب من منظمة العمل الدولية وقالت انه جاء نتيجة الضغوط الصهيونية لاعتراف منظمة العمل بمنظمة التحرير الفلسطينية .

● اضرابات ومظاهرات واسعة في اسرائيل
العمال : بيغن سرق الخبز من أفواهنا
الحكومة : لا تراجع وسوف نتشدد اكثر

تظاهر نحو ٣٠ الف عامل تجمعوا في وسط تل أبيب في واحدة من أكبر حركات الاحتجاج في تاريخ اسرائيل . ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالحكومة مثل : « امنحونا الفرصة للعيش في شرف في هذا البلد » و « الحكومة تسرق لقمة العيش من أفواه اولادنا » . ولم تتمكن الشرطة من تفريق المتظاهرين الذين

توجهوا الى مكتب رئيس الوزراء مناحيم بيغن مطالبين باستقالة سيمحا ارليخ وزير المال .

وكان رد بيغن على هذا التحدي لاجراءاته الاقتصادية التي ترفع الاسعار والضرائب بنسبة كبيرة وتؤدي الى زيادة في التصدير وخفض في الاستيراد بالقول انه لن يرضخ للضغوط والتهديدات .

## ٤ ــ تشرين الثاني

### ● التنقيب عن آبار جديدة للنفط

جاء في التقرير السنوي لمنظمة « اوبيك » للعام ١٩٧٦ ان الانتعاش الاقتصادي الذي شهده العام المذكور اتاح للبلدان الاعضاء زيادة انتاجها والتنقيب عن ابار جديدة للنفط .

وقد اكتشفت مخزونات جديدة في ١٠ بلدان اعضاء في « اوبيك » ، الا أن ذلك لم يؤد الى زيادة كمية المخزونات التي قدرت بـ ٦٥٤ مليار برميل في مقابل ٦٦٦ مليار برميل للعام ١٩٧٥ . أما مخزونات الغاز الطبيعي فزادت بنسبة ٣ في المائة .

وقال التقرير أن الانتاج العالمي للنفط ـ الذي تؤمن بلدان « اوبيك » نسبة ٥٤٫٢٪ منه ـ زاد في العام ١٩٧٦ بنسبة ٨٫٧٪ في المئة ليصبح ٥٧ مليون برميل يومي . وارتفع الانتاج داخل « اوبيك » خلال الفترة نفسها بنسبة ١٤٫٦٪ في المئة ووصل الى ٣٠ مليونا و٦٠٠ ألف برميل يوميا .

وأضاف ان الاتحاد السوفياتي يبقى المنتج الاول عالميا ، وتأتي بعده السعودية ثم الولايات المتحدة .

## ٦ ــ تشرين الثاني

### ● تظاهرات عمالية تجتاح اسرائيل ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

تظاهر الاف من العمال خارج مكتب مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ضد سياسات اقتصادية جديدة يخشون من أنها ستزيد في التضخم .

وجرت التظاهرات التي توجت اعمال احتجاج استمرت اسبوعا قام بتنظيمها اتحاد نقابات العمال « الهستدروت » بينما كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعا للبحث في نتائج التدابير الاقتصادية .

ويطالب زعماء العمال بتعويضات عن الارتفاع الحاد في الاسعار بعد أن جرى تعويم الليرة الاسرائيلية والغاء الدعم الذي كانت تقدمه الحكومة لاسعار عدد من السلع .

وقد أصبحت الليرة الاسرائيلية منذ ذلك الوقت تساوي نصف ما كانت تساويه قبلا في وجه الدولار الاميركي .

## ٧ ــ تشرين الثاني

### ● خبراء « اوبيك » يبدأون مناقشات أولية حول اسعار النفط

اجتمع خبراء ماليون من ١٣ بلدا عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » لاجراء مناقشات أولية حول تحديد اسعار النفط للعام ١٩٧٨ ، وسط انباء عن احتمال زيادة اسعار النفط بنسبة لا تقل عن خمسة في المائة .

وقال المسؤولون ان اللجنة الاقتصادية « لاوبيك » تعمل على اعداد توصيات لوزراء نفط المنظمة للبحث فيها في مؤتمر لتحديد الاسعار يعقدونه في كراكاس في فنزويلا في ٢٠ كانون الاول المقبل .

واللجنة الاستشارية هي هيئة استشارية تجتمع عادة قبل المؤتمرات الوزارية لجمع الاحصاءات اللازمة لتحديد الاسعار .

ومعدل السعر الاساسي لبرميل النفط كما هو محدد من «اوبيك» الان يبلغ ١٢٫٧٠ دولار أميركي . وقد جمد هذا السعر في الصيف الماضي وقال وزراء النفط انهم سيعيدون النظر فيه قبل أول كانون الثاني ١٩٧٨ .

### ● لا يوجد أمل في أن تبقى اسعار النفط مخفضة

قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» الاسبوعية المختصة بشؤون النفط في الشرق الاوسط ، انه لا يوجد أمل في أن تبقى حتى اكثر دولة نفطية اعتدالا اسعار النفط مخفضة طوال السنة المقبلة او لجزء منها .

وقالت النشرة أن السعودية وهي أكثر المعتدلين اعتدالا قد اعلنت أنها ترى أن هناك مبررا لبعض الزيادات .

وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد طلب من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عندما زار واشنطن في الشهر الماضي أن تعمل بلاده على ابقاء أسعار النفط منخفضة في السنة القادمة .

وقال كارتر أن أية زيادة من منظمة « اوبيك » سيكون لها تأثير على عدم استقرار الاقتصاد العالمي .

وقالت النشرة أن زيادة ما يجب الموافقة عليها عندما يجتمع اعضاء « اوبيك » في كراكاس بفنزويلا في ٢٠ كانون الاول المقبل اذا كان لابد من تفادي انقسام من النوع الذي حدث في الدوحة عندما اجتمعوا في شهر كانون الاول من العام الماضي .

واضافت تقول أن مثل هذا الانقسام هو ما عقد اعضاء « اوبيك » العزم على تفاديه هذه المرة .

### ● بلومنتال : اي زيادة لاسعار النفط ستلحق الضرر بالاقتصاد العالمي

قال وزير الخزانة الاميركي السيد مايكل بلومنتال ان ثمة فرصة لان تقرر بلدان « اوبيك » تثبيت اسعار نفطها للسنة ١٩٧٨ .

وأدلى بلومنتال ، الذي عاد حديثا من جولة استغرقت اسبوعين وشملت السعودية وايران والكويت ، بهذا الرأي في مقابلة بثتها « سي . بي . اس » للتلفزيون . وقال : « اعتقد أن اي زيادة حتى ولو كانت معتدلة في اسعار النفط ستكون ذات تأثير سلبي كبير على اقتصاد عدد كبير من دول العالم ومنها الولايات المتحدة » . واضاف ان « الدول المصدرة للنفط تدرك ذلك » .

وأعلن أن زياراته للدول الثلاث المنتجة للنفط حفزته على الاعتقاد ان هذه الدول تبحث بحثا جديا في تثبيت الاسعار « ولكن علينا أن ننتظر ونترقب » .

## ٨ ــ تشرين الثاني

### ● بيغن يشكو : مرتبي لا يكفيني

اشتكى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل من انه ليس قادرا على العيش بمرتبه .

وأبلغ بيغن زوارا بأنه « لا يمكن توفير ليرة واحدة » وقال « قبل اسبوعين ابلغتني زوجتي بأنه من الصعب العيش لمدة شهر بثلاثة الاف ليرة فقط ( حوالي ٣٠٠ دولار اميركي ) فهو مبلغ ليس كافيا » .

وقال مصدر في مكتب بيغن أن السبب في قلة المبلغ الذي يحمله بيغن من مرتبه الى البيت يعود الى نسبة الضرائب العالية المفروضة على مرتبات الاسرائيليين وعلى مخصصات مصاريفهم كالسيارات وغيرها .

● كارتر يدعو الشعب الاميركي الى تأييد برنامجه الخاص بالطاقة

دعا الرئيس الاميركي جيمي كارتر من التلفزيون الاميركي شعب الولايات المتحدة الى تأييد برنامجه الخاص بالطاقة ، وهدد باستخدام حقه في الاعتراض ( الفيتو ) على أي مشروع قانون يعتقد انه غير كاف ·

وأوضح الرئيس الاميركي في أول خطاب له على المستوى القومي منذ شهر نيسان الماضي ، أن هناك صلة مباشرة بين كلفة الواردات البترولية وبين البطالة ·

وقال ان « كل زيادة تبلغ ٥ مليارات دولار في الـواردات البترولية تكلفنا حوالي ٢٠٠ الف عامل في الولايات المتحدة » ·

**٩ — تشرين الثاني**

● حرس خاص لارليخ في اسرائيل تحسبا لعمل انتقامي

قررت الحكومة الاسرائيلية عقب ردود الفعل العنيفة والتظاهرات التي قوبلت بها الاجراءات الاقتصادية الجديدة، تأمين حرس خاص لوزير المال سيمحا ارليخ ·

وصرح ارليخ صاحب نظرية « الثورة الاقتصادية » التي أدت الى ارتفاع حاد في الاسعار والضرائب وخفض قيمة الليـرة الاسرائيلية بنسبة ٤٥ في المئة ، انه لم يطالب بأن يخصص له حرس لكنه يقبل بالقرار ·

**١٠ — تشرين الثاني**

● وزير الطاقة الفنزويلي : سنتخذ موقفا معتدلا في مؤتمر « اوبيـك »

قال فالنتين هرنانديز اكوستا وزير المناجم والطاقة الفنزويلي في مقابلة صحفية في طهران ، ان بلاده ستتخذ موقفا معتدلا في المؤتمر الوزاري الذي تعقده منظمة « أوبيك » في كراكاس خلال الشهر المقبل ·

وأبلغ صحيفة « كايهان » قوله :الامر الاهم هو أن يكـون هناك اجماع في كراكاس ·

وأعلن أنه متفائل بأن الانقسام الذي وقـع في السنة الماضية حول الاسعار لن يتكرر ·

ونفى الوزير الفنزويلي أن بلاده تقدم حسومات في اسعار بعض انواع النفط الخام التي يصعب بيعها ·

**١٢ — تشرين الثاني**

● الموازنـة الاسرائيلية الجديـدة : ثلث للدفاع وثلـث للديون !

أعرب وزراء اسرائيليون عن عدم ارتياحهم الى المبالغ التي خصصت لوزاراتهم في مشروع الموازنة الاسرائيلية الجديـدة البالغ ١٢ مليار دولار ·

وصرح سيمحا ارليخ وزير المال الاسرائيلي انه اقترح الموازنة الجديدة « بسبب ديون متراكمة على اسرائيـل قيمتها ٣٫٩ مليارات دولار » وهو رقم لم يسبق أن عرفته اسرائيـل في تاريخها · وأضاف أن الموازنة تهدف « الى مساعدة الاقتصاد على النهوض بعد ركود استمر ٣ أعوام » ·

وتوقع ارليخ أن تحقق السياسة الاقتصادية الجديدة زيـادة في النـاتج الوطني العام مقدارها ٥ في المئة ·

وعن مسألة الاجور قال : « لكي تحافظ الاجور على مستواها الحقيقي أتوقع زيادتها بنسبة ٤ في المئة » · وأشار الى ان اسعار المواد الغذائية والخدمات الاساسية سترتفع بسبـب تصميم الحكومة على خفض دعمها بنسبة ٢٠ في المئة من كلفتها الحقيقية نتيجة لانخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية ·



شاه ايران

● شاه ايران يطالب بزيادة اسعار النفط ٨ بالمئة

دعا شاه ايران الى رفع سعر النفط بنسبة ٨ بالمئة على الاقل·

وقال الشاه في مقابلة مع مجلة « المستقبل » العربية التـي تصدر في باريس ان من الضروري رفع سعر النفط بالرغم من معارضة الرياض ·

**١٦ — تشرين الثاني**

● شيلسنغر يهاجم شركات النفط الاميركية

هاجم السيد جيمس شيلسنغر المسؤول عن شؤون الطاقة في البيت الابيض شركات النفط الاميركية الكبيرة لمعارضتهـا برنامج الرئيس كارتر لتوفير الطاقة ·

وقال في المؤتمر السنوي لـ « المعهد الاميركي للنفط » ان الادارة تنوي في اي شكل ادخال تعديلات جذرية على برنامجها، واتهم الشركات الكبيرة باللجوء الى « مبالغات ضخمة » لمحاربة برنامج الادارة ·

**١٧ — تشرين الثاني**

● فنزويلا تتوقع قرارا اجماعيا من « اوبيك » حول أسعـار النفـط

أعلن وزير النفط الفنزويلي السيد فالنتـين هرنانديز أن البلدان الاعضاء في منظمة « اوبيك » مصممة على التوصـل الى اتفاق اجماعي حول مستويات جديدة لاسعار النفط للسنة ١٩٧٨ وذلك عندما تجتمع في كانون الاول المقبل ·

ونفى أن تكون ثمة صيغة محددة للاسعار · وقال : « لا استطيع أن أبوح بأكثر من ذلك ··· فلست في وضع يسمح لي بأن أدلي بتفاصيل · وكل ما يمكنني أن أقوله هو أننـا مصممون تماما على العمل في صورة منسجمة تقوم على اساس الاتفاق الكامل خلال المؤتمر الشهر المقبل » ·

● شاه ايران : بلادي ستؤيد تجميد اسعار النفط

صرح شاه ايران في مؤتمر صحافي في واشنطن ، ان بلاده ستؤيد تجميد اسعار النفط عند مستواها الحالي خلال المؤتمر المقبل الذي تعقده بلدان « اوبيك » في كاراكاس ·

واعتبر أن دعم الدول الرئيسية المنتجة للنفط خصوصـا

السعودية من شأنه أن يبقي أسعار النفط على حالها .

ويشكل تصريح الشاه انقلابا في الموقف الايراني ، ذلك أن محمد رضا بهلوي كان قبل محادثاته الاخيرة مع الرئيس جيمي كارتر يصرح أن بلاده ستكون من رأي الاكثرية في المنطقة . وهو فسر هذا التبدل في موقفه بأنه نتيجةمفاوضاته مع المسؤولين الاميركيين . وزاد « بعدما عرضنا وضع الاقتصاد العالمي قررنا أن نعطي مهلة للبلدان المستهلكة » .

— ١٨ — تشرين الثاني —

● « التايمز » تتوقع موقفا مؤيدا لدول أوبيك

ذكرت صحيفة « التايمز » البريطانية ، ان دول «الاوبيك» ستكون خلال مؤتمرها القادم في كاراكاس حريصة في الحفاظ على الحد الاقصى من مظاهر الوحدة فيما بينها .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان قوة المنظمة السياسية والاقتصادية تعتمد على هذه الوحدة .

وأشارت الصحيفة الى ان هناك رغبة في التوصل الى اتفاق وسط بشأن اسعار البترول تجنبا لحدوث أي انشقاق .

— ١٩ — تشرين الثاني —

● فنزويلا تؤيد زيادة أسعار النفط

قال الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز ان أسعار النفط يمكن ان تزاد بما تتراوح نسبته بين خمسة بالمئة وثمانية بالمئة في سنة ١٩٧٨ ، وذلك في اجتماع ستعقده البلدانالمنتجة للنفط في كاراكاس في الشهر القادم .

وقال الرئيس بيريز الذي كان يتحدث للصحفيين في ختام زيارته الى البرازيل ان بلاده ستؤيد قيام منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » بزيادة أسعار النفط خلال الاجتماع .

وكان البروفسور محمد سادلي وزير التعدين الاندونيسي قال أن بلاده لا تستطيع احتمال تجميد أسعار النفط الذي تؤيده ايران والمملكة العربية السعودية .

— ٢٠ — تشرين الثاني —

● منظمة التعاون الاوروبية أستهلكت ٣٨٦ مليون طن من البترول

بلغ استهلاك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاوروبية من البترول خلال الربع الثاني من هذا العام حوالي ٣٨٦ مليون طن بزيادة قدرها ٨ر٣ في المئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي .

كما بلغت واردات دول المنظمة من البترول خلال الربع الثاني من هذا العام حوالي ٣٠٠ مليون طن بزيادة مقدارها ٩ر٦ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي .

والجدير بالذكر أن مقدار الزيادة في الواردات بلغ خلال الربع الاول منالعام الحالي ٨ر١٣ في المئة .

— ٢٣ — تشرين الثاني —

● ٥١٨مليون ليرة خسارة اسرائيل منزيارة السادات

قال وزير المواصلات والاتصالات الاسرائيلي ان تكاليف تأمين التغطية الاعلامية لزيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل بلغت ٥ ملايين ليرة اسرائيلية خصوصا ان تكاليف اتصالات الصحافيين بمراكزهم في الخارج كانت رمزية .

وبلغت نفقات الفندق الذي حل فيه الرئيس المصري ومرافقوه مليون ليرة ومصاريف الامن ٥ ملايين اضافة الى ٧ ملايين ليرة لتزيين المطار ومدينة القدس . كل هذا من حساب الكلفة الكبرى : خسارة ٥٠٠ مليون ليرة نتيجة انخفاض الانتاج خلال الزيارة اذ جلس العمال والحرفيون أمام شاشات التلفزيون معظم اوقاتهم تاركين أعمالهم .

— ٢٤ — تشرين الثاني —

● الرئيس الفنزويلي : فشل فانس في اقناعي بتجميد أسعار النفط

أعلن رئيس فنزويلا كارلوس بيريز عقب انتهاء زيارة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس لكاراكاس وسفره ، ان الدولار يجب أن يظل العملة الاساسية في المبادلات التجارية الدولية .

ووصف الرئيس الفنزويلي اجتماعه مع فانس بأنه كان « هاما ومفيدا » . وأضاف ان وزير الخارجية الاميركي لم ينجح في اقناعه بجدوى تجميد أسعار البترول كما هي عليه حاليا

وأعلن بيريز ان حقوق السحب الخاصة لن تستخدم في المفاوضات البترولية .

وحول اجتماع وزراء دول « اوبيك » في كاراكاس الشهر القادم ، أعلن بيريز انه لم يتخذ اي قرار حتى الان بشأن أسعار البترول .

وقال ان فنزويلا ترى ضرورة وجود توازن بين سعر برميل البترول ، وسعر المنتجات المصنعة المستوردة من الدول الصناعية .

— ٢٥ — تشرين الثاني —

● اسرائيل تستخرج نفط بئر جديدة في خليج السويس

أعلن وزير الطاقة الاسرائيلي اسحق موداي ، ان اسرائيل اكتشفت بئرا للنفط في منطقة خليج السويس في سيناء المحتلة. وقال أن هذه البئر انتجت ٤٥٠٠ برميل من النفط الخفيف المرغوب تجاريا منذ اكتشافها قبل نحو ٢٤ ساعة .

وهذه هي المرة الاولى خلال ٢٩ عاما تثمر فيها جهود اسرائيل. لاكتشاف النفط . والمعروف أن السلطات الاسرائيلية استولت منذ ١٩٦٧ على النفط المستخرج في حقول ابو رديس . وقد استمرت في استثمار هذه الحقول حتى تاريخ اعادتها الى مصر في العام ١٩٧٥ .

— ٢٨ — تشرين الثاني —

● رئيس وزراء ايران يعلن تجميد اسعار النفط لمدة عامين

أعلن رئيس الوزراء الايراني بتصريح لصحيفتي « القبس » الكويتية و « المواقف » البحرينية أكد فيه ان بلاده لن ترفع اسعار نفطها لمدة سنتين قائلا ان زيادة الاسعار ستؤثر على دول العالم الثالث ، بالاضافة الى بعض الدول المصدرة تبيع نفطها بأقل من السعر المعلن .

ومن الجدير بالذكر أن ايران كانت حتى اسابيع خلت من أشد المدافعين عن رفع اسعار النفط بنسب عالية لكونه « مادة نادرة » . ولان رفع الاسعار لابد له أن يكون بما يوازي نسبة التضخم العالمي ، على الاقل .

— ٢٩ — تشرين الثاني —

● اندونيسيا مع زيادة أسعار النفط ١٠ بالمئة

أعلن الدكتور محمد سادلي وزير المعادن الاندونيسي ان بلاده لا ترغب في زيادة اسعار النفط اكثر من ١٠ بالمئة في السنة القادمة .

وقال الدكتور سادلي ان اندونيسيا تحتاج الى رفع اسعار النفط لتزايد المتطلبات المتعلقة بدخلها .

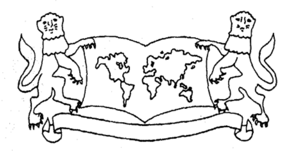
رقم العدد: ٢٤

شهر: كانون الأول
١٩٧٧

# الملف الشهري

**التقارير الشهرية**

- القصة الحقيقية لرحلة السادات
- مقررات قمة طرابلس
- محادثات مؤتمري القاهرة والاسماعيلية
- قصة اللقاءات العربية - الاسرائيلية "٢"
- السجل اليومي للأحداث
- ملف إقتصادي
- أبرز الأحداث العربية والدولية



إعداد

## وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مارالياس - بناية الصباح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ٥٠٦٨/١٤

"وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية" تصدر شهريا هذا "الملف" الوثائقي الذي يحمل الى اهل السياسة، ابرز الاحداث العربية والدولية، وانعكاساتها على جميع وسائل الاعلام من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم.

لتزيدهم اطلاعا. ويكون لهم - هذا الملف - في النتيجة مرجعا واضحا شاملا.


ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول: رجا سري الدين

مديرة التحرير: عايدة العلي

القسم الاقتصادي: عدنان العريضي

دائرة العلاقات العامة والاعلانات: راجية اللحام

القسم الفني: علي سعد

ترسل جميع المراسلات والاشتراكات باسم المدير العام رجا سري الدين


## التقارير الشهرية

- القصة الحقيقية لرحلة السادات
- مقررات قمة طرابلس
- محادثات مؤتمري القاهرة والاسماعيلية
- قصة اللقاءات العربية - الاسرائيلية "٢"
- السجل اليومي للأحداث
- ملف إقتصادي
- أبرز الأحداث العربية والدولية





ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٢٠ ل.ل. |
| سوريا | ٣٠ ل.س |
| الاردن | ٣ دينار |
| العراق | ٣ دينار |
| الكويت | ٣ دينار |
| مصر | ٦ جنيه |
| السودان | ٦ جنيه |
| السعودية | ٤٠ ريال |
| الامارات المتحدة | ٤٠ درهم |

قيمة الاشتراك السنوي للسفارات والمؤسسات والهيئات الرسمية ٢٢٥ ليرة لبنانية، وللافراد ١٧٥ ليرة لبنانية

MONTHLY FILE

TEL: 305158



المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقا

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

تقرير دبلوماسي سري خطير

# القصة الحقيقية لرحلة السادات

- سفير شيوعي حمل الى السادات مذكرة إسرائيلية بصيغة "ألتوماتوم"
- المذكرة خيرت الرئيس المصري بين الدخول فوراً في مفاوضات ثنائية أو في حرب شاملة ..
- السادات قرأ المذكرة واستوضح السفير عن بعض النقاط ثم أمر الجمصي بإعلان حالة التأهب ..
- نصحه السفير بالاتصال بالرئيس كارتر وغادره وهو واثق من أن نشوب الحرب مسألة وقت
- استقالة اسماعيل فهمي تمت بالاتفاق مع السادات ليكون البديل في حال الفشل ..
- خشيت اسرائيل من قبل اميركا والعرب فقررت احباط مؤتمر جنيف بأي ثمن
- الدبلوماسي العربي : اسرائيل كالأفعى السامة .. تلدغ عندما يدوس احدهم على ذيلها ..
- اقترحت تل ابيب حضور بيغن الى القاهرة على رأس الوفد الاسرائيلي

بقلم ابراهيم الحلو

تحت عنوان « تقرير دبلوماسي خطير » كشفت مجلة « الجمهور » اللبنانية ـ نقلا عن دبلوماسي عربي يشغل منصبا مهما في عاصمة احدى الدول الشيوعية الكبرى ـ عن « قصة » تقول « المجلة » انها « الخلفيات » الحقيقية لرحلة السادات الى القدس المحتلة ، في ما يلي التقرير :

يقول « لويس بارتو » عضو الاكاديمية الفرنسية في مقدمة كتاب « صاحبة الجلالة الصحافة » للصحافي والكاتب الفرنسي ستيفان لوزان ، « الصحافة والدبلوماسية نقيضان لا يلتقيان ، تناقضهما نابع من طبيعة كل منهما قوة الصحافة في « ثرثرتها » وقوة الدبلوماسية في صمتها ، الصحافة تعتمد اثارة الرأي العام على ما تراه اعوج ، والدبلوماسية تعمل في الظل لتقويم الاعوجاج بعيدا عن انفعالات الرأي العام » ،

ذكرت هذه الفكرة الصادقة العميقة في اعقاب لقاء جمعني وصديق قديم يعمل في السلك الدبلوماسي لبلد عربي وهو الان يشغل منصبا مهما في عاصمة احدى الدول الشيوعية الكبرى ،

التقى الدبلوماسي والصحافي ، الصمت والثرثرة ، العمل في الظل والعمل تحت « الفلاش » او في رابعة النهار ،

وبديهي أن يتطرق بنا الحديث سريعا الى « مالىء الدنيا وشاغل الناس » هذه الايام ... عنيت الرئيس المصري محمد انور السادات ، والى زيارته ـ المغامرة لاسرائيل ، تلك الزيارة التي ما انفكت ، برغم مرور ما يزيد عن الشهر ونصف الشهر عليها ، حديث الاندية السياسية ليس في شرقنا الاوسط وحسب بل في العالم اجمع ،

حدثت صاحبي الدبلوماسي عما اعرف من « خلفيات » الزيارة « التاريخية » ومضاعفاتها بثقة المطلع على خفايا الامور ، متناسيا اني حيال رجل يعرف ، بحكم منصبه ، اكثر مني وربما من اي صحافي اخر ..

ونبهتني الى هذا الواقع ابتسامة كانت تلوح على شفتيه بين الفينة والفينة .. ابتسامة كانها تقول لي : كم انت بعيد عن الحقيقة ،

وما ان فرغت جعبتي حتى ازدادت ابتسامته اتساعا وقال :

ـ أهذا كل ما عندك ؟

لم أحر جوابا فتابع : يا عزيزي ... عرفت شيئا وغابت عنك اشياء ..

وثبت على الفرصة السانحة فورا وبادرته قائلا :

– انتم الدبلوماسيين تعرفون الكثير ولا شك .. ولكن ضمن اطار تضعكم فيه مناصبكم الحساسة فلا يفيد من معلوماتكم الا رؤساؤكم .. أما الجماهير .. أما الرأي العام ..

لست ادري ما اذا كان كلامي قد لامس في صاحبي وترا حساسا ، المهم انه سوى من جلسته وقال :

– ما رأيك لو رويت لك الوقائع الحقيقية التي سبقت زيارة السادات لاسرائيل أو ، بالاصح ، الدوافع القوية التي حملته على القيام بها ؟ هل تعدني بعدم ذكر اسماء ؟ اني اثق بك صديقا لا صحافيا ( ... ) فهل تعدني كصديق ؟.

قلت : اعدك بكل حماسة ..

قال : بالطبع لن تجد في روايتي تزويقا ولا تنميقا انها تلخيص أمين لتقرير دبلوماسي أطلعني عليه زميل لعب دورا رئيسيا في العملية منذ بدايتها .

قلت ضاحكا : لا عليك .. دع التزويق والتنميق لي ، فأنا اكفيك عناءهما ..

قال صاحبي : تذكر وعدك : لا اسماء .

قلت : اتفقنا .. وكلي اذان ..

عاد يسوي من جلسته وبدأ روايته المذهلة قائلا :

« قبل موعد خطاب الرئيس السادات امام مجلس الامة المصري بست وثلاثين ساعة ، جرى اتصال هاتفي بين احدى السفارات الشيوعية في القاهرة ومنزل الرئيس . كان المتكلم السفير الذي طلب مقابلة عاجلة وشخصية لاطلاع الرئيس على قضية في منتهى الخطورة . والسفير نفسه – وهو صديقي منذ زمن بعيد – هو الذي روى لي هذه التفاصيل التي لا انكر اني لم اكن على علم بها من قبل . المهم : حدد له الرئيس المصري موعدا فوريا بعد ساعة واحدة .

وكان الرئيس السادات قد فرغ من اعداد الخطاب الذي سيلقيه بعد غد أمام مجلس الامة .. وكان خطابا عاديا فيه بالطبع ، حديث عن المساعي السلمية وحسن استعداد مصر لها ولكن ضمن المخطط المعروف ، أي عبر مؤتمر جنيف .

« في الموعد المحدد وصل صاحبنا السفير الى منزل الرئيس في سيارة عادية . استقبله السادات فورا في مكتبه الخاص . لم يكن معهما ثالث ، وبعد تبادل المجاملات المعتادة دخل السفير في صميم الموضوع :

– سيادة الرئيس . وصلني توا تقريرا مهم جدا من وزارة خارجيتنا . بالشيفرة . حللنا رموزه وبادرت بالاتصال بسيادتكم.

« وهنا فتح السفير محفظة أوراقه وأخرج ملفا فيه ورقة واحدة بحجم الفولسكاب قدمها الى السادات الذي تناول نظارتيه وركزهما على أنفه وراح يقرأ بتمعن وبطء والسفير يراقب الانفعالات تنعكس على جبينه ووجهه .. وأعاد الرئيس القراءة مرة اخرى قبل أن يلتفت الى السفير ليدور بينهما الحوار التالي :

السادات : ( بهدوء ) ما معنى هذا ؟ ولكن مصر تسعى بكل طاقاتها لتحقيق السلام وهي لا تريد حربا ابدا ؟.

السفير : سيادة الرئيس . الواضح في هذا التقرير ان السلام الذي تريده اسرائيل غير ذاك الذي تسعى اليه بلادكم . ان تل ابيب لا تريد الذهاب الى جنيف لاسباب لم تذكرها في مذكرتها هذه ولكنها اوضحتها في رسالة مرفقة الى خارجية بلادي كتبرير لهذه المذكرة التي تحمل كل صفات ومعاني « الانذار » .

السادات : ( دون ان يفقد سيطرته على اعصابه ) هل لي أن اعرف المبررات ؟

السفير : بالطبع فانا مكلف بنقلها الى سيادتكم شفهيا :

١ – اسرائيل لا تؤمن بجدوى مؤتمر علني يعقد في جنيف أو غيرها تواجه فيه العرب صفا واحدا .

٢ – انها لا تريد أن يعطى دور اساسي للاتحاد السوفياتي في جنيف . ولكن بصراحة لا يستطيع كارتر كبير شيء لمنع هل النزاع لان موسكو – حسب ساعتها – سوف تفسد كل شيء بحثها الدول العربية على التصلب لا حبا بالعرب ولكن نكاية بالاميركيين الذين اخرجوها من اللعبة الشرق اوسطية بفضل المناورات البارعة التي قام بها ناظر الخارجية السابق كيسنجر .

٣ – اسرائيل ترفض اشراك الفلسطينيين بأي صورة او صفة في محادثات السلام وقد اقلقها الاقتناع العالمي – ولا سيما الاميركي – بضرورة هذه المشاركة ليكون السلام عادلا ودائما حقا . وقد عارضت ، وما زالت تعارض ، سياسة البيت الابيض في هذه النقطة ولانه – حسب رأيها ورأي كيسنجر – يعمل على ادخال الروس الى المنطقة من الشباك بعد خروجهم من الباب ..

السادات : افهم من كل هذا أن اسرائيل تريد تعطيل مؤتمر جنيف نهائيا لتحقيق هذه الاهداف الثلاثة ؟

السفير : تماما ، يا سيادة الرئيس .

السادات : ( بدأ ينفعل ) وهي لم تجد وسيلة لتحقيق هدفها غير التهديد بالحرب ؟.

السفير : لانها اخفقت في اقناع واشنطن بوجهة نظرها ..

السادات : ( يزداد انفعالا ) علىأي أساس – حسب رأيكم – تغامر اسرائيل بتفجير الموقف العسكري في المنطقة ؟

السفير : ما تسمعونه مني ليس رأيي ولا رأي بلادي . انه ، بكل بساطة ، رأي الحكومة الاسرائيلية والذي نقلته الينا التقارير الدبلوماسية من القدس وتل أبيب . ففي اعتقاد الزعماء الاسرائيليين أن مصر ، في الظرف الراهن ، غير قادرة على خوض غمار حرب رابحة لانها تفتقر الى السلاح ولا سيما قطع الغيار السوفياتية التي قطعتها موسكو عنها في اعقاب تردي العلاقات بين البلدين . والاميركيون لم يسلموها – عن عمد في اغلب الظن – الكميات التي تمكنها من خوض الحرب أو حتى صد هجوم قوي عليها . ويعتقد الاسرائيليون ايضا ان سوريا لن تغامر بخوض معركة كبرى ، نظرا لانشغالها بالاوضاع في لبنان ومضايقات العراق لها . أما الاردن فلا يستطيع شيئا بمفرده .

السادات : افهم من هذه المذكرة – ولا اسميها انذارا مع أن لها جميع صفات الانذار – أن اسرائيل تضعني بين خيارين : القبول بالدخول في محادثات ثنائية معها او مواجهة حرب شاملة ؟

السفير : تماما ، يا سيادة الرئيس .

السادات : وأفهم ايضا أن رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن مستعد للحضور شخصيا الى القاهرة على رأس وفد اسرائيلي للاجتماع بي وبدء جولات المفاوضات الثنائية ؟.

السفير : تماما .. تماما ، وهذا ما سبق لكل رئيس وزراء اسرائيلي أن عرضه عليكم وعلي اخوانكم زعماء الدول العربية الاخرى .

السادات : ( بسخرية ) ولكن دون التهديد بالحرب الشاملة اذا لم يقبل عرضه . ( يصمت لحظة ) ثم يردد : بيغن في القاهرة ؟ وما رأي واشنطن في كل هذا ؟.

السفير : الرسالة التفسيرية التي تسلمتها من وزارة خارجيتنا مع المذكرة تشير الى أن واشنطن متخوفة من المشروع وأن الرئيس كارتر غير مقتنع بنظرية بيغن القائلة بعدم جدوى جنيف ، ولكن بصراحة لا يستطيع كارتر تدبير شيء لمنع اسرائيل من شن حرب ان لم تستجب رغبتها في اجراء محادثات ثنائية

السادات : وموسكو ؟

السفير : موسكو تفضل جنيف طبعا لانها تفتح لها باب مسرح الشرق الاوسط من جديد ولكنها ليست مستعدة لتقديم أي مساعدة اليكم ـ أي الى مصر بشكل خاص ـ لاسباب تعرفونها جيدا .. وهي تعرف ، من ناحية ثانية ، أن واشنطن سوف تضطر الى الوقوف بجانب اسرائيل ظالمة كانت ام مظلومة ..

السادات : الحرب ستكون كارثة حقيقية هذه المرة علينا وعلى اسرائيل . فهل تعتقد ، وهل تعتقد حكومتك أن تل أبيب جادة في تهديدها ؟

السفير : يؤسفني ، يا سيادة الرئيس ، أن أنقل اليكم انطباع وزارة خارجيتنا : ان اسرائيل جادة كل الجد في تهديدها ومعلوماتنا انها تستعد لشن هجوم واسع في غضون ايام قليلة اذا ما رفض طلبها .. ومما يشجعها على اتخاذ هذا القرار الخطير انها تشعر اليوم ـ وهذه حقيقة معروفة ـ أنها اقوى عسكريا من أي وقت مضى في تاريخها . فسلاحها الجوي يأتي في المرتبة الرابعة ـ بعد اميركا وروسيا والصين ـ حسب تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن

السادات : هذا ما لا نجهله .. ولكن ماذا تتوقع اسرائيل من جراء اقدامها على تفجير الموقف ؟.

السفير : ترى وزارة خارجيتنا أن هدف اسرائيل تحقيق انتصار ساحق مثل انتصار ١٩٦٧ ولكن على نطاق اوسع بحيث يسفر عن تحطيم القوة الضاربة العربية . وبعد ذلك يسهل عليها فرض شروطها بعيدا عن مساومات جنيف . ومن ناحية ثانية تكون قد أصابت عصفورا اخر بابعاد الاتحاد السوفياتي عن مسرح الاحداث لان الولايات المتحدة ـ حسب تقديرات اسرائيل ـ هي التي ستتولى عملية الفصل بين القوات ، ربما يتدخل عسكري مباشر قد يضطرها الى استخدام قواتها المسلحة للوصول الى بعض المواقع ذات الاهمية الاستراتيجية لها ولحليفاتها الغربيات ، كما قد تستعين بدولة شرقية للسيطرة على مناطق استراتيجية اخرى .. وخطة التدخل العسكري هذه جاهزة في البنتاغون منذ سنوات ..

السادات : واذا فرضنا ، جدلا ، اني وافقت على المحادثات الثنائية فماذا يحدث ؟.

السفير : اكدت لنا اسرائيل انها مستعدة لاعطائكم من التنازلات ما لا تحلمون بالحصول على بعضه في جنيف . لكم ولكل دولة عربية تدخل معها في مفاوضات ثنائية .

السادات : على ذكر الدول العربية الاخرى .. ماذا تتوقع اسرائيل أن تفعل ؟



السادات : الرحلة المدهشة

السفير : تعتقد اسرائيل ـ وتشاركها أميركا هذا الاعتقاد ـ أن مصر مفتاح كل شيء في المنطقة وما تقرره القاهرة قد تعارضه العواصم العربية الاخرى في بادىء الامر ، ولكن اذا نجحت الخطة لا تلبث الدول المعارضة أن تنضم الى الركب .

السادات : ( بعد تأمل وتفكير عميق ) انه لقرار تاريخي خطير هذا الذي يطلبون مني اتخاذه ... انه اخطر قرار اتخذه رئيس دولة على الاطلاق ..

السفير : الامر كذلك ، في الواقع ..

السادات : ( ينتفض ) حسنا . اني ارفض المذكرة وسأحارب اذا ما هوجمت ( وهنا رفع سماعة الهاتف واتصل بالفريق الجمصي وأمره باعلان حالة التأهب على خطوط المواجهة المباشرة ، منذ الغد ، باجراء مناورات واسعة بالذخيرة الحية ).

السفير : اتخاذ القرار يعود اليكم بالطبع ، ولكن اذا سمح سيادة الرئيس ، عندي اقتراح . أرى أن تتصلوا بالرئيس كارتر فورا ...

السادات : هل هذا كل شيء ؟ هل استطيع الاحتفاظ بنسخة عن المذكرة ؟

السفير : بالطبع . فهي موجهة اصلا الى الحكومة المصرية عبر وزارة خارجيتنا .



صمت الدبلوماسي لحظة ثم تابع :

« انصرف السفير والقلق باد عليه . أما ما فعل السادات فلا السفير يعرف ولا أنا بالطبع . هل اتصل بكارتر ؟ هل اطلع بعض الملوك والرؤساء العرب ؟ كل ما يعرفه صاحبنا السفير انه اقام ينتظر خطاب السادات أمام مجلس الامة وقلبه في يده .. وكم كانت دهشته بالغة عندما سمع الرئيس المصري يعلن في خطابه عن استعداده للذهاب شخصيا الى اسرائيل لاجراء محادثات ثنائية . وسرعان ما أدرك صاحبنا أن الرئيس المصري المولع بالمواقف المسرحية قد انتهى به التفكير الى قلب الاية : يذهب هو الى القدس بدل دعوة بيغن الى القاهرة ! وبهذا يكون قد رفض الفكرة الاسرائيلية من حيث الشكل وقبلها من حيث الموضوع وأهم من كل ذلك انه يكون قد تحاشى خوض الحرب مع ابقاء المبادرة بيده . انه مخرج ، في كل حال .. غير أن الحكم على التوفيق في اختياره ما زال مبكرا ..

وتابع الدبلوماسي العربي :

« وخطاب السادات تضمن اكثر من اشارة الى ما ورد في المذكرة الاسرائيلية كقوله انه مستعد للذهاب الى اخر الدنيا لكي يحول دون اصابة احد « ابنائه » جنود وضباط الجيش المصري بجرح - وتلك اشارة صريحة الى تهديد اسرائيل بشن حرب ضد مصر . ومثل هذا ما ورد في تصريح له بعد مؤتمر طرابلس الغرب عندما قال مدافعا عن مبادرته أن « العرب سوف يدركون ذات يوم أني جنبتهم وجنبت المنطقة حربا ولا كالحروب ... » .

وهنا سألت صاحبي الدبلوماسي :

- وما رأيك أنت ؟ هل تعتقد أن اسرائيل كانت ستغامر باشعال حرب أم أن حكاية صاحبك السفير « سيناريو » لا يفتقر الى خصب المخيلة ؟.

قال : اما أن حكاية صاحبي ليست خيالية فهذا ما استطيع أن أجزم لك به . انه رجل جدي للغاية .. ولا تنس أن الحديث كان بين زملاء .. وأما عن اسرائيل واستعدادها للمغامرة فأمر لا يسعني تأكيده او نفيه بصورة قاطعة . السياسة ، يا صاحبي ، لعبة بوكر مستورة ، البلف فيها جائز غير ان تجربتي الطويلة في « المهنة » كونت في ذهني صورة لاسرائيل اكدتها الوقائع : ان اسرائيل اشبه بافعى خطيرة ، مراوغة ، حذرة ، حكيمة ، ولكنها سامة في انيابها العطب كما يقول الشاعر العربي . وهي لا تلدغ الا عندما يدوس المرء على ذيلها أو عندما تتعرض لخطر مميت . واصرار الرئيس كارتر على عقد مؤتمر جنيف واصرار العرب على تمثيل الفلسطينيين فيه ، بعد اعتراف الرئيس الاميركي بحقوق الشعب الفلسطيني والمطالبة بوطن قومي له ... كل هذا ألا يشكل « دعسة على ذيل الافعى الاسرائيلية » ؟.

وصمت الدبلوماسي لحظة ثم استطرد :

« راوغت اسرائيل طويلا ولكنها حشرت اخيرا في الزاوية فلم تجد من سبيل للخروج الا باحدى وسيلتين :

١ - محاولة شق الصف العربي وتمزيق وحدة الكلمة العربية وبذلك ينهار مؤتمر جنيف وتنجو من الموقف العسير أمامه . وهذا ما يمكن تحقيقه بيسر في حال قبول الدولة العربية الاكبر ، مصر ، بالدخول في مفاوضات ثنائية معها - وهو ما حصل فعلا .

٢ - لو لم تجر الامور هكذا لفجرت اسرائيل الموقف لا في محاولة للوصول الى نتيجة مماثلة ولكن عن طريق القوة ، وهو ما كفاها السادات مشقة القيام به كما هو معروف ..

وسألت صاحبي الدبلوماسي :

- هل تعتقد أن السادات كان واثقا بنجاح مبادرته قبل ان يقدم عليها ؟

فكر مخاطبي لحظة قبل أن يقول :

- سأطلعك على سر لا يعرفه الا أناس معدودون .. هل تعرف لماذا استقال اسماعيل فهمي من وزارة الخارجية المصرية ؟ احتجاجا على مبادرة السادات ؟ ابدا .. استقال ، يا صاحبي ، بالاتفاق مع السادات .. ارى الشك في عينيك .. اعلم اذن أن السادات لم يكن واثقا ابدا من نجاح مبادرته وكان يعرف انها مغامرة محفوفة بمخاطر لا تعد ولا تحصى . تذكر انه أعلن بنفسه انه مستعد للاستقالة في حال فشله . وبالفعل كان سيفعل - وربما فعل لان المبادرة لم تنجح بعد بل هي أميل الى الفشل . وفي هذه الحال يبرز اسماعيل فهمي ليقبض على الدفة ورأسماله معارضته للمبادرة فلا تتعرض البلاد لخضة قوية ولا يحدث فيها تبديل كبير ، ويكون على اسماعيل فهمي امتصاص الغضبة الجماهيرية على السادات ..

سؤال اخر :

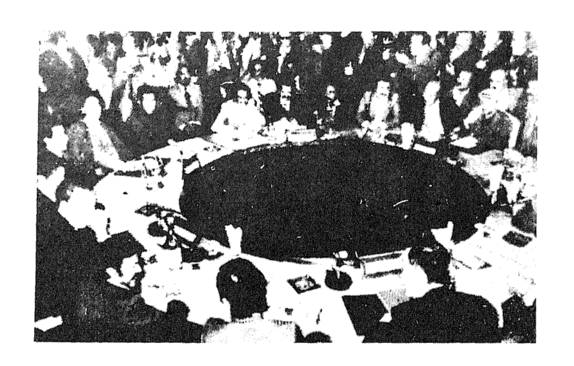
- هل تعتقد أن تل ابيب كانت ترجح كفة قبول المفاوضات على التحدي العسكري ؟.

- بلا أي ريب .. بفضل اتصالات سرية كثيرة جرت بين مسؤولين من البلدين في مناسبات عدة وبعضها اشترك فيها موشي دايان نفسه .

سؤال اخير :

- هل تعتقد أن أسرائيل قادرة على تحقيق الانتصار الصاعق الذي تحلم به ؟

- لست خبيرا عسكريا لاستطيع شفاء غليل حشريتك (...) وكل ما أعرفه أن اسرائيل تملك اسلحة متطورة جدا - وربما اسلحة استراتيجية - وأعرف أيضا أنها ، في هذه المغامرة ، قررت أن تلعب الكل من أجل الكل .



## قرارات قمة طرابلس:

# إعلان الجبهة القومية للصمود والتصدي وترك الباب مفتوحاً للسلام العادل

بعد اربعة ايام من اللقاءات والمحادثات المكثفة في قصر الشعب في طرابلس ، انهى مؤتمر قمة الصمود والتصدي للدول العربية التقدمية اعماله في الخامس من كانون الاول ١٩٧٧ ، باعلان ولادة « الجبهة القومية » للصمود والتصدي : وليس « الجبهة التقدمية » باعتبار المسألة الان ليست مسألة تقدميين او غير تقدميين ، بقدر ما هي مسألة قومية تهم جميع العرب . وبهذا استهدف المؤتمر عبر مقرراته اتاحة المجال امام غير « التقدميين » للانضمام الى هذه الجبهة من دون ان يثير انضمامهم علامات استفهام ، أو أن توضع في طريق انضمامهم العراقيل .

وجاء مؤتمر طرابلس نتيجة التحركات الكثيفة والنشطة التي قامت بها بشكل رئيسي كل من سوريا والجماهيرية العربية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، رداً على زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل ، وما يترتب عليها من نتائج .

وقد ضمت قمة طرابلس سوريا بشخص الرئيس حافظ الاسد والجزائر بشخص الرئيس هواري بومدين والجماهيرية الليبية بشخص العقيد معمر القذافي والعراق بشخص طه الجزراوي ممثلا الرئيس احمد حسن البكر واليمن الديموقراطية بشخص عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشخص رئيسها ياسر عرفات .

ولقد حقق مؤتمر طرابلس انجازا ضخما على صعيد تمتين



القذافي : الانجازات القومية ..



قمة طرابلس :
الصمود والتصدي



الاسد يغادر طرابلس

جبهة « الصمود والتصدي » تمثل في اعلان الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير ، وقد وقع قادة فصائل الثورة الفلسطينية جميعهم بيانا مشتركا في هذا الخصوص ارسى اسس وقواعد الوحدة المذكورة ( نص الوثيقة التاريخية في الصفحة ١٨ ) ،

ويعود هذا الانجاز الضخم الذي تجلى في توحيد المقاومة الفلسطينية الى المجهود الكبير الذي بذله كل من العقيد معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود ،

واكد بيان المؤتمر « على اهمية العلاقات النضالية والقومية السورية ـ الفلسطينية ، فقد اعلنت كل من الجمهورية العربية السورية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية تشكيل جبهة موحدة بينهما لمواجهة العدو الصهيوني والتصدي لمؤامرة الامبريالية بكل اطرافها ، واسقاط كل محاولة للاستسلام ... وقد قررت الجزائر والجماهيرية العربية الليبية واليمن الديموقراطية الانضمام لهذه الجبهة ،

وقرر مؤتمر طرابلس « تجميد العلاقات السياسية والديبلوماسية مع الحكومة المصرية ، ووقف التعامل معها عربيا ودوليا .. » مما دعا مصر الى قطع علاقاتها الديبلوماسية مع ٥ دول عربية هي سوريا والعراق والجزائر وليبيا واليمن الديموقراطية ، كاول رد على مؤتمر طرابلس ،

والمؤتمر لم يقرر « قطع العلاقات مع مصر او « انهاءها » وانما قرر « تجميد » العلاقات ، هذا مما يؤكد ان قرارات طرابلس جاءت معتدلة ، وهو الامر الذي اغضب العراق ودفعه للانسحاب من المؤتمر قبل توقيع الوثيقة النهائية ، بالاضافة الى اصرار بغداد على ان تسقط دمشق تمسكها بالقرار ٣٣٨ وتسحب قواتها من لبنان ،

وقد حذر العقيد معمر القذافي في الخطاب الذي اختتم به مؤتمر القمة ، « الاعداء الذين يريدون استغلال رفض العراق الانضمام الى الجبهة التي شكلت » ، وقال ان « العراق التزم باتخاذ اجراءات فعالة ضد نظام الحكم المصري وان غياب العراق ليس غيابا سلبيا بل هو غياب ايجابي » ،

هذا ومن الجدير بالذكر ان الجماهيرية العربية الليبية كانت قد عمدت قبل انعقاد مؤتمر طرابلس الى سحب اعترافها بالحكومة المصرية لفقدها الثقة والاعتبار كحكومة عربية شرعية ، وطبقت احكام مقاطعة العدو الصهيوني على مصر ، واقفلت الاجواء والمطارات في وجه الطائرات المصرية ، ومنعت البواخر التي تحمل علما مصريا من العبور في المياه الاقليمية الليبيه ، وطالبت الحكومات العربية بطرد مصر من جامعة الدول العربية ،

ومن الاجراءات التي تم الاتفاق عليها في طرابلس بين الرئيسين حافظ الاسد ومعمر القذافي باعتبارهما عضوين في اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ، هي : عزل السادات من رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية ، ونقل مؤسسات ومقر الاتحاد الى طرابلس ،

ولقد ناشد بيان المؤتمر الجميع دعم سوريا اقتصاديا وماليا وسياسيا وعسكريا نظرا الى الدور الذي تقوم به ، ( مقررات المؤتمر في الصفحتين ١٦-١٧ ) ،

ويرى المحللون ان البيان الذي اصدره مؤتمر طرابلس هو بمثابة انتصار سياسي للرئيس الاسد الذي كسب ، كما هو واضح ، تأييدا لسياسته المعتدلة نسبيا ، وتجنب الانخراط مع المتشددين الذين يعارضون التوصل الى حلول في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات ،

ويجدر القول في هذا المجال ، ان مؤتمر طرابلس هو مؤتمر « الصمود في وجه الحل المنفرد » ، وفي هذا الاطار لا بد من التوقف عند الصورة التي نقلها السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري عن نتائج محادثاته في موسكو والقائلة ان السوفيات هم ضد زيارة السادات الى اسرائيل لكنهم ليسوا ضد انعقاد مؤتمر جنيف ،

ومثل هذا الامر انعكس في طبيعة الحال على قرارات قمة طرابلس ،

# كيف يفسر العراق عدم توقيعه بيان طرابلس

ما هي الاسباب التي حملت العراق على عدم توقيع بيان قمة طرابلس ؟..

وزعت « وكالة الانباء العراقية » نص رسالة بعث بها الرئيس أحمد حسن البكر الى الرئيس معمر القذافي عرض فيها هذه الاسباب التي كان رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر طرابلس السيد طه ياسين رمضان ادلى بمعظمها في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الليبية بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٧٧ قبل عودته الى بغداد .

وهنا نص رسالة البكر :

« الاخ العقيد معمر القذافي الامين العام للمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

بعد التحية ، تسلمت برقيتكم المؤرخة ٢٥ ذي حجة ١٣٩٧ هجرية الموافق ٥ ديسمبر - كانون الاول - ١٩٧٧ ميلادية في الساعة الثانية عشرة بتوقيت بغداد وانني أجيبكم عن ذلك كما يأتي :

١ - تذكرون كيف أن العراق كان من أوائل الداعين والمتحمسين الى جبهة عربية للتصدي والصمود من الاطراف المؤمنة بخط الكفاح القومي ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل التحرير ، وتذكرون كيف كانت أطراف معروفة تضع العصي والعراقيل في وجه قيام الجبهة ولم يكن العراق من بين تلك الاطراف . وقد برهن العراق في الماضي القريب وفي أكثر من مناسبة وحال عن صدق عزيمته ونياته متجاوزا بذلك الكثير من المسائل المختلف عليها وبخاصة مع نظام القطر السوري .

٢ - أن توجهنا صميمي لاقامة جبهة للصمود والتصدي على أن تكون مثل هذه الجبهة محدودة الاهداف والالتزامات وأن يكون منطلقها التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية (...) .

أننا لا نريد ان نخدع أنفسنا وأن نضلل الجماهير في أجراءات شكلية لا تصمد في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية (...) .

٤ - أننا نقدر تماما أن الاسراع في قيام الجبهة في هذا الظرف الدقيق هو من مستلزمات الاستجابة لدواعي المبادىء ومشاعر الجماهير ، لكننا نقدر أيضا أن الجماهير تريد عملا جديا ومتواصلا وثابت الركائز من أجل قضيتها ولا نعتقد أنه مما يرضي طموح الجماهير الاعلان عن الجبهة اليوم والاختلاف لاحقا على برنامجها أو جعل الجماهير تعيش على امال لن تحققها لها الجبهة المعلنة من دون برنامج والتزامات محددة .

وأننا نقدر أن الهزة النفسية التي تتعرض لها الجماهير في حال تأجيل الاعلان عن الجبهة هي أقل بكثير من الصدمة والاثار السلبية التي تتعرض لها في حال الاعلان عن الجبهة ومن ثم الاعلان عن أنفراطها بعد أسابيع أو أشهر قليلة بسبب أنعدام وحدة الموقف والنيات .

أن وفدنا الى قمة طرابلس قد حمل كل ثقل العراق العسكري والاقتصادي والسياسي الى هناك لوضعه على طريق التحرير والنضال الجاد ضد المخاطر التي تتعرض لها أمتنا . لكن الفرصة لم تتوفر لاستخدام تلك الطاقات في أتجاه الاهداف المنوه بها . أننا نقدر الجهود التي بذلتموها وأن الفرصة التاريخية للامة العربية وفق الاجتهادات المخلصة لابنائها كل من موقعه وحيثما التقت بجهد مشترك ، ستبقى قائمة في الرد الحازم على مخططات الاعداء في بناء حاضرها ومستقبلها الجديد.

تقبلوا فائق تحياتي .

أخوكم أحمد حسن البكر

رئيس الجمهورية العراقية » .

وجاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الوفد العراقي في طرابلس : «أن العراق ليس على أستعداد أبدا لان يتخذ موقفا ذيليا لتأييد وتبرير المواقف المنحرفة التي أعتمدت في المرحلة السابقة والتي أدت بالاوضاع العربية الى هذا المستوى من التفاقم . أن الواجب القومي يتطلب التخلي عن هذه المواقف والسياسات بجراة وأخلاص وهذه هي أرادة الجماهير .

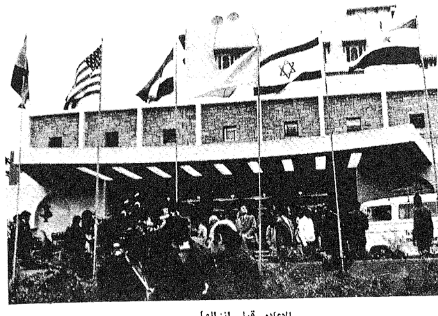
وأورد مقاطع من رسالة كان بعث بها الرئيس العراقي الى الرئيس الليبي تتعلق باقامة « الجبهة القومية التقدمية » ، وتتضمن الرسالة المبادىء الاتية التي تعتبر شروطا عراقية لدخول الجبهة :

« ١ - التخلي عن برنامج المسيرة السابقة التي كانت تعتمد على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن الذهاب الى مؤتمر جنيف وأي لقاءات مباشرة مع العدو الصهيوني (...) .

٢ - الالتزام بمبادىء أمتنا العربية التي رفعتها جماهيرنا طوال مسيرتها النضالية في رفض مبادىء المفاوضة والاعتراف والصلح مع الكيان الصهيوني والمساومة على حقوق الشعب الفلسطيني وأعتماد التحرير الكامل لتراب الوطن الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة هدفا أستراتيجيا تناضل من أجله جماهير أمتنا .

٣ - حشد كل طاقات جماهير أمتنا العربية وقدراتها في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والمالية وغيرها وتسخيرها صوب المواجهة الحقيقية مع العدو الصهيوني .

٤ - وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية على برنامج كفاحي يعتمد التحرير سبيلا وحيدا لاسترجاع فلسطين (...) » .



الاعلام قبل انزالها

# في أول محادثات عربية-إسرائيلية مباشرة في القاهرة

# أنزل العلم الفلسطيني بعد إحتجاج إسرائيل

للمرة الاولى منذ بداية النزاع العربي - الاسرائيلي - قبل ٣٠ عاما - حتى اليوم ، تحصل محادثات مباشرة ، على مستوى رسمي ، كالمحادثات التي بدأت في فندق « مينا هاوس » في القاهرة ، يوم ١٤ كانون الثاني ١٩٧٧ ، بين مصر واسرائيل.

وللمرة الاولى أيضا منذ ٣٠ عاما رفع علم اسرائيل الابيض والازرق الذي تتوسطه نجمة داوود فوق أرض عربية الى جانب أعلام ٤ دول عربية أخرى دعيت الى المؤتمر هي مصر وسوريا والاردن ولبنان فضلا عن علم فلسطين . وكانت هناك أعلام الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة ترفرف في الباحة الخارجية للفندق .

وحول الطاولة المستديرة ، المخصصة للمحادثات ، في فندق « مينا هاوس » جلس الوفدان المصري والاسرائيلي ، بالاضافة الى الوفد الاميركي وممثل الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بينما ظلت ٥ مقاعد خالية ، وكانت مخصصة

السادات : آخ يا بلدنا ..

للاتحاد السوفياتي وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولم توضع أمام المقاعد الخالية اية اسماء بسبب اعتراض الوفد الاسرائيلي على وضع أسم «منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان الوفد الاسرائيلي قد احتج أيضا على رفع العلم الفلسطيني أمام فندق « مينا هاوس » وطلب انزال العلم .

وبعد اتصالات ومداخلات رسمية تم سحب الاعلام التسعة التي كانت ترفرف أمام الفندق .

ويرى المراقبون أن رضوخ النظام المصري بازالة جميع الاعلام يشير الى أول تنازل مصري في المؤتمر ، كما يشير في الوقت نفسه الى استعداد الوفد المصري لقبول الضغوط الاسرائيلية.

ويقول المراقبون ، ان السادات الذي قدم كل التنازلات، ولم يحتفظ لمؤتمر القاهرة بشيء ، أصيب بخيبة أمل كبيرة. خاصة بعدما قطع علاقاته الدبلوماسية مع الدول الرافضة ، ووجه انتقاداته الشديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتعتبر التنازلات التي قدمها النظام المصري منذ بداية المؤتمر مؤشرا سلبيا على نتائج المحادثات .

المهم ان المؤتمر بدأ بـ « دراما اسرائيلية » لا تشجع على مجاراة الذين تفاءلوا له ، فعقدوه على أمل تحقيق أحلام السلام .

والمهم أيضا ، أن « اللجنة الفنية القانونية » التي تمخض عنها المؤتمر ، والتي كانت مهمتها « البحث في الاسس القانونية لاطار التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط » لم تتمكن من الوصول عبر اجتماعاتها السرية والعلنية الى الغاية التي من أجلها عقد المؤتمر .

وفي هذا المجال تقول أوساط عليمة الاطلاع ، ان الزيارة المفاجأة التي قام بها مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن عشية انعقاد المؤتمر ، جمدت أعمال المؤتمر .

وتقول الاوساط نفسها ، أن بيغن حمل معه الى



قمة الاسماعيلية : الفشل والمرارة !

واشنطن « اقتراحات لها علاقة مباشرة بعملية السلام » يريد أن يفرضها بواسطة الولايات المتحدة على العرب .

رغم كل ذلك ، بقي السادات متفائلا ، على أمل أن يزيل لقاء الاسماعيلية بينه وبين بيغن العراقيل من درب السلام.

## بيغن في الاسماعيلية

.. في ٢٥ كانون الاول ١٩٧٧ ، تحولت مدينة الاسماعيلية التي لا تزال عليها معالم القصف الاسرائيلي المدمر الى مدينة مطوقة برا وبحرا وجوا بانتظار وصول مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

وعلق مسؤول عربي كبير مرافق للتطورات التي سبقت وصول مناحيم بيغن الى الاسماعيلية : ان مشروع بيغن للسلام الذي نال مبدئيا موافقة واشنطن ، لا يستطيع ان ينال موافقة العرب ، او حتى موافقة مصر بالذات .

واعتبر المسؤول العربي قمة الاسماعيلية امتدادا لمؤتمر القاهرة من حيث النتائج .

وفعلا لم تنته محادثات الاسماعيلية التي استغرقت في مجموعها اربع جلسات عمل وسبع ساعات من المناقشات بنتائج ايجابية تتعلق بالسلام ، بل ان الامر احيل الى لجنتين اتفق السادات وبيغن على تشكيلهما ، وهما لجنة سياسية تعمل على مستوى وزيري خارجية البلدين وتشارك فيها الولايات المتحدة الاميركية ، ومنظمة الامم المتحدة ، ولجنة عسكرية تعمل على مستوى وزيري الدفاع ، وتبقى ثنائية .

وكانت نقاط الخلاف في المحادثات ، هي موضوع الانسحاب من سيناء ، ففي حين يدعو مخطط السادات الى «انسحاب كامل » لاسرائيل ينتهي بنهاية شهر تموز ( يوليو ) من العام ١٩٧٨ ، يقول مخطط بيغن، ان المستعمرات الاسرائيلية المقامة في سيناء ستبقى وان سكان هذه المستعمرات سيخضعون للسيادة المصرية ، ولكنهم سيتبعون الادارة الاسرائيلية وسيزودون باسلحة دفاعية لضمان حمايتهم ، وسترابط قوات الطوارىء في رفح جنوبي قطاع غزة ، ويمكن اعادة النظر بوضع هذه المستعمرات في العام ٢٠٠١ ، على أن « الانسحاب الكامل» - وهو شيء غير مطروح - لن يتم قبل خمس سنوات .

ويقول مخطط بيغن أن الارض الممتدة ما بين ميناء ايلات على البحر الاحمر وشرم الشيخ والتي تسيطر على مضيق تيران ، ستخضع لمراقبة الامم المتحدة ، وان الجزء الاكبر من سيناء سيكون منطقة منزوعة السلاح ، وسترابط وحدات تابعة لقوات الطوارىء الدولية قد يشترك فيها الاميركيون ، في منطقتي رفح وشرم الشيخ .

وفيما يتعلق بالضفة الغربية لنهر الاردن وغزة فان مشروع بيغن ، يفترض تشكيل مجلس لادارتها يتمتع «بالحكم الذاتي» وتشمل مسؤوليته جميع المجالات ، ما عدا تلك المتعلقة بالامن والشؤون الخارجية (٤) كما أن المشروع يفترض تشكيل لجان مشتركة تضم اسرائيليين واردنيين تخول حق سن القوانين « والنهوض بالتنمية الاقتصادية » اما موضوع الامن الداخلي والخارجي والسياسة الخارجية فانها تندرج تحت المسؤولية الاسرائيلية .

أما مشروع السادات فانه يطالب بانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار مشروع الحكم الذاتي .

وحتى لا يظن أحد أن اقتراحات بيغن للسلام غير مقبولة دوليا ، انبرى كارتر في مقابلة تلفزيونية ، ليؤكد دعمه الكامل لهذه المقترحات ، واصفا اياها بأنها « مرنة ومعقولة » .

كما أعلن الرئيس الاميركي أن الولايات المتحدة ترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع .

وفي المقابل لم يخف السادات في مقابلة تلفزيونية بثتها شركة « سي. بي. اس » أن تصريحات الرئيس الاميركي فاجأته واربكته أيضا لانها وصفت قتراح بيغن القاضي بمنح فلسطينيي الضفة الغربية حكما ذاتيا مع ابقاء الوجود العسكري الاسرائيلي فيها بأنه «مرن» . وقال : « ما أربكني وفاجأني في تصريح كارتر هو تجاهله لاهمية القضية الفلسطينية (...) التي تشكل الجوهر والعقدة » .

ويشير المراقبون الى أن هذا الموقف للرئيس المصري هو الاول من نوعه بعد فترة طويلة تميزت بخلافات قوية وحاسمة مع السوفيات أدت الى قطيعة شبه كاملة ، وباتجاه القاهرة نحو واشنطن وبمراهنتها عليها .

هذا مما يدل على « أن حساب الحقل لم يطابق على حساب البيدر » عند السادات ، وان فشل مؤتمري القاهرة والاسماعيلية كان متوقعا .




# قصة اللقاءات العربية - الاسرائيلية

## من مؤتمر باريس إلى زيارة السادات

وحاول اسلوبا ثانيا ، اتصل بالوفد الاميركي وأعلمه أن سوريا تطالب بانتداب اميركي بدل أية وصاية بريطانية أو فرنسية .. ولكن الرئيس الاميركي ولسون رفض مشروع فيصل

ثم حاول فيصل التفاهم مع الرئيس الفرنسي كليمنصو ، اعرب له عن استعداده لقبول انتداب فرنسا على لبنان وأجزاء اخرى من البلاد السورية مقابل اعترافها باستقلال ما تبقى من سورية تحت عرش فيصل ، ولكن كليمنصو كان يطمع بأكثر فما وعد بشيء .

وبقي الوضع على ما كان عليه : فرنسا تطمع بالارض الساحلية والشمالية من البلاد وبريطانيا تطمع بالجنوب والشرق وأعاد فيصل محاولته مع وزير خارجية فرنسا جورج بيكو (١٩١٩) وطرح عليه أن تلغي فرنسا مفعول اتفاقية سايكس - بيكو وتعترف به ملكا على سوريا ، مقابل وضع الدولة السورية تحت الانتداب الفرنسي سياسيا واداريا واقتصاديا ومقابل سلخ فلسطين وشرق الاردن ووضعهما تحت الانتداب البريطاني .. ورفض كليمنصو .

واضطر فيصل الى السفر لفرنسا وعرض على كليمنصو عرضا جديدا ( ٢٢تشرين الاول ١٩١٩ ) : يعلن الفرنسيون فيصلا ملكا على سورية شبه المستقلة ويمدون اشرافهم على الادارة فيها وبالاضافة الى ذلك يتسلم الفرنسيون قيادة الجيش العربي .. وطالب كليمنصو بأكثر مما دفع فيصل الى توقيع اتفاقية معه تقضي بالانتداب الفرنسي على سورية ولبنان حسب الشروط الفرنسية كلها وأن يكون لبنان مستقلا عن سورية تحت الوصاية الفرنسية .

### فيصل مطرودا

ثار الشعب وطالب بخروج فيصل من البلاد وهو كان نصب ملكا على سوريا ، وضغطت فرنسا على فيصل لضرب الوطنيين وطالبت بتسريح الجيش العربي والموافقة على الانتداب الفرنسي على سوريا وسحب العملة الفيصلية ومعاقبة اعداء فرنسا والسماح للقوات الفرنسية باحتلال حلب واستخدام سكك سوريا الحديدية نحو الحدود التركية .

قبل فيصل ، ورفض يوسف العظمة وقتل في معركة ميسلون وخرج الشعب السوري يهتف أمام قصر فيصل ويتهمه بالخيانة ونادوا بخلعه .. هرب فيصل وألف حكومة من مؤيديه وحاول الايحاء لفرنسا أنه سيقضي على المعارضة ... ودخل الجيش الفرنسي دمشق فعاد اليها فيصل ولكن رئيس البعثة الفرنسية أرسل اليه يأمره بالخروج من المدينة رأسا فغادر دمشق الى « درعا » ثم أمر بمغادرة البلاد كلها .

وقال أن عائلته هي التي اقنعت العرب بأن « الجهاد ضد الاتراك ليس من الاعمال غير المشروعة ، ولولاها لما حمل العرب سلاحهم »

وفي مذكرته اعترف فيصل بأنه تخلى عن الحركة الوطنية ليصل الى تفاهم مع فرنسا واعترف أنه أوقف نشاط الاحزاب الوطنية وسرح الجيش لاسكات المعارضة الشعبية ، واعترف أيضا بأن ثورة الشعب عليه في الايام الاخيرة أودت بحياة الكثيرين ، وقد أحصاهم هو بمئة وعشرين قتيلا وثلاثمئة جريح

( جاء نص المذكرة في كتاب أمين سعيد : الثورة العربية الكبرى)

### من عام ١٩٤٧ الى ١٩٧٧

**ولعل في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي ، وبالتحديد منذ قيام الدولة العبرية على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ ، حتى اليوم أكثر من لقاء تم بين زعماء عرب وزعماء اسرائيليين .**

فمن خلال كتاب دومينيك لابير الفرنسي ولاري كولنز الاميركي ( ٧٠٠ صفحة ) ، الذي يتحدث عن سيرة الملك عبد الله ، فيقدم فصلا عن « اللقاءات السرية » بينه وبين غولدا مائير في العامين ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ، يمكن للصحفي الباحث أن يستخلص الواقعة التالية :

كان ذلك مساء يوم الاثنين في العاشر من أيار ( مايو ) ١٩٤٨ ، على مسافة ١٤٠ كيلو مترا من عمان توقفت سيارة ، امام أحد مراكز المراقبة التابعة للجيش العربي الاردني ، وأمعن الحارس النظر في المرأة المحجبة الجالسة في المقعد الخلفي ، والى جوارها رجل يضع على رأسه قبعة من الاستراكان ، وقبل أن يتفوه الحارس بأي كلمة ، كان سائق السيارة قد أطل برأسه وهمس قائلا :

- زورباتي .

لم تكن هذه هذه الكلمة هي كلمة السر ، وانما كانت اسم السائق نفسه ، وهو عراقي امي من أصل كردي ، أصبح مع الايام موضع ثقة الامير عبد الله ، لذلك لم يكد الحارس يسمع الاسم ، حتى أخذ وقفةالتأهب وأدى التحية ، فيما انطلقت السيارة الى وجهتها ، وخلال الساعات الثلاث التي استغرقتها الرحلة توقفت السيارة أمام عشرات من مراكز المراقبةلكن اسم « زورباتي » كان له مفعول السحر ، في المقعد الخلفي كان الراكبان يلوذان بالصمت ، وكانت المرأة تراقب مصفحات الجيش التي كانت ترابط الى جانب الطريق التي تنحدر بحدة في اتجاه نهر الاردن .

في عمان توقفت السيارة أمام عتبة بيت مبني بالحجارة يقع على الجانب الاخر من نهر صغير يفصل البيت عن القصر الاميري وأدخل الزائران الى صالون دائري مطلي باللون الاخضر ، تزينه مدفأة عملاقة من الحجر الاسود ، وقدم اليهما في تلك الليلة الباردة الشاي التقليدي بالنعناع ، وبعد قليل ظهر مضيفهما على مدخل الصالون ، فنهضت المرأة التي كانت ترتدي الملابس العربية وهتفت بحرارة :

- شالوم (!)

كانت غولدا مائير ، تحس بأنها جازفت بحياتها في تلك الليلة ، من أجل بذل محاولة أخيرة لدى الملك عبد الله لتحقيق

السلام . وكان دافيد بن غوريون هو الذي حثها على الذهاب لعلها أن تحصل على تأييد بعدم دخول الجيش العربي في النزاع الذي كان وشيك الوقوع . ويجدر بالذكر أن هذه المقابلة تمت قبل خمسة أيام من دخول الجيوش العربية الى فلسطين .

وجها لوجه وقف الامير الذي كان أجداده يقطنون شبه الجزيرة العربية ، وابنة الحطاب من كييف . وقد بدأ الملك عبدالله بتعداد التنازلات التي سبق لطبيبه الخاص أن طلبها من ممثلي الوكالة اليهودية ، وهي تنحصر في الامتناع عن اعلان الدولة اليهودية والحفاظ على وحدة فلسطين مع احترام استقلال اليهود في قطاعهم ، ثم اجراء انتخابات لاقامة مجلس نيابي يقتسم عضويته اليهود والعرب بالتساوي .

وقال عبد الله : انني أريد السلام ، والحرب هي آخر شيء أفكر فيه ، لكن اذا رفض اليهود مقترحاتي ، فانني أخشى أن تصبح الحرب أمرا لا مفر منه .

وأجابت غولدا مائير : أن من العسير قبول اقتراحات الامير ... أن اليهود يريدون السلام فعلا مع جيرانهم العرب ، ولكنهم لا يريدون أن يكون ثمن ذلك تنازلهم عن أمانيهم الاساسية ، وهي أن يكون لهم أرض ولا يشاركهم فيها أحد . واذا كان الاميرلا يزال متمسكا بما أعلنه في اللقاء الاول في تشرين الثاني (نوفمبر) حول رغبته بالاكتفاء بضم الجزء العربي من فلسطين الى امارته ، فانه يمكن التوصل الى اتفاق على هذا الاساس ، فالوكالة اليهودية مستعدة لاحترام الحدود التي وضعتها الامم المتحدة ما دام السلام قائما .

وأضافت مائير بلهجة فيها معاني التصميم :

ـ ولكن اذا نشبت الحرب ، فسوف نقاتل حيثما وجدنا ضرورة للقتال ، وأحب أن أذكر أن قوتنا ازدادت كثيرا خلال الاشهر الاخيرة .

ورد الامير عبد الله : ان الموقف قد تبدل ، فمذبحة دير ياسين التي اقترفتموها الهبت عواطف الجماهير وقربت فرص الحرب . وأنا أمثل دولة بين خمس دول أخرى ، ولن يمكنني اتخاذ قرار بمعزل عن الاخرين .

وردت غولدا مائير : لقد صبر الشعب اليهودي ألفي سنة .. ولا يستطيع اليوم تأخير استقلاله الذي أزفت ساعته ، واذا كان من الصعب مناقشة الاتفاق على غير الاسس التي عرضها سمو الامير ، واذا كان سموه يفضل الحرب ، فانني أخشى الا يكون هناك غير الحرب ... وسوف نربحها ، وقد نلتقي مرة أخرى بوصفنا ممثلي دولتين مستقلتين .

عند هذا الحد بلغ النقاش ذروته ، وعندها نهضت غولدا مائير ومرافقها عزرا دانان ، الذي التفت الى الامير عبد الله وقال :

ـ كن حذرا يا صاحب السمو .

بعد ذلك بثلاث سنوات ، أي في ٢٠ تموز ( يوليو ) من العام ١٩٥١ ، اغتيل الملك عبد الله وهو يدخل المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة .

ويعرض المؤلفان في كتابهما سلسلة من اللقاءات تمت منذ تشرين الثاني ( نوفمبر ) الى أيار ( مايو ) ١٩٤٨ بين الامير عبد الله وغولدا مائير ،وموشى دايان الذي تحدث في مذكراته عن هذه اللقاءات التي تم اثنان منها في ١٦ و ٣٠ كانون الثاني ( يناير ) من العام ١٩٤٩ ، بحضور دايان والياس ساسون من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وفي اللقاء الاول اشترك الملك عبدالله ، وعبدالله التل ، وطبيب الملك الخاص . وفي الثاني انضم اليهم رئيس وزراء الاردن توفيق أبو الهدى . وقد جرى هذان اللقاءان فيما كانت المحادثات تدور في رودس لتوقيع اتفاقية الهدنة مع مصر ، باشراف رالف بانش الوسيط الدولي .

ويقول دايان عن جلسات المفاوضات مع الملك عبد الله : « كنا نتناول طعام العشاء الى مائدة الملك قبل البدء بالمحادثات ثم نعود الى الاكل بعد ساعة أو ساعتين ، ونتبادل مع الطعام أحاديث السياسة وما يجري في العواصم العالمية ، ونلعب الشطرنج ، ونستمع الى قراءة الشعر ... » .

**وفي تاريخ النزاع العربي ـ الاسرائيلي كتب وقيل الكثير عن اجتماعات ولقاءات حصلت بين الملك حسين حفيد الملك عبد الله وزعماء اسرائيل ، تخللتها تأكيدات اسرائيلية لقيام هذه اللقاءات .**

ففي الرابع من كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٤ علقت صحيفة « يديعوت أحرنوت » الاسرائيلية ، على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الاسرائيلي السابق أبا ايبان ، فقالت : « اجتمع ايبان بالملك حسين مرتين في ١٩٦٧ و ١٩٦٨ . عقد الاجتماع الاول في لندن في الوقت الذي كان الملك حسين يخضع لفحوصات طبية . أما الاجتماع الثاني فانه قد عقد جنوب البحر الميت ، ووصل ايبان الى مكان الاجتماع وقد غطى رأسه حتى أذنيه بقبعة تجعل من الصعب التعرف اليه وفي الاجتماع الاول كان يرافق ايبان ياكوف جيهيرزوغ مدير غرفة رئاسة الحكومة ، وفي الاجتماع الثاني رافقه حاييم برليف الذي كان يومها رئيسا للاركان » .

وتقول الصحيفة : « ان الملك حسين لم يتوقف عن طرح الاسئلة ، وكلها دارت حول نوايا اسرائيل . وقدم له ايبان مشاريع تسوية عدة للنزاع بين الاردن واسرائيل ، وبينها مشروع ألون الذي يقضي باعادة الضفة الغربية تحت السلطة المدنية الاردنية ، لكن الملك حسين رفض كل هذه المشاريع ... وقد اطلعت الحكومة الاسرائيلية على نتائج الاجتماعين وقبلت بهما الا أن الوزيرين موشى دايان ومناحيم بيغن ابديا تحفظهما وقالا أن هذه الاجتماعات لا يمكن أن تسفر عن شيء» .

ومن اللقاءات العربية ـ الاسرائيلية الثابتة والمعروفة ، لقاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب مع ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي في المغرب في عام ١٩٧٠ . وهذا اللقاء مهد له الصحفي الفرنسي جان دانيال عندما جاء الى الرباط واتصل ببعض الشخصيات المغربية أمثال وزير الانباء مولاي أحمد العلوي وغيره ، وعرض فكرة زيارة غولدمان للملك الذي وافق عليها .

وفي ١٧ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٧ ، كشف الملك الحسن ، في حديث أدلى به الى صحيفة « فرانس ـ سوار » الفرنسية ، عن « حلم » يراوده ، وأشاد « بالعبقرية » المميزة للشعب اليهودي ، وقال : « بالامكانات المادية المتوافرة للعالم العربي والعبقرية المميزة للشعب الاسرائيلي نستطيع أن نتصور كيف ستكون هذه المنطقة في المجالات الفكرية والعلمية والفنية والاقتصادية .. أنه حلم يراودني وأمل أن يتحقق في يوم من الايام » .

**ولعل المحطة الاساسية في اللقاءات العربية ـ الاسرائيلية ، زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل ، يوم ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ .**

# بيان قمة طرابلس

في ما يأتي نص البيان الصادر عن قمة طرابلس الغرب ، في ٥ كانون الاول ١٩٧٧ ، وقد وقعه العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الاسد والرئيس هواري بومدين والسيد عبد الفتاح ياسين والسيد ياسر عرفات :

« بسم الله الرحمن الرحيم

عقد في طرابلس عاصمة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وبدعوة من الاخ العقيد معمر القذافي في الفترة بين ٢٤ و٢٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٢ و٥ ديسمبر - كانون الاول ١٩٧٧ م مؤتمر قمة ضم أصحاب السيادة :

١ - الرئيس هواري بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية .

٢ - الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

٣ - العقيد معمر القذافي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

٤ - الاخ عبد الفتاح أسماعيل الامين العام السياسي للتنظيم السياسي الموحد « الجبهة القومية » ممثلا جمورية اليمن الديموقراطية الشعبية .

٥ - الاخ طه ياسين رمضان ممثلا رئيس الجمهورية العراقية .

٦ - الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وقد بحث المؤتمر بشعور من المسؤولية القومية الكاملة في أبعاد المرحلة الراهنة التي تمر فيها القضية العربية في صورة عامة وقضية فلسطين في وجه خاص والمخططات الاميركية الصهيونية التي تستهدف فرض التسويات الاستسلامية على الامة العربية والنيل من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتصفية المنجزات الوطنية العربية وضرب حركة التحرر العربي تمهيدا لاخضاع المنطقة العربية والتحكم بمقدراتها وربطها بعجلة الامبريالية العالمية .

كما بحث المؤتمر في الزيارة التي قام بها الرئيس السادات للكيان الصهيوني باعتبارها حلقة في أطار تنفيذ المخططات المعادية وعرض النتائج التي ترتبت على هذه الزيارة التي تشكل انتهاكا صارخا لمبادىء وأهداف النضال القومي ضد العدو الصهيوني وتفريطا في حقوق الشعب العربي الفلسطيني وخروجا على وحدة الصف العربي وخرقا خطيرا لميثاق جامعة الدول العربية ومقررات ومؤتمرات القمة العربية وأخراجا لمصر العربية من جبهة الصراع مع العدو الصهيوني ، الامر الذي يعتبره المؤتمر خدمة كبيرة قدمها الرئيس السادات الى الصهيونية والى الامبريالية الاميركية ومخططاتها وتكريسا للكيان الصهيوني قاعدتهما وأداتهما في المنطقة العربية .

## أهداف المؤامرة

وقد تدارس المؤتمرون الوضع الراهن بكل أبعاده وأستخلصوا أن أهداف المؤامرة ما يأتي :

١ - تخريب أمكان أقامة سلام عادل ومشرف يحفظ للامة العربية حقوقها القومية ويضمن لها تحرير أراضيها المحتلة وفي مقدمتها القدس ولشعب فلسطين حقوقه الوطنية الثابتة .

٢ - عزل الامة العربية عن حلفائها وأصدقائها في القارة الافريقية التي وقفت موقفا تاريخيا الى جانب القضية العربية وفضحت الترابط العضوي بين الكيان الصهيوني والانظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية .

٣ - عزل الامة العربية عن مجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية التي تبنت القضية العربية في جميع مراحلها والتزمت بالوقوف الى جانب الكفاح العادل للشعب الفلسطيني .

٤ - الاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون بين الدول العربية من جهة والاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي من جهة أخرى التي قدمت الى الامة العربية المساندة والدعم في صراعها التاريخي ضد العدو الامبريالي الصهيوني .

٥ - تمكين القوى المعادية للامة العربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية من تحقيق مكاسب من شأنها الاخلال بالتوازن الدولي لمصلحة القوى الصهيونية والامبريالية والمساس بالاستقلال الوطني لبلدان اسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية .

٦ - أقامة تحالف بين العدو الصهيوني والنظام المصري القائم بهدف تصفية القضية العربية وقضية فلسطين وتمزيق الامة العربية والتفريط في مصالحها القومية .

وأدراكا من المؤتمر لطبيعة التحديات الصهيونية والامبريالية الرامية الى أضعاف أرادة التحرير العربية والنيل من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني التي أكدتها الشرعية الدولية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني كاملا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وأنطلاقا من واقع المسؤولية القومية والتاريخية ، فان مؤتمر القمة يقرر ما يأتي :

١ – أدانة زيارة الرئيس السادات للكيان الصهيوني لانها تشكل خيانة عظمى لتضحيات ونضال شعبنا العربي في مصر وقواته المسلحة ونضال الامة العربية وتضحياتها ومبادئها . والمؤتمر اذ يقدر دور شعب مصر العظيم في النضال القومي للامة العربية ليؤكد أن مصر ليست هي البداية ولا هي النهاية وأذا كانت الامة العربية كبيرة بمصر فان مصر لا تكبر الا بالامة العربية وهي تصغر من دونها .

٢ – العمل على أسقاط نتائج زيارة الرئيس السادات للكيان الصهيوني ومحادثاته مع قادة العدو الصهيوني والاجراءات التالية لها بما في ذلك أجتماع القاهرة المقترح . ويحذر المؤتمر كل من يحاول السير في الطريق نفسه أو التعامل مع هذه النتائج تحت طائلة المسؤولية الوطنية والقومية .

٣ – تجميد العلاقات السياسية والديبلوماسية مع الحكومة المصرية ووقف التعامل معها عربيا ودوليا وتطبيق قوانين المقاطعة العربية واحكامها وقراراتها على الافراد والشركات والمؤسسات المصرية الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني .

٤ – يقرر المؤتمر عدم المشاركة في أجتماعات الجامعة العربية التي تعقد في مصر ، كما يقرر أجراء أتصالات مع دول الجامعة العربية لدراسة موضوع مقرها والمنظمات التابعة لها وموضوع عضوية النظام المصري .

٥ – يحيي المؤتمر الشعب العربي الفلسطيني الصامد في الوطن المحتل بجميع هيئاته الوطنية ومنظماته الجماهيرية التي تناضل ضد الاحتلال والتي رفضت زيارة السادات لفلسطين المحتلة ، كما يحذر المؤتمر من أية محاولة للطعن في شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني .

٦ – يسجل المؤتمر بارتياح المواقف الاولية للدول العربية التي أدانت الزيارة ورفضت نتائجها ، ومن موقع المسؤولية وعملا بالتزاماتها وبمقرراتها الجماعية يدعو هذه الدول الى أتخاذ الاجراءات العملية لمواجهة خطورة هذه السياسة الاستسلامية بما في ذلك أيقاف الدعم السياسي والمادي ، كما يدين المؤتمر المواقف المشينة لكل أولئك الذين يشيدون بهذه الزيارة أو يؤازرونها ويحذرهم من عواقب سياستهم التخاذلية الانهزامية .

٧ – يناشد المؤتمر الامة العربية على المستويين الرسمي والشعبي تقديم الدعم والمساندة الاقتصادية والمالية والسياسية والعسكرية الى القطر العربي السوري باعتباره أصبح يشكل دولة المواجهة الرئيسية وقاعدة الصمود والتصدي لمواجهة العدو الصهيوني كذلك للشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية .

٨ – يحيي المؤتمر شعبنا العربي في مصر الشقيقة وبخاصة قواه الوطنية والتقدمية التي ترفض السياسة الاستسلامية التي ينفذها النظام المصري باعتبارها تنكرا لتضحيات الشعب ولشهدائه وأهانة لكرامة قواته المسلحة .

٩ – وتأكيدا على أهمية العلاقات النضالية والقومية السورية الفلسطينية فقد أعلنت كل من الجمهورية العربية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية تشكيل جبهة موحدة بينهما لمواجهة العدو الصهيوني والتصدي للمؤامرة الامبريالية بكل أطرافها وأسقاط كل محاولة للاستسلام . وقد قررت كل من الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية الانضمام الى هذه الجبهة باعتبارها نواة لجبهة قومية للصمود والتصدي يتاح للدول العربية الاخرى الانضمام اليها .

١٠ – أن أعضاء الجبهة القومية يعتبرون الاعتداء على اي عضو فيها اعتداء على جميع اعضائها .

أن المؤتمر ، وهو يعاهد الامة العربية على مواصلة مسيرة النضال والصمود والتصدي والالتزام باهداف النضال العربي ، يعبر عن أيمانه العميق وثقته المطلقة بأن الامة العربية التي فجرت الثورات وقهرت الصعوبات وهزمت المؤامرات خلال مسيرة تاريخها النضالي الطويل والحافل بالبطولات ، لقادرة اليوم على الرد بقوة على من أساؤا الى كرامتها وأهدروا حقوقها وطعنوا تضامنها وخرجوا على مبادىء نضالها وهي على يقين من أمكاناتها في التحرير والتقدم والنصر من عند الله . ويسجل المؤتمر أرتياحه الى الوحدة الوطنية الفلسطينية في أطار منظمة التحرير الفلسطينية .

حرر في طرابلس في تاريخ ٢٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٧٧ م ».

## قرار عزل السادات من رئاسة اتحاد الجمهوريات

وقع العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الاسد ، في ٥ كانون الاول ١٩٧٧ ، قرارا يقضي بـ « عزل » الرئيس أنور السادات من رئاسة دولة أتحاد الجمهوريات العربية وبـ « نقل » مقر الاتحاد من القاهرة الى ليبيا .

وهنا نص القرار الذي تلاه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في الجلسة الختامية التي عقدها « مؤتمر القمة العربي للدول التقدمية » في طرابلس :

« قرار في شأن عزل رئيس دولة أتحاد الجمهوريات العربية ونقل مقرها .

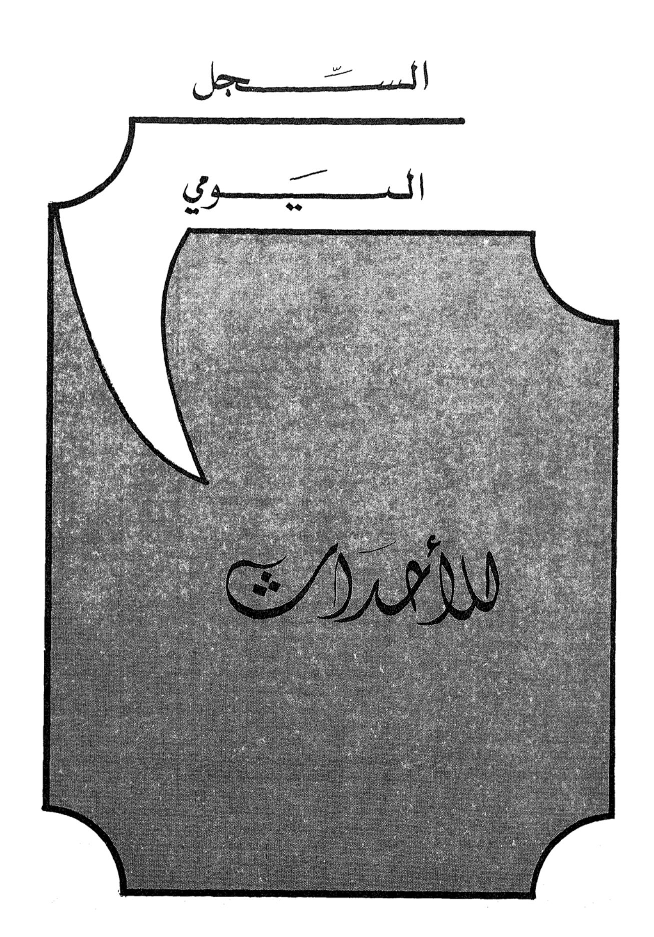
أن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

والجمهورية العربية السورية .
تطبيقا منها لنصوص أعلان بنغازي عن قيام أتحاد الجمهوريات العربية بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الصادر في مدينة بنغازي في تاريخ ٢١ صفر ١٣٩١ هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٧١ ، والذي قام أنطلاقا من الحقيقة الكبرى التي عبر عنها التاريخ الطويل وهي أن وحدة الوطن العربي بما تتيحه من أمكانات وبما توفره من طاقات سياسية وعسكرية وأقتصادية هي الرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية وهي السبيل الى أسترداد الكرامة وتحرير الارض .
وتأسيسا على الاحكام الاساسية لدستور أتحاد الجمهوريات العربية والتي تجعل من أهداف هذا الاتحاد العمل على تحرير الارض العربية المحتلة ودعم حركة التحرير الوطني العربية .
ونظرا الى أن الرئيس أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية قد أنتهك المبادىء والاهداف التي قام عليها أتحاد الجمهوريات العربية بزيارته للكيان الصهيوني وتفريطه في الحق القومي للامة العربية في التحرير .
فقد أجتمع العقيد معمر القذافي أمين مؤتمر الشعب العام للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بصفتهما عضوين في مجلس رئاسة دولة الاتحاد .
وقد قررا ما يأتي :
١ - عزل الرئيس أنور السادات من رئاسة دولة أتحاد الجمهوريات العربية .
٢ - نقل جميع مؤسسات دولة أتحاد الجمهوريات العربية الى مدينة طرابلس في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .
٣ - تنشيط مؤسسات دولة أتحاد الجمهوريات العربية بما يؤهلها لان تكون نواة فعالة لوحدة عربية شاملة .
٤ - العمل على دعوة الدول العربية الاخرى الى الانضمام الى دولة الاتحاد .
يدخل هذا القرار حيز التنفيذ أعتبارا من تاريخ توقيعه .
حرر في طرابلس في ٢٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٧٧ م

| | |
|---|---|
| الرئيس حافظ الاسد<br>رئيس الجمهورية<br>العربية السورية | العقيد معمر القذافي<br>أمين مؤتمر<br>الشعب العام<br>للجماهيرية العربية الليبية<br>الشعبية الاشتراكية |

## نص الوثيقة الفلسطينية في موتمر الصمود والتصدي

أذاع قادة فصائل المقاومة الفلسطينية المشتركين في مؤتمر طرابلس الغرب ، في ٤ كانون الاول ١٩٧٧ ، « وثيقة تاريخية » تتضمن برنامجا متصلبا يعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية ويشير الى قرب عودة الجبهة الشعبية الى قيادة منظمة التحرير التي أنسحبت منها في العام ١٩٧٤ .
وتدعو الوثيقة الى قيام « جبهة للصمود والتصدي » وتعلن رفضها للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولكل المؤتمرات التي تعقد على أساسهما . وأكدت أن لا صلح ولا تفاوض ولا أعتراف باسرائيل .
في ما يلي نص الوثيقة :
« نحن في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بجميع فصائلها نعلن ما يأتي :
أولا : نناضل من أجل أقامة جبهة عربية تقدمية عربية مناهضة لجميع الحلول الاستسلامية الامبريالية الصهيونية الرجعية وأدواتها العربية في المنطقة .
ثانيا : نؤكد رفضنا لقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ .
ثالثا : نؤكد رفضنا لكل المؤتمرات الدولية القائمة على أساس هذين القرارين بما فيهما مؤتمر جنيف أو غيره .
رابعا : نؤكد حقنا في العمل لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحق العودة وتقرير المصير في وطنه بما فيه حقه في أقامة دولته الفلسطينية المستقلة على أي جزء يتم تحريره من الارض الفلسطينية في هذه المرحلة من دون صلح ولا تفاوض ولا أعتراف .
خامسا : ندين أي طرف يرفض أو يعرقل قيام الجبهة العربية التقدمية » .
ووقع الوثيقة عن فتح أبو أياد ، وعن الجبهة الشعبية جورج حبش ، وعن الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة ، وعن الجبهة الشعبية - القيادة العامة أحمد جبريل ، وعن الصاعقة زهير محسن ، وعن جبهة التحرير العربية عبد الرحيم أحمد ، وعن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني سمير غوشة ، وعن جبهة التحرير الفلسطينية طلعت توفيق .
وبعد توقيع الوثيقة أرسلت الى رؤساء الوفود المجتمعين في ليبيا برقية جاء فيها : « نحن في منظمة التحرير الفلسطينية نعلن ما يأتي : نطالب ببناء جبهة الصمود والتصدي من الجماهيرية الليبية والجزائر والعراق وسوريا واليمن الديموقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية » .
ودعت البرقية المجتمعين الى اعتماد النقاط الخمس الواردة في الاتفاق الذي تم بين فصائل المقاومة بزيادة نقطة واحدة تدعو الى « أتخاذ أجراءات المقاطعة السياسية ضد نظام السادات ».


السجل
اليومي
للأحداث

## ١ ــ كانون الاول

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس «أن لبنان رأى أنه ليس من الملائم في الظرف الراهن أن يشترك في هذه المرحلة من الاعمال الاعدادية لمؤتمر جنيف» ، وقال أن هذا الجواب أرسل الى حكومة مصر .

هذا وقد أسهب الوزير بطرس في أيضاح هذا الموقف على الوجه التالي :

١ ـ أن لبنان أبلغ موسكو وواشنطن أنه يحتفظ لنفسه بحق الاشتراك في محادثات جنيف في المرحلة التي تتعلق بالدولة الفلسطينية وحدودها ومستقبل الفلسطينيين .

٢ ـ أن لبنان لن يلبي أي دعوة الى قمة عربية لا تدعو اليها الامانة العامة للجامعة العربية .

٣ ـ في أنتظار ان يتضح موقف موسكو من مبادرة الرئيس المصري والدعم الاميركي الذي تلقاه ، يمكن لبنان أن يعود الى تقويم الموقف بكل أبعاده .

● قال الشيخ بيار الجميل قبيل سفره الى أوروبا ، «ليس هناك جدول أعمال للمحادثات» ، وأن تكون ستجري حول العلاقات اللبنانية ـ الاوروبية في هذه المرحلة الدقيقة التي يشعر بخطورتها الشرق والغرب على السواء» .

وأكد الجميل على أهمية الدور اللبناني في الاطارين العربي والعالمي وشدد على ضرورة التمسك بتقاليد السياسة اللبنانية التي تتسم بالحياد أزاء المحاور العربية المتصارعة وقال : «أن لبنان أذا فقد هذا الدور المحايد يفقد الكثير من طاقته التي تؤهله لان ينهض بواجبه الاصيل في خدمة الجميع ، خصوصا أن البلبلة القائمة في العالم العربي والانقسام الحاد يفرضان على لبنان ألا يعطل نشاطه التوفيقي ، فتبقى ساحته ملتقى للتفاهم ورأب الصدع وليس للتناحر وتفريق الشمل» .

● عقدت «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» أجتماعا في مكتب أمينها العام السيد محمد صفي الدين وعرضت مجمل الاتصالات الجارية في شأن الوضع في الجنوب ومدى تأثره بالتطورات المستجدة على صعيد المنطقة .

بعد الاجتماع أدلى النائب حسين الحسيني بالتصريح الاتي : «لم يصدر التجمع الاسلامي بيانا منفردا عن التطورات العربية ، لان الموضوع لم يتناوله البحث في الاجتماع المشترك بين التجمع وجبهتنا ، هذا الاجتماع الذي أقتصر على قضية الجنوب . وليس هناك ما يحول دون تبني جبهتنا لمضمون بيان التجمع الاسلامي ، لانه من البديهي أن نكون جميعا مع الدعوة الى التضامن العربي .

● قررت القيادة المركزية «للجبهة القومية والوطنية اللبنانية» تشكيل وفد موحد للاشتراك في المؤتمر الشعبي العربي في الجماهيرية العربية الليبية ، ووافقت على مشروع المذكرة التي ستقدمها الجبهة في المؤتمر ، والتي تحدد تصوراتها في المرحلة الراهنة من الصراع العربي الاسرائيلي ، وكيفية تحقيق الصمود العربي .

## ٢ ــ كانون الاول

● أعلن النائب الدكتور علي الخليل أن التسويات المنفردة مع العدو الاسرائيلي تؤثر على القضية الجنوبية ، بينما «تساهم المواجهة العربية المشتركة في حلها» ، ودعا الى أعادة النظر في الاساليب المتبعة لحل موضوع الجنوب وتحقيق الوفاق الوطني في ضوء التطورات السياسية المستجدة في الساحة العربية التي

أدت الى تمزيق التضامن العربي وتبديل الاستراتيجية العربية ، وأنعكست بالتالي على الازمة اللبنانية .

● أعلنت «جبهة لبنان الواحد للتغيير » أنه أستنادا الى تصريح الرئيس المصري أنور السادات حول أحداث خطيرة يتوقع حصولها في لبنان ، بات على اللبنانيين التيقظ والحذر لئلا يقعوا ضحية مؤامرة جديدة ، في الوقت الذي يستعيد فيه لبنان عافيته ومكانته .

● أيد الرئيس رشيد كرامي قيام النظام الرئاسي في لبنان مشترطا لذلك الغاء الطائفية السياسية ، وجعل الانتخاب مباشرة من الشعب، وألا أبقاء النظام الديمقراطي البرلماني مع أقامة التوازن بين الرئاسات الثلاث وفق توزيعها الحالي .

وأضاف : «أن الوثيقة الدستورية هي ورقة عمل ليست مفروضة ككل، وأكد أن ولاء لبنان للعروبة لا يقبل أي جدل لان مصلحته «المستمرة والمستقبلية » هي في الانسجام مع محيطه . ودعا الى أن ينطلق الوفاق من الشمال ورفض منطق الرئيس شارل حلو بأن الصيغة المطلوبة للوفاق تأتي بعد فترة تعايش .

● أنتقد الرئيس كميل شمعون الرقابة وقال : من المؤكد أن هناك تقصيرا فاضحا من الرقابة ، وسأراجع المدير العام للامن العام بصفته مسؤولا عنها لاستوضحه كيف أن بعض الصحف نشر كذبة مكشوفة تعامت عنها الرقابة ، في حين أنها تقدم على تعطيل جرائدنا لاخبار صحيحة تهم الشعب . أن الرقابة تتغاضى وتتسامح في أمور تسيء الى لبنان وتنشر في صحف أظهرت عداءها للبنان وهذه غلطة لا نريدها ان تتكرر ، وأذا هي تكررت فسنقود حملة واسعة النطاق ضد الرقابة ».

● وصف الشيخ بيار الجميل زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس ، في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل ، بأنها « ثورة بسيكولوجية» .

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن لسانه قوله «أن التاريخ وحده سيحكم هل أخطأ الرئيس السادات أم أصاب في مبادرته ، ولو ان هذه المبادرة تمت قبل عشر سنين لكانت أدت الى مجزرة ».

وقال «أن لبنان لا يصح ان يتحمل وحده عبء ٦٠٠ ألف فلسطيني وأضاف «أن هذا الوجود كارثة حقيقية ، وهو ليس لمصلحة الفلسطينيين ولا العرب عموما ، وأنما المستفيد الوحيد من هذا الوضع أسرائيل نفسها ، ومن لا يدرك ذلك هو بالفعل أحمق ».

## ٣ ـ كانون الاول

● أعلنت القيادة المركزية لجبهة المواجهة الوطنية أنها قررت تلبية الدعوة للاشتراك في مؤتمر الشعب العربي في الجماهيرية الليبية ، والابراق للرئيس الاسد لشكره على حرصه على أمن وأستقرار الوضع في لبنان .

● قال السيد محمد صفي الدين الامين العام لـ «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» أن أستمرار التعاون بين الجبهة و «التجمع الاسلامي »من شأنه أعطاء قضية الجنوب زخما في أتجاه تسهيل تنفيذ الحل الامني في الجنوب .

● طالبت لجنة أحياء الذكرى الستين لميلاد القائد الشهيد كمال جنبلاط السلطة اللبنانية بمبادرة وفاء للراحل بتسمية أحد شوارع بيروت الاساسية باسمه ، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اللجنة النائب الدكتور البير منصور في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية . وقد أعلن منصور في المؤتمر ، برنامج المهرجان الثقافي - السياسي الذي ستقيمه اللجنة في قاعة محاضرات الكلية بمشاركة شخصيات عالمية وعربية أبرزها وزير الثقافة السوفياتي والمفكر الفرنسي جاك كولان .

● قال الرئيس كميل شمعون : أن مؤتمر ليبيا منتظر ان ينتهي بالكلام الظاهري ، وبالمشادات بين المنظمات ، أما مؤتمر القاهرة ، فقد تأجل في الوقت الحاضر بناء لرغبة الولايات المتحدة الاميركية ، وعدم رغبة الاتحاد السوفياتي بالحضور ، نحن نأمل أن ينجح المؤتمر غير أنه تقرر في أجواء عربية غير منسجمة ، يصعب معه الوصول الى نتيجة ملموسة ، في الوقت الحاضر .

## ٤ ـ كانون الاول

● قال الرئيس كميل شمعون أن «الجبهة اللبنانية» ستعقد أجتماعها الاسبوعي لكنها «لن تتخذ أيمقررات مهمة في غياب الشيخ بيار الجميل ».

وقال أيضا : «من السابق لاوانه التعليق على نتائج مؤتمر ليبيا قبل صدور القرارات رسميا والاطلاع عليها ».

وقالت مصادر الوطنيين الاحرار أن الرئيس شمعون يعلق أهمية خاصة على عقد مؤتمر القاهرة الذي تأجل بناء على رغبة الولايات الاميركية حتى منتصف كانون الاول، الا أنه يخشى ألا يؤدي الى نتائج ملموسة في القريب «لانه تقرر عقده في أجواء عربية غير ملائمة ووسط مواقف متضاربة » .

● التراث الفكري والنضالي لكمال جنبلاط كان موضوع الندوة التي أقامها فرع عين المريسة في الحزب التقدمي الاشتراكي في أطار الاحتفال بالذكرى الستين لميلاد الوطني الشهيد .

بعد عرض كشفي ، بدأت الندوة بمقتطفات من أقوال كمال جنبلاط تلاها طلال حرب وهي تتعلق بمواقفه الوطنية ونظرته الفلسفية أضافة لابيات شعرية نظمها ، ثم تحدث الدكتور خليل أحمد خليل عن الجانب الفكري والادبي والفلسفي من تراث جنبلاط فاشار الى وضع مؤلفات عدة طوال تاريخ حياته السياسية والادبية تناول فيها بالتقييم الاحداث والتطورات التي عاشها .

● دعت «جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية »المؤتمر الشعبي العربي الذي يبدأ أعماله في الجماهيرية العربية الليبية ، الى دعم قوى المواجهة العربية وأتخاذ المزيد من الوسائل لمقاطعة أسرائيل.

وطالبت الجبهة في مذكرتها الى المؤتمر ، بوضع مقررات مؤتمر الرباط موضع التنفيذ الفعلي ، والعمل على تحقيق أعلى درجات الانسجام بين سوريا ومنظمة التحرير

والشرعية اللبنانية .

● ادلى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه بتصريح جاء فيه : أن ماانتوخاه من مشاركتنا في المؤتمر الشعبي العربي في ليبيا هو مطالبة الدول العربية الوطنية برص الصف لمواجهة خطوة السادات المنفردة التي أحدثت شرخا كبيرا في وحدة الصف العربي ، ومطالبة التنظيمات والهيئات القومية والتقدمية بايجاد جبهة قومية على أمتداد الساحة العربية تكون بمثابة جبهة صمود في وجه الانحرافات والتيارات المشبوهة .

## ٥ ــ كانون الاول

● قال الرئيس كميل شمعون أنه في أنتظار نتائج مؤتمر طرابلس المغرب، «بعد القرار الهمايوني الذي أتخذ» وهو يقصد قرار تجميد العلاقات مع مصر الذي أتخذته الدول المجتمعة في ليبيا ».

وقال أيضا : «لماذا تريدون أكثر من ذلك؟ لقد جمدوا علاقاتهم الديبلوماسية مع مصر ، ويريدون مقاطعتها أقتصاديا ، فماذا هناك أكثر من ذلك ».

وأضاف : «هذا هو الموقف الوحيد وهو يعني أن سوريا مدركة جيدا أن الغاء القرار يؤدي حتما الى حرب. أما العراقيون فكانوا سلبيين وموقفهم غريب فعلا، فلا هو مع مصر ولا هو ضد مصر وليس مع الحل السلمي .. فمع من موقف العراق ؟ الله أعلم ».

● قال الدكتور النائب علي الخليل أنه لا يجوز للبنانيين الاختلاف حول الوفاق على مصير الوطن ووحدته وسيادته . ودعا المسؤولين الى الخروج من دوامة التريث والانتظار لمواجهة الواقع ، مشيرا الى الفرق بين الوفاق السياسي والاتفاق السياسي بين اللبنانيين على الصيغة السياسية .

● تحدث الرئيسان عبد الله اليافي وعادل عسيران ، والنائبان حسين الحسيني ومنير أبو فاضل عن مدى أمكانية تاثير الاوضاع العربية الراهنة على الوضع في لبنان وخصوصا في الجنوب، فاجمعوا على الدعوة من أجل تحقيق وفاق بين الاشقاء العرب ، والعمل من اجل أبعاد لبنان ، وبالتالي الجنوب، عن أنعكاسات تلك الاوضاع .

## ٦ ــ كانون الاول

● قال الرئيس رشيد كرامي : «أصبح توحيد الصف اللبناني واجراء المصالحة الوطنية والتعاون بين الجميع أكثر الحاحا وضرورة اليوم درءا لما نتوقعه من أخطار لم يعد جائزا أن نقف حيالها ضائعين مفككين وأن يبقى لبنان في غياب



رشيد كرامي

دائم، والمصير يفرض أن نكون متضامنين في حفظ هذا الوطن والمساهمة في درء الاخطار التي تهدد القضية العربية» .وقال : لعل أكثر مايؤلم الحال التي أصبحت تعم العالم العربي بعد الزيارة المفاجئة حقا، لما فيها من خروج جريء على كل المواقف السابقة وعلى المبادىء التي جاهد من أجلها العرب» .

● قال الرئيس عادل عسيران تعليقا على « التطورات العربية الدراماتيكية » «نحن دولة حيادية لم نحضر هذا المؤتمر ولا ذاك ، ومهمتنا ، مهمة التقريب والمصالحة لاننا ننظر الى المصلحة العربية نظرة واقعية صحيحة ونعمل بوحيها لمصلحة جميع العرب.... ».

● أعلن النائب طلال المرعبي رفضه لكل خطوة من شأنها أن تزيد التفرقة والانشقاق في الصف العربي «لاننا طالما طالبنا بضرورة توحيد الصف في هذه المرحلة ونحن نعتبر أن كل عمل من شأنه أن يسيء الى المصلحة العربية ويفوت فرص السلام العادلة هو خطوة فاشلة يجب تجنبها بعدما قطع العرب شوطا كبيرا في سبيل تحقيق السلام العادل .... ».

● قال النائب الكتائبي لويس أبو شرف : «أن لبنان يهمه أن يساعد على تقريب وجهات النظر والحد من الخلاف والانقسام ونحن في لبنان نريد أن نكون جبهة واحدة لا أن تنعكس علينا السياسات العربية التي ذقنا منها الكثير خلال السنتين المشؤومتين ».

## ٧ ــ كانون الاول

● دعا الدكتور أمين الحافظ رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الى العمل على تحقيق الوفاق الوطني وأعادة تقويم الموقف في ضوء المعطيات الجديدة على صعيد المنطقة .

● أدلى الرئيس كميل شمعون بالتصريح التالي :

« بحثنا في التطورات الحاصلة بين الاقطار العربية والانقسامات التي وقعت وما رافقها من قطع للعلاقات الديبلوماسية بين فريقين من الدول العربية وهذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها تاريخ جامعة الدول العربية أنقساما من هذا النوع وبهذه الخطورة . نحن في لبنان لم نزل عند موقفنا ، لا نؤمن بسياسة المحاور وقد أبتعدنا عنها في الماضي وسنبتعد عنها في المستقبل ... ».

● ذكرت مصادر كتائبية ان الشيخ أمين الجميل تابع مع الوفد المرافق له جولته في الولايات المتحدة الاميركية لشرح حقيقة الحرب اللبنانية والوقوف على أراء المغتربين المتحدرين من أصل لبناني فيما يتعلق بمستقبل لبنان .

وقال الجميل « أننا ما زلنا أمام معركة تحرير في لبنان ، معركة لاستعادة الحرية والسيادة والكرامة على الاراضي اللبنانية كلها ، كما أن معركتنا الاخرى لا تقل أهمية عن الاولى وهي تكمن في بناء لبنان الجديد على أسس متينة » .

● أبدى الشيخ بيار الجميل عتبه على الولايات المتحدة الاميركية و«الصديق فانس » لموقفها المتفرج خلال الاحداث اللبنانية ، في حين كان ينتظر أن تبادر الى أطفاء الحريق ووقف المجزرة .

وبرر الجميل في مقابلة أذاعها صوت «مونت كارلو » خطوة الرئيس

السادات ومبادرته الى زيارة أسرائيل

وقال : لا نقدر على أتهام هذا الرجل بالخيانة ، لان التاريخ سوف يبرهن اذا كان على خطأ أو على صواب .

● قال النائب طلال المرعبي : لابد للحكومة اللبنانية من أن تعد مذكرة تتضمن وجهة النظر اللبنانية لعرضها على الوزير فانس ولابد من أثارة مشكلة الجنوب بكل أبعادها لاننا لا يمكن ان نصل الى الاستقرار النهائي في لبنان مالم تحل هذه المشكلة المستعصية والتي لها أنعكاسات على الوضع الداخلي.

## ٨ — كانون الاول

● أعلن الامام السيد موسى الصدر أن المملكة العربية السعودية «ستقوم في الايام المقبلة بمساعدة السلطة اللبنانية على تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين» .

وأستبعد رئيس المجلس الشيعي الاعلى أحتمال دعوة السعودية الى عقد قمة عربية، وقال أن سعيها يهدف الى أعادة التضامن العربي أو التخفيف من الانفراد والتصدع».

● قال الشيخ بيار الجميل في حديث الى التلفزيون الفرنسي أن سوريا تفهمت موقف لبنان وأحترمت حياده في حمى الخلافات العربية .

وقال أيضا : أن حل مشكلة الوجود الفلسطيني الان هو في أعادة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية القادرة ، ريثما يتم أعادتهم الى وطنهم .



عبد اللطيف الزين

● أعلن النائب عبد اللطيف الزين في مؤتمر صحفي عن عريضة نيابية تحمل توقيع ستين نائبا تطالب بعودة مجلس النواب الى مقره القديم وبالغاء التزام المقر الجديد في أرض الامن العام .

وأكد النائب الزين أن العريضة ستتحول الى أستجواب وأقتراع على الثقة بالحكومة أذا لم تنفذ أرادة النواب .

● قال الرئيس رشيد كرامي في أول خطاب يلقيه بعد عودته من الاتحاد السوفياتي : أن اول ما ترتب على زيارة الرئيس السادات لاسرائيل هو أنقسام العرب هذا الانقسام الذي لا يمكن أن يكون في مصلحة الامة أو يخدم قضاياها .

## ٩ — كانون الاول

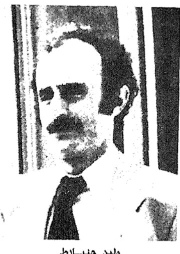
● طالب النائب الدكتور علي الخليل بالاهتمام بحل قضية المهجرين وعدم ربطها بحل قضية الجنوب ، والاشراف على توزيع المساعدات للنازحين الذين أعتبر أعادتهم الى منازلهم واجبا وطنيا وأنسانيا .

● وصف الرئيس رشيد كرامي جولة وزير الخارجية الاميركية في المنطقة العربية بأنها محاولة لتخفيف النقمة العربية التي قوبلت بها زيارة الرئيس أنور السادات الى أسرائيل . وقال : «وهي بذلك تخفف الولايات المتحدة من نتائج هذه الزيارة »».

● دعا الرئيس الدكتور أمين الحافظ المسؤولين اللبنانيين الى مصارحة الوزير الاميركي بان المشكلة اللبنانية ليست مشكلة ثانوية ومن الخطأ أعتبارها رديفا لمشكلة الشرق الاوسط .

● تحدث الرئيس كميل شمعون فقال بالنسبة للوفاق الوطني . أن موقف «الجبهة اللبنانية» لم يتغير من هذا الموضوع، أذ لا حديث سياسيا مادام هناك غرباء مسلحون على أرض لبنان ، وعندما نقتنع بغير ذلك نبحث الامر. فهذه الحكومة تمثل الجميع وعندما تبدو هذه الحكومة مش ماشية فأنها تتغير على نفس الاسس ، وأذا تمت المناصفة في مجلس النواب، فهل أن هذا الموضوع يحل شيئا، وما هو الامر المهم الذي يتولى بحثه مجلس النواب. أما بالنسبة للتحركات السياسية الحاصلة فستكون لمصلحة الاتجاه الاميركي .

● وصف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط التلاحم اللبناني - الفلسطيني بانه السد الطبيعي لافشال كل المؤامرات ،وحذر



وليد جنبلاط

من الخلافات بين العرب مشددا على أن الحاجة أشد ماتكون اليوم الى وحدة الصف العربي .

وقال جنبلاط في مهرجان أقيم في بر الياس لمناسبة الذكرى الستين لمولد القائد كمال جنبلاط أن قضية العرب الاولى هي القضية الفلسطينية وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي على الاطلاق لهذه القضية .

وكان مهرجان بر الياس تحول الى تظاهرة وطنية في البقاع ، حيث وفدت الى بر الياس وفود من جميع مناطق البقاع .

حضر الاحتفال ٧ الاف مواطن وفي مقدمتهم ممثلو الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ورفعت عشرات اللافتات التي تؤكد على مواصلة النضال وصور الشهيد كمال جنبلاط كما شاركت الفرق الكشفية .

● قال السيد محمد صفي الدين الامين العام لـ «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» أن الاسبوع المقبل سيكون حاسما بالنسبة الى بلورة الامور على صعيد مستقبل الوضع في منطقة الجنوب .

وأشار الى «أن الدلائل كلها توحي فعلا بان المنطقة الجنوبية ستشهد قريبا أنفراجا أمنيا حقيقيا، خصوصا أنه بات لدى سوريا من الامكانات والمعطيات ما يجعلها تصر على الزام من لايلتزم من الاطراف المعنية بتنفيذ الاتفاقات الامنية وحل مشكلة الجنوب حلا نهائيا وجذريا من منطلق ثقتها بأن ذلك من مصلحتها ومصلحة لبنان في آن واحد في ضوء التطورات الدقيقة والخطيرة التي تواجهها المنطقة العربية .



كمال جنبلاط

● اليوم الرابع في احتفالات أحياء الذكرى الستين لميلاد كمال جنبلاط أفسح في المجال الغوص في أعماق «جنبلاط الشاعر والمفكر والسياسي» في محاضرة القاها السيد عفيف فراج ومزج فيها بين التزامه التقدمي الاشتراكي ومنهجه الادبي المتماسك قبل فراج تحدث الدكتور خليل أحمد خليل ، فعرض أبعاد شخصية جنبلاط، وركز على مؤلفاته فعددها، ثم أنتقل الى مواقفه السياسية مشيراً الى أن الحزب التقدمي قرر تحقيق تراث جنبلاط ونشره بالعربية والفرنسية والانكليزية والروسية ، كما قرر منح دكتوراه لاي باحث يريد التخصص في فكر جنبلاط .

## ١٠ ـ كانون الاول

● أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي مؤتمر القاهرة ، وأعتبره تكريساً رسمياً لعمليات الاعتراف والصلح مع العدو .

كما أعتبر قمة التصدي والصمود التي عقدت في طرابلس «المحور الجبهوي العربي الرسمي الذي يقوم عليه مفهوم التضامن العربي السليم في هذه المرحلة » .

وقرر الحزب ، رفض زيارة فانس وكل المشاريع الاميركية لفرض الاستسلام ، ودعم موقف الصمود والتصدي .

● قال النائب منير أبو فاضل أن زيارة فانس وزير خارجية أميركا للدول العربية يجب أن يكون هدفها جمع الكلمة والعودة للتفاهم على مؤتمر جنيف والاقتناع بالحق العربي من الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وأقامة الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين .

● قال النائب عبدو عويدات : ما يهم لبنان من زيارة فانس هو أن نبحث همومه ومشاكله الداخلية وفي طليعتها الجنوب . وأن ما يهمنا في الجنوب هو فك الارتباط بين قضيته وقضية الشرق الاوسط .

وأعتقادي أن منظمة التحرير الفلسطينية التي تمارس عملياً الحكم الفلسطيني ، تعتبر مسؤولة دولياً عن الوضع التي تسببت به في الجنوب ، وذلك لمخالفتها الاتفاقات التي عقدتها مع السلطة اللبنانية .

● أعلن الشيخ بيار الجميل أنه دعا فرنسا ، خلال أجتماعه بوزير الخارجية الفرنسي السيد لـوي دو غيرنغو، الى «توظيف صداقاتها العربية والعالمية لمساعدة لبنان على أستعادة أمنه » وقال أنه خرج راضياً عن الجواب الفرنسي .

● أبلغ الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية ، وجهة نظر «الجبهة اللبنانية» في زيارة وزير خارجية أميركا السيد سايروس فانس لبنان .

وقال شمعون بعد المقابلة : «تراءى لي بعد الحديث أن البحث مع الوزير الاميركي لن يشمل أساس المواضيع ، وأنما سيتناول مؤتمر القاهرة وموقف لبنان والدول العربية منه وأحتمالات أنعقاده أو تأجيله الى موعد اخر » .

● عقد المكتب السياسي لـ «التنظيم الناصري ـ أتحاد قوى الشعب العامل» أجتماعاً برئاسة أمينه العام السيد كمال شاتيلا ، الذي عرض وقائع زيارته لليبيا وأشتراكه في المؤتمر الشعبي العربي على رأس وفد «الجبهة القومية» .

## ١١ ـ كانون الاول

● مثل الحركة الوطنية اللبنانية في عضوية الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي المنعقد بليبيا الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي .

وتتشكل الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي من ممثلين عن الجماهيرية العربية الليبية والعراق وسوريا والجزائر واليمن الديمقراطية والمقاومة الفلسطينية وشعب مصر والحركة الوطنية اللبنانية .

● قال النائب توفيق عساف أن الحكومة نجحت في تحقيق الامن بمساعدة قوات الردع العربية، لكنه كان من الافضل للوزارات المختلفة الاهتمام بشؤون المواطنين الحياتية والعمل لايجاد حلول لها .

وأعلن النائب عساف أن هناك أرتباطاً بين قضيتي البدء بالوفاق الوطني وحل أزمة الجنوب ، ودعا الجميع الى تناسي خلافات الماضي للانصراف الى مسيرة الاعمار .

● عبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه عن أرتياحه لنتائج محادثاته في العاصمتين الاوروبيتين واصفا هذه المحادثات بأنها كانت ودية ومفيدة ومثمرة .

وقال : في ظني أن التطورات الاخيرة تنبىء باختصار الوقت الذي كانت تتطلبه المساعي الدوليةالمعتادة في سبيل بلوغ الحل العادل والدائم لازمة المنطقة .

● في نطاق الجهود الرامية الى التعجيل بالوفاق الوطني قالت مصادر مقربة من الرئيس الدكتور سليم الحص أن أتصالاته وأجتماعاته هذه الايام تستهدف الجمع بين الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي .

● قال الرئيس شمعون أنه غير متأكد من أن قضية الجنوب ستكون موضع بحث مع الوزير الاميركي فانس . وأضاف : « رأيي معروف، وهو أن الانسحاب الفلسطيني الكامل من الجنوب يأتي في مقدمالاهتمامات وليس مثل الانسحاب الفلسطيني ما يوفر الهدوء والاستقرار في المنطقة»

## ١٢ ـ كانون الاول

● قال الشيخ بيار الجميل : لأحد بامكانه أن يقوم مكان الدولة وأذا كان هناك سلطة أو حزب فوق سلطة الدولة فهذا يعني أن الدولة غير موجودة . ورئيس الجمهورية عند تسلم الحكم تجرأ وقال أنه لا يوجد دولة، وعلى الاحزاب التي تعتبر أن لديها برامج لتقوية البلاد أن تساعد على وجود الدولة لتكون الدولة هي الاقوى .

● طالب النائب الدكتور علي الخليل بأن تكون قضية فك

الارتباط بين قضية الجنوب وقضية الشرق الاوسط هي الموضوع الرئيسي في مباحثات المسؤولين اللبنانيين مع وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس .

● أستبعد الرئيس كميل شمعون وقوع حرب بين سوريا وأسرائيل في المدى القريب ، لكنه أبدى تخوفه من أن يكون الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب «منطلقا لحوادث خطيرة على الحدود تجر حتما الى مواجهة مسلحة» .

وقال شمعون معلقا على أشتراك الفاتيكان في مؤتمر القاهرة : «لا يمكنني الحكم فورا على أبعاد هذا الاشتراك ، ولكن في طبيعة الحال، أن لهذا الاشتراك طابعا أنسانيا بعيدا عن كل الاعتبارات السياسية» .

● علق الشيخ بيار الجميل على زيارة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس الى لبنان ، فطالب بأن تتركز المحادثات العربية الاميركية على فصل أزمة الجنوب عن مشكلة الشرق الاوسط ، لكي يتسنى للبنان أن يستعيد بعض مقومات الدولة ، سيما وأن أحداث المنطقة الجنوبية تعني أن جزءا من الارض اللبنانية ما يزال واقعا تحت سلطة غير سلطة الدولة .

● أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر أن «زيارة الرئيس أنور السادات الى الارض المحتلة ، أذا لم يتداركها المسؤولون العرب ستؤدي الى نكسات حضارية تاريخية» وطالب بعقد أجتماعات عربية على مستويات رفيعة لدرسها ووضع خطة شاملة لمعالجتها وتطويق ذيولها .

● أعلن «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» أستنكاره المؤتمر الذي يعقد في القاهرة .

● أيدت جبهة الاحزاب القومية مقررات مؤتمري الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي ، ودعت الى تنسيق كامل مع السلطة الشرعية وقوات الردع لحفظ الامن .

وحول زيارة سايروس فانس أبدت الجبهة رفضها لاي صيغة حل تفتح الحدود بين العرب وأسرائيل لان ذلك يتناقض مع السيادة القومية للامة العربية .

سركيس وفانس

● أكد وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس مجددا دعم بلاده «القوي للغاية» للرئيس الياس سركيس ، وأعرب عن ثقته بأن لبنان «سيتمكن من التغلب على مشاكله وأستئناف دوره التقليدي في المنطقة» .

ووصف فانس المشاكل في جنوب لبنان بأنها صعبة للغاية وقال أن الولايات المتحدة ستستمر في القيام بدور بناء في هذا المجال وان الخطوة الرئيسية التي يجب أتخاذها الانهي تنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا .

---

يبادر رئيس الجمهورية بالدعوة الى مؤتمر وطني لمعالجة الازمة اللبنانية وفق مبادىء تحفظ وحدة البلاد وعروبتها ومقوماتها الوطنية الاساسية » .

## ١٤ ــ كانون الاول

● قال الرئيس كميل شمعون : أصبح الموقف موقف أنتظار لما سيحصل في القاهرة ، وأعتقد أنه سيصار الى البحث في أساس المواضيع ، وستعرض الجهات المعنية برامجها لاحلال السلام، وأعتقد أنه بالنسبة الى موقف سوريا والاردن ولبنان ، كذلك بالنسبة الى مواقف الكثير من الدول العربية وموقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، سيكون هناك في النهاية مؤتمر في جنيف ، الا أذا وقع خلاف ليس له علاج ، وعندها لا أحد يعرف ما ستكون النتائج، الا أن التطور الطبيعي سيوصلنا الى جنيف .

● قال الرئيس رشيد كرامي : «أستغلت أسرائيل زيارة الرئيس السادات لمصلحتها ، لان هذه الزيارة تعني تقديم كل شيء الى أسرائيل في مقابل لاشيء حتى الآن، وحتى مؤتمر القاهرة الذي يعقد الان ، لن يسفر عن أية نتيجة تذكر، سوى وعود بعدم أحتفاظ أسرائيل بالاراضي التي أحتلتها في العام ١٩٦٧ على رغم أن القضية الرئيسية هي قضية فلسطين وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره »

● قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس معلقا على زيارة الوزير الاميركي سايروس فانس : أنه لا يمكن الحكم على نتائج جولة فانس قبل أنتهائها ، أما بالنسبة الى لبنان ، فقال أنه يكون «مرتاحا الى حد ما أذا كانت متطلباته من الاميركيين معقولة ، وغير مرتاح أذا كان ينتظر الكثير بالنسبة الى حل مشاكله وكان الاجوبة الاميركية هي عصا سحرية »،

● كرر الشيخ بيار الجميل دعوته اللبنانيين الى أختيار لبنان الذي يريدون ، وحذر من الاشراك في الوطن وعدم منحه الولاء الكامل ، «والا كان ذلك السبب في التقسيم وبعثرة لبنان وشعبه والسبب الاكبر في التدخلات الخارجية ».

وقال الجميل : «أن الجناح الآني للبنان الذي ساهم الى حد بعيد في خلق صيغة ١٩٤٣ يساهم اليوم ، اذا لم ينطلق من قناعات جديدة ، في قتل صيغة التعايش ..... »

## ١٥ — كانون الاول

● كرر الشيخ بيار الجميل دعوته الى ترسيخ الانتماء الوطني ذلك لان أصل الداء وسبب البلاء والحروب ، لم يكن بفعل صراع سياسي أو فكري أو عقائدي بقدر ماكان وليد تباين في الولاء الوطني والاستغلال الطائفي »•

وقال : «أن كل ما يعلن أو يقال عن أن حل الازمات في لبنان يأتي طبيعيا بعد الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط ، فيه شيء من الصحة ، لكن ذلك كله ليس العلاج الشافي لمشاكلنا التاريخية ، لان الحل الشامل اذا ما أنهى أحداث الجنوب والاوضاع الفلسطينية الشاذة ، فانه لا يؤدي الى تعميق الجذور القومية للوطن ولا يعمق الشعور بالوطنية ما دام الحل ياتي من الخارج الى الداخل » •



طلال المرعبي

● أكدت جبهة المواجهة الوطنية بعد أجتماع عقدته برئاسة النائب طلال المرعبي ، أن موضوع الجنوب يبقى حجر الزاوية في الاستقرار النهائي وأستتباب الامن على جميع الاراضي اللبنانية •

ودعت الجبهة الى ضرورة دعم الموقف المبدئي للمسؤولين السوريين وصولا الى حل شامل يؤمن حقوق الشعب الفلسطيني وأستعادة الاراضي العربية المحتلة •

● كشف مصدر مطلع النقاب عن أن مضمون رسالة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى الرئيس الياس سركيس والتي نقلها الوزير الاميركي سايروس فانس شمل موضوعين : الاول يشرح الخطة الاميركية لمقصد تسوية شاملة في منطقة الشرق الاوسط وموقع لبنان فيها ، والثاني يتضمن تطمينات أميركية لجهة سيادة لبنان ومساعدته في مجال الاعمار وبناء الجيش •

وقال المصدر : أن فانس أكد للرئيس الياس سركيس أن مسألة الجنوب ستبقى مجمدة ، ولا يمكن أيجاد حل جذري لها الا بجمع الاطراف المتنازعة كلها في جنيف، الا أنه وعد بممارسة ضغط أميركي على أسرائيل لمنعها من القيام بأي أعتداء •

## ١٦ — كانون الاول

● أبدى الرئيس كميل شمعون عن أعتقاده بأن مؤتمر جنيف سيعقد في خلال شهرين من تاريخ أنعقاد مؤتمر القاهرة •

وقال شمعون : أن وزير الخارجية سايروس فانس لم يكن يحمل معه مشروع عمل لحل أزمة المنطقة •

● قال الشيخ بيار الجميل أن العالم لم يستطع معالجة جوهر المشكلة الاسرائيلية العربية لانه لم يدرك عمقها فهي «في الواقع ليست قضية أرض بقدر ماهي صراع ديني، ذلك أن اليهود يعتبرون الارض أرضهم وكذلك العرب ، وقال : وحده الحل المنشود الذي يبحثون عنه كان يؤمنه لبنان من خلال صيغة التعايش الفذة لليهود والعرب معا •

● أكد الرئيس رشيد كرامي «أن الاسرائيليين لن يقدموا أية تنازلات وهم دائما يربطون القضية باعتبارات دينية ويقولون ان لا مجال للتنازل أو المساومة على القضايا الدينية » ودعا الرئيس أنور السادات الى الاعتراف بفشله وبأنه أدى خدمة للعدو ما كان يحلم بها »•

## ١٧ — كانون الاول

● تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من سفير اليمن الديمقراطية الشعبية في بيروت السيد محمد عبد القوي رسالة تضمنت رغبة بلاده في سحب قواتها المشاركة في «قوة الردع العربية» من لبنان «بعدما ادت المهمات الموكولة اليها »•



فؤاد بطرس

● أعلن الوزير بطرس أن أتصالات تجري حاليا في بيروت ودمشق في شأن الجنوب ، ولم ينف أن البحث مع الامام موسى الصدر تطرق الى موضوع البوليس الدولي على الحدود الا أنه أبلغه أن أحتمال حصول هذا الموضوع مستبعد نظرا الى الظروف الدولية والعربية والفلسطينية ، وأن أثارته أو طيه مرتبطان بنتائج الاتصالات المصرية الاسرائيلية — الاميركية •

● دعا الشيخ بيار الجميل الى فصل المشكلة اللبنانية عن أزمة المنطقة وعن الصراعات والنزاعات العربية والدولية القائمة ، والى فصل الوفاق الوطني عن الوفاقات الاخرى ، وحذر من تدهور الوضع في الجنوب وجعل لبنان «ساحة جديدة لصراعات مجموعة جديدة »•

● دعا الاباتي شربل قسيس الى البدء بتحقيق الوفاق الوطني في الجنوب «على أساس أفهام الضيف أنه ضيف لا أكثر ولا أقل »•

● قال السفير الاميركي باركر، أنه لا يعرف ماذا ستكون أنعكاسات التطورات العربية على جنوب لبنان•

## ١٨ — كانون الاول

● كرر الشيخ بيار الجميل تحذيره من خطر الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب «لان أي تحرش باسرائيل يفسح آمامها في المجال لتحقيق رغباتها» وجدد مطالبته بفصل لبنان عن قضية المنطقة •

وقال رئيس الكتائب «أن ثمة شكوكا أخذت تساور اللبنانيين حيال هذا الوجود على أرض الجنوب ،ومن أن يكون القصد منه النفاذ الى أهداف غير ظاهرة وأبعاد غامضة

مجهولة الحدود والنهايات ،وبتنا نخشى أن يجعل من الجنوب وسيلة استغلال في أيدي الدول الرافضة: أو أن يكون امتدادا مسرحيا لمساعي أولئك الذين يداعبهم حلم الامتداد بالضفة الغربية الى ضفاف المنطقة الجنوبية ... »

● قال الرئيس كميل شمعون أن نتائج الاتصالات الجارية حاليا لحل أزمة الشرق الاوسط لن تظهر الا بعد عودة مناحيم بيغن الى اسرائيل وزيارته القاهرة «وما يهمنا هو معرفة نصيب لبنان من الاتفاقات التي ستحصل »».

● قال النائب حسين الحسيني عضو اللجنة الرباعية المنبثقة عن «التجمع الاسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» ، أذا لم يعقد أجتماع مشترك ، فان «الجبهة المحافظة على الجنوب » ستعقد أجتماع مستقلا للبحث في قضية الجنوب ، خصوصا موضوع البوليس الدولي على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .



كاظم الخليل

● قال النائب كاظم الخليل ان الوضع في الجنوب «لم يعد محتملا بسبب التجاوزات والممارسات التي تجري على أرضه بفعل الوجود الفلسطيني المسلح الفوضوي الذي يجعل المنطقة وسكانها في قلق مستمر ، وأن أخطر ما يعانيه الجنوبيون ، هو الغموض الذي يلف المنطقة كلها ، وسوف ترتد الاضرار على كل المناطق اللبنانية أذا لم يوضع لذلك حد باتخاذ تدابير سريعة وفعالة »».

## ١٩ — كانون الاول

● عرض التنظيم الناصري — أتحاد قوى الشعب العامل في أجتماع عقده القضايا الراهنة محليا وعربيا وحدد موقفه منها ، ودعا القوى السياسية في لبنان الى حماية الوجود الوطني كما حذر من أخطار السلم الاسرائيلي في أطاره .

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن تخوفه من أن يأتي حل أزمة الشرق الاوسط مبتورا «ومن دون أن يؤدي الى أنشاء كيان فلسطيني يلزم معه الفلسطينيون المتواجدون في لبنان بأن يكونوا في أطار هذا الكيان المقترح» «الامر الذي يبقي أوضاع لبنان مشوبة بالحذر والقلق ، وتبقى الحلول المطروحة للازمة اللبنانية معطلة »».

● أعلن الرئيس كميل شمعون معارضة كتلة نواب حزبه لقانون العفو ، وقال بأنها بحثت بيع الاملاك للاجانب وأوضح أنها تعد نص قانون يمنع البيع في الظروف الاستثنائية التي توجد فيها البلاد .

وقال شمعون : أن هناك خلافا حاصلا بين الجبهة الاميركية وبين بيغن على نقاط يظن أن اها أهمية ولهذا السبب لم يصدر بيان مشترك بين كارتر وبيغن ، وأنما صدر بيان عن الحكومة الاميركية فقط .

● علق الرئيس عادل عسيران على مؤتمر القاهرة بقوله : أن موقف الدولة موقف محايد ومترقب ومتفرج وهذا موقف حكيم ريثما تنجلي الامور وتتبين النتائج التي يمكن أن يتنازل عنها الاسرائيليون ، فان كان فيها خير ، وتوافقت مع مطالب الرئيس السادات ، يمكن أن يكون للدول العربية مجتمعة موقف ، وأن لم يتجاوب الاسرائيليون مع الرئيس السادات فسيكون للرئيس السادات والدول العربية موقف آخر .

● اللجان المختصة في « الجبهة اللبنانية » تدرس منذ مدة الصيغ المطروحة لاعادة بناء لبنان الجديد في محاولة منها لاكتشاف الصيغة السياسية الفضلى التي تحفظ وحدة لبنان وتصون في الوقت نفسه الوجود المسيحي ضمن الاكثرية الاسلامية العددية في المنطقة .

وحددت الدراسة «مشكلة لبنان بأنها مشكلة الاقليات في الشرق » واشارت الى أن « الاكثرية الاسلامية طاغية سواء بارادتها او بغير ارادتها ؛ مما يشكل خطرا على الوجود المسيحي في لبنان عموما » .

واستبعدت الدراسة التقسيم « لانه مجرد رد فعل » ؛ وقالت انه « ليس من المشاريع المطروحة ؛ لان مخاطره وشروره كثيرة » .

## ٢٠ — كانون الاول

● طالب « المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية » باعادة الامن والسلام الى كل الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب ، وتطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطة والمقاومة الفلسطينية ، والتمهيد لحوار وطني في مناخ ديمقراطي . وحمل المجلس ، على الاقتراحات الاسرائيلية لحل أزمة الشرق الاوسط ، والسياسة الاميركية في هذا الخصوص ، وهاجم الرئيس انور السادات الذي « ينساق نظامه في طريق الصلح مع اسرائيل والاستسلام الكامل اليها وفتح أبواب المنطقة أمام سيطرتها » .

● قال الشيخ بيار الجميل : « أسأل الذين يبيعون أراضيهم للغرباء ، ألم يتعظوا بالاحداث الاخيرة ؟ ان اسرائيل مثل حي ، فهذه الدولة قامت منذ أقدم اليهود على شراء الاراضي في فلسطين وتملكها، ثم أصبحت اسرائيل قائمة».

وأكد الجميل أن حزبه يدرس بدقة هذه المشاكل ، وربما اقترح الغاء كل عمليات البيع التي تمت منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم ، كذلك الغاء كل الجنسيات المرتجلة » .

● تعليقا على الاقتراحات التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، قال الرئيس رشيد كرامي :

« ان اقتراحات بيغن لا تختلف في شيء عن مواقفه السابقة ، وان اختلفت التسميات وطرق عرضها ، فهي لا تسمن ولا تغني من جوع ، والحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة او اليهودية والسامرة والذي يعتبره حلا لم يسبق أن تمتع بها الشعب الفلسطيني من قبل ، ما هو الا تكريس للاحتلال الاسرائيلي البغيض . كما ان اقتراح التوطين وازدواجية الجنسية اقتراح ملغوم وضد عروبة فلسطين » .

● أعلن الامام السيد عبد الامير صفي الدين مفتي المسلمين في انكلترا وايرلندا ، ان ارادة اللبنانيين وحدها ،

اذا اتحدت ، يمكن ان تؤدي الى انفراج لوضع في الجنوب وتحقيق كل آمال المخلصين .

وهذا العلاج لا يتم الا اذا توافرت الامور التالية :

١ - وفاق وطني .
٢ - انهاء أزمة الجنوب .
٣ - حل سريع لمشكلة المهجرين .
٤ - وضع دستور مكتوب يكفل حقوقا متساوية للجميع .
٥ - تنظيم الوجود الفلسطيني .
٦ - تنظيم الوجود الحزبي والاعلامي .

## ٢١ - كانون الاول

● أعرب النائب طوني فرنجية عن تخوفه من « أن يدفع الجنوب ثمن الاتفاق بين مصر واسرائيل » . ودعا الى تأييد السياسة العربية للرئيس السوري حافظ الاسد « لانه يعرف وضع لبنان ولن يفرض عليه ما يضر بمصالحه » .

● كرر الشيخ بيار الجميل دعوته الى اعادة اللحمة بين اللبنانيين بالفعل والعمل لا بالكلام والتعلل بالاقوال .

وقال الجميل « نحن مبتلون بوضع شاذ ، ومن الافضل أن نعالجه بلامركزية ادارية ، فاذا ما فشلت فبنوع من الفيدرالية نسعى من خلالها الى تحقيق وحدة ثابتة وقابلة للحياة .

وقال رئيس الكتائب : وجدت أنه ما دام الولاء للبنان ليس مطلقا لدى جميع ابنائه ، فلا أظن أننا سنتوصل الى حل هذه المشكلة ، لاننا سنعود في المستقبل لنقع في الاخطاء نفسها وهي خوف الاقليات والغبن الذي يشعر به البعض .



بيار الجميل

● اعتبر الامين العام لحزب الاحرار السيد دوري شمعون «أن الوفاق الوطني مستحيل اذا استمر الوجود الفلسطيني في لبنان » .

وقال : « اننا غير مستعدين في لبنان لان ندفع ثمن اخطاء غيرنا ومؤامرات الغير علينا ، وما يحق لغير لبنان في التعامل مع الغرباء يحق للبنان » .

● دعا الرئيس رشيد كرامي القادة العرب الى تحسس مسؤولياتهم « في هذه المرحلة العصيبة » والعمل على تعزيز التضامن العربي « والقضاء على الانعكاسات السلبية التي خلفتها زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل » .

وقال كرامي : لقد شعرت بمرارة كبيرة وبأسف حينما استمعت الى أنباء زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي وايزمن الى احدى القواعد العسكرية المصرية .

● أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان المقاومة الفلسطينية تتخذ موقفا ايجابيا جدا من التعاون مع السلطة اللبنانية الشرعية ، وانها مستعدة لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب فورا .

## ٢٢ - كانون الاول

● قال النائب الحسيني : ان كل عاقل في هذا البلد لا بد وانه يؤيد ، بل يطالب بفصل قضية الجنوب عن مشكلة الشرق الاوسط ، وخاصة ان لبنان قد دفع من الغرامة اضعاف ما هو مطلوب منه ، وأصبح يحق له الالتفات الى قضاياه الداخلية ، التي لا ينفع معها التجميد ، مما يؤدي الى استحضار شبح المحنة أمام أعين اللبنانيين عند أقل اشاعة من الاشاعات المتداولة ، وفي مقدمة هذه الاشاعات ما يقال عن توطين الفلسطينيين في الجنوب .

● قال الرئيس عادل عسيران : اننا ننتظر بفارغ الصبر أن تلعب المملكة العربية السعودية دورها ، وان تقوم بواجبها كاملا ، وأن توجد قاعدة مشتركة لمصالحة بين مصر وسوريا ، على ان تكون القاعدة في مصلحة العرب جميعا .

● قال الشيخ بشير الجميل : ان القضية اللبنانية هي قضية بقاء شعب حر على أرض في وطن نهائي ودولة حرة ، حيث يمارس حياته الحضارية المدنية والروحية والسياسية ، بكرامة وحرية وشجاعة ، والذين يبحثون عن استقرار لهذه المنطقة عليهم أن يعرفوا حقيقة ثابتة هي ان استقرار الشرق يمر عبر استقرار اللبنانيين .

● أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي رفضه لكل الصفقات المشبوهة التي تعقد على حساب شعب وأرض فلسطين وتنديده بكل تفريط بالارض والحقوق القومية . وأعلن الحزب رفضه لمشاريع توطين ابناء شعب فلسطين النازحين والتي تروج لها سلطات الاحتلال الصهيوني ، مؤكدا حقه بالعودة الى أرضه ، والالتزام بدعم مطلب التحرير الكامل للتراب الوطني الفلسطيني المغتصب .

● ربط الشيخ بيار الجميل الوفاق بوضع معالم واضحة لمصير لبنان ومصير الفلسطينيين فيه وقال : « ان الوفاق من دون أمن وسلامة هو من حيث الشكل زائف لا تكتب له الحياة » .

من هنا ، نعتبر ان موضوع الوفاق لا يمكن أن يطرح ، دون ان يحدد جناح لبنان الثاني موقفه الصريح والحاسم من الوجود الفلسطيني سيما وان هناك اقتراحات تطرح حول توطين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم .

● نقل المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى التقدمية والوطنية الى الرئيس الياس سركيس تمنيه بأن يبادر بالدعوة الى مؤتمر وطني للاتفاق على معالجة الازمة اللبنانية انطلاقا من حل قضية الجنوب وتولي السلطة الشرعية كامل مسؤولياتها وتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية والالتزام بوحدة وعروبة لبنان .

## ٢٣ - كانون الاول

● أكد الشيخ بيار الجميل على « ضرورة اخراج لبنان من حلقة الصراع الاقليمي والدولي » ودعا الى اجماع لبناني « لانقاذ لبنان وحل أزمة الجنوب بما يبعد عنه ما يطرح هنا او هناك من مشاريع لتوطين الفلسطينيين » محذرا من ان هذه المشاريع « تجعل لبنان معرضا دائما للانقسام » .

● تابع المسؤولون في وزارة الخارجية باهتمام خفض عدد الاعضاء الديبلوماسيين في السفارة المصرية في لبنان ، هذا التدبير الذي اتخذ باقفال السفارة مؤقتا لا يعني في اي حال قطع العلاقات الديبلوماسية .

● قال الرئيس صائب سلام « أستغرب أن يفكر اي انسان في أنه من الممكن في الظروف التي نعيشها ان نفصل اي قضية من القضايا العربية عن الوضع السياسي العام في المنطقة ،

ولكن هذا لا يعني الا يبقى علينا نحن في لبنان واجبات لا يجوز أن نهملها تجاه الجنوب وبالنسبة الى مصلحة لبنان عموما » •



الامام موسى الصدر

● قال الامام موسى الصدر : « قضية فصل الازمة اللبنانية عن مجمل الازمة في الشرق الاوسط أو على الاقل التقليل من التفاعل بينهما غاية المجتمع ومبتغى الجميع • أما طريقة الحل ، فلا بد ان تكون منطلقا من أصحاب القضية ومن الذين يعانون المحنة القاسية وهم في رأيي ابناء لبنان جميعا ... » •

## ٢٤ ــ كانون الاول

● المحادثات اللبنانية ــ السورية التي دارت في دمشق ، تناولت نقطة مركزية : كيفية الحيلولة دون سقوط الجنوب في لعبة مناورة الحل الاسرائيلي• وبالتالي تجنيب لبنان الانعكاسات السلبية لمراوحة مشكلة الجنوب مكانها•

هذا الموضوع بحثه الرئيس سليم الحص مع اللواء عبد الرحمن خليفاوي ومع الرئيس حافظ الاسد ، في دمشق •

● كشف مصدر ديبلوماسي ان الولايات المتحدة الاميركية طلبت من لبنان رسميا أن ينضم الى موقعي اتفاق مونريال الذي وقع في ٢٣ أيلول ١٩٧١ والمتعلق بخطف الطائرات وفرض عقوبات صارمة على المختطفين من قبل الدول التي تستقبل الطائرات المخطوفة •

● الحركة الوطنية تدعو الى عقد مؤتمر وطني لتحقيق الوفاق وتجاوز موضوع تنفيذ الاتفاقات ، لان عملية التنفيذ تتداخل فيها اعتبارات مختلفة وارادات متعددة ، وهي ليست مسؤولية لبنانية فقط ، في حين ان الوفاق هو مسؤولية لبنانية • كما يجب تجاوز موضوع احتمال ابقاء الفلسطينيين في لبنان لان جميع اللبنانيين متفقون على رفض ذلك ، كذلك الفلسطينيون • لهذا يجب المطالبة معهم باستعادة وطنهم السليب •

● دعا الرئيس كميل شمعون بعد زيارته للقصر الى « الاستفادة من الجو الدولي لمعالجة قضية الجنوب » وأكد أن الاتفاق كان تاما مع رئيس الجمهورية حول وجوب الاسراع في هذه المعالجة وعدم تفويت الفرصة المتاحة •

● ادلى السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح انتقد فيه خطوات السادات وتساءل : « ما بال الرئيس السادات يعود بمصر الى عزلة تقصي عنها جماهيرها العربية ؟ ولماذا تجاهل المصير العربي المشترك ولماذا التنكيل بالشباب الناصري في مصر ؟ »

واستنكر « الافتراء على المؤسسات المصرية في الدول العربية لانه يذكي التفرقة بين شعب مصر والشعوب العربية » •

● في رسالة وجهها البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش عشية عيد الميلاد قال أن عيد الميلاد هو «دعوة الى الفرح والسلام» وتساءل : «كيف السبيل الى احلال السلام مادام تجار الطائفية والسياسة لا يتزحزحون عن مواقفهم وما دام أهل الرأي منقسمين على الجوهر فيما توضع لنا وحولنا مخططات قد تقضي على الارض والكيان والاستقلال ؟ »•

● نقل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين ، موقف لبنان من التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ، خصوصا المحادثات المصرية ــ الاسرائيلية ، ورأيه في



سليم الحص

الحلول المقترحة للتسوية ، كذلك بحث معهم في ضرورة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام الدائم في منطقة الجنوب ، والى ذلك عرض الاوضاع الامنية وما يتعلق منها بنشاط «قوة الردع العربية »•

● ربط الشيخ بيار الجميل بين زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى سوريا والاوضاع الراهنة « التي تشكل خطرا جديدا على لبنان ، والتي ستكون لها ردود فعل وانعكاسات على دول اخرى لا سيما سوريا » •

وقال الجميل : من الطبيعي ان يكون الجنوب اللبناني ، من خلال وجود الفلسطينيين المسلحين مدخلا الى هذه المخاوف ، نحن لا نستبعد ان تكون المنطقة الحدودية فتيلا جديدا لانفجار جديد ، سواء أكان بفعل تحرش اسرائيلي ، او تحرش فلسطيني باسرائيل كوسيلة ضاغطة لتنفيذ بعض الاغراض نتيجة لتعنت « الفلسطينيين أنفسهم في عدم تنفيذ الاتفاقات التي كان آخرها المرحلة الثالثة من تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب » •

## ٢٥ ــ كانون الاول

● أدلى الرئيس كميل شمعون بتصريح لمناسبة عيد الميلاد قال فيه : تمنياتي في هذا العيد ان تنجح المساعي في بلورة المبادرات في سبيل الحلول السلمية التي تريح العالم والمنطقة •

وأضاف : ونحن كلبنانيين ، علينا الوقوف في وجه كل غريب يريد أن يعبث بالامن ، ولكن الحل الافضل هو أن تنال هذه الشعوب حقوقها المشروعة وعندها يتمكن لبنان من تسوية أوضاعه بشكل يؤمن لنا السلام الدائم •

● أبلغ ولي العهد السعودي ، الامير فهد بن عبد العزيز ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والوفد الحزبي المرافق له ، أن المملكة العربية السعودية مستعدة لان تجدد مساعيها وتكثف جهودها من أجل أعادة الوحدة بين اللبنانيين وأستقرار لبنان ضمن صيغة يثق بها جميع اللبنانيين •

● كشف مصدر وزاري أن زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص

لدمشق ، أستهدفت أعادة تحريك قضية جنوب لبنان بتنفيذ المرحلة الثالثة من أتفاق شتورا أولا ، وتحقيق الوفاق الوطني ثانيا ، لتلازم الامرين. كذلك أستهدفت الاطلاع من المسؤولين السوريين على ما يجري في منطقة الشرق الاوسط من مفاوضات ومحادثات وأبعاد المساعي المبذولة لتحقيق التسوية السلمية في المنطقة .

## ٢٦ ـ كانون الاول

● قال الشيخ بيار الجميل « أن الموضوع المطروح بالحاح ليس عروبة اللبنانيين بقدر ما هو لبنانية اللبنانيين أنفسهم . وما عدا ذلك يصبح كل أمر لا يشكل معضلة ولا يثير خلافا » . وأكد «أن مواقف كثيرة تنتظر وتحتاج كلها الى تضامن اللبنانيين ، ليس أقلها مواجهة التطورات ونتائجها السلبية ، أذا لم نحاول أن نجدد تضامننا ونوحد صفوفنا لخير لبنان وشعبه ».

● تعليقا على ما ظهر من نتائج قمة السادات بيغن في الاسماعيلية أستخلص النائب علي الخليل ضرورة سعي اللبنانيين الى تحقيق الوفاق الوطني .

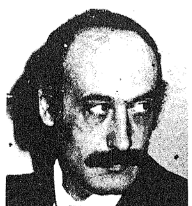
وتساءل : «لماذا التباطؤ في تحقيق الوفاق الوطني ؟ وقال ... «ان السلم الاسرائيلي قد يكون أكثر خطرا على لبنان من الحرب خصوصا أذا أستمرت الازمة اللبنانية في التفاعل وطال أمدها وتشعبت جذورها ، لذلك نحذر من مغبة السير في أتجاه الحل الثنائي المنبثق من خطة تنفرد بوضعها مصر وأسرايل .

● قال السيد أنعام رعد عضو وفد الحركة الوطنية ، بعد أجتماعه بالرئيس كامل الاسعد : «في الجولة التي تقوم بها لجنة الطوارىء في الحركة الوطنية تنفيذا لمبادرتها سعيا الى الوفاق الوطني ، كان اللقاء الاول مع السلطة الشرعية ، ثم مع رئيس مجلس النواب ... »».

● أكد النائب حسين الحسيني أن لا أتفاقا وطنيا مع وجود التفجر في الجنوب وقال : أن مشكلة الجنوب ، هي في حقيقتها مشكلة الاحداث اللبنانية ، أذ تقلصت هذه الاحداث وأنحصرت بكل أطرافها في جنوب لبنان ، حيث أصبح هذا التفجر ورقة مستمرة بيد كل من يريد عرقلة عودة لبنان الى حالته الطبيعية

وفي مقدمة المستفيدين من ذلك أسرائيل .

## ٢٧ ـ كانون الاول


عاصم قانصو

● نبه الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان السيد عاصم قانصوه الى تحالف «أركان الرجعية اللبنانية» في أطار الترويج لخطوات الرئيس أنور السادات وحث الرئيس الياس سركيس على دعوة الفرقاء الى لقاء حول برنامج للوفاق ، يكون الرد على رفضهم فرضه بالقوة ، وأنهاء حالة التشرذم والانقسام باحكام عرفية أو وزارة سياسية لها صلاحيات مطلقة ... »

وقال أيضا : ان «خروج قوات الردع من لبنان سيكون خدمة للمخطط الصهيوني الاميركي الساداتي » .

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، أن التطورات الاخيرة لا ترتدي الطابع الايجابي ، سواء بالنسبة الى المنطقة أم بالنسبة الى جنوب لبنان ، وأنه لا يتوقع حلا قريبا وأن كان هو لم يفقد الامل.

● تعليقا على نتائج محادثات الاسماعيلية ، قال الرئيس كميل شمعون «أعتبر نفسي أنني كنت على حق عندما أتخذت موقف المتحفظ بعد زيارة السادات للقدس ، لانني كنت أتوقع على الاقل أحتمالين : أحتمال النجاح وكان ضعيفا ،وأحتمال الفشل وكان أقوى ، كذلك الموقف المتحفظ جدا فيما خص أجتماع القاهرة الذي كانت نتيجته تلك التي كان ينتظرها الكثيرون .

● درس « المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية » النتائج المعلنة عن أجتماع الرئيس أنور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن في الاسماعيلية ، وقد أصدر المجلس بيانا جاء فيه :

«ظهر واضحا من خلال الوقائع المعلنة للمفاوضات ( المصرية - الاسرائيلية) مدى الاصرار الاسرائيلي على طلب الاستسلام العربي الكامل في المواضيع التي جرى التطرق اليها والتي تشكل مختلف جوانب الصراع العربي - الصهيوني ، ولا سيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وأقامة دولته الوطنية المستقلة ..»

● أنتقد النائب الاب سمعان الدويهي «الجبهة اللبنانية» التي على الرغم من محبتها للرئيس الياس سركيس وتأييدها له لم تساعده ولم تقدم له العون ، بل بقيت تطلق المحاذير والمهل تلو المهل ».

وقال : أما الجانب الاخر اللبناني، الذي كان ضد الشرعية وهو في الحكم وكان يغذي الفريق غير اللبناني ، ويتسبب أيضا في فرط عقد الجيش ... هذا الفريق الذي لا يزال يتمنى على رئيس الدولة فرض الوفاق الوطني ، والذي عليه أكثر من مأخذ ، لا يجرؤ على الوقوف بوجه الاغراب .

## ٢٨ ـ كانون الاول

● أكد رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي الدكتور عبدالله سعاده ، ان الوفاق الوطني على الساحةاللبنانية لم يعد حاجة لبنانية وحسب بل أصبح ضرورة قومية ترتبط مباشرة بالامن القومي والمصير. وأوضح ان ذلك يفرض على كل الفرقاء وجوب التلاقي على موقف موحد ورؤية واضحة بالاتفاق مع مصلحة الصمود القومي في دمشق .

● أعلن رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان ، رفضه للحلول المطروحة الرامية الىتوطين الفلسطينيين وطالب بعودتهم الى ارضهم المغتصبة.

● دعا الرئيس رشيد الصلح الى تعزيز العلاقات بين لبنان وسوريا «بحيث تصبح علاقات خاصة ومميزة» كذلك الى تنسيق كامل بين البلدين من الناحية العسكرية لان امنهما هو مشترك .

كذلك شجب مواقف الرئيس السادات ووصفها بـ « الخيانة » التي ادت الى اضعاف الموقف العربي ، وأعلن ان

اقتراحات بيغن ليست بجديدة ، ولن تساهم في تحقيق السلام العادل .

● قال الشيخ بيار الجميل : ان على الجناح اللبناني الثاني دورا كبيرا تاريخيا ، في استطاعته ان يؤديه ، في سبيل لبنان والقضايا العربية في وقت واحد . فقد استطاع هذا الجناح أن يلعب دورا هاما منذ عام ١٩٤٣ . وكان أن أعطى اللبنانيون قدوة ومثلا للمسلمين والمسيحيين في العالم ، في اطار صيغة حضارية فريدة من نوعها .

## ٢٩ ــ كانون الاول

● ظهرت منظمة سياسية جديدة في لبنان باسم « منظمة المسيحيين الديمقراطيين » وصدر عنها بيان جاء فيه :

تجاه الواقع الخطير الذي يهدد مصير لبنان والمنطقة العربية جمعاء نجد أنفسنا نحن المسيحيين الوطنيين الذين رفضنا أي مظهر طائفي امام واجب وطني ملح . في سبيل ذلك نعلن ومن منطلق وطني لاطائفي بحت قيام منظمة المسيحيين الديمقراطيين محور استقطاب تنظيمي فاعل لكافة القوى والفعاليات والشخصيات المسيحية .

● قال الرئيس رشيد كرامي انه يتمسك بمبدأ العودة الى صيغة ٤٣ ، واضاف : ان الحرب اذا وقعت توحد كلمة العرب وتطهر الادران .

وقال الرئيس كرامي : اذا وحدنا كلمتنا فنحن قوة كبيرة ، انما اذا بقينا مشتتين متفرقين فان العالم يسهل عليه ان يستغلنا ويستعملنا لتحقيق أغراضه وأهدافه .

● قال الشيخ بيار الجميل : لا يعقل في أي حال من الاحوال ان يطرح موضوع الوفاق الوطني ما دامت السيادة في لبنان ، ليست في يد الدولة ، وما لم يعد سلطانها فوق كل سلطان .

وقال أيضا : أن احد أسباب حرب السنتين في لبنان هو تعطيل صيغة العيش اللبنانية من اجل تعطيل النموذج الذي كان يقف شاهدا اصدق لحل مماثل للقضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية .

● قال النائب رفيق شاهين : كل من تابع الاستراتيجية والسياسة الاسرائيلية منذ انشاء دولة اسرائيل ، كان يتوقع بأن بيغن لا يمكن ان يتنازل عن مواقف اسرائيل ولا يمكن ان يوافق على انشاء دولة فلسطينية او اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير .

● أكد الرئيس كميل شمعون رغبة الجبهة اللبنانية بالاسراع في تسليح الجيش ، وتجميعه في الثكنات حتى تتمكن القوات اللبنانية المسلحة من الحفاظ على الامن في البلاد في الفترة المستقبلية .

## ٣٠ ــ كانون الاول

● قال الشيخ بيار الجميل « ان المعركة هي بين اسرائيل والعرب فيما يدفع لبنان واللبنانيون الثمن » .

وقال : يبدو ان التيارات الدولية العقائدية عادت تتفاعل على ارضنا من خلال استغلال تناقض وجهات النظر حول الحلول المطروحة وبوسائل الضغط والارهاب .

● أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، ان قضية توطين الفلسطينيين تحتل المرتبة الاولى من الاهتمام والملاحقة « وان لم تكن واردة صراحة » . وكرر قوله انه لن يتوقع حلولا قريبة بالنسبة الى الجنوب .

## ٣١ ــ كانون الاول

● وجه المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان رسالة الى الشعب اللبناني ضمنها الدعوة الى تحقيق الوفاق الوطني وتغليب منطق الحوار الوطني على كل منطق .

● تمنى الرئيس كميل شمعون « كل الخير للفلسطينيين ، على ان يكونوا خارج لبنان وأن يبقى لبنان للبنانيين وحدهم وليس لاي أجنبي » .

واشترط للبحث في الوفاق السياسي ووحدة العائلة اللبنانية أمرين : « ان يعترف الجميع ان لا وطن الا لبنان ، لا في الحاضر ولا في المستقبل ، وان ولاء الجميع هو للبنان من دون سواه » .



كميل شمعون



الشيخ صباح السالم الصباح

● لقي نبأ وفاة المغفور له سمو امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، عميق التأثر وبالغ الاسى والحزن والالم في الاوساط اللبنانية وعلى جميع الاصعدة ، رسميا ونيابيا وسياسيا وشعبيا .

● وجه الرئيس الياس سركيس الى صاحب السمو ولي العهد الكويتي الشيخ جابر الاحمد الصباح برقية تعزية .

● في جلسة مجلس الوزراء ، استهل الرئيس سركيس الجلسة بكلمة اعرب فيها عن عميق تأثره لوفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

● اعرب الرئيس الحص عن تأثره العميق لوفاة الفقيد الكبير الذي كانت تربطه بلبنان محبة خاصة ، وعاطفة كبيرة .

● شكل وفد رسمي للسفر الى الكويت لتقديم التعازي ، برئاسة الدكتور سليم الحص .

● جدد الشيخ بيار الجميل دعوته الى « وفاق وطني راسخ الاركان من خلال القضاء على كل العوامل والاسباب التي عطلت تفاهم اللبنانيين وأحدثت الشقاق » .

وقال الجميل : لو وقف اللبنانيون صفا واحدا ، لما كانت الجوانب والاطراف المختلفة استطاعت ان تستغل شوؤن اللبنانيين وتتدخل فيها ، ولما كان الفلسطينيون في الخارج يدعون ان نصف لبنان معهم ، خصوصا بالنسبة الى الوجود الفلسطيني المسلح او الى غيره من الانحرافات والتجاوزات .

# العرب

## ١ ــ كانون لاول

● طالب مشروع قرار للجمعية العامة للامم المتحدة بتشكيل وحدة خاصة في سكرتاريتها لنشر المعلومات عن الحقوق الفلسطينية ، ودعا مشروع القرار الى الاحتفال سنويا « بيوم دولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني » .

وترعى مشروع القرار هذا الجزائر وكوبا وغينيا والاردن ومالي والسنغال وسوريا وفيتنام ويوغوسلافيا . وهو أحد مشروعين عمما في وقت تواصل فيه الجمعية العامة مناقشة المسألة الفلسطينية .

والمشروع الاخر يدعو الى تصديق تقرير قدمته لجنة الحقوق الفلسطينية ويحث مجلس الامن الدولي على العمل بالتوصيات التي تضمنها التقرير .

وكانت اللجنة قد كررت في تقريرها توصيات قدمتها في العام الماضي واقرتها الجمعية العامة في ذلك الحين وتدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في وقت لا يتعدى أول حزيران ١٩٧٧ ، والى خطة من مرحلتين لعودة الفلسطينيين الى منازلهم مع اقامة « كيان فلسطيني مستقل » .

● أعلن حزب العمال الشيوعي المصري والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انهما سيناضلان « بلا هوادة» ضد مبادرة السادات « الاستسلامية » كما دعيا الى « ضرورة بناء حلف ثوري متماسك ، وجبهة شعبية عربية معادية للتسوية الاستسلامية » .

● استقال الدكتور مراد غالب ، سفير مصر لدى يوغوسلافيا ، ووزير الخارجية السابق ، من منصبه احتجاجا على زيارة السادات للقدس المحتلة وقال ان هذه الزيارة « هزت ضمير الامة العربية ووجدانها وجيشها الصامد » واتهم السادات بالتفريط بأغلى ما نملك ، امام غزوة صهيونية متجبرة تفرض مشيئتها على الارض والشعب .

وقال غالب في كتاب استقالته ان خطوات السادات قد الحقت اضرارا فادحة « بالقضية العربية ووحدة أمتنا وتضامننا واصبحت مصر في خندق واحد مع اسرائيل في مواجهة امتنا العربية » .

وغالب هو ثالث شخصية دبلوماسية مصرية بارزة تقدم استقالتها احتجاجا على خطوة السادات . وكان قد استقال في وقت سابق كل من اسماعيل فهمي وزير الخارجية ومحمد رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية .

● ذكرت مصادر على صلة بمكاتب المقاطعة العربية ، زارت العاصمة البريطانية مؤخرا ، ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيقوم بزيارة لاسرائيل . وقالت انه لا يعرف ما اذا كانت ردود الفعل العنيفة على زيارة السادات للارض المحتلة ستؤدي الى تأخير الزيارة المتفق على موعدها بصورة مبدئية .

وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد صرح قبل ايام بانه قد يحضر لقاء يعقد في المستقبل بين رئيس دولة عربية ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

● قال وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد انه « لن يكون هناك صمود عربي اذا لم تلتف جميع القوى الثورية العربية حول سوريا لخوض معركة العرب القومية » . واضاف انه لن تقوم جبهة صمود « ما لم يكن هناك دعم حقيقي لسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، عسكريا اولا واقتصاديا وسياسيا ثانيا » .

وقال اسكندر في مقابلة خاصة اجراها معه مراسل « وكالة الجماهيرية للانباء » في بيروت ان « ان العرب الان على مفترق طرق ، فاما ان يبقوا محافظين على انتمائهم القومي ومشدودين الى مستقبل امتهم واما ان يتخلوا عن هذا المستقبل ، ويكون الانشداد الى مستقبل الامة العربية بحشد كل الطاقات المؤمنة حاليا بأهمية التصدي لاستمرار الاحتلال الصهيوني للارض العربية المحتلة ، وكذلك استنفار ارادة المواطن العربي في الوطن الكبير استعدادا لمتابعة معركة المصير » .

● أوردت وكالة الانباء العالمية وصفا كاملا ودقيقا لتوافد رؤساء الدول المشاركة في قمة الصمود والتصدي الى عاصمة الجماهيرية العربية الليبية للاشتراك في المؤتمر الذي يعقد تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية .



معمر القذافي

وذكرت المصادر السورية ان الجماهير العربية بأكملها تتطلع الى اجتماع طرابلس كتعبير عن ارادتها في الاصرار على الصمود والمواجهة والى

الاجراءات الحازمة التي ستتخذ في طرابلس لدعم جبهة الصمود والتصدي.

وقال مراسل وكالة « رويتر » في دمشق أن المراقبين في العاصمة السورية لاحظوا أن اذاعة بغداد اوقفت حملاتها على سوريا في الوقت الذي شددت فيه هذه الاذاعة من حملاتها على السادات.

وقالت وكالة الانباء العراقية في تحليل لها حول مؤتمر طرابلس ان من اهداف هذا المؤتمر الخروج « بصيغة عملية لتشكيل جبهة لمواجهة التحديات الحالية التي تواجهها الامة العربية والمحاولات الرامية الى طمس القضية الفلسطينية بعيدا عن المسالك الاستسلامية بكل انواعها » .

وقد أدلى الرئيس الاسد بعد وصوله الى طرابلس بتصريح قال : « علينا أن نعمل كل ما في استطاعتنا لمساعدة الشعب المصري في هذه اللحظات الحاسمة ومن المهم أن نتجنب الكارثة » .

وقال بوتفليقة الوزير الجزائري « ان الهدف يتمثل في وجهة نظرنا اساسا في اجراء تحليل وفي التفكير في احداث اثارت حيرة العالم العربي » .

ونسبت وكالة « يونايتدبرس » الى العقيد القذافي قوله : « أن الاوان لمعرفة الهوية الحقيقية للسادات » .

● قال الرئيس أنور السادات في مقابلة مع ثلاث محطات تلفزيون اميركية أن « الامر في منطقة الشرق الاوسط مرهون باولئك الذين يعيشون فيه . واذا توصل اطراف النزاع فيه الى سلام قائم على العدل فاننا لن نبالي بأي شيء من أي طرف اخر سواء الاتحاد السوفياتي أو غيره » .

وقال ايضا : « انني تأكدت بعد زيارتي للقدس أن ٩٩ في المئة من الاوراق في المنطقة في يد الولايات المتحدة » . وتابع يقول : « فلنسقط من حسابنا تلك المؤتمرات في طرابلس وبغداد وكل تلك المؤتمرات التي يعقدها الرافضون ولنركز على مؤتمري القاهرة ونيويورك .


السادات

ان القاهرة بالنسبة لي هي افضل مكان لاعداد الترتيبات التحضيرية لمؤتمر جنيف ...

وقال انه « وجه الدعوة بالفعل الى جميع الاطراف المعنية لحضور مؤتمر القاهرة واذا لم يحضر اي طرف الا اسرائيل فسوف استمر ، ولا يعني هذا انني سأتحدث عن هذا أو ذاك ، وانما سأقوم ببحث تسوية شاملة مع الاسرائيليين واذا ما اتفقت معهم فسأعرض هذه التسوية على مؤتمر قمة عربي » وتابع « ولكن يجب على كل دولة عربية أن تناقش مع اسرائيل مثلما سأناقش انا مع اسرائيل تفاصيل اي اتفاق معها » .

● ذكرت وكالة الانباء العراقية ، ان الرئيس أنور السادات امر بحل جهاز مكافحة الجاسوسية الاسرائيلية التابع للمخابرات المصرية، وأحال معظم ضباطه على التقاعد .

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادر موثوقة قولها : ان قرار حل هذا الجهاز اصدره السادات قبل زيارته الى فلسطين المحتلة .

● قال محمد احمد محجوب المفوض العام لمكتب المقاطعة أن المقاطعة العربية ضد اسرائيل ستستمر دون انقطاع أو تعديل الى أن تسترد الحقوق الشرعية لشعب فلسطين وقيام اسرائيل باعادة الاراضي العربية التي استولت عليها عام ١٩٦٧ .

● أعلن الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده في الديوان الملكي بعمان انه يستحيل « التوصل الى حل عادل في الشرق الاوسط من دون تسوية القضية الفلسطينية وتأمين الحقوق المشروعة للفلسطينيين » . وشدد على دعم الاردن لاشراك الشعب الفلسطيني في أي محادثات سلام . وأن الاردن يقبل ما يرضى به الشعب الفلسطيني ويؤيده.

وقال : أن السادات « رئيس دولة عربية ساهمت كثيرا في كفاح العرب . وقد ضحت وتحملت لاعوام عدة الكثير في سبيل القضية العربية كما تحملت تبعات النزاع العربي - الاسرائيلي» . وأضاف انه فوجيء بهذه الزيارة من حيث توقيتها ومضمونها .

وقال : مع تأثرنا لما حدث فاننا نعمل جهدنا الان للتعامل مع الحقائق وتحمل مسؤولياتنا في طريقة بناءة .

وعن دعوة الاردن الى حضور اجتماع القاهرة قال : « لقد وافقنا على الحضور شرط أن تحضر كل الاطراف العربية المعنية » .

● قال وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرنغو أمام مجلس الشيوخ أن « زيارة السادات للقدس فتحت ثغرة كبيرة في جدار الحذر الذي ظل قائما طوال ٣٠ عاما والذي يشكل احدى العقبات الرئيسية في طريق التسوية » .

واضاف : أن المبادرة المصرية تشكل « تكذيبا صارخا للاءات الثلاث المعلنة في العام ١٩٦٧ وهي لا للتفاوض لا للاعتراف ، ولا للسلام مع اسرائيل » .

وأشار أن لزيارة السادات « فضلا كبيرا في عرض كل معطيات الوضع في صورة واضحة ، وتجب الاستفادة من

الوضع الجديد الذي خلقته . هذا ما كان فحوى المحادثات التي اجريناها ، رئيس الوزراء السيد ريمون بار وانا ، مع القادة السوريين .

وقد لاحظنا مدى قلقهم من كل ما يمكن أن يلحق الضرر باحتمالات التسوية التي يعتبرون أنها يجب أن تكون شاملة لتكون دائمة وعادلة اي أن تتجاوب مع تطلعات الاطراف كلها » .

● انتقدت وكالة « تاس » الولايات المتحدة لتأييدها تسوية مصرية ـ اسرائيلية منفصلة ومحاولتها تحاشي مؤتمر جنيف .

وقالت « ان تأييد الولايات المتحدة لتعميق الاتصالات المصرية ـ الاسرائيلية المنفصلة » عن طريق الاشتراك في مؤتمر القاهرة « يقوي الانقسام في صفوف الدول العربية » ، وأضافت ان واشنطن لعبت « دورا رئيسيا » في فرض حل منفصل وتحاشي جنيف سيزيدان صعوبة تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وكررت أن مؤتمر جنيف هو السبيل الوحيد للتوصل الى « تسوية شاملة في المنطقة بشروط تزيل احتمالات عقد تسويات منفصلة » .

## ٢ ـ كانون الاول

● اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة بأكثرية ١٠٠ صوت ضد ١٤ صوتا وامتناع ٢٩ قرارا جديدا يتعلق بالشرق الاوسط ويؤكد أنه « لا يمكن التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط من دون حل عادل ودائم لمشكلة المنطقة ومن دون حل عادل لمسألة فلسطين يرتكز على ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة والاستقلال » وكانت الولايات المتحدة بين الدول التي عارضت القرار الجديد .

● قال الرئيس أنور السادات في حديث أدلى به الى مجموعة من الصحافيين الالمان أن حربا كانت ستقع بين مصر واسرائيل عشية زيارته للدولة العبرية . وأوضح أنه لدى وصوله الى اسرائيل قارن مساعدوه لشؤون الامن التقارير التي في حوزتهم بتقارير الاستخبارات الاسرائيلية وتبين أن « كلا من الدولتين كانت تتخوف من هجوم عليها » .

ودافع الرئيس المصري عن حقه في اتخاذ المبادرات الشخصية وكرر أن « التضامن العربي لا يعني أن على طلب اذن قبل الاقدام على أي خطوة » ، كذلك كرر أنه لا يريد التوصل الى سلام منفرد مع اسرائيل .

● واصل مؤتمر القمة في طرابلس جلساته ، بحث نتائج زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وقد استمع المؤتمر في جلسته المسائية الى الرئيس حافظ الاسد ، وقال راديو دمشق ، أن الاسد شرح للمؤتمر أبعاد زيارة السادات لاسرائيل وأثارها الخطيرة على قضية فلسطين ومجمل القضية العربية .


الرئيس الاسد

وكان السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية قد ذكر بعد الجلسة الافتتاحية الصباحية للمؤتمر : أن المجتمعين استمعوا الى وجهة النظر الفلسطينية التي دعت الى ضرورة مواجهة العواقب الخطيرة للزيارة .

كما شرح الرئيس الاسد تصور سوريا للمرحلة الراهنة ، وتصورها للتحديات التي تتعرض لها المنطقة العربية . وأكد على أهمية الالتزام بالقضايا القومية .

ونقلت « رويتر » عن مصادر المؤتمر قولها ، ان السيد ياسر عرفات أشار في مجال اعرابه عن معارضته الشديدة لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل ، الا أنه لا يزال يؤثر تسوية نهائية في الشرق الاوسط يجري التفاوض عليها .

هذا وقد صرح السيد عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبية : اننا لا نجتمع هنا لمجرد اصدار قرارات .

وصرح السيد طه الياسين رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر : أن النظرة الى القضية العربية يجب أن تكون نظرة شمولية واسعة وغير مجزأة ، ان هذه المسألة ضرورية وهامة .

وقال : ان الموقف الواضح هو الذي سيمكن الاطراف العربية والعراق بشكل خاص ، من تحديد التزاماتها في جميع الحالات وبالتعاون مع الاطراف المعنية لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة التي نحن بصدد مواجهتها .

وقات مصادر رسمية في طرابلس الغرب : أن مؤتمرا من منظمات مهنية وسياسية ومنظمات أخرى في أنحاء العالم العربي ، دعا الى البحث في نتائج زيارة الرئيس المصري الى اسرائيل ، سيبدأ في طرابلس أيضا ، وأن الاجتماع سيبحث في المخاطر البعيدة المدى التي تنتج عن الرحلة المخزية وفي التدابير التي يجب أن يتخذها العالم العربي من أجل مواجهة هذه المخاطر ، كما سيبحث في مستقبل حركة التحرير الوطني العربية .

● قال الرئيس أنور السادات أنه يعتقد أن العام ١٩٧٨ سيكون عام الحسم والذي سيتم فيه تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي نهائيا ، وأبلغ السادات مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية أن الحملة الحالية ضده لا تخيف على الاطلاق وأنه سيمضي في بادرة السلام حتى النهاية .

الا أنه قال اذا اتضح فيما بعد أنه أخطأ ، فانه مستعد أن يقف أمام مجلس الشعب المصري ويقدم استقالته وأضاف أنه عندئذ سيقول أيضا « أن حافظ الاسد كان على حق وأن عليه الان أن يتولى القيادة » .

وحول علاقته بالسعودية قال السادات « ان علاقتنا لا تخيم عليها السحب بأي حال » واضاف « على العكس فانها تتدعم كل يوم » . ونفى السادات أن تكون زيارته الى القدس المحتلة تمثل اعترافا باسرائيل أو بالقدس كعاصمة لاسرائيل .

● قالت صحيفة « أخبار اليوم » الاسبوعية أن الدول العربية الراديكالية التي تجتمع في طرابلس يمكنها أن تحارب اسرائيل اذا رغبت في ذلك الا أن عليها ألا تحسب حساب مصر .

وأتهم مقال افتتاحي للصحيفة الاتحاد

السوفياتي بتنظيم حملة الاعلام العربية المعادية للرئيس أنور السادات ومبادرته السلمية .

● كشفت اسرائيل عن جانب من المحادثات السرية التي أجراها الرئيس المصري أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في حين ذكرت أنباء صحافية مصرية أن اسرائيل ستخلي سيناء في غضون سنة في أعقاب توقيع سلام ثنائي - اسرائيلي ، وانها ستقبل باقامة وصاية سعودية على الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس .

وقال التلفزيون الاسرائيلي أنه اتفقت مصر واسرائيل على اتخاذ اجراءات وقائية متبادلة لتجنب انفجار استثنائي للحرب على طول خط المواجهة في صحراء سيناء .

● قالت الصحف الصادرة في القاهرة أن استقالة الدكتور مراد غالب من عمله كسفير لمصر في بلغراد انما هو عمل ينسجم تماما مع ميوله السياسية الموالية للاتحاد السوفياتي » .

● أبلغ الرئيس ليونيد بريجنيف المبعوث الخاص للرئيس العراقي أحمد حسن البكر أن الاتحاد السوفياتي يريد سلاما دائما في الشرق الاوسط وأنه سيؤيد « التحرير التام للاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ويقف ضد دسائس الامبريالية والرجعية » .

● بدأت طليعة المئة الصحافي الاسرائيلي الذين سينقلون وقائع الاجتماع التمهيدي لمؤتمر جنيف تصل الى القاهرة . وتمثلت هذه الطليعة في مراسلين من صحيفة « معاريف » تجوبان منذ ٤٨ ساعة شوارع العاصمة المصرية حيث تكتشفان في كل لحظة ابتسامات شعب يغمرها بلطفه .

● صرح وزير الخارجية الاميركية بأنه يتعين على الولايات المتحدة أن « تركز جهودها » على مؤتمر القاهرة .

وأشار هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الى أن الولايات المتحدة لم تعد تبني آمالا كثيرة على فرص اشتراك وفود جديدة في مؤتمر القاهرة .

وقال كارتر : « لقد كنا سنسعد » اذا ما وافقت دول أخرى على حضور المؤتمر ولكننا « مضطرون الى أن نأخذ علما بمواقفها » .

● صرح مصدر مسؤول في وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، بأن دولة الامارات ترحب بحضور أي اجتماع عربي شامل على مستوى القمة تحضره جميع الدول العربية .

وكان قد أعلن أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات يستعد للقيام بمبادرة لمواجهة حالة الانقسام العربي .

## ٣ - كانون الاول

● أعلنت مصادر رسمية ، أن مصر ستقدم الى مؤتمر القاهرة ورقة عمل أساسية تتضمن تصورا مصريا شاملا للحل النهائي لمشكلة الشرق الاوسط .

وقالت هذه المصادر ، أن الرئيس السادات كلف الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة ، باعداد التصور المصري الذي يتناول تحديد مفهوم الانسحاب ، وضمانات الامن ، والدولة الفلسطينية ، ومراحل الانسحاب وترتيباته ، بحيث يعكس هذا التصور الموقف العربي الموحد بالنسبة لكل عناصر السلام ومقوماته في الشرق الاوسط .

وبحيث تكون هذه الدراسات أوراقا أساسية عند مناقشة تفاصيل التسوية النهائية في مؤتمر جنيف .

● كانت الجلسة المسائية التي عقدها « مؤتمر الصمود والتصدي » في العاصمة الليبية ، جلسة المصارحة المسؤولة التي لا تخلو من الهموم والمخاوف الحقيقية : هموم النجاح ومخاوف الفشل وبفضل هذه الجلسة أمكن تحديد الاتجاهات النهائية للمؤتمر ، وبات ممكنا الانتقال من مرحلة المناقشات الى مرحلة اتخاذ القرارات المطلوبة أو المعقولة أو المناسبة .

وفي أعقاب مناقشة اتسمت بالحد الاقصى من الموضوعية ، تم الاتفاق على أن تتولى لجنة من رؤساء الوفود وضع تصور لما يجب أن تكونه القرارات والاجراءات .

وحدث بعض التوقف عند اصرار الوفد العراقي على أن يشارك هذه اللجنة بثلاثة أشخاص على أساس أن تركيبة الوفد ليست قائمة في الاصل على أساس رئيس ومرؤوسين وانما على أساس رئيس من ٣ على الاقل .

وفي ضوء المناقشات التي شهدتها الجلسة المسائية بدأت لجنة الرؤساء مهمتها ، وتمكن تحديد مسار المناقشات كما يأتي :


ياسر عرفات

- الرفض الفلسطيني ممثلا في الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش : عرض صورة متكاملة الملامح للموقف وطالب باستراتيجية تقوم على أساس جديد بعدما تبين فشل الاستراتيجية التي قامت على أساس القرار ٢٤٢ .

- القيادة الفلسطينية في شخص رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تتخوف بعض الشيء من أن يؤدي قيام جبهة عربية تقدمية الى احداث المزيد من التعقيد في الموقف العربي نتيجة حساسية المعادلة . وحذر عرفات من احتمال اقدام التقليديين على التصدي في شراسة لجبهة من هذا النوع .

ولم يبد عرفات حماسة للدعوة الى فرض عقوبات قاسية على نظام الرئيس المصري وتنفيذ مقاطعة لهذا النظام تصل الى حد العزل ، لكن موقف الزعيم الفلسطيني يمكن أن يصبح أقل اعتدالا اذا حدث نوع من التفاهم السوري - العراقي .

- الموقف الجزائري لا يريد التوقف كثيرا عند الاجراءات والعقوبات ومحاكمة نظام السادات بمقدار ما يهمه وضع استراتيجية عمل واضحة المعالم - دفاعية على الاقل في الدرجة الاولى .

- الموقف العراقي حريص - بالنسبة الى سوريا بالذات - على « محاكمة » الفترة الماضية مع التعهد بتقديم كل

ما تريده سوريا في حال تخليها عن القرار ٢٤٢ .

أما الرئيس الاسد فقد أوضح نقطة بالغة الاهمية هي أن اسقاط هذا القرار (٢٤٢) معناه الحرب اذ هو ينص في مادته الاولى على وقف اطلاق النار ، وقبل ذلك لا بد من استعداد حقيقي لمواجهة الحرب ووضع أسس لها .

وقال الاسد : « انني أضع بين أيديكم قرار الحرب والسلم ، وأضع بين أيديكم موقف سوريا الجغرافي والسياسي والنضالي ، اتخذوا القرار وأنا معكم » . وقد ارتاح الرائد عبد السلام جلود عضو الوفد الليبي الى هذا الكلام فاقترح على الفور وضع « خطة حرب » مشيرا الى طاقات عظيمة في صفوف جبهة « القوى والانظمة الثورية والتقدمية » طاقات بشرية ومالية .

ـ الموقف الليبي في شخص العقيد معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود يتلخص في نقطتين : اصرار على اتخاذ أقصى الاجراءات الممكنة ضد نظام السادات واصرار على قيام « جبهة صمود وتصد » قوية الاسس يكون لها ميثاق وأهداف لا عودة عنها .

وفي هذا الاطار نوقش موقف الاتحاد السوفياتي وقد أوضح وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام هذا الموقف بقوله أن الاتحاد السوفياتي يفضل الاستمرار في رفع شعار مؤتمر جنيف .

بعد انتهاء الجلسة المسائية ، بدأت بين رؤساء الوفود سلسلة من الاجتماعات الثنائية . هذا وكان واضحا أن تفاهم الرؤساء على أن يتولوا هم اعداد القرارات والاسس المطلوبة هدفه تفادي أي مناقشات قد تحدث في حال تولي وزراء الخارجية وضع هذه القرارات والاسس .

● حمل الملك الحسن الثاني ملك المغرب على مؤتمر قمة الصمود والتصدي مؤكدا بذلك موقف حكومته المؤيد لتحرك الرئيس المصري أنور السادات المنفرد مع اسرائيل .

وقال في رده على الدعوة التي وجهت اليه لحضور المؤتمر ، أنه لن يرسل ممثلا عنه الى المؤتمر واتهمه بأنه « لن يكون عنصر توحيد بل سيساهم في الانقسامات » . وقالت صحيفة « المغرب » الناطقة شبه الرسمية باسم



الحسن الثاني

الحكومة المغربية : « ان المغرب يصفق رسميا وعلى الملا لمبادرة السلام التي قام بها الرئيس المصري » .

وأضافت الصحيفة « ان هذه الخطوة هي الخطوة الاولى أيضا نحو التعايش الذي أصبح أمرا لا رجعة فيه » .

● قررت مصر استدعاء سفرائها في بغداد ودمشق والجزائر وعدن للتشاور معهم حول آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط كما قررت أيضا استدعاء السفير في موسكو .

وجاء نبأ استدعاء هؤلاء السفراء الموجودين جميعا في دول وجهت انتقادات لمبادرة السادات الاخيرة .

● أشار وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس في احتفال اقيم للقوات المسلحة السورية ، الى زيارة الرئيس المصري لاسرائيل ، فأكد أنها «ليست في مصلحة الامة العربية وانها لا يمكن أن تكون في خدمة السلام العادل الذي تطمح اليه أمتنا » .

وأضاف : « ان المبادرة المصرية خدمت العدو وان شعب مصر الصامد وجيشها الباسل سيبقيان وفيين لارواح الشهداء الذين ضحوا في سبيل القضية ... » .

● أعلن وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسنجر « أن الرئيس السوري حافظ الاسد قد يشترك في مفاوضات الشرق الاوسط اذا ما وفر مؤتمر القاهرة المقبل احتمالا حقيقيا للسلام » .

وأكد كيسنجر أنه يؤيد « التوصل الى أي اتفاقات ، والافضل هو اتفاق عام أي اتفاق شامل » .

● اعرب البابا بولس السادس عن أمله في التوصل الى سلام دائم في الاشرق الاوسط قائلا ان المنطقة كانت لوقت طويل « مركزا لعدم الثقة والبغضاء والنزاع » .

## ٤ ـ كانون الاول

● أعلن العقيد معمر القذافي أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية « ان بيانا مشتركا سيصدر عن مؤتمر قمة طرابلس » .

هذا وقد حقق المؤتمر ، وبنتيجة جهود مكثفة بلغت ذروتها في اتصالات اشترك فيها العقيد القذافي والرائد عبد السلام جلود والمقدم مصطفى الخروبي ، انجازا ضخما على صعيد تمتين جبهة الصمود والتصدي تمثل في اعلان الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير ، وقد وقع قادة فصائل الثورة الفلسطينية جميعها بيانا مشتركا في هذا الخصوص أرسى أسس وقواعد الوحدة المذكورة .

على صعيد القمة ، ذكرت مصادر متعددة أن المؤتمر استغرق وقتا أطول مما كان متوقعا بسبب موقف العراق ومستوى الوفد العراقي الذي كان يطلب العودة للتشاور مع قيادته عندما تطرح أية نقطة جديدة في المؤتمر .

وقالت ان الوفود العربية المشتركة ، رغبة منها في ارساء قاعدة قوية للعمل المشترك ، وللجبهة التي اتفق على قيامها ، تبدي رغبة مخلصة ومستمرة في استكشاف كل الاحتمالات وتساعد الوفد العراقي على تجاوز كل « التحفظات » التي أثيرت خصوصا على صعيد العلاقات بين دمشق وبغداد.

● ذكرت أنباء في الكويت ، أن العراق اقترح اقامة جبهة سياسية ـ عسكرية من خمسة بلدان عربية متشددة لمناهضة تحركات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وقالت ان المشروع العراقي الذي قدم الى قمة ليبيا ، يتضمن كذلك اقامة قوة عسكرية موحدة تكون على استعداد لمعالجة أي طارىء على جبهات القتال المحيطة باسرائيل .

● قام حوالي ٥٠٠ شخص بينهم كثير من الطلبة الفلسطينيين بمسيرة وسط قلب لندن احتجاجا على الزيارة التي يقوم بها لبريطانيا مناحيم بيغن

رئيس الوزراء الاسرائيلي ٠

● أكد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين أن بلاده لا تنوي الان القيام باي وساطة بين الدول العربية أثر الانقسام الذي حصل نتيجة زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ٠

الا أنه أوضح أن ثمة اتصالات ومشاورات بين الكويت والسعودية ودول الخليج ودول عربية أخرى لرأب الصدع في الموقف العربي ٠

● أذاع قادة المقاومة الفلسطينية المشتركين في مؤتمر طرابلس الغرب وثيقة تدعو الى قيام « جبهة للصمود والتصدي » وتعلن رفضها للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكل المؤتمرات التي تعقد على أساسها وأكدت اذاعة وكالة الانباء السورية نص الوثيقة وهو :

ان منظمة التحرير الفلسطينية وبجميع فصائلها تعلن ما يلي :

١ ـ المطالبة ببناء جبهة الصمود والتصدي والمشكلة من الجماهيرية العربية الليبية ، سوريا ، العراق ، الجزائر ، اليمن الديمقراطية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية لتكون هذه الجبهة مناهضة لكل الحلول الاستسلامية الامبريالية والصهيونية وأدواتها العربية ٠

٢ ـ ادانتها الكاملة لاي طرف عربي يشارك في قمة طرابلس يرفض اقامة هذه الجبهة واعلان ذلك ٠

٣ ـ نؤكد رفضنا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ٠

٤ ـ نؤكد رفضنا لكافة المؤتمرات الدولية القائمة على أساس هذين القرارين بما في ذلك مؤتمر جنيف ٠

٥ ـ العمل على ايجاد حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير في اطار دولة وطنية فلسطينية ٠

## ٥ ــ كانون الاول

● اعلنت قمة طرابلس ولادة «الجبهة القومية للصمود والتصدي» كما اتخذت قرارات بانزال عقوبات رادعة ضد النظام المصري بينها قرار بتجميد العلاقات السياسية معه ومقاطعة كل الافراد والشركات والمؤسسات المصرية التي تتعامل مع اسرائيل ٠

وقد وقعت البيان كل من سوريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، اليمن الديمقراطية ، الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية ٠ كما أن الجماهيرية وسوريا وقعتا بيانا بعزل السادات عن رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية ونقل مقره ، مع تنشيط مؤسساته الى طرابلس بالجماهيرية العربية ٠

وقال العقيد معمر القذافي : « ان العراق التزم باتخاذ اجراءات فعالة ضد نظام الحكم المصري وأن غياب العراق ليس غيابا سلبيا بل هو غياب ايجابي» ٠

● قطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع خمس دول عربية هي سوريا والعراق والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية في خطوة اعتبرها المراقبون الرد الاول على مؤتمر القمة الذي انعقد في طرابلس ٠

ويعتبر قرار الرئيس المصري قنبلة جديدة خصوصا أن دول مؤتمر طرابلس حرصت أشد الحرص على عدم قطع شعرة معاوية مع مصر بدليل ان البيان النهائي للمؤتمر نص على « تجميد » العلاقات الدبلوماسية معها بدلا من قطعها ٠

● قالت الاذاعة الليبية أن الرئيس القذافي دعا في ختام مؤتمر طرابلس كل الاطراف المشتركة فيه الى « وضع امكاناتها في تصرف سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية » ووصف زيارة الرئيس المصري لاسرائيل بأنها «تصرف فردي يائس » ٠

وقال : ان انسحاب العراق من المؤتمر كان انسحابا ايجابيا وخلص الى تحذير « الاعداء » الذين يحاولون استغلال انسحاب العراق من المؤتمر ٠

● نسب الى مناحيم بيغن قوله انه « سيصاب بخيبة امل اذا ما تخلى الرئيس أنور السادات عن بادرته السلمية لاسرائيل » ٠

وقال بيغن : « اعتقد أن الرئيس السادات وأنا وجدنا لغة مشتركة وهذا سيساعدنا على التحرك على الطريق نحو السلام » ٠

واضاف يقول : ان ملاحظات السادات العلنية ومحادثاته الخاصة اقنعتني بهدفه المخلص لتحقيق السلام ٠ واوضح بيغن في خلال المحادثات بأنه يعمل مع السادات على انجاز معاهدة سلام كاملة ودائمة وشاملة » ٠

## ٦ ــ كانون الاول

● أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة ان جميع قادة الشرق الاوسط رحبوا بزيارته للمنطقة بمن في ذلك الرئيس حافظ الاسد ٠ وقال ان سوريا « لم تقفل الباب أمام جنيف والحل النهائي » ٠ ووصف دور الولايات المتحدة بالنسبة لمحادثات القاهرة بأنه « دور دعم وتسهيل لها » ٠ وانتقد انتقادا غير مباشر الاتحاد السوفياتي ٠

وذكر سايروس فانس أن رحلته الى الشرق الاوسط تهدف الى « ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة » ٠ وابدى أسفه لكون الرئيس السادات « اجبر على قطع العلاقات مع خمس دول عربية » ٠

ثم قال : « لقد حان الوقت للبحث جديا في المواضيع الاساسية ان القرار الاخير لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يساعد على اشراكها في المحادثات » ٠



عبد السلام جلود

● كشف الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية النقاب عن أن قمة الصمود والتصدي في طرابلس قد اتخذت قرارات لم يعلن عنها ٠

وأبلغ جلود المؤتمر أن « القرارات التي ستصدر عن مؤتمر الشعب العربي سيكون لها دور حاسم واساسي في دحر المؤامرة ودفن السياسات الاستسلامية ٠٠٠ »

● نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط حديثا أدلى به الملك حسين لشبكة « اي٠ بي٠ اس » الاميركية ، جاء فيه : ان زيارة الرئيس السادات للقدس خطوة شجاعة ، وخطابه في الكنيست تضمن الكثير من الاراء التى لا تختلف



الملك حسين

عن رأي الاردن أو رأي الكثيرين من العرب خاصة فيما يتعلق بالحلول المطروحة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

● تكهن محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » الاسبق بأن زيارة السادات الى اسرائيل « ستؤدي في احسن الاحوال الى توقيع معاهدة صلح منفردة بين مصر واسرائيل » .

وقالت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية على لسان هيكل انه لا ينتظر من الزيارة ولا من مؤتمر القاهرة المقترح الا ما هو ادهى وأمر بالنسبة لمصر والشرق الاوسط .

● لم تستغرب دمشق قرار مصر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الخمس التي وقعت بيان قمة طرابلس وهي سوريا والجزائر واليمن الديمقراطية وليبيا اضافة الى العراق .

وذكرت الاوساط السورية ان هذه الخطوة كانت « متوقعة » عقب قرار قمة طرابلس « تجميد » العلاقات الدبلوماسية بين الدول المشاركة في مؤتمر « الرفض » والقاهرة الا انها اعتبرت ان الرئيس انور السادات اراد بخطوته هذه اضفاء طابع مثير اعلاميا على التدابير الانتقامية التي أعلنها ضد الجزائر وطرابلس وبغداد ودمشق وعدن .

● ٣٠٠ دبلوماسي من خمس دول عربية ، اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية التي أبعد ممثلوها قبل اسبوعين ، ابعدوا عن مصر بعد أن قطعت الحكومة المصرية علاقاتها الدبلوماسية مع دول قمة طرابلس .

وكانت الخارجية المصرية استدعت السفراء الخمسة وابلغتهم القرار المصري الذي هو الاول من نوعه منذ تأسيس جامعة الدول العربية في العام ١٩٤٥ .

## ٧ ــ كانون الاول

● قالت « وكالة أنباء الشرق الاوسط» الرسمية ان طائرة مصرية توجهت الى الجزائر لاعادة الدبلوماسيين المصريين الذين يعملون هناك الى القاهرة .

واوقفت «شركة مصر للطيران» رحلاتها الى دمشق وبغداد وعدن وطرابلس والجزائر .

وذكرت صحيفة « الاهرام » أن السعودية ستتولى رعاية مصالح المصريين في كل من سوريا والعراق واليمن الجنوبية في حين تتولى تونس رعاية مصالح المصريين في ليبيا والجزائر .

● صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء أسرائيل أنه سيدرس مسألة حضور محادثات السلام في جنيف حتى لو كانت أسرائيل ومصر الدولتين المشتركتين الوحيدتين فيها .

وقال بيغن « أنه أذا ظلت سوريا بعيدة مرة أخرى ووافق الاردن على الاشتراك فاننا سنذهب الى جنيف» .

● بعد ساعات من أعلان الرئيس أنور السادات أنه « يعد مفاجأة» لموسكو ، أمرت مصر باغلاق القنصليات والمراكز الثقافية التابعة للاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر وبولونيا في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد واسوان ، في خطوة تعتبر الاخيرة قبل أعلان قطع العلاقات مع أحدى الدولتين الكبريين .

وكان السادات صرح في مقابلة مع صحيفة « النيويورك تايمز » أنه سيعلن اجراءات « تلقن الروس درسا » ، موضحا أنه «لا يفكر الان» في قطع العلاقات على رغم ان مثل هذه الخطوة ستصبح ضرورية في المستقبل » .

● ذكر المراسل الخاص لصحيفة «جيروزاليم بوست» في العاصمة المصرية ان البروفسور الاسرائيلي عاموس برلموتر القى في القاهرة محاضرة عن «العلاقات بين المدنيين والعسكريين في الحياة السياسية الاسرائيلية » .

ويعد البروفسور عاموس برلموتر أول جامعي اسرائيلي يتحدث من على منبر مصري وقد دعى عاموس لالقاء محاضرته في اكاديمية ناصر العسكرية وحضر المحاضرة مئات من الضباط والكوادر المصرية .

● هاجم الرئيس السوداني جعفر النميري مؤتمر القمة الاخير في طرابلس وقال أنه لم يقدم جديدا أو شيئا أيجابيا أو أي حل اخر بعد الحل الذي أقترحه السادات .

وقال النميري في مؤتمر صحفي أنه «ليست لدينا نوايا عدوانية تجاه اثيوبيا ولكننا نخشى كثيرا من النفوذ السوفياتي الذي بدأ في التواجد بشدة في أثيوبيا والذي تهدف أستراتيجيته الى السيطرة على المنطقة الافريقية ــ العربية .

● دعا محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في رسائل وجهها الى رؤساء الدول العربية ،الى أحتواء الخلافات العربية الحالية والسيطرة عليها وبذل المساعي العاجلة لاستعادة التضامن العربي ، وابدى الامين العام أستعداده للقيام بأي جهد يكلف به في سبيل خدمة هذا المطلب القومي .

● هاجمت الصحف السورية بعنف الرئيس المصري لانه «قطع العلاقات الديبلوماسية مع الدول العربية التي أشتركت في مؤتمر طرابلس » وقالت صحيفة «البعث» صحيح انه لا يمكن صنع الحرب او السلام بدون مصر ولكن في مقابل ذلك فان مصر ليست بداية او نهاية كل شيء » .

وقالت صحيفة «الثورة» ان تهديدات رئيس الدولة المصرية بتفجير النزاع في سوريا ولبنان «يجب ان تؤخذ بجدية لانه لا يفتقر الى الوسائل التي تتيح له ذلك » .

## ٨ ــ كانون الاول

● أعلن راديو طرابلس ان مؤتمر الشعب العربي قرر محاكمة السادات نظرا لخرقه القوانين المصرية وقوانين الجامعة العربية ومقاطعة اسرائيل التي تعتبر التعامل مع العدو الاسرائيلي خيانة عظمى وتفرض عقوبات قاسية مع المتعاملين معه .

واضاف الراديو ان المؤتمر قرر

تشكيل لجنة فورا لاجراء هذه المحاكمة .

وقد دعا أمين عام أتحاد عمال الجماهيرية العربية الليبية الى «خلق جبهة شعبية تلتزم فيها القوى التقدمية الثورية أنظمة ومؤسسات بالمنطلقات الاساسية للنضال القومي» «وأطلاق ارادة الجماهير العربية لتسيطر على مقدراتها من خلال تطبيق المنهج الاشتراكي الديمقراطي».

كما دعا الى «سحب الاعتراف بالنظام المصري وطرده من الجامعة العربية ونقل مقرها من العاصمة المصرية وتطبيق قوانين المقاطعة المطبقة على العدو الصهيوني على مصر».

● نقلت «اليونايتدبرس» عن مصدر عربي مطلع قوله ان «السعوديين ينوون لعب دور نشط لمصالحة سوريا ومصر ..»

«وان أجتماعا بين الاسد والسادات في المرحلة الراهنة مستبعد بالطبع، ولكن السعوديين يدرسون الدعوة لمؤتمر وزراء الخارجية العرب فيسبيل حل المشاكل بين سوريا ومصر».

● وصف الملك حسين زيارة السادات للقدس المحتلة بأنها «مبادرة تنم عن شجاعة في تحمل المسؤولية».

● عقدت الاحزاب والمنظمات السياسية والطلابية العربية فيالعاصمة الفرنسية مهرجانا حاشدا في باريس نددت فيه بخطوات السادات الاستسلامية ودعت الى توحيدالطاقات الثورية في اطار برنامج تصد واضح.

● ذكر التلفزيون الاسرائيلي، أن مصر وأسرائيل بدأتا محادثات سرية قبل عدة أيام للاعداد لعقد مؤتمر القاهرة المتوقع ان يبدأ في ١٤ كانون الاول الجاري .

وقال الراديو أيضا : ان خبراء ومسؤولين من البلدين أجتمعوا في مكان ما في الشرق الاوسط، وان المحادثات قد تستمر عدة أيام. والموضوعات التي يجري البحث فيها تتناول مستقبل الحدود، والمشكلة الفلسطينية، وسيناء المحتلة .

وقال : ان الولايات المتحدة ستكون مجرد مراقب في أجتماع القاهرة، ولن تتدخل الا أذا لم يتمكن الجانبان المصري والاسرائيلي من التوصل الى أتفاق حول بعض النقاط .

● أكدت مجلة «أفريك أزي» الاسبوعية بعد تحقيق دقيق أجرته لدى الدوائر الحكومية والديبلوماسية المعروفة بسعة أطلاعها في واشنطن ان مصر وأسرائيل لن تدخرا جهدا من أجل شل فاعلية منظمة التحرير الفلسطينية او العمل على تفجيرها من الداخل .

وقالت المجلة التي تنشر ماتسميه أبرز عناصر الاتفاقات السرية بين السادات وبيغن أنه بالنظر الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لاتستطيع أو لا تريد الموافقة على الاجراءات التي أتخذها السادات فان أشتراك منظمةالتحرير في المفاوضات الاسرائيلية - العربية سيقتصر على الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية .

## ٩ — كانون الاول

● وصل الرئيس حافظ الاسد الى الكويت المحطة الثانية في جولته الخليجية التي تستهدف، كما ذكرت مصادر رسمية سورية، «الدعوةالى تعاون عربي مع جبهة الصمود لرفض كل أساليب العمل السياسي والديبلوماسي المرتبطة بالزيارة التي قام بها الرئيس أنور السادات لاسرائيل» .

وقالت مصادر ديبلوماسية عليمة ان الاسد ركز في محادثاته مع أمير الكويت على «ضرورة قطع دول الخليج المساعدات الاقتصادية والمالية عن النظام المصري».

ونقلت وكالة «اليونايتدبرس» عن ديبلوماسي عربي ان الرئيس السوري سيدعو المسؤولين الكويتيين الى حث الرئيس المصري على التخلي عن مؤتمر القاهرة فيما نسبت وكالة «رويتر» الى مصادر مطلعة قولها ان المسؤولين الكويتيين يدعون من جهة الى الاعتدال مع التشديد على ضرورة توحيد الصف العربي .

● صرح الرئيس أنور السادات أنه لم يبلغ الملوك والرؤساء العرب أمر زيارته لاسرائيل «لانني أردت أن اخذ الموضوع على عاتقي وحتى لا أضعهم في موقف حرج». وقال : «حقا أن قرار الزيارة كان مذهلا للغاية للعرب وللاجانب أنفسهم، لكن الاجانب بعد الانذهال اخضعوا الزيارة للتحليل والمنطق وكان على الاخوة العرب ان يخضعوا الزيارة للمنطق والتحليل السليم خصوصا بعدما أستمعو الى خطابي في الكنيست».

وأكد ان مبادرته «لم تكن زلة لسان كما أعتقد البعض عندما أعلنت عنها في مجلس الشعب بل هي مبادرة مدروسة وجاءت بعد تفكير طويل».

● حذرت اللجنةالتنفيذية للمجموعة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي في بيان لها من أقامة أي سلام منفصل في الشرق الاوسط .

وقال البيان ان أي معاهدة سلام في المنطقة يجب ان تكون «شاملة وعادلة ودائمة» ، وأضاف «أن أعضاء اللجنة يؤمنون بأن أي تسوية لن تكون دائمة وثابتة دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية ودونالاخذ بالاعتبار الامال المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ضمن دولة ذات سيادة في فلسطين .

● كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن دعوة الرئيس حافظ الاسد والملك حسين الى الاشتراك في جهود السلام التي تقوم بها مصر وأسرائيل .

وأعرب عن أرتياحه في رسالة هاتفية وجهها الى مؤتمر اليهود الاميركيين المنعقد في نيويورك الى كون مصر واسرائيل «باشرتا العمل جديا من أجل سلام حقيقي» ،وأكد ان زعماء القاهرة هم الوحيدونالذين يبدون أستعدادا في الوقت الحاضر «لبدء مفاوضات وجها لوجه».

قالت مجلة «بيزنس ويك» الاميركية أن أسرائيل عرضت التعاون مع مصر في بناء مصنع للطاقة النووية في صحراء سيناء .

واضافت تقول ان الاقتراح من الحكومة الاسرائيلية ورد في قائمة طويلة من أقتراحات عمل متعددة قدمها الاسرائيليون بعد زيارة الرئيس المصري أنور السادات لاسرائيل .

● قدم المستشار النمساوي برونو كرايسكي أقتراحا باقامة دولة فلسطينية جديدة، وأعرب عن اعتقاده بانه لا يمكن أقرار سلام دائم في الشرق الاوسط دون أن تعيد أسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن .

كما أقترح ان يعهد بادارة هذه المنطقة الى منظمة عربية «جامعة الدول العربية أو قيادة عربية عديا»٠

## ١٠ — كانون الاول

● أعلن الرئيس جيمي كارتر أنه يتوقع ردا أسرائيليا أيجابيا على مبادرات السادات وقال : «اعتقد أن الرئيس السادات أظهر شجاعة كبيرة وأني امل في أن ترد أسرائيل بما يتلاءم مع ذلك وان هذا ما اتوقعه أيضا »٠

وأعرب عن أمله في ان تستمر السعودية في دعم مصر وان توافق «ضمنا على الاقل » على مبادرات السادات ٠

وأشار الى أن مهمة وزير خارجيته في المنطقة تهدف الى «محاولة رأب الصدع» بين مصر وسوريا٠

● حرص الرئيس أنور السادات ووزير الخارجية الاميركي سايروس فانس في ختام محادثاتهما على التأكيد ان الهدف النهائي الذي يسعيان اليه هو تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط توقع فيمؤتمر جنيف ٠

وأعلن السادات أن هناك أمكنة جاهزة للاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في محادثات القاهرة وأنه سيكون «سعيدا» أن تحضر هذه الاطراف المحادثات ، وأشار الى أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال في نظره الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهذه اول أشارة الى هذا الموضوع منذ زيارته لاسرائيل الشهر الماضي ٠

● أكدت صحيفة «البعث » السورية، تمسك سوريا باشتراك الاتحاد السوفياتي في أي تسوية سلمية في الشرق الاوسط، وأن «مؤتمر القاهرة لا يمكن ان يكون بديلا لمؤتمر جنيف» ٠

● أعلن العقيد معمر القذافي في مقابلة صحافية مصورة بثها التلفزيون الايطالي ، أن عرب الصمود يرجون لشعب مصر سقوط الرئيس أنور السادات ، وأنهم لن يعترفوا أبدا أو يقدموا أية تنازلات للتوصل الى السلام مع اسرائيل ٠

وأعلن العقيد القذافي كذلك أن نشوب حرب جديدة في الشرقالاوسط يبقى أمرا محتملا طالما تابع الاسرائيليون أحتلالهم للاراضي التي سلبوها من الدول العربية والشعب الفلسطيني ٠

وأضاف : نحن ضد الاعتراف وضد تقديم أية تنازلات له ٠ وكل من يعترف بالعدو أو يقدم له أيةتنازلات سيقاطع ولن يكون هناك أي فرق بينه وبين العدو »٠

● قرر مؤتمر الشعب العربي للصمود تكوين أمانة عامة دائمة له تتولى متابعة وتطبيق القرارات والتوصيات التي صدرت عنه ،ويكون مقرها في طرابلس ٠

وقد عقدت الامانة العامة أجتماعا لها برئاسة عبد المجيد فريد وبحثت الخطوات العملية لتنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر والعمل على وضع تصور لمشروع الجبهة الشعبية التقدمية ٠

كما تم في الجلسة مناقشة موضوع القرار الذي اتخذه مؤتمر الشعب العربي بمحاكمة الرئيس المصري ،ومن ثم الاتفاق على أتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن ٠

## ١١ — كانون الاول

● شن وزير الداخلية المصرية اللواء نبوي أسماعيل حملة عنيفة على الاتحاد السوفياتي عبر أتهامه باستغلال المراكز الثقافية في مصر لاثارة الجماهير المصرية ضد الاشتراكية الديمقراطية وأنه لابديل للخروج من الضائقة الاقتصادية الا بالنظرية الماركسية ٠

● أعلن أسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق أنه لو كان رئيسا لوزراء اسرائيل حاليا لرد على نداء الرئيس السادات في الحال بصورة أيجابية ، وعلى مستوى ما حدث بالفعل ٠

وفي حال تصلب الحكومة وتفويتها بهذا التصلب فرصة السلام قال أسحق رابين أن حزب العمل سيتوجه في هذه الحالة بنداء الى الشعب في أطار القنوات الديمقراطية ، وأعتقد ان الرأي العام سوف يؤيدنا بعمق بعد مبادرة الرئيس السادات ٠

● قال الرئيس الليبي معمر القذافي «أنه يأمل مع زعماء عرب اخرين أن يقوم الشعب المصري بالاطاحة بالرئيس أنور السادات »٠

وأبلغ العقيد القذافي صحيفة «لاستامبا » الايطالية قوله « هذا ما نأمله وما نتوقعه» ٠

● واصل الرئيس أنور السادات حملته العنيفة على الدول التي عارضت زيارته لاسرائيل ومبادرته اللاحقة مركزا هجومه على سوريا والاتحاد السوفياتي وأعاد فتح ملف حرب السنتين في لبنان ، الا أن الرئيس المصري أستخدم هذه المرة لهجة في غاية الشدة لم يسبق له أن لجأ اليها ٠

وقد أتهم سوريا بانها « لا تريد السلام» وقال : «الشيء المؤكد ان هؤلاء الرافضين قد خسروا كل شيء وأكثرهم خسارة حافظ الاسد الذي خسر مصر وخسرني أيضا ٠٠٠»

● صرح ابا أيبان وزير خارجية اسرائيل السابق في محاضرة القاها في جمعية «النداء اليهودي الموحد » في نيويورك بأنه لا ينبغي أعتبار جنيف «مدينة مقدسة أذا أريد ان تجري المفاوضات بصورة أكثرواقعية في القاهرة أو في القدس »٠

وأضاف : ان الوحدة العربية كانت تشكل دائما عنصرا يعمل من اجل الحرب وليس من أجل السلام ٠

● أعترف مناحيم بيغن رئيس وزراء أسرائيل أن الهدف من مؤتمر القاهرة هو التوصل لاتفاق منفرد مع مصر «ليكون نموذجا فيما بعد لاتفاقات أخرى مع الدول العربية المعنية »٠

وقال بيغن «أن الهدف من مؤتمر القاهرة هو وضع مجموعة من القواعد وهناك وثائق كثيرة ونقاط عديدة يمكن توقيعها مع الاخرين وأن هذا لن يكون بأي حال من الاحوال هو النهاية» ٠

## ١٢ — كانون الاول

● أعلن الملك حسين في ختام محادثاته مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي أن الاردن لن يشترك في مؤتمر القاهرة لكنه ترك الباب مفتوحا أمام أشتراكه فيمؤتمر موسع «قد ينعقد في جنيف» ٠

وقال العاهل الاردني أنه يشعر أن أصلاح الاوضاع بين مصر والدول العربية الاخرى هو أهم من محادثات السلام التمهيدية التي ستفتتح في القاهرة «وأننا نشعر الان أنه واجب

مقدس أن نفعل كل ما نستطيع لجمع العالم العربي ، وهذا أهم بكثير من محادثات القاهرة ».

● لاحظ المراقبون في العاصمة السورية ، صدور تصريح لمصدر مسؤول في الوفد المرافق للرئيس السوري في رحلته الخليجية ، جاء فيه أن سوريا «ستعتذر عن عدم أستقبال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي أذا صح ماتناقلته بعض الاذاعات من أنه يحمل رسالة من اسرائيل الى سوريا ، لانسوريا لا يمكن أن تجر الى مواقع التخاذل والاستسلام ».

● حطت في مطار القاهرة أول طائرة أسرائيلية تقوم برحلة عادية بين تل أبيب والعاصمة المصرية .

وكان على الطائرة ٦٦ صحافيا اسرائيليا جاؤوا لتغطية المؤتمر ، وأكثرية هؤلاء من مراسلي الوكالات والصحف الاجنبية في اسرائيل .

● قال السيد عبد العزيز حسين كبير المتحدثين الحكوميين في الكويت أن بلاده على أتصال مستمر مع البلدان العربية الاخرى ، لا سيما المملكة العربية السعودية بشأن الانقسام الذي حدث في العالم العربي بسبب مبادرات الرئيس أنور السادات نحو اسرائيل .

وحول محاولات الوساطة في النزاع العربي ، قال السيد حسين انالكويت ستستمر اجراء اتصالات مع الحكومات العربية الاخرى « ولكن ان تتم أية وساطة الا في الوقت المناسب ».

● قال دايان في مؤتمر صحفي : أذا فشلت محادثات القاهرة في تحقيق بعض النتائج خلال اسبوع او ١٠ أيام ، فان الرئيس السادات قد يجد نفسه يواجه صعوبة سياسية

● أكد الفاتيكان ، أنه سيشترك بصفة مراقب في مؤتمر القاهرة ، وسيغادر روما الى القاهرة المونسيور فرنسيسكو مونتريزي لحضور المؤتمر.

● أكد الدكتور رفعت السعيد أمين الدعوة والفكر في حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي في مصر بأن زيارة السادات لاسرائيل تمنحها أعترافا وتأييدا ما كانت تستحقه من دون مقابل .

وقال أيضا : ان السلام الكامل في مفهوم حزب التجمع هو الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ وأقامة الدولة الفلسطينية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

● صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في موسكو ان السفير الاميركي تون اجتمع بالسيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وبحث معه في «قضايا ذات مصلحة مشتركة بما فيها الشرق الاوسط» .

## ١٣ — كانون الاول

● قال الرئيس أنور السادات في حديث له الى هيئة الاذاعةالبريطانية ان تطورا بالغ الاهمية سيطرأ بعد أفتتاح مؤتمر القاهرة .

وأمتنع السادات عن الاعلان عن هذا التطور ، ولكن مراسل الاذاعة البريطانية قال أنها قد تكون مبادرة مصرية جديدة .

وقال أيضا : أذا لم تنجح مبادرتي ساقوم بمبادرات أخرى .

● أبلغ الرئيس حافظ الاسد الوزير الاميركي فانس ، أن زيارة الرئيس السادات الى القدس دمرت العمل من اجل السلام العادل والشامل ، وأحدثت حالة مرضية لابد من زوالها حتى تستعيد المنطقة صحتها، وقال الرئيس الاسد انسوريا «ترفض التعامل » مع النتائجالمترتبة على زيارة الرئيس انور السادات .

● وصف العقيد معمر القذافي امين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية زيارة السادات لاسرائيل بأنها تصرف فردي صادر عن عمل أنفعالي وأنها زيارة يائسة وأنهزامية ليس لها ما يبررها .

وأعلن القذافي ان مؤتمر قمة طرابلس قد حقق اهدافه لانه عبر من جديد عن تأكيد ارادة الامة العربية في أستمرار النضال مناجل تحرير الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والبلاد العربية المجاورة .

● ذكرت أنباء أن نزاعا كبيراعلى الحدود قد أنفجر بين سلطنة عمان وأمارة رأس الخيمة ، وهذه الاخيرة عضو في دولة الامارات العربية المتحدة .

ويأتي هذا النزاع بعد أيام قليلة من أنتهاء زيارة شاه أيران لعمان حيث أعلن هناك دعمه العسكري للسلطان قابوس .

● قال مسؤول اميركي كبير ان الرئيس حافظالاسد أشار في محادثاته مع فانس الى أن السادات خان سوريا وأنها (سوريا) لن تحضر مؤتمر القاهرة وربما لن تشترك كذلك في مؤتمر جنيف .

وتابع يقول : ان «الاسد اراءعنيفة جدا حول خطوات السادات ، وهو مقتنع بأن السادات مخطىء وبأن محادثات القاهرة ستفشل » .

● شجب الزعيم الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ما سماه بتخريب العلاقات الفرنسية - الجزائرية من قبل حكومة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

وتعهد السيد مارشيه بمتابعة النضال من اجل تعاون حقيقي بين فرنسا والجزائر . واعاد الى الذاكرة ان الرئيس الجزائري هواري بومدين عرض قبل سنتين أقامة علاقات خاصة مع فرنسا .

## ١٤ — كانون الاول

● في اللحظة التي أفتتح فيها مؤتمر القاهرة المصري - الاسرائيلي كانت جامعة دمشق تتوقف عن النشاط حدادا ، والطلاب اللبنانيون وكذلك مخيمات المقاومة الفلسطينية في لبنان يضربون أحتجاجا ،والطلاب الفلسطينيون في الكويت يعتصمون ويضربون عن الطعام تنديدا .

● في دمشق قالت صحيفة «تشرين» أن الولايات المتحدة «ربحت السادات وفقدت العرب ومن دون العرب لا يمكن ان يقوم سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ».

● قالت صحيفة «الجمهورية » أن مؤتمر القاهرة «لا يعدو أن يكون سوى أستمرار للاتصالات التيأجراها السادات في اسرائيل ويهدف الى تنظيم التعاون المصري - الاسرائيلي»

● صرح ناطق باسم منظمة التحرير ان أي ناطق يدلي بما يتناقض مع الخط الذي تتبعه منظمة التحرير سيكون شخصيا مسؤولا عما يصرح به كما سيصرف من مسؤوليته .

● ذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية أن هوة عميقة لا تزال تفصل بين المفهومين الاسرائيلي والعربي للسلام وأن «الاستراتيجية العربية الموحدة يمكنها وحدها ان تجبر اسرائيل على التقدم نحو سلام حقيقي ».

● أعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في كلمة افتتح بها أعمال المؤتمر الاول لوزراء العدل العرب ، ان المغرب «يؤيد كليا » الرئيس المصري ، وأضاف : «اذا نجح الرئيس السادات في مهمته فاننا سنصفق له، وأذا فشل فسنظل الى جانبه والى جانب الدول العربية الاخرى لاستعادة حقوقنا بالوسائل المناسبة »،

● صرح السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في ابو ظبي ان سوريا «جادة ومخلصة في جهودها» لتسوية خلافاتها مع العراق في شأن مبادىء تسوية في الشرق الاوسط ·

● بدأ في القاهرة المؤتمر الثنائي المصري - الاسرائيلي ، وبدا من اللحظات الاولى للمؤتمر انه بدأ بداية باردة لا تشجع على مجاراة الذين تحمسوا له فعقدوه ·

بدأ المؤتمر « بدراما اسرائيلية » أدت الى ازالة علم فلسطين وأعلام جميع الاطراف التى لم تحضر المؤتمر بعد ان احتجت اسرائيل بأن علم فلسطين لا يمثل شيئا «لان فلسطين لم تكن أصلا موجودة»،

● بدا واضحا لدى كافة المراقبين ان الاهتمام السياسي الاسرائيلي والعالمي مشدود باتجاه محادثات بيغن في واشنطن مع الرئيس الاميركي كارتر · كذلك لاحظ المراقبون ان المؤتمر ينعقد دون جدول اعمال متفق عليه وسيؤدي هذا حتما الى غرق المؤتمر لفترة قد تطول ببحث الامور الاجرائية ·

وتأكيدا لذلك ذكرت وكالة « رويتر » ان الوفدين المصري والاسرائيلي أظهرا منذ الجلسة الاولى ان الخلافات بينهما ما تزال عميقة لا سيما حول القضية الفلسطينية ·

## ١٥ — كانون الاول

● ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بتصريح قال فيه : « ان موضوع الحوار مع النظام المصري نفسه لم نناقشه مع احد لان الجميع يعرفون موقفنا الثابت · فالرئيس المصري وضع نفسه تماما في الخندق نفسه مع بيغن ومع دايان ومع غولدا مئير وبالتالي مع العدو الصهيوني ولا يمكن ان نحاور العدو الصهيوني ولا حلفاءه ·



ناصر محمد

● صرح ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية بأن زيارة السادات لاسرائيل تركت آثارا سلبية على الوضع العربي العام، وقال أيضا : ان أبرز هذه التأثيرات هي أنها عرضت التضامن العربي الى الخطر واحدثت فجوة في العلاقات العربية ·

وعن مستقبل الوضع في باب المندب قال : نحن أقدر على حماية باب المندب لان باب المندب هو جزء من اراضينا ·

● دعا كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة فيتصريح ادلى به لصحيفة « انتر ببنديت » الى استئناف مؤتمر السلام في جنيف بهدف احلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط ·

وأشار فالدهايم الى ان اسرائيل تفضل اقامة اتصالات منفردة مع مصر بدلا من الجهود المتعددة الجوانب واللازمة للتسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط ، واحلال سلام وطيد هناك » ·

● أعلن الرئيس جيمي كارتر ان منظمة التحرير الفلسطينية « اقصت نفسها عن أي احتمال مباشر للاشتراك في محادثات السلام » ووصف مواقف المنظمة بأنها كانت « سلبية وغير متعاونة على رغم دعوتي غير المباشرة لها الى التفاوض » ·

● أعلن رسميا في الامم المتحدة ان الفرنسيين الثمانية الاسرى لدى جبهة « بوليساريو » سيسلمون في ٢٣ كانون الاول في الجزائر الى الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور فالدهايم ·

● أدلى الفريق أول عبدالغني الجمسي وزير الحربية المصري بحديث لمراسل « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية ، وقد تعهد الجمسي بأن مصر « لن تقوم منذ الان فصاعدا بأي عمل عسكري خارج حدودها » ·

وأضاف يقول انه « لو كان رئيسا لهيئة الاركان الاسرائيلية فانه سوف يتخلى عن سيناء والجولان من دون أن يشعر بأي قلق فيما يتعلق بالامن ، ولكن مشكلة الحدود الشرقية لاسرائيل ( مع الضفة الغربية ) تعد مسألة أكثر تعقيدا » ·

## ١٦ — كانون الاول

● قدمت اسرائيل مشروعها القديم - الجديد لتسوية في سيناء والضفة الغربية الى الولايات المتحدة ·

المشروع هو ذاته الذي قدمته اسرائيل الى واشنطن قبل اشهر اي قبل زيارة السادات الى اسرائيل وصدرت على اساسه ورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية · وهو نسخة اكثر تفصيلا لمشروع يغال الون وزير الخارجية السابق الذي طرحه في العام ١٩٦٨ ولقي رفضا عربيا اجماعيا ·

حول سيناء ، يقترح المشروع انسحابا اسرائيليا مع البقاء في شرم الشيخ والمستعمرات المقامة حول رفح بشرط تجريد سيناء المصرية من السلاح ·

حول الضفة الغربية ، انشاء ادارة مدنية من الاردن وشخصيات الضفة مع ابقاء المستعمرات الاسرائيلية والاحتفاظ بـ « نقاط اسناد » عسكرية على امتداد نهر الاردن ، وتخيير سكان الضفة بين الجنسية الاسرائيلية او الاردنية على ان يجري استفتاء حول « قدر من الحكم الذاتي » للسكان خلال ٢٠ عاما ·

● عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في دمشق ودرست « آخر تطورات الوضع السياسي في المنطقة العربية على ضوء قرارات مؤتمر قمة الصمود والتصدي الذي عقد في طرابلس ، كما بحثت في الرسالة الموجهة من القادة السوفيات الى عرفات ، ونتائج مناقشة قضية فلسطين في الامم المتحدة والقرارات الصادرة بهذا الخصوص » ·

● أبلغ العقيد معمر القذافي مجلة « باري ماتش » الفرنسية ان جبهة

الصمود والتصدي لن تحيد عن هدفها المتمثل في الكفاح حتى تحرير الاراضي العربية المحتلة مهما كانت نتائج المؤتمر الثنائي المصري ـ الاسرائيلي في القاهرة .

وقال القذافي ان موقف العراق في مؤتمر طرابلس ليس سلبيا « بل ايجابي متقدم لانه يريد اجراءات اكثر تصلبا تجاه الرئيس المصري وضد العدو الصهيوني » .

● الرئيس انور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن سيلتقيان في القاهرة بين ٢٠ و٢٦ كانون الاول .

● بدا واضحا ان محادثات واشنطن بين الرئيس كارتر ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ، سرقت الاضواء التي سلطت على مؤتمر القاهرة . وأمضى الوفود يومهم في جولات سياحية في القاهرة .

اللجنة القانونية المصرية ـ الاسرائيلية التي كان مقررا ان تجتمع « للبحث في الاسس القانونية لاطار التسوية الشاملة وتقديم اقتراحات في هذا الشأن الى المؤتمر » لدى استئناف اعماله فضلت عدم الاجتماع . وأكدت مصادر المؤتمر انه لم يحرز اي تقدم على صعيد وضع جدول اعمال للجلسات المقبلة .

● قال مسؤول مصري كبير وثيق الصلة برئاسة الجمهورية : لقد قدمنا آخر ما عندنا من تنازلات . وقد ادلى بهذا التصريح الى احد مراسلي « وكالة الصحافة الفرنسية » في القاهرة .

وقال المراسل : ان تصريح المسؤول المصري يعكس مشاعر الامل المشبوه بالتخوف ، التي سادت القاهرة قبيل اجتماع الرئيس كارتر وبيغن في واشنطن .

● قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق انه « توجد خلافات لا يمكن تخطيها بين مصر واسرائيل فيما يتعلق بسيناء » . واضاف « ان مصالح اسرائيل تفرض الخيار بين حلين لمشكلة الضفة الغربية لنهر الاردن سواء أكان بالتنازل عن الاراضي او تقسيم العبء العملي بين حكم ذاتي محلي وشؤون خاضعة لتولاها اسرائيل » .

● أبدت جبهة « البوليساريو » أسفها لاستمرار الرئيس الفرنسي في دعم موريتانيا ووصفه « الرعايا الفرنسيين الذين أسروا خلال اشتباكات بين جيش التحرير الصحراوي والقوات الموريتانية بالرهائن » .

وقالت الجبهة ان قرار اطلاق الفرنسيين الثمانية جاء نتيجة « بادرة فردية للنية الحسنة ، وكنا نتوقع ان تقابل بالتأييد والترحيب لانها دليل ساطع على رغبة شعبنا في اعادة العلاقات السلمية والصحيحة مع فرنسا حتى علاقات الصداقة والتعاون اذا أمكن الا ان رد الفعل الذي صدر عن قطاعات عدة من الرأي العام الفرنسي جعلنا نتأكد من أننا لم نكن مخطئين » .

● رد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ما ورد في المؤتمر الصحفي للرئيس الاميركي كارتر من ان منظمة التحرير لا تأخذ « موقفا مرنا » .



فاروق القدومي

وقال القدومي « ان كارتر قد عاد مع الاسف الى سياسة كيسنجر في تقسيم البلاد العربية وزرع الخلاف بينها لفرض حلول جزئية او منفردة واستخدام دبلوماسية كيسنجر السرية لتمكين اسرائيل من الاستمرار في احتلالها وتوسعها » .

واضاف القدومي «ان الولايات المتحدة لا تريد السلام في الشرق الاوسط ولكنها تريد اخضاع هذه المنطقة لنفوذها وسيطرتها » .

## ١٧ ـ كانون الاول

● قال الرئيس أنور السادات ان رده على المقترحات التي قدمها رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن الى الرئيس جيمي كارتر حول تسوية في الشرق الاوسط ، سيتأخر بضعة ايام ؛ ولن يصدر على الارجح الا بعد زيارة بيغن لمصر التي بات متوقعا ان تتم في موعد « قريب » .

وقال السادات في مؤتمر صحفي : بالتأكيد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية سيكون في مكان ما من مصر « قريبا » وذكر الرئيس السادات ان زيارة بيغن « ستكون زيارة عمل سريعة لا زيارة رسمية » .

وكشف ان الهدف من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن هو « وضع اللمسات الاخيرة تمهيدا للخطوة التالية في اجتماعات القاهرة » .

● صرح الرئيس الاميركي ان اللقاء المقبل بين الرئيس انور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية يشكل « خطوة ايجابية في طريق السلام الشامل » في الشرق الاوسط . وكرر ان الولايات المتحدة تكتفي حاليا بتقديم « مساعيها الحميدة » الى الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي « وان دورنا هو تشجيع المفاوضات المباشرة وتوفير الدعم كلما طلب منا ذلك » .

● طلبت احدى لجان البرلمان المغربي من الحكومة ان تدعو الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الى الامتناع عن السفر الى الجزائر لتسلم الفرنسيين الثمانية المحتجزين لدى جبهة « بوليساريو » .

وقد أبدت لجنة الشؤون الخارجية والحدود والمناطق المحتلة، أسفها لتدخل فالدهايم في « مأساة انسانية جاءت نتيجة احتجاز مدنيين ابرياء » واتهمت الامين العام بالتخلي عن « سياسة الحياد التي تتطلبها وظيفته وبالاشتراك « تحت ستار اعتبارات انسانية في عملية دعاية وضعتها الجزائر في اطار حملاتها الصحافية ضد المغرب وموريتانيا » .

● أعربت صحيفة «الاهرام» المصرية شبه الرسمية عن خيبة أملها في الاقتراحات التي حملها معه بيغن الى واشنطن بشأن السلام في الشرق الاوسط .

واضافت انه اذا صحت الاخبار المسربة عن المقترحات « فهي تكشف عن خلل أساسي في التعامل مع مفهوم التسوية العادلة والشاملة » .

● اتهم « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » الرئيس انور السادات باعداد «خطة لتصفية القضية

الفلسطينية عبر مؤتمر القاهرة » .

## ١٨ ـــ كانون الاول

● شهدت دمشق مسيرة رسميـة وشعبية ضخمة اشترك فيها حوالي نصف مليون مواطن أعلنوا ادانتهم واستنكارهم لسياسة السادات و«الحلول الاستسلامية الاميركية ـ الاسرائيلية » وأكدوا عزمهم على مواصلة النضال « حتى تحرير الارض والنصر » .

● أيدت الولايات المتحدة المقترحات الاسرائيلية . هـذه المقترحات تقضي بالنسبة الى مصر ، باعادة السيادة المصرية على سيناء مع وجود بنـود خاصة قابلة للتفاوض حول متطلبات اسرائيل الامنية في شبه الجزيرة . أما بالنسبة الى الضفة الغربية وغزة ، فان بيغن يقترح «حكما ذاتيا» للفلسطينيين مع ابقاء لاسرائيل قوات عسكرية فيهما وارتباط الضفة بالاردن من دون ان يكون للاردن أو لاسرائيل أي حق في السيادة عليها .

● قال الرئيس انور السادات انـه « لا يمكن ان يكون هناك حل لا قبل اليوم ولا بعد اليوم الا بالجلوس مع اسرائيل » .

وأعلن «الغاء مجلس السلام المصري» وهو هيئةيترئسها السيد خالد محيالدين رئيس حـزب « التجمع الوحـدوي الاشتراكي » وقال : لقد قررت الغاء مجلس السلام المصري لانـه مجلس شيوعي .

وكرر هجومه على منظمـة التحرير الفلسطينية لعدم حضورها مؤتمـر القاهرة .

● بدأ الملك حسين زيارة للسعودية . وقالت وكالة رويتر أن العاهلين ، الملك حسين والملك خالد تطرقا الى مؤتمـر القاهرة الذي دعا اليه الرئيس انـور السادات . واضافت ان جولة العاهل الاردني تهدف الـى تنسيق جهـود الوساطة العربية بين مصر وسوريا .

● دعت صحيفة « الثورة » العراقية الامة العربية وقواها التقدمية الـى الوقوف الى جانب الشعب المصري الذي يواجه اقسى محنة في التاريخ .

● قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام « ان اي اتفاق يوقع بين مصر واسرائيل سيمـزق كغيره مـن الاتفاقات التي مزقت عبر التاريخ بين كثير من الحكومات » .

واضاف « ان الصهيونية وحلفاءهـا استطاعوا ان يتركوا انطباعا في العالم الغربي بأن زيـارة السادات للقـدس المحتلة ساهمت مساهمة كبيرة في دفع عجلة عملية السلام » . وتابع قائلا : « لقد تناسـى هـؤلاء ان معاهـدة الاستسلام التي وقعتها المانيا في فرساي في الحرب العالمية الاولى كانت الخطوة الاولى للحرب العالمية الثانية » .


عبد الحليم خدام

وقال خدام أيضا « ... ان سوريا لن تشارك في مؤتمر القاهرة ولا في اي مؤتمر آخر يعقد في أي مكان بعد الزيارة التي قام بها السادات الى القدس » .

● قالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية ان سباقا مع الزمن يجري الان فـي القاهرة لعقد اتفاق سلام منفرد بـين مصر واسرائيل .

## ١٩ ـــ كانون الاول

● صرح الرئيس حافـظ الاسد ان «جميع العرب حتى المصريين سيشتركون في القتال اذا ما نشب نزاع مسلح جديد مع اسرائيل » .

● عقد مؤتمـر القاهـرة الرباعـي جلسته المغلقة الثانية التي استمـرت ٥٥ دقيقة .

وصرح السيد مرسـي سعد الديـن المتحدث الرسمي باسم المؤتمـر ودان باتير الناطق باسم الوفد الاسرائيلي، أن اللجنـة القانونيـة المصريـة ـ الاسرائيلية التي عقدت حتى الان ثلاثة اجتماعات « حققت تقدما ملحوظا فـي مناقشاتها وان المؤتمر ينتظر اجتماع الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن » .

وقال باتير ان الوفـد الاسرائيلـي يوافق على القرار الرقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن في اطاره العام .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيـد رئيس الوفد المصري « ان الخلافات ما زالت قائمة وان اللجنـة القانونية ستجتمع لمعالجة هذه القضايا وصياغة مقترحات ... » .

● اثارت الاقتراحات التي ضمنهـا بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلـي مشروعه للسلام في الشرق الاوسط ردود فعل مختلفة في اسرائيل .

وصرح اسحق رابين رئيس الـوزراء السابق « ان المظهر الاكثر اثارة للقلق في مقترحات بيغن هو انه يطرح حلا سيؤدي عاجلا أم آجلا الى اقامة الدولة الفلسطينية » .

● طلـب السادات فجـأة تعليـق المفاوضات الثنائية التي تتم في اطـار مؤتمر القاهرة ، وما أورده تعليق لاذاعة « صوت العرب » يعكس المرارة التي ربما يشعر بها النظام المصري . فقد قالت الوكالة ان الاسرائيليين في مؤتمر القاهرة يصرون على البدء بالتفاوض حول اقامـة العلاقـات السياسيـة والاقتصادية والثقافيةبين مصر واسرائيل بينما قال تعليق الاذاعة ان المشروع لا يتناسب مع مبادىء الحق والعدل والسلام المؤمل وان السلام لا يقوم على أنصاف الحلول .

● صرح السيد عبد العزيز حسـين وزير الدولة الكويتي ان الملك حسـين « تبادل مع المسؤولين الكويتيين الآراء حول التطورات الاخيرة في الوطن العربي في جو اخوي يهدف الى العمل الجـاد لاعادة التضامن العربي الى سابـق عهده وازالة كل ما من شأنه تعميـق الخلاف بين الدول العربية » .

وقالت وكالة « رويتر » ان « الملك حسين ، الذي لم يجهر بتأييد الرئيس السادات ، يحاول كسب دعم عـربي لتحركات الرئيس المصري السلمية وانه يأمل في أن يؤدي الاجتماع المقبل بين السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى نتائج ملموسة الى درجة كافية للحصول علـى مزيد مـن الدعـم العربي » .

● أعلن مسؤول في منظمـة التحرير الفلسطينية : ان مشروع بيغن غيـر قابل للنقاش ، وهو مقدم أصلا الـى السادات .

وصرح السيد زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية فـي الامم المتحدة : ان منظمة التحرير ستكافـح

مشروع بيغن بكافة الوسائل التي في حوزتها بما في ذلك الكفاح المسلح .

## ٢٠ ـ كانون الاول

● كرر مناحيم بيغن استعداد اسرائيل لتوقيع سلام منفصل مع مصر « شرط ان يشكل مرحلة اولى على طريق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط » .

وتطرق الى اقتراحه اعطاء الضفة الغربية الحكم الذاتي فقال : « اننا مستعدون لاعطاء الحكم الذاتي للفلسطينيين العرب والامن للفلسطينيين اليهود » .

وكشف أن مقترحاته ستنشر في تفاصيلها بعد اجتماعه بالرئيس المصري وبعد أن يقدم تقريرا في هذا الصدد الى حكومته . وزاد : « قد تكون لدى الرئيس السادات مقترحات مضادة لمقترحاتي لكنه صديقي ويعرف ان مقترحاتي قابلة للتفاوض » .

● قال السيد جيمس اتكينز سفير الولايات المتحدة السابق في السعودية ان « تدهور الوضع في الشرق الاوسط قد يؤثر على العلاقات السعودية ـ الاميركية التي تعتبر حاليا ممتازة .

وكشف اتكينز لصحيفة « المدينة » السعودية ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق «أقاله» من منصبه في السعودية لانه رفض تنفيذ تعليماته القاضية بتحطيم منظمة البلدان المصدرة للنفط .

ووصف السياسة السعودية بأنها « متوازنة ومتعقلة » وقال « ان المملكة العربية السعودية لا ترفض السياسة الاميركية في الشرق الاوسط » .

● أعرب محمد حسنين هيكل رئيس التحرير السابق لصحيفة « الاهرام » القاهرية عن مخاوفه من ان « السلام الكرتوني » قد يؤدي الى هوة عميقة ودائمة بين مصر ودول عربية اخرى .

ووجه هيكل الذي كان مقربا الى الرئيس السادات في بداية عهده ، انتقادا شديدا خاصا الى الحملة المناهضة للعرب في الصحف المصرية كالدعوة التي وجهت مثلا الى جميع المصريين من اجل العودة الى بلادهم حيث يعملون في الدول العربية .

● هاجم الحزب الشيوعي المصري نظام السادات بعنف واتهمه بانجاز « صفقة مع الامبريالية وربيبتها الصهيونية ، وبالرضوخ لشروط العدو بلا حياء » . في الوقت الذي وجه فيه الشاعر الوطني أحمد فؤاد نجم نداء من سجنه بالقاهرة الى الرأي العام العالمي وأعلن هو ورفاقه الاضراب عن الطعام .

● أعرب عبد العزيز بو تفليقة وزير خارجية الجزائر عن اعتقاده بأن تدخل القوات الجوية الفرنسية السافر ضد شعب الصحراء الغربية « يضع فرنسا من الان فصاعدا في وضع الدولة المحاربة في نزاع الصحراء الغربية » .

● قال السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري : ان الخط السياسي للرئيس السادات انما هو استسلام يائس امام غطرسة قوات الاحتلال الصهيوني ، وان مثل هذا الخط محكوم عليه بالفشل لانه يشكل خروجا على ارادة شعب مصر واهانة لجيش مصر البطل .

● قال شيخ الازهر فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود : اننا نتمسك أن تظل القدس مدينة عربية اسلامية يتمتع سكانها والذين يؤمنونها من مختلف الاديان ، بسماحة الاسلام ويسر الاسلام وانكار العنصرية أو تمييز دماء على دماء .. وبغير هذا الوضع الاسلامي ستظل نفوس المسلمين منطوية على غيظ ... اذا لم تكن القدس عربية اسلامية فان السلام لن يتحقق ، وقال : اذا اتخذت القدس عاصمة لاسرائيل فمعنى ذلك تحويلها الى مدينة يهودية .

● وصل فجأة الى قاعدة بركليس الجوية المصرية عازر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي حيث بدأ على الفور محادثات مع الفريق عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري .

وقد اعترفت اذاعة اسرائيل باللقاء بين الجمسي ووايزمن وكذلك بين السادات ووايزمن .

وتركزت المحادثات بين الجمسي ووايزمن حول سيناء ووفقا لخرائط احضرها الوفد الاسرائيلي المرافق والمكون من عشرة ضباط .

## ٢١ ـ كانون الاول

● أعلن دان باتير الناطق باسم الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر القاهرة أن المحادثات بين الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن «ستقرر مستقبل مؤتمر القاهرة ».

● أعلن هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستوافق على اقامة تجمعات سكانية اسرائيلية وفلسطينية بالتبادل في الضفة الغربية وفي أسرائيل ولكنه اشترط لذلك موافقة الدول العربية على هذه الفكرة التي كانت جزءا من مشروعه التفصيلي ذي النقاط الست حول الضفة الغربية .

● قالت صحيفة «القبس» الكويتية أن مصر تقوم بحشد قواتها على الحدود المصرية ـ الليبية حيث «يتزايد التوتر منذ بضعة أيام ».

● قال المراسل العسكري لصحيفة «هآرتز » الاسرائيلية في القاهرة أن عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي سلم الفريق أول الجمسي وزير الحربية المصري «خطة أمن مفصلة » في سيناء وقابلة للتنفيذ الفوري .

● أعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء : لن يتحقق سلام في المنطقة ما دامت الارض العربية مغتصبة ، وما دامت حقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة ، وما دام هذا السلام ليس قائما على العدل والاعتراف بهذه الحقوق . واذا كانت أسرائيل تراهن على الخلافات والتمزق العربي للفوز بالارض والسلام معا فهي مخطئة الى ابعد الحدود .

● قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية : ان الرئيس كارتر طلب من بيغن ، اعادة النظر في البند الخاص بالضفة الغربية الذي تضمنته خطته للسلام ، لان الولايات المتحدة ترى ان مصر لن توافق على هذا البند .

● تظاهر أكثر من ربع مليون في حلب ضد سياسة الرئيس السادات ، وأعلن السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا ، في خطاب القاه في المسيرة الشعبية : يهددنا السادات ببحيرات الدم في لبنان .. أننا لن نذيع سرا أذا قلنا أنه كان مسؤولا الى حد بعيد عما جرى في لبنان أبان الحرب التي سقط فيها عشرات الالاف من الضحايا الابرياء .. ولكنه الان نسي ، أو تناسى ان اخواننا في لبنان الشقيق قد نعموا بالامن

والاستقرار ولن يفرطوا بحقهم في الحياة ، ولن يخدعوا مرة اخرى، ولن يسمحوا لاي مخرب ان يتلاعب بمقدراتهم وارواح أبنائهم وتمزيق وحدتهم .

## ٢٢ ـ كانون الاول

● عقد مؤتمر القاهرة التمهيدي لجنيف في القاهرة آخر جلسة له على مستوى الخبراء ويرجح أن يستأنف المؤتمر جلساته في القاهرة أو في مكان آخر في حال نجاح محادثات الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في الاسماعيلية .

وقد اعترف رئيس الوفد المصري في ختامها أن « نقاط الخلاف » لا تزال قائمة .

● ذكرت صحيفة « الاهرام » أن سلطات الامن المصرية اعتقلت ٥ أشخاص ينتمون الى « التجمع الوطني التقدمي الوحدوي » اليساري المعارض.

وأوضحت أن المعتقلين ، وهم من المسؤولين الرئيسيين في الحزب ، يواجهون تهمة اعداد وتوزيع مناشير تحرض السكان على التمرد على النظام وتتهجم على السادات شخصيا وعلى مبادراته السلمية .

● شن الرئيس أنور السادات هجوما شديدا آخر على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى منتقدي سياسته في العالم العربي من دون أن يوفر الاتحاد السوفياتي « الذي طلب مشاركة مصر في عائدات قناة السويس كشرط للمساهمة في تطهيرها ، فيما ساهمت الولايات المتحدة في العملية من دون مقابل » .

وقال السادات أيضا : « لقد مل الشعب المصري العيش منذ ثلاثين سنة في حلقة مفرغة ستشغل الجيل القادم أيضا ، ومصر تختلف عن الدول الاخرى في منطقتنا وللمصريين تاريخ ٧ آلاف سنة وهم متحضرون والاخرون في بساطة ليست لديهم القدرة على النظر الى المستقبل » .

وعن ياسر عرفات قال السادات : أنه قائد معتدل ولكن نظرا الى أنه ضعيف فانه لا يستطيع أن يصارع جبهة الراديكاليين في منظمة التحرير الفلسطينية كذلك مع السوريين ، هذا في الوقت الذي يتطلب الوضع رجلا قادرا على اتخاذ القرارات الصحيحة .

● قال الرئيس السادات : لقد اتفقنا مع الاسرائيليين على عدم تبادل التهديد بالحرب ، واذا اتضح أن هذا القرار كان خاطئا ، فسيكون هناك موقف جديد ، واذا واصل الاسرائيليون سياستهم المتعجرفة بعد زيارتي ، فانهم سيواجهون العواقب .

● قال متحدث باسم الامم المتحدة في جنيف ، أن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيتوجه من جنيف الى الجزائر ليتسلم ثمانية فرنسيين كانوا محتجزين كرهائن لدى ثوار الصحراء أي ثوار بوليساريو .

والمعروف أن جبهة بوليساريو تقاتل من أجل استقلال الصحراء الغربية التي ضمتها اسبانيا الى المغرب وموريتانيا في السنة الماضية .

● أعرب البابا بولس السادس عن أمله في أن تقود « جهود السلام » الحالية التي بدأها السادات بزيارته لاسرائيل الى « سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط » .

## ٢٣ ـ كانون الاول

● قبل ٤٨ ساعة من دخول رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن الى مصر ، حرص الرئيس أنور السادات على التخفيف من موجة التفاؤل التي سادت مختلف الاوساط المصرية المؤيدة لمبادرته السلمية اذ صرح قائلا أن احتمال فشل اجتماعه مع بيغن وارد وقال : « ربما ولم لا ؟ ان هناك حقيقة مهمة جدا هي أننا سنكون صريحين جدا وسنضع كل شيء على مائدة المحادثات » .

وقال السادات أيضا : أن اسرائيل ستنسحب من كل الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ لانها أراض عربية وهذا ليس تنازلا من الجانب الاسرائيلي على الاطلاق .

● حذر أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية من المبالغة في التفاؤل بالنتائج التي يمكن أن يؤدي اليها لقاء الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن في الاسماعيلية .

وقال « يجب ألا نتوقع حلا مباشرا للخلاف المصري ـ الاسرائيلي خلال اجتماع واحد » .

وأضاف أن اللقاء يمكن أن ينتهي باعلان مبادىء قد توفر أساسا لمؤتمر موسع حول الشرق الاوسط يرجح أن يضم الاردن .

● أبلغ الملك حسين واشنطن والقاهرة أن الفلسطينيين هم المرجع الصالح بالنسبة الى موضوع الضفة الغربية ، وأن الاردن لا يزال ملتزما بقرار قمة الرباط .

وكان المسؤولون الاميركيون والمصريون والاسرائيليون يأملون في انضمام الاردن الى المحادثات لاعطاء المفاوضات طابع التسوية الشاملة ، الا أن المشروع الذي قدمه مناحيم بيغن حول الضفة الغربية أحدث خيبة أمل كبيرة في عمان . فقد تجاهل بيغن الاشارة الى الانسحاب العسكري الاسرائيلي ، وأصر على استمرار السيادة الاسرائيلية على الضفة تحت شعار رفض أية « سيادة أجنبية » .

● قال الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف أن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ترتدي « طابعا سلبيا».

وكرر موقف الاتحاد السوفياتي من التسوية في الشرق الاوسط « التي يجب أن تكون شاملة وأن تضمن اقامة وطن للفلسطينيين وانسحاب القوات الاسرائيلية ، من كل الاراضي العربية المحتلة » .

● أخرج السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي السيد الطاهر بلخوجة من حكومته التي كان يشغل فيها منصب وزير الداخلية .

وقد تم اخراج بلخوجة بناء على طلب الرئيس الحبيب بورقيبة ، وذلك يعود الى سوء التفاهم القائم بين وزير الداخلية السابق وعدد من أعضاء حكومته الاقوياء في الحزب الحاكم على اسلوب معالجة المشاكل الاجتماعية في البلاد خصوصا الاضرابات العمالية . وكان رأي بلخوجة أنه يجب اعتماد خط « معتدل ومرن » في مواجهة هذه التطورات .

## ٢٤ ـ كانون الاول

● أعلن الرئيس حافظ الاسد أن ما يحدث في المنطقة العربية بعد زيارة السادات للقدس المحتلة « خطير جدا ومؤلم جدا » .

ودعا الاسد الى ضرورة تكثيف الجهود والامكانات العربية وحشدها للتصدي لكل ما يحاك ضد الامة العربية وحقوقها .

● أصدر الرئيس أنور السادات قرارا جمهوريا بتعيين السفير محمد ابراهيم كامل وزيرا للخارجية . وكان كامل يشغل منصب سفير مصر لدى حكومة المانيا الاتحادية .

● صرح مسؤولون اسرائيليون في القدس المحتلة : ان المقترحات التي

يحملها بيغن الى الرئيس السادات تشمل تنازلات اسرائيلية رئيسية ٠

وأن خطة بيغن تشمل ٢٠ نقطة وتقع في ثلاث صفحات ، وتفاصيل المقترحات لا تزال طي الكتمان ٠ ولكن مسؤولين حكوميين قالوا ان بيغن سيحمل معه اقتراحين أساسيين : أحدهما لتسوية ثنائية مع مصر والثاني يتعلق بأكبر المشاكل وهي مشكلة الفلسطينيين ٠ وتكهنت الصحف الاسرائيلية بأن اسرائيل ستكون مستعدة للاعتراف بالسيادة المصرية على سيناء كلها على أن يعطى وضع خاص للجيوب الاسرائيلية القائمة حاليا في منطقة رفح وشرم الشيخ ٠ وقالت أن اسرائيل ستطلب تجريد معظم سيناء من السلاح على أن تحتفظ كل من مصر واسرائيل بمراكز الانذار المبكر الالكترونية ٠

● يلتقي الرئيس المصري أنور السادات ، بالرئيس الاسرائيلي مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ٠

واللقاء يتم وسط اجراءات أمن بالغة الشدة ، قالت وكالات الانباء العالمية أنها حولت مدينة الاسماعيلية حيث سيجري اللقاء الى « قلعة منيعة وثكنة تعج بالجنود ورجال الشرطة السرية ، والمتاريس والحواجز والاسلاك الشائكة » ٠

وقال الرئيس السادات أن على الفلسطينيين اذا أرادوا حل مشكلتهم أن يجلسوا وجها لوجه مباشرة مع الاسرائيليين وأنه يفاوض أيضا حول الضفة الغربية ٠

● قال أبو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: «أن أي حل للقضية لاتوافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية لن يقبله أحد ، وسنحطم مثل هذا الحل بكل الوسائل التي نملكها » ٠

● قال مسؤولون كويتيون أن رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد أدغار فور بدأ مباحثات في الكويت حول العلاقات الفرنسية - الكويتية ٠

وصرح فور بقوله : ان الزيارة التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات الى اسرائيل ، خلقت مجالات كثيرة لاجراء تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي ٠

وقال ان السلام لا يمكن أن يستتب الا اذا طبقت جميع قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط ، والتي تدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ٠



خالد محي الدين

● أكد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ، أن سلطات السادات اعتقلت عددا من أعضاء حزبه لتقديمهم الى المحاكمة بسبب توزيعهم منشورات ضد زيارة السادات للقدس المحتلة ٠

وقال محي الدين في تصريح لصحيفة « لوموند » الفرنسية : « ان الاجهزة الرسمية حرمتنا من كل الوسائل لكي نوضح رأينا ، والصهاينة الموجودون في القاهرة يتمتعون بحريات أكثر منا »٠

وانتقد زعيم حزب التجمع الوطني المصري حل مجلس السلام المصري ٠

## ٢٥ ـ كانون الاول

● أعلن الرئيس أنور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن في مؤتمر صحفي مشترك في الاسماعيلية نتائج محادثاتهما ٠

بعد جلسة المحادثات الاولى صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية بالعبرية: « لقد انطلقنا بالقدم اليمنى واتفقنا على تشكيل لجنتين واحدة للشؤون السياسية والمدنية والاخرى للمسائل العسكرية والدفاعية وسيرئس اللجنتين وزيرا الخارجية والدفاع في البلدين وهما ستجتمعان في القاهرة والقدس دوريا كل اسبوع » ٠

وصرح السادات أن « المحادثات بدأت وكانت بداية طيبة وتم الاتفاق على رفع مستوى التمثيل في مؤتمر القاهرة ولم يوضح الرئيس المصري الى أي مستوى رفع التمثيل » ٠

● حذرت صحيفة « المدينة » السعودية من « الانجراف مع المخطط الصهيوني الحالي الذي يرمي الى تجزئة القضية العربية وحصر الحقوق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة » ٠

● بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة الاسماعيلية ، كررت سوريا التزامها بمواصلة المعركة « كي لا يرفرف أي علم يهودي فوق أرض أمتنا الكبيرة »٠

● بدت تونس كأنها على عتبة أزمة وزارية قد تطيح بحكومة السيد الهادي نويره اذ أعلن السيد الحبيب الشطي أنه قدم استقالته من وزارة الخارجية فيما ذكرت الصحف التونسية ان السيد عبد العزيز الاصرم استقال من وزارة الاقتصاد ٠ وان استقالة الشطي تعكس الانقسام داخل قيادة الحزب الدستوري الحاكم ٠

● صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن أنه اذا أصر الرئيس السادات على جلاء اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة فانه لن يكون هناك اتفاق ٠

ونشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية التفاصيل المحددة « لخطة السلام » التي سيعرضها بيغن على الرئيس السادات ٠

وقالت أنه فيما يتعلق بسيناء سيخضع السكان للسيادة المصرية ولكنهم سيتبعون الادارة الاسرائيلية ، وسترابط قوات الطوارئ في رفح وستخضع الارض الممتدة بين ميناء ايلات وشرم الشيخ لمراقبة الامم المتحدة ٠

وسيكون الجزء الاكبر من سيناء منطقة منزوعة السلاح وفيما يتعلق بالضفة الغربية وغزة ، سيتم تشكيل مجلس لادارتها يتمتع بالحكم الذاتي ٠

● رفضت الكويت المقترحات الاسرائيلية حول تسوية سلمية في الاشرق الاوسط ٠

وأبلغ عبد العزيز حسين كبير الناطقين باسم الحكومة الصحافيين « أن الكويت التي تؤيد السلام المبني على العدل ، ترفض المبادرة الاسرائيلية على النحو الذي نقلته وسائل اعلام العدو » ٠

وقال حسين ان الكويت ترغب في اعادة موقفها المبني على قرارات مؤتمرات القمة العربية التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية بأنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ٠

## ٢٦ ـ كانون الاول

● قال الاتحاد السوفياتي أن الرئيس المصري أنور السادات قدم « تنازلا خطيرا » في حين بقي رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن على موقفه خلال قمة الاسماعيلية ولم « يقدم التنازلات التي وعد بها » .

● طالبت صحيفة « تشرين » السورية « نظام » الرئيس أنور السادات أن يخلي مكانه لنظام آخر « بعدما وصل الى طريق مسدود وعجز وفشل عن تنفيذ أبسط الوعود التي قطعها على نفسه » .

● نددت الجزائر بتدخل سلاح الجو الفرنسي ضد مقاتلي جبهة « البوليساريو » « ولفتت انتباه الحكومة الفرنسية الى المضاعفات الخطيرة التي يمكن أن تنجم عن انعدام الامن والاستقرار في المغرب العربي » .

● قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر ، أن للشعب الفلسطيني الحق في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وأضاف : ان هذه الدولة الخليجية المنتجة للنفط تلتزم التزاما تاما بقرارات مؤتمر القمة العربي ، بما في ذلك القرار الذي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني .

السادات وبيغن

● في ختام المحادثات بين الرئيس أنور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ، صرح الرئيس المصري بقوله : « ان السيد بيغن قد يعتبر من وجهة نظره أنه قدم تنازلات ، ولكن من وجهة نظري لم يقدم تنازلات »

وقال الرئيس المصري أنه تم احراز تقدم فيما يتعلق بالانسحابات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة الا أن كلا من الجانبين احتفظ بموقفه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية « وأن موقف مصر يقوم على ضرورة قيام دولة فلسطينية أما موقف اسرائيل فهو أن الفلسطينيين العرب يجب أن يتمتعوا بالحكم الذاتي وقد اختلفنا حول هذه القضية » .

## ٢٧ ـ كانون الاول

● صرح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه لا يزال متفائلا على رغم العقبات التي اعترضت محادثاته مع الرئيس المصري أنور السادات خصوصا فيما يتعلق بمسألة اقامة دولة فلسطينية .

وقالت مصادر قريبة من الحكومة أن المسؤولين الاسرائيليين يميلون الى وجهة نظر دايان بالنسبة الى نتائج محادثات الاسماعيلية .

وأكد وايزمان أن « السادات يريد السلام وأن المفاوضات ستؤدي اليه ... وأن على اسرائيل تقديم تنازلات كبيرة وعلينا أن نجازف من أجل السلام » .

واعتبر أن بيغن قال كلمته الاخيرة فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية، وشدد على أن مصر لم تعد تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني .

● دعت لجنة التنسيق السورية ـ الفلسطينية المشتركة الى « مواصلة العمل لاسقاط سياسة السادات الاستسلامية الانهزامية » .

● قالت مصادر ديبلوماسية في البحرين : ان دول الخليج العربي التي تدعم أموالها النفطية اقتصاد مصر ، أصيبت بخيبة أمل بسبب نتائج المباحثات بين السادات وبيغن .

وقالت أيضا : ان دول منطقة الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية كانت تأمل بأن تظهر اسرائيل مزيدا من المرونة ، ولا يزال معظم زعماء الخليج غير مقتنعين بأن الرئيس السادات كان مصيبا في الاجتماع الى الاسرائيليين وجها لوجه .

● رد الرئيس أنور السادات بعنف على منتقديه العرب وقال أن الذين هاجموه بسبب اجتماعاته مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لن يستقبلوا أبدا في مصر .

وأوضح الرئيس المصري أن المشكلة الفلسطينية كانت سبب الخلاف في وجهات النظر بينه وبين بيغن في الاسماعيلية . وقال أنه يؤيد اعطاء حق تقرير المصير للفلسطينيين ، وكذلك حق اقامة دولة لهم في حين أن بيغن كان يتحدث عن الحكم الذاتي .

وقال : ولو لم أقم بزيارتي للقدس لما تحدث الاسرائيليون قط عن الحكم الذاتي ، ولما قدموا مشروعا للسلام

ولقد كان ينبغي لذلك الانتظار لمدة خمسة وعشرين عاما أخرى .

● قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية ، أن المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية أظهرت أن تل أبيب تصلبت في موقفها من اجراء تسوية في الشرق الاوسط نتيجة لرغبة القاهرة في اتصالات مباشرة .

● وصل الى طرابلس الغرب السيد أحمد الخطيب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي للالتحاق بمقر عمله في طرابلس وذلك تنفيذا لقرار الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي « بطرد النظام

المصري من اتحاد الجمهوريات العربية» ونقل مقر الاتحاد الى العاصمة الليبية.

● ذكر موشي دايان وزير خارجية اسرائيل في تصريح له نشر في القاهرة ان اسرائيل ترفض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية لانه يمكن استخدام مثل هذه الدولة كقاعدة للعدوان ضد الدولة اليهودية .

وقال دايان في حديث ادلى به لرئيس تحرير صحيفة « الاخبار » موسى صبري : « انه ليست لنا ثقة بمنظمة التحرير الفلسطينية لانها تقوم على مبدأ تدمير اسرائيل» ..فكيف يمكننا اذن أن نقبل باقامة دولة تسعى الى تدميرنا ؟..

## ٢٨ ـ كانون الاول

● أعلن كل من الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن تفاصيل خلافهما حول التواجد العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية ، وحث الرئيس السادات اسرائيل على اعادة التفكير في استراتيجيتها الخاصة بالشرق الاوسط بكاملها في اعقاب محادثاته مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل والتي اخفقت في تحقيق اتفاق حول المسألة الفلسطينية .

وقال السادات : ان مصر ضد وجود القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. وسئل السادات عن المسألة الفلسطينية فقال : هذه قضية اختلفنا بشأنها ، فقد اقترحوا حكما ذاتيا واقترحنا نحن تقرير المصير .

● وصف مسؤولون اردنيون في عمان خطة السلام في الشرق الاوسط التي اعلنها مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل انها غير مقبولة وسخيفة .

وقال المسؤولون لـ « رويتر » ان الخطة سخيفة ونحن نشك في أن يكون هناك بلد في العالم على استعداد للنظر اليها بجدية .

● وصفت سوريا خطة السلام التي أعلنها مناحيم بيغن أمام الكنيست بأنها « أبرزت التعنت الصهيوني في ابشع صورة باصراره على التمسك باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ».

وقالت اذاعة دمشق ، ان بيغن لم يقدم الى الرئيس أنور السادات الا : « شروطا مهينة فيما يتعلق بسيناء وهذه الشروط حدها الادنى تفرض على السادات استسلاما كاملا على كل الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية» .



أحمد حسن البكر

● الحكومة العراقية بلورت في الاونة الاخيرة موقفا سياسيا يكاد يكون متطابقا مع الاعلان السياسي لقمة الصمود والتصدي التي عقدت في طرابلس .

هذا وقد بعث الرئيس العراقي أحمد حسن البكر برسالتين الى كل من الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات تضمنتا دعوتين منفصلتين لهما لزيارة بغداد لصياغة تحالف سوري ـ عراقي ـ فلسطيني مشترك يكون نواة المواجهة لجبهة الصمود والتصدي التي انبثقت عن قمة طرابلس .

● عرض بيغن مشروعه للسلام أمام الكنيست وفيما يلي أهم النقاط الرئيسية :

ـ الغاء الحكم العسكري الاسرائيلي واقامة حكم اداري مدني ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ـ اقامة مجلس اداري من ١١ عضوا.

ـ ستكون قضايا الدفاع والمحافظة على الامن من مسؤولية السلطات الاسرائيلية .

ـ سيكون الفلسطينيون العرب قادرين على اختيار الجنسية الاسرائيلية أو الاردنية .

ـ ستدرس لجنة ، الانظمة الحالية للمنطقة .

ـ سيكون بامكان الاسرائيليين شراء الاراضي او الاستيطان في المنطقة .

ـ ستقرر لجنة ثلاثية ، الانظمة الخاصة بالهجرة .

ـ سيكون للاسرائيليين وسكان المنطقة حرية التنقل والتجارة .

ـ سيعين المجلس الاداري ممثلا لدى حكومة اسرائيل وممثلا لدى حكومة الاردن .

ـ حرية الوصول الى الاماكن المقدسة.

● وجهت جبهة بوليساريو نداء عاما الى الحكومات الاوروبية لكي تكف عن تقديم اية مساعدة للمغرب وموريتانيا تتيح لهاتين الدولتين مواصلة « عدوانهما » على الصحراء الغربية .

● قال زبيغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي انه من الضروري « ان يستطيع الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن التعامل مع الفلسطينيين المعتدلين ومع الاردنيين» " وذكر ان على السعودية تشجيع عملية السلام بواسطة « الارادة الحسنة والمال الذي تملكه » .

وأكد أن الولايات المتحدة بذلت كل شيء « من اجل حمل منظمة التحرير الفلسطينية على الاعتدال . فقد مددنا كل الصنارات الممكنة ، فلم تلتقطها. والان وداعا يا منظمة التحرير الفلسطينية » .

## ٢٩ ـ كانون الاول

● أعلن الرئيس كارتر ان التقدم الذي حصل في الاسابيع الماضية في الشرق الاوسط كان « مدهشا وأكبر مما توقعت » .

وأكد أنه لا يزال ضد قيام دولة فلسطينية مستقلة لكنه مع الوطن القومي الفلسطيني ، وأن السلام الدائم ممكن « اذا لم توجد دولة راديكالية جديدة في قلب الشرق الاوسط » .

وقال كاشفا دعمه الكامل لمقترحات رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن التي وصفها بأنها « مرنة ومعقولة » : « من الواضح ان على السادات والملك حسين والاخرين قبول أي عرض يوضع امامهم » .
وأشار الى انه لا يرغب في ممارسة أي ضغط على الملك حسين للاشتراك في المفاوضات الجارية حاليا في المنطقة.

● صرح الرئيس أنور السادات انه فوجيء واصيب بخيبة أمل وشعر بالارتباك لرفض الرئيس جيمي كارتر مبدأ اقامة دولة فلسطينية واعرب عن اعتقاده أن تصريحات الرئيس الاميركي ستؤخر التسوية في الشرق الاوسط .

ولم يخف السادات أن هذه التصريحات فاجأته واربكته ايضا لانها وصفت اقتراح بيغن القاضي بمنح فلسطينيي الضفة الغربية حكما ذاتيا مع ابقاء

الوجود العسكري الاسرائيلي فيها بأنه «مرن» • وقال « ما اربكني وفاجأني في تصريح كارتر ، هو تجاهله لاهمية القضية الفلسطينية التي تشكل الجوهر والعقدة » •

وأضاف : « من دون حل هذه القضية لا نستطيع تحقيق السلام » •

● أعلن الاردن رفضه لمقترحات بيغن ، وقال انه يعتبرها تكريسا للاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة •

واضاف البيان الاردني : ان الحكومة الاردنية لا تقبل مطلقاً التعاون في تطبيق مثل هذه التسوية التي يترتب عليها تسليم الاراضي العربية لاسرائيل ومكافأة العدوان ، وانهاء الحقوق الفلسطينية والعربية •

● قالت مصادر مصرية رسمية في القاهرة ، ان مصر ستنتهي من اعداد مقترحاتها المضادة لمشروع بيغن خلال اسبوع ، وستعرضها على اللجنة العسكرية المشتركة •

واضافت تقول : ان اساس الاقتراحات المضادة هو رفض أي تنازل في سيادة مصر الكاملة على أي شبر من أراضيها في سيناء ، وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره •

● كررت الصحف السورية مطالبة السادات بالاستقالة بعد فشل مؤتمر الاسماعيلية • وقالت صحيفة «تشرين» أن « السادات فقد الامل تماما في أن يتم انقاذه لانه ادار ظهره للامة العربية والاتحاد السوفياتي » •

وأكدت الصحيفة ان « الاعتماد على الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل هو بمثابة من يلقي بنفسه في الجحيم » •

● طلب ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الرئيس العراقي ، توجيه الدعوة الى عقد مؤتمر صمود ثاني في بغداد ، بعد المؤتمر الاول في طرابلس على أن يكون ذلك في النصف الاول من شهر كانون الثاني •

● كتب المعلق السياسي لصحيفة « الازفيستيا » السوفياتية يقول : « ان خطة بيغن لا تستهدف بالمرة التسوية الشاملة في الشرق الاوسط ناهيك عن التسوية العادلة ، فهي ترفض الاعتراف بمبدأ الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتلتزم الصمت تجاه قضية اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا ، وارجاع القسم العربي من مدينة القدس وهي تنتقص حتى من حق مصر اذ أن شبه جزيرة سيناء ستعادلها ليس رأسا وليس بكاملها ، بل سيبقى الاشراف الاسرائيلي على النقاط المهمة استراتيجيا في هذه الاراضي المصرية » •

● ندد ولد سالك وزير اعلام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالتأكيد الذي تقدمه فرنسا للمغرب وموريتانيا وتدخلها العسكري المباشر في صراع الصحراء الغربية • وقال أن الفرنسيين الذين اطلق سراحهم كانوا في الواقع ، رهائن الحكومة الفرنسية ولم يكونوا رهائن جبهة بوليساريو •

## ٣٠ – كانون الاول

● كرر الرئيس جيمي كارتر معارضته الشديدة لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة على رغم انتقاد السادات لهذا الموقف • وسئل عن خيبة الامل التي أعرب عنها الرئيس المصري نحوه بسبب هذا الموضوع فأجاب : « اننا نحبذ وطنا فلسطينيا أو كيانا وتفضيلنا هو أن يكون هذا الكيان مرتبطا بالاردن وليس دولة منفصلة أو مستقلة • وهذا مجرد اعراب عن تفضيل وهو أمر نقلناه الى الزعماء العرب بمن فيهم الرئيس السادات » •

● صرح وزير الخارجية الاسرائيلي انه « اذا وجدت منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية ، فان القوات الاسرائيلية سترابط فيها المدة التي تراها اسرائيل ضرورية » •

ودعا الاردن مرة اخرى الى الاشتراك مع مصر واسرائيل والفلسطينيين في كل مفاوضات السلام « نظرا الى اهمية الدور الذي يضطلع به » •

● واصلت اجهزة الاعلام العربية حملتها على اقتراحات بيغن ، فيما يستعد المسؤولون السعوديون والاردنيون لابلاغ الرئيس كارتر لدى توقفه في المنطقة في سياق جولته الحالية ، أن المشروع الاسرائيلي لا يلبي اقل المطالب العربية •

هذا ونسبت «وكالة الانباء العراقية» الرسمية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله أن الرئيس العراقي احمد حسن البكر وجه دعوة الى « دول الصمود والمواجهة » لعقد مؤتمر قمة في بغداد في النصف الاول من الشهر المقبل •

وقال مراقبون أن الزعماء الجزائريين والليبيين يحاولون تسوية المشاكل السورية – العراقية •

● نشرت صحيفة « الاهرام » مقالا كتبه رئيس تحريرها حمدي جمال قال فيه : « ان غياب منظمة التحرير الفلسطينية عن اجتماعات القاهرة اعطى القادة الاسرائيليين الانطباع انها ترفض السلام وانها لا تزال متمسكة بمبدأ تدمير اسرائيل » •

واضاف أن وجود ياسر عرفات في قمة طرابلس الى جانب رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش يعني أن « كل تصريحاته السابقة لم تكن صادقة » • كما يعني ذلك أن « منظمة التحرير الفلسطينية خاضعة لنفوذ موسكو ، وان اي دولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة ستدور في فلك الاتحاد السوفياتي » •

● أعلن رئيس بلدية أكبر مدينة في الضفة الغربية المحتلة ، أن فلسطينيي الضفة الغربية يرفضون مقترحات بيغن حول الحكم الذاتي الاداري ولن يقبلوا الا بمنظمة التحرير الفلسطينية كناطق باسمهم •

وقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس أن « سلطات الاحتلال الاسرائيلي عرضت علينا الحكم الذاتي فور اجتياحها لاراضينا العام ١٩٦٧ وحاولت فرضه في الانتخابات البلدية للعام ١٩٦٧ ولكن شعبنا انتخب ممثليه الوطنيين واحبط المشروع » •

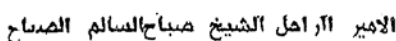
● قال الهادي نويرة رئيس وزراء تونس ان الرئيس أنور السادات قد خطا الخطوة الاولى نحو السلام في الشرق الاوسط ، لكن لا يبدو ان بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد استجاب لها بصورة ايجابية •

## ٣١ – كانون الاول

● قال وزير الخارجية المصري السيد ابراهيم كامل : ان للشعب الفلسطيني « حقا ثابتا » في تقرير المصير ، واتهم اسرائيل » بمحاولة تجاهل هذا الحق حاليا مستعملة لذلك حججا واهية لا ترتكز على مفاوضات » •

وأضاف : « هناك مبدآن يتحكمان من الموقف المصري فيما يتعلق بممارسة هذا الحق وهما ، انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة ، والغاء المستعمرات الاسرائيلية فيهما في اسرع وقت ممكن » •





الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح



الشيخ جابر الاحمر الامير الجديد

● شيعت الكويت وسط مظاهر الحزن والاسى ، اميرها الراحل الشيخ صباح السالم الصباح الذي توفي عن ٦٢ عاما اثر اصابته بنوبة قلبية ، وشارك في تشييع الجنازة عدد من الوفود الرسمية العربية ، وجماهير حاشدة من أبناء الكويت .

وأعلنت سلطات الكويت حدادا رسميا لمدة ٤٠ يوما تنكس خلالها الاعلام ، وصدرت اوامر باغلاق الدوائر والمؤسسات الحكومية لمدة ثلاثة ايام .

وقال البيان أن مجلس الوزراء بناء على الدستور وقانون الخلافة الدستوري أعلن الشيخ جابر ولي العهد ورئيس الوزراء اميرا جديدا على البلاد .

وقالت وكالة « رويتر » انه لا يتوقع حدوث اي تغيير في سياسات الكويت ، كما أن الكويت ستستمر في اتباع سياسة الحياد التقليدية التي تسير عليها .

والاميرالراحل هوالنجل الثالث للمغفور له الشيخ أحمد الجابر أمير الكويت السابق ، وشغل منصب رئيس الامن العام ثم منصب رئيس دائرة المالية ، واصبح وزيرا للاقتصاد والمالية ، ثم المالية والصناعة عام ١٩٦٦ ، ثم شغل منصب رئيس مجلس الوزراء وتولى منصب نائب الامير عندما كان يغيب عن البلاد الامير الراحل الذي رشحه في ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٦ ليكون وليا للعهد .

● عبرت العواصم العربية عن حزنها العميق لوفاة أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، واعلنت الحداد الرسمي وارسلت وفودا الى الكويت للتعزية .

ففي الرياض ، قال بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي أن الملك خالد وولي عهده والاسرة المالكة والشعب السعودي ليعربون عن الحزن والاسى لهذه الخسارة للشعب الكويتي والعالمين العربي والاسلامي .

ـ في دمشق ، أعلن رسميا الحداد وتنكيس الاعلام في دور الحكومة والمؤسسات الرسمية لمدة اسبوع حدادا على الامير .

ـ في القاهرة ، تقرر اعلان الحداد الرسمي في جمهورية مصر العربية لمدة سبعة ايام .

ـ في عمان اعلن الاردن الحداد الرسمي لمدة عشرة ايام ، وأصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء أمرا الى الدوائر الرسمية والمؤسسات بتنكيس الاعلام خلال مدة الحداد .

ـ في بغداد اعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام .

ـ في الخرطوم ، ارجأ السودان احتفالات عيد الاستقلال ، وأعلن الحداد على وفاة الشيخ صباح لمدة ثلاثة أيام .

وكذلك اعلن الحداد في الدوحة، وابو ظبي وفي البحرين .

---

● قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ١٣ لانطلاق الثورة الفلسطينية : « ان بنادقنا ستنهي هذه المؤامرة ولن يكون هناك أي سلام ولا استسلام بل القتال فقط والقتال والقتال حتى النصر ولا احد يمكنه تجاهل الواقع الفلسطيني » .

وقال عرفات : « ان فلسطين أرض عربية وليست أرض بيغن » وأضاف : « أريد من كارتر أن يسمع هذا وأريد من بيغن أن يسمعه واريد من السادات أن يسمعه ، أن الثورة هي الطريق الوحيد » .

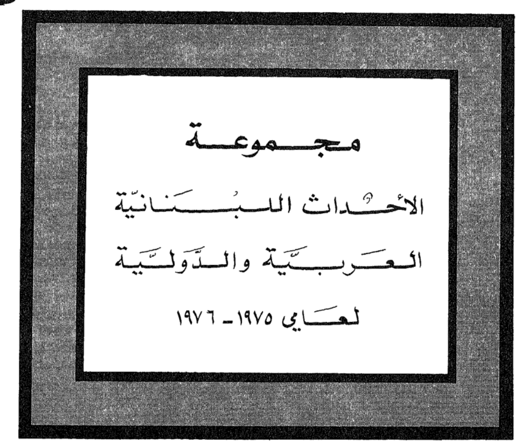
● قالت وكالة « اليونايتدبرس » الاميركية أن « سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي قد أبلغ سوريا خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ، ان السادات يتحرك بسرعة كبيرة في مبادراته مع اسرائيل مماقد يعرض فرص التسوية الشاملة للخطر » .

وهذه الخطوة الاميركية المتناقضة قد تستهدف اقناع سوريا بالانضمام الى عملية المفاوضات ، وأشار الدبلوماسيون الى احتمال اجتماع الرئيس السوري الاسد وكارتر في المستقبل القريب فقالوا « ان كارتر يريد أن يكون اللقاء في طهران ، في حين أن الاسد يصر على أن يأتي الرئيس الاميركي الى دمشق » .

● قالت وكالة « اليونايتدبرس » ان اميركا ستوافق مقابل موافقة الشاه على تجميد اسعار النفط ، على الاعتراف بدور الاشراف العسكري لايران على الخليج .

صدرت الطبعة الثانية من :

# الملف السنوي




## إعداد

وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية

ملاحظة : يطلب من إدارة وكالة
«مختارات الاخبار العربية والعالمية»

هاتف: ٣٠٥١٥٨

ثمن النسخة : ١٢٥ ل.ل.

### ١ ـ كانون الاول

● سجل «الحزب الوطني» الذي يتزعمه السيد جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا أكبر انتصار أنتخابي منذ توليه الحكم في ١٩٤٨ أذ حصل على ١٣٤ مقعدا في البرلمان مقابل ١١٦ مقعدا في الانتخابات السابقة .

وخسرت المعارضة ثلث المقاعد في حين ضاعف « الحزب التقدمي الفيديرالي » الذي يتزعمه السيد كولين أيفلن وتدعمه بريطانيا وأوساط رجال الاعمال وكبار التجار في جنوب أفريقيا عدد مقاعده الـ ١٨ في البرلمان الجديد .

### ٢ ـ كانون الاول

● ادلى وزير خارجية تايلاند بتصريح صحفي قال فيه ان تايلاند وفيتنام قررتا أعادة العلاقات بينهما الى حالتها الطبيعية باستئناف العلاقات الديبلوماسية بين الحكومتين.

● قال السيد جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا في أول تصريح له بعد « الفوز الساحق » الذي حققه حزبه في الانتخابات ، أن «على المواطنين السود في جنوب أفريقيا توقع خمس سنوات أخرى من سياسة التمييز العنصري ، وأن أي تغيير في موقف الحكومة حيالهم يعتمد على مرونتهم وتعاونهم ».

● قالت مصادر قريبة من «البنتاغون» في واشنطن ان اسرائيل تسعى للحصول على ٢٥ طائرة جديدة من طراز «ف ـ ١٥» التي تعتبرها أفضل طائرة مقاتلة حتى الان .

● ندّدت اسرائيل من جديد بالجمعية العامة للامم المتحدة « لاستمرارها في عالم خاص بها » بينما تقوم أحداث كبرى بتغيير مجرى تاريخ الشرق الاوسط .

وقال حاييم هيرتزوغ السفير الاسرائيلي لدى المنظمة الدولية أنه في الوقت الذي تمضي فيه الاستعدادات قدما لحوار بناء في القاهرة ، تعيد الجمعية العامة صياغات قديمة لا يرد فيها ذكر للمفاوضات ، بل تؤيد عوضا عن ذلك فرض حل في تجاهل تام للمصالح المشروعة لطرف واحد .

وأردف هيرتزوغ يقول « ان تحديا قد عرض في القدس والقاهرة » وقال : أن الوقت قد حان لان ترتفع الامم المتحدة الى مستوى ذلك التحدي والى المبادرات التي أتخذت لتؤكد التزامها بالسلام والتعاون .

● وصل مناحيم بيغن رئيس وزراء أسرائيل الى لندن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني السيد جيمس كالاهان حول أحتمالات التسوية في الشرق الاوسط في أعقاب الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات لاسرائيل .

وأعلن أنه يرغب في تجديد الميثاق بين اليهود والبريطانيين مضيفا « أنني أحمل من أسرائيل أقتراحا لتجديد الميثاق المعقود بين الشعبين البريطاني واليهودي قبل ٦٠ عاما في ذلك اليوم الذي لا ينسى وهو الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧». وكان بذلك يشير الى وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين .

وذكر أنه ينوي أطلاع كالاهان على جوانب الزيارة التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات لاسرائيل الامر الذي سيجعل رئيس الوزراء البريطاني أول زعيم غربي يحصل على معلومات مباشرة عن الرحلة التي غيرت مجرى الاحداث في الشرق الاوسط .

### ٣ ـ كانون الاول

● أعترف شاه أيران محمد رضا بهلوي بان المعارضة ضده قد وحدت صفوفها بالاشتراك مع رجال الدين وقال أن الهدف هو العمل ضد «الثورة البيضاء» التي بدأها الشاه منذ فترة .

وذكرت محطة الاذاعة الايرانية ان « محاولات تجري اليوم في البلاد لعزل أيران عن الغرب » . وكان الشاه قد أعلن ان عناصر الجناح اليساري في البلاد قد وحدت جهودها مع رجال الدين المفرقين في المحافظة للعمل معا ضد نظام حكمه.

● أعربت صحيفة « صنداي تايمز» البريطانية عن أسفها الكبير للحظر الذي تعرضت له بالنسبة لتغطية أنباء زيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل للندن ٠

وأضافت الصحيفة ان هذا القرار الذي اتخذ « على أعلى مستوى» جاء نتيجة للتحقيق الذي نشرته الصحيفة في تموز الماضي حول عمليات التعذيب التي قامت بهما سلطات الامن الاسرائيلية ضد عرب الضفة الغربية لنهر الاردن ٠

ومما يذكر ان السلطات الاسرائيلية قد بادرت أكثر من مرة وقتئذ الى اصدار تكذيبات قاطعة لنتائج التحقيق الذي نشرته الصحيفة ٠

● يتوج رئيس أفريقيا الوسطى بوكاسا نفسه أمبراطورا في أحتفال قدرت تكاليفه بحوالي ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي - مقتفيا أثر نابوليون وسائرا على خطاه ، فقد أعد الامبراطور العدة كاملة للتتويج الذي سيحضره بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ شخص٠

● قال راديو أوغندوا ان الرئيس عيدي أمين غاضب على الولايات المتحدة لرفضها أستيراد البن الاوغندي وأنه يقول أنه في حال حدوث مواجهة عسكرية « فاننا سنتخذ خطوات جذرية ضد الاميركيين»٠

● قال الرئيس جيسكار ديستان أنه لن يمكن أيجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط الا عن طريق أحترام ثلاثة عوامل هي أنسحاب اسرائيل وقيام وطن فلسطيني ، وحدود امنة معترف بها لجميع دول المنطقة ٠

● قال جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا « أن المواطنين من البيض أو السود على السواء سيدافعون عن جنوب أفريقيا حتى آخر رجل أذا دعت الحاجة »٠

● قال رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق رابين أن على صانعي السياسة في الولايات المتحدة مواجهة الواقع الجديد في الشرق الاوسط والتخلي عن سياستهم السابقة التي تقضي بالسعي الى تسوية سلمية شاملة من خلال مؤتمر جنيف وحده٠

وأشار الى أن «ثمة واقعا جديدا في المنطقة هو التغيير الذي طرأ على موقف مصر وقبول اسرائيل في شكل عام وأستعدادها للبحث في قضايا معينة ولجعل القاهرة نقطة الارتكاز لكل التطورات بدلا من جنيف »٠

## ٤ ـ كانون الاول

● أعتقلت الشرطة القبرصية ٨ أشخاص بتهمة تفجير عبوات داخل القواعد العسكرية البريطانية في قبرص ٠

وصرح ناطق باسم الشرطة القبرصية أن المعتقلين هم أعضاء سابقون في منظمة « أيوكا - ب » اليمينية التي تمارس نشاطا سريا من اجل ضم قبرص الى اليونان ٠

● قالت مصادر مطلعة في الصين الشعبية أن نقاشا واسعا يجري الان ضمن وحدات العمل الصينية حول مسألة أعادة منصب رئاسة الجمهورية في الدولة وهو المنصب الذي الغاه الدستور الاخير في العام ١٩٧٥ ٠

● عقد السيد سيتولي رئيس «المجلس الوطني الافريقي الموحد » في روديسيا سلسلة من الاجتماعات مع السيد ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني للبحث في المشكلة الروديسية ٠

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الزعيم الوطني الاسود أبلغ أوين « ان المشروع البريطاني - الاميركي لتسوية المشكلة الروديسية يشكل الاساس لاي مفاوضات مقبلة مع رئيس وزراء روديسيا السيد أيان سميث »٠

● حملت الصومال على بلغاريا وأتهمتها « بالتواطؤ مع الاستعمار الحبشي » في أول هجوم من نوعه على أحدى دول اوروبا الشرقية ٠

وقالت صحيفة « داناب »الناطقة باسم قوات التحرير الصومالية « أن موقف بلغاريا غير مقبول ويشكل أهانة لكرامتنا ، لكن السبب الوحيد الذي يمكن ان يفسر هذا المسلك يكمن في أن بلغاريا تتدخل في أثيوبيا بايعاز من موسكو ولمساندة الاتحاد السوفياتي »

## ٥ ـ كانون الاول

● قال الرئيس جيمي كارتر عن توقعاته للسنة المقبلة « أعتقد أننا سنوقع اتفاق سالت - ٢ وسنحقق تحريم التجارب النووية ، كما أعتقد أننا سنحرز تقدما مهما لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وأن هناك حظوظا لحل قضية روديسيا وناميبيا، وأن أتفاقية قناة بناما ستتم المصادقة عليها »٠



جيمي كارتر

واوضح كارتر أنه كان أول أميركي «يستخدم رسميا كلمة «وطن » فيما يتعلق بالفلسطينيين وأضاف ان ذلك لم يكن جزافا ، وقال « أنني لم أقل دولة مستقلة ... »٠

● قامت الشركة الباكستانية بحملة أعتقالات شملت كبار القادة النقابيين ورجال الصحافة والعاملين فيها في أنحاء البلاد ٠

ورد « الاتحاد الفيديرالي للصحافيين الباكستانيين » « واتحاد عمال الطباعة » بعد أقل من ٤٨ ساعة على الحملة باعلان اضراب عن الطعام احتجاجا على اغلاق صحيفة «المساواة » التي تصدر في كراتشي وللمطالبة بمزيد من الحرية للصحافة٠

## ٦ ـ كانون الاول

● أتهم وزير خارجية الصومال عبد الرحمن بري « قوات من حلف وارسو » وكذلك السوفيات والكوبيين بالمشاركة الى جانب الاثيوبيين ضد الصومال في الحرب الدائرة في القرن الافريقي ٠

وقال بري : «حتى الان لم نحصل على أية اسلحة أميركية الا اننا متفائلون ونأمل بالحصول على هذه الاسلحة »٠

● يبدو ان الدول التسع في المجموعة الاقتصادية الاوروبية أختارت الصمت حيال الاحداث المثيرة التي تجري في منطقة الشرق الاوسط ٠ وأعلن رئيس الوزراء البلجيكي والرئيس الحالي للمجلس

الاوروبي السيد ليوند مانس أن «قضية الشرق الاوسط لن تذكر في البيانات النهائية للمجلس ولاأستطيع أن اصرح بأكثر من ذلك »٠

● قال سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة حاييم هيرتزوغ ان مباحثات القاهرة «ستكون طويلة ومعقدة » وحذر من أنتظار تطورات سريعة ٠

وقال : «أننا سنتفاوض من اجل تسوية شاملة ونهائية » وتوقع هيرتزوغ أحراز تقدم ضئيل في مباحثات القاهرة التي وصفها بأنها تحضيرية ، وقال ان اسرائيل لن تقدم تنازلات ٠

## ٧ ــ كانون الاول

● صرح السيد جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا أنه يستبعد أحتمال نشوب حرب ضد الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، وقال « أن مثل هذا الاحتمال توقعناه قبل ١٩٢٠ وخلال العشرينات وفي الثلاثينات ولكن شيئا من ذلك لم يحدث » ٠

وأضاف «لسنا ضد الوطنيين السود في جنوب افريقيا أنما نحن على عكس ذلك نشجعهم وننتخب لهم حكوماتهم الخاصة »٠

● قالت مصادر ديبلوماسية في حلف شمال الاطلسي ان الحظر الاميركي على الاسلحة الى تركيا قد يلغى أذا قامت الحكومة التركية « بمبادرة سياسية » من اجل حل مشكلة قبرص ٠

## ٨ ــ كانون الاول

● تبادلت موسكو وواشنطن ، عشية وصول وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس الى القاهرة ، الاتهامات حول الموقف من مؤتمر جنيف ، وأعلنت موسكو أن تصريحات فانس التي حاولت أستبدال مؤتمر جنيف بمؤتمر القاهرة تتناقض بصورة مباشرة مع البيان السوفياتي ــ الاميركي ٠

في هذا الوقت كشف النقاب عن أن زيارة فيليب حبيب مساعد فانس الى موسكو قد فشلت ، وأكدت العاصمة السوفياتية في خلالها لواشنطن رفضها التحرك الاميركي ــ المصري ــ الاسرائيلي الذى أدى الى شق الصف العربي ويحاول الوصول الى تسوية منفردة بين القاهرة وتل أبيب ٠

● ظهرت بوادر تقدم في الموقف المعقد بين تركيا واليونان بشأن أزمة قبرص في مؤتمر وزراء حلف الاطلسي في بروكسل ٠

وقال مسؤولون اميركيون يرافقون وزير الخارجية فانس أنهم يرون في الافق بوادر تقدم ، في حين الحت مصادر تركية على مستوى عال الى أمكان أيجاد تسوية تعتمد بشكل رئيسي على موافقة الكونغرس الاميركي ٠

وقالت المصادر الديبلوماسية أن تركيا الحت الى أنها مستعدة أن توقع « أتفاق جنتلمان » بحيث تقدم تنازلات للخروج من المازق القبرصي٠

● شجبت الامم المتحدة بشدة أي تعاون مع جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية ٠

وتبنت الجمعية العامة قرارا شاملا دعت فيه جميع الدول المعنية الى وقف أي تعامل مع جنوب افريقيا من الان فصاعدا ٠

● أطاحت المعارضة البرتغالية بحكومة ماريو سواريز بعد مناقشات متواصلة أستمرت يومين ٠ وقدصوت ١٥٩ نائبا ضد الثقة بالحكومة وصوت الى جانبها ١٠٠ نائب وبهذا أنتهى عهد أول حكومة أقلية أشتراكية في البرتغال بعد ١٧ شهرا من تشكيلها ٠

## ٩ ــ كانون الاول

● أذاع التلفزيون الاسرائيلي ، أن المجموعة الاسرائيلية الاولى ،التي ستشترك في مؤتمر القاهرة سافرت الى العاصمة المصرية ٠ وتضم المجموعة أعضاء في جهاز الامن وبعض الفنيين ٠

هذا وقالت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان اسرائيل قررت ان تلحق بالوفد الذي سيشترك في مؤتمر القاهرة ضابطا كبيرا ذا خبرة في المفاوضات مع العرب وبالفعل عينت اسرائيل الجنرال ابراهام تامير رئيس قسم التخطيط في هيئة الاركان عضوا ثالثا في وفدها ٠

● أعرب وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي في بيان صدر في ختام أجتماعات المجلس الوزاري للحلف عن الامل « في أن تساهم التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط التي يرحبون بها في أقامة سلام عادل ودائم تقبله كل الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي»

● كررت اثيوبيا نفيها في شدة للاتهامات القائلة ان قوات أجنبية تقاتل الى جانب الاثيوبيين في أوغادين ٠

ووصف بيان صادر عن وزارةالاعلام الاثيوبية تصريحات السيد عبد الرحمن بري وزير الخارجية الصومالي عن وجود كوبيين وقوات من حلف فرصوفيا في الجبهة الشرقية الاثيوبية بأنها «مزاعم صومالية لا أساس لها من الصحة »٠

وكان وزير الخارجية الصومالي أبلغ مؤتمر صحفيا أن ٣٠ الف جندي كوبي يساندون القوات الاثيوبية ٠

وأكد البيان الاثيوبي ان « الهدف الوحيد من تعميم هذه الانباء هو حصول الصومال على دعم سياسي وعسكري من الدول العربية والدول الغربية »٠

● قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان المفاوضين السوفيات في أجتماعات « سالت » الخاصة بالحد من أنتشار الاسلحة الاستراتيجية في جنيف قدموا « تنازلا جوهريا» قد يسمح باجراء اختبارات اوسع على مختلف أنواع صواريخ « كروز» ٠

● أصدر مجلس الامن الدولي قرارا أجماعيا يقضي بانشاء لجنة لمراقبة أي تهريب أسلحة أو خرق اخر لقرار حظر ارسال الاسلحة الى جنوب أفريقيا ٠

● أنتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة بول هارتلينغ رئيس وزراء الدنمرك السابق مفوضا ساميا دوليا لشؤون اللاجئين لمدة خمس سنوات أعتبارا من أول كانون الثاني ٠

## ١٠ ــ كانون الاول

● صرح السيد ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني « ان المشروع البريطاني ــ الاميركي لحل المشكلة الروديسية لم يمت بعد »٠

وقال : «أن المشروع الاميركي ــ البريطاني هو الاساس الوحيد المقبول دوليا لحل المشكلة في روديسيا ،وعلى زيمبابوي أن تفهم جيدا ان المشروع هو الطريق الوحيد الذي يجب أن تسلكه من اجل قبولها في المجتمع الدولي »٠

● صرح أسحق رابين في مقابلة مع مجلة «لونوفيل ابزرفاتور »

الاسبوعية الفرنسية ان الشرق الاوسط لديه الان افضل الفرص لتحقيق السلام منذ ثلاثين عاما .

وقال رابين : لم أكن أحسب بأن أي مؤتمر في جنيف يمكن ان يأتي بأي نتائج بغير تحضير لائق غير أن الطريقة التي تعالج بها منظمة الامم المتحدة وقبل كل شيء الاميركيون للمؤتمر ، هي ببساطة كارثة .

## ١١ — كانون الاول

● اعترف بريجنسكي مدير مجلس الامن القومي في البيت الابيض ، بأنه قد يكون للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تأثير سلبي على مجموع العلاقات الاميركية – السوفياتية .

وقد أعترف بريجنسكي بأن أعلان نبأ بدء الحوار الاسرائيلي – المصري قريبا ، وقرار الولايات المتحدة بالاشتراك في مؤتمر القاهرة أثار غضب موسكو الشديد .

وأكد مستشار الرئيس الاميركي ، أنه يعلم ان مصر وأسرائيل لن تحاولا عقد أتفاقية سلام منفردة .

● قالت صحيفة « اليفثيروتيبا » اليونانية ان السيد قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء اليوناني بعث برسالتين « شديدتي اللهجة » الى وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس والامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي السيد جوزف لونز « حذرهما فيهما من الانعكاسات السلبية على الحلف الاطلسي التي قد تخلفها بعض مواقف الحلفاء المؤيدة لتركيا ».

وأضافت : أن كرامنليس أشار الى أن أحدا لا يستطيع «التلاعب» مع اليونان وأن «أي قرارات تتعلق بقضية قبرص أو بحظر شحن الاسلحة الى تركيا تتنافى ومصلحة اليونانيين ستدفع اليونان الى أعلان أنسحابها الكامل من عضوية المنظمة»

## ١٢ — كانون الاول

● قالت مجلة « فرانكفورتر الغيمانيه تسايتونغ » ان السلطات الالمانية الغربية أكتشفت اخطر شبكة تجسس تعمل لمصلحة المانيا الشرقية.

وأعربت الاوساط السياسية في بون عن قلقها من أن تكون المانيا الشرقية حصلت على معلومات دقيقة تضمنتها الملفات حول الاستراتيجية العامة للجيش الالماني الغربي كذلك حول السياسة العسكرية لحلف الاطلسي في الوقت الذي لم يصدر أي تصريح رسمي في هذا الموضوع .

● صدر بيان مشترك اميركي – سوفياتي حول منطقة المحيط الهندي . وأعربت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن أعتقادهما « أن هناك مصلحة مشتركة في الحد من نشاطهما العسكري في منطقة المحيط الهندي من اجل تخفيف التوتر وتعزيز الامن والسلام في المنطقة ».

● قال بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي كارتر ، أن مؤتمر جنيف هو وسيلة للوصول الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط . فاذا نجحت هذه الوسيلة يمكن أستخدامها والا يمكن السعي وراء وسائل أخرى .

وأضاف أنه لا بد في النهاية من أداة للتصديق على المفاوضات الختامية والاتفاقات ، وان هذه الاداة يمكن ان تكون جنيف .

## ١٣ — كانون الاول

● أعلن مصدر مطلع في مقر القيادة العامة لحلف شمال الاطلسي في بروكسل ان الدول الاعضاء في الحلف ستضطر خلال الاشهر المقبلة الى تغيير بعض خططها فيما يتعلق بالدفاع والتموين والتسلح بعد حصول حلف فرسوفيا على معلومات مهمة عن هذه الخطط من جواسيس يعملون في وزارة الدفاع الالمانية الغربية في بون.

● قال موشي دايان وزير خارجية اسرائيل أنه «يعتقد بأن الحكومة الاسرائيلية ستكون قادرة على تقديم أقتراحات سلام يقبل بها العرب ».

وقال أيضا : «أنا على ثقة من أننا سنستطيع التوصل الى هذه المرحلة في المستقبل القريب . وأنا متأكد كذلك أن الحكومة الاسرائيلية تستطيع القيام بهذا ».

## ١٤ — كانون الاول

● أعلنت الولايات المتحدة أنها أبلغت الحكومة السوفياتية « قلقها من الجسر الجوي الكبير الذي أقامته موسكو لتدعيم الطاقة العسكرية للقوات الاثيوبية .

وترى دوائر واشنطن ان وظيفة الجسر الجوي بين موسكو واديس أبابا هو الاعداد لهجوم مضاد اثيوبي حيال تقدم القوات الصومالية في منطقة أوغادين .

● صرح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في مقابلة اجراها معه التلفزيون الفرنسي أن كوبا « لا تقبل أي محاولة لتجزئة أثيوبيا وانالواجب الثوري يقضي بتقديم الدعم الى أثيوبيا لان أي أعتداء على أراضيها أيا تكن دوافعه وأسبابه هو جريمة تاريخية ».

وقال : « لا شيء يبرر أشتراك الصومال في المعارك العسكرية ضد أثيوبيا في الوقت الذي يتعرض النظام الثوري في أديس أبابا لهجمات عنيفة من كل الجهات ».

## ١٥ — كانون الاول

● أختطفت منظمة «أيوكا» اليمينية القبرصية نجل الرئيس القبرصي وطالبت بالافراج عن أعضائها المسجونين في مقابل أطلاق سراحه .

وأعلن مصدر رسمي ان السلطات القبرصية تلقت مكالمة هاتفية مجهولة هدد أصحابها بقتل اشيل كيريانو نجل الرئيس القبرصي وهو ضابط في الحرس الوطني ، أذا لم تعلن الحكومة عفوا عاما عن جميع الاشخاص المتهمين والمحتجزين والمحكوم عليهم او الجاري البحث عنهم بسبب أشتراكهم في أنقلاب للعام ١٩٧٤ الذي أطاح بحكومة الرئيس القبرصي الراحل المطران مكاريوس .

● تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة ١٤ قرارا ضد سياسة التمييز طالبت فيها بوقف كل تعاون عسكري وأقتصادي ونووي مع جنوب افريقيا بما في ذلك التعاون في مجال النفط.

وتبنت قرارا «يدين في شدة أسرائيل كونها تستمر في توثيق تعاونها مع نظام جنوب افريقيا العنصري ».

● ذكرت مصادر صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية أن ديفيد هولدن كبير مراسلي الصحيفة في الشرق الاوسط والذي وجد مقتولا في القاهرة ، كان قد تلقى في الاشهر القليلة الماضية تهديدات بقتله هو وزوجته من قبل المنظمات الصهيونية المتطرفة في بريطانيا .

والمعروف أن « الصنداي تايمز» كانت الصحيفة البريطانية الوحيدة



مناحيم بيغن

التي لم تدع لتغطية وقائع الزيارة التي قام بها بيغن أخيرا الى بريطانيا وذلك بسبب التحقيقات التي نشرتها الصحيفة عن تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في سجون أسرائيل .

## ١٦ – كانون الاول

● قال المتحدث بلسان الحلف الاطلسي في بروكسل ، من حجم الضرر الذي الحقته الجاسوسة الالمانية الغربية رينات لوتز بقوات الحلف .

وذكر المتحدث أنه على أساس المعلومات المتاحة في الوقت الحاضر، يبدو ان الضرر الذي سيلحق بمصالح الحلف ليس خطيرابالقدر الذي تصوره البعض .

● بعدما يزيد على ٢٤ ساعة من خطف نجل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ، بدا ان الاخير لم يتزحزح عن موقفه الذي أعلنه في وجه منظمة « أيوكا » وهو عدم الرضوخ لمطالبها أيا كانت النتائج . وقد أعلن أنه يقدم «المصلحة الوطنية القبرصية » على أي أعتبارات عائلية وأكد ان «مبادىء الديمقراطية والعدالة هي التي ستنتصر في قبرص »٠

● صرح السيد جون ترانز الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الاميركية «أن عددالخبراء العسكريين الكوبيين والسوفيات في اثيوبيا تضاعف في شكل ملحوظ منذ تشرين الثاني الماضي »٠

وأشارت أجهزة الاستخبارات الاميركية الى وجود ٤٠٠ خبير كوبي و١٠٠ خبير سوفياتي في اثيوبيا في تشرين الثاني فقط .

## ١٧ – كانون الاول

● عقد مسؤولون حكوميون ووزراء قبارصة يونانيون أجتماعا طارئا للبحث في قضية خطف نجل الرئيس القبرصي الضابط كبريانو في جو أتسم بالتشاؤم والتجهم ، ولم يصدر بيان بعد الاجتماع الا ان مصادر مطلعة صرحت أنه لم يظهر أنفراج في الجهود المبذولة لانقاذ كبريانو .

وقد خاطب الرئيس القبرصي السيد سبيروس كبريانو المتظاهرين ضد منظمة «أيوكا ب » : « احب أبني وأريد أن أراه وقد أنقذ من الاسر، الا أني أضع المصلحة الوطنية فوق كل شيء ... » واضاف : « أننا نكافح من اجل القضاء على الارهاب والابتزاز والعنف لانها تسببت في شقاء هذا البلد وادت الى احتلال الاتراك ٤٠ في المئة منه »٠

● أعلن الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد أن ادارته هيالتي وضعت الاسس الاولى للتقدم الجاري الان في الشرق الاوسط باتجاه التسوية السلمية .

● حازت الحكومة الجديدة للسيد قسطنطين كرامنليس ثقة مجلس النواب الذي أنتخب في ٢٠ تشرين الثاني الماضي .

وركز كرامنليس على تحسين الوضع الداخلي وتطوير الاقتصاد الوطني «باتباع سياسة التوزيع العادل للدخل القومي على مختلف المرافقالاقتصادية من اجل تحقيق قفزة سريعة في مجال رفع مستوى المعيشة في اليونان »٠

## ١٨ – كانون الاول

● أستقالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة منالجنة العامة لحزب المؤتمر ، وهي اعلى هيئة لتخطيط السياسة في الحزب الذي انهزم بزعامتها في الانتخابات البرلمانية في اذار الماضي .

وكانت غاندي اثر هزيمتها في الانتخابات قد تخلت عن رئاسة الحزب ولكنها أخذت تعد حملة لاستعادة هذه الزعامة .

● تم الافراج عن أشيل كبريانو نجل الرئيس القبرصي بعد مفاوضات مباشرة أجراها الرئيس مع الخاطفين .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ، ان ممثلي الخاطفين حاولوا الحصول على موافقة بتلبية مطالبهم ولكنه رفض ذلك ، وأكتفى بالسماح للخاطفين بمغادرة قبرص سالمين .

● أعلن ليزلي بيانكا وزير الدفاع الاميركي ان « وزارة الدفاع الاميركية قد أصبحت الان أكثر قدرة على مواجهة الضغوط الصهيونية ، كما أنها تحررت من عدد من الاعتبارات التي كانت تؤثر على قدرتها في أتخاذ قرارات ترعى مصالح الولايات المتحدة أولا وقبل كل شيء »٠

● صرح جدعون بات وزير الاسكان والتعمير الاسرائيلي في حديث نشرته صحيفة « جيروزاليم بوست» بأن قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتوقف في لندن وتمسكه باطلاع جيمس كالاهان على مضمون مباحثاته مع الرئيس كارتر ، يعتبر دليلا أضافيا على رغبة بيغن في وضع بريطانيا في موضع الصدارة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ولزيادة تأثيرها في اوروبا على حساب فرنسا٠

وأضاف : بات أن رئيس الوزراء الاسرائيلي تعمد أطلاع كالاهان على الاحداث التي تبتعد عنها فرنسا في الوقت الحالي .

## ١٩ – كانون الاول

● أكد رؤساء دول «خط الجبهة» الافريقية وقادة حركات حربالعصابات الوطنية في روديسيا تأييدهم لمبدأ اجراء المفاوضات مع بريطانيا «أنطلاقا من الجوانب الايجابية الواردة في المقترحات الانكلو - اميركية الخاصة بتحقيق السلام في روديسيا »٠

● أتهمت الصومال اثيوبيا والاتحاد السوفياتي بالسعي الى أقامة «نظام عميل موال السوفيات » في جيبوتي .

وحذرت الحكومة الصومالية «اثيوبيا وحلفاءها» من أي تدخل في الشؤونالداخلية لجيبوتي أذا كانوا لا يريدون «تلقي درس لا ينسونه ابدا » .

● أكد ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان الثوار الاريتريين الذين يحاربون القوات الاثيوبية للاستيلاء على مدينة مصوع أخذوا يركزون هجماتهم على القاعدة البحرية والمنطقة التجارية .

● قات وكالة «تاس» السوفياتية

الرسمية : ان المقترحات الاسرائيلية التي قدمت الى الرئيس كارتر تتنافى بشكل صارخ مع قرارات الامم المتحدة .

● صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية هودينغ كارتر : «ليس من شأننا ان نقبل أو نرفض مقترحات السلام ان ذلك يعني الاطراف المعنية في صورة أساسية . أما دورنا فيقتصر على تسهيل المفاوضات ».

● جاء في دراسة أجريت لحساب أحدى لجان الكونغرس الاميركي ان «أي تدخل عسكري لايران تحت ظروف معينة – في السعودية لا بد ان تجد له الولايات المتحدة مبرراته ».

وأشارت الدراسة في هذا الصدد الى أن أيران هي أكبر دولة مستوردة للسلاح الاميركي .

وجاء في الدراسة ان تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للدول الاخرى يعتبر صعبا للغاية ، حتى في حال قبول هذه الدول لهذا التدخل ، ولهذا فان قوة أيران ستكون لها قيمة ردعية في منطقة الخليج تستفيد منها الولايات المتحدة .

## ٢٠ – كانون الأول

● أعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل أنه عاد من رحلته الى واشنطن «مزودا بتأييد الرئيس الاميركي والكونغرس وشعب الولايات المتحدة » . وقال ان اسرائيل ما تزال على أستعداد لتوقيع معاهدة صلح منفردة مع مصر «شرط انتعتبر المعاهدة خطوة اولى نحو تسوية شاملة ».

● ذكرت أذاعة اديس أبابا أن حكومتي اثيوبيا والسودان اتفقتا على تسوية خلافاتهما : وان البلدين اتفقا في أجتماع عقد في سيراليون على الحاجة الى أنهاء جميع الاعمال العدائية فورا . كما أتفق البلدان على ضرورة اعادة الاتصالات الحيوية بينهما .

وقالت الاذاعة ان الاتفاق اعلن في بلاغ مشترك بعد أجتماع لجنة وساطة من منظمة الوحدة الافريقية حضره وزير الخارجية الاثيوبي ووزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية .

● نفى موشى دايان وزيرالخارجية الاسرائيلي وجود أي خلافات مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء فيما يتعلق بمقترحات السلام التي أعلنها الاخير في واشنطن .

وأشار المراقبون الى ان نفي دايان جاء في وقت تتردد اشاعات مفادها ان وزير الخارجية لا يزال يتمسك بفكرة الحاق الضفة الغربية سياسيا بالاردن وهي الفكرة التي استبعدها بيغن في مشروعه .

من جهة اخرى لا تزال خيبة الامل تسود أوساط السياسيين خصوصا المعارضة التي يتزعمها حزب العمل وقد أعرب شمعون بيريز زعيم الحزب عن خيبة امله من السياسية «الفردية» التى يتبعها بيغن متجاهلا وجود الكنيست .

## ٢١ – كانون الاول



سليمان ديميريل

● رفض سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا النداءات الموجهة اليه تطالبه بالاستقالة ، رغم استقالة عشرة أعضاء من حزبه الحاكم وفقدانه للدعم اللازم في البرلمان .

وقال ديميريل : «لقد جئنا للحكم بتصويت بالثقة بنا وسنخرج منه عندما تصوت الاكثرية علىسحب الثقة ».

● أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان العدد الاجمالي للمستشارين العسكريين الكوبيين والسوفيات العاملين في اثيوبيا تضاعف مرتين أو ٣ مرات بالنسبة الى ما كان في نهاية تشرين الثاني الماضي أي ٦٥٠ مستشارا .

أن هذا التزايد السريع والمفاجيء يرافقه تصاعد في امدادات السلاح الى اثيوبيا الامر الذي ادانته واشنطن .

● قررت اللجنة الوزارية للاستيطان أقامة مستوطنة جديدة جنوب غربي جبل الشيخ في شمال الجولان . وستكون هذه المستوطنة في الوقت نفسه مستوطنة زراعية وصناعية .

## ٢٢ – كانون الاول

● عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي أطول جلسة في تاريخه أنتهت بحصول رئيس الحكومة مناحيم بيغن على موافقة اعضاء المجلس بالاجماع على المقترحات التي سيحملها الى الرئيس المصري أنور السادات في الاسماعيلية .

● اتخذ حزب المعارضة الرئيسي في تركيا أول خطوة برلمانية للاطاحة بحكومة سليمان ديميريل وذلك بتقديم أقتراح باللوم الشديد يهاجم جميع نشاطات حكومة ديميريل التي مضت عليها في الحكم ستة أشهر .

ومن شأن هذا الاقتراح المقدم من حزب الشعب الجمهوري الذي يرأسه بولند اجاويد ان يؤدي الى أقتراح بحجب الثقة عن الحكومة ، الا ان الامر يبقى نوعا من المقامرة بالنسبة لزعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق .

● انفض أجتماع بلغراد دون ان يتمكن من صياغة وثيقته الختامية رغم أستمرار أعماله لمدة شهرين ونصف الشهر .

## ٢٣ – كانون الاول

● قالت وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي احرزا تقدما في محادثات جرت حول تنظيم القوات البحرية في المحيط الهندي .

ولم يتحدث المتحدث هودينغ كارتر في مجالات التقدم ، أو الاختلاف في المحادثات ، لكنه أكد ان الولايات المتحدة تهدف اولا الى استقرار الوجود البحري للدولتين الجبارتين في المحيط الهندي ، ثم السعي الى تخفيضات مشتركة لهذا الوجود .

● دخلت تركيا حلبة النشاط السياسي النشيط في أعقاب محاولات جاهدة من المعارضة لاسقاط حكومة السيد سليمان ديميريل الائتلافية .

ويتوقع ان يستخدم السيد ديميريل الذي شكل حكومة ائتلافية يمينية

في كلتا الحالتين ، كل مهارته السياسية في محاولة لانقاذ موقفه . وان كل شيء الان يعتمد على موقف النواب المستقلين البالغ عددهم ١٤ نائبا .

● اتهمت منظمة الحرب الخيرية ضد العوز التي تتخذ من لندن مقرا لها ، اثيوبيا بقتل سدس سكان اريتريا عن طريق « الابادة المستمرة» وتعذيب الاسرى الاريتريين .

ولكن متحدثا باسم السفارة الاثيوبية في لندن ، وصف هذه الادعاءات بأنها «مضحكة ولا اساس لها »

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصدر اسرائيلي قوله : ان بيغن قد يتقدم بحل « على طريقةالفاتيكان » بشأن مشكلة القدس .

وذكرت الوكالة : والواقع ان مشكلة القدس ، قد تكون لدى تناولها ، اكبر المشكلات الشائكة في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، فاسرائيل مستعدة لمناقشة كل الحلول الكفيلة بارضاء المطالب الدينية للمسلمين والمسيحيين ، ولكنها لن تقبل بأي حال من الاحوال ، أمكانية المساس بالسيادة الاسرائيلية على المدينة المقدسة في مجموعها .



السادات وبيغن

كيسنجر



● قال وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر ان «جنيف ماتت كمنبر للتفاوض » لتسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وأضاف : ان « هذا أمر جيد ولم تكن جنيف لتؤدي الا الى طريق مسدود أو تسوية مفروضة وفي كلا الحالين الى نفوذ سوفياتي موسع ».

## ٢٥ ــ كانون الاول

● تمنى البابا بولس السادس في الرسالة التي وجهها الى العالم بمناسبة عيد الميلاد ، ان يؤدي لقاء الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الى احلال السلام في الشرق الاوسط . واعلن «تضامنه الفعلي »مع كل الشعوب التي تعاني من النزاع القائم في تلك المنطقة .

● القى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو خطابا قال فيه : « لن نقايض ابدا علاقاتنا مع العالم الثالث نظير ابتسامة من الولايات المتحدة الاميركية ، أو بأدنى تنازل منها ».

وأضاف كاسترو ان هذه العلاقات وثيقة وغير قابلة للتفاوض .

● أستمر الاتحاد السوفياتي في حملته للتنديد بالمحادثات المصرية ـ الاسرائيلية قائلا : أن تل أبيب تصر على عقد اتفاق بموجب شروطها الخاصة فقط .

## ٢٧ ــ كانون الاول

● ساد الاقتناع اوساط الخبراء العسكريين الاميركيين في واشنطن، بأن الاتحاد السوفياتي يمتلك حاليا صاروخا قاذفا جديدا عابرا للقارات ، متحركا يسمح له مداه بالوصول مباشرة الى الولايات المتحدة الاميركية أنطلاقا من الاراضي السوفياتية .

● أغلق اهالي مدينة «ياميت » الاسرائيلية التي أنشأت في منطقة «رفح» جميع منافذ المدينة ومنعوا السيارات من المرور .

وذكر المراسلون ، ان هذا الاجراء اتخذ من قبيل الاحتجاج على سياسة حكومة بيغن التي تقر حاليا الجلاء الكامل عن سيناء مما سيؤدي الى وضع مدينة ياميت تحت السيادة المصرية .

● تشير الدلائل الى ان حزب المؤتمر الهندي بدأ يتحلل بسرعة ، فقد فشلت الجهود التي بذلت للحفاظ على وحدة الحزب .

فقد قام براهنا نداريدي رئيس الحزب مؤخرا بطرد ديفماج اورس رئيس وزراء ولاية كارناتاكا الاتحادية من حزب المؤتمر ، وهو معروف بانه من أقرب أنصار أنديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة .

● هاجمت صحيفة «البرافدا » السوفياتية برنامج وزارة الدفاع الاميركية القاضي بتركيز صواريخ نووية على أراضي دول اوروبية غربية متاخمة لدول حلف « فرصوفيا» «من اجل استخدامها في عمليات عسكرية قد تقع في اوروبا الوسطى ».

## ٢٨ ــ كانون الاول

● أعترف رئيس وكالة الاستخبارات المركزية السابق وليام كولبي باستخدام الوكالة لصحفيين أميركيين وأجانب ومؤسسات صحفية في حملة للتأثير على تطورات

سياسية في الخارج .

وأبلغ لجنة من الكونغرس ان وكالة التجسس الاميركية هذه استخدمت صحفيين ومؤسسات صحفية لنشر أنباء مضللة في الخارج لمواجهة حملات الدعاية الشيوعية في اوروبا في الخمسينات والستينات من القرن الحالي .

● قالت مصادر ديبلوماسية في العاصمة التايلاندية ان قتالا عنيفا يدور في منطقة سفاي ريبنغ على الحدود الفيتنامية - الكمبودية .

ويخشى المراقبون ان تكون الحرب الكمبودية - الفيتنامية التي بدأت بقعتها تتسع أكثر فاكثر توطئة لمواجهة عسكرية سوفياتية - صينية في القارة الاسيوية بدأت بحرب بين الكمبوديين الذين تدعمهم الصين الشعبية عسكريا ، والفيتناميين الذين يدعمهم الاتحاد السوفياتي .

● طلب الرئيس التركي فخري كوروتورك من سليمان ديميريل رئيس الوزراء اتخاذ اجراءات لحماية الاساتذة الجامعيين من حوادث العنف السياسي وذلك بعد اعتداء جديد على أستاذ جامعي .

## ٢٩ – كانون الاول

● قالت مجموعة من الصحافيين الاميركيين ، ان القيود الجديدة المفروضة من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، على استخدام الصحافيين في أعمال التجسس ستكون غير فعالة ولن تمنع الدول الاجنبية من تصنيف هؤلاء الصحافيين بأنهم جواسيس .

● أعربت صحيفة « نيويورك تايمس » عن أعتقادها بأن حكومة كارتر لم تنجح في أقناع الدول الافريقية بالتوسط في النزاع بين الصومال واثيوبيا .

وقالت الصحيفة ان الحكومة الاميركية تتساءل الان عن السياسة التي يجب اتباعها في القرن الافريقي وكذلك عن اثار هذا الموقف على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وترى وزارة الخارجية الاميركية مع ذلك «ان اثيوبيا هي ضحية عدوان صومالي مسلح وتعتقد انموسكو لم تنتهك الاتفاقات الديبلوماسية بمساعدتها حكومة اديس أبابا » .



ماريو سواريز

● يحاول الزعيم الاشتراكي البرتغالي ماريو سواريز وضع حد للازمة الوزارية التي بدأت قبل ثلاثة أسابيع باستقالة حكومته بعد أن حجب البرلمان الثقة عنها .

وطالبت احزاب المعارضة الثلاثة الرئيسية بالوصول الى صيغة ائتلافية للوزارة الجديدة، فقد طالبالشيوعيون بائتلاف يضمهم مع الاشتراكيين ، بينما طالب حزب الوسط الاشتراكي الديمقراطي وحزب الوسط الديمقراطي بائتلاف وزاري يستبعد الشيوعيين.

وأذا فشلت الاحزاب في التوصل الى اتفاق ما لدعم إكثرية يتزعمها الحزب الاشتراكي ، سيضطر رئيس الجمهورية الى حل البرلمان ، وأجراء أنتخابات جديدة .

## ٣٠ – كانون الاول

● أعلن مجلس السلم الوطني الفرنسي ان وفدا منه توجه الى مقر السفارة المصرية في باريس حاملا رسالة الى السادات ، تطالبهبالعدول عن قراره بحل مجلس السلام المصري.

هذا وقد رفض المسؤولون في السفارة أستقبال الوفد .

● أصبح الاحتمال كبيرا في الا ينتهي العام الحالي الا وتركيا تعاني من أزمة حكم حادة قد تتفرع عنها أزمات اخرى أكثر خطورة فقد يؤدي طلب المعارضة التي يتزعمها رئيس حزب الشعب الجمهوري بيلند اجاويد طرح الثقة بالحكومة الحالية المحافظة التي يرأسها سليمان ديميريل الى سقوطها .

● قال الناطق البريطاني انجيمس كالاهان ، رئيس وزراء بريطانيا أوضح بأنه يعتبر ان المبادىء العامة لمقترحات اسرائيل السلمية تعكس «طريقة بناءة وتتصف بسعة الخيال في المفاوضات التي تأمل بريطانيا أن تؤدي الى السلام » .

● أعرب سبيروس كبريانو رئيس الجمهورية القبرصية عن أمله في ان يكون العام ١٩٧٨ بداية لعهد جديد بالنسبة لقبرص وبداية لتسوية تتم على أساس القرارات التي أتخذتها منظمة الامم المتحدة .

## ٣١ – كانون الاول

● هزمت حكومة الائتلاف التركية في مجلس النواب في انقره ، مما فتح الباب أمام حزب الشعب الجمهوري الذي يتزعمه السيد بولنت أجويد رئيس الوزراء السابق لتسلم السلطة .

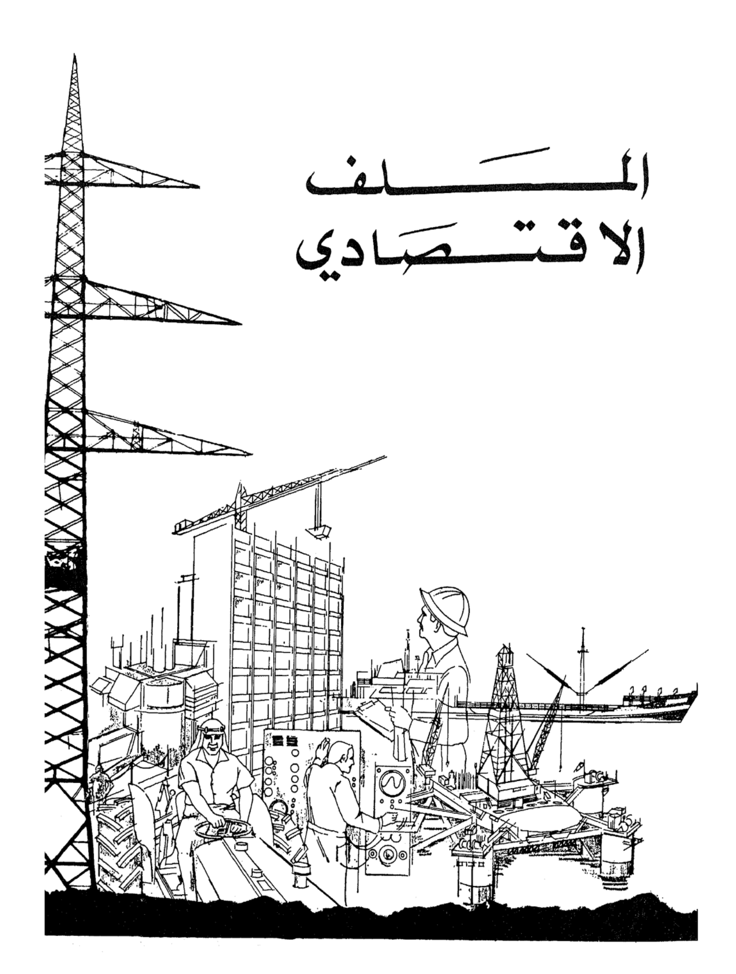
وقد هزم الائتلاف اليميني للسيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء الحالي باغلبية ٢٢٨ صوتا مقابل ٢١٨ صوتا في المجلس المؤلف من ٤٥٠ مقعدا .

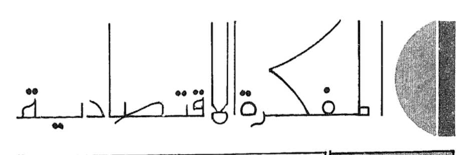
● شهدت منطقة جنوب شرق أسيا تدهورا في الوضع العسكري والسياسي بين فيتنام وكمبوديا بعدما اعلنت الاخيرة في بيان بثته أذاعة كمبوديا « قطع علاقاتها الديبلوماسية «مؤقتا» مع فيتنام عقب «توغل القوات الفيتنامية التي يدعمها الطيران داخل الاراضي الكمبودية » .

وأتهمت كمبوديا فيتنام « أنها تحضر منذ وقت بعيد لاحتلال كمبوديا والحاقها باتحاد فيديرالي على مستوى الهند الصينية تهيمن عليه هانوي » .

● أنتقدت وكالة «تاس » التصريحات التي ادلى بها الرئيس جيمي كارتر في فرصوفيا في موضوع نزع الاسلحة والمحادثات للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقالت الوكالة: ان « كارتر لم يعلن ان الولايات المتحدة تنوي الانتقال من مرحلة المفاوضات حول نزع الاسلحة الى مبادرات عملية تكون بداية لنزع الاسلحة » .


الملف
الاقتصادي






——— ١ — كانون الاول ———

**● التجار يطالبون بتخفيف الحدائق والاسراع في بناء الاسواق المؤقتة**

طالبت جمعية التجار من محافظ العاصمة المهندس متري النمار بتخفيف المساحات الملحوظة في قلب الاسواق (الحدائق) والاسراع في بناء الاسواق العامة .

وكان مجلس ادارة الجمعية قد عقد اجتماعا حضره رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، عرض خلاله رئيس الجمعية السيد فيكتور قصير نتائج اتصالاته مع المسؤولين بصدد مشروع الوسط التجاري ، وبناء الاسواق المؤقتة ، وتمديد مهلة استيفاء الضرائب .

**● شركة فرنسية تعرض على رئيس الحكومة تمويل مشاريع الاسكان والوسط التجاري وهبة كندية لاصلاح اهراءات المرفأ**

أبلغت شركة فرنسية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، استعدادها للمساهمة في تمويل مشاريع الاسكان وتعمير الوسط التجاري .

وبحث الرئيس الحص موضوع تمويل وترميم اهراءات القمح في بيروت ، مع وفد كندي ، على ضوء الهبة الكندية التي تبلغ مليون ونصف مليون دولار . وتصل المعدات الكندية تباعا ويبدأ العمل مع الشركة الكندية في نحو ٣ اشهر .

وعرض الرئيس الحص مع بعثة تمثل الشركة العامة الفرنسية المساعدات التي يمكن للشركة تقديمها في الاسكان واعادة بناء الوسط التجاري .

**● مرسوما الديون والتسليفات**

انجزت جمعية مصارف لبنان مذكرتها التفسيرية حول مرسوم تسوية الديون ومنح التسهيلات الاستثنائية . كما انجزت الاستمارات التي تعتزم توزيعها على المصارف فتطلب هذه تعبئتها من المدينين المتضررين الذين سيستفيدون من أحكام المرسوم .

وانجزت لجنة الرقابة على المصارف مشروع تطبيق مرسوم اقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية مضافا اليه مبلغ ١٠٠ مليون ليرة يمثل نسبة مساهمة المصارف التجارية فيه ، والشروط الرئيسية لهذا القرض أن يكون لمدة ٨ سنوات وبفائدة ٧ في المئة مع ضمانات تعادل نحو ١٢٥ في المئة من مجملها ويدخل نوعه في نطاق التسليف المتوسط الاجل بشروط متيسرة نسبيا .

**● مساعدات « اليونيدو » للصناعة اللبنانية**

اجتمع المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس بالسيدان فريد القرم وعماد دوام من الوزارة مع الدكتورين أحمد سالم وصلاح جوهري مبعوثي منظمة « اليونيدو » التابعة لمنظمة الامم المتحدة والسيد نبيل لادقي عن جمعية الصناعيين اللبنانيين .

وجرى البحث في مساعدات « اليونيدو » للصناعة اللبنانية، وبعد مناقشة موضوعات عدة استقر الرأي على موضوعين أساسيين .

١ ـ انشاء مركز خدمات ومعلومات صناعية .

٢ ـ تقديم الخدمات الاستشارية من أجل دعم جهاز الوزارة في مهماتها الجديدة .

## ـــــــ ٢ ـ كانون الاول ـــــــ

### ● اتجاه عربي للمساعدة في اعادة بناء الصناعة اللبنانية

نشرت جريدة « الانوار » تقريرا عن اجتماع وزراء الصناعة العرب الذي عقد في تونس في شهر تشرين الثاني الماضي . وجاء في التقرير « ان وزراء الصناعة العرب اذ يبدون تعاطفهم الشديد ورغبتهم الملحة في اعادة بناء القطاع الصناعي اللبناني كجزء من اعادة تعمير لبنان الشقيق ، قد رأوا احالة الموضوع الى المجلس الاقتصادي العربي لاتخاذ اسرع وأجدى السبل لمد الجمهورية اللبنانية بالعون والدعم اللازمين لاعادة بناء ذلك القطاع ليسهم في تقدم لبنان وازدهاره » .

### ● الحص : خسائر لبنان ١٢ مليار ليرة

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ان خسائر لبنان خلال الاحداث تقدر بـ ١٢ مليار ليرة لبنانية تقسم على النحو التالي :

ـ خسائر الصناعة : مليار ونصف المليار

ـ خسائر الزراعة : ٣٠٠ مليون

ـ خسائر السياحة : ٢٠٠ مليون

ـ خسائر القطاع التجاري : مليارا ليرة خسائر المرفأ، ومليار ليرة خسائر الوسط التجاري .

وذكر رئيس الحكومة في تصريحات أدلى بها خلال زيارته لمركز التعليم العسكري العالي : ان مجموع تقديراتنا للخسائر جاء في حدود الثمانية مليارات ليرة ، ونستطيع القول انها تزيد على ذلك لتصبح بحدود الـ ١٢ مليار ليرة .

### ● مؤتمر غرف الصناعة والتجارة في طرابلس يقرر انشاء هيكلية لتوحيد الغرف

خطت غرف التجارة والصناعة في لبنان ، خطوتها الاولى على صعيد تعزيز التعاون فيما بينها وتحقيق المنجزات الاقتصادية والصناعية الهادفة الى النهوض بلبنان ، والسعي من أجل انشاء اتحاد الغرف اللبنانية ، وتوحيد النظام الداخلي لكل الغرف ، اضافة الى قضايا اقتصادية متعددة .

### ● بورصة بيروت خلال تشرين الثاني : ارتفاع الاسعار بنسبة ٤ بالمئة

قال تقرير بورصة بيروت عن نشاط الردهة خلال شهر تشرين الثاني الماضي ، أن أسعار الاسهم ارتفعت بنسبة ٤ بالمئة، وزاد حجم التداول ٤٧ بالمئة ، وقيمة المبادلات ٤٫٣٢ بالمئة .

وأشار التقرير الى تأثر مبادلات الردهة بالاجواء السياسية المحلية ، والوضع السياسي السائد في المنطقة ، مما أدى الى حدوث انخفاض نسبي في استمرارية ارتفاع الاسعار ، التي بلغت نسبة ٢٢ بالمئة خلال تشرين الاول .

### ● اتحاد مستخدمي المصارف

حدد اتحاد مستخدمي المصارف يوم الجمعة المقبل موعدا للتوقف العام عن العمل في جميع المصارف العاملة في لبنان وحتى تحقيق مطالبه التي كان قد تقدم بها في خلال مفاوضاته مع جمعية المصارف لابرام عقد جماعي .

## ـــــــ ٣ ـ كانون الاول ـــــــ

### ● ٥٠ شركة برلينية تبدي استعدادها للمساهمة في اعادة تعمير لبنان

قام نائب وزير التجارة الخارجية لمدينة برلين السيد جورج شليفل ترافقه بعثة اقتصادية تضم عددا من رجال الاعمال والخبراء الفنيين وأعضاء غرفة تجارة وصناعة برلين بزيارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت .

وقدم اعضاء البعثة لائحة الى الغرفة باسماء ٥٠ شركة ومؤسسة في برلين تبدي استعدادها للتعاون مع لبنان في مختلف المجالات الاقتصادية واقامة علاقات مع رجال الاعمال اللبنانيين بهدف تعزيز التعاون بين لبنان وبرلين . وتطرق البحث الى اقامة يوم للبنان في برلين على غرار اليوم اللبناني في باريس .

### ● الدولة تقبل ٣٠٠ مليون لـ ٣ أشهر ومجلس الانماء والاعمار ضد المبدأ والقرض

علم أن المسؤولين يميلون نحو قبول القرض الداخلي القصير الاجل من جمعية مصارف لبنان ورفض القرض المتوسط الاجل .

والجمعية عرضت اقراض الدولة ومجلس الانماء والاعمار مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة نصفه قصير الاجل بفائدة ٣ في المئة والنصف الاخر متوسط الاجل لحساب مجلس الانماء والاعمار بفائدة ٧ في المئة .

وتبين من الاتصالات الاولية ان المسؤولين المختصين يميلون نحو قبول القرض القصير الاجل على أن لا تتجاوز مدته ثلاثة أشهر . وينتظر اتفاق على اصدار سندات القرض . أما العرض للقرض الداخلي المتوسط الاجل فأصبح واضحا أن مجلس الانماء والاعمار يرفضه .

### ● المساعدة الفرنسية للوسط التجاري

عرض وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان مع رئيس البعثة الفرنسية السيد كوتسيتبي ، الدراسات المتعلقة بالوسط التجاري ومدى استعداد فرنسا للمساهمة في تنفيذ مشاريع الاسكان في لبنان وموعد المباشرة .

وأعرب رئيس البعثة عن استعداد فرنسا للتعاون الكامل مع لبنان في هذه المجالات .

## ـــــــ ٤ ـ كانون الاول ـــــــ

### ● احصاء اسكاني يؤمن المعلومات عن المهجرين

طلبت وزارة الاسكان والتعاونيات موافقة مجلس الوزراء على اجراء احصاء سكاني ، بالتعاون مع منظمات الامم المتحدة ، يستهدف اولا ، تأمين كل المعلومات الاحصائية عن المهجرين في مهلة أقصاها نيسان المقبل ثم المعدل تباعا ، خلال مدة سنتين ونصف السنة على المعلومات الاحصائية المطلوبة .

وتبلغ كلفة هذا المشروع الاحصائي حوالي مليوني دولار يمول صندوق الامم المتحدة نشاطات سكانية ١٫٤٨٦٫٣٠٩ دولار منها وتحول الباقي وقدره ٣١٩٫٨٨٢ دولار .

### ● تسوية صفقة كهربائية تكلف ٨ ملايين ليرة زيادة

تلقت وزارة الموارد المائية والكهربائية ، موافقة مجلس الوزراء على تسوية صفقة أشغال تقديم وتركيب شبكتين كهربائيتين لقاء زيادة تقارب أربعة ملايين ليرة مضافا اليها زيادة تقارب ٦ ملايين فرنك فرنسي .

## ـــــــ ٥ ـ كانون الاول ـــــــ

### ● وضع مصرف لبنان في نصف شهر

أصدر مصرف لبنان بيانا موجزا عن وضعه خلال الفترة من

١٤-١١-٧٧ الى ٣٠-١١-٧٧ .

ويتبين من هذا البيان أن بند ذهب وعملات اجنبية قد ازداد حوالي ٦ ملايين ليرة ، في حين تراجع بند سلفات للقطاع الخاص نحو ٤ ملايين ليرة ، واستقر بند سلفات للقطاع العام.

أما بالنسبة للنقد المتداول ، فقد اظهر البيان زيادة بلغت نحو ١٤ مليون ليرة .

● **مكتبة لبنان الاقتصادي في غرفة التجارة**

تستعد غرفة التجارة والصناعة في بيروت لتأسيس مكتبة متخصصة تحتوي حاليا على ٧٠٠ كتاب عن كل ما كتب أو نشر عن لبنان وعن كل ما له علاقة بالاقتصاد .

وهدف الغرفة الوصول بالمكتبة المتخصصة الى جمع خمسة الاف كتاب تضم شؤون عالم الاقتصاد وشجونه ، او التشريعات الاقتصادية ومركز توثيق اقتصادي وحقوقي .

**٦ - كانون الاول**

● **عودة للتفاوض بين المصارف وموظفيها**

انتهت الاتصالات الجارية بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين الى اتفاق مبدئي حول رفع الحد الادنى لاجور العاملين في القطاع المصرفي الى ٥٠٠ ليرة شهريا .

● **الشركات والمؤسسات كسابق عهدها**

بلغ عدد الشركات والمؤسسات لدى أمانة السجل العقاري في بيروت ٤٥٢٩ شركة ومتجرا بما فيه الشركات المساهمة، وشمل السجل الخاص ٧٤٦ تسجيلا ، والوقوعات للمؤسسات التجارية بلغت ٢٧٠ معاملة رهن وبيع لمؤسسة وادارة حرة .

ويستدل أن الحركة التجارية تسير الى سابق عهدها .

● **اقدام الدولة على القرض عبر سندات خزينة لـ ٣ أشهر**

اصدر وزير المال السيد فريد روفايل قرارا لعقد قرض داخلي قصير الاجل عبر اصدار سندات على الخزينة لـ ٣ أشهر بفائدة ٣ في المئة تدفع مسبقا . وقيمة السند الواحد خمسون الف ليرة لبنانية .

مصرف لبنان تولى تعميم قرار وزير المال على المصارف لتقدم عروضها .

القيمة الاجمالية للاكتتاب لم يذكرها القرار . ويبدو انها تركت الى ما بعد تقديم العروض فيتم تحديد قيمة القرض في ضوء حجمها . والغاية تفادي تحديد حجم معين للقرض وعدم تغطية المصارف له كاملا ، أمر لا ترغب الدولة في حصوله ، على غرار ما كان حيال سندات الخزينة التي بيعت من المصارف على دفعتين من قبل ، واحجمت المصارف عن تغطية قيمة السندات كاملة .

● **رئيس طيران الشرق الاوسط الجديد يقول : الوضع المالي للشركة ممتاز جدا**

قال السيد اسعد نصر بعد زيارته للرئيس الياس سركيس: ان حالة الشركة المالية ممتازة جدا .

وقال : لا أشك أن هناك مسؤوليات صعبة ، اما بالنسبة للموظفين لقد رجعوا جميعا الى عملهم وهذا ما نفتخر به، وعندما تمر مشاكل صعبة تبقى العلاقات الطيبة هي التي تربط بين الموظفين عندنا ، حتى في أصعب المشاكل .

**٧ - كانون الاول**

● **ابو صالح ينتقد الشروط القاسية لتسليف القطاع الصناعي**

انتقد الدكتور فؤاد أبي صالح رئيس جمعية الصناعيين



فؤاد أبي صالح

اللبنانيين الشروط القاسية المفروضة لتسليف المؤسسات الصناعية المتضررة .

ودعا أبو صالح الى تسهيل هذه الشروط لتمكين المؤسسات الصناعية المتضررة من لعب دورها لتحريك القطاع الصناعي بشكل خاص ، والوضع الاقتصادي بشكل عام .

وقال انه في حال الابقاء على الشروط الراهنة فان فعالية التسليفات المقرة عن طريق مصرف الانماء الصناعي والسياحي ستبقى محدودة .

● **اتفقت المصارف مع موظفيها**

كسر الجليد بين جمعية مصارف لبنان واتحاد الموظفين حول العقد الجماعي الجديد . واتفق الفريقان على الخطوط العريضة لمسودة مشروع يعرض على مجلس الفريقين .

وتوصل الفريقان الى اتفاق على النقاط التي كانت مدار خلاف ، ويمكن القول أن الحلول الوسطى هي التي اعتمدت.

● **اقراض المؤسسات الصناعية والسياحية**

تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المشروع التطبيقي لمرسوم قرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة للمؤسسات لصناعية والسياحية والاستشفائية .

والمبلغ للاقراض هو عمليا ٤٠٠ مليون ليرة باعتبار كون المصارف التجارية تسهم بنسبة ٢٥ في المئة في قيمة كل قرض ، اما شروط القرض الجديد فهي :

١ - قيمة القرض الفعلية ٤٠٠ مليون ليرة .

٢ - مدة القرض : ٨ سنوات للمؤسسات الصناعية في بيروت و٩ سنوات خارج المدينة والضواحي .

٣ - الفائدة ٧ في المئة للصناعات القائمة في بيروت والضواحي و٥ر٥ في المئة للصناعات الاخرى .

٤ - الضمانات : ١٢٥ في المئة من قيمة القرض .

٥ - الحد الاقصى لقيمة القرض الواحد مليونان ونصف المليون ليرة .

● **استعجال صرف القرض الاوروبي**

علاقات لبنان بمجموعة السوق الاوروبية المشتركةوالتطورات العربية والدولية ، كانت موضوع بحث بين الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح وسفير فرنسا السيد

ارغو وسفير بريطانيا السيد بيتر ويكفياد وسفير ألمانيـــا الاتحادية السيد فانش ليبل .

هذا وقد أدلى الامين العام بالمعلومات الاتية : « استقبلت ( ... ) السفراء الثلاثة بخصوص القرض الاستثنائي الذي قرر البنك الاوروبي منحه للبنان لاعادة تعميره ، وبحثنا الوسائل الكفيلة بالتعجيل في صرف المبالغ المتبقية والمقررة، ومن هذه الوسائل قيام هيئة المجموعة الاوروبية بضمان القرض مباشرة بدلا من انتظار قيام كل من الدول التسع التي تتألف منها المجموعة باعطاء ضمان منفرد » .

## ٨ ـ كانون الاول

### ● ٣ اتفاقات جمركيـة

وافقت الحكومة على مشروع معجل باجازة انضمام لبنان الـى :

١ ـ الاتفاق الجمركي المتعلق بالاستيراد الموقت للمعدات المهنية

٢ ـ الاتفاق الجمركي في شأن دفتر ( ا.ت.م ) لادخال البضائع موقتا ( اتفاق أ. ت. أ. ) .

٣ ـ الاتفاق الجمركي في شأن التسهيلات الممنوحة لاستيراد البضائع المعدة للعرض وللاستعمال في معرض أو سوق أو مؤتمر أو أية تظاهرة مشابهة .

### ● اتفاق من ٤ بنود بين المصارف وموظفيها

توصلت المفاوضات الجارية بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات الموظفين الى اتفاق من ٤ بنود حول تعديل سلم الرتب والرواتب ، والحد الادنى ، والطبابة والاجازات المرضية ، ومنحة شهر .

والغى اتحاد الموظفين ، بعد التوصل الى هذا الاتفاق قراره الرامي الى التوقف عن العمل .

### ● مطالب صناعة النسيج

أثار السيد غبريال بدارو رئيس اتحاد أصحاب مصانـع النسيـج أوضاع صناعة النسيج والمشاكل التي تواجهها مع وزير الصناعة السيد ميشال ضومط في اجتماع عقد بينهما في وزارة الصناعة .

وطالب رئيس اتحاد اصحاب مصانع النسيج بضـرورة الاسراع في مساعدة المصانع المتضـررة بالاحداث وتأمين التسليفات المطلوبة لها ، لتتمكن من العودة الى استئناف نشاطاتها بصورة طبيعية ، واعفاء المواد الاولية المستوردة لهذه المصانـع من الرسوم الجمركية .

### ● المطالبة باحصاء شامل الصناعة اللبنانية

طالب النائب منير أبو فاضل باجراء احصاء شامل للصناعات اللبنانية وتصنيفها ومن ثم انشاء المزيد من المدارس المهنية لتأمين الفنيين لهذه الصناعات .

## ٩ ـ كانون الاول

### ● جمعية التجار تطالب بدعـم الصناعة وتأميـن التسليفات واسواق التصريف

عارضت جمعية تجار بيروت مشروع السياسة الصناعيـة الذي اعدته وزارة الصناعة ، ودعت الى تشجيع القطـاع الصناعي ودعمه بما يؤمن قدرة العمل والمنافسة ، في منـاخ الحرية الاقتصادية .

وطالبت الجمعية الاسراع في تأميـن القروض اللازمـة للصناعة في مساعدتها على تجاوز محنتها الراهنة .

### ● قرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة

وافق البنك المركزي على قبول اكتتاب المصارف العاملة في لبنان بمبلغ ١٢٧ مليون ليرة فقط ، من أصل مجمـوع المبلغ الذي اكتتبت بـه والبالغ ٢٧٣ مليون ليرة .

ويرى البنك المركزي عدم موافقته على كامل قيمة الاكتتاب الذي قدمته المصارف بحجة عدم حاجة الحكومة الى مبلغ من هذا الحجـم .

واعتبرت موافقة مصرف لبنان على ٥٠ بالمئة من قيمة الاكتتاب بأنها عائدة الى تغييرات خاصة ، تتناسب وحاجة الدولة الى القروض اللازمة لتغطية المشاريع الضرورية .

## ١٠ ـ كانون الاول

### ● توقف ضخ النفط مؤقتا بسبب وجود ١,٨ مليـون برميـل احتياطي

أعلن رئيس نقابة عمال التابلاين ان احتياطي النفـط المتوفر في خزانات الزهراني يكفي الاستهلاك المحلي لمدة ٤٠ يوما على الاقـل .

وقال : ان حجم الاحتياطي المتوفر يبلغ مليونا و٨٠٠ ألف برميل من النفط الخام .

وأشار رئيس النقابة الى توقف ضخ النفط هو أمر طبيعي بسبب حجـم الاحتياطي المذكور . واستشهد على ذلـك بقوله أن ادارة التابلاين تعمد عادة الى وقف الضخ مؤقتا كلمـا زاد حجم الاحتياطي عن مليون برميل قبل بدء نقـل النفط الخام من الزهراني الى مصفاة طرابلس وعن ١,٤ مليون برميل من بدء نقله الى المصفاة المذكورة .

### ● القرض الكويتي لاعادة تاهيل المطار

يجري توقيع العقد مع الصندوق الكويتي للتنمية علـى القرض الذي قدمه لتأهيل مطار بيروت الدولي .

وقيمة القرض ٨ ملايين دينار كويتي وفائدته ٣,٥٠ فـي المئة ومدتـه ٢٠ سنة .

وتأهيل المطار يستهدف موقف الطائرات وشراء المعدات التي أتلفت خلال الاحداث وقدرت بنحو ٨٨ مليون ليرة .

## ١١ ـ كانون الاول

### ● الواردات الجمركية خلال الشهر المـاضي بلغت ٥٩,٥ مليون ليرة

ارتفعت قيمة الواردات الجمركية المحصلة خلال شهـر تشرين الثاني الماضي الى ٥٩,٥ مليـون ليرة مقابل ١٠ ملايين فقط في مطلع العام الجاري .

وبلغ مجموع الواردات التي تـم تحصيلها خلال ١١ شهرا من العام الجاري ٤١٥,٢ مليون ليرة .

وقالت المصادر أن تقدير الواردات الجمركية خلال عـام ١٩٨٧ المقبل تشير الى أنها سوف تصل الى رقم الـ ٧٠٠ مليون ليـرة .

### ● نور الدين يدعو الـى امداد مهجـري الجنوب بالمساعـدات

أعرب رئيس التجمع الوطني المهامي نور الدين نور الدين عن شكره لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بشخص رئيسها ادوار صوما لتخصيصها مبلغ ٢٠ مليون ليرة لمساعدة مهجري منطقة الجنوب بعد أن قدرت عددهم بمائتي الف مهجر في حين ان عددهم الحقيقي يفوق ذلك بكثير .

وحث رئيس التجمع الوطني المسؤولين اللبنانيين الـى

القيام بمبادرة جديدة ترمي الى الاتصال بالهيئات والمراجع الدولية لحملها على تقديم المساعدات الى الجنوبيين .

● سفر الوفد اللبناني للاحتفال بيوم لبنان

غادر بيروت الوفد اللبناني للاحتفال بيوم لبنان الذي يقام في ١٣ كانون الاول الجاري في باريس والذي تنظمه غرفة التجارة العربية - الفرنسية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة بيروت .

— ١٢ — كانون الاول —

● مركز المعلومات الصناعية

أعلن مدير عام الصناعة ألفرد دبس ان المديرية ستنجز وبالتعاون مع منظمة « اليونيدو » التابعة للامم المتحدة مشروع مركز المعلومات الصناعية الذي سيساعد على تطوير الصناعة اللبنانية .

● مباحثات مع الشاعر لتمويل الاسواق

على أثر اللقاء الذي تم بين الدكتور سليم الحص وسفير المملكة العربية السعودية الفريق علي الشاعر قال الدكتور الحص : لقد تناول الحديث بعض الشؤون الخاصة بالعلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية لا سيما في نطاق النفط . كذلك تطرق البحث الى المساعدة لبناء الاسواق.

— ١٣ — كانون الاول —

● اسهم طيران الشرق الاوسط تتداولها بورصة بيروت

هل تطرح اسهم شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية وتتداولها ردهة بورصة بيروت ؟

رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام السيد أسعد نصر قال : « تم درس الموضوع غير مرة على صورة جدية، وطرح هذه الاسهم في البورصة من الاهداف التي نسعى الى تحقيقها . وكنا قطعنا شوطا بعيدا العام ١٩٧٤ ، الا أن الاحداث انعكست على وضع البورصة عموما . لذلك وجدنا أن طرح اسهم الشركة فيها يجب أن تكون ظروفه مناسبة » .

● نصف مليون ليرة مساعدة للتعاونيات المتضررة

تم في مكتب مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع توقيع اتفاق قدمت مؤسسة فريدريش ايبرت بموجبه مساعدة مالية لاقراض التعاونيات الاستهلاكية المتضررة قدرها نصف مليون ليرة لبنانية .

— ١٤ — كانون الاول —

● ٧٠٠ مليون فرنك مبيعات فرنسا الى لبنان خلال العام الجاري

قالت صحيفة « الفيغارو » ان مجموعة من المصارف الفرنسية ساهمت في تقديم قرض الى لبنان بقيمة ١٥٠ مليون دولار .

وسيكون هذا القرض عبارة عن قرض يطرح في السوق الدولية ، لمدة ٧ سنوات .

وأضافت الصحيفة انه في مطلع عام١٩٧٨ سيتم الاتفاق بين لبنان وفرنسا ، لفتح خط من الحسابات الجارية لصالح لبنان من المصارف الفرنسية ، لم تحدد ارقامها حتى الان . وذكرت « الفيغارو » ان المانيا الغربية ابدت استعدادها للقيام بمبادرة مماثلة لمشروع الاتفاق مع فرنسا .

— ١٥ — كانون الاول —

● ٣ مطالب لمؤتمر النقابات المتحدة

دعا مؤتمر اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال الى انقاذ عمال الصناعة الوطنية من التشرد ، وتعزيز صلاحيات مجلس ادارة صندوق الضمان ، وتعزيز دور التعاونيات الاستهلاكية للحد من الغلاء .

وجاءت هذه الدعوة في البيان الذي أصدره الاتحاد اثر انتهاء مؤتمره حيث ترأسه السيد توفيق أبو خليل بحضور اعضاء المجالس التنفيذية لـ ١٢ نقابة منتسبة للاتحاد .

— ١٦ — كانون الاول —

● دورة اتحاد نقابات القطاع التجاري

بدأت في برمانا الدورة الدراسية التي ينظمها اتحاد نقابات القطاع التجاري متعاونا مع الاتحاد الدولي للمستخدمين والتقنيين برعاية المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري .

افتتح الدورة الدكتور عادل جرمانوس ثم تحدث رئيس اتحاد نقابات القطاع التجاري السيد نقولا برباري عن غاية الدورة كما ألقى محاضرة في موضوع كيفية تنشيط النقابات في القطاع التجاري في هذا المجال .

● استقرار سعر الدولار في سوق بيروت

استقر سعر الدولار في سوق بيروت بعد تقلباته الحادة في الايام الماضية في الاسواق العالمية .

وارتفاع سعر الدولار في بيروت كان من عاملين : اول خارجي وهو الارتفاع النسبي في الاسواق ، وثان محلي شراء مصرف لبنان كميات محدودة لتغطية بعض حاجاته بالسعر المنخفض. والخطوة لا تعني ان المصرف يريد دعم سعر الدولار بقدر ما هي فرصة مناسبة لشراء بعض الكميات التي يحتاج اليها من غير أن يؤثر على مجرى السوق .

● المصارف والمشاكل مع المدينين

عممت جمعية مصارف لبنان مذكرة على أعضائها وضعها المستشار القانوني للجمعية المحامي خليل أبو حمد ، ذات طابع تفسيري لتطبيق المرسوم الرقم ١٣٠ لتسوية الديون في فترة الاحداث .

وعممت الجمعية على أعضائها الاستمارات الواجبة لتعبئتها على المدينين الراغبين أو القادرين على الافادة من تسهيلات المرسوم . والاستمارات وضعتها الجمعية متعاونة مع لجنة الرقابة على المصارف

— ١٧ — كانون الاول —

● مشروع ضومط راجح برغم وساطة بطرس ارضاء للتجار

تعقد اجتماعات جانبية في القصر يرأسها الرئيس الياس سركيس تتناول مشروع السياسة الصناعية او برنامج تنشيط الصناعة كما يسميه مجلس الانماء والاعمار .

وعلم أن المشروع ، كما رفعه الوزير ضومط وحظي بتأييد جمعية الصناعيين اللبنانيين ، ما زالت كفته هي الراجحة رغم الملاحظات الاساسية التي أبداها مجلس الانماء والاعمار .

ويبدو أن هناك تصميما رسميا على وجوب رسم سياسة صناعية حاسمة وواضحة .

● قرض السوق الاوروبية

غادرت بيروت بعثة بنك الاستثمار الاوروبي التابع للسوق الاوروبية المشتركة وتناولت مع المسؤولين انجاز القرض الذي قررته السوق للبنان ٥٠ مليون وحدة حسابية . كما تناولت الاجتماعات تحديد الاولويات للمشاريع المنوي تمويلها .

اما توقيع اتفاق القرض فيؤمل في غضون شهر للمبالغ الواقعة تحت بند « المساعدات الملحة والعاجلة » أما المبالغ المتبقية فتستغرق بعض الوقت لانها تتطلب مصادقة المجلس الاوروبي عليها .



اسعد نصر

## ١٨ ـ كانون الاول

### ● الميدل ايست تجاوزت آثار الاحداث

قال السيد أسعد نصر الرئيس الجديد لشركة طيران الشرق الاوسط ان لديه خطة طويلة الامد ، مدتها ٧ سنوات سيعرضها على مجلس ادارة الشركة ، وذلك لمواكبة كل جديد في عالم الطيران حتى عام ١٩٨٥ .

وأكد نصر أن « الميدل ايست » تمكنت من تجاوز اثار الاحداث ، وانتقلت من مرحلة الخسارة الى الربح ، وحققت ربحا يتراوح ما بين ١٧ و١٨ مليون ليرة للعام الجاري ، بدلا من الخسارة المتوقعة بحدود ٣٠ مليون ليرة .

وأشار الى ان المشكلة الوحيدة التي تعترض عمل الشركة، على الصعيد الداخلي ، هي اعداد الموظفين المتدربين ، وهي العملية التي توقفت بفعل الاحداث .

## ١٩ ـ كانون الاول

### ● قفزة قياسية للصادرات الصناعية

سجلت قيمة صادرات لبنان الصناعية ، زيادة قياسية خلال شهر تشرين الثاني الماضي بلغت نسبة ٣ر٨٢ في المئة مقارنة بما كانت في تشرين الثاني ١٩٧٤ ، اي قبل بدء الاحداث .

ويجب الاخذ في الاعتبار ، حين تعتبر حركة الصادرات اللبنانية الصناعية وغير الصناعية ، لتلك الزيادات في الاسعار بفعل التضخم العالمي العام .

وتشير احدث المعطيات الى أن الطاقة الانتاجية ارتفعت حتى نسبة ٦٥ في المئة ، اي ١٥ في المئة على الاقل عما كانت قبل ٣ أشهر فقط .

### ● الزيادة للقطاع العام تعادل درجتين

اتخذ مجلس الوزراء ، عدة مقررات اهمها اقرار الاسس الجديدة للزيادة التي ستعطى للقطاع العام ، وسيحصل الموظفون في القطاع العام على زيادة تعادل درجتين استثنائيتين ، مقابل الزيادة التي كانت قد أقرت للقطاع الخاص .

كما اقر المجلس رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام الى ٤١٥ ليرة .

## ٢٠ ـ كانون الاول

### ● مصرف لبنان يتدخل ويشتري الدولار

تدخل مصرف لبنان في مجرى سوق القطع في بيروت واشترى كميات محدودة من الدولار ، وكان للتدخل اثره السريع في منع سعر الدولار من التدهور وحصر تراجعه في نطاق محدود .

ويرجح أن تكون الكمية التي اشتراها مصرف لبنان في حدود السبعة أو الثمانية ملايين من الدولارات .

ومن الصعب تحديد الهدف الرئيسي لتدخل مصرف لبنان الا بأنه المحافظة على مستوى معين للدولار دون التراجع السريع والكبير ، وقد يكون المصرف في حاجة الى كمية معينة من الدولارات ووجد الفرصة مؤاتية لتأمين جزء منها .

### ● الاتحاد العمالي يقرر المشاركة في اجتماع دمشق

وافق المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام على حضور اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وذلك المقرر عقده في دمشق لبحث المقررات التي صدرت عن الاجتماع الاول للمجلس الذي عقد في طرابلس في الجماهيرية العربية الليبية استنكارا لزيارة السادات الى اسرائيل .

### ● يوم اقتصادي في السراي

شهدت سراي الحكومة نشاطا اقتصاديا لمعالجة اوضاع الغلاء ، وبحث القضايا المالية والمصرفية ، وقضايا الانماء والاعمار .

وقال الرئيس الحص : ان الخطوات التي وضعتها وزارة الاقتصاد لمحاربة الغلاء هي تعزيز المنافسة بين التجار بفتح باب الاستيراد والغاء الاجازات المسبقة .

### ● العقد الجماعي بين المصارف وموظفيها

أعلن الدكتور أسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان أن العقد الجماعي الجديد الذي تم التوصل اليه بين المتفاوضين في الجمعية واتحاد الموظفين سوف يوقع رسميا خلال الاسبوع المقبل .

وقال صوايا : ان المصارف في وضع يمكنها من افادة القطاعات الاقتصادية الاخرى اذا تم التعاون بين جميع هذه القطاعات من جهة والمسؤولين من جهة أخرى ، لاعادة النهوض ببناء ما خربته الحرب .

## ٢١ ـ كانون الاول

### ● علي الخليل يطالب الدولة بـ ٤ ملايين شهريا للمهجرين الجنوبيين

طالب النائب علي الخليل برصد مبلغ ٤ ملايين ليرة شهريا تقطع من التبرعات الرسمية المخصصة للجنوب ، لتوزيعها على المهجرين الجنوبيين وتمكينهم من السكن ، واقترح الخليل اعطاء كل عائلة مهجرة مبلغ ٣٠٠ ليرة شهريا من المبلغ .

### ● ٢٧٦ شركة برأسمال ٢٥ مليون ليرة سجلت في تشرين الثاني

تابعت حركة تسجيل الشركات والمؤسسات التجارية في السجل التجاري نشاطها خلال شهر تشرين الثاني الماضي ، كمؤشر ايجابي على عودة النشاط الاقتصادي الطبيعي ، وعودة الثقة بالوضع الاقتصادي اللبناني بعد انتهاء الاحداث .

فقد بلغ عدد الشركات والمؤسسات التجارية ٢٧٦ شركة ومؤسسة تجارية برأسمال اجمالي قدره ٢٤ مليونا و٧٩٣ الف ليرة ، في مقابل ٣١٥ شركة و٣١ مليونا خلال شهر تشرين الاول .

## ٢٢ — كانون الاول

● **اجتماع اقتصادي لبحث تعريفات المرفأ**

دعا رؤساء الهيئات الاقتصادية الى عقد اجتماع تمهيدي لبحث موضوع زيادة تعريفات المرفأ ، وتأثيرها على حركة الاستيراد والتصدير والترانزيت والتخزين . وهذا الاجتماع هو للتداول في موضوع المرفأ ، على ضوء التعريفات والرسوم الجديدة ، بالمقارنة مع التي كان معمولا بها قبل الاحداث . وستكلف لجنة الدراسات في غرفة تجارة وصناعة بيروت بوضع دراسة مقارنة بين التعريفات القديمة والجديدة والمشاكل الراهنة .

وعلى صعيد اخر ، اكد رئيس نقابة شركات النقل الدولي جورج لطوف ، أن التعريفات المرفأية الجديدة التي فرضت على الترانزيت هي أعلى من التعريفات المعتمدة في المرافىء المجاورة .

● **الدولار : تدخلت اميركا لدعمه حين اطمأنت الى اسعار النفط**

هدأ سوق القطع في بيروت وراوح سعر الدولار بين ٣٠٤ و٣٠٤ر٣ قروش ولوحظ أن حملة الدولار يحجمون عن البيع املا في ارتفاع السعر . كما لوحظ أن مصرف لبنان كان يراقب حركة السوق راغبا في شراء كميات معينة بالاسعار السائدة لتغطية بعض الاحتياطات ، وحالت دونه رغبة حملة الدولار في الاحتفاظ بها لديهم .

● **الصناعيون يناقشون مركز المعلومات الصناعية**

عقدت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح ناقشت خلاله موضوعي مركز المعلومات الصناعية المقرر اقامته في مقر الجمعية ، وصالة الجناح اللبناني في معرض جدة وعددا من القضايا الاخرى التي تهم القطاع الصناعي .

● **مرسوم بتسليف الصناعيين**

قال رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح أن المرسوم التطبيقي للمرسوم الذي أعطى الصناعة اللبنانية والفنادق والمؤسسات الاستشفائية ٣٠٠ مليون ليرة هو قيد

البحث الان يضاف للمبلغ المذكور مئة مليون من المصارف كتسليفات لمدد متوسطة وطويلة تؤمن للصناعة اعادة بناء ما تهدم منها وتساعدها على مواجهة الاضرار المالية من أي نوع كانت والتي حصلت لها اثناء الحوادث وفيما بعد .

● **دول السوق الاوروبية وافقت على كفالة الـ ٢٢ مليون دولار**

أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس ، ان المجموعة الاوروبية وافقت على كفالة القرض الاضافي للبنان البالغ ٢٢ مليون دولار للمساهمة في التعمير ، فوفرت بذلك الوقت الذي يستغرقه اعطاء كفالة فردية من كل دولة من الدول الاوروبية وأصبح من الممكن ان نستفيد من القرض في مدة وجيزة .

## ٢٣ — كانون الاول

● **تغييرات في وضع مصرف لبنان**

أصدر مصرف لبنان بيانا عن وضعه في النصف الاول من شهر كانون الاول الجاري ، مقارنا بما كان خلال النصف الاخير من شهر تشرين الثاني الماضي وابرز هذه التغييرات :

١ — النقد المتداول : زاد النقد المتداول نحو ٢٣ مليون ليرة .

٢ — سلفات القطاع العام : زادت نحو ٤٠ مليون ليرة .

٣ — ابداعات الطلب اي احتياط الدولة واحتياط المصارف التجارية الحرة زادت نحو ٤٢ مليون ليرة .

والزيادة ناجمة عن فائض سيولة المصارف التجارية في مصرف لبنان ، وتراكم الفائض في صناديق المصرف دون فائدة ، وهو ما تشكو منه المصارف وتحاول التخفيف من وطأته عبر اقراض الدولة مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة .

● **الهيئات الاقتصادية تقابل الحص**

رؤساء الهيئات الاقتصادية قرروا مقابلة الدكتور سليم الحص لاطلاعه على وجهة نظرهم في زيادة التعريفات المرفأية التي يعتبرونها « غير معقولة وتلحق أضرارا بالغة بالاقتصاد الوطني » .

وقرر رؤساء الهيئات الاقتصادية اعداد دراسة مقارنة بين الرسوم الجديدة والسابقة لتحديد تأثيراتها على الاقتصاد الوطني واقتراح معدلات منطقية ذات مفعول رجعي ، وفقت الهيئات في حمل المسؤولين على اقرارها .

● **مشروع احصائي لاوضاع الصناعة**

يجري حاليا اعداد مشروع احصائي ، مع جمعية الصناعيين والمدير العام لوزارة الصناعة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ، عن أوضاع الصناعة اللبنانية .

## ٢٤ — كانون الاول

● **اميركا تطالب الريجي بـ ١٠ ملايين ليرة مستحقة**

علم من مصدر في وزارة المال أن السلطات الاميركية طالبت الحكومة اللبنانية بضرورة تسديد المتوجب على شركة الريجي منذ العام ١٩٧٤ وهو ١٠ ملايين ليرة بدل شراء تبغ من فرجينيا من أجل تصنيعه في السجائر اللبنانية ذات النكهة الاميركية .

● **المصارف توافق على صيغة العقد**

أقر مجلس ادارة جمعية المصارف الصيغة النهائية للعقد الجماعي الجديد ودعا الجمعية العمومية الى الانعقاد للموافقة عليها وبدء العمل بالعقد ابتداء من ١-١-١٩٧٨ .

## ٢٥ — كانون الاول

● **اتفاقيتان دوليتان للنقل**

ينتظر أن يقر مجلس النواب ، مشروع قانون معجل اجازة ابرام اتفاقيتين دوليتين لنقل البضائع والمسافرين والامتعة بالسكك الحديدية .

● **اللجنة الوطنية للتنمية الصناعية**

أعدت وزارة الصناعة والنفط مشروعا لتأليف « اللجنة الوطنية لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية » ، بناء على التوصية الصادرة عن المؤتمر العالمي الثاني للتنمية الصناعية المنعقد في مدينة ليما — البيرو في شباط ١٩٧٥ . ورفع المشروع الى مجلس الوزراء .

## ٢٦ — كانون الاول

● **مجلس الانماء والاعمار يحيل المصارف على وزارة المال**

على صعيد القرض المتوسط والطويل الاجل الذي تعرضه جمعية مصارف لبنان على مجلس الانماء والاعمار ، علم أن المباحثات مستمرة متقطعة ، لكنها انتقلت من مجلس الانماء والاعمار الى وزير المال السيد فريد روفايل .

ويبدو أن توجه المصارف نحو وزارة المال كان بايعاز مجلس الانماء والاعمار الذي اعتبر أن الاقتراض لآجال قصيرة من

اختصاص الوزارة .

● تقرير لجمعية الصناعيين عن مركز المعلومات الصناعية

أعد نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين تقريرا عن مشروع مركز المعلومات الصناعية المزمع تحقيقه قريبا .

ويقول التقرير عن مهمات المركز بأنها لجمع المعلومات عن المؤسسات الصناعية والمستثمرين ؛ وانشاء مكتبة ومركز توثيق لجمع وتصنيف واستخراج المعلومات اللازمة ؛ واقامة تعاون بين المركز والمؤسسات الصناعية ؛ وتشمل المعلومات المطلوبة المواد الاولية والالات والمعدات .

## ٢٧ — كانون الاول

● شروط القرض الداخلي

تركز البحث بين وزير المال السيد فريد روفايل ووفد جمعية مصارف لبنان ، حول القرض الداخلي الذي يمكن المصارف أن توفره لمصلحة الخزينة ، عبر اكتتابها في سندات خاصة .

وعرضت المصارف على الوزير اقراض الدولة لـ ٤ سنوات و٥ بفائدة ٧ في المئة ، ونوقشت الجوانب الايجابية والسلبية .

## ٢٨ — كانون الاول

● المصارف تكتتب بـ ١١٨ مليون ليرة

وافقت وزارة المال ومصرف لبنان على ٦٠ بالمئة من اكتتاب المصارف في القرض الثاني من سندات الخزينة لمدة ثلاثة اشهر . وعرضت المصارف للاكتتاب مبلغ ١٨١٫٥ مليون ليرة ؛ الا أن وزارة المال ومصرف لبنان اخذا حاجتهما من القرض الداخلي وهي ٦٠ بالمئة من مجمل المعروض ، اي ١٠٨٫٩ ملايين ليرة لبنانية .

● التعاقد مع مؤسسة مطار باريس

وافق مجلس الوزراء على طلب وزير الاشغال العامة التعاقد مع مؤسسة مطار باريس لاعداد دراستين :

الدراسة الاولى تتعلق بحركة المسافرين والشحن ومواقف الطائرات وتحديد الحاجات لافاق ١٩٨٠ و١٩٨٥ و١٩٩٠ .

الدراسة الثانية لوسائل انتاج الطاقات الحرارية للتدفئة والتبريد وتوزيعهما .

## ٢٩ — كانون الاول

● التصويت على العقد الجماعي

وافقت الجمعية العمومية للمصارف على مشروع العقد الجماعي الجديد الذي تم التوصل اليه بين ممثلي الجمعية واتحاد الموظفين بأكثرية ٤٠ صوتا مقابل ١٧ صوتا من أصل ٥٧ شاركوا في الجلسة .

● التجارة تطلب اعادة خط طيران مع نيجيريا

وعد وزير الاشغال العامة والنقل أمين البزري غرفة التجارة والصناعة ببذل المساعي مع السلطات النيجيرية لاعادة تسيير خط طيران الشرق الاوسط بين لبنان ولاغوس .

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار : ان وجود خط جوي يربط بين لبنان ونيجيريا شيء مهم جدا ، بخاصة وان للبنان جالية كبرى وهذا الخط سيؤدي الى توثيق الروابط بين المغتربين وبلدهم الام . بالاضافة الى الفوائد التي تحققها شركة طيران الشرق الاوسط التي هي أبرز الشركات اللبنانية الفاعلة في الاقتصاد اللبناني .

● محرم رئيسا بالاجماع لشركة انترا

انتخبت الجمعية العمومية لشركة انترا للاستثمار شفيق محرم النائب السابق لمصرف لبنان رئيسا لمجلس ادارتها .

والمجلس الجديد هو نفسه السابق اضيف اليه عضوان هما الدكتور الياس سابا ومحرم : كما جرى اقرار الموازنة السابقة وابراء ذمة مجلس الادارة واعادة انتخاب مفوضي المراقبة .

## ٣٠ — كانون الاول

● انخفاض احتياطي الفيول في مصفاة طرابلس

ادى تحول مصلحة كهرباء لبنان لشراء « الفيول اويل » من مصفاة طرابلس بدلا من « مدريكو » الى انخفاض الاحتياطي في طرابلس ، وكساد الانتاج وازدياد المخزون في الزهراني .

وكانت مصلحة الكهرباء تشتري حاجتها من « الفيول أويل » والبالغة حوالي ٤٠٠ طن يوميا من مصفاة « مدريكو » وتكون هذه الكمية بين ٤٠ و٥٠ في المئة من انتاج المصفاة .

● الدولار في سوق بيروت

شهد سوق القطع في بيروت تراجعا متواصلا في سعر الدولار بلغ في الايام الاخيرة نحو ٤ قروش .

ولولا تدخل مصرف لبنان واقدامه يوميا على شراء كميات معينة لكان السعر تراجع اكثر من ذلك بكثير .

ولوحظ أن مصرف لبنان اعتمد سياسة « الهجوم التراجعي » ويأتي تراجع الدولار في سوق بيروت وكذلك تدخل مصرف لبنان في اطار وضع خارجي عام . فالمصارف المركزية الغربية تدعم الدولار بقوة في الاسواق الاوروبية .

● ضومط يطلب الاشتراك في المعرض الصناعي ببرلين

طلب وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط في كتاب الى مجلس الوزراء الموافقة على اشتراك لبنان في المعرض المتخصص « الاستيراد لما وراء البحار » الذي يقام في برلين الغربية لدورة العام ١٩٧٨ وتكليف جمعية الصناعيين اللبنانيين بمهمة تنظيم واعداد وادارة الجناح اللبناني من دون أن يرتب الاشتراك اعباء مادية على الخزينة .

● البنوك الاجنبية فاوضت عطا الله

يغادر بيروت وفد المصارف الاوروبية والاميركية الـ ٧ بعد أن اجرى مفاوضات مع الدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الانماء والاعمار بشأن قرض الـ ١٥٠ مليون دولار الذي تقرر أن تقدمه المصارف المذكورة للمجلس .

## ٣١ — كانون الاول

● ١٩٧٧ يخلف وراءه دولارا ضعيفا

تمكن مصرف لبنان في اخر يوم من ١٩٧٧ من السيطرة على وضع الدولار في سوق بيروت والحؤول دون استمرار تراجعه .

وتكرر التراجع وتكررت معه محاولة الدعم ؛ فاشترى مصرف لبنان أكثر من خمسة ملايين دولار واستطاع منع انزلاق الدولار عن مستوى الـ ٣٠٠ قرش .

ويمكن القول أن الليرة اللبنانية عادت تأخذ مركزها الجيد نسبيا عملة محلية في ظل الاضطراب الحاصل على صعيد الدولار .

● اللجنة الوطنية للتنمية الصناعية

تألفت اللجنة الوطنية لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية وان مجلس الوزراء وافق على انشاء اللجنة بناء على توصيتين للمؤتمر الدولي للانماء الصناعي في اثينا ١٩٦٧ ، والمؤتمر العالمي الثاني للتنمية الصناعية في ليما ١٩٧٥ .

## ١ — كانون الاول

### ● وفد عراقي يزور ايران

قالت مصادر مطلعة ان السيد محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي سيقوم بزيارة رسمية لطهران على رأس وفد عالي المستوى .

وقالت المصادر ان الزيارة تهدف الى ايجاد السبل لتنمية العلاقات ، واعادة النظر في الاتفاقات القائمة .

وتوقعت المصادر ان تتناول المحادثات أسعار النفط التي سيعاد النظر فيها في مؤتمر وزاري تعقده منظمة « أوبيك » في كراكاس في وقت لاحق من هذا الشهر .

### ● أول معمل للالبسة الجاهزة يفتتح في دمشق

برعاية الرئيس حافظ الاسد ، يفتتح في دمشق أول معمل لصناعة الملابس الجاهزة ، تابع للقطاع العام ، وذلك بغية المساهمة في تأمين الالبسة الجاهزة بكميات وافرة وأسعار مناسبة .

وصرح المدير العام لمؤسسة صناعات الغزل والنسيج ، ان المعمل الجديد هو أحد ثلاثة مشاريع للالبسة الجاهزة أحدهما في دمشق وقد بدأ انتاجه الفعلي ، واخران في حلب من المقرر أن تبدأ تجارب تشغيلهما في النصف الثاني من العام المقبل وقال : ان تكاليف معمل دمشق بلغت بحدود ٣٣ مليون ليرة سورية .

## ٢ — كانون الاول

### ● وفد اقتصادي من المانيا الديمقراطية يزور دمشق

يصل الى دمشق وفد اقتصادي من ألمانيا الديمقراطية ، وسيجري الوفد الالماني محادثات مع المسؤولين السوريين تهدف الى تدعيم التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية تنفيذا لاتفاقية التعاون الفني والاقتصادي الموقعة بينهما في هذا الصدد .

من جهة أخرى يتم التوقيع على البروتوكول الخاص بتطوير التعاون الزراعي بين سوريا وألمانيا الديمقراطية في مختلف المجالات الزراعية .

## ٣ — كانون الاول

### ● مؤتمر التنمية اليمنية الدولي يختتم اجتماعاته في صنعاء بتأييد الخطة الخمسية

اختتم في صنعاء مؤتمر التنمية اليمنية الدولي الذي كان قد افتتح في ٢٨ تشرين الاول الماضي ، وقد خصص لمناقشة « الخطة الخمسية للتنمية في اليمن » . وقد خرج المؤتمرون بتأييد هذه الخطة واعتبروها عملية وعلمية .

وهذا المؤتمر عالج ست نقاط تتعلق بعصرنة اليمن وتكييفها مع معطيات التنمية وهي :

- رسم سياسة مالية سليمة على المدى القصير والطويل والاقلال من الاعتماد على العوامل المناخية السنوية .
- صهر جميع القبائل في بوتقة وطنية واحدة .
- انهاء العزلة عن العالم بواسطة السياحة واعتبارها مجالا للتنمية .

- انباء التشتت الجغرافي وصعوبة الاتصال عن طريق شبكة المواصلات وتنمية وسائل الاتصال .

- معالجة ظاهرة مضغ القات . وتشجيع المحاصيل البديلة لهذه الزراعة .

- السعي لتغيير الواقع بتنمية الريف اليمني .

● **نقل مقر اتحاد العمال العرب من القاهرة**

ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء أن المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب قرر نقل مقر اقامته من القاهرة الى بغداد في انتظار قرار نهائي يصدر خلال المؤتمر الطارىء المقبل الذي سيعقده الاتحاد في الكويت .

وقرر المجلس أيضا اقصاء رئيس الاتحاد المصري للعمال من جميع المنظمات التابعة للاتحاد العربي .

**٤ ــ كانــون الاول**



مانع سعيد العتيبة

● **العتيبة يبدأ جولته في ٥ دول خليجية**

غادر الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة أبو ظبي في جولة يزور خلالها أربعة بلدان خليجية أخرى منتجة للنفط للبحث في أسعار النفط للعام القادم .

وقال أن سياسة دولة الامارات العربية بصدد الاسعار ستكون مرتكزة على التنسيق مع الدول الاعضاء الاخرى في أوبيك وخاصة المملكة العربية السعودية .

وترددت أنباء أن الحكومة السعودية تحبذ تجميدا في الاسعار لعام ١٩٧٨ في وقت تدعو فيه دول أعضاء أخرى في أوبيك الى زيادات ملموسة في هذه الاسعار .

● **موقف الكويت النفطي**

نفى عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أن تكون بلاده قد أعلمت أية جهة بنواياها بما يخص زيادة أسعار النفط أو تجميدها .

وقال ان الكويت لن تعلن موقفها الا داخل مؤتمر كاراكاس

**٥ ــ كانــون الاول**

● **السعوديــة والكويــت والامــارات اوقفــت مساعداتها المالية لمصر**

اكدت مصادر رفيعة المستوى لصحيفة «السفير» اللبنانية أن السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة قد أوقفت مباشرة بعد زيارة السادات لاسرائيل المساعدات المالية التي كانت تقدمها للنظام المصري .

في نيويورك ألمح السادات في مقابلة أجرتها معه مجلة « نيوزويك » الاميركية الى هذا الامر عندما أدعى أنه « ليس قلقا من أن تحركاته قد تكلف مصر خسارة المساعدات التي تتلقاها من الدول العربية النفطية » .

● **العتيبة : موقف ايران والسعوديــة والامارات متقارب جدا في موضوع أسعار النفط**

نسب الى وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة في حديث نشرته صحيفة « راستاكيز » الايرانية قوله ان مواقف ايران والسعودية ودولة الامارات متقاربة جدا فيما يتعلق بموضوع أسعار النفط .

وكشف العتيبة ، الذي يقوم حاليا بجولة في خمس دول خليجية منتجة للنفط ، أن أي قرار لم يتخذ حتى الان في صدد أسعار النفط للسنة ١٩٧٨ ، الا انه أوضح أن أي زيادة سيكون لها تأثير سلبي على الاقتصاد العالمي خصوصا في الغــرب .

● **المقاطعة العربية الافريقية للدول العنصرية**

قال مسؤولون في الكويت أن بعثة من منظمة الوحدة الافريقية بدأت محادثات حول سبل تشديد حظر على بيع النفط لجنوب أفريقيا وروديسيا اللتين تحكمهما أقلية بيضــاء .

**٦ ــ كانــون الاول**

● **السعودية تصر على تجميد اسعار النفط في السنة المقبلة**

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في مقابلة نشرتها صحيفة « عكاظ » أن بلاده ، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم ، ستصر على تجميد أسعار النفط في السنة القادمة .

وقال الشيخ اليماني ان ايران ودولة الامارات العربية المتحدة تحبذان كذلك تجميد الاسعار .

● **سوريا تطالب الشركــات الاجنبيــة بتوضيح علاقتها باسرائيل**

أوعزت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية الى مديريات ودوائر الوزارة في جميع المحافظات بمطالبة عدد من الشركات الاجنبية بتقديم اقرار مصدق تبين فيه حقيقة علاقتها باسرائيل ، قبل التعامل مع الوزارة .

وهــذه الشركــات هــي الشركــة اليابانيــة ( جنــرال كوربوريشن ) والشركة الالمانية (ريتشاردت والتر) والشركة الاميركية ( ج ـ دسيري آندكو ) .

● **مصادر في بيروت تؤكد قطع المساعــدات عــن حكومة مصر**

ذكرت مصادر ديبلوماسيه عربية في بيروت أن مصر تلقت المساعدات المالية المقررة لها من السعودية والكويت ودولة الامارات قبل قيام الرئيس المصري بزيارته الى اسرائيل .

وأوضحت المصادر نفسها أن البلدان المذكورة لم توقف تقديم المساعدات الى مصر الا في الاسبوع الماضي وان هذا التوقف لن يؤثر على مصر الا اذا بقي ساري المفعول حتى استحقاق دفعة جديدة من المساعدات .

## ٧ – كانـــون الاول

**● السعودية تنفي : لم نقطع المساعدات**

نفت السعودية الانباء التي تحدثت عن قيامها بقطـــع المعونات عن جمهورية مصر العربية .

وقال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في تصريح بثته اذاعة الرياض « ان هذه الانباء لا أساس لها من الصحة وان المملكة لم تتخذ أي اجراء من هذا القبيل » .

**● قمح اميركي لمصر بـ ١٧٠ مليون دولار**

اعلنت وزارة الزراعـــة الاميركية ان الولايات المتحـدة سوف تزود مصر بما قيمته مائة وسبعون مليونا مــن الدولارات من القمح أي حوالي ١ر٥ مليـون طن كمساعــدة غذائية .

**● سوريا تستخدم الطاقة الشمسية في مجـــال التدفئة والتسخين**

اعلن في دمشق ، أن سوريـــا قررت الافادة من الطاقـــة الشمسية كمصدر رخيص ونظيف للطاقة ، خاصة في مجـال التدفئة والتسخين والاستعمالات المنزلية ، حيث يمكن تأمين ٧٥ بالمئة من الطاقة بالاضافة الى تخفيف مشاكل تخزيـــن واستهلاك المحروقات وتلوث الجو بصورة عامة .

**● خطة التنمية في مصر للعام المقبل**

أعلن الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس مجلس الوزراء المصري للشؤون المالية والاقتصادية ان اجمالـــي الاستثمارات في خطة التنمية للعام المقبل يبلغ ٢ر٢٤٢٥ مليون جنيه، مقابل ٥ر١٥٤٣ مليون لعام ١٩٧٧ وان خطة ١٩٧٨ تستهـدف زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١٧ بالمئة ، وزيـــادة المدخرات القومية بنسبة ١٩ في المئة ، وزيادة الاجـــور والمرتبات ٤ر٢٠٣ مليون جنيه .

وقال ان الخطة الخمسية الجديدة هي أولى حلقـــات التخطيط الطويل الاجل لاعادة بناء الاقتصاد المصري، بصورة شاملة حتى سنة ٢٠٠٠ .

## ٨ – كانـــون الاول

**● مصر تقتطع مليار جنيه من ميزانية الدفاع**

نسب الى الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري قولـه أن مصر ستخصص ١٠٠٠ر١ مليون جنيه مصري لنفقات الدفاع والقوات المسلحة للعام المقبل أي حوالي عشر مجموع الميزانية المقترحة لذلك العام .

ونسبت صحيفـة الاهـــرام الى الدكتـــور حامد قولـه أن مخصصات الدفاع لا يمكن تخفيضها قبل تحقيق تسويـــة سليمة عادلة في الشرق الاوسط .

**● مليون دينار من الجماهيرية**

اعلن منصور رشيد الكيخيا مندوب الجماهيرية العربيـــة الليبية في هيئة الامم المتحدة ان الجماهيرية ستقدم مليــون دينار كمساهمة منها الى وكالة الغوث وتشغيل اللاجئيـــن الفلسطينيين للعام ١٩٧٨ .

كما قدمت احدى واربعون دولة مساهمتها المالية للوكالـــة وتقدر في مجموعها ٧ر٨٥ مليون دولار .

**● ٤٥٥ مليون برميل من النفط انتـــاج أبو ظبـــي في تسعة أشهر**

بلغت كميات انتاج النفط الخام في أبو ظبي خلال التسعة أشهر الاولى من العام الحالي ٤٥٥ مليونـــا و٧٤١ الف و٩٨١ برميلا .

وتشير احصاءات وزارة النفط في دولة الامـارات الـــى ان صادرات نفط أبو ظبي الخام خلال الفترة نفسها مـــن العام الحالي ، بلغت ٤٥١ مليونا و٥٠٨ الاف و٧٥٣ برميلا ، وقد بلغت الصادرات عن نفس الفترة من العام الماضي ٤٢٩ مليونا و٩٠٤ الاف و٤٩ برميلا بزيادة قدرها ٢١ مليونـا و٦٠٤ الاف و٧٣٤ برميلا بزيادة مئوية قدرها ٥ في المئة .



السلطان قابـوس

**● ايران وعمان تتعهدان بالتعاون لحماية اهـــم طريق للنفط**

تعهد شاه ايران والسلطان قابوس بن سعيد سلطـــان عمان بالتعاون الوثيق في حماية الطرق النفطية في الخليـــج عبر مضيق هرمز ومواصلة حربهما ضد «التخريب الداخلي» .

## ٩ – كانـــون الاول

**● قرار سعودي بادراج ١٦ شركة على قائمـــة المقاطعة العربية لاسرائيل**

أصدر المكتب الاقليمي السعودي لمقاطعة اسرائيـــل قرارات بادراج أسماء ١٦ باخرة أجنبية بالقائمة الســوداء بسبب تعاملها مع اسرائيل ، وبفرض وسريان الحظر علـــى أكثر من ٢٥ شركة أجنبية بما في ذلك الشركات الام التـــي تمثلها أو الشركات المتفرعة عنها أو المساهمة فيها فـــي مختلف دول العالم .

كما أصدر المكتب كذلك قرارات برفـــع الحظـــر المفروض على أكثر من ١٢ شركة ومصرفا أجنبيا « بعد ثبوت عـــدم تعاملها مع العدو الاسرائيلي » . وقد صدرت هــــذه القرارات التي أبلغت الى كافة الاجهزة المعنية في السعودية لتنفيذها بعد ساعات قليلة من مغادرة الرئيس حافظ الاسد للرياض .

## ١٠ – كانـــون الاول

**● السعودية تعارض رفع اسعار النفط فـــي مؤتمر الاوبيك**

قالت صحيفة كويتية أن السعودية أكبر دولة مصـــدرة للنفط في العالم قد أبلغت الولايـات المتحدة أنهـا ستعارض أية محاولات لرفع أسعار البترول في السنة المقبلة .

وقال الشيخ أحمد زكي اليماني وزيـر البترول والثـــروة

المعدنية السعودي أن بلاده ستصر على تجميد أسعار النفط في السنة المقبلة ٠

● **هجرة الاتحادات النقابية من القاهرة**

قرر المجلس المركزي للاتحاد العربي للعاملين في المصارف وشركات التأمين نقل الامانة العامة للاتحاد من القاهرة الى طرابلس وطرد الامين العام السابق محمود دبور ٠ وقرر المجلس أيضا عقد اجتماع استثنائي للاتحاد في الثالث من شباط المقبل في طرابلس ٠

● **البنوك الانكليزية تسمح بتداول الجنيه المصري**

تقرير من لندن يقول أن الجنيه المصري استعاد مكانته في سوق الاوراق المالية ، وقد سمحت البنوك البريطانية لاول مرة منذ أكثر من ٢٠ سنة بتداوله ٠

وفي رأي بعض رجال الاقتصاد أن رحلة السادات الى القدس ومبادرته للسلام هي السبب في استعادة الجنيه المصري لمكانته في سوق الاوراق المالية ٠

**١١ — كانون الاول**

● **الكويت لا تنفي ولا تؤكد قبول الاسترليني ثمنا لنفطها**

قالت صحيفة « القبس » الكويتية ، أن وزيرين كويتين رفضا نفي أو تأكيد أنباء قالت أن الكويت ستقبل الجنيه الاسترليني بالاضافة الى الدولار في دفع ثمن نفطها ٠

وقالت مصادر الصحيفة الكويتية ، ان الدكتور محمد نصير مساعد وكيل وزارة النفط للشؤون الاقتصادية نفى أن تكون مسألة الجنيه الاسترليني قد بحثت خلال اجتماعات أخيرة مع مشتري النفط ٠

وقال ان المباحثات تناولت أسعار النفط ، والكميات التي ترغب شركات النفط في نقلها في المستقبل ٠ كذلك فأن الشركات طالبت بتخفيض أسعار النفط الكويتي الخام اذ لا يمكن المنافسة به بسعره الحالي في أسواق النفط العالمية ٠

**١٢ — كانون الاول**

● **وزير النفط الكويتي يحضر اجتماعات « الاوابيك » في البحرين**

يغادر الكويت الى المنامة السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدر للنفط « أوابيك » ٠

وعلم أن لقاءات جانبية غير رسمية ستعقد بين وزراء النفط العرب خلال هذه الاجتماعات تتركز حول تنسيق المواقف العربية من قضية الاسعار ٠

● **افتتاح الدورة الحادية عشرة لمنظمة المدن العربية بابو ظبي**

أفتتح الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في أبو ظبي اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية ٠

ويتم خلال هذه الاجتماعات تعيين جهاز فني متفرع تابع للمنظمة يكون مقره الكويت ، واختيار الهيئة الاستشارية العليا للمنظمة وتعيين مجلس ادارتها ، واقرار ميزانية العام المقبل الى جانب بحث الافادة من تجارب وخبرات المدن العربية ٠

**١٣ — كانون الاول**

● **دولة الامارات تسعى لانشاء مصرف مركزي**

عرض السيد عبد الملك الحمر عضو الادارة المنتدب لمجلس العملة في دولة الامارات العربية المتحدة لرجال المصارف الخطوط العريضة للتشريع الحكومي المتعلق بانشاء مصرف مركزي لهذا الاتحاد الذي يضم سبع أمارات ٠

وقال رجال المصارف أن الحمر ، الذي يتوقع أن يتولى رئاسة المصرف المركزي الجديد ، أبلغهم أن الحكومة عازمة على ممارسة اشراف دقيق على القطاع المصرفي الذي واجه أزمة سيولة خطيرة في وقت سابق من هذه السنة ٠

● **وزير سعودي يستبعد رفع أسعار النفط**

قال الدكتور سليمان عبد العزيز السليم وزير التجارة السعودي لدى وصوله الى العاصمة الاسبانية أنه لا يعتقد بأن البلدان المنتجة للنفط ستأخذ قرارا برفع أسعار نفطها ٠

وأضاف أنه يعتقد بأن الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي سيتغلب على معارضة من دول أخرى أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » ويتمكن من أقناعها بعدم رفع الاسعار ٠

● **بناء حوض للناقلات**

بدأ وزراء النفط العرب بالوصول الى البحرين لعقد اجتماع دوري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط التي تتألف من عشر دول في ظل استعدادات لمؤتمر دولي لتحديد الاسعار ٠

ورفض السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي أن يعلق على الاسعار ، لكن نسب اليه قوله ان بلاده تسعى الى زيادة معتدلة تبلغ ٢٣ بالمئة ٠

وقال مسؤولون في منظمة الاقطار المصدرة للبترول أن هذه المنظمة لا علاقة لها بأسعار النفط ، وأنه من غير المرجح أن يبحث الوزراء في هذا الموضوع في محادثاتهم ٠ والموضوع الرئيسي في جدول أعمالهم هو احتمال بناء حوض جاف لناقلات النفط الضخمة في البحر الابيض المتوسط ، مشابه لحوض المنظمة في البحرين ٠

● **اكتشاف أول حقل بترولي في المنطقة المحررة من سيناء**

بلغ أنتاج أول حقل بترولي أكتشف في المنطقة المحررة من سيناء ، حوالي ٤٥٠٠ برميل يوميا ٠ وقد اكتشف هذا الحقل شركة خليج السويس وتجري عملية تقييم لتنمية هذا الاكتشاف ٠

**١٤ — كانون الاول**

● **أقطان أميركية الى مصر**

ستستورد مصر من الولايات المتحدة الاميركية نحو ٥٠ ألف بالة قطن قصيرة التيلة خلال العام المقبل لاستخدامها في أنتاج الاقمشة الشعبية بما يوفر للدولة نحو ٢٥ في المئة قيمة فروق الاسعار ما بين استخدام الاقطان القصيرة التيلة وطويلة التيلة ٠

● **وزراء النفط يبدأون اجتماعاتهم في البحرين**

بدأت في المنامة اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة لبترول « أوابيك » ٠

ومما يذكر أن جدول أعمال المجلس الوزاري يتضمن مواضيع عدة ، من بينها مشروع ميزانية المنظمة للعام القادم ، ومشروع انشاء حوض جاف على البحر المتوسط ، والترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر عربي للطاقة عام ١٩٧٩ في دولة الامارات العربية المتحدة ٠

كما سيناقش المجلس تقرير الامين العام لمنظمة «أوابيك» عن منجزات هذا العام ، بالاضافة الى دراسة مشروع انشاء المعهد العربي للنفط ٠

● الاوساط العربية النفطية تنفي احتمـــال تاجيل مؤتمر (( أوبيك ))

أكدت الاوساط المقربة من منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط (( أوبيك )) أن تأجيل مؤتمر منظمة (( أوبيك )) المقــرر عقده في كراكاس في ٢٠ كانون الاول غير وارد أطلاقا .

ووصف رئيس الوفد السعودي السيد عبد الهادي طاهــر هذا الاحتمال بأنه (( مجرد وهم )) . وأوضح أن السعوديـــة ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وايران تؤيد تجميد أسعار النفط .

——— ١٥ — كانون الاول ———

● اليماني : مؤتمر كراكاس سيجمد أسعار النفط

صرح الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثـــروة المعدنية السعودي ، بأن أسعار البترول ستجمد خلال المؤتمر القادم لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ( أوبيـك ) الـــذي سيعقد في كراكاس .

وأضاف اليماني يقول لا يوجد أي احتمال لرفـــع الاسعار أما الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني رئيس منظمـــــة البلدان العربية المصدرة للبترول ( أوابيك ) فقد أكـــد أن مؤتمر كراكاس سيعقد في موعده ، وأن لا صحة للتكهنـــات التي تتردد حول تأجيله .

● أفتتاح بنك الامارات الوطني

أفتتح الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ونائـــب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، بنك الامارات الوطني الذي يبلغ رأسماله المدفوع ١٥٠ مليون درهم حوالي ٦٠ مليـــون دولار .

والبنك المذكور هو البنك السادس والخمسون الذي يفتـح أبوابه في دولة الاتحاد الغنية بالنفط .

——— ١٦ — كانون الاول ———

● أسماء الشركات التي تقاطع اسرائيل ستبقـــى سريــــة

علم في أوتاوا أن أسماء الشركات الكندية التي تلتـــــزم بالمقاطعة العربية لاسرائيل ستبقى سرية .

وكان دون جاميسون وزير الخارجية الكندية قد تعهـــــد في تشرين الاول ١٩٧٦ اثر الضغوط التي مارستها الطائفة اليهودية الكندية ( ٣٠٠ ألف شخص ) ومنظمات مختلفـــة للحقوق المدنية بأن تعلن مرتين سنويا أسماء هذه الشركـات التي ترفض التعامل التجاري مع اسرائيل لكي لا تفقـــــد أسواقها في الدول العربية .

● مؤتمر نقابات عمـــال النفط

بدأ ممثلو أكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة بالاضافة الى ممثلي شركات النفط وخبراء النفط ، مؤتمرا لهم تحت اسم ((مؤتمر بغداد العالمي لنقابات عمال النفط والبتروكيماويات فـــــي الدول المنتجة والمستهلكة للنفط )) .

وسيناقش المؤتمر نشاطـــات شركـــات النفط المتعـــددة الجنسيـات وانعكاســات هــذه النشاطـات على الاوضـــاع الاقتصاديـة والاجتماعيـــة في البلـــدان النامية والمنتجـــة والمستهلكة للنفط .

● منظمة العمل العربية تجتمع بالجزائر

تبدأ منظمة العمل العربية اجتماعاتها في الجزائـــر ولاول مرة من دون مشاركة وفد مصر .

● مؤتمر كاراكاس سينعقد في موعده المحدد

أدلى علي محمد جيدة سكرتير عام منظمة الدول المصـدرة للنفط بتصريح أكد فيه أن المنظمة ستعقد اجتماعاتهـا في الموعد المحدد وهو ٢٠ كانون الاول .

وقال أنه (( يعتقد بأن الانقسام السائد في العالم العربي نتيجة لمبادرة السادات قد يكون له تأثيرات على اجتمـــــاع المنظمة )) .

وأضاف يقول (( أن المساعدات التي قدمتهـا (( الاوبيك )) الى الدول النامية تزيد عشر مرات عن المساعدات التـــي قدمتها الدول الصناعيـة بالمقارنةبالانـتاج القومــي للـدول الاعضاء .

● الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يختار سعوديا لرئاستـــه

تم أختيار دولة قطر عضوا مناوبا للمجلس التنفيـــــذي للمؤتمر الدولي للتنمية الزراعية، وقد أختار مجلس المحافظين أعضاء هذا المجلس الذي يضم ممثلين عن الدول الصناعيـة الغربية ودول منظمة أوبيك والدول النامية المستفيدة مـــن الصندوق .

هذا وقد اختار المجلس السفير عبد المحسن السويـدي مـن المملكة العربيـة السعودية رئيســا للصنـدوق لمدة ثـلاث سنــوات .

——— ١٧ — كانون الاول ———



أحمد زكي اليمانـي

● اليماني يؤكد اصرار السعودية علــى تجميـد أسعار النفط

أكد وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمــد زكي اليمانــي في مقابلـة نشرتهـا مجلـة (( ميدل أيست أيكونوميك سرفاي )) أن السعودية (( تصر على تجميد أسعار النفط للسنة ١٩٧٨ على الاقل لان السوق النفطيـة باتت في حال تشبع ولا تستطيع بالتالي أن تتحمل زيادة في الاسعار)).

وأستطاعت السعودية أن تشكل جبهة للدول المؤيدة لتجميد أسعار النفط وهي السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر (( التي تنتج ثلثي مجموع انتـــاج منظمة ( أوبيك ) )) .

● **قرض سعودي للبحرين بقيمة ١٥٠ مليون ريال**

تم في الرياض التوقيع على اتفاقية يقدم الصندوق السعودي للتنمية بموجبها قرضا لدولة البحرين مقداره ١٥٠ مليون ريال سعودي ( ٤٣ مليون دولار ) وذلك لتمويل مشروع كهرباء « الرفاع » في البحرين .

## ١٨ — كانون الاول

● **الاتحاد العربي للصناعات الغذائية يطرد امينه العام المصري**

أصدر المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية عددا من القرارات بينها طرد سعد محمد أحمد الامين العام للاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية من الامانة العامة وأعتباره « انتهازيا ومأجورا وخائنا » .

كما قرر المجلس نقل مقر الامانة العامة مؤقتا من العاصمة المصرية الى طرابلس بالجماهيرية الليبية ، وفوض المجلس تيسير الدالي نائب الامين العام للاتحاد العام للصناعات الغذائية القيام بأعمال الامين العام حتى انعقاد المؤتمر الاستثنائي في طرابلس من ٢١ الى ٢٣ من شباط ١٩٧٨ .

● **وزير البترول القطري يدعو الى خطة لبرمجة الانتاج**

أعرب الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري ورئيس المجلس الحالي لمنظمة « الاوبيك »



عبد العزيز بن خليفة

من تفاؤله بشان اجتماع المؤتمر الوزاري « للاوبيك » . وقال أن الاجتماع سيبحث عدة موضوعات هامة في مقدمتها موضوع الاسعار .

وقال أن موقف بلاده من قضية الاسعار واضح وصريح ، وهو الا يكون هناك سعران في المؤتمر القادم .

وحول موقف منظمة « الاوبيك » من قضية فائض البترول في الاسواق العالمية وتخزينه قال : ان هناك كميات كبيرة فائضة في الاسواق العالمية تقدر بحوالي مليوني برميل يومياء ويجب أن تكون هناك خطة لبرمجة الانتاج بحيث لا يكون هناك فائض ، وحين لا يكون هناك فائض ستصبح عملية تخزين البترول عملية فاشلة وباطلة في نفس الوقت .

● **التعاون بين وزير التجارة السعودي والفرنسي**

عقد اجتماع بين الدكتور سليمان سليم وزير التجارة السعودي والسيد أندريه روسي وزير التجارة الخارجية الفرنسي وجرى في هذا الاجتماع بحث أوضاع التبادل التجاري ، وامكانية زيادة التعاون بين البلدين وكذلك سيبحث الوفد الفرنسي زيادة الصادرات الفرنسية الى المملكة العربية السعودية ، واشتراك الصناعيين الفرنسيين بمشاريع مشتركة ، ومساهمتهم في مشاريع التنمية .

● **مساعدات كويتية الى ٣ دول أفريقية**

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ، أن الكويت ستقدم مساعدة اقتصادية الى مشروع مشترك لثلاثة بلدان في غرب أفريقيا لتطوير حوض نهر السنغال .

## ١٩ — كانون الاول

● **سوريا توقع على عقد للتنقيب عن النفط في أراضيها**

تم في وزارة النفط والثروة المعدنية التوقيع على عقد خدمة مع شركتي « شل » و « بكتن » للتنقيب عن النفط في سوريا .

وستقوم الشركتان خلال فترة التنقيب بانفاق مبلغ حده الادنى ١٥ مليون دولار . واذا تم اكتشاف النفط، فسوف يتم تشكيل شركة مشتركة من قبل الجانب السوري والشركتين تسمى « بشركة الرصافة للنفط » مهمتها القيام بالاشراف وتنفيذ عمليات الانتاج .

● **قرض ياباني لمصر قيمته ٩٢ مليون دولار**

ستقدم الحكومة اليابانية قرضا لمصر يبلغ حجمه ٢٣ مليار ين ياباني ( ٩٢ مليون دولار ) يخصص لسداد قيمة السلع والخدمات اليابانية المستخدمة في عمليات أتمام المرحلة الاولى من مشروع تعميق وتوسيع قناة السويس .

● **مؤتمر « أوبيك » في كاراكاس**

قال وزير النفط الفنزويلي السيد فالنتين هيرناؤنديز أنه لم يستبعد أن تغير السعودية موقفها حيال الاسعار في اللحظة الاخيرة ، وكشف أنه أجرى محادثات مع وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني الذي أكد أنه سيصر على تجميد أسعار النفط لسنة ١٩٧٨ .

وبات معروفا أن دولة الامارات العربية المتحدة وايران وربما قطر والكويت تؤيد موقف السعودية ، الا ان بعض المصادر المقربة من « أوبيك » تعتقد مع ذلك أنه يحتمل أن تتقرر زيادة بسيطة في الاسعار كبادرة حسن النية حيال بلدان متصلبة مثل ليبيا والجزائر والعراق وغيرها .

● **الكاظمي : القرار حول الاسعار قد يؤجل**

صرح وزير النفط الكويتي السيد عبد المطلب الكاظمي أن « القرار حول زيادة أسعار النفط يمكن أن يؤجل محافظة على وحدة منظمة « أوبيك » .

قال وزير النفط الفنزويلي السيد فالنتين هيرنانديز أنه أضمن طريقة لتفادي انقسام جديد ... » .

## ٢٠ — كانون الاول

● **٣٠ مليون دولار من صندوق أبو ظبي لتمويل مشاريع عربية**

وافق صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي على تقديم قروض قيمتها ٣٠ مليون و٣٧٥ الف دولار لتمويل مشاريع حيوية في كل من السودان وجمهورية اليمن الديمقراطية ، والجمهورية العربية اليمنية .

● (( سوميد )) تخفض رسوم المرور لزيادة نقل النفط عبر أراضيها

وضعت شركة الانابيب العربية (( سوميد )) خطة جديدة تقضي بتخفيض رسوم مرور النفط عبر أنابيبها ، لتشجيع استخدامه وزيادة مردودها بالمقابل .

وتقضي الخطة بتخفيض نسبة التعرفة ، كلما ازداد حجم الكميات المنقولة .

● المخابرات الاميركية فشلت في توقع ارتفاع أسعار النفط

فشلت المخابرات الاميركية في استباق معرفة كون السعودية ستستخدم النفط كسلاح سياسي في العام ١٩٧٣ وتوقعت انخفاض أسعار النفط بعد حرب تشرين ولكن توقعاتها لم تكن في محلها .

— ٢١ — كانون الاول —

● اتفاق مصري سوداني على تحرير التجارة من القيود الادارية

تم الاتفاق بين مصر والسودان من حيث المبدأ على تحرير التجارة بين البلدين من كافة القيود الادارية للقضاء على المعوقات التي تحول دون انسياب حركة التجارة بينهما على أعلى مستوى ، كما تم الاتفاق على المبادىء التي تحكم تجارة الحدود في منطقتي أسوان وحلفا لتكون تجربة في طريق التكامل الاقتصادي .

● تخصيص ١٤٣ مليون جنيه لعمليات التنقيب عن البترول في مصر

أعطت الخطة الخمسية التي تبدأ عام ١٩٧٨ أولوية خاصة لاستثمارات قطاع البترول حيث خصص لها ١٤٣ مليون جنيه لعمليات البحث والتنقيب ومد أنابيب نقل البترول ، وذلك بخلاف التمويل التي ستقدمه الشركات الاجنبية في خطة العام القادم ويبلغ حجمه ٣٥٠ مليون جنيه للبحث عن البترول في رقعة كبيرة من الصحراء الغربية وخليج السويس والدلتا ووادي النيل والمياه الاقليمية في البحرين الاحمر والمتوسط .

● علي جيدة يتحدث عن مؤتمر (( أوبيك ))

قال محمد علي جيدة سكرتير عام منظمة (( أوبيك )) أن الاسعار ستبقى على ما هي عليه الى أن يعقد المؤتمر نصف السنوي المقبل في الاول من حزيران ١٩٧٨ أو في حال عقد مؤتمر استثنائي من الان حتى ذلك التاريخ .

وسئل جيدة عما اذا كان هذا يعني تجميدا للاسعار الحالية فتهرب من الاجابة بقوله : (( لقد اتفق أعضاء المؤتمر على أن لا يتفقوا .. وأعتقد أن عقد مؤتمر استثنائي غير وارد في المستقبل القريب )) .

— ٢٢ — كانون الاول —

● افتتاح مؤتمر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق

أفتتح في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تحت شعار (( لنعمل من أجل انجاح جبهة الصمود والتصدي ومن أجل التطبيق الفعال لمقررات مؤتمر طرابلس )) .

وتشارك في اجتماع المجلس المركزي وفود من الاتحادات والنقابات العمالية في الجزائر والمغرب وتونس والجماهيرية العربية الليبية والعراق وموريتانيا وأريتريا والصومال والكويت والبحرين والاردن ولبنان وفلسطين بالاضافة الى سوريا .

وسيناقش المجلس الوضع السياسي في المنطقة في ضوء الزيارة التي قام بها السادات الى اسرائيل وما يستجد من أمور .

● اليماني : السعودية وراء تجميد الاسعار

أشار الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى أن بلاده هي المسؤولة عن التجميد . وقال في تصريح صحفي أن السعودية رأت أن وفرة النفط الحالية في الاسواق بسبب الركود العالمي لا تدعو الى أية زيادة في الاسعار في الوقت الحاضر .

أما عز الدين المبروك وزير النفط الليبي فقال ان المؤتمر كان مؤتمرا محزنا بالنسبة الى بلاده بسبب الاعتبارات السياسية التي كانت لها الغلبة على مصالح الدول الاعضاء الاقتصادية .

— ٢٣ — كانون الاول —

● أوروبا الاقتصادية ستساعد في تنمية الشرق الاوسط

قال المستشار الالماني هيلموت شميت أن الاسرة الاقتصادية الاوروبية ستفعل كل ما في وسعها للمساعدة في اعادة تنمية الشرق الاوسط ، بعد تسوية سلمية في المنطقة.

وقال ايضا انه يعتقد بان الدول العربية المصدرة للنفط ستقدم أيضا مساعدات متزايدة الى بلدان الشرق الاوسط.

وقال شميت أن المانيا الغربية تهدف الى رفع مساعداتها التي تتخذ شكل سلع انتاج الى مصر في السنة القادمة من ٢٥٠ مليون مارك الى ٣٠٠ مليون مارك .

— ٢٥ — كانون الاول —

● عدد سكان الكويت

ذكر مكتب الاحصائيات الكويتي أن عدد سكان الكويت بلغ مليون و١٢٩٩٠٠ نسمة .

● الاقتصاد العربي أمام التحدي

صدر عن دار (( الطليعة )) في بيروت كتاب (( الاقتصاد العربي أمام التحدي )) للدكتور جورج قرم ، مجموعات دراسات في اقتصاديات النفط والمال والتكنولوجيا .

والكتاب ربما أول محاولة لتقويم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية العربية وما تم من تطورات تاريخية بعد ارتفاع أسعار النفط ، يربط ظواهر مختلفة تدور كلها حول المال والنفط والتكنولوجيا لاعطاء صورة شاملة عن تأثير أرتفاع أسعار النفط على اقتصاديات العالم العربي .

● السعودية تواجه مصاعب تقنية تحول دون زيادة انتاجها النفطي

قالت صحيفة (( النيويورك تايمس )) ان ثمة مخاوف من أن تتحول المصاعب التقنية القائمة في حقول النفط السعودية دون تحقيق رغبة هذا البلد في زيادة انتاجه كما يريد .

ويؤكد الخبراء ، ان آبار النفط في السعودية أصيبت بأضرار جسيمة بسبب التآكل الذي تحدثه المياه المالحة في المضخات والانابيب ، كذلك بسبب الانخفاض المستمر للضغط في الخزانات الجوفية للنفط .

وترتدي هذه المعلومات طابعا بالغ الاهمية اذا أخذ في الاعتبار كون النفوذ الذى للسعودية داخل منظمة البلدان المصدرة لنفط (( أوبيك )) يقوم على قدرتها على التهديد بخفض أسعار النفط عن طريق زيادة أنتاجها وأغراق السوق العالمية .



عبد المطلب الكاظمي

### ــــــــ ٢٦ ــ كانون الاول ــــــــ

**• ٥ دول ستجتمع للبحث في أسعار النفط الثقيل**

قال وزير النفط الكويتي السيد عبد المطلب الكاظمي أن ممثلي خمسة بلدان منتجة للنفط هي الكويت وايران والعراق وفنزويلا وقطر سيجتمعون في جنيف في اول شباط المقبل للبحث في مسألة أسعار النفط الخام الثقيل .

وكان مبيع الكويت من النفط الخام الثقيل انخفض الى درجة كبيرة خلال السنة الحالية نتيجة المنافسة التي واجهتها دول الخليج على رغم الطلب الكبير على النفط الخام الثقيل .

**• مشاكل آبار النفط السعودية لن تؤدي الى خفض انتاجها**

صرح الناطق باسم وزارة الطاقة الاميركية السيد جيمس بيشوب أن المشاكل التقنية القائمة في حقول النفط السعودية ليست من الخطورة بحيث يمكن أن تتسبب في خفض انتاج النفط .

### ــــــــ ٢٧ ــ كانون الاول ــــــــ

**• انخفاض صادرات الكويت بنسبة ٤ر٤ بالمئة**

جاء في معلومات رسمية عن صادرات النفط الخام الكويتي ، خلال النصف الاول من العام الجاري ، أن مجموع هذه الصادرات سجل تراجعا بنسبة ٤،٤ في المئة ، بالمقارنة مع النصف الاول من عام ١٩٧٦ الماضي .

وذكرت المعلومات الرسمية ، أن حجم صادرات الكويت من النفط الخام ، خلال الاشهر الستة من عام ١٩٧٧ الجاري بلغت مليونا و ٤٤٦ ألف برميل يوميا ، مقابل مليون و ٥١٢ ألف برميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٧٦ .

**• أرباح الشركة العربية للاستثمارات عام ١٩٧٦**

بلغ صافي الارباح للشركة العربية للاستثمارات البترولية ٣٢٣٫٩مليون ريال سعودي ، أي حوالي ٦٫٨ مليون دولار خلال عام ١٩٧٦ الماضي .

وأظهر التقرير السنوي أن رأسمال الشركة يبلغ ٣٫٦ مليارات ريال ، اكتتب منه بمعدل الثلث ، ودفع من قيمة الاكتتاب حوالي ٦٠٠ مليون ريال .

وبلغت قيمة استثمارات الشركة حوالي ١٩٧٫٧ مليون ريال ، بالاضافة الى ودائع بقيمة ٣٩٣ مليون ريال .

### ــــــــ ٢٨ ــ كانون الاول ــــــــ

**• بنك اميركي يوافق على بيع معظم اسهمه الى مليونير سعودي**

قال رجل الاعمال السعودي غيث فرعون الذي يتفاوض لشراء أسهم بيرت لانس ، المدير السابق لمكتب الرئيس كارتر ، انه لا ينوي اسداء صنيع الى المسؤول الاميركي السابق .

وقد عرض فرعون الذي يملك شركة تمويل يصل رأسمالها الى ١٥٠ مليون دولار ، أن يشتري ٦٠ بالمئة من أسهم البنك منها ١٤٠ ألف سهم تخص لانس ـ بسعر ٢٠ دولارا للسهم الواحد أي ما يقارب ضعف ثمنه في البورصة .

**• قضايا حدود ونفط بين عمان وابو ظبي**

في شهر تشرين الاول ، احيت سلطنة عمان مطالبتها بقطاع من الارض يبلغ طوله عشرة كيلو مترات كانت امارة رأس الخيمة قد اقامت عليه مشروعا صناعيا رئيسيا كما اكتشفت النفط في البحر قبالة ساحل هذه المنطقة .

وابلغ مسؤولون وكالة « رويتر » قولهم ان سلطنة عمان لاتنوي استخدام القوة في تسوية نزاع الحدود مع رأس الخيمة .

ويتوقع كبادرة حسنة نحو سلطنة عمان أن يعرض الشيخ زايد مساعدات مادية لمساعدتها في التغلب على عجز خطير في الميزانية .

### ــــــــ ٢٩ ــ كانون الاول ــــــــ

**• مشاكل نفطية بين العراق وتركيا**

قال قمران اينان وزير الطاقة التركي أن تركيا توصلت الى اتفاق مع العراق على تأجيل دفع بعض ديونها الناجمة عن نفط مستورد عبر خط الانابيب الى الاسكندرونة .

وكان مجموع الديون المعلقة ٢٢٥ مليون دولار ، ارجىء دفع ١٥٠ مليون دولار الى أول شهر نيسان سنة ١٩٧٨ .

وذكر وزير الطاقة التركي أنه من المقرر أن تجتمع لجنة عراقية ـ تركية في الشهر المقبل للبحث في اتفاق تشرين الثاني وقال أنه لا تزال هناك صعوبات يجب تسويتها لكن لا توجد أزمة رئيسية .

**• صناعات جديدة في السعودية**

ستنفذ قريبا في المملكة العربية السعودية سلسلة صناعات وطنية جديدة برأسمال يبلغ ١٥٠ مليون ريال سعودي .

**• تحقيق مشروع الدينار الخليجي**

يتوقع أن يجتمع وزراء المالية والاقتصاد في دول الخليج لاستكمال مناقشة موضوع العملة الخليجية المشتركة وهي الدينار الخليجي المقترح ايجاده كعملة يمكن تداولها في السوق المالية .

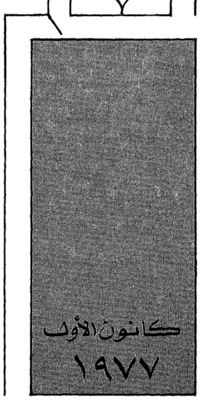
**• الكويت تتخذ اجراءات لحل مشكلة ازدحام المرافىء**

ضيق الموانىء في الدول العربية أصبح مشكلة بارزة في حياة الاقتصاد العربي العام ، وقد كثرت البواخر الى هذه الموانىء بحيث اضطرت الدول الى رصد كميات من الاموال ضخمة لتوسيع هذه الموانىء وتأمين اليد العاملة . وقد بدأت الكويت في العمل الجاد على ايجاد حل شامل لهذه المشكلة في موانئها .

ان التطورات السريعة أبرزت الحاجة الى مراجعة متطلبات الكويت من المرافق وزياة طاقتها خصوصا وان الموقع الجغرافي للكويت يعطيها مركزا خاصا بالنسبة للطرق الموصلة الى العراق والمملكة العربية السعودية باعتبار أن ميناء الشويخ يخدم شمال المملكة العربية السعودية .






## ١ ـ كانون الاول

**● اضراب في فرنسا**

شهدت فرنسا اضرابا عماليا شل حركة المواصلات العامة فيها كما أدى الى انقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة باريس ساعات عدة .

وتخللت الاضراب الذي دعت اليه النقابات الشيوعية والاشتراكية تظاهرة انطلقت من ساحة « لاناسيون » رفعت فيها لافتات تندد بالسياسة الاقتصادية لرئيس الحكومة السيد ريمون بـار .

## ٤ ـ كانون الاول

**● وزير مالية اسرائيل يزور المانيا الغربية**

غادر سيمحا ايرليخ وزير مالية اسرائيل تل ابيب الى المانيا الغربية . وصرح للصحفيين بأنه سيبحث في زيادة رؤوس الاموال الخاصة للاستثمار في قناة مقترحة من البحر الابيض المتوسط الى البحر الميت لانتاج الطاقة الكهربائية .

**● فيدل كاسترو دليل مناجم**

قال خبراء المكتب الوطني للمحفوظات في واشنطن أن فيدل كاسترو بعث بخطاب مؤرخ في تشرين الثاني ١٩٤٠ الى الرئيس روزفلت قال فيه : « اذا أردت كمية من الحديد لبناء سفنك ارسل لي عشرة دولارات وأنا سأدلك على أغنى مناجم الحديد في كوبا » .

## ٥ ـ كانون الاول

**● مساعدات اميركية لاسرائيل**

وقعت حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل برنامج المساعدات الاقتصادية لسنة ١٩٧٨ الذي تحصل اسرائيل بموجبه على ٧٨٥ مليون دولار .

ويتضمن برنامج المساعدات الجديد لاسرائيل ٤٨٥ مليون دولار قروضا لاستيراد السلع و ٣٠٠ مليون دولار هبات من أجل المساهمة في استقرار الوضع الاقتصادي في اسرائيل الذي يعاني حاليا من تراكم ٩ مليارات دولار من الديون الخارجية ومن عجز في الميزان التجاري بلغ ٣ مليارات دولار بسبب النفقات الدفاعية الضخمة .

**● وزير المالية الاسرائيلي يجتمع بـ غينشر**

اجتمع سيمحا ايرليخ وزير المالية الاسرائيلي الى وزير الخارجية الالماني غينشر والى وزير المالية الالماني هانس ابل .

وقات مصادر ديبلوماسية أن ايرليخ اقترح على ابل أن تزيد بون مساعداتها الحالية لاسرائيل والبالغة ٣٦،٢ مليون دولار . وأضافت أنه أبلغ ابل أن اسرائيل تريد أن تزيد استثمارات المانيا الغربية لديها . وذكرت المصادر أن بون لم تبد تجاوبا مع طلب ايرليخ حول الاستثمارات التي تبلغ قيمتها ٢٤٨،٢ مليون دولار .

## ٦ ـ كانون الاول

● **اضراب موظفي الامم المتحدة في جنيف**

يبدأ موظفو المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف اضرابا ليوم واحد احتجاجا على مقترحات بتخفيض مرتباتهم بنسبة ١٧ في المئة اعتبارا من العام القادم ٠

وقال متحدث بلسان الموظفين أن أكثر من ٤٠٠٠ من صغار الموظفين في مكاتب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة السبع سيضربن عن العمل ٠ ولكن الخدمات الضرورية كالاضاءة والطاقة والتدفئة والمياه والمواصلات والامن ستستمر ٠

● **تبرع اضافي للاونروا من بريطانيا**

وزعت دائرة نشر المعلومات في السفارة البريطانية في بيروت بيانا صحافيا جاء فيه أن بريطانيا قررت التبرع بمبلغ اضافي آخر هذه السنة مقداره ٥٥٦ الف جنيه استرليني ( نحو مليون دولار ) للوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم ٠

## ٧ ـ كانون الاول

● **الاوبيك بتجميد اسعار نفطها**

ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية أن المؤتمر الوزاري لمنظمة « أوبيك » المقبل في كاراكاس يتجه الى تجميد أسعار النفط خلال النصف الاول من العام المقبل على أن يتم رفع الاسعار في النصف الثاني من نفس العام بنسبة عشرة في المئة ٠

وقات الصحيفة أن هذا الاتجاه تؤيده كل من السعودية وايران ودولة الامارات العربية التي تمتلك ٦٥ في المئة من الانتاج العالمي ٠

## ٨ ـ كانون الاول

● **بريطانيا تتبرع لوكالة الغوث**

أعلنت وزارة التنمية لما وراء البحار أن بريطانيا ستقدم تبرعا خاصا الى ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية للعام الحالي بمبلغ ٥٥٦ ألف جنيه استرليني ٠

## ٩ ـ كانون الاول

● **المطالبون بتجميد اسعار النفط في « اوبيك » قد يوافقون على زيادة بين ٢ و ٥ بالمئة**

ظهر الانقسام مجددا بين دول منظمة « اوبيك » حول تحديد سعر النفط في العام ١٩٧٨ ٠ وقد انضمت ايران هذه المرة الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في الموقف الداعي الى تجميد الاسعار في مؤتمر « أوبيك » المقرر عقده في ٢٠ كانون الاول الجاري في كاراكاس ٠

ولكن اكثرية دول « اوبيك » تتجه لرفع سعر النفط وبعضها يطالب برفعه الى حد أقصى ٠

وتقول المصادر النفطية في منطقة الخليج أن المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وايران ستسعى جاهدة للحصول على تأييد اجماعي لموقفها ٠ أما اذا اخفقت في هذا المسعى فهناك احتمال لطرح مبدأ زيادة السعر خلال عام ١٩٧٨ بنسبة تتراوح بين ٢ و ٥ بالمئة ٠

## ١٠ ـ كانون الاول

● **الانخفاض في سعر الدولار يزيد نسبة البطالة ويعرقل التصدير في المانيا الغربية**

يثير الانخفاض المستمر في قيمة الدولار الاميركي بالنسبة للمارك الالماني قلقا متزايدا في المانيا الغربية وتزداد الشكوك بوجه خاص لدى المصدرين الالمان الذين يخشون أن تفقد صادراتهم عنصر المنافسة حين ترتفع قيمة المارك ٠

وجدير بالذكر أن اوتو ولف رئيس الغرفة الصناعية والتجارية بالمانيا الغربية قد انتقد الولايات المتحدة الاميركية لسماحها بخفض قيمة الدولار ، وقال أن الاثار السلبية على الصادرات الالمانية لن تضر فقط شحنات البضائع ولكنها ستضر أيضا بضاعات الخدمات بما فيها صناعة الشحن البري٠

## ١٢ ـ كانون الاول

● **قمة بريطانية ـ فرنسية تبحث مشاكل أوروبا الاقتصادية**



جيسكار ديستان

بدأ الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان محادثات مع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني حول « تسريع » اعادة تنشيط الوضع الاقتصادي في أوروبا ٠

ومن المواضيع التي سيبحثها الرجلان أيضا مسالة الاقتصاد الاوروبي والجهود المبذولة للتغلب على التضخم وارتفاع نسبة البطالة اللذين ما زالا يهددان اقتصاد دول السوق المشتركة ٠

● **تهدئة أسواق العملات بعد انخفاض الدولار**

قالت مصادر مطلعة أن رؤساء البنوك المركزية في الغرب بحثوا في سبل تهدئة أسواق العملات في العالم بعد انخفاض سعر الدولار ٠

وقد خسر الدولار حوالي ١٢ بالمئة بالنسبة الى الفرنك السويسري و ٧ بالمئة بالنسبة الى المارك الالماني الغربي منذ الصيف الماضي ٠

## ـــــــــ ١٣ ــ كانون الاول ـــــــــ

### ● احتمال تأجيل مؤتمر « اوبيك » في كراكاس

قالت صحيفة « النيويورك تايمس » أن مؤتمر البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » المقرر عقده في ٢٠ كانون الاول الجاري في كراكاس يمكن أن يؤجل ، وأضافت أن هذه المعلومات لم تتأكد حتى الان ، وقد استنتجتها من اشاعات تسري حاليا في أوساط وزارة الخارجية الاميركية وسفارة فنزويلا في واشنطن .

### ● الدولار يسجل هبوطا قياسيا في اسواق القطع الاوروبية

سجل الدولار الاميركي هبوطا قويا في مجمل أسواق القطع الاوروبية .

وأكد الخبراء الماليون في فرانكفورت أن سبب هذا الهبوط الحاد هو العجز في ميزان المدفوعات الاميركي ..

وصرحت أوساط مطلعة أن الولايات المتحدة قد تكون مستعدة للتدخل لوقف الهبوط المستمر لسعر عملتها ، الا أن ثمة من يقول أن واشنطن لن تقدم على هذه الخطوة وبذلك فهي ترفض التدخل لدعم سعر الدولار .

### ● قرض جديد للسوفيات من سوق الاموال الغربية

طرح الاتحاد السوفياتي قرضا جديدا قيمته ٦٠٠ مليون دولار للاكتتاف في سوق رؤوس الاموال الغربية .

وينص اتفاق الاصدار على أن هذا المبلغ سيخصص لانشاء أنابيب لنقل الغاز طولها ٢٥٠ كيلو مترا ، وقد جمع القرض لصالح بنك الاستثمار الدولي في موسكو من مجموعة البنوك الدولية التي يقودها تشيز ما نهاتن بنك .

وأوضح بنك تشيز مانهاتن أن القرض سيسدد على سبعة أعوام ، وبفائدة تزيد عن الواحد في المئة .

### ● شركة النفط الايرانية تسجل أعلى الارباح

حققت شركة النفط الوطنية الايرانية أعلى معدل للربح بين ٥٠٠ شركة صناعية تعمل خارج الولايات المتحدة الاميركية .

وبلغ الاحتياطي المؤكد من النفط في ايران حوالي ٦٥ بليون برميل ، وقد ساهمت الاكتشافات الجديدة خلال العام الجاري الى رفع هذا الرقم بما يتراوح بين ٢ و ٣ بليون برميل .

## ـــــــــ ١٤ ــ كانون الاول ـــــــــ

### ● تقرير دولي يحذر من انخفاض في محاصيل الغذاء الرئيسية

أكد معهد الابحاث لسياسة الغذاء الدولية في تقريره السنوي أن على الدول النامية ذات المستوى المنخفض في الداخل ، زيادة انتاجها من الغذاء بشكل سريع ، حتى لا تتطلب كميات ضخمة من الواردات الغذائية التي تحتاجها على شكل معونات .

### ● تراجع جديد في سعر الدولار

سجل سعر الدولار الاميركي تراجعا جديدا في سوق العملات الدولية .

ولم ينجح تدخل المصارف المركزية في المانيا الغربية واسوج وبريطانيا في وقف تدهور سعر الدولار في سوق العملات ، واضطر المصرف البلجيكي الوطني للمرة الثانية خلال ١٥ يوما الى رفع قيمة المصرف على عملته درجتين اضافيتين بعدما كانت ٧ في المئة .

### ● مسؤول في منظمة « اوبيك » يستبعد تاجيل مؤتمر كراكاس

أعلن مسؤول مجلس محافظي « اوبيك » ان مؤتمر كراكاس لوزراء النفط في دول المنظمة المقرر انعقاده يوم ٢٠ كانون الاول لن يؤجل او يلغى ، الا اذا قررت اكثرية دول المنظمة ذلك ، او اذا امتنعت عن الحضور .

## ـــــــــ ١٥ ــ كانون الاول ـــــــــ

### ● ارتفاع غلاء المعيشة في اسرائيل

ذكر مكتب الاحصاءات المركزي أن معدل غلاء المعيشة في اسرائيل سجل ارتفاعا قدره ١١،٨ بالمئة خلال الشهر الماضي .

وعزا المكتب هذا الارتفاع الى السياسة الاقتصادية الجديدة التي اعلنتها الحكومة في تشرين الاول الماضي وارتفعت بموجبها أسعار السلع بحوالي ١٥ بالمئة .

## ـــــــــ ١٦ ــ كانون الاول ـــــــــ

### ● ازدياد تكاليف المعيشة في اسرائيل

زادت تكاليف المعيشة في اسرائيل بنسبة ٢ بالمئة في الاسبوع الذي بدأ في الاول من كانون الاول ، وبنسبة ١٢ بالمئة خلال شهر تشرين الثاني و ٤٢ بالمئة منذ بداية العام .

وتفيد احصائيات المكتب المركزي للاحصاء بأن مثل هذه الزيادة لم يحدث لها مثيل في حياة اسرائيل الاقتصادية خلال الثلاثين عاما الماضية .

ويقول الاقتصاديون الاسرائيليون ، ان ورقة نقدية من فئة عشر ليرات أصبحت قوتها الشرائية لا تتجاوز أربعة في المئة مما كانت عليه منذ عشر سنوات .

## ـــــــــ ١٧ ــ كانون الاول ـــــــــ

### ● الولايات المتحدة تامل تجميد الاسعار

اكدت أوساط نفطية في واشنطن أن أمل الحكومة الاميركية في تجميد أسعار النفط لسنة ١٩٧٨ يرتكز على الوضع الحالي للسوق النفطية الذي لا يسمح ـ كما كانت الحال خلال النصف الاول من ١٩٧٧ ـ باعتماد نظام السعرين .

## ـــــــــ ١٨ ــ كانون الاول ـــــــــ

### ● اتجاهات داخل منظمة « الاوبيك »

يبدأ ممثلو ١٣ بلدا تنتمي الى منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » مؤتمرا حول اسعار النفط الواجب اعتمادها للسنة ١٩٧٨ ، وأوضح أن القاسم المشترك بين هذه البلدان هو رغبتها في عدم حدوث انقسام داخل المنظمة ، الا انها تبدو منقسمة انقساما حادا حول تحديد أسعارجديدة للنفط .

هناك ثلاث اتجاهات داخل المؤتمر هي دعاة تجميد أسعار النفط ، ودعاة اقرار زيادة معتدلة ، وأخيرا دعاة فرض زيادة كبيرة .

ومن شأن الزيادة المعتدلة في حال اقرارها أن ترفع سعر البرميل الواحد من ١٢،٧٠ دولارا الى ١٣،٣٠ دولارا .

### ● مخزونات كبيرة من النفط في خليج السويس

أكد خبراء نفطيون اسرائيليون أن مخزونات كبيرة من النفط موجودة في منطقة خليج السويس ، وقالوا أن معدل الانتاج من الابار البحرية يمكن أن يصل الى ٩ ملايين طن سنويا أي ما يغطي حاجات اسرائيل التي تصل حاليا الى حدود ٧ ملايين طن .

● كتبت صحيفة « برافدا » السوفياتية في تعليق لها على الخطة الاقتصادية لعام ١٩٧٨ ، تقول ان البترول والغاز الطبيعي سيظلان كما كان الحال من قبل « العامل المسيطر على برنامج الطاقة في الاتحاد السوفياتي للاعوام العشرة المقبلة ».

وقالت أيضا ان « برنامج الطاقة يعد الان بالنسبة للاتحاد السوفياتي أكثر مشاكله الاقتصادية » .

وأشارت الصحيفة الى أن الاتحاد السوفياتي سيظل في

المستقبل يتزود بالبترول والغاز الطبيعي أساسا من منطقة يومين في سيبيريا الغربية وهي أهم مركز بترولي في هذا الجزء من سيبيريا .

## ١٩ ــ كانون الاول

### ● مؤتمر الاوبيك

منذ وصول وزراء النفط الى كراكاس بدأت المشاورات فيما بينهم بهدف تكوين كتلة أكثرية تتفق على سعر موحد ، لتتمكن من تأمين الاجماع على هذا الموقف ، وحتى الان تقف ثلاث دول من أكبر المصدرين هي المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وايران الى جانب تجميد الاسعار خلال العام ١٩٧٨ ، ويحتمل أن تنضم الى هذا الموقف دولة قطر .

أما ايران فانها تصر على تجميد الاسعار ، بينما كانت في السنة الماضية زعيمة الدعوة الى الزيادة ، ويقال ان شاه ايران أبلغ الرئيس كارتر عندما زار واشنطن أخيرا ، أنه سيقاتل في هذه الدورة « الاوبيك » من أجل تجميد أسعار النفط مقابل الاستمرار في تزويده بشحنات الاسلحة ، وهنا يبرز للاذهان هدف ايران الدائم وهو أن تكون أكبر قوة عسكرية في منطقة الخليج .

أما الدول التي تدعو للزيادة بين ١٥ و ٢٣ بالمئة فهي العراق وليبيا . ويحتمل أن تطرح فنزويلا حلا وسطا يدعو للزيادة بمعدل ٧ أو ١٠ بالمئة .

ولا يخفي خبراء « الاوبيك » تخوفهم من وقوع انشقاق في المنظمة عند ذلك سيصبح من الصعب اعادة جمع صف « الاوبيك » .

## ٢٠ ــ كانون الاول

### ● افتتاح مؤتمر « الاوبيك »

افتتح في كراكاس المؤتمر الـ ٥٠ لمنظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » الذي سيركز اهتمامه على البحث في قضية أسعار النفط للسنة المقبلة ، وقد اكتمل عدد الوفود المشتركة .

وبدأ المؤتمر بخطاب للرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز أقر فيه باحتمال اقدام أعضاء « اوبيك » على تجميد اسعار النفط ، الا أنه طالب بزيادة هذه الاسعار بنسبة تتراوح بين ٥ و ٨ في المئة مساهمة في تمويل البلدان الفقيرة . وأوضح أن « غالبية البلدان الاعضاء في « اوبيك » تميل الى تجميد الاسعار خلال النصف الاول من ١٩٧٨ أو حتى نهايتها » .

### ● استمرار هبوط الدولار في اوروبا

قال متعاملون بالعملات الاجنبية أن الدولار الاميركي استمر في الهبوط في أسواق العملات الاجنبية في زوريخ بحيث بيع بسعر ٢،٠٠٦٥ فرنك سويسري .

وقد بيع الدولار عند فتح السوق بسعر ٢،٠١٥٠ فرنك ، وكان سعر الاقفال ٢،٠٣ فرنك سويسري للدولار .

### ● كارتر يضع خطة لمكافحة الجوع

أعلن الرئيس جيمي كارتر أنه سيقوم باعداد خطة عمل محددة في اوائل ١٩٧٨ لمكافحة الجوع ونقص الغذاء في العالم .

وأشارت الرسالة الى زيادة في ميزانيات برامج المساعدات الزراعية والتنمية الزراعية والمساعدات الغذائية المباشرة .

### ● تعيين مدير جديد للشؤون الاقتصادية في المنظمة الدولية

وافقت اللجنة الاقتصادية والمالية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة على دعوة الدكتور فالدهايم لتعيين مدير عام جديد للشؤون الاقتصادية للمنظمة الدولية ، تكون مهمته الاشراف على كل برامج المعونات الاقتصادية والمالية والتخطيط للمنظمة ، وبرامج التعاون الدولي التابعة لها والموجهة الى الدول النامية .

### ● ودائع دول « الاوبيك » في الخارج

حسب تقديرات مؤسسة مورغان المصرفية الاميركية ستبلغ الاستثمارات الخارجية للدول الاعضاء في منظمة « الاوبيك » في نهاية هذا العام ٢٠٥ مليارات دولار ، وسيبلغ فائض هذه الدول في العام الحالي ٣٥ مليار دولار .

٩٠ بالمئة من الفوائض ستتقاسمه الدول الاربع : المملكة العربية السعودية ، الكويت ، دولة الامارات ، قطر .

## ٢١ ــ كانون الاول

### ● مؤتمر كراكاس : تجميد أسعار النفط لـ ٦ أشهر

أعلن مصدر في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » أن وزراء « اوبيك » قرروا تجميد أسعار النفط ابتداء من كانون الثاني القادم لمدة ستة أشهر .

وقال بيان رسمي أن الوفود فشلت في الوصول الى اتفاق في الاراء على موضوع الاسعار ، ونتيجة لذلك فان الاسعار ستبقى دون تغيير للاشهر الستة القادمة .

وقالت مصادر أعضاء الوفود أن بعض الوزراء تبادلوا الكلمات القاسية مع مندوبي ليبيا والجزائر والعراق ونيجيريا الذين سعوا لاقناع الاخرين بأن بعض الزيادة في الاسعار هي مسألة ضرورية .

ولكن المملكة العربية السعودية وايران كانتا مصممتين على وجوب تجميد الاسعار على المستوى الحالي وهو ١٢،٧٠ دولارا أميركيا للبرميل الواحد من النفط الثقيل .

### « كارتر يأمل بتخفيض استيراد النفط

أعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر سلسلة من الاجراءات التي تستهدف تخفيض واردات الولايات المتحدة من البترول وزيادة صادراتها الزراعية .

واعلن كارتر أن الولايات المتحدة « تقف على اهبة الاستعداد للتدخل الى أقصى حد لمجابهة الفوضى في الاسواق المالية والدولية » .

## ٢٢ ــ كانون الاول

### ● تدابير اوقف تدهور سعر الدولار

قال كارتر أنه « على رغم تفهم المانيا الغربية واليابان لاجراء ضبط سعر الصرف على ضوء التطور الاقتصادي للولايات المتحدة ، الا أن الاضطرابات الحديثة في أسواق العملات لم تعد مبررة ، ان الاقتصاد والدولار الاميركي قويان ما فيه الكفاية » .

وأشار كارتر الى أن العجز النفطي للولايات المتحدة للسنة الحالية يقدر بـ ٤٥ مليار دولار ، وقال : « اتوقع زيادة مهمة في صادراتنا في ١٩٧٨ والسنوات المقبلة » .

### ● أسعار النفط في حكم المجمدة

ستظل أسعار النفط على مستواها الحالي حتى منتصف العام ١٩٧٨ في أعقاب فشل المنتجين الرئيسيين للنفط في العالم ، في الاتفاق على أسعار جديدة اعتبارا من أول كانون الثاني المقبل .

وفي بروكسل ، أعربت لجنة السوق الاوروبية المشتركة عن ارتياحها لقرار « اوبيك » تجميد أسعار النفط الخام بصفة مؤقتة .

وأشار جويدو برونو المفوض الاوروبي المسؤول عن شؤون

الطاقة الى أنه بالنظر الى الوضع القائم حاليا في مجال الاقتصاد والعمالة فان « رفع أسعار النفط كان من شأنه أن يحدث أثرا تضخميا لا حد له .. وكان يستحسن أيضا تجميد الاسعار لفترة أطول لكي يتحقق قدر أكبر من الاستقرار » .



جيمي كارتر

● **بيان ضعيف لكارتر عن دعم الدولار**

سعى الرئيس كارتر الى اعادة الثقة بالدولار المتدهور باعلانه مبادرات جديدة بصدد الطاقة ، والتأكيد من جديد ان الولايات المتحدة ستتدخل في أسواق العملات الاجنبية الى المدى الضروري لمقاومة الاحوال غير النظامية .

وقد أعرب المتعاملون عن خيبة أمل لانهم كانوا يتوقعون بيانا أقوى .

وقال الرئيس كارتر أن دائرة الطاقة ستعمل على زيادة طاقة خطوط الانابيب لتوزيع فائض النفط من كاليفورنيا الى النصف الشرقي من البلاد .

**ـــــــ ٢٣ ـ كانون الاول ـــــــ**

● **١٢٦ مليار دولار ميزانية الدفاع الاميركية**

علم أن الرئيس جيمي كارتر سيقدم الى الكونغرس خلال الشهر المقبل ميزانية الدفاع التي تبلغ ١٢٦ مليار دولار خلال العام المالي ١٩٧٩ والتي يبدأ العمل بها من أول تشرين الاول ١٩٧٨ .

وعلم أن هذه الميزانية تزيد بنسبة ٢ في المئة عن الميزانية التي قدمها البنتاغون عن العام الحالي والتي بلغت ١١٦٫٨ مليار دولار .

● **أسعار النفط تبحث مجددا في أواخر الشهر المقبل**

قال فالنتين هرناندز وزير النفط الفنزويلي أنه سيجتمع مع وزراء النفط في الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ليبحث معهم مسألة أسعار النفط .

وقال هرناندز أن الوزراء المذكورين سيبحثون اقتراح الرئيس الفنزويلي كارلوس انديرز بيريز بزيادة الاسعار في حدود معتدلة بشرط أن يوجه الفائض النقدي لاصلاح أوضاع العالم الثالث .

● **كارتر قلق حول مشروع الطاقة**

قضت احدى لجان الكونغرس الاميركي على كل أمل في تحقيق انفراج هذه السنة بشأن مشروع الطاقة الذي أعده الرئيس كارتر .

وكانت اللجنة تبحث في قرار برفع أسعار الغاز الطبيعي بشكل عمودي خلال السنوات القليلة المقبلة ، ووصف كارتر قرار اللجنة بأنه « مؤسف للغاية » .

وصدر بيان عن الرئيس كارتر يقول : « ان الرئيس يرى أن قرار اللجنة بتأجيل اجتماعها حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل مؤسف للغاية » وأن « الرئيس يود أن يشدد على أن مشاكل الطاقة لن تختفي منذ الان وحتى ٢٣ المقبل ، بل انها ، ببساطة ، ستستمر في الازدياد سوءا » .

**ـــــــ ٢٥ ـ كانون الاول ـــــــ**

● **ارتفعت أسهم الزيارة في بورصة تل ابيب**

أدى نبأ اعلان نبأ استمرار اقامة مناحيم بيغن في الاسماعيلية الى ارتفاع أسهم الاوراق المالية في بورصة تل ابيب بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ في المئة .

وورد في البورصة أن لقاء الاسماعيلية كان له أثر طيب على المعاملات المالية ، وكان الاتجاه الى الشراء مرتفعا بصورة واضحة جدا .

**ـــــــ ٢٧ ـ كانون الاول ـــــــ**

● **ارتفاع الفائض في ميزان المدفوعات البريطاني**

تكهنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأن يرتفع الوفر في ميزان المدفوعات البريطاني في العام القادم الى ٣٫٤٠٠ مليون دولار بفضل نفط بحر الشمال .

● **٥٠٠ مليار دولار ارباح « اوبيك »**

قالت صحيفة الـ « يونيفرسال » الفنزويلية أن البلدان الـ ١٣ الاعضاء في منظمة « اوبيك » حققت أرباحا بلغ مجموعها ٥٠٠ مليار دولار منذ العام ١٩٧٣ .

● **ارتفاع قياسي في أسعار النفط**

اعلن عدد من خبراء الطاقة ، العاملين لدى شركات البترول ومعاهد الدراسات الدولية ، أن أسعار النفط ستشهد ارتفاعا قياسيا بعد عام ١٩٩٠ ، حيث ستبدأ كميات الانتاج بالانخفاض .

● **الدول الصناعية تخطط لزيادة مخزونها**

يتحمل مستهلكو النفط في البلدان الصناعية ، منذ عدة سنوات ، ضريبة جديدة من جراء الاكلاف التي تدفعها دولهم لزيادة طاقة التخزين النفطي تحت الارض .

وتعتمد اليابان والولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية خططا طويلة الاجل ، لزيادة طاقة التخزين لديها ، تحسبا لحدوث أزمات مفاجئة ، أو حدوث خطر نفطي يؤدي الى تعطيل استمرار العمل في صناعتها .

**ـــــــ ٢٩ ـ كانون الاول ـــــــ**

● **هبوط قياسي للدولار**

انخفض الدولار الاميركي الى أدنى مستوى عرفه وهو ٢٫٠٩ مارك في سوق العملة الالمانية الغربية بعد أنباء قالت أن شخصا آخر سيحل محل الدكتور آرثر بيرنز في رئاسة مجلس النقد الاحتياطي الاتحادي الاميركي .

● **ايران تؤيد تجميد أسعار النفط**

اقترحت ايران التمسك بأسعار النفط الحالية طوال السنة المقبلة أي ما يعادل ضعفي المدة التي حددها المؤتمر الوزاري الذي عقدته منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » في كراكاس في ٢٠ كانون الاول الحالي .

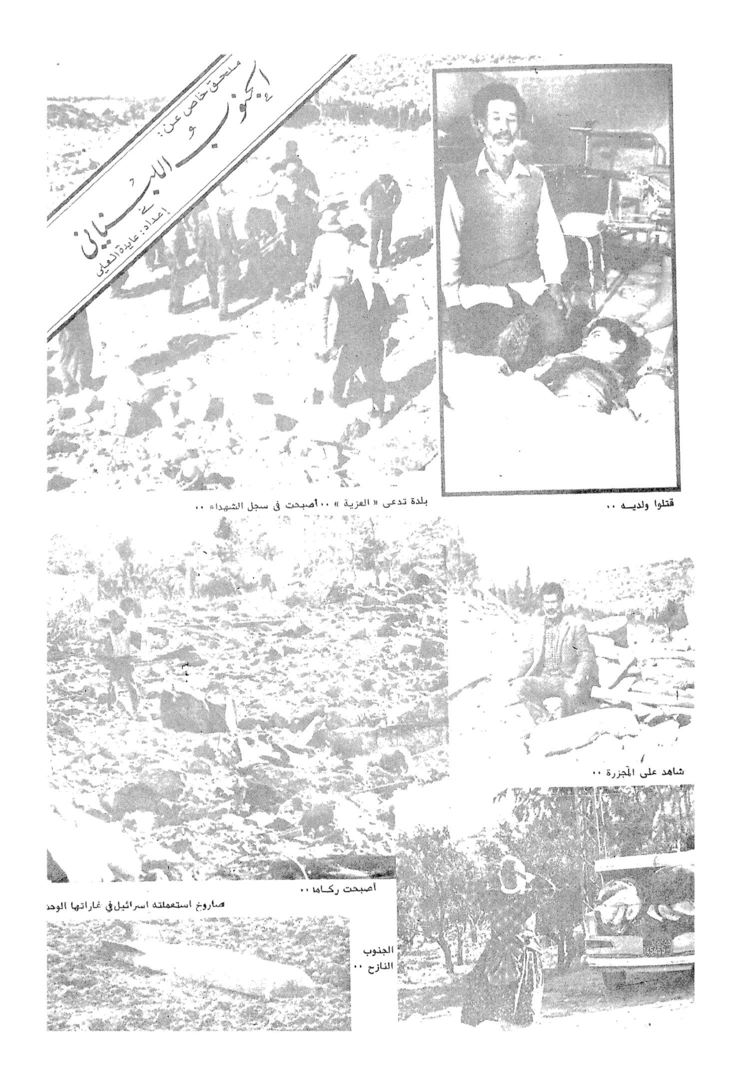
**ـــــــ ٣٠ ـ كانون الاول ـــــــ**

● **تصدير النفط الى جنوب افريقيا لم يتوقف**

تحصل حكومة جنوب افريقيا على جميع احتياجاتها من النفط الخام من ايران ومن عدد آخر من دول الاوبيك مثل عمان وأبو ظبي واندونيسيا وقطر والبحرين .

وتقوم شركات النفط الغربية الكبرى باكبر عملية خداع لتهريب النفط الى جنوب افريقيا ، حيث تشتري هذه الشركات النفط من موانىء دول الاوبيك لحساب زبون معين وتبيعه ، ومن ثم ، الى الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا .

ويثبت تقرير « مجموعة هاسلبمر » أن نحو ٩٠ بالمئة من واردات جنوب افريقيا من النفط الخام مصدرها ايران .




قتلوا ولديـه ..

بلدة تدعى « العزية » .. أصبحت في سجل الشهداء ..

شاهد على المجزرة ..

أصبحت ركـاما ..

صاروخ استعملته اسرائيل في غاراتها الوحد

الجنوب النازح ..

# الجنوب الضائع وسط التفسيرات



مسؤولية الجنوب ..

سيطرت قضية الجنوب اللبناني ، وما يرتبط بها من تنفيذ « اتفاقية القاهرة » ، الى اعادة « تنظيم الجيش » وتشكيل قوة منه لارسالها الى المناطق الحدودية ، على مجرى الاحداث طيلة عام ١٩٧٧ . فاتفاق القاهرة الذي وضع عام ١٩٦٩ ، - وبعد حرب ١٩٦٧ - يسمح بوجود فلسطيني مسلح في الجنوب وبقيام عمليات ضد اسرائيل ، الامر الذي يتناقض - في نظر البعض - عمليا مع واقع الهدنة مع اسرائيل . خاصة ، وان العرب هم الان في مرحلة الاستعداد للذهاب الى « جنيف » لملاقاة السلام وليس استعدادا للحرب الامر الذي يجعل اتفاق القاهرة في حاجة الى اعادة نظر ، لانه وضع في ظروف تختلف تماما عن الظروف الحالية .

اما البعض الاخر فيقول ان مشكلة جنوب لبنان ( ... ) هي المشكلة التي تريد اسرائيل ان تخلقها او تفرضها ، سواء عبر التهديد باستخدام القوة او عبر مساعدة قوى معينة على القيام بهذا الدور . وفي كلا الحالين ليست معفاة من الاتهام بانها تريد ضرب المقاومة الفلسطينية في الجنوب وافراغه من السكان لتشكيل ما يمكن تسميته بالحاجز الامني .

ولا يخفى ان اسرائيل وربما القوى التي تقدم لها المساعدة تريد ان يظل الجنوب ورقة مفتوحة لاحتمالات عديدة يمارس فيها ومن خلالها التهديد والابتزاز والمساومة .

ولا يخفى ايضاً ، ان اسرائيل تريد بان تجعل من الجنوب ورقة في « ملف الشرق الاوسط » تساوم بها سواء عن طريق خلق حالة مستمرة من التوتر يمكن ان تشكل حافة الحرب او تتفاقم اكثر مما هي عليه .

وفي لقاء سياسي تم في باريس بين سياسيين لبنانيين جمعتهم الصدفة ، قالت مجلة « الحوادث » اللبنانية ، ان الدكتور رفيق شاهين سأل العميد ريمون اده عن توقعاته بالنسبة لمستقبل الوضع في الجنوب وذلك في ضوء ما يملكه من معلومات .

فكان جواب اده : انه يعتقد ان اسرائيل لن تتوقف عن ممارسة لعبتها في الجنوب ، لانها تطلب ثمنا غاليا لايقاف هذه اللعبة . فأين هي مصلحتها في وقف الاشتعال ؟ ولماذا تتخلى عن حقل للتجارب السياسية والعسكرية وتصرف النظر عن الابتزاز .

وعاد العميد اده الى تفاصيل وظروف الماضي ليستخلص من بينها وقائع تؤكد وجهة نظره . ومما قاله أن اسرائيل أو قادة اليهود قرروا منذ سنوات بعيدة - وأكدوا هذا القرار عام ١٩١٩ - استثمار مياه الليطاني في الجنوب ثم تمكنوا بسبب ظروف حرب من اجراء اتصال مدني هو الاول من نوعه بين موظفين عرب وبينهم ، ثم عمدوا الى توظيف التناقضات في الجنوب لمصلحتهم ، وهي كما قال رئيس حكومتهم مناحيم بيغن ، في البرنامج العربي الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي حريصون على متابعة مسيرتهم ، فلماذا بعد كل هذه المسيرة نتوقع منهم أن يقفلوا هذا الباب ويعودوا ادراجهم الى الداخل .

وقد اعترف بيغن في اب ١٩٧٧ ، ان اسرائيل « بدأت قبل عام وما تزال مستمرة في العمل لاثارة القلاقل وخلق عدم الاستقرار في جنوب لبنان » .

وفي هذا المجال قال مسؤول عربي كبير ، أن اسرائيل نجحت في تنفيذ تمهيد الطريق أمام تنفيذ مخططها الذي ينبت من جذور عميقة وقديمة ترتبط بالمخطط اليهودي العالمي الرامي الى السيطرة على معظم اجزاء منطقة الجنوب ضمن ما يسمى بالدولة اليهودية . ومما ساعد اسرائيل على انجاز تمهيد الطريق خطأ ارتكبه الملوك والرؤساء العرب خلال انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي في القاهرة الذي أقرت فيه مبادىء وقف القتال في لبنان وتكليف قوات الردع العربية بتثبيت أوضاع الامن . ذلك انه خلال مناقشة الوضع اللبناني في ذلك المؤتمر اتفق القادة العرب على عدم فتح « ملف الجنوب » حتى لا تثار الخلافات القائمة حول نطاق السلطة اللبنانية ونقاط وجود المقاومة الفلسطينية وحدود التدخل الاسرائيلي هناك فتؤثر هذه الخلافات على الاجواء اللبنانية التي اسهمت في وقف القتال.

وأعتقد القادة العرب أن عدم التطرق الى بحث « ملف الجنوب » ينقذ « التضامن العربي » بدليل أن ما اعلنه محمود رياض في ما يتعلق بالاتفاقات النهائية والقرارات التي اتخذت في المؤتمر الملح بصورة واضحة الى أهمية تجنب الحديث عن مشكلة الجنوب ودور اسرائيل فيها والتركيز على ضمان وقف القتال في لبنان فقط .

ويقول المسؤول العربي أن القادة العرب بعدم تعرضهم لمناقشة قضية الجنوب في ذلك الوقت وبالتعتيم الكامل الذي فرض على كل النشاطات هناك أعطى اسرائيل من حيث لا يدري هؤلاء القادة فرصة تاريخية لمتابعة تنفيذ مخططها دون رقيب وهو المخطط الذي كان يهتم بفرض المظلة الامنية الاسرائيلية عبر جميع الوسائل على ما يعادل نصف مساحة الجنوب دون الاهتمام بنوعية القوى التي يمكن أن تسيطر على النصف الاخر الذي يبعد مسافات طويلة لا عن الحدود اللبنانية - الاسرائيلية فحسب ، بل حتى عن حدود مجرى نهر الليطاني. الامر الذي دعا السلطة اللبنانية الى فتح (( ملف الجنوب )) عبر تنفيذ اتفاق القاهرة واعادة تنظيم الجيش وخلق المناخ السياسي الملائم لدفع عجلة الوفاق الوطني .

## تنفيذ اتفاق القاهرة

.. يقول الحديث الشريف : (( اذا أراد الله شرا بقومه منعهم العمل ورزقهم الجدل )) .

فالجدل الذي رافق تفسير بنود اتفاق القاهرة اعاد الى حد ما حالة عدم التفاهم بين اللبنانيين من جهة ، وساهم في بعث التناقضات العربية من جهة ثانية .

فكان فريق يرى أن تنفيذ اتفاق القاهرة تنفيذا كاملا وصحيحا هو الذي يحل مشكلة الجنوب ولن يحلها مجرد ارسال قوة من الجيش اللبناني الى المنطقة .

وفريق آخر لا يقر التفسيرات اللبنانية لبعض بنود اتفاق القاهرة ويرى أن يعرض الخلاف في هذا الشأن على الجامعة العربية باعتبارها حسب مقررات قمة الرياض ، المرجع الصالح لذلك ، وانه لا يحق تطبيق اتفاق القاهرة بموجب تفسيرات تصدر عن جانب واحد .

ويرى البعض من الدول العربية أن يتولى الجيش اللبناني تنفيذ اتفاق القاهرة ، لان هذه المهمة منوطة به وحده بموجب هذا الاتفاق ، وعليه يجب أن يسبق تشكيل الجيش موضوع تنفيذ الاتفاق وليس العكس . فمتى تم تشكيل الجيش وحل مشكلة الجنوب يصبح في الامكان تنفيذ اتفاق القاهرة ، لان تنفيذ كلا الامرين ، اي تشكيل الجيش وحل مشكلة الجنوب متلازم تلازما كاملا .

أما الموقف النهائي للرئيس اليآس سركيس من موضوع تطبيق اتفاق القاهرة ضمن (( التفسير اللبناني )) يركز على ضرورة عدم تدخل الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم في الشؤون الداخلية اللبنانية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وعدم تحالفهم مع فريق لبناني ضد فريق آخر ، ويشدد على سيادة لبنان الكاملة وعدم الانتقاص منها بأي شكل .

وعلى صعيد المخيمات يؤكد التفسير على ضرورة تجريدها من كل أنواع الاسلحة الثقيلة ، كذلك من العناصر الفدائية ، والسماح فقط لنسبة من كل ألف ساكن بحيازة اسلحة خفيفة للحفاظ على الامن داخل المخيمات .

أما بالنسبة الى الجنوب ، فقد قسمه التفسير مناطق عدة، بعضها يسمح بوجود الفلسطينيين فيه والبعض الاخر لا يسمح لهم فيه الا بوجود محدد ، وفي مناطق اخرى لا يحق لهم الا المرور . والاهم من كل ذلك أن التفسير اخضع التحرك الفلسطيني العملي ضد اسرائيل لاستراتيجية عربية مشتركة .

واوضحت مصادر مطلعة أن هناك اتفاقا لبنانيا - سوريا على مستوى القمة لتطبيق اتفاق القاهرة وفقا للتفسير اللبناني ، وأن ما يعوق التنفيذ هو موقف بعض الدول العربية ، لا الرافض وانما المتحفظ لاعتبارات بعضها داخلي وبعضها له علاقة بالتحركات العربية والدولية الجارية حاليا لحل أزمة المنطقة .

وابرز المواقف المعارضة للتفسير اللبناني للاتفاق هو موقف دولة الكويت ، الذي يعتبر اتفاقية القاهرة العام ١٩٦٩ هي الاساس ويعتبر التفسير اللبناني بمثابة اتفاقية جديدة لتنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية . واقترح سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان انشاء لجنة تنسيق لبنانية تضم مختلف الاطراف وتسهم الى جانب اللجنة العربية الرباعية في تذليل العقبات ، على أن يسبق ذلك سعي لاجراء مصالحة لبنانية - فلسطينية ، بحيث يكون الاتفاق وليد قناعة وثقة بين مختلف الاطراف ، وبضمانة عربية تزيل من الاذهان التجارب السابقة غير المشجعة ، والتي أدت الى عدم التزام الجانب الفلسطيني بالاتفاق . وفي هذا المجال كشفت أوساط سياسية أن الموقف الكويتي لم يكن بعيدا عن موافقة السعودية ، لا بل أنه تم بتنسيق معها والدليل تحرك السفير السعودي في لبنان الفريق علي الشاعر بنفس الاتجاه وبهدف مزدوج : الاول هو استمرار العمل لايجاد تفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين ، والثاني هو منع



سركيس : التفسير اللبناني ..



البيعجان : الموقف الكويتي ..

بعض الاوساط من شن حملات على الكويت أو على سفيرها لاعتقادها أنها وحدها في هذا الموضوع ولافهام من يجب أن يفهم أن تحركها منسق ومدروس .

ولخصت هذه الاوساط وجهة نظر السعوديين والكويتيين ، فقالت انهم خلال الاجتماعات التي عقدوها مع الفلسطينيين ، كانوا دائما حريصين على اقناعهم بضرورة التجاوب مع الرئيس سركيس الذي لا يضمر لهم الا الخير في الوقت الذي يعمل من أجل مصلحة شعبه وبلاده . غير أن رد الفلسطينيين كان يعني عدم المغامرة من جديد في وضع رقبتهم تحت المقصلة ، لذلك فان الموقف السعودي والكويتي هو أن ينفذ اتفاق القاهرة وان بتفسيره اللبناني ، ولكن من دون عنف وعن طريق الحوار والتفاهم .

واوضحت هذه الاوساط أن الدولتين العربيتين مع تنفيذ الاتفاق بهذه الطريقة ، لكنهما تتحفظان اذا تم بالقوة . ولتفادي ذلك ، حاول السفيران الشاعر والبعيجان ايجاد خط ثالث أو صيغة توفيقية لتنفيذ الاتفاق اذا تعذرت موافقة الجميع على التفسير اللبناني .

وكان تنفيذ الاتفاق وفق التفسير اللبناني ، قد تعثر بسبب تحفظ المقاومة وبعض الاطراف العربية على مسألة جمع الاسلحة الثقيلة من المخيمات وتحديد عدد المسلحين باسلحة خفيفة بنسبة سبعة بالاف للامن الداخلي ، بالاضافة الى تنظيم تواجد وتنقل الفلسطينيين في منطقة الجنوب .

وقد أصرت المقاومة على الاحتفاظ بالاسلحة داخل المخيمات بحجة حماية نفسها من الاعتداءات الاسرائيلية بينما التفسير اللبناني يوكل مهمة الحماية الى قوات الردع العربية .

وازاء هذا الوضع طلب الجانب اللبناني توضيحا للموقف من الدول الممثلة باللجنة العربية الرباعية ، فكان التوضيح السعودي الذي حمله الفريق أول علي الشاعر يحمل النقاط التالية :

١ - تقليص حجم الاسلحة الثقيلة داخل المخيمات ، وجمع القسم المتبقي ومراقبته تحت اشراف المقاومة ، والغاء نسبة السبعة بالالف ، وترك مهمة الحماية الداخلية للمقاومة.

٢ - تتولى قوات الردع العربية حماية المخيمات من الاعتداءات الاسرائيلية من الخارج .

٣ - تسهيل تنقل الفلسطينيين في الجنوب بالتنسيق مع السلطة اللبنانية - عندما تتواجد هذه السلطة في الجنوب - .

أما باقي النقاط فهي تقريبا متوافقة مع التفسير اللبناني.

وفي هذا الصدد ، أوضح مصدر في قيادة المقاومة الفلسطينية المرحلة التي يمر بها « الجدل » حول اتفاق القاهرة والاتصالات التي تجري في شأنه ، فقال : « ان الاخذ والرد حول هذا الموضوع بدأ منذ مدة ، ونقطة الخلاف هي حماية المخيمات . فمنذ مدة حمل السفير السعودي عضو اللجنة الرباعية الفريق أول علي الشاعر الى المسؤولين في السلطة اللبنانية ، اقتراحا باضافة فقرة الى التفسير المتفق عليه لتنفيذ اتفاق القاهرة، هي الاتية :

« اما قوة حماية المخيم من الاعتداءات الاسرائيلية فتتم بخطة تضعها السلطة اللبنانية بالاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

ورفض المسؤولون هذا الاقتراح ، فأبدل باقتراح اخر هذا نصه : « اما المدافعة عن المخيمات الفلسطينية من الاعتداءات الاسرائيلية ، فتتم عبر خطة تضعها السلطة اللبنانية بالتنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية » .

وبعد اجتماع عقدته قيادة المقاومة مع اللجنة الرباعية العربية اقترحت اللجنة النص الاتي : « اما وسائل الدفاع عن المخيمات من الاعتداءات الاسرائيلية ، فتتم بخطة تضعها السلطة اللبنانية بالتشاور مع منظمة التحرير ، ويمكن أن تلحظ فيها الاستعانة بسكان المخيمات » .

الا أن قيادة المقاومة اقترحت نصا اخر وهو : « اما وسائل الدفاع عن المخيمات من الاعتداءات الاسرائيلية ، فتتم بخطة تضعها السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ويستعان فيها بسكان المخيمات » .

وقال المصدر الفلسطيني أن هذا النص الذي اقترحته قيادة المقاومة يفهم منه « ضرورة تخطي نسبة الاربعة في الالف التي تشارك في حماية المخيم وتكون من ميليشيا المقاومة او تجميدها، وذلك بعدما تمت الموافقة على نسبة الثلاثة في الالف الخاصة بالكفاح المسلح » .

وأضاف المصدر : ان هذا جرى البحث فيه مع اللجنةالرباعية العربية ومع المسؤولين السوريين ، « وتم الاتفاق على محاولة التوصل الى نقطة لقاء بين كل الاطراف تحفظ حق المقاومة الفلسطينية بالنسبة الى حماية المخيمات والدفاع عنها ضد الاعتداءات الاسرائيلية ، وتكون متوافقة مع تسهيل مهمة الرئيس الياس سركيس ووصول المقاومة الى قدر كبير من التجاوب مع السلطة الشرعية » .

اما « الجبهة اللبنانية » فقد اعتبرت اتفاق القاهرة « ملغى ولا قيمة له » ، وطلبت من الحكومة « دعوة مجلس جامعة الدول العربية الى الاجتماع » « لبت موضوع الوجود الفلسطيني غير الشرعي في لبنان » .

وقررت في الاجتماع الذي عقدته في ٢٧ أيار ١٩٧٧ :

أولا - أن الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية لم يكن في يوم حقا للفلسطينيين في لبنان ، بل كان مساعدة منحهم اياها لبنان اثر الكوارث التي حلت بهم منذ العام ١٩٤٨ .

ثانيا - أن اتفاق القاهرة وملاحقه جاءت تنظم الوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية ، وكلها تعترف بسيادة لبنان على كل شبر من أراضيه وعلى كل مقيم عليها .

ثالثا - نظرا الى تمنع الفلسطينيين عن تنفيذ احكام تلك الاتفاقات ، يعتبر اتفاق القاهرة وملاحقه ملغاة ولا قيمة لها .

رابعا - وتعتبر الجبهة بالتالي الوجود الفلسطيني على

الارض اللبنانية وجودا غير شرعي .

خامسا - على الحكومة اللبنانية بعد اخفاق اللجنة الرباعية، دعوة مجلس جامعة الدول العربية الى الاجتماع بغية بت الوجود الفلسطيني غير الشرعي في لبنان ، واعتبار ان قضية الفلسطينيين ليست قضية لبنانية بل قضية عربية ، وان على الدول العربية كلها أن تتحمل قسطها من هذا الوجود وفقا لطاقات كل منها وواجباتها وقدرتها على الاستيعاب » .

## اتفاق شتورة

.. وحسماً للجدل القائم حول تفسير وتنفيذ اتفاقية القاهرة، عقدت اللجنة الفنية اللبنانية - السورية - الفلسطينية أول اجتماع لها في شتورة ، في ٢١ تموز ١٩٧٧ ، تدارست خلاله اتفاقية القاهرة ، واقرت برنامج محددا للتنفيذ ، وتم تكليف لجنتين فرعيتين بوضع البرنامج بشكل يحدد بالتفصيل المراحل الزمنية وتفاصيل التنفيذ وكيفية المراقبة لهذا البرنامج .

وتم الاتفاق في اللجان الفرعية التي كلفت بوضع البرنامج التفصيلي لتنفيذ اتفاق القاهرة على أن يجري في الجنوب ، انسحاب قوات المقاومة الفلسطينية ، على مراحل تبلغ اقصاها ٢٨ يوما ، من المواقع المتواجدة فيها الى المناطق المحددة لها في اتفاق القاهرة . ويجري تنفيذ هذا البند على ثلاث مراحل تمتد من ١٤ يوما ، الى ٢١ يوما ، الى ٢٨ يوما .

كذلك اتفق على أن يتم سحب الاسلحة الفائضة عما هو مقرر في اتفاق القاهرة ، وتعهدت السلطة اللبنانية بفتح كافة الطرق ، وتسهيل المرور عليها ، وتأمين الحماية والامن فيها، وتضمن الاتفاق اشارة الى مواجهة كل ما من شأنه أن يشكل تهديدا لامن الجنوب من خلال اسرائيل وبمختلف الوسائل التي تلجأ اليها .

ويرى المراقبون انه في حين يصبح الجنوب تحت سلطة الدولة اللبنانية ، فان اسرائيل ستحسب الف حساب قبل القيام بخطوة دراماتيكية ، واميركا لا تستطيع في مثل هذه الحال ، التهرب من الضمانات التي كررتها بالنسبة للجنوب ، ولا تستطيع أيضا الادعاء بأن الهجوم الاسرائيلي المفترض هو هجوم على « المقاومة الفلسطينية » .

وفي الاجتماع الثاني للجنة الفنية الرباعية في شتورة ، اقر تفاصيل المراحل والجداول الزمنية لتنفيذ اتفاق القاهرة ، وحدد يوم ٣٠ تموز ١٩٧٧ موعدا لبدء التنفيذ في كل المناطق اللبنانية .

وقد تم تنفيذ مرحلتين من اتفاق شتورة ادت المرحلة الاولى الى تمركز قوات الردع العربية حول المخيمات في بيروت والمناطق اللبنانية ، والمرحلة الثانية أدت الى جمع الاسلحة الزائدة من المخيمات واغلاق المكاتب والمستودعات غير المسموح بها .

وتجدر الاشارة الى أن السلاح الخفيف الذي بقي في المخيمات هو المتفق عليه بنسبة معينة مع الكفاح المسلح الفلسطيني المعترف به لتولي أمن المخيمات .

الا أن المرحلة الثالثة من الاتفاق تعثرت لعدم توفر المناخ الملائم لدخول قوات من الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب .

وفي حديث يبرر فيه « أبو اياد » المقاومة الفلسطينية من مسؤولية عرقلة تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورة ، قال : « يعرف الاخوة اللبنانيون وممثلو السلطة اللبنانية في اللجان الاصلية والفرعية ، كما يعرف الاخوة المسؤولون السوريون أننا في الثورة الفلسطينية كنا جاهزين للتنفيذ منذ اجتماعات شتورة الاولى ، ولكن الجانب اللبناني طلب مهلة لاجراء اتصالات سياسية محلية وعربية ودولية لتهيئة المناخ لدخول قوات الجيش اللبناني الى الجنوب بدون أية عقبات ، وهي حتما ليست من جانبنا . كما أن الجانب اللبناني طلب المهلة من أجل خلق اجواء محلية لوقف اطلاق النار من الطرف الاخر والضغط على اسرائيل من قبل الجهات التي تستطيع أن تؤثر عليها لوقف اطلاق النار الذي التزمنا نحن كمقاومة وحركة وطنية لبنانية به منذ الاجتماع الاول لشتورة » . وأضاف : « وما زلنا جاهزين في أية لحظة يصدر فيها الرئيس سركيس أوامره ببدء المرحلة الثالثة » .



الشاعر : المشروع السعودي ..

في المقابل يؤكد المراقبون ان تأجيل تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورة غير مستبعد خصوصا في الوقت الحاضر ، وان جميع العراقيل التي توضع في طريق التنفيذ ليست محلية صرف كما هو مفهوم .. والله أعلم ما وراء القصد !..

وتؤكد ذلك مصادر دبلوماسية ذكرت أن لبنان تسلم عرضا عربيا - دولياً بادخال الجنوب في التسوية الشاملة التي تعد للمنطقة .

وينطوي هذا العرض على تجميد الوضع في الجنوب ، ومعه « التفسير اللبناني » وكذلك « ورقة العمل » الفلسطينية لتنفيذ اتفاق القاهرة كما يفترض ضمانة عربية - أميركية كافية ، في المرحلة التي تفصل المنطقة عن انعقاد مؤتمر جنيف .

وتحدثت المصادر نفسها عن منطقة مجردة من السلاح تفصل بين لبنان واسرائيل ، يمكن أن توضع باشراف دولي ، كبديل ممكن لاتفاقية الهدنة مع اسرائيل ، التي تجاوزتها عمليا التطورات الاخيرة في المنطقة الحدودية ، وذلك لعدة اعتبارات أهمها :

١ - أن دول المواجهة تعد للسلام وكأنه قريب .

٢ - تريث العواصم العربية في دعم مقررات الرياض والقاهرة في الفترة الاخيرة ، حتى بلغ هذا التريث حالة جمود لا تحتاج الى أدلة .

٣ - ان بناء قوة من الجيش اللبناني مسألة تحتاج الى وقت ، وقد لا تصبح متيسرة عمليا قبل انعقاد جنيف .

٤ - أن دخول قوات الردع العربية الى المنطقة الجنوبية المحاذية للحدود ما يزال يواجه برفض اسرائيلي واضح .

٥ - أن الاتجاه الى الحسم العسكري في تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين يتضاءل، وهناك أكثر من جهة عربية تحاذر توجيه ضربة معنوية الى المقاومة، ولو كان القصد

منها تطبيق مقررات القمتين ، لان من شأن هذا التدبير اضعاف الموقف الفلسطيني في محادثات السلام، متى عقدت.

ولا يستبعد في أي حال، في رأي الاوساط نفسها، انتكون هناك مشاورات عربية جدية للربط بين قضية الجنوب وقضية المنطقة ككل، على آن تحصل السلطات اللبنانية على ضمانات اميركية - سوفياتية واضحة، بعدم تعريض الجنوب لاية خضات في المستقبل ، من الجانب الاسرائيلي ، وتتعهد منظمة التحرير الفلسطينية بهدنة طويلة، من دون شروط.

وحول موضوع استقدام قوات طوارىء دولية الى الجنوب، تقول بعض الاوساط ان وضع قوات طوارىء بين دولتين يقتضي حالة حرب، ولبنان في اتفاق هدنة مع اسرائيل ، الامر الذي لا يترك موجبا لتلك القوات.

ومما يذكر ان اتفاقية الهدنة التي ابرمت عام ١٩٤٩ بين لبنان واسرائيل تنص على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة تحت اشراف مراقبين من منظمة الامم المتحدة، وعهد اليها تسوية المشكلات التي يمكن أن تقع في منطقة الحدود. وهناك أربعة مراكز للمراقبة التابعة للامم المتحدة على الحدود.

ومشروع احلال قوات طوارىء دولية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية عرضه وزير الخارجية الاميركية في شهر اب ١٩٧٧ في بيروت والقاهرة ودمشق . وربطت الحكومة اللبنانية موافقتها النهائية على المشروع - أي التقدم بطلب رسمي الى مجلس الامن الدولي - بموافقة الاطراف العربية عليه، بانها ترى في مرابطة قوات الطوارىء جزءا محتما لاتفاقية شتورة بعد تنفيذها في الجنوب ، وانسحاب الفلسطينيين الى المناطق المحددة لهم في اتفاقية القاهرة .

وقد واجه المشروع معارضة من بعض الاطراف اللبنانية والعربية والفلسطينية ، لانه لا يعالج المشكلة الانية في الجنوب.

وقد لقي اقتراح فانس تحفظا في دمشق لانه لا يحل الازمة القائمة في الجنوب . كما عارضت المقاومة الفلسطينية بحجة انه يطرح القضية للتدويل ، وبحجة أخرى غير معلنة هي اغلاق الحدود مع اسرائيل ، وعزل المقاومة في داخل لبنان.

وقالت مصادر مسؤولة أن وجود قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، هو تصور لبناني ، من جملة التصورات المطروحة لحل المشكلة على أساس تنفيذ اتفاقية شتورة، وتسهيل دخول قوات من الجيش اللبناني تساندها قوات الردع العربية دون ان يكون لاسرائيل أي اعتراض على قرار لبناني ينفذ داخل الاراضي اللبنانية ، وتكون بالتالي الحدود اللبنانية مع اسرائيل مضمونة جغرافيا دفاعيا بوجود قوات الطوارىء الدولية.

المهم أن المسؤولين اللبنانيين يشعرون بان الجنوب ككل اصبح خارج يدهم ومرتبطا بازمة الشرق الاوسط وبالمساعي المبذولة لحلها ، فلا هم قادرون على ارسال «قوة ردع» الى هناك بسبب رفض اسرائيل ورغبة في تفادي توريط الدول العربية وفي مقدمتها سوريا في نزاع مع اسرائيل قبل الاوان ، ولا هم استطاعوا ارسال قوة من الجيش اللبناني للمرابطة هناك بسبب تأخر اعادة بنائه .

واكتفى لبنان بمعالجة الموضوع بالطرق الديبلوماسية والاتصالات الدولية .

وقد اعترف الرئيس كميل شمعون أن «هناك وضعا شاذا في الجنوب» . وقال «وقد اصبح من المعلوم ان معالجته هي دولية اذ ليس في امكان أي دولة بمفردها ان تعالجه بمفردها».



ابو عمار : التفسير الفلسطيني ..

## حرب الجنوب

رغم التحذيرات العربية والدولية من خطورة الوضع في الجنوب، في ضوء التطورات المتلاحقة والمخططات التي يضعها العدو الصهيوني لمستقبله الامني ، استمرت المعارك في جنوب لبنان بين القوات اليمينية المسيحية من جهة ، والقوات الفلسطينية تساندها قوات الحركة الوطنية اللبنانية من جهة ثانية ، طوال عام ١٩٧٧ .

ويقول المراقبون ، ان نيران الحرب اللبنانية التي أخمدت في بيروت وبقية المناطق ، انتقلت كلها الى الجنوب اللبناني ، لتبقى الورقة الاخيرة في اللعبة .. سواء لجهة استدراج المقاومة الفلسطينية كلها الى الجنوب والقضاء عليها بمنأى عن الرأي العام بعد فرض تعتيم كامل على ما يحصل هناك ، أو لجهة تبرير الهجمات الاسرائيلية التي تشن تحت شعار « ضرب المخربين » . وفي كلتا الحالتين الامر لا يخدم الا اسرائيل وأطماعها التوسعية في الجنوب ، التي تمتد جذورها الى ثمانين سنة خلت .

ويتساءل المتساءلون هنا ، هل يدخل لبنان قاعة مجلس الامن من بوابة الجنوب ؟ ..

الدلائل كلها تشير الى رغبة بعض الاطراف في انتزاع ورقة حفظ الامن في لبنان من أيدي الدول العربية ووضعها في أيدي قوات دولية .. ولعلها تستطيع ذلك اذا استقرت اللعبة في أحضان الجنوب اللبناني .

ومما يؤكد على ذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب .

فقد ذكرت هيئة الرقابة الدولية للهدنة ان النشاط العسكري البري زاد كثيرا في شهرا نيسان ١٩٧٧ في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة الحدود الاسرائيلية - اللبنانية اذ وقع ٣١ حادث اطلاق نار من جانب القوات الاسرائيلية عبر خط الهدنة استخدمت فيها أساسا المدفعية ومدافع الهاون .

وقالت الهيئة في تقريرها الشهري ان معظم النشاط تركز حول قرى مرجعيون والخيام والطيبة .

وأضاف التقرير ان الطائرات الاسرائيلية انتهكت الاجواء الاقليمية خمس مرات .

وفي نهاية شهر حزيران ١٩٧٧ ، أصدر مجلس الامن الدولي تقريرا اتهم فيه اسرائيل بالتدخل في القتال الدائر في جنوب لبنان في ١٢ مناسبة خلال شهر حزيران .

وأوضح التقرير الذي وضعه المراقبون الدوليون في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية انه حدثت عمليتا تسلل من جانب الجنود الاسرائيليين و١٠ حوادث اطلاق نار . كذلك أكد التقرير ان طائرات اسرائيلية حلقت ١٤ مرة فوق مناطق المعارك خلال شهر حزيران . وأعلن ان القوات الاسرائيلية ما زالت تحتل مراكز داخل الاراضي اللبنانية .

وفي ١٣ تموز ١٩٧٧ ، اجتازت القوات الاسرائيلية الحدود اللبنانية واحتلت قرية « الميرة » الحدودية بعد أن أمطرت المنطقة بوابل من القذائف المدفعية . وقد نزح أهالي القرية التي تبعد أربعة كيلومترات عن الحدود اللبنانية مع اسرائيل ولجأوا الى القرى والمدن المجاورة بعد دخول قوات العدو القرية .

وذكر بعض الاهالي أن قوات العدو حملت معها كميات من الاسلاك الشائكة للاحاطة بالمنطقة فارضة بذلك سيادتها عليها .

وفي ١٧ أيلول ١٩٧٧ ، أعلنت مصادر رسمية لبنانية « ان العدو الاسرائيلي استأنف قصفه المدفعي للمناطق الحدودية .. » .

وقالت اذاعة لبنان « ان القصف تركز على منطقتي الخيام والعرقوب ، ورافق ذلك تحليق طيران اسرائيلي في سماء الجنوب » .

ولوحظ ان هذه أول مرة تشير فيها الاذاعة الرسمية الى الاعمال العسكرية الجارية في منطقة الجنوب .

وقالت الاذاعة ان عددا من القرى تعرض يوم ١٦ ايلول ١٩٧٧ لقصف المدفعية خصوصا على بلدتي كفرحمام والخيام .

وفي اليوم الثاني بثت الاذاعة اللبنانية الرسمية أنباء عن الاعمال العسكرية في الجنوب جاء فيها : تابعت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قصفها لبلدة النبطية وقرى قضائها ، وتركز القصف على « الاحياء السكنية » مما أدى الى سقط عدد من الضحايا بين قتيل وجريح . وفي منطقة راشيا الفخار وكفر حمام بلغ القصف الاسرائيلي ذروته .

وفي ٨ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، قصفت اسرائيل بمدفعيتها مدينة صور والمخيمات الفلسطينية فيها ، وقرى شحين وطيرحرفا ومجدل زون وجبين وام التوت .

كما شاركت الزوارق الحربية الاسرائيلية في القصف من قبالة صور والرشيدية . وقد رافق القصف الثقيل تحليق طيران اسرائيلي كثيف فوق منطقة الجنوب ، طال بارهابه طول الساحل الممتد حتى بيروت نفسها .

وفي ٩ تشرين الثاني ، استكملت اسرائيل خطتها ضد الجنوب فقامت بغارات جوية ضد مدينة صور والمخيمات الفلسطينية والمواقع السكنية اللبنانية ، فأوقعت أكثر من ٦٠ قتيلا ومائة جريح ، ودمرت قرية صغيرة تدعى « العزية » تدميرا كاملا أثار ذهول المسؤولين في الصليب الاحمر الدولي الذين شاهدوا المجزرة وعجزوا عن انقاذ الضحايا بسبب كثافة القصف وشدته .

وجميع سكان قرية « العزية » هم من « اللبنانيين » وكان عدد كبير منهم قد نزح من قريتي « يارين » و « مروحين » عندما تعرضتا للقصف الاسرائيلي .

وفي ١١ تشرين الثاني ، قصف الطيران للمرة الثانية مدينة صور وأدت الغارة الى وقوع ١٢ ضحية . وسبق الغارة الجوية عمليات استطلاعية فوق مدينتي صيدا والنبطية ، وعمليات قصف بالمدفعية الاسرائيلية الثقيلة استهدفت قريتين على الحدود .

وقد استعملت اسرائيل في اغارتها على البساتين الواقعة جنوبي صور قذائف كانت قد استعملتها في معارك العرقوب في الاعوام ١٩٧١-١٩٧٢-١٩٧٣ ، وهي عبارة عن صاروخ ضخم طويل في داخله قنابل يراوح عددها ما بين مائة ومائة وخمسين قنبلة .

وكان هذا الصاروخ قبل وصوله الى الارض ينشطر الى اثنين ، وتنتشر منه قنابل صغيرة على مساحة كبيرة من الارض ، مما يؤدي بالتالي الى وقوع اصابات جسيمة في الارواح .

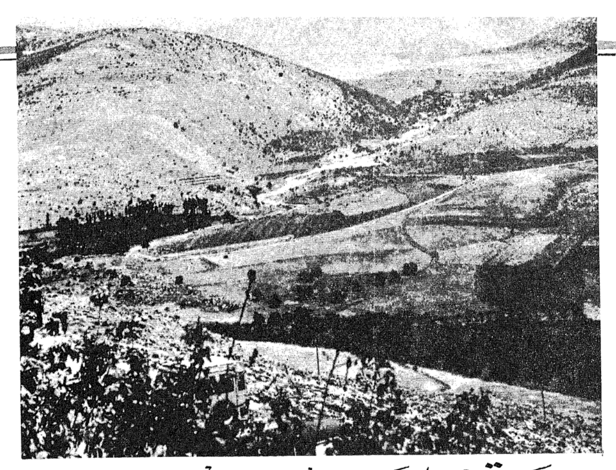
من هنا ندرك الروح الوحشية المتأصلة لدى اسرائيل . ومن هنا ندرك أيضا أن عمليات اسرائيل في الجنوب ليست موجهة ضد المقاومة الفلسطينية وحدها ، واذا كانت موجهة ضد المقاومة فلكي تسهل عليها عملية احتلال الجنوب ، ولكن كما قال الكاتب اهو يعدي « فلو كان بالامكان القضاء على الفدائيين في لبنان بضربة خاطفة لكان ينبغي انتهاز هذه الفرصة ، ولكن هذا ليس بالامكان وليس هو مطروح على بساط البحث » .

ولنذكر هنا قول موشى دايان بعد حرب حزيران : « ان حدود اسرائيل قد أصبحت طبيعية على جميع الجبهات ما عدا لبنان» ، ثم قال بعد اعتداءات عديدة على الجنوب : « ان لبنان هو الفريسة الثانية لاسرائيل » وقبل ذلك كان ييغال ألون قد قال عندما كان قائدا عاما للقوات الصهيونية : « لو لم يصدر بن غوريون أمرا بوقف اطلاق النار لكانت جيوشنا احتلت الليطاني في الشمال .. » ، ثم قال ألون ذاته بعد حرب حزيران: « .. لقد أخطأنا بعدم تصحيح حدودنا الشمالية مع لبنان » .

وهكذا فان لبنان الجنوبي مهدد دائما باقدام اسرائيل على مهاجمته بحجة ضمان سلامتها وكما جاء على لسان بعض المسؤولين الاسرائيليين فان « مناطقنا الحدودية في الشمال يجب حمايتها عن طريق انشاء خط دفاعي على طول نهر الليطاني وحيفا . فاحتلال الجنوب حتى الليطاني سيسهل الدفاع عن الدولة ويفصل لبنان عن سورية » .

في العام ١٩٣٨ وجه المطران غريغوريوس الحجار مطران حيفا وعكار وسائر الجليل نداء الى اللبنانيين يحذرهم فيه من الخطر الصهيوني المحدق ببلادهم ويدعوهم الى تأليف جبهة داخلية متماسكة تعمل مع الفلسطينيين للوقوف في وجه الغزوة الصهيونية الشرسة .

وهذا النداء موجه الان الى الفلسطينيين واللبنانيين سوية ، فالجنوبيون قدموا كل ما عندهم للفدائيين ، وفعلوا ذلك بدافع الايمان بالمقاومة والفداء والوطن . ولبنان بجميع فئاته الوطنية على استعداد الان لمواجهة المؤامرة التي تحاك ضد لبنان ، والوقوف في وجه الاطماع الصهيونية الشرسة .



# موقع الجنوب اللبناني من فكرة التوسع الصهيوني

يجمع الباحثون في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي على حقيقة واحدة لا تقبل الجدل ، وهي ، رغبة اسرائيل التوسعية في الاراضي العربية ، خاصة من ناحية حدودها الشمالية المتاخمة للجنوب اللبناني .

ويرتكز الباحثون في رسم هذه الحقيقة على عدة مصادر تاريخية ودينية واستراتيجية واقتصادية ، بالاضافة الى ان اسرائيل لم تعلن منذ قيامها حتى الان ، انها دولة « متكاملة » ذات حدود واضحة ، بل ان « اعلان الاستقلال » عام ١٩٤٨ شدد على ان اسرائيل دولة « جميع يهود العالم » . لذلك لم تضع أية حكومة اسرائيلية ، في تاريخ الدولة العبرية ، خريطة نهائية لاسرائيل ولحدودها ، واسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حدود رسمية نهائية .

ففي نهاية القرن الماضي أعلن هيرتزل « ان فلسطين التي نريد هي فلسطين داود وسليمان » . فما هي « فلسطين » داود وسليمان التي عناها هيرتزل ؟! .. ان أسفار التوراة غنية بالافكار التوسعية التي نشط غلاة الصهيونية في ترجمتها وبرمجتها لتأخذ حيز الواقع المادي الملموس . ففي المؤتمر الصهيوني الخامس ، قال ماركس نوردو « يدعي خصومنا ان فلسطين غير قادرة على استيعاب اليهود . بلى انها قادرة على استيعاب ١٢ و١٥ مليونا من البشر على أن يكون من الواضح ان فلسطين تشمل الاراضي المجاورة » . طبعا أن نوردو لم يقصد فلسطين التي نعرفها بحدودها وانما فلسطين - أرض الميعاد - التيجاء وصفها في سفر التكوين كما يلي : « في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقا قائلا : لنسلك المطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير » .

أما هيرتزل الذي كان يعتمد في البدء على الغموض والتلميح فقد دون في مذكراته الفقرة التالية حول الحوار الذي دار بينه وبين الامير هوهنلوهي مستشار امبراطور المانيا في ذلك الحين : « وسألني أيضا عن الارض التي نريد وما اذا كانت تمتد شمالا حتى بيروت أو أبعد من ذلك ، وكان جوابي سنطلب ما نحتاجه وتزداد المساحة المطلوبة مع ازدياد عدد المهاجرين » .

( مذكرات هيرتزل ، الجزء الاول ، ص ٧٠١ - ٧٠٢ ) .

وبعد فترة عاد هيرتزل واعلن في احدى مسودات مذكراته ان « المساحة : من نهر مصر الى الفرات » . ( نفس المصدر ) .
وهذه المقولة هي التي جاءت في سفر التكوين اكثر وضوحا : « منح الله قيمة شعبه المختار كل الارض الواقعة بين النيل والفرات » . ( سفر التكوين ١٥ : ١٨-٢٠ ) .

وقد تبنى هذه المقولة فيما بعد جميع منظري الحركة الصهيونية ، وقد سارع ايزاكس عام ١٩١٩ بالكتابة الى مؤتمر السلم في فرساي معلنا حدود الوطن اليهودي كما جاءت في سفر العدد : « ... وهكذا يكون تخم الشمال من البحر الكبير

ترسمون لكم الى جبل هور ومن جبل هور ترسمون الى مدخل حماة وتكون مخارج التخم الى صدد » ، وهذا التبني المبكر - آنذاك - لمثل هذه الحدود كشفت عن نواياهم المرحلية والمستقبلية والتي لم يكن لبنان - وخصوصا جنوبه - بالغائب عن هذه النوايا ، وقد كرر ايزاكس في كتابه ان هذه الحدود « هي الحد الادنى الذي يقبل به اليهود على الرغم من انه لا يمثل كل ما يحق لهم » ، ( المصدر : القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني ، ص ٥٤٤ ) ،

وهذه الروح الموجودة قبل انشاء « دولة اسرائيل » تجلت في مقررات المؤتمر الصهيوني الذي عقد في ٣٠ نيسان ١٩٠١ في المانيا ، عندما قرر المؤتمرون : « ان المؤتمر يرى انه من واجب الصهيونيين الاهتمام بالاراضي المجاورة لفلسطين والنضال من أجل توجيه الهجرة اليهودية الى تلك الاراضي » ، ( المرجع : رابينوفيتش - تهويد قبرص - ص ٤٩ ) ،

وحين انعقد المؤتمر الصهيوني الخامس حاول دافيد تريتش ادخال فكرة « فلسطين الكبرى » في البرنامج الصهيوني الرسمي ولكنه أخفق في مسعاه لان المؤتمر أكد على فلسطين ولم يرفض من حيث المبدأ فكرة امتداد رقعتها ، ومع انه لم يستطع أن يكرس رسميا وجهة نظره فقد غادر مؤتمر « بال » وهو يشعر بالارتياح نظرا « لان أفكاره أخذت تضرب جذورها في الارض »، ( المرجع : تهويد قبرص - ص ٥٢ ) ، وأظهر هيرتزل نواياه وتبنى فكرة « فلسطين الكبرى » ، فأطلق على شبه جزيرة سيناء لقب « فلسطين المصرية » ، ( في رسالة الى اللورد روتشيلد في عام ١٩٠٢ ) ،

والقانونان الاساسيان اللذان ترتكز عليهما دولة اسرائيل يظهران بوضوح الطابع التوسعي للدولةاليهودية : فالقانون الاول وهو قانون العودة الذي صدر عام ١٩٥٠ ، ويعتبر ان كل يهودي في أي بقعة من بقاع العالم هو اسرائيلي « بالقوة » ويصبح اسرائيليا رسميا بمجرد مغادرته البلد الذي يقيم فيه ويأتي الى اسرائيل ،

والقانون الثاني هو قانون التجنس الذي أصدرته الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٥٢ ، ويجعل من العرب المقيمين في اسرائيل مواطنين من الدرجة « الثانية » ، أي عمليا مواطنين «مؤقتين» في انتظار ان يغادروا البلاد ويحققوا العقيدة الصهيونية القائلة بأن فلسطين « أرض بلا شعب » وانها « أرض الميعاد » ليهود العالم ،

واستكمالا لهذا التوسع البشري ، الذي يعكسه قانون العودة وقانون التجنس ، كان زعماء اسرائيل يخططون منذ البداية لتحقيق التوسع الجغرافي ، ولم يكن هؤلاء الزعماء يخفون أن الحدود التي يفرضها المجتمع الدولي على اسرائيل ، ليست الحدود التي يريدونها ، وهكذا ، لم يكتف الزعماء اليهود برفض حدود قرار التقسيم ( الذي صدر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ) على رغم الضغوط الاميركية واصرار الرئيس الاميركي ترومان على ذلك في رسائل متبادلة بينه وبين وايزمان وبن غوريون ، لم يكتف الزعماء اليهود بذلك بل كانوا يخططون منذ ١٩٤٨ للتوسع في اتجاه حدود الدول العربية الاخرى ، خصوصا في اتجاه نهر الاردن ، وقد أظهرت ذلك بوضوح الوثائق الرسمية السرية عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط عام ١٩٤٩ والتي كشفت النقاب عنها وزارة الخارجية الاميركية أخيرا، ففي احدى هذه الوثائق يقول بن غوريون ان القدس لن تصبح عاصمة اسرائيل « لسنوات عدة » ، لكنه يضيف ان القدس ستصبح عاصمة اسرائيل فورا اذا أصبح نهر الاردن حدود اسرائيل الشرقية ، وفي وثيقة أخرى يقول مندوب اسرائيل الى مؤتمر « لوزان » للسلام ، ان اسرائيل « ترغب في المستقبل في اقتطاع جزء من جنوب شرق لبنان مما يعتبر ضروريا لمشاريع التنمية فيها » ، هذا الكلام الذي قيل عام ١٩٤٩ يظهر بوضوح نية اسرائيل ، منذ ذلك الحين ، بضم الضفة الغربية وغزه وجزء من جنوب لبنان ،

والدليل الذي أعطاه رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، يوم ١٨ أيار ١٩٧٧ - عندما قام بزيارة مستعمرة اسرائيلية في الضفة الغربية - يؤكد التزام رؤساء اسرائيل بالعقيدة الصهيونية ، التي انطلقت منذ المؤتمر الاول للحركة الصهيونية الذي عقد في بال ( سويسرا ) عام ١٨٩٧ ،

فعندما سئل بيغن ، هل تكون مستعمرات أخرى كتلك التي أقيمت في كفر قدوم في الضفة الغربية ، أجاب : « لن تعود هناك ضرورة للتكلم عن مستعمرات ممنوعة ، ذلك ان الحكومة ستدعو الشبان الى الاقامة في الضفة الغربية (...) ان هذه الارض محررة وكلمة فلسطين هي ترجمة أجنبية لعبارة أرض اسرائيل (...) انظروا الى هؤلاء الشبان الرائعين لقد جاؤوا ليقيموا هنا ، من الخطأ ان يكون لليهودي الحق في الاقامة في تل أبيب والا يملك حق الاقامة في هذا الجزء من وطنه » ،

وكان بيغن قد أعلن في الوقت نفسه ، أمام عدد من الشبان المتدينين : « نؤمن ان هذه أرض اسرائيل ويحق لليهودي الاقامة فيها ، ومن الان فصاعدا لن نستخدم كلمة أراض محتلة بل أراض محررة فالمرء لا يحتل أرض بلاده » ،

ويلاحظ ان ما ورد على لسان بيغن عام ١٩٧٧ ، يعكس ما صرح به موشي دايان بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، ومما قاله دايان : « اذا كان هناك كتاب التوراة وشعب التوراة فهناك أيضا أرض التوراة » ، ( جريدة الاتحاد الاسرائيلية عدد ١٤-٦-١٩٦٨ ) ،

وهذا يعني بوضوح ان موشي دايان يبرر احتلاله للاراضي العربية بأنها أرض التوراة التي جاء وصفها في سفر التثنية : « كل مكان تدوسه بطون أقدامكم يكون لكم ... » ( أصحاح ١١ فقرة ٢٤ ) ،

بعضهم يطلقون الاقوال جزافا، فحين يقول ييغال ألون : «ان مرتفعات الجولان جزء من اسرائيل التاريخية لا أقل من الخليل ونابلس .. ألم يجلس يفتاح قاضيا عليها ؟ » ( جريدة الاتحاد الاسرائيلية عدد ١٤-٦-١٩٦٨ ) ،

واذا ما دخلنا في مناقشة سريعة وموجزة لهذه الروح التوسعية واللامنطقية لبررنا - حسب المفهوم الصهيوني - عودة بريطانيا لتحكم اميركا .. والدولة العثمانية لحكم المشرق العربي ... والعرب لحكم اسبانيا ،

## اطماع اسرائيل التاريخية في الجنوب

... قبل ان نفتح صفحات التاريخ نوضح أهمية جنوب لبنان الستراتيجية والاقتصادية ، ومدى استيعاب الاسرائيليين لهذه الاهمية ، فالجنوب اللبناني يقع في الزاوية التي تربط فلسطين بسورية وتشكل الامتداد الكامل للحدود اللبنانية - الفلسطينية ، وتحتل ما يقارب خمس المساحة الاجمالية للاراضي

اللبنانية ، وتعتبر بمعظمها صالحة للزراعة فهي تحوي ثروة مائية كبيرة ومراكز اثرية مهمة ،

وهذه الاهمية تؤخذ بالحسبان بالنسبة لضرورات الكيان الصهيوني في تأمين المساحة الكافية لتوطين المهاجرين وتأمين الموارد الاقتصادية وضمان الاستقرار والامن ، ومن هنا فقد اكتسبت منطقة الجنوب اللبناني أهمية متزايدة في خارطة الصراع العربي - الاسرائيلي الكبرى ولم تهمل مشاريع الحركة الصهيونية مرة واحدة جنوب لبنان في تخطيط حدود اسرائيل فالمطامع الاسرائيلية في الجنوب لها مصادر تاريخية ودينية ، ولقد دخلت في أعمال الكتاب والمفكرين الصهاينة ، فالروائية يائيل دايان ، ابنة موشي دايان وضعت في كتاباتها الجنوب اللبناني ضمن حدود اسرائيل ويوسف عجنون ، في روايته « قلب البحر » يضع صيدا وصور ضمن حدود اسرائيل أيضا ، وكابلانسكي الذي ينتمي الى الحركة العمالية الصهيونية كتب عام ١٩١٥ مجموعة مقالات ، تحت عنوان « ثورة فلسطين الاستيعابية » تساءل فيها عن « أي سبب يدعونا لرسم حدود فلسطين على صورة ضيقة جدا » واقترح ان تتضمن الدولة اليهودية « الشريط الساحلي الممتد من نهر الليطاني حتى صيدا » ،

وحسب الروايات اليهودية « فان الحدود الشمالية في عهد الاسباط الاثني عشر كانت تمتد من الساحل وحتى شمال صيدا » ، وتستند الصهيونية في زعمها ان لبنان يدخل ضمن الوطن القومي لليهود الى ما نص عليه « العهد القديم » في « الاسفار » على لسان يشوع بن نون : « من البرية ولبنان هذا الى النهر الكبير نهر الفرات والى البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون تخمكم » ،

والصهيونية كانت تحاول قبل قيام اسرائيل ان تستولي على الجنوب بمختلف الوسائل ، فقد وجه هيرتزل مؤسس الحركة الصهيونية في ١٢-٢-١٩٠٣ رسالة الى السلطان عبد الحميد يقترح فيها من أجل التنازل لاستعمار منطقة الجليل ، تأمين قرض قدره مليوني ليرة تركية تدفع للخزينة الامبراطورية ، ومعلوم ان منطقة الجليل المنسوبة الى جبال الجليل تقع ضمن الاراضي الفلسطينية - اللبنانية وتتصل بجبل عامل في الجنوب،

وعندما باءت محاولة هيرتزل بالفشل وجه رسالة الى عزت باشا يقول فيها : « نطلب فقط حيفا واستعمار سنجق عكار مقابل ضمانة دفع ١٠٠ الف ليرة تركية سنويا تعتمد رسميا على الايجار » ، ومعلوم ان سنجق عكار كان يشمل لبنان الجنوبي،

وجاء في مذكرة هربرت صموئيل عن « مستقبل فلسطين » عام ١٩١٥ والتي وزعها على أعضاء الوزارة البريطانية « أن حدود فلسطين تبدأ حيث تنتهي حدود متصرفية جبل لبنان المستقلة»،

وحين عقدت معاهدة سايكس بيكو ( سنة ١٩١٧ ) ورسمت الحدود بين لبنان وفلسطين وجد اليهود ان الجنوب اللبناني لم يدرج ضمن الخريطة الفلسطينية فاتهموا فرنسا بذلك وبدأوا باعداد الخطط للمطالبة بحدود تمتاز بميزات استراتيجية ومائية واقتصادية ، وقالت مجلة « فلسطين » الناطقة باللغة الانكليزية ، والموقعة من قبل « الحركة الصهيونية » في عددها ١٥ تاريخ ٥ أيار (مايو) ١٩١٧ « ما من اتفاق ينص على تقسيم فلسطين القديمة يمكن ان يحوز على موافقة اليهود أو ينسجم مع أمانيهم القومية » ،

وفي عام ١٩١٨ قدم فريق من اليهود الالمان خريطة الى الحكومتين التركية والالمانية ، رسمت فيها حدود الدولة اليهودية واختار هذا الفريق نقطتين على البحر المتوسط لتكونا الحد الشمالي : رأس الناقورة أو مصب الليطاني ،

وبعد أن دخل الجنرال اللنبي فلسطين قام بتعديل الحدود خلافا لاتفاقية سايكس - بيكو بحيث جعل الحدود الشمالية تضم بحيرة الحولة لكن اليهود لم يقبلوا بهذا التعديل، واعتبروا ان اسرائيل ما زالت محرومة من « رأسها في الشمال » ،

وفي عام ١٩١٨ ، رسمت اللجنة الاستشارية الصهيونية لفلسطين حدود البلاد الشمالية حيث جعلت الحد الشمالي لفلسطين يمتد من الليطاني الى بانياس وفي نفس الوقت قام يهود هولنديون يطالبون بتوسيع الحدود بحيث تشمل في حدها الشمالي نقاطا لا تبعد عن بيروت ودمشق ،

وفي عام ١٩١٩ عقد مؤتمر بين فرنسا وبريطانيا لتسوية مشاكلهما في الشرق الاوسط فتمسكت فرنسا بحدود اتفاقية سايكس - بيكو اما بريطانيا فقد اقترحت تحت ضغط اليهود تعديل الحدود بحيث تمتد من شمالي عكا الى حيث يستدير الليطاني نحو الغرب قبل مصبه فالى جبل الشيخ ، غير أن فرنسا تمسكت بوجهة نظرها لكن المؤتمر انتهى بتسوية تقضي بمنح اليهود ثلث المياه التي تنبع من جبل الشيخ ،

وفي مؤتمر السلام في باريس ( عام ١٩١٩ ) الذي أعقب الحرب العالمية الاولى ، والذي ضم ممثلي الدول المنتصرة والدول المنكسرة ، قدمت الحركة الصهيونية - ويهود العالم ساهموا بالمال والسلاح والرجال في هزيمة المانيا القيصرية وحلفائها - مذكرة اصرت فيها على « شمول الحدود الشمالية لفلسطين - طبعا - على جنوبي لبنان وجبل الشيخ ! » ،

قالت المذكرة بالنص الحرفي :

« ان حدود فلسطين سوف تتبع الخطوط العامة الموضوعة كما يلي :

في الشمال : تبدأ من نقطة على البحر الابيض المتوسط بالقرب من صيدا وتستمر الى « منابع مياه » التي تنبع من سفوح سلسلة جبال لبنان حتى جسر القرعون ،

في الغرب : خط ينطلق الى البيرة « راشيا » يترافق مع الحد الفاصل بين حوض وادي القرن ووادي التيم ،

في الجنوب : خط يتبع الحد الفاصل بين المنحدرات الغربية والشرقية لجبل حرمون - الشيخ - » ،

وحين وضع لبنان تحت الانتداب الفرنسي جدد وايزمان محاولاته مع السلطات الفرنسية بشأن الاستيلاء على جنوب لبنان وحاول اقناع الجنرال غورو باهمية الليطاني ،

فمياه الليطاني ومنابع نهر الاردن ونهر الزهراني وينابيع اخرى تشكل حوالي ٥٠٠ مليون متر مكعب في السنة ، وهي الكمية الضرورية لكي تحقق اسرائيل مشاريع الري والاستيطان في جنوب فلسطين ( صحراء النقب ) ،

ولقد كانت السيطرة على مياه جنوب لبنان حلما دغدغ افكار الصهاينة منذ مطلع هذا القرن ، ففي ٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩١٩ ، نشرت الحركة الصهيونية في باريس مذكرة ، قالت فيها : « ان الحقيقة الاساسية فيما يتعلق بحدود فلسطين هي انه لا بد من ادخال المياه الضرورية للري والقوة الكهربائية ضمن هذه الحدود ، وذلك يشمل - طبعا - نهر الليطاني ومنابع مياه الاردن وثلوج جبل الشيخ » ،

وفي « ١٠ داونينغ ستريت » حيث مبنى الخارجية البريطانية التقى القاضي برانديس والوزير اللورد بلفور واللورد برسمي والقاضي فرانكفورتر - صديق الرئيس الاميركي نيلسون - صاحب الميول الصهيونية ، واتفقوا على ان تحقيق الوطن

القومي لليهود لا يتم الا بتوفير مساحات كافية لاستيعاب المهاجرين ، وتأمين مصادر المياه الواقعة في شمال البلاد !»

واستمرت الصهيونية في محاولاتها لكسب جنوب لبنان ومياهه ، فبعد الحرب العالمية الثانية ساومت الصهيونية من جديد على جنوب لبنان لقاء خدمات تقدمها الى الحلفاء . وقد كشف تشرشل عن هذه المحاولات في خطاب القاه بمجلس العموم البريطاني عام ١٩٤١ حين قال : «ان اليهود طالبوني رسميا بان تطلق ايديهم في فلسطين كلها وان يضم اليها جنوب لبنان الذي يجري فيه الليطاني ، وذلك مقابل وضع امكانات كل اليهود العالمية في خدمة الحلفاء .. » .

وعن الاهتمام الكبير لاسرائيل في مياه الليطاني ، صرح ليفي اشكول لصحيفة « الموند » الفرنسية في ٨ ايلول ١٩٦٧ ، بقوله : « لا يمكننا ونحن بامس الحاجة الى المياه ان نرى مياه الليطاني تذهب هدرا الى البحر . لقد اصبحت القنوات جاهزة في اسرائيل لاستقبال هذه المياه واستعمالها .. » . وكان اشكول قبل ذلك يخطب في جنود الاحتلال في سيناء : « الكم تعانون العطش هنا وعلى مقربة من حدودكم الشمالية تهدر مياه الليطاني في البحر ... » .

وفي ٢ ايار ( مايو ) ١٩٥١ نشرت « الجيروزاليم بوست » مقالا لابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية الاسبق قال فيه : « لسنا بالمهتمين بالنيل والفرات ولكننا نولي الاردن ومنابعه كل اهتمام » .

وفي عام ١٩٦٤ نشرت جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الاميركية في واشنطن تقريرا عن « مشكلة مياه الاردن » قالت فيه « ان الحكومة الاسرائيلية عندما اعلنت عام ١٩٥٤ عن مشروع جون كوتون المهندس الاميركي ضمن مشاريعها المائية الرسمية لحظت جر مياه الليطاني الذي ينبع ويجري ويصب في الاراضي اللبنانية » .

وفي كانون الثاني ( يناير ) ١٩٥٥ نشرت مجلة « مدل ايسترن افيرز » الاميركية مقالا جاء فيه : « كان من الواضح للاسرائيليين ان احلام تطوير النقب لا يمكن ان تتحقق بدون مياه الليطاني » .

اذا ، من المياه وعنها تتفرع بقية اطماع اسرائيل في لبنان .

فقد اعلن حاييم وايزمن عن نواياه باحتلال لبنان بقوله : « وحتى مطلع ١٩١٧ كانت القيادة الصهيونية واقعة تحت الوهم الساذج بان فرنسا ليست مهتمة بالبلاد الواقعة الى جنوب بيروت ودمشق وانه بامكان الصهيونية الحصول على هذه المنطقة برمتها ضمن الوطن القومي اليهودي » . ( المرجع : حدود وطن - ص ٧٨ ) .

ويقول حاييم وايزمان في مذكراته ( ص ٤٧٤ ) : « انني اعلم بان الله قد وعد ابناء اسرائيل بفلسطين ولكنني لا اعرف الحدود التي رسمها » .

والرأي الديني حدد لاسرائيل حدودا جغرافية . فقد جاء في سفر يشوع ١ : ٤ : « وعد الله شعبه المختار باعطائه كل موضع تدوسه يداه » .

ولبنان كله - لا جنوبه فحسب - داخل في ما تسميه التوراة « الارض التي تفيض لبنا وعسلا » !!

وعلى هذا الاساس الديني - التوراتي ( وعد الله لابناء اسرائيل بفلسطين ) كتبت مجلة « فلسطين » الصادرة عن الحركة الصهيونية مقالا في ١٥ شباط ( فبراير ) ١٩١٧ بعنوان « حدود فلسطين » جاء فيه : « الحد الغربي هو البحر الابيض المتوسط . اما الحد الشرقي فهو حدود الارض التي كانت تملكها قبائل اسرائيل ، الممتدة من الشاطىء في شمال صيدا بخط مستقيم الى نقطة تساقط شلالات نهر الاعوج في بحيرة الهيجانة الى الجنوب من جنوب شرق دمشق ! » .

## اسلوب ضم الاراضي

.. بدأت اسرائيل باقتطاع الاراضي اللبنانية منذ اواخر القرن الماضي ، عندما اقيمت ٥ مستوطنات اسرائيلية في الجليل الاعلى على الحدود اللبنانية كان ثلثها واقعا في الاراضي اللبنانية في مرجعيون ودير ميماس . وقد تنوعت الاساليب الاسرائيلية في ضم الاراضي اللبنانية . وكان اسلوب الشراء هو السائد في ذلك الوقت ، ففي ١٩١٩ و ١٩٢١ اشترى السماسرة اليهود قرى صلحا وهونين وطربيخا والصالحة اللبنانية . والحقت بفلسطين في اتفاقية تعديل الحدود بين بريطانيا وفرنسا . وقد طالب البطريرك الماروني الياس الحويك - انذاك - في مؤتمر الصلح في باريس ( عام ١٩١٩ ) بضم الجليل الاعلى وجنوب لبنان الى الدولة اللبنانية .

وبعد الحربين العالميين اشترى الصهاينة من بعض الاقطاعيين اللبنانيين قرية المنارة المشرفة على حوض الليطاني والحاصباني ، كما ابتاعوا اراضي الحولة ومرج ابن عامر من اقطاعيين لبنانيين اخرين . وبعد حرب ١٩٤٨ خططت الحدود من جديد مع لبنان .

## .. وحتى النفط العربي

لم تقتصر احلام اسرائيل على الاراضي التي احتلتها في حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ . ولم تقتصر احلامها على لبنان وخصوصا جنوبه - بل سيأتي يوم وتطالب بحصتها من البترول العربي ، وستحصل عليه اذا ما قامت بحرب وقائية تحت شعار « الحفاظ على الحضارة الصناعية الغربية » .. كما ادعت بالسابق بانها تحمل بذور الحضارة الديموقراطية الى الشرق العربي .

والمعروف ان « غولدا مائير » بعد حرب ١٩٧٣ قد انتقدت بشدة النبي موسى وقالت انه اخطأ كثيرا عندما توجه نحو « ارض الميعاد » شمالا بدلا من ان يتوجه شرقا ، وكانت بهذا الكلام تريد ان تبحث عن مبرر تاريخي للمطالبة بحصة اليهود من بترول الخليج . تماما كما فعلت مؤخرا احدى المجلات الاميركية التي ادعت بان ليهود « خيبر » حقا تاريخيا في الحجاز . وهم اليهود الذين عاشوا قديما بالقرب من « المدينة المنورة » ثم نقلهم « بختنصر » الى العراق . وفي هذا الادعاء تكمن نوايا اسرائيل تجاه العالم العربي .

البعض يقول ان الخريطة السرية التي لم يقدمها بيغن الى كارتر بعد ، ليست خريطة الضفة الغربية وجنوب لبنان . بل خريطة النفط . اي المطالبة « بحصة » اسرائيل من نفط المنطقة في حال الوصول الى السلام الشامل . بل كثمن للوصول الى تسوية . فالحد الادنى للسلام في المفهوم الاسرائيلي هو الحصول على الارض ، والماء ، والنفط ، وحراسة كل ذلك بالتفوق العسكري والتكنولوجي .

★ ★ ★

في السابق قال المغفور له الملك فيصل لوزير خارجية اميركا السابق هنري كيسنجر « ان الكرامة اغلى من كل الثروات » ..

اما اليوم فماذا يقول الحكام العرب ؟!..


الفهرست

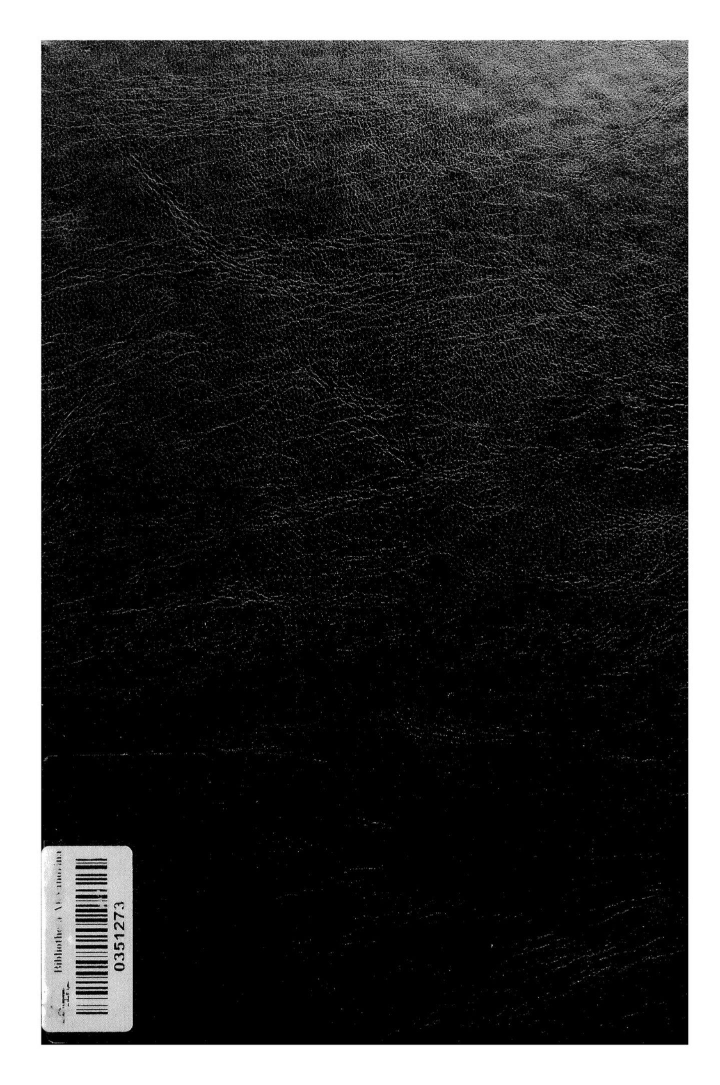
# الفهرست

# الفهرست



- ملحق خاص عن الجنوب اللبناني

اعداد عايدة العلي


0351273